يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ١٦ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ 2.11.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 141/58 ■ ٦٤ صفحة

جرحى هبّة الطيرة يتحدثون لـ«الاتحاد» عن بوليس اسرائيل!

(ص ٤)

في جامعة حيفا الشهيرة بادعاءاتها بـ«التعايش»

الجامعيون العرب يشحذون الهمم والخطوات للتصدي لسياسة الطرد

(ص ٥)

جنود حكومة شارون يقترفون جريمة اغتيال مزدوجة أخرى



* فلسطين - مشهد يومي.. ورهيب *

وهذا في نفس الوقت الذي اعلن فيه عن تشكيل «طاقم مفاوضات» • رئيس حكومة بريطاني يبرّر سياسة القتل الرسمي الاسرائيلية ويدعو، في الوقت نفسه، لتحقيق السلام!؟

(ص ٣)

إرهاب بوليسي مشبوه واعتقالات في كفرمندا!

(ص ٦)

خطوات هامة على طريق ضم ممثلي العرب في المدن المختلطة الى «القطرية» و«المتابعة»

(ص ١٢)

لماذا تلقي واشنطن بقنابل إنشطارية ومؤن غذائية بنفس اللون الأصفر؟!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعترف «الپنتاغون» الأمريكي، أمس الخميس، رسميًا، أن عبوات القنابل الإنشطارية وأكياس المؤن الغذائية التي يلقيها جيشه على أرض الأفغان تحمل نفس اللون - الأصفر. ويثير هذا الأمر (الذي يعتبره «الپنتاغون» «مصادفة») تساؤلات خطيرة. فالمعروف عن القنابل الإنشطارية انها تتشتت بعد إلقائها إلى قنابل صغيرة لا تنفجر فورًا. أي انها تتحول إلى ألغام قاتلة عند لمسها لاحقًا. وأكد هذا الأمر كل من مجلة «جينز» البريطانية العسكرية المتخصصة وخبراء آخرون مؤخرًا.

رئيس أركان الجيوش الأمريكية ريتشارد مايرز اعترف أمس بهذا، وأضاف إلى اعترافه أسفًا (أمريكيًا!).

هذا واعتبرت منظمة «هيومان رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الانسان، أمس الخميس، ان على الجيش الامريكي ان «يوقف فورا استخدام القنابل الانشطارية في افغانستان لانها تنطوي على مخاطر لا يمكن القبول بها للمدنيين».

واعلنت المنظمة في بيان نشرته في نيويورك حيث يوجد مقرها عن نشر دراسة من ست صفحات حول آثار هذا النوع من الاسلحة في ضوء الحملات العسكرية في الخليج وكوسوفو بشكل خاص.

واكدت المنظمة في هذه الدراسة انها «طلبت تعليقًا عالميًا لاستخدام مثل هذه الذخائر لانها تتسبب بخسائر لا يمكن القبول بها في صفوف المدنيين خلال النزاعات وبعدها».

ودانت «هيومان رايتس ووتش» خصوصا استخدام قذائف من نوع «سي بي يو-٨٧» التي تحتوي على ٢٠٢ قطعة. واضافت ان هذه المتفجرات الصغيرة التي هي بحجم القنابل لا تنفجر بالكامل عند القائها وتتحول الى الغام مضادة للافراد من الصعب رصدها وتفكيكها على مدى سنوات.

واعلنت حركة «طالبان» أمس انها اسقطت طائرة امريكية لم تحدد نوعها غرب مدينة مزار الشريف بشمال افغانستان.

ونفت فيكتوريا كلارك الناطقة باسم وزارة الدفاع الامريكية (الپنتاغون) على الفور الخبر وقالت إنه لم يتم اسقاط اي طائرة امريكية «عند الساعة ٨.١٥٠»!

وقالت مصادر اخرى في «طالبان» انه جرى ابلاغهم بالحادث في اتصال بالراديو مع قواتهم التي تسيطر على مزار الشريف.

وبحسب هذه المصادر التي فضلت عدم كشف هوياتها فان الطائرة اصيبت خلال الغارات النهارية على مدينة مزار الشريف الاستراتيجية والتي تمثل مفتاح السيطرة على الشمال الافغاني والاتصالات مع اوزبكستان حيث يتمركز الفا جندي امريكي.

وتقع شار بولاق على بعد ٤٠ كلم غربي مدينة مزار الشريف في منطقة تمثل هدفًا اساسيًا للغارات الامريكية.

وكانت حركة «طالبان» اكدت سابقا انها اسقطت مروحيتين امريكيتين منذ بدء الهجوم الامريكي على افغانستان في السابع من تشرين الاول بيد ان الپنتاغون نفى الامر.

يهود تقدميون يبادرون ويشاركون في إعادة إعمار بيوت هدمها الاحتلال في القدس

(ص ٢)

اليمين الاسرائيلي يعلن حربًا على «الجزيرة»!

(ص ١٣)

دعوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يدعو أعضاء اللجنة المركزية وأعضاء لجنة المراقبة المركزية للمشاركة في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الذي يعقد غدًا، السبت ١١/٣ الساعة العاشرة صباحًا في «نادي درج الموارنة» في حيفا.
مواضيع جدول البحث:
* الوضع السياسي
* التحضيرات لمؤتمر الحزب الـ ٢٤
- تقرير من المكتب السياسي للحزب.

محمد نفاع
الامين العام للحزب

رئيس حكومة بريطانيا يبرر سياسة الإغتيالات الإسرائيلية ويأمل تحقيق السلام..!



عرفات وبلير في غزة، أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أثار رئيس الحكومة البريطانية، توني بلير، إستياءً واسعًا عندما برّر بتلميح واضح سياسة الإغتيالات الإجرامية الإسرائيلية، وذلك خلال لقائه مع رئيس الحكومة أريئيل شارون، وقبل ساعات من لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي لقائه مع عرفات دعا بلير إلى حل مشاكل الماضي والبناء للمستقبل على أساس الأمن لدولة إسرائيلية وأخرى فلسطينية، واعداً ببذل كل جهوده من أجل دفع عملية السلام إلى الأمام.

ورحب عرفات خلال المؤتمر الصحفي المشترك، الذي تناقلته وكالات الأنباء وشبكات التلفزة العالمية والمحلية، ببلير «صديقاً حميماً لصناعة السلام وصديقاً حميماً للأرض المقدسة»، معرباً عن عميق شكره على زيارته التاريخية للمنطقة في هذه الظروف الهامة بهدف دفع عملية السلام إلى الأمام. كما أعرب عن شكره لبلير على الجهد الذي بذله، هو وقادة دوليون آخرون، والذي أدى إلى انسحاب القوات الإسرائيلية، في أول انسحاب لهم من المناطق الفلسطينية التي تم احتلالها في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور.

وقال عرفات: لقد تحدثنا بمواضيع هامة حول كيفية دفع عملية السلام والحرص عليها، من أجل الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي ومن أجل منطقة الشرق الأوسط والعالم بأسره، مكرراً التزام القيادة الفلسطينية مرة أخرى بعملية السلام وبوقف إطلاق النار من اجل سلام عادل ودائم وشامل لجميع شعوب المنطقة وسنستمر في هذا السياق.

من جهته، شكر بلير الرئيس عرفات على دعوته لزيارة فلسطين، وعلى وصفه له بأنه صديق للشعب الفلسطيني، مؤكداً أنه سعيد جداً لذلك، مشيراً أنه ومن خلال زيارته لهذه المنطقة يجب علينا كأصدقاء للشرق الأوسط أن ندفع عملية السلام.

وكان بلير دعا، أمس الخميس، اسرائيل الى ضمان امنها عبر الامتثال الى القانون الدولي، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الاسرائيلي اريئيل شارون.

وقال بلير: «اعتقد ان اي اجراء يتعلق بأمن يجب ان يتخذ بما يتوافق مع القانون الدولي» وذلك بعد ان عبر عن تفهمه «للضغط الذي يتعرض له شارون» و«لموقف الشعب الاسرائيلي الذي رأى مواطنيه يقتلون في اعمال ارهابية».

وكان بلير يرد على سؤال حول استمرار سياسة الاغتيالات او اعمال القتل «المحددة الاهداف»، كما تسميها اسرائيل.

واضاف بلير: «دوامة العنف هذه يجب ان تتوقف. والوسيلة الوحيدة لاعادة عملية السلام الى السكة هي وضع حد للعنف بكل اشكاله».

واعرب رئيس الوزراء البريطاني عن تصميمه على العمل من اجل استعادة السلام.

وقال: «اننا نريد بذل كل ما هو بامكاننا من اجل العودة الى السبيل المؤدي الى السلام في الشرق الاوسط».

يهود تقدميون يشاركون في إعادة بناء بيت هدمه الإحتلال في القدس الشرقية المحتلة

* القدس - «وفا» - باشرت «اللجنة الإسرائيلية ضد هدم المنازل» و«اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي» بإعادة بناء منزل المواطن وائل محمد علي في مخيم شعفاط، الذي هدمته جرافات الاحتلال في السابع من تموز الماضي.

وأكد جيف هلبر منسق «اللجنة الإسرائيلية ضد هدم المنازل» أن إعادة بناء هذا البيت وغيره من بيوت الفلسطينيين الذين هدمت منازلهم، جزء من هدفنا الأساسي لإفشال الاحتلال في القدس، وتأكيداً على عدم شرعيته فيها. وأكد على ضرورة التصدي للسياسة الإسرائيلية العدوانية في القدس، والذي يعتبر منافياً للشرائع الإنسانية، مشيراً إلى أهمية إعلام العالم أجمع بما يجري على الأرض هنا، ليأخذ موقفاً صريحاً وفاعلاً في ردع الاحتلال الإسرائيلي، ومنح الشعب الفلسطيني كافة حقوقه.

ووصف سياسة هدم المنازل بالعنصرية واللاإنسانية، مشيراً لما يتعرض له المواطن جراء هدم منزله من ظروف صعبة وإحباط. وقال، إن سياسة هدم المنازل الإسرائيلية شردت منذ ١٩٦٧ ما يزيد عن أربعين ألف عائلة مقدسية. وأضاف، أن نسبة مقاربة إن لم تزد معرضة للتشرد في المستقبل القريب، كون قوائم هدم المنازل تملأ جوارير أيهود أولمرت رئيس بلدية الاحتلال.

يذكر، أن المواطن علي وإخوته حالياً عند أحد جيرانهم في بيت مساحته صغيرة، يعج به حالياً خمسة وثلاثون فرداً. وأشار المواطن علي، إلى أن بيت العائلة الذي كان مكوناً من أربعة طوابق بمساحة ٨٠٠ متر مربع، كان حلم العائلة الذي وضعت فيه ثروتها كاملة واستدانت الكثير ولا تزال محملة بالديون نتيجة لإنشائه. وأكد، وهو عاطل عن العمل، ويعاني عدة أمراض ويعيل سبعة أطفال، أنه لا يملك من المال شيئاً وغير قادر حتى على استئجار منزل جديد. ومع ذلك فقد أظهر إصراره على بناء بيته من جديد، كونه حقا شرعيًا له، وكونه لا يملك حلاً آخر غير ذلك.

وأشار سليم شوامرة، مواطن آخر هدمت جرافات الاحتلال منزله الكائن في عناتا ثلاث مرات، إلى أن جماعات من نشطاء السلام الإسرائيليين والعديد من الأجانب المؤمنين بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني شاركوا في إعادة البناء، وعبروا عن سخطهم للسياسة الإسرائيلية العنصرية بحق الشعب الفلسطيني، حيث تعترض على حقه في أبسط الأمور وهي العيش الكريم.

كلمة الاتحاد

في ذكرى وعد بلفور المشؤوم!

* *تصادف اليوم، الثاني من شهر تشرين الثاني، الذكرى السنوية الـ ٨٥ لوعد بلفور المشؤوم، الذي زرع الارض الفلسطينية والمنطقة العربية بأصابع الديناميت التي لم تخمد حتى اليوم انفجاراته الدموية. ففي العام ١٩١٦ عندما شارفت الحرب العالمية الاولى على الانتهاء، كان على جدول أعمال الدول الاستعمارية «المنتصرة» في الحرب، وخاصة بريطانيا وفرنسا، اعادة توزيع مناطق النفوذ فيما بينها واقتسام اشلاء الامبراطوريات المهزومة - الامبراطورية العثمانية والمانيا. وكانت منطقة الشرق الاوسط وبلدانها من «الغنائم» الهامة المطروحة للاقتسام بين اللصوص الاستعماريين، خاصة بسبب موقعها الجغرافي الاستراتيجي، وبسبب منابع النفط المكتشفة حديثًا. وما كان يقلق الانظمة الاستعمارية، البريطانية والفرنسية، التخوف من حركة التحرر القومي العربية في بداية نهضتها وطرح مطالبها بالاستقلال الوطني الذي يهدد المصالح الامبريالية. هذه النهضة التي أدت الى ثورة عرابي باشا في مصر في العام ١٩١٩ بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا التي أعطت دفعة لحركات التحرر للنهوض في مختلف البلدان.*

وفي هذه الفترة برز التساوق اكثر بين الانظمة الاستعمارية والحركة الصهيونية العالمية التي نشأت وتطورت في المرحلة الامبريالية من تطور الرأسمالية كربيبة وخادمة للمصالح الرأسمالية والبرجوازية اليهودية. والوعد الذي قطعه بلفور، الوزير البريطاني، بضمان بيت او وطن قومي لليهود في فلسطين لم يكن دافعه انسانيًا او حبًا «بتقرير المصير» لانقاذ اليهود من اللاسامية العنصرية، بل كان وعدًا سياسيًا ينسجم مع المصالح الاستعمارية في المنطقة بهدف تمزيق وحدة العالم العربي وضرب مركز التحرر القومي في بلدانه من خلال العمل لاتمام كيان يخدم مصالح الهيمنة الامبريالية الاستراتيجية والاقتصادية في المنطقة. فمنذ وعد بلفور لم تعرف المنطقة الامن والاستقرار. وادى تجسيد هذا الوعد الى حدوث النكبة الفلسطينية وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في الاستقلال الوطني وتحويل غالبيته الساحقة الى شعب من اللاجئين في شتات المآسي القسرية. وليس من وليد الصدفة ان يحيي الشعب الفلسطيني في مخيمات الشتات وفي كل مكان هذه الذكرى المشؤومة - ذكرى وعد بلفور - بمختلف نشاطات التظاهر والاحتجاج والمطالبة بازالة الغبن التاريخي الذي يلاحق الشعب الفلسطيني حتى يومنا هذا، بأنها، مأساة الشتات وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية وانها، الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

تصادف هذه الذكرى في وقت يقوم فيه رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير بزيارة الى المنطقة. فهل تكف بريطانية عن جزء من جريمتها ضد الشعب الفلسطيني بوعد يجسد موقفًا واضحًا بدعم الحق الفلسطيني المشروع بالتخلص من براثن الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته المستقلة!!

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جريمة إغتيال إسرائيلية مزدوجة جديدة، أمس

• ثلاثة مصابين أطفال بنيران همج «الحضارة» الإسرائيلية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - إقترفت سوائب الإحتلال الإسرائيلي، أمس، جريمة قتل مزدوجة جديدة، حين اغتالت بالصواريخ الشابين الفلسطينيين فهمي أبو عيشة وياسر السويطي التلاوي على مدخل بلدة بلعا، في محافظة طولكرم.

وكانت طائرات «الأپاتشي» قصفت سيارة عمومية بالصواريخ فقتلت المغدورين، وجرحت بقية ركابها. وقد اعترف مكتب أرئيل شارون بهذه الجريمة. وجاء الإعتراف في بيان رسمي.

واختطفت القوات الاحتلالية ٤ مواطنين من نابلس قرب مصنع العنبتاوي في قرية بيت أيبا غربي نابلس. وعلم أن قوات الاحتلال أخلت سبيل اثنين من المختطفين، وأبقت على اثنين آخرين وهما: عمر محمد الجبريني وموسى عبد الجبار موسى سمارة. وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال تنكرت بزي مزارعين فلسطينيين يرغبون في قطف ثمار الزيتون.

وأصيبت الطفلة إيمان عبد الكريم شعلة (٦ أعوام) من مخيم نور شمس بشظايا في الرأس، إثر قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي للمخيم. وأدخلت الطفلة إلى «مستشفى الشهيد د. ثابت ثابت الحكومي» لتلقي العلاج، حيث وصفت حالتها الصحية بأنها متوسطة.

إلى ذلك، قامت قوات الاحتلال بعملية تمشيط واسعة في سهل عنبتا وحرج بلعا، مستعينة بالدبابات والطائرات المروحية.

وفي جنين أصيب أمس، طفلان بجروح متفاوتة جراء إطلاق النار عليهما من قبل مستوطن في بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين. وكان مستوطن إسرائيلي فتح النار على تلاميذ مدرسة في البلدة، مما أدى إلى إصابة الطفلين وهما: عبد الهادي محمود رحال (١٥ عاماً) الذي أصيب بعيارين ناريين بالذراع والكف، وإيهاب عبد المنعم رحال (١٦ عاماً) الذي أصيب بعيار ناري في الظهر ونقل المصابان إلى «مستشفى جنين الحكومي». ووصفت مصادر طبية في المستشفى حالة المصابين بأنها ما بين طفيفة ومتوسطة. يذكر، أن طلبة المدارس في سيلة الظهر يتعرضون باستمرار لاعتداءات مستوطنين من «حومش» المقامة على أراضي البلدة ومن جيش الاحتلال.



منظر سيارة الأجرة بعد الجريمة

في تقرير جديد حافل بالشهادات المفصلة:

«بتسيلم»: المستوطنون ينفذون عمليات دموية «انتقامية» تحت اعين جنود الاحتلال!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت مؤسسة «بتسيلم»، تقريراً جديدا موسعًا، حول ممارسات المستوطنين وعمليات التنكيل والانتقام التي يقومون بها ضد الفلسطينيين وأملاكهم واحيانا كثيرة بحراسة قوات الاحتلال وفي وضح النهار!

وجاء في التقرير: «يتبين من البحث الذي اجريناه، أن اعمال المستوطنين الانتقامية ضد الفلسطينيين متوقعة، وتجري غالبيتها في وضح النهار، ويشارك فيها عدد كبير من المستوطنين، ولا يتخذ افراد الجيش والشرطة الاجراءات اللازمة لمنع مثل تلك الأعمال، ولا يعملون إطلاقا على إيقافها. وفي العديد من الحالات نفذت تلك الاعمال الانتقامية ضد الفلسطينيين، وافراد الجيش في المكان، يراقبون ما يجري دون التدخل لمنع المستوطنين من اعتداءاتهم ولم يمنعوهم ايضا من احراق المزارع والمباني»!!

ومما جاء في شهادة شملها التقرير، على سبيل المثال لا الحصر: «وعندما وصلنا الى المكان، سوية مع افراد الشرطة، كانت هناك مجموعة من المستوطنين، عدد افرادها (١٥) شخصا، وبأعمار متفاوتة. لقد اقتحموا محددتي واضرموا النار فيها، وكان زهاء (٥٠) جنديا في المنطقة، وطالبناهم بالتدخل لمنع المستوطنين من الاعتداء، فكان الرد: من المستحسن عدم افتعال احتكاك مع المستوطنين».

وجاء ذلك في إفادة علي عليان، (٦٠) عاما، من اهالي الخليل.

وحذرت مؤسسة «بتسيلم»، كما اكدت في التقرير، منذ سنوات، من نتائج سياسة غض النظر التي تنتهجها سلطات الاحتلال، عن اعمال وجرائم المستوطنين ضد الفلسطينيين. وجاء تحذير «بتسيلم» في توصيات لجنة «شمغار» عام (١٩٩٤)، وقد اشتدت مؤخرا حدة تلك الاعمال العدوانية وازدادت خطورتها، فيما تتغاضى السلطات الاسرائيلية عن ذلك.

وأشارت «بتسيلم» الى ان مراقب الدولة، كان تعرض في احد تقاريره الى تلك الظاهرة الخطيرة وقال: «ان سياسة عدم تطبيق سيادة القانون على مجموعات المستوطنين، التي تقوم بأعمال عدوانية، تسبب الأضرار الجسيمة للاملاك وللأشخاص في المناطق الفلسطينية، ويظهر ذلك جلياً عندما نرى ما تستثمره السلطات الاسرائيلية من طاقات وعدوان عند تطبيق القانون على الفلسطينيين».

وطالبت «بتسيلم» في تقريرها السلطات الاحتلالية بالعمل على منع تلك الاعمال القمعية وبتقديم المسؤولين عنها الى المحاكمة. واشارت الى ان تعرض الفلسطينيين للممارسات القمعية العدوانية من المستوطنين ليس جديدا ولكن السلطات لم تحرك ساكنا لمنعها.

عرفات يحذّر من تصريحات بن لادن الخطيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الخميس، الدعوة التي وجهها اسامة بن لادن للباكستانيين لمواجهة العملية العسكرية في افغانستان، واصفًا اياها بأنها «خطيرة جدا».

وتعليقًا على دعوة بن لادن، قال الرئيس عرفات في اثناء مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بعد لقائهما في غزة: «اعتقد اعتقاداً جازمًا ان هذا كلام خطير. ومن هنا نقول لا نستطيع ان نقبل مثل هذ الكلمات ضد اي من الدول الاسلامية من بن لادن».

بعد سنة من سفك الدماء بمسؤوليته

شارون يعلن تشكيل فريق مفاوضات يضم پيرس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس اريئيل شارون، أمس الخميس، انه شكل «فريق تفاوض» يضم وزير الخارجية شمعون پيرس، للتفاوض حول وقف لاطلاق النار قبل بدء المفاوضات.

وقال شارون: «اثباتا لنيّتنا في ارساء السلام، شكلت فريقًا لاجراء مفاوضات يضم پيرس»، مشيرا في الوقت نفسه الى ان مثل هذه المفاوضات لن تنطلق الا بعد «الوقف التام للارهاب».

وطالب شارون ايضا بـ«وقف العنف والتحريض على العنف»، ولم يكشف عن اي شيء حول طريقة التفاوض التي يعتزم هذا الفريق اتباعها.

وكان شارون اعلن ان اسرائيل «على استعداد للتفاوض» مع الفلسطينيين. واضاف: «انني حتى مستعد لترؤس المفاوضات التي اؤمن حقيقة بضرورتها».

وصباح أمس، الخميس، اعلن پيرس انه سيعرض على حزب «العمل» خطة للسلام مع الفلسطينيين «في غضون اسبوع او اثنين»، ورفض الكشف عن خطوطها العريضة. وقال: «اعتقد انه يجب التفاوض حتى تحت النيران وهذه في الواقع احدى نقاط الخلاف الرئيسية بيني وبين الليكود».

محافظة جنين تشيّع شهيدي جبع

• قوات الاحتلال تواصل تدمير البنى التحتية ومستوطن أخرق يطلق النار على المدرسة الثانوية في سيلة الظهر ويصيب طالبين!! •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - انطلقت في ساعات متأخرة من ليلة امس مسيرة جماهيرية حاشدة في جنين بعد احضار جثماني الشهيدين محمد غنام وربيع غنام، وسط الهتافات الغاضبة والمنددة بالمجزرة.

وصباح امس انطلق موكب الشهيدين من مستشفى جنين في موكب عسكري رسمي لقوات الامن الوطني والآلاف من اهالي جنين. وحمل الجثمانان على الاكف ملفوفان بالاعلام الفلسطينية وسط ترديد الشعارات المنددة بعمليات الاغتيال وسياسة القمع الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل. واتجه موكب الجنازة من جنين الى مسقط رأسيهما في موكب مهيب.

هذا وفي اثناء المسيرات في جنين والمخيم وجبع فتح جيش الاحتلال نيران اسلحته الرشاشة الثقيلة من المدفعيات التي تحاصر جنين والمخيم ومن داخل معسكر صانور المشرف على جبع، وألحقت أضراراً جسيمة بالمنازل.

ومن جهة اخرى اصيب الشاب معتصم صلاح (٢٦ عامًا) في داخل كروم الزيتون في بلدة يعبد حيث انفجر به لغم من مخلفات الاحتلال.

ووصفت مصادر طبية حالته بالمتوسطة.

الى جانب ذلك ما زالت قوات الاحتلال تتوغل في عمق الاراضي الخاضعة للسيادة الوطنية في جنين ومحيط المخيم، وسط اعمال تدمير شبكات الهاتف والمحاصيل الزراعية وانابيب وخراطيم المياه والدفيئات الزراعية، حيث تقوم الدبابات بالتحرك عبر الخنادق التي حفرتها على كافة مداخل جنين وسهل مرج بن عامر وقرى الخط الشرقي من كافة الجهات.

الى جانب ذلك يعاني آلاف المواطنين من سياسة الحرمان التجويعي والنقص في المواد والخدمات الطبية والزراعية عن طريق عزل ومحاصرة اكثر من (٨٠) تجمع سكاني واستخدام الطائرات والدبابات والآليات المدرعة والجرافات.

ومن ناحية اخرى اطلق مستوطنون نيران اسلحتهم الرشاشة من مستوطنة «حرميش»، نحو الثانوية في سيلة الظهر، مما اسفر عن اصابة الطالبين محمود عبد الهادي (١٤ عامًا) وزميله بجروح متوسطة.

«جئت من تل ابيب لاتضامن مع اهالي الطيرة لان هذا هو واجبي.. وفجأة بدأ العدوان البوليسي»

• «الاتحاد» سجلت شهادات لمصابين جراء العنف الدموي الذي اقترفته الشرطة بحق اهالي الطيرة والمتضامنين معهم •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - اكد المحامي سامح عراقي، عضو بلدية الطيرة، عضو اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل»، ان هذه الهجمة البوليسية على اهالي الطيرة تؤكد مجدداً ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تتعامل مع قضايا الجماهير العربية وحتى القضايا المدنية منها، على انها قضايا امنية. وترسل رجال الشرطة والوحدات الخاصة، المجردة من كل شعور انساني، للتعامل مع هذه الجماهير المطالبة بحقها فقط. وبطبيعة الحال، هذا التعامل مرفوض جملة وتفصيلاً. ويبدو ان الاجهزة الامنية المختلفة ومؤسسات الدولة عامة لم تستخلص العبر من احداث اكتوبر ٢٠٠٠.

واضاف عراقي: يجب التأكيد على وقفة الصمود والبقاء البطولية لاهالي الطيرة والطيبة، واهلنا في المثلث وجماهيرنا العربية ككل، حيث اثبتوا انه لا يمكن تخويفهم او ارهابهم بوسائل القمع التي تستعملها اجهزة السلطة المختلفة.

وقالت الطالبة الجامعية من تل ابيب، طالي شيفر: بحكم كوني في حركة «تعايش» العربية - اليهودية وبحكم ايماني بأن شارع «عابر اسرائيل» هو اخطبوط سيؤدي الى ابتلاع مئات الدونمات، رأيت من واجبي الوقوف والتصدي مع اهالي الطيرة والطيبة وكل متضرري «عابر اسرائيل» لمنع حدوث كارثة. وفي اثناء وجودي مع المتظاهرين في مقدمة المظاهرة فجأة هجم علينا جنود خيالة وبدأوا بضربنا على مختلف انحاء الجسم، وذلك بدون التمييز بين اذا كان المعتدى عليه عربيا ام يهوديا، وانا تلقيت ضربات ادت الى رضوض في انحاء الجسم. ونحن في حركة «تعايش» نؤمن انه من واجبنا كحركة اجتماعية تطالب بتغيير نحو الافضل ان ندافع ونتصدى لآليات وقوات الدمار.

الجريح المحامي نمر سلطاني، منسق اللجنة الشعبية ضد شق شارع «عابر اسرائيل»: في الموجة الاخيرة من الهجمات التي قام بها خيالة وشرطة الوحدات الخاصة، اصيب اكبر عدد من الجرحى، وذلك في ساعات ما بعد الظهر.

وحول اصابته برأسه قال المحامي سلطاني: كنت اقف بين الشرطة والمتظاهرين، واذا بالهراوات تنهال على رأسي من الخلف، واستدرت لارى مصدر هذه الضربات، وعندها فوجئت بأحد ضباط الشرطة يلقي بنفسه عليّ، ويصرخ بشدة على الوحدات الخاصة يطالبهم فيها التوقف عن ضربي. ومع ذلك استمروا بضربي حتى سقطت على الارضي وسقط فوقي الضابط.. وبعد ذلك تجمع حولي عدد منهم واخذوا بركلي وضربي وانا على الارض. وعندما وقفت، ووضعت يدي على رأسي، فاكتشفت ان كميات كبيرة من الدم تنزف من جرح جراء تعرضي لضربة الهراوات، وشعرت بالألم في الكتف الايمن. وسارع بعض الاخوة من العرب واليهود لمساعدتي. واذكر ان د. جادي الغازي من «تعايش» قام بنقلي الى سيارة الاسعاف. ونتيجة لذلك تم نقلي بالاسعاف الى مستشفى «مئير» لتلقي العلاج وتم تضميدي. والمهم الاشارة اليه انه كان في سيارة الاسعاف، انه كان معي هناك من الجرحى، وان احدهم لا يزيد عمره عن ١٢ سنة، حيث ضرب بوحشية من قبل العديد من العسكر.

الجريح الحاج عبد العزيز سمارة (٥٦ عامًا): الساعة العاشرة والنصف تقريبًا، عندما اتجهت المظاهرة نحو الآليات التابعة لشركة «عابر اسرائيل» في وسط الارض كان الجنود والبوليس يقفون كحاجز بشري مع وحدة خيالة والشرطة الخاصة واغلقوا الطريق، وعندما وصلنا الى الشرطة، طلبنا منهم السماح لنا بدخول الارض ووصول الجرافات لمعرفة ما يجري ولكن، منعونا بالقوة، ودفعونا بالقوة الى وراء، وفي هذه الاثناء حاول عدد من الشباب الالتفاف على الحاجز البشري للشرطة من الجهة الشرقية، وأحد الشباب حاول الوصول الى الارض، وفجأة انهال عليه عدد من الجنود والشرطة الخاصة بالضرب بالهراوات وعمره لا يتعدى الـ ١٥ سنة، وعندما وقع على الارض حاول الهرب، ولكنهم واصلوا ضربه. وعندها حاولت التدخل وابعاده وانقاذه من بين ايديهم، ولكن واصلوا ضربه وانا تعرضت لاعتداء. وفي اثناء ذلك قاموا بضربي انا ايضًا على كوع اليد بالهراوات، وهاجموني ووقعت على الارض وتلقيت ضربات على رجلي ومختلف انحاء جسدي. ويضيف سمارة: هذا بالاضافة الى ان ضربهم ادى الى فتح احدى شفتي، وسال الدم من فمي ووجهي.



أحد الجرحى وآثار الاعتداء

الجريح محمد سمارة: انا شخصيًا تعرضت لاعتداء ومهاجمة البوليس مرتين. في المرة الاولى، هاجمني عدد من الخيالة وبدأوا بضربي بالهراوات. والمرة الثانية عندما شاهدتهم يعتدون على ابن عمي ذهبت لاحضاره وانقاذه من بين ايديهم، ولكن، امسكوا بي وبدأوا بضربي، ولكني هربت. وفي المرة الاخيرة اعتدوا عليّ بالضرب المبرح بالهراوات ونقلت بالاسعاف وكانت الاصابات التي تعرضت لها بالرأس وكذلك ضرب مبرح في جميع انحاء الجسم.

امير سمارة (١٩ عامًا): انا تعرضت لضرب هراوات بالرأس واليد وكنت حينها اقف الى جانب النائب محمد بركة الذي على ما يبدو كانت هذه الضربة موجهة إليه، وذلك كوني كنت اقف ايضًا مع حملة الشعارات في مقدمة المظاهرة في وجه شرطة القمع.

الاهالي المتضررون يطالبون بتصحيح ثغرات في الاتفاق مع «شركة عابر اسرائيل»

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - اشاد رئيس الجبهة القطرية، المربي حسن بشارة، بوقفة الاهالي الموحدة في مواجهة محاولة شركة «عابر اسرائيل» الدخول بالقوة الى اراضي اهالي الطيرة والطيبة. وقال ان الاضراب الناجح جاء احتجاجًا على مماطلات الشركة والحكومة في حل هذه القضية بما يتفق مع مصلحة اصحاب الاراضي المتضررين.

وعن الاتفاق الذي تم التوصل اليه في مكتب رئيس الحكومة قال بشارة: نأمل ان ينفذ هذا الاتفاق بحذافيره وان نعود الى اسلوب المماطلة في عملية تسليم الاراضي البديلة لإصحابها المتضررين وان ينال كل صاحب حق حقه. واكد ان نجاح هذه المفاوضات في التوصل الى هذا الاتفاق هو نتاج وقفة الجماهير العربية واصحاب الاراضي والمسؤولين في اللجنة العليا لقضايا الجماهير العربية.

وقال جلال منصور بعد مراجعة الاتفاق من جانب عدد من المحامين بعضهم اعضاء في اللجنة الشعبية تبين ان هناك بعض الثغرات التي قد تفرغ الاتفاقية من مضمونها. واقترح المحامون اجراء بعض التعديلات على الاتفاق، واملنا ان تستجيب الجهات المعنية لطلبنا هذا وعلى هذا الاساس ستبقى خيمة الاعتصام قائمة حتى يتم تعديل هذه البنود في الاتفاقية.

وقال الشيخ صبحي حسني عازم: اللجنة الشعبية لم تشارك في المفاوضات الاخيرة ولم تكن طرفًا في اثناء توقيع الاتفاق واذا لم تقبل طلبات المزارعين واصحاب الاراضي في تعديل بعض البنود واضافة بنود اخرى فلن نقبل بهذا الاتفاق.

واضاف عازم: احد بنود الاتفاق ينص على ان من يتسلم الارض عليه ان يثبت ملكيته للارض (طابو) هذا في الوقت الذي فيه اغلبية اصحاب الاراضي المتضررين ليس لديهم «طابو» فطلبنا تصحيح هذا البند كالآتي: ثبوت الملكية بالنسبة لنا هي بأن من كان يملك الارض قبل مصادرتها. كذلك الاتفاق ينص على «ستعرض الشركة على المتضررين من الارض». ونحن نطلب ان تستبدل كلمة تعرض بكلمة تسلم. ويجب ان يحدد مكان الارض التي ستسلم للمتضررين ومقارنة قيمتها بقيمة الارض المصادرة على ان لا تقل المعادلة عن ١ - ٣ دونم. كما نطالب بارفاق بند آخر بالاتفاق وهو ضمان معابر زراعية تحت الشارع لكي يتمكن اصحاب الاراضي من الطيبة الوصول الى اراضيهم الواقعة الى الغرب من «عابر اسرائيل». وكذلك بند آخر ينص على تصحيح مسار مقطع ١٦ من الشارع الواقع بين مفرق الطيبة - قلنسوة باتجاه قلنسوة وازاحته عن اراضي الطيبة.

واضاف: لقد عرضنا خارطة هندسية بديلة وطلبنا الموافقة عليها من جانب الشركة والحكومة. وطلب آخر هام وهو تعويض بلدية الطيبة عن خسارة ٢٥٠ دونم من اراضيها للصالح العام لان الاراضي البديلة ستكون خارج منطقة نفوذ المدينة.

اما المحامي نمر سلطاني فقال: نرفض هذا الاتفاق وكنا رفضنا في الماضي اتفاقًا مشابهًا. فالاتفاق الجديد يتضمن العديد من الثغرات ومكامن الخطر. وقال: هذه الاتفاقية هي ضربة في الصميم لنضال اهالي الطيرة والطيبة.

استجابة لطلب جهاد عقل وغسان مقلشي

رصد (٣,٣) مليون شيكل كقروض بدون فائدة في بلدات عربية منكوبة بالبطالة

* تل أبيب - لمراسلنا النقابي - في خطوة غير مسبوقة قررت الهستدروت، بواسطة صندوق التطوير التابع لها، تقديم مبلغ (٣.٣) ملايين شيكل، كقروض بدون فائدة، لأماكن عمل في الوسط العربي في بلدات منكوبة بالبطالة. وسيوزع المبلغ على أحد عشر مكان عمل تعهد أصحابها باستيعاب عمال مقابل الحصول على القرض من العاطلين عن العمل.

وجاءت هذه الخطوة بعد استجابة رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، للاقتراح الذي تقدم به النقابيان جهاد عقل وغسان مقلشي ضمن لجنة مكافحة البطالة المتفرعة عن لجنة المتابعة العليا. وأكد رئيس الهستدروت پيرتس ان هذه الخطوة تهدف الى تقديم المساعدة للعاطلين عن العمل في الوسط العربي، وتقديم برهان للحكومة انه بالامكان ايجاد الحلول للبطالة اذا كانت هناك خطوات عملية لذلك.

وأكد النقابي الجبهوي جهاد عقل على أهمية هذه المبادرة قائلاً: «هذا المبلغ لن يحل ضائقة البطالة المستفحلة في الوسط العربي والتي تشكل خطراً على مستقبل شبابنا خاصة ومجتمعنا عامة، الا أن الهدف من هذه المبادرة الهامة يكمن في تقديم نموذج ما للحكومة يثبت امكانية ايجاد حلول لنكبة البطالة.

وأشار عقل الى أن المبلغ الذي تم تخصيصه في البداية هو زهاء مليوني شيكل وبعد توجهه ومقلشي لرئيس الهستدروت لزيادة المبلغ في ظل الطلبات الكثيرة التي وصلتهما استجاب الاخير وتم رفع المبلغ الى (٣.٣) ملايين شيكل. وهذه هي المرة الاولى التي يخصص فيها مثل هذا المبلغ من صندوق التنمية والتطوير الهستدروتي لدعم اماكن عمل في الوسط العربي وبشكل خاص في بلدات منكوبة بالبطالة. ومن المتوقع ان يؤدي ذلك الى زيادة عدد العاملين في هذه الورشات بأكثر من (٣٥٠) عاملاً وعاملة.

بعد ابعاد ثلاثة طلاب عرب قياديين

الطلاب العرب يقومون بسلسلة خطوات نضالية تصديًا لقرار جامعة حيفا المأخوذ من عقلية الحكم العسكري!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل لجنة الطلاب العرب، وحولها جمهور الطلاب العرب في جامعة حيفا، خطواتها النضالية تصديًا لقرار سلطات الجامعة ابعاد ثلاثة طلاب قياديين هم: أحمد عبد الخالق، رجا زعاترة وشادي خليلية، لمدة أسبوع، ومنعهم من الدخول الى الحرم الجامعي. وتقوم اللجنة باجراء اتصالات واسعة محليًا ودوليًا من أجل تشكيل ضغط على ادارة الجامعة وجعلها تعي خطورة ما تقوم به.

وبعث المهندس شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا، أمس الخميس، برسالة الى رئيس جامعة حيفا، بروفيسور يهودا حيوت، طالبه فيها بالغاء القرار التعسفي الذي اتخذته ادارة الجامعة لابعاد الطلاب العرب.

وجاء في الرسالة: «خسارة يا فخامة رئيس الجامعة، ان ما جرى في جامعتي القدس وتل أبيب من حل لمشكلة السكن للطلاب العرب، لم يجر في جامعة حيفا، وقد أبدى مسؤولو جامعتي القدس وتل أبيب، تفهما عميقًا لمشكلة الطلاب العرب وما يعانونه من ضائقة السكن. فقد جرت لقاءات بين ممثلي الجامعتين وممثلي الطلاب، وجرت المفاوضات بينهم باحترام متبادل وبتفهم لاحتياجات الطلاب العرب، الأمر الذي ادى الى حل مشكلة السكن».

وأكد خطيب في الرسالة: «الجامعيون العرب في جامعة حيفا، لم يحاولوا اطلاقًا تحدي قرار الجامعة لمنع نشاطات سياسية على الرغم من معارضتهم لهذا القرار وقد عملوا في موضوع طلابي اجتماعي، أكاديمي، بهدف تغيير المعايير للحصول على مساكن للطلبة من أجل الغاء الغبن الذي عانوا منه، وعليه هناك بعد شاسع بين نشاط سياسي، وبين نضال لحل قضايا ملتهبة لا يمكن تأجيل حلها، كقضية السكن. وبالذات جامعة حيفا، التي تعتبر الأقرب الى مركز تجمع الأقلية العربية، يجب ان تشكل قدوة لتفهم احتياجات الطلاب العرب ومعالجة قضاياهم الملحة».

واختتم خطيب رسالته بالتأكيد: «اننا نعيش في ظرف يحتم علينا جميعًا التحلي بالمسؤولية خاصة لمستقبل العلاقات بين أبناء الشعبين الذين يعيشون معًا، ولأسفي فان قرار ادارة الجامعة الذي اتخذ، أمس الاول الاربعاء، لا يخدم هذا الهدف ولم يكن في الاتجاه الصحيح. وأتوجه اليك لتعيين موعد مستعجل للقاء بيننا للتداول في الموضوع. وأدعوك مع الطاقم الاكاديمي في الجامعة، لكي نمد أيدينا معًا وكل واحد في مجاله، لخلق أجواء ايجابية من أجل التفاهم والتفاوض المثمر».

وتقدم «عدالة» اليوم، بواسطة المحاميتين اورنا كوهين وسهاد بشارة، طلبًا مستعجلاً الى المحكمة المركزية في حيفا، لاستصدار امر يجمد تنفيذ قرار الجامعة الجائر.

وأكدت «عدالة» ان قرار الجامعة جاء في أعقاب احتشاد عشرات الطلاب في المكان المخصص لذلك في الحرم الجامعي. والهدف اطلاق الاحتجاج على أزمة السكن والسياسة التمييزية في القبول للمساكن الجامعية. فحسب معطيات لجنة الطلاب العرب بقي (٣٠٠) طالبة وطالب بدون سكن، لان اصحاب الدور الخاصة يرفضون، بشكل واسع، تأجيرها لعرب، وأكدت كوهين وبشارة ان القرار الذي اتخذه المسؤول عن الطاعة، يمس بشكل قاس، بحقوق الطلاب الاساسية بما في ذلك الحق باجراء قضائي عادل. وبالاضافة فان قرار منع النشاط الجماهيري غير قانوني لانه لم يتم في الظروف التي ينص عليها الدستور الجامعي، الذي يشكل مصدر الصلاحية لذلك. فالقرار بهذا الشأن يجب ان يتخذه رئيس الجامعة، وهو الامر الذي لم يتم، مما يسقط عن المظاهرة الصفة غير القانونية التي تنسبها الجامعة اليها.

وبشأن القرار القاسي أكد الطلب الى المحكمة المركزية انه غير معقول بالمرة، كون قرار كهذا يتخذ فقط في حالات تتوقع فيها اخطار كبيرة، ملموسة وفورية من جانب الطلاب، وهو الامر الذي لم يكن في هذه الحالة، فالنشاط الطلابي كان هادئًا، ولكن لجنة الطاعة لم تفحص أية بدائل أخرى.

هذا والتقى النائب الجبهوي عصام مخول وأمين عام «أبناء البلد» محمد كناعنة، أمس الخميس، رئيس جامعة حيفا وعميدها وعميد الطلبة فيها، للتباحث معهم في قرار ادارة الجامعة. وطرح المطلب بالغاء هذا القرار من خلال تأكيده على انه من حق الطلاب التظاهر وعدم القبول بان تعطل الجامعة دستورها حتى ولو لفترة محدودة، كما فعلت عندما الغت كافة الفعاليات السياسية في العشرة ايام الاولى من بدء التعليم.

وقال مخول ان الطلاب لم يثبتوا في المظاهرة انهم يرفضون قواعد اللعبة التي وضعتها الجامعة وانما يتمسكون بها، وان كل محاولة لتعليم الطلاب درسًا في هذه القضية وتحويل الدفاع عن مقررات الجامعة المنافية للانظمة المعمول بها على مدار السنة الى هدف بحد ذاته، يحمل الجامعة وليس الطلاب، مسؤولية تفجير الاجواء في الجامعة، ويحملها المسؤولية عن اثارة معركة غير مبررة ولسنا بحاجة لها، مما يسيء للطلاب العرب، ولكنه قبل كل شيء، يضع جامعة حيفا وادارتها في



امتحان صعب وفي مواجهة مع مطلب الدمقراطية وحرية التعبير، وسيضعها امام مواجهة شعبية واسعة قد تتجاوز الجامعة وتتجاوز البلاد.

وضمن تلخيص موقف ممثلي الجامعة وعد الاخيرون بانهم سيدرسون الاقتراحات وان اقتراحهم هو تقديم موعد محكمة الطاعة الى بداية الاسبوع القادم شريطة ان يوافق الطلاب وممثلوهم على الالتزام بأنظمة الجامعة.

وفي رده على اقتراح ادارة الجامعة اكد مخول ان مطلب الجامعة الحفاظ على الابعاد بشكل رمزي هو مطلب مرفوض جملة وتفصيلاً وطالب بضرورة الغاء الابعاد نهائيًا كوسيلة للعقاب، لاهمية هذا الالغاء عمليًا ورمزيًا.

وفي تعقيب رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا احمد عبد الخالق أكد ان الطلاب لا يمكنهم القبول بقوانين وبقرارات مرفوضة عليهم مبدئيًا، حتى لو كلف ذلك ابعاد قيادات لجنة الطلاب العرب عن الجامعة. وقال ان الوضع الذي وصلنا اليه اليوم كطلاب عرب في الجامعة هو نتيجة لهذه القوانين التي تطالبنا الجامعة بالالتزام بها، فاذا وافقنا عليها نكون قد خسرنا كل ما حققناه في الايام الاخيرة، وهو طرح قضية حرية التعبير في جامعة حيفا ومشاكل الطلاب العرب على سلم اولويات الجامعة والرأي العام الطلاب والاسرائيلي عامة.

وفي السياق نفسه، ارسلت كتلة الجبهة في بلدية حيفا برسالة الى رئيس جامعة حيفا، طالبته فيها بتغيير هذا القرار غير المسبوق والمتطرف.

وأكد عضوا بلدية حيفا الجبهويين اسكندر عمل والمحامي أيمن عودة في رسالتهما ان الطلاب عملوا من أجل تحقيق مطلب طلابي اجتماعي، الا هو تغيير شروط قبول الطلاب العرب لمساكن الطلبة، وان جامعة حيفا لم تجد حلاً لهذا الموضوع رغم واجبها ان تقدر مشاعر المواطنين العرب والطلاب العرب فيها خاصة، لمعرفتها بالصعوبات التي يواجهها هؤلاء الطلاب في قضية السكن والمواصلات، وللمفارقة فان جامعتي تل أبيب والقدس قد وجدتا حلاً لهذا الموضوع بالرغم من عدم وجود كم كبير من الطلاب العرب فيهما، بعكس جامعة حيفا.

وجاء في الرسالة: «نحن نعيش في فترة صعبة جداً وحساسة، وعلينا اظهار مسؤولية كبيرة لمستقبل شعبي هذه البلاد، وخلق جو ايجابي من أجل حوار بناء بين الشعبين».

وطلب عمل وعودة من رئيس الجامعة، تحديد اقرب وقت للقاء بهما للتباحث حول هذا الموضوع.

هذا وتقوم «اتجاه» بالتعاون مع لجنة الطلاب العرب بالاتصال مع مؤسسات حقوق انسان ومنظمات طلابية واكاديمية في العالم بطلب الاتصال بادارة جامعة حيفا والضغط عليها لوقف هذه الاجراءات التي تلائم نظامًا عسكريًا وليس معهداً اكاديميًا. وقد ارسل مدير «اتجاه» امير مخول برسالة الى ادارة جامعة حيفا جاء فيها ان منع دخول الطلاب للجامعة جاء لتجاوز القضية المركزية وهي السبب الحقيقي خلف مظاهرة الطلاب العرب، ومن أجل تمويه سياسة التمييز العنصري في قضية المساكن الجامعية. وأضافت: ان المزيج المؤلف من استعمال الجهاز الأمني والسهولة غير المحتملة في استعمال لجان الطاعة يشكل تنكيلاً جماعيًا بالطلاب العرب وحقوقهم. وطالبت «اتجاه» بالغاء هذه القرارات فوراً والاهتمام بالتعاون مع الطلاب العرب من أجل التعاطي مع المشاكل التي يعانون منها والكف عن سياسة التمييز.

وزارة الصحة تحذر الجمهور من شراء حبوب ضد الانتراكس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت وزارة الصحة، بيانًا عامًا على وسائل الاعلام، امس الخميس، حذرت فيه المواطنين، من شراء اقراص وحبوب «طبيعية» ANTIBNTX التي تنتجها شركة: «الرجوع الي الطبيعة - محدودة الضمان» وتروج للجمهور كحل ناجع ودواء مفيد، لتهديدات بيولوجية وكوقائية من جراثيم على اختلاف انواعها.

واكد قسم الصيدلة في وزارة الصحة في البيان ان تلك الحبوب والاقراص غير معدة للعلاج او للوقاية والتحصن ضد جراثيم «الانتراكس»، او اي تهديد بيولوجي آخر، والنشر عن تلك الاقراص والحبوب، مضلل وقد يضر الصحة.

وعلى الصعيد ذاته، تبين من الفحوصات المختبرية، ان المسحوق الذي احتواه المغلف الذي ارسل الى مكتب رئيس الدولة في القدس، امس الاول الاربعاء، لم يكن الا مسحوق غسيل!!

موظفو وزارة العمل صعّدوا اجراءاتهم النضالية

• عمال «الطابو» واصلوا تشويشات العمل أمس • موظفو «مؤسسة التأمين» في القدس يبدأون تشويش العمل بعد غد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعد عاملو وموظفو وزارة العمل والرفاه، في نهاية الاسبوع الثالث لتشويشات العمل التي يقومون بها، اجراءاتهم الاحتجاجية، أمس الخميس، حيث امتنعوا عن استقبال الجمهور وعن الرد على الاتصالات الهاتفية، ومنعوا تحويل الميزانيات الى الهيئات والمؤسسات التي تدعمها الوزارة، منها على سبيل المثال، مراكز وملاجئ النساء المضروبات وضحايا العنف ومراكز المعوقين ومراكز الشبيبة في ضائقة ومراكز فتيات في خطر وغيرها.

وأعلن عاملو وموظفو الوزارة الاجراءات النضالية احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم لزيادة عدد الموظفين والقوى العاملة، في المؤسسات والمراكز الخاصة بالمعوقين، ورفض دفع زيادة أجور بنسبة (٥.٧٪).

وعلى الصعيد ذاته واصل أمس الخميس، لليوم الثاني على التوالي، موظفو وعاملو مكاتب تسجيل الاراضي، «الطابو»، الاجراءات النضالية، احتجاجًا على قرار ادارة وزارة القضاء اخراج ونقل جزء من الأملاك الى شركة خارجية واحتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالب الموظفين برفع تدريج عدد منهم يستحقون ذلك.

وأعلن موظفو وعاملو «التأمين الوطني» في المكتب الرئيسي في القدس، انهم سينفذون التشويشات في العمل، ابتداء من بعد غد الاحد، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة رواتبهم وبتحسين شروط العمل.

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس تقيم أمسية في الذكرى الـ(٤٥) لمجزرة كفر قاسم

* القدس - لمراسل خاص - اقامت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية امسية سياسية فنية حافلة، هذا الاسبوع، احياء لذكرى كفر قاسم. وحضر الامسية مئات من الطلاب حتى غصّت بهم القاعة فاضطر العديد منهم للوقوف طوال البرنامج.

وشمل البرنامج كلمة لرئيس لجنة الطلاب العرب في القدس بسيم عصفور حيّى فيها الطلاب بافتتاح السنة الدراسية الجديدة وبالتفاف الطلاب حول اللجنة التي استطاعت انتزاع حق السكن للعديد من طلاب السنة الاولى الذين حرموا من السكن الجامعي. ثم شرح عن اهمية مثل هذه الامسيات لكي لا ننسى ولكي لا ينسى الجيل الجديد مآثر ومآسي شعبنا، وحتى تكون لنا عبرة في المستقبل. وسرد الاوضاع التاريخية التي اقترفت فيها المجزرة، والمراحل التي مر بها شعبنا بعدها، حتى هبة اكتوبر من العام الماضي، والتي راح ضحيتها (١٣) مواطنًا من ابناء الجماهير العربية.

واستنكر عصفور العدوان الفاشي الذي تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي داخل المناطق الفلسطينية وطالب حكومة شارون - پيرس بالانسحاب فوراً من المناطق المحتلة، والعودة الى طاولة المفاوضات.

وكانت الفقرة التالية عبارة عن كلمة لشاهد عيان على المجزرة هو السيد جمال فريج، حيث شرح للطلاب كيفية حصول المجزرة واللحظات التي مرت عليه خلال المجزرة.

وبعد أن عرض فيلم وثائقي عن مجزرة كفرقاسم، كانت الكلمة الاخيرة للمحامي عزمي عودة من «عدالة» والذي اعطى شرحًا مفصلاً عن احداث اكتوبر الماضي وما افضت إليه.

واسهب عودة في عرض النضال الذي قامت به الجماهير العربية وقيادتها لاجبار الحكومة على تشكيل لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في مقتل الـ (١٣) شابًا. وتناول الفرق بين لجنة التحقيق الرسمية وبين لجنة فحص معينة من قبل الحكومة. ثم كان الختام بفقرة غنائية ملتزمة قدمها كل من الطالبة ميسلون عمل والطالب وسيم عودة الذي رافقها عازفًا.

أذرع السلطة البوليسية والمخابراتية تحاول فرض جو من الارهاب على كفرمندا

اعتقالات على خلفيات «أمنية» مهزوزة، منها توزيع بيان باسم «كتائب القسام» يعتقد الأهالي انه مدسوس • رئيس المجلس محمد زيدان لـ«الاتحاد»: ادعو الشرطة لوقف هذه الزوبعة لأن نتائجها ستكون عكسية •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من أحمد حمدي - فرضت قوات الشرطة و«الشاباك» منذ ايام، جواً ارهابياً على قرية كفرمندا.

وقامت الشرطة باعتقال عدد من شبان القرية بعد ان دهمت بيوتهم ليلاً واجرت حملات تفتيش واسعة في هذه البيوت، وصادر افراد الشرطة جهاز كمبيوتر من بيت احد المعتقلين ومنشورات وذلك بتهمة اصدار «بيان تحريضي ضد الدولة» وزع يوم مسيرة الذكرى الاولى لشهيد كفرمندا رامز بشناق.

وعرف من بين المعتقلين كل من أسعد عالم، وعادل زعبي، وصالح حسن بشناق.

وعلم مراسلنا ان من بين التهم التي وجهت للمعتقلين «اقامة تنظيم غير قانوني» وان احد عشر شاباً من القرية مطلوبون للتحقيق والاعتقال.

كما دهمت قوات الشرطة ليلة أمس الاول بيت عبد المنعم شناوي بقصد اعتقاله ولم تجده في البيت فقاموا بحملة تفتيش داخل بيته.

كما استدعت الشرطة خلال الايام الاخيرة حوالي (٢٠) من مستخدمي مجلس محلي كفرمندا للتحقيق معهم حول المنشور الذي يعتقد الاهالي انه مدسوس ويحمل توقيع «كتائب عز الدين القسام».

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس كفرمندا المحلي محمد زيدان قال ان رجال الأمن بتصرفهم هذا يثيرون زوبعة في فنجان وان هناك شكا في ان البيان الذي تدعي الشرطة أنه موقع باسم (كتائب القسام) هو بيان مدسوس.

وأضاف زيدان ان الاهتمام الزائد والمبالغ فيه يعطي نتائج عكسية ويخلق توتراً في القرية، وان حملة الاعتقالات تهدف الى تعكير أجواء القرية ولا يوجد أي مبرر لها.

ودعا زيدان الشرطة ورجال «الأمن» الى وقف حملتهم هذه لانها تعطي نتائج عكسية وتخلق اجواء من التوتر في البلدة.

هذا ومددت محكمة الصلح هذا الاسبوع اعتقال الشبان من كفرمندا وكانت المحكمة المركزية في حيفا قد رفضت أمس الخميس الاستئناف الذي قدمه المحامي فهيم داوود على قرار محكمة الصلح في عكا بتمديد اعتقال الشاب أسعد عالم (٢٣ عاماً) احد جرحى هبة اكتوبر، للمرة الثانية للاشتباه بانه قام بتوزيع المنشور المذكور اعلاه.

وقررت محكمة الصلح في عكا (القاضي جميل ناصر) أمس الاول الاربعاء، تمديد اعتقال الشاب صالح حسن بشناق (١٨ سنة) ابن عم الشهيد رامز بشناق، للاشتباه به «بتوزيع منشور باسم حركة حماس» وبتهمة «التنظيم غير القانوني ونشر مادة تدعو للتمرد». هذا وقد ادعى المحامي جميل دكور من «عدالة» والذي ترافع باسم بشناق انه كما يبدو فان أحد الاعتبارات لحملة الاعتقالات هي علاقة القربى مع الشهيد رامز بشناق وضد من شارك في التظاهرات في العام الماضي. يذكر ان «عدالة» قدمت استئنافاً أمس للمحكمة المركزية في حيفا على قرار محكمة الصلح والذي ستنظر فيه المحكمة بعد غد الاحد.

بالاضافة فقد قررت محكمة الصلح في عكا أمس تمديد اعتقال عادل جميل عبد الحليم من كفرمندا لاربعة أيام بعد ان اعتقل على يد وحدة الاستخبارات في لواء الجليل على نفس الخلفية وبتهمة «التحريض للقتل» «للتنظيم غير القانوني» وتأييد تنظيم ارهابي». هذا وقد ترافع عن المعتقل عبد الحليم المحامي محمد سمارة.

غوجانسكي: ضم ألون يغذي التطرف الخطير



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان انضمام النائب بيني الون، الى الحكومة كوزير للسياحة، خلفاً لرحبعام زئيفي، سيقوي ويعمق داخل الحكومة، الفئة الاكثر تطرفا، ليس لانه لا يعترف اطلاقا وكلياً بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني، وحسب، انما لانه يعارض أيضاً الانسحاب ولو من سنتيمتر واحد، ويعارض فك أي مستوطنة. ولانه يتمسك بفكرة طرد العرب».

هذا ما جاء في الكلمة التي ألقتها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الاول الاربعاء، في الكنيست، خلال النقاش حول ضم النائب بيني الون، الى الحكومة، وأكدت فيها معارضة كتلة الجبهة البرلمانية لضمه الى الحكومة.

ودعت غوجانسكي، ومن أجل الدمقراطية ومن أجل مستقبل اسرائيل، ولمنع التطرف والكراهية، الى معارضة ضم الون الى الحكومة.

«الناصرة في القلب» - مشروع تطوعي لمدرسة راهبات المخلص

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - أقامت مدرسة راهبات المخلص في الناصرة بالتعاون مع بلدية الناصرة، يوم عمل تطوعياً في عدة مناطق في المدينة باسم «الناصرة في القلب».

مشروع «الناصرة في القلب» بمجمله هو مشروع فعاليات تربوية لا منهجية يقوم بها طلاب المدرسة برفقة مربيهم ومعلميهم، ويهدف الى تقديم يد العون لمدينة الناصرة التي هي محيط المدرسة ومسقط رأس اغلب طلابها

وقد قام طلاب الثانوية في المدرسة بيوم العمل التطوعي أمس الخميس في موقعين في مدينة الناصرة هما منطقة عين العذراء، ومنطقة رؤوس الجبال، حيث خرجوا للعمل الساعة السابعة والنصف صباحاً وتوزعوا برفقة المعلمين الى الموقعين المذكورين للمساهمة في المحافظة على نظافتهما وصيانتهما.

وبعد انتهاء العمل رجع الطلاب الى المدرسة والتقوا رئيس البلدية وتحاوروا معه حول مدينة الناصرة حاضراً ومستقبلاً.

ولتوعية الطلاب وأهاليهم على أهمية العمل التطوعي وعلى أهمية هذا المشروع تحديداً أرسلت ادارة المدرسة رسائل الى الطلاب واولياء أمورهم ناشدوهم فيها المشاركة في هذا البرنامج، وتضمنت الرسائل توجيهات لهم حول سير هذا اليوم وجاء فيها: «نتوجه اخيراً للاحباء الطلبة الا يبخلوا بعطائهم في هذا اليوم، فلا أعظم منكم في الغد وانتم تتعلمون معنى العطاء من خلال عملكم وبهذا تعلمون الآخرين كيف يجب ان تكون حياتنا، خاصة في هذا العهد الذي بذلت فيه مياه الوجوه على مذابح الانانية والمصالح الشخصية.. فخير الناس ابداً انفعهم للناس بعلمهم وعملهم حتى نجد السعادة الحقيقية فيما يتحقق لنا في نفع الآخرين».

ومن الجدير بالذكر ان رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ونائبه علي سلام قد زارا مواقع العمل خلال تواجد الطلاب وتطوعهم فيها.

مسؤولية المجتمع الدولي ردع شارون

بقلم: صلاح دباجة

اغتالت اسرائيل، خلال اليومين الماضيين، ثمانية مواطنين فلسطينيين بدم بارد وبشكل اجرامي مناف لابسط القواعد الانسانية والقوانين الدولية. فدولة ترسل طائراتها او دباباتها لاغتيال مواطن ما لا لسبب، الا لكونه فلسطينياً يرفض استمرار حياة البؤس والظلم في ظل الاحتلال، لا بد ان يكون قد اصاب حكامها مس ما. او ان جنون العظمة الذي اصاب رئيس اقوى دولة في العالم بوش قد طالهم ايضاً. فبوش يقتل اطفال افغانستان مستخدماً احدث ما توصلت اليه البشرية من وسائل القتل والدمار بذريعة محاربة الارهاب الذي يقف على رأسه اسامة بن لادن. وشارون يستخدم هذه الوسائل وهي امريكية ايضاً لاغتيال الفلسطينيين الذين يعتبر كل واحد منهم «ارهابياً» لا يقل عن بن لادن. وكما نجح بوش في ايجاد تحالف دولي واسع مؤيد له في عدوانه هذا اوجد شارون تحالفاً من مختلف القوى السياسية وبضمنها حزب «العمل» لدعمه في تصعيد ارهابه ومواصلة حربه ضد شعب اعزل لا يريد اكثر من ان يكون حراً على ارضه وفي وطنه!

وعمدت اسرائيل لدى اقترافها كل جريمة من هذه الجرائم الى الايهام بان الفلسطيني، الذي استهدفته الجريمة، كان يقف وراء عدد من العمليات الانتحارية التي طالت اسرائيل او انه كان يستعد لتنفيذ مثل هذه العمليات. وان قتله، في هذا الجو المشحون، امر مبرر ولا اعتراض عليه، حتى من جانب الحمائم في احزاب اليسار الصهيوني!!

ان لجوء حكومة الارهابي شارون الى استغلال العمليات الانتحارية غير المبررة والمرفوضة وما تولده من نقمة واشمئزاز واجواء عداء الى تبرير اغتيالات مخططة ومدروسة على مستوى الدولة لابناء الشعب الفلسطيني ودمغ ضحايا هذه الجرائم بالمجرمين او الانتحاريين المستقبليين، هو نهج خطير جداً وغير مبرر بالنسبة لدولة ذات سيادة، اضافة الى كونه سبباً لاستمرار دوامة العنف وسفك الدم والتوتر والعداء، والقضاء على كل بارقة امل بالتقدم نحو اي تسوية سياسية كانت. وهذا يصب، في نهاية المطاف، في صالح قوى اليمين العنصري التي يقف على رأسها اليوم شارون.

لقد نجح شارون في ترسيخ هذا النهج، في ظل تهرب حزب «العمل» واحزاب اليسار الصهيوني من طرح البديل الحقيقي لسياسة العدوان ضد الشعب الفلسطيني. وان مصلحة شارون والمعسكر الذي اوصل شارون الى رئاسة الحكومة هو في توطيد هذا النهج.

وفي هذا السياق يمكن فهم موقف شارون من الامر الامريكي بالانسحاب من المناطق التي توغل اليها جيش الاحتلال في اراضي السيادة الفلسطينية وطبيعة تعامله مع المواقف الدولية المنددة بالتصعيد الاسرائيلي وعدم احترام الاتفاقات وممارسة الارهاب على مستوى الدولة.

ان خطورة الاوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني، تضع على المجتمع الدولي مسؤولية ردع شارون ووضع حد لارهابه واستهتاره بالقوانين الدولية، اضافة الى ضمان الحماية الدولية الفورية للشعب الفلسطيني الاعزل.

وتطرح هذه الاوضاع المأساوية، التي اوصل اليها نهج شارون الارهابي، على الشعب الفلسطيني، مهمة ترسيخ الوحدة الوطنية بين مختلف الفصائل الفلسطينية وتجنب تقديم اي مبرر لحكومة شارون للتغطية على مواصلة ارهابها وتصعيده. والعمل المثابر على فضح السياسة الاسرائيلية المعادية للسلام.

وتبقى امام قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل مهمة اسقاط حكومة الارهاب مهمة أساسية تستوجب تجنيد كل الطاقات لتحقيقها على اقصى وجه من السرعة.

استنكار الحملة في الاعلام الاسرائيلي ضد البطريرك ميشيل صباح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح ناطق باسم بطريركية اللاتين في القدس رداً على الحملة المركزة التي تشنها بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية على البطريرك ميشيل صباح قائلا: «اننا نعجب من هذا التحامل، في مثل هذه الأيام العنيفة، على رجل سلام كالبطريرك ميشيل صباح، فهل مع الموت والدمار يجب ان تصمت الاصوات المنادية بالعدل والسلام، والداعية الى انعاش الأمل في قلوب الناس الذين يرون دمار بيوتهم ويسمعون عويل أبنائهم؟!

«على من أراد الحكم على البطريرك صباح ان يقرأ كل ما كتب البطريرك منذ العام ١٩٩٠ وحتى اليوم في هذا الصراع، حيث يدعو الى العدل والمحبة، بل حتى للمغفرة والمصالحة، وماذا يمكن للبطريرك ان يقول سوى أن طرق السلام مبنية على العدل لا على ظلم الشعوب، وانه مازال ظلم الشعب الفلسطيني قائماً، فكيف نصل الى السلام؟

و«إننا نريد لهذا البطريرك ان يستمر في نداءاته الى الأمل والعدل، حتى ننعم يوماً بالسلام، واننا لنأمل ان يسمع المسؤولون يوماً صوته ويتفهموا الرسالة التي يحملها، ليشرعوا بصنع السلام الحقيقي للاسرائيليين والفلسطينيين ولكل شعوب المنطقة.

«كما نذكر الجميع بأن موقف الكنيسة، الذي هو موقف البطريرك صباح، مبني على نبذ العنف، بل يرى في الحوار الطريق الأمثل لحل الصراع العربي - الاسرائيلي، بناءً على قرارات الشرعية الدولية».

عمال التشغيل في ميناء «أشدود» رفضوا اتفاق عمير بيرتس «التاريخي» كما أسماه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح أمس الخميس، ان ليس جميع عمال الموانئ، وافقوا على الاتفاق الذي جرى التوصل اليه، بين ممثلي وزارتي المالية والمواصلات والهستدروت، حول مطالب عمال الموانئ، الاتفاق الذي وصفه رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بأنه اتفاق تاريخي، فقد عقد بيرتس، ظهر أمس الخميس اجتماعاً في مكتبه، دعا اليه رؤساء لجان عمال الموانئ، لابلاغهم بمضمون الاتفاق الذي جرى التوصل اليه مع وزيري المالية والمواصلات، لكن رئيس لجنة عمال التشغيل في ميناء اشدود، افينوعم شوشان، تغيب عن الاجتماع، ولجنة عمال التشغيل هي الاكبر والأقوى بين لجان العمال في الموانئ.

وأبلغ بيرتس، رؤساء لجان العمال في الاجتماع، انه تقرر الغاء قرار خصخصة الموانئ، وتقرر توقيع اتفاق أجور جديد يضمن حقوق عمال الموانئ وتحسين شروط وظروف عملهم، وزيادة أجورهم، وطالب بيرتس العمال بوقف تشويشات العمل وبالعودة الى مزاولة الأعمال كالمعتاد.

وقال افينوعم شوشان، مسوغاً رفض عمال التشغيل في ميناء أشدود، العودة الى مزاولة العمل كالمعتاد، ورفض الاتفاق الذي جرى التوصل اليه: «ان الذين صاغوا وبلوروا الاتفاق الجديد يحاولون تضليل عمال الموانئ، فبعد الاطلاع على الاتفاق، تبين ان الخصخصة التي نرفضها اتخذت إسما آخر في الاتفاق، فاقامة ثلاثة شركات فرعية للموانئ في البلاد، هي عملية خصخصة بطرق ملتوية وتضليلية».

ورغم عودة عمال ميناء حيفا، بعد ظهر أمس الخميس، الى العمل، الا أنهم لم يتمكنوا من العمل كالمعتاد، فقد واصل أرباب العمل واتحاد الصناعيين والمنظمات الاقتصادية، الاضراب المضاد وحصار الموانئ، احتجاجاً على اضراب عمال الموانئ وعقابا لهم، وحاصروا بعشرات الشاحنات الكبيرة ابواب الموانئ.

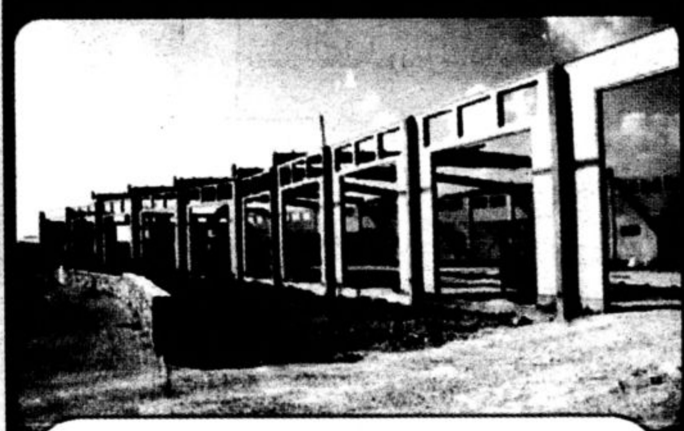
وتظاهر أمس الخميس، في ميناء حيفا، مئات العمال من عدة مصانع في حيفا، والخضيرة ويوكنعام، جندهم اتحاد الصناعيين، ضد عمال الموانئ، ووقعت مشادات كلامية، بينهم وبين عمال ميناء حيفا!! وسوغ العمال الذين جندهم اتحاد الصناعيين للتظاهر ضد عمال الموانئ، بأن مواد الخام لا تصل الى مصانعهم وذلك يهددهم بالفصل وباغلاق المصانع!!

بولــص جــاد م.ض

في اكبر عرض مغر

مبان صناعية

في المنطقة الصناعية - كفركنا



مساحات من ٢٠٠م٢ - ٢٠٠٠م٢

جاهزة للتسليم

اسعار ملائمة

شروط دفع مريحة

حتى



قروض سهلة

للتفاصيل: ٠٤-٩٩١٩٦٥٤/٥/٦ / ٠٥٣-٧٩٠٦٧٠

منح وهبات خاصة حتى اخر السنة

لـؤلـؤة الـبـحـر، عـكـا

شقق فاخرة على شاطئ البحر

ملك في الطابو

تسكنون في المنزل
وتشعرون انكم بافخم الفنادق

حتى ٧٠٪ منح وقروض سهلة

سارعوا للحجز من اجل الحصول على الهبات !!!

اكبر فرصة في البلاد للفوز بشقة ساحرة في اكثر الاماكن جمالا مقابل اسوار عكا القديمة وجبال الجليل والكرمل

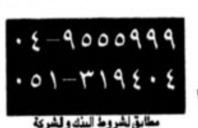


٭ لا يشمل رأس مال ذاتي

٭ حسب نظام الشركة



مقابل اسوار عكا القديمة



مطابق لشروط البنك والشركة



الهلال

حملة يا حلاوووه...

نشتري علبتين حلاوة الهلال (١ كغم)

ونحصل على هديه علبة طحينه (٧٥٠ غم)

هدية

الحملة حتى نهاية المخزون



نشتري حلاوة مكية (٥٠٠ غم)

ونحصل على هدية جاط فاخر



هدية

الهلال

الهلال طيبه وشهيه.

كل عام وانتم بخير



اولها دجيش واخرها حلاوة!!

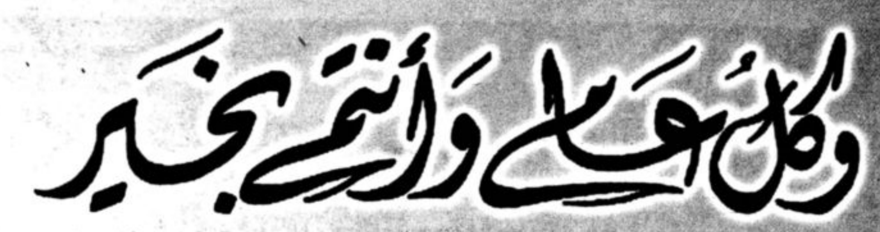


نشتري
٢ مراق دجيش
من تلما



ونحصل
على حلاوة
الهلال ١ كغم





الحملة حتى نهاية المخزون

تهنئة قلبية حارة

نتقدم بأصدق التهاني والتبريكات الممزوجة بالفل والياسمين والرياحين الجليلية الى الأبن/الأخ

الدكتور محمد فؤاد نجمي

بمناسبة اجتيازه امتحان طب الاسنان وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.
قدمًا والى الأمام في خدمة أهل بلدك وشعبك.

الوالدان
فؤاد وكاملة نجمي
والاخوة والأخوات - عبلين

اتجاه - اتحاد جمعيات أهلية عربية
اعلان عن وظيفة

يعلن اتجاه عن وظيفة شاغرة ولفترة محدودة لتركيز مشروع تواصل عربي اقليمي
متطلبات الوظيفة:
* معرفة وتجربة في تنظيم مؤتمرات - اعداد، تنفيذ، توثيق ومتابعة.
* قدرة على العمل مع الجمعيات الاهلية العربية - محليًا
* تجربة في العلاقة مع مؤسسات المجتمع المدني في العالم العربي.
* خبرة في العلاقات العامة - محليًا وعربيًا ودوليًا.
* ملاءمة هوية اتجاه.

على المعنيين/ات بالتقدم للوظيفة ارسال طلب وسيرة ذاتية تتطرق للمواضيع اعلاه، وذلك لغاية يوم الثلاثاء ٦/١١/٢٠٠١ على فاكس رقم: ٠٤-٨٥٠٧٢٤١ او بالبريد الى: ص.ب ٩٥٧٧ حيفا ٣١٠٩٥.
لاستفسارات اضافية يرجى الاتصال على رقم: ٠٤-٨٥٠٧١١٠

تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الابن والاخ

الدكتور لؤي علي بصول

بمناسبة حصوله على شهادة طب الاسنان من الجامعة العبرية القدس.
الف مبروك قدمًا والى الأمام في المزيد من النجاح والعطاء.

الوالدان والاخوة والاخوات

اعلان

الى قراء جريدة «الاتحاد» الذين لم يجددوا اشتراكاتهم حتى اليوم في قرى البطوف: كوكب ابو الهيجاء - ديرحنا - المغار - البعينة: بامكانكم تجديد اشتراكاتكم بالاتصال بمكتب «الاتحاد» البطوف ٦٧٤١٦٠٧-٠٥٤-٢٢٣٦٦١

والا سنكون مضطرين لايقاف الجريدة.
نرجو معذرتكم





الكلية القطرية سخنين

نعلن عن استمرار التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

هندسي بيوتكنولوجيا הנדסאי ביוטכנולוגיה	هندسي كهرباء - الكترونيكا הנדסאי חשמל אלקטרוניקה	سنة تحضيرية للهندسيين מכינה טכנולוגית להנדסאים	شهادة تدريس للهندسيين - תעודת הוראה להנדסאים
هندسي بيوتكنولوجيا - הנדסאי ביוטכנולוגיה	هندسي كهرباء - الكترونيكا - הנדסאי חשמל אלקטרוניקה	سنة تحضيرية للهندسيين - מכינה טכנולוגית להנדסאים	شهادة تدريس للهندسيين - תעודת הוראה להנדסאים
هندسي بناء - הנדסאי בניין	هندسي برمجة كمبيوتر - הנדסאי תוכנה	هندسي ميكانيكا سيارات - הנדסאי מכונות רכב	

وزارة المعارف
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي מה"ט

يحصل الطالب على منحة دراسية
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل والمعهد الحكومي التكنولوجي מה"ט
يحصل الطالب على منحة بيرح פר"ח

* أيام الدراسة ملائمة للطلاب.

شروط القبول:
١ - شهادة بجروت كاملة او جزئية تشمل المواضيع: رياضيات، انجليزي، عبري او دورة تحضيرية للهندسيين
٢. مقابلة شخصية.

للاستفسار والتسجيل يمكن الاتصال على أحد فروع الكلية

١. كلية سخنين - المكتب الرئيسي - مفتوح كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة ٦٧٤١٠٨٢/٣ - ٠٤ — من الساعة ٩.٠٠ - ١٩.٠٠
٢. بناية الكلية القطرية - الناصرة - ٥٦١١٩٨٩ - ٠٤/ ٦٥٦٢٩٣١ - ٠٤ كل ايام الاسبوع — من الساعة ١٠.٠٠ حتى ٢١.٠٠
٣. بناية الكلية القطرية - كفرياسيف - ابوسنان - ٩٩٦٨٩٧٠ - ٠٤ كل ايام الاسبوع — من الساعة ١٦.٠٠ حتى ٢١.٠٠
٤. بناية الكلية القطرية - أم الفحم - ٦١١٠٩٩٧ - ٠٤ كل ايام الاسبوع (ما عدا الجمعة) — من الساعة ٨.٠٠ صباحًا حتى ١٦.٠٠
٥. بناية الكلية القطرية - باقة الغربية - ٦٣٨٤٧٧٩ - ٠٤ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة — من الساعة ١٦.٠٠ حتى ٢٠.٠٠
٦. بناية الكلية القطرية - راهط (النقب) - ٩٩١٠٥٣٣ - ٠٨ كل أيام الاسبوع ما عدا الجمعة — من الساعة ١٦.٠٠ حتى ٢٠.٠٠
٧. بناية الكلية القطرية - القدس - ٥٤٠٠١٣٥ - ٠٢/ ٢٨٧٣٦٨ - ٠٢ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة — من الساعة ٨.٠٠ حتى ٢٠.٠٠

• د. أحمد سعد •

ميزانية وعود وردية تفتقد الى الرصيد والواقعية!

* في خطابه أمام الكنيست، أمس الأول، الاربعاء، وإيذانًا ببدء النقاش في البرلمان حول مشروع الموازنة الجديدة للعام (٢٠٠٢)، وبهدف الإقرار في القراءة الأولى، حاول وزير المالية، سلفان شالوم، تصوير الاقتراح المطروح بأنه سينتشل الاقتصاد والمجتمع الاسرائيلي من حالة الركود والتدهور الى شواطئ الانتعاش والتنمية والرفاه! وأكد بأن هذا التصور مبني على تجسيد ثلاثة اهداف مركزية وفقًا للموازنة المقترحة للعام ٢٠٠٢: «دفع الاقتصاد الى طريق التنمية الحقيقية، ومحاربة البطالة بخلق عشرات الوف أماكن العمل، وجسر هوة الفوارق الاجتماعية»!! فحسب ادعائه ستبلغ وتيرة النمو الاقتصادي (نسبة زيادة الناتج القومي المحلي الاجمالي، بالنسبة للسنة السابقة) (٠ ٤٪) ونسبة البطالة (٩. ٨٪) والاستهلاك الفردي (٦. ١٪)!

هذا ما يدعيه وزير مالية حكومة شارون - بيرس، اما واقع وآفاق تطور الاقتصاد الاسرائيلي ومعطيات الميزانية المقترحة فتقول أشياء مغايرة تؤكد ان لا رصيد في حقيقة الأمر لادعاءات شالوم ولا يرتسم في الأفق خروج الاقتصاد الاسرائيلي في السنة المقبلة من دوامة الركود الاقتصادي وما يرافق ذلك من مظاهر التدهور الاقتصادي - الاجتماعي. ونبني تقييمنا هذا بناء على المؤشرات والمعطيات التالية:

* أولاً: لإخراج الاقتصاد من مرحلة الركود الى مرحلة النمو الاقتصادي كان من المفروض إجراء تغيير جذري في البنية الهيكلية للموازنة الجديدة وبشكل يوفر المصادر الضرورية لدفع عملية التنمية، توجيه الدعم المادي من خلال زيادة الميزانيات لتحسين أوضاع الفروع الانتاجية التي تعاني أزمة الركود الاقتصادي. وابرز ما تتسم به الموازنة الحالية من حيث طابعها وتوزيعة ابواب نفقاتها، انها ليست أبداً ميزانية للتنمية بل ميزانية تضخيم النفقات العسكرية والاستيطانية التي تحد من إمكانية زيادة وتيرة النمو وتؤثر سلبًا في هذا المجال. فحصة الميزانية العسكرية المباشرة لوحدها تؤلف ٢. ١٩٪ من مجمل ميزانية المصروفات واذا أضفنا اليها ما هو مخصص للإنفاق على أجهزة المخابرات السرية وما يخصص للاستيطان الكولونيالي واكثر من ٢٨٪ من المصروفات الاجمالية لسد الديون الخارجية، فإن النفقات العسكرية - الأمنية المخصصة تبتلع حوالي نصف الموازنة. فأكثر نسبة زيادة مخصصة للميزانية العسكرية إذ تبلغ ٨. ٣٪. هذا في وقت لا يخصص فيه للنفقات المدنية سوى (٨. ١٥٪) من مجمل باب المصروفات في الميزانية العامة.

وإذا كان تبرير وزارة المالية وحكومة شارون في زيادة الميزانية العسكرية يعود الى زيادة اضافية للنفقات الأمنية بـ (٤. ٢) مليار شيكل في سنة الانتفاضة لتغطية تصعيد العدوان الدموي الاسرائيلي، فان مواصلة سياسة العدوان ستؤدي الى زيادة النفقات العسكرية على حساب الاقتطاع من ميزانيات الخدمات الشعبية والاجتماعية ومن فروع التطوير. وهذا سيؤدي الى ضرب التنمية الاقتصادية والى زيادة عجز الموازنة. ولهذا ليس من وليد الصدفة ان العديد من المؤسسات والخبراء المختصين في المجال الاقتصادي، طاقم بنك اسرائيل، اتحاد الصناعيين وغيرهما، لا يتوقعون زيادة في وتيرة النمو الاقتصادي بأكثر من ٥. ١٪ الى ٩. ١٪ وليس ابداً ٤٪ كما تدعي وزارة المالية.

* ثانيًا: ان ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي بالتبعية للسوق العالمية وللاقتصاد والاستثمارات والسوق الأمريكية قد أثبت مدى تأثير هذه المصادر الخارجية - ازمة الركود الاقتصادي العالمي والأمريكي وأزمة الهايتك والسوق المالية عالميًا.. سلبيًا في تعميق أزمة الركود الاقتصادي في اسرائيل. ويتوقع الاقتصاديون والخبراء الغربيون، خاصة بعد كارثة التفجيرات في أمريكا وخروج الادارة الأمريكية الى حروب البلطجة العدوانية عالميًا، الى زيادة مظاهر وأزمة عدم الاستقرار الاقتصادي عالميًا وتعميق حدة الكساد الاقتصادي امريكيا وفي مختلف البلدان الرأسمالية مما سيعكس أثره ايضا في تعميق الركود الاقتصادي في اسرائيل وليس قيادة الاقتصاد الى الانتعاش والتنمية.

* ثالثًا: اكثر من سنة من تصعيد العدوان الاسرائيلي ضد شعب الانتفاضة الفلسطينية قد اثبتت حصيلتها التأثير العضوي المباشر لعدم الاستقرار السياسي على تعميق حدة الركود الاقتصادي في اسرائيل. فلم يبق اي فرع اقتصادي في اسرائيل لم يتأثر سلبًا من جراء تردي الأوضاع السياسية - الأمنية. بعض الفروع وصلت ازمتها الى حافة الانهيار مثل السياحة والبناء، والزراعة وصناعة الهايتك وغيرها. ولا يرتسم في الأفق تغير جذري في سياسة حكومة الكوارث الشارونية على ساحة الصراع يساعد على زرع الأمل بخلق ظروف تساعد على اشفاء الاقتصاد الاسرائيلي من أمراضه المزمنة. فتعميق خطر الركود يرافقه اتساع البطالة بشكل دائم، حيث تصل اليوم الى أكثر من ٢٥٠ الف عاطل عن العمل. ولهذا فإذا كانت توقعات وزارة المالية تخفيض نسبة البطالة من ١. ٩٪ من القوة العاملة اليوم، الى ٩. ٨٪ في سنة ٢٠٠٢ فان المعطيات القريبة الى الواقع التي تتوقعها الأوساط الاقتصادية، من اقتصاديي بنك اسرائيل وغيرهم تتحدث عن نسبة تتراوح بين ٥. ٩٪ - ١١٪ السنة القادمة. والزيادة المقترحة في الميزانية لفتح أماكن عمل جديدة من خلال توسيع البنية التحتية لا تستوعب القوى العاملة الجديدة التي ستنزل الى سوق العمل.

* رابعًا: ليس أكثر من ضريبة كلامية لا رصيد لها ما يدعيه وزير المالية بأن الموازنة الجديدة ستؤدي، وهذا احد أهدافها!! الى جسر هوة التقاطب الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء في اسرائيل. فعدم تخصيص التمويل المطلوب في الموازنة وعدم وجود سياسة حكومية جدية لمحاربة البطالة ينسف هذا الادعاء. وفي حالة يجري فيها تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي - التعليم والصحة والمواصلات العامة ومخصصات الأطفال والسلطات المحلية - فان ذلك سيؤدي الى تخفيض مستوى معيشة وحياة الفئات الاجتماعية من أصحاب الدخل المحدود وسيعمق اكثر حدة التقاطب والفوارق الاجتماعية بين الأغنياء والفقراء. كما سيؤدي الى زيادة بؤس الجماهير العربية اجتماعيًا (سنتحدث عن هذا الموضوع في معالجة مقبلة)، من جراء سياسة التمييز وتفاقم ازمة السلطة المحلية العربية وزيادة حدة البطالة بين المواطنين العرب. هذا عوضا عن حقيقة ان العديد من قوانين التسوية المرافقة للميزانية وضعت بهدف ضرب الفئات المسحوقة والاقتطاع من مستوى معيشتهم، مثل الغاء العديد من الاعفاءات والتسهيلات التي كانت تقدم لأطفال الضائقة، تصعيب مقاييس مخصصات البطالة، الاقتطاع من مخصصات الأطفال. هذا في وقت تقدم فيه الميزانية المقترحة تسهيلات ضرائبية وامتيازات لأرباب رؤوس الأموال بأكثر من (١٢) مليار شيكل.

ما نود تأكيده، أن ما أكدناه يعكس النظرة الأولى، الشمولية لطابع وهوية ومدلول الميزانية الأساسي، دفعة على الحساب، نأمل ان نحلّل في تعليقات مقبلة الابعاد الاجتماعية لميزانية حكومة الكوارث الشارونية وتأثيرها وانعكاساتها على تطور وحياة جماهيرنا العربية، وذلك بعد ان نشرّح معطياتها التفصيلية. ولكن ما نود الإشارة اليه، ان هذه الميزانية من حيث بنيتها ومدلولها السياسي والاجتماعي والاقتصادي لا تختلف جذريًا عن ميزانية السنة الماضية.

بلال ظاهر

شارون - آخر الاستعماريين «القدماء»

Foreign Office,
November 2nd, 1917

Dear Lord Rothschild,

I have much pleasure in conveying to you, on behalf of His Majesty's Government, the following declaration of sympathy with Jewish Zionist aspirations which has been submitted to, and approved by, the Cabinet

"His Majesty's Government view with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people, and will use their best endeavours to facilitate the achievement of this object, it being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine, or the rights and political status enjoyed by Jews in any other country"

I should be grateful if you would bring this declaration to the knowledge of the Zionist Federation.

Yours
Arthur James Balfour

نص وتوقيع بلفور في وعده المشؤوم

* تصادف اليوم الذكرى الـ (٨٤) للرسالة التي وجهها وزير خارجية بريطانيا، آرثر بلفور، في ٢/١١/١٩١٧ الى اللورد روتشيلد، واشتهرت فيما بعد بـ «وعد بلفور»، حيث وعد بلفور فيها الحركة الصهيونية بـ«انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين»، مما يعتبر احد أكبر انتصارات الحركة الصهيونية في تاريخها، من جهة لكنه بداية التقويم الرمزي لوقوع نكبة الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨، من جهة، أخرى، كون هجرة اليهود الى فلسطين سبقت هذا التاريخ.

وقد أثر في اطلاق هذا «الوعد» المشؤوم عدة عوامل منها: ان حكومة بريطانيا حاولت طرح عدة حلول لايجاد وطن قومي لليهود في افريقيا وغيرها، ولم توافق عليها الحركة الصهيونية، كذلك نشطت الحركة الصهيونية ابان الحرب العالمية الاولى للحصول على وعد من المانيا وبريطانيا مقابل ان تستفيد هاتان الدولتان من النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة للضغط على الحكومة الامريكية لمناصرة الحلفاء. كما ان اعدادا كبيرة من اليهود في اوروبا الشرقية اخذوا يهاجرون الى الغرب مما أدى بالحكومة البريطانية الى اصدار قانون لتحديد الهجرة اليها، وهذا جعل قائد الحركة الصهيونية ثيودور هرتسل، يتوجه الى الحكومة البريطانية مدعيًا ان الحل الوحيد يكمن في ايجاد وطن لليهود يستوعب أمثال هؤلاء المهاجرين. وقد تركت هذه الفكرة صداها في الغرب، وخصوصًا في نفس بلفور الذي كان مولعًا بـ«الكتاب المقدس» وقد ارادت بريطانيات من اطلاق «وعدها» هذا أيضًا، ضرب الحركة القومية العربية في المنطقة.

وقد نص «وعد بلفور» على «اقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين» وليس في كل فلسطين، ويشار هنا الى ان الحركة الصهيونية تطلق على فلسطين اسم «ارض اسرائيل» وتدخل في اطار هذه المصطلح ضفتي الاردن الشرقية والغربية، أي فلسطين والاردن، هذا في الوقت الذي كان فيه متعارفًا على ان فلسطين، حتى بمفهوم الانتداب البريطاني هي المنطقة الواقعة غرب نهر الاردن، اي الجليل والمثلث والنقب، وهناك من يقول سيناء أيضًا، ولذلك فقد نص «الوعد» على اقامة الكيان اليهودي على قسم من فلسطين الانتدابية.

وعندما «منح» وزير المستعمرات البريطاني، وينستون تشرتشل شرق الاردن للامير عبدالله اعتبر الجناح التصحيحي بقيادة زئيف جابوتينسكي في الحركة الصهيونية ان العرب اخذوا القسم الآخر من «أرض اسرائيل» وان القسم المتبقي، فلسطين الانتدابية، يجب ان يخضع كله للكيان اليهودي، اما القسم الآخر، وهو القسم الاكبر في ذلك الحين، بقيادة داڤيد بن غوريون وهو الجناح «العمالي» الصهيوني فانه لم يوافق على موقف التصحيحيين، لكنه عمل بموجبه خصوصًا في أعقاب حرب حزيران ١٩٦٧، حيث احتلت اسرائيل بقية «القسم الغربي من ارض اسرائيل».

في أعقاب قيام الدولة اقام التصحيحيون في الحركة الصهيونية حزب «حيروت»، وفيما بعد أصبح يسمى بـ«الليكود»، الذي يتربع في هذه الايام على عرش الحكم في اسرائيل، واريئيل شارون، رئيس الحكومة، هو أحد ابرز القياديين في «الليكود» منذ مطلع السبعينيات ومنذ ذلك الحين كان يردد مقولته الشهيرة بان «وطن الفلسطينيين هو في شرق الاردن»، ويؤكد على ان اسرائيل باحتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة انما تجسيد لـ «وعد بلفور» ولم يتوقف شارون عن ترديد مقولته /فكرته هذه الا عندما أصبح رئيسًا لحكومة اسرائيل، ربما بسبب المنصب الحساس، وأيضًا بسبب وجود اتفاق سلام مع الاردن.

لهذا، عارض شارون في الفترات السابقة كل اتفاق سلام مع دول عربية منوطًا باعادة اراض. ومن هنا بامكاننا ان نفهم بوضوح أكبر ذرائع شارون، التي لم يعلنها على هذا النحو منذ ان تسلم الحكم، في معارضته لاتفاق سلام مع السلطة الفلسطينية، وعندما أعلن في اثناء حملته الانتخابية انه يؤيد اعادة ٤٢٪ من اراضي الضفة للفلسطينيين، كان شارون على يقين بان الفلسطينيين لن يوافقوا على ذلك باي حال من الاحوال، خصوصًا ان الاراضي الخاضعة لسيادة السلطة الفلسطينية هي أكثر من ذلك بقليل وهو يعارض اعادة الاراضي الفلسطينية لاصحابها، لانه احد ابرز الذين اعدوا المشاريع الاستيطانية في الاراضي المحتلة، وعمل من خلالها على ازاحة «الخط الاخضر» باتجاه الشرق، ويعني اعادة الاراضي الفلسطينية التي احتلت في العام ١٩٦٧ بالنسبة لشارون فشل مشروعه الاستيطاني الجهنمي.

* وينص الشق الثاني من الجملة التي تعد بـ«الوطن القومي» على «انه لن يتم شيء من شأنه الاخلال بالحقوق المدنية للجماعات غير اليهودية المقيمة في فلسطين». وهذا الامر لم يتم التقيد به والعمل بموجبه، مثلما حدث في قرار الأمم المتحدة المتعلق باللاجئين رقم ١٩٤ والذي نص على عدم وجوب الاعتراف بدولة اسرائيل الا اذا اعادت اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم. وبالنسبة لـ«عد بلفور»، فان دولة اسرائيل خلال الحرب في العام ١٩٤٨ وبعدها ارتكبت مجازر بحق «الجماعات غير اليهودية المقيمة في فلسطين» وطردتهم من ارضهم ومن بلادهم، وحكومة شارون، اليوم، مستمرة في نهج المجازر التي تقترفها في الاراضي الفلسطينية المحتلة من جديد.

ان «وعد بلفور» هو وثيقة استعمارية موجهة الى حركة استعمارية تذرّع ويتذرع بها، خصوصًا الجناح اليميني من هذه الحركة، لتنفيذ المجازر ونهب الارض من أصحابها تحت حماية الاستعمار بشكليه القديم والحديث. ولهذا فانه اذا لم يجد شارون من يلجمه، مثلما حصل في أعقاب الحرب العدوانية على لبنان في العام ١٩٨٢، فانه سيواصل وجيشه في التصعيد الحالي وارتكاب المجازر بحق الفلسطينيين كي لا يقوم كيان آخر، عربي، غرب الاردن! وعلى رئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، وخصوصا في هذه الايام التي يزور فيها المنطقة وبضمنها السلطة الفلسطينية، ان يخفف ولو بقدر بسيط الغبن التاريخي الذي الحقته بريطانيا بالفلسطينيين، وان يجسد اعلانه بوجوب اقامة الدولة الفلسطينية.

اتفاق حول تمثيل الجماهير العربية في المدن المختلطة في الهيئات الشعبية



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - عقد يوم امس الاول الاربعاء اجتماع للاعضاء العرب في بلديات المدن المختلطة، تمحور حول سبل تمثيل ممثلي الجماهير العربية في المدن المختلطة، في اطار لجنة المتابعة العليا والهيئات التمثيلية والقيادة الوحدوية الاخرى، وذلك في سياق اعادة بناء وتنظيم لجنة المتابعة العليا على مختلف المستويات.

وقد حضر الاجتماع ممثلو الجماهير العربية في المدن المختلطة التالية وهم المحامي ايمن عودة والمحامي غسان ابو وردة عضوا بلدية حيفا والمحامي ادهم الجمل نائب رئيس بلدية عكا وجورج حلوة من عكا وسليم خوري عضو بلدية «نتسيرت عيليت»، وميخائيل فانوس عضو بلدية الرملة والمحامي نسيم شقر عضو بلدية تل ابيب-يافا وخالد سليمان من عكا ود. يوسف مغربي، عضو بلدية الرملة وعبد القادر سطل من يافا. اضافة الى محمد خالد كنعان رئيس مجلس مجد الكروم المحلي والناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

وقد افتتح الاجتماع رئيس لجنة المتابعة والرؤساء، المهندس شوقي خطيب وقال ان الهدف من هذا الاجتماع هو التداول في سبل تمثيل جماهيرنا العربية في المدن المختلطة في الهيئات التمثيلية للجماهير العربية، واكد ان الاعضاء العرب في بلديات المدن المختلطة، طبقوا في السابق كافة قرارات لجنة المتابعة، بالرغم من عدم تمثيلهم فيها. وقد آن الوقت ان يمثلوا في لجنتي المتابعة والرؤساء، حتى تنعكس قضايا العرب في هذه المدن في عمل اللجنتين.

وقال خطيب انه في الماضي حصلت مبادرة لاشراك الاعضاء العرب في بلديات المدن المختلطة في عمل لجنتي المتابعة والرؤساء، ولكنها لم تخرج الى حيز التنفيذ. اما الآن، خاصة، ان لجنة المتابعة في طور اعادة بناء نفسها، فيجب العمل على انجاح هذه المبادرة واخراجها الى حيز التنفيذ.

وتحدث محمد خالد كنعان حول ضرورة وجود العرب في المدن المختلطة في خط المواجهة اليومي، لذا فان عدم تمثيلهم في لجنتي المتابعة والرؤساء هو تقصير بحقهم، خاصة ان دورهم كبير في طرح قضايا الجماهير العربية على سلم اولويات الرأي العام في البلاد.

وبعد نقاش مستفيض شارك فيه الحاضرون واكدوا فيه على ضرورة تمثيل العرب في المدن المختلطة في الهيئات القيادية للجماهير العربية، كون العرب في هذه المدن يشكلون نسبة ١٢٪ من المواطنين العرب في اسرائيل، وصدر قرار بتمثيل عضو بلدية عربي واحد عن كل مدينة مختلطة في اللجنة القطرية للرؤساء في مجلسها العام، كما ويمثل في سكرتارية لجنة الرؤساء، بحسب النظام الداخلي للجنة، ومن خلالها يجري ضم المندوبين للجنة المتابعة.

وعقب مركز عمل لجنة اعضاء البلدية الجبهويين في المدن المختلطة المحامي ايمن عودة على الاجتماع قائلاً: «ان هذا الاجتماع هام جداً وتاريخي. فالعرب في المدن المختلطة يشكلون ١٢٠ الف نسمة، وهم حتى اليوم ليسوا ممثلين في اللجان التنسيقية والتمثيلية كالمتابعة والقطرية للرؤساء، بالرغم من ان العرب في هذه المدن شربوا عصارة المأساة عام ٤٨ بتحويلهم من اغلبية ساحقة الى اقلية مسحوقة مضطهدة، وبعد النكبة عانينا من تمييزين، حكومي وبلدي، ونتيجة لنسبتنا المئوية الضئيلة في هذه المدن لم نستطع ان يكون لنا تمثيل في معظم هذه المدن. نحن نرى في تمثيلنا في الهيئات الوحدوية القطرية انجازاً هاماً وضرورة حيوية كوننا جزءاً من شعبنا ومن قضاياه ومعاركه العادلة من اجل السلام والمساواة والديموقراطية».

المحامي أيمن عودة (*)

محطة هامة في نضالنا

• عن تمثيل العرب في المدن المختلطة في «القطرية» و«المتابعة» •

* المدن المختلطة في اسرائيل نوعان، فثمة المدن الفلسطينية التاريخية كحيفا ويافا واللد والرملة وعكا والتي عانى اهلها العرب مأساة شعبنا بتفاصيلها الصغيرة وتداعياتها في وطنهم الصغير والكبير، وذلك بموجب مخطط «د» المبيّت والهادف الى القضاء على كل مجتمع وفضاء مدني فلسطيني. وقد ادى هذا الى تحوّل جذري على نسبة السكان في هذه المدن. فبينما كان مجموع السكان في المدن الخمس في بداية العام ٤٨ (٢١٦.٩٢٠) نسمة انخفض الى ١٢.٢٠٠ نسمة في اواخر العام ٤٨!! واصبحت نسبة السكان العرب من مجموع السكان ٥٦.٣٪. والنوع الثاني هو المدن التي سكنها العرب لاحقاً كنتسيريت عيليت ونهاريا وبئر السبع.. (نحن نصر على ان هذه المدن هي مختلطة حتى لو لم يتم تمثيل العرب فيها بشكل حقيقي في المجلس البلدي).

الاحياء العربية في المدن المختلطة معزولة في اطار الغيتو. اما داخل حدود المدينة القديمة (عكا) او احياء فقر جديدة (اللد) او ما تبقى من الاحياء القديمة كيافا وحيفا التي بدأ اهلها في السبعينيات بتحدي الخانات المعدة لهم واختراقها الى احياء قريبة. كما ان هذه الاحياء تتميز بالاكتظاظ وتشمل بيوتاً في وضع خطير وشوارع غير معبدة ومجاري تجري في الشوارع، كما هو الحال في حي السكة في اللد والذي تصل المجاري فيه الى عدد كبير من البيوت. وهكذا فإن ملكية (٧٠٪) من العقارات والاملاك انتقلت الى الشركات الحكومية كـ«الكيرن كييمت» و«العميدار» و«الحلميش» بحسب التقرير المقدم الى اللجنة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الامم المتحدة.

كما ان مستوى التعليم الرسمي منخفض جداً في هذه المدن، بحسب التقارير الرسمية، فـ(٧٠٪) من الطلاب في المدن المختلطة يتعلمون في مدارس اهلية خاصة كما ان الوضع الاجتماعي للعرب في المدن المختلطة قد تزعزع نتيجة للنكبة وارهاصاتها واضطهاد المواطنين العرب فيما بعد، ومن اهم مميزاته اضعاف البنية العائلية التقليدية وتفكك الروابط الاجتماعية وازدياد الجنوح والاجرام واليأس واللامبالاة، ونوعية عمل ومهن منخفضة وازمة قلة الدخل والتحصيل العلمي المنخفض والشبيبة خارج اي اطار، وغيرها.

كل هذه الامور تجعلني اجزم بأن وضع العرب في المدن المختلطة هو الاسوأ والاكثر اهمالاً بين الجماهير العربية في اسرائيل بعد العرب في القرى غير المعترف بها.

• الشعور بالانتماء والاغتراب لدى العرب في المدن المختلطة •

الجماهير العربية في المدن المختلطة جزء من الجماهير العربية بشكل طبيعي وواع. كما انها التزمت بقرارات لجنتي القطرية للرؤساء والمتابعة بالرغم من عدم تمثيلها فيهما من قبل ممثليها في البلديات، كما ان مدينتي حيفا وعكا تعتبران من معاقل النضال التاريخية لشعبنا ومن ابرز قادتها، سواء المولودين او الناشطين فيها، على سبيل المثال لا الحصر، توفيق طوبي، حنا نقارة، اميل توما، اميل حبيبي، صليبا خميس، جمال موسى، زاهي كركبي، رمزي خوري، علي عاشور، وبرز ايضاً عصام العباسي ومحمود درويش وسميح القاسم.

وفي الاحياء العربية في المدن المختلطة ترتسم مسحة حزن تحكي قصة شعب كان يبني مدينته وينسج حلمه المذبوح عام (٤٨)، كما يشعر المكان بالاغتراب من شكله واسمه الجديد الهجين، فشارع المأمون (الخليفة العباسي) تحول الى «اني مأمين» وشارع حسان (حسان بن ثابت) اضحى «حوسن» وتنتشر الاسماء المشحونة بالدلالات الصهيونية - كفايتسمان والهاچاناه والپلماح الصهيونية في الاحياء العربية في حيفا والرملة وعكا، ومحاولة القضاء على شواهد وجود العرب في احياء اضحت دمناً وآثاراً عوائر شاهدة على المأساة كحي وادي الصليب الذي هدم تنفيذاً لمطلب بن غوريون منذ العام ٥١ بضرورة «حلقه» والجماهير العربية التي تسكن المدينة - وتسكن فيها المدينة - كثيراً ما تشعر نفسها تعيش في محمية هندية. ففي عيد الاعياد في حي وادي النسناس الحيفاوي حيث يتعلم عنها ويتجول في مكان سكناها «الحضاريون» يختصرون «الپاوتش» وبيدهم اليمنى آلة تصوير والاخرى قنينة ماء معدنية (ربما من انتاج المستوطنات).

وفي الواقع فإن اي تعبير عن الفولكلور الشرقي يلقى الترحاب في المدن المختلطة كعيد الاعياد في وادي النسناس المزدان او سوق الخميس البدوي في بئر السبع او مطعم السمك في يافا والمهرجان داخل الاسوار في عكا القديمة والسوق الشرقي في اللد، ولكل يهودي ليبرالي مطعم الحمص المفضل لديه في مدينة مختلطة ما، وهذا «التعايش» يستقبل بحب وترحاب لدى السلطات وتتباهى به حصراً طالما انه لا يترجم الى مطلب حقيقي بالتعددية الثقافية.

كما ان كل رئيس بلدية مختلطة يفتخر بمعرفته وصداقته مع العرب في مدينته والذين يختلفون عن غيرهم من العرب «المتطرفين». فخلال احداث اكتوبر انتفخت اوداج رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع وهو يصرح بأن حيفا مغايرة فغرقت كلماته في النهر البشري من المتظاهرين في وادي النسناس حاملي شعارات السلام العادل والمساواة الحقة والتعايش الندي المتكافئ مؤكدين على انتمائهم لقضايا شعبهم ومعاركه العادلة.

ان التوصية المرفوعة للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية هامة جداً وتاريخية، فهي توصية لمطلب عادل لاكثر من (١١٠) آلاف عربي يعيشون في هذه المدن.

اود ان اؤكد انه كان في السابق تمثيل للعرب في المدن المختلطة في الهيئات التنسيقية: فخالد الذكر الشيوعي، رمزي خوري، عضو بلدية عكا سابقاً، كان «الدينامو» للجنة القطرية للرؤساء، كما ان تمثيل العرب في المدن المختلطة في الهيئات التنسيقية القطرية هو مطلب تاريخي متجدد للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية كان آخره في الاجتماع الذي عقد في يافا في ٢٠٠١/٦/١٢ لاعضاء البلدية الجبهويين في المدن المختلطة وباقراره نهائياً في الاسبوع القادم سيشكل محطة هامة في نضال الجماهير العربية في المدن المختلطة. من اجل طرح قضاياها والعمل على معالجتها كفاحياً في كافة المجالات.

(*) كاتب المقال هو عضو بلدية حيفا ومركز عمل اعضاء البلدية الجبهويين في المدن المختلطة.

مركز «مساواة» يعترض على ميزانية الدولة

الحكومة تخصص أقل من (٧٪) للمواطنين العرب في ميزانيات التطوير

• الطاقم العربي يلتقي في (١١/١٢) لاقرار خطوات احتجاجية ضد التمييز المستمر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث مركز «مساواة» لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل، برسالة الى وزارة المالية، تضمنت شرحاً عن سياسة التمييز الرسمية ضد المواطنين العرب، والتملص الحكومي من تنفيذ قرارات للحكومة. وارفق مع الرسالة ورقة عمل تضمنت ميزانية تفصيلية لتنفيذ قرارات الحكومة في مجالات التطوير والتعليم والقرى العربية غير المعترف بها في النقب. واكد في ورقة العمل ان الحكومة تتملص من تنفيذ قراراتها بتخصيص (٥٠) مليون شيكل لتطوير ثماني قرى عربية تم الاعتراف بها حسب قرار حكومي صدر في عام (١٩٩٦)، ولم تخصص الحكومة مبلغ (٦٦٠) مليون شيكل لتنفيذ قرار لها صدر في (١٩٩٨) لتطوير القرى العربية البدوية في شمال البلاد. كما ان الحكومة لم تخصص (٤) مليارات شيكل حسب قرار حكومي صدر في عام (٢٠٠٠) لتطوير القرى والمدن العربية في شمال البلاد. ولم تخصص كامل الميزانيات المطلوبة لتنفيذ الخطة الخماسية للتعليم العربي. ولم ترصد الميزانيات لتطوير القرى العربية غير المعترف بها في النقب، ولا تسمح الميزانيات المخصصة بتنفيذ مسح احتياجات تطوير كافة القرى والمدن العربية، وهو قرار صودق عليه في الحكومة ووقعه وزير المالية.

وحسب ورقة العمل التي اعدها الاقتصادي امين فارس، مسؤول الوحدة الاقتصادية الاجتماعية، فإن المطلوب رصده للوسط العربي في ميزانية الدولة لعام (٢٠٠٢) هو (١.٩) مليار شيكل، ويشكل (١٥٪) من ميزانية التطوير الحكومية، وهذا المبلغ اقل بكثير من احتياجات الوسط العربي، لكن الحكومة خصصت اقل من (٧٪) للمواطنين العرب في ميزانيات التطوير.

وقال مركز «مساواة» في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الخميس، ان الطاقم المشترك، لمتابعة الميزانية والمكون من لجنة الرؤساء العرب ومركز مساواة واعضاء الكنيست العرب، تداول في عدد من النشاطات الاحتجاجية بهدف زيادة الميزانيات للوسط العربي، ومنها، اضراب في السلطات المحلية ومظاهرات للعاطلين عن العمل. وسيعلن عن الاجراءات التي ستنفذ، خلال مؤتمر خاص، تنظمه اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب في لجنة المالية برئاسة النائب الجبهوي محمد بركة، واللجنة القطرية للرؤساء العرب ومركز «مساواة» في (٢٠٠١/١١/١٢) في الكنيست.

برهوم جرايسي

ان قطعوا قطعنا والبادي اظلم

• لا يمكن السماح للحكومة وشركات الكوابل بفرض ارادتها علينا، وقطع قناة «الجزيرة» عنا.. وعلى هذه الشركات ان تعلم انها تهدد مصالحها التجارية بنفسها •



تجلت وقاحة الاوساط الحاكمة في اسرائيل، وحلقة اليمين الفاشي التي تحيط بها، مرة اخرى، امس الخميس، من خلال نية اضطهادية عنصرية، لقطع بث قناة «الجزيرة» الاخبارية العربية عنا. فقد بادرت شلة من نواب اليمين العنصري الى تقديم عريضة لوزير الاتصال رؤوفين رفلين، وكأنه بحاجة لعريضة، تطلب منع شركات الكوابل شبه الرسمية، التي تحتكر ايصال القنوات التلفزيونية الى بيوتنا، من بث قناة «الجزيرة»، لانها بنظرهم تبث برامج تحريضية ضد اسرائيل، وبالاساس تحرض من يسمونهم بـ «عرب اسرائيل»، اي جماهيرنا العربية الفلسطينية، في اسرائيل ضد «الدولة».

وحين صرح الوزير رفلين، امس، معلقا على الطلب لم يخف حماسه للطلب، ودافع عنه وهاجم «الجزيرة»، ولهذا ممنوع علينا ان نستغرب من أن تتجاوب الحكومة مع الطلب العنصري هذا. فمن يستغرب لا يعرف اي حكومة نواجه، وان اعتقد احد ان هناك قانونا يمنع ذلك ويسمح بحرية النشر، فعليه ان يعلم، انه اذا استطاعت اسرائيل ان تسن قانونا خلال ساعتين من اجل ضم هضبة الجولان السورية المحتلة، في العام ١٩٨١، فهي قادرة ايضا وخلال مدة زمنية اقل على سن قانون عنصري آخر يمنع مثل هذا البث، ففي هذا الاسبوع فقط اقرت الكنيست بالقراءة الاولى قانونا يمنع «مواطني اسرائيل من زيارة دولة عدو»... عدوهم.

الامر اللافت للنظر ان ما يقلق اسرائيل هو انها لا تريد ان يتم نقل جرائمها الارهابية في الضفة والقطاع بالبث المباشر والحي، وبالذات ليس باللغة العربية، وهذا في منتهى الغرابة، لانه لم نسمع بعد عن زانية تخجل من رؤية نفسها في المرآة.

تتبجح اسرائيل، الى درجة القرف، بانها «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط»، ولكنها في الحقيقة دمقراطية مزيفة، فمن قال ان الدمقراطية هي مسألة نسبية، فمقياسها ليس بقدر ما نستطيع ان نتكلم به، بل انها مرتبطة بكل نواحي الحياة. لا تعتمدوا على ما ينطقه اللسان، بل على ما سيجري للذي يفتح فمه، لا يمكن ان تكون دمقراطية كاملة في ظل سياسة تمييز عنصري.

ان التمييز العنصري ضدنا نحن الاقلية الفلسطينية في اسرائيل يتجلى ايضا في الاعلام، ففي الوقت الذي يلزموننا فيه بدفع ما يسمى بـ «رسوم سلطة البث» بادعاء ان الاذاعة والتلفزيون الرسميين هما في خدمة الجمهور العام، ويعكسان آراء «الشعب»! وليس فقط السلطة الحاكمة، فان الواقع يقول شيئا آخر، فنحن نمول من جيوبنا، تحت سلطة القانون، ابواقا اعلامية في قمة العنصرية مليئة بالتحريض العنصري الدموي ضدنا، وبنفس الوقت فان وسائل الاعلام هذه شبه مقفلة، ان لم تكن مقفلة بالكامل، في وجه ممثلي الغالبية الساحقة من جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، وذلك بأمر من مديري الاذاعة والتلفزيون باللغتين العربية والعبرية.

لا شك في ان تفشي سياسة اليمين الفاشي، في كل مراتب واروقة الحكم في اسرائيل آخذ بالاستفحال، وهذا يستدعينا للتصدي ولمقاومة اي محاولة كهذه، فمن حقنا ان نعبر عن رأينا وان نسمع من اي جهة نختارها نحن، وفقط نحن، حول ما يجري حولنا.

المسألة لا تتوقف عند قطع بث قناة «الجزيرة» بشكل عيني، بل هذه ستكون مقدمة لما سيأتي، فاليوم «الجزيرة» كالحلقة الاوسع، ومن ثم قنوات عربية اخرى على نطاق اضيق، ومن ثم وسائلنا الاعلامية العربية الوطنية هنا. فالحكومة التي اضطهدت ومنعت صحيفتنا «الاتحاد» من الدخول الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على مدار ٢٥ عاما، والحكومة التي اغلقت صحيفتنا لمدة اسبوع في الماضي، واغلقت صحفا اسبوعية سياسية، بادعاءات سياسية مختلقة، هي نفس طراز الحكومة التي تتربع على الحكم اليوم، وان سكتنا اليوم فسيكون التصدي اصعب، في المستقبل.

في هذه القضية بشكل خاص، علينا ان نتصدى سياسيا كما جرت العادة، وتراثنا النضالي غني، ونحن اصحاب تجربة، ولكن بامكاننا ان نتصدى اقتصاديا، فاذا انصاعت شركات الكوابل التي تسيطر على عشرات آلاف البيوت العربية، عليها ان تعلم انه بنيتنا قطع اشتراكنا في هذه الشركات، وهذا يعني خسارة تبلغ قيمتها عشرات ملايين الشيكلات شهريا ومئات الملايين سنويا، وربما تشعر تلك الشركات بلغة الشيكل اسرع من لغة السياسة، وهي تعرف ان البدائل موجودة في السوق، وربما اقل ثمنا، وعلى رؤسائها ان يعلموا انهم اذا قطعوا قطعنا، والبادي اظلم.

كعادتها في صيانة الفن والتراث الوطني العريق

مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة والابداع تكرم الموسيقار ميشيل ديرملكنيان

• اسم ديرملكنيان مرتبط، ارتباطًا وثيقًا بجوقة الطليعة الشيوعية في سنوات الخمسين •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - ضمن برنامجها «للحياة معنى» اقامت مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، وبالتعاون مع المركز الثقافي البلدي الناصرة، امس الاول الاربعاء، حفل تكريم للموسيقار ميشيل ديرملكنيان، في امسيّة تميزت بكثرة الحضور والاجواء الخاصة.

حاور د. غاوي الاستاذ ديرملكنيان على مدى ساعتين تقريبًا. واسترسل الاستاذ ديرملكنيان في الحديث عن تاريخه الموسيقي الطويل، وتركز في الحديث في عدة محطات في هذا التاريخ، منها «جوقة الطليعة» التي اقيمت في سنوات الخمسين الاولى بمبادرة فرع الحزب الشيوعي في الناصرة التي شاركت في الكثير من المهرجانات العالمية في الدول الاشتراكية، مثل رومانيا والاتحاد السوفييتي. وتحدث الاستاذ ديرملكنيان عن اعمال الجوقة وعن حجم التأييد لها والحضور في حفلاتها.

ثم ألقى رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، كلمة قال فيها: «في مثل هذه الامسية يطغى جو المرح الذي ينقصنا في هذه الايام، مع كل الاجواء المحيطة بنا». واضاف جرايسي: «هذا البرنامج يأتي ضمن سلسلة برامج مشابهة بادرت إليها مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، والتي تستحق التقدير الكبير. فمثل هذه المبادرة التي تأتي لتكريم شخصيات مبدعة من ابناء شعبنا هي فعل حضاري لم نعتد من قبل، وهي محفز للمبدعين لمواصلة العطاء حتى يصلوا الى مرحلة يستحقون فيها مثل هذا التكريم».

وقال جرايسي: «لولا القيد المتمثل بالظروف التي عشناها منذ النكبة لكان الاستاذ ميشيل ديرملكنيان، احد الموسيقيين المعروفين على مستوى العالم العربي وحتى أكثر». وطلب جرايسي من الاستاذ ديرملكنيان ان يحافظ على تواصله الفني مع اهله في البلاد حتى يكون ذلك دعمًا لنا لاخراج جوقات على شاكلة الطليعة الى حيز التنفيذ.

ثم قال جرايسي: «باسمي وباسمكم اقول للاستاذ ميشيل اننا نحبه كثيراً، ونتمنى منه ان يعود الى وطنه، حتى لو بزيارة من مرة لمرة»، اذ انه يعيش الآن في استراليا. ثم قدم له هدية باسم بلدية الناصرة، عبارة عن درع كتب عليه اهداء له.

وخلال الامسية قدمت عدة وصلات غنائية ومداخلات، من عدة شخصيات وقدم الفنان سمير الحافظ وصلة غنائية رائعة، والشاعر سعود الاسدي الذي تكلم عن الموسيقار ميشيل ديرملكنيان.

وفي نهاية الامسية تمت دعوة اعضاء جوقة الطليعة، الذين وان كبروا بالسن، فإن ارواحهم ما زالت مفعمة بالشباب، حيث قدموا اغنية «موطني».

وقدم اديب ابو رحمون، رئيس مؤسسة توفيق زياد للمحتفى به هدية رمزية عبارة عن رسم لخارطة فلسطين التاريخية.

* ولد الموسيقار الاستاذ ميشيل ديرملكنيان في مدينة حيفا عام ١٩٢٣، ونشأ في بيت يعشق الفن والموسيقى.

* التحق في سن مبكرة بجوقة الكنيسة في مدرسة السالزيان في حيفا، وكذلك بالفرقة النحاسية، وبدأ يتعلم العزف على البيانو وعلى عود صغير الحجم، أحضر له خصيصًا من الشام.

* في اعقاب النكبة وقيام اسرائيل، انتقل الى مدينة الناصرة، حيث بدأ العمل على تأسيس جوقة الطليعة النصراوية، برعاية فرع الحزب الشيوعي، عام ١٩٤٩، حيث شاركت الجوقة في عدة مهرجانات عالمية، في بوخارست ١٩٥٣ وفي وارسو ١٩٥٥ وفي موسكو ١٩٥٧.

* درس الموسيقى الشرقية في معهد روبين في حيفا، وفي العديد من المؤسسات الثقافة في مدينة الناصرة، وأسس بالاشتراك مع الاستاذ مارون اشقر معهدًا للموسيقى في جمعية الشبان المسيحية، واسس فيها جوقة انشاد.

* في العام ١٩٩٣ حضر مؤتمر الموسيقى الشرق اوسطي في مدينة مرسيليا، وذلك مندوبًا عن بلدية الناصرة.

* الاستاذ ميشيل ديرملكنيان متزوج من السيدة جيهان خبيص، وله ثلاثة اولاد: هايجو وابراهيم وساهر، ويقيم مع زوجته واولاده في مدينة سيدني في استراليا منذ العام ١٩٩٤.

تجميد البحث في قانونية «عرض التوابيت» وقسم منها ملفوف بالأعلام الفلسطينية؟!

• الحجة: ضيق الوقت • الشرطة تتهم المنظمين انهم.. خدعوها! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجاب طاقم العائلات الثكلى الاسرائيلي - الفلسطيني من اجل السلام، لطلب قاضي «المحكمة العليا»، ميشئيل حيشن، وسحب الالتماس الذي قدمه، امس الاول الاربعاء، بواسطة المحامي عمري كفيري، ضد شرطة اسرائيل التي حاول افرادها، امس الاول الاربعاء، منع افراد الطاقم من وضع اعلام فلسطين، على التوابيت التي وضعت في ساحة رابين في تل ابيب، منذ يوم الاثنين الماضي، وعددها (٩٠٠) تابوت، وضعت اعلام اسرائيل على (٢٠٠) منها واعلام فلسطين على (٧٠٠)، وادعى ممثل الشرطة ان الطاقم «خدعه» ولم يذكر في طلب الرخصة انه سيضع اعلام فلسطين فوق التوابيت.

وسوغ الطاقم موافقته على سحب الالتماس، امس الخميس، «بالوقت القصير الذي بقي لازالة التوابيت» فمنذ ان وضعها قال ان وضعها سيستمر من يوم الاثنين الماضي، حتى صباح اليوم الجمعة (٢/١١/٢٠٠١). وبسبب الوقت القصير كان من الصعب اقامة بحث معمق وجدي في المحكمة حول الالتماس.

وقدم الطاقم، امس الخميس، طلبًا الى الشرطة لاعادة وضع التوابيت، ملفوفة بالاعلام الاسرائيلية والفلسطينية، بعد اسبوعين، ليبرز امام الجمهور مدى فظائع الحرب وآلامها وان اوجاع السلام مفضلة على آلام الحرب. واذا عارضت الشرطة السماح بوضع التوابيت مع الاعلام الاسرائيلية والفلسطينية، سيعود الطاقم ويقدم التماسًا جديدًا ضد الشرطة.

وقال يتسحاق فرنكنطال، رئيس طاقم العائلات الاسرائيلية الفلسطينية تعقيبًا: «اننا نحترم طلب القاضي حيشن لسحب الالتماس ونقدر الجهود للمحافظة على النظام، ونحن على قناعة ان الطلب المفصل الذي قدمناه، امس الخميس، الى الشرطة للحصول على رخصة لاعادة اقامة «العرض التوابيتي» سينال الرد الايجابي ونحصل على الرخصة وبذلك نستطيع قول آرائنا امام الجمهور.. وقد أزال الطاقم التوابيت، امس الخميس.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١ القدس
تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصات علنية رقم: ٠١/٢٣٤١٤٠، ٠١/٢٣٤١٥٠، ٠١/٢٣٤١٦٠
لطباعة كشوفات سنوية لعام ٢٠٠١ لمفوضية ضريبة الدخل

يعلن بهذا عن نشر ٣ مناقصات علنية لطباعة نماذج كشوفات لعام ٢٠٠١ لمفوضية ضريبة الدخل على النحو التالي:

رقم المناقصة	نوع النموذج	الكمية
٠١/٢٣٤١٤٠	نموذج ١٣٠١ (كشف للافراد)	٢×٨٥٠،٠٠٠
٠١/٢٣٤١٥٠	نموذج ١٢١٤ (كشف شركة)	٢×٢٥٠،٠٠٠
٠١/٢٣٤١٦٠	نموذج ١٣٥ (كشف للأجيرين)	٢×٦٠٠،٠٠٠

١. يمكن تقديم عرض لكل واحد من المناقصات على حدة.
٢. يشمل العمل اعداد التصميم الفني حسب النموذج انتاج النماذج وطباعتها وتجليدها ورزمها ونقلها . كل ذلك وفقا للشروط الفنية لكل مناقصة
٣. يتم تزويد الورق (الاصلية والنسخة) من قبل المورد.
يحتفظ طالب العمل في كل واحدة من المناقصات بامكانية توسيع حجم التقاعد بنسبة ٥٠٪ من الكمية الاصلية في كل مناقصة بنفس شروط التعاقد الاصلي بما في ذلك السعر يبقى الخيار قائما خلال عام ٢٠٠٢، ويتم تطبيقه وفقا لراي العمل.
٤. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض او اي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها، كما يحق تقسيم العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٥. شروط اولية للمشاركة في كل واحدة من المناقصات:
٥(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين لديهم مطبعة نشطة، ومعدات كاملة بما في ذلك ماكنة للطباعة المتواصلة، وتتوفر لديهم الخبرة والقوى البشرية اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل وحفظه.
٥(٢) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ ترفق هذه الشهادات بالعرض.
٥(٣) ايداع كفالة بنكية غير محددة بشروط او حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة حتى يوم ٢٣/١٢/٢٠٠١ (كفالة المناقصة) منعا لاي لبس ينبغي ايداع كفالة لكل عرض على انفراد.
٥(٤) يتم شراء كراسة لكل مناقصة
٦. تباع الكراسات مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا لكل مناقصة غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ يوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ١٤/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق بدون اية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط، ويوضع في صندوق المناقصات في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ١٩/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ منعا لاي لبس ينبغي تقديم عرض منفرد لكل مناقصة.
٨. تعليمات الكراسات تعلو على تعليمات هذا الاعلان.

لجنة التحقيق الرسمية
بشأن سلامة المباني والاماكن التي يرتادها الجمهور

اعــلان الى الجمهور

قررت الحكومة في جلستها يوم ٢٩/٥/٢٠٠١ تشكيل لجنة تحقيق وفقا للمادة ١ من قانون لجان التحقيق - ١٩٦٩ لدراسة القضايا المهنية والقانونية المتعلقة بالمسؤلية عن سلامة المباني والاماكن التي يرتادها الجمهور وكذلك دراسة الجوانب القانونية المتعلقة بسلامة المباني ، تنفيذها وتطبيقها .

وفقا للمادة ٤ من القانون نفسه ، قرر رئيس المحكمة العليا حضرة القاضي أهارون بداك تشكيل اللجنة على النحو التالي :

١. حضرة القاضي فريموس زيلر - رئيسا
٢. البروفسور ارنون بنطور
٣. الجنرال الدكتور يتسحاق بن يسرائيل
٤. الدكتور محمود عباسي
٥. المحامي نعمي شتيرن

اللجنة التي ستباشر عملها خلال هذه الايام ، تتوجه الى الجمهور بما في ذلك المؤسسات والمنظمات بتحويل مواد مكتوبة (أبحاث ، نشرات ، تقارير تحقيق ، معطيات احصائية ، وجهات نظر وما شابه) وكذلك أية معلومات لها علاقة بمجال تحقيقاتها .

كما تطلب اللجنة من كل معني بالادلاء بافادته امامها ابلاغها بذلك ، بحيث يضمن اشعاره بملخص الاقوال التي ينوي طرحها .

بعد جمع المواد والمعلومات ، وبعد استكمال المواد التي تنوي اللجنة جمعها أيضا يوجه نداء علني آخر الى الجمهور اذا اقتضت الضرورة ، أو الى المنظمات أو المؤسسات بصورة محددة ، أو أشخاص معينين بغية الحصول على المعلومات المطلوبة للجنة .

سوف يعلن اعلان لاحق بالمواعيد التي ستستمع فيها اللجنة بنفسها الافادات أو عن طريق جامعي المواد (كمدلولها في قانون لجان التحقيق - ١٩٦٩) .

عنوان اللجنة : بيت شلوم ، شارع احاد هعام ٢٠ القدس .

العنوان للمراسلات وارسال المواد : بيت شالوم ، شارع احاد هعام ٢٠ ، القدس ٩٢١٤٤ ، ص.ب ٤٦٣٨ القدس ٩١٠٤٦

تلفون : ٠٢-٦٧٥٠٦٦٦ فاكس : ٠٢-٦٧٥٩٦٠٩ vahk@netvision.net.il

دافيد اورون

سكرتير لجنة التحقيق

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني - على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

ندعو الرفاق في الفروع الآتية الى حضور لقاءات دراسة رؤوس اقلام المؤتمر، وذلك في المواعيد التالية:
* فرع عكا: وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢/١١/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة.
* فرع يافة الناصرة: وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢/١١/٢٠٠١ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة - المحاضر: الرفيق احمد خليلية.
* فرع الرينة: وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢/١١/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة - المحاضر: الرفيق نضال موسى.
* فرع الجديدة : وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢/١١/٢٠٠١ الساعة الرابعة مساءً في نادي الشبيبة - المحاضر: الرفيق شرف حسان.
* فرع كابول: وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢/١١/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة - المحاضر: الرفيق ايهاب دواهدة.
* فرع عرابة: وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢/١١/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة - المحاضر: الرفيق بلال عثمان.
* فرع ديرحنا: وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢/١١/٢٠٠١ الساعة الرابعة والنصف في نادي الشبيبة - المحاضر: الرفيق اسامة سالم.
* فرع كفرياسيف وابوسنان وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢/١١/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي كفرياسيف المحاضرة: الرفيقة روضة مخول.
* طمرة وذلك يوم الاحد الموافق ٤/١١/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة المحاضر: الرفيق ايهاب دواهدة.
ام الفحم: وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢/١١/٢٠٠١ الساعة السادسة في نادي ابو العفو المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* جلجولية: اجتماع كادر موسع في نادي الحزب، اليوم الجمعة، ٢/١١/٢٠٠١ الساعة الرابعة.

اعلان
صادر عن محكمة حيفا الشرعية
ملف حصر ارث رقم ٢٠٠١/٥٥٣

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء رئيس المجلس المحلي لقرية الفريديس تشعر بوفاة المرحوم عبد القادر محمد سعدي وانحصار ارثه بزوجته فاطمة محمود حسن - سعدي لا غير ولا وارث له سواها.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية بحيفا
صبيح ادلبي

قداس وجناز الاربعين

أرملة المرحوم واولاده وعموم آل بحوث وآل فرسون وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه.

أمين يوسف بحوث

ابو جهاد

وذلك غداً السبت الموافق ٣/١١/٢٠٠١ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
الرجاء اعتبار هذا الاعلام بمثابة دعوة شخصية.

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولاده ووالداه واخوانه وعموم آل توما وآل ليّوس واقرباؤهم وأنسباؤهم في كفرياسيف ومعليا والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه فقيدهم الغالي المرحوم

أديب جريس توما

وذلك الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت الموافق ٣/١١/٢٠٠١ في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا أراكــم الـلــه مــكــروهًــا بــعــزيــز.

• من أجل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
• لا للارهاب الأمريكي على الشعب الأفغاني
• المجد والخلود لشهداء الحرية ولصمود شعبنا ولنصرته حتى الاستقلال

جبهة طرعان الدمقراطية

تتشرف بدعوتكم للمشاركة في اللقاء السياسي الكفاحي الذي سيعقد في الساعة الثامنة مساء يوم الاحد ٤/١١/٢٠٠١ في النادي وذلك لسماع ومناقشة المحاضرة الهامة التي سيقدمها

عضو الكنيست الجبهوي: عصام مخول

الدعوة عامة

جبهة كوكب الدمقراطية

دعوة عامة

لا للاعتداء على نواب الكنيست العرب
ليتوقف النهج العدواني لحكومة شارون - بن اليعيزر.
لتسقط سياسة الاحتلال والقمع ضد شعبنا الفلسطيني.
لا للارهاب الامريكي الاهوج على الشعب الافغاني.

تحت هذه الشعارات ندعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي العام تحت عنوان:

المتغيرات السياسية في الشرق الاوسط والعالم

يتحدث في الاجتماع:
عضو الكنيست: النائب عصام مخول
سكرتير جبهة كوكب: الرفيق محمود محمد ياسين
وذلك يوم الاحد ٤/١١/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الجبهة.

حملة COMPAQ 2002 ابتدأت بشركة سنمار

مِش كمبيوتر لمَلْمِة ولا مْرَكَّب بالدكاكين

جهاز كومبيوتر COMPAQ كامل بـ-



دفعة شهرية ثابتة

١ COMPAQ P 4 PRESARIO

INTEL - P 4 1500 M.H
128 MBof memory
H.D 40 GB
GEFORCE MX 200 32 MB
F.D 1.44
INTERNET KEYBOARD
SCROLL MOUSE
Modem
Sound Card
Speakers
DVD
MAG 17"







- ماستر سنمار للالعاب التربوية
- مجموعة برامج سنمار للطفولة المبكرة
- مجموعة برامج سنمار للصفوف الابتدائية
- مجموعة برامج سنمار للعلوم لكافة الاجيال

الهدية بقيمة ٤٢٠٠ ش.ج

يمكن الحصول على قائمة لبرامج سنمار بواسطة الفاكس



• خاضع لشروط الحملة. سنمار لها الحق في ايقاف الحملة في اي وقت وبدون اي اعلان

• الصور للتجسيد فقط.

Canon 6200
سرعة وتوفير كبير بالحبر

اتصل الان وسنمار يصل الى بيتك | **سنمار خبرة ٢٠ عاما تضمن لك الامان** | **التزويد والتدريب والتركيب في بيت الزبون**





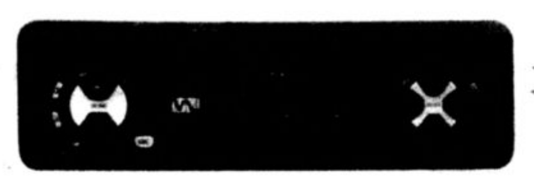
الناصرة - مقابل مسجد السلام

ت: ٠٤-٦٤٦١٠٧٠ / ٠٥٣-٩٩١٥٢٨ / ٠٥٣-٩٩١٥١٩ فاكس ٠٤-٦٤٦٦٣٣٠



כל החנות במחיר' דיוס' פר'

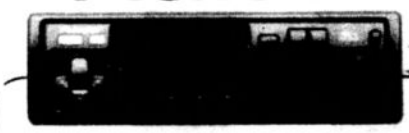
והמחירים כוללים מע"מ



רק 200$

רדיו דיסק דגם-DEH 1300R מגבר 4X45 קורא דיסקים צרובים אקולייזר ***10 מצב שמיעה רדיו RDS - רדיו שכותב שמות תחנות אוטומטי ומתחלף מאיזור לאיזור ללא צורך בשינוי התדר CD-TEXR כותב שם של הדיסק, שם הזמר ומס' השיר

Pioneer



רק 140$

רדיו טייפ דגם-KEH-1940

רק 100$

רמקול סאב 600 וואט

Pioneer



רק 200$

רדיו דיסק דגם-DEH-1330R

רדיו טייפ+מחליף דיסקים דגם-MCD4010



רק 400$

רדיו טייפ+ מחליף דיסקים SONY 400$

Pioneer

רמקולים דגם-TS-A 200w

רק 80$

אזעקה מאושרת ע"י כל חברות הביטוח 599₪ כולל התקנה

רדיו דיסקים BLAUPUNKT החל מ 130$

كفرياسيف (بجانب كونديتوريا ابو انور، الشارع الرئيسي ٧٠)

تل - ٩٥٦٦٢٢٢ ، ٠٥٨-٤٠٩٩٩٨



حملة مدهشة

لاسبوعين فقط

ابتداء من ~~$127,000~~

116,900 $ فقط

"ما اجمل ان يكون البحر بامواجه السيمفونية، جارك الدائم. من شرفة الشقة في العمارة نطل على حدائق البهائيين اليانعة والساحرة. ونطل على المراكب والسفن تتراقص فوق امواج البحر. عندها تتحرك المشاعر وتتحول الى انغام يشدوها العود."

عائلة الفنانين رامي وسيدر زيتون

في حيفا، وعلى سفح الكرمل

نعرض عليكم شققاً عصرية ٣، ٤، ٥ غرف، باحدث التصاميم، وفرة في مواقف السيارات، بركة سباحة، مخزن خاص لكل ساكن! وبسعر لا يصدق.

في اجمل موقع

متسبي شيزاف يقع في أحد الشوارع الرئيسية على سفوح الكرمل ويوفر للساكنين فرصة الاطلال على خليج حيفا والتمتع بمناظر خلابة وهدوء ساحر.

نعمَ الدار ونعمَ الجار..

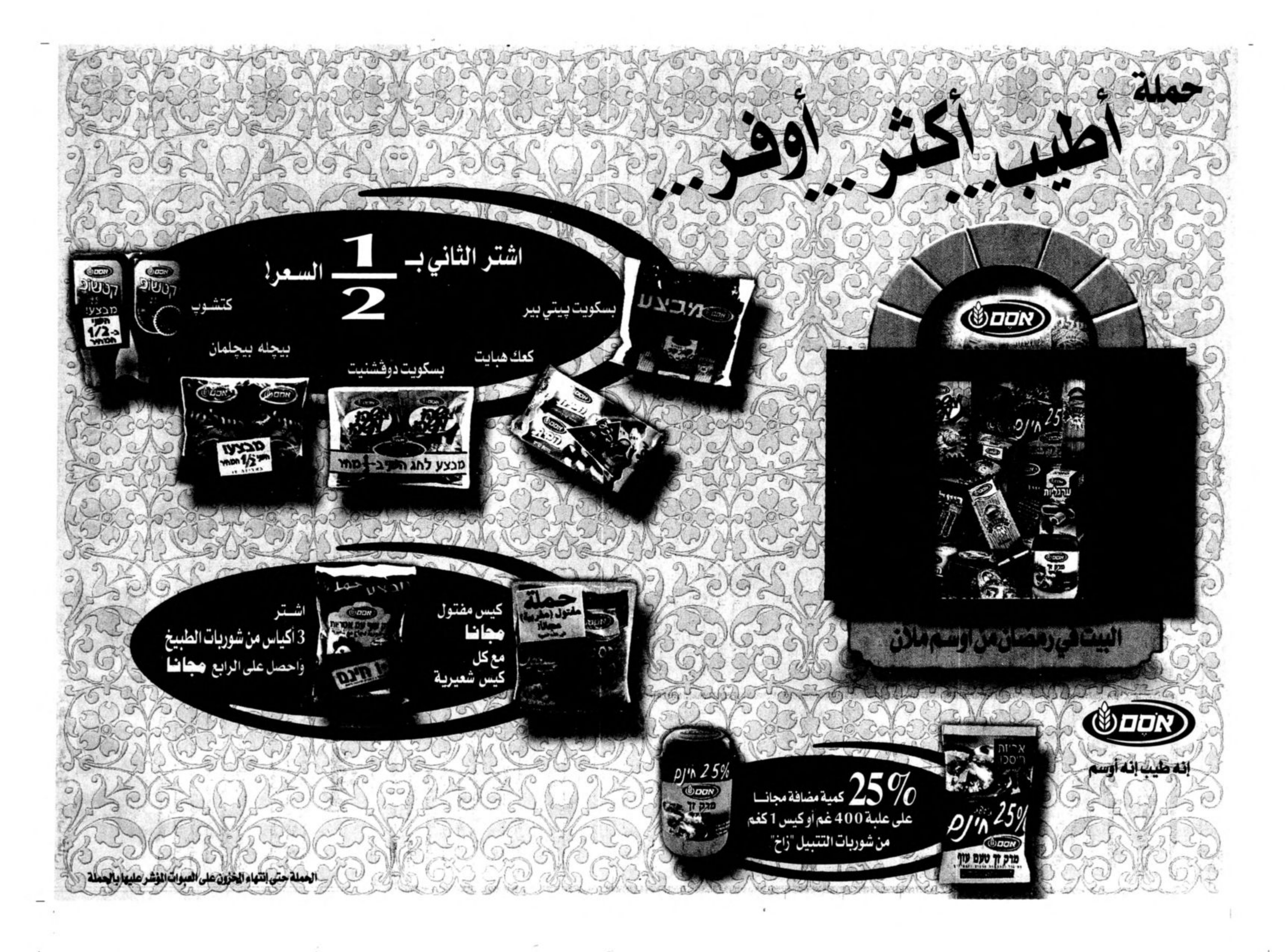
للاستفسار اتصلوا داريوس للعقارات:

04-8668789 052-840945 04-8531222

אנגל

www.engel.co.il

مكتب المبيعات: الاحد - الخميس بين الساعات ١١:٠٠-١٩:٠٠ يوم الجمعة ١٠:٠٠-١٣:٠٠ يوم السبت ١١:٠٠-١٥:٠٠


حملة
أطيب.. أكثر.. أوفر..
اشتر الثاني بـ 1/2 السعر!
كتشوب
بسكويت پيتي بير
بيچله بيچلمان
كعك هبايت
بسكويت دوڤشنيت
البيت في رمضان من أوسم ملآن
اشتر
3 أكياس من شوربات الطبيخ
واحصل على الرابع مجانا
كيس مفتول
مجانا
مع كل
كيس شعيرية
25% كمية مضافة مجانا
على علبة 400 غم أو كيس 1 كغم
من شوربات التتبيل "زاخ"
אסם
إنه طيب إنه أوسم
الحملة حتى إنتهاء المخزون على العبوات المؤشر عليها بالحملة

اليكَ يا مازن حاج

• بقلم: د. سليم مزاوي •

* اعترف انني قلّما أقرأ صحيفة «فصل المقال»، وأعترف ايضا انني لا أنتمي الى طائفة الروم الأرثوذكس في الناصرة. وبالتالي ليس لي ضلع بما جرى في انتخابات مجلس الطائفة الأخيرة.

ولكنني، وفي الأسابيع الأخيرة، اجتهدت وقرأت بعض الاعداد في صحيفة «فصل المقال» خصوصا بعد مسلسل الاعتقالات «الوطنية» التي قام بها النظام السوري «الوطني جداً» ضد شخصيات سورية اعتبرها هذا النظام الجبان، معادية للخط الوطني القومي، والتي بنهجها تخدم، على حد تعبيره، مصالح اسرائيل. وبطبيعة الحال لم أجد شيئاً يذكر ولو بشكل سطحي عن حملة الاعتقالات التي قادها «السياسي المحنك والفذ» بشار الأسد في الصحيفة.

وقد ابلت «فصل المقال» بلاءً حسناً حينما جعلت موضوع الغاء زيارة ياسر عرفات لسوريا غير واضح على أساس، اننا لا نعرف من «المذنب» في الغاء هذه الزيارة: الأسد ام عرفات. وقد اخبرني احدهم ان ياسر عرفات الغى زيارته لسوريا بأيعاز من السلطة الاسرائيلية!!

ولكن في الحقيقة، لفت نظري المقال الذي كتبه مازن حاج في «فصل المقال» بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠٠١ عن انتخابات طائفة الروم الأرثوذكس في الناصرة، لن أدخل في تفاصيل هذه المعركة لأنه، كما قلت، هذا ليس من شأني. ولكن من الواضح ان كاتب هذا المقال، ومن شدة التحمس انزلق في طريق لا أعرف كيف سيخرج منها. فبعد أن نفى وجود أي علاقة بين المجموعة الفائزة والتجمع الوطني، وبعد ان هاجم الحزب الشيوعي والجبهة لأنهما ادخلا السياسة في هذه الانتخابات، على حد تعبيره، نراه يعود الى انتخابات سياسية ١٠٠٪ وهي انتخابات بلدية الناصرة. فإذا كان ادعاؤك يا مازن بأن انتخابات الطائفة ليست سياسية فلماذا تربط بينها وبين انتخابات البلدية في تفسيرك لنتائجها ؟!

لن أعارض الأخ مازن حاج بأن من حقه، بل ومن واجبه، ان يبدي رأيه في اي قضية سياسية، ولكن عليه ان ينتبه جداً لما يقول. فالكلام الرخيص الذي يستعمله زميلنا مازن بوصف الطائفية التي يمارسها الحزب الشيوعي والجبهة، على حد قوله، لا يمكن طيه واخفاؤه، وكأن شيئاً لم يكن، فمن الواضح جداً ان في مقال مازن حاج هذا لعبة سياسية خسيسة يريد منها مكسبا انتخابيا «للتجمع» بين أهل الناصرة المسيحيين، وللأسف لم أجد تعبيراً آخر غير كلمة خسيس. والا فما معنى اتهام الجبهة والحزب الشيوعي بما حدث من تعصب طائفي ضد القائمة الاسلامية ايام انتخابات البلدية.

وما معنى الكلام البذيء عن «السقوط في مستنقع تخويف المسيحيين من الاسلام عموماً، في مدينة مختلطة»، كما كتب السيد مازن في مقاله.

أليس في هذا الكلام تحريك للفتنة الطائفية من جديد ؟! لست أنت يا استاذ مازن حاج من يعلمنا انه لا مكان للطائفية بيننا. ولست انت ولا غيرك من يعلمنا عن الوجوه الوطنية. ولست أنت ولا حزبك من يعلمنا انه لا مكان للصراع الطائفي، وان هذا ما تريده السلطة. وكلامك هذا لن يؤدي في النهاية الا الى ايقاظ مارد الطائفية من منامه. فانتبه! لا تنجرف في كلامك اكثر مما يجب. فاتهامك للحزب الشيوعي والجبهة بأنهما يعزفان على وتر الطائفية يثير الشفقة ليس فقط عليك، بل على كل من هو من وراء مقالك هذا..

انت نفسك كنت في صف الجبهة يوماً ما، وانت تعرف جيداً مواقف الجبهة والحزب الشيوعي، ولا أظنك تستطيع أنت وغيرك ممن كانوا رفاقا في الحزب والجبهة، حتى شبعوا من خيراتهما، ان تنكروا صحة مواقفهما من العنصرية والطائفية منذ أن تأسس الحزب وبالتالي الجبهة.

فالتاريخ الحديث يا اخ مازن، وفي عهد التكنولوجيا، لا يمكن تزويره، فهو لا يكتب ولا يدوّن في صناديق الانتخابات.

لا تقلب الحقائق يا مازن. فأنت وحزبك تعرفان جيداً ان الجبهة ليست مسؤولة عن الفتنة الطائفية التي حدثت في الناصرة عشية انتخابات البلدية الأخيرة، فنحن لا نلوّح ولن نلوّح بعلم الطائفية.

وما دام حديث وانفتح، سأذكرك ان «التجمع الوطني» استعمل حادثة توقيع فائض الأصوات بين الجبهة والحركة الاسلامية في انتخابات الكنيست، بشكل طائفي من الدرجة الأولى، ولعل أهل قرى الشمال، التي يسكنها مسيحيون، يتذكرون جيداً اسلوب الدعاية الانتخابية التي استعملها افراد «التجمع الوطني» على اثر هذا التوقيع. وحتى لا يكون لديك اي شك، فأنا شخصياً كنت وما زلت ضد هذا التوقيع، من منطلقات سياسية.

نعم يا أخ مازن، لقد خسرت الناصرة لأنها لم تسر في طريق «التجمع» كما تقول أنت، لقد خسرت نظرة الاستعلاء، والنرجسية والتجارة بالشعارات القومجية. ولكنها لم تخسر بعد المعركة ضد الطائفية.

(الناصرة)

اسرائيل تحارب الارهاب بمهاجمة السلطة الفلسطينية

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* لقد أظهر شارون انه لم يتغير كما قالوا عنه، فشارون هو هو، العسكري السياسي والسياسي العسكري. فعسكريته هي من النوع الذي لا يقف عند حدود ولا يعرف الهزيمة ولا يرتضي الا أن يتشبه بالعسكرية الرومانية والفارسية القديمة والألمانية النازية وبصورة رئيسة هي ذات المفهوم العسكري، الذي جاء في سفر يهوشوع من التوراة. هي عسكرية تحرق الأخضر واليابس تدمر المدن والقرى وتقتل الرجال والنساء الشيوخ والأطفال. فقد جاء في ذلك السفر ما يلي: «وحرموا كل ما في المدينة (وكانت أريحا) من رجل وامرأة من طفل وشيخ حتى البقر والغنم والحمير بحد السيف».

هناك من يعتقد ان التاريخ يعيد نفسه ويكرر حوادثه، ولولا انني أومن بالتطور التاريخي لاعتقدت انا أيضًا بذلك. فأساس تلك القطعة من التوراة هو الصراع على الأرض فبحسب ذاك التقليد التوراتي فان موسى قاد بني اسرائيل نحو الأرض الواقعة غرب نهر الأردن (الضفة الغربية) حيث استوطنوا فيها وقاموا بقتل سكان الأرض واستعبادهم وتدمير مواردهم الحياتية ومصادرهم المعيشية وقاموا باغتيال رؤسائهم وقتل قياداتهم. اما سفر الأمثال في التوراة فيقول عن مثل هؤلاء، «لأن أرجلهم تجري الى الشر وتسرع الى سفك الدم».

والكتاب المقدس يصف تلك النوعية من البشر بأن أرجلهم سريعة الى سفك الدم، في طرقهم اغتصاب وسحق وطريق السلام لم يعرفوه. ليس خوف الله قدام عيونهم.

نعم هؤلاء هم النوعية التي تتعامل بحسب شريعة حمورابي العين بالعين والسن بالسن وليست شريعة اسرائيل التي تقول «اسمع يا اسرائيل الرب الهنا رب واحد..» وهذه الشريعة لا تعني غير محبة الخالق ومن يحب الخالق يحب البشر. محبة الخالق هي التي تتحكم بالعواطف والنزعات والنزوات، محبة موجهة نحو الخير والبر والسلام فجميع الأديان تبدأ بالمحبة للخالق التي هي المحبة المنعكسة على المخلوق.

أما شارون والمتعصبون من اليمين واليسار فلديهم صراع مع شريعتهم لأنهم ينتهجون نهج شريعة العين بالعين والسن بالسن والتي في النهاية ستترك الجميع عميانًا وبدون اسنان.

ان اليمين المتطرف في اسرائيل الممثل بالحكومة الأن يدعي بان اسرائيل تحارب من أجل بقائها! أين هذا الخطر على البقاء! أو أن الحرب على الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية هي حرب جهاد ؟ بالضبط كما يقول ويفعل المتطرفون في الطرف الفلسطيني، انه جهاد يهشوع والشعب القديم. الم يصنع العرب سلامًا مع اسرائيل! ألم يصنع رابين وحكومته سلامًا مع عرفات والسلطة الفلسطينية!..

في الحقيقة ان ممثلي «شعب اسرائيل» يحكمون الأن دولة لها قدرة هائلة اقتصاديًا وعسكريًا وتتمتع هذه الدولة بالدعم الكامل من الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة، فأين ذلك الخطر!!

لقد استطاع شارون ان يخدع الشعب الاسرائيلي وحكومته في حرب لبنان وهو يخدعه الآن في حربه الحالية. كذلك خدع حزب العمل «واليسار» الاسرائيلي بتسخين الوضع حتى الغليان ومن ثم مهاجمة السلطة الفلسطينية ومحاولة تدمير البنية التحتية والمباني وقتل الكوادر الفلسطينية ورفض كل النداءات للعودة لحكم العقل والمنطق والحقوق المشروعة ووقف العدوان، ان «التضامن الاسرائيلي» بأجماعه يمينًا ويساراً ومن الطرف الواحد الى الطرف الأخر بما فيه الاعلام المرئي والمسموع والمقروء لم يترك مجالاً لتحكيم العقل والمنطق فقد انضموا جميعًا الى جوقة شارون واليمين، لم يعد هناك من يتكلم بحكمة وعقل بين الاسرائيليين لأنه من يحاول ذلك فهو يعتبر خارجًا عن الاجماع القومي. لقد فتح شارون وحكومته حربًا على الارهاب فهاجم الشعب الفلسطيني وسلطته الشرعية وشارون لا يميز، لأنه مندفع بطبيعته العسكرية جاراً معه وزراءه وخلفه حزب العمل، و «اليسار الصهيوني» ولا يميز بين القاتل والضحية.

ويستمر مسلسل العنف ويتصاعد ويتلقى الفلسطينيون الضربات من الجيش الاسرائيلي المنظم والقوى. ان منظر الدبابات الثقيلة والمدرعات والمروحيات وهي تخترق شوارع المدن والقرى الفلسطينية يذكرني بالاحتلال الألماني النازي في أوروبا وما شاهدته من أفلام وثائقية وصور. لقد دخل هذا الجيش على شعب شبه أعزل ليبطش بالسكان وكثير من المجازر لا يعرف عنها العالم ولا حتى الاسرائيليون العاديون لأنها تظهر لهم وكأنها عمليات عسكرية ضد الارهابيين وتمنع القوات الاسرائيلية الصحافيين والمراسلين وممثلي الهيئات الدولية وحتى سيارات الاسعاف من الدخول كما فعلت في قرية بيت ريما وغيرها. فمقاومة الاحتلال تعتبر ارهابًا في العرف الاسرائيلي ولم يبق، على ما أظن، شعب يرزح تحت الاحتلال في العالم مثل الشعب الفلسطيني. فالذي يقاتل من اجل الحرية يعتبر مخربًا في عرف الدول الغربية الاستعمارية لذلك نرى اسرائيل تنضم الى تلك الجوقة ونرى القاموس الاسرائيلي اغرب قاموس للتعابير التي يفسرها، ولنأخذ بعضًا منها، فهو يطلق اسم يهودا والسامرة وحيفل عزة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.. ويسمي الفلسطينيين بالارهابيين، ويدعو الاغتيالات دفاعًا نشطًا واستباقًا «لعمليات ارهابية»، ثم يتكلم عن ضبط النفس الذي يمارسونه فتجده قصفًا للبيوت والسيارات والمزروعات والعمارات بطائرات اف ١٦ ومدافع الدبابات والمطاردة والاعتقالات وقتل قوى الأمن الفلسطينية، ثم يتحدث عن السلام فتجده يعني التسليم الفلسطيني الكامل دون قيد او شرط، وبدون اي حقوق، للمطالب الشارونية والحكومة الحالية.

يظهر جليًا وواضحًا بأن هدف شارون الرئيسي ووزراء اليمين هو ليس وقف العنف ومحاربة الارهاب بل تقويض السلطة الفلسطينية ورئيسها عرفات للتخلص من المأزق الذي هي فيه. وقد تصرفت هذه الحكومة بما يوحي بأنها لا تريد وقف العنف بل استمراره ليتسنى لها تحقيق اهدافها. والا فلماذا ترفض هذه الحكومة جميع الاقتراحات التي قدمت من تفاهم تينيت الى خطة ميتشل وترفض تطبيقها ووضع مراقبين دوليين لوقف اطلاق النار والفصل.

نعود ونقول ان الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة لا تظهر المسؤولية الكافية نحو القضية الفلسطينية وحلها بضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وهي لا تعمل كفاية من أجل حل النزاع وانهاء الصراع.

في التاسع عشر من تموز الماضي اجتمع وزراء خارجية الدول الصناعية الثماني وايدوا ارسال مراقبين من قبل طرف ثالث للمساعدة في تطبيق خطة ميتشل لوقف النزاع. وكان هذا دعمًا للرئيس عرفات. ولكن لسوء الحظ فقد اقترن هذا التأييد بشرط موافقة اسرائيل عليه.. وتقول صحيفة النيويورك تايمز ان نص القرار قد روجع من قبل وزارة الخارجية الأمريكية للتأكد من انه لا يتخطى سياسة رئيس وزراء اسرائيل اريك شارون. ولكن شارون يعارض بشدة وجود أي قوة مراقبة حتى ولو كانت بغالبيتها أمريكية. وهكذا افشلوا العمل.

هذا يشير الى مدى التقصير الغربي في المساعدة الفعالة والناجعة لوقف العنف وعدم جدية شارون في وقف العنف. وهكذا تستمر حكومة شارون في معاقبة الفلسطينيين وتدميرهم بحجة محاربة الارهاب وتتضافر جهود وزراء حزب العمل مع جهود شارون في هذه الحرب. فشارون واليمين الاسرائيلي لا يريدون السلام بل الحرب والقضاء على الوجود الفلسطيني كما ثبت حتى الآن وشركاؤهم بهذا حزب العمل بوزرائه الأشاوس.

(الناصرة)

أسيل.. تصبح على وطن يا قرة عين فلسطين

* كالغيم في السماء.. كالروح في الجسد.. كالموج في البحر.. كالدمع في العين..

ومع غروب الشمس وبزوغ الفجر.. ودوران الكرة الأرضية.. ابتدأ الحلم عندما اختطفت البسمة التي تعيد الأمل وانطفأت الشمعة التي تنير درب البشر، اختطف كلمح البصر اسيل الشاب الأصيل ابن هذا العصر والجيل.. فها قلوبنا كالبركان تخمد للحظة وتثور للحظات على فراقك، وها خدودنا لا يجف الدمع عنها حسرة على فقدانك.. لكن!! لا لا تبكي يا عين ولا تنزل يا دمع ولا تيأسي يا روح فها هو أسيل يجول ويدور مع الملائكة بثوبه الأبيض والنور يشع من وجهه، وعيناه تبرقان كالبلور وكأنه يعطي الأمل من جديد فها هو رمز للعفة والطهارة والبراءة.

رباه.. رباه.. يا رب العالمين، أيها القادر على كل شيء، اتوسل اليك بكل ما أوتيت من إيمان وخشوع أن تعيد الزمان الى الوراء ليعود أسيل وتعود بعودته البسمة والأمل والحياة من جديد، فها نحن الآن سنشرب كأسًا من الصبر لا بل الكؤوس لنشفي غليلنا ونصبر على فراقك يا قرة عين فلسطين ويا عريس الجليل..

فها هو الرب اشتاق اليك فأخذ بروحك لجواره، وها هي الأرض اشتاقت لجسدك فضمتك بقوة اليها فأصبحت جزءاً لا يتجزأ منها، وها هو الزرع عطش فرويته بدمائك، فهكذا أصبحتَ الروح التي لا تهزم والجسد الذي لا يقهر.. فماذا أقول وأقول لك فما من مدح وما من قول يعبر عما يجول في خاطري.. فأنت شاب ولا كالشباب كلك نشامة وأصالة.

يا لوعة احزان أمك وابيك يا جمرة حرقت قلوب الملايين.. بالأخضر.. بالأحمر.. بالأبيض.. بالأسود شيعناك وبقلوبنا دفناك يا قرين الأخضر يا أسيل..

وأخيراً وليس آخراً سنشرب نخبك يا أسيل نخب خلودك ومجدك..

اسيل سوف تبقى حيًا في نفوسنا، محفوراً في قلوبنا، صورتك مطبوعة في عقولنا، دومًا سوف تحيا في بحر ذكرياتك، كما ستبقى المثل الأعلى لكل شخص يملك ذرة من الأحاسيس والمشاعر لكل شخص تمت وانغرست فيه روح الوطنية.

اسيل ادفع نصف عمري لا بل كل عمري لتعود من جديد وبسمتك تنير وجهك يا عريس الجليل.. تصبح على وطن يا قرّة عين فلسطين.

مرام شوكت محاميد
(أم الفحم - معاوية)

تقديراً لممثل عربي عظيم

* قرأت مقالك المنشور يوم الجمعة ١٩ تشرين الأول ٢٠٠١ في «الاتحاد» يا عزيزي وأخي محمد بكري.

هل تذكر يوم صافحتك في احدى المناسبات تقديرا لقطعة مثلتها دعاية ليانصيب على ما أذكر وكانت قطعة «الجرّة» وقلت لك تقديراً ان تلك القطعة لم تكن عادية للدعاية بل فيلمًا كاملاً بذاته واعتقد انني لم أبالغ.

وعندما قرأت مقالك بعنوان «الجثة» الذي أثار زعلي (بالايجاب) ففكرت هل ممثل كهذا الذي يعتبر تاجًا على رأس ليس فقط الشعب العربي في هذه البلاد بل عرب فلسطين كلها. جئت يا أخي محمد تضرب على صدرك كما يضرب اليهود على صدورهم في يوم الغفران على السلبيات التي قاموا بها طوال السنة ويسمون ذلك «عَ الحيط» بالعبري اي على الذنب الذي جنوه. هل نسيت يا عزيزي محمد انك ممثل؟ محاط بمخرج وقصة، وتعليمات وغيرها جئت تعتذر لشعبك العربي على هذا. وتلك من السلبيات التي لم تستطع التغلب عليها ؟

عرفنا يا أخي محمد انك متواضع ولكن ليس الى هذا الحد، انك ممثل بارع، وبرأيي وضعت أكثر الممثلين العرب الذين شاهدتهم عيناي، تحت ابطك.

وبالأخير فأنا يا عزيزي اريحي ضحوك لا انهي الا بضحكة
سأل أحدهم البقال قال عمي عندك سكنجبيـ..... ل
أجابه عندي موهل نحن.
وبوسة من عراقي يا أخي محمد.

(موسى حوري - رمات غان)

بطولة مصر: الاسماعيلي يسعى الى الاحتفاظ بالصدارة

* القاهرة - (و.ص.ف.) - تقام اليوم الجمعة ٥ مباريات في اطار المرحلة السابعة من الدوري المصري لكرة القدم ابرزها مباراة الاسماعيلي مع المقاولون حيث يسعى الاول الى الاحتفاظ بالصدارة.

وتأجلت مباراة الاهلي الثامن (٧ نقاط) مع الترسانة العاشر (٦) الى ١١ تشرين الثاني الحالي بسبب ارتباط الاول بلقاء الترجي التونسي في ذهاب الدور نصف النهائي من دوري ابطال افريقيا الاحد المقبل في القاهرة.

ويلعب اليوم ايضا الزمالك الثاني حامل اللقب (١٤) مع غزل السويس الرابع (٩)، والمنصورة الرابع عشر والاخير (من دون نقاط) مع بلدية المحلة الرابع (٨)، والاتحاد السكندري الحادي عشر (٥) مع غولدي الثالث عشر (٥)، وغزل المحلة السادس (٨) مع سوهاج الثاني عشر (٥).

وتختتم المرحلة بلقاء القناة السابع (٧) مع المصري التاسع (٧) غداً السبت.

ويخوض الاسماعيلي (١٦ نقطة) اللقاء ضد المقاولون (٩) بمعنويات مرتفعة بعد ان حقق ٥ انتصارات وتعادلا واحدا ويأمل في ابقاء سجله خاليا من الخسارة، بالاضافة الى نظافة شباكه.

من جهته، يسعى منافسه الذي خسر مباراته الاخيرة امام الزمالك ١-٣ الى اثبات قدراته امام صاحب المركز الاول الذي غالبا ما تفوق عليه في القاهرة.

ويعود الى الاسماعيلي قائده محمد صلاح ابو جريشة لتكتمل قوته الهجومية في وجود محمد محسن ابو جريشة وعبد الحميد بسيوني ومحمد بركات.

ويحل الزمالك ضيفا على غزل السويس ويريد مواصلة مسيرته على امل تعثر الاسماعيلي لاستعادة الصدارة.

ويغيب حازم امام عن الزمالك بداعي الاصابة ومحمد صبري بسبب عقوبة الايقاف لاجل غير مسمى من قبل ادارة النادي لامتناعه عن اللعب امام غزل المحلة في المرحلة الخامسة.

ويلتقي الاتحاد السكندري مع غولدي في مباراة الظروف المتشابهة، فكلاهما يملك الرصيد ذاته غير ان الاخير عرف طريق الفوز في مباراته السابقة وعزز صفوفه بالحارس نادر السيد لاعب كلوب بروج البلجيكي على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم بعد ان كان مدربه انور سلامة يشكو من ضعف مركز حراسة المرمى.

اما الاتحاد فتراجع اداؤه في الاوانة الاخيرة وبات مدربه الالماني فيرنر مهددا بالرحيل.

عقد العراقي عماد محمد مع ميلان الايطالي قد يصل الى نصف مليون دولار

* بغداد - (و.ص.ف.) - ذكرت تقارير صحافية أمس الخميس ان اتفاقا مبدئيا تم التوصل اليه بين الاتحاد العراقي لكرة القدم والمتعهد البريطاني لانتقال مهاجم منتخب العراق ونادي الزوراء عماد محمد الى ميلان الايطالي وان الصفقة قد تبلغ نصف مليون دولار.

وقالت صحيفة «الثورة» ان الاتفاق الذي سيتم بموجبه انتقال عماد محمد الى ميلان «رست سفينته عند عقد قيمته نصف مليون دولار وراتب شهري يبلغ ١٥ الف دولار».

واضافت «ان اتفاقا مبدئيا قد تم التوصل اليه بين الاتحاد العراقي والمتعهد (سعيد مسلاتي) الذي وصل (قبل يومين) الى العراق لابرام عقد اللاعب».

من جهتها، ذكرت صحيفة العراق «ان لجنة العقود في المجلس الرياضي العراقي تلقت خمسة عروض للتعاقد مع نجم منتخبنا الوطني عماد محمد منها ثلاثة عقود من اندية عربية واثنان من ناديين اوروبيين».

واضافت الصحيفة نقلا عن مصدر في اللجنة «ان موضوع احتراف عماد محمد بات في حكم المنتهي للعب مع نادي ميلان الايطالي ليس في ضوء قيمة العقد بل للمستوى الفني الرفيع في الدوري الايطالي».

واشار المصدر الى ان العروض التي تلقتها اللجنة كان اولها من نادي الاتحاد القطري ثم من العين بني ياس الاماراتيين، ومن ناد تركي قبل العرض الاخير من ميلان، مضيفا «ان لجنة العقود ترجح كفة النادي الايطالي».

وتألق محمد مع منتخب بلاده في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان وسجل اربعة اهداف.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الأول الاربعاء

نيوجيرزي نتس - بوسطن سلتيكس ٩٥-٩٢

تشارلوت هورنتس - كليفلاند كافاليرز ١٠٠-٩٤
ميامي هيت - تورونتو رابتورز ٩٧-٩٢
انديانا بيسرز - شيكاغو بولز ٩٨-٧٣
بورتلاند ترايل بلايزرز - غولدن ستايت ووريرز ٩٢-٨٧

برنامج اليوم الجمعة

دالاس مافريكس - تورونتو رابتورز
اورلاندو ماجيك - انديانا بيسرز
شيكاغو بولز - بوسطن سلتيكس
نيويورك نيكس - تشارلوت هورنتس
كليفلاند كافاليرز - ميامي هيت
ممفيس - مينيسوتا تمبروولفز
نيوجيرزي نتس - ديترويت بيستونز
فينيكس صنز - لوس انجليس ليكرز

بطولة سوريا: زيارة بكنباور تطغى على مباريات المرحلة السابعة

* دمشق - (و.ص.ف.) - ستطغى زيارة النجم الالماني السابق فرانتس بكنباور الى سوريا وحضوره لمباراة الوحدة والوثبة في دمشق اليوم الجمعة على مباريات المرحلة السابعة من بطولة سوريا لكرة القدم.

ويصل بكنباور الى سوريا اليوم للمشاركة في العيد التأسيسي لنادي الوحدة.

وسيحاول لاعبو الوحدة السادس (٨ نقاط) تقديم كل ما في جعبتهم لرسم صورة طيبة امام النجم العالمي، وهذا اكده مدرب الوثبة الثاني عشر الاخير (نقطتان) الذي توقع ان يرتفع اداء لاعبي الفريقين خصوصا انه من المتوقع ان تمتلئ مدرجات استاد العباسيين بنحو ٤٠ الف متفرج ان لم يكن اكثر ليس لمتابعة المباراة وحسب بل لرؤية احد ابرز النجوم اللعبة في العالم سابقا.

وتبقى نقاط الفوز قريبة من اصحاب الارض لفوارق فنية ومعنوية بيد انهما تبادلا الفوز بنتيجة ١-صفر في الموسم الماضي.

وستكون مدينة حمص مسرحا لاقوى مباريات المرحلة بين الكرامة الثالث (١١ نقطة) وضيفه الجيش المركزي حامل اللقب الثاني (١٤ نقطة) في موقعة يتطلع فيها المضيف الى الخروج بنتيجة ايجابية للبقاء في اجواء المنافسة، في حين يخوضها الجيش وعينه على الصدارة بقيادة مدربه الجديد نزار محروس الذي خلف الايراني جلال طالبي.

وفي الموسم الماضي، تعادل الفريقان ذهابا ١-١ وايابا صفر-صفر.

وفي حلب، يتطلع الاتحاد المتصدر (١٥ نقطة) الى الاحتفاظ بمركزه عندما يستضيف حطين الحادي عشر (٣ نقاط) في مباراة تبدو فيها الظروف مهيأة امام اصحاب الارض لتأكيد تفوقهم لان الضيف يعاني من متاعب عدة.

في الموسم الماضي، فاز الاتحاد ذهابا ٣-صفر وايابا ٢-صفر.

وتنفيذا لعقوبة الحادية، سيلعب تشرين الرابع (٩ نقاط) امام ضيفه الحرية الثامن (٧ نقاط) بعيدا عن ارضه، وتحديدا على ملعب مدينة طرطوس.

في الموسم الماضي، فاز الحرية ذهابا ١-صفر وتعادل الفريقان ايابا ١-١.

ويأمل جبلة الخامس (٩ نقاط) بالفوز على ضيفه الجهاد التاسع (٦ نقاط) ومصالحة جمهوره بعد سقوطه في المرحلتين السابقتين خصوصا امام امية صفر-٤ في المرحلة الماضية.

ويحتاج جبلة الى بذل جهود مضاعفة للتعويض لان الجهاد يبحث هو الاخر عن مصالحة جمهوره ونسيان سقوطه على ارضه في المرحلة الماضية امام الوحدة صفر-١.

في الموسم الماضي، فاز الجهاد ذهابا ٣-٢ وخسر ايابا صفر-١.

وفي ادلب، يخوض امية السابع (٧ نقاط) مباراته مع ضيفه المجد العاشر (٣ نقاط) بمعنويات مرتفعة اثر فوزه العريض على جبلة في المرحلة الماضية، في حين لا يزال يعاني ضيفه من تواضع نتائجه رغم قوة عروضه.

وستكون المواجهة بين الفريقين اليوم الاولى لهما في تاريخ البطولة.

في الدرجة الممتازة

أسبوع البحث عن الذات للفرق العربية، بعد اسبوع التعادلات

• مكابي كفركنا في البيت (امام رمات غان)، سخنين (امام رعنانا) والاخاء (امام بيسان) في الخارج •

* مباريات الاسبوع التاسع في الدرجة الممتازة، والتي تقام جميعها اليوم، ستكون بمثابة مفترق طرق للفرق العربية الثلاث، مكابي كفركنا، اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء، والمطالبة من جماهيرها العريضة بالبحث عن الذات، مع اقتراب انتهاء النصف الاول من الدوري العادي.

الفريق الكناوي مرشح بقوة للفوز اليوم في ملعبه على هبوعيل رمات غان وستكون المباراة فرصة للمهاجم الجديد ڤلاديمير دوڤچي لاثبات نفسه، الى جانب محمود الجبر ومعهما مصطفى قدير، هيثم عواودة، زلاتين ميخانيلوف وبقية المجموعة.

واتحاد ابناء سخنين قادر على الفوز في كفارسابا على مستضيفه هبوعيل رعنانا، الصاعد الجديد والمفاجئ. وهناك احتمال لاشراك المهاجم الروسي الجديد سوحاريبڤ بدلاً من شادي زبيدات المصاب، في ظل استمرار غياب وسام عيسمي للابعاد.

الاوضاع في الاخاء بدأت تعود لحالتها الطبيعية، بعودة سمير ابو نصرة ونضال عودة للتدريبات، بعد جلسة مطولة مع الجهاز الفني، تمت خلالها تسوية كل الامور. وهناك احتمال كبير لاشراك عبد المنان التيتي اساسياً امام بيسان، الامر الذي يدفع فضولنا للتطلع الى الفوز.

(باسل زريق، عادل طربيه وعبد ابو ليل)

نهاية الاسبوع في الدرجة الاولى

فرق ترغب بتذوق طعم الفوز

• تقرير: رامي صديق •

* مع دقات عقارب الساعة مشيرة تمام الثانية والنصف بعد الظهر تنطلق، غداً السبت، الجولة الثالثة من مباريات الدرجة الاولى وفي طياتها مباريات هامة لفرقنا العربية وان صح الحديث فسوف تشهد بعض الملاعب مباريات شيقة ومثيرة الاحداث سيما وان هنالك من لم يذق طعم الفوز حتى الآن ولعل المباراة الاكثر حماساً ستكون على الملعب البلدي في شفاعمرو في لقاء مكابي شفاعمرو وهبوعيل كفرسميع الذي وبعكس كل التوقعات حقق الفوز تلو الآخر في المباراتين الافتتاحيتين امام هبوعيل كفركنا ومكابي شلومي والجميع هناك يرغب باستمرار هذه الاندفاعة. بالمقابل فأن تلامذة اليوسفين وعليان يطمحون بابقاء النقاط في شفاعمرو - وعدم اهدار الفرص كالتي اهدرت، في الاسبوع الماضي، امام هبوعيل كفركنا، ولكن يتوجب التذكير ان قاسماً مشتركاً يجمع بين الفريقين «شبح ابي الهول المالي»! اما فريق هبوعيل كفركنا، والذي بجعبته نقطة واحدة من مباراتين سيعمل على تحقيق الفوز الاول لهذا الموسم على الرغم من ان المباراة خارجية امام مكابي عيروني طيرات هكرمل، ولكن قد ينطبق المثل القائل «ما أضيق العيش لولا فسحة الامل».

ومع انتقالنا الى طرعان - فأن نظرنا الى النتائج ستقول «حدث ولا حرج»، ولكن هنالك ما يختلف هذا الاسبوع خاصة بعد قدوم جهاد ربيع وعلي هبرات من مكابي كفركنا، فهل بقدومهما «ستنفرج» ونتمتع بفوز طرعاني اول على مكابي الخضيرة.

الفريق الحرفيشي سيخرج لملاقاة هبوعيل الخضيرة، وقد تكون المباراة ذات طابع خاص، سيما وان هبوعيل حرفيش خسر مباراته الاخيرة امام هرتسليا بينما هبوعيل الخضيرة فاز في مباراة خارجية على مجدال هعيمق. ولهذا فأن نقطة خارجية لهبوعيل حرفيش قد تكون جيدة، من شأنها اعادة الثقة بالنفس لاستمرار المشوار في الدرجة الاولى.

وعن هبوعيل شباب نحف، فأن التفاؤل يسيطر على الاجواء، سيما بعد الفوز الخارجي في الاسبوع الفائت على مكابي طمرة وعودة لاعب خط الوسط عبد السلام مصري، ولهذا فأن التطلعات باستمرار نحو سلسلة من الانتصارات خاصة وان المباراة امام مجدال هعيمق غداً السبت بيتية.

وفي طمرة، سيخرجون لملاقاة مكابي عيروني شلومي على ملعب الجيران من نهاريا، والنية واضحة جداً. تحقيق الفوز الاول «بكل ثمن»، والذي اذا اتى سيكون فاتحة خير مع المدرب الجديد يوسف ابو دية، الذي يأمل جداً ان تكون الافتتاحية موفقة.

اما في المنطقة الجنوبية، فسيلتقي الاشقاء من الطيرة وجلجولية في مباراة ديربي المثلث للدرجة الثانية. ويبرز حاجة الفريق الطيراوي الى فوز اول لعله يبعث الامل لدى اللاعبين خاصة على ضوء «الزعزعة» التي حصلت في الفريق قبل افتتاح الدوري.

ألف مبروك للبطل شادي هريش

* تمت في نهاية الاسبوع الماضي خطوبة بطل اسرائيل في الملاكمة، شادي هريش، على الأنسة شيرين غانم محروم بحفل ساهر وجميل حضره المئات من المدعوين.

والقضية اللافتة للتفكير هي ليست الخطوبة بحد ذاتها بقدر ما أن الملاكم البطل شادي هريش تدرب وتربى رياضياً عند والد العروس المدرب البطل المعروف غانم محروم، الامر الذي ان دلّ على شيء، وهو يدل على الطريق الصحيح الذي يسيره المدرب والمربي غانم محروم في حقل الشباب وابعادهم عن المخدرات وتربيتهم تربية صحية، صحيحة، وطنية بالاضافة الى تدريبهم وايصالهم الى افضل الانجازات.

فباسمي واسم جميع الملاكمين والمدربين والحكام في اتحاد الملاكمة والكفوف الذهبية نبارك للبطل شادي هريش وعروسه شيرين وعقبال الفرحة التامة.

(د. وليم شحادة)

في الدرجة القطرية

الملعب البيتي لمساعدة الطيبة ومجد الكروم

* لا يمكن للامور في ممثلي الوسط العربي في القطرية، هبوعيل الطيبة وهبوعيل مجد الكروم، ان تبقى على ما هي حتى الآن. وصحيح ان الفريق الطيباوي حقق، الاسبوع الماضي، فوزه الثاني هذا الموسم، وكان خارجياً، الا انه مطالب غداً باثبات قدراته بعد التغييرات التي شهدها، ليفوز على الفريق المستفيق، هبوعيل القدس، مع الاعتذار طبعاً لعمار ومحمود سلمان.

وفي الوقت نفسه لا يمكن لهبوعيل مجد الكروم في ظل وجود مدرب جديد، حاييم ليڤي، ان يواصل مسلسل اضاعة الفرص والنقاط والاداء السيئ. والامل معقود على حنا فرهود المنضم حديثاً والمدرب الجديد وبقية الافراد على ابقاء النقاط، وتحقيق الفوز الاول هذا الموسم.

(شادي بشارة وعدنان طربيه)

اتحاد ابناء سخنين يسجل سوحاريبڤ

* نجحت ادارة اتحاد ابناء سخنين، امس، في تسجيل المهاجم الروسي الجديد، اندريه سوحاريبڤ، في سلطة مراقبة الميزانيات واتحاد الكرة وبذلك يمكنه المشاركة في مباراة اليوم امام هبوعيل رعنانا، خاصة وان المهاجم شادي زبيدات يشكو من اصابة، ووسام عيسمي ما زال مبعداً.

(عادل طربيه)

مجد الكروم تضم إيلان سويسا

* نظراً لحاجة الفريق المجدلاوي للاعب خط وسط مجرب، والاداء السيئ للاعب بينتسي روزنفيلد اقبلت الادارة، هذا الاسبوع، على التعاقد مع العكي ايلان سويسا، الا انه لن يشارك في مباراة الغد امام كريات شمونه، سيما وانه لم يسجّل بعد في سلطة مراقبة الميزانيات، الامر المتوقع حدوثه في بداية الاسبوع القريب. اما بما يخص اللاعب بينتسي روزنفيلد فقد علمنا ان الادارة توجهت إليه محذرة اياه بتحسين ادائه، والا سيجد نفسه خارج الفريق.

(عدنان طربيه)

لائحة الدرجة القطرية

١. هبوعيل عكا	٥:٩	١٦
٢. هبوعيل كريات شمونه	١٤:٢٠	١٥
٣. هبوعيل القدس	٦:١٣	١٤
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	٥:٨	١٤
٥. هبوعيل اشكلون	٥:٧	١٣
٦. مكابي كريات آتا	١٠:١٤	١٢
٧. عيروني رمات هشارون	١٠:٩	١١
٨. هبوعيل بات يام	٦:٥	١١
٩. بيتار شمشون	٩:٩	٩
١٠. هبوعيل الطيبة(*)	١١:٧	٧
١١. هبوعيل مجد الكروم	١٦:٥	٧
١٢. مكابي باقنه	١٥:٥	٢

(*) خصم نقطتين من الرصيد.

لائحة الدرجة العليا

١. مكابي تل ابيب(*)	٤:١٣	١٥
٢. مكابي حيفا	٥:١٠	١٥
٣. عيروني ريشون لتسيون	٦:١١	١٣
٤. هبوعيل بيتح تكفا	٨:١٠	١١
٥. هبوعيل تل ابيب(**)	٢:٦	١٠
٦. هبوعيل بئر السبع	١٤:١٢	١٠
٧. هبوعيل حيفا (*)	١٢:١٤	٩
٨. مكابي نتانيا	٨:٧	٨
٩. بيتار القدس(*)	١٠:٥	٥
١٠. نادي اشدود (*)	١٣:٦	٥
١١. مكابي كريات چات	١١:٤	٤
١٢. مكابي بيتح تكفا	١١:٦	٣

(*) ناقص مباراة.
(**) ناقص مباراتان.

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع الثامن

نادي اشدود - مكابي كريات چات	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي بيتح تكفا - مكابي حيفا	السبت	١٨.٥٠
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل تل ابيب	الاثنين	١٨.٠٠
مكابي تل ابيب - بيتار القدس	الاثنين	٢٠.٠٠
هبوعيل حيفا - مكابي نتانيا	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل بيتح تكفا	السبت	١٧.٠٠

الدرجة الممتازة - الاسبوع التاسع

مكابي كفركنا - هبوعيل رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠
هكواح رمات غان - هبوعيل كفارسابا	الجمعة	١٤.٣٠
بيتار بئر السبع - تسفريريم حولون	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل رعنانا - اتحاد ابناء سخنين (في كفارسابا)	الجمعة	١٤.٠٠
بني يهودا - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٤.٤٥
هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٤.٠٠

الدرجة القطرية - الاسبوع التاسع

هبوعيل بات يام - هبوعيل عكا	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي كريات آتا - هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي باقنه - عيروني رمات هشارون	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل كريات شمونه	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل الطيبة - هبوعيل القدس	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل نتسيرت عيليت - بيتار شمشون	الجمعة	١٤.٣٠

الدرجة الاولى - الاسبوع الثالث

المنطقة الشمالية

مكابي شفاعمرو - هبوعيل كفرسميع	السبت	١٤.٣٠
مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل كفركنا	السبت	١٤.٣٠
مكابي طرعان - مكابي الخضيرة (في كفركنا)	السبت	١١.٠٠
هبوعيل هرتسليا - آسي چلبواع	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل حرفيش	السبت	١٤.٣٠
شباب نحف - هبوعيل مجدال هعيمق	السبت	١٤.٣٠
مكابي شلومي - مكابي طمرة (في كريات آتا)	السبت	١٤.٣٠

المنطقة الجنوبية

هبوعيل جلجولية - هبوعيل الطيرة	السبت	١٤.٣٠

هذا وستقام العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة، وكذلك لفرق دوري الشبيبة والاشبال والفتيان بمشاركة فرق عربية!!

لائحة الدرجة الاولى

(المنطقة الشمالية)

١. هبوعيل آسي چلبواع	٢:٧	٦
٢. هبوعيل كفرسميع	٢:٦	٦
٣. هبوعيل هرتسليا	٤:صفر	٤
٤. مكابي ابناء شفاعمرو	١:٤	٤
٥. هبوعيل الخضيرة	١:٣	٤
٦. شباب نحف	٢:٢	٣
٧. م. عيروني شلومي	٤:٣	٣
٨. هبوعيل حرفيش	٤:١	٣
٩. مكابي طمرة	٢:١	١
١٠. شباب كفركنا	٤:٢	١
١١. مجدال هعيمق	صفر:٢	١
١٢. مكابي الخضيرة	٤:١	١
-. طيرة الكرمل	٤:١	١
١٤. مكابي طرعان	٥:٢	صفر

لائحة الدرجة الممتازة

١. هبوعيل كفارسابا	٣:٢٢	٢٠
٢. بيتار بئر السبع	١١:١٥	١٣
٣. هكواح رمات غان	٧:٦	١٢
٤. هبوعيل رمات غان	١١:٩	١٢
٥. مكابي هرتسليا	١٣:١٤	١١
٦. هبوعيل رعنانا	١٤:١١	١١
٧. بني يهودا	٦:٩	١٠
٨. مكابي كفركنا	٧:٧	١٠
٩. هبوعيل بيسان	١٤:٧	١٠
١٠. تسفريريم حولون	١٠:١٠	٨
١١. اتحاد ابناء سخنين	١٢:٦	٨
١٢. مكابي الاخاء الناصرة	١٦:٩	٧

מרכז טכנולוגי – בית ברל
المعهد التكنولوجي - بيت بيرل
اكبر المعاهد للدورات في البلاد



מכללת בית ברל
كلية - بيت بيرل
اكبر كلية اكاديمية للتربية في اسرائيل



معهدنا هو الاول دائماً وهو الذي يبني لك مستقبلاً أفضل

لاول مرة في بيت بيرل

- دورة مستشار ضريبة مؤهل יועץ מס מוסמך
- مساعدات معلمات للعلاج بالنطق والتشغيل ריפוי בדיבור ובעיסוק
- مساعدات معلمات للعسر التعليمي לקויי למידה

شروط القبول للدورات
انهاء الثاني عشر

قسم التربية والتعليم
مساعدات معلمات مؤهلات
شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١- لاول مرة دورة مساعدات للعلاج بالنطق والتشغيل ריפוי בדיבור ובעיסוק
– ٢٤٠ ساعة – ٣٠٠٠ شيكل ٦ أقساط.
٢- مساعدات معلمات بساتين مؤهلات – ٥٠٠ ساعة – ٤٣٠٠ شيكل – ١٠ أقساط.
مساعدات معلمات تعليم خاص مؤهلات – ٤٣٠٠ شيكل – ١٠ أقساط.
٣- مساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني حتى صفوف السوادس مؤهلات – ٣٠٠ ساعة – ٣٤٠٠ شيكل – ٨ أقساط.
٤- مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعياً ولغة الإشارات – ٢٠٠ ساعة – ٢٣٠٠ شيكل – ٥ أقساط.
٥- دورة إنهاء ثاني عشر + بجروت
٦- مساعدات معلمات للعسر التعليمي לקויי למידה
١٢٠ ساعة – ٢٦٠٠ شاقل – ١٠ أقساط

قسم علوم المجتمع والحسابات
شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١- دورة حاضنات مؤهلات – إمكانية فتح حضانة خاصة
– ٢٤٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل –٦ أقساط.
٢- دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات – ٢٤٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل – ٦ أقساط.
٣- دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١+ ٢+ חשבשבת
– ٣٥٠ ساعة – ٣٨٠٠ شيكل – ٨ أقساط.
٤- دورة مرافعة شرعية – ٤٥٠٠ شيكل – ٩ أقساط
● تحضير لامتحان وزارة الاديان – شهادة كلية بيت بيرل

قسم الإقتصاد والحاسوب والصحة واللغات
شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١- مستشار ضريبة مؤهل – مدة التعليم سنة – ١٤٠٠٠ شيكل – ١٢ قسط
شروط القبول درجة حسابات ١+٢
٢- دبلومة في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة
– ٣٠٠ ساعة – ٣٨٠٠ شيكل – ٦ أقساط.
٣- طباعة بواسطة الحاسوب – ٢٠٠ ساعة –٢٦٠٠ شيكل – ٧ أقساط.
٤- مضمد ومقدم إسعاف أولي مؤهل – ١٤٢ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل – ٦ أقساط – شهادة جمعية الصحة وإعتراف وزارة المعارف.
٥- وكلاء تأمين مؤهلون – ١٢٠ ساعة – ٣٠٠٠ شيكل – ٦ أقساط – تحضير للإمتحان النهائي بنجاح من قبل وزارة المالية.
٦- دورة محادثة لغة عبرية وإنجليزية ٦٠ ساعة كل دورة – ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة – ٤ أقساط.
٧- دورة مرافعة شرعية – ٤٥٠٠ شيكل – ٩ أقساط
● تحضير لإمتحان وزارة الأديان
٨- مساعدات لأطباء الاسنان – ٩٢٠٠ شاقل لمدة سنة ونصف –١٢ قسط

قسم السكرتارية
سكرتيرات مؤهلات
دورات معترف بها للإستكمال
شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١- سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت – ٣٠٠ ساعة – ٣٨٠٠ شيكل – ٨ أقساط.
٢- سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت – ٣٤٤ ساعة – ٣٨٠٠ شيكل – ٨ أقساط.
٣- مديرة مكتب محوسب – برامج , WORD , WINDOWS
EXCEL, POWER POINT وانترنيت – ٣٠٠ ساعة – ٣٨٠٠ شيكل – ٨ أقساط.
٤- سكرتيرة قضائية مؤهلة – ٢٤٠ ساعة – ٣٠٠٠ شيكل – ٧ أقساط.
٥- موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة – ٢٤٠ ساعة – ٣٠٠٠ شيكل – ٧ أقساط.

قسم التجميل – وقص وتصفيف الشعر
بالتعاون مع مدرسة مور للتجميل – نتانيا

١- دورة قسم التجميل وتشمل تجميل مهني -بناء أظافر - منيكور وبديكور – ٣٥٠٠ شيكل – ٧ أقساط -

فروعنا: الناصرة ـ بناية عمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني ـ المركزات آسيا والهام هواتف: ٦٠٨١٦٢٦ / ٦٠٨٣٢٧٣ ـ ٠٤ بيلفون : ٣٤٠٣٤٨ ـ٠٥٦ ـ طمرة ـ المركزة وفاء هاتف : ٩٩٤١٢٧١ـ٠٤ ـ بيلفون: ٧٩٦٥٦٥ـ٠٥١ ـ شفاعمرو ـ المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ـ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩ـ٠٥٦ كفر ياسيف ـ المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ـ٠٤ ـ دير حنا ـ المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ـ٠٥٣ ـ باقة الغربية ـ مع المركزة نجوى وأنهار حسب الهواتف ٦٣٨١٤٦٨ـ٠٤ و ٦٢٨٠٨٤٦ـ٠٤ ـ عكا ـ المركزة جميلة بيلفون: ٣١٩٥٧٥ـ٠٥٦ ـ ترشيحا ـ المركزة أوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧ـ٠٤ . وفي المعهد مع السكرتيرات إيلانه وميثاء حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣ـ٠٩ ـ ٧٤٣٨٧٠٥ـ٠٩.

مع الإحترام
د. عبد الكريم خديجة ـ مدير عام المعهد



المؤتمر السنوي لحركة عمال اجتماعيين من أجل السلام



بالتعاون مع بلدية حيفا
قسم الرفاه الاجتماعي



جامعة حيفا

كلية الشؤون الاجتماعية وقسم الاستكمال

العمل الاجتماعي - تحديات شخصية ومهنية من واقع صراع اجتماعي مستمر
حيفا

يومي الخميس والجمعة تشرين الثاني ٢٠٠١

يوم الخميس ٢٠٠١/١١/٨

٩.٠٠ - ١٠.٣٠ - تجمع تسجيل وتضييفات - فندق جبل الكرمل حيفا.
١١.٠٠ - ١٤.٠٠ - جولة تعايش بالاشتراك مع «بيت الكرمة».
الجولة تشمل زيارة حدائق البهائيين ولقاء مع الدكتور موطي بري نائب رئيس «بيت الكرمة».
١٦.٠٠ - ١٧.٣٠ - تجمع واستقبال في قاعة «هيخت» عمارة اشكول جامعة حيفا.
١٧.٣٠ - ١٩.٠٠ - افتتاحية

* السيد عمرام مستناع - رئيس بلدية حيفا.
* بروفيسور بن تسيون كوهين - رئيس كلية العمل الاجتماعي - جامعة حيفا.
* العاملة الاجتماعية ايتي بيرتس - رئيسة نقابة العمال الاجتماعيين.
* العامل الاجتماعي فرحات فرحات رئيس نقابة العمال الاجتماعيين في منطقة حيفا والشمال.
* العامل الاجتماعي ناتن لڤون - رئيس «عوسيم شلوم».

وصلة موسيقية

تدير الجلسة العاملة الاجتماعية عليزة شابو حيوت - مديرة عام «عوسيم شلوم».

١٩.٠٠ - ٢٠.٠٠ - حوار - صراع واحد وعدة وجوه
بروفيسور أ. ب. يهوشوع - كاتب
ميخال شامي - جامعة حيفا
السيد سالم جبران - صحفي.

يدير الجلسة: العامل الاجتماعي راغب عباس رئيس «عوسيم شلوم».

٢٠.٠٠ - ٢١.٣٠ - وجبة عشاء.
٢١.٣٠ - المسرح اليهودي العربي بيافا - انعزال مزدوج.
افتتاحية - العاملة الاجتماعية أمل بشارة.

يوم الجمعة ٢٠٠١/١١/٩ - فندق جبل الكرمل.
٧.٠٠ - ٨.٣٠ - وجبة افطار.
١١.٠٠ - ١٣.٣٠ - مجموعات نقاش - ٦ جلسات موازية.
١٤.٠٠ - وجبة غداء.
٨:٣٠ - ١١:٠٠ الجلسة السنوية «لعوسيم شلوم».

עיריית חיפה

רשות הדואר

تعلن سلطة البريد عن رغبتها في قبول عروض لتوريد البضائع او الخدمات المفصلة

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	أخر موعد لتقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة	الكفالة المطلوبة
٠١/٥٤٤٠	مغلفات منجدة للبيع في الاكشاك	٢٠٠١/١١/١٥	٤٠٠ شيكل جديد	١٠٠،٠٠٠ شيكل جديد (كفالة بنكية)
٠١/٧١٣٢	ترميم وتوسيع فرع البريد شدروت	٢٠٠١/١١/٢٩	٤٠٠ شيكل جديد	١٠٠،٠٠٠ شيكل جديد (كفالة بنكية)

شروط اولية: هذه الدعوة موجهة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

١. ان يكون مقدم العرض ذا تصنيف مقاول ج(١) على الاقل
٢. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال بحجم وطبيعة مشابهة خلال العاملين الاخيرين.
٣. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠١/١١/٨ الساعة ١١:٠٠

٠١/٥٤٦٥	مطاط ملفات	٢٠٠١/١١/١٥	٢٠٠ شيكل جديد	٤٠،٠٠٠ شيكل جديد
٠١/٥٤٦٠	اكياس بريد	٢٠٠١/١١/١٥	١٠٠ شيكل جديد	٢٥،٠٠٠ شيكل جديد

- تكون الكفالة وفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة
- العروض التي ترتكز على بضائع من انتاج البلاد، تعطى افضلية وفقا للوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعاون الاقتصادي) - ١٩٩٥
- ينبغي على كل مقدم عرض شراء نماذج المناقصة. هذا المبلغ لا يسترد
- يمكن الدفع سلفا في بنك البريد رقم ٢-٣٢١٥٨ - ٥
- يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل الدفع في مكاتبنا
- للحصول على تفاصيل اخرى والاطلاع على مستندات المناقصة وشرائها يمكن التوجه الى مكاتب المشتريات والاملاك غرفة ٤٣١٣ في شارع يافا ٢١٧ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٨٣٧/٣ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٤:٠٠ فقط
- لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ولا تلتزم بالارتباط بمقدم عرض واحد.
- تقدم المناقصات حتى الموعد الاخير كما هو مفصل في الجدول اعلاه الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في شارع يافا ٢١٧ القدس

معرضنا يشمل أضخم تشكيلة لأدوات العمل الكهربائية واليدوية لأشهر الشركات العالمية

هاوس سنتر سخنين





كل ما يلزم المهنيين والهواة
من أدوات عمل وأدوات مساعدة

سخنين الشارع الرئيسي بجانب بنك القدس
050-272539 , 04-6748589

BOSCH

أكبر مجمع لمواد البناء وأدوات العمل في الوسط العربي

مكابي خدمات صحية

maccabi-health.co.il

بشرى لمرضى سرطان دم مزمن من مكابي خدمات صحية

«غليبك» - الدواء الذي يعتبر انطلاقة هامة في كل ما يتعلق بمرض سرطان الدم المزمن سيعطى للمرضى. هذا ما قرره البروفيسور شوكي شمير المدير العام لـ - «مكابي خدمات صحية» بعد التشاور مع الأخصائيين والخبراء في المجال.

وسيتاح هذا الدواء للمرضى الذين تعتبر حالتهم المرضية متفاقمة والذين لم يُعالجوا حتى الآن إلا بدواء «الاينترفرون» فلم يجد هذا الدواء معهم نفعًا. وهكذا فان هؤلاء المرضى يمكنهم الحصول على العلاج رغم ان الدواء لم يدخل بعد الى السلة الصحية.

من أفضليات «الغليبك» معالجته للخلل الوراثي الجوهري الذي تسبب في تحول الخلية المصابة بسرطان الدم الى خلية خبيثة ويتم إعطاء الدواء للمريض من خلال أقراص يتناولها عبر الفم وتعتبر هذه الطريقة في تناول الدواء، سهلة بالنسبة للمرضى وتخفف من آلامهم. ويجدر التنويه الى أن التجربة المطولة في شتى أصقاع المعمورة وفي البلاد لهي خير دليل على أن هذا الدواء ناجع للغاية ويمكنه أن ينقذ حياة المرضى لا سيما وانه فريد من نوعه.

ولأن «مكابي خدمات صحية» تعتبر هذا الدواء تحولا نوعيا وانطلاقة على طريق معالجة المرضى وبالرغم من كلفتها المالية العالية فقد قررت مكابي عدم الانتظار حتى إقرار ادخالها الى السلة الصحية، وبالتالي فان لجميع مؤمني صندوق المرضى مكابي يمكنهم ان يطلبوا هذا الدواء بموجب وجهة نظر طبية وبواسطة التأمينات المكملة.

لأول مرة في البلاد

الـ NBA معك كل يوم وعلى طول اليوم

القنال الذي يصحبكم طوال ساعات اليوم قنال الـ NBA يقدم لمحبي الرياضة ورواد كرة السلة كل ليلة احدى اجمل المباريات في هذه اللعبة ومن أين؟ من أفضل دوري للعبة كرة السلة في العالم من الـ NBA وفي بث حي ومباشر. التلفزيون الفضائي أعلن عن ادخال قنال جديد ضمن القنوات التي يمكنك مشاهدتها في صالة بيتك.. وسيشتمل هذا القنال على مباريات في بث حي ومباشر، بالاضافة الى برامج رياضية من الطراز الأول ومباريات يفوح منها عبق الماضي الرياضي.

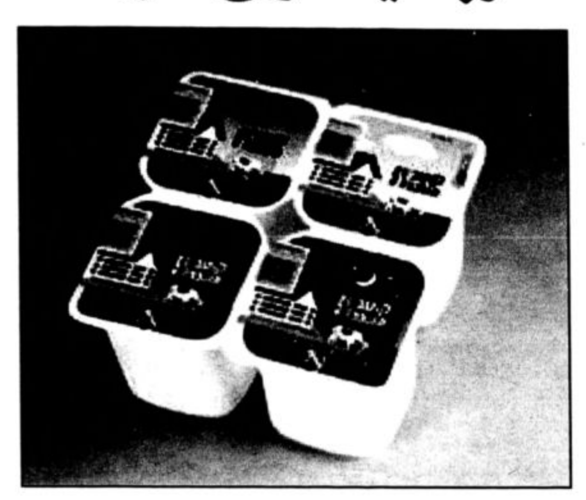
الرياضة المأخوذة من قلب الحدث. ومن افضل دوري في العالم كله لكرة السلة، بأقل من عشرة شواقل شهريًا، وتقول نائبة المدير العام جاليت بن سيمحون التلفزيون الفضائي YES يثبت للزبائن الكرام مرة أخرى بأنه يمنحهم افضل (تجربة) تلفزيونية وينقل اليهم اسخن الأحداث وأكثرها اثارة وجاذبية ضمن رزمة مغرية وهذه المرة يسجل قفزة عالية ارضاء لذوق المشاهدين. فهل تختار ٩ قنوات رياضية مثيرة يقدمها لك او تكتفي بـ ٤ قنوات ليس الا في شركات الكوابل. القنال سيقدم لجميع الزبائن الاسبوع هدية.

يمكنكم مشاهدة قنال الـ NBA على قنال ٥٨ وطوال ساعة في اليوم ويبث القنال برامجه خلال موسم مباريات كرة السلة (طوال ٦ أشهر) اي حتى ١٧/٤/٠٢. قنال الـ NBA ينضم الى رزمة كبيرة من القنوات الرياضية الزاخرة بشتى القنوات المثيرة من مختلف الميادين الرياضية ومن مراحل زمنية متفاوتة. كل هذه القنوات الغنية التي قدمها لك قنال سعرها لا يتعدى الـ ١٩ شيكلاً شهريًا للزبائن غير المنتسبين الى مسار جولد لكن اذا كنت قد انتسبت الى مسار جولد يمكنك مشاهدة القنال بسعر ٥. ٩ فقط.

NBA

جديد في الأسواق

رباعية كوتج تنوفا



بعد النجاح الهائل الذي حققته جبنة تنوفا بالعبوة الشخصية في صفوف المستهلكين تقرر ضم رباعية كوتج تنوفا ٥٪ الى هذه المجموعة من الأجبان.

كوتج تنوفا ٥٪ سيسوق برزمة مكونة من أربع وحدات، وزن كل وحدة ١٠٠ غرام، وعليها رسومات لمختلف ساعات اليوم.

الفكرة الرئيسية التي تقف من وراء هذا التصميم العصري والحديث هي كوتج تنوفا شخصي للاستهلاك الشخصي على مدار ساعات اليوم.

وتجدر الاشارة الى ان اهتمام تنوفا بالوسط العربي وتزويده بالمنتجات الصحية ومساعيها منقطة النظير من أجل توصيل مجموع منتجاتها الى الوسط العربي لا يتيح مجالا للشك في أن الشركة عملت وما زالت تعمل على إحداث قفزات نوعية مستمرة في جودة منتجاتها من أجل الوصول الى جميع القطاعات السكانية لتمكنهم من التمتع بمنتجاتها والاستفادة من مزاياها الصحية. اضافة الى ذلك تهتم شركة تنوفا دائما بتطوير منتجات جديدة وصحية وتهتم بايصالها الى المستهلك العربي من ناحية، ومن ناحية أخرى تهتم شركة تنوفا بتصميم منتجات معينة تناسب وتلائم الأذواق العربية المميزة.

سلكوم في حملة خاصة للطلاب الجامعيين

١٤ أغورة لدقيقة زمن الهواء عند الاتصال من الحرم الجامعي و ٥٠ رسالة نص sms مجانًا في الشهر.

سلكوم تتابع زبائنها الأكاديميين باهتمام خاص وبمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة تقترح سلكوم حملات خاصة تلائم احتياجات الطلاب.

بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الأكاديمية تعرض سلكوم على زبائنها من قطاع الأكاديميين سلة امتيازات وخدمات جديدة بـ ٥ شيكلات للشهر فقط، اضافة الى رسوم الاشتراك الشهرية وتشمل هذه السلة خدمة student zone والتي تمكن الزبون من التحدث من الحرم الجامعي بـ ١٤ أغورة لدقيقة زمن الهواء سلكوم، ارسال ٥٠ بلاغًا مكتوبًا SMS في الشهر مجانًا لمدة سنتين، واشتراك شهري مجاني في خدمات تيبكوم لمدة شهرين، اضافة لذلك يتمتع الطلاب من سعر مخفض عند اقتناء خدمات بروفيسور، والتي تمكنه من الحصول على تخفيضات على الامتحانات وحلولها.

وتبين من خلال الأبحاث التي أجرتها سلكوم ان الطالب الجامعي العربي يتواجد في الحرم الجامعي ويقضي معظم أوقاته هناك ويدير حياته الشخصية والمهنية ومستلزمات الاتصال المكثفة من هناك، وتمكن هذه الخدمة الطالب من التحدث مباشرة من الجامعة حيث يوفر الطالب في المصاريف والوقت.

* خدمة student zone متواجدة في سلكوم منذ عامين، وتمكن الطالب المتواجد في الحرم الجامعي من التحدث بتسعيرة ١٤ اغورة لدقيقة زمن الهواء سلكوم وتعمل هذه الخدمة وفق تقنية معتمدة على مكان تواجد الزبون، التي تمكن من تحديد موقع الزبون وبعد اكتشاف مكان الزبون تتم المكالمة.

* اشتراك مجاني لخدمة icellcom التابعة لتيبكوم لمدة شهرين - وتشمل الخدمة استقبال بلاغات مكتوبة sms يوميا بالمواضيع التي تهم الزبون (آخر الأخبار، تسلية، برامج تلفزيونية، والعديد من المواضيع الأخرى، بتكلفة ٢٨ شاقلاً تقريبًا.

* ارسال ٥٠ بلاغًا مكتوبا sms مجانا في الشهر (لمنتسبي سلكوم، لا يشمل خدمات المعلومات الموجهة) لمدة سنتين.

كما انه تتاح لزبائن سلكوم من القطاع الطلابي فرصة الانضمام الى خدمات بروفيسور، التي تعرض خدمات بنك امتحانات وحلول قطري محوسب، سعر الانضمام الى البنك هو ١٧ شاقلاً وحين يتسجل الطالب زبون سلكوم لهذا البنك بامكانه الحصول على استرداد نقدي بقيمة ٣٤ شاقلاً من أجل الحصول على الامتحانات، دفاتر دورات، حلول للامتحانات، وخدمات أخرى. ويتم الانضمام لهذه الخدمات عن طريق موقع الانترنت الخاص بخدمة بروفيسور.



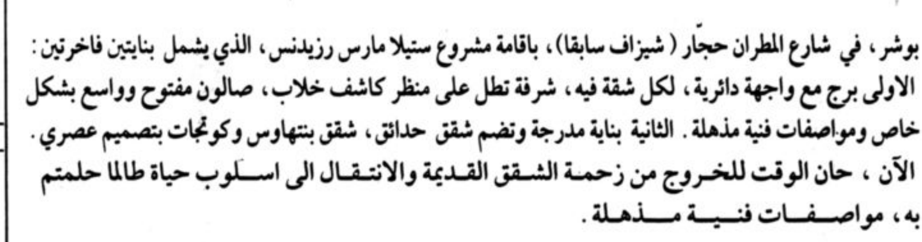
Stella Maris Residance

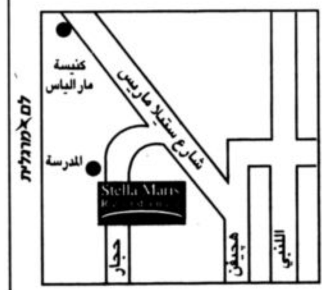
احنا والبحر جيران

تخيل نفسك
تصحو كل صباح على هذا المنظر!
ستيلا مارس رزيدنْس مشروع بناء
فاخر جديد - ونعم الاختيار

شقق 4 و 5 غرف، شقق بنتهاوس، كوتجات وشقق حدائق ابتداء من 179,000$ (دولار)




بوشر، في شارع المطران حجّار (شيزاف سابقا)، باقامة مشروع ستيلا مارس رزيدنس، الذي يشمل بنايتين فاخرتين: الاولى برج مع واجهة دائرية، لكل شقة فيه، شرفة تطل على منظر كاشف خلاب، صالون مفتوح وواسع بشكل خاص ومواصفات فنية مذهلة. الثانية بناية مدرجة وتضم شقق حدائق، شقق بنتهاوس وكوتجات بتصميم عصري.
الآن، حان الوقت للخروج من زحمة الشقق القديمة والانتقال الى اسلوب حياة طالما حلمتم به، مواصفات فنية مذهلة.



مكتب مبيعات 04-8552441
مفتوح كل يوم بين الساعات 11:00–18:00 يومي الجمعة والسبت 11:00–14:00
قروض اسكان / مشكنتا/ بواسطة بنك ديسكونت



المكتب الرئيسي: شارع هرتسليا٨ حيفا. ت:04-8524787



ونعم الاختيار

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع الطيرة

ندعو أعضاء الكادر لحضور الاجتماع لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر القطري وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢/١١/ ٢٠٠١ في تمام الساعة الخامسة مساءً في نادي الحزب سيقدم المحاضرة سكرتير المنطقة الرفيق سامح عراقي.

حضوركم ضروري

مع التحيات الرفاقية
اللجنة المحلية

تعزية

تعازينا الحارة الى جميع آل داود في مجد الكروم لوفاة المرحوم

الحاج خالد شلاش داود

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة –
مجد الكروم

تعزية

تعازينا الحارة الى آل شحادة في كفرياسيف لوفاة المرحوم

حليم جرمس شحادة

له الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة –
كفرياسيف

مجلس عرابة المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠١/٥
أعمال تطوير، تصريف مياه، انارة وتعبيد شارع رقم ٢ (شارع الحانوق)

يعلن بهذا مجلس عرابة المحلي عن قبول عروض لاعمال تطوير، تصريف مياه، انارة، وتعبيد شارع رقم ٢ في عرابة يمكن استلام الخرائط وشروط المشاركة في هذه المناقصة من مكتب مهندس المجلس في ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل لا تعاد لصاحبها.

شروط المناقصة:

١. على مقدم العرض ان يكون مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين حسب القانون لاعمال هندسة بناء من سنة ١٩٦٩، بند ٢٠٠، بتصنيف مالي ملائم لقيمة عرضه وعليه ان يرفق المستندات الثبوتية اللازمة.

٢. على مقدم العرض ارفاق شهادة ادارة حساب سارية المفعول من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.

٣. على مقدم العرض ان يرفق مع عرضه كفالة بنكية على اسم المجلس من أحد البنوك التجارية المعترف بها في اسرائيل بنسبة ٥٪ من قيمة العرض يشمل الضريبة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من آخر موعد لتقديم العروض، اي كفالة من أي نوع آخر لا تقبل.

٤. تقدم العروض بالظرف المختوم، وباليد وتدخل لصندوق المناقصات في مكتب مهندس المجلس المحلي في موعد اقصاه يوم ٢٠٠١/١١/١٨ الساعة ١٢٫٠٠.

٥. اي عرض لا يشتمل على المستندات المطلوبة ولا يجاوب على شروط المناقصة لا يبحث.

٦. جولة المقاولين ستتم يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/٨ الساعة الثانية عشرة، نقطة التجمع في مكتب مهندس المجلس.

٧. المجلس المحلي يحتفظ بحقه في تنفيذ المشروع على مراحل منفصلة ومستقلة حسب ما يراه مناسباً لظروفه وامكانياته المالية ولا يحق لصاحب العرض المطالبة او الحصول على أي تعويض كان، كما ان المجلس المحلي يحتفظ بحقه في الغاء أي جزء من المشروع للاسباب المذكورة سابقاً ولا يحق لمقدم العرض المطالبة او الحصول على أي تعويض كان.

٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة ام الفحم

- لتسقط سياسة الاحتلال والقمع ضد شعبنا الفلسطيني.
- نعم للسلام العادل وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.
- الخزي والعار للعدوان الآثم على افغانستان.

تحت هذه الشعارات ندعو جميع الرفاق والاصدقاء من جميع الفروع لتظاهرة رفع الشعارات وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/١١/٢ الساعة الثالثة والنصف على مدخل قرية عارة - الشارع الرئيسي.

الدعوة عامة

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

البنك العربي الاسرائيلي من مجموعة لئومي تبرع بمبلغ عشرة آلاف شاقل للمستشفى الايطالي في حيفا

هذه التبرعات أتت من أجل اقامة غرفة انتظار في المستشفى ومن أجل مساعدة السكان المحليين الذين يحتاجون للخدمات من هذا المستشفى.

البنك وضع لنفسه هدفًا واحدى مهماته الأساسية هي أخذ دور فعال وأساسي بالفعاليات من أجل المجتمع.

البنك العربي الاسرائيلي يعمل بتكنولوجيا متطورة ويساهم في ادخال التجديد للوسط العربي.

البنك العربي الاسرائيلي هو من مجموعة بنك لئومي واختصاصه في الوسط العربي مع اعطاء خدمات بنكية ذات مستوى مهني عالٍ.

في الصورة يظهر المدير العام السيد أوسي باروخ – نائب المدير العام السيد يتسحاق نكيبلي – مساعد المدير العام السيد زهير خوري مدير فرع حيفا السيد رضا حبيب والسيد سامي بحوث من المستشفى الايطالي في حفل الافتتاح الذي أقيم لتدشين غرفة الانتظار.

الـــبـــازار

مطلوب

فرقة طوبرجية وبنائين وحدادين للعمل في منطقة بئر السبع. السكن متوفر - شروط الدفع مغرية - امكانية العمل فوري. تل: ٥٦-٥٣٣٤٧٨ . جورج ابراهيم

مطلوب

موظفة لمكتب مستشار ضرائب تجيد اللغة العبرية والعمل على برامج الحاسوب تفضل صاحبة الخبرة. سيرة ذاتية ص.ب ١٢٨٥ او تلفون: ٦٥١٦٥١٧-٠٤ او تلفاكس ٦٥١٩٣١٢

دار للبيع

في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ٢,١٢٠ ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦ ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥

مطلوب حالاً

فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا. للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً. للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨ ٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

مطلوب

لمكتب المحامي عيسى بشارات في بلدة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٦٦٥٠٦٦-٦٥٦٥٠ / فاكس: ٦٤٥٦٧١٨-٠٤ (٣٣)

للبيع

أرض + دار في عبلين - بيت في حيفا للاتصال: ٠٥٠٣٠٠٤٢١٣

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة / ملابس / حلويات. في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

للايجار في حيفا

في بداية شارع عباس ٣ غرف كبيرة + منظر خلاّب + بلكون مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١ تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥

بيت للايجار في حيفا

بيت مكوّن من ثلاث غرف في حيفا، الطابق الثاني، شارع اللنبي رقم ١٣٣ (أ). للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٠-٣١٨٣٢٨

للإيجار

مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف. الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري. هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢ خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

منجرة للإيجار في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة. للاتصال: 056-549225 04-6554127

للايجار

دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٥ متراً مربعاً للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٥ - ٥٠٥٩١٥

سيارة للبيع

للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤ / ٠٥٠٠٥٨٤١٢٠

للإيجار في شفاعمرو

مكاتب للايجار على الشارع الرئيسي، بجانب بلدية شفاعمرو. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٥١٩٢-٠٤/ ٠٤/٩٥٠١٤٣٢

للإيجار في عبلين

دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥

للايجار بيت في حيفا

في شارع هيروك.. موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣

مطلوب

موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة، تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة في هذا المجال. ٠٥٠-٣٨٤٥٩٨ / ٠٤-٦٣٥١٠٩٦

دار للبيع في حيفا

دار للبيع في منطقة بفيه نوف بوضع فاخر مساحتها ١٥٠م. ٩٨٦٦٠٩٢ - ٢٥٨٦٥١-٠٥٠

دار للبيع في حيفا

دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاّب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $ ٨٥٣٤٣٨٨ - ٠٤ ٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣ ٠٥٣-٧٥٥٠١١

للايجار في الرينة

دار طابق أرضي مكونة من غرفتين صالون مطبخ، زاوية طعام وحمام مدخل وموقف خاص ٠٤-٦٤٥٣٥٤٦

للبيع في حيفا

- بيت ١٢٠ متر مكون من ٣ غرف + صالون - منظر خلاب على البحر ٠٤-٨٥٣٣٥٤٨

دار للبيع

١٢٥ متر - شيتاي ليفي حيفا حجر وطابق ثاني ٠٥٠-٣٨٠٩١١ ٠٤-٨٦٧٣٣٥٨

مطلوب

سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع. ٠٤-٨٤١٢٧٢٧

لشركة بناء كبيرة مطلوب

رجل مبيعات عربي مع خبرة لموقع بنا، في حيفا المخصص للسكان العرب ٢٠٥٤٣٣ - ٠٥٠ ٠٥٠-٤١٤٤٩٣

مطلوب

مربية لطفلين مفضل من الناصرة ٠٤-٦٥٥٤٥٥٦ ٠٥٨-٢٨٤٢٠١

للايجار/ للبيع

دار في شارع قيساريا غرفتين + مطبخ + منافع أثاث كامل + مكيّف - مناسب للطلاب ٨٣١١٤٨٥ - ٠٤/ ٣١٦٠٩٢ - ٠٥٠

للبيع

كرسي طبيب اسنان بحالة جيدة ٠٥٢-٤١٨٣٨٤ ٠٤-٨٥١٥٠٦٢

للبيع دونمين أرض في أجمل موقع في الناصرة

منظر خلال في منطقة القفزة. الاتصال بمكتب المحامين صباح ورافع هاتف: ٨٥١٥١٢٥ (متعدد الخطوط).

للبيع بالمفتاحية في شارع پڤزنر

دار ٣ غرف، مطبخ جديد، طابق ارضي، مدخل خاص + حديقة ٩١٣٧٥٣ - ٠٥٤ / ٠٤-٨٦٢٠٠٠٥ بعد الظهر

مطلوب

موظفة مبيعات مع خبرة للعمل في صالة عرض في النشيكپوست حيفا - على المعنيات الاتصال عبر هاتف: ٠٤/٨٤٠٢٣١١ أو سيرة حياة ذاتية لفاكس: ٠٤/٨٠٤٢٣١٤

للبيع بسعر مغر

دار ٢,٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢,٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١١/٢

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.

٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».

١٥.٠٠ - «كلايدوسكوب» - اسبوعية بالروسية.

١٥.٣٠ - «مبريشيت» - ديني.

١٦.٠٠ - التلفزيون التعليمي.

١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.

١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.

١٦.٥٠ - الفيلم العربي.

١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.

١٩.٣٠ - «ضحك انجليزي قصير».

٢٠.٠٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الاسبوعية.

٢١.٠٠ - «شيشي بطبيرنا» - اغان ورقص.

٢٢.١٥ - «فيلادلفيا» - فيلم سينمائي.

٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل.

٢٤.٠٥ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - ابيتشي ودبتشي.

٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت وريفكا ميخائيلي. برنامج ترفيهي وثقافي.

١٠.٠٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.

١٠.٣٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - المطاعم الأفضل في العالم.

١١.٠٠ - أبي.

١١.٣٠ - «مكان آخر» - مسلسل وثائقي. هذه الحلقة عن المغرب.

١٢.٠٠ - أسرار من عالم السينما.

١٢.٣٠ - «عوليم عال سرطون» - افلام قصيرة.

١٣.٠٠ - يا أولاد حارتنا - الرقص - تقديم: امل مرقس.

١٣.٣٠ - اصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.

١٤.٠٠ - الاسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.

١٤.٣٠ - سبين سيتي - الحلقة ٨٣

١٤.٥٤ - موسيقى.

١٥.٠٥ - «حياة مستعارة».

١٦.٠٠ - «الجميلون والشجعان».

١٦.٢٩ - «حاييم فطعميم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.

١٧.٠٠ - موجز أخبار.

١٧.٠٥ - «حاييم فطعيم» - تتمة.

١٧.٣٠ - «سبورتي. في».

١٨.٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - افضل المطاعم في العالم.

١٨.٣٠ - بات يام - نيويورك - الحلقة ١.

١٩.٤٠ - «انقلاب» - اورنا داتسا تقدم برنامجا جديدا عن عالم الأزياء - الحلقة ٢.

٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة - اخبار.

٢١.٠٠ - سيفي.

٢١.٣٧ - الفيلم الاسرائيلي: «كاتس وكراسو».

٢٣.٤٩ - قصص قصيرة عن الحب.

٢٤.٤٣ - ميدان الدولة.

٠٢.١١ - اثنان وواحد.

٠٢.٣١ - كليوباترا وجاك.

٠٣.١٤ - فستيفال بريشيت.

٠٤.٠٣ - «روح جليليت» - مهرجان.

٠٤.٤٤ - مهرجان للقيثارة.

٠٥.٣٦ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - بنت الشاطئ - يمنية ٢ - ملاح - طين - اوتاوا - أم ٣ - امجاد - يمها - تمارس ٤ - لده - دلنا - رأبت - ليل ٥ - ور - العاصي - نعدك ٦ - نيزك - حارس - كوت - سي ٧ - مدا - لبنان - غسان خليل ٨ - لزقت - اب - اوى - س س - دا ٩ - يحمل - أب - الة - وترت ١٠ - لا - يتمون - جنينا - ميل ١١ - يمطل - الحروب - انب - و و ١٢ - حري - مررت - آني ١٣ - سيارة - اي - غلوا، ١٤ - القمر - المد - بج - يمشي ١٥ - لم - رتبتم - أمن - حاولت ١٦ - رتأتما - ديونهما - ابى ١٧ - امسى - اليراع - كريم ١٨ - سال - حسين فهمي - يمد.

عموديًا: ١ - يمبلونا - يليه - الرأس ٢ - لن - دريد لحام - سلمتما ٣ - تاته - زمزم - طريق - اسل ٤ - أحم - اك - قليل - امرتا ٥ - جدل - لت - حررتم ٦ - شط العرب - امارة - يانس ٧ - ايدنا - نابولي - آت - لي ٨ - طن - اصحاب - نح - المدين ٩ - ينن - رميم - فري ١٠ - امر - الجود - داواه ١١ - يوهانس غوتنبرغ - منعم ١٢ - يتابع - سا - تلينه ١٣ - نا - تدكا - ونى - وج - مي ١٤ - موت - كوستانزا - حا ١٥ - يأمل - تخسر - ايا - كم ١٦ - اين - تم - موارد ١٧ - ارل - سيد - يونس شلبي ١٨ - امس - ليلى علوي - يتأمل.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - ممثلة مصرية (احدى الصور).

٢ - حارس مرمى لبناني - تهيأ للحملة في الحرب.

٣ - مدينة في اليمن - تقفل.

٤ - مدينة ايرانية - لاعب كرة قدم ايطالي.

٥ - نحاس - عاصمة استراليا - غاية وأمد - دولة عربية.

٦ - اشتد سواد الليل - دار - عدده الكثير.

٧ - قصدوا المكان - تصدق - ورد.

٨ - متعلمًا وحافظ للكتاب - يقطع - طعم العلقم.

٩ - يبصرا في النوم - الموت.

١٠ - كفل - ممثل مصرية (احدى الصور).

١١ - العودة الى الصواب - شحم - تبيد وتهلك.

١٢ - نصف طموح - نزل في المكان - يحوك الثوب.

١٣ - اسرعْ - ورك.

١٤ - الليث - للسؤال.

١٥ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).

عموديًا:

١ - ممثل مصري راحل.

٢ - من الأمراض - ضجر.

٣ - ماركة سيارات.

٤ - ازال الأثر عنه.

٥ - ممثلة مصرية (احدى الصور).

٦ - دولة أوروبية - مثنى بالكلام - للتفسير.

٧ - نعم بالأجنبية - ضرب خفيفًا على الكتف - قافزًا - مجموعة أوراق الدعوى.

٨ - يلمس - نقيض ذم - للنداء.

٩ - نصف أكول - شهر ميلادي (معكوسة) - لادغ.

١٠ - عاصمة أوروبية - وقت - بكى الميت.

١١ - نصف طجرت - نثر الماء - مدينة بلجيكية.

١٢ - مدينة جزائرية - كسر الشيء الى كسر صغيرة - للتأوه.

١٣ - ممثل مصري راحل - المستقيم.

١٤ - سكان الصحراء - شك - ظلمنا.

١٥ - اكتمل - ازدردت.

١٦ - دفع وضرب - ارض فيها زرع وخصب.

١٧ - بلي شجر الأرض وذهب.

١٨ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
احترم وعودك لان وعد الحر دين لا تخسر صدقيتك لارضاء نزوة عابرة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
انت مشهور بانك تشبه طائر الفينيق الذي ينبعث من تحت الرماد.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تعيش حالة من الفوضى في حياتك المهنية. وهذا ما يسيء الى وضعك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تكن متطرفا في حكمك على الامور. خير الامور الوسط.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
وضعك المالي صعب، فلا تقدم على اي مغامرة ولا تحاول القفز في الفراغ.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
كن جريئا في الاعلان عن قرارك عندما تتخذه.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
عرض مغر يتعلق بالعمل. تعامل معه بايجابية وليونة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
عليك ان تزن كلماتك وتضبط عفويتك فعملك يتطلب دبلوماسية.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تنتظر جواباً عن كل سؤال لان هناك اموراً لا يمكن اذاعتها.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
انت لا ترضى بما هو مقسوم لك، بل تريد دائماً ما تحلم به.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
عليك تخطي جميع الحواجز للوصول الى القناعة الراسخة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
المشاكسات تزداد بسبب مواقفك النافرة. استرح قليلاً ايها الحوت.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/٢، غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الجمعة ويحتمل سقوط أمطار يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١/١٠/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٨١٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦٨٣	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٧٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٢٩٩	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٩٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٧٣	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٠	ش.ج
* «أسود»	٤.٢٨ - ٤.٣١	ش.ج

مازن غطاس بفساتينه يجيب على سؤال المهرجان ويقدم مسرحًا آخر!

• مسرحية «فساتين» تستحق أكثر من جائزة!! •

* عندما توجهت الى حارة «فخري البشتاوي» في حي «الشيخ عبد الله» في عكا القديمة، لأشاهد مسرحية «فساتين» كنت قد قررت كعادتي وبشكل مسبق، ان أشاهد وأعلق ولكن لا أكتب، فمعظم العاملين بالمسرحية هم أصدقائي، وأنا لا أحب قطع العلاقة مع الفنانين بسبب نقد كتبته، وقد حصل لي هذا الأمر مراراً في السابق.. وبعد أن أخذت قراري عزمت وتجرأت أن أدخل بنفسية مرتاحة.

أمور كثيرة لم أتوقعها، حدثت لي في أثناء العرض، جعلتني أغير رأيي والغي قراري الجبان.. أول هذه الأمور هو توكيلي مع باقي المشاهدين العرب بمهمة الترجمة للمشاهدين اليهود، ولا أعرف اذا كان خطط لهذا الأمر منذ البداية، أم جاء ارتجاليًا لسد ثغرة لم تأخذ بعين الاعتبار في اثناء العمل والانغماس بأمور مهمة كبيرة، لكن النتيجة جاءت ناجحة بنسبة (٥٠٪)، لأن حسب رأيي، ليس كل من يجيد الترجمة يستطيع نقل المدلولات الكامنة وراء الكثير من الاصطلاحات الشعبية، او حتى ترجمة «طيزين بلباس» مثلاً.. فالترجمة الحرفية لا تفيد مع مثل هذا العرض، أضف الى ذلك، ان الجمهور المترجم، لا يعرف المسرحية من قبل، ويكتشف الأشياء اولاً بأول مثله، مثل المترجم له. أضف الى ذلك ان هناك كثيرا من الشخصيات المعروفة التي يأتي ذكرها في المسرحية، لا يعرفها معظم المشاهدين، فترجمة الاسم مجرد، دون التعريف به، مثل زوجة ناجي العلي، أو تريز هلسة وغيرها، يفقد من الترجمة الكثير، ويخرج المترجم والمترجم له غير فاهمين. وهذا الأمر يندرج على أسماء المواقع والتي أهمها مكان عرض المسرحية، الذي جاء، ربما بالصدفة، ملاصقًا لأحد المواقع التي تدور بها أحداث المسرحية، وهو الحي الذي عاشت به الفدائية تريز هلسة.

المتعة كانت لي وحدي، فأنا ابن هذا الحي وأعرف تريز هلسة شخصيًا، وعشت قصتها الحقيقية، وأعرف ايضا «بياع النضيف» وفخري بشتاوي ومعظم الأسماء التي وردت في المسرحية، وقد جاءت ترجمتي للمجموعة اليهودية التي كانت من نصيبي، اكثر من النص نفسه، وكأني اشرح كل مؤثرة من المؤثرات التي قصدها الكاتب ام المخرج. واعطيت لنفسي علامة (٩٥٪)، والأهم من هذا كله انني تحولت من مشاهد فقط، الى مساهم في العملية المسرحية هذه.

المفاجأة الثانية، هو الموسيقي يوسف حبيش، الذي وضع موسيقى المسرحية، وشارك في تنفيذها بشكل لم يسبق له.. فرغم أخذه الأمور بجدية جداً، جدية يرفضها الممثل المتمرس، الا انه أبهرني، خاصة انني أشاهده لأول مرة، وقد سمعت عن قدراته الموسيقية، لكني لم أتوقع مدى اندماجه في اللعبة المسرحية الى ذلك الحد، وتصورت ان المسرحية بدونه، لن تكون أبداً. وعلى هذا كله كان يستحق جائزة افضل موسيقي.

مفاجأة أخرى، كانت من الكاتب محمد علي طه، فقد توقعت، وبصراحة متناهية، انه لن ينجح بتفصيل نص، حدد له معالمه مسبقًا، الا ان ما شاهدته قصص جميلة، من تلك القصص التي يمتعنا بها الكاتب بين الفينة والأخرى على صفحات الجرائد، أو في كتبه المشهورة، ومع اني اعلم علم اليقين بأن المسرحية كتبت على أساس عمل قدمته رائدة أدون في السابق.. إلا ان خصائص طه، كانت طاغية، وقد أبدع في نصها، خاصة انه لم يتعامل مع مسرح تجريبي من قبل، وقد وفق تماما في كتابة نص يخدم فكرة المسرحية التجريبية. وعلى هذا كله كان يستحق جائزة أفضل نص مسرحي.


مازن غطاس

مفاجأة اضافية جاءت من الفنان نبيل دوحا، الذي قام بتصميم الملابس والفضاء المسرحي (السينوغرافيا)، بصراحة لم التفت الى الملابس كثيراً، فحسب اعتقادي، انه اقل ما يكون في المسرحية، هو ان تلائم الملابس للشخصيات وتكون مريحة، غير معقدة، تورط الممثل في استعمالها، وهذا الأمر يجيده الكثيرون.. أما المفاجأة الحقيقية، فهي كيفية استغلال الفضاء المسرحي بذكاء وتقنية عالية، فنبيل كانت له تجارب سابقة في تصميم الديكورات المسرحية، وكان يستحق على جميعها جوائز، لكن هنا كان سينال الجائزة الكبرى.

أما الجندي المجهول، والذي لا يلتفت له أحد، خاصة ان جمهورنا لا يجيد التمتع بكل خصائص المسرح، فنحن ما زلنا حتى اليوم نستمع الى مسرحية عبر المذياع والأشرطة المسجلة.. الجندي هو مصمم الاضاءة والصوت الفنان المبدع عفيف ادريس، الذي يقف خلف اجهزته الكهربائية ولا يدعك تشعر بأن هناك خطأ ما، فأنت اصلاً لا تعلم بوجوده وتعتقد بأن هذه الأمور «الصغيرة» تسير لوحدها!

هذه الأمور ليست صغيرة، وأنا بصفتي مسرحي، أعرف مدى أهمية ما يقدمه عفيف، وأي خطأ منه يمكن ان يضرب العمل كله ويجعلك تفقد المتعة.. هذا بالاضافة الى أنه يعرف اين يوضع الضوء ولماذا، بحيث يجعله جزءاً من اللعبة المسرحية وليس مكملاً له.. عفيف ايضا يستحق جائزة، وشكراً أيضًا.

يبقى في النهاية المايسترو، محرك كل الأمور التي ذكرتها آنفًا، والتي لم أذكرها، وهو المخرج مازن غطاس، الذي أجاب بجدارة على السؤال الذي يطرحه المهرجان، وهو: أين الآخر في مسرحيتك؟ أين التجريب؟ وها هو مازن يجيب وبدون تواضع: خذ، هذا مسرح آخر! وطبعًا يستحق على جوابه الذي شاهدناه بكل التفاصيل التي ذكرتها، يستحق جائزة افضل مخرج في المهرجان.

ستسألوني لماذا لم أتكلم عن الممثلة رائدة أدون، وسأقول لكم بأني أحبها كثيراً ولكنها لم تفاجئني كثيراً.

(أبو السفير)

"فساتين" في سطور

* انتاج: مسرح «اللاز» - قرية الرامة.
* تاليف: محمد علي طه (مستوحاة من عمل للفنانة رائدة أدون والذي صورته في قرية لفتا المهجرة).
* اعداد واخراج: مازن غطاس.
* تصميم الملابس والفضاء المسرحي: نبيل دوحا.
* تصميم إضاءة وصوت: عفيف ادريس.
* موسيقى: يوسف حبيش.
* تصوير في قرية لفتا: يورام ميلو.
* تصوير في باحة العرض: أحمد مصري.
* باشتراك: رائدة أدون ويوسف حبيش.

«مدينة سفلى» .. «أنا أتهم»

* افتتح مساء أمس الخميس، في صالة العرض التابعة لقسم الفن التشكيلي في جامعة حيفا المعرض التشكيلي «مدينة سفلى»، وشارك في المعرض الفنانون: رجاء بكرية، نداف فايتسمان بوري كاتس، نتالي نحمياس، رؤوفين كوبرمن، منظم المعرض، أفيشاي أيال.

رجاء بكرية

تشارك الكاتبة والفنانة التشكيلية رجاء بكرية بمشروع أطلقت عليه «أنا أتهم» وهو محاولة لتوثيق أحداث أكتوبر الأسود المفجع، فنيا. تزاوج فيه بين النص الأدبي والتشكيل الفني كمستويين مترافقين لصناعة صيغة الحوار بين المجتمع الأسرائيلي، والفلسطيني الأسرائيلي، ونقد سياسة الحكومة في قمع تظاهرات الغضب التي اجتاحت المدن والقرى الفلسطينية أنذاك. ولتحديد المحطة التاريخية التي تتقاطع عندها المصادفة استعارت صورة الماضي ممثلة بـ «أنا أتهم» أميل زولا لتمثيل الحاضر.

الجدار المركزي يفتتح بالمقولة التالية: «سيّدي الجنرال.. المحكمة العسكرية تجرؤ أن تبرئ، بأمر من المرجع الأعلى، أسترهازي هليزيه هي صفعة صارخة للحقّ والعدالة.. هذه الفعلة ستظل وصمة خزي على خدّ فرنسا. ورواية الأيام ستذكر في كتاب أن أيام حكمك أشرعت بابها لجرم اجتماعي لا يغتفر». (أنا أتهم، أميل زولا).

الغربال تصدح في الاوبرا المصرية

علي عباسي

* يسافر بعد غد الاحد وفد مؤسسة الغربال الفني للمشاركة في اعمال مهرجان دار الاوبرا في القاهرة الذي يقام كعادته من ١ \ ١١ \ ٢٠٠١ ولغاية ١٠ \ ١١ \ ٢٠٠١ بحيث يستضيف كبار الفنانين من العالم العربي.

يشارك من الغربال هذه السنة كل من المطربين: كمال سليمان، هاني الرويبي، دلال ابو امنة، علاء عزام، ويرافقهم كل من الموسيقيين: فضل مناع (كمان)، اياد اسدي (عود)، حسام عبد الغني (ناي)، صالح هيبي (طبلة)، احمد خليل (رق)، ويقود الفرقة الموسيقية الفنان عماد دلال.

وذكر السيد علي عباسي مدير مؤسسة الغربال، ان المجموعة ستقدم اغاني خاصة واغاني من الفلكلور الفلسطيني وهو يعمل على تقديم الاعمال الجديدة دوما للعالم العربي.

ومن الجدير بالذكر ان الغربال يشارك للمرة الرابعة في هذا المهرجان.


هاني الرويبي


كمال سليمان



اوقفوا العدوان حالاً

العدوان على افغانستان ليس الجواب على الارهاب بل جزءا منه

ليرتفع عاليًا صوت الاحتجاج الشعبي على ارهاب الدولة الامريكي - البريطاني - الاسرائيلي

الشبيبة الشيوعية حيفا

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

الجمعة ٢٠٠١/١١/٢

المهرجان الفني - السياسي

لا للحرب ولا للعنصرية لا للعدوان الامريكي ولا للارهاب

كل الصمود لاسقاط حكومة الارهاب ورئيسها الجزار شارون

يشارك في المهرجان:

* عضو الكنيست الرفيق عصام مخول * الرفيق سليم مراد - سكرتير عام الشبيبة الشيوعية * رجا زعاترة.

برنامج فني حافل وملتزم باشتراك:

* الشاعر الوطني مفلح طبعوني * الشاعرة الناشئة علا عويضة * الفنان أسامة مصري * الفنان لبيب بدارنة وفرقته * وصلة غنائية مع الفنانة الناشئة كرستين فرنسيس والفنانة الناشئة ميسلون عمل * عرافة الرفيقات صابرين تركي ورانيا مخلوف وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢ الساعة السابعة والنصف مساء في «بيت الكرمة» - قاعة المسرح، شارع الجبل، حيفا.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

• من أجل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

• لا للارهاب الأمريكي على الشعب الأفغاني.

تحية رفاقية

تدعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١١/٣ الساعة الرابعة مساء في نادي الأخوة في حيفا.

باحترام
سكرتارية المركز

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان تثبيت وصية صادر عن المحكمة الشرعية - عكا في قضية رقم ٢٠٠١/١١٧٥

ورد لهذه المحكمة كتاب صلاحية موقع من ورثة المرحوم صالح محمد احمد حمادي من قرية كابول والمتوفى بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٤/٣/١١ يلتمسون فيه تثبيت وصية مورثهم صالح المذكور المؤرخة بتاريخ ١٩٩٣/١/٣/١٢ والتي هي لصالح الوريث ابنه محمد صالح حمادي من قرية كابول فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عرعرة عارة

• لتسقط سياسة الاحتلال والقمع ضد شعبنا الفلسطيني • نعم للسلام العادل وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني • الخزي والعار للعدوان الآثم على افغانستان.

تحت هذه الشعارات ندعو أهالي عرعرة - عارة لحضور الندوة السياسية المفتوحة مع عضو الكنيست محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست. وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢ الساعة السادسة والنصف في بيت المحامي مصطفى وشاحي في حي وادي القصب - عرعرة.

الدعوة عامة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عرابة

بهذا ندعو جميع أعضاء كادر الحزب لحضور اجتماع الكادر وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢ الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب.

نقاط البحث:

* بيان تنظيمي.
* انتخاب لجنة محلية.
* بيان سياسي.

بمشاركة السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق محمد نفاع.

حضورك هام وضروري.

باحترام
سكرتير الفرع

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع شراء تبديل جميع أنواع السيارات

تلفون ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

جواد ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠ كاسترو ٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠

مارسيدس 240E / ٢٠٠٢.	مازدا ٦٢٦/ ١٩٩٣.
مارسيدس 240E / ١٩٩٩.	دايهو سوبر رايسر/ ١٩٩٥.
B.M.W ٢٠٠٠/٥٢٣.	فولفو GLT ٨٥٠/ ١٩٩٤.
فولسفاجن بورا ديزل ٢٠٠٠.	نيسان ساني/ ١٩٩٤.
مازدا لانتس ٢٠٠٠/٣٢٣.	بيجو ٤٠٥ اوتوماتيك/ ٩٠ + ١٩٩١.
دايهو لانوس ٢٠٠٠/١٥٠٠.	ميتسوبيشي L ٢٠٠/ ١٩٩٣.
مازدا ١٩٩٩/٦٢٦.	سوبارو ليجاسي (مدرسة سابقا) ١٩٩١.
ميتسوبيشي كريزما ١٩٩٩.	هوندا سيفيك EX/ ١٩٩٢.
رينو كانغو ١٩٩٩.	مارسيدس C ٢٠٠/ ١٩٩٦.
فولسفاجن جولف غيار عادي/ ١٩٩٧.	بيجو ٢٠٥/ ١٩٩٣.
ميتسوبيشي جالانت غيار عادي/ ١٩٩٦.	فورد تاوروس ٩٥ + ٩٦.
رينو اكسبرس ديزل/ ١٩٩٨.	شوفرليت كافلير/ ١٩٩٥.
فولفو GL ٧٤٠/ ١٩٩٢.	ميتسوبيشي لانسر اوتوماتيك ٩١.
بونتياك جراند بري/ ١٩٩٤.	فولفو ٩٤٠ GLE/ ٢٣٠٠/ ٩٥.
بونتياك سنبيرد/ ١٩٩٤.	دايهو رايسر ١٩٩٤/١٥٠٠.

مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل

اعلان

يعلن مكتب اللجنة القطرية عن حاجته لوظيفة سكرتيرة (مُركزة) بوظيفة كاملة في اطار مكتب اللجنة في يافة الناصرة.

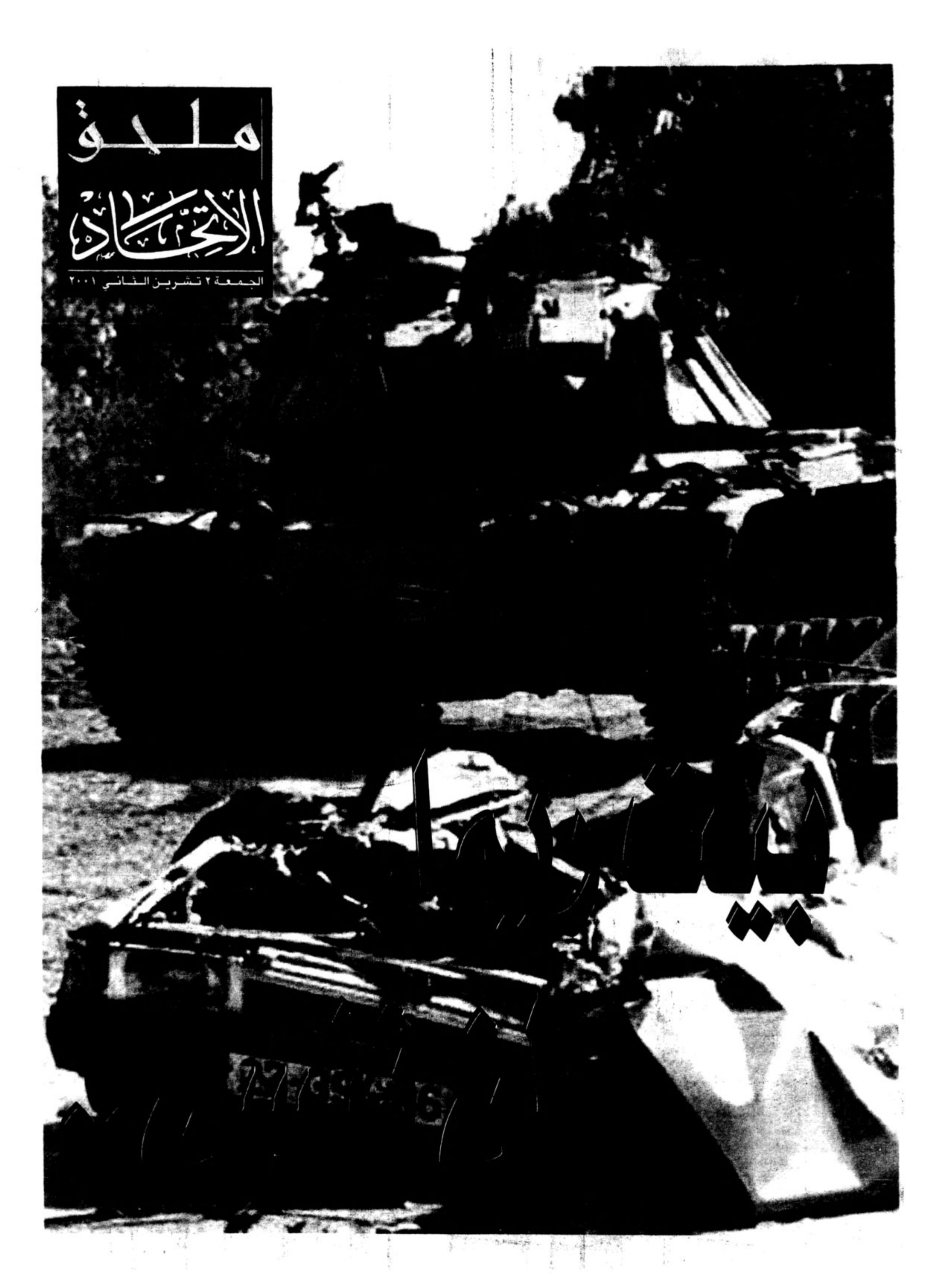
متطلبات/شروط الوظيفة:

* إجادة الطباعة واستعمال الكمبيوتر (الحاسوب) بمهارة في ثلاث لغات (العربية - العبرية - الانجليزية).
* مفضل ان تكون قد انهت الدراسة في مجالات الادارة المكتبية و/او ادارة أعمال.
* تجربة خمس سنوات على الأقل في العمل والادارة المكتبية
* امكانية العمل في ساعات غير اعتيادية وفي ظروف ضغط.

يمكن تقديم الطلبات، خطياً، والاتصال على الارقام التالية:

تلفاكس: ٠٤/٦٤٦٣٤٨٠ - نقال: ٠٥٤/٦٤٥٥٤٧




ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢ تشرين الثاني ٢٠٠١



د. احمد سعد

برامج الحلول منقوصة الحقوق لا تؤدي الى إخماد بؤرة الصراع

* حزب «العمل» الاسرائيلي، شريك اليمين وشارون في حكومة الكوارث، يواجه ازمة عميقة تنذر بتقزيم قوة هذا الحزب بين الجماهير من حيث التأثير والدعم الشعبي. فأزمته شاملة على مختلف الصعد التنظيمية والفكرية والسياسية. فأزمة القيادة، وعدم الحسم في من سيكون رئيسًا للحزب، هل وزير الامن، بنيامين بن اليعزر، ام رئيس الكنيست، ابرام بورغ، بعد اكثر من شهرين من انتهاء الانتخابات التمهيدية الداخلية (البرايمريز) يعكس احد مظاهر التفسخ والتناقضات الداخلية التي ترافق ازمة «العمل». وقد تعمقت ازمة هذا الحزب اكثر بدخوله حظيرة الائتلاف اليميني الحكومي برئاسة ارئيل شارون. لقد فقد نهائيًا البوصلة السياسية التي قد تقوده الى العودة للسلطة كبديل لليكود. فعمليًا خلال اكثر من سبعة اشهر من مشاركته في حكومة الكوارث الشارونية كان وزراء «العمل»، وخاصة وزيري الامن والخارجية، بن اليعزر وبيرس، القوة المنفذة لسياسة الجرائم اليمينية الشارونية ضد الشعب الفلسطيني ولسياسة التضليل في تسويق السياسة الشارونية في الاوساط العالمية. فقد حزب «العمل» مكانته كبديل سياسي وسلطوي لحزب الليكود واحزاب قوى اليمين بعد ان فقد مصداقية وجوده في الائتلاف الحكومي اليميني. فقد ادعى قادته اثناء انهرافهم لدخول حكومة شارون انهم سيؤثرون من الداخل لكبح جماح قوى اليمين العدوانية والدفع باتجاه وقف حمام الدم والصراع مع الفلسطينيين والتوصل الى تسوية سياسية. وممارسات الأشهر السبعة قد اظهرت تصعيدًا اجراميًا للعدوان على الشعب الفلسطيني الذي بدأ في عهد حكومة براك «العمالية» وفي وقت يشارك فيه وزراء العمل بتنفيذ مخطط شارون واليمين السياسي الاسود الذي يقود الى الابواب الموصدة على ساحة الصراع، والذي ينذر بانفجار رهيب قد يشعل المنطقة برمتها نارًا. عمليًا، ادى دخول حزب «العمل» الى الائتلاف الشاروني الى تذويب الفوارق الهشة وغير الجوهرية الفكرية والسياسية والاجتماعية التي كانت قائمة بين الليكود و«العمل» في تحديد الموقف من القضايا الجوهرية المطروحة على جدول التطور والاهتمام الشعبي.

وقد ادى العديد من العوامل الى بداية انفجار التناقضات داخل حزب «العمل»، خاصة فيما يتعلق بالموقف عن حكومة الوحدة الشارونية، نهج ومصير هذا الحزب. ومن اهم العوامل التي تعكس اثرها على التفاعلات الحاصلة، التي بدأت تبرز مصالحها داخل حزب «العمل»، يمكن التطرق الى العوامل الرئيسية التالية:

* اولاً: فشل حكومة الوحدة الكارثية في توفير الامن والاستقرار وضمان استسلام شعب الانتفاضة الفلسطينية لاملاءات شارون الكولونيالية التي تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. فالمجازر الهمجية والقتل الجماعي وتصفية قياديين وتدمير بيوت وعقوبات جماعية عسكرية واقتصادية ارتكبتها حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر واذرعها القمعية والاستيطانية لم تستطع حسم الصراع عسكريًا ولم تستطع ضمان الامن الاسرائيلي في ظل نسف قواعد الامن الفلسطيني، فالعنف لم يولد سوى العنف والضحايا وابقى الجرح مفتوحًا ينزف دمًا، وان المعتدي يدفع الثمن ايضًا.

* ثانيًا: صمود الشعب الفلسطيني في وجه حرب الابادة والتصفية وتلاحم قواه الوطنية وحكمة قيادته الشرعية، ورغم المعاناة والثمن المدفوع الذي يفوق طاقة البشر، وبالرغم من تواطؤ «ذوي القربى» وصمتهم المعيب، فقد اثبت للمجرمين المعتدين وللعالم اجمع ان شعبًا يتسلح بارادته الوطنية ووحدة قواه وعدالة قضيته لا يركع ولا يستسلم.

* ثالثًا: تعرّت حقيقة الهوية العدوانية المعادية لاية تسوية سياسية لحكومة الكوارث الشارونية في انظار الرأي العام العالمي، وان لا خيار لدى هذه الحكومة سوى الخيار العسكري التصعيدي للعدوان والجرائم ضد الشعب الفلسطيني، وبدأت تبرز معالم الادانة الدولية لحكومة شارون وتبذل الجهود الدولية لاخماد بؤرة الصراع قبل ان تنفجر لهيبًا في المنطقة. والكارثة التي اصابت امريكا واعتلاء الامبريالية الامريكية خيول «محاربة الارهاب» والساعي لاقامة اوسع ائتلاف عالمي بزعامتها لمحاربة الارهاب، ساعدت في توجيه الانظار



العالمية نحو بؤرة الصراع في المنطقة. ومصلحة الامبريالية الامريكية والبريطانية والاوروبية عامة في تجنيد انظمة عربية واسلامية لتنفيذ مخططها الاستراتيجي للهيمنة عالميًا اصبحت تتطلب تقليم اظفار الارهاب الاسرائيلي ووقف عدوانه والتوصل الى اية تسوية، حتى لو كانت جزئية ومؤقتة خدمة لتمرير ونجاح مهمتها في تجنيد الحلفاء العرب.

امام هذه العوامل وغيرها وضعت على جدول حزب «العمل» قضية الانسحاب او عدم الانسحاب من حكومة شارون، وتزايدت الاصوات داخل قيادة وكوادر حزب «العمل» المطالبة بالانسحاب ومن منطلق ان شارون وقوى اليمين لا برنامج سياسي في الافق لديهم لحل الصراع، وان مثل هذا الموقف قد يؤدي الى تصادم مع الولايات المتحدة الامريكية، وانه آن الاوان لخروج حزب «العمل» من ازمته وطرح البديل السياسي لليمين لضمان عودته الى السلطة. وتمتزج هذه الدعوة للانسحاب من الائتلاف الحكومي بالصراع على القيادة داخل هذا الحزب. ففي الاسبوع الماضي طرح زعيمان من قادة حزب «العمل»، حاييم رامون وشلومو بن عامي، برنامجًا سياسيًا لتسوية مرحلية مع الفلسطينيين اطلقا عليه «الانسحاب من طرف واحد بمرافقة دولية» للفصل بين مناطق السلطة الوطنية واسرائيل. وقد حللنا في مقالة سابقة عدم مصداقية هذا البرنامج لانه يتجاوز قرارات الشرعية الدولية ويحرم الشعب الفلسطيني من ثوابته الوطنية الاساسية (القدس وحق اللاجئين) ويقزم الكيان الفلسطيني المقترح الى ما يشبه محمية تابعة لاسرائيل منقوصة السيادة الاقليمية على اراضيها والامنية - السياسية على شعبها وحدودها.

وفي ظل الدعوات الدولية من مجلس الامن ومن الاتحاد الاوروبي وروسيا والولايات المتحدة وبعض الانظمة العربية الضاغطة باتجاه وقف العدوان الاسرائيلي ومحاولة اقناع شارون بالتوجه نحو تسوية جزئية، حتى لو كانت هامشية، والضغط على السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات بقبول اية تسوية مؤقتة وجزئية ومرحلية، لتهيئة الظروف التي تنشدها الادارة الامريكية لنجاح مخططها «ضد الارهاب»، في ظل كل ذلك وعشية زيارة عراب الاستراتيجية الامريكية، طوني بلير، رئيس وزراء بريطانيا الى اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس (انظر «معاريف» - ١٠/٣٠) انه بلور «برنامجًا سياسيًا جديدًا» للتسوية مع الفلسطينيين سيطرحه على حزبه والحكومة قريبًا، وقد يطرحه على الرئيس عرفات في لقائهما المرتقب!!

هناك من يدعي ويتوقع ان يكون طرح هذا البرنامج «القشة التي قصمت ظهر البعير» والمؤشر للحسم بخروج حزب «العمل» من الائتلاف الشاروني. ولكنني لا اعتقد ذلك، خاصة وان ما يطرحه شمعون بيرس يتضمن الكثير من القواسم المشتركة مع برنامج شارون التصفوي للتسوية. ففي مركز خطة بيرس «الجديدة» القديمة «اقامة دولة فلسطينية ذات صبغة سياسية وليس عسكرية» اي ان تكون منزوعة السلاح وتحت قوات الامن الاحتلالية الاسرائيلية. وعلى هذا يوافق شارون. وان تنسحب اسرائيل من قطاع غزة على غرار «غزة اولاً» عند توقيع اتفاقات اوسلو، وان تخلي اسرائيل المستوطنين من جميع المستوطنات في قطاع غزة. وهذا البند ايضًا شملته خطة شارون، التي اعلن عنها قبل ايام من اغتيال رحبعام زئيفي. وان توقع «الدولة الفلسطينية» المقترحة مع اسرائيل اتفاقات اقتصادية للتعاون المشترك واقامة مختلف المشاريع! ومقابل هذا «التنازل» و«الكرم الطائي» ولابداء حسن النية تطلب اسرائيل «اقامة حلف دفاعي مشترك مع الويات المتحدة»!!

والدولة الفلسطينية التي يكرم بها شمعون بيرس ستبقى منقوصة السيادة، اذ ان المستوطنات الكولونيالية في الضفة الغربية تبقى تحت سيادة الاحتلال الاسرائيلي الاقليمية - السياسية. والقدس الشرقية تبقى تحت السيادة الاقليمية الاسرائيلية في اطار القدس الموحدة وكذلك بؤرة الاستيطان الفاشي في قلب مدينة خليل الرحمن، ولكن يكرم بيرس بالسماح بحرية ممارسة الشعائر الدينية للجميع!! اما قضية اللاجئين فبيرس يتنكر لحق العودة ويقترح برنامجه دفن هذا الحق وتجنيد المساعدات من امريكا والاتحاد الاوروبي وروسيا وغيرهم لتوطين اللاجئين الفلسطينيين خارج حدود وطنهم وحقهم الشرعي الذي تعترف به هيئة الشرعية الدولية.

قد تكون خطة بيرس منسقة مع الادارة الامريكية، ولا نستبعد التوصل الى صياغة توفيقية حولها مع ارئيل شارون، ولكن ما ندركه جيدًا هو ان هذه الخطة غير مقبولة فلسطينيًا ولدى كل انسان يناصر حق الشعوب باستعادة ارضها المحتلة وثوابت حقوقها الوطنية غير منقوصة. فخطة بيرس لا تستهدف الاستجابة للحق الفلسطيني بالدولة المستقلة ذات السيادة كباقي دول العالم بل يجري اقتراحه لا بصدد كونه كيانًا تحت الوصاية الاسرائيلية. وحل منقوص الحلول كهذا لا يؤدي ابدًا الى اخماد بؤرة الصراع وضمان الامن والاستقرار والسلام، فلا بديل للحل العادل. سلام الشعوب بحق الشعوب.



د. حسين الريماوي

بيت ريما - اجتياح تحت جنح الظلام!

• يتواصل الاجتياح الاحتلالي للقرى الفلسطينية، وبيت ريما شهدت مجزرة شرسة نفذها جند الاحتلال بدم بارد ضد نساء واطفال خصوصًا، وما زالت الممارسات الاحتلالية تزداد حدة من خلال ترهيب السكان وطردهم من بيوتهم وتحويلها الى ثكنات عسكرية.. •

• عام ١٩٣٩ فرض حصار انكليزي على بيت ريما وعام ٢٠٠١ حصار واجتياح احتلالي.. ورد القرية في الحالين هو: وقفة شجاعة •

* بيت ريما (البلدة الكنعانية والتي يعني اسمها الصخر) صخرة الجهاد والنضال في منطقة بني زيد كانت وستبقى شوكة في وجه الغزاة، يفخر سكان هذه البلدة بإرثهم النضالي ماضيًا وحاضرًا ضد الاستعمار الانكليزي والاحتلال الصهيوني، وقد قدموا الكثير من الشهداء دفاعًا عن ارضهم التي يحبونها وارض وطنهم العربي الذي يعشقونه. جذورهم فيها عميقة كجذور اشجار زيتونهم وصنوبرهم. سنوات الاحتلال لم تفلح في اقتلاعهم من ارضهم بل ازدادوا صمودًا رغم القتل والسجن وكل اساليب التنكيل التي اتبعها العدو. عمل اهالي بيت ريما للحفاظ على ارضهم حيث جدروا وزرعوا كل متر منها. وها هو الدم الفلسطيني يروي ترابهم الطهور.

تقع بلدة بيت ريما في الشمال الغربي من محافظة رام الله والبيرة على بعد ٢٥كم، وترتفع بين ٤٠٠ - ٥٠٠ متر فوق سطح البحر. يبلغ عدد سكانها حوالي ٤٥٠٠ نسمة، اما مساحتها فتصل الى ٢٨٠٠٠ دونم. ومنذ الستينات شكلت مع قرية دير غسانة بلدية بني زيد الغربية. ويمكن اعتبارها البلدة الاكبر ضمن

(البقية على ص ١٨)

طلال عوكل

ملفّات لا تحتمل التأجيل!

• العملاء والأوضاع الاجتماعية الخطيرة، هما خطران لم ينفكا يتربّصان بانتفاضة التحرر الفلسطيني من الداخل.. وهما يتطلبان معالجة تعتمد النظرة المركبة والواسعة، لأنهما يصبّان في خدمة الاحتلال الذي يستغلهما.. فمثلاً عندما جرت الاحداث الداخلية المؤسفة في بني سهيلة فتحت قوات الاحتلال أحد الشوارع لإيصال الإمدادات وتأجيج النزاع العائلي الدموي • هذا الاحتقان مؤشر على قصور السلطة وهو يتطلب تعزيز وسائل المجابهة الوطنية •

* هذا المقال والمقال الذي يليه، نشرتهما الشقيقة «صوت الوطن» وهما يتناولان الانتفاضة من الداخل لو صح التعبير، وذلك من خلال نظرة نقدية تحاول تحديد ثلاثة ملفات شائكة لا يمكن السكوت عليها، لاهميتها اولاً، ولأنها قد تتحول الى ادوات يستغلّها الاحتلال. «الاتحاد» تنشرهما للتأكيد على صدقية الاسئلة الملحة التي يطرحانها.

* سنة على انتفاضة الاقصى، التي يؤكد الجميع انها مفتوحة على الزمن، مفتوحة على الصراع، بكل ما يرافقه من تضحيات وآلام، وطالما ان حكومة شارون لا تملك خيارًا غير خيار عدوانها المستمر والمتصاعد على الشعب الفلسطيني الى ان يتحقق واحد من أمرين: فإما ان يرفع الفلسطينيون الرايات البيضاء وهو امر بعيد الاحتمال، واما ان تسقط حكومته.. وبين هذا وذاك لا شك ان الوضع يحتمل الكثير من التدخلات والخيارات الثانوية، والتوجهات التي تصب في هذا المجرى او ذاك.

الأشهر العشرة جعلت الفلسطينيين يتكيفون بهذا القدر او ذاك مع طقس الانتفاضة والمقاومة، وما يترتب عن استمرار العدوان الاسرائيلي، غير ان هذا التكيف القسري ينطوي على آلام لا حدود لها، قد اخذت اعراضها تظهر في ملفات كثيرة، يتقدمها ملفان: ملف العملاء، وملف الاوضاع الاجتماعية التي تقترب من الاختناق.

إجمالاً يفضل الكل في الاطار المسؤول، تجاهل هذين الملفين الا حين يفرض احدهما نفسه فرضًا كامر واقع، وحاله يستدعي المعالجة، ويفضل ايضًا الكل، ان تكون معالجاته، موقعية، لحظية، تؤدي الى التأجيل اكثر مما تؤدي الى تقديم حلول جذرية هي مطلوبة كانت وما تزال وستظل خصوصًا وان الامر يتعلق بالموقف من الجبهة الداخلية التي تتطلب التحصين والمزيد من تعزيز عوامل الصمود.

ليس هذا وحسب، بل ان المقاومة على الجبهة الداخلية باتت عاجلة ومطلوبة لانها ايضًا مستهدفة من قبل الاحتلال، الذي يسعى لاستنزاف القدرات والحالة المعنوية الفلسطينية، والعمل من اجل خلق وتوسيع الثغرات والتناقضات بما يؤدي الى الاطاحة بالقلعة من داخلها ومن خارجها في الآن ذاته.

حتى الصحافة الفلسطينية، تحاول ان تنأى بنفسها عن تداول بعض هذه الملفات اللهم الا حين تفرض الاحداث نفسها على الجميع، فهي أيضًا تفضل ان تكرس جهدها بالعموم التي تتعلق بالسياق العام للصراع وما ينطوي عليه من آثار وتبعات واستحقاقات.

والحقيقة اننا في الملفين، نحصد الآن تبعات ما زرعنا في السنوات السابقة، ولذلك فإن الحصاد يأتي علقمًا في كثير من الاحيان، وربما يتخذ ابعادًا اكثر ماساوية مما وقع حتى الآن.

ملف العملاء

لا احد يملك احصائية دقيقة عن عدد المتعاونين والعملاء الذين جندتهم وتواصل اسرائيل تجنيدهم واسقاطهم من الفلسطينيين، فهذا العمل تتسم طبيعته بالسرية والتآمرية ولذلك مهما نجحت الاجهزة الامنية في كشف اعداد من هؤلاء فإن من الصعب ان نتوقع نجاحها في اكتشاف آخر الخيوط، وما يزيد المشكلة تعقيدًا ان مسالة التجنيد لم تتوقف طالما ان التداخل قائم بين الفلسطينيين والاسرائيليين وطالما ان الاحتلال باق، ويهيمن على حياة الفلسطينيين.

ومن حيث المبدأ يمكن الاعتقاد بأن اسرائيل تمتلك «جيشًا» من هؤلاء ولم يتركوا مكانًا الا وزرعوا فيه عنوانًا لهم بحيث يتولد شعور قد يكون صحيحًا بأن ليس هناك جهة او اطار حزبي او غير حزبي رسمي او غير رسمي، الا ويخضع لعملية اختراق ومراقبة. وعدا عن العملاء والعيون، تمتلك اسرائيل من وسائل وأساليب التجسس والتلصص والمراقبة، ما يجعلها قادرة على التاثير في مجريات الحياة الفلسطينية، الامر الذي اتضح بصورة جلية، ملموسة، ومؤكدة خلال عملياتها لاصطياد واعتقال واغتيال العشرات من الكوادر والقيادات الفلسطينية.

اننا لا نضرب في الرمل، ولا نتحدث عن سيناريوهات متخيلة، حيث يكفي متابعة ما تنشره الصحافة الفلسطينية من محاكمات تجريها «امن الدولة» لعملاء ارتبطت جرائمهم باسماء شخصيات فلسطينية تعرضت للاغتيال، او الاعتقال، حتى نعرف مدى فعالية هذا «الجيش» في إضعاف الجبهة الداخلية الفلسطينية. لقد لعب هؤلاء أدوارًا، حساسة وفاعلة في توجيه آلة الحقد الاسرائيلية، نحو كوادرنا وقياديينا، وساهموا في إنجاح محاولاتهم والاكيد ان الصواريخ والقذائف الذكية التي اطلقتها الطائرات الاسرائيلية، او قذائف المدفعية، والرشاشات، ما كان يمكن لها ان تكون ذكية وان تصيب اهدافها بدقة عالية، لولا العيون الارضية من العملاء الذين يلاحظون ضحاياهم خطوة خطوة، ودقيقة بدقيقة.

المشكلة هنا تكمن في السياسة التي اتبعتها السلطة خلال مرحلة ما قبل الانتفاضة وتمتد الى الأشهر الاولى منها، والتي اندرجت في اطار جملة من الاوهام، تولدت من التزام السلطة بواحدة من أسوا استحقاقات أوسلو.

احد هذه الاوهام ما يقوم على الاعتقاد بأن الحياة يمكن ان تحل هذه المشكلة، بمعنى ان العملاء سيفقدون اهميتهم بالنسبة لاسرائيل طالما ان عملية السلام جارية، وستنتهي الى اتفاق من نوع ما حتى ولو تأخر الزمن. ويعتقد البعض ان بالامكان استيعاب هؤلاء، وتوفير فرص عمل لهم، بما يساعدهم على التخلص من التزاماتهم، خاصة حين يتم ذلك من خلال الاجهزة الامنية والشرطية، وبما يجعلهم تحت المراقبة الدائمة من قبل زملائهم، وثمة من توهم انهم تحت السيطرة، وان الاجهزة الامنية الفلسطينية لم تغفل عنهم، وانها تراكم الملفات وتواصل المراقبة بما يمكنها من شل فعاليتهم في اية لحظة.. وان الوقت كفيل بمعالجة الكثير ممن سيصحو ضميره الوطني. ومن دون الحاجة للدخول في جدالات سفسطائية، فإن الواقع قد اكد عبثية هذه التوهمات والسياسة التي انبنت عليها، وادت الى حالة من الاسترخاء في الجسم الفلسطيني، لم تؤد الى هزيمة هذا «الجيش»، فلقد جاءت خسارتنا فادحة.

وبعيدًا عن الحاجة لمناقشة هذه السياسة، فلقد اسقطت الانتفاضة معظم الالتزامات التي ترتبت عن اوسلو، وبعد ان اسقطتها اسرائيل بفترة من الوقت، ولذلك بات المطلوب اشتقاق سياسة ثابتة حازمة في التعامل مع هؤلاء وقائيًا ودفاعيًا وعدم رهن الملاحقة، بوقوع احداث تستدعي ذلك.

غير ان اشتقاق سياسة كهذه تقتضي اولاً تنشيط العمل من اجل اكتشاف مواقع هؤلاء في اجهزة السلطة ومؤسساتها، كما في الاحزاب والقوى، والمؤسسات المدنية، تمهيدًا لعزلهم اجتماعيًا، ومحاسبتهم. وثمة خطورة في تأجيل فتح هذا الملف، او استمرار التعامل الموضعي واللحظي معه، حيث يترتب علينا ان نتوقع المزيد من الخسائر باهظة التكلفة من ناحية، وتشريع عمليات قتل العملاء في الشارع بدون محاكمات، كما يجري منذ فترة ولو بصورة محدودة وهو امر ينطوي على خطورة بالغة.. لا بد اذًا من اعلان الحرب على العملاء، وبلا هوادة على ان يظل باب التوبة مفتوحًا لمن يصحو ضميره الوطني، ويعلن التوبة. وعلينا ان نعترف بأن ابسط بديهيات العمل الامني، تقتضي رؤية كامل ابعاد هذه الظاهرة، والدور الذي يمكن ان تلعبه ويتجاوز البعد الامني الى البعد الاجتماعي بكافة تفرعاته، وقت السلم ووقت الحرب.

الملف الاجتماعي

في هذا الملف ينبغي ان نلاحظ آثار ونتائج سياسة تغييب القضاء والقانون وترسيم وتنشيط القضاء الشعبي، الذي يستدل من قوة دوره، على مدى النفوذ الذي تحظى به العشائرية، بكل ثقافتها، وتعبيراتها.

لقد عاشت غزة خلال الشهر الماضي احداثًا ماساوية وشديدة



الخطورة، كان ابرزها احداث بني سهيلة، شرق خانيونس، التي ادت الى سقوط عشر ضحايا من بينهم كوادر نضالية مشهود لها في ساحات المقاومة. فضلاً عن عشرات الجرحى ومن دون اغلاق الملف على هذا المصير المر. القليل من الاحداث تعرضت لها الصحافة الفلسطينية وبكثير من الحذر، غير ان واقع الحال، يشير الى تنامي ظواهر الاشتباكات العائلية، وسقوط الضحايا، وبعضها يعود بنا الى تصفية حسابات تتعلق بمرحلة الانتفاضة الكبرى الاولى عام ١٩٨٧، غير ان بعضها ايضاً يثور لأسباب تافهة وبسيطة لكنها تعبر عن حالة احتقان مجتمعي، وعلى سيادة ثقافة العشائرية البغيضة.

من المؤكد ان سوء الاوضاع المعيشية والاقتصادية للناس وازدياد مساحة الفقر والعوز وحتى الجوع، يشكل عاملاً مساعدًا في ظهور مثل هذه الاحتقانات والتفجرات غير ان الاساس يعود بنا الى ما فعلته بمجتمعنا سياسة الاحتلال التي اتسمت بالمنهاجية لفترة طويلة وادت الى ضرب النسيج الاجتماعي. واعلاء منطق الانتماء للعائلة، واحداث تعديلات جوهرية على المفاهيم والعادات والتقاليد المجتمعية، بحيث اختبأت تحت الشكل العام، كل معاني العنف والعدوانية والاستحواذ، والنفاق والمظهرية، وتغليب المصالح الخاصة على العامة.

الاحداث التي وقعت، وكادت تتسع الى حدود أكثر خطورة وتشمل مناطق اخرى وعشائر كثيرة، دقت جرس الانذار بقوة شديدة، فلقد امكن بصعوبة السيطرة عليها، ولكن النار ما تزال تحت قليل من الرماد، والحقيقة انها ترافقت مع جملة من المظاهر الاحتجاجية العنيفة، وذات الطابع العشائري وأدت الى وقوع فوضى في وسط غزة وفي شارع عمر المختار.

مظاهر الاحتجاج العنيف، كانت قد تجلت قبل ذلك، حين رشق مئات الشبان بيوت بعض مسؤولي الاجهزة الامنية بغزة، وبعض مقار الشرطة في المنطقة الوسطى على خلفية «صدام» بين الاجهزة الامنية، ومجموعة كانت للتو عائدة من مهمة قصف بالهاون في منطقة بيت حانون، وادى الصدام الى اصابة ثلاثة من المقاومين، واعتقال عدد آخر.

ثمة ما يدعو للاعتقاد بان سلطات اخرى في الشارع السياسي وغير السياسي وخصوصًا العشائري قد اخذت تظهر وتقدم نفسها بفعالية، وتنهش في السلطة الوطنية، وتقلل من دورها ومسؤولياتها وتهدد بالكثير من الفوضى، كان من ضحاياها الاعتداء على الصحفي الفلسطيني صخر ابو العون وهو مراسل وكالة الانباء الفرنسية.

واضح ان اسرائيل مستعدة للدخول فورًا على الخط لتأجيج هذه التناقضات وكمثال على ذلك قامت طائرات الاپاتشي بقصف مغرض للمنطقة المحيطة، بمركز مشكلة بني سهيلة، وفي اليوم التالي فتحت القوات الاسرائيلية طريق صلاح الدين الواصل بين غزة وخانيونس، لتسهيل وصول الامدادات والاسلحة من العائلات المعنية بالمشكلة التي كانت ستتسع اكثر فأكثر لولا تدارك قوات الشرطة الفلسطينية الامر وإقامة حواجز لمنع وصول تلك الامدادات.

ما الذي يمكن استخلاصة..؟

أولاً، لقد اتضح ان ثمة احتقانا في الشارع الفلسطيني يؤشر الى قصور السلطة ومؤسسات المجتمع المدني ازاء تلبية احتياجات الناس، وتقليص فجوة عدم الثقة القائم والذي لم يتقلص رغم الانتفاضة.

والواقع ان استمرار هذا الحال من شأنه ان يضاعف بروز مثل هذه الظواهر وربما يؤدي الى ظواهر اخرى، تعبر عن انغلاق السبل امام الكثير من الناس لتوفير لقمة العيش وبعد عشرة اشهر ازدادت فيها البطالة الى ما يزيد عن ٦٥٪.

ثانيًا، ثمة نقص في وسائل التربية الوطنية، ونحو تعزيز الثقافة الوطنية بما يتطلب مجابهة الظواهر الاجتماعية المرضية، التي تنخر المجتمع الفلسطيني وأدت الى تشوهات حقيقية في بنيته الثقافية، طالت عاداته وتقاليده، وصيغ العلاقات الاجتماعية فيه.

ثالثًا، ان غياب القانون، والانتقائية في تطبيقه، والاعتراف الرسمي والفعلي بفعالية ودور القضاء الشعبي، قد ادى الى تعزيز العشائرية وتعزيز مبدا الولاء للعشيرة على حساب المؤسسة. فلقد اتضح ان الكثير من العاملين في الاجهزة، يضمون بنادقهم لصالح العشيرة، ويستغلون مناصبهم ومكاناتهم الوظيفية لتعزيز سلطة العشيرة.

وحتى في المؤسسات المدنية، ليس من الصعب ملاحظة التوظيفات على خلفية القرابة والانتماء العشائري، وعلى حساب الكفاءة، وعدالة التوزيع، وفضلاً عن ذلك فإن غياب سلطة القانون وهشاشة الجهاز القضائي، يؤدي الى استنساد العشائر القوية على الضعيفة والكبيرة على الصغيرة، ويعزز ثقافة الحماية العشائرية على حساب الحماية الوطنية.

رابعًا، ان بعض العائلات تمتلك من الاسلحة المرخصة وغير المرخصة ما يؤهلها في كثير من الاحيان، للتطاول على الآخرين، ولتحدي سلطة القانون، والتمرد عليه، خصوصًا حين تضطر المؤسسات الوطنية لمراعاة حجم وثقل العائلة في التعامل مع المشكلات.

بل ان بعض العشائر تمتلك من قوة الرجال والسلاح ما يفوق قوة الكثير من فصائل العمل الوطني، وهو سلاح لم يقتن أساسًا الا على أساس تنمية ثقافة ودور العشائرية والعشيرة، وهو امر يوضح ضعف التربية الداخلية على المستوى الوطني عمومًا.

خامسًا، لقد آثرت السلطة الوطنية وكذا الفصائل منذ البداية، اغلاق ملفات الانتفاضة السابقة، وهي ملفات تزخر بالمشكلات والقضايا، التي تتسم بكثير من الصعوبات والتعقيدات، غير ان اغلاق تلك الملفات كان يرتب على الجميع اتباع سياسة، لمعالجة الجذور، ومنع الانفجارات الاجتماعية بين الحين والآخر، غير ان الامور سارت في وجهة مختلفة، وما كان ينبغي التعاون مع الحالات التي اخذت القانون بيدها واختارت الظرف الذي يناسبها لتصفية حساباتها، والتي راح ضحيتها عدد من المناضلين.

سادسًا، بات من الضروري ان تتكاتف المؤسسات الوطنية لمحاربة ظاهرة الأخذ بالثار، التي تستشري في المجتمع وتهدد وحدته ونسيجه الاجتماعي. هذان ملفان يحظيان باولوية قصوى ونحن نتحدث عن تعزيز الوحدة الوطنية وتصليب الجبهة الداخلية، وأية محاولة للتاجيل، او الاكتفاء بالمعالجات السطحية من شأنه فقط ان يفاقم هذه المخاطر ويفتح ملفات اخرى لا تزال مغلقة.

أكرم عطا الله

من المسؤول والى متى؟!

• لم يفكر أحد بمشكلة العمال الفلسطينيين وكيفية ضمان استمرار حياتهم بحدها الأدنى رغم وعود المؤسسات والنقابات والاسماء والمسؤولين عن الاتحادات العمالية.. المشكلة ليست عديمة الحل ومن الممكن ابداع حلول لها، المطلوب بالأساس هو الاهتمام! •

السلطة الوطنية تتحمل مسؤولية غياب سياسة اقتصادية وبناء اقتصاد صناعي يبدأ بتخفيف الاعتماد تدريجيًا على اسرائيل، على الرغم من ان السلطة كانت تعرف ان ذلك الاعتماد من استيعاب العمالة سيتوقف يومًا ما حتى في ظروف السلام وتحقيق الاستقلال وانفصالنا نهائيًا عن اسرائيل

• الانتفاضة أنهت عامها الاول، وهو العام الأسوأ الذي عاشه العمال الفلسطينيون، يكفي الدخول لأحد محلات الازياء المدرسية لتعرف حجم الألم الذي أصاب العمال بعد عام تقريبًا من البطالة او زيارة لبيت أحدهم لتلمس حجم المأساة في عيونهم وعيون ابنائهم.

في اوائل أكتوبر الماضي، بعد أيام قليلة من بدء الانتفاضة، اغلقت اسرائيل معابرها وقامت بطرد وملاحقة العمال الفلسطينيين ثم اتبعت ذلك باجراءات قانونية لمعاقبة ارباب العمل الذين يحتفظون بعمالهم، وهذه ليست المرة الاولى التي تغلق فيها اسرائيل ابوابها في وجوههم، فقد شهدت السنوات السابقة العديد من الاغلاقات سواء لأسباب امنية كما تدعي او لأسباب اقتصادية او مزاجية او حتى بدون اسباب وفي بعض السنوات كانت ايام العمل اقل من ايام البطالة مثل عام ٩٦.

لكن تلك الاغلاقات كانت متقطعة بحيث استطاع العمال احتمالها وان بصعوبة، لكن الاغلاق الاخير الذي تواصل لاحد عشر شهرًا حتى الآن يجعل من الحياة بالنسبة لهم أشبه بالكابوس الذي لا ينتهي.

الحياة صعبة بكل المقاييس، الاسعار مرتفعة لدرجة ان هناك بعض السلع التي هي اغلى ثمنًا مما هو في الولايات المتحدة او اوروبا، ومتطلباتها كبيرة ولكل من العمال أسرة وابناء ومسؤوليات ومدارس وأفواه بحاجة يوميًا الى من يسد رمقها، وفي ظل هذا المستوى من المعيشة يصبح الحد الادنى لحياة طبيعية ضربًا من ضروب المستحيل.

تراكمت فواتير الكهرباء والهاتف وتوقف الابناء عن تلقي مصروفهم اليومي منذ زمن، والادخار القليل الذي بالكاد كان يهرب به العامل من الاشهر المسروقة من قرارات التعسف الاسرائيلية نفد منذ الشهور الاولى للانتفاضة، وبدأ البعض ببيع اثاث بيته والبعض والآخر لم يجد ما يبيعه، وصمتوا بهدوء في بيوتهم بانتظار اغاثة لا يبدو انها قد تصل، ومر شهر رمضان بثقله القاسي واعياد الفطر والاضحى وها قد حل موسم المدارس وكل مناسبة اكثر ارهاقًا من الاخرى.

أظهر العمال وسط هذه المأساة تفهمًا كبيرًا للحالة الوطنية والظروف الحرجة سياسيًا واقتصاديًا وتصرفوا بمسؤولية عالية تستحق الاحترام فلم يحتجوا بشكل خارج عن القانون بالرغم من صعوبة الحياة وسوداويتها حتى لا يشكلوا عامل ازعاج للسلطة الوطنية وهي تخوض معركتها السياسية وحتى لا تنشغل بأمور داخلية.

لمرة واحدة وزع على العمال مبلغ ٦٠٠ شيكل اعتقدوا انها ستكون سياسة الدولة تجاه مواطنيها، لكن تلك المنحة لم تتكرر بالرغم من عدم كفايتها لإعالة أسرة شهريًا وأقل كثيرًا من المطلوب لكن لو استمرت بشكل شهري بالتأكيد فإن أسر العمال تستطيع التأقلم معها وإن بصعوبة.

لم يفكر احد بمشكلة العمال، وكيفية ضمان استمرار حياتهم بحدها الادنى رغم وعود المؤسسات والنقابات والاسماء والمسؤولين عن الاتحادات العمالية، الا ان احدًا لم يحرك ساكنًا تجاه المشكلة التي يعاني منها القسم الاكبر من شعبنا.

وقد قامت السلطة الوطنية باجراء خصومات من رواتب الموظفين لمتضرري الاغلاق واعتقد قطاع موظفي الدولة ان تلك الخصومات ستذهب الى العمال، لكنها لم تصل على الرغم من انها لم تتوقف حتى حين كانت معابر اسرائيل مفتوحة امام العمال، ومن الممكن القول ان الخصومات الكثيرة مع السابقة التي كان يعتقد انها محفوظة في صندوق خاص بمتضرري الاغلاق تكفي لتوزيعها على العمال، تمكنهم من الاستمرار، الا ان ذلك لم يحدث. من اجل توزيع مبلغ ٦٠٠ شيكل شهريًا تكون السلطة احتاجت طوال الاحد عشر شهرًا الماضية الى ما يعادل ١٥٠ مليون دولار وهذا مبلغ ليس لديّ شك بأن الدول الاشد فقرًا في العالم قادرة على توفيره، وتكون مهمة توفيره ملحة حين يصبح هذا المبلغ أحد أهم مقومات الصمود في حربنا الطويلة مع الاحتلال الذي يتعامل مع العمال كورقة من اهم اوراقه للضغط علينا وتركيعنا سياسيًا.

يتساءل العمال، في السنوات السبع الماضية كثير من الاموال من رواتبنا كانت تحول لصندوق السلطة نحن وقفنا معها، ساهمنا بشكل غير مباشر في بناء المؤسسات عسى ان تقف معنا في ايام كهذه فلماذا تتركنا دون حل؟

السلطة الوطنية تتحمل مسؤولية غياب سياسة اقتصادية وبناء اقتصاد صناعي يبدأ بتخفيف الاعتماد تدريجيًا على اسرائيل، على الرغم من ان السلطة كانت تعرف ان ذلك الاعتماد من استيعاب العمالة سيتوقف يومًا ما حتى في ظروف السلام وتحقيق الاستقلال وانفصالنا نهائيًا عن اسرائيل، فكيف سيكون الامر في حالة الحرب ولديها تلك الورقة التي يمكن ان تنال من صمود شعبنا وتحقق مكاسب سياسية من خلالها، بالعكس فإن السنوات السبع لم يتم خلالها تأسيس بنية صناعية بل لم تصنع

سياسة التقنين الاستيراد في بلد ليس لديه ما يصدره لتحقيق توازن تجاري، فقد اغرقت المنتوجات الصينية والتركية وغيرها الاسواق وهذا أرهق الاقتصاد الوطني الناشئ سواء بإخراج العملة الصعبة من البلد او بمنافسة مصانع محلية لم تستطع الصمود امام المنافسة فاغلق بعضها وتوقف البعض الأخر عن الاستثمار والبناء قبل ان يبدأ، وهذا حال دون انشاء اقتصاد صناعي.

مشكلة العمال هي مسالة وطنية الى ابعد الحدود، فاسرائيل تهدف من حربها ضد شعبنا ومن الضغط على العمال الى ثلاثة امور في غاية الخطورة، وهي:

الاول: إضعاف الموقف الوطني من خلال تجويع شعبنا وفرض شروطها على حساب اهدافها الوطنية.

الثاني: رسالة للشعب الفلسطيني والعمال تحديدًا بأن السلطة الوطنية بموقفها المتصلب واستمرارها في الكفاح ضد اسرائيل هي التي تحول دون عودة العمال الى عملهم وبالتالي يصبح جزءًا كبيرًا من شعبنا ضد استمرار الانتفاضة ومقاومة الاحتلال باعتباره متضررًا منها.

الثالث: الايحاء للعمال بأن اسرائيل باحتلالها افضل لهم من السلطة، ففي بعض الاغلاقات كانت الادارة المدنية توزع بعض الاموال للعمال.

انطلاقًا من ذلك واذ تبدو المسالة خارج اطار الفقر الطبيعي كاي مواطنين في العالم فإن مقاومة السياسة الاسرائيلية في هذا الاطار هي مطلب وطني، والمسؤولية هنا عامة مسؤولية السلطة التنفيذية والتشريعية ومهمة الاحزاب والمؤسسات الوطنية، الجميع مدعو للبحث عن حل جدي لتلك الحالة التي تعاني منها عائلات كثيرة، وليس هناك من الانحياز ما يدفع للقول ان تلك العائلات جزء هام من وقود المعركة في صراعنا المرير مع الاحتلال، فعدد لا بأس به من الشهداء هم من ابنائها وعلى الجميع ان يقدر تلك الطبقة بحجم عطائها وانتمائها الوطني.

ان توزيع مبلغ ثابت كالذي تم صرفه سابقًا قد يرهق قليلاً موازنة السلطة الوطنية لكنه يعالج مشكلة ذات اوجه متعددة اجتماعية واقتصادية وسياسية، ومن الممكن تحويل خصومات الموظفين وزيادتها اذا لزم الامر، وكاتب هذه السطور واحد منهم، شريطة صرف مبلغ ثابت للعمال مع ترشيد النفقات وتواضع نفقات المسؤولين، وتحويل تلك الاموال الى صندوق خاص بالعمال، فإن ذلك يمكن ان يضع حلاً جديًا لتلك المعضلة الوطنية ونجرد اسرائيل من اوراقها فإنها لن تشعر بجدوى الحصار كما الآن، خاصة ان هذا الاخير ليس لأسباب امنية كما لم يكن سابقًا ولم يصدف مرة واحدة ان قام اي من العمال حملة التصاريح بعملية داخل اسرائيل، بالاضافة الى ان الاستشهاديين لم يدخلوا اسرائيل بشكل قانوني. وقد برز ذلك واضحًا في الانتفاضة الحالية بحيث تمت كل العمليات الاستشهادية اثناء الحصار وفي اقصى حالات الاستنفار لأجل امنها.

تتحمل الامم المتحدة ودولة اسرائيل مسؤولية قانونية تجاه العمال، فالأمم المتحدة من ناحيتها مسؤولة عن اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وهي موجودة في فلسطين لهذا السبب، وهذه من اصعب المراحل التي يجتازها الشعب الفلسطيني، تحديدًا العمال، وهو بحاجة الى اغاثة وايضًا الى تشغيل، وكذلك اسرائيل فإن احتلالها للاراضي الفلسطينية لسبعة وعشرين عامًا قبل اتفاق اوسلو حالت دون نشوء اقتصاد فلسطيني وحاربت بكل قوة بناء ورش ومصانع كان يمكن لها ان تساهم في استيعاب العمالة الفلسطينية، وهذا ما يجب ان يعرفه العالم للضغط على اسرائيل في اطار هذه الازمة التي خلقتها بالاضافة الى فضحها.

المشكلة ليست بذلك التعقيد، من الممكن ابداع حلول لها، فالمطلوب هو الاهتمام اولاً وعدم ترك العمال لوحدهم امام وحش الجوع وحتى لا يخرج منها مشاكل أكثر تعقيدًا حين لا يستطيع الآباء ارسال ابنائهم للمدارس فتصبح ازمات ليس لها مخرج، فالعمال في ازمة جدية ومأساتهم كبيرة، وهم بانتظار الرحمة ويكفي حتى الآن سنة بدون حل.

تتحمل الامم المتحدة ودولة اسرائيل مسؤولية قانونية تجاه العمال، فالأمم المتحدة من ناحيتها مسؤولة عن اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وهي موجودة في فلسطين لهذا السبب، وهذه من أصعب المراحل التي يجتازها الشعب الفلسطيني، تحديداً العمال، وهو بحاجة الى اغاثة وأيضاً الى تشغيل

محمد سويد

خيالان للمنازلة: ابن لادن وابن بوش

• من الاول الى الثاني لم يُعطَ العالم خياراً ثالثاً. وفي مشرحة الصورة السينمائية، ذهل ابن بوش من هول ما حدث لان هوليوود عوّدته على الخيال كمادة للترفيه. اما ابن لادن فحوّل الاخراج السينمائي الى واقع حيّ لا يُعاد تصويره.. اما في افغانستان فلا يملك الفقراء سوى نبش التراب اختباءً من القصف، او تأمين مدافن سريعة لضحاياهم •

• ما ان شرعت الولايات المتحدة الأميركية في قصف افغانستان بوابل الصواريخ العابرة القارات حتى دب الذعر في الشارع الاميركي وانتقل الخوف من عدوى «الجمرة الخبيثة» الى اوروبا واوستراليا واسرائيل. على شاشة «الجزيرة»، توجه أسامة بن لادن الى خالق السموات بالفضل والمنّة على غضبه المُنزل في الحادي عشر من ايلول المنصرم وتخبط امّة الكفر في هلع ضربها من مشرقها الى مغربها، مقسماً على نية «الله العظيم الذي رفع السماء بلا عمد» ان لا يعيش الاميركيون في سلام قبل ان تنعم فلسطين بسلامها. وما لبث الناطق باسم تنظيم «القاعدة»، سليمان ابو غيث، ان تعهد استمرار «عاصفة الطائرات» داعياً المسلمين الاميركيين الى الاحجام عن السفر جواً والسكن في المباني الشاهقة، وكولن باول الى عدم الاستخفاف بتهديدات تنظيمه، ناعتاً رئيسه وادارته بالمنافقين، و«المنافقون لا يعلمون ان غداً لناظره قريب».

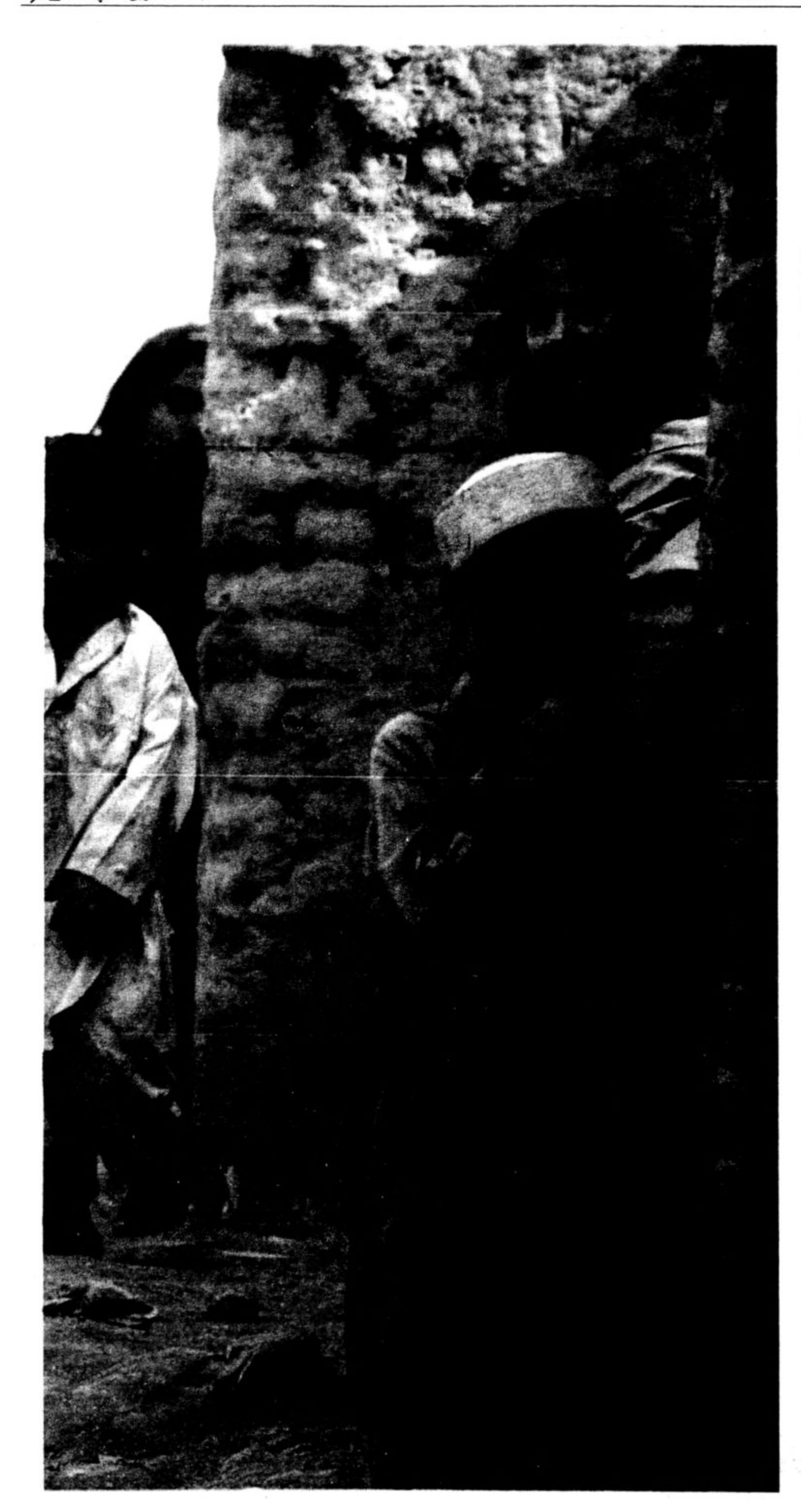
على غرار أسامة بن لادن وأيمن الظواهري المجردين من حقوقهما المدنية في بلديهما، لم تتوان امارة الكويت عن حرمان سليمان ابو غيث الحقوق عينها وبات «القاعدة» تنظيم المنزوعة عنهم جنسيتهم، على حد التعبير المضوغ والمكرور يومياً في الصحافة المحلية. عام ١٩٩١، لمع نجم «سي ان ان» في حرب الخليج، وها هي المحطة الاخبارية الاميركية الاشهر عالمياً تستنسخ صور «الجزيرة» وتذيع الترجمة الانكليزية الفورية لتقاريرها العربية المبثوثة مباشرة من كابول وقندهار. صار تيسير علوني مراسل العالم اجمع من افغانستان. وبعد امتعاضهم من أداء «الجزيرة» وتجاوزها «حدود الحرية»، على قول السفير الاميركي السابق في اسرائيل، مارتن انديك، تراجع صناع القرار الاميركيون عن تحفظاتهم واصطف كولن باول ودونالد رامسفيلد وكونداليزا رايس، غير المنزوعة عنهم جنسيتهم الاميركية، وراء ابو غيث وابن لادن والظواهري في تناوبهم على الظهور في القناة الفضائية القطرية واعتبارها المنبر العربي الامثل لنشر مواقفهم وطمأنة المسلمين وناطقي الضاد ان الحملة العسكرية الجارية لا تستهدف دينهم وقوميتهم، ملوحين في الوقت نفسه باستحالة وقوف اي كان على الحياد في مكافحة الارهاب.

جحيم السلفية الاميركية

وفي تطور آخر، نقلت وكالة «رويترز» بحر الأسبوع الفائت، ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية نشرت في موقعها على الانترنت اعلان طلب اشخاص يتقنون العربية للعمل لديها في واشنطن، وتحدثت مصادر حكومية عن سعي الجيش الاميركي ووكالة الأمن القومي الى توظيف ملمين بالعربية، في حين أطلقت شبكة «ام، اس، ان، بي، سي» للاخبار موقعاً جديداً لها باللغة العربية على الانترنت بغرض منافسة بقية الشباكية الاخبار موقعاً جديداً لها باللغة العربية على الانترنت بغرض منافسة بقية الشبكات الاخبارية الأميركية والأوروبية وتعزيز وجودها في منطقة الشرق الاوسط، حيث انتقل عشرات المراسلين لتغطية الضربات العسكرية في الأراضي الأفغانية. واشارت «رويترز» في معرض تقريرها الى ان عدد زوار موقع «ام اس ان بي سي. كوم» ارتفع على نحو كبير منذ وقوع الهجمات الانتحارية على نيويورك وواشنطن في الشهر الماضي. يخطىء أسامة بن لادن وأتباعه اذ يظنون ان حربهم الضروس على الشيطان الأكبر سجلت فتحاً جديداً للاسلام. على ما يبدو، وفي ظرف غير متوقع، اعطي مجد الفتح الى اللغة العربية. ولم يكترث واضعو خطط الحرب في الدوائر العسكرية الاميركية للأخطار السياسية المترتبة على عملياتهم او لاحتمالات الأخطاء الممكن حدوثها، وبخاصة احتمال سقوط ضحايا مدنية، بل انحصر اهتمام قادتهم في تلافي خطأ التفسير اللغوي لدى ترجمة الاسم المعطى لعملياتهم الى العربية وسوء فهم المسلمين لمعناه. اضطروا الى تغيير الاسم مراراً. بعد اعتذار جورج بوش الابن عن استخدامه تعبير «الحملة الصليبية»، خشي القيمون على الحملة الاعلامية من وصمهم بتهمة الكفر واحلوا «الحرية الراسخة» مكان «عدالة بلا حدود» شعاراً للحرب المستعر اوارها حاليا في أفغانستان. من حيث لا يدرون، دخل الاميركيون راضين مرضيين في جحيم قاموس المفردات السلفية الناهية عن استعمال ما يوحي تماهي افعال الانس في الصفات الالهية. وفضلاً عن تفشي هستيريا الهلع الجماعي في الولايات الاميركية، خاض «العم سام» اولى حروب القرن الحادي والعشرين على خلفية الخوف من اللغة، اللغة العربية. لا يقصد من هذا الكلام ان الفتح المنسوب آنفاً الى اللغة العربية جاء في مثابة النصر المبين نتيجة لهجومات الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١ ذلك ان وكالات الأمن والمؤسسات الاعلامية الاميركية ذيلت طلب حاجتها الى تعيين موظفين يجيدون العربية بشرط حيازتهم الجنسية الاميركية. يمكن الزعم ان العرب، حالهم حال شعوب عدة في العالم، وبفعل ارتباط الاقتصاد والثقافة والسياسات العالمية بالحيوية الاميركية العامة وبصعود الدولار وهبوطه، صاروا، وفي معزل عن ارادتهم، مواطنين اميركيين لكن من دون الحقوق المعترف بها لأي مواطن اميركي، وقد يصح فيهم استطراداً تصنيفهم في خانة «المنزوعة عنهم جنسيتهم».

مشرحة الصورة السينمائية

لدى قرع طبول الحرب، خيّر الرئيس الاميركي العالم بين «ان يكون معنا او ضدنا» وقسم شيخ «القاعدة» العالم



فسطاطين، «فسطاط الايمان وفسطاط الكفر». من ابن بوش الى ابن لادن، لم يُعط العالم خياراً ثالثاً. في قراءة بصرية متانية لشخصية كل من الخصمين وما يرمزان اليه من خلفية ذهنية، يمكن وضع زعيمي اميركا و«القاعدة» في مشرحة الصورة السينمائية. ابن بوش ذهل من هول الاعتداء على «مركز التجارة العالمي» ومقر وزارة الدفاع وكيفية تنفيذه لأن هوليوود عودت الشعب الاميركي اعتبار الخيال ترفيهاً وبدعة بزولان فور انتهاء العرض. اما ابن لادن فترك الشعب الاميركي يصدق ان الخيال وجه الواقع واستمرار له. على ايدي محمد عطا ورفاقه الانتحاريين، تحول العرض السينمائي عارضاً نفسياً ثقيل الوطأة، وتحول الاخراج السينمائي مشاهد حية ومباشرة تؤخذ لقطاتها من المرة الأولى ولا يُعاد تصويرها. في المكتب البيضوي في واشنطن، يجلس الآن مخرج يجيد صنعة الأفلام الحربية ذات الكلفة الانتاجية الباهظة والمحتوى الهزيل. وفي مكان ما من مغاور الجبال الافغانية يحتمي منشق سعودي بالصخور الصلدة ويحسب وصحبه انفسهم انهم يحيون في افغانستان عهد الهجرة المحمدية مذ تركوا ديارهم ورزقهم وبنيهم وحلوا في ضيافة اهل البشتون وحماية «طالبان» وامير مؤمنيها. في مقابلة سابقة مع «الجزيرة»، قال اسامة بن لادن ان هجرته من وطنه الأم كانت مرضاة لله وللجهاد في سبيله. لم يذكر اسم بلاده قط. غالبا ما احالها في طلاته التلفزيونية النادرة على «الجزيرة العربية». من «جزيرته» التلفزيونية، رسم سماته السينمائية. امام الكاميرا، وقف مستشهداً ومهدداً وخلفه مجسم صخري اراد اظهاره ربما للإيحاء انه نقل العصر برمته الى غار حراء. في واشنطن خيال سينمائي مسكون بصراع الخير والشر استهلك صوره واستنفدها، وفي السهوب الافغانية خيال هجري اعاد تكوين منظر الاسلام الصحراوي زياً وخيولاً ولحى وسحناً بشرية سمراء. في لغة الفنون البصرية، يستحق اسامة بن لادن لقب «مصمم ديكور». منازلته للمخرج جورج بوش تشبه النزاع على ماكيت صحراء افتراضية، خيالان متضادان تجمعهما غريزتا الثار والعقاب وتدور بينهما الحرب في ارض افغانية خربة تدكها الصواريخ وتنفض عنها غبار الضرب في الرمل. «انها حرب الحفر في التراب»، قال احد المراسلين، واذ يفتقد فقراء الافغان، غير المشمولين بثروة ابن لادن وبركة ماله، الملاجىء، فهم لا يمتلكون سوى المعاول لنبش التراب وحفر الخنادق للاحتماء من اذى القصف، او اقله، تامين مدافن سريعة لأنفسهم في حال سقوطهم قتلى.

قبل بضعة ايام، سالني احدهم رايي في ابن لادن. اجبته، هذا السؤال لا يُسال عنه سينمائي او امراة. كلاهما مرذولان ومجسدان محرمان في عالمه «الطالباني».

من بغداد صدام الى قندهار ابن لادن، جددت غالبية الشارع العربي، بإسلامييه ويسارييه والمنزوعة عنهم جنسيتهم السياسية، رهانها على سقوط «الغطرسة» الاميركية في الرمال المتحركة. في بيروت، غداة انهيار برجي نيويورك واحد اجنحة مبنى «البنتاغون»، شق الاعجاب بابن لادن طريقه وكتبت على بعض جدران عائشة بكار شعارات مؤيدة له، وتوقف المعجبون بالزعيم المزواج عند سحر عينيه ومعصم يده اليمنى المسور بساعة جلدية سوداء مضادة للماء، وكادوا، لولا العيب والحياء، ان يسترسلوا نزولاً في مديح الجسد.

داخل قصوره، اختبا صدام، وداخل كهف مجهول، وجد ابن لادن حصنه المنيع. ابن بوش يواصل الحفر في التراب بحثا عن اسطورة رجل الكهف، اما نحن فلسنا سوى فسطاط اهل الكهف والنوم المديد في حوزاء (حرب) المنزوعة عنهم جنسيتهم.

في كتاب حوارات بعنوان «ماذا عن الغد؟»

المثقف هو انسان تكمن مهنته في ان يحشر نفسه بما لا يعنيه!

● «ماذا عن الغد؟» هو كتاب حوارات حول القضايا الأساسية المطروحة على المجتمعات الغربية المعاصرة وفي مقدمتها موضوع «الأسرة»، لكل من الفيلسوف جاك ديريدا والمؤرخة اليزابث رودينسكو ●

• جاك ديريدا، هو أحد اهم، ان لم يكن اهم، الفلاسفة الفرنسيين المعاصرين.. وهو اكثر المفكرين الأوروبيين شهرة في الولايات المتحدة الأمريكية.

جاك ديريدا من مواليد الجزائر عام ١٩٣٠. بدأ مساره الفلسفي بتقديم قراءة نقدية للنصوص الفلسفية القديمة منها والحديثة. وقد خص الكثير من أعماله لدراسة أصول فقه اللغة اعتبارا من اول كتبه «الكتابة والاختلاف». له عشرات المؤلفات التي تمت ترجمتها إلى اللغات العالمية الرئيسية.

واليزابث رودينسكو هي مؤرخة ومحللة نفسانية لها أيضا العديد من المؤلفات.. وتعود نقاشاتها الفلسفية والفكرية مع جاك ديريدا إلى اكثر من ثلاثين عاما.

«ماذا عن الغد» هو كتاب حوارات حول القضايا الأساسية المطروحة على المجتمعات الغربية المعاصرة وفي مقدمتها موضوع «الأسرة» والتي يصفانها بأنها «أسرة مفككة» بعد ان عرفت في تاريخها الطويل ضمن السياق الغربي سلسلة متتالية من التبدلات إذ انها لا تمثل «نموذجا أسريا أبديا» وإنما مجموعة من النماذج التي تغيرت وتبدلت حول رابطة اجتماعية تتركز بصورة جوهرية على قضية الانجاب والمحافظة على النوع.

وهذا الكتاب هو أيضا ثمرة ثلاثين عاما من اللقاءات والحوارات بين المؤلفين. وتشير «اليزابيث رودينسكو» في مقدمة هذا العمل الى ان الخط الناظم في الحوارات المستمرة تمثل في وجود خطابين يحكمهما منطق فلسفي بحيث انهما، اي الخطابين، «يتقاطعان» دون أن يمتزجان ويصبحا صوتا واحدا ويجيب كل منهما على الآخر.. ولكن دون أن «يتعارضا» بشكل حقيقي.

وقد تم توزيع فصول الكتاب على أساس القضايا التي تم التطرق لها.. ولكن عبرا وبهدف، التركيز على الدور الذي ينبغي على المثقفين ان يلعبوه في مجتمعاتهم مع تذكير المؤلفين لهؤلاء المثقفين بألا ينسوا مهمتهم الرئيسية والتمثلة في «الحذر». ويجدر التركيز هنا ايضا، ومن زاوية أخرى، إلى مقال اثار الكثير من النقاش بعد أن نشره مؤلفه الفيلسوف فرانسوا ليونار عام ١٩٨٣ في صحيفة «لوموند» تحت عنوان «قبر المثقف». ويتساءل المؤلفان عما إذا كان المثقف قد «مات» فعلا؟!.

وكان المفكر والفيلسوف الفرنسي ريجيس دوبريه قد قدم قبل عدة أشهر فقط كتابا كرسه لما أسماه «نهاية المثقف الفرنسي». وبكل الحالات لا يزال يقال ويردد منذ حوالي عقدين من الزمن ان نموذجا معينا من المثقفين يمكن وصفه بالمثقف «القوي» والذي يمكن أن يجسده الكتّاب والفلاسفة والعلماء المعترف بهم وحيث كان يسود لدى قد هذا المثقف الاحساس بأنه يمتلك حق، بل واجب، ان يتدخل في النقاشات العامة لبلاده ومجتمعه.. ان مثل هذا المثقف مثل «مات» بالفعل ولم يعد له وجود.. اما النموذج الذي يمكن أن يمثل «المثقف الكوني» فيجده مؤلف الكتاب في جانب بول سارتر.

وتتم في هذا السياق مناقشة الافكار التي طرحها فلاسفة ومفكرون كبار بخصوص مسالة المثقف «الكوني» و«زواله» وحيث يتم التأكيد ان مثل هذا الوضع لم يكن نتيجة «ميكانيكية» لنهاية الحرب الباردة أو لنهاية الايديولوجيات الشمولية «التوتاليتارية». وانما المثقفون انفسهم هم الذين عملوا من اجل تحطيم صورته، صورة المثقف. ويشير المؤلفان في هذا السياق ايضا إلى موقف الفيلسوف الكبير «ميشيل فوكو» الذي اعتبر وباسم مفهوم أكثر ضيقا، المثقف بمثابة «خبير» إلى هذه الدرجة أو تلك وانما «خبير» يتمتع ببعض الكفاءات المحدودة. وبالمقابل هناك بعض المشارب العلمية والمعرفية تحاول ان تفرض رؤيتها على الآخرين.. مثلما يفعل «بيير بورديو»، عالم الاجتماع الشهير، عندما يرى في علم الاجتماع المشرب الوحيد الذي «يحق له» ممارسة «النقد الاجتماعي». بكل الأحوال ان مثل هذه الآراء «الاختزالية» تنطبق إلى حد كبير مع الفكرة الافلاطونية القديمة القائلة انه وحول اي موضوع كان هناك نخبة صغيرة من «الاخصائيين» الذين يحق لهم التعبير عن رأيهم. ان مؤلفي هذا الكتاب يعارضان تماما مثل هذه المقولة، بل ان اسلوبهما في الحوار بين «سائل» و«مجيب» يتعارض هو نفسه مع مثل هذا المفهوم «العشري» و«القصري».

ويتفق جاك ديريدا واليزابيث رودينسكو مع جان بول سارتر. كنموذج يجسد المثقف الكوني «يونيفرسال»، على القول في تعريف المثقف انه بصورة عامة انسان تكمن مهنته في ان يحشر نفسه بما لا يعنيه، مثلا كتدخله في مسالة «المستقبل» ومسائل أخرى مطروحة على الحاضر «القلق». هذا وكان الشاعر الفرنسي الكبير فكتور هوجو قد تساءل في قصيدته التي تحمل عنوان «أغاني الغسق» قائلا «والغد ... ماذا عنه؟».. ولعل هذا يلقي الضوء وبشكل واضح على عنوان الكتاب الذي نقدمه.. لا سيما وان مادته تحمل إلى حد كبير ذهنية «الحوارات» الفلسفية كما كانت سائدة في القرن الثامن عشر وحتى أواسط القرن العشرين.

ومن المواضيع الأساسية التي تتم مناقشتها أيضا في حوار الفيلسوف ومؤرخه التحليل النفسي هناك موضوع الأسرة.

ويرى ديريدا ان الأسرة، كنموذج لعلاقة اجتماعية، «عابرة للتاريخ»، اي بمعنى استمرارَها على التواجد بصيغ متباينة، وبالتالي يبقى «مستقبلها» بالنتيجة غير محدد المعالم بدقة. ويعارض ضمن هذا السياق بشدة الآراء التي طرحها عالم النفس الشهير سيجموند فرويد وبعده جاك لوكان حيث يعتبر هذه الآراء بمثابة تعبير عن «السلطات التكنولوجية - العلمية» للعصر الحديث. واذا كانت المجتمعات الغربية قد أصبحت «تتساهل في مسالة هوية الأب» تحت ظل استمرار «وضوح هوية الأم»، فان ديريدا يؤكد انه وحتى هذه الهوية الواضحة للأمومة قد أصبحت خاضعة للتساءل. يقول: «ان ثقتنا اليوم هي اقل من اي وقت مضى فيما يخص القول ان الأم الحقيقية هي نفسها التي تقوم بالولادة».. وهو لا يتحدث فقط عن مسالة «الأم الحاضنة» التي تقوم «بمهمة الحمل» وتعيد الطفل بعد الولادة لأهله الحقيقيين - كما تردد في حالات كثيرة بالمجتمعات الغربية خلال السنوات الأخيرة - ولكنه يتحدث أيضا عن امهات اخريات «اتين كي يأخذن مكان» الأم المولدة. وضمن هذا المنظور يرى الفيلسوف انه لابد ان تتم مستقبلا اعادة النظر بالقوانين الخاصة بمسائل الأمومة لا سيما وان اسرا سيكون فيها «أكثر من أم».. ان مثل هذه المسائل تطرح تساؤلات جدية حول كل ما يتعلق بالرابطة بين العلم والاخلاق وتبديات هذه الرابطة في القوانين والتشريعات الخاصة بالعلاقات العائلية في المجتمعات الغربية. وتقوم «اليزابيث رودينسكو» ضمن هذا الاطار بمعالجة مستفيضة لاحدى الظواهر السائدة في الغرب اليوم والخاصة بعيش شخصين من جنس واحد - الجنس المثلي - ومطالبتهما بـ «تبني» أطفال هذه مسالة مطروحة للنقاش حاليا وحتى على صعيد البرامج السياسية للأحزاب والقوى المختلفة.

وتتم ضمن هذا السياق أيضا مناقشة مسالة أخرى ربما انها ستكون في مستقبل قريب احد أكبر الاشكاليات المطروحة على «المنظومة الاخلاقية» الغربية، وهي مسالة «الاستنساخ». ويبدي جاك ديريدا بهذا الخصوص «بعض التفاؤل» فيما يتعلق بمسالة السيطرة على بعض عمليات الاستنساخ المبكرة للعلاج.. وبأنها يمكن أن تكون «مفيدة» ضمن هذا المنظور.. وبالتالي قد يتم اعتبارها بسرعة بأنها «ضرورية». ويقدم الفيلسوف نوعا من التفاؤل والتكرار والتشابه في «الطبيعة» و«الثقافة» بما يشبه عملية «الاستنساخ» وينتهي من هذا إلى القول: «بكل الاحوال، كان هناك استنساخ، ويوجد اليوم استنساخ والتشريعات والقوانين لن تمنع الاستنساخ». ولكن سؤالا هنا يطرح على الذهن وهو: هل يمكن حقا اعتبار شطر دودة ارض الى قسمين مثل شطر جنين انساني؟!. ان «اليزابيث رودينسكو»، تشارك، من موقع المؤرخة والمحللة النفسانية، الفيلسوف وجهة نظره إلى حد كبير حول اذ تقول: «ان مكانة المستنسخ لن تكون كما يتم تصورها اليوم وذلك تحديدا لان وجوده سيتطلب ان يكون له ذات وان يجد هوية يتفرد بها». بكل الاحوال انه نقاش فلسفي حول مسالة هامشية لكنها يمكن ألا تكون كذلك في الافق القريب المنظور ولا يمكن ممارسة سياسة الثقافة التي تضع راسها في الرمل حي لها.

ولعل من اكثر الافكار «جرأة» في اطروحات جاك ديريدا في هذا الكتاب تلك المتعلقة بالتحليل النفسي - مهنة المؤلفة الأخرى - اذ اعتبره لا يمثل اية مفاهيم قادرة على الاستمرار طويلا. يقول: «ان الأنا، والأنا المثالية ومثالية الأنا وما فوق الأنا - باختصار المفاهيم الضرورية الكبرى - لا تشكل بنظري إلا أسلحة مؤقتة بل وأدوات بلاغية جرت صياغتها بسرعة ضد فلسفة حقيقية للوعي ... وانني لا أؤمن بأي مستقبل لها».

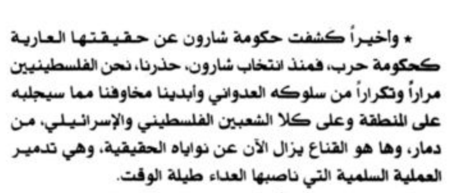
ويتعرض المؤلفان ايضا لدلالات «التعددية الثقافية» وعما اذا كانت مجرد «استخدام سياسي لواقع التنوع والاختلاف».. وكذلك عن مفهوم الحرية بالطريقة التي يتم التعامل بها حياله في المجتمعات الاستهلاكية المعاصرة، وبما في ذلك الحديث عن «حقوق الحيوانات» و«واجبات» البشر حيالها، هذا في عالم بدا ان المنظور الثوري فيه قد خبا كثيرا بعد سقوط المعسكر الشيوعي و«انتصار» الراسمالية.

ان الميزة الاساسية، وذات الاهمية الكبيرة بالنسبة للجمهور العريض من القراء، تتمثل في كون ان جاك ديريدا يعرض آراءه بكثير من الجدية والسهولة وذلك بهدف ان يكون مفهوما من قبل جمهوره. ويمكن من هذه الزاوية اعتبار هذا الكتاب بمثابة مدخل ممتاز إلى فكر ديريدا «الصعب».



شارون واستحالة تحدّي التاريخ

د. مصطفى البرغوثي



* واخيراً كشفت حكومة شارون عن حقيقتها العارية كحكومة حرب، فمنذ انتخاب شارون، حذرنا، نحن الفلسطينيين مراراً وتكراراً من سلوكه العدواني وأبدينا مخاوفنا مما سيجلبه على المنطقة وعلى كلا الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، من دمار، وها هو القناع يزال الآن عن نواياه الحقيقية، وهي تدمير العملية السلمية التي ناصبها العداء طيلة الوقت.

إن شارون يستغل الأوضاع الدولية الراهنة للإضرار بشكل لا يمكن إصلاحه بالجهد الذي تم بذله خلال السنوات العشر الماضية من اجل تقريب شعوب المنطقة من حل عادل وسلمي للنزاع المتفجر.

لقد أعلن شارون، عقب اغتيال الوزير الإسرائيلي رحبعام زئيفي الأسبوع الماضي، أن كل شيء قد اختلف بدءاً من هذا اليوم، وأعطى أوامره لقواته العسكرية باجتياح مناطق في رام الله وجنين وبيت لحم وبيت جالا وقلقيلية وطولكرم، وذلك على مدى الأيام الأربعة الماضية، وفي الوقت ذاته، يجري حشد الدبابات والجنود الإسرائيليين حول مدن أخرى، ومنها نابلس والخليل.

وهكذا بدات مرحلة إعادة احتلال للمناطق الفلسطينية من قبل الآلة العسكرية الإسرائيلية، من خلال توسيع الاحتلال الإسرائيلي ليشمل أجزاء من المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية، والتي لا تتجاوز اصلاً ١٨ بالمائة من مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة.

لقد سقط اكثر من (٥٠) شهيداً في اثناء الاجتياحات الإسرائيلية، بمن فيهم الطفلة رهام ابو ورد (١١ عاماً) من جنين، والتي سقطت وهي في باحة مدرستها، هذا إلى جانب تعرض حوالي ٢٥٠ شخصاً للإصابة.

يبدو أن شارون يطمح من خلال إعادة فرض الاحتلال إلى الإطاحة بالسلطة الفلسطينية وتدمير الكيان السياسي الذي يمثل الشعب الفلسطيني، مع السعي في الوقت ذاته إلى تدمير إرادة المقاومة والصمود لدى أبناء شعبنا، كما تترافق هذه الاجتياحات الإسرائيلية بهدم المنازل والمدارس والمباني والطرق، وكل ما تم تطويره من بنى تحتية خلال السنوات الماضية.

وهذا يعني أيضاً تدمير فرص قيام دولة فلسطينية مستقبلاً، وبالتالي تدمير فرص تحقيق السلام والتعايش في المنطقة.

وعلى الرغم من اهتياج الإسرائيليين لإغتيال وزير سياحتهم، فإن حكومة شارون ممعنة في استخدام سياسة الاغتيالات، فخلال الشهور الثمانية الماضية، طالت سياسة الاغتيالات الإسرائيلية حياة ٦٣ فلسطينياً، من ضمنهم ٢٢ شخصاً من الذين تواجدوا بالصدفة في مكان الاغتيال، ثلاثة منهم سقطوا قبل انقضاء ١٢ ساعة على مقتل زئيفي.

وبدلاً من ان يعمل شارون حسب ما يطالب به المجتمع الدولي لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، فإنه يعمل على تصعيد الوضع وتازيمه أكثر فاكثر. لقد وعد شمعون بيرس أن لا يبقى الجيش الإسرائيلي في الأحياء الفلسطينية التي أعاد احتلالها مجدداً، وهذا بالضبط ما سبق أن وعد به موشيه ديان عام ١٩٦٧، وهو وعد مضى عليه أكثر من ٣٤ عاماً دون أن ينفذ، وبالمحصلة، أصبح الاحتلال العسكري الإسرائيلي الحالي أطول احتلال في التاريخ المعاصر.

إننا لا نستطيع أن نغفل كيف يكرر التاريخ نفسه، فقد استخدمت إسرائيل محاولة اغتيال سفيرها في لندن عام ١٩٨٢ لتبرير الاجتياح الإسرائيلي للبنان. كان شارون آنذاك وزيراً للجيش، وقد خلف ذلك الاجتياح أكثر من ٢٠ الف قتيل، وحتى وقت الانسحاب الإسرائيلي في العام الماضي، كان قد فقد المزيد من الآلاف حياتهم، وتلطخ التاريخ الإسرائيلي إلى الأبد بدماء شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا، فهل على شعوب المنطقة ان تعيش التجربة السابقة من جديد؟

على شارون أن يتعلم انه لا يستطيع تحدي التاريخ، فقد كان مصير الاستعمار دائماً إلى زوال طالما ان هناك شعباً يرزح تحت الاحتلال ويناضل من اجل نيل استقلاله. لقد كلف هذا النضال الشعب الجزائري مليون شهيد، لكنه حقق له الاستقلال في نهاية المطاف، وعلى إسرائيل وشعبها ان يتذكروا ان اعمال الانتقام هذه، والتي يعتبرها شارون «حلولاً» للمشكلة، إنما تعرض الجميع دون استثناء للخطر بشكل متصاعد، وهي ايضاً تتجاهل السبب الحقيقي الذي يدفع بنا جميعاً نحو شفا الهاوية، وهو ان إسرائيل تواصل احتلال الجزء الأعظم من الضفة الغربية وقطاع غزة، وليس بإمكاننا، دون إنهاء الاحتلال الغاشم، الوصول إلى مستقبل خالٍ من مآسي الحاضر واهواله، وان تصميم الشعب الفلسطيني على نيل الحرية والاستقلال لن يتزعزع، ولن يزيد توسيع الاحتلال شعبنا إلا تصميماً على نيل الحرية الكاملة والاستقلال الحقيقي.

(رئيس اتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومدير معهد الاعلام والسياسات الصحية والتنموية – رام الله)

سهيل قبلان

في دولة المجازر، ثمن الخمسين قرش!!

* في العاشرة والنصف، من مساء التاسع والعشرين من تشرين الاول الماضي، جلست لأخط هذه الكلمات. وفي ذلك اليوم صادفت الذكرى الـ (٤٥) لمجزرة كفرقاسم التي اقترفتها الحكومة الاسرائيلية، ورغم فظاعة وبشاعة المجزرة، التي كانت بمثابة برهان على مدى عنصرية الحكومة، ابت السلطات الا ان تتباهى بمدى استهتارها بالمواطنين العرب وتجسد ذلك الاستهتار، بفرض غرامة مالية على شدمي بعد ادانته بالمسؤولية عن المجزرة، قيمتها قرش واحد، اي ان ثمن الخمسين هو قرش واحد. وفي ذلك دعوة واضحة، الى احتقار العرب واباحة دمائهم وعدم التعامل معهم كبشر، والانكى من ذلك، ان السلطات، ورغم كوننا في بداية الالفية الثالثة، لا تزال تحمل الافكار السوداء التي تمخضت عنها مجزرة كفرقاسم، وعشرات المجازر منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم.

وفي اليوم الذي صادفت فيه ذكرى مجزرة كفرقاسم، صادفت ذكرى اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، حسب التقويم العبري. وكلتاهما كانتا نتيجة لافكار تتناقض ومنطق كرامة وحرية وقدسية وانسانية الانسان. ومجزرة كفرقاسم اقترفت في محاولة رسمية لترحيل البقية الباقية من الشعب الفلسطيني من وطنها، واغتيال رابين كان نتيجة لتجذر افكار عنصرية ساهم هو وعلى مدى عشرات السنوات في غرسها في نفوس اليهود، خاصة سياسة تكسير عظام الفلسطينيين، في الانتفاضة الاولى، وعندما توصل رابين الى قناعة ان الشعب الفلسطيني، قائم وموجود وحي ومن حقه العيش بحرية وكرامة ولا يمكن تجاهله اقدم على توقيع اتفاقية سلام معه، ولانه اصر على ولوج السبيل الحقيقي الذي يضمن السلام الحقيقي والامن والاستقرار والامان والهدوء، دفع الثمن، نتيجة فكر يميني متطرف ساهم رابين في نشره وترسيخه، عندما اعمته الانتصارات العسكرية عن رؤية الحقيقة وتذويت القناعة بان الاحتلال زائل مهما طال ليله.

وفي نظرة الى الواقع الملموس في اسرائيل، تبرز مدى بشاعة وفظاعة وقسوة هذا الواقع وفي المجالات كافة. فهل نشا ذلك الواقع من فراغ ام نزل من السماء؟ اليس هو نتيجة حتمية لنهج رسمي يمارس؟ وهذا الواقع يُبرز ويجسد عشرات المجازر التي اقترفتها وتقترفها السلطات وعلى كافة الاصعدة ضد المواطنين، وهي تتفاوت في بشاعتها وقسوتها بالنسبة للمُقترفة ضدهم، يهودا كانوا ام عربًا. فالاحتلال هو مجزرة بشعة واستمراره مجزرة. ولضمان استمراره يتطلب الامر الموارد والاسلحة والقوى البشرية ولضمان تاييد القوى البشرية لاستمرارية الاحتلال يحتاج الامر الى غسيل دماغ وغرس افكار العنصرية، وترسيخ الاستعداد للقيام بتنفيذ الاوامر لهدم بيوت وقمع ناس ومضايقات وممارسات اذلالية واقتلاع اشجار واحراق سيارات وبيوت واغلاق مدارس وفرض حصار وكل ذلك بمثابة مجازر بشعة، ليس ضد الفلسطينيين وحسب انما ضد الاسرائيليين ايضًا، والمجزرة البشعة ضد الاسرائيلي الذي يوافق على كل تلك الممارسات، تتجسد في افساد ضميره وتشويه نفسه وتحويله الى وحش كاسر.

ومن المجازر التي تقترفها السلطات الرسمية، بغض النظر عن هويتها الحزبية، مجزرة البطالة، فحرمان الانسان من ممارسة حقه الاولي في العمل هو مجزرة. ووجود غرف مستاجرة في المدارس في عصر الذرة والانترنت هو مجزرة. ووجود نواقص في الاجهزة في المستشفيات والمدارس ومؤسسات عديدة هو مجزرة. واغلاق عشرات اماكن العمل وقذف العمال الى اشداق البطالة ومستنقعات العنف والجريمة مجزرة. والمتعارف عليه ان من يقترف جريمة يجب ان يعاقب ويدفع الثمن، فلماذا لا يعاقب الشعب الاسرائيلي من اقترف ويقترف المجازر وباسمه احيانًا كثيرة؟ والعقاب المطلوب لمقترفي المجازر هو في اعتقادي اولاً وقبل كل شيء، انتزاع اسباب المجازر واولها انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والسورية وبانتهائه تنتهي افكاره ونهجه، وبانتهاء افكاره ونهجه يمهد السبيل الى مستقبل افضل وتتوفر امكانيات التعايش السلمي المشترك وتنتصر الانسانية على الشرور والمحبة على الاحقاد.

أدونيس

هذه الحضارة المريضة

- ١ -

مكرراً، لا بد من إدانة الارهاب في جميع اشكاله، لأي سبب كان، ومن اية جهة اتي؛ سواء كانت فرداً او منظمة او دولة.

ومكرراً، لا بد من إدانة هذه الحرب لسبب اساس هو انها ليست الوسيلة الفُضلى والأكثر فعاليّة للقضاء علي الإرهاب، هذا إذا كان بالفعل غايتها الحقيقية.

خصوصاً انه من المفترض ان يعرف الجميع ان بن لادن ليس ظاهرة فريدة او مفردة في التاريخ العربي - الاسلامي، وإنما هي تنويع جديد. والمسالة إذن ليست في مجرد القضاء علي هذا التنويع، بل هي القضاء علي الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة. وهي، في التحليل الأخير، ليست وليدة الداخل العربي - الاسلامي وحده، وإنما هي في المقام الأول، خصوصاً في جوانبها السياسية، وليدة الخارج الغربي؛ وليدة نظرته الي العرب، وسياساته ضد العرب.

بل ان هذه الحرب تجعل هي نفسها من الارهاب ظاهرة كونية، وهو إذن لا يُعالج إلا باستئصال جذوره الكونية.

وإنها لمأساة - مهزلة لم تعرف الانسانية مثيلاً لها، ان تُلقي هذه الحرب علي الشعب الأفغاني القنابل التي تدمره، وان تُلقي عليه في الوقت نفسه الخبز الذي يهدئ جوعه!

- ٢ -

ينبغي ان تكون هذه الحرب، إذن، مناسبة للعودة الى مزيد من التامل، حضارياً، في الوضع الانساني، على المستوى الكونيّ من جهةٍ عامة، وفي الوضع الاسلامي - العربيّ، من جهة خاصة، بوصفه موضعَ الاتهام ، وبوصفه يمثل الآن، موضوعياً، كَبْشَ الفداء ، للارهاب الأصوليّ و السياسي في العالم كله. وهي مناسبة تُتيح لهذا التامل ان يتمّ، خصوصاً، في سياق الأطروحة الدارجة: صراع الحضارات .

- ٣ -

نتساءل، علي المستوي الكوني:

اية حضارة عربية، اليوم، تصارعها الحضارة الغربية، او يمكن ان تصارعها؟ ويعرف الجميع أن الحضارة العربية، بمدلولها التاريخي، انتهت. هكذا لم يعد الصراع ممكناً ضد علم ابن الهيثم وصَحْبِه العلماء، او فلسفة ابن رشد وصَحْبِه الفلاسفة، او طِبِّ ابن سينا وصحبه الأطباء، او فن الواسطي وامرئ القيس وصَحبهما الفنانين والشعراء، او ضد الهندسة المعمارية العربية - الاسلامية من تاج محلّ حتي قرطبة وغرناطة. فهذه منجزاتٌ إبداعية اخذها الغرب قليلاً او كثيراً، وافاد منها، بانياً اسسه الحضارية عليها، بحيث صارت هي نفسها بشكل او آخر، جزءاً من الحضارة الغربية.

اما في العصور الحديثة، فإن العرب والمسلمين، حضارياً، جزءٌ من الغرب. وهم في موقع المستهلِك، لا موقع المنتج. وهم إذن، بالضرورة، في موقع التابع. وليس لهم، اليوم، حضارياً، ما يتحدّى الغربَ لكي يُصارِعه.

اين موطن الصراع إذن؟ وما هو؟

إنّه الردُّ علي الصراع الذي خاضه العرب، سابقاً في تاريخ انتهي، عندما كانوا في موقع الانجاز الحضاري، اي موقع القوة والهجوم، بَحْثاً عن فضاءٍ جديد. ويتمثّل هذا الصراع، لا في القضاء علي المسيحية بوصفها ديناً، وإنما في تجريد الدين المسيحي من كونه، تحديداً، قوة سياسية، تُناهض القوة السياسية الاسلامية. وعندما كان يتم الانتصار علي هذا الجانب السياسي، كانت هذه الأديان الثلاثة المسيحية واليهودية والاسلام، تتلاقي وتتألَفْ بوصفها رؤىً إنسانية وحضارية، متنوعة ومتكاملة، وقد تحقق ذلك، مما يعرفه الجميع بداهةً، في دمشق وبغداد والقاهرة - وفي الأندلس، علي الأخصّ.

والغاية، اليوم، من صراع الحضارات ، بالنسبة الي الغرب، إنما هو بالضبط تجريد الدين الاسلامي من كونه، تحديداً، قوةً سياسية تناهض القوة الغربية التي هي الآن في موقع الانجاز المتفوق، والبحث عن فضاء لتعميم هذا الانجاز. فاطروحة صراع الحضارات هي، عُمْقياً، اطروحة سياسية محضة - اطروحة استتِبْاع وهيمنةٍ، مموّهةٌ بغطاء الحضارة .

أُضيف انّ هذه الحرب اوضحت انّه لا يمكن وضعُ المسلمين جميعاً في موقع واحدٍ موحّد، لا نظرياً ولا عملياً فهناكَ تاويلاتٌ عديدة ومتنوعة للإسلام، علي مستوي الأنظمة والجماعات والأفراد، تؤدي الى مواقف نظرية، وممارسات عملية، عديدة ومتنوعة. بحيث يمكن القول، في المحصّلة، انه ليس هناك إسلامٌ واحدٌ، لكي يُقال إن المسيحية الواحدة تُصارع هذا الاسلام الواحد.

- ٤ -

امّا علي المستوي العربيّ، فإنّ هذه الحرب مناسبة لمزيدٍ من التامّل الجَذْريّ في واقع العرب، في ضوء القرن الذي سبقَ، وكان قرْنَ انكساراتٍ وتراجُعاتٍ ضخمة، في جميع النواحي، وفي ضوء هذا القرن الطالع الذي نبدو فيه نحن العرب، كاننا مصرّون علي متابعة انكساراتِنا وتراجعاتِنا.

والملاحظة الأولي في صدد هذا التامل هي ان الدول العربية والاسلامية اعطت للولايات المتحدة، صمتاً او جهراً، الزعامة المطلقة علي العالم الحديث، بعد زعامتها الاقتصادية السياسية، تضيف القيم (الحرية، العدالة، الحق، المقاومة، العنف، الارهاب... الخ،) وتحديد معاييرها، وحق الدفاع والحرب، وفقاً لهذا التصنيف ولهذا التحديد. وهكذا اتاحت هذه الدول للولايات المتحدة أن تتصرّف، عَرْبياً، كانها حارسة العدالة والحق والحرية، وجميع القيم، في عالم اليوم.، وكان جيشها قائم لحماية هذه القيم! ومن ليس معها في هذا كله، فهو ضدها!

- ٥ -

إن اقلّ ما توصف اللحظة الراهنة من الحضارة الحديثة هي انها لحظة مريضة. وسواء سُمّيت يهودية - مسيحية ، او اسلامية ، او بوذية، او هندوسية، او إفريقية ... الخ، او هذه معاً جميعاً، فإن الأمر لا يتغيّر، نوعاً، وإن تغيّر في الدرجة، بحسب الشعوب والمناطق والظروف التاريخية والاجتماعية.

ويتمثّل هذا المرض، بالنسبة إليّ، في انه لم تعد للانسان قيمة في ذاته ولذاته، بوصفه إنساناً، اياً كان موطنه وانتماؤه. فلقد اصبح الانسان يقوّم بوصفه مجرّد وظيفةٍ واستخدام، مجرّد اداةٍ او شيء. بل لقد اصبح هو نفسه آلة. وربما صار الانقلاب عليه وشيكاً؛ كما تمرّد الانسان على خالقه، فإن الآلة سوف تتمرد هي نفسها على الانسان.

ولهذا فإن الموقف من الحضارة الحديثة يتجاوز مجرّد النقد، الى اعادة البناء. فالمسالة جوهرياً، في ضوء ما يحدث في العالم اليوم، إنما هي إعادة بناء العالم برؤية جديدة، وممارسة جديدة، إنسانياً وحضارياً.





محمد علي طه

عن الذين فقدوا إنسانيتهم!!

* منذ ثلاثة عشر شهرًا يطلّ علينا كل صباح وجه عنصريٍ او صوت عنصري ينعتنا باقذع الصفات ويطالب أحيانًا بتهجيرنا واحيانًا اخرى بطردنا وكاننا عمال اجانب في هذه الديار او مواطنون مؤقتون او على أحسن الاحوال سكان في شقق مستاجرة لا يحميها القانون.

وعلى الرغم من المناعة التي اكتسبناها طيلة خمسة عقود ونيف من هذه التصريحات العنصرية ومن هذه الممارسات اللاانسانية التي صارت جزءًا من المناخ السياسي فإنّ بعضها يثير الدهشة والغرابة والاشمئزاز لانها صادرة عن شخصيات غير سياسية وغير حزبية بل عن شخصيات فنية او ادبية من المفروض بل من البديهي ان تكون انسانية وعقلانية وواعية وتتمتع بخلق اجتماعي انساني.

عندما يتحول الشخص الى عنصري او طائفي يفقد انسانيته ويتعرّى من القيم الاخلاقية والاجتماعية ويقترب في سلوكه الى شريعة الغاب وتصبح اقواله وممارساته مؤذية لخصومه ومثيرة لمشاعرهم ومقرفة ومنفرة لكل عقلاني وليبرالي كما انها تتحول الى بومرانغ له ولجماعته.

ذهلت عندما قرات قبل اسابيع - وبالتحديد بعد احداث ١١ ايلول الرهيبة في نيويورك وواشنطن - في احدى صحف المساء مقالاً للفنان المعروف دودو طوباز يطالب فيه شارون وحكومته باستغلال الوضع العالي لانزال ضربة عسكرية قاصمة بالفلسطينيين.. اي انه يدعو للقتل والابادة والتدمير حيث لا عين ترى ولا اذن تسمع في هذا العالم، معتقدًا ان هذا هو الحل الامثل والزمان الافضل لحل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني!!

كما ذهلت وانا اشاهد على شاشة التلفاز الاسرائيلي لقاء مطولاً مع الممثل المسرحي والسينمائي الكبير حاييم طوبول، صديق الوزير الترانسفيري زئيفي، بعد اغتيال الاخير، عندما ساله المذيع عن العلاقة التي تربطه كفنان كبير مع سياسي يميني متطرف يدعو الى الترانسفير، فاجاب وهو يبتسم، ان زئيفي يساري بالنسبة إليّ!!

كان رحبعام زئيفي يكره العرب والفلسطينيين ويدعو علانية الى طردهم من اسرائيل وغزة والضفة الغربية ويطالب بالقضاء على السلطة الفلسطينية واحتلال المدن الفلسطينية من جديد ويؤمن بأرض اسرائيل الكاملة خالية من العرب لانها ملك شعب اسرائيل.

والممثل العالمي حاييم طوبول يعتبر زئيفي يساري الآراء بالنسبة إليه.

فما هي آراء حاييم طوبول؟

ماذا بقي له؟

وماذا يريد؟

وبماذا يفكر؟

كان زئيفي يطالب بترانسفير الفلسطينيين من ارض اسرائيل الكاملة الى ما وراء نهر الاردن.. فهل يفكر طوبول بترانسفير الفلسطينيين الى مكان ابعد من ذلك؟ الى الصومال؟ الى موريتانيا؟ ام الى الجحيم؟!

واما الفنانة الكبيرة، والمغنية القومية الاولى في اسرائيل السيدة نوعمي شيمر فقد ادلت بتصريحات صحفية الى صحيفة «أنتِ»)ز(النسائية وصفت الشعب الفلسطيني بها انه شعب مجرم وقاتل ومتعطش للدم وان افعال النازيين وجرائمهم لا تساوي شيئًا امام احلام الفلسطينيين القتلة.. وقد اثارت تصريحاتها صدى واسعًا مما جعل صحافيًا مرموقًا مثل ناحوم برنيع وشاعرًا معروفًا مثل حاييم غوري يردان عليها بشدة وينبهان القراء الى خطورة مثل هذه التصريحات العنصرية السافلة.

لا اريد ان استطرد بإيراد اسماء فقدت انسانيتها ولن اقتبس تصريحات عنصرية فاشية اخرى كي لا اؤذي قرائي الذين يشربون فنجان قهوة الصباح ولكنني اود ان اذكر القراء بالمربي الفلسطيني الكبير، استاذنا ومعلمنا خليل السكاكيني، ابن مدينة القدس العربية الذي كتب على بطاقته الشخصية «خليل السكاكيني.. انسان ان شاء الله»!!

وسابقى انسانًا ان شاء الله.

وسيبقى قرائي بشرًا ان شاء الله..

وسنحافظ على انسانيتنا على الرغم من هذا السم الذي نتجرعه كل صباح.

محمد بكري

سيارتي خربانه

* اجلس في القطار المتوجه من عكا الى تل ابيب، انظر الى حالي من الشباك، السماء تمطر، والبحر الرابط على يميني هائج قليلاً، وقطاري واثق الخطوة يمشي.

أسراب النورس، تبوس البحر وتطير، اسراب الحمام تطير وتهدأ فوق الفاچونات على طول سكك الحديد في حيفا «التحتا».

كان بودي ان اكون جزءًا من كل هذا، ان اعيش بتسامح - مع هذه الرومانسية - الصباحية التي هبت من لا مكان ولا استطيع.

شيء من الحزن الضبابي يلفني، ويقيّدني، يمنعني عن النورس والحمام، والبحر والقطار والصباح. هذا الصباح العادي جدًا، اتطلع الى حالي في الشباك، فارى اطفالاً من الافغانستان، ارى الاب الملتحي الباكي كل اطفاله، الناظر بعينيه الحمراوين الى طفلته المقصوفة على الصفحة الاولى في «الاتحاد»، وتمر قشعريرة لتمحو كل ما حولي من دواني الرومانسية، لصباح في غاية العادية، من امراة عجوز تجلس قبالتي في القطار مطبقة شفتيها يلفها صمت هادئ ابيض، وقد بسطت يدها اليمنى على اليسار وفي يدها «محبس». واقول لنفسي لماذا تسافر وحيدة؟ ربما تكون ارملة؟

ارملة بيضاء، بيضاء الشعر والثياب، وركاب يصعدون وآخرون ينزلون، معظمهم يتحدث «بالبلفون» عن اموره اليومية، احدهم يطلب محادثة «شالوم» ولا يجده، واخرى تحدث موظفة تعمل في مكتبها لتسالها اذا كانت قد استلمت البريد، وتطلب منها ان تفتح الرسائل ولكن بحذر، خشية من «الانتركس» ويرن «بلفون» آخر وآخر وآخر.. وقطاري واثق الخطوة يمشي، اما انا فيشتد حزني.

غازي ابو ريا

ليس بالكره والشتائم نخرج من وحل الذل

* يواصل صدام حسين حكمه بالنار والحديد.. ويحصد شعبية عربية واسلامية؟ كيف؟ ويورط بن لادن العالم الاسلامي.. ويستدعي مذابح ضد الافغان.. وضد من هو بالدور.. ويتمتع بن لادن بشعبية اسلامية وعربية!! كذلك تستمر معاناة الشعب السوري تحت نظام فاسد لا يحترم ابسط حقوق الانسان.. لكن بشار يظل بشارًا، والنظام يظلّ فاسدًا..

والسؤال غير المطروح اطلاقًا، من اين يستمد الظالمون شرعيتهم؟ وكيف يكسب هؤلاء مصداقية شعبية؟ والجواب واضح: ان هؤلاء يبيعون للناس شعارات معادية لاعداء الناس: انهم يحتمون خلف عداء للغرب او اسرائيل او للطرفين معًا..

وحتى ابيّن الصورة بوضوح، اؤكد ان الغرب الامريكي والبريطاني بالذات ومعهما اسرائيل.. يثبتون كل يوم عداءهم للعرب والمسلمين.. وليس غريبًا ان تنظر هذه الشعوب الى الغرب المذكور اعلاه باعتباره الشيطان الاكبر.

حكومة اسرائيل مثلاً مبدعة في كسب عداء العرب والمسلمين.. وبعض وزرائها تخصصوا في توفير الاسباب والمناخ اللازمين لنمو غرسة الكراهية.. وبريطانيا التي تحتاج الى الف عام من محاباة العرب حتى تغسل ارث الحقد الذي خلفته.. ما انفكت تعمل بخبث وحقد لاذلال العرب اكثر واكثر.. اما الولايات المتحدة.. والتي بلغت قمة العلم والتطور تثبت انها لا تؤمن بحق هؤلاء بالتنفس.

والعالم العربي والاسلامي ومعهما شعوب كثيرة. تعرض هذه الحقائق.. هذه الحقائق التي لا تملك الشعوب المظلومة ردًا عليها الا الكره والحقد. وهذا سلاحها الاساسي.

مسموح للشعب - طبعًا - ان يستعمل سلاح الحقد.. لكن قائد الشعب، يعرف ان سلاح الحقد لا يكفي. وقد تكون مضاره اكثر من منافعه.. لان الحقد في نهاية الامر قد يقتل صاحبه الحاقد، ويبقى المحقود عليه آمنا مرفهًا.

وبعض قادة العرب والمسلمين، استغلوا الحقد الشعبي.. ركبوا عليه. وراحوا يعبرون عن حقدهم في كل مناسبة في السياق وخارجه.. وتفننوا في العناية بغرسة الكراهية. سقوها وسمودها واعتنوا بها جيدًا.. وفي نفس الوقت برعوا في قهر الناس وافقارهم.. لا وقت للحديث عن الفقر.. لان كره الغرب قضية ملحة، ولا يجوز اهمال غرسة الكره من اجل معدة تزعم انها خاوية.

لا وقت لاي علم دنيوي يحرف مسيرة الكره ونظام اللعنات العابر للقارات.. لا بد من جهد لترتيب الجمل الغاضبة.. لا بد من وقت لدراسة انواع «الدعاء» وايها يقصف امام الجمهور.. ايها يطلق من منبر.. وايها يوزع على الشعب لحرب الشوارع.

اذن، قرر بعض القادة ان يواجه الآلة العسكرية والاقتصادية والسياسية الغربية بالكره.. لكن بعض الجماعات.. ولا اقول قيادات دول بالطبع.. لم تستطع حمل الحقد داخلها. ولم تجد وسيلة تقاوم بها الغرب.. لا علم، لا سلاح، لا مال، ولم يبق امامها الا القتال العشوائي.. خارج قواعد الاخلاق القتالية التي يفرضها الاقوياء.. فالغرب مثلاً يعتبر القتال «الراقي» لقاء العساكر والعتاد والعقول في ساحات الحرب.. لماذا؟ لانه يعرف ان هذه الساحات كلها له.. اما الطرف الآخر، والذي لا قدرة له على القتال في هذه الساحات فانه يضع قوانين اخلاقية مختلفة للقتال، فيصبح كل مدنيّ، كل طفل.. كل مخلوق جنديًا امامه.. يستطيع هنا ايذاء العدو.. وتعويض هزيمته في الساحات الاخلاقية التي رسمها عدوه.. وهذا الاسلوب القتالي، يتفق العالم على تسميته بالارهاب.. وانا ايضًا، لا اسميه اسمًا آخر.. لان ضعيف اليوم الذي يستبيح دماء المدنيين.. قد يصبح قويًا في الغد. فهل يرضى استباحة دماء المدنيين عنده.. والدولة العربية الاموية وقبلها الخلافة الراشدية ثم العباسية.. كانت القوة العظمى في العالم.. كانت امريكا اليوم، وهي، ايضًا، وضعت قوانين مستوحاة من القرآن والسنة بتحريم الاعتداء على المدنيين والممتلكات.. وان كان الاسلام لم يذكر كلمة «ارهاب» لوصف عمليات قتالية ضد المدنيين وممتلكاتهم لكنه حرّم ذلك.. واظن ان تحريم هذا السلوك.. ان لم يكن اقسى.. لكنه على الاقل يوازي وصفه بالارهاب.

يحق للقارئ من اول مظلوم الى آخر الحاقدين.. في هذا العالم ان يسألني: كيف يدافع المظلوم عن نفسه؟ كيف يفرغ حقده على ظالمه؟ كيف يتخلص العبيد من قيدهم؟ وهناك اسئلة كثيرة اخرى.. لكن الاسئلة كلها تدور في حلقة واحدة.. وهي: كيف نخرج من هذا الواقع؟ كيف نخرج من دائرة المهزومين المقهورين المظلومين؟ كيف نخرج من هذه الدراسة الرهيبة، حيث التخلف والفقر والهزيمة، وحيث الكره والارهاب؟ كيف نخرج؟

لن نخرج من هذه الدوامة ابدًا الا اذا ادركنا كيف دخلنا هذه الدوامة؟ لماذا دخلناها؟ من اين دخلناها؟ واعطيكم مثالاً بسيطًا.. قبل سنوات.. دخلت موقف السيارات الحديث، متعدد الطبقات في القدس.. اوقفت سيارتي.. خرجت تجوّلت مع زوجتي وعدنا بعد ساعات.. ثم وقفت فجاة امام هذا الموقف متعدد الطبقات.. الذي حشرت في داخله آلاف السيارات.. ذهلت زوجتي من تقاطيع وجهي الحائرة، فسألت: ما الامر؟ قلت: لا اعرف اين اوقفت سيارتي؟

ثمّ جمعنا كل المعلومات التي حفظتها الذاكرة لدينا حتى وصلنا السيارة ثم خرجنا دون ازعاج انفسنا والآخرين. لكن ورطتي تلك، لم تكن الاولى في تاريخ البشرية، لكنها النسخة الاصلية لكل ورطة نغوص بها لجهلنا بتجربة الآخرين..

ونعود الى السياق الذي لم اخرج منه وعنه.. ما حاجتنا لصدام حسين يعبر عن كرهه لعدونا؟ نحن ايضًا نعرف قاموس الشتائم - ما حاجتنا لقائد بين مليون قوس، حتى يبعث تحية لاسامة بن لادن؟ نحن ايضًا نملك ثروة لغوية تجعل السامعين يرددون «الله اكبر ولله الحمد». نحن جميعًا، يمكن ان نكون ائمة نعتلي المنابر. ونستطيع ايضًا الوقوف خلف الامام وترديد الدعاء.. نحن جميعًا نملك القدرة على تمثيل دور الامام او المصلين في ديوان نزار قباني الذين يزنون بالكلام. وانصح القراء بقراءة الديوان المذكور.

نحن بحاجة كامة عربية او امة اسلامية، لن تحلو لهم هذه التسمية. نحن بحاجة لان نسأل: لماذا نحن امة فقيرة؟ هل هذا قضاء الله؟ اذن، فلنسكت، ونصبر على قضاء الله. لماذا نحن امة متخلفة علميًا؟ اهذا هو قضاء الله؟ اذن، لنخرس، وننتظر الآخرة بكل نعيمها. لماذا حل الذل بنا؟ اهو القرار الالهي؟ اذن من الكفر مقاومة القرار الالهي. لكن، كيف يمكن ان نعتقد بأن الله اختارنا وفضلنا ولن يقبل من خلقه الا من انتسب إلينا، ثم جعلنا بارادته نعاني من كل اصناف الضيق التي خلقها للبشر؟ أهو الله الذي ادخلنا كل هذا الذل والفقر والهزيمة والتخلف؟ ام نحن دخلناه بكسلنا واتكاليتنا ونسبنا الاسباب للرب الذي نعلق عليه كل «اوساخنا»؟!

وفي صلب المقالة، يدخل صديق عزيز جدًا. اذهلني في رده المضخم على قول احد الناس حول تقبل الله لبني اسرائيل على العالمين. فقد زعم ذلك الاحد من الناس. بان «بني اسرائيل» الذين فضلهم الله، ليس هؤلاء، بل اولئك الذين كانوا. فأجابه صديقي مفحمًا اياه: «ما اعجب حديثك! هل فضّل اولئك القدماء ثم قرضهم لقاء تفضيله لهم»؟! واسال السؤال نفسه هل جعل الله المسلمين اتباعًا له ثم اذلهم في الارض؟!

هذا هو المأزق الذي دخلنا إليه منذ خمسة قرون.. لم نعبد الله، بل اتكلنا عليه. لم نمارس العلم، بل اعتمدنا على عبادة ترتيل النصوص الدينية. وجعلنا بقرار منا الابحاث الدينية فوق العلوم الدنيوية، واصبح الشيخ الذي درس النصوص الدينية فوق كل علوم الدنيا.. ثم اغرقنا في الابتعاد عن هذا الزمن، وضعنا تمامًا في صحراء يقودنا فيها جاهل او منتفع او كاذب.

اصبحنا جماعات تائهة في هذا العصر.. بل اصبحنا افرادًا لا نبلغ في حماية النفس مملكة النمل، ونبتعد اكثر في هذا التيه او الضياع. تفرقنا مع اعباء الحقد.. وضعنا بين قيادات تنمي الحقد. وقيادات تعبر عن الحقد بممارسات ارهابية او محرمة اسلاميًا.

لن يربح ارهابي او حقد. ولا مستقبل لشعب الا حين تستقيم في عقليته امور دنيوية ودينية اساسية. الاولى: ان الله يرى من خير الناس وشرورهم. والثانية: ان الله لا يميز بين الناس دينًا او قومية او جنسًا او لونًا. والثالثة: لقد خلق الله الانسان وطلب من الملائكة السجود له. لماذا؟ لان الملائكة يرددون صلوات روتينية ابدية. اما الانسان، فقد علمه الاسماء.. واطلق له عقلاً للابداع..

هذا هو الله في المفهوم الديني. وهو التحدي الكامل الذي جعله الله امام الملائكة، الذين يصلون ويسبحون لمجد الله، لكن الله، خلق انسانًا ليعبد الله ويبدع، بمعنى ان يختلف عن الملائكة العابدين فقط.. وهذا هو الانسان حسب النصوص الدينية السماوية. الانسان المبدع الذي لا يردد ويجترّ، بل يخلق شيئًا جديدًا لم يعرفه احد من قبل.

لقد استوعبت الديانات كلها معنى الله المعظم. وادركت الهندوسية والطاوية والبوذية.. وبعدها اليهودية والمسيحية.. ثم الاسلامية.. ادركت جميعًا هذا التحدي في التوزيع الالهي للاديان والاقوام. هذا التوزيع الذي يحمّل كل جماعة المسؤولية الكاملة عن نفسها.. هذه المسؤولية، ما زالت غريبة عن بعض الشعوب والاديان.

والشعوب العربية والاسلامية، بعض الشعوب التي تزعج الله في دعائها، حتى يغطي كسولها واتكاليتها.

ان الله اعظم من كل حديث بشر، وهو سبحانه وتعالى خارج كل سياق، لاننا لا نعرف ميزانه. لكننا نعرف، او يجب ان نعرف، او هيّا نفكر، بأن الله خلق الناس جميعًا. وان الله يحب كل الذين خلقهم.. وان الله خلق الانسان للابداع تتمة للملائكة الذين لا يبدعون.. فماذا ابدع المسلمون خلال خمسة قرون غير البحث عن ابداع الله في القرآن؟!

أحمد الزويل: نموذج لابداع العقل العربي - يجب ألا ننساه!

بقلم: د. أشرف ابريق

* يحتفل العالم كل عام في مراسم توزيع جوائز نوبل في مجالات عدة (الكيمياء، الفيزياء، الطب، الآداب والسلام) وهي تعتبر الجائزة الاكثر اهمية في العالم اذ انها تمنح الفائز الوسام الاكبر اضافة لمبلغ قدره مليون دولار تقديرًا لابداعه واسهامه في مجاله وتخصصه. ورغم التباين بين المواضيع التي تمنح لها جائزة نوبل، الا انها تعتبر شهادة لمساهمة الفائزين في تقدم البشرية والسعي لحياة افضل وبهذا يكون الفرد نوبل - الذي خصص ثروته لصندوق هذه الجائزة - قد شجع العلم، الادب والسلام في كل بقعة على وجه هذه الارض تعويضا عن السلبيات التي ولدها اكتشافه للديناميت ومن آثار هدامة للبشرية.

اذكر جيدًا ذلك الصباح حين ايقظني رنين الهاتف على صوت زميلة المانية الاصل لتبشرني بأن البروفيسور العربي احمد الزويل هو الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء. سعادة كبيرة غمرتني آنذاك وهزتني من اعماقي ليس فقط للمكانة المهنية الخاصة التي يحظى بها هذا العالم، كوني آنذاك طالبًا يعد لاطروحة الدكتوراة في موضوع الكيمياء (معهد سكوبس - كاليفورنيا) بل ايضًا لكوني عربيًا مغتربًا في مناخ يفتقر الى ابراز هوية مبدعين من اصل عربي ذوي انجازات رائدة. لا اخفي عليكم حقيقة اعتزازي وافتخاري امام زملائي من خيرة الباحثين من كافة انحاء العالم وكان ذلك ايقظ في شعورًا غرائزيًا اوليًا لكوني عربيًا اسوة باخواني العلماء من كافة الشعوب بأحداث مماثلة، تخص افرادًا من شعوبهم. لا شك ان هذا الشعور الذي انتابني يأخذ طابعًا خاصًا اذا ما تواجد الفرد في منأى عن وطنه وفي دولة متعددة الجنسيات والقوميات كالولايات المتحدة الامريكية.

وتأتي هذه الايام لتعيد لي هذه الذكريات بصورة واضحة ومميزة ليس فقط لذكرى مرور عامين على ذلك الحدث المهيب بل ايضًا لما يشهده كل عربي ومسلم من محاولات تهميش وتقزيم لقدراتنا وطاقاتنا وخاصة في ظل موجة العداء والكراهية في العالم بعد احداث الحادي عشر من ايلول وتكريس النظرة الاستعلائية للغرب على الشرق، واقوال رئيس الوزراء الايطالي برولوسكوني وغيره التي عكست هذا المناخ لتاكيد هذا التوجه العدواني ولابقائنا «الفائزين» في ابداع «فن الارهاب» دون اي منافس!

القدرات الذهنية العالية ليست محصورة على حضارة او دين معين غير ان البيئة والمكان وتأثرهما بالوضع العالمي، بدون ادنى شك، يحددان مدى استيعاب، تطوير واستغلال هذه القدرات.

وهكذا فاذا نظرنا الى التاريخ فسنرى ان معظم الشعوب على مختلف حضاراتها ودياناتها ساهمت في ما آلت إليه البشرية من تقدم في ميادين العلم والتكنولوجيا، فالعلوم لا تظهر دفعة واحدة ولا تقتصر على حضارة او دين واحد بل يعتمد ذلك على ما حققه الآخرون بشكل تراكمي وعلى مر العصور ومن ثم يتم تطويره بصورة افضل ونقله ونشره الى كافة الامم. فالعرب كغيرهم من الشعوب والحضارات، تأثروا من شعوب اخرى في مجالات العلم والفلسفة وغيرها وكان لهم قسط وفير بما قدموه للبشرية، فاعتمدوا في الفلسفة، الطب، الهندسة، الفلك والموسيقى على اليونانيين والهنود ونشأ اثر ذلك كثير من العلماء الذين مهدوا بدورهم للنهضة العلمية الاوروبية. ولعل من اشهرهم كان ابن سينا الطبيب البارع والفيلسوف الفذ الذي زادت مؤلفاته عن المئة واشهرها «كتاب القانون» الذي ترجم الى لغات عدة وظل يدرّس في جامعات اوروبا حتى اواخر القرن التاسع عشر وقد قيل في ذلك: «ان الطب كان معدومًا فاحياه جوليانوس وكان متفرقًا فجمعه الرازي وكان ناقصًا فاكمله ابن سينا». اما في علم الكيمياء فقد قطع العرب شوطًا كبيرًا فمارسوا التجربة بشكل علمي ورأوا ان التجربة ضرورة لا يقوم مقامها بديل فدرسوا التقطير، الترشيح، التبلور والتذويب، وكانت انجازاتهم عديدة، منها اكتشاف الكحول التي استخرجت من مواد نشوية وسكرية وفصلوا الفضة عن الذهب واكتشفوا حامض الكبرتيك والنتريك (حوامض قوية لها اهمية صناعية كبيرة) وقاموا بصبغ الاقمشة وغيرها.

كما تم نقل عدد كبير من مؤلفات العرب الى اللاتينية وهناك عدة مصطلحات علمية تستخدم اليوم وهي الفاظ عربية الاصل كالقالي (نوع من المصادقة) - Alcali، والكحول Alcohol وغيرها. ويعتبر ابو بكر الرازي من المشهورين في هذا العلم فالف «الأسرار في الكيمياء» الذي كان مرجعًا في مدارس اوروبا لمدة طويلة.

على الرغم من ان العالم العربي لا زال في سبات عميق في مجالات عدة بضمنها مجالات العلم والتكنولوجيا - تذكرة الدخول للقرن الحادي والعشرين - لاسباب جلية على رأسها ازمة القيادة والاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية المتردية والصراعات الداخلية المنهكة الا ان شعوبنا العربية ثرية - كانت وما زالت - بالقدرات والطاقات الذهنية المميزة لكنها تعاني من انعدام المناخ الداعم لها وشح الموارد المالية، البنى التحتية المناسبة وفرص العمل. وهكذا نرى احمد الزويل - مصري الاصل (من مواليد مدينة دمنهور، عام ١٩٤٦) الذي درس في مدارس مصر الحكومية وتخرج من كلية العلوم بجامعة الاسكندرية بشهادة الماجستير عام ١٩٦٩ محبطًا بشدة كاقرانه من العلماء الشباب الذين اختاروا الانتقال الى الغرب (وخاصة الولايات المتحدة الامريكية وشمال اوروبا) املاً بمستقبل افضل يوفر لهم مناخًا داعمًا وفرصًا جيدة لتحقيق طموحاتهم العلمية وفعلاً حين توفرت البيئة والمكان المناسبين لهذا الشخص تواكبت الانجازات والخامات الواحدة تلو الاخرى. ففي عام ١٩٧٤ حصل الزويل على شهادة الدكتوراة من جامعة بانسيلفينيا ومن ثم انهى دراسة ما بعد الدكتوراة (بوست دكتوراة) في جامعة بيركلي (سان فرنسيسكو)، وفي عام ١٩٧٦ عيّن كاستاذ في معهد كالتيك للعلوم في مدينة بسارينا (كاليفورنيا) وسرعان ما تقدم هناك اذ حصل على لقب بروفيسور عام ١٩٨٢ وعلى اسمي درجات الشرف في هذا المعهد على اسم لينوس باولينج (الكيميائي الفذ) عام ١٩٩٥. وقد انخرط الزويل في عدة لجان علمية على مستوى عالي اهمها عضو في الاكاديمية الوطنية الامريكية، الاكاديمية الاوروبية للفنون والآداب. كما ونشر الزويل مئات المقالات العلمية في عدة مجلات علمية رفيعة المستوى (على سبيل المثال Science, Nature) ونجح بالحصول على عدة درجات شرف من جامعات عديدة وعشرات الجوائز القيمة من جهات ودول مختلفة كجائزة الملك فيصل، جائزة وولف الاسرائيلية، جائزة بنيامين فرانكلن الراقية ومؤخرًا جائزة نوبل للكيمياء من قبل الاكاديمية السويدية للعلوم. ليس هذا فحسب، بل على الرغم من انه متبع تقاسم جوائز نوبل في كل من فروع العلوم المختلفة الا ان الزويل انفرد بالجائزة تقديرًا لابداعه الرائد في المجال حيث تجدر الاشارة الى ان الزويل كان طلائعيًا ومبدعًا في مجاله لدرجة ان رئيس جامعة كالتيك بروفيسور دافيد بلتيمور قال: «ان الجائزة قد تأخرت عن الزويل كثيرًا وان ما قام به شيء لا يبارى» فجاءت اسهامته لتحدث، كما قيل على لسان الاكاديمية السويدية للعلوم، «ثورة في علم الكيمياء والعلوم المرتبطة به».

تميز الزويل اثناء بحثه بحب استطلاع غير معهود وبلا حدود حيث حاول ان يكتشف اهم اسرار الكيمياء كجزء من محاولات كشف اسرار الطبيعة فأبحاثه هدفت لفهم وتحليل اسس التفاعلات الكيميائية من وراء كل تغيّر كيميائي. لهذا الغرض قام الزويل في مختبره للكيمياء الفيزيائية بابتكار اسرع كاميرا في العالم، وهي عبارة عن بندقية ليزر تولد شعاعًا فائق السرعة يقاس بوحدة الفيمتو ثانية (فيمتو ثانية تعادل ٠٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠١ الثانية) وهي السرعة التي تحدث بها التفاعلات الكيميائية. بفضل هذه الكاميرا اصبح بقدرة العلماء مشاهدة، وبطريقة التصوير البطيء، كيفية مسار التفاعلات الكيميائية وما يحدث خلال عملية تفكّك الروابط الكيميائية او تكونها. وهكذا يكون الزويل قد ابتكر مجالاً رائدًا في الكيمياء الفيزيائية يعرف باسم «الفيمتو كيمياء».

ولهذا الاكتشاف العظيم جوانب عملية تحد بالخيال، فعن طريقه يمكن دراسة آلية عمل الانزيمات والعمليات الحيوية الاخرى في الكائنات الحية، كيفية تصميم المركبات الجزئية وكيفية تصنيع الادوية والعقاقير وكل ذلك بدقة متناهية.

وعودة الى الواقع.. فالزويل هو مثال للعقل العربي بزي عربي بفضل ما منحه اياه الغرب من موارد وامكانيات لا يستهان بها. وان دل ذلك على شيء فيدل على ان ما يسوق كانجازات عربية ليست بالضرورة عربية محض، بل هي في عدة احيان نتاج تفاعلات ذهنية مشتركة بين طلائعيين من شتى انحاء العالم بغض النظر عن انتمائهم لحضارة غربية كانت ام شرقية؟! وهذا يؤكد ثانوية الحواجز والحدود الجغرافية عند الحديث عن عصرنا، عصر العولمة. لكن بالرغم من انفتاح العالم، تحوله الى قرية صغيرة وتبادله للمعلومات بشكل مباشر وفوري الا ان الغرب (جغرافيًا) بقي متفوقًا على الشرق لكونه مستهلكًا والقدرات الذهنية بشكل احادي الجانب، الامر الذي يزيده تفوقًا علميًا، تكنولوجيًا وبالتالي اقتصاديًا ويمكنه من تكريس الوضعية اللامتكافئة بينه وبين الشرق، لا بل توسيع الفجوات ما بين الطرفين.

لقد حالفني الحظ خلال الفترة التي قضيتها في الولايات المتحدة الامريكية ويمكنه العمل مع شخصيات عربية فذة ادهشتني طاقاتها وابداعها العلمي المميز، لكن بقدر ما ادهشت حزنت لما نعانيه كعرب من افتقار لارضية ملائمة تستوعب هذه القدرات التي لو استغلت لعادت بالتطور والتقدم الملحوظين على امتنا العربية.

احمد الزويل هو نموذج لابداع العقل العربي ويجب الا ننساه بل يجب تكراره واستذكاره في كل مناسبة ليبقى قدوة يحتذى بها للاجيال، لانه وامثاله المحرك لشعوبنا وقيادتنا لما فيه من نفع واسهام لتقدم شعوبنا خاصة والبشرية برمتها عامة.

(أبو سنان)

ربع قرن على المذبحة

يوميات طبيب في تل الزعتر (٢)

في ليلة رأس السنة..

بقلم: د. يوسف عراقي - أوسلو

الهجوم الكبير

الثلاثاء الثاني والعشرين من حزيران ١٩٧٦، كنّا على موعد غير متوقع مع هجوم من القوى الانعزالية. تلك الليلة كنا نسهر اثناء العمل في المستشفى لساعة متاخرة. وكان القصف يدوي في ارجاء المخيم، والسكان يقضون الليل في الملاجئ.

قبل اسبوع تقريبًا، كانت إيفا المرضة السويدية المتزوجة من احد شباب المخيم، قد اصيبت من جراء القصف.. إيفا قررت العيش في المخيم، وربطت مصيرها بمصير سكانه. وكانت قبل اصابتها بيوم زارتني في المستشفى، لترى اقسامه وغرفة العمليات. جاءوا بها بعد اصابتها، وجهها مُغبّر، ذراعها اليمنى تتدلى ومعلقة بكتفها ببقايا جلد فقط، والدم ينزف من يدها بغزارة. كانت بيدها اليسرى تحاول ايقاف النزيف من رجلها اليسرى، وكان هناك جرح كبير ينزف، وكسر في عظمة الفخذ. كانت إيفا حامل في شهرها الرابع، وتسأل بإلحاح عن زوجها، وتطلب مني اعطاءها حقنة مورفين. حاولت تهدئتها، واعطيتها ابرة مسكنة للأوجاع. وبعد فحصها، رأيت ان يدها بحاجة لبتر من فوق الكوع. انزلتها لغرفة العمليات. وساعدني طبيب سويدي في العملية. وكان مجموعة من السويديين، الطبيب وزوجته إيفا، يعملون في مستوصف تابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يقع في اول المخيم، تعرض للقصف والتدمير. نجحت العملية التي اجريناها لإيفا. وقد تقبلت اثناء ذلك استشهاد زوجها بشجاعة فائقة، وكان همها الاحتفاظ بالجنين، ذكرى مشتركة من زوجها الذي احضروه للمستشفى، وكان قد فارق الحياة.

وضعنا إيفا بعد العملية في قسم النساء. وفي اليوم التالي، حضر الى المستشفى ثلاثة اشخاص من الصليب الاحمر الدولي، وطلبوا نقل إيفا الى جونيه ومنها الى السويد. وجونيه هي معقل القوى اليمينية، لذلك خفت على إيفا. رفضت الفكرة مبدئيًا، وسألتها.. فرفضت هي ايضًا، رفضت الذهاب معهم وفضلت البقاء معنا رغم المآسي التي نعيشها كل لحظة. بقيت في القسم المظلم من المستشفى الذي يضاء ويهوى ساعات معدودة في النهار.. إيفا كانت قد ربطت مصيرها بمصيرنا، ففي عروقها اختلط الدم الفلسطيني، وبعد شهور ستلد طفلاً من شهيد فلسطيني. وطالت سهرتنا تلك الليلة حتى خيوط الفجر، لنسمع دوي قصف لم نعهده من قبل. استمر القصف متواصلاً، وبناء المستشفى يهتز من جراء ذلك، وكان عدد القذائف يصل احيانًا الى أربع وعشرين قذيفة في الدقيقة الواحدة. كان القصف الذي نسمع، وتواصله بهذا الشكل جديدًا علينا، ومن حسن الحظ ان القصف بدأ مبكرًا، ولو تأخر حتى الصباح، لذهب ضحيته الكثير من سكان المخيم. كان السكان عادة يخرجون من الملاجئ في الصباح لقضاء حاجياتهم اليومية، وفي ذلك اليوم لم يغادروا الملاجئ، ومع طلوع ضوء النهار، كان القصف ما يزال مستمرًا بنفس الوتيرة، ولم نعرف جوابًا لهذا الوضع.

وما هي الا لحظات حتى عرفنا سبب هذا القصف، فقد بدأ هجوم واسع على المخيم من ضيعة المنصورية، وهذا ما عنى لنا ان القصف كان تمهيدًا لهذا الهجوم. لم يتمكن المهاجمون من التقدم نحو المخيم، وكنا نعيش فكرة استحالة تقدمهم، لذلك عجبنا من جرأتهم على ذلك، وانتهى اليوم الاول من الهجوم دون ان يحققوا اي هدف، ولم تكن هناك اصابات. ولكن الثمانية الاف قذيفة التي سقطت على المخيم، دمرت اغلب منازله وبيوته، وجاء قائد المعسكر (سلمان)، واخبرنا ان محاولات الهجوم والتقدم مستمرة، وعلينا ان نبقى مستعدين، اذكر انه قبل ذلك بأيام، كانت هناك محاولات قد جرت من عدة جهات، من محاور الداكوانة، وباءت بالفشل، وبعدها من محور دير الراعي الصالح، وكان آنذاك وصول مجموعة مقاتلين عن طريق الجبل بقيادة (أدهم) المسؤول العسكري للمخيم، بعد صد الشباب هجومًا على الدير، عاملاً مهما في شد ازر المدافعين عن المخيم، ورفع معنوياتهم. وكان الهجوم قد بدأ على ضيعة المكلس من جهة المنصورية، ولكنه باء بالفشل، وأعطب للمهاجمين ستة اليات، وقُتل العديد منهم.. وبعد انتهاء اليوم الاول للهجوم الانعزالي على المخيم.. كان الليل هادئًا.. الهدوء الذي عادة ما يسبق العاصفة.

الثالث والعشرون من حزيران

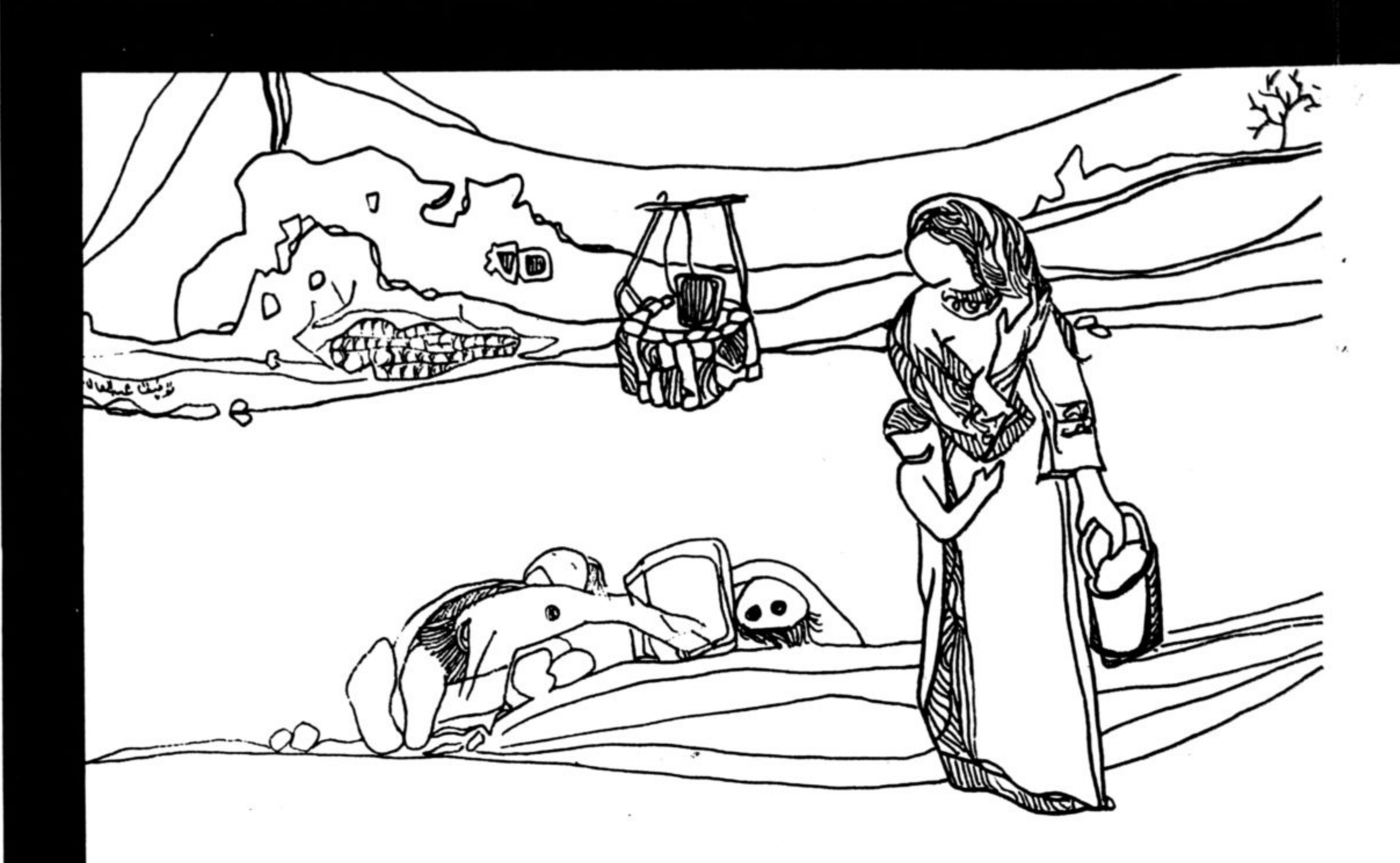
في هذا اليوم، بدأ القصف على المخيم باكرًا جدًا.. في الخامسة صباحًا، وكان استمرار القصف يعني لنا، انهم يحضّرون لهجوم وتقدم نحو المخيم. كانت خطة القوات الانعزالية تهدف الى التقدم من ثلاثة محاور من المنصورية والحازمية وحرش ثابت. كان الهجوم هذا اليوم عنيفًا، وبدأت الاصابات العديدة في الوصول الى المستشفى. كانت القوة المهاجمة تفوق عدد المدافعين عن المخيم، عددًا وعدة، وكان ممن نقلوا مصابين للمستشفى (علي خنجر)، رامي الـ آر.بي.جي، وكان قد فقد بصره كاملاً من وهج القذائف.. وكان علي خنجر من رماة الـ آر.بي.جي المهرة، وقد دمر قبل ايام ست اليات للمهاجمين. امتلأ المستشفى ذلك اليوم بالجرحى والمصابين، ومعظمهم من المقاتلين، مما اثر في معنويات السكان، وقد استطاع المدافعون عن المخيم وقف الهجوم عند المساء، وفي الليل بدأ قصف عشوائي على المخيم..

الرابع والعشرون من حزيران

تعودت ان أرقب الساعات الاولى من الصباح، بحذر شديد، لأكون فكرة عما سيحدث طيلة النهار. فالقصف المتواصل اصبح يعني ان هجومًا سوف يعقبه، وهذا يعني بالنسبة لي كطبيب، العديد من الجرحى والمصابين. بدأ السكان يغادرون الابنية والمنازل المهدمة من جراء القصف، الى الابنية المجاورة في رأس الدكوانة، فغالبية ابنية المخيم لم تعد صالحة للسكان، ولم يبق فيه تقريبًا الا المستشفى والملاجئ التي لا تتسع لايواء جميع السكان. وصل الى المستشفى هذا اليوم المقاتل (أبو جبال) مصابًا برصاصة قنّاص في صدره، وكانت الاصابة خطرة. وكان في حالة صدمة نتيجة نزيف حاد. أجريت له عملية جراحية بعد اعطائه كميات من الدم، ولم اكن اتوقع نجاته لخطورة اصابته، وقد فرحت كثيرًا لتمكني من انقاذه، وبقائه على قيد الحياة.. فقد كان من المقاتلين المعروفين بصلابتهم وجرأتهم.

سقطت قذيفة على غرفة الطوارئ، احدثت فيها فجوة كبيرة. وصلنا العديد من الاصابات. وبينما انا افحص احد المصابين، سقطت قذيفة قرب المستشفى، فتطايرت الشظايا والغبار حتى لم اعد ارى شيئًا امامي. كان قبل لحظات يحيط بي اهالي الجرحى والمرضين والضوضاء، وفجأة وجدت نفسي وحيدًا مع الجريحة. وقبل سقوط القذيفة الثانية شدّني احد المرضين من يدي بالقوة الى مكان اكثر امنا، فسقطت قذيفة ثانية قربنا، فأصبح العمل داخل المستشفى مستحيلاً، فهو مستهدف، والقذائف يتوالى سقوطها عليه وقريبًا منه.

نقلنا الاجهزة والادوية الى مكان آمن تحت الدرج، وبدأنا نجري الاسعافات الضرورية هناك. وكنا ننتهز هدوء الليل احيانًا، لنحول الاصابات الى الحسينية. وكان (احمد..) يُشرف على هذه العملية، وهو ممرض جيد. لم يعد في المخيم سيارات، لذلك كنا نجد صعوبة كبيرة في نقل الجرحى على الحمالات لمسافة كيلومتر سيرًا على الاقدام، في ازقة ضيقة وطرق صعبة. كنت افضل العمل في الطابق الارضي، كانت خطوط الكهرباء قد انقطعت جميعها. والموتور الذي احضرناه لم يعد جاهزًا للعمل. كان الجو في الطابق الأسفل



تحت الارض مظلمًا وخانقًا. لجأ الكثير من السكان الذين تهدمت بيوتهم الى المستشفى، وكان من الصعوبة اقناعهم بتخفيف الزحام داخل المستشفى، والذهاب الى اقرب ملجأ. كانوا يعتقدون ان المستشفى اكثر أمانًا. وانا في سريرة نفسي أتمنى بقاءهم، ليظلوا سالمين إن أمكن، بدلاً من ذهابهم الى الملاجئ. ويعودون إلينا مصابين وجرحى، ولكن كان علينا اقناعهم بالخروج من المستشفى، لتسهيل عملنا، الذي اساسًا أصبح مستحيلاً..

.كنا ننتظر النصف الثاني من النهار، لان ذلك حسب تجربتنا يعني بداية انحسار الهجوم، وبعد ذلك يبدأ المقاتلون الاستعداد لهجومهم المضاد ليلاً.. وفي حقيقة الامر، كان ليلنا ونهارنا دفاعًا، بعد ان حقق الانعزاليون تقدمًا في محور المكلس. وهذه المنطقة تشكل خطرًا قويًا على المخيم، سكانه والمدافعين عنه، فهي منطقة تُشرف على المخيم من جهة الشرق.

الخامس والعشرون من حزيران

كان قربي دائمًا جهاز راديو صغير، أتابع من خلاله الاخبار والتطورات.. وفجأة فكّرت: أية أخبار اود ملاحقة سماعها، ونحن هنا نصنع الاخبار، قبل ان نسمعها!! بدا القصف والهجوم اليوم مبكرًا. وكان المقاتلون والمدافعون عن المخيم، قد صدّوا حتى الآن حوالي اثنين وثلاثين هجومًا. الجو في الطابق الاسفل خانق. الجرحى والمصابون يفترشون الارض في ممرات المستشفى. لا توجد كهرباء ونستعمل الشموع فقط، واحيانًا نسأل: اين الشموع؟!

جاءنا الشبل حمادة ومعه مجموعة من اقرانه الاشبال يحملون لنا كمية من الشموع. سألناهم: من اين لكم.. كيف حصلتم عليها؟! اخبرونا انهم عثروا في مستودع قريب على كمية من مادة البارافين، فقاموا بتسخينها، وصبّها في زجاجات، ووضعوا في داخلها خيوطًا. وبعد ان جفت كسروا الزجاجات حولها، فإذا هي هذه الشموع التي يقدمونها لنا.. اشبال وجدوا لانفسهم دورًا في المعركة.. والحاجة أم الاختراع!

السادس والعشرون من حزيران

الهجوم الثاني والثلاثون يتحطم.. التلال المحيطة صامدة. تلة المير.. تلة ابو ابراهيم.. وتلة ابو نضال. كانت معنويات المرضين عالية جدًا. أراهم يتوجهون الى القسم الداخلي، ويصعدون الى قسم الطوارئ بنشاط، لا يعرفون التعب. كانت الساعة الثالثة بعد الظهر، عندما أخبرتني الممرضة، انهم أحضروا النقيب (بدر) قائد جيش التحرير الفلسطيني في المخيم، في محور الراعي الصالح، مُصابًا برصاصة في عنقه اخترقت العمود الفقري. كانت حالته ميئوس منها. أوصلوه الى المستشفى محمولاً على خشبة. أجريت له الاسعافات اللازمة. أخذت حالته في التحسن، وكان طوال الوقت يسأل عن امه التي لم يرها منذ تسع سنوات.. وبعد يومين تُوفي النقيب بدر.. ايقظتني الممرضة فريال في الصباح الباكر لتقول لي: إن النقيب بدر يتنفس بصعوبة، وبنفس متقطع.. أسرعت الى حيث يرقد.. اجريت له كل ما يمكن من اسعافات ممكنة، لكن كل محاولاتي باءت بالفشل.. لقد مات بدر.. ولن تراه امه بعد ذلك.. بكيناه وقد أصبحت الدموع لازمة أساسية لنا.. فكل يوم نودع عزيزًا او اكثر.. وضعنا جثمان بدر في تابوت خشبي، واضيف الى حوالي ثلاثين تابوتًا خشبيًا في حفرة كبيرة جانب المستشفى، لعدم توفر الوقت لدفنها، كما كنا نأمل بإمكانية نقل الجثث في توابيتها الخشبية الى بيروت الغربية، لتُدفن في مقبرة الشهداء.

(يتبع)

ما هي الا لحظات حتى عرفنا سبب هذا القصف، فقد بدأ هجوم واسع على المخيم من ضيعة المنصورية، وهذا ما عنى لنا ان القصف كان تمهيداً لهذا الهجوم. لم يتمكن المهاجمون من التقدم نحو المخيم، وكنا نعيش فكرة استحالة تقدمهم، لذلك عجبنا من جرأتهم على ذلك، وانتهى اليوم الاول من الهجوم دون ان يحققوا اي هدف، ولم تكن هناك اصابات. ولكن الثمانية آلاف قذيفة التي سقطت على المخيم، دمرت اغلب منازله وبيوته

بيت ريما - اجتياح تحت جنح الظلام!

(تتمة من ص ٣)

قرى المنطقة.

بين الحصار والتنكيل الانكليزي على بيت ريما المناضلة سنة ١٩٣٩ والحصار والتنكيل الاسرائيلي سنة ٢٠٠١ اثنتان وستون سنة. حدثان استعماريان عنصريان متطابقان في الوسائل والاهداف. صباح يوم الخميس ٢٠٠١/١٠/٢٥ وبعد انسحاب الغزاة تجول اهالي بيت ريما في شوارع قريتهم وبين كروم زيتونهم ليروا مدى الدمار الذي خلفه الاجتياح الاسرائيلي ليلة الاربعاء (٢٠٠١/١٠/٢٤) حيث كان الحصار مطبقًا، ولم يعرف احدهم عن الآخر شيئًا. يعدون الشهداء والمعتقلين ويفتشون عن الجرحى ويحصون اشجارهم التي اقتلعت بكل همجية. ترى في عيونهم حالة من التصميم وهم ينظرون الى البيوت التي هدمها الجيش الاسرائيلي. وفي نفس الوقت يقارن الاهالي بين الطوق الانكليزي عام ١٩٣٩ والحصار والاجتياح الاسرائيلي عام ٢٠٠١. نقل الآباء لابنائهم بكل امانة اخبار الاعمال الهمجية الانكليزية.

تحت جنح الظلام حضرت قوات خاصة كبيرة من جيش الاحتلال مدعمة بطائرات مروحية وبكل همجية حاصرت ثم اقتحمت القرية حيث قتلت افرادًا من الامن الوطني والشرطة الفلسطينية وهم نائمون، وطاردت وقتلت عددًا من شباب القرية، وقد تم اعتقال اكثر من خمسين شخصًا الا انه افرج عن بعضهم في وقت لاحق وما زال الآخرون رهن الاعتقال، ولا احد يعرف عنهم شيئًا. قام الجيش الاسرائيلي بهدم ثلاث بيوت يسكن في كل منها اكثر من عائلة. كان كل منزل يضم عائلة الاب وعائلات ابنائه. هذا وقد تصدع ٣٢ بيتًا مجاورًا من اثر الانفجارات القوية التي هدمت منازل المواطنين. اما المنازل التي هدمت فهي: منزل احمد يوسف الريماوي وابنائه ويسكنه اربع عائلات، منزل بلال يعقوب البرغوثي واخوته، ومنزل عبد الرحمن احمد الريماوي وابنائه. ومنذ الصباح المبكر قامت قوات الاحتلال بحرق منزل يوسف احمد الريماوي. هذا وقد عبثت القوات الاسرائيلية بمحتويات بلدية بني زيد وبمحتويات الشرطة الفلسطينية واتلفتها. اضافة الى ذلك عبثت هذه القوات بأثاث المنازل التي تم تفتيشها بكل قسوة مما اثار الرعب لدى النساء والاطفال. وقد قامت قوات الاحتلال بتعذيب بعض المعتقلين امام اعين ذويهم بكل همجية.

عند انتشار خبر المجزرة هرعت سيارات الهلال الاحمر وسيارات الصليب الاحمر الدولي لتقوم بواجبها الانساني تجاه الجرحى الا ان قوات الجيش الاسرائيلي منعتها من ذلك حيث اعلنت طواقم الاسعاف ان القرية منطقة عسكرية مغلقة، كما لم تسمح لاطباء القرية بتقديم العون للمصابين. لقد نزف العديد من المصابين حتى الموت ليرووا بدمائهم الزكية اشجار الزيتون التي استشهدوا تحت ظلالها، وذكر طبيب البلدة ان احد الشهداء كان مستلقيًا بجانب سريره مما يدل على مباغتتهم للموقع الفلسطيني. استشهد اثناء الاجتياح حوالي عشرة اشخاص، عرف منهم كل من: حريص حجة (٢٩ عامًا)، كامل البرغوثي (٢٠ عامًا)، عبد المعطي محمد زواوي (٢٠ عامًا)، قاسم عطا المغربي (٢٦ عامًا) ورفيق محمد محمود صقر (٢٧ عامًا). هؤلاء الشهداء هم من الامن الوطني والشرطة الفلسطينية وقد اخذوا جميعًا على حين غرة في تمام الساعة الثانية صباحًا. وافاد بعض سكان البلدة ان بين الجرحى من نزف لعدة ساعات قبل ان تنتقل روحه الطاهرة لباريها. اما من لم يستشهد من المباغتة الاولى فقد طارده افراد الجيش الاسرائيلي وقتلوه بدم بارد. اخذ الشهداء الى مستعمرة حلميش وبعد عصر يوم المجزرة تم تسليمهم الى السلطة الوطنية حيث نقلوا الى مستشفى رام الله. تقول صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان عدد الذين قتلوا بلغ ١٠ اشخاص. وهنا يحق لنا ان نتساءل اين جثامين الشهداء الآخرين ومن هم؟ يعيش سكان البلدة في قلق دائم على اولادهم.

اضافة الى ذلك قام افراد الجيش الاسرائيلي بترهيب سكان بعض المنازل التي تم الاستيلاء عليها والتمركز فوق سطوحها اثناء الاجتياح. وهي منزل وائل عزيز الريماوي، ومنزل ناجح حافظ الريماوي، ومنزل وائل احمد الريماوي ومنزل حامد رشدي الريماوي، اما منزل عبد الجواد فقد تم قصفه بالرشاشات الثقيلة.

اما المعتقلون فعرف منهم حتى الآن فهم: محمد فهمي الريماوي، بسام مبتسم الريماوي، محمد مبتسم الريماوي، منتصر احمد الريماوي، حسين كمال الزغل، سليمان سليم الفار، عوض سليم الفار، عبدو علي البرغوثي، محمود علي البرغوثي، رشاد حمد الريماوي، واحمد شكري الريماوي.

هناك الكثير من شباب البلدة الذين اعتقلوا في مستعمرة حلميش حيث تم التنكيل بهم وبعد اكثر من ٢٤ ساعة افرج عنهم.

هذا وكنت قد بعثت تقريرًا مختصرًا في شهر حزيران لصحيفة القدس الغراء وذكرت ان بلدة بيت ريما وقرى بني زيد المجاورة لها تفتقر لغرفة طوارئ لعيادتها وتفتقر لسيارة اسعاف. ولم تقم المؤسسات الفلسطينية بتقديم اي عون رغم ان هذا العون الانساني لا يصعب تحقيقه. اذن كيف نطالب الآخرين ان يقفوا معنا ويوفروا الدعم والمناصرة. اعتقد انه آن الاوان لكي تنظر الدوائر الفلسطينية والمنظمات غير الحكومية الى احتياجات المنطقة نظرة فاحصة خاصة الطبية منها. هناك الكثير من العائلات الفقيرة التي تفضل الصمت على ان تتكلم عن عوزها ولا يؤخرها العوز عن نضالها المتوارث.

يبدو ان الممارسات الظالمة لم تتغير لا في الوسائل ولا في الاهداف. ففي آذار من العام ١٩٣٩ وصلت الى بيت ريما قوات بريطانية معززة احاطت بها من كل جانب. واجرت مداهمات همجية لكل البيوت وجرى اعتقال كل رجالها، ووضع كل من زاد عمره عن عشرة اعوام من الذكور في ساحة المستوصف الصحي. اما النساء فقد تم اعتقالهن في منازل بعض سكان البلدة ومنها منزل العطوط ومنزل البدوان (على بعد مائة متر من المستوصف). استمر اعتقال الجميع لمدة اثني عشر يومًا. كان الجيش الانكليزي يبحث عن الثوار والبنادق التي بحوزتهم. استشهد اثناء الحصار من اثر التعذيب كل من فائق زكي الريماوي ومحمد الريماوي وذيب عثمان الريماوي وكامل احمد الريماوي. هذا وقد اصيب بجروح شديدة محمد البرغوثي. وقد قامت سلطات الاحتلال البريطاني ظلمًا وعدوانًا بشنق فايز حسن الريماوي وفخري محمد البرغوثي وعبد القادر الراعي الريماوي.

ومما يذكر ان بلدة بيت ريما انجبت العديد من القيادات الوطنية ومنهم صالح الريماوي وعبد الله الريماوي وقاسم الريماوي.

خلال انتفاضة شعبنا التي بدأت عام ١٩٨٧ وقف اهالي القرية وقفة شجاعة امام الاحتلال الاسرائيلي وعدوانه. وقد استشهد في هذه الانتفاضة كل من علي عطا الريماوي، عبد القادر اسماعيل البرغوثي، محمود منير البرغوثي واسماعيل احمد البرغوثي.

وهنا لا بد من اعطاء نبذة عن قرى منطقة بني زيد من حيث المساحة وعدد السكان وهذا يؤكد اهمية توفير الخدمات الضرورية والصحية بشكل خاص. ولا مجال للتاخير في تقديم المسكن البديل المؤقت للعائلات التي اصبحت بدون مأوى بعد تهديم بيوتها ولحين تعويض الاهالي بمبالغ لبناء مساكن جديدة. لهذه العائلات الكثير من تلاميذ المدارس الذين طمرت كتبهم ودفاترهم وواجباتهم تحت انقاض بيوتهم، ولا بد من معالجة الآثار النفسية والصحية التي ألمت بهؤلاء بشكل خاص وبسكان البلدة بشكل عام. وليس هناك ضمانة لعدم تكرار مثل مجزرة بيت ريما في البلدة نفسها او في اي مكان آخر من فلسطين.

مساحات وعدد سكان قرى منطقة بني زيد/ رام الله

القرية	المساحة (دونم)	عدد السكان عام ١٩٣١	عدد السكان عام ١٩٩٧
بيت ريما	٢٨٠٤٥	٧٤٦	٤٠٠٠
عبوين	١٦٢٠٥	٦٩٥	٣٨٠٠
عابود	١٥٠٠٧	٩١٠	٢٢٠٠
رنتيس	١١٧٠٠	٩٥٤	٢٠٠٠
عارورة	١٠٩٧٨	٥٦٦	٢٢٠٠
اللبن الغربي	٩٨٢٠	٢٩٨	١٠٥٧
مزارع النوباني	٩٧٣٨	٨٦٤	٢٠٠٠
دير ابو مشعل	٨٧٧٨	٤٠٤	٢٥٠٠
دير غسانة	٨٠٠٠	٧٥٣	٢٠٠٠
كفرعين	٧٠٢٨	٤٩٤	١٤٠٠
عجول	٦٦٣٩	٢٩٢	١٣٥٠
قراوة بني زيد	٥١٩٦	٣٩٤	٢٤٠٠
دير السودان	٤٤٩٨	٢٤٣	١٥٥٠
ام صفا	٤٠٨٣	٨٩	٤٥٠
النبي صالح	٢٨٤٦	١٤٤	٣٤٢
دير نظام	١٩٣٨	١٦٦	٦٥٠
المجموع	١٥٠٤٩٩	٨٠١٢	٢٩٨٩٩

- تمّ ترتيب القرى تنازليًا حسب معيار المساحة.

(*) كاتب المقال هو محاضر في جامعة بير زيت.



تحت جنح الظلام حضرت قوات خاصة كبيرة من جيش الاحتلال مدعمة بطائرات مروحية وبكل همجية حاصرت ثم اقتحمت القرية حيث قتلت افراداً من الامن الوطني والشرطة الفلسطينية وهم نائمون، وطاردت وقتلت عدداً من شباب القرية



سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و٩٥ - خليوي 051-668425
شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠٠ ٠٥٣٦١١١٥٥٨
كاڤرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٩٧-٩٨٦١١-٠٤
بونتياك جران بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كاڤرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كاڤرلير /٩٨/ يد اولى / فاخرة/ 50000كم/ 052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٢٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/ ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كاڤرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاڤرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كاڤرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. ام. سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاڤرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاڤرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سفاري ٩٥/ درجة ٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/ ٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/ ٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/ ٩١/ موڤيليت (كككك/ ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٣
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تاكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٢٣٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٣٨٥/ ٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي. ام. في

بي. ام. في ٣١٦/ ٨٨/ ١٨٠٠/ تست سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٧٢٨IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
318 IL - ١٩٩٣ - تست لسنة: 052-943041
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣ . يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/ ٣١٦ اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

أوبل استرا/ ٩٥/ ١٤٠٠/ يد ثانية/ ٠٦-٠٢٠٠٧٠ - ٠٥٨٤٥٧٥١٧
اوبل استرا/ ١٦٠٠/ ٩٥/ ٠٥٠-٩٠٩٥٧.
اوبل أسترا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٢٦
كاديت ٨٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠/ اوتومات - مكيف - اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات - مكيف - يد اولى - تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا. ٩٣ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٢٢٧٠٠٠
اسكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١١٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة تلحر ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو DL٨٨/ ١٦٠٠/ ٠٥٤-٢٨٧١٤٣
سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٣/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/ اوتومات/ ٠٤-٦١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠ سم٣/ ٩٢/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٢/ ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢, ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠ سم٣ - اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٣/ 054-964767
بيجو/ ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٤٠٩٧ - ٠٥٨٨ - امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٢٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/ ٩٤, ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ - ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٣-٨٥١٨٩٢
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٤/ يد ثانية/ تست لسنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٥/ ارجي/ وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية - اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيڤيك/ ١٩٩٦/ أبيض/ اوتوماتيك/ شبابيك كهربائية/ اغلاق محكم/ ٠٥٨-٢٢١٧٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل: ٠٥٢-٨٢٨٣٢٩ - تل: ٠٤-٦٣٥٢٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: 050-501595
تويوتا كارينا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
كورولا 95/1600سم٣/ 04-6745286/050-689644
تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا لانش ١٨٠٠/ ٢٠٠١/ امكانية تبديل/ ب: ٠٥٨-٢٨٠٦١٧

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454
٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٢٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦, ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠ كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥٥-٠٥١٨١٥/ ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسر GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٢١
كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ 052-820448/9861782
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاتاسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٤x٤. ٩٣ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل - اضافات/ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات اونو ٤٥ C/ موديل ٩٢/ يد اولى/ أجار سابقا/ بحالة ممتازة/ تلفون: ٠٦-٩٥٠٠٦٤١ - ٠٥٨٨٦٥٤٤١
فيات تيبو ٩٠/ ١٦٠٠/ ٠٥٥-٤٨٠٠٥٧
فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٢٢
أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/ ١٦٠٠ سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٢١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٢
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/ ٩٩/ مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥/ ١٤٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ - ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 - رافعة/ ٨٢/ بحالة ممتازة. ٠٥٥٩٦٢٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٢٠٩٤٧٢
F١٢ - ٤٠/ ٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/ رافعة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٢
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/ تست لسنة/ 052-613643

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤٥٧٨٧٠
فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد والي/ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠ سم٣/ تيست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٢٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢
٩٥ - ٩٤٠ GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/ ١٩٩٦ + ١٩٩٧/ ٣٠٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٨٠s/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٩٤٠GLE/ ٢٣٠٠ سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠ سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠GLI/ ٩٤/ ٢٣٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيلس E٤ ٢٣٠/ موديل ٨٣/ وضع ممتاز/ ٠٥٥-٧٤٦٠٢٨
مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيلس ٢٢٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال: ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيلس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٢٨٠ SE/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠c/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٣٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٢/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٢-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٣٣٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الفحص) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٣٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ڤيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيلس - شحن ٤١٢/ ٩٦ - ٩٧ - ٩٨/ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
مرسيدس SE٣٠٠/ ٩١/ وضع ممتاز/ ٠٥٠٥٣١١٨٤

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية - كل الإضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٢١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ الزرقة ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦١٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٣/ ديزيل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

پاسات/ ١٨٠٠/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٢٤٨٥٥٠٠
جولف ٢٠٠٠ VR6/ ٠٦٤٤٣١٧٩٢/ فرصة لا تعوض.
جيتا ٨٨/ ١.٦ سم٣ غيار عادي - 054-405402
باسات فولسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٢-٤٩٨١٤٥
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/ 96/ ديزل/ 050-236314
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠ سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود درولي 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
أودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ٨١ ألف كم/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا/ ستيشن/ 96/ 160كم/ اوتومات/ تست لسنة/ 055-359072/04-6293477

تراكتورات

لاندني/ F65/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٢٢٢٢٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٢



اشكالية الموقف في قصة «حياة» للقاص محمد علي سعيد

بقلم: حسين حمزة

• قصة «حياة» للقاص والمربي محمد علي سعيد والمثبتة في مجموعته القصصية «احمد ومردخاي» (١٩٩٧) يمكن اعتبارها واحدة من انجح القصص المحلية فنيًا، وهي بالتالي من انجح القصص التي ابدعها القاص. فأحداث القصة الاطار، تحدث في مكان مغلق هو بيت الشيخ اخي المختار، حيث يختبئ فيه الثائر علي المحمود ويحيطه الجنود طالبين منه الاستسلام. وما يجعل هذه القصة تمتاز عن الكثير من القصص المحلية التي اتخذت مثل هذا الحدث اطارًا لها، ان وظيفة الاطار مهمشة ولم تتحول لتطغى على شكل شعارات لتفريغ المشاعر الوطنية والمواقف الايديولوجية، كان التركيز على نفسية البطل من الداخل وذلك بتوظيف الحوار الداخلي تقنية يطور الكاتب بها مبنى القصة.

لم يعقد الكاتب حوارًا نوستالجيًا مع تفاصيل المكان في مثل هذه المواقف التي ميزت الكتابة الفلسطينية، ولم يتحول هذا الحنين الى فعل المقاومة، ومن ثم كان تطور القصة نحو ترسيخ مفهوم الضحية والتضحية في بعدهما الايديولوجي، المتمثل في اصرار البطل على المقاومة حتى النهاية، وفي استنطاق تفاصيل المكان كمعادل تبعث فيه الحياة عندما يسيل دم البطل الشهيد مقدمًا نفسه في سبيل قدسية المكان المرسوم في الذاكرة او الحياة المعيشة، وبذلك ينزاح مبنى قصة الاطار قليلاً عن مبدا التناظر Homologie الذي يرد علاقة متنامية بين بنية العمل الادبي وبين البنية الذهنية للفئة الاجتماعية(١).

تتعدى رمزية المكان/ المغلق/ بيت الشيخ معناها العرفي، الحصار، الى مفهوم الحرم الذي لا يجوز المساس به لينكسر حاجز الحرم الاكبر/ الحمام الذي دخله المحمود وحياة زوجة الشيخ تستحم، ليختبئ وان كان مفهوم الضرورة ايديولوجيًا يفرض مثل هذا التصرف الا ان الدلالات اللغوية التي وظفها الكاتب تنم عن عدة معان وقد تجعل عملية تحديد موضع المعنى صعبًا(٢).

تبدا القصة بجملة يمكن احالة مدلولها في بنيتها النصية الى نص ليوسف ادريس في قصة «بيت من لحم» عندما يشير الى الجنس بتشبيه الاصبع والخاتم(٣) وذلك يجعل النص منذ بدايته ينحى منحى التشعب في دلالته(٤). «احاط الجنود البيت احاطة الخاتم بالخنصر» ويتضح كذلك منذ البداية في هذه الجملة التقريرية ما يمكن ان نطلق عليه «تبئير الحدث» اي، تمركز الاحداث في البؤرة كحزمة من الاشعاعات الدلالية في علاقة القارئ بالنص الذي يسعى ان يفتحه لما اندرج فيها ولما اقصاه عنه ايضًا(٥)، ومن ثم تصبح عملية استنطاق النص او فتحه ذات دلالة جسدية تبعث على المتعة مثلما يرى رولان بارت في النص الجيد(٦).

انعكست هذه العلاقة في زاوية السرد حيث وظف الكاتب اسلوب ضمير الغائب ليجعل الراوي اكثر موضوعية في سرده الاحداث من جهة، وفي تحذير وجوده الخارجي والداخلي، ليس فقط كما يتمثل رمزًا نوستالجيًا في المكان المغلق بل في اكتشاف ذاته واختلاط شعوره بالالتزام الوطني مع شعوره الذاتي الانوي. «وتختا س النظر الى حياة وفي نظراتك تتوهج الرغبة شبقية، وكثيرًا ما كانت نظراتك تخترق ثيابها المحتشمة وتنزع عنها ثيابها قطعة قطعة وتستمتع برؤيتها عارية، ويأخذ خيالك الشرقي المجنح والمراهق بعيدًا فتضمها، وتقبلها وتداعبها و...».

اما في المحور الثاني، في علاقة الراوي بقصة الاطار/ حصار الجنود، فيزدوج صوت المخاطب ليمتاز عن الآخر فيصبح الخطاب الاول صراع لحظة اكتشاف الذات في حقيقة ما تؤمن به من الالتزام الوطني وفي ايجاد المبرر/ حب البطل لحياة غطاء يتعلل به. «سلم نفسك يا علي المحمود. سلّم تسلم.. لا تحاول المقاومة.. لا تحاول الهرب.. سلّم نفسك.. البيت محاصر من كل الجهات».

اما الخطاب الثاني فيطرح وجود الآخر على محور صراع الذات بوضوح تام، لا يساور البطل فيه مثلما عبر في الجملة التي افتتح بها نصه، وكذلك في تكرار هذه الجملة بلكنة الآخر: «سلم نفسك يا ألي المحمود سلم تسلم.. لا تحاول المكاومة.. لا تحاول.. الهرب.. سلم تسلم.. البيت محاصر من كل الجهات».

إن تكرار الخطاب الاول مرتين بينما تردد الخطاب الثاني مرة واحدة إشارة الى حالة الصراع المضاعفة التي تعيشها الذات مع الذات بالنسبة لصراعها مع الآخر. ونلحظ ان الخطابين يتخذان اسلوب التثليث في بناء السرد في القصة وقد يشير هذا التثليث الى قداسة الموقف حيث ان موت البطل يعني انتقاله الى دائرة المقدس او الشهادة.

يحمل عنوان القصة «حياة» العديد من المعاني والدلالات، فلم يعرف الكاتب الكلمة ليكون التنكير زيادة في تشاكل المعنى، وليردف الاسم الشخصي لحياة زوجة الشيخ، لا يمكن ان تكون هنالك حياة دون ماء لكونه عاملاً رئيسيًا «وجعلنا من الماء كل شيء حي» في انبعاث الحياة، وليس صدفة ان يكون مكان انبعاث الحياة في علي المحمود هو الحمام/ مكان الماء، والمكان الحرم، عندما الح عليه الشيخ ان يدخل ليصرف نظر الجنود عنه:

«لكل شيء نهاية يا شيخنا، رد علي المحمود باستسلام.

- لا يمكن ان يمسكوك ادخل الى الحمام، حياة مثل اختك، اسرع اسرع، لا تقل شيئًا، اسرع اسرع حياة مثل اختك مثل اختك».

وحياة/ المحبوبة والحياة التي يلجأ إليها علي المحمود تنبعثان من هذه البؤر المكانية ذلك لان المراة تعطي الماء، وتعطي نفسها للماء، تستلم للمادة كما ان عملية التطهر تمر عبر الجسد وفي تلك اللحظة ينحل المكان والزمان في اللامتناهي»(٧). اي ان الموقف قد تصالب ليكون العري هو قمة الحشمة مثلما كانت الحشمة هي قمة العري، اي ان فاعلية الذات في تصورها للحدث من حيث تبئيره هي المحرك الاساسي في بلورة الموقف تجاه الموضوع. وولادة القصة الجديدة تحمل في طياتها عملية التذكر عاملاً اساسيًا في رسم موقف البطل:

«ودخلت يا علي الى الحمام.. وكانت حياة تستحم عارية.. ورغمًا عنك حانت منك نظرة إليها.. ورايتها في كامل ثيابها المحتشمة. وكان المساء.. وولدت قصة جديدة».

ان مثل هذا الانزياح عن قصة الاطار وعدم الوقوف عند الموقف السياسي وتضخيمه لتكون المقاومة احادية البعد هو ما يميز نص الكاتب محمد علي سعيد، وبامكاننا ان نمثل لرأينا هنا في الخطاطة التالية:

«العيش ↔ موت ↔ خطر مهدد.

انثى ↔ حياة ← حرمان ← زواجها من الشيخ.

اشكالية الموقف:

خروج على الحياة ← تمرد ← مقاومة.

حصار الرغبات ← تمرد الذات ← مقاومة.

اشكالية المكان:

البيت حصار ← الحمام ← حصار الجسد ↔ مبعث الحياة ↔ الماء».

الهوامش:

(*) محمد علي سعيد، «احمد ومردخاي»، مجموعة قصصية، دائرة الثقافة العربية، الناصرة - ١٩٩٧.

(١) يمنى العيد، تقنيات السرد الروائي، دار الفارابي، بيروت: ١٩٩٠، ص١٤٧.

(٢) يمنى العيد، فن الرواية العربية بين الخصوصية الحكاية وتميز الخطاب، دار الاداب، بيروت، ١٩٩٨، ص٣٦.

(٣) وليم راي، المعنى الادبي، ترجمة: يوئيل يوسف عزيز، دار المامون، ١٩٨٧، ص١٦٤.

(٤) يوسف ادريس، بيت من لحم، وقصص اخرى، عالم الكتب، ١٩٧١، ص٥.

(٥) فخري صالح، الشعر العربي في نهاية القرن، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٧، ص٨٣.

(٦) ادوارد سعيد، الثقافة والامبريالية، ترجمة: كمال ابو ديب، دار الآداب، بيروت، ١٩٩٧، ص١٣٥.

(٧) Roland Barthes. The Pleasure of the Text. Blackwell Oxford, ١٩٩٥, p. ١٦.

(٨) تراكي زناد بو شرارة، امكنة الجسد في الاسلام، ترجمة: زينة نجار كفروني، دار سعاد الصباح، القاهرة، ١٩٩٦، ص٦٩ - ٧٠.

• قصة •

حياة

بقلم: محمد علي سعيد

* أحاط الجنود البيت إحاطة الخاتم بالخنصر.

«سلم نفسك يا علي المحمود.. سلم تسلم.. لا تحاول المقاومة.. لا تحاول الهرب.. سلم نفسك.. البيت محاصر من كل الجهات».

اخترقت الأوامر آذان الشيخ وزوجته حياة وعلي المحمود. واخيرًا وقعت يا علي المحمود؟ كيف عرفوا مكانك وانت الحذر نفسه؟ كيف وقعت؟ هل وشى بك المختار ليبعدك عن بيت أخيه الشيخ ويحرمك رؤية حياة؟ ولكن لماذا؟!.. يبدو انك نسيت يوم زرت المختار وكلفته ان يخطب لك حياة.. وحدثته عن حبك لها وعلاقتك بها منذ الطفولة والصبا وصدر الشباب.. علاقة طاهرة لم تتعد النظر والابتسام والتحية.. علاقة تعكس الإعجاب المتبادل والمفعم بالاحترام والتقدير.. وحياة صبية جميلة وخلوقة وبنت اصل وفصل.

ومع كل ذلك عدت اليه في اليوم التالي لتعتذر وتتراجع عن طلبك لأنك تحمل روحك على كفك، والجنود يطاردونك ويريدونك حيا، وانت تنجو منهم المرة تلو المرة بذكائك وجرائك وخبرتك.. وقصص التخلص والنجاة منهم اصبحت حديث أهل القرية.. والجنود يزدادون حقدا عليك وإصرارًا على الإمساك به، فقد جعلتهم اضحوكة الأطفال والصغار قبل الشباب والكبار.. وتحولت قصصك الى مسلسل بطولي.

«سلم نفسك يا علي المحمود.. سلم تسلم.. لا تحاول المقاومة.. لا تحاول الهرب.. سلم نفسك.. البيت محاصر من كل الجهات».

تصل كلمات الأوامر كزخات الرصاص. سيكون الحساب عسيرا يا مختار.. لقد زوّجتها لأخيك. وكيف كنت تريده ان يتصرف؟! وكاني بك قد نسيت بانك طلبت منه ان يحميها واهلها ويبقيهم في القرية.. الم تستجده وتستحلفه باعز ما عنده بان يلبي رغبتك؟!.. الم تعده بانك ستكون من رجاله وتنفذ له كل اوامره؟!.. الم تعده بانك سترحل الى خارج البلاد؟!!.. هل نسيت ذلك؟!.. وهل نسيت وعده لك حين امسك شاربه ووعدك أن يضعهم في عيونه. صحيح.. ولكني لم استطع، لم استطع، لم استطع الرحيل.

وتزوج الشيخ من حياة باقتراح من اخيه المختار.. وصار بيته ماوى لي فيه الأمان، والذكريات والعذاب. لا.. لا يمكن فالمختار يحبني ويقدرني فانا من رجاله ولا يسترسل في الحديث مطمئنًا إلا معي.. فانا الذي كسرت شوكة منافسه والزمته البيت ولما تزل القرية تسال وتتساءل، لماذا سكت الرجل وانزوى في بيته ولم يعد يطالب بالمخترة او يتقاسمها؟! ترى، هل شكّ في الرجل؟! هل استطاع ان يفك أسرار اللغز في ساعات عزلته وتامله ويربط بين ما حدث له في تلك الليلة بالقصص التي تتداولها الألسن عما يحدث لي مع الجنود؟!.. ربّما، ربّما.

«سلم نفسك يا الي المخمود.. سلم تسلم.. لا تخاول المكاومة.. لا تخاول الهغب.. سلم تسلم.. البيت مخاصر من كل الجهات».

تتناهى الأوامر اليهم بلغة عربية ركيكة فيها لكنة. فالحاء خاء والراء غين والعين همزة والقاف كاف. نظر الشيخ من الشباك ومسح المنطقة بنظره، فإذا الجنود يحاصرون البيت حصار المبراة لقلم الرصاص.. والناس تقف على سطوح المنازل وخلف الشبابيك والأبواب ويملأون الطرقات في حالة من الترقب والقلق والخشوع يخيم عليهم سكون عميق وعيونهم مشدودة بخيوط غير مرئية الى بيته.

- والعمل.. يا علي؟!.. قال الشيخ بهدوء متوتر حزين.

- لكل شيء نهاية يا شيخنا.. ردّ علي المحمود بإيمان.

نعم.. لكل شيء نهاية يا علي المحمود.. لقد وعدت المختار ان ترحل عن القرية ولم تفعل.. واستمرات زيارة الشيخ للاختباء والراحة والاستمتاع باستحضار الذكريات الدافئة مع حياة وفي كل الحالات تعيش عذابا وتشرب حسرة وتجتر خيالا. تجلس الى الشيخ تبادله الحديث والهموم واخبار الدين والدنيا.. وتختلس النظر الى حياة وفي نظراتك تتوهج رغبة شبقية.. وكثيرا ما كانت نظراتك تخترق ثيابها المحتشمة.. وتترع عنها ثيابها قطعة قطعة وتستمتع برؤيتها عارية وياخذك خيالك الشرقي المجنح والمراهق بعيدًا فتضمها وتقبلها وتداعبها و.. وتهز رأسك بعنف وتحدق في السقف او امامك وتستغفر ربّك لتطرد صورتها العارية من خيالك حرمة للبيت وللشيخ وللمروءة.

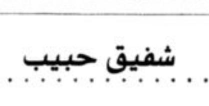
- اينك يا رجل؟!.. ماذا اصابك؟!.. تساءل الشيخ بمرارة.

- لكل شيء نهاية يا شيخنا. ردّ علي المحمود باستسلام.

- لا، لا يمكن ان يمسكوك، ادخل الى الحمام، حياة مثل اختك، اسرع، اسرع، لا تقل شيئًا، اسرع، اسرع، حياة مثل اختك حياة مثل أختك حياة مثل اختك.

ودخلت يا علي الى الحمام.. وكانت حياة تستحم عارية.. ورغما عنك حانت منك نظرة اليها.. ورايتها في كامل ثيابها المحتشمة.

وكان المساء.. وكانت قصة جديدة.



شفيق حبيب

يا أنبياء الله..!!

تبكي القباب الحانيات قبابي
ونواح ورقاء السّلام عذابي
وأنا هنا.. والموت يسكن أضلعي
متربّصًا قدرًا على أعتابي
ورصاص وحش الغاب يصطاد الذي
يبني على الانقاض بيت سغاب
وسوام جيش حضارة ماسونة
عاثت فسادًا.. دمّرت أطنابي
أضحى الضّياع مواقفي وعواصفي
والحزن أصبح ماكلي وشرابي
أمسى الدّم المهراق شعلة صابر
في الليلة الظلماء.. والاوصاب
قل للذين على الدماء كيانهم
يُبنى.. بان الصرح صرح خراب

* * *

يا قدس!! إني في هواك ممزّق
ومقطّع الأحساب والأنساب
إن جئت قدس الله اقتل غربة
فالسور يحرسه قطيع ذئاب
مترنّحًا بين الحواري.. تائهًا
ملقًى على الرّمضاء والابواب

* * *

قالوا: استجرِ!! فالله قد خلق الورى
لن يترك الضعفاء نهب حراب
لم يبقَ ملتجا سوى ربّ الدّنى
ناديته.. فالصوت غير مجاب
ناديت عيسى.. لم يُجب.. ناديت
أحمد مستغيثًا، لم أفز بجواب
ناديت من شقّ المياه بضربة
فوجدت موسى يستبيح رحابي
يا انبياء الله!! إني ريشة
في الريح.. إنّي زورق بعباب

* * *

يا قادة القطعان!! ما أنتم سوى
قطع على قطع من الاخشاب
أضحى كيان عروبتي وعقيدتي
تمثال شمع في اللهيب مُذاب
يتكلّم الحجر الجريح منافحًا
وملأتمو أفواهكم بتراب
صمت الزّناة.. فارضنا محروقة
والنار تاكل أحرفي وكتابي
فمزابل التّاريخ جوعى للذي
يحيا حياة مذلّة وكلاب

* * *

إنّا لمنتظرون فارسنا الذي
سيدقّ باب السلم بعد غياب..

(دير حنا)



بعد (٤٠) عاما من العداء بينهما

مصالحة بين مجلتي «الآداب» و«شعر»!

بقلم: عبده وازن

*** تقديم: ننشر هنا هذا المقال الذي كان صدر في جريدة «الحياة» اثر صدور العدد الاخير من مجلة الاداب اللبنانية الذي تضمن ملفا خاصا متميزا يعرض الى دور مجلة «شعر» الأدبي وقضية العلاقة التي سادت بين المجلتين اساسا في الستينيات من القرن الماضي، لما مثله آنذاك كل من المجلتين من مواقف متباينة في شئون الادب، عربيا كان او عالميا، تجاوزها الى الشخصي وتبادل التهم احيانا، ويحمل هذا الملف عنوان: «مجلة شعر: اسئلة الحداثة القديمة الجديدة». ونشير الى ان مجلة شعر كانت توقفت عن الصدور عام ١٩٧٠ في حين ما زالت الاداب تصدر حتى اليوم رغم انها مهددة بالاغلاق لاسباب مادية ***

• كم يبدو لافتاً حقاً - وربما مفاجئاً - ان تفتح مجلة الآداب صفحاتها امام مجلة شعر وأمام بعض اعضائها ليعبّروا عن آرائهم بحرية غير مشترطة بعد اكثر من اربعين عاماً من العداء بل من الحرب والاتهامات. ولعل الملف الذي ضمه العدد الجديد من الآداب تحت عنوان «مجلة شعر: اسئلة الحداثة القديمة الجديدة» يدل بوضوح على شروع المجلة الأدبية العريقة في اعادة النظر في بعض القضايا او المسلمات والمواقف التي كانت تبنتها جاعلة منها اشبه بالثوابت التي قام عليها مشروعها. قد تكون الآداب ادركت الآن تمام الإدراك انّ الكثير من تلك الثوابت اصبح وقفا على حكم التاريخ وجزءاً من الماضي الذي يستحيل احياؤه. وهذا التوجه كان ادركه شعراء مجلة شعر بدورهم بعدما احتجبت المجلة احتجابها الأول في العام ١٩٦٤ ثم احتجابها الثاني والأخير في العام ١٩٧٠. وعندما حاول شعراء هذه المجلة الرائدة (شعر) ان يعيدوا احياءها مرة ثالثة في الثمانينات وجدوا انفسهم امام جدار الاستحالة. فالمجلة اضحت، كما يعبّر ادونيس، مفصلاً حاسماً يؤرّخ به للشعر العربي في القرن العشرين: ما قبل شعر وما بعدها. اما انسي الحاج فيعتبر ان مجلة شعر لم تكن نهاية مطاف بل بداية . فدخولها التاريخ إنما هو ولوج في المستقبل الذي سيصنعه الشعراء المتعاقبون والجدد. ويشير الحاج الى أن ليس من الضروري على هؤلاء الشعراء أن يكونوا اوفياء لمجلة شعر بل الضروري هو الانشقاق عنها أو الخروج عليها .

بعد أكثر من اربعين عاماً من العداء تحاور مجلة الآداب الشاعرين ادونيس وأنسي الحاج والناقد نديم نعيمة (احد نقاد مجلة شعر) متيحة لهم الفرصة كي يبدوا رأيهم في ذلك الصراع التاريخي بين المجلتين وكي يحمّلوا الآداب تبعته السياسية. إلا ان الآداب أشارت مسبقاً في تقديم الملف إلى انها لا تسعى الى ثأر متأخر ولا تحاول في الوقت نفسه ان تستهين بكل اسباب الصراع الذي حكم علاقة المجلتين احداهما بالأخرى . لكنها لن تمارس الرقابة على الحوارات الثلاثة مفسحة امام ادونيس ليقول جهاراً: كان هجوم الآداب (على شعر) ظالماً، لأنه لم يقتصر على المسألة الشعرية او الأدبية، بل تجاوزها الى التجريح الشخصي وإلى الاتهام بالعمالة والتخريب... وبقيت مجلة شعر في دفاعها حريصة على احترام الإنسان، ولم تجرَح أحداً ولم تتكلم بلغة الاتهام . لعلّ هذا الرد المتأخر الذي سمحت به الآداب وعلى صفحاتها تحديداً وعبر ادونيس نفسه قد يدلّ على ما يشبه عقدة الذنب التي ما زالت تعتمل في قرارة اسرة الآداب عموماً اي في نفوس شعرائها وأدبائها وليس اسرة تحريرها فحسب. فمن الواضح ان الآداب هي التي ادت دور المتّهِم (كسر الهاء) والقاضي الذي يصدر الأحكام سلفاً بينما كانت شعر في موقع المتّهَم (فتح الهاء) والمدافع عن نفسه ضد التهم القاسية التي تكال له. ولعل ما نشرته شعر في هذا القبيل يدل على أن المجلة كانت في حال من الرد على الاتهامات حتى وإن حملت بعض الردود مقداراً من التهم المضادة او النقد أو السخرية. أما حملة الآداب فكانت قاسية جداً لا في المعنى النقدي بل في الاتهام السياسي والتخوين والحكم القاطع. وقد تعود صلابة الآداب في حربها هذه الى موقعها المتجذّر في المتن وفي تربة القضية الرئيسة التي جمعت مثقفي العالم العربي من أقصاه الى أقصاه واقصد قضية القومية العربية . حينذاك كانت الآداب في طليعة تلك الحركة السياسية التي بلغت أوجها في مطلع الستينات متزامنة مع صعود التيار الناصري، ومتحوّلة الي ما يشبه السلطة الثقافية. وكان على الآداب ان تدعو الى الأدب القومي العروبي والى الالتزام والواقعية المحدثة ساعية الى تكوين مفاهيم جديدة تهدف الى ترسيخ الوحدة العربية والحرية والتقدم... اما مجلة شعر فبدت سليلة الهامش العربي الحافل بالأسئلة والمجبول بالقلق والشك والباحث عن الحقيقة بعيداً من الأوهام والشعارات. وهال مجلة شعر ان ينتقل الصراع العقائدي والسياسي الى حقل الشعر. إذ انه يسيء تمام الإساءة في نظر شعرائها الى الشعر الذي نذرت هذه المجلة نفسها له. ولطالما ردد يوسف الخال مؤسس المجلة ان الشعر يجب ان يكون فوق السياسة وفوق الحزبية وفوق العقائد. ولطالما أشارت بعض المقدمات في المجلة الى أن قضية الشعر يمكنها ان تكون قضية مشتركة ترتفع فوق الآراء السياسية والاتجاهات الفكرية . وراح يوسف الخال وأدونيس يتصدّيان للتهمة الرئيسة التي أسبغت على المجلة في كونها قومية سورية . فشاعر البئر المهجورة كان فُصِل اصلاً عن الحزب السوري القومي قبل ان يصدر مجلته وبعدما اقترب من النزعة المتوسطية والنزعة اللبنانية كما تمثلت في فكر شارل مالك. أما ادونيس فكان بُعيد صدور شعر في حال من الصراع الفكري مع رجالات الحزب وكان يسعى الى الدمج بين الانتماء القومي والانفتاح العروبي. وبدت تلك التهمة التي كالها القوميون العرب على مجلة شعر خاطئة جداً. فأن يميل بعض شعرائها الى القومية السورية لا يعني البتة ان المجلة قومية سورية. ولعل اعداد السنة الأولى من مجلة شعر تثبت هويتها العربية (لا العروبية) عبر ما ضمّت من قصائد لشعراء عرب اقحاح: نازك الملائكة، فدوى طوقان، سعدي يوسف، بشر فارس، خليل حاوي، بدر شاكر السياب، نزار قباني، جبرا ابراهيم جبرا، بلند الحيدري، سلمى الخضراء الجيوسي وسواهم. وهذه النزعة العربية ستظل تسم المجلة طوال سنواتها وستتجلى في تبنيها قضية الثورة الجزائرية والقضية الفلسطينية ولكن من دون صراخ وبعيداً عن الشعارات الشائعة وخارج الخطابات العقائدية كما يشير انسي الحاج. ويجب عدم إغفال ان مجلة شعر كانت من المنابر السباقة الى فتح صفحاتها امام شعراء المقاومة الفلسطينية في مقتبل تجربتهم الشعرية والنضالية.

إلا ان الآداب (وسواها من المجلات اللبنانية والعربية ذات النزعة العروبية واليسارية) لن تقصر حربها على هذه التهمة بل ستكيل التهم جزافاً على جماعة شعر من مثل: النزعة الأنكلوساكسونية، القضاء على التراث العربي واللغة العربية، العمالة، المؤامرة، الانفتاح على الشعر العالمي، الهوية الغربية، هدم القصيدة العربية... وأعلنت الآداب موقفاً عدائياً جاهزاً ونهائياً من مبدأ قصيدة النثر رافضة اعتبار اي قصيدة خلو من الوزن قصيدة. فالشعر في نظرها إنما عماده الوزن (تقليدياً كان أم حراً) والقافية. وحفلت اعداد الآداب في منتصف الستينات بما لا يحصى من المقالات الهجومية ضد مجلة شعر وضد قصيدة النثر . وانبرى كتّاب تلك المقالات يصدرون الأحكام المبرمة الشبيهة بالأحكام الستالينية الذائعة. وكانت في طليعة هؤلاء الشاعرة نازك الملائكة التي سمّت قصيدة النثر بـ البدعة و «الدعوة الركيكة الفارغة من المعن» . وأخذت على مجلة شعر (كانت نشرت فيها اكثر من قصيدة) تسميتها تلك المقطوعات النثرية بـ القصيدة . فهذه القصيدة (قصيدة النثر) إنما هي «تشويه للحقائق» و«بلبلة للقارئ» و «تحقير للذهن الإنساني» . ومن يرجع اليوم الى مقالات نازك الملائكة يكتشف رجعيتها وحكمها المخطئ وخصوصاً بعدما ترسّخت قصيدة النثر نظرياً وأكاديمياً وعلمياً وباتت نوعاً من الأنواع الشعرية بل نوعاً قائماً على محاورة الأنواع الأخرى وليس على إلغائها.

«حول قصيدة النثر.. لا نثر ولا شعر»

أما المقالة التي تمثل النموذج الأمثل عن المقالات العدائية والقاسية التي كانت تتنباها الآداب ضد مجلة شعر فهي المقالة التي كتبها الناقد المصري صبري حافظ تحت عنوان: «حول قصيدة النثر... لا شعر ولا نثر». نشرت الآداب هذه المقالة في عدد خصّت به - على ما يبدو - الشعر العربي الحديث (آذار - ١٩٦٦)، وحشدت فيه ابرز الأسماء في الشعر والنقد الشعري من مثل: أدونيس (كان انسحب من مجلة شعر في العام ١٩٦٣)، عبدالوهاب البياتي، احمد ع. حجازي، صلاح عبدالصبور، محمد الفيتوري، فدوى طوقان، سعدي يوسف، بلند الحيدري وسواهم... تبدو مقالة صبري حافظ الآن أشبه بـ وصمة (لن اقول وصمة عار) في مسار هذا الناقد والأكاديمي لا لما تحمل من موقف نقدي بل لما تحوي من احكام قاطعة وعسكرية تدل على اليقين المطلق الذي كان يساور عدداً كبيراً من الشعراء والكتّاب والمفكرين الذين تبنوا القومية العربية جاعلين منها عقيدة نهائية غير قابلة للشك أو للقراءة النقدية، بل معتمدين اياها كمقياس لتخوين الآخر وإدانته وإلغائه. يصف صبري حافظ قصيدة النثر بـ «هذا الشكل الفنّي الغريب الذي ينفث السموم متسللاً الى قرائنا» (كم يبدو حريصاً على هؤلاء القراء). ويدعو جهاراً الى تقديم حكم حاد وفاصل في قصيدة النثر. هذه



اللهجة العسكرية لن تكتفي بإصدار الحكم ، بل ستتهم جماعة قصيدة النثر اي جماعة شعر بشروعها في تدبير مؤامرة تحوكها اصابع خفية . وهنا لا بد للناقد العروبي المناضل من ان يذكّر بـ «قضية الشاعر توفيق صايغ الذي وقع ضحية مثاليته وطيبة سريرته» . ولن يتوانى حافظ عن اطلاق التهم والعبارات الرنانة والخاوية ضد شعراء قصيدة النثر، وخصوصاً بعد ان يكشف عن قصور هذا الشكل التعبيري الغريب عن الارتقاء بالشعر او النثر على السواء، مؤكداً ان هذا الشكل ينمّ عن اتجاهات المؤسسات التي تروّج له ويهمّها انتشاره. وبعد ان يهاجم شعراء قصيدة النثر (انسي الحاج، محمد الماغوط، شوقي ابي شقرا، توفيق صايغ، جبرا ابراهيم جبرا... ومن غير ان يوفر الشاعر المصري ابراهيم شكر الله نافياً عنه مصريته معتبراً اياه باريسياً - هكذا بكل صلافة) يؤكد ان هذا الشعر الغريب والمشبوه يحاول بث فلسفته التشاؤمية الكئيبة والتاكيد على قبح العالم والتدلّه في هوى الموت وقوى الانهيار، وغرس السلبية في وجدانات القارئ . ثم يخلص الى ان الاستعمار هو وراء استشراء هذه الحركة الشعرية التي تنفّذ مخططاً مرسوماً لها. اما الطامة او الكارثة الكبرى فتتمثل في دعوته الصارخة الى خنق هذا الاتجاه في مهده! اجل يدعو صبري حافظ الى خنق قصيدة النثر وخنق شعرائها الخونة!

قد يكون من النافل مناقشة صبري حافظ في مثل هذه المواقف الحديدية والأحكام العرفية التي مضت عليها سنوات طويلة شهدت الكثير من التحولات والخيبات والهزائم والأحلام... وربما ينكر صبري حافظ بنفسه الآن مثل هذه القراءة المجتزأة والظالمة والخبيثة بعدما خاض غمار الحداثة كناقد يقيم بين القاهرة ولندن (احد أرصفة اوروبا التي كان يجب ان تنكفئ حضارياً كما اشار في مقالته). على أن خير رد علي مزاعم الآداب والتهم الجزاف التي كالتها لمجلة شعر وشعرائها يتبدى في ما كتبه ادونيس نفسه في شعر (ربيع ١٩٦١) - مستبقاً مقالة حافظ - وكان يقيم حينذاك في باريس. وقد يكون هذا الرد شهادة صارخة على طبيعة المعركة التي نشبت طوال سنوات بين الآداب و شعر والتي كانت الأخيرة خلالها في موقع من يدافع عن نفسه وعن مشروعه. يصف ادونيس جماعة الآداب قائلاً: انهم يصورون التراث العربي تركة مومیانية، تحرسها الأشباح والتعازيم. ان التراث العربي لبراء من هذا الفهم، ان العرب لبراء منه ايضاً. ويمضي ادونيس في وصف جماعة الآداب: هؤلاء وأمثالهم يمثلون الجانب المريض في حياتنا الثقافية والروحية، لكن هذا المرض يجب ان يزيدنا معرفة بصحتنا، ويدفعنا الى المزيد من العمق والبعد والتجاوز والرفض.

قد تكون العودة الى الحرب التي دارت بين الآداب و شعر ضرباً من العودة الى الماضي في ابهى تناقضاته وإلى مرحلة اضحت أقرب الى الصفحة المطوية من تاريخ غير سليم تماماً بل أصبحت جزءاً من ذاكرة يشوبها الكثير من الثغرات والهنات... لكن المصالحة التي بادرت بها مجلة الآداب في عددها الأخير عبر الملف الذي خصت به مجلة شعر لا بد لها من ان تلقي الضوء على ذلك السجال الذي طواه الزمن، وخصوصاً بعدما استحالت مجلة شعر اشبه بالتراث الحي للحداثة الشعرية وبعدما اصبحت الآداب (الأولى) معلماً من المعالم الأساسية في الإرث الأدبي والشعري. واقول الآداب (الأولى) بغية الفصل بين المرحلة القديمة والمرحلة الجديدة التي باشرت بها الآداب نفسها مع سماح ادريس.

وقد ادرك هذا الناقد والأكاديمي الشاب ان معطيات الماضي اصبحت وقفاً على الماضي وأن الحاضر والمستقبل يفترضان معطيات حديثة وما بعد حديثة. هكذا لم يعد من المستغرب ان تتبنى الآداب تعريفاً بـ قصيدة النثر (هو من التعريفات المهمة) ساقه الناقد محمد ديب في مستهل مقالته في ملف شعر ناقلاً اياه عن موسوعة برنستون للشعر والشعرية . وهكذا ايضاً لم يبق انسي شاعراً عدواً ولعيناً (الى بقية الأوصاف السلبية التي اطلقها بعض كتّاب الآداب عليه) بل اصبح باعتراف المجلة واحداً من كبار شعراء قصيدة النثر العرب . ويجب الانتباه الى أن المجلة فتحت باب مناقشة قضية شعر على مصراعيه مرحبة بما توافر لها من آراء ومواقف. وكان من المفترض ان يلبي الدعوة بعض شعراء الحداثة ونقادها الذين يؤيدون شعر وينتمون إليها روحياً وثقافياً. ولكن هؤلاء لم يفوا بوعدهم لا لغاية في نفوسهم وإنما لضيق الوقت أو لسهوهم عن هذا الوقت.

شكيب جهشان

كان وبعض اخواتها

عن الذاكرة والتراب



القارئ العزيز

منذ سنوات كتبت هذه القصائد التي اقدمها لك اليوم.

ومنذ سنوات ايضًا اردت ان اصدرها في كتاب فتعذّر ذلك لأسباب لا مجال لذكرها الأن.

وها هي اليوم تنشر حلقات متتابعة في ملحق جريدة «الاتحاد» الثقافي، آمل ان تلقى قبولاً لديك وان يكون لها صدى في وجدانك.

ولعلك تلمس في العنوان الذي اخترته لهذه المجموعة - كان وبعض اخواتها - لعلك تلمس فيه ما يوحي بشبه في المضمون بين هذه المجموعة وبين النص النثري الذي نشرته قبل وقت، وعلى حلقات كذلك، في الملحق ذاته.. فكلاهما: النص والمجموعة، يعتمد الذاكرة.. الذاكرة عن تجارب عاشها جيلي واخرى انتقلت اصداؤها إليه عبر الشفاه والزمان.

أيها الصديق

انا اؤمن ايمانًا شديدًا وراسخًا ان علينا نحن الذين نمارس التعامل بالكلمة نثرًا او شعرًا واجبًا مقدسًا، واجب انعاش الذاكرة الجماعية لشعبنا، وترسيخها لدى الاجيال الجديدة، وتلك الآتية.

ان هذه الذاكرة عامل اساس في تعميق الانتماء.

وانها فوق ذلك، صرخة مدوية في آذان الجاهلين والمتجاهلين، صرخة تعلن للملأ اننا هنا.. وهنا كنا منذ الازل وسنظلّ الى الابد.

وقد كنا امناء على هذا التراب..
ولا نزال
وسنبقى على الامانة ما بقي الدهر.

واظنك لن تلومني - أيها الصديق - اذا اعترفت امامك ان النشر في صحيفة اضمن وصولاً من النشر في كتاب.. فالصحيفة تبحث عنك بينما تبحث انت عن الكتاب.. وربما لا ابوح بسر اذا زعمت ان الباحثين عن الكتاب، ايّ كتاب، ليسوا كثرًا في هذه الايام.. وليتهم يكونون.. ليتهم..!!

وإشارة اخيرة عن الاسلوب الذي اتبعته في هذه القصائد..

لقد اعتمدت قصائد المجموعة كلها على تفعيلة واحدة، وتوكات كثيرًا على القصّ والحكاية.

وانا ارى علاقة حميمة بين الامرين.. وحدة التفعيلة والقص..!

أرجو لك مشوارًا ممتعًا مع كلماتي.

البئر

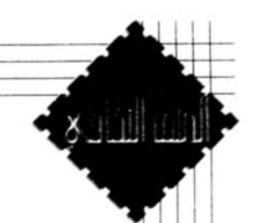
عمّي
فلاحٌ
ابناؤُهْ
في عدد الرملْ
تَروي ارضُهْ
بعضَ الاعوام
وتَصدى آلافَ الاعوامْ
يُطعم طفلاً
من أطفالهْ
ويجّوعُ طفل
عمّي فلاحٌ
ابناؤهْ
في عدد الرملْ..!!

* * *

وتُفجّرُ يدُ الله الخلاّقه
في حقلة عمّي
بئرًا دفّاقه

* * *

وتعبُ
تعبَ كلابُ الأرضْ
وتظلُّ سلالةُ عمّي
تستجدي جرعة
ماءْ
وتصير الحقلةْ
واخجلي
قطعةَ صحراءْ..!!



أحمد عمر شاهين:

أنا في القاهرة ومنها إما إلى فلسطين أو الى القبر..

بقلم: د. أحمد أبو مطر/ أوسلو

• ترددت كثيرًا في الكتابة/ الوداع عن الزميل والصديق الذي رحل في الاسبوع الاخير من شهر أيلول الماضي.. احمد عمر شاهين. هذا الراحل العزيز الذي ترك خلفه لعالم الاحياء، تراثًا روائيًا وبحثيًا/ أكاديميًا، يعجز عن انجازه عدد من الكتاب والباحثين.. انا والراحل احمد عمر شاهين من جبل واحد.. هاجرنا من الوطن هو من يافا وأنا من بئر السبع نحو قطاع غزة.. استقر هو مع اسرته في مخيم اللاجئين في مدينة خانيونس، وانا جنوبها في مخيم مدينة رفح.. بدأنا ولوج عالم الصحافة معًا في جريدة «أخبار فلسطين»، التي أسسها وترأس تحريرها الاستاذ زهير الريس في مدينة غزة بين عامي ١٩٦٣ - ١٩٦٧، وحاول تطويرها عبر التعاون مع جريدة «أخبار اليوم» القاهرية. وهذه الجريدة شهدت بداية انطلاق عدد من الصحفيين والكتاب الفلسطينيين، انا واحمد عمر شاهين الراحل، والصديق الروائي الذي رحل قبل أربع سنوات أيضًا في القاهرة، توفيق المبيض، والروائي المعروف عبد الكريم السبعاوي، مؤرخ مدينة غزة روائيًا، عبر ثلاثيته الروائية الفذة:

١. العنقاء - ١٩٨٩.
٢. الخل الوفي - ١٩٩٧.
٣. الغول - ١٩٩٩.

نشأنا معًا في قطاع غزة في نفس الفترة. وفي القاهرة، درست في كلية الأداب، والتحق هو بكلية الهندسة، وتركها لأسباب مالية. ثم أعاد دراسة الثانوية العامة/ القسم الادبي، والتحق بجامعة القاهرة، يدرس الآداب، وتخرج منها عام ١٩٧٠، وظل مقيمًا في القاهرة منذ عام ١٩٦٧ وحتى رحيله في ايلول ٢٠٠١.. كنت في كل مرة ازور القاهرة، التقيه، نتحدث.. ونتجول في شوارع القاهرة ومنتدياتها الادبية التي شهدت دخولنا عالم الصحافة والادب في القاهرة.. كنا نذهب الى الاحياء الفقيرة، حيث درسنا وسكنًا، اذ كنا اكثر فقرًا وبؤسًا من فقرها وبؤسها.. كنت الح عليه ان يخرج من القاهرة للعمل في الاقطار العربية، خاصة الفترة التي عملت فيها في الصحافة الكويتية (١٩٦٨ - ١٩٧٥).. فكان يقول لي بهدوء، أحمد ابو مطر.. تذكر ان احمد عمر شاهين مختلف عنك.. بعد الرحيل من يافا الى غزة.. ومن غزة الى القاهرة، لا احتمل الرحيل بعيدًا.. بعيدًا.. والتشرد مثلك من بلد الى بلد.. انا في القاهرة.. اسمع جيدًا: في القاهرة ومنها إما الى فلسطين او الى القبر.. وظلّ في القاهرة، ولم يتمكن منذ عام ١٩٦٧ بسبب الاحتلال الاسرائيلي من زيارة غزة، ليكون ولو لأيام أكثر قريبًا من يافا.. وبعد عودة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى ما تحرر من الوطن، وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية بعد عام ١٩٩٥، لم يتمكن من الحصول على ما يسمى (الرقم الوطني) ليزور غزة ويقيم فيها، رغم انه كان يعمل في القاهرة مع دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية.

وهكذا ظلّ احمد عمر شاهين في القاهرة.. وفي نفس الشقة وفي نفس حي السيدة زينب.. ليذهب من القاهرة الى القبر وليس الى فلسطين، كما انتظر.. وانتظر..

الروائي.. والمترجم.. والباحث

لا يستطيع انسان ان يفهم بسهولة، الطاقة الابداعية والبحثية/ الاكاديمية عند الراحل احمد عمر شاهين.. فما انتجه فعلاً يعجز عنه اربعة.. خمسة.. سبعة من الكتاب والباحثين.. هو من مواليد عام ١٩٤٠ في يافا المحتلة، ونشر روايته الاولى (ونزل القرية غريب) عام ١٩٧٧، وكان آخر ما نشره (خليل بيدس رائد القصة القصيرة في فلسطين) عام ١٩٩٩.. وخلال تلك الفترة صدرت اكثر من طبعة جديدة، لاكثر من كتاب له.. من عام ١٩٧٧ وحتى عام ١٩٩٩، اي ٢٢ عامًا، صدر له ٣٦ كتابًا، كالتالي:

• ١٢ عملاً روائيًا، أولها (ونزل القرية غريب) - ١٩٧٧، وآخرها (حمدان طليقًا) - ١٩٩٨.

• ١٨ عملاً مترجمًا عن اللغة الانجليزية، كان اولها (أطفال الحصار) لبولين كتنج عام ١٩٨٩، وآخرها (قط وفار) لجونتر جراس عام ١٩٩٩.

• ٦ اعمال قام بجمع مادتها، او تحريرها مع اخرين، كان اولها (موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين) التي صدرت طبعتها الاولى عام ١٩٩٢ عن دار الاهالي في دمشق، وطبعتها الثانية عن المركز القومي للدراسات والتوثيق في غزة عام ١٩٩٩.

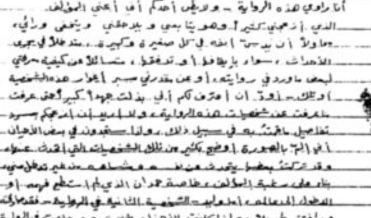
وهذه الموسوعة التي تعتبر من اهم ما انجزه الراحل احمد عمر شاهين، ستظل من اهم المراجع لكل العاملين في مجال الادب والابداع الفلسطيني، فهو ببليوجرافيا سوف تُسهل رصد ومتابعة الكتاب والكتابات الفلسطينية للباحثين والدارسين، عمل امضى فيه الراحل عدة سنوات، مما يستحق الثناء العميق عليه.

هذا هو الراحل احمد عمر شاهين.. ٣٦ كتابًا خلال ٢٢ عامًا.. اي بمعدل لا يستطيعه عدد من الباحثين والكتاب والمترجمين.. لذلك من الطبيعي والوفاء له ولذكراه، ان نسأل:

- ماذا نفعل لتخليد ذكرى الراحل احمد عمر شاهين؟ اعتقد ان هذا السؤال أوجهه لوزارة الاعلام والثقافة الفلسطينية، فهنا يبرز دورها، وان سُئلت: كيف نخلّد ذكراه؟ فاقول: إن افضل وسيلة لذلك ذات منحيين:

الاول، وهو الاهم - في نظري - إعادة طبع كافة اعماله الروائية، فهي غير متوفرة حتى لدى غالبية الكتاب والباحثين الفلسطينيين، لانها كلها - تقريبًا - طُبعت في القاهرة بين عامي ١٩٦٧ و١٩٩٥، فترة الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة والضفة الغربية، وبالتالي لم تدخل تلك المناطق الا بنسخ محدودة مع الاصدقاء والزائرين، كما ان مشاكل توزيع الكتاب العربي، وهي تشمل الجميع، لم تسنح بالتعرف عليها بشكل واسع. وبالاضافة لاعماله الروائية، إعادة طبع




كلمة من الراوي
أنا راوي هذه الرواية - ولا يظن أحدكم أني أعني المؤلف
الذي أزعجني كثيرًا، وهو يتابعني ويلاحقني ويتقمص رأيي،

• احمد عمر شاهين بخط يده

أحمد عمر شاهين

حمـدان طليـقاً



احمد عمر شاهين

موسوعة
كتاب فلسطين في القرن العشرين



أهم كتبه المترجمة، ومن أهمها:

- الرواية اليوم، لمالكوم براد بري.
- معجم تفسير الاحلام، لتوم شتوانيد.
- يوميات لص، لجان جينيه.
- فن الرواية، لميلان كونديرا.

ومن أعماله التي حررها مع آخرين او جمع مادتها:

- موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين.
- معجم الامثال الشعبية الفلسطينية (بالاشتراك مع فؤاد عباس).

وأعرف مسبقًا الظروف الصعبة، والامكانيات المحدودة، التي تمرّ بها وزارة الثقافة الفلسطينية، وكل الوزارات الفلسطينية، بسبب الحصار والارهاب الاسرائيليين، الا ان هذه الفكرة، نطرحها للمستقبل وليس للحظة الراهنة..

الثاني: هو اطلاق اسمه من حين الى آخر على جائزة فلسطينية او مؤتمر ثقافي، عندما يكون له علاقة بميادين اهتمامات الراحل.

وأؤكد على ذلك، لان احمد عمر شاهين، كان يعمل بصمت وبعيدًا عن الاضواء، لذلك فإن الغالبية العظمى من قراء الثقافة الفلسطينية، لم يعرفوه، وأكاد اقول ان الغالبية العظمى من الصحفيين والكتّاب الفلسطينيين لم يقرأوه ولم يسمعوا كثيرًا عنه.. نعم كان الصمت والخلود للهدوء والسكينة من سمات الراحل، لذلك لا اذكر ان مقابلة صحفية او اذاعية قد أجريت معه.. ان بُعده عن اضواء الشهرة، التي هي مرض غالبية الكتّاب والمثقفين، هو الذي جعله يتمكن من انجاز هذا الكم النوعي من المؤلفات والابداعات..

أحمد شاهين.. وداعًا.. أو الى اللقاء

وداعًا لك ايها الراحل.. ولك ان تستريح في قبرك، لان عمرًا (٦٠) عامًا وعدة شهور، لم تمضه في اللهو والراحة والتسلية، ولكن في حاجة وعوز شديدين، ورغم ذلك تركت أعمالاً ابداعية وبحثية ومترجمة، ستبقى ذكراك حاضرة فينا، وفي الثقافة الفلسطينية والعربية عمومًا.

أحمد عمر شاهين:
لا أراك مهجّرًا، ولا عائدًا، ولا كنت معنا!

بقلم: أنيسة درويش(*)

* احمد عمر شاهين.. صوت دافئ عميق كما في مخطوطة قصة عريقة حُفظت في عتيقها لا يطولها التقليب، كما دفء قلب تجاوز التعرية، كما حبة كستناء تغوص في رمضاء اشتعال مضى، كما خفر صبية في عناقها الاول، كما كل ما لا يمكن تحديد ماهيته، لامس سمعي في أول مهاتفة لي معه لعام مضى. كان الغرض منها هو التأكد من تسلمه مجموعة كتبي الادبية والابداعية التي ارسلتها إليه لايام سبقت.. إليه في القاهرة.

قلت: أنيسة درويش..

احاب: بالتأكيد اعرفك، سعدت بما وصلني منك، وقد باشرت بقراءة الشعر المحكي الفلسطيني، فانا متعطش لهذا الشكل من الشعر، يحملني الى الجذور بمفرداتها، وصور تركيبتها، بأفرادها وطقوسها، الى كل ما حلا في النفس من القديم الذي لا يبرح كياني.

تكررت المهاتفات القصيرة جدًا في فترات متباعدة، اختتمها بأحدث قصيدة محكية (شعر عامي) لي.. يسمع.. يسعد!

قلت: مللتُ الكتّاب، فهم مجموعة من المعقّدين ليس إلاّ..

قال: لا تعمّمي.. وضعي من لا يعجبك على الهامش..

قلت: غصّت صفحاتي بالهوامش.

اخرجته عن اتزانه.. وضحك من الاعماق مظهرًا استحسانه للفكرة.

لم يمر كثير وقت على آخر مهاتفة بخصوص كتابي الاخير (طينة الوجع). توقفت امام الصفحة الخالية بداية الكتاب، في محاولة لتعريف هذا العمق الصوت، دونما لقاء، كتبت:

أشعر انك ابعد ما تكون عن العبث، تشغل كل وقتك بنافع، صداقاتك لا تخرج عن دائرة الجدية حتى مع الجنس الآخر. تخترك الكلمة ولا تقرب المنكر، مؤمن بالله الى حد زيارة المقامات، اراك خاشعًا على بساط سيدنا الحسين، لا تصحو من نومك قبل الحادية عشرة صباحًا. لا ارى في يدك سيجارة، يرافقك فنجان القهوة في خلوتك. تبتسم بحساب، ليس بسهل ان تغرق في الضحك. كل ايامك صيف بحيث لا تتدثر بثقيل. تتمسك بفلسطينيتك رغم عشقك للنيل وما يعبق في حواري القاهرة العتيقة، لا تنفث نفسًا عميقًا، لا لعدم حاجتك لفعله، بل لخصوصيتك في ضبط ما في دواخلك. لا اراك مهجّرًا، لا عائدًا، ولا كنت معنا. اتكون هذه المسافات ما أغلق فكرة ان يكون لك ملف رسائل في احد ادراج مكتبي؟!

كانت سريعة مغرقة في الدفء البعيد بنقاء لم المسه في رجل آخر على مدى مشواري مع القلم، وكأنني عرفته في الكثير، يُشهد كتابي انه عرفني بحق. رحم الله احمد عمر شاهين. اقرا نعيًا له في الصحف المحلية، يدمّع فيّ جرح الكاتب يُفني ايامه باحثًا عن نفسه في اوراقه واوراق الآخرين.

لك السلامة يا أحمد.. فالموت هو سيد الموقف دائمًا، ما دام هناك خلق، وهو حديث الساعة، فالكل يتربص بالكل، والغلبة للمباغت، لعبة قدرية اقدر من مساحات الفرح مقنّنة في حياتنا.

(*) شاعرة فلسطينية مقيمة في رام الله والمقال خاص بـ «الاتحاد».



د. نزيه قبيس

أبوشلادن

لا إبن لادن صوره عن إسلافنا
ولا حلمو صوره من صور أحلامنا
ولا بوش فكرو من فكر إنجيلنا
ولاحلمو صوره من صور أديانا!
هذا الأسامه الذكي في سبك الكلام
حلمو الزمن وراني يمشي بالصدام
وآدم مثل ما عاش في أوّل زمن
وحوا - الخطيئه - يعيشوا في كهف الظلام

هذا الأسامه - صاحب البوش القديم
ماشي بظلامو الدامس الدامي العقيم
مرّه مع الأمريكي حامل مدفعو
ومرّه عدوّو اللدود وأكبر غريم!
وبوش الطري نسخه عن البوش الكبير
لابس ثيابو وماشي في نهجو الخطير
حامل أساطيل الرعب والعولمي
وبدو مصير الكون في كفو أسير!

حامل معو إرهابو - علسانو الجواب:
براج التجاره صارت رماد وسراب!
وما ظل واحد عالأرض إلا ادّعى:
لادن وراها ولازم ينال العقاب!

وما ظل واحد عالأرض إلا ارتعب
لما الضحايا ذابت بقلب اللهب
صوت العقل صوتو اختفى بين الردم
وصوت التار ولّع براكين الغضب!

وصوت الحرب جلجل على صوت السلام
وخلخل نظام الكون في عز المنام
وما ظل واحد أجنبي إلا زعق:
لا بد من غاره وعقاب وإنتقام!

وبوش الطري وقع على أبشع قرار:
«لا بد كل الشرق يتحمل مرار
من بعد ما دمرنا بغداد العرب
لا بد نمحي كل دار بقندهار!

ولا بد كابول وسرايا الطالبان
تركع مثل نعجه عباب الأمريكان
ولا بد أهل الشرق كلو يفهموا
مين الزعيم الأوحد بهذا الزمان!»

«لا بد!» أصدر قرارو البوش الطرير
وصارت صواريخ الرعب تهدر هدير!
والناس بين المطرقه وسدانها
صاروا ضحايا للرئيس وللأمير!

وهذا الأسامه حرّف الدين الحنيف
وهذا الرئيس بمسلكو ونهجو العنيف
شرّد ملايين ومحى بيوت وقرى
لا رحم أو شفقان عالشعب الضعيف!

لا هذا عندو أجنبي صادق صديق
والكل كافر جاني أو قاطع طريق
ولا هذا عندو شرقي متحضر أصيل
وما عندو رادع يشعل الدنيا حريق!

هذا شعاراتو عتيقه زفوفها
والعين ما بتحب بعد تشوفها
وهذا عباراتو ملانه عربدي
والغطرسه مزروعه بين حروفها

والعنصريه فايعه مثل الجراد
والعيشه من أفكارهن صارت سواد
واحد ظلمنا معو في إسم الصليب
والتاني ظالمنا معو بإسم الجهاد!

والطائفيه طاغي في كل الجهات
في كل كلمه وكلمه في كل اللغات
والعالم الموبوء ما عندو دوا
وأهل الفكر والقلم في سابع سبات!

والعالم الإرهابي رافع رايتو
والعالم المسحوق وطا هامتو
والعالم الإنساني مخنوق وحزين
وعالم «أبوشلادن» قام قيامتو!

هذا ب إسم الدين رافع بيرقو
وهذا ب إسم الدين جرّد فيلقو
وهذا وهذا بعاد عن ربّ السما
وروح السماحه والمحبه بمنطقو!

هذا وهذا زعزعوا الكون الوسيع
بالفكر أو بالقول والفعل الفظيع
وناسين ربّ السما خالق هالأرض
حتى على جناتها يعيشوا الجميع

وناسين رب السما خالقنا شعوب
تانعرفو ونتعارف وتصفى قلوب
وناسين آخر هالزمن إلنا حساب
وناسين - عن هالخطايا لازم نتوب!

وناسين كل الوصايا وموسى الكليم
وناسين عيسى وسماحو وفكرو القويم
وناسين فكر النبي وحبو للأنام
وناسين «إجنح للسلم»: قولو الحكيم!

ناسين كل الأنبيا وأقوالها
وناسين أهل البسيطه وأحوالها
وناسين - لكن بدلوا كتب السما
بسفر الحرب وجنونها وأهوالها

وناسين رب السما الرحمان الرحيم!
بتوراتو بالأنجيل بقرآنو الكريم
أنزل كلامو وحذّر بكل الكتب:
أهل الحرب آخرها في نار الجحيم!

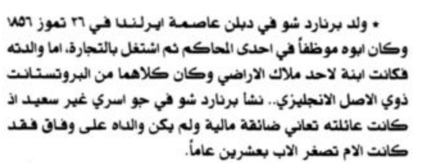


في ذكرى رحيله

برنارد شو.. الذي فجر قيم انجلترا البالية

اعداد: امنية طلعت

• هي لفتة الى احد اهم المبدعين الذي حافظ على القيم والمثل الاشتراكية التي آمن بها، فعمل بموجبها وحيث ادت معتقداته به الى التحمل تحمل والى السخرية سخر والى النقد انتقد .. ويبقى الاهم بالنسبة لهذا الكاتب الفذ استقلاله، فهو اول من فكر في رد جائزة نوبل ليقدمها لغاية ادبية تثقيفية نبيلة.. •



• ولد برنارد شو في دبلن عاصمة ايرلندا في ٢٦ تموز ١٨٥٦ وكان ابوه موظفاً في احدى المحاكم ثم اشتغل بالتجارة، اما والدته فكانت ابنة لاحد ملاك الاراضي وكان كلاهما من البروتستانت ذوي الاصل الانجليزي.. نشأ برنارد شو في جو اسري غير سعيد اذ كانت عائلته تعاني ضائقة مالية ولم يكن والداه على وفاق فقد كانت الام تصغر الاب بعشرين عاماً.

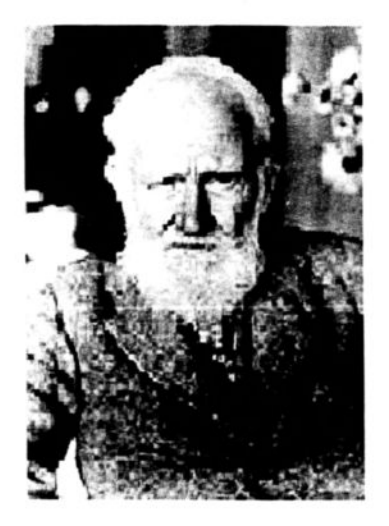
تلقى شو مبادئ التعليم الاولى على يد قريب له كان قاسياً ثم دخل احدى المدارس الدينية في سن العاشرة، لكنه تركها الى مدرسة اخرى ثم اخرى حتى ترك الدراسة المنتظمة نهائياً، ولكنه كان نهماً في القراءة بشكل غير عادي وكثيراً ما كان يتحف رفاقه التلاميذ بقصص من الالياذة والاوديسة التي كان يحفظها عن ظهر قلب.

في عام ١٨٧٢ لحق شو بوالدته في لندن حيث انتقلت لتحترف تدريس الموسيقى في حين عمل هو في شركة اديسون للتلفونات لفترة طويلة، وكان في هذه الفترة يرسل ابداعه الادبي لعدد من الصحف لكن لم ينشر له الا القليل مما كان يرسله، كما كان يكتب مقالات نقدية لاستاذ الموسيقى عن الحفلات الموسيقية في لندن وكان هذا النقد ينشر باسم الاستاذ.

وحين بلغ الثالثة والعشرين من عمره قرر الاشتغال بكتابة الرواية ووضع لنفسه برنامجاً يومياً التزم به بشدة فالف خمس روايات في اربع سنوات، كما كان يختلط بالاوساط الموسيقية والفنية في لندن والذهاب الى جمعيات المناظرة والخطابة وحضور الاجتماعات السياسية.

في عام ١٨٤٤ انضم شو الى الجمعية الفابية السياسية التي اسسها سيدني ويب وزوجته واخرون وكانت تدعو الى تحقيق الاشتراكية بالتدريج دون ثورة او حرب على الطبقات او اللجوء للعنف وكانت تؤمن بالوسائل السلمية والاقناع الشخصي فكانت اشبه بجامعة شعبية، وقد هيأت هذه الجمعية لشو فرصة التعرف الى عدد من المعلمين الاجتماعيين والعمل المشترك معهم، فقد حمل على عاتقه جزءاً مهماً من اعمالها فكان يضطلع بعقد الندوات والخطابة في المحافل وبعضوية اللجان وتحرير المنشورات وكتابة المصنفات شرحاً لاهداف الجمعية وفلسفتها ووسائلها في العمل وظل شو اثنتي عشرة سنة يتحدث في الجمعية الفابية بمعدل ثلاث مرات اسبوعياً حتى اصبح من الع من اعتلى منابر لندن واصبح له جمهور من المستمعين لا يفوت له محاضرة او حديثاً وكانت الهيئات والجمعيات تتسابق الى دعوته ليتحدث فيها ولم تقتصر محاضراته على الجانب الاقتصادي والسياسي فقط بل كان يتناول مواضيع شتى، ففي عام ١٨٩٠ القى شو سلسلة من الاحاديث عن الكاتب النرويجي ابسن الذي كان معجباً بمسرحياته في حين لم يكن الانجليز يحبونه وقد القى شو بمحاضراته الضوء على رسالة هذا الكاتب العالمية وقد جمعت هذه المحاضرات في كتاب لا يزال يعتبر من اهم ما كتب عن ابسن..

وفي اطار الجمعية الفابية ايضاً صدر لشو عام ١٨٨٧ كتاب بعنوان (مقالات فابية) عن الاشتراكية المعاصرة، كما ان الدراسات التي تتعلق بالاساس الاقتصادي للمجتمع والتي كان يشتمل عليها العديد من مطبوعات الجمعية بقلم برنارد شو، وخلال الفترة من ١٨٨٥ و ١٨٩٨ كان شو يكتب بالاجر لعدة صحف يومية ومجلات نقدية في الادب والموسيقى والمسرح وقد لقيت مقالاته في النقد الموسيقي نجاحاً كبيراً لانه كان يربط الموسيقى بحياة الفرد العادي. وقد كتب عدة مقالات عن فاجنر جمعت في كتاب بعنوان (الفاجنري الكامل) يعد ايضاً من اهم ما كتب عن هذا الموسيقار.



في نفس الفترة التي انضم فيها شو للجمعية الفابية وبدأ يكتب للصحف كناقد، بدأ يكتب للمسرح وكان لا يزال متأثراً بمسرحيات ابسن وبالنهج الواقعي الذي جاء به ويعلي من الحقيقة على اي شيء، ففكر ان يكون مثله ويصبح رائداً للمسرح الانجليزي الحديث، وكان اول اعماله مسرحية (بيوت الارامل) التي عرضت عام ١٨٩٢ في مسرح تجريبي صغير واحدثت فضيحة باعتبارها عملاً تحريضياً واثارت في الصحف ضجة معادية..

اما المسرحية الثانية فهي «الغائب» ولم تنجح عندما عرضت على نفس المسرح التجريبي لان امكانياته لم تكن تناسبها، ثم كتب مسرحية مهنة مسز وارين، وهي مسرحية جريئة رفضت الرقابة عرضها فهاجم شو الرقابة على صفحات الصحف هجوماً عنيفاً واثبت بالامثلة الصارمة انها تشجع الاعمال الهابطة على حساب الاعمال الخلاقة التي تعالج امراض المجتمع.. وقد نشر شو المسرحيات الثلاث في مجموعة بعنوان (ثلاث مسرحيات غير سارة) وظهر له بعد ذلك مسرحية (السلاح والانسان) التي يعتبرها البعض انجح مسرحياته لدى الجمهور العالي ومثلت المسرحية لأول مرة عام ١٨٩٤ وبعدها بدأ الجمهور يعجب بشو ككاتب مسرحي من الطراز الأول وبعدها ايضاً بدأت مسرحيات شو تغزو مسارح لندن وكذلك مسارح امريكا.

كذلك نجحت مسرحيته التالية (تلميذ الشيطان) وعادت عليه هاتان المسرحيتان بايراد حقق له استقلالاً مادياً جعله يتمكن من التفرغ للكتابة المسرحية تفرغاً تاماً وظل شو يكتب للمسرح حتى عام ١٩٣٩ اي لفترة ست واربعين سنة وهي مدة اطول من عمر شكسبير كله ومن اهم مسرحياته (رجل المقادير)، (من الصعب ان نحكم)، (السلاح والانسان)، (قيصر وكليوباترة)، (كابتن برسباوند)، (تلميذ الشيطان)، (الانسان والانسان الاسمى)، (جزيرة جون بول الاخرى)، (كيف كذب على زوجها)، (الميجور بابارا)، (لغز الطبيب)، (الزواج)، (سوء زواج)، (مسرحية فاني الاولى)، (اندروكليز والاسد)، (بيجماليون)، (منزل القلوب المحطمة)، (العودة الى متوشالح)، (القديسة جان)، (عربة التفاح)، (اصدق من ان تكون مقبولة)، (على الصخور)، (جنيفا).

وقد اخرج عدد كبير من هذه المسرحيات اثناء حياة شو على مسارح انجلترا وامريكا والمانيا والنمسا وروسيا وهنجاريا، وكسب شو شهرة في اوروبا منذ ما قبل الحرب العظمى الاولى ككاتب من الرواد، بل لقد قالت صحف برلين عنه انه (ملك من ملوك المسرح الالماني) وبحلول عام ١٩١٥ كانت شهرته قد بلغت الآفاق ومسرحياته يتم تمثيلها في شتى انحاء المعمورة من انجلترا الى اليابان، وقد تلقى شو عروضاً مغرية لاخراج مسرحياته على الشاشة لكنه كان يمانع حتى لا تنتهك نصوصه ولم يقبل الا بالنسبة لثلاث نصوص هي (السلاح والانسان) و(بيجماليون) التي اخرجت مرتين تحت عنوان (سيدتي الجميلة).

وكانت تظهر لشو من فترة لاخرى بعض الكتابات غير المسرحية مثل كتاب (دليل المرأة الذكية عن الرأسمالية والاشتراكية) وكتاب (حديث العقلاء عن تجارة البلديات) وكتاب (حديث العقلاء عن الحرب) الذي انتقد فيه دخول انجلترا الحرب العالمية الاولى نقداً مراً وقد انتشر الكتاب بين الناس لكن جر عليه العديد من المشاكل فقد اصبح ابغض الناس للجمهور الانجليزي وقاطعه اصدقاؤه وطلب منه ان يقدم استقالته من النوادي والجمعيات التي كان عضواً فيها واهين علنا في الطريق بل ودبرت مؤامرة للاعتداء عليه.

عرض على شو اكثر من مرة ان يرشح نفسه لعضوية مجلس العموم البريطاني ولكنه كان يرفض، فقد ظل يقاوم طيلة حياته كل محاولات التكريم التي كانت تقوم بها الدولة والهيئات المختلفة وكان يعتبرها اعتداء على استقلاله حتى انه تردد كثيراً في قبول جائزة نوبل حين عرضت عليه عام ١٩٢٥، لكنه عندما قبلها اهداها الى ايرلندا وطنه وتبرع بقيمتها المادية لتاسيس منشأة تشجع نشر اعمال لكبار مؤلفي بلاد الشمال وترجمتها للانجليزية وقد انشئت المؤسسة بالفعل ونشر بفضلها عدة اعمال لكبار الكتاب السويديين والنرويجيين.

توفي شو في ٢ تشرين الثاني عام ١٩٥٠ بعد ان تجاوز الرابعة والتسعين بثلاثة شهور واحرق جسده عملاً بوصيته وخلط رماده برماد زوجته ودفن في حديقة بيتهما الريفي، ويحتفظ المتحف البريطاني بعدد كبير من مخطوطات شو ورسائله بوصفها من الاثار القومية.





وليد الفاهوم

المفهوم الديني للعولمة والحداثة (٣ - ٥)

* في هذا السياق الحضاري.. انا لا ارى في الغرب عدوًا.. انه عدو في شيء وصديق في آخر وبين بين في موضوع ثالث. كذلك مسالة العولمة كما سيأتي، ففيها الايجابي وفيها السلبي، فإذا تعاملنا معها بوعي وثقة بالنفس وإرادة وتصميم، واذا ما نخّلنا ذلك الكم الهائل من المعلومات تنخيلاً، واذا ما عرفنا كيف نتعامل مع الانترنت والفضائيات بشكل انتقائي وانتقادي عرفنا ما معنى الحداثة والعولمة التي هي آتية شئنا أم أبينا.

يتساءل امين معلوف «كيف يمكننا ان نواكب الحداثة دون ان نفقد هويتنا؟ كيف نستوعب الثقافة الغربية دون ان نتنكر لثقافتنا الخاصة؟ كيف نكسب مهارات الغرب دون ان نبقى تحت رحمته؟»(١٥).

هل هذا ممكن؟ أجيب بنعم ولا او نعم ولكن او نعم بشرط.. ولست من «ربع اللكن» كما يصفهم صبحي بالمترددين فاقدي الارادة على الفعل. نعم ولكن وبشرط ان نكون واعين لأنفسنا، لتاريخنا، لحضارتنا، لانسانيتنا، لمواطنتنا، لوطننا، لقوميتنا، لامتنا ولباقي الامم ولفعل الارادة في كل هذا او للارادة الفاعلة المبنية على أساس علمي وعلماني. ولا بد هنا من ادراج ملاحظة صبحي «ان العلمانية ليس دعوة الى الالحاد بل هي تحرير للإيمان من قيود السلطة» وهي فصل المعاملات عن العبادات والدين عن الدولة وشؤون التطور والحركة والتقدم وكل نتاج للفكر الانساني عن ثوابت الايمان والعقيدة الدينية. «ولقد كان مقتل الدين في اوروبا حرص الكنيسة على الحكم وتلوثها بالمصالح الدنيوية والسياسات الاوروبية ومعارضتها لتطور الفكر بثوابت الايمان والعقيدة، واضفاء القداسة على كل ما اقرته الكنيسة خلال عصور من ارسطوطاليس الى بابوات جنوى»(١٦).

وهل تختلف هذه النزعة عن نزعة الاسلام السياسي، وهل سوف يلقى هذا الاسلام السياسي من فكر المودودي في الباكستان الى فكر الاخوان في مصر وتشظياته في الفنيّة العسكرية والجماعة الاسلامية وفرقة ايمن الظواهري وقاعدة بن لادن.. هل سيلقى كل هذا مصيرًا آخر مختلفًا عن مصير حكم البابوات في القرون الوسطى؟

صحيح ما قاله رفعت السعيد اننا لا نستطيع معاملة الفكر الديني الاسلامي والاسلام السياسي ككتلة صماء. هنالك فروق اولاً من حيث القدرة على التحليل ودراسة المجتمع، وثانيًا من حيث التطرف والتعصب والغرق في وحل السلفية وتقديس الاسلاف.. وثالثًا من حيث الدمج وعدم الدمج بين الفكر القومي والديني ففكر حزب الله يختلف عن فكر الاخوان وفكر الحركة الوهابية.

يُلبس امين معلوف الفكر القومي ما لا طاقه له به، يدّعي ان من مميزات هذا الفكر ان يجد مذنبًا او كبش فداء لكل قضية مستعصية ليحمله مسؤوليتها، بدلاً من ان يجد حلاً لها.

اعتقد ان هذا القول صحيح في اي فكر غير مبدع وغير آمن وغير واثق وليس مقصورًا على الفكر القومي. إن أي فكر متعصب سواء كان قوميًا او دينيًا او عقائديًا آخر، منغلقًا على ذاته، متوهمًا انه افضل الافكار سيفتش دائمًا عن الاعذار في اخفاقاته ملبسًا الغير حماقاته.

والانسان بطبيعته الوحشية يعتقد ان عقله احسن عقل وسيارته احسن سيارة وزوجته افضل زوجة واولاده اسم الله عليهم ولو كانوا عفاريت مكبرته!

لكن الانسان الواعد المدرك لذاته ولقدراته وطاقاته يعلم ان اولاده ليسوا احسن الاولاد لكن لا يوجد أحسن منهم والمفكر القومي الحكيم يدرك ان بني قومه ليسوا بأفضل الشعوب، لكن ما من شعب افضل منهم، وهكذا رجل الدين المعتز بدينه لكنه منفتح على باقي الاديان، اي انه اذا ما انفتح الفكر البشري على باقي الافكار قل التعصب وادرك الأنا الآخر. واذا ما انفتح الفكر القومي او الفكر الديني - اللذان هما نتاج بشري - على بقية القوميات والاديان نبذ التعصب والانغلاق وبالتالي اصبح قادرًا على استيعاب الحداثة والتغير، هذا ما لا يقوله المعلوف. انما هو يؤكد انه بعدما انسدت آفاق الفكر القومي وبدأ صراعه مع الفكر الديني خاصة الاسلام السياسي المناهض للحداثة وللغرب من اصله واصوله انسدت اكثر فاكثر طاقة الفرَج وبدأ الانغلاق والتعصب والتقوقع والنكوص الى الوراء والسلفية «كي يبدأ فريق مهم من الشعب يعير اهتمامًا للخطاب الاصولي الديني، وكي نرى الحجاب واللحى تنتشر ابتداء من السبعينات، كتعبير احتجاجي»(١٧).

وليت هذا الفكر يجد بديلاً او حلاً آخر غير الحل الاسلامي كما يراه في العالم الثاني وليس في هذا العالم. ويغدو التركيز على الاخرة قبل الاولى ويصبح شعار «الاسلام هو الحل» حتى في دولة اسرائيل وتغدو الدعوة للرئيس الامريكي بوش الابن ليعلن اسلامه دعوة شعبية مقبولة على علأتها بدون الحد الادنى من النقد وما اكثر حكامنا العرب المسلمين!

وهكذا اذا سدت جميع السبل على الانسان العاجز الجاهل الفقير يبدأ باللجوء الى الغيبيات والشطط والسحر والشعوذة السياسية وإلقاء التبعة على الآخر و«التوكّل» على الله دون ان يعقلها.

وكما يبدو فإن انسداد السبل يؤدي الى الاحتقان، والاحتقان اذا لم يوجه توجيهًا صحيحًا يؤدي الى الفعل العشوائي والعنيف احيانًا ثم الى التدمير والتدمير الذاتي وبالتالي فقدان الهوية.

يبدو ان الانسان وقت الازمة يميل الى عملقة الانتماءات الضيقة او بكلمات اخرى يميل الى الانتماءات الضيقة فتصبح هي الاساس. يميل الى الانتماء الى القبيلة والعشيرة وطالما هو بحاجة الى الروحانية فإنه يميل الى الدين والتركيز عليه. هذا ما يفسر موضة العصر في العالم العربي والاسلامي، والعالم الاوروبي والامريكي لا يشذ عن هذه القاعدة.. واسرائيل لا تشذ ايضًا على الرغم من التقدم التكنولوجي فعند اتساع حركة المقاومة الفلسطينية واللبنانية لاحظنا اغتناء بعض المشعوذين اليهود من بيع الحجب والتمائم!

يساهم أمين معلوف في تفسير هذه الظاهرة في العالم العربي والاسلامي، ويقول انه لا شك في ان ظاهر التركيز على الدين كانتماء اساسي من جزيئات الهوية يرد الى ثلاثة عوامل:

١. انهيار العالم الشيوعي على مستوى السياسة والاقتصاد والاخلاق والفكر.

٢. ازمة العالم الغربي وعجز وعَدم قدرة او عدم وجود النية لدى دول الشمال الغنية لايجاد حلول لمشاكل الفقر والبطالة والجهل والجنوح والمخدرات لا في ذاتها ولا في دول الجنوب والعالم الثالث.

٣. عدم قدرة الدولة القومية بدول الجنوب والعالم الثالث على تخطي المشاكل اعلاه لما فيها من فساد وعشوائية وفقدان الامل بالغد.

عند هذا كله تاتي الحاجة الى الروحانية والانتماء الى جماعة الملاذ الروحي حيث يلعب الدين دور هذا الملاذ للروح والجسد، ولكي يتم تغليب العنصر الديني في مسالة الهوية(١٨).

وهنا دعنا نجتهد لنضيف قولاً على قول. اعتقد ان انهيار نظرية لا يدل على عدم صحتها انما يدل على ان اسلوب تطبيقها لم يتلاءم مع ظروف الزمان والمكان ولم يتطابق مع فهمها ومدى استيعابها. ان انهيار الاتحاد السوفييتي لا يدلل على انهيار نظرية او فلسفة ماركس في الاقتصاد والمادية الجدلية او تنقيح لينين لها او اجتهادات روزا لولسمبورغ عليها.

اعتقد ان مسالة الفهم النوعي والعملي والتطبيق على المجتمع المعيّن في الزمان والمكان والظروف المعينة هي التي تلعب الدور الحاسم في قضية النجاح او الفشل.

كذلك الامر في الدولة القومية على انواعها. لا يقع الخطأ كل الخطأ في النظرية انما في الممارسة العملية في طبيعتها اذا ما كانت استبدادية مثلاً او اكثر او اقل دمقراطية وقدرتها وارادتها في صنع الامة وتعميق المساواة والعدالة الاجتماعية.

لا بد هنا من الاشارة الى ما قاله صبحي: «الخطأ الاكبر في النظرية القومية انها اخذت الامة كمعطى موجود، في حين انها فرضية تتحقق بالتطور والممارسة»(١٩)، والقصد هو القومية العربية التي هي كما يرى «معطى طبيعي مثل الاشجار والرمال. اما الامة فمفهوم صنعي يتم تطويره بشكل عملي مقصود ويُبنى لبنة لبنة.. فالامة المفككة كالامة الموحدة نتيجة ممارسة سياسية عملية مقصودة وواعية»(٢٠).

وفي نظري لا تتشكل الامة تلقائيًا ولا عناصر القومية.. لان هذه العناصر التي تكونها كالارض والمنطقة الجغرافية واللغة والتاريخ كالجسم الحي ذات طبيعة متحركة وان بدت جامدة. ومن هنا اوافق على مسالة الارادة والمنهج والالتزام بالعمل والفعل القومي حتى تكون القومية وبالتالي العمل الدؤوب حتى تتشكل الامة!

يُعيدنا هذا الى مسالة العلاقة الوثيقة بين القومية العربية والاسلام.. الاسلام الذي هو في الواقع الجانب الالهي من العروبة. وهذا ما ادركه مؤخرًا حزب الله. فالقرآن نزل بلغة العرب، والنبي عربيًا والكعبة في بلد عربي وعليه ايضًا يكون الاقصى ذا بعد عربي واسلامي في الوقت ذاته، اي بعدًا قوميًا ودينيًا سواء كان ذلك للعربي المسلم ام للعربي المسيحي.

وعليه وكما نرى الآن في الباكستان وافغانستان كيف اصبحت اللغة العربية دعاءً للفكر الديني الاسلامي وكيف ان «عالمية الاسلام تتحقق في اطار من عروبته»(٢١).

ومما لا شك فيه ان رياح العولمة الجديدة سوف تهب ايضًا على العالم الاسلامي والعالم العربي والاسلام في طبيعته دينًا عالميًا بعكس الدين اليهودي. وهذا العامل مهم جدًا لانه يقتضي فهمًا جديدًا للاسلام يتلاءم مع روح العصر.. وذلك بهدف عدم التقوقع في هذا الزمن - زمن القبائل الكونية، كما أسماه امين معلوف.

(يتبع)

المراجع:

(١٥) امين معلوف - ص٧٢.

(١٦) محيي الدين صبحي - ص١٠٧ - ١٠٨.

(١٧). المعلوف - ص٧٤.

(١٨) المعلوف - ص٧٩ - ٨٠.

(١٩) صبحي المذكور - ص١٧.

(٢٠) المصدر ذاته.

(٢١) المصدر ذاته - ص١٩.



في ظل الحكم العثماني

تأثير الحياة الثقافية الروسية على الأدب العربي (٢ - ٢)

بقلم: د. عمر محاميد

* كتب ميخائيل نعيمة: «ما ان تمكنت الى حد ما، من قواعد اللغة الروسية وحفظت قسطًا لا باس به من مفرداتها حتى انطلقت أطالع في المجلات الروسية التي كانت تصلنا واقتحم كتابًا من عيار دوستويفسكي، وتولستوي. واذكر انني حاولت مرة قراءة «الجريمة والعقاب» فكنت اشعر كمن ينقب عن كنز عظيم وليست له العدة الكافية للتنقيب، وهكذا تركت الرواية من بعد أن اتيت على اخرها وبين ما يشبه الحنق على نفسي لانني ما استطعت ان افهم كل ما فيها وأسبر أغوارها. لقد قام بيني وبين الكنز حاجز من اللغة كان لا بد لي من تخطيه».

لقد عاش ميخائيل نعيمة مكرسًا كل جهده للكتابة الادبية، وقد ترك للادب والفكر العربي الكثير من الاعمال النقدية التي كان لها الأثر الكبير على الادب العربي. لقد فتح الادب الروسي عيون نعيمة على واقع الادب العربي وحياة الفكر العربي. فهو يقول: «الا ان مطالعاتي الروسية. وان تلبث ان اثارت إعجابي بالأدب الروسي، وحسرتي على الادب العربي بالنسبة إليه. فقد تكشف لي فقرنا الى ادب ينبع من الحياة وادباء لا يتلهون بالقشور عن اللباب. ومن بعد ان كنت أحسد الكثير من ادبائنا وشعرائنا المعروفين في ذلك الزمان، واتمنى لو اكون كواحد منهم، بت اخجل بهم واتمنى لو استطيع ان اكتب كما يكتب هؤلاء الروس».

لقد اختلف الدارسون حول مدى تأثير المدارس الاجنبية على الادب والفكر الفلسطيني وتضاربت الآراء حول الآثار الايجابية والسلبية للمدارس الاجنبية التي انتشرت في انحاء سوريا وفلسطين في القرن التاسع عشر. فعلى الرغم من اقامة المؤسسات العلمية والطبية التابعة للدول الاجنبية الا ان ذلك لم يكن نابعًا من خلال تقديم المساعدة للشعوب الواقعة تحت نير الاستعمار بل جاء على العكس من ذلك لتثبيت اقدام الدول الطامعة بمنطقتنا، ومع هذا لا نستطيع ان ننكر الدور الذي لعبته تلك المؤسسات والآثار التي تركتها في تشكيل حياة فكرية وادبية في البلاد التي نشطت فيها هذه المؤسسات.

كتب المؤرخ إميل توما: «وفعلاً انتشرت هذه المدارس في لبنان وفلسطين.. ولكنها على الرغم من انها زوّدت الطلاب بالمعرفة الادبية والعلمية، الا انها قامت في الأساس لتساند زحف الدول الكولونيالية - الامبريالية على المنطقة العربية. بل ان الموشرات تؤكد ان القيمين على هذه المدارس نشروا التعصب الطائفي بين المسيحيين.. وكان همهم وهاجسهم تحريض اولئك المسيحيين على الانفصال عن التيار العربي الثوري والميل الى دولهم الامبريالية».

ولا تختلف الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية - الفلسطاينية في نشاطها عن بقية الجمعيات التبشيرية التي نشطت تحت شعارات دينية في «البلاد المقدسة» وقد اوضح هذه المسالة الكاتبان د. مصطفى الخالدي ود. عمر فروخ في كتابهما «التبشير والاستعمار في البلاد العربية».

لقد كرست الجمعية الروسية - الفلسطينية الكثير من جهدها لنشاطها الثقافي والتعليمي في فلسطين ويشهد على ذلك العدد الكبير من المدارس التي افتتحتها الجمعية في المدن والقرى الفلسطينية. فحتى عام ١٩٢٤ وصل عدد المدارس في المنطقة الى اكثر من مئة مدرسة تعلم فيها اكثر من عشرة آلاف تلميذ وتلميذة. وأحرزت الجمعية نجاحات كبيرة في هذا المضمار ونجحت الجمعية في تجنيد خيرة المربين الروس وعلماء الاستعراب في استغلال معارفهم العلمية في رسم خططها وبرامجها الثقافية في الشرق. الامر الذي اثر كبير الاثر على مستوى المؤسسات التعليمية الروسية ورفع من شانها بالمقارنة مع بقية المؤسسات الغربية التي كانت في المنطقة ويؤكد ذلك العلامة كراتشكوفسكي الذي كتب:

«وكثيرًا ما كانت المبادئ التربوية للمدارس الروسية في فلسطين وسوريا اعلى مما لدى المؤسسات التبشيرية المختلفة لغرب اوروبا وامريكا على الرغم من جودة تجهيز هذه المؤسسات».

وقد كرّست الجمعية للنشاط الثقافي الاموال الكثيرة وكان ذلك سببًا في تشعب نشاطها الثقافي في جميع انحاء سوريا. وكتب المؤرخ الامريكي ستاورا جيورجي بهذا الصدد: «لا شك ان هذا العدد الكبير من التلاميذ درس في مدارس الجمعية الروسية في «السمينار» الذي اقيم في الناصرة وبيت جالا، والنشاط التعليمي والصحفي الذي مارسوه بعد تخرجهم من هذه المدارس كان له الاثر الكبير على تنشيط الحياة الفكرية والثقافية في بلادنا. وليس من قبيل الصدف ان يعتبر الدكتور ناصر الدين الاسد الكاتب الفلسطيني خليل بيدس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين والاردن فكتب:

رائد القصة الحديثة في فلسطين هو بلا منازع خليل بيدس ولسنا نعني بالريادة هنا ان خليل بيدس كان اول من كتب القصة في هذا البلد او اول من ابتدأ هذا الفن ابتداءً على غير مثال دون ان تسبقه جهود تعهد له وتنتهي إليه، فذلك امر مخالف لطبيعة الاشياء».

ومن الطبيعي ان يتوصل الاسد الى مثل هذا الاستنتاج اعتمادًا على النتاج الغزير الذي نشره بيدس في مجلته «النفائس العصرية»، والتي تعتبر احدى ارقى المجلات التي كانت تصدر آنذاك في فلسطين. فعن طريق هذه المجلات والصحف والنشرات التي كان يصدرها خريجو «السمينار» الروسي تعرف قراء العربية على اعمال العظماء الروس امثال: ليف تولستوي، دوستويفسكي، تشيخوف وغيرهم. وبذلك تعرف العرب على لون جديد من الادب وعلى مدرسة جديدة وعلى افكار جديدة لم تكن معروفة من قبل بل كانت من الممنوعات والمحرمات. ولم يقتصر نشاط هؤلاء الخريجين على الكتابة فحسب بل شمل ايضًا تأسيس الجمعيات الثقافية التي جمعت أيضًا رجال الفكر والعلم والادب في حلقات ودوائر. كوان لنشاطها اثر كبير على حياة فلسطين الثقافية - فقد سعى هؤلاء وهم مدركون لمدى الانحطاط الذي وصل إليه فكرهم وادبهم من الثقافة والعلم، الى ضرورة النهوض بها من كبوتها».

وكثيرًا ما كان يتعرض هؤلاء المثقفون الى ملاحقة السلطات الحاكمة، وتعرض الكثير منهم للسجن او للطرد من البلاد كما حدث في العديد من المرات للمؤرخ بندلي الجوزي الذي منع اثناء زيارته الاولى من القيام باي نشاط اجتماعي بين ابناء شعبه ومن ثم لاحقته السلطات الانكليزية على افكاره ومبادئه التي حملها والداعية الى التحرر من نير الاستعمار، والنهوض بالبلاد. ومنهم من اضطر للهجرة الى البلدان العربية المجاورة ومزاولة النشاط الادبي والثقافي من تلك الاقطار، فقد أصدر سليم قبعين مجلته «الاخاء» من مصر. وقضى سنوات عديدة في القاهرة وكان ذلك سببًا كافيًا لاضعاف الحركة الادبية الفلسطينية. فترجمة افكار ليف تولستوي الداعية لتحرير الفلاحين من العبودية واغلال الاقطاع كانت تشكل خطرًا كبيرًا على خطط الاستعمار الذي سعى الى تكريس واقع الظلم والاستبداد الاقطاعي.

كتب الباحث د. خليل محمد سالم وهو يترجم لحياة اسكندر خوري البيتجالي «كان اطلاعه على الثقافة الروسية عندما درس اللغة الروسية بضع سنين في مدرسة المعلمين الروسية في الناصرة، ودرس آدابها والتاريخ الروسي وهذا سمح له الاطلاع على أعلام الفكر في روسيا وكان هذا الاطلاع عونًا له في ترجمة حياة «بوشكين» شاعر روسيا الكبير الى العربية عندما كان طالبًا في الكلية البطريركية في بيروت وزادت صلة اسكندر بالثقافة الروسية فيما بعد، لوجود اخويه الكبيرين في روسيا ولزواجه من فتاة روسية. ومن ينظر الى آثار اسكندر الشعرية او النثرية يجد آثار الثقافة الروسية واضحة، فهو متاثر بليو تولستوي في روايته «الحياة بعد الموت» في استعمال الاسلوب المباشر».

ويكتب ميخائيل نعيمة عن مدى تاثره وتعلقه بالأدب الروسي فيقول في «أبعد من موسكو ومن واشنطن» وفي كتابات تولستوي عرفت كيف يهدر الدم الروسي انهارًا في سبيل الدفاع عن ارضه وان الآلام الجهنمية هي الآلام التي تجرها الحروب. وعرفوا كذلك نزعة الروح الروسية الى السلم والصفح والمحبة وعدم مقابلة الشر بالشر».. ويتابع: «واما غوركي فقد سلط امام ذهني انوارًا كاشفه على زوايا مظلمة من الحياة الروسية - حياة المشردين والمحرومين والناقمين على نظام يعيشون في ظله - بل على كل نظام. انهم المنسيون الساكنون «في القاع» تسير مواكب الحياة من فوقهم شاعرة بوجودهم. فكأنهم الغبار العالق بأذيالها.

وماذا أقول في تشيخوف - سيد القصاصين الروس وغير الروس في تصويره الدقيق لجميع نواحي الروس بكل ما فيها من تفاؤل وتشاؤم، وانبساط وانقباض. وثروات وثورات؟».

فإننا نقصد مصير الشعوب التي كانت تحت سيطرة الامبراطورية العثمانية ونقصد ايضًا مسالة السيطرة على البحار وعلى مصر (حملة نابليون) وعلى توسع روسيا القيصرية الاقليمي في اراضي الدولة العثمانية ومحاولتها الحثيثة لايجاد موطئ قدم لأسطولها في البحر المتوسط والاسود.

هنالك العديد من الاسباب لظهور المسالة الشرقية فقد عصفت بأوروبا تطورات اقتصادية كبيرة وبرزت الى ساحة الوجود حركات التحرر التي سعت وناضلت من اجل الاستقلال من السيطرة العثمانية، هذه الامبراطورية التي بدات بالانهيار وكان ذلك سببًا رئيسيًا في ظهور «المسالة الشرقية»، ففي هذا العصر عرفت الامبراطورية العثمانية القوية اكبر التغيرات الاجتماعية، اذ ان تطور الراسمالية في البلدان التي كانت واقعة تحت السيطرة العثمانية كان يسير بوتائر أسرع من الوتائر الذي سار عليه النظام الاقطاعي في الدولة العثمانية والذي وقف امام نمو القوى الانتاجية البرجوازية.



لست في أيّ مكان.. أيتها الوردة

محمد حلمي الريشة(*)

I

مخبّلٌ بصحوه الفاره
﴿آه من قسوة في البداية﴾
والتنهدات جائزة بافتراض مشاعره اللامعة..
أيضًا،
هادئة أحواله الجويّة طيرًا مستثارًا..
وبالعودة الى بساطه المجذور بعناية خاطئة،
أضعت قدميّ الجبليّتين في جبين الرّيح
كما لو انّني فرس يعبر ثلجًا
يسقط
من
غد!

II

يتكاثف وحل، كأنّه يتقمّص شمسًا،
﴿سيكون غموض اضطراريّ﴾
- لا بأس...
لي موعد، بوسعي أن أشطره بيني.. و.. بينه،
- والكأس..
لم كلّ هذا التّسكع في عينه المعدنيّة؟
ليتني أستطيع استخدام الضحك
بشفرة المساء!

III

واضحة أحواله للمرايا
هو بعيد،
خارج كل شيء ممكن للصيد
يصطاد ضجيج افتراسي دون عرق تحت إبطيه،
﴿دخان كثيف يخرج من فوّهة فمي
آه من كتابة سريّة عن قلقٍ معلّن﴾
وممتد مثل معول في بهائي
﴿كأنّ كلّ رمقة ولها حطّابها﴾
يضاعف بروقي المختلطة بشهوات الجوارح،
أكاد أحسّ بضرباته مثل برد أصمّ
فوق
قطيع
أيّامي السائبة!

IV

أريد من البلاد فكرتها الصاخبة
مرورًا الى صوتها الليلكي ايّلاً تامّ الظهيرة
افقا للنجاة من هداة الماء في بئرها المعطّلة
ووسامًا أن ظفرت بها،
ولم تكن معي!

V

﴿حديث رياح يلتهم ثماري الهادئة..
عواء يلج الاحشاء كسيل موشّى دمًا..
إنّها الفتنة في أوجها
وهذا النّشيد عليها
يقول رائحته عن بعد!﴾.

VI

أميل للرمل
لخصية القلب الخصبة
للأرض في أجرامها الساحلية..
لمن بقايا أعيادها مائلة للضّرع بأوار عالٍ؟
ثمّة حوض مماثل لنكهة حليب الماضي
كيف يفشل الظلّ في اكتشاف خُطواتي عليه
وإشاراتي اليابسة؟
لست قطعة ضوء على جدار،
لست..
أيتها التهاونات منذ ما قبل ١٩٠٠!!

VII

الكرة،
في مدارها دون ملل..
السماء،
ترفع حصّتها اليوميّة من رحيق المعنى،
ولا وجود أبعد من الضباب المتفتّح مثل قطن كفن..
يا لحظة النّفخ،
ارتفعي عن هاوياتي المخصّبة،
ولو قليلاً،
لعلّ حظًّا غامضًا
يُساقط
ثمرة نجاة
واحدة!

VIII

ببطء،
يتقدّم المحو نحو أسراره المرتبكة،
- أسرار..؟
تلك احلام لها جذورها في كرمة الرأس
تقترب..
اقترب..
عميقة هي الذاكرة،
تحاول الصباح من جديد
تروّض ابواب الضفاف بمفاتيح غير ممسوسة..
- أسرار..؟
انتصب أيها المدّ فيّ
العذارى يرتقين لقطف التوافقات من دَمي!

IX

﴿..وكان أن لست الألم دون مخيّلة مجهدة. الفتنة نعاس يستيقظ بكثافة، بين الحصى دخان يوزّع شهوة القاتل على جياد عابرة. ورأيت تفاح الطفولة ملقى على كتفيّ مثل حزن ألف عام. دون موسيقى وبإيقاع داخليّ رتبتها في صندوق الجسد أمينًا على ثوابت طازجة دائمًا﴾.

X

هي حفلة الارجوان السخيّة،
تزيّن المشهد بطواف أرواح حول قاماتها..
لمَ هذه الأنخاب الأطول من أردية القتلى،
أيها الضالعون في كيد ساحر؟
وثانية،
هل الهواء عذب بما يكفي
لتنقية الاحياء من شوائب العصف؟
...
إتبعني، أيها الصهيل، بحوافرك المزدراة
ثمّة اعداء جدد في نشرة الاخبار،
يخشون أسماءنا
وأوصافهم الميّتة!

XI

جنّة في عراء المتوسّط،
﴿كأنّ قوسها محض صدفة قاسية﴾
ما أقلّ الوعول التي تتوّج رأسها بأزرق الثلج
وما أكثر حنيني للوضوء بمديحها!

XII

عند كل ذبيحة
يخلدون الى الكلام،
جسد واحد يكفي لإثارة تراتيل إلهية،
وشرب قهوة العزاء..
...
إنّهم نرجسنا على صفحة الرّمل
كائنات، قُبيل الماء، تفقد ظلالها
وترجم مديح الاقامة..
هل سيكرعون زئبق الفضاء،
أم سيتغرغرون عتمة بأكملها؟
...
ليسوا بشارة النّجاة من غرق قبل البحر
وليسوا هواياتي المفضّلة!

XIII

لم يكن الا الذي أخشاه..
مفتون بها
يصقلها الصّقيع مثل رأس الماء!
تظاهري بي
إنّني قميصي،
أدسّني ﴿مطمئنًا﴾ في ثقوبه المشتعلة
حيث أنت عروة الدفء،
..هكذا قيل لي!

XIV

لست في أيّ مكان، أيتها الوردة
ولست...
لعلّنا أبّهة مقصوفة،
أو رغبة ماكرة!

(*) شاعر فلسطيني يقيم في نابلس.

حجر في الهواء

احمد دحبور

قل لهم ألا يقتلوني يا خوستينو..

* ثمة سؤال مشروع يطرح نفسه بلا هوادة او رحمة: «كيف نعيش هذا الدم كله خلال اسبوع واحد ويبقى واحد منا على قيد العقل؟».. تعالوا نتجاهل السياسة. وتعالوا نفترض اننا نشاهد ما عايشناه من خلال شاشة السينما او التلفزيون. فكيف نفهم ذلك؟ وكيف يقبل الضمير البشري المتحضر ان يحدث ذلك؟.. وتعالوا ننزع اقنعة الحكماء المنافقين الذين يضعون المسؤولية على كاهل المجهول. ولنقل: إن هناك دمًا اريق. وأن المقتول هو الضحية والقاتل هو المسؤول. والمقتول هو الفلسطيني ابن بيت ريما وبيت لحم وجنين ورفح وغزة ونابلس والقرارة وبيت جالا وخانيونس والبيرة وبيت لاهيا ورام الله. وان المسؤول هو السياسي الذي اخذ القرار، والجنرال الذي قاد العملية، والعسكري الذي ضغط على الزناد، والاعلامي الذي بدل المواقع فوضع الضحية مكان الجلاد.. والسؤال الآخر هو: الى اين؟ او ماذا بعد؟

امام جلال مواكب الشهداء الذين يزحمون سطح الارض واعماقها، لا ارغب في المساجلة والرد، او التفنيد، او الشرح.. ولكنني أعود الى نقطة القلق التي انطلقت منها: كيف نبقى على قيد العقل؟ وماذا سيفعل علماء النفس مستقبلاً لمئات البشر الذين فقدوا احباءهم على مرأى منهم؟ وهل حل المشكلة جنرال يتباهى بأنه يقتل اكثر؟ او يميني مسعور بأنه يكره اكثر؟ او سياسي يتوهم بأن القتلى سيخيفون الاحياء فينسى الاحياء فلسطين؟

لماذا؟ لماذا؟.. وحتى تجد هذه الاسئلة أجوبتها المودعة في ذمة التاريخ فإن الموت يسوق امثلته من الذاكرة ومن القراءة ومن الشارع المدمى؟..

ذلك الموت البعيد..

سأظل اذكر ذلك اليوم البعيد البعيد وانا احاول ان افك الخط فاقرأ على مسامع اهلي ذلك النبأ من الجريدة المحلية: اعدام علي بوطة اليوم.. ولا اذكر بعد ذلك الا دموعًا غامضة تذرفها امي وهي تقول: الله يكون في عون امه..

كان ذلك في مدينة حمص السورية قبل خمس واربعين سنة او تزيد. ولا اعرف من هو علي بوطة، ولا من اعدمه، ولا السبب، بل ولم اكن لأفهم معنى الاعدام الا في اليوم التالي عندما رأيت صورة رجل يلبس الابيض وهو مرفوع عن الارض، مغمض العينين، وفوق الصورة كلمة واحدة تتصدر الجريدة المحلية: المشنقة؟..

واذكر ان امي وجاراتها بكين من جديد، وقلن من جديد: الله يكون في عون امه.. وكان علي ان اسأل لأعرف ان الموت حق على الناس جميعًا. ولكنه شديد الرعب عندما يأتي بقرار من الآخرين. وان ام علي بوطة هذا لن تراه بعد اليوم ابدًا. حتى ولو صاحت: خذوني بداله.. ولكنهم أخذوه. واخذتني الحياة، وكبرت، وسمعت بإعدامات، وجرائم قتل، وانتحار، واستشهاد، وغرق، وحريق. لكن الفزع ظلّ يلازمني في صورة واحدة: كيف امكن للجلاد ان يفعل ما فعل بذلك الشاب الغامض، علي بوطة، على مرأى من امه وابيه؟ وساقرأ الشعر واكتبه. لكن الجملة الشعرية الاكثر بلاغة في القول الفلسطيني ستظل عندي هي جملة محمود درويش: اذا مت اخجل من دمع امي..

وعندما كنت مع الفدائيين، مراسلاً ميدانيًا في غور الاردن الشمالي، رأيت الموت ذات يوم. وحين كانت النجوم تتطاير من دماغي وتظلم الدنيا في نظري، لم افكر في الموت. بل هجمت علي صورة امي وانا طفل، وتذكرت تضامنها العاجز مع ام علي بوطة: الله يكون في عون امه.. كيف سيكون الله في عونها اذا حملوني اليها مغسولاً بدمي؟

وذات يوم كنت في لبنان انا وصديقي الشاعر السوري نزيه ابو عفش. وقرأنا في الصحف وقائع اعدام شاب لا اذكر اسمه الاول، لكن الكنية «حلاوي».. وقال النبأ ان المشنوق تعذب لان الجلاد لم يتقن المهمة.. يومها تقيأ نزيه، وبكى، وضغط علي لنقطع الزيارة التي لم تتوفر لنا بسهولة، فقفلنا عائدين الى سورية.. ولم يكن عذاب المشنوق هو الذي فعل ذلك بنا، بل منظر والده المهدم وهو يقول: «حرام عليكن..».

وبعد هذه السنوات، لا ادري سبب اعدام بوطة او حلاوي.. ولكن فكرة ما يصنع هذا النوع من الموت بأهل الميت لا تزال تضرب رأسي وتعصف به. وفي زيارتي الاولى الى وطني في الجليل، كان الشاب يقود السيارة، من المجيدل. واخبرني انه من بيت بوطة.. وقفز قلبي: هل كان علي فلسطينيًا؟ وسألني الشاب: من علي هذا؟.. وقلت له: لا عليك.. انها قصة قديمة. لكن القصة القديمة جديدة والشباب يموتون على مرأى من اهليهم.. فلماذا؟

قصة خوان رولفو..

ذات يوم، أتاني صديق الطفولة صالح علماني، وكان لا يزال حديث العهد بالترجمة، فقال لي: سأسمعك قصة يقشعر لها بدنك.. وجعل يقرأ بالاسبانية، ثم يتوقف ويترجم لي ما يقرأ. كانت قصة للكاتب المكسيكي خوان رولفو. وكان عنوانها «قل لهم الا يقتلوني».. ولسوف ينتشر ادب امريكا اللاتينية في وطننا العربي بعد سنوات. وسيكون لابن ترشيحا صالح علماني فضل كبير في ذلك. وسأقرأ تلك القصة مترجمة الى العربية ثلاث مرات او اربعًا. لكن الاثر الذي لن يفارقني هو سماعها البكر، من فم صالح وهو يترجمها لي فقرة فقرة، بل جملة جملة..

ولحظة القصة لحظة لا معقولة. الاب العجوز خوفينسيو يتوسل لابنه الشاب خوستينو ان يتوسط حتى لا يعدموه. والجملة الاولى في القصة هي: قل لهم الا يقتلوني يا خوستينو..

يا الله! كيف تستوعب المشهد. الاب يرى القتلة قادمين إليه. وليس من يحميه، لهذا فهو يرجو ابنه ان يفعل شيئًا. والابن خوستينو المسكين، يرى رأي العين انه لو تدخل فسيقتلونه هو ايضًا. كان الاب مطلوبًا لثأر قديم. وكان كل يوم يقضيه على قيد الحياة بمثابة مرور من ثقب الابرة.

وأخيرًا حان الوقت. وها هو يستحث ابنه يائسًا ليفعل شيئًا ولكن من غير جدوى او امل. ترى هل كان القتلة يقتلون الاب ام الابن؟ ام انهما قتلوهما معًا فمزقوا جسد الاب ودمروا روح الابن؟.. لاحظوا انني لا اطرح سؤال العدالة. بل فكرة الموت المتعمد من حيث المبدأ. الموت الذي يأخذ من القتيل كل شيء. تاريخه واحلامه ومستقبله. ويأخذ من اهله كل ما يتعلق به الا ذكراه التي تزيد الحياة شقاء بدلاً من ان تكون عزاء. إذا مت أخجل من دمع امي.. وماذا جنت هذه الام، هذه الاخت، هذه الابنة، هذا الاخ، هذا الاب، هذا الابن، هذا الجار، هذه الجارة.. ماذا جنى الهواء الذي مر بجسد القتيل؟ لماذا القتل؟ وكيف نفهم هذه المعادلة؟ كان ألبير كامو يقول إنك اذا اعدمت قاتلاً فلن تعيد قتيلاً مضى ولكنك ستضيف قتيلاً جديدًا الى القائمة. وماذا لو كان القتيل الجديد بريئًا؟ هل هناك فرصة لاعادته الى الحياة او الاعتذار من الجمرة التي كوت قلب امه؟

قل لهم الا يقتلوني يا خوستينو.. لكن أليست هي هذه الصرخة التي اطلقها الفتى الفلسطيني في المستشفى وهو يرى الموت يفترسه ولا تستطيع امه ان تفعل شيئًا: يمه بديش اموت..

سوف تصرخ الام. تمزق ثيابها كما يتمزق قلبها. لكن الفتى يموت. وخوستينو لا يستطيع ان يقدم شيئًا لابيه. ولا يملك حتى ترف ان يغمى عليه فيستيقظ وقد انتهى الامر.. ثم يأتي السؤال الاكبر: ماذا عندما يموت القتيل ظلمًا؟ بمعنى ان يموت هو والعدالة معًا؟ وهل يخفف من الامر انه مجرد قتيل لا اثنين، ولا ثلاثة؟ استغفر الله العظيم وصدق الله العظيم.. «ومن قتل نفسًا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعًا»..

قتل.. وفساد في الارض

لكن القاتل يزهق روح الضحية البريئة، ثم يفسد ارضه. فيكون قد قتله مرتين. هكذا يفتحون الباب ويقتلون الفتى امام امه وابيه واخوته واخواته. ثم يهدمون البيت. ويجرفون الزرع. ويقتلعون الشجر. ويزهقون ارواح الماشية والدواجن، ويندّدون بالارهاب.. اما عوزي لانداو فيقول: انني آسف ولكنني لا اعتذر.. ومن طلب منك اعتذارًا؟ وهل الاعتذار يعيد ما مضى؟ واذا قيل ان لانداو من معسكر اليمين فدعونا نتذكر ما قاله ابن الشيوعي السابق، المعراخي سنيه: «لقد قلنا لعرفات.. ان لم تقتلوهم انتم، فسوف نتولى نحن هذه المهمة».. وليمة للقتل. تفضل انت. لا والله انت. من اليمين. لا، حسب السن.. ثم يتفضل صاحب الفضل فيقتل الطفل امام امه وابيه لتختلف الروايتان. فهو مخرب في الاولى. وارهابي في الثانية. ولكن لا بأس، فإن شلومو غانور سوف يصف القتيل بأنه مخرب ارهابي.. وستكون ام المخرب الارهابي تشاهد صورة ابنها وهم يجرجرون جثته في الشوارع ويوافقون على انه مخرب ارهابي حتى تصدق الروايتان..

ربما نستيقظ من الكابوس ذات يوم. وربما يسأل احدنا الآخر: أرأيت ما رأيت؟.. ولكن هل ستصدق الاجيال القادمة من البشرية ان هذا كان يجري حقًا في هذه البلاد؟ وانه كان من الممكن الا يجري؟.. ولكن هذه الاسئلة الانسانية، العاطفية شيئًا ما، ستجرنا الى السياسة جرًا. لان صاحب الرشاش الذي يصف القتيل بأنه مخرب ارهابي، سيقول فورًا: لو لم يكن ارهابيًا لما قتلناه.. وارهابي كلمة واضحة، معناها انه يحب وطنه ويريده وطنًا عاديًا كما للبشر العاديين اوطان عادية؟.. كيف نفهم هذا؟ وكيف تستقيم الامور؟ وسيقال ان هذا الكلام ينطوي على نزعة ارهابية وتشريع للقتل. ولكننا نصيح بالفم الملآن: نحن ضد القتل.. انما السؤال هو: من المسؤول عن القتل؟ انه السابق في القتل. وهل احتاج الى تغيير الحكومة كل سنة حتى يأتي الجديد ليعترف بأخطاء القديم؟.. وماذا عن الضحايا؟ هل راحت عليهم لان اعتراف الجديد بأخطاء القديم لن يعيدهم الى قيد الحياة؟

انها دوامة مجنونة من الدم. ولكن الجنون الاكبر هو ادانة الضحية. والضحية ضحية حتى وهو يتحول الى قنبلة. لان المطلوب هو الحيلولة دون الضغط عليه وجره الى الحائط. والا فقد يفعل ما يفعل..

اما الامهات فيلبسن السواد. وخوستينو لا يملك من امره شيئًا. ويظل صوت امي يخترق المسافات ويعبر الزمن وهي تدعو الله ان يبرد نار قلب ام علي بوطة.. ولكن هل بردت نار قلب امي يوم اتاها نبأ استشهاد أصغر ابنائها؟

فجأة يخطر لي انني اكتب عبثًا. فأهل الضحايا يشعرون بلهيب النار في القلب من غير وساطة هذه الكلمات. اما قاتل الضحايا فهو لا يقرأ، وكيف يضيع وقته على القراءة وعنده عمل اهم.. وهل هناك اهم من ان يقتل المزيد من الفلسطينيين؟.. والانكى من هذا ان الفلسطينيين لا يموتون. ولهذا فإن فلسطين تستحق اسمها المقدس المستحيل.

مفروشات صالح عامر

كل الاعتبارات توصل الى مفروشات صالح عامر



الصنارة

اسعار ملائمة للجميع
مفروشاتنا توصل الى
بيوتكم اينما كنتم

التسليم فوري

● افخم واجمل تشكيلة من غرف نوم، مطابخ، صالونات موجودة لدينا في المعارض.



طقم صالون ايطالي ٣+٢+١ جلد صافي وخشب بلوط بدل ١٢٥٠٠ ش.ج فقط ٨٨٠٠ ش.ج نقداً

فرشة Optima Winner من عميناح

كرسي تلفزيون عميناح

עמינח

اسعار خاصة للتجار





١+١+٢+٣+ طاولة بدل ٦٥٠٠ ٣٩٠٠ ش.ج. نقداً

مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم وأثاث بيتكم كما ترغبون.

١٥٥٠ ش.ج للمتر خشب اصلي (דובדבן)

خبرة عضوية (اكثر من ٣٥ عاماً)

* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون

רצדות קיען

مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

بفروعها: ◆ صالات العرض والمصنع. المنطقة الصناعية كرميئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
◆ صالة العرض في البقيعة ٠٤/٩٩٧٦٩٤٥

NICOLETTI

مفتوح طيلة ايام الأسبوع



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٤ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ١٨ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 4.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 142/58

٢٤ صفحة

مقتل ضابط فلسطيني برصاص جيش الاحتلال

* غزة – لمراسل خاص – افادت مصادر طبية وامنية فلسطينية ان ضابطا في الشرطة الفلسطينية قتل مساء امس السبت، في دير البلح في وسط قطاع غزة، جراء قذيفة اطلقتها دبابة اسرائيلية متمركزة في مستوطنة كفر داروم.

واضافت المصادر نفسها ان «الرائد صلاح غزالي (٤٠ عاما) من قوات الامن الفلسطيني اصيب اثناء تواجده في موقعه الذي اطلق عليه جيش الاحتلال الارهابي، النار من موقعه في مستوطنة كفر داروم دون اي سبب».

وافيد ان شرطيا فلسطينيا آخر اصيب بجروح جراء اطلاق القذيفة.

عرفات: اللقاء مع بيرس كان بروتوكوليا

• بيرس يضع اللوم على الفلسطينيين. ويصدق شريكه شارون • اجتماع دعم عربي للفلسطينيين في مواجهة الضغوطات الامريكية • اريئيل شارون يرجىء زيارته الى واشنطن •

• دبابة اسرائيلية في حي سكني في شارع الارسال في رام الله •

(ص٢و٣)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تدعو الى انجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية واتمام الاستعدادات لانجاح المؤتمر الـ - ٢٤ للحزب

(ص٥)

الجيش يعتبر الجنود المخطوفين الثلاثة في عداد القتلى رسميا

حزب الله: «ان جاءنا الوسيط سيسمع نفس الاجوبة الماضية»

(ص٢)

امريكا سيدة الارهاب وتصف الانتفاضة بـ«الارهاب»!!

(ص٣)

في منشور وزع في الطيبة والطيرة

اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» ترفض الاتفاقية لكونها لا تعوض ٩٥٪ من أصحاب الاراضي

(ص٦)

تهنئة

الى الزميل فضل عودة (أبو أيمن) والعائلة بمناسبة تخرج ابنه

الدكتور أيمن فضل عودة

طبيب أسنان من الجامعة العبرية.
مبروك والى الأمام في خدمة شعبك والانسانية

(اسرة «الاتحاد»)

الجيش يعتبر الجنود المخطوفين الثلاثة في عداد القتلى رسميًا

حزب الله: «ان جاءنا الوسيط سيسمع نفس الاجوبة الماضية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أعلن الحاخام الاكبر للجيش الاسرائيلي، يسرائيل فايس، أمس الاول الجمعة، ان الجنود الثلاثة المخطوفين لدى حزب الله، منذ السابع من تشرين الاول ٢٠٠٠، يجب ان يعتبروا في عداد القتلى.

وكان قد أبلغ ثلاثة حاخامين عائلات الجنود الثلاثة بيني ابراهام وعادي افيطان وعمر سواعد،، بأن ابناءهم ليسوا بين الاحياء، وانه تم الاعلان عنهم كجنود مجهول مكان دفنهم.

وقد تقبلت عائلتا ابراهام وافيطان قرار الحاخام العسكري وبدأتا فترة الحداد لمدة سبعة أيام، فيما أعلنت عائلة سواعد بانها لن تفتح باب العزاء، وقالوا: «تقبلنا قرار الحاخام، الا انه وفق الدين الاسلامي يتوجب رؤية جثة القتيل او الحصول على شهادة أشخاص رأوا الجثة من أجل نصب خيمة عزاء».

وكانت مصادر عسكرية قد افادت في وقت سابق ان الجنود الثلاثة قتلوا في موقع عملية الاختطاف، نتيجة انفجار عبوة ناسفة كبيرة بحجم ٣٠ كيلوغراما، في الجانب اللبناني المحتل من الحدود، حيث كان الجنود الثلاثة في سيارة جيب يجرون عملية مراقبة. وأشار تحقيق اجراه محققو وحدة البحث عن مفقودين في الموقع ان حجم انتشار الكريات المعدنية التي احتواها اللغم ادى باحتمال كبير جدا، الى موت الثلاثة.

والجدير بالذكر ان سلطات الجيش كانت أعلنت عدة مرات في السابق عن مقتل جنود وتبين في وقت لاحق ان الامر غير صحيح وان الجنود كانوا على قيد الحياة. لكن لم يسبق ان أعلن الحاخام الاكبر للجيش عن مقتل جنود وان مكان دفنهم غير معلوم، وتبين لاحقا خلاف ذلك.

ومن جهة أخرى أعلن الامين العام لحزب الله، نصرالله أمس الاول الجمعة، في ندوة «تحديد مفهوم الارهاب» التي نظمها الحزب السوري القومي الاجتماعي، ان «قضية الاعلان الاسرائيلي عن وفاة الجنود الثلاثة والذي وافق حاخام الجيش الاسرائيلي على اعتبارهم امواتًا، هي لعبة لن نشاركهم فيها فليقولوا ما شاؤوا».

وقال نصرالله «اما اعلانهم انهم سيتابعون المفاوضات معنا على أساس ان لدينا جثثًا وليس احياء فهذا شأنهم وليعتمدوا الاسس التي يريدون في المفاوضات».

وأضاف «الوسيط» ان جاء الينا سيسمع نفس الاجوبة الماضية. مطالبنا هي هي ايا تكن قناعاتهم وتقديراتهم وايا تكن اسسهم في التفاوض».

وقال نصر الله «ان الاعلان الاسرائيلي حول قناعات معينة لدى الجيش الاسرائيلي حول مصير الجنود الصهاينة الاسرى لدى حزب الله هو عملية استدراج فاشلة للحصول على أية معلومات حول الاسرى من خلال ردة فعل حزب الله على هذا الاعلان».

وكان نصر الله رفض عدة مرات منذ عملية اسر الجنود الاسرائيليين اعطاء اي معلومات حولهم باعتبار انها جزء من صفقة تبادل لاطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وبالاضافة الى ذلك، قال نصرالله «بعد ١١ أيلول جاء الوسيط ومعه عرض اسرائيلي سخيف لتبادل الاسرى والمعتقلين ظنا من الصهاينة اننا سنضعف او نرتبك من جراء التطورات العالمية وسنسارع للقبول بأي عرض للتبادل في ظل المستجدات الخطيرة الحاصلة في العالم».

وأضاف «قلنا له لم يتغير عندنا شيء في موضوع الاسرى وفي اي موضوع قبل ١١ أيلول وبعده وكل مطالبنا الانسانية متمسكون بها بل سيقوى تمسكنا بها وحرصنا عليها» ولكنه لم يكشف عن هوية الوسيط ولا عن مضمون الاقتراح.

وكان حزب الله قد قبل منذ سنة وساطة المانية ومن دون ان يغلق الباب مع ذلك امام وساطات اخرى مهمة.

ورد الشيخ نصرالله أيضًا على وزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي وصف حزب الله بانه «منظمة سادية وقاتلة عملت كل شيء للتلاعب بعواطف العائلات». وقال الامين العام لحزب الله «مما يدعو الى السخرية ان يصف شمعون بيرس حزب الله بانه سادي وغير انساني وانه يلحق الاذى بعائلات الجنود الثلاثة لرفضه الكشف عن مصيرهم. ان للجنود الصهاينة الثلاثة عائلات اما المعتقلون اللبنانيون والعرب وآلاف المعتقلين الفلسطينيين ليس لهم عائلات ولا آباء، ولا امهات ولا اولاد ولا زوجات فهم ليسوا من جنس البشر».

وأضاف «نحن لم نرفض تقديم معلومات عن الجنود تضع حداً لمعاناة اسرهم، الذي يرفض ذلك هي حكومة العدو التي لا تستجيب حتى للحد الادنى من المطالب المطروحة في مقابل تقديم المعلومات».

وأوضح ان شمعون بيرس وأصدقاءه الساديين الارهابيين يعرفون اننا لم نطلب مالا ولا فدية ولا مكسبا سياسيا طلبنا منهم عددا من المعتقلين الذين تملأ الآلاف منهم سجون الصهاينة مقابل المعلومات ولكنهم كانوا يرفضون ذلك دائمًا».

كلمة الاتحاد

مناورة شارون المفضوحة!

* كما كان متوقعًا فقد أعلن رئيس الوزراء، اريئيل شارون، أمس السبت، عن تأجيل زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية للالتقاء بمسؤوليها في الحادي عشر من الشهر الجاري.

وبشكل ديماغوغي مفضوح حاول تبرير عدم القيام بهذه الزيارة نتيجة «للاوضاع الامنية». ان تأجيل هذه الزيارة يندرج، حسب رأينا، في اطار الابتزاز السياسي الذي تمارسه حكومة الكوارث الشارونية وذلك بهدف التهرب من الاستجابة لنداءات ودعوات المجتمع الدولي التي تطالب حكومة شارون – بيرس بوقف الممارسات الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني، بوقف المجازر وعمليات التدمير والاغتيالات والتصفيات ضد قادة وناشطين فلسطينيين والانسحاب من المناطق الفلسطينية، من المدن التي احتلت مؤخرًا بعد اغتيال رحبعام زئيفي والعودة الى طاولة المفاوضات السياسية.

فزيارة شارون الى واشنطن في الظرف الراهن قد تحرج موقفه امام قوى واحزاب المغامرة اليمينية والاستيطانية اذا ما وافق على الطلب الامريكي بتخفيض سقف العدوان ووقف اطلاق النار والتوصل الى صياغة أية تسوية مع القيادة الفلسطينية تخدم المصلحة الامريكية في تجنيد انظمة عربية واسلامية الى داخل التحالف الاستراتيجي بزعامة امريكا «لمحاربة الارهاب»، وقد تحرج هذه الزيارة الادارة الامريكية امام اصدقائها من الانظمة العربية والاسلامية في حالة اصرار اريئيل شارون وبدعم من اللوبي الصهيوني في الكونغرس الامريكي وخارجه، على موقفه العدواني الذي يعمل المستحيل لعرقلة وافشال اية جهود تبذل لوقف العدوان والعودة الى مسار العملية التفاوضية السياسية.

فشارون يريد مواصلة سياسته الاجرامية دون حسيب او رقيب، والغاء زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية جاءت ليس فقط للتهرب من أي ضغط امريكي يمكن ان يمارس، بل كذلك «لتحرير» الادارة الامريكية من أية مسؤولية عن جرائم مواصلة تصعيد العدوان والمجازر التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي وعصابات المستوطنين العنصرية – الفاشية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية المحتلة.

ان تصعيد الجرائم في الأيام الاخيرة، القتل بالجملة لقياديين فلسطينيين، تدمير البيوت والممتلكات والتمترس في مدن السلطة الوطنية الفلسطينية لا تحرر لا الولايات المتحدة الامريكية ولا الاتحاد الاوروبي ولا المجتمع الدولي برمته من مسؤولية ما يجري ومن عواقبها الوخيمة، وقد آن الاوان لتحرك دولي ضاغط لكبح جماح البلطجة العدوانية الدموية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية للضحية واجبار حكومة شارون بوقف العدوان والعودة الى المسار التفاوضي.

(«الاتحاد»)

العثور على جثث ثلاثة فلسطينيين في انهيار نفق بين الحدود المصرية الفلسطينية

* غزة – لمراسل خاص – افاد مصدر امني فلسطيني، امس السبت، انه تم العثور على جثث ثلاثة شبان فلسطينيين فقدوا في نفق كان يستخدم لتهريب سلع بين الحدود المصرية الفلسطينية.

وقال المصدر الامني «ان فرق الانقاذ الفلسطينية عثرت على جثث الشبان الثلاثة الذين فقدوا صباح امس، داخل النفق على الحدود المصرية الفلسطينية».

واوضح المصدر «انه تم العثور على ثلاث جثث دون مساعدة الاسرائيليين» نافيا ان يكون النفق يستخدم لتهريب الاسلحة وقال انهم «كانوا يستخدمونه لتهريب البضائع».

واشار الى ان الثلاثة هم من رفح ومن عائلة واحدة.

مقتل جندي احتلالي قرب رام الله

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل مساء يوم الجمعة جندي من جنود الاحتلال وأصيب آخر بجروح متوسطة، من جراء اطلاق نار من خلية فلسطينية في شمال رام الله.

وقالت مصادر عسكرية ان سيارة جيب يستقلها فلسطينيون اقتربت من حاجز للجيش بالقرب من مستوطنة بيت ايل واطلق ركابها النار قبل ان يتوجهوا بها عائدين الى قطاع خاضع كليًا للسلطة الفلسطينية.

وقال سكان فلسطينيون ان جنودًا اسرائيليين على متن دبابة وعشر مصفحات قاموا بعد ذلك بتوغل في قرية سلواد واوقفوا فلسطينيًا في العشرين من العمر.

وانسحب العسكريون من المدينة الواقعة ضمن المنطقة «ب» حيث تتولى اسرائيل المسائل الامنية كما أضاف السكان.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
رئيس التحرير: د. أحمد سعد
نائب رئيس التحرير: صالح ابداح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢) للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات) - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤
البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤)
مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤)
مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨
مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٢٥٥١٩
مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧، فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤
مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦



عرفات: اللقاء مع بيرس كان بروتوكوليا لم تحدث فيه اشياء هامة

• بيرس يضع اللوم على الفلسطينيين، ويصدق شريكه شارون •

* غزة – و.ص.ف – اعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، ان لقاءه مع شمعون بيرس على هامش منتدى فورمنتور حول الشرق الاوسط في اسبانيا الذي شاركا فيه كان «بروتوكوليا».

وقال الرئيس عرفات لدى وصوله غزة عائدا من اسبانيا «كان اللقاء مع بيرس بروتوكوليا ولم تحدث فيه اشياء هامة ونحن لم نذهب للقاء، ولكننا ذهبنا للاشتراك في المؤتمر المهم الذي اعتدنا ان نتوجه اليه بدعوة خاصة من اصدقائنا في اسبانيا».

واشار عرفات من جهة اخرى الى ان لقاءه مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثنار «كان مهما جدا، بحثنا فيه كافة المواضيع خاصة وانهم في بداية العام القادم سيكونوا رؤساء للقمة الاوروبية في الاتحاد الاوروبي».

واضاف «في نفس الوقت كان هناك جلستان مهمتان مع الرئيس المصري حسني مبارك بحثنا فيهما كافة الصعوبات التي تواجهنا والتصعيد الذي تقوم به اسرائيل على كافة المستويات والحصار المستمر».

من جهته، ادعى وزير الخارجية بيرس، امس السبت، امام الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان استئناف عملية السلام رهن بقدرة الفلسطينيين على ضمان امن اسرائيل.

ووجه الرئيس الفلسطيني امام بيرس «نداء» الى الحكومة الاسرائيلية لكي تسحب قواتها من المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية ورفع الحصار المفروض منذ ١٤ شهرا ووقف سياسة الاغتيالات التي تمس باستقرار منطقتنا».

وقال عرفات «يجب انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس. نحن مستعدون تماما لبدء المفاوضات بشكل جدي واعتبارا من الان».

ورد بيرس قائلا «عليكم ان تفهموا ان هناك حدودا لما يمكننا القيام به». واضاف «نريد ان نكون جيرانكم واصدقاءكم لكننا لا نريد الانتحار». وهدد بيرس قائلا ان «ما يوقف عملية السلام هو الامن. يمكن ان يوفره الفلسطينيون والا فعلينا التدخل حتى وان كنا لا نريد التدخل».

وقال بيرس لعرفات «عيكم ضبط الاسلحة. اذا تمكنتم من اسكاتها فسترون اننا سنتوصل الى حل» مضيفا ان رئيس الحكومة ارييل شارون «قال انه مستعد لتسويات مؤلمة وانني اصدقه. ان المشكلة ليست الاراضي وانما الامن».

واوضح بيرس في وقت لاحق خلال مؤتمر صحفي مفاجئ على شرفة الفندق الذي ينعقد فيه المنتدى ان محادثاته الخاصة مع عرفات خصصت للموضوع نفسه. وقال امام الصحفيين «اعتقد انه قادر» على وقف الهجمات ضد الاسرائيليين. واضاف بيرس ان «الخطوة المقبلة ستكون كيفية اتاحة سحب قواتنا» من المناطق الفلسطينية.



اجتماع دعم عربي للفلسطينيين في مواجهة الضغوطات الامريكية

* دمشق – و.ص.ف – بدأ وزراء خارجية عشر دول عربية مساء امس السبت، اجتماعا في دمشق حول سبل دعم الفلسطينيين في الوقت الذي صعدت فيه الولايات المتحدة الضغط على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لكي ينهي الانتفاضة التي وصفها مسؤول امريكي بانها «عملية ارهاب».

واعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث لوكالة الصحافة الفرنسية ان وزراء خارجية مصر ولبنان وسوريا وتونس والمغرب واليمن والسعودية والبحرين والسلطة الفلسطينية بالاضافة الى الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى سيعقدون جلسة مغلقة.

واضاف انهم سيبحثون انعكاسات اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة والضربات الامريكية ضد افغانستان على الفلسطينيين.

واضاف شعث ان السلطة الفلسطينية غير المتفائلة كثيرا في تحقيق اختراق سياسي بالرغم من التصريحات الغربية المؤيدة لاقامة دولة فلسطينية ستكتفي بمطالبة الدول العربية «بتحرك جماعي وثنائي مع الولايات المتحدة على الاقل كي تلزم اسرائيل بالانسحاب من المناطق التي احتلتها بعد ١٧ تشرين الاول» عند اغتيال الوزير الاسرائيلي رحبعام زئيفي.

واضاف شعث «سنطلب كذلك استمرار المعونة المالية للسنة القادمة». وكانت الدول العربية قدمت للسلطة الفلسطينية في ٢٠٠١ مساعدة مالية شهرية بقيمة ٤٠ مليون دولار.

امريكا سيدة الارهاب وتصف الانتفاضة بـ«الارهاب» !!

• الولايات المتحدة تصدر قائمة منظمات تصفها بالارهاب، وتشمل بعض المنظمات الفلسطينية واللبنانية المناضلة ضد ارهاب الاحتلال •

* واشنطن –الوكالات – اعلن مسؤول امريكي كبير، امس الاول الجمعة، ان الانتفاضة الفلسطينية «اصبحت عملية ارهاب مدروسة» منددا في الوقت نفسه بالاعمال الاسرائيلية «الاستفزازية والمؤججة» للتوتر.

وقال ديفيد ساترفيلد، نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي للشرق الاوسط، ان «الانتفاضة مهما كان مصدرها اصبحت عملية ارهاب مدروسة وتصعيد تقابلها اعمال اسرائيلية غالبا ما يتبين انها استفزازية ومؤججة» للتوتر.

وقال المسؤول الامريكي ان المأزق الحالي بين الاسرائيليين والفلسطينيين «حقيقي» وان «فقدان الثقة والامل» يهدد قدرة الجانبين على العودة الى طاولة المفاوضات.

واضاف ان الولايات المتحدة لا تريد ولا تستطيع ان تحل محل الاسرائيليين والفلسطينيين لتهدئة الوضع على الارض والعودة الى المفاوضات السياسية.

واعلن ان دور الولايات هو «تغذية وتسهيل ودعم وتشجيع عملية لكنه لا يمكننا ان نحل محل شجاعة وتصميم الاطراف المعنية».

ودعا ساترفيلد الجانبين الى اتخاذ تدابير «موازية ومتزامنة» لوقف دوامة العنف معتبرا ان هناك «حاجة ملحة للشجاعة والزعامة لدى الجانبين».

ومن جهة اخرى، اصدر وزير الاقتصاد البريطاني قائمة باسماء منظمات جُمّدت ارصدتها بادعاء انها ارهابية !! وهي:

- حركة فتح المجلس الثوري – منظمة ابو نضال
- أووم الحقيقة المطلقة – اليابان
- منظمة ايتا المسلحة – الباسك
- حركة حماس
- حزب الله اللبناني
- حركة الجهاد الاسلامي
- جبهة التحرير الفلسطينية
- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
- الجناح المسلح للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
- الاتحاد الدولي لشبيبة السيخ
- حزب العمال الكردستاني الكردي في تركيا
- نمور تحرير ايلام التاميل الانفصاليون التاميل في سريلانكا
- القوات الثورية المسلحة في كولومبيا
- جيش التحرير الوطني (كولومبيا)
- القوات الموحدة للدفاع الذاتي في كولومبيا – ميليشيا يمينية متطرفة
- الدرب المضيء – البيرو
- الجيش الجمهوري الحقيقي الايرلندي
- منظمة ١٧ نوفمبر الثورية – مجموعة يونانية
- جبهة حزب تحرير الشعب الثوري – مجموعة سرية يسارية تركية متطرفة معروفة ايضا باسم ديف سول
- الجماعة الاسلامية – مجموعة مسلحة متطرفة – مصر
- الخلايا الثورية المسلحة – اليونان
- بابار خالصا مجموعة مسلحة – السيخ
- كاهانا حي –حركة يهودية متطرفة
- عسكر الطيبة – حركة تمرد في كشمير
- منظمة مجاهدي خلق – معارضة مسلحة للنظام الايراني

واعربت اسرائيل امس السبت، عن ارتياحها لتوسيع اللائحة الامريكية للمنظمات الارهابية التي سيتم تجميد ارصدتها، لتشمل المنظمات الفلسطينية الراديكالية وحزب الله اللبناني واعربت عن الامل في ان يؤدي ذلك الى نتائج ملموسة.

وقال آفي بازنر، المتحدث باسم رئيس الحكومة، ارييل شارون، «ان اتخاذ هذه الاجراءات ضد عدد من الحركات كحماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحزب الله، يشكل خطوة مهمة لمكافحة الارهاب على الصعيد الدولي».

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس الجمعة ان ٢٢ منظمة مدرجة على لائحتها للمنظمات الارهابية الدولية ستواجه نفس الاجراءات مثل المنظمات الست الاخرى (تنظيم القاعدة ومنظمات مقربة منه). هذه الاجراءات تشمل خصوصا التشدد في مجال تجميد الاموال ومراقبة الصفقات المالية.

واصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس، في دمشق، بيانا استنكرت فيه القرار الامريكي، اكدت فيه على حق الشعب الفلسطيني في النضال ضد ارهاب الدولة الاسرائيلي، واشارت الى انه لا يوجد لها ارصدة في الولايات المتحدة وبريطانيا.

اريئيل شارون يرجئ زيارته الى واشنطن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارجأ رئيس الحكومة، اريئيل شارون، وحتى اشعار اخر، زيارته الى الولايات المتحدة والتي كانت متوقعة في حدود الحادي عشر من تشرين الثاني، وذلك بسبب الوضع الامني في اسرائيل، كما اعلن المتحدث باسم شارون امس السبت.

وقال دافيد بيكر ان شارون ارجأ زيارته المقررة للولايات المتحدة وبريطانيا «لمدة غير محددة لاسباب تتعلق بالامن» في اسرائيل.

واضاف ان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة بهذا القرار عبر السفير الامريكي في تل ابيب دانيال كرتسر.

وكان من المقرر ان يتوجه شارون الى واشنطن في ١١ تشرين الثاني لالقاء كلمة امام منظمات يهودية امريكية ومقابلة الرئيس الامريكي، جورج بوش، على ان يتوقف قبل ذلك في بريطانيا.

مبارك ينتقد اسرائيل

* فورمنتور (اسبانيا) – و.ص.ف – وجه الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاول الجمعة، سيلا من الانتقادات الى اسرائيل لدى افتتاح منتدى فورمنتور (جزر الباليار) حول الامن في الشرق الاوسط، مؤكدا ان اسرائيل تتبع «سياسات استفزازية» وانتهاج «العنف».

واشار مبارك الذي يرئس المنتدى في خطابه الافتتاحي الى ان هذا الاجتماع ينعقد في وقت يزداد فيه الوضع في الشرق الاوسط «تدهورا يوما بعد يوم، من دون اي امل في التوصل الى تسوية سلمية للنزاع» في الوقت الذي «هزت فيه الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة نفوسنا».

واعتبر مبارك ان تصاعد العنف في الشرق الاوسط «ناجم عن عدم وجود رؤية واضحة لسبل تحقيق السلام» من قبل حكومة اريئيل شارون الاسرائيلية. وان «استمرار سياسة الحكومة الاسرائيلية الاستفزازية المرتكزة اساسا على العنف والحصار والاغلاق لمحاولة قمع الشعب الفلسطيني ادى الى حلقة لا تنتهي من العنف والعنف المضاد».

«بشائر» داليا رابين ارهابية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت نائبة وزير «الامن» داليا رابين فيلسوف عن نية اسرائيل مواصلة سياسة اغتيال الناشطين الفلسطينيين مشيدة بالنتائج التي تحققت في الايام الاخيرة !!

ورحبت خصوصا بقتل عنصرين من الجناح المسلح لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الضفة الغربية يوم الخميس، خلال عملية استخدمت فيها المروحيات ووحدة كوماندوس على الارض وفق مصادر عسكرية.

وادعت فيلوسوف «عبر هذه العملية قضينا على قنبلة بشرية فعلية».!!

جرافات الاحتلال تجرف ٣٠ قبراً في منطقة الزعيم المقدسية



٢ القدس - «وفا» - دمرت جرافات الاحتلال امس السبت، نحو ثلاثين قبراً تعود لآل رفات وآل زرعي في منطقة الشيخ عنبر، أثناء شق طريق في منطقة الزعيم تنتهي في بلدة عناتا، لربط مستوطنتي «معاليه أدوميم» و«عناتوت» ضمن مشروع الطوق الشرقي الاستيطاني حول مدينة القدس الشريف.

وأكد شهود عيان، أن أعداداً كبيرة من شرطة وجنود الاحتلال رافقوا الجرافات لدى نبشها لهذه القبور وتصديع عدد آخر من الأضرحة في مقبرة الزعيم.

واعتبر الشيخ محمد حسين، مدير وخطيب المسجد الأقصى المبارك، أن هذه الإجراءات تمثل اعتداءً جديداً ومساً صارخاً بمشاعر المسلمين، وهو أمر محرم لدى كل الشرائع.

وقال لـ «وفا» إن هذا الاعتداء لا يمثل شيئاً جديداً لدى سلطات الاحتلال التي لا تتورع، ولا تتوانى عن المس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية، مشيراً إلى حفريات سابقة نفذتها بلدية أولمرت في معبري اليوسفية والرحمة في باب الأسباط، حيث تم اقتطاع أجزاء كبيرة من مساحتيهما بحجة توسيع الشارع.

وناشد الشيخ حسين، منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الدولية الضغط على سلطات الاحتلال لكي توقف اعتداءاتها على المقدسات الإسلامية، وأراضي الوقف الإسلامي.

سياسة تجويع وقمع بشعة لم يسبق لها مثيل يمارسها الاحتلال ضد أكثر من ٢٥ قرية غربيّ رام الله

* رام الله - «وفا» - يجلس السائق أبو محمد، الذي تبدو تجاعيد وجهه عن بعد، على حجر وسط الوحل الممتد على جانب الطريق، بالقرب من حاجز عين عريك- دير ابزيع غربي رام الله، ينتظر الفرج لليوم الرابع على التوالي، بأمل أن تكون هناك فرصة لإدخال موادّه التموينية.

وشبّه أبو محمد هذا الحاجز بالنقاط الحدودية، لعدم السماح بإدخال المواد الغذائية عبره إلا بتصريح. ولكن ما يختلف في هذه الحالة أن الحصول على هذا التصريح يعتبر بمثابة معجزة في ظل الاحتلال، الذي يمارس سياسة التجويع بحقّ المواطنين، متذرعاً بالحجج الأمنية الواهية.

ووصف هذا السائق الذرائع الاحتلالية بأنها عذر أقبح من ذنب، متسائلاً في الوقت ذاته: متى ستسمح سلطات الاحتلال بإدخال الأكل والحليب إلى القرى المنكوبة، أم أنها تتعمّد إحداث مجاعة في المنطقة ؟!.

وقاطعه الكهل عبد الرحمن منصور، قائلاً وهو يشير إلى كيس صغير يحوي علبة حليب بيد امرأة: هذه تفكّر ألف مرة قبل أن تجلب هذا الكيس. ولولا أنها مضطرة وطفلها بحاجة ما فعلت ذلك، في ظلّ شدة الإجراءات والإهانات الاحتلالية.

وقال تاجر المواد التموينية سفيان الطريفي: إنه لم يفلح لليوم الثالث على التوالي في إدخال كميات من الأرز والحليب والسكر والمعلبات إلى قرى خربثا المصباح ونعلين ودير عمار، لأن جنود الحاجز المذكور لا يبدون أي تفهم لاحتياجات السكان.

وأوضح البائع المتجول بسام القيسي أنه ينتظر يومياً من الصباح وحتى وقت متأخر من الليل، على أمل أن تسمح قوات الاحتلال له بالانتقال إلى بيت عور التحتا والفوقا، ولكن دون نتيجة.

ودعا إلى وقف سياسة التجويع والعقاب الجماعي، التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بحق آلاف المواطنين الذين يقطنون قرى غربيّ رام الله.

وتذمّر أحمد شلش، من سكان قرية شقبا، من عدم السماح له بإدخال الخضروات ومواد البناء إلى قريته، خاصة وأنه لا يوجد مبرر مقنع لهذه السياسة. وأبدى استغرابه لهذا الصمت الدولي تجاه ما تنفذه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

وصرخ كهل في العقد السابع من عمره في وجه اثنين من الصحفيين، قائلاً: «بدنا كاميرات تأتي إلى منطقة الحاجز...أين الفضائيات؟...يجب إظهار الحقيقة.. إن إسرائيل تمارس عدوانها بشدة، ودون تفريق أو استثناء أحد. فحتى أنا، الذي أنوء تحت ثلاثة وسبعين عاماً، آخذ حصة غير قلّيلة من الإهانات».

المحرر السياسي لوفا :

الدوّامة

* كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

لم يتبلور موقف أمريكي بريطاني مما يجري على الأرض من إرهاب الدولة الإسرائيلي بكل فروعه ابتداء من إعادة الاحتلال، فالتجريف والحصار والتجويع وحتى الاغتيال الذي يبدو سياسة قتل انتقائية هدفها الكوادر والقيادات الفلسطينية والتهمة جاهزة، كانوا في طريقهم إلى تنفيذ عملية إرهابية ضد إسرائيل وقد تم تطويق ذلك بقتل المخربين. كل هذا مازال على حاله المتصاعد يوماً بعد يوم!!

ولم نجد من توني بلير رئيس وزراء بريطانيا المسؤولة تاريخياً عن النكبة الفلسطينية وتسليم الصهيونية مفاتيح فلسطين، سوى استرحام على ضحايا الملهى الليلي في تل أبيب قبل شهور، فيما لم يأت على ذكر لآخر الاغتيالات الإسرائيلية الرسمية بطائرات الأباتشي الأمريكية التي سبقته ثم تزامنت مع رحلته، دون أن يحرك القتل لسانه ولو بكلمة واحدة .. تدل على أن سياسة ازدواجية المعايير في السياسة الأمريكية والبريطانية بدأت تجد طريقها إلى التوازن والاقتراب من محاكمة الأحداث ومعالجة الأزمات بمنطق الاستحقاق والعدل، وأنه لا فضل لطرف على طرف.

استقبل الفلسطينيون توني بلير بمثل ما اعتادوا عليه من حسن الاستقبال الحذر عندما يتعلق الأمر بزعيم يملك حيثية التأثير في السياسة الدولية، من خلال وزن بلاده ثم من خلال علاقته الخاصة بالولايات المتحدة، منتظرين أن يكون تجاهله لضحايا الإرهاب الإسرائيلي من الفلسطينيين، مجرد سهو أو سوء تقدير أو توفيق، تَقابَل مع رغبة عالية في مجاملة ليست في محلها.

كانت زيارة بلير مهمة لنا، كنا نريد فحص أقواله عندما يكون فوق الأرض ويرى بنفسه ما يجب أن يراه وليس ما هيأ له الإسرائيليون رؤيته، دون أن يمكنّنا من عرض الحقائق فوق الأرض بسبب تأخره مدة ساعتين. كنا نريد أن نفهم تصريحاته حول الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. هل هي مجرد كلمات اقتضاها التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب، أم أنها صادرة عن رؤية وإرادة تملك مشروعاً بآلية وبرنامج زمني، فرضتها متغيرات الأحداث المتصاعدة ؟! حتى اللحظة لم نسمع سوى كلام دبلوماسي لا يترجم الأقوال أو يطابقها.

وفي حين كان السيد طوني بلير يعيد إلى الأذهان، بتصريحاته، في إسرائيل ثم في غزة، مبدأ ازدواجية المعايير ولو بجرعات مخففة، كان السيد ساترفيلد وكيل وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط يضيف إلى ازدواجية المعايير شحنة تؤججها بعد أن تبادر إلى الأذهان أن الزلزال الأمريكي يعيد رسم السياسة الأمريكية تجاه العالم ليقترب من منطقة وحدة المعايير ولو بالتدريج!

من المفيد قبل الاقتراب من تصريحات أو أقوال السيد ساترفيلد أن نشير إلى أن المكان مثل الزمان له أثره في تحديد اللهجة واختيار التعبيرات، لقد كان ساترفيلد يتحدث في مؤتمر صحفي لمركز للدراسات وصفته وكالة الأنباء الفرنسية بأنه مؤيد للفلسطينيين، وعلى الرغم من ذلك أعلن عن أن الانتفاضة أصبحت عملية إرهاب مدروسة تقابلها أعمال إسرائيلية غالباً ما يتبين أنها استفزازية ومؤججة للتوتر!. ماذا كان سيقول لو كان يتحدث أمام محفل يهودي!!

ما زلنا أمام السياسة الأمريكية البريطانية ذاتها الخارجة عن وحدة المعايير والضاربة في تأييد إسرائيل! ففي حين لم يجرؤ السيد توني بلير على الإشارة في مؤتمره الصحفي مع شارون ولو بإشارة واحدة إلى الضحايا الفلسطينيين، لم يجرؤ السيد ساترفيلد ولو أمام مركز دراسات يؤيد الفلسطينيين في واشنطن نعت الجرائم الإسرائيلية بالإرهاب مختصاً الانتفاضة بذلك متجاهلاً شرعية المقاومة للاحتلال ومعاودة الاحتلال!.

إن الفلسطينيين يدركون بأن إرادة دول العالم تتجه إلى وقف العنف قبل كل حديث آخر، والسلطة الوطنية تفعل ما في وسعها ولكنها بحاجة إلى أن تفعل أكثر بانتظار اختبار النوايا والإرادات والسياسات الدولية، وبخاصة سياسة الولايات المتحدة الأمريكية. غير أن الوصف الذي يتحدث به ساترفيلد ليس عادلاً ولا واقعياً ويصب في منطقة الإحباط وتراجع الأمل في توازن السياسة الأمريكية، بخاصة وأن الآخر الإسرائيلي لا يقوم بدوره في وقف الإرهاب والقتل العلني، والسري عبر الاغتيالات.

إننا ندخل دوامة تختلط فيها الرؤى ولكنها يجب أن لا تختلف على تسمية الأشياء بمسمياتها فالإرهاب غير العنف غير المقاومة، وبصراحة فإن الغرب الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، يشجع على فلتان المنطقة ولا يساعد في التهدئة، إذ بسياسة الانحياز المجحف، واضطراب المعايير يتشجع الإسرائيليون فيمعنون في إرهاب الدولة، ويكتشف الفلسطينيون أن ظهرهم ما زال إلى الجدار فيمارسون عنفهم على طريقتهم حيث يمكن وحيث يستطيعون.

وسوف تمضي الدوامة يؤججها المتطرفون فوق الجبهتين، ولكن يؤججها في الوقت ذاته العجز الأمريكي عن مواجهة شجاعة مع اللوبي والإيباك وإمبراطورية الإعلام اليهودي، وكل ما من شأنه دفع الإدارة الأمريكية للعودة إلى ذات النقطة والسياسة، التي فجرت الزلزال.

الاحتلال يقتحم بير نبالا ويعتقل العديد من المواطنين

* رام الله - «وفا» - اقتحمت قوات احتلالية معززة في وقت متأخر من مساء الجمعة، بلدة بير نبالا شمال غرب مدينة القدس، وقامت بعملية تمشيط واسعة، وتفتيش في عدد من منازل المواطنين والعبث في محتوياتها.

وذكر العديد من المواطنين، أن جنود الاحتلال انتشروا بكثافة في محيط «قاعة الصباح للأفراح»، واحتجزوا أكثر من 12 مواطناً لفترات طويلة، من بينهم الصحفي بركات جرادات.

يذكر، أن قوات الاحتلال زادت من تواجدها المكثف في مناطق ضواحي القدس وجنوب غرب رام الله على مدار الأيام القليلة الماضية.

تشديد الحصار على محافظة قلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس السبت، حصارها العسكري المفروض على مدينة قلقيلية وعلى قرى وبلدات المحافظة.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال أطلقت وبكثافة قنابل الغاز المدمع على المواطنين والمزارعين الذين حاولوا دخول المدينة من بين البيارات وأشجار الزيتون في الجهة الجنوبية من المدينة.

وأكد المواطنون أن القوات الاحتلالية فرضت امس، نظام حظر التجول على بلدة حبلة في المحافظة، وقامت بإطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز المدمع والقنابل الصوتية صوب المواطنين المتواجدين في شوارع البلدة ومزارعها، بالإضافة إلى انتشار دوريات مكثفة من الجنود الاحتلاليين في شوارع البلدة.

وأكد أحد المواطنين لـ «وفا» أن طلاب المدارس حوصروا داخل مدارسهم لمدة نصف ساعة على الأقل قبل السماح لهم بالخروج، مما أدى إلى إصابة العديد منهم بحالة من الخوف والفزع.

اختفاء آثار (٣) شبان من الطيبة قضاء جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ما زال ثلاثة شبان مفقودين داخل اسرائيل منذ عملية الخضيرة، وهم: باسل محمد جبارين (١٩) عاماً) وفريد محمد محاجنة (٢٠ عاماً) ونزار مصطفى (٢٤ عاماً) وهم من قرية الطيبة في محافظة جنين. حيث القي القبض عليهم في مدينة الخضيرة بعد الاعتداء عليهم والتنكيل بهم، حسبما أفاد والد باسل محمد جبارين الذي توجه إلى العديد من المحامين والمؤسسات في اسرائيل ولكن قوات الاحتلال ترفض التحدث عن مصيرهم.

(١٦) شهيداً من الطلبة منذ مطلع العام الدراسي و(٩٣) اصابة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال د. نعيم ابو الحمص، وكيل وزارة التربية والتعليم، بانه منذ بدء العام الدراسي الجديد استشهد (١٦) طالباً جراء القصف اضافة إلى اصابة (٩٣) طالباً وطالبة وتضررت (١١٠) مدارس جراء الحصار الاحتلالي.

وناشد ابو الحمص كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية التدخل ووضع حد لهذه السياسة الاجرامية والتي طالت أكثر من (٥٠) ألف طالب وطالبة اضافة إلى شل الحركة التدريسية.

تواصل الحصار والتوغل الاحتلالي في محافظة جنين

• فرض حذر تجول على قريتي الطرم ونزلة زيد •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم السابع عشر على التوالي تواصل قوات الاحتلال محاصرة (٨٢) تجمعاً سكانياً في محافظة جنين، والتوغل في عمق مدينة جنين وتزج دبابات وتعزيزات عسكرية وسط حملات المطاردة وأعمال القمع والتنكيل بحق آلاف المواطنين من عمال ومزارعين وطلاب وطالبات وحتى النساء، والشيوخ والأطفال والمرضى وسيارات الاسعاف.

وفجر أمس، فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قريتي الطرم ونزلة زيد في محافظة جنين. بعد التوغل بداخلها بالدبابات وفرق المشاة والكلاب البوليسية، وذلك على اثر القاء عبوات ناسفة على حافلة عسكرية كانت تحرس المستوطنات الجاثمة فوق أراضي منطقة يعبد. وقد عاث الجنود فساداً بالمنازل وأخرجوا الأهالي بالعراء، وقاموا بالدوس عليهم واطلاق الشتائم والكلمات النابية عبر مكبرات الصوت من قبل عناصر الجيش اللحدي، كما هددوا بنسف المنازل، بحجة البحث عن مطاردين.

في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي أمس:

لانجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية واتمام الاستعدادات لانجاح المؤتمر ال - ٢٤ للحزب الشيوعي

• السكرتير العام، محمد نفاع: الحرب الهمجية العدوانية الامريكية وتحالفها ضد افغانستان ليست حربا دينية بل امبريالية سياسية واستراتيجية تستهدف الهيمنة الاقتصادية والسياسية عالميا • ادانة عدوان قوات القمع السلطوية على اهالي الطيرة والمثلث وعلى النائبين محمد بركة وعصام مخول وغيرهما • ادانة التصعيد العدواني الاسرائيلي لحكومة الكوارث الشارونية على الشعب الفلسطيني والمطالبة بوقفه • استنكار التحقيقات العسكرية مع اثنين من حركة «السلام الان» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس، دورتها العادية ال - ٢٨ في مدينة حيفا. وترأس الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب، النائبة تمار غوجانسكي. وحاضر السكرتير العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، حول الموضوعين الأساسيين: استعدادات الحزب لمؤتمره ال - ٢٤ في شهر شباط القادم، والوضع السياسي الراهن وآفاق تطوره. وفي بداية حديثه أكد السكرتير العام، على أهمية مشاركة الحزب وعمله على انجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية الذي سيفتتح اعماله بمظاهرة جماهيرية - سياسية مساء الجمعة ١١/٩ في مدينة الناصرة. واستنكر نفاع عدوان قوات القمع السلطوية ضد أهالي الطيرة والمثلث الذين تصدوا لجرافات شق «عابر اسرائيل» في وقت لم تنته بعد المفاوضات مع أصحاب الأراضي المتضررين من شق هذا الشارع، هذا العدوان الذي كان ضحية عدوانيته النواب الجبهويين، رفاقنا محمد بركة وعصام مخول وغيرهما. كما استنكر نفاع التحقيقات العسكرية مع نشيطين من حركة «سلام الآن» التي تعكس الهجمة المنهجية على الحريات الدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي. وأسهب نفاع في تحليل جوهر وابعاد الحرب العدوانية الهمجية الأمريكية - البريطانية على الشعب الأفغاني التي هي ليست حرباً دينية وليس هدفها محاربة الارهاب بل فرض الهيمنة الامبريالية ولخدمة مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية على مناطق آسيا، افغانستان وباكستان وبحر قزوين الغني في النفط ومنطقة الخليج. ودان نفاع هذه الحرب العدوانية التي تجرم بحق المدنيين من ابناء الشعب الأفغاني الفقير وتعيث دماراً في افغانستان. ودان نفاع الجرائم التي ترتكبها حكومة شارون - بيرس ضد الشعب الفلسطيني والتي تستغل انشغال العالم بالحرب الامبريالية ضد افغانستان لتصعيد عمليات القتل والاغتيالات وتوسيع رقعة الاحتلال والعقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني. كما استنكر نفاع الحملات ضد الدمقراطية والاعتقالات التعسفية التي يمارسها النظام السوري ضد المعارضين بسبب تعبيرهم عن آرائهم والتي شملت حتى أعضاء برلمان.

وتطرق نفاع باسهاب إلى المهام المطروحة أمام الحزب في المرحلة الراهنة وركز على طابع الهوية الفكرية - السياسية للحزب الشيوعي وأهمية تقوية الحزب على الساحة الكفاحية.

وشارك اعضاء المركز في النقاش الذي لخصه السكرتير العام، محمد نفاع، هذا وأقر الاجتماع ما يلي:

* التجند لانجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية ومشاركة وفد من قيادة الحزب في المؤتمر.

* مواصلة الاستعدادات والنشاطات في المناطق والفروع على شرف المؤتمر ال - ٢٤ للحزب.

* استنكار عدوان أذرع القمع السلطوية على أهالي الطيرة والمثلث وعلى النائبين محمد بركة وعصام مخول وغيرهما في يوم التصدي لمؤامرة شق «عابر اسرائيل».

* استنكار الهجمة الجديدة على الطلاب العرب في جامعة حيفا التي تتمثل بمحاولة طرد طلاب عرب لانهم مارسوا حقهم الدمقراطي بالتظاهر ضد سياسة التفرقة في توفير السكن الطلابي.

* استنكار حملة الاعتقالات في كفرمندا والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين.

* استنكار التحقيق العسكري مع نشيطين من حركة «سلام الآن» الذي يعتبر مساً فظاً بالدمقراطية.

* مطالبة حكومة شارون - بيرس بوقف العدوان والمجازر والجرائم والاغتيالات والتصفيات والانسحاب من مناطق السلطة الفلسطينية والعودة إلى طاولة المفاوضات السياسية لانجاز التسوية العادلة والاقرار بحق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال الوطني.

* ادانة الحرب العدوانية الأمريكية - الامبريالية على افغانستان والمطالبة بوقفها والاقلاع عن المخطط الاستراتيجي للهيمنة الامبريالية عالمياً تحت ستار «محاربة الارهاب».

العشرات من التقدميين اليهود يشاركون الفلاحين في منطقة الروحة قطف الزيتون

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - شارك أمس السبت وفد ضم العشرات من القوى التقدمية اليهودية من مختلف المناطق، الفلاحين العرب بقطف الزيتون في أراضي الروحة. واستقبل الوفد في مدخل ام الفحم رئيس البلدية حيث رحب باعضاء الوفد على هذه الزيارة التضامنية خاصة في هذا الظرف الذي تمر به البلاد.

وتحدث باسم الوفد الباحث تيدي كاتس حيث قال: للمرة الرابعة نلتقي هنا مع الفلاحين وأصحاب الأراضي في منطقة وادي عارة في موسم قطف الزيتون ويأتي هذا اللقاء كأمر عادي وليس كحدث طارئ، فالزيتون يرمز للصداقة وللسلام نحن نأتي كاصدقاء لكم ويجب ان يعلم الجميع ان الصداقة بيننا هي أمر طبيعي كما ان الأهالي استقبلوننا بحفاوة وترحاب.

وان الوفد الذي حضر اليوم للمشاركة في قطف الزيتون جاء من تل أبيب ومن المنطقة المجاورة.

وقد حاورنا عدداً من المشاركين في هذا العمل التطوعي لاستطلاع رأيهم في هذا الموضوع الذي جاؤوا من أجله حيث تحدث عدد من المشاركين في قطف الزيتون بروح العمل المشترك بين اليهود والعرب. فقد أعلن السيد «اقري بيني» الملقب «بأبو نمرود»: جئت بدعوة من تيدي كاتس لانني اومن بالعمل المشترك والتعايش بين الشعبين لأن هذا ممكن وهو ضروري. انني كواحد من الناجين من جرائم النازية حيث فقدت جميع أفراد عائلتي أقول: لا يجوز ان يكون هنالك احتلال واضطهاد لشعب آخر. وقال عوفر شطريت من ريشون: جئت لأؤكد أهمية التعايش العربي اليهودي المشترك. وجئت لاستنكر مصادرة الأراضي العربية تحت أية ذريعة كانت فهم اصحابها الشرعيون.

وأكد عاموس كفير من شفاييم: اجيء إلى هنا لانني قلق لما يحدث للمواطنين العرب. وحضرت للتضامن وأقول بكل صراحة لا يمكن ان يستتب السلام ما دام الاحتلال قائماً واضطهاد الجماهير العربية مستمراً.

وفي النهاية تحدث باسم الفلاحين والأهالي محمود محمد قاسم محاميد الذي قال: نحن نحيي ونقدر هؤلاء الناس الذين وقفوا معنا وتضامنوا مع نضالاتنا ونأمل ان تدوم مثل هذه اللقاءات ونأمل ان يتغلب في النهاية انصار الحق والسلام في اسرائيل على دعاة التطرف والحرب.

تظاهرة في الناصرة احتجاجاً على الممارسات الاحتلالية الارهابية في الأراضي الفلسطينية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - شارك عشرات الأشخاص، في تظاهرة رفع شعارات دعت اليها المؤسسة العربية لحقوق الانسان، في الناصرة، احتجاجاً على الممارسات الاسرائيلية الارهابية في المناطق الفلسطينية المحتلة، وانتهاكات حقوق الانسان الأساسية هناك من هدم بيوت وتجريف أراض وقلع أشجار، اضافة إلى الارهاب الأساسي ضد الشعب الفلسطيني والمتمثل بسياسة الاغتيالات والقتل اليومي.

وشارك في التظاهرة إلى جانب نشيطي المؤسسة رئيس بلدية الناصرة وقيادة فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في المدينة.

وقد رفعت في التظاهرة الشعارات: «هذه هي المعادلة: هدم بيوت + قلع أشجار + قتل أطفال + سجن + تكسير عظام= اسرائيل»، «نطالب بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني حالاً»، «الاسم: سوسن داهود ابو تركي، العمر: ١٤ عاماً، مكان الاقامة: سجن تلموند»، «لا لكافة أشكال انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني»، «الاغتيال وهدم البيوت وقلع أشجار الزيتون من أفظع انتهاكات حقوق الانسان»، «العودة، حق تقرير المصير وانهاء الاحتلال اساس السلام العادل»، «اوقفوا الانتهاكات المبرمجة لحقوق الانسان»، «حرروا فلسطين»، «الصمت العالمي خنجر في خاصرة الشعب الفلسطيني»، «ديرياسين، كفرقاسم، صبرا، شاتيلا، قانا، بيت ريما والمذبحة مستمرة»، «اوقفوا جرائم الحرب ضد شعبنا»، «لتتوقف سياسة الاغتيالات حالاً»، «كفى لسياسة الابرتهايد»، «المجد والخلود لشهداء شعبنا الأبرار»، «الاحتلال والاغتيال... أعلى درجات الارهاب»، «لتتوقف سياسة الاغتيالات والقتل المتعمد»، «فلتقم محكمة دولية فوراً لمحاكمة مجرمي الحرب ضد الشعب الفلسطيني».

في ندوة سياسية في عرعرة

بركة: الجبهة دعت دائماً إلى الوحدة الكفاحية على أساس برنامج نضالي

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرعرة ندوة سياسية مفتوحة مع النائب الجبهوي محمد بركة مساء يوم الجمعة في بيت المحامي مصطفى وشاحي.

افتتح الندوة وأدارها الحاج محمود ابو واصل (ابو جول) رئيس لجنة الاغاثة الشعبية في قريتي عارة وعرعرة.

وقدم النائب محمد بركة محاضرة سياسية شاملة تكلم فيها عن العدوان الأمريكي على افغانستان وقال: «لا يمكن ان نكون مع ظاهرة ارهاب الدولة ارهاب امريكا ضد الشعوب الفقيرة وضد شعب افغانستان، كما اننا لا يمكن ان نكون مع افرازات هذه الظاهرة».

وتطرق خلال محاضرته أيضاً للجرائم البشعة التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني مؤكداً: «انه توجد لقوات الاحتلال الاسرائيلي مكان لتنسحب اليه. أما الشعب الفلسطيني فلا مكان لديه لينسحب اليه. وأكد النائب بركة على دور الجماهير العربية المتميز، اذ ان هذه الجماهير، نظراً لموقعها الخاص لن تكون ولم تكن مرة جزءاً من قرار الحرب ضد الشعب الفلسطيني لكنها جزء هام واحتياطي كبير في قرار السلام، ويجب العمل على اختراق «الاجماع القومي» حيال العداء لحق الشعب الفلسطيني، بالنضال اليهودي العربي المشترك من أجل السلام والدمقراطية والمساواة.

وشدد النائب بركة في رده على اسئلة المشتركين ان الجبهة دائماً دعت إلى الوحدة الكفاحية على أساس برنامج عمل كفاحي للجماهير فيه كل القوى السياسية الفاعلة والتي يجب ان تقوم أولاً على ثلاثة أسس اساسية هي: البقاء والصمود في هذا الوطن. والمواطنة المتساوية في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. والانتماء للشعب الفلسطيني ونضالنا من خلال موقعنا من أجل السلام العادل وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل.

في منشور وزع في الطيبة والطيرة

اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» ترفض الاتفاقية لكونها لا تعوض ٩٥٪ من أصحاب الاراضي

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - على الرغم من توقيع «اتفاق اطار» بين شركة «عابر اسرائيل» ورؤساء السلطات المحلية في الطيرة والطيبة، عاد الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» الى شن حملة تحريض مبيتة على اللجنة الشعبية ضد شق شارع «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة. واتهم اللجنة والمتضررين انهم هم الذين يعارضون ويماطلون في الحصول على التعويضات «الهزيلة» التي اقترحتها شركته، وذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

وعلى الصعيد ذاته ادعى رئيس بلدية الطيرة خليل قاسم ان اللجنة هي التي تريد تخريب الاتفاق الذي تم التوصل اليه، وان اللجنة الشعبية لا تمثل أهالي الطيرة!

وعلى أثر ذلك اصدرت اللجنة الشعبية ضد شق شارع «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة، أمس السبت، بيانًا بعنوان: «لماذا يهاجم خليل قاسم اللجنة الشعبية»؟

جاء فيه: هاجم رئيس بلدية الطيرة خليل قاسم اللجنة الشعبية على صفحات الصحف والمناشير وفي التلفزيون، وعلى ضوء هذا الهجوم بودنا اطلاع الاهل على بعض الحقائق وتذكيرهم بحقائق أخرى.

«اللجنة الشعبية لم تدع لاضراب، ولم تعلن الاضراب. اللجنة الشعبية وقعت على منشور مشترك يقول صراحة ان الطلاب يتعلمون كالمعتاد والتزمت فيه، لاعلاقة للجنة الشعبية بما أعلنته لجنة اولياء أمور الطلاب المركزية. ويتساءل خليل قاسم من هي اللجنة الشعبية؟ ونحن نقول هي الوجه الناصع لبلدنا الحبيب، وقد قامت لكي تحافظ على الثوابت الوطنية للاهالي، وتكون الصوت الصادق الذي يحارب المؤامرات والمتآمرين، وقد قامت على ضوء غياب قيادة مسؤولة ووطنية. اللجنة الشعبية هي التي اقامت خيمة الاعتصام وهي التي تواجدت على الارض لمدة سنة ونصف السنة يوميًا اما خليل قاسم، فهو الذي حارب خيمة الاعتصام منذ اقامتها وحارب اللجنة الشعبية خلال السنة والنصف الماضيتين.

وهو الذي ضغط على الفلاحين وأصحاب الاراضي القبول بتعويض مالي، وحاول شق وحدة الصف، وضغط على بعض لكي يوقعوا على اتفاقيات انفرادية، وهو الذي اراد ان يفصل بين الطيرة والطيبة في قضية «عابر اسرائيل» لكي يضعف الموقف الوطني، وهو الذي استخدم مآذن المساجد في حينه للدعوة للتصويت للمرشحين لرئاسة الحكومة، وهو الذي يترك الشرطة تسرح وتمرح في مدارسنا في فعاليات مشبوهة وتافهة، هدفها تشويه هوية طلابنا، وهو الذي سمح بادخال ٥٠ تلميذا من ابناء العملاء في السنة الاخيرة فقط في مدارس الطيرة.

واوضحت اللجنة الشعبية في بيانها الاسباب التي تعارض من اجلها اتفاقية رؤساء السلطات المحلية مع الحكومة وشركة «عابر اسرائيل»:

«كنا نتوقع ان نحصل على اتفاق افضل من الذي وقع عليه الرؤساء، لكننا فوجئنا انهم وافقوا، على اتفاقية مشابهة الى حد كبير للاتفاقية التي رفضناها قبل اسابيع قليلة.

واضاف البيان: «ان الاتفاقية التي وقعها الرؤساء لا تضمن حقوق أصحاب الاراضي، وفيما يلي بعض نقاط الضعف في الاتفاقية!

١) ٩٥٪ من أصحاب الاراضي لن يحصلوا على أرض مقابل ارض حسب هذه الاتفاقية لانهم غير مسجلين في الطابو.

٢). لا يوجد تحديد عيني للأرض في الاتفاقية، ولا توجد خارطة مع الاتفاقية (مثلما كان في اتفاقية كفربرا).

٣) الاتفاقية خرجت عن الخطوط الحمراء التي حددها أصحاب الاراضي لان تسليم الارض البديلة سيكون بعد ١٥ شهراً، وليس قبل شق الشارع، كما ان الاتفاقية تتيح تمديد هذه الفترة.

٤) الاتفاقية خرجت عن الخطوط الحمراء، لانها قبلت بالتعويض في منطقة زيمر، واللجنة الشعبية عارضت هذا التعويض وكذلك أهلنا في زيمر.

٥) المساحات المذكورة في الاتفاقية تشمل الطرق الزراعية، لذلك المساحة ستكون أقل لكل صاحب ارض.

٦) الشركة لا تلتزم بالاتفاقية بتسجيل الارض البديلة على اسم أصحاب الاراضي.

٧) الشركة لا تلتزم بالاتفاقية بدفع الضرائب والمصاريف المتعلقة بنقل وتسجيل الارض البديلة.

٨) الاتفاقية لا تتحدث عن معابر للطيرة والطيبة بعد مرور الشارع ستكون هناك صعوبة للتنقل في السيارات في المنطقة.

٩) الاتفاقيات التي وضعها البعض في السابق حسب هذه الاتفاقية مازالت سارية المفعول، لذلك فان الارض التي ستعرض على الأهالي أقل مما ذكر في وسائل الاعلام.

١٠) الاتفاقية تتحدث طوال الوقت عن اقتراح اراض، وليس عن «تسليم» اراض لذلك فهي لا تلتزم بالتسليم.

١١) الاتفاقية تبادل مئات الدونمات بـ ٥٨ قسيمة بناء في داخل الطيبة، وكانت اللجنة الشعبية وبلدية الطيبة قد رفضتا هذا العرض بالسابق فماذا عدا عما بدا؟

١٢) بالنسبة للتعويض بـ ٥ آلاف شيكل عن كل سنة تأخير فأن هذا المبلغ لم يربط بجدول الغلاء، وبالتالي فان قيمته الحقيقية ستكون تافهة، كما وان هذا المبلغ سيدفع فقط في حالة عدم اقتراح ارض، وليس في حالة عدم تسليمها.

وأشارت اللجنة الشعبية في بيانها: «بامكاننا ان نسرد لكن نقاط ضعف أخرى والتي كان بالامكان تجاوزها لو انه تمت استشارة اللجنة الشعبية والمحامين، فلقد طالبنا الرؤساء بادخال تعديلات على الاتفاقية لكي ننقذ ما يمكن انقاذه ولكن الامل ضئيل نظراً لموقف الشركة والحكومة، وكما يبدو فان مصير الاراضي سيكون كمصير التعويض عن اضرار خط الكهرباء.



اسبوع دراسي لعاطلين عن العمل في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية سخنين أقيم أسبوع دراسي لـ (١٣) زوجا من العاطلين عن العمل على مدار أسبوع وانتهى يوم الخميس وأقيم في فندق «هوليدي إن» في طبريا وتخلل المخيم محاضرات تعليمية للمشتركين ألقيت من قبل مختصين في مجالات التربية والتعامل مع الأطفال من سن الطفولة المبكرة وحتى جيل المراهقة وتحسين طرق التفاهم والتعاون بين الازواج حول تأثير البطالة على العلاقات العائلية.

هذا ورافق هذا النشاط صالح ابو ليل وانضم اليهم في أثناء تلخيص النشاط فتحي ابو يونس مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في سخنين والعاملة الاجتماعية رائدة خلايلة وسليمان سليمان، مدير شركة «رند».

وعبر المشتركون عن رضاهم التام من هذه المبادرة وعن الفائدة من مثل هذه اللقاءات وطالبوا بالاكثار منها لما فيها من مصلحة للأهالي وللأولاد في آن واحد.

كتلة المعارضة في بلدية شفاعمرو ستتوجه للقضاء ضد عرسان ياسين لتجاهله قرارات المجلس البلدي

* شفاعرو - من مكتب «الاتحاد» - طالبت كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو في رسالة وجهت أمس الى رئيس البلدية عرسان ياسين بعقد جلسة طارئة للمجلس البلدي لبحث تصرفات عرسان ياسين وتجاهله لقرارات المجلس البلدي، وبشكل خاص القرار الاخير المتعلق بخطة الاشفاء. والتي كان المجلس البلدي قد عارضها بأغلبية أعضاء المجلس، بما فيهم المعارضة والائتلاف.

حيث أقدم عرسان ياسين على خطوة غير قانونية باقرار خطة الاشفاء لوحده دون الرجوع للمجلس البلدي ودون الأخذ بعين الاعتبار قرار المجلس البلدي الرافض للخطة.

ويفيد مراسلنا ان خطة الاشفاء التي وقع عليها عرسان ياسين مع وزارة الداخلية، تنص على فصل العديد من الموظفين وتقليص ساعات عمل لعدد آخر وتفعيل شركة جباية كان المجلس البلدي بالأغلبية الساحقة من أعضائه قد عارضها.

ومن ناحية اخرى وبعد فحص الوضع المالي المزري الذي وصلت اليه بلدية شفاعمرو اتضح ان بلدية شفاعمرو تعاني من عجز مالي بقيمة اربعة ملايين شيكل من الميزانية غير العادية، وان العجز المالي في الميزانية غير العادية بالاضافة الى الجباية المتدنية وغير المسبوقة بنسبة ٨٪ في الارنونا و١٤٪ في المياه فقط.

وأكد رئيس اللجنة المالية في بلدية شفاعمرو، ناهض خازم، ان الوضع المالي للبلدية سيء جداً وهذا يعود بالأساس الى سوء الادارة والتدبير والخطوات غير المدروسة التي يقوم بها رئيس البلدية.

هذا وعلم مراسلنا ان كل المعارضة في البلدية ستقدم دعوى قضائية ضد رئيس البلدية بسبب تجاهله لقرارات المجلس البلدي.

جبهويو ام الفحم يبحثون الاوضاع المحلية في المدينة

* مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - عقدت الجبهة الدمقراطية في ام الفحم مساء الخميس الماضي، اجتماعًا هامًا لكادرها شارك فيه العشرات من نشيطي الجبهة والحزب، وبمشاركة النائب الجبهوي عصام مخول ومركز الجبهة القطري احمد الحاج.

افتتح الاجتماع د. حسين محاميد سكرتير الجبهة في ام الفحم، حيث استعرض اوضاع الجبهة الداخلية وركّز على اعادة البناء من جديد وعلى توسيع قاعدتها وضرورة الاستمرار في هذا الطريق، كما تحدث مريد فريد، سكرتير الحزب في ام الفحم، واستعرض الاوضاع البلدية وأكد على ضرورة تكاتف جهود الحزب والجبهة للعمل من أجل خلق واقع جديد في أم الفحم واستعداد الحزب والجبهة للعمل والتحالف مع الاطر والتنظيمات الاخرى حسب قواعد العمل المشترك والاحترام المتبادل وصولاً الى هذه الغاية.

ثم حاضر النائب عصام مخول عن الوضع السياسي العام والاخطار التي تمثلها حكومة اليمين المتطرف برئاسة ارئيل شارون، وأكد على أهمية التصدي لهذه السياسة الحمقاء.

وأبدى احمد الحاج تأييد الجبهة القطرية الكامل للخطوات التي تقوم بها جبهة ام الفحم لترتيب الاوضاع الداخلية وأشار الى أهمية التحالفات لا سيما في هذا الظرف.

وفي نهاية الاجتماع جرى نقاش شارك فيه العديد من أعضاء الجبهة مؤكدين التزامهم بكل الخطوات التي تقرها الجبهة وابدوا استعدادهم التام للاسهام في هذا الجهد الكبير.

وحيا الاجتماع الشبيبة الشيوعية بمناسبة انعقاد مؤتمرها القطري، واستنكر المجتمعون الجرائم الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني والجرائم الامريكية بحق الشعب الافغاني.

حفل فوق العادة لتكريم الشخصية الموسيقية المتميزة.. ميشيل ديرملكنيان



* المحتفى به الموسيقار ميشيل ديرملكنيان (الرابع من اليمين) والشاعر حنا ابو حنا (يلقي كلمته) والموسيقيون سليم عزام، مارون أشقر ود. غاوي غاوي، وبعض اعضاء فرقة الطليعة التاريخية: جميل عمران، فيروز عزام، سلوى سروجي، صبحي سروجي، سميرة خوري، نعيم حماد موسى، ميسر طنوس ونهيل عبود *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استكمالاً للخبر المقتضب الذي نشرناه يوم الجمعة الماضي عن حفل تكريم الموسيقار النصراوي ميشيل ديرملكنيان، الذي بادرت اليه مؤسسة توفيق زياد للثقافة والابداع والمركز الثقافي البلدي في الناصرة، ننشر في ما يلي تقريراً موسعاً.

لا زالت ردود الفعل الايجابية تتوارد على ادارة مؤسسة توفيق زياد، والتي بادرت بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي في الناصرة، لتكريم الموسيقار الاستاذ ميشيل ديرملكنيان ضمن برنامجها المشترك «للحياة معنى».

فقد غصت قاعة المركز الثقافي البلدي، مساء الاربعاء الماضي بجمهور متنوع، جاء ليشارك في تكريم الابداع الفني، واستذكار صفحات ناصعة من تاريخ شعبنا والقوى الخيرة فيه، وفي طليعتها الرعيل الأول من الشيوعيين الذين تنبهوا مبكراً، ومباشرة بعد نكبة الشعب الفلسطيني، لأهمية الثقافة والأدب والفن في ترسيخ البقاء والتجذر في أرض الوطن، مقابل ما خططت له السلطة الاسرائيلية الناشئة، لتهجين ومحو الكيان الحضاري المستقل للبقية الباقية بهذا المعنى تحدث الاستاذ الشاعر حنا ابو حنا في مداخلته القصيرة في حفل التكريم الذي أقيم لقائد ومدرب جوقة «الطليعة» الاستاذ ميشيل ديرملكنيان، وأضاف لقد كانت «جوقة الطليعة» بمضامين أناشيدها الوطنية والانسانية الرد المناسب على سياسة التجهيل، وقامت بدورها في رفد حياتنا الثقافية إلى جانب صحيفة «الاتحاد» ومجلتي الجديد والغد.

وخلال الحوار الذي ساده جو من المرح والتلقائية واداره باتقان الدكتور غاوي غاوي، تحدث الاستاذ ديرملكنيان عن نشأته في بيت يعشق الموسيقا والفن ودأبه على التحصيل العلمي الموسيقي، ثم عن هجرته من مدينة حيفا إلى الناصرة عن طريق البحر!! في عام التهجير ١٩٤٨، وكذلك عن ظروف تكوين جوقة الطليعة، واصرارها على الظهور في عدد من قرانا ومدننا العربية رغم أنف الحكم العسكري الذي يمنع عنها التصاريح في تلك الفترة والاعتقالات والمحاكمات التي تعرض لها اعضاؤها.

وخلال البرنامج أعادت الفنانة الشابة المبدعة دلال آمنة، انشاد عدد من أغاني جوقة الطليعة والتي قوبلت بترحاب الجمهور ومشاركته.

وفي مداخلته، أسهب الاستاذ الشاعر سعود الأسدي في الحديث عن التراث الموسيقي الغني للشعب الأرمني والذي نهل من معينه الموسيقار ميشيل ديرملكنيان اضافة إلى التراث الموسيقي العربي الشرقي، وأضاف ان المحتفى به حمل على منكبيه نكبتي الشعبين الأرمني والفلسطيني، فهو ينتمي إلى الأرمن أصلاً وإلى الفلسطينيين بالمصاهرة والنشأة والبيئة النصراوية.

وتحدث الشاعر ادمون شحادة عن علاقته بالاستاذ ميشيل ديرملكنيان وتعاونهما المشترك، كما قدم الفنان بشارة عواد اغنيتين من ألحان الاستاذ ديرملكنيان ومن كلمات الشاعر حنا ابو حنا. وقدم الفنان سمير الحافظ أغنية: «ليل وحزن وخماسين» من اسكتش «موسم زيتون» الذي كتبه الشاعر سميح القاسم ولحنه الاستاذ ديرملكنيان.

وقدمت السيدة سميرة خوري والتي كانت عضواً من أعضاء جوقة الطليعة، كلمة شاملة تنشر كاملة في هذا العدد.

وباسم مؤسسة توفيق زياد تحدث الاستاذ خليل عليمي، فحيّا المحتفى به على عطائه الفني الغني والهام، وأكد على عزم مؤسسة توفيق زياد اعادة احياء جوقة الطليعة، كما تحدث عن المكانة المتميزة التي أصبحت تحتلها مؤسسة توفيق زياد، ونشاطاتها وكان آخرها احياء الذكرى الـ ٤٥ لمجزرة كفرقاسم.

وقد تفاعل الجمهور بالوقوف والمشاركة مع اعضاء جوقة الطليعة الذين اعتلوا المنصة وشاركوا الفنانة دلال آمنة بنشيد «موطني».



• فرقة الطليعة التاريخية - سنوات الخمسين •

سميرة خوري

مع ميشيل ديرملكنيان انطلقنا بجوقة الطليعة في الزمن الصعب

الكلمة التي ألقتها رئيسة حركة النساء الدمقراطيات سميرة خوري في حفل تكريم ميشيل ديرملكنيان في الناصرة.

وقف جانباً خجولاً متواضعاً عندما أنشد جمهور المجتمعين بدعوة الحزب الشيوعي في قاعة عصبة التحرر الوطني نشيد الأممية.

كان ذلك في أواخر ١٩٤٨ وكانت عصبة التحرر الوطني في قاعة على سطح بيت سليم صباغ. كنا في الاجتماع بضع شابات، أعجبنا النشيد فتوجهنا إلى قيادة الاجتماع متسائلات كيف لنا ان نتعلم هذا النشيد.

أجابونا ها هو ذا ميشيل ديرملكنيان، انه موسيقار سيعلمكن هذا النشيد وغيره ان أردتن ذلك، لم نكن نتصور ان هذا الشاب الذي وقف جانباً متواضعاً يملك هذه المقدرة الفنية. سألنا اذا كنا نريد ان نتعلم ونقيم جوقة إنشاد، وهكذا كان. بدأنا نتعلم في مقر جمعية النهضة النسائية التي هي الآن حركة النساء الدمقراطيات وكان مقرها في بيت اسميل توما، كنا فرقة شابات لوحدنا وبعد فترة قصيرة انضم الينا شبان من الشبيبة الشيوعية التي تأسست عام ١٩٤٩. وبما ان هذه الجوقة كانت الأولى من نوعها في ذلك الوقت أسميناها جوقة الطليعة.

كان يكتب كلمات الأناشيد أو يترجمها الاستاذ حنا أبو حنا ويلحنها ميشيل ديرملكنيان بأربعة أصوات.

لقد أحدثت جوقة الطليعة نهضة اجتماعية، فنية، وطنية وسياسية. أحدثت نهضة فنية اذ كانت الأولى من نوعها تنشد وتتقن الانشاد بأربعة أصوات حتى انها نالت الجائزة الثانية في المهرجان القطري الذي عقد في (چفعات برينر) مع جوقة تقدمية في الوسط اليهودي اسمها جوقة رون ونالت الجائزة الثانية في المهرجان الدولي الذي عقد في سنة ١٩٥٣ في بخارست في رومانيا وهكذا كان في مهرجان وارسو سنة ١٩٥٥ ومهرجان موسكو سنة ١٩٥٧.

أحدثت نهضة وطنية سياسية عندما أنشدت الأناشيد الوطنية بعد النكبة، اذ بعثت الأمل وبثت الشجاعة في نفوس شعبنا، الذي بقي في البلاد بعد ان تشرد معظمه من مدنه وقراه فأنشدت للأرض في نشيد «عليك مني السلام يا أرض أجدادي».

وأنشدت للوطني في نشيد «وطني» يا مطلع الجمال وفي نشيد «موطني موطني»، أنشدت نشيد «القرى الثائرة» في نشيد من بهاء الطبيعة في قرانا المنيعة نستمد أصول النضال، لتبث في شعبنا روح الصمود وعدم اليأس والرحيل. وأنشدت نشيد العودة في نشيد بلادي ترى أعود أرى ربوع الحمى وأرض هواي، لا لن يطول بعدي وسوف تبصر عودي نعم سأعود وتمحى القيود وسوف أراك حماي.

وأنشدت للمرأة داعية اياها لتحطيم القيود بنشيد:

انهضي وانبذي القيود انما أنت للوجود
نوره الباهر السني يا ابنة العالم الجديد
حطمي ذلة العبيد وادركي العالم الهني.

ومثل هذه الأناشيد كثير فكانت الجوقة تجوب القرى وتحيي المهرجانات الشعبية التي كان يدعو لها الحزب الشيوعي تتحدى الحكم العسكري الذي في كثير من الأحيان يمنع التصاريح عنها حتى لا تشارك في هذه الاجتماعات التي كانت تعج بالجماهير لتسمع كلمات وأناشيد الطليعة. كان الحكم العسكري يلاحق اعضاء هذه الفرقة ويهددهم ولكن كان ميشيل ديرملكنيان قائداً ليس فقط موسيقياً بل ايضاً قائداً سياسياً يشجع اعضاء الفرقة ويرافقهم متحدين كل الصعاب.

أحدثت جوقة الطليعة نهضة اجتماعية عندما وقفت شابات ولأول مرة على غير العرف والعادات والتقاليد على خشبة المسرح جنباً إلى جنب مع الشباب ينشدون ويجوبون القرى معاً للانشاد وانهاض شعبنا الذي ارادت له السلطات الخنوع والرضوخ، ومن الطبيعي ان تلقى مثل هذه النهضة معارضة من الأهل في البدء.

فكان ميشيل ديرملكنيان يزور أهل أفراد الجوقة من شابات وشبان لاقناعهم بأهمية هذه الجوقة ومبادئها.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الزيارات كانت تشجع الأهل لدعم ابنائهم وبناتهم حتى أصبحوا يرون أن لهذه الجوقة ضرورة جدية لشعبنا حتى تبث فيه الشجاعة للنضال من أجل البقاء، واثبات الهوية والقومية، للنضال من أجل الأرض والوطن، للنضال من أجل العمل ولقمة العيش.

هكذا كانت الطليعة وهكذا كان ميشيل ديرملكنيان. فكم نحن بحاجة ماسة في هذه الظروف الصعبة إلى مثل هذه الجوقة وكم نحن بحاجة لك يا أبا ابراهيم. فهل لك ان تعود الينا.

اجتماع لـ«تعايش» ولجنة الأربعين والنائب مخول لمواصلة المعركة للاعتراف بدار الحنون

* باقة الغربية - حسن مواسي - ضمن معركتها التي تخوضها حركة «تعايش» العربية - اليهودية للاعتراف بقرية «دار الحنون»، عقدت حركة «تعايش»، وبالاشتراك مع لجنة الأربعين ولجنة دار الحنون وبحضور النائب الجبهوي عصام مخول، في نهاية الاسبوع، اجتماعاً لها في قرية دار الحنون، حيث تدارست الطرق والسبل الكفيلة بالاعتراف بقرية دار الحنون غير المعترف بها.

وأكد المجتمعون على أهمية وضرورة الاعتراف بقرية دار الحنون، ووجوب قيام الدولة تقديم الخدمات الأساسية لسكان القرية، وأهمية اطلاع ومشاركة اعضاء الكنيست العرب في الحملة الرامية للاعتراف بقرية دار الحنون.

وطالب محمد ابو الهيجاء رئيس لجنة الأربعين أهالي دار الحنون البقاء في أرضهم والتشبث بها، وأهمية مواصلة النضال لانتزاع الاعتراف بالقرية.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» أشار عضو قيادة حركة «تعايش» العربية - اليهودية وجيه صيداوي إلى ان الحركة كانت قد عقدت قبل اسبوعين لقاء مع رئيس المجلس الاقليمي منشه الونة، ايلان ساديه (حيث ان دار الحنون تابعة لنفوذ المجلس الاقليمي منشه الونة)، وان الحركة طالبته بالاسراع بالاعتراف بقرية دار الحنون وايصال شبكة الكهرباء اليها وتوقيع الخارطة الهيكلية لدار الحنون، وكذلك ضرورة قيام المجلس الاقليمي منشه الونة القيام بجمع النفايات في القرية.

وأكد صيداوي على أهمية متابعة قضية انتزاع الاعتراف بدار الحنون وضرورة وقف الاجراءات القضائية ضد بيوت القرى، ووصف صيداوي الاجتماع مع ساديه بالايجابي إلى حد ما.

وفي كلمته حيّا النائب الجبهوي عصام مخول أهالي القرية والتنظيمات التي تساهم في تصعيد المعركة وخصوصاً حركة «تعايش»، التي نظمت أيام عمل تطوعية وتحدياً، وأشاد مخول بأهمية التعاون مع لجنة الأربعين، ومؤكداً في الوقت ذاته ان الظروف التي فيها تواجه قرية دار الحنون معركتها من أجل الاعتراف بالقرية وضمان بقاء القرية وتطورها كقرية مستقلة في اطار المجلس الاقليمي أو في اطار الانضمام إلى عارة أو عرعرة، هي بطبيعة الحال معركة منتصرة، خاصة وان رصيداً كبيراً قد تراكم على مدى عقدين من الزمن في المعركة التي بدأتها لجنة الأربعين من أجل تحقيق الاعتراف بالعديد من القرى في الشمال، وايجاد الحلول للمواقع التي لم يعترف بها كقرى مستقلة.

وأضاف مخول: نحن نبدأ معركتنا في القرية، اعتماداً على هذا الرصيد، وسنعرف كيف ننقل المعركة الى أروقة الكنيست والمؤسسات الرسمية من جهة، وسنعرف كيف نعمق ونثري البعد الشعبي لهذه المعركة العادلة، واعتماداً على هذين البعدين وصمود أهل القرية والقدرة على تجنيد قوى التضامن الدمقراطية العربية واليهودية سنصل بهذه القضية إلى بر الأمان!

اعلان

الى قراء جريدة «الاتحاد» الذين لم يجددوا اشتراكاتهم حتى اليوم في قرى البطوف: كوكب ابو الهيجاء - ديرحنا - المغار - البعينة: بامكانكم تجديد اشتراكاتكم بالاتصال بمكتب «الاتحاد» البطوف ٦٧٤١٦٠٧- ٠٥٤-٢٢٣٦٦١

والا سنكون مضطرين لايقاف الجريدة نرجو معذرتكم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم»
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٤٣٦
اسم صاحب الطلب: خطيب اسامة + سناء + احمد + يوسف.
بلوك: ١٠٢٧٤ قسيمة: ٦١
قسيمة فرعية من اراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات: الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشرقية ١.٨ بدل ٣.٠ الارتداد بالبناء القائم والمقترح من الجهة الشمالية ١.٨ بدل ٣.٠.
الارتداد بالبناء القائم من الجهة الغربية ٢.٠ بدل ٣.٠.
تحويل المساحات الاساسية من الطابق العلوي الى الطابق السفلي.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم»

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - عام ١٩٦٥.
تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم طلب تسهيلات.
المكان: عبلين
احواض وقسائم:
حوض: ١٢٢١٠ قسيمة: ٧
قطعة اراض: ٢
رقم الطلب: ٩٨٠٠٦٠٠
اسم صاحب الطلب: خشان غزال حنا
خشان غزال عيسى
ماهية التسهيلات
١. نسبة البناء أعلى من المسموح طابقًا ٤٣٪ بدل ٣٦٪.
٢. عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الجنوبية والشرقية كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم شفاعمرو ص.ب ٥٠٥ خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.
الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيًا مع بيان الاسباب مرفقًا بتصريح يؤكد صحة الوقائع.

رئيس اللجنة
بديع نكد

• من أجل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
• لا للارهاب الأمريكي على الشعب الأفغاني
• المجد والخلود لشهداء الحرية ولصمود شعبنا ولنصرته حتى الاستقلال

جبهة طرعان الدمقراطية

تتشرف بدعوتكم للمشاركة في اللقاء السياسي الكفاحي الذي سيعقد في الساعة الثامنة مساء اليوم الاحد ٢٠٠١/١١/٤ في النادي وذلك لسماع ومناقشة المحاضرة الهامة التي سيقدمها

عضو الكنيست الجبهوي: عصام مخول

الدعوة عامة

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعة الأم بوخرست وكيشينيف

חינוך - פסיכולוגיה - סוציולוגיה

חינוך, מנהל חינוכי, חינוך גופני, פסיכולוגיה, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל צבורי, שפות לועזיות, היסטוריה, אומנות לסוגיה, הנדסה לסוגיה, ועוד.

التكلفة الأساسية - بوخرست

$٤٥٠٠ M.A - $٥٥٠٠ PH.D

التكلفة الأساسية كيشينيف

$٢٩٠٠ PH.D - $٢٩٠٠ M.A - $٢٩٠٠ B.A

الاتصال:
دكتور محمد غيث - حيفا ٦٩٦٩١٥-٠٥١ / ٨٦٧٣٦٧٤-٠٤
دكتور يوسف عكاوي - شيخ دنون ٧٦٢٦٦٢-٠٥٠ / ٩٨٢٤٠٢٧-٠٤
دكتور فؤاد شامي - دالية الكرمل ٧٥٦٨٩٨ - ٠٥٤ / ٨٨٩٣٢٥٩-٠٤
أدهم بركة - هضبة الجولان ٧٥٠٣٤٥-٠٥١ / ٦٩٨٤٤٧٣-٠٤

مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مكتب اللجنة القطرية عن حاجته لوظيفة سكرتيرة (مُركزة) بوظيفة كاملة في اطار مكتب اللجنة في يافة الناصرة.

متطلبات/شروط الوظيفة:

* إجادة الطباعة واستعمال الكمبيوتر (الحاسوب) بمهارة في ثلاث لغات (العربية - العبرية - الانجليزية).
* مفضل ان تكون قد انهت الدراسة في مجالات الادارة المكتبية و/او ادارة أعمال.
* تجربة خمس سنوات على الأقل في العمل والادارة المكتبية
* امكانية العمل في ساعات غير اعتيادية وفي ظروف ضغط.

يمكن تقديم الطلبات، خطيًا، والاتصال على الارقام التالية:
تلفاكس: ٠٤/٦٤٦٣٤٨٠ - نقال: ٠٥٤/٦٤٥٥٤٧

دعوة

لأصحاب الحوانيت

نتشرف بدعوتكم لمعرض الهدايا وأشجار عيد الميلاد بمناسبة افتتاح موسم الأعياد.
وبهذه المناسبة يمكنكم مشاهدة تشكيلة كبيرة ومميزة من زينة عيد الميلاد وادوات الزينة التي تباع لأول مرة.
المعرض مفتوح ابتداء من ٢٠٠١/١١/٢ كل يوم صباحًا وحتى ساعات الليل المتأخرة.
أهلاً وسهلاً بكم

معرض بشارة وهبة - الرينة

مدخل البلد الرئيسي - هاتف: ٦٤٥٣٤٧٦-٠٤

باحترام
بشارة وهبة



الاعتداءات على الجسور توجد ضمن «كتاب الرعب الموجز»

* نيويورك - و.ص.ف - تم تضمين الاعتداءات على الجسور مثل تلك التي اعلن حاكم كاليفورنيا تخوفه من حدوثها، حرفيا في «كتاب الرعب الموجز» الذي ينسبه القضاء الى شبكة القاعدة.

وتم حجز الوثيقة المكتوبة باللغة العربية وتقع في ١٨٠ صفحة والمعنونة «دراسات عسكرية للجهاد ضد الطغاة» في ايار ٢٠٠٠ في مانشستر (بريطانيا) في منزل عضو مفترض في شبكة اسامة بن لادن. وعرضها القضاء الامريكي في نيسان الماضي خلال محاكمة اربعة اعضاء في الشبكة ادينوا بالمشاركة في الاعتداء على السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا سنة ١٩٩٨.

وورد في هذا الكتاب الملازم للارهابي المثالي في الصفحة ١٢ ان من «المهام الاساسية (الثماني) للمنظمة العسكرية: نسف وتدمير الجسور التي تتيح دخول المدن والخروج منها».

ويصف الكتيب في مكان آخر طرق اعداد المتفجرات التقليدية التي تستعمل فيها مواد كيميائية تباع في المتاجر وكذلك تقنيات المراقبة واختيار الاهداف.

وتورد الوثيقة التي درسها مكتب التحقيقات الفدرالي بعناية الجسور ما يفسر اخذ سلطات كاليفورنيا التهديدات التي استهدفت الجسور الكبرى في الغرب الامريكي، القائمة على تنصت هاتفي بحسب الصحف الأمريكية، على محمل الجد.

وتم تشديد المراقبة منذ عدة اسابيع على الجسور الرئيسية في الولايات المتحدة.

وتشمل «المهام الرئيسية» كما ورد في الوثيقة خاصة «جمع المعلومات عن العدو وخطف الجنود الاعداء وحيازة الوثائق والاسرار والاسلحة واغتيال الجنود الاعداء والسياح الاجانب وتحرير الاخوة المعتقلين وتفجير اماكن التسلية وانعدام الاخلاق (ليست اولوية) وتفجير وتدمير السفارات والمراكز الاقتصادية».

وتصف الوثيقة بدقة النشاط السري ويبدو ان الخاطفين الذين نفذوا اعتداءات ١١ ايلول طبقوه حرفيا.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تخشى «عمليات ارهابية اشبه بنهاية العالم»

* فيينا - و.ص.ف - لا شك ان اسامة بن لادن لن يتردد في تفجير قنبلة ذرية... هذا التحذير صدر يوم الجمعة، عن خبراء يبحثون عن سبل لدرء مخاطر الارهاب النووي بعد اعتداءات ١١ ايلول.

وقال جورج بان من جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة، لدى افتتاح اجتماع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا خصص لموضوع «الطاقة النووية والارهاب»، «لدينا معلومات تفيد بان شبكة «القاعدة» حاولت الحصول على مواد نووية في الاتحاد السوفياتي من اجل اعادة استخدامها في قنبلة».

واوضح جيرولد بوست الخبير في جامعة جورج واشنطن (الولايات المتحدة) ان «الاحتمالات كبيرة بأن تتجه هذه الشبكة الى الارهاب الاشعاعي او النووي لان اسامة بن لادن مبتكر ويسعى دوما لتخطي مراحل في الارهاب».

ورأى الخبير البريطاني غافين كامرون من جامعة سالفورد، ان الطائرة الرابعة التي خطفت في ١١ ايلول والتي تحطمت في بنسلفانيا لا شك انها كانت متجهة الى مركز نووي، وعلى الارجح محطة «ثري مايل ايلند».

ويسند الخبير نظريته الى ان الطائرة هبطت الى ارتفاع منخفض قبل تحطمها، ما يشير الى انها لم تكن متجهة الى واشنطن.

وتابع كامرون «نعتقد ان هدفها كان يقع في المنطقة (حيث تحطمت) وليس في واشنطن، مشيرا الى ان «عددا من المفاعلات النووية تعمل هناك وتشكل اهدافا محتملة».

من جهته، وصف مدير الوكالة محمد البرادعي قيام ارهابيين بصناعة قنبلة نووية بأنه «امر بعيد الاحتمال». غير انه اضاف «لا يمكن استبعاد شيء، بما في ذلك سيناريو نهاية العالم» الذي يتمثل في هجوم على منشآت نووية. وقال «علينا ان نكون مستعدين. ينبغي الا نهجس بالكوارث، لكن يتحتم علينا اتخاذ اجراءات احترازية».

وكانت ادارة الطيران المدني الامريكي حظرت، الثلاثاء، على الطائرات التحليق فوق ٨٦ موقعا نوويا حساسا في الولايات المتحدة.

وحذر الخبراء من قيام ارهابيين بصناعة ما يسمى ب «قنبلة قذرة» انطلاقا من مواد مشعة ذات استخدام مدني مسروقة ومواد متفجرة تقليدية. واوضحوا ان الاشعاعات التي تبعثها مثل هذه القنبلة يمكن ان تلوث المنطقة التي تنفجر فيها بكاملها. وفي حال انفجرت في مدينة، فقد تجعلها غير قابلة للسكن الى ان يتم ازالة التلوث منها.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عيلبون بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٤٩٨ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود زاوية مع محول رقم T١١٣١/١٦٠، تركيب خزائن بوليباستر للتوزيع والامان رقم T١١٣١/١٦٠، ٥٠٦١ بكافة ملاحقها في عيلبون. حوض ١٥٤١٢ قسائم ٣٧، ٤٨، ٥٧ حوض ١٥٤٢٤ قسيمة ٥٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عيلبون ص.ب ١ عيلبون ١٦٩٧٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٧٨٦٠١ في الحوض ٢٠٣٤٠ قسيمة ١٢ قطعة ١٢ باسم عماد حلمي محاجنه من عراق الشباب فيه التسهيلات /الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٤٨٢. ماهية التسهيلات/ الانحراف: اضافة طابق ثالث لطابقين قائمين دون تجاوز نسب البناء العامة

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٩١١٠١ في الحوض ٨٧٦٥ قسيمة ٣٥ قطعة ١ باسم ماهر يوسف غنايم من باقة فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٣٦٠. ماهية التسهيلات/الانحراف: استعمال مغاير لقسم من المبنى الذي يتجاوز لوقف عام.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيبة بموجب الخارطة المقترحة ت ا رقم ٥٠٠٢٧١ من يوم ٠١/٩/١٦ في حي البدو قسيمة ١٦ حوض ٧٨٣٦ بجوار القسيمة ٢٨ على النحو التالي:

١) تركيب محول توزيع على عمود قائم رقم Q٢٠٨

٢) تركيب اعمدة رقم ١٤٤٠-١٤٤٦.

٣) بناء شبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة ١٤٤٦-Q٢٠٨

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيبة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الرينه بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٥٨٩ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض وتركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٢٠١٠ بكافة ملاحقها في الرينه. حوض ١٧٥٢٤ قسائم ١١٦، ١١٥ حوض ١٧٥٢٨ قسائم ٥٧، ٤، ٣، ٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرينه. الرينه ١٦٩٤٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرب الشبلي بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٣٩٥ على النحو التالي:

اقامة شبكات كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١٦٢٤/١٥٧ بكافة ملاحقها في عرب الشبلي. حوض ١٦٩٧١ قسائم ٣٤، ٣٣، ٣١ قطع ٢٣١، ٩٣، ٩١، ٧٢، ٧١، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ١١-١٥، ٨١ حوض ١٧٢١٩ قسيمة ٣ قطع ٢٩-٣٩، ٤٠-٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨-٥١، ٥٤، ٩٣، ٩٥

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرب الشبلي ص.ب ٢٦٦ عرب الشبلي ١٦٨٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٢٣ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة.

حوض ١٩٣٨٧ قسائم ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٦، ٢٧ حوض ١٩٣٨٨ قسائم ٢٢، ١٦، ١٥

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلام

ليكن معلومًا لديكم انه قد قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم يوسف جريس حداد الرومي /الكاثوليكي من مدينة شفاعمرو.

ورثته هم: زوجته سهام واولاده منها، خالد وماجد ووليد ومراد وجهاد حداد.

فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يوما من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

جبهة كوكب الدمقراطية

دعوة عامة

لا للاعتداء على نواب الكنيست العرب

ليتوقف النهج العدواني لحكومة شارون - بن اليعيزر.

لتسقط سياسة الاحتلال والقمع ضد شعبنا الفلسطيني.

لا للارهاب الامريكي الاهوج على الشعب الافغاني.

تحت هذه الشعارات ندعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي العام تحت عنوان:

المتغيرات السياسية في الشرق الاوسط والعالم

يتحدث في الاجتماع:

عضو الكنيست: النائب عصام مخول

سكرتير جبهة كوكب: الرفيق محمود محمد ياسين

وذلك يوم الاحد ٤/١١/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الجبهة.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر مندا بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٥١٧٤ على النحو التالي:

تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٢٠٤٠ بكافة ملاحقها في كفر مندا حوض ١٧٥٠٧٠ قسيمة ٥٦ قطع ٥٦/١، ٥٦/٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر مندا ص.ب ١٠٨٩ كفر مندا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٣٧٦ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة.

حوض ١٩٣٨٤ قسائم ٧٢، ٧٤، ٧٦، ٧٧

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «ليف هجليل»

ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروط ورسوم)- ١٩٧٠

قدم الى مكاتب اللجنة طلب موقع من بدر يونس نصار صاحب هوية رقم ٢٩٨٨٣٧٦٦ من قرية عرابة طلب رقم ٢٠٠١٠٥١٩

يطلب فيه بناء، بيت سكن جديد في حوض ١٩٣٩١ قسيمة ٨٨ في قرية عرابة

كل من يدعي ان له حقوقًا على الارض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «ليف هجليل»، ص.ب ٨٠/سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
فيترو دورين - مهندس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طرعان بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٥١٣ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٥٠١٥ بكافة ملاحقها في طرعان. حوض ١٦٦٢٥ قسائم ٢٥، ١٧، ١٥، ٣، ٢، ١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طرعان ص.ب ٤٩ طرعان ١٦٩٥٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ناحل تسلمون بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٤٣٥ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ناحل تسلمون

حوض ١٩٤٥٧ قسائم ١٥٠، ١٤٩ حوض ١٩٤٠٥ قسيمة ٤٨ قطع ٣٧٥ - ٣٨٥

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

خدمة جناز الأربعين

زوج الفقيدة وأولاده وبناته وأشقاؤها وشقيقتها وعموم آل زاروبي وخوري وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المربية

جيهان يوسف زاروبي (خوري)

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٧/١١/٢٠٠١ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طرعان بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٥٢٩ على النحو التالي:

تعديلات على شبكة الكهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم B ٦٨٨/١٨ بكافة ملاحقها في طرعان.

حوض ١٦٦١٠ قسائم ١، ٢، ٦ حوض ١٦٦٢٣ قسائم ٥١، ٤٦، ٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طرعان ص.ب ٤٩ طرعان ١٦٩٥٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية كمانه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٩٢ على النحو التالي:

اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم KL٢٠٢/٣٥١ وتركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٧٠٠٠ بكافة ملاحقها في قرية كمانه. حوض ١٨٨٤٨ قسيمة ١٢ حوض ١٨٨٤٩ قسائم ١، ٢، ٣، ٤ قطع: ٨٠٦، ٢٠٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ١٣٠٤، ٢١٦-٢١٩. حوض ١٨٨٥٠ قسائم ٢، ٥

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية
رقم ط ر/م ق/٥٠٧٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/٥٠٧٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/١/٩٢٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة. حوض ٧٧٣٣ قسيمة ٢ قسيمة فرعية ٤
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء للمباني القائمة وفقا للقائم ٢) تحديد خط بناء امامي ٣ متر بدلا من ٥ امتار ٣) تحديد خط بناء امامي شرقي ٢ متر بدلا من ٣ امتار ٤) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين ٥) تحديد تعليمات بناء
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية
رقم ط ر/م ق/٥٠٨٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/٥٠٨٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ب م/ط ر/٣٠٠٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة. حوض ٧٧٧٣ قسيمة ٨ جزء من القطع ١.١ ب
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء ٢ متر بدلا من ٥ امتار ٢) تحديد تعليمات بناء ٣) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة

اعلان بخصوص خارطة هيكلية قطرية بموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

لاحقا بالاعلان المتعلق بتعليمات اعداد خرائط هيكلية قطرية الذي نشر في الوقائع الرسمية ٤٧٨٧ صفحة ٤٨٩٢، يعلن بهذا ان المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر في جلسته رقم ٣٧٣ من يوم ٣ شباط ١٩٩٨ احالة الخارطة الهيكلية القطرية الجزئية مع تعليمات الخارطة المفصلة ت/م/أ/١٦/هـ - موقع مركزي لازالة النفايات «افعه» (فيما يلي: الخارطة) الى اللجان اللوائية حسب المادة ٥٢ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] لابداء الملاحظات عليها، والى اعتراضات الجمهور.
ماهية الخارطة: خارطة لاقامة موقع مركزي لازالة النفايات في منطقة ميشور روتم، في المساحات التي تم استغلال معظمها لاستخراج الفوسفات.
اهداف الخارطة:
(١) اتاحة امكانية اقامة موقع مركزي لازالة النفايات وفقا لما هو محدد في الخارطة الهيكلية القطرية لازالة النفايات ت م أ/١٦ عن طريق تغيير تخصيص ارض من منطقة صناعية للمواد الخام الى «منطقة خدمات»، «منطقة دفن»، «منطقة احتياط»، «اور ناحل افعه» و «طريق وصول».
(٢) تحديد شروط لاقامة وتشغيل وترميم الموقع لدفن النفايات والتعليمات والشروط لاصدار رخص بناء في مساحة الخارطة.
(٣) ضمان استغلال المساحة بصورة جيدة من خلال المحافظة على جودة البيئة ومنع المكاره.
مساحة الخارطة: نحو ١٨٨٠ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على مخطط الخارطة.
حوض ١٠٠١٠١ اجزاء القسائم ٢، ٣، ٥
حوض ١٠٠١٠٤ اجزاء القسائم ٩، ٧، ٢، ١
حوض ١٠٠١٢٣ جزء من القسيمة ٢
موقع الخارطة: لواء: الجنوب
قضاء: بئر السبع
منطقة التنظيم المحلية: تمار
السلطة المحلية: تمار
مكان عرض الخارطة: الخارطة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في وزارة الداخلية لواء الجنوب شدروت رغر ٢٣ مقابل بساج رسكو في بئر السبع (تلفون: ٠٨-٦٢٩٦٤٤٢) في مكتب سكرتيرية المجلس القطري للتنظيم والبناء في وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس (تلفون: ٠٢-٦٧٠١٦٣٩/٥٨١) وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء تمار في نفيه زوهر (تلفون ٠٨-٦٦٨٨٨٨٨/١٢) نسخة عن الخارطة مع مخطط بمقياس رسم مصغر موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، حيفا، تل ابيب، المركز والقدس
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة يحق له تقديم ملاحظاته واعتراضاته خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الى المجلس القطري للتنظيم والبناء ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ مع نسخة الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب، يكون التوجه الى المجلس القطري خطيا على ثلاث نسخ مع بيان الاسباب ومرفق بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، يعطي التصريح امام محام او اي شخص اخر خوله القانون بذلك او بموجبه
٢٩ اكتوبر ٢٠٠١
(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧، لسنة ١٩٩٥ صفحة ٤٥٠

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢١٩٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة خارطة مفصلة رقم ج/١٢١٩٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ت م أ/٣١١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة، حوض ١٦٥٨٢ اجزاء القسائم ٢٠، ٢٧، ٣٧، ٤٠ حوض ١٦٥٨٢ قسائم بكاملها ٢٢
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص ارض زراعية الى منطقة سكنية أ ومنطقة بناء كثيف متدرج، تخصيص مساحات عامة مفتوحة، تخطيط طرق، تقسيم قطع اراض، هدم مبان زائدة، تحديد تعليمات بناء - ارشادات بناء وارتفاع مبان. تحديد توجيهات بناء وتصميم معماري. تحديد توجيهات بيئية
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة، الناصرة، تلفون ٠٤-٦٤٥٩٢٠٠، وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من٤ نوفمبر حتى٨ نوفمبر

[illegible]		[illegible]	مواعيد: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٢١٢ ١١١٢	٠١/١١/٦ ٠١/١١/٦	٠١/١١/٧ ٠١/١١/٧	٠٢/٢/٦ ٠٢/١١/٦	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	٥٠٠ ٢٠٠٠	٢٠٪ ٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		٠٦١٢ ٠٣١٣	٠١/١١/٦ ٠١/١١/٦	٠٢/٣/٦ ٠٢/٣/٦	٠٢/٦/٥ ٠٣/٣/٥	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	٢٠ ٢٠	٢٠٪ ٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٣)						
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١١١٢٣٣ ١١١٢٥٣	٠١/١١/٦ ٠١/١١/٨	٠١/١١/٦ ٠١/١١/٨	٠٢/٢/٥ ٠٢/٢/٥	٣ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥	
	للشراء (CALL)	١١١٢٣٢ ١١١٢٣٠ ١١١٢٥٢	٠١/١١/٦ ٠١/١١/٦ ٠١/١١/٨	٠١/١١/٦ ٠١/١١/٦ ٠١/١١/٨	٠٢/٢/٥ ٠٢/٥/٧ ٠٢/٢/٥	٣ اشهر ٦ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥ ٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي:
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٤ نوفمبر وحتى٣٠ نوفمبر

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٨٠ ي ا	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٣٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	٩٥.٠٠	٠١/١١/٥	٠١/١١/٦
جيلون حداش ٢٣٠٤ ي ط	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٠٠	١.٥٥٨٦٦	٦.٤٠٠٠٠	٩١.٠٠	٠١/١١/٥	٠١/١١/٦
جليل ٥٤٧٢ ي ز	جدول ٠١/٠٤	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٣٠٠	٥.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	١٠٠.٠٠	٠١/١١/٥	٠١/١١/٦
شاحر ٢٦٦٦ ط و	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١١/١٢	٠١/١١/١٣
جيلون حداش ٢٣٠٤ ك	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٠٠	١.٥٥٨٦٦	٦.٤٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١١/١٢	٠١/١١/١٣
جليل ٥٤٨٠ هـ	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٣٠٠	٣.٩٧٧٦٥	٤.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١١/١٢	٠١/١١/١٣
شاحر ٢٦٦٦ ط ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١١/١٩	٠١/١١/٢٠
شاحر ٢٦٨٠ ي ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١١/١٩	٠١/١١/٢٠
جيلون حداش (٤) ٢٣٠٤ ك ا	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٠٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠١/١١/١٩	٠١/١١/٢٠
جليل ٥٩٠٣ د	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢٠	٢٠٠	٣.٩٨٨٨٣	٤.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١١/١٩	٠١/١١/٢٠
شاحر ٢٦٦٦ ي ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١١/٢٦	٠١/١١/٢٧
جيلون حداش ٢٣٠٤ ك ب	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٠٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠١/١١/٢٦	٠١/١١/٢٧
جليل ٥٤٨٠ و	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٣٠٠	٣.٩٧٧٦٥	٤.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١١/٢٦	٠١/١١/٢٧

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.
(٤) الفائزون في هذه المناقصة يحق لهم الحصول على فائدة ستدفع للحائزين على السند في نهاية نوفمبر ٢٠٠١.
تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

חברת החשמל

مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ العمل التالي:

مناقصة رقم د ر/٠٤٥٢/٠١

حفر/تحجير وثقب حفر لأعمدة كهرباء وحفر/تحجير قنوات وتمديد كوابل من أنواع مختلفة في منطقة رعنانا

مدة التعاقد: عام واحد (الأشهر الثلاثة الأولى هي فترة تجريبية).
تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها حتى ثلاثة أعوام، عام في كل مرة.
شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. تقديم كافة الشهادات المتعلقة بتسجيل المقاول في سجل المقاولين بفرع تصنيف ٢٥٠ أ-٢ (على الاقل) بالاضافة الى تصنيف ١١١٠ أ-٢ (على الاقل) أو ٢١٠ب-١ (على الاقل) وفقا لقانون تسجيل المقاولين.
٢. قدرة مثبتة على تنفيذ الاعمال موضوع هذه المناقصة (على المقاول أن يعبىء بصورة تفصيلية كافة بنود الملحق ح- تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية.
٣. تقديم كافة المصادقات و/أو رخص أدوات العمل الآلية والكهربائية التي يملكها و/أو التي تحت تصرف بالكميات والأنواع المطلوبة لتنفيذ العمل وفقا للمناقصة.
٤. تقديم كفالة بنكية (عليها طوابع وفقا للقانون) لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وفقا للنص الوارد في نماذج المناقصة، تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٢/١٩
٥. تقديم كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٦. المشاركة الزامية في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم الاربعاء ٢٠٠١/١١/١٤ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب (قرب السينارامه)، الطابق الثاني، غرفة الجلسات.

تسلم نماذج المناقصة:
يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء- لواء الجنوب، دائرة السكرتارية في شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب قرب السينارامه، الطابق الثاني، غرفة ٢٢٩ بين الساعة ٠٧:٠٠-١٥:٣٠ حتى يوم الاربعاء ٢٠٠١/١١/١٤ الساعة ١٠:٠٠ مقابل ٣٥٠٠ شيكل جديد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.
للاستيضاح يمكن الاتصال بهاتف ٠٣-٥٦٣٣٣٥٨/٣٣٠

تقديم العروض للمناقصة حتى يوم الخميس ٢٠٠١/١١/٢٢ الساعة ١٢:٣٠ في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٤

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين.
يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

• د. أحمد سعد •

اسرائيل الثانية بدأت ترفع صوتها!

* لفت انتباهي عنوان تصدّر مقالة والأصح ريبورتاجًا في صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة أمس الاول ١١/٢، «دولتان لشعبين» كان العنوان. ولاول وهلة يعتقد القارئ ان الحديث يدور حول الشعار السياسي للخروج من دوامة الصراع الدامي باقامة دولة فلسطينية مستقلة، الى جانب دولة اسرائيل في اطار تسوية الحل الدائم. العنوان يرتبط عضويًا بهذه القضية المفصلية ولكنه يعكس عمق المأساة الاجتماعية في اسرائيل من جراء تنكر حكامها للتسوية العادلة على اساس دولتين للشعبين، الاسرائيلي والعربي الفلسطيني، والذي أدى ودفع باتجاه تعمق التقاطب الاجتماعي داخل المجتمع الاسرائيلي الى درجة بلورة ما يشبه دولتين، دولة للاغنياء ودولة للفقراء.

فتصعيد العدوان الهمجي، ما يشبه حرب الابادة، ضد الشعب العربي الفلسطيني، منذ اكثر من سنة، وتكلفته الباهظة أكثر من (٨ .٢) مليار شيكل اضافي جرفت من موازنة الدولة منذ بدء الانتفاضة، وفقًا للمعطيات الاسرائيلية الرسمية، قد عكس آثاره المأساوية اقتصاديًا واجتماعيًا بتعميق حدة الركود والفقر والبطالة، وازداد عدد سكان «دولة الفقراء» وحدة بؤسهم الى درجة لم تعد تطاق، ولم تعد قابلة للصرف، والرواج بينهم سياسة الأمن العدوانية الشارونية، وبدأ صوت اسرائيل الثانية الاحتجاجي بالارتفاع منذراً ومهدداً من العواقب المرتقبة من جراء تفشي البطالة والفقر والمجاعة.

مقالة «دولتان للشعبين» تنقل عينة من صرخات الاحتجاج على الواقع المر اجتماعياً في منطقة النقب، وبالتحديد في مدينة «ديمونة» وغيرها. فهذه المدينة يبرز موقعها في لائحة البلدات المنكوبة بالبطالة والتي تبلغ نسبة العاطلين عن العمل فيها اكثر من ١٤٪ من القوة العاملة في المدينة وتعاني مع «كوكبة» من اخواتها البلدات، المدن والقرى العربية (أكثر من ٢٠ بلدة عربية) من انعدام اماكن العمل البديلة، والظاهرة الجديدة التي تبرز من خلال صرخة ديمونة، ان ما كنا نؤكده عن الرابطة الجدلية والعلاقة العضوية بين تصعيد العدوان الاسرائيلي والاستيطان الكولونيالي وتكلفتهما الباهظة وبين زيادة بؤس وتردي مستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة، وكنا كمن يصرخ في واد، أصبحت تحتضنه وتهز جدرانه العديد من الاوساط اليهودية والعربية التي تعاني من البطالة المتزايدة والفاقة التي تتسع دوائرها.

رئيس بلدية ديمونة، جابي لالوش من حزب الليكود الحاكم، يقول في المقالة المذكورة «البطالة المنفلتة العقال في الأشهر الاخيرة قد غيرت وجه المدينة وعكرت مزاج السكان، انه من المأساة بمكان الاعتراف بانك مسكين، لا امل بان يمتلك هذا الشعور حتى لاعدائي» وبعد ان يوجه اصبع الاتهام الى رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزير المالية، سلفان شالوم، وحزب الليكود، الذين اداروا اقفيتهم ولم يهتموا بمأساة المدينة والسكان واغلقوا آذانهم في وجه صرخة البطالة والفقر، يؤكد لالوش «جميع الوزراء واعضاء الكنيست تحولوا الى وزراء أمن، جميعهم يوجه الاتهامات المحددة زمنيًا (التيماتوم) لعرفات وجميعهم يجرون المقابلات فقط حول موضوع الأمن، يا الله يا قدير، الدولة انتهت؟ انتهت المشاكل؟ اي احد لا يريد رؤية المكتوب على الحائط؟ ولا انسان يرى ان نصف الدولة لا يوجد لديها ما تأكل؟ في السنة الاخيرة رأيت مشاهد فقر لم أكن اتصور انها قائمة في الدولة، الى أين يقود هذا؟ كم يجب من الوقت الانشغال بالانتفاضة وبالامن؟»

ولا يخفي رئيس البلدية خيبة امله من حزبه الليكود الذي يضع في رأس سلم اهتماماته دعم الاستيطان والمستوطنين وليس محاربة البطالة والفقر في بلدات الفقر والمنكوبة بالمآسي الاجتماعية، ويؤكد لالوش «حزبي مشغول ليل نهار بالمستوطنات، وفي وقت يموت فيه الناس من فقدان كرامتهم الانسانية» ويعدد المآسي الاجتماعية، نسبة الطلاق العالية وعدد المنتحرين في المدينة من جراء تردي الاوضاع الاجتماعية في ظل البطالة والفقر.

ومنذ عدة أشهر ونتيجة لتردي الاوضاع الاجتماعية في ظل تصعيد العدوان الدموي الذي تنتهجه حكومة الكوارث الشارونية بدأت تبرز في اللغة السياسية المتداولة نغمة التحذير من «ثورة اجتماعية» يفجرها سكان «اسرائيل الثانية» من الفقراء والمحتاجين ضد السياسة الحكومية الممارسة. وفي المقابلة المذكورة يؤكد رئيس البلدية انه لا مفر امام سكان مدينة ديمونة سوى انتهاج، طريق الكفاح المتواصل، «يوميًا وساعة ساعة سيتجه الوف الناس نحو القدس في مسيرة الجائعين، واذا لم يؤد ذلك الى نتيجة ستنفجر الثورة الاجتماعية لاسرائيل الثانية، سيحمل الناس السلاح، وسيكون هناك من المصابين (والجرحى) لانه سيكون من الصعب على الشرطة وقف اندفاع الناس من اليائسين، ماذا بقي من المجتمع الذي اردنا تشييده؟ أي نوع مجتمع نحن، الذي فيه مدير عام بنك هبوعليم يربح (٨٥٠) الف شيكل شهريًا وفي وقت يوجد فيه عاملون يربحون ألفي شيكل شهرياً بما في ذلك الشروط والساعات الاضافية؟ هذا وضع يقلق الى درجة انني اريد ان أصرخ على انعدام العدالة في الدولة، ان اصرخ على الاموال الطائلة التي توظف في المستوطنات...»

ان شبح الخوف من حياة البطالة والفقر يخيم على عدد من المدن والبلدات اليهودية، اضافة الى الوضع المأساوي الاشد وطأة في المدن والقرى العربية. ففي ظل عدم الاستقرار السياسي بسبب سياسة تصعيد العدوان تتعمق أكثر ازمة الركود الاقتصادي وأصبحت ظاهرة اغلاق المشاغل والمصانع واماكن العمل او أقسام منها وتسريح مئات وآلاف العاملين من المظاهر اليومية تقريبًا التي ترافق مسار التطور الاقتصادي. ففي «يروحام» في النقب أيضًا يواجه العاملون خطر اغلاق مصنع «كيتان» وتسريح عماله الى سوق البطالة، بعد ان أعلنت ادارته عن نية الاغلاق، رئيس لواء النقب المركزي، الذي يشمل «يروحام وديمونة والوسط العربي البدوي في النقب ومتسبي رامون وسدوم»، يتسحاق عوفاديا يقول في «هآرتس» ١١/٢ «خوفي ليس من فينيسيا في يروحام، خوفي من اغلاق كيتان في يروحام، فالامريكيون توقفوا عن شراء سلع كيتان، أصحاب المصنع لامبالين تماما. هم رأسماليون بدون قلب، يستطيعون اغلاق المصنع دون وازع من ضمير، وقذف العمال الى الشارع وسلام على اسرائيل، وصلنا الى المأساة، كل دولة طبيعية كانت تحاكم على الأقل خمس حكومات. هذه الاخيرة والاربع التي سبقتها بسبب المصائب الاقتصادية والمآسي الاخرى التي اصابونا بها، ولا تثير اهتمام اي وزير لان جميعهم وزراء امن وما يشغلهم هو السؤال هل يجب الدخول الى بيت لحم او الخروج من بيت لحم».

ولا يكتفي يتسحاق عوفاديا بالتعبير عن خيبة الامل من السياسة المنتهجة وادانة نتائجها بل يلجأ أيضًا الى التحذير من مغبة ما قد توصل اليه حالة البؤس والبطالة والفقر، فينذر مؤكداً «قريبًا ستبدأ مسيرة اليأس الكبيرة لسكان النقب، عشرات الالوف سيسيرون باتجاه القدس لشل شرايين الحياة، هنا يجب فقط، استعمال القوة والعنف، دماء ستسفك واناس سيجرحون، وقد يموتون، ولا يهمني ان اكون من بينهم يجب وضع نهاية لهذه القصة، كيف يمكن ان تكون ٨٠٪ من اموال الدولة موجودة لدى اقل من مائة عائلة؟ الى أين تتجه الدولة؟ ابكي في الليل عندما افكر كيف اننا أصبحنا دولة من العالم الثالث! يتراكم هنا برميل من المتفجرات الذي يمكن ان ينفجر في اي لحظة ومن شظاياها سيصاب العدد الكبير من الناس، الحكومة تفكر انها تستطيع بلبلة افكار الناس حول قضايا الامن، ولكن الناس يريدون ان تكون نهاية لذلك، يأتي الي اناس تدمع اعينهم ويطلبون خمسين شاقلاً لشراء لعبة لطفلهم. فهذا الولد يرى في التلفزيون طابع الحياة في تل أبيب وهو يتعلم انه توجد دولتان: دولة الاغنياء ودولة الفقراء. وهذا يجب ان يتفجر وعلينا تنشيط لحظة الانفجار. فهذه الطريق الوحيدة لاختراق ستار الطرش والانغلاق في هذه الدولة».

لقد اردنا عمداً ايراد المقاطع الكبيرة من هذه المقابلة، الريبورتاج من صحيفة «هآرتس» لكي ننقل مظهراً من مظاهر ما يختمر داخل المجتمع في بلادنا في ظل حكومة الوحدة الكارثية التي تقود البلاد ليس فقط نحو المآسي السياسية المغامرة بل كذلك نحو المآسي الاجتماعية، الامر الذي يعكس حقيقة ما نؤكده دائمًا ان حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - شالوم في موقفها المعادي لحق الشعب الفلسطيني المشروع للسلام العادل، فانها معادية أيضًا للمصالح الحقيقية لشعبي هذه البلاد، معادية لمصالح الطبقة الكادحة، انها حكومة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.



فيلم «احلام في المنفى» لمي المصري افضل فيلم تسجيلي طويل في مهرجان الاسماعيلية



* الفلسطينية مي المصري اثناء تصوير الفيلم *

* الاسماعيلية - و.ص.ف - فاز فيلم «احلام في المنفى» للمخرجة الفلسطينية مي المصري بالجائزة الدولية الذهبية للافلام التسجيلية الطويلة في ختام اعمال الدورة الخامسة لمهرجان الاسماعيلية الدولي للافلام التسجيلية مساء الخميس.

واعلن رئيس لجنة التحكيم الدولية للمهرجان، المخرج التشيلي ميغيل ليتين، فوز مي المصري بالجائزة وقيمتها ستة الاف جنيه (١٥٠٠ دولار). كما تلقت المصري ايضا جائزة مصرية تمنحها جمعية السينمائيين التسجيليين لافضل فيلم عربي في المهرجان وهي شهادة تقدير تبلغ قيمتها الف جنيه (نحو ٢٥٠ دولارا).

ويتطرق الفيلم بشكل مرهف ودافئ الى علاقة فتاتين فلسطينيتين تعيش احداهما في الاراضي الفلسطينية والاخرى في احد مخيمات لبنان في سياق اعادة التعرف بين فلسطينيي الداخل والخارج.

وفاز الفيلم التونسي الفرنسي «القاهرة الام والابن» للمخرج التونسي مصطفى الحسناوي، بالجائزة الثانية في نفس القسم و قيمتها اربعة الاف جنيه (الف دولار).

وفي مسابقة الافلام التسجيلية القصيرة فاز الفيلم الروسى «القوقازى» من اخراج جيورجى جابيليا، بالجائزة الاولى الذهبية وجاء الفيلم السورى «انهم كانوا هنا» للمخرج عمار البيك ثانيا.

وحصل الفيلم اليوناني «القرن الخطأ» للمخرج ستيرخيوس نيزيريس، على ذهبية مسابقة الافلام الروائية القصيرة، وحل الفيلم المصري «لي لي» لمروان حامد ابن كاتب السيناريو وحيد حامد ثانيا في الفرع نفسه.

وقررت اللجنة منح ذهبية افضل فيلم رسوم متحركة للفيلم الروسى «الارض التى تدهشنا» للمخرجة اليزابيث زيلونوفا والجائزة الثانية للفيلم اللبناني «الف يوم ويوم» لجورج خوري وربيع مروة.

وقد قام وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، بتسليم جوائز المهرجان الى الافلام الفائزة فى المسابقة الرسمية بأقسامها الاربعة والتى شارك فيها ٥٣ فيلما من ٢٠ دولة عرضت افلامها على مدى ستة ايام انتهت في الحفل الختامي مساء الخميس.

والجائزة الاولى عبارة عن تمثال ذهبي صنع خصيصا للمهرجان وشهادة تقدير اضافة الى ستة الاف جنيه (١٥٠٠ دولار)، في حين ان الجائزة الثانية هي شهادة تقدير اضافة الى مبلغ مالي قيمته اربعة الاف جنيه مصري (الف دولار).

حظر مشاركة خيول مستنسخة في سباقات استراليا

* كانبيرا - الوكالات - حظرت استراليا ونيوزيلندا يوم الجمعة الخيول المستنسخة من المشاركة في السباقات في خطوة تعتقد قيادات الصناعة انه سيتم محاكاتها على النطاق الدولي.

ووافق المسؤولون عن السباقات في استراليا المجتمعون في ملبورن بالاجماع على حظر اشتراك الخيول المستنسخة في السباقات التابعة لهم بعد احتجاج صناعة سباقات الخيول وتربيتها على خطط لاستنساخ بطل سباقات الخيول السابق الجواد جامالايت.

واعلنت شركة كلون انترناشيونال الاسترالية التي تستنسخ الماشية اعتزامها استخدام نفس التكنولوجيا التي استخدمت في انتاج اول نعجة مستنسخة وهي النعجة دوللي لاعادة تطبيق التجربة وانتاج جواد السباق الاسطوري.

وقال روب هولز المسؤول عن السباق في فيكتوريا ان الاستنساخ يتعارض مع روح السباق.

وابلغ هولز الصحفيين «اعتقد انه بتقديم (خيول) مستنسخة من الممكن ان نفقد جمال السباق والذي يتمثل في غموضه» بشأن من سيفوز.

وايد روب بولوك الرئيس التنفيذي لسباقات الخيول في فيكتوريا القرار وقال ان التأكيد على التكنولوجيا الحيوية يخالف تقاليد الرياضة.

وابلغ الصحفيين «لا نريد ان تحدد نتائج سباقاتنا في المختبرات.»

وقال اندرو هاردينج عضو مجلس ادارة سباقات الخيول في استراليا لوكالة اسوشييتدبرس الاسترالية ان الصناعة تقود العالم في استبعاد خيول السباقات المستنسخة وانه مقتنع ان دولا اخرى ستحذو حذو استراليا ونيوزيلندا.

المكسيك تكرم الموتى با...

* مكسيكو سيتي - الوكالات - اعتقادا بان ارواح الاطفال الموتى تعود في الليلة الاولى من شهر تشرين الثاني استعد مكسيكيون كثيرون يوم الخميس لتكريمهم بالحلوى والزهور في طقوس قديمة يرجع تاريخها الى قرون.

ويعتقد المكسيكيون ايضا ان ارواح الكبار تعود ليلة الجمعة لزيارة اقاربهم في عالم الاحياء.

ومثل المكسيك نفسها فان هذا العيد الديني الذي يطلق عليه «يوم الموتى» يعد مزيجا من العادات الكاثوليكية والازتكية واحتفال يجمع بين الحياة والموت وفرصة للمكسيكيين للوصول الى الموتى الذين يحبونهم والسخرية من الموت والصلاة من اجل الموت بسلام عندما ياتي دورهم.

وفي كل عام يتدفق المكسيكيون والسائحون الى احتفالات «يوم الموتى» الضخمة مثل الاحتفال الذي يقام في قرية مكسكويك التي تبعد ٣٥ كيلومترا جنوب غربي مكسيكو سيتي.

وبدا الاستعداد للعيد في مكسكويك والمكسيك باكملها قبل حلول موعده بيوم في جزء يشتهر ببيع الحلوى بوسط العاصمة مكسيكو سيتي يطلق عليه «ميرسيد».

وامتلات المتاجر بالحلوى التقليدية التي تتخذ اشكال الجماجم مع ابتكارات مستوحاة من عيد عشية جميع القديسين الذي يحتفل به في امريكا مصنوعة من الشيكولاتة والبندق.

وتتوسط الجماجم المطبوع عليها اسماء الاموات والاحياء الاضرحة التي تشيدها العائلات لتكريم امواتها وهي رمز قوي على ان عالمي الاموات والاحياء سيجتمعان.

الجزائر وناسها في كتابين من الص...

* باريس - و.ص.ف - الجزائر القديمة في الصورة الفوتوغرافية محور كتابين صدرا اخيرا عن دار «مارفال» للنشر في باريس يتضمن الاول صورا فريدة للعاصمة الجزائرية في القرن التاسع عشر والثاني صورا لشابات جزائريات في مناسبات مختلفة.

ووضعت مقدمة الكتابين الجزائري مالك علولة، الذي عرف بدراساته عن الصورة الفوتوغرافية منذ ربع قرن واشتهر له كتاب «الحريم الاستعماري» الذي أعيدت طباعته حاليا.

ويعتبر الكتاب الاول وهو بعنوان «الجزائر مصورة في القرن التاسع عشر»، شهادة على العاصمة الجزائرية في تلك المرحلة ودعوة لزيارة الجزائر العاصمة في اختلافها عن اليوم، عبر الصور العامة والبانورامية للمدينة او عبر حدائقها واشجار النخيل.

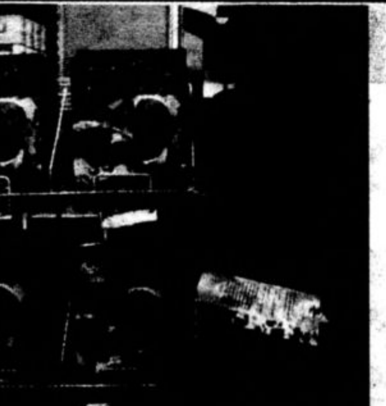
ويجمع الكتاب عددا من الصور الفريدة التي تقود القارئ الى اكتشاف المدينة كما كانت قديما بمحلاتها وساحاتها ومقاهيها ونزلها وناسها وخصوصا من خلال مرفأها الذي تضمن الكتاب صورا عديدة له.

ومن بين الصور التاريخية، واحدة للامير عبد القادر على حصانه برفقة صحبه وقد التقط الصورة جان لوي دالتون العام ١٨٦٥. هناك ايضا صور لعمال المدينة من حمالها الى باعتها المتجولين والطفل ماسح الاحذية وسقا المياه او ائمة الجوامع ومدارس القرآن للاطفال والتي اطلق عليها المصررون اسم «المدرسة العربية».

وتظهر بعض الصور سكان المدينة داخل بيوتهم وخصوصا النساء مجتمعات حول القهوة والنرجيلة.

واهتمت الصور بهندسة بعض البيوت من الداخل بباحاتها ...

افتتاح معرض الكتاب العربي الدولي في بيروت



* بيروت - الوكالات - بدأت في بيروت يوم الجمعة نشاطات معرض الكتاب العربي الدولي الخامس والاربعين بمشاركة ١٧٢ دار نشر لبنانية وعربية ودولية.

افتتح المعرض في قاعة اكسبو بيروت وزير المالية اللبناني فؤاد السنيورة ممثلا رئيس الحكومة رفيق الحريري وبحضور حشد ثقافي وسياسي وصحفي كبير.

وقال السنيورة في كلمة الافتتاح «ان المشكلات التي تعانونها ايها الناشرون تتصل بالمخاض الذي نمر به جميعا وستستفيد صناعة الكتاب في لبنان من اجراءات الحكومة للانفتاح وتحفيز القطاع الخاص كما ستستفيد مع القطاع الصحفي من الاعفاءات من ضريبة القيمة المضافة على سائر التجهيزات والمواد الطباعية.»

واضاف «ان الذي يجري عندنا اليوم ومن حولنا صراعات سياسات واستراتيجيات ومصالح وليس صراعات ثقافية او حضارية واذا كان هناك من تازم فانه حاصل في الوعي وفي القدرة على استيعاب المتغيرات وعلى صون مصالح بلداننا وامتنا.»

وقال سميح البابا، رئيس النادي الثقافي العربي، «ان الكلام عن المعرض والكتاب وموقع بيروت الثقافي كلام في الثقافة ومناخاتها وتحدياتها وهو ما يدفعنا حتما الى التنبه للوضع الخطير القلق الذي يعيشه العالم الان من حولنا وعلى مقربة منا.»

واضاف البابا «ما نشهده الان من انزلاق الى فوضى من العنف والعنف المقابل قد يؤدي الى تدمير كل ما انجزته الثقافات الانسانية من قيم ومكتسبات رست عليها علاقات الشعوب.»

وترافق المعرض كالمعتاد نشاطات ثقافية متنوعة تتضمن محاضرات وندوات وامسيات شعرية وغنائية تقام يوميا لغاية انتهاء المعرض في ١٨ تشرين الثاني الجاري.

الاعتداءات على الولايات المتحدة لم تؤث...

* القاهرة - و.ص.ف - افتتح رئيس المركز الثقافي القومي ودار الاوبرا المصرية سمير فرج، مساء الخميس، اعمال الدورة العاشرة لمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية في المسرح الكبير بالاوبرا الذي امتلأ بالحضور، دون ان تؤثر عليه الاعتداءات على الولايات المتحدة واعلان الحرب على افغانستان.

وقد فاجات كثافة الحضور، الذين امتلأت بهم مقاعد المسرح الكبير اضافة الى عدد اخر اضطر للوقوف لمتابعة حفل الافتتاح عددا من المراقبين في الوسط الثقافي والفني الذين كانوا يتوقعون ان تؤثر الاحداث على وقائع المهرجان.

وكان لهذه الاحداث تاثير واضح على مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي شهد اقبالا ضعيفا من الجمهور رغم احتفاله باليوبيل الفضي.

وقام سمير فرج، بتكريم مؤسس المهرجان رئيس دار الاوبرا السابق، ناصر الانصاري، اضافة الى المطربة الراحلة، ليلى مراد، على ان يستكمل تكريم تسع شخصيات اخرى بحضور وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، في الحفل الختامي للمهرجان الذي اختتمه المطرب مدحت صالح.

وفي اطار تكريم الفنانة ليلى مراد قامت فرقة باليه اكاديمية الفنون بتقديم تابلوهات راقصة على موسيقى

الموتى بالحلوى والزهور



والاعتقاد السائد هو انه باكل جمجمة حلوى لشخص ما يضمن الشخص «موت حلوا» حينما يحين أجله.

ويرجع تاريخ الاحتفال الى ما قبل الغزو الاسباني عام ١٥٢١ وكان يقام في بادي، الامر في شهر اب للاحتفال بنهاية موسم الحصاد حيث كان يقدم الذرة والفول للموتى.

لص يستيقظ ضميره ويعيد ميدالية الى صاحبها باستراليا

* اديليد-استراليا - الوكالات - اعلن رياضي القفز العالي الاسترالي بيتر بيرج يوم الجمعة ان الميدالية الذهبية التي فاز بها في دورة العاب الكومنولث باستراليا عام ١٩٩٨ اعيدت اليه بعد ان كانت سرقت منه في وقت سابق.

وقرر اللص اعادة الميدالية الى صاحبها بسبب تأنيب الضمير على ما يبدو.

ونقلت وكالة اسوشييتد برس الاسترالية للانباء عن بيرج قوله «تلقيت مكالمة هاتفية من الشرطة ابلغوني فيها ان شخصا اندفع الى داخل قسم الشرطة وترك الميدالية على احد الحواجز» قبل ان ينطلق خارجا دون ان يراه احد.

واعرب بيرج عن سعادته باستعادة الميدالية قائلا «عظيم جدا ان اراها ثانية. يبدو ان من اخذها استيقظ ضميره.»

بنكنوت بعشرين مليون ليرة تسبب الحرج لاتراك

* انقرة - الوكالات - اصدرت تركيا ورقة بنكنوت جديدة فئة ٢٠ مليون ليرة لكن رغم هذا الرقم الضخم فانها تساوي ١٢ دولارا امريكيا فقط.

وقال نائب محافظ البنك المركزي التركي في مؤتمر صحفي «انه لشيء محزن ان تضع توقيعك على ورقة بنكنوت تحمل سبعة اصفار لكن اصدار هذه الورقة النقدية ضرورة فنية.»

ورغم ان الورقة النقدية الجديدة تجعل حاملها من المليونيرات الا انه سيشعر بالحرج اذا دعا خمسة اشخاص الى احدى دور السينما لانه سيكتشف انها تكفى لشراء اربع تذاكر فقط.

ومثلما هو الحال في جميع اوراق البنكنوت التركية فان الورقة النقدية الجديدة وهي خضراء اللون تحمل صورة مصطفى كمال اتاتورك مؤسس البلاد. وستطرح للتداول غدا الاثنين.

باحثون يحذرون من وباء الدرن في روسيا

* لندن - الوكالات - حذر علماء من ان الزيادة السريعة في عدد المصابين بفيروس (اتش.اي.في) المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) يمكن ان تؤدى الى تفشي وباء الدرن هناك.

ويقدر ان هناك ١٦ مليون شخص او واحد بين كل ستة اشخاص في روسيا مصاب بالفعل بالدرن وهو مرض شديد العدوى تنقله بكتريا عن طريق الهواء ويؤثر على الرئتين.

وقال باحثون روس وامريكيون في تقرير نشرته الدورية الطبية (لانست) ان زيادة الاصابة بفيروس (اتش.اي.في) وصلت الى ٣٣ مثلا منذ عام ١٩٩٧ مما قد يؤدي الى ارتفاع عدد المصابين بالدرن.

وقال بوريس كازيوني الطبيب بمركز اورل اوبلاست المركزي بجنوب غرب موسكو «اذا لم يتم ايقاف انتشار فيروس اتش.اي.في فان الاصابة بمرضين في نفس الوقت ستعجل بانتشار الدرن من جديد.»

واضاف «ومما يثير الفزع بشكل خاص امكانية انتشار الدرن على نطاق واسع بين المصابين بفيروس اتش.اي.في داخل اماكن مثل السجون حيث تسجل اصابات الدرن والدرن المقاوم للعقاقير اعلى معدلات.»

والمصابون بفيروس (اتش.اي.في) ممن تكون اجهزة المناعة لديهم ضعيفة اكثر عرضة للاصابة عن غيرهم بالدرن بثلاثين مثلا ويعد الدرن من بين اعلى الاوبئة التي تودي بحياة مرضى الايدز.

ورغم توفر العلاج الناجح فان الدرن الذي يدمر الرئتين وينتشر عن طريق السعال يقتل ما يزيد عن مليون شخص سنويا في العالم.

وظهرت انواع من الدرن مقاومة للعقاقير نتيجة لاهمال المرضى اتباع العلاجات الموصى بها.

ويتفق كازيوني وزملاؤه في روسيا وكذلك دكتور تشارلز ويلز من مراكز مكافحة الامراض والوقاية منها باتلانتا في ولاية جورجيا الامريكية على ان الوباء مازال في مرحلة مبكرة وانه من الممكن الحد من انتشاره باتباع اجراءات وقائية.

...ن من الصور الفوتوغرافية القديمة

وتصاميمها وايضا قصور العاصمة ومنازل القصبة التي كانت محاطة بسور يمتد الى البحر.

وضم الكتاب صورا لثمانية عشر مصورا فوتوغرافيا اضافة الى اعمال مصورين مجهولين. وبين هؤلاء المصورين جان باتيست انطوان اليري وهو من اول الذين صوروا الجزائر، واستاذه ديليموت وجان جيزر والكسندر ليرو وشارل مارفيل وغيرهم.

ويعلق مالك علولة الذي وضع مقدمة الكتاب بقوله «ما يثير المشاعر هو كيف يمكن لمشهد المدينة ان يتغير بشكل سريع نسبيا» مضيفا ان «الصورة ليست انعكاسا بسيطا للاشياء، انها ايضا طريقة لاختبار النفس في علاقتها بواقع اجتماعي او خاص او بواقع جغرافي».

ويضيف ان «الصورة اصبحت علامة لمرور التاريخ على المدينة. الجزائر في الصورة ليست الجزائر اليوم التي توسعت آلاف الهكتارات. هذه هي المدينة التي اود ان اسكنها».

و«الجزائر مصورة في القرن التاسع عشر» هو الكتاب الثالث ضمن سلسلة كتب صور عن المدن يشرف عليها المؤرخ الياس صنبر بعد صدور كتابين في بيروت ودمشق.

ويحمل الكتاب الثاني المتعلق بالجزائر عنوان «جميلات الجزائر لجيزر». ويحتوي على صور نساء شابات، التقطتها عدسة المصور السويسري جان جيزر مركزة على زينتهن وازيائهن. ونشرت الصور مرفقة بتعليق وتحليل لليلى بالقعيد.

على اي حال فان صوره تركت شهادة كبيرة على ثقافة اللباس والزينة والحلي للنساء الجزائريات في تلك الفترة.

...حدة لم تؤثر على مهرجان الموسيقى العربية

بعض اغانيها مثل «حبيب الروح» و«انا قلبي دليلي» و«يا خيل» و«ابجد هوز». وقدمت فرقة عبد الحليم نويرة عددا اخر من اشهر اغانيها.

وتشارك في الدورة الحالية عشر دول عربية هي مصر وسوريا ولبنان وفلسطين وليبيا والمغرب والعراق والكويت وتونس والبحرين تقدم خلالها ٢١ حفلا موسيقيا وغنائيا.

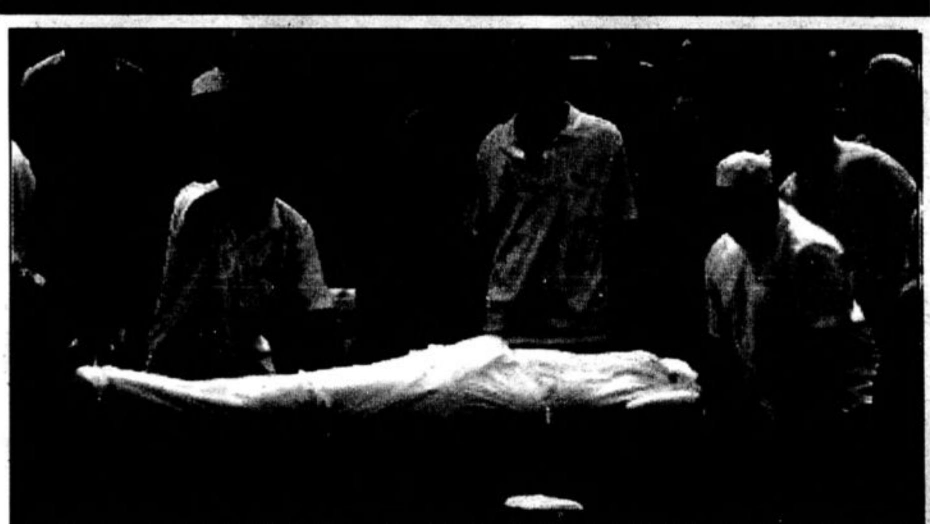
ومن ابرز الاصوات المشاركة صباح فخري وصفوان البهلوان من سوريا وكاميليا جبران من فلسطين ووائل جسار من لبنان وآمال ماهر وعفاف راضي وغادة رجب من مصر ورجاء بلمليح من المغرب وفريدة من العراق وذكرى من تونس.

وتدور المنافسة بين الاصوات الجديدة المشاركة في مسابقة المهرجان من خلال غناء دور «قد ما بحبك زعلان منك» الحان محمد عثمان ودور «انا هويت وانتهيت» لسيد درويش وتبلغ قيمة جوائز المهرجان الثلاث ١٢ الف جنيه مصري (٢٨٠٠ دولار).

وسيناقش مؤتمر الموسيقى العربية الارتجال الالي في الموسيقى العربية والالحان الشعبية في اغاني الاطفال والتنظير الموسيقي العربي من خلال مؤلفات «ابي يعقوب الكندي».

وتستمر حفلات المهرجان والندوات المرافقة له عشرة ايام.

ماليزيا تشنق ثلاثة سحرة لقتلهم سياسيا طموحا



* كوالالمبور - الوكالات - تم يوم الجمعة تنفيذ حكم الاعدام شنقا في ساحرة وزوجها ومساعدهما بعد ادانتهم بقتل برلماني ماليزي استدرجوه بوعود بالنفوذ السياسي قبل ان يجهزوا عليه طمعا في امواله.

وقال مسؤولو سجن ان منى افندي وزوجها محمد افندي عبد الرحمن ومساعدهما غرامي حسين تم شنقهم بعد استنفاد كل فرص الاستئناف في الحكم الصادر ضدهم لقتلهم مازلان ادريس عام ١٩٩٣.

وحكمت محكمة على الثلاثة بالاعدام عام ١٩٩٥ بعد محاكمة مثيرة كشف خلالها النقاب عن اغرائهم لمازلان بوعود بمستقبل سياسي باهر وثروة طائلة لكنهم انقضوا عليه ومزقوه اربا قبل ان ينفقوا امواله في تسوق محموم.

وقال جميل قاسم المتحدث باسم ادارة السجون الماليزية «نفذ الحكم في الثالثة من صباح اليوم.»

والجريمة من اغرب الحوادث التي شهدتها ماليزيا. وقالت تقارير ان الضحية وهو برلماني تعلم في الولايات المتحدة وينتمي لحزب رئيس الوزراء، مهاتير محمد ،سعى لمساعدة من قوى خارقة من اجل ان يبزغ نجمه في سماء الحزب.

وقبل ان يجهز الثلاثة على مازلان طلبوا منه الاستلقاء على الارض واغماض عينيه انتظارا لان «تنهمر عليه الثروة من السماء». لكنهم سرعان ما فصلوا راسه ببلطة وسلخوه ثم قطعوه الى ١٨ قطعة قبل ان يدفنوه في حفرة غطوها بالاسمنت.

وقالت الساحرة امام المحكمة انها انفقت اموال مازلان في اجراء جراحة تجميل وشراء سيارة مرسيدس.

الأمور... انجيلينو



أنا انجيلينو سمعان أخو اندريه المطنش صار عمري خمسة أشهر وعندي سن واحد والماما عملتلي سنونية طيبة كثير.
والبابا بحبني كثير علشان بخليني أضحك دائماً.

- في عيد ميلادكم يتجلى الخالق سبحانه وتعالى فيما خلق.. فأنتم رهبة، هنادي، مريم، صالح، هيا، سعيد. نور القلب أسمى ما رأت العينان وأحلى ما لمست اليدان.
فوجودكم ووجود كل طفل هو المعنى الجميل لهذه الحياة، أطال الله في عمركم وجعل أيامكم أفراحاً، ولياليكم ليالي ملاحاً..

مقدمة من الوالدين
خالد وفاطمة صح - عرابة البطوف

الشاطر... أندريه





أنا أندريه سمعان، بحب البابا والماما وأخوي انجيلينو الأمور كثير وأنا نغنوش كثير وكل الحارة بتحبني علشان انا بحكي كل الكلمات بشكل مضحك وأنا بسمع الكلمة وبطنش علشان طلبات الماما كثيرة.

الأمير... آدم



أنا آدم هيثم حصري.
أدرس في دار الطفل العربي
احتفلت بعيد ميلادي السنتين يوم ٩/١٦، رقصنا كثيراً أنا واصدقائي.
أنصح الأطفال أن ينظفوا أسنانهم مرتين في اليوم. صباحاً وقبل النوم.
شكراً لكم
«وسملات».

كثير الغلبة.. أمجد



أمجد كريم مصطفى علي حي دبزة كيوان - ام الفحم عمري سنة وأربعة أشهر أنا مشكلجي كبير ما بخلي غرض في البيت محله. كمان بفيق من نومي بكير. وبحب ركوب السيارات كثير والسباحة لما بوخدوني هناك على ميس الريم بصير أنط من الفرح.



جوقة.. المستقبل المشرق

الصورة المشتركة من الشمال إلى اليمين أنغام وعلي بجوارها يحتضن أنغام ونزار ووهيب في الجانب الأيمن والأربعة يشكلون جوقة والبسمة لا تفارق ثغورهم. هل يوجد أجمل من هذا الفريق أحفاد علي محمد حبيب، الله يخليهم ويمد بعمرهم والمستقبل أمامهم.

وجهة نظر...

وثيقة وفاق مدني بين العرب واليهود.. تعزز نضالنا الوطني الدمقراطي

• بقلم: د. زياد محاميد •

* ندوة الناصرة حول «وثيقة وفاق مدني بين المواطنين العرب واليهود في اسرائيل بمبادرة الجمعية لدعم الدمقراطية والتي كنت مشاركًا بها. طرحت عدة مواضيع محورية تعالج التفاهم والعمل المشترك اليهودي العربي ومواضيع اخرى، وارغب من خلال هذه المداخلة طرح وجهة نظري كمواطن عربي وكنشيط سياسي يؤمن بالعمل المشترك.

الوصول الى وثيقة وفاق مدني بين العرب واليهود في اسرائيل هو مكسب كبير للجماهير العربية ومحطة مهمة في مسيرة كفاحنا من أجل حقوقنا كاملة، وكل ما تقدم حول الوثيقة هو في صالح الجماهير العربية لماذا؟

لان وثيقة التفاهم هي وثيقة تاريخية رغم كونها غير ملزمة لاحد قانونيًا ولكن ملزمة اخلاقيا لمن يقتنع بها او يوقع عليها.

وهي شكل من أشكال تثبيت الحقائق للتاريخ، هذه الوثيقة كونها بين طرفين فان العرب سيكونون طرفًا وهذا اول اعتراف بخصوصية المواطنين العرب كمجموعة، هذه المجموعة يوحدها التاريخ واللغة والنفسية والانتماء والهوية القومية والموقع الجغرافي (العلاقة مع الارض) الامر الذي يكسب العرب صفة «مجموعة عرقية» - أو «شعب» وكون العدد او النسبة هي ٢٠٪ لا يلغي من الصفات المذكورة والتي علميا تعطي الشرعية لنا كمجموعة ان يعترف بنا «كشعب» او «قومية» تختلف عن الطرف الآخر اي اليهود الذي تميزهم صفات أخرى، اي الوثيقة تعطي العرب مساحة في مواجهة السلطة الرسمية كبرهان على كوننا «قومية» يكون سببًا واضحًا في اثبات مصداقيتنا بالمطالبة بحقوق قومية أي الطلب من المؤسسة في الدولة ان تتعامل معنا بمفهوم «الحق القومي» و«الحق القومي» يعني الاعتراف بجذورنا وتاريخنا وانتمائنا الامر الذي يحسم نهائيًا صدقنا في الحفاظ على وجودنا كقومية.

هذا الاعتراف يكون كافيًا لتفهم المؤسسة الرسمية ان هذا الجزء له الحق الكامل في مساندة «الكل» اي الشعب الفلسطيني في تحقيق آماله وأهمها تقرير المصير - اي اقامة دولته المستقلة وهذا لا يعني بالمرة ان «الجزء» مشمول في هذا «الحل لتقرير المصير» وذلك لظروف وتطور تاريخي - سياسي - اقتصادي معروف لن ندخل به الآن.

ان مساندة الجزء للكل لا تعني بتاتًا ان يكون «للجزء» نفس المصير او ان يحصل على نفس النتيجة التي يحصل عليها الكل، اذًا ان نساند شعبنا بالوسائل المنطقية والقانونية - هو أمر شرعي.

الوثيقة - في حالة توصلنا لها تشكل اعترافًا بخصوصية «صفة المرارة والالم وعدم الرضى بل ورفض سياسة الدولة التي تنتمي لها كمواطنين لانها «اي الدولة» تضطهد الشعب الذي ننتمي اليه، بل وتحرمه من ابسط حقوقه - هو الاستقلال. هذه الخصوصية والتي تتميز بها عن كل أقليات العالم في حالة الاعتراف بها ستشكل حلا لاشكالية «الاندماج الكامل» وهو أمر مرفوض في الدولة، مثل «الخدمة بالجيش» والخدمة الوطنية الانخراط في «ثقافة مؤسسة الدولة»، الانسجام والتمتع والتماثل مع النشيد الوطني؟ او الانخراط في الجهد الذي يعمق «مفاهيم الاستقلال.. حرب التحرير... والمواطنة الصالحة» والتغني باشعار بيالك او اغنيات زهافا بن» اي ان نضع انفسنا خارج الدائرة «الروحانية والفلسفية» التي تدعم مقولات «المؤسسة الحالية» هو امر له شرعية، الوثيقة ستساعد المواطنين اليهود على تفهم موقفنا هذا الامر الذي سيساعد على تحديد التوقعات والادوات في النضال المشترك من «أجل بناء» مؤسسة دولة من خلال الممارسة الدمقراطية (أي العملية الانتخابية) تختلف عن المؤسسة الموجودة حاليًا، مؤسسة تخدم شعبي البلاد كمجموعات وكأفراد الاعتراف بالمشاركة في العملية الدمقراطية من خلال الوثيقة يشكل عاملا ضاغطًا من أسفل الى أعلى من أجل ان تغير المؤسسة كل فهمها وخطابها وطرق تعاملها مع العرب، وهذا عملية تاريخية بحاجة الى كفاح يومي دؤوب.

الوثيقة تحول الجماهير العربية الى «كتلة فاعلة» ذات وزن وتأثير ايجابي في صناعة الدمقراطية في اسرائيل، وهذا موقف يشرف الجماهير العربية التي ذاقت الامرين «وتعلمت وتفهمت» الدمقراطية «خلال المواجهة مع المؤسسة الحاكمة ٥٣ عامًا هذا دور ثوري ومشرف لجماهيرنا، ستكون هي المستفيدة منه في النهاية لانه محصلة «الدمقراطية» هو اعطاء وخلق الظروف الكاملة لتطور الفرد والجماعة في جميع المجالات».

الوثيقة بامكانها ان تكون «بوصلة» لخطوط اساسية يتمحور حولها نضال الجماهير العربية الجماعي خصوصًا في هذه الايام التي تكثر فيها الحركات والاحزاب والاجتهادات، والكل يدعي انه الصحيح والصائب.

الوثيقة تنشئ ظروفًا افضل لانخراط افراد «يهود» اكثر في النضال اليومي من خلال رغبتهم في النضال من أجل الدمقراطية للجميع ومن خلال فهمهم الحاجة للعمل المشترك اليهودي والعربي وهذا الامر في صالح نضالنا.

الوثيقة ستفتح عيون شرائح كثيرة من المجتمع اليهودي على حقيقة وضع الجماهير العربية اليومي المدني والسياسي حيث الكثيرون من أبناء الشعب اليهودي لا يعرفون الحقيقة، بل يعرفون اموراً تعلموها من خلال الاعلام الرسمي السلبي والذي طرح «شخصية العربي في اسرائيل» انه متطرف؟ متعاطف مع الفلسطينيين والارهاب.. انه طفيلي لا يخدم الدولة.. انه غير مخلص للدولة.. وهلم جرا.

الوثيقة يمكنها ان تحمل تأثيراً عالميًا خارج اسرائيل ليتفهم العالم وخصوصًا المتعاطف مع «اسرائيل - الدولة» حقيقة، وضع الجماهير العربية في اسرائيل والمستفيد هنا نحن خصوصًا ان وسائل الاعلام الغربية تبدي تعاطفًا من اسرائيل وهي متحيزة بالغالب.

الوثيقة قد تكون آلية لورشات عمل مشتركة يهودية عربية ينتج عنها مواقف واقتراحات وقوانين سيكون مردودها لصالح الجماهير العربية.

ان التغيير في اسرائيل لن يتم الا اذا شاركت الجماهير اليهودية في احداثه - فالجماهير العربية كونها اقلية عددية، لا زالت محدودة التأثيرة حتى لو توحدت الوثيقة تفتح مجالا اكبر لمشاركة الجماهير اليهودية في الفعاليات المشتركة، وربما تكون الوثيقة قادرة لتكون «عموداً فقريًا» لحركة شعبية يهودية عربية ترفع شعارات الدمقراطية وسلطة القانون والدستور وتناضل من أجل هذه الشعارات، ومن خلال هذا العمل سيكون تأثير سياسي يشارك في الاسراع للوصول الى حل يحسم موضوع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

الوثيقة - ستساعد في تعليم «اليهود ان جوهر المشكلة يكمن في الاحتلال فزوال الاحتلال سيخلق ظروفًا افضل للشعبين للمشاركة في بناء مجتمع افضل».

الوثيقة ستجمع وتكتل «المبادرون» أصحاب الفكر الدمقراطي من أبناء الشعبين لتحفزهم لفعاليات ارقى ستفيد منها الشعبين وفي النهاية تخدم خلق ميكانيات جديدة لتهمش العقلية العسكرية المتغطرسة والعقلية العنصرية المنغلقة في البلاد، الامر الذي سيسرع من وضع حد للاحتلال وللسياسة العنصرية.

واخيراً الوثيقة ستخلق اجواء افضل من «الامان» والطمأنينة اذا رافقتها حملة اعلامية جيدة، لنحجم من ظواهر الزعرنة العنصرية التي يتعرض لها العرب في البلدان اليهودية، وفي أماكن العمل المشتركة هذا المناخ الجديد هو أفضل لمواصلة النضال العام السياسي والطبقي والاجتماعي ليستفيد منه أفراد الشعبين.

ومن هنا ادعو جميع الشخصيات والاحزاب والجمعيات التي يهمها مصير ومستقبل مواطني هذه البلاد الى تبني مشروع الوثيقة وتطويره، واخراجه الى حيز التنفيذ، ان الانخراط في النضال الدمقراطي المشترك، يهودًا وعربًا، ليس «الوصفة - الروشيتة» التي ستحل كل المشاكل الموجودة ولكن لا شك انه عمل وطني لا يقل أهمية عن أشكال العمل الوطني الاخرى.

واخيراً كل التقدير لجمعية دعم الدمقراطية التي اقامت الندوة حول النقاط المذكورة.

(ام الفحم)

تعاتبني

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* تخاصمني، تطوقني، تقبض علي، تضربني، تمزق ضلوعي، تغسلني بدموعي مثل ما تفعل أصابع يد قوية بحبة ليمون، تكبس عليها بقوة، فتتندى منها الدموع، فتزيد في الضغط عليها، لكي تزيد في غزارة الدموع. ثم تفك أسري وتتركني قريح القلب، دامي العينين، تكويني حسرة، تفوق النار في شدتها، وما من مكان في جسدي الا وبه حفرة أو شق، قد جفت منها الدموع أو ما زالت تفيض على الخدود، وتبلل ثيابي، وتقص قصة لوعتي ومرارتي، وانشغالي في السؤال عن ذاتي.

فإلى متى ضعفي يظل يلازمني، ويفسح للمصائب مجالاً لتشرب قهوة وتشعل سيجارة وتضحك على حافة بركة من الدماء تغلي في كل مكان من جسمي.

وحتى متى أبقى مصنعاً للأنين والآهات التي تتصدع من نارها الجبال، وتتشقق صخورها وتتفتت. أين عقلي مما تعانيه نفسي. هل هو في اجازة أم تراه غارقاً في فلسفة التباعد عن كل ما من شأنه بناء درع يطال الشر في مكامنه ويخمد جذوته ويدوخه، فلا يخطر على باله، بأن به ما يجيز له تحصيل زعل في نفسي. وماذا دعاها الدنيا، حتى بدلت أحوالها، فبعد ان كانت تلاعبني وتلاطفني، قد أصبحت عبوسة في وجهي، وكشرتها تملأ الأفق من الشرق إلى الغرب. أما كانت في قبضة يميني، وأدعوها دنياي أصوغها بارادتي. أهيكلها وأشبعها بضاميني. أتراها حذفت الياء، من هيكلها، وجاءت تسألني وتستفسر مني عن الطاقات التي لم تعد تنساق في مجرى الهموم، فتتشكل بالعقل مقدرة على اعادة الصيانة والبناء من جديد، لكل علاقة بيني وبين نفسي، وبيني وبين الظروف، وذلك لكي تعود الياء إلى دنياي، فتعود دنياي محروسة بارادتي.

وأين توارت الكرامة والعزة، أم كان ألحس بها منطوياً على وهم العلاقة بها. أليست مشاعر العزة والكرامة موجهات للقلق وهموم الارادة، وهي مولدات الاتجاه. أو لعلها الانفصالية وقوى التشرذم هي التي أنجزت عقلية ونفسية وظروفاً، هيأت للغير لكي ينتزع الياء من الدنيا، مما أغضبها فمالت بأثقالها على نفسي، حتى كادت تهرسني وتهشم أضلاعي، وضغطت على أوردة الدم تحت جلدي حتى كادت تفجرها وتفجرني.

تعاقبني، تجلدني، ولا تأخذها رأفة بي، كأنما هي تنكرني، فلا اشارة واحدة منها تدل على انها تعرفني، تباعد قدمي عن ترابي وتزيح يدي عن حبات تين وزيتون، زرعها أبي في بستاني. تحجب أنفي عن أنفاس ورود أنبتتها أمي في شرفات داري.

فما شأنها، ما أزعلها، وكاذا تريد مني؟! أفيمكنه ان يكون كما يحب أن يكون من خسرت يداه كل امكانية لكي يكون. فاذا عطر المكان لا يملأ أنفاسي، واذا غدوت عصيراً من هول ما ينزل بحالي، فماذا يجدي الغضب مني، أو الزعل عليّ لأني لست على الحال الذي يليق بحالي.

فما بالها اذن، قد استحالت مثل شجرة العليق، كلما اقتربت منها، ولامستها خدشتني، جرحتني وأسالت دمي. كأن بها غيظاً دفيناً تنطق به إبر الشوك، كلما انزرعت في جلدي، وكشرتها مثل أشواك تحملق بي كوحش يريد أن يفترسني. فيا ويح قلبي. ويا ما أسوأ الحال الذي انتهى اليه حالي. فنهاري تجلل بالسواد وغدا أظلم من الفحم. فالشمس من هول ما رأت، ضربت على خدودها ومزقت شعرها، فتلاشت ابتسامتها، والقمر تمترس في ركن من السماء حزيناً كالح الوجه يتقطع كمداً وهماً على البلاء الذي نزل في أحوالي. والنجوم ما أن أطلت بعيونها، حتى جحظت وغم عليها قلبها فخبا لمعانها وذهب نورها.

فما من شيء، وله صلة بي الا وضمه الأسى، فالمرارة والشحوب شاعا في كل شيء، حتى الحجر كابد في استخراج الماء من نفسه واستعبر، لكي يعبر عن مؤاساته لي في مقاساتي، ومن شدة حبي له وقربه مني، وكثرة استعمالي له في دفع الأذى عني، فقد فاق أساه كل أسى، وأخذته الرأفة بي، وإلى حد التفكير في أمري بدلاً عني، فأحل نفسه محل نفسي التي لم أعرف أن أكونها في مدة امتدت في مئات السنين. واستدت أذني ووشوشني. طلب مني أن أطيل النظر اليه، وأن أفتش فيه وأبحث عن أسرار البذرة والنواة، فان فيها سر أمن الحياة، وفيها خلاصي من فقري ومن بؤسي. ذلك بأن فيها الحركة والقوى التي تحتفظ بين طياتها بطاقات هائلة محفوظة لمن يعرف الوصول اليها واستعمالها. فهي كنز الطبيعة الذي ينتظر العقل لكي يأخذه ويوظفه في تجديد الحياة وباعمارها بأقوى قوة، مستمدة من ذاتها، فلا تملك حيالها، أي جهة كارهة بها، الا ان تسقط من الرعب منها، في مكانها.

ودارت بي الدهشة من كل علاقاتي بكل ما هو حولي. وأعجب منها دهشتي، من نار أوقدها ذكاء حجر في مداركي. فأبحرت في نفسي أفتش في الأسباب التي تلاقت وأحكمت سيراً استوى بي على ضعف أجاز لكل كلب أن يفتح ثغرة في لحمي.

وسألت نفسي، وقد راحت تلملم وعيها، وتنسلخ من غربتها عني، مثل ما ينسلخ من جوعه، من وجد طعاماً، بعدما خواء بطن وجفاف ريق ولأي وكد. هل تراه هذا الذي ظننته درعاً أحابي به عن نفسي، وألقيت عليه تبعات حريتي قد جاءني الآن، بعد طول عذاب، يلقي على عقلي تبعات تحرري وحريتي. فكأنه يلمس مكنوناً في ذاتي، لم أكن أعرفه من قبل. فلم استعمله، وذلك في غمرة سنين طوال، اذ مضيت في الدنيا، أفتش عن وأد جوعي في ضرع بقرة أركض خلفها، كل نهاري، باحثاً لها ولي عن عشب نأكله، لنسقط معاً آخر النهار من شدة عناء وكد.

أتراها الدنيا تدنو بي من انتباه إلى انتباه، من ادراك إلى ادراك، من فهم إلى فهم. فما من ألم وبؤس وحزن يفترشني الا ويقدم لي فكرة، ينبهني، يرشدني. فكأنها الآلام والأحزان تؤهلني إلى دور ينتظرني، فما الوعي الذي بدأ يدب في داخلي سوى ثمرة هذه الآلام وهذه الأحزان التي تسكنني.

ولعل هذا ما دعا الدنيا، فأقبلت بالآلام على وجهي تصفعني، تعاتبني، تزرع في أذني أفظ الكلمات، تلومني، تعاقبني، تدوخني تفتش عني في سنابل القمح، وقد جف منها كل ماء. تدرسني، تذروني تضعني كومة من قمح على بيدر في موسم حصاد.

ومرة أخرى تطحنني، تعجنني، تمزقني، ترققني، تخبزني، فكأني رغيف خبز تناولته ألسنة النار. ثم تمضغني، تأكلني، تهضمني، تعيد تكوين لحمي، وشحمي، وعظمي، وأبكي، واسائل نفسي، متى أكون نفسي.

وكلما ناخت الظروف ثقيلة على نفسي، أطل من خلال بؤسي وفقري وعجزي. فأرى ثغر غدي يفتر عن ابتسامة تلوح على مشارف دمعة حرى تفر من عيني.

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و٩٥ - خليوي ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/٥٠٠٠٠كم/٠٥٢-٦٦٥٩٤١
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٢٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٠٦-٦٤٦١٢٢٢/٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. ام. سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويلر/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/درجة ٢/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٣٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/٩١/موفيليت (فكفك)/ ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٢٠٦/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٦٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٣٨٥/٠٥٤٢٤٣٦٨٥

بي. إم. في

بي. إم. في ٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٧٢٨ IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
IL ٣١٨ - ١٩٩٢ - تست لسنة: ٠٥٢-٩٤٢٠٤١
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٣١٦/٨٩ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

أوبل

أوبل استرا/٩٥/١٤٠٠/يد ثانية/ ٠٦-٠٢٠٠٧٠ - ٠٥٨٤٥٧٥١٧
اوبل استرا/١٦٠٠/٩٥/ ٠٥٠-٩٠٩٥٧.
اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا. ٩٢ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٢٣٢٧٠٠٠
سكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
سكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
سكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو DL٨٨/١٦٠٠/٠٥٤-٢٨٧١٤٣
سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اتومات/مكيف هوائي/D.L ١٩٩٣/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٩٢/٠٤-٩٩٨١٠٩٣/٠٥٠-٦٥٧٣٠٩
٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥/٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٩٦٤٧٦٧
بيجو ٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٨٨٠٤٠٩٧ امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٣-٨٥١٨٩٣
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ يد ثانية وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ابكورد ٩٤ فضية ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك/١٩٩٦/ابيض/اوتوماتيك/شبابيك كهربائية/اغلاق محكم/ ٠٥٨-٢٢١٧٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل: ٠٥٢-٨٣٨٣٣٩ تل: ٠٤-٦٢٥٢٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: ٠٥٠-٥٠١٥٩٥
تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
كورولا ٩٥/١٦٠٠سم٣/٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/٠٤-٦٧٤٥٢٨٦
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا لانتش ١٨٠٠/٢٠٠١/امكانية تبديل/ب: ٠٥٨-٣٨٠٦١٧

تندر موديل ٩٧ - ٤×٤ - ٠٥٣-٢٢٨٤٥٤
٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٢٣٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥١٨١٥٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسر GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/٩٨٦١٧٨٢
رايسر ١٩٩٤ - للتبديل او البيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسر ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسر ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالنسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسر/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٤x٤، ٩٢ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات اونو ٤٥ C/موديل ٩٣/يد اولى/اجار سابقا/بحالة ممتازة/تلفون: ٩٥٠٠٦٤١ - ٠٥٨٨٦٥٤٤١
فيات تيبو ٩٠/١٦٠٠/٠٥٥-٤٨٠٠٥٧
فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٣٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٣١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٣٣
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ايبيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ايبيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI ١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ايبيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ايبيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ ١٩٩٨s يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ + رافعة/٨٣/بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٣٧٨٠/٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٧-٧١٤١٦٥ فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٢٠٩٤٣٣
F١٢ - ٤/٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٧٩٩٥٣٣
شاحنة SL٧/٩٠/٠٤-٦٧٤٢٠٨٢/٠٥٠-٣٣٤١٥٣
٩٤٠/٩٥/٠٥٠-٢٧٧٥٦٧/٠٤-٦٣١١٥٠٢
٩٤٠/٩٢/تست لسنة/٠٥٢-٦١١٣٦٤٣
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢
٩٥ - ٩٤٠ GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧ + ١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٨٠s/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٩٤٠ GLE/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٤٠ GLI/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس E٤ ٢٣٠/موديل ٨٣/وضع ممتاز/٠٥٥-٧٤٦٠٢٨
مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٣٣٠
مرسيدس ٢٢٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/للاتصال: ٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٠٤-٦٢٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٢-٤٨٤١٢٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٣٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٣٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - س. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL ٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦ + ٩٧ + ٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
مرسيدس SE ٣٠٠/٩١/وضع ممتاز/٠٥٠٥٣١١٨٤

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/يد ثانية + كل الإضافات ٠٥٢-٨٢٧٨٣٤
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ الزرقة ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٢-٧٦١٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجن

باسات/١٨٠٠/٩٦/اوتومات/٠٥٢٤٨٥٥٠٠
جولف ٢٠٠٠ VR٦/٠٦٤٤٣١٧٩٢/فرصة لا تعوض.
جيتا ٨٨/١.٦سم٣ غيار عادي - ٠٥٤-٠٥٤٠٢
باسات فولكسفاجن/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/٠٠/TDI ١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/٩٦/ديزل/٠٥٠-٢٣٦٣١٤
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

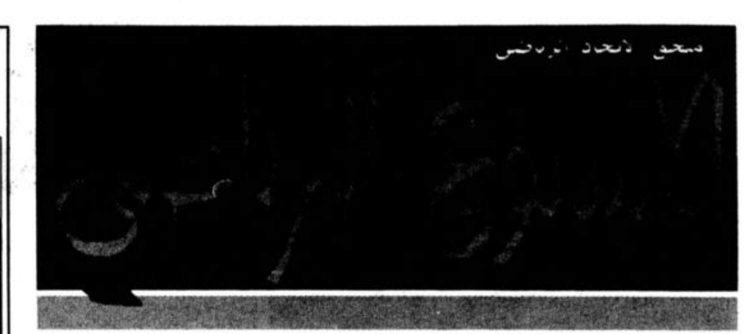
اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود درولي ٢١٠ - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/اتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ١٨١ الف كم/وضع ممتاز/٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا/ستيشن/٩٦/١٦٠ كم/اوتومات/تست لسنة/٠٥٥-٢٥٩٠٧٢/٠٤-٦٣٩٣٤٧٧

تراكتورات

لاندينى/P٦٥/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٢٢٢٢٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٣



مشادة كلامية في كفركنا بين الادارة والجمهور بعد المباراة

* نفر من الجمهور طالب باقالة المدرب هشام الزعبي

* وقعت بعيد انتهاء مباراة مكابي كفركنا وهبوعيل رمات جان مشادة كلامية بين نفر قليل من الجمهور مع اعضاء ادارة الفريق الكناوي بسبب احتجاج الجماهير على سوء اداء اللاعبين فألقى اللوم بذلك على الادارة لاحضارها لاعبين دون المستوى المطلوب. الادارة نسبت ذلك الى الاوضاع المالية القاسية التي لا تسمح لهم بضم لاعبين ذوي مستوى اعلى.

الى ذلك تجمهر بعد المباراة مجموعة قليلة من الجمهور قاموا بشتم المدرب هشام الزعبي وطالبوه بالاستقالة.

عضو الادارة مروان عوادوة عبر عن غضب الادارة العميق من تصرفات عدد من الجمهور وقال: «مثل هؤلاء لا مكان لهم بين جمهور م. كفركنا، هذا واعتذر للجمهور عن الخسارة امام رمات غان.

(باسل زريق)

هبوعيل عرب الشبلي يعترض للعليا

* ستقوم ادارة هبوعيل عرب الشبلي (تحليتيل) من الدرجة الثانية بالتوجه الى المحكمة العليا، وذلك على ضوء قرار المحكمة التأديبية التي قررت خسارة الفريق اداريًا امام هبوعيل تل حنان وتغريمه بمبلغ (١٠٠٠) ش.ج. حيث يتوجب على فريق عرب الشبلي ايجاد ملعب بيتي لا يبعد اكثر من (٣٠) كيلومترًا عن الخضيرة.

كما وتجري الادارة مفاوضات مع المهاجم النصراوي رامي باشا وتم ضم سمير ميخائيلوف.

(فهمي دراوشة)

مباريات الاسبوع القادم

الدرجة العليا
هبوعيل بيتح تكفا - نادي اشدود
مكابي نتانيا - هبوعيل بئر السبع
بيتار القدس - هبوعيل حيفا
هبوعيل تل ابيب - مكابي تل ابيب
مكابي حيفا - عيروني ريشون لتسيون
مكابي كريات چات - مكابي بيتح تكفا

نتائج الدرجة العليا

الاسبوع الثامن
نادي اشدود - مكابي كريات چات ٢:١
مكابي بيتح تكفا - مكابي حيفا ٢:١
هبوعيل حيفا - مكابي نتانيا صفر:٢
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل بيتح تكفا صفر:١
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل تل ابيب غداً
مكابي تل ابيب - بيتار القدس غداً

اللائحة
١. مكابي تل ابيب(**) ١٣ - ١٥٤
٢. مكابي حيفا ١١ - ١٥٧
٣. هبوعيل بيتح تكفا ١١ - ١٤٨
٤. عيروني ريشون لتسيون(*) ١١ - ١٣٦
٥. مكابي نتانيا ٩ - ٨ ١١
٦. هبوعيل تل ابيب(***) ٦ - ٢ ١٠
٧. هبوعيل بئر السبع ١٢ - ١٥ ١٠
٨. هبوعيل حيفا(*) ١٤ - ١٤ ٩
٩. نادي اشدود(*) ٨ - ٨١٤
١٠. مكابي بيتح تكفا ٨ - ٦١٢
١١. بيتار القدس(**) ٥ - ٥١٠
١٢. مكابي كريات چات ٥ - ٤١٣
(*) ناقص مباراة.
(**) ناقص مباراتان.
(***) ناقص ثلاث مباريات.

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* ضمن دوري اتحاد الملاكمة الاسرائيلي نظمت، امس السبت، مباراة دوري شهرية في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف وقد حضرها فرق الملاكمة من: مجد الكروم، حيفا، عكا، اور عقيفا، عرابة، كرمئيل، المكر - جديد، العفولة، نتانيا، حولون، يافة الناصرة، بالاضافة الى كفرياسيف وكانت نتائج المباريات كالتالي:

فاز طارق دبدوب (كفرياسيف) على ڤيتالي ابراموف (نتانيا).
فاز فراس عرفات (كفرياسيف) على الكسي ايتان (نتانيا).
فاز نادر بشناوي (مجد الكروم) على دمتري فلسرمن (حولون).
فاز احمد مناع (مجد الكروم) على ادجر يعقوبوڤ (عرابة).
فازت نتالي أوسترموف (العفولة) على نيقولاي رحيموف (اور عقيبا).
فاز مصطفى عبد الله (كفرياسيف) على علاء ديب (مجد الكروم).
فاز ممدوح شناوي (المكر - جديدة)، على بلال عيد (يافة الناصرة).
فاز هاني قدورة (المكر - جديدة) على نعمة قيس (عكا).
فاز محمد فرحات (مجد الكروم) على اندري جليكان (نتانيا).
فاز محمد نعراني (يافة الناصرة) على دنيس اوديف (حيفا).
فاز ادوارد بابانف (العفولة) على دياب مغربي (عكا).
فاز يوسف بنا (كفرياسيف) على علايف زمير (كرمئيل).
فاز محمد مناع (مجد الكروم) على حسين عيشون (المكر - جديدة).
فاز يوسف عبد الغني (عكا) على رومن اهرونوڤ (كرمئيل).
فاز روني شلوموف (اور عقيڤا) على عمر ترشحاني (المكر).
فاز محمد سلامة (مجد الكروم) على دان چولدنبرغ (كرمئيل).
فاز بلال حمدان (مجد الكروم) على بيوتر موشترن (حيفا).
فاز فراس فراس اسماعيل (مجد الكروم) على صبحي شناوي (عكا).
فاز شريف زكور (عكا) على اركادي شليفر (العفولة).
فاز مراد اندراوس (كفرياسيف) على داڤيد داتليف (اور عقيبا).

اشرف وادار المباريات د. وليم شحادة وحكم المباريات مارك ليبكيند، حكم رئيسي، سمير عرفات، ليونيد رومبنيكو، امين بدارنة، يتسحاق ايتان، محمد بكر، بوريس سڤياتوخا وسيميون ليبرمان واشرف على صحة الملاكمين المضمد المؤهل يعقوب داود.

(د. وليم شحادة)

نضال شلاعطة وشادي زبيدات يمثلان امام لجنة الطاعة



شادي زبيدات لم يعجبه التغيير!!



نضال شلاعطة - هل عارض كي لا يلعب

* وجهت ادارة اتحاد ابناء سخنين الدعوة للاعبي الفريق نضال شلاعطة وشادي زبيدات للمثول اليوم امام لجنة الطاعة بعد ان قاما بتصرف غير لائق اثناء المباراة، امس الاول، امام رعنانا.

وكان نضال شلاعطة قد رفض الدخول كبديل في الدقيقة ٨٥ عندما طلب منه روني دورا ذلك، وعلل ذلك قائلاً انه مريض، الامر الذي لم يقبله المدرب. من جهة اخرى قام شادي زبيدات بتوجيه الشتائم للمدرب عندما طلب استبداله في الدقائق الخمس الاخيرة. واكد لنا مازن غنايم رئيس الادارة بالامس انه يرفض مثل هذا التصرف، وان اللاعبين سينالان عقابًا رادعًا، حتى لا تتكرر مثل هذه الظاهرة.

الجدير ذكره ان هذه هي المباراة الثالثة التي لا يشارك فيها الظهير نضال شلاعطة في التركيب. ويدعي المدرب ان نضال بعيد عن مستواه، الامر الذي يرفض اللاعب قبوله ويؤكد انه يتدرب بقوة وبجدية، ولا يقل عطاؤه عن بقية زملائه اللاعبين.

(عادل طربيه)

للصبر حدود

• انتهت ايام اللولو •

* نقاط كثيرة سيتم طرحها وبحثها من قبل ادارة فريق اتحاد ابناء سخنين والطاقم المهني اليوم من خلال اجتماع سيتم عقده مع اللاعبين قبل التدريب. ومن اهم هذه النقاط العطاء الهزيل وغير المسؤول من اللاعبين على ارض الملعب خلال المباريات. هذا ما صرح به مدير فريق اتحاد سخنين واضاف قائلاً: بأن ادارة الفريق تعمل ليل نهار ومن خلال الوضع المادي السيء لتوفير جميع احتياجات اللاعبين، من مستحقات وغيرها وجميع اللاعبين يتلقون رواتبهم في كل شهر دون تأخير.. ونحن اليوم بدورنا نريد ان يكون الرد من اللاعبين بالمثل ليضحوا ويعطوا كل ما لديهم على ارض الملعب. هذا الاداء، وهذه النتائج لا ترضينا وسنضع النقاط على الحروف وسيكون لنا موقف آخر وتعامل آخر وسنضرب بيد من حديد. فإن للصبر حدوداً وصبرنا قد نفد.

(عادل طربيه)

إعادة مباراة هبوعيل اكسال وكوكب ابو الهيجاء

* قررت، امس الاول، المحكمة التأديبية التابعة للاتحاد العام بكرة القدم اعادة مباراة هبوعيل اكسال امام هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، من الدرجة الثانية، حيث ابرزت الادارة الكوكبية مستندات تثبت صحة حديثهم بأن الحافلة التي اقلت اللاعبين الى المباراة تعطلت، كما وتقرر ان يدفع الفريق الكوكبي مبلغ ١٠٠٠ ش.ج. لهبوعيل اكسال و٨٠٠ ش.ج. لرابطة الحكام حتى يوم الاربعاء القادم، وفي حال عدم حدوث ذلك سيخسر الفريق الكوكبي المباراة اداريًا.

(فهمي دراوشة)

الدوري العربي منطقة الشمال - كرة السلة

الدرجة الثانية رجال ينتهي لصالح عرابة

(تقرير: محمد نصار)

* بعد طول انتظار يحالف الحظ هذا الاسبوع فريق هبوعيل بلدي عرابة من الدرجة الثانية منطقة الشمال رجال وذلك بفوز خارجي على فريق هبوعيل مجد الكروم الهابط من الدرجة الاولى وبالنتيجة (٥٥:٥٠).

وللأسف ورغم انه تربطنا علاقات ممتازة مع الاخوة من مجد الكروم، قام لاعبان من مجد الكروم بالاعتداء على حكمي المباراة ولاعب فريق عرابة احمد نصّار. ولمصلحة فريق مجد الكروم والوسط العربي ولمنع تكرار هذا التصرف المسيء لسمعة مجد الكروم بالأساس والوسط العربي بشكل عام، اتوجه للادارة ان لا تتسامح مع هذين اللاعبين وامثالهما، وخاصة لن فرقنا العربية وفي جميع الدرجات تعاني من هذه الظاهرة الخطيرة (والمقصود العنف) والتي من شأنها الاساءة لوسطنا العربي ولمسيرة التقدم والنجاح لجميع فرقنا العربية.

«تعادل وبالقوة»!!

هبوعيل احمد مجد الكروم - هبوعيل كريات شمونه (صفر:صفر)

• تقرير: عدنان طربيه •

* تركيب مجد الكروم:
ايلي شمونيلي (٥ . ٤)، سرچيه بركوڤيتش (٥)، نصري كيوان (٥ . ٥)، فريد طاهر (٦)، حاتم كريم (٦)، محمود خلايلة (٤)، بينتسي روزنفيلد (٤)، احمد سبع (د/٧٦)، حسين سلامة (٥)، بوريس كريموس (٥)، نفاذ زميرو (٥ . ٤)، حنا فرهود (٥ . ٤)، طلعت كنعان (د/ ٩٠).

* تركيب كريات شمونه:
ايال ڤكرات (٥)، روعي كانير (٥)، يحيئيل حياوي (٦)، ألون عمار دوكر (٥)، ينيڤ بيرتس (٤)، اڤي باس (د/٣٨ - ٤)، الون ايلوك (٥)، يوسي ادري (٥)، موكي يمان (٦)، ينيڤ بيطون (٤)، شالوم عقيبا (د/ ٥٧)، شارون ازولاي (٥)، اودي ادري (٥)، نيكولاس ڤالانسي (د/٦٧).

* حكم المباراة: ينيڤ معتوق.

* جمهور: ٢٠٠ متفرج.

* لاعب ممتاز: لا يوجد.

المجدلاويون نزلوا ارض الملعب هادفين تحقيق الفوز الاول هذا الموسم، خاصة بعد قدوم المدرب حاييم ليڤي، الذي ادار مباراته الاولى في مجد الكروم من خارج السياج.

البداية كانت سريعة حيث سنحت فرص كثيرة لحنا فرهود وفريد طاهر، الا ان جميعها لم تُستغل.

مع بداية الشوط الثاني، استمر المجدلاويون في ادائهم وانتشارهم المتناسق على ارض الملعب الا ان ذلك لم يجدهم نفعًا وبقيت النتيجة على ما هي . التعادل السلبي (صفر:صفر).

* ما بعد المباراة:

ويجدر ذكره انه بعد المباراة مباشرة تحدثنا الى رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد كنعان الذي وعد بتحرير ميزانية خلال الشهر الحالي لكي لا تبقى حجة بعدم تحقيق النتائج الطيبة.

هدية من أشرف

خطأ لحارس الطيبة اشرف داموني تسبب في الخسارة امام القدس

• هبوعيل الطيبة - هبوعيل القدس (٢:٣) •

(مراسل «الاسبوع الرياضي»)

* سجل للطيبة: محمد طلال مصاروة (د/٥٧) + اوري كاراچولا (د/٧٦).

* سجل للقدس: عوفر ديچمي (د/٣٠ + د/٤٥) + رونين شڤايچ (د/٦٧).

* ملعب الطيبة البلدي: ٦٠٠ متفرج.

* حكم المباراة: شلومو ايتاس (ضعيف).

* مستوى الاداء: متوسط.

* تركيب الطيبة:
اشرف داموني (٤)، روعي شرعابي (٥ . ٤)، (علاء ربيع - د/٤٣، ٥ . ٥)، آڤي فلانشر (٥ . ٤)، (محمد ياسين - د/٧١)، عنان عبد القادر (٥)، مراد ابو كشك (٥ . ٥)، سيتو يعقوبيان (٥)، موشيه ستكلر (٥ .)، شاي شرعابي (٥)، محمد طلال مصاروة (٥ . ٦)، كميل برانسي (٥)، اوري كاراچولا (٥ . ٥).

* تركيب القدس:
موطي مزراحي (٥ . ٥)، عمار سلمان (٦)، دودو دهان (٦)، چولان حرمون (٥ . ٥)، بوچيڤ شمعون (٥ . ٥)، چاي مشعال (٥ . ٥)، يانيڤ ابراهامي (٥ . ٥)، رونين شڤايچ (٧)، كوبي ديبا (٥)، (محمود سلمان - د/٨١)، عوفر ديچمي (٥ . ٦)، (شاي اهارون، د/٤٦ . ٥)، دان روماني (٥)، (اوفير عيزو - د/٦٨).

احداث المباراة:

لاعبان تخطى سنهما معًا السبعين سنة في صفوف هبوعيل القدس ضمنا الفوز لفريقهما على هبوعيل الطيبة بالامس، بمساعدة الحارس اشرف داموني، الذي يسأل عن الهدف الثالث.

قدم الفريقان في الشوط الاول مباراة ضعيفة، خالية من الاثارة والحماس، مع افضلية الى حد ما للضيوف من القدس الذين تمكنوا من استغلال فرصتين، بواسطة المخضرم عوفر ديچمي في الدقيقتين ٣٠ و٤٥ بعد خطأين قاتلين من الدفاع وخاصة اڤي فلانشر وروعي شرعابي.

تحسن اداء الفريق الطيباوي في الشوط الثاني، بفضل اشراك علاء ربيع بدلاً من الظهير شرعابي الضعيف. وتمكن محمد طلال مصاروة من تسجيل هدف في الدقيقة ٥٧ بكرة قوية من حوالي ثلاثين متراً.

وعندما اعتقدنا ان لاعبي الطيبة سيدركون التعادل، اخطأ الحارس اشرف داموني بكرة سهلة، امسكها، لتفلت منه الى شڤايچ المتابع ليحولها الى الشباك و٣:١ للقدس.

لم يحبط الهدف عزيمة لاعبي الطيبة، وتمكن كاراچولا من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٧٦، الامر الذي دفع الامل في النفوس، لكن صافرة الحكم جاءت لتعلن خسارة الطيبة في الملعب البيتي.

لاعبو التعزيز يغزون مكابي يركا

* تعاقدت ادارة مكابي يركا من الدرجة الثانية في نهاية الاسبوع مع ثلاثة لاعبي تعزيز جدد. ففي موقع المدافع سجّل بدلاً من ربيع زيدان، المدافع اورين جوني، الذي سبق واسلفنا في اعداد سابقة عن امكانية انضمامه للفريق اليركاوي. كما وانضم للحلقة الدفاعية في موقع الظهير الايمن العكي ايتان اتياس وفي خط الهجوم سيلعب لاعب هبوعيل عكا داڤيد بن شوشان وبعد احضار هؤلاء اللاعبين قد تستتر من وراء الكواليس نية الفريق اليركاوي بالرغبة الشديدة على التنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى.

وفي سياق آخر، فعلى ما يبدو، ان لاعب خط الوسط ركاد فلاح، سيضطر لترك الفريق ومن المتوقع ان ينتقل الى هبوعيل كفرسميع من الدرجة الاولى، الامر الذي سيتضح نهائيًا بغضون ايام قليلة.

(رامي صديق)

أمير راضي يقترب من هبوعيل ديرحنا

* شوهد في نهاية الاسبوع المهاجم السولمي امير راضي يشارك في تدريبات فريق هبوعيل ديرحنا من الدرجة الثانية. وقد اتى راضي قادمًا من فريق طمرة المرج الذي تدرب معه منذ بداية التحضيرات، ولكن على ما يبدو انه لن يستمر هناك. خاصة وان الادارة الديراوية تبدي اهتمامًا بضمه، وكانت قد عقدت مؤخراً جلسة بين الطرفين والتي منها يستدل ابرام إتفاق مبدئي. شمل مجمل الامور المهنية والمادية ولكن يبقى ترجمة الامر الى توقيع رسمي، وموافقة ادارة طمرة المرج على تحريره، سيما وانه كانت هنالك بعض العقبات في هذا السياق. التي وعلى ما يبدو انه تم تسويتها. ولهذا، فإن مساء هذا اليوم قد يتم فيه انتقال راضي نهائيًا لصفوف الفريق الديراوي. وفي حال انضمامه نهائيًا سيكون اللاعب ثاني لاعب تعزيز بعد الحارس طارق عباس.

(رامي صديق)

نتائج الدرجة القطرية

الاسبوع التاسع

هبوعيل بات يام - هبوعيل عكا	صفر:صفر
مكابي كريات آتا - هبوعيل اشكلون	١:٢
مكابي يافه - عيروني رمات هشارون	١:٢
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل كريات شمونه	صفر:صفر
هبوعيل الطيبة - هبوعيل القدس	٣:٢
هبوعيل تسيرت عيليت - بيتار شمشون	٣:١

مباريات الاسبوع القادم

الدرجة القطرية

هبوعيل عكا - بيتار شمشون
هبوعيل القدس - هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل الطيبة
عيروني رمات هشارون - هبوعيل مجد الكروم
هبوعيل اشكلون - مكابي يافنه
هبوعيل بات يام - مكابي كريات آتا

اللائحة

١. هبوعيل القدس	١٦ - ٨	١٧
٢. هبوعيل عكا	٩ - ٥	١٧
٣. هبوعيل كريات شمونه	٢٠ - ١٤	١٧
٤. مكابي كريات آتا	١٥ - ١٠	١٥
٥. هبوعيل نتسيرت عيليت	٩ - ٨	١٤
٦. هبوعيل اشكلون	٨ - ٧	١٣
٧. بيتار شمشون	١٢ - ١٠	١٢
٨. هبوعيل بات يام	٥ - ٦	١٢
٩. عيروني رمات هشارون	١٠ - ١٢	١٢
١٠. هبوعيل الطيبة(*)	٩ - ١٤	٧
١١. مكابي يافنه	٧ - ١٦	٥
١٢. هبوعيل مجد الكروم	٤ - ١٤	٥

(*) خصم نقطة.

فيصل خالد، مدرب اتحاد شفاعمرو لـ «الاسبوع الرياضي»

«لن يحرر نمورة لأي فريق دون مقابل مادي»

* لم ينتقل حتى الآن المدافع بولس نمورة لصفوف فريق مكابي شفاعمرو، هذا بالرغم من مشاركته في التدريبات منذ اسبوعين، الا ان وجود بعض العقبات المهنية تحول دون ذلك مؤقتًا. ومن المتوقع البت في الامر في اليومين القريبين. كما وعلمت «الاسبوع الرياضي» ان ادارة الاتحاد الشفاعمري قررت عدم تحرير او اعارة نمورة لأي فريق من اي درجة كان عدا عن مكابي شفاعمرو دون مقابل مادي. وللتأكد من صحة هذه المعلومات، تحدثنا للمدرب فيصل خالد الذي قال لنا «كثيرة هي الفرق التي توجهت الينا بهدف ضم نمورة الى صفوفها وقد اوضحنا للجميع انه لن يحرر دون مقابل مادي، اضافة الى ان حق الاولوية هو لفريق مكابي شفاعمرو سيما واننا ملتزمون بالتعاون بما يخص انتقال لاعبين من الفريقين دون اي مقابل مادي يذكر.

(رامي صديق)

تعزية

احر التعازي القلبية اقدمها للاخ العزيز علي منصور مدير فريق هبوعيل مجد الكروم لوفاة الوالد

الحاج محمود منصور

رحمه الله واسكنه فسيح جناته وألهم اهله الصبر والسلوان.

حسن بدارنة (ابو زهير) والعائلة - سخنين

بيتهم ليس حصنهم

• الكناويون يتلقون هدفين في الدقائق الخمس الاخيرة ويسجلون خسارتهم الثانية على التوالي على ملعبهم البيتي هذا الموسم •

• مكابي كفركنا - هبوعيل رمات چان، صفر:٢ •

• تقرير: باسل زريق •

* سجل لرمات چان: اڤيف ڤولزمان (٨٤) وكوبي حسن (٩٠) من ١١م.
* ملعب كفركنا البلدي: ٦٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ايلي حكمون (ممتاز).
* سيد الملعب: اڤيف ڤولزمان (هبوعيل رمات چان).
* تركيب م. كفركنا: دراچان تشولوم (٥.٥)، ايمن حلاحلة (٥.٤)، هيثم عواودة (٥.٥)، نير سوحير (٥.٥)، ايلان تسرفاتي (٥)، (د/ ٨٠ كافري ازولاي)، زلاطين ميخانيلوڤ (آبعد د/ ٩٠)، تيسير ابو ريمي (٥)، (عامي اسولين د/ ٨٥)، جمال عباس (٥.٥)، ناصيف قادير (٥)، محمود الجبر (٦)، محمد عباس (٥.٥)، (ڤلاديمير دوڤچي د/ ٦٤).
* تركيب هبوعيل رمات چان: عامي روزنبرغ (٦)، شاي بناي (٥.٥)، ايتسيك باروخ (٦)، ادلر شبلر (٦)، تمير بن عامي (٥.٥)، (د/ ٤٩ الفردو مركينوس (٦))، ليئور لاريدو (٥.٥)، شاحر خضوري (٦)، كوبي حسن (٥.٦)، چوستابو بوكلي (٥.٦)، (د/ ٧٣ عومر بوكستنباوم)، اوفير حلواني (٦)، (د/ ٨٥ موشيه سورمالو)، اڤيف ڤولزمان (٧).

يبدو ان مكابي كفركنا غير موفق حتى الآن على ملعبه البيتي هذا الموسم بعد عودته إليه. فهذه هي الخسارة الثانية للفريق في مباراته الثانية التي يلعبها في البيت. وكان القسط الاكبر في ذلك لمهاجم رمات چان الجديد، اڤيف ڤولزمان، الذي لم يمض على انتقاله من هبوعيل تل ابيب سوى بضعة ايام، وفي مشاركته الاولى مع فريقه الجديد يقلب كل الموازين ويحسم المباراة في الدقائق الخمس الاخيرة مع انه لم يبرز في معظم دقائق المباراة وهذا ما يميز لاعبًا كبيراً عن لاعب عادي.

البداية كانت لصالح الضيوف الذين استغلوا ارتباك المحليين وعدم اندماجهم في المباراة في نصف الساعة الاولى من الشوط الاول. وقد اهدر مهاجموهم عدة فرص اخطرها من قدم اوفير حلواني د/ ٢٥ بعدما انفرد لوحده امام الحارس الكناوي.

وعلى العموم نجح خط وسط الضيوف بقيادة اللاعبين كوبي حسن وچوستابو بوكلي من ارباك خط الدفاع الكناوي الذي لم يلق الدعم الكافي من خط وسطه الضعيف اجمالاً في هذه المباراة. الاستفاقة الكناوية جاءت في الدقائق العشر الاخيرة من الشوط وقد وصل كل من محمد عباس وايلان تسرفاتي وقادير مصطفى الى فرص حقيقية نقصها قليل من التركيز لكي تتحول الى اهداف.

في الشوط الثاني تكافأ اللعب اكثر واتجه مركز الثقل اكثر الى وسط الملعب بدلاً من المنطقة الكناوية. وكان بامكان كلا الفريقين هز الشباك، فلم يكن الفريق الكناوي ملاحقًا هذا الشوط كما بدا في الشوط الاول حتى شعر المدرب هشام الزعبي ان بامكانه خطف هدف الفوز، فراح ملقيًا بمهاجمه الجديد، ڤلاديمير دوڤچي، ارض الملعب بغية تحقيق مراده. ولكن عليهم في كفركنا اعطاء دوڤچي بعض الوقت للانخراط في صفوف الفريق اكثر وما ان اقتربت المباراة من دقائقها الحاسمة وراهن الجميع في المدرجات على نتيجة تعادل سلبي مخيب، فإذا بأڤيف ڤولزمان يخترق منطقة الجزاء الكناوية ويراوغ مدافعي الخصم ويسدد كرة قوية عن قرب وعن زاوية جانبية صعبة الى حلق مرمى تشولوم و(١:صفر) للضيوف. الامر لم يتوقف عند هذا الحد، ڤولزمان نفسه يدخل منطقة جزاء م. كفركنا مرة اخرى ليعرقله هيثم عواودة في الوقت بدل الضائع. كوبي حسن الرائع يتصدى لضربة الجزاء من ١١م بنجاح معلنًا نتيجة المباراة (٢:صفر) لرمات چان.

وقبل صافرة النهاية بثوان معدودة ارتكب لاعب كفركنا، زلاطين ميخانيلوڤ مخالفة خشنة على ماركينوس ليبعد مباشرة بالبطاقة الحمراء.

مباريات الاسبوع القادم

الدرجة الممتازة

هبوعيل رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة
مكابي هرتسليا - هبوعيل بيسان
اتحاد ابناء سخنين - بني يهودا
تسفريريم حولون - هبوعيل رعنانا
هبوعيل كفارسابا - بيتار بئر السبع
مكابي كفركنا - هكواح رمات غان

نتائج الدرجة الممتازة

الاسبوع التاسع

مكابي كفركنا - هبوعيل رمات غان	صفر:٢
هكواح رمات غان - هبوعيل كفارسابا	٢:صفر
بيتار بئر السبع - تسفريريم حولون	٣:١
هبوعيل رعنانا - اتحاد ابناء سخنين	صفر:صفر
بني يهودا - مكابي هرتسليا	٢:٢
هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة	١:١

اللائحة

١. هبوعيل كفارسابا	٢٢ - ٥	٢٠
٢. هكواح رمات غان	٨ - ٧	١٥
٣. هبوعيل رمات غان	١١ - ١١	١٥
٤. بيتار بئر السبع	١٦ - ١٤	١٣
٥. مكابي هرتسليا	١٦ - ١٥	١٢
٦. هبوعيل رعنانا	١١ - ١٤	١٢
٧. بني يهودا	١١ - ٨	١١
٨. تسفريريم حولون	١٣ - ١١	١١
٩. هبوعيل بيسان	٨ - ١٥	١١
١٠. مكابي كفركنا	٧ - ٩	١٠
١١. اتحاد ابناء سخنين	٦ - ١٢	٩
١٢. مكابي الاخاء الناصرة	١٠ - ١٧	٩

راضون من النقطة، ليس من الاداء

تعادل ثان على التوالي لسخنين، وهذه المرة في الخارج امام رعنانا

• هبوعيل رعنانا - اتحاد ابناء سخنين (صفر:صفر) •

• تقرير: محمد وجيه طربيه •

* ملعب هبوعيل كفارسابا: ٧٠ متفرجًا.
* حكم المباراة: يغئال روبين (جيد).
* مستوى الاداء: متوسط.
* تركيب رعنانا:

يوسي بتساليئيل (٥)، ايال سوفير (٥.٥)، چاي سوفير (٥)، رافي فور (٦)، عوفر ليڤي (٥)، (ايني بليتي - د/ ٣٢. ٦)، ڤلاديمير ماكس (٥)، اڤي روستروڤسكي (٦)، موشيه چولدنبرغ (٥.٥)، دين دراتوڤيتش (٥.٥)، عامي ڤزانا (٥.٥)، روسلان شكوروڤ (٥)، (اندي فلكون - د/ ٥٧. ٥).

* تركيب سخنين:

مئير كوهين (٧)، وسيم عباس (٥)، يانوڤ اردليانوڤ (٥)، چال هرشليكوڤيتش (٥)، بسام الحامرلة (٥)، (ديلكو جورجسكو - د/ ٤٠، ٤.٥)، صالح حصارمة (٥)، عباس صوان (٥.٥)، سامر ميعاري (٥)، شادي زبيدات (٥)، (حسام ابو صالح - د/ ٨٧)، ماريان تودروڤ (٥.٥)، (وجدي ابو يونس - د/ ٧٩)، الكسندر سوحاريڤ (٥).

احداث المباراة:

يبدو ان الفريق السخنيني يعيش في هذه الايام حالة من انعدام الاتزان، الامر الذي ينعكس على نتائجه السلبية الى حد ما حتى الآن.

وتوقعنا ان تبدأ الاستفاقة المطلوبة، في المباراة، امس الاول، امام الصاعد الجديد، هبوعيل رعنانا، الا ان آمالنا تبخرت بسرعة وذهبت أدراج الرياح. في الشوط الاول كان الاداء متكافئًا الى حد ما وسنحت لكل فريق فرصة جيدة للتهديف. الاولى اضاعها لسخنين شادي زبيدات، الذي انطلق بالكرة مراوغًا من وسط الملعب، وعندما انفرد بالحارس فشل في هز الشباك. وقابله مباشرة اڤي روستروڤسكي الذي فات بكرة من ڤزانا، سدد لترتد من الدفاع الى چولدنبرج الذي اكملها بدوره للقائم.

في الشوط الثاني اختفى الفريق السخنيني، ودانت السيطرة لرعنانا، ولولا تألق الحارس مئير كوهين الذي ابطل مفعول العديد من الكرات التي هددت مرماه، لكان للنتيجة شأن آخر ولتأتي صافرة الحكم للنهاية لتنقذ الفريق السخنيني من ورطة لم تكن على البال ولا على الخاطر.

نقطة بالصدفة

تعادل ثاني على التوالي لمكابي الاخاء في بيسان

• هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة - ١:١ •

• تقرير: عبد ابو ليل •

* سجل لبيسان: شمعون دنان (د/ ٦٨).
* سجل للاخاء: بيتر ايمولا (د/ ٨٠).
* ملعب بيسان: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: رامي بن يتسحاق.
* مستوى الاداء: دون المتوسط.
* تركيب بيسان:

انجي اوليشڤسكي (٥)، الموج حزان (٥)، جيورجي چحو كيدزا (٤)، اڤي دنان (٦)، (ايتان طايب - د/ ٧٣)، ادم نابسو (٥)، اناطولي حيلوڤ (٤)، شمعون دنان (٦)، (موطي بار شيشت - د/ ٧٩)، يوسي اراما (٥)، (سيمبا اكانزا - د/ ٤٩ - ٥)، اورن فلاش (٤)، ايهاب الزعبي (٤.٥)، رشدي صبح (٤.٥).

* تركيب الاخاء:

لؤي عبد القادر (٥)، اشرف سليمان (٥)، دورون عمار (٤)، خالد سليمان (٥)، نيكولاي فولاكوبس (٥)، كوبي دنينو (٤)، (عبد المنان تيتي - د/ ٤٦ - ٥)، عبد موعد (٥)، ايڤان بولات (٦)، سامي عياش (٦)، تساحي ڤانونو (٤)، (عيران بن عزري - د/ ٦١. ٤)، بيتر ايمولا (٥).

احداث المباراة:

توقعنا ان تكون نتيجة التعادل التي حققها مكابي الاخاء الناصرة في مباراته الاسبوع الماضي امام بني يهودا فاتحة الطريق لانتصارات جديدة، خاصة بعد المستوى الجيد الذي ظهر به لاعب الوسط ايڤان بولات وامكانية اشراك الهداف عبد المنان تيتي في التركيب الاول، بعد عودته للفريق.

لكن ما شاهدناه، امس الاول، كان بعيداً جداً عن شيء يسمى مباراة كرة قدم. اداء عشوائي من الطرفين، بعث فينا الملل طيلة دقائق الشوط الاول وحتى الربع ساعة الاولى من الشوط الثاني، حيث لم نسجل امامنا فرصة واحدة لاي من الفريقين. في الدقيقة الثامنة والستين احتسب الحكم ضربة ركنية لبيسان لعبها شمعون دنان قصيرة الى الموج حزان الذي اعادها لدنان فسدد الاخير بيسراه مباشرة الى الشباك مسجلاً هدف السبق لفريقه.

ويبدو ان هذا الهدف، كان له بالغ الاثر على اداء لاعبي الاخاء الذين تحركوا في الملعب في محاولة لانقاذ الموقف. في الدقيقة الثمانين، مرر ايڤان بولات، افضل لاعبي الاخاء كرة بينية جميلة الى بيتر ايمولا، كسر بها مصيدة التسلل التي نصبها لاعبو بيسان معظم الوقت، ليتقدم ايمولا بالكرة منفردا بالحارس ويسدد الى الشباك محرزاً التعادل. وعبثًا تمر الدقائق الباقية لتنتهي المباراة بهدف لكل من الفريقين.

البواسل

مكابي ابناء شفاعمرو - هبوعيل كفرسميع (١:صفر)

* النتيجة اتت بعض الشيء معاكسة للاداء، ولكن رغبة الشفاعمريين بابقاء النقاط في بلدهم هي التي جعلتهم يفوزون. مجريات المباراة كانت متوازية في بعض الاحيان مع تفوق بسيط لهبوعيل كفرسميع، حيث سنحت الكثير من الفرص ولولا وقفة حارس المرمى، داڤيد بن هاروش، الذي انقذ الفريق الشفاعمري من اهداف مؤكدة لكانت الخسارة كبيرة.

الهدف اتى في الدقيقة (٨٠) من ضربة جزاء عن بعد (٤٠) متراً سددها باسل بشناق الى داخل الشباك معلنًا فوز مكابي شفاعمرو (١:صفر).

* تركيب مكابي شفاعمرو:
داڤيد هاروش (٨)، عبد سيف (٥.٥)، صالح حاج (٥.٥)، خليل حاج (٥.٥)، سعيد شقير (٥.٥)، عز الدين نسيب (د/٨٣)، بلال قادرية (٥)، باسل بشناق (٦)، نسيم ارملي (٥)، ايهاب جعفري (د/٦٠)، احمد حجاج (٥.٥)، وفق عوض (د/٧٥)، نايف خطيب (٥)، خالد كبابو (٥).

* تركيب كفرسميع:
مهران نصرة (٥)، زاهر فلاح (٥)، حسام فلاح (٦.٥)، وهيب كيال (٦)، ايال عياش (٥.٥)، بهجت خطيب (٥)، اڤي عياش (٥)، سليم حريش (٥)، ناشد واكيم (د/٥٥)، شادي فارس (٥)، حمودي ابريق (٥)، حمودي كيال (٥.٥).

حكم المباراة: يحيئيل حلوية.
جمهور: ٧٠٠ متفرج.
(رامي صديق)

مبروك لطرعان الفوز الأول

* فوز مستحق حققه بالامس تلاميذ المدرب احمد وهب، من مكابي طرعان، على ضيوفهم مكابي الخضيرة في المباراة التي اجريت في ساعة مبكرة على ملعب كفركنا البلدي.

وسيطر الفريق الطرعاني على مجريات الاحداث في معظم دقائق المباراة، خاصة في الشوط الاول، وسنحت له عدة فرص لكنه اهدرها.

هدف المباراة جاء في الدقيقة ٣٥، عندما قطع ايمن هبرات هجمة للضيوف، مرر يمينًا الى علي عدوي الظهير المتقدم ليرفعها متقنة داخل منطقة الجزاء، هيأها اساف وولف لنفسه جميلة على صدره ولعبها بذكاء الى الزاوية البعيدة، مسجلاً هدف الفوز الغالي.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٧٥ ابعد الحكم قلب دفاع طرعان جهاد ربيع لتعمده الخشونة، ثم ابعد يوحنان يسرائيلوف من الخضيرة لنفس السبب في الدقيقة ٨٧.

مثل طرعان:
شيمي امسالم، علي عدوي، اياد امارة، جهاد ربيع، هشام صباح، هاني الزعبي، ايمن هبرات، وائل عدوي، اساف وولف، موشيه حين وحنان اسد. وشارك كبدلاء: عمر زرعيني وكرمل ايتاي.

مثل مكابي الخضيرة:
طالبي، حكمون، طبريتشي، اياد ابو هدبة، مالكا، ساسي، بينون، يسرائيلوف، زربيف، حداد، زفيتي. ولعب كبدلاء: ساباغ، ازولاي ونئور.

حكم المباراة ايلي وهبي على ملعب كفركنا امام ٥٠ متفرجًا.

هبوعيل شباب نحف - هبوعيل مجدال هعيمق (صفر:٣)

* شباب نحف كانوا الافضل في الشوط الاول، واهدروا عدة فرص ثمينة امام مرمى الضيوف الذين لعبوا بطريقة دفاعية، هذا الشوط واعتمد على الهجمات المرتدة. ومن خطأين دفاعيين لشباب نحف نجح لاعباهم ايهود بن شوشان واميل كاستينيل من تسجيل الهدفين الاول والثاني في الدقائق (٣٠) و(٤٢) على التوالي بعكس مجريات اللعب. في الشوط الثاني تراجع لاعبو شباب نحف الى الدفاع وامسك الفريق الضيف بزمام الامور حتى عزز تفوقه في الدقيقة التسعين عن طريق يهودا مزراحي.

* تركيب هبوعيل نحف: احمد عباس، عبد شحادة، داڤيد مرتسيانو، جمال فطوم، محمد طباش، عزات خليل، شارون عمار، ايمن شيبان، موشيه ڤعنونو، نير لزمي، وذاكر حاج. كما شارك: ران ليڤي، وليم سرحان، وكارم وجدي.

* تركيب مجدال هعيمق: ينيڤ نحماني، معيان ادلر، ايلي مزراحي، عوڤاديا شارون، ايهود بن شوشان، لينور ليڤي، موطي دڤي، ديچو بكتسيان، موطي ادري، اورن يعقوب واميل كاستينيل. كما شارك: ايلان فحيمه ويهودا مزراحي.

ادار اللقاء الحكم: نتان سلامة امام ٤٠٠ متفرج في نحف.
(جعفر عبد الغني)

مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل شباب كفركنا (٤:٢)

* هبوعيل كفركنا يحقق فوزه الاول هذا الموسم خارج ارضه وبتسعة لاعبين بعد ان ابعد حكم المباراة حارس المرمى چابي بورنشطاين (٥٢) وطارق عباس (٧٥).

البداية كانت كناوية وخلال عشر دقائق كان لاعبو كفركنا متفوقين بهدفين بعد ان سجل علي امارة الاول (د/٥) ومأمون طه الثاني (د/١١).

في الدقيقة ٥٢ لاعب طيرة الكرمل بانير داڤيدي يسجل من ضربة جزاء ١١م بعد عرقلة قام بها الحارس الكناوي ادت الى ابعاده.

د/٥٨ يانيڤ پورتال يسجل هدف التعادل للمحليين.

لاعب التعزيز الكناوي فادي حلبي يسجل هدفين متتالين دقائق (٦٠ - ٨٠) وينهي المباراة بتفوق ٤:٢ لفريقه الذي لعب بتسعة لاعبين في ربع الساعة الاخيرة ليسجل انتصاراً عظيمًا.

* تركيب شباب كفركنا:
چابي بورنشطاين (ابعد ٥٢)، خير الدين طه، رحيب حسون، فايد حسون، اسامة مريح، طارق عباس (ابعد ٧٥)، جودت امارة، محمد خمايسة، علي امارة، مأمون طه وفادي حلبي. كما وشارك: اشرف مصطفى (حارسًا)، طارق سليمان وياسر خمايسة.

حكم اللقاء: لينور اوفون امام ٣٠٠ متفرج في طيرة الكرمل.
(مراسل خاص)

هبوعيل الخضيرة - هبوعيل حرفيش (صفر:صفر)

* انجاز كبير حققه لاعبو هبوعيل حرفيش، امس الاول، بعد خسارتهم البيتية، الاسبوع الماضي، بتحصيلهم نقطة خارجية ثمينة امام هبوعيل الخضيرة. لاعبو حرفيش لم يرهبوا خصمهم العريق وكانوا له نداً عنيداً بوقوفهم وقفة رجولية على ارض الملعب. لا بل سنحت لهم بعض الفرص لاحراز اهداف. وقد بدا واضحًا اعادة ثقة اللاعبين بأنفسهم.

تركيب الفريق: حنا حداد، حازم عرفات، عيران امزاليچ، سيد بلوط، حيليك بن شوشان، عبد الله عبيد، كميل عبد الحق، عمير خير الدين، عنان شرف، ريچف بن داڤيد واڤي اڤيرا. كما شارك: جريس حداد، كريم غضبان وعبد عبد الحق.

ادار اللقاء الحكم يوسي كوهين امام ٢٠٠ متفرج على ملعب الخضيرة.
(مراسل خاص)

دربي المثلث الجنوبي لجلجولية

• هبوعيل جلجولية - هبوعيل الطيرة (١:صفر) •

* بسبب الاوضاع المالية القاسية حررت ادارة هبوعيل الطيرة، وسط الاسبوع، ثلاثة من لاعبي التعزيز منهم المدرب اللاعب حاييم اڤيڤ ليظهر الفريق امام هبوعيل جلجولية بخمسة لاعبي شبيبة، وبالرغم من ذلك كان نداً عنيداً لخصمه واغلق كل الثغرات الدفاعية بفضل حارسه المتألق سامر مصاروة.

هبوعيل جلجولية بالرغم من سيطرته على مجريات اللعب استصعب الوصول الى مرمى الطيرة وفقط د/٥١ استطاع لاعبه صائل رابي من تسجيل هدف الفوز الذي لم يعزز في الوقت المتبقي بالرغم من بقاء الطيرة بعشرة لاعبين منذ د/٥٣ بعد ابعاد الحكم للاعب حسن مصاروة.

* تركيب هبوعيل جلجولية: زياد عامر، الكسي، يوسف يوسف، عوني ريان، رامي عرار، عودة عودة، ڤلادي بلوخ، حسين عودة، ايتسيك ڤنطوره، صائل رابي، علاء صرصور، كمال طرابين وعبد خوري. كما شارك راني عرار.

* تركيب هبوعيل الطيرة: سامر مصاروة، رامي مطر، رامي ناصر، محمد سلطاني، فراس دعاس، اشرف ابو خيط، حسن مصاروة (ابعد د/٥٣)، رحيب مطر، امين عبيدي، مؤيد دعاس وامين عامر. وشارك ايمن فضيلي.

ادار اللقاء الحكم: اڤي چورين امام ٦٠٠ مشاهد في جلجولية.
(مراسل خاص)

مكابي عيروني شلومي - مكابي طمرة (١:٢)

* مباراة سريعة بدأها فريق عيروني شلومي مما اسفر عن تفوق في العشر دقائق الاولى، بنتيجة ٢:صفر بسبب الدفاع الطمراوي المرتبك خاصة وان موشيه نحماني لم يشارك بسبب الابعاد. الهدف الاول سجّل في الدقيقة السادسة من اللاعب ارنالدو وبعده باربع دقائق اضاف ابو طبول الهدف الثاني معلنًا التفوق لشلومي بنتيجة ٢:صفر. الهدف الطمراوي سجله المهاجم نادر همام بعد استلامه كرة متقنة من زميله محمود عرابي لتقليص النتيجة الى ٢:١ ولتبقى كما هي حتى نهاية المباراة.

* تركيب مكابي طمرة:
نداف ليڤي (٥)، محفوظ ابو نمر (٥)، ايهاب ياسين (٦)، موسى ابو عيد (٥)، اولغ (٥)، حمودي ياسين (٥)، ايهاب خطيب (٥)، نسيم طاهر (٥)، محمود عرابي (٥)، طارق ابو رومي (٥)، نادر همام (٦).

* تركيب شلومي:
حيلوان اليعز (٥)، ليئور شولدميز (٥)، دودي بريل (٥)، اڤي موريوسيف (٥)، وديع مخص (٥)، امير رجب (٥)، ليئو ناردو ليخمان (٥)، يئير ابو طبول (أبعد)، ارنالدو سبير نلبورد (٥)، كميناتسكي سيلڤا (٦)، ايتسيك بيطون (٥).

حكم المباراة: اسحاق فحمية.
جمهور: ٢٠٠ متفرج.

نتائج مباريات الدرجة الاولى

الاسبوع الثالث
المنطقة الشمالية

مكابي شفاعمرو - هبوعيل كفرسميع	١:صفر
مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل كفركنا	٤:٢
مكابي طرعان - مكابي الخضيرة	١:صفر
هبوعيل هرتسليا - آسي چلبواع	١:١
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل حرفيش	صفر:صفر
شباب نحف - هبوعيل مجدال هعيمق	صفر:٣
مكابي شلومي - مكابي طمرة	١:٢
المنطقة الجنوبية	
هبوعيل جلجولية - هبوعيل الطيرة	١:صفر

لائحة المنطقة الشمالية

١. هبوعيل آسي چلبوع	٣:٨	٧
٢. م. ابناء شفاعمرو	١:٥	٧
٣. هبوعيل كفرسميع	٣:٦	٦
٤. م. عيروني شلومي	٥:٥	٦
٥. هبوعيل هرتسليا	١:٥	٥
٦. هبوعيل الخضيرة	١:٣	٥
٧. هبوعيل مجدال هعيمق	٢:٣	٤
٨. شباب كفركنا	٦:٦	٤
٩. هبوعيل حرفيش	٤:١	٤
١٠. مكابي طرعان	٥:٣	٣
١١. شباب نحف	٥:٢	٣
١٢. مكابي طمرة	٣:٣	١
١٣. مكابي الخضيرة	٥:١	١
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٨:٣	١

نتائج الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية (أ)

هبوعيل المغار - هبوعيل ديرحنا	٢:١
هبوعيل الرينة - هبوعيل كوكب ابو الهيجاء	١:٣
سكتسيا معلوت - هبوعيل كفرمندا	١:٦
هبوعيل كسرى - هبوعيل شباب الناصرة	١:صفر
مكابي بركا - هبوعيل طوبا	٢:١
هبوعيل سخنين - هبوعيل كرميئيل	١:صفر
رموت منشيه - هبوعيل المكر	٥:١
هبوعيل اكسال - عيروني نهاريا	١:١

المنطقة الشمالية (ب)

مكابي عسفيا - هبوعيل الاخوة حيفا	١:٣
م. باقة الغربية - هبوعيل الفريديس	٢:٦
هبوعيل تل حنان - هبوعيل ام الفحم	صفر:صفر
هبوعيل الرينة - هبوعيل نحلينيل	٣:صفر
هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل م.أ.ج. أسفل	١:٢
مكابي تسور شالوم - مكابي كفرقرع	١:٣
هبوعيل بئر المكسور - هبوعيل باقة الغربية	٢:صفر
هبوعيل طمرة المرج - هبوعيل معين دالية الكرمل	١:٢

المنطقة الجنوبية (أ)

بيتار اريئيل - هبوعيل آزور	٣:١
مكابي يهود - بيتار رمات غان	صفر:٣
مكابي هشكما رمات حين - هبوعيل قلنسوة	٢:صفر
مكابي چڤعات شموئيل - مكابي حولون	٤:٥
شمشون الطيبة - هبوعيل هود هشارون	٢:١
عوتسما حولون - بيتار حولون	١:صفر
مكابي قلنسوة - هبوعيل كفرقاسم	١:٢
بيتار نس طبرق - هبوعيل محانيه يهودا	صفر:٨
بيتار يافا - هبوعيل عرعرة	٢:٣ش

دوري ابطال افريقيا: قمة عربية عربية في نصف النهائي

* القاهرة - و.ص.ف - تتجه الانظار بعد اليوم الاحد الى استاد القاهرة الدولي الذي سيحتضن مباراة قمة عربية - عربية بين الاهلي المصري والترجي التونسي في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

وكان الاهلي، بطل المسابقة عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧، انهى منافسات الدور ربع النهائي في المركز الثاني للمجموعة الثانية برصيد ١٢ نقطة بفارق الاهداف خلف بترو اتلتيكو الانغولي، في حين تصدر الترجي، بطل عام ١٩٩٤ والوصيف في البطولتين الاخيرتين، المجموعة الاولى برصيد ٩ نقاط بفارق الاهداف امام صنداونز الجنوب افريقي.

ويطمح كل من الاهلي والترجي الى تحقيق فوز يسهل مهمته في مباراة الاياب المقررة بعد اسبوعين في تونس خصوصا الاهلي الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره.

وهي المرة الثانية التي يلتقي فيها الفريقان في المسابقات الافريقية، الاولى عام ١٩٩١ عندما تعادلا سلبا في تونس والقاهرة، واحتكما الى ركلات الترجيح التي الت لتحديد الفائز وانتهت لمصلحة الترجي ٤-٣.

وتبدو ظروف الفريقين متشابهة فكلاهما اهتزت شباكه اكثر من مرة في الدور ربع النهائي، الترجي ١٠ مرات والاهلي ٧ مرات، ما يؤكد وجود ثغرات في خطيْ الدفاع التي سيسعى كل منهما الى استغلالها لاقتناص الاهداف.

وانهى الاهلي استعداداته للمباراة بقيادة مدربه البرتغالي مانويل جوزيه دا سيلفا الذي اكد جهوزية فريقه لمواجهة الترجي «رافضا الاعتراف بالمقولة السائدة عن عقدة الكرة المصرية امام نظيرتها في شمال افريقيا وبالتحديد المغرب والجزائر وتونس».

ويعود الى صفوف الاهلي ايضا المدافعان شادي محمد وسعيد عبد العزيز.

من جهته، ابدى الجزائري علي فرجاني مدرب الترجي استعداد فريقه لمواجهة الاهلي، مؤكدا ثقته بعناصر الفريق وقدرتهم على تحقيق الفوز او التعادل على اقل تقدير.

يقود المباراة طاقم تحكيم من موريشوس بقيادة ليم كي تشانغ.

يذكر ان الدور النهائي سيقام في ٧ او ٨ او ٩ كانون الاول المقبل ذهابا، و٢١ او ٢٢ او ٢٣ منه ايابا.

كرة سلة، فرق ابناء الناصرة

سحجة نصراوية في كريات موتسكين
رسالة جمعية ابناء الناصرة لكرة السلة

* اخترنا هذا العنوان، والذي يخص فريق جمعية ابناء الناصرة لكرة السلة - صغار (ب)، (١٠ - ١١ سنة)، وهو اصغر جيل يمارس هذه اللعبة ضمن الاتحاد العام لكرة السلة، كي يتصدر خبرنا هذا لما أثاره انتصارهم الباهر في عقر دار كريات موتسكين من مشاعر الفرحة والاعتزاز بجيلنا الصاعد والواعد. والذي اثبت مرة اخرى انه افضل بمواهبه وارادته، وكانت المباراة متقلبة وحماسية الى أعلى الحدود استطاع الفريق النصراوي خلالها التقدم في الربعين الاول والثاني بفارق ١١ نقطة، الا ان لاعبي كريات موتسكين لم يقبلوا الاستسلام للنصراويين، فدخلوا المباراة في ربعها الثالث بتركيب جديد وتصميم وتركيز كبيرين. استطاعوا من خلاله وبدعم من جمهورهم قلب النتيجة الى ١١ نقطة لصالحهم ولما ايقنوا ان النصر بحوزتهم جاءهم الرد النصراوي سريعًا وحاسمًا في الربع الرابع والاخير من المباراة رافضين الخسارة ومصممين على النصر. فاستماتوا في الدفاع وهاجموا بذكاء، وتكتيك ودقة تصويب اثار اعجاب الجميع قالبين نتيجة المباراة رأسًا على عقب لتعلن صفارة النهاية فوزاً باهراً للنصراويين بفارق ١٠ نقاط. وعمت الفرحة الصف النصراوي وانطلقت سحجة نصراوية في دائرة وسط الملعب بقيادة المدرب النصراوي رائد رزق وعضوي الادارة، رمزي مسلم ونزيه عاقلة وامتدت حتى حافلة العودة الى الناصرة.

وعلمنا من المدرب رائد رزق ان هذا الفريق هو الاصغر من اصل سبعة يلعبون ضمن جمعيتنا. تحتوي جميعها على خامات مستقبلية هائلة ستصب رويداً رويداً في الفريق الام، النصراوي للكبار. واضاف رزق انه لضمان تقدم وارتقاء الفريق الام هذا الى اعلى المستويات رافعًا اسم المدينة، يجب علينا جميعًا الاهتمام والدعم بجدية - ماديًا ومعنويًا - بهذه البنية التحتية من المواهب الواعدة وتخصيص الامكانيات لها والتسهيل عليها في مسيرتها الجبارة هذه.

هذا وقد فاز الفريق الام النصراوي هذا في مبارياته الثلاث الاخيرة على التوالي، علمًا انه يلعب موسمه الاول في الدرجة الثانية، ليضمن مكانته بين فرق القمة. ونشيد هنا بالاداء الرفيع للاعبيه الناشئين امير نصر الله وشفيق داموني، اللذين تأسسا من اصغر جيل ضمن فرق الجمعية وهما اول الغيث وبشراه، كما ونتمنى الشفاء العاجل لمركز لعب الفريق محمد ابو شحادة آملين رؤيته في المباريات القريبة.

وانتقالاً الى نتائج باقي فرق الجمعية والتي تطبق مثلنا العربي القائل «فرخ البط عوام»، حيث نبتدئ بفريق شباب ابناء الناصرة، جيل (١٧ - ١٨) الذي احرز النصر في جميع مبارياته منذ بداية الموسم دون اية خسارة. الاول منها امام طبريا بفارق ١٢ نقطة والثاني امام شباب النادي الارثوذكسي بفارق ٢٠ نقطة والثالث امام عيمق هيردن وبفارق ١٠ نقاط. هذا ويقود الفريق في سلسلة انتصاراته هذه كل من علاء سليمان، باسل لحام وامير نصر الله.

اما فريق اولاد (أ) (١٣ سنة) فقد احرز النصر في مباراتين من اصل ثلاث وبفارق هائل ٥٠ و٤٥ نقطة، الامر الذي يعكس تفوّق لاعبيه مهنيًا على باقي الفرق اليهودية، ونخص بالذكر اللاعبين حنا سروجي وشربل عون الذي ولاسباب صحية، تغيّب عن مباراة فريقه الثالثة وامام الجلبوع القوي مما ادى الى الخسارة الخارجية والتي نأمل ان يعوضها النصراويون في مرحلة الاياب. هذا ويقود الفريق الى نتائجه هذه المدرب القدير فادي دياب.

وختامًا، اضاف المدرب رزق، المدير المهني لفرق ابناء الناصرة: «انه من الناحية المهنية فرقنا بخير واكثر من ذلك، حيث اننا لم نتوقع نتائج كهذه خصوصًا وان تحضيراتنا وتدريباتنا ابتدأت متأخرة جداً في قاعة مركز پايس الجماهيري. وما تنجزه فرقنا اليوم يدل على مستوى نجومنا المستقبلية التي تملأ بنيتنا التحتية هذه في طريقنا الى فريق نصراوي مستقبلي كبير.

وما ينقصنا هو دعم اكثر، معنوي ومادي من اهلنا في الناصرة وبلديتنا شاكراً بهذه المناسبة المقاول النصراوي سامي نصار عمّا قدمه من دعم سخي في الموسم المنصرم. والسيد بلال فاهوم، ابن الناصرة، عما قدمه من لوازم عدة لفرقنا من مقره في لوس انجلوس.

كأس كفركنا بالملاكمة

* نجاح باهر كان من نصيب مهرجان الملاكمة القطري الذي نظمه فريق الكفوف الذهبية الكناوي بتدريب المدرب المعروف بدران آمارة. فقد وصل الى المهرجان (٣٠) ملاكمًا جاؤوا من كريات شمونه، عرابة ويافة الناصرة، وعكا وام الفحم والناصرة وكفرياسيف بالاضافة الى الفريق الكناوي.

وبتشجيع جميل ومثابر من حوالي ثلاثة آلاف شخص نظمت مباريات رجولية قوية كانت نتائجها كالتالي:

فاز معتصم بدارنة (عرابة) على ادونيس حرموش (كفرياسيف).
فاز انطون ليدرمان (كريات شمونه) على صبحي شناوي (عكا).
فاز نور نحاش (الناصرة) على رحمان روسلان (كريات شمونه).
فاز سميح حمدان (كفركنا) على يوسف عبد الغني (عكا).
فاز سمير جارحي (عكا) على عيسى حرموش (كفرياسيف).
فاز احمد عيسى (كفركنا) على محمد اغباراية (ام الفحم).
فاز احمد عيسى (كفركنا) على محمد اغبارية (ام الفحم).
فاز عامر اغبارية (ام الفحم) على داني خشيبون (كفركنا).
فاز احمد كريم (الناصرة) على محمد امارة (كفركنا).
فاز سليمان مطر (كفركنا) على عبد الله عبد الله (عكا).
فاز محمد قيس (عكا) على نزار حمزة (كفركنا).
فاز شادي مشارقة (الناصرة) على عمّار نيقولا (يافة الناصرة) (اداري).
فاز فادي محامدة (الناصرة) على حمزة ابو الحلق (يافة الناصرة) (اداري).
فاز محمود خطيب (كفركنا) على بهاء جبارين (ام الفحم).
فاز مروان عباس (كفركنا) على انس جبارين (ام الفحم).
تعادل طارق دبدوب (كفرياسيف) مع عبد آمارة (كفركنا).

اشرف على المباريات د. وليم شحادة، وحكمها الحكم هشام سليمان، محمد بكر، سمير عرفات، وامين بدارنة. هذا وقام السادة نواف امارة، نائب رئيس المجلس والاستاذ فهد دهامشة، مدير قسم الرياضة والاستاذ فتحي حمزة، مدير المدرسة الثانوية وعريف الاحتفال الصحفي سعيد حسنين بتوزيع الكؤوس والميداليات على المشتركين وثم دعوتهم لعشاء فاخر، وتم شكر المدرب بدران آمارة على عمله وتضحيته لانجاح هذا المهرجان القطري.

(د. وليم شحادة)

بطولة مصر: المطاردة مستمرة بين الاسماعيلي والزمالك

*** القاهرة - و.ص.ف - استمرت المطاردة بين الاسماعيلي المتصدر والزمالك حامل اللقب ومنافسه المباشر بعد فوز الاول على المقاولون العرب ٢-صفر، والثاني على غزل السويس ٢-١ في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري المصري لكرة القدم امس الاول الجمعة.**

في المباراة الاولى، سجل عبد الحميد بسيوني الهدف الاول من ضربة رأسية في الدقيقة ٣٢ رفع بها رصيده الى سبعة اهداف متساويا مع مهاجم الزمالك حسام حسن في صدارة الهدافين.

واضاف النيجيري عبد الرزاق محمد، الذي كان يخوض مباراته الاولى مع الاسماعيلي، الهدف الثاني في الدقيقة ٨٥ من تسديدة رائعة علت الحارس احمد صابر وسكنت الشباك.

ورفع الاسماعيلي رصيده الى ١٩ نقطة وبقي متقدما على الزمالك بفارق نقطتين، فيما تجمد رصيد المقاولون العرب عند ٩ نقاط.

وفي المباراة الثانية، نجح الزمالك في تحويل خسارته صفر-١ الى فوز ٢-١ بعد مباراة سريعة وحماسية حفلت بالندية بين الطرفين.

وبدأ الزمالك بفرض سيطرته على وسط الملعب لمدة ربع ساعة لكن من دون خطورة. وبادل غزل السويس الزمالك الهجمات ولاحت له فرصة للتهديف في الدقيقة ٢٥ لكن كرة حمدي عبد العال مرت امام المرمى ولم تجد من يتابعها داخل الشباك، قبل ان ينجح زميله جمال جاد في هز شباك الحارس محمد عبد المنصف من ركلة حرة مباشرة من ٤٠ مترا مستغلا خطأ الاخير الذي أفرط بالثقة في التقاط الكرة (٣٢).

وتعددت هجمات الزمالك وادرك محمد كمونة التعادل في الدقيقة ٧٠، قبل ان يسجل جمال حمزة هدف الفوز بعد ١٠ دقائق.

واهدر حسام حسن ركلة جزاء في الدقيقة ٨٨.

وسقط الاتحاد السكندري في فخ التعادل السلبي مع مضيفه غولدي في مباراة تألق فيها حارس الاخير الدولي نادر السيد الذي كان يخوض مباراته الاولى مع فريقه الجديد بعد انتقاله الى صفوفه على سبيل الاعارة قادما من كلوب بروج البلجيكي.

وتعادل بالنتيجة ذاتها، سوهاج مع غزل المحلة، والمنصورة مع بلدية المحلة صفر-صفر.

تعادل القناة والمصري سلبا

وتعادل القناة مع المصري صفر-صفر امس السبت في ختام المرحلة السابعة.

ويتوقف الدوري المصري ١٥ يوما بسبب التزام اللاعبين الدوليين بمعسكر المنتخب المصري لمباراتيه الوديتين مع ليبيريا الاربعاء المقبل في القاهرة، ومع جنوب افريقيا السبت المقبل في جوهانسبورغ.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الاسماعيلي	٧	٦	١	-	١٤	-	١٩
٢- الزمالك	٧	٥	٢	-	١٦	٦	١٧
٣- بلدية المحلة	٦	٢	٣	١	٨	٥	٩
٤- المقاولون	٧	٢	٣	٢	٩	٩	٩
٥- غزل السويس	٧	٣	-	٤	٨	٨	٩
٦- غزل المحلة	٧	٢	٣	٢	٦	٧	٩
٧- القناة	٧	٢	٢	٣	٧	٨	٨
٨- المصري	٧	١	٥	١	٥	٦	٨
٩- الاهلي	٤	٢	١	١	٣	٣	٧
١٠- الترسانه	٦	١	٣	٢	٥	٧	٦
١١- الاتحاد	٧	١	٣	٣	٦	٩	٦
١٢- سوهاج	٧	-	٦	١	٧	١٢	٦
١٣- غولدي	٧	١	٣	٣	٦	١٣	٦
١٤- المنصورة	٦	-	١	٥	٢	٩	١

بطولة الاردن: نتائج المرحلة الثانية عشرة

الفيصلي - الحسين ٢-صفر
الجزيرة - القادسية ٤-صفر
شباب الحسين - الرمثا ٣-٢

الوحدات - البقعة ٢-صفر
الاهلي - كفرسوم ١-صفر

دوري ابطال اوروبا: بايرن ومانشستر وجها لوجه والمجموعتان الثانية والرابعة الاقوى

* جنيف - و.ص.ف - اوقعت قرعة الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم التي سحبت امس الاول الجمعة في جنيف بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب ومانشستر يونايتد الانكليزي معا في المجموعة الاولى، في حين افرزت مجموعتين قويتين هما الثانية والرابعة.

وتضم المجموعة الاولى ايضا فضلا عن بايرن ومانشستر، نانت الفرنسي وبوافيستا البرتغالي.

ووزعت الفرق الـ١٦ المتأهلة على ٤ مستويات، ووضعت فرق بايرن ميونيخ وريال مدريد وبرشلونة الاسبانيين ويوفنتوس الايطالي في المستوى الاول، وليفربول الانكليزي وديبورتيفو كورونا الاسباني وباناثينايكوس اليوناني ونانت الفرنسي في المستوى الثاني، ومانشستر يونايتد وارسنال الانكليزيين وغلطة سراي التركي وبورتو البرتغالي في الثالث، وروما الايطالي وباير ليفركوزن الالماني وسبارتا براغ التشيكي وبوافيستا البرتغالي في الرابع.

وسيكون الدور الثاني من المسابقة فرصة لبايرن لتجديد فوزه على مانشستر بعد ان تخطاه مرتين في ربع النهائي العام الماضي ١-صفر في اولد ترافورد ذهابا و٢-١ في ميونيخ ايابا.

وتعود الى الاذهان الخسارة التاريخية لبايرن امام مانشستر بالذات ١-٢ في نهائي عام ١٩٩٩ عندما كان الاول متقدما حتى الدقيقة قبل الاخيرة بهدف لكارستن يانكر قبل ان يسجل مانشستر هدفين في دقيقة مجنونة عبر تيدي شيرينغهام والنروجي اول غونار سولسكيار وخطف اللقب منه.

لكن تبدو فرصة الفريقين مهمة في بلوغ الدور ربع النهائي نظرا لخبرتهما الكبيرة في البطولة، لكن نانت ظهر بصورة جيدة اوروبيا خلافا لعروضه المتواضعة محليا، وقدم بوافيستا بدوره مستوى مميزا في الدور الاول لكن قد لا تساعده خبرته المتواضعة على المضي قدما في البطولة.

وستكون المنافسة على اشدها في المجموعة الثانية التي تضم برشلونة وليفربول وغلطة سراي وروما والتي يصعب التكهن بهوية الفريقين اللذين سيبلغان ربع النهائي.

ومع ان برشلونة هو اكثر خبرة في هذه المسابقة من باقي فرق المجموعة التي يسعى فيها الى تحقيق نتيجة افضل مما قدمه في الاعوام الاخيرة، فان الامر لن يكون سهلا بوجود ليفربول الساعي في مشاركته الاولى فيها منذ عام ١٩٨٥ اثر ابتعاده بسبب مجزرة هيسل امام يوفنتوس الايطالي، خصوصا انه ضرب بقوة اوروبيا العام الماضي باحرازه لقب بطل كأس الاتحاد والكأس السوبر.

كما ان روما يأمل في اثبات وجوده اوروبيا هذا العام خصوصا انه بدأ يستعيد مستواه محليا في الاونة الاخيرة بعد بداية خجولة.

ويملك غلطة سراي ايضا ذكريات جميلة في هذه المسابقة وغالبا ما كان يحرج الفرق العريقة حتى اكد في العامين الماضيين انه بات واحدا منها، بعد ان احرز لقب بطل كأس الاتحاد في العام قبل الماضي.

ووقع ريال مدريد الاسباني حامل اللقب العام قبل الماضي وصاحب الرقم القياسي بعدد مرات احراز اللقب (٨ مرات) في المجموعة الثالثة السهلة نسبيا الى جانب باناثينايكوس اليوناني وبورتو البرتغالي وسبارتا براغ التشيكي.

ومن الناحية المنطقية، لن يجد ريال مدريد صعوبة في بلوغ ربع النهائي، واغلب الظن ان البطاقة الثانية للمجموعة ستنحصر بين الفرق الثلاثة الاخرى.

وتعتبر المجموعة الرابعة قوية ايضا وتضم يوفنتوس الايطالي وديبورتيفو كورونا الاسباني وارسنال الانكليزي وباير ليفركوزن الالماني، وسيكون من الصعب التكهن بالفريقين اللذين سيتأهلان الى ربع النهائي كما في المجموعة الثانية نظرا لتقارب مستويات الفرق الاربعة.

برنامج الجولات الست في الدور الثاني

=الجولة الاولى=
- الثلاثاء ٢٠ تشرين الثاني :
* المجموعة الاولى:
بايرن ميونيخ الالماني - مانشستر يونايتد الانكليزي
بوافيستا بورتو البرتغالي - نانت الفرنسي

* المجموعة الثانية:
غلطة سراي التركي - روما الايطالي
ليفربول الانكليزي - برشلونة الاسباني

- الاربعاء ٢١ تشرين الثاني :
* المجموعة الثالثة:
باناثينايكوس اليوناني - بورتو البرتغالي
سبارتا براغ التشيكي - ريال مدريد الاسباني

* المجموعة الرابعة:
ديبورتيفو كورونا الاسباني - ارسنال الانكليزي
يوفنتوس الايطالي - باير ليفركوزن الالماني

= الجولة الثانية=
- الثلاثاء ٤ كانون الاول :
* المجموعة الثالثة:
بورتو - سبارتا براغ
ريال مدريد - باناثينايكوس

* المجموعة الرابعة:
ارسنال - يوفنتوس
باير ليفركوزن - ديبورتيفو كورونا

- الاربعاء ٥ كانون الاول:
* المجموعة الاولى:
مانشستر يونايتد - بوافيستا
نانت - بايرن ميونيخ

* المجموعة الثانية:
برشلونة - غلطة سراي
روما - ليفربول

=الجولة الثالثة=
- الثلاثاء ١٩ شباط :
* المجموعة الثالثة:
ريال مدريد - بورتو
سبارتا براغ - باناثينايكوس

* المجموعة الرابعة:
باير ليفركوزن - ارسنال
يوفنتوس - ديبورتيفو كورونا

- الاربعاء ٢٠ شباط :
*المجموعة الاولى:
بوافيستا - بايرن ميونيخ
نانت - مانشستر يونايتد

* المجموعة الثانية:
برشلونة - روما
ليفربول - غلطة سراي

=الجولة الرابعة=
- الثلاثاء ٢٦ شباط :
× المجموعة الاولى:
بايرن ميونيخ - بوافيستا
مانشستر يونايتد - نانت

× المجموعة الثانية:
غلطة سراي - ليفربول
روما - برشلونة

- الاربعاء ٢٧ شباط :
× المجموعة الثالثة:
باناثينايكوس - سبارتا براغ
بورتو - ريال مدريد

× المجموعة الرابعة:
ارسنال - باير ليفركوزن
ديبورتيفو كورونا - يوفنتوس

=الجولة الخامسة=
- الثلاثاء ١١ اذار :
× المجموعة الثالثة:
بورتو - باناثينايكوس
ريال مدريد - سبارتا براغ

× المجموعة الرابعة:
ارسنال - ديبورتيفو كورونا
باير ليفركوزن - يوفنتوس

- الاربعاء ١٢ اذار :
× المجموعة الاولى:
مانشستر يونايتد - بايرن ميونيخ
نانت - بوافيستا

× المجموعة الثانية:
برشلونة - ليفربول
روما - غلطة سراي

=الجولة السادسة والاخيرة=
- الثلاثاء ١٩ اذار :
× المجموعة الاولى:
بايرن ميونيخ - نانت
بوافيستا - مانشستر يونايتد

× المجموعة الثانية:
غلطة سراي - برشلونة
ليفربول - روما

- الاربعاء ٢٠ اذار :
× المجموعة الثالثة:
باناثينايكوس - ريال مدريد
سبارتا براغ - بورتو

× المجموعة الرابعة:
ديبورتيفو كورونا - باير ليفركوزن
يوفنتوس - ارسنال

كأس الاتحاد الاوروبي: فالنسيا - سلتيك وسان جرمان - رينجرز وسبورتينغ - ميلان الاقوى

× جنيف - و.ص.ف - ستكون المواجهة بين فالنسيا الاسباني وسلتيك الاسكتلندي، وباريس سان جرمان الفرنسي ورينجرز الاسكتلندي، وسبورتينغ لشبونة البرتغالي مع ميلان الايطالي ايضا الاقوى في الدور الثالث مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت امس الاول الجمعة في جنيف.

وتقام مباريات الذهاب في 22 تشرين الثاني الحالي، والاياب في 6 كانون الاول المقبل.

ويأمل فالنسيا، وصيف بطل اوروبا في الموسمين الاخيرين، في تحقيق نتيجة جيدة في المسابقة لكن مهمته لن تكون سهلة مع سلتيك خصوصا ان مباراة الذهاب ستقام على ارض الاخير.

ويسعى سلتيك بدوره الى تخطي الدور الثالث وتعويض خروجه خالي الوفاض من مسابقة دوري الابطال عندما حل ثالثا في المجموعة الخامسة.

ووقع سان جرمان في مواجهة قوية ايضا مع الطرف القوي الثاني في اسكتلندا وهو رينجرز، ويتعين عليه الفوز ذهابا على ارضه لان المباراة ايابا ليست مضمونة.

وكان رينجرز تغلب على دينامو موسكو الروسي ذهابا 3-1 في غلاسكو وايابا 4-1 في موسكو في الدور الثاني.

ويجب على ميلان الايطالي بذل مجهود كبير اذا ما اراد المضي قدما في هذه المسابقة لانه سيواجه فريقا قويا ايضا هو سبورتينغ لشبونة البرتغالي ذهابا في لشبونة وايابا في ميلانو.

كما تبرز مباراتا فيورنتينا الايطالي وليل الفرنسي، وانتر ميلان الايطالي وايبسويتش تاون الانكليزي.

واوقعت القرعة فرق ايندهوفن الهولندي وبوردو الفرنسي وبارما الايطالي وبوروسيا دورتموند الالماني وليدز يونايتد الانكليزي وليون الفرنسي في مواجهات سهلة نسبيا مع باوك سالونيك اليوناني، ورودا كيركراده الهولندي، وبروندبي الدنماركي، وكوبنهاغن الدنماركي ايضا، وغراسهوبرز السويسري، وكلوب بروج البلجيكي على التوالي.

قرعة الدور الثالث كاملة

باوك سالونيك اليونان - ايندهوفن هولندا
فيورنتينا ايطاليا - ليل فرنسا
فالنسيا اسبانيا - سلتيك اسكتلندا
سيرفيت جنيف سويسرا - هرتا برلين المانيا
ايبسويتش تاون انكلترا - انتر ميلان ايطاليا
باريس سان جرمان فرنسا - رينجرز اسكتلندا
فيينورد روتردام هولندا - فرايبورغ المانيا
ايك اثينا اليونان - ليتيكس لوفيتش بلغاريا
غراسهوبرز سويسرا - ليدز يونايتد انكلترا
برونديي الدنمارك - بارما ايطاليا
بوردو فرنسا - رودا كيركراده هولندا
سلوفان ليبيريتش تشيكيا - ريال مايوركا اسبانيا
هبوعيل تل ابيب اسرائيل - لوكوموتيف موسكو روسيا
كوبنهاغن الدنمارك - بوروسيا دورتموند المانيا
سبورتينغ لشبونة البرتغال - ميلان ايطاليا
كلوب بروج بلجيكا - ليون فرنسا

الدوري الامريكي للمحترفين: فوز ثالث على التوالي لليكرز

* واشنطن - و.ص.ف - قاد النجمان شاكيل اونيل وكوبي براينت فريقهما لوس انجليس ليكرز حامل اللقب الى فوزه الثالث على التوالي على حساب فينيكس صنز ١١٧-٩٤ امس الاول الجمعة ضمن منافسات الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة.

ونجح اونيل في تسجيل ٣٦ نقطة مقابل ٢٤ لبراينت.

تقدم ليكرز في الربع الاول ٢٨-٢٥ ثم ٢٦-٢١ في الثاني و ٢٥-١٩ في الثالث قبل ان يوسع الفارق في الرابع الى ٩ نقاط ٣٨-٢٩.

وكان انفرني هارداواي افضل المسجلين في صفوف فينيكس برصيد ٢٥ نقطة، واضاف زميله ستيفون ماربوري ٢١ نقطة.

وفاز مينيسوتا تمبروولفز على ممفيس ١١١-١٠٢ بفضل تألق نجمه كيفن غارنيت الذي سجل ٣٠ نقطة، في حين كان شاين باتير افضل المسجلين في صفوف الخاسر برصيد ٢٢ نقطة.

وتغلب تشارلوت هورنتس على نيويورك نيكس ٩٧-٩٣ محققا بالتالي فوزه الثاني على التوالي، فيما كان نيويورك فاز في مباراته الاولى.

وكان لاتريل سبرويل افضل المسجلين في نيويورك والمباراة برصيد ١٩ نقطة، فيما سجل بارون ديفيس ١٨ نقطة لتشارلوت واضاف كل من زميليه ديفيد ويسلي وجمال ماشبورن ١٨ نقطة.

وفاز ايضا انديانا بيسرز على اورلاندو ماجيك ١١٧-١٠٧، بعد ان تقدم على منافسه في معظم الفترات من دون ان يتمكن من فرض فارق كبير.

وخسر نيوجيرزي نتس امام ديترويت بيستونز ٨٨-١٠٢، وفشل اي من لاعبيه في تخطي حاجز الـ ١٧ نقطة الذي سجله ريتشارد جيفرسون، في حين كان جيري ستيكهاوس الافضل برصيد ٢٤ نقطة واضاف زميله كليفورد روبنسون ١٨ اخرى.

وفي المباريات الاخرى، فاز تورونتو رابتورز على دالاس مافريكس ١٠٩-٩٢، وبوسطن سلتيكس على شيكاغو بولز ٩٦-٨٢، وكليفلاند كافالييرز على ميامي هيت ٩٠-٨٣.

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الثانية عشرة

بولتون - ايفرتون	٢-٢
ليستر سيتي - سندرلاند	١-صفر
ميدلزبره - دربي كاونتي	٥-١
نيوكاسل - استون فيلا	٣-صفر
ساوثمبتون - بلاكبيرن	١-٢
وست هام - فولهام	صفر-٢

اليوم الاحد:
ارسنال - تشارلتون
تشلسي - ايبسويتش تاون
ليدز - توتنهام
ليفربول - مانشستر يونايتد

بطولة المانيا: نتائج المرحلة الثانية عشرة

بايرن ميونيخ - هامبورغ	-صفر
فولفسبورغ - نورمبرغ	5-صفر
بوروسيا دورتموند - شتوتغارت	1-صفر
سانت باولي - تي اس في ميونيخ	صفر-3
باير ليفركوزن - كايزرسلوترن	1-2
شالكه - كولن	1-3
هانزا روستوك - فيردر بريمن	صفر-1

اليوم الاحد:
هرتا برلين - بوروسيا مونشنغلادباخ
فرايبورغ - اينرجي كوتبوس

على الشاشة الصغيرة

الأحد
١١/٤

* القناة الأولى:
٦:٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
١٥:٣٠ – زاب لريشون.
١٥:٣١ – رجل العنكبوت.
١٦:٠٠ – أعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦:٣٠ – تويتيز.
١٦:٥٥ – زاب بالدماغ.
١٦:٥٩ – «مساء جديد».
١٧:٣٤ – زاب بالدماغ.
١٧:٣٧ – العطلة الأخيرة.
١٨:٠٠ – «ارنب الآن» – اتيماتسيا.
١٨:١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ – فون فزيون.
١٩:٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ – عائلة سمبسون.
٢٠:٥٨ – ملامح شخصية.
٢١:٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ – «نعم أم لا مع روبي».
٢٢:١٥ – جونتان كريك.
٢٣:٠٥ – «مزاوجات» – كوميديا.
٢٣:٣٥ – من اليوم للغد – أخبار.
٢٤:٠٠ – نهاية اليوم.

* القناة الثانية:
٦:٠٠ – قط بجزمة.
٦:٣٠ – أسماك سمكة القوس – رسوم متحركة – ترجمة للعبرية.
٦:٤٣ – ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩:٠٠ – في أفضل العائلات.
١٠:٠٠ – يوسي سياس.
١١:٠٠ – أمسيات شعر في «تسافتا».
١١:٥٠ – موسيقى.
١٢:٠٠ – أهلا وسهلا – تقديم د. نعيم عرايدي.
١٢:٣٠ – حلم عليكم.
١٣:٠٠ – هل تكلم أحدكم؟
١٣:٣٠ – أنا، أنت والأولاد.
١٤:٠٠ – قريب بعيد.
١٤:٣٠ – الملف الاعلامي.
١٥:٠٠ – أنت قدري.
١٦:٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦:٣٠ – كل أبنائي.
١٦:٥٩ – الخامسة مع أوشرات كوتلر – أخبار ومقابلات.
١٧:٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨:٠٠ – باسيفيك بلو – الحلقة ٩٨.
١٩:٠٠ – عائلة ونصف.
١٩:٣٠ – «سيدر عولمي» – مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠:٠٠ – الأخبار.
٢٠:٣٠ – باسبورت.
٢١:٠٥ – مستر بين.
٢١:٣٥ – «قنبلة في القبو» – فيلم.
٢٣:٣٥ – باسم الحب.
٢٤:٠٠ – الأخبار.
٢٤:٠٥ – الفيلم – تتمة.
٢٤:٢٤ – حرس الشواطئ.
١:٣٠ – ايريس كول.
٢:٢٠ – جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٣:١٠ – مهرجان اسرائيل، القدس ٢٠٠٠.
٤:٠٠ – من قاعة الاحتفالات.
٥:٠٠ – نهاية البث.

حل اللغز الماضي

افقياً: ١. نادية لطفي. ٢. وسام كنج – وب. ٣. اب – تسد. ٤. لار – بنريفو. ٥. مس – كانبرا – شأو – تونس. ٦. حلك – بيت – رهامه. ٧. اموا – تير – زهر. ٨. دارساً – يتب – مر. ٩. يحلما – الردى. ١٠. ضمن – فاطمة التابعي. ١١. الارتداد – ني – تفني. ١٢. وح – حل – ينسج. ١٣. انج – ور. ١٤. الاسد – اين. ١٥. فيفي عبده.

عمودياً: ١. محمد رضا. ٢. سل – مل. ٣. كارينا. ٤. مسح. ٥. نوال ابو الفتوح. ٦. اسبانيا – مادح – اي. ٧. دا – ربت – نطأ – ملف. ٨. يمس – مدح – اي. ٩. اك – اب – لاسع. ١٠. لندن – ان – ندب. ١١. طع – رش – ليبج. ١٢. تيارت – فت – اه. ١٣. يوسف وهبي – السوي. ١٤. بدو – ارتاب – جرنا. ١٥. تم – بلعت. ١٦. وهز – ريف. ١٧. همد. ١٨. سحر رامي.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١. عاصمة عربية – عاصمة عربية – عاصمة عربية.
٢. عسل – حاكم – يابسة – صوت المدفع – ندى.
٣. فأر (بالأجنبية) – حسن اللباس – يطوّق المكان – تتكلم.
٤. يحصي – طن الذباب – قطع – من الأطراف – حرف عطف – للنداء.
٥. اسم موصول – عاصمة عربية – قبر – مهد الطفل.
٦. اسم شهرين ميلاديين – عاصمة اوروبية – حرف جر – متشابهان.
٧. ضد جميل – امارة عربية – دولة اوروبية – مدينة سعودية.
٨. ضعف – نصف (داني) – متشابهة – غنجي.
٩. نفس – حسامي – رقاد – وطن.
١٠. شريان – نوع من الأتربة (بالجمع) – فوح الرائحة الطيبة – دلال.
١١. عاصمة آسيوية – مدينة فرنسية – تزييف.
١٢. موضع سقوط مياه النهر – حاجة – أداة نصب – سهادي.
١٣. للنهي – شعب – رتبة عسكرية.
١٤. عاصمة عربية – سعالي – ممثلة مصرية.

عمودياً:
١. عاصمة اوروبية – من القارات.
٢. قلم – ممثلة مصرية معتزلة – معظم.
٣. حرف موسيقي – عاصمة عربية – وقتاً.
٤. مدينة أردنية – هدم – للتمني.
٥. عاصمة عربية – يقنط – سيف.
٦. تفسيرية – وهب – يضرب برجل واحدة.
٧. عاصمة عربية – عكسها مهرب – ريحان.
٨. خاصتي – دراهم – يرجو.
٩. مدينة مصرية – نصف (مولر) – في البيضة.
١٠. كسبت – عملة عربية – اسم علم مذكر.
١١. مدينة لبنانية – عملة عربية.
١٢. محافظة سورية – قلب.
١٣. عاصمة اوروبية – حرف هجاء – نافية.
١٤. جنون – منحرف عن.
١٥. مقلة – مسرور – نصرف عن.
١٦. ساخن – الدار – قادم.
١٧. دولة عربية – عاصمة عربية.
١٨. صبر – زهري.
١٩. جوابي – كبّل (معكوسة).
٢٠. عاصمة عربية – عاصمة عربية.

حل اللغز الماضي

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
النتائج الايجابية التي توصلت اليها تريحك لكنك تريد المزيد.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تسعى وراء المتاعب بشكل مخيف. حاول اراحة اعصابك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
يظنك البعض مادياً برغم انك عاطفي الى درجة كبيرة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تشغل بالك بالامور التافهة وانصرف الى الاعمال التي تنفعك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
حياتك العاطفية لا تشهد استقراراً هذه الفترة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
اصرارك على معرفة ما يدور حولك سيسبب لك الازمات.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
الشريك يحتاج الى وجودك قربه في الازمات. كن متفهماً.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
امتلاكك لموهبة الفرح يساعدك على تخطي اي عقبات.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تحتاج لمراقبة وضعك الصحي، فانت ترهق نفسك اكثر من اللازم.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
حاول التغيير في خططك ومشاريعك بشكل يعود عليك بالنفع.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تلتقي باصدقاء لم ترهم منذ زمن طويل.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
اصقل قدراتك المهنية بشكل يدعم موقعك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة وتخف يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢٢° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٣٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة يكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢/١١/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٧٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦٠١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٣٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٥٦٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٨٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٧٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٧ – ٤.٣٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



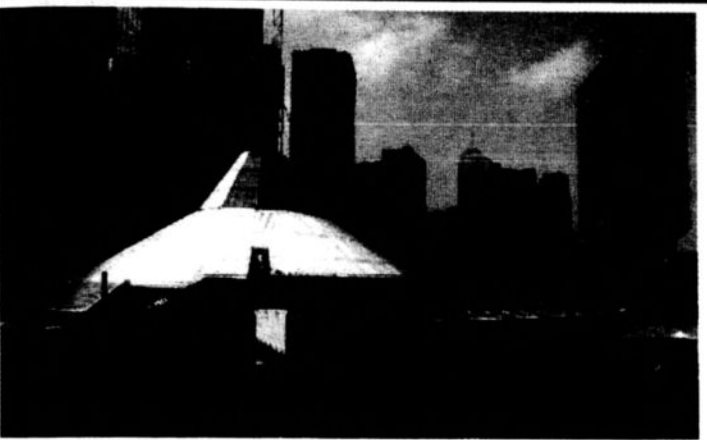
الأحد ٤ تشرين ثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

نتائج مخيبة للآمال للفرق العربية في الدرجة الممتازة

تعادل لسخنين والاخاء وخسارة لمكابي كفركنا

الملحق الرياضي

افتتاح معرض لتكنولوجيا المعيشة المتقدمة بهونغ كونغ



* هونج كونغ - الوكالات - افتتح في هونغ كونغ معرض لادوات تستخدم التكنولوجيا المتطورة داخل المنازل مقدما لمحة للطريقة التي قد تغير بها هونج كونج نظامها العام للاسكان الذي يفتقر الي الاناقة.

ومن بين الادوات التي عرضت في صالة العرض قرب المقر السابق للجيش البريطاني في حي سنترال ستائر نوافذ حساسة للشمس وصنابير توفر المياه وانظمة دوائر مغلقة تعمل من خلال الانترنت.

ويستمر المعرض الذي اطلق عليه «معرض انتيجر بهونغ كونغ» وبلغت تكلفته 13ر5 مليون دولار لمدة 15 شهرا.

وكان مبنى سكني سابق التجهيز مكون من 40 طابقا «برج انتيجر» ومصنوع من اطارات صلب قابلة لاعادة التدوير محط الانظار في معرض التكنولوجيا الحديثة.

وقال المهندسون المعماريون بالمعرض ان نماذج الشقق سابقة التجهيز التي تعتمد على اطر الصلب يمكن ان تقلل كمية اعمال البناء في المواقع السكنية.

ويكافح سكان هونغ كونغ، البالغ عددهم سبعة ملايين نسمة ،زيادة معدلات التلوث وخصوصا تلوث المياه والهواء.

وهناك ايضا كمية ضخمة من النفايات الصناعية حيث تشكل مواد البناء 50 ٪منها.

والقت حكومة هونغ كونغ بثقلها خلف هذا المشروع المخطط بدقة واشارت الى انها ستفكر في ادراج بعض النماذج في نظم الاسكان في هونج كونج.

ويعيش نحو نصف سكان هونغ كونغ في منازل مدعومة او مملوكة للدولة.

وستزيد تكلفة برج انتيجر اذا تم انشاؤه بنسبة 15 ٪ عن المباني العادية.

مهرجان خيري في مصر من اجل الاطفال مرضى السرطان

* القاهرة - و.ص.ف - اقيم امس الاول الجمعة، في القاهرة مهرجان خيري لجمع التبرعات من اجل بناء اكبر مستشفى لعلاج الاطفال المصابين بالسرطان شارك فيه العديد من الفنانين المصريين.

واستمر المهرجان الذي نظمته جميعة اصدقاء المعهد القومي للسرطان طوال اليوم في استاد القاهرة وحضره رئيس الوزراء، عاطف عبيد وحوالي مئة الف شخص.

واوضح المصدر نفسه ان عددا من المطربين المصريين بينهم شعبان عبد الرحيم وانوشكا اضافة الى ممثلين ورياضيين شاركوا ايضا في هذا المهرجان الذي شاركت فيه القوات المسلحة المصرية.

واقيم المهرجان تحت رعاية شركة «ماكدونالدز» للوجبات السريعة وشركة «كوكا كولا» الاميركيتين اضافة الى شركات وطنية عدة منها موبينيل كما صرح احد المنظمين طالبا عدم كشف اسمه.

ولم يحدد المصدر الاموال التي تم جمعها.

العثور على المانية ميتة منذ ١٠ اشهر داخل شقتها

* ماربورغ-المانيا - الوكالات - قالت الشرطة ان امراة المانية ظلت ميتة في شقتها لاكثر من عشرة اشهر قبل العثور على جثتها المتحللة.

وقال متحدث باسم الشرطة في مدينة ماربرج بوسط المانيا «فتحت الشقة فقط لتاخر دفع ايجارها. وعند البدء في تنظيفها تم العثور على الجثة.»

وقالت الشرطة ان جثة المراة البالغة من العمر ٤٠ عاما كانت متحللة بدرجة كبيرة وقدرت الشرطة انها ماتت في كانون الاول الماضي.

واضاف المتحدث باسم الشرطة ان المراة فقدت منذ فترة طويلة اتصالها مع اقاربها وكانت تعيش في بناية سكنية كبيرة حيث لم يلاحظ جيرانها اي شيء مريب.

ولا تتعامل الشرطة مع موتها على انه مثير للشبهات حيث قالت انها ماتت لاسباب طبيعية او للانتحار.

وقال المتحدث «استبعدنا امكانية القتل.»

وتعاني المانيا بصورة متكررة من عدم اكتشاف جثث اشخاص يموتون الا بعد اسابيع او اشهر او حتى سنين وهي الظاهرة التي يقول علماء الاجتماع انها علامة مجتمع صناعي يتسم بفتور العلاقات الاجتماعية.

وفي حالة مذهلة جلس رجل من هامبورج ميتا على اريكة امام التلفزيون لمدة خمس سنوات قبل اكتشاف موته!

تجربة ناجحة للقاح اختباري ضد الجمرة الخبيثة

* باريس - و.ص.ف - تم بنجاح تجربة لقاح اختباري ضد الجمرة الخبيثة على قوارض اصيبت بهذا المرض في معهد باستور بحسب باحثة مسؤولة عن الدراسة.

وقالت ميشال موك رئيسة وحدة الجراثيم في معهد باستور (باريس) لصحيفة «لو باريزيان»: «لقد نجحنا في اعداد لقاح فعال على القوارض المصابة بمرض الجمرة الخبيثة».

واضافت موك التي يعمل فريقها على تطوير لقاحين للبشر والحيوانات «خلافا للقاح الخاص بالحيوانات فهو ليس لقاحا حيا».

وذكرت بان الابحاث اللقاحية ترمي ايضا الى تحسين اللقاح المستخدم في الطب البيطري والذي يأتي بنتائج جيدة.

وتابعت «لقد وجدنا مركبات يبدو انها تعطي حماية جيدة لحيوانات المختبرات». وقالت ان الامر يتطلب «سنوات طويلة» قبل التوصل الى لقاح بشري.

ومضت تقول ان نموذج اللقاح «وضع استنادا الى بروتينة تدخل في تركيبة المواد السامة في جرثومة الجمرة الخبيثة يضاف اليها عناصر من العصية».

ويعتبر نجاح هذه التجربة مهما لان اللقاح الفعال غير متوفر حاليا للانسان في نظر الاخصائيين.

وللقاح المستخدم حاليا في الولايات المتحدة آثار جانبية ولا يؤمن مناعة لمدة طويلة.

وبحسب البروفسور فرنسوا بريكير المسؤول عن قسم الامراض المعدية في مستشفى «بيتيه ساليتريير» (باريس)، انه «لقاح رديء».

واضطرت شركة بايوبورت الاميركية المنتجة الوحيدة للقاح الى وقف انتاجه في 1998لان مختبراتها لم تعد تستجيب للمعايير الصحية السارية. ومذاك طلبت من السلطات الصحية اذنا باستئناف توزيع هذا اللقاح.

محار النورمندي مثير للشهوة اذا صدق الاعلان

* كان (شمال فرنسا) - و.ص.ف - بعد ان بقي محار النورماندي (شمال غرب فرنسا) لوقت طويل في الظل، ها هو قد وجد على ما يبدو وسيلة لتحقيق الشهرة، فهو يفيد الان من حملة اعلانية تشيد بميزاته المثيرة للشهوة.

«امضوا ليلة حب لا يمكن نسيانها مع محار النورماندي»... «امسية عظيمة تنتظركم مع محار النورماندي»... شعاران اعلانيان يبرزان «منافع المحار للذة العشاق»، حسب ما توضح شركة اورو ار.اس.سي.جي. المكلفة القسم الاقليمي من هذه الحملة لتربية المحار في منطقة النورماندي-المانش.

تقول ناتالي هوفيل ،العاملة في هذا القسم، «في القرن الثاني عشر كانوا يلقبون محار النورمندي بتوابل الحب لانها كانت مشهورة لميزاتها المثيرة للشهوة. خطر لنا ان هذه الميزات يمكن ان تكون نقطة ارتكاز للاعلان».

وتضيف «ان محار النورماندي يزخر باليود وهو بالتالي مصدر للطاقة يجعل الرجل اكثر حيوية ويثير شهوة المرأة».

ويظهر الاعلان الذي تعرضه شبكة كانال بلوس الخاصة حتى 11 تشرين الثاني عوامة من المطاط على شكل بطة ينفذ منها الهواء، فتنفس الى ان تتهاوى من السماء، سلة مليئة بالمحار فتستعيد البطة حيويتها وتنتفخ من جديد. ويختم الاعلان: «محار النورماندي، مفيد في هذه الحالة ايضا».

تشابك بالايدي في اعلى مجلس تشريعي باندونيسيا

* جاكرتا - الوكالات - تشابك بالايدي عشرات من اعضاء اعلى مجلس تشريعي في اندونيسيا خلال جلسة نقلها يوم الخميس على الهواء التلفزيون الاندونيسي.

وتسبب العراك وهو الاول من نوعه في مجلس الشعب الاستشاري في تعليق الجلسة ١٥ دقيقة قبل وصول ميجاواتي سوكارنوبوتري رئيسة اندونيسيا لتقديم اول تقرير لها عن اداء ادارتها.

ووقع الشجار حين رفض رئيس المجلس امين رئيس السماح لمجموعة اقليمية معينة في المجلس الذي يضم ٧٠٠ عضو بالتحدث خلال الجلسة.

ولم تقع اصابات بين الاعضاء.

ويضم المجلس ٥٠٠ عضو منتخب و٢٠٠ معينيين من الاقاليم.



يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٥ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ١٩ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 5.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 143/58

٢٤ صفحة

النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل قادا مظاهرة عمال «ڤينيتسيه»

(ص٧)

في بيان يدين عملية القدس:

القيادة الفلسطينية تدعو إلى إصدار قرار عاجل لمجلس الأمن الدولي يقضي بانسحاب إسرائيل



• احد المواقع التي قصفتها صواريخ الاپاتشي في جباليا، أمس • (ص٢و٤)

على هامش اجتماع المتابعة العربية في دمشق

شعث: عرفات سيزور دمشق بعد اجتماعات الجمعية للامم المتحدة

• عرفات قد يلتقي بوش على هامش اجتماعات الجمعية العامة • (ص٢)

في اجتماع وزراء خارجية دول لجنة المتابعة العربية في دمشق أمس

الشرع يشجب اتهام الفلسطينيين بالارهاب

• غياب الحل الشامل لقضية فلسطين سيظل سببًا رئيسيًا في نشر بذور العنف وتحويلها الى حقول مليئة بالمتفجرات • (ص٣)

هجوم اسرائيلي همجي على شمال قطاع غزة

• قصف مخيم جباليا بصواريخ من مروحيات الأپاتشي وصواريخ الدبابات • (ص ٤)

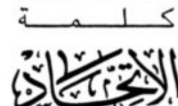
بن اليعيزر يعترف بأن اجتياح مناطق السلطة وتصعيد المجازر والجرائم كان مخططًا

(ص٥)

الطائرات الامريكية تقصف شمال شرق افغانستان بأكثر من مئة قذيفة

• وزير الحربية الامريكي يؤيد استمرار القصف في شهر رمضان • (ص ٨)

كلمة




لا تخدمون بهذا سوى شارون العدوان!

* وكأنه اتفاق غير مكتوب يثير الشبهات والشكوك الكثيرة، فكلما اتضحت أكثر حقيقة السياسة الاجرامية الدموية التي تمارسها حكومة الكوارث الشارونية ضد الشعب الفلسطيني واتسعت دائرة الادانة للعدوان الاسرائيلي والتضامن مع الشعب الفلسطيني، جاء الفرج لشارون من خلال عمل مغامر، عملية انتحارية ضد مدنيين داخل اسرائيل.

فخلال الأيام الأخيرة لم يعد باستطاعة حتى أقرب المقربين لحكومة الكوارث، الذين يدعمون سياسة العدوان الاسرائيلية، تبرير أو تأييد السياسة الاجرامية التي لا يخفي شارون معالمها وابعادها المأساوية. ففي مقابلة أجرتها صحيفة «نيوزويك» مع شارون في نهاية الاسبوع الماضي قال بصريح العبارة «ان اتفاقات اوسلو كانت خطأً مأساوياً» وانه لا يرى في الأفق احتمالاً للسلام مع العرب لانهم «يعادون وجود دولة اسرائيل». ويترجم أقواله هذه المعادية للتسوية السياسية مع الشعب الفلسطيني وقيادته بمواصلة تصعيد الجرائم والمجازر والتدمير وتصفية قيادات فلسطينية والتمترس بمواصلة احتلال المدن الفلسطينية جزئياً.

كما يترجم هذا الموقف العدواني المعادي لجهود وقف نزيف دم العدوان الهمجي بالتهرب من تحت مكبس الضغط الدولي والغاء وتأجيل زيارته إلى واشنطن بحجة «الوضع الأمني».

أمام هذه المواقف الشارونية يلقى الموقف الحكيم للقيادة الفلسطينية الشرعية، وللرئيس ياسر عرفات الداعي لوقف العدوان وتسوية قضية الصراع سياسياً على أساس احترام الحقوق الوطنية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، التفهم والتأييد عالمياً. وأصبحت قضية قيام دولة فلسطينية مستقلة مطلباً يتبنّاه المجتمع الدولي، حتى الولايات المتحدة وبريطانيا يقّران بهذا الحق حتى لو من منطلق تكتيكي لخدمة مصلحة مشروعهما الاستراتيجي في حرب الهيمنة الامبريالية الكونية التي تختفي تحت شعار «الحرب العالمية ضد الارهاب».

في مثل هذه الأوضاع والتطورات تجري عملية انتحارية، كما حدث أمس في القدس، تؤدي إلى قتل وجرح عدد من الناس الأبرياء من المدنيين. تأتي مثل هذه العملية المدانة لخدمة السياسة العدوانية لحكومة شارون - بيرس - موفاز، التي تستثمرها ليس فقط للتغطية على الجرائم بحق الانسانية التي ترتكبها في المناطق الفلسطينية، بل كذلك لتبرير مواصلتها لتصعيد المجازر والجرائم ضد الشعب الفلسطيني، ولتبرير مصداقية عدم استجابتها للنداءات والدعوات الدولية، من مجلس الأمن والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بوقف العدوان والبدء بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية. ان مثل هذا العمل المغامر يطعن في الصميم المصلحة الحقيقية للشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الاسرائيلي. وبالرغم من ذلك، فاننا نؤكد بأن تصعيد العدوان والجرائم التي يرتكبها المحتل الاسرائيلي ومستوطنيه المصدر الأساسي لتغذية مثل هذه الأعمال.

(«الاتحاد»)

في بيان يدين عملية القدس:

القيادة الفلسطينية تدعو إلى إصدار قرار عاجل لمجلس الأمن الدولي يقضي بانسحاب إسرائيل

* غـزة - وفـا - استنكرت القيادة الفلسطينية في بيان امس الاحد عملية اطلاق النار على حافلة اسرائيلية في القدس وامرت بتوقيف مدبريها وحملت في الوقت ذاته الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التدهور الامني نتيجة سياستها التصعيدية.

وقال ناطق باسم القيادة الفلسطينية في بيان بثته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية انها «تستنكر اشد الاستنكار عملية اطلاق النار على الباص المدني الاسرائيلي في مدينة القدس مما ادى الى وقوع عدة اصابات بين الركاب».



* قوات الاحتلال تغلق الطرق المؤدية الى رام الله *

واعتبرت القيادة ان هذه العملية «تشكل ذريعة للحكومة الاسرائيلية لمواصلة اعتداءاتها وحصارها وتوغلها في الاراضي الفلسطينية المحررة»، مشيرة الى انها «اصدرت تعليماتها للاجهزة الامنية لالقاء القبض على مدبري هذه العملية ومنفذيها وتقديمهم للعدالة».

واضافت القيادة انها «تحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية استمرار التدهور الامني نتيجة توغلها وحصارها للمناطق المحررة واعتمادها سياسة الاغتيالات والقصف بالمروحيات والصواريخ والتي كان اخرها اغتيال الرائد صلاح الغزالي وتدمير المنشات المدنية في مدينة غزة تحت ادعاءات زائفة».

ودعت القيادة «المجتمع الدولي وفي المقدمة مجلس الامن الدولي والولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والصين الشعبية واليابان ودول عدم الانحياز الى اصدار قرار عاجل من مجلس الامن يقضي بانسحاب القوات والدبابات الاسرائيلية ورفع الحصار والطوق الامني عن الاراضي الفلسطينية وضرورة ارسال مراقبين دوليين محايدين لتثبيت وقف اطلاق النار ووضع حد للاعتداءات الاسرائيلية».

واكدت القيادة الفلسطينية «استعدادها للتعامل بكل ايجابية مع الجهود والمبادرات الدولية من اجل التهدئة ووقف التدهور الامني والتطبيق الفوري لتفاهمات تينيت وتقرير ميتشل وقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة».

في العملية الانتحارية في القدس أمس

مقتل اسرائيليين اثنين واصابة ٤٥ آخرين بجراح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي اسرائيليين اثنين مصرعهما واصيب ٤٥ آخرين بجراح، جراح خمسة منهم صعبة، ووصفت جراح مصابة بانها صعبة جداً، في حين ان باقي الاصابات متوسطة وطفيفة، وذلك في العملية الانتحارية التي وقعت عصر أمس في التلة الفرنسية في القدس العربية.

وأفاد شهود عيان ان مسلحًا فلسطينيًا نزل من سيارة اجرة وفتح نيران سلاحه الاتوماتيكي من نوع «ام-١٦» على سيارة باص كانت تقل عشرات المسافرين، وقد تمكن من افراغ مخزون بندقيته من الرصاص قبل ان تصيبه رصاصة جندي او شرطي او مواطن كانوا اطلقوا النار عليه، وترديه قتيلا.

وأعلن قائد منطقة القدس للشرطة الضابط ميكي ليفي ان العملية نفذها فلسطيني من الخليل (٢٤ سنة) من «الجهاد الاسلامي»، وقال ان اثنين آخرين تمكنا من الفرار من المكان. لكن تبين فيما بعد انه ليس لهما صلة في العملية وذلك بعد معاينة الصور التي التقطها جهاز التصوير المنصوب في المكان.

وأعلنت حركة «حماس» مسؤوليتها عن هذه العملية وذلك في مكالمة هاتفية مع مراسل التلفزيون الفلسطيني في بيت لحم. وقال المتحدث ان العملية جاءت رداً على اغتيال جميل جاد الله من كبار الجناح العسكري لحركة «حماس»، يوم الاربعاء الماضي.

وأعلنت حركة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن العملية وذلك في بيان وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت، جاء فيه ان احد عناصر «سرايا القدس»، الجناح المسلح لحركة «الجهاد الاسلامي» وهو حاتم يانين الشويكي (٢٤ عامًا) من مدينة الخليل، نفذ العملية في القدس رداً على جرائم اسرائيل.

وسمح أمس نشر اسم احدى ضحايا هذه العملية وهي الطالبة شوشانه بن شاي (١٦ عامًا) وتم دفنها في ساعة متأخرة من ليلة أمس.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

على هامش اجتماع لجنة المتابعة العربية في دمشق

شعث: عرفات سيزور دمشق بعد اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة

• عرفات قد يلتقي بوش على هامش اجتماعات الجمعية العامة •

دمشق – الوكالات – اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، امس الاحد، في دمشق، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيقوم بزيارة الى دمشق بعد يوم السادس عشر من تشرين الثاني بقليل.

وقال شعث في ختام اجتماع لجنة المتابعة العربية المكلفة بالقضية الفلسطينية، ان زيارة عرفات ستتم بعد ايام قليلة من اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة التي تعقد من العاشر حتى السادس عشر من تشرين الثاني في نيويورك.

وكان شعث اكد في وقت سابق امس، انه التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لبحث الاستعدادات لهذه الزيارة المتفق عليها، كما قال، من حيث المبدأ.

وكان من المقرر ان يقوم عرفات بزيارة لدمشق في ٢٥ ايلول الماضي، الا انها الغيت في اخر لحظة. وتبادل كل من المسؤولين السوريين والفلسطينيين تحميل الطرف الاخر مسؤولية هذا الالغاء.

واضاف شعث «حصل سؤ تفاهم (ادى الى هذا الالغاء) لكنه تبدد».

واعلن شعث الاحد، في دمشق، ان لقاء بين الرئيسين الامريكي، جورج بوش، والفلسطيني، ياسر عرفات، قد يعقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستعقد من ١٠ الى ١٦ تشرين الثاني في نيويورك.

وقال «ان لقاء من هذا النوع ممكن ولكن لم يتقرر بعد اي شيء، حتى الان».

واضاف شعث «سالتقي في ٨ او ٩ تشرين الثاني في واشنطن وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، ومستشارة بوش للامن القومي، كوندوليزا رايس، وسيكون هذا الموضوع (اللقاء المحتمل بين بوش وعرفات) ضمن جدول الاعمال».

واعلن وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، السبت انه «يأمل في عقد مثل هذا اللقاء» معتبرا انه «سيخدم القضية الفلسطينية».

ولم يستقبل بوش عرفات منذ توليه مهامه في كانون الثاني ٢٠٠١ بينما التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون مرتين في اذار وحزيران.

في اجتماع وزراء خارجية دول لجنة المتابعة العربية في دمشق أمس

الشرع يشجب اتهام الفلسطينيين بالارهاب

• غياب الحل الشامل لقضية فلسطين سيظل سببا رئيسيا في نشر بذور العنف وتحويلها الى حقول مليئة بالمتفجرات • لا يحق لاي دولة كبيرة او صغيرة ان تتهم دولة اخرى بانها ارهابية ويجب ان تقدم ادلة دامغة • الدول العربية تؤكد رفضها توسيع الغارات الامريكية على افغانستان لتشمل اية دولة عربية • عمرو موسى: اكدنا مرة اخرى رفض استهداف أي دولة عربية بالغارات الامريكية •



* دمشق – الوكالات – رأى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاحد، في افتتاح اجتماع لجنة المتابعة العربية لدعم الفلسطينيين ان توجيه تهمة الارهاب الى فلسطينيين ولبنانيين يقاومون الاحتلال الاسرائيلي امر «معيب».

وقال الشرع في كلمة امام تسعة من زملائه العرب «نحن اقدر الناس على تحديد الارهاب في بلادنا ولا نقبل ان يحدد الاخرون الارهاب في بلادنا. من المعيب على اي دولة ان ترى ما تفعل اسرائيل وتتهم الفلسطينيين واللبنانيين الذين يقاومون بانهم ارهابيين».

واضاف الشرع «لا يحق لاي دولة كبيرة او صغيرة ان تتهم دولة اخرى بانها ارهابية ويجب ان تقدم ادلة دامغة» في اشارة الى الولايات المتحدة التي تنشر لائحات سنوية بالدول الداعمة للارهاب التي ترد سوريا بينها.

وكان وزير الاقتصاد البريطاني غوردون براون اعلن في ٣ تشرين الثاني قرار لندن وواشنطن تجميد ممتلكات ٢٥ منظمة تعتبر ارهابية بينها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحزب الله اللبناني.

وشدد الوزير السوري على ان «آخر من يحق له ان يشن حملة على الاخرين متهما اياهم بالارهاب هي اسرائيل، والولايات المتحدة تقدم الدعم لاسرائيل عسكريا ومخابراتيا».

كما رأى الشرع ان «غياب الحل الشامل لقضية فلسطين سيظل سببا رئيسيا في نشر بذور العنف وتحويلها مع الزمن الى حقول مليئة بالمتفجرات».

وبدا وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية ولبنان وتونس والمغرب والاردن واليمن والبحرين والسلطة الفلسطينية اضافة الى امين عام الجامعة العربية عمرو موسى اجتماعا في دمشق حول دعم الفلسطينيين وانعكاسات اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة والعدوان الامريكي على افغانستان وعلى الشرق الاوسط.

واكدت الدول العربية امس الاحد، مجددا، رفضها توسيع الغارات الامريكية على افغانستان لتشمل اي دولة عربية كما اعلن وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، في اعقاب اجتماع لجنة المتابعة العربية في دمشق الذي خصص لدعم القضية الفلسطينية.

وقال عبد الاله الخطيب، في مؤتمر صحفي مشترك مع امين عام الجامعة العربية، عمرو موسى، «اكدنا مرة اخرى رفض استهداف اي دولة عربية» بالغارات الامريكية.

من جهته قال عمرو موسى «لا نستطيع ان نكون ضمن اي تحالف يستهدف دولة عربية وهذا موقف غير قابل للاهتزاز لانه عند ذلك سيكون استغلال لصالح اسرائيل للموقف» الناجم عن اعتداءات الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة.

مؤتمر اليونسكو العام يجدد اعتبار القدس مدينة محتلة تستوجب العناية

* باريس – «وفا» – جدد المؤتمر العام لـ «اليونسكو» التأكيد على اعتبار مدينة القدس الشريف مدينة محتلة، وشجب في الوقت ذاته عدم انصياع إسرائيل للشرعية الدولية ولقرارات «اليونسكو» وطالب إسرائيل بالالتزام بالقرارات وتنفيذها.

وكانت الدورة ٣١ للمؤتمر العام عقدت في العاصمة الفرنسية باريس، في الفترة من ١٥ الماضي وحتى أمس الاول.

واتسمت الدورة بمبادرة المدير العام لـ «اليونسكو» والخاصة بالقدس القديمة من أجل حماية تراثها وإنشاء صندوق خاص وبناء خطة عامة للقيام بتنفيذ أعمال الترميم والصيانة في القدس، وحظيت مبادرة المدير العام بالتأييد الكامل من قبل المؤتمر باستثناء إسرائيل.

كما اتسمت الدورة بعزلة إسرائيل وفشلها وقت استصدار القرارات الخاصة بفلسطين فقد صدر قرار المؤسسات التعليمية والقدس بالإجماع رغم اعتراض إسرائيل، كما تمت عزلتها لدى مناقشة طلب فلسطين الانضمام كعضو مراقب في أعمال الجمعية العامة للدول الأعضاء في الاتفاقية الدولية لحماية التراث العالمي.

وتبنى المؤتمر بأغلبية كبيرة نص المعاهدة الدولية لحماية الآثار المغمورة بالمياه وتم فيها ولأول مرة في تاريخ المعاهدات الدولية المشابهة، إدراج مادة تمكن فلسطين من الانتساب إلى هذه المعاهدة، مما يعتبر سابقة في المعاهدات الدولية.

كما تمكنت فلسطين من الحصول على قرار من المؤتمر باعتبار فلسطين أولوية ضمن برنامج الميزانية، وطلب المؤتمر من المدير العام أن يولي عناية خاصة لنوعية التعليم والثقافة في ظل حالة الطوارئ الراهنة، وأن يؤكد على ضرورة العمل من أجل تأمين التواصل اللازم بين الأنشطة العاجلة وعملية البناء، وعلى إدراجها في خطة «اليونسكو» وميزانيتها.

ليلى شهيد: شارون يقود شعبه الى «حرب شاملة»

* باريس – و.ص.ف – اعتبرت المفوضة العامة لفلسطين في فرنسا، ليلى شهيد، امس الاحد، ان تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية، اريئيل شارون لمجلة «نيوزويك» الاسبوعية تدل على انه «يقود شعبه الى حرب شاملة».

واعلنت شهيد في مقابلة مع اذاعة «فرانس انتير» ان «ما قاله لنيوزويك خطير جدا» مضيفة «انه يقول علنا ان اتفاقات اوسلو قد ماتت وانه بالتالي حر في القيام بما يريد».

واعتبرت ليلى شهيد ان شارون «يعيش في الماضي ويقود شعبه الى حرب شاملة وربما الى اغتيال عرفات ولكنني اعتقد انه يقود المنطقة الى الحرب».

وكان شارون اعتبر في مقابلة تنشرها مجلة «نيوزويك» الامريكية الاثنين الماضي، ان اتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني التي وقعت في العام ١٩٩٣ كانت «خطأ مأساويا».

وقال «ان اتفاقات اوسلو كانت احد اهم الاخطاء المأساوية لاسرائيل» مضيفا ان «العرب لم يقبلوا ابدا بحق الشعب اليهودي بدولة مستقلة».

واضاف «نحن في حالة حرب هنا، نوع خاص من الحرب. لقد قررت مواصلة اعادة نشر قواتنا. وقد يترجم هذا الامر بانفجار الرعب. اريد ان اكون هنا لارى كيف سيجري هذا الامر».

وقالت ليلى شهيد «ان شارون يشن حربا على السلام منذ سبعة اشهر» وانه «من الخطير جدا ان لا يتحرك العالم» مضيفة «انه يغتنم فرصة ما يجري في افغانستان لاتمام عمله المتمثل في تدمير السلطة الفلسطينية».

السلطة الوطنية تطالب المجتمع الدولي بالتحرك لوقف الجرائم الإسرائيلية

• القدومي يطالب بنشر قوة دولية في المناطق المحتلة • حزب التقدم الاشتراكي المغربي يطالب الامم المتحدة بتأمين الحماية الدولية للفلسطينيين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و «وفا» والوكالات - طالبت السلطة الوطنية المجتمع الدولي بضرورة التحرك لإجبار حكومة إسرائيل على الكف عن جرائمها واعتداءاتها ضد المدنيين العزل.

واعتبر السيد نبيل أبوردينة مستشار الرئيس، ياسر عرفات، في حديث لإذاعة «صوت فلسطين» أن العدوان الإسرائيلي يهدف إلى تخريب ونسف الجهود الدولية المبذولة والرامية لإخراج المنطقة من الأزمة الراهنة.

وحذر أبو ردينة حكومة إسرائيل من الاستمرار والتمادي في هذه الاعتداءات، لاسيما قصف المنشآت المدنية والأمنية والعسكرية والاغتيالات.

ودعا رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس، في دمشق الى نشر «قوة دولية» في الاراضي الفلسطينية وذلك في الكلمة التي القاها في افتتاح اعمال لجنة المتابعة العربية لدعم القضية الفلسطينية.

وقال القدومي، الذي يرأس الوفد الفلسطيني في هذا الاجتماع، «اننا نطالب بنشر قوة دولية وليس مراقبين دوليين» في الاراضي المحتلة.

واضاف ان «شارون ليس لديه اي برنامج سياسي غير القمع ولا نريد ان ننتظر عشر سنوات اخرى» للتوصل الى تسوية للمشكلة الفلسطينية.

ومن المقرر ان يبحث اجتماع لجنة المتابعة التي تضم عشرة وزراء خارجية عرب سبل دعم الفلسطينيين في مواجهة «التصعيد الاسرائيلي».

واكد وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، امس الاحد، ان هذا الاجتماع مدعو الى «تقديم الدعم للفلسطينيين ليقفوا بحزم امام العدوان الاسرائيلي واعتماد موقف عربي موحد لمنع اسرائيل من اعادة احتلال الاراضي الفلسطينية».

وطالب حزب التقدم والاشتراكية المغربي الأمم المتحدة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعملية إبادة وحشية.

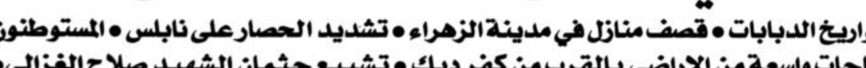
ودعا الحزب في رسالة وجهها إلى السيد كوفي أنان الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة لاتخاذ التدابير الزجرية الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ضد الدول الرافضة للانصياع لقرارات الشرعية الدولية، وكذلك اتخاذ المبادرات التي يخولها له الميثاق، بقصد تحريك جدي لمسلسل سلام عادل، يقضي على كارثة الاحتلال ويؤمن للشعب الفلسطيني حقه المشروع في إقامة دولته الوطنية في ظل السيادة والأمن والطمأنينة.



• عرفات يحتضن ابناء الشهيد الرائد صلاح الغزالي •

هجوم إسرائيلي همجي على شمال قطاع غزة

• قصف مخيم جباليا بصواريخ من مروحيات الأباتشي وصواريخ الدبابات • قصف منازل في مدينة الزهراء • تشديد الحصار على نابلس • المستوطنون يهاجمون قرية يانون ويعتدون على المواطنين • تجريف مساحات واسعة من الاراضي بالقرب من كفر ديك • تشييع جثمان الشهيد صلاح الغزالي •



* جباليا - «وفا» - تعرضت منازل المواطنين ومنشآت تجارية وصناعية فلسطينية فجر امس، لعدوان همجي إسرائيلي جديد على شمال قطاع غزة.

وشنت طائرات مروحية قتالية من نوع «أباتشي» التي حلقت على مستوى منخفض في سماء المنطقة، هجوماً على المواقع المستهدفة وأطلقت ما يزيد على عشرة صواريخ جو - أرض.

وسمع دوي انفجارات شديدة لدى سقوط الصواريخ على أطراف مخيم جباليا ومنطقة بيت لاهيا بالقرب من مفترق القرم في شارع صلاح الدين.

واتبع الهجوم بالمروحيات بأطلاق ما يزيد على ثمانية صواريخ أرض - أرض من قواعد الصواريخ الجاثمة على الحدود مع الخط الأخضر شمال قطاع غزة.

وقال شهود عيان أن الهجوم الإسرائيلي الأول استهدف ورش نجارة وأخرى لتصليح السيارات مما ألحق أضراراً مادية جسيمة بممتلكات المواطنين، وقد شوهدت، خلال عملية القصف، شظايا الحطام تتطاير في الهواء، كما تصاعدت سحابات من الدخان.

وشب حريق كبير في أحد المنازل، واكتست واجهته بالسواد، جراء سقوط أحد الصواريخ بالقرب من أحد المتاجر القريبة.

وقالت مديرية الأمن الوطني ان قوات الاحتلال أطلقت عدة صواريخ أرض -أرض استهدفت مواقع أمنية في منطقة جباليا وبيت لاهيا.

وقال شهود ان أحد الصواريخ انفجر في منطقة خالية، فيما أصابت الصواريخ الأخرى موقع الكتيبة الثالثة التابعة لقوات الأمن الوطني.

وراقب مواطنون فلسطينيون الصواريخ وهي تنطلق من فوق منازلهم كالشهب وتترك خلفها دخاناً أبيض، باتجاه المخيم، محدثة دوي انفجار شديد.

وجاء العدوان الإسرائيلي الجديد بعد ساعات على استشهاد الرائد صلاح عبدو الغزالي (٤٥ عاماً) من قوات الامن الوطني، وإصابة زميل له بجراح متوسطة، عندما فتحت قوات الاحتلال النار فجأة وبدون أي مبرر، على موقع الامن الوطني القريب من إحدى محطات البترول في مدينة دير البلح جنوب قطاع غزة.

وأكد شهود عيان ان قوات الاحتلال الإسرائيلي فتحت بعد ذلك نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة بصورة عشوائية في جميع الاتجاهات، مما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بجراح طفيفة نقلوا على أثرها إلى مستشفى الشفاء في غزة.

وقصفت قوات الاحتلال صباح امس، منازل المواطنين في مدينة الزهراء، جنوب غزة بالأسلحة الثقيلة.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن دبابات الاحتلال أطلقت قذيفة وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل صوب المنازل في المدينة، مما نشر الرعب بين المواطنين.

وأصابت القوات الاحتلالية امس، شاباً بجراح على مفترق الشهداء، جنوب غزة. وذكر شهود عيان، أن الشاب هو عبد إبراهيم محجز (٣٥عاماً) وأصيب بعيارين في البطن والساق.

وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، مدخل مدينة نابلس الشمالي بالسواتر الترابية والإسمنتية، وأقامت حاجزاً عسكرياً على طريق إجنسينيا - زواتا مما حال دون دخول وخروج المئات من المواطنين للمدينة.

وقال شهود عيان، إن عدة جرافات عسكرية شرعت منذ ساعات الصباح الأولى بأغلاق طريق زواتا -دير شرف وإقامة السواتر الترابية والإسمنتية والشروع بحفر خندق ضخم على طول الطريق الالتفافية الموصلة إلى مستوطنة «شافي شمرون» مما أعاق حركة المواطنين والسيارات العمومية والمركبات القادمة من محافظات رام الله وجنين وقلقيلية وطوباس وطولكرم ومنعها من الوصول إلى الأماكن المتجهة إليها.

وأكد عدد من الموظفين أن جنود الحاجز العسكري المقام على مدخل بلدة دير شرف، شمال غرب نابلس قاموا بأعادتهم ولم يسمحوا لهم بالعبور رغم حيازتهم على البطاقات الخاصة التي يسمح لهم بموجبها بعبور هذا الحاجز بالذات.

كما قام جنود الاحتلال بحفر خندق على طول طريق بورين- تل الترابية، ومنعوا المواطنين من عبورها.

على صعيد آخر، أقامت القوات الاحتلالية مساء امس الاول، نقطة عسكرية في قرية جماعين جنوب غرب نابلس، في خطوة استيطانية جديدة تهدف إلى إحكام السيطرة على البلدة.

وهاجم عشرات المستوطنين مساء أمس الاول، قرية يانون جنوب شرق مدينة نابلس واعتدوا على المواطنين بأعقاب البنادق والحجارة.

وقال شهود عيان، إن قرابة ٣٠ مستوطناً بينهم ١٢ مسلحاً هاجموا منازل القرية النائية ورشقوا سكانها بالحجارة، موضحين أن مثل هذه الاعتداءات باتت تتكرر بشكل يومي، حيث يقوم المستوطنون بمهاجمة المواطنين وممتلكاتهم.

وقال السيد عبد اللطيف يوسف رئيس مجلس قروي يانون، إن عدة مستوطنين مسلحين هاجموا منزله الذي يقع على أطراف القرية، مبيناً أن أحد المستوطنين ضربه على عينه بعقب البندقية، مما أدى إلى إصابته بجروح نقل على أثرها إلى «مستشفى رفيديا الحكومي» في مدينة نابلس

وقامت جرافات الاحتلال الإسرائيلي امس، بعملية تجريف واسعة للإراضي المحاذية لمستوطنة «بدوئيل» جنوب غرب بلدة كفر الديك في المنطقة المعروفة بالقعدات، وعرف من بين أصحاب الأراضي المجرفة: إبراهيم أحمد الحلو وبلال صالح الحلو.

وقال مسؤول في البلدية، إن علمية التجريف بدأت على الحادية عشرة قبل ظهر امس، وما زالت مستمرة حتى كتابة هذا الخبر، وتقوم الجرافات الاحتلالية بعملية تسوية للأراضي وقطع الأشجار بحماية جنود الاحتلال.

وأكد أن جنود الاحتلال أغلقوا المنطقة، ومنعوا المواطنين من الوصول إلى مكان التجريف، موضحاً أن سلطات الاحتلال منعت المواطنين من الدخول إلى مساحات واسعة من الأراضي حول هذه المنطقة.

يذكر، أن المستوطنين قاموا ليلة أمس الاول، بقطع ١٥ شجرة زيتون مثمرة قرب الشارع الالتفافي تعود للمواطن عارف حمد محمود ناجي.

إلى ذلك، تعمد مستوطنون وجهات إسرائيلية أخرى، الى قطع التيار الكهربائي عن بلدتي كفر راعي وبرقين عدة مرات خلال اليومين الأخيرين، مما ألحق أضراراً جسيمة بالأجهزة الكهربائية التي يمتلكها المواطنون، وكان آخرها عملية قطع التيار الكهربائي التي تمت ظهر امس.

وشيع امس، آلاف المواطنين في موكب جنائزي رسمي وشعبي جثمان الشهيد الرائد صلاح الغزالي (٤٥عاماً) الذي استشهد في القصف العدواني المدفعي لموقع قوات الأمن الوطني في دير البلح الليلة الفائتة.

وانطلق الموكب من «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة، حيث سجي جثمانه الملفوف بالعلم الفلسطيني على نعش وضع في عربة عسكرية، أحيطت بعدد من جنود الأمن الوطني.

وتحول الموكب إلى مسيرة شعبية جابت شوارع المدينة، قبل أن تصل إلى منزل الشهيد في حي الزيتون، حيث ألقى ذوو الشهيد نظرة الوداع على جثمانه الطاهر، وسط مشاعر الحزن والسخط الرافضة للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الأعزل.

ودعا المشيعون المجتمع الدولي إلى التدخل الجاد والفوري لتوفير الحماية الدولية لشعب فلسطين الأعزل.

وكان الشهيد الغزالي قضى ليلة أمس الاول، وأصيب ثلاثة آخرون عندما قصفت الدبابات الاحتلالية موقع الأمن الوطني في دير البلح بقذائف المدفعية، ما أدى إلى تدمير الموقع.

وداهمت قوات الاحتلال الإسرائيلية امس، بلدة عسلة في محافظة قلقيلية.

وذكر شهود عيان لـ «وفا» أن سلطات الاحتلال قامت بأطلاق الأعيرة النارية في سماء البلدة، وداهمت عدداً من المنازل واعتقلت المواطن ناصر حمدان سليمان (٢٦عاماً) واقتادته إلى جهة غير معلومة.

إلى ذلك، شددت سلطات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية على المدينة وقرى المحافظ للشهر الثالث على التوالي.

وأفاد شهود العيان، أن القوات الاحتلالية لاحقت المواطنين عند مفترق بلدة جيت في المحافظة وأطلقت الأعيرة النارية وقنابل الغاز المدمع باتجاه المواطنين الذين حاولوا اجتياز الطرق الترابية والوعرة للوصول إلى مدينة نابلس وأجبرتهم على العودة من حيث أتوا.

وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء امس، جميع مداخل مدينة رام الله، حيث قامت بأغلاق مدخل البيرة الجنوبي قرب حاجز المعلوفية العسكري المقام على طريق رام الله - القدس، وذلك بمجنزرة احتلالية وسيارة جيب عسكرية.

كما قامت قوات الاحتلال بأغلاق حاجز قلنديا العسكري بشكل تام أمام حركة المواطنين، إضافة إلى إغلاق طريق جوال في منطقة البالوع شمال البيرة.

وأطلقت قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع وطاردت المواطنين، وأغلقت طريق عين عريك غرب رام الله أمام حركة المرور.

من جهة ثانية، لا زالت قوات الاحتلال الإسرائيلي تفرض نظام حظر التجول على منطقتي الإرسال والبالوع في رام الله لليوم الثامن عشر على التوالي.

المحاكم العسكرية تلغي جلساتها لعدم توفير الحماية للقضاة

• منع ذوي المعتقلين من دخول قاعات المحاكم •

* جنين - لمراسلنا، ثائر ابو بكر - امتنع القضاة العسكريين في المحاكم العسكرية، أمس، عن ممارسة عملهم بحجة عدم توفير الحراسة لهم من جانب الجيش.

وأفاد المحامي محمود حسان بانه كان من المفروض ان تجري المرافعة في أكثر من (٦٠) ملفاً للأسرى الفلسطينيين القابعين في السجون الاسرائيلية عسقلان ومجدو والخليل والرملة، اضافة إلى الغاء محكمة الاستئناف لجميع المحاكم المقررة.

ومنع جنود الاحتلال ذوي الأسرى من الدخول إلى قاعات المحاكم بشكل عدواني دون اعتبار للمعاناة ومشاق السفر. مما حمل المحامين على الانسحاب من قاعات المحاكم تضامناً مع ذوي الأسرى.

وحكمت محكمة عسكرية أمس على المعتقل أيمن سمارة من مخيم قلنديا في محافظة رام الله بالسجن ادارياً. ووصف المحامي حسان هذا الحكم بانه جائر وجاء بعد عزله مدة ٧٥ يوماً في الزنازين الانفرادية ولم يتمكنوا من انتزاع أي اعتراف منه.

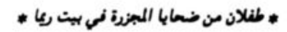
بن اليعيزر يعترف بان خطة اجتياح مناطق السلطة وتصعيد المجازر والجرائم كانت مخططة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، في بيانه الذي قدمه في جلسة الحكومة، أمس الاحد، ان الأسبوع الفائت كان من الفترات الناجحة في عمليات الجيش التي قام بها في المناطق الفلسطينية «أ». وقال انه منذ (٢٠٠١/١٠/٣١)، اعتقل الجنود (٣٦) من المطلوبين الفلسطينيين، وقتل تسعة فلسطينيين من المطلوبين والمسؤولين عن الارهاب، وذلك في (٢٢) عملية اقتحام. وأكد بن اليعيزر: وازاء هذه العمليات التي اثمرت عما خططنا له، فلم يعد البقاء في تلك المناطق مهما وعليه تقرر البدء في الانسحاب التدريجي يرافقه دراسة الاوضاع والتصرف حسب المستجدات. ولن ننسحب من مناطق نتلقى معلومات عن امكانية انطلاق مخربين منها لتنفيذ اعتداءات».

وكشف بن اليعيزر النقاب عن أنه التقى قبل جلسة الحكومة مع الراب عوفاديا يوسف، وأطلعه على برنامج الانسحاب التدريجي من مناطق «أ» حسب المستجدات!!

وقدم شارون بيانًا سوغ فيه الغاء زيارته الى واشنطن، من منطلق اهمية تفرغه لمعالجة الأوضاع الداخلية. ودعا الوزراء الى تقليل سفرهم الى الخارج بالذات في هذه الظروف!

وقررت الحكومة في جلستها ضم الوزير افيغدور ليبرمان الى «الكابينيت» خلفا لرحبعام زئيفي.



* طفلان من ضحايا المجزرة في بيت ريما *

الجيش الاسرائيلي يبدأ انسحابه من قلقيلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول كبير في وزارة «الامن» ان اسرائيل ستنسحب ليلا من مدينة قلقيلية الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية على الرغم من العملية الانتحارية في القدس مساء امس.

وقال المسؤول، الذي رفض الكشف عن اسمه، لوكالة الصحافة الفرنسية، انه «لم يتغير شيء. واذا استمر الهدوء سينسحب الجيش من قلقيلية هذه الليلة كما هو مقرر».

ووصف المسؤول اطلاق النار الفلسطيني الذي سجل في منطقة قلقيلية شمال الضفة الغربية بانه «حادث فردي».

وكان ناطق عسكري اعلن في وقت سابق ان فلسطينيين مسلحين فتحوا على جنود اسرائيليين يقومون بالحراسة على حاجز بالقرب من قلقيلية دون وقوع اصابات.

دورية لـ «حرس الحدود» تطلق الرصاص على عمال من جنين وتصيب احدهم بفخذه

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام أفراد دورية لـ «حرس الحدود» صباح أمس الاحد باطلاق النار باتجاه عدد من العمال الفلسطينيين عند المنطقة الحدودية بالقرب من مدينة أم الفحم، مما أدى الى اصابة شاب من جنين برصاصة استقرت في فخذه وقام زملاؤه العمال بنقله الى جنين للمعالجة. هذا وكانت الدورية تقوم بمطاردة العمال الذين يحاولون اجتياز الحدود بحثًا عن العمل.

وأفاد مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر بأن العامل المصاب هو خالد محمد تركمان (٢٢ عامًا) وتم نقله الى مستشفى جنين.

تدمير مكتب سري للـ «سي اي ايه» في الهجوم على مركز التجارة العالمي

* واشنطن – و.ص.ف – نقلت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية في عددها الصادر الاحد عن مسؤولين في الحكومة ان مكتبا سريا لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي اي ايه» مكلفا بنشاطات مناهضة للارهاب والتجسس على دبلوماسيين يعملون في الامم المتحدة قد دمر خلال الاعتداءات التي استهدفت مركز التجارة العالمي في ايلول الماضي.

واضاف المصدر نفسه ان مكتب وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الذي كان يعمل تحت اسم آخر كان يقع في احد الابنية الصغيرة التي انهارت مع سقوط برجي مركز التجارة العالمي موضحا ان العاملين فيه نجوا جميعا من الموت.

وقال مسؤول في الوكالة طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، تعليقا على هذه المعلومات «نحن لا نؤكد ابدا وجود مكاتب لنا خارج مقر القيادة العامة في فيرجينيا».

وحسب الصحيفة ايضا فان هذا المكتب كان يقوم بجمع معلومات من رجال اعمال امريكيين لدى عودتهم من الخارج ويحاول استمالة ديبلوماسيين يعملون في الامم المتحدة للعمل لحسابه.

وكان عناصر وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في هذا المكتب ينسقون اعمالهم مع الشرطة الفدرالية بشان مكافحة اي نشاطات ارهابية في منطقة نيويورك.

ونقلت الصحيفة ايضا ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ارسلت عناصر الى مكان انهيار برجي مركز التجارة العالمي فور حصول الهجوم للعمل على سحب وثائق سرية من المكتب المذكور.

ابتداء من أمس

المحاضرون من ذوي الأقدمية بدأوا في اضراب مفتوح

• اضرابات في مؤسسات أخرى •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشر المحاضرون من ذوي الأقدمية، في جميع الجامعات، أمس الأحد، بتنفيذ اضراب مفتوح، لا يشمل الكليات.

وقرر المجلس التنسيقي للسلك الأكاديمي تنفيذ الاضراب، احتجاجا على فشل المفاوضات مع وزارة المالية، حول توقيع اتفاق أجور يشمل مساواة شروط عمل وأجور المحاضرين من ذوي الأقدمية، بتلك الممنوحة للقضاة وعاملي البحث في وزارة الأمن.

وقال رئيس المجلس التنسيقي، بروفيسور اسا ليڤتسيك، ان المحاضرين أجروا مفاوضات على مدى سنتين مع وزارة المالية، تميزت بلا مبالاة الوزارة بمطالب المحاضرين، وكما يبدو فبدون ضغط واضراب، لن يكون أي تقدم في المفاوضات.

وقال المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوڤال رحليڤسكي، تعقيباً على الاضراب، انه كان قد اقترح اتفاق عمل في مضمونه الحفاظ على الأجر الواقعي، لكن الاستجابة لمطالب المحاضرين، معناها المس بالاقتصاد!!

وتجدر الاشارة إلى ان المحاضرين، الذين ليسوا من ذوي الأقدمية، لا يشاركون في الاضراب، لكنهم لا يعملون بدلا من المحاضرين من ذوي الأقدمية، وعليه على طلاب الجامعات، الاستفسار، أي الدروس قائمة ولم تلغ بسبب الاضراب.

وأعلنت منظمات الطلاب الجامعيين، أمس الأحد، انها ستنفذ الاضراب المضاد، ابتداء من بداية الاسبوع القادم، اذا تواصل اضراب المحاضرين هذا الأسبوع.

* مظاهرات احتجاجية *

تظاهر أمام مبنى وزارة العمل والرفاه، في القدس أمس الأحد، (٢٠) من مدراء المدارس الداخلية للأولاد في ضائقة، من جميع أنحاء البلاد، احتجاجاً على عدم تحويل الأموال اللازمة لتلك المدارس، بسبب التشويشات المستمرة في وزارة العمل ومكاتبها، للأسبوع الرابع على التوالي. وهدد المدراء في مظاهرتهم، باغلاق المدارس هذا الاسبوع وارسال الطلاب إلى بيوتهم ان لم تحول الميزانيات فوراً.

وتظاهر موظفو وعاملو وزارة التجارة والصناعة أمام مبنى الوزارة في القدس، أمس الأحد، احتجاجا على قرار الوزيرة داليه ايتسك، اقامة «هيئة لتجارة معتدلة»، ويخشى الموظفون ان يكون ذلك مقدمة لخصخصة عدة وحدات في الوزارة. واحتجوا في مظاهرتهم على قرار الوزيرة تعيين مدير مكتبها آفي بلشنيكوف، في منصب مدير الادارة والموارد في الوزارة، واعتبروه تعييناً سياسياً.

في تقرير لجنة التحقيق الداخلية

«الشاباك» لا يتحمل المسؤولية عن اغتيال زئيفي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفاد بيان صادر عن مجلس الوزراء الاسرائيلي، أمس الاحد، ان تقريراً اعده جهاز «الامن» الداخلي «الشاباك» لم يحمل المسؤولية عن حماية وزير السياحة رحبعام زئيفي، الذي اغتيل يوم ١٧ تشرين الاول الماضي لاحد من المسؤولين.

ولم يقترح التقرير، الذي اعدته لجنة تحقيق داخلية، انزال عقوبة بأعضاء جهاز حماية الشخصيات الرسمية التابع للشاباك.

وكشف التقرير أيضًا ان زئيفي كان يرفض حماية او مرافقة وان هذا الرفض جعل مهمة الحماية مستحيلة.

وكان رئيس «الشاباك» كارمي جيلون اضطر الى تقديم استقالته بعد فشل اجهزته في تأمين الحماية لرئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين الذي اغتيل قبل ستة سنوات في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥.

في «المحكمة العليا» أمس

رفض التماس نشيطي يمين للتظاهر قرب قبر رابين ضد اتفاقيات اوسلو

• والمحكمة المركزية رفضت طلب عائلة كهانا لاقامة اجتماع في ذكراه •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة «المحكمة العليا»، من القضاة، داليه دورنر ودوريت بينش وادموند ليڤي، أمس الأحد، رفض الالتماس الذي قدمه نشيط حركة «كاخ»، نوعم فدرمان، ويتسحاق ڤايس، والد الطفلة شلهيڤت ڤايس، التي قتلت في عملية تفجير، لالغاء قرار الشرطة، منع نشيطي اليمين من التظاهر، بالقرب من قبر يتسحاق رابين، على «جبل هرتسل»، وضد اتفاقيات أوسلو.

وأكدت هيئة المحكمة في رفضها للالتماس، ان المواد العلنية والسرية التي قدمت إلى هيئة المحكمة، تؤكد ان المتظاهرين هم من اعضاء حركتي «كاخ» و«كوح»، وكانت الحكومة أعلنت عنهما كحركتي ارهاب، وحسب القانون، لا يسمح لمنظمات ارهابية بالتظاهر.

وتبين ان اعضاء من «الليكود» والعديد من أفراد العائلات الثكلى، كانوا سيشاركون في المظاهرة، تحت شعار: «رابين أنت المذنب» والمتهم باتفاقيات اوسلو.

وعلى الصعيد ذاته، رفض قاضي المحكمة المركزية في القدس، د. عوني حبش، أمس الأحد، التماس عائلة مئير كهانا، ضد قرار الشرطة الذي أمرت بموجبه باغلاق قاعة «هيخال داڤيد» في القدس، لمنع اقامة اجتماع تأبيني في ذكرى قتل الراب كهانا.

وسوغ القاضي رفضه انه بعد الاطلاع على المواد السرية التي قدمت اليه مرفقة مع منشور كان سيوزع في الاجتماع، تبين ان حركتي «كاخ» و«كوح»، تنظمان الاجتماع، وكانت الحكومة أعلنت عنهما كمنظمتي ارهاب. ورفض القاضي ادعاء عائلة كهانا أنها هي التي تنظم الاجتماع.

الشبيبة الشيوعية جاهزة لانجاح مؤتمرها السابع عشر في نهاية الأسبوع الجاري

• اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تدعو جمهور الشباب للانضمام إلى الشبيبة الشيوعية •



* الشبيبة الشيوعية في ساحات النضال *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان الشبيبة الشيوعية، عشية مؤتمرها السابع عشر، في التاسع من الشهر الجاري، بشكل خاص، تتوجه بدعوة عامة ودائمة إلى جماهير الشباب، للانضمام إلى صفوف الشبيبة الشيوعية التي أثبتت التجارب والميادين والساحات أنها الطليعة الثورية الشجاعة والمقدامة للشباب التقدمي، فمعاً نحو غد أفضل ومستقبل زاهر بالمحبة والسلام والتعايش الأممي».

هذا ما أقرته اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، في اجتماعها الذي عقدته مساء أمس الأول السبت، في «نادي المؤتمر» في حيفا، ووضعت فيه اللمسات الأخيرة، للتحضيرات للمؤتمر ولانجاح المظاهرة الجماهيرية القطرية مساء يوم الجمعة القادم (٩/١١/٢٠٠١)، لتكون صرخة مدوية ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية الاجرامية وضد الغطرسة الأمريكية.

افتتح الاجتماع، سليم مراد، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ببيان حول التحضيرات للمؤتمر. وجرى نقاش مستفيض، حول مختلف الأمور المتعلقة بنجاح المؤتمر ومجراه وأعماله. واتخذت في نهاية النقاش سلسلة قرارات منها: * تحية لأهالي الطيبة والطيرة على وقفتهم النضالية المشرفة دفاعاً عن أراضيهم وحقوقهم، ولصد جرافات «عابر اسرائيل»، ودعوتهم لاستمرار النضال من أجل تطوير انجازاتنا في المعركة التي أثبتت انه بنضالنا المبرمج والموحد والعنيد، نضمن حقوقنا. * شجب واستنكار خطوة ادارة جامعة حيفا غير المبررة، لابعاد ثلاثة طلاب عرب من رفاقنا في قيادة الحركة الطلابية، ونطالب الجامعة بانتهاج سياسة دمقراطية وعقلانية تجاه طلابنا. ونطالب بالتعامل بكل مسؤولية وانسانية مع مشاكل طلابنا والعمل سوية من أجل حلها بشكل دمقراطي وانساني عادل. * تشجب الشبيبة الشيوعية الهجوم الدموي الاجرامي المتواصل للحكومة ضد شعبنا الفلسطيني ونطالبها بالتوقف فوراً عن ممارسة سياسة الاغتيالات والهدم والقمع، وبالعودة فوراً إلى طاولة المفاوضات وانجاز المستحقات الناجمة عن الاتفاقيات الموقعة، ونطالب بوقف العدوان الأمريكي ضد الشعب الأفغاني. * الشبيبة الشيوعية تدعو الجمهور إلى المشاركة في المظاهرة القطرية، يوم الجمعة القريب، ضد ممارسات الاحتلال ومن أجل السلام العادل.

منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية تتجند لانجاح المؤتمر القطري

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية، اجتماعاً، شارك فيه العشرات من أعضاء الشبيبة الشيوعية، افتتحه سكرتير منطقة الشبيبة، صائب حصري، باستعراض نشاطات منطقة الشبيبة، استعداداً لمؤتمر الشبيبة القطري السابع عشر.

وتحدث عضو سكرتارية مركز الشبيبة الشيوعية، ابراهيم ابو يونس، عن رؤوس أقلام المؤتمر القطري، وثمن عالياً دور منطقة ام الفحم في انجاح البرنامج التثقيفي الذي وضعته الحركة على شرف المؤتمر. وبعد النقاش اتخذت قرارات تمحورت حول التجند لانجاح المؤتمر.

احتجاجاً على موقفه العنصري

النائب عصام مخول يطالب قائد شرطة القدس بالاعتذار للعمال العرب في فندق «هيات» وبالاستقالة من منصبه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الأحد، رسالة شديدة اللهجة إلى قائد شرطة القدس، ميكي ليفي، طالبه فيها بالاعتذار للعمال العرب في فندق «هيات»، في القدس الشرقية. وكان ليفي قدم محاضرة في نهاية الاسبوع الفائت، حضرها حشد من المدعوين وممثلي وسائل الاعلام، ولم يتورع ليفي، عن مطالبة ادارة الفندق، باقصاء العمال العرب العاملين في الفندق عن قاعة المحاضرة!!

واعتبر مخول تصرف ليفي، تصرفاً عنصرياً فظاً ومرفوضاً، ينعكس بشكل بشع على تفشي ألوان العنصرية القبيحة بين أفراد الشرطة في كل مكان، وعلى الانفلات العنصري الفاشي المعادي للعرب في الشارع، وأكد في رسالته: «ان الانفلاتات التي نشهد تصاعدها مؤخراً من قبل قيادات في أعلى درجات الشرطة، قد تفسر تقاعس الشرطة في الدفاع عن ضحايا العنصرية من العرب وخصوصاً طلاب المدارس في يافا والناصرة الذين تعرضوا لاعتداءات عنصرية في أثناء رحلاتهم مؤخراً أو عائلات عربية تتعرض وتعرضت لاعتداءات في أماكن الاستجمام، بينما تتوانى الشرطة عن وضع يدها على المعتدين وحتى الاجتهاد في معاقبتهم».

وحذر مخول، من أن الاجواء العنصرية في داخل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل في هذه الأيام، وخصوصاً في أجهزة الشرطة والأمن، تشكل خطراً حقيقياً على الدمقراطية، يجدر وقفه قبل فوات الأوان. وطالب ليفي بالاستقالة فوراً من منصبه، اذا لم يستوعب بشاعة تصرفه العنصري، ليكون عبرة لعنصريين آخرين تعج بهم شرطة اسرائيل وأجهزة أخرى رسمية في الدولة، تعيد إلى الأذهان ان «حاميها حراميها».

بعد اعتقال ٢٣ يوماً

الشرطة تضطر لاطلاق سراح عصام شحادة

• المحامي حنا بولس: اطلاق سراح موكلي جاء ليفجر بالون سولومون حول «التنظيم الارهابي» الذي أطلقه الاسبوع الماضي •

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - أطلقت شرطة عكا، أمس الأحد، سراح الشاب عصام شحادة من عيلوط بعد اعتقال دام ٢٣ يوماً لعدم توفر الأدلة ضده بتهمة التنظيم غير القانوني.

وكانت الشرطة حظرت، بمصادقة المحكمة، النشر حول الاعتقال حتى المؤتمر الصحفي الذي عقده، قائد منطقة الجليل للشرطة الضابط يهودا سولومون يوم الاثنين الماضي. وكشف فيه النقاب عن «نجاح» الشرطة و«الشاباك» في اكتشاف ما اطلق عليه اسم «خلية معادية» مكونة من (١١) مواطناً عربياً من حيفا وطمرة وعيلوط وبسمة طبعون وابوسنان.

وكانت جماهير واسعة من عيلوط جاءت إلى سجن كيشون، حيث تم اطلاق سراح المعتقل عصام شحادة ورافقته في طريق عودته إلى القرية بريناً.

وكان محامي المعتقل، حنا بولس، توقع يوم الاثنين الماضي، ان تضطر الشرطة يوم الأحد (أمس) إلى اطلاق سراح موكله لعدم توفر الأدلة على الرغم من التصريحات التي أدلى بها سولومون في المؤتمر الصحفي وطبّلت وزمرت لها وسائل الاعلام.

وأفادنا المحامي بولس ان الشرطة حاولت من خلال اعتقال عصام شحادة الضغط على موكله الآخر صلاح شاكر حبيشي عن طريق ابتزاز اعترافات ضد الأخير. وأوضح ان محققي الشرطة و«الشاباك» حاولوا من خلال الارهاب واطلاق الشتائم والاهانات والتهديد بالضرب ابتزاز المعتقل عصام شحادة، وان احدى جلسات التحقيق هذه استمرت ١٧ ساعة متواصلة.

وأضاف بولس ان اطلاق سراح المعتقل عصام شحادة جاء ليفجر البالون الذي أطلقه سولومون في مؤتمره الصحفي حول وجود شبكة تخريبية. فعصام كان على حد زعم سولومون أحد أفراد هذه الشبكة، وكذلك الأمر بالنسبة لأحمد حبيشي وايهاب صالح يحيى اللذان اعتبرهما سولومون، أيضاً من بين اعضاء «التنظيم غير القانوني»، وهما اليوم طليقين ولم تقدم ضدهما لوائح اتهام. وأكد ان الشرطة ستتحمل نتائج تضخيمها للأمور.

أما فيما يتعلق بالمعتقل صلاح حبيشي، الذي تم تقديم لوائح اتهام ضده، فقال المحامي بولس: كنت متأكداً من ان الشرطة ستعمد إلى تلفيق تهمة ضده في حالة عدم ثبوت التهمة التي اعتقل بسببها وهي التورط في العملية الانتحارية في نهريا المتهم بتنفيذها والده. وجاء ذلك بناء على ما قاله أحد المحققين لموكلي انه اذا ثبت عدم ضلوعك بعملية نهريا فسوف أخيط لك تهمة أخرى تدخلك إلى السجن لعدة سنوات!!

وحول ملف التحقيق الذي تسلمه المحامي بولس من الشرطة قال: ان ما اعترف به موكلي بشأن خطف أحد طلبة كلية ضباط البحرية وتسليمه إلى «حزب الله» بناء على طلب والده، ان هذا الاعتراف تم ابتزازه منه في غرفة العصافير الذين تظاهر افرادها بانهم من «حماس» وان أحدهم محكوم بالسجن ١١ مؤبداً وانه في حالة عدم المصارحة في الحديث تحملهم على الظن بأن موكلي هو أحد العصافير ومصيره في مثل هذه الحالة معروف. وهذا ما اضطره إلى ابتداع هذه البدعة وهي مجرد فكرة خيالية.

راسم الناشف سيترافع أمام محكمة لاهاي في قضايا عامة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اختير الشاب، راسم عبد الرحيم الناشف، (٢٤) عاماً من الطيبة، والذي يدرس الحقوق والقانون الدولي، في بريطانيا، ليكون عضواً في الوفد البريطاني، الذي يمثل جميع طلاب الحقوق في الجامعات البريطانية، للترافع أمام المحكمة الدولية في هولندا.

وعبر الحاج رفيق الصالح، جد راسم، رداً على سؤال لـ «الاتحاد» عن فرحه بهذا التعيين مؤكداً انه تعيين يثلج الصدور، ويرفع الرؤوس، وتمنى النجاح والتقدم لحفيده راسم متمنياً ازدياد عدد الطلاب العرب في مراكز قيادية.

بذريعة التفتيش عن مطلوب

قوات «الأمن» بمضايقة المزارعين من أم الفحم

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – بحجة البحث عن مشبوه باسم محمد قامت قوة من رجال المخابرات والقوات الخاصة، أمس الاول السبت، كان يستقل افرادها سيارات «الجيب» و«جي ام سي» بمداهمة العديد من الفلاحين من ام الفحم وقرية زلفة الذين كانوا يعملون في قطف الزيتون في اراضيهم في منطقة الدريهمة القريبة من مجدو شرقي مدينة ام الفحم.

وقال المواطن فارس ابراهيم جابر محاميد من ام الفحم ان أفراد المخابرات عاملوهم بشكل استفزازي وقاموا بدفش بعضهم وقاموا بتجميع العمال في منطقة وحاصروهم لاكثر من ساعة ونصف، و«طلبوا منا تسليم شخص مشتبه اسمه محمد، ووجهوا لنا الشتائم بعد ان ابلغناهم عن عدم معرفتنا بالمدعو محمد».

تضامنا مع الأهالي

وفد فرنسي زار أمس عدة مدن وقرى في المثلث

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – قام وفد من «إتحاد المزارعين الفرنسيين»، أمس الأحد، بزيارة تضامنية الى مدينة الطيرة، وتجول أعضاء الوفد في الأراضي المهددة بالمصادرة لصالح شق «عابر اسرائيل».

واستمع أعضاء الوفد الى شرح من أعضاء اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» عن معركة الأهالي في الاسبوع الفائت ضد جرافات «عابر اسرائيل»، وعن الاعتداء البوليسي على أهالي الطيرة والطيبة، الذين تصدوا للجرافات.

وانتقل أعضاء الوفد من الطيرة الى قلنسوة، فزاروا مزرعة ورود واستمعوا الى شرح عن الزراعة العربية والنواقص التي تعاني منها بسبب سياسة التمييز العنصري الرسمية.

وزار أعضاء الوفد بيت الشهيد رامي حاتم غرة، وقدموا التعازي لذويه، واستمعوا الى شرح عن نضال الجماهير العربية، وبعد ذلك زاروا قبر الشهيد رامي ووضعوا اكليلا من الزهور عليه.

ومن قلنسوة انتقل أعضاء الوفد الى باقة الغربية، فزاروا معصرة الزيتون واستمعوا الى شرح من فهمي كتانة، مركز مشروع المزراعين العرب في جمعية «الأهالي»، عن زراعة الزيتون ومشاكل المزارعين.

ومن باقة الغربية، انتقل أعضاء الوفد الى اراضي الروحة ومنها الى بلدية ام الفحم.

بحجة نقل عمال فلسطينيين بدون تصاريح

إعتقال خمسة عرب من المثلث ومصادرة سياراتهم لشهر

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، خمسة مواطنين من أم الفحم وباقة الغربية وعرعرة وصادرت سياراتهم لمدة شهر، بحجة نقلهم لعمال فلسطينيين للعمل في البلاد، بدون تراخيص.

وكانت الشرطة اعتقلت في حملة خاصة، نفذتها في نهاية الاسبوع الفائت، (٤٣) عاملا فلسطينيا في منطقة المثلث، بحجة التواجد غير القانوني في البلاد.

وقامت الشرطة، أمس الاحد، بحملات تفتيش، خاصة في شرق باقة الغربية، بحثًا عن عمال فلسطينيين، وصادرت بطاقات هوية عدد من الذين اعتقلتهم.

ابتداء من الاسبوع القادم رفع أسعار الكهرباء بنسبة (٩,٠٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة شركة الكهربا،، أمس الاحد، رفع أسعار الكهربا،، ابتداء من الأسبوع القادم، بنسبة (٩. ٠٪)، بحيث يصبح سعر «الكيلو واط» (١. ٣٠) أغورة للساعة، فيما يصبح سعر «الكيلو واط» للاستهلاك المنزلي (٩. ٣١) أغورة.

لاعادة فتح المصنع

النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل قادا مظاهرة عمال «ڤينيتسيه»

• وزيرة التجارة وعدت باعادة فتح المصنع اليوم !!•

* القدس – لمراسلنا النقابي – تظاهر المئات من عمال مصنع «ڤينيتسيه» وأبناء عائلاتهم صباح يوم أمس، الاحد، امام مكاتب رئاسة الحكومة بالقدس ورفعوا الشعارات المطالبة باعادة فتح المصنع وتقديم العون له، وعدم الذهاب الى مكاتب العمل كعاطلين عن العمل. ورفع المتظاهرون بالونا ضخما باللون الأحمر كتب عليه: «يروحام تصر على تحقيق النصر على البطالة».

وقاد المظاهرة النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل. وافتتح المهرجان الخطابي الذي عقد في المكان شالوم عوفاديه، رئيس المجلس اللوائي في شمال النقب، مؤكداً ان معركة عمال «ڤينيتسيه» لن تتوقف حتى العودة الى مكان العمل، وضمان حقوق العمال الذين يتعرضون للتهديد بفقدان مكان عملهم من قبل الادارة التي تستعملهم وسيلة للضغط على الحكومة.

وأكد النقابي الجبهوي بنيامين غونين في كلمته على ضرورة مواصلة الكفاح ضد الحكومة التي تنغلق في بناية من الباطون ولا تصغي لهموم العمال ومطالبهم».

من جهته أكد رئيس الهستدروت عمير پيرتس ان الهستدروت تقود نضال العمال وستواصل تقديم الدعم لهم حتى يعودوا الى مكان عملهم.

وتحدث الوزيران شمونيل أڤيطال ودالية ايتسك التي أكدت في كلمتها أنه سيجري تقديم العون لعمال المصنع ودعت العمال الى العودة الى يروحام «مطمئنين» لأن الحكومة ستقدم لهم العون فوراً وبذلك «ستشرق شمس السعادة عليكم منذ صباح الغد – اليوم – لانكم ستعودون لعملكم كالمعتاد».

واستنكر رئيس مجلس يروحام المحلي آڤي ابو سرور سياسة الحكومة التي تكرس البطالة، وهذه البطالة ستؤدي الى هدم النسيج التربوي والاجتماعي الذي «عملنا طويلاً من أجل بنائه لذلك لن نسمح لكم بذلك وسوف نواصل معركتنا حتى ننتصر على آفة البطالة».

وتحدث العديد من المشاركين في المظاهرة معبرين عن تضامنهم مع العمال. ونصب ممثلو البلدية خيمة في المكان اعتصم فيها العمال لعدة ساعات معبرين عن احتجاجهم على السياسة الحكومية.

في الأشهر العشرة الماضية

المدخنون استهلكوا (٢٠٣) ملايين علبة من انتاج خارجي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من المعطيات، أمس الاحد، التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية، ان المدخنين في البلاد، استهلكوا خلال الأشهر العشرة الماضية، (٢٠٣) ملايين علبة سجائر، من انتاج خارجي. ودفعوا أثمانها (٤٠ . ٩) مليون دولار. وشكل ذلك ارتفاعًا عن الفترة ذاتها من العام الماضي، بنسبة (١ . ١٢٪).

• إنخفاض الاستيراد •

وتبين من معطيات الجمارك وضريبة القيمة المضافة، أمس الاحد، ان استيراد السيارات انخفض في الشهر الماضي بنسبة (٢٧٪) وانخفاض استيراد الغسالات بنسبة (١٩٪) وانخفاض استيراد الجلايات بنسبة (١٣٪)، بالمقابل ارتفع استيراد أجهزة الڤيديو بنسبة (١٢٪).

وتبين انه في الأشهر التسعة الماضية، من العام الجاري، انخفض شراء المواطنين بالجملة بنسبة (٥٠٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وكان السبب في ذلك، خشية المواطنين من الارتباط مع شركات لفترات طويلة لعدم معرفتهم ماذا سيكون بعد أشهر، بسبب الاوضاع السائدة.

• سقوط الأمطار •

تبين من معطيات دائرة الأرصاد الجوية، ان كمية الأمطار الاكثر التي سقطت منذ أواسط الشهر الماضي وحتى أمس الاول السبت، كانت في «كريات شاؤول» حيث بلغت (٨٨) ملم. تليها منطقة «سديه دوڤ» (٧٣) ملم، تليها منطقة جبل الجرمق (٤٦) ملم، ثم منطقة «مسغاف عام» (٣٧) ملم، ومنطقة حيفا (٢٨) ملم.



بتهمة الاعتداء على جنود الاحتلال

الشرطة حققت أمس مع النائب احمد الطيبي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خضع النائب د. أحمد الطيبي، رئيس «الحركة العربية للتغيير»، لتحقيق بوليسي جنائي، أمس الاحد، بتهمة الاعتداء على جنود الاحتلال. وتتهم الشرطة الطيبي بأنه اعتدى على جنود الاحتلال ومنعهم من القيام بواجبهم، في ضاحية البريد في القدس، وفي بيت حنينا.

ونفى الطيبي، التهم الموجهة اليه، وأكد للمحققين انه سيقوم بالسلوك ذاته اذا ما تكررت الظروف والأعمال، خاصة في الحادث الذي حاول فيه الطيبي، في بيت حنينا، قبل اسبوعين، منع الشرطة من التنكيل بامرأة فلسطينية كانت تحاول قطع حاجز احتلالي اسرائيلي، من أجل الوصول الى طبيب لمعالجة رضيعها. ووصف الطيبي، سلوك الشرطة على الحاجز، بأنه سادي وغير انساني، وطالب بتقديم افراد الشرطة الى المحاكمة وليس هو.

وأصدرت «الحركة العربية للتغيير» بيانًا، أمس الاحد، نددت فيه باجراء التحقيق واعتبرته ملاحقة سياسية انتقامية.

اللجنة الرسمية حول قضية اطفال اليمن تؤكد:

الأطفال ماتوا ولم يختطفوا

• توجيه انتقاد للوكالة اليهودية حول القضية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت لجنة التحقيق الرسمية، برئاسة القاضي المتقاعد يعقوب كدمي، التي كانت قد أقيمت للتحقيق في قضية أطفال اليمن في سنوات الخمسين، أنه لا يوجد أي أساس للادعاء والشائعات ان هؤلاء الأطفال قد اختطفوا في حينه، من قبل المؤسسة الحاكمة في البلاد، انما ماتوا موتًا طبيعيًا.

واستكملت لجنة التحقيق أعمالها وصاغت نتائج وأعمال التحقيق في تقرير رسمي من ألف صفحة، سمح بعد ظهر أمس الاحد، بالنشر عن مضمونه.

وتبين من التقرير ان أعضاء لجنة التحقيق فحصوا وحققوا في (٨٠٦) حوادث عن اختفاء (٨٠٦) أطفال وكانت النتيجة ان (٧٥٠) منهم قد ماتوا، وبالنسبة للباقين، لم تتوفر معلومات. وقدر أعضاء اللجنة، انهم سلموا الى عاملات اجتماعيات للتبني.

وانتقدت لجنة التحقيق، في تقريرها، الوكالة اليهودية بشدة، واتهمتها بالتقصير والأهمال، وبعدم العمل الجدي على نفي الشائعات عن اختطاف الأطفال. وأقرت اللجنة، انه كان بامكان الوكالة اليهودية منع الشائعات بواسطة المبادرة الجدية لذلك!

وتبين انه لم يجر إبلاغ أهالي الأطفال بموتهم وان عمليات دفنهم جرت بدون مشاركة ذويهم!!

الطائرات الامريكية تقصف شمال شرق افغانستان بأكثر من مئة قذيفة

• وزيـر الحـربيـة الامـريكـي يـؤيـد اسـتـمـرار الـقـصـف فـي شـهـر رمـضـان •

* دشت القلعة (افغانستان) - الوكالات - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الطائرات الامريكية قصفت صباح امس الاحد، باكثر من مئة قذيفة مواقع لحركة طالبان على الجبهة الشمالية الشرقية لافغانستان على مقربة من الحدود مع طاجيكستان.

واضاف المصدر نفسه ان الطائرات الامريكية قصفت مرارا مواقع لطالبان على خط بطول حوالى خمسين كم.

وتعتبر هذه الضربات الجوية الاقسى التي تستهدف مواقع لطالبان مواجهة لقوات تحالف الشمال المعارض.

ويتجاوز عدد القذائف التي القيت على مواقع طالبان امس الاحد، تلك التي القيت خلال اربع غارات سابقة بدأت الاحد الماضي.

واعلن وزير الحربية الامريكي، دونالد رامسفلد، في اسلام اباد، امس الاحد، ان الولايات المتحدة تنوي مواصلة غاراتها الجوية على افغانستان بسبب استمرار التهديدات الارهابية.

واعرب رامسفلد عن «تفهمه» لدوافع الرئيس الباكستاني برويز مشرف الذي اشار الى ان مواصلة هذه الضربات في شهر الصوم قد يكون لها «تأثير سلبي هائل» في المنطقة.

وقال رامسفلد في مؤتمر صحفي «الحقيقة هي ان التهديد باعتداءات ارهابية جديدة ما زال قائما. وهو قابل للتصديق وحقيقي ويثير الخشية من ان يلقى الاف اخرون من الناس حتفهم».

واضاف رامسفلد اثناء المحطة الباكستانية في جولته «بوصفها قوة عسكرية توجد لحركة طالبان حشود كبيرة ودبابات وصواريخ ستينجر مضادة للطائرات وصواريخ ارض-جو».

واضاف في تبرير لمواصلة الغارات اثناء شهر رمضان الذي يتوقع ان يبدأ في ١٧ تشرين الثاني «انني اعي وجهة نظر الرئيس الباكستاني ودول كثيرة. انها مسألة مهمة ومشكلة ندركها جميعنا. لكن الحقيقة هي ان التهديد باعتداءات ارهابية جديدة ما زال موجودا».

وذكرت الصحافة البريطانية، امس الأحد، ان الولايات المتحدة وبريطانيا تستعدان لشن حملة برية واسعة في افغانستان بهدف سرعة الاطاحة بنظام طالبان.

واشارت «صنداي تلغراف» الى ان هذه العملية «وشيكة» بينما اكدت «صاندي تايمز» ان الهجوم الشامل الذي يشارك فيه مئات الجنود سيبدأ «في غضون اسابيع».

واضافت «صاندي تايمز» ان القوات الامريكية والبريطانية على وشك شن هجومها البري الاول في افغانستان بغية تأمين «جسر انساني» يسمح بايصال الاغذية والمواد الى الاف اللاجئين مع اقتراب فصل الشتاء.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة للتنظيم المحلي - الجليل الشرقي

اعلان بحسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص التصديق على خارطة مفصلة رقم ج/ ١٢٠٥٤ التي تتعلق بالخارطة التالية: تغيير لـ ج/٦٤٩٣، قرية البعينة - النجيدات، حوض ١٧٥٤٥ قسيمة: ١٣ ١٢ ١٥ ١٩ ٦٥. حوض ١٧٥٤٦ قسيمة: ٥٥

التعليمات الأساسية: تخطيط جديد للمنطقة المذكورة، تقسيم لقسائم بناء، تخطيط ممر، وتخطيط لسطحات عامة.

الاعلان عن ايداع الخارطة المفصلة نشر في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٤ وبدفتر الاعلانات ٤٩٩٣ في صفحة ٢٩٥٤ بتاريخ ٢٠٠١/٦/١٢. الخارطة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال طريق كريات همشلاة الناصرة العليا ١٧٥١١ هاتف ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ - وكذلك بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل الشرقي - قرية تابور هاتف ٠٦-٦٧٧٢٣٣٣.

كل من يهمه الأمر يحق له الاطلاع على الخارطة بالأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

بجنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

משרד הפנים
وزارة الداخلية

مناقصة رقم ٢٠٠١/٦٣

دعوة لقبول عروض لتنفيذ خدمات نظافة وخدمات اخرى في المكتب الرئيس في القدس واقسام الوزارة في الوية القدس، تل ابيب، المركز، الجنوب، حيفا والشمال خلال سنة الميزانية ٢٠٠٢ مع احتفاظ الوزارة بحق تمديد الفترة حتى ٣٦ شهرا اخر

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في قبول عروض للحصول على خدمات نظافة وخدمات اخرى في اقسام الوزارة في انحاء البلاد.

تفاصيل الخدمات واردة في المواصفات الفنية.

١. **شروط المشاركة في المناقصة:**

تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم جميع المتطلبات التالية:

- اتحاد ذو خبرة مثبتة لا تقل عن ١٠ سنوات في تقديم خدمات نظافة لهيئات عامة يشغل طاقم مهنيا دائما ذا خبرة.
- ادارة حسابات وفقا للقانون وتقديم شهادة بذلك بما في ذلك شهادة تتعلق بكونه مشتغلا مرخصا من قبل ضريبة القيمة المضافة.
- ان يكون المقاول ومديريه وجميع موظفيه من حاملي الجنسية الاسرائيلية.
- المشاركة في اجتماع الموردين في كل لواء يتطرق اليه العرض.
- **يعقد لقاء الموردين في المكتب الرئيسي في القدس يوم ٢٠٠١/١١/١٣ الساعة ١٠:٠٠**
- تفاصيل اخرى موجودة في المناقصة

ينبغي ان يرفق بالعرض:

أ. كفالة مالية بنكية ذاتية صدرت بناء على طلب مقدم العرض بمبلغ **١٠,٠٠٠ شيكل جديد لكل لواء** تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٢/٢٨

ب. شهادة سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) - ١٩٧٦.

ج. شهادة مشتغل مرخص.

د. تفاصيل وتوصيات تتعلق بالخبرة والقوى البشرية التي تتوفر لمقدم العرض. يحق للوزارة طلب فحص الخبرة والتوصيات التي تقدم بها مقدم العرض او فحص اخر يتعلق بهذا العرض.
على مقدم العرض ان يشير في كتابه استعداده لاجراء ما ورد في هذا البند.

هـ اذا كان مقدم العرض اتحادا ينبغي ان ترفق بالعرض الشهادات اللازمة المتعلقة بالتسجيل الاتحاد بما في ذلك نسخ مستندات الاتحاد، حقوق الموقعين باسمه وصلاحياتهم بالزام الاتحاد عند توقيعهم وكذلك صلاحياتهم بالزام الاتحاد فيما يتعلق بهذه المناقصة .

و. مستندات المناقصة بما في ذلك العرض المرفق موقع مقدم العرض.

ز. نسخة عن ايصال شراء مستندات المناقصة.

٢. **اعتبارات الوزارة:**

٢(١) لا تلتزم الوزارة بقبول اي عرض.

٢(٢) يحق للوزارة الغاء المناقصة اذا كان افضل العروض لا يلبي متطلباتها.

٢(٣) لن تقبل العروض التي لا تستوفي شروط المناقصة او لم ترفق بها كامل المستندات المطلوبة.

٢(٤) تحتفظ الوزارة بحق تقسيم المناقصة بين عدد من الفائزين وفقا لدرايتها.

٤. عام

٤(١) يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٦٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة. يتم دفع هذا المبلغ بواسطة قسيمة دفع في بنك البريد لحساب رقم ٥-٠٣١٢٠-٠ الى وزارة الداخلية - الدائرة المالية - للمناقصة رقم ٢٠٠١/٦٣ لن يقبل الدفع باي طريقة اخرى ولا يعاد لدافعه.

٤(٢) يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل دفع المبلغ المذكور اعلاه لدى السيد شالوم طربلسي مدير البناء والاملاك والمرافق، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس غرفة ١٠٥ ايام الاحد - الخميس خلال الفترة الواقعة بين ٢٠٠١/١١/٦ - ٢٠٠١/١١/١٤ بين الساعة ٩:٠٠ - ١٣:٠٠

٤(٣) تقدم العروض حتى يوم الاثنين ٢٠٠١/١١/٢٦ في مغلف مغلق حتى الساعة ١٣:٠٠ ظهرا ينبغي توقيع المغلف لدى الحارس ووضعه في صندوق المناقصات، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس

משרד החינוך - אגף מנו״ף

وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

تعلن وزارة المعارف عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة رقم ٣٦/١١-٠١
تطوير واعداد دليل لمربيات الاطفال ومجموعة تصاوير لمرحلة الطفولة تتعلق بموضوع الاعياد والاحتفالات.

١. **الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).**

١(١) هذه المناقصة موجهة الى الهيئات العاملة في مشاريع في المجال التربوي لمرحلة الطفولة ما قبل الدراسة الابتدائية ومن بينها :

(١) كليات و/او جامعات رائدة او تتصدر مشاريع تطوير و/أو ادخال في مجال جيل مرحلة ما قبل الابتدائية.

(٢) هيئة بحث و/او تطوير في مجال التربية تتصدر او تصدرت مشاريع في مجال جيل مرحلة ما قبل الابتدائية.

(٣) كليات تؤهل موظفي تعليم لجيل فترة ما قبل الابتدائية

١(٢) في حالة تقديم المناقصة من قبل هيئتين أو اكثر، فينبغي عليها اثبات رابطة تعاقدية فيما بينهما لن تخرق خلال فترة التعاقد مع الوزارة في اعقاب الفوز بالمناقصة، والاشارة الى الهيئة الرائدة التي ستتعاقد مع الوزارة. ينبغي على كل واحدة من الهيئات ان تستوفي المتطلبات الاساسية الواردة في البند ١(٣)(١) - ١(٣)(٢)، ومالا يقل عن احد المتطلبات الواردة في البنود ١(٣)(٣)-(١)(٣)(٤)وأن يستوفي العرض جميع المتطلبات الأساسية.

١(٣) **متطلبات اساسية من مقدمي العروض:**

١(٣)(١) ان تكون الهيئة مقدمة العرض مشتغلا مرخصا/مؤسسة لا تبغي الربح.

١(٣)(٢) ادارة حسابات وفقا للقانون.

١(٣)(٣) على مقدم العرض ان يثبت مزاولة نشاطات خلال السنوات الثلاث الاخيرة في المجالين المفصلين لاحقا:

(أ) **تطوير وسائل تعليمية مساعدة وادخالها :**
خبرة مثبتة في تطوير وسائل تعليمية مساعدة مختلفة للتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية و/أو ادخالها بحجم لا يقل عن ٣ اغراض و/أو مجموعات خلال السنوات الثلاث الاخيرة

(ب) **تطوير وريادة مشاريع تربوية لجيل مرحلة ما قبل الابتدائية.**
تطوير مشاريع تربوية مختلفة لجيل ما قبل الابتدائية بما في ذلك تنفيذ تقييم مستمر، تغيير وتطوير وعرض نتائج بحجم لا يقل عن مشروع واحد خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

١(٣)(٤) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه ثلاثة نماذج على الاقل من اعمال تطوير نشاطات تعكس النوع والجودة المقترحة لتنفيذ العمل.

١(٣)(٥) ارفاق كفالة بنكية او كفالة شركة تامين تتلاءم والعرض بنسبة ٥٪ وفقا لنص المرفق بالمناقصة وتكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.

٢. فترة التعاقد مع الفائز بالمناقصة تسري بعد انتهاء اجراءات المناقصة وفقا لتحديد الوزارة وتنتهي بعد عام.
يحق للوزارة تمديد التعاقد وفقا للوائح قانون الزامية المناقصات تعليمات الانظمة المالية ووفقا لهذه المناقصة .

٣. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ٢٠٠١/١١/١٩ الساعة ١٤:٠٠ في وزارة المعارف ، قاعة المرحوم زبلون همرشارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
سترد وزارة المعارف على الاسئلة فقط في نطاق لقاء الموردين، ولن تكون هناك امكانية اخرى للحصول على معلومات او الاستفسار عن اية تفاصيل اخرى تتعلق بهذه المناقصة.

٤. **تقدم العروض** في موعد اقصاه ٢٠٠١/١٢/١٦ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات ، شارع شفطي ايسرائيل ٣٤ القدس.

٥. **نماذج المناقصة** يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد تسليم التفاصيل التالية شخصيا او ارسالها الى فاكس رقم ٠٢-٥٦٢٠٠٠
رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس.
بدون هذه التفاصيل لن ترسل/تسلم النماذج اذ تعتبر هذه التفاصيل ضرورية لارسال اشعارات تتعلق بهذه المناقصة.

٥(١) ترسل النماذج بناء على طلبكم او تسلم شخصيا للمورد او مندوبه لا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس. يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد، وعندها لا تعتبر الوزارة مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.

٥(٢) العنوان: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس. تلفون ٠٢-٥٦٠٢٦٧٠

٥(٣) يرجى فحص مواعيد لقاء الموردين واغلاق صناديق المناقصات وذلك للتاكد ان تبقى وقت كاف لارسال النماذج بالبريد.

٥(٤) هذه المناقصة منشورة بالصحف العبرية النص العبري هو الملزم



قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة للتنظيم المحلي - الجليل الشرقي

اعلان بحسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ بخصوص التصديق على خارطة مفصلة رقم ج/ ١٢٠٥٤ التي تتعلق بالخارطة التالية: تغيير ل ج/٦٤٩٣
قرية البعينة - النجيدات
حوض ١٧٥٤٥ قسيمة: ١٣ ،١٢، ١٥، ١٩، ٦٥.
حوض ١٧٥٤٦ قسيمة: ٥٥
التعليمات الأساسية:
تخطيط جديد للمنطقة المذكورة، تقسيم لقسائم بناء، تخطيط ممر، وتخطيط لسطحات عامة.
الاعلان عن ايداع الخارطة المفصلة نشر في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٤ وبدفتر الاعلانات ٤٩٩٣ في صفحة ٢٩٥٤ بتاريخ ٢٠٠١/٦/١٢.
الخارطة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال طريق كريات همشلاة الناصرة العليا ١٧٥١١ هاتف ٨٥٥٥-٦٥-٠٤.
وكذلك بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل الشرقي - قرية تابور هاتف ٦٧٧٢٣٣٣-٠٦.
كل من يهمه الأمر يحق له الاطلاع على الخارطة بالأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

بجتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٦٥

دعم، صيانة معدات واجهزة لخادم SUN
صيانة نظم تشغيل وبرامج بنى تحتية لمحطات عمل SUN
تصحيح فحوى البند ٣.١.٤.١.٤ في طلب الحصول على عروض
وتأجيل موعد تقديم العروض الفنية (مرحلة أ)

نعلن بهذا عن تصليح فحوى البند ٣.١.٤.١.٤ في المناقصة ٩/٢٦٥ (سقوط السطر الاخير) يكون نص البند: مطلوب خبرة مثبتة في تحديد اعطال، دعم فني وتقديم خدمات وصيانة لمعدات SUN من النوع المطلوب خلال السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل.

وعليه فقد تم تأجيل الموعد الاخير لتقديم العروض الفنية للطلب من يوم ٠١/١١/٨ الى يوم ٠١/١١/١٥ الساعة ١١:٠٠

عنواننا على شبكة الإنترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

בזק

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	الامكانية	وصفة الصفقة	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠١٧/٠١/٨٠		هدية عيد الفصح لعام ٢٠٠٢ قسائم شراء وقسائم هدايا لشراء بضائع	٢٠٠١/١١/٢٧ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. تعلن ادارة شركة بيزك وممثليه العاملين عن رغبتهما في الحصول على عروض لهدايا للموظفين، المتقاعدين والمتدربين في شركة بيزك (فيمايلي: الحاصلون على الهدايا) لتوزيعها عند حلول عيد الفصح ٢٠٠٢.
٢. يقدر عدد الهدايا بنحو ١٥,٠٠٠ هدية مع امكانية زيادة هذه الكيمة او تقليصها بنحو ٢٠٪.
٣. شروط اساسية:
فروع ثابتة بانتشار قطري (القدس، تل ابيب، حيفا، وبئر السبع على الاقل).
٤. أ. بضائع - بواسطة قسائم هدايا: يصدر مقدم العرض قسائم هدايا يستطيع بواسطتها مستلمو الهدايا شراء بضائع من مقدم العرض.
ب. قسائم شراء منتوجات مواد غذائية ومنتوجات استهلاكية: يقدم مقدم العرض عرض سعر لقسيمة شراء لشراء منتوجات غذائية ومنتوجات استهلاكية من شبكات التسويق المختلفة.
٥. شروط اخرى كما هو مفصل في مستندات المناقصة
٦. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠. تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.
يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.
٧. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.
٨. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان.
٩. تلفون للاستفسارات الفنية : السيدة مزال سيمان طوف ٠٣-٦٢٦٣٣٣٠

يوسي يكار
مدير شعبة المشتريات

משרד הפנים
وزارة الداخلية

مناقصة رقم ٢٠٠١/٦٨

دعوة لقبول عروض لتنفيذ خدمات صيانة وتحسين نظم معلومات تطبيقية تستند في اساسها على تكنولوجيات ORACLE, MAGIC في سنة الميزانية ٢٠٠١ مع حق تمديد الفترة حتى خمس سنوات اخرى

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في قبول عروض للحصول على خدمات صيانة وتحسين نظم معلومات تطبيقية قائمة لاقسام الوزارة المختلفة.
تفاصيل الخدمات واردة في المواصفات الفنية.

١. **شروط المشاركة في المناقصة:**
تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم جميع المتطلبات التالية:
١(١) تصريح مقدم العرض بان لديه المعرفة والخبرة والتنفيذ المشابه لتلك الواردة في المواصفات الفنية على الاقل في ثلاث منظمات في اسرائيل خلال السنوات الاخيرة (١٩٩٩-٢٠٠١).
١(٢) شهادة من مراقب حسابات تفيد بان الدورة المالية لمقدم العرض تبلغ ٥٠ مليون شيكل جديد على الاقل في مجال معالجة المعلومات لعام ٢٠٠١
١(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون وتقديم شهادة بذلك بما في ذلك شهادة تتعلق بكونه مشتغلا مرخصا من قبل ضريبة القيمة المضافة.
تفاصيل اخرى موجودة في المناقصة

٢. **ينبغي ان يرفق بالعرض:**
٢(١) كفالة مالية بنكية ذاتية صدرت بناء على طلب مقدم العرض بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض للعام الاول تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٢(٢) شهادة سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) - ١٩٧٦.
٢(٣) شهادة مشتغل مرخص.
٢(٤) تفاصيل وتوصيات تتعلق بالخبرة والقوى البشرية التي تتوفر لمقدم العرض. يحق للوزارة طلب فحص الخبرة والتوصيات التي تقدم بها مقدم العرض او فحص اخر يتعلق بهذا العرض.
على مقدم العرض ان يشير في كتابه استعداده لاجراء ما ورد في هذا البند.
٢(٥) اذا كان مقدم العرض اتحادا ينبغي ان ترفق بالعرض الشهادات اللازمة المتعلقة بالتسجيل الاتحاد بما في ذلك نسخ مستندات الاتحاد، حقوق الموقعين باسمه وصلاحياتهم بالزام الاتحاد عند توقيعهم وكذلك صلاحياتهم بالزام الاتحاد فيما يتعلق بهذه المناقصة .
٢(٦) مستندات المناقصة بما في ذلك العرض المرفق موقع مقدم العرض.
٢(٧) نسخة عن ايصال شراء مستندات المناقصة.

٣. **اعتبارات الوزارة:**
٣(١) لا تلتزم الوزارة بقبول اي عرض.
٣(٢) يحق للوزارة الغاء المناقصة او اصدار مناقصة جديدة وفقا لقرارها دون ابداء اية ايضاحات لمقدمي العروض او لاية جهة كانت ودون اشعار مسبق. لن تدفع الوزارة باي حال من الاحوال تعويضات من اي نوع كان في اعقاب الغاء المناقصة.
٣(٣) لن تقبل العروض التي لا تستوفي شروط المناقصة او لم ترفق بها كامل المستندات المطلوبة
٣(٤) يحق التوجه الى مقدم العرض خلال الفحص والتقييم للحصول على ايضاحات تتعلق بعرضه او ازالة اي لبس قد ينشأ عند فحص العروض وفقا لقواعد قانون الزامية المناقصات - ١٩٩٣.
٣(٥) لن يقبل ارخص العروض جزء من العرض او اي عرض كان.
٣(٦) تحتفظ الوزارة بحق تقسيم المناقصة بين عدد من الفائزين وفقا لدرايتها.
٣(٧) تاخذ بعين الاعتبار كأحد العوامل الحاسمة طبيعة تنفيذ التزامات مقدمي العرض اتجاه الوزارة في اطار تعاقدات سابقة بينهما ان وجدت.

٤. عام
٤(١) يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١,٢٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة.
يتم دفع هذا المبلغ بواسطة قسيمة دفع في بنك البريد لحساب رقم ٥-٠٣١٢٠-٠ الى وزارة الداخلية - الدائرة المالية - للمناقصة رقم ٢٠٠١/٦٨ لن يقبل الدفع باي طريقة اخرى ولا يعاد لدافعه.
٤(٢) يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل دفع المبلغ المذكور اعلاه لدى السيد شالوم طربلسي مدير البناء والاملاك والمرافق، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس غرفة ١٠٥ ايام الاحد - الخميس خلال الفترة الواقعة بين ٢٠٠١/١١/٥ - ٢٠٠١/١١/١٣ بين الساعة ٩:٠٠ - ١٣:٠٠
٤(٣) تقدم العروض حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ في مغلف مغلق حتى الساعة ١٣:٠٠ ظهرا ينبغي توقيع المغلف لدى الحارس ووضعه في صندوق المناقصات، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس

إعلان

المجلس المحلي كابول

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	٨٢٠٤	مساحة		النفوذ	٦٩٩٢
عدد البيوت	١٨٥٠	التدريج الاجتماعي الاقتصادي			٢

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

مدخولات	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
مدخولات ذاتية	٧٣١٣	٥٩٩٠	١٨.٨	٨٣٦٥	٢٥.٧
اشتراك وزارة المعارف	٩٧٩٧	٩٧٨٩	٣٠.٨	٨٦٧٧	٢٦.٧
اشتراك وزارة الرفاه	١٧٣٨	١٨٣٤	٥.٨	١٤٨٣	٤.٦
منحة عامة وأخرى	١٢٩١٤	١٤١٩٧	٤٤.٦	١٣٩٧٩	٤٣.٠
المجموع	٣١٧٦٢	٣١٨١٠	١٠٠.٠	٣٢٥٠٤	١٠٠.٠

مصاريف	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
رواتب واجور عامة	٥٤٦٠	٥٧٠٤	١٧.٥	٥٦٧٢	١٧.٤
فعاليات عامة	٨٦٩٩	٩٣٦٤	٢٨.٧	٩٧٩٧	٣٠.١
اجور تعليم	٧٩٧٨	٨٠٧٥	٢٤.٧	٧٥٢٥	٢٣.١
فعاليات تعليم	٤٥٢٩	٤٦١١	١٤.١	٤٢٦٧	١٣.١
اجور رفاه اجتماعي	٥٣٢	٥٢٩	١.٦	٤٦٣	١.٤
فعاليات رفاه اجتماعي	١٨٨٧	٢٠٩٠	٦.٤	١٦٤٢	٥.٠
مصاريف تمويل	١١٠٠	٧٢٢	٢.٢	١٥٥٢	٤.٨
تسديد قروض	١٥٧٧	١٥٥٩	٤.٨	١٦٠٨	٤.٩
المجموع	٣١٧٦٢	٣٢٦٤٦	١٠٠.٠	٣٢٥٢٦	١٠٠.٠
فائض (عجز) السنة		(٨٣٦)		(٢٢)	

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٢.٦٪	٠.١٪
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٣٢.٣٪	٢١.٤٪
نسبة حجم القروض من المدخولات	٢٨.٣٪	٣٠.٥٪
نسبة الالتزامات من المدخولات	٤١.١٪	٣٢.١٪
متوسط الصرف للفرد	٣٩٧.٩	٣٩٦.٥
عدد الملاكات المتوسط	١٤٦	١٣٥

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(٢٤١١)	(٣٤١٩)
المدخولات خلال السنة	١١٧٩٤	٨٣١٩
المصروفات خلال السنة	١٠٥٩٧	٧٣١١
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(١٢١٤)	(٢٤١١)

الميزان المالي

ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	١٥٩٩	١٠٦٩
عجز نهائي في الميزانية غير العادية	٤٢٩٢	
استثمارات لتغطية صناديق موازنة	-	-
عجز متراكم في الموازنة عادية	٥٩٩٦	٦٦٦٠
عجز مؤقت في الموازنة الغير عادية	١٢١٤	٢٤١١
المجموع	١٣١٠١	١٠٤٤٠
الالتزامات	٢٠٠٠	١٩٩٩
التزامات متداولة	١٣٠٨٧	١٠٤٣٣
صندوق لاعمال التطوير	١٤	٧
صناديق موازنة	.	.
فائض متراكم في الموازنة العادية	.	.
فائض متراكم في الموازنة الغير عادية	.	.
المجموع	١٣١٠١	١٠٤٤٠

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	٩٠٠٣	٩٩١٠

بيان الجباية والديون – الضريبة العامة

	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في نهاية السنة	٤٤٦٦	٤١٨٨
ضريبة العامة خلال السنة	٦٢٧٥	٦٠٤١
تخفيضات وتسريحات	(١٧٨٢)	(٢٣٠٦)
مجموع المبالغ المستحقة	٨٩٥٩	٧٩٢٣
الجباية خلال السنة	(٢٤٩٥)	(٣٤٥٧)
رصيد الديون في نهاية السنة	٦٤٦٤	٤٤٦٦
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٥٦٪	٩٣٪
نسبة الجباية من مجموع الدين	٢٨٪	٤٤٪
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٤.٨٤	٢٣.٥٠

علي ريان
رئيس المجلس

قاسم ريان
محاسب المجلس



• عبد الله الحوراني •

الوحدة في معركة السلام، كالوحدة في معركة الحرب

* حين انطلقت الانتفاضة قبل أكثر من عام، جاءت كضرورة وحاجة وطنية، اقتضتها متطلبات النضال ضد الاحتلال، بعد أن تبين للجميع، سلطة وطنية ومعارضة، ان هذا الاحتلال، ذا الطبيعة الصهيونية، لا يمكن دفعه للتسليم بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، والجلاء عن الأرض الفلسطينية والعربية المحتلة، إلا عبر استمرار الضغط عليه، وجعل استمراره أمراً مكلفًا وباهظ الثمن، خاصة بعد أن جرى اختبار نواياه، ومدى التزامه بعملية السلام التي ادعى ايمانه بها، على مدى ثماني سنوات منذ توقيع الاتفاقات الأولى معه، وبعد أن أخلصت السلطة الوطنية، قدر جهدها، للاتفاقات التي وقعت عليها، حتى اضطرت في كثير من الأحيان الى اتخاذ اجراءات قاسية ضد شعبها وقواه السياسية كادت أن تمس بقدسية الوحدة الوطنية.

من هنا جاءت الانتفاضة تعكس قناعة شعبية وسياسية عامة، وانخرطت فيها قوى السلطة قبل قوى المعارضة، وتوحدت على أرضيتها، وفي اطار رفقة السلاح، كل قوى الشعب الفلسطيني بتياراتها المتعددة، ورأى الكثير من هذه القوى ان هذه الخطوة ما كان لها أن تتأخر كل هذه السنوات، وما كان لنا جميعا ان ننام على حرير الوعود الأمريكية والاسرائيلية، والا نستعد بما فيه الكفاية لمواجهة الاحتلال بعد أن تكشفت منذ الشهور الأولى للاتفاقات، مناورات هذا العدو، ومراوغاته لابقاء احتلاله وتوسيعه.

وبغض النظر عن القليل من الشوائب والنواقص والسلبيات التي برزت خلال هذه السنة، وأحيانًا عدم التنظيم والتخطيط الكافيين، وغياب التنسيق بين عمليات المقاومة وأطرافها، وشدة المعاناة، وكثرة الشهداء والضحايا، إلا ان المحصلة العامة كانت إبراز المخزون النضالي الهائل الذي يمتلكه الشعب العربي الفلسطيني، وقدرته على تحمل التضحيات، واستعداده للتعامل مع جيش الاحتلال والاستيطان بوسائل الردع التي تؤلمه، الأمر الذي أقلق، من جهة، هذا العدو، وهز أمنه واستقراره واقتصاده، وفضح عدوانيته وعنصريته أمام الرأي العام الدولي، ومن جهة أخرى، أعاد للقضية الفلسطينية مكانتها، وعزز من احترام الشعب الفلسطيني، واستعاد الالتفاف الشعبي العربي حول النضال الفلسطيني، واستقطب، مجدداً، الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية. وهذا كله، يعتبر رصيداً وطنيًا هائلاً خرج به الشعب الفلسطيني وقيادته وقواه السياسية بعد سنة من المقاومة والانتفاضة. وهو رصيد يجب الاحتفاظ به، والحرص عليه، وعدم التفريط به تحت كل الظروف والضغوط والمتغيرات.

وإذا كانت القيادة الفلسطينية ترى الآن ان ما جرى في الولايات المتحدة يوم الحادي عشر من سبتمبر، وما تبعه من تطورات وتصورات وتحالفات على الصعيد الدولي والاقليمي، يتقضي التعاطي مع هذه المتغيرات، ويتطلب منها تكييف نضالها وأساليبه، بما لا يضعها وشعبها وقضيتها في وجه التيار، وبما يجنبها تهمة الإرهاب، وينقذها وينقذ قضيتها من أن تسحق في إطار هذه الحملة الدولية التي لا تفرق بين النضال المشروع ضد الاحتلال، والإرهاب، والتي تود تصفية حساباتها مع كل رافضي الهيمنة الأمريكية، تحت مسمى الإرهاب، فإن من حق القيادة الفلسطينية أن تفكر بهذه الطريقة، وأن تجد لديها المبررات الكافية لإقناع نفسها بهذه السياسة، خاصة بعد الإشارات التي أرسلت لها عبر الإدارة الأمريكية، والمبعوثين الأوروبيين حول موضوع الدولة الفلسطينية، الأمر الذي خلق لديها انطباعًا بإمكانية الاستفادة من هذه الظروف الدولية وصولاً الى حلم الدولة العتيدة.

لكن ليس بالضرورة ان تنسحب القناعة التي توصلت اليها القيادة الفلسطينية تلقائيًا على بقية القوى السياسية فتتوصل الى نفس الاستنتاجات، خاصة بعد التجربة المريرة والطويلة مع الاحتلال الصهيوني من جهة، ومع الإدارة الأمريكية وسياساتها الأبدية، من جهة أخرى. ولما كان التعامل مع قضية تتعلق بالمصير الوطني بقناعتين مختلفتين، ومتضادتين، من أطراف النضال الوطني الواحد، أمراً غير ممكن، ويكاد يكون مستحيلاً، فإن توحيد القناعة، بما يعني توحيد الموقف في مواجهة هذه الظروف الخطيرة هو الأمر العاجل والضروري. وهذا لا يمكن فرضه بالقوة، ولا عبر بلاغات او إبلاغات تنقلها أجهزة الأمن ومسؤولوها، او اعتقالات تقدم عليها هذه الأجهزة، وإنما يتم من خلال حوار سياسي على أعلى المستويات تطرح فيه القيادة على القوى السياسية المعطيات التي لديها، والاحتمالات المتوقعة في ظل الظروف الدولية السائدة. فمثلما توفر الإجماع على طريق المقاومة، يمكن توفير الإجماع على أي نهج آخر تقتضيه ظروف نضالنا الطويل، شريطة ألا يكون ذلك مبنيًا على أوهام، أو وعود لا تأخذ مصالح شعبنا وأهدافه بالاعتبار، بقدر ما تهدف الى خدمة المخطط الأمريكي في حشد الجهد العربي والاسلامي والدولي لمحاربة ما تسميه بالإرهاب الدولي.

عندما اتخذت القيادة قرارها بوقف إطلاق النار في أعقاب ما سمي بوثيقة جورج ميتشيل، واتفاقية جورج تينيت، لم يعترض أي من أطراف المقاومة على القرار. لكن استمرار العدو في سياساته وإجراءاته القمعية والاغتيالات والاجتياحات، جعل من التزام الطرف الفلسطيني بالقرار أمراً غير ممكن، وبرر مقاومته كحق مشروع له في الدفاع عن نفسه. وإذا كانت القيادة ترى نفسها الآن، وكما أشرنا، بسبب الضغوط التي تتعرض لها، والظروف الدولية والاقليمية المحيطة، مضطرة لاتخاذ قرار وقف اطلاق النار، فإن هذا القرار لا يمكن ان يكون أحادي الجانب، وقاصراً على الطرف الفلسطيني، ولا يمكن أن يكون مجرد استجابة لرغبة الوسطاء الدوليين، بل يجب أن يكون الالتزام متبادلاً، ومشروطًا بوقف الاعتداءات الاسرائيلية، والاغتيالات، واجتياح المناطق، وتحقيق الانسحابات، وفك الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، وبدء تطبيق الاستحقاقات التي التزمت بها اسرائيل في اتفاقاتها مع السلطة الوطنية. وتقتضي المصلحة الوطنية ان يتم تحديد سقف زمني معين للالتزام بقرار وقف اطلاق النار، يجري خلاله اختبار الموقف الاسرائيلي، ومدى التزامه بالاستحقاقات المطلوبة منه. ومن حق شعبنا، وقيادته وقواه السياسية أن يحصل، مقابل التزامه، على تعهد من المجتمع الدولي ووسطائه بتطبيق اسرائيل للالتزامات المترتبة عليها. اي ألا نقدم لهؤلاء الوسطاء التزامنا مجانًا، أو إرضاء لرغباتهم، بحيث يفهم هؤلاء الوسطاء أننا لا نعطيهم كرتًا مفتوحًا ودون شروط.

بتقديري ان الأمر اذا طرح على هذا النحو، في حوار جدي وصادق، وعلى أعلى مستوى سياسي بين أطراف العمل الوطني، فإنه سيحظى بقدر كبير من التفاهم من جميع الأطراف. وبذلك يصبح القرار الفلسطيني قراراً جماعيًا، والالتزام به التزامًا جماعيًا. وبذلك نتجنب أي خلاف أو صراع في البيت الفلسطيني، ونفوت الفرصة على من يراهنون على ذلك، ونحفظ وحدة الجبهة الداخلية، وندخر كل قوانا، موحدة، لمعركة لم تنته، ولا يبدو في الأفق ما يوحي بأنها ستنتهي في وقت قريب، طالما ظل هذا العدو الاسرائيلي ماضيًا في احتلاله وعدوانه، وطالما ظلت هذه الإدارة الأمريكية على انحيازها الأعمى له، مهما أوهمتنا بوعودها الكاذبة.

فريدة النقاش

عار الرأسمالية

* تلك الحرب العبثية التي تجري الآن أمام عيوننا، وكأنها فيلم سينمائي سريالي، لا تشكل عاراً للإنسانية، بل هي عار الرأسمالية التي تجيش الجيوش، وتنظم حملات التأديب والعقاب الجماعي، لشعب فقير، لعله افقر شعوب العالم، من أجل القضاء على فرد، والحصول علية بلغة رعاة البقر، «حيًا أو ميتًا»، كما قال الرئيس الأمريكي.

يشمل النظام الرأسمالي الآن العالم كله، شرقه وغربه، وشماله وجنوبه، باستثناء مجموعة من البؤر المتناثرة هي البلدان التي لا تزال متمسكة بخيارها الاشتراكي، في الصين وكوبا، وفيتنام، وكوريا الشمالية. وبعد سقوط الاتحاد السوفييتي، وبلدان المنظومة الاشتراكية، في مطلع التسعينيات كتب المفكر الأمريكي ذو الأصل الياباني «فرانسيس فوكوياما» كتابه الشهير «نهاية التاريخ». وتحدث عن تاريخ جديد للبشرية واضح المعالم والأهداف «يتجه بالشطر الأعظم من البشرية صوب الدمقراطية الليبرالية..» أي ان الخيار الرأسمالي واقتصاد السوق الحر دون ضوابط، او تدخل، او دولة، او رعاية اجتماعية، هو الخيار ليس الأخير فحسب، ولكن الوحيد الحتمي أيضًا.

ووقعت كثير من بلدان العالم وشعوبه لزمن طويل في أسر هذا الوهم، وأخذت تتطلع للرخاء والاستقرار، والأمن والسعادة، التي توفر للعالم إمكانيات لم يعرفها من قبل، لكي يتوصل لذلك، كله، مع فرص التقديم، وانتاج الثروات، والزيادة الهائلة في انتاجية العمل، وتحول العلم مباشرة الى طاقة انتاجية تكفي البشر جميعًا وتفيض.

ولكن سرعان ما سقط الوهم، فقد تعززت في المعاقل الرأسمالية الكبرى، وخاصة في أمريكا، سلطات الأقلية المالية، ونفوذ المجمع العسكري الصناعي، الذي اذا لم تكن هناك حرب، فعليه ان يخترعها من أجل الأرباح الفلكية، واذا كان العدو في ظل النظام الثنائي القطبية، قد سقط وهو الشيوعية فلا بد من خلق عدو جديد، لاختبار الأسلحة، وترويج سوقها، ولا بأس حتى من تسليح هذا العدو الجديد وتدريبه، وإطلاق قوى التطرف الديني، واحتضانها، لأن العنف اليائس هو بالضبط ما تريده، وهي تكاد تعمى عن الأثار الكارثية لهيمنتها على العالم، ولا ترى مفارقة وجود الرخاء الهائل، جنبًا الى جنب مع التعاسة، بلا حدود، حيث يكتظ عالم الجنوب، بل ومعازل المهاجرين والسود في الشمال، بملايين العاطلين والجوعى والأميين، هؤلاء الذين لم يقدم لهم مشروع السوق الحر، والاقتصاد الأعمى، واحتكارات الشركات عابرة القارات، والقوميات، سوى المزيد من التعاسة، حيث تنكشف بكل جلاء حقيقة الرأسمالية، ونظامها العالمي، الذي لم يبقه له على كوكبنا رادع..

انه الاستغلال الدنيء للإنسان، ومن أجل زيادة هذا الاستغلال ومراكمة الأرباح، لا بأس من شد عجلة التاريخ الانساني الى الوراء، وتدمير العالم بدلاً من تعميره، وإعادة دول وشعوب الى القرون الوسطى في العراق، وأفغانستان، وتدمير دولة وتفكيكها في يوغوسلافيا. وفي كل الحالات لا بأس من أن تكون هذه الحروب، مختبرات للجديد في آلة الخراب الجهنمية، التي تطعم الجياع في مشهد موجع وهي تلقي عليهم المعلبات، دليلاً على الرحمة والشفقة ورهافة القلب، لكنها لا تنسى ان تلقى ايضا قنابلها العنقودية، لتقتل المدنيين، وتشوه الناجين، كباراً وأطفالاً وأجنة.

وفي سياق الحرب يسلب النظام الرأسمالي من الجماهير حقوقا وحريات، كانت هذه الجماهير قد كافحت من أجلها طويلا. فلم تكن الدمقراطية منحة، بل حقا انتزعه البشر. وأخذ وعي جديد يتشكل، مدركا قصور الدمقراطية الليبرالية، عن تلبية كل حاجات البشر المادية والروحية، مستلهما القيم والمثل العليا الاشتراكية، حول المساواة بين البشر. وها هي الحرب التي وجد فوكوياما في كتابه انها يمكن ان تنشأ بسبب «الملل»، لكنها ايضا تعني:

«التغلب على دواعي الفرقة بين الرأسمالي والبروليتاري، وبين البروتستانتي والكاثوليكي، وبين المزارع والعامل..».

إنها اذن التوحيد الوهمي للمجتمع، بل ومحاولة لتوحيد العالم كله، ليتبنى اخلاقيات هيمنة الأقوياء على الضعفاء، اي البربرية التي نشاهد تجلياتها على شاشات التلفزيون.

انها الاشتراكية او البربرية. هكذا قالت المناضلة والفيلسوفة الألمانية «روزا لوكسمبورج» قبل ما يقرب من قرن، وعند اندلاع الحرب العالمية الأولى..

وكم ان صيحة «روزا» صادقة اكثر، بعد أن كشفت الرأسمالية، لا عن وجهها القبيح فحسب، وإنما أيضًا عن إفلاسها.

(عن الزميلة «الأهالي» المصرية)

بنما تقول انها عثرت على سفينة من عصر كولمبوس

* بنما سيتي – الوكالات – قال معهد الثقافة في بنما يوم الخميس الماضي ان السفينة الشراعية الضخمة الغارقة التي عثر عليها الغواصون قبالة ساحل بنما على البحر الكاريبي الاسبوع الماضي جزء من الاسطول الذي استخدمه كريستوفر كولمبوس في رحلته الاخيرة الى الامريكتين.

وابلغ رفائيل رويلوبا ،مدير معهد الثقافة القومية، «نحن على يقين تام اننا عثرنا على حطام فيشاينا احدى السفن الاولى التي يرجع تاريخها الى الغزو الاسباني. كانت محفوظة جيدا اسفل الرمال والشعاب المرجانية.»

وكانت «فيشاينا» احدى اربع سفن ابحرت في رحلة كولمبوس الاخيرة الى الامريكتين عام ١٥٠١ وتشير وثائق يرجع تاريخها الى تلك الحقبة ان السفينة غرقت قبالة سواحل بنما عندما بدات الابحار في بداية رحلة العودة.

واكتشف غواصو معهد الثقافة موقع حطام السفينة الاسبوع الماضي على عمق ٢٠ قدما في المياه التي تبعد نحو ٧٠ كيلومترا شمالي بنما سيتي.

وتنبه معهد الثقافة ومقره بنما سيتي الى الاكتشاف عندما صادر مسؤولون عدة قذائف مدفع حجرية يرجع تاريخها الى عام ١٥٠٠ من غواصين محليين في بلدة بورتوبيلو القريبة التي تطل على البحر الكاريبي.

ومن بين الاشياء التي انتشلها غواصو معهد الثقافة مدفعان لومبارد ومدفعان متحركان من طراز فيرسو يرجع تاريخها الى فترة الغزو الاسباني.

وقال رويلوبا «هذه انواع الاسلحة التي كانت تحملها سفن كريستوفر كولمبوس في ذلك الوقت اذ تغيرت التكنولوجيا بعد تلك الفترة بوقت قصير.»

وقال رويلوبا ان علماء الاثار بمعهد الثقافة الذي استمر غواصوه في الغوص بالموقع الذي تغطيه الشعاب المرجانية ويبعد ٢٠٠ متر قبالة ساحل اقليم كولون طلبوا مساعدة الباحثين الدوليين.

واضاف «انه اول اكتشاف لسفينة من عصر المستكشف (كولمبوس). اننا نوجه دعوة مفتوحة للمساعدة.»

يتسلق شجرة هربا من دفع أجرة التاكسي

* وارسو – الوكالات – تسلق رجل بولندي شجرة عالية هربا من دفع اجرة التاكسي الذي كان يستقله والتي لا تتجاوز عدة وحدات من العملة المحلية الزلوتي لا تعادل قيمتها اكثر من دولار واحد لكن الامر قد ينتهي به الى دفع أكثر من اربعة الاف دولار هي تكلفة عملية انقاذه التي شاركت فيها وحدتان من قوات الاطفاء.

لم يجد الرجل مهربا من ملاحقة سائق التاكسي الغاضب له يوم السبت الماضي الا تسلق الشجرة بمدينة سيزجتشين الواقعة في شمال غرب بولندا حيث ظل يقفز من فرع الى اخر ويلقي بحبات موز من كيس كان يحمله على المارة الذين تجمعوا لاستطلاع الامر.

وجري استدعاء أكثر من ١٢ رجل اطفاء للمكان حيث بسطوا وسادة هوائية تحت الشجرة فيما تسلق طبيب نفسي من الشرطة سلما للتفاوض مع الرجل واقناعه بالنزول.

وبعد ساعتين من المفاوضات المتعثرة وافق الرجل على النزول لكنه قد يضطر الى دفع اضعاف اجرة التاكسي التي حاول الهرب من دفعها.

ونقلت اذاعة «زيت» الخاصة عن مسؤولي الاطفاء قولهم انهم يعتزمون ارسال فاتورة بتكاليف عملية الانقاذ الى الرجل تصل الى نحو ٤٣٠٠ دولار.

بيع «أضيق» منزل في العالم

* اسكتلندا – الوكالات – أبرمت في اسكتلندا مؤخرا صفقة لشراء أضيق منزل في العالم، حسبما هو مسجل في موسوعة جينيس للأرقام القياسية. ويقع المنزل المكون من غرفة نوم واحدة في جزيرة «جريت كومبراي» قبالة ساحل آيشاير الشمالي.

وقد اشترته عائلة من إيسكس لاستغلاله في قضاء العطلات. ولا يزيد عرض المنزل في أضيق مكان بواجهته على متر واحد وتسعة عشر سنتيمترا، ولا يوجد في طابقه الأرضي سوى مساحة تكفي لبابه الأمامي. وكان مالكا المنزل وهما جورج أليسون وزوجته جون قد عرضاه للبيع في مايو مقابل ثمن يبلغ سبعة وعشرين ألف جنيه استرليني. لكن الزوجين لم يعلنا عن سعر الصفقة وعما إذا كانت قد لبت الثمن الذي طلباه.

وقالت جون أليسون إن أوراق البيع الذي تم في وقت سابق من العام الماضي قد اكتملت هذا الأسبوع، مشيرة إلى سعادتهما بالصفقة ورضا المشترين الجدد بامتلاك المنزل الذي يعرف باسم «الإسفين» نظرا لضيقه الشديد..

صحفيون تمكنوا من دخول قمرة القيادة في طائرة جاثمة في مطار بريطاني كبير

* لندن – الوكالات – نجح صحافيون من التسلل من دون ان يراهم احد، الى قمرة القيادة في طائرة متوقفة في مطار كبير في بريطانيا، وقد حمل ذلك، المسؤولين عن امن المطار على فتح تحقيق واسع.

وقد اظهرت صورة على الصفحة الاولى لعدد الجمعة من صحيفة «ذي ميرور»، احد صحافيي الجريدة اليومية جالسا وراء مقود الطائرة التي قالت الصحيفة انها بوينغ ٧٣٧ تستأجرها شركة «غو» للطيران التي تطرح اسعارا مخفضة.

وارفقت الصورة بكلمة واحدة «مرعب». ويتخذ هذا الخبر بعدا خاصا في اطار تشديد التدابير الامنية المفترض في مطارات العالم بعد اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة.

وافادت رواية «ذي ميرور» ان الصحافيين بدأوا الخميس بركن سيارتهم في موقف مخصص لموظفي شركة «اف.ال.اس» للصيانة التي تعمل في مطار ستانستد شمال شرق لندن، ثم توجهوا الى احد مرائب الطائرات. وتخطوا مركزا امنيا من دون ان يضطروا الى ابراز بطاقات هوية ثم امضوا ساعة في المرأب وفي الطائرة.

وفتحت شركة «غو» و «أف.ال.اس» وهيئة المطارات البريطانية تحقيقا على اثر تبلغها النبأ.

وقالت متحدثة باسم شركة «غو»، «اننا نتعامل بجدية كبيرة مع هذا الخلل الفاضح في النظام الامني، وفتحنا تحقيقا واسعا مع شركة «اف.ال.اس» وهيئة الملاحة الجوية البريطانية لمعرفة ما حصل».

واضافت «ان تدابير امنية مشددة اتخذت على الفور لمنع تكرار هذا الحادث».

واوضحت المتحدثة ان الطائرة كانت تخضع لعمليات صيانة روتينية في منطقة غير محظورة لكنها تخضع لمراقبة امنية في المطار.

وذكرت متحدثة باسم «اف.ال.اس» ان اثنين من موظفي الامن كانا في الخدمة في داخل المرأب اوقفا عن عملهما طوال فترة التحقيق.

وصرح كريس بيتس، رئيس تحرير مجلة متخصصة بسلامة الطيران، لصحيفة «ذي ميرور»، «نظرا الى احداث ١١ ايلول، فان ما يثير القلق هو ان يتمكن اشخاص من غير موظفي المطار، ليس فقط من الوصول الى منطقة في ارض مطار ستانستد، انما ايضا من الصعود الى طائرة بلا اية صعوبة».

الدعوة الى وقف ظاهرة اطلاق الرصاص في الأعراس في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – عممت اللجنة الخيرية والدينية في الطيبة، بيانًا على الأهالي، دعتهم فيه الى مكافحة ظاهرة اطلاق الرصاص في الأعراس، لما يسببه ذلك من إزعاج وأخطار.

وجاء في البيان: «لقد تصاعدت وازدادت ظاهرة اطلاق الصواريخ والمفرقعات واطلاق الرصاص في الأعراس وفي مناسبات الأفراح، وعلى الرغم من تكاليفها الباهظة، فأضرارها كثيرة ودائمًا تزعج وتشكل خطراً على الناس وتعود بالمصائب والأتراح نيابة عن الأفراح في حالات كثيرة».

ودعت اللجنة جميع الأهالي للوقوف وقفة رجل واحد في وجه هذه الظاهرة المقيتة البشعة، ودعت البلدية في الطيبة ان تلعب دورها لايقاف الظاهرة المقتية.

أسبوع نظافة في مدرسة كابول الثانوية

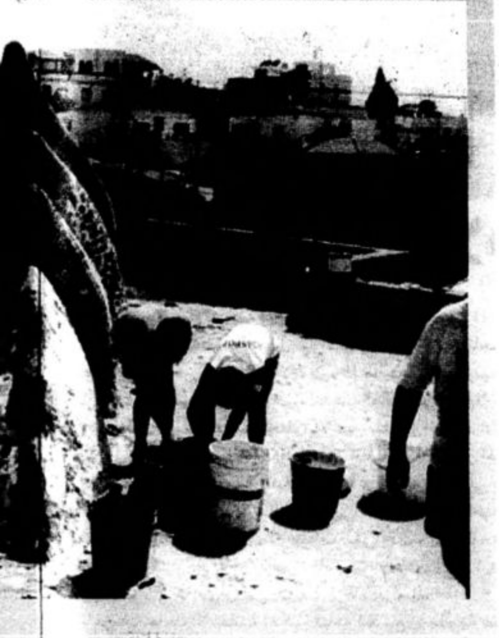
* كابول – لمراسلنا – تحت شعار: «الالتزام الذاتي والتطوعي من أجل قريتك» بدأ أمس الاحد، في مدرسة كابول الثانوية، أسبوع النظافة، الذي بادرت ادارة المدرسة بالتعاون مع قسم البيئة في المجلس المحلي، الى اقامته، ويقوم الطلاب خلال هذا الأسبوع بتنظيف الأرصفة ودهانها ودهان المطبات في الشوارع.

ويساهم المجلس المحلي بالدهان والطعام خلال العمل، وسيختتم الاسبوع برحلة الى أحضان الطبيعة على حساب المجلس المحلي للطلاب.

مشروع «النحت ال...

مركزاً جماهيرياً، ...

• في المركز الجماهيري في ط...



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشهد (١٢) مركزاً جماهيريًا هذه الأيام، في قرى يهودية وعربية، مشروعًا قطريا بقيمة (٢٠٠) ألف شيكل، حول «النحت البيئي» وصنع وانتاج وابداع، ما يخططه احد فناني القرية التي يقام في مركزها الجماهيري المشروع بالتعاون مع عدد من الأهالي.

ومن القرى العربية التي شملها المشروع، طمرة، فقد صنع الفنان النحات، احمد كنعان، وساعده في ذلك، (٢٠) فتى وشابا من طمرة، تمثالا طوله ستة أمتار وارتفاعه، زهاء ثلاثة أمتار على شكل ديناصور، ويستعمل التمثال كآلة ألعاب وترفيه للأطفال حيث يمكن تسلقه والزحف داخله والتزحلق، وهو مصنوع من حديد وباطون ومرصع بالكراميك الملونة، وستقام حول التمثال حديقة عامة، ستكون بمثابة مقر ترفيهي للاولاد وذويهم.

بامر حفيدته: هاريس بـ...

* نيبورت-بريطانيا – الوكالات – لم يعد هناك اي خيار أمام الممثل المخضرم ريتشارد هاريس فقد أبلغته حفيدته الصغيرة التي لم يتجاوز عمرها ١١ عاما انها لن تكلمه مرة اخرى اذا رفض التمثيل في احد افلام هاري بوتر.

وكان الممثل الايرلندي قد رفض في بادىء الامر اداء شخصية البروفيسور دامبلدور في فيلم «هاري بوتر وحجر الفلاسفة» لانه لم يستسغ فكرة ان يكون اسير دور في سلسلة افلام.

وقال هاريس ان حفيدته سمعت بقراره واتصلت به هاتفيا تقول «جدي اذا لم تمثل دور دامبلدور لن أكلمك مرة اخرى» واضاف انه فور انتهاء مكالمتها «اتصلت بمدير اعمالي وابلغته بانني ساقوم بتمثيل الشخصية. فانا لا احتمل افتقاد حفيدتي»

لكن الامر انتهى الان تماما حيث سيصطحب هاريس (٧٢ عاما) حفيدته لمشاهدة العرض الاول للفيلم غدا الاحد في لندن. وقال «انها رفيقتي.»

وعاش هاريس حياته طولا وعرضا بنفس اسلوب حياة الممثلين البارزين

...حت البيئي» في (١٢) ...يريا، يهوديا وعربيا

...ري في طمرة انتاج تمثال ضخم •



وفي المركز الجماهيري، في طوبا الزنغرية، أنهت سبع نساء من القريتين، اقامة ما يشبه سجادة، عرضها (٤) أمتار وارتفاعها زهاء أربعة أمتار مصنوعة من الفسيفساء الملونة، الملفتة للانتباه، وساهم في بلورة فكرة تنفيذ العمل الفنان زياد حمود الذي بالتشاور مع النساء السبع بلور العمل الذي يشبه تمامًا السجاد البدوي القديم.

وقالت الناطقة باسم شركة المراكز الجماهيرية، فيردليون بروشلمي، رداً على سؤال لـ«الاتحاد» «ان شركة المراكز الجماهيرية تعمل في السنوات الأخيرة، على تطوير مشروع «النحت البيئي»، خاصة انه اضافة الى ما تساهم به كل قرية في مجال الفن خاصة التراثي، فالعمل المشترك في المشروع يخلق تقاربًا مع الفن ويخلق حوارا حقيقيا بين الفنان والجمهور وبذلك يستطيع الفنان في القرية التي يجري فيها العمل، تطبيق أفكاره وما يحلم به في مجال الفن، ومن ناحية ثانية، يفسح المجال امام الجمهور للمشاركة في انتاج التمثال او المخطط للتنفيذ.

...يس بطل لفيلم هاري بوتر

ريتشارد بيرتون وبيتر اوتول وامن بأن الحياة تعاش لآخر لحظاتها بالخمر والنساء.

غير ان هاريس ودع الخمر واعترف امام زوجتيه السابقتين بانه المسؤول عن فشل الحياة الزوجية واكتشف انه صار اكثر نشاطا كممثل بعد ان تجاوز السبعين.

ويقول هاريس ان شخصية دامبلدور كانت من الشخصيات الصعبة في حياته الفنية.

ومن بين الادوار الشهيرة التي لعبها هاريس دوره في فيلم «كاميلوت» و «الحقل» و «هذه الحياة الرياضية». وطلب منه مرارا كتابة مذكراته لكنه كان يرفض دائما.

وقال هاريس «انها أمور خاصة جدا. فكل النساء اللاتي عرفتهن طوال حياتي اصبحن جدات الآن ولديهن حفيدات. علاقات مثل هذه يجب ان تبقى خاصة فأنا اشعر بالاشمئزاز من المذكرات الشخصية التي تتناول علاقات الماضي العاطفية.»

تمديد اعتقال شابين، بينهما صحفي اغتصبا شابا للانتقام منه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، مردخاي جان حاييم، أمس الاحد، تمديد اعتقال شابين من تل أبيب في الثالثة والعشرين من العمر، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد شاب (١٨) عامًا من المدينة واغتصابه واهانته بهدف الاذلال!!.

وتبين ان من بين الشابين المشتبه بهما، صحفيًا، يعمل في صحيفة محلية في تل أبيب، وقد استجاب القاضي لطلب المحامي الذي ترافع عن الصحفي، بمنع وسائل الاعلام، نشر اسم الصحفي واسم الصحيفة التي يعمل فيها، وذلك لكي لا يمس اسمه واسم الصحيفة ولكي لا يطرد الصحفي من عمله!!

(٢٥) الف شيكل غرامة على شركة «مايا» أدينت وأصحابها بتلويث البيئة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الأحد، فرض غرامة مالية بقيمة (١٢) ألف شيكل، على شركة «مايا» للخدمات، و(١٠) الاف شيكل على مديرها و(٣) آلاف شيكل على ثلاثة سائقين يعملون فيها، بعد ادانتهم بتلويث البيئة.

وكانت وزارة البيئة وفي اطار مكافحتها وملاحقتها لملوثي البيئة، قدمت شكاوى ضد الشركة التي تعمل في نقل القمامة، بعد ان نقلت القمامة في حاويات مكشوفة مما أدى الى تطايرها وتلويث البيئة.

وأدين أصحاب الشركة بتلويث أماكن عامة ومخالفة قانون النظافة وبادارة مكان عمل بدون ترخيص ومخالفة قانون ترخيص أماكن العمل.

وبالاضافة الى الغرامات المالية وقع أصحاب الشركة على التزام مالي بقيمة (٥٠) الف شيكل للامتناع عن ممارسة العمل خلال سنتين.

وقد ترافع عن وزارة البيئة في المحكمة المحامي ايتي بن نون.

وقال مدير عام وزارة البيئة يتسحاق غورزن، تعقيبا على قرار الحكم «اننا شهود في الفترة الأخيرة على الاتجاه الذي تتخذه الهيئة القضائية والمتجسد بالتشدد في فرض العقوبات على مخالفي قوانين جودة البيئة وهذا ايجابي».

«الفاو» تقر اتفاقية تاريخية لانقاذ تنوع المحاصيل

* روما – الوكالات – وافقت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو» على اطار عمل يوم السبت الماضي لحماية تنوع المحاصيل الزراعية في العالم والذي يعد احد السبل للقضاء على الجوع.

ووافقت الدول الاعضاء في «الفاو» بشكل مبدئي على ما يسمي باتفاقية الموارد الوراثية النباتية خلال اجتماع عقد في مقر «الفاو» بروما في تموز الماضي.

وستطبق هذه الاتفاقية بعد ان تصدق عليها ٤٠ دولة على الاقل وهي تهدف الي ضمان امكانية الحفاظ على الموارد الوراثية للنباتات واتاحتها للابحاث وعمليات الاستنبات.

وقالت «الفاو» خلال مؤتمرها في روما يوم السبت ان «هذه الاتفاقية الدولية الملزمة قانونيا ..توفر اطار عمل لضمان الوصول الي الموارد الوراثية النباتية وللعلوم والتكنولوجيا المتصلة بها وللتمويل المتفق عليه دوليا.»

وبعد سنوات من المناقشات الساخنة بين الدول الفقيرة ومنظمات البيئة من جهة والشركات المتعددة الجنسيات والدول الغنية من جهة اخري وافقت الولايات المتحدة لاول مرة في تموز على دفع اموال بشكل اجباري للقائمين على عمليات الاستنبات والذين يطورون انواع جديدة من المحاصيل مقابل حرية الوصول الي البنوك العامة للبذور.

وتقدم هذه البنوك بذور المحصولات وتساعد الباحثين على انتاج انواع جديدة من النباتات لزيادة مقاومتها للامراض ومواجهة تأثير ارتفاع درجة حرارة الارض.

وهذا بدوره يساعد على الحد من الجوع في الدول الفقيرة.

عاقبة المزاح بـ«الجمرة الخبيثة»!

* مراكش – الوكالات – أدانت المحكمة الابتدائية بمدينة «مراكش» المغربية أمس الاول موظفة وامرت بحبسها عشرة اشهر ودفع غرامة مالية لانها وضعت مسحوقا ابيض مستخلص من مادة الطباشير فى مكتب احدى زميلاتها بادارة كلية العلوم بقصد المزاح معها.

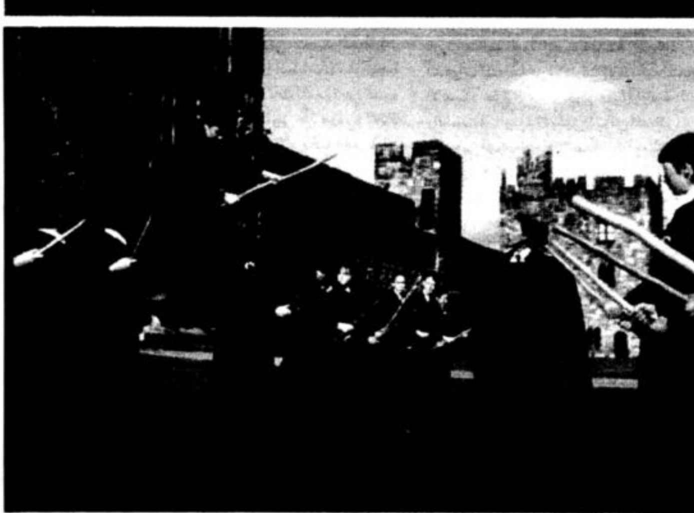
واعتبرت المحكمة ان الموظفة المتهمة تسببت من خلال هذا المزاح الثقيل فى الايذاء العمدى والتهديد والاهانة لزميلتها.

والموظفة المدانة تدعى سعاد قندوسى وهي متزوجة وأم لثلاثة أطفال وتبلغ من العمر اربعين عاما وتعمل سكرتيرة بالكلية. اما زميلتها فاسمها خديجة الضخامة وعندما وجدت الظرف المشبوه بمكتبها أصيبت بالهلع ظنا منها انه يحتوى على بكتيريا الجمرة الخبيثة، مما جعلها تلجأ الى اخبار رؤسائها الذين أحالوا المسحوق على أحد مختبرات الكلية قصد تحليله. وبعد انتشار خبر الحادث ساد جو من البلبلة داخل حرم الكلية.

وفتحت عناصر الشرطة القضائية بمراكش تحقيقا فى الموضوع مستعينة بلائحة لمعارف الضحية وخبير فى الخط. وقاد التحقيق الى تحديد هوية المتهمة والقاء القبض عليها ومحاكمتها.

وتبلغ قيمة الغرامة المالية التى قضت بها المحكمة ١٢٠٠ درهم مغربى وهى ماتعادل حوالى ١٢٠ دولارا.

مؤلفة رواية تعبر عن اعجابها بفيلم بالدموع



* نيبورث–انجلترا – الوكالات – لم تتمالك الكاتبة الشهيرة جي.كي. راولنج نفسها عند مشاهدتها الفيلم المأخوذ عن كتابها الاول في سلسلة «هاري بوتر» فاغرورقت عيناها بالدموع من فرط اعجابها.

وقالت عقب مشاهدتها لفيلم «هاري بوتر وحجر الفلاسفة» في عرض خاص، «اشعر بارتياح بالغ».

كما استحسنت اداء الصبي دانيل رادكليف (١٢ عاما) للشخصية المحورية في الفيلم وهو احد الاعمال التي ينتظرها عشاق السينما بلهفة.

واضافت راولنج «اعتقد ان دان جسد الشخصية جيدا. انا سعيدة فعلا. وجهه يعجبني فلديه وجه جذاب.»

هذه كلمات اطراء حقيقية من جانب الروائية الثرية التي ظلت تقاوم اغراءات هووليود لانتاج فيلم عن اعمالها حتى علمت بالعثور على المخرج المناسب وهو كريستوفر كولمبس مخرج الفيلم الشهير «وحدي بالمنزل».

وقالت راولنج ان كولمبس وعدها بامرين «الالتزام بالكتاب بقدر ما تسمح به قيود الفيلم كما وعد بان يكون طاقم الفيلم جميعهم من البريطانيين. والتزم بكل من الوعدين.. لذا شعرت بالسعادة.»

تحولت راولنج الى ظاهرة عالمية في عالم الكتابة بعد ان باعت مؤلفاتها الاربعة اكثر من مئة مليون نسخة في ٤٦ لغة.

لكنها كانت تخشى الا يرقى اي عمل سينمائي مأخوذ عن كتبها الى مستوى خيال الاطفال في انحاء العالم.

لذا تنفس منتج الفيلم ديفيد هيمان الصعداء بشكل لافت للنظر بعد مشاهدة الكاتبة للفيلم الذي يبدأ عرضه الاول يوم الاحد بلندن.

وقال هيمان في اشارة الي راولنج «جاءت الى البهو وجلست ثم طوقتني بذراعيها بينما ذرفت عيناها الدموع قائلة (اعجبني الفيلم.. اشكرك).»

« وعود » أمريكا بالدولة الفلسطينية.. لا تخفي مركزية همها الأفغاني - النفطي

● بقلم: داود تلحمي ●

* يتساءل المواطن في منطقتنا، اثر التصريحات التي أدلى بها، مؤخراً، الرئيس الأمريكي جورج بوش وعدد من مسؤولي ادارته حول مشروعية قيام دولة فلسطينية، إذا ما كان هناك تحول جاد في السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية وتجاه الاحتلال، على ضوء هجمات ٩/١١ على نيويورك وواشنطن والحرب التي تشنها الولايات المتحدة على أفغانستان وعلى تنظيم «القاعدة» الذي تستضيفه. والذي تحمله واشنطن مسؤولية هجمات ٩/١١. ويلمح بعض الأمريكيين الرسميين وشبه الرسميين الى مسؤولية محتملة لهذا التنظيم في نشر جرثومة الجمرة الخبيثة (انتراكس) في الولايات المتحدة، وان كانت التقديرات اللاحقة قد مالت باتجاه مصدر من داخل الولايات المتحدة نفسها لنشر الجرثومة.

واشنطن لا تريد تشويشا على حربها على أفغانستان وبن لادن

وواقع الحال ان اي تحول في اللغة واللهجة خلال الأسابيع التي تلت هجمات ٩/١١ محكوم بالحرب التي قررت الادارة الأمريكية خوضها، وهذا ما قاله بوضوح شديد الصحافي الأمريكي توماس فريدمان، وان كان على مسؤوليته ولكن بصيغة كلام مفترض منسوب للرئيس الأمريكي بوش في مخاطبة كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس حكومة اسرائيل اريئيل شارون، وذلك في مقالة نشرتها صحيفة «انترناشنال هيرالد تريبيون» الأمريكية يوم ٢٤/١٠. فقد قال فريدمان في مقاله ما معناه: دعونا من مشاكلكم! أوقفوا هذا التشويش على حرب امريكا ضد أفغانستان والارهاب! وأمريكا معنية الآن، بمعالجة الاعتداء عليها، ولا تريد أحداً ان يشغلها عن هذه المهمة!

وإذا كان عدد من الدول العربية قد تحدث علناً، وفي الاتصالات مع الأمريكيين، عن ضرورة حل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي لمنع اتخاذ ذريعة من قبل أسامة بن لادن وغيره للقيام بأعمال تهدد استقرار العالم واستقرار منطقة الشرق الأوسط ودولها، واذا كان بعض المسؤولين الأمريكيين قد أشاروا، بالفعل، الى وجود مثل هذا العامل الشاحن للعداء لأمريكا في العالم العربي والعالم الاسلامي بفعل الدعم الأمريكي المفرط والانحياز الكامل والمكشوف لاسرائيل في شتى المجالات، العسكرية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية، في صراعها مع الفلسطينيين وسائر العرب الذين تحتل أراضيهم، فإن لا شيء يضمن، بعدما تنتهي أمريكا من مهمتها في ضرب نظام «طالبان» وتنظيم «القاعدة» وغيره من التنظيمات التي تتهمها بالارهاب (وهو مهمة عسيرة، وأمدها غير مرئي بالنسبة للولايات المتحدة، وقد يدوم سنوات، وقد لا تصل أمريكا الى نتيجة حاسمة)، لا شيء يضمن ان تجري واشنطن مراجعة حازمة وجذرية لسياستها غير المتوازنة والداعمة لاسرائيل في ذلك الحين. وكل شيء يتوقف على الصورة الاجمالية للوضع في ذلك الحين، على صعيد المعطيات الداخلية الأمريكية أولاً، وعلى صعيد المصالح والعلاقات والحسابات الاستراتيجية في منطقتنا والعالم ثانياً. فاسرائيل بالنسبة لحكام الولايات المتحدة هي قضية داخلية، نظراً للوزن الاقتصادي والاعلامي للوبي الاسرائيلي من جهة، وكذلك قضية استراتيجية دولية، لدورها في الدفاع عن المصالح الأمريكية الحيوية في منطقة الشرق الأوسط.

وبعضنا يتذكر تصريحاً أدلى به الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر في آذار ١٩٧٧، وكان المجلس الوطني الفلسطيني، آنذاك، منعقداً في القاهرة (في آخر دورة له هناك، قبل زيارة السادات للقدس)، حيث تحدث كارتر عن ضرورة ايجاد «وطن قومي» - هو ملاذ - للفلسطينيين، وهو ذات التعبير الذي استعمله الوزير البريطاني، آرثر بلفور، في العام ١٩١٧ في وعده الشهير للحركة الصهيونية بدعم قيام وطن قومي لليهود. ومهما كانت قناعات كارتر الشخصية، والمواقف التي أعلن عنها بعد خروجه من البيت الأبيض بخصوص الحقوق الفلسطينية، فإن من الضروري التأكيد على أن القرار في واشنطن ليس قرارا مزاجياً أو نابعاً من عواطف فرد او مجموعة افراد، وانما حصيلة جملة من الحسابات الواسعة المنطلقة من تقديرات المصلحة الأمريكية وتأثيرات الكتل الضاغطة المختلفة، سواء منها الكتلة التشريعية (الكونغرس) ذات النفوذ الكبير، او الكتل غير الرسمية، والتي يسميها الأمريكيون «لوبي»، ومن ابرزها في أمريكا اللوبي الموالي لاسرائيل، المعروف بأحرفه الأولى «ايپاك».

فالرئيس الأمريكي لا يستطيع، الآن، ان يعد بشيء ملموس جداً. هو أعطى وعوداً عامة لبعض المسؤولين العرب، ولكن، كما اتضح مع والده الذي هندس مؤتمر مدريد في العام ١٩٩١ وحاول نزع فتيل الصراع العربي - الاسرائيلي، ولكنه لم يتمكن حتى من الاحتفاظ بكرسيه في العام التالي. ولم يكن، بالتأكيد، يفكر بالمصالح الفلسطينية والعربية في تصوراته لعملية مدريد، بل بمصالح الولايات المتحدة الاقليمية والعالمية، كما اتضح، اذن، مع جورج بوش الأب. الحسابات في أمريكا اكثر تعقيداً منها في بعض بلدان عالمنا الثالث، ورئيس الدولة ليس الأمر الوحيد، كما هو حال زعماء كثيرين في منطقتنا، اذا ما أعطى كلمة أو وعداً فستجد حتماً طريقها الى النور. فالرئيس ليس حراً، او بالأحرى هو يحسب شتى الحسابات ويتعاطى مع شتى المرجعيات السياسية والاقتصادية والعسكرية والفئوية. ويمكن ان يغيّر رأيه، او يعدّل مواقفه، اذا ما رأى ان اتجاه الريح الغالب والمصالح الأمريكية الرئيسية تقتضي ذلك. وهذا ما ينطبق على الكلام الحالي عن الدولة الفلسطينية، الذي لا هدف له، الآن، الا تمرير التحالف الدولي من أجل الحرب على أفغانستان وبن لادن، ومحاولة نزع ذريعة المسألة الفلسطينية، التي يتسلح بها المعارضون للنفوذ الأمريكي في البلدان العربية والاسلامية، كما عبّر عن ذلك أسامة بن لادن في رسالته المتلفزة الشهيرة التي بثتها قناة «الجزيرة» القطرية بعد بدء الحرب الأمريكية على أفغانستان. اما ما الذي سيجري لاحقاً، فلكل حادث حديث.

القضية الرئيسية في منطقتنا، بالنسبة لأمريكا، ليست الموضوع الفلسطيني.. وإنما النفط

يبقى أن نشير الى أن القضية الرئيسية في منطقتنا، بالمنظار الأمريكي، ليست قضية الصراع الفلسطيني والعربي مع اسرائيل، وإنما قضية النفط وضمان استمرار تدفقه نحو الولايات المتحدة والدول الأوروبية ودول آسيا الشرقية الحليفة، خاصة وان الولايات المتحدة باتت، منذ عدة سنوات، تستورد أكثر من نصف النفط الذي تستهلكه (أكثر من ٥٤٪ في العام ٢٠٠٠، وبعض المصادر يتحدث الآن عن ٦٠٪). ورغم توفير احتياطي استراتيجي من النفط المخزون للحالات الطارئة، على ضوء الأزمة الدولية التي نشأت في العام ١٩٧٣، عندما قررت الدول العربية النفطية استخدام سلاح النفط في المعركة الدائرة آنذاك، وعندما قررت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) رفع سعر النفط بنسبة عالية، ورغم الدعوات المتتالية من الادارات الامريكية المتعاقبة والهيئات الاستشارية لتخفيف الاعتماد على النفط وتطوير مصادر بديلة للطاقة (بما في ذلك الطاقة النووية والشمسية والهوائية، وغير ذلك من المصادر). الا ان النفط (ومعه الغاز الطبيعي) بقي حتى اليوم مصدراً رئيسياً للطاقة بالنسبة للولايات المتحدة والدول الرأسمالية المتطورة الأخرى (أوروبا، كندا، استراليا، اليابان، الخ..) ولدول جنوب شرق آسيا الساعية للتطور الاقتصادي السريع، وللعالم بشكل عام. والدراسات الأمريكية المختصة ترى ان هذا الوضع سيستمر هكذا، على الأقل خلال السنوات العشرين القادمة.

ففي دراسة صادرة عن مركز الدراسات الاستراتيجية والعالمية، اشرف عليها غاي كاروزو، مدير المبادرة الاستراتيجية للطاقة، المنبثقة عن المركز، وهي دراسة حملت عنوان «الجغرافيا السياسية للطاقة في القرن الحادي والعشرين»، تم الخروج باستخلاص واضح ان العالم سيبقى معتمداً، حتى العام ٢٠٢٠ على الأقل، بدرجة رئيسية على نفس مصادر الطاقة التي اعتمد عليها خلال القرن العشرين المنتهي، وهي النفط والغاز الطبيعي والفحم. لا بل ان هذا الاعتماد على الموارد الثلاثة سيزداد (وان بشكل محدود) نسبياً، مرتفعاً من ٨٦٪ من مجمل استهلاك الطاقة العالمي عام ٢٠٠٠ الى ٨٨٪ في العام ٢٠٢٠. وسيبقى النفط المصدر الأول للطاقة، وان كانت زيادة استهلاكه النسبية ستكون اقل من زيادة استهلاك الغاز الطبيعي النسبية. وتتوقع الدراسة تراجعاً مطلقاً ونسبياً لاستخدام المفاعلات الذرية كمصدر للطاقة، وزيادة مطلقة ونسبية في اعتماد الغاز الطبيعي كمصدر للطاقة (خاصة في توليد الكهرباء)، وزيادة مطلقة لاستهلاك النفط، مع تراجع نسبي محدود.

وتتوقع الدراسة زيادة في الطلب على المواد المولدة للطاقة خلال الأعوام العشرين القادمة بنسبة ٥٠٪، وبقاء الخليج المصدر الرئيسي للنفط المستورد، وفي المقام الأول المملكة السعودية. وزيادة الطلب المتوقعة تفترض زيادة في استخراج النفط الخليجي بنسبة ٨٠٪ خلال الأعوام ٢٠٠٠ - ٢٠٢٠، حيث ان نسبة انتاج النفط في أوروبا وأمريكا الشمالية من الانتاج الاجمالي ستتراجع. ويتوقع التقرير زيادة في حصة البلدان التي كانت تشكل الاتحاد السوفييتي السابق في الانتاج النفطي العالمي من ٩٪ حالياً الى حوالي ١٢٪، حيث، رغم الآمال التي علقت على منطقة بحر قزوين، ورغم السعي الدؤوب لتأمين مصادر متنوعة للنفط، تفادياً لانعكاسات ازمات او تطورات مفاجئة في بعض بلدان الخليج، ليس هناك رهان على دور كبير لنفط بحر قزوين في منافسة النفط الخليجي والشرق أوسطي، وان كان مفيداً كمصدر مساعد في حالات الأزمات.

ويرى التقرير ان اعتماد الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا الشرقية على النفط المستورد سيتزايد. ولفهم الكثير من التحركات العسكرية والسياسية الدولية، لا بد من التذكير بأهمية الاحتياطي النفطي المكتشف في منطقة الشرق الأوسط مقارنة بالاحتياطي المكتشف في بقية مناطق العالم، حيث بلغ في العام ٢٠٠٠ حجم هذا الاحتياطي ٦٩٤ مليار برميل في هذه المنطقة من اصل ١٠٧٧ مليار برميل هو إجمالي الاحتياطي المكتشف في العام (حسب ارقام «اوبك»)، وهو ما يعني ان منطقتنا تحتوي على ما يقارب الثلثين من الاحتياطي المكتشف من النفط. والسعودية وحدها، التي تأتي في المرتبة الأولى عالمياً، تحتوي أراضيها على ربع الاحتياطي المكتشف في العالم، حيث بلغ زهاء ٢٦٣ مليار برميل في العام ٢٠٠٠.

ويأتي العراق في المرتبة الثانية مع زهاء ١١٣ مليار برميل، وبعده ايران والامارات العربية والكويت بأرقام تتراوح بين ٩٦ مليار و ١٠٠ مليار برميل. ويعتبر التقرير الأمريكي المشار اليه أعلاه انه، في العام ٢٠٢٠، ستأتي حوالي ٥٠٪ من تلبية الطلب الاجمالي على النفط من بلدان لا يتوفر فيها الكثير من الاستقرار الداخلي (١٠ من البلدان الـ ١٤ الأولى المصدرة للنفط يعتبرها التقرير غير مستقرة). ولا يستبعد التقرير أزمة في أحد هذه البلدان خلال العشرين عاماً الأولى من القرن الحالي، وهذا أمر يشغل بال أصحاب القرار السياسي والاقتصادي في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان المتطورة اقتصادياً.

استمرار استهداف العراق.. الدولة الثانية في العالم من حيث احتياطي النفط

انطلاقاً من ذلك كله، فإن السياسة الأمريكية في منطقتنا ومناطق أخرى في العالم (يقول التقرير، مثلاً، ان الولايات المتحدة يجب ان تشجع الصين - وهو بلد غير حليف للولايات المتحدة - على تنويع مصادر استيراد النفط حتى لا تتأثر سياساتها بكونها تستورد بكثافة، في السنوات الأخيرة، من بلدان الخليج!)، هذه السياسة الأمريكية يحكمها الاعتبار الأول، وهو ضمان استمرار تدفق النفط وخطوط نقله المختلفة وضمان الأسعار المتناسبة مع احتياجات الاقتصاد الأمريكي والاقتصاد الرأسمالي العالمي عامة. ولم ينخدع أحد بادعاءات ادارة بوش الأب في مطلع تسعينيات القرن المنصرم بأنها هبت «لنجدة الكويت وتخليصه من الأنياب العراقية» حبّاً بسواد عيون أهل الكويت، وتمسكاً بمبدأ حرية الشعوب

• بقلم: نمر نمر •

* ها هي الذكرى السادسة لاغتيال السيد اسحق رابين، رئيس الوزراء الأسبق، تمرّ مرّ الكرام، اللهم سوى بعض البرامج في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية، مع تجاهل تام للوسط العربي، وكأنه لا مكان له على الخارطة الاعلامية.

التحريض ما زال مستشريًا في مختلف وسائل الاعلام، وعلى كافة الأصعدة. اليمين الفاشي يُكشّر عن أنيابه زارعًا الحقد والبغضاء، دون وازع من ضمير أو محاسبة وجدان، ناهيك عن الغطرسة والأبلسة.

الاعتداء المستمر علنًا وفي وضح النهار على ممتلكات ومقدّسات العرب والتنكّر لاتفاقية الهدنة وما تلاها من اوسلو (أ) وأوسلو (ب).

اسحق رابين كان عسكريًا بكل ما تعني هذه الكلمة، بعض المؤرخين يعزون له المسؤولية عن تهجير عرب اللد، الرملة وما جاورهما في نكبة ١٩٤٨، عدا عن كونه قائداً للأركان، وزير دفاع ورئيس حكومة، الحق بالفلسطينيين اينما كانوا في الداخل والخارج، الكثير من الضحايا والويلات. ناهيك عن كونه المسؤول المباشر يوم الأرض ٣٠/٣/١٩٧٦، وما تبع ذلك من عمليات نفي، ابعاد، تحديد اقامات جبرية واقامة مستوطنات كولونيالية وغير ذلك.

الا ان اسحق رابين عاد الى رشده ورأى أنه لا مفر من الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه التام في اقامة وطنه المستقل على أرض الآباء والأجداد، اسوة بشعوب المعمورة.

لقد وصل رابين الى النتيجة الحتمية المعروفة المألوفة، انه لا يمكن تجاهل الخصم، ولا يمكن الاستمرار في ذر الرماد في العيون، واستمرار القصف العشوائي والاحتلال الغاشم للضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان.

وصوله لهذه النتيجة ولو جاء متأخراً وبعد مجازر ومآس لا حصر لها ألحقت بأبناء الشعب الآخر، الاعتراف المتأخر من الاستمرار في التجاهل والاستفزاز المستمر المنهجي الذي يتبناه قادة اسرائيل الحاليون.

محاولة وضع حد لسفك الدماء، والتوقف عن زيادة عدد الضحايا الثكالى، الأيتام وما لحق ذلك من ويلات، جعلت البعض يتنفس الصعداء لعله يرى بصيصاً من أمل بعد أحلك الظروف.

لقد تحلى اسحق رابين بالجرأة الأدبية ومن ثم العقلانية وبعد الرؤية والرؤيا، لعله يوفر الأمن والاستقرار لأبناء شعبه بالذات أولاً، ومن ثم للشعب الفلسطيني ثانيًا، فكانت اتفاقية أوسلو ١٩٩٣، ولأول مرة، لتضع النقاط على الحروف: أن شعبًا آخر يعيش في هذه البقعة وحقوقه لا تقل من حقوق شعبه.

جرأة اسحق رابين وحّدت اليمين العنصري الاسرائيلي ضدّه، آلات التحريض خرجت بأبواقها المتلفزة، المسموعة والمقروءة في انفلات لا سابق له، رجال دين أو يتزيّون بالزي الديني أصدروا عليه الأحكام العشوائية الميدانية متهمين اياه بالخيانة، النازية، الفاشية وغيرها من التضليل الباطل الذي يدل على الأطماع الاسرائيلية في البقية الباقية من أرض فلسطين.

لقد زرع رابين بعض الأمل في نفوس أبناء الشعبين هو وصحبه من الجانبين، في هذه الخطوة التاريخية لتحقيق سلام الشجعان، وعاد الأمل الى نفوس المتشائمين والمتشائلين، ولكن سرعان ما امتدت يد الغدر الاسرائيلية ليس لتنال من هذا الرجل وحده، بل لتعرقل هذه العملية السلمية وتعيدها الى وراء.

وما يجري اليوم من احتلال مجدد، وانتهاك لتلك الاتفاقية، ناهيك عن البطش والدمار واراقة دماء الأرواح الزكية الطاهرة، ما هو إلا اثبات آخر ان عقدة التملك، التوسع، القوة، الاستفزاز والانتهاك، هي هي السائدة في أوساط شعبية واسعة والقيادة المنتخبة في هذه البلاد.

ها هو حلم السلام يُقتل كما قُتل رابين والحلم يتبخّر رويداً رويداً، وتدور العجلة القهقرى، ولن تُنقذ البلاد والمنطقة من هذه الحمامات الدموية، الا اذا ظهر رابين آخر ليعيد شعبه وحكومته الى جادة الصواب.

(حرفيش)

مهداة الى روح الغالي الشهيد البطل وسام يزبك

* ٨/١٠/٢٠٠٠، تاريخ حفر في صميم قلبي، وملأ كل أوراقي، وأحزن كل أفراحي.. هذه هي السنة الأولى لرحيلك او بالأحرى لسفرك الأبدي. عواصف من الغضب والشجن تدور في داخلي. أنهار من الدموع تذرفها عيناي، واشتياق لوسام ما شابهه اشتياق..

عام مضى كأنه سنين غضب أو عقود عذاب وألم، عام مضى واليوم يمر به كأنه الف عام.

حزن، ملل، دموع، شجب، غضب، أمست حياتنا دون وسام..

أنا لا أرثيك يا وسام بل أذكرك فقط أننا لم ننس وأننا باقون على العهد الى الأبد.

كم فراقك صعب، والاشتياق اصعب، الحنين اضنانا واشعل بين ضلوعنا نيران نكبتها في صدورنا فتأكل من قلوبنا.

عرفناك وسام:

و - وفي لأرضك.

س - ساميًا بروحك.

ا - اقرب الناس الى ربك.

م - محب لشعبك.

عشقتك أرضي، عشقك ترابها، حنت اليك وأرادت عناقك، اخذت ابتسامتك، لتزرعها ورداً، لتضفي على الأرض صفاءها، عرفتك نوراً فاهتدت به، عرفتك وساما فقتلتنا بهجرانك، عرفتنا نحبك فأطالت فراقك. ولو دارت الأيام ونسيك كل الأنام، تذكر، انه في قلوبنا مكان خصص فقط لذكرى وسام.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

والخزي والعار للمعتدين الجبناء.

أسيرة ذكراك التي لا تنساك
ابنة عمة
هبة محمود يزبك
(الناصرة)

◀

واستقلالها (ونحن نرى كيف تتعاطى أمريكا مع هذا الحق حين يتعلق الأمر بشعب فلسطين في صراعه مع الاحتلال الاسرائيلي). فالسيطرة العراقية على الكويت تعني بالنسبة للولايات المتحدة تشكل وضع جديد يسيطر فيه العراقيون على احتياطي مكتشف للنفط يقارب احتياطي السعودية، وهو ما يجعلهم لاعبًا كبيراً في تحديد كمية النفط المستخرج وأسعاره. وهو ما لا ترضى به الولايات المتحدة نظراً لكون العراق خارج سيطرتها.

وواضح ان احدى نتائج أزمة وحرب ١٩٩٠ - ١٩٩١ في الخليج تتمثل في المزيد من أحكام السيطرة على منطقة الخليج الاستراتيجية، ليس فقط من خلال النفوذ الممارس عبر العائلات والأنظمة الحاكمة وإنما من خلال الوجود العسكري والأمني المباشر في الخليج المنطلق من التقدير المشار اليه اعلاه بعدم استقرار اوضاع هذه البلدان ذات الثروات الحيوية للاقتصاد الأمريكي، والاقتصاد الرأسمالي العالمي عامة. وما السياسة اللاحقة التي اتبعت تحت عنوان «الاحتواء المزدوج» لكل من العراق وايران الا محاولة لمواصلة توسيع هذه الهيمنة الأمريكية وأضعاف النظامين الخارجين عن السيطرة في هذين البلدين. واذا كانت ايران قد تمكنت، بسياسة حذرة وانفتاحات دولية واسعة، وبحكم حجمها السكاني والجغرافي الكبير، من اضعاف المراهنة الأمريكية على القوة لمحاصرتها وتحجيم نفوذها وربما ايضا اسقاط نظامها، فان العراق بقي هدف ثابتا، منذ ذلك الحين، لحرب حصار وضرب ومحاولات لاسقاط النظام لم تنقطع. وتوارثتها الادارات الامريكية، من جورج بوش الأب الى كلينتون الى جورج بوش الابن، للاعتبارات الاستراتيجية التي أشرنا اليها (وقد لاحظنا ان العراق هو الدولة الثانية في العالم من حيث حجم الاحتياطي المكتشف من النفط، بعد السعودية).

يبقى أن نشير الى مصدر الصراع الجديد الذي شكله صعود ظاهرة اسامة بن لادن، تحديداً وخاصة بعد اغلاق ملف الوجود السوفييتي في أفغانستان عام ١٩٨٩ (عشية تفكك الاتحاد السوفييتي وانهياره) وبعد أزمة وحرب الخليج في العامين ١٩٩٠ - ١٩٩١. وخطورة الظاهرة، بالنسبة للولايات المتحدة، لا تكمن فقط في عمليات التفجير التي استهدفتها، خاصة منذ العام ١٩٩٤، مع تفجير مواقع عسكرية امريكية في السعودية، ومن ثم تفجير سفارتين للولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا عام ١٩٩٨، وأخيراً ما حصل في نيويورك وواشنطن يوم ٢٠٠١/٩/١١، وشكل تصعيدا كبيرا وتحديا سافرا ومباشرا للدولة الأقوى والأغنى في العالم. فالخطورة تكمن، كذلك وخاصة، في كون بن لادن من أبناء شبه الجزيرة العربية، ومواطنًا سعودي المنشأ (حتى وإن سحبت الجنسية منه)، وكونه يطرح قضايا حساسة وبأسلوب وخطاب مؤثرين على جمهور واسع (كما اتضح من ردود الفعل على مداخلته المسجلة التي بثتها قناة الجزيرة بعد بدء الحرب الأمريكية على أفغانستان). وفي مقدمة هذه القضايا الحساسة قضية الوجود الأمريكي في شبه الجزيرة العربية، الى جانب الحرب الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني وحصار العراق. ورغم ان اللغة التي يستخدمها هي لغة دينية وان مرجعياته أصولية، الا ان مضمون الخطاب يمس شعوراً واسعًا بالظلم والأذى والاستغلال لدى جمهور واسع في منطقتنا والعالم الثالث عمومًا، ولم ينف وزير الداخلية السعودي وجود تجاوب لدى قسم من الشارع في السعودية نفسها مع هذه الظاهرة.

وكل ذلك، بالاضافة طبعًا الى رد الاعتبار لهيبة أمريكا وردع محاولات مستقبلية لتكرار ما جرى يوم ٩/١١، يحفز الولايات المتحدة لخوض حرب «كسر عظم» مع ظاهرة اسامة بن لادن، التي يحتضنها نظام «طالبان» في أفغانستان.

وفي سياق الحديث عن الأهمية الاستراتيجية للسعودية واحتياطيها النفطي، تبدو حرب أفغانستان، بشكل ما، امتداداً للحرب الأمريكية التي خيضت في العام ١٩٩١، وهو ما يفسر ايضا دعوات بعض المسؤولين الأمريكيين الحاليين والسابقين لتوسيع نطاق «الحرب على الارهاب» لتشمل العراق، بحجج شتى، آخرها بعض الايحاءات (غير الموثقة) بوجود علاقة للعراق بنشر وباء الجمرة الخبيثة (الانتراكس) في الولايات المتحدة، وهو ما أشارت اليه صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية في مانشيت رئيسي لعدد «انترنشنال هيرالد تريبون» المؤرخ ليوم ٢٦/١٠/٢٠٠١ يشير الى أن هناك بلدان ثلاثة فقط كانت تتوفر لديها امكانيات انتاج النوع الذي انتشر في الولايات المتحدة من الجمرة الخبيثة، وهي الولايات المتحدة نفسها والاتحاد السوفييتي السابق والعراق. وإذا كانت التدقيقات اللاحقة قد دفعت باتجاه ترجيح مصدر للجرثومة من داخل الولايات المتحدة، الا انه يمكن أيضًا، عند الحاجة، استخدام ما أشيع من أوساط مسؤولة في تشيكيا عن لقاء سابق كان قد جرى في براغ بين أحد مسؤولي المخابرات العراقية واحد المنفذين المفترضين للهجوم على مركز التجارة العالمي في نيويورك (المصري محمد عطا).

يبقى، بالعودة الى نقطة الانطلاق، ان نقول ان ليس لدى الولايات المتحدة، حسب مصادر شتى، اية مقترحات او تصورات محددة لمعالجة الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ولانجاز عملية ولادة هذه الدولة الفلسطينية، التي طال وتأخر قيامها كثيراً. فلا شيء مضمون حتى الآن، او في الجيب، لدى أي من الأطراف العربية التي تتخاطب مع الإدارة الأمريكية. ومن الواضح ان حكومة اسرائيل الحالية، التي لا زالت تواصل حربها الدموية وتصعيدها في أنحاء الأراضي الفلسطينية، ليست بوارد القبول بحل يقترب، ولو عن بعد، حتى مما طرحه ايهود براك في «كامب ديفيد» في تموز ٢٠٠٠، وهو ما كان رفضه الجانب الفلسطيني المفاوض، وكان يتضمن تنازلات كبيرة على حساب حقوق ومطالب الشعب الفلسطيني المستندة الى قرارات الشرعية الدولية، بما في ذلك تنازلات بشأن قضية القدس والأماكن المقدسة فيها.

فهل تتصور الادارة الأمريكية ان يقبل الفلسطينيون بما رفضوه في صيف وخريف العام ٢٠٠٠؟ وهل يفكر بعض من في موقع القرار في واشنطن، او بعض أصدقاء واشنطن العرب، بإمكانية احداث تغيير حكومي في اسرائيل وتشكيل حكومة اقل تطرفًا، وهو ما يبدو الآن قليل الاحتمال؟ وهل مثل هذا التغيير في الحكومة الاسرائيلية، اذا ما حدث، يكفي، وحده، لإحداث التغيير الجذري المطلوب والضروري من قبل اسرائيل باتجاه التسليم بقرارات الأمم المتحدة؟

المطلوب تغيير جذري في السياسة الأمريكية.. وذلك لن يحصل بدون تماسك وصلابة الموقفين الفلسطيني والعربي

في كل الأحوال، من الواضح ان المطلوب ليس بعض المسكنات أو التعديلات التجميلية للموقف الأمريكي تجاه الصراع الفلسطيني والعربي مع اسرائيل وتجاه مصير الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. المطلوب هو تغيير جذري ودرامي في السياسة الأمريكية، بعد وقف تغطيتها الدائمة والمستمرة منذ زهاء الأربعة عقود للسياسات والاعتداءات والحروب الاسرائيلية واستهتارها بمشاعر وحقوق الفلسطينيين والعرب. ومطلوب تجاوز النظرة الى المنطقة العربية فقد كمصدر للنفط غير موثوق باستقراره ويحتاج الى هذه العصا الاسرائيلية وهذا الوجود العسكري الأمريكي المباشر، ناهيك عن اشكال الوجود الأخرى. وكلها عوامل ترسم سياسة تصب بمجملها باتجاه معاكس لما تدعيه الادارات الأمريكية من دعم لنشر الدمقراطية في العالم. (وهل النفط يتعارض مع الدمقراطية، كما عنونت احدى مقالاتها مجلة أكاديمية أمريكية جادة ومعروفة مؤخراً ؟!).

كل ذلك يستدعي تمسكًا فلسطينيًا حازمًا بعناصر القوة التي استنهضتها انتفاضة العام ٢٠٠٠ المستمرة، بدءً بوحدة الصف وانتهاء بوحدة ووضوح الهدف السياسي المشترك لكل تيارات وقطاعات وتجمعات الشعب الفلسطيني في الوطن وخارجه. وكل ذلك يستدعي موقفا عربيا متماسكا وغير مسترخ ومكتف بالتصريحات الأمريكية، موقفا يستفيد من كل عناصر القوة والثروة العربية ليوظفها في انتزاع احترام دولي، وأمريكي أولاً، ليس للحقوق الفلسطينية والعربية فحسب، وإنما لقرارات الهيئات الدولية التي يفترض ان ترضخ لها اسرائيل، والا تعطل الادارات الأمريكية تنفيذها وفرضها على دولة الاحتلال، التي عاملت وتواصل التعامل مع شعوب منطقتنا بممارسات اسوأ مما عاملتها بها انظمة الاستعمار المتعاقبة عليها، ومما عامل بها نظام التمييز العنصري البائد في جنوب افريقيا الأغلبية السوداء في البلد. وهي ممارسات كانت الادارات الأمريكية المتعاقبة تنظر اليها بعين من زجاج، بل وتذهب، دائمًا تقريبًا، الى حد التغطية عليها ومنع الهيئات الدولية من معالجتها والمحاسبة، ولو اللفظية، عليها، كما حصل مراراً في مجلس الأمن الدولي، وكذلك في مؤتمر ديربن العالمي الأخير ضد العنصرية.

هل كل هذا ممكن؟

القرار لدينا، فلسطينيين وعربًا، أولاً. فنحن اصحاب الحقوق المسلوبة والأرض المستباحة. واذا لم ندافع عن هذا الحق وهذه الأرض بكل الصلابة الضرورية، فلا أحد سيدافع عنها أكثر منا، ولا أحد من المستفيدين من الوضع القائم حاليًا سيضطر لتغيير نظرته وسياسته.

(رام الله - فلسطين)



«بنية القصيدة في شعر محمود درويش» للباحث ناصر علي

• بقلم: عهد فاضل •

• هذا الكتاب هو تجسيد بين المستويات الثلاثة للعملية الابداعية: مستوي الخطاب الشعري، ومستوي الوعي النقدي، والقارئ×

* اسم الكتاب: «بنية القصيدة في شعر محمود درويش».
المؤلف: د. ناصر علي.
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر (عمّان - بيروت) ٢٠٠١.

* يأتي كتاب «بنية القصيدة في شعر محمود درويش» في وقت تقلّصت العلاقة بين قارئ الشعر وناقده. حتى ان النقد اتخذ شكلاً إسقاطياً، غايته مطابقة الشعر بالمعيار. اضافة الى ما اشتمل لغة النقد التجريبي الحديث من غموض. فكيف إذا جُمع فيه الشعر الجديد، وما يتضمنه من حداثة ... الى ذلك النقد؟!

كتاب ناصر علي تجسيد بين المستويات الثلاثة للعملية الابداعية: مستوي الخطاب الشعري، ومستوي الوعي النقدي، والقارئ. واستطاع الناقد ان يقدم لنا موضوعه من داخله، بما يوحي ان المعيار استُمدّ من طبيعة النص المنقود، من بنيته ودلالاته، وهي بدت في الكتاب تنقيباً في نصوص الشاعر محمود درويش. واستخدم الناقد بعض الطرق التي تكفل له الولوج في القصيدة وليس التحرك خارجها كما حصل في الدراسات التي قسرت النص ليُشبه المصطلح.

السمات العامة لشعر درويش كانت الهدف الذي اتجهت لغة الناقد نحوه، فإذا بدا في شعر درويش نوع من الوراثة او التأثر فيسمّيها الناقد تناصاً. وإذا كانت الغنائية، كما عُرف عن شعرية درويش، علامة بارزة، فإن الناقد لا يفوّت فرصة تسميتها كما هي، ومثلها الملحمية والدرامية والرمز والأسطورة. ويقترب كتاب الناقد من المستوي التفسيري للقراءة النقدية، وهو المستوى الذي يحمل نعمته ونقمته في آن. نعمة لأنه اسهم في دور النقد بتجسيد العلاقة بين القارئ والشعر، ونقمة لأنه لم يقدّم النقد كخطاب موازٍ للنص.

بعد مقدمة مكثفة لمعنى البنيوية يدخل الناقد في عالم درويش الشعري، ابتداء من مرحلة البدايات «اوراق الزيتون» (١٩٦٢)، وصولاً الى «سرير الغريبة» (١٩٩٩)، على خلفية افتراض يبرر موضوع الدراسة ومفرداتها، في ان شعر درويش امتداد للشعر العربي والفلسطيني. ومجرد الافتراض هذا يشكل الغطاء الضروري لموضوع البحث. ألا تعني البنية النظر الى علاقة كل عنصر بما عداه من العناصر الأخرى؟ خصوصاً إذا جاء هذا التعريف بعد شرح جان بياجيه عن التنظيم الداخلي الذي هو الجزء الثالث المكوّن لمعنى البنية، إذ يشرح بياجيه التنظيم الداخلي بأنه أنسقة مترابطة تنظم ذاتها. وعلى رغم ان كل بنية مغلقة على ذاتها إلا ان هذا الانغلاق لا يمنع البنية الواحدة من ان تندرج تحت بنية سفلية أوسع، ليصبح الدخول الى الشكل الفني في شعر محمود درويش امراً عفوياً غير قسري، وهذه من قيم تماسك المنهج او المنطق الذي يبدو في افضل تعريفاته علم توافق الفكر مع ذاته.

وهكذا بدت الدراسة، منطقيا، متوافقة مع ذاتها بعد قوة الافتراض المؤسّس لها بأن في شعرية درويش امتداد ما، يفسح المجال الى الدخول في القصيدة الغنائية لدى الشاعر.

كيف برز الامتداد عند درويش، الامتداد من الشعر العربي؟ ببساطة يمكن القول ان وراثته هي على شكل تكرار لـ «الشكل التقليدي» ... من حيث الإطار الموسيقي والقصيدة التقليدية بأوزانها وقوافيها، ويعترف الناقد انه حتى بعد صدور ديوان درويش الثاني اوراق الزيتون، ظل الطابع العام هو الطابع التقليدي ... خصوصاً من ناحية الأسلوب. وأن من ملامح البناء الفني في المرحلة المبكرة للشاعر هي الاتكاء على التراث الشعبي، مروراً بتوضيحات لاستخدام الشاعر التكرار والتقطيع ودمج التفعيلات والرموز كالصليب والمسيح. ومن الطبيعي بعد افتراض الامتداد، الدخول الى مفهوم الدراما الشعرية في قصائد الشاعر. فالدراما، او التفكير الدرامي، تأخذ في الاعتبار ان كل فكرة تقابلها فكرة وأن كل ظاهر يستخفي وراءه باطن. ويتحدث الناقد عن ملامح الدراما عند درويش، كبناء الشاعر قصيدته اعتماداً على السرد والحوار والمسرحية في اختصارين لدلالة الدراما، والديالوغ كحوار خارجي، والمونولوج كحوار داخلي.

كل الظروف مهيّأة لقراءة لغة درويش، ومعجمها، وتركيب جملها، وتناصها، ورموزها. فالحديث هو عن البنية، عن النسق او النظام الذي ينتج من العلاقات، وتكون اللغة مدبرة فاعلة لها.

فلا تتشكل اللغة الجديدة للشاعر إلا اذا تناول الألفاظ وأدارها بنفسه ... متلائماً مع تجربته الذاتية، يعيد ترتيبها ووضعها في سياق خاص به لتكتسب معاني جديدة. لهذا يبحث الناقد في لغة الشاعر متتبعاً فيها: التراث، الأرض، المرأة، الحلم، التضاد، اللعب بالألفاظ، وصولاً الى تركيب الجملة لديه والمعتمد على: الزمن المطلق الدائري الذي يكسر الترتيب الثلاثي للزمن. وكذلك الفعل المضارع الى زمن المستقبل ويعتبره الناقد مركز الجذب للفصل الشعري عند درويش، مشيراً الى ان زيادة الجمل الخبرية، عنده، إحالات تقتضي الميل الى التقريرية اللغوية فنياً. ويؤكد، اخيراً، ان التكرار والغموض في بعض تراكيب درويش الشعرية، هما في تدوير الزمن، وفي التعابير والصوَر غير المألوفة.

وكي يزداد تلاؤم فكرة الدراسة مع ذاتها يركّز الناقد في قسم مستقل، على التناص في شعر درويش. فإذا كانت شعرية الشاعر بمثابة امتداد للشعر العربي عموماً، والشعر الفلسطيني خصوصاً، فهذا يتطلب حدوث نوع من التقابل او التضاد او الذوبان او المعارضة، بل هذا مما يفترضه الامتداد كاستيعاب وتحويل لحمولة الموروث الشعري. فكيف بدا التناص - الامتداد - عند الشاعر؟

مع ان فكر امتداد شعر درويش عن الشعر العربي تحتاج، اضافة الى ما سبق، الى استدارة نحو هذا الشعر وما يتضمنه من مصطلح نقدي وثقافة أدبية، إلا اننا لم نلمح لدى المؤلف إلاّ استدارة نحو تبلور المصطلح النقدي غربياً، لنكتشف نوعاً من اللاتلاؤم الذي يفترضه المنطق في علاقات التفكير. فامتداد شعرية الشاعر عن ادب سبقه يعني امتداداً للنقد الذي عبّر عن هذا الأدب. وقد عبّر كثر من النقّاد العرب الأوائل عما يعنيه التناص، كإبن طباطبا والجرجاني والمرزباني، وكان يمكن زيادة تماسك البحث بدمجهم في دلالة امتداد الشاعر عن الشعر العربي.

لكن هذا لا يعني تقصيراً في مضمون البحث، بل ان المتابعة النقدية (الداخلية) لشعرية درويش استمرت في الدراسة من دون ادنى تكلّف او تصنّع لقسر القصيدة على التشابه مع المعيار. فيبحث الناقد عن تناص درويش من خلال الموروث العام للغة والحوار والمعارضة واستدعاء الشخصيات التراثية العربية وسواها، مروراً بمصادر الصورة الشعرية وأنماطها عند درويش: الصورة الومضة، الصورة المشهد، صورة المفارقة وانتهاء بالبنية الإيقاعية والوزن والقافية والإيقاع الداخلي. ويصل الناقد الى قناعة مفادها ان درويش يبقى شاعراً غنائياً لنتحصّل على كتاب نجح بقراءة الشعر ضمن معاييرها الذاتية، لا الفوقية، لكن هذا ما منع عن البحث، في المقابل، ان يكون خطاباً موازياً للشعر، بل الخطاب التفسيري الذي يمتلك قيمة في كل الأحوال.

«القيمة والمعيار» وازمة الشعر والنقد

• فالشعر اطلاق لاستطاعة اللغة، او لقدرتها المتعالية، بحيث يحيل اللغة الى جمال •

* يضع الناقد يوسف سامي اليوسف في كتابه الجديد «القيمة والمعيار» أزمة الشعر والنقد تحت مجهر الفحص وإعادة النظر، في محاولة لتأسيس منهج تقويمي جديد يقوم على البحث عن القيمة التي يحملها العمل الادبي، او الشعري على وجه الخصوص. ويستدعي منه ذلك إعادة مراجعة مفاهيم سابقة، وربما تكون راسخة في مجمل ما انتج من ممارسات نقدية قديمة وحديثة، فيرى ان نظرية الادب بعامة والشعر بخاصة في الثقافة العربية تحتاج الى تأسيس وإغناء، وتطوير، وذلك بغية اتخاذها تربة خصيبة من شأنها أن تخصب النقد الأدبي نفسه.

وهو في بحثه يحاول ان يقترح منهجاً نقدياً مرناً، يتسم بالحرية، ويستند بشكل أساسي الى الذائقة الفنية التي تستعصي على الإحاطة والتقنين، والتي غايتها القصوى الروح الإنسانية التواقة أبداً الى التحرر. وفي سعيه النظري المتجدد يحيل اليوسف الى عدد من المرجعيات النقدية ذات الخبرة، تلك التي اعلت من قيمة الذوق الأدبي في معرفة قيمة النص، من ذلك: القاضي الجرجاني، وحازم القرطاجني، وعبد القاهر الجرجاني، وابن عربي، والباقلاني، وابن طباطبا، وعز الدين بن الأثير، وآخرين.

وفي عرضه لمفهوم القيمة والمعيار كما يراهما في الشعر، ينطلق بداية من مقال الشعر وسؤال القيمة، فيرى في هزيمة القيم الروحية التي لحقت بالمثالية في القرن العشرين، السبب الأساسي لنمو الاتجاهات الشكلانية وتكاثرها، بحيث تعرضت بذلك أسانيد الوجود البشري نفسها لنقض وتهديم لم يألفه التاريخ من قبل. والفنون والآداب ولاسيما الشعر، هي أولى الأنظمة الروحية التي تضررت نتيجة لانتحار المثالية امام المادية، الأمر الذي أدى ايضا الى انحسار الكيفية الجوهرية للمنجزات الفنية والأدبية في الغالب الأعم. فخسارة القيم العليا جزء من خسارة الانسان وقيمه.

وهو يرى ان النص الشعري، بل العمل الفني جملة، تتناسب قيمته طردياً مع سعة انتشاره في آفاق الارض، وكذلك في صموده امام تصرم الازمان، او تأبيه على الرضوخ لقيمها التدميرية التي من عادتها ان تحيل الكائنات الارضية الى ما يشبه سقط المتاع، وبذلك يصح القول بأن الناقد الجهبذ هو الزمن وحده. من خلال هذا المنطلق يناقش الناقد يوسف اليوسف معايير الخلود في العمل الفني، ويقدم أمثلة ناصعة على فروضه، ويخلص من ذلك الى ان الانتشار الواسع لنص ما لا يملك ان يكون بحد ذاته معياراً كلياً يصح لاستصدار حكم القيمة، وهو الحكم الذي لا يجوز ان يبرمه الا الناضجون وحدهم. ويسأل من ثم: متى تملك القصيدة ان تنجز غايتها، وان تستحق بذلك قيمة مؤكدة؟ ويرى في الإجابة ان تحقق المتعة الأدبية أساس هذا الانجاز، وأول شرط من شروط نجاح القصيدة. فالشعر لا يجتذب المتلقي من خلال الجدل والحجاج، وإنما تتعاطف معه الروح بفضل ما فيه من الرونق والطلاوة والحلاوة، وهذا ما كان عليه شأن الناقد التراثي في تعامله مع الشعر، وقد كان هذا الناقد يتمتع بأربع خصال هي صفات الناقد الأدبي الناجح: الذوق المرهف الحساس، أصالة النزوع المعياري، القدرة على الموازنة، غريزة التمييز بين الغث والسمين. وان توافر مثل هذه الخصال يؤهل الناقد لإصدار حكم القيمة الناضج.

فغاية القصيدة هي معيارها نفسه وليس أي شيء سواه، أي انتاج شعور أصلي او عميق، يبعث في نفس المتلقي، وبالتالي فإن معيار القصيدة هو قدرتها على البلوغ الى سويداء الفؤاد. وان اتخاذ مبدأ التأثير في المتلقي منطلقاً لتأسيس حكم القيمة سوف يجر الى القول بأنه ما من معيار سوى الذوق، وهو أساس كل معيار، وإن فساد الذوق يدمر النقد الادبي، ويفتك بالأدب قبله.

ثم يناقش موضوع الصورة الفنية في الشعر، وعدم كفايتها لتحقيق روعة النص. الصورة في كليتها وتأثيرها النابع من المناخ وليس من الشذرات. يضاف الى ذلك معيار التوتر، الذي يزود اللغة بالدينامية والحيوية. انه التوتر الخلاق، كما عند المتنبي والمعري، فعند المتنبي توتر وخلاف بين الانا والمجتمع، وعند المعري توتر وخلاف بين الانا والوجود. لذلك يبرز عنصر القيمة في شعرهما اساسا مكينا لتجربتهما الشعرية، وهكذا فالناقد في رأيه اسم لا يستحقه عن جدارة الا من كان شديد الاهتمام بالقيمة، او الدراية بما تنطوي عليه النصوص من قيم فنية، وكل نقد لا ينخرط في هذه التجربة لا موقع له الا على حاشية النقد، وليس في متنه الأصيل، فانتاج الفنون هو انتاج القيم نفسه، او السعي بحثا عن الرفعة الروحية، أو عن الارتقاء بالانسان.

اما عن الشعر وعلاقته باللغة فيرى اليوسف ان الشعر في حقيقته ما هو الا اكتشاف لمنابع اللغة، وتوظيف لطاقاتها على نحو لا يستطيعه اي نثر مهما يكن نوعه او مستواه، فالشعر اطلاق لاستطاعة اللغة، او لقدرتها المتعالية، بحيث يحيل اللغة الى جمال، وهذا شأنه قبل أي فن آخر.

ويعترف اليوسف في تناوله لموضوع الشعر والذائقة بصعوبة ايجاد تعريف او تحديد للذوق وماهيته كما بالنسبة لمعظم المفاهيم المجردة الأخرى. فالذوق بحسب ما يعرفه: هو الانفعال «التأثر، الالتقاء» بالوسيم او باللطيف على نحو ممتع او منعش. ثم يتحدث مقارنا بين الذوق الصوفي والذوق الادبي، وعن غاية الذوق التي هي المتعة، وغايته النهائية تفتح الروح على آفاق جديدة لم يألفها الوعي من قبل.

وحول صورة المرأة الأنثى كما عند شكسبير ودانتي وابن عربي «الهي» يقدم دراسة موسعة للفردوس المفقود لدانتي وللطفولة والنضارة فيه، محاولا تلمس بعض ألطاف الكوميديا والعناصر الذوقية فيها. مازجا المتعة والفهم في بنية واحدة. كما يتلمس عنصر الذوق في الرواية وخاصة الروسية منها.

ويعرض لبعض مقولات الذوق الفني عند النقاد العرب القدامى، ولبعض نماذج استقرائهم له في الشعر، ووقوفهم عليه كقيمة عليا في الأدب. مؤكدا على قيمة الذوق في العمل الادبي وفي النقد الذي يرجى منه ان يقوم بمهمته، فيحكم الذوق في كشف النصوص وقراءتها على نحو يشبع حاجة النفس الى المتعة الادبية.

ان ما تقدم عرضه سيقود الباحث الى تناول وظيفة الشعر، فينطلق من تصور عبد القاهر الجرجاني عن اللغة في الشعر، ليقرر معه ان الشعر هو استجابة النفس للغة، او لنداء العلو اللغوي. فيرى تأسيساً على ذلك ان الشعر هو برهة كمال اللغة، وأعلى اطوارها، وأسمى تجلياتها على الإطلاق. فالمتعالي الذي في الشعر يقف في مواجهة اليومي والوقتي والحقائق الخارجية المبذولة للبصر دون البصيرة. ثم يتحدث عن حاجة الشعر الى الطاقة التعبيرية، مشيرا الى ان برهة الخيال ما هي الا اليخضور الحي الذي ينبت في الطاقة التعبيرية، فيمنحها الرونق والمزية، ويجعل منها ادبا عظيم القيمة. ويقف المؤلف عند كيفية عمل الخيال في النص الشعري، وأهميته في أنه يتجاوز المعطى ويتخطاه حين يتخيل الممكنات التي لا يدخرها الواقع، او يتعذر عليه ادخارها.

والخيال يزود النصوص الادبية، ولاسيما الشعرية بعنصر الخلب والجذب والانخطاف، وهو اذ يلتحم بالوجدان او بالشعور، فإنه يكثف التجربة الداخلية للشاعر، وان انحطاط الشعر يكمن في نضوب الطاقة الوجدانية او العاطفية، تلك التي تعد الينبوع الاول لكل شعر عظيم.

وقد أسرف الناقد اليوسف في التشديد على الطابع الفردي للتجربة الادبية بعامة، والنقدية بخاصة، ولاسيما من خلال خاصية الذوق، الذي جعله يتمركز في قلب الفاعلية النقدية، الامر الذي سيؤدي حتما الى نسبية القيمة والمعيار، بل نسبية التجربة النقدية جملة.

وأهم ما يؤكد عليه الكتاب هو قيمة النص الأدبي او معياره، فما هو ليس بقيمة لا مسوغ لوجوده بتاتاً، وبالتالي تتكثف زبدة القول في سؤال حاسم وهو: هل هذا النص الادبي الذي بين يدي الناقد هو فن حقيقي ام زائف؟ وان وظيفة الناقد ما هي الا اصدار حكم القيمة الناضج، او التمييز بين النفيس والخسيس، او الفصل بين الماس والزجاج.



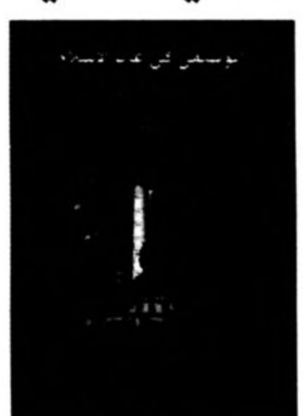
«المسلي في الرياضيات» يحفز التفكير الرياضي لدى الطلاب



* أصدرت كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في باقة الغربية كتاب «المسلي في الرياضيات» من تأليف الدكتور علي عثمان (سخنين). الكتاب هو محاولة للعمل على تطوير التفكير الرياضي عند الطلاب في المرحلتين الابتدائية والاعدادية. الكتاب مكمل لكتب التدريس وقد صدر ليدرس في حصص الإثراء وفي دورات المتفوقين، وللعمل الذاتي. يحوي الكتاب الأحاجي والألغاز وبعض الدروس النموذجية للتفكير الاكتشافي.

يقول المؤلف في مقدمة الكتاب ان تعامل الطلاب الجاد مع الكتاب سيحسن من مستواهم الفكري، يزيد منه قدراتهم العقلية والمنطقية، يجعل تفكيرهم حراً ومبعداً، يزيد ويحسن من أنماط تفكيرهم، يعزز حبهم في المعرفة والتجربة والمحاولة ويثير اهتمامهم بموضوع الرياضيات وغيره من مواضيع الدراسة. وسيجد فيه الطلاب جميعًا على اختلاف مستوياتهم التحصيلية الاحاجي والألغاز والمهام الشائقة التي ستحول موضوع الرياضيات الى موضوع قريب من نفوسهم ومرغوب فيه.

الموسيقى في عالم الاسلام - دراسة اجتماعية ثقافية



* دراسة جديدة جدية صدرت عن مركز دراسات المجتمع العربي أخيراً تحت عنوان «الموسيقى في عالم الاسلام – دراسة اجتماعية ثقافية» لمؤلفها بروفيسور امنون شيلوح، وقد ترجمها عن الانجليزية وقدمها الى القارئ العربي الشاعر والمترجم خليل توما.

ويقع الكتاب في ٢٦٢ صفحة من القطع الكبير، وهو يضم اثني عشر فصلاً رصدت موضوعة الموسيقى منذ الجاهلية واستمرت تتبعه حقبة فحقبة وتتناول كل ما يتصل به من مواضيع ونظريات وآلات.

ويشير مؤلف الكتاب في مقدمته للطبعة العربية الى أن هذا الكتاب الذي استغرق منه سنوات عديدة من البحث في الموسيقى العربية يكشف «قصة الثقافة الموسيقية الرائعة في الاسلام التي تمتد جذورها الى العصر الجاهلي، اذ يصف عملية صقل وصياغة اسلوب التيار المركزي في العصر الذهبي للحضارة الاسلامية، التي اسميها «التقليد الموسيقي الكبير»، كما يصف ظهور الأساليب المحلية وما رافقها من تطورات في فترة لاحقة تمتد الى العهد الحديث». وقوانينها واساليبها المتميزة، والعمل الموسيقي في الأجيال المختلفة، والحياة الموسيقية المتنوعة ومتعددة الأوجه، كل هذا في سياق مرتبط بالأحداث التاريخية والحضارية وعلى ضوئها».

وعن مراجع اعتماده يشير المؤلف الى أن «هذه الدراسة مبنية بأكملها على المراجع العربية العديدة التي تناولت موضوع الموسيقى من الناحية النظرية، الفلسفية، والكوسمولوجية الطبية، والفقهية الجدلية، حيث تناولت مختلف آراء رجال الدين والتصوف في تحريم واباحة الموسيقى..».

أبو بكر الرازي أهم أطباء الحضارة العربية في كتاب جديد

• صناعة الطب والفلسفة لا تحتمل التسليم للرؤساء والقبول منهم ولا مساهلتهم وترك الاستقصاء عليهم•

* «أبوبكر الرازي» عنوان لكتاب صدر من سلسلة «المنتخب من مدونات التراث» التي تصدرها دار رياض الريس وهو بالطبع يدور حول الرازي «نسبة الى مدينة الري، قرب طهران حالياً» الذي يعد واحداً من أهم الأطباء الذين انتجتهم الحضارة العربية على الإطلاق. والكتاب، قام بوضعه عزيز العظمة بناء على بحث واف اجراه على شخصية الرازي في كتب التراث والدراسات التي اجريت حوله وقد قام بتقسيم الكتاب الى اربعة اقسام «العقائد» و«علوم الحكمة» و«ذم الهوى» و«ملاحق».

في القسم الاول والذي ينقسم الى ثلاثة فصول يقدم آراء الرازي في العقائد الدينية المستقاة من الاسلاف والتي يأخذها الناس دون تفكير ويرمون الخارج عنها بالكفر، ففي فصل «في القدم والاحداث» يورد ما ذكره الرازي في كتابه «مخاريق الانبياء» حيث قال: ان اهل الشرائع اخذوا الدين عن رؤسائهم بالتقليد ودفعوا النظر والبحث عن الاصول وشددوا فيه ونهوا عنه ورووا عن رؤسائهم اخباراً توجب عليهم ترك النظر ديانة وتوجب الكفر على من خالف الاخبار التي رووها. من ذلك ما رووه عن اسلافهم ان الجدل في الدين والمراء فيه كفر ومن عرّض دينه للقياس لم يزل الدهر في التباس، ولا تتفكروا في الله وتفكروا في خلقه، والقدر سر الله فلا تخوضوا فيه، واياكم والتعمق فان من كان قبلكم هلك بالتعمق، وذكر نحو هذا.. بعد ذلك يورد نقد الرازي لهؤلاء، وتدحيضه لآرائهم.

في الفصل الثاني «المعاد» يقدم عزيز العظمة محاورة بين الرازي وأحد رجال الدين، تم استقاؤها من كتاب اعلام النبوة لابي حاتم الرازي، حيث يصف رجل الدين ابي بكر بالملحد بعد مناظرة بينهما حول أمر النبوة واذا ما كان الله قد اختص قوماً بالنبوة دون غيرهم... ويأتي بعد ذلك فصل «في الخوف من الموت» ويورد فيه رأي الرازي في هذا الامر حيث يفرق بين حكم العقل والرأي الهوائي فيما اذا كانت حالة الموت اصلح من حالة الحياة على حسب اعتقاده في النفس.

يبدأ القسم الثاني «علوم الحكمة» بفصل «في الممارسة العلمية» يؤكد محمد بن زكريا الرازي ان الناس سيلومونه ويعنفونه انه الف هذا الكتاب ولكن صناعة الطب والفلسفة لا تحتمل التسليم للرؤساء والقبول منهم ولا مساهلتهم وترك الاستقصاء عليهم.. ومن هنا انطلق في طرح أمور عدة منها مناقشة ما طرحه العالم جالينوس في ان العالم لا يفسد ومن هنا ينطلق في محاولة الاجابة على تساؤله «أقديم العالم ام محدث؟»... اما في فصل «في الطبيعة والخلق والتناهي» فيناقش ما قاله ارسطو طاليس بشأن الطبيعة وانها لا تحتاج الى دليل على ظهورها واعتراف الناس بها واقرارهم بوجودها.. وفي فصل «مبادئ الكيان» يقدم ما حكاه محمد بن زكريا الرازي عن اوائل اليونانيين عن خمسة اشياء منها البارئ سبحانه ثم النفس الكلية ثم الهيولي الاولى ثم المكان ثم الزمان المطلقان وبنى هو على ذلك مذهبه الذي تأصل عنه، وفرق بين الزمان وبين المدة بوقوع العدد على أحدهما دون الاخر بسبب ما يلحق العددية من التناهي، كما جعل الفلاسفة الزمان مدة لما له اول واخر والدهر مدة لما لا اول له ولا اخر. وذكر ان الخمسة في هذا الوجود اضطرارية، فالمحسوس فيه هو الهيولي المتصورة بالتركيب وهي متمكن فلا بد من مكان. واختلاف الاحوال عليه من لوازم الزمان فان بعضها متقدم وبعضها متأخر، وبالزمان يعرف القدم والحدث والأقدم والاحدث ومعا فلابد منه. وفي الموجود احياء فلابد من النفس. وفيهم عقلاء، والصنعة على غاية الاتقان فلابد من الباري، الحكيم العالم المتقن... وهكذا حيث يقدم العظمة بعد ذلك رأي الرازي في الصفات التي يجب ان يتحلى بها الفيلسوف ثم في اصطفاء السلاطين ثم في الجاه.

القسم الثالث من الكتاب معنون بـ «ذم الهوى» حيث يقدم اختصارا او مجمل نتائج فكر الرازي في مقارنته بين العقل والهوى في كتابه «الطب الروحاني» في رسائل فلسفية والذي ينقسم الى عشرين فصلاً «في فضل العقل ومدحه» و«في قمع الهوى وردعه وجملة من رأي افلاطون الحكيم»، و«جملة قدمت قبل ذكر عوارض النفس الردية على انفرادها» و«في تعرف الرجل عيوب نفسه» و«في دفع العشق والالف وجملة من الكلام في اللذة» و«في دفع العجب» و«في دفع الحسد» و«في دفع المفرط الضار من الغضب» و«في اطراح الكذب» و«في اطراح البخل» و«في دفع الفضل الضار من الفكر والهم» و«في صرف الغم» و«في دفع الشره» و«في دفع الانهماك في الشراب» و«في دفع الاستهتار بالجماع» و«في دفع الولع والعبث والمذهب» و«في مقدار الاكتساب والاقتناء والانفاق» و«في دفع المجاهدة والمكادحة على طلب الرتب والمنازل الدنيانية والفرق بين ما يرى الهوى وبين ما يرى العقل» و«في السيرة الفاضلة» و«في الخوف من الموت».

في القسم الرابع والاخير من الكتاب يقدم عزيز العظمة رأيه في مذهب ابي بكر الانساني الفلسفي ثم موجزاً مبسطاً عن سيرته الذاتية ومؤلفاته.

بن لادن في كتاب جديد

* «بن لادن على ضفاف بحر قزوين»؛ عنوان الكتاب الذي وثقه ونسقه محمد قبيسي وعدنان محمد الدرويش، وصدر حديثا عن منشورات «دار الأفاق الجديدة» في بيروت. وهو يسلط الضوء على صورة بن لادن والحدث العالمي الأبرز هذه الأيام، ويتطرق إلى أفغانستان مؤرخا ومعرفا.

اعتمدت مادة الكتاب على الصحافة العربية والأجنبية، بالإضافة الى وكالات الأنباء، فأتت المعلومات متقابلة ومتنوعة المصادر، وشاملة لحيثيات المعركة التي تقودها الولايات المتحدة ضد أفغانستان وبن لادن، بما في ذلك اتهام العرب والمسلمين، وتصاعد الاعتداءات عليهم في أمريكا وكندا وأستراليا.

الاحتفاء بنجيب محفوظ في العدد الاخير من «أدب ونقد»

* في حارة لحبيب محفوظ يتجول العدد الجديد من شهرية أدب ونقد الثقافية تشرين الثاني ٢٠٠١ احتفاء بالعيد التسعيني للأديب الكبير. بريشة كبار فناني مصر وأقلام فريدة النقاش رئيس التحرير والكاتب الساخر أحد أفراد عائلة الحرافيش محمد عفيفي.

العدد التذكاري يكتبه أحمد عباس صالح ورجاء النقاش ومحمد عفيفي وصبري حافظ وصلاح فضل وماهر شفيق فريد وفريدة النقاش ومي التلمساني، ويقدم أشرف أبو اليزيد مختارات من اصداء السيرة الذاتية لأديب نوبل في الديوان الصغير، فيما يعرض عيد عبدالحليم لأهم الرسائل الجماعية التي تناولت أعمال محفوظ.

ضمن أبواب المجلة الشهرية يكتب محسن مصيلحي عن كاريل تشرشل ضمن ظواهر المسرح الإنكليزي في نهاية القرن وفي عنوان نوبة صحيان يكتب خالد سليمان عن مؤتمر المشروع الثقافي للويس عوض الذي نظمه أخيراً المجلس الأعلى للثقافة في مصر. إضافة إلى نصوص ميسون صقر وأحمد الشريف ومحمد الرفاعي.

رواية «جبل الروح» بالعربية

* عن دار نينوى للدراسات والنشر (دمشق) صدر للروائي الصيني غاوكسينغ جيان الحائز على جائزة نوبل للآداب ٢٠٠٠، الترجمة العربية لروايته «جبل الروح». وأنجزها غسان السيد، ووائل بركات.

ينقل المترجمان عن الناقد الفرنسي ديان دو مارغري قوله عن الرواية: هذا الكتاب الآسر، مأثرة فنان مصور وشاعر وفيلسوف، يبهرنا بثرائه، وبالألوف المؤلفة من ألوانه... فكانت كما المشكاة لصين خالدة احياناً وقاسية احياناً اخرى، الصين الممزقة بين الدمار والنهوض. غاوكسينغ جيان، روائي ومسرحي ومخرج ورسام وناقد أدبي، ولد عام ١٩٤٠، جاء الى فرنسا لاجئاً سياسياً، وهو يقيم في باريس منذ عام ١٩٨٨.

«وحدة العقل العربي الإسلامي» للناقد جورج طرابيشي

* ضمن سلسلة «نقد العقل العربي» صدر للمفكر والناقد جورج طرابيشي كتابه «وحدة العقل العربي الاسلامي» لدى «دار الساقي». وفي كلمة الناشر على الغلاف الاخير: «يقوم كل مشروع محمد عابد الجابري في نقد العقل العربي، على اصطناع «قطيعة معرفية» بين فكر المشرق وفكر المغرب، وعلى التمييز بين «مدرسة مشرقية اشراقية ومدرسة مغربية برهانية»، وعلى التوكيد على ان رواد «المشروع الثقافي الاندلسي – المغربي» – ابن حزم وابن طفيل وابن رشد وابن مضاء القرطبي والشاطبي – تحركوا جميعهم في اتجاه واحد هو «اتجاه رد بضاعة المشرق الى المشرق»، و«الكف عن تقليد المشارقة»، و«تأسيس ثقافة اصيلة مستقلة عن ثقافة اهل المشرق».

هذا الجزء الثالث من مشروع طرابيشي لـ«نقد العقل العربي» يتصدى لتفكيك تلك «الابستمولوجيا الجغرافية» من منطلق التوكيد على وحدة بنية العقل العربي الاسلامي، ووحدة النظام المعرفي الذي ينتمي اليه بجناحيه المشرقي والمغربي، ووحدة المركز الذي تفرعت عنه دوائره المحيطة. فلا التحول من دائرة البيان الى دائرة العرفان او دائرة البرهان، يعني انعتاقاً من جاذبية نقطة المركز، ولا التنقل بين الخانات يمكن ان يشكل خروجاً على رقعة شطرنج العقل العربي الاسلامي الذي يبقى يصدر عن نظام ابستمي واحد مهما تميزت عبقريات الاشخاص وعبقريات الأماكن.

هذا الكتاب، اذ يرفض التوظيف الايديولوجي الاقليمي لمفهوم القطيعة الابستمولوجية، يتوسل حفريات المعرفة الحديثة ليعيد بناء وحدة الفضاء العقلي للتراث العربي الاسلامي، وليقترح قراءة اتصالية – لا انقطاعية – للاسهامات المميزة للمدرسة الاندلسية، سواء تمثلت في مقاصدية الشاطبي، او عرفانية ابن طفيل، او الانتفاضة النحوية لابن مضاء القرطبي. وهذا، بالاضافة الى اعادة فتح ملف «الفلسفة المشرقية» لابن سينا واقتراح حل جديد للغزها».

بطولة انكلترا: ليفربول يحسم مباراة القمة مع مانشستر يونايتد وليدز يستعيد الصدارة

* لندن - و.ص.ف - حسم ليفربول مباراة القمة مع مانشستر يونايتد حامل اللقب بفوزه عليه ٣-١ على استاد «انفيلد» امام ٤٤ الف متفرج تقدمهم السويدي غورزان زفن اريكسون مدرب المنتخب، فيما استعاد ليدز يونايتد صدارة الترتيب بتغلبه على توتنهام ٢-١ امس الاحد في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وسقط ارسنال على ارضه امام تشارلتون ٢-٤، وحقق تشلسي فوزا صعبا على ايبسويتس تاون ٢-١ اليوم ايضا.

ورفع ليفربول رصيده الى ٢٢ نقطة من ١٠ مباريات بفارق نقطة واحدة خلف ليدز المتصدر (من ١١)، ونقطة عن استون فيلا المتصدر السابق الذي تراجع الى المركز الثالث بعد سقوطه امام نيوكاسل صفر-٢ امس في افتتاح المرحلة الماضية.

وهو الفوز السابع لليفربول في الدوري هذا الموسم مقابل تعادل وخسارتين، وله مبارتان مؤجلتان، كما انه فوزه الرابع على التوالي، فتخطى حاجزا مهما في طريقه الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠.

كما انه الفوز الرابع على التوالي لليفربول على مانشستر يونايتد بعدما تغلب عليه الموسم الماضي ذهابا ١-صفر على استاد «اولد ترافورد» وايابا ٢-صفر في «انفيلد» ثم في مباراة الدرع الخيرية ٢-١ في افتتاح الموسم الحالي.

في المقابل، تجمد رصيد مانشستر عند ١٨ نقطة بعد ان لقي الخسارة الثالثة مقابل خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات، وتابع نتائجه المخيبة في الدوري حيث فشل في تحقيق الفوز في مبارياته الثلاث الاخيرة فمني بخسارة على ارضه امام بولتون ١-٢ في المرحلة العاشرة، وسقط في فخ التعادل على ارضه أيضا مع ليدز يونايتد ١-١ في المرحلة الحادية عشرة.

وهي اسوأ بداية لمانشستر في الدوري منذ موسم ٩٢-٩٣ عندما توج بطلا.

افتتح النجم العائد من الاصابة مايكل اوين التسجيل لليفربول في الدقيقة ٣٢ واضاف زمليه النروجي جون ارن ريس الهدف الثاني بعد سبع دقائق.

وقلص بيكهام الفارق مطلع الشوط الثاني وتحديدا في الدقيقة ٥٠ لكن مانشستر لم يهنأ طويلا بهذا الهدف لان اوين اعاد الفارق الى ما كان عليه بعد دقيقة واحدة فقط.

واثر خطأ من ويس براون انقض اوين على الكرة وسددها بطريقة رائعة في شباك الدولي الفرنسي فابيان بارتيز مسجلا الهدف الاول (٣٢)، ومن ركلة حرة حركها جيمي كاراغر الى ريس تابعها الاخير بيسراه اصطدمت بالعارضة قبل ان تتحول الى داخل الشباك (٣٩).

وجاء هدف بيكهام اثر دربكة داخل مرمى ليفربول فتابع الكرة بيسراه من مسافة قريبة (٥٠)، قبل ان يخرج بارتيز بطريقة خاطئة من مرماه فاستغل اوين الامر وخطف هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه (٥١).

وتابع بارتيز الاخطاء القاتلة التي تكررت اكثر من مرة في المباريات الاخيرة وكان ابرزها في المباراة التي خسرها مانشستر امام ديبورتيفو كورونا الاسباني في دوري ابطال اوروبا ٢-٣ قبل نحو اسبوعين.

ولعب مانشستر في غياب جناحه الايسر السريع الويلزي راين غيغز المصاب وحل الجنوب افريقي كوينتن فورتشن بدلا منه، فيما استمر غياب الايرلندي روي كين للسبب ذاته وشارك نيكي بات مكانه، كما غاب المدافع الدولي السابق الفرنسي لوران بلان.

وفي المباراة الثانية، حافظ ليدز على سجله خاليا من الخسارة عندما تغلب على توتنهام ٢-١.

ونجح ليدز في تحويل تخلفه بهدف للاوروغوياني غوستافو بويت في الدقيقة ٥٢ الى فوز بهدفين للايرلندي ايان هارت (٦١) والاسترالي هاري كيويل (٨٤).

وفشل ارسنال في استعادة المركز الثاني بخسارته المفاجئة امام ضيفه تشارلتون ٢-٤ بعد ان سيطر على معظم فترات المباراة وتجمد رصيده عند ١٩ نقطة.

وكان ارسنال البادىء بالتسجيل عبر هدافه الدولي الفرنسي تييري هنري في الدقيقة (٧)، ولم يستفد اصحاب الارض بعده من الفرص التي سنحت لهم.

ورد تشارلتون بقسوة بتسجيل اربعة اهداف وسط ذهول لاعبي ارسنال، تناوب على تسجيلها ستيف براون (٣٥) ورايت (٤٢ خطأ في مرمى فريقه) والدنماركي كلوس يانسون (٤٨) وجايسون اويل (٥٣)، قبل ان يقلص هنري نفسه الفارق بتسجيله الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة ٦٠.

وهي الخسارة الثانية لارسنال في الدوري، الاولى كانت امام ليدز، مقابل خمسة انتصارات واربعة تعادلات، في حين انه الفوز الثالث لتشارلتون الذي رفع رصيده الى ١٣ نقطة.

وحقق تشلسي فوزا صعبا على ايبسويتش تاون ٢-١. سجل للفائز الايطالي جانفرانكو زولا (٣٦) وسام دالا بونا (٩٠)، وللخاسر ستيوارت (٨٣ من ركلة جزاء).

وبات رصيد تشلسي ١٨ نقطة في المركز السابع بفارق الاهداف عن مانشستر يونايتد السادس.

ترتيب فرق الصدارة:

١-	ليدز	٢٣ نقطة من ١١ مباراة
٢-	ليفربول	٢٢ من ١٠
٣-	استون فيلا	٢١ من ١١
٤-	نيوكاسل	٢٠ من ١١
٥-	ارسنال	١٩ من ١١

بطولة ايطاليا: رونالدو يخرج مصابا بعد ١٧ دقيقة

* ميلان - و.ص.ف - خرج مهاجم منتخب البرازيل وانتر ميلان الايطالي رونالدو مصابا بعد ١٧ دقيقة من مباراة فريقه مع ليتشي على ملعب «سان سيرو» في ميلانو ضمن المرحلة التاسعة من الدوري الايطالي لكرة القدم امس الاحد.

وهي المباراة الاولى التي كان يخوضها رونالدو في الدوري الايطالي هذا الموسم.

وكان مدرب انتر ميلان اختار رونالدو اساسيا في الهجوم الى جانب السيراليوني محمد كالون بعد ان غاب نحو شهر اثر اصابته بتقلص عضلي امام باراشوف الروماني في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في ٢٧ ايلول الماضي في ثاني مباراة له بعد عودته الى الملاعب من عملية جراحية ابعدته نحو ١٨ شهرا.

ووقع رونالدو ارضا بعد مرور ١٣ دقيقة بسبب اصابة في فخذه الايسر، لكن المدرب اضطر الى استبداله بمواطنه ادريانو بعد بضع دقائق من المعالجة على خط الملعب لانه لم يتمكن من العودة.

ولمس رونالدو الكرة ثلاث مرات قبل ان يخرج مصابا.

ولم يوضح اطباء الفريق الايطالي نوع الاصابة ومدى خطورتها. وفاز انتير بالمباراة بالنتيجة ٢ : صفر.

الدوري الامريكي للمحترفين: فوز لافت لواشنطن على فيلادلفيا

* واشنطن - و.ص.ف - حقق واشنطن ويزاردز بقيادة النجم العائد مايكل جوردان فوزا لافتا على فيلادلفيا سفنتي سيكرز ٩٠-٧٦ امس الاول السبت ضمن الدور الاول من الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة.

وغابت المواجهة المنتظرة بين جوردان ونجم فيلادلفيا وهداف الدوري الموسم الماضي الن ايفرسون لاصابة الاخير، الامر الذي اثر كثيرا على اداء فريقه ليس في هذه المباراة فقط بل منذ بداية الموسم فلقي خسارته الثالثة على التوالي.

وكان فيلادلفيا خسر في الدور النهائي العام الماضي امام لوس انجلوس ليكرز.

لم تكن البداية سهلة على واشنطن الذي تخلف في الربع الاول بفارق ٩ نقاط ١٨-٢٧ وبدا في طريقه الى خسارته الثانية بعد ان فشل في التعويض في الربع الثاني واكتفى بتقدم بسيط ١٧-١٦، لكن جوردان وريتشارد هاميلتون رجحا كفة فريقهما فمنحاه تقدما كبيرا ٢٩-١٣ في الربع الثالث ثم ٢٦-٢٠ في الرابع ما كان كافيا له لانهاء المباراة بفارق ١٤ نقطة.

وصعد واشنطن الى المركز الثالث في مجموعة الاطلسي خلف نيوجيرزي نتس واورلاندو ماجيك، بعد ان كان يتذيل الترتيب في اغلب الاحيان.

واكتفى جوردان بتسجيل ٢٠ نقطة لكن هاميلتون تكفل بالمهمة جيدا وسجل ٢٩ نقطة، ٢١ منها في الشوط الثاني، في حين كان سبيدي كلاكستون الافضل في فيلادلفيا برصيد ٢٢ نقطة.

وضمن المجموعة ذاتها ايضا، حقق نيوجيرزي فوزه الثالث مقابل خسارة واحدة وكان على حساب تشارلوت هورنتس ٩٥-٨٥.

تقدم نيوجيرزي في الربع الاول ٢٧-٢٣ قبل ان يتعادل الفريقان ٢٥-٢٥ في الثاني، ثم اكد الاول تفوقه في الثالث وانهاه بفارق ٩ نقاط ٢٥-١٦، ولم يؤثر تقدم تشارلوت في الربع الاخير ٢١-١٨ على النتيجة النهائية.

وكان كيث فان هورن افضل المسجلين في صفوف نيوجيرزي والمباراة برصيد ٢٩ نقطة، في حين كان المخضرم الدن كامبل الافضل في تشارلوت وسجل ٢٦ نقطة، واضاف زميله ديفيد ويسلي ١٦ اخرى.

وحق ميلووكي باكس فوزه الثالث على التوالي ايضا على بوسطن سلتيكس ١٠٥-٩٩، وبات الفريق الثالث فقط مع لوس انجليس ليكرز ومينيسوتا تمبروولفز الذي لم يخسر حتى الان.

ويعود الفضل في فوز ميلووكي الى راي الن وسام كاسل وغلين روبنسون الذين سجلوا ٣٢ و٢٥ و٢٤ نقطة على التوالي، فيما كان بول بيرس من بوسطن ابرز مسجل في المباراة برصيد ٣٣ نقطة، واضاف كل من زميليه انطوان ووكر وجوي جونسون ٢٩ و٢٣ نقطة على التوالي.

ولم يكن فوز ميلووكي سهلا، فتقدم ٢٣-٢١ و٣٢-٢٣ في الربعين الاولين، قبل ان ينتزع بوسطن المبادرة في الثالث ويفرض تقدما بسبع نقاط ٣٢-٢٥، لكن الكلمة الاخيرة كانت لميلووكي الذي انهى الربع الاخير ٢٥-٢٣.

وانتزع مينيسوتا بدوره فوزا صعبا من هيوستن روكتس ٩٠-٨٨ بفضل ٣٧ نقطة سجلها نجمه كيفن غارنيت.

تقدم مينيسوتا في الربع الاول ٢٩-١٧ قبل ان يفرض هيوستن سيطرته على المجريات ويتقدم في الثاني ٢٣-١٩ وفي الثالث ٢٩-٢٦ والرابع ١٩-١٦ لكنه بقي متخلفا عن منافسه بفارق نقطتين في نهاية المباراة.

وكان كوتينو موبلي افضل المسجلين في صفوف الخاسر برصيد ٢٤ نقطة.

وقاد كارل مالون فريقه يوتا جاز الى تحقيق فوزه الاول بعد خسارتين على سياتل سوبر سونيكس ٩١-٧٤ بعد ان سجل له ٢٨ نقطة.

واضاف دونيل مارشال ٢٣ نقطة ليوتا، فيما برز ديسموند ماسون في سياتل برصيد ١٨ نقطة.

وفرض يوتا افضليته منذ البداية بعد ان تقدم ٢٣-١٨ و٢٦-١٤ في الربعين الاولين، قبل ان ينتفض سياتل في الثالث ٢٧-٢٢، لكن يوتا امسك بزمام المبادرة مجددا في الربع الاخير وانهاه ٢٠-١٥.

والحق شيكاغو بولز خسارة مفاجئة بنيويورك نيكس ٨٤-٧٩، هي الثانية له مقابل فوز واحد، فيما هو الفوز الاول لشيكاغو بعد خسارتين.

وفي المباريات الاخرى، فاز اتلانتا هوكس على ميامي هيت ٩٠-٨٣، واورلاندو ماجيك على كليفلاند كافاليرز ٩٩-٦٩، وساكرامنتو كينغز على دنفر ناغتس ١٠٦-٩٤، وسان انطونيو سبيرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٦-٩٠، وغولدن ستايت على لوس انجلوس كليبرز ١١٠-١٠٨ بعد التمديد.

الهولندي جو بونفرير يقود منتخب الامارات في كأس الخليج

* دبي - و.ص.ف - سيقود المدرب الهولندي جو بونفرير منتخب الامارات لكرة القدم في دورة كأس الخليج الخامسة عشرة المقررة في السعودية من ١٦ الى ٣١ كانون الثاني المقبل في السعودية.

واوضحت صحيفة «غلف نيوز» الاماراتية امس الاحد ان بونفرير هو افضل بديل لمواطنه تيني ريخس الذي انتهت مهمته مع المنتخب الاماراتي الاربعاء الماضي بعد ان قاده في معظم مباريات الدور الثاني من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ فضلا عن مباراتي الملحق مع ايران.

ويشرف بونفرير على تدريب فريق الوحدة الاماراتي بطل الدوري، لكن معلومات من مصادر مقربة من اتحاد اللعبة اشارت الى ان مهمته ستكون وجيزة لانه مرتبط بعقد مع ناديه الذي يسعى للدفاع عن لقبه، وانها ستكون محصورة في كأس الخليج فقط.

ولم يعلن الاتحاد الاماراتي رسميا اقالة ريخس من منصبه، لكن المهمة التي اوكلت اليه انتهت بعد التصفيات، وبالتالي عادت الاسماء المرشحة لخلافته الى الظهور وكان في مقدمتها بونفرير.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر في الاتحاد الاماراتي ان بونفرير «سيبدأ مهمته بعد قيادة فريقه في مباراة الاياب من مسابقة كأس بطال الاندية الاسيوية في ٢١ كانون الاول المقبل ضد الزوراء العراقي» (فاز الزوراء ذهابا ٣-صفر)».

وتسلم ريخس الادارة الفنية للمنتخب الاماراتي خلفا للمحلي عبدالله الصقر بعد خسارة الامارات امام قطر صفر-٢ في ابو ظبي، فنجح في تنظيم صفوفه وقاده الى المركز الثاني في المجموعة الثانية الذي اهله الى خوض الملحق مع ايران، ثانية المجموعة الاولى، فخسر في طهران صفر-١ وفي ابو ظبي صفر-٣.

وسيبقى ريخس في الامارات حيث سيشرف على منتخب دون ١٧ عاما لاعداده لنهائيات كأس اسيا التي تستضيفها الامارات العام المقبل.

ايقاف شادي زبيدات لأجل غير مسمى وتغريمه مع زميليه نضال شلاعطة وجورجيسكو بخمسة آلاف شيكل



* ادارة اتحاد ابناء سخنين: عزيز بشير، مازن غنايم، ونور غنطوس غير راضين عن اداء اللاعبين *

* أوقفت لجنة الطاعة الداخلية في اتحاد أبناء سخنين نشاط مهاجم الفريق شادي زبيدات حتى اشعار آخر، لما بدر منه من سوء تصرف عند استبداله في المباراة امام رعنانا عصر يوم الجمعة.

ويمكنه العودة الى التدريبات، بعد ان يعتذر للجهازين الفني والاداري امام جميع زملائه اللاعبين. كما تم فرض غرامة مالية عليه بقيمة خمسة آلاف شيكل. نفس العقاب المالي فرض أيضًا على اللاعبين نضال شلاعطة وايليكو جورجسكو لتصرف غير لائق قاما به، عندما طلب منهما المدرب روني دورا الاستعداد للاشتراك كبدلاء، الا ان نضال رفض بحجة المرض، بينما أظهر جورجسكو علامات الاستياء، وعدم الرضى من هذا الطلب، كما تم ابعاد اللاعبين عن تدريب واحد.

(عادل طربيه)

في شفاعمرو
الشاطر يحلها.. فلوس !!

* نتائج طيبة لا بل مشرفة حققها الآن لاعبو فريق مكابي شفاعمرو اذ انهم تمكنوا من اقتناص سبع نقاط من أصل تسعة. وعلى الرغم من ذلك، فان العقبة الأساسية تكمن في عدم تحرير البلدية سلفة تتمكن الإدارة من خلالها صرف رواتب للاعبين اضافة الى احضار لاعبي تعزيز من شأنهم مساندة الفريق والاستمرار في سلسلة الانتصارات.

ولمعرفة أسباب عدم تحرير ميزانية فقد أجرينا اتصالات عدة اتضح منها ان مشاكل فنية بما يخص جمعية مكابي شفاعمرو الجديدة هي التي تعيق تحرير السلفة، ولكن الإدارة تعمل في هذه الفترة جاهدة لإنهاء جميع المشاكل العالقة في اسرع وقت ممكن تحسبًا من أن تكون الأمور المادية سببًا في عرقلة مسيرة الفريق.

وسيكثف الفريق تدريباته خاصة هذا الأسبوع لمباراة السبت القادم امام طيرة الكرمل، سيما وأن الفريق الطيراوي يحتل المرتبة الأخيرة. اضافة الى تصليح بعض الأخطاء التي وقعت في المباراة الأخيرة أمام كفرسميع. وسيعمل الطاقم التدريبي على عدم تكرارها. ويؤكد كابتن الفريق بلال قادرية حساسية هذه المباراة بقوله: «مثل هذه المباريات تتميز بأعصاب متوترة، وعلينا التركيز جيداً من أجل ابقاء النقاط في شفاعمرو ولهذا فإننا لن تستهين بالفريق الطيراوي».

(رامي صديق)

ركاد فلاح يترك مكابي يركا - ويدرس عدة عروض

* بعد عدة جلسات عُقدت بين إدارة مكابي يركا ولاعب خط الوسط ركاد فلاح، بشأن تركه للفريق، تقرر أمس الأحد ان يترك فلاح فريق مكابي يركا. ولكن يتوجب الإشارة الى أن الأمر لم يتم اثر خلاف مهني أو مادي على حد سواء، حيث افترق الطرفان بروح اخوية. وبدأت عدة فرق تبدي اهتمامًا بضم فلاح لصفوفها، من الدرجتين الأولى والثانية. وقد علمنا ان من بين هذه الفرق، هبوعيل كفرسميع الأمر الذي اسلفنا في عدد «الأسبوع الرياضي» الصادر أمس الأحد. وهبوعيل حرفيش وهبوعيل كسرى وهبوعيل المغار.

وفي حديث لـ «الاتحاد الرياضي» مع اللاعب ركاد فلاح قال: «العروض كثيرة وسأقوم بدراستها جيداً، وسأختار الفريق الذي يتلاءم وتوقيت عملي. ولكنني لن أماطل في ذلك كثيراً. ولهذا فإن هذا المساء سيكون حاسمًا لهوية فريقي لهذا الموسم».

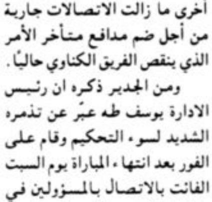
(رامي صديق)

ديكل دهان يبتعد عن كفركنا واستياء عارم من التحكيم



* يوسف طه - قرارات الحكم غريبة!! *

* بعد أن بات من شبه المؤكد انضمام المهاجم ديكل دهان لصفوف فريق هبوعيل كفركنا، انقلبت الأمور رأسًا على عقب حيث ان اللاعب طالب الإدارة الكناوية الممثلة برئيسها يوسف طه بإجراء تعديلات كثيرة على الاتفاق الذي كان من المفروض ان يبرم بين الطرفين، الأمر الذي لم يرق للإدارة الكناوية وقررت الاستغناء والنزول من فكرة ضم دهان. ولكن من ناحية أخرى ما زالت الاتصالات جارية من أجل ضم مدافع متأخر الأمر الذي ينقص الفريق الكناوي حاليًا.



ومن الجدير ذكره ان رئيس الادارة يوسف طه عبّر عن تذمره الشديد لسوء التحكيم وقام على الفور بعد انتهاء المباراة يوم السبت الفائت بالاتصال بالمسؤولين في رابطة الحكام معبراً عن استيائه العارم وأنه لن يسمح بتكرار مثل هذه الأمور في الملاعب.

(رامي صديق)

هبوعيل المغار يضم حارس مرمى وعدة لاعبين تحت الاختبار

* منذ بداية الدوري لم يذق فريق هبوعيل المغار من الدرجة الثانية طعم الفوز، وقد يعود ذلك للأزمة المادية الخانقة التي تعصف به منذ فترة التحضيرات في الصيف الأخير والتي تعيق ايضا امكانية احضار لاعبي تعزيز. وفي هذا السياق كنا قد أسلفنا الحديث في ملحقنا الرياضي ان هنالك بوادر خير وعلى ما يبدو ان الأمور بدأت بالتحرك. فقد تم التعاقد مع حارس المرمى ايرز جباي من كريات شمونة الذي حُرر من مكابي يركا قبل أسابيع قليلة، ولعل قدوم جباي سيحل مشكلة أساسية سيما وان افتقار الفريق المغاري لحارس مرمى كان واضحًا. كما ومن المتوقع ان يحضر تدريب هبوعيل المغار اليوم الاثنين ثلاثة لاعبين جدد ليتم اختبارهم والوقوف عن كثب على قدراتهم. وعن هويتهم لم يرغب المدرب احسان هلون بالافصاح عنها الآن.

(رامي صديق)

الشرطة لم تصادق على ملعب يانوح!!!

* بالرغم من افتتاح الدوري، واجراء عدة مباريات، ما زالت العقبة الأساسية التي تواجه هبوعيل يانوح من الدرجة الثالثة عدم المصادقة على جاهزية الملعب، مما اضطر الفريق اليانوحي البحث عن ملعب بديل لإجراء مبارياته البيتية. وقد علمنا ان الإدارة تشكل ضغطًا على المسؤولين في المجلس والشرطة لإنهاء الأمور والمصادقة على الملعب ليتسنى للفريق اجراء مبارياته البيتية على أرض ملعبه. ومن المتوقع ان يخرج الأمر الى حيز التنفيذ خلال الأسبوع الحالي.

وعلى صعيد آخر وبعد انضمام المدافع ربيع زيدان تبحث الادارة حاليا عن مهاجم يجيد تسجيل الأهداف. وقد علمنا ان اتفاقا قد يبرم خلال يومين، الا ان هوية المهاجم لم يرغب أحد بالافصاح عنها.

(رامي صديق)

إدارة مكابي بئر المكسور تقتني اربع بطاقات لاعبين

* اقبلت ادارة مكابي بئر المكسور من فرق الدرجة الثالثة على اقتناء أربع بطاقات لاعبين لتصبح ملكيتهم للفريق، وهؤلاء اللاعبين هم، الحارس سامي حداد من كريات آتا والمدافع آفي بن ديان ولاعب خط الوسط آفي بافر والمهاجم نيسيم بيرتس. كما وانضم مؤخراً لصفوف الفريق المهاجم كمال حلف من بسمة طبعون. وبالرغم من كل هذه التعزيزات الا انه لم تُسمع تصريحات حول النية في المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية. وعن النواحي المادية والمهنية يقول رئيس الادارة ابراهيم غدير: «لا توجد لدينا عقبات من شأنها عرقلة مسيرتنا ونأمل دائمًا في تحسن الأمور للأفضل».

(رامي صديق)

نتائج مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الأسبوع

* نشرنا في عدد «الأسبوع الرياضي» أمس نتائج مباريات فرقة الدرجة الثانية لمناطق الشمالية «أ» و«ب» والجنوبية «أ». وها نحن ننشر اليوم نتائج مباريات المنطقة الجنوبية «ب»، خدمة لقرائنا في منطقة النقب والجنوب.

المنطقة الجنوبية «ب»

الأسبوع الثالث

عليا كفارسابا - عيروني الرملة	صفر:٣
هبوعيل شقيب السلام - سديه عوزيا	١:٥
نادي ايلات - جفعات زئيف	١:صفر
هبوعيل بني لخيش - هبوعيل مرحافيم	١:٢
نفيه الون اللد - هبوعيل شباب اللد	٤:١
هبوعيل يروحام - مكابي بئر السبع	صفر:٢
هبوعيل عراد - كريات عكرون	١:صفر
هبوعيل شباب رهط - مكابي بن تسفي	١:صفر

نتائج مباريات الدرجة الثالثة

منطقة الجليل الأعلى

بيتار صفد - هبوعيل دير الأسد	١:٣
هبوعيل فسوطة - مكابي بيت جن	صفر:١
بلدي ساجور - بيتار البعنة	١:١
هبوعيل يانوح - مكابي المغار	٤:صفر
هبوعيل شباب الجش - هبوعيل الريحانية	٢:٣
عيروني حتصور - مكابي مجد الكروم	١:صفر

الجليل الغربي

بيتار كرمئيل - بيتار عكا	صفر:٧
بلدي جولس - هبوعيل نهريا	صفر:٢
مكابي حرفيش - مكابي يانوح	٤:١
مكابي البعنة - شباب المزرعة	توقفت
مكابي شعب - بلدي عبلين	١:١
مكابي كفرسميع - هبوعيل البقيعة	٢:١

المفراتس

شباب كسرى - مكابي عرب الهيب	١:١
بيتار كفركنا - هبوعيل الكعبية	٤:١
بيتار شفاعمرو - هبوعيل شباب طمرة	٢:١
هبوعيل الشيخ دنون - هبوعيل ترشيحا	٢:صفر
هبوعيل وادي سلامة - هبوعيل شفاعمرو	١:٣
هبوعيل كفرياسيف - هبوعيل الجديدة	٤:١

يزراعيل

بيتار اكسال - هبوعيل عرب الشبلي	
هبوعيل عرب النجيدات - هبوعيل الناعورة	صفر:٢ (اداري)
مكابي عين ماهل - هبوعيل العفولة	٢:١
بيتار العفولة - هبوعيل دبورية	صفر:٨
مكابي البعينة - مكابي بيسان	٢:٢
هبوعيل عيلوط - الاتحاد الناصرة	٥:١
هبوعيل كفركما - نس طبرق	٢:صفر

حيفا

بيتار عتليت - هبوعيل شعب	١:٣
هبوعيل شباب الكبابير - مكابي نفيه شأنان	١:١
هبوعيل أبوسنان - هبوعيل بسمة طبعون	٣:صفر
مكابي بير المكسور - سبارتاك حيفا	صفر:صفر
مكابي دالية الكرمل - بيتار حيفا	٢:١

شومرون

هبوعيل ام الفحم - مكابي الفريديس	صفر:٣
بلدي سعيد ام الفحم - مكابي ام الفحم	١:صفر
بيتار پرديس حنه - هبوعيل معاوية	صفر:٢
بيتار ام الفحم - مكابي عرعرة	٢:٦
مكابي برطعة - هبوعيل سولم	١:١

الشارون

هبوعيل پردسيا - عيروني كفاريونا	٢:٣
عميدار نتانيا - مكابي اور يهودا	٥:٢
مكابي اور عقيبا - هشارون نتانيا	صفر:صفر

دان

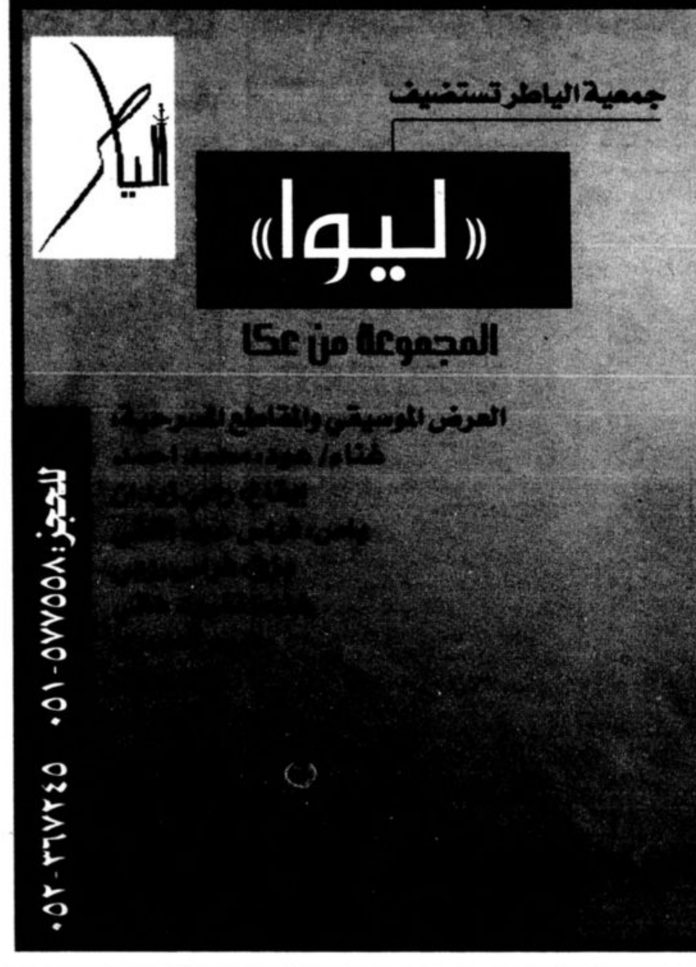
مكابي ابناء الطيرة - بيت دجون	صفر:٢
هبوعيل اورانيت - بيتار اورانيت	١:٤
مكابي كفرقاسم - بيت شيمش	صفر:٢
بيتار پرديس كاتس - سبورت معوف	٢:٣
هبوعيل غال اشدود - بكعات هيردين	١:٢

تل أبيب

الرملة - الكشافة الارثوذكسي	صفر:١٢ (توقفت في الدقيقة ٦٠)

الجنوب

هبوعيل الأطرش - متسبيه رامون	٦:صفر
بني شمعون - أبناء اللقية	١:١
هبوعيل الهزيل - مكابي رهط	٢:١
مكابي شدروت - مكابي نتيفوت	١:٣





افتتاحاً للمؤتمر الـ١٧

وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/١١/٩ الساعة السادسة مساءً في مدينة الناصرة انطلاقًا من شارع توفيق زياد، مروراً بالشارع الرئيسي، لتنتهي في «بيت الصداقة»

بمهرجان افتتاحي سياسي فني ملتزم

يتكلم في المهرجان الافتتاحي:
* رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة.
* محمد نفاع – السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
* سليم مراد – السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

البرنامج الفني باشتراك: ريم بنا وسعيد سلامة.

الشبيبة الشيوعية الطليعة الثورية للشباب

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة في قضية رقم ١٠٧٧/ ٢٠٠١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء واعيان المسلمين في قرية البعنة تشعر بوفاة المرحومة يسرى ابراهيم بكري بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٥/٦/٩ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها علي قاسم بكري وبأولادها: جمال، قاسم، خليل، فاطمة وحسن.

ثم في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٨ توفي زوجها علي المذكور وانحصر ارثه بأولاده المذكورين اعلاه. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين المذكورين سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

المحكمة الشرعية في الناصرة

تبليغ حضور

الى المدعى عليه زكي جبار عاشور التميمي، من العراق والمجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١١/١٢ الساعة الحادية عشرة صباحًا لسماع قضية تفريق رقم ٢٠٠١/٤٨٤ المقدمة من زوجتك صفاء محمد عطالله من قرية عيلوط، وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيًا.

تحريراً في يوم الخميس ١٨ جمادى الأخرة سنة ١٤٢١ هـ وفق ٢٠٠١/٩/٦م.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٥٧٠١ في حوض ٢٠٤٠٧ قسيمة ٢٢ قطعة ١ باسم السيد مصطفى ابراهيم حصري فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع.ن/٢٢٤، تسهيل لشذوذ بالارتفاع، طابق ثالث بدون تجاوز في نسبة البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ٢٠٠١/١٠/٣١

زكي المبارية
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

عطاء رقم ٢٠٠١/٧

بناء مكتبه في باقة الغربية

تعلن بلدية باقة الغربية تمديد موعد فتح صندوق العطاءات المذكور اعلاه والذي تم اعلانه يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١٠/١٠ الى يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/١٥ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

يفتح صندوق العطاءات في الساعة ١٢.١٥ بحضور المقاولين.

د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

اعلان

الى قراء جريدة «الاتحاد» الذين لم يجددوا اشتراكاتهم حتى اليوم في قرى البطوف: كوكب ابو الهيجاء – ديرحنا – المغار – البعينة: بامكانكم تجديد اشتراكاتكم بالاتصال بمكتب «الاتحاد» البطوف ٦٧٤١٦٠٧ – ٠٥٤-٢٢٣٦٦١

والا سنكون مضطرين لايقاف الجريدة.

نرجو معذرتكم

המכללה למינהל
שלוחת השרון בית-ברל

המכללה למינהל בית-ברל

ابتدأ التسجيل للدورات التالية في الكلية:

سكرتارية

- سكرتيرة طبية: شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- سكرتيرة مؤهلة – בכירה، درجة ١ و٢: شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- سكرتيرة قضائية: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.
- مديرة قسم: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.

ادارة حسابات:

- ادارة حسابات درجة ١+٢ – شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- ادارة حسابات درجة ٣ – شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- محاسب رواتب – شهادة من كلية الادارة המכללה למינהל.
- مستشارو ضرائب: شهادة من مفوضية ضريبة الدخل.

* مساعدات لاطباء الاسنان:
- شهادة من وزارة الصحة.

الكمبيوتر:

- تقني PC – صيانة حواسيب خاصة وشهادة من قبل كلية الادارة (המכללה למינהל).
- مرشد حواسيب PC مؤهل: شهادة من قبل كلية الادارة (המכללה למינהל).

وكلاء سفر:

- وكلاء سفر للخارج: شهادة وكيل سفر مؤهل من قبل اتحاد وكلاء السفر.

مواصلات:

- باص عمومي (רכב ציבורי): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزاة المواصلات.
- باص صغير (אוטובוס זעיר): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزارة المواصلات.
- سيارة شحن ثقيل (فوق ١٥ طنا): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزارة المواصلات.

للتفاصيل والتسجيل التوجه الى صابرين عبد الحي
كلية الادارة بيت بيرل 09-7437676

המכללה למינהל

على الشاشة الصغيرة

الاثــــنين ١١/٥

٠٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – «بوكر طوف بسرائيل».
١٥.٣٠ – زاپ لريشون.
١٥.٣١ – رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ – اعمال ادي مكداود المثة الجيدة.
١٦.٣٠ – توينيز.
١٦.٥٥ – زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ – «مساء جديد».
١٧.٣٤ – زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ – العطلة الأخيرة.
١٨.٠٠ – «أرنب الآن» – انيماتسيا.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ – ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ – «عند ميني».
٢٢.٣٥ – «معركة بالوزن الثقيل» – فيلم وثائقي.
٢٢.٣٠ – من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ – نهاية اليوم.

القناة الثانية

٠٥.٥٥ – الحورية الصغيرة – رسوم متحركة.
٠٦.١٩ – زمان ديزني ١٠١ – الكلاب.
٠٦.٤٣ – كفيه طلعاد – برنامج الصباح.
٠٩.٠٠ – ثلاثون ونيف.
١٠.٠٠ – المطبخ ٢ مع دان شيلون.
١١.٣٠ – رمم بيتك.
١٢.٠٠ – كوكتيل – ضيوف الحلقة: ايلين عوض، الشف محمود دعدوش، شادي بلان، نهاد جرمنة، ريمى ورور، اسامة مصري، فكتور قمر، عدنان طرابشة.
١٣.٠٠ – هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ – «زمان هوريم».
١٤.٠٠ – قريب بعدي.
١٤.٣٠ – عالخط.
١٥.٠٠ – لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أبنائي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع أوشرات كوتلر – أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ – «سپورت بأفير».
١٨.٣٠ – الترفيهات.
١٩.٣٠ – «سيدر عولمي» – مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – دقائق من المجد.
٢١.٠٥ – لمن هذا السطر؟
٢١.٣٥ – «الأسبوع».
٢٢.٣٠ – تهيئة لحفل توزيع جوائز الأوسكار الاسرائيلي.
٢٣.١٥ – لقاء ليلي.
٢٤.٠٠ – موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ – ارليس – مسلسل كوميدي.
٢٤.٤٥ – مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٠١.٤٥ – مهرجان جاز بلوز ڤيديوتيپ.
٠٢.٣٥ – ماراثون جاز حتى الغروب في شفايم.
٠٣.٢٥ – نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبرلوط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٤١٩٠١) شيكل، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة، على مبلغ (٩٩٨) شيكل. وبالجائزة الرابعة على (٧٠) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (١٢٦٩٦٨) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٢١٣١١٨٠) شيكلا، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل. وكانت الارقام التي فازت في سحب اللوطو مساء أمس الأول هي (٣٤ و٢٨ و١٦ و١٥ و٩و٧). والرقم الاضافي (١)

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبرلوط فيما فاز اربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل، والارقام التي فازت هي (٣و ٢ و٥ و٢ و٤و٢). وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ – بيروت – الخرطوم – عمان ٢ – أري – والي – بر – دوي – طن ٣ – را – انيق – يحاصر – نحكي ٤ – يعد – دن – تب – يد – او – يا ٥ – ما – مسقط – لحد – سرير ٦ – تشرين – وارسو – مع – ر ر ٧ – قبيح – دبي – روسيا – جدة ٨ – ون – دا – [illegible] – دلالي ٩ – روح – سيفي – نوم – بلد ١٠ – وريد – رمال – اريج – دل ١١ – بانكوك – مرسيليا – تزوير ١٢ – شلال – ارب – لن – أرقي ١٣ – لا – أمة – رائد ١٤ – الدوحة – احي – عايدة رياض.

عمودياً:
١ – باريس – أوروبا ٢ – يراع – نورا – جل ٣ – ري – دمشق – حينًا ٤ – أريد – دك – لو ٥ – تونس – ييأس – وشاح ٦ – اي – منح – بركل ٧ – القدس – مفر – أس ٨ – لي – نقود – يأمل ٩ – طابا – لر – اح ١٠ – ربحت – ريال – سامي ١١ – طرابلس – ليرة ١٢ – حوران – لب ١٣ – مدريد – واو – لا ١٤ – مس – مائل ١٥ – عين – سعيد – نرد ١٦ – حار – البيت – ات ١٧ – الكويت – الجزائر ١٨ – جلد – وردي ١٩ – ردي – قيد ٢٠ – القاهرة – الرياض.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
قد تتمكن من احداث تغييرات ملموسة في وضعك، لكن لا تتحمس كثيراً.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
انظر بعين جديدة الى المستقبل وابحث عن اجواء بعيدة عن مهماتك اليومية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تعيد النظر في طموحاتك وتعيد تقديم المسؤوليات التي قبلت بان تتحملها.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تحن الى اجواء صداقة قديمة، وتلتقي اناساً تشعر انك عرفتهم منذ زمن.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تنطلق اليوم في عمل جديد يناسبك اكثر. اترك الماضي لانه مليء بالصعاب.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
مشاكل صغيرة تظهر في سماء مهنتك. احرص على تركها خارج منزلك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتسلم مسؤولية جديدة عليك استعمالها بتسامح وليس بأنانية.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تخطط لتوسيع نطاق نشاطاتك المستقبلية. اعد النظر ببعض خياراتك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تشتاق الى الطفولة وتحن الى الماضي الجميل. اترك الماضي وانظر في واقعك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
انتبه لما يحاك حولك من مؤامرات. الاخرون يقدمون النصائح ويخفون المكائد.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
مزاجك غير صاف وتغضب لاتفه الاسباب. لا تدع السراب يخدعك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تشعر بتحسن اوضاعك المهنية والاجتماعية. انقل الفرح الى داخل بيتك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة وتخف غدا والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٣ْ * تل أبيب وضواحيها ٢٧ْ * حيفا وضواحيها ٢٧ْ * إيلات ٣٠ْ * جبال الجليل ٢٢ْ * المروج الشمالية ٢٧ْ * جبال المركز والجنوب ٢٣ْ * السهل الداخلي ٢٨ْ * السهل الساحلي ٢٧ْ * النقب الشمالي ٣٧ْ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧ْ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة يكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

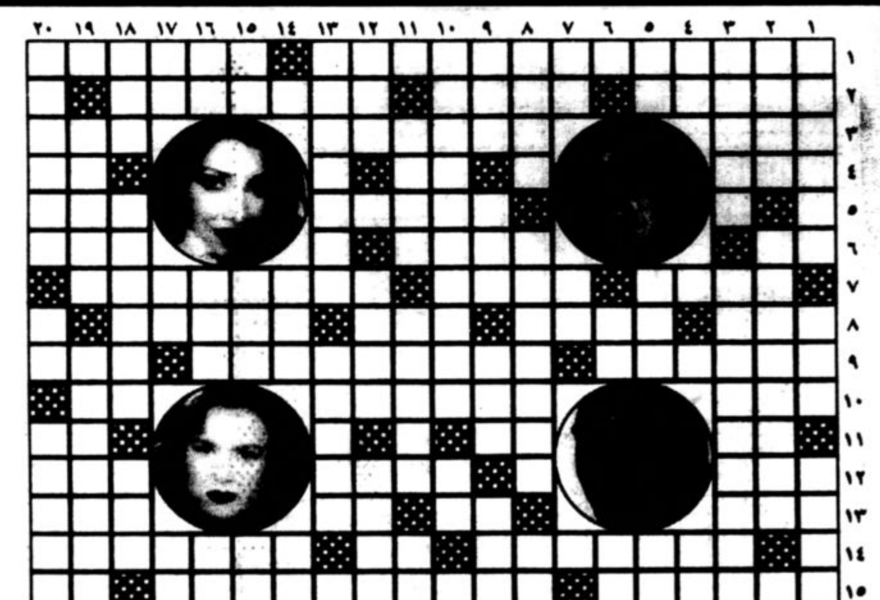
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢/١١/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٧٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦٠١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٣٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٥٦٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٨٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٧٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٧ – ٤.٣٠ ش.ج

كلمات متقاطعة



افقياً:

١ – أعلى قمة في لبنان – من الأشكال الهندسية.
٢ – دولة عربية – شخص – جبل في لبنان.
٣ – ادفن الحي في التراب – الخراب – اقتراب.
٤ – ضعف – جرب الجمل – مقياس أرضي.
٥ – ماركة سيارات – ضمير منفصل.
٦ – للمنادى – افعم الإناء – أكلا الطعام.
٧ – حشد من الناس – اللؤلؤة – مقدم برامج لبناني راحل.
٨ – استمر – يضرب بقبضة اليد – يحمله كل شخص – مناسبات سعيدة تتكرر سنوياً.
٩ – العاجز في الرأي – دولة آسيوية – يقصد المكان.
١٠ – احسن تأليف الكلام – الحمام البري – نصف نلسم.
١١ – نصف وميض – تجميع – نصف قابل.
١٢ – آلة موسيقية – يبكي – من الأقارب.
١٣ – حصل على الشيء – امر فظيع – اداة نصب – ادّخر.
١٤ – الغنائم – صات التيس – مطربة لبنانية (احدى الصور).
١٥ – من الخضروات – مطرب لبناني (احدى الصور) – نصف تشهد.

عمودياً:

١ – نهر في لبنان – منزل – هزيل.
٢ – صنوبر – الإعوجاج.
٣ – مصباح – من قمم لبنان.
٤ – جرذ (بالأجنبية) – خاصتي.
٥ – متشابهان – من الحيوانات – ضمير متصل.
٦ – فرح (معكوسة) – للندبة.
٧ – ركيزة – جاع.
٨ – نهر في أوروبا – طاولة الطعام – هرب.
٩ – ماع – اختلس النظر – سأم (معكوسة) – سلسلة جبال اوروبية.
١٠ – مطرب لبناني (احدى الصور) – من الأطراف.
١١ – صدقنا – مطربة مصرية.
١٢ – متشابهة – رفعا الشيء – دخلا وأسرعا.
١٣ – جبل في لبنان – يلعبن.
١٤ – خريطة (بالأجنبية) – شقيق.
١٥ – للنداء – تدرك – للتمني.
١٦ – لاصق النسب – عنب أسود – كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم.
١٧ – للنفي – ضمير متصل – شحم.
١٨ – خالف الحق مع علمه به – السمين – من الفواكه.
١٩ – مدينة في فرنسا – الرفقة العائدة من السفر.
٢٠ – شاتمنا – كثير – آلة لجرف التراب.

يوسف شاهين: السينما العربية تنقصها الخبرات

* منذ اكثر من ٥٢ عاماً، يقف المخرج يوسف شاهين، خلف الكاميرا ويصرخ بصوت عالٍ: «سكوت ح نصورّ».. فيصمت كل من في البلاتوه من ممثلين وفنيين وعمال وسعاة وغيرهم وتبدأ الكاميرات في الدوران..

في عام ١٩٥٠ أخرج أول أفلامه والذي حمل عنوان «بابا امين»، ورغم بلوغه الـ ٧٥ من العمر الا انه يشعر الواقف امامه انه بصحة جيدة ولكنه في الحقيقة يعاني من مشكلات صحية مختلفة ويصارع الامراض حتى قدم فيلمه الاخير «سكوت ح نصور» ولم يكتف بذلك بل اخذ على عاتقه الترويج للفيلم في عدد من البلدان العربية مثل لبنان وتونس، ومؤخراً حطت به الطائرة على ارض الامارات ليشارك جمهور السينما تدشين فيلمه الاخير الذي يعرض حالياً بجميع سينمات الماسة بالدولة.



التقينا يوسف شاهين ليتحدث عن الفيلم الجديد، ولماذا اختار المطربة لطيفة، رغم وجود عدد من الممثلات اللواتي سبقن لطيفة في العمل السينمائي. وتطرق حوارنا الى حال السينما العربية عامة والمصرية خاصة.. لكن هذا الحمل الوديع يوسف شاهين، تحول الى وحش كاسر عندما وجهنا اليه سؤالاً عن المقارنة بين يسرا ولطيفة وصراعهما للوصول الى يوسف شاهين، فرفض الاجابة عن هذا السؤال معللاً ان هذا السؤال خارج عن موضوعنا اليوم، لكنه اجاب عن سبب اختياره للمطربة لطيفة قائلاً: اولاً لطيفة جميلة وصافية وصوتها ممتاز رغم عدم اعجابي به في البداية وكانت الموسيقى دائماً ما تغطي على صوتها فكنت اتضايق واشعر بالغضب، ولكنني في النهاية ايقنت بأنها صاحبة صوت قوي، وهذا الصوت لا بد ان نتعامل معه بشكل خاص، بالاضافة الى انها ذكية جداً واتضح ايضاً انها ممثلة موهوبة.

* هل يندرج هذا الفيلم تحت مسمى الافلام الاستعراضية؟

- بالتأكيد، فبالاضافة الى الاستعراضات الغنائية، كان هناك اكثر من (١٢٠) عازفاً من اوركسترا «اكسفوني باليه» ووجود عدد كبير من الراقصين والملابس المتميزة، حيث حظي الفيلم بطريقة تصوير خاصة جداً من خلال تنوع اماكن التصوير والديكورات، كأنفاق المترو ومرسى المراكب وعدد من الاحياء الشعبية والمساجد، كما يتضمن طرحاً فكرياً من نوعية جديدة، حيث اختيرت الاغاني التي تحمل معنى جيداً وتمثل جزءاً من بنية الفيلم.

* هل وجدت في لطيفة تلميذة نجيبة تسمع الكلام؟

- بالتأكيد والا لما كان لها وجود في فيلمي. فهي كانت ملتزمة طوال مدة التصوير.

* عندما نشاهد فيلماً من افلام يوسف نشعر وكأننا نشاهد يوسف شاهين من خلال ابطال الفيلم، فماذا تقول عن ذلك؟

- بالطبع هذا ليس صحيحاً، لان لكل فنان شخصيته ودوره الذي يلعبه، فقبل كل دور اقوم بتمثيل المشهد امام الممثل وعلى الممثل تأدية هذا المشهد كما فعلت. فيشعر المشاهد انه يتقمص شخصيتي او يتأثرون بي، ولكن في الحقيقة هذا ليس تأثراً بل اداء متميزاً يخدم الفيلم في نهاية المطاف ويصل به الى النجاح المتوقع.

* وجدنا في فيلم «سكوت ح نصور» نوعاً مختلفاً تماماً عن افلام يوسف شاهين الماضية والتي لا تفهم الا بعد انتهاء الفيلم.. فلماذا هذا التحول؟

- عندما شرعت في عمل فيلم «سكوت ح نصور» قررت القيام بعمل مختلف جديد في كل شيء، في المضمون، في الممثلين، كما تلاحظ أن معظمهم يمثلون لاول مرة منهم لطيفة والفنانة الشابة «روبى»، كما حاولت ان ابعد عن السياسة نوعاً ما.. وحاولت ايضاً مخاطبة الضمير في معظم مشاهد الفيلم.. من خلال لعبة المال والثروة والارث الذي حول ضمير «لمعي» من حب الام الى حب «الابنة» بعدما عرف ان الميراث تحول الى الابنة بولا.

* قمت بكتابة القصة والسيناريو لفيلم «سكوت ح نصور»، فما هي الرسالة التي تريد توصيلها الى المشاهد؟

- قصة فيلم «سكوت ح نصور» تدور حول المطربة المشهورة «ملك» التي تعيش في حالة قلق دائم وهي تسأل نفسها باستمرار هل يحبها المحيطون بها من اجل شخصيتها ام من اجل شهرتها، ومما يزيد الطين بلة انها بالغة الثراء، مما يجعل من تهافت الجميع حولها امراً مشكوكاً فيه، وقد وجهت من خلال «ملك» وابنتها «بولا» رسالة الى ضمير كل من يحاول اللعب بعواطف وقلوب الناس من اجل المال.. كما فعل «لمعي» بتحوله من اهتمام الام الى الايقاع بابنتها بولا لانها ستكون الوريثة الوحيدة لثروة العائلة، ومحاولة تغيير خطته واستبدالها بخطة لملاحقة الابنة الصغيرة صاحبة التسعة عشر ربيعاً.

* ماذا عن تجربة التلحين التي قدمتها من خلال الفيلم؟

- هذه التجربة جاءت بالصدفة، والمخرج لا يملك الوقت. فعندما تأخر الملحن كمال الطويل في تسليمي لحن الاغنية، قررت تلحين الاغنية، وبالفعل جربت اللحن وعرضته على الموسيقار عمر خيرت فاعجب به وغنته لطيفة وكان اللحن الذي قدم في آخر الفيلم «لحن الوداع» ونال اعجاب الجمهور.

* يوسف شاهين مخرج عالمي له باع طويل في الاخراج وصل الى ٥٢ عاماً.. ماذا عن حال السينما العربية عامة والمصرية خاصة؟

- حال السينما الآن «مش مظبوط» لان مصير السينما الآن في ايدي جماعة ليس لهم دراية بشؤونها وليس لديهم الخبرات التي تؤهلهم للتعامل معها. والاهم عدم حبهم للسينما، اين نجد انسانة مثل «آسيا» تبيع قيلتها وملابسها من اجل انتاج فيلم مثل صلاح الدين. هناك امثلة كبيرة على ذلك. كانوا يتنافسون منافسة شريفة وبناءة، واليوم يقولون هناك كيان كبير، أين هذا الكيان، لا ندري مصدر التمويل، ومن صاحب هذا الفكر الذي يقدم حاليا. ولكن الفكر السينمائي سينحصر في شخص معين، فنتساءل ما خبرة هذا الشخص في مجال السينما، وماذا قدم.. فلا بد من تكاتف المنتجين لانتاج اعمال مميزة.

* وكيف نصل بمجال السينما الى بر الامان؟

- هناك بعض الشرفاء الغيورين على حال السينما. فخلال زيارتي للامارات حالياً كان لي الشرف ان اتقابل مع شخصيات على مستوى عالٍ فشعرت بحبهم الكبير للسينما، ولديهم الاستعداد لبذل الجهد الوفير للايصال بالسينما العربية الى خارج الحدود. فهناك في امريكا لا يعرفون شيئا عن العرب. والعربي في امريكا كأنه كيان غير موجود.. فلا بد ان نصل اليهم ليروا مثلاً فيلم «المصير». سيتعرفون على الفيلسوف العربي واستغلالهم لفلسفة ابن رشد حتى الآن، وفيلم «الآخر» ليجدوا انه فيلم عولمة خطير جداً، فلا بد ان يشاهد الجمهور الامريكي الافلام العربية، لدرجة انني سمعت اليوم انه ليس هناك كتاب عن العرب في المكتبات، ثم بدأوا يقرأون عن العرب بعد احداث ١١ أيلول الماضي.

* ما هي خطوة يوسف شاهين المقبلة؟

- هناك تجهيز لعمل ضمم بعد الاحداث التي شهدتها الولايات المتحدة في ١١ أيلول الماضي وتغيير المعادلة لصالحنا، فأنا الان اكتب سيناريو فيلم جديد ولن يتم تصويره قبل عامين.

* ماذا عن الجوائز التي حصلت عليها خلال مشوارك الفني؟

- حصلت على مجموعة من الجوائز مثل جائزة «التانيت الذهبي ١٩٧٠» في مهرجان قرطاج عن مجمل اعمالي، وفي عام ١٩٧٩ حصلت على «الدب الفضي»، وعلى الجائزة الكبرى للجنة التحكيم في مهرجان برلين عن فيلم «اسكندرية ليه»، اول اجزاء السيرة الذاتية التي تتضمن «حدوتة مصرية»، و«اسكندرية كمان وكمان». وفي عام ١٩٩٤ حصلت على جائزة الدولة التقديرية. وفي عام ١٩٩٧ حصلت على جائزة «مهرجان كان» السينمائي في عيده الخمسين عن مجمل اعمالي.

حوار: فهمي عبد العزيز

غير مقصود!



* أرسل الينا الفنان صالح هيبي، رسالة يحتج فيها على عملية قص صورته من فرقة «خماسي الايقاع» التي صدرت يوم الجمعة الماضي، ويعتقد بأن العمل مقصود ضده شخصياً.

ونحن نعلم الفنان هيبي، بأن المسؤول عن قص الصور هو قسم المونتاج وليس التحرير، وقد قام هذا القسم بقص الصورة بطريقة الخطأ، وليس بشكل مقصود، وللتعبير عن النية الصادقة، ها نحن ننشر الصورة مرة أخرى كاملة.

(المحرر)

افتتاح مهرجان دمشق السينمائي الدولي الثاني عشر

* دمشق - الوكالات - افتتحت وزيرة الثقافة السورية مها قنوت، مساء امس الأول السبت، مهرجان دمشق السينمائي الثاني عشر، الذي يستمر سبعة ايام.

وتشارك في المهرجان (٣٣) دولة عربية وأجنبية من جميع القارات تقدم (٢٣٣) فليما طويلا وقصيرا تمثل مختلف التيارات والاتجاهات السينمائية.

وذكر مدير المهرجان محمد الاحمد، ان (٤٢) فيلما من (١٧) دولة عربية واجنبية ستشارك في المسابقة الرسمية للفيلم الطويل و(٢٨) فيلما في مسابقة الفيلم القصير.

ويرأس لجنة التحكيم الدولية للفليم الطويل المخرج النمساوي بيتر باتزاك، وتضم عددا من العاملين في مجال السينما بينهم الممثلة المصرية نبيلة عبيد والممثلة المغربية فاطمة خير والفنانان السوريان احمد معلا ورغدة، في حين يشارك المصري محمد كامل القليوبي والعراقي قيس الزبيدي والسوري ريمون بطرس في لجنة تحكيم الفيلم القصير.

وافتتح المهرجان بالفيلم الايطالي «غرفة الابن» الحائز السعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي الاخير.

وتشارك سوريا في المهرجان بفيلمين طويلين هما «قمران وزيتونة» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد و«الطحين الاسود» للمخرج غسان شميط.

وسيكرم المهرجان عددا من النقاد والفنانين العرب والاجانب منهم عبد الحي أديب من مصر وسهيل عرفة وسمر سامي من سوريا والنمساوي بيتر باتزاك.

وتوزع في ختام المهرجان جوائز عدة منها لافضل اخراج وسيناريو وتصوير للافلام الطويلة والقصيرة وجوائز لافضل ممثل وافضل ممثلة وجائزة لجنة التحكيم وغيرها.

ورثة العندليب يكسبون!

* قررت محكمة استئناف القاهرة المصرية تأييد الحكم الصادر بفرض الحراسة على شركة «صوت الفن» وتعيين حارس قضائي عليها حتى يتمكن اطراف النزاع من الحصول على حقوقهم.

كان ورثة الفنان الراحل عبدالحليم حافظ وهم «محمد محمد علي اسماعيل شبانه» ابن شقيق الفنان الراحل و«فهيمة حسن علي» احدى ورثة الفنان، اقاما دعوى ضد مجدي العمروسي، اتهماه فيها بأنه باع حصتهما في شركة «صوت الفن» ورفض اعطاءهما حقهما. فقررت المحكمة فرض الحراسة على الشركة في كانون الثاني الماضي، وأيدت محكمة الاستئناف الحكم السابق وبذلك اصبح حكماً نهائياً.

فرقة «زيمر» المسرحية تقدم عروضها بالمجان!

* قدمت مسرحية «دمعة على خد الوطن» وقريبًا مسرحية «أغيثونا»
* التأليف والاخراج لخالد شرفا *

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - فرقة تقدم عروضا هادفة وبالمجان، جابت البلاد في مسرحيتها «دمعة على خد الزمن» بدعم وتوجيه المجلس المحلي زيمر، وفي جميع العروض، لاقت الاستحسان والتشجيع.

تعمل الفرقة حالياً على عرض مسرحي اجتماعي جديد، بعنوان «أغيثونا»، التي تحكي عن هموم ومشاكل المعاقين.

يذكر ان مؤلف ومخرج أعمال الفرقة هو الفنان خالد شرفا.



اليوم الاثنين:

نحو أول «ديسك» لفرقة «ليرا» العكية

• جمعية «الياطر» العكية تنظم عرضًا ضخمًا للفرقة •

* تستضيف جمعية «الياطر» العكية مساء اليوم الاثنين ٢٠٠١/١١/٥، فرقة «ليرا» - أو كما يعرفها البعض «المجموعة من عكا» - في أول عرض منظم لها. وقد اكتسبت «ليرا» شهرتها نتيجة للون الموسيقي المتميز والأغاني التي تقدمها.

وكانت مجموعة من الفنانين العكيين قد أسست المجموعة وراحوا يترجمون واقعهم وأحاسيسهم الى كلمات وألحان يصوغونها في قالب فني مستحدث.

تتكون المجموعة من: محمد أحمد - عود وغناء، رامي زيدان - ايقاع، فراس عبد الغني - جيتارة باص، فراس روبي - بُزق، تغريد هاني - غناء، ميسرة مصري وفؤاد عايد - تمثيل ومسرح. الديكور من تصميم كامل روبي. وهندسة الصوت لإياس ناطور. قام على الاشراف الفني ميسرة مصري وفراس روبي.

تستمر جمعية «الياطر»، من خلال هذه الفعالية، بمشوارها الداعم للفن والثقافة في المجتمع العكي، وتدعو إدارتها عشاق الفن الى حضور هذا الحفل المميز للاستمتاع بالفن الراقي، خاصة وأن ريع الحفل سوف يرصد لإنتاج «الديسك» الأول لفرقة «ليرا».

يقام الحفل في قاعة مجلس العمال - الهستدروت (موفيت) في عكا الساعة السابعة.

عاشقة «عكا»

* كان ذلك في شهر نيسان من سنة ١٩٩٤، عندما جاءت الى تونس فنانة فلسطينية قادمة من عكا التي تغتسل كل صباح بمياه البحر وتلتحف كل ليلة بضوء القمر.. هذه الفنانة الفلسطينية اسمها سامية قزموز بكري.. واذكر فيما أذكر انني شبهتها وقتها بالقامة المسرحية الشامخة وبالمهرة العربية الأصيلة التي تصول وتجول على الركح محركة الذاكرة ومثيرة العواطف والمشاعر برائعتها المسرحية «الزاروب».. كان هناك اكتشافان..

اكتشاف سامية واكتشاف «الزاروب».. اكتشاف سامية الممثلة والمخرجة والكاتبة وصاحبة الصوت الشجي الساحر الذي كلما انطلق من حنجرتها إلا وحملك على أجنحة الرقة والعذوبة.. سامية عاشقة عكا والمتيمة بالوطن.. بل إنها سور من اسوار عكا الذي تتكسر عليه موجات التشويه والاستلاب والتهميش والاقصاء، فتبقى المدينة مصانة محمية.. تبقى عربية بكل ما فيها صامدة شامخة.. اما الاكتشاف الثاني فهو «الزاروب» او ان شئنا مسرحية الذاكرة الحية.. شاهدتها سنة ١٩٩٤، وكأنني شاهدتها البارحة وتلك هي سمة الأعمال الناجحة.. صور على الجدران.. والصور لعكا بكل ما فيها. ومن الصور تطلع الحكايات والصيحات والمواويل والشجن.. ولحظات من الفرح تشرق من جدران الأيام.. امرأة تحدد كل شيء.. ترسم عكا.. بيوتا وحارات وحجرا.. وأهلا لنا هناك ما نسيناهم، ولن ننساهم، هذا بعض من كثير عن «الزاروب».. وبعض من كثير عن سامية التي تحضر الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية بثلاثة أعمال هي «الزاروب» و «فاطمة» و «أرى ما أريد»..

نعم ثلاثة أعمال دفعة واحدة جاءت بها سامية قزموز بكري.. لكل عمل خصوصيته وأدوات تغييره ومناخاته وشخوصه لكن يبقى الوطن هو القاسم المشترك.. هكذا اختارت سامية اداتها النضالية من أجل إثبات الوجود والدفاع عن الهوية والكيان وأداتها النضالية فن راق وتعابير جميلة واختيارات نجحت الى حد كبير في تحريك الساكن وضربت الوجدان والعقل وايضا ارتقت بالذائقة الفنية من خلال اساليب الجمالية التي تشتغل عليها.. شعر وأضواء، وموسيقى وصور وقدرة فائقة على استحضار المشهد بالكلمة المتحركة.. هذه امرأة كبيرة بقضيتها وبسعة ثقافتها وبتعدد مواهبها وبفنها وبسعيها، انها حالة فنية نعتز بها لأنها تسير بنا الى الامام.. انها تتجاوز.. تضغط على أزرار السرعة.. السرعة الهادئة.. السرعة المدروسة.. ان وجودها بهذه الأعمال الثلاثة في أيام قرطاج يمثل حدثا في صلب المهرجان اما الجلوس اليها فمتعة كبيرة واضافة أكبر لأن ما فيها ينطق بالفن ويتغنى بعشق الوطن.

(أحمد عامر - صحيفة «الصباح» - تونس)

ثلاث مؤسسات تكرم الكاتب المسرحي علي دياب

* بعد عمله سنوات عديدة في مجال المسرح وخاصة الكتابة المسرحية.. بعد تنفيذ العديد من المسارح لمؤلفاته المسرحية «الغربال»، «الأجيال»، «الكرمة»، «مسرح طمرة البلدي» وغيرها.. بعد حصوله على جائزة الكتابة المسرحية، في المسابقة التي يقيمها سنويًا مسرح «الميدان»، بعد وبعد وبعد.. قررت بلدية طمرة والمركز الجماهيري في طمرة، منضمًا اليهم مسرح الكرمة، تكريم الكاتب المسرحي علي دياب، وسيتم التكريم في احتفال خاص يقام في المركز الجماهيري في طمرة يوم السبت ٢٠٠١/١١/١٠.

تقدم في الاحتفال كلمات وتحيات من المؤسسات المذكورة وغيرها، وبعدها تعرض مسرحية «الطريق المسدود» التي كتبها علي دياب مؤخراً.

يذكر ان مسرح «الأجيال» يعمل حاليًا على مسرحية جديدة لعلي دياب وستخرج الى النور في الأيام القريبة، وهي من إخراج الفنان أكرم خوري.

«حبيسات» في «الكرمة»!

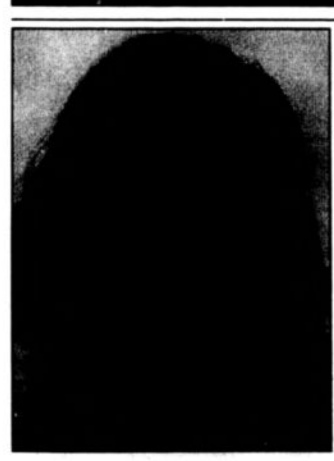


* بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، تستضيف حركة النساء الدمقراطيات في حيفا، والمركز النسوي «إيشاه لإيشاه» المخرجة عاده أوشبيز، وفيلمها «حبيسات» الذي اخرجته سوية مع عنات ايفن، وذلك يوم الخميس ٢٠٠١/١١/١٥ في قاعة «بيت الكرمة».

بعد عرض الفيلم، تجري ندوة ونقاش، تشارك فيه المخرجة عاده اوشبيز والممثلة سلوى نقارة - حداد.

يعرض الفيلم قصة ثلاث ارامل فلسطينيات، اللواتي يعانين من سجن التقاليد والعادات البالية، وسجن الاحتلال الاسرائيلي المتمثل بالحصار ومضايقات عسكر الاحتلال.

الفنانة تغريد عبساوي تطرب مدراء المدارس



* ضمن مؤتمر مدراء المدارس الذي يعقد يوم الخميس القادم ٢٠٠١/١١/٨، في فندق الرينسانس في الناصرة، تقدم الفنانة الحيفاوية تغريد عبساوي، على مدى ساعة ونصف الساعة، مع فرقتها الموسيقية «حجاز كار»، باقة من الأغاني الفيروزية.

يذكر ان تغريد عبساوي من القلائل التي تستطيع تقديم الأغاني الرحبانية وخاصة الفيروزية، بطعم خاص يميزها وحدها، وقد أحيت الكثير من الحفلات الخاصة مع فرقتها ولاقت اعجاب الجميع.

في الوقت نفسه تعمل تغريد عبساوي، على اصدار شريط غنائي خاص بالأطفال في كل عام تقريبا، وهي معروفة جداً في المدارس وروضات الأطفال بأغانيها الخاصة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٥ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

الكوفية العربية.. اخر صيحة في الشارع الياباني

* طوكيو - الوكالات - تجتاح اليابان من وقت لاخر احدى التقاليع الغريبة.. احدث هذه التقاليع وليس اخرها ارتدا، احدث طراز من الاحذية الرياضية وسراويل مموهة وصباغة الشعر باللون الوردي والتلفح «بالكوفية العربية».

توليفة غريبة كتلك لا بد وان تلفت الانظار في اي مكان في العالم الا في شوارع وسط المدينة في طوكيو حيث انضمت الكوفية العربية المصنوعة من القطن الى قائمة الملابس في متاجر ملابس الجيش المستعملة.

يتزاحم الشبان اليابانيون في الازقة الخلفية بحي هارابوكو في طوكيو لشرا، الكوفية العربية التي تأتي من اسواق بعيدة في خان الخليلي بالقاهرة او سوق الحميدية بدمشق لتتماشى مع شعرهم المصبوغ باللون الوردي الفاتح.

انها مجرد جديد لا ينطوي على اي مدلولات سياسية او دينية بالنسبة للمراهقين اليابانيين.

والكوفية العربية تكمل المظهر العسكري الذي بدأ ينتشر في اليابان في وقت سابق من هذا العام.

وقال طالب عمره ٢٠ عاما كان يتجول في متاجر الملابس العسكرية المنتشرة في حي هارابوكو «لم اكن اعرف انها (الكوفية) عربية الا بعد ان ذهبت الى المتجر.»

وبدأت مجلات الازيا، تعرض الكوفيات في اواخر اب الماضي وصارعت المتاجر من اجل تلبية الطلب على الكوفية.

وعرضت احدى هذه المجلات صورا لمراهقين يرتدون هذه الكوفية باشكال مختلفة.. البعض يلفها حول رقبته والبعض يعلقها على احد الكتفين لتتدلى على صدره واخرون يضعونها حول الوسط.



واستبدل احد المتاجر المتخصصة في الوشاحات والقبعات بحي دايكانياما المشهور ببيع احدث خطوط الازيا، في طوكيو رفا كاملا من وشاحات الحرير اللامعة بمجموعة من الكوفيات معروفة باسم «الكوفية الافغانية».

وقال المتجر انه يبيع نحو ٢٠ كوفية على الاقل يوميا بسعر ثلاثة الاف ين (٢٥ دولارا) تقريبا للواحدة.

وتقول المتاجر انه لا توجد صلة بين انتشار الكوفية والاحداث التي يشهدها العالم في اعقاب هجمات ١١ ايلول ضد الولايات المتحدة رغم الجرعات اليومية الكبيرة من المشاهد التلفزيونية التي تبث يوميا من الشرق الاوسط.

وقال بائع في فرع تابع لاحد متاجر بيع الملابس العسكرية البريطانية افتتح في حي هارابوكو في الربيع الماضي «غالبية المراهقين لا يربطون بين الكوفية والاسلام او بالصراع (الراهن في افغانستان).»

وقال هيرو كوندو، مدير المتجر نفسه «ترددنا قليلا في بيعها بعد الهجمات لكن لم تكن هناك اي مشكلة.»

وبدأ المتجر يعرض كوفيات في اواخر الصيف الماضي على امل ان يجني ارباحا من ورا، التقليعة الجديدة.

ويرى البعض ان الملابس العسكرية والظهور بمظهر المحاربين من اجل البقا، اصبح زي جيل يواجه اقتصادا معتلا وتراجعا متزايدا في فرص العمل.

وقال كنسوك سايتو (٢٢ عاما) مخرج الافلام الصاعد «يسود احساس بان من المناسب ارتدا، ازيا، (المحاربين) هذه عندما يكون كل ما يسمعه المر، يدور حول سو، الاقتصاد.»

وترى سيكو يامازاكي، مديرة البحث في معهد دانتسو وهو مركز ابحاث ياباني، ان ارتدا، الكوفية العربية ينطوي ايضا على علامة على التحدي.

وقالت «لم يحدث ابدا ان الجيل الاكبر سنا في اليابان فكر في الهوس بشي، تشتم منه رائحة الخطر.»

واعترف متجر شيكاجو ثاني اكبر متجر للملابس المستعملة في هارابوكو بانه يأمل في ان الهجمات التي تقودها الولايات المتحدة ضد افغانستان ستؤدي الى مبيعات اكبر لملابسه العسكرية.

وقال تاكيشي هيروكان مالك المتجر «نراهن على ذلك لانه منذ عشر سنوات وبعد حرب الخليج مباشرة تزايدت مبيعات السترات العسكرية.»

الضرب لمن لا يدفع قسط المدرسة

* القاهرة - و.ص.ف. - انهال مسؤول في احدى مدارس الاسكندرية بالضرب ركلا ولكما على امراتين عقابا لهما على عدم سداد مصروفات ابن شقيقهما الدراسية كما ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية الصادرة امس الاحد.

واضافت الصحيفة ان «ناظر القسم الثانوي في مدرسة ليسيه الحرية بمنطقة الشاطبي رفعت ابراهيم حسن (٦٣ عاما)، اوسع سنا، ونادية ابراهيم عبد النبي ضربا فاصيبتا بحالة ارتجاج نقلتا على اثرها الى المستشفى وهما في حالة حرجة».

وتابعت «الوفد» أن سبب اقدام المسؤول على «احتجاز الشقيقتين داخل مكتبه عائد الى تخلفهما عن سداد الاقساط المتوجبة على نجل شقيقهما الطالب اسلام عبد النبي» دون ان تشر الى قيمة القسط المتوجب دفعه.

وتجري النيابة العامة تحقيقا في الحادث.

الخادمة باعت طفلة مخدومتها باقل من ٥٠٠ دولار

* القاهرة - و.ص.ف - اقدمت خادمة على خطف طفلة مخدومتها من احدى احيا، القاهرة لبيعها الى امراة اخرى في الفيوم (جنوب) مقابل مبلغ الفي جنيه (اقل من ٥٠٠ دولار)، كما ذكرت الصحف المصرية الصادرة امس الاحد.

واضافت الصحف ان «جيهان احمد علي (٢٨ عاما) اكدت للشرطة انها تركت طفلتها منة الله (خمسة اشهر) مع خادمتها في سيارتها في منطقة العمرانية لشرا، بعض الحاجيات لكنها فوجئت باختفا، الاثنتين لدى عودتها».

وتابعت ان «تحريات الشرطة دلت على ان الخادمة التي كانت تعمل لدى جيهان منذ ثلاثة ايام فقط تدعى هنا، علي محمد (٢٠ عاما) وتقيم في الفيوم ومتزوجة من صاحب سوابق في السرقات».

واكدت الصحف ان الشرطة «قبضت على الخادمة التي اقرت بان زوجها حرضها على سرقة اطفال لحساب امراة من الفيوم تتولى بيعهم لنسا، عاقرات او لعصابات النشل».

وختمت ان «البحث ما زال جاريا عن المراة الاخرى التي هربت فور معرفتها بالقبض على هنا، وزوجها».

هدم مبان يكشف عن باب اثري

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مصدر اعلامي في المجلس الاعلى للاثار المصرية «العثور بالصدفة على باب اثري لم يكشف حتى الان عما وراءه» اثر هدم خمس مبان آيلة للسقوط في منطقة كوم الشقاف في الاسكندرية بالقرب من المقبرة الاثرية الرومانية.

وقال مدير عام منطقة اثار الاسكندرية، عدلي رشدي، امس الاحد «لقد عثرنا على فتحة وباب اثريين منحوتين في الصخر، يبلغ ارتفاع الباب ٢,٥ مترا وعرضه ١,٥ مترا تقريبا تليه ثمان درجات لسلم اثري يتجه الى اسفل بشكل منحدر».

وتوقع أن «تقود هذه الشواهد الاثرية الى اكتشاف اثري كبير وجديد في الاسكندرية اما لمقبرة اثرية او صهريج اثري لتخزين المياه» مشيرا الى ان اعمال التنقيب ستبدأ بعد يومين.

وتابع ان «وجود طبقات من الملاط (طين يكسو الجدران لمنع تسرب المياه) الاحمر والرمادي على الجوانب المحيطة بالباب، وتستخدم عادة في تشييد صهاريج المياه، قد يشير الى وجود صهاريج» خصوصا وان هناك العديد منها في الاسكندرية بينها ٧٥ تعود الى الحقبة الاسلامية.

يذكر ان الاكتشاف الجديد قريب من اهم موقع اثري في الاسكندرية وهو المقبرة الرومانية الاثرية الرئيسية ذات النقوش والرسوم الملونة التي اكتشفت عام ١٩٠٠.

وتعرف المقبرة باسم «كتاكومب» اي ذات الطوابق المتعددة، وهي الوحيدة من نوعها التي عثر عليها حتى الان في مصر.

اجتاز ١١ الف كم على دراجته... لجمع اموال للاطفال مرضى القلب

بكين - و.ص.ف - وصل فرنسي في الخامسة والثلاثين من العمر الى بكين في نهاية رحلة قطع خلالها مسافة ١١ الف كلم على دراجة هوائية في كل انحا، الصين ما اتاح له جمع مليوني يوان (٢٦٧ الف دولار) لمعالجة الاطفال الصينيين المصابين بامراض القلب.

وقال كريستوف بيريس، المدير السابق لوكالة تسويق دولية الذي اصبح شخصية معروفة في الصين في غضون اشهر، «اردت مساعدة الاطفال بنوع خاص».

وقد انطلق في ٥ ايار من كسغار على بعد ٤ الاف كلم من بكين وعبر ما مجموعه ١١ الف و٢٠٠ كلم مرورا بمناطق قاحلة في الصين الى الحدود مع باكستان ونيبال قبل ان يجتاز التيبت وقسما كبيرا من جنوب الصين.

وروى بيريس المتحدر من البيرينيه والذي قضى القسم الاكبر من طفولته في تاهيتي، ان «القسم الاصعب جسديا كان السير على الطريق الاعلى في العالم التي يبلغ ارتفاعها ٥٣٠٠ متر».

وبعد ان امضى عشر سنوات في طوكيو للاهتمام بادارة العلامات التجارية اوقف بيريس المتخصص في التجارة والمتزوج من صينية كل شي، للانصراف الى تحقيق مشروعه الانساني.

وبفضل الهبات التي قدمتها عدة شركات اجنبية وحوالى ٢٠٠ صيني اصبح بالامكان اخضاع سبعة اطفال لعمليات في القلب في المركز الطبي للاطفال في شنغهاي، اكبر مستشفى اطفال في الصين، الذي تمول قسما منه جمعية «هوب» (امل) الاميركية. ويبلغ معدل كلفة العملية ٦٠ الف يوان (٧٢٠٠ دولار) للطفل الواحد.

واوضح بيريس انه لتجنب النفقات الادارية دفع شخصيا كلفة رحلته بالكامل (حوالى ٤٥ الف يورو) فيما الهبات التي قدمت لمشروعه جمعتها مؤسسة شنغهاي لصحة الاطفال.

بعض الرياضيين قد يكونون عرضة لارتجاج المخ

* فيينا - الوكالات - قال اطبا، متخصصون في الطب الرياضي ان الادلة تشير الي ان احتمال ان يكون لدي بعض الرياضيين استعداد وراثي للاصابة بارتجاج في المخ ولكنهم حذروا من ان سو، استخدام مثل هذه المعلومات قد يضر بمستقبل الرياضيين.

وناقش هذه النتائج مندوبون يحضرون مؤتمرا في فيينا نظمه الاتحاد الدولي لهوكي الجليد واللجنة الطبية الاولمبية والاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لوضع الخطوط الدولية العريضة بشأن ارتجاج المخ والطريقة التي ينبغي علاجه بها.

وعلى الرغم من عدم وجود تحديد واحد لهذه الحالة فان ارتجاج المخ يشير عادة الى تعطل الوظائف المخية بعد اصابة في الرأس تؤدي الي رجة مفاجئة للمخ.

وقال باري جوردان كبير المسؤولين الطبيين للجنة الرياضية بولاية نيويورك «حتي الان اشارت دراستان الي استعداد وراثي للنتائج العصبية لارتجاج المخ في الرياضة.»

واضاف ان احدى الدراستين اظهرت ان الملاكمين الذين لديهم نوع معين من الجينات يكون احتمال معاناتهم من اثار الاصابة الشديدة في المخ مع استمرارهم في الرياضة اكثر من هؤلا، الذين لا يوجد لديهم هذا الطراز الجيني.

وقال جوردان للمندوبين «هذه ليست سوي قمة جبل الجليد.» واضاف انه تم الربط بالفعل بين هذا الطراز الجيني محل التساؤل ومرض الزايمر.

واردف قائلا ان هناك مسألة اخلاقية تتعلق بهذه المعلومات واوضح انه اذا عرف ان رياضيا لديه هذا الطراز الجيني فانه سينصحه باجرا، كشف منتظم بالاشعة على مخه للتحقق من عدم وجود تلف ولكنه لن يمنعه من ممارسة رياضته.

وقال «المشكلة الرئيسية هو ابقا، هذه المعلومات سرية.» «لانه على هذا الاساس على سبيل المثال فقد يحرم الرياضي من ابرام عقد.»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٦ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٢٠ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 6.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 144/58

٢٤ صفحة

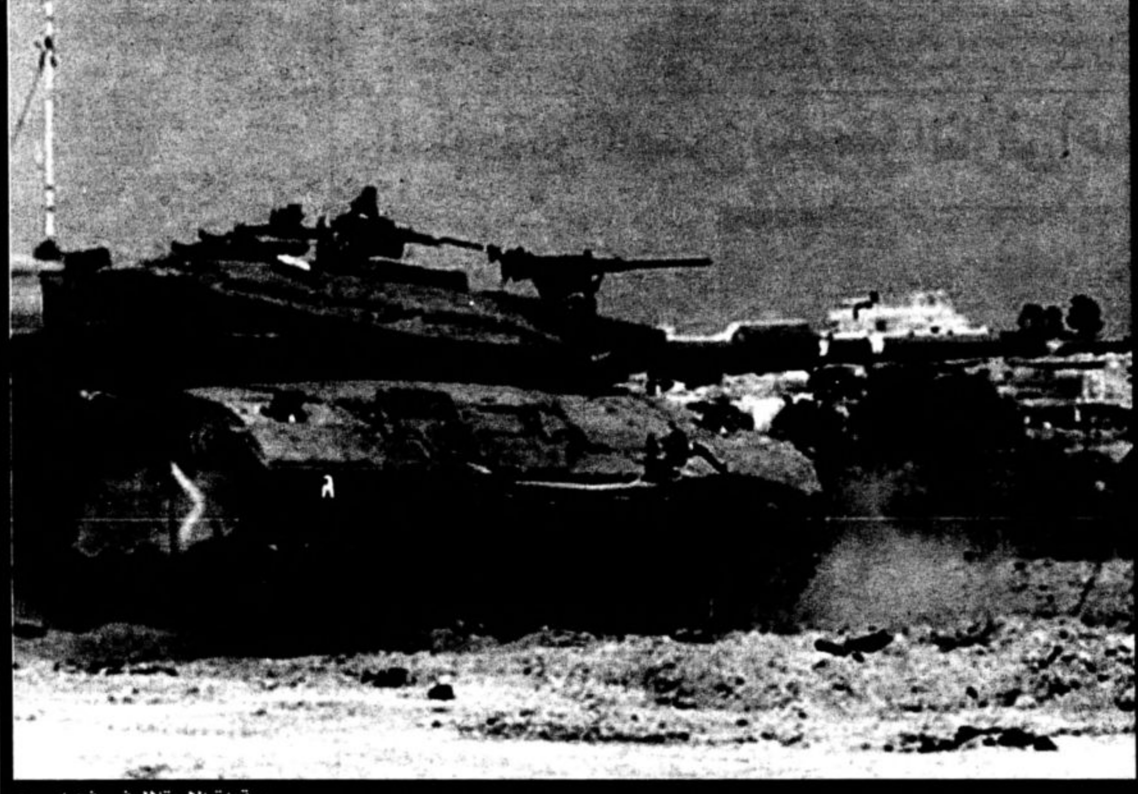
لجنة الكنيست تقرر رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة

• بركة: الحصانة وعدمها لن يغير ويبدل موقفنا المساند لحق الشعب الفلسطيني • بشارة: «القرار وصمة عار على البرلمانية الاسرائيلية» •

(ص٢ و٥)

شهيدان في الضفة الغربية

جيش الاحتلال انسحب من قلقيلية وتوغل في رفح



• قوات الاحتلال في رفح، امس •

• قوات الاحتلال مازالت ترابط في مواقع حول قلقيلية • هدم عدة منازل في رفح واصابة ثلاثة فلسطينيين • تشديد الحصار على رام الله والقدس العربية المحتلة •

لقاء بين عرفات وبيرس في بروكسل بمبادرة بلجيكا • اجتماع بين بيرس وشارون الجمعة المقبل لبلورة خطة سياسية تضمن بقاء غور الاردن ومساحة بعرض ٢٠كم في قطاع غزة بأيدي حكومة الاحتلال ولا اخلاء لمستوطنات! •

(ص٢،٣)

النضال الطلابي يكسر القرار التعسّفي لإدارة جامعة حيفا

(ص٢ و٥)

إضرابات وتشويشات في العمل تشل عدة مرافق في الدولة

(ص٧)

انجاز قانوني هام للنساء العربيات

اقرار تعديل قانون محاكم العائلة بالقراءة الثانية والثالثة

(ص٤)

على هامش مؤتمر الشراكة الاوروبية - المتوسطية، أمس

لقاء بين عرفات وبيرس في بروكسل بمبادرة بلجيكا

• لم يدل اي من الاثنين بتفاصيل حول اللقاء • اجتماع بين بيرس وشارون الجمعة المقبل لبلورة خطة سياسية تضمن بقاء غور الاردن ومساحة بعرض ٢٠كم في قطاع غزة بأيدي حكومة الاحتلال ولا اخلاء لمستوطنات! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - التقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاثنين، في المقر الرسمي لرئيس الوزراء البلجيكي، غي فرهوفشتات. ولم يدلِ عرفات وبيرس بأي تصريح اثر هذا اللقاء، الذي شارك فيه اضافة الى فرهوفشتات، المبادر لهذا اللقاء، وزير الخارجية البلجيكي لوي ميشيل، ومسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي، خافيير سولانا.

ويشار الى ان عرفات وبيرس يمكثان في بروكسل حيث يشاركان في مؤتمر الشراكة الاوروبية - المتوسطية الثالث المنعقد في العاصمة البلجيكية. ويذكر ان شارون يمنع بيرس من اجراء محادثات سياسية مع عرفات، غير انه لا يمنع «حديث في الرواق» ولقاءات بحضور جهات اخرى، مثل زعماء اوروبيين، شرط ان لا تجري مفاوضات!

ومن جهة اخرى، ادعى رئيس الحكومة اريئيل شارون، امس، انه سيلتقي يوم الجمعة المقبل مع بيرس من اجل بلورة خطة سياسية تكون مقبولة على كليهما، ويتم عرضها على السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة. وكان قد تحدث بيرس مع شارون قبل ايام معدودة حول خطته السياسية، وبحث الاثنان فيها، امس الاول، بتوسع.

وقال شارون في اجتماع لكتلة الليكود البرلمانية، امس، ان اسرائيل ستحتفظ بالسيطرة على غور الاردن «بالمفهوم الواسع» وعلى مساحة (١٠) - (٢٠) كم في قطاع غزة، وانه ليس ثمة حديث الآن عن اخلاء مستوطنات في قطاع غزة، كما اقترح بيرس.

وينتظرون في مكتب رئيس الحكومة الحصول على نص خطاب وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، بخصوص الشرق الاوسط، الذي يتضمن سياسة الادارة الامريكية تجاه الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي.

ومن جانب آخر، اكد الرئيس الفلسطيني في كلمته امام مؤتمر الشراكة الاوروبية - المتوسطية، امس، على تمسك السلطة الفلسطينية بالسلام كخيار استراتيجي، والتجاوب مع كافة الجهود والمبادرات الدولية. واضاف ان «شعبنا الفلسطيني يعيش في ظل ظروف من التصعيد العسكري والاحتلال الخطير ومن الاغلاق والحصار الاقتصادي الخانق، طبيًا وصحيًا وتعليميًا وماليًا واقتصاديًا، مع ما يترتب على ذلك من اوضاع مأساوية حادة، من الفقر والبطالة والحرمان»، مؤكدا «ان حكومة اسرائيل لا زالت مستمرة في اجتياح واحتلال مناطق السيادة الفلسطينية، ويعمد جيشها المحتل مع المستوطنين للقتل والاغتيال، ولتدمير البنية التحتية والمصانع والمنازل في مدننا وقرانا».

المستوطنون المنفلتون يضرمون النار في أحد المتاجر في الخليل

* الخليل - «وفا» - أضرم المستوطنون المقيمون في عدد من البؤر الاستيطانية وسط مدينة الخليل المحتلة، النار في أحد المتاجر في الجزء المحتل من المدينة ومارسوا سلسلة من أعمال العنف والعربدة ضد المواطنين العزل وممتلكاتهم.

وأفاد مواطنون في البلدة القديمة، أن مجموعة من المتطرفين المستوطنين أقدمت فجر امس، على إحراق أحد المتاجر لبيع السجاد بالقرب من مديرية الأوقاف يعود للمواطن عبد السلام القصراوي، حيث أتت النيران على محتويات المتجر وألحقت به أضراراً كبيرة.

كما تعرض العديد من المواطنين من أهالي المدينة وأصحاب المحال التجارية في مناطق السيطرة الأمنية الإسرائيلية (h٢) لاعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال.

ورشق المستوطنون المنازل والمتاجر بالحجارة، وأثاروا أجواء من الرعب والهلع في صفوف الأهالي.

من جانب آخر، مارست مجموعة مسلحة من المستوطنين ظهر امس، عمليات عنف وعربدة على الطريق الالتفافية رقم (٣٥) وحاولوا إغلاق مدخل مدينة الخليل الشمالي في منطقة الجسر ورشقوا السيارات الفلسطينية بالحجارة، وهرعت قوات معززة من جنود الاحتلال إلى المنطقة وأخذت بالعمل على حماية المستوطنين.



• سوائب المستوطنين وجنود الاحتلال في الخليل •

اسرائيل تعتقل ستة فلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الحكومة امس الاثنين، توقيف ستة فلسطينيين اعضاء في مجموعة تشتبه بانها مسؤولة عن مقتل اسرائيلية وجرح ثلاثة اشخاص اخرين في اب الماضي.

وجاء في بيان لرئاسة مجلس الوزراء ان جهاز الشاباك والجيش الاسرائيلي اعتقلا افراد المجموعة الستة في ايلول وتشرين الاول الماضيين.

وقدمت الحكومة الرجال الستة على اساس انهم اعضاء في خلية تابعة للتنظيم.

وادعى البيان انهم اعترفوا بوضع قنبلة في مطعم في الجولان المحتل، في ١٤ اب، وبزرع عبوات ناسفة اخرى في منطقة غيلبوع. وهم ايضا متهمون بالتخطيط لخطف اسرائيلي والقيام بهجوم بسيارة مفخخة في منطقة بيسان.

اسرائيل منعت وزير العدل الفلسطيني من السفر الى مصر للمشاركة في اجتماع وزاري

* غزة - لمراسلنا - اكد فريح ابو مدين، وزير العدل الفلسطيني، امس الاثنين، ان السلطات الاسرائيلية منعته صباحا من التوجه الى القاهرة للمشاركة في اجتماع وزراء الداخلية العرب المقرر عقده اليوم الثلاثاء.

وقال ابومدين «ان الجانب الاسرائيلي المتواجد في معبر رفح الحدودي مع مصر منعني بعد انتظاري لست ساعات على المعبر من التوجه الى القاهرة للمشاركة في اجتماع وزراء الداخلية العرب المقرر عقده، الثلاثاء (اليوم)، في القاهرة دون ابداء اى اسباب».

واضاف ابو مدين «ان هذا الاجتماع كان سيبحث آلية المحكمة الجنائية الدولية ومدى الاستفادة منها في محاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين على جرائمهم ضد الشعب الفلسطيني مثل قتل الفلسطينيين واقتلاع الاشجار وهدم البيوت والترحيل والاغلاق».

كلمة الاتحاد

وصمة عار وخطوة خطيرة!

* *قوى اليمين والعنصرية - الفاشية المعادية للعرب وللدمقراطية تكشر عن أنيابها العدوانية المفترسة. فهذه وبتواطؤ المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، معها، اتخذت أمس في اطار لجنة الكنيست البرلمانية قراراً سياسياً يعتبر وصمة عار في جبين الهيئة التشريعية البرلمانية والدمقراطية الاسرائيلية.*

لقد أقرت هذه اللجنة، بشكل غير قانوني ومناف للأسس والمبادئ الدمقراطية المعمول بها، وبأكثرية اعضائها من أحزاب اليمين من «الليكود» و«المفدال» و«يسرائيل بعلياه» و«شاس» وصوفا لاندفر من «العمل» و«يسرائيل بيتينو» رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة وبهدف تقديمه إلى المحاكمة تحت يافطة قيامه بالقاء تصريحات تتضامن مع القضية العادلة لضحايا الاحتلال الاسرائيلي وتؤكد الحق الشرعي للضحية في مقاومة مغتصبي حقوقه، والتي تعتبرها قوى الظلام هذه «معادية للدولة» وتمس بعفاف «أمن الدولة»!

ان هذا القرار الجائر يعتبر بمثابة خطوة تصعيدية جديدة للمس بصلاحية النواب العرب وحقهم الشرعي في اطار الحصانة البرلمانية الممنوحة لهم للتعبير عن آرائهم ومواقفهم بحرية دون خوف أو وجل. ويندرج هذا القرار في اطار تصعيد الحملة الهستيرية العنصرية والعدوانية السلطوية ومن قوى اليمين والعنصرية الفاشية لاخراج الجماهير العربية وممثليها خارج اطار الشرعية السياسية والانتقاص من حقهم في المواطنة الكاملة ومن حقوقهم الدمقراطية والتعامل معهم كمادة مشبوهة معادية للدولة!

اننا اذ نشجب هذا القرار التعسفي فاننا نحذر من مغبة مدلولاته التي لا تقتصر على المس بمضمون الصلاحية البرلمانية للنواب فحسب، بل تؤلف أيضاً مقدمة خطيرة للمس بحرية التعبير عن الرأي ولضرب الدمقراطية. ولن تقف هجمة القوى والأحزاب اليمينية والعنصرية - الفاشية والأصولية الدينية اليهودية اليمينية عند محاولة مصادرة حرية التعبير عن الرأي من النواب العرب، من الجماهير العربية وقيادتها، بل ستمتد أنيابها المفترسة لتطال مختلف القوى الدمقراطية اليهودية ومن يمثلها. ولهذا فالقضية المطروحة لا تستهدف النائب عزمي بشارة لوحده، ولا الجماهير العربية لوحدها، بل طابع مجمل الأنظمة البرلمانية والدمقراطية في البلاد. هجمة تعكس ما أكدناه مراراً عن مخاطر الفاشية الزاحفة، التي تخطت عتبة الدار في المجتمع الاسرائيلي، والتي تتخذ من العداء للفلسطينيين وللمواطنين العرب هدفاً أولياً، جسراً للعبور للاجهاض على الحياة الدمقراطية المعمول بها.

ولهذا، نرى من الأهمية بمكان، ولمصلحة شعبي هذه البلاد، لمصلحة التعايش وصيانة الدمقراطية، التصدي لهذه الهجمة، وعلى مختلف الصعد، برلمانياً وجماهيرياً، لاجهاضها وافشالها. وهذه مسؤولية جميع القوى الوطنية والتقدمية والدمقراطية، اليهودية والعربية، العربية واليهودية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٢٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

شهيدان في الضفة الغربية

الجيش الاسرائيلي انسحب من قلقيلية ويتوغل في رفح

* قوات الاحتلال ما زالت ترابط في مواقع حول قلقيلية * هدم عدة منازل في رفح واصابة ثلاثة فلسطينيين * تشديد الحصار على رام الله والقدس العربية المحتلة *

* غزة - الوكالات - انهى جيش الاحتلال سحب قواته من مدينة قلقيلية في الضفة الغربية لكنه شدد حصاره حول مدينتي رام الله والقدس وتوغل في رفح بقطاع غزة.

واعلن متحدث عسكري ان «الجيش الاسرائيلي انسحب من مواقع احتلها قبل اكثر من اسبوعين» زاعما ان القوات الاسرائيلية لا تزال متواجدة في مواقع حول قلقيلية بهدف مواصلة احباط انتحاريين منطلقين من هذه البلدة.

واكد مسؤولون امنيون فلسطينيون انسحاب حوالي ثلاثين دبابة من قلقيلية، مع ابقاء الجيش على حواجز حول المدينة. ولا تزال قواته موجودة في نابلس ورام الله وطولكرم وجنين.

وبعد قليل على انسحابه من قلقيلية نفذ الجيش الاحتلالي عملية توغل استمرت خمس ساعات في اراضي السلطة الفلسطينية برفح جنوب قطاع غزة حيث اصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح ودمرت عدة منازل.

وقال مصدر امني فلسطيني ان «دبابات واليات الجيش الاسرائيلي توغلت لحوالي مائة متر في اراضي خاضعة للسيطرة الفلسطينية حيث قامت بتدمير منزلين بالكامل وجرف اربعة منازل جزئيا قبل ان تنسحب».

واضاف المصدر ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بجروح خلال عملية التوغل التي استمرت خمس ساعات.

وشدد الجيش الاحتلالي حصاره على مدينة رام الله ونصب مزيدا من الحواجز العسكرية على مداخل القدس غداة الهجوم المسلح الذي تبنته حركة الجهاد الاسلامي.

وفي غضون ذلك غادر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صباح امس الاثنين، غزة متوجها الى بروكسل للمشاركة في المؤتمر الاوروبي المتوسطي (يوروميد) حيث سيلقي كلمة.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات ان «الرئيس عرفات سيحث المشاركين على بذل كل جهد مستطاع من اجل وقف العدوان الاسرائيلي والزام حكومة شارون بتطبيق الاتفاقات».

واكد ان عرفات «سيجتمع على هامش المؤتمر مع رئيس الوزراء البلجيكي، غي فرهوفشتادة، ووزير خارجيته، لوي ميشال، وسيحضر اللقاء خافيير سولانا، الممثل الاعلى للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي، والمبعوث الاوروبي لعملية السلام، ميغيل انخيل موراتينوس». كما سيتناول الغداء مع رئيس المفوضية الاوروبية رومانو برودي.

ويشارك وزير الخارجية شمعون بيرس في المؤتمر. وكان متحدث باسم الخارجية البلجيكية افاد السبت ان عرفات وبيرس لم يعربا عن رغبتهما في عقد لقاء ثنائي في هذه المناسبة.

الى ذلك ذكرت مصادر طبية ان رجل امن فلسطينيا توفي امس الاثنين متأثرا بجراح اصيب بها جراء اطلاق جنود اسرائيليين النار عليه قبل نحو اسبوعين في رام الله.

واوضحت المصادر ان سعيد ابو شمسية (٢٦ عاما) وهو من قطاع غزة واحد عناصر قوات الامن الوطني الفلسطيني، فارق الحياة صباح امس في احد مستشفيات مدينة رام الله بعد ان ظل يعالج لاصابته برصاصة في الرأس اطلقها جندي احتلالي في ٢١ تشرين الاول الماضي.

واصيب ابو شمسية خلال الاشتباكات التي اندلعت في اعقاب احتلال الجيش الاسرائيلي قطاعات من مدينة رام الله ومدن اخرى في الضفة الغربية فجر ١٨ تشرين الثاني الماضي.



• جنود الاحتلال ينسحبون من قلقيلية، فجر أمس •

ومن جهة اخرى، أعلنت مصادر أمنية في قلقيلية مساء امس، عن العثور على جثمان الشهيد الملازم أول عبد الناصر جمال أحمد هديب من أريحا، ويعمل في قلقيلية. وذكرت أن آثار الشهيد فقدت ليلة الحادي والعشرين من الشهر الماضي خلال اجتياح قوات الاحتلال لقلقيلية. وعثر على جثمان الشهيد داخل الخنادق والاستحكامات التابعة للأمن الوطني ونقل الجثمان إلى «مستشفى الوكالة» في قلقيلية.

في نقاشه على حجب الثقة عن الحكومة

بركة: مبادئ زئيفي أصبحت في مركز الاجماع الاسرائيلي

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الاثنين، اربعة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة، من بينها اقتراحًا تقدمت به الجبهة والكتل العربية، والذي حظي بتأييد ١٥ نائبًا ومعارضة ٦٠.

وفي نقاشه على حجب الثقة عن الحكومة اكد النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ان المجتمع الاسرائيلي اصبح يمر مر الكرام على اعمال القتل التي تحدث يوميًا سواء في الشارع الاسرائيلي او الفلسطيني، مما جعله بعيداً عن مجال الاستفسارات عن اسباب هذا القتل اليومي، وكأن حياة الانسان ليس لها قيمة، مما يؤدي الى سلب يومي لحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والحياة العادية وسلب يومي لحق الشعب الاسرائيلي لحياة عادية ولأمن شخصي وجماعي.

وأكد النائب بركة ان هذه الامور بدأت يوم ٨ شباط، يوم انتخاب شارون رئيسًا للحكومة، يوم اصبح في مركز الخارطة السياسية ومركز الاجماع. وبعد مقتل زئيفي اتجه هذا الاجماع أكثر نحو اليمين وأصبح زئيفي ومبادؤه في مركز الاجماع وهذا امر خطير ان تتحول الافكار الجانبية للتملك والقتل والترانسفير في مركز الاجماع في المجتمع الاسرائيلي. واضاف ان الحديث عن الامن الشخصي والجماعي الذي وعد به شارون اصبح حلمًا في غياب المفاوضات مع الفلسطينيين وفي ظل القتل والدمار الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية. وكلما تأزم الوضع أكثر كلما ازدادت الضائقة الاجتماعية اكثر. والمشاكل الاجتماعية المتعددة في الشارع الاسرائيلي الملحوظة بشكل يومي كالاضرابات المتزايدة يوميًا تزداد اكثر في ظل هذه الاوضاع. والضائقة في التعليم ستزداد والصحة والبطالة وغيرها. وسيكون الرد العادي والدائم انه لا يوجد ميزانيات لان اغلب الميزانيات تتحول بشكل اوتوماتيكي لوزارتي الامن والامن الداخلي. ويحرم المواطن العادي والمواطن الفقير من الميزانيات.

واكد النائب بركة انه قبل شهور عندما كانت بوادر للسلام كان هناك نمو وانتعاش اقتصادي وكان هنالك امل نحو الافضل، واكد ان هذا ما ينقص.

كما انتقد النائب بركة تأرنب حزب «العمل» وتذنبه لشارون. وفي نهاية نقاشه اكد ان على الكنيست اسقاط الحكومة وابعادها من اجل مستقبل افضل للشعب الاسرائيلي، لليهود والعرب، ومن اجل شعوب المنطقة.

تعزيزات احتلالية حول جنين واصابة فتى في سيلة الظهر برصاص مستوطن

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أصيب، صباح امس، الفتى يوسف سليمان خنفر (١٥عاماً)، من بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين، برصاصة في الرأس. وقال شهود عيان: إن أحد المستوطنين أطلق النار على الفتى، عندما كان يهمّ بدخول مدرسته، على طريق جنين- نابلس.

ونقل الفتى إلى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بلدة عرابة، لتعذّر وصول سيارات الإسعاف إلى أيٍّ من مشافي مدينة جنين، جراء الحصار المفروض عليها. ووصفت المصادر الطبية في جمعية الهلال الأحمر حالة الفتى بأنها متوسطة.

ومن جهة ثانية، دفعت قوات الاحتلال صباح امس، بتعزيزات عسكرية تجاه مدينة جنين المحاصرة منذ ثلاثة أسابيع، حيث شوهدت ثلاث مجنزرات وجرافة احتلالية تتجه من معسكر مافو دوتان الاحتلالي إلى مدخل جنين الجنوبي الذي ترابط فيه أربع مجنزرات منذ عدة أيام، قاطعة بذلك الطريق بين القرى والبلدات الواقعة جنوبي المدينة ومدينة جنين.

كما أغلقت جرافة احتلالية شارع جنين- حيفا بمزيد من السواتر الترابية، وطارد جنود الاحتلال المتمركزون بالقرب من مدخل قرية رمانة سيارات المواطنين ومنعوها من دخول مدينة جنين.

وأفاد مواطنو حاولوا دخول محافظة طولكرم صباح امس، أن جنود الاحتلال أحكموا إغلاق طريق علار طولكرم الواصلة بين محافظتي جنين وطولكرم، عبر إضافة المزيد من الكتل الإسمنتية والسواتر الترابية، ومنعوا العديد من الموظفين العاملين في محافظة طولكرم من الوصول إلى أماكن عملهم.

وذكر شهود عيان من جنين، أن قوات الاحتلال جرفت مساء امس، مدخل بلدة عرابة في جنين. وقال الشهود، إن الجرافات قامت بعملية التجريف تحت حماية المجنزرات، مما ألحق أضراراً مادية جسيمة. وأفادوا، أن قوات الاحتلال أقامت أيضاً برجاً للمراقبة، ونقطة عسكرية دائمة على تلة تطل على الحي الشرقي من البلدة.

وظهر امس، فرضت قوات الاحتلال، حظر التجول على قرية عرانة شمالي جنين.

وقامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال بمداهمة القرية، وأعلنت عبر مكبرات الصوت عن فرض حظر التجوال على القرية.

وشوهدت العديد من الآليات الاحتلالية تحاصر القرية، وتمنع المواطنين من استخدام الطرق الترابية، فيما حلقت مروحيات احتلالية في أجواء القرية.

اصابة ضابط شرطة مصري في رفح

* رفح (مصر) - و.ص.ف - اعلن مصدر في الشرطة المصرية ان رئيس قسم المباحث في مدينة رفح الحدودية اصيب امس الاثنين، برصاص ناجم عن المواجهات الدائرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المنطقة.

واضاف المصدر ان «رصاصا اصاب الرائد محمد احمد سلامة في ساقه بينما كان مارا قرب الحدود مما ادى الى اصابته بكسر مضاعف نقل على اثره الى احد المستشفيات المحلية ومن ثم الى مركز مبارك العسكري».

وتابع المصدر ان الرائد «سينقل في وقت لاحق الى مستشفى الشرطة» الواقع في منطقة العجوزة في القاهرة.

اصابة ثلاثة اسرائيليين بجروح في انفجار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر عسكري احتلالي ان ثلاثة اسرائيليين اصيبوا بجروح صباح امس، في انفجار قنبلة قرب مستوطنة «شاكد» في شمال الضفة الغربية.

واضاف المصدر نفسه ان الانفجار وقع بالقرب من منطقة صناعية خاضعة بشكل كامل للسيطرة الاسرائيلية على بعد نحو ٥٠٠ متر من مستوطنة «شاكد» (١٠ كم شرق مدينة جنين).

النضال الطلابي يكسر القرار التعسّفي لإدارة جامعة حيفا

• المحكمة المركزية ألغت قرار جامعة حيفا بطرد ثلاثة طلاب قياديين ومنعهم من الدخول إلى الحرم الجامعي • لجنة الطلاب العرب بالتعاون مع «عدالة» كانا توجّها إلى المحكمة، مما ساهم في انتزاع قرار يعتبر إنجازًا هامًا • وفود عدة حضرت الجلسة تعبيرًا عن التضامن مع النضال الطلابي • خارج المحكمة نظم الطلاب اعتصامًا رفعوا فيه الشعارات المنددة بسياسة إدارة الجامعة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حقق الطلاب الجامعيون العرب في جامعة حيفا، أمس الإثنين، إنجازًا هامًا، عندما ألغت المحكمة المركزية بناء على توجّه الطلاب العرب، وبالتعاون مع «عدالة»، قرارًا جائرًا للجامعة بطرد ثلاثة طلاب قياديين عرب.

فقد قرّر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، جدعون جينات، إلغاء قرار إدارة جامعة حيفا، الذي بموجبه طردت في الأسبوع الفائت الطلاب القياديين شادي خليلية ورجا زعاترة وأحمد عبد الخالق عن الجامعة ومنعهم من الدخول إليها لثلاثة أسابيع «عقابًا لهم» لأنهم تظاهروا مع آخرين في الحرم الجامعي احتجاجًا على التمييز ضد الطلاب العرب، في مجال مساكن الطلبة وصعوبة الحصول على المساكن من منطلقات عنصرية.

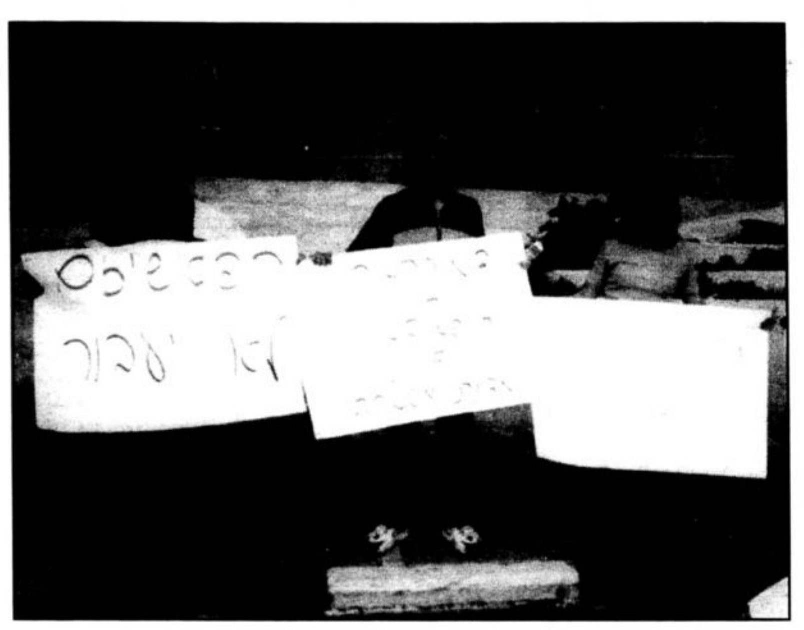
وكانت المحاميتان أورنه كوهين وسهاد بشارة من مؤسسة «عدالة»، قد قدّمتا يوم الجمعة الأخير، طلبًا إلى المحكمة لإلغاء قرار الإبعاد، وبعد النظر، أمس الإثنين، في الطلب تقرّر إلغاء قرار الجامعة وإعادة الطلاب الثلاثة. وقالت المحامية كوهين في ترافعها عن الطلاب الثلاثة، أن التجربة الأخيرة بيّنت أن من لا يحترم دستور الجامعة هو الجامعة نفسها. وقد أبلغنا أمس الأول الأحد أن البحث في «لجنة الطاعة» بشأن الطلاب الثلاثة، جرى تقديمه إلى اليوم الثلاثاء (٦/١١/٢٠٠١)، وذلك خلافًا للقانون وتعليمات دستور الجامعة. وبعد تدخلي، جرى إعادة البحث إلى موعده، يوم الخميس القريب.

وبعد التداول في الموضوع أعلنت المحامية أورنه كوهين، ممثلة الطلاب، والمحامي ميخائيل فريمان، عن إدارة الجامعة، أنهما توصّلا إلى اتفاق من خمسة بنود وهي: * مع الأخذ بعين الإعتبار الوقت الذي تصرّم منذ إصدار قرار بروفيسور حاييم كوتينيل، المسؤول عن الطاعة في جامعة حيفا، والحقيقة انه حاليًا وبناءً على إعلان عميد الطلبة، بدأت النشاطات الجماهيرية في الحرم الجامعي، إستنادًا إلى دستور النشاطات الجماهيرية، ونظرًا للحاجة إلى وجود الطلاب الثلاثة في الجامعة وكذلك من أجل تحضير بحث الطاعة بشأنهم، فقد جرى الإتفاق بين الجميع، انه ابتداءً من أمس الإثنين (٥/١١/٢٠٠١)، يدخل الطلاب الثلاثة إلى الجامعة بناءً على نص البند الثاني في هذا الإتفاق ومضمونه، ويوقعون على التزام موجّه إلى إدارة الجامعة يتعهّد بموجبه كل طالب بالسلوك بناءً على الدستور الخاص بالطلاب الجامعيين وبناءً على نظام النشاطات الجماهيرية، وهذا الإلتزام يكون بكفالة طرف ثالث (عضو قيادة الشبيبة الشيوعية صبري حمدي) ويسري مفعول كفالة الطرف الثالث حتى الإنتهاء من البحث في «لجنة الطاعة» بشأن الطلاب الثلاثة. واستمرار البحث وعلاج الطاعة بشأن الثلاثة يكون استنادًا إلى تعليمات دستور الطاعة للطلاب ولدستور الجامعة.

وتسجّل المحكمة أن البيان المشترك، أنه وبناءً على الإفتراض أن البحث في «لجنة الطاعة» بشأنهم، سيجري في الموعد المقرر وحتى ذلك التاريخ. وتطالب الجميع المحكمة بتسجيل إعلانهم كقرار وإلغاء قرار الجامعة.

وهكذا فقد عاد الطلاب الثلاثة إلى الجامعة، وسط فرحة جمهور الطلاب وتهانيهم بهذا الإنجاز.

وقال الطالب رجا زعاترة لـ«الاتحاد» تعقيبًا على القرار: من ناحية قانونية، يعتبر قرار المحكمة سابقة. ففي الماضي لم تتدخل المحكمة. وأعرب عن ارتياحه من قرار المحكمة. وقال: «إنه نجاح كبير للجامعيين العرب في الجامعة، إنه نجاح لحرية التعبير عن الرأي والدمقراطية. وقرار الجامعة لإبعادنا، قرار عنصري وتعسّفي لتعليم الآخرين درسًا، وتصرفوا كما في حكم عسكري».



وحضر جلسة المحكمة تضامنًا مع الطلاب، النائب عصام مخول وبروفيسور كالمان ألتمان (التخنيون)، والمحامي جول جمال، وعضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة، وأحمد الحاج مركز مكتب الجبهة القطرية، ووفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية برئاسة السكرتير العام سليم مراد، ومدير «مساواة» جعفر فرح، ومدير «إتجاه» أمير مخول، وسهى سيباني ونبيلة شلش عن «جمعية التوجيه الدراسي».

وقد جرت مظاهرة رفع شعارات أمام المحكمة ساعة انعقاد جلستها رفع فيها الطلاب الشعارات المنددة بسياسة كم الأفواه، وبقيام الجامعة بالذات بمحاولة دوس الحق في التعبير، والتنكيل بأحد المبادئ الأولى للدمقراطية.

ولخصت المحامية كوهين («عدالة») الجلسة والقرار بأنه هام جداً لأن هذه هي المرة الأولى منذ سنوات التي تحاول فيها إدارة الجامعة استعمال سلاح الإبعاد حتى قبل انعقاد «لجنة الطاعة». واليوم نجحنا بتحقيق إنجاز هام. ولكن يجب ألا ننسى أن النضال في بدايته فقط. فيوم الخميس القادم هناك محاكمات لستة طلاب، أي أن الطريق لا تزال طويلة، وهذا يتطلب نضالاً ووحدة طلابية وتعاونًا مع المحاضرين. فالهدف هو تغيير الوضع في الجامعة برمّتها وجعلها مؤسسة أكاديمية تحترم حق التعبير وبقية الحقوق الأساسية.

شيوعيو عبلين تظاهروا احتجاجاً على الممارسات الاحتلالية الارهابية في الأراضي المحتلة وتنديداً بالعدوان الآثم على أفغانستان

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – شارك أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فرع عبلين، في تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي احتجاجاً على الممارسات الاحتلالية الارهابية في المناطق الفلسطينية وتنديداً بالعدوان الآثم على شعب افغانستان ولوقف الاعتداءات الدموية وضد التحريض على نواب الكنيست العرب.

ورفع المتظاهرون شعارات منها: «أوقفوا اللينش والمجازر ضد الشعب الفلسطيني» و«لينسحب جيش الاحتلال من مناطق السلطة الفلسطينية» و«أوقفوا الاعتداءات الهمجية على نواب الكنيست العرب»، وغيرها من شعارات تندد بالاحتلال الاسرائيلي وتدعو للوقوف بجانب أهالي الطيبة والطيرة ضد مصادرة أراضيهم لشق شارع «عابر اسرائيل».

وقرر فرع الحزب الشيوعي في عبلين التظاهر اسبوعياً ضد الاحتلال.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٥٣) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما وأصيب (١٥٣) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١١٣) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الأحد، والخامسة من مساء أمس الإثنين.

ووقع حادث طرق قرب «سوخر» في منطقة الجنوب، أسفر عن مصرع سائق سيارة خاصة، انحرفت عن مسارها واصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس. وأصيب ثلاثة في الحادث بجروح.

وفي حادث طرق، وقع ظهر أمس الإثنين، عند مفرق «تسيمح»، بين شاحنة وباص فيه طلاب، أسفر عن إصابة (٢٣) طالبًا بجروح.

وتبيّن من التحقيقات أن شاحنة كبيرة كانت قادمة من منطقة «عين چيف» أراد سائقها الإنحراف يسارًا باتجاه «بيت شآن»، ولم يعط حق الأولوية لباص قادم من الاتجاه المعاكس وتوجّه شرقًا، مما أدّى إلى الإصطدام بينهما. والباص تابع للمجلس الإقليمي وكان الطلاب في رحلة مدرسية. ونقل الجرحى إلى المستشفيات في المنطقة للعلاج.

انجاز قانوني هام للنساء العربيات

اقرار تعديل قانون محاكم العائلة بالقراءة الثانية والثالثة

* بأغلبية ساحقة تم يوم أمس الاثنين اقرار اقتراح تعديل قانون محاكم العائلة، والذي يتيح لأبناء وبنات الطوائف المسيحية والاسلامية التوجه لمحاكم العائلة المدنية في قضايا حضانة الأطفال، نفقة الزوجة ونفقة الأطفال.

ويشار إلى انه تقدم بمشروع القانون هذا النائب نواف مصالحة وبدعم وتعاون لجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية. ويعتبر القانون خطوة هامة نحو تغيير الوضعية القانونية القائمة ضمن قضايا العائلة التي تمنع ابناء وبنات الطوائف العربية الاسلامية والمسيحية حق اختيار الهيئة القضائية للبت في قضايا العائلة، في حين أن هذا الأمر متاح وفق القانون لكل من الطوائف اليهودية والعربية الدرزية منذ عشرات السنين.

وقد أقر القانون بأغلبية (٥١) صوتاً مقابل (٢٣) معارضاً وامتناع (٣) نواب. وتغيب اعضاء الكنيست أحمد الطيبي وهاشم محاميد وعزمي بشارة عن التصويت.

ومما يجدر ذكره ان عضو الكنيست عزمي بشارة كان قد اقترح اضافة ضمن التحفظات تنص على تقديم جميع قضاة محاكم العائلة لدورات تأهيلية في القوانين الشرعية والكنسية خلال السنة الأولى من سن القانون إلا انه لم يتسنى التصويت على هذا الاقتراح بسبب تغيب النائب بشارة عن التصويت. وخلال النقاش قدم النائب الجبهوي، محمد بركة، تسويغاته لدعم هذا القانون باعتباره يهدف لمساواة المكانة القانونية للعرب المسلمين والمسيحيين في قضايا العائلة بالمكانة القانونية لليهود والعرب الدروز. ونفى أن يكون هدف التعديل الحد من صلاحيات المحاكم الدينية القائمة أو تقليصها. حيث يضيف القانون امكانية الاختيار بين هذه المحاكم من جهة والمحاكم المدنية من جهة أخرى، وان الادعاءات التي تمحورت حول هذا القانون بوصفه محاولة لنقل البت في مقدسات دينية إلى محاكم غير اسلامية أو غير مسيحية ما هو إلا مس في هذه المقدسات غير صحيح علماً بأن قضايا العائلة المقصودة في التعديل تتلخص في قضايا الحضانة والنفقة، مع الاشارة إلى التمييز الصارخ الذي تعاني منه المقدسات الاسلامية على وجه الخصوص بسبب سلب ادارة شؤونها من أيدي المسلمين.

هذا وواجه التعديل حملات تحريض وتشويه مغرضة منذ بداية العمل عليه قبل خمس سنوات مستهدفة مقدم التعديل عضو الكنيست نواف مصالحة والجمعيات العربية المؤيدة للتعديل.

وعملت على سن هذا القانون «لجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية» ممثلة عن «جمعية نساء ضد العنف»، و«جمعية حقوق المواطن»، و«لوبي» النساء في اسرائيل، وجمعية «السوار»، و«مركز الطفولة»، و«المؤسسة العربية لحقوق الانسان»، وتنظيم «كيان»، و«مركز سلامة العائلة»، ومحامين وعمال اجتماعيين.

وفي هذه المرحلة، يأتي هذا الاقرار النهائي للتعديل تتويجاً لمجهود متواصل من قبل الجمعيات الناشطة والأفراد النشيطين، إلى جانب عضو الكنيست نواف مصالحة. ليمنح حق الاختيار في هذا المجلس، الذي وقف عائقاً أمام رغبة العديد من الراغبين باستخدام هذا الحق.

لجنة الكنيست تقرر رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة

• بركة: الحصانة وعدمها لن يغير ويبدل موقفنا المساند لحق الشعب الفلسطيني • غوجانسكي: «الكنيست تفكك نفسها» • أوشعيا: «علم اسود على الكنيست» • بشارة: «القرار وصمة عار على البرلمانية الاسرائيلية»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت لجنة الكنيست، امس الاثنين، رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة (التجمع)، ليتسنى تقديمه للمحاكمة، بموجب طلب المستشار القضائي للحكومة، في ملفين يتعلق الاول بتصريحاته المؤيدة لحزب الله والثاني بسبب تنظيم زيارات الى سوريا.

وكانت لجنة الكنيست قد فصلت عملية التصويت على رفع الحصانة البرلمانية عن النائب بشارة في عمليتين، الاولى تتعلق بتصريحاته المؤيدة لحزب الله، وقد ايد القرار ١٣ نائبًا من كتل «الليكود» و«شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«شينوي» و«المفدال» و«ايحود ليئومي - يسرائيل بيتينو»، والنائبة صوفا لاندفر من حزب العمل، وعارض رفع الحصانة سبعة هم النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، والنائب عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) والنائبان يوسي كاتس وايفي اوشعيا (حزب العمل) ونحاما رونين (حزب المركز) وممثلا حركة «ميرتس».

اما بشأن تنظيم الرحلات الى سوريا فقد ايد القرار ١٤ نائبًا، وعارضه ستة، اذ صوتت النائبة نحاما رونين الى جانب القرار، بعد ان كانت قد عارضت القرار الاول.

وتغيب النائب عزمي بشارة عن عملية التصويت.

وهاجم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة قرار لجنة الكنيست برفع الحصانة عن النائب عزمي بشارة، وقال بركة خلال البحث في اللجنة: «نؤكد لكل العنصريين ان الكنيست وعضويتها وحصانتها هي ادوات نضال من اجل المواقف التي نؤمن بها وهي ليست هدفًا بحد ذاته، لذلك مع عضوية الكنيست وبدونها، ومع الحصانة وبدونها ومع كل التشريعات العنصرية وبدونها، فان موقفنا المساند لحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والحرية لن يتغير ولن يتبدل».

واستهجن بركة موقف عدد من النواب الذين تأدبنوا امام تحريض وخطاب اليمين، على الرغم من وشوشاتهم حول معارضتهم لرفع الحصانة في مواضيع تتعلق بحرية التعبير، الا انهم عادوا وصوتوا الى جانب رفع الحصانة، وهؤلاء عمليًا يقطعون الغصن الذي تجلس عليه الحياة البرلمانية.

وقال النائب بشارة معقبًا ان قرار اللجنة بنزع الحصانة عنه على خلفية آرائه السياسية يشكل وصمة عار للبرلمانية الاسرائيلية التي طالما تشدقت بأنها واحة الدمقراطية، واضاف انه لن يتراجع عن تصريحاته بالتضامن مع المقاومة ضد الاحتلال، وهو ما اكدته المواثيق الدولية وقرارات الشرعية الدولية بحق الشعوب في تقرير مصيرها واستخدام كافة وسائل المقاومة ضد الاحتلال مشيراً الى ان الحصانة البرلمانية وضعت خصيصًا لتمكين النائب في البرلمان من التعبير عن آرائه السياسية.

وتابع بشارة يقول ان قرار لجنة النظام البرلمانية قبول طلب المستشار القضائي، إلياكيم روبنشطاين، رفع الحصانة لا يستند الى الاسس القانونية، وليس سوى محاولة غير مشروعة لنزع الشرعية عن التجمع الوطني الدمقراطي من خلال اللجوء الى وسائل قانونية والقرار يندرج ضمن الملاحقة السياسية التي يتعرض لها التجمع في السنوات الاخيرة حيال تنامي شعبيته وتأثيره في أوساط المواطنين العرب، كما لوحظ في السنوات الاخيرة.

وعن قرار اللجنة رفع الحصانة أيضًا على خلفية تنظيمه زيارات انسانية لمخيمات اللاجئين في سوريا، قال بشارة انه سيذهب الى المحكمة بهامة مرفوعة لانه نجح في مساعدة مواطنين عرب معظمهم مسنون في رؤية اقاربهم بعد فراق قسري دام ٥٣ عامًا.

• ردود فعل •

وقد هاجم رئيس كتلة «العمل»، ايلي اوشعيا، القرار وقال «ان اعضاء الكنيست خضعوا لاملاءات الشارع واطلقوا النار على رؤوسهم بأنفسهم، ان الطريق لوقف بشارة يجب ان تكون بالوسائل الشعبية فقط وان اعضاء الكنيست صوتوا عمليًا الى جانب كم الافواه».

واصدر رئيس لجنة الكنيست النائب يوسي كاتس (حزب العمل) بيانًا أعرب فيه عن اسفه لرفع الحصانة على الرغم من تحفظه من تصريحات بشارة، واضاف ان من شأن هذا القرار ان يمس بمبدأ حرية التعبير.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في تعقيبها على القرار «ان الكنيست، باتخاذها هذا القرار انما تفكك نفسها ولا تحمي حقوق اعضاء الكنيست».

واصدر المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني الدمقراطي بيانًا دان فيه بشدة القرار وقال: اننا نرى في هذا القرار العنصري والمعادي للدمقراطية وفي المحاكمة التي ستترتب بناء عليه اعتداء فظًا على جوهر الحصانة البرلمانية وعلى حرية الكلمة والدمقراطية عمومًا في البلاد، وتصعيداً جديداً لحملة العداء ضد الجماهير العربية الفلسطينية وعلى قواها السياسية ونوابها في البرلمان وعلى حزب التجمع خصوصًا. ونرى فيه قراراً سياسيًا استغل الوسائل القانونية لتمرير اجراءات ومحاكمة لا أساس قضائيًا لها وما هي الا تعبير عن جو الانفلات اليميني العنصري والملاحقات السياسية للقوى الوطنية على خلفية تسعير جرائم الاحتلال والعداء للشعب العربي الفلسطيني وحقه في الكفاح من اجل الحرية والاستقلال، وعلى خلفية العنصرية المستشرية بحق الجماهير الفلسطينية الباقية في وطنها.

• المتابعة تستنكر •

واصدرت لجنة المتابعة للجماهير العربية، امس، بيانًا قالت فيه «ان رفع الحصانة عن النائب بشارة يشكل المحطة الاخيرة في محطات الممارسات والمواقف السياسية الرسمية ضد الجماهير العربية في البلاد وضد ممثليهم في الكنيست وخارجها، كما يتجلى في الفترة الاخيرة.. ويأتي هذا القرار ايضًا ليقوض أكثر فأكثر ما تبقى من فتات الدمقراطية وحقوق الانسان وحرية التعبير عن الرأي في البلاد، تلك السياسة المنهجية الموجهة بالأساس للمواطنين العرب وقياداتهم، لكنها لن تقتصر ضدنا فحسب، اذا ما واصلت هذه العقلية الشوفينية العدائية من سيطرتها وتأثيرها على القرارات والسياسة الرسمية والشعبية الاسرائيلية، واذا تواصل الصمت الخطير ازاءها..؟!

واصدر رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بيانًا استنكر فيه بشدة قرار رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة واعتبره قراراً بائسًا ومنافيًا لابسط الحقوق الاساسية التي من المفترض ان يتمتع بها عضو الكنيست.

واكد جرايسي «ان هذا القرار يحمل في حيثياته خطورة بالغة ويكشف، بالمقابل، الوجه الحقيقي لـ «الدمقراطية» الاسرائيلية التي تتعامل بمعايير مزدوجة عندما يتعلق الامر بالعرب، وهو قرار يندرج في محاولات نزع الشرعية عن العربي وقمع اي رأي خارج الاجماع الصهيوني».

واصدرت كتلة السلام بيانًا استنكرت فيه قرار رفع الحصانة، واعتبرته اعتداءً على الحق الدمقراطي في حرية التعبير، وقالت الحركة ان قرار المستشار القضائي بحد ذاته هو عمليًا تمييز ضد العرب، فالحركة كانت قدمت شكوى للمستشار ضد نشطاء «زو ارتسينو» من اليمين المتطرف بسبب تصريحاتهم العنصرية الا انه لم يتخذ ضدهم اي اجراء قضائي.

واصدرت الحركة الاسلامية التي يتزعمها الشيخ رائد صلاح بيانًا شجب فيه القرار «التعسفي» المجحوج بحق النائب بشارة، وتعتبره سابقة خطيرة في محاولة من لجنة الكنيست ومن خلفها حكومة شارون للحد من الحريات السياسية وتكميم الافواه، وتنظر الحركة الى هذه الخطوة بعين الخطورة البالغة من حيث محاولات هذه الحكومة اعادة الوسط العربي الى ايام الحكم العسكري البغيض.

واصدرت جمعية حقوق المواطن بيانًا قالت فيه ان الجمعية تأسف لاختيار الكنيست بأجراء جنائي لكي تتعامل مع تصريحات، مهما كانت قاسية. ان تعاملاً كهذا يجب ان يكون في الحلبة الشعبية والسياسية وليس من خلال الاجراء الجنائي.



هذا ومن المتوقع ان تقر الكنيست قريبًا رفع الحصانة البرلمانية في اجتماع الهيئة العامة.

وعقب النائب الجبهوي عصام مخول بأن «القرار الذي اتخذته لجنة الكنيست بنزع الحصانة عن النائب بشارة، يشكل لبنة اضافية في عملية تعطيل الدمقراطية والدوس على حرية التعبير والحصانة البرلمانية والحريات الدمقراطية التي تميز الاجواء السائدة في اسرائيل هذه الايام واعتبارها عائقًا يجب ازالته من طريق المؤسسة الحاكمة وما تحمله من تصعيد للعنصرية المنفلتة في التعامل مع المواطنين العرب وقضاياهم وممثليهم.

وابلغ رئيس لجنة الكنيست، يوسي كاتس، مساء امس، امن الكنيست بأن رسالة تهدده بالقتل قد وصلته بسبب تصويته ضد رفع الحصانة البرلمانية عن النائب بشارة.

في بيان للناطق الرسمي:
الحزب الشيوعي الاسرائيلي يشجب القرار التعسفي المعادي للدمقراطية برفع الحصانة عن النائب بشارة

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - استنكاراً للقرار التعسفي المعادي للدمقراطية ولحرية التعبير عن الرأي الذي اتخذته لجنة الكنيست البرلمانية أمس الاثنين، برفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بيانًا عممه على وسائل الاعلام، يشجب من خلاله الحزب الشيوعي هذه السابقة العنصرية الخطيرة. وجاء في البيان ما يلي:

«يعتبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي القرار التعسفي الذي اتخذته لجنة الكنيست البرلمانية بغالبية الأعضاء من أحزاب اليمين والعنصرية والدينية اليمينية اليهودية برفع الحصانة عن النائب عزمي بشارة، وصمة عار في جبين البرلمان والدمقراطية الاسرائيلية. فهذا القرار في جوهره ومدلوله لا يعدو كونه قراراً سياسيًا يستهدف كم الأفواه ومصادرة الحق الشرعي والدمقراطي بحرية التعبير عن الرأي للقوى والتيارات المناهضة لسياسة قوى اليمين والعنصرية والتمييز والقهر القومي ومعاداة الدمقراطية.

ان قرار رفع الحصانة عن النائب عزمي بشارة يعتبر سابقة خطيرة جداً تندرج في اطار الهجمة المنهجية التدريجية لاخراج المواطنين العرب والنواب العرب خارج اطار الشرعية السياسية وتقييد ومصادرة العديد من حقوقهم الدمقراطية ومن حقهم في التعبير عن آرائهم. وتمرير هذا الاجراء التعسفي سيكون المقدمة للمس بحق وحرية التعبير عن الرأي لقوى وأحزاب وشخصيات دمقراطية يهودية.

ان حزبنا الشيوعي اذ يشجب ويدين قرار رفع الحصانة عن النائب بشارة يدعو جميع الحريصين على صيانة الدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي والمساواة، ومن مختلف الأحزاب والتيارات والقوى الجماهيرية العمل لافشال تمرير هذا القرار في الهيئة العامة للكنيست والتصدي لهذه الهجمة المعادية للدمقراطية وللجماهير العربية والتي لا تستهدف النائب بشارة وحده، ولا النواب العرب من مختلف القوائم والكتل الانتخابية لوحدهم، بل مجمل الحياة الدمقراطية، فهذا القرار يعتبر مؤشراً للفاشية الزاحفة».

للمرة الثانية
تمديد اعتقال شابين من كفرمندا للاشتباه بتوزيع منشور!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال صالح حسن بشناق وجميل عبد الحليم، حتى الثاني عشر من الشهر الجاري، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة إليهما وهي «توزيع منشورات معادية».

وترافع المحامي جميل دكور عن صالح بشناق، فيما ترافع المحامي رجا خطيب والمحامي نضال عثمان عن جميل عبد الحليم.

وقال المحقق رداً على اسئلة المحامين، انه لم يفحص فيما إذا كان للمشتبه جميل عبد الحليم اسبقيات أمنية، «لكن من يوزع منشوراً يتضمن دعوات الى قتل جنود ومتعاونين وافراد شرطة، فأن ذلك يشكل خطراً على الجمهور».

وقال المحامي دكور في ترافعه ومطالبته باطلاق سراح موكله، ان هذا هو طلب الشرطة الثاني لتمديد الاعتقال وهو طلب غير صادق إطلاقًا في ظروف الموضوع وفي هذه القضية كما يبدو ستنتهي ويتضح منها انها كلها بمثابة زوبعة في فنجان. وأشار الى ان توزيع منشورات وكأنها من عائلة القتيل رامز بشناق ولم يضبط اي شيء في حاسوب المشتبه به صالح وقد تعاون مع المحققين وعبر عن رأيه كاملاً. ومنذ ذلك اليوم وحتى اليوم لم يحقق معه أبداً.

وبعد النظر في القضية قرر القاضي تمديد الاعتقال للمرة الثانية، مسوغًا ذلك بمقتضيات التحقيق، وان اطلاق سراحهما قد يشوش اجراءات التحقيق.

محكمة الصلح في القدس ترفض شطب لائحة الاتهام ضد عبد المنعم ابو صالح

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - رفضت محكمة الصلح في القدس طلب عبد المنعم ابو صالح شطب لائحة الاتهام ضده التي قدمت للمحكمة من جراء توجيه لكمة للضابط چاي رايف امام لجنة اور لانه لم يتمالك اعصابه في حينه عندما سمع رايف يتحدث عن اطلاق النار على المتظاهرين بشكل طبيعي فانفعل ولكم رايف وحددت المحكمة يوم ١٢/١٠ سماع شهود الادعاء، ومن بينهم الضابط رايف ويوم ١/٢٩ سماع شهود الادعاء أيضًا.

واكد محاميا الدفاع حسن جبارين ورياض انيس امام المحكمة على ان استجواب چاي رايف سوف لا ينحصر حول لكمة امام اللجنة بل حول احداث اكتوبر لاثبات ما قام به والعمل على تقديم لائحة اتهام ضده. وحضر المحكمة عدد من اهالي الشهداء، ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب محمد بركة وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية ناظم بدر والقائم بأعمال رئيس بلدية سخنين فضيل زبيدات ونائب رئيس بلدية سخنين، عبد الله ابو صالح.

اعتقال خمسة للاشتباه بابتزاز رجل أعمال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، خمسة شباب من تل أبيب وموديعين وهود هشارون، من ذوي الأسبقيات في عالم الجنائيات، للاشتباه بأنهم ابتزوا عشرات آلاف الشيكلات، خلال السنة الأخيرة، من رجل أعمال من موديعين، كان مديناً لعدد منهم بمبلغ من المال.

واعتقل الخمسة بعد عمليات تحر استمرت عدة أسابيع.

ومن المتوقع احضارهم اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

اعترف بأنه قتل زميله في خلاف على اسطوانة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، التوصل إلى صفقة ادعاء، حولت بموجبها تهمة ضد شاب لم يتجاوز الثامنة عشرة من العمر، من قتل متعمد إلى قتل غير مقصود، وطالب ممثل النيابة بموجبها بفرض سجن فعلي لفترة (١٥) سنة فقط.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم قتل شارون كلاقي، (١٤) عاماً من «غفعات شاؤول»، في سياق خلاف بينهما على اسطوانة للمغني ابال غولان.

واستناداً إلى لائحة الاتهام، استعار كلاقي اسطوانة. قبل ستة أشهر، من المتهم. ورفض اعادة الاسطوانة. وطلب المتهم من عمه (٢٨ عاماً) التدخل بهدف اعادة الاسطوانة لكن تدخله لم يجد نفعاً. وبعد ذلك، كان كلاقي في دار خالته فحضر المتهم وناداه للخروج إلى الشارع للذهاب معاً في نزهة. وما ان خرج كلاقي، حتى ركض المتهم اليه وعانقه مرحباً به، لكنه خلال معانقته استل سكيناً وطعنه عدة طعنات قاتلة!!

ورفضت دالية شلومي، والدة كلاقي، أمس الاثنين، قبول صفقة الادعاء واعتبرتها بمثابة استهتار بحياة انسان.

وستصدر المحكمة قرار الحكم في جلسة قادمة.

السجن الفعلي على مسن (٨٠) عاماً أدين بممارسة أعمال مشينة ضد حفيدته!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة، فرض السجن الفعلي ثلاث سنوات، على مسن (٨٠) عاماً، أدين بممارسة الأعمال المشينة ضد حفيدته على مدى سنوات، وفرضت عليه هيئة المحكمة دفع تعويض إلى الحفيدة بقيمة (٢٥) ألف شيكل.

وبعد اصدار قرار الحكم، سقط المسن على الأرض فاقد الوعي، تأثرا بالقرار، ونقل إلى المستشفى للعلاج.

وأشارت هيئة المحكمة في قرارها إلى انه لولا تقدم المتهم في العمر ولولا صحته المتدهورة، لكان قرار الحكم أقسى بكثير.

وتبين من لائحة الاتهام، ان والدي فتاة قاصر، تطلقا وهي دون العاشرة، وكانت تتعلم في المدرسة. وبعد انتهاء الدوام، كانت تذهب إلى بيت جدها، وأحياناً كثيرة كانت تنام فيه، ويبدو ان المتهم رغم تقدمه في السن، لم يستطع مقاومة شهوته عندما كان يضم حفيدته إلى صدره أو عندما كانت تجلس في حضنه، وبدأ بممارسة الأعمال المشينة ضدها. ولم يتوقف عن ذلك على مدى سنوات، وكان يغري الحفيدة بالحلوى والمشتريات المنوعة، إلى ان لاحظت الجدة ذات يوم ما يقوم به زوجها المسن، ومنعت حفيدتها من المجيء إلى بيتهما!!

وقدمت الفتاة شكوى بعد ان تطلقت وهي الآن في الخامسة والعشرين من العمر، وتبين ان ممارسات جدها ضدها أثرت عليها سلبياً وعلى سلوكها وتصرفاتها، لذلك تطلقت مبكراً!!

تمديد اعتقال ام للاشتباه بالتنكيل بابنتها

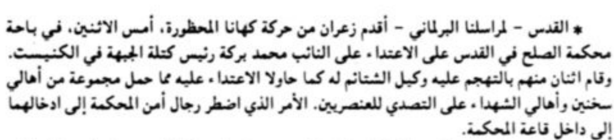
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة أمس الاثنين، امرأة (٣٨) عاماً، للاشتباه بالتنكيل بابنتها التي لم تتجاوز الرابعة من العمر.

وتبين، ان الطاقم العامل في حضانة في حيفا، لاحظ وجود علامات عنف وضرب وتنكيل على جسد الطفلة الغض، فتوجه أفراده إلى الشرطة، بعد ان تحدثت الطفلة عما تتعرض له من والدتها. وقد تبين ان المشتبه بها اعتقلت قبل شهرين للاشتباه بأنها نكلت بابنتين لها وجلدتهما بالحزام!!

وقرر قاضي محكمة الصلح في حيفا، ابهود ركام، تمديد اعتقال المشتبه بها، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معها.

والى ان تعود الام إلى البيت، يعتني بابنتيها في البيت، موظفات من وزارة العمل.

عنصريون من حركة كهانا يحاولون





* القدس – لمراسلنا البرلماني – أقدم زعران من حركة كهانا المحظورة، أمس الاثنين، في باحة محكمة الصلح في القدس على الاعتداء على النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست. وقام اثنان منهم بالتهجم عليه وكيل الشتائم له كما حاولا الاعتداء عليه مما حمل مجموعة من أهالي سخنين وأهالي الشهداء على التصدي للعنصريين. الأمر الذي اضطر رجال أمن المحكمة إلى ادخالهما إلى داخل قاعة المحكمة.

وكان النائب بركة جاء إلى محكمة الصلح في القدس تضامناً مع والد الشهيد وليد ابو صالح الذي تنظر المحكمة في القضية المرفوعة ضده بتهمة الاعتداء على ضابط الشرطة غاي رايف المتهم بقتل الشهيدين وليد أبو صالح وعماد غنايم.

هذا وقدم بركة شكوى إلى ضابط الأمن في الكنيست ضد العنصريين من حركة كهانا وطالبه بمتابعة القضية مع الشرطة.

الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين يناشد اتحادات العمال الدولية بدعم عمال فلسطين

* نابلس – لمراسلنا النقابي – توجه النقابي شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، أمس الاثنين، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل بناء على دعوة من الاتحاد العام للنقابات الحرة، حيث ستجري لقاءات للنقابي الفلسطيني سعد مع المسؤولين في الاتحاد وعلى رأسهم السكرتير العام بيل جوردان، لبحث أوضاع عمال فلسطين في ظل الحصار الاسرائيلي المفروض منذ عام، والقمع والعدوان الذي يتعرض له العمال الفلسطينيون.

وفي حديث مع مراسلنا أكد الأمين العام سعد أنه سيقوم بمطالبة الاتحاد الدولي لنقابات العمال بالتدخل والضغط على الحكومة الاسرائيلية من أجل وقف هذا العدوان والحصار، والعمل دولياً لتقديم الدعم لعمال فلسطين.

وقال سعد في تصريحه لـ «الاتحاد»: «اننا نمر في فترة صعبة وقاسية جداً بل وخطيرة، عمالنا بدون عمل، بدون دخل، عمليات القمع اليومي تمارس بحقهم يومياً، بل اطلاق النار والقتل ايضاً. هناك عائلات بدون أي مصدر دخل، ونحن نقف على مفترق طرق خطير والمرحلة هي من أقسى المراحل لعمالنا، لذلك سوف نطالب الرأي العام العمالي الدولي بالعمل معنا وتقديم الدعم لمواصلة الصمود في معركة الاستقلال للشعب الفلسطيني».

هذا وكان النقابي الجبهوي جهاد عقل قد سبق واتصل بالأمين العام شاهر سعد معبراً عن تضامن كتلة الجبهة النقابية وآلاف العمال العرب واليهود المؤيدين لها مع عمال فلسطين واتحادهم النقابي ومستنكراً ممارسات قوات الاحتلال ضدهم من عدوان واعتقالات وحصار.

خلال سنة واحدة

اغلاق (٥٣) مصنعاً و(٣٠٠) شركة

• خطر الاغلاق يتهدد مئة مصنع يعمل فيها عشرة آلاف عامل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، ان (٥٣) مصنعاً و(٣٠٠) شركة «ستارت أب»، أغلقت خلال السنة الأخيرة وأن مئة مصنع يعمل فيها أكثر من عشرة آلاف عامل، يتهددها خطر الانهيار والاغلاق، وغالبيتها مصانع نسيج وأثاث وأحذية والمطاط والمعادن والطباعة والورق والالكترونيكا.

هذا ما كشف عنه أمس الاثنين، رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيره، في الكلمة التي ألقاها أمام أعضاء لجنة المالية البرلمانية، ودعا فيه الحكومة والقطاع التشغيلي وجمهور المواطنين بشكل عام، إلى زيادة شراء واستهلاك المنتجات المحلية، مشيراً إلى ان شراء بنسبة (٢٠٪) من منتجات محلية ومقاطعة المستوردة، يضمن (١٨) ألف مكان عمل في البلاد وبذلك تكافح البطالة، ويضمن ذلك نمواً في الاقتصاد بنسبة (٠.٦٪).

واستغل طيره الوضع الصعب في القطاع الصناعي، واقترح عدة أمور لمساعدة المصانع في الخروج من أزمتها ومن تلك الاقتراحات، تجميد «الأرنونا» لثلاث سنوات وتجميد تكاليف الأجور والانتاج. ومشاركة الحكومة في جزء من الرواتب للعمال بدلا من دفع مخصصات بطالة لثلاث سنوات!!

واقترح فرض ضريبة على الواردات لمنع جزء كبير من الواردات غير القانونية التي تصل إلى البلاد، خاصة من تركيا ودول الشرق الأقصى، مما يؤثر على انتاج عشرات المصانع في البلاد.

في حالة نادرة وبعد علاجه في غرفة ضغط

عودة الرؤية لشخص أصيب بالعمى في عينه اليسرى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أسفر علاج فريد من نوعه، خاص وسريع، أجري في غرفة ضغط في قسم العيون في مستشفى «رمبام» في حيفا، عن اعادة الرؤية لمهندس (٥٤) عاماً من منطقة حيفا.

ووصل المريض إلى قسم العيون في المستشفى وهو لا يرى اطلاقاً في عينه اليسرى وكان قد شعر في الأسبوع الفائت بآلام شديدة في عينه اليسرى، وفجأة افتقد القدرة على الرؤية بها وأصيب بالعمى. ووصل إلى قسم العيون في مستشفى «رمبام» وبعد الفحص تبين انه يعاني من انسداد في الشريان الرئيسي في شبكية العين.

وقال بروفيسور بنيامين ميلر، مدير قسم العيون في مستشفى «رمبام»، ان مثل هذا الانسداد في الشريان، يمنع وصول الدم إلى الشبكية ويؤدي دائماً إلى العمى. وأشار إلى ان تجارب أجريت على القرود قبل سنوات، أثبتت انه اذا تصرمت مئة دقيقة ولم يصل خلالها الاوكسجين إلى الشبكية، فان ذلك يؤدي إلى ضرر كبير جداً لنسيج العين والنتيجة الحتمية، العمى. وأشار بروفيسور ميلر، إلى انه بما ان الانسداد ينجم عادة عن تخثر الدم، والعلاج المقبول يستند إلى تخفيف الضغط الداخلي في العين وتوسيع شرايين الدم. وفي حالات قليلة ونادرة يساعد هذا العلاج، وتعود الرؤية جزئياً إلى العين المصابة.

وقال بروفيسور ميلر، «هذه المرة يجري الحديث عن حالة شاذة وخارجة عن القاعدة، افتقد فيها شخص الرؤية تماماً ولفترة طويلة نسبياً، وبعد العلاج، عادت إلى عينه مقدرة الرؤية كاملة بعد حصوله على العلاج في غرفة الضغط».

وأشار إلى ان اطباء قسم العيون في مستشفى «رمبام» هم من الأوائل في العالم، الذين بدأوا قبل سنوات بتقديم العلاج في غرفة ضغط في حالة انسداد الشريان الرئيسي في شبكية العين. حيث يجري ادخال المريض إلى غرفة الضغط مليئة بالأوكسجين مع ضغط عال. وقد عولج بهذا الاسلوب في البلاد (٤٠) شخصاً، وغالبيتهم تحسنت الرؤية عندهم، وفي الحالة الأخيرة للمهندس، عادت اليه الرؤية كلياً، لوصوله السريع نسبياً إلى المستشفى بعد اصابته بالمرض.

إضرابات وتشويشات في العمل تشل عدة مرافق في الدولة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت الاضرابات وتشويشات العمل، امس الاثنين، في العديد من اماكن العمل والمؤسسات.

وواصل المحاضرون من ذوي الاقدمية، في جميع الجامعات، الاضراب المفتوح الذي بدأوا بتنفيذه، امس الاول الاحد، ولا يشمل الكليات، وذلك احتجاجًا على فشل المفاوضات مع وزارة المالية، حول توقيع اتفاق اجور يشمل مساواة شروط العمل واجور المحاضرين من ذوي الاقدمية، بتلك الممنوحة للقضاة، وعاملي البحث في وزارة الامن، على سبيل المثال لا الحصر.

*** وزارة العمل والرفاه ***

وواصل للاسبوع الرابع على التوالي، عاملو وموظفو وزارة العمل ومكاتبها في جميع انحاء البلاد، تشويشات العمل، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم بتحسين ظروف وشروط عملهم وزيادة رواتبهم. وبسبب التشويشات لم تتلق عشرات المدارس الداخلية للاولاد في خطر، فيها (٥٠٠٠) ولد، ميزانياتها الامر الذي يتهدد تلك المدارس بالاغلاق هذا الاسبوع اذا تواصلت التشويشات، وارسال الاولاد الى بيوتهم.

وقال مصدر في وزارة المالية، امس الاثنين، إنه اذا توجه وزير العمل نفسه بطلب مباشر الى وزير المالية لتحويل الميزانيات لتلك المدارس، فمن الممكن تحويلها رغم تشويشات العمل!!

*** الجمارك ***

وواصل، امس، للاسبوع الثاني على التوالي، موظفو الجمارك، الاضراب المفتوح، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

*** مصنع ڤينيتسيا ***

توجه العشرات من عمال مصنع «ڤينيتسيا»، صباح امس الاثنين، الى المصنع للعمل كالمعتاد، بناء على ما بثته وسائل الاعلام، مساء امس الاول الاحد، عن التوصل الى اتفاق لاعادة فتح المصنع وتأكيد وزيرة التجارة والصناعة داليه ايتسك، في لقاء اذاعي، ان المصنع سيعود الى العمل ابتداء من صباح امس الاثنين، الا ان العمال فوجئوا بأن المصنع مُحكم الاغلاق، ولا حركة فيه إطلاقًا!! ورجع العمال الى بيوتهم خائبي الآمال.

وتبين ان المفاوضات التي بدأت، مساء امس الاول الاحد، بين ادارة المصنع وممثلي العمال والهستدروت، في مكتب رئيس الحكومة، تواصلت حتى الثانية والنصف من صباح امس الاثنين، وتقرر ان يحصل المصنع على قرض بقيمة (٤) ملايين شيكل وان يلتزم بتشغيل (٢٠٠) عامل على مدى ثلاث سنوات، حيث يعمل فيه اليوم (٢٤٥) عاملاً. ولم يجر التوصل في المفاوضات الى اتفاق حول خطة النجاعة التي تقترحها ادارة المصنع وبموجبها يفصل (٤٥) عاملاً، ولم يوافق العمال على شروط الادارة للذين سيفصلون، ومنها، ان الادارة تقترح للمفصولين تعويضات بنسبة (١٢٠٪)، فيما الاتفاق القطري ينص على دفع تعويضات بنسبة (٢٠٠٪).

*** عمال الموانىء ***

عاد عمال ميناء أشدود، صباح امس، الى مزاولة عملهم، بعد ان فصلت الهستدروت، ثلاثة من رؤساء لجنة الشحن الذين رفضوا الاستجابة لطلب وقف الاضراب والعودة الى العمل.

وقررت لجنة الطاعة في الهستدروت اقالة الثلاثة، ولكن بسبب استمرار اضراب عمال الجمارك، لم ينجع عمال الميناء بتحرير البضائع او تحميلها.

ويبلغ عدد عمال الشحن (٣٠٠) وباقي العمال في الميناء (٨٠٠) الذين وافقوا على العودة الى العمل، الا ان معارضة عمال الشحن العودة الى العمل، حالت دون عودة الأخرين للعمل.

وترسو في ميناء اشدود (١٤) سفينة، وخارج الميناء تنتظر (٣١) سفينة لافراغها، والعدد ذاته في ميناء حيفا، الا ان الاضراب يحول دون تفريغ حمولاتها او تحميلها بالبضائع.

*** معركة ضد العمال ***

واقام ممثلو اتحاد الصناعيين واتحاد لجان التجار ومكتب التصدير، امس الاثنين، طاقمًا مشتركًا لمكافحة اضراب موظفي الجمارك وتشويشات العمل في الموانئ، وبعث اعضاء الطاقم برسائل، امس، الى مدير عام مكتب رئيس الحكومة ومدير عام وزارة المالية ومدير الجمارك ومدير عام وزارة التجارة والصناعة، يطالبونهم فيها باستصدار اوامر عمل إلزامية ضد المضربين، بادعاء ان اضراب موظفي الجمارك وتشويشات عمال الموانئ، ادى الى شلل في النقليات والصادرات وتفريغ البضائع، مما ادى الى نقص مواد خام في كافة القطاعات وتوقف مصانع كثيرة عن العمل.

إدارة المراكز الجماهيرية بدأت في نشاطات عامة احتجاجًا على تقليص الميزانية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس ادارة المراكز الجماهيرية في البلاد، بروفيسور دوڤ غولدبرغر، وزارة المالية، الى عدم التقليص في ميزانيات المراكز الجماهيرية.

وبدأت إدارات المراكز الجماهيرية في جميع انحاء البلاد، امس الاثنين، في جمع تواقيع جميع رؤساء السلطات المحلية والبلدية والاقليمية في البلاد، على عريضة موجهة الى الحكومة، تدعوها الى عدم الموافقة على تقليص ميزانيات المراكز الجماهيرية لان التقليص سيشكل ضربة قوية لنشاطات المراكز.

وستبدأ ادارات المراكز الجماهيرية، هذا الاسبوع، جمع تواقيع المواطنين، على العريضة.

وقررت ادارة المراكز الجماهيرية، القيام بسلسلة نشاطات احتجاجية ضد وزارة المالية التي قررت في ميزانية الدولة للعام (٢٠٠٢) تقليص ميزانية المراكز الجماهيرية بنسبة (٥٠٪).

وقال بروفيسور غولدبرغر: «ان معنى التقليص هو تقليص كبير لكافة البرامج المقررة للضعفاء من الجمهور، ومنها مراكز التعليم للاولاد والشبيبة وإلغاء النشاطات للمعوقين والسكان من ذوي الاحتياجات الخاصة وتقليص فعاليات السلة الثقافية في المدارس وإلغاء الدعم المالي لعائلات في ضائقة كبيرة. وستؤدي التقليصات الى ارتفاع الرسوم التي يدفعها جمهور المشاركين في نشاطات منوعة في المراكز الجماهيرية».

واكد غولدبرغر: «انه غير مقبول اطلاقًا وغير منطقي ان المراكز الجماهيرية بالذات التي تعمل في مناطق التطوير وبلدات الضائقة، تمس برامجها وتقلص ميزانياتها، خاصة ان للجماهير في تلك المواقع لا توجد بدائل اجتماعية وبرامج تثقيفية، وذلك سيترك اوقات فراغ كثيرة عند الناس وبالتالي التدهور الى مستنقعات العنف».

واشار غولدبرغر، الى انه تلقى مئة طلب من رؤساء البلديات والمجالس لاقامة مراكز جماهيرية في قراهم ومدنهم. وبالذات في هذه الفترة، لم تتورع وزارة المالية عن تقليص الميزانيات، الامر الذي سيؤدي الى اغلاق مراكز جماهيرية بدل بناء مراكز جديدة!!

الشرطة تحقق مع شبان من مدينة الطيرة على خلفية احداث الاسبوع الماضي

* الطيرة - لمراسلنا حسن مواسي - علمت «الاتحاد» من محامين في مدينة الطيرة، ان الشرطة باشرت، امس الاثنين، باجراء تحقيقات مع العديد من الشبان في مدينة الطيرة، على خلفية احداث الطيرة يوم الثلاثاء الماضي.

وطالبت اللجنة الشعبية ضد شارع «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية والاحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي، بالعمل على وقف حملة الاعتقالات والتحقيقات التعسفية التي تقوم بها الشرطة، خصوصًا لانها تأتي على خلفية سياسية، والتأكيد على حق الجماهير العربية بالتظاهر وممارسة مواطنتهم كاملة غير منقوصة.

ودعا المحامي نمر سلطاني، منسق اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة، الى وقف حملة الاعتقالات والتحقيقات التي تقوم بها الشرطة، وعدم تقديم لوائح اتهام ضد المواطنين.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء،
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥
كفار تابور

اعلان

حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ نعلن انه قدم الى اللجنة المحلية طلب تسهيلات بناء.

١) ١/٣٠٠ - اسم صاحب الطلب: دلاشة اسامة.

٢) ١/٥٢٠ - اسم صاحب الطلب: دلاشة جعفر.

حوض ١٧٥٤٥ قسيمة ١٤ في قرية البعينة تصريح للسكن.

ماهية التسهيلات: ملف رقم ١/٣٠٠ - نقل نسبة البناء للطابق ٤٥ + (عريشة) براكية.

ملف ١/٥٢٠ - نقل نسبة البناء الاساسية للطابق التحتاني (طابق مخازن).

كل من لديه اعتراض على الطلب المذكور يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من تاريخ هذا النشر.

نتنئيل القاسي
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي «اصبع الجليل»

اعلان بخصوص التصديق على الخارطة المفصلة رقم أ ج/ و ل/ ٩٦٨٧/ ١٤ قدم الى اللجنة حسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ اعلان بخصوص خارطة مفصلة رقم أ ج/ و ل/ ٩٦٨٧/ ١٤ تغيير للخارطة المفصلة رقم ج/ ٩٦٨٧.

المساحات المشمولة بالخارطة واماكنها:

قرية زرزير

حوض ١٣٤٦٣ اجزاء القسائم ١ ٣ ٩ - مسطحات ١٧/٣ ١٧/١٧ ١٧/٧ - ١٥٦ - ١٥٤ - ٣.

التعليمات الاساسية في الخارطة:

١. توحيد وتقسيم للمسطحات بالموافقة حسب البند ٦٢ أ (١) للقانون.

٢. توسيع مساحات عامة حسب البند ٦٢ أ (١) ٣ للقانون.

هذا الاعلان عن ايداع الخارطة نشرت بالصحف يوم ١٧/ ١/ ٢ وبدفتر الاعلانات والنشرات رقم ١١ ٥ يوم ١٤/ ١/٨ ٢ صفحة ٣٧٩٥.

هذه الخارطة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال كريات هيتسيلاه الناصرة العليا وكذلك بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «اصبع الجليل» في كابسون الجليل الاعلى جسر الخليلة وكل مهتم بالامر يحق له الاطلاع في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور.

يوسي أزول
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء،
اصبع الجليل

في مهرجان الشبيبة الشيوعية في حيفا

مخول: حرب بوش ليست حرب الدمقراطية على الإرهاب بل حربًا إرهابية على الدمقراطية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غصّت قاعة «بيت الكرمة» في الأمسية السياسية الفنية التي دعت إليها الشبيبة الشيوعية في حيفا على شرف مؤتمر الشبيبة القطري السابع عشر الذي سيعقد في نهاية الأسبوع في الناصرة.

وافتتحت الأمسية فرقة قارعي الطبول التابعة للشبيبة في حيفا بقيادة الشاب حسام عابدي، وتولّى عرافة الأمسية الشابتان رانية مخلوف وصابرين تركي.

وألقى السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية سليم مراد كلمة تحدث فيها عن دور الشبيبة الشيوعية بين جمهور الشباب والمهام المنوطة بها. وأكد على أهمية أن تتحوّل مظاهرة افتتاح المؤتمر يوم الجمعة القادم في الناصرة إلى صرخة مدوية ضد الجرائم البشعة التي تقترفها حكومة شارون بحق الشعب الفلسطيني.

وألقى النائب الجبهوي عصام مخول كلمة قال فيها إن أهم المعالم التي ترافق الحرب العدوانية التي تشنُّها الولايات المتحدة على أفغانستان، انها ليست الجواب على الإرهاب، بل هي جزء خطير منه. وبهذا المعنى فإن حرب بوش وإدارته ليست حرب الدمقراطية على الإرهاب، بل حرب الإرهاب على الدمقراطية.

وقال مخول: إن شعوب العالم الثالث لا تعادي الولايات المتحدة لأن الأخيرة دمقراطية، بل لأن الولايات المتحدة تمنع الدمقراطية عن مجتمعات العالم الثالث وتدعم دكتاتوريات القمع التي تخدم مصالح الولايات المتحدة وأرباح شركاتها بتغييب الدمقراطية فيها.

وأكد مخول أن أهم مميّز لهذه الحرب العالمية، التي أعلنتها الولايات المتحدة، وأرادت لها أن تكون حربًا لا يحددها زمان ولا تشكّل حدثًا في التاريخ، بل حالة مستديمة، تفرض الولايات المتحدة من خلالها قواعد لعبة تخدم مصالحها، وتفرض نظامًا عالميًا جديدًا جدًا يضاف إلى النظام العالمي الجديد الذي فرضته أمريكا بعد حرب الخليج الثانية وانهيار الاتحاد السوفييتي، وهونظام لم يعد يفي باحتياجات أمريكا للهيمنة ومص دماء الشعوب من خلال التواجد العسكري الأمريكي المباشر في المناطق الحسّاسة، ليست بحثًا عن بن لادن و«طالبان»، بل بحثًا عن المصالح الإستراتيجية الأمريكية، ومرابض النفط والغاز والمعادن في أواسط آسيا.

واعتبر مخول أن أهم معالم الحرب التي تشنّها إدارة بوش، أنها تشكّل حربًا على الدمقراطية وليست من أجل الدمقراطية، يميّزها هذا الهجوم الكاسح لتعطيل الدمقراطية وتعطيل حقوق الإنسان وحرية التعبير والقانون الدولي، ليس في أفغانستان والعالم الثالث، بل في الولايات المتحدة وأوروبا والعالم الأول.. وبات التعامل مع الدمقراطية والشرعية الدولية وحقوق الشعوب وحرية التعبير والنشر على اعتبار انها تشكل عائقًا أمام «الحرب على الإرهاب» وعلى حرية رأس المال والمصالح الأمريكية المعولمة وأرباح شركاتها.

وأكد مخول أن المؤسسة الإسرائيلية تنقض على فرصة تعطيل الدمقراطية في إسرائيل أيضًا، وهو ما شهدناه في جامعة حيفا التي عطّلت دستورها وفصلت قيادة الطلاب العرب. ورئاسة الكنيست التي عطلت حق أعضاء الكنيست في مناقشة الحرب الإرهابية على أفغانستان. والشرطة التي تعطل الدمقراطية لنشر العنصرية. وتعطيل الحكومة توصيات اللجان الوزارية لإعادة مهجّري إقرث وبرعم. وتعطيل الحكومة لحقوق الإنسان والقانون الدولي وتنفيذ المجزرة المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وإعادة احتلال المدن الفلسطينية على أمل أن تأتي العتمة على قد يد الحرامي.

وألقى الشاعر الوطني القدير مفلح طبعوني قصيدة «جفرا». ثم قدّمت الفنانة الموهوبة ميسلون عمل عدة أغاني وطنية. وقدم الفنان أسامة مصري فقرة كوميدية. وألقت الشاعرة الناشئة علا عويضة عدة قصائد. وقدّم الفنان لبيب بدارنة عدة أغاني وطنية.

وألقى الطالب الجامعي رجا زعاترة كلمة حول ما يواجهه الطلاب الجامعيون العرب من سياسة تمييز في الجامعات الإسرائيلية وبشكل خاص في جامعة حيفا.

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة تأمين التزامات طرف ثالث بحري لعام ٢٠٠٢

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتامين التزامات طرف ثالث بحري وفقا لما يلي :

١. تأمين التزامات طرف ثالث بحري :

لتغطية تفريغ الفحم في مرسى الخضيرة ومرسى اشكلون وتحميل وتفريغ وقود (مازوت ، سولار ، نفط) في مرسى الخضيرة ، ريدينغ واشكول (اشدود) واشكلون وفقا للبوليصه المرفقة ولمستندات المناقصة والتفصيل التالي :

أ. حدود المسؤولية : مطلوب عروض لتغطية ٥٠ مليون دولار للحادث ، وغير محدد بعدد الحوادث خلال فترة التامين للمراسي في الخضيرة ، ريدنغ ، اشكول (اشدود) واشكلون .

ب. المشاركة الذاتية : ٥٠,٠٠٠ $ للحادث
٧٥,٠٠٠ $ لحادث تلوث

ج. تغطية مصاريف قانونية في اجراءات جنائية بحدود مسؤولية ٥٠,٠٠٠ $ للحادث غير محددة بعدد الحوادث خلال فترة التامين مع مشاركة ذاتية بمبلغ ٥٠٠ $ للحادث .

لمقتضى التغطيه : اجراء جنائي يشمل اي تحقيق ، فحص و /أو اجراء آخر يجري وفقا للقانون بما في ذلك الحالات التي لا تقدم فيها لائحة اتهام للمحكمة و /أو المحكمة التاديبية و /أو غيرها .

د. فترة التأمين: سنه واحدة ابتداء من ١/١/٢٠٠٢ وحتى ٣١/١٢/٢٠٠٢

هـ اسم المؤمن: شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض وغيرها كما هو مفصل في البوليصة المرفقة بمستندات المناقصة

٢. شروط أولية للمشاركة:

تحق المشاركة في المناقصة فقط للهيئات التي تستوفي الشروط التالية وفقا لمقتضى :

أ. شركات تامين في اسرائيل لديها رخصة مؤمن اسرائيلي في فرع التامين الاختياري .

او

شركات تامين في خارج البلاد لديها رخصة في فرع التامين الاختياري ذات تدريج أدنى لوقت طويل A من شركة S&P و A من شركة A.M. Best

او

مخولو التوقيع من لويدس لديهم رخصة مؤمن أجنبي في فرع التامين الاختياري .

او

شركات تامين ومخولو التوقيع لويدس كما هو مفصل في مستندات المناقصة بواسطة مضاربين دوليين

ب. تكون شركات التامين في اسرائيل وفي خارج البلاد ذات رأس مال شخصي يعادل ١٥ مليون دولار على الاقل خلال فترة التامين .

ج. يتمتع المضاربون الدوليون بتغطية مسؤولية مهنية بمبلغ لا يقل عن ١٥ مليون دولار أميركي سارية طوال فترة التامين .

٣. موعد تقديم العروض:

الموعد الاخير لتقديم العروض ٢٦/١١/٢٠٠١ الساعة ١٥:٠٠ .

تحتفظ الشركة لنفسها بحق تاجيل الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض في كل وقت قبل هذا الموعد .

٤. سريان العروض:

ينبغي ان تكون العروض سارية المفعول حتى ٣١/١/٢٠٠٢

٥. تسلم مستندات المناقصة وتقديم العروض:

أ. يمكن الحصول على تفاصيل أخرى وعلى مستندات المناقصة في مكاتب محاسب الشركة ، دائرة التمويل ، التعاقدات والتامين ، مبنى ايجد ، المحطة المركزية حيفا ، الطابق السادس ، غرفة ٦١٧ تلفون ٠٤-٨٥٤٨٢١٩/٣١٩/٤٨٩ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠

ب. تقدم مستندات المناقصة معباة وموقعة في مغلف مغلق ايام الاحد - الخميس حتى ٢٦/١١/٢٠٠١ الساعة ١٥:٠٠ الى مكاتبنا في العنوان المذكور اعلاه

يقدم مقدمو العروض عروضهم شخصيا الى العنوان المذكور اعلاه وعليهم ان يتاكدوا من ادخال العروض الى صندوق المناقصات في الموعد .

لا ترسل العروض بواسطة الفاكسيميليا .

العرض الذي لا يتواجد في صندوق للمناقصات في اليوم والساعة المذكورين لن يبحث .

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- مناقصات، نتائج ودليل المواطن ٠٣-٦٠٦٦٣٦٣
- مصادقة المديرية على اضافات بناء في شقق مرسلة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- معلومات تتعلق بخرائط تمت المصادقة عليها لبدء سريانها ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- خط مباشرة للواء في منطقة سكناك ١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل — شركة عريم للتطوير البلدي

لواء حيفا

قبول عروض لتاجير قطعة أرض للفنادق والاستجمام على مستوى cاو D في رخسيم
مناقصة رقم ح ي /٢٦٩/ ٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر هذه المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (يشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
١٠٣٩٣	١٧	١	٨,٤٥٥	٢٠٠	٢,٩٥٥,٠٣٧	١,٧٤٩,٩٠٠	١٧٥,٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.

حق المشاركة في المناقصة للذين لديهم توصيات من وزارة السياحة بناء على طلبات وزارة السياحة

تسري على القطعة خارطة بناء مدن م ح/٣٩٣ السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة (فيمايلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة . في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى أو تذمر الى المديرية بهذا الشان.

تخصيص القطعة فندقة واستجمام - فندق على مستوى Cاو D وفقا لمعايير وزارة السياحة. يضم المبنى مساحات عامة وتجارة.

هناك اعمدة كهرباء في القطعة . شركة عريم م.ض الشركة التطويرية مسؤولة عن نقل الاعمدة من القطعة بعد تسويقها بناء على كتابها من يوم ٤/١/٢٠٠١

علاوة على السعر المقترح لسعر الارض يدفع الفائزون في المناقصة: مصاريف تطوير للقطع المسجلة اعلاه مباشرة الى شركة عريم للتطوير البلدي م.ض تكون هذه المبالغ مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ايلول ٢٠٠١ الذي نشر في ١٥/١٠/٢٠٠١ ويتم تعديله وفقا للجدول الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي كما هو مفصل في عقد تنفيذ البنى التحتية العامة المرفق كملحق ز.

تفاصيل تتعلق بالحصول على توصية للمشاركة في المناقصة من وزارة السياحة يمكن التوجه الى السيد ابيشاي بار اوشر، مركز اقتصاد وزارة السياحة، شارع الملك جورج ٢٤ القدس تلفون ٠٢-٦٧٥٤٨٣٨

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ١٢/١١/٢٠٠١ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٠٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بال- يام ١٥ مباني الحكومة تلفون ٠٤-٨٦٣٠٨٥٥ في ساعات وايام العمل الرسمية.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه .

آخر موعد لتقديم طلبات السياحة هو ٢٥/١١/٢٠٠١ وآخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٩/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل — وزارة الصناعة والتجارة

لواء القدس

قبول عروض لتاجير قطعة أرض لبناء مركز للخدمات التجارية في المنطقة الصناعية الغربية في بيت شيمش
مناقصة رقم ي م /٢٦٨/ ٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر هذه المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (يشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.ب)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٥٠٨٤	٧	٢٠٨	٢,٢٠٠	٣١٣,٠٩٠	١١٦,٨٠٠	١٠,٠٠٠

وفقا لخارطة بناء مدن ب ش/ب ت/١٤٣ (فيمايلي : خارطة بناء مدن) يمكن اقامة مركز خدمات تجارية على القطعة .

يعلم مقدم العرض انه بناء على طلب وزارة الدفاع يمكن البناء على القطع حتى ارتفاع ٦ امتار فوق سطح الارض وعليه لا يمكن استغلال جميع حقوق البناء وعدد الطوابق الاقصى التي تمنحها خارطة بناء المدن ، وبناء على طلب وزارة الدفاع كذلك لن تكون شبابيك او ابواب باتجاه الغرب ولا يحق لمقدم العرض تقديم اي ادعاء او شكوى الى مديرية بهذا الشان. يؤكد مقدم العرض بانه اطلع وفحص خارطة بناء المدن بكافة مستنداتها وان التعليمات الواردة فيها هي الملزمة لمقتضى معطيات التنظيم المسموحة للبناء

يعلم مقدم العرض ان موضوع الملكية على الارض لم يتم تسويته بعد وان حقوقه في الارض ستكون ايجارة فرعية . عند انتهاء النزاع المتعلق بالملكة على الارض تسجل القسيمة تحت ملكية كيرن كييمت لاسرائيل ويحصل الفائز على عقد ايجارة مباشرة وليس وايجارة فرعية في حالة تسجيل الملكية على اسم البطريرك يحصل الفائز على ايجارة فرعية لمدة الايجارة التي ستحصل عليها الكيرين كيمت لاسرائيل من البطريرك ولا يحق له التقدم باي اعتراض او ادعاء الى المديرية بشان ما ورد اعلاه .

مصاريف التطوير:

مصاريف التطوير المسجلة اعلاه تدفع مباشرة الى وزارة التجارة والصناعة (فيمايلي: الشركة التطويرية) خلال ٥٠ يوما من موعد ابلاغ المديرية الفوز في المناقصة تكون هذه المبالغ مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ايلول ٢٠٠١ (الذي نشر في ١٥/١٠/٢٠٠١) ويتم تعديله وفقا للجدول الاخير الذي يكون معروفا عند الدفع

على الفائز في المناقصة ان يدفع الرسوم الى بلدية بيت شيمش كما هو مفصل في الملحق ز

يعلم مقدم العرض بان اخراج القيد مسجل في الملاحظة التالية : ملاحظة بشان الاثريات نشرت في الوقائع الرسمية رقم ٤١٣٦ من يوم ١٩/٨/٩٣ يلتزم مقدم العرض بتحمل تكاليف تنفيذ المراقبة والحفر والفحص وحفريات الانقاذ كما تطلبها سلطة الاثار ولا يحق له التقدم باي ادعاء و /أو طلب الى مديرية فيما يتعلق بالاثريات .

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ١٢/١١/٢٠٠١ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٠٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع يافا ٢١٦ (الطابق السادس)تلفون ٠٢-٥٣١٨٨٨٨

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه .

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٩/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

لدينا ما نحسنه لكم — موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

• خالد برناوي •

واوي وبطقع بذيله!

* عادة ما تبدأ السهرة على المصطبة أمام دكّان «الكوكاني» أبو حاتم بعد الثامنة مساء، وبعد أن يكون زبائنه الدائمون قد «شبعوا» من التهام نشرات الأخبار. فالقاسم المشترك للفلسطيني، ان كان في الشتات البعيد لاجئاً أم في الشتات القريب مهجّراً أم في السجن الكبير على أراضي الوطن المجزأ، أنه ضحية، المعاناة والهموم والمآسي رفيقة دربه «ولا تحلّ عن سماه».

فالادمان على سماع نشرات الأخبار ورصدها أكثر ما يلتزم به الفلسطيني من حيث الدقة والالتزام بالموعد، فالسنوات الطوال لم تطفئ جمرة التفاؤل في قلبه، فهو على ثقة انها شدة وستزول، فالخبر اليقين عن حقه بالبسمة والنسمة لا بد آت.

وديوان ابو حاتم هيئة الأمم المتحدة للمُهجّرين، يشغل كراسيها ابناء النكبة من كويكات وعمقا وام الفرج والبروة والسمرية والغابسية والنهر والدامون. وعادة ما يبدأ الديوان بالمناقعة الأخوية بين مندوبي كويكات وعمقا، حول المقالب التي كان يعدها بعضهم لبعض قبل النكبة والتهجير. عن حب «الزُّقر» وعن كلسات الرماد التي كان يقذفها الكواكنة على العماقنة عندما كانوا يمرون من داخل كويكات، طريقهم الوحيدة للوصول الى مدينة عكا. وإذا تدخل البرناوي، أو البرواني، في عملية «التقليس والمزح» فيا ويله، يتحد العماقنة والكواكنة ضده، ويبدأ القدح حول «المرجلة في السرقة» ومن كان أرجل في الطوش الكواكنة أم البراونة! وينتهي هذا الفصل الهزلي المحبب لدى الجميع بتنهيدة من أبي حاتم يرفقها بالجملة التقليدية «يا ريتنا كنا بقينا واللا متنا في قرانا». وعادة ما ينهي ابو حاتم هذا الفصل في وقت يرى فيه ان المصلين من زبائنه قد خرجوا من الجامع ويتجهون «بدشاديشهم» ويهرولون صوب دكانه.

عرّج الحاج ابو علي العمقاوي ومحمود السمراوي على الديوان، وبعد أن طرحا التحية والسلام والرد عليهما بأحسن منهما، قال الحاج ابو علي العمقاوي «بعدهم الكفّار بدمروا في أفغانستان، ربنا يهدمك يا أمريكا وينصر الاسلام وينصر اسامة بن لادن، انه سميع مجيب»!

– «إتق الله يا حاج، لا تخلط شعبان برمضان، قال أبو فاتن النهري، الحرب الدائرة ليست ابداً بين الكفار والاسلام، رئيس الباكستان مسلم بالوراثة واقف في صف أمريكا ضد شعب أفغانستان، رئيس أوزبكستان، مسلم أبًا عن جد بالوراثة يقف الى جانب الحرب الأمريكية ضد أفغانستان. دين حكام امريكا مصالحهم، فيتنام بوذية واجه شعبها أقذر حرب همجية شنتها أمريكا، وغرينادا شعبها يدين بالمسيحية وأمريكا اجتاحتها واعتدت عليها. وحرب أمريكا ضد شعب افغانستان ليست حرباً دينية يا حاج، ولا ضد الارهاب، بل هي حرب للسيطرة على منطقتي آسيا الوسطى والخليج الغنية اراضيها بالنفط، حتى تضمن هيمنتها في العالم. واسامة بن لادن اكبر عدو للمسلمين والاسلام. «لو فيه خير ما رماه الطير» في أفغانستان. لو كان فيه خير لشعب افغانستان المسلم لصرف أمواله على تطوير هذا الشعب، لوفر لهم مكان العمل ولقمة الخبز، وليس ابدا تمويل العصابات المسلحة وقيادة حياة الشعب الى الفقر والدمار والجهالة وارجاعه الى عهد ما قبل التاريخ».

– «قرأت في صحف آخر الأسبوع، انه بناء على المعلومات التي استقتها الصحف البريطانية، فإن أسامة بن لادن كان يعالج في أحد مستشفيات دبي قبل كارثة التفجيرات في أمريكا بعشرة أيام، ولو أرادت المخابرات الأمريكية والادارة الأمريكية القبض عليه لفعلت، والأنكى من ذلك، ان مسؤولين من المخابرات الأمريكية قاموا بزيارته في المشفى – قال ابو احمد ابو سيخ – يعني بالعربي المشحبر، ابن لادن يخدم في النهاية مصالح الذئب الأمريكي».

– «نحن نتفق معك يا حاج على خمسين بالمئة، فنحن وإياك مئة بالمئة ضد الحرب الأمريكية – البريطانية الهمجية في أفغانستان» – قال «أبو عادل» ابن الخوري، وتابع، اريد ان تحكموا بيننا، قبل يومين تجادلت مع جاري «أبو ميسلون» حول مقولة «الربا غلب اللبا»، ابو ميسلون يقول هذه المقولة غير صحيحة، ويأتي بأمثلة من عنده، فبعد أن يقول «ربوني وعرفوني بأهلي»، يورد أسماء من كان لحم اكتافهم من حزب الحمر، ربوهم حتى صار الواحد منهم يعرف كيف يزرر بنطال حياته وصار له ما يشبه قيمة اجتماعية حتى ادار لهم قفاه وشغل لسانه بالتطاول على القطوف العالية من رموزهم بأسفل مركبات التحريض والشتائم.

وأنا أوردت الكثير من الأمثلة عن أناس رضعوا الحليب الفاسد في بيوتهم ولكن تربوا في ظروف وأطر صحية جعلت منهم النقيض لمسلك البيت وأصبحوا رجالا محترمين ومبرزين في عدة ميادين».

– «مصيبتنا الكبرى يا ابن الخوري، انه يوجد صنف ثالث، ولحسن حظ شعبنا انهم قلائل جداً، من الذين ادت بهم اخلاقهم السيئة الى خيانة الربا واللبا» قال سعيد السمراوي.

– «لسوء حظي، قال ابو ميسلون، أعرف عن قرب نكرة من هذه الفصيلة. كان ابن صفي منذ الابتدائية وحتى أنهينا الدراسة الجامعية. كان تحت مستوى الوسط في الدراسة، أتيس خلق الله في الحساب والهندسة. شخصيته كانت مهزوزة منذ الصغر، كومة عقد، ضعيف الشخصية، أجبن من ارنب. ورغم هذه الصفات فقد كان يداري نواقصه بالتزلف وتمسيح الجوخ للمعلمين ولزملائه الطلاب. وكان فنانا في وزنه للأمور ليحدد بموجبها ما يتفق ومصلحته الذاتية. كان فساداً ينقل الى المدير، لينال حظوته، أسماء الأشبال الحمر، كان في السر يحرض بين الطلاب بأن الحمر كفار وأمامنا يشيد بوطنية وشجاعة الحمر. كان يطمئن نفسه انه سيصبح معلمًا بعد الثانوية اما الحمر فالى الشاكوش والوزرة والعمل في العمار. وتخرج من الثانوية بدرجة سقوط لا تؤهله دخول اي من المعاهد العليا. وجاء الفرج للحمر لاختراق ابواب التعليم العالي التي أوصدتها أوامر سلطة الحكم العسكري. وخرج الفوج الأول الى أعلى جامعات قلعة الحمر. وأصابت «الشرية» «أنور عبد المطيع»، فتوجه الى أحد أقاربه المعروف بهويته الحمراء طالبًا الوساطة له لدى الحمر. فشرح له قريبه شروط الحمر للقبول، الخدمة ثلاث سنوات في شبيبة الحمر والنشاط ومن ثم التوصية لأخذ المنحة الدراسية. ولبس عبد المطيع ثياب الجندية وخلال ثلاث سنوات كان انشط الجميع في توزيع الصحيفة وفي مختلف الأعمال. وهات يا جماعة، يتابع ابو ميسلون، اقنع الرفاق ان عبد المطيع لا يؤتمن جانبه، وأنه واوي وسيطقع لنا بذيله بعد ان ينال مبتغاه، وانه سينطنط مثل الجندب من مكان لآخر ركضاً وراء مصلحته الانتهازية. ويدون طول سيرة سفّره الحمر للدراسة واختار علم النفس، عله يجد الدواء لعقده ولشخصيته المهزوزة. وفي الجامعة كان أكثر المتحمسين للحمر وكان يتقمص شخصية المنظر الأيديولوجي ويردد جملة حفظها من أقوال احد زعماء حركة التحرر الوطني ونصها «الموقف من الاتحاد السوفييتي المحك للوطنية الصادقة»، يرددها بمناسبة وبغير مناسبة، يدخلها مثل «الحمص في الزفرة» أحياناً. في سنة الانهاء تسلمنا الخبر المفجع بوفاة والده، وقمنا بالواجب في تخفيف الوطأة عنه. انهى الدراسة دون الشهادة، وحزنا لأنه الوحيد، وقد لا يكون ذنبه، ان عقله لا يستوعب المطلوب.

عدنا الى الوطن، وعبد المطيع يحب الجخة حتى ولو على خازوق، القرية لم تعد من مقامه، انتقل الى مدينة حيفا، باع أرضه للكيرن كيمت، حتى اشترى داراً وسيارة وتلفزيوناً ملوناً ارضاء لسود عيون المحروسة بنت المدينة زوجته. ترك الحمر لأنهم حسب رأيه لم يتكيفوا مع التطور الحضاري الحداثوي للانفتاح والدمقراطية وحرية الفرد ولم يعد بالامكان ان يستوعبوا افكاره ومبادراته الابداعية. اشتغل ناطوراً على الأولاد في احدى المؤسسات التابعة لجمعية «الرفق بالانسان». صال وجال في دلبجة المقالات المعادية للحمر علّ سوقه ينفق لدى اعداء الحمر ويحنّون عليه بوظيفة. وعندما لم يلتكشوا به عاد محاولاً التقرب من الحمر ودلبجة مقالات تشيد بمواقفهم الصحيحة في وجه التيار الأصولي. وحذرت الحمر قائلاً «من شب على شيء شاب عليه» احذروا من الواوي سيطقع لكم بذيله ثانية، حاول ان يقبض الثمن، مترجيًا الحمر ان يستغلوا نفوذهم لكي ينال وظيفة المستشار التربوي. والحمر لا يريدون سواد الوجه فهم يدركون جيداً ان هذا الثوب واسع عليه، فرفضوا طلبه. فـ «نط الفش من تحت القش» ثانية ولبس جبة الواعظ «الفكري» الذي اهتدى في الزمن الترللي الى أن عرض القومية مهتوك ومسؤوليته التاريخية صيانة عرضها وحمايتها من سهام الحمر»!!

– «الحمر يفعلون عين الصواب بتجاهلهم لشوشرات الواوي، إذا اردت ان تغيظ خصمًا تافهاً فتجاهله، لأن الرد على تفاهات الانحطاط الخلقي ترفع من قدر من لا قدر له» قال ابو حاتم، واستطرد: «شايفك ساكت يا برناوي»، فأجبت «ابو ميسلون تحدث باسهاب عن النبتة الهشة الضارة في مسكبنا الوطني، املي كبير بدرجة وعي شعبنا والقوى الوطنية التي تستدعي المصلحة الكفاحية الوطنية تعشيب وتنظيف المسكب حتى ننطلق جميعاً في مواجهة من يجب مواجهته»، خلّ أم حاتم تحشي الفوارغ جيداً، العشاء عندكم غداً، تصبحون على خير».

أحمد عمرابي

نفق بلانهاية

مع مشرق كل يوم تزداد الشكوك في أن القصف الجوي المتصل على أفغانستان سوف يؤدي الى تحقيق الهدفين الكبيرين للحرب الأمريكية او أحدهما: القضاء على تنظيم «القاعدة» وأسر قائدها اسامة بن لادن من ناحية، وتصفية نظام طالبان الحاكم من ناحية أخرى. اما النتيجة الوحيدة التي لا شك فيها فهي تعاظم اعداد الضحايا من المدنيين من قتلى ومشردين، مع توالي سقوط الصواريخ والقنابل على مناطق سكنية.

هذا ما يقول به التاريخ القريب اذا استذكرنا ان الحرب الامريكية ضد فيتنام التي بدأت في منتصف ستينيات القرن الماضي اقرب مثال للمشهد المتحرك الحالي في افغانستان. هكذا تفيدنا المراجع التاريخية الوثائقية التي وضعها شهود عيان غربيون.

من هؤلاء الشهود الصحفي التلفزيوني الكندي مايكل ماكلير الذي قضى في مسارح المعارك الفيتنامية ١٣ عاما، أصدر بعدها كتابه المرجعي «حرب العشرة آلاف يوم».

ومن أبرز ملاحظات ماكلير المخيفة التي تزداد ارعابا اذا اسقطناها على المشهد الافغاني الراهن، ان رئيسين امريكيين تسلم احدهما زمام السلطة من سلفه، وهما ليندون جونسون وريتشارد نيكسون، اقتنع كل منهما منذ المراحل الاولى للحرب الامريكية ان اسلوب القصف الجوي المكثف لن يحقق النتائج السياسية المرجوة، ومع ذلك أمر كل من الرئيسين بمواصلة الحرب الجوية.

ولأن كلا من جونسون ونيكسون لم يرد ان ينسب اليه عار انسحاب القوة العظمى من الحرب، فإنهما اضطرا الى تبني اسلوب الخداع الاعلامي عن طريق التعتيم او تخويف الحقائق.ولأن الادارة الامريكية باتت على هذا الأساس أسيرة خداع النفس، فإن الحرب الجوية ضد فيتنام الشمالية استمرت لسنين عبثية دون تحقيق نتيجة سوى تدمير المناطق السكنية وقتل المدنيين بالجملة وتشريد الملايين. وفي هذا يقول ماكلير في كتابه ان خمس مدن في فيتنام الشمالية سويت بالأرض، عدا عشرات القرى، رغم ان المتحدثين باسم وزارة الدفاع الأمريكية ظلوا طوال هذا الوقت يقولون للشعب الأمريكي في تصريحاتهم الصحفية ومقابلاتهم التلفزيونية ان عمليات القصف مقصورة على أهداف عسكرية.الأن وبعد ٣٥ عاما من بداية الحرب الامريكية ضد فيتنام يتكرر المشهد في أفغانستان، ولكن هناك متغيرا يحد من حرية الحركة التي كانت تتمتع بها الادارة الامريكية في عهدي جونسون ونيكسون.

فاليوم، مع عصر العولمة المعلوماتية والنقل التلفزيوني الحي عن طريق البث بالأقمار الصناعية حول العالم وتنافس الفضائيات العالمية والتقلص النسبي للهيمنة الاعلامية الامريكية، ليس بوسع جورج بوش ان يعتمد على اسلوب الكذب المنظم كما كان متاحا لسلفيه في عقد الستينيات.

ماذا نتوقع إذن؟ بسبب التعتيم الاعلامي الجزئي في الحالة الفيتنامية، لم تكتمل اسباب الفوران الشعبي في الشارع الامريكي ضد الحرب إلا بعد مرور ثلاث أو اربع سنوات على اندلاعها. لكن الأن، وحتى قبل اكتمال شهر على بداية الحرب في افغانستان، بدأت اصوات الاحتجاج ترتفع في أوروبا مع توالي النقل التلفزيوني اليومي لعبثية العمليات الجوية مع انتشار الدمار في القرى الافغانية وتصاعد اعداد الضحايا المدنيين وتضاعف أعداد اللاجئين.

إذن يجب ان نتوقع تغييرا ما في مسار الحرب في وقت قريب. والخيار الوحيد المتاح لإدارة بوش ـ الهجوم البري ضد قوات طالبان ـ هو أبغض الخيارات اليها، لما ينطوي من مخاطرة جسيمة بأرواح الجنود الأمريكيين في المجاهل الجبلية الأفغانية.

وينعكس تخوف الادارة الامريكية من هذ الخيار في اتجاهها نحو المراهنة على قوات المعارضة الشمالية لتتولى عملية القتال البري. لكن المشكلة ان قيادات المعارضة الشمالية تسترشد بأجندة سياسية روسية وليست اجندة أمريكية.

وصفوة القول ان الولايات المتحدة متورطة في مأزق عسكري ـ سياسي. وهي في الوقت نفسه في سباق مع الزمن.. ذلك انه يتعين على ادارة بوش ان تحسم أمرها في اتجاه أو آخر، قبل ان ترتفع اصوات الاحتجاج بين قطاعات الشعب الأمريكي نفسه.

ولننتظر لنرى.

اقتراح بتحديد نسل الكوال الاسترالي حفاظا عليه

* كانبيرا - الوكالات - يشن محبو حيوان الكوال الاسترالي وهو من ذوي الجراب حملة تطالب الحكومة بحمايته بل وتحديد نسله ان لزم الامر حتى لا يأتي على النباتات التي يتغذى عليها ثم يموت جوعا في نهاية الامر.

وحيوان الكوال وهو من رموز استراليا الوطنية يأكل شجر الاوكاليبتوس ولا يعد حتى الان من الحيوانات المهددة بالانقراض في استراليا حيث يعيش ما لا يقل عن مئة الف حيوان على السواحل الشرقية للبلاد لكن المدنية بدأت تتعدى على مؤنه الغذائية وبيئته.

وطالب خبراء البيئة في المؤتمر السنوي لمؤسسة الكوال الاسترالية المنعقد في كانبيرا من يفوز في الانتخابات الاسترالية التي تجري في العاشر من تشرين الثاني بسن قانون جديد يمنع قطع الاشجار التي تهدد الغابات التي يعيش فيها الكوال.

وقالت ديبورا تابارت عضو مجلس الادارة المنتدب لمؤسسة الكوال الاسترالية، ان مصدر الغذاء الاساسي للكوال وهو غابات الاوكاليبتوس تزال بمعدل قد يصبح معها تحديد نسل الحيوان لفترة مؤقتة واردا والى حين ان تحل مشكلة الغابات.

وقالت «انا مدركة للتحفظات بشأن اقتراح تحديد النسل لانه مكلف ومن الممكن صرف تلك الاموال على الغابات نفسها لكنه قد يكون ضروريا في الفترة التي نعيد فيها زرع الغابات وحتى لا يلتهم الكوال نبت الاشجار اولا بأول».

وتقول المؤسسة ان اعداد الكوال انخفضت الى نحو مئة الف مقارنة بعدة ملايين قبل قرن.

وخلال العشرينات قتل الصيادون الملايين من حيوان الكوال للاتجار في فرائه كما يقتل نحو ٤٠٠٠ سنويا في حوادث السيارات واعتداءات الكلاب.

الاعصار ميتشل يجتاح كوبا ويتجه للباهاما

* هافانا - الوكالات - اجتاح الاعصار ميتشل كوبا اكبر جزر الكاريبي بامطار غزيرة ورياح عاتية امس الاثنين في الوقت الذي فر فيه اكثر من ٦٠٠ الف فرد من منازلهم. وهذا هو اكبر اعصار يجتاح كوبا منذ عام ١٩٤٤.

وقال مسؤولون ان السلطات قطعت الكهرباء عن كوبا كلها تقريبا حتى لا يصعق السكان بالكهرباء. وذكر ساكن بالمدينة «هافانا في ظلام دامس والجميع يستخدم الشموع».

وقال مسؤولون ومراسلون بالتلفزيون انه لم ترد تقارير فورية عن الاصابات الا ان هناك مخاوف من وقوع اضرار بالغة بمحاصيل الاملاح والسكر والموز والبن في كوبا.

ووصف الخبراء الاعصار ميتشل بأنه «خطير للغاية» عندما هب على الساحل الجنوبي لكوبا عند خليج الخنازير. وخف الاعصار بشكل بسيط الا ان الرياح ما زالت عاتية.

وقال استول كاستلانوس، المتحدث باسم الدفاع المدني، نقلا عن تقارير اذاعية في شتى انحاء البلاد «لم ترد تقارير حتى الان بوقوع خسائر في الارواح ونحن في انتظار تحديد الاضرار».

وذكر المركز الوطني الامريكي للاعاصير في ميامي انه بحلول الساعة ٦٠٠ بتوقيت غرينتش بدأ الاعصار يتحرك من الساحل الشمالي لكوبا متجها الى الباهاما. واسقطت الرياح التي بلغت سرعتها ٧٥ كيلومترا في الساعة الاشجار واعمدة الكهرباء في العاصمة.

وقال مسؤولو الدفاع المدني ان ٦٢٥ الفا اجلوا الى مناطق آمنة كما تم نقل ٧٤١ الف رأس من الحيوانات.

وقالت السلطات انها واثقة من ان الخسائر في الارواح والاضرار ستكون ضعيفة بعد ايام من الاعداد للاعصار والنزوح الجماعي.

وقال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي غادر هافانا الى اقليم فيلا كلارا امس الاول الاحد «اننا هادئون ونشعر بالأمان».

لحم مسموم يقتل النمر النادر

* ويلينجتون - الوكالات - ذكرت صحيفة «صانداي ستار تايمز» الصادرة في العاصمة النيوزيلندية ويلينجتون امس الاول الاحد ان الحملة الدولية لانقاذ نمر سومطرة المعرض لخطر الانقراض قد تعرضت لضربة قاسية كبرى بموت ذكر نمر نادر الفصيلة في إحدى حدائق الحيوان بعد التهامه وجبة لحم بقري شهية مخلوطة بعقار للقتل الرحيم.

وقالت الصحيفة ان النمر جامبي البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما كان جزءا من برنامج إكثار وتربية دولي مخصص للمحافظة على نمر جزيرة سومطرة الشهير.

وهناك أربعمائة منه فقط تعيش في الحياة البرية ومائتان وخمسون في الاسر.

وقد لقي جامبي، الذي انجب دفعتين من ثلاثة أشبال، مع رفيقته وشريكة عمره الحسناء كانتيك، حتفه بعد إطعامه لحما بقريا ملوثا بعقار بنتاباربيتون.

وأفادت أنباء غير مؤكدة أن البقرة قد حقنت بعقار الموت الرحيم غير المشروع بمقتضى لوائح وقوانين غذاء الحيوانات الاليفة طبقا لما ذكره متحدث باسم وزارة الزراعة والغابات النيوزيلندية.

وتؤكد اليسون لاش مديرة حديقة حيوان ويلينجتون للصحيفة في حسرة شديدة إن تلك تعد خسارة غير طبيعية للحديقة وللزوار ولبرنامج تربية النمور ولسكان سومطرة. إنه لا يعوض.

وأشارت صحيفة «ستار تايمز» إلى أن جامبي تناول اللحم من منطقة العمود الفقري للبقرة حيث يكثر تركيز العقار القاتل.

اصابة ٣٠ في مشاجرة بسبب سيجارة في اريزونا

* فينيكس - الوكالات - قال السلطات ان مشاجرة نشبت بين راكب غاضب وسائق حافلة يوم الاحد بجنوب ولاية اريزونا تسببت في انقلابها واصابة حوالي ٣٠ شخصا كانوا على متنها.

وقال هيرام دادبو المتحدث باسم ادارة السلامة العامة ان الراكب على ما يبدو استولى على عجلة قيادة الحافلة وهي متجهة نحو الشمال في حوالي الساعة الواحدة صباحا «الثالثة بتوقيت شرق الولايات المتحدة» مما تسبب في انحراف السيارة ثم انقلابها.

ولا يعتقد ان احدا من الجرحى اصابته خطيرة في ذلك الحادث الذي وقع قرب كاسا جراندي باريزونا حوالي ٨٠ كيلومترا جنوب غرب مدينة فينيكس. تم نقل الجرحى الى مستشفى بالمنطقة.

والحادث هو الثالث من نوعه من جراء مشاجرات مع ركاب لا يلتزمون بالقواعد. وكان ستة اشخاص لقوا حتفهم في تنيسي في تشرين الماضي في حادث نجم عن اعتداء شخص على السائق. وفي اواخر الشهر الماضي في اوتاه استولى شخص على عجلة قيادة حافلة وهدد بخطفها لكن السائق وعدد من الركاب تمكنوا من شل حركته.

وقالت السلطات انه في حادث اريزونا بدأ الشجار عندما طلب من الراكب تشارلز جورج اطفاء سيجارته لان التدخين ممنوع في الحافلة.

وقال دادبو «اعتقد انه لم يكن يرغب في التوقف عن التدخين».

وقالت لين براون المتحدثة باسم الشركة التي تدير الحافلة انه كان على متنها ٣٧ راكبا في رحلة من لوس انجلوس الى ميامي.

واضافت «من الواضح انه حادث فردي ارتكبه شخص صعب المراس».

وحيد القرن الابيض يعود

* كمبالا - الوكالات - قالت جماعة مدافعة عن البيئة امس الاثنين ان وحيد القرن الذي هجر اوغندا بسبب عقود من الاضطرابات السياسية والاهمال عاد الى البلاد من جديد ولاول مرة منذ الثمانينات.

وقال صندوق وحيد القرن الاوغندي ان مركز الحياة البرية التعليمي الاوغندي قرب العاصمة كمبالا تسلم يوم الاحد الماضي ذكرا وانثى في اطار المرحلة الاولى لخطة اعادة وحيد القرن الى المحميات الطبيعية الاوغندية.

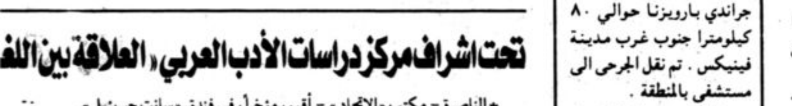
وقالت ايفون فركيك منسقة المشروع «وحيد القرن (شيرينو) وهو ذكر عمره ثلاثة اعوام و(كابيرا) وهي انثى عمرها عامان هما اول من عاد الى اوغندا من السلالة بعد انقراض وحيد القرن الاسود والابيض على السواء في اوائل الثمانينات».

وبعد فترة توافق سيعرض الاثنان على الجمهور في اطار المرحلة الاولى من مشروع يتكلف مئة الف دولار يهدف الى اعادة حيوان وحيد القرن الى بيئته الاصلية في اوغندا.

وتركز المرحلة الثانية من المشروع على اقامة محمية لوحيد القرن حفاظا على بيئته.

وتضررت الغابات الاوغندية بشدة من سنوات من الاضطرابات السياسية وصلت الى ذروتها خلال الحرب الاهلية للاطاحة بالدكتاتور عيدي امين عام ١٩٧٩.

واستغل الصيادون حالة غياب الامن للقيام بعمليات صيد غير مشروعة لوحيد القرن للاتجار في قرونه التي تستخدم في الطب التقليدي باسيا وايضا للزينة.




تحت اشراف مركز دراسات الأدب العربي «العلاقة بين اللغ...

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقيم، مؤخراً، في فندق «سانت جبرئيل» في الناصرة مؤتمر، تحت اشراف مركز دراسات الأدب العربي في معهد اعداد المعلمين العرب - بيت بيرل، والذي يرأسه د. محمود غنايم. وقد تمحور هذا المؤتمر حول «العلاقة بين اللغة والأدب». وقام بالقاء المحاضرات عدة محاضرين من الجامعات والكليات المختلفة. وقُسّم المؤتمر إلى ثلاث جلسات رئيسية، تضمنت كل واحدة عدة محاضرات. رأس الجلسة الأولى د. ابراهيم طه (جامعة حيفا)، وتضمنت المحاضرات التالية:

المحاضرة الأولى ألقاها د. ياسين كتانة (كلية الشريعة والدراسات الاسلامية - باقة الغربية)، وكانت تحت عنوان «اللغة الشعرية عند ادوار الخراط». تحدث فيها عن شعرية اللغة عند هذا الروائي من خلال جزئي روايته: رامة والتنين والزمن الآخر، فانصب التركيز على الأنماط اللغوية، وبخاصة اللغة الشعرية التي تعتمد على الاستعارة والكناية، وتوظيفها في بناء عوالم الباطن والأحلام والتداعيات والخيال.

أما المحاضرة الثانية فألقاها د. سليمان جبران (جامعة تل أبيب)، وكانت تحت عنوان: «اللغة واختلاف الجانر لدى الشدياق»، بيّن من خلالها المميزات التي اتصف بها كتاب «الساق على الساق»، كنصّ أدبي متميز من حيث لغته ذات المستويات المتعددة، ومن حيث اشتماله على أكثر من نوع أدبي في آن معاً، بينما كتاب الشدياق عن مالطه تميز بأسلوب موضوعي، وجاءت لغته بعيدة عن اللغة الأدبية.

وجاءت المحاضرة الثالثة لتختتم الجلسة الأولى، حيث تحدث فيها د. محمود غنايم (رئيس مركز الدراسات العربية) عن نوعية واشكالية اللغة، بمعنى توظيف وسائل أدبية وفنية مختلفة داخل النص الواحد، وتأثير ذلك على اللغة المكتوبة داخله. وقد بيّن الدكتور غنايم ان الأنواع الأدبية تتداخل وتتشابك، وتأتي اللغة لتعبّر عن هذا التشابك، وهكذا تختلف مستوياتها من لغة شعرية إلى لغة موضوعية أو متأثرة بعامية.

أما الجلسة الثانية التي رأسها د. سليمان جبران، فقد تمحورت في معظمها حول خصائص ومميزات اللغة العربية في اسرائيل. فكانت الجلسة الأولى للدكتور محمد أمارة (كلية بيت بيرل) تحت عنوان: «هل هنالك لهجة فلسطينية متميزة؟». أثارت تساؤلات حول وجود خصوصيات معينة، أو استقلالية لهذه اللهجة، وذلك من خلال سياقات حياتية مختلفة. ووصل د. أمارة إلى نتيجة مؤداها ان اللهجة الفلسطينية في اسرائيل تحمل سمات خاصة تجعلها

...س يعود من جديد لاوغندا



وقالت فركيك ان هناك ٤١ من سلالة وحيد القرن الابيض الشمالي وموطنه الاصلي اوغندا منها ٣٠ في الكونغو و١١ في حدائق للحيوان في شتى انحاء العالم مقارنة بأكثر من ٨٠٠٠ من وحيد القرن الابيض الجنوبي وموطنه الاصلي في جنوب القارة الافريقية.

ويأمل مسؤولون اوغنديون في ان يؤدي احياء المحميات الاوغندية الى انعاش الحركة السياحية في البلاد التي شهدت مؤخرا حالة من الكساد بسبب انعدام الاستقرار في المنطقة.

...العلاقة بين اللغة والأدب» موضوع يوم دراسي في الناصرة

صيغة مستقلة.

وجاءت المحاضرة الثانية، التي ألقاها الاستاذ الياس عطاالله (جامعة حيفا) لتسلط الضوء على اللحن في اللغة العربية المحلية، وتأثير العامية على الفصيحة من جهة، وتأثر هذه اللغة بعوامل خارجية، كاللغة العبرية، من جهة أخرى.

أما المحاضرة الثالثة، فقد ألقاها د. مصطفى كبها (الجامعة المفتوحة)، حملت العنوان: «لغة الصحافة في اسرائيل»، تم الحديث فيها عن اللغة المستخدمة في الصحف العربية، منذ قيام الدولة حتى اليوم، وكيفية تأثيرها على تطور الأساليب الكتابية لدى كتّاب العربية. أما عينات البحث فقد أخذت من الصحف العربية المحلية التي صدرت على امتداد هذه الفترة وقد تركّز البحث على أهم التيارات الصحفية وأعلامها منذ قيام الدولة حتى عام ١٩٦٧.

واختتمت الجلسة بمحاضرة للدكتور محمود كيّال (جامعة تل أبيب)، تحت عنوان: «اللغة في الترجمة عن الأدب العبري»، تركزت حول مسألة الترجمة من الأدب العبري إلى اللغة العربية، وما تميزت به هذه الظاهرة من تفاوت في المستويات اللغوية، وأسباب ظهوره منذ قيام الدولة حتى اليوم. كما أشار د. كيال إلى سمات هذه الترجمات في العالم العربي وما تحمل هذه الترجمة من ايديولوجية معينة.

هذا واختتم المؤتمر يومه بندوة خاصة ترأسها الدكتور فاروق مواسي الذي أشاد بالبروفيسور قنازع ومساهماته في البحث الأدبي. وقد استهلها البروفيسور جورج قنازع (جامعة حيفا)، فتحدث عن العلاقة بين الشاعر والناقد في الأدب القديم، بحيث سلط الضوء على موقف النقاد ازاء الأخطاء اللغوية، وتبادل الاتهامات بين النقاد والشعراء حول توظيف اللغة في الشعر. أما المحور الأساس في هذه الندوة فكان بمثابة تكريم للدكتور لطفي منصور (رئيس المعهد العربي - بيت بيرل)، الذي قام بتحقيق ودراسة لكتاب الكازروني «المنتقى من سيرة النبي المصطفى»، هذا الكتاب الذي لاقى استحسان كل من قرأه، نتيجة للعمل الشاق والبحث العلمي الذي انتهجه المحقق وقد قدّم لهذه الندوة الدكتور مواسي الذي عرض للكتاب وأشار إلى أهم مميزاته، ثم ترك الحديث للمحاضرين الثلاثة. وقد قام كل من البروفيسور خليل عثامنة والدكتور محمد عقل بالحديث عن هذه الدراسة الجادة، منوهين إلى مضمونها، وإلى الأسلوب الذي انتهجه المحقق في تقديمه للكتاب وفي تحقيقه له. وركّز البروفيسور عثامنة على كتابة التاريخ وما قدّمه المستشرقون في هذا المضمار، وشنّ هجوماً عنيفاً على بعضهم واتهمهم بعدم الموضوعية.

تركته زوجته فقطع... عضوه الذكري!!

* قنا (مصر) - الوكالات - اقدم محام شاب على قطع عضوه الذكري بعد فشله في القيام بواجباته الزوجية الذي دفع زوجته الشابة (٢٥ عاما) الى ترك المنزل، كما افاد مصدر طبي امس الاول الاحد في مدينة قنا الواقعة في جنوب مصر.

واضاف المصدر ان «المحامي محمد مصطفى (٣٥ عاما) تزوج قبل ثلاثة اشهر لكنه لم يتمكن من القيام بواجباته الزوجية فقام بعرض نفسه على الاطباء والاخصائيين مرارا لكن دون جدوى مما ادى الى مغادرة الزوجة المنزل قائلة سأعود عندما تصبح رجلا».

وتابع ان «مصطفى دخل حمام منزله صباح امس وقطع عضوه الذكري لكن صراخه ايقظ الجيران الذين هبوا لنجدته ونقله الى المستشفى».

واكد المصدر ان «الاطباء كانوا حتى بعد ظهر امس يحاولون اعادة توصيل عضوه الذكري دون نجاح حتى الان».

جمعية امريكية توصي بمقاعد للاطفال في الطائرات

* شيكاغو - الوكالات - قالت الاكاديمية الامريكية لطب الاطفال امس الاثنين ان الرضع والاطفال الصغار يجب الا يجلسوا على ارجل الكبار اثناء رحلات الطيران.

واضافت الاكاديمية انه بدلا من ذلك يجب وضع الاطفال دون العامين في مقاعد آمنة كتلك المستخدمة في السيارات او يجلسوا على مقاعد عادية مع ربط احزمة الامان جيدا اذا تجاوز وزنهم ١٨٫١ كيلوغرام.

وقالت «يسمح حاليا بجلوس الاطفال دون العامين على ارجل بالغ طوال رحلة الطيران.»

ومضت قائلة «مطلوب من شركات الطيران استيعاب وضع مقاعد اطفال آمنة مرخص بها للاطفال الصغار الذين يحملون تذاكر سفر .. مع وجوب ان يشغل الطفل مقعدا مجاورا للنافذة في صف لا يشمل مخرج طواري..»

وتابعت «رغم ان العديد من شركات الطيران تعرض تذاكر مخفضة للاطفال دون العامين فان هذه التعريفات لا يعلن عنها غالبا ويجب ان يطلب الاباء الحصول على تذكرة مخفضة. واذا اراد الوالدان ضمان مقعد يمكن تركيب مقعد امن عليه فعليهم شراء تذكرة.»

افتتاح حاشد لفيلم «هاري بوتر» في لندن

* لندن - الوكالات - احتشد المئات من راود السينما يوم الاحد في لندن لمشاهدة العرض الاول لفيلم «هاري بوتر وحجر الفيلسوف».

ومن المتوقع ان يحقق الفيلم الذي تكلف ١٢٥ مليون دولار نجاحا منقطع النظير. والفيلم ومدته ٩٠ دقيقة مأخوذ عن الكتاب الاول في السلسلة الروائية «هاري بوتر» من تأليف الكاتبة البريطانية الشهيرة جي.كا. راولنج والتي بيع منها ١٠٠ مليون نسخة في ٤٦ لغة.

كما حضر العرض الاول ايضا عشرات المشاهير منهم المطرب ستينج ودوقة يورك مع ابنتيها بيتريس ويوجين والممثلة الاسترالية كيت بلانكيت.

ويلعب الشخصية الرئيسة في الفيلم الصبي دانيل رادكليف الذي انفجر في البكاء عندما علم بان الاختيار وقع عليه من بين الاف المتقدمين لتجسيد دور هاري.

وقال الممثل البالغ من العمر ١٢ عاما «انا قلق للغاية. لن اعتبر نفسي نجما ابدا. اذا كانت حياتي ستتغير اعتقد انها قد تغيرت بالفعل.»

وقالت راولنج التي حرصت على الا يتحول عملها الى مجرد فيلم اخر من افلام الرعب التي تنتجها هووليود للصحفيين «اشعر بالسعادة الشديدة».

وظلت راولنج تقاوم اغراءات هووليود حتى علمت باختيار المخرج كريستوفر كولومبس الذي ذاع صيته باخراج افلام منها «وحدي بالمنزل» لاخراج الفيلم.

ايكلستون صاحب اكبر دخل في بريطانيا



* لندن - الوكالات - جاء بيرني ايكلستون الذي يعمل في مجال سباقات السيارات على رأس قائمة اصحاب اعلى الدخول السنوية في بريطانيا التي نشرتها صحيفة صاندي تايمز يوم الاحد الماضي.

قدرت الصحيفة دخل ايكلستون خلال العام المنتهي في الاول من تشرين الاول الماضي بنحو (٧٨٨) مليون جنيه استرليني (١٫١٥ مليار دولار) نتيجة عمله في تنظيم سباقات سيارات خاصة اضافة الى امتلاكه حصة تبلغ ٢٥ ٪ في سباق الفئة الاولى للسيارات (فورميلا ١).

وفي العام الماضي جاء ايكلستون على رأس القائمة ايضا برصيد (٦١٧) مليون جنيه استرليني.

ومرة اخرى تفوق ايكلستون بفارق كبير ايضا على الممول مارتن اريبب الذي جاء في المركز الثاني بعد ان قدرت القائمة اجمالي دخله بنحو (١٢٣) مليون جنيه استرليني.

وصعد اريبب الى المركز الثاني في القائمة متخطيا جون هارجريفز الذي يدير امبراطوية ماتالان للملابس والذي تراجع هذه المرة الى المركز ٩٠ في القائمة برصيد (٦٫٤٥) مليون جنيه استرليني نتيجة هبوط اسهم مؤسسته بشكل كبير.

وجاءت الملكة اليزابيث في المركز الرابع والعشرين بعد ان قدر دخلها بنحو ١٥٫٢ مليون جنيه استرليني.

واظهرت القائمة الاخيرة التي تضم ٥٠٠ اسم ان تباطوء الاقتصاد العالمي اثر حتى على اصحاب اعلى دخول. ففي العام الماضي بلغ اجمالي دخل المدرجين في القائمة خمسة مليارات جنيه استرليني الا ان اجمالي هذا العام وصل الى ٣٫٣ مليار فقط منخفضا بنسبة ٣٤ ٪ عن العام الماضي.

لكن عاملا واحدا ظل بلا تغيير عن العام الماضي وهو تفوق الذكور الذين شكلوا ٩٠ ٪ من الاسماء التي شملتها القائمة. وكانت نسبة الاناث في القائمة في العام الماضي ١١ ٪. والعشرة الاوائل هذا العام من الذكور ايضا.

لكن سيطرة الذكور واجهت منافسة هذا العام بدخول مغنية البوب الامريكية مادونا التي جاءت في المركز ١١ برصيد ٣٠ مليون جنيه استرليني والكاتبة جيه كي رولينج مؤلفة روايات هاري بوتر التي احتلت المركز ١٤ برصيد ٢٤٫٨ مليون جنيه استرليني ضمن القائمة.

وتأهلت مادونا للظهور في هذه القائمة بعد ان اصبحت مقيمة في بريطانيا اثر زواجها من المخرج البريطاني جاي ريتشي في كانون الاول والاقامة معه في لندن.

وانضم المغنيان الشابان كريج ديفيز (اربعة ملايين جنيه استرليني) وديدو (١٫٥ مليون) الى نجوم الغناء المخضرمين في القائمة مثل بول مكارتني (٢٠٫٥ مليون جنيه) وميك جاجر (١٠ ملايين) والتون جون (٥٫٢٥ مليون).

واحتل الممثل انتوني هوبكنز المركز ١٧ في القائمة بواقع ١٩ مليون جنيه استرليني وكان الافضل دخلا في صناعة السينما تلاه ريدلي سكوت مخرج فيلم «المصارع» برصيد ١٧ مليون جنيه استرليني ثم نجم ايرلندا الشمالية ليام نيسون برصيد ثمانية ملايين جنيه استرليني.

وجاء الملاكم البريطاني لينوكس لويس في المركز الاول بين الرياضيين برصيد ١٦ مليون جنيه استرليني متفوقا وبفارق كبير على ديفيد بيكهام نجم نادي مانشستر يونايتد بطل دوري كرة القدم بانجلترا الذي بلغ دخله ٦٫٥ مليون جنيه استرليني وعلى سائق سباقات الفئة الاولى ايدي ايرفين الذي قدر دخله بحوالي ستة ملايين جنيه استرليني.

حرب كولونيالية أم ماذا؟

* القتل الجماعي الرسمي للشعب الفلسطيني مستمر منذ سنة ١٩٤٨ وحتى اليوم. كل ذلك كان ويبقي تحت مظلة تعتيم إعلامي اسرائيلي مبرمج وادعا ءات بأن القتلة هم الضحية «للإرهابيين». والهدف الصهيوني العنصري البغيض هو اقتلاع الأرض العربية من تحت اقدام اصحابها، وارهاب الفلسطينيين وإرغامهم على الهجرة. هؤلاء القتلة استفادوا من دعاية وممارسات ظاهرها متطرفة فلسطينية وعربية وباطنها تقديم المبرر للممارسات الارهابية الاسرائيلية. انهم يحلمون بتمرير مخطط ترانسفيري ضد الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

لكن الصمود الفلسطيني والتلاحم السياسي والاجتماعي الفلسطيني، المتمسك بالشرعية الدولية، قيادة وشعباً، ومن خلال التصدي الشعبي الباسل في انتفاضة التحرير المستمرة، رغم عدم وجود توازن دولي كالذي كان وعدم وجود تضامن عربي قومي كالذي كان في أوقات سابقة، وهو الشيء الجوهري المختلف والذي يقلب المؤامرات الكولونيالية الاسرائيلية على أعقابها واحدة تلو الأخرى. كذلك فان الوعي السياسي الفلسطيني وقواه الاعلامية والدبلوماسية المتواضعة استطاعت الكشف عن الوجه الحقيقي للإرهاب الصهيوني الرسمي.

لكن يجب ان ننتبه ان هذا الاحتجاج لقوى لها مطامع استراتيجية في منطقتنا مثل امريكا وفرنسا ليس بدافع ارادي وتطوعي، بل هو بسبب خوفها من تحركات عالمية وعربية شعبية، وربما نتيجة لذلك.. رسمية، تهدد مصالحها الاستراتيجية. كذلك فان الفشل الأمريكي المرتقب في أفغانستان هو بسبب عزلة الموقف الأمريكي المدافع عن الارهاب الاسرائيلي، رغم المحاولة الأمريكية للظهور بمظهر المعارض للبطش الاسرائيلي.

وهكذا نستطيع ان نقول ان الحرب الأمريكية ضد أفغانستان لن تكون الفرج لاسرائيل، ولن ترتفع بصوتها على صوت الانتفاضة الفلسطينية.

وهنا لا بد لنا من أن نجمل القول ان مسيرة الشعب الفلسطيني، رغم الهفوات والسقطات التي ترتكبها هذه الحركة او تلك، ستحقق المكسب السياسي تلو الآخر، رغم دفع الثمن الباهظ من دماء الشهداء الأبرار.

هذه المسيرة الحكيمة التي تطيّر عقل المجرمين الجبناء، ظنًا منهم ان قوتهم العسكرية تؤمن لهم النجاح، بينما الحقيقة الفلسطينية والتاريخية ان الشعوب المناضلة بالأساليب الصحيحة والشرعية هي المنتصرة حتمًا، لأن انتصارها هو انتصار المصلحة الحقيقية لليهود والعرب على وجه السواء.

هذه العبرة التاريخية تتضمن الحقيقة الراسخة ان الحرب غير المبررة سياسيًا والتي هي ضد مصلحة الناس بأكثريتهم الساحقة، هي خاسرة سياسيًا مهما ضمنت لنفسها من انتصارات عسكرية مؤقتة. وهكذا فان حرب العسكريين هي سياسة عسكرية ضد تطور الناس، بل هي تهدم هذا التطور، وعلى حسابه لن تستطيع الاستمرار الى الأبد. ومصلحة الناس، عاجلاً أم آجلاً، من كلا الشعبين، ستكون بهزيمتها، ولن يستطيعوا خداع الناس جميعهم كل الوقت!

ان حاجة الشعبين الماسة للدمقراطية والسلام والمساواة، هذه هي قضية الشعبين الأساسية والأهم. فهذه الحرب الرسمية الاسرائيلية هي، قبل كل شيء، ضد الدمقراطية والسلام والمساواة الاجتماعية والقومية في اسرائيل.

*

(قلنسوة)

إطار الأخوة

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ – حيفا

ندعوكم للاشتراك في الامسية السياسية حول:

«١٣ شهراً - بين الحرب وشارون»

باشتراك عضوة الكنيست تمار غوجانسكي.

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/٨ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الحزب الشيوعي

والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

شكر وامتنان

من على صفحات هذه الجريدة اعبر باسم عائلتي عن شكري وامتناني للدكتور عمر محاميد، مدير مركز الدراسات الروسية في البلاد، على جهده ومساعيه الحميدة لتمكين ولدنا هشام موسى حيدر من مواصلة تحصيله الجامعي في احدى جامعات روسيا وحصوله على منحة تعليمية في دراسة الطب.

فشكراً لك يا أخ عمر ودمت لنا نصيراً للعلم والثقافة.

الحاج موسى محمد حيدر - عبلين

تهنئة حارة

تهانينا القلبية الحارة مقدمة الى العرسان

صور محمد جابر

وعريسها كمال كشك

والى

تراث محمد جابر

وعريسها عادل حاج يحيى

بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين والف مبروك.

محمد خلف جابر وعائلته الطيبة

• عبد المحسن عمر نعامنة •

«حُمّى الهوى»

الليل والأشواق والعقل   قد شيّعوك وهزك الغزل
لما طرقت العشق في خبل   مما لديك فأورق الخبل
صور عن الماضين ترسمها   عن كل من رحلوا ومن وصلوا
وقصائد في العشق تنظمها   دمعا على الأحداث ينهمل
أو حسرة في العشق تحبسها   والجرح لا يبرى فيندمل
كل القلوب اليوم في شغل   وفؤادك الباكي له شغل
والحب لا تصحو مواجعه   الا اذا ما هده العذل
قالوا وما قالوا سوى كذب   عني وعنك اليوم او فعلوا
العاذلون اهتز منطقهم   لما نطقت وجلهم قتلوا
فكأنما انت الحمام لهم   في ناظريك السيف والأجل
رفقا بهم يا سحر اغنية   رقصت على أنغامها السبل
وتبرجت بالياسمين ربى   لما ظهرت وزغرد الجبل
في الغرب حيث الريح ناطقة   بالسر مما ليس يحتمل
والسر اما ان يباح به   او أن يموت السر والرجل
هذي العيون السود تقتلني   هذي الخدود الحمر تبتهل
ما شئت الا ان اقول بها   بدر على الآفاق يكتمل
او تعلمين اليوم اي هوى   تلهو به الأقدار والحيل
عربية والقد مكتمل   وسكونها والأعين النجل
البوح والكتمان شيمتها   والصد والإعراض والخجل
اوتعلمين اليوم أي هوى   تلهو به الأقدار والحيل؟!
قد صرت ممساه ومصبحه   والطرف والأردان والحلل
قالوا هلكت اليوم اي فتى   في العشق قد ضلت به السبل
قد غادر العشاق من زمن   الحافظون العشق وارتحلوا
لم يبق في البيداء من أحد   لا ناقة تبكي ولا جمل
وقصائد العشاق قد حفظت   ما كابدوا في العشق واحتملوا
يا رب ما ذنبي وقد بعدت   والعشق سجان ومعتقل
والعشق اما خافق تعب   او خافق في العشق يشتعل
والعشق اما ذابل كمداً   والعشق اما ثائر خضل
الله قد اوصى به فغدا   دين الشعوب واوصت الرسل
فاشتد دين العشق حين همى   من لاحظي البارق الهطل
كيف الوصول اليوم هل اصل   والحبل موصول ومنفصل
اضحيت انت اليوم زهرته   والنص والغوان والمثل

كلمات ساخنة من دفتر الالحاد

• بقلم: يوسف حيدر •

* صباح الخير يا بلادي.. يا بلد الصُلبان.. صدأت مسامير صلباني.. ومات الكفار حول معابدي.. فبعد اليوم.. لن أبكي قدري الاغريقي التعيس.. لن أبكي قدري المرسوم على اللوائح المنسية.. على أطراف الشوارع.. قدري المنقوش على الآلام.. وعلى الفرح الجائع.. صباح الخير يا بلادي.. وعمري الضائع جزء من عمرك.. وشفاهي الوردية.. جزء من شفتيك.. يا بحري الهائج يا جُرحي.. يا صوت رفاق ثورتي.. متصوف حبي فيك ومتدفق حبي بك.. أبديّ..

صباح الخير يا بلادي.. وتعرفين.. لون عيوني ويدي ووجهي.. ورموشي غرقت بالدمع على عزك وعلى نكوصك.. وعلى نهوضك وعلى سقوطك.. يا واضحة الكيان..

ولا كيان.. يا واسعة الجِنان ولا جنان.. يا شاهدة المكان.. ولا مكانْ.. أنت الخبزُ الخمر.. الوارثون.. غسلوا ضمائرهم وتقدموا نحو التاريخ.. يكتبون تاريخًا جديداً.. الطالعون نحو لحظات يومك الصانعون غدك.. الصامتون على غيظ محرق.. وعلى ثورة في فؤادهم تحرر فيك الياسمين والقمح والسنابل..

صباح الخير يا بلادي.. نزرعُ فيك آمالنا وطموحنا غدنا ويزرع فينا الورثة الكبرياء والكراهية.. فبرغم الظلم والظلام.. اشربك يا بلادي في قهوة الصباح.. وفي الندى الرطب أغسلُ وجهي ووجهك.. في زقزقة العصافير الحائرة أوشوش نهارك.. وفي «زواويد» الكادحين أشيلك..

صباح الخير يا بلادي.. يا معبدي الذي تسكن فيه الشمس.. والأفراح.. والمواويل.. والغابات.. والدمعات.. والآلام والفراشات.. والسواقي.. والكروم.. والعصافير.. وكل الفصول والأشهر والأيام.. وكل الغد والماضي والآتي.. يا معبد ثورتي..

صباح الخير يا بلادي.. عراتك يتعانقون امام الشمس.. فقراؤك عند حافة الأفق يفرغون بأسهم وحزنهم.. من أجلك.. كما يُفرغُ قوس قزح نفسه.. وكل الذين يحبونك ويعبدونك.. ويتصوفون حبك.. متهمون بالنزق.. والغناء لك.. فلا تخافي بلادي.. فبرغم الفضاء الملوث بالكراهية.. والقتل والحصار.. والذرة «والحروب الصليبية».. سنبقى شاهرين قلوبنا.. لأجلك.. ولأجل الحب والسلام والأملْ.. صباحُ الخير يا بلاديَ.. وسلامَ ليس بأخيرٍ فأنت أولى الكلمات وآخرها.. وكل البدايات والنهايات..

وسلام عليك حتى مطلع الفجر الذي نريدْ..

(عبلين)

مدد يا سيّدي مدد

• قصة: أسمهان خلايلة •

* تململ الرجل القوي.. مد يديه بطول بضعة أمتار.. وقدميه أيضًا.. يأخذ جميع حاجاته واحتياجاته وهو يجلس في مكانه ممداً نفسه متمغطا.. وتنحنح بصوت عالٍ.. وكرر للمرة المليون.. انا الرجل القوي.. انا اقوى إنسان على وجه الأرض.. المال قوة العصر.. وأنا املكه حدجته نظرات احتجاج من تحت لتحت.. وتهامس الجالسون حوله في أحاديث مختلفة.. واختلفت الآراء وانقسم جمهور السميعة.. بين مؤيد لأحاديث الرجل الضخم.. ومتحذلق يحاول اكتساب صداقته لأنها أهون الطرق (سهولة وهوانًا) لرد شره أو إطفاء نيرانه..

وغادرت فئة الغاضبين وهم ممن لا يجدون خبزهم كفاف يومهم.. وأمنية لا تزال تراود خيالاتهم.. انتعال احذية جديدة او بقايا من وليمة الرجل وشلّته ممن استطاعوا الانتفاع وقد طبطب على ظهورهم وقدم لهم مالا وطعاما وكسوة.

- السلام عليكم - لولا سلامك سبق كلامك لكنا سلخنا لحمك عن عظامك.

- لماذا ايضا الحرس؟ فالسلام هو الله والله..

- تطرح السلام ولا تكف عن النقّ أيها الحسود..

لقد خلق الله البشر منازل ومراتب..

- خلقتهم ليتعاونوا.. لا ليبطر الواحد ويموت شبعا فيما يذوي العشرات جوعا وعراء.

منذ متى كان يحق للرعاع حق الكلام على الأسياد؟ غضب الرجل وأمر بقطع اطراف جميع رجال المعارضة.. ومن ثم صلبهم الى النخل..

ولم تعتبروا أيها الأوباش الحاسدون؟ ما زالت نظراتكم كأنها فوهات المسدسات.. واعصوصب الشر في بلاد الرجل القوي.. حتى هدد الوضع بالانفجار.. لا بد من تأديبهم بدروس وعبر أخرى.. هدمت بيوتهم.. وهدمت قراهم.. وجلس الرجل وزبانيته على الخراب..

وذات صباح كان الناس يتراكضون هلعين.. الغبار يحجب الرؤية.. ويحمل الحراس بنادقهم وسلاحهم قد تأهبوا.. وكان ما فات.. والذي ضرب هرب.. كانت قلعة الرجل القوي ركاما كبقية الركام الذي أحدثه الحرس في بيوت الناس.. لقد دكت القلعة دكًا.. من فعل هذا؟ وثلاثة أرباع الشعب يحرسون الرجل الزعيم؟

الغاضبون.. هم قلة.

لا ليسوا قلة.. فمن الحراس ايضا ثمة أناس اهينوا وذاقوا الذل.. ذل الخادم عند سيده الجبار..

بدت القلعة كالعهن المنفوش.. والحراس والناس كأنهم الفراش المبثوث..

صمت المقهورون.. اكتفوا بالتعبير عن استنكارهم للإرهاب.. اي ارهاب؟ ارهاب الرجل القوي؟! ام ارهابي حرسه الذين تحولوا الى أدوات تطيع وتنفذ؟

أم غضب الفقراء وقد تحول الى مقاومة وخاف منه الرجل القوي فقال عنه ارهابا؟

لا أحد يعلم.. لا أحد يقدر على تحديد المصدر المنفذ.. والعاقل هو الذي يعمل بمقولة الصمت كالذهب..

كز الرجل القوي على أسنانه.. لمَ يكرهونني؟ لمَ يدكون قلعتي ويبيحون أملاكي؟ ألست الطاعم الكاسي؟ ولي نعمتهم؟ الويل لكم.. الويل لكم..

- لكنك يا سيدي اغرقت اعمالك بالمعاصي..

فنصرت الظالم على المظلوم وأعطيت من شئت وحرمت من حرمت.. حتى مات الكثيرون كما تموت الدابة في زمن المحل.. واللقمة ترد النقمة..

ولم يستطع ذلك الرجل ان يخبر سيده بأن الحاقدين كثر.. وهم في ازدياد..

وتربع الرجل القوي..

ونادى المنادي.. يا سامعي الصوت الحاضر يعلم الغايب.. والاجتماع الليلة في ساحة البلد.. وأضاء الحراس المشاعل.. لأنها تسهل التفرس في الوجوه وقراءة الأفكار والتعابير.. فغدت الساحة كأن أهل القرية يحتفلون بليلة السذق وهي ليلة كان الفرس يحتفلون بها وسموها كذلك ومعناها ليلة الوقود..

ارتعدت فرائص الناس.. مد يديه المرصعة بالخواتم، لوّح برأسه فاهتزت جدائله الكثيرة مع كل حركة.. ومدّ ظاهر يده.. وأخذ الناس بتقبيلها وفد تلو الآخر معلنين الولاء والطاعة..

- لا توجد حيطان عالية أمام الظلم..

وشوش رجل وقد تدثر بأسمال ممزقة حافي القدمين يقف في عجلة من أمره.. لأن أولاده السبعة ينتظرونه لينتهي من إعلان الولاء والرحيل لمتابعة التسول عسى يحضرون عشاء الليلة..

- من قال ان الظلم لا تحميه الجدران العالية؟

زمجر الحراس.. زأر الرجل القوي.. وصفق الزبانية..

هاتوا الجنزير.. صاح الرجل صاحب الزنير.. سأضرب كل من يحاول حك ارنبة أنفه..

سلام تعظيم.. صرخ كلب الحراسة الجالس خارج حلقة الاجتماع.. احاط الجيش بالناس.

وأخذ الرجل يلوح بالجنزير الطويل.. الذي تحمله اليد الطويلة اصلاً.. يمكنه ضرب الواقفين على بعد أمتار..

أعدّ الجنود حبالا.. ومن لا يُضرب بجنزير الرجل الغاضب يصطادونه بالحبل ويجرونه كما يجرون بالة قش للبهائم..

وبعد تلك الليلة الليلاء.. وقد مات من مات..

وبقي العشرات ممددين في الساحة وقد أثخنوا جراحا والناس يهربون من تلك القرية.. افواجًا حتى لم يجد الرجل القوي وجنوده احدا يقتلونه.. فتوجهوا لضرب القرى المجاورة وكل من آوى المهاجرين ثم ضربوا كل من تأوه.. ولكل من أصغى لاخبار القتل وهو طريح الفراش..

وشرعوا يضربون بعضهم البعض..

والرجل القوي باسط يديه.. وقد عاد طيف ابتسامة الى وجهه وهو يهدد كل من خلق على وجه الكرة الأرضية لأن كل من خُلق علَق.. ووضع جلد ثور كبير امامه ليرسم خطة قتل العالم بأكمله.

شرع الجنود المتبقون عند الرجل القوي برزم حاجياتهم.. وتحميل الأسلحة.. وقد أطلقوا التسمية قبل الشروع.. باسم الله.. حل عليك الذبح.

لقد حللوا الذبح على كل من لا يحب الزعيم.. ومن لا يخدمه ولا يقبل بسطاره صباحا ومساء..

صوت صلاةٍ يسمع من أحد الكهوف..

ثم دعاء وضرب دف.

يا من يراني في علاه ولا أراه..

يا من يجير المستجير اذا دعاه..

مدد.. مدد يا رسول الله..

ويبقى الشيخ رافعًا يديه.. مستجديًا الرحمة والرفق بالعباد..

وفيما يرتفع الرتم ويزداد المرددون حماسًا..

ويرتفع الايقاع وقد اشتد زخ العرق عن جبين الشيخ المنشد حتى ينهمر الدمع من القلب قبل العين خاشعا.. مرعوبا.. يقتله الحزن قبل أن يقتل بسلاح الجند.. وقد أحاطوا بالكهف وأمطروه نيرانا.. وقهرا..

مدد يا الله مدد من يراني ولا أراه..

فنجان القهوة

• قصة: نجيب سوسان •

* أقول لك يا أم فارس بكل التواضع وضبط الأعصاب مرة أخرى إرمي الفنجان الملعون.. فنجان القهوة المنحوس هذا من البيت واريحيني منه ومن منظره البشع واريحي نفسك ايضًا معي. لم أعد أستطيع النظر اليه وتحمله أكثر من ذلك.. كلما يقع بين يدي وأراه على هذا الشكل البشع الكريه والبغيض يغيب صوابي تمامًا ويقف شعر رأسي ويرتفع ضغط الدم بشكل فجائي عندي كثيراً وكثيراً جداً.. وينط العالي الاعتيادي على المائة والأربعين او المائة والخمسين الى حدود المائتين وأكثر.. وينط الواطي الاعتيادي من السبعين او الثمانين الى.. المائة وأكثر. إنه مشروم من كل الجوانب وحتى من قاعه. صار له عندنا اكثر من عشرين عامًا.. منذ أن تزوجتك.. منذ أن طلق.. والدك أمك من أجل طول لسانها عليه.. لم يعد يصلح للاستعمال ابداً وشرب القهوة منه.. قلت لك عدة مرات يا بنت الناس إرميه من وجهي وخلصيني من منظره الذي أضحى يشبه منظراً آخر «أبانا» «ومنظر الشيخ عبيدو.. فلم تسمعي مني ولم.. تمتثلي لطلبي الحق مثل كل زوجة تريد ان تعيش مع زوجها في حب ووفاق ووئام.. انك عنيدة وعنيدة جداً مثل جارتنا أم عوض.. لا يحلو لك سوى الرفض والرفض المتزمت والعناد والمشاكسة والتحدي.. من أية طينة بشرية أنت..؟ من اية تركيبة بشرية أنت.؟ لا تجعليني أتمادى وأخرج عن عهدك وأقول لك وأنعتك بالسوء وهي النعوت التي لا تعود بالسوء والأذى سوى على صاحبها.. طبعك طبع اللبن لا يغيره سوى الكفن.. كلما اطلب اي شيء أراك حالاً ترفضينه بكل إصرار وعناد وقبل أن أكمل الطلب.. لا لشيء في سلبية الطلب بل من أجل المعارضة والمعارضة فقط.. أصبحت الحياة في المدة الأخيرة معك جحيمًا لا يطاق ابدا.. لا تجعليني يا أم فارس وأم الفوارس أحتد أكثر من هذا واقسو عليك كثيراً وأكرهك واستشيط غضبًا وأقسم أغلظ الايمان بالثلاث.. أحل بالثلاث.. لا تجعليني أقول لك الآن روحي طالقة بالثلاث من أجل شيء تافه وتافه جداً من أجل فنجان القهوة، كهذا المشروم.. فإذا أقسمت الآن يا.. أم فارس يميني بالثلاث وقلت لك روحي طالقة بالثلاث.. فمن الصعب جداً بل من رابع المستحيلات ان أتراجع عن قسمي ويميني.. آخر ما أقبل أو أرضى به.. آخر ما أقبل وأرضى أن يشمك أو يقترب منك رجل آخر سواي.. أجل آخر ما أقبل به وأرضى أن يشمك أو يقترب منك رجل آخر سواي.. ويحك يا أبو فارس على مثل هكذا سمعة..

أنت تعرفين يا أم فارس أكثر من غيرك عندما أقسم اليمين على أي شيء فلن ولن أتراجع عنه أبداً حتى لو تدخل العالم كله ليثنيني عنه.. حتى لو تدخل أمين عام الأمم المتحدة نفسه.. اسمعي مني يا أم فارس وأم الفوارس واكسري الشر وارمي الفنجان. حاضر يا ابو فارس يا ابو الفوارس، على الرأس والعين.. كل شيء يا بو فارس ولا يمينك القاطع.. كل شيء ولا يمينك وقسمك بالطلاق بالثلاث.. كل شيء ولا التجحيش.. بعد ناقص بعد هذا العمر الطويل ان أجعل رجلاً آخر سواك يشم رائحتي ويقترب مني.. «شو بدها الناس تحكي علينا بعد هذا العمر الطويل؟ شو بدها تحكي على هذه الملعونة النمامة ام العراقيب.. ما بتصدق ان تتصيد اي خبر عن واحدة حتى تراها تأخذ تطبل وتزمر في كل مكان وتحط على ذمتها وتضيف وتبهر وتجعل من الصغرى كبرى.. تجعل من النملة فيلاً.. لن يصدق أحد انك طلقتني من أجل فنجان القهوة المشروم هذا.. أول ما سوف يخطر على بال كل واحد الشيء العاطل.. سوف يقول كل واحد في سره.. «ابصر شو عاملة أم فارس حتى طلقها زوجها ابو فارس بالثلاث».. ؟ كنها الملعونة عاشقة على زوجها ؟ كنها الملعونة مسكها زوجها مسك اليد مع عشيقها».. ؟ كنها.. وكنها.. سوف ارمي الفنجان الآن في عربة القمامة وأريحك يا بو فارس منه الى الأبد.. أجل سوف أكسر الشر الآن وأريحك منه الى الأبد.. الطاقة اللي بتجيك منها ريح سدها واستريح.. هكذا تريد يا بو فارس فليكن وامري لله.. سمعًا وطاعة.. وتنفس العم بو فارس لأول مرة في حياته الصعداء.. منذ أكثر من عشرين عامًا على زواجه من أم فارس.. انها أول مرة تكسر ام فارس رأسها وتستجيب لطلب زوجها بو فارس.. وتتنازل عن تصلبها وعنادها ومعارضتها.. ربما هذه المرة خافت بالفعل ان يُنفذ زوجها تهديده ويقسم يمينه ويطلقها بالثلاث.. ربما خافت هذه المرة ان يفقد أعصابه ويحتد ويستشيط غضبًا منها ويطلقها من أجل شيء تافه.. من أجل فنجان قهوة.. فإذا اقسم يمينه الآن فلن يتراجع عنه ابداً.. فلن ولن يقبل ولن يرضى بتجحيشي مع رجل آخر سواه وإعادتي اليه من جديد.. سبق له أن أقسم في حياته عدة مرات ونفذها ولا يزال يتمسك بها الى الآن وسوف يظل متمسكًا بها الى آخر العمر.. كلمته كلمة قاطعة ومبرمة.. يمينه قاطع ومبرم ولا رجعة فيه.. زوجها بو فارس بالنسبة اليها الآن اعز وأغلى ما في الوجود.. ولكن فنجان القهوة هذا ايضا عزيز وغال جداً على قلبها وروحها ونفسها.. ولها معه ذكريات حلوة وجميلة ولا تستطيع ان تنساها أو تتناساها على الإطلاق.. لا تستطيع ان تتخلى عنه بأي حال من الأحوال..

لقد كان هذا الفنجان.. البشرى الأولى السعيدة التي زفتها جارتها المسنة البصارة والفتاحة أم علوش من خلاله.. اجل لقد كان البشرى السحرية السعيدة التي بالفعل زفتها اليها جارتها ام علوش في ذلك.. الوقت قبل أكثر من عشرين عامًا من الآن.. فعندما تخطت اختنا رمزية في ذلك الوقت العشرين من عمرها ورأت معظم معارفها وصديقاتها اللواتي في مثل عمرها أو أقل بقليل من عمرها قد جاءهن الحظ وتزوجن فخشيت ان يفوتها قطار الزواج ولا يتقدم اليها اي شاب للزواج منها فتتبنت وتتعنس مثل غيرها فغلت ابريقا من القهوة وشربت بهذا الفنجان وطبته على وجهه ثم حملته الى جارتها أم علوش البصارة التي حسب إيمانها المطلق بها أنها لا تُخطئ أبداً بفتح الفنجان.. ابنة ابو فجلة الشنيعة تنبأت لها أم علوش بفنجان القهوة عندما ذهبت اليها وزفت اليها البشرى.. بأنها ستتزوج من رجل ومن خيرة الرجال.. فزفت اختنا أم علوش البصارة.. لأختنا رمزية تلك البشرى السعيدة.. قالت لها بالحرف الواحد.. بعد ثلاث إشارات.. يعني بعد ثلاثة أيام أو ثلاثة اسابيع أو ثلاثة أشهر على أبعد تقدير سوف يطرق باب والديك شاب من خيرة شباب عصره ويطلبك من والديك ويتزوجك.. وبالفعل بعد مرور ثلاثة أسابيع بالضبط طرق باب والديها شاب وطلب يدها وتزوجها.. فاحتفظت بهذا الفنجان منذ ذلك الوقت ولا تزال تحتفظ به الى الآن وسوف تظل تحتفظ به الى آخر العمر.. انها تعتبره الخيط السحري الجميل الذي بعث اليها بمثل هذا الزوج.. ليكون شريك حياتها ووالد أولادها وجد أحفادها.. دائمًا تشرب قهوتها مع زوجها بو فارس منه انه أغلى من أي شيء تمتلكه.. كيف الآن لها ان تقذف به الى عربة القمامة وتتخلى عنه..؟ كيف لها ان تقذف بقلبها وروحها الى عربة القمامة.. انه مثل قلبها وروحها بالنسبة اليها.. ما العمل الآن..؟ انها في حيص بيص.. إنها أمام خيارين لا ثالث لهما الآن.. إما أن تتحدى طلب زوجها وتظل تحتفظ به وتتعرض للطلاق والقيل والقال.. وإما ان تقذف به الى عربة القمامة وتظل الى جانب زوجها.. معلش يا بو فارس.. معلش يا بو فارس.. كرمال عينك تكرم.. مرج عيون.. لن أجعلك منذ الآن ترى هذا الفنجان ابداً.. سوف أخفيه الآن عن عينيك.. أجل سوف أخفيه عن عينيك.. وبالفعل أخفت اختنا رمزية أم فارس فنجان القهوة المشروم في مكان لا يستطيع زوجها بو فارس أن يعثر عليه حتى لو استعان بأكبر بصار حتى لو استعان بالشيخ ادريس اكبر منجم وبصار وفتاح.. لا تريد أن تُزعل زوجها أكثر من ذلك.. لا تريد ان يطلقها زوجها من أجل هذا الفنجان المشروم.. لا تريد أن يشمت بها.. الشامتون بعد هذا العمر الطويل.. لا تريد أن تشمت بها بالدرجة الأولى سلفتها أم الزنابير.. سوف تشمت بها أكثر من اية حرمة أخرى.. سوف تشمت بها أكثر من من أم العراقيب.. سوف تحط على ذمتها ما هب ودب.. اول شيء سوف تحبكه الخيانة الزوجية.. لتفيض بها على ما هي غارقة فيه الى أذنيها في خيانة زوجها.. ودارت الأيام والسنون وتقدم العم بو فارس في العمر وتخطى عقده السابع بقليل وعقبال عقود اخرى من العمر والنشاط والحيوية.. وتقدمت ايضا اختنا رمزية أم فارس ام الفوارس من الأخرى في العمر وتخطت عقدها السادس بكثير واقتربت من عقدها السابع.. بينها وبين زوجها اربع سنوات فارق السن.. فهو أكبر منها بأربع سنوات.. لا أحد يعطيه مثل هذا العمر.. انه يظهر اصغر من عمره بكثير.. انه يظهر أصغر من عمره بعشر سنوات وأكثر.. كل واحد يراه في بنيته ومظهره الخارجي ومشيته الأنيقة يعتقد انه في عقده الخامس فقط أو أكثر بقليل.. وام فارس هي الأخرى ايضا لا أحد يعطيها مثل هذا العمر.. انها تظهر هي الأخرى اصغر من عمرها.. بعشر سنوات.. كل واحد يراها في بنيتها وقوامها ومظهرها الخارجي وأناقتها ومشيتها يعتقد انها في عقدها الرابع واكثر بقليل.. ولا تجعيدة واحدة في وجهها.. صدرها نافر ومندفع الى الأمام مثل امرأة في الأربعينيات من عمرها.. كل من يراها على هذه الأناقة يتمنى ان تكون زوجته.. كل واحد يحسد زوجها عليها.. ماذا تعمل الملعونة للمحافظة على أناقتها في مثل هذا العمر المتقدم من السن.. كثيرات مثلها من النساء في مثل هذا العمر يظهرن أكبر من عمرهن بعشر سنوات وأكثر.. لا شك أنها رياضية.. لا شك أنها معتدلة في كل شيء.. لا شك أنها لا تكثر من أكل اللحوم والنشويات.. لا شك انها وأنها.. وجاءت في تلك الفترة الى القرية التي يعيش فيها العم ابو فارس وابو الفوارس وزوجته أم فارس وأم الفوارس امرأة المانية مؤرخة وباحثة ومعها.. مرافقان أحدهم طبعًا مترجم.. وحط بها الرحال في منزل العم بو فارس تريد أن تجمع بعض المعلومات عن العادات والتقاليد القومية والدينية التي ينتهي اليها اخونا العم بو فارس والعمة أم فارس.. أهلاً وسهلاً وعلى الرحب والسعة.. ومن أجدر من العم بو فارس لمثل هذه المهمة.. فهو شيخ الضالعين في هذه الأمور.. ما في زائر محلي أو أجنبي الا وتراه يطرق باب عمنا بو فارس.. فقامت أختنا رمزية ام فارس وأعدت القهوة.. فجمعت كل فناجين القهوة التي عندها.. فوجدت انه ينقصها فنجان قهوة واحد.. ماذا تعمل الآن.. عدد الحاضرين عشرون.. ولديها الآن تسعة عشر فنجانًا فقط.. فاضطرت ان تخرج ذلك الفنجان المشروم من مخبئه ليأتي لسوء حظها بيد زوجها بو فارس.. ويا علقتك يا أم فارس الآن مع بو فارس.. لا تزالين تحتفظين به.. كذبت علي.. طيب بفرجيك بعد أن ينصرف الحاضرون.. وشرب عمنا بو فارس القهوة ثم قذف بفنجان القهوة على الأرض ليتحطم كليًا.. فما كان من الضيفة الالمانية سوى أن قذفت هي الأخرى بالفنجان الذي كان في يدها ليتحطم هو الآخر كليًا.. ما بها هذه الضيفة تفعل هكذا.. ألم تعجبها القهوة..؟ أما قلة أدب وقلة احترام اسألها يا مترجم لماذا فعلت هكذا.. اعتقدت ان العادة المتبعة في اصول الضيافة ان يحذو الضيف حذو المضيف ويفعل مثله!

(حيفا)

• علي الظاهر زيداني •

ألم

الـويـلُ يـا مُـتـجـنّـي — أبـكـيـتـنـي كـي تُـغـنّـي
أمّـلـتُ فـيـكَ وصـالاً — واخـيـبـتـاه لـظـنّـي
يـا ظـالـمـي دون حـقٍ — وغـابـنـي أي غـبنِ
هـلاّ حـلـلـتَ وثـاقـي — يـا حـامـلاً وزر فـتـنـي
الـرّيـح عـرّت شـراعـي — ومـزّت شـطّ أمـنـي
وبـعـثـرت حـلـم روحـي — وشـوّهـت حـلـو لحـنـي
مـا أنـت إلا جـبـانٌ — قـد قـادنـي لـلـتـمـنّـي
خـلّـيـتـنـي نـهـب مـوجٍ — لا يـبـتـغـي ودّ سُـفـنـي

ضـيّـعـتـنـي يـا مـلاذي — وأنـت لـي خـيـر حـصـن
حـبّـي بـرغـم جـراحـي — لـمـا يـزل مـلء عـيـنـي

(طمرة)

• توفيق بدارنة •

أنادي حروف اسمك

(مهداة الى أختي ليالي بعد سفرها لمواصلة الدراسة)

ساعة وترحلين
وتلفّك الحقائب والمسافات
ساعة
وتغرقين في الشوارع والباصات
وتعود عقارب الساعة تدور
وتنتظر موعد رجوعك
ساعة
ويعود فراشك خاليًا
ويعود فكري حائراً
وترحلين
ساعة
وتعود الجدران تناديك
وفوق تلك المكتبة
يبقى الكتاب يناديك
وترحلين
تحملين عبء الهموم والسنين
وحكايا وأسرارا ودموع

لمن سأشكو همّي؟
ومن سيمسح دمعي؟
ومن سيحضنني بعطف أم وحب صديق
ورقّة أب وحنان رفيق
سأفتقدك
وسيفتقدك كل ركن في هذا البيت
سأبقى أحلم بك
بصحوتي ومنامي
سأبقى أنادي حروف اسمك
وألملمها عن فراشك
وسأبني منها بوقًا أنفخ فيه
قصيدة كتبناها معًا
وسراً دفنّاه معًا
سيمفونية تحملها العصافير اليك
فاذكريني كلما غرد عصفور حولك

(سخنين)

• منيب فهد الحاج •

قتلوا زئيقي ما العجب؟!

قالوا: إذا عُرفَ السّببْ
بطل العجبْ
قتلوا زئيقي ما العجب
ولمَ الضجيجُ.. لمَ الصخبْ
قدْ
وهو الذي صبَّ زيتًا فوق نار العنف
قد وضع الحَطَبْ
وهو الذي قد صبَّ قاراً فوق نيران الغضب
وهو الذي قد أججَّ النيران فيها قد لعبْ
وهو الذي حفر الحفائر للفلسطيني أو
لزعيمه.. فإذا به فيها «رسبْ»
وهو الذّي قد كانَ يسعى للخراب بلا تعبْ
إذ كان يومًا ناعقًا بالشؤم: «موتوا يا عربْ»

قتلوا زئيقي ما العجبْ ولم الضجيج لم الصّخبْ
بالأمس كانوا القاتلين
بالأمس قد قتلوا «رابين»

وتجاوزوا حدّ الأدب
فالبعض منهم راقصٌ
والبعض منهم قد طربْ
قتلوه حيث رمى برأيٍ فاسد
من خلفه.. ومضى على دربِ السلام،
سعى اليه باجتهاد.. في دأبْ
وإذا بمركبة السلام يّصيبها عطلٌ.. عطب
إذ قام منهم سيدٌ
نادى بقمعٍ أو بتنكيلٍ، بلا أدنى سببْ
......
قتلوا زئيقي ما العجب
ولمَ الضّجيج.. لمَ الصّخب
لمَ جنّدوا للانتقام المرّ جيشهم اللّجبْ؟!!
فليرفعوا عن شعبنا
أيديهمُ.. ويد العتبْ

(جديدة)

• سليمان مرقس •

السير الى الوراء

أعنّة التاريخ كانت طوعنا
نشدها متى نشاء،
ونُرْخيها متى نشاء،
كذلك الفضاءُ والقضاء،
بعضه بحلمنا
وبعضه اقتدار
نعالج المدار والأدوار
كنا أئمة الكلام
والكشف من رصيدنا
لنا الربيع والنهار
يهامس النجوم
ونغرف البحار
نقوّم التقويم
وكلنا ابتكار
فمع ولادة الزمان
اخضوضرت هناك
وشيدت اهرام
تناقش الحياة
وترسم المسار.
أجندة التاريخ كانت رهننا
ببارق المأمون
سدت الآفاق
وساعة الرشيد
تهاتف الميزان
مراكب للخير تشق في العباب
للهند اهدت لؤلؤاً
ونرجساً الى الشمال
فالكون كان بعضنا
نصوغه كما نشاء،

كقطعة المعجون
في اصبع الأطفال
فتارة قرنفلة
وتارة ميدان
ندير دفّة الشراع
نحدد الحدود والاطار
فما جرى تبخّر الخيار؟
وأصدر القرار
فجسمنا تحتله الجراح
يسوقنا الضياع
على نشاز اللحن والايقاع
ورأسنا محنط معلّب
وكلنا محيّد مغيّب
وفكرنا يصب في الآبار
يلوكنا الأغيار
نصطرع ونعبد الخمار
نصلب الخنساء،
وحكمة الزبّاء،
وندفن الرؤوس في الرمال
ونحرق الغناء، والموال
ونسحق القصيدة
ونخنق الأنوار والفضيلة
والخير والأزهار
ونسدل الستار
غريبة عجيبة
مكائد الأقدار
ومحنة الجمود والبوار

(كفرياسيف)

• ليلى أبو يونس •

بين الصمت والحب

ضائع هو القمر بين الغيوم والبرق
والنجوم تبحث عن سبيل نجاة
حزينة هي الأزهار والفل والأقحوان
البحر قد جفت مياهه والنهر توقف جريانه
الدموع دموع الحياة جفت وانتهت

قتلك الصمت.. أيتها الحياة.. لماذا؟
الصمت.. صمت الحب.. لن يموت سيصرخ يومًا
وتعودني من أجله غداً قريبًا
لأن الحب ما يزال ولن يموت أبداً.

(سخنين)

• زهراء حمدان •

ثورتي وتمردي

أيـن المجيـبُ، وصـوتُ حـالـي فـي غـدي — وتـعـاقـب الأيـام صـمـتُ مـعـانـدي
هـل يـعـزف الـلـحـن الحـزيـن لـغـايـة — أو يـجـعـل الحـرمـان بـاب مـعـابـدي
أو هـل يـطـوف وفـي مـسـاره غـادةٌ — وحـطـام قـلـبـي حـيـرتـي وتـشـرّدي
لـم لا تحـادثـنـي وكـل مـطـامـعـي — أن أسـمـع الـصـوت الـلـذيـذ بـعـائـد
ولـئـن تحـادثـنـي لـعـدت لـزيـنـتـي — وإذا أخـلـت الـصـمـت بـتّ كـزاهـد
فـأنـا بـنـورك زهـرة لا تـنـحـنـي — وأنـا بـلـيـلـك نجـمـة لا تـهـتـدي
لا، لا ألـوم ولـن أعـاتـب إنمّـا — نـبـضـي لـصـمـتـك ثـورتـي وتمـرّدي

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري/ تابري •

الراوي وطفل الروضة - البستان

(الفصل الثالث - الحلقة الرابعة عشرة)



- ماذا عن التوعية الجنسية في أدب الأطفال؟ وهل المرحلة العمرية هذه مناسبة لطرح الموضوع؟ وكيف يمكن ان تتطرق المربية لمثل تلك المواضيع؟ وما هو الأسلوب المناسب؟

قصة: (جسم كشكش) والتصنيف الجنسي

لا شك بأن قصة تتطرق لمثل هذا الموضوع يمكن أن تسهل على الأم الدخول اليه والتطرق للتساؤلات المناسبة للمرحلة العمرية.

قصة جسم كشكش من تأليفي ورسومات ابني كمال تابري. تبدأ القصة بالاجابة على اسئلة الأطفال بالنسبة للتصنيف الجنسي: (في يوم كُشكُش كان في الحمام، وسأل أمه عن جسمه باهتمام. عرف أن جسم الصبي وتركيبه مثل جسم بابا حبيبه).

في هذا الجيل تكثر الاسئلة والاستفسارات بموضوع التصنيف الجنسي. الفروق الفسيولوجية يلاحظها الطفل من تجاربه اليومية وخلال دخوله الحمام ومشاهداته الواقعية. من المهم ان يتلقى الطفل الأجوبة المناسبة لتساؤلاته الكثيرة الخاصة بالموضوع. من المعتاد ان يستفسر الطفل عن المواضيع التي يطلب فهمها. تتميز هذه المرحلة العمرية بحب الاستطلاع والتساؤلات.

أهمية دور الراوي في مسألة احترام الجسم وحمايته من المخاطر

(قالت الماما لكشكش: جسمك حلو وقوي، دافع عنه، وحافظ عليه، وعند الخطر.. لا تسمح لأحد أن يؤذيه).

التربية الجنسية تبدأ برضى الطفل عن جسمه، احترامه له، اعتزازه بسلامته. هذا الجسم الحلو والقوي مسؤولية الطفل للمحافظة عليه وحمايته. من أهم المواضيع في مسألة التثقيف الجنسي هو محبة الانسان لجسمه رضاه عنه وعدم السماح لأي مخلوق بأذيته أو المس به. نظرة الفرد الايجابية لذاته الجسمانية جزء هام بالنسبة لعنصر مركب الشخصية الواثقة والمستقلة. أهمية رضى الفرد وقناعته بتصنيفه الجنسي الذاتي وتقبله لمميزات خصائصه، امر أساسي في بناء الشخصية السوية منذ مرحلة الطفولة المبكرة. لا شك بأن النظرة الايجابية الخاصة بالذات الجنسية للفرد تشبع حاجته للشعور بالطمأنينة والسكينة.

رغبات الأطفال كثيرة وغير مرتبة

لا شك بأن الدخول لموضوع حبكة القصة يجب أن يكون له علاقة مباشرة بمميزات خصائص مرحلة الطفولة المبكرة. من تلك المميزات البارزة في تلك المرحلة هي رغبات الأطفال الكثيرة وغير المرتبة. وما يحتاجه الطفل بالمجال التربوي هو تدريبه للتوفيق بين الرغبات الكثيرة والواقع الحقيقي. وهنا تتطور الحبكة لتصل الى قمة تعقيدها:

(في يوم كشكش وهو فرحان، ركض يشتري حلويات من الدكان. قرّب منه رجل غريب، وطلب ان يروح معه لمكان قريب، بعدما اعطاه حلويات وكثيراً من الألعاب، كشكش راح معه، وسمح له أن يكونا مثل الأصحاب).

أهمية تدريب الطفل على ضبط الرغبات أو تأجيلها

اعتمدتُ في سلسلة كشكش ولوزة ان أدخل دوراً هامًا للصوت الداخلي الذي يأخذ دور الرقيب أو الضمير. اعطى الفنان كمال للرقيب الداخلي شكل طير يتفاعل مع كل حدث ويترقب سلوك البطل. دور الطير وقاية كشكش من الوقوع بالمخاطر وتنبيهه لحظة الضرورة: (لا، لا يا كشكش، لا تمش لوحدك مع الأغراب!).

دور حاجة الطفل للتغلب على الصعوبات

احتمال الوقوع بالمخاطر أمر وارد وطبيعي في مرحلة الطفولة المبكرة. وقوع كشكش في صعوبات تصل قمة: (أخذ الغريب كشكش لوحده لمكان بعيد، وصار يضحك وهو سعيد: كشكش شعر بالخطر، وبسرعة تحضر وقرر: لازم أحمي جسمي وأحافظ عليه، قبل ما الغريب يضايقني ويؤذيه!).

هنا يجب أن يحبس الطفل أنفاسه ويشعر بحاجة عاطفية ماسة للتغلب على الصعوبات التي تواجه البطل كشكش. مثل هذا الموقف يثير الطفل ويقدم له نموذجًا ايجابيًا في كيفية رد الفعل لمحاكاة سلوك البطل.

(الناصرة)

متفرقات من الملاعب المصرية

* القاهرة - و.ص.ف - * قرر المدير الفني لمنتخب مصر في كرة القدم محمود الجوهري ضم جمال حمزة مهاجم الزمالك الى صفوف المنتخب الذي سيلعب مباراتين وديتين مع ليبيريا وجنوب افريقيا في اطار الاستعدادات لخوض نهائيات كأس الامم الافريقية وذلك بدلا من احمد حسام الذي رفض ناديه اياكس امستردام الهولندي تحريره نظرا لحاجة الفريق اليه.

يذكر ان حمزة وحسام لعبا سويا في نادي الزمالك على مستوى الناشئين وسافرا معا الى بلجيكا وخضعا لاختبار مع نادي غنك البلجيكي.

وهي المرة الاولى التي يستدعى فيها حمزة ابن مهاجم الزمالك السابق محمد سعيد للمنتخب الاول علما بانه تألق في صفوف منتخب الشباب في كأس العالم الاخيرة في الارجنتين وساهم باحتلاله المركز الثالث.

* وافق مجلس ادارة نادي الزمالك بعد اجتماع دام ٤ ساعات على ايقاف محمد صبري لاجل غير مسمى وتغريمه ١٠ الاف جنيه مصري (نحو ٢٥٠٠ دولار) لامتناعه عن اللعب امام غزل المحلة في الدوري المصري وتهجمه على الجهاز الفني. كما تقرر تعيين فاروق السيد مدرب الزمالك السابق مديرا لشؤون اللاعبين في النادي يعاونه عبد الرحيم محمد.

ووافق الزمالك على دعوة الترينيدادي ايرول ماكفرلين المحترف في صفوف نادي النجمة اللبناني وتحديد ضمه لصفوف النادي من عدمه تلبية لرغبة المدرب الالماني اوتو بفيستر.

دوري ابطال افريقيا - ذهاب نصف النهائي: تعادل مخيب للاهلي

* القاهرة - و.ص.ف - خيب الاهلي المصري امال ٧٥ الف متفرجا بسقوطه في فخ التعادل السلبي امام ضيفه الترجي التونسي امس الاول الاحد على استاد القاهرة الدولي في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

وعجز لاعبو الاهلي عن تسجيل اهداف تطمأن انصارهم قبل لقاء الاياب في تونس في ١٧ تشرين الثاني الحالي.

ولم يكن الاهلي في يومه، ولولا تسديدات من خارج منطقة الجزاء للاعبه ابراهيم سعيد وقفت العارضة حائلا لاحداها وتألق الحارس محمد الزوابي في التعامل مع الاخرى لما ظهرت خطورة الاهلي الذي افتقد الهداف رغم محاولات علاء ابراهيم والسيراليوني مانساري تشيرنو ووائل رياض والنيجري صاندي.

في المقابل خطا الترجي خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور النهائي، وهو لم يقدم مستواه المتوقع وبدا ان مدربه الجزائري علي فرجاني يلعب بحثا عن التعادل.

بطولة الاردن: الفيصلي والوحدات في لقاء قمة اليوم

* عمان - و.ص.ف - يلتقي الفيصلي حامل اللقب مع الوحدات اليوم الثلاثاء في مباراة قمة مؤجلة من الدوري الاردني لكرة القدم.

ويتصدر الفيصلي برصيد ٣٠ نقطة بفارق نقطتين امام الوحدات.

ويضم الفريقان كوكبة من نجوم الكرة الاردنية فضلا عن ثلاثة محترفين السوري نادر جوخدار في صفوف الفيصلي ومواطنه بنال اباظة والفلسطيني فادي لافي في صفوف الوحدات.

وسجل جوخدار ٦ اهداف لفريقه حتى الان وهو نفس رصيد لافي هداف الوحدات بفارق هداف واحد عن متصدر لائحة الهدافين بدران الشقران من الرمثا وشامان عبيدات من كفرسوم.

وتشهد مباراة الغد عودة حسونة الشيخ نجم الفيصلي الذي غاب منذ اصابته مع منتخب بلاده في طشقند امام اوزبكستان ضمن تصفيات المونديال وعبدالله بو زمع نجم الوحدات الذي اجرى عملية الرباط الصليبي بعد اصابته مع الوكرة القطري مطلع العام الجاري.

يذكر ان الفيصلي يستعد للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية في الدوحة من ٢٨ تشرين ثاني الحالي الى ١٠ كانون الاول المقبل حيث اوقعته القرعة في مجموعة تضم العين الاماراتي والصفاقسي التونسي (حامل اللقب) واهلي جدة السعودي.

قرعة كأس العرب في ١٧ اذار المقبل

* الكويت - و.ص.ف - اعلن امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم محمد عثمان ان قرعة كأس العرب الثامنة التي تستضيفها الكويت من ١٦ الى ٣٠ نيسان ستسحب في ١٨ اذار المقبل.

واشار عثمان الى ان الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد ووليد الكردي سيحضران سحب القرعة، وتوقع ان توزع المنتخبات العشرة المشاركة على مجموعتين واكد «ان اللجنة المنظمة ستناقش مع الاتحاد العربي تفاصيل لائحة البطولة، بعد ان الغيت التصفيات المؤهلة للنهائيات».

والمنتخبات المشاركة هي: الكويت والسعودية (حاملة اللقب) والبحرين وموريتانيا والجزائر ولبنان والاردن وسوريا وفلسطين واليمن.

زيارة بكنباور نقطة انطلاق نحو تطبيق مشروع الهدف وتسريع خطى الاحتراف في سوريا

* دمشق - و.ص.ف - زياد رعد - شكلت زيارة النجم العالمي الالماني فرانتس بكنباور الى دمشق بدعوة من نادي الوحدة نقطة انطلاق نحو تطبيق مشروع الهدف في سوريا وتسريع خطى الاحتراف في هذا البلد.

وقد سعى المسؤولون الرياضيون السوريون خلال زيارة القيصر الى الاستعانة بخبراته ونصحه في هذا المجال ووضعها موضع التنفيذ.

ويقول بكنباور في موضوع الاحتراف: «لا بد من الاحتراف من اجل النهوض بمستوى الكرة السورية لكن الامر يحتاج الى الكثير من الصبر والجهد والدراسة».

واضاف «لن يتحقق النجاح بكبسة زر وسيحتاج الى بضعة سنوات واريد هنا ان اذكر بان الكرة الالمانية على الرغم من عراقتها لم تدخل عالم الاحتراف الا عندما اطلقنا الدوري الالماني المعروف بتسمية «بوندسليغه» عام ١٩٦٣».

واوضح «اما في الماضي القريب فان التجربة الناجحة التي قامت بها اليابان يجب ان تكون حافزا لمعظم الدول النامية الساعية الى دخول عالم الاحتراف».

وتابع «في مطلع التسعينات كانت جميع المنتخبات تأمل في مواجهة المنتخب الياباني لانه لم يكن يملك سمعة كبيرة، لكنه وبعد استحداث الدوري المحترف عام ١٩٩٢ والاستعانة بخبرات اللاعبين الاجانب خصوصا البرازيليين فان مستوى المنتخب تطور كثيرا ونجح في بلوغ نهائيات كأس العالم الاخيرة في فرنسا كما احرز كأس الامم الاسيوية في لبنان العام الماضي واعتقد بانه سيكون له شأن في المونديال المقبل».

واشار بكنباور «لم يكتف المنتخب الياباني بتحقيق هذه الانجازات بل اصبح يصدر افضل لاعبيه الى الخارج وخير دليل على ذلك هيديتوشي ناكاتا الذي لعب في صفوف روما بطل الدوري العام الماضي».

وشدد بكنباور على اهمية التسويق في الاحتراف لان كرة القدم اصبحت تجارة على حد قوله، فاذا كنت غير قادر على تأمين الموارد اللازمة لتسديد نفقات اللاعبين فمن الصعوبة ان تستمر.

ويجمع المسؤولون على ان زيارة بكنباور ستعطي دفعا كبيرا لكرة القدم السورية وتساهم في تطويرها.

ويقول رئيس نادي الوحدة خالد حبوباتي: «ستعطي زيارة بكنباور دفعا كبير لتطوير الكرة السورية من دون ادنى شك، وسنضاعف الجهد مع بقية الاندية للوصول بالمنتخب الى نهائيات مونديال ٢٠٠٦».

وتابع «هذه الزيارة ستسمح لنا بتبادل الخبرات مع المانيا صاحبة السجل العريق في كرة القدم على الصعيدين الاوروبي والعالمي وسيكون اول الغيث ارسال ثلاثة مدربين من نادي الوحدة الى مقر نادي بايرن ميونيخ في تموز المقبل لمتابعة تدريبات الفريق البافاري وسيمكثون حوالي الشهر».

اما في ما يتعلق بمشروع الهدف (غول) الذي يساهم في تطوير الكرة في الدول الطامحة، فان رئيسه القطري محمد بن همام عرض الفكرة على المسؤولين السوريين الذين ابدوا كل استعداد ووعدوا بتذليل جميع العقبات التي تعترض طريق تنفيذها.

ويتوجب على الدولة التي تريد ان تستفيد من الخدمات التي يقدمها مشروع الهدف ان تضع في تصرف الاتحاد المحلي لكرة القدم قطعة ارض كبيرة وتسهيل الاجراءات الخاصة بالمشروع الذي يتضمن غالبا ملاعب للتدريب واقامة مراكز اكاديمية.

ويؤكد رئيس لجنتي الحكام في الاتحادين الدولي والاسيوي العميد فاروق بوظو بان مشروع الهدف سيطبق قريبا في سوريا وقال في هذا الصدد: «الكرة الان في ملعبنا فاذا منحتنا الدولة الارض فان الحصول على الضوء الاخضر من الفيفا الذي يتبنى مشروع الهدف، سيكون مسألة اسابيع ليس الا».

واضاف «انا واثق من ان مشروع الهدف سيرى النور قريبا جدا في سوريا».

اللبناني علامة مستشاراً لبرنامج الهدف

* نيقوسيا - و.ص.ف - اختير اللبناني رهيف علامة مستشارا لبرنامج الهدف الذي يتبناه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ويرئسه القطري محمد بن همام والمخصص لتنمية وتطوير كرة القدم في مختلف دل العالم.

ويضم البرنامج ايضا في عضويته النجم الفرنسي ميشال بلاتيني والسويسري يورغ نيبفر.

وكان علامة حضر اجتماعات خصصت لبرنامج الهدف في زيوريخ (سويسرا) الاسبوع الماضي والتقى مع رئيس الفيفا جوزف بلاتر والامين العام ميشال زفن روفينن بحضور بن همام.

يذكر ان علامة هو عضو في لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي منذ عام ١٩٩٦ ونائبا لرئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي منذ عام ١٩٨٨.

من جهة اخرى، اقر المجتمعون تطبيق مشروع الهدف في ٢٨ دولة على الشكل التالي:

اسيا: البحرين وايران وكوريا الشمالية ومونغوليا وميانمار واوزبكستان.

افريقيا: بوتسوانا والجبل الاخضر واثيوبيا ومالاوي ورواندا وساو تومي وبرنسيب وسييراليون.

امريكا الشمالية والبحر الكاريبي: كوستاريكا وكوبا والسلفادور وغواتيمالا وسورينام وجزر تركس وكايكوس

اوقيانيا: جزر كوك وفيجي وبابوا نيو غينيا وفانواتو

امريكا الجنوبية: البيرو

اوروبا: استونيا وجورجيا ولاتفيا ورومانيا

وينص برنامج الهدف على بناء مقرات للاتحاد المحلي وملاعب للتدريب ومراكز فنية بالاضافة الى اقامة ندوات للمدربين، وسيبدأ التطبيق في هذه الدول في الاسابيع والاشهر المقبلة.

وطبق حتى الان هذا البرنامج في ٤٤ دولة وسيستفيد منه بنهاية عام ٢٠٠٢ نحو ١٠٠ دولة.

ميلان اقال تيريم وعين انشيلوتي خلفا له

* ميلانو (ايطاليا) - و.ص.ف - اقالت ادارة ميلان الايطالي امس الاثنين مدرب فريق كرة القدم التركي فاتح تيريم وعينت كارلو انشيلوتي خلفا له بعد الخسارة التي لقيها امام تورينو صفر-١ امس الاول الاحد ضمن المرحلة التاسعة من الدوري.

اليوم في كفركنا
لقاء الاياب بين مكابي المحلي وهبوعيل كفارسابا في كأس التوتو

* تقام في الثانية من عصر اليوم على الملعب البلدي في كفركنا مباراة الاياب في مسابقة كأس التوتو بين فريقي مكابي كفركنا وهبوعيل كفارسابا متصدر لائحة الدرجة الممتازة.

وستكون المباراة فرصة لتلاميذ المدرب هشام الزعبي لتعويض جماهيرهم عن الخسارتين الأخيرتين في هذا الملعب بعد اعادة افتتاحه والعودة لاجراء المباريات عليه.

وقد يشرك الزعبي مهاجمه الجديد ڤلاديمير دوڤجي من البداية ليتمكن من الوقوف على امكانياته، خاصة وان التعاقد معه تم لمدة شهر.

الجدير ذكره ان مباراة الذهاب في كفارسابا انتهت بفوز الفريق الكناوي بالنتيجة (١:٢).

(باسل زريق)

في هبوعيل كوكب ابو الهيجاء
مهاجم يترك وآخر يأتي

* أقبلت ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء من الدرجة الثانية على تحرير المهاجم الشفاعمري رضا عنبتاوي، ومكانه سيلعب النصراوي ادهم ماير الذي انضم نهائياً لصفوف الفريق الكوكبي.

ومن الجدير بالذكر ان هبوعيل كوكب ابو الهيجاء لم يذق طعم الفوز منذ انطلاقة الدوري، فهل انضمام ادهم سيشفع لهم، ويرسم الابتسامة على وجوههم.

(رامي صديق)

في الدرجة الثالثة
فرقنا العربية بين حلم الارتقاء والأزمات المادية

• استعراض: رامي صديق •

* فرق عربية كثيرة تلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة في اسرائيل ولكل منها طموحات مختلفة فقسم منها أعلن عن نيته في المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية ولكن علينا ألا ننسى انه في مثل هذه الدرجات التنافس قوي ويتطلب ميزانيات هائلة. واليكم اعزائي القراء الاستعراض التالي للفرق العربية من الدرجة الثالثة التي تنوي المنافسة.

- الجليل الأعلى

* فريقان أعلنا عن نيتهما الواضحة في المنافسة، وهما هبوعيل يانوح ومكابي بيت جن، وللوهلة الأولى فان ما يتعلق بالنتائج على أرض الملعب - يُبشر بالخير، ولكن في نظرة مستقبلية فان الأزمة المادية قد تشكل حجر عثرة أمام تحقيق الهدف المنشود سيما وانه لا يوجد ممولون يدعمون مثل هذه الفرق. ولا بد من الاشارة ان هبوعيل يانوح يحظى بدعم مدير الفريق عامر سيف ومن المجلس لا «ينالون من الجمل اذنه».

- الجليل الغربي

* ثلاث فرق عربية ستتنافس في هذه المنطقة، وهي مكابي شعب، مكابي كفرسميع وهبوعيل البقيعة، وحتى الآن لم نسمع عن مشاكل مادية خاصة من شأنها عرقلة مسيرة أحد هذه الفرق. لا بل على العكس فان التعزيز الكبير أكبر اثبات على ذلك حتى الآن، ولكن يبقى السؤال هل يدرك المسؤولون، ان فريقاً واحداً يرتقي فقط!! ولهذا فانه من المحبذ تهيئة أبناء شبيبة للموسم القادم في حال عدم تحقيق الارتقاء.

- المثلث

* ما يميز هذه المنطقة على مر السنين كثرة المتنافسين العرب فيها سيما وان جميع الفرق التي تلعب فيها هي عربية.

فريقا الاتحاد الشفاعمري وهبوعيل طمرة، يقبعان في هذه الدرجة منذ فترة. وقد تكون قلة الحظ والموارد المادية هي العقبة في تحقيق الارتقاء، على الرغم ان هبوعيل طمرة كان قد تلذذ طعم الصعود. الا انه رجع إلى موقعه في الدرجة الثالثة. ان ما يبدو واضحاً هو عدم تصريح رسمي لجميع الفرق في هذه المنطقة ولهذا فان المباريات القادمة من شأنها ان توضح الأمور وتجعلنا نتعرف على هوية المتنافسين.

- حيفا

* واضح، كوضوح الشمس ان فريق ابناء ابوسنان هو المرشح الأقوى في هذه المنطقة لتحقيق الارتقاء، سيما وان المجلس هناك يدعم بكل قواه، اضافة إلى احضار نخبة جيدة من لاعبي التعزيز. ولا ننسى ان الانجاز الأول لهذا الموسم قد تحقق وهو الفوز بكأس الدولة للدرجة الثالثة الأمر الذي يتم للمرة في ابوسنان.

مكابي طمرة في «ماراتون» مفاوضات

* الخسارتان المتتاليتان التي مني بهما فريق مكابي طمرة، حدت بادارته لاجراء اتصالات مع عدة لاعبين يلعبون في مواقع مختلفة بهدف التوصل مع المناسبين منهم إلى اتفاق نهائي وانضمامهم إلى الفريق الطمراوي. وقد علمنا ان اتفاقاً مبدئياً نهائياً قد ابرم مع لاعب خط الوسط المتقدم اكرامي كيال من هبوعيل مجد الكروم، كما وان المحادثات جارية مع المهاجم شلومي بن حيمو، وشاي سبغ حيث تأمل الادارة باحضار تعزيز مناسب قبل المباراة القادمة أمام هبوعيل كفرسميع على أمل ان تتوقف الخسارات.

(رامي صديق)

ركاد فلاح يهبط للدرجة الثالثة وينضم لهبوعيل البقيعة

* توصلت ادارة هبوعيل البقيعة من الدرجة الثالثة إلى اتفاق نهائي، مع لاعب خط الوسط ركاد فلاح، لينضم الأخير للفريق. وقد باشر فلاح أمس الاثنين تدريباته في الفريق، آملاً ان يقوم بمساعدة زملائه الجدد في تحقيق الهدف المنشود وهو الارتقاء للدرجة الثانية.

ولماذا حبّذ فلاح اللعب مع فريق من الدرجة الثالثة علماً انه كانت له عروضات من الدرجتين الأولى والثانية. ففي هذا السياق قال فلاح: «أرغب في اللعب مع فريق له طموحات جيدة عدا عن ان الاجواء في البقيعة تدعو إلى التفاؤل».

(رامي صديق)

مجموعة من المدارس الابتدائية في منطقة المثلث الشمالي تشارك في سباق الحقل في متنزه «ميس الريم» في عرعرة



• جانب من المشاركين في السباق •

* من شريف محاميد - شارك أمس الاثنين المئات من طلاب المدارس الابتدائية في منطقة المثلث الشمالي في بطولة سباق الحقل الذي أجرى في متنزه «ميس الريم» في عرعرة وذلك بمبادرة قسم الرياضة في مجلس عرعرة المحلي ووزارة المعارف. ولوحظ ان هذا السباق أخذ طابعاً تربوياً وان الاقدام عليه يزداد من عام إلى عام وكذلك مستوى الاعداد عند معلمي الرياضة ارتفع بشكل ملحوظ. ورافق الطلاب المشاركين في السباق العديد من المضمدين والمتطوعين من ام الفحم وحتى باقة الغربية وهذا ما ساعد على نجاح هذا اليوم.

المدارس التي شاركت في هذا السباق هي مدارس ابن رشد - جت، ابتدائية ميسر، الابتدائية «أ» - كفرقرع، الابتدائية «ج»- كفرقرع، الشافعي باقة الغربية، ابن خلدون باقة الغربية، ابتدائية مشيرفة، الشافعي الفريديس، الصديق الفريديس، طه حسن عرعرة، الظهرات عرعرة، السلام عرعرة، الهلال عرعرة، ابتدائية مصمص، ابن خلدون ام الفحم، الخيام ام الفحم، جسر الزرقاء «أ»، جسر الزرقاء «ج»، ابتدائية برطعة، الاخوة ام الفحم. وصرح مدير قسم الرياضة في مجلس عرعرة المحلي ان السباق جرى لمسافة ١٠٠٠متر للبنات، و١٢٠٠ للبنين، حيث جرى تقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات: مجموعة «أ» أولاد. مجموعة «ب» أولاد. مجموعة «أ» بنات. مجموعة «ب» بنات. هذا وحازت على مراتب متقدمة كل من مدارس طه حسين عرعرة، ومدرسة الحكمة باقة الغربية، مدرسة الهلال عرعرة، وفي النهاية وزعت الجوائز على الطلاب الفائزين.

وشكر مدير قسم الرياضة في مجلس عرعرة المحلي أحمد يونس كل الذين عملوا على انجاح هذا اليوم وخاصة ادارة متنزه «ميسم الريم» ومحلات الغضبان التجارية في ام الفحم وفاكهة النور الذين قدموا كل احتياجات هذا اليوم تبرعاً من أجل الطلاب.

عبلين الرياضية
انتصارات في كرة السلة والأشبال مستمرون في الاندفاعة

* يواصل فريق هبوعيل بلدي عبلين بكرة السلة من فرق الدرجة الثانية اندفاعته بتحقيق الانتصارات حيث فازَ مؤخراً على دالية الكرمل بالنتيجة (٧١:٦٠)، ولكن ما تزال العقبة الأساسية عدم توفر قاعة رياضية، واجراء المباريات البيتية سيما وان رئيس كلية مار الياس الأب الياس شقور يعارض بالسماح للفريق استعمال قاعة الكلية، نظراً لاكتظاظها بالفعاليات. أما مدرب الفريق مهاوش حاج فيقول: «نحن ندرك ان ذلك من مسؤولية المجلس ولكن طلبنا هو انساني ولا نريد استعمال القاعة أكثر من ساعتين في الأسبوع، ولا ننسى ان معظم لاعبي الفريق هم خريجو الكلية. وأكثر من ذلك فنحن على أتم الاستعداد لقبول أي شرط يضعه الأب الياس شقور».

* تمكن فريق أشبال «ب» التابع لبلدي عبلين من تحقيق فوز مقنع على أشبال «ب» التابع لهبوعيل حيفا، وذلك ضمن مباريات الكأس، حيث انتهت المباراة بالنتيجة (٤:٢) وسجل أهداف عبلين كل من: أمير ابو النيل، جميل ابو غنيمة، محمد حيدر وعصام ادريس، وبهذا سيلاقي الفريق العبليني في المرحلة القادمة والأخيرة من مباريات الكأس اشبال بني يهودا. ويأمل المسؤولون من تحقيق انجاز مشرف.

(رامي صديق)

ليس فقط رداً على مزون

• بقلم: المحامي جول جمال •

* أرسل رئيس اللجنة الاعلامية لحزب الليكود في حيفا شمونيل مزون للأستاذ اسكندر عمل، رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، رسالة سياسية وقحة أقل ما يقال فيها انها تليق بهذا الحزب. وأرسل نسخًا عنها لرئيس البلدية ورؤساء الكتل في المجلس البلدي وللصحافة، ويؤكد فيها معارضة حزبه القاطعة لتعيين ممثل الجبهة الأستاذ اسكندر عمل نائبًا لرئيس البلدية بموجب اتفاقية التناوب بين «الجبهة» و «العمل» ولتعيينه رئيسًا للجنة التربية والتعليم البلدية. ويؤكد بأن حزبه سيعمل كل ما في وسعه لمنع هذا التناوب. وساق في رسالته جملة من المبررات لمعارضة حزبه الشديدة لتسلم الأستاذ اسكندر عمل هذه المهام:

١ - آراء ونشاط الأستاذ عمل كممثل للجبهة ومواقف الجبهة وممثليها في البلدية «تمس كيانها السيادي للدولة»!!

٢ - عمل الأستاذ عمل على إنجاح اضراب المدارس في حيفا في الذكرى السنوية لهبة اكتوبر. والذي هدفه الوحيد «تسعير نار الاحتراب بين أقسام المدينة» اي بين اليهود والعرب!

٣ - اعمال الأستاذ عمل المحلية والقطرية في «دعم الانتفاضة»!

في رسالته هذه لم يستطع ممثل الليكود ان يتخلى عن طبيعة هويته الحزبية فلم تفارقه صلافة الاساليب الاستعمارية في التعامل الاستعلائي العنصري مع الجماهير العربية وحقوقها وممثليها.

فبكل بجاحة عنصرية يخاطبنا ممثل الليكود «كممثل» لليهود ويطالب ممثل الجبهة بالكشف للجمهور عن كامل غاياته، طبعا بعرفه «المعادية للدولة»، ويطالبه ان يعلن دعمه وتأييده لدولة اسرائيل وان يتنكر ويتراجع ويتأسف على المواقف التي صرح بها هو وزميله المحامي أيمن عودة «ضد دولة اسرائيل». الدولة التي حسب ادعائه «تمنحه وزملاءه بيتا دافئًا وكامل الحقوق لكل مواطن». مزون هذا، من شدة افلاسه، يعيد اجترار ما قد بصق منذ زمن بعيد واصبح من مخلفات الماضي فحتى حزبه اضطر رسميا، قبل عدة سنوات، ان يتراجع عن هذا الادعاء الممجوج ويعترف في واقع الاجحاف اللاحق بالجماهير العربية منذ تاريخ ميلاد الدفيئة العنصرية في هذه البلاد.

ان محاولات الصاق تهمة النهج المزدوج، العلني المقبول رسميا والسري الخطير المعادي للدولة بالجماهير العربية وبحزبها الشيوعي وبجبهتها، ومطالبتنا ان نثبت عكس ذلك، ليس بجديد علينا. الناطق مزون هذا بمحاولاته الصلفة المذكورة يدوس على ولائه المفروض للدمقراطية وعلى الأسس القضائية المتعامل بها في الدولة في سبيل أهدافه السياسية الضيقة. مزون نصب نفسه دون اذن من أحد المدعي الجنائي ضدنا، وضرب بعرض الحائط مبادئ اساسية للقانون الجنائي القاضية بأن على الادعاء اثبات ادعائه فوق أي شك معقول وكل متهم بريء ما لم تثبت ادانته. هذا السياسي أباح دمنا في الشارع اليهودي بادعائه اننا نمس بالوجود السيادي للدولة من دون أي سند كان، حالما انه بذلك يستطيع أن يثنينا عن طريقنا.

ان النهج المزدوج - الخيانة السياسية، ميزة ترافق الليكود وسائر الأحزاب البرجوازية الانتهازية، فهي تكذب على الفئات الشعبية وتدعي علنية انها تقف الى جانب حقوقها لاقتناص اصواتها وفي الحقيقة تعمل لصالح برجوازيتها. أما نحن فاننا حزب مصالح الأغلبية الشعبية لذلك ليس لدينا التّوك المذكور والمميز للأحزاب البرجوازية. وميزتنا اننا على مدى وجودنا نجاهر في موقفنا مهما كلف الثمن وقد دفعنا الكثير ثمنا لذلك ولم يثننا هذا عن طريقنا. وسرنا، قناعتنا بصحة سياستنا وفكرنا لمصلحة شعبي هذا الوطن - مصلحة اغلبيتهما المطلقة - الطبقات والفئات الشعبية.

الناطق هذا في رسالته، يفترض بشكل بديهي انه يمثل اليهود واننا نمثل فقط العرب. هذا على الرغم من انه في دائرة الاجماع الصهيوني الاحتلالي يتصرف بشكل مغاير ففي هذه الدائرة يعترف انه وحزبه يمثلان وسطا منها فقط. اذا فالتمثيل في عرفه ينحصر في من يدور في فلك آرائه أو يتجانس معها أما اذا كان من طينة ثانية سلامية وحقانية فلا يمكن في شرعه ان يكون ممثلا لليهود ولو كان يهوديا. فهو طبعا يرفض مثلا ان يمثل اليهود بنيامين غونين او تمار غوجانسكي لكنه في الوقت نفسه يقبل وزيرا عربيا في حكومته لأنه يسير في تلمه وهو لهذا لا يقسم فقط العرب لسلبيين وايجابيين انما اليهود ايضا، ولن نستغرب ان يتمادى الليكود ويقدم اقتراح قانون وقح لتعريف من هو يهودي ليدخل فيه ايضا ان اليهودي هو من آمن بالاحتلال والاضطهاد القومي او اقتراح قانون للمواطنة تنزع بموجبه المواطنة عن السلبيين بعرفه وتمنح للإيجابيين بعرفه من العرب واليهود.

ان وضع كل اليهود في قالب واحد ليس بجديد علينا. فالأحزاب البرجوازية من عادتها الترويج لسياسة السلام الطبقي بين الجماهير الشعبية الواسعة والترويج لسياسة كلنا في زورق امام العدو الخارجي وذلك لضرب نضالها ولتجنيدها خلف مصالح برجوازيتها، هذا في وقت لا تكف فيه البرجوازية عن حربها الطبقية. فها نحن نرى زيادة حدة التقاطب الطبقي الاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي - الأغنياء يغتنون على حساب عامة الشعب العامل ونرى كيف ان عامة الشعب هي بالأساس التي تدفع ثمن الاحتلال بدمها وبمستوى معيشتها ونرى ان مجمل السياسة الداخلية والخارجية لاسرائيل تخدم بالاساس أغنياءها! وبالنتيجة هناك مصالح ليس فقط متضاربة في داخل المجتمع الاسرائيلي بل متناقضة لا يمكن التوفيق بينها. ولهذا فان هذا المجتمع ليس قالبا واحدا متجانسًا في مصالحه فلا يمكن اذا ان يكون له ممثل واحد. اضف الى ما تقدم فان المجتمع الاسرائيلي بمجمل طبقاته وفئاته لا يواجه حرب ابادة عرقية شاملة أو حرب وجود توحده، ولهذا ايضا لا أساس للادعاء ان كل الاسرائيليين في قارب واحد.

في نظر هذا الناطق التقليدي المشبع بالعداء للدمقراطية، استخدام الجماهير العربية لسلاح الاضراب والنضال الشرعي من أجل حقها في المساواة ومن أجل السلام العادل، اعمال تمس بكيانها السيادي للدولة. فهو من ناحية، ينفي حقًا طبيعيًا واساسيًا للمواطنين العرب فقط لأنهم يخالفون سياسة حزبه في تكريس الاحتلال وتكريس التمييز والاضطهاد العرقي ومن الناحية الثانية يجند «بعبع» المس بالدولة المعهود في خدمة عدم المس بالاحتلال وفي خدمة عدم المس بالتمييز القومي ومن أجل هذه الأهداف السياسية يدوس على قيم اولية في الدمقراطية.

هذا العنصري المعتوه بالعُنجهية الصهيونية يتمادى أكثر ويطلب من الجماهير العربية بكل وقاحة ان تهلل وتعلن ولاءها في الحقيقة ليس للدولة كما يحاول ان يظهر، بل لتكريس الاحتلال والتمييز القومي. ان مواطني الدولة هم أسياد الدولة وليس العكس وعلى الدولة ان تخضع لمصلحة اسيادها - المواطنين. ومطالبة المواطنين بالولاء للدولة تعني مطالبتهم بالتنازل عن حقوقهم لهم وهذا طبعًا لن يستثني المواطنين اليهود وان كانت الضربة الأولى مسددة كالعادة للعرب.

ان الدولة التي قتلت من مواطنيها العرب ولا تحترم حياتهم، مواطنتهم وحقوقهم، هي المطالبة بالولاء لمواطنيها العرب بتغيير جذري لسياستها هذه اما الجماهير العربية فهي متمسكة في مواطنتها المتساوية بقدر تمسكها العميق في وطنها. ومواطنتها ليست منة من أحد عليها دفع ثمنها بالتنازل عن حقوقها، فالمواطنون العرب اهل هذا البلد وهم لم يأتوا للدولة ضيوفا بل الدولة اتت اليهم وعليهم واجب احترام حقوقهم بالكامل دون قيد أو شرط أسوة بسائرة مواطني الدولة. وهم كغيرهم من المواطنين لن يقبلوا بالمساومة عليها.

بموجب ادعاءات جهابذة الفكر البرجوازي وهذا دين الليكوديين، فان الدولة اتت لخدمة مواطنيها وما زال الأمر كذلك، وهو في الواقع ليس كذلك، فعلى الدولة ان تثبت مبرر وجودها بالولاء لمواطنيها. وامتحان اي حزب سياسي هو بمدى ولائه للمصالح الحقيقية لشعبي هذه الدولة. حفنة دمقراطيتها لا تتسع لمصالح الفئات والطبقات الشعبية فنراها تدوس على القيم الدمقراطية في كل تضارب بين هذه القيم ومصالحها وها نحن نرى كيف ان «دمقراطية» هذا الناطق لا تستوعب ان يكافح الناس دفاعا عن حياتهم ومعيشتهم من أجل حياة كريمة عادلة حرة خالية من القهر والتمييز والاحتلال والحروب.

ما يغيض مزون هذا ان يأخذ العربي مواطنته مأخذ الجد ويمارس حقوقه كمواطن. وان فعل ذلك، فهو بنظره سلبي وخطير على الدولة ومثير للكراهية بين الشعبين. وان لم يفعل وسلم لأوضاعه التعيسة وهلل لجلاده فهو اذا عربي ايجابي وجيد.

انها قمة الرياء السياسي ان يتظاهر هذا الليكودي بالخوف على التعايش بين الشعبين في مقارعته للجبهة - تنظيم التعايش السياسي الحقيقي العربي - اليهودي. من تمارس حكومة حزبه سياسة نقيضة للتعايش - سياسة سلب أرض دولة الشعب الفلسطيني وسلب حريته وحقوقه، قتله، وتجويعه وتعذيبه يوميًا، وسياسة الاضطهاد القومي ضد المواطنين العرب، لا يستطيع الادعاء ان التعايش بين الشعبين يهمه. فهي بسياستها وممارستها هذه أكثر من اساءت للتعايش وللعلاقات اليهودية العربية. ليس هذا فقط بل انها ايضا اكثر من اساءت لشعبها خاصة في الواقع الدمغرافي لاسرائيل ومحيطها. فمن يسيء للشعب الفلسطيني يسيء أيضًا للشعب الاسرائيلي وها نحن نرى كيف ان الاسرائيلي البسيط يدفع هو ايضا ثمن الاحتلال بدمه وبمعيشته التي تزداد سوءًا. ومن ليس لديه ولاء لمصلحة شعبه الحقيقية في السلام العادل والعدل الاجتماعي، ليس لديه ولاء لمصلحة الشعبين ولا للتعايش بينهما. «ووطنية» هذه الحكومة المغلفة بالنعيق العنصري ليس دفاعا عن اسرائيلها وعن شعبها انما دفاعا عن الاحتلال وعصابته وعن الأسياد الذين يستغلون الفروقات العرقية وغيرها لمصالحهم الضيقة. ولا بد أن تظهر حقيقتكم هذه في يوم ما للجمهور الواسع وتنقشع «قوميتكم» الموهومة.

اسرائيلك يا مزون التي تطلب الولاء لها ليست اسرائيلنا ولن يقدم المضطهَدون الولاء لمضطهِديهم. وعندما تقدم اسرائيل، اسرائيلنا ولاءها لشعبي هذه البلاد ومصالحهما وتجسد تطلعاتهما، وقتها سيلمس ويشعر الشعبان ان الدولة تمثلهم وتمثل مصالحهم فيكون من الطبيعي وقتها ان يتماثل الناس مع نظام يمثلهم.

يسترسل مزون ويدعي بوقاحة متناهية، ان صراعنا مع السلطة حول السلام والمساواة يثير الكراهية بين الشعبين. هذا الادعاء الخطير والمعادي للدمقراطية يساوي بين السلطة والجماهير اليهودية، هدفه من ناحية، رص كافة الجماهير اليهودية خلف سياسة الحكومة ومن ناحية ثانية، ردع الجماهير العربية عن النضال من أجل حقوقها خوفا من تقليب الشارع اليهودي ضدها وتهديد وجودها ولقمة عيشها كما حدث في اكتوبر الماضي. هناك من يخرج عربا او يخرج يهودا او يخرج نساء او يخرج طائفة من دائرة كفاح المتضررين من سياسة الحكومة، وكل من منطلقاته، لكن النتيجة واحدة، تمزيق الوحدة المطلوبة للمصالح المشتركة لكافة المتضررين من أجل احراز مكاسب في نضالهم ضد سياسة الحكومة. ومزون هذا يريد ان يخرج العرب واليهود من هذه الدائرة بمحاولته اخراج النضال الشرعي للجماهير العربية خارج اطار الشرعية ووضع اسفين بين المتضررين بتصويره نضال الجماهير العربية ضد السلطة معاديًا لليهود. لقد استطاع هذا التصوير الكاذب ان ينطلي على أوساط واسعة في الشارع اليهودي في اكتوبر الماضي وهناك من ساهم في ذلك من وسطنا العربي. لكننا نرى بتفاؤل حذر ان الأوضاع تتغير للأفضل وتزداد اعداد اليهود المشاركين في الكفاح المشترك من أجل السلام والمساواة والأمثلة كثيرة. وهذا يعود لسياسة حزبنا الشيوعي الحكيمة التي ترفض تمزيق صفوف المضطهَدين وتعمل بنشاط على وحدتهم بغض النظر عن قوميتهم، لونهم، دينهم، عرقهم، جنسهم.. ان الأوضاع الرديئة والتعيسة التي تعيشها وتكتوي بنارها على كافة الصعد الفئات الشعبية العربية واليهودية، ليس ضربة من السماء، فإنها نتاج للسياسة الخارجية والداخلية التي تنتهجها حكومة - حزبك. اذا اين وطنيتك واين قوميتك يا مزون التي تتبجح بها، ما هذه المآسي التي جلبتها حكومتك للشعبين؟ انها وطنية غوغائية فارغة من أية قيمة نافعة لأغلبية الناس.

اننا ببساطة لا يمكننا ان نقبل وان نسلم بتعاسة حياتنا وبتحطيمها ومن غير الطبيعي ان لا ندافع عنها وعن مستقبلنا بوحدة نضالية مسؤولة لكافة المتضررين من هذه السياسة عربا ويهودًا. ومن حقنا الطبيعي ان نكافح لحياة فضلى لنا جميعا. وانه من غير الطبيعي ان لا نكافح لبناء وتوطيد اسس وأركان التعايش الحقيقي، بسلام يضمن الحقوق المشروعة للجميع وعلى رأسها الحقوق الشرعية والمعترف بها للشعب المهضومة حقوقه في المعادلة الاسرائيلية الفلسطينية - حقوق الشعب الفلسطيني. فهضم حكومة اسرائيل المستمر لهذه الحقوق هو العامل الأساس لتقويض التعايش بين الشعبين. وبمساواة للجماهير العربية، فالتمييز ضدها هو العامل الأساسي الثاني المهدم للتعايش بين الشعبين. وبدمقراطية سياسية، اجتماعية واقتصادية تجلب الحرية والعدالة والسعادة للجميع وتنبذ القهر والظلم بجميع أشكاله. هذا هو طريقنا، طريق حزبنا الشيوعي، طريق الكفاح من أجل غد افضل للجميع، غد مشرق يستحقه شعبا هذا الوطن ولهذا لا يمكننا ان نقبل ان نحيد عنه.

الحزب الشيوعي والجبهة وممثلوهما لا ينتظرون شهادات تقدير من حزب أو شخص من مَن ينتمون لعالم الاحتلال والتمييز القومي، ويكفيهم شهادات التقدير من شرفاء هذه المدينة. ان استلام ممثل الجبهة الأستاذ اسكندر للمهام المذكورة حق للقوى الدمقراطية في المدينة وللجماهير العربية الحيفاوية وليست كرما من أحد. ويشرف حيفا بلدية وشعبا عربا ويهودًا ان يستلم امثال الاستاذ اسكندر هذه المهام فتاريخه وتاريخ جبهته وحزبنا الشيوعي ناصع في التضحيات والنضال من أجل مصالح الشعبين الحقيقية للعيش والتعايش الكريم وهذا ما يغيظ الليكود ويعارضه.

مزون وحزبه يجاهدون كي لا يتبوأ موقف التعايش العادل المعادي للتمييز والاحتلال مهام نائب رئيس ثالث أكبر بلدية في اسرائيل تقلقهم هذه الخطوة لأنها خطوة هامة في الطريق الطويل لشرعنة هذه المواقف في الساحة الاسرائيلية وخاصة لأنها تأتي على خلفية الردة العميقة الحاصلة في هذه المسألة.

ان المعركة التي اعلنها الليكود ضدنا حول رئاسة لجنة التربية والتعليم البلدية هي ليست ضدنا فقط انها جزء من معركة طويلة بين نهجين متناقضين، نهج يمثل حيفا المتنورة الدمقراطية صاحبة القيم الانسانية يتخذ الحزب الشيوعي والجبهة فيه موقع ريادي ونهج يمثل الظلم والظلمات وقيم الغاب يحوز الليكود فيه على منصب رفيع. لهذا وعلى الرغم من ان الصلاحيات المعطاة للجنة التربية والتعليم البلدية محدودة جداً نسبيًا الا انها هامة لأنها تحدد ولو بصورة رمزية أية قيم اجتماعية انسانية وثقافية ستقف على رأس هرم التربية والتعليم في حيفا.

(حيفا)

البــــــازار

دار للبيع
في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

للبيع
أرض + دار في عبلين - بيت في حيفا
للاتصال: ٠٥٠٣٠٠٤٢١٣

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس
٣ غرف كبيرة + منظر خلاّب + بلكون مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة
بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥

للإيجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225
04-6554127

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤ / ٠٥٠٠٥٨٤١٢٠

للإيجار في شفاعمرو
مكاتب للايجار على الشارع الرئيسي، بجانب بلدية شفاعمرو.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٠٤-٩٨٦٥١٩٢ / ٠٤/٩٥٠١٤٣٢

للإيجار في عبلين
دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة.
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥

للايجار بيت في حيفا
في شارع هيروك، موقع خلاب مطل على البحر. ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات.
للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣

مطلوب
موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة، تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة في هـــذا المجـــال.
٠٥٠-٣٨٤٥٩٨ / ٠٤-٦٣٥١٠٩٦

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في منطقة يفيه نوف بوضع فاخر مساحتها ١٥٠م.
٩٨٦٦٠٩٢ - ٢٥٨٦٥١ - ٠٥٠

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاّب - سخان مياه.
١١٠٠٠٠ $
٠٤ - ٨٥٣٤٣٨٨
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع في حيفا
- بيت ١٢٠ متر مكون من ٣ غرف + صالون - منظر خلاب على البحر ٠٤-٨٥٣٣٥٤٨

دار للبيع
١٢٥ متر - شيناي ليفي حيفا حجر وطابق ثاني
٠٥٠-٣٨٠٩١١
٠٤-٨٦٧٣٣٥٨

مطلوب
سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع.
٠٤-٨٤١٢٧٢٧

لشركة بناء كبيرة مطلوب
رجل مبيعات عربي مع خبرة لموقع بنا، في حيفا المخصص للسكان العرب ٢٠٥٤٣٣ - ٠٥٠
٠٥٠-٤١٤٤٩٣

مطلوب
مربية لطفلين مفضل من الناصرة
٠٤-٦٥٥٤٥٥٦
٠٥٨-٢٨٤٢٠١

للبيع
كرسي طبيب اسنان بحالة جيدة
٠٥٢-٤١٨٣٨٤
٠٤-٨٥١٥٠٦٢

للبيع دونمين أرض في أجمل موقع في الناصرة
منظر خلال في منطقة القفزة.
الاتصال بمكتب المحامين صباح ورافع
هاتف: ٨٥١٥١٢٥ (متعدد الخطوط).

للبيع بالمفتاحية في حيفا
دار ٣ غرف، مطبخ جديد، طابق ارضي، مدخل خاص + حديقة
٠٥٤-٩١٣٧٥٣ /
٠٥٠٠٠٠-٨٦٢-٠٤ بعد الظهر

مطلوب
موظفة مبيعات مع خبرة للعمل في صالة عرض في التشيكبوست حيفا - على المعنيات الاتصال عبر هاتف: ٠٤/٨٤٠٢٣١١ أو سيرة حياة ذاتية لفاكس: ٠٤/٨٠٤٢٣١٤

للبيع بسعر مغر
دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو.
للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا
او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ و٠٥٢-٨١٣٦٧٢

للبيع فيلا في شفاعمرو
للبيع فيلا جميلة جداً في موقع جذاب وخلاب تقع على دونم ارض.
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩

إعلان
تعلن مكتبة الوسيم بادارة الاستاذ توفيق ابو ليل عن تنزيلات هائلة على جميع انواع الموسوعات العلمية والثقافية. كما وتعلن عن حاجتها لوكلاء، موزعين لتسويق موسوعات علمية وادبية ووسائل ايضاح.
٠٠٠ ٧٢٤٤ - ٦٤ ٠
٠٠٦٢٣١-٦٤

للبيع في حيفا
في شارع ي.ل. پيرتس غرفتان ونصف + شرفة، طابق ارضي + مكيف هوائي.
٥ ٣ ٤ ٣ ٢ ٨ - ١ ٥ ٠ / ٠٤-٨٧٠٦٩٥٢

للبيع
سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز.
للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٤-٦١٩٢٩٠

دار للبيع في شفاعمرو
مساحتها ٢٨٥م٢ بنا، جديد وحديث + دونم ارض بجانب مسجد عمرو بن العاص تباع بسعر مغر جدا (١٥٠ ألف دولار).
للمعنيين الاتصال مع أحمد سركس، تلفون: ٩٥٠٢٥٦٧

دار للبيع
في شارع المتنبي - غرفتان + مطبخ + حمام
فرصة لا تعوض. السعر 40.000$
٠٤-٨٥١٧٣٧٩

مطلوب
للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.
العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات.
لمزيد من التفاصيل الرجا، الاتصال على:
١-٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات
مطلوب
عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل.
للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

مطلوب
مقاولو هياكل مع معدات كاملة للعمل في منطقة شنللر الناصرة.
الاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣٠

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١ شيفروليت مونتيكارلو ٩٥ + بويك ليبرا ٩٥ + بونتياك تمبس ٩٢.
٢ ديزل ٩٧ +220c مارسيديس فولفو ٩٤٠ - ٩٤ + جيب نيسان تيرانو ٩٧.
٣ ميتسوبيشي سيجما ٩٧ + سوبر لانسر ٩٧ + مازدا ٦٢٦ - ٩٦ + ٣٢٣ - ٩٧ + هوندا سيفيك ٩١.
٤ دايهاتسو ابلاوز ٩٣ + دايهو سوبر رايسر ٩٥ + سيتروان Ax.٩٦
٥ فيات تمبرا ٩٤ + فورد سييرا ٩٠ + كايا فرايد ٩٦.

جامعات رومانيا في انتظاركم
مع بجروت وبدون بجروت لكافة المواضيع
تلفون: ٠٥٤-٤١١٣٥٢



الحياة الجديدة
חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٢ ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠



تعال إلينا.. لتصبح نجمًا..
ميديا أرابيكا
Media Arabica
دار للنشر والدعاية
تنفيذ أعمال الصف والجرافيكا والطباعة
أبحاث (جميع اللغات)، صحف، مجلات، بروسبيكتات، دلائل، كتب، كراسات ومناشير.. روتاتسيا وعادي، ماكنتوش و.P.C
خدمة مهنية سريعة.. وأسعار خاصة للمؤسسات والافراد
يُصدر اسبوعية «الحياة الجديدة»..
إعلام هادف ودعاية راقية..
العنوان: ام الفحم - الشارع الرئيسي مقابل مجمع الهرم
هواتف: ٦٣١٠٨٢٩ و٣/٠٤-٦١١٢٣٩٢
معنا تتحقق النجومية.. والنجاح..
مدير المكتب: د. زياد محاميد

مطلوب
رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة.
للمراجعة مع بشار:
٠٤ - ٦٥٧٧٢٨٨ / ٠٥٧ - ٦٩٢٤٣٦

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٥٤/٤٠٥٤٠٢ - ٠٤/٨٦٢١٢٣١

ابن سينا لتخفيف الوزن
اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥ - ١٠كغم
بعد عدة اسابيع قليلة.
للاتصال:
٠٥٤-٨٦٧٦٥٩
هذا هو عنواننا

دار للبيع
دار في شارع طبريا ٤ - ٥٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.
السعر ٦٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

فرصة العمر
للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠,٠٠٠$
قصر پنت هاوس من طابقين ٦ + ٧ المساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومپلت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كراميكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جدًا.
الموقع: الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

بسيخومتري وبجروت
بادارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
انتبه!! اسألوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا
دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢
لا مستقبل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظارك
دورات تحضير لامتحانات البجروت لجميع المواضيع ومنها
- **رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات**
- **انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات**

معهدنا يقدم مجانًا: توجيها وارشادا للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
اهلا وسهلا بكم..
- **سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة**

تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣ (٥٤)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١١/٦

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - أعمال ادي مكداود المثة الجيدة
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مسا ء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - العطلة الأخيرة.
١٨.٠٠ - «أرنـــب الآن» - انيماتسيا.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «توتسرت هآرتس».
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - «بوليتيكا».
٢٣.٠٠ - عالم متكامل - مسلسل كوميدي.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - ابيتشي ودبتشي.
٦.٢٤ - موسيقى.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الجلوس والقيام.
١١.٠٨ - امسية غير اعتيادية.
١١.٥٤ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.١٨ - باور رينجرز.
١٢.٤٠ - موسيقى.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٦ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أبنائي.
١٦.٤٩ - «مناه مناه» - برنامج عن الطعام.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - المجرمون الأكثر غباء في العالم.
١٨.٠٧ - «كن هكوكيوت».
١٨.٣٠ - ووكر.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزنة.
٢١.٤٦ - لمس السماء.
٢٢.٢٤ - «حـــلـــومـــوت بهكيتسيس».
٢٣.٢٣ - دارما وغريغ.
٢٣.٤٩ - زواج متأخر - من وراء الكواليس.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - زواج متأخر - من وراء الكواليس - تتمة.
٢٤.٢٣ - «مفحان باد».
١.١٥ - جيك متطور.
٢.٠٨ - آلي مكبيل.
٢.٥١ - الغرفة.
٣.١٨ - «كزيه كتيلو».
٣.٣٩ - ريفكا ميخائيلي.
٤.٢٤ - مهرجان للقيثارة.
٥.١٧ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - القرنة السوداء - العين ٢ - لبنان - سواد - الريحان ٣ - أند - اليباب - دنو ٤ - وني - عر - ار ٥ - لانسر - انت ٦ - يا - أملأ - لسا ٧ - لفيف - الحص - حكمت وهبي ٨ - دام - يلطم - اسم - اعباد ٩ - الأبله - الفيلبين - يأم ١٠ - رتل - الهام - نل ١١ - وم - دم - قا ١٢ - ناي - ينوح - خال ١٣ - حاز - اد - لن - وفر ١٤ - النوافل - نب - الين خلف ١٥ - لوبياء - ربيع الخولي - تش.
عموديًا:
١ - الأولي - دار - نحيل ٢ - لبان - الالتواء ٣ - قنديل - فم الميزاب ٤ - را - لي ٥ - ن ن - فيل - نا ٦ - هل - وا ٧ - اس - اط ٨ - لوار - المائدة - قر ٩ - سال - لمع - ملل - الب ١٠ - وديع الصافي - يد ١١ - برنا - سيمون - نع ١٢ - أأأ - حملا - وليا ١٣ - الباروك - يمرحن ١٤ - ماب - اخ ١٥ - اي - تعي - لو ١٦ - لع - وين - يل ١٧ - ما - ها - ني ١٨ - عند - البدين - خوخ ١٩ - نانسي - القافلة ٢٠ - ناورتا - جم - الرفش.

كلمات متقاطعة

الأعمدة: ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ — الصفوف: ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩

أفقيًا:

١ - دولة أوروبية سابقة - اعلام وبيارق.
٢ - يبسط الشيء - يفرز ويميز الشيء عن الشيء - مدينة في الكويت.
٣ - عاصمة أوروبية - احتواء الشيء مع القدرة على التصرف فيه - ضروري للحياة.
٤ - من الأزهار - أسرّة الموتى - علم مؤنث.
٥ - هجم - يتماثل الجرح ويوشك ان يبرأ - نصف وميض - مخاوف.
٦ - عامل - من مؤلفات عباس محمود العقاد - كثير.
٧ - دولة آسيوية - سوء العاقبة - أسقي.
٨ - في البيضة - دولة افريقية - مرفأ في البرازيل - ينثر الماء.
٩ - أسفت وندمت - أقوم - تفوّضون الأمر لفلان.
١٠ - ضمير متصل - تغيّر لوننا - وافقه (معكوسة) - سجّلا.
١١ - قبّح - نصف ناسب - عملة عربية - شمل (معكوسة) - سمن.
١٢ - نحتهما وعزلتهما من منصبهما - ألوم - ترميا الماء من فمويكما.
١٣ - حبل - قصد - دولة أوروبية - نصف ناهد.
١٤ - سخيّات - يضرب خفيفًا على الكتف - نافس - نعم بالأجنبية.
١٥ - أمر فظيع - رجل بالأجنبية - رقبة - جمع الشيء.
١٦ - علامة موسيقية - مصوّر - إنصاف - عصا غليظة.
١٧ - بحيرة في فلسطين - النواحي - نسارع الى.
١٨ - يطرون ويشنون على - ينسقون وينظمون الشيء - نفخ منخره غيظًا.
١٩ - إقترب - قشرتا الشجرة - أشي - صرعنا.

عموديًا:

١ - بحيرة في أمريكا - خير - سؤالك (معكوسة).
٢ - أستنشق - من مؤلفات صلاح لبكي - أوضَح الأمر.
٣ - يطأ - نصف يراع - علم مؤنث - طرح الشيء على الأرض.
٤ - مطرب لبناني - عاصمة اوروبية.
٥ - أخفين الشيء في التراب - وثقتما بفلان - شاطئ.
٦ - دعمه - خادعتما - نصف (وحيد).
٧ - هلاك (معكوسة) - ممرّنان - للنفي - وديعة.
٨ - نصف وفير - أهلي - يحصلا على - عملة آسيوية.
٩ - سيف قاطع - ضائع - مقياس أرضي - سنة.
١٠ - الأسلوب - ممر في جبل لبنان الغربي.
١١ - تفعلون - نقيض مرتاحة - فضة.
١٢ - يقصر في الجهد - لقب تركي (معكوسة) - متشابهان - أضراس.
١٣ - كتاب لابن سينا.
١٤ - مسمار - قائد مغولي - اماكن درس القمح - من الألقاب.
١٥ - جرذ بالأجنبية - نقل وذكر الحديث - متشابهان - نصف أركض - اقوم مقام.
١٦ - المرافئ - تركت الشيء - الجماعة.
١٧ - يرجّح بين الشيئين - ماركة سيارات - حرف جر - ظرف زمان يستفهم به.
١٨ - هواء - ظلم - نتناقش - اقترب.
١٩ - متشابهان - مدينة في رومانيا - علامة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تعبر عن نفسك بطريقة واثقة حين يتعلق الامر باحاسيسك. احذر العلاقات الخطرة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تعيد الاتصال باشخاص غابوا عنك بسبب خصام. وتقيم معهم صلحا بعد غياب.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
الحب لا يعرف عواصف لكنه لا يحمل المفاجآت. انه الهدوء الذي يرضي البعض ويزعج البعض الآخر.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تنشأ اليوم علاقة ودية مع شخص غريب عن محيطك. اخبار سارة على الصعيد العاطفي.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
يسقط عليك الحظ من السماء دون ان تقوم بأي جهد. لكن لا تتأمل بالجائزة الكبرى بل بربح معقول.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حياتك العاطفية مليئة بالشغف والحماسة. لقاء طويل مع الحبيب يسعدك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تلتقي أشخاصاً يلعبون دورا مهما في حياتك العاطفية. تتلقى الدعم مهنيا من شخص مهم.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تزول بعض المشاكل المادية فجأة اليوم. فانت تتمتع بأفكار براقة تساعدك على مضاعفة ربحك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تناسبك الظروف اليوم. تجنب تضخيم الاشياء. لا تلجأ الى الحرد فهو يضني.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تتمتع بصحة جيدة وبحيوية الا ان معنوياتك تبقى منخفضة لانك تمارس وحدة خانقة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تسبح في بحر من الرومانسية وتتاح لك فرص اللقاءات الحلوة التي يجب ان تستفيد منها.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
احتمال حدوث صدمة عاطفية او صحية تضطرك الى دفع المال وبذل الجهد.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة وتخف غدا الاربعاء.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢٢° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة يكون البحر مائجاً.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وبحيرة طبريا تكون هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/٢)

* دولار أمريكي	٤.٢٧٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦٠١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٣٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٥٦٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٨٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٧٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٧ - ٤.٣٠ ش.ج

تنويه

وقع في عدد «الاتحاد» أمس خطأ غير مقصود، بأن «راسم الناشف سيترافع أمام محكمة لاهاي في قضايا عامة» والصحيح هو ان «عبد الرحيم الناشف سيترافع أمام محكمة لاهاي في قضايا عامة»، ولذا اقتضى التنويه.

حـــول أغـــنـــيـــة «عَـــربـــيّ أنـــا»

عربي أنا.. حبيني ولا تخشيني!

● بقلم: مارون سامي عزّام ●

* الأغاني العربية الحديثة التي تظهر على الساحة الفنية العربية، لم تنجح في الأسواق لولا وجود الفيديو كليب، ذلك السوبرمان التلفزيوني، الذي يفرض عنوةً على المشاهد العربي «بخاطرو ولاّ مش بيخاطرو» أن يُشاهد «قصة الأغنية»، كما يُشاع من قبل المطربين والمخرجين، محاطة بدرع حصين من جمال الصبايا، الذي غالباً ما يحمي الأغنية من الفشل، فينسى المشاهد فحوى الإعلان المصور... عفواً الأغنية المصورة، وما تحمله من معانٍ، «فتضرُب» في السوق، بمجرد أنها صُوِرَت بطريقة الفيديو كليب، ولكن ما حصل مع فيديوكليب «عربي أنا»، التي كسحت سوق الأغاني بقوة قبل فترة، مشاهدةً من خلال الفيديوكليب، واستماعاً من خلال إيقاعاتها الغربية الصاخبة جداً.

أغنية «عربي أنا» جعلت الأجيال الشابة ترددها يومياً، مع العلم أن الفيديو كليب الخاص بها لم يحمل المقومات التي ذكرتها أعلاه، لكنه اعتمد على المظهر الخارجي «المميز» للفنان يوري مرقدي، مؤلف وملحن ومغني الأغنية، عوَضَ أن يعتمد على الشكل الاعتيادي للفنان، اعتمد على إحضار فتاة عربية... عفواً تايلاندية، عوَضَ الراقصات، أعتقد أنه أحضرها ليقول لها «عربي أنا إخشيني»، لأن الفتاة العربية لا تخشاه، لأنها تعرف مدى لهاثه وراءها، بينما الغربية ما زالت تجهل شخصية العربي الإرهابي... عفواً العربي الشهم، فقال لها «الويل إذا أحببتني!»

لا شك أن الأغنية جميلة كلاماً ولحناً، ولكن يوجد بها العديد من التناقضات في المعنى، ففي اللازمة يقول لها بعنف لحني وإيقاعي، «عربي انا إخشيني... يحرسه رمح مخملي»، فنراه في الأبيات يقول، «أغرقني لون البحر في عينيك...»، مثلاً في البيت الثّاني يقول لها، «عدلْت لك أنا دقات قلبي...»، هذه التناقضات الجوهرية في الاتجاه العام للأغنية، هو ضعف غير مسبوق في الأغنية العربية، مما يُفقدها رسالتها الحقيقية، وهي أن العربي مرعب!!.

أعدّ تلفزيون «المستقبل»، ندوة مطولة عن الأغنية من خلال برنامج «سيرة وانفتحت» مع زافين، بحضور الفنان يوري مرقدي وعدد من الأشخاص الملمين بالأمر، وقارن البرنامج أغنية «عربي أنا» مع أغنيتَي «الحلم العربي»، و«سَجّل أنا عربي»، رغم أنه لا مجال للمقارنة، إلا أن يوري والضيوف لم يشرحوا لنا، لماذا على الفتاة العربية أن تخشى العربي؟!. من خلال الأغنية شعرت أنه يهددها بعروبته!! لا أن تحبه، ومن ناحية أخرى يُعبر في اللحن الإيقاعي الذي يلي الأبيات، مستصرخاً حبيبته بكل جوراحه، «ونمت وحلمتُ وأشبعني رَحيقُ شَفَتَيك»، وهي دلالة على الحرمان الشهواني الجارف الذي بداخل يوري، حتى هذا المقطع الإيقاعي الصاخب، لم نفهم لماذا على الفتاة أن تخشى العربي بهذا الشكل؟!!

هذه الأغنية تُشير إلى أن الشخص المنحدر من أصل عربي، على الجميع أن يخشاه، حتى أدخل يوري هذا الرعب بين الفتيات، اللواتي عليهن تجنّب الوقوع في حب أي عربي، لأن كل ما قاله يوري، فقط أنه عربي، وهذه المعلومة كافية أن تُثير الهلع في روع من يسمع الأغنية، هذا يدفعني إلى القول انها أصبحت تنقل الارهاب العربي عبر الترفيه، وليس فقط عبر العمليات الاستشهادية، وإيقاعاتها المفزعة تهدد بنقل فيروس الـ Antrax إلى العالم العربي.

لو قال يوري انه صديق لأسامة بن لادن، أو على الأقل أنه معجب بالرئيس صدام حسين، وبسياساته القمعية، لكان مضمون هذه الأغنية مقنعاً ومفهوماً... أما أن يقول أنه عربي، وعلينا أن نخشاه وعدم الاقتراب منه، وكأنه انتحاري يريد أن يُفَجّر نفسه بين الأمة العربية، هذا الأمر، حتماً سيجعل شارون الحامل رخصة حكومية بقتل الفلسطينيين، أن «يبوس يوري من عينيه» الذي أثبت له وللعالم دون أن يدري، بأن أي عربي هو مشروع إرهابي قُح، وبأنه يشكلُ خطراً على الأمن والسلام العالميين، وهذا ما تؤكده أغنية «عربي أنا»، التي تفترض أن العربي إذا وقع في غرام فتاة، عليها أن تضع الكمّامة الواقية على فمها، عندما يريد تقبيلها، مع أن الشكل الخارجي الغريب ليوري هو المرعب وليس العربي، لأنه يصبغ شعره حسب مزاجيته الغربية لا العربية، وكأنه مطرب غربي وليس عربياً، لذلك كيف يجرؤ القول «عربي أنا؟!!...

(شفاعمرو)



مطربون عرب وفيديو كليب مستورد

● ايمن الملاخ - القاهرة ●



* لماذا يستعين بعض المطربين والمطربات بمخرجين وفتيات أجانب في تصوير فيديو كليب أغنياتهم؟

هذا هو السؤال الذي يفرض نفسه بعد هوجة الاستعانة بالأجانب في الاغاني المصورة حتى أن بعض الفيديو كليب اصبح مستوردا في أفكاره واستعراضاته وفتياته أيضا.. وإذا كان البعض يرى أن اللجوء للأجانب نوع من «المنظرة» والدعاية فقط لا غير فان البعض الأخر يدافع عن وجود الأجانب في الفيديو كليب ويعتبره نوعا من التنويع المطلوب.. كل الآراء المختلفة نعرضها في السطور التالية.

في البداية يؤكد المطرب مصطفى قمر، الذي استعان في تصوير أغنيته الأخيرة حياتى بمخرج فرنسى وفتيات أجنبيات أن استعانته بمخرج اجنبي ليس تقليلا من قيمة المخرجين المصريين أما اختيار الفتيات اللاتى يشاركنه التصوير فهي مهمة المخرج وفريق الانتاج، ويضيف: عملت مع مخرجين مصريين كثيرين وحققت اغنياتي المصورة معهم نجاحا كبيرا لكن رغبتي في التعاون مع مخرج اجنبي نابعة من حرصي على التجديد في أفكار وتكنيك تصوير اغنياتي وبالفعل استطاع المخرج الفرنسي أن يقدمنى في شكل جديد ومختلف وفي نفس الوقت لديّ اتفاقيات مع مخرجين مصريين على إخراج فيديو كليب أغنيات أخرى.

● دعاية ●

أما المطرب هشام عباس، الذي استعان بمخرج اجنبي في تصوير أغنيته «ناري نارين» التي صورها في الهند فيقول: الاستعانة بمخرجين وفتيات أجانب ليس عيبا المهم هل قدمنا جديدا أم لا كما انني عندما استعين بمخرج اجنبي لابد وان أكون قد شاهدت له اكثر من عمل وشعرت أن لديه جديدا يمكن أن يقدمني من خلاله وإلا فلا داعي للعمل مع مخرج اجنبي لان المخرجين المصريين موجودون وموهوبون أما الفتيات الأجنبيات فلا يمكن أن نحكم على وجودهن في كل الاغاني بأنه بهدف الإثارة فأنا مثلا عندما استعنت بممثلة من الهند لتشاركنى تصوير الفيديو كليب لم تظهر بأي ملابس مثيرة أو في اي مشاهد ساخنة وإنما لأنها كانت تتماشى مع تصوير الأغنية في الهند ومع وجود بعض الكلمات الهندية فيها وبالتالي أرى أن الاستعانة بمخرج أو فتيات اجانب لابد وان يكون له ما يبرره وليس فقط بهدف المنظرة والدعاية.

● تقليد ●

وتؤكد المطربة سميرة سعيد، انها كانت أول من استعان بمخرجين أجانب في تصوير بعض أغنياتها وان الكثيرين قلدونا بعد ذلك، وتضيف: عندما فكرت في الاستعانة بمخرج اجنبي كان كل هدفي أن اظهر من خلال تكنولوجيا متطورة وفكر حديث في التصوير وهو ما حدث بالفعل لكنني فوجئت بحالة هجوم شديدة عليّ والبعض اتهمني بأنني اقدم شكلا غريبا وبأنني أسعى إلى مجرد الدعاية لاعمالي لكن بعد ذلك قلدني مطربون ومطربات كثيرون وعموما استعانتي بأجانب لم تمنع تعاملي مع مخرجين مصريين أما اختيار الفتيات فيتحكم فيه المخرج حسب رؤيته للأغنية نفسها وأنسب الوجوه التى تشارك فيها.

● أنصاف مشاهير ●

ويقول المخرج حامد سعيد، الذي قدم مجموعة من الفيديو كليب لمحمد فؤاد ومصطفى قمر وغيرهم: معظم المخرجين الأجانب الذين يستعين بهم المطربون والمطربات غير معروفين في بلادهم أصلا ويتم الاستعانة بهم لاسعارهم الرخيصة وكنوع من الدعاية للأغنية فالبعض يعتقد أن وجود اسم مخرج اجنبي على الفيديو كليب هو نوع من التميز بينما المخرجون الأجانب المتميزون بالفعل اسعارهم عالية جدا ولا يمكن لأي مطرب عربي أن يستعين بهم بسهولة لانهم في النهاية سوف يرهقون ميزانية تصوير الأغنية وما يحدث في الغالب أن المخرجين الأجانب أنصاف المعروفين يقومون بتقليد فيديو كليب الأغنيات الغربية رغم أن معظم هذا التصوير لا يتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا ولهذا تتعرض بعض الأغنيات لانتقادات عديدة خاصة وان فتيات الفيديو كليب الأجنبيات نفسهن يكون لديهن استعداد لارتداء اي ملابس مهما كانت عارية وتقديم اي استعراضات مهما كانت مثيرة.

● العالمية ●

أما المخرج محسن احمد، فيقول: المخرجون الأجانب يركزون فقط على تكنيك التصوير دون الاهتمام بمدى ملاءمة فكرة وكلمات الأغنية مع أسلوب تصويرها لانهم لا يستطيعون الوصول إلى فهمْ روح الأغنية مثل المخرج المصري ولهذا نجد أحيانا أغنيات حزينة يتم تصويرها بشكل مبهج سواء في الرقصات أو الأماكن والديكورات لكن للأسف بعض المطربين يعتقدون أن الاستعانة بمخرج أو مصور اجنبى سيضعهم على طريق العالمية مع انه من المعروف أن الوصول للعالمية يتطلب أن تكون محليا جدا في أفكارك وإبداعك لان تقليد الاغاني الأجنبية لا يمكن أبدا أن يصل بأي مطرب إلى العالمية ... ولست ضد المخرجين الأجانب فمن الممكن الاستفادة من تميزهم في بعض عناصر التصوير خاصة ما يتعلق بالحيل والخدع التصويرية ولكنني فقط ضد الاعتقاد بتفوقهم علينا. أما المخرج طارق العريان فيؤكد انه لا يرى اي مشكلة في استعانة المطربين بمخرجين أجانب مؤكدا انه من حق اي مطرب أن يبحث عن التنويع فيما يقدمه خاصة وان الفن ليست له حدود ففي السينما مثلا من الممكن أن نجد فيلما من إنتاج فرنسي بمخرج مصري ونجوم عرب بالإضافة إلى أن وجود مخرجين أجانب يخلق حالة من المنافسة بيننا وبينهم وهو ما يؤدي النهاية الى تطوير الفيديو كليب عموماً.

«فون فيزيون» يحتاج الى صرف أكثر!

● بقلم: غالب كيوان ●

* يعرض برنامج «فون فيزيون» على القناة الأولى كل يوم أحد في الساعة السادسة والنصف، البرنامج مدته نصف ساعة، أعد خصيصًا للأطفال في المرحلة الابتدائية وهو برنامج معلومات عامة تسأل للمشاهد الطفل ويكون الرد والاجابة عن طريق الهاتف ومن يجب إجابة صحيحة يحصل على جائزة وبعد سماع الإجابة يقوم مقدم البرنامج بالشرح والتفصيل حول المعلومة.. يتناوب على تقديم البرنامج يحيى القاسم وسلمى خشيبون مطر.

شاهدت الحلقة التي بثت يوم ٢٨/١٠/٢٠٠١، افتتح البرنامج يحيى القاسم وقدم مقطعًا لامرأة تقوم بصنع أشكال من البالونات وتقوم أيضًا بالرقص في الاستوديو، المقطع كان قصيرا وبدون كلام فقط على أنغام الموسيقى ولم يكن هنا أي هدف او إفادة من هذه الفقرة مجرد كانت تعبئة وقت.

شاهد إخوتي الأطفال معي البرنامج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٧ سنوات الى ١٣ سنة ولم يفهموا شيئًا، وللمقارنة اذا شاهدنا برنامجًا على قناة ART للأطفال، تقوم مقدمة البرنامج بشرح مفصل لزاوية الأشغال اليدوية وتعيد المقطع مرة أخرى للتأكد على أن المشاهد الطفل استطاع فهم الطريقة وبإمكانه تنفيذها.

أما في «فون فيزون» فكانت ترقص على موسيقى غربية وكان من الأفضل ان يدفع منتجو البرنامج القليل من الأموال لتجهيز أغنية خفيفة تلائم الأطفال وتحتوي على عبرة ومضمون تفيد الطفل. وبعد المقطع المقدم عاد مقدم البرنامج وبدأ بطرح اسئلته وكان أول سؤال؟ من كان رئيس أركان الجيش الاسرائيلي في عام ٦٧؟

فأجاب أحد المتصلين انه اسحاق رابين، ثم قام المقدم المحترم بالشرح الموسع عن حياة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين وتمجيد وتهليل بطولاته وأعماله العسكرية، ثم جاء السؤال الثاني، وكان من وقع اتفاقية السلام مع الأردن؟

وكانت الإجابة للمرة الثانية اسحق رابين فكانت نفس الإجابة مرتين ومرة أخرى استمر التهليل والتمجيد ببطولات اسحق رابين.

وبهذا خطفت القناة الأولى (١٠) دقائق من البرنامج الذي يقال انه أعد للأطفال العرب وأصبح البرنامج ذا طابع سياسي واضح بعيداً عن اهتمامات الأطفال، وفي هذه اللحظة طلب مني اخوتي الصغار ان انتقل لقناة أخرى لمشاهدة برنامج آخر، ولكنني أصررت ان نتابع البرنامج فوافقوا على مضض.

اما عن جوائز البرنامج فحدث ولا حرج بالمقارنة مع برامج عبرية أخرى.

بالنسبة للمقدم يحيى القاسم نفسه، نلاحظ انه لا يملك الخبرة في مجالْ التلفزيون، فقد شاهدته منذ عام، فحتى آخر برنامج لم ألمس لديه أي تطور، فهو لا يجيد التعامل مع الأطفال ولا يصلح لمحاورة الأطفال، وكان يعطي المعلومات بنفسه دون سؤالهم هل يعرفون هذه المعلومة أم لا، وما لفت نظرِي انه اهتم جداً بحالة الطقس وسأل معظم المتصلين عن الطقس في بلدهم، كأننا نسكن في بلاد شاسعة يختلف بها المناخ من مكان الى آخر..

النقطة الوحيدة التي تحسب لصالحه ان شكله وسيم يرتاح الأطفال لمشاهدته.

اما بالنسبة لسلمى خشيبون مطر، فنلاحظ ان لديها خبرة في التعامل مع الأطفال، والمتصلون يتلهفون للحديث معها، فهي تعرف كيف تحاورهم ويكون الحديث معها لذيذاً.

أما باقي عناصر البرنامج فهي ضعيفة، وكان حريًا بالمسؤولين في التلفزيون لو وضعوا ميزانية أكبر لإنتاج برامج شيقة للأطفال، تتضمن الرقص والغناء والتمثيل والمسابقات، بالاضافة الى المعلومات العامة المفيدة بين فرق من الأطفال، وهذه العوامل الجذابة نجدها في برامج قناة (٦) بالكوابل وقناة الأطفال ART مثلاً.

(حيفا)

يا عمال العالم اتحدوا!

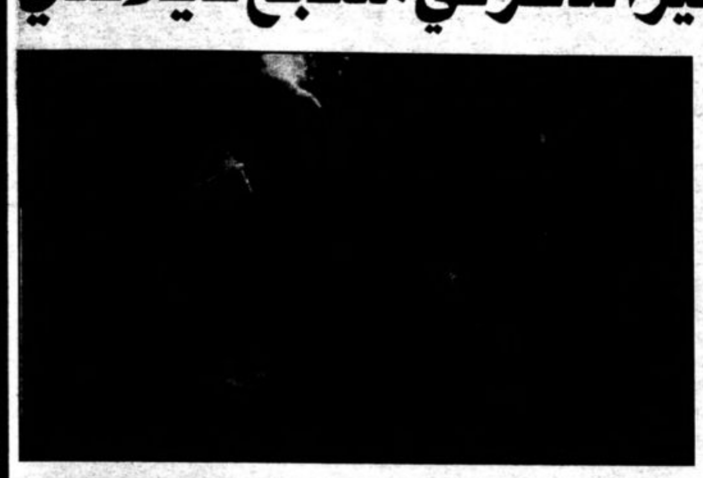


الثلاثاء ٦ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

نصوص شعرية ونثرية باقلام منيب فهد الحاج، سليمان مرقس، ليلى ابو يونس، زهراء حمدان، عبد المحسن نعامنة، يوسف حيدر واسمهان خلايلة

«الاتحاد» الادبي (ص ١٥ و١٧)

هروب تماسيح يثير الذعر في منتجع تايلاندي



★ بانكوك – الوكالات – يعيش القرويون القاطنون قرب مزرعة للتماسيح قريبة من منتجع باتايا الساحلي التايلاندي في رعب وخوف على اطفالهم بعد ان سمحت الامطار الموسمية لعدة تماسيح ضخمة بالهروب من الاسر.

وقال مدير المزرعة ان رجاله تلقوا مكالمات هاتفية من سكان مذعورين يعتقد كثيرون منهم انهم شاهدوا التماسيح الهاربة.

واضاف «بعد ساعتين من الامطار الاسبوع الماضي فتحت فجوة اتساعها متر تحت السياج في احدي البرك التي يعيش بها نحو الفي تمساح. ولحسن الحظ لم يتمكن سوي ستة تماسيح فقط من الهرب الى حقول الارز القريبة.»

وقال انه تم ضبط اربعة منها في حين ما زال تمساحان ضخمان هاربين.

واردف قائلا ان مزرعته وضعت شبكات جديدة حول البرك لتهدئة مخاوف السكان المتوترين.

فرنسية عاشت ٢٤ عاما مع كمادة منسية في بطنها

ميتز (فرنسا) – و.ص.ف – رفعت فرنسية في ال٤٩ من العمر شكوى ضد «الاهمال الطبي» بعد ان نسى الجراحون كمادة في معدتها اثناء عملية جراحية اجرت لها منذ ٢٤ عاما.

وكانت انيك سيبيل خضعت لجراحة اولى في الشرايين في احد مستشفيات ميتز (شرق) في شباط ١٩٧٧ وشكت منذ ذلك الحين من «اوجاع دائمة في البطن ليلا ونهارا» اضافة الى «تقلصات معوية».

وقد استشارت سيبيل الاطباء عدة مرات «ولكن في كل مرة قالوا لي ان الامر نفسي ولم يأخذ احد شكواي بعين الاعتبار» حسب ما قالت.

واثر استشارة اخرى في تشرين الثاني ١٩٩٩ اجريت لها عملية اخرى حيث انتزع الجراح كمادة من بطنها.

وقالت سيبيل «في النهاية كان كل ما عانيته بسبب كمادة» اسفة على ال «٢٤ عاما من حياتي التي امضيتها في عذاب».

مختل عقليا يقتحم مسرح فيفي عبده طالبا اعلان زواجها منه

★ القاهرة – و.ص.ف – اقتحم رجل يبدو انه مختل عقليا مسرح رومانس في القاهرة حيث تعرض مسرحية «ادلعي يا دوسة» للفنانة فيفي عبدة ليطالبها باعلان زواجها منه حسبما ذكرت صحيفة «الاهرام» امس



الاول الاحد.

وقالت الصحيفة ان الرجل الذي يعمل خياطا اكد ان «مجهولا سلمه رسالة من الفنانة وشيكا عليه توقيعها» مؤكدا انها اعلنت خبر زواجها منه على الملا مضيفا انه اراد «التأكد منها عما اذا كانت تزوجته دون علمه ام لا».

ولدى رفض رجال الامن السماح له بدخول المسرح «انتابته حالة من الهياج وبدا يهذي بكلمات غير مفهومة مما استدعى تدخل شرطة قسم الازبكية للتحقيق في الحادث وتوقيف الرجل (٥٠ عاما) الذي يملك محل خياطة في محافظة بني سويف» استنادا الى الصحيفة.

واضافت «الاهرام» ان الخياط الساذج روى للشرطة انه «فوجئ بمجهول يدخل عليه لتقديم تهانيه القلبية بمناسبة زواجه من الفنانة وعندما ظهرت علامات الذهول عليه، اكد له ان الخبر ملأ الصحف والمجلات وسلمه الرسالة والشيك».

وتابعت ان «المجهول اكد ان الفنانة ارسلتهما اليه وطلب منه التوجه الى المسرح لمقابلتها واعلان زواجها منه فهرول كالمجنون الى القاهرة من شدة فرحه» الا ان الشرطة اتهمته بالجنون واحالته الى النيابة العامة التي تتولى التحقيق في الامر.

سبعة صواريخ ستبقى داخل الغواصة كورسك

★ موسكو – و.ص.ف – نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء عن ضابط في البحرية الروسية قوله، امس الاول الاحد، ان سبعة من اصل الصواريخ ال٢٣ الموجودة في الغواصة كورسك التي تم تعويمها الشهر الماضي، ستبقى في داخلها بعد تعطيل مفعولها.

واوضح القومندان فلاديمير كوروبدوف أنه تم سحب ١٦ من الصواريخ ال٢٢ العابرة الصالحة التي كانت على متن الغواصة، ويبقى فيها اذن ستة صواريخ، اضافة الى صاروخ للتدريب لا يحمل رأسا نوويا. وقال ان العنابر حيث توجد هذه الصواريخ اصيبت باضرار جسيمة جراء الانفجار الذي ادى الى غرق الغواصة كورسك في الثاني عشر من اب ٢٠٠٠.

واضاف ان هذه العنابر ستملأ بمادة البولي اوريتان وسترسل للكسر مع بقية اجزاء الغواصة.

والغواصة كورسك موجودة في حوض روسلياكوف الجاف بالقرب من مرفأ مورمانسك منذ تعويمها في الثامن من تشرين الاول في عملية استغرقت ثلاثة اشهر.

ولا يزال سبب الانفجار الذي ادى الى غرق الغواصة وعلى متنها ١١٨ بحارا مجهولا. ولن يتم تحويل الغواصة الى الكسر الا في ختام تحقيق قد يستغرق اشهرا بعد.

وقد لا يتوصل التحقيق الى اي نتيجة الا بعد تعويم المقصورة التي اصيبت بأكبر قدر من الاضرار اثر وقوع الكارثة وتم تقطيعها وابقاؤها في اعماق المياه للسماح بتعويم باقي اجزاء الغواصة. ولن يتم تعويم هذه المقصورة قبل العام المقبل.

حاملة طائرات منزوعة السلاح دفعت بها عاصفة الى بحر ايجه

★ اسطنبول – و.ص.ف – نقلت وكالة انباء الاناضول ان حاملة طائرات اوكرانية منزوعة السلاح والمحرك كانت اشترتها الصين اجتازت بسهولة المضيقين التركيين غير ان عاصفة عاتية سحبتها امس الاول الاحد الى منطقة بحر ايجه بعد ان انقطع كابل يربطها باحدى القاطرات.

واكدت السلطات التركية ان «فارياغ» التي جرفتها العاصفة بسرعة ٣.٥ عقدة (حوالى ٦ كم في الساعة) لا تشكل خطرا على اقرب جزيرة يونانية التي تقع على مسافة ثماني ساعات حسب الوكالة.

واضافت الاناضول ان حبل السفينة التي يبلغ طولها ٣٠٦ امتار وعرضها ٧٢ مترا انقطع على بعد قرابة ٢٠ كم من شواطئ جزيرة ليسبوس اليونانية مقابل الشواطئ التركية وما زالت الاعمال جارية للسيطرة على السفينة الضخمة.

وقد اشترت اوكرانيا السفينة من شركة في ماكاو بغرض استخدامها كمكان للعروض واجتازت «فارياغ» مضيق البوسفور، الخميس، ثم الدردنيل جنوبا في ظل اجراءات امنية مشددة.

ودفع غياب المحرك والدفة في السفينة بالسلطات التركية الى دفعها عدة مرات خارج المياه الاقليمية التركية لاسباب امنية قبل أن تتوصل تركيا والصين الى اتفاق بعد مساومات دبلوماسية طويلة.

فوز متحف «النوبة» بجائزة الاغا خان الدولية للعمارة

★ القاهرة – و.ص.ف – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس الاول الاحد ان متحف النوبة للاثار في اسوان فاز بجائزة الاغا خان الدولية للعمارة من بين اكثر من ٢٠ معلما شاركت في المنافسة من مختلف انحاء العالم الاسلامي.

واضافت ان امين عام المجلس الاعلى للاثار جاب علي جاب لله «سيتسلم نيابة عن وزير الثقافة فاروق حسني الجائزة في احتفال عالمي يقام في قلعة حلب السورية بحضور نخبة من المثقفين والمهتمين بالحركة المعمارية على مستوى العالم».

وتابعت انه من «المقرر ان يعرض خلال الاحتفال فيلم وثائقي عن متحف اثار النوبة الذي افتتحه الرئيس حسني مبارك عام ١٩٩٨».

وقال جاب الله ان «متحف النوبة يؤرخ لثقافة وعادات وتقاليد بلاد النوبة على مدى عصور التاريخ ويضم مجموعة من القطع الاثرية الفريدة والنادرة التي تعود الى مختلف الحقبات».

يشار الى ان المهندس الراحل محمود الحكيم صمم الديكور الداخلي للمتحف.

وكان كريم خان وصل يوم السبت الماضي الى دمشق في زيارة تستغرق تسعة ايام يتفقد خلالها مشاريع التنمية التي تقوم مؤسسة الاغا خان بتنفيذها في سوريا ومنها ترميم قلعة صلاح الدين الايوبي في اللاذقية (٣٥٠ كم شمال غرب) وقلعة مصياف في محافظة طرطوس (٢٨٥ كم شمال غرب) وقلعة حلب (٣٥٥ كم شمال دمشق).

وسيقوم خلال زيارته بتوزيع جوائز فن العمارة الاسلامية في العالم في حلب وقيمتها ٥٠٠ الف دولار توزع كل ثلاث سنوات مرة واحدة، وهي اكبر جائزة معمارية في العالم تختارها لجنة تحكيمية مستقلة لاجمل ابداع في مجتمعات يكون فيها حضور مميز للمسلمين.

والاغا خان هو الامام التاسع والاربعين بالوراثة للمسلمين الشيعة الاسماعيليين ويتحدر مباشرة من نسل النبي محمد والامام علي ابن ابي طالب، وولد عام ١٩٣٦ في جنيف وتخرج من جامعة هارفارد ١٩٥٩ بدرجة الليسانس في التاريخ الاسلامي، وتولى امامة الاسماعيلية عام ١٩٥٧ وهو في العشرين من عمره خلفا لجده سلطان محمد شاه اغا خان الذي كان يحمل لقب سير.

ويبلغ تعداد الطائفة الاسماعيلية في العالم حوالى ١٥ مليون اما في سوريا فيتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ الف يتوزعون في بلدة السلمية والقرى المجاورة التابعة لمحافظة حماه (٢١٠ كم، شمال شرق) وطرطوس ودمشق.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٧ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٢١ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 7.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 145/58

٢٤ صفحة

اليوم الذكرى الـ ٨٤ لثورة اكتوبر

(ص ٢)

الاشتباه باطلاق نار على شفاعمريين في كريات حاييم على خلفية قومية

(ص ٧)

جرايسي يرفض استقبال السفير الأمريكي في البلدية على الرغم من طلب الأخير

(ص ٦)

وفد جبهوي برلماني نقابي يطلع على أوضاع رام الله

(ص ٤)

قوات الاحتلال الارهابي تقتل خمسة فلسطينيين

• مقتل ضابط اسرائيلي خلال مواجهة قرب نابلس • بيرس وشارون يفاوضان بعضهما •

(ص ٣)



مروحية "كوبرا" اسرائيلية فوق نابلس

ايطالية تلد طفلا لانقاذ شقيقه

* روما - (و.ص.ف.) - انجبت ايطالية قبل سنة طفلا ثانيا لانقاذ شقيقه الاكبر المصاب بمرض خطير في الدم وذلك من خلال اخذ خلايا دم من مشيمة الام اثناء الوضع حسب ما علم لدى مستشفى بافيا (وسط ايطاليا) امس الثلاثاء، حيث اجريت العملية.

وتشكل هذه العملية التي تمت في آب سابقة طبية في ايطاليا لان الخلايا جمدت لدى الولادة في عيادة في باليرمو (جنوب) في تموز ٢٠٠٠ وزرعت بعد سنة بحسب مقال نشر في صحيفة «كوريريه ديلا سيرا» واكدها عضو في الفريق الطبي. وكانت العملية تحديا للوالدين نظرا لان الفرصة كانت بنسبة واحد الى اربع في ان تناسب الخلايا الدموية المأخوذة من المشيمة احتياجات المريض.

كما جازف الزوجان المتحدران من صقلية باحتمال اصابة الطفل الثاني بمرض فقر الدم المزمن. ومن جراء اصابته بهذا المرض يخضع الصبي البالغ من العمر خمس سنوات لعمليات نقل دم كل ١٥ يوما اضافة الى علاج طبي معقد. وكشف الفريق الطبي نبأ اجراء العملية لان دلائل الشفاء بدأت تظهر على الصبي.

سلسلة من الاضرابات النقابية تعم البلاد

(ص ٢)

تواصل الاضرابات والتشويشات في عدة مرافق

• التشويشات والاضرابات تشل عمل العديد من المؤسسات وقطاعات العمل •



• مطار بن غريون امس •

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، أمس الثلاثاء، الاضرابات وتشويشات العمل في عدة قطاعات ومؤسسات.

• الجامعات •

يتواصل اضراب المحاضرين من ذوي الأقدمية، الذي أعلنوه ابتداء من أمس الاول الاثنين، في جميع الجامعات، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وقد فشلت المفاوضات التي جرت مساء أمس الاول واستغرقت عدة ساعات بين ممثلي المجلس التنسيقي لمنظمات السلك الأكاديمي ووزارة المالية، وسيلتقي ممثلو الجانبين، اليوم الاربعاء، للتفاوض. وسيشارك في جلسة اليوم المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي.

وتوقع أعضاء المجلس التنسيقي أمس ان يستمر اضراب المحاضرين لفترة طويلة وأكدوا: «اذا جرى التوصل الى اتفاق مع وزارة المالية على مطالبنا خلال ثلاثة أسابيع فهذا بمثابة انجاز كبير لنا»!

وهددت منظمة المحاضرين في «بتسلئيل» أمس الثلاثاء بالانضمام الى اضراب المحاضرين من ذوي الأقدمية. وقد علقت المنظمة، أمس الثلاثاء، في مبنى الاكاديمية للفنون في القدس، اعلانات ولافتات، يدعون من خلالها الى الاعلان عن نزاع عمل والى توقيع اتفاقية عمل جديدة معهم. ومما جاء في الاعلانات واللافتات: «أيها المعلم، بدخولك الى مبنى «بتسلئيل» تذكر ان المعلم الجيد، هو المعلم الصامت، المطيع، البدون اتفاق عمل»! ومما جاء أيضًا: «المعلمة التي فكرت أبعدت عن العمل، والمعلم الذي اراد اتفاق عمل، ابعد عن العمل».

ويطالب المحاضرون «بالعمل في مكان يحترم جمهور المحاضرين والطلاب، مكان لا يتحدث فقط عن قيم عليا، انما عليه السلوك وفقًا لها. وفي وضع لا توجد فيه للمحاضرين اتفاقية عمل، ووضع يغير فيه الدستور بدون مصادقة أي جسم مؤهل ومسؤول وفي وضع لا يوجد فيه رئيس الجامعة قائم بأعمال كما ينص الدستور. وعندما ينتخب رئيس الجامعة لفترة ثانية خلافا لأنظمة الدستور. وبعد ان توجهنا وحذرنا، أمام المراقب الداخلي واللجنة الادارية، ووجهنا دائمًا بالانغلاق من جانب الادارة، فقد قررنا الاعلان عن نزاع عمل».

• الجمارك •

وتواصل، أمس الثلاثاء، الاضراب الذي ينفذه عمال الجمارك منذ ثلاثة اسابيع، وذلك بعد ان فشلت المفاوضات التي جرت بين ممثلي عمال الجمارك والمالية والهستدروت.

وفي إطار التشويشات التي يقومون بها، يقوم العمال بفحص أغراض المسافرين الى الخارج عبر المطارات ببطء شديد جداً، الأمر الذي أدى الى ازدحام شديد جداً في قاعات المسافرين وعرقلة اقلاع الطائرات. وامتنعوا أمس عن اعطاء تصاريح تفريغ حمولات السفن والطائرات او شحنها، في الموانئ الجوية والبحرية. وفي مكاتب الضريبة المضافة لم يكن استقبال جمهور أمس اطلاقا.

• وزارة العمل •

وواصل موظفو وزارة العمل والرفاه، أمس الثلاثاء، اضرابهم. وقد فشل اللقاء الذي جرى أمس الاول، بين وزير العمل شلومو بنيزري، ورؤساء لجان العمل الثلاثة في الوزارة، بسبب عدم الاستجابة لمطالب الموظفين، ومنها زيادة عدد الموظفين والعاملين في الحضانات والمراكز للمعوقين.

• مؤسسة التأمين الوطني •

واصل موظفو مؤسسة التأمين الوطني، المكتب الرئيسي في القدس، اضرابهم أمس لليوم الثالث ويتواصل اليوم الاربعاء. وقالت راحيل اسبير، رئيسة لجنة العمال في المؤسسة، ان الادارة رفضت عقد لقاء مع ممثلي العمال وكما يبدو انه بدون الصراخ من المؤمنين المحتاجين الى مخصصات وبدون التظاهر لن توافق الادارة على اللقاء.

ومع تواصل الاضراب في المكتب الرئيسي، لن يدفع المخصصات لمستحقيها، خاصة العاطلين الجدد عن العمل او المسنين الجدد الذين وصلوا هذا الشهر الى سن (٦٥) عامًا، ويمس الاضراب في المكتب الرئيسي بعمل كافة فروع المؤسسة في جميع أنحاء البلاد.

• نقابة المعلمين •

قال ابراهام بن شبات، سكرتير عام نقابة المعلمين في البلاد، ان النقابة أعلنت عن نزاع عمل، أمس الثلاثاء، يشمل كليات تأهيل المعلمين، احتجاجًا على تقليص ميزانيات التعليم، تلك التقليصات التي ستمس بخدمات التعليم والرفاه للضعفاء والحضانات للاولاد في ضائقة وأموال الامن والامان في جهاز التعليم وبموضوع استكمالات المعلمين والحاضنات.

وأعلن نزاع العمل احتجاجًا على عدم دفع رواتب المعلمين في كليات تأهيل المعلمين.

• المطارات •

وأعلنت لجنة عمال مطار اللد، ان العمال يضربون ابتداء من مساء يوم السبت القادم احتجاجًا على فشل المفاوضات بالنسبة لمطالب العمال خاصة تحسين ظروف عملهم، وزيادة راوتبهم وتوقيع اتفاقية عمل جديدة.

وقال پنحاس عيدان، رئيس لجنة العمال، ان ادارة المطار رفضت خطة الطوارئ لاربعة أشهر التي اقترحتها لجنة العمال ومنها زيادة الرواتب بنسبة (٦.٣٪) وزيادة عدد العمال في المطار.

اليوم الذكرى الـ٨٤ لثورة أكتوبر الإشتراكية العظمى

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتفل الشيوعيون في العالم، اليوم، بالذكرى الـ٨٤ لانتصار ثورة أكتوبر الإشتراكية العظمى التي أطاحت بنظام القيصرية في روسيا ووضعت الأساس المادي لبناء مجتمع المساواة والعدالة الإجتماعية في الإمبراطورية الروسية وجعلت من الاتحاد السوفييتي فيما بعد إحدى القوتين الأعظم في عالمنا المعاصر. وتحول الإتحاد السوفييتي إلى قلعة حصينة لدعم كفاح شعوب العالم في نضالها من أجل الحرية والتقدم الإجتماعي على مدى عدد من العقود.

وينظم الحزب الشيوعي في روسيا الفدرالية، اليوم، عدة نشاطات بهذه المناسبة في موسكو ولينينغراد (بطرسبورغ) وغيرها من المدن الروسية.

وتشهد عواصم العالم، اليوم، المظاهرات والإجتماعات والإحتفالات بهذه المناسبة التي ستبقى رمزاً لطموحات ملايين العاملين وقوى التحرر والتقدم في شتى بقاع الأرض في التحرر من مظالم نظام الإستغلال الرأسمالي. فانهيار النظام الذي أوجدته هذه الثورة العملاقة لا يعني مطلقًا انهيار الفكر التحرري الذي طرحه عباقرة التاريخ، ماركس وانجلز ولينين. كما انه لا يعني تراجع الأكثرية الساحقة من بني البشر عن الطموح في التحرر من الإستعباد الرأسمالي والتقدم الإجتماعي.

كلمة الاتحاد

شعلة ثورة اكتوبر لن تنطفئ ابداً!

★ اليوم، السابع من تشرين ثاني (نوفمبر)، تصادف الذكرى السنوية الـ ٨٤ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في الامبراطورية الروسية. ورغم انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي فانه لا يمكن طمس حقيقة ان هذه الثورة، قد جسدت، من حيث مضمونها ومدلولها السياسي والاجتماعي، أهم حدث تاريخي في القرن العشرين أثر في تغيير طابع التطور والصراع في عالمنا. فلاول مرة وضعت امام البشرية الاحتمالات البديلة لبناء مجتمع اكثر عدالة من مجتمع الاستغلال الطبقي والقهر القومي الرأسمالي.

لاول مرة وضعت على أرض الواقع حقائق ومعطيات جديدة تؤكد ان بمقدور الاشتراكية توفير السعادة للانسان، للجميع دون فرق في هوية الانتماء القومي او الاثني او الطائفي او لون جلدة البشرة. فلا أحد يستطيع ان ينكر حقيقة ان النظام الاشتراكي، وطن ثورة اكتوبر، قد وفر لجميع أبناء الشعوب السوفييتية الخدمات الأساسية والضرورية مجانًا وبتكلفة اقرب الى المجان - التعليم المجاني في جميع مراحله، الخدمات الصحية المجانية، الرياضة للجميع والعمل للجميع. لا أحد يستطيع انكار حقيقة ان نظام ثورة اكتوبر الاشتراكية انتشل الامبراطورية الروسية من عهد التخلف والقنانة ومن موقع احتلال «خانة الذيل» بين الدول الرأسمالية، قبل الثورة، الى دولة صناعية متطورة جبارة تنافس الولايات المتحدة الامريكية على المكان الاول. لا أحد يستطيع انكار الاسهام التاريخي لوطن اكتوبر في التقدم العلمي - التكنولوجي واشغاله مكان الصدارة عالميًا في غزو الفضاء، وفي قهر النازية الهتلرية في عقر دارها وتخليص البشرية من أشرس عدو همجي ضد الانسانية. ولا احد يستطيع ايضًا انكار دور وطن اكتوبر الامي في دعم كفاح حركات التحرر الوطني كسندها الاساسي في معركتها العادلة للتخلص من براثن الاستبداد والاحتلال الاستعماري ونيل استقلالها الوطني.

ورغم جميع هذه الحقائق تبقى الحقيقة الامر ان النمط السوفييتي في عملية البناء الاشتراكي عمر حوالي سبعة عقود ونيف وانهار. والذي لفظ انفاسه هو نمط معين وليس ابداً الفكر الاشتراكي العلمي، وليس ابداً الكفاح لبناء اشتراكية التقدم والعدالة الاجتماعية والدمقراطية ودفن مختلف أشكال اضطهاد الانسان لاخيه الانسان. الذي انهار هو نمط معين شوه في فترات معينة، فكريًا وعلى أرض الممارسة، المبادئ الأساسية للاشتراكية العلمية ولفكرها الماركسي - اللينيني. هذا اضافة الى العديد من العوامل الخارجية والداخلية، الموضوعية والذاتية، التي تجري دراستها بعمق من قبل الاحزاب الثورية المناضلة من أجل الاشتراكية لاستخلاص العبر الصحيحة. وما نود تأكيده ان انهيار هذا النمط لا يعني ابداً نهاية التاريخ وانتصار الرأسمالية كخيار وحيد وابدي للبشرية. والصراع الدائر اليوم في ظل العولمة الإمبريالية وجرائمها ورذائلها تؤكد حقيقة ان شعلة اكتوبر لم تنطفئ ولن تنطفئ ابداً. فالمعركة لبناء مجتمع العدالة والمساواة والتقدم الاجتماعي والدمقراطية، المجتمع الاشتراكي، لا يزال وسيبقى مطروحًا بقوة على الجدول الكفاحي للشعوب.

(«الاتحاد»)



صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قوات الاحتلال الارهابي قتلت خمسة فلسطينيين

• مقتل ضابط اسرائيلي في مواجهة قرب نابلس • اغتيال اثنين من كتائب شهداء الاقصى، وأحد القتلى قرب نابلس ينتمي الى حزب الشعب الفلسطيني •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت حصيلة الجرائم التي اقترفتها قوات الاحتلال خمسة شهداء، اذ اغتالت شابين في جنين وقتلت ثلاثة من بلدة دير استيا قرب نابلس.

وجاء من مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال اغتالت الشابين عكرمة محمد ستيتي (٣٦ عامًا)، ومجدي موسى جرادات (٢٦ عامًا)، بتفجير سيارتهما التي كانا يستقلانها. وقال شهود عيان ان السيارة كانت من نوع «مازدا» بيضاء وتحمل لوحة اسرائيلية. وذلك حين كانا في احد شوارع مخيم جنين.

وانطلقت مسيرة حاشدة في جنين، تحمل نعشي الشهيدين اللذين ينتميان الى كتائب شهداء الأقصى.

كما قتلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين وقتل ضابط احتلال، أمس، في اشتباك مسلح جنوب نابلس. والضحايا الفلسطينيون هم، بحسب ما افادت مصادر طبية فلسطينية: اياد عودة الخطيب (٢٨ عامًا) وعلي ابو حجلة (٢٢ عامًا) وهو ينتمي الى حزب الشعب الفلسطيني، وجمال ملوح (٢٣ عامًا). وجميعهم من قرية دير استيا.

وجرى تبادل اطلاق النار في قطاع بلدة التل الفلسطينية الواقعة على مشارف منطقة نابلس.

وذكر الكولونيل يوسي اديري، قائد الوحدات الاسرائيلية العاملة في القطاع، ان الفلسطينيين الثلاثة تم رصدهم من قبل وحدة اسرائيلية.

وأضاف ان فلسطينيين قتلا في تبادل اطلاق النار في حين قتل الثالث بعد وصول وحدة اسرائيلية ثانية للدعم.

من جهة أخرى افاد موسى ابو حميد، مدير عام المستشفيات في الضفة الغربية، ان قوات الاحتلال قتلت الشبان الثلاثة «بدم بارد بدليل ان معظم اصاباتهم بالرأس»

وقال شهود عيان ان دبابة اسرائيلية أطلقت زخات كثيفة من الرصاص باتجاه المواطنين الذين كانوا يحاولون عبور الحاجز الترابي باتجاه مدينة نابلس.

وتوجد في المنطقة ست دبابات واربع مروحيات اطلقت قنابل مسيلة للدموع ورصاصا كثيفًا باتجاه المواطنين.

كما أصيب في الحادث ذاته أربعة مواطنين فلسطينيين بجروح مختلفة.

وأصدرت جمعية الهلال الفلسطيني بيانًا يؤكد قيام جنود الاحتلال بمنع سيارات الاسعاف من اسعاف الجرحى. وقال البيان: توجهت سيارات الاسعاف لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني عند الساعة الواحدة ظهرًا الى منطقة قرية تل بالقرب من نابلس لاسعاف جرحى في المكان وعندما وصلت سيارة الاسعاف على بعد ٥٠ مترًا تقريبًا من المكان منع جنود اسرائيليون الطاقم من الدخول لاسعاف الجرحى، بعد ان ابلغ ضابط اسرائيلي طاقم الاسعاف بأن هناك جرحى فلسطينيين في المكان. بعد قليل احضر الجنود الاسرائيليين جنديًا اسرائيليًا مصابًا على حمالة وطلبوا من طاقم الاسعاف التابع للهلال الاحمر الفلسطيني اسعافه قام الطاقم على الفور بمحاولة اسعافه، وعمل على انعاش للقلب وللرئتين له الا انه كان ميتًا قبل وصوله فأبلغوهم بأنه ميت.

وبعد طلب الطاقم من الجنود الدخول لاسعاف الجرحى منعوهم من الدخول. بعد قليل شاهد طاقم الاسعاف سبعة جنود اسرائيليين يطلقون النار على الجرحى الملقون على الارض، بعدها عاد الضابط الاسرائيلي الى طاقم الهلال الاحمر وابلغهم بانه لا داعي للدخول لاسعاف الجرحى لانهم ماتوا.



يخلون أحد الشهداء قرب نابلس - (و.ص.ف.)

ياسر عرفات يتحدث عن دعم قوي من الاتحاد الاوروبي لاقامة دولة فلسطينية

رام الله – لمراسل خاص – وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الثلاثاء الموقف الاوروبي من اقامة الدولة الفلسطينية بـ«القوي والصريح والمؤيد».

وقال عرفات لدى عودته من بروكسل ردا على سؤال ان الاتحاد الاوروبي اعرب خلال الاجتماع الوزاري للشراكة الاوروبية المتوسطية عن «دعم قوي وصريح» لاقامة دولة فلسطينية.

وكان عرفات قد التقى يوم الاثنين على هامش الاجتماع وزير الخارجية شمعون بيرس في المقر الرسمي لرئيس وزراء بلجيكا غي فيرهوفستات.

وقال عن هذا الاجتماع انه «لم يكن اجتماعا محددا وانما كان اجتماعا دبلوماسيا اكثر منه اجتماعا لبحث المواضيع السياسية» مشيرا الى ان محادثاته في العاصمة البلجيكية بقيت بشكل اساسي «دبلوماسية» نافيا هكذا ما قاله المتحدث باسم فيرهوفستات بانه «للمرة الاولى منذ ايلول تتاح الفرصة امام بيرس وعرفات لاجراء حوار سياسي مباشر».

واضاف الرئيس الفلسطيني «لقد كنا في حفل عشاء مع الصديق رئيس وزراء بلجيكا كوفد فلسطيني وكوفد إسرائيلي، وصحيح بحثنا بعض المواضيع، لكننا اتفقنا على أن نتابع هذه المواضيع بالدقة والتفصيل مع خافيير سولانا (المسؤول الأعلى للسياسة الخارجية والأمن في الإتحاد الأوروبي) وميغيل انخيل موراتينوس» المنسق الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

اسرائيل تعتقل فلسطينيًا بحوزته عبوة ناسفة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مكتب رئيس الحكومة في بيان ان الجيش الاسرائيلي اعتقل فلسطينيًا بحوزته عبوة ناسفة كبيرة، وذلك على حاجز عند العيزرية في ضواحي القدس.

واوضح البيان ان الفلسطيني المعتقل كان داخل سيارة اجرة استقلها من منطقة مخيم قلندية للاجئين الفلسطينيين بين القدس ورام الله.

وأضاف البيان ان سائق سيارة الاجرة والفلسطيني يخضعان حاليًا للاستجواب من قبل جهاز «الشاباك». وادعى البيان ان المعتقل كان ينوي تنفيذ عملية انتحارية في وسط القدس.

پيرس وشارون يفاوضان بعضهما حول مستقبل سلامهما

• الاثنان يتنافسان على من يقدم خطة هزيلة أكثر • پيرس يريد دولة فلسطينية منزوعة من كل شيء وبدون القدس واللاجئين... وهو سعيد جداً بها • كلاهما يدعي ان لديه خطة سياسية ليخاطبا الجمهور ويوهمان العالم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت عدة مصادر اعلامية، أمس الثلاثاء، البنود الأساسية في «الخطة السياسية» التي يعدها وزير الخارجية شمعون پيرس ليعرضها على رئيس الحكومة اريئيل شارون، وبموجب ما ذكرته وسائل الاعلام فان پيرس يريد اقامة دولة فلسطينية ليست عسكرية، تكون الولايات المتحدة الأمريكية «الضامن» لحدودها!! وان يتم الحفاظ على الوضع القائم في القدس، وعدم السماح بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى «داخل اسرائيل» وانشاء لجنة دولية لتعويضهم، وتعويض يهود الدول العربية.

كذلك فان پيرس يذيل خطته بطلب ابرام حلف دفاعي بين اسرائيل والولايات المتحدة، واقامة رابط اقتصادي بين اسرائيل والاردن وفلسطين. وقد تجنب پيرس أي ذكر للمستوطنات ولم يطالب باخلاء أي منها، ويريد اقامة الدولة الفلسطينية تدريجياً، وتبدأ في قطاع غزة.

أما شارون الذي لن يجد الكثير ليعترض عليه في خطة شريكه پيرس فانه يريد حدوداً واضحة، والحفاظ على غور الاردن كمنطقة أمنية لاسرائيل، وانشاء حزام أمني خاصة في المنطقة الشمالية للضفة الغربية المحتلة.

ويرفض شارون سماع أي ذكر حول اخلاء مستوطنات، وهذا يسري أيضاً على مستوطنات قطاع غزة، بخلاف ما كان ينشر سابقاً بانه لديه استعداد لاخلاء تلك المستوطنات.

ويؤكد المراقبون ان شارون وپيرس يسارعان لابرام أي نوع من خطة سياسية وذلك لتلبية احتياجات شخصية لكلاهما داخلية وخارجية.

فمن حيث المواجهة الداخلية فقد أصبح الاثنان بالظهور بخطة سياسية بعد فشل الخيار العسكري، الذي وصلت ذروته في احتلال المدن الفلسطينية الست، وقتل أكثر من ٧٠ فلسطينياً خلال أقل من ثلاثة أسابيع، وهذا لم يضمن «الأمن» للمدن داخل اسرائيل.

اما المواجهة الخارجية، فقد شعر شارون وشريكه پيرس ان الأسرة الدولية باتت تضع تحدياً لهما، من خلال طرح سؤال «ما هو برنامج الحكومة الاسرائيلية». وفي هذا الاطار يسعى شارون إلى استكمال خطته، ليتوجه بها إلى واشنطن للقاء الادارة الأمريكية في نهاية الشهر الحالي، بادعاء انها ستكون خطة مقابلة، لأي خطة قد تطرحها ادارة بوش.

وأكدت عدة مصادر ان «المفاوضات» بين شارون وپيرس ستبدأ يوم الجمعة القادم.



مظاهرة أمام مدرعات الجيش في البيرة

مستوطنو «حوميش» وجنود الإحتلال يطلقون النار والغاز المسيل للدموع على التلاميذ في سيلة الظهر

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أصيب، صباح أمس، العشرات من طلبة المدرسة الثانوية للبنين في بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين بحالات اختناق شديدة، جراء إطلاق المستوطنين وجنود الاحتلال وابلاً من قنابل الغاز المدمع في اتجاههم.

وكان مستوطن من «حوميش» القريبة من البلدة، أطلق عدة أعيرة نارية في اتجاه المدرسة، ولم يتمكن من إصابة أحد.

بركة يطالب بن اليعيزر بالتحقيق في مقتل شاب في قلقيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه أمس الثلاثاء، النائب الجبهوي محمد بركة برسالة عاجلة الى وزير الامن بنيامين بن اليعيزر لكي يشرع بالبحث والتحقيق بملابسات مقتل الشاب عبد الناصر جمال هديب الذي عثر على جثته ممزقة ومخرومة كالغربال لكثرة العيارات التي اخترقت جسده مقبورة تحت التراب.

وقد عثر الفلسطينيون على الجثة بعد ان انسحبت قوات الاحتلال الاسرائيلية من قلقيلية. ومن الجدير بالذكر ان المرحوم شوهد مصابًا في نفس المنطقة التي احتلها الجيش الاسرائيلي.

ويذكر ان الجيش الاحتلالي اقام حواجز ترابية وحفريات في تلك المنطقة خلال تواجده في تلك المنطقة الامر الذي يبعث على الشك بأن هديب قد دفن وهو على قيد الحياة.

وكان النائب بركة قد كتب في رسالته لوزير الامن ان هذا الحدث المروع يشير الى فقدان الحس الانساني، والى ظاهرة التعامل البشع والاجرامي للجيش الاسرائيلي مع الفلسطينيين وذلك بتغطية كاملة من قبل المستوى السياسي. وعليه يطالب بركة باقامة تحقيق فوري بالحادث وانزال أشد العقاب بالمسؤولين.

سلطات الاحتلال شددت حصارها على بلدة العيسوية في القدس

* القدس - «وفا» - أعادت سلطات الاحتلال، صباح أمس، إغلاق الطريق الرئيسية المؤدية إلى بلدة العيسوية، شمال شرق القدس، وعزلتها تماماً عن القدس بعد أن أغلقت طريقها الخلفية من جهة «الجامعة العبرية» قبل عدة أيام. وأشار عمر درويش رئيس لجنة الدفاع عن أراضي العيسوية إلى أن سلطات الاحتلال أغلقت مدخل البلدة الغربي القريب من منطقة التلة الفرنسية بوضع السواتر الترابية والمكعبات الإسمنتية.

وأضاف أنها أغلقت بذلك كافة معابر البلدة الموصلة إلى القدس، تاركة طريقاً وحيدة تجبر سالكها على المرور بعناتا ومستوطنة «معاليه أدوميم» حتى الزعيم والطور في القدس، وهي تأخذ ما يزيد عن الساعة في حين كان الوصول للقدس لا يستغرق الخمس دقائق.

وقال إن القوات الإسرائيلية أخبرت أهل البلدة أنها سوف تعيد فتح الطريق بعد أسبوعين، وطالبوا بإغلاق مدارس البلدة، مما أثار غضب أهالي البلدة فتظاهروا احتجاجاً على هذه الممارسات العنصرية.

وأكد درويش أن قوات الاحتلال تعتدي على المواطنين المقدسيين الذين يحاولون عبور الطريق المغلقة ويفرضون عليهم غرامة قدرها خمسة آلاف شيكل، مشيراً إلى أن الطريق مغلقة تماماً على الجميع، بمن فيهم طلبة المدارس الصغار والنساء والمرضى.

وضمن سياسة الحصار المشدد والخانق على مدينة القدس وضعت سلطات الاحتلال حاجزاً عسكرياً جديداً على مدخل «جامعة القدس» في بلدة أبو ديس.

بدوره صرح زياد الحموري، مدير «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية»، أن المركز سيشرع قريباً بإجراءات قضائية ضد سلطات الاحتلال لرفع حصارها عن آلاف المقدسيين في مختلف القرى والبلدات والأحياء المقدسية، لما يترتب عن هذا الحصار من اعتداء مباشر على حقوق المواطنين وحرياتهم.

الجرافات الاحتلالية تواصل تخريب الأراضي والطرق الزراعية غرب قباطية

* جنين - «وفا» - واصلت جرافات الإحتلال المدعومة بالدبابات أعمال التخريب والتجريف في الأراضي الزراعية المحاذية للطريق الرئيسية التي تربط بين محافظتي جنين ونابلس إلى الغرب من بلدة قباطية جنوب جنين.

واقتلعت جرافات الاحتلال، فجر أمس، عدداً من أشجار الزيتون المثمرة وأتلفت عدداً آخر، وذلك خلال قيامها بإغلاق طريق فرعية استخدمها سائقو المركبات العمومية من بلدات وقرى جنوب غرب جنين.

ويسلك السائقون طرقاً فرعية بسبب استمرار قوات الاحتلال في قطع الطريق الرئيسة عند قرية بئر الباشا.

وذكر عدد من سائقي المركبات العمومية، أن جنود الاحتلال أحكموا إغلاق الطرق الترابية الفرعية المحاذية لطريق جنين - نابلس، حيث قامت الجرافات، خلال أعمالها التدميرية، بتخريب عدة دونمات مزروعة بالخضار تقع في سهل بلدة قباطية إلى الشرق من قرية بئر الباشا.

وحفرت الجرافات حفراً عميقة وسط الأراضي الزراعية وحولتها إلى أكوام من الأتربة واقتلعت أشجار زيتون بأسلوب همجي، مما يؤكد سعي سلطات الاحتلال إلى تدمير القطاع الزراعي في المحافظة.

قوات الاحتلال تحكم حصار مدينة جنين والمخيم وتواصل القصف

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وضعت قوات الاحتلال، فجر أمس الثلاثاء، اكوامًا من التراب على شارع جنين - حيفا بمحاذاة حرش السعادة عند مدخل المدينة بحيث ظهرت وكأنها جبل وبذلك تكون قد أحكمت الاغلاق على المدينة ومخيم جنين من جميع الجهات.

وقصفت قوات الاحتلال بمدفعية الدبابات المنازل في جنين والمخيم ومنعت آلاف المواطنين من مغادرة مناطق سكناهم، بعد ان زجت بتعزيزات عسكرية اخرى، كما حلقت طائرات الاباتشي صباح أمس في سماء جنين والمنطقة، والقت هذه الطائرات البالونات الحرارية لارهاب الناس وزيادة قلقهم. وهذا حمل تلاميذ المدارس على مغادرة مقاعد الدراسة لمعرفة ماذا يجري.

وشنت دوريات الاحتلال تعززها الدبابات حملات مطاردة لآلاف المواطنين الامر الذي حرم طلبة المدارس والمدرسين والمزارعين من مغادرة قراهم وبلداتهم بسبب احتجازهم وصلبهم بجانب الدبابات المرابطة في ضواحي أكثر من ٨٠ تجمعًا سكنيًا.

ومنعت قوات الاحتلال طواقم، الاسعاف والاغاثة الفلسطينية من القيام بواجبها وحتى انها طاردت في بعض الحالات هذه الطواقم ومنعتها من ادخال الادوية الى القرى في المحافظة.

وفد جبهوي برلماني نقابي يكسر حظر التجول في احياء رام الله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام أمس وفد من كتلتي الجبهة في الكنيست والهستدروت برئاسة النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية بزيارة تفقدية الى المنطقة التي يحظر فيها التجول رام الله وضم الوفد النقابي بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت والنقابي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت وناظم بدر مركز عمل كتلة الجبهة البرلمانية وممثلي وسائل الاعلام.

واطلع الوفد على الأعمال الهمجية التي قامت بها قوات الاحتلال في المنطقة من تدمير واحتلال بيوت ونشر دباباتها في المنطقة، كما استمع الوفد الى السكان الذين يعيشون اجواء مرعبة وشرحوا للوفد عن همجية الجنود وعن منع التجول المفروض منذ شهر تقريبًا وعن قلة المواد الغذائية نتيجة منع التجول وعن الذعر الذي يعيشه الأطفال اذ ان الاطفال يخافون اي شيء غريب ناهيك عن المشاكل النفسية التي أصيب بها الاطفال.

هذا وعلى اثر الزيارة أكد النائب بركة ان الاحتلال يزيد من همجيته من يوم لآخر وان آثار التدمير هي أكبر دليل على ذلك وأضاف ان الزيارة اتت على اثر شكاوى تلقاها من السكان المقيمين في المنطقة المحظورة من التجول الا ان المشاهد الموجودة تفوق كل توقع وتقشعر لها الابدان

وقال عقل ان ما شهدناه اليوم هو مأساة لا يمكن وصفها بكلمات، فالعمال وعائلاتهم بالاضافة الى كافة السكان يعانون من جراء الاعمال الاحتلالية لكن برأيي ان هذه الممارسات والأعمال تشير للازمة الحقيقية التي يعيشها الاحتلال وقواته.

وقال غونين كانوا دائمًا يقولون في اسرائيل سيكون هدوء وانا أقول اذا ارادوا الخروج من دائرة الدماء عليهم الخروج من دائرة الاحتلال ووقف اي جرائم اضافية. ما شهدته اليوم هو جوع ويأس وهذا يسبب وضعًا خطيراً فاليائس يتوقع منه كل شيء.

قوات الاحتلال تغلق مدخلي السواحرة الشرقية



* القدس - «وفا» - حاصرت، بعد ظهر أمس، قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي وآلياته بلدة السواحرة الشرقية، جنوب شرق القدس الشريف، وأغلقت مدخليها من طريقي وادي النار و«كلية العلوم» قرب بلدة أبو ديس، وشرعت بملاحقة بعض المركبات العربية داخل البلدة بحجة الاشتباه بها، فيما منعت دخول أو خروج المواطنين من البلدة.

من جهة أخرى، واصلت قوات الاحتلال إعلان حالة التأهب القصوى بين جنودها على مداخل القدس الرئيسية والفرعية، وفي محاور الطرق والشوارع، وداخل البلدة القديمة، ونصبت المزيد من الحواجز العسكرية المباغتة، خاصة في الشارع الرئيسي بيت حنينا -القدس.

وشهد حاجز قلنديا، شمال القدس، ازدحاماً غير مسبوق للمركبات في الاتجاهين القدس ورام الله، وهدد جنود الاحتلال بإطلاق النار على المواطنين الذين استفزتهم مجندة إسرائيلية عند اعتدائها بالضرب على عجوز فلسطيني.

وذكرت مصادر مديرية التربية والتعليم في القدس وضواحيها، أن الإجراءات العسكرية المشددة سببت ارتباكاً في دوام الطلبة والموظفين، في الوقت الذي يضطر فيه المئات من المواطنين والطلبة إلى السير مشياً على الأقدام مسافة طويلة تمتد من حاجز قلنديا وحتى مفترق مستوطنة «النبي يعقوب» قرب حي نسيبة، وهي مسافة تزيد عن كيلو مترين، يخضعون خلالها للتوقيف والتفتيش الدقيق من جنود الاحتلال المنتشرين على طول الطريق.

ولا زالت حواجز عناتا ورأس العمود تشهد اختناقات وازدحامات شديدة، أما حاجز جيلو، جنوب القدس، فلا يزال مغلقاً أمام المركبات في الاتجاهين.

وأكد مكتب محافظة القدس في بدّو، شمال غرب القدس، أن قوات الاحتلال أعادت فرض حصارها المشدد على قرى وبلدات هذه المنطقة، وعددها أربع عشرة قرية وبلدة، ووضعت الحواجز الترابية والكتل الإسمنتية الضخمة على مداخلها.

١٣,٨ مليون دولار مساعدة طارئة من اليابان للشعب الفلسطيني

* نابلس - «وفا» - أعلن أمس، عن تبرع الحكومة اليابانية بمبلغ ١٣.٨ مليون دولار أخرى، كمساعدة عاجلة وطارئة للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في بيان صحفي أصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي- برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني- أوضح فيه تاكيشي أوكوبو، ممثل الحكومة اليابانية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، أن هذه المساعدة الطارئة ستخصص لقطاعات الصحة، والثقافة، والتعليم، والمياه، والصرف الصحي، ومساعدة الطلبة الجامعيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وتأتي هذه المساعدات على شكل حزمة من المشاريع التنموية والطارئة التي سوف تساعد الشعب الفلسطيني على مواجهة المشاكل الحالية، والتخفيف من الصعوبات الناتجة عن الأوضاع الحالية.

وقد خصصت الحكومة اليابانية مبلغ سبعة ملايين وثمانمائة ألف دولار كمساعدة لتنفيذ مشاريع تنموية ذات أثر طويل، حيث سيتم استخدام جزء من هذه المنحة في إنجاز المرحلة الثالثة من مشروع «مجمع المركز الثقافي» في رام الله، وإعادة إعمار وتحسين استراحة المسافرين على «معبر الكرامة». كما ستشمل هذه المساعدة بناء قدرات بعض المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية مثل: تطوير هيئة الرقابة العامة، ومساعدة وزارة الداخلية في تحديث أعمالها. إلى ذلك، سوف يتم بناء متنزهات وحدائق خاصة بالأطفال والمساهمة في بناء «مستشفى القدس» التابع لـ «جمعية الهلال الأحمر» في غزة.

كما تمت برمجة ستة ملايين دولار أخرى كميزانية طوارئ للمساعدة في شراء صهاريج مياه لتزويد القرى الفقيرة والنائية بمياه الشرب، وتخصيص مليوني دولار من هذه المنحة لبناء مستشفى في مدينة سلفيت، ولصيانة شبكة المياه العادمة في بلدة بيت لاهيا في قطاع غزه، وإعادة إعمار البنية التحتية التي تضررت نتيجة الأوضاع السائدة في قطاع غزة.

ومن المقرر أن يتم تنفيذ هذه المشاريع من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي- برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني- بالتنسيق والتعاون مع مختلف الوزارات ذات العلاقة.

وستوفر هذه المشاريع آلاف فرص العمل للعمال الذين فقدوا أعمالهم أو العاطلين عن العمل.

وأوضح أوكوبو أن حكومته قدمت هذه المنحة للشعب الفلسطيني من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني - الذي أثبت بخبرته الطويلة مصداقيته وقدرته على تنفيذ المشاريع المختلفة، الأمر الذي تقدره الحكومة اليابانية.

وأضاف أن هذه المساعدة هي مساهمة أخرى من مساعدات الحكومة اليابانية للشعب الفلسطيني، حيث بلغ مجموع هذه المساعدات التي قدمت من خلال هذا البرنامج حوالي ٢٠٠ مليون دولار منذ عام ١٩٨٧.

احتجاجاً على تقليص الميزانيات

(٥٠) رئيس سلطة محلية اعتصموا في القدس أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه خمسون من رؤساء السلطات المحلية في البلاد، أمس الثلاثاء، وأقاموا خيمة في «حديقة الورود» في القدس، قبالة مبنى رئاسة الحكومة، واعتصموا فيها، احتجاجاً على التقليصات التي تتضمنها ميزانية الدولة للعام (٢٠٠٢)، في ميزانيات السلطات المحلية، خاصة ميزانيات التعليم والرفاه.

وقبل نصب الخيمة تظاهر الرؤساء أمام مبنى رئاسة الحكومة وحاولوا اقتحامه، الا ان افراد الجيش منعوهم من ذلك، وجلس الرؤساء زهاء ساعتين أمام مدخل المبنى.

وأكد الرؤساء ان التقليصات المقترحة ستمس بمقدرة السلطات المحلية على تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين، وقد تؤدي إلى اغلاق مؤسسات ومراكز تقدم خدماتها للمحتاجين.

وقبل نصب الخيمة تظاهر الرؤساء، مما أدى إلى تدخل الشرطة، بادعاء ان الرؤساء لم يطلبوا تصريحا للتظاهر وللاعتصام!!

واتهم رئيس بلدية معلوت، شلومو بوحبوط، في تصريح اعلامي، الحكومة باهمال قضايا المواطنين وبالتحجر ازاء هموم الناس والقضايا الاجتماعية وخاصة الأولاد في ضائقة وتساءل بوحبوط: «أين تذهب المليارات؟ ونحن رؤساء المجالس لا نتلاعب بالأموال، انما نريدها للتعليم والمدارس ومشاريع البنى التحتية والتطوير والصحة. وقد سئمنا من وعود الوزراء الكاذبة، وكل حكومات اسرائيل تتجاهل قضايا الجمهور»!!

ولفت الانتباه عدم مشاركة رؤساء البلديات الكبرى، تل أبيب والقدس وحيفا في الاعتصام والمظاهرة!

وتجدر الاشارة إلى ان غالبية رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية يعتصمون في المكان منذ اسبوعين، احتجاجاً على التمييز في الميزانيات.

وبعث مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، برسائل إلى رؤساء السلطات المحلية العربية، طالبهم فيها بالمشاركة في الاعتصام الاحتجاجي المفتوح الذي بوشر به أمس الثلاثاء، وجاء في الرسالة:

«يأتي هذا الاعتصام كخطوة نضالية أولية أقرها مركز السلطات المحلية في البلاد، على خلفية الأزمة المالية الحادة التي تعاني منها السلطات المحلية عموماً خاصة السلطات المحلية العربية، واحتجاجاً على عدم تجاوب الحكومة مع مطالب واحتياجات السلطات المحلية».

بعد ان التقى مع طرف دون آخر، خلافاً للقانون

مطالبة المسؤول عن الطاعة في جامعة حيفا باقصاء نفسه عن النظر في قضية الطلاب العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت موكلة الطلاب الجامعيين العرب في جامعة حيفا أمام لجنة الطاعة في الجامعة، المحامية ارنا كوهين، من «عدالة»، أمس الثلاثاء، رسالة عاجلة إلى البروفيسور حاييم كوتيتيل، المسؤول عن الطاعة في الجامعة طالبته فيها باقصاء نفسه عن النظر في أبحاث لجنة الطاعة المحددة ليوم غد الخميس، ضد الطلاب رجا زعاترة وشادي خليلية وأحمد عبد الخالق وفضيل جرايسي وفادي ابو يونس وهاني وتد. وجاءت هذه المطالبة بسبب محادثات أجراها البروفيسور كوتيتيل مع أحد أطراف القضية، وهم البروفيسور رون روبين، عميد الطلبة، والبروفيسور أهرون بن زئيف، عميد الجامعة، ومسؤول الأمن في الجامعة والمدعية، وذلك بغياب الطرف الثاني، الأمر الذي يثير تخوفاً كبيراً بوجود انحياز إلى جانب دون آخر. وأضافت كوهين ان كوتيتيل قدم تصريحاً جاء فيه ان الطلاب خرقوا أنظمة النشاط العام في حرم الجامعة، قبل النظر في الموضوع.

كما طالبت المحامية كوهين بتوحيد دعاوى الطاعة ضد الطلاب من أجل نجاعة العملية القضائية وتمكين الطلاب من ان يكونوا ممثلين والدفاع عن أنفسهم أمام الاتهامات ضدهم بشكل مناسب. وكذلك طالبت باستدعاء كل من البروفيسور يهودا حيوت، رئيس الجامعة والبروفيسورين بن زئيف وروبين إلى أبحاث جلسة الطاعة.

إلى ذلك طالبت المحامية باجراء ابحاث لجنة الطاعة بصورة علنية وان تكون مفتوحة أمام حضور الطلاب أو من يرغب بالحضور، وتوفير قاعة ملائمة وواسعة.

وعلى صعيد سلوك قسم «الأمن» قدمت الطالبة ايريت كتريتيل شكوى ضد مسؤول الأمن المدعو يعقوب كيتا، الذي اعتدى عليها جسدياً في وقت مظاهرة الطلاب العرب قبل اسبوعين. فقد تطاول واستعمل يديه ودفعها بشكل عنيف في المكان أمام الطلاب.

ومن جهة أخرى، طالبت المحامية كوهين في رسالة مشتركة إلى رئيس وعميد الطلاب في الجامعة، بالغاء رسائل كان أرسلها المسؤول عن «الأمن» والتي قرر فيها طرد طلاب ومنعهم من دخول الجامعة. وكانت هذه الرسائل قد وجهت إلى الطلاب شادي خليلية، أحمد عبد الخالق وايريس بار. بدعوى انهم تظاهروا وهم ليسوا طلاباً. وأكدت كوهين ان رجال «الأمن» حاولوا منع الطلاب من دخول الجامعة جسدياً.

وكتبت كوهين في الرسالة ان خليلية وعبد الخالق هما طالبان كاملا الحقوق، ومن غير المعروف كيف قرر انهما ليسا طالبين. أما بار فهي طالبة للقب الثاني أنهت الدروس المطلوبة منها وتكتب البحث. وأكدت كوهين ان مسؤول الأمن هذا لا يملك صلاحية لذلك التصرف، وأنظمة الجامعة لا تمنحه هذه الصلاحية. وبالاضافة فان الجامعة ليست عقاراً خاصاً، بل انها مؤسسة مفتوحة للجمهور. وبذلك فان رسالة مسؤول الأمن لا تتفق مع أنظمة الجامعة، خاصة انه عيّن نفسه مدعياً وقاضياً دون ان يسمع ما يقوله الطرف الثاني!

تـدنـيـس قـبـور فـي يـافـة الـنـاصـرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – يعم الغضب أهالي قرية يافة الناصرة بسبب عمل تخريبي مستفز، بات يتكرر كثيراً في الفترة الأخيرة، هو تكسير وتدنيس قبور في مقبرة الروم الكاثوليك في القرية.

وعند دخولنا المقبرة، وجدنا خمسة قبور محطمة، وتم تحطيم أحدها بالكامل.

وتدل آثار التخريب على ان هذه الأعمال لا تتعدى كونها أعمال زعرنة، من قبل مجموعة، حيث يوجد في المقبرة آثار تكسير زجاجات بيرة، وآثار اشعال نيران.

وتقول السيدة نايفة أشقر، التي تم تكسير ونبش قبر المرحوم والدها، ان هذه الأعمال تدل على هوية فاعليها انهم زعران لا يحترمون كرامة الموتى.

وتنتقد السيدة أشقر عمل «الشرطة الجماهيرية»، اذ تقول ان هذه شرطة لحماية الجمهور بالاسم فقط، حيث انها حاولت الاتصال بهم بعد اكتشافها لما جرى، فلم تجد أحداً في المركز، واكتشفت لاحقاً انهم موجودون في يوم «دراسي» في فندق في منطقة الناصرة.



الشرطة الاسرائيلية تحقق مع د. الطيبي بتهمة الاعتداء على جنود الاحتلال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت الشرطة الاسرائيلية يوم الاثنين من التحقيق مع عضو الكنيست د. أحمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير وذلك بتهمة الاعتداء على جنود الاحتلال.

وتتهم الشرطة الاسرائيلية النائب الطيبي بانه اعتدى على جنود الاحتلال ومنعهم من القيام بواجبهم في حادثتين: الأولى في ضاحية البريد في القدس والثانية قبل اسبوعين في بيت حنينا. واستمر التحقيق ٣ ساعات، وكانت الشرطة قد باشرت بالتحقيق معه يوم الأحد.

ونفى الدكتور الطيبي التهم الموجهة اليه وأكد للمحققين انه سوف يقوم بنفس السلوك اذا ما تكررت الظروف خاصة في الحادث الثاني الذي حاول فيه د. الطيبي منع الشرطة من التنكيل بامرأة فلسطينية كانت تحاول مرور حاجز اسرائيلي للوصول إلى طبيب لمعالجة ابنها الرضيع. ووصف د. الطيبي تصرف الشرطة على الحاجز بانه سادي مطالباً بتقديم أفراد الشرطة للتحقيق وليس هو.

وركز النائب الطيبي في افادته خلال التحقيق على سياسة الاهانة والتنكيل والسادية لجنود الاحتلال على الحواجز الاحتلالية. وتنتظر النائب الطيبي شكوى أخرى بتهمة التحريض على العنف في المسجد الأقصى.

بركة يطالب بعقد جلسة خاصة للمتابعة للرد على الانفلات على النواب العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية برسالة إلى المهندس شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، طالبه فيها بعقد جلسة خاصة للجنة المتابعة للتداول في سبل الرد والتصدي للانفلات العنصري على النواب العرب بشكل خاص، وعلى الجماهير العربية بشكل عام.

وقد جاءت هذه المطالبة على اثر قرار لجنة الكنيست البرلمانية التوصية أمام الهيئة العامة للكنيست برفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست عزمي بشارة، بسبب تصريحات ادلى بها وبسبب تنظيم زيارات إلى سوريا، وفي أعقاب مبادرات التشريع اليمينية لتضييق الخناق على الجماهير العربية، وفي أعقاب التحقيق مع عضو الكنيست أحمد طيبي وفي أعقاب الاعتداء على عضو الكنيست محمد بركة من قبل أوباش كهانا.

كتلتا الجبهة البرلمانية والهستدروتية تبحثان ميزانية الدولة

* عقد في الكنيست أمس الثلاثاء، اجتماع بين كتلة الجبهة في الكنيست وكتلة الجبهة في الهستدروت لدراسة ميزانية الدولة ووضع أولويات للعمل الجبهوي في الكنيست حول ميزانية الدولة، والأوضاع الاجتماعية القاسية للجماهير العربية والطبقات الفقيرة.

وقد افتتح الاجتماع النائب محمد بركة رئيس الكتلة البرلمانية ثم قدم النقابي بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت مداخلة حول المواضيع الأساسية ثم تحدثت النائبة تمار غوجانسكي وعضو قيادة الهستدروت جهاد عقل ومركز الكتلة البرلمانية ناظم بدر.

وقد أجمع الحاضرون على أهمية الاجتماع وضرورة تكراره حول قضايا عينية وعلى المخاطر المترتبة على ميزانية الدولة وعلى اقتراح القانون المسمى «قانون اقتصاد الدولة» الذي يصادر من أعضاء الكنيست حقهم في تقديم اقتراح قوانين يترتب عليها تكلفة مالية.

كما اتفق الحاضرون على التنسيق في تقديم التحفظات على مشروع الكنيست لبحثها في الكنيست وأكد الحاضرون على أهمية اليوم الدراسي الذي تقيمه اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب لجنة المالية يوم الاثنين القادم حول مشروع الميزانية وقضايا المواطنين العرب.

من جهة أخرى أكد الحاضرون على ضرورة تعميق المشاركة الميدانية في النضالات النقابية وعلى التنسيق في فحوى مشاريع القوانين الاجتماعية المقدمة إلى الكنيست من قبل كتلة الجبهة.

قتل رجل وامرأة من ابوسنان على خلفية عاطفية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عثر، صباح أمس الثلاثاء، على جثتي هاني محمد شمسي عزام (٣٩ سنة) ومها توفيق الشيخ (٣٨ سنة) وهما من ابوسنان، بالقرب من وادي المجنونة إلى الشمال الشرقي من أبوسنان.

وأعلنت الشرطة، بعد التحقيقات التي أجرتها، ان القتيلين كانا على علاقة عاطفية رغم ان القتيل كان متزوجاً وأباً لأربعة أولاد والقتيلة هي أيضاً متزوجة وام لخمسة أولاد.

وقال ضابط قسم التحقيقات في شرطة منطقة الجليل، شمونيل مرملشطين انه تم احضار الاثنين إلى المكان، الذي تم العثور فيه على جثتيهما، وجرى ضربهما إلى ان قتلا.

وأعلنت الشرطة عصر أمس انها تمكنت من معرفة الشخص الذي نقلهما إلى المكان الذي قتلا فيه ويبدو ان هذا الشخص غير متورط في الحادث.

وعلم انه جرى صباح أمس تمديد اعتقال شقيقي القتيلة لمدة ستة أيام.

بمبادرة الشبيبة الشيوعية في كوكب ابو الهيجاء

عشرات التواقيع على عريضة تطالب جامعة حيفا بالتراجع عن قرار ابعاد الطلاب العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع عشرات اعضاء الشبيبة الشيوعية من طلاب المدرسة الثانوية في كوكب ابو الهيجاء عريضة موجهة إلى رئيس جامعة حيفا يحتجون فيها بشدة على تصرفات «الأمن» الداخلي وادارة الجامعة تجاه الطلاب العرب وابعاد النشيطين من بينهم عن مقاعد الدراسة ويرون في ذلك خطوة غير دمقراطية وتمس الطلاب في الجامعة كمؤسسة تربوية. ويطالبون ادارة الجامعة التراجع عن قرارها هذا والسماح بعودة الطلاب إلى مقاعد الدراسة حالاً.

هذا ووقع على العريضة أكثر من ٦٠ طالباً.

النائب طلب الصانع رفض المثول في مركز التحقيق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض النائب طلب الصانع، أمس الثلاثاء، المثول في مركز شرطة القدس، للتحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، اطلاق تصريحات وأقوال مديح لمنظمة ارهابية.

وكانت قيادة شرطة القدس، وجهت الدعوة الى النائب الصانع قبل أيام للمثول في مركزها للتحقيق، وتتهم الشرطة الصانع انه قال في مقابلة أجراها معه مذيع من تلفزيون ابو ظبي، قبل زهاء ثلاثة أشهر، بعد عملية تخريبية في «الكرياه»، في تل أبيب، قال في سياقها: «ان ما جرى هو نضال شرعي وعادل ضد الاحتلال».

رؤساء السلطات المحلية العربية في النقب يطالبون بحل «مديرية النهوض ببدو النقب» وتخصيص الميزانيات

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – طالب رؤساء السلطات المحلية العربية في النقب، امس الثلاثاء، الحكومة بحل والغاء ما يسمى بـ «مديرية النهوض ببدو النقب» وذلك في أعقاب قيام المديرية ورئيسها يعقوب كاتس، بوقف توزيع الميزانيات للسلطات المحلية العربية في النقب، بحجة التقليصات في الميزانيات.

وكان رؤساء السلطات المحلية العربية في النقب، والنائب طلب الصانع، قد التقوا أمس في مكتب مدير عام مكتب رئيس الحكومة، اوري شاني لبحث المشاكل التي تعاني منها السلطات المحلية العربية في النقب، وتطرق الرؤساء الى تفشي ظاهرة البطالة في مدن وقرى النقب العربية، وكذلك توقف مشاريع التطوير والبنى التحتية فيها.

وطالب رؤساء السلطات المحلية شاني بعدم تقليص الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية، وتطبيق قانون الاعفاء الضريبي على سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب وأكدوا ان «مديرية النهوض ببدو النقب» تشكل عائقًا امام حل مشاكل السلطات المحلية العربية في النقب.

وفي ختام الجلسة تقرر تشكيل لجنة وزراء عامين لمعالجة قضايا السلطات المحلية العربية في النقب ودراسة مطالب الرؤساء المذكورة.

رغم المعارضة الشديدة

وزارة الداخلية صادقت على مشروع انفاق الكرمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد شهر من العمل القضائي المكثف أعلنت وزارة الداخلية، أمس الثلاثاء، أنها صادقت على مشروع ومخطط «انفاق الكرمل» وبذلك انتهت مرحلة تخطيط المشروع، الهادف الى تقصير فترة السفر من جنوب حيفا، الى منطقة «تشيكبوست»، التي تستغرق اليوم زهاء ساعة، الى عشر دقائق فقط، ويفسح المشروع بعد تنفيذه المجال امام الجمهور الانطلاق السريع من مركز المدينة الى جميع الضواحي فيها.

ولتنفيذ المشروع ستضطر الدولة الى مصادرة أراض، وقد قدم العشرات من أصحاب الأراضي اعتراضًا وشكاوى، وسيبدأ البحث فيها في الشهر القادم في المحكمة العليا.

وقد أقرت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا، برئاسة حاكم اللواء، حاييم كوفلمان، تنفيذ المشروع، وبذلك رفضت اللجنة اعتراضات قدمها مئات المواطنين، يسكنون في المنطقة التي ستمر قربها الانفاق، وهم يخشون ان يمس المشروع بقيمة دورهم وبالتسبب بتلوث البيئة والحاق الأضرار بالدور من جراء التفجيرات التي ستنفذ خلال حفر الانفاق.

وقدم المحقق غدعون فيتكون، تقريراً مفصلا، ضمنه ما سمعه من مئات المواطنين من اعتراضات على المشروع وأبرز الأبعاد السلبية التنظيمية والبيئية للمشروع!

سكرتارية المبادرة الدرزية تستعد للمؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري

• دعوة جميع القوى والحركات السياسية اليهودية والعربية للمشاركة في المؤتمر يوم ٢٠٠١/١١/٢٤ في يركا • التضامن مع اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية • استنكار نزع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، أمس الاول الاثنين في يركا اجتماعها الدوري، الذي تركز البحث فيه حول التحضيرات للمؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري المزمع عقده يوم ٢٠٠١/١١/٢٤ في يركا.

ترأس الاجتماع د. عبد الله ابو معروف، عضو السكرتارية وتحدث عن التحضيرات المحلية لاستضافة المؤتمر.

وقدم جهاد سعد سكرتير اللجنة البيان السياسي والتنظيمي حول الوضع السياسي العام في البلاد والعالم وحول الفعاليات المختلفة في المدن والقرى العربية الدرزية استعدادا للمؤتمر. وبحث الاجتماع اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية وكذلك قرار لجنة الكنيست نزع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة ورأى فيها خطوة لكبت الحريات الدمقراطية ومسًا بحرية التعبير عن الرأي. وطرح للنقاش البرنامج المقترح للمؤتمر والاتصالات التي جرت بين مختلف الاطر الفاعلة ضد التجنيد من الطائفة العربية الدرزية وتشكيل لجنة تنسيق بين هذه الاطر بهدف القيام بفعاليات مشتركة، وكذلك اللقاءات مع رئيس لجنة المتابعة العليا ومع رافضي الخدمة من الوسط اليهودي.

واتخذ الاجتماع بعد النقاش، جملة من القرارات هي: * استنكار قرار لجنة الكنيست نزع الحصانة عن النائب عزمي بشارة باعتباره انتهاكًا لحرية الرأي والتعبير والحريات الدمقراطية * التضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وتأييد اضرابهم من أجل تحصيل الميزانيات * التضامن مع أهالي اقرث وكفر برعم من أجل عودتهم الى قريتيهما المهجرتين * التضامن مع رافضي الخدمة الاجبارية بين الشبان اليهود والعرب الدروز * دعوة حكومة اسرائيل للانسحاب من مناطق (أ) والعودة الى طاولة المفاوضات من أجل السلام العادل والدائم * استنكار الارهاب والعدوان الامريكي على الشعب الافغاني * دعوة كل القوى والحركات السياسية اليهودية والعربية للمشاركة في المؤتمر العام في ٢٠٠١/١١/٢٤ ضد التجنيد الاجباري في يركا، وان الدعوة لهذا المؤتمر وجهت باسم «اللجنة الشعبية لالغاء الخدمة الاجبارية عن شبابنا»، وان اللجنة ستستمر في التنسيق مع لجنة التنسيق بين الاطر الفاعلة ضد التجنيد الاجباري * الاستمرار في جمع التواقيع على العرائض ضد التجنيد الاجباري ومواصلة عقد الاجتماعات في القرى تحضيراً للمؤتمر.

تظاهرة جبهوية في الناصرة امام اجتماع لرجال الأعمال دعت اليه السفارة الامريكية

• جرايسي يرفض استقبال السفير الامريكي في دار البلدية على الرغم من طلب الاخير •





* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – شارك عشرات الاشخاص في تظاهرة رفع الشعارات التي دعا اليها فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في الناصرة امام فندق «هوارد جونسون» في المدينة حيث استضاف نادي رجال الاعمال العرب والغرفة التجارية في الناصرة السفير الامريكي دان كريتسر للقاء، كان الهدف منه تطوير وتقوية التعاون ما بين شركات عربية في اسرائيل وشركات امريكية.

وقد رفع المتظاهرون شعارات باللغة الانجليزية تندد بالعدوان الامريكي على الشعب الافغاني ودعم الولايات المتحدة المطلق للعدوان الارهابي الاسرائيلي اليومي على الشعب الفلسطيني.

وقد حاول رجال الشرطة منع المتظاهرين من الاحتجاج والتظاهر وحاولوا ابعادهم عن منطقة الفندق بكل الوسائل ولوحظ قيام شرطي بتسجيل الشعارات التي رفعها المتظاهرون!!

وعند خروج السفير من الفندق قام المتظاهرون بالاقتراب اكثر من منطقة الفندق، ورفعوا الشعارات في وجهه، وصرخوا باتجاهه: «انت ارهابي» «الولايات المتحدة اكبر ارهابي في العالم»: «ارهاب الدولة لا يقل خطورة عن ارهاب الافراد».

وقد حضر اللقاء مع السفير العديد من التجار وأصحاب المصالح في المدينة، اضافة الى وفدين طلابيين من مدرستي الانجيلية والتراسانطة في الناصرة، الذين حضروا اللقاء بناء على دعوة من السفارة الامريكية.

وفي حديثه أكد السفير الامريكي على أهمية السلام العالمي خاصة في منطقة الشرق الاوسط، ليس بالنسبة للدول والشعوب فحسب وانما بالنسبة لكل فرد أيضًا يهودًا وعربًا، خاصة بعد ما مرت به المنطقة في السنة الاخيرة وأكد أيضًا على ضرورة الحوار (!!!) بين الاطراف من أجل احلال السلام الذي سيوصل المنطقة الى رخاء اقتصادي!! وتطرق في حديثه الى الصناديق العديدة المشتركة بين الولايات المتحدة واسرائيل، والتي اقيمت خصيصًا لدعم العديد من المشاريع في اسرائيل، منها صناديق لدعم الاستثمار الاقتصادي، واخرى لدعم البحوث العلمية مثل صندوق «فورد» الذي أقيم لدعم الفعاليات الثقافية والاجتماعية وفي نهاية اللقاء تم فتح المجال لاسئلة الحضور.

وقد عقب رئيس نادي رجال الاعمال العرب فيليب كلداوي على اللقاء، بقوله ان النادي في اتصال دائم مع السفارة الامريكية، وقد اوفدت السفارة الامريكية موظفًا يتواجد في مقر النادي بشكل دائم، لبحث امكانيات التطور الاقتصادي وبناء العلاقات الاقتصادية بين شركات عربية وامريكية، ويقوم النادي حاليًا بالتوجه الى كل السفارات الاجنبية في اسرائيل لبحث التعاون الاقتصادي على غرار ما حصل مع السفارة الامريكية.

وقد دعي لحضور اللقاء رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي الا ان غيابه كان واضحًا.

وعلمت «الاتحاد» ان السفير الامريكي طلب عقد لقاء في دار البلدية مع رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي خلال زيارته الى المدينة، وان رئيس البلدية رفض هذا الطلب ورفض استقباله في البلدية.

واتصلنا مع الناطق الرسمي للبلدية رمزي حكيم، فقال: انه ليس لديه أية معلومات حول الموضوع.

بعد اعتذار متسناع للمحامي عودة

الاتفاق على فض الخلاف بين متسناع وعودة خارج المحكمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، وعضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي ايمن عودة انهاء الخلاف بينهما بخصوص دعوى القذف والتشهير التي رفعها عودة ضد رئيس البلدية، خارج المحكمة وبروح ايجابية. هذا ما جاء في بيان صحفي صادر عن متسناع وعودة، أمس الثلاثاء.

كما اتفق الطرفان على التوجه الى بعضهما البعض بشكل لائق ومن دون ان يمس الواحد منهما بالآخر، واعلنا انهما سيواصلان التعاون في اطار نشاطهما في البلدية، وأكد البيان على ان متسناع لم يقصد بأي شكل من الأشكال المس بالمحامي عودة، وانتهى البيان بأن «متسناع يعتذر مثلما فعل في الماضي بمبادرته الشخصية في اثناء اجتماع المجلس البلدي، على قوله بان المحامي عودة لا يشارك في «لجنة الاسماء» وذلك رغم ان المحامي عودة ليس عضوا في هذه اللجنة».

وعقب المحامي عودة على الاتفاق قائلاً «اعتبر الاعتذار موجهًا للجماهير العربية الحيفاوية كافة التي اصرت بعد احداث اكتوبر على انها جزء من معارك شعبها من أجل السلام العادل والمساواة الحقة والتعايش الندي المتكافئ، آمل ان يستمر التعاون بين كتلة الجبهة ورئيس البلدية، الذي تصرف بشكل حكيم وتراجع عن اقواله لصالح كافة مواطني حيفا العرب واليهود، كما أشكر المحامي القدير ناصر جهشان الذي تابع القضية بشكل مهني».

وقال رئيس كتلة الجبهة في المجلس البلدي، المربي اسكندر عمل، معلقًا على الاتفاق بين عودة ومتسناع انه «كما عاهدنا جماهيرنا فان نقاشنا مع الآخرين كان دائمًا نقاشًا سياسيًا صريحًا ولم ننزلق لمستوى التجريح الشخصي، لم ولن نتزلف لاحد، وهذا التفاهم الايجابي، لا يعني طبعًا التغاضي عن الخلافات السياسية – البلدية القائمة بيننا وبين حزب العمل، لكننا نتوخى منه ان يمنع كون الخلافات الشخصية عائقًا امام المصلحة الحيفاوية العامة».



الاشتباه باطلاق نار على شفاعمريين في كريات حاييم على خلفية قومية

• بركة يطالب لنداو باجراء تحقيق فوري •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أطلق مجهول لبلة أول أمس الاثنين، النار على شابين من شفاعمرو وأصابهما بجراح في أرجلهما وولى هارباً.

وقد وقع الحادث في مركز «كريات حاييم» عندما هم الشابان بترك سيارتهما باتجاه أحد المطاعم وكانا يتحدثان باللغة العربية بصوت عال، فقام المجهول بفتح باب سيارته وأطلق من مسدسه عدة عيارات نارية فأصاب الشابين وهما سامر أنيس محسن (٢٣) عاماً بثلاث رصاصات برجله اليمنى والشاب أدهم ابراهيم صديق برصاصة بفخذه. وقد نقل الشابان الجريحان إلى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث أجريت عملية جراحية لسامر أنيس محسن تم خلالها اخراج الرصاصات.



سامر محسن — أدهم صديق — (تصوير: صبري حمدي)

وقال الطبيب المناوب لافراد عائلته ان حالته الصحية مستقرة بعد ان كانت اصابته فوق المتوسطة. أما الشاب ادهم صديق فكانت اصابته بفخذه تحت المتوسطة وما زال المصابان يرقدان للعلاج في المستشفى.

هذا، وأفاد أحد الجرحى انه في أعقاب اطلاق النار عليهما وبينما كانا مستلقيين على الأرض، أحاط بهما نفر من اليهود العنصريين راحوا يبصقون عليهما ويصرخون «عرب قذرون»، فيما أخذ بعضهم يقولون للذي أطلق النار: «أهرب.. أهرب»!! وعندما جاءت قوات الشرطة أمسك أحد افرادها بسادية ساق سامر محسن وقال له «انهض» ثم ضربها بقوة على الأرض، الأمر الذي تسبب بنزيف كبير في ساقه.

هذا وباشرت الشرطة التحقيق في ملابسات الحادث الذي يعتقد انه على خلفية قومية.

هذا وبعث النائب الجبهوي محمد بركة، برسالة عاجلة إلى وزير الأمن الداخلي طالبه فيها بالتحقيق الفوري بالحادث وبتصرف الشرطة.

اثر الكشف عن تحويل مقبرة حدثا المهجرة لوكر للرذيلة

مؤسسة الأقصى تدعو إلى محاكمة المسؤولين في «دائرة أراضي اسرائيل» لاهمالهم المتعمد للمقدسات

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - دعت مؤسسة «الأقصى» لاعمار المقدسات الاسلامية، في بيان أصدرته أمس الثلاثاء، إلى محاكمة المسؤولين في «دائرة أراضي اسرائيل» لاهمالهم المتعمد للمقدسات العربية والاسلامية، وذلك على اثر قيام مجموعات من اليهود بتحويل مقبرة حدثا الاسلامية المهجرة، قضاء طبريا، إلى مقر للقيام بأعمال رذيلة.

وكان وفد من مؤسسة الأقصى قد اكتشف أمس هذا الأمر. وطالبت مؤسسة الأقصى في بيانها أيضاً معرفة القائمين على هذا العمل وعدم السماح للشرطة باغلاق الملف كعادتها في قضايا المقدسات الاسلامية، وإلى رفع قضية انتهاك حرمة المقدسات العربية والاسلامية إلى أعلى المستويات في الدولة.

ودعت المؤسسة إلى «اخلاء المقبرة فوراً من كل الأنجاس الذين سولت لهم أنفسهم ان يتخذوا من مقابرنا مقراً لأعمال الرذيلة».

وقال البيان: «اننا لا زلنا في مؤسسة الأقصى نكشف، يوماً بعد يوم، عن خبايا المؤسسة الاسرائيلية، فها نحن نعيش بكل حزن وأسى على سماع ما فعلته يوم أمس الأول الاثنين مجموعة من الرجال والنساء الذين أعطوا الضوء الأخضر الرسمي للقيام بأعمال الرذيلة على مقبرة اسلامية في قرية حدثا المهجرة عام ١٩٤٨ بحجة انهم مجموعة من الفنانين».

وانتهى البيان إلى: «ان مؤسسة الأقصى تنظر إلى هذا الأمر في غاية الخطورة والجدية وتحمل المسؤولية لكل المؤسسات الاسرائيلية وخاصة «دائرة أراضي اسرائيل»، التي أهملت هذه المقبرة وباقي المقدسات الاسلامية والعربية وهي المسؤولة عن اعطاء الضوء الأخضر لانتهاك المئات من مقدساتنا العربية والاسلامية.

كتلة الجبهة في بلدية حيفا تستنكر تعليمات أهرون زبيدة المخابراتية لمديري المدارس العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت كتلة الجبهة في بلدية حيفا التعليمات التي أصدرها مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، أهرون زبيدة، والتي وجهها إلى مديري المدارس العربية، والتي تفوح منها رائحة التدخل المخابراتي البغيض في جهاز التعليم العربي.

فقد أرسل المربي اسكندر عمل، رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا والقائم بأعمال رئيس لجنة المعارف البلدية ورئيس اللجنة الفرعية للتعليم العربي في بلدية حيفا برسالة مستعجلة إلى أهرون زبيدة يحتج فيها على مضمون الرسالة التي يطلب فيها زبيدة من المديرين أن ينفذوا ما يرسل اليهم من وزارة المعارف ومنها فقط ويمنعهم من تقبل أي تعليمات من «جهات خارجية» كلجنة متابعة التعليم العربي ويمنع نشر أو توزيع ما تصدره هذه اللجنة.

وقال عمل في رسالته، ان الرسالة تحمل في طياتها توجهاً تهديدياً يذكر بتدخل «الشاباك» في جهاز التعليم العربي الذي عانت منه الجماهير العربية طويلاً في كل ما يتعلق بالمناهج والتعيينات للوظائف كالادارة والتفتيش وحتى التعليم. وأضاف: «ان التعليمات التي أصدرتموها ممارسة معادية للدمقراطية وتمس بحق المواطنين العرب في التعبير عن آرائهم بشكل دمقراطي شرعي، حيث انهم ممثلون بواسطة لجنة المتابعة للجماهير العربية وهي جسم معترف بها في مؤسسات الدولة ووزاراتها وهي التي تفاوض الوزارات المختلفة.

ان كون المدارس العربية تحت ادارة وتفتيش وزارة المعارف الاسرائيلية لا يمنع المعلمين والطلاب في هذه المدارس من الاضراب أو التظاهر أو التعبير عن آرائهم فيما يخص تاريخهم وحضارتهم وانتماءهم أو تطبيق قرارات الهيئة التي تمثلهم الا وهي لجنة المتابعة، فهم جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية. ان من حق كل مواطن ان يضرب أو يتظاهر أو يعبر عن رأيه وهذا حق أساسي ومشروع وهو حق يسبق كونه معلماً أو طالباً في جهاز التعليم. هذا الحق لا يمكن لأي شخص أو هيئة أو مكان عمل حرمانه منه.

وطالب عمل في رسالته زبيدة ان يتراجع عن تعليماته هذه، لانها تبرز توجهاً عنصرياً موجهاً للمديرين العرب فقط، وهدفها كم الأفواه والتخويف وهي سياسة مورست ضدنا كعرب سنوات طويلة اعتقدنا انها انتهت. وطالب عمل زبيدة بأن تكون تعليماته لجميع مديري لوائه يهوداً وعرباً، في القضايا المتعلقة بحق المعلم أو الطالب للتعبير عن الرأي والتي يجب أن تكون خاضعة للقيم الدمقراطية ومبادئها.

الشرطة تقدم لوائح اتهام جنائية ضد من زعمت انهم اعضاء تنظيم تخريبي

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الشرطة، أمس الثلاثاء، إلى المحكمة المركزية في حيفا لوائح اتهام ضد ستة متهمين من حيفا وطمرة وبسمة طبعون في تهم جنائية.

والمتهمون الستة هم: عماد سرحان وعبد الكريم كليب وسامي صابغ (حيفا) واسامة ياسين وحسام بركات (طمرة) ووسام نعراني (بسمة طبعون).

وكان قائد شرطة منطقة الجليل يهودا سولومون، أعلن في مؤتمر صحفي يوم الاثنين قبل الأخير، ادعى فيه ان المتهمين الستة متورطون في تنظيم غير قانوني يستهدف تنفيذ أعمال تخريبية صعبة.

وأبلغت ليليخ سحير من النيابة في حيفا، المحامي حنا بولس، الذي يرافع في قضية صلاح حبيشي المتهم أيضاً بالتورط في هذا التنظيم، ان جميع لوائح الاتهام التي قدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا بشأن المتهمين الستة هي حول تهم جنائية ليس لها أية صلة بموكلك حبيشي.

وعقب المحامي بولس على هذا القول: كان من واجب الشرطة ان تتروى قبل الاعلان في مؤتمر صحفي عن وجود تنظيم غير قانوني يستهدف تنفيذ أعمال تخريبية ويضم ١١ متهماً جميعهم مواطنون عرب! فما هو رد الشرطة اليوم على ما صرحت به النيابة في حيفا؟ وهل كان هدفها من وراء تضخيم هذا الموضوع تثبيت التهم الموجهة إلى موكلي صلاح حبيشي؟!!

ندوة في كوكب ابو الهيجاء حول المتغيرات والأوضاع العالمية

* كوكب ابو الهيجاء - لمراسلنا - لبى العشرات من أهالي كوكب ابو الهيجاء، دعوة فرع الجبهة الدمقراطية، وحضروا ندوة سياسية عن الأوضاع والمتغيرات المحلية والمنطقية والعالمية، افتتحها وتولى عرافتها، سكرتير جبهة كوكب، محمود محمد ياسين، وتحدث عن المصاعب والأزمات التي مرت بها القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور وحتى اليوم.

واستعرض النائب الجبهوي عصام مخول، الأوضاع السياسية العالمية، وما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية من اعادة ترتيب العالم بعولمة جديدة بقيادتها لتجنيد دول العالم خلف قيادتها بحجة مكافحة الارهاب.

وقال مخول، ان امريكا تحاول السيطرة على العالم وعلى مقدراته بيد من حديد، ومن ليس معها فهو ضدها.

واستعرض مخول الأوضاع المحلية والمنطقية، ورد على اسئلة الجمهور.

«تبرئة» الارهابي ايتمار بن كفير من تهمة تحقير القضاة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في القدس، شولميت دوتان، تبرئة اليميني المتطرف، ايتمار بن كفير، من تهمة تحقير المحكمة واهانة موظف جمهور.

وكان ايتمار علق لافتات في أماكن عامة مختلفة في القدس، ضد القاضي تسفي سيغل، وقد كتب فيها: «ان القاضي سيغل، يلاحق رجال اليمين والمستوطنين، واذا لم يترك أفكاره اليسارية خارج مبنى المحكمة، فهو لا يستحق ان يكون قاضياً»!! وقررت القاضية شولميت، أمس الثلاثاء، ان تلك الأقوال لا تتضمن أي خطر على الثقة التي يوليها الجمهور للجهاز القضائي. وأبرزت في قرارها، ان الراب عوفاديا يوسيف، والوزيرة السابقة شولميت ألوني، وغيرهما، انتقدوا بشدة الجهاز القضائي ولم يحاكموا!!

اطلاق رصاص على سيارة للشرطة بالقرب من الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» من محمد ابواصبع - أطلق مجهولون، الليلة قبل الماضية، الرصاص على سيارة للشرطة وفروا هاربين باتجاه مدينة الطيبة.

وقامت قوات من الشرطة والجيش بمطاردة مطلقي الرصاص وساعدتهم في ذلك مروحية.

ومنعت الشرطة الصحفيين والأهالي من الاقتراب من مكان الحادث.

افتتاح مركزين تربويين جديدين في باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - في مطلع هذا الاسبوع الجاري تم افتتاح مركزين تربويين جديدين في باقة الغربية في احتفال حضره لفيف من الشخصيات التي تعنى بالتربية.

المركز الأول هو مركز الاثراء للطفولة ويضم أربع غرف الأولى للقصة والثانية للفن والثالثة للحركة والغرفة الرابعة للتحفيز والتهدئة وهي الأولى من نوعها في البلاد على حد قول نائب مدير عام شركة المراكز الجماهيرية.

والمركز الثاني هو مركز للحاسوب، ساهمت شركة «بيليفون» في انشائه بتبرعها (٨٠) ألف شيكل.

وكان للبلدية ولرئيسها الدكتور زياد ابو مخ دور فعال في انشاء هذين المركزين مادياً ومعنوياً.

ويعمل المركزان تحت اشراف وادارة المركز الجماهيري الذي يديره الاستاذ حسني غنايم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو بهذا ندعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية إلى الاجتماع غداً الخميس ٢٠٠١/١١/٨ الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

* مواضيع البحث:
١) الوضع السياسي.
٢) المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
٣) متفرقات.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد.
حضوركم هام وضروري.
سكرتارية المنطقة - شفاعمرو

مطلوب

سكرتيرة لمكتب مقاولات في الناصرة

٠٥١ - ٨٦٣٥٨٣

مجلس الرامة المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠١/٠١
ترميم وتطوير الحي القديم

١. مجلس الرامة المحلي (فيما يلي المجلس) يعلن بهذا عن حاجته لعروض لأجل تنفيذ أعمال تطوير وترميم الحي القديم في الرامة.
٢. الاشتراك في المناقصة مسموح بحسب الشروط التالية:
٢.١ على صاحب العرض ان يكون مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين لأعمال هندسية بنائية ١٩٦٩ فرع ٢٠٠ وبتصنيف مالي يناسب حجم العرض وتفاصيله.
٣. موعد جولة المقاولين هو يوم الخميس بتاريخ ٢٠٠١/١١/١٥ ويبدأ في تمام الساعة ٨.٣٠ اللقاء في بناية المجلس الساعة ٨.٣٠.
٤. على صاحب العرض ان يرفق لعرضه كفالة بنكية بحسب النص والمبلغ المرفق مع نماذج المناقصة وتكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ اغلاق المناقصة.
٥. تقدم العروض بالظرف المختوم وبشكل شخصي لصندوق المناقصات عند سكرتير المجلس.
الموعد الأخير لتقديم العروض هو يوم الخميس بتاريخ ٢٠٠١/١١/٢٢ في تمام الساعة الواحدة، لا تقبل اية عروض لا تفي بهذه الشروط.
٦. بالامكان الحصول على نماذج المناقصة من مكتب مهندس المجلس مقابل دفع ١٠٠٠ ش.ج. (ألف شاقل جديد) لا تعاد في أيام وساعات العمل الاعتيادية.
٧. المجلس يحتفظ لنفسه بالحق بعدم بحث أي عرض لم يقدم بحسب نماذج المناقصة وتعليماتها، وكذلك بالغاء قسم من الأعمال المضمونة في المناقصة والمناقصة بأكملها دون دفع أي تعويض كان.
٨. المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض يقدم له أو أي عرض آخر.

باحترام
الدكتور جريس خوري
رئيس المجلس المحلي

مجلس الرامة المحلي
اعلان عن وظائف شاغرة للنادي التعليمي (מועדונית משפחתית)
رقم ٢٠٠١/١

يعلن مجلس الرامة المحلي وبحسب قانون السلطات المحلية (تعيين موظفين) عن حاجته لاشغال الوظيفة الشاغرة المقررة للنادي التعليمي **(מועדונית משפחתית)** بحسب التفصيل التالي:
معلمة مساعدة **(אם בית - עוזרת)**
حجم الوظيفة: كاملة ١٠٠٪.
شروط الوظيفة: ان تكون قد أنهت الدراسة الثانوية وحاصلة على شهادة بجروت، أفضلية لصاحبات الخبرة في هذا المجال.
مدة العمل هي لسنة دراسية واحدة، على المتقدمات ان يكن من سكان الرامة وقاطنات فيها ومستعدات للعمل في ساعات بعد الظهر.
الدرجة والتدريج للوظيفة يقرر بحسب ما هو متبع ومقبول في وزارة المعارف.
ترسل الطلبات مع جميع الأوراق والمستندات الثبوتية بشكل شخصي لمكتب سكرتير المجلس لغاية تاريخ أقصاه ٢٠٠١/١١/١٧ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً.

باحترام
الدكتور جريس خوري
رئيس المجلس المحلي

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/١١/٦ طرحت على الجمهور
سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص ٪ في المناقصة	نسبة التخصيص ٪ دون تحديد السعر **	الكمية الباقية بملايين الشواكل الجديدة في المناقصة	الكمية الباقية بملايين الشواكل الجديدة دون تحديد السعر
٠٢١٢	٦.١٥	٦.١٠	٨٢.٥٨	٣٥.٢٦	٥٠٠	٣
١١١٢	٦.٢٠	٦.١٩	٦٤.٤٥	٧.٥٧	٢٠٠٠	٣
٠٦١٢ تسليم مستقبلي	٦.٢٠	٦.١٩	١٠.٢٤	-	٢٠	-
٠٣١٣ تسليم مستقبلي	٦.٢٠	٦.٢٠	٢٤.٠٥	-	٢٠	-

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(**) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

مجلس مجد الكروم المحلي
هاتف رقم: ٠٤/٩٨٨٣٧٥٠ - فاكس: ٠٤/٩٨٨٢٣٢٥
اعلان مناقصة رقم ٢٠٠١/١٩
بشأن تعبيد شارع رقم ٣ B

١) يعلن مجلس مجد الكروم المحلي عن رغبته قبول عروض من مقاولين بالظرف المختوم لتنفيذ أعمال تطويرية في شارع رقم ٣ B ويشمل تعبيد الشارع وبناء تصاوين. خط تصريف مياه الشتاء، أرصفة وذلك في المنطقة الغربية.
٢) الفترة المحددة لتنفيذ العمل ٩٠ يوماً.
٣) على مقدم العرض أن يكون مسجلاً في سجل المقاولين للعمل المذكور تصنيف ٢٠٠ - ج أو بدير حسابات رسمية وفقاً للقانون.
٤) ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية لمدة ٩٠ يوماً مربوطة بجدول الغلاء المعروف في يوم التسليم.
٥) الموعد الأخير لتقديم العطاءات يوم ٢٠٠١/١١/١٢ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.
٦) يمكن الحصول على تفاصيل ونماذج العطاءات من سكرتير المجلس مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل لا يعاد لصاحبه.
٧) المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.
٨) تفتح المناقصات الساعة الواحدة ظهراً يوم ٢٠٠١/١١/١٣ في المجلس المحلي.

مع الاحترام
محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

המכללה למינהל
שלוחת השרון בית-ברל

המכללה למינהל בית-ברל

ابتدأ التسجيل للدورات التالية في الكلية:

سكرتارية:
- **سكرتيرة طبية: شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.**
- **سكرتيرة مؤهلة - בכירה، درجة ١ و٢: شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.**
- **سكرتيرة قضائية: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.**
- **مديرة قسم: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.**

ادارة حسابات:
- **ادارة حسابات درجة ١+٢ - شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.**
- **ادارة حسابات درجة ٣ - شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.**
- **محاسب رواتب - شهادة من كلية الادارة המכללה למינהל.**
- **مستشارو ضرائب: شهادة من مفوضية ضريبة الدخل.**

* **مساعدات لأطباء الأسنان:**
- **شهادة من وزارة الصحة.**

الكمبيوتر:
- **تقني PC - صيانة حواسيب خاصة وشهادة من قبل كلية الادارة (המכללה למינהל).**
- **مرشد حواسيب PC مؤهل: شهادة من قبل كلية الادارة (המכללה למינהל).**

وكلاء سفر:
- **وكلاء سفر للخارج: شهادة وكيل سفر مؤهل من قبل اتحاد وكلاء السفر.**

مواصلات:
- **باص عمومي (רכב ציבורי): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزارة المواصلات.**
- **باص صغير (אוטובוס זעיר): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزارة المواصلات.**
- **سيارة شحن ثقيل (فوق ١٥ طنا): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزارة المواصلات.**

للتفاصيل والتسجيل التوجه الى صابرين عبد الحي
كلية الادارة بيت بيرل 09-7437676

המכללה למינהל



وفاة معتمر من الطيبة في الديار المقدسة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - توفي يوم أمس المعتمر محمد خليل حبيب (ابو غالب) عن عمر ناهز السبعين عامًا، وذلك بعد ان كان قد اتم جميع مناسك العمرة في الحرم الشريف في مدينة مكة المكرمة.

وقد أصيب بنوبة قلبية نقل على اثرها الى المستشفى وبعد ساعات من ذلك أعلنت وفاته.

انتخاب عمر حمدي رئيسًا للجنة اولياء أمور الطلاب في اعدادية «عاطف خطيب» في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - انتخب أمس الاول الاثنين عمر حمدي رئيسًا للجنة اوليا، أمور الطلاب في المدرسة الاعدادية «ب» «عاطف خطيب»، وجا، الانتخاب بعد اجتماع عقد في المدرسة الاعدادية حضره ممثلو لجان كافة الصفوف المنتخبة حوالي (٤٠) ممثلا كما حضره مدير المدرسة الاعدادية، الاستاذ مازن ايوب، ومدير عام المدرسة الشاملة، الاستاذ عمر خطيب.

وقدم الاستاذ مازن ايوب برنامجًا شاملاً لتطوير المدرسة، ثم جرى نقاش حيوي وحوار بنا، حول العمل المستقبلي ثم جرى انتخاب لجنة اوليا، من سبعة أعضا، وهم عمر حمدي (رئيسًا) وامينة خليل (سكرتيرة) وتوفيق حصري وصلاح حلاحلة وغازي بشناق وعمر سمنية وزكية عنبتاوي.

مستشفى ايخيلوف في تل أبيب يكرم طبيبًا فحماويًا

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - اقامت ادارة مستشفى ايخيلوف، يوم الاحد الماضي، حفلا تكريميًا للطبيب الفحماوي د. ماهر علي يونس جبارين وذلك بمناسبة انتقاله للعمل الدائم في مدينة ام الفحم.

وشارك في هذا الحفل العشرات من الأطبا، والممرضين وطاقم ادارة المستشفى.

وتحدث مدير المستشفى د. دافيد جولدري، في الحفل واثنى بحرارة على تفاني د. جبارين في عمله الدؤوب في خدمة المرضى وعمل بدون كلل من أجل راحة وشفا، المرضى، كذلك تحدث د. جابي بربش، مدير قسم الامراض الباطنية في المستشفى، وقال ان د. جبارين حظي باحترام جميع الأطبا، والعاملين في المستشفى وحث مدير المستشفى ومدير القسم الذي عمل فيه د. جبارين ان يستمر بالعمل في المستشفى وقال باننا سنخسر بتركه طبيبًا مثابراً ومواظبًا على عمله محبًا للمرضى.

ويذكر ان د. جبارين انهى دراسته الثانوية في الكلية العربية الاورثوذكسية في حيفا، وأكمل دراسته في موضوع الطب في رومانيا وقد تخصص في مستشفى ايخلوف وعمل فيه اكثر من تسعة أعوام، كما عمل في عيادتي «النور» و«الحياة» في ام الفحم.

انتخاب ادارة جديدة لجمعية «ايلان» للمعاقين في أم الفحم

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت جمعية «ايلان» للمعاقين في أم الفحم أمس الاول اجتماعها السنوي الاول حيث جرى تقييم عمل الجمعية خلال الفترة الماضية. والتي كانت مليئة بالفعاليات والنشاطات.

وفي جو احتفالي سادته روح الدمقراطية تم انتخاب ادارة جديدة من سبعة أعضا، كذلك تم انتخاب علا، سميح حصري رئيسًا جديداً للجمعية وتعهد حصري بالعمل كل ما في وسعه مع باقي زملائه أعضا، الادارة من أجل استمرار مسيرة النجاح والعطا، ومن أجل خدمة ودعم جميع المعاقين في ام الفحم، وأضاف ان الجمعية التي تأسست قبل عام واحد فقط حظيت باعجاب الاهالي في المدينة.

في الولايات المتحدة الامريكية

خلل في آلات فحص الدياليزا تسبب بموت (٥١) من مرضى الكلى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت منتجة الجهاز الطبي الامريكية «باكستر» لفحص «الدياليزا» ان خللا في الجهاز تسبب في موت (٥١) من المرضى الذين فحصوا بالجهاز.

وتبين من التحقيقات الجارية، ان بقايا مواد كيميائية في جهاز الفحص، الذي تنتجه الشركة هي التي أدت كما يبدو الى موت غالبية المرضى، ويجري حاليًا التحقيق في أسباب موتهم.

وأعلنت الشركة أنها أغلقت مؤقتًا مصنعين من مصانعها وأوقفت انتاج الأجهزة المشبوهة بالتسبب بالموت.

وأعلنت الشركة أنها رصدت مبلغ (١٥٠) مليون دولار، لدفع تعويضات للذين قدموا شكاوى او الذين سيقدمون شكاوى ضد الشركة ويطالبونها بتعويضات، للمرضى الذين ماتوا بسبب المواد الكيمائية.

وقد أعلنت شركة «باكستر» عن ذلك، بعد ظهور نتائج الفحص في نهاية الاسبوع الفائت وأكدت الرابط بين الفحص بأجهزة الدياليزا وموت المرضى، وكانت الشركة تدعي دائما عدم وجود أي علاقة!

وتقوم ادارة الاغذية والادوية في الولايات المتحدة بأعمال تحقيق وفحص مكثفة حاليًا، في موت (٥١) شخصا خلال الشهرين الاخيرين جميعهم مرضى بالكلى وفحصوا بآلات فحص «الدياليزا»، وان (٢٣) منهم ماتوا في كرواتيا في الشهر الفائت. و(١٥) ماتوا في اسبانيا و(٧) ماتوا في تايوان و(٤) ماتوا في الولايات المتحدة الامريكية وواحد في كولومبيا. وبأوامر من ادارة الاغذية والادوية جمعت الشركة حتى نهاية الشهر الماضي الأجهزة المشبوهة من المستشفيات والعيادات وأماكن استعمالها.

وتبين ان الاقراص الكيميائية المعروفة بـ (٥٠٧٠) استخدمت لمعرفة التسربات في آلات الدياليزا في مصنع الشركة في السويد، ولسبب غير معروف، لم تنظف المواد من الآلات قبل تسويقها!!

في بحث هو الاول من نوعه

مستويات السكري عند الأطفال المرضى منخفضة خلال النوم وتشكل خطراً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من بحث هو الاول من نوعه، أجري على أولاد مصابين بالسكري، ان هؤلا، الاولاد، عانوا خلال نومهم من انخفاض كمية السكري بشكل كبير الامر الذي شكل خطراً عليهم، وأدى ذلك الى تشويش وظائفيتهم اليومية والى عدم النوم الجيد والهادي،.

وأجري البحث في عيادة فحص السكري ومختبر النوم في المركز الطبي «رمبام» في حيفا، وأجراه د. نعيم شحادة، نائب مدير قسم الاولاد «أ» ود. غيورا فيلر، مدير عيادة السكري وتبين منه أنه خلال اليوم يعطي جسد الولد المصاب بالسكري علامات واشارات تحذيرية عندما تتغير كمية السكري في الجسد.

وقد تبين من البحث، ان تلك الاشارات لا تظهر في الليل خلال ساعات النوم وعندما انخفضت كمية السكري بشكل كبير، لم يستيقظ هؤلا، الاولاد، وقال د. نعيم شحادة: «تبين لنا انه في الليل، بدلا من ان يوقظ الجسد الطفل، فقد تسبب في ان يغط في سبات عميق ونتيجة لذلك لم يشعر الطفل بالخطر الناجم عن تغير كمية السكري.

واجرى البحث في مختبر النوم حيث ربط اجساد الاطفال المرضى بأجهزة خاصة وجديدة تبرز مدى نسبة السكري في الدم.

تخفيض السجن الفعلي عن رجل مارس العنف بقسوة داخل العائلة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة في تل أبيب، من ثلاثة قضاة أمس الثلاثا،، تخفيض السجن الفعلي، من ثماني سنوات، الى ثلاث سنوات، عن رجل (٥١) عامًا من مركز البلاد، كان أدين بممارسة العنف داخل العائلة.

واستناداً الى لائحة الاتهام، يعاني المتهم من مشاكل نفسية وأوضاع صحية صعبة، وقد تزوج ثلاث مرات، ولم يوفق في زواجه. وقد مارس العنف دائمًا داخل العائلة، وقد نكل بزوجته التي يعيش معها حاليًا وضربها بقسوة وهددها بالقتل، وقدمت شكوى ضده، وفرضت عليه محكمة الصلح في بيتح تكفا، السجن الفعلي ثماني سنوات، وقد استأنف المتهم بواسطة محاميه الى المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد قرار محكمة الصلح.

وسوغت هيئة المحكمة المركزية، قرار تخفيض فترة السجن الفعلي، بأوضاع المتهم العائلية والصحية والنفسية والتي تضمنتها تقارير العاملين الاجتماعيين وتشير الى وضعه الخاص!! وأشارت التقارير الى ان زوجة المتهم كانت تنكل باولادهما، واحيانًا نكاية بزوجها.

وأكدت هيئة المحكمة في تسويغها لتخفيض فترة السجن الفعلي، «لاخلاف اطلاقا انه يجب التعامل بمنتهى الجدية والقسوة مع قضية العنف داخل العائلة وضد العنيفين في المجتمع، لكن في هذه الحالة العينية، فان ثماني سنوات من السجن الفعلي، هي فترة طويلة وبمثابة انحراف عن عقاب مقبول»!!

تقديم لائحتي اتهام ضد شابين نكلا بزوجتيهما

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثا، لائحتا اتهام ضد شابين من المدينة، نكلا بزوجتيهما وهدداهما بالقتل.

وتبين من لائحة الاتهام الاولى ان شابا (٤٨) عامًا، على خلاف مع زوجته وهما في مرحلة الطلاق، اقتحم قبل زها، شهر البيت من خلال النافذة، وكانت الزوجة لوحدها في البيت، ضربها قيدها وانهال عليها ركلا وضربا وخبط رأسها بالحائط، وكل ذلك على مرأى من ابنتهما التي لم تتجاوز الثانية عشرة، والتي لم تشفع توسلاتها لكي يكف والدها عن التنكيل بوالدتها.

واستناداً الى لائحة الاتهام، تناول المتهم سكينا من المطبخ وزوجته مقيدة، وطفق بكل وحشية بتشريحها في وجهها ويديها وجسدها، وبدأت ابنتهما بالصراخ طالبة النجدة، فهرع عدد من الجيران الى المنزل وخلصوا الزوجة من زوجها واستدعوا الشرطة.

وتبين من لائحة الاتهام الثانية ان شابا في الثلاثين من العمر انهال على زوجته قبل زها، شهرين، بالضرب المبرح وهي حامل في شهرها الثالث. وقد هربت بعد ذلك من البيت، ولكنه نجح بعد أيام من اقناعها بالعودة الى البيت بعد ان اعتذر لها ووعدها باحترامها، الا انه نكث بوعده بعد عدة أسابيع، واعتدى عليها بقسوة، حيث قيدها واغتصبها.

وتجدر الاشارة الى ان المتهمين يخضعان للاعتقال حتى انها، الاجراءات القضائية ضدهما.

«أمنستي» تندد بطريقة محاكمة الفلسطينيين جواد البطمي وسمر العلمي

* لندن - (و.ص.ف.) - نددت منظمة العفو الدولية، «أمنستي»، بمحاكمة فلسطينيين اثنين حكم عليهما سنة ١٩٩٦ بالسجن لمدة عشرين سنة بتهمة ارتكاب اعتداءين استهدف احدهما سفارة اسرائيل في لندن لم تجر لهما محاكمة عادلة بحسب المنظمة.

واعتبرت المنظمة في بيان لها نشر، أمس الثلاثاء، ان اداتنهما مريبة لانه لم يتم تقديم اي اثبات مباشر على الجرائم التي اتهما بارتكابها، اضافة الى انهما يملكان حججا تثبت براءتهما.

وكانت محكمة الاستئناف البريطانية رفضت في اول تشرين الثاني طلب اطلاق سراح الفلسطينيين. كما رفض القضاء البريطاني طلب تخفيف العقوبة الذي تقدم به محامو كل من جواد البطمي (٣١ سنة) وسمر العلمي (٣٣ سنة).

واكد المحكوم عليهما اللذين نفيا باستمرار اي تورط في الاعتداءات ان المحققين تعمدوا «حذف الاثباتات» التي من شأنها تبرئتهما. واعتبرا انهما «كبشا فداء» وضحايا «محاكمة سياسية».

وكانت انفجرت سيارتان مفخختان في تموز ١٩٩٤، احداهما امام السفارة الاسرائيلية في لندن والاخرى امام جمعية خيرية يهودية في شمال العاصمة البريطانية. ولم يسفر الانفجاران عن ضحايا.

وقد حكم على البطمي والعلمي، وكلاهما متخرجان من جامعات بريطانية، بالسجن عشرين عاما في كانون الاول ١٩٩٦ بعد ادانتهما «بالتواطؤ لارتكاب عمليات تفجير في بريطانيا».

وتمت محاكمتهما على خلفية انتمائهما الى خلية فلسطينية تتخذ من لندن مقراً لها، وكانت تأمل في التوصل، من وراء هذه الاعتداءات، الى اخراج عملية السلام في الشرق الاوسط عن سكتها، حسب ما جاء في قرار الاتهام.

منتدى عالمي مناهض للعولمة يدين من بيروت تخطي منظمة التجارة العالمية للحكومات

* بيروت - (و.ص.ف.) - دان الاستاذ الجامعي المصري محمد دويدار، أمس الثلاثاء، تخطي قرارات منظمة التجارة العالمية المتزايد للحكومات ودان طبيعتها الالزامية وذلك في اليوم الثاني لاعمال «المنتدى العالمي حول العولمة والتجارة الدولية» المنعقد في بيروت.

وامام نحو ١٥٠ مشاركًا في المنتدى المناهض للعولمة حذر دويدار استاذ العلوم الاقتصادية في جامعة بيروت العربية من «مخاطر تحول منظمة التجارة العالمية الى سلطة شرعية تتخطى الحكومات».

يذكر بأن المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية سيبحث في الدوحة من ٩ الى ١٣ تشرين الثاني الجاري امكان اطلاق دورة جديدة من المفاوضات عن انفتاح التجارة في العالم وهو ما يستنكره المشاركون في المنتدى المناهض للعولمة.

وقال دويدار: «ستصبح منظمة التجارة العالمية سلطة عالمية عليا تدير جزئيًا التجارة من فوق رأس الدول وتفرض تحت عنوان التبادل الحر احتكار البلدان المتقدمة للتكنولوجيا والتجارة والخدمات وحتى الاختراعات التكنولوجية».

من ناحيته اكد المفكر المصري سمير امين رئيس منظمة «منتدى العالم الثالث» الاهلية ومدير الجلسة ان «هدف التبادل الحر الحقيقي هو تفاقم الهوة بين دول الشمال ودول الجنوب».

واضاف: «اذا وافقت بالفعل دول الجنوب على اطلاق دورة المفاوضات الجديدة فان ذلك سيؤدي الى توسيع الهوة اكثر».

واعتبر امين: «ان الرأسمالية والشركات المتعددة الجنسيات تحكم العالم» و«ان تحرير القطاع المالي (سواء بالنسبة للمصارف او شركات التأمين او الشركات المتعددة الجنسيات) سيؤدي الى تكريس الهيمنة والاحتكار المالي للشمال على الجنوب.

وقال: «في السبعينات كان التشاور المصرفي اقل وكانت مخاطر فتح الاسواق محدودة. حاليًا حولها حجم الاندماج في العالم الى عملية خطيرة».

يذكر بأن «المنتدى العالمي حول العولمة والتجارة العالمية» بدأ اعماله، امس الأول الاثنين، في بيروت، بمشاركة ٢٠٠ منظمة اهلية عربية واجنبية، وذلك اثر منع المناهضين للعولمة من عقد قمة مضادة على هامش قمة الدوحة.

وكان المتكلمون في الجلسة الافتتاحية قد استنكروا عقد مؤتمر منظمة التجارة العالمية في الدوحة ووصفوه بأنه «معيب».

ودعا الزعيم الجزائري احمد بن بللا العرب الى منع انعقاد مؤتمرات العولمة على ارضهم بعد ان حالت تحركات المناهضين للعولمة دون عقد هذه المؤتمرات في دول الشمال وقال: «علينا طردهم كما طردتهم دول الشمال».

يشارك في هذا التحرك الذي يستمر اربعة ايام تتضمن جلسات وورش عمل مندوبين عن ٤٥ دولة من آسيا واوروبا وافريقيا والامريكيتين.

شبح الكارثة الانسانية ما زال مخيما حتى لو توقف القصف

* كويتا (باكستان) - (و.ص.ف.) - حذرت منظمات عاملة في مجال المساعدات الانسانية من ان افغانستان مهددة بكارثة ستؤدي الى القضاء على الآلاف حتى لو اوقفت الولايات المتحدة القصف الآن.

وبعد شهر من بدء الضربات الجوية على بلد دمرته ٢٠ عامًا من الحروب وثلاث سنوات من الجفاف لم يتحقق الكثير من التقدم لارسال المساعدات الغذائية والطبية والملابس لملايين من البشر قبل الحلول الوشيك لفصل الشتاء.

وتشكل البيروقراطية والمخاوف ازاء قصف محتمل يستهدف قافلات الاغاثة اضافة الى سرقة المنظمات الانسانية في افغانستان وقيام «طالبان» بطرد ممثليها الاجانب، العقبات الرئيسية في وجه ذلك.

ويؤدي اغلاق الحدود مع باكستان ومع الدول الاخرى المجاورة الى التقليل من احتمالات تقديم المساعدات.

وقال المتحدث باسم المفوضية العامة لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة حسن يوسف انه «حتى لو توقف القصف الآن ولو انطلقت المساعدات اليوم، فقد يكون الامر متأخراً».

ويعتمد ما بين ستة وثمانية ملايين افغاني، جزئيًا او كليًا، على المساعدات الغذائية الاجنبية وتتسبب الامراض وحلول الصقيع والثلوج الى تعقيد هذه المشكلة.

ولخص احمد وسيم، من منظمة الاغاثة الاسلامية غير الحكومية، ومقرها لندن، خيبات الامل الناجمة عن شعور بالعجز بمواجهة كارثة تذر بقرونها.

وقال وسيم في هذا الصدد: «لم يحصل اي امر مهم خلال الشهر الماضي» في اشارة الى المساعدات للمهجرين داخل افغانستان.

واضاف: «اعتقد ان افغانستان ستكون كارثة» في حين يعتبر اكثر من مليون افغاني من المهجرين قبل بدء العمليات العسكرية في السابع من تشرين الاول الماضي.

وتابع وسيم ان «الامر بسيط، يجب ان تتوقف الضربات فورا او ايجاد ممر آمن لتوصيل المساعدات ولكن لم يتقرر اي شيء من ذلك».

وسبق لوسيم ان عاين عددا من حالات سوء التغذية بين الاطفال الواصلين الى باكستان مشيرا الى ان بعض المناطق الافغانية تعاني من المجاعة حاليًا.

وتبدي المفوضية العامة لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة استعدادا لاستقبال تدفق اللاجئين لكن هؤلاء باتوا سجناء داخل بلادهم.

وقال المتحدث باسم المفوضية ان «مشكلتنا الكبرى تكمن في بقاء الحدود مغلقة».

ودخل اكثر من ١٠٠ الف افغاني الى باكستان عنوة خلال الشهر الماضي لكنهم اختفوا في المدن خوفًا من تعرضهم للطرد وبالتالي لم يتلقوا اي مساعدات خارجية.

وقد انتقل العديد من الافغان من المدن الى الأرياف مع بدء القصف الامر الذي يعقد من عملية تنسيق تقديم المساعدات.

واضاف حسن ان هذا يؤدي الى وضع سكان الارياف تحت الضغط خصوصاً وانهم يفتقدون الى المواد الغذائية وسيلي ذلك حصول مشاكل في المياه والصحة».

ويعتبر سكان مناطق الشمال الاكثر حرماناً خصوصاً وان الثلوج ستقطع طرق الامدادات المرسلة اليهم خلال الاسابيع المقبلة.

ويدرس برنامج الاغذية العالمي اسقاط المساعدات من الجو في المناطق الاكثر عزلة لكنه يطلب من حركة «طالبان» ضمانات مسبقة حيال سلامة وامن الطائرات والطواقم العاملة على الارض.

واكد حسن ان الناس لا تهرب بسبب افتقاد المواد الغذائية ولكن ايضا لانهم متخوفون من فكرة قيام «طالبان» بتجنيدهم وبسبب الاضطهاد والقصف الجوي».

وختم قائلا: «في الوقت الحالي، لا نستطيع ضمان حياتهم في افغانستان وباكستان بسبب الحدود المغلقة. انه امر مثير للخيبة. كل ما يمكننا عمله هو مواصلة تحضير اماكن جديدة (لاستقبال اللاجئين في باكستان) وافضل شيء يمكننا القيام به هو البقاء على استعداد تام».

٥٢ ألف مدرّس لبناني ينفذون إضرابا تحذيريا

* بيروت - (و.ص.ف.) - يشارك نحو ٥٢ الف مدرّس في القطاع المدرسي الخاص في تنفيذ اضراب تحذيري ليوم واحد، أمس الثلاثاء، مطالبين المسؤولين بالتوقف عن التسويف في تلبية مطالبهم ومهددين بخطوات تصعيدية.

واكد نقيب المعلمين في المدارس الخاصة جورج سعادة في مؤتمر صحافي «ان الاضراب جاء بعد ان بالغ المسؤولون بعدم الاستجابة للمطالب التي واظبنا على ملاحقتها بدون ان نضرب يوما واحدا العام الماضي».

وقال: «اذا استمرت ردة الفعل باللامبالاة سيكون هناك خطوات تصعيدية».

وتتعلق ابرز مطالب اساتذة القطاع المدرسي الخاص بضرورة تحسين الرواتب عبر زيادة درجات استثنائية مساواة بزملائهم في القطاع التعليمي الرسمي، واقرار نظام التقاعد للتعليم الخاص.

يشمل الاضراب ١٢٠٠ مدرسة في مختلف ارجاء لبنان تضم اكثر من ٦٠٠ الف تلميذ.

من ناحية اخرى يتابع الاساتذة المتفرغون في الجامعة اللبنانية اضرابًا مفتوحًا بدأ الاسبوع الماضي من اجل مطالب تتعلق خاصة باستقلالية الجامعة اللبنانية الرسمية وبتحسين اوضاعها المالية وتحسين رواتبهم.

في المقابل يعتزم معلمو المدارس الرسمية، ولاسباب مطلبية، تنفيذ اضراب تحذيري ليوم واحد في ١٣ تشرين الثاني الجاري وتعكف جمعياتهم العمومية على دراسة التوصية بذلك.





خاص بـ «الاتحاد» - بريشة: هيثم الجاسم - بئر المكسور

د. أنور محمد قرقاش

خيارات أفغانية صعبة

تبدو الولايات المتحدة الامريكية القوة العظمى الوحيدة في عالم اليوم، وكأنها في مأزق أفغاني لا مخرج له. فالحرب لن تحسمها على ما يبدو العمليات الجوية أو القوات الخاصة، وهزيمة طالبان لن تتم على أيدي قوات التحالف الشمالي، ويرى العديد من المراقبين ان الحسم العسكري والحل السياسي لن يتم إلا عن طريق قوات برية أمريكية، ومثل هذا الالتزام يعني استعدادا لخسائر في الأرواح على الادارة الامريكية أن تعد الشعب الامريكي على تقبل تكلفتها. من جهة أخرى تدرك واشنطن تمام الادراك أن هيبتها الدولية على المحك وهي ليست على استعداد للتفريط بهذه الهيبة من خلال تقليص أهداف الحرب عن تلك التي تعهدت بتنفيذها من تدمير تنظيم القاعدة وتقويض نظام طالبان الذي يوفر المساحة اللوجستية اللازمة للارهاب.

هذه الاعتبارات وعدم القدرة على فرض حسم سريع للموضوع الافغاني يخلق جوا من الضبابية السياسية في تصريحات المسؤولين الامريكيين، كما انه يرسخ الشعور بعدم الاستقرار في قراءة المستقبل العالمي من الناحية السياسية والاقتصادية، فأسواق النفط غير مستقرة والاوضاع الاقتصادية متوترة وقطاعات كبيرة من النقل الجوي الى السياحة ترصد خسائرها والى هذه اللحظة لا ترى النور في آخر هذا النفق المظلم.

الحرب الطويلة في أفغانستان تحذير بدأنا نسمعه ان كان في صورة مباشرة كتصريح أندرو كارد كبير موظفي البيت الابيض والذي ذكر «اننا نحقق مهمتنا ولكن المهمة قد تأخذ سنوات»، أو في اشارات واضحة كالاشادة بعزم محاربي طالبان وقدرتهم على المقاومة أو من خلال فصول الانتراكس والتهيئة لاعمال ارهابية جديدة بيولوجية وغيرها. وقد تأخذ هذه الحرب منحى آخر أكثر خطورة ان رجحت كفة صقور واشنطن بان تشمل المواجهة دولا أخرى على رأسها العراق، وهو سيناريو كوارثي لابد من أن تتصدى له الدول العربية والاسلامية من خلال تحرك سياسي ودبلوماسي دولي واسع النطاق.

التجربة الانسانية تعلمنا أن الحروب في أغلب الحالات تخرج من الاطار المخطط لها، فللعنف ديناميكية خاصة لا تخضع بالضرورة لسيطرة العقل وحسابات البصيرة، كما أن للعنف بطبيعة الحال رد فعل مضادا يخلق وقائع جديدة على الارض قد تكون بالحسبان وقد لا تكون، ومن جهة اخرى نجد ان الحروب بطبيعتها تخلق احتقانا في المحيط الجغرافي المباشر وتؤثر على قضايا اخرى عالقة، كل ذلك يعني ان الخروج عن الاطار المرسوم وارد، ان لم يكن حتميا، بمجرد اللجوء الى العنف. ولعل الحرب العالمية الاولى خير مثال في تحول خلاف محلي قومي بين الصرب والامبراطورية النمساوية الى حرب عالمية ضروس اودت بحياة الملايين من البشر وغيرت الخريطة السياسية للعالم، فكثيرا ما تحولت الثقة العمياء من الانتصار الى يأس واحباط وفي هذا السياق يبرز افراط عسكريي الحرب العالمية الاولى في تفاؤلهم من تحقيق انتصار سريع وثقة الجيوش العربية من الانتصار على العصابات الصهيونية في ١٩٤٨ دون ان يوفروا للانتصار ما يلزم من قوة ومن عتاد. يحضرني قول آرثر شليسنجر بأن كل الحروب لها شعبية وهذه الشعبية مدتها ثلاثون يوماً.

بطبيعة الحال لسنا امام مثل هذا السيناريو في الحرب الحالية فنحن مازلنا امام الدولة الاقوى في العالم في مواجهة نظام بالكاد يسيطر على احد افقر دول العالم ولا يتمتع بشعبية واجماع وطني بل تأييد قبلي محدود يمثل اقل من نصف سكان افغانستان. ولكن كما ذكرنا السيطرة الامريكية على الاجواء لم تأت بنتائج مصيرية على الارض الى الآن والادارة الامريكية على ما يبدو بدأت تعد رأيها العام وجبهتها الداخلية لعمليات عسكرية مطولة.

ختاماً، لا بد من الاشارة الى ان الامن القومي للولايات المتحدة، والذي يشكل تهديده الاساس الذي تدخل فيه الدول الحروب، تعرض لضربة واضحة لا جدال فيها من خلال الهجمات الارهابية للحادي عشر من سبتمبر، وهذه الحقيقة تمثل عنصرا رئيسيا في تماسك وتأييد الرأي العام للقيادة السياسية في ادارتها للحرب الافغانية، ومن خلال هذا المنطلق نجد ان الجدل التقليدي في الديموقراطيات الغربية حول درجة التهديد للأمن القومي «وهو مصطلح مطاط» اقل بروازا في الحالة الحالية، كما ان الاجماع على ضرورة الحسم العسكري اكبر وضوحا، وبرأيي المتواضع فإن هذه العوامل كفيلة بحسم الالتزام الامريكي للخروج من ضبابية الوضع الحالي والتكيف مع خيارات هي بلا شك ضرورية للانتصار في المواجهة الحالية. وكما ذكر المفكر العسكري الكبير كارل فون كلاوسوتز فإن الانتصار الكبير لا يمكن ادراكه الا من خلال خطوات ايجابية حاسمة وليس من خلال انتظار تطور الاحداث.

• سهير ابو عقصة داود •

على هامش الكنيست

مواقف مخزية وانتهازية يا نواب؟!

* اختار العديد من النواب العرب هذا الأسبوع التنصل من التصويت على تعديل قانون محكمة شؤون العائلة (تعديل رقم ٥) الذي يقضي في أساسه بحق الاختيار في الاحتكام في قضايا النفقة وحضانة الأولاد بين محكمة شؤون العائلة المدنية ومحكمة شرعية او كنسية تحت ذرائع ديماغوغية مختلفة ومنها ان القانون يخدم المؤسسة الصهيونية الاسرائيلية ويقوض من صلاحيات المحاكم الشرعية التي أصبحت فجأة «آخر معاقل العروبة والقومية والوطنية بعد نكبة ١٩٤٨». وقد يستطيع المرء ان يتخيل ان يأتي التهجم أو الاعتراض على تعديل القانون من قبل نواب ينتمون الى حركات سياسية دينية اما ان يأتي هذا السلوك الانتهازي المعيب من قبل نواب علمانيين في جميع خطاباتهم وتصريحاتهم، وبعضهم في سلوكياته ايضا، ويدعوهم الى الهرب من الجلسة والاختباء وراء ذرائع «الضغوطات» فهو لأمر مشين حقًا ليس لهم بقدر ما هو لنا نحن الأقلية العربية الفلسطينية المقموعة المكبوتة والتي حين تتاح لنا فرصة تغيير بسيط ولكن يهم كل امرأة وطفل وعائلة قد تتعرض للانهيار نجد ان اول من يتنكر لحقوقنا هم نوابنا العرب الكرام.

والمشكلة تكمن في عدة وجوه اولها ان كل قانون قد يغير من وضع المرأة العربية على حساب المعتقدات المتخلفة والأفكار التي عفا عليها الزمن، ولكنها لم تُعفنا ولم تُعتقنا، وتدخل عندنا خانة «الثقافة» وخانة «الشرف» وخانة «العادات والتقاليد» لا زالت جهات عدة تستطيع ان تُلبسها ثوب الدين وثوب الوطنية ومن ثم ان تسوقها على هذا الأساس. وللأسف ليس اسهل من تهييج الناس تحت تلك الخانات ومن ثم تحقيق مصالح بعيدة تماما عن أي دين واية وطنية. والوجه الأخر هو تشويه رؤية أنواع من القوانين كقوانين المرأة، لأنها تخدم بشكل اوسع النساء، وتزيل شيئًا من الغبن الواقع عليهم في المجالات المختلفة، وليس كقوانين اجتماعية خالصة تمس العائلة جميعًا وبالذات الأطفال فيها والمجتمع كاملا.

عادة حاول المستشرقون اعطاء صورة مشوهة عن العرب للغرب من خلال تصوير وضع المرأة العربية وقمعها وتخلفها فما كان من بؤس قيادات دينية وسياسية في العالم العربي الا ان زادت في قمع المرأة وكبتها وعزلها عن المجتمع والعالم واصدار الدراسات والتصريحات ضد أي تحول ايجابي في مكانتها متذرعين بأن حرية المرأة ومشاركتها الفاعلة ما هي الا من فعل الشيطان: الغرب - وفي حالتنا اليوم تتكرر المحاولة في لباس آخر فيصبح فجأة قرار الاحتكام في محكمة غير دينية من فعل الشيطان: الاسرائيلي والمس بالدين والحرمات والمحرمات.

وفجأة، وفي كل هذا، لم يعد عندنا على الغالب، نواب علمانيون ولا دمقراطيون ولا مبدئيون ولا محاربون إنما أقزام لا تفقه سوى اجراء عمليات حسابية لضمان الكرسي غير المضمون في عملية الانتخابات القادمة والتي قد تكون اقرب مما نتصور.

وتبرز ما حدث في الكنيست يوم الاثنين عند التصويت على هذا التعديل صور بائسة للعمل السياسي العربي في الكنيست تتمثل في انهيار الخط السياسي والفكري لمعظم الأحزاب العربية وتغليب المصالح الفردية والفئوية وحرب الحفاظ على الكرسي وليس على الحقوق مما يطرح سؤالاً هاما ومريرا حول جدوى العمل من داخل الكنيست وحول العطب في أحزابنا السياسية التي لا تملك فكراً وإن ملكت فلا تملك التزامًا ولا نضالاً من أجل أفكارها نفسها الأمر الذي يعكس صورة قاتمة للمستقبل السياسي للأقلية الفلسطينية في دولة اسرائيل.

خاف بعض النواب من التصويت الى جانب التعديل مع انهم مقتنعون حتى العظم به ومع انهم يعرفون انه لا يشكل ثورة وإنما يكل ذلك انجاز هام قد يساعد آلاف النساء والأطفال والعائلات في الحصول على حقوقهم المشروعة، بعضهم من منطلق ضغوطات صداقة مع فلان وعلان بعضهم من منطلق ان تعديل القانون يفسر من بعض الجهات على أنه يهدم ما تبقى من صلاحيات المحاكم الشرعية ويدعو العرب في الاحتكام الى محكمة اسرائيلية متناسين ان المحاكم الشرعية نفسها وقضاتها واجورهم يعينون ويقررون من قبل هؤلاء الاسرائيليين ويشوهون روح التعديل الذي يهدف الى منح حق الاختيار بين نوعين من المحاكم وهو ابدا لا يلغي صلاحيات المحاكم الدينية.

لقد غابت الفروقات بين معظم الأحزاب حتى لأن وجدنا العلماني فجأة على مقعد الأصولي والديني على مقعد القومي والدمقراطي على مقعد الانتهازي ويظل السؤال حول انماط هذه القيادات لماذا يستطيع مثلا المعترضون على القانون اقناع شارعهم بأنه يمس بالاسلام والدين والعرب ولا يستطيع القادة العلمانيون اقناع شارعهم ان التعديل لا يتعلق لا بالدين ولا بالقومية وإنما بأدنى الحقوق الانسانية التي قد تمنح للانسان لاختيار حياته والدفاع عنها؟

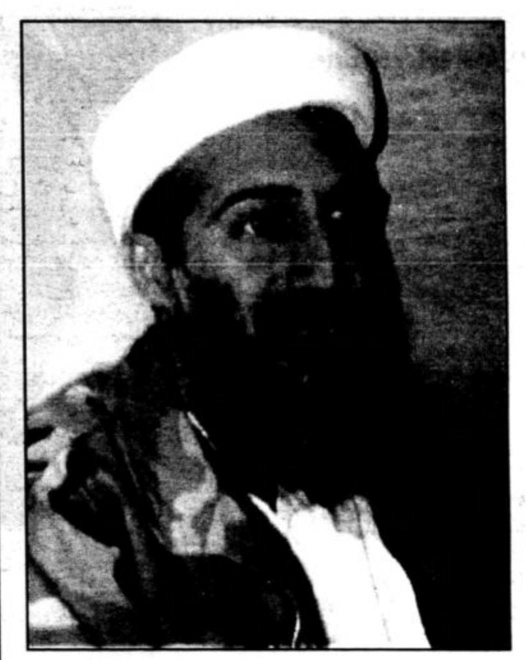
مبدئيًا لا اؤمن ان الثورات تأتي من التشريع وليس هنالك أي ضمان على أن القانون الجديد سيكون بهذه الجدوى اذا ما اخذنا بالاعتبار الضغوطات التي قد تمارس، وهي سوف تمارس، على النساء، من أجل عدم التوجه الى غير المحاكم الدينية الا انه من الأهمية بمكان أن ندعم هذا التعديل حتى ولو أتت فائدته لعائلة واحدة فقط ولكني أرى ان أهميته الحقيقية تأتي في أنه كشف لنا الوجه الحقيقي لبعض القيادات الزائفة ولأساليب العمل السياسي البرلماني العربي الهش في مرحلة خطيرة اثبتت ان قيادتنا ليست على مستوى الحدث حتى في القوانين الاجتماعية!!

ملاحظة: صوّت مع القانون: نواب الجبهة الثلاثة: محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي ونواف مصالحة وصالح طريف (العمل).

صوّت ضد: طلب الصانع، عبد المالك دهامشة، توفيق خطيب ومحمد كنعان.

تغيب عن التصويت: عزمي بشارة واحمد طيبي وهاشم محاميد.

طرد شبيه بن لادن من قرية هندية



* بوبانشوار – الهند – الوكالات – قال مسؤول هندي امس الثلاثاء ان قرويا عاطلا يشبه الاصولي اسامة بن لادن طرد من قرية هندية بعد ان بدأت الحشود تلتف حوله.

ويدأ الرجل البالغ من العمر ٤٥ عاما وهو ملتح ذو ملامح متناسقة دقيقة يجتذب انتباه المارة منذ وصوله يوم الاثنين الى قرية داسبالا الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر من بوبانشوار عاصمة ولاية اوريسا بشرق الهند بحثا عن عمل.

وقال المسؤول «اتخذ القرار لمنع حدوث توترات محلية».

واعلنت حالة التأهب في الهند التي يعيش فيها ملايين المسلمين منذ ان بدأت الولايات المتحدة قصف افغانستان التي تستضيف ابن لادن.

في مدرسة اورط في عكا أمس
برنامج منوع لمكافحة المخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من ادارة مدرسة «أورط» في عكا، أقيم يوم أمس الثلاثاء، برنامج فعاليات خاص، هدفه مكافحة المخدرات ونبذها والابتعاد عنها.

وشارك في اليوم الخاص أكثر من مئتي طالب وطالبة من اليهود والعرب، وتحدث المرشد الوقائي لمكافحة المخدرات، فوزي شعبان، أمام الطلاب، عن أضرار الادمان على المخدرات بكافة أنواعها وتأثيراتها السلبية والجسمانية والاقتصادية، وتحدث عن طرق العلاج والوقاية.

وعرضت أفلام وثائقية عن مدى أضرار المخدرات وما ينتج عن الادمان عليها من عنف ومشاكل وسرقات.

وتمحور النقاش حول الماريحوانا، واحتدم النقاش بين شعبان والطلاب، بعد ان أكد عدد من الطلاب، ان الماريحوانا ليست مخدرات واستعمالها لا يضر وأنها تستعمل للكيف والمتعة. وقال عدد من الطلاب، لو كانت الماريحوانا مضرة فعلا، لما استعملها رجال أعمال ومثقفون وأطباء!!

واختتم اليوم بالتوقيع على عرائض تؤكد ان المخدرات عدو الانسانية ويجب نبذها ومكافحتها بكل قوة.

باحثون يناقشون تاريخ واثار الخليج

* الكويت – الوكالات – يناقش باحثون تاريخ منطقة الخليج واثاره في ندوة تبدأ أعمالها في الكويت يوم الاربعاء.

وقال منظم الندوة عبد المالك التميمي ان وزير الاعلام الكويتي الشيخ احمد الفهد، سيفتتح ندوة «بين التاريخ والاثار في منطقة الخليج العربي» التي تستمر يومين.

وتقيم الندوة جمعية التاريخ والاثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت في اطار احتفالات الكويت التي اختيرت عاصمة الثقافة العربية.

وتضم جمعية التاريخ والاثار التي انشئت عام ١٩٩٧ نحو ١٦٠ باحثا من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي الست.

في المحاكم أمس
تمديد اعتقال عشرة شباب بتهم الاغتصاب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب (٢٦) عاما، من المدينة، أربعة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة في السابعة عشرة من العمر، صعدت معه «ترمب».

وتبين من ملف التحقيق، ان الفتاة كانت تقف على الرصيف في جنوب تل أبيب، بتاريخ (٢٧/١٠/٢٠٠١)، وقد صعدت مع شاب في سيارته وخلال السفر، انحرف الى شاطئ البحر في يافا، أغلق أبواب السيارة جيدا واغتصب الفتاة بوحشية.

وقدمت الفتاة شكوى في اليوم التالي (٢٨/١٠/٢٠٠١)، وباشر طاقم من الشرطة التحقيق والتحري، وأمس الأول اعتقل الشاب قرب مكان عمله.

وقد اعتذر الشاب عما قام به وادعى انه أقام علاقات جنسية مع الفتاة بموافقتها!.

وجرى تمديد اعتقال شاب (٢٩ عاما) من اورعقيبا، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب عدد من الفتيات.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب كان يكمن بالقرب من شاطئ البحر، ويتصيد الفتيات، ولم يتورع عن ممارسة الأعمال المشينة ضدهن واغتصابهن وأحيانا تحت التهديد!! وقد اعترف الشاب بعدد من الحالات وقال انه يحب الفتيات ولا يستطيع أحيانا كثيرة كبح جماح رغباته ولا يستطيع مقاومة اغراء النساء!!

واعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، خمسة شباب من رهط، للاشتباه بأنهم اغتصبوا بشكل جماعي امرأة من كريات جات في الخمسين من العمر، في نهاية الأسبوع الفائت.

وقد جرى نقل الضحية بعد اغتصابها الى مستشفى «برزيلاي» في أشكلون للعلاج ولا تزال فيه، ومن المتوقع احضار الخمسة الى المحكمة اليوم الاربعاء، لتمديد اعتقالهم.

وجرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من المدينة خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم.

وتبين من ملف التحقيق، ان شابا (٢٨) عاما من تل أبيب، كان في حديقة «هحشمال» في تل أبيب، يتنزه، وقد مر شاب بقربه وخطف منه حقيبته وهرب، واقتفى الشاب أثر خاطف حقيبته لاستردادها ولاحقه حتى دخل الخاطف بيته، وعندما دخل المشتكي بيت الخاطف، أقدم الأخر على اغلاق الباب وبشكل محكم، وكان معه في البيت، صديقان له، وشارك الثلاثة في ممارسة أعمال مشينة ضد الشاب المشتكي واغتصبوه!!

وقد اعتقل الثلاثة أمس الاول الاثنين، بعد عمليات ملاحقة وتحر.

بريطانيا لا ترحب بخبير



* لندن – الوكالات – قال مسؤول ان خبيرا ايطاليا في الخصوبة يرغب في استنساخ البشر لن يسمح له بالعمل في بريطانيا وانه قد يواجه غرامة او السجن اذا حاول اجراء تجارب في البلاد.

وكان سفرينو انتينوري، طبيب امراض النساء في روما، قد صرح لصحيفة اسكتلندية انه يرغب في العمل في بريطانيا لانها يوجد بها عدد كبير من صفوة خبراء العالم في الخصوبة والاستنساخ.

لكن متحدثا باسم هيئة الاخصاب البشري التي تشرف على علاج امراض الخصوبة في بريطانيا قال ان انتينوري لم يتقدم بطلب للحصول على رخصة. واضاف جيمس ياندل المتحدث باسم الهيئة «لم يتقدم بطلب الينا. ولن يحظى باهتمام اذا فعل ذلك». ومضى قائلا «قلنا بوضوح في اعقاب مشاوراتنا بشأن الاستنساخ وبعد ولادة النعجة دوللي اننا لن نسمح بالاستنساخ البشري في المملكة المتحدة».

مظاهرة ضد قتل الكلاب ال

* بوخارست – الوكالات – رفع نشطون مدافعون عن حقوق الحيوان لافتة احتجاج على سطح مبنى البلدية في العاصمة الرومانية بوخارست تطالب رئيس البلدية بوقف قتل عشرات الالاف من الكلاب الضالة التي تطوف شوارع المدينة. وحملت اللافتة عبارة «فلتتوقف عن قتل الكلاب يا سيد باسيسكو».

وكان ترايان باسيسكو، رئيس بلدية بوخارست، قد وعد جمعية «ذوات الاربع» التي تتخذ من فيينا مقرا لها والممثلة الفرنسية بريجيت باردو التي تحولت الى مدافعة عن حقوق الحيوان في اذار الى اللجوء الى رش الكلاب الضالة بعقار يصيبها بالعقم والبحث عن اسر تحتضنها والا يلجأ الى القتل الجماعي الا في الحالات الخطرة او المريضة مرضا عضالا.

طيور مغردة تؤخر اقلاع د

*هونج كونج–الوكالات– حال ١٣ طائرا مغردا دون اقلاع طائرة «كاثي باسيفيك» في موعدها عندما سمعتها مضيفة تصدح من داخل حقيبة احد الركاب.

واكتشفت الطيور التي ذكر لاحقا انها نوع من العائلة السمانية معرض لخطر الانقراض داخل حقيبة بينما كانت الطائرة تستعد يوم الاثنين الأخير لدخول المدرج في مطار هونج كونج للاقلاع الى نيويورك.

وقالت متحدثة باسم الشرطة يوم امس الثلاثاء ان «الطيور كانت موضوعة في اقفاص منفصلة».

بخبير الاستنساخ البشري



والاستنساخ البشري محظور في بريطانيا بموجب قانون الاخصاب البشري وعلم الاجنة الصادر عام ١٩٩٠. كما حظرته دول كثيرة اخرى.

وقال انتينوري وزميله الدكتور بانوس زافوس لصحيفة صاندي هيرالد الاسكتلندية انهما سيطلبان من هيئة الاخصاب البريطانية السماح لهما بممارسة المهنة في بريطانيا لارغامها على تفسير معارضتها للاستنساخ البشري. واضافا انه اذا تعذر عليهما العمل في بريطانيا فانهما سيتوجهان لمكان اخر لاجراء تجاربهما.

تصدر انتينوري عناوين الصحف في انحاء العالم عام ١٩٩٤ عندما ساعد عجوز عمرها ٦٢ عاما على الحمل والولادة. واعلن هو وزافوس الشهر الماضي ان اول انسان مستنسخ قد يخرج الى الحياة قبل نهاية العام الحالي.

كلاب الضالة في بوخارست

ويقول مدافعون عن حقوق الحيوان ان هذا الوعد تلاشى بعد فترة وجيزة من انتهاء زيارة ممثلة الاغراء السابقة وان باسيسكو يقتل الكلاب الضالة وعددها في بوخارست يقدر بنحو مئة الف بلا تفرقة.

وفي اطار سعيه لتعزيز شعبيته استعدادا لخوض انتخابات الرئاسة الرومانية عام ٢٠٠٤ حقق باسيسكو شهرة من خلال القيام بحملة لتخليص شوارع رومانيا من الباعة الجائلين ومن قراصنة الاقراص المدمجة واخيرا من الكلاب.

وتلقى حملته على الكلاب الضالة تأييدا من قطاع كبير من السكان بزعجه نباح مجموعات الكلاب طوال الليل والتي تطارد في احيان المارة والسيارات.

اقلاع طائرة الى نيويورك

واضافت ان الطائرة عادت مرة اخرى الى الممر الفرعي وسلمت الطيور وصاحبها الصيني (٥٩ عاما) الى الشرطة. وغادرت الرحلة متاخرة ٣٠ دقيقة.

وقالت ان «الرجل قال انه لم يكن يعلم بعدم السماح بحمل الطيور على الطائرة وانه قال لاحقا انه لم يعد يريد الطيور بعد الان».

ورغم تشديد اجراءات الامن في مطار هونج كونج بعد هجمات ١١ ايلول التي تعرضت لها الولايات المتحدة لم يعرف بعد كيف تمكن الرجل من اجتياز اجهزة الكشف بالاشعة السينية وعمليات التفتيش الاخرى.

تمديد اعتقال فتاة استصدرت بطاقات اعتماد مزورة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال فتاة من المدينة (٤٢) عاما، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها وهي، تزوير بطاقات اعتماد واستعمالها في مشتريات تجاوزت قيمتها (١٥٠) ألف شيكل.

وقد اعترفت الفتاة بالتهمة المنسوبة اليها خلال التحقيق معها.

وقد تبين من ملف التحقيق ان الفتاة حصلت على تفاصيل عشرات الأشخاص من سجل السكان العام، وقدمت تفاصيلهم الى شركات «الفيزا» وبطاقات الاعتماد المختلفة، واستصدرت بذلك عشرات بطاقات الاعتماد تحمل اسماءهم وبواسطتها اشترت ما تريد من المحلات العامة والحوانيت وسحبت بواسطتها أموالا من البنوك.

وتبين ان شركة «فيزا» وبعد تلقيها عشرات الشكاوى، من الزبائن، قدمت شكوى قبل أسبوع، ضد فتاة تشتبه بها أنها هي التي زورت البطاقات، وقد التقط أفراد طاقم التحري والتحقيق عدة صور للمشتبه بها، وهي تسحب أموالا من البنوك بواسطة البطاقات.

الإقامة الجبرية المنزلية على ضابطة كبيرة للاشتباه بالحصول على رشاوى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد عشر ساعات من اعتقالها والتحقيق معها، أطلق ظهر أمس الثلاثاء، سراح ضابطة رفيعة المستوى في شرطة لواء «هشارون»، بشروط منها الخضوع للاقامة الجبرية المنزلية.

وقال مصدر في الشرطة انه جرى اعتقال الضابطة للاشتباه بخيانة الامانة والحصول على أشياء بالنصب والاحتيال والحصول على رشاوى وتشويش اجراءات التحقيق معها!!

وأشار المصدر الى أنه جرى في القضية ذاتها التحقيق مع عدد من قادة الشرطة بمستويات مختلفة، حول مدى عدم الاخلاص للمهنة والطهارة.

ومن المتوقع التحقيق مع آخرين قريبًا.

اعصار «ميشيل» يؤجل عودة مارادونا الي بلاده

* بوينس ايرس - الوكالات - ارجأ نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا عودته من كوبا الى بلاده لاداء مباراة تكريمه في بوينس ايرس السبت المقبل لاربع وعشرين ساعة على الاقل بعد ان ضرب الاعصار ميشيل كوبا حيث كان يستعد للمباراة.

وفي مقابلة مع اذاعة ارجنتينية اجريت معه في هافانا قال جيليرمو كوبالا مدير اعمال مارادونا «كان من المقرر ان نغادر ليل الاثنين للوصول الى الارجنتين ظهر الثلاثاء. الا انه لا يمكننا ذلك بسبب الاحوال الجوية في كوبا».

وكان الاعصار ميشيل وهو اسوأ عاصفة تضرب كوبا منذ عام ١٩٤٤ اصاب هذه الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي يوم الاحد قبل الاتجاه صوب جزر الباهاما.

وستكون مباراة تكريم مارادونا السبت المقبل بين منتخب الارجنتين الاول وفريق يمثل جميع نجوم العالم اضافة الى بعض اللاعبين المعتزلين مثل الكولومبي رينيه هيجيتا والفرنسي ايريك كانتونا ولاعب اوروجواي السابق اينزو فرانسيسكولي.

وستقام المباراة في استاد بومبونيرا بالعاصمة الارجنتينية. وهذا الاستاد تابع لنادي بوكا جونيورز الذي تألق فيه مارادونا في بداية حياته الرياضية.

وفي مطلع الاسبوع الحالي اصطف الالاف للحصول على تذاكر المباراة في بوينس ايرس.

وقال كوبولا «دييجو يشكر كافة الارجنتينيين لكل ما قاموا به للحصول على تذاكر المباراة.. لقد فعل دييجو المستحيل ليكون في افضل صورة خلال المباراة».

وزير تركي يستعرض مهاراته الدبلوماسية والفنية



* اثينا - الوكالات - لن يستعرض وزير الخارجية التركي اسماعيل جم مهاراته الدبلوماسية فقط حين يزور اليونان هذا الاسبوع لكنه سيعرض ايضا مواهبه الفنية في التصوير الفوتوغرافي.

ويفتتح جم وهو مصور فوتوغرافي هاو معرضه الذي يحمل اسم «فصول» في مركز الفنون بالعاصمة اثينا، غدا الخميس، خلال زيارة لليونان تستمر يومين. ومن بين الصور المعروضة عدد كبير من الصور التقطها خلال جولاته الرسمية في الخارج.

ويرجع فضل تخفيف التوتر بين تركيا واليونان بشكل ملموس خلال العامين الماضيين الى جم والى نظيره اليوناني جورج باباندريو.

الألمان مدمنو انترنت

*برلين -الوكالات- اظهرت دراسة جديدة أن استخدام الانترنت أصبح جزءا من روتين الحياة اليومي مثل تنظيف الاسنان بالفرشاة بالنسبة للكثير من الشبان الالمان. يشار إلى أن ٢٧ مليون ألماني مشتركون حاليا في الانترنت وأن ١١ مليونا منهم يستخدمون الشبكة العنكبوتية الدولية بشكل يومي.

وبينت الدراسة أن الاتصال هو هدف معظم مستخدمي الانترنت. حيث يرسل نحو ٩٠٪ منهم رسائل بالبريد الالكتروني، ويستخدم ٣٨٪ الشبكة لاغراض «الدردشة». ويمثل ذلك نتائج دراسة على عينة تمثيلية أجراها معهد فورزا لابحاث السوق في برلين، وذلك بتكليف من مجلة «أونلاين توداي» المعنية بشؤون الانترنت والتي تصدر في هامبورج.

عملية نادرة لتوسيع الشرايين التاجية في مصر

* القاهرة - الوكالات - نجح الاطباء بمستشفى معهد ناصر بالقاهرة في اجراء عمليات توسيع بالبالونة وتركيب دعامة للشريان التاجي الرئيسي الايسر لمريض يعاني من ذبحة صدرية غير مستقرة ووجود ضيق بنسبة ٩٩٪ به أظهرتها القسطرة التشخيصية.

وقبل اجراء العملية تم عرض المريض على مؤتمر طبي عقد بالمعهد شارك فيه نخبة من كبار جراحي وأساتذة القلب واستقر الرأي على عدم اجراء جراحة قلب مفتوح لخطورة حالته حيث يعاني من سمنة مفرطة وضيق فى الشعب الهوائية.

والمعروف طبيا أن علاج مثل هذه الحالات يتم جراحيا من خلال جراحة قلب مفتوح لعمل توصيلات للشريان. وقد قام باجراء هذه العملية النادرة والناجحة الدكتور عزالدين الصاوي رئيس قسم القلب بالمعهد. وعملية توسيع الشريان التاجي الرئيسي مع تركيب دعامة دون حماية جراحية سابقة تجري فى مراكز طبية متميزة فى بعض دول العالم مثل فرنسا وامريكا وهي تعد بديلا للجراحة في مثل هذه الحالات.

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«خبّرنا يا طير» (وقالت «عاقلة»)

(الحلقة الحادية عشرة)



الكاتب مصطفى مـــرار

* في الأمسية التالية لحديث *غضب» تجمعت القطط والكلاب، الى جانب الدجاج والأرانب، والحمام، دون ان تخشى اي طائفة منهم اعتداء الطوائف الأخرى، فكلهم اخوان، بطت بينهم ارادة البقاء، ووحدهم الاصرار على العودة، والشوق الى الاطلاع على أخبار ما يجري داخل الوطن المغتصب.

وفوق نفس الصندوق الذي أقعى فوقه *غضب» بالأمس، قامت الحمامة *عاقلة» وشرعت تتحدث الى الجمع، بصوت رقيق. قالت:

قبل النكبة، كانت اسرتي تقطن برجًا شامخًا الى جوار بيت أسرة سعيدة، في احدى قرى السهل الساحلي الأخضر.

وقد قتل والدي برصاص المحتلين، حين هما يحاولان انقاذي وشقيقي من بين الأنقاض، بعد أن قام الجنود بنسف البيت والبرج معًا.

وفي صباح اليوم التالي، وكان الجنود قد غادروا القرية بعد ان هدموا كل منازلها وقتلوا وشردوا كافة سكانها من إنسان وحيوان.

وجدت نفسي وحيدة، الى جانب جثة أخي، الذي قتل تحت الانقاض.

نفضت عن جسمي الغبار، عالجت الطيران، لكنني فشلت، وامضيت الأيام التالية، اتبلّغ بما اجد في حوش الدار من بقايا الحب. الى أن اصبحت قادرة على الطيران. وما مضت أيام أخرى حتى كنت قادرة على إعالة نفسي.

قضيت فترة الصبا والشباب، اطوف بالبلاد، من اقصاها الى اقصاها، وقد هالني ما رأيت من قرى مدمرة، ومزارع امست، بعد اهلها قاعًا صفصفًا.

وقد تفطّر قلبي لما رأيت من حال من تبقى من أهل البلاد، في بعض المدن والقرى، بعد النكبة، وهم يسامون، ودوابهم، سوء العذاب، يريد المغتصبون إكراههم على ترك اوطانهم، واللحاق بمن شُرّدوا.

وفي احدى جولاتي تلك، التقيت أليفي، كان شابًا في مثل سني، اسمه *برهوم» وهو أيضًا، كان يقوم بجولته، بعد مغادرته لعش والديه.

ويوم قررنا تكوين اسرة، وبناء بيت جديد لنا، فاننا اخترنا ان يكون البيت في احدى القرى الصامدة، ووجدنا الأمان في كوة صغيرة، قرب سقف حظيرة للأبقار.

بعد زواجنا بأيام، اتفقنا على القيام بجولة فوق الحدود، وربما اجتزناها، لزيارة بعض اقاربنا الذين كانوا، يوم النكبة *زغاليل» وشُرّدوا في من شُرّد من أهل البلاد، وما زالوا.

كان الرعب، في الأيام الأولى للاحتلال، يسيطر على قلوب المحتلين، فهم كانوا يطلقون النار، حتى على *الطير الطاير» خشية ان يكون ذلك الطائر فدائيًا، جاء ليشعل النار تحت اقدامهم!

وبرغم الحراسة المشددة، فقد افلحنا في اجتياز الحدود، وتضليل دوريات العدو، وحتى دورياته الجوية، لم تتمكن من اصطيادنا.

وقد لاحظ العدو، انه كلما ازداد عدد المرات التي نجتاز فيها الحدود. ازدادت العمليات الفدائية. اننا كنا للفدائيين، بمثابة *جنود الاستكشاف» الذين يوجهونهم الى أسلم الطرق، للوصول الى مواقع العدو، وضربه من حيث لا يتوقع الضرب.

كانوا حدّثونا، في طفولتنا، انه لا بد ان يحل اليوم الذي يعود فيه اهل البلاد من المنافي، فيعيدون بناء ما تهدم من مدنهم وقراهم. ويشقّون الأرض، يزرعون الشجر، ويبذرون الحب، ويحصدون الغلال، ويغنون ويرقصون، كما كانوا يفعلون في الأيام الخوالي: *أيام البلاد».

لم يكن اهلنا قد أخبرونا، كيف، ومتى يكون ذلك، لكننا حين شهدنا ما يقوم به الفدائيون، فقد علمنا ان اليوم لا بد آت، وهو قريب، قريب.

وفي يوم، كان دوري في احتضان البيض، وخرج زوجي *برهوم» في مهمته الاستكشافية.. لكنه لم يعد..

اردت ان اقنع نفسي، بانه، ربما عبر الحدود ونزل ضيفا على أقاربنا في المخيمات.

ومضت أيام ثلاثة..

وفي اليوم الرابع، وكنت أساعد اول فرخين، لنا، في الخروج، الى الدنيا، من البيضتين، اللتين احتضنتهما، وزوجي، ثلاثة اسابيع كاملة، اذا شيء ثقيل يرتطم بأرض عشنا.. فهزّه، حتى كادت تتناثر اجزاؤه!

*ويحك، يا عاقلة!!».

هتفت، وانا لا أصدق عينيّ.

ذاك كان زوجي *برهوم».. وهو كان في الرمق الأخير، لا يكاد يقوى على الكلام.. ضممته بجناحيّ. وزحف الصغيران اللذان لا يدركان مما حولهما شيئًا. اردت الهبوط الى ساحة المخزن، لإحضار بعض الاعشاب اعالج بها الجرح الكبير الملتهب، لكن *برهوم» اوقفني باشارة من عينيه، وقال:

– لا تتعبي نفسك، يا *عاقلة».. لا فائدة ترجى من العلاج.. احمد الله، ان استطعت الوصول لأكحل عيني برؤية ولديّ قبل أن..

وصرخت:

– *كيف؟ كيف، يا *برهوم» الحبيب؟ كيف استطاع الجبناء النّيل منك؟!

ورد *برهوم» في ضعف:

– ذاك قدري، يا *عاقلة»، كنت في مهمة استكشافية حين مرت طائرة عسكرية، واكتشفتني.. ويبدو انها اتصلت بحرس الحدود، فانطلق الرصاص من السماء ومن الأرض.. واصابتني شظية، أو هي رصاصة.. وسقطتُ. لكنني لم أشكُ، ولم أتألم.. لم أصرخ، ولم أطلب المساعدة، ورقدت داخل اجمة ملتفة.

وقد فتشوا كل المنطقة، لكنهم لم يفلحوا في الوصول الي.. وبقيت، على هذه الحال، ثلاثة أيام، حتى يئسوا من القبض علي، ولعلهم ظنوا انني فارقت الحياة.

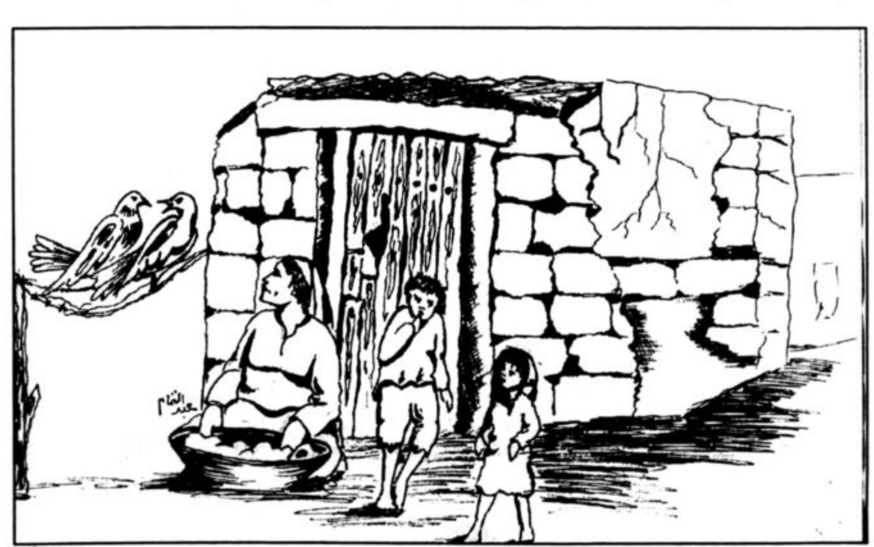
ثم جئتكم، انت والأولاد..».

وضعف صوت *برهوم.. البطل الحبيب، حتى ايقنت انه يلفظ أنفاسه، لكنه وقبل ان يُسلم الروح، قد استطاع ان يُسمعني صوته قويًا:

– *حدثي ولدينا، يا *عاقلة». وحدثي كل الصغار، بما لقيت، وخذي عليهم العهود، بأن لا ينسوا، وبأن يمضوا على الطريق، الى أن تكون العودة». فهمتم ايها الأحبة، ثم أسلم الروح.

ولم تمض ايام، حتى كنت، أنا، اقوم بمهمة الاستكشاف، الى أن يكبر الأولاد ويتسلموا الراية!

كانت *عاقلة» تتحدث من فوق صندوقها، بينما الهدوء، والصمت، يخيمان على المكان، حتى لكأنه قد خلا من اي مخلوق. فمضت تتم حكاية وصولها مع *غضب». قالت: *ويوم التقانا صديقنا وصديقكم» جاسر الدبوري فأنا كنت عائدة من مهمة استكشافية، والتقيت *بغضب» وجئنا لزيارتكم. وأرجو الله ان نلتقي، وإياكم، قريبًا على أرض الوطن، وهو ينعم بالاستقلال والحرية.



نحو المؤتمر العام الثاني لرابطة السيكولوجيين العرب في اسرائيل

في وصف الحالة المهنية السيكولوجية ودور السيكولوجيين العرب في واقع مأزوم

• بقلم: مصطفى قصقصي •

* يوفر المؤتمر العام الثاني للسيكولوجيين العرب في اسرائيل، والمنعقد الأسبوع القادم في مدينة الناصرة، لحظة احتفالية مكتنزة بالتداعيات، لوصف الحالة المهنية السيكولوجية في هذه البلاد ومحاولة الاقتراب منها ومقاربتها عبر نظرة متأملة وفاحصة، وإن كانت سريعة وجزئية، سيما وأن هذه الحالة تتشكل وتنتشر منذ أكثر من ربع قرن على نحو شبه ارتجالي ودون أن يواكبها تفكير منهجي واستراتيجي ودون أن تنسجم في رؤيا أو مشروع ثقافي علمي واضح المعالم.

لا أسعى في هذه العجالة الى تأريخ للتجربة السيكولوجية العربية في اسرائيل بقدر ما اود تسطير بعض المعطيات والملاحظات على هامش الواقع المهني المتصل بها. ولكن تظل القراءة التاريخية المتأنية والعلمية، على محدودية موضوعها الزمنية والمضمونية، مهمة جديرة بالعناية.

ينوف عدد السيكولوجيين العرب في اسرائيل عن مائة وخمسين سيكولوجيا يعمل معظمهم في مجال علم النفس التربوي في حين تتخصص قلة منهم في مجالات نفسية علاجية وتكاد تنعدم التخصصات في المجالات الأخرى كعلم النفس التنظيمي وعلم النفس التأهيلي وعلم نفس العمل وغيرها.

وقد شهد عقد التسعينيات من القرن الماضي استيعابًا متزايداً للسيكولوجيين العرب العاملين في حقل علم النفس التربوي من خلال مراكز الخدمات النفسية التابعة للسلطات المحلية وذلك ضمن سياسة التمييز التصحيحي المطبقة على مجمل الخدمات التربوية في الوسط العربي في عهد حكومة رابين. علمًا أنه الى ذلك الحين لم تتوفر مراكز خدمات نفسية في معظم المدن والقرى العربية باستثناء الناصرة وشفاعمرو وبعض القرى الأخرى.

ومن هنا يمكننا استخلاص معطى تشخيصيًا أولاً فيما يتعلق بحالة المهنة السيكولوجية وذلك ان تمحورها في مجال علم النفس التربوي يعود لأسباب خاصة بأطر وآفاق العمل شبه المسدودة على المستوى المؤسسي عندما يتعلق الأمر بمجالات التخصص الأخرى. حيث يخلو الوسط العربي مثلا من مؤسسات ومراكز للصحة النفسية او للدراسات النفسية او لتشخيص الكفاءات المهنية وغيرها كما هو الحال في الوسط اليهودي.

نرى إذن ان التمييز الجذري المتشعب والمتراكم طيلة السنوات الماضية بحق الأقلية العربية لم يقفز كما هو متوقع عن واقع الخدمات النفسية في الوسط العربي الذي تظل بنيته التحتية واهنة وهزيلة الى حد كبير.

وللتدليل على ذلك يكفي ان نذكر افتقار الخدمات النفسية التربوية فقط الى أكثر من ١٣٥ ملاكًا وفقًا لمعايير دائرة الخدمات النفسية في وزارة التربية، والى النقص الكبير في مراكز الخدمات النفسية المعترف بها للتخصص، الأمر الذي يحدّ من إيقاع التقدم المهني للسيكولوجيين العرب مقارنة مع زملائهم اليهود ويعيق تطور المراكز والخدمات النفسية المسداة من خلالها. ويضيق المجال هنا عن ذكر العديد من الجوانب التفصيلية الأخرى لعدم التكافؤ الصارخ والمتجذّر هذا.

فكر سيكولوجي مستنسخ

الى ذلك تعاني مراكز الخدمات النفسية العربية من مشكلات مزمنة أبرزها التبعية شبه المطلقة للخدمات النفسية في الوسط اليهودي، ومن ثم لنماذج نظرية غربية منتقاة، خاصة فيما يتعلق بالأدوات التشخيصية والتطبيقات العلاجية والخدمات الإرشادية، الأمر الذي يترتب عليه في أحيان كثيرة تنافر مهني بينها وبين الواقع الحضاري العربي وتجلياته النفسية وحاجاته العلاجية.

فعلم النفس، وبرغم ما يتميز به من أسس نظرية وفكرية عابرة للحضارات والثقافات، لا يحتمل تطبيقات ميدانية عمياء، مستمدة بالكامل ودون تصرف من سياقات حضارية مختلفة عن سياقها الخاص. حيث ان استنساخ فكر سيكولوجي وعلاجي من إرث حضاري معين وتوطينه في ممارستنا المهنية دون أية مساءلة نقدية او تشكيكية علمية يؤسس لهشاشة بالغة في معايير الصدق والثبات وحتى الجدوى لهذه الممارسة وقد يصيب في مقتل الهوية المهنية المتولدة عنها.

والحقيقة ان التبعية النظرية والتعامل الاستهلاكي مع علم النفس الغربي ليس اشكالية حصرية لعلم النفس «العربي» في اسرائيل، بل «ان مظاهر إستهلاك النماذج السيكولوجية الغربية ومحاكاة مضامينها تشكل السمات الغالبة على المحاولات السيكولوجية العربية» كما يؤكد الغالي أحرشاو في كتابه «واقع التجربة السيكولوجية في الوطن العربي». الكاتب يعلن دون مواربة فشل المشروع السيكولوجي العربي في تأسيس خطاب سيكولوجي واقعي تربطه علاقة عضوية بخصائص الانسان العربي ومقوماته الحضارية، ويعزو هذا الفشل الى كون الضوابط التي توجه التفكير السيكولوجي العربي هي ضوابط غربية لا يربطها رابط بخصائص الانسان العربي ونشاطه النفسي وتكوينه الذهني والمعرفي. يذكر في هذا المجال الى ان الجانب الدراسي من مؤتمر السيكولوجيين العرب يتضمن محاضرة هامة حول إشكاليات التشخيص والعلاج النفسي في المجتمع العربي يقدمها د. مروان دويري الذي تناول بالدراسة الجادة وبجهد تنظيري محمود مبررات وآفاق ومأزق العلاج النفسي ذي الحساسية الحضارية، خاصة في المحيط الثقافي العربي.

ودون الاسترسال في تفكيك هذه الإشكالية الخطيرة واستقراء أبعادها وتشابكاتها النظرية والتطبيقية، فلن يكون من باب التذرع والتبرئة الذاتية ان نقول انه فيما يخص المشروع السيكولوجي العربي في اسرائيل تنضاف العوائق السياسية الخاصة بوضعيتنا كأقلية قومية وتلقي بثقلها الحاسم على العوائق المعرفية آنفة الذكر وتشحنها بتعقيدات والتباسات لا حصر لها. فغياب جامعة عربية ومؤسسات اكاديمية وبحثية متخصصة مثلا يدخل دون شك في تشخيص أزمة النمو ان لم نقل الولادة التي يعاني منها الفكر والعمل السيكولوجي العربي في هذه البلاد. إذ لا يمكن لأي حقل معرفي ان يمتد ويتجدد ويثمر خارج شروط عمل اكاديمية محكمة ومنهجية تتمتع بالموارد الاقتصادية وبأقصى درجات الحرية والاستقلالية الفكرية المطلوبة.

ولا يختلف مصير علم النفس في ذلك عن مصائر العلوم الانسانية الأخرى في اخفاقها في الخروج من عقمها وهامشيتها في صيرورة بناء المجتمع المدني الفلسطيني في اسرائيل.

اصطدام الأنا السياسية بالأنا المهنية

من جهة أخرى، الخصوصية السياسية للفلسطينيين في اسرائيل وما يعتريها من تناقضات تستدعي وتكثف، بشكل دراماتيكي غير مسبوق، اشكاليات وتساؤلات مهنية جوهرية هي في صلب عمل السيكولوجيين العرب، وفي علاقاتهم المهنية والانسانية مع مجتمع السيكولوجيين في اسرائيل وفي دورهم المجتمعي بوجه عام. الصراعية السياسية العالية والعنف السياسي المنظم والدموي، كما تجلى في هبة تشرين الأول ٢٠٠٠، يرسخ الشرخ القائم بين الأنا السياسية والأنا المهنية للسيكولوجي العربي لمزيد من الاتساع والانهيار وتستلزم بالتالي بذلاً أكثر انضباطًا لمجهود فكري وابداعي اكبر لوضع معادلة صحيحة وصحية بينهما واستحداث ادوات مهنية ناجعة تخدم الأفراد والمجموعات وتعزز حصانتهم الاجتماعية والنفسية في مواجهة ظروفهم الحياتية الضاغطة والاستثنائية. وقد يكون اضطلاع علم النفس بدوره الجماهيري مدخلاً وأداة نظرية وتطبيقية في تنمية المجتمع وخدمته والمساهمة في تغييره وتسليحه بوعي وسلوك جماعيين منسجمين مع تحديات وضرورات تطوره. اقامة مركز طوارئ نفسي في الوسط العربي، والذي بادرت اليه الرابطة على خلفية احداث تشرين، يجسد وجها من وجوه الالتزام المهني المقرون والمعجون بالهم الاجتماعي والثقافي الذي من شأنه ان يحيي ويعمق الرسالة الجماهيرية للسيكولوجي العربي.

وهنا تقتضي الأمانة الفكرية الاشارة الى ان السيكولوجيين العرب، وبالرغم من تمثيلهم لشريحة متنامية الأهمية والفعالية في السياق المهني والتربوي، يبدون مغيبين او غائبين عن دورهم الثقافي والتثقيفي، وشبه منقطعين عن المشاركة الفكرية في الجدل الجماهيري الدائر حول حاضر ومستقبل العرب في هذه البلاد، وحول خصوصية وأبعاد وتشظيات التجربة الانسانية والسياسية والثقافية المتفردة التي يعيشونها.

رابطة السيكولوجيين العرب والمشروع السيكولوجي العربي

ويأتي حضور رابطة السيكولوجيين العرب محاولة رد على هذا الغياب من خلال تصور عميق، قابل دون شك للإثراء والتنويع، لما يجب ان تصير اليه وضعية السيكولوجيين العرب ومجال الخدمات النفسية في الوسط العربي. تستمد الرابطة مبررات وجودها وانطلاقها من الحاجة الملحة الى لم شمل السيكولوجيين العرب وتوحيد همومهم المهنية والثقافية، وتعزيز حضورهم النوعي والمؤثر في مجتمعهم. في الوقت الذي يضاعف ازدياد عددهم وتنامي القضايا والإشكاليات الخاصة بعملهم وبدورهم الإجتماعي من الأسباب والدوافع لإبراز خصوصيتهم المهنية وتطويرها بما يتلاءم مع خصوصيتهم الحضارية العربية والدفاع عنها بما فيه خير المهنة واصحابها، وخير مجتمعنا بوجه عام. الرؤية تطمح الى ان تكون شاملة دون أن تغفل الجوانب العملية والتفصيلية الملموسة للواقع المهني. ما أريد أن أرمي اليه هو ان نشاط الرابطة يسعى الى المحافظة على التوازن بين ما هو مهني خاص وبين ما هو ثقافي وتثقيفي عام.

وهذا الدور الذي تسعى الرابطة الى تأصيله وتفعيله يتطلب دعمًا جاداً ومدروسًا من قبل المؤسسات التمثيلية والأهلية في المجتمع العربي في اسرائيل، اضافة الى الضغط المتواصل على المؤسسات الرسمية المعنية، من أجل صياغة مشروع سيكولوجي عربي استراتيجي ووضعه ضمن أولويات المشروع الثقافي العام الذي لم يتجاوز بعد آلام مخاضه الطويل.

• مصطفى قصقصي - سيكولوجي معهد «المدينة» لعلاج المراهق والأسرة وللدراسات النفسية - الناصرة.
وعضو الهيئة الادارية لرابطة السيكولوجيين العرب.

• الغالي أحرشاو، واقع التجربة السيكولوجية في الوطن العربي، ١٩٩٤، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء.

وعد بليرفور

• بقلم: أحمد كيوان •

* عشية الذكرى الرابعة والثمانين لذلك الوعد المشؤوم وعد بلفور حول اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وفي أثناء زيارة السيد طوني بلير رئيس الوزراء البريطاني لغزة والتقائه الرئيس عرفات اطلق تصريحات تستحق الاشارة اليها. ومن جملة تلك التصريحات انه يجيء كصديق للشعب الفلسطيني وانه يرى ضرورة إقامة دولة فلسطينية، حتى ان البعض تساءل ان كان ذلك وعداً للفلسطينيين على غرار وعد بلفور لليهود ومن باب الدعابة اطلق هذا البعض تسمية وعد «بليرفور» مازجًا بين الاسمين: طوني بلير، واللورد بلفور، واذا تركنا الدعابة جانبًا هل يمكننا اعتبار ما قاله السيد طوني بلير وعداً حقيقيًا للفلسطينيين ام أنه كلام عابر للاستهلاك ليس الا.. وقبل الإجابة على هذا الموضوع فإن بريطانيا تتحمل مسؤولية ادبية واخلاقية اضافة الى مسؤوليات أخرى في النكبة التي حلّت بالشعب الفلسطيني، ومن حق هذا الشعب ان يطلب منها ان تتحمل هذه المسؤولية حتى ترفع عنها حساب التاريخ الذي لا يرحم.

ان زيارة السيد طوني بلير للمنطقة ويضمنها زيارته لفلسطين تأتي في اطار حشد التأييد للعمليات الأمريكية البريطانية في أفغانستان، وهو حين يأتي الى المنطقة فهو يأتي ممثلاً للرئيس الأمريكي بوش، وممثلاً للتحالف الدولي وكل ما يعنيه ويعني الأمريكيين تهدئة الأوضاع التي فجرها شارون مؤخراً لكي لا يزداد غليان الشارع العربي والاسلامي ضد الحملة الأمريكية وهذا الغليان هو أخطر ما يقف في وجه هذه الحملة ويهددها لهذا يكثر الحديث الأوروبي والأمريكي اليوم أكثر من أي وقت مضى عن قيام دولة فلسطينية، وللالتفاف على هذا الحديث وتفريغه من أي مضمون أعلن شارون «مبادرته» المفضوحة للتفاوض مع الفلسطينيين وانه على استعداد ليرأس الجانب الاسرائيلي المفاوض، وكلنا يذكر كيف ترأس شمير الوفد الاسرائيلي قبل عشر سنوات لمؤتمر مدريد من أجل اجهاضه. ومع الترحيب بكل هذه الدعوات الصادرة عن أمريكا وأوروبا ووضعها على محك الامتحان الا انه ينبغي عدم التفاؤل بشأنها لأنها حالة استثنائية فرضها الوضع الدولي القائم وليست مشاريع جدية تطرحها هذه الأطراف لوضع نهاية للصراع العربي الاسرائيلي على أسس الشرعية والعدل. ومما تقدم نستنتج ان تصريحات السيد طوني بلير لا يمكن اعتبارها وعداً للفلسطينيين يوازي وعد بلفور او يقترب منه، وحتى لو كان السيد طوني بلير صادقًا في «وعده» ومهما كان جاداً في ذلك فليس لديه الأدوات لتحقيقه، وجعله حيز التنفيذ، ذلك ان وعد بلفور لليهود اعقبه انتداب بريطاني لفلسطين استمر ثلاثين عامًا اسهمت فيه بريطانيا اسهامًا كبيراً في اقامة البنية التحتية للدولة العبرية، من خلال تكثيف الهجرة الى فلسطين ورفد الاستيطان الصهيوني بمزيد من القادمين الجدد المقاتلين، كما انها ساعدت هذا الاستيطان للاستيلاء على المزيد من الأرض الفلسطينية واقامة المستوطنات شبه العسكرية وهذا عمليا اسهام مباشر في خلق الدولة العبرية فالوعد لم يكن عطفًا على الأماني اليهودية وإنما كان اسهامًا في تحقيقها وهذا ما لا يستطيعه السيد طوني بلير مع أماني الشعب الفلسطيني اللهم إلا في مجال العطف ليس إلا هذا ان حسنت النوايا وصدق اللسان. وربما تكون هنالك رغبة اوروبية ودولية لاحتواء النزاع العربي الاسرائيلي لأنه يهدد الأمن والاستقرار ليس في منطقة الشرق الأوسط وحدها وإنما في العالم أجمع، ولكن هذه الرغبة لم تصل الى حد الشجاعة للوقوف بحزم امام عربدة القوة الاسرائيلية ولهذا تأتي الضغوط على الجانب الفلسطيني والجانب العربي حتى ان هؤلاء الوسطاء المكوكيين يمالئون العدوان الاسرائيلي المستمر ويتجنبون الانتقاد المباشر له وهذا ما يولد الاحباط لدى الفلسطينيين ولدى الشارع العربي لأن الكيل بمكيالين لا يزال «السمة البارزة لهؤلاء الوسطاء»، لهذا فان «وعد» بليرفور بعيد جداً عن وعد بلفور الذي سعى من خلال إقامة الدولة العبرية في فلسطين ان يمنع الاتصال الجغرافي بين مشرق الوطن العربي ومغربه لكي تتم لهم السيطرة على مقدّرات وخيرات العرب. وما التواجد العسكري الأمريكي البريطاني في الخليج العربي اليوم الا تأكيد على ما نقول. ويبقى التغيير الحقيقي لأوضاع فرضت على المنطقة قسراً رهنًا على أبناء الأمة العربية وسيأتي ذلك حتمًا مهما طال الزمن.

(أم الفحم)

ما يشبه «جدار برلين»

الإمبراطورية الأمريكية ستلقى م

• بقلم: المفكر اللبناني الكبير كريم مروة •


كريم مروة

* ها هي الحرب الأمريكية المنتظرة تبدأ، في المكان ذاته، أفغانستان، الذي حدده قادة البيت الأبيض، بعد أن استفاقوا من هول الصدمة التي أصابتهم في الحادي عشر من أيلول، ها هي تبدأ، من دون ان تفاجئ احداً، لا في أفغانستان ولا في محيطها ولا في أي مكان في العالم. ولم يتأخر بن لادن في الرد على الحرب وعلى قادتها، فأعلن، بهدوء، ووضوح، وفق أيديولوجيته، استمرار حربه ضد أمريكا وحلفائها، بالطريقة ذاتها، وهو ما حدده في القَسَم العظيم بأن «أمريكا لن تنعم بالراحة ما دامت فلسطين لا تنعم بها»، مباركًا، في الوقت ذاته، ما قامت به «كوكبة من طلائع المسلمين» في نيويورك وواشنطن، وفي أماكن أخرى، وبذلك يتولى بن لادن، على طريقته - الارهاب - بديلاً من حكومات البلدان العربية وشعوبها ومن حركات التغيير فيها، مهمة إنقاذ الشعب الفلسطيني من براثن الارهاب الأمريكي - الاسرائيلي المتمادي، فيا للمفارقة!

وبرغم ما شهدناه وسمعناه، قبل بدء الحرب وبعد بدئها على لسان القيادة الأمريكية، فإنني أزعم ان تغيرا «كبيراً» في مجرى التاريخ قد بدأ يطل برأسه، مصدره امريكا بالذات، وتاريخه هو الحادي عشر من ايلول وما بعده، وهكذا يبدو لي أننا امام حدث كبير يشبه الحدث المرتبط بجدار برلين، وبالمصير الذي انتهى اليه هذا الجدار وانتهت اليه الامبراطورية السوفييتية، قبل عقد من الزمن.

على الطريقة الأمريكية

وقبل ان يشهق القارئ شهقة الاستغراب العجيبة، إزاء ما أسوقه من قول غريب، أحب أن اطمئنه بأنني لست ممن يتوهمون بأن الامبراطورية الأمريكية ستنهار غداً، او بعد غد، كلا، لكنني، بالمقابل، اريد ان اقول - وقد اكون مخطئًا - بأن انهيار مركز التجارة العالمي يشير الى ان هذه الامبراطورية العظيمة هي في الطريق الى هذا الانهيار، وهو، اي هذا الانهيار حين سيأتي - وهو في تقديري آت لا ريب في ذلك - سيتم على الطريقة الأمريكية، وليس على الطريقة السوفييتية، فلكل من امبراطوريات التاريخ، القديم منها والحديث، آلية نشوئها وآلية سقوطها، وكم صعدت، منذ فجر التاريخ، امبراطوريات وسقطت امبراطوريات، والحبل على الجرار، ولكنها جميعها، عندما كانت تقوم، في شروط تاريخية معينة، كانت تتصور انها باقية مدى الدهر، وأن سقوطها امر خارج الاحتمال.. ولذلك لم يفكر قادتها وسادتها في مثل هذا الاحتمال، عندما كانت هذه الامبراطوريات في قمة مجدها، ولم يحسبوا لذلك حسابا. وجميعها، عندما كانت تترنح - ولو لمدة زمنية طويلة - وعندما كانت تسقط بعد ترنحها، فإن قادتها وسادتها كانوا يفاجأون بالحدث المروع، وكانوا يستنكفون عن البحث في الأسباب الداخلية البنيوية لسقوط إمبراطورياتهم. وكانوا يتركون البحث في تحديد هذه الأسباب، وفي تحديد أنواعها وأجناسها، للمؤرخين ولأمزجتهم وطرائق تفكيرهم. وقليلون من هؤلاء، وأولئك هم الذين استنتجوا، ببساطة الناس البسطاء، ان «دود الخل منه وفيه»، وأن السوس حين ينخر جذوع الأشجار التاريخية الضخمة - وللسوس مثل كل الأشياء، والكائنات شروط ولادته - ينتهي بهذه الأشجار التاريخية الى السقوط الحتمي المدوي.

عندما انهار جدار برلين، في العام الأخير من العقد التاسع من القرن الماضي، فإنه شكل المؤشر البليغ على ان الامبراطورية السوفييتية ذاهبة سريعا في الطريق الى انهيارها. وهو الانهيار الذي سرعان ما حصل بعد ذلك بعامين فقط، الا ان مؤشرات هذا الانهيار كانت قد بدأت تظهر قبل ذلك بعقد كامل من الزمن، على الأقل، وقد تنبأ بذلك كثيرون من أعداء الاتحاد السوفييتي، واستبعده الشيوعيون - ونحن، وأنا، منهم - وأصدقاء الاتحاد السوفييتي الكثيرون المنتشرون في شتى بلدان العالم، استبعدوا لأسباب اخلاقية، ولأسباب اخرى كثيرة، يومها توهم البعض ان التاريخ قد توقف عند عتبة الجدار الأمريكي المنيع، الذي تمتد اساساته الى أعماق الأرض وتناطح قممه السحاب في الأعالي، إذ هو، اي الجدار الأمريكي، يرمز الى الرأسمال المعولم، الذي تشكل امريكا قمته وقوته الأساسية وضمانته ضد احتمال الانهيار، الذي هو، بنظر هذا الرأسمال، خارج الاحتمال! الا ان اصواتا ضعيفة وخافتة ارتفعت، في حينه، من أعماق التاريخ، لتقول كلاما في الاتجاه المعاكس للأيديولوجيا السائدة، مؤداه ان كوكبنا الأرض، المتزايد عدد سكانه في شكل مذهل، والمتعاظم فيه في شكل مذهل الظلم والاستغلال والقهر الاجتماعي والقومي، الموجهة جميعها ضد أكثرية هؤلاء السكان، لن يتحمل طويلا استمرار هذا الواقع الرهيب. فإما ان ينهار هذا الكوكب ويحترق، اسوة بكواكب أخرى سبقته الى هذا المصير، وإما ان تولد من رحمه، ومن قلب هذه الكثرة الكثيرة من ضحايا الظلم والاستغلال والقهر، قوى وآليات جديدة تغير المعادلة، وتغير، وفقا لذلك، مجرى التاريخ، في صيغ لا حصر لها، وفي اتجاه سيحدده ويحدد آفاقه اصحاب المصلحة الواعون وأصحاب المبادرة والارادة في اجراء هذا التغيير.

زلزال الشرق والغرب

بين الحدثين، الأمريكي اليوم، والسوفييتي قبل عقد ونيف من الزمن، عناصر شبه، مجرد عناصر شبه، لا تقود مطلقا الى التطابق بينهما، كلاهما شكل زلزالا كبيراً لدى حدوثه، هز العالم من أقصاه الى أقصاه، ولا يزال. لكن كل من الزلزالين سماته المختلفة في ذاتها، وفي شروطها، وفي نتائجها، عن سمات الزلزال الآخر، الا ان بعض عناصر الشبه، كما أتصورها، انما تكمن في ان العالم تغير - وهو يتغير، وسوف يستمر في التغير - بعد كل من الزلزالين، وإن في اتجاه مختلف، وفي حجم من التغيير مختلف. فعندما انهار الاتحاد السوفييتي - الذي انهارت او اهتزت معه أحلام الملايين من الناس - تحول العالم، على امتداد العقد الذي مضى، الى عالم ذي قطب واحد. وهو حدث غريب، فريد من نوعه في التاريخ. وصار ما صار، بفعل هذا المتغير الكبير، من فظائع ارتكبت ضد البشرية، شعوبا وأمما وطبقات اجتماعية، وفظائع ارتكبت ضد الكوكب الأرضي بيئته ومحيطه الخارجي، واتسعت وتفاقمت المسافة بين فقراء يزدادون عددا وفقرا، وبين أغنياء يقل عددهم ويزدادون غنى فاحشا وتوحشا واستهتارا بالقيم الانسانية، واليوم فإن انهيار مركز التجارة العالمي في نيويورك وانهيار الجانب الكبير من البنتاغون، مركز الدفاع العظيم عن الامبراطورية العظيمة، قد غرس السكين في خاصرة هذا القطب الأوحد الجبار، من دون أن يصل بالثقب الذي احدثه الى الطرف الآخر من الخاصرة، ومن دون أن يخرج السكين من هذه الخاصرة. وتحولت امريكا الجبارة هذه، بفعل هذه الطعنة في هيبتها وفي كرامتها وفي سطوتها، الى الضحية العظيمة لخصم اعطى صفة الارهاب وسمته، لكنه خصم لا يعرف له اسم - وبن لادن هو اسم حقيقي ومستعار - ولا يعرف له مكان - وأفغانستان هي مكان حقيقي ومستعار - ولا تعرف له آلة وأداة ولا آلية عملية، إلا ما ظهر في الطائرات الأربع المشهورة، المجهول والمعلوم (!) ابطالها المغامرون وبدأت امريكا العظيمة الجريحة تبحث، في صعوبة وفي خبث، وفي أشكال شتى من الترهيب والترغيب، عن حلفاء، من كبار العالم وصغارهم، من الظالمين والمظلومين، بما في ذلك الأمم المتحدة، من أجل إعلان الحرب على هذا الخصم الجديد الكبير، المزروعة قواه في كل مكان في العالم، وفي أمريكا بالذات، قبل سواها، وهكذا تبدو الصورة على حقيقتها، في وجهين متناقضين: الوجه الأول هو وجه سيد الغابة الجريح، المطعون في كبريائه، الذي يزأر ويهدد ويتوعد، من أجل ان يؤكد قدرته وجدارته على الاستمرار في موقعه الراهن في قيادة العالم، من دون منازع او شريك، الوجه الثاني هو وجه القائد العظيم الأوحد المطعون في قيادته، مع وقف التنفيذ، الباحث عن حلفاء لخوض حرب مقدسة، مقنعة نظريا وغير مقنعة من الناحية العملية، محددة أهدافها نظريًا، وغير محددة عمليا ميادين القتال وجبهاتها فيها، وغير محددة الأدوات والأسلحة الناجعة لهذا القتال، فقد سقطت، أو هي تسقط بالتدريج، حتى إشعار آخر، كل الأسلحة التقليدية، السابقة والمستحدثة، بما فيها الأسلحة النووية والدرع الصاروخي وحرب النجوم، مقابل سلاح جديد فتاك هو الارهاب، لا قدرة لهذه الاسلحة وسواها على مواجهته الا بسلاح الارهاب!

تراجع في القيادة

هذان الوجهان النقيضان للواقع الأمريكي - واستطرادا العالمي - بعد واقعة الحادي عشر من ايلول، يشيران بوضوح - سيحتاج الى زمن آخر



لافتة تحمل عبارة: افغانستان مقبرة لأمريكا، معلقة على حائط في احد المقاهي في مدينة بيشاور الباكستانية


مظاهرة باكستانية معادية لأمريكا بسبب مهاجمتها لافغانستان ورجال الشرطة يراقبون

.. مع وقف التنفيذ..!

صيركل الامبراطوريات السابقة

لكي يزداد وضوحًا - الى ان قيادة أمريكا للعالم بدأت تتراجع، وأن امريكا في طريقها الى فقدان دورها هذا، بعكس ما توهمت هي وتوهم منظرو سيطرتها ومنظرو الرأسمالية المعولمة بأن التاريخ قد توقف، بعد سقوط جدار برلين وانهيار الاتحاد السوفييتي، مستسلما الى مصيره، عند قاعدة الجدار الأمريكي المنيع.

الا انني، مع كل هذه المؤشرات الدالة على متغيرات كبرى، لست ممن يتوهمون بأن أمريكا ستكف عن ممارسة فعل الهيمنة، كلا، بل هي ستمارس هذه الهيمنة بشراسة أكبر في المدى المنظور، إذ هي تملك القدرة الكافية على ممارسة هذا الدور فضلاً عن أنها بحاجة الى ذلك، لكي تستعيد بعضا من هيبتها وبعضا من كرامتها وكبريائها وسطوتها، التي طعنت في صميمها في الحادي عشر من أيلول. وسيشهد العالم - الذي يوصف بالعالم الدمقراطي - مزيدا من الاعتدا، على حقوق الناس وحرياتهم فيه. إذ ستطلق يد المخابرات وأجهزة الأمن على اختلافها في الدخول الى بيوت الناس، من دون استئذان، بل حتى الى داخل أفكارهم وعقولهم، والى مكامن السر في نفوسهم، وهو ما شهدنا، نحن في عالمنا العربي، فلفح منه بليغة في شراستها، كلما كانت حكوماتنا تقع في هزائمها المتتالية، إذ كان الاستبداد، ولا يزال، النموذج الفذ والفظ لدولتنا الوطنية ولمجتمعاتنا، إلا أن هذه السياسة لن تزيد أمريكا وحلفا،ها، والذين يغيّبون، بالترهيب والترغيب، سياساتها، إلا خسرانا، إذ ان هذه السياسة ستوقع أمريكا في مطبات كبرى، وستضعها في تناقضات متزايدة ومتفاقمة مع حلفائها هؤلاء، كبارهم خصوصا، وحتى صغارهم، وسيزداد الضغط على قادتها من داخلها بالذات، من الشعب الأمريكي المتعدد الأعراق والأجناس، المذعور حتى أعماق النفس من هول ما رأى في الحادي عشر من ايلول، وسيزداد الضغط على هؤلاء القادة من قادة الرأي ومن العقول التي يزداد وعيها، ويزداد وزنها في الحياة الأمريكية العامة، إذ ان هؤلاء جميعهم سيطرحون على القيادة وعلى المجتمع اسئلة كثيرة من نوع ما طرحه بهدو، بريجنكسي اياه وآخرون، وهي اسئلة ذات صلة بعلاقة امريكا بالعالم الآخر، هذه العلاقة التي ولدت الكراهية المتعاظمة لأمريكا، كما أنها اسئلة ذات صلة بمستقبل العالم في القرن الأول من الألفية الثالثة، هذا المستقبل الذي تشير الى تعقيداته المنجزات العلمية العظيمة. من جهة، واتجاه العالم، بخطى هائلة، نحو وحدته، من جهة ثانية، واللامساواة المقترنة بالظلم والقهر والاستغلال، التي تمارس من قبل أغنيا، العالم وقادته - وعلى رأسهم امريكا - ضد فقرا، العالم، في شكل بالغ التوحش، من جهة ثالثة.

محاولة إرضاء العالم

وتحاول أمريكا وحلفاؤها الكبار إرضا، العالم، لا سيما الجز، الاسلامي والعربي منه، بالحديث عن حوار الحضارات، بديلا من صراع الحضارات الذي كان قد أطلق فكرته منظرو النظام العالمي الجديد المفترض. إلا ان حوار الحضارات هذا ما هو إلا من الطينة ذاتها التي جلبت بها نظرية صراع الحضارات البائسة، والحقيقة، من وجهة نظري، هي ان ثمة حضارة انسانية واحدة لا عدة حضارات. وهذه الحضارة هي ذاتها التي أسهمت وتسهم في تغذيتها وفي إغنائها ثقافات الشعوب والأمم والقوميات والأعراق المختلفة، كبيرها وصغيرها، كل منها حسب إمكاناتها ومستويات تطورها، وهذه الحضارة الإنسانية انما هي تجل وتأكيد للميل التاريخي الموضوعي لوحدة العالم، حتى ولو كانت هذه الوحدة، اليوم، في جانب أساسي منها،، تتم تحت سيطرة وهيمنة وتحكم قوى الرأسمال الغاشم المعولم، وما يبدو، من ظاهرات عدوانية، باسم العنصرية، من جانب القوى المهيمنة، وما يبدو من عصبية وظلامية، باسم الهوية، من جانب القوى المقهورة، ليس في حقيقة الأمر سوى شكل مشوه للثقافات المختلفة، هنا وهناك وهنالك، وهو شكل - أو أشكال - تزيده بشاعة تلك الفوارق الفاحشة بين أغنيا، العالم وفقرائه، بين الأكثر تقدمًا من الناحية الاقتصادية والعلمية وبين الأكثر تخلفا، بين الأقويا، من الناحية العسكرية وبين الضعفا،، وهي الفوارق التي حولت العالم، الموحد بالقوة الموضوعية، الى قرية كبيرة، بمعنى ما، والى غابة وحوش يفترس فيها القوي الضعيف من دون رحمة، بمعنى آخر.

استخدام الأمم المتحدة

ولقد يكون من المهم جداً، في هذا الوقت بالذات، بالتوقف عند هذه الالتفاتة الأمريكية الى الأمم المتحدة، فإذا كانت أمريكا تهدف، اليوم، الى استخدام الأمم المتحدة غطا، لسياساتها الهوجا، الراهنة، الا ان هذا الاهتمام بالمنظمة العالمية يشير، بالمقابل، الى أن العالم قد أصبح بحاجة الى قيادة من نوع آخر مختلف، قيادة يشارك فيها العالم كله، ان ذلك يذكرنا بالأسباب التاريخية الموضوعية التي دعت الحلفا، المنتصرين في الحربين العالميتين الأولى والثانية الى إنشا، منظمة عالمية (عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة) لكي تنظم العلاقات بين الدول، وتحكم في النزاعات بينها، وتحول دون وقوع حرب عالمية جديدة، وفي اعتقادي فأن على شعوب العالم وأممها ودولها، وعلى حركات التغيير بتنويعاتها، ان تتمسك، في هذه اللحظة التاريخية الكبرى وفي هذا المنعطف الكبير في التاريخ، بالأمم المتحدة كمرجعية عالمية، وان تضغط في الاتجاه الذي يفرض على الولايات المتحدة الأمريكية ان تغير سياستها إزا، العالم وإزا، هذه المنظمة العالمية بالتحديد، ذلك ان وحدة العالم لا يمكن ان تتحقق في شكلها الصحيح، حماية للكوكب الأرضي من التفكك والانهيار والاحتراق - وثمة عناصر كثيرة تشير الى هذا الخطر - إلا اذا تغيرت قيادة العالم، ففي ظل هكذا قيادة جديدة في نوعها وفي اتجاهاتها وفي تعدد المشاركين فيها (الأمم المتحدة بنظام جديد وآلية عمل جديدة ومن دون فيتو يحتكره الكبار) يمكن ان تحل جميع القضايا الصعبة التي تعاني منها شعوب الأرض، لا سيما منها الشعوب الفقيرة، الكبيرة منها والصغيرة، الحافل تاريخها القديم والحديث بالمآسي والآلام، التي ولدتها وتولدها الحروب والنزاعات، وحالات التخلف والفقر والمجاعة والمرض والجفاف، وكل أمراض الكون، وجميعها آفات أسهم قادة العالم، القدامى والجدد، منذ قرون، في تفاقمها، وفي استمرارها، كمصير لا خيار آخر أمام هذه الشعوب سواء ان وحدة العالم، التي يسير التاريخ في اتجاهها في شكل موضوعي، لا يمكن أن تكون وحدة انسانية إلا اذا كانت متعددة، مؤلفة من وحدات، تتمثل في أمم وشعوب حرة تشارك في صنع التاريخ الجديد للبشرية، القائم على العدل والحرية والتقدم والمساواة، مجتمعة ومتحدة.

سيقول اليائسون، الذين دمرت احلامهم انهيارات القرن الماضي، «الثوريون» القدامى من فقرا، العالم المتخلف المقهور، سيقولون إن الظلم كان سيد التاريخ، منذ فجر التاريخ، وهو سيبقى في موقعه هذا الى آخر الدهر.. ذلك ان هذا الظلم الذي ولد الثورات تلو الثورات، على يد من كانوا ولا يزالون ضحاياه، سرعان ما كان، اي الظلم ذاته، يعود لممارسة فعله ضدهم، بما في ذلك من داخل هذه الثورات ذاتها، قبل انهيارها، وبعد انهيارها! أما الآخرون، الذين يقفون في الجهة الأخرى من المأساة البشرية، فأنهم يقولون عكس ذلك، انهم يبتدعون أشكالاً جديدة، غير مألوفة وغير مسبوقة في التاريخ للانتقام من ظالميهم. وما يسمونه، اليوم، الارهاب، ويجيشون الجيوش لمحاربته، هو شكل من هذه الأشكال الجديدة لمقاومة الظلم والظالمين، ولكن هؤلا،، برغم ما يعلنون من أهداف ترمي الى الانتقام من الظالمين، يمارسون فعل الظلم من موقع المظلومين. اذ هم يدمرون بفعل ما يقومون به من أعمال انتقام عدمية، الذات، ويدمرون الأمل بولادة البديل الانساني للواقع الظالم القائم.



فرصة تاريخية

أكاد أقول، باختصار مخل بأفكاري، إننا أمام فرصة تاريخية نادرة المثال، يقدمها لنا الحدث الأمريكي، بامتياز، وكان قدمه لنا قبل ذلك، بشكل آخر، الحدث السوفييتي، انها الفرصة التي ينبغي على حركة التاريخ ان تغتنمها لكي تستعيد نهضتها، بأشكال جديدة وبأدوات جديدة، النهضة التي كان قد أطلق الدعوة اليها كارل ماركس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، بكثير من الحلم والطوباوية، وبكثير من الفكر العلمي المدل على الطريق الى المستقبل، من دون ان يدعي القدرة على رؤية ما هو غير خاضع للبصر وللبصيرة في إجلا، الآخر الخفي من هذا الطريق الى المستقبل.

اننا محكومون بالبحث عن الوسائل التي تعيد الى حركة الاحتجاج ضد الظلم والقهر والاستغلال بوصلتها، وتحرر هذه الحركة من العناصر المدمرة فيها لصالح العناصر البناءة، ولصالح العناصر الواعية فيها ضد العناصر العميا،. ذلك ان حلم البشر هو ان يتمكنوا من جعل الحياة بكل معانيها هدفا بذاتها ولذاتها، وان يزيلوا من طريق هذه الحياة كل العوائق التي تجعل منها مجرد عبور مأساوي الى ما لا يعرفون ولا يدركون من نهايات.

آلاف الباكستانيين احتشدوا في استاد أيوب بمدينة كويتا للاحتجاج على الحملة الأمريكية ضد افغانستان

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: البرازيل والبارغواي والاكوادور على مشارف التأهل

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - تبدو منتخبات البارغواي والاكوادور والبرازيل على مشارف التأهل الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عندما تخوض مباريات الجولة السابعة عشرة قبل الاخيرة من تصفيات اميركا الجنوبية اليوم الاربعاء وغداً الخميس.

وتلعب اليوم فنزويلا مع البارغواي في كاراكاس، وكولومبيا مع تشيلي في بوغوتا، وبوليفيا مع البرازيل في لاباز، وتختتم الجولة غداً الخميس فتلعب الارجنتين مع البيرو، والاكوادور مع الاوروغواي في كيتو.

يذكر ان الارجنتين ضمنت مقعدا لها في النهائيات، وهي تتصدر ترتيب التصفيات الاميركية الجنوبية برصيد ٣٩ نقطة، تليها البارغواي (٣٠) والاكوادور (٢٩) ثم البرازيل (٢٧) والاوروغواي (٢٥) وكولومبيا (٢١).

وسيتأهل اصحاب المراكز من ٢ الى ٤ مباشرة الى النهائيات، في حين يخوض صاحب المركز الخامس مباراتين ذهابا وايابا مع استراليا بطلة اوقيانيا.

وتحتاج البارغواي الى الفوز على فنزويلا التي سجلت نتائج جيدة في الاونة الاخيرة وحققت اربعة انتصارات، والامر ينطبق ايضا على الاكوادور في مواجهتها مع الاوروغواي.

وفي حال فوز الاكوادور على الاوروغواي فان التعادل سيكفي البارغواي لبلوغ الادوار النهائية، فيما سيكون تأهل الاكوادور الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها.

اما في ما يتعلق بالبرازيل، فان فوزها على بوليفيا وتعادل منافستها المباشرة الاوروغواي سيمنحها بطاقة التأهل لتحافظ بالتالي على شرف المشاركة وحدها في جميع النهائيات منذ انطلاق بطولة كأس العالم في الاوروغواي عام ١٩٣٠.

وتبدو مهمة البرازيل سهلة على الرغم من انها ستلعب على علو شاهق (نحو ٣٥٠٠ م عن سطح البحر)، لكن المنتخب البوليفي في وضع سيء حاليا وخير دليل على ذلك خسارته امام الاكوادور ١-٥ على ارضه في الجولة الاخيرة.

ولم يوجه مدرب منتخب البرازيل لويس فيليبي سكولاري الدعوة مرة اخرى الى مهاجم فاسكو دا غاما المخضرم روماريو (٣٥ عاما) برغم ان الصحف المحلية طالبت مؤخرا بضرورة استدعائه للمباراتين الاخيرتين في التصفيات ضد بوليفيا وفنزويلا، علما بانه هداف الدوري البرازيلي حاليا برصيد ١٥ هدفا.

واختار سكولاري ١٣ لاعبا يدافعون عن الوان اندية اوروبية غاب عنهم مهاجم انتر ميلان رونالدو بداعي الاصابة.

وحتى مساء امس الأول الاثنين لم يحضر مهاجم بايرن ميونيخ الالماني جيوفاني ايلبير لمتابعة تمارين منتخب بلاده ما حدا بالاتحاد البرازيلي الى توجيه انذار الى الفريق البافاري بضرورة تحرير اللاعب والا رفع القضية امام الاتحاد الدولي (فيفا).

الامير سلطان: «اسم مدرب السعودية في كأس العالم يعلن بعد اسبوع»

* الرياض - (و.ص.ف.) - اكد الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم في تصريح الى الصحافة المحلية ان «اسم مدرب المنتخب السعودي الجديد لنهائيات كأس العالم سيعلن بعد اسبوع»، وان المنتخب الاول «سيشارك في كأس العرب المقبلة».

وتستضيف الرياض كأس الخليج من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني/يناير، والكويت كأس العرب من ١٦ الى ٢٦ نيسان المقبلين.

وترددت اخبار في الفترة الاخيرة عن مشاركة السعودية في كأس العرب بمنتخب من الصف الثاني نظرا لقرب موعدها من فترة الاستعدادات لنهائيات كأس العالم التي تأهلت اليها السعودية للمرة الثالثة على التوالي اثر حلولها في المركز الاول للمجموعة الاولى في الدور الثاني من التصفيات الاسيوية.

واضاف الامير سلطان «لدينا توجه لتكليف بعض المدربين المحليين للاشراف على منتخبات المراحل السنية بعد سنتين»، موضحا «نفتخر بما حققه مدربونا الوطنيون امثال ناصر الجوهر وخليل الزياني ومحمد الخراشي، وسنعلن اسماء الجهاز الفني المعاون للجوهر في كأس الخليج بعد اسبوع».

واشار ايضا الى ان «الاتجاه يميل الى اعتماد اللاعب الخليجي المحترف في السعودية كلاعب مواطن كما فعلت بعض الدول الخليجية الاخرى وان هذا الموضوع يدرس بعناية وسيصدر القرار بشأنه قريبا».

الارجنتيني باساريلا مدربا لبارما

* بارما - (و.ص.ف.) - عين نادي بارما الايطالي أمس الثلاثاء الارجنتيني دانيال باساريلا مدربا لفريق كرة القدم حتى عام ٢٠٠٣ حسب ما ذكرت وكالة «انسا» الايطالية.

وسيوقع باساريلا رسميا اليوم الاربعاء فور وصوله الى شمال ايطاليا قادما من بوينس ايرس.

وخلف باساريلا المدرب رنزو اوليفييري الذي استقال الاسبوع الماضي بسبب تواضع نتائج الفريق في الدوري المحلي.

وسبق ان قاد باساريلا منتخب بلاده عندما كان لاعبا الى احراز لقب بطل كأس العالم عام ١٩٧٨، وعندما كان مدربا الى ربع نهائي مونديال ١٩٩٨، وترك مهمته في الادارة الفنية لمنتخب الاوروغواي في منتصف تصفيات اميركا الجنوبية الحالية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢.

وكان رئيس نادي بارما يأمل حتى امس الأول الاثنين في التعاقد مع المدرب كارلو انشيلوتي قبل ان يعلن ميلان الاتفاق معه خلفا للتركي فاتح تيريم الذي اقيل من منصبه.

بطولة انكلترا: هل هبت رياح التغيير

بقلم زياد رعد

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - على الرغم انه من السابق الاونه التكهن بهوية الفريق الذي سيظفر باللقب، فان الدلائل تشير الى ان رياح التغيير ستهب على بطولة انكلترا لكرة القدم هذا الموسم.

ففي المواسم المواسم الستة الماضية لم يفلت اللقب من مانشستر يونايتد وارسنال (احرز الاول خمسة القاب والثاني لقبا واحدا) كما انهما تبادلا المركزين الاوليين، بيد ان الامور قد تتغير هذا الموسم بدخول ليدز يونايتد وليفربول بقوة على دائرة المنافسة.

فليدز يونايتد بقيادة مدربه الشاب ديفيد اوليري يتربع على قمة الدوري من دون خسارة على الرغم من ان فريقه لم يقدم افضل عروضه حتى الان، اما ليفربول الذي سيطر على الدوري في السبعينات والثمانينات فانه قد يعيد اللقب الى خزائنه للمرةالاولى منذ ١٢ عاما.

وقد بدأ مانشستر يونايتد الساعي الى احراز لقبه الرابع على التوالي في انجاز لم يحققه اي فريق منذ انطلاق الدوري الانكليزي عام ١٨٨٨، مشواره بطريقة سيئة فخسر حتى الان ثلاث مباريات امام نيوكاسل ٣-٤ وبولتون ١-٢ وليفربول ١-٣ الاحد الماضي.

ويأمل مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون ان يستعيد الفريق توازنه وينجح في احراز اللقب لتكون افضل هدية له لانه سيعتزل التدريب في نهاية الموسم الحالي، علما بانه يشرف على مانشستر منذ عام ١٩٨٦ وقاده الى احراز العديد من الالقاب محليا واوروبا وعالميا.

ويعاني مانشستر من مشكلة كبيرة في الدفاع حيث دخل مرماه ٢٠ هدفا في ١١ مباراة وهو رابع اسوأ خط دفاع في الدوري بعد ليستر سيتي وديربي كاونتي ووست هام.

ولا يعترف فيرغوسون المعروف بعناده بان الاستغناء عن مدافعه العملاق الهولندي ياب ستام الى لاتسيو الايطالي في مطلع الموسم الحالي افقد الفريق قائدا في هذا الخط لم يتمكن الفرنسي «العجوز» لوران بلان من ملئه على الرغم من خبرته الطويلة في الملاعب ذلك لان اسلوبه لا يتلاءم مع الكرة الانكليزية التي تعتمد على السرعة.

وادى اهتزاز خط الدفاع الى فقدان الحارس الفرنسي فابيان بارتيز الثقة فارتكب اخطاء فادحة امام ديبورتيفو كورونا الاسباني في مسابقة دوري ابطال اوروبا، ثم امام ليفربول قبل يومين.

وتشير معلومات صحافية الى ان مانشستر يونايتد بصدد التعاقد مع المدافع الاسباني فرناندو سانز ابن رئيس نادي ريال مدريد السابق لورنزو سانز ولاعب ملقة حاليا لتدعيم هذا الخط خصوصا بعد اصابة النروجي روني يونسن الذي سيغيب عن الملاعب لفترة اربعة اشهر.

ويعاني ارسنال المشكلة ذاتها، فقد دخل مرماه ٧ اهداف في مباراتيه الاخيرتين على ارضه حيث تعادل مع بلاكبيرن ٣-٣ وسقط امام تشارلتون اتلتيك ٢-٤ الاحد الماضي، كما انه خسر بينهما مباراته امام شالكه الالماني ١-٣ في دوري ابطال اوروبا.

والمعروف ان خط دفاع ارسنال شاخ كثيرا فابرز عناصره وهم قائده طوني ادامس ومارتن كيون ولي ديكسون تخطوا الخامسة والثلاثين، في حين يحتاج الجدد وعلى رأسهم سول كامبل واشلي كول وماتيو ابسون الى بعض الوقت للتأقلم.

ويعاني ارسنال ايضا من عقم في خط الهجوم، فباستثناء هدافه الفرنسي تييري هنري لا احد يسجل اهدافا حاسمة، وقد دفع الثمن امام تشارلتون لان الاحصائيات في نهاية المباراة اشارت الى ان ارسنال سدد باتجاه المرمى ٣٠ مرة واصابه مرتين واحدة منها من ركلة جزاء.

اما ليدز، فوجد ثباته الدفاعي هذا الموسم، وهي النقطة الاساسية التي ساهمت باحراز مانشستر يونايتد وارسنال اللقب في المواسم الماضية، وخير دليل على ذلك ان هدفا واحدا دخل مرماه على ارضه وخمسة طوال الموسم.

وكان تعاقد ليدز منتصف الموسم الماضي مع المدافع الدولي ريو فرديناند «ضربة معلم» لانه يجيد قراءة هجمات الفريق المنافس جيدا.

وتعتبر صفوف الفريق مكتملة، فبين الخشبات الثلاث هناك الحارس الدولي نايجل مارتن، وفي الوسط الفرنسي اوليفييه داكور والدولي السابق ديفيد باتي وروبي كين، وفي الهجوم الثنائي الاسترالي مارك فيدوكا وهاري كيويل بالاضافة الى الن سميث.

ويصب عاملا اخر في مصلحة ليدز لاحراز اللقب للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٢ هو عدم مشاركته في مسابقة دوري ابطال اوروبا التي بلغ دورها نصف النهائي العام الماضي خلافا لمنافسيه الثلاثة ليفربول وارسنال ومانشستر والتي تتطلب جهودا كبيرة.

اما ليفربول فهو الاخر بنى فريقه على قاعدة دفاعية صلبة قوامها قائد الفريق الفنلندي الدولي سامي هيبيا يساعده السويسري ستيفان هنشوز والالماني ماركوس بابل وجيمي كاراغر.

واحتاج المدرب الفرنسي جيرار هوبيه الى ثلاث سنوات لوضع ليفربول على السكة الصحيحة واستعادة الحقبة الذهبية للفريق الاحمر ونجح العام الماضي في احراز رباعية نادرة بدأها بكأس اربطة الاندية الانكليزية بفوزه على برمنغهام بركلات الترجيح، ثم توج بطلا لكأس انكلترا بتغلبه على ارسنال ٢-١، قبل ان يحرز كأس الاتحاد الاوروبي بفوزه على الافيس الاسباني ٤-٣ بعد التمديد في مباراة مثيرة، ثم الكأس السوبر الاوروبية بفوزه على بايرن ميونيخ الالماني ٣-١.

وعلى الرغم من غياب هوبيه عن الاشراف المباشر على الفريق في الفترة الاخيرة بسبب خضوعه لجراحة في القلب، فان مساعده مدافع الفريق السابق فيل طومسون حمل المشعل بنجاح ففاز الفريق في اربع مباريات من اصل خمس وتعادل في واحدة.

ويضم الفريق في صفوفه قوة هجومية ضاربة عمادها مايكل اوين الذي سجل هذا الموسم ١٥ هدفا في مختلف المسابقات ويرشحه كثيرون للمنافسة على احراز لقب الكرة الذهبية لافضل لاعب اوروبي التي تمنحها سنويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة، بالاضافة الى اميل هيسكي وروبي فاولر.

واذا ما اخذنا في الاعتبار كل هذه الامور، فان اللقب سيذهب اغلب الظن الى ليدز او ليفربول في ايار/مايو الماضي وقد تشهد البطولة في المواسم المقبلة صراعا بين هذين الفريقين، خصوصا ان مانشستر قادم على تغيير مدربه وقد يحتاج الى بعض الوقت لاستعادة توزانه، كما ان مدرب ارسنال لن يتمكن من تعزيز صفوفه في السنتين المقبلتين لان الميزانية ستنحصر في بناء ملعب جديد يتسع لنحو ٦٠ الفا.

الدوري الامريكي للمحترفين: فوز سياتل وكليبرز

* واشنطن - (و.ص.ف.) - حقق سياتل سوبر سونيكس فوزا صعبا على اورلاندو ماجيك ١٢٣-١١٩ بعد التمديد مرتين امس الاثنين ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

سيطر سياتل على الربعين الاولين وانهاهما ٣٣-٢٩ و٣٣-٢٥، ثم رد اورلاندو في الشوط الثاني فتقدم في الربع الثالث ١٧-١٣ وفي الرابع ٢٩-٢١ فارضا التعادل ١٠٠-١٠٠.

وانتهى الوقت الاضافي الاول بالتعادل ايضا بعد ان سجل كل فريق ١١ نقطة، قبل ان يحسم سياتل الموقف في الوقت الاضافي الثاني وينهي المباراة بفارق ٤ نقاط ١٢٣-١١٩ بعد ان سجل ١٢ نقطة مقابل ٨ لاورلاندو.

ويعود الفضل في فوز سياتل الى نجميه راشارد لويس وغاري بايتون اللذين سجلا ٣٦ و٣٢ نقطة على التوالي، واضاف زميلهما فين بايكر ٢٢ اخرى ايضا، اما في صفوف اورلاندو فكان غرانت هيل وترايسي ماكرادي الافضل بتسجيلهما ٢٨ و٢٧ على التوالي.

وفي المباراة الثانية، لم يجد لوس انجليس كليبرز صعوبة في تحقيق الفوز على اتلانتا ١٠٩-٨٦ بعد ان سيطر على المباراة في معظم فتراتها فتقدم ٢٨-٢٢ و٢٧-٢٣ و٢٣-١٥ و٣١-٢٦ في الحصص الاربع.

وكان ناظر محمد افضل المسجلين في صفوف اتلانتا برصيد ٣٠ نقطة، وكوينتين ريتشاردسون الافضل في اتلانتا بتسجيله ٢٠ نقطة.

برنامج اليوم الاربعاء

غولدن ستايت ووريرز - تورونتو رابتورز
ساكرامنتو كينغز - انديانا بيسرز
ديترويت بيستونز - شيكاغو بولز
ممفيس - لوس انجليس كليبرز
كليفلاند كافاليرز - نيويورك نيكس
واشنطن ويزاردز - بوسطن سلتيكس
اتلانتا هوكس - يوتا جاز

الالماني بوكر مدرباً للحكمة اللبناني

* بيروت - (و.ص.ف.) - وقع الالماني ثيو بوكر المدير الفني السابق للمنتخب اللبناني لكرة القدم أمس الثلاثاء عقدا لمدة سنة لتدريب فريق الحكمة اللبناني.

وذكر بوكر (٥٣ عاما) في اتصال لوكالة الصحافة الفرنسية ان «توقيع العقد كان مقررا منذ بضعة اشهر لكن خلافات ادارية في النادي حالت دون ذلك».

واضاف «الحكمة فريق جيد وسيطعم بالبرازيليين، لاعب الوسط ريكاردو جياكوميللي، شقيق طومي جياكوميللي هداف الفريق في الموسم الماضي، والمدافع اليو الذي يتوقع ان يصل الى بيروت اليوم الاربعاء».

وكشف مصدر في الحكمة ان «مدرسة الحكمة ستساهم بقسم من راتب بوكر على ان تغطي لجنة الكرة القسم الباقي بمساهمة خريجي المدرسة ومشجعي الفريق».

وكان بوكر (٥٢ عاما) وقع عقدا مع الاتحاد اللبناني في ٣ كانون الثاني الماضي لتدريب المنتخب في التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقبلة، لكن المنتخب اخفق في تخطي الدور الاول، وكان خلف الكرواتي جوزيب سكوبلار اثر الاخفاق في التأهل الى ربع النهائي في كأس اسيا.

وفي ٢٣ تشرين الاول الماضي،الغى الاتحاد اللبناني الجديد الاجهزة الفنية لمنتخباته الوطنية، وبدأ البحث عن مدير فني جديد للمنتخب الاول بديلا لبوكر بعدما توصل الى اتفاق حبي مع الاخير قبل انتهاء عقده في ٣١ كانون الاول المقبل.

وامضى بوكر السنوات الخمس عشرة الاخيرة من حياته في الدول العربية متنقلا بين السعودية ومصر والكويت والامارات، وهو كان اعرب مرارا عن قناعته بقدرة اللاعبين اللبنانيين «يتمتع اللاعب اللبناني ببنية جسدية قوية وبفنيات عالية وهي صفات اساسية للنجاح».

ادارة مكابي الاخاء اليوم في لجنة الطاعة في اتحاد كرة القدم

* تمثل ادارة مكابي الاخاء الناصرة اليوم برئاسة محمد عبد القادر أمام لجنة الطاعة للبت في الشكوى المقدمة من سلطة مراقبة الميزانيات ضد الفريق، حول سحب الضمانات في الموسم الماضي.

وكانت جلسة أولى قد عقدت قبل ثلاثة أسابيع، قدم فيها مندوبو الفريق النصراوي اجاباتهم على الكثير من التساؤلات، وطالب فيها محمد عبد القادر بالغاء الاتفاق المبرم بين سلطة مراقبة الميزانيات ومدير الفريق السابق باسم سليمان، لانه كان مسؤولاً عما جرى في الموسم الماضي.

وتأمل ادارة الاخاء ان تقدم البراهين والاجابات الكافية مع ضمانات جديدة، لمنع فرض عقاب صارم بخصم أربع نقاط من رصيد الفريق هذا الموسم، الأمر الذي سيسبب له الكثير من الاحراج.

(ايمان خالد)

شادي زبيدات يعتذر ويعود للتدريبات

مباراة اتحاد ابناء سخنين في كأس التوتو أمام عيروني ريشون يوم الثلاثاء القادم

* عاد المهاجم شادي زبيدات إلى تدريبات فريقه، اتحاد ابناء سخنين، بعد ان قدم اعتذاره للجهازين الفني والاداري، أمام اللاعبين، عما بدر منه من سوء تصرف، عندما استبدله المدرب في الدقائق الخمس الأخيرة من المباراة أمام رعنانا. ويبقى العقاب المالي (خصم خمسة آلاف شيكل من مستحقاته) على ما هو.

من جهة أخرى يعود المهاجم وسام عيسمي ليشارك فريقه في المباراة القادمة أمام بني يهودا والتي ستجرى في الثانية والنصف من عصر يوم السبت على الملعب البلدي في سخنين. وستكون هذه الزيارة الأولى للمدرب ابلي اوحانا لسخنين، بعد ان عاد ليقود تدريبات بني يهودا اثر استقالة المدرب رامي ليفي، واستقالته هو من مكابي بيتح تكفا.

هذا وحدد الاتحاد العام لكرة القدم يوم الثلاثاء القادم موعداً لاجراء مباريات الاياب في مسابقة كأس التوتو أمام عيروني ريشون لتسيون.

الجدير ذكره ان مباراة الذهاب في سخنين انتهت بفوز فريق عيروني ريشون بهدف واحد مقابل لا شيء!!

(عادل طربيه)

ايتسيك دادون يتدرب في مجد الكروم



• ايتسيك دادون - هل يعود للقطرية عن طريق مجد الكروم؟! •

* شوهد في الأيام الأخيرة لاعب خط الوسط ايتسيك دادون في تدريبات هبوعيل أحمد مجد الكروم من الدرجة القطرية الا انه حتى الآن لم يُبرم اي اتفاق يُذكر بين الطرفين. وفي حديث خاص مع اللاعب نفسه أكد لنا انه يشارك في التدريبات ومن المتوقع عقد جلسة خلال هذه الأيام. وفي حال الاتفاق سيتم التوقيع نهائياً. وعلى صعيد المدرب حاييم ليفي فقد علمنا ان غداً الخميس من المتوقع تسجيله في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم في حال المصادقة عليه في سلطة مراقبة الميزانيات.

(رامي صديق)

بسبب الشرطة

مباراة كفركنا وكفارسابا في كأس التوتو تحولت إلى مباراة ودية

• م. كفركنا - هـ. كفارسابا (١:١) •

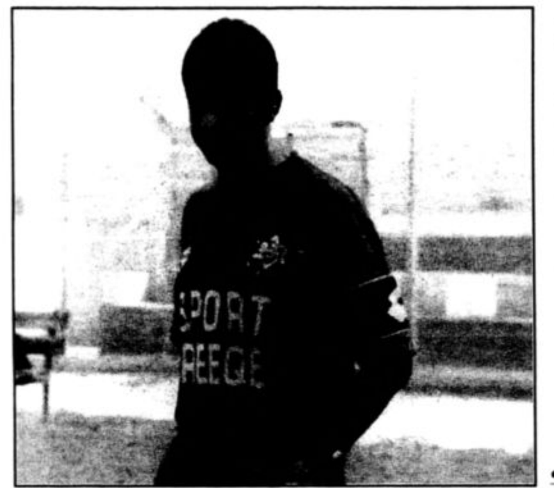
* الغيت مباراة مكابي كفركنا وهبوعيل كفارسابا في اطار مسابقة كأس التوتو أمس بعد ان حضر الفريق الضيف ووجد الملعب غير مصادق عليه من قبل الشرطة.

وكانت الشرطة قد أرسلت رسالة بالفاكس إلى مجلس كفركنا المحلي تطلب اعلام ادارة الفريق انها أمرت باغلاق الملعب البلدي لعدم اكتمال العمل فيه. أما الاتحاد العام فلم يعلم الفريقين بذلك.

وأمس عندما حان موعد المباراة ولم يأت الحكم وبعد اجراء الاتصالات تبين ان الشرطة أمرت باغلاق الملعب. فلعب الفريقان مباراة ودية انتهت بالنتيجة (١:١).

هذا وسيتضح في غضون اليومين القريبين أمر المباراة المؤجلة. وفيما اذا ستعيد الشرطة افتتاح الملعب من جديد رغم انها كانت قد أعطت موافقتها سابقاً لافتتاحه، وأجريت عليه في الأسابيع الثلاثة الماضية أربع مباريات رسمية اثنتان لمكابي كفركنا، واحدة لهبوعيل كفركنا والأخرى لمكابي طرعان يوم السبت الماضي.

(باسل زريق)



• مروان عواودة - لا يفهم قرار الشرطة!! •

هبوعيل الطيرة يضم ثلاثة لاعبين جدد ومدرب جديد في الفريق

* توصلت ادارة هبوعيل الطيرة لاتفاق مع لاعب مكابي كفركنا وابن قرية كفرقاسم لؤي بدير ليلعب الأخير في صفوف الفريق هذا الموسم. كما تم الاتفاق بصورة نهائية مع مهاجم هبوعيل جلجولية خليل بلالو لينضم هو الآخر. في الوقت نفسه هناك مفاوضات متقدمة مع لاعب الفريق سابقاً مصطفى عقفة والذي شفي من اصابة قاسية ليعود إلى الفريق الطيراوي هو الآخر. وكان قد لعب الموسم الماضي في هبوعيل رعنانا وهبوعيل الطيبة.

على صعيد آخر سيشاهد المباراة القادمة أمام عيروني اوفاكيم، عصر يوم الجمعة، في ملعب الطيبة، المدرب يهودا زاچوري، أحد المرشحين لتدريب الفريق الطيراوي، ليأخذ انطباعاً عنه، قبل التوصل معه إلى أي اتفاق.

(شادي بشارة)

علاء حلاحلة في طريقه لمكابي شفاعمرو والجمهور يتبرع يومياً

* توصلت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو إلى اتفاق مبدئي نهائي مع لاعب خط الوسط الناشئ علاء حلاحلة لينضم لصفوف الفريق. ومن المتوقع ان يتم تسجيله نهائياً في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم اليوم الاربعاء، ليتسنى اشراكه في مباراة السبت القادم أمام مكابي طيرات الكرمل.

وعلى صعيد آخر فقد شهدت الأيام الأخيرة حملة تبرعات حيث أقبل عدد من المشجعين على تقديم تبرعات بمبالغ من شأنها دفع مسيرة الفريق الشفاعمري قدماً نحو الأمام. ومن المعلومات المتوفرة لدينا فان المبلغ الاجمالي حتى الآن وصل إلى عشرة آلاف شاقل جديد. كما وتعكف الادارة على اصدار منشور يتم توزيعه غداً الخميس، يطالبون فيه الجمهور الشفاعمري بحضور المباراة ومساندة الفريق معنوياً ومادياً من أجل الاستمرار في سلسلة الانتصارات. وفي السياق نفسه ستوضع صناديق تبرع في بعض المحال التجارية.

(رامي صديق)

استمرار انطلاقة طالبات سخنين في كرة القدم

* يوم الجمعة الماضي جرت ثلاث مباريات في كرة القدم للمدارس الاعدادية للصفوف سابع - ثامن طالبات.

وكانت هذه هي أولى مباريات الدوري المنظم من قبل الاتحاد الرياضي للمدارس في اسرائيل.

المباراة الأولى جمعت بين طالبات الاعدادية «أ» سخنين وطالبات الاعدادية «ب» سخنين وانتهت بفوز الاعدادية «ب» سخنين بالنتيجة (٣:١). سجلت أهداف الاعدادية «ب» حنان زبيدات هدفين. وهديل زبيدات هدف واحد. وسجلت هدف الاعدادية «أ» سخنين اللاعبة رنا ابو يونس.

المباراة الثانية جمعت بين الاعدادية «ب» سخنين واعدادية عبلين وانتهت بفوز الاعدادية «ب» سخنين بالنتيجة (٢:صفر). سجل أهداف الاعدادية «ب» سخنين الطالبة حنان زبيدات والطالبة هديل زبيدات.

المباراة الثالثة جمعت بين الاعدادية «أ» سخنين واعدادية عبلين وانتهت بفوز اعدادية عبلين بالنتيجة (١:صفر).

ويوم الأحد الماضي جرت على أرض ملعب سخنين أربع مباريات لطالبات الصفوف التاسعة.

المباراة الأولى جمعت بين الاعدادية «ب» سخنين واعدادية كريات حاييم وانتهت بفوز الاعدادية «ب» سخنين بالنتيجة (١:صفر) وقد أهدرت طالبات سخنين ضربتي جزاء من ١١م.

المباراة الثانية جمعت بين اعدادية كريات حاييم وحداش رابين كريات يام وانتهت بفوز كريات يام بالنتيجة (٤:صفر).

المباراة الثالثة جمعت بين كريات يام وكريات بياليك وانتهت بفوز كريات بيالك بالنتيجة ١:صفر.

أما المباراة الرابعة فجمعت بين الاعدادية «ب» سخنين وكريات بياليك وانتهت بفوز سخنين بالنتيجة (٢:صفر). سجل هدفي سخنين اللاعبة الممتازة حنان زبيدات وامتاز في المباريات حارسة المرمى أنوار خالد حيادري.

من الجدير ذكره ان الاعدادية «ب» سخنين قد خاضت حتى الآن أربع مباريات وفازت في جميعها وهي في المرتبة الأولى بجدارة.

في يركا

استقالة المدرب زياد فلاح

* أقبل مدرب مكابي يركا زياد فلاح أمس الثلاثاء، على تقديم استقالته من مهمة تدريب الفريق اليركاوي. وقد علمنا ان أسباب الاستقالة تعود لخلافات مهنية ما بين الادارة والمدرب. وحالياً يشرف على التدريبات لاعب الفريق المدافع المتأخر اورين بوني. ومن المتوقع ان تعقد مساء اليوم الاربعاء، جلسة بين ادارة مكابي يركا وأحد المدربين الذي لم يرغبوا بالافصاح عن هويته مؤقتاً.

وفي سياق آخر فقد تم أمس الثلاثاء، تحرير اللاعب بيني يتسحاكوف، والمفاوضات جارية مع لاعبين يلعبان في خط الوسط وهما سليم دراوشة لاعب هبوعيل كفرمندا حالياً وبشير ابو طبول لاعب عيروني شلومي من الدرجة الأولى. وتأتي هذه المفاوضات على ضوء تحرير ركاد فلاح، وتأمل الادارة بالتوصل إلى اتفاق مع أحدهم في أقرب وقت ممكن.

ومن الجدير ذكره وعلى الرغم من الخسارة التي مني بها فريق مكابي يركا أمام طوبا فما زالت النية تتجه نحو احتلال مرتبة متقدمة في قمة اللائحة خاصة وانه بعد اسبوعين سيحل هبوعيل المكر ضيفاً على مكابي يركا في مباراة قمة.

أما على الصعيد المادي فان الأمور تسير دون عقبات أو عراقيل تُذكر. وفي آخر حملة لجمع التبرعات تم جمع مبلغ (٢٥٠٠٠) شيكل.

(رامي صديق)

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي 051-668425
شفرليت كودريكا ١٩٩٣ - ٢٢٠٠٠ ٠٥٢٦١١٥٥٨
كاظرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جراند بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كاظرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كاظرلير /٩٨/ يد اولى/ فاخرة/ 50000كم/ 052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمبست ٩٢. للبيع او تبديل ب ٠٥٤-٤٩٢١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/ ٠٦-٦٤٦١٣٣٣
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كاظرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاظرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٣٦
كاظرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي ام سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاظرلير ١٩٩٦ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٣٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاظرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٣٩٤٢
جيب برويير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٣٩٤٢
سفاري ٩٥/ درجة ٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/ ٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٧٧٥/ ٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/ ٩١/ موثيليت (شكشك)/ ٠٥٠-٢١٢٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٣٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٢-٧٧٣٣٣٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٢٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ - ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L200 دبل كبينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٣٦٣٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٣
سبيس واغن ١٩٩٦ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/ ٩٦/ يد اولى/ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
ميتسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٣٨٥/ ٠٥٤٢٤٧٣٨٥

بي.ام.في

بي ام في ٣١٦/ ٨٨/ ١٨٠٠/ تست سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
IA٣٢٨ ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
318 IL - ١٩٩٢ - تست لسنة 052-943041
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب ٠٥٠-٣٣٦٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/ ٣١٦ اضافات ب ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/ ٩٥/ ١٤٠٠/ يد ثانية/ ٠٦-٠٢٠٠٧٠ - ٠٥٨٤٥٧٥١٧
اوبل استرا/ ١٦٠٠/ ٩٥/ ٠٥٠-٩٠٩٥٧
اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٢ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ - بيلفون ٠٥٨٣٣٧٠٠٠
سكودا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١٧٣٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
سكودا ٨٤ يد ثانية. حالة تكرتب ٠٥١-٣٦٠٩٤١
سكودا ٨٤ وضع ممتاز. ب ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٣٣٣
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو/ ٩١/ اوتومات/ ١٦٠٠/ ٠٥١-٨٣٤٣٣٣
سوبارو ٨٨ DL/ ١٦٠٠/ ٠٥٤-٢٨٧١٤٣
سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اوتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٣/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/ اوتومات/ ٠٤-٦١١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١١٥٥٧٢
DL٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠ سم٣/ ٩٣/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٣/ ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب ٠٥٤-٧٣٨٥٧٨
٩١. ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٨. ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠ سم٣ اضافات - ب ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600 سم٣/ 054-964767
بيجو/ ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٩٧-٠٥٨٨٠٤ - امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٣٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
GL٤٠٥/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ - ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب ٠٥٢-٣٣٥٦٦٥ - ت ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ ت ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٣-٨٥١٨٩٢
رينو اكسبرس ١٩٩٥ مقور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٤/ يد ثانية/ تست لسنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٥/ فرجي/ وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٢٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٢ ديزل ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧
اكسبرس ٩٢ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١-٧٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

بكورد ٩٤ فضلات ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - اين كطي ت ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ - مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل ٠٥٢-٨٢٨٣٣٩ - تل ٠٤-٦٧٥٢٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز 050-501595
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
كورولا 95/1600 سم٣/ 04-6745286/050-689644
تندر/ ديزل/ دبل كابينة/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ - ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ - ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
٩٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينة ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا لانسر ١٨٠٠/ ٢٠٠١/ امكانية تبديل/ ب ٠٥٨-٢٨٠٦١٧
تندر موديل ٩٢ - ٤x٤ - 053-238454
٩٦ - اوتومات/ ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ - ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٣٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/ ٥٣٠٠٠ كم ت ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧١٨٩٣٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠ كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٣٣٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٢ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
المبرا ٩٩/ ٠٥١-٧٥٤٧٤١
نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥٥-٠٥١٨١٥/ ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

اوتوماتيك ١٩٩٧ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حسان ت ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك حالة جيدة ب ٠٥٥-٨٠٦٣٦٣
سوبر ريسر GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ 9861782/052-820448
ريسير ١٩٩٤ - للتبديل او البيع ت ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر ريسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر ريسر/ ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٣٩٣٦٣٩
سوبر ريسير ١٩٩٥ اوتومات ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتيك ب ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كانسيا ٩٦/ كوبيه/ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر ريسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٣٦٣١٤
ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٣١

ايسوزو

٤x٤، ٩٢ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٧٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧
٤x٤/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠ سم٣/ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات يونو ٤٥ C/ موديل ٩٢/ يد اولى/ اجرة سابقا/ بحالة ممتازة/ تلفون ٠٥٠٠٩٥٠٦٤١ - ٠٥٨٨٦٥٤٤١
فيات تيبو ٩٠/ ١٦٠٠/ ٠٥٧ - ٠٥٥-٤٨٠٠
فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب ٠٥٢-٣٢٨٢٨٢ ت ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٣٢
اونو ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٢
ريغاتا/ ١٦٠٠ سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٣١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٣ - ١٠٠٠ - ب ٠٥٣-٥٦٨٢٤٢
اونو ٨٦ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/ ٩٧/ مكيف ٤٠٠٠ كم ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ - ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - اجرة سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب ٠٥١-٧٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٣-٢٥٩٧٣٣
اونو ٩٥/ ١٤٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خروتو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ - TDI١٩٠٠ ديزل ب ٠٥٠-٣٣٦٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٦٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب ٠٥٠-٣٤١٨٤١ - ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات ٠٥٠-٤٢٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينتو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ - ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
سكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٧٥٤٧٤١
سكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٧٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رفعة/ ٨٣/ بحالة ممتازة ٠٥٥٩١٦٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠ سم٣ ب ٠٥٠-٣٠٩٤٧٣
F١٢ - ٤/٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/ رفعة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٣
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/ تست لسنة/ 052-613643

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب ٠٥٠-٣٣٦٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت ٠٥٤٣٣٢٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠ سم٣/ تست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ - ب ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب ٠٥٠-٢٠٥٩٨٢ ت ٩/٨٧٣٨٨١
GLE ٩٤٠ - ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت ٠٥٠-٣٩٦٣٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/ ١٩٩٧، ١٩٩٦/ ٢٠٠٠ سم٣/ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/ ٢٠٠٠/ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٢٠٠ سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠ سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيلس ٢٣٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال ٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيلس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٣٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٣٣/ ٠٥٣-٤٨٣٨٨١
باص فكتور/ ١٥ راكب/ ٠٥٢-٧١٣١١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٣٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الفحص) ب ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٣٥/ ٠٤-٩٨٣٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيلس - شحن ٤١٢/ ٩٦، ٩٧، ٩٨/ ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٣٢٠/ ٩٨ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠/ ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٢-٧٧١٨٩٣٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
مرسيلس SE٣٠٠/ ٩١/ وضع ممتاز/ ٠٥٠٥٢١١٨٤

فورد

ترانزيت ١٥ راكب/ ٩٦/ يد ثانية + كل الاضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٩٨٨١٣١٨ - ب ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ ת.ת.ת ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ - ب ٠٥٠-٥٧٣٣٢٥
فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجن

باسات/ ١٨٠٠/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٢٤٨٥٥٠٠
جولف ٢٠٠٠ VR6/ ٠٦٤٤٣١٧٩٢/ فرصة لا تعوض.
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٣٣
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/ 96/ ديزل/ 050-236314
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠ سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٣٣

اودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود دوراني 102i ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ١٨١ حصان/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا/ ستيشن/ 96/ 160كم/ اوتومات/ تست لسنة/ 04-6293477/055-359072

تراكتورات

لاتلبتي/ F65/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٢

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١١/٧

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداود المثة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «مهملون».
١٨.٠٥ - «ذئاب، ساحرات وعمالقة».
١٨.١٢ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣ - السينما والنجوم.
١٩.٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣ - السابعة والنصف.
٢٠.٣ - «حسيفاه».
٢٠.٥ - ملامح لشخصية.
٢١.٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٠ - اخوة في السلاح - مسلسل من ١٠ حلقات.
٢٣.١٠ - «عوسيم روح».
٢٣.٤٠ - من اليوم للغد.
٢٤.١٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قط بجزمة.
٦.٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٠٠ - اهلاً وسهلاً. تقديم: د. نعيم عرايدي.
١٢.٣٠ - في أعقاب الأب.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - انت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - محكمة ايمي.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - باسبورت.
٢١.٠٥ - مستر بين.
٢١.٣٥ - باتير لابيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - اوز.
٢٤.٠٠ - اخبار.
٢٤.٠٥ - اوز - تتمة.
٢٤.٥٥ - ملف قتل.
٠١.٤٥ - ايريس كول.
٠٢.٣٥ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٠٣.٢٠ - جاز بلوز وفيديوتيب.
٠٤.١٠ - من قاعة الاحتفالات.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

نتائج اللوطو

٢، ١١، ٢٩، ٣٤، ٣٦، ٤٠

والرقم الاضافي ٣٨

الرقم الفائز في بول ٦٣٦٤٣٥ والحرف ٨

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - تشيكوسلوفاكيا - رايات ٢ - يمد - يفصل - السالمية ٣ - وارسو - امتلاك - ماء ٤ - ياسمين - النعوش - رويدة ٥ - كر - يندمل - وم - أهوال ٦ - اجير - هدية الكروان - جم ٧ - كوريا - الوبال - اروي ٨ - اح - زامبيا - ناتال - برش ٩ - تابت - انهض - توكلون ١٠ - نا - كمدنا - واسمه - دونا ١١ - بلم - نا - ليرة - عم - تر ١٢ - اقتالهما - اعاتب - تمجا ١٣ - مر - منى - البانيا - نا ١٤ - كريمات - بريت - بارى - دا ١٥ - اد - مان - جيد - للم ١٦ - لا - رسام - عدل - هراوة ١٧ - طبريا - الأرجاء - نبادر ١٨ - يمدحون - برتبون - نت ١٩ - دنا - لحتا - انم - كبتنا.

عموديًا:
١ - تيتي كاكا - نبأ - طليك ٢ - سم - ارجوحة القمر - ابيّن ٣ - يدوس - ير - ماريا - رمى ٤ - امير يزبك - مدريد ٥ - وارين - ائتمنتما - ساحل ٦ - سنده - داهنتما - وح ٧ - ويل - مدربان - ما - أمانة ٨ - وف - آلي - ينالا - بن ٩ - فصال - تائه - أر - عام ١٠ - المنوال - ضهر البيدر ١١ - تعملون - متعبة - لجين ١٢ - يألو - أتابك - أأ - ارم ١٣ - الاشارات والتنبهات ١٤ - سك - هولاكو - بيادر - بك ١٥ - را - روى - ل ل - ار - انوب ١٦ - الموانئ - ودعت - الوبنة ١٧ - يمايل - رينو - من - متى ١٨ - اباد - جور - نتجادل - دنا ١٩ - ت ت - تيمي شوارا - امارة.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - مغنية لبنانية (إحدى الصورتين) - للتفسير.
٢ - ممثل أمريكي راحل - من أسماء الدم.
٣ - وكالة أنباء عربية - لاعب كرة قدم ايطالي.
٤ - مدينة عربية - يلاحقه.
٥ - طائر مائي - علامة موسيقية - متشابهان.
٦ - نعم بالأجنبية - حرف هجاء - رجوع - آلة يستعملها البناء ويطين بها.
٧ - تبخلوا - حظّ - الطريق والجهة.
٨ - مرفأ هندي - غنيمة - مدينة سورية - ضجر.
٩ - ممثلة مصرية.
١٠ - للتعريف - رتبة عسكرية - غضبنا على فلان.
١١ - منطقة يونانية على «بحر ايجه» - دولة أوروبية.
١٢ - دك البناء - مرض - مقيم بالمكان.
١٣ - مطرب لبناني.
١٤ - نصف جياد - نهر فرنسي من روافد «السين» - حرف عطف.
١٥ - عطية - سعل - ما يكتل من الدقيق المعجون ثم يمد ويشوى في النار.
١٦ - مطرب وملحن لبناني.

عموديًا:
١ - ممثلة امريكية (احدى الصورتين).
٢ - ادخر المال - يقنط.
٣ - مدينة سعودية - مدينة بوسنية.
٤ - نصف كهوف - لمعان خفيف للبرق.
٥ - أعلم - ابنائي وأولادي - حلم.
٦ - أكلا - مدينة مصرية - مطلها دينها - علامة موسيقية.
٧ - عاصمة أوروبية - أخير - ظلام.
٨ - جبال صغيرة - ممثلة مصرية معتزلة.
٩ - ممثل سوري - حرف جر.
١٠ - ضد شراء (معكوسة) - أمر فظيع - المدرس والأستاذ.
١١ - الريق - نصف حوام - اللحم الفاسد.
١٢ - يحميها - بلدة في شمال لبنان - يهاجر ويترك المكان.
١٣ - أفلت الشيء من اليد - فريق كرة قدم ايطالي.
١٤ - اداة نصب - امانات متروكة لدى فلان - ارض غليظة.
١٥ - مادة غذائية ضرورية - اقطع.
١٦ - ممثلة أمريكية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
جاذبيتك تكون مؤثرة، فالعيون شاخصة اليك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
اصغ جيداً لما يقال حولك. عليك التفكير بالمستقبل المهني.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تلاحظ ان الجميع يطلب رضاك وودك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تتاح لك فرصة السفر من اجل العمل وتلتقي انساناً مهم.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
اترك مكانا للآخرين ولا تحتل كل المساحات حولك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
منافسة شديدة تنشب مع احد الزملاء. وتحصل على ومكاسب.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتمتع بتأثيرات مميزة للقيام بمشاريع ناجحة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ذكاؤك الحاد يساعدك في الشأن العاطفي.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تجنب الناس الذين لا تعرف عنهم اي شيء.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
حاول ان تطبق عمليا ما تعلمته نظريا في حياتك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تسوية مفاجئة تضع الامور في نصابها الصحيح.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تتخذ قرارات شجاعة تفيدك في نجاحك وعملك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء غائماً جزئيًا وترتفع درجات الحرارة ايام الخميس والجمعة والسبت

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٩° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٣٥° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئا والسباحة فيه خطرة

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠-١٥٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/٦)

* دولار أمريكي	٤.٢٦١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢٤٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٥٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢١٤٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٣١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٦٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٤٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٦ - ٤.٢٩ ش.ج

الفنانون يخفون أعمارهم وتجاربهم تكشف الحقيقة !

***حسب أقوالهم: نادية الجندي تزوجت في سن (١٤)!!وصفية العمري في سن (١٣)!! وسهير رمزي في سن (١٤)!! أما علا رامي فظهرت على الشاشة قبل ان تولد!!! ***

● هيام الدهبي- القاهرة ●

*يعمد كثير من الفنانين والفنانات الى اخفاء تاريخ ولادتهم، مع ان الحقيقة تبدو جلية وصريحة على سيمائهم وشيمهم وكل حركة من حركات اجسامهم، ولماذا يتجاهل هؤلاء الاعمال الفنية التي شهدت بدايتهم او بدايتهن على الشاشة الفضية الكبيرة او الصغيرة. هل لان ذلك قد يكشف حقيقة الاعمار ؟

تقتضي اصول اللياقة ان نبدأ بالسيدات وهن اشد حرصا - بالطبع- على اخفاء عمرهن الحقيقي لكي يظهرون اصغر سنا. خذ مثلا الفنانة نيللي، التي تقول انها من مواليد سنة ١٩٥٦، مما يعني ان عمرها كان تسع سنوات عندما ظهرت في فيلم «المشاغبون» امام رشدي اباظة سنة ١٩٦٥، معقول؟ الحقيقة ان نيللي هي من مواليد سنة ١٩٤٩.

اما شويكار، فتقول انها من مواليد ١٩٤٤، اي انها مثلت اول افلامها حبي الوحيد سنة ١٩٦٠، عندما كان عمرها ١٦ عاما، انما الحقيقة هي ان شويكار هي من مواليد ١٩٣٨.

وصباح، تقول انها من مواليد ١٩٣٥، مما يعني انها مثلت اول افلامها القلب له واحد امام انور وجدي في العام ١٩٤٥ وهي في سن العاشرة والحقيقة ان الفنانة صباح من مواليد ١٩٢٨.

الفنانة نبيلة عبيد، تقول انها من مواليد ١٩٤٨، اي انها مثلت فيلم رابعة العدوية سنة ١٩٦٣، وهي في الخامسة عشرة والواقع انها من مواليد ١٩٤١.

والفنانة وردة الجزائرية، تقول انها من مواليد ١٩٣٨، اي انها عندما مثلت في فيلم «المظ وعبده الحامولي» ١٩٦٢، كان عمرها ٢٤ عاما، مع العلم انه وقتها كان لها ابن عمره ست سنوات والحقيقة انها من مواليد ١٩٢٨.

والفنانة سميحة ايوب، تقول انها من مواليد ١٩٣٩، اي انها مثلت في فيلم المتشردة ١٩٤٧، وهي عمرها ٨ سنوات، والواقع انها من مواليد ١٩٣٢.

وكانت الفنانة الراحلة تحية كاريوكا، تؤكد انها م مواليد ١٩٢٥، مما يعني انها عندما قامت ببطولة فيلم لعبة الست ١٩٤٦، امام نجيب الريحاني كان عمرها ٢١ عاما، والواقع انها كانت من مواليد ١٩١٥.

اما الفنانة زيزي مصطفى، فتقول انها من مواليد ١٩٥٢، مما يعني انها ظهرت في فيلم «البنات والصيف» ١٩٦٠، امام عبد الحليم حافظ، وهي في سن الثامنة من عمرها، والواقع انها من مواليد ١٩٤٢.

والمذيعة التلفزيونية اللامعة نجوى ابراهيم، كثيرا ما تؤكد انها عملت بالتلفزيون ١٩٦٠، وهي في سن الرابعة عشرة لانها تقول انها مثلت اول افلامها ابو حديد ١٩٥٨، عندما كان عمرها ١٦ عام، والمؤكد انها من مواليد ١٩٣٢.

ونجمة الجماهير نادية الجندي، فتقول انها مثلت اول افلامها زوجة من الشارع سنة ١٩٦٠، وهي في الرابعة عشرة مع العلم انها اثناء تصوير هذا الفيلم تزوجت من الفنان عماد حمدي والاكيد انها من مواليد ١٩٤٠.

والفنانة صفية العمري، فتؤكد في اكثر من مناسبة انها من مواليد ١٩٥٥، اي انها عندما مثلت في فيلم «العذاب فوق شفاه تبتسم» سنة ١٩٧٤، كان عمرها ١٩ عاما، مما يعني انها تزوجت في الثالثة عشرة وانجبت اول ابنائها في سن الرابعة عشرة، والحقيقة انها من مواليد ١٩٤٣.

والفنانة مديحة يسري، تقول انها من مواليد ١٩٢٩، اي انها عندما ظهرت في فيلم ممنوع الحب سنة ١٩٤٢، امام محمد عبدالوهاب كان عمرها ١٣ عاما، والواقع انها من مواليد ١٩٢١.

والفنانة مريم فخر الدين، تقول انها من مواليد ١٩٣٨، اي انها عندما ظهرت في فيلم «ليلة غرام» سنة ١٩٥١، كان عمرها ١٣ عاما فقط، والواقع انها من مواليد ١٩٣٣.

والفنانة بوسي، بدورها تقول انها من مواليد ١٩٥٧، وانها عندما ظهرت في فيلم «شهيدة الحب الالهي» سنة ١٩٦٢، كانت في الخامسة من عمرها وانها عندما ظهرت في فيلم «الخيط الرفيع» سنة ١٩٧١، امام فاتن حمامة ومحمود ياسين كان عمرها ١٤ عاما، والواقع انها من مواليد ١٩٥٣.

وتؤكد الفنانة المعتزلة سهير رمزي، انها من مواليد ١٩٥٥، مع انها ظهرت في فيلم «صحيفة سوابق» سنة ١٩٥٦، اي ان عمرها كان عاما واحدا وفي العام ١٩٦٩، كانت متزوجة من الملحن حلمي بكري، مما يعني انها تزوجته وهي في الرابعة عشرة من عمرها، والحقيقة انها من مواليد ١٩٤٩.

والفنانة علا رامي، فتقول انها من مواليد ١٩٦٨، بالرغم من ظهورها في فيلم «جريمة في الحي الهادي» و «السيرك» في العام ١٩٦٧، اي انها ظهرت على الشاشة قبل ان تولد كما انها تزوجت وانجبت في العام ١٩٨٢، والحقيقة انها من مواليد ١٩٥٨.

ومن الرجال يقول الفنان عزت العلايلي، انه من مواليد ١٩٤٢، اي انه قام بدور الطبيب الشاب في فيلم رسالة من «امرأة مجهولة» سنة ١٩٦٢، وهو في العشرين من عمره، والواقع ان عزت العلايلي هو من مواليد ١٩٣٤.



نبيلة عبيد — صباح

اما الفنان محمود عبد العزيز، فيقول انه من مواليد ١٩٥٦، اي انه قام بفيلم «حتى آخر العمر» سنة ١٩٧٥، وهو في سن التاسعة عشرة، والواقع انه من مواليد ١٩٤٦.

والفنان محرم فؤاد، يؤكد دائما انه من مواليد ١٩٤٧، اي انه عندما قام ببطولة فيلم «حسن ونعيمة» ١٩٥٩، امام سعاد حسني، كان عمره ١٢ عاما، والواقع انه من مواليد ١٩٣٤.

والفتى الاول للسينما المصرية كمال الشناوي، يقول انه من مواليد ١٩٢٨، اي انه عندما مثل في فيلم «غنى الحرب» ١٩٤٧، كان في التاسعة عشرة من عمره، والواقع انه من مواليد ١٩٢١.

والفنان محمود ياسين، يؤكد انه من مواليد ١٩٤٧، اي ان اول ادواره على الشاشة هو فيلم «القضية ٦٨» سنة ١٩٦٧، مما يعني ان عمره وقتها كان حوالي العشرين والحقيقة انه من مواليد ١٩٤٢.

والفنان فاروق الفيشاوي، يؤكد انه من مواليد ١٩٥٨، اي ان ظهروه في فيلم «عذاب الحب» امام مديحة كامل عام ١٩٨٠، وكان عمره ٢٢ عاما فقط، والواقع انه من مواليد ١٩٥٢.

ستوديوهات فنية مختلفة تفرض نفسها على العصر الرقمي

* بدأ العمل على مشروع يهدف الى تحويل ركن من اركان لندن الى اضخم ملتقى ابداعي في اوروبا في قطاع الترفيه. ويقوم المشروع على تحويل استديوهات ايلينج بعدما اعيد تصميمها.

وهي معلم طالما شهد تاريخ الافلام البريطانية لعراقته، الى منشأة شاملة متكاملة وفائقة التطور تجاري احتياجات العصر الرقمي.

وتشمل الخطط اعمالا تعيد الى الذاكرة تقليدا قديما درجت عليه استديوهات الينج يجمع الجرأة والمشاغبة الى دفء العاطفة. يقول يوري فراتشمان من شركة «فراجايل فيلمز» للانتاج واحد مالكي الاستوديوهات: ان اسم ايلينج نفسه يمنحنا امتيازا رائعا، فقد انتجت الاستديوهات في الاربعينيات الخمسينيات، وهي اولى الاستديوهات الصوتية التي بنيت في بريطانيا، نوعية فائقة الامتياز والفرادة في الكوميديا اسست لشهرتها العالمية. ونحن نحترم تراثنا، غير اننا نتطلع الى الامام. فغايتنا هي بناء الاستديوهات على اسس جديدة بحيث تصبح ملتقى يحتضن مبدعين مثقفين فكريا، كما يخص عالم الاعلام واحياجاته المتبدلة ابدا برعاية خاصة.

وقد ورث كل من فراتشامان وهاري هاندلسمان - من شركة «مانهاتن لوفت كوربوريشن ليميتد» وهو احد مالكي الاستوديوهات ايضا، وتتولى شركته مشروع التطوير المقدرة كلفته بحوالي ٧٠ مليون جنيه استرليني حوالي ١٦ هكتار من المساحة الموجودة من الاستوديوهات. وسيتم العمل المزمع انجازه مع حلول العام ٢٠٠٤ على مراحل، حتى يبقى الاستديو مفتوحا لانتاج الافلام السينمائية والتلفزيونية التي يقوم عليها صلب نشاطه.

ويلفت فراتشمان النظر قائلا: ان السينمائيين يطلبون منشآت وتجهيزات لم يعرفها الجيل السابق.

وستلبي حاجات اولئك المحترفين الذين يصنعون افلاما لا لدور السينما التقليدية وحسب، بل لاستعمالات متنوعة مثل التلفاز الرقمي، والمواصلات المتحركة، والعاب الحواسيب، والانترنت. اضف الى ذلك ان مجمل المعايير التي تفرضها المساحة في الاستوديوهات تخضع للتغيير. فيمكننا تحقيق الكثير من دون اللجوء الى مواقع كبيرة باستمرار. فيمكنك على سبيل المثال، ادخال ممثل على غرفة بسيطة ثم استحداث مساحة كبيرة مثل صحراء غوبي بواسطة تكنولوجيات المعلوماتية. وهي تجهيزات ستؤمنها استوديوهات ايلينج. وتتمثل مهمة هادلسمان في تأمين برنامج اعماري تحديثي يمتد على اربعة اعوام، ويشمل تجديد الطبقات الثلاث الاصلية الخاصة بالصوت في استوديوهات ايلينج، واستحداث المزيد من مكاتب الانتاج من حولها.

وهو يشرح عمله قائلا: هذا يعني اننا سنؤمن الاقامة للمنتجين، والمؤلفين وخبراء المؤثرات الخاصة، ومكاتب انتقاء الممثلين، ووحدات الانتاج التمهيدي والمؤثرات الخاصة. اننا نتطلع الى استضافة مجموعة من الاعلاميين المقيمين الوافدين من مختلف الشركات بدءا بالانتاج التلفزيوني وصولا الى شركات التقنيات الرقمية، حيث يتخذ تصميم المشروع شكلا ملحوظا يوحي بالتعايش الاجتماعي. ان الحجرة في ايلينج صغيرة نسبيا، مما يشكل ميزة هامة عند اعداد خدمات رقمية ذات تجهيزات مدمجة.

ويضيف: غير ان الاهم هو ان قطاع السينما والاعلام ما عاد في حاجة الى مكاتب وابنية لهذه الاغراض تتوزع في انحاء لندن، فقد بات يمكنها ان تجتمع في مكان واحد، على مسافة لا تزيد على نصف ساعة من قلب العاصمة، ومسافة ابعد بقليل من الميل المربع، داخل مركز العاصمة المالي وما فيه من مجمعات مالية ضخمة، ومصارف، وشركات تأمين.

وعن الصناعة السينمائية عموما، يعلق فراتشمان قائلا: لدى بريطانيا حشد من المواهب في مختلف الحقول، اكانت التمثيل، او التأليف او المجازفة، او الماكياج وفضلا عن اضخم الاسماء الواسعة الشهرة، امنّ التلفزيون مجموعة هائلة من الممثلين للادوار الثانوية البارزة وعلى كل مستوى تجد درجة عالية من الاحتراف والالتزام.

ان استوديوهات مثل باينوود وشيبرتون المجاورين لمدينة لندن تستأجرها شركات هوليوودية تستثمر ٢٣٠ مليون جنيه في افلام تستخدم تجهيزات المملكة المتحدة وتقنيتها.

ولكن، خلافا لتلك الاستوديوهات، ستحافظ ايلينج على تقليد \ صناعة الافلام باسلوبها الفريد تحت عنوان «استوديوهات ايلينج تقدم» فغايتها عدم الاكتفاء بتأجير المنشآت والاجهزة، وتخطي ذلك الى تنفيذ الاعمال في ايلينج، وتمويلها من قبل استوديوهات ايلينج. اما عن نوعية الافلام، فتقوم شركة «فراجايل فيلمز» بداية بتصوير صيغة جديدة عن كوميديا اوسكار وايلد التي تحمل عنوان ساهمية الجدية» من بطولة جودي دينش، وروبرت افريت، وكوالين فيرث، وهو اول عمل ينتج تحت اسم ايلينج منذ العام ١٩٥٩. وفي المشاريع المستقبلية صنع افلام كوميدية تنفرد بنكهة بريطانية خاصة وتعيد احياء التقليد القديم المتبع لدي ايلينج: الجرأة والمشاغبة، الى دفء العاطفة، على حد قول فراتشمان.



ومع ادراكه انه لابد من وجود المساحة للاعمال المشهدية الضخمة ذات الميزانية الهائلة، فانه يعني كما يدرك الجميع، ان صناعة الافلام في مختلف نواحيها تدخل حقبة جديدة تخضع فيها لما يسميه فراتشمان اضفاء الطابع الديمقراطي.

وقد شرح مفهومه قائلا: لقد غير الاقتصاد طبيعة الامور، فالفيلم الذي كان يصنع بثلاثة او اربعة ملايين جنيه يمكن ان تصل كلفته اليوم الى ٤٠٠٠٠٠ جنيه، وهذا يفتح مجالا جديدا امام الفن والافلام ذات الاهتمام الخاصة للاعمال السينمائية الاصغر حجما او للتلفزيون، ما كان ليستفيد منه سوى قلة من الناس حتى مرحلة قريبة. ان التجهيزات لدى ايلينج ستتوفر لجيل جديد من السينمائيين ذلك انه بات من الممكن اليوم شراء كاميرات عملية جدا بفضل التكنولوجيا، باسعار لم يعرف لها مثيل حتى تاريخ قريب. اضف الى ان التقدم المحرز في المعالجات الرقمية يتيح اجراء معظم عملية التوليف على حواسيب نقالة، ما من شأنه تسريع العمل والحد تاليا من الاكلاف.

ويعترف يوري فراتشمان دونما تردد بان نجاح ايلينج يستوجب بلوغ نقطة توازن دقيق، ويقول: ان اسم ايلينج هو الاكثر ايحاء في السينما البريطانية، وقد دهشت باستمرار لما زال يثيره من حماسة واخلاص، غير اننا نطلب التجديد والابتكار - في المساحة التي نبني، وفي المضمون الذي نعد، والتكنولوجيات التي نستخدم على حد سواء، هي مسألة المضي بالاستوديوهات قدما في اتجاه المستقبل مع المحافظة على بعض من امجاد الماضي.

يوم فلسطيني في النادي المصري في دبي

* نظم النادي المصري في دبي يوما ترفيهيا للجاليات العربية، تضمن فقرات متنوعه شاركت فيها فرقة «زهرة المدائن» للتراث الفلسطيني، حيث قدمت مجموعه من الاستعراضات المتميزة والأناشيد الوطنيه التي تفاعل معها الحضور بحماس.

كما تضمن اليوم الترفيهي منافسات رياضية وثقافية ولعبة الساحر. وصرح مصطفى العنبلي، امين السر العام بالنادي المصري في دبي ان تنظيم هذا اليوم هو بداية لتنظيم العديد من اللقاءات في شهر رمضان، وذلك من خلال يوم افطار يحدد موعده فيما بعد، وتشارك فيه الجاليات العربية بالدولة وذلك من اجل الترابط وتعميق أواصر الأخوة والمحبة فيما بينها.

شاركت في العديد من المهرجانات في الوطن العربي والعالم:

«فرقة الحنونة» الفلسطينية تحيي حفلا في دارة الفنون

* عمان- الوكالات - ضمن نشاطات دارة الفنون المرافقة لمعرض «ذاكرة الحرير»: المجموعة التراثية من الاردن وفلسطين اقيم مؤخراً، امسية غنائية لفرقة «الحنونة» للفنون الشعبية والوحدات التراثية من فلسطين والعالم العربي التي تم توزيعها موسيقيا بشكل جديد.

وجمعية «الحنونة» اخذت على عاتقها احياء التراث الشعبي في اعلى سلم اولوياتها وذلك انطلاقا من مفهومها لهذا التراث على انه تعزيز للهوية الثقافية للامة، بما يكتنفه هذا الموروث العريق من معان كبيرة وعناصر الاعتزاز القومي من خلال العادات والتقاليد والقيم والاعراف الراسخة، والتي تعبر عنها الاغاني والالحان والمأثورات الشعبية على اختلاف انواعها، وعملت «الحنونة» خلال السنوات الاولى من عمرها على جمع وتوثيق المادة التراثية، حيث تم جمع وتوثيق ما يقارب ١٢٠٠ نغمة شعبية متنوعة وتغطي مختلف نواحي الحياة من فرح وحزن من الزواج وحتى الموت مرورا بمواسم الحصاد والحج وهذه المادة جمعت من ذاكرة كبار السن من الرجال والنساء، لتبدأ بعد ذلك عملية تصنيف تلك النغمات وبطرق مختلفة من خلال نوع المناسبة او طبيعة الغناء الموجه بالاضافة الى التصنيف الجغرافي الذي يعتمد على فهرسة النغمة حسب البيئة التي تنتمي اليها.. ولعل اهم ما يميز هوية «الحنونة» عبر اعمالها جميعها سواء الممسرحة او الغنائية المباشرة هو ان أعمالها مفعمة ايمانا بتاريخ الامة وذاكرتها الشعبية وذلك من خلال ما تقدمه من تنويعات في اللوحات التعبيرية الراقصة التي تمثل مختلف الانساق الغنائية في الذاكرة الشعبية سواء الريفية او البدوية اضافة الى الوان الغناء الجبلي، وفي الوقت الذي تكتسب فيه انماطها الغنائية خصوصية فلسطينية، الا انها تنتمي في عموم تجربتها الى ارثها الغنائي المرتبط ببلاد الشام قاطبة مع انفتاح على عموم الوجدان العربي، ان العناصر المكونة لاغنيات الحنونة وأهازيجها ذات شقين الاول يتعلق بالنص والثاني بالموسيقى فبالاضافة الى اعتمادها احيانا اشعارا مكتوبة بالعربية الفصحى، فانج وهو ما تقدمه قد كتب بلهجة محكية بسيطة، ساخرة حزينة حينا، ولاذعة تحريضية احيانا اخرى بحيث تبعث على الامل المعنى وتفتح نافذة على الصمود والانطلاق. اننا في اغنيات الحنونة نجد انفسنا امام مدرسة شعبية تنمو في الاعماق وتتغلغل في رسم المستقبل الاتي. فهي في مواضيعها تعتمد ثقافة الجماهير الشعبية واشكال تعبيرها كما وتسعى في الوقت ذاته الى اجتراح اشكال فنية متقدمة ترتفع بالذوق العام وتتواصل معه. فالى جانب الاسلوب الفردي في الغناء، فانها تعتمد الاهازيج والمنولوجات الشعبية الساخرة والمواويل وترديدات الاطفال واهازيج طقسية تردد في الاعراس وحفلات الختان والاحتفالات الشعبية مستلهمين تراثا غنائيا متجددا في قلوب وعقول الشعب العربي. وهنا يتجاوز عمل «الحنونة» من كونها فرقة ذات صبغة فلكلورية الى حامل رسالة حضارية تعيد الغناء الشعبي الى عمقه التاريخي في عصر اصبحت فيه الهوية مهددة بالضياع ومحاولات الطمس والتغييب.

ان فرقة «الحنونة» ضمن التزامها بالغناء لهموم الناس ومصالحهم فانها بذلك تمس مباشرة المسألة الوطنية. والاجتماعية. آخذة اياها بكل جوانبها وذلك اكبر استخدام نقدي لموارد الشعر الشعبي والاداء الغنائي الخاص وهي ضمن استخدام الايقاع الشرقي اساسا فانها تقدم اغنيات بسيطة ومناسبة معبرة عن وجدان الناس وتكون في الوقت ذاته سلاحا ثقافيا لا يستهان به في معارك الامة وهمومها الحضارية. ان مضامين اغنيات «الحنونة» بشقيها الوطني التقدمي والاجتماعي يشكل اسهاما جديا في تعبئة الجماهير العربية ومن اجل استعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ويذكرنا هذا بقول لمحمود درويش:

ولدت قرب البحر من أم فلسطينية وأب ارامي
ومن أم فلسطينية وأب آشوري
ومن أم فلسطينية وأب موآبي
ومن أم فلسطينية وأب عروبي

ويذكر ان فرقة الحنونة انطلقت يوم السادس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٩٠ من خيمة في مجمع النقابات وخلال احد عشر عاما شاركت فيما يزيد على (٢٦٠) مهرجانا وحفلا وفعالية في ايطاليا وتونس والعراق وفلسطين وفرنسا ولبنان بالاضافة الى مشاركتها الدائمة في المهرجانات الاردنية ولا سيما مهرجان جرش وتقدم الحنونة ضمن مشاركتها برنامج دارة الفنون لهذا الموسم مجموعة من الكلاسيكيات الشعبية والوحدات التراثية وهي النغمات الاكثر شيوعا وقد تم تقويمها وتوزيعها موسيقيا وتقدم ايضا الكثير من الاغنيات القومية الوطنية.

بطله روبرت ردفورد ومخرجة رود لوري:

«الحصن الاخير» دراما سجون مؤثرة

* ينشر فيلم «الحصن الاخير» الذي اخرجه رود لوري، المبالغات على كافة الجوانب: الظلم الذي يمارسه السجانون العسكريون، التبسيط الساذج لخلفيات الشخصيات، الاسلحة المفبركة التي يبتكرها السجناء، وبينها منجانيق يصنعونه رغم الحراسة التي يحاطون بها.

واكبر المبالغات تحيط بالشخصيتين الرئيسيتين- روبرت ردفورد، في دور البطل الخالي من الانسانية الجنرال اروين المجلي في الحرب الذي يحافظ على مرحه الرذيل بعد احالته الى المحكمة العسكرية وارساله الى معتقل عسكري يدعى «ذي كاسل» (الحصن).

ويلعب جيمس غاندولفيني دور الكولونيل وينتر، حارس السجن الوغد الذي لم ير من العمل الميداني في المعارك اكثر من مجموعة التذكارات الحربية الباقية من تلك المعارك.

ان ردفورد ذا الوجه الصبياني رغم بلوغه سن الرابعة والستين، دمث وعذب المعشر هنا اكثر من اللزوم. وبوسعك ان تقول ان اروين هو العسكري النموذجي الذي يتلقى عقابه بروح عالية.

يبدأ الفيلم باشارات الى صراع ذكي بين خصمين مقتدرين قويين عندما يبدأ اروين محكوميته بالسجن لعصيانه الاوامر والمضاعفات الفتاكة التي تنجم عن ذلك. ويبدو اروين في حالة رهبة من السجن الذين عهد به اليه، الا ان حرب اعصاب تبدأ عندما يجرح اروين كبرياء ه بجعله يسمع قوله ان حارس السجن وينتر ليس لديه خبرة قتالية في ميادين المعارك.



لكن اروين والسجناء الذين كانوا يرتابون منه يتحولون بسحر ساحر الى جيش جديد له فيحولهم ببضع كلمات وافعال صغيرة من مجرمين عرقيين الى دعاة من اجل الحقيقة والعدالة والطريقة الامريكية.

ويتجلى عن خبرة لوري في اخراج الاكشن حيث تأتي المعركة الكبرى بين الاثنين توليفة متجانسة من الحركات المصطنعة هي اشبه بالاستعراض اكثر من الفوضى التي يحدثها عصيان في السجون.

الجزء الثاني من «القناع» قريبا على الشاشة الفضية



* سينتظر جمهور الشاشة الفضية بشوق كبير مشاهدة الجزء الثاني من فيلم «القناع» بعد ان قرر كاتب السيناريو لانس خازي، كتابة سيناريو هذا الجزء الثاني للفيلم الشهير، ومع هذا فمن غير المرجح ان يشترك جيم كاري، الذي لعب دور موظف البنك المرتبك «ستانلي ايبكس» في بطولة الجزء الثاني من الفيلم، بعد ان طلب مبلغا كبيرا يضعه خارج قائمة المرشحين الفعليين وبهذا سيمنح ذلك القناع السحري قوة خارقة لممثل مغمور آخر ليصعد به الى سلم النجومية على نحو ما حدث مع جيم كاري نفسه.

ديزني تعثر على امبراطورية «أتلانتس» المفقودة



* سيشاهد الصغار - وربما الكبار- على امتداد العالم قريبا، فيلما جديدا يخرج عن اطار عالم ديزني التقليدي الذي دوما ما يكون قصة غريبة معززة بالاغاني والرقصات التي تؤديها حيوانات ناطقة او اوانٍ فخارية ذات نهاية موسيقية سعيدة.

انه اتلانتس: الامبراطورية المفقودة الذي تنزع فيه ديزني ثوبها الرتيب، وتستغني عبره عن حيواناتها الناطقة وتسد افواه المغنين وهو انجاز فني ابداعي جديد يعزى الفضل فيه الى المؤلف الفرنسي جول فيرن والبروفيسور تشالنجر مع لمسات فلاش جوردن الاصلية.

تعود احداث الفيلم الى عشرينيات القرن الماضي حينما تواجه بالرفض الدائم محاولات احد المسئولين عن متحف للاثريات ويدعى «ميلو» الى الحصول على تمويل خاص لاكتشاف امبراطورية «اتلانتس» المفقودة لكن حبل النجاة يأتيه من مليونير غريب الاطوار يدعى بريستون بي وايتمور، الذي يقرر تمويل الحملة التي بدأها هو مسبقا وسرعان ما يتبين ان تلك الامبراطورية المفقودة اصبحت «موجودةً» ولحسن حظ ابطال الفيلم، تبين ان سكان اتلانتس طيبون وان بدت عليهم بعض المؤشرات الغريبة ولسوء حظ ميلو يتبين ان ليس جميع من شاركوه في الحملة قد جاءوا لاغراض الاكتشاف العلمي.

يمثل اتلانتس واحدا من اكثر افلام ديزني براعة وجودة لحد الآن، الامر الذي يجعل منه فيلما عائليا اكثر منه مجرد فيلم للصغار، انها مغامرة تقليدية لكنها قادرة على اقناع الجمهور بانه لم يشاهد مثل هذا العمل من قبل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٧ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

بريطانيا لا ترحب بخبير الاستنساخ البشري

طرد شبيه بن لادن من قرية هندية

(ص ١٢، ١٣)

ابعاد فرنسي يبحث عن عائلة بن لادن من اليمن

صنعاء - و.ص.ف - قررت السلطات اليمنية ابعاد صحافي فرنسي امس الثلاثاء، لانه التقى مؤخرا قريبا لاسامة بن لادن وتوجه الى القرية التي يعيش فيها جد الاصولي المتطرف.

واكد جويل سولير المخرج الفرنسي الذي يقيم في لوس انجليس ان «السلطات ابلغتني انه علي مغادرة البلاد الثلاثاء». واعترف في الوقت نفسه بانه دخل اليمن بتأشيرة دخول سياحية.

وقال سولير، «جئت لاعداد تحقيق عن اليمن»، موضحا ان السفارة اليمنية في باريس رفضت منحه تأشيرة دخول بصفته صحافيا كان قد طلبها. فتقدم بطلب آخر يطلب فيه تأشيرة سياحية.

واضاف ان الشرطة اعترضته مرة اولى عند مغادرته قرية رباط باعشن في حضرموت حيث «التقى قريبا لاسامة بن لادن».

وتابع جويل سولير، الذي قام باخراج العديد من الافلام الوثائقية من بينها فيلم عن الرئيس العراقي صدام حسين يحمل عنوان «العم صدام» بثته محطات التلفزيون الاميركية «استجوبوني ساعتين قبل ان يفرجوا عني ويعيدوني بمرافقة الى صنعاء».

وعاد سولير الاحد مجددا الى «منطقة القاعدة» التي اطلق عليها هذا الاسم لانها كانت تضم قاعدة عسكرية في عهد العثمانيين، في محاولة لاجراء حديث مع والد زوجة اسامة بن لادن، ويدعى احمد عبد الفتاح السعدة وهو احد وجهاء اب جنوب شرق صنعاء.

وقالت مصادر في صنعاء، ان السعدة موقوف منذ حوالي عشرة ايام لاسباب ما زالت غامضة.

واوضحت مصادر اكيدة في صنعاء، ان ابنة هذا الرجل هي الزوجة الرابعة والاخيرة لاسامة بن لادن، موضحة ان عقد الزواج وقع في 1998 في شبوة شمال حضرموت.

وقال سولير «عند وصولي الى منطقة القاعدة كانت قوات الامن بانتظاري وقامت بنقلي الى مركز للشرطة ثم الى فندق وحجزت جواز سفري. في اليوم التالي اعادوا لي جواز السفر ورافقوني الى صنعاء، وقالوا لي انه علي مغادرة البلاد».

وذكر مصدر امني في صنعاء، ان هذا الفرنسي كان يمارس نشاطات صحافية بدون تصريح من السلطات اليمنية ودخل البلاد بتأشيرة سياحية.

انطلاق مهرجان ايمي بعد تأجيله مرتين



لوس انجليس - الوكالات - بدأ في لوس انجليس مهرجان ايمي للجوائز التلفزيونية بعد تأجيله مرتين وحصل المسلسل التلفزيوني الدرامي «الجناح الغربي» على عدة جوائز من بينها احسن مسلسل درامي.

وحصل مسلسل «الجنس والمدينة» الذي تدور احداثه حول حياة اربع نساء وحيدات يعشن في مدينة نيويورك على جائزة احسن مسلسل كوميدي.

واعلن اعضاء اكاديمية الفنون والعلوم التلفزيونية التي تسلم جوائز ايمي فوز اليسون جاني التي لعبت دور متحدثة صحفية في مسلسل «الجناح الغربي» لشبكة تلفزيون ان بي سي والذي تدور احداثه عن البيت الابيض بجائزة احسن ممثلة مساعدة.

وحصل برادلي وايتفورد على جائزة احسن ممثل مساعد عن دوره في «الجناح الغربي» ونال توماس سكليم جائزة احسن مخرج عن نفس العرض.

وفازت تمثيلية «السوبرانو» لشبكة تلفزيون اتش بي او والتي تتحدث عن المافيا والتي كانت ايضا منافسا قويا «للجناح الغربي» على جائزة ميدنية لاحسن كتابة في مسلسل درامي لروبين جرين وميتشيل بورجيس.

وكان من المقرر انطلاق مهرجان ايمي والذي يمثل عادة ذروة الموسم التلفزيوني في ١٦ ايلول ولكنه اجل احتراما لضحايا هجمات ١١ في نيويورك وواشنطن.

واجل المهرجان الي السابع من تشرين الاول ثم الغي قبل ساعات من انطلاقه عندما بدأ العدوان الامريكي على افغانستان في نفس اليوم.

وفي وقت لاحق اعلن فوز جيمس جاندولفيني وايدي فالكو الزوج والزوجة في مسلسل «السوبرانو» على جائزتي احسن ممثل وممثلة في مسلسل درامي.

ويلعب جاندولفيني الذي فاز بهذا اللقب للسنة الثانية على التوالي دور زعيم المافيا الذي يتحدث عن حياة افراد عائلته في نيوجيرزي وكيف يو،ثر «نشاطه» عليهم.

اما فالكو التي تلعب دور زوجته التي تعاني منذ فترة طويلة فقد استغلت المناسبة لتأبين ضحايا هجمات ١١ ايلول.

وفاز اريك مكومراك بجائزة احسن ممثل كوميدي عن دوره في مسلسل «ويل اند جراس» لشبكة ان بي سي والذي يلعب فيه دور رجل شاذ واقرب اصدقائه هو زميله في الغرفة جراس.

وفازت باتريشيا هيتون بجائزة احسن ممثلة كوميدية عن دورها في مسلسل «الكل يحبون ريمون» لشبكة تلفزيون سي بي اس.

وتلعب هيتون دور زوجة كاتب رياضي خيالي في المسلسل الذي يتركز على حياتهما معا والتعامل مع والدي الكاتب وشقيقه والذين يعيشون بالقرب منهما.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٨ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٢٢ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 8.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 146/58

٢٤ صفحة

الوحدات الخاصة تعدم مواطنًا من الخليل وسقوط شهيد في خان يونس

(ص ٣)

في اليوم الأسود للدمقراطية الاسرائيلية:

الكنيست تصادق على عدد من القوانين العنصرية

(ص ٢)

هدم ستة بيوت عربية في قطامات في النقب

(ص ٥)



قوات الهدم تغزو قرية قطامات في النقب

السلطات المحلية العربية تتصدى لمخطط لواء الشمال وتنتزع تأجيل موعد تقديم الاعتراضات

(ص ٤)

مظاهرة جبارة في موسكو في الذكرى الـ ٨٤ لثورة اكتوبر

(ص٧)

الاضرابات وتشويشات العمل تتواصل في عدة مرافق

(ص ٦)

كلمة الاتحاد

اليوم الأسود للبرلمان والدمقراطية!

* أقرت الكنيست أمس الاربعاء، في الهيئة العامة، جملة من الاجراءات والقوانين العنصرية المعادية للمواطنين العرب وممثليهم وللدمقراطية المعمول بها في اسرائيل. فاضافة إلى القرار التعسفي برفع الحصانة عن النائب عزمي بشارة الذي اتخذ بغالبية أصوات أحزاب اليمين والعنصرية الفاشية والأصولية الدينية اليمينية. فقد أقرت الكنيست بأصوات هذه الأحزاب والقوى ثلاثة قوانين عنصرية تعتبر وصمة عار في جبين البرلمان الاسرائيلي والدمقراطية الاسرائيلية وتعكس التدهور والزحف السريع نحو الفاشية.

أقرت قانون النائب الليكودي العنصري، يسرائيل كاتس، الذي يدعو إلى حرمان أي قائمة «تؤيد الكفاح المسلح لأية دولة معادية أو تنظيم ارهابي ضد دولة اسرائيل أو دعم أي عمل ارهابي ضد دولة اسرائيل»!! وقانون آخر يتعلق أيضاً بتعديل على قانون الانتخاب ويطالب بشطب أي قائمة أو عضو عند تسجيل قوائم المرشحين يتضح انها تؤيد او تدعم الارهاب. وقانون ثالث ينتقص من صلاحيات الحصانة البرلمانية لنواب يتماثلون مع الارهاب أو مع قوى ودول معادية لاسرائيل.

ان هذه القوانين الثلاثة لا تستهدف سوى العرب وقوائم الجبهة والأحزاب العربية، وهي سنت لهذا الهدف. وهي قوانين سياسية عنصرية لا تستهدف فقط مصادرة الشرعية السياسية للمواطنين العرب، بل وضع علامة سؤال لحرمان قوائم عربية وقائمة الجبهة من خوض المعركة الانتخابية ومنع وصولها إلى الكنيست. فهذه القوانين تعطي عملياً للقوى العنصرية المعادية للدمقراطية للعرب صلاحية تقديم شهادة حسن سلوك سياسية للمواطنين العرب وممثليهم، تفصيل الحقوق الدمقراطية على مقاس الموقف السياسي لهذه القوى اليمينية العنصرية. تستطيع هذه القوى، وبموجب هذه القوانين المعادية للدمقراطية ولحرية التعبير عن الرأي، خلط الأوراق والادعاء بأن تضامن الجبهة والقوائم العربية مع الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله الوطني وادانة الاحتلال ومجازره وجرائمه الهمجية، بمثابة تماثل مع الارهاب الفلسطيني يستوجب عدم السماح لأي منهم المشاركة في الانتخابات البرلمانية، أو رفع الحصانة عن نوابها.

أمس كان اليوم الأسود في حياة البرلمان الاسرائيلي والدمقراطية الاسرائيلية. فبهذه القوانين التي جاءت في وقت تصعيد العدوان الدموي وهستيريا العداء من قبل حكومة الكوارث اليمينية وأحزاب اليمين والعنصرية - الفاشية، تشير إلى المخاطر الجدية من التدهور الحاصل نحو الفاشية. فهذه القوانين التي أعدت اليوم لضرب الحقوق الدمقراطية للعرب وللنواب العرب فليس من المستبعد أبداً ان تستغل غداً ضد القوى الدمقراطية اليهودية وجميع القوى التي تعارض قوى اليمين المغامر وتوجهاته الفاشية المعادية للسلام والدمقراطية. ولهذا فان صيانة الدمقراطية تستدعي تصعيد الكفاح العربي - اليهودي لمواجهة هذه القوانين والهجمة الفاشية ضد الدمقراطية.

(«الاتحاد»)

بأكثرية كبيرة

الكنيست تصادق على عدد من القوانين العنصرية ضد العرب والدمقراطية

• بركة تمرير هذه القوانين هو تأسيس رسمي ومعلن للاپرتهايد الاسرائيلي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست بالقراءة الأولى، أمس الاربعاء، بأكثرية الأصوات، على اقتراح تعديل قانون الأساس الذي تقدم به النائب الليكودي العنصري، يسرائيل كاتس، والذي بموجبه يمنع أي شخص أو أية قائمة يدعم أو تدعم، ما يطلقون عليه اسم «منظمة ارهابية»، من الوصول إلى الكنيست. وقد صوت إلى جانب القرار ٦٩ نائباً من أحزاب اليمين المتطرف والمتدينين وبعض نواب «المعراخ». وصوت ضد القرار ٢٠ نائباً من الجبهة والقوائم العربية و«ميرتس»، في حين امتنع ٨ نواب عن التصويت.

وصوتت الكنيست على مشروع تعديل مماثل لهذا القانون تقدمت به الحكومة.

كما صوتت الكنيست إلى جانب مشروع تعديل القانون بشأن حصانة اعضاء الكنيست الذي تقدم به نسيم زئيف وجاءت هذه التعديلات بعد ان صوتت الكنيست على رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة.

هذا وأثارت نتائج التصويت في الكنيست على هذه القوانين غضب واشمئزاز نواب الجبهة والكتل العربية وبعض نواب «ميرتس»، اذ رأوا فيها اجراءات عنصرية تستهدف الحد من عمل عضو الكنيست واعتداء على الدمقراطية وحرية التعبير.

وبعد انتهاء التصويت أخرج رئيس الكنيست ابراهام بورغ النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة، من الجلسة لانه قاطع بصوت مرتفع ووصف كل من صوت إلى جانب هذه التعديلات بالنفايات الفاشية. وقال ان صوتنا سيبقى مسموعاً في داخل الكنيست وخارجها وسيضطرون إلى سماع صوتنا دائماً.

ووصف بركة في حديث لـ «الاتحاد» ان تمرير مشاريع قوانين كهذه وبهذه الأغلبية الهائلة انما هو بمثابة تأسيس رسمي ومعلن للاپرتهايد الاسرائيلي. وقال لو كان معيار تأييد الارهاب وفقاً للمعايير العالمية لاعتبرنا بالضرورة الاحتلال والحصار والتجويع والتصفيات ارهاباً وبذلك يكون أول من يخرج خارج القانون، حسب هذا التعريف، كل أحزاب الائتلاف الحاكم وفي مقدمتهم شارون وحكومته التي تنفذ ارهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني. لكن الحقيقة التعيسة والكارثية هي ان المخول بتعريف من هي المنظمة الارهابية وما هو الارهاب هو «جهاز المخابرات العامة» والحكومة التي تضع قوائم الارهاب في اسرائيل.

وأكد النائب الجبهوي عصام مخول ان جوهر هذه القوانين يستهدف منع اتخاذ موقف مغاير لموقف حكومة اسرائيل من السلام وهذا يشكل مرحلة جديدة على طريق افراغ الكنيست من مضمونها. ويأتي في اطار الهجمة لتعطيل الدمقراطية وتعطيل الشرعية الدولية وتعطيل حقوق الانسان، والاكتفاء بحكومة واسعة تقوم على الاحتلال والقتل. وأكد ان المعركة اليوم على انقاذ الدمقراطية من براثن هذه الحكومة.

رفع الحصانة البرلمانية عن بشارة رسمياً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، رسمياً، بأغلبية كبيرة على رفع الحصانة عن النائب عزمي بشارة (التجمع) في عمليتي تصويت، تتعلق الأولى بتصريحاته المؤيدة لـ «حزب الله» والثانية بسبب تنظيم زيارات إلى سوريا.

وقد صوت ٦١ نائباً إلى جانب رفع الحصانة عن بشارة بسبب تصريحاته، في حين عارض هذا ٣١ نائباً، وامتنع عن التصويت نائبان.

أما بخصوص تنظيم زيارات إلى سوريا فقد أيد رفع الحصانة ٦٥ نائباً وعارضها ٢٤ نائباً، وامتنع عن التصويت نائبان.

كتلة الجبهة تستنكر قرار الكنيست نزع الحصانة عن بشارة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - استنكرت كتلة الجبهة البرلمانية قرار الهيئة العامة للكنيست نزع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست عزمي بشارة وقبول قوانين عنصرية بمضمون «الابرتهايد». وتؤكد ان هذه الاجراءات بمثابة عودة إلى الأيام المظلمة، أيام الحكم العسكري. وأكد النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ان رفع الحصانة عن عضو الكنيست بشارة هي بمثابة علامة فارقة في العلامات بين دولة اسرائيل وبين الجماهير العربية. وهي تشير إلى توجه خطير يتمثل في محاولات نفي شرعيتنا وحقنا التمثيلي. وأضاف ان الحصانة البرلمانية الجوهرية تهدف إلى توفير منصة للآراء التي تثير الجدل وليس لخلق قفص لترديد تقولات ومقولات «الاجماع القومي».

ومن الجدير ذكره ان النائب محمد بركة كان ناشد رئيس لجنة المتابعة العليا، شوقي خطيب، عقد اجتماع للجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب باسرائيل للتداول في سبل الرد والتصدي للانفلات العنصري عن النواب العرب بشكل خاص والجماهير العربية بشكل عام.

الجبهة والكتل العربية تستنكر قرار الكنيست نزع الحصانة عن النائب بشارة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - استنكرت عدة كتل برلمانية، في بيان للصحافة أصدرته أمس الاربعاء، قرار الكنيست بشأن نزع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة على خلفية اسماع آرائه السياسية.

والكتل التي وقعت البيان هي كتلة «الحزب القومي العربي» و«الجبهة الدمقراطية» و«القائمة العربية الموحدة» و«الحركة العربية للتغيير» و«التجمع الوطني الدمقراطي».

وجاء في البيان: «في اليوم الذي تقر فيه الكنيست مثل هذا القرار وتصادق على عدة اقتراحات قوانين تقضي بالغاء كل حزب أو قائمة أو مرشح للكنيست فقط لانه يساند النضال من أجل وضع حد للاحتلال ومن أجل التحرير القومي يرفرف علم أسود من على الكنيست وهذه ليست دمقراطية مدافعة عنصرية ضد الدمقراطية. لقد صوتت اليوم قوى غير دمقراطية لايمانها ضد مواقف دمقراطية ومن أجل تقييد حرية التعبير وتقييد مشاركة المواطنين الاسرائيليين في العملية السياسية.

وأكدت هذه الكتل انه مع قوانين كهذه أو بدونها، مع حصانة برلمانية وبدونها، سيستمر ممثلو الجماهير العربية والقوى الدمقراطية الأخرى في اعلان مواقفها مع حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف إلى جانب دولة اسرائيل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

شهيدان فلسطينيان في الخليل وخانيونس

• الوحدات الخاصة تعدم مواطناً من الخليل بعد إصابته واختطافه • عشرات الإصابات في صفوف المواطنين بينها إصابة طفل برصاصة بالرأس • تشييع جثامين أربعة شهداء •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، «وفا» والوكالات – سقط، أمس الأربعاء، خلال عمليات القمع التي نفذتها قوات الإحتلال في الضفة وقطاع غزة شهيدان فلسطينيان وأصيب العديد من المواطنين بينهم طفل.

وروى شهود عيان لـ«وفا» تفاصيل جريمة اغتيال المواطن عيسى خليل الدبابسة (٤٥عاماً) من قرية البركة شرق بطا.

وأوضح الشهود أن وحدة خاصة من جيش الاحتلال كانت تستقل سيارة مدنية وتحمل لوحة تسجيل فلسطينية دخلت، عند الثانية عشرة والنصف من ظهر أمس، القرية، قادمة من إحدى المستوطنات القريبة، وكانت تتبعها سيارة أجرى مدنية من نوع «مرسيدس» تحمل أيضا لوحة تسجيل فلسطينية.

وعند اقتراب الوحدات الخاصة من منزل المواطن دبابسة، أطلقت النار عليه وأصيب في صدره، كما أصيب نجله علي (١٨عاماً) بجراح في فخذه برصاصة من النوع المتفجر.

وأضاف الشهود، أن قوات الاحتلال اختطفت المواطن دبابسة إلى جهة الشارع الالتفافي القريب من المستوطنات الإسرائيلية وقامت بأعدامه وهو على قيد الحياة.

يذكر، أن الشهيد متزوج ويعيل أسرة مكونة من ١٢ فرداً، ويعمل مزارعاً في أرضه المهددة بالاستيطان والقريبة من البؤر الاستيطانية.

كما أن عائلة الشهيد هوجمت عدة مرات من قبل مستوطنين لإجباره على ترك أرضه لضمها إلى المستوطنات.

واستشهد، ظهر أمس الأربعاء، الشاب محمد فتحي كسكين (٢٣ عاماً) من خانيونس نتيجة إصابته برصاصتين من النوع الثقيل أطلقتهما عليه قوات الاحتلال المتمركزة عند حاجز التفاح غرب خانيونس.

وأفادت مصادر طبية، أن الشهيد أصيب بعيارين ناريين من النوع الثقيل في الصدر والبطن في قصف احتلالي عنيف لمنازل المواطنين في الحي النمساوي والمخيم الغربي في خانيونس جاء من الحاجز الاحتلالي ومستوطنة «نفيه دكاليم». كما أصيب في القصف خمسة فلسطينيين من بينهم امرأة حامل وهي أمل أبو عكر التي أصيبت بشظية في البطن والفخذ الأيسر، ومحمد رباض القدرة (١٥عاماً) وأصيب بعيار ناري في القدم في أثناء تواجده في منتزه بلدية خانيونس الذي يبعد عن حاجز التفاح أكثر من كيلو مترين، وهي المرة الأولى التي يصل فيها رصاص قوات الاحتلال إلى ذلك المكان.



* تشييع جثامين شهداء، دير إستيا، أمس *

• اصابة طفل فلسطيني برصاصة في رأسه في غزة •

وافاد مصدر طبي فلسطيني، أمس الاربعاء، ان طفلا اصيب برصاص الإحتلال في منطقة الشجاعية قرب معبر المنطار (كارني) دون وقوع ابة مواجهات او احداث في المنطقة.

واكد المصدر الطبي ان الطفل ياسر الملاحة (١١ عاما) اصيب برصاصة في رأسه.

واوضح المصدر ان «حالة الطفل متوسطة حيث تجرى له العملية الجراحية اللازمة».

وقال شهود ان «الجيش الاسرائيلي اطلق النار بغزارة تجاه الشجاعية دون وقوع ابة احداث او مواجهات في المنطقة مما ادى الى اصابة الطفل الذي كان مع والده يعمل في حراسة مزرعة للدواجن في المنطقة ونقل الى مستشفى الشفاء بغزة للعلاج».

• تشييع أربعة شهداء •

وشيع، أمس، آلاف الفلسطينيين الشهداء الثلاثة إياد عودة الخطيب وعلي إبراهيم أبو حجلة وجمال أبو ملوح، الذين سقطوا أمس برصاص قوات الاحتلال قرب قرية تل جنوب نابلس إلى مثواهم في مقبرة دير إستيا مسقط رؤوسهم.

واحتشد المشيعون وسط بلدة دير إستيا منذ ساعات الصباح الأولى في أجواء ماطرة بانتظار قدوم الجثامين الثلاثة، وما إن وصلت الجثامين حتى رفعها المشيعون على الأكتاف ليطوفوا بها شوارع البلدة.

ثم سجيت الجثامين في ساحة الدوار وسط البلدة لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليهم من قبل ذويهم وأصدقائهم ورفاقهم، قبل نقلهم إلى مسجد البلدة للصلاة عليهم، ومن ثم مواراتهم الثرى في المقبرة.

وفي مدينة سلفيت أصدرت القوى الوطنية والإسلامية بياناً أعلنت فيه الحداد ثلاثة أيام ابتداء من أمس، مستنكرة الجرائم الاحتلالية ضد أبناء شعبنا الأعزل.

في غضون ذلك، عززت قوات الاحتلال من دورياتها العسكرية على مفترقات الطرق الفرعية والرئيسية وخاصة طريق وادي قانا وطريق عابر السامرة قرب بلدات دير استيا وحارس وكفل حارس.

وحاولت هذه القوات منع المواطنين من المشاركة في تشييع الشهداء الثلاثة، إلا أن محاولاتها باءت بالفشل.

وشيّعت جماهير غفيرة، أمس، الشهيد يوسف محمد محمود عايش (٣٣عاماً) من قرية أرطاس قضاء بيت لحم إلى مثواه، في مقبرة الشهداء، في القرية. وكان الشهيد سقط قبل ١٥ يوماً في منطقة تل بيوت في القدس.

وانطلق الموكب من «مستشفى بيت جالا» عبر الشارع الرئيسي بيت لحم–الخليل، وأديت الصلاة على جثمان الشهيد في مسجد مخيم الدهيشة الكبير قبل مواراته الثرى في مقبرة الشهداء.

نبيل أبو ردينة: الأيام والأسابيع القادمة ستكون حاسمة في أن تستمر عملية السلام أو حالة التوتر وعدم الإستقرار

• الحكومة الإسرائيلية غير جادة في السعي نحو السلام • مرجعية عملية السلام واضحة ومعروفة ولا خروج عنها هي مرجعية مدريد •

* رام الله – «وفا» – قال نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أمس، إن الأيام والأسابيع القادمة دقيقة وحساسة، ولا شك أننا سنكون أمام مفترق طرق كبير، فإما الاستقرار في عملية السلام أو الاستمرار في حالة الفراغ والشلل وعدم الاستقرار والتوتر، التي ستدفع المنطقة والعالم بأسره ثمنه نتيجة للتعنت الإسرائيلي.

وأكد أبو ردينة أن الحكومة الإسرائيلية الحالية غير جادة في السعي نحو عملية السلام، وأن إسرائيل مستمرة في اعتداءاتها واغتيالاتها متحدية بذلك المجتمع الدولي والجهود الدولية. وقال إن هناك ائتلافاً دولياً قائماً الآن في محاولة للبحث عن حل للقضية الفلسطينية، وكذلك هناك اللقاءات المتعددة التي جرت في غزة ورام الله وأوروبا بين عرفات والقيادات الأوروبية، ومن بينها لقاؤه مع السيد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني، والقيادات في بلجيكا وأسبانيا، وكلها معنية بالبحث عن مخرج للأزمة الحالية.

وأعرب أبو ردينة، عن أسفه، لأن الحكومة الإسرائيلية الحالية ليس لها أي برنامج سياسي وهي مستمرة في ضرب عملية السلام وتخريب الجهود الدولية لإنقاذ عملية السلام أو الجهود الدولية التي تجري في هذا العالم. وقال: «هناك ائتلاف دولي يسعى ليل نهار وللأسف الشديد لا زال يصطدم بهذا الموقف الإسرائيلي الرافض والمتعنت».

وحول وجود خطة سلام عرضها رئيس الحكومة الإسرائيلي ووزير خارجيته، قال أبو ردينة، أولاً لم يعرض علينا أي شيء رسمي، وثانياً فإن مرجعية عملية السلام واضحة ومعروفة ولا خروج عنها، مؤكداً أن مرجعية عملية السلام هي مرجعية مدريد والأرض مقابل السلام الأرض المحتلة عام ١٩٦٧ وعلى رأسها القدس الشريف.

وشدد على أن أية مرجعية أخرى أو اقتراحات أو مشاريع أخرى لن تؤدي إلى أية نتيجة بل ستؤدي إلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار.

وحول مشاركة الرئيس عرفات في أعمال الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أكد أبو ردينة أنه ومما لا شك فيه أن الرئيس الفلسطيني سيلقي كلمة هامة يوم الاحد القادم أمام أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة وأمام قادة العالم، وهي مناسبة هامة حيث أن الائتلاف الدولي الذي يسعى حثيثاً لإيجاد مخرج سيكون موجوداً هناك وعلى أعلى المستويات، وكذلك ستكون قضية فلسطين والاحتلال الإسرائيلي ووضع حد لهذه الاعتداءات وضرورة تحويل هذه الجهود الأوروبية والأمريكية والدولية إلى أفعال على الأرض، منوهاً الى أن هناك تصريحات إيجابية كثيرة حتى هذه اللحظة لم تترجم إلى أفعال ولا يزال العالم بحاجة إلى أن يرى الجهود تصب في الطريق الصحيح.

واعتبر أبو ردينة أننا نمر في فترة اختبار لمدى جدية هذه التصريحات الدولية وهي امتحان لمدى استعداد المجتمع الدولي لإعطاء مصداقية لتصريحاته، خاصة وأن اسرائيل، وحتى هذه اللحظة، ترفض التعاطي بأيجابية مع هذه المواقف الأوروبية والأمريكية والدولية.

وطالب أبو ردينة، المجتمع الدولي، بأن يتعامل مع إسرائيل وفقاً لهذه المعطيات، فهناك حالة من عدم الاستقرار والتوتر الشديد في المنطقة والعالم، وإسرائيل تؤجج هذه الحالة من التوتر، وعلى المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته وأن يرتفع إلى مستوى الأحداث الجارية، حيث أن العالم تغير والشيء الذي لم يتغير معه هو عقلية الحكومة الإسرائيلية الحالية.

بن اليعيزر: «حزب الله» اصبح «تهديداً استراتيجياً» لاسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، أمس الاربعاء، ان «حزب الله» الشيعي اللبناني اصبح «تهديداً استراتيجياً» وهو مجهز بتجهيزات مدفعية بامكانها ان تطال مدناً مثل الخضيرة ونتانيا.

وقال في حديث لراديو الجيش «چالي تساهل»، ان «حزب الله الذي كان منظمة ارهابية اصبح تهديداً استراتيجياً لاسرائيل لانه يملك ثمانية آلاف صاروخ من نوع «كاتيوشا» بالاضافة الى تجهيزات مدفعية بامكانها ان تطال الخضيرة ونتانيا».

وتبعد مدينتا نتانيا والخضيرة الواقعتين في السهل الساحلي، شمال تل ابيب، بين خمسين وستين كلم عن الحدود اللبنانية.

واضاف بن اليعيزر ان «حزب الله المدعوم من سوريا وايران بشكل ايضا تهديداً لأمن الشرق الاوسط برمته».

يشار الى ان «حزب الله» مسؤول عن عمليات تشن ضد اسرائيل خصوصاً في قطاع مزارع شبعا المثير للجدل على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

ولا تزال اسرائيل تحتل هذا القطاع بعد ان انسحبت من جنوب لبنان في ايار ٢٠٠٠. وتؤكد اسرائيل انها احتلته من سوريا خلال حرب حزيران ١٩٦٧.

بقيادة المركز العربي للتخطيط البديل:

السلطات المحلية العربية تتصدى لمخطط لواء الشمال وتنتزع تأجيل موعد تقديم الاعتراضات عليه

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قبل أسابيع معدودة، وعلى الرغم من حلول فترة الأعياد العبرية حيث تقفل الدوائر الحكومية أبوابها، تم ابداع مخطط لواء الشمال - والمدعو مخطط تمام (٢ تغيير ٩) في اللجنة اللوائية، ليكون مفتوحا أمام الجمهور للاطلاع عليه وتقديم الاعتراضات حتى موعد أقصاه (٧/١١/٢٠٠١). وهو مخطط لوائي ينطوي على توجه عنصري يخنق ويحد من امكانيات تطور البلدات العربية، ويسعى إلى قلب الموازين الدمغرافية في الشمال. كما تجدر الاشارة إلى المكانة القانونية الحاسمة التي ستُمنح لهذا المخطط بعد المصادقة عليه، مما يجعل ادخال أية تعديلات عليه فيما بعد مهمة شاقة جداً وشبه مستحيلة.

وبناء عليه قام المركز العربي للتخطيط البديل بدراسة أولية للمخطط، وفحص بعض النماذج البلدية العربية، فكشف النقاب عن مخاطر وخيمة يحملها هذا المخطط. مثلاً: وضع احياء سكنية قائمة خارج مسطح البلدة، أو حذف مناطق تطوير وتحويلها إلى محميات خضراء، أو غيرها. مما يستدعي جميع السلطات المحلية والجماهير العربية التجند الفوري لدراسة أبعاد المخطط واسقاطاته الحاضرة والمستقبلية على كل بلدة وبلدة.

ونظراً لخطورة هذا المخطط على مستقبل بقاء وتطور الأقلية الفلسطينية في شمالي البلاد، أقرّ المركز برنامج عمل طارئ، تمخض عن اقامة طواقم مهنية من مخططين مهندسين واقتصاديين ومحامين، تقوم باجراء دراسة عميقة للمخطط بكامل ابعاده. وتستعد لمعالجة كل السيناريوهات الواردة من أجل التصدي له ودرء المخاطر الناتجة عنه.

وقد جرى العمل على (٣) مسارات متوازية وهي:

* طلب تأجيل موعد تقديم الاعتراضات: وذلك ليتسنى تقييم المخطط ودراسته بعمق أكبر، اضافة لفتح امكانية تجنيد أصحاب الأراضي المتضررين مباشرة منه بشكل شخصي، وفحص مستفيض لموضوع القرى غير المعترف بها، والقرى التي اعترف بها في السنوات الأخيرة.

* تحضير التماس لمحكمة العدل العليا بشأن تأجيل الموعد وذلك لأسباب تقنية وتنظيمية.

* معارضة فعلية ومستعجلة: تحضير اعتراضات على المخطط لأكبر عدد ممكن من البلدات العربية المتضررة، وتقديم كل المساعدات المهنية واللوجستية المطلوبة للسلطات المحلية، والتي تحتاجها من أجل تقديم اعتراضاتها في الوقت المحدد. كذلك على المستوى اللوائي - تقديم اعتراض جماعي وتمثيلي قطري بالتعاون مع الهيئات التمثيلية والأهلية والشعبية.

وضمن هذه الحملة عقد اجتماع مهني في الاسبوع الماضي مع العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية ومهندسي أقسام الهندسة، بالاضافة إلى مخططي مدن ومهنيين آخرين مع طواقم المهنيين في المركز، عرض فيه د. حنا سويد، رئيس المركز، أهم جوانب المخطط التي تتعلق بالقرى والمدن العربية. وأكد على ان المخطط هو بمثابة مخطط مجحف للغاية بحق الجماهير العربية في الشمال. وذكر ان المبادرة لتحضير هذا المخطط ليست جديدة فهي منذ أواخر الثمانينات ومن قبل «قسم الهجرة» في «الوكالة اليهودية»، وهي بهدف تحضير الأرضية التخطيطية لاستيعاب أمواج الهجرة من القادمين الجدد إلى البلاد وتحقيق ما يسمى بـ «التوازن الدمغرافي». أي، زيادة عدد السكان اليهود في الجليل على حساب المواطنين العرب. ومن هنا فان المخطط يقتطع أجزاء كبيرة من الأراضي ويخرجها خارج مسطحات القرى العربية. كما انه يعلن عن المناطق المحيطة بها على انها «مناطق خضراء» و«حساسة بيئياً» اي انها مناطق غير قابلة لأي تطوير مستقبلي.



جانب من اجتماع مركز التخطيط البديل

وعرض المهندس نادر يوسف نموذجاً لوضع قرية نحف حيث أشار إلى ظاهرة خطيرة ومشتركة لغالبية القرى العربية في المخطط، وهي تحويل مساحات واسعة من الأرض التي كانت معدة للتطوير المستقبلي للقرية خارج حدود المسطح التي يقرها المخطط. كما ان المخطط قام باستثناء حارات وأحياء سكنية كاملة من المسطح.

ومن الجدير بالذكر ان القيمين على هذا المخطط اعتمدوا معطيات ومعلومات قديمة ربما كانت صحيحة عندما بدأوا بتحضيره قبل خمسة عشر عاماً، لكنها غير صحيحة اليوم على الاطلاق.

وأجرى المهندس أحمد جبارين مقارنة بين ما يقره المخطط اللوائي (تمام ٢) وبين ما يوصي به المخطط التوجيهي لمدينة الناصرة، وقدمه كنموذج للاجحاف الذي يلحقه هذا المخطط اللوائي بالمدينة. فانه وبالاضافة إلى اخراج (٣٥٠٠) دونم من أصل (١٤٠٠٠) دونم خارج المسطح، لا يمنع أية امكانية لتطوير منطقة صناعية في المنطقة.

وقيّم مخطط المدن يوسف جبارين الأبعاد التخطيطية للمخطط واسقاطاته على الجماهير العربية في الشمال، وأكد على المخاطر الاقتصادية - الاجتماعية له، حيث انه لا يزود المواطنين العرب بأية أجوبة على الاحتياجات الماسة لهم، بسبب عدم الأخذ بعين الاعتبار ضرورة التطوير الاقتصادي والخدمات الاجتماعية التي يفتقر لها المجتمع العربي في البلاد على مدى سنوات طويلة من التمييز ضده، مما يزيد الفجوة الحاصلة في البنى والموارد التحتية والتطريرية بين البلدات اليهودية والعربية في البلاد.

أما تعليمات المخطط وكل ما يتعلق بالجوانب القانونية وترتيبات تقديم الاعتراضات فقد شرحتها المحامية سهاد بشارة من «عدالة - المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل»، والتي أكدت للحضور استعداد المركز لتقديم أية مساعدة قانونية تحتاجها السلطة المحلية بالنسبة للاعتراض، بالاضافة لاستعداد المركز لرفع الالتماس لمحكمة العدل العليا اذا احتاج الأمر.

كذلك ساهم الحضور بالنقاش وطرحوا أفكاراً واقتراحات بناءة لعمل مشترك، والتي يمكن شملها في الاعتراضات المختلفة بهدف تعزيزها.

* قرار المجلس القطري للتخطيط والبناء:

وفي اجتماع المجلس القطري للتخطيط والبناء - وهو الهيئة العليا للتخطيط والبناء في البلاد - والذي عقد أمس الأول الثلاثاء، في وزارة الداخلية، تمت المصادقة على التجاوب مع طلب المركز بشأن تأجيل موعد تقديم الاعتراضات لفترة شهر اضافي. هذا ويعمل المركز العربي للتخطيط البديل مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية على اعداد المزيد من الاعتراضات، ومحاولة بلورة اقتراحات مهنية بديلة تتلاءم مع احتياجات الأقلية العربية في البلاد، ويضمنها المطالبة بتوفير مخزون أراض للتطوير والصناعة والبناء، وتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية، وفتح مجالات لحل قضايا الاعتراف بالمجمعات السكنية العربية في القرى غير المعترف بها.

قوات الاحتلال وعناصر لحد تتوغل في قرية يعبد وتوقع اصابات بين السكان

• اعتقال عدد من الشبان •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اندلعت، مساء امس الاربعاء، مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة يعبد وذلك بعد ان توغلت قوة من الجيش وعناصر لحد في منطقة السلطة الفلسطينية.

وتصدى أهالي يعبد القسام شيوخًا ونساء وشبابًا لهذه القوات التي قامت باطلاق وابل من الاعيرة النارية والقنابل الغازية والقنابل الضوئية تجاه الجموع. مما اسفر عن اصابة العديد من الشبان بإصابات منها الخطيرة والمتوسطة. كما اصيب العشرات بحالات من الاختناق. وعرف من المصابين الفتى طاهر عاطف زيد الكيلاني (١٥ عامًا) بعيار ناري في الرأس والشاب محمد سليمان عطاطرة (٢٢ عامًا) بعيار ناري بالصدر.

واعتقلت قوات الاحتلال اثنين من المصابين من داخل سيارة الاسعاف. كما اعتقلت قوات الاحتلال ساهر صالح عطاطرة وذلك بعد ان توغلت وفرضت حظر التجول.

٣٠ ألف فلسطيني يشيّعون شهيدي جنين

• إضراب عام في جنين ومخيمها حداداً على الشهيدين ومسيرات طلابية في الشوارع تهتف ضد الإحتلال •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - شيّع أكثر من (٣٠) ألفًا من أبناء محافظة جنين، أمس، جثماني الشهيدين عكرمة استيتي (٣٢ عامًا) ومجدي جرادات (٢٥ عامًا) إلى مثواهما في مقبرة الشهداء في مخيم جنين.

وكان الشهيدان قضيا مساء أمس الأول في تفجير سيارة مفخخة على أيدي القوات الإحتلالية في مخيم جنين.

وانطلق الموكب الجنائزي من «مستشفى جنين الحكومي» وسط هتافات منددة بسياسة الإغتيالات التي تتبعها حكومة شارون.

وجابت المسيرة شوارع المدينة، حيث رفع المشيّعون اليافطات التي تؤكد العزم على استمرار الإنتفاضة والسير على درب الشهداء حتى دحر الإحتلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وشهدت مدينة جنين والمخيم، صباح أمس، مسيرات طلابية حاشدة وإضرابًا تجاريًا حداداً على الشهيدين اللذين اغتالتهما قوات الإحتلال.

وخرج آلاف الطلبة من مدارسهم وهتفوا ضد الإحتلال وإرهابه وقمعه مطالبين بانسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

جريمة جديد تقترفها حكومة شارون في النقب

هدم ستة بيوت عربية في قطامات في النقب بذريعة البناء غير المرخص !!

• قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة وافراد الدوريات الخضراء تغزو القرية، وتغلق منافذها وتعتقل العشرات من سكانها وتنفذ جريمة الهدم • ابو كف ردنا على هذه السياسة هو بالمزيد من التشبث بارضنا وحقنا بالعيش عليها وتحصيل الاعتراف بها • مناشدة هيئات ومؤسسات الجماهير العربية التمثيلية لمؤازرة أهالي النقب في تصديهم للاخطار الداهمة من جانب حكومة شارون •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - في جريمة جديدة تضاف الى سجل حكومة الكوارث الشارونية ضد الجماهير العربية اقدمت جرافات وآليات الهدم والدمار صباح أمس الاربعاء، تحرسها شرطة القمع والوحدات الخاصة و«حرس الحدود» على هدم ستة بيوت عربية في قرية المزرعة - قطامات غير المعترف بها في النقب الغربي وذلك بالحجة اياها البناء غير المرخص في منطقة عسكرية، وتعود هذه البيوت لعائلة ابو دية.

ووصف رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، جبر ابو كف، في حديث «للاتحاد» كيفية تنفيذ هذه الجريمة بالقول: حوالي الساعة الثامنة صباحًا من يوم امس، دهمت قوات كبيرة من «حرس الحدود» والوحدات الخاصة والشرطة ترافقها الجرافات والآليات التابعة لمكتب وزارة الداخلية في الجنوب ووحدة مراقبة البناء غير المرخص وافراد من «الدورية الخضراء» القرية واغلقت جميع الطرق والمنافذ المؤدية اليها واعتقلت العشرات من السكان بعد ان اخرجتهم من البيوت وبعدها نفذوا جريمتهم وهدموا هذه البيوت.

وأضاف ابو كف: نحن في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب نرفض هذا التوجه العدواني من قبل حكومة شارون - يشاي، والتي تقوم بهدم البيوت العربية في القرى غير المعترف بها في النقب العربي بحجة ما يسمونه «بناء غير مرخص».

وأضاف من المهم الاشارة الى ان اوامر الهدم كانت موقعة من وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر ورئيس الدولة «موشيه كتساب».

ويذكر أيضًا ان هذه البيوت كان وزير الامن قد جمد اوامر الهدم، ووعد أيضًا ان يهتم بابعاد المنطقة العسكرية التي أعلنوا عنها عن هذه البيوت وذلك قبل اجراء الانتخابات الداخلية للحزب الذي ينتمي اليه هذا الوزير.

وقال ابو كف: لقد قام منفذو عملية الهدم بالكذب على الاهالي، وادعو ان لديهم امر محكمة بهدم البيوت!! واكد ابو كف انه على الرغم من كل هذه الممارسات وتنفيذ الاعتداءات على المواطنين الا ان هذا الامر لن يثنينا عن التشبث بأرضنا وحقنا في العيش والاعتراف بقرانا غير المعترف بها.

وفي تعقيبه على عملية هدم البيوت الستة في قرية المزرعة غير المعترف بها في النقب يقول د. ثابت ابو راس مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، المحاضر في جامعة بن غوريون، ومدير مكتب «شتيل» في النقب، هذا الامر كان متوقعًا وخصوصًا بعد صعود اليمين المتطرف الى السلطة وعملية الهدم تأتي في اطار استمرار سياسة التحريض الارعن والتهديدات بتنفيذ اوامر الهدم للبيوت «غير المرخصة» كما يسمونها.

وأضاف ابو راس: باعتقادي ان حكومة الكوارث المتطرفة بخطوتها هذه تحاول وتقوم بتنفيذ هذه الاوامر لجس نبض جماهير النقب العربي، ولمعرفة مدى رد فعل الجماهير العربية في النقب تجاه سياسة هدم البيوت، واذا استطاعت الحكومة هدم بضع عشرات من البيوت العربية بحجة المناطق العسكرية وعندها ستقوم بهدم أكثر من ٨ آلاف بيت غير معترف بها في قرى النقب العربي.

ودعا د. ابو راس الجماهير العربية ككل الوقوف صفًا واحداً، ضد هذه الجرائم الحكومية التي تنفذها بحق اناس مشكلتهم الوحيدة هي ان الدولة حتى اليوم لا تعترف بهم وتحاول بكل الطرق تصفية اراضيهم.

وقال د. ابو راس، الانكى من كل ذلك، ان مناطق واسعة من النقب العربي أعلن عنها، «كمناطق عسكرية مغلقة» وذلك لكي يسهل على الحكومة تمرير مخططاتها الاجرامية العدوانية، هدم مئات البيوت العربية، ولايجاد المبرر امام الرأي العام الاسرائيلي، وذلك لم يكن مفاجئًا ان يقوم وزير «الأمن» العمالي بنيامين بن اليعيزر باعطاء اوامر الهدم بدل وزير الداخلية.

اما ابراهيم ابو دية احد الذين هدمت بيوتهم فقال «للاتحاد» عند الساعة الثامنة صباحًا، حضرت قوات من الشرطة معززة بقوات حرس الحدود والوحدات الخاصة، وترافقها طائرة استطلاع، ومعهم جرافات تابعة لوحدة مراقبة البناء غير المرخص، وقاموا باعتقال اصحاب البيوت والكثير من السكان الذين تواجدوا هناك، وبعدها قاموا بتنفيذ عملية هدم بشعة لـ ٦ بيوت تعود ملكيتها لافراد عائلتنا.

وأضاف ابو دية: لقد قاموا بمنع الناس من الدخول الى القرية، وقاموا أيضًا بنصب الحواجز للشرطة بعدما اغلقوا المنطقة.

وقال د. عامر الهزيل، مدير وحدة التخطيط الاستراتيجي في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، البيوت التي تم هدمها، تقع في قرية المزرعة - قطامات، والتي كان قد أعلن مؤخراً عنها كمنطقة عسكرية ونحن في المجلس الاقليمي، ورداً على هذا الاعلان، قمنا باعداد خارطة حدود، لاراضي القرى التي أعلن عنها كمناطق عسكرية ومنها المزرعة، حيث تم مصادرة قرابة الـ ٤٧ الف دونم.

وأضاف د. الهزيل: اليوم تحاول الدولة بكل قوة منع أي بناء هناك، وبالضبط كما حدث مع قرية قطامات المجاورة، حيث تم هدم بيتين هناك قبل فترة!

ومن الواضح تمامًا يقول د. الهزيل ان الحكومة قد اتخذت قراراً استراتيجيًا بترحيل أهالي القرى التي أعلن عنها كمناطق عسكرية، وهدم اي بيت يبنى هناك.

ويؤكد د. الهزيل ان الاعلان عن هذه القرى كمناطق عسكرية هي خطوة وذريعة لتنفيذ مخططات ترحيل سكان القرى العربية في تلك المنطقة الى مدينة «مرعيت» المقترحة، ويشير د. الهزيل من الملاحظ ان الدولة مصرة على هذا لقرار، ونحن ندعو جميع هيئاتنا ومؤسساتنا التمثيلية والشعبية ولجنة المتابعة العربية العليا، الى رؤية الخطر الداهم علينا من قبل هذه الحكومة.

ويضيف د. الهزيل حكومة شارون - ليبرمان العنصرية تقوم بحياكة مخطط خطير للغاية.

وهذا اصدر رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، يوسف العطاونة بيانًا للصحافة جاء فيه: مرة أخرى تقدم حكومة الكوارث الشارونية المتطرفة بارتكاب جريمة هدم جديدة بحجة ما تسميه «البناء غير المرخص».

اننا في لجنة التوجيه الاعلامية نؤكد للمرة المليون، اننا هنا باقون، ولن نقبل بمخططات السلطة الرامية لتنفيذ مخطط لترحيلنا من قرانا، وكل مرة بحجة مختلفة.

وقال يوسف العطاونة: البيوت التي تم هدمها تقع في المنطقة العسكرية رقم ٥٠٣ وعملية الهدم نفذت بحجة المنطقة العسكرية حسب ادعائهم. وأضاف نحن في النقب العربي نؤكد مرة أخرى انه مهما قامت الحكومة باعمال وتهديدات وتنفيذ اوامر هدم هذا كله سيزيدنا اصراراً على تمسكنا بارضنا وبقائنا فيها حتى يتم الاعتراف بها جميعاً.

ودعا عطاونة القيادات العربية الى العمل بجدية والوقوف معنا صفًا واحداً لمواجهة هذا الخطر الداهم.

وادعى مدير وحدة مراقبة البناء غير المرخص في مكتب وزارة الداخلية ان عملية الهدم نفذت بناء على قرار وزير الداخلية ايلي يشاي، وذلك في أعقاب زيارته الاخيرة الى النقب والتي أكد يشاي من خلالها ضرورة هدم البيوت والمباني التي اقيمت في المناطق العسكرية ومناطق اطلاق النار.



يفتشون عما تبقى من أثاث بين أطلال بيتهم

الأطفال يبكون بعد الجريمة

النائب بركة، يستنكر هدم البيوت الستة في قطامات

* القدس - لمراسلنا - بعث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية برسالتي احتجاج الى كل من وزير الداخلية ايلي يشاي ووزير الامن بنيامين بن اليعيزر احتج بهما بشدة على هدم البيوت في قرية قطامات غير المعترف بها بالنقب.

وأكد النائب بركة في رسالته ان هدم البيوت خاصة في هذه الايام تظهر عدوانية السلطة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وتزيد الهوة بين الوسطين العربي واليهودي في الدولة، وبدل ان تقوم مؤسسات الدولة بالاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها في النقب والقائمة قبل قيام الدولة تقوم بعمليات الهدم والتضييق واعلان اراضي هذه القرى كمناطق عسكرية.

بعد التوصل الى اتفاق اولي مع الحكومة

الغاء الاضراب في السلطات الدرزية والشركسية

• تواصل الاعتصام في القدس رغم ذلك •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، في الاسبوع الثالث من الاضراب الذي أعلنوه في السلطات المحلية، الى اتفاق في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الثلاثاء، مع الحكومة لتسوية العجز المالي الذي تعاني منه السلطات المحلية الدرزية والشركسية. وبناء عليه، عادت السلطات المحلية، أمس الاربعاء، الى العمل كالمعتاد، وألغى الرؤساء المظاهرة الجماهيرية التي كانت مقررة ليوم أمس الاربعاء، أمام مبنى الحكومة في القدس.

ورغم التوصل الى اتفاق والغاء الاضراب، واصل الرؤساء الدروز والشركس، اعتصامهم أمام مبنى الحكومة أمس الاربعاء. وسوغ رئيس هيئة الرؤساء د. اياد ظاهر ذلك بالقول، «ان الاعتصام في الخيمة سيستمر امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، أسبوعا آخر، حتى يجري التوقيع النهائي على اتفاق شامل معنا يلزم الحكومة ويشمل كافة المطالب والقضايا».

وجرى اللقاء أمس الاول بين الرؤساء ورئيس الحكومة ووزير المالية، وجرى فيه التوصل الى صيغة اتفاق، يعطي الحلول الجزئية للقضايا الأساسية التي تثقل كواهل الرؤساء. وبموجب الاتفاق الذي وقع أمس الاول، يحصل الرؤساء الدروز والشركس على مبلغ (٥٠) مليون شيكل لتغطية العجز المالي بنسبة (٥٠٪) فقط. ويعمل رئيس الحكومة ويفحص امكانية تحويل (٤٠) مليون شيكل من بند ميزانية الموازنة لتلك السلطات!!

وبموجب الاتفاق تعمل وزارة المالية على تغطية وتدريج عدة قروض في عدد من السلطات المحلية الدرزية والشركسية. وتقام لجنة خاصة تفحص امكانية مساواة هبات وشروط تحصل عليها السلطات الدرزية والشركسية بالتي تحصل عليها السلطات اليهودية. وتقدم اللجنة توصياتها لرئيس الحكومة حتى نهاية العام الجاري.

عادي إلدار في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

ألزمنا وزراء ونواب حزب «العمل» التصويت ضد ميزانية الدولة

• الحكومة لا تحترم الاتفاقيات الموقعة معنا • هناك تسيب في الحكم لا يمكن ان نوافق على استمراريته • اذا لم تلغ التقليصات في الميزانية، سينسحب حزب «العمل» من الحكومة •

حاوره: سهيل قبلان

واصل العشرات من رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية، أمس الاربعاء، اعتصامهم في «حديقة الورود» في القدس، احتجاجاً على التقليصات المقترحة في الميزانية في ميزانيات السلطات المحلية للعام (٢٠٠٢)، خاصة ميزانيات التعليم والرفاه، وفي حال المصادقة عليها، ستمس بقدرة السلطات المحلية على تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين.

وهدد رؤساء السلطات المحلية والبلدية، من حزب «العمل»، أنهم في حال لم تستجب طلباتهم ولم تلغ التقليصات المقترحة في الميزانية، سيدعون الى جلسة طارئة لمركز حزب «العمل» لاتخاذ قرار يلزم وزراء حزب «العمل»، بالانسحاب من الحكومة.

وقد توجه (٣٠) رئيس سلطة محلية من حزب «العمل» الى الكنيست أمس الاربعاء، وشاركوا في جلسة خاصة لكتلة حزب «العمل» البرلمانية، وطالبوا أعضاءها بالعمل ضد التقليصات المقترحة في الميزانية الخاصة بالسلطات المحلية.

حول الموضوع التقينا، رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرميئيل، عادي إلدار، وهو من حزب «العمل».

*** «الاتحاد»: تتظاهرون لليوم الثاني، تصرخون وتطالبون بحقوقكم، فكيف يردون عليكم؟**

- عادي إلدار: «قبل فترة قصيرة من اللقاء معك، واحتجاجاً على موقف وزارة المالية، اتخذنا قراراً بالاجماع في كتلة حزب «العمل» البرلمانية أنه اذا لم تستجب الحكومة لكل مطالبنا العادلة سيصوت وزراء ونواب حزب «العمل» ضد الميزانية المقترحة بالقراءتين الثانية والثالثة».

*** «الاتحاد»: هل يفهم من ذلك، خروج وزراء حزب «العمل» من الحكومة؟**

- عادي إلدار: «معنى عدم التصويت على الميزانية، هو خروج وزراء حزب «العمل» من الحكومة. وسنعمل نحن رؤساء السلطات المحلية من أجل ذلك، وهكذا تقرر في الكتلة بالاجماع أمس الاربعاء».

*** «الاتحاد»: الحكومة مشهورة بأنها لا تحترم الاتفاقيات ومنها الموقعة معكم. كيف ترى ذلك وهل من أمثلة؟**

- عادي إلدار: «تتميز الحكومة بأنها لا تحترم اتفاقيات موقعة معنا، وقعتها وزارة المالية. ووزير المالية الحالي سيلفان شالوم، يحقر وزير المالية السابق ابراهام شوحط، الذي وقع اتفاقيات معنا. وشالوم يتنكر لها ويرفض تنفيذها. وقد وصلنا الى وضع بسبب ذلك التنكر، ان السلطات المحلية على حافة الانهيار. وعلى سبيل المثال لا الحصر، قانون المواطنين ذوي الأقدمية، الذي ينص على ان الحكومة تمول ذلك مئة بالمئة بقيمة (١٨٠) مليون شيكل وحتى الآن لم تتلق السلطات المحلية أي شيكل من المبلغ. وقد تعهد وزير المالية السابق ووقع على ذلك بوقف التقليصات كليًا في ميزانيات السلطات المحلية التي تتلقى الهبات في العام الحالي، لكن وزارة المالية لم تحترم ذلك اطلاقا».

*** «الاتحاد»: ولكن وزراء حزب «العمل» منذ (٢/ ٢٠٠١) في الحكومة؟!**

- عادي الدار: «يجري الحديث وللأسف، عن تسيب تام في الحكم، وقد أكدنا نحن الرؤساء في جلسة الكتلة، أمس الاربعاء، للوزراء والنواب من حزبنا، أنه لا يمكن يا نوابنا ان تضعونا في حالات ومواقف محرجة، فقد سنحت لكم الفرصة افشال المصادقة على اقتراح الميزانية بالقراءة الاولى لكن سيلفان شالوم، داسكم ودهنكم، وهناك التزام من الحكومة لمواطنيها. والحديث يجري عن تقديم خدمات بدون علاقة للتبعية السياسية، وعلينا الاقرار ماذا ستكون هويتنا وشخصيتنا في الحكومة، وممنوع منعاً باتاً ان نؤيد اقتراح الميزانية».

*** «الاتحاد»: يقلصون بالذات في الميزانيات للقضايا الاجتماعية، فما هي الخطوة القادمة لكم؟**

- عادي إلدار: «في الأسبوع القادم، سننظم مظاهرة قطرية ضخمة لعاملي السلطات المحلية في البلاد».

*** «الاتحاد»: نسبيا، فان عدد المشاركين في الاعتصام قليل، وخاصة رؤساء البلديات الكبرى، تل أبيب والقدس وحيفا، فهل من خلافات؟**

- عادي إلدار: «هناك من يسعى ويعمل خاصة من «الليكود» لافشال كل هذا النضال الهام لنا وللجمهور».

*** «الاتحاد»: ولماذا يريدون افشاله؟**

- عادي إلدار: «هناك من يريد اللعب سياسياً معنا وخداعنا، لكن ذلك لن يمر».

*** «الاتحاد»: لكن التسييس هنا يضر بالمواطنين، والافضل لهم ان يناضلوا ضد الاحتلال والعسكرة وما يبتلعه ذلك من ميزانيات على حساب القضايا الاجتماعية وليناضلوا ضد تخصيص ميزانيات للأسلحة والمستوطنات ومن أجل توفير الميزانيات لصالح الناس؟!**

- عادي إلدار: «أوافقك الرأي وللأسف هذا هو الواقع القائم».

*** «الاتحاد»: وحزب «العمل» يساهم فيه باستمراره في الحكومة؟!**

- عادي إلدار: «يبدو انه لا مفر أمامنا الا جمع تواقيع أعضاء مركز حزب «العمل» للانسحاب من الحكومة فقط بسبب اهمال القضايا الاجتماعية».

الاضرابات وتشويشات العمل تتواصل في عدة مرافق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، أمس الاربعاء، التشويشات والاضرابات في عدة قطاعات ومرافق عمل ومؤسسات.

• مؤسسة التأمين القومي •

واصل أمس الاربعاء، لليوم الثالث على التوالي، (١٠٥٠) من عاملي وموظفي التأمين القومي، في المكتب الرئيسي العام في القدس، الاضراب، بعد فشل المفاوضات التي جرت بين رئيسة لجنة العمال في المؤسسة راحيل أسبر، ومدير عام التأمين القومي بروفيسور يوحنان شطسمان، وتتواصل المفاوضات اليوم، ويتواصل الاضراب.

وبسبب الاضراب، لا يستطيع المستحقين الجدد لكافة أنواع مخصصات التأمين القومي، تقديم طلبات لذلك. وكذلك فان طالبي العمل الذين يتوجهون الى مكاتب التشغيل، لا يستطيعون الحصول على مخصصات البطالة في السادس عشر من الشهر الجاري التي تدفعها مؤسسة التأمين القومي. وهدد المضربون بتصعيد اجراءاتهم النضالية، اذا لم تستجب مطالبهم، ويوقفون ابتداء من يوم غد، تحويل كافة المخصصات التي يدفعها التأمين للمسنين وللعاطلين عن العمل والمعوقين وغيرهم.

• وزارة العمل والرفاه •

وواصل أمس، ويواصل اليوم، عمال وموظفو وزارة العمل، تشويشات العمل، بعد الفشل في التوصل الى اتفاق وعدم حصول أي تقدم في المفاوضات بين ممثلي لجنة العمال وادارة الوزارة، والتي شارك فيها الوزير شلومو بنيزري.

ويمتنع العمال والموظفون في اطار التشويشات، عن تحويل الميزانيات الى العديد من المرافق والمؤسسات المحتاجة، منها على سبيل المثال لا الحصر، مراكز النساء المضروبات ومراكز الاولاد في ضائقة.

وفي محاولة لكسر الاضراب أعلن مدير عام وزارة المالية، اوهد مراني، أمس الاربعاء، ان في نيته الالتفاف على العمال، وتحويل الميزانيات مباشرة الى مستحقيها!!

وانتقد سكرتير عام نقابة موظفي الدولة، عوفر عيني، تهديد مراني، وقال: «ان محاولة المالية كسر اضراب وتشويشات العمال، العادلة والشرعية، هي محاولة خطيرة ومرفوضة».

• عمال الطابو •

قرر عمال مكتب تسجيل الاراضي «الطابو» مواصلة التشويشات في العمل، اليوم الخميس، وذلك احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وقال ممثلو العمال، أمس الاربعاء، ان الاقتراحات التي قدمها وزير القضاء، مئير شطريت، لحل الخلافات بين العمال والادارة، غير مرضية ولا تلبي مطالبهم.

ويمتنع العمال عن استقبال الجمهور ولا يردون على الاتصالات الهاتفية ولا يعالجون الشؤون البريدية والرسائل.

وبسبب التشويشات لا يمكن الحصول على آخر معطيات وتسجيل الاملاك والاراضي ولا يمكن الاستيضاح فيها اذا فرضت حجوزات او تحذيرات بالحجز وعليه لا يمكن تنفيذ صفقات بيع وشراء أملاك.

ويشوش العمال العمل احتجاجاً على مناقصة نشرتها وزارة القضاء، مخصصة لشركات أجنبية لتنفيذ جزء من الأعمال التي يقوم بها عمال «الطابو»، الامر الذي يعني فصل عشرات العمال الحاليين.

• الجمارك والقيمة المضافة •



وواصل أمس الاربعاء عمال الجمارك والقيمة المضافة الاضراب، وتشويشات العمل، مما أدى الى تراكم المواد الخام والبضائع في الموانئ البحرية والجوية، ومنع الصادرات والواردات، ومنع تفريغ او شحن السفن والطائرات، وبسبب تلك التشويشات تتراكم يومياً وتزداد الازدحامات في المطارات بسبب التباطؤ الشديد في فحص أغراض المسافرين او القادمين من السفر.

ويمتنع موظفو الضريبة المضافة عن استقبال الجمهور ويمتنعون عن ارجاع الأموال لمستحقيها.

• الجامعات •

واصل المحاضرون من ذوي الأقدمية، أمس الاربعاء، الاضراب المفتوح، لليوم الرابع على التوالي، وذلك احتجاجاً على الغاء الجلسة التفاوضية التي كانت مقررة أمس بين ممثلي المالية والمحاضرين.

وهدد اتحاد الطلاب الجامعيين باعلان اضراب مضاد اذا لم تستجب مطالب الطلاب الجامعيين، ومنها، ان المواد التي لا يتعلمها الطلاب بسبب اضراب المحاضرين لا تشملها الامتحانات، وأن الدورات التي تسجل اليها الطلاب للفصل الدراسي الشتوي، تعترف بها ادارة الجامعات أكاديميا بغض النظر عن طول الاضراب الحالي، وكذلك لا يجري وبهدف التعويض اطالة السنة الجامعية في العطلة الصيفية او تقصير العطل الفصلية.

وقال رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين، لينور شطرسبرغ، أمس الاربعاء، أنه اذا لم تقبل طلبات الطلاب اعلاه، حتى الثامن عشر من الشهر الجاري، سينفذ الطلاب الاضراب المضاد، وسيدرس الطلاب امكانية اجراءات قضائية ضد الجامعات وسيعمل لاستصدار أوامر ضدها من المحاكم، وذلك بسبب مطالبة الجامعات الطلاب بدفع أجور التعليم رغم انهم لا يتعلمون.

• ڤينيتسيا •

ورغم تعهد وزيرة التجارة والصناعة، داليه ايتسك، يوم الأحد الماضي، باعادة فتح مصنع «ڤينيتسيا» في اليوم التالي، الاثنين، وعودة العمال لمزاولة أعمالهم، لم يرجع العمال أمس الاربعاء، ولن يرجعوا اليوم الخميس الى مكان العمل، وذلك بسبب الخلاف مع الادارة حول اصرارها على فصل (٤١) عاملا وبشروط يرفضها العمال.

في الذكرى الـ ٨٤ لثورة اكتوبر المجيدة

مظاهرة جبارة في شوارع موسكو

• زيوغانوف: پوتين يواصل سياسة التدمير التي بدأها غورباتشوف وسار عليها يلتسين •



* موسكو – الوكالات – انطلقت، امس الاربعاء، في شوارع موسكو مسيرة جماهيرية جبارة احتفالاً بالذكرى الـ ٨٤ لانتصار الثورة الاشتراكية العظمى في الامبراطورية الروسية وذلك بمبادرة الحزب الشيوعي الروسي.

وسار الألوف من الشيوعيين الروس ومؤيديهم مسافة كيلومترين في الشوارع وسط موسكو رافعين الرايات الحمراء التي تحمل شعار المنجل والمطرقة والشعارات المنددة بسياسة الرئيس الروسي ڤلاديمير پوتين، الى ان وصلت الى تمثال كارل ماركس قبالة مسرح البولشوي حيث عقد هناك اجتماع حاشد.

وألقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، كلمة هاجم فيها پوتين واتهمه بمواصلة سياسة مساندة الغرب التي انتهجها سلفاه بوريس يلتسين وميخائيل غورباتشوف. واكد ان غورباتشوف ويلتسين دمرا البلاد وپوتين يسير على خطاهما لسوء الحظ. وقال «لقد اصطف في طابور السياسة الامريكية وهناك خطر محدق في جر روسيا الى الحرب».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن عضوة الحزب الشيوعي الروسي، اولا فيكتوروفنا، وهي متقاعدة: «ما كان ينبغي على روسيا ان تسمح للامريكيين باستخدام القواعد في آسيا الوسطى». وأضافت: يجب علينا السهر على مصالحنا الخاصة وان لا يؤول الامر بالروس الى ان يمسوا وقوداً للحرب. واكدت ان الامريكيين يقتلون المدنيين بشكل خاص في افغانستان.

وقدرت شرطة موسكو ان عدد المشاركين في مظاهرة الشيوعيين في موسكو بلغ قرابة خمسة آلاف شخص. وهذا الرقم على ما يبدو هو هزيل جداً، بالنسبة للعدد الحقيقي للمشاركين في المظاهرة العملاقة.

الغارات الأمريكية تقتل ٣٧ مدنياً في أفغانستان

• أكثر من مئة غارة في يوم واحد • القاذفات «بي ٥٢» تقصف مواقع تحت الأرض •
رامسفيلد يتحدث عن نشر قوات إضافية من القوات الخاصة في أفغانستان •

* كابول – الوكالات – اشارت «طالبان»، أمس الاربعاء، الى سقوط ٣٧ قتيلا في صفوف المدنيين في القصف الامريكي على افغانستان في الايام الاخيرة.

وبحسب المسؤول عن بختار، وكالة الانباء الناطقة باسم «طالبان»، قتل ٢٠ شخصا في قاضي وسرغيش وخوشاب شمال كابول في اليومين الاخيرين.

وقتل خمسة اشخاص في قرية تقع على طريق شمال كابول حيث دمرت تسعة منازل في القصف بحسب عبد الحنان حماد.

واعلن حماد ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب نحو ١٠ بجروح في قصف على سورخرود الواقعة على بعد ١٠ كيلومترات من جلال اباد.

وفي اقليم هراة غرب البلاد اسفر القصف الثلاثاء، عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ١٢ بجروح بعيد عملية القاء مواد غذائية جوا، بحسب المصدر ذاته.

وتؤكد «طالبان» ان اكثر من ١٥٠٠ مدني قتلوا منذ بدء القصف الامريكي في السابع من تشرين الاول.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسيةان طائرات امريكية قصفت مواقع «طالبان» على خط الجبهة شمال كابول طوال الفترة الصباحية، أمس الاربعاء.

وتدخلت الطائرات الامريكية لا سيما في منطقة قبيسا ثم في منطقة قراباغ. وامكن رؤية آثار هذه القذائف عن بعد بسبب سحابات الدخان السوداء المتصاعدة منها.

وقد استخدم الطيران الامريكي في هذه الغارات قاذفة «بي-٥٢» التي حلقت مرتين على الاقل حوالي الظهر فيما لم يتسن تحديد نوع الطائرات الاخرى التي استخدمت في القصف.

والمنطقتان اللتان تعرضتا لهجوم تقعان جنوب شرق وجنوب غرب سهل شمالي على بعد حوالي ٥٠ كلم شمال كابول. وتسيطر حركة «طالبان» في هذه المنطقة على اثنين او ثلاثة من الطرقات المؤدية الى العاصمة انطلاقا من الشمال.

وتركزت الضربات الامريكية أمس الاربعاء على منطقة قبيسا التي كانت هدفا لهجوم مماثل الاسبوع الماضي.

وبعد توقف يوم الاحد شن الطيران الامريكي غارات يومية على مواقع «طالبان» على الجبهة في شمال كابول.



واعلنت وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون)، أمس الأول الثلاثاء، ان الامريكيين قاموا يوم الاثنين بمئة مهمة هجومية في افغانستان كانت تهدف خصوصاً الى مساعدة قوات المعارضة في شمال البلاد مقراً بأن الاحوال الجوية تلعب دوراً لا بأس به في العمليات.

وقال مساعد رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال پيتر پايس خلال مؤتمر صحافي ان «القوات الامريكية قامت الاثنين في افغانستان بمئة مهمة هجومية في البلاد خصوصاً من اجل مساعدة قوات المعارضة حول مزار الشريف وفي شمال كابول».

وقال ان القصف استهدف ايضا «منشآت تحت الارض».

واوضح وزير الدفاع دونالد رامسفيلد من ناحيته ان عناصر اضافية من القوات الخاصة ستنتشر في افغانستان «فور سماح الوقت والظروف على الارض».

ولم يعط اي رقم عن عدد هذه العناصر.

وكان رامسفيلد أعلن أمس الأول الثلاثاء، ان ٣١ من عناصر القوات الخاصة الامريكية اصيبوا بجروح طفيفة جراء حوادث خلال عملية كوماندوس قاموا بها في العشرين من تشرين الاول في جنوب افغانستان.

وكان البنتاغون (اعلن ان جنديين فقط جرحا فيما كانا يقفزان بالمظلة بمناسبة هذه العملية التي كانت تستهدف مدرجًا لهبوط الطائرات ومبنى في قندهار يستخدمه القائد الاعلى لحركة «طالبان» الملا محمد عمر.

مهاجمة قاعدة عسكرية أمريكية في قطر

* واشنطن – (و.ص.ف.) – اكدت الناطقة باسم البنتاغون فيكتوريا كلارك، أمس الاربعاء، المعلومات التي افادت عن قيام حارسين بقتل رجل مسلح كان فتح النار على قاعدة جوية يستخدمها الجيش الامريكي في قطر.

وقال بريان ويتمان من المكتب الاعلامي في البنتاغون ايضا «ليس لدي معلومات حول اصابة امريكيين».

وتابعت كلارك ان اطلاق النار حصل بين ٠٩.٠٠ و٠٩.٣٠ ت.غ وان «شخصا اقترب من الباب وفتح النار فيما قام الحراس بالرد وقتل الرجل».

ووقع هذا الحادث امام اكبر قاعدة يستخدمها الامريكيون في قطر حيث يخزنون ذخائر ومعدات عسكرية.

بلير يدافع عن استخدام قنابل انشطارية في افغانستان

* لندن – (و.ص.ف.) – دافع رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، أمس الاربعاء، عن القاء قنابل انشطارية في افغانستان حيث استخدمت خمس مرات حتى الآن على حد قوله.

وقال رئيس الحكومة امام مجلس العموم ان «هذه الاسلحة مشروعة وضرورية في بعض الظروف».

واضاف ان هذه القنابل المثيرة للجدل استخدمت مرة ضد مخيم تدريب لتنظيم القاعدة الارهابي واربع مرات ضد مواقع لحركة «طالبان» بعيدة عن المناطق السكنية.

واكد بلير ان ليس هناك «طريقة محببة او سهلة لشن حرب من هذا النوع»، قائلا: «اذا اردنا ان تنتهي هذه الحرب سريعا فعلينا حينئذ ان نشنها بحزم. ليس من السهل تجنب وقوع ضحايا مدنيين بالكامل خلال نزاع ما».



המכללה למינהל בית-ברל

ابتدأ التسجيل للدورات التالية في الكلية:

سكرتارية:

- سكرتيرة طبية: شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- سكرتيرة مؤهلة - בכירה، درجة ١ و٢: شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- سكرتيرة قضائية: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.
- مديرة قسم: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.

ادارة حسابات:

- ادارة حسابات درجة ١+٢ - شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- ادارة حسابات درجة ٣ - شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- محاسب رواتب - شهادة من كلية الادارة המכללה למינהל.
- مستشار ضرائب: شهادة من مفوضية ضريبة الدخل.

مساعدات لاطباء الاسنان:

- شهادة من وزارة الصحة.

الكمبيوتر:

- تقني PC - صيانة حواسيب خاصة وشهادة من قبل كلية الادارة (המכללה למינהל).
- مرشد حواسيب PC مؤهل: شهادة من قبل كلية الادارة (המכללה למינהל).

وكلاء سفر:

- وكلاء سفر للخارج: شهادة وكيل سفر مؤهل من قبل اتحاد وكلاء السفر.

مواصلات:

- باص عمومي (רכב ציבורי): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزاة المواصلات.
- باص صغير (אוטובוס זעיר): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزارة المواصلات.
- سيارة شحن ثقيل (فوق ١٥ طنا): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزارة المواصلات.

للتفاصيل والتسجيل التوجه الى صابرين عبد الحي
كلية الادارة بيت بيرل 09-7437676

המכללה למינהל

إطار الأخوة

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا
ندعوكم للاشتراك في الامسية السياسية حول:

«١٣ شهراً - بين الحرب وشارون»

باشتراك عضوة الكنيست تمار غوجانسكي.
وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/٨ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الحزب الشيوعي
والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو بهذا ندعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية إلى الاجتماع اليوم الخميس ٢٠٠١/١١/٨ الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

* مواضيع البحث:
١) الوضع السياسي.
٢) المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
٣) متفرقات.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد.
حضوركم هام وضروري.
سكرتارية المنطقة - شفاعمرو

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
على شرف المؤتمر القطري السابع عشر

- **كفى لنهج القتل والاغتيالات المستمر من قبل حكومة اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني البطل**
- **نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني**

ندعوكم للمشاركة في المظاهرة الجماهيرية في الناصرة، وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠١/١١/٩ الساعة السادسة مساء، انطلاقاً من شارع توفيق زياد مروراً بالشارع الرئيسي وتنتهي بمهرجان سياسي فني في بيت الصداقة.

تنطلق الباصات من الفروع التالية:

١. فرع ترشيحا، الساعة ٤.٤٥ من ساحة النافورة.
٢. فرع عكا، الساعة ٥.٠٠ من ساحة الباصات.
٣. فرع حيفا، الساعة ٥.٠٠ من أمام ساحة «سوليل بونيه» (الشيكم).
٤. فرع كفرقرع، الساعة ٤.٣٠ من نادي الشبيبة.
٥. فرع عرعرة، الساعة ٥.٠٠ بجانب الملعب البلدي.
٦. فرع ام الفحم، الساعة ٥.٠٠ من نادي ابو العفو.
٧. فرع معاوية، الساعة ٥.٠٠ من عين ابراهيم.
٨. فرع الطيرة، الساعة ٤.٠٠ بجانب البريد.
٩. فرع جلجولية، الساعة ٤.٣٠ من نادي الشبيبة.
١٠. فرع ديرحنا، الساعة ٥.٠٠ من نادي الشبيبة.
١١. فرع سخنين، الساعة ٥.٠٠ من نادي اميل توما.
١٢. فرع عرابة، الساعة ٥.٠٠ من نادي الشبيبة.
١٣. فرع كوكب، الساعة ٥.٣٠ من نادي الشبيبة.
١٤. فرع طمرة، الساعة ٥.٠٠ من مركز البلد.
١٥. فرع شفاعمرو، الساعة ٥.٣٠ من ساحة البلدية.

راديو الشاطئ

حيفا والشمال - 94.6 FM الناصرة والمنطقة - 96.5 FM

راديو الشاطئ 04-8511252

سكرتارية جبهة شفاعمرو تدعو إلى اقامة أوسع تحالف لاسقاط عرسان ياسين

• استنكار اطلاق النار على الشابين من شفاعمرو في كريات حاييم •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – جددت سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية، في اجتماعها الذي عقد مساء أمس الأول الثلاثاء، التأكيد على قرارها الذي اتخذ في مؤتمرها الأخير خوض معركة انتخابات رئاسة بلدية شفاعمرو بمرشح جبهوي. وأكدت ان الجبهة هي البديل السياسي والفكري والاجتماعي للمجتمع الشفاعمري، ولنهج العمالة والمحسوبيات والتخلف والرجعية الذي ينتهجه رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين.

ودعت سكرتارية الجبهة كل القوى الوطنية والتقدمية والخيرة في المدينة وكل من تعز عليه كرامة شفاعمرو إلى العمل سوية من أجل اقامة أوسع تحالف لاسقاط عرسان ياسين من رئاسة البلدية.

وحذرت الجبهة من أي استغلال للطائفية في شفاعمرو وأي نهج طائفي. مؤكدة على ضرورة تسييس المعركة الانتخابية لأن معركة رئاسة بلدية شفاعمرو هي سياسية. وما ينتهجه رئيس بلدية شفاعمرو من سياسة معادية لشعبه واختيار طريق العمالة لتمكين السلطة من تنفيذ مخططاتها وأن مواقفه ونهجه وتصريحاته تؤكد ذلك.

واستنكرت سكرتارية الجبهة حادث الاعتداء الخطير الذي تعرض له شابان من شفاعمرو في كريات حاييم واصابتهما نتيجة اطلاق الرصاص عليهما. ورأت الجبهة بهذا الاعتداء الأرعن خطورة على العلاقة ما بين الشعبين. وطالبت الجبهة الشرطة باعتقال مطلق النار ومحاكمته بسرعة. وتمنت الشفاء العاجل للجريحين.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع وأداره سليمان سلامة، وقدم عضو البلدية أحمد حمدي بياناً شاملاً حول الوضع البلدي وعمل الكتلة في البلدية مستعرضاً أوضاع البلدية والمدينة.

المعارضة في الرامة تحتج على رفض رئيس المجلس المحلي عقد جلسة لانتخابات لجان

• التوجه بطلب إلى وزارة الداخلية لإرغام الرئيس على إطلاع المعارضة على المستندات •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – توجّه سبعة من أعضاء المعارضة في المجلس المحلي في الرامة، أمس الأربعاء، برسالة احتجاج إلى وزارة الداخلية بشأن رفض رئيس المجلس المحلي، د. جريس خوري، فتح بناية المجلس المحلي وعقد الجلسة التي كانت محددة ليوم أمس الأول.

وكان رئيس المجلس المحلي رفض أمس الأول عقد جلسة للمجلس المحلي بذريعة إضراب رؤساء السلطات المحلية. وكانت الجلسة تقررت بناء على طلب المعارضة لانتخابات لجان المجلس المحلي ولبحث أمر عدم السماح للمعارضة بالإطلاع على مستندات المجلس المحلي.

ويرى أعضاء المعارضة، وهم نبيل قسيس وفريد ظواهري وسمارة سمارة وزياد فرّاج ورزق نقولا ومحمد قاسم وعيسى خلف، أن حجة رئيس المجلس المحلي لعدم عقد الجلسة غير مقبولة. خاصة وانها طالبت منذ مطلع أيلول الماضي بعقد مثل هذه الجلسة وحتى الآن لم تعقد.

وعلم أيضاً أن المعارضة توجهت بواسطة المحامي حبيب أبو حلو بطلب إلى وزارة الداخلية لإلزام رئيس المجلس المحلي بالسماح للمعارضة بالإطلاع على مستندات السلطة المحلية. وفي حالة عدم استجابة الوزارة لهذا الطلب سوف تتوجه المعارضة إلى القضاء.

وعقبت المعارضة على تصريحات الرئيس حول أن جميع مستندات المجلس المحلي في متناول يد جميع الأعضاء، ما هي إلا مجرد كلام لا صحة له في الواقع. ويبدو أن الرئيس يحاول التستير على بعض الأمور في داخل المجلس المحلي.



استعدادات مكثفة في الفروع لانجاح المظاهرة



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يعمل رفاق الشبيبة الشيوعية في جميع الفروع بجد ونشاط للتجنيد لانجاح المظاهرة الجماهيرية في الناصرة، فقد قاموا بتوزيع عشرات آلاف النسخ من المنشور الذي اصدرته الشبيبة وتضمن دعوة الجمهور للمشاركة في المظاهرة وقاموا بتعليق الملصقات وتوزيع الدعوات واجراء الاتصالات اللازمة لضمان مشاركة كل القوى في هذه المظاهرة الهامة التي تجري يوم غد الجمعة.

ويعمل أعضاء الشبيبة في فرع الناصرة، الذي يستضيف المظاهرة، على تحضير كل ما يلزم لانجاحها فقد تحول بيت الصداقة الى خلية نحل يعمل فيه الرفاق بنشاط لتحضير الشعارات والدعوة المحلية للمظاهرة وتعليق الملصقات بكثافة في شوارع الناصرة وغير ذلك.

يوم دراسي في الكنيست حول الجماهير العربية واقتراح ميزانية لعام ٢٠٠٢

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تقيم اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب المنبثقة عن اللجنة المالية برئاسة النائب محمد بركة يومًا دراسيًا حول الجماهير العربية واقتراح الميزانية لعام ٢٠٠٢ بمشاركة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومركز «مساواة» وذلك يوم الاثنين الموافق ١٢/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً في قاعة الاوديتوريوم في الكنيست.

وسيشارك في هذا اليوم رئيس الكنيست ابراهام بورغ ومحمد زيدان ممثلاً عن لجنة المتابعة والوزير صالح طريف ورئيس لجنة المالية في الكنيست يعقوب لتسمان ومندوبو الوزارات المختلفة للرد على مداخلات الاختصاصيين العرب في المجالات المختلفة مثل العمل البلدي والتعليم والخدمات الاجتماعية واوضاع العرب بالنقب، حيث سيشارك في هذا اليوم الدراسي مهنيون مختصون وممثلون عن الجمعيات والهيئات العامة العاملة في الوسط العربي وممثلون عن الوزارات المختلفة.

غوجانسكي تطالب بسحب مرشدي «الون» من مدرستي الاطرش ونفيه ديكليم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي رئيسة لجنة مكانة الولد البرلمانية الى شاحر بشيري رئيس جمعية «الون» وطلبت منه اخراج مرشدين تابعين للجمعية من المدرستين الابتدائية «الاطرش» و«نافيه ديكليم».

ويرفض الاهالي ارسال ابنائهم الى المدرستين منذ شهر احتجاجًا على تشغيل المرشدين بدون تنسيق مع الاهالي، وعلى الرغم من معارضتهم.

وأكدت غوجانسكي انه حتى وان كانت للجمعية نوايا طيبة فان تعليم الاولاد أهم من اية نوايا للاولاد.

اجتماع تشاوري للجمعيات الخيرية في أم الفحم من أجل اقامة اطار مشترك

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة فرع جمعية «انوش» للصحة النفسية في أم الفحم، عقد اجتماع تشاوري لممثلي الجمعيات الخيرية الفاعلة في ام الفحم، بهدف تعميق التعاون والنشاط المشترك بينها. وبُحث خلال الاجتماع موضوع اقامة اطار عام يمثل جميع الجمعيات المحلية في المدينة من أجل تحسين مستوى الخدمات المقدمة للأهالي.

وأعرب مدير جمعية «انوش» للصحة النفسية في أم الفحم كامل رزق اغبارية عن ارتياحه التام لتجاوب ممثلي الجمعيات الخيرية في المدينة مع دعوته للمشاركة في الاجتماع الذي شارك فيه ممثلون عن مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم، ومندوبون عن جمعية السلام للمسنين، وجمعية طه حسين للمكفوفين وجمعية «ايلان» لرعاية المعاقين وجمعية «انوش». وكانت نتائج الاجتماع طيبة تتعلق بمستقبل العمل المشترك للجمعيات الخيرية في المدينة.

فرض غرامة مالية على السكرتير العام لحركة أبناء البلد محمد كناعنة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في عكا على السكرتير العام لحركة أبناء البلد محمد كناعنة بالسجن لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية قدرها ١٠٠٠ شيكل، بادعاء انه دخل الى المناطق المحتلة، وخرق بذلك الامر العسكري الذي صدر بحقه ويمنعه من دخول الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد استدعت المخابرات كناعنة للتحقيق معه حول دخول الضفة الغربية وذلك بعد ان حررت له مخالفة سير في الشارع المؤدي الى القدس، وقد أكد للمحققين انه ورغم رفضه لقرار المنع بحقه الا انه لم يكن ينوي الدخول الى مدينة رام الله كما زعموا، بل كان متوجهًا الى الجامعة العبرية في القدس.

الشيوعيون في اسرائيل يتضامنون مع كوبا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الاربعاء، برسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي، جاء فيها: «بحزن وألم وأسف، سمعنا عن كارثة اعصار «الهوريكان» الذي ضرب كوبا، ونأمل ان تتغلبوا بسرعة على الأضرار التي سببها الاعصار، ونحن نقدر عاليًا استعداداتكم السريعة والواسعة لمواجهة الاعصار، الأمر الذي منع سقوط الضحايا».

وطالبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في رسالتها الشيوعيين الكوبيين بنقل مشاعر التضامن للشيوعيين اليهود والعرب الى الشعب الكوبي وقيادته».

وبعث يورام غوجانسكي، رئيس حركة الصداقة الكوبية الاسرائيلية. برسالة مماثلة الى المركز الكوبي للصداقة مع الشعوب.

بالقراءة الاولى أمس

الكنيست صادقت على اقتراح يمنع صاحب العمل فصل عامل اذا كشف عن فساد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست بالقراءة الاولى أمس الاربعاء، على اقتراح القانون الذي قدمه رئيس لجنة الكنيست، النائب يوسي كاتس (العمل) وينص على ان صاحب العمل لا يستطيع فصل عامل من مكان العمل، اذا كشف عن أعمال فساد في مكان العمل.

والاقتراح هو بمثابة، تعديل لقانون الدفاع عن العاملين.

وقال كاتس، «لا يعقل ان يقذف بانسان الى الشارع، فقط لأنه قرر وبعد نفاد الصبر، الكشف عن أعمال فساد تجري في مكان العمل، انه أمر قائم آن الاوان لمنعه، فقد تردد العديد من العمال، خاصة من العاملين في القطاع العام والجهاز الاداري، حيث ترددوا في الكشف عن أعمال الفساد خشية فصلهم».

فادي داوود من ثانوية «يني» في كفرياسيف سيمثل البلاد في مؤتمر دولي ضد العنف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إختار قسم الشباب في وزارة التربية والتعليم وجمعية «بذور السلام» طالب الصف الثاني عشر، في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف، فادي عفيف داوود ليمثل البلاد في مؤتمر دولي، سيعقد في نيويورك في الفترة بين ٩و١٦/١١/٢٠٠١).

وقد تلقى فادي رسالة اختياره للمشاركة في المؤتمر من مدير قسم الشباب في الوزارة، ابراهام كوهين، وسيعقد المؤتمر تحت شعار: «الشباب يقول كفى للعنف والارهاب ومن أجل المستقبل الأفضل والسلام».

وقال فادي تعقيبًا على اختياره، ان الاختيار كان حكيمًا لأنه نشيط في الفعاليات الاجتماعية الهادفة، وأشار الى انه سيشارك مشاركة فعالة في أعمال المؤتمر وسيطالب وأعضاء الوفد اليهود والعرب، زعماء الدول بالعمل على ازالة سوء التفاهم بين الدول. وأكد، سيكون المؤتمر فرصة لنا لاسماع صوت الطلاب والشباب ضد العنف والحروب.

• جهاد عقل •

على هامش المؤتمر الرابع لمنظمة التجارة العالمية

المؤتمر الرابع - العولمة عبر السلاح

* يفتتح يوم غد الجمعة المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية (W.T.O) في عاصمة دولة قطر - الدوحة، باشتراك ممثلين عن ١٢٤ دولة أعضاء في المنظمة. ومعروف ان منظمة التجارة العالمية تأسست رسميًا في العام ١٩٩٥ بعد انتهاء طريقة العمل باتفاقيات «الجات» التجارية والمتعلقة بتحديد التعرفة الجمركية في التجارة الدولية، وجاء تأسيس المنظمة بشكلها الحالي ضمن توسيع نشاط مؤسسات العولمة الاقتصادية وخدمتها للرأسمالية العالمية المتمثلة بالدول الغنية او ما يسمى بدول الشمال. واللافت للنظر في هذه الدورة ان اباطرة الرأسمالية المتلفعين بستار الدمقراطية، قد قرروا عقد المؤتمر في الدوحة وذلك من أجل استغلال الدكتاتورية القائمة في هذا البلد، والتي تمنع التظاهر والاحتجاج، حماية للمؤتمرين ومنعًا لمحاولات مناهضي العولمة التظاهر والاحتجاج كما حدث في «سياتل» بالولايات المتحدة في شهر تشرين الثاني ١٩٩٩ وبعدها في «جنيف» بسويسرا. وقال مناهض العولمة المعروف جوزيه بوفيه الفرنسي بهذا السياق في مطلع هذا الاسبوع: عقد المؤتمر في الدوحة يهدف الى منع مناهضي العولمة والمجتمع المدني الدولي التعبير عن نفسه والتظاهر ويهدف الى اخفاء الحقائق والقرارات. لقد أعلمونا اننا لن نستطيع التظاهر، لكننا سنعمل مع وفود دول الجنوب ضد ما يجري ومن أجل معارضة آلية حل النزاعات وسياسة العقوبات فهذه السياسة تعمل لصالح الدول الغنية والقوية فقط» وأضاف: «انهم يقومون بتنفيذ العولمة عبر السلاح وتأجيج النزاعات...»

المؤتمر يعقد في ظل اجواء الحرب والتوتر العالمي

عندما هب مناهضو العولمة في «سياتل» بالولايات المتحدة ضد هذه القمة التجارية، كان هدفهم رفع صرخة شعوب العالم جميعًا، وبالاساس صرخة شعوب دول العالم الثالث، او دول الجنوب، وأيضًا صرخة المسحوقين في قلب الدول الغنية - قلعة الرأسمالية، ضد الاستغلال الذي تمارسه الرأسمالية ضد شعوب العالم، وخيرات الدول الفقيرة من زراعة ومواد خام وايد عاملة رخيصة، واستغلال انظمة هذه المنظمة لصالحها، والنتائج اليوم واضحة للجميع، الفجوة بين الدول الغنية (الشمال) والدول الفقيرة (الجنوب) تتسع باستمرار حيث يزداد غنى الاغنياء من جهة ويزداد فقر الفقراء من جهة ثانية، ديون دول العالم الثالث ترتفع باطراد، وجشع الرأسمالية يزداد من يوم لآخر. لكن أحداث ايلول الماضي في الولايات المتحدة أصابت المعادلة الرأسمالية باضطراب شديد، والاوضاع الاقتصادية ومرتبكة جداً، الشركات تفصل العاملين، وتغلق الفروع، اوضاع البورصة - السوق المالي - غير ثابتة، البطالة ترتفع، وكل ذلك في عمق قلب الرأسمالية العالمية - الولايات المتحدة الامريكية والدول الغنية، وعلى هذه الخلفية أيضًا يحدث العدوان على الشعب الأفغاني، ولهذا يعقد المؤتمر في ظل أجواء الحرب والتوتر العسكري - الاقتصادي العالمي، ونجد أن أحد مساعدي وزير الخارجية الامريكية المدعو الين لارسون لم يتورع عن استعمال لغة العصا تجاه الدول الاخرى بقوله «نحن لا نعتزم الاخفاق» في مؤتمر الدوحة، واستطرد بلغة الجزرة هذه المرة قائلاً: «الدول الفقيرة ستكسب من اجتماع الدوحة» ونحن نتساءل أي مكسب هذا سيكون يا ترى؟ هل تبرع بعشرات الاطنان من الدقيق؟! ام ارسالية دواء لمعالجة مرض خبيث، مقابل مواصلة الاستغلال لشعوب «الدول الفقيرة» على حد تعبير المسؤول الامريكي!!

تقسيم دولي بين بعض المجموعات

قبل عقد المؤتمر تعقد دراسات واجتماعات منها داخلية ضمن الطواقم المهنية، ومنها دولية تشمل بعض المجموعات الدولية، مثل مجموعة الـ - ١٥ والتي تشمل دولاً من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية او المجموعة الأسيوية والتي تشمل الدول في جنوب شرق القارة الأسيوية، حيث تنسق هذه الدول مواقفها، في محاولة بائسة لمواجهة املاءات الدول الغنية، وتحقيق بعض الانجازات، وتستغل هذه الدول مستجدات عالمية حدثت مؤخراً مثل قيام الولايات المتحدة بتهديد شركة الادوية الالمانية «باير» التي تملك الدواء المانع «للجمرة الخبيثة» - الانتركس - بالغاء براءة الاختراع لهذه الشركة في أمريكا اذا رفضت الطلب بتخفيض سعر الدواء، وهذا «الالغاء» يعني منع الشركة من التسويق في الاسواق الامريكية وتكبيدها خسائر فادحة - طبعًا اضطرت الشركة الخضوع لهذا الطلب، وقامت بتخفيض سعر الدواء بنسبة عالية جداً، مثل هذا التصرف لو حدث من قبل جنوب افريقيا مثلاً والتي تعاني من ظاهرة انتشار مرض «الايدز» وتطالب هي والمجموعة الافريقية بتخفيض أسعار الدواء لهذا المرض، لكانت قد صدرت تهديدات باعلان المقاطعة الاقتصادية لهذه الدول الفقيرة.

بعد هذا الحدث مع الشركة الالمانية هناك أصوات تطالب باعادة النظر مجدداً في مجمل انظمة منظمة التجارة العالمية، وفي مقدمتها نظام براءات الاختراع الذي تسيطر الدول الغنية السبع على ٩٧٪ منه، ومن المتوقع ان يكون هذا الجانب من الابحاث ساخنًا جداً جداً، بل هناك توقعات تؤكد انه اذا لم يحدث تفجير للمؤتمر من قبل مناهضي العولمة من خارجه بالرغم من العصا الحديدية المرفوعة في وجههم من قبل السلطات القطرية، قد يحدث الانفجار في المؤتمر من الداخل، وهناك اصوات تدعو لاجراء جرد مجدد للانظمة لمجمل الصناعات، ويبرز هذا المحور ضمن مجموعة الدول الافريقية، ومجموعة الـ - ١٥ ومجموعة دول شرق اوروبا، وهناك مبادرة من قبل الهند والبرازيل تدعوان الى ائتلاف واسع بين الدول الاعضاء يدعو الى «صياغة مجددة لأصول التجارة العالمية».

التباطؤ التجاري والتباطؤ الاقتصادي العولمي

تظهر الدراسة الجديدة التي اعدتها منظمة التجارة العالمية استعداداً لهذا المؤتمر ان النمو السريع في التجارة العالمية والذي حدث خلال السنوات العشر الماضية قد انتهى وفي أحسن الاحوال قد تصل نسبة هذا النمو الى ٢٪ حتى نهاية العام الحالي، وهذا ينافي التوقعات السابقة والتي نشرت في شهر أيار الماضي (٢٠٠١) حيث كانت٧٪، ومن أجل تبيان هوة الهبوط في العام ٢٠٠٠ وصلت نسبة النمو التجاري العالمي الى ارتفاع بنسبة ١٢٪.

وعلينا الاشارة أيضًا الى أن النسبة المذكورة اعلاه (٢٪) لم تأخذ بالحسبان احداث أيلول الماضي في امريكا، وتؤكد الدراسة الى ان التباطؤ في التجارة العالمية هو نتاج طبيعي ومباشر للتباطؤ الاقتصادي العولمي.

على ضوء ذلك بامكاننا القول ان الوضع يثير التشاؤم عامة، وهذا تأكيد على أن مسار مؤسسات العولمة الثلاث، منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي والصندوق الدولي هو مسار خطير، مسار البحث عن الربح والسيطرة للرأسمالية، مسار السيطرة لعدة دول غنية وشركاتها العولمية وكل ذلك يؤدي الى المزيد من البطالة والفقر لدى دول الجنوب - دول العالم الثالث، واستمرار نهب خيراتها، ويكفي ان نذكر ان نسبة ٧٪من رؤوس الاموال في العالم توجه الى دول العالم الثالث و ٩٣٪ منها تبقى لدى الدول الغنية.

مناهضو العولمة.. لا بد من المقاومة!

وأخيراً نتوجه بالتقدير والاحترام لمناهضي العولمة العرب وغيرهم من دول العالم، الذين بادروا الى عقد «المنتدى العالمي حول العولمة والتجارة الدولية» في العاصمة اللبنانية بيروت، والذي بدأ أعماله يوم الاثنين ٢٠٠١/١١/٤ ويشارك فيه العديد من الناشطين في هذا المجال، وكم كان بودنا ان تتحول هذه المظاهرة العالمية، الى «سياتل» أخرى في قلب العاصمة القطرية الدوحة، في محاولة صادقة الى زعزعة ما تبقى من ضمير هذا العالم، خاصة وان جميع التوقعات تشير الى ان هذه الدورة للمنظمة ستؤدي «الى توسيع الهوة اكثر» وتفاقمها «بين دول الشمال والجنوب» كما قال المفكر المصري المعروف سمير أمين في بيروت يوم أمس.

فهيا يا شباب العالم هبوا في وجه مؤسسات الاستغلال الرأسمالي.

برهوم جرايسي

سلام بيرس ودولة «الستربتيز»

* من المتوقع ان «تنطلق» غداً «المفاوضات المصيرية» حول السلام الابدي في الشرق الاوسط، بين رئيس حكومة اسرائيل اريئيل شارون،، وبين وزير خارجية الحكومة ذاتها شمعون بيرس، وما يقرره الاثنان يجب ان يكون مقبولاً على كل البرايا واولهم كآخرهم الشعب الفلسطيني.

بكل وقاحة معهودة، يعلن شارون امام لجنة الامن والخارجية في الكنيست، ولاعضاء كتلة الليكود البرلمانية ان لديه «خطة سلام» وكذلك الامر لزميله بيرس، وسيبدأ كلاهما بمفاوضة بعضهما للتوصل الى «خطة سلام» تكون هي نقطة الانطلاق وخط النهاية بالنسبة لاسرائيل.

وبيرس، لم ينتظر وهو معروف بانه سيد التسريبات لوسائل الاعلام، فسارع الى تسريب «مبادئ» خطته الى وسائل الاعلام، وكان السبق لـ «هآرتس» ومن ثم وصل الى كافة وسائل الاعلام.

واول ما يريده اقامة دولة فلسطينية ليست عسكرية ولم يحدد حدودها، باستثناء انه حسم قضية القدس، وأكد انه يرفض أي مفاوضات حولها، ويريد الحفاظ على الوضع القائم وهذا الامر ينطبق على حق العودة، الذي ليس فقط يرفضه اطلاقًا، بل حتى يرفض «التعويض»، اذ جاء في المسودة التي لم ينفها انه يريد اقامة طاقم دولي لبحث مسألة تعويض اللاجئين الفلسطينيين ويهود الدول العربية، اي بمعنى انه اذا طُلب من اسرائيل دفع قسطها من التعويض، فستضع مسألة يهود الدول العربية، كقضية مقابل قضية، على الرغم من ان يهود الدول العربية بغالبيتهم الساحقة اختاروا بتشجيع الحركة الصهيونية الهجرة الى فلسطين، ومن ثم اسرائيل، ولم يطردهم أحد.

كذلك فان بيرس يريد ائتمان ثعلب جائع على طير جريح، اذ يريد ان تكون الولايات المتحدة هي «الضامن» لحدود الدولة الفلسطينية.

وتصل الصلافة لدى واحد من أكبر ايديولوجيي الفكر الصهيوني الاستعلائي الى حد اتباع مبادئ أوسلو الاولى، في مسألة اقامة الدولة، اذ يريد اقامة الدولة في «غزة اولاً» متجاهلا التجربة المأساوية لاسلوب الحلول الانتقالية التي فرضتها ودمرتها وخرقتها اسرائيل، وهذا ما اوصلنا الى الوضع الذي نحن فيه.

وليس صدفة ان يتجنب بيرس أي ذكر للمستوطنات في الحل الذي يريد طرحه امام شارون، فموقف بيرس، في هذه القضية هو موقف «أضعف الايمان» اذ أنه يوافق على تفكيك مستوطنات قطاع غزة التي يقطنها (٦) آلاف مستوطن وبعض المستوطنات النائية والصغيرة جداً في الضفة الغربية المحتلة، التي لا تضم اكثر من بضعة آلاف، وهذا يعني ان بيرس، اولاً وقبل كل شيء،، يريد ابقاء حوالي ١٨٠ ألف مستوطن في أماكنهم، وثانيًا فانه مستعد للتنازل حتى عن موقفه الهش كي لا يغضب سيده وشريكه شارون.

وفي المقابل فان خطة شارون «السلامية» هي عملية تكملة لمشروع بيرس، اذ ان شارون يدخل في التفاصيل، وأهمها مسألة الحدود، فهو يريد تكريس الاحتلال والاستيطان في كل منطقة غور الاردن والحدود مع الاردن، وكذلك يريد اقامة حزام امني على طول «الحدود» بين مناطق الضفة والقطاع وبين اسرائيل.

كذلك فان شارون يريد «دولة فلسطينية» مقطعة الاوصال، وفي أحسن الاحوال في ثلاثة جيوب يلتف حولها شريط استيطاني ضخم، وتحصينات عسكرية لم نر مثلها حتى اليوم.

ولا يتوقف هذا الأمر عند هذا الحد لدى شارون، فهو يريد دولة فلسطينية على اليابسة فقط، اما الجو فهو ملك خاص لاسرائيل، وكذلك الامر بالنسبة للمعابر البحرية في القطاع، ولا مجال للحديث عن المستوطنات لدى السيد شارون، فأمر ازالة حجر واحد منها غير وارد ومرفوض كليًا.

ولا نعلم اي خطة سلام سيتفق عليها عجوزا اسرائيل، بعد ان يتلاشى الدخان الابيض الذي سينبعث من غرفتهما، ولكن لا شك انها ستكون خطة سيئة بين سيئتين

• ثلاث ملاحظات •

هناك ثلاث ملاحظات من المفيد التوقف عندها في هذه الضجة التي تحدثها اسرائيل حول النية للظهور بخطة سياسية وهي:

** اولا: يظهر شمعون بيرس، مرة أخرى بجلده الحرباني، ويثبت للمرة الـ.. مقدرته على التلون بحسب ما تبتغيه ظروفه، والشروط التي تسمح ببقائه امام الكاميرات، ولكن ليس هذا فحسب، فبيرس ليس ديماغوغيًا اعلاميًا فقط على شاكلة بنيامين نتنياهو بل هو ديماغوغي سياسي خطير، ونقول هذا في الاسبوع الذي عرضت فيه القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي برنامجًا وثائقيًا حول دور بيرس في انشاء المفاعل النووي الحربي في ديمونة وأكثر من ذلك، الدعم الاسرائيلي لفرنسا بمبادرة ووساطة بيرس، خلال حربها ضد الجزائر في العام ١٩٦٠، والتي أسفرت عن جلاء الاحتلال الفرنسي لبلد المليون شهيد.

** ثانيًا: ان اي خطة سيعدها شارون وبيرس ستكون ذر رماد في العيون، وستكون ذريعة لاستمرار العدوان الاجرامي والارهابي على الشعب الفلسطيني، فالقيادة الفلسطينية التي رفضت عروض ايهود براك في كامب ديفيد، والتي يقال انها وصلت الى اسوار القدس، والشعب الذي ثكل المئات من أبنائه وما زال جرحه ينزف لن يقبل بعرضه اقل بذرة مما كان قبل اكثر من عام، فكيف سيكون الحال مع عرض، كل هدفه هو تكريس الاحتلال من خلال سيناريوهات لا أقل اجرامية من اجرامية الاحتلال.

ولا نستغرب ان ينطلق بيرس من جديد في جميع انحاء العالم ليبشره بأنه يسعى لاقامة دولة فلسطينية، الا أنها في الحقيقة لا تتعدى كونها «دولة ستربتيز».

ولدولة ستربتيز حكاية تعود الى نحو ١٣ عامًا، ففي العام ١٩٨٨ وفي عز الانتفاضة الاولى عقد مؤتمر لحركات سلامية اوروبية وشارك فيه وفد من الشخصيات الفلسطينية المحسوبة في حينه على التيار اليميني في حركة فتح، وحينها أعلنت احدى هذه الشخصيات ولا نود ذكرها اليوم، بانها على استعداد للقبول بدولة فلسطينية منزوعة السلاح، حتى ان الشرطة فيها تحمل الهراوات فقط، وقد «اثمرت» هذه الفكرة البائسة ابداعية مميزة من ابداعيات رفيقنا وكاتبنا الكبير الراحل اميل حبيبي الذي كتب في احدى اسبوعياته ان السيد... يريد دولة تقدم فيها الشرطة عروض ستربتيز في الشوارع.

** ثالثًا: على الرغم من سوء ما يصدر عن شارون وبيرس الا ان هذا مؤشر للجدل الحاد الذي بات ينمو يومًا بعد يوم في المؤسسة العسكرية في اسرائيل، اذ بات القادة هناك، يتحدثون عن فشل الخيار العسكري، هذا بعد أيام قليلة من اعادة احتلال المدن الفلسطينية الست، وارتكاب المجازر، اذ أيقنوا انه حتى هذا لا يضمن لهم ولشعبهم الامن.

وهؤلاء القادة هم ذاتهم الذين رفعوا الشعار منذ أيام الانتفاضة الاولى خلال حكومة براك «دعوا الجيش ينتصر».

فاذا استدرك شارون الآن ما استدركه العساكر، فمتى سيستدرك ان الطريق المستقيم هو اقصر الطرق وأكثر سلامة للوصول الى الهدف الذي يضمن الامن الحقيقي والسلام الحقيقي، لشعبه مع علمنا ان شارون لا يقلقه أمن وسلام الشعب الاخر.

السجن الفعلي على أم سمحت لابنها سياقة السيارة بدون رخصة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة السير في الناصرة، أمس الاربعاء، السجن الفعلي (٣٠) يوماً، والسجن مع وقف التنفيذ، عشرة أشهر لثلاث سنوات، وغرامة مالية ألف شيكل، وسحب رخصة السيارة لسنة ونصف السنة، على امرأة عربية من سكان «نتسيرت عيليت»، بعد ادانتها باعطاء ابنها، سياقة السيارة، وهو لا يملك رخصة سياقة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهمة عندما ضبط الشرطي ابنها يقود السيارة بلا رخصة، كانت رخصتها هي مسحوبة. وأن أفراد وحدة الشرطة السرية في شرطة حركة السير القطرية، ضبطوا الأم وابنها، وتبين انه في أعقاب معلومات سرية وصلت إلى شرطة حركة السير، قام أفراد من حركة الشرطة السرية بعمليات تحر واقتفاء أثر المرأة إلى ان ضبطوها، أمس الأول الثلاثاء، بعد خروجها وابنها من البيت، وما ان قاد الابن السيارة حتى لاحقهما افراد الشرطة السرية. وبوصول الام والابن إلى الشارع الرئيس، حاولت تغيير الابن إلا ان أفراد الشرطة السرية كانوا أسرع وضبطوها. وقدمت إلى محاكمة سريعة.

هذا وسيقدم الابن إلى المحاكمة أيضاً.

في عام (٢٠٠٠)

سيارة «السوبارو» احتلت المرتبة الأولى عند لصوص السيارات!

• خلال عشر سنوات، سرقت في البلاد (٣١٧) ألف سيارة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف الاقتصادي الخاص لشركات التأمين في البلاد، شموئيل ملكيس، النقاب عن أن اسرائيل تتصدر المرتبة الأولى في العالم، بالنسبة لسرقة السيارات فيها، وجاء ذلك في تقرير قدمه أمس الاربعاء، في مؤتمر نظمته مجلة التأمين: «عديف بيطوح».

وتبين من معطيات التقرير الذي قدمه ملكيس، ان (١٦٩) ألف سيارة من نوع «سوبارو» تتحرك على شوارع البلاد، وهي السيارة الأكثر انتشاراً في البلاد، والأكثر سرقة في البلاد، ففي عام (٢٠٠٠) نجح اللصوص في سرقة (٥٣٤٠) سيارة، (٧٦٪) منها اختفت كلياً ولم يُعثر عليها. وشكل ذلك انخفاضاً عن سيارات السوبارو التي سرقت في عام (١٩٩٩)، وبلغ عددها (٦١٠٧) سيارات.

وجاءت في المرتبة الثانية في لائحة السيارات المحبذة عند اللصوص، سيارة «المتسوبيشي»، حيث سرقت (٢٣٥٠) سيارة في العام الفائت، ولم يعثر على (٨٠٪) من السيارات التي سرقت.

وسرقت في عام (٢٠٠٠) (٣٧٠) سيارة من نوع «مرسيدس»، ولم يُعثر على (٧٠٪) منها.

وتبين من التقرير ان (٣١٧) ألف سيارة من كافة الأنواع سرقت في البلاد، خلال السنوات العشر الماضية، عثر فقط على (٣٠٪) منها. ويعتقد ان السيارات التي لم يعثر عليها، أُخذت إلى «مسالخ السيارات»، وجرى تفكيكها وبيع القطع إلى سوق قطع الغيار المستعملة.

وتبين من التقرير انه بينما تسرق في اسرائيل بالمتوسط، بين (١٥ - ٢٩) سيارة من كل ألف سيارة، تُسرق في اوروبا بالمتوسط (٨ - ١٠) سيارات من كل ألف سيارة. وفي الولايات المتحدة الأمريكية بين (١٠ - ١٢) سيارة من كل ألف سيارة. وقدر ملكيس الخسائر الناجمة عن السرقات، للمواطنين ولشركات التأمين، بـ (١٢.٥) مليار شيكل.

البرلمان الكندي يتناسى الحرب ويناقش تسريحات الشعر

* اوتاوا - الوكالات - تناقش البرلمانات في جميع انحاء العالم الحملة العالمية التي تقودها الولايات المتحدة على افغانستان وقضايا اخرى خطيرة.

لكن هذا لا يحدث في كل الاوقات. ففي كندا مثلا قضى المشرعون دقائق قليلة يوم الثلاثاء، في تبادل الاهانات حول تسريحات الشعر.

وساعدت اليكسا ماكدونو، زعيمة حزب الديمقراطيين الجدد، الذي يمثل الاقلية، على دفع البرلمان لمناقشة امور بسيطة بعد ان شنت هجوما على وزير التجارة الدولية الكندي، بيير بتيجرو، الذي يطلق عليه «بيير ذو الشعر» لشعره الطويل الرمادي المصفف بعناية.

وقالت ماكدونو في اثناء مناقشة اسلوب معالجة اوتاوا لنزاع تجاري مع الولايات المتحدة بشأن الاخشاب «وزير التجارة يتحدث بصخب ويهذي كثيرا ويهز شعره كثيرا».

وقفز رئيس الوزراء، جان كريتيان، من مقعده لشجب ما اسماه «هذه العبارات الجنسية» والتي ردت عليها ماكدونو بسرعة قائلة «لو كان لدي شعر كثيف مثله لقمت بهزه كثيرا ايضا».

وبدا ان كريتيان حبذ فكرة المشاحنة حول الشعر حيث شن هجوما غير مثير على جو كلارك، زعيم حزب المحافظين المعارض ورئيس الوزراء السابق، حيث قال وهو يبتسم «البعض ليس لديهم شعر طويل لكنهم يهزونه كثيرا كما في حالة زعيم حزب المحافظين».

لكن يبدو ان كلارك لم يعجبه هذا التعليق حيث ابلغ الصحفيين في وقت لاحق «اشعر بالاحباط بسببه. اعتقد ان السيد كريتيان تغير عندما اصبح رئيسا للوزراء، اعتدت على ان اتذكره كرجل اكثر صراحة وتواضعا مما هو عليه الان».

وقالت ماكدونو انه رغم ان ملاحظتها كانت خفيفة الا انها ذهلت من هجوم كريتيان على كلارك.

واضافت قائلة «فوجئت بهجوم رئيس الوزراء على جو كلارك. لا اعتقد انه كان تعليقا على سبيل الدعابة بل كان مقصودا».

سرقات.. سرقات سرقة (٦٠٠) خلية نحل في الشهر الفائت

• في وضح النهار، (٣) سرقات في حيفا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح اللصوص في جميع أنحاء البلاد في الشهر الماضي، في سرقة (٦٠٠) خلية نحل، وتقدر الخسائر الناجمة عن ذلك، بملايين الشيكلات. وفي عمليات تحر وملاحقة وتحقيق، نجح أفراد الشرطة بالتعاون مع أفراد المراقبة على النبات والأحياء، في ايجاد واسترجاع (٢٧٠) خلية نحل وافشال (٦) سرقات لخلايا أخرى.

وقال مدير عام مجلس العسل، شاحر طيني، ان المحاكم لا تتشدد في العقوبات ضد سارقي خلايا النحل وذلك يشجع السرقات!!

• سرقات في حيفا في وضح النهار •

هاجم خمسة شباب، قبل ظهر أمس الاربعاء، في شارع «يد لقنيم» في حيفا، شابا من «كريات بياليك»، (٢٦) عاماً، ضربوه بقسوة على جميع انحاء جسده، وسرقوا منه ما وجدوه معه من أموال وقيمتها (٤٠٠) شيكل. ونقل الشاب إلى مستشفى «رمبام» للعلاج. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

وفي شارع «هنقينيم» في حيفا، أوقف شاب وفتاة، عابر سبيل، أوسعاه ضرباً ولكماً، ولم يتورعا عن طعنه طعنات خفيفة بالسكين وسرقا ما وجداه معه من أموال وهي (٦٠) شيكلا!! وقد نجح طاقم من أفراد الشرطة في اعتقالهما بعد ساعة من الحادث!

واقتحم شاب ظهر أمس أحد البيوت في منطقة «الهدار»، اعتدى على صاحبة البيت وسرق ما وجده من أموال بقيمة ألف شيكل ولاذ بالفرار.

اكتشاف مقبرة طبيب من الاس...

* سقارة/ مصر - الوكالات - اعلن زاهي حواس، مدير منطقة آثار الجيزة، امس الاول الثلاثاء، ان علماء آثار كانوا ينقبون في صحراء سقارة بالقرب من القاهرة عثروا على اقدم مقبرة معروفة لطبيب من العصر الفرعوني يرجع تاريخها لاكثر من اربعة الاف سنة.

وقال حواس: «لاول مرة يتم اكتشاف مقبرة طبيب يعود تاريخها الي ٤٢٠٠ سنة». واضاف في موقع الكشف: «لقد عثرنا على ٣٠ من ادوات الجراحة (داخل المقبرة) استخدمها الطبيب المصري القديم».

وقال حواس ان مقبرة سقار، كبير اطباء احد ملوك الاسرة الخامسة،

التنويم المغناطيسي بدلاً من...

* سكسونيا-انهالت (المانيا) - الوكالات - يستخدم ٨٠٠ طبيب أسنان الماني حاليا في عياداتهم طريقة التنويم المغناطيسي في علاج المرضى الذين يخافون من الحقنة ولا يطيقون أعمال الحفر والتقويم والقلع دون مخدر.

وذكرت نقابة «التنويم المغناطيسي في طب الأسنان» ان الطريقة يمكن ان تنجح مع ٩٠٪ من الناس وانها تضمن عدم شعور المريض بأي ألم.

وأكد الدكتور فرانك درابهاوبت من سكسونيا-انهالت ان طريقة التنويم في طب الأسنان لا علاقة لها بمشاهد التنويم المغناطيسي الشائعة. فهو يرفق صوته في أثناء جلسة التنويم مع الموسيقى الناعمة ويرسل المريض في حالة تركيز واسترجاع للحالات والمشاهد المفرحة في حياته. كما انه ينفذ الجلسة أمام

الذكاء وراثي ولي...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ظهر، حسب آخر الدراسات العلمية، أن درجة الذكاء، تتحدد مسبقا، وقبل الولادة، في دهاليز الأساس الأول للتكوين وهو المورثات، أو الجينات. وتقول الدراسة، التي أجريت على عدد من التوائم، إن قابلية تحقيق درجات عالية في اختبارات الذكاء، ترتبط بكثافة ودرجة ما يعرف بالمادة الرمادية في الدماغ وهو أمر يعتمد إلى حد كبير على المورثات.

وقام العلماء، الذين أجروا دراستهم في الولايات المتحدة، بمقارنة عشرين زوجا من التوائم، نصفهم من التوائم المتطابقة والنصف الآخر من التوائم الاعتيادية غير المتطابقة.

وتم فحص أدمغة هذه التوائم باستخدام جهاز للكشف الطبي له القدرة على التمييز بين المادة الرمادية والمادة البيضاء. وتسمى المادة الأولى بالرمادية بسبب لونها الظاهر للعين المجردة، وهي المناطق في الدماغ المتكونة من رؤوس أو

مكارتني بكى على زوجته ٦ أشه...

* لندن - الوكالات - اعترف مغني البيتلز الشهير بول مكارتني انه ظل يبكي كل يوم طوال الاشهر الستة الاولى من علاقته الجديدة مع هيثر ميلز لانه كان لا يزال حزينا على وفاة زوجته ليندا.

وقال مكارتني، البالغ من العمر ٥٩ عاما، الذي يعتزم الزواج من هيثر العام المقبل، انه لم يكن على يقين من انه سيكون قادرا على الحب مرة اخرى بعد موت زوجته ليندا بسرطان الثدي عام ١٩٩٨ .

من الاسرة الخامسة في سقارة



يضم ادوات طبية برونزية مثل المباضع والابر ونوع من الملاعق. واردف قائلا ان الاكتشاف سيساعد العلماء على الاطلاع على اساليب العلاج القديمة.

وقال انه «داخل المقبرة يوجد عدد من المناظر الجميلة (على الجدران) تكشف عن الحياة اليومية (للاسرة الخامسة) ملونة بألوان خلابة خاصة بمنطقة سقارة».

واضاف حواس ان الاثريين عثروا كذلك على مذبح من المرمر و٢٢ تمثالا لالهة مختلفة داخل المقبرة.

بدلاً من المخدر لمرضى الأسنان

عدسة كاميرا الفيديو كي يتيح للمريض لاحقا مشاهدة كامل عملية التنويم وبما يضمن عدم تعرض أي أحد للاساءة او للاستغلال الجنسي (كالنساء).

ويركز الطبيب في عملية التنويم على «إطفاء» جانب الدماغ العقلاني فقط وبما يضمن تخليصه من المخاوف والآلام التي قد يتعرض لها في أثناء الحفر والعمل. وتأتي عملية التنويم فعلها عند معظم الناس خلال فترة قصيرة مع وجود حالات قد تتطلب نصف ساعة كاملة كي ترسل المريض في النوم.

واشار درابهاويت الى ان الهدف الرئيسي من العلاج تحت التنويم المغناطيسي هو تشجيع المرضى على زيارة عيادة طبيب الأسنان وبالتالي تحسين صحتهم عموما.

ثي وليس مكتسباً

نهايات الخلايا العصبية.

أما المادة البيضاء، فهو الاسم الذي يطلق على أجزاء الدماغ والنخاع الشوكي المسؤولة عن الاتصالات بين مناطق المادة الرمادية وباقي مناطق الجسد. وتبين للعلماء، أن التوائم المتطابقة، التي تتشابه معظم مورثاتها، كان لها نفس حجم وكثافة المادة الرمادية، وهو ما لم يجدوه في التوائم غير المتطابقة، التي عادة ما تحمل نصف المورثات المتشابهة فقط.

وخلص العلماء، إلى أن الاختلافات أو التشابهات الجينية هي العامل المحدد للفروق بين الأفراد في أشياء ذات أهمية حاسمة كدرجة الذكاء، والقدرات اللغوية.

ويشير الفريق العلمي إلى توصله لنتيجة مفادها أن التركيب الهيكلي للدماغ يخضع لسيطرة جينية صارمة وواسعة وهذه السيطرة تغطي المناطق المسؤولة عن نمو وتطور المقدرة اللغوية والذكاء الموجودة في مقدمة الدماغ.

ته ٦ أشهر وهو يواعد عشيقته

واضاف قائلا عن علاقته بميلز البالغة من العمر ٣٣ عاما: «في الاشهر الستة الاولى لعلاقتنا كنت ابكي كل يوم. كانت (ميلز) تساندني بشدة».

وابلغ مكارتني صحيفة «صن» الشعبية: «كانت وكأنها تقول انها تدرك الحالة التي أمر بها. وهذا هو ما وطد علاقتنا بشدة والا ما كانت لتستمر».

وقال انهما سيتزوجان العام المقبل وانه تم تحديد موعد الزفاف لكنهما لم يبلغا احدا به.

في مركزية تل أبيب ادانة شاب من بني براك بقتل زوجته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، روني غلفند، (٣٨) عاماً، من بني براك، بقتل زوجته تسهلاء، (٣٦) عاماً، في (١٢/ ٢٠٠٠)، وتقرر تأجيل اصدار قرار الحكم ضده إلى جلسة تعقدها المحكمة في الشهر القادم.

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم وزوجته كانا في مرحلة اجراءات الطلاق. وقبل اقترافه جريمة القتل، عاش لثلاث سنوات بعيداً عن زوجته. وفي اليوم الذي اقترف فيه الجريمة، اقتحم في ساعات الظهر البيت الذي تقيم فيه زوجته مع أولادهما الأربعة. وقد كانت الزوجة مع ابنتهما لوحدهما، فأقنع ابنتهما بالذهاب إلى الحانوت، لكي يبعدها عن البيت لتسهيل اقتراف الجريمة، وبعد ان ظلا وزوجته لوحدهما، احتدم النقاش بينهما، ولم يتورع خلال ذلك عن ركلها وضربها بقسوة إلى ان سقطت على الأرض فاقدة الوعي، وبعد سقوطها واصل الاعتداء بوحشية وحاول خنقها وفي تلك الأثناء، رجعت الابنة من الحانوت، جرّ الزوجة إلى غرفة الحمام وهي لا تزال على قيد الحياة، أغلق الباب وتوجه لفتح باب البيت لابنته، وأقنعها بالعودة إلى الحانوت لشراء سجائر له!!

وتوجه إلى غرفة الحمام، غطى رأس الزوجة، فاقدة الوعي بكيس نايلون، وداس على عنقها وشد حوله قماشة إلى ان فارقت الحياة وخرج من البيت!

وقال أحد محققي طاقم الشرطة الذي شارك في التحقيق، انه لم يصطدم في حياته بانسان متحجر كما غلفند، فقد تباهى باقتراف الجريمة، ورفض بأي شكل التعبير عن أسفه وقال انه ليس نادماً اطلاقاً على ما قام به، بالعكس يشعر بالرضا والارتياح لأنه تخلص من زوجته التي «مرمرت حياته» ولذلك فهي تستحق الموت!!

وتبين ان الزوجة كانت قد قدمت عدة شكاوى ضد زوجها بسبب تعامله الفظ معها والاعتداء عليها ولأتفه الأسباب وتهديدها بالقتل. لكن الشرطة لم تعالج كل الشكاوى كما يجب، وفي (٩٤/٥)، أدين غلفند بالاعتداء على زوجته وفرض عليه السجن الفعلي ستة أشهر والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات. وفي (٩٩/٨) قدمت الزوجة شكوى قالت فيها ان غلفند اعتدى عليها وهددها بالقتل، فأصدرت قاضية المحكمة راحيل غرينبرغ أمراً بابعاده عن البيت حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

خبأ المخدرات في حذائه وفي بطنه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الاربعاء، في محكمة الصلح في هرتسليا، تمديد اعتقال شاب (٢٢) عاماً، من هرتسليا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات وتعاطيها.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب بعد خروجه من الطائرة في مطار اللد، اثر عودته من الهند، أثار تصرفه الشبهات. وأوقفه أفراد من الشرطة، وبعد تفتيشه عثروا على (٦٠٠) غرام من المخدرات من نوع «غراس» مخبأة في حذائه، قيمتها عشرات آلاف الشيكلات.

وخلال التحقيق معه اعترف بشكل فاجأ طاقم المحققين بانه ابتلع (٨٦) كيساً تضم مخدرات، وقد لفظ خلال ليلة (٥١) كيساً منها!!

وادعى انه اشترى المخدرات للاستهلاك الشخصي وانه يتعاطى المخدرات منذ الصغر!!

تمديد اعتقال تقني أسنان انتحل شخصية طبيب أسنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال يوسيف هداس شقيلي، (٣) عاماً، من بني براك، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي انتحال شخصية طبيب أسنان.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به هو تقني أسنان، وكان يعمل في عيادة لطب الأسنان في «رمات غان»، وقد درج على استغلال غياب الطبيب عن العيادة، وانتحال شخصية طبيب أسنان رغم انه غير مؤهل، ومعالجة الزبائن الذين كانوا يحضرون إلى العيادة لتلقي العلاج، وقد عالج العشرات وربح من ذلك عشرات آلاف الشيكلات. وتبين انه عالج العشرات من الزبائن، وبعد العلاج لحقت الأضرار بالعديد من الذين عالجهم. وفي احدى المرات دخلت إلى العيادة، امرأة كانت قد تلقت العلاج فيها ولحقت الأضرار بأسنانها بعد العلاج، وكان في العيادة الطبيب الرئيسي ويوسيف، فعرفته المرأة وعندها اكتشف أمره. وقدمت شكوى ضده وفي أعقاب ذلك، تبين ان العشرات أصيبوا بالأضرار لأنه عالجهم! وقدموا شكاوى.

وقد نفى يوسيف التهمة أمس!

اماراتي يتبرع بمحصوله من التمور للفلسطينيين

* الشارقة - و.ص.ف - ذكرت صحيفة اماراتية امس الاربعاء ان اماراتيا من الشارقة تبرع بخمسة اطنان من التمور للفلسطينيين في اطار حملة تنظمها جمعية خيرية في الامارة لدعم الانتفاضة.

ونقلت صحيفة «البيان» عن سلطان السويدي، العضو في جمعية الشارقة الخيرية التي تنظم الحملة، ان «احد اعيان الشارقة تبرع بمحصول مزارعه من اجود انواع التمور لهذا العام ويبلغ خمسة اطنان لارسالها الى فلسطين».

واضاف ان المتبرع الذي لم تكشف هويته قام «بتغليف الشحنة وتجهيزها وايصالها» الى مقر الجمعية التي تلقت ايضا تبرعات تشمل «سيارات كبيرة وشاحنات» لنقل التبرعات في اطار الحملة التي تنتهي الجمعة.

واوضح السويدي ان «التمور سترسل الى فلسطين بطائرة جهزتها جمعية الشارقة الخيرية» بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الاماراتي التي ارسلت الى الآن سبع طائرات اغاثة للفلسطينيين.

توزيع جائزة نجيب محفوظ / ميغيل دي سرفانتس للترجمة



* القاهرة - و.ص.ف - اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة المصري جابر عصفور ومدير المركز الثقافي الاسباني في القاهرة انطونيو دي سكورا، مساء امس الاول الثلاثاء، فوز المترجم عن الاسبانية الى العربية، المصري ماهر البطوطي، بجائزة نجيب محفوظ وميغيل دي سرفانتس للترجمة.

وافاد رئيس لجنة التحكيم، محمود مكي، ان «فوز استاذ اللغة الاسبانية في جامعة عين شمس ماهر البطوطي بالجائزة عن ترجمته لديوان «ريماس» للشاعر الاسباني غوستاف ادولفو بيكور جاء لامانته وسعة اطلاعه على اللغتين مما اتاح له تقديم ترجمة ممتازة للديوان».

وقال: «حصل البطوطي على الجائزة من بين ١٦ مترجما تنافسوا في الدورة الاولى للجائزة عام ٢٠٠٠-٢٠٠١ بعد ان استبعدت اللجنة عملين مترجمين من العربية الى الاسبانية حيث تشترط المسابقة فقط الترجمة من الاسبانية الى العربية في شقها المصري».

واختير اسم الجائزة تكريما لمحفوظ الحاصل على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨ واسم ميغيل سرفانتس صاحب احد ابرز كلاسيكيات الكتب الاوروبية «دون كيخوته» (دون كيشوت).

ومن جهته، قال عصفور: «تبلغ قيمة الجائزة عشرة الاف جنيه مصري (٢٤٠٠ دولار) يدفعها الجانب الاسباني في حين يتولى المشروع القومي للترجمة التابع للمجلس الاعلى للثقافة طبع الكتاب». واعرب عن امله في ان «تصل الترجمات العربية عن الاسبانية وغيرها من اللغات الغربية والشرقية الى المستوى الذي بلغته هذه الترجمات عن اللغة الانجليزية».

ومن جهته اكد مدير المركز الثقافي الاسباني ان «هناك تراثا طويلا في العلاقة بين العرب واسبانيا استمر على الاراضي الاسبانية مدة ثمانية قرون ونسعى بشكل جاد الى تبادل التعاون في الحياة الثقافية بين البلدين».

د. أحمد سعد في مقابلة مع صحيفة «لاريناسيتا» الايطالية:

«الاتحاد» تتعامل مع الأحداث انطلاقا من هُويتها كصحيفة ثورية تقدمية مقاتلة

lire 2.500 anno III n°43 2 NOVEMBRE 2001

la Rinascita della sinistra

settimanale di politica e di cultura

* نشرت صحيفة «لاريناسيتا» اليسارية الايطالية في عددها الصادر بتاريخ ٢٠٠١/١١/٢ في روما، نص المقابلة المطولة التي أجراها محررها، دي ماوريسيا موسوليني، مع رئيس تحرير «الاتحاد» د. أحمد سعد حول موقع ودور «الاتحاد» من الأحداث السياسية الدرامية اسرائيليًا وعالميًا ومنطقيًا.

وننشر فيما يلي المقاطع الأساسية من هذه المقابلة.

*** «الاتحاد»: دورها والقضايا التي تعالجها، موقفها من الأحداث الدراماتيكية الأخيرة.**

– عمر صحيفة «الاتحاد» اكبر من عمر دولة اسرائيل، ظهر العدد الأول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤، وقد احتفلنا هذا العام بمهرجان جماهيري حاشد بمناسبة مرور ٥٧ سنة على صدورها. صدرت في البداية اسبوعية كصحيفة «عصبة التحرر الوطني الفلسطينية» التي ضمت الشيوعيين والوطنيين اليساريين، كمنبر وسلاح نضالي يدافع عن قضايا الطبقة العاملة وعن حق الشعب العربي الفلسطيني في التحرر والاستقلال الوطني ومواجهة التآمر الامبريالي – الصهيوني ومخططاته لنسف حقوق الشعب الفلسطيني وحتى مجرد وجوده في وطنه. وعندما اقرت الأمم المتحدة في العام ١٩٤٧ قرار تقسيم فلسطين الى دولتين وانها، عهد الانتداب البريطاني الاستعماري ايدت العصبة «والاتحاد» هذا القرار ودعت الى قبوله، لأن البديل لذلك هو تنفيذ المؤامرة المخططة بين الامبريالية والصهيونية وبتواطؤ من الأنظمة الرجعية العربية التي استهدفت مصادرة حق الشعب الفلسطيني في الوطن والدولة المستقلة، وهذا ما حدث للأسف في العام ١٩٤٨، انفتاح جرح النكبة الفلسطينية، الذي حوّل الشعب الفلسطيني الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري خارج حدود وطنه، وحرم من حقه الشرعي في الدولة المستقلة ولم يندمل هذا الجرح حتى يومنا هذا.

بعد قيام اسرائيل في العام ١٩٤٨ تحولت «الاتحاد» الى الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية، فحزبنا هو التنظيم الوحيد في اسرائيل، الأممي، الذي يضم في صفوفه اليهود والعرب على أساس هوية فكرية واحدة، الماركسية – اللينينية، وبرنامج سياسي واجتماعي واحد. كانت «الاتحاد» تصدر في البداية، وحتى مطلع الستينيات مرة واحدة في الأسبوع، بعدها وحتى مطلع الثمانينيات كانت تصدر مرتين في الاسبوع، ومنذ ١٤ أيار ١٩٨٣ اصبحت «الاتحاد» صحيفة يومية. و «الاتحاد» هي الصحيفة العربية الشيوعية الوحيدة التي تصدر يوميا في اسرائيل، وهي الصحيفة الشيوعية اليومية الوحيدة التي تصدر يوميا في الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

والسر في طول عمر «الاتحاد» وتطورها المستمر وزيادة انتشارها بين الجماهير حتى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والأنظمة الاشتراكية في أوروبا الشرقية وتحولها الى جريدة شعب بأكمله يعود الى صحة منهجها ونهجها الفكري والسياسي. وصحة برنامجها الذي اثبت التاريخ مصداقية مواقف «الاتحاد» وحزبها من القضايا المصيرية واليومية المطلبية المطروحة على جدول التطور والصراع في بلادنا، التصاق «الاتحاد» بعلاقة جدلية مع قضايا وهموم الناس المتنوعة. وهذا ينعكس في الموقف من القضايا المركزية الثلاث: الموقف من قضية الصراع الاسرائيلي – العربي الذي محوره الاساسي القضية الفلسطينية. فالى ما قبل مؤتمر مدريد للسلام كنا القوة الوحيدة في اسرائيل التي تؤكد في برنامجها وعلى ساحات كفاحها السياسي – الجماهيري داخل اسرائيل ان المخرج الواقعي لتسوية سلمية عادلة تنهي دائرة الصراع في المنطقة يقضي اولا وقبل كل شيء بايجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية على أساس دولتين متجاورتين اسرائيل وفلسطين، بأن تنسحب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ حيث تقام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الشرعية الدولية. وانه لن يكون هناك اي أمن أو استقرار او سلام في الشرق الأوسط اذا لم تنجز الثوابت الشرعية للحق الفلسطيني والتي تقرها قرارات الشرعية الدولية.

القضية الثانية الأساسية هي الموقف من قضايا الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، من قضايا المواطنين العرب في اسرائيل على ساحة المواجهة ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تمارسها بمنهجية حكومات اسرائيل المتعاقبة، سأتحدث عن هذا الموضوع فيما بعد.

والقضية المفصلية الثالثة هي الموقف المتميز لصحيفة «الاتحاد» وحزبها الشيوعي في الدفاع عن قضايا الطبقة العاملة والفئات الاجتماعية المسحوقة ضحية نظام الاستغلال الطبقي الرأسمالي في اسرائيل. فالاتحاد صحيفة الطبقة الكادحة وكل المظلومين طبقيا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا في اسرائيل.

واكبت «الاتحاد» التطورات الدراماتيكية منذ الانفجارات الارهابية في واشنطن ونيويورك في ١١ سبتمبر من وجهة نظرها المبدئية. فنحن ندين مختلف أشكال الارهاب الذي يستهدف قتل الناس الأبرياء من المدنيين، وبغض النظر عن هوية انتمائهم القومي او الاثني ان كانوا من الفلسطينيين او الاسرائيليين أو الأمريكيين او غيرهم، ندين ونرفض قتل المدنيين كوسيلة لتحقيق اهداف سياسية او استثمار ذلك كوسيلة ضغط لانجاز اهداف سياسية او كوسيلة انتقام على ظلم حاصل.

ولكننا نرفض محاربة هذا الشكل من الارهاب بارهاب مماثل يحصد أرواح المدنيين. وكرئيس تحرير لـ «الاتحاد» وكناطق رسمي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كنت في مكتب الصحيفة في أثناء العملية الارهابية في أمريكا. حالاً أصدرت بيانا باسم الحزب يدين بشكل واضح هذه العملية الارهابية التي ذهبت ضحيتها الألوف من الناس الأبرياء الأمريكيين. اما فيما يتعلق بالموقف من الحرب الأمريكية – البريطانية ضد أفغانستان فإننا نعتبرها بمثابة حرب عدوانية ارهابية لا تستهدف ابداً اجتثاث جذور الارهاب وقواعد اسامة بن لادن، بل خدمة المصالح الامبريالية الامريكية في الهيمنة عالميا. وننطلق في تقييمنا هذا من عدة عوامل بارزة، اولها، ان الولايات المتحدة لم تلجأ الا الى الخيار العسكري هذا في وقت تحتاج فيه محاربة الارهاب الكشف عن الخلفية التي على أرضيتها تنمو وتنتعش ظواهر الارهاب المختلفة، الخلفية الاقتصادية – الاجتماعية، الخلفية السياسية، طابع المجتمع وحدود الدمقراطية المنتهجة، التي تستدعي التسلح بخيارات متعددة للعلاج. وثانيها: ان الولايات المتحدة الأمريكية تجاوزت هيئة الشرعية الدولية، لمجلس الأمن والجمعية العمومية التي من المفروض ان تقود عملية معالجة ومواجهة الارهاب وتفردت واشنطن في مساعيها لإقامة تحالف دولي بزعامتها «لمحاربة الارهاب». وثالثها: ان الولايات المتحدة الأمريكية تخلط الأوراق عمداً فيما يتعلق بمفهوم الارهاب وذلك من منطلق خدمة مصلحتها الاستراتيجية عالميا. تخلط بين حركات وتنظيمات ارهابية وبين حركات تحرر وطني تناضل، وهذا حقها الشرعي ضد من يحتل اراضيها لضمان حريتها واستقلالها الوطني، أو تناهض من يستغلها في حظيرة التقسيم العالمي للعمل. فالادارة الأمريكية وضعت من نفسها حكماً دوليًا حيث وضعت لائحة بالدول والتنظيمات الارهابية شملت فيما شملت عددا من البلدان انظمتها تعادي الامبريالية الأمريكية مثل ايران والعراق وسوريا ومنظمات تحرر وطني ناضلت وتناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي مثل حزب الله في لبنان وحماس والجهاد الاسلامي وغيرهما من التنظيمات الفلسطينية.

أما جنرال المجازر، ارئيل شارون، رئيس حكومة الكوارث اليمينية في اسرائيل، فقد وجد الفرصة مناسبة لاستثمار الكارثة الأمريكية وانشغال العالم بها لتنفيذ مخططه الكولونيالي بالقضاء على الانتفاضة الفلسطينية بقوة البلطجة العسكرية واحتلال مناطق من أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية والاطاحة بالسلطة وبرئيسها ياسر عرفات وفي أسوأ الحالات – حسب الحسابات الشارونية – ان يؤدي التصعيد العسكري الى رضوخ السلطة الفلسطينية لاملاءات شارون بقبول حل منقوص يصادر من الفلسطينيين العديد من ثوابت حقوقهم الشرعية في القدس وفي السيادة على أكثر من نصف الضفة الغربية. وقد شهدنا تصعيدا للعدوان الاسرائيلي وارتكاب جرائم بحق الانسانية والفلسطينيين، من قتل الأطفال والرجال والنساء، وتدمير المنازل وتجريف الأراضي الزراعية وتصفية قيادات وفرض العقوبات الجماعية بواسطة الحصار العسكري المطبق الذي حول المدن والقرى الفلسطينية الى معسكرات اعتقال وفرض حصار التجويع على الشعب الفلسطيني. وحاول شارون وحكومته الكارثية ولتبرير تصعيد للعدوان والجرائم والمجازر، اقناع الرأي العام العالمي بأن السلطة الفلسطينية بمثابة الطالبان وياسر عرفات هو أسامة بن لادن بالنسبة للحكومة الشارونية. ولكن وبالرغم من الحلف الاستراتيجي القائم بين الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل وانحياز الولايات المتحدة الصارخ الى جانب العدوان الاسرائيلي فان مصالحهما تتضارب احيانًا، فحسابات واشنطن الكونية خدمة لمصالحها الاستراتيجية لا تنسجم وتتطابق احيانا والحسابات الاسرائيلية. فمواصلة ممارسة حكومة شارون تصعيد ارهاب الدولة المنظم ضد الفلسطينيين وقصف مدنهم وأعمارهم بالطائرات والصواريخ امريكية الصنع لا يمكن ان يكون عاملا مجندا لأنظمة عربية واسلامية الى داخل الائتلاف العالمي لمحاربة الارهاب الذي تقيمه أمريكا بزعامتها. فحتى تحفظ مياه وجه بعض الأنظمة العربية والاسلامية امام شعوبها تضغط الادارة الأمريكية على حكومة شارون لتخفيض سقف العدوان واعطاء مؤشرات للعودة الى مسار العملية التفاوضية واعلان جورج دبليو بوش عن رؤيته بأفق اقامة دولة فلسطينية (لم يحدد لا طابعها ولا حدودها ولا صلاحياتها).

ان شارون المجازر لم يتغير، فليس لديه اي برنامج سياسي او خيار سياسي للتسوية سوى الخيار العسكري. ولا أمل بانجاز تسوية في عهد حكومته التي تشمل بالأساس اكثر القوى اليمينية المتطرفة والمعادية للتسوية السلمية.

*** هل تعتقد ان مهاجمة كابول من شأنها القضاء على الأصولية الدينية؟ ماذا يجب على المجتمع الدولي ان يفعل كي يدعم المجتمع المدني؟**

– ما يستطيع انجازه العدوان الأمريكي – البريطاني على كابول وافغانستان هو الاطاحة بنظام طالبان وتنصيب نظام دمى جديد يكن الولاء لأمريكا ويخدم مصالحها الاستراتيجية في تلك المنطقة، وما يرتكبه العدوان الأمريكي من جرائم ووقوع ضحايا بين المدنيين سيزيد من حدة العداء والكراهية في نفوس الشعب الأفغاني ضد الامبريالية الأمريكية وسيعزز مكانة التيار الأصولي الاسلامي. وكما أسلفت فان معالجة ومواجهة العديد من التيارات والظواهر الأصولية، الاسلامية وغير الاسلامية، ومختلف أشكال الارهاب، يستدعي اولا وقبل كل شيء التفتيش عن جذورها، اسباب وعوامل نشوئها وانتعاشها وتصاعد نشاطها. من عزز بناء الهيكل العظمي للطالبان واسامة بن لادن و «قواعده» وغذاه ماليًا وعسكريًا هي الامبريالية الأمريكية وبعض الأنظمة العربية والاسلامية التي تدور في فلكها بهدف مواجهة السوفييت والنظام التقدمي الذي كان قائمًا في أفغانستان.

ان محاربة الارهاب جذريًا ومختلف أشكال الأصولية والظلامية تستدعي مجهوداً دوليًا تقوده الأمم المتحدة: ويتجه نحو معالجة العديد من القضايا المتعلقة بـ:

* أولاً: معالجة الخلفية الاقتصادية – الاجتماعية ففي ظل طابع التقسيم العالمي للعمل والعولمة القائمين تتسع حدة التقاطب الاجتماعي بين البلدان النامية أو ما يسمى «دول الجنوب» التي تعاني من التخلف والفقر والمجاعة والبطالة وعلى تربتها تنتعش الحركات الأصولية والارهابية، وبين قلة من الدول الصناعية الغنية التي تهيمن شركاتها عابرة القارات على عملية نهب خيرات واستغلال البلدان الفقيرة. فبدون تغيير جذري، باقامة نظام اقتصادي عالمي جديد ينصف ويساعد البلدان الفقيرة المتخلفة على النهوض ويغير الطابع الهمجي للعولمة القائمة، فلا أمل في القضاء على قواعد نشوء وازدهار الحركات الارهابية والأصولية.

* ثانيًا: اشاعة الدمقراطية وحماية حرية الفرد، ففي العديد من البلدان النامية ضعيفة التطور تنعدم الدمقراطية في ظل انظمة اشبه بالدكتاتورية وبعضها عشائري – قبلي وطفيلي. ففي هذه البلدان التي سمتها الأساسية هيمنة المجتمع الاستهلاكي المعتمد على الاستيراد الخارجي تنعم فيه فئة قليلة مسيطرة على الحكم وعلى الاقتصاد وبينما غالبية الشعب يعاني من الفقر والفاقة وانعدام الحريات الدمقراطية، فان ذلك يؤلف تربة خصبة لانتعاش الحركات المغامرة والأصولية والارهابية.

*** كيف يشعر الفلسطينيون من مواطني اسرائيل وبالأخص الشيوعيين من العرب واليهود احتلال المدن الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية حسب قرار شارون؟**

– صادف استلام اسئلتكم في وقت نظم فيه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمشاركة المئات من الرفاق والأصدقاء، اليهود والعرب، امام وزارة الأمن الاسرائيلية في تل ابيب (١٠/٢٤) مظاهرة ضد مجازر وجرائم العدوان الاسرائيلي وادانة اجتياح المدن الفلسطينية والمطالبة بالانسحاب منها فورا. كما عقدت في مدينة الناصرة مظاهرة شبيهة نظمها الحزب الشيوعي والجبهة تطالب بالانسحاب فوراً من المدن الفلسطينية واسقاط حكومة الكوارث.



نحو المؤتمر السابع عشر للشبيبة الشيوعية

• تحرير: شرف حسان •



الشيوعية هي الطريق الصحيح

• بقلم: محمد نبيل عثمان •

الشبيبة الشيوعية هي امتداد للحزب الشيوعي فتعمل بين صفوف الشباب لتنير طريقهم وتزيد من معرفتهم ووعيهم. لقد تأسست المنظمات الماركسية اللينينية نتيجة للظلم الرأسمالي والاستغلال الطبقي في الدول الرأسمالية.

اذا رجعنا الى التاريخ فلا نجد حركة ثورية تسعى الى القضاء على النظام الرأسمالي الاستغلالي وتحقيق العدالة الاجتماعية وتغيير العالم بصورة جذرية الا الحزب الشيوعي. الشبيبة الشيوعية هي جزء من الحزب فرفاق الشبيبة سينضمون الى صفوف الحزب في المستقبل والشبيبة تسعى الى تثقيفهم وتأهيلهم ليكونوا أهلاً للانتساب للحزب.

الرسالة التي نحملها الى الجيل الشاب هي رسالة واضحة تحمل له أملاً بمستقبل افضل وتعطيه فهمًا وتحليلا لما يجري حولنا من ظواهر مختلفة. ليس صدفة ان يكون علمنا هو العلم الأحمر وان يكون شعارنا هو المنجل والشاكوش. ان نظرتنا الى شعوب الأرض هي أممية فلا نفرق بين انسان وآخر. اننا نحارب الاستغلال الطبقي ونراه سببًا لكل المصائب. هذا الفكر هو الذي يجب ان ننشره وان نقنع شبابنا به.

تنظم الشبيبة الشيوعية العديد من النشاطات وارى حاجة لتطوير هذه النشاطات اكثر واعادة برامج وفعاليات كانت في السابق ولا نراها اليوم.

امثلة على نشاطات هامة

* لقاءات بين الفروع: تتيح الامكانية امام الرفاق للتعرف والاستفادة من الخبرات التي اكتسبتها الفروع المختلفة.
* اجتماعات ثقافية: للتعرف من خلالها على الحزب وفكره.
* يوم طالب قطري وتنشيط عملنا الطلابي في المدارس الثانوية.
* اصدار مجلات.
* دوري كرة قدة أو كرة سلة.
* رحلات ترفيهية.
* اجتماعات ومهرجانات قطرية للشبيبة.

ان كل النشاطات المذكورة أعلاه فعلتها الشبيبة لكن اطلب تطويرها وتكرار قسم منها.

يجب العمل على زيادة النشاطات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية الى جانب كل نشاطاتنا السياسية فهذه هي وسيلة للتقرب من هذا الجيل.

(طمرة)

لنتجند لانجاح المؤتمر

* قبل كل شيء، نود ان نشكر باسم الشبيبة الشيوعية، صحيفتنا «الاتحاد» التي تجندت معنا بشكل مكثف في الأسابيع الأخيرة لانجاح المؤتمر السابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عبر تخصيص هذه الصفحة الاسبوعية للشبيبة. لقد اتاحت لنا هذه الصفحة نشر مواد هامة حول الشبيبة ونشاطها وأوضاع جمهور الشباب.

علينا العمل بكل نشاط وبذل كل الطاقات الممكنة من أجل انجاح المؤتمر وابحاثه وجعل المظاهرة الافتتاحية صرخة مدوية، بكل معنى الكلمة، ضد الاحتلال والاستغلال والبطالة والغطرسة الأمريكية، لنحشد كل طاقاتنا لتحويل هذه المظاهرة الى عمل احتجاجي جبار في ظل هذه الظروف التي نعيشها. فهذه دعوة لكل اصدقائنا ورفاقنا في الحزب والجبهة ولكل القوى النيرة والمحبة للسلام للمشاركة غداً في مظاهرة الناصرة ولحضور المهرجان السياسي الفني الذي يليها.

اتمنى لمؤتمرنا السابع عشر النجاح، لتبقى شبيبتنا الشيوعية طليعة ثورية للشباب وحارسًا فتيًا لحزبنا الشيوعي.

(المحرر)

واجبنا تقوية الشبيبة

• بقلم: لينة ابو الهيجاء •

* يعقد مؤتمر الشبيبة الشيوعية السابع عشر في ظل ظروف سياسية واجتماعية صعبة في البلاد والمنطقة والعالم. ان سياسة العولمة الاقتصادية تؤدي في نهاية الأمر الى افقار الفقراء، واغناء الأغنياء. اننا نرى العلاقة المتينة بين السياسة الاقتصادية والعسكرية في الحرب على أفغانستان فقد نجحت الولايات المتحدة في تجنيد دول العالم في حلف ضد الشعب الأفغاني مستغلة التفجيرات التي جرت في الولايات المتحدة في ١١ أيلول.

فما يحدث في أفغانستان هو دليل قاطع على غطرسة السياسة الأمريكية فالشعب الأفغاني يعاني من اضطهاد مضاعف كونه يعيش في ظروف مجحفة مريرة من جهة وكونه يعاني من الحملة العسكرية الأمريكية. اننا نرى كيف تحول شعب بأكمله الى كلب تجارب للأسلحة الأمريكية.

ان حجة امريكا بالقضاء على الارهاب ما هي الا ستار سياسي للسيطرة على وسط آسيا اقتصاديا واداريا لمصالح متعلقة بمنابع النفط والموقع الاستراتيجي لافغانستان. فما تقوم به الولايات المتحدة هو بحد ذاته ارهاب دولي بأرقى المستويات، يهدف الى اخضاع العالم بأسره للهيمنة الأمريكية وقد رأينا ذلك في حرب الخليج حيث نجحت الولايات المتحدة في تجنيد الدول العربية الى جانبها ضد العراق.

لقد استغل شارون انشغال العالم بالحرب ضد الشعب الأفغاني فصعد حملته وزاد من جرائمه ومجازره ضد الشعب الفلسطيني فقاتل الأبرياء وهدم البيوت وحاصر المدن ودخلها الخ. ان التصعيد الاسرائيلي يتصاعد ويتماشى مع العدوان الأمريكي وفي كلتا الحالتين نرى ارهاب الدولة.

امام هذه الظروف والأوضاع القاسية يجب علينا كشباب التصدي لهذه السياسة التي تقتل مستقبلنا مثلما تقتل حاضرنا.

علينا كشبيبة شيوعية دراسة الاوضاع وتطوير آلياتها للوصول الى الجيل الشاب وتوعيته وتسليحه بالأفكار وبحقيقة الوضع وبابعاده عن قناعات غير صحيحة. علينا طرح بديل آخر امام هذه الجيل.

(طمرة)

* كاتبة المقال عضو لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية.



برأينا ان اجتياح المدن الفلسطينية من قبل القوات الاسرائيلية يندرج في اطار خطة شارون لعرقلة وافشال أي جهد عالمي في التوصل الى تسوية تعيد العملية السياسية الى مسارها الطبيعي. وارئيل شارون بدعم من المستوطنين ومن غلاة اليمين في حزبه ومركبات ائتلافه يتمنى ان تتاح له الظروف للاطاحة بالسلطة الفلسطينية واحتلال مناطقها من جديد.

*** يعتبر الفلسطينيون في اسرائيل مواطنين من الدرجة الثانية. ما هو التزامكم في مقاومة هذا الوضع؟**

- نحن ننطلق في كفاحنا السياسي - الجماهيري من قاعدة انه لا يمكن لأي نظام او دولة او مجتمع ان يكون دمقراطيا إذا ما مارس منهجيًا سياسة تمييز قومي وعنصري ضد جزء من مواطنيه يؤلف اقلية قومية أو اثنية. والمواطنون العرب الذين يؤلفون اليوم أكثر من ١٩٪ من مجمل المواطنين في اسرائيل يواجهون منذ قيام دولة اسرائيل وحتى يومنا هذا سياسة قهر قومي وتمييز عنصري تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة. فهي لا تعترف بان العرب الفلسطينيين اقلية قومية، جزء من شعبها العربي الفلسطيني، بقي متجذراً في وطنه. فهي تعاملنا كملل وطوائف، اسلام ومسيحيين ودروز، بهدف مصادرة حقنا بالمواطنة الكاملة في وطننا. فعدم الاعتراف بكوننا أقلية قومية تحرمنا من حق المساواة القومية وبناء على ذلك حولت الملكية على الأرض في الدولة الى ملكية احادية الجانب، لليهود فقط وللمؤسسات اليهودية الصهيونية التي تسيطر على ٩٤٪ من مساحة أرض الدولة. ومن هذا المنطلق العنصري اجازت حكومات اسرائيل لنفسها وبشكل قهري وتعسفي مصادرة غالبية الأراضي العربية بتشريعات عنصرية تحت يافطة التطوير وتركيز الأراضي وتهويد الجليل لتطوير السكان اليهود والمستوطنات اليهودية على حساب نهب الأراضي العربية. كما تمارس التمييز القومي والعنصري في الحقوق المدنية الفردية، وتنهج سياسة «الدمج بدون تطوير» في تعاملها مع المواطنين العرب، اي بقاء العرب قوة هامشية احتياطية في المجتمع الاسرائيلي، ولهذا نواجه التمييز في مجال التعليم والخدمات الصحية والميزانيات لسلطاتنا المحلية وفي مجال التصنيع. فليس ضربة من السماء ان المواطنين العرب يؤلفون ١٩٪ من السكان في اسرائيل ولكنهم يؤلفون ٤٨.٦٪ من مجمل سكان تحت خط الفقر في البلاد، ونسبة البطالة بين العمال العرب أكبر بضعفين مما هي بين العمال اليهود.

ودفاعًا عن حق المواطنين العرب بالمواطنة الكاملة وبالمساواة التامة، القومية والمدنية، ولمواجهة مظالم وممارسات سياسة القهر القومي، يناضل الحزب على جبهتين متداخلتين عضويا:

الأولى: رص صفوف الوحدة الكفاحية للمواطنين العرب دفاعا عن قضاياهم. فالحزب الشيوعي كان المبادر لإقامة وبلورة العديد من ادوات الكفاح القطرية للجماهير العربية مثل اقامة اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي العربية لمواجهة غول المصادرة، لجنة الطلاب الجامعيين ولجنة الطلاب الثانويين، اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، التي قادت كفاح الجماهير العربية.

والثانية: العمل لتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية لمعارك الكفاح المشترك العربي اليهودي دفاعًا عن قضايا الجماهير العربية ولمواجهة ممارسات سياسة القهر والتمييز السلطوية.

ان التوجه السلطوي الرسمي في التعامل مع المواطنين العرب مبني على أساس اعتبار الجماهير العربية «قوة معادية» «طابوراً خامسًا»، «مادة مشبوهة» لا تستحق المواطنة الكاملة. ففي اكتوبر الماضي عندما لجأت الجماهير العربية الى استعمال حقها الدمقراطي، الطبيعي والانساني بالتظاهر عفويا ضد مجازر الاحتلال الاسرائيلي خاطبت السلطة وأذرعها القومية المظاهرات السلمية بلغة الرصاص والموت وقتلت ١٣ مواطنا عربيا وجرحت واعتقلت المئات. وفي دولة تدعي الدمقراطية كاسرائيل، يجري البحث والتخطيط حول موضوع «الموازنة الدمغرافية» والتوجه بشكل عنصري للمبالغة باحتمال تغيير الموازنة نتيجة للزيادة الطبيعية بين العرب اكثر من اليهود مما سيؤثر على الطابع اليهودي «للدولة»!! ويجري على مختلف المستويات الرسمية والأكاديمية بحث قضية «الترانسفير» للتخلص من المواطنين العرب ومن قسم كبير منهم وذلك للمحافظة على «الطهارة العرقية» لدولة اليهود.

اننا نشن، حزبًا وصحافة، نضالاً دؤوبًا، بين الجماهير العربية واليهودية، ضد هذه الأفكار والممارسات العنصرية ونحذر، ومن تجربة التاريخ ان العنصرية والفاشية لا تعرف الحدود القومية، وفي ظل الفاشية الزاحفة في اسرائيل فان الخطر لا يتهدد العرب لوحدهم، بل كذلك القوى الدمقراطية اليهودية.

*** ما هي العلاقة بين الحزب الشيوعي واليسار الاسرائيلي (حزب العمل - والحركة الرافضة للخدمة).**

- للتدقيق اولاً، اذا استثنينا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لا يوجد في اسرائيل يسار حقيقي بالمفهوم العلمي التقليدي المتعارف عليه. فنسبيًا ميرتس تعتبر بالنسبة لحزب العمل واحزاب اليمين على يسارهم، و «العمل» يعتبر على يسار الليكود وغيره من أحزاب اليمين. ولكن حقيقة هي انه حتى لو اعتبرنا ميرتس حزبًا يساريا، فأنه يساري نسبيًا في القضايا السياسية ولكنه يميني في القضايا الاقتصادية الاجتماعية، فهو لا يختلف عن الليكود اليميني في الموقف من العولمة والخصخصة واقتصاد السوق وخدمة الرأسمالية وضرب مصالح الطبقة الكادحة.

وبالرغم من ذلك، فنحن في الحزب الشيوعي والجبهة، نناضل من أجل الكفاح المشترك، اليهودي العربي، ولتجنيد ووحدة وتعاون مختلف قوى السلام واليسار الصهيوني في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية. دخول حزب «العمل» الى أروقة حكومة الوحدة الكارثية برئاسة شارون اضعف المعارضة والقوى المناضلة من أجل السلام. ونشارك حزبا وجبهة سوية مع قوى سلامية اخرى مثل «سلام الآن» ومن خلال تنظيمات مختلفة مثل «نساء في السواد» و «ائتلاف الحركات النسائية» من أجل السلام، و «تعايش»، اليهودية العربية في العديد من النشاطات ضد العدوان على الشعب الفلسطيني وضد الاستيطان..

الحزب الشيوعي كان المبادر الى اقامة لجنة المبادرة العربية الدرزية التي تناضل لالغاء قانون التجنيد الالزامي المفروض على الشباب العرب الدروز. تضامنا وابرزنا وقيمنا الرافضين للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة من الشبان اليهود، ولنا رفاق بينهم ونحن على اتصال دائم مع كفاحهم وتخصص «الاتحاد» لقضاياهم والتضامن معهم حيزاً محترمًا.

معرض الزيت والزيتون في مدرسة الأمل للتعليم الخاص في طرعان

* أقيم معرض الزيت والزيتون في مدرسة الأمل للتعليم الخاص في قرية طرعان والذي يستمر ثلاثة أيام ابتدا ء من الثلاثا ء ١١/٦ والذي يشمل عدة زوايا خاصة بهذا الموضوع من ضمنها اعمال واشغال طلاب المدرسة في موضوع الزيتون وزاوية معروضات فنية من خشب الزيتون وعرض لمجسمات من مواد مختلفة من إنتاج الطلاب اضافة الى ورشات عمل ضمت الطلاب والمعلمات وبعض الأهالي كما خصصت زاوية تضم امثالاً شعبية واقوالاً من الكتب السامرية عن الزيت والزيتون وشرح من قبل المساعدات من المدرسة عن المنافع الطبية والصحية لهاتين المادتين.

كما شمل المعرض زاوية تضييفات منوعة تعتمد المواد المقدمة فيها من إنتاجها على الزيت والزيتون ومعظمها من المأكولات التراثية الشعبية مثل المجدرة محمر الطابون، التبولة، المناقيش، الفول والحمص وايضا بعض الحلويات مثل الملاتيت وأصابع زينب وغيرها وزاوية المخللات بالزيت واللبنة وزاوية الزيتون المكبوس بشتى اشكاله وطرق كبسه.

ومن أكثر الزوايا التي لاقت اعجاب الحضور هي زاوية الاشغال اليدوية التي أنتجها الطلاب من خشب وبذور الزيتون خاصة وانهم طلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتقول مديرة المدرسة السيدة ايمان فاهوم عدوي انه تم اختيار هذا الموضوع لأن المواد متوفرة لدى الجميع كما ان تزامن القطاف مع بداية السنة الدراسية أمر في غاية الأهمية.

وتقول ايضا ان ادارة المدرسة تختار موضوعا آخر كل سنة وذلك للتنويع ولدمج الطلاب في شتى المجالات والابداعات.

كما تواجدت في المعرض السيدة عدالة جرادات مفتشة التعليم الخاص في وزارة المعارف والتي أثنت على جهود طاقم المدرسة وعلى نجاح هذا المعرض وتميزه الذي جا ء دليلاً على استمرار تميز هذه المدرسة في مجال النشاطات المتنوعة وعلى مثابرة المديرة على التنويع في معارضها السنوية.

اما السيدة كاملة عثامنة مديرة مركز دعم العلاج التربوي المنطقي في كفركنا فقالت ان هذا المعرض فعالية خاصة هدفها اكثر من اظهار التراث الشعبي وهو هدف تربوي تعليمي بالدرجة الأولى من حيث التعاون بين المعلمة والطالب وأهله.

هذا وتجدر الاشارة اخيرا الى ان مدرسة الأمل للتعليم الخاص في طرعان مدرسة منطقية يتعلم فيها ٢٩ طالبا من قرية طرعان وبعض القرى المجاورة مثل المشهد عين ماهل والعزير. وان معلمة ومساعدة والمديرة ايمان بدوي التي ذكرت ان هذا المعرض اقيم بجهود طاقم المدرسة الذاتية دون اية مساعدات خارجية.

فصل الخريف

السما ء تتلبد بالغيوم السودا ء والشمس تجر خيوطها الذهبية لتتوارى خلف الغيوم وتبدو إنها تهرب من هذا الوجوم والعبوس. الطيور تتدافع في الفضا ء أسرابًا أسرابًا كأنها تغوص في بحر من الخيال.. هكذا حل علينا فصل الخريف برياحه وعواصفه بوجه عابس. وقد بدأت أوراق الأشجار تتساقط لتودع الشجرة الأم حزينة قائلة لها: وداعًا كفاك دموعًا لا تحزني سأعود اليك في فصل الربيع بحلة خضرا ء وأرجو منك أن تستقبلي الخريف بصبر وثبات. وطارت لتلتحق برفيقاتها الأوراق لتفرش الأرض ببساط أصفر. نظرت الى السما ء لأمتع نظري بالأشكال التي كانت تشكلها أسراب الطيور المهاجرة التي ودعت موطنها واعشاشها والأشجار التي كانت تأويها. وبقيت محدقة فيها مستمتعة حتى غابت عن الأنظار. انتابني شعور حزين لأنني شعرت ان الطبيعة خالية من الطيور التي كانت رمزاً للحياة تضفي جوا شاعريا بتغريدها سيمفونيات موسيقية فقد أصبحت كأنها طبيعة بلا روح. تسا ءلت في نفسي لماذا هذا الوجوم والعبوس لماذا هذا السكون المخيف الذي يأتي به الخريف كأنه غاضب على الطبيعة. سرعان ما ادركت ان دورة الحياة في الطبيعة لا تتم الا عن طريق الفصول الأربعة. هذا هو سر الحياة وفيه تتجلى عظمة الخالق سبحانه وتعالى. فدعوت نفسي الى الخشوع والصلاة لله شكرا وحمدا له على عظمته. وهيأت نفسي لاستقبال فصل الخريف وقلت: يكفيه فخراً انه يحمل الينا اجمل مواسم العطا ء الا وهو موسم قطف الزيتون بكل فوائده وجماله وقدسيته. وحملت زادي وذهبت الى كرم الزيتون مع جميع افراد العائلة.

• بقلم الطالبة: منى محمد نصار •

(السادس ج مدرسة حسين ياسين - عرابة البطوف)

جذور العروبة

• شعر: وسام قبلان •

من أزهار البنفسج اليانعة — من بنات الشمس المشرقة الساطعة
من نجوم الليل في حضن السواد — ابعث مع رياح الهوى مقلتي الدامعة
لتنعش الورى الذي لم ينتعش — منذ ان شرّدتنا الروح الجائعة
ان دموعي في الصحرا ء واحة — وبري القلوب لا زالت بارعة
ولو سألتني فراشة بوردة — لاجابت حدائقي لست طامعة
فعلى سرير دمعة ابقى — مطهراً امطارها لتنجلي ساطعة
الدم في ثرى الروابي مرسخ — وجذور العروبة في جسدي فارعة

ثانوية نحف الشاملة تكرم طلابها لمشاركتهم في مخيم العمل التطوعي في القرية

* عكا - مكتب «الاتحاد» نظمت المدرسة الثانوية الشاملة في نحف، الاسبوع الماضي، احتفالا تكريما للطلاب الذين تطوعوا في «مخيم نحف المتجددة» في صيف ٢٠٠١ وذلك بالتعاون مع قسم المعارف والمجلس المحلي في القرية.

واشترك في الاحتفال ٤٠٠ شخص بين طالب وضيف. وشاركت في الاحتفال لجنة أوليا ء أمور الطلاب في المدرسة ومديرو مدارس القرية وعدد كبير من أهالي الطلبة وممثلون عن وزارة الداخلية.

والقى رئيس المجلس المحلي عمر مطر كلمة حث فيها الطلاب على تقوية الانتما ء للقرية والحفاظ على الحق العام وممتلكات المدرسة. ووعد بالعمل على توفير افضل الظروف في المدارس في القرية لانجاح العملية التربوية.

وشكر مدير المدرسة، عبد الحميد اسماعيل، الطلاب على مشاركتهم بالعمل التطوعي والتضحية من أجل تطوير نحف ومدرستها. واشاد باعتزازهم بالانتما ء لقريتهم ولمدرستهم. والقى كل من القائمقام ركاد طافش ود. بطرس دلة والأستاذ بهجت شباط كلمات في هذه المناسبة.

وتخلل الحفل عرض كشفي لفرقة الكشافة التابعة للمدرسة بقيادة المرشدة كفاح عباس. وكذلك عرض لفريق الكراتيه بقيادة المدرب جمال سعدي. وانضم الى هذا العرض الطالبان صالح ابو صالح (نحف) الحائز على الميدالية الذهبية في بطولة العالم للكراتيه في الشهر الماضي وممدوح شناوي، الحائز على الميدالية الذهبية في الملاكمة، وهما من مدرسة المستقبل في كفرياسيف. وفي نهاية العرض قدم رئيس المجلس المحلي عمر مطر دعمًا ماديًا لمدرسة المستقبل لرعاية تدريب البطلين وسلم د. بطرس دلة، المركز التربوي في مدرسة المستقبل هدية رمزية.

وفي نهاية الحفل وزعت شهادات تقديرية على الطلاب المتطوعين والمرشدين والعاملين على انجاح المخيم من عمال وموظفي المجلس المحلي والمدرسة.

وتولى عرافة الحفل الأستاذ سليم مصري، الذي شكر المجلس المحلي على دعمه للفعاليات المدرسية اللامنهجية كما شكر الموظفين في المجلس المحلي على عملهم وعطائهم من أجل تطوير المؤسسات التعليمية في القرية. وشكر ايضا مركز التربية الاجتماعية الأستاذ هيثم قادري وطاقم المعلمين الذين لم يبخلوا في تقديم المساعدة لإنجاح هذا الحفل.

ويذكر ان مخيم العمل التطوعي استمر (٤٠) يومًا خلال العطلة الصيفية الماضية وشارك فيه (١٧٠) طالبا من المرحلتين الاعدادية والثانوية ومرشدون متطوعون من الخريجين ومن طلبة الجامعات.

ونفذ خلال المخيم العديد من الأعمال العامة التطويرية من طلي ممرات المشاة بالقرب من المدارس والمفترقات والروضات وطلا ء حجارة الشك في شوارع القرية وحملات نظافة عامة في منطقة المدارس ومداخل القرية وترقيم البيوت وأعمال تنظيف وخدمات في الجامع والمؤسسات العامة في القرية.

قدس الأحبة

* غزلت أشعة الشمس عتابًا غير مرغوب، من بين أحضاني تناولت هذه الورود. ولم تخضع لأي شكوى تنادي بصوت متعالٍ اضمحلت الأتربة من بين عصارات الجنة التي توارت الواحدة تلو الأخرى. ولكن! لم تدم طويلاً لأن الأمل ارتسم في شمعة البقا ء التي لا تذيبها ايادي الدهر. قناديل احلامي جارفة والمصير الدائم لن يهمس الا بالصدق الصحيح. لم تبقَ حرية البقا ء باقية معي لأن الضريح قد هدمه جنود الطريق المتآخذ من هنا وهناك.. لقد داعبتني الطيوب بأريجها لعلي استقي ما ء الحب بكؤوس النرجس.

أجراس الكنائس تعالت وفوهة المدافن أغلقت ولم يعد لها وجود في هذا الوجود. فلعل الأنبيا ء يبشرون في دنيا غابت عنها شمس الحرية، أو ربما لقديسين سيكرزون بالقدسية وينثرون البخور في أرجا ء هذه الانسانية. ويظل ملائكة السما ء ماثلين فوق سحب الحب يتأرجحون لرؤية الصراحة.. وستعلو ترانيم وتراتيل من بين جدران الخلود.. وتبقى الترانيم عالقة بين شموع القداسة. والقدس سينبض بها الحب من جديد وفي البد ء ستغدو شوارعها متاحف الاخلاص وزقاقاتها منبع العذوبة وكنائسها كهف بخور الأمل.. ومساجدها أريج الحياة وأسوارها تعزف العاج منذ القدم ولعلها لم تتوقف!..

فجنود الصعاب يبحثون عن المشقات بين خيمات الدجى لعلهم يرون خيمة من صحرا ء نابضة بالتفاؤل.. لقد قرأت بين سطورك يا قدس فيما مضى معاني الضمير. أما زالت؟ أم لم تزل؟!.. لو عرفت الإجابة من بين كلمات او حتى حروف من هذه السطور ربما عُرف سر الصمت وأضا ءت شعلات العذاب والعذوبة في آن واحد شعرٌ من قرا ءة المصير!

لن يتوقف القلب عن نبض رسائل حبك يا قدس!!

عناقيد أصحابك منتظرة عند قفل مفتوح بالاخا ء المحتسى بفرحات الدروب. عاصفة من الحب تأتي وتذهب مع الياسمين لعلها تلاقي قناطر من أحزان الفرح وربما تختم احاديثك التوراة والانجيل والقرآن ويعرف الأسى معاناة الراهبة الجالسة في كل يوم تعانق الطبيعة في صلواتها..

• تأليف: دعاء مروان خوري •

(أبوسنان)

فصل الشتاء

انتظر مجي ء فصل الشتا ء بفارغ الصبر
لأن المطر علامة خير للبشر
ونحن بحاجة الى الخير في هذا الزمن
زمن بوش وشارون ومن لف لفهم

سوار تميم منصور

(مدرسة الغزالي - الطيرة - المثلث)

مزيداً من النشاط الثقافي والتربوي يا مدارسنا

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* تشهد مدرسة عرعرة الثانوية نشاطًا ثقافيًا وتربويًا هامًا ومباركًا وذلك بهدف تعميق وتوطيد العلاقة بين الطلاب والمعارف الانسانية وترسيخ أهمية الثقافة والوعي القراني في حياة الطلاب والمدرسة. فقد استضافت المدرسة اخيراً الشاعر الدكتور فاروق مواسي الذي تحدث عن تجربته الشعرية وحياته الأدبية الزاخرة بالعطا ء والابداع الوافر في مجالات مختلفة. ويأتي هذا اللقا ء مع الدكتور مواسي ضمن سلسلة من اللقا ءات الأدبية والنشاطات الثقافية الرامية الى تعريف الطلاب على الكتاب والأدبا ء الناشطين والفاعلين في الحياة الثقافية الفلسطينية ولتأصيل الوعي المعرفي والثقافي وتنمية عادة القرا ءة لدى الطلاب خصوصًا في ظل التراجع الحاصل لهذه العادة في هذا العصر.



* شهدت البلاد عام ١٩٣٣ موجة من الهجرة اليهودية لم تشهدها من قبل. ذلك أنه على أثر تولي هتلر الحكم في المانيا في ٣٠ يناير ١٩٣٣ «أخذ سيل من الهاربين اليهود يتدفق من المانيا بعدد يتزايد يوما عن يوم، ووجد كثير من هؤلاء ملجأ مؤقتا لهم في البلاد المجاورة لألمانيا، ولكن الأبواب التي أوصدت بعد الحرب في وجه المهاجرة الواسعة الى ما وراء البحار، لم تكن قد فتحت ثانية. وفي الوقت نفسه أخذت حالة اليهود في بولونيا ورومانيا تزداد سوءاً من يوم لآخر. ولذلك كان طبيعياً ان تتجه أنظار اليهود الى فلسطين، اي الى البلاد التي يمكنهم ان يدخلوها «كحق وليس كمنة». ويضيف تقرير اللجنة الملكية الى ذلك قوله «وفي تلك السنة، اي سنة ١٩٣٣، ارتفع عدد المهاجرين اليهود دفعة واحدة من ٩٥٥٣ مهاجراً (عام ١٩٣٢) الى ٣٠ ٣٢٧ مهاجراً)، وهي زيادة تفوق الثلاثة أضعاف. وقد جاء أغلب هؤلاء (أي ١٣ ١٢٥ منهم) من بولونيا كما كانت الحال في السنين السابقة. ولكن المقام الثاني في القائمة احتله الآن اليهود القادمون من المانيا الذين كان عددهم ٣٥٣ في سنة ١٩٣٢، فبلغ ٥٣٩٢ مهاجراً في سنة ١٩٣٣. وهناك ناحية واحدة كانت فيها هذه الموجة الجديدة من الهجرة منقطعة النظير. فالمهاجرون القادمون من المانيا كانوا يضمون رجالاً من ذوي المواهب الفائقة، منهم من يتمتع بشهرة عالمية في مختلف العلوم والمهن الحرة. وقد جاء مع العلماء، والأطباء، والمحامين رجال لهم خبرتهم ومقدرتهم في الأمور المالية وفي تنظيم الأعمال التجارية. فتعززت قوة الوطن القومي كثيرا من الوجهة المالية. وبلغ مقدار الأموال التي استثمرت في شراء الأراضي وفي تحسين زراعة الأشجار الحمضية والصناعة والنقل ٢ ٤٢٢ ٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٣٢ و ٤ ٠٦٠ ٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٣٣».

كانت الهجرة اليهودية عام ١٩٣٣ عاملا أساسياً في تحويل الكثير من العمال العرب الى عاطلين، وكانت الأموال التي وجهها مهاجرو عام ١٩٣٣ نحو شراء الأراضي، عاملاً آخر في طرد الفلاحين العرب وتحويلهم الى اجراء، او الى عاطلين، انتقلوا من الريف الى المدن، للبحث عن اعمال موسمية او حرف جديدة.

وحسب تقدير المصادر اليهودية انشأ اليهود ٢٦ مستوطنة في عام ١٩٣٣، وقبل اكتوبر بالذات، بلغت مساحتها ٤١ ٢٤٠ دونما، هذا بالاضافة الى الأراضي التي سجلت وضمت الى مستوطنات قائمة قبل عام ١٩٣٣. ويقول بن غوريون ان الأرض التي اشتراها اليهود في عام ١٩٣٣ بلغت ٣٦ ٩٩١ دونمًا. اما عيسى السفري فيقول انها بلغت ١٥٠ الف دونم. ومهما يكن، فان المهم هو ان عملية شراء اليهود للأراضي قد اسفرت عن طرد آلاف الفلاحين من أراضيهم، وبذلك فقدوا مورد رزقهم الأساسي. يتضح ذلك اذا عرفنا ان ٧١٪ من العرب يعتبرون من سكان الريف حسب احصاء عام ١٩٩٢، بينما كانت نسبة المزارعين عند اليهود ١٨٪ ومع تزايد السكان ظلت هذه النسبة دون تغيير يذكر فيما يتعلق بالسكان العرب، اذ انخفضت الى ٧٠٪ في احصاء عام ١٩٣١، على انها ارتفعت ارتفاعا محسوسا للسكان اليهود اذ بلغت ٢٦٪.

يضاف الى هذا ان اليهود طبقوا نظرية (العمل اليهودي) في مشاريعهم الخاصة، وكانت نسبة العمال اليهود أعلى من العمال العرب في جميع المشاريع والأعمال الحكومية، وكانت اجرتهم اليومية أو الشهرية أعلى من العرب. أما أعمال انشاء ميناء حيفا فقد قامت بها شركات يهودية، ولم تستخدم الا عددا ضئيلاً جداً من العمال العرب. هذا بالاضافة الى أن موسم عام ١٩٣٣ كان ماحلا بالنسبة للفلاح الفلسطيني الذي ظل في أرضه. وهكذا كانت الأوضاع في فلسطين، بين العمال والفلاحين، مواتية ومناسبة لهبة أكتوبر ١٩٣٣.

ويبدو ان القيادة التقليدية شعرت، بل تخوفت، مما يمكن ان يحدث في مظاهرة يافا المقبلة، فتوجه موسى كاظم ووفد من اللجنة التنفيذية لمقابلة المندوب السامي يوم ٢٥ اكتوبر ١٩٣٣. وفي هذه المقابلة اجاب المندوب السامي «على تساؤلاتهم بشأن الهجرة اليهودية، كما أخبرهم انه لا يسمح بقيام اي مؤتمر سياسي او مظاهرة في يافا، ولكن يمكن لأعضاء اللجنة الذهاب الى دار الحكومة في يافا، وتقديم عريضة مكتوبة الى حاكم اللواء، الذي يرفعها بدوره الى المندوب السامي». وأوضح موسى كاظم ووفد اللجنة (المأزق) الذي وجدوا أنفسهم فيه فقالوا «لم يسبق لنا قط أن لجأنا حتى الى المظاهرات السلمية، ولكننا نجد الآن أنفسنا مدفوعين اليها بواسطة الشعب نفسه. ولقد كنا نأمل، ونحن نواجه هذا المأزق، ان تقوم الحكومة بمساعدتنا بدل أن تكرهنا على قيادة الشعب الى اضرابات اشد خطورة». على ان الحكومة لم تستجب لتوسلاتهم، ولم يكن أمامهم من منفذ الا الاشتراك في مظاهرة يافا في ٢٧ اكتوبر ١٩٣٣.

شمل المدينة منذ الصباح الباكر اضراب عام، وزاد من حدته ان اليوم كان يوم جمعة، ويقبل الفلاحون والبدو من المناطق المجاورة للصلاة في جامع يافا الكبير (جامع حسن بك). وبالفعل قدم الفلاحون وهم مسلحون بالعصي والهراوات والحجارة والسكاكين. وبعد الصلاة خرجت الجماهير الى الشوارع، وانضم اليها متظاهرون جدد، وسار أكثر من ٧ آلاف رجل الى مبنى الحكومة، وطالبوا بايقاف الهجرة اليهودية واستيلاء اليهود على الأراضي. وكانت قد أقيمت امام مبنى الحكومة حواجز من الأسلاك الشائكة، ووقفت خلفها، في حالة استعداد تام للقتال، فرق من البوليس، قسم منها يمتطي الخيول، ومعها حاميات من حرس الحدود. ووقفت بجانب هذه القوات حامية من سلاح الطيران الملكي، وفرقة من قناصة (اولستر الايرلندية) في سيارات مصفحة ومسلحة بالرشاشات. وما كاد المتظاهرون يقتربون من الأسلاك الشائكة، حتى فتح البوليس والجيش النار عليهم، ولكن طلقات الرصاص لم تستطع تفريق المتظاهرين، الذين سحب بعضهم نفراً من أفراد الجيش والبوليس من على الأحصنة وطرحوهم ارضاً. واقتحموا مواقع فرق البوليس بالرغم من السيارات المصفحة والرشاشات والأسلاك الشائكة. لكن النار الكثيفة أجبرتهم على التراجع وهم يهتفون بسقوط الاستعمار البريطاني والحكومة الانجليزية. وتحولت شوارع يافا الى ساحة حرب، استمرت حتى الساعة الرابعة بعد الظهر، واعلنت الحكومة البريطانية حالة الطوارئ في المدينة.

في اليوم التالي، ٢٨ أكتوبر، قامت مظاهرة في حيفا، اشترك فيها اكثر من الفي رجل، معظمهم من العمال العاطلين، وحاولوا احتلال محطة سكة الحديد ومركز البوليس الرئيسي. الا ان البوليس اطلق عليهم النار وأصاب عدداً منهم. وقام أكثر من ثلاثة آلاف رجل في نابلس بمظاهرة في نفس اليوم، وحاول المتظاهرون احتلال محطة سكة الحديد وضرب بنك باركليز.

ووقعت في القدس يومي ٢٨ و ٢٩ أكتوبر، اصطدامات حتمية بين الشعب وبين قوات الحكومة، واقفل المتظاهرون المحلات اليهودية، وحثت النساء، من الأسطحة وشرفات المنازل المتظاهرين على الكفاح، لكن قوات الجيش والبوليس تسببت في مجزرة دموية في البلدة القديمة. وفي الليل اطلقت النار على قوات الجيش التي تحمي مبنى الحكومة.

وفي غزة، افشل الزعماء التقليديون مظاهرة توجهت لضرب المطار البريطاني، وارسل البريطانيون فرقة سيارات مصفحة لحماية المطار. ووقعت اضطرابات أخرى في عكا حيث وقع هجوم على السجن، الا ان اسعد الشقيري استخدم نفوذه للحيلولة دون استمرار المظاهرات. وفي جنين اضرمت الجماهير النار في مبنى الحكومة وجردت البوليس من سلاحه. وفي طولكرم نسف المتظاهرون خط السكة الحديدية، ومع ان زعامة المدينة التقليدية حالت دون القيام بمظاهرات، الا ان الشعب استخدم الحجارة في ضرب القوات البريطانية التي احتلت المدينة منذ صباح ٢٨ اكتوبر. وقدم فلاحو وادي الحوارث المطرودون من أراضيهم للتظاهر في المدينة، الا ان طائرات سلاح الطيران الملكي استطاعت تفريقهم. اما في نابلس فلم تقع اصطدامات وذلك بفضل نفوذ رئيس البلدية.

يصف السكاكيني ما حدث في البلاد يومي الجمعة والسبت (٢٧ و ٢٨ اكتوبر) فيقول في يومياته بتاريخ ٢٨ اكتوبر ما يلي «لقد كانت فلسطين أمس واليوم ساحة حرب، مظاهرات في كل مكان، هجوم على مراكز البوليس ومحطات سكك الحديد، قتلى وجرحى بالمئات، المستشفيات غاصة والنفوس تضطرم غضبا». ثم يضيف بأن هذه الحوادث «تعلن افلاس سياسة الحكومة في بناء الوطن القومي، وفي التوفيق بين العرب واليهود في المحافظة على مصالح العرب. وأما اليهود فقد استولى عليهم رعب عظيم يرون شعبا اعزل لا يملك من السلاح شيئاً غير احذيته ومداساته يهاجم المتراليوزات ويهاجم الفرسان، فيخطف الفرسان عن صهوات خيولهم ويدوسهم بأقدامه».

وأصدرت الحكومة قانونا للطوارئ في ٣٠ اكتوبر، طبقته على جميع أنحاء فلسطين. واستقدمت قوات عسكرية من مصر وشرق الأردن لمواجهة الحالة. ومع كل ذلك ظل الاضراب مستمرا في كل المدن الفلسطينية حتى يوم ٣ نوفمبر ١٩٣٣. وفرضت الرقابة على الصحف العربية فاحتجبت عن الصدور. ومنعت الاحتفال بدفن الشهداء، الذين صرعهم رصاص القوات البريطانية، فأخرجت الجماهير بعض الجثث واحتفلت بدفنها ثانية.

ارهبت انتفاضة اكتوبر القيادة التقليدية في فلسطين وهي التي لم تستطع كبح جماحها، فحاولت السيطرة عليها عن طريق التهدئة، فأصدرت في ٣ نوفمبر ١٩٣٣، بيانا طلبت فيه «ان يكف كل عربي عن المظاهرة والاضراب لإشعار آخر، راجية من الشعب العربي النبيل ان يعمل بقرار لجنته التنفيذية التي تعمل على تحقيق مثله الأعلى»، وأيد حزب الاستقلال اللجنة التنفيذية في موقفها.

اسفرت هبة اكتوبر ١٩٣٣ عن مقتل بوليس واحد، واصابة ٥٦ آخرين. وقتل ٢٦ مواطنا عربيا، وجرح نحو ١٨٧ شخصا. ومما يجدر ذكره انه لم يصب يهودي واحد في خلال الحوادث التي وقعت، ذلك لأن «العرب وجهوا نضالهم ضد الاستعمار البريطاني مباشرة». كما اسفرت عن تعيين لجنة موريسون – ترسند للتحقيق في حوادث اكتوبر، وبدأت عملها في ٦ ديسمبر ١٩٣٣، وانهته في أوائل يناير ١٩٣٤. وكان نتيجة تقريرها تقديم عدد من المقبوض عليهم امام محكمة يافا، التي أصدرت في ١٩ مارس ١٩٣٤، احكاما مختلفة بالسجن والأشغال الشاقة.

وتعرض مجلس العموم البريطاني، خلال شهر نوفمبر ١٩٣٣ لبحث هبة أكتوبر. واضطر وزير المستعمرات كنليف ليستر الى القاء بيان غاضب في ٧ نوفمبر ١٩٣٣، حول أحداث تلك الهبة نفى فيه تدخل قوات الجيش البريطاني في تلك الأحداث. وفي ١٥ نوفمبر ١٩٣٣، طلب النائب الصهيوني ودجوود «اتخاذ اجراءات لمنع قيام العرب بأعمال العنف في فلسطين». وتساءل اذا كان بعض الأشخاص قد استغلوا اموال الوقف في ذلك السبيل. فرد عليه كنليف ليستر قائلا انه «يمكن الاعتماد على المندوب السامي لاتخاذ كافة الاجراءات للحيلولة دون وقوع اضطرابات في فلسطين»، وأنكر علمه بالشق الثاني من السؤال. وأنكر نفس الوزير في ٢٩ نوفمبر ١٩٣٣ بأن تكون الهجرة اليهودية هي السبب المباشر لحوادث ١٩٣٣، ورفض ان يغير سياسته بشأن قبول المهاجرين اليهود الى فلسطين، مع أن واكهوب، المندوب السامي، كان قد رفع اليه تقريراً مؤرخًا في ٦ نوفمبر، عزا فيه الاسباب المباشرة لهبة أكتوبر الى الرغبة الجامحة في الاحتجاج على الهجرة اليهودية.

ومهما يكن، فقد كشفت الأحداث التي وقعت بين ٢٧ اكتوبر، و ٣ نوفمبر ١٩٣٣، عن تصميم اكيد لدى الشعب العربي في فلسطين على سلوك سبيل العنف حيال تنفيذ صك الانتداب البريطاني على فلسطين. ومما يذكر في هذا الصدد اشتراك (عصابة ابو جلدة) في أحداث هبة اكتوبر ١٩٣٣، وبالذات في مدينة نابلس.

عصابة ابو جلدة

ابو جلدة فلاح فلسطيني، اسمه احمد المحمود، من قرية (طمون) الواقعة على سفح الجبل المسمى باسمها في شمال شرقي نابلس. وقع نزاع بينه وبين بعض أقاربه حول الأرض، فقتل ثلاثة منهم، والقت الحكومة القبض عليه، وأصدرت حكمها عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة، لكنه لم يلبث في سجنه طويلا اذا استطاع الهرب، وأصبح خارجًا على القانون. وقد اشتهر ابو جلدة بخروجه على الحكومة، والتف حوله عدد من الفلاحين المطرودين من أراضيهم. وأشهر من انضم اليه صالح احمد المصطفى الملقب (العرميط)، وهو من قرية (بيتا) الواقعة جنوب نابلس.

تركز نشاط (ابو جلدة) في منطقة جبال نابلس وفي الجليل، وقد بدأ نشاطه الفعلي في صيف ١٩٣٣. نشرت له (الجامعة الاسلامية) نداء حارا بالدعوة الى مقاومة حكومة الانتداب، ورفع شعار (رمي الانجليز في البحر). وقد ساهم فعلا في بعض الاكتتابات التي فُتحت لمقاصد وطنية، خاصة مشروع صندوق الأمة. ووجه نشاطه الى ضرب رجال البوليس الذين تعاونوا مع الحكومة البريطانية، وارسلت الحكومة في ٤ أغسطس ١٩٣٣، الطائرات الى جهات نابلس وطولكرم للبحث عنه. الا ان أحد افراد عصابته وهو (محمود ابو دولة) سلم نفسه الى سلطات البوليس، في ٢٥ سبتمبر ١٩٣٣، التي استخدمته في محاولة للكشف والقبض على باقي افراد العصابة. واشترك أبو جلدة وعصابته في هبة أكتوبر ١٩٣٣، فقاد ورجاله هجوما على مركز البوليس وقتل جنديين.

كتبت عنه المقطم تقريرا فقالت، «ابو جلدة رجل ثائر على الحكومة، محاصر في جبال نابلس وقتل عدة أشخاص من البوليس والناس، وانزل الرعب في القلوب، فاعدت له الحكومة قوات كثيرة، وسيرت لمطاردته الطيارات والدبابات ومئات الجنود، ولكنها لم تقو على اسره أو القاء القبض عليه. ولقد ذهبت اخباره بين الناس مثلا، وكان له صيت طويل عريض. وشاع مؤخراً ان هذا الرجل فتك بأربعة من الجند، وانه قام بنصيبه في هذه الثورة الأخيرة (أكتوبر ١٩٣٣).

وبعد اشتراكه في هبة أكتوبر في نابلس، خرج الى منطقة الحولة «للقضاء على عملية تهريب اليهود برا الى فلسطين». وكانت عملية تهريب اليهود من سوريا الى فلسطين عملية نشطة جداً في أواخر عام ١٩٣٣. واستمر أبو جلدة ورفاقه يزاولون عملهم الوطني في منطقة الحدود السورية الفلسطينية حتى صيف ١٩٣٤، اذ تمكنت السلطات البريطانية من القاء القبض عليه، وحكمت محكمة جنايات نابلس على أبو جلدة ورفيقه بالاعدام. وايدت محكمة الاستئناف في القدس الحكم الصادر عليهما. وتذكر المقطم ان ابا جلدة، وهو خارج من المحكمة «والابتسامة تعلو شفتيه» قال: «خاطركم (مع السلامة) يا شباب، الدنيا فانية». وتضيف أنه عثر على (محمود ابو جيرون) وهو الذي أرشد السلطة الى مقر ابي جلدة مذبوحا، «ويظهر ان انصار ابو جلدة هم الذين ذبحوه».

(عن كتاب: د. كامل محمود خلة – «فلسطين والانتداب البريطاني»).

وائل برازي رياضي من الريحانية



* الناشئ وائل برازي مع مدربه الياس الياس *

* وائل برازي ابن (١٢ عاماً) يتدرب الكراتيه منذ ٣ سنوات لدى المدرب الياس لطيف الياس دان (٥).

واشترك وائل في العديد من المباريات التي تقيمها رابطة اسبارطة للكراتيه والفنون القتالية وحاز على العديد من المراتب في الكاتا والقتال. وأهم الانجازات التي حققها وائل في البطولة التي أقيمت في فرنسا (بطولة باريس الدولية) وقد حصل على المرتبة الثانية في القتال.

يتدرب وائل في قريتي الريحانية والجش وفي بعض الأحيان في ترشيحا والبقيعة وذلك لرفع مستواه. يقول الرياضي وائل برازي عن الكراتيه:

أشعر بأن الكراتيه تعمل على تقوية الجسم كرياضة وعلى تهذيب الروح والأخلاق من الناحية النفسية.

ويضيف وائل بأن لعبة أو رياضة الكراتيه أضافت إلى حياته الكثير من المتع، منها المباريات والمعسكرات والمشاركة في دورات في البلاد وخارجها.

ويؤكد وائل بقوله بأن المدربين في رابطة اسبارطة يسعون لرفع المستوى الرياضي لرياضة الكراتيه. ولجعلها رياضة شعبية وذات مفاهيم واسعة لدى الطالب عن الرياضة نفسها.

أما عن أحلامه فيقول بانني أحلم ان اصبح مدرباً دولياً مثل مدربي الياس لطيف الياس وأحصل على المراتب الدولية الرفيعة لأكون قدوة للرياضيين العرب في البلاد، وذلك من خلال الاشتراك في منتخب الأندية العربي للكراتيه في البطولات التي نشترك من خلالها في خارج البلاد.

وأخيراً ينهي وائل قوله: أشجع جميع الشباب والفتيات على ممارسة تدريب الكراتيه لانها تعمل على أهم العناصر الهامة في حياة الرياضي والانسان على حد سواء، الا وهي الصبر والمثابرة والتركيز والثقة بالنفس والطاعة.

وأقدم شكري إلى أهلي وجميع من يدعمنا في التدريبات.

حُمّى الطوطو

* أسابيع كثيرة، بل منذ عدة أشهر لم يتمكن أحد من التكهن بالنتائج الست عشرة كاملة في استمارة الطوطو، لذلك بلغت الجائزة الأولى هذا الأسبوع مبلغاً خيالياً وصل إلى واحد وثلاثين مليون شيكل، مع احتمال ارتفاعه بمليون آخر، حسب كمية المشاركين.

وتسهيلاً على قرائنا الكرام في تعبئة النماذج وفهم مستويات الفرق، نقدم لكم هذه الاستشارة المجانية، المتمثلة باقتراح لـ «الاتحاد الرياضي» وكذلك لمدير مكابي كفركنا مروان عواودة ومدرب مكابي الاخاء عزمي نصار.

تجدر الاشارة إلى ان المسؤولين في سلطة المراهنات قرروا انه في حالة عدم وجود متكهن للنتائج الست عشرة كاملة، فان الجائزة الثانية لمتكهن ١٥ ستزداد بعشرة ملايين شيكل، بينما سيتم تحويل مبلغ ثلاثة ملايين شيكل لكل من الجوائز الثالثة والرابعة والخامسة.

الفرق المتنافسة	اقتراح «الاتحاد الرياضي»	اقتراح مروان عواودة المدير الاداري لمكابي كفركنا	اقتراح عزمي نصار مدرب مكابي الاخاء
١. هبوعيل تل أبيب - مكابي تل أبيب	×	١	×
٢. هبوعيل بيتح تكفا - عيروني اشدود	٢	١	١
٣. مكابي نتانيا - هبوعيل بئر السبع	×	×	٢
٤. بيتار القدس - هبوعيل حيفا	×	١	٢
٥. مكابي كريات چات - مكابي بيتح تكفا	×	٢	٢
٦. هبوعيل رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة	×	١	×
٧. مكابي هرتسليا - هبوعيل بيسان	١	١	١
٨. اتحاد ابناء سخنين - بني يهودا	١	×	×
٩. تسفريريم حولون - هبوعيل رعنانا	١	١	١
١٠. هبوعيل كفارسابا - بيتار بئر السبع	×	٢	٢
١١. مكابي كفركنا - هكواح رمات غان	×	١	×
١٢. هبوعيل عكا - بيتار شمشون	١	×	×
١٣. هبوعيل القدس - هبوعيل نتسيرت عيليت	١	١	٢
١٤. هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل الطيبة	×	١	١
١٥. هبوعيل اشكلون - مكابي باقنة	١	١	١
١٦. هبوعيل بات يام - مكابي كريات آتا	٢	×	٢

الشطرنج لعبة شعبية في المركز الثقافي ابن خلدون الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - تعتبر دورة الشطرنج في المركز الثقافي ابن خلدون في الطيبة من أنجح الدورات الموجودة في المركز. فعند الاعلان عن افتتاح الدورة التي يديرها ويعلمها الاستاذ اياد حاج يحيى، توافد طلابنا من جميع مدارس البلدة، عدا عن بعض رجال وشباب الحي الذين أتوا إلى المركز لمشاهدة كيفية سير اللعبة.

وقد رتبت لهم دورة خاصة قريباً.

ويقول المربي محمد صادق جبارة، ان هذه الدورات حققت نجاحاً باهراً في المركز اذ قدمت تسهيلات للطلاب المنتسبين من الحي والمدارس من حيث رسوم الاشتراك. وتجري مباريات خارجية من بلدات أخرى في هذه اللعبة أيضاً. واستطاع طلابنا الفوز بجميع الألعاب.

ولا ننسى ان نشير إلى ان هذه اللعبة تساعد على توسيع آفاق الطالب والتعود على النظام والتريث والصبر أمام المصاعب والملمات!

كأس الكؤوس: فوز الاقصى الفلسطيني على القوة الجوية العراقي ١ - صفر

* بغداد - (و.ص.ف.) - فاز الاقصى الفلسطيني على القوة الجوية العراقي ١-صفر أمس الأول الثلاثاء، على ملعب الشعب الدولي في مباراة الذهاب من الدور الاول لمسابقة كأس الكؤوس الاسيوية في كرة القدم.

وسجل حمادة شبير هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٤ من ركلة جزاء.

ويلعب الفريقان السبت المقبل ايابا على الملعب ذاته.

وكان فريق الاقصى وصل الى بغداد قبل اربعة ايام لخوض المباراتين في العاصمة العراقية لتعذر اقامة المباريات في الوقت الحالي في فلسطين.

وكان مدير العلاقات العامة في الاتحاد الفلسطيني وعضو لجنة الاستئناف في الاتحاد الاسيوي عيسى ظاهر اكد ان الاندية الفلسطينية مصممة على المشاركة في المسابقات الاسيوية برغم الظروف التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الوقت الراهن، مضيفا ان فريقي القدس والاقصى سيخوضان تصفيات كأس الابطال وكأس الكؤوس الاسيوية على التوالي ضد اهلي صنعاء اليمني والقوة الجوية العراقي.

واشار الى ان الفريقين سيخوضان لقاءي الذهاب والاياب في صنعاء، وبغداد على التوالي لتعذر اقامة المباريات في فلسطين بالاضافة الى انه «ليست لدينا امكانيات لاستضافة الفرق في العاصمة الاردنية عمان وبالتالي فالاندية الفلسطينية مجبرة وحتى في ظل الظروف السائدة على اللعب خارج اراضيها».

جوائز الاتحاد الآسيوي: السعودية افضل منتخب في تشرين الاول

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - اختير منتخب السعودية لكرة القدم افضل منتخب لشهر تشرين الاول من قبل الاتحاد الآسيوي، أمس الاربعاء، في حين نال الايراني علي كريمي لقب افضل لاعب والصربي بورا ميلوتينوفيتش مدرب الصين افضل مدرب.

وجاء اختيار السعودية بعد ان حققت الانجاز وباتت اول منتخب عربي يشارك في كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي.

وكانت السعودية سحقت تايلاند ٤-١ في مباراتها الاخيرة، في حين خسرت ايران امام البحرين ١-٣ في الجولة الاخيرة من الدور الثاني، ليضمن «الاخضر» مشاركته في النهائيات، في حين تخطت ايران الامارات في الملحق بعد ذلك، وستخوض مباراتين فاصلتين ايضا مع جمهورية ايرلندا في الايام المقبلة.

واختير ميلوتينوفيتش بعد ان نجح في قيادة الصين الى نهائيات كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها بعد فوزها على عمان ١-صفر في شينغيانغ امام ٦٠ الف متفرج.

وكان ميلوتينوفيتش استلم منصبه في كانون الثاني عام ٢٠٠٠ خلفا للانكليزي هاوتون وسط ضغوطات كبيرة على افراد المنتخب لبلوغ نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وساهم ميلوتينوفيتش في اعادة الثقة الى لاعبي المنتخب فنجحوا في الفوز في مبارياتهم الخمس الاولى وتعادلوا في واحدة ليضمنوا مشاركتهم في العرس العالمي.

واختار الاتحاد الاسيوي ايضا صانع العاب منتخب ايران علي كريمي افضل لاعب بعد ان برهن علو كعبه خلال التصفيات وخصوصا في المباراتين ضد الامارات.

تأجيل النظر في قضية الاخاء في لجنة الطاعة

* تأجلت الجلسة التي كانت مقررة بالأمس في لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم بشأن قضية مكابي الاخاء الناصرة وعدم التوازن في ميزانية الموسم الماضي، إلى يوم الاربعاء القادم.

وقد تم ذلك بناء على طلب رئيس الادارة محمد عبد القادر الذي لم يتمكن من الحضور إلى تل أبيب، نظراً لارتباطات شخصية مسبقة. وقد وافق المسؤولون في سلطة مراقبة الميزانيات وسكرتارية لجنة الطاعة على الطلب وتم التأجيل إلى يوم الاربعاء الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

الجدير ذكره انه اذا ثبتت ادانة ادارة الفريق بالتلاعب في الضمانات في الموسم الماضي فمن المتوقع فرض عقاب شديد يتمثل بخصم أربع نقاط من الفريق، الأمر الذي تحاول الادارة جاهدة منعه، عن طريق ايجاد الحلول اللازمة.

(عبد ابو ليل)

بطولة العالم المفتوحة بالكراتيه للأولاد والشبيبة في هنغاريا برعاية اتحاد الكراتيه العالمي W.K.F



* شيهان شالوم أڤيتان - يعد تلاميذه للبطولة *

* ما بين الثلاثين من تشرين الثاني الجاري والثاني من كانون الأول المقبل، ستقام بطولة العالم المفتوحة بالكراتيه للأولاد والشبيبة، وستجري البطولة في مدينة «ميشكولتس» والتي تبعد ١٨٠ كم عن بودابست عاصمة هنغاريا.

وبدأت هذه البطولة قبل تسع سنوات شارك فيها آلاف الرياضيين ابناء أجيال مختلفة من جميع الجنسيات ومن كل دول العالم.

وتقام البطولة تحت رعاية منظمة الكراتيه العالمية لـ W.K.F، وكذلك بمراقبة رئيس اتحاد لجنة التحكيم الدولية السيد «جوليوس سيطيري، والسيد أنطوتيو اسڤينسو رئيس اتحاد الكراتيه العالمي.

رياضيو رابطة الوست كوست شوتوكان كراتيه، شاركوا في السنة الماضية في هذه البطولة، وعادوا بميدالية واحدة وكذلك مرتبة رابعة فئة القتال الخيالي الجماعي للبنات. وخمسة رياضيين آخرين وصلوا إلى الثمانية الأوائل في النهائيات وهذا يعتبر انجازاً عظيماً.

هذه المرة ستشارك الرابطة أيضاً بهذه البطولة تحت اشراف المدرب ورئيس الرابطة العالمية «شيهان شالوم أڤيتان» دان (٨) من كريات يام. وستضم البعثة نخبة من الأبطال الذين حازوا على مراتب مشرفة في بطولات اسرائيل وبطولات عالمية ووفود لعدد من الأندية الأخرى التابعة لهذه الرابطة.

وسيقوم «الاتحاد الرياضي» بنشر تفاصيل موسعة عن هذه الوفود والأندية في خبر لاحق.

(سميرة تيتي)

عقبات فنية تحول دون انتقال حلاحلة لشفاعمرو

* ما تزال بعض المشاكل والعقبات الفنية تعيق من انتقال لاعب خط الوسط الناشئ علاء حلاحلة لصفوف فريق مكابي شفاعمرو سيما وان رئيس ادارة مكابي كفركنا فيصل خطيب لم يوقع على استمارة تحرير حلاحلة. وقد علمنا بهذا السياق ان ادارة مكابي شفاعمرو ستتوجه للسيد خطيب من أجل انهاء الأمر. وعلى صعيد آخر تدرب في صفوف الفريق المدافعون كارول بوردان من الناصرة العليا وبيني يتسحاكوف من كريات شمونة، ولكنه لم يُبرم مع أحد منهما اتفاق يذكر سيما وان الطلبات المادية العالية تقف حجر عثرة مؤقتاً. وفي حال حدوث بعض التنازلات فان الكفة سترجح لبوردان أكثر مما هو ليتسحاكوف.

كما وعقدت الادارة مساء أمس الاربعاء، جلسة موسعة بحضور جميع الأعضاء، والطاقم التدريبي حيث تداولوا سوية في مستقبل الفريق على ضوء النتائج الطيبة التي حققوها منذ انطلاقة الدوري، كما وبحثت سبل وامكانيات جديدة لتجنيد موارد مالية من شأنها دفع المسيرة الكروية إلى الأمام كما ودار النقاش حول آخر المستجدات بما يخص تسجيل جمعية مكابي شفاعمرو والحصول على جميع الأوراق والمستندات الرسمية اللازمة، على أمل في حال وصولها ان تقوم البلدية بتحرير سلفة مالية.

(رامي صديق)

ادارة مكابي طمرة تجدد الاتصالات لضم سامي ابو رومي

* جددت ادارة مكابي طمرة في اليومين الأخيرين اتصالاتها مع ادارة هبوعيل طمرة بهدف ضم اللاعب سامي ابو رومي. وقد علمنا ان اجتماعاً بهذا الخصوص قد عقد مساء أمس الأول بين الادارتين ويستدل منه ان بوادر خير قد تخرج إلى حيز التنفيذ في الأيام القريبة، ويتم انتقال ابو رومي نهائياً لصفوف مكابي طمرة.

وتأمل ادارة المكابي اتمام اللمسات الأخيرة وتوقيع ادارة هبوعيل طمرة على استمارة التحرير خاصة وان الفريق بحاجة للاعب في أسرع وقت ممكن.

اما بخصوص المفاوضات مع شاي سبغ، فقد وصلت إلى طريق مسدود حيث ان الفوارق بين الطرفين كبيرة الأمر الذي حال دون التوصل إلى اتفاق. ولهذا فان البحث جار عن مهاجم يجيد تسجيل الأهداف. وعن مباراة يوم السبت القادم أمام هبوعيل كفرسميع فالاستعدادات لها خاصة والطموحات تتجه نحو تحقيق نتيجة طيبة والخروج من مسلسل الخسارات وكسر «النحس».

(رامي صديق)

كابول تتعزز بعدة لاعبين

* مع استلام مدرب بلدي كابول عمر شحادة مهمة التدريب، بدأت الأمور تنقلب رأساً على عقب، اذ يشارك في التدريبات قرابة الـ (٢٠) لاعباً من ابناء كابول والتنافس بينهم قوي جداً لاحتلال مكان في التركيب الأول.

أما بما يخص احضار لاعبي تعزيز فقد علمنا ان المفاوضات جارية مع عدد من اللاعبين. ففي حراسة المرمى على ما يبدو انه سيتم الاتفاق مع الحارس دودو بيرتس. أما المدافع المتأخر فقد يكون اورين ڤيدكا. كما وان هنالك محادثات مع مهاجم الأمر الذي لم يرغب أحد بالافصاح عنه.

(رامي صديق)

فريق العاب القوى (ابن سينا) يتألق في دوري المدارس

* حاز فريق مدرسة ابن سينا الاعدادية - الناصرة، لألعاب القوى على المرتبة الثانية في سباق الحقل للمدارس وبهذا يتأهل الفريق (سابع ثامن بنون) للمشاركة في بطولة الشمال وذلك بتاريخ ١١/١٣ في بيسان.

كما وحقق فريق ألعاب القوى التابع لنفس المدرسة - مدرسة ابن سينا الاعدادية - الناصرة نتائج مشرفة جداً في دوري المدارس لألعاب القوى والذي جرى في استاد (عيمق هيردين) في طبريا حيث ضم السباق مدارس من الوسطين العربي واليهودي.

العداءة منال بياطرة: حازت على ميداليتين ذهبيتين وذلك في التنز العالي والعدو لمسافة ٨٠م (تاسع بنات).

وحازت العداءة زينب سندياني على مرتبة أولى لمسافة ١٠٠٠م (تاسع بنات).

أما ياسمين ابو نصرة فحازت على المرتبة الأولى لمسافة ٨٠م (سابع ثامن بنات) وكما حازت على المرتبة الثانية في القفز العريض.

وكما تألقت العداءة عريب صفدي بفوزها في سباق ٦٠٠م بفارق كبير عن المرتبة الثانية أما الرياضية مروة ابو احمد حازت على المرتبة الثالثة لمسافة ١٠٠٠م.

أما الرياضي الصاعد محمد سندياني حاز على ميداليتين ذهبيتين وذلك في العدو لمسافة ٨٠م وكذلك في القفز العريض حيث حقق رقماً قياسياً ويشرف على تدريب الفريق المدربة المعروفة دعاء سليمان والتي قادته إلى تحقيق انجازات كبيرة في الفترة الأخيرة. تجدر الاشارة إلى ان الرياضيين شاركوا في السباق بملابس موحدة تبرع بها معرض سنان للأطفال في الناصرة لصاحبه يوسف ابو راس.



* دعاء سليمان (واقفة) - وراء الانجازات دائماً *

(نجود عثاملة - الرينة)

انطلاقة موفقة لفريق الشباب هبوعيل بلدي عرابة كرة السلة

* في لقاء خارجي وضمن مباريات الدوري العام الاسرائيلي - لكرة السلة للشباب منطقة الشمال، التقى الفريق العرابي فريق اليتسور حتصور. وانتهت المباراة بفوز مستحق لعرابة وبالنتيجة ٥٧:٤٩ وبامتياز جميع اللاعبين والمدرب عمار عاصلة. أما توزيع النتيجة من ناحية تصويب السلات. فكان حسب الترتيب التالي: عزام قراقرة (٢) نقاط، ابراهيم عاصلة (٢٧) نقطة، سامر خوري (٤) نقاط، نزار عاصلة (٣) نقاط، شهاب نصار (١٩) نقطة، عروة خطيب (٢) نقاط.

ومن الجدير ذكره ان فريق الشباب يعتبر الخامة الأساسية، لدعم واستمرار فريق الرجال من الدرجة الثانية منطقة الشمال، نحو بناء فريق ويكادر محلي وللصعود إلى الدرجة الأولى، وذلك بعد توفر القاعة الرياضية في عرابة والذي اتخذ قرار بشأنها من قبل ادارة المجلس وذلك ببناء ١٤٥٠ متر وبدعم «مفعال هبايس».

وستقوم ادارة المجلس مشكورة باعلان مناقصة في الوقت القريب وبهذا يتحقق حلم أهالي عرابة بشكل عام والفرق الرياضية العرابية بشكل خاص وذلك لكون فرقنا تجري مبارياتها خارج القرية.

(محمد نصار)

وقفة رياضية

الرياضة تخفف الشعور بالاحباط

* ينصح الباحثون بممارسة الرياضة في العديد من الأمراض كاعتلالات القلب والسكري وعند الاصابة ببعض الاضطرابات النفسية أيضاً.

فقد اكتشف الباحثون في المركز الطبي بجامعة ديوك الأمريكية، بعد متابعة ١٥٦ شخصاً من البالغين المصابين بما يعرف باضطراب الكآبة الرئيس، بحيث تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، مارست الأولى الرياضة الهوائية أو الايروبيكس، وتناولت الثانية عقار «سيرترالين» أما الثالثة فقد تلقت ذلك الدواء مع الرياضة. تبين ان الرياضة ساعدت في تحسين حالة المصابين بذلك المرض.

ووجد الباحثون بعد أربعة أشهر من العلاج، ان المرضى في المجموعات الثلاث شهدوا تحسنات ملحوظة في حالاتهم المرضية، ولكن نسبة الانتكاس بين المرضى في مجموعة الرياضة الذين تمرنوا ثلاث مرات اسبوعياً لمدة نصف ساعة في كل مرة، كانت أقل بشكل كبير.

وخلص الباحثون إلى ان الرياضة تمثل علاجاً عملياً ومعقولاً للمرضى الذين يعانون من الكآبة والمشكلات النفسية الأخرى، وهي فعالة كالعلاج الدوائي تماماً.

(اعداد: نجود عثاملة - الرينة)

الدوري الامريكي للمحترفين: الخسارة الرابعة على التوالي لفيلادلفيا سفنتي سيكسرز

* واشنطن - (و.ص.ف.) - مني فيلادلفيا سفنتي سيكسرز وصيف البطولة الموسم الماضي بخسارته الرابعة على التوالي عندما سقط امام انديانا بيسرز ٧٧-٨٧ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وتأتي نتائج فيلادلفيا السيئة في غياب هداف الدوري الموسم الماضي الن ايفرسون، وذلك على الرغم من تسجيل كولمان وكلاكستون ٢٥ و٢٣ نقطة على التوالي.

اما افضل مسجل في صفوف انديانا فكان غلين روز (٢٦) نقطة، واونيل (٢٢) وريجي ميلر (١٥).

وحقق مينيسوتا تمبروولفز فوزه الرابع على التوالي بتغلبه على نيويورك نيكس ١٠٤-٩٤. وسجل للفائز ستة لاعبين اكثر من ١٠ نقاط لكن احدا منهم لم يتخط العشرين نقطة وهم هيوستن (١٧) وسبرويل (١٤) وتوماس (١٣) وهارينغتون (١٢) ووارد (١٢) واندرسون (١٠).

وسجل ساكرامنتو كينغز فوزه الرابع ايضا بتغلبه على كليفلاند كافالييرز ١١٥-٩٩. سجل للفائز ستوياكوفيتش (٣٣)، واضاف بيبي (١٨) وجاكسون (١٧).

وفي المباريات الاخرى، خسر سياتل سوبر سونيكس امام ميامي هيت ٨٥-٨٧ بعد التمديد، واورلاندو ماجيك امام سان انطونيو سبيرز ٩٨-١٠٤، ودنفر ناغتس امام هيوستن روكتس ٩٣-٩٩، وتشارلوت هورنتس امام دالاس مافريكس ٩٢-١١٠، وممفيس غريزليز امام فينيكس صنز ١٠١-١١٣، ويوتا جاز امام بورتلاند ترايل بلايزرز ٨٣-١٠١.

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:

	فاز	خسر
١- نيوجيرزي نتس	٣	١
٢- واشنطن ويزاردز	٢	٢
٣- بوسطن سلتيكس	٢	٢
٤- ميامي هيت	١	٢
٥- اورلاندو ماجيك	٢	٣
٦- نيويورك نيكس	١	٣
٧- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	-	٤

- المجموعة الوسطى:

١- ميلووكي باكس	٣	-
٢- ديترويت بيستونز	٣	١
٣- انديانا بيسرز	٣	٢
٤- تشارلوت هورنتس	٢	٢
٥- تورونتو رابتورز	٢	٢
٦- شيكاغو بولز	١	٢
٧- اتلانتا هوكس	١	٣
٨- كليفلاند كافالييرز	١	٤

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:

١- مينيسوتا تمبروولفز	٤	-
٢- هيوستن روكتس	٤	١
٣- دالاس مافريكس	٤	١
٤- سان انطونيو سبيرز	٣	٢
٥- دنفر ناغتس	١	٣
٦- يوتا جاز	١	٤
٧- ممفيس	-	٤

- مجموعة الهادي:

١- لوس انجليس ليكرز	٤	-
٢- ساكرامنتو كينغز	٤	-
٣- غولدن ستايت ووريرز	٢	٢
٤- سياتل سوبر سونيكس	٢	٣
٥- بورتلاند ترايل بلايزرز	٢	٣
٦- فينيكس صنز	٢	٣
٧- لوس انجليس كليبرز	١	٣

بطولة سوريا: الاتحاد مع الوحدة في واجهة المرحلة الثامنة

* دمشق - (و.ص.ف.) - سيكون لقاء الاتحاد الحلبي مع ضيفه الوحدة الدمشقي في واجهة المرحلة الثامنة من بطولة سوريا لكرة القدم لا لكونه يجمع بين اكثر فريقين شعبية جماهيرية فحسب بل لكون نتيجته ستساهم في رسم ملامح الفرق المنافسة على اللقب.

وتنطلق المرحلة اليوم الخميس في دمشق بلقاء مبكر يجمع المجد العاشر (٤ نقاط) مع الوثبة الثاني عشر الاخير (نقطتان) في مباراة يبحث فيها الطرفان عن اول فوز لهما في البطولة وان كانت الافضلية نسبيا تصب في مصلحة اصحاب الارض. في اخر مواجهة بين الطرفين وكانت موسم ٩٩-٢٠٠٠ فاز المجد ذهابا ١-صفر وخسر ايابا صفر-٢.

ومن المنتظر ان تمتلىء مدرجات ملعب الحمدانية في حلب عن اخرها بلقاء الاتحاد الثاني (١٦ نقطة) وضيفه الوحدة الرابع (١١ نقطة) في موقعة يبحث فيها اصحاب الارض عن تعويض سقوطهم على ارضهم في فخ التعادل امام حطين في المرحلة الماضية وبالتالي متابعتهم المنافسة على اللقب، في الوقت الذي يأمل فيه الضيف استمرارية نتائجه التصاعدية والتي قد تعزز اماله بالمنافسة، بيد ان الافضلية تبقى منطقيا في مصلحة المضيف. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا ١-١ وايابا صفر-صفر.

وترتفع حظوظ الجيش حامل اللقب والمتصدر (١٧ نقطة) لمتابعة تمسكه بالقمة على حساب ضيفه الجهاد التاسع (٧ نقاط) والذي يعاني من غياب عدد من اساسييه بداعي الاصابة والحرمان وان كان سيحاول الخروج بنتيجة ايجابية بقيادة مدربه الجديد انور عبد القادر. في الموسم الماضي فاز الجيش ذهابا ١-صفر وخسر ايابا ١-٣.

ويدخل الكرامة الثالث (١١ نقطة) مباراته وضيفه تشرين السابع (٩ نقاط) وعينه على تعويض خسارته في ارضه المرحلة الماضية امام الجيش صفر-١، وهو ذات طموح ضيفه الذي خسر هو الاخر امام الحرية ٢-٣، بيد ان اكتمال عناصر المضيف ونقص صفوف الضيف يصب في مصلحة الاول لتحقيق طموحه. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا ١-١ وفاز الكرامة ايابا ا-صفر.

ويتطلع حطين الحادي عشر (٤ نقاط) الى تسجيل اول فوز له في البطولة على حساب ضيفه امية الثامن (٨ نقاط) في موقعة متكافئة الى حد كبير مع افضلية نسبية للمضيف الذي يمتلك عناصر هجومية موهوبة. في اخر مواجهة بين الطرفين موسم ٩١-٩٢ فاز حطين ذهابا ١-صفر وايابا ٣-٢.

ويحتاج جبلة السادس (١٠ نقاط) الى جهود مضاعفة ان اراد تجاوز ضيفه الحرية الخامس (١٠ نقاط) نظرا للنقص في صفوف الاول واكتمال عناصر الثاني الذي اكدت عروضه قدرته على دخول اجواء المنافسة. في الموسم الماضي فاز الحرية ذهابا ٣-٢ وخسر ايابا صفر-١.

بطولة الماسترز للرجال: القرعة

* سيدني (استراليا) - (و.ص.ف.) - سحبت أمس الاربعاء في سيدني قرعة بطولة الماسترز للرجال في كرة المضرب المقررة من ١٢ الى ١٨ الحالي وجاءت كالتالي:

* مجموعة كن روزويل: البرازيلي غوستافو كويرتن (مصنف اول) الاسباني خوان كارلوس فيريرو (٤) والروسي يفغيني كافلنيكوف (٥) والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٨).

* مجموعة جون نيوكومب: الاسترالي ليتون هويت (٢) والاميركي اندريه اغاسي (٣) والاسترالي باتريك رافتر (٦) والفرنسي سيباستيان غروجان (٧).

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي.

وهنا برنامج الجولة الاولى:

١٢-١١: هويت - غروجان

اغاسي - رافتر

١٣-١١: فيريرو - كافلنيكوف

كويرتن - ايفانيسيفيتش

بطولة الاندية العربية: الفوز الرابع على التوالي للنجم الساحلي ومولودية الجزائر والخسارة الثانية لحامل اللقب

* الرباط - (و.ص.ف.) - تابع النجم الساحلي التونسي والمولودية الجزائري انتصاراتهما في بطولة الاندية العربية الثالثة والعشرين لكرة اليد التي يستضيفها المغرب حتى ١٢ تشرين الثاني الحالي وحققا فوزهما الرابع على التوالي أمس الأول الثلاثاء، الاول على الرابطة البيضاوية المغربي ٣٨-١٩ (المجموعة الاولى)، والثاني على النادي الافريقي التونسي (المجموعة الثانية).

وعزز النجم الساحلي موقعه في الصدارة برصيد ٨ نقاط بفارق ٣ نقاط امام الاهلي القطري الذي تعادل مع الاهلي السعودي ٢٦-٢٦.

وضمن المجموعة ذاتها، فاز بسكرة الجزائري على النصر الاماراتي ٢٤-٢٢.

من جهته، رفع مولودية الجزائر رصيده الى ٨ نقاط بفارق نقطتين امام الترجي التونسي الذي الحق الخسارة الثانية على التوالي بالريان القطري حامل اللقب عندما تغلب عليه ٣٥-٢٨.

وكان الريان مني خسر امام سقط في فخ التعادل في مباراته الاولى مع السالمية الكويتي ٢١-٢١، ثم تغلب على الوحدة السعودي ٢٧-٢٤، قبل ان يخسر امام النادي الافريقي التونسي ٢٣-٢٨.

وتجمد رصيد الريان عند ٣ نقاط وتراجع الى المركز الرابع.

وضمن المجموعة ذاتها، يلعب السالمية الكويتي الخامس (نقطة واحدة) مع الوحدة السعودي الاخير (دون رصيد) في وقت متأخر.

- ترتيب المجموعة الاولى:

١- النجم الساحلي	٨ نقاط من ٤
٢- الاهلي القطري	٥ من ٤
٣- النصر	٤ من ٤
٤- بسكرة	٤ من ٤
٥- الاهلي السعودي	٣ من ٤
٦- الرابطة	- من ٤

- ترتيب المجموعة الثانية:

١- المولودية	٨ نقاط من ٤ مباريات
٢- الترجي	٦ من ٤
٣- النادي الافريقي	٤ من ٤
٤- الريان	٣ من ٤
٥- السالمية	١ من ٣
٦- الوحدة	- من ٣

خسارة منتخب الكويت امام فريق كايزرسلوترن ١-٤

* كايزرسلوترن (المانيا) - (و.ص.ف.) - خسر المنتخب الكويتي لكرة القدم امام فريق كايزرسلورتن الالماني ١-٤ أمس الأول الثلاثاء في كايزرسلوترن امام ٢٠٠٠ متفرج في ثاني مبارياته الاعدادية في معسكره التدريبي المقرر في المانيا حتى ١٤ تشرين الثاني الحالي.

وسجل بشار عبدالله (٨٧) هدف الكويت، واولاف مارشال (١٢) وميفسود (٧٥ و٨٧) والبولندي توماس كلوس (٨٨) اهداف كايزرسلورتن.

وأشرك مدرب الكويت الالماني بيرتي فوغتس مجموعة من اللاعبين بهدف الوقوف على مستواهم الفني.

وهي الخسارة الثانية على التوالي للكويت في معسكره الاعدادي بعد الاولى امام ستراسبورغ حامل كأس فرنسا (درجة ثانية) ١-٢ اول من امس الاحد.

وسيلعب «الازرق» فرايبورغ بعد غد الجمعة، ونورمبرغ في ١١ من الشهر الحالي.

ويأتي المعسكر في اطار الاستعدادات لدورة كأس الخليج الخامسة عشرة التي تستضيفها السعودية من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني المقبل.

تعادل اليابان وايطاليا 1-1

* سايتاما (اليابان) - (و.ص.ف.) - تعادل منتخبا اليابان وايطاليا لكرة القدم ١-١ في مباراة دولية ودية اقيمت أمس الاربعاء في سايتاما ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل اتسوشي ياناغيساوا (٩) هدف اليابان)، وكريستيان دومي (٤٧) هدف ايطاليا.

اعلان

الى قراء جريدة «الاتحاد» الذين لم يجددوا اشتراكاتهم حتى اليوم في قرى البطوف: كوكب ابو الهيجاء – ديرحنا – المغار – البعينة: بامكانكم تجديد اشتراكاتكم بالاتصال بمكتب «الاتحاد» البطوف ٠٧-٦٧٤١٦٠٧ – ٠٥٤-٢٢٣٦٦١

والا سنكون مضطرين لايقاف الجريدة.

نرجو معذرتكم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع عين السهلة

- لتسقط سياسة الاحتلال.. سياسة القتل والدمار.
- نعم للسلام العادل القائم على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.
- الحرب على افغانستان هي الارهاب بعينه.

نتشرف بدعوتكم لحضور الندوة السياسية المفتوحة مع النائب

عصام مخول

وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/١١/١١ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في بيت الرفيق شهير كيها.

ملاحظة: سيتم في هذا الاجتماع بحث قضية الأراضي والشارع في عين السهلة.

(الدعوة عامة)

تعزية

أحر التعازي الى عبد القادر ابو فنه واخوانه وجميع آل ابو فنه لوفاة الوالد الحاج

علي ابو فنه (ابو العبد)

للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – كفرقرع

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٢٦٨٠/ج

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٢٦٨٠/ج التي تتعلق بالخرائط التالية

تغيير لـ ٢٦٨٠، تغيير لـ ٢٩٣٢، تغيير لـ ٤٧٥٨، تغيير لـ ٤٣٠٠

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها القدس. المدخل الغربي للمدينة، المساحة المعروفة بمساحة «النادي الوطني» بين الشوارع ابن دور في الشمال، شدروت فايتسمان في الغرب وتعنماه في الجنوب، كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٣٦ اجزاء القسائم ١٣، ١٤، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٥٥، ٥٩، ٦١، ٦٢.

حوض ٣٠١٣٧ قسائم بكاملها ١١، ٣٥، ٦٣.

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيصات الارض على النحو التالي:

١. تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة عامة الى مساحة مبنى عام – النادي الوطني. ٢. تغيير تخصيص مساحة من طريق الى مساحة لمبنى عام – النادي الوطني. ب) الغاء انشاءات البناء المصادق عليها في الخارطة ٢٦٨٠ لتوسيع مكاتب النادي الوطني القائمة على المساحة وتحديد انشاءات بناء جديدة بدلا منها وفقا لملاحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء قصوى للمبناء على المساحة بما في ذلك خطوط بناء تحت الارض صفر. د) تحديد عدد الطوابق الاقصى بـ ١٠ طوابق، بالاضافة الى طابق فني جزئي على السطح فوق طوابق الوقوف الاربعة تحت الارض.

هـ) زيادة مساحات البناء القصوى المصادق عليها من خلال تحديدها بـ ٩٦،٠٠٠ متر مربع منها ٤٦،٠٠٠ متر مربع مساحات للاستعمالات الرئيسية. و) تحديد تعليمات بناء وتطوير وشروط لاصدار رخص بناء على المساحة ز) تحديد تعليمات لاقامة موقف تحت الارض من ٤ مناسيب. ح) الغاء مقطع من طريق قائمة – مصادق عليها. ط) تحديد تعليمات بشأن مبنى للهدم. ي) توحيد قسائم

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالمبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

متتياهو حوتّه رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٧٥٠١ في الحوض ٨٨٣٠ قسيمة ١٣ باسم شريف جاسر من قرية جت فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.

ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات لاضافة طابق وقوف بارتفاع ٢،١٠.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعره بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٨٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عمود زاوية مع محول رقم C١٢٤/١٠ بكافة منشآتها في عرعرة حوض ١٢١٥٧ قسيمة ٤٠، حوض ١٢١٥٨ قسائم ٢، ١١، ١٢.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعره، قرية عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير حنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٧٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة منشآتها في دير حنا. حوض ١٩٤١٦ قسيمة ٢٦

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا ص.ب ٥٣٩ دير حنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام القحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٥٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. بكافة منشآتها في ام القحم حوض ٢٠٤٠٦ قسائم ٧١، ٧٨

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام القحم ص.ب ١٦٠ ام القحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٦٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. بكافة منشآتها في بيت جن. حوض ١٩٥١٧ قسائم ١٧، ١٨، ٤٦، ٤٨ قطعة ٤٨

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ناحل تسلمون بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٣٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ناحل تسلمون حوض ١٩٤٠٤ قسائم ٦، ٩، ١٠، ١٣.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٦٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. بكافة منشآتها في كفر كنا حوض ١٧٣٩٧ قسائم ٢٣، ٤٣

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في زلفه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٤٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في زلفه. حوض ٢٠٣٩٧ قسائم ٥، ٣٣، ٣٤ قطع: ٣٤٠١، ٣٤٠٢، ٣٤٠٣، ٥/١ حوض ٢٠٣٩٩ قسيمة ٣٨ قطعة ٣٨٠١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معليه عيرون ص.ب ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٥٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر كنا حوض ١٧٣٩٠ قسائم ٣٩، ٥١، ٨١، ٥٢، ٨٣، ٥٣، ٤٦، ٤٤، ٤٥، ٤٧ قطع ٤٤/٥، ٤٥/٧، ٤٥/٦، ٤٥/٥

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر مندا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٤١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر مندا حوض ١٧٥٦٢ قسائم ١٤، ٢١، ٢٩، ٦٠

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر مندا ص.ب ١٠٨٩ كفر مندا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל

وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة رقم ٢٧٨٧ مشروع رقم ٨٢٦٩
يعلن مركز المساحة (فيما يلي: المركز)
عن رغبته في قبول عروض
لتنفيذ اعمال مسح توازن دقيق

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي عن رغبته في قبول عروض لتنفيذ اعمال مسح (توازن دقيق لاغراض متابعة الاهتزازات الارضية وتحديد الموجات) في هضبة الجولان وخدمات أخرى (فيما يلي: الخدمات و/أو العمل) كل ذلك وفقا لمتطلبات المناقصة وكما هي مفصلة في كراسة المناقصة (فيما يلي: المناقصة).

تقدم العروض وفقا لمتطلبات المواصفات الفنية ومستندات المناقصة.

__تحق المشاركة في المناقصة فقط للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:__

١. مساح حاصل على رخصة سارية المفعول وفقا لتعريفه في القانون ولديه الطاقم والمعرفة والخبرة والمعدات اللازمة لتنفيذ العمل.
٢. يطلب من مقدم العرض بغية تنفيذ اعمال التوازن الدقيق أن يجتاز بنجاح امتحان اثبات المقدرة في نطاق هذه المناقصة أو في نطاق مناقصات سابقة للمركز لتنفيذ اعمال مسح باسلوب التوازن دقيق.

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في دائرة المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٣:٠٠ إعتبارا من يوم الاثنين ٢٠٠١/١١/١٢.

للاستفسار يمكن الاتصال بالسيد موشيه روزنبلوم، تلفون ٠٣-٦٢٣١٩٧٥. يمكن توجيه الاسئلة والاستفسارات اليه أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٣:٠٠.

لن يعقد اجتماع للموردين.

تقدم العروض على النموذج المحدد في مستندات المناقصة على ثلاث نسخ في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٧٨٧» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٢/١٩ حتى الساعة ٠٨:٣٠.

العرض الذي لا يصل الى صندوق المناقصات في الموعد المذكور لأي سبب كان لن يبحث فيه.

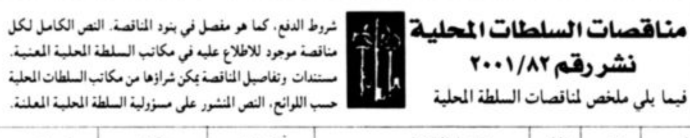
ترفق بالعرض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وتكون سارية المفعول حتى ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.

كما هو مفصل في مستندات المناقصة يمكن تقديم عرض جزئي يتطرق فقط لجزء من الاعمال موضوع المناقصة وذلك وفقا لتعليمات تقديم العروض.

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او أي عرض كان و/أو اجزاء منها ويحتفظ لنفسه بحق الحصول على ايضاحات وتفاصيل اخرى من مقدمي العروض الذين يتضح ان عروضهم ملائمة قبل وقوع الاختيار على الفائز/الفائزين كل ذلك وفقا لأحكام قانون الزامية المناقصات.

يحتفظ المركز لنفسه بحق تقسيم العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض أو الغاء المناقصة وفقا لدرايته فقط لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها.

هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط. النص الملزم هو المنشور بالعبرية في مستندات المناقصة ويفوق نص هذا الاعلان– النشر في الصحف و/أو على شبكة الانترنت.



مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠١/٨٢

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
كابول	٢٠٠١/٥	٣٠٠٠	بناء اضافي في المدرسة الثانوية جولة المقاولين يوم ٢٠٠١/١١/٨ الساعة ١٥:٣٠ الساعة ١٠:٠٠ صباحاً.	٢٠٠١/١١/٢٢	٠٤/٩٩٤٦٣٩٦ قسم الهندسة	علي ريان
أبوسنان	٢٠٠١/٤	-	تأجيل – الشارع الذي يربط ابوسنان وجثه	٢٠٠١/١١/٢٢	٠٤/٩٩٦٢٦١٥	فوزي مشلب
ابوسنان	٢٠٠١/٥	-	تأجيل – وضع شبكة مواسير مياه بأبوسنان.	٢٠٠١/١١/٢٢	٠٤/٩٩٦٢٦١٥	فوزي مشلب
ابوسنان	٢٠٠١/٦	-	تأجيل – بناء مدرسة ابتدائية «أ» المرحلة الأولى.	٢٠٠١/١١/٢٢	٠٤/٩٩٦٢٦١٥	فوزي مشلب

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل فاضل في المغار لوفاة المرحوم

حافظ محمد فاضل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

تعزية

تعازينا القلبية إلى عائلة آل ذياب في مجد الكروم لوفاة الحاج

أحمد ذياب (ابو كمال)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – مجد الكروم

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١١/٨

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مسا، جديد».
١٧.٣٤ - زاب في الدماغ.
١٧.٣٧ - «مهملون».
١٨.١٠ - زاوية لغوية.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «تيلسينما».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٢٠ - «يورولوغ» - الدوري الأوروبي في كرة السلة ترفيزو ايطاليا ضد مكابي تل ابيب - مباشر.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية.

القناة الثانية

٥.٥٥ - قرية الجوز.
٦.٠٧ - قرية الجوز.
٦.١٩ - وحدة تشيب وديل للانقاذ.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - في. آي. بي.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - أب بوظيفة كاملة.
١١.٢٥ - عائلتي.
١١.٥١ - رسوم متحركة.
١٢.٠٠ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - أنا، أنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٥ - «جينا».
١٨.٤٠ - شباب للأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد - اكستريم.
٢١.٠٥ - عند برناس في الطبيرناه.
٢٢.٣٥ - البدء مجدداً - دراما.
٢٣.٣٠ - تقرير حميمي - ثقافة - الحلقة الثانية.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - تقرير حميمي - تتمة.
٢٤.٢٥ - ملفات في الظلام - رعب وتشويق.
١.١٥ - «بريشيت» - مع عينات ايرليخ.
٢.٣٥ - مهرجان رواة القصص ١٩٩٩.
٣.٢٥ - مهرجان بلوز وفيديوتيب ١٩٩٩.
٤.١٥ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبرپول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ خمسة ملايين شيكل، وفاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٦٤٠٤٥) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١١٤٤) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٨١) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٩) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.

وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٥٥٠٣٣) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٧٩٨٢١٧٦) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبرپول فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - باسكال صقر - اي ٢ - روك هدسون - علق ٣ - وفا - رافانيلي ٤ - كركوك - يتابعه ٥ - تم - فا - أأ ٦ - يس - باء - اياب - مالج ٧ - تضنوا - جد - النحو ٨ - ديو - نهب - حمص - مل ٩ - زيزي البدراوي ١٠ - ال - لواء - ومدنا ١١ - تساليا - رومانيا ١٢ - هدم - عل - لا بد ١٣ - مايز البياع ١٤ - جي - مارن - او ١٥ - ألو - اح - خيز ١٦ - مارسيل خليفة.

عمودياً: ١ - بروكسيلدز ٢ - اوفر - ييأس ٣ - سكاكة - توزلا ٤ - كه - وميض ٥ - ادرك - المجالي - منام ٦ - لسا - فاو - لواها - لا ٧ - صوفيا - انبأ - ديجور ٨ - قناة - هدى رمزي ٩ - ناجي جبر - في ١٠ - بيع - اد - المعلم ١١ - اللعاب - حو - البانخ ١٢ - يقيها - اميون - يرحل ١٣ - ملص - ميلان ١٤ - ان - ودائع - خف ١٥ - لحم - ابت ١٦ - جولي اندروز.

كلمات متقاطعة

أفقياً:

١ - كتاب لابن المقفع - مصيف في لبنان.
٢ - اشرنا بأيدينا - شاعر لبناني راحل لُقّب بشاعر القطرين.
٣ - عمر - يبصر (مجزومة) - والدة.
٤ - متشابهان - عواصف بحرية - خاصم بشدة.
٥ - نقيض غلظ - كذبنا - صبّ الماء بكثرة.
٦ - نصف أوار - جرذ بالأجنبية - وسخ الظفر - ارتفع النبات.
٧ - مرحتما ولهوتما - يختلسون النظر - صبي.
٨ - اغنية لفيروز - ممثل لبناني (احدى الصور) - متشابهان.
٩ - العلامات - للندبة - حاد عن.
١٠ - للتذمر - يختبرهما - ضعفاً.
١١ - يحسن معاملة فلان - من الأسماء الخمسة - أعدّ - من الطيور.
١٢ - طليق - هدمت - خاصتي.
١٣ - متشابهان - غضب - كثر الشيء.
١٤ - نصف وسيم - الثواب.
١٥ - عبرتا - قصد المكان.
١٦ - كتاب لمارون عبود - يقطعا.
١٧ - ممثل لبناني (إحدى الصور) - عاصمة أوروبية.

عمودياً:

١ - دولة في أوقيانيا عاصمتها كانبرا - يناقشوا.
٢ - رواية لأرنست همنغواي - ثلثا جحا.
٣ - متشابهان - مرفأ في بلغاريا - كلمة بالأجنبية (معكوسة).
٤ - صات الذباب - فقد الحياة (معكوسة) - نصف هدير.
٥ - حرف أبجدي مخفف - حيوان يشبه الغزال - للندبة.
٦ - اقطع الشيء - فك.
٧ - صديق (معكوسة) - اعترف - عاهدهما - ضيّق الشيء.
٨ - ممثل أمريكي - يرجو (معكوسة).
٩ - عاصمة عربية - للنهي - تخفين الشيء في التراب.
١٠ - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - وثقتما بفلان - شقتا الشيء.
١١ - أصلحتا البناء - بحث عن - ممثل مصري (إحدى الصور).
١٢ - حرف أبجدي.
١٣ - طليق - نعالج - نصف بليغ.
١٤ - اسم موصول - صدق.
١٥ - أداة نصب - خريطة بالأجنبية - حرف أبجدي مخفف.
١٦ - كتاب للجاحظ - المناهل.
١٧ - ممثل مصري (احدى الصور) - للنفي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
واصل العمل فمن خسر معركة لم يخسر حربا. انتبه لما يحاك حولك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تلتفت للاقاويل التي يرددها المحيطون بك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
الحياة حلوة وتستحق ان تعيشها. افتح قلبك للشريك ولا تغرق في وحدتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تمنح ثقتك لمن خذلك في الماضي.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
النيات ليست صافية تجاهك. والضربة قد تكون من اعز الاشخاص.

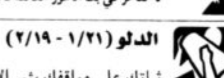
العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
توقف عن المجازفة كي لا تخسر كل شيء. لا تتلاعب بمشاعر الشريك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
انت قادر على التأقلم مع الواقع الجديد. انظر بموضوعية الى رغبات الشريك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
حافظ على ثقتك بنفسك خصوصاً انك على وشك الخضوع لامتحان صعب.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تقلق كثيراً على المستقبل. عش يومك بفرح وتمتع به جيداً.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تتأخر في بت الامور العالقة فالتأجيل غير مفيد وضرره أكثر من نفعه.



الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ثباتك على مواقفك يثير الاعجاب من حولك.



الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
مهما حاول الاخرون مساعدتك فلن ينجحوا. اعتمد على نفسك دائماً.

تنويه واعتذار

* سقط سهواً في آخر مقال الكاتبة سهير أبو عقصة حول قانون الأحوال الشخصية، اسم النائبة حسنية جبارة من «ميرتس»، من بين النواب الذين أيدوا القانون.

ولذا اقتضى التنويه والاعتذار.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة يومي والجمعة والسبت

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٩° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٣٥° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً والسباحة فيه خطرة

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/٧)

* دولار أمريكي	٤.٢٦١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢٤٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٥٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢١٤٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٣١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٦٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٤٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٦ - ٤.٢٩ ش.ج

فاز بالمرتبة الأولى في مهرجانات عدة وآخرها في دبي، العراقي اسماعيل فاضل يغني للجواهري ويصر على «السلطنة» والاصالة

* لم يجد الفنان العراقي اسماعيل فاضل امامه، وهو الفائز بالمرتبة الاولى في مهرجان دبي للتسوق عام ١٩٩٩، غير منزل شعبي في احدى ضواحي العاصمة الاردنية عمان ليقدم فيه مجموعة من اغنياته الجديدة لحفنة من الصحفيين والنقاد.

صاحب المنزل، او مستأجره بالاحرى، عراقي آخر وجد في اغنيات اسماعيل متنفسا لألامه ووحشته في غربته، فاستضاف المطرب وفرقته المكونة من ثلاثة عازفين.

قدم فاضل في امسيته المنزلية اغنيات من التراث المقامي العراقي الثر، كما غنى قصيدة الجواهري الذائعة « يا دجلة الخير » بالقالب المقامي وقصيدة للشاعر حسن النواب حملت عنوان «العائلة» وكانت من الحان وتوزيع الفنان طارق ابو زيد.

يقول اسماعيل فاضل ان بداياته كانت مبكرة ضمن الانشطة الطلابية المدرسية حتى تمت الانطلاقة الفعلية عام ١٩٩٢ وبرنامج «ستوديو المواهب» حين حصل على المرتبة الاولى بين المتقدمين وتم تعيينه مطربا في دائرة الاذاعة والتلفزيون العراقية وتحت اشراف الموسيقار طالب القره غولي . وبعد نيله شهادة التخرج من اكاديمية الفنون الجميلة ـ بغداد ـ قسم الموسيقى دخل فاضل مرحلة الاحتراف والتي توجها بعدد من الجوائز منها المرتبة الاولى في مهرجان الاغنية العراقية لعام ١٩٩٧ والمرتبة الاولى في مهرجان يوم الفن لعام ٩٧ ـ ١٩٩٨ والمرتبة الاولى في مهرجان دبي للتسوق لعام ١٩٩٩ .. وحصيلة كبيرة من المشاركات العراقية والعربية.

هل كانت فكرة تقديم امسية غنائية في منزل شعبي لمجرد المغايرة وكسر المألوف، اوم ان في الامر أسبابا اخرى؟

يقول فاضل: كنت اريد اختبار قصيدة الجواهري الشهيرة امام متلقين من نوع خاص، وايضا فأنا للمرة الاولى اغني قصيدة نثر هي قصيدة (العائلة) لشاعر حسن النواب .. وبين هذا وذاك تبقى الامكانات المادية هي التي تحكم وتحدد حفلات المطرب ناهيك عن العلاقات، خاصة وانا ـ كما استمعت ـ اقدم لونا غنائيا يعتمد على «السلطنة» فأنا ـ والحديث للمطرب اسماعيل فاضل ـ سليل عائلة الغناء الطربي لعبد الوهاب والسنباطي وزكريا احمد ووديع الصافي وصباح فخري وكارم محمود وناظم الغزالي والقبانجي وداخل حسن ووحيدة خليل .. ومع الاسف فقد اصبح جمهور هذا اللون نادرا نسبيا فكانت هذه الامسية المتواضعة في مساحتها والغنية في حضورها ومادتها.

تيس ديلي في «حفلة في حوض السباحة» نهاية العام



* تعتقد الممثلة الشابة تيس ديلي ان احداً لم يسمع عنها حتى الأن، ومع ان ذلك قد يكون موضع خلاف كلياً، الا انه سيكون غير صحيح نهائياً العام الحالي.

فبعد ١٠ سنوات من العمل عارضة ازياء، تحولت البريطانية ديلي البالغة من العمر ٣٠ عاماً الى التلفزيون لتقدم اعمالاً تلفزيونية كسبت شعبية واسعة مثل «الافطار الكبير» ثم «المستفردة» و«ابيزا» واخيراً انتقلت الى لوس انجلوس في الولايات المتحدة لتصور احدث مسلسلاتها وهو «حفلة في حوض السباحة» الذي ينتظر ان يبدأ عرضه نهاية العام الحالي.

وعن سر عدم شهرتها في عالم العروض تقول تيس انها لم تنجح في الظهور على اغلفة كبرى مجلات النجوم، لكنها في المقابل كسبت حياتها. وتذكر، على سبيل المثال، نعومي كامبل التي حققت نجاحاً باهراً في عروض الازياء، وحققت ثروة طائلة وحياة مترفة، لكن السؤال هو: هل هي سعيدة؟

الفنان العراقي جعفر السعدي..

مازلت أعمل على تطوير نفسي لأكون فناناً حقيقياً

• كامل عبد الله - بغداد •

*يتمتع الفنان والرائد المسرحي جعفر السعدي، بحضور متميز في ذاكرة الفن والابداع العراقي الاصيل فهو خلاصة تجربة عميقة تمتد جذورها الى الثلاثينات من القرن الماضي حين كان فيها المسرح العراقي عبارة عن محاولات فردية متفرقة ليس لها مكان معين ولا تحظى برعاية كافية.

وتعد مسيرته الفنية بحق مسيرة كفاح يندر مثيلها لفنان عراقي تعلم التمثيل والاخراج بالفطرة وأصبح من المتميزين الكبار في هذا المجال.

***كيف حدث وأصبحت مصاباً بداء الفن اذا جاز التعبير خاصة أنك ولدت في النصف الاول من القرن العشرين حيث لم يكن هناك فن ولا فنانون؟**

-أنا من مواليد العام ١٩٢١ وقد نشأت في مدينة الكاظمية في بغداد وهي مدينة تنطوي على تقاليد شعبية محافظة ولها طقوس دينية موروثة ومنذ أن كنت صغيراً كان لي ميل في إنشاء المسرحيات وكنت أؤدي فيها أدواراً مختلفة مع أقراني في المحلة التي أسكن فيها ، وبمرور الوقت تعرفت الى عبد الله الصراف سكرتير نقابة هواة التمثيل عام ١٩٣٦ وكان عمري حينها ١٥ عاماً وصرت ألاحقه في كل مكان لوجود صلة قرابة بيننا فاشتركت بعمل مسرحي عن الثورة الليبية ضد الاستعمار وعرضت هذه المسرحية لحساب مدرسة المفيد الأهلية ولاقت نجاحاً كبيراً وكان دوري في المسرحية النطق بجملة واحدة هي «سيدي.. بالباب رجل».

*** حدثنا عن لقائك بالرائد المسرحي حقي الشبلي؟**

-كنت شديد الولع بمسرحيات حقي الشبلي وأول عمل شاهدته له مسرحية «شهامة العرب» التي اخرجها وعرضها لحساب مدرسة المفيد الأهلية ولم أره في حينها لأنه كان مسافراً الى فرنسا وفي عام ١٩٤١ عندما أسس معهد الفنون الجميلة قدمت للدراسة في المعهد فأخترت فيه من بين ٣٠٠ طالب متقدم قبل منهم ٦٤ طالباً وكان الفنان حقي الشبلي هو الذي اختارهم وقد تخرج منا وهي الدورة الاولى في المعهد عام ١٩٤٥ (١٣) طالباً وكان معي في الدورة الفنان المرحوم ابراهيم جلال وعبد الله العزاوي وعبد الستار البصام وغيرهم.. وكان الفنان حقي الشبلي يقدم في المعهد حفلة عامة كل سنة نقدم فيها مسرحيات وأعمال متعددة فصقل موهبتي في التمثيل والأخراج أيضاً.. وقد اختارني لتقديم تمثيلية إذاعية عام ١٩٤٢ لحساب محطة الشرق الأدنى وكانت أول تمثيلية عراقية إذاعية سجلت على إسطوانة.

*** ومتى بدأت علاقتك بالتلفاز؟**

-عندما دخل التلفاز الى العراق عام ١٩٥٦ افتتح بمسرحية من إخراجي اختارها مستر هلك مدير التلفاز أنذاك وهي مسرحية «يريد يعيش» من تأليف ابراهيم الهنداوي وكانت تبث على الهواء مباشرة وتدور أحداثها عن امرأة فقيرة وزوجها «دفان» فهي تريد أن ينتشر الوباء وبالتالي يكثر عدد الموتى وتبقى هي..!! وكانت هذه المسرحية التي حولت الى تمثيلية تبث يومياً للمشاهدين والطلبات عليها مستمرة.

*** وماذا عن السينما؟**

-قدمت الى السينما ستة أشرطة كانت أدواري تتفاوت فيها بين الرئيسي والثانوي وكان أول شريط قدمته عام ١٩٤٧ هو شريط «عليا وعصام» وهو أول شريط سينمائي عراقي من إخراج المخرج الفرنسي أندريه شوتان وكان دوري فيه «الشيخ نايف» بعدها مثلت في شريط «ليلى بنت العراق» عام ١٩٤٩ من إخراج أحمد مرسي من مصر وكان أهم الأشرطة التي قدمتها هو شريط «سعيد أفندي» عام ١٩٥٧ الذي بث في حينها في التلفاز وكنت أقوم بدور الأسكافي في الشريط وهو من إخراج كاميران حسني وفي عام ١٩٦٨ أديت دور الأعمى في شريط «الجابي» ثم شريط المسألة الكبرى في شخصية «المحرر الصحفي» وآخر أشرطتي كان شريط الملك غازي ودوري كان شخصية السفير الألماني.

*** هل يمكن لنا أن نقول إن المواهب العراقية الشابة لا تستطيع اليوم أن تثبت جدارتها لأنها تبحث عن الطرق السهلة للظهور والانتشار أم ماذا ؟**

-لا توجد شحة في المواهب العراقية لكن هناك قصوراً بسبب الظروف الراهنة القاسية والمعوقات التي لا مبرر لها خاصة الصعوبات المادية التي تواجهها الفرق المسرحية عموماً ولقد لمست هذا الأمر بنفسي وأنا مؤسس فرقة المسرح الشعبي.

حالياً ليس من السهولة إنتاج عمل مسرحي لائق فربما لا يستطيع أن يسد تكاليفه وأذا كان هذا العمل جاداً وحقيقياً ربما لا تتوفر أجرة التنقلات للممثلين.. أن العراق مملوء بالمواهب والموهبين إلا أن الظروف الصعبة والقاهرة منعت ظهور الكثير من المواهب وبالرغم من اننا نعمل بالممكن فأن مستوى الفن العراقي متميز والدليل حصوله على جوائز عند مشاركته في أي مهرجان عربي.

*** ما هو رأيك بالمسرح في الوقت الحاضر؟**

-لقد كنت مديراً لمسرح المنصور مدة ٥ سنوات لم أشاهد أية مسرحية عرضت فيه بالمعنى الحقيقي للمسرح إلا مسرحيتين، ومديراً للمسرح الوطني، سنة كاملة، لم أشاهد أيضاً أية مسرحية عرضت فيه ولم أشاهد أية مسرحية تعرض برغم الدعوات الكثيرة التي أتلقاها من أبنائي الفنانين الذين يعملون فيها لأنها مسرحيات غير لائقة تعتمد على التهريج والألفاظ البذيئة ولا وجود للفن فيها فأهم شيء هو المردود المادي لهذا المسرحيات لهذا اقاطع المسرح الى أن يعود الى مجده وصورته السابقة.

*** أنت عضو في لجنة المسرح العراقي ما هو دورك في هذه اللجنة ؟**

-صدقني لا أعلم شيئاً عنها وقد وضعوا اسمي بدون علمي وقد فوجئت به.

*** أنت فنان تقتبس الشخصية التي تؤديها مثل شخصية عبد الله السلمان في النسر وعيون المدينة التي بقيت عالقة في أذهان الناس كيف تستطيع أن تسيطر على الشخصية؟**

-أحس بمسئولية كبيرة عندما أمثل أية شخصية ، فشخصية عبد الله السلمان على الرغم من إنها شخصية فضولية لكن الجمهور أحبها كثيراً وكذلك شخصيتي في برنامج «أحلى الكلام» و «مدينة القواعد» فدوري في هذين البرنامجين كان له صدى كبيراً في الوطن العربي عموماً إضافة الى المسئولية التي أشعر بها حتى الآن.. ولا بد أن أطور نفسي لكي أكون فناناً حقيقياً!!

*** حصلت على جوائز عديدة وشهادات تقديرية ماذا تمثل لك وما هو آخر شيء حصلت عليه ؟**

-يكبر أحساسي بالمسئولية عندما أحصل على أية جائزة أو شهادة تقديرية وأعتز بها كثيراً ومنها ما حصلت عليه هذا العام حيث تم اختياري رائداً للمسرح العربي في القاهرة في مهرجان الرواد العرب الذي أقيم في مصر مؤخراً برعاية جامعة الدول العربية.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٨ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

د. أحمد سعد في مقابلة مع صحيفة «لاريناسيتا» الايطالية:

«الاتحاد» تتعامل مع الأحداث انطلاقا من هُويتها كصحيفة ثورية تقدمية مقاتلة

(ص ١٤)

٦٤ قتيلا و١١٠ مفقودين ضحايا العاصفة التي تهب على الفيليبين



* مانيلا - و.ص.ف - لقي ما لا يقل عن ٦٤ شخصا حتفهم وفقد ١١٠ آخرون، امس الاربعاء، نتيجة هبوب عاصفة استوائية على وسط الفيليبين وجنوبها، كما اعلنت السلطات.

واوضح المتحدث باسم الجيش لجنوب الفيليبين، الكولونيل دانيلو سيرفاندو، ان جزيرة كاميغين الجنوبية كانت من اكثر المناطق تعرضا للعاصفة حيث ادت الاعاصير التي اجتاحت قراها الخمس الساحلية الى مصرع ٥٤ شخصا وفقد ١١٠ اخرين وعزلها تقريبا عن باقي الارخبيل.

وفي بلدة كاغايان دي اورو، على جزيرة ميندناو الكبيرة، ادت السيول السريعة الى مقتل ثمانية اشخاص، استنادا الى السلطات.

كما غمرت المياه كليًا الجزء الاكبر من سيبو، ثاني مدن الفيليبين الواقعة على الجزيرة التي تحمل الاسم نفسه، وذلك بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت عليها بلا توقف لاكثر من ١٢ ساعة.

وقضى طفلان في الخامسة والثالثة من العمر غرقا في سيبو حيث اعلن حاكم الاقليم الجزيرة كلها التي يعيش عليها مليون و٥٠٠ الف شخص منطقة منكوبة.

ولم تستطع طائرة ركاب اقلعت من مانيلا الهبوط في سيبو بسبب سوء الاحوال الجوية واضطرت الى العودة من حيث اتت، كما افادت سلطات الطيران المدني.

وجرى اجلاء مئات العائلات ونقلها الى مباني البلدية او المرتفعات المجاورة.

وتوقعت هيئة الارصاد الجوية ان تعبر العاصفة الاستوائية مدينة روكساس في وسط الفيليبين مساء امس. كما توقعت الهيئة أن تضرب العاصفة كل منطقة فيساياس في وسط الفيليبين.

تفكيك مقبرة «بانحسي» لانقاذها من المياه الجوفية

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مصدر اعلامي في المجلس الاعلى للآثار المصرية في القاهرة امس الاربعاء «انجاز انقاذ مقبرة بانحسي وتفكيكها في سبيل رفعها لانقاذها من المياه الجوفية التي وصل ارتفاعها داخلها الى متر».

وتعود المقبرة الى العصر الفرعوني من الاسرة السادسة والعشرين (٦٠٠ قبل الميلاد) وهي الوحيدة الكاملة الشكل في منطقة عين شمس (شرق القاهرة) وتعتبر دليلا مؤكدا لوجود جبانة مدينة اون الفرعونية.

وكان صاحب المقبرة كبير كهنة المدينة الفرعونية التي اطلق الرومان عليها اسم «هليوبوليس» وتعرف حاليا بمنطقة عين شمس. واشتهرت المدينة بوجود اول جامعة في تاريخ البشرية فيها.

وقال مدير عام آثار القاهرة الفرعونية محمد عبد الجليل: «لقد حافظنا على الرسومات المنقوشة والملونة لصاحب المقبرة والالهة الفرعونية الجنائزية التي يتم نقشها عادة على حجارة جدران المقابر في اثناء التفكيك بشكل ناجح جدا بمشاركة خبراء ومرممين مصريين».

واضاف: «قمنا بترميم كل حجارتها وبدأنا العمل في بناء قاعدة اسمنتية بارتفاع ستة امتار عن موقعها الاصلي حيث سيتم اعادة بنائها على شاكلة الصورة الاصلية التي كانت عليها».

١,٧ مليون دولار تعويضا لرجل امضى اربع سنوات في السجن نتيجة خطأ قضائي

* مونتريال - و.ص.ف - بعد ان كان ضحية خطأ قضائي جعله يمضي اربع سنوات في السجن خلال الثمانينات، سيحصل مواطن كندي على تعويض قدره تقرير رسمي اوردته شبكة «سي.بي.سي.» التلفزيونية بقيمة ٦ ٢ مليون دولار كندي (٧ ١ مليون دولار امريكي).

وكان توماس سوفوناو دخل السجن بتهمة قتل باربرا ستوبل، وهي نادلة في السادسة عشرة من العمر عثر عليها مخنوقة في دورات مياه احد المتاجر عام ١٩٨١. وتأكدت براءة سوفوناو عام ١٩٨٥.

واشار القاضي السابق في محكمة كندا العليا، بيتر كوري، في تقريره الى انه «سيعاني دائما من الشعور بالاضطهاد والاحباط وهوس تبييض صفحته»، معتبرا ان ظروف الخطأ القضائي تبرر التعويض المالي الذي تم اقتراحه.

ويتضمن هذا التعويض جزءا تسدده الحكومة المحلية لولاية مانيتوبا وجزءا اخر يتوجب على الحكومة الكندية ومدينة وينيبيغ.

واعلن وزير العدل في مانيتوبا، غورد ماكينتوش، الاثنين، استعداد حكومته المحلية لدفع مليون دولار كندي (٦٣٠ الف دولار امريكي) لسوفوناو في حين كان محاموه يطالبون بثمانية الى عشرة ملايين دولار كندي (٥ الى ٣ ٦ ملايين دولار).

وارتكزت ادانة سوفوناو بصورة رئيسية على شهادة مخبر اكد ان المتهم كان في مكان الجريمة. واقر المخبر فيما بعد بأنه كذب.

واستبعدت شرطة وينيبيغ تماما في حزيران ٢٠٠٠ جميع الشبهات عن سوفوناو. وتحوم الشبهات حاليا على شخص آخر في هذه القضية.

وسوفوناو هو آخر ضحايا سلسلة من الاخطاء القضائية تلقوا تعويضات مالية في كندا. ومن هؤلاء الضحايا ديفيد ميلغارد، الذي امضى ٢٣ عاما في السجن بتهمة القتل قبل ان تعلن براءته. وحصل على تعويضات بقيمة عشرة ملايين دولار كندي (٣ ٦ مليون دولار).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٩ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٢٣ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٥٠ شيكل ■ 9.11.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 147/58 ■ ٦٤ صفحة

الخطر الحقيقي..

أغلبية امريكية تؤيد الانحدار الى استعمال السلاح النووي

(ص٢)

مدير «المالية» يهدد العمّال المضربين بأساليب بلطجية عنيفة!

• الوزير شالوم: لن أستجيب لمطالب العمال • النائبة غوجانسكي: تهديداتهم تمهيد لفرض الفاشية •

(ص٤)

ثلاث جنازات غاضبة وحزينة لمغدورين برصاص جنود شارون

• وبيرس يدعو في السويد لتحقيق السلام..! • شارون يرفض تدخل الاوروبيين •



(ص٢ و٣)

الناصرة تحتضن، اليوم، مظاهرة الشبيبة الشيوعية

• ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الاجرامية بحق الشعب الفلسطيني. وضد العدوان الارهابي الامريكي بحق الشعب الافغاني •

التماس الى المحكمة المركزية لإلغاء الانتخابات لمجلس طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة

• شبهات جدية جداً في التلاعب بأوراق الاقتراع • لجنة الانتخابات التي تسلمت رسالة رسمية للمحافظة على الاوراق، أبادت الاوراق خلال بضعة ايام رغم وعد رئيسها بالحفاظ عليها •

(ص٦)

إعادة بناء أحد البيوت التي هدمها همج السلطة في النقب

(ص١٢)

ندعوكم جميعًا للمشاركة في:

المظاهرة الجماهيرية افتتاحًا للمؤتمر الـ١٧

❖ ضد الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه
❖ ضد العدوان الامريكي الاستعماري
❖ من أجل المساواة التامة للجماهير العربية
❖ من أجل مستقبل أفضل للاجيال الشابة

المؤتمر الـ١٧ - اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - הוועידה ה-17, ברית הנוער הקומוניסטי הישראלי - الناصرة ٩-٢٠٠١/١١/١٠

وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/١١/٩ الساعة السادسة مساءً في مدينة الناصرة انطلاقًا من شارع توفيق زياد، مرورًا بالشارع الرئيسي، لتنتهي في «بيت الصداقة»

بمهرجان افتتاحي سياسي فني ملتزم

يتكلم في المهرجان الافتتاحي:
* رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة.
* محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
* سليم مراد - السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.
البرنامج الفني باشتراك: ريم بنا وسعيد سلامة.

الشبيبة الشيوعية الطليعة الثورية للشباب

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

جنازات حزينة وغاضبة لثلاثة مغدورين قتلهم جنود شارون

* الخليل، خانيونس، رفح - «وفا» - شيعت جماهير غفيرة من أهالي بلدة يطا وقرى ومخيمات محافظة الخليل، ظهر أمس، في موكب جنائزي مهيب، جثمان الشهيد عيسى خليل دبابسة (٤٥ عاماً) من سكان يطا.

وكان دبابسة يعيل اثني عشر فرداً، قبل أن يستشهد أمس الأول، في عملية اغتيال جبانة نفذتها وحدات خاصة تابعة لجيش الاحتلال، أسفرت أيضاً عن إصابة ابن الشهيد علي (١٨ عاماً) بجروح بالغة، وإصابة مواطن ثان يدعى عبد الهادي بجروح طفيفة.

وجاب الموكب الجنائزي شوارع مدينة الخليل وبلدة دورا قبل أن يصل إلى مسقط رأس الشهيد في منطقة البركة شرق بلدة يطا التي أعلنت الحداد والإضراب الشامل. ورفع المشاركون في موكب التشييع، الأعلام الفلسطينية وصور الشهيد دبابسة، إلى جانب الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال والمستوطنين. وأدى المشيعون صلاة الجنازة على روح الشهيد في مسجد البلدة قبل أن يوارى جثمانه الطاهر الثرى في مقبرة الشهداء.

يشار الى أن سلطات الاحتلال كانت تتهم الشهيد الدبابسة بقتل احد المستوطنين المتطرفين في ١٩٩٨، ويدعى دوف دوريئيل من «سوسيا» المقامة على أراضٍ مصادرة في البلدة.

وشيعت جماهير غفيرة من محافظة خانيونس، أمس، جثمان الشهيد محمد فتحي كسكين (٢٣ عاماً) إلى مثواه الأخير في مقبرة شهداء خانيونس.

وانطلق الموكب الجنائزي المهيب من «مستشفى ناصر» في خانيونس باتجاه منزل الشهيد في حي الأمل، حيث ألقى ذووه وأصدقاؤه النظرة الأخيرة على جثمانه الطاهر، ومن ثم نقل الشهيد محمولاً على الأكف الى المسجد الكبير وسط المدينة، حيث أديت صلاة الجنازة على جثمانه الطاهر قبل أن يوارى الثرى. وشارك في التشييع، آلاف المواطنين وممثلون عن القوى والمؤسسات الوطنية.

ورفع المشيعون صور الشهداء، والأعلام الوطنية، وحملوا شعارات تندد ببشاعة جرائم الاحتلال، وعاهدوا الشهيد على مواصلة النضال حتى دحر الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

وكان الشهيد كسكين، قتل صباح أمس الأول، بعد ما أطلق عليه قناص احتلالي متمركز في برج على حاجز التفاح رصاصتين من العيار الثقيل وهو يقود سيارته، مما أدى إلى استشهاده على الفور.

وفي رفح شيعت جماهير غفيرة، أمس، الشهيد موسى محمد أبو عيا (٥٧عاماً) من «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة في موكب جنائزي مهيب، باتجاه منزله في مدينة رفح.



وفي رفح، التف أبناء الشهيد وذووه حول جثمان الشهيد، يودعونه للمرة الأخيرة وسط الدموع، قبل أن يواصل الموكب طريقه إلى مقبرة الشهداء، حيث ووري الثرى.

وكان الشهيد أبوعيا أصيب، قبل يومين، برصاصة في الرأس من النوع الثقيل، نقل على أثرها إلى «مستشفى الشفاء» في حالة حرجة جداً، قبل أن يستشهد فجر أمس.

• إخلاء عائلة مقدسية من منزلها بالقوة •

أخلت وحدات من «حرس الحدود» والقوات الخاصة في جيش الاحتلال الإسرائيلي بالقوة عائلة المواطن وائل قنيبي المكونة من اثني عشر فرداً، من منزلها في كبانية أم هارون في حي الشيخ جراح في القدس العربية، لصالح جمعيات استيطانية يقودها وزير السياحة المتطرف بني أيلون، وألقت بأثاثها بعيداً.

ومنعت قوات الاحتلال المواطنين من الاقتراب من المنزل، واعتقلت أحد الشبان ويدعى وائل الضبعات بتهمة عرقلة عمل جنود الاحتلال واحتجزت بطاقات الهوية لشبان المنطقة.

ويؤكد المواطن قنيبي، أن المنزل مقام على أرض عربية ومالكها الشرعي المواطن سليمان حجازي أبو درويش.

من جهته، أكد المحامي حسني أبو حسين، أن الأرض المقام عليها المنزل تعود لوقف عبد ربه، وفيها حجة وقفية بواقع ثلثي الأرض لوقف عبد ربه، وهو عربي مقدسي، وثلثها الأخير للمواطن سليمان حجازي.

حُمّى خطيرة!

إستطلاع: غالبية أمريكية تؤيّد استعمال السلاح النووي!!

* واشنطن - الوكالات - اظهر استطلاعان للرأي نشرا يومي الاربعاء والخميس ان اكثر من نصف الامريكيين يعتبرون ان الضربات النووية ستكون سلاحا فعالا «لمكافحة الارهاب» وانهم «لن يرتاحوا» قبل اعتقال اسامة بن لادن او قتله!

وافاد استطلاع اجراه معهد «زغبي انترناشيونال» ان ٥٤٪ من الاشخاص الذين استطلعت آراؤهم يعتقدون ان اللجوء الى الترسانة النووية الامريكية سيكون فعالا في الحرب ضد الارهاب التي اعلنها الرئيس الامريكي جورج بوش بعد اعتداءات ١١ ايلول.

وابدى ٩٠٪ من الامريكيين ثقتهم في ان الضربات الجوية وعمليات القوات الخاصة ستكون فعالة لهزم شبكة بن لادن.

واجري هذا الاستطلاع على عيّنة من الف شخص بين ٣ و ٥ تشرين الثاني مع هامش خطأ يبلغ حوالي ٢ ٣٪.

واظهر استطلاع آخر اجرته شبكة «اي بي سي نيوز» وصحيفة «واشنطن پوست» ان ٧١٪ من الاشخاص يدعمون ارسال عدد كبير من القوات البرية الى افغانستان فيما اعتبر ٦٤٪ ان نجاح او فشل الحملة ستحدده قدرة القوات الامريكية على اعتقال او قتل بن لادن.

واجري الاستطلاع على عيّنة من ٧٥٦ شخصًا مع هامش خطأ يبلغ ٤٪.

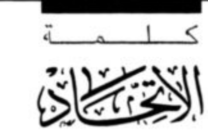
وفي باريس صرح الرئيس الباكستاني، برويز مشرف، أمس الخميس، في باريس ان مواصلة الحرب في افغانستان «ستنعكس سلبًا» على كافة العالم المسلم.

وقال مشرف في مؤتمر صحافي بعد محادثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء، ليونيل جوسپان ان مواصلة الضربات «ستنعكس سلبًا» على العالم المسلم غير انه اعرب عن عدم خشيته من ان تشهد باكستان ازديادا لتظاهرات المساندين لأسامة بن لادن.

وتراجع عدد المتظاهرين في المدن الباكستانية في الايام الاخيرة وبلغ ما يتراوح بين الف والفي متظاهر فحسب الاسبوع المنصرم.

وقال مشرف: «نتمنى ان تكون (الحملة) قصيرة ومحددة الاهداف» من دون المطالبة بوقف القصف في اثناء رمضان الذي يبدأ بعد اسبوع من الآن.

كلمة



تحيا الشبيبة الشيوعية!

* تفتتح اليوم الجمعة، الساعة السادسة مساءً، في ناصرة الكفاح من أجل السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي المؤتمر السابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الذي يستمر يومين.

ويتسم الافتتاح بالطابع الكفاحي المعهود لهذا الفصيل الشبابي الشيوعي الدينامي على الساحة النضالية، حيث سيرفع رفاق ورفيقات الشبيبة الشيوعية من خلال مظاهرة جماهيرية حاشدة راياتهم الكفاحية ترافقها الفرق الموسيقية بدقات طبولها وأناشيدها الثورية والوطنية ومن خلالها الحمراء المرفوعة شامخة دائماً. ستكون مظاهرة الافتتاح صرخة احتجاجية ضد الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه ومن أجل وقف مجازره وعدوانه والاقرار بحق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال الوطني. سترتفع الاصوات الشبابية والجماهيرية ضد العدوان الامبريالي بزعامة امريكا ضد الشعب الافغاني. وستصل الى عنان السماء، والى الآذان السلطوية الصماء، مطالب شعبنا وشبيبتنا ضد سياسة القهر القومي والتمييز الحكومية الممارسة ضد المواطنين العرب، ومن أجل حقوقنا الشرعية والانسانية في المواطنة الكاملة والمساواة التامة، القومية واليومية، الجماعية والفردية ومن أجل مستقبل افضل للشباب وللاجيال الصاعدة.

ويكتسب مؤتمر الشبيبة الشيوعية السابع عشر أهمية خاصة في ظل الظروف المأساوية عالميا ومنطقيا واسرائيليا والتي تضع على كاهل هذه الكتيبة الشبابية المقاتلة وعلى اجندة مؤتمرها مسؤولية هامة في العمل السياسي الجماهيري بين اوساط الشبيبة العاملة والمتعلمة، العربية واليهودية. فاضافة الى دورها الهام الى جانب حزبها وجبهتها في المعارك السياسية - الجماهيرية، في المظاهرات ومختلف النشاطات من أجل السلام والمساواة، فعلى هذا الفصيل الثوري تقع مسؤولية كبيرة في مواجهة ومعالجة قضايا الشباب وهمومهم في ظل نظام اسود لا يرسم سوى الكثير من الدوائر السوداء حول حياة وتطور ومستقبل الاجيال الصاعدة. ففي ظل سياسة مواصلة الاحتلال وتصعيد العدوان والقهر والتمييز القومي والعنصري والقهر الطبقي تنتشر ظواهر جذب الشباب الى متاهات التهلكة والدمار الذاتي. فعلى هذه الخلفية تنتشر بين اوساط الشباب، بين الشبيبة التي لا تعمل ولا تتعلم، بين العاطلين عن العمل، وفي المدارس وشوارع التسكع مظاهر العنف والاجرام وتعاطي المخدرات وغيرها. وكما نعلم، فان في مركز ابحاث ومداولات مؤتمركم برمجة وتطوير عمل الشبيبة الشيوعية بين اوساط الشبيبة العاملة والمتعلمة، اليهودية والعربية والانشغال بقضايا الشباب.

لقد عوّدتنا الشبيبة الشيوعية على تواجدها الكفاحي في كل مكان «وين ما كنا شبيبة، في الشوارع شبيبة، في المدارس شبيبة، في المصانع شبيبة، في المظاهرات شبيبة». ولتحيا الشبيبة الشيوعية وليكن مؤتمركم نقطة انطلاق جديدة في المعارك العادلة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨. هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ردا على صفاقة زعيم واشنطن

عريقات: الحديث عن مكافحة الارهاب مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي هو أعلى درجات الارهاب!

• بيرس يخطب سلاما امام الاوروبيين، ويتجاهل رفض شارون لأي تدخل اوروبي! • قريع: حان الوقت للاعتراف بدولة فلسطينية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - دعا الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، امس الخميس، في بروكسل الدول الملتزمة في عملية السلام الى «عدم تفويت عشر سنوات مجددا» لاقامة السلام في الشرق الاوسط.

وقال موسى خلال منتدى برلماني اوروبي-متوسطي في البرلمان الاوروبي في بروكسل «بعد عشر سنوات على اطلاقها، انتهت عملية السلام في الشرق الاوسط مع الانتفاضة الجديدة. لا يمكننا ان نفوت عشر سنوات جديدة في محادثات وتركها تدور في حلقة مفرغة».

واضاف «يجب وضع برنامج عمل يقبله الجميع ويظهر لنا الضوء في اخر النفق» معربًا عن قلقه من حصول صدام بين الحضارتين، الغربية والعربية-المسلمة.

وتابع «نحن بحاجة الى بعضنا البعض. نحن بحاجة اليكم ونعتقد انكم بحاجة الينا».

ويقوم موسى حاليا بجولة على الدول العربية واوروبا والولايات المتحدة. وسيشارك بين ١٠ و١٦ تشرين الثاني في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

من جهتها كررت رئيسة البرلمان الاوروبي نيكول فونتين القول انه يجب «تجنب الفخ القاتل بحصول صدام بين الحضارات او الاديان التي صنعتها على مر العصور».

واقترحت فونتين «اطلاق برنامج اقليمي اوروبي-متوسطي حول المشاكل المرتبطة بالتعاون القضائي وبالتصدي للجريمة المنظمة والارهاب».

واقترحت رئيسة البرلمان الاوروبي ايضا «الدعوة الى مؤتمر دولي حول الارهاب في اطار الامم المتحدة» تكون مهمته «اعداد مفهوم الارهاب» العالمي وتحديد «ما هو العمل الارهابي».

وفي غزة قال صائب عريقات، وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، تعقيبا على تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش «ان الحديث عن مكافحة الارهاب في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي وهو اعلى انواع الارهاب تنقصه المصداقية».

وطالب عريقات «المجتمع الدولي خاصة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بضرورة طرح مبادرة شمولية تلزم اسرائيل تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اي انهاء الاحتلال الاسرائيلي والانسحاب الى حدود خط الرابع من حزيران (يونيو) بما في ذلك القدس الشرقية».

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش اعلن خلال مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير «لا شك لدي في اننا سنحيل تنظيم القاعدة الى القضاء، سواء حل السلام في الشرق الاوسط ام لا».

وردا على سؤال عما اذا كان التحالف سينتصر في الحرب من دون التوصل الى هذا الاتفاق (حول الشرق الاوسط)، أجاب بوش «اعتقد باننا قادرون على ذلك. واعتقد باننا سنحقق ذلك، ونحن نقوم بمطاردتهم (طالبان واسامة بن لادن) في هذا الوقت الذي نتحدث فيه. وسوف سنحيلهم الى القضاء».

من جهته، صرح وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الخميس، في فايستراس امام مؤتمر الحزب الاشتراكي الديموقراطي السويدي ان الاسرائيليين «يتمنون» قيام دولة فلسطينية مستقلة «تعمل جيدا» وادعى ان اسرائيل لن



تسعى الى فرض حل من جانب واحد.

وصرح بيرس: «لم نولد كي نحكم الشعب الفلسطيني ونحتل اراضيه، ان ذلك يتنافى وكل ما ندافع عنه (...). لن نفرض حلا من جهة واحدة. فالسلام مستحيل الا عبر الاتفاق لا بالقوة (...). نحن نتمنى قيام دولة فلسطينية مستقلة تعمل جيدا».

واضاف: «يجب ان نواصل جهودنا لمنح الفلسطينيين اقتصادهم الخاص واستقلالهم كي نتمكن من ان نحيا كجارين صديقين».

بالمقابل أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع ان «الوقت حان للاعتراف بدولة فلسطينية عملا بقرارات الامم المتحدة والعودة على الفور الى طاولة المفاوضات مع الاسرائيليين».

واضاف «لدى لفلسطينيين رغبة حقيقية في العودة الى المفاوضات المستمرة مع الاسرائيليين وتطبيق الاتفاقيات الموقعة تحت اشراف الامم المتحدة».

وقال قريع «كلي ثقة استنادا الى الخبرة التي اكتسبتها في المفاوضات من ان فرص النجاح حقيقية لكلينا اي الاسرائيليين والفلسطينيين وذلك اذا احترمنا تعهداتنا كما تم التوقيع عليها واذا انتقلنا من منطق القوة الى قوة المنطق والسلام والامن والتعاون».

واعرب بيرس من جهة اخرى عن تفاؤله حول مواصلة انسحاب الجيش الاسرائيلي من مدن الضفة الغربية التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني بعد ان اعاد احتلالها غداة اغتيال وزير السياحة، رحبعام زئيفي، في ١٧ تشرين الاول.

واضاف: «آمل ان نتمكن من اتمام هذا الانسحاب في وقت قصير». واستطرد «ربما خلال عدة ايام، ذلك رهن بالظروف الامنية».

ووجه نداء الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للسيطرة على «مسببي المشاكل» وعلى الاسلحة - على حد تعبيره.

وقال بيرس «ساعدونا على تنفيذ وقف لاطلاق النار الذي يشكل النقطة الاولى من تقرير ميتشل. فاذا حصلنا على ذلك نستطيع البدء بالمفاوضات».

وبالطبع فوز - خارجية شارون - لم يتوقف عن ان رئيس الحكومة اليميني رفض، امس، بفظاظة المبادرة التي يعدّها الاوروبيون!!

دحلان: لن تفرض قيادات على الشعب الفلسطيني مهما كانت الاسماء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال العقيد محمد دحلان مدير الامن الوقائي في قطاع غزة، ان «محاولات شارون واسرائيل ودول اخرى (لم يسمها) لفرض قيادات على الشعب الفلسطيني هي محاولات يائسة وفاشلة مهما كانت هذه الاسماء.. وكفاح الشعب الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات عبر السنوات الماضية لن يتوج بتمثيل اي شخص مرتبط بمصالح اسرائيلية لان عرفات ليس قائدا فحسب بل هو نهج وطني بوصلته القدس والاستقلال الوطني».

وشدد دحلان على ضرورة تغيير الوضع الداخلي الفلسطيني، وقال «ان الرئيس عرفات يحتاج الى مواجهة وضعه الداخلي لمواجهة العدوان الاسرائيلي السافر على الشعب الفلسطيني وان سبع سنوات من عمر السلطة وعاما من مواجهة العدوان تمثل باعلان حرب على الشعب الفلسطيني، بحاجة الى اعادة تقييم لتمكين السلطة الفلسطينية والشعب من الصمود والثبات امام العدوان»، مؤكدا «الحقيقة ان وضعنا الداخلي يحتاج لتغيير».

واضاف دحلان «نحن نقدم مطالبة ومناشدة للرئيس باجراء اصلاحات داخلية تتلاءم مع حجم وخطورة هذه المرحلة والرئيس بحاجة لهذه التغييرات لاسناد موقفه السياسي الشعبي، ونحن نرى ان الرئيس عرفات هو الضمانة الوحيدة للشعب الفلسطيني وهو لا يحتاج لمن يضيء له الطريق حول ادارة العملية السياسية والصراع السياسي مع اسرائيل وهو الوحيد في القيادة الفلسطينية الذي يمتلك رؤية واضحة وشفافة حول الموضوع السياسي».

واكد دحلان ان «الوحيد المؤهل لمفاوضات مع اسرائيل وادارة العمل السياسي للشعب الفلسطيني، هو الرئيس عرفات وهذا هو العنوان الوحيد فقط .. واذا اعتقدت اسرائيل انها بالتفافاتها المكشوفة وادعاءاتها بانها تتصل مع قيادات فلسطينية ميدانية محاولة تجاوز الرئيس عرفات فانها ترتكب حماقة سياسية كبيرة».

واوضح دحلان ان «اسرائيل طوال فترة شارون حاولت ان تنزع الشرعية السياسية عن الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ولكنها فشلت حتى اللحظة ويجب على اسرائيل ان تتوقف عن الاوهام بان تفرض على الشعب الفلسطيني قائده فالرئيس منتخب ولا احد في الشعب الفلسطيني يستطيع ان يصنع السلام غير الرئيس عرفات».

وحول تصريحات شارون بان من الصعب الوصول الى اتفاق مع عرفات قال «اذا وجد فلسطيني براغماتي في تاريخ الشعب الفلسطيني فهو عرفات ولكن البراغماتية لا تعني التنازلات ولا الانصياع للشروط الاسرائيلية.. واذا كان هناك اية اوهام لدى اسرائيل بان هناك قيادات فلسطينية تتلاءم معها في الافكار الاسرائيلية فمصيرهم الانزواء، ومصير هذه الافكار ومن يحملونها الى مزبلة التاريخ».

عدد من الانجازات في أول جلسات لجنة الطاعة بحق طلاب عرب في جامعة حيفا

• المحامية اورنا كوهين نجحت في جعل المسؤولين يجرون جلسة مفتوحة للجمهور، مما يعتبر سابقة.. وهذا اضافة الى الموافقة على الاطلاع على ملفات سابقة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الطاعة في جامعة حيفا جلستها (الاولى)، امس الخميس، الساعة الرابعة بعد الظهر للتداول في قضية الطلاب العرب، رجا زعاترة، احمد عبد الخالق، شادي خليلية، فادي ابو يونس، هاني وتد، وفضيل جرايسي، «بتهمة» اجراء مظاهرة «غير قانونية» وبدون ترخيص سلطات الجامعة في الاسبوع الاول من افتتاح السنة الدراسية الحالية. وقد ترافعت عن الطلاب المحامية اورنا كوهين من «عدالة».

وفي سابقة هي الاولى من نوعها في جامعة حيفا اضطرت لجنة الطاعة الى الموافقة على عقد جلسة مفتوحة، وذلك بعد اكثر من نصف ساعة من النقاش بين كوهين ولجنة الطاعة، حيث رضخت الاخيرة الى طلب المحامية كوهين.

وقد افتتحت الجلسة بحضور الطلاب الستة وجمهور من الطلاب والمحاضر د. ايلان سابان وانضم فيما بعد المحامون جول جمال وايمن عودة وشادي شويري ومدير «مساواة» جعفر فرح.

وقالت المحامية اورنا كوهين تعقيبًا على هذه الجلسة انه جرى تحقيق عدة خطوات تشكل كل منها سابقة. الاولى هي عقد جلسة مفتوحة بحضور الطلاب والجمهور. وتضاف الى تقديم طلب الى مسؤول الطاعة بأن يقصي نفسه، كونه سبق واتخذ قرارات في نفس القضية ضد الطلاب مما يثير شبهة بأنه منحاز. وكذلك فهذه اول مرة يجري فيها دعوة رئيس الجامعة لتقديم افادة امام لجنة الطاعة.

واضافت كوهين: لقد وافقت لجنة الطاعة ان تطلعنا على كل ملفات وقرارات لجنة الطاعة من سنوات سابقة. واكدت: لقد انتهك مسؤولو لجنة الطاعة انفسهم الدستور، لان الاستدعاءات التي وجهوها للطلاب لم تتضمن اقتراحات تسوية مقابل اجراء بحث تأديبي.

هذا وستعقد جلسة ثانية في الاسبوع القادم، في نفس اليوم والتاريخ.

اجلاء الوزير نافيه من بيته بأوامر من «الشاباك»



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه تم اجلاء الوزير الاسرائيلي من دون حقيبة داني نافيه، مساء امس الخميس، من منزله على اثر معلومات تحدثت عن احتمال تنفيذ عملية ضده.

واضاف مصدر ان اثنين من عملاء «الشاباك» رافقا الوزير نافيه من منزله في منطقة شوهام بالقرب من مطار بن غوريون الى جهة مجهولة.

وعمدت الشين بين الى عملية الاجلاء بعدما تلقت معلومات حول محاولة اغتيال ممكنة تستهدف نافيه، حسب ما قال المصدر نفسه.

ضبط كمية كبيرة من المخدرات في الرامة!

* عكا - من فوزي شعبان - نجحت الوحدة المركزية في شرطة الجليل التي تلاحق قضايا المخدرات، بضبط كمية كبيرة من المخدرات والاسلحة في قرية الرامة.

ولم تنجح الشرطة بعد باعتقال احد. وفي حديث مع رئيس الوحدة آفي أزولاي قال: ان رجال الوحدة ضبطوا في الرامة، (١١) كغم من الحشيش وكيلو ونصف الكيلو من الهيروين، ومسدسا وثلاثة قنابل يدوية.

واضاف: لم نعرف بعد من وضع الاسلحة والمخدرات في المكان، وهو مكان خاص، والشرطة تبحث عنهم وستنجح باعتقالهم. واضاف أزولاي ان عمليات تفتيش خاصة تجري في الرامة التي يعتقد ان فيها تجارا كبارا.

مدير عام وزارة المالية يهدد العمال المضربين باجراءات همجية وقاسية!!

• وزير المالية يؤكد انه لن يستجيب لمطالب العمال وبدأ بخطوات لكسر الاضراب • استمرار الاضرابات والتشويشات في عدة مرافق عمل • تمار غوجانسكي: تهديدات مدير عام وزارة المالية تمهيد السبيل للفشستة • التوصل الى اتفاق في مصنعي «ڤينيتسيا» و«حيشولي هكرمل» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد مدير عام وزارة المالية، أوهاد موراني، العمال المضربين وأولئك الذين يشوشون العمل، من خلال اضرابات تباطؤية، «بأن الحكومة، قد تتخذ خطوات متطرفة وهمجية وقاسية، لوضع حد للاضرابات التي تشهدها الدولة منذ فترة في عدة قطاعات ومرافق اقتصادية».

جاء ذلك في تصريح اعلامي، وسوغ عدم اتخاذ الاجراءات اللازمة، حتى الآن، والتي هدد باتخاذها، بالامتناع عن صب الزيت على موقد علاقات العمل!!

وعلى الصعيد ذاته قال وزير المالية، سيلڤان شالوم، أمس الخميس، في اجتماع لجنة المالية البرلمانية، ان ليس في نيته الاستجابة لمطالب العمال المضربين في كافة القطاعات، وبرر ذلك بأن «الدولة حالياً في وضع طوارئ اقتصادي ومن يعتقد انه في وضع كهذا يمكن الاستجابة لمطالب زيادة أجور عالية ومبالغ فيها جداً، فهو مخطئ جداً وعليه عدم التفكير في ذلك، لان الاستجابة لتلك المطالب معناها هدم الاقتصاد وتضعضع الأوضاع، وهذا لن يكون، لأننا ببساطة لن نوافق على مطالب المضربين»!!

وعبر شالوم عن قلقه، من البوادر والامكانيات التي تشير الى صعوبة المصادقة على اقتراح الميزانية للعام (٢٠٠٢) بالقراءتين الثانية والثالثة.

وفي خطوة تعتبر محاولة لكسر اضراب عمال الجمارك، قال شالوم ان وزارة المالية أمرت، أمس الخميس، بتحرير بضائع لتصديرها، بدون الحاجة للفحص في مكاتب الجمارك ودفع الرسوم المستحقة عليها، وذلك لكي لا يشل الحركة الاقتصادية. وأشار الى ان الوزارة تعمل على تحرير البضائع المستوردة والموجودة في عشرات السفن في موانئ البلاد، بدون فحصها في مكاتب الجمارك أيضاً!!

• تواصل الاضرابات والتشويشات •

وتواصلت، أمس الخميس، تشويشات العمل والاضرابات في العديد من المرافق وقطاعات العمل. فقد صعد، أمس الخميس، موظفو وعاملو وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، الاجراءات الاحتجاجية وتشويشات العمل التي ينفذونها للأسبوع الثالث على التوالي، فقد منعوا استيعاب زبائن جدد في المراكز للمعوقين والمعاقين والمدارس والمراكز الداخلية للجانحين دون الـ (٢١) عاماً.

وهددت عدة مراكز تتلقى المساعدات والميزانيات من وزارة العمل، أمس الخميس، بوقف استيعاب الزبائن لان الميزانيات لا تحول اليها بسبب تشويشات العمل ومنها، مراكز الفتيات في خطر والنساء المضروبات، وذلك حتى تنتهي تشويشات العمل في الوزارة، وهددت كذلك بوقف كافة نشاطاتها.

وتبين، أمس الخميس، انه رغم وعد وزارة المالية منذ الاسبوع الفائت، بتحويل ميزانيات للعديد من تلك المؤسسات مباشرة لكنها حتى أمس لم تحول أي شيكل، وذلك كما يبدو خشية تصعيد الموظفين لنضالهم واضرابهم.

وواصل موظفو مؤسسة «التأمين الوطني» في المكتب الرئيسي في القدس، أمس الخميس، لليوم الخامس على التوالي، الاضراب المفتوح، ويتميز انه منذ اعلانه ترفض ادارة المؤسسة الاجتماع مع ممثلي لجنة العمال!! وتسبب الاضراب في المكتب الرئيسي في تشويش عمل فروع المؤسسة في جميع أنحاء البلاد، خاصة ان المضربين في المكتب الرئيسي اوقفوا وشلوا عمل الحاسوب الرئيسي.

وبسبب الاضراب لن يحصل جميع طالبي العمل على مخصصات البطالة في السادس عشر من الشهر الجاري. ولا يستطيع طالبو العمل الجدد تقديم طلبات للحصول على مخصصات، وكذلك جميع مستحقي المخصصات بكافة أنواعها. وهدد العاملون أمس بوقف تحويل كافة المخصصات الى مستحقيها، كذلك مخصصات الاولاد!!

وواصل عمال وموظفو الجمارك، الاضراب ومنع تفريغ او شحن البضائع، وواصلوا في المطار الفحص البطيء جداً للمسافرين او القادمين في الطائرات، مما أدى الى ازدحامات كثيفة وعرقلة اقلاع الطائرات ويحتجون على عدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة رواتبهم، وعدم الاستجابة لمطالب زيادة رواتب اولئك الذين يعملون أيام السبت.

وواصل عمال «الطابو» الاضراب ورفضوا، أمس، طلب وزارة القضاء بالغاء الاضراب والعودة الى مزاولة العمل كالمعتاد، وسوغوا ذلك بعدم اجراء مفاوضات جدية معهم ورفض مطالبهم.

• ردود فعل •

وقالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، تعقيباً على تهديدات مدير عام وزارة المالية للعمال المضربين، باتخاذ اجراءات قاسية ضدهم، «ان تلك التهديدات هي بمثابة تمهيد السبيل لاستعمال القوة وقوى الجيش والشرطة لكسر الاضرابات، وبذلك، واستناداً الى التجارب، يؤدي الى الفشستة وظلامية النظام، ومن يدعو الى فرض أوامر عمل الزامية على عمال موانئ أشدود والتهديد بجلب الجنود للعمل، بدلا منهم، وبالذات في هذه الظروف، فانه يمهد السبيل للفاشية».

وقالت غوجانسكي رداً على سؤال، «ان وصف كل من لا يوافق على سياسة ونهج شارون، بالخائن، ووصف العمال المضربين والمطالبين بحقوق اولية بالخونة، وبانعدام المسؤولية القومية بحجة الاوضاع القائمة، فتلك الاقوال تتميز بها الانظمة الظلامية السوداء، وبنهجها تسعى وزارة المالية الى هدم التنظيمات والمنظمات النقابية والمهنية من منطلق الحقد الطبقي وسعي الرأسمالي الى تكديس الاموال وزيادة الارباح من خلال تعميق الاستغلال».

• اتحاد الصناعيين يهدد •

واستغل رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيرة، الأوضاع ليهدد بهدف جني الارباح، فقد ادعى ان الدولة على عتبة كارثة اقتصادية، وانه بدون صفقة عامة في الاقتصاد فان النمو في العام القادم لن يزيد عن (١٪) مع أقصى درجات التفاؤل، وان عدد العاطلين عن العمل سيزيد عن (٢٧٠) الف عامل وعاملة.

وقال طيرة، في مؤتمر صحفي عقده أمس الخميس، في تل أبيب، «ان الصفقة العامة التي يجب تنفيذها يجب ان تضمن بندا للتجميد الكلي والتام للأجور في البلاد والحفاظ على الهدوء في القطاع الصناعي»!!

وقدر طيرة انه في النهاية لن يكون أي مفر امام وزارة المالية الا تغيير توقعاتها بالنسبة للنمو المتوقع في الاقتصاد والتي بناء عليها وضعت الميزانية العامة للسنة القادمة.

ودعا طيرة، عميد «بنك اسرائيل»، الى تخفيض الفائدة القائمة وبنسبة ملموسة!

إتفاق في «ڤينيتسيا» و«حيشولي هكرمل» •

أثمرت المفاوضات التي استغرقت حتى ساعة مبكرة من صباح أمس، الخميس، وبعد عدة اسابيع من مصيره المجهول، عن التوصل الى اتفاق، يباشر بموجبه عمال مصنع «ڤينيتسيا» العمل ابتداء من صباح اليوم الجمعة، وبموجب الاتفاق يحصل المصنع على قرض حكومي بشروط سهلة جداً بقيمة (٤) ملايين دولار وقرض آخر من الهستدروت بقيمة نصف مليون دولار، ويفصل (٤٢) عاملا يحصل عدد منهم على تقاعد مبكر وعدد يترك العمل برغبته ويحصل على تعويضات مضاعفة وعدد تفصله الادارة.

وأثمرت مفاوضات، استغرقت اكثر من ثلاثة أشهر، عن توقيع اتفاقية، تضمنت استمرارية عمل مصنع «حيشولي هكرمل» الذي يعمل فيه (٢٧٠) عاملا من اليهود والعرب، ويصنع قطع غيارات للطائرات المدنية، ولولا الاتفاق كان خطر الاغلاق يتهدد المصنع وقذف عماله الى أشداق البطالة.

ويسري مفعول الاتفاقية حتى عام (٢٠٠٤) وتضمن عمل العمال وزيادة رواتبهم.

مكتب شارون يأمر اعضاءه بعدم المشاركة في نضال السلطات المحلية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس طاقم نضال مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية معلوت-ترشيحا، شلومو بوحبوط، امس الخميس، ببرقية الى مدير مكتب رئيس الحكومة، أوري شني، يحتج فيها بشدة على الاساليب الدنيئة التي يمارسها مكتب رئيس الحكومة، لافشال نضال رؤساء السلطات المحلية، الذي يقوده مركز الحكم المحلي، احتجاجاً على التقليصات المقترحة في ميزانيات السلطات المحلية، للعام القادم.

وكتب بوحبوط في برقيته، ان عددا من رؤساء السلطات المحلية الليكوديين من منطقة الجليل، اعترفوا له أنهم تلقوا توصيات وتعليمات من مكتب رئيس الحكومة، للإمتناع عن التعاون مع مركز الحكم المحلي وعدم المشاركة في النضال الذي يقوده ضد الحكومة وضد التقليصات في ميزانيات السلطات المحلية.

وأكد بوحبوط في برقيته: «بما انه توجد اليوم حكومة وحدة قومية، فإن نضالنا ليس سياسيا، واذا اعتقد اوري شني أنه بانتهاج اسلوب فرق تسد، يستطيع إفشال ومنع نضال رؤساء السلطات المحلية فهو خاطئ جدا».

وتبين امس الخميس، وجود خلافات عميقة، بين الرؤساء في مركز الحكم المحلي، تهدد بأزمة سياسية وتشكل خطرا على استمرارية مركز الحكم المحلي، فقد تبين امس، وبناء على تصريح رئيس كتلة حزب «الليكود» في مركز الحكم المحلي، دافيد عمار، ان كتلة «الليكود» تقاطع نضال مركز الحكم المحلي، ضد التقليص في الميزانيات وادعى عمار في تصريح إعلامي، ان خروج مركز الحكم المحلي الى نضال وإجراءات احتجاجية ضد التقليصات في الميزانية، لم يكن بموافقة وبمعرفة كتلة «الليكود» في المركز!! لذلك لا يشارك الرؤساء من «الليكود» في الاجراءات الاحتجاجية!!

وادعى عمار، في تصريح اعلامي، امس الخميس، انه طالما تجري مفاوضات بين ممثلي مركز الحكم المحلي ووزارة المالية على حل المشكلة والحصول على حلول للمشاكل والاستجابة للمطالب من خلال التفاوض فلا مجال للاضرابات والمظاهرات والاجراءات الاحتجاجية كليا!!

واتهم شلومو بوحبوط، «العمل»، دافيد عمار، باتخاذ هذا الموقف، لان ابنه من المتوقع ان يعين قريبا لمدير إدارة مجلس المراهنات الرياضية!!

وقامت الشرطة امس الاول، بفك الخيمة التي نصبها الرؤساء امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، بادعاء انها اقيمت بدون تقديم طلب للحصول على رخصة.

وفي اطار الاجراءات الاحتجاجية التي ينفذها الرؤساء، تظاهر العشرات من الرؤساء امس الخميس، امام مبنى وزارة المالية، واقاموا حاجزا بشريا امام المدخل، لساعة من الزمن. ولم يشارك في المظاهرة رؤساء من «الليكود»!

ويعقد بعد غد الاحد، في مركز الحكم المحلي، مؤتمر طارئ لمديري اقسام المعارف في السلطات المحلية، في جميع انحاء البلاد ويجري فيه التداول حول ابعاد التقليصات في ميزانيات جهاز التعليم، ولاقرار خطوات احتجاجية.

مليار دولار كلفة الشهر الاول من العدوان الامريكي على افغانستان

* واشنطن - الوكالات - قرابة مليار دولار كلفة الشهر الاول من العدوان الامريكي على افغانستان، هذا ما أفاد به مركز التخطيط الاستراتيجي والعسكري وهو مؤسسة متخصصة بالمسائل العسكرية في واشنطن.

ورفضت وزارة الحربية الامريكية تقديم ارقام عن تكاليف العمليات الحربية الجارية في افغانستان. الا ان المتحدثة سوزان هانس قالت ان بمقدور الوزارة الاعتماد على ٨ ١٢ مليار.

وكشف ستيف كوسياك خبير الموازنة في مركز التخطيط الاستراتيجي والعسكري ان تقدير تكاليف عملية عسكرية صعب في حد ذاته وغير اكيد. وقال: لكن الامر أشد صعوبة عندما يتعلق ذلك بالعملية الجارية في افغانستان لانها ما زالت مستمرة ولان وزارة الحربية قدمت معلومات اقل من تلك المتعلقة بالعمليات السابقة.

واعتبر كوسياك، الذي استند الى حرب الخليج في ١٩٩٦، ان حوالي (٢٠٠٠) غارة جوية لقاذفات امريكية كلفت حوالي (٨٦٠) مليون دولار. ويضاف الى ذلك (٩٠) مليون دولار تتعلق باطلاق حوالي (٩٠) صاروخ «توماهوك» من سفن امريكية. اضافة الى (٢٥) مليون دولار تكاليف نشر قوات برية في اوزبكستان.

مؤتمر حول حاجات المواطنين العرب واقتراح ميزانية العام (٢٠٠٢)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد اللجنة البرلمانية الفرعية لشؤون المواطنين العرب في لجنة المالية في الكنيست برئاسة النائب الجبهوي محمد بركة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومركز «مساواة» مؤتمراً خاصاً حول التغييرات المطلوبة في اقتراح ميزانية عام (٢٠٠٢) يتعلق في القرى والمدن العربية. ومن المتوقع ان يشارك في المؤتمر (٤٠٠) شخص منهم رؤساء سلطات محلية وممثلو جمعيات وممثلو مجالس طلابية واحزاب سياسية وذلك يوم الاثنين القادم في الكنيست.

وسيشارك في المؤتمر كل من النائب: محمد بركة، رئيس اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب، والنائب ابراهام بورغ، رئيس الكنيست، والسيد شوقي خطيب، رئيس اللجنة القطرية لروساء السلطات العربية ولجنة المتابعة، والوزير صالح طريف، والنائب يعقوب ليتسمان رئيس لجنة المالية البرلمانية.

وسيناقش موضوع احتياجات المجتمع العربي في اقتراح ميزانية (٢٠٠٢): الاقتصادي أمين فارس من مركز «مساواة» وممثلا عن وزارة المالية. وسيناقش احتياجات التعليم العربي واقتراح ميزانية (٢٠٠٢) راجي منصور رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، وممثلا عن وزارة التربية والتعليم.

وسيناقش موضوع حاجات المجتمع العربي في الخدمات الاجتماعية، مندوب عن لجنة رؤساء اقسام الرفاه الاجتماعي، ومندوب عن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

ويأتي هذا المؤتمر ضمن عدة خطوات نضالية مشتركة للجنة القطرية للرؤساء، ولجنة المتابعة واللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب برئاسة محمد بركة ومركز «مساواة» من أجل تحصيل حقوق أكثر للمواطنين العرب في الميزانية.

ويذكر ان هذا المؤتمر يعقد للمرة الثالثة على التوالي ومن قبل اللجنة القطرية للرؤساء، واللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب برئاسة بركة ومركز «مساواة».

الناصرة تحتضن اليوم المظاهرة الاحتجاجية الضخمة التي دعت اليها الشبيبة الشيوعية

• الشبيبة الشيوعية تدعو الجمهور الواسع للمشاركة في المظاهرة لتكون صرخة مدوية في وجه الاحتلال وجرائمه وضد خطر الفاشية المتصاعد في اسرائيل وضد الارهاب الامريكي في افغانستان •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتمت الشبيبة الشيوعية استعداداتها لانجاح المظاهرة الجماهيرية الضخمة التي ستجوب مساء اليوم شوارع الناصرة لتنتهي في بيت الصداقة بمهرجان سياسي فني احتجاجي افتتاحي للمؤتمر السابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل يتحدث فيه الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع والسيد رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة والرفيق سليم مراد السكرتير العام للشبيبة الشيوعية. وسيتخلله فقرات فنية بمشاركة الفنانة ريم بنا والفنان سعيد سلامة.

ودعت الشبيبة الشيوعية في بيان وزعته امس الخميس على وسائل الاعلام الجمهور الواسع وكل قوى السلام في اسرائيل للتجند لانجاح هذه المظاهرة لتكون نشاطا احتجاجيًا جبارا ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الاجرامية ضد شعبنا الفلسطيني الذي يناضل من اجل نيل حريته وضد العدوان الارهابي الامريكي على الشعب الافغاني وضد خطر الفاشية المتزايد في اسرائيل، والتي اصبحت اراؤه في مركز الخارطة السياسية، وضد البطالة والفقر وميزانية افقار الفقراء واغناء الاغنياء، ميزانية الحرب، التي سنتها الكنيست بالقراءة الاولى.

وقد اتمت جميع فروع الشبيبة في نهاية هذا الاسبوع انتخاب مندوبيها للمؤتمر وعملت جميع مناطق الشبيبة الشيوعية بنشاط لتجنيد اكبر عدد من المتظاهرين ونقلهم الى الناصرة بواسطة الحافلات التي ستنطلق مساء اليوم من معظم قرانا ومدننا والعديد من المدن اليهودية والمختلطة.

ووزع مئات نشيطي الشبيبة آلاف النسخ من المنشور لدعوة الجمهور للتجند للمظاهرة.

هذا وسيتابع المؤتمر اعماله في اليوم التالي في مدينة الناصرة.

في سلسلة اجتماعات

محمد نفاع: كل الجهود لانجاح مؤتمري الحزب والشبيبة الشيوعية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك الأمين العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، في عدد من الاجتماعات عقدتها فروع الحزب والجبهة. ففي عرابة عقد اجتماع لفرع الحزب الشيوعي، شارك فيه بالاضافة الى محمد نفاع، الرفيق عبدالله ابو معروف، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي. وتقرر في الاجتماع القيام بنشاط خاص، بمناسبة مرور (٥٠) سنة على تأسيس فرع الحزب الشيوعي في عرابة.

وفي يافة الناصرة عقد لقاء مشترك لفرعي الحزب الشيوعي والجبهة، قدم فيه نفاع محاضرة حول الاوضاع السياسية.

وقدم نفاع، محاضرة في جامعة القدس بحضور عشرات الطلاب، تحدث فيها عن تاريخ ودور الحزب الشيوعي والجبهة ونضالهما العنيد من أجل السلام العادل ومصالح الشعوب والمجتمع.

وتضمنت البيانات التي قدمها نفاع ادانة للحرب الاجرامية التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية ضد الشعب الأفغاني وضد العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ودعا الى بذل كل الجهود لزيادة نشاط ودور ورفع مكانة الحزب الشيوعي والجبهة والتصدي للهجوم الكاسح على الجماهير العربية والنواب العرب والذي تجسد بقرار خطير وهو رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة.

ودعا نفاع الى بذل الجهود وتكثيف النشاطات لانجاح مؤتمري الشبيبة الشيوعية، الذي يفتتح مساء اليوم الجمعة ويستمر يوم غد السبت، والى انجاح مؤتمر الحزب الشيوعي القطري القريب. وأكد على أهمية الدعم لانجاح المؤتمر ضد التجنيد العسكري الاجباري، الذي سيعقد في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

مستوطن يدهس طفلاً بالقرب من جنين ويتابع سيره دون اكتراث..

• قوات الاحتلال تواصل التوغل والعربدة في جميع قرى محافظة جنين • دبابة تحطم اجزاء من سيارة اراد سائقها دخول المدينة •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر و«وفا» - نجا الطفل محد حاتم عزامطة (٤ سنوات) من قرية عابا الشرقية شرق جنين من موت محقق، عندما دهسته سيارة مسرعة يقودها مستوطن اسرائيلي من «غانيم» على الطريق الالتفافية شرقي المدينة.

وقال والد الطفل ان طفله كان بمرافقة والدته، امس الاول، متوجهين الى جنين مشيًا على الاقدام، عندما فوجئا بدبابة اسرائيلية تقطع الطريق، مما اضطر الاثنين الى قطع الطريق الالتفافية حيث قام احد المستوطنين بدهس الطفل.

واضاف ان المستوطن تابع سيره دون اي اكتراث لما حصل وان الطفل تدحرج على الارض مما تسبب بإصابته في انحاء مختلفة من جسمه، كما انه فقد الوعي، أغمي عليه لمدة تزيد عن الساعة.

وأشار والد الطفل الى انه تمكن من نقل طفله الى «مستشفى جنين الحكومي» بعد أكثر من ساعتين بسبب الحصار الاسرائيلي والاغلاق التام الذي يفرضه الاحتلال على المدينة، رغم ان قريته تبعد مئات الامتار فقط عن المدينة.

هذا وما زالت قوات الاحتلال تتوغل وتحاصر كافة قرى وبلدات محافظة جنين وتشن حملات مطاردة واسعة بالدبابات والدوريات وتعتدي بالضرب المبرح وشتى صفوف التنكيل على آلاف المواطنين الذين يحاولون الخروج من قراهم وبلداتهم ليتوجهوا الى اماكن اعمالهم وجامعاتهم ومدارسهم.

وصباح امس اعتدى جنود الاحتلال في منطقة يعبد بالضرب المبرح على المواطن باسم عبد الرحمن يحيى من قرية العزمة عندما حاول الدخول الى جنين بسيارته من نوع «اوبل». وقامت دبابة احتلالية بتحطيم اجزاء من سيارته، ونقل اثر ذلك الى مستشفى جنين.

وتواصل جرافات الاحتلال جرف وتدمير آلاف الدونمات المزروعة، فيما تواصل قوات الاحتلال حفر الخنادق.

واندلعت صباح امس مواجهات ضارية وعنيفة في بلدة يعبد بين الشبان وجنود الاحتلال بعد ان اقتحموا البلدة وقاموا بأعما عدوانية استفزازية.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على البلدة، وقام الجنود بإطلاق وابل من الاعيرة النارية والقنابل الغازية عشوائيًا.

هذا وما زالت حالة الفتى عاطف طاهر زيد (١٤ عامًا) الصحية خطيرة وقد فقد، امس، عينه اليمنى جراء اصابته بعيار دمدم ورصاصة.

وما زالت اشلاب محمد سليمان عطاطرة (٢٢ عامًا) يرقد في قسم العناية المكثفة في مستشفى جنين. كما قامت قوات الاحتلال باعتقال ساهر عطاطرة (٢١ عامًا) بعد اصابته بعيار في رجله، والفتى أحمد غسان الكيلاني (١٤ عامًا) في يده.

استجواب بوليسي استفزازي للنائب طلب الصانع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اجراء استفزازي استجويت الشرطة، أمس، النائب طلب الصانع رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة العربية، على مدار (٤) ساعات، بتهمة «التحريض» في اعقاب تصريحاته لقناة «ابو ظبي» بان العملية التي نفذها الشهيد علي الجولاني في تل أبيب بالقرب من وزارة «الأمن» «تندرج ضمن النضال المشروع للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال». والاتهام الثاني «الاساءة للعلاقات الخارجية لدولة اسرائيل في اعقاب المطالبة باخراج دولة موريتانيا من جامعة الدول العربية على خلفية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل».

وعقب الصانع على التحقيق بالقول انه جزء من الحملة الفاشية ضد أعضاء الكنيست العرب التي يقودها المستشار القانوني من منطلقات عنصرية وسياسية. وأكد ان التحريض والتحقيق لن يردعنا عن تأكيد مواقفنا التامة الرافضة للاحتلال والداعمة للنضال الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال.

«الهدية» القاتلة التي اغتالوا بها شهيدي جنين..

* جنين - ثائر ابو بكر - مع بدء العام الدراسي الجديد هذا العام، اي قبل ثلاثة اشهر جاء الشهيد القائد الفتحاوي ابن مخيم جنين وابن الشعب الفلسطيني المقتلع والمهجر من أرضه ووطنه من قرية «الريحانية» وحينما قامت حركة النساء الدمقراطية - فرع عكا، بارسال شحنة اغاثة وقرطاسية الى الاسر الكادحة والفقيرة والمعدومة جراء الحصار الجزاري والارهابي من قبل جزار الدمار والارهاب لحكومة اسرائيل، قامت هذه الحركة لتؤكد عمق التواصل والانتماء لابناء الشعب الواحد الذين يعيشون في ظلم وألم جارح وجو قاتل.. وصلت الشحنة الى مخيم اللاجئين المشردين المعتقلين وبعد ان خاطبت ابناء المخيم ليتسلموا هذه الشحنة واذا بالذي يحمل هذه الشحنة المتواضعة ليوزعها على الكادحين المسحوقين هو الذي اغتالته طائرات الاجرام بالتعاون مع عملاء الاحتلال الذين سلموا له سيارة مفخخة من نوع مازدا (٢٠٠٠) مقدمة من مخابرات الاحتلال لتغتاله هو ورفيق دربه في السلاح والكفاح والعطاء الانساني.

عكرمة استيتي (٣٢ عامًا) ومجدي جرادات (٢٥ عامًا). حلم الشهيدين كان فقط الامن والامان والاستقرار لاطفال جنين وللمشردين من مخيم جنين المقتلعين ولكن هذا الجرح يطاردهم. فالشهيد البطل ستيتي كان من اسرة كادحة فقيرة متواضعة امضى في سجون الاحتلال اكثر من (٦) سنوات وكما وصفه امين سر حركتي فتح في جنين والمخيم هلال الجلاد وعطا ابو ارميلة وكما عرفته عن قرب فقد كان ميالاً وعاشقًا للعمل الانساني والاجتماعي، وعضواً في هيئة المقر العام لحركة التحرير الوطني الفلسطيني، فتح، ومن قياديي ومتخذي القرارات الفتحاوية. وكما وصفوه ووصفه شعبه في مخيم ومدينة جنين فهو من ابرز اعمدة العمل الوحدوي الفتحاوي والاسلامي الوطني. كان بيده اليمنى يكافح وبيده اليسرى يمد العون والعطاء لمساندة الفقراء والكادحين. هكذا عرفوه ايضًا في حركات حماس والجهاد وفتح والشعبة وفي ضمير ووجدان كل الفقراء والشرفاء والثوار والاحرار.

كانت ايام يأمل ويحلم ويتألم ابو خضر ان تكون الاوضاع خضراء، نجله الاكبر خضر لا يتجاوز ستة اعوام وله طفلتان.

(ابو المجد) مجدي الجرادات من وادي برقين استشهد وزوجته حاليًا حامل. كان يحلم ان يرزق لتعيش ويعيش (مجد) الذي كان ينتظره.

كانت وصيتهما للثوار والاحرار ان لا يذرفوا الدموع ولا يطلقوا النار في حالة استشهادهما وان لا يندبوا في عرس استشهادهما لانه يوم عرسهما كما كان يوم عرس الوردة رهام نبيل ابو الورد الطفلة الطالبة التي قتلوها في اول فرحتها وبسمتها وهي في مقعد الدراسة في مدرسة الشهيدين «الزريقي والفرقع».

هكذا كانت وصية الشهيدين تجذر اللحمة والانتماء والوحدة بين القساميين والجهاديين والفتحاويين والشيوعيين، الثائرين جنبًا الى جنب، الساهرين على امن الوطن والمواطن والمدافعين عن قدس الاقداس وزهرة المدائن لتنور البساتين ام المدائن. ولكن مسلك الاعدام والاجرام والارهاب مستمر بدم بارد. فقد قام اثنان من عملاء الاحتلال الحثالة والذين هم تحت الحضيض وبالتعاون مع مخابرات الاحتلال، مساء يوم الاربعاء، في تمام الساعة الخامسة بتقديم «هدية» ولكن الهدية هي وصمة عار لجبين وحكومة الاجرام وانما وصمة عار لحكام الامة العربية والاسلامية. وبعد ساعة من استقلال «الهدية» الدموية تم تفجير السيارة عن طريق طائرات «الاباتشي» لحكومة الابن بوش التي تدعي انها تحارب الارهاب، وصواريخها موجهة من صميم وعمق الارهاب لشعب أعزل تواق ومحب وعاشق للامن والسلام والاستقرار.



مجدي موسى جرادات

قضية مذبحة الطنطورة لا تزال أمام القضاء الاسرائيلي

* حيفا - من حسن مواسي - رفضت هيئة المحكمة العليا، الاستئناف الذي تقدم به المؤرخ تيدي كاتس والذي اكد من خلال بحث اجراه خلال دراسته في الجامعة ان وحدة «الكسندروني» قد نفذت مذبحة رهيبة في الطنطورة الساحلية الفلسطينية المهجرة.

وقررت هيئة المحكمة الزام الباحث كاتس بتكاليف ومصاريف المحكمة. وان يقوم بالاعتذار على الملأ لافراد «الكسندروني» بحجة اساءة السمعة.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» اكد الباحث تيدي كاتس ان القضية لا تتعدى مناورة قضائية فنية، وقال: لقد طلبت من المحامي التنازل عن ما بدر مني (الاشارة الى تراجعه عن البحث وما جرى في الطنطورة)، ولكن المحامي قال لي انه لا مستقبل من القضية، وانا لم اكن اعرف انه لم يقدم بذلك طلبًا رسميًا للتنازل عن اقوالي للمحكمة.

واضاف كاتس: الآن وبعد الاحداث والتعامل مع هذا الموضوع على مستوى واسع، فإنني مصر على قول الحقيقة، وهي ان مذبحة رهيبة حدثت في الطنطورة وراح ضحيتها الابرياء من الشيوخ والعجز والاطفال.

وبين كاتس: انني على يقين ان الحكومة والجهات الرسمية ذات الصلة هي التي تمسك بخيوط اللعبة، وتشكل الضغط الكبير الحاصل.

ويشير كاتس: لقد هدفت من وراء ما صرحت في حينه، ان اغذي التاريخ بالحقائق التي حصلت حتى تتعلم الاجيال لكي تتفادى مثل هذه التصرفات التي ينزف جرحها طويلاً.

واضاف كاتس: يجب ان نسمع صوت الآخر، ونكتب عن الآخر، فالتاريخ غير محتكر للشعب اليهودي، بل انه تاريخ عاشه الشعبان العربي واليهودي.

بطلب من كتلة «أبناء الطائفة للوحدة والتغيير»

التماس إلى المحكمة المركزية لإلغاء الانتخابات لمجلس طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة

• شبهات جدية جداً في التلاعب بأوراق الاقتراع • «لجنة الانتخابات» التي تسلمت رسالة رسمية للمحافظة على الأوراق، أبادت الاوراق خلال بضعة أيام بعد وعد رئيسها بالحفاظ عليها •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تقدم كتلة «ابناء الطائفة للوحدة والتغيير»، التي خاضت الانتخابات لمجلس طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة طلبًا، الى المحكمة المركزية في الناصرة، في مطلع الاسبوع القادم، لالغاء الانتخابات، التي جرت يومي ٢٠ و٢١ من الشهر الماضي، وذلك بعد اتضاح العديد من الخروقات، غير الطبيعية، والشكوك في التلاعب بأوراق الانتخابات التي سارعت لجنة الانتخابات الى إبادتها (!) قبل أن يمر سبعة أيام على صدور النتائج على الرغم من انها تسلمت طلبًا للحفاظ على الاوراق ووعد رئيسها بذلك!!

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة قد ألغت الامر الذي يحظر على الهيئة التمثيلية التي فازت بحسب النتائج التي اعلنتها لجنة الانتخابات، وذلك، وكما جاء في قرار المحكمة، لانه لا يؤثر على سير المحكمة الثانية حول الغاء النتائج، لان بقاء الهيئة والمجلس القديمين، يعني نفس الاشخاص الذين فازوا في الانتخابات. مع العلم انه لم يقدم لهذه المحكمة اي طلب لالغاء الانتخابات، بل بحثت في طلب اجرائي لكي تلزم المحكمة لجنة الانتخابات بتسليم اوراق الانتخابات.

وكانت النتائج قد ظهرت قبيل منتصف ليلة ٢٢/٢٣ الشهر الماضي، وقد اثارت النتائج الشبهات لدى كتلة «ابناء الطائفة للوحدة والتغيير». وبتوكيل من مجموعة من الكتلة، ارسل المحامي عزمي عودة يوم الثلاثاء ٢٣/١٠/٢٠٠١ رسالة الى رئيس لجنة الانتخابات، السيد طارق عبده، طالبه فيها بنقل اوراق الاقتراع الى مكان امن، يتم الاتفاق عليه مع المحامي. وقد ارسل عبده رسالة الى عودة مؤرخة بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٠١، يبلغه فيها انه يرفض طلب نقل الاوراق الى مكان اخر، لانه يرى ان الاوراق موجودة دائما في مكان آمن!!

وفي يوم الخميس ١/١١/٢٠٠١، بحثت المحكمة المركزية في طلب ممثلي كتلة «ابناء الطائفة للوحدة والتغيير» تسليمها اوراق الاقتراع بعد ان كانت قبل يوم، اي الاربعاء، قد استصدرت امراً احترازياً يمنع عقد الهيئة «المنتخبة» بحسب نتائج الانتخابات.

وقد فوجئ الحضور، حين أعلن محامي المجموعة التي «فازت»!! انه تم إبادة اوراق الاقتراع، مع العلم ان الشبهة تدور حول الاوراق ذاتها، وان لجنة الانتخابات اجتمعت يوم ٢٩/١٠/٢٠٠١، اي بعد (٤) ايام من رسالة عبده، وقررت ابادة الاوراق، اي قبل مرور (٧) ايام على النتائج، مع العلم، ان ادارات المجلس الوطنية السابقة حافظت على اوراق الانتخابات لسنوات طويلة.

وقد اثير الاستغراب، حول هذا الاسراع في ابادة الاوراق!! وسلمت المجموعة التي اعلن عن «فوزها» اسطوانات الحاسوب التي تم فيها تخزين نتائج الاوراق!

ويوم الثلاثاء الماضي جرى بحث في المحكمة تم فيه عرض ادعاءات الطرفين، وقد اصدر القاضي قراره، امس الاول الاربعاء، الذي اوصى بالغاء الحظر، مؤكداً ان الحظر يعني مواصلة عمل المجلس القديم، والذي «فاز» اعضاؤه في الانتخابات الاخيرة، وابقاء الحظر في هذه الحالة لن يغير شيئاً.

وقد سارعت المجموعة التي اعلنت «فوزها»، واصدرت بيانًا حاولت فيه مرة اخرى استغباء الجمهور مدعية انها ربحت القضية (!) علماً بأن القضية المركزية ستقدم للمحكمة في مطلع الاسبوع، ومع العلم، ايضًا، انه تم تقديم شكوى للشرطة للتحقيق في مسألة ابادة الادلة، اي اوراق الاقتراع، ودوافع ذلك. وقد شرعت الشرطة بالتحقيق.

وقد اعتبر المدعو سامر زريق، وهو الذي كان سكرتير لجنة الانتخابات وأحد «أقطاب» المجموعة «الفائزة»!!، قرار المحكمة الاجرائي بمثابة «انتصار» له ولجماعته، في محاولة اخرى لاستغباء الناس، كما اعتادوا على ذلك.

ومن الجدير ذكره ان الانتخابات للهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة، لها صدى خاص في المدينة، خاصة وان عدد ذوي حق الاقتراع الذين شملهم السجل الاخير حوالي ٨ آلاف، مع العلم ان هناك اعداداً هائلة من ذوي حق الاقتراع لم يشملها السجل.

وقد استغرب الشارع النصراوي من «تصرف» لجنة الانتخابات، لاسراعها في ابادة الاوراق، التي كان من الممكن تخزينها في مكان آمن، ليس لأيام او اسابيع وانما لسنوات طويلة، بالضبط كما كان متبعًا في الماضي، في الوقت الذي عرفت فيه لجنة الانتخابات ان شبهات المعترضين تدور بالأساس حول اوراق الاقتراع ذاتها.

وقد أصدرت كتلة «ابناء الطائفة للوحدة والتغيير» منشوراً موسعًا تشرح فيه للاهالي ملابسات القضية، واكدت ان المحكمة التي انتهت لم تكن سوى محكمة اجرائية للحصول على الاوراق والمواد المتعلقة بالانتخابات، وان المحكمة أمرت بنقل المواد، عدا الاوراق التي تمت ابادتها.

وجاء في المنشور: «حين تعرفون ما اكتشفناه لاحقًا من شبهات قوية دامغة تتعلق بنتائج الانتخابات وعن المساهمة الفعالة(؟!) للبعض في تشويه النتائج، فإنه، عندها، سيكون للجميع حديث آخر. إن الأدلة والشبهات «حاملة ملائه»، من ابادة اوراق الاقتراع في محاولة لاخفاء الجرم، مروراً بمفاتيح الخزنة التي اتاحت لبعضهم فتح الخزنة متى شاؤوا وكيفما شاؤوا، وانتهاءً بقيام مجموعات بالتصويت بشكل غير قانوني، حيث انها لا تملك حق الانتخاب، حسب السجلات، ومع ذلك اشتركت في التصويت»!

واضاف البيان: «لقد انجزنا الخطوة الاولى، كما هو مبرمج، بنجاح، من خلال استصدار امر من المحكمة، تم بموجبه تسليمنا نسخ عن المستندات والوثائق المتعلقة بالانتخابات (أقراص الكمبيوتر وسجلات التشطيب وغيرها)، وبالمقابل قدمنا شكوى للشرطة حول ابادة اوراق الاقتراع والمغلفات والتي باشرت، بدوره (الشرطة)، في عملية التحقيق واستدعاء اعضاء لجنة الانتخابات، كخطوة اولى».

وقد طرح المنشور عدة اسئلة ومنها السبب الكامن وراء ابادة اوراق الاقتراع بهذه السرعة، وما الذي يخشونه وارادوا اخفاءه؟ وهل مجرد قيامهم بإبادة اوراق الاقتراع والمغلفات بعد ستة أيام من ظهور نتائج الانتخابات، هي خطوة «بريئة»، ام انها تزيد من الشكوك والشبهات؟! خاصة وان رسالة المحامي عودة المؤرخة في ٢٣/١٠/٢٠٠١ ابلغت رئيس لجنة الانتخابات بأنه يجري إعداد استئناف رسمي على نتائج الانتخابات وسيرها، وسأل المنشور: هل إبادة اوراق الاقتراع هو المكان الآمن؟!! وقال المنشور ان المكتوب يُقرأ من عنوانه. وحتى قاضي المحكمة المركزية، اقراهام اقراهام، كتب في تلخيصه للقضية الاولى التي تقدمنا بها، ما ترجمته الحرفية التالية: «رأينا، بأن المدعين مليئون بالادعاءات القوية بالنسبة لسير عملية الانتخابات، وان ذلك ادى، حسب اعتقادهم، الى نواقص خطيرة تكفي لالغاء الانتخابات..».

واضح اننا لم نذهب في القضية الاولى لالغاء الانتخابات، انما للحصول على نسخ من الوثائق والمستندات. وقد حصلنا عليها بقرار من المحكمة.

وأشار القاضي بوضوح إلى ان الدعوى التي امامنا لا تتطرق الى عملية الانتخابات، لذلك فهو لم يبحث هذا الموضوع. وهذا ما برمجناه مسبقًا، بحيث اننا اردنا الدخول في مسألة إلغاء الانتخابات، في قضية منفردة تأتي لاحقًا، بعد الاطلاع على وثائق ومستندات الانتخابات التي حصلنا عليها بقرار من المحكمة.

ورغم ان اوراق الاقتراع والمغلفات أبيدت، وبهذه الفعلة جرى، بشكل واضح، ابادة أدلة دامغة، فإن ما حصلنا عليه، من أقراص الكمبيوتر وسجلات التشطيب وغيرها، اضافت شكوكًا وعززت شبهات كانت موجودة لدينا.

وبناءً عليه، مستندين الى الادلة التي بحوزتنا، وهي كثيرة وقوية، وكذلك الى الشبهات الجديدة، فإننا سنتوجه خلال الايام القادمة، كخطوة ثانية مكملة للاولى، بطلب الى المحكمة لإلغاء الانتخابات.

اننا لا نضع الجميع في «سلة واحدة»، ذلك ان المجموعة المتنفذة في القائمة الاخرى هي التي تتحمل مسؤولية ما حدث. لذلك نتوجه الى بقية المرشحين في تلك القائمة بالتحرك لوقف اية خطوة قد يتخذها المتنفذون والتي من شأنها ان تضر بسمعتهم هم أيضًا، بما في ذلك الامتناع، من ناحية اخلاقية، عن عقد أية جلسة للهيئة التمثيلية، حتى لو أتاح القانون ذلك مرحليًا، الى حين النظر في قضية الغاء الانتخابات وبت المحكمة فيها.

هذا أقل ما يمكن ان يفعلوه، في مثل هذه الظروف، رغم اننا نعتقد ان امر الساعة يتطلب على الأقل تجميد عضويتهم في تلك القائمة الى حين البتّ في الغاء الانتخابات، ذلك ان أية خطوة تتخذ، في هذه المرحلة، بمشاركتهم، قد تسجل في المستقبل في غير صالحهم، على الاقل بين جموع الناس.

المصلحة العامة، مصلحة الجميع، وراء القصد، خاصة وان الايام القادمة ستكشف المخفي الذي نعرفه من اليوم.

في مركزية حيفا

رفض استئناف لإطلاق سراح شابين من كفرمندا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي المحكمة المركزية في حيفا، عوديد غرشون، أمس الخميس، الاستئناف الذي قدمه المحاميان نضال عثمان وجميل دكور من مركز «عدالة» الى المحكمة، ضد قرار محكمة الصلح في عكا، الذي صدر في (٥/١١/٢٠٠١)، وبموجبه جرى تمديد اعتقال الشابين عادل عبد الحليم وصالح بشناق، سبعة ايام، لاستكمال التحقيق معهما حول التهمة الموجهة إليهما وهي توزيع منشور موقع باسم «خلايا عز الدين القسام» التابعة لحركة «حماس»، يوم (١/١٠/٢٠٠١)، يوم احياء ذكرى شهداء هبة اكتوبر (٢٠٠٠)، وتضمن دعوات لقتل افراد شرطة ومتعاونين معها وتأييد منظمة ارهابية معادية.

وطالب المحاميان في استئنافهما باطلاق سراح موكليهما اللذين نفيا بشدة التهمة الموجهة اليهما وأكدا ان لا علاقة لهما بالمنشور.

وادعى ممثل الشرطة، امس الخميس، ان ملف التحقيق تحول الى المستشار القضائي للحكومة للبت فيه وفيما اذا كان يمكن تقديم لائحة اتهام ضدهما ام لا. وقال ممثل الشرطة، اذا تقرر عدم تقديم لائحة اتهام ضد الشابين سيطلق سراحهما.

وسوغ القاضي رفض الاستئناف وبإبقاء قرار محكمة الصلح في عكا ساري المفعول، بأن الحديث يدور عن معتقلين مشتبه بهما بتوزيع منشور دعا الى التمرد ضد الدولة وقتل افراد شرطة وجنود ومتعاونين وبدعم منظمة ارهابية.

وجرى في محكمة الصلح في عكا، امس الخميس، تمديد اعتقال الشاب اسعد عالم، (٢٣) عامًا، من كفرمندا، حتى بعد غد الاحد، لاستكمال التحقيق معه في التهمة ذاتها، المشاركة في توزيع المنشور.

وترافع عنه المحامي سليم داوود مجانًا.


Coca-Cola وانت طيب
TM
"في شهر رمضان المبارك، يجتمع افراد الأسرة للتلذذ بالقطايف الرمضانية الشهية. دوما احلى السهرات
الرمضانية مع Coca-Cola ... دوما تروي الظمأ. Coca-Cola لاحلى سهرة"
والان حملة بمناسبة الشهر الفضيل:
اشتروا
8 قناني (1,5) لتر من عائلة Coca-Cola TM
واحصلوا
على صينية فاخرة هدية.
Coca-Cola
Sprite
Nestea
Kinley SODA
صوما مقبولا وإفطارا شهيا
وكل عام وانتم بخير
Coca-Cola
Trademark Regd.
الحملة حتى نفاذ المخزون

تهنئة قلبية حارة

نتقدم بأصدق التهاني والتبريكات الممزوجة بالفل والياسمين والرياحين الجليلية الى الأبن/الأخ

الدكتور محمد فؤاد نجمي

بمناسبة اجتيازه امتحان طب الاسنان وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.
قدمًا والى الأمام في خدمة أهل بلدك وشعبك.

الوالدان
فؤاد وكاملة نجمي
والاخوة والأخوات - عبلين

انجاد - اتحاد جمعيات أهلية عربية

اعلان عن وظيفة

يعلن انجاد عن وظيفة شاغرة ولفترة محدودة لتركيز مشروع تواصل عربي اقليمي
متطلبات الوظيفة:
* معرفة وتجربة في تنظيم مؤتمرات - اعداد، تنفيذ، توثيق ومتابعة.
* قدرة على العمل مع الجمعيات الاهلية العربية - محليًا
* تجربة في العلاقة مع مؤسسات المجتمع المدني في العالم العربي.
* خبرة في العلاقات العامة - محليًا وعربيًا ودوليًا.
* ملاءمة هوية انجاد.

على المعنيين/ات بالتقدم للوظيفة ارسال طلب وسيرة ذاتية تتطرق للمواضيع اعلاه، وذلك لغاية يوم الثلاثاء ٦/١١/٢٠٠١ على فاكس رقم: ٠٧٢٤١-٨٥-٠٤ او بالبريد الى: ص.ب ٩٥٧٧ حيفا ٣١٠٩٥.
لاستفسارات اضافية يرجى الاتصال على رقم: ٠٧١١٠-٨٥-٠٤.

تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الابن والاخ

الدكتور لؤي علي بصول

بمناسبة حصوله على شهادة طب الاسنان من الجامعة العبرية القدس.
الف مبروك قدمًا والى الأمام في المزيد من النجاح والعطاء.

الوالدان والاخوة والاخوات

اعلان

الى قراء جريدة «الاتحاد» الذين لم يجددوا اشتراكاتهم حتى اليوم في قرى البطوف: كوكب ابو الهيجاء - ديرحنا - المغار - البعينة: بامكانكم تجديد اشتراكاتكم بالاتصال بمكتب «الاتحاد» البطوف ٦٧٤١٦٠٧- ٠٥٤-٢٢٣٦٦١.

والا سنكون مضطرين لايقاف الجريدة.
نرجو معذرتكم





الكلية القطرية سخنين

نعلن عن استمرار التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

هندسي بيوتكنولوجيا הנדסאי ביוטכנולוגיה	هندسي كهرباء - الكترونيكا הנדסאי חשמל אלקטרוניקה	سنة تحضيرية للهندسيين מכינה טכנולוגית להנדסאים	شهادة تدريس للهندسيين - תעודת הוראה להנדסאים
هندسي بيوتكنولوجيا - הנדסאי ביוטכנולוגיה	هندسي كهرباء - الكترونيكا - הנדסאי חשמל אלקטרוניקה	سنة تحضيرية للهندسيين - מכינה טכנולוגית להנדסאים	شهادة تدريس للهندسيين - תעודת הוראה להנדסאים
هندسي بناء - הנדסאי בניין	هندسي برمجة كمبيوتر - הנדסאי תוכנה	هندسي ميكانيكا سيارات - הנדסאי מכונות רכב	

*** شروط القبول:**

١ - شهادة بجروت كاملة او جزئية تشمل المواضيع: رياضيات، انجليزي، عبري او دورة تحضيرية للهندسيين
٢. مقابلة شخصية.

وزارة المعارف

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي מה"ט

يحصل الطالب على منحة دراسية
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل والمعهد الحكومي التكنولوجي מה"ט
يحصل الطالب على منحة بيرح פר"ח

★ أيام الدراسة ملائمة للطلاب.

*** للاستفسار والتسجيل يمكن الاتصال على أحد فروع الكلية**

١. كلية سخنين - المكتب الرئيسي - مفتوح كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة ٦٧٤١٠٨٢/٣ - ٠٤ — من الساعة ٩.٠٠ - ١٩.٠٠
٢. بناية الكلية القطرية - الناصرة - ٥٦١٩٨٩ - ٠٤/ ٦٥٦٢٩٣١ - ٠٤ كل ايام الاسبوع — من الساعة ١٠.٠٠ حتى ٢١.٠٠
٣. بناية الكلية القطرية - كفرياسيف - ابوسنان - ٩٩٦٨٩٧٠ - ٠٤ كل ايام الاسبوع — من الساعة ١٦.٠٠ حتى ٢١.٠٠
٤. بناية الكلية القطرية - أم الفحم - ٦١١٠٩٩٧ - ٠٤ كل ايام الاسبوع (ما عدا الجمعة) — من الساعة ٨.٠٠ صباحًا حتى ١٦.٠٠
٥. بناية الكلية القطرية - باقة الغربية - ٦٣٨٤٧٧٩ - ٠٤ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة — من الساعة ١٦.٠٠ حتى ٢٠.٠٠
٦. بناية الكلية القطرية - راهط (النقب) - ٩٩١٠٥٣٣ - ٠٨ كل أيام الاسبوع ما عدا الجمعة — من الساعة ١٦.٠٠ حتى ٢٠.٠٠
٧. بناية الكلية القطرية - القدس - ٥٤٠٠١٣٥ - ٠٣/ ٢٨٧٣٦٨ - ٠٢ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة — من الساعة ٨.٠٠ حتى ٢٠.٠٠

أنت أيضًا باستطاعتك امتلاك بيت جديد في مركز شنلر الناصرة

حملة الخمسة نجوم

على آخر خمس شقق

ادفع ١٠,٠٠٠$ والباقي من البنك

الدولار بـ ٣,٩٩ ش.ج المصروفات حتى إستلام البيت

بدون أتعاب المحامي ١,٥% من سعر البيت

ايجار البيت على حسابنا حتى الإستلام

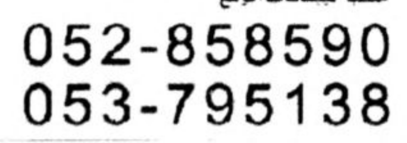
التسليم خلال ٣ أشهر

شنلر الناصرة يعني... شركة ابراهيم جبارين م.ض













بلال ظاهر

يهدمون.. نصمت.. فيهدمون..



* في الأيام القريبة القادمة لن يجد نحو (٦٠) طفلا في قرية القطامات في صحراء النقب بيتهم الخاص ليناموا فيه، بعد ان هدمت حكومة اسرائيل بيوتهم، أمس الاول. سينامون عند الاهل والاقرباء بالتأكيد، ولكن ليس في فراشهم الخاص، في الليالي الباردة في صحراء النقب لن يجدوا الدفء الذي وفرته بيوتهم رغم ان الاهل والاقرباء سيزودونهم بالاغطية. وبيوت الاهل لن تتسع كثيراً لهؤلاء الاطفال في ساعات النهار عندما تكون شمس الصحراء قائظة.

الجريمة التي ارتكبها آباء هؤلاء الاطفال انهم بنوا بيوتًا متواضعة يسكنون فيها وعائلاتهم على اراضيهم التي ورثوها عن آبائهم واجدادهم. لكن الدولة لا تعترف بذلك، رغم ان الاجداد كانوا يسكنون في اراضيهم، ربما في بيوت تختلف عن البيوت العصرية، قبل ان يحلم هرتسل بفكرة الصهيونية وقبل ان يتفتق ذهن بن غوريون بحلم «اعمار النقب» الجهنمي وسلب الاراضي من العرب.

ومنذ اعتلاء شارون عرش السلطة في اسرائيل أخذ يصعد من السياسة الموروثة ضد كل من هو فلسطيني، في الضفة الغربية وقطاع غزة، وضد المليون فلسطيني في اسرائيل، وفي الآن نفسه ضربت العنصرية والعنجهية الاسرائيلية حدوداً قياسية غير مسبوقة من حيث العداء للعرب، وتستمد السلطة شرعيتها من قوتها. ليس قوة السلاح فحسب، وانما قوة الاعلام أيضاً المشارك في الهجمة من خلال تشويه الحقيقة.

تبرير سلب الاراضي وقتل العرب، بدم بارد وهدم البيوت والاعتداء على النواب العرب ومن ثم محاكمتهم ينذر بان الامور تسير نحو الاسوأ ومؤخراً، راحوا يفكرون بالطرد الجماعي من جديد. فليس صدفة ان اصبح زئيفي نبيًا من انبياء اسرائيل، بعد ان نسبوا اليه في مماته فضائل لم يتحلّ بها في حياته، فقد نادى بالفكرة الارهابية: طرد الفلسطينيين «الترانسفير».

لقد هدمت السلطات البيوت الستة في قطامات بادعاء انها بنيت دون تراخيص بناء! والقطامات هي احدى القرى العربية غير المعترف بها ولذلك لا يوجد فيها خرائط هيكلية ولا تتوفر فيها أية خدمات، اي ان الدولة لا تقوم بواجبها تجاه المواطنين الذين يقطنون هذه القرى، وباستثناء بضعة قرى غير معترف بها قليلة في الجليل لم تعترف السلطات بأية قرية في النقب، وهي تقوم بجهود كبيرة من أجل ترحيل أهالي هذه القرى والاستيلاء على اراضيها، وتستخدم من أجل تحقيق ذلك أساليب ملتوية والخداع والكذب، ومنها تغيير غاية الارض التي يسكن فيها البشر، او تحويلها بين ليلة وضحاها الى «منطقة عسكرية مغلقة» والجدير بالذكر انه لم يتم ابداً تحول اراض في تخومها بلدات يهودية الى «منطقة عسكرية مغلقة» او تغيير غايات الاراضي المحيطة بهذه البلدات.

ان قضية القرى العربية غير المعترف بها قائمة منذ قيام الدولة، عدد هذه القرى كبير ولم يتم ايجاد حل سوى لعدد قليل جداً منها اتسع صدر الدمقراطية الاسرائيلية للاعتراف بها. ونحن نتحمل بعض الذنب في عدم وجود تحرك في هذه القضية كما يجب. بعضنا القليل يتحرك عندما يهدم بيت فيها ومن ثم نصمت حتى الهدم القادم، انها قضية وجود، ولعل ضمان بقائنا يبدأ ببقائهم في قراهم والاعتراف بها.

لا يكفي ان نصرخ بعد قتلنا وضربنا وسلبنا وهدم بيوتنا بأننا «هنا باقون» يجب استخدام قواعد اللعبة في الكنيست وفي القضاء، ويجب احتلال المنابر الليبرالية وأكبر قسم ممكن من الرأي العام. الخلاف بيننا قائم وسيبقى. لكن لا يجوز اهدار طاقاتنا في مقارعة الذات، بينما الخطر الذي يهدد وجودنا خلف باب دارنا.

• د. أحمد سعد •

حكومة تنتج المآسي لا مفر من اسقاطها وغروبها

* ان ما يعكس مدى عمق الازمة التي تواجهها حكومة الكوارث الشارونية هذا الترابط العضوي بين عدم الاستقرار السياسي وعدم الاستقرار الاقتصادي - الاجتماعي. فمقابل تصعيد العدوان الدموي على الشعب العربي الفلسطيني ودفن الآمال باحتمال تسوية سياسية في ظل حكومة الحرب والارهاب والاستيطان تبرز ساحات التطور تدهوراً اقتصادياً - اجتماعياً يرافقه تصعيد في النشاطات الكفاحية الاحتجاجية النقابية والمطلبية من اضرابات ومظاهرات تنتشر لتشمل مختلف المرافق والمجالات، فلم تعد «بقرة الامن» والاختفاء وراء «احتياجات الوضع الامني» وسيلة تستطيع الحكومة من خلالها اخفاء نتائج سياستها الاقتصادية - الاجتماعية الفاشلة واسكات ضحاياها، وقد شهدت الاسابيع الاخيرة انفجارات كفاحية لعمال الموانئ، وضحايا مصانع تغلق ابوابها في النقب واضراب السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية واضراب مركز السلطات المحلية في البلاد واضراب المحاضرين في الجامعات والمؤسسات العليا، عمال ومستخدمي الرفاه الاجتماعي.

وقد اثبتت حكومة شارون - بيرس - سلفان شالوم ان ليس في جعبة سياستها الاقتصادية اي خطة لمواجهة ومعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة والعكس هو الصحيح، فما يجسده مشروع الميزانية الجديدة للعام الجديد، الذي يعكس بالارقام، السياسة الاقتصادية للحكومة للعام (٢٠٠٢) يؤكد انها ميزانية لمواصلة الركود الاقتصادي والقفز من معالجة قضية البطالة الحارقة، وضرب فروع الخدمات الشعبية.

وحكومة تضرب مجال التعليم فهي حكومة معادية للمستقبل والتطور، ففي وقت تقرر فيه الموازنة الجديدة زيادة الميزانية العسكرية المباشرة (وزارة الامن) بـ ٨ ٣٪، بحوالي ٣ مليارات شيكل وزيادة دعم وتمويل الاستيطان فانها تقلص ميزانية التعليم (وزارة المعارف) بـ (٤٦٠) مليون شيكل، وتواصل بهذا النهج المعتم ضد التعليم منذ حكومة نتنياهو في العام ١٩٩٦ ومروراً بحكومة براك، حيث بلغ تقليص ميزانية وزارة المعارف خلال السنوات الخمس الماضية اكثر من ملياري شيكل. وهذا التقليص يعني ليس فقط ضرب البنية التحتية في المؤسسات التعليمية، بل ضرب مختلف اوجه التعليم من حيث توفير الكوادر المهنية والملاكات المطلوبة في مختلف مراحل التعليم، ضرب التعليم الخاص، حرمان أطفال واولاد من الوصول الى مقاعد الدراسة، ولهذا تهدد اليوم نقابة المعلمين فوق الابتدائية انه اذا لم يجر التراجع عن التقليص الحكومي المبرمج فستلجأ الى امتشاق سلاح الاضراب واغلاق المؤسسات التعليمية. ففي رسالة بعثها رئيس نقابة المعلمين فوق الابتدائية ران ايرز الى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، يطالبه بمنع التقليص المرتقب ويؤكد بان «الجهاز التعليمي موجود اليوم في دوامة أزمة حادة جداً، واي تقليص اضافي في ميزانية وزارة المعارف سيؤدي الى انهيار تام لكل الجهاز».

فاذا كان رئيس نقابة المعلمين راز، يتحدث عن تأثير التقليصات السلبي على أزمة الجهاز التعليمي بشكل عام، فمعنى ذلك ان من سيطاله الاذى بشكل اكثر ايلامًا هو الجهاز التعليمي العربي والمؤسسات التعليمية العربية التي تعاني من أزمة أشد وطأة من الجهاز التعليمي في المؤسسات التعليمية اليهودية بسبب سياسة التمييز القومي المتراكمة والمتواصلة. وهذه الحقائق والمعطيات تؤكد أهمية الكفاح العربي - اليهودي، اليهودي - العربي، في مواجهة سياسة التجهيل الحكومية التي توجه السهام الى حاضر ومستقبل الاجيال الصاعدة، ونرى من الأهمية بمكان الدعوة للاجتماع الطارئ لاقسام التربية والتعليم من مختلف المدن والقرى العربية الذي دعا اليه مركز السلطات المحلية والذي سيعقد في تل أبيب يوم الاحد القادم ١١/١١، للتداول حول وسائل مواجهة وافشال خطة الحكومة للتقليص من ميزانية التعليم.

ان «خطة الحكومة لتقليص ميزانية التعليم ليست الجريمة الوحيدة التي تكشف عنها معطيات مشروع الموازنة الجديدة للعام (٢٠٠٢) بل تطال انياب الجريمة مختلف ميزانيات الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي، الخدمات الصحية، مخصصات الاولاد، مخصصات البطالة وميزانيات السلطات المحلية التي تعاني من أزمة حادة. وتعمل الحكومة بمختلف وسائل «الترغيب والترهيب» لتحرير الميزانية المعادية لمصالح اصحاب الدخل المحدود من العاملين وغيرهم، ولا تقتصر هذه الوسائل على تقديم الرشاوى لاحزاب الاصولية الدينية اليهودية اليمينية - شاس واغودات يسرائيل والمفدال و«يسرائيل بعلياه» بل تلجأ الى ضرب وحدة الكفاح للمتضررين من سياستها الاقتصادية. فقد اكد رئيس طاقم الكفاح في مركز الحكم المحلي، شلومو بحبوط، ان رئيس ديوان رئاسة الحكومة، الليكودي اوري شني، أمر رؤساء السلطات المحلية اليهودية من حزب الليكود - كما اعترفوا بذلك، بعدم المشاركة في كفاح مركز الحكم المحلي ضد سياسة الحكومة الاقتصادية، عدم المشاركة بالاضراب الذي بدأ منذ يوم الاحد الماضي.

لقد أكدنا مراراً انه لا يمكن في ظل حكومة الوحدة اليمينية الكارثية القائمة التقدم لا نحو التسوية السياسية ولا نحو تسوية الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية والخروج من دوامة المآسي وان المخرج الجذري من دروب الآلام يستدعي تصعيد الكفاح لتقصير اجل هذه الحكومة وضمان غروبها عن كراسي السلطة.

في اجتماع امس بين «المتابعة» واللجنة البرلمانية لفحص الفوارق الاجتماعية:

خطة براك حول «الاربعة مليارات» كانت بالونًا اعلاميًا دون اساس!

• الاجتماع الذي بادر اليه النائب محمد بركة تناول عدداً من القضايا في مختلف المجالات
• وزيرة المعارف ليفنات جمّدت المنح للطلاب العرب، وايضا إقامة كلية في الناصرة!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - عقد، امس الخميس، في مجلس بافة الناصرة المحلي، اجتماع بين سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة البرلمانية لفحص قضية الفوارق الاجتماعية، استهدف عرض وبحث واقع واحتياجات الجماهير العربية في البلاد في عدد من الجوانب منها البطالة والفقر والسكن والتنظيم والبناء، والميزانيات والتعليم والاوضاع الاجتماعية.

وقد افتتح رئيس اللجنة البرلمانية النائب ران كوهين الاجتماع بكلمة قصيرة اكد فيها ان هدف اللجنة هو فحص ما جرى في الاعوام العشرين الاخيرة والذي ادى الى هذه الفروق الاجتماعية، خاصة بين الوسط العربي واليهودي. واضاف ان عمل اللجنة واستنتاجاتها ستوصل الى تحضير خطة لخفض الفوارق الاجتماعية حتى عام ٢٠١٠.

ثم تحدث رئيس لجنتي المتابعة والرؤساء شوقي خطيب الذي حيا اللجنة على زيارتها هذه، وابدى تفاؤله بجدية اللجنة واصرارها على وصول الهدف الذي وضعته نصب اعينها.

وتطرق في حديثه الى ما يسمى خطة الاربعة مليارات حيث اكد على عدم وجود خطة من هذا القبيل، وان الاعلان عنها كان فقط بالونًا اعلاميًا هدف براك من ورائه كسب اصوات للانتخابات.

وتحدث ايضا عن الحملة المنهجية التي تقوم بها اوساط رسمية واسعة ضد الجماهير العربية وضد قياداتها، وانتقد صمت قوى اليسار والشارع الاسرائيلي على هذه الممارسات غير الدمقراطية، اذ ان ستة اعضاء كنيست عرب يخضعون للتحقيق البوليسي، اضافة الى رفع الحصانة عن النائب عزمي بشارة. كل هذه الامور تبين ان التمييز ضد المواطنين العرب هو تمييز مقصود ومبرمج.

ثم قدم عدد من المختصين في المجالات التي عقد الاجتماع لبحثها، بيانات عن اوضاع المواطنين العرب في هذه المجالات، حيث تحدث رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور عن وضع التعليم العربي والميزانيات المخصصة له. واكد ان التمييز ضد الميزانيات المخصصة للوسط العربي ليس امراً جديداً، وانما قائم من قيام الدولة.

وقدم منصور شرحا وافيا عن التمييز المنتهج ضد جهاز التعليم العربي في الميزانيات وخاصة ضد التعليم الخاص، حيث ان وزارة المعارف تصرف على الطالب اليهودي ثلاثة اضعاف ما تصرفه على الطالب العربي. واكد ان الحل هو القيام بخطوات جدية تجبر كل الحكومات على تغيير توجهها للوسط العربي، عن طريق سن قوانين.

ثم تحدث الخبير الاقتصادي امين فارس الذي قدم شرحا وافيا عن مدخولات الفرد العربي ومستوى معيشة العائلة العربية بالنسبة للعائلة اليهودية، حيث ان هنالك فوارق كبيرة بين مستويات المعيشة، تتعلق بنوعية العمل لدى الوسطين، حيث ان العرب لا يصلون الى درجات عليا في العمل في القطاع الخاص، لذا يبقى دخلهم محدودا بالنسبة لليهود.

ثم تطرق في حديثه لنسبة الفقر، حيث ان ٤٢٪ من العائلات المسمّاة «غير اليهودية» تعيش تحت خط الفقر، و٥٠٪ من الاطفال المسمين «غير اليهود» يعيشون تحت خط الفقر.

وتحدث بعد ذلك عضو قيادة الهستدروت الجبهوي جهاد عقل الذي تحدث عن البطالة في الوسط العربي، حيث ان ٥٠٪ من مدن وقرى الوسط العربي موجودة على الدرجات الاولى من سلم البطالة. وتطرق في حديثه الى طريقة حسابات نسبة البطالة، والتي تهدف الى تقليل نسبة البطالة رقميا فقط وليس حل المشكلة جذريا، اذ ان اي تجمع سكاني فيه اقل من ٢٠٠٠ شخص محسوبين على قوة العمل، فان هذه البلدة لا تدخل في حسابات البطالة، وهذا ما يجعل العديد من البلدات العربية لا يوجد فيها عاطلين عن العمل «على الورق فقط».

واكد عقل ان الاصوات التي تتحدث عن ان اغلب العاطلين عن العمل هم كاذبين ويستغلون مخصصات البطالة حتى لا يعملوا، تحاول في النهاية ضرب العاطلين عن العمل ومحاربتهم، وليس محاربة البطالة. وللاسف فان بعض هذه الاصوات هي من قيادات الوسط العربي.

ولخص عقل حديثه قائلا ان اغلب العاطلين عن العمل من الوسط العربي هم ممن لم يكملوا اكثر من التعليم الابتدائي، اضافة الى ان هنالك عدة اماكن عمل لا زالت مغلقة امام العمال العرب مثل شركة الكهرباء. اضف الى ذلك الكثيرين من الاكاديميين العرب الذين لا يعملون.

ثم تحدث علي حيدر من جمعية «سيكوي» الذي قال ان الحل للقضاء على الفوارق الاجتماعية هو التمييز المصحح لصالح المواطنين العرب، خاصة لوجود التمييز ضد العرب في مجال التوظيف في الدولة.

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة الذي كان المبادر لعقد هذا الاجتماع، حيث اكد على اهمية هذا الاجتماع لوضع اسس لعلاج الفوارق الاجتماعية، وان استنتاجات اللجنة ستكون الموجة لكل من يحارب من اجل القضاء على هذه الفوارق، ويجب ان تكون موجها لسياسات الحكومة القادمة تجاه الوسط العربي. وتحدث بركة عن الفوارق في مجال التعليم العالي، والذي يعاني من وضع قاس بشكل خاص، حيث ان وزيرة المعارف جمدت الميزانية المخصصة لمنح للطلاب الجامعيين. وتحدث عن موضوع الكلية الاكاديمية التي من المقرر اقامتها في الناصرة، حيث ان وزيرة المعارف قد جمدت ايضا القرار باقامتها!

وقال محمد كنعان الناطق بلسان لجنتي المتابعة والرؤساء، الذي قال ان التطرف ضد المواطنين العرب في الشارع اليهودي يزداد بسبب التوجه الرسمي للعرب على اساس امني وليس مدني. وقال: تربية الطلاب اليهود يجب ان تتم على اسس المساواة من اجل القضاء على التطرف وللعمل فعلا على تحقيق هذه المساواة والقضاء على الفوارق الاجتماعية.

ثم تحدث رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي الذي طرح عدة مواضيع، منها التمييز الاعلامي ضد قضية البطالة في الوسط العربي، واعطى مثالا على ذلك برنامجا عرض في التلفزيون الاسرائيلي حول قضية البطالة في بروحام، مع ان نسبة البطالة في الوسط العربي هي ضعف تلك في بروحام.

وتحدث عن قضية الكلية الاكاديمية في الناصرة، حيث ان القرار باقامتها موجود منذ شهر تشرين الثاني للعام ٢٠٠٠ ومع ذلك فان وزيرة المعارف قد جمدت هذا القرار دون اعطاء اي سبب لقيامها بذلك.

وتم في نهاية الاجتماع اتخاذ عدة قرارات لمعالجة بعض المواضيع بسرعة، هي:

١. التوجه لوزيرة المعارف لبحث موضوع المنح للطلاب العرب وموضوع الكلية في الناصرة.

٢. التوجه لوزيرة الداخلية بخصوص لجنة «چديش» التي بحثت موضوع المنطقة الصناعية في الناصرة، ومطالبته بالاعلان عن توصياتها.

٣. التوجه للكنيست من اجل اقرار اشراك كل المدن والقرى في المناطق الصناعية التي تخدم مناطقهم، مثل «تسيپوريت» في منطقة الناصرة.

وبعد الاجتماع قامت اللجنة البرلمانية بمرافقة عضو الكنيست محمد بركة ورئيس لجنتي المتابعة والرؤساء شوقي خطيب ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، بزيارة الى مكتب العمل في مدينة الناصرة، حيث تواجد هناك سكرتير مجلس العمال اللوائي زياد عودة والقائم بأعماله كمال ابو احمد، والتقوا عددا من العاطلين عن العمل وسمعوا مشاكلهم. ثم التقوا بمدير مكتب العمل في الناصرة ومدير مصلحة الاستخدام في منطقة المروج، وتباحثوا معهم حول سبل تخفيف معاناة العاطلين عن العمل في الناصرة والقرى المحيطة، وايجاد اماكن عمل لهم.

اهالي النقب يعيدون بناء احد البيوت الستة التي هدمتها السلطة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - اعادت جماهير النقب العربي، امس الخميس، بناء احد البيوت الستة التي هدمتها السلطة امس الاول في قرية المزرعة - قطامات العربية غير المعترف بها في النقب بحجة «البناء غير المرخص».

وكان المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب قد اصدر بيانا للصحافة استنكر هذا العمل الهمجي والعدواني، وحمل الحكومة (التكتل القومي) المسؤولية عن النتائج التي ستنجم جراء قيامها بهذا الخطوة العنصرية.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، جبر ابو كف: لقد اثبتت حكومة شارون اليمينية المتطرفة وحدتها ضد المواطنين العرب في النقب، وان هذه الخطوة العدائية تزيد من الفجوة والهوة المتنامية بشكل يومي بين الدولة والمواطنين العرب في الجنوب.

واشار ابو كف الى ان الحكومة بسياستها هذه تقوم بزرع بذور الكراهية والحقد بينها وبين مواطنيها.

واكد ابو كف ان الاهالي مصرون على اعادة بناء البيوت التي هدمت على يد جحافل شرطة الهدم وآليات الدمار الشارونية، وانه خلال الاجتماع التضامني، يوم امس الاول الاربعاء، تقرر ان يتم تنظيم صلاة جمعة احتجاجية اليوم في ارض قرية المزرعة - قطامات، وان المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب يدرس امكانية تقديم التماس للمحكمة، بشأن قانونية اوامر الهدم.

سلطات اسرائيل تستمر في الاستيلاء على أراضٍ لعائلة العقبي

*** نايف العقبي: «لقد توفي ابي سنة (١٩٧٢) ولم يتنازل على مدار عشرين عامًا عن اي شبر ارض ونحن نعمل وفقا لوصيته ولن نفرط بأي شبر مهما كانت الظروف ولا تحت اي ضغط» * الحاج احمد العقبي: «نحن ننقل الوصية لأبنائنا ايضا ونطالب باستعادة أرضنا الينا».**

* رهط- لمراسلنا - تستمر السلطات الاسرائيلية بالعمل على الاستيلاء على اراضي للمرحوم الحاج سالم محمد العقبي في العراقيب، جنوبي مدينة رهط في النقب. ويجيء ذلك من خلال قيامها بزراعة اشجار على الاراضي، وذلك على ما يبدو للضغط على ابناء المرحوم القبول بعملية التسوية من خلال منحهم (٢٠٪) منها فقط في منطقة اخرى.

وقال نايف سالم العقبي (٦١ عامًا)، احد ابناء الحاج المرحوم سالم محمد العقبي: «لقد توفي ابي سنة (١٩٧٢) ولم يتنازل على مدار عشرين عامًا عن اي شبر ارض ونحن نعمل وفقا لوصيته ولن نفرط بأي شبر مهما كانت الظروف ولا تحت اي ضغط». واكد الحاج احمد سالم العقبي (٦٢ عامًا): ان اي تغيير او اضافة على اراضينا لن تثني عزيمتنا بالمطالبة باستعادتها الينا، لاننا اصحاب حق، ونحن ننقل هذه الرسالة الى ابنائنا ايضا. واشار الى ان ابناء عشيرة العقبي سكنوا على اراضيهم التي ورثوها عن آبائهم واجدادهم ودفعوا عنها الضرائب حتى بعد قيام دولة اسرائيل، وقاموا بزراعتها وتربية مواشيهم عليها، حتى تم ترحيلهم عن اراضيهم، بواسطة الترهيب والتخويف والحيلة معا، اي وفقا لسياسة «العصا والجزرة»، وذلك في الـ(١٣) من تشرين الثاني من العام ١٩٥١، حيث سلم الحاكم العسكري شيخهم المرحوم سليمان محمد العقبي وثيقة العودة بعد ستة اشهر الى اراضيهم، على ان يسكنوا حتى ذلك الحين على اراض مساوية في مساحتها لاراضيهم، بالقرب من الحدود الاردنية الامر الذي تبين انه خدعة وحيلة. فالارض كانت تابعة لعائلة اخرى وغير مساوية للاراضي التابعة ملكيتها لهم، وهم لم يعودوا الى اراضيهم حتى الآن.

ويعيش حاليا نحو الف نسمة من ابناء العشيرة في المنطقة التي تم ترحيلهم قسرا اليها، بدون حتى روضة اطفال او بستان او مدرسة. ناهيك عن انعدام سبل الحياة الاساسية في القرن الحادي والعشرين، من كهرباء، وهواتف، بالرغم من ان شبكة الكهرباء، والهواتف تمر على بعد امتار عنهم. وقد «منّت» عليهم السلطات الاسرائيلية بعد ٢٥ عاما من ترحيلهم بنقطة ماء، ذات ضغط ضعيف للغاية.

اما بالنسبة للوضع الاقتصادي الاجتماعي فحدث ولا حرج: نحو (٨٠٪) من ارباب البيوت عاطلون عن العمل ومولد كهربائي يتم تشغيله في ساعات المساء، فقط يتحكم في حياتهم. وهم يعيشون في وضع سكني أسوأ من مخيمات لاجئين: لا بناء، ولا تجديد بناء، ولا توسع وكل من تسوّل له نفسه «خرق القانون» يتم اصدار اوامر الهدم الادارية بحقه وتغريمه وتقديمه للمحاكمة بتهمة «البناء غير القانوني»، حيث ان القانون لا يجيز لهم بناء اي متر اضافي. ويأتي كل ذلك الى جانب الجرذان التي تعيش في بيوتهم لانهم لا يتبعون لأية سلطة محلية، وحتى وزارة البيئة تتنصل من مسؤوليتها تجاههم، كما هو الحال مع بقية الوزارات الحكومية، التي تريد ان تجبرهم على مغادرة سكنهم بدون تلقي تعويضات ملائمة بدل سنوات الغبن والاجحاف والتشريد التي عانوا ويعانون منها.

مدرسة «هليكون» للشعر

احتفال شعري باللغتين العربية والعبرية

اختتامًا للورشة الأولى من الصف الشعري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يوم الإثنين، ١٢ تشرين الثاني ٢٠٠١ الساعة ٧.٣٠ مساءً يقام في «المركز العربي اليهودي في يافا» حفل اختتام الدورة الأولى للورشة الشعرية لشعراء يكتبون باللغة العربية واللغة العبرية للعام ٢٠٠١ التابعة لمدرسة «هليكون» للشعر. هذه الأمسية ستكون بمثابة تلخيص لعمل الورشة بدءً من كتابة النصوص وحتى إلقائها على المسرح، حيث سيقدم خريجو الورشة من إبداعاتهم أمام الجمهور، باللغتين وبمرافقة الموسيقى.

خريجو الورشة: أون براك/ عوديد ليطمان/ عرين مصاروة/ ليئور معيان/ شاحر-ماريو مردخاي/ أنور سابا/ تغريد سليماني/ چاليت سليكتار/ شيرا ستاڤ/ عبد الله عزايزة/ علا عويضة/ زيدة عطشة/ إبراهيم قعدان/ راني شڤارتس/ شيرلي شور.

تنشط مدرسة «هليكون» للشعر منذ ١٩٩٣، وهدفها إغناء الأدوات الشعرية بين المشاركين. وابتداءً من أول هذا العام أقيمت لأول مرة ورشة شعرية مشتركة عربية - عبرية، اشتمل برنامجها الدراسي على سلسلة من الورشات على مدى ستة أشهر متتابعة من العمل الذاتي المكثّف، بالإضافة إلى لقاءات شخصية منفردة مع طاقم المرشدين. ومواضيعها هي التدرب على الكتابة، مبادئ شعرية القصيدة العربية ومبادئ شعرية القصيدة العبرية، تغذية إرتجاعية للنصوص وإعدادها للنشر، ترجمة الشعر، ترجمة متبادلة جماعية من اللغتين، قراءة الشعر على المسرح، وغيرها. ويتكون طاقم الإدارة والمرشدين من المحاضرين والشعراء والفنانين من العرب واليهود: دكتور ڤيڤيان إيدن/ شارون آس/ دكتور زالي چوريڤيتش/ سهام داوود/ جورج خليفي/ دكتور سلمان مصالحة/ آچي مشعول/ سلمان ناطور/ بروفسور ساسون سوميخ/ إيريت سيلع/ ليئات كاپلان.

وفي هذه الأيام تنتهي ورشة عام ٢٠٠١، ويجري الترشيح لورشة عام ٢٠٠٢. للإستفسار حول الترشيح للورشة الجديدة بالإمكان الإتصال بهاتف: (٨٢٢٢٧٠٢-٠٤) أو ص.ب. (٦٠٥٦) تل أبيب (٦١٠٦٠).

رافض الخدمة كرسنر:

أفضّل العزل في السجن عن الخدمة في جيش يقمع الاقلية العربية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - الاسم: ليونيد كرسنر، العمر: ١٩ سنة، المهنة: رافض الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية، مكان الاقامة الحالي: معتقل رقم ٦ في عتليت.

ليونيد قادم جديد من لاتفيا، وصل البلاد قبل تسع سنوات، وهناك، كما يقول، لم تتعرض «الأقلية» اليهودية لاي تمييز من قبل الدولة او الاغلبية فيها، لذا فهو يستغرب ممارسات الحكومة الاسرائيلية ضد العرب، وبنظره، فأن هذه الممارسات هي السبب في عدم قدرة الشعبين على الحياة معاً.

عند وصوله الى البلاد، كان لدى كرسنر امل كبير في النجاح، لكنه الأن يمر في حالة احباط وخيبة أمل.

قبل ثلاث سنوات شارك ليونيد في مخيم يهودي - عربي في منطقة حيفا، والذي ضم خمسين طالبًا يهوديًا وخمسين عربيًا، وبرزت في هذا المخيم محبته للآخر الذي في هذه الحالة كان عربيًا. ومنذ ذلك الوقت وهو يعمل على التقارب بين الشعبين.

ليونيد يميل لتعلم العلوم الانسانية، لكن ذلك لن يتم خلال وجوده في السجن لان ضميره حر، وقد كتبت عنه المستشارة الاجتماعية في مدرسته انه طالب هادئ لكنه يعرف كيف يصر على مبادئه وحقوقه عند الحاجة. واضافت انه انسان حساس لمحيطه، ذكي ويستصعب ابراز قدراته بسبب تواضعه. كرسنر يقول ان تسمية جيش «الدفاع» الاسرائيلية خاطئة، لان عمل الجيش الاسرائيلي يتركز في الهجوم، خاصة على الاقلية داخل الدولة.

عندما رفض الخدمة العسكرية قالوا له في مكتب التجنيد، انه يستطيع ذلك فقط اذا قبل التدريج المنخفض المتعلق بالصحة النفسية (أي بدل ان يكون لديه تدريج ٩٧ يحصل على تدريج ٢١. مما يمنعه من مزاولة اية مهنة في المستقبل). الا انه رفض ذلك، وبسبب ذلك فهو مسجون اليوم في معتقل رقم ٦ في عتليت. داخل السجن رفض كرسنر ارتداء البزة العسكرية ورفض القاء التحية العسكرية امام ضباط، فسجن في غرفة انفرادية بمعزل عن بقية السجناء، وتعرض لعدة اعتداءات جسدية من قبل السجانين. احيانًا يدخلون غرفته في ساعات متأخرة من الليل ويقومون بضربه، وتكون الحجة انه حاول «الاعتداء» عليهم!!

چدعون سپيرو، الصحفي التقدمي من صحيفة «معاريف»، قال ضمن استعراضه لقضية رفض الخدمة العسكرية عامة، ولقضية كرسنر وزميله يئير هلفر خاصة، ان الدولة التي تسجن شبانًا يرفضون قتل اخوتهم البشر، لديها الكثير من الدلالات على كونها دولة دكتاتورية.

ويضيف سپيرو ان ألمانيا النازية وقبلها القيصرية، لم يعترفوا بحق الرفض الضميري، وسجنوا كل من رفض التجند للجيش!! اما ألمانيا الحالية فقد تعلمت الدرس واعترفت بحق الشباب الالمان ان يرفضوا الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية. وهذا يدلنا ان اسرائيل الحالية اقرب لالمانيا النازية والقيصرية منها لألمانيا الحالية.



ليونيد كرسنر - موقف مبدئي

اضافة الى ذلك تقوم ألمانيا، من منطلق شعورها بالذنب لما جرى لليهود في ألمانيا النازية، بارسال الشبان رافضي الخدمة العسكرية الى اسرائيل ليقوموا بأعمال مدنية عادية. وهكذا فأن اسرائيل تستفيد من عمل رافضي الخدمة العسكرية الألمان فيها، وفي نفس الوقت تقوم اسرائيل بسجن رافضي الخدمة من مواطنيها!!

والد ليونيد، مارك كرسنر، يعمل منذ ثماني سنوات في شركة مقاولات عربية في الناصرة بمهنة مهندس، وهو يقول انه لا يميز بين البشر بناء على قوميتهم او دينهم او جنسهم، وهو يحترم جميع البشر لكونهم بشراً لا أكثر.

ويقول كرسنر الاب، ان المعاملة التي يعاملون بها ابنه في السجن تشبه المعاملة التي يتعرض لها المجرمون، مع الفرق بينهما، اذ ان ليونيد ليس مجرمًا، كل ذنبه ان ضميره حي، ويرفض القتل المبرمج (هكذا يعاملون اصحاب الضمير الحي).

قضية رافضي الخدمة العسكرية، يجب ان تحظى باهتمام الاقلية العربية في اسرائيل وقياداتها، وهذا ما دفع بالنائب الجبهوي عصام مخول ان يرسل رسالة الى وزير «الامن» يطالبه فيها بتحرير الاسيرين ليونيد كرسنر ويئير هلفر، واكد مخول في رسالته ان الحق في رفض الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية او دينية، هو حق اساسي دمقراطي، ولا يمكن قبول زج الشباب في السجن بسبب معتقداتهم ومبادئهم الضميرية.

قضية الشبان اليهود، رافضي الخدمة العسكرية، يجب ان تأخذ حيزاً اكبر في عمل نوابنا في الكنيست، ويجب ايضًا ان تأخذ طابعًا نضاليًا شعبيًا لدعم اولئك الذين يقبعون في سجون القمع ضاربين بعرض الحائط كل «القيم» اللاانسانية التي تربيهم عليها الدولة منذ نعومة أظفارهم.

باستضافة من بلدية الناصرة

غداً لقاء مثقفين ومبدعين عرب ويهود بهدف دفع الحوار بين الشعبين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تنظم بلدية الناصرة وفوروم المبدعين والمثقفين العرب واليهود، في الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت لقاء مشتركًا في فندق «الرينسانس» لكتاب ومثقفين عرب.

والهدف من هذا اللقاء، هو دفع الحوار بين اليهود والعرب في اسرائيل ليستمر على المستوى الاخلاقي والفكري في معالجة القضايا المفصلية الناجمة عن الاستقطاب المتزايد بين اليهورد والعرب، ففي هذه الايام يكتسب هذا اللقاء اهمية خاصة لان المجتمع الاسرائيلي المصاب بالإحباط والمرارة لا يجري حواراً ثقافيًا وسياسيًا من شأنه بلورة امكانية الحياة المشتركة والسلام العادل.

وتستضيف بلدية الناصرة اللقاء، واعدت برنامجًا للكتّاب اليهود الذين سيحلون ضيوفًا عليها في ساعات الظهر ثم ينظم لهم زيارة في المدينة للاطلاع على معاناتها من سياسة التمييز وتضييق الخناق عليها وافراغها من المرافق الرسمية والحكومية ونقلها الى نتسيرت عيليت.

واما اللقاء العام الذي سيجري في قاعة «الرينسانس» فسيشارك فيه المبدعون اليهود والعرب لاجراء حوار مفتوح وصريح حول كافة المسائل التي تؤدي الى استمرار الصراع الدموي في الشرق الاوسط وعلى رأسها الاحتلال وحرمان الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الكاملة.

سيفتتح اللقاء بكلمة ترحيبية يقدمها المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وسيشارك عدد من المبدعين والمثقفين في مداخلات يفتح بعدها المجال للحوار المفتوح. ويدير اللقاء الكاتب المسرحي موطي ليرنر والكاتب سلمان ناطور (المبادران لاقامة الفوروم).

وبدأ فوروم المثقفين والمبدعين نشاطه في ايار ٢٠٠١، ويبلغ عدد اعضائه اكثر من ثلاثين مبدعًا واكاديميًا يشكلون النواة الاولى الأخذة في النمو وسيعلن عن اقامة الفوروم الموسع في لقاء الناصرة لمواصلة النشاطات من اجل تحقيق سلام عادل وثابت في المنطقة. وقد جاء تشكيل هذا الاطار في اعقاب اشتداد الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني والشرخ في العلاقات بين العرب واليهود. منذ ذلك الوقت نظمت عدة لقاءات مغلقة في تل ابيب وقلنسوة وحيفا بحثت فيها مسائل جوهرية متعلقة بالحياة المشتركة لليهود والعرب في اسرائيل والصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ومعاناة الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من قمع وحصار وحق العودة وكل المسائل التي تحطمت عليها عملية السلام.

ان لقاء الناصرة هو استمرار المبادرة لخلق حوار بين اليهود والعرب وللخروج من حالة الصمت التي اصيب بها المجتمع الاسرائيلي في السنة الاخيرة ازاد ما يحدث في اضلفة الغربية وقطاع غزة، وحتى في داخل اسرائيل حيث ان غياب الحوار الحقيقي بين الطرفين لا يخلق الفرص للتعرف الجاد على المواقف ويحد من تطوير تفكير يحقق سلامًا عادلاً وحياة مشتركة.

ولقاء الناصرة هو تجسيد لامل ومشاعر اعضاء الفوروم وبلدية الناصرة ان بالامكان تحقيق حوار كهذا والوصول الى حلول للصراع في المستقبل القريب.

على خلفية القتل المزدوج في ابوسنان

اعتقال أب واثنين آخرين من اخوة القتيلة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، امس الخميس، اعتقال ثلاثة مواطنين من ابوسنان لمدة ستة أيام لاستكمال التحقيق معهم بتهمة التورط في قتل هاني محمد شمسي عزام ومها توفيق الشيخ على خلفية شرف العائلة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت، امس، والد القتيلة واخويها. كما سبق وان اعتقلت، في يوم العثور على جثتي القتيلين بالقرب من «وادي المجنونة» شمال شرق ابوسنان، آثنين من اخوانها وجرى تمديد اعتقالهما لمدة ستة ايام.

هذا وتبين من التحقيقات ان القتيلين سافرا في مطلع الاسبوع الحالي مع عدد من اولاد القتيلة الى ايلات وعندما علم اهل القتيلة بذلك توجهوا على الفور الى ايلات وتمكنوا من العثور عليهم هناك وارغموهم على العودة في سيارة اجرة، وساروا خلف سيارة الاجرة الى ان وصلت الى ابوسنان حيث تم هناك انزال الاولاد من السيارة وبعدها تابعت السيارة السير الى كرم الزيتون حيث تم العثور على جثتي الرجل والمرأة هناك.

طلاب الدكتوراة في العلوم السياسية من جامعة حيفا في لقاء مع رئيس تحرير «الاتحاد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام ظهر امس، الخميس، المحاضر في جامعة حيفا، د. اسعد غانم، يرافقه اكثر من عشرين طالبة وطالبًا من اليهود والعرب الذين يحضرون لرسالة الدكتوراة للعلوم السياسية في جامعة حيفا، بزيارة «دار الاتحاد» والالتقاء برئيس التحرير د. احمد سعد.

وكان الهدف من الزيارة التعرف على نهج وسياسة الجريدة وموقف الحزب الشيوعي والجبهة من القضايا الملتهبة السياسية والاجتماعية، وبماذا يختلف الحزب الشيوعي وصحيفته عن باقي التيارات الفاعلة بين الجماهير العربية وعن باقي الصحف العربية والعبرية. وقدم د. سعد مداخلة حول موقف الصحيفة والحزب والجبهة من القضايا المفصلية الاساسية، قضية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، كفاح الجماهير العربية ضد سياسة القهر والتمييز السلطوية الممارسة ضدها، والموقف من القضايا الاجتماعية والدفاع عن مصالح الكادحين والفئات الاجتماعية المظلومة، العربية واليهودية في اسرائيل.

ورد د. سعد على اسئلة الطلبة التي تمحورت حول قضايا المواطنين والمساواة القومية واليومية للجماهير العربية، المخرج الذي يرسمه الحزب الشيوعي للخروج من دوامة الصراع الدامي وانجاز السلام العادل، علاقة الحزب والجبهة مع قوى وتجمعات وتنظيمات يهودية مثل «الخضر» و«جماعة البينة» وغيرها، التي رد عليها رئيس التحرير شارحًا موقف الحزب والصحيفة.

بلدية سخنين تستنكر رفع الحصانة عن بشارة

*** الحركة التقدمية تستنكر وتدين التحقيقات والاعتداء على النواب بركة ومخول وطيبي والصانع ***

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شجبت بلدية سخنين في جلستها، مساء الاربعاء، قرار الكنيست نزع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة.

واكد رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، ان نزع الحصانة هو يوم اسود للكنيست والدمقراطية، مشيراً الى ان هناك هجمة شرسة على الجماهير العربية ومحاولة مصادرة الشرعية السياسية للجماهير العربية وعودة الى ايام الحكم العسكري.

كما دعت بلدية سخنين لجنة المتابعة وجميع الاطر السياسية لعقد اجتماع طارئ للتضامن ودراسة الوضع الحالي ووضع سلسلة من الخطوات النضالية.

واكد ابو ريا ان شعبنا مطالب بالوحدة امام سياسة السلطة وهستيريا العداء والتدهور لضرب الحقوق القومية واليومية لجماهيرنا.

هذا وارسلت بلدية سخنين برقية استنكار لرئيس الكنيست ابراهام بورغ مؤكدة ان خطوة نزع الثقة تمثل هجمة على المواطنين العرب وزعزعة لكل القيم الدمقراطية، نحن كجماهير عربية ومؤسسات نتصدى لهذه السياسة.

كما توجه ابو ريا في البرقية لكل من يهمه الدمقراطية ومبدأ التعبير عن الرأي العمل على وقف حملة التحريض ضد اعضاء الكنيست العرب والجماهير العربية وإلغاء قرار نزع الحصانة عن النائب عزمي بشارة.

وأصدرت الحركة التقدمية للسلام، امس، بيانًا شجبت فيه رفع الحصانة عن بشارة، كما استنكرت التحقيقات مع النائبين طلب الصانع واحمد الطيبي والاعتداءات على النائبين محمد بركة وعصام مخول.

كما اصدر رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، لطيف دوري، بيانًا استنكر فيه رفع الحصانة عن بشارة وقال ان هذا يعني رفع العلم الاسود على الكنيست.

في «المحكمة العليا»

رفض استئناف مستوطن ادين بحمل سلاح بدون رخصة على سجنه (٣٠) شهرا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة العليا، بأغلبية صوتين ومعارضة صوت واحد، الاستئناف الذي قدمه المحامي نفتالي فرتسبرغر، ضد قرار المحكمة المركزية في القدس، الذي فرض بموجبه السجن الفعلي (٣٠) شهرا على موكله المستوطن دافيد شربيط، من «هاربراخا» بعد ادانته بحيازة بندقية وذخيرة بدون رخصة.

وادعى شربيط في الاستئناف ان العقاب الذي فرض عليه في المحكمة المركزية هو عقاب شديد جدا ولا يستحقه، وقال: ان كونه يعيش في منطقة نابلس ونظرا للأخطار التي تتهدد السكان اليهود في المنطقة، فان الظروف تفرض عليه التزود بوسائل للدفاع عن النفس، وأن حيازة السلاح والذخيرة للدفاع عن النفس فقط. وأشار الى أنه لم يستطع الحصول على رخصة بسبب ادانات سابقة على مخالفات قام بها، لذلك امتلك السلاح بدون رخصة!!

ورفض قاضيان من أصل ثلاثة الادعاء، واستندا في ذلك الى ماضيه الحافل بالجنايات ومنها اطلاق رصاص على طفل فلسطيني بادعاء انه رشقه بحجر، وأكدا ان شربيط الذي لم يتورع عن اطلاق الرصاص على طفل فهو بذلك يشكل خطرا على الجمهور ومكانه في السجن لفترة طويلة.

وسوغ القاضي ادموند لفي، الذي دعا الى قبول الاستئناف وتخفيض فترة السجن الى سنة فقط، بأن المحكمة المركزية التي فرضت القرار بسجنه (٣٠) شهرا لم تأخذ بعين الاعتبار حقيقة الأخطار التي يتعرض لها جمهور المسافرين السذج من اليهود في شوارع الضفة الغربية!!

وقال المحامي فرتسبرغر، انه سيطالب باجراء البحث في الاستئناف أمام هيئة موسعة في المحكمة العليا، بادعاء ان القضاة الثلاثة اختلفوا في الآراء حول الاستئناف!.

اندلاع نار في مبنى مهجور أسفر عن مصرع محروم سكن!!

• اصابة شابين بحروق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب مصرعه وأصيب اثنان بحروق وحالات اختناق، من محرومي السكن، بعد اندلاع حريق في منزل مهجور في شارع «أوسيشكين» في حي «رحافيا» في القدس، بعد العاشرة من مساء أمس الاول الاربعاء.

وتبين من التحقيقات التي أجرتها الشرطة، ان ثمانية شباب يهود وعرب، من محرومي السكن كانوا في المبنى المهجور وكان خمسة منهم في الطابق الاول الذي اندلعت فيه النيران وفي الطابق الثاني كان ثلاثة.

وهرعت الى المكان طواقم من الاطفائية والاسعاف والشرطة، ونجح أفراد الاطفائية من اخماد النيران، وأعلنت الشرطة عن المبنى انه خطير.

واستنادا الى التحقيقات، تسبب إهمال الثمانية الذين كانوا في المبنى واشعلوا النيران في موقد للتدفئة في الحريق، وقد عثر أفراد الشرطة على زجاجات من المشروبات الروحية في المكان وحول جثة الشاب الذي احترق بشكل صعب وفارق الحياة، وان زجاجات الكحول بالقرب من الموقد زادت من استعار النيران وامتداد لهيبها بقوة.

وقال مصدر في الشرطة، ان مركز الشرطة تلقى مكالمة عن اندلاع نيران في المبنى وذلك في الخامسة عصراً، ووصل الى المكان، أفراد اطفائية وشرطة، ونجحوا في اخماد النيران، وأخرجوا من المبنى الشباب، الا انهم عادوا اليه مساء، وحدث ما حدث!

وقالت راحيل كوهين، التي تعمل قريبًا من المكان، «انها تتصل ليليا مع مركز الشرطة وتبلغ عن اشعال النيران في المبنى، ومع ان أفراد الشرطة يحضرون ويأمرون الشباب باخماد النيران، لكن ذلك أشبه بكاسات هواء للميت، والآن حيث لقي شاب مصرعه، نأمل ان تستيقظ الشرطة»!!

مركز «إعلام» يدعو الحكومة الى الغاء مشروع اقامة قناة فضائية ترويجية

• المركز يصدر تقريرا حول الغبن اللاحق بالجماهير العربية والناجم عن مجرد اقامة القناة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم مركز «إعلام» بيانا على وسائل الاعلام حمل عنوان: «لا للقناة الترويجية الفضائية»، أشار فيه الى أنه أصدر تقريراً، أعده طاقم الابحاث في المركز، تضمن التفاصيل عن شكل اتخاذ القرارات في سلطة البث، والذي لا يأخذ بعين الاعتبار احتياجات الجماهير العربية وان الامر الأخطر يتجسد في حقيقة ان تلك القرارات ليست نقية بتاتا من التدخل السياسي، كما قال عضو مجلس سلطة البث، بروفيسور عكيفا كوهين، الذي حذر من كون الحكومة هي التي تمول تلك القناة وتساءل: «منذ متى تملك الحكومة أصلا صلاحية اقامة قناة جديدة في سلطة البث؟ وعمليًا هذا يشكل فرض خطوط ممارسة على سلطة البث».

وعرض تقرير «إعلام»، براهين يشتم منها ان القناة الفضائية تهدف الترويج فقط، وبكونها مجرد توسيع للبرامج العربية القائمة فحسب، فانها تشكل اضافة جديدة الى مسلسل تجاهل حاجيات المواطن العربي وان اجتماعات مجلس سلطة البث واللجنة الادارية فيها وبحثهما اقامة القناة الفضائية، تشكل أفضل شهادة على هذه الحقيقة، وفي اجتماع للجنة قال ايلان أسيا، عضو اللجنة الادارية، «ان الجمهور العربي في الدولة يدفع رسوما، ولا أريد ان تخصص الرسوم التي أدفعها للترويج للحروب ضد شعوب المنطقة، بل انني أريد ان تعالج القناة اهتماماتي والأمر نفسه بالنسبة للعرب، هذه المنطقة ليست مشاعا».

وعبر أسيا عن سخطه من شكل اتخاذ القرارات بهذا الشأن في جلسات مجلس البث وفي الحكومة وقال: «لا يعقل ان تقام قناة وان يجتمع أشخاص ويقرروا انها قناة للعالم العربي وتعيش من أموال الرسوم».

وأشار مركز اعلام في تقريره الى ان مجلس سلطة البث نفسه يسعى في قراره الى طابع ومواصلة طابع البث القائم حاليًا باللغة العربية في القناة الاولى، أي ان القناة الفضائية ستشكل توسعا لهذا البث، وهذا القرار مستهجن في ضوء حقيقة ان أعضاء اللجنة أنفسهم عبروا عن رضاهم من مضامين هذا البث.

وبالاضافة الى كل النواقص المذكورة فحقيقة ان المواطن العربي الفلسطيني في البلاد سيلزم بتمويل ترويج الحكومة ضده وضد شعبه، تشكل عمليا نموذجا فظا لاستعباد الأقلية العربية، ودعا مركز اعلام الحكومة الى التراجع عن اقامة القناة.

استجابة لطلب كتلة الجبهة

عمرام متسناع يوافق على التخطيط والعمل لتحسين وضع «البلدة التحتا»

• وتعطيل عمل شركات الجباية في فترة الاعياد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسفر لقاء، عقد بين رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، وعضو بلدية حيفا الجبهوي المحامي أيمن عودة، عن الاتفاق بناء على طلب عودة، بالبدء في التخطيط والعمل على اجراء تطوير جذري، لتحسين أوضاع وكافة مرافق الحياة في منطقة شارع العراق، «كيبوتس غلويوت»، التي يسكن فيها اكثر من ألفي شخص.

وكانت بلدية حيفا وبطلب من أيمن عودة، توجهت الى وزارة الاسكان طالبة ضم المنطقة الى مشروع ترميم الاحياء، وجاء الرد ان الوزارة ستفحص الطلب لاحقا.

ووافق متسناع على طلب عودة، تعطيل عمل شركات الجباية وعدم قطع المياه، خلال فترة الأعياد التي تبدأ في (٢٠٠١/١١/١٥) بحلول شهر رمضان وحتى الانتهاء من أعياد الميلاد في (٢٠٠٢/١/١٥).

وتجدر الاشارة الى أنها المرة الثالثة التي توافق فيها البلدية، وبناء على طلب كتلة الجبهة فيها على تعطيل عمل شركات الجباية خلال فترة الاعياد.

في حيفا

اعتقال شاب وفتاة اختطفا طفلة لالزام والدتها العمل زانية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، شابا (٣٤) عامًا وفتاة (٣٧) عاما، اختطفا طفلة في الثالثة من العمر من والدتها، للضغط عليها العمل في الدعارة!!

وتبين من التحقيقات، ان معلومات وصلت في مطلع هذا الأسبوع من اوكرانيا الى مركز شرطة حيفا، عن فتاة في الحادية والعشرين من العمر وابنتها في الثالثة من العمر هاجرتا في نيسان الماضي من اوكرانيا الى اسرائيل، محتجزتان في منزل في حيفا بالقوة وتحت التهديد وان الام تلزم بالعمل داعرة وخلافا لرغبتها.

وباشرت شرطة حيفا في التفتيش وتنفيذ عمليات تحر وتحقيق الى ان عثر أفرادها على المنزل، اقتحموه ووجدوا الام مسجونة في احدى الغرف والشاب والفتاة، في غرفة أخرى، وهما من رابطة الدول المستقلة، واعتقلا للاشتباه بتشغيل الفتاة زانية بالقوة.

واعترف الشاب والفتاة خلال التحقيق معهما بالتهمة وكشفا عن المكان الذي وضعا فيه الطفلة، وتوجه أفراد الشرطة الى المكان وعثروا على الطفلة في منزل في حي «الهدار» في حيفا، ومعها حارس دائم شغله الشاب والفتاة، واعتقل للتحقيق.

وقالت الوالدة بعد اطلاق سراحها في التحقيق انها قدمت من اوكرانيا الى البلاد في نيسان الماضي، بعد تنسيق مسبق مع المشتبه بهما، حيث توجد علاقة بينها وبين الفتاة وعلاقة قرابة، وبعد قدومها وابنتها والتقاء الشاب والفتاة أخذوا منها الطفلة وقالا لها: «سنقتل الطفلة ان لم تعملي زانية وتقدمي الخدمات الجنسية لزبائننا»!!

وجرى أمس الخميس نقل الام وابنتها الى مؤسسة للرعاية بتمويل من قسم الرفاه في بلدية حيفا.

ومن المتوقع احضار الشاب والفتاة الى المحكمة اليوم الجمعة، لتمديد اعتقالهما، وتوجيه تهمة الاختطاف والسجن بالقوة والسمسرة على جسد فتاة وارغامها للعمل زانية.

السجن المؤبد على شاب قتل صديقته لانها ارادت تركه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، فرض السجن المؤبد على عران كيشوني، (٣١) عاما، بعد ادانته بقتل صديقته سغيت عوزري.

وتبين من لائحة الاتهام، ان كيشوني، من رمات غان، كان على علاقة غرامية مع سغيت، وتطورت العلاقة الى العيش المشترك معًا في بيت في شارع يهودا (٢٢) في تل أبيب، كزوجين، وفي (٢٠٠٠/٢/١٣)، نشب خلاف بينهما وتطور وتدهور الى شجار لم يتورع خلاله عن خنقها حتى فارقت الحياة والدافع لذلك، أنها أبلغته عن قرارها فصل العلاقة بينهما وترك المنزل المشترك الذي يعيشان فيه معًا!!

وطالب المحامي بعدم فرض سجن مؤبد على موكله كما ينص القانون في مثل هذه الحالات، وسوغ المحامي طلبه الذي أرفقه بتقرير طبي نفسي، يؤكد ان كيشوني، يعاني من اضطرابات نفسية وشخصية.

ورفضت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة الطلب بالاجماع، وأكدت ان الجريمة المقترفة تستحق فقط الحكم المؤبد وليس أقل من ذلك.

عائلة شتراوس الطيبة

لكافة أفراد العائلة أشهى وأفضل المنتوجات من عائلة شتراوس الطيبة

منتوجات شتراوس المفضلة تعيدكم الى عـالم المأكولات الأصيلة والطعم اللذيذ، وتجعل وجباتكم اطيب بفضل غناهـا بالقيم الغذائيـة والفيتامينات الضرورية، لجميع أفراد العائلـة.

تشكيلـة منتوجـات شتراوس: في كافـة المأكولات والوجبات على موائدكم وفي المدرسة والعمل والرحلات ولضيوفكم. منتوجـات شتراوس الشهيـة في المناسبات والأعيـاد وعلى مدار أيام العام.

هريسة

المقادير: • ٥ كؤوس سميد • ١ ١/٢ كاس لوز مسلوق مقشر • ١ ١/٢ كاس دقيق • ٢ كاس زبدة • ٢ كاس سكر ناعم • ١ ١/٢ كاس لبن "دانونة" شتراوس • ٢ ملعقة صغيرة بيكينغ پاودر • ٢ ملعقة كبيرة طحينة • ٢ اكواب قطر

الطريقة: • يخلط السميد مع الدقيق ،البيكينغ پاودر والزبدة • يضاف لبن "دانونة" شتراوس والسكر الى الخليط ويحرك • تدهن صينية مستديرة (قطرها ٣٥ سم) بالطحينة، ويسكب اليها الخليط • يزين سطحها بألوز المسلوق والمقشر.
- توضع الصينية في فرن بدرجة حرارة عالية (٢١٠ درجة) لمدة ٣٠-٤٠ دقيقة.
- عند اخراجها من الفرن يسكب القطر فوقها وتقطع بعد ذلك الى مربعات وتقدم.



هدية على ذوقك من شتراوس



كل عام وانتم بخير

الكلية القطرية سخنين

מכללה ארצית סכנין

نعلن عن استمرار التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

هندسي بيوتكنولوجيا הנדסאי ביוטכנולוגיה	هندسي كهرباء - الكترونيكا הנדסאי חשמל אלקטרוניקה	سنة تحضيرية للهندسيين מכינה טכנולוגית להנדסאים	شهادة تدريس للهندسيين - תעודת הוראה להנדסאים
هندسي بيوتكنولوجيا - הנדסאי ביוטכנולוגיה	هندسي كهرباء - الكترونيكا - הנדסאי חשמל אלקטרוניקה	سنة تحضيرية للهندسيين - מכינה טכנולוגית להנדסאים	شهادة تدريس للهندسيين - תעודת הוראה להנדסאים
هندسي بناء - הנדסאי בניין	هندسي برمجة كمبيوتر - הנדסאי תוכנה	هندسي ميكانيكا سيارات - הנדסאי מכונות רכב	

*** شروط القبول:**

١ - شهادة بجروت كاملة او جزئية تشمل المواضيع: رياضيات، انجليزي، عبري او دورة تحضيرية للهندسيين

٢. مقابلة شخصية.



يحصل الطالب على منحة دراسية

يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل والمعهد الحكومي التكنولوجي מה"ט

يحصل الطالب على منحة بيرح פר"ח

⋆ أيام الدراسة ملائمة للطلاب.

*** للاستفسار والتسجيل يمكن الاتصال على أحد فروع الكلية**

١. كلية سخنين - المكتب الرئيسي - مفتوح كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة ٣/٦٧٤١٠٨٢ - ٠٤ — من الساعة ٩.٠٠ - ١٩.٠٠
٢. بناية الكلية القطرية - الناصرة - ٥٦١١٩٨٩ - ٠٤/ ٦٥٦٢٩٣١ - ٠٤ كل ايام الاسبوع — من الساعة ١٠.٠٠ حتى ٢١.٠٠
٣. بناية الكلية القطرية - كفرياسيف - ابوسنان - ٩٩٦٨٩٧٠ - ٠٤ كل ايام الاسبوع — من الساعة ١٦.٠٠ حتى ٢١.٠٠
٤. بناية الكلية القطرية - أم الفحم - ٦١١٠٩٩٧ - ٠٤ كل ايام الاسبوع (ما عدا الجمعة) — من الساعة ٨.٠٠ صباحاً حتى ١٦.٠٠
٥. بناية الكلية القطرية - باقة الغربية - ٦٣٨٤٧٧٩ - ٠٤ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة — من الساعة ١٦.٠٠ حتى ٢٠.٠٠
٦. بناية الكلية القطرية - راهط (النقب) - ٩٩١٠٥٣٣ - ٠٨ كل أيام الاسبوع ما عدا الجمعة — من الساعة ١٦.٠٠ حتى ٢٠.٠٠
٧. بناية الكلية القطرية - القدس - ٥٤٠٠١٣٥ - ٠٣/ ٢٨٧٣٦٨ - ٠٢ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة — من الساعة ٨.٠٠ حتى ٢٠.٠٠

האוס סנטר

هاوس سنتر سخنين

أكبر مجمع لمواد البناء وأدوات العمل في الوسط العربي

معرضنا يشمل أضخم تشكيلة لأدوات العمل الكهربائية واليدوية لأشهر الشركات العالمية

تشكيلة واسعة من:
- مواد البناء
- مواد الكهرباء
- شبكات مياه
- قسم خاص للدهانات

أسعار خاصة بمناسبة الإفتتاح

كل ... من ... والهواة

سخنين الشارع الرئيسي بجانب بنك القدس

050-272539 , 04-6748589

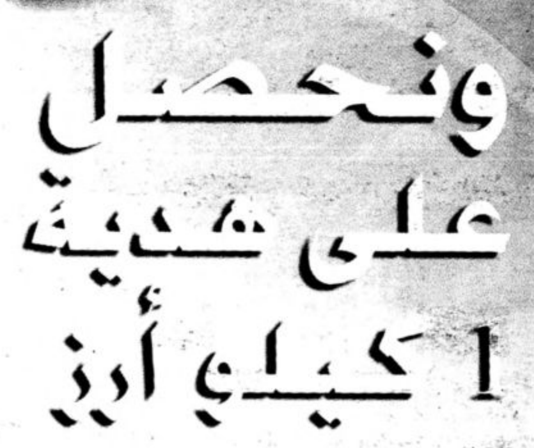
טמבור Energizer RIDGID SPAX-M KETER PROTOOL BOSCH



حملة مفلفلة!



نشتري
2 مراق تتبيل
400 غرام من تلما







شـــو طيبه

الحملة حتى نهاية المخزون

حملة COMPAQ 2002 ابتدأت بشركة سنمار

مِش كمبيوتر لَمْلَمِة ولا مْرَكَّب بالدكاكين

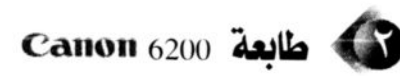
جهاز كومبيوتر COMPAQ كامل ب-



دفعة شهرية ثابتة

١ COMPAQ P 4 PRESARIO

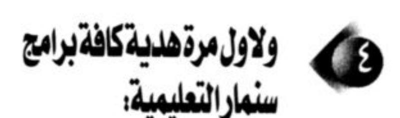
INTEL - P 4 1500 M.H
128 MBof memory
H.D 40 GB
GEFORCE MX 200 32 MB
F.D 1.44
INTERNET KEYBOARD
SCROLL MOUSE
Modem
Sound Card
Speakers
DVD
MAG 17"







• الصور للتجسيد فقط.



- ماستر سنمار للالعاب التربوية
- مجموعة برامج سنمار للطفولة المبكرة
- مجموعة برامج سنمار للصفوف الابتدائية
- مجموعة برامج سنمار للعلوم لكافة الاجيال

الهدية بقيمة ٤٢٠٠ ش.ج

يمكن الحصول على قائمة لبرامج سنمار بواسطة الفاكس



Canon 6200
سرعة وتوفير كبير بالحبر

• خاضع لشروط الحملة. سنمار لها الحق في ايقاف الحملة في اي وقت وبدون اي اعلان

اتصل الان وسنمار يصل الى بيتك | **سنمار خبرة ٢٠ عاما تضمن لك الامان** | **التزويد والتدريب والتركيب في بيت الزبون**



سنمار Sinimar סנמאר

الناصرة - مقابل مسجد السلام

ت: ٠٤-٦٤٦١٠٧٠ / ٠٥٣-٩٩١٥٢٨ / ٠٥٣-٩٩١٥١٩ فاكس ٠٤-٦٤٦٦٣٣٠

في الذكرى العاشرة لوفاة

المرحوم الكاتب والمربي سليم خوري

• نجيب سوسان •

* يعتبر المرحوم الكاتب والمربي سليم خوري ابو جبران من رواد وأوائل الكتاب العرب الفلسطينيين المحليين الذين كُتب لهم البقاء في أرض وطنهم رغم أنف الغزاة والمحتلين.. ونهضوا من بين الركام بعد وقوع النكبة الفلسطينية الكبيرة وتهجير وتشتيت معظم سكانها العرب الأصليين.. الشعب العربي الفلسطيني عن أرضه ووطنه فلسطين.. يعتبر ابو جبران كاتبا بارزا ولامعا من بين اولئك الكتاب والأدباء والشعراء المحليين الذين بذلوا وساهموا مساهمة جبارة وفعالة في إعادة ترميم وبعث التراث العربي الفلسطيني من جديد الذي أريد له الفناء والنسيان والتلاشي من قبل المحتلين الغزاة.. وإعادة تثبيت الهوية العربية الفلسطينية على أرض الوطن وفي أعماق ترابه المقدس والتمسك بها والمحافظة عليها بكل ثمن. تعرفت على المرحوم سليم خوري أبو جبران في أوائل الستينيات من القرن العشرين المنصرم.. وكان لا يزال شابا يافعا في اواسط العشرينيات من عمره وفي أول حياته الأدبية.. تفصل بينه وبيني خمس سنوات فارق في السن فقط.. حين انتقل من قرية البقيعة في الجليل مكان لجوئه القسري.. الظالم الى مدينة حيفا للعيش فيها.. وقد جمع بينه وبيني وحدة الهدف والفكر والمصير الواحد والقلم والورق والهم العربي الفلسطيني ومأساته.. ولد المرحوم سليم.. خوري ابو جبران في قرية البروة الفلسطينية في الجليل شرق مدينة عكا وغرب بلدة مجدالكروم.. التي دُمرت عن بكرة أبيها حجرا على حجر من قبل المحتلين اليهود بسبب مقاومتهم الباسلة لاحتلالهم في أواخر الأربعينات من القرن العشرين.. مثلما دُمرت عشرات القرى العربية الأخرى.. وقتل وجرح واقتلاع وتهجير وتشتيت معظم سكانها العرب الفلسطينيين الأصليين عنها وقذفهم وجعلهم لاجئين مشردين في داخل الوطن وخارجه.. ولد المرحوم سليم خوري ابو جبران من أب كاهن رعية مسيحية أرثوذكسية عربية فلسطينية كان يُطلق عليه ويلقب بكاهن عموم أهالي قرية البروة.. لما كان الوالد الكاهن يتمتع بشعبية قروية ووطنية وقومية وصفات دينية وانسانية لا مثيل لها.. شعاره الوحيد الأوحد.. الدين لله والوطن للجميع.. جميع سكانه.. كلنا عرب فلسطينيون.. كلنا عرب برويون نسبة الى قرية البروة. حين اختاره أبناء طائفته في قرية البروة ليكون كاهنا وراعيا لهم في القرية.. ذهب المسلمون وهم أكثرية والمسيحيون معا عند البطرك في مدينة القدس وأعلنوا جميعا عن اختياره له.. ففوجئ البطرك آنذاك بذلك ودهش وقال لهم وأنتم ما شأنكم في تعيين كاهن مسيحي..؟ وأنتم مسلمون؟.. فردوا عليه جميعا وبصوت واحد انه سيكون راعيا وكاهنا لجميع أهالي قرية البروة بمسلميها ومسيحييها.. اجل لجميع مسلميها ومسيحييها.. درس المرحوم سليم خوري ابو جبران في مدارس قرية الرامة في الجليل وفي مدارس قرية كفرياسيف.. وبعد أن تخرج انخرط في سلك التعليم والتربية.. فكان خير معلم وخير مرب وخير أمين مهنة.. درس ايضا الأدب العربي والتربية في جامعة حيفا وجامعة القدس.. ومارس الكتابة في الصحافة.. كتب القصة القصيرة والرواية الطويلة والمسرحية.. اصدر مجموعة كبيرة من الكتب والمسرحيات منها على سبيل المثال لا الحصر.. «وريث الجزار».. «الوداع الأخير».. «امنة».. «قلوب بيضاء».. و «معلمون وتلاميذ».. وغيرها وغيرها.. كان المرحوم غزيرا في عطائه على مدى ثلاثة عقود ونيف من حياته الأدبية القصيرة عاش كل حياته في قلب شعبه ومن أجل شعبه العربي الفلسطيني.. تشعر وأنت تقرأ له بأنه ابن مأساة الشعب العربي الفلسطيني.. نشأت بينه وبيني علاقة صداقة متينة جدا قلما تجدها بين صديقين اثنين.. كان المرحوم تقريبا يمر على مكان عملي الذي كان ولا يزال بمثابة منتدى ادبي صغير يلتقي فيه بعض الكتاب والأدباء والشعراء ومتذوقو الأدب والفن على مختلف انواعه.. ويقضي عندي الساعات الطويلة.. كان المرحوم مثلي ايضا من مولعي وعشاق لعبة طاولة الزهر.. يحب لعبة طاولة



الزهر.. يحب لعبة المحبوسة بشكل خاص.. يخسر أحيانا معي او مع غيري ويربح أحيانا أخرى.. لكن «مش عن نقود طبعا».. بل عن شيء آخر مثل زجاجة مرطبات او علبة حلويات.. الخسارة والربح بالنسبة اليه واحدة مثل بعضها البعض.. ما في مرة خسر معي او مع غيري وزعل مثلما يزعل غيره.. وما في مرة ربح وأخذ يزرك ويتباهى ويفتخر مثل غيره حين يربح.. قبل ان يرحل ابو جبران بساعة واحدة فقط عن الحياة.. كان يجلس عندي كعادته في مكان عملي ويقرأ لي اخر ما كتبه.. وفجأة تغيرت ملامحه وامتقع وجهه واصفر بعض الشيء. وظهرت عليه بعض العوارض المقلقة التي لا تدعو الى الخير.. ما بك يا ابو جبران سألته؟ لماذا تغيرت هكذا..! «هل مالك إشي»؟ لا.. لا مالها ولا إشي.. إشي عابر.. وبالفعل بعد لحظات قليلة عادت ملامحه الى الحيوية والصفاء. كما كانت من قبل.. وقبل أن يخرج من عندي ليعود الى منزله القريب من مكان عملي.. قال لي بالحرف الواحد.. الانسان يا أبو حسام مش زارع عمره بقنينة.. من هون لهون ما بعرف الواحد شو بصير معو.. وكأنه كان يحس بشيء ما في داخله.. وخرج من عندي وقال لي كعادته بخاطرك يا أبو حسام دون أن يضيف كعادته عبارة والى اللقاء.. اجل والى اللقاء.. إذ ليس من عادته ان لا يضيف مثل هذه العبارة حين يودعني.. مما جعلني أحس وأشعر أنه سيكون اخر لقاء بينه وبيني فبعد ساعة تقريبا من خروجه من عندي.. صعقت بالنبأ المفجع.. اجل صعقت بالنبأ المفجع.. فلم أصدقه لأول وهلة حين سمعته.. فاعتقدته بأنه مفبرك وكذبة.. أجل فاعتقدته بأنه مفبرك وكذبة..

رحل سليم خوري ابو جبران فجأة وفي أعماقه هم شعبه العربي الفلسطيني.. في أعماقه وثناياه شوق عارم للعودة الى قريته البروة التي ولد فيها وشرد عنها قسرا وهو لا يزال صبيا في عقده الاول.. اجل الى قريته البروة.. كان المرحوم دائما مؤمنا إيمانا راسخا مثل غيره من أبناء شعبه العربي الفلسطيني بحق العودة الكاملة لجميع المهجرين والمشردين والمشتتين.. واللاجئين جميع اللاجئين الى بيوتهم وأراضيهم ووطنهم فلسطين واسترجاع جميع حقوقهم المغتصبة.. أجل جميع حقوقهم المغتصبة.. كان يردد دائما عبارة ما في غزوة احتلالية استيطانية تعمر وتدوم مدى الحياة.. لكل غزوة مهما طالت لا بد لها في النهاية ان تزول عاجلا أم اجلا.. ما في حق يضيع ابدا ووراءه مطالب.. اجل ما في حق يضيع ووراءه مطالب.. كان من بين أمنيات المرحوم الكبرى ان يكون عنده مطبعة للنشر.. في مدينة حيفا.. ويطبع لي اول كتاب بنصف التكلفة الطباعية.. لكن يد المنون اختطفته فجأة ولم تتحقق امنيته وأمنيتي معا.. لكنها تحققت امنيته وأمنيتي معا من خلال ابنه مروان الذي أنشأ بعد وفاة والده.. مطبعة ودارا للنشر اسماها «نور للطباعة والنشر» كما كان الوالد المرحوم يريد ان يسميها.. فطبع لي مروان ثلاثة كتب في السنوات السبع الاخيرة على التوالي.. «الدرج المقفل» و «أحفاد» و «بصمات». والكتاب الرابع عنده تحت الطبع.. وهو بمثابة رواية طويلة اي سيرة ذاتية خاصة تزيد عن أربعمئة صفحة من الحجم المتوسط بعنوان «صدى الأيام» تحكي وتروي وتقص بصدق وأمانة حكاية سبعة عقود من عمر صاحبها.. والذي سيصدر قريبا في أواخر العام الحالي.. والكتاب الخامس جاهز للطباعة والنشر وهو مجموعة قصص قصيرة تزيد عن ستين قصة معظمها لم تنشر في الصحف والمجلات من قبل.. وسوف أدفع بها الى الطباعة طبعا بعد ان يصدر الكتاب الرابع المذكور بإذن الله.. رحل الكاتب والمربي المخلص الأمين سليم خوري أبو جبران عنا مبكرا قبل أوانه بكثير ولم يبلغ الستين من عمره.. كان يمكن له لو أطال الله بعمره ان يضاعف ويضاعف من عطائه الادبي وابداعه.. لكنه كما يقال من خلّف ما مات ومن كتب وأبدع لم يمت.. سوف يظل ابو جبران عائشا بيننا وبين الأجيال القادمة من خلال ما قام به من مجهود فكري وأدبي نير.. ومن خلال ما كتب ونقد وابدع وترك لنا.. كنزا ادبيا ثمينا وتراثا شعبيا غنيا بالتضحية وثبات الموقف والاصرار والعناد.. جديرا بأن نقرأ ونقرأ مرارا وندرس ونعلم ونحفظ ونعمم ونقتدي به.. فمن يكتب وينقد ويضحي ويبدع مثل هذا الكم الكبير الادبي الملتزم بالقضية قضية شعبه العربي الفلسطيني لم يمت أبدا ولن يموت على الاطلاق..

(حيفا)

جفرا

• مفلح طبعوني •

«من لم يعشق «جفرا» فليشنق نفسه
من لم يعرف «جفرا» فليدفن رأسه».
عز الدين المناصرة

أعرفُ جفرا تسكنُ
فوق القمم الناريه
أعرفُها تسكنُ
في المُدن المنفيه
حيث الريح الرعديه
أعرفُ جفرا تسكنُ
قلب الليمون
أعرفُها تعشقُ
حبات الزيتون
وتعشش بين سنابل هذا الوطن المفتونْ
تتجول فوق سهول الحب المبثوثْ
أعرف جفرا تسكن في الأزهار البريه
تحت الأجواء الغسقيه
***
عينا جفرا
مطرٌ
عاصفةٌ
تابوتٌ
يا جفرا
لا آملك غير التّبوت
والرقص على أنقاض النصر المهزومْ
يجرحني في الظهر المشطورْ
سيفُ الأهل يخونْ
الزّعترُ يصلبُ في بيروتْ
عينا جفرا
مطرٌ
عاصفةٌ
تابوتٌ
يا جفرا:
لا أملك غير التّبوت
***
أعشقُ جفرا
وأغني
لمعارك تل الزعتر
ومعارك أرض الملّ
أغني
مع أحجار الأطفال أغني
أنهضُ من عمق الموت
لأغني:
جفرا نبضُ العشق
جفرا نوّار اللوز
جفرا حبٌ ينمو بين النّهر
وبين البحر نجومْ
جفرا شمسٌ تحرق
أعداء النّورْ
جفرا في وجه الليل صخورْ
وتقاتل جفرا
منذ عصور
***
نعرفُ جفرا من خبز الفقراء
نعرفها من عرق العمال
نعرفها تعشق أطفالاً
ذبحوا الموت الأيلولي
صلبوا الحزن البيروتي
نعشق جفرا في
ظل المتراسْ
ونراقصها
في وادي النسناسْ
نعرفها
تعشق مار الياسْ
***
نعرف جفرا تسكن
فوق القمم الناريّه
نعرفها تسكن في المدن البريّه
حيث الريح الرعديه
نعرف جفرا تسكن قلب الليمون
نعرفها تعشق حبات الزيتون
وتعشش بين سنابل
هذا الوطن المفتون
تتجول فوق سهول الحب المبثوثْ
نعرف جفرا من رائحة الأزهار البريه
والأجواء الغسقيه
***
نعرفُ جفرا
نعرفُها
يا عز الدّين
نعرفُها، تعرفُنا
نعشقُها، تعشقُنا
تعشقُنا، نعشقُها
يا عز الدين
نعرف جفرا
تنجب أطفالاً في سخنين
وتربي أحفاد فلسطين
نعرفها
يا عزّ الدين
نعرفها
يا عزّ الدين

(القيت هذه القصيدة في مهرجان الشبيبة الشيوعية الذي أقيم في حيفا يوم الجمعة ٢/١١/٢٠٠١).

هو الحي الباقي

ابناء الفقيدة رائد ومنهل وتغريد واخوتها سمسون وسهيل ونبيل ونجلاء، وعموم آل جبران وأنسباؤهم وأقرباؤهم ينعون السكم بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

اليس فرح جبران

« ام رائد »

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء عن عمر ناهز ٧٥ عاماً متممة واجباتها الدينية وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة ٢٠٠١/١١/٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من قاعة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة ومنها الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

خدمة جناز الأربعين

زوجة الفقيد واولاده وبناته وعموم آل مطر ودبسات وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

جميل عيسى مطر (ابو سامي)

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠١/١١/١١ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على
خارطة هيكلية محلية رقم ط ب ٢٥٩٠

[illegible]

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على
خارطة هيكلية محلية رقم ط ب ٢٦٨٩

[illegible]

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة
الطيرة المثلث ٤٤٩١٥
تلفون ٠٩-٧٧٥١٤٤٧
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة طلب لمنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ على النحو التالي: رقم الملف: ٤٠٣٩ مقدما الطلب: صالح منصور ورائدة منصور حوض ٧٧٦٧ قسيمة ٦ قطعة ١٣/٦ نوع التسهيلات: تغيير مواد البناء في الباطون والاسكوار الى باطون وطوب.

كل من يهمه الامر سواء كصاحب عقار او من ناحية اخرى بالارض، بالمباني او الاملاك المذكورة الذي قد يمس به هذا الطلب بمكنه الاطلاع على نسخ الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

خليل قاسم رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل كنيون الجليل الاعلى
ص ب ٩ حتسور هجليليت تلفون ٠٤-٦٨٠٠٠٧٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية اصبع الجليل حتسور هجليليت طلب تسهيلات في الملف رقم ٢٠٠١/١٢٥ باسم حسن محمد مندوري لاضافة طابق من وحدتين سكنيتين لبيت سكني قائم يضم تسهيلات كما هو مفصل لاحقا

المكان قرية طوبا حوض ١٣٩٦٠ جزء من القسيمة ٣ قطعة ٢٠ (٢ بموجب خارطة اسكان عام) ماهية التسهيلات: تحويل وحدة سكنية من مبنى واحد الى مبنى ثان على القطعة دون تجاوز المجموع الكلي للوحدات السكن المسموحة على القطعة

يحق لكل من له اعتراض على منح المصادقة المذكورة تقديم اعتراضه المعلل على شكل تصريح الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في كنيون الجليل الاعلى - حتسور هجليليت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

يوسي الول
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة رقم م ق/ع ن/٥٩٠ تغيير للخارطة رقم ع ن/١٢٩

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ام الفحم - عين ابراهيم حوض ٢٠٣١٥ قسيمة ٤ (جزء) اهم تعليمات الخارطة: ا) ايجاد قاعدة قانونية لترخيص المباني القائمة ب) تقليص خطوط بناء

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية عيرون، ص.ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٤-٦٣٥١٧٨٩. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا، شارع حسن شكري ١١ تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون وادي عارة



وزارة العلوم للثقافة والرياضة

تهنئة

بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

نتقدم باحر التهاني واطيب التبريكات الى عموم المسلمين مواطني دولة اسرائيل راجين لهم صوما مقبولا

وكل عام وأنتم بخير

متان فلنائي
وزير العلوم والثقافة والرياضة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرق الشارون
اعلان بخصوص ايداع خارطة
هيكلية محلية رقم م ش/١٧٠/١/٧

[illegible]

د. هارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

משרד הבריאות -מינהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة- مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

مناقصة رقم ٠١/١٦

تكملة الطابق الثالث - المختبرات الوطنية - جفعات شاؤول القدس

فترة تنفيذ العمل: ٥ أشهر
التصنيف المطلوب: ١٠٠ ج ١ * ق على الاقل
موعد جولة المقاولين: ٠١/١١/٢٦ الساعة ١١:٠٠
موعد تقديم العروض ٠١/١٢/١٨ حتى الساعة ١٢:٠٠

مناقصة رقم ٠١/١٧

اعمال تطوير موقع

مستشفى الامراض العقلية - ليف هشارون - بردسيه

فترة تنفيذ العمل: مرحلة أ- ٣ اشهر مرحلة ب - شهر ونصف
التصنيف المطلوب: ٢٠٠ ج ١ * على الاقل
موعد جولة المقاولين: ٠١/١١/٢٢ الساعة ١١:٠٠
موعد تقديم العروض ٠١/١٢/١٨ حتى الساعة ١٢:٠٠

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ابرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠١/١١/١١ مقابل مبلغ يدفع سلفا لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط).

رقم المناقصة	المكان	العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول مع «نجمة»	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٠١/١٦	المختبرات الوطنية جفعات شاؤول القدس	تكملة الطابق الثالث	٦٠٠ شيكل جديد	١٠٠ ج ١ * ق على الاقل	٢٠٠١/١١/٢٦ الساعة ١١:٠٠	غرفة الاجتماعات في الطابق الثالث المختبرات الوطنية جفعات شاؤول القدس
٠١/١٧	مستشفى الامراض العقلية ليف هشارون- بردسيا	اعمال تطوير الموقع	٨٠٠ شيكل جديد	٢٠٠ ج ١ * على الاقل	٢٠٠١/١١/٢٢ الساعة ١٠:٠٠	غرفة المدير الاداري مستشفى الامراض العقلية ليف هشارون بردسيه

شروط أساسية أولية للمشاركة في المناقصات ٠١/١٦ ، ٠١/١٧

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩ الانظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه. ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع والاعمال اللازمة لتنفيذ المشروع. (كما هو مطلوب في الجدول)

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مماثلة في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال ومستندات خطية تتعلق بتنفيذ الاعمال وقائمة باسماء موصين وتوصيات.

ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط. (كما هو مفصل في الجدول)

د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لامر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض المقترح مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة / الكفالة سارية المفعول حتى تاريخ ٢٠٠٢/٢/١٧ يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق في كراسة المناقصة. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة / صرف الحوالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لم ينفذه و /أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

هـ. ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.

و. شراء مستندات المناقصة.

ز. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

اخر موعد لتقديم العروض للمناقصتين ٠١/١٦، ٠١/١٧ تحدد ليوم ٢٠٠١/١٢/١٨ الساعة ١٢:٠٠

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ابرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و /أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و /أو أسباب تنظيمية و /أو ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

بلدية الناصرة

يوم السبت ٢٠٠١/١١/١٠ الساعة الخامسة مساءً، في فندق رينسانس في الناصرة، تقام ندوة ولقاء لشخصيات ادبية فكرية وثقافية، عرباً ويهوداً، تحت عنوان:

"هناك من نتكلم معه
هناك ما نتكلم عنه"

ينظم اللقاء المركز الثقافي البلدي وشبكة المراكز الجماهيرية في الناصرة

لا حاجة لأية إضافة بشأن أهمية اللقاء الذي يقول عنوانه كل شيء في هذه الظروف الصعبة.

المشاركة الواسعة تؤكد أهمية الحوار الصادق والحقيقي، والقدرة على التعامل مع قضايا حساسة وصعبة لها تأثير مقرر في بلورة المستقبل.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

بعد المشاركة الناجحة في مهرجان "أيام قرطاج المسرحية" - تونس ٢٠٠١

مسرح "الميدان" يبني جسور التواصل الثقافي مع العالم العربي

* عاد الى البلاد، يوم الاربعاء الماضي، وفد مسرح «الميدان»، الذي شارك في الدورة العاشرة لمهرجان «أيام قرطاج المسرحية» تونس ٢٠٠١، وكانت ادارة المهرجان قد خصت المسرح بشرف افتتاح أعمال هذه الدورة، التي بدأت يوم ١٨/١٠/٢٠٠١ بمهرجان احتفالي رسمي ضخم، حيث قدم «الميدان» عرضاً لغنائية «أذكر» المسرحية الموسيقية الراقصة والذي ترك أصداء واسعة لدى الجمهور الذي أتى من كل مكان وأثار اهتماماً غير مسبوق من قبل وسائل الاعلام التونسية والعربية.

المدير الفني للمسرح، المخرج المسرحي فؤاد عوض، الذي ترأس الوفد وتولى مسؤولية الاتصالات لضمان المشاركة والاهتمام بأمور الوفد والفرقة، الادارية والفنية والمالية، يقول: «لقد كان وفد مسرح «الميدان» الوفد الأكبر بين الوفود المشاركة في المهرجان حيث ضم، الى جانب الممثلين والراقصين، اعضاء من الهيئة الادارية، والطاقم التقني» وقد وصل عدد الأعضاء الى ٢١ شخصا هم على التوالي: الشاعرة سعاد قرمان رئيسة الهيئة الادارية والكاتب حنا ابو حنا، رئيس لجنة المراقبة والأستاذ صالح حمود، نائب رئيس الهيئة الادارية وأعضاء الهيئة الادارية المحامي وليد الفاهوم والفنان عادل ابو ريا، وعضو لجنة المراقبة الصحفي نايف خوري وكذلك مخرج وملحن الغنائية الفنان نبيل عازر والفنانون اشرف داوود وميرا عوض واشرف برهوم وميسرة مصري وعلاء بقاعي وابراهيم قدورة وجورجيت باسيلا والحان عوض وأنغام عوض وكذلك مصمم الديكور الفنان اشرف حنا واعضاء الطاقم التقني وهم خبيرة المكياج نجدية ابراهيم والمسؤول التقني عمر محروم وتقني المنصة هشام سليمان.

هذا والى جانب مشاركة مسرح «الميدان» في الافتتاح فقد جرى ترتيب العديد من اللقاءات مع مديري مؤسسات ثقافية ومسرحية واجراء حوار ثقافي بهدف الوصول الى اتفاقيات عمل وتعاون، يذكر من تلك المؤسسات، المسرح البلدي في تونس، المسرح البلدي في مدينة سوسه، ومسرح التياترو بقيادة كل من المخرج المسرحي المشهور توفيق جبالي، والسيدة زينب فرحات.

وفي تعقيبه عن المهرجان يقول المدير الفني:

«لقد برز المستوى الجيد للفرق التونسية الخاصة التي شاركت في المهرجان، ان كان ذلك في اطار المسابقة أو خارجها، حيث لفت انتباهي الى أن جمهور المهرجان كان يبحث عن العروض التونسية بعد أن أصيب بخيبة أمل من مستوى بعض الأعمال المعروضة واكتظت القاعات امام سيل الجمهور الذي تدفق من كل مكان، فلم تتسع القاعات للعدد الكبير من المشاهدين وكنا بسبب ذلك نضطر مراراً للعودة على أعقابنا خائبين دون ان نتمكن من مشاهدة بعض العروض.

• الكاتب حنا ابو حنا: عن تكريم المسرح •

وعقب الكاتب حنا ابو حنا - عن رأيه في شهادة التقدير التي حصل عليها «مسرح الميدان» في ختام المهرجان بقوله:

«كانت بداية التكريم عندما شاهدت مندوبة عن مهرجان قرطاج عرضا لغنائية «أذكر» في اطار مهرجان «ليالي القدس المسرحية» في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس فأعجبت بها ورشحتها لتقدم في حفل افتتاح المهرجان التونسي.

واستقبلت الغنائية في ذلك الحفل بحماس شديد فوقف الحضور تكريمًا وانطلقت لدقائق عديدة عاصفة من التصفيق تصر على عودة الفرقة لتكريمها مرات عديدة.

وكان مسك الختام تكريم «مسرح الميدان» ممثلا بشخص المدير الفني الأستاذ فؤاد عوض في حفل الختام الذي دعي الى المنصة لاستلام شهادة تقدير خاصة، وبذلك احيط مسرحنا بالتكريم بدءا وختامًا».

«اننا نهنئ شعبنا بهذا الانجاز الذي يرفع الرأس ونعد بالمزيد من الابداع والنجاح».

وفي لقاء جرى في ديوانه اشاد وزير الثقافة التونسي بالفرقة ومستواها الفني وقال: هذا العرض تعبير عن إرادة الحياة «فلا بد ان يستجيب القدر» (مشيرا الى قول الشاعر التونسي ابي القاسم الشابي: «إذا الشعب يومًا أراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر».

وكان العديد من المختصين في المجالات المسرحية المختلفة اعربوا عن تقديرهم الكبير لمستوى الفرقة الابداعي واشادوا بجهود المدير الفني الأستاذ فؤاد عوض والمخرج الموسيقار نبيل عازر وبراعة اداء الفرقة.

الشاعرة سعاد قرمان: عن الحلم الثري

وعن ذلك تقول رئيسة الهيئة الادارية لمسرح «الميدان» الشاعرة سعاد قرمان: اختيار غنائية «أذكر» لمسرح «الميدان» للمشاركة في افتتاح وختام مهرجان قرطاج العاشر فخر كبير لمسرحنا، ذلك ان المهرجان شمل العشرات من المسرحيات والعروض المختلفة من شتى البلدان في آسيا وافريقيا وأوروبا، بلدان لها تجارب وامكانيات اقدم واعمق مما لدينا. والتي حرصنا على مشاهدة أكبر عدد منها للتزود بهذا الثراء الثقافي المنوع ودراسة مكان مسرحنا ومستواه بينها». وتضيف قرمان: «لقد شاهدنا معظم الأعمال المشاركة في المهرجان بشغف واهتمام وخاصة تلك المدرجة ضمن المسابقة لنيل جائزة المهرجان والتي لم نطمح لدخولها هذا العام نظرا لظروفنا الخاصة. وخصوصا بعد أن منحنا شرف افتتاح المهرجان. ومرت الأيام العشرة للمهرجان كحلم ثري من الابداع والتجديد والتنويع ونحن نقارن ما نشاهده مع غنائيتنا «أذكر» والتي نالت اعجابًا كبيراً من جمهور المهرجان فعرضت ثانية على مسرح مدينة «سوسة» السياحية. وتضيف قرمان: «وانتظرنا بفارغ الصبر ليلة الاختتام والاعلان عن نتيجة لجنة التحكيم، بالرغم من عدم توقعنا ان ندرج في قائمة الأعمال الفائزة، وكم كانت مفاجأتنا سارة وعظيمة عندما اعلنت السيدة ماري الياس رئيسة لجنة التحكيم، وسط عاصفة تصفيق من جمهور المئات الذي غصت به قاعة المسرح البلدي في تونس العاصمة عن منحها جائزة تقديرية خاصة لمسرح «الميدان».

ودعت الياس المدير الفني لمسرح «الميدان» لتسلم شهادة التقدير، ودرع المهرجان. وعن ذلك تقول قرمان: «ونحن اذ نعتز بهذا التقدير الذي ملأ نفوسنا بالغبطة والسرور والمسؤولية وإذ نشكر من كرمونا فاننا نرى بكل ذلك تحفيزاً لنا للسير قدما في عملنا الفني والابداعي وهذه المشاركة بالنسبة لنا في مسرح «الميدان» هي فاتحة لبناء جسور التواصل الثقافي مع عالمنا العربي فقد تتالت علينا الدعوات للاشتراك بانتاجاتنا المسرحية في المهرجانات القادمة في بلدان عربية أخرى».

• اللقاء مع وزير الثقافة التونسي •

وكان قمة اللقاءات التي أجراها وفد مسرح «الميدان» على هامش المهرجان، اللقاء الذي جرى مع وزير الثقافة التونسي السيد عبد الباقي الهرماسي، الذي استقبل في مكتبه، بمشاركة السفير الفلسطيني في تونس السيد منير غنام، كلا من المدير الفني للمسرح فؤاد عوض، والشاعر حنا ابو حنا والسيد صالح حمود. وكما حضرت هذا اللقاء الفنانة سامية قزموز - بكري.



وقدم المدير الفني للمسرح فؤاد عوض شكره لوزير الثقافة، وقام باهدائه درع مسرح «الميدان»، ودرع نحاسي نحت عليه القول: «معا على درب التواصل والعطاء الفني المتميز في فضاءات العالم العربي».

وكما قدم عوض قطعة من القماش المطرز وهي من إنتاج نساء فلسطينيات من رام الله، اضافة الى اهدائه انتاجات مسرح «الميدان»، وشريط غنائية «أذكر» اضافة الى كتاب «لعبة الإيهام والواقع» الذي أصدره المسرح عام ٢٠٠٠.

وخلال اللقاء دار الحديث حول أهمية دعوة مسرح «الميدان» ومشاركته في المهرجان كفاتحة لدعوات ومشاركات اخرى في تونس والعالم العربي وقد شجعت ادارات مهرجانات عربية اخرى لتحذو حذو مهرجان قرطاج.

ومع ذلك يبقى السؤال مفتوحا هل تتمكن ادارة بعض المهرجانات وبعض رجالات السياسة العربية من التغلب على عجزهم من فهم ظرفنا الخاص، وفي التغلب على عدم قدرتهم في فهم المعادلة الناشئة من تعقيدات القضية الفلسطينية، في أن تكون فلسطينياً في الانتماء الثقافي والوطني والقومي، وتحمل هوية المواطنة وجواز السفر الاسرائيلي؟ ويبدو ان تونس الرسمية والثقافية قد تجاوزت هذا الإشكال.

• المهرجان ورشة لقاءات •

كانت أيام المهرجان العشرة بالنسبة لوفد مسرح «الميدان» ورشة متواصلة من اللقاءات مع المشتركين والمرافقين والصحفيين والاعلاميين في الإذاعات ومحطات التلفزيون شملت احاديث ومقابلات ادبية وثقافية الأمر الذي اثلج القلوب وشعر اعضاء الوفد بالمكانة الخاصة التي تحتلها الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، او الداخل كما يرغبون بتسميتنا، في نفوس المشاركين في المهرجان خاصة وأهل تونس عموما والذين اعربوا بشتى الوسائل عن محبتهم وترحابهم بأعضاء الوفد فأشعروهم بأنهم بين اهلهم حيثما حلوا. وكان المدير الفني لمسرح «الميدان» في حركة تنسيقية دائمة مع إدارة المهرجان لجعل اقامة الوفد مريحة وناجعة ولضمان الاستفادة الشاملة من هذه اللقاءات والزيارات والاتصالات مع المسؤولين في شتى المجالات ولتأكيد حضور مشرف لمسرح «الميدان» في عالم الفن والعطاء الابداعي بين الاخوة في العالم العربي.

• المخرج والملحن نبيل عازر •

هذا وعقب الفنان نبيل عازر ملحن ومخرج غنائية «أذكر» بعد حصول مسرح «الميدان» على شهادة التقدير الخاصة بالوفد: «أن يحصل مسرح «الميدان» على جائزة تقديرية ما هو الا فخر كبير لي واعتزاز خاصة واني مخرج وملحن غنائية «أذكر». وانطلاقا من هذا فإنني أشعر بمسؤولية كبيرة عليّ شخصيا وتصميم على انجاز اعمال اخرى متطورة اكثر والجائزة تبرز، ايضا، مدى أهمية مسرح «الميدان» لنا ومدى مسؤوليته ودوره في دفع عجلة الثقافة والفن الى الأمام.

عرفزيون الى الامام

• اكثر من ٤٠ مطرب يتقدمون للمشاركة في فعاليات عرفزيون ٢٠٠٢ •



* التئم طاقم ادارة مهرجان «عرفزيون»، في دار مؤسسة الغربال في شفاعمرو للتشاور والتباحث من اجل بدء العمل بكل جدية للانطلاق بمهرجان عام ٢٠٠٢.

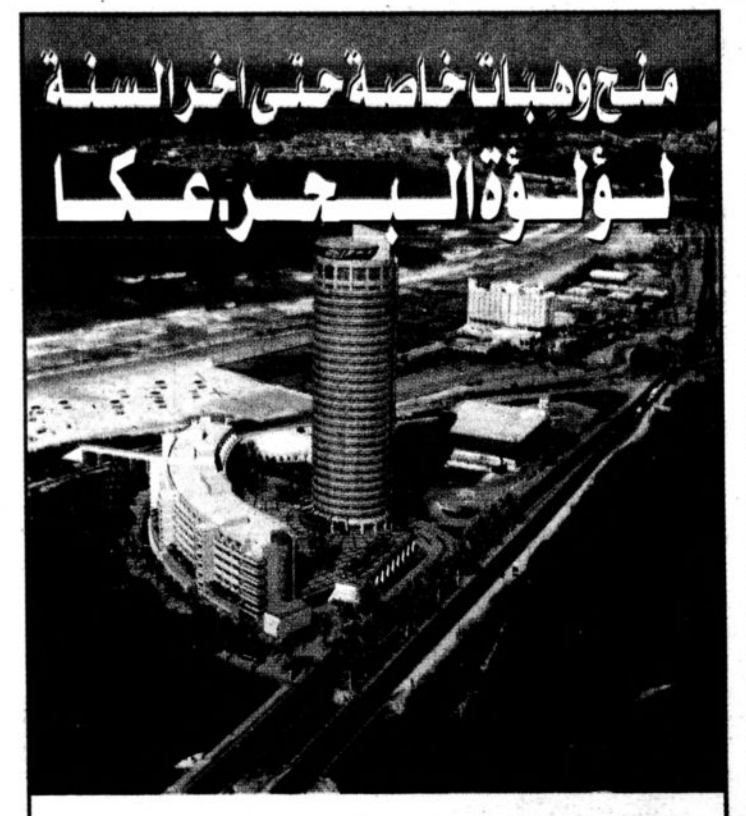
وكانت الادارة قد اجتمعت بمدراء فرق الرقص: «شهرزاد» للباليه والرقص الشعبي بادارة ارينا جمال، وفرقة «رندا» للباليه والفلامنكو بادارة رندا شقير، وفرقة «الريم» بادارة اندريه غوسادوف، وفرقة «الاصايل» بادارة يحيى ابو جمعة، معلنين بداية التحضيرات لهذا العمل الفني الكبير.

وفي حديث مع مدير العلاقات العامة في «عرفزيون» احمد العدنان، قال: «وصلنا اكثر من ٤٠ اغنية للمشاركة في عرفزيون، والحقيقة ان المنافسة شديدة، حيث ان الكثير من الاغاني بمستوى جيد للمشاركة ويبقى ان نقرر من هم ال ١٤ مطرب المحظوظين الذين سيشاركوا في المهرجان».

واضاف المدير العام للمهرجان علي عباسي، ان موعد المهرجان لم يتقرر بعد بسبب الاحداث في المنطقة، الا ان التفكير ينصب باتجاه شهر نيسان ٢٠٠٢ وفقا للظروف.

بولص چاد م.ض





شقق فاخرة على شاطئ البحر

ملك في الطابو

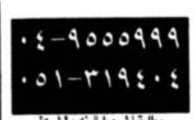
تسكنون في المنزل
وتشعرون انكم بافخم الفنادق

حتى ٧٠٪ منح وقروض سهلة

سارعوا للحجز من اجل الحصول على الهبات !!!

اكبر فرصة في البلاد للفوز بشقة ساحرة في اكثر الاماكن جمالا مقابل اسوار عكا القديمة وجبال الجليل والكرمل











حملة
شمينت أصلية
سيارة أصلية
هل تريد استبدال سيارتك القديمة بسيارة جديدة؟*
كيف تحقق ذلك؟ بمنتهى البساطة:
نجمع خمسة اغطية من مختلف منتجات شمينت تن
(شمينت شل پاعم، شمينت تنوڤا، شمينت نصف وجـ
شمينت كلاه)، ونرسلها الى
ص.ب ٦٠٥٠٤٠ تل ابيب، منطقة رقم ٦١٩٥٠
نشترك في السحب ونستبدل السيارة.
نعم، نعم، في كل اسبوع سحب جديد،
لاستبدال السيارة القديمة بجديدة
بالاضافة، تجرى سحوبات اسبوعية على عشرات
بوليصات التأمين للسيارة والشقة من
ביטוח ישיר
5555555
www.555.co.il
كلما بعثنا اكثر تزداد احتمالات الفوز
שמנת תנובה
9%
* محدد بموديل ونوع السيارة حسبما هو مذكور في نظام الحملة او ١٠،٠٠٠ ش.ج نقداً
تليمير للاستيضاحات: 1212-33-1100
תנובה תנוڤا
مدة الحملة ٢٠٠١/١١/٥ حتى ٢٠٠١/١٢/٣ الساعة ١٢:٠٠. الاشتراك خاضع لنظام الحملة - يحظر الاشتراك على موظفي تنوڤا، چينم/BBDO، تل ابيب-موسكو، البستاني، مكتب اعلام چال، بروماركت، ي ح نحمياس وشركاه وابناء عائلاتهم - منظم السحب: تنوڤا مركز تعاوني لتسويق المنتوجات الزراعية في اسرائيل م.ض - يمكن الحصول على نسخ من برنامج السحب في مكاتب بروماركت، شارع سلومون ٧ تل ابيب - ينظم السحب طبقاً للترخيص العام لاجراء سحوبات للاعلانات التجارية وتحت رقابة مكتب مدققي الحسابات ي ح نحمياس وشركاه

استعدادا للشتاء

حملة تطعيم ضخمة تجريها كلاليت ضد الانفلونزا

أنواع الانفلونزا المتوقعة هذه السنة: A نيوكالدونيا، A موسكو، B سيتشاون ارتفاع بنسبة ١٥٪ في عدد المتطعمين في السنتين الاخيرتين الحملة تشمل نصف مليون مؤمن

شرعت خدمات الصحة الشاملة «كلاليت» بحملة تطعيم شاملة ضد الانفلونزا، وتشمل اكثر من نصف مليون مؤمن في خدمات الصحة الشاملة. ويتم تقديم التطعيم مجانًا لمن هم فوق جيل الـ ٦٥ عامًا وبكلفة رمزية (١١١ شيكلاً) لمن هم دون هذا الجيل، وذلك بهدف تشجيع أكبر عدد من الجمهور لأخذ التطعيم. ويعطى التطعيم ضد أنواع الانفلونزا المتوقعة هذه السنة وهي: A نيوكالدونيا، A موسكو، B سيتشاون.

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تقديم التطعيم مجانًا لكبار السن وبسعر منخفض للجمهور الذي لا يعاني من الأمراض وذلك في إطار استراتيجية كلاليت لتمكين الجمهور الواسع من الوقاية من المرض ومن الظواهر المرافقة الكثيرة المزعجة، ومن بين ذلك - الرشح، وجع الرأس، ارتفاع درجة الحرارة، قشعريرة وشعور بالضعف.. وكذلك من اجل منع تعقيدات ممكنة من الممكن ان تحدث في أعقاب المرض.

تجدر الاشارة ان هنالك ارتفاعًا بنسبة ١٥٪ في عدد الذين يحصلون على التطعيم ضد الانفلونزا في خدمات الصحة الشاملة وذلك مقارنة مع السنوات السابقة. ويأتي ذلك في أعقاب استراتيجية خدمات الصحة الشاملة لتعميق الوعي بالنسبة للأخطار وللظواهر المرافقة للانفلونزا.

في خدمات الصحة الشاملة يؤكدون اهمية اخذ التطعيم من قبل الجمهور المعرض لأن تنشأ لديه تعقيدات في أعقاب المرض. هذه المجموعات تشمل مرضى يعانون من أمراض الرئة، القلب، السكري، أمراض الكلى، الأعصاب، (وخاصة تلك المرتبطة بضعف العضلات).. وكذلك من المفضل لكل من عبر جيل الـ ٦٥ عامًا أن يأخذ التطعيم.

كما وتوصي خدمات الصحة الشاملة للنساء، الحوامل اللاتي يكن في موسم الانفلونزا في فترة ما بعد الاسبوع الرابع عشر للحمل، او في فترة النقاهة بعد الحمل، ان يحصلن على التطعيم.

وفي إطار الحملة فقد قامت كلاليت بإرسال آلاف البطاقات الى مؤمنيها الموجودين في احدى مجموعات الخطر: جمهور سليم الصحة ويعاني من امراض مزمنة في جيل ٦٥ فما فوق، مرضى بأمراض مزمنة حتى جيل ٦٤ عامًا، أطفال يعانون من امراض مزمنة. وقد تم دعوة المؤمنين في هذه البطاقات لأخذ التطعيم في عيادات كلاليت.

מכירה מיוחדת ב-10 תשלומים (תשלום ראשון בשנת 2002) משישי שבת מהבוקר עד הלילה

מחסני מכירות מכרזים

הרשת הגדולה בארץ למכירת רהיטים ומוצרי חשמל מהיבואן לצרכן

כל המוצרים חדשים * סוג א' באריזה מקורית * עם אחריות מלאה * שלם וקח * תשלום ראשון מינואר

מבצע משולב חסר תקדים לסוף השבוע בלבד!

מערכת קולנוע ביתית מושלמת

1. מגבר רב עוצמה אפשרות שליטה על כל הרמקולים.
2. סאב וואפר אקטיבי רב עוצמה.
3. זוג רמקולים פרונט איכותיים.
4. זוג רמקולים סאטליטים איכותיים.
5. רמקול סנטר איכותי.

999 ₪

T.V 28 אינץ' אירופאית

מפירמה שאסור לפרסם

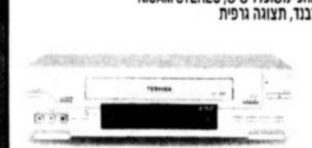
NICAM סטריאו, כסופה, מסך שטוח, מולטיסיסטם, היפרבנד, תצוגה גרפית, מערכת רמקולים חזיתיים, שיא הטכנולוגיה של שנות ה-2000



1989 ₪

וידאו TOSHIBA 6 ראשים

דגם V-E78 כסוף, הכי חדשני והכי משוכלל שיש, NICAM STEREO & HiFi, מולטיסיסטם, היפרבנד, תצוגה גרפית



989 ₪

למשלבים רכישת אחד מהמוצרים הנ"ל (במזומן) עם אחד ממוצרי הריהוט שברשת

רסיבר דיגיטלי לקולנוע ביתי YAMAHA

דגם RX-V520 החדשני, 26 תכניות לסראונד, 18 תכניות ל-CINEMA DSP, 5 תכניות ל-HiFi, Virtual CINEMA DSP, 96Hz/24 bit DA Conversion



x10 299 ₪

טלוידיה TOSHIBA 34" CITY FACE

תוצרת יפן, כסופה, תמונה בתוך תמונה, מערכת שמע VIRTUAL DOLBY DIGITAL עם רמקולים היקיפיים, NICAM STEREO & HI-FI, מולטיסיסטם, היפרבנד, תצוגה גרפית, כל סוגי הכניסות והיציאות, מסך קריסטלי - שטוח לחלוטין



להשיג בסניפים: ראשל"צ, נתניה וחיפה

11999 ₪

מייבש כביסה מפירמה ידועה

3000 ואט, 6 ק"ג, פתח רחב במיוחד, אלקטרוני, קריס קרוס, הכי משוכלל שקיים

התמונה להמחשה בלבד

x10 129 ₪

סט מזנון + ויטרינה "נפולי"

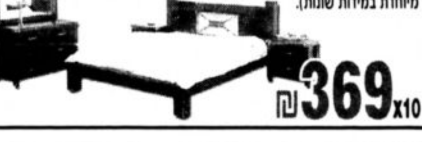
מזנון בתוספת ויטרינה עשוים עץ גושני טבעי מלא מסיבי.
מידות מזנון: 47/200/78 ס"מ
מידות ויטרינה: 47/64/160 ס"מ



x10 499 ₪

חדר שינה כפרי קומפלט "נפוליאון"

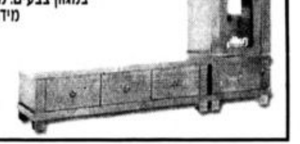
עשוי מעץ גושני, טבעי מלא, מסיבי, בצבע אמבויה, עיצוב מודרני. כולל: מיטה זוגית 1.40/1.90 מ', 2 שידות, טואלט, מראה (ניתן גם להזמנה מיוחדת במידות שונות).



x10 369 ₪

סט מזנון + ויטרינה "שביט"

מזנון בתוספת ויטרינה עשוים עץ גושני מסיבי במגוון צבעים. מידות מזנון: 47/160/50 ס"מ
מידות ויטרינה: 47/64/160 ס"מ



x10 499 ₪

מערכת ישיבה סלונית "מילאנו"

דגם איטלקי, כורסא+ספה זוגית+ספה תלת מושבית (1+2+3)
מבד "מיקרו" יוקרתי בשלל צבעים

x10 129 ₪

סט פינת אוכל "מוצרט"

שולחן פינת אוכל מעץ גושני טבעי מלא (180 ס"מ נפתח ל- 240 ס"מ) עם רגליים מעוצבות + 6 כסאות מפוארים עשויים עץ טבעי מלא עם ריפוד בד שניל יוקרתי



x10 399 ₪

מערכת ישיבה סלונית "דיאנה" 1+2+3

מערכת ישיבה 3+2+1 מבד "מיקרו" יוקרתי בשלל צבעים, דגם יחודי מרהיב

x10 199 ₪

סט פינת אוכל + 4 כסאות

שולחן פינת אוכל נפתח מעץ מלא (פוצרבלוק) במידות 160/90 ס"מ + 4 כסאות "קופנהגן", עשויים עץ טבעי מלא

x10 119 ₪

מזרני קפיצים אורטופדיים

15 שנות אחריות

	יחיד 80/190	זוגי 140/190
מזרן HIGH SLEEP	249 ₪	449 ₪
מזרן HILTON SLEEP	399 ₪	699 ₪
מזרן AMERICAN SLEEP	699 ₪	1299 ₪

SLEEP PRESIDENT

שמיכת פוך חורפית
עם סט מצעים יוקרתי מפלנל

יחיד **99.90 ₪** זוגי **159.90 ₪**

ניתן לשלם חלק ממחיר המוצרים בצ'קים חוזרים!!! לפרטים נוספים טל' 056-433579 * מוקד שרות לקוחות עומד לרשותכם בכל פניה ושאלה בטל' 056-433 585

ספה דו שימושית "אני-נח"

נפתחת למיטה זוגית, ראש מתכוונן, עם ארגז מצעים, 90/102-190/163 ס"מ



x10 169 ₪

חדש !!! מוקד הזמנות טלפוני

1-700-509-599

מתנה לכל רוכש בטלפון

(הזמנות 24 שעות ביממה)

מיטת נוער "חלומית"

90X190 ס"מ, מנגנון מתכוונן ל-3 שלבים, ארגז מצעים, ריפוד מבד "מיקרו" יוקרתי בשלל צבעים



x10 99 ₪

אין מכירה בצ'קים חוזרים בשבת אלא בימי חול בלבד. המכירה בשיקים חוזרים הינה עפ"י התקנון המצוי בסניפי הרשת ואינה מתייחסת דווקא למוצרים שבפירסום. בגלל עיצומים במכס ובנמלים, יתכן עיכוב באספקת חלק ממוצרי החשמל

כרמיאל	כפר ירכא	נצרת	קריות	חיפה/ תל חנן	חדרה	נתניה	ראשל"צ	ירושלים	אשדוד	באר שבע
רח' המגל 20, אזור התעשיה טל' 04-9081027	כיכר המזרקה מאחורי "שופינג סנטר" טל' 04-9564441	העבודה 20, אזור תעשיה ג' נצרת עילית טל' 04-6018040	מתחם הום סנטר מטרו - קריית חיים טל' 04-8404753	רח' התעשיה 13, תל חנן (מול מזדה) טל' 04-8215837	קניון "מול הכיכר" בקומת החניון טל' 04-6225306	האורזים 4, א.ת. הישן ליד "מחסני מזון" טל' 09-8845712	סהרוב 5, קניון דאון טאון א.ת. מערב טל' 03-9525665	האומן 27, א.ת. תלפיות ליד "מוטורולה" טל' 02-6481288	חוף לידו - בנין סופר סנטר לשעבר טל' 08-8562203	רח' האורגים 1 מתחם ההיפרנטו טל' 08-6238021
פתוח בשבת בבוקר	פתוח בשבת בבוקר	פתוח בשבת בבוקר	פתוח בשבת בבוקר	פתוח בשבת בבוקר	פתוח ממוצא"ש עד 24:00	פתוח בשבת בבוקר	פתוח בשבת בבוקר	פתוח ממוצא"ש עד 24:00	פתוח בשבת בבוקר	פתוח בשבת בבוקר

יום שישי - 09:00-16:00, יום שבת - מ-10:00 בבוקר עד חצות, ימי א'-ה' - 10:00-22:00

الـــــــبـــــــارار

دار للبيع
في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢.
ب ٤-٨٥١٢٧٤٦٠.
ب ٥٠-٣٥٢٣-٥١.

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جسس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاما.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢.

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨.
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

للبيع
أرض - دار في عبلين - بيت في حيفا
للاتصال: ٠٥٠٣٠٠٤٢١٣.

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤.

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس
٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة
بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١.
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥.

للإيجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢.
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225
04-6554127

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية

بحالة ممتازة.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤ / ٠٥٠٠٥٨٤١٢.

للإيجار في عبلين
دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥.

للايجار بيت في حيفا
في شارع هيروك، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات.
للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣.

مطلوب
موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة، تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة في هذا المجال.
٠٥٠-٣٨٤٥٩٨ / ٠٤-٦٣٥١٠٩٦.

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس، ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $
٠٤-٨٥٣٤٣٨٨
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣.
٠٥٣-٧٥٥٠١١.

للبيع في حيفا
- بيت ١٢٠ متر مكون من ٣ غرف + صالون - منظر خلاب على البحر ٠٤-٨٥٣٣٥٤٨.

دار للبيع
١٢٥ متر - شيتاي ليفي حيفا حجر وطابق ثاني
٠٥٠-٣٨٠٩١١
٠٤-٨٦٧٣٣٥٨.

مطلوب
سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع.
٠٤-٨٤١٢٧٢٧.

لشركة بناء كبيرة مطلوب
رجل مبيعات عربي مع خبرة لموقع بنا، في حيفا المخصص للسكان العرب ٠٥٠-٢٠٥٤٣٣.
٠٥٠-٤١٤٤٩٣.

مطلوب
مربية لطفلين مفضل من الناصرة
٠٤-٦٥٥٤٥٥٦
٠٥٨-٢٨٤٢٠١.

للبيع
كرسي طبيب اسنان بحالة جيدة
٠٥٢-٤١٨٣٨٤.
٠٤-٨٥١٥٠٦٢.

للبيع بالمفتاحية في حيفا
دار ٣ غرف، مطبخ جديد، طابق ارضي، مدخل خاص + حديقة ٠٥٤-٩١٣٧٥٣ / ٠٤-٨٦٢٠٠٠٥ بعد الظهر

مطلوب
موظفة مبيعات مع خبرة للعمل في صالة عرض في التشيكبوست حيفا - على المعنيات الاتصال عبر هاتف: ٠٤/٨٤٠٢٣١١ أو سيرة حياة ذاتية لفاكس: ٠٤/٨٠٤٢٣١٤.

للبيع بسعر مغر
دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠ حيفا

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جدا، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩.
و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

للبيع
ڤيلا في شفاعمرو
للبيع ڤيلا جميلة جداً في

موقع جذاب وخلاب تقع على دونم ارض.
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩.

إعلان
تعلن مكتبة الوسيم بادارة الاستاذ توفيق ابو ليل عن تنزيلات هائلة على جميع انواع الموسوعات العلمية والثقافية. كما وتعلن عن حاجتها لوكلاء، موزعين لتسويق موسوعات علمية وادبية ووسائل ايضاح.
٠٦٤-٧٢٤٤٠٠.
٠٦٤-٦٢٣١٠٠.

للبيع في حيفا
في شارع ي.ل.پيرتس غرفتان ونصف + شرفة، طابق ارضي + مكيف هوائي.
٠٥١-٨٢٣٤٣٥ / ٠٤-٨٧٠٦٩٥٢.

للبيع
سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز.
للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٤-٦١٩٢٩٠.

دار للبيع في شفاعمرو
مساحتها ٨٥م٢ بنا، جديد وحديث + دونم ارض بجانب مسجد عمرو بن العاص تباع بسعر مغر جداً (١٥٠ ألف دولار).
للمعنيين الاتصال مع أحمد سركس، تلفون: ٠٩٥٠٢٥٦٧

مطلوب
للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في

مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.
العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات.
لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال على:
١-٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات
مطلوب
عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

مطلوب
مقاولو هياكل مع معدات كاملة للعمل في منطقة شنلر الناصرة.
الاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣.

للبيع
للبيع سيارة هوندا اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة.
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤-٩٩٤٦٧٨٢.

للبيع في عكا
دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٠٣/ ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢

الناصرة
حي الاسبينولي مساحة ١٢٠ متراً مربعا
مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠-٥١٧٣٠٦

للبيع في شفاعمرو
للبيع مشتل للاشجار والورود على طريق شفاعمرو كريات آتا مساحته ٣٠٠ متر.
للمعنيين الاتصال على الهواتف: ٠٥٤-٤١٩٧٦٦ - ٠٥٤-٣٨٧٧٥٩

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث

نزل السوسن للفتيات
لعمل علاجي تربوي شيق وهادف بنزل السوسن، نزل للفتيات العربيات في ضائقة، مطلوب:
عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة.
مرشدين/ مرشدات حاملي لقب اول على الاقل.
معلمين/ معلمات للغة العربية، العبرية، والانجليزية لمستوى بجروت.
على المعنيين/ المعنيات التقدم بطلب عمل، مرفق بسيرة ذاتية، شهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن
ص.ب ٤٣٦
شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس: ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم: ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥

معرض الامير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. مارسيدس ٣٠٠ ١٩٩١ - 220c ديزل ٩٧ + ڤولڤو ٩٤٠ ٩٤ GLE.
٢. شفروليت مونتيكارلو ٩٥ + بويك ليسبرا ٩٥ + پونتياك تمپست ٩٢.
٣. جيپ نيسان تيرانو ٩٧ + ميتسوبيشي سيجما ٩٤ + سوپر لانسر ٩٧.
٤. مازدا ٦٢٦ ٩٦ + ٣٢٣ ٩٧ اوتومات + هوندا سيڤيك ٩١.
٥. فيات تمپرا ٩٤ اوتومات + پونتو ٩٥ + فورد سييرا ٩٠.
٦. دايهو سوپر لايسر ٩٥ اوتومات + كايا ڤرايد ٩٦ + سيتروان Ax ٩٦.

جامعات رومانيا في انتظاركم
مع بچروت وبدون بچروت
لكافة المواضيع
تلفون: ٠٥٤-٤١١٣٥٢



مطلوب
رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة.
للمراجعة مع بشار:
٠٤ - ٦٥٧٧٢٨٨ / ٠٥٧ - ٦٩٢٤٣٦

الحياة الجديدة
חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤-٦٢٥٤٥٧٣ ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠
فرع الناصرة: تلفون: ٠٤-٦٥٦٧٥١٤
بلفون: ٠٥٤-٥٦٤٩٦٠

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢



ابن سينا لتخفيف الوزن
اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥ - ١٠ كغم
بعد عدة أسابيع قليلة.
للاتصال:
٠٥٤-٨٦٧٦٥٩
هذا هو عنواننا

دار للبيع
دار في شارع طبريا ٤٠٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢ كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.
السعر ٦٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

فرصة العمر
قصر پنت هاوس من طابقين ٥ + ٦ المساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كراميكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع: الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.

بسيخومتري وبجروت
بادارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
انتبه!؟ اسالوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الأخرين وستعرفون الجواب من خريجينا
دورات بسيخومتري
موعد آذار ٢٠٠٢
دورات تحضير لامتحانات البجروت لجميع المواضيع ومنها
- **رياضيات ٣،٤،٥ وحدات**
- **انجليزي ٣،٤،٥ وحدات**

معهدنا يقدم مجاناً: توجيها وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
اهلا وسهلا بكم..
- **سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة**

تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣ (٥٤)

لا مستقبل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظارك

الشرطة ستتخذ اجراءات صارمة مع جماهير بني يهودا غداً في سخنين

* قرر قائد شرطة مسچاف، موطي الجيرات، اتخاذ اجراءات خاصة وصارمة تجاه جماهير بني يهودا لدى قدومها غداً الى سخنين لمشاهدة المباراة امام الفريق المحلي.

وتأتي هذه الخطوة بعد التصرفات غير المسؤولة لقسم من هذه الجماهير في المباراة قبل اسبوعين امام مكابي الاخاء في استاد عيلوط.

وقال الجيرات ان افراداً من الشرطة سيتواجدون في مدرج جماهير بني يهودا، وسيطلب منهم مراقبة كل من يسيء السلوك او يتفوه بشتائم عنصرية كي يتم اعتقاله على الفور.

(عادل طربيه)

ادارة هبوعيل الطيبة تستأنف على قرار لجنة الطاعة بخصم نقطتين

* قدمت ادارة هبوعيل الطيبة ممثلة بمدير الفريق الجديد خليل ظاهر، وبواسطة المحامي حانوخ كينان استئنافًا للمحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة على قرار لجنة الطاعة بخصم نقطتين من رصيد الفريق بعد اتهام جمهوره بتصرف غير لائق اثر انتهاء المباراة السبت الماضي امام هبوعيل القدس. وكان الحكم قد اشار في تقريره الى انه اوقف المباراة لدقيقتين بسبب قذف الحجارة الى ارض الملعب، ثم تعرض هو ومساعدوه لوابل من الحجارة على غرفة تبديل الملابس بعد انتهاء المباراة، الامر الذي تنفيه ادارة الطيبة.

الجدير ذكره ان خليل ظاهر استلم الامور الادارية في الفريق خلفًا لمحمود جبارة الذي قدم استقالته لاسباب خاصة جداً.

في نهاية الاسبوع في الدرجة الممتازة

* تحمل مباريات الاسبوع العاشر لدوري الدرجة الممتازة التي تقام، اليوم وغداً، ثلاثة لقاءات هامة لممثلي الوسط العربي. اثنان سيلعبان على ارضهما وبين جمهورهما والثالث في مباراة خارجية.

فريق مكابي كفركنا صاحب المرتبة العاشرة والذي خسر الاسبوع الماضي على ملعبه امام هبوعيل رمات غان سيلعب على نفس الملعب اليوم امام هكواح الممثل الثاني لمدينة رمات غان وصاحب المرتبة الثانية. وهو لن يسمح لنفسه خسارة اخرى من شأنها ان تعرضه لمزيد من الخطر كما قد تعرض الاستقرار اداريًا ومهنيًا الى تهديد كبير، عن التركيب سيغيب زلاتين ميخائيلوف للابعاد ومصطفى قدير للاصابة وسيلعب بدلاً منه كصانع ألعاب كافري ازولاي.

* * *

اتحاد ابناء سخنين صاحب المرتبة الحادية عشرة سيستقبل غداً على ملعبه فريق بني يهودا مع مدربه الجديد القديم إيلي اوحانا، وهي اول زيارة لاوحانا الى مدينة سخنين. ولن يفوت الفريق المحلي الفرصة على نفسه بابقاء النقاط في سخنين لحاجته الماسة إليها والابتعاد عن منطقة الخطر، رغم خبرة الفريق الضيف ونوايا لاعبيه بعدم العودة بدون نقاط. الى التركيب السخنيني سيعود المهاجم وسام عيسمي الذي انهى فترة ابعاد طويلة، كما انه من المتوقع اشراك المهاجم الكسندر سوحاريف منذ البداية ليشكل مع وسام قوة هجومية ضاغطة لارباك دفاع الخصم واحراز الفوز.

* * *

الفريق العربي الثالث مكابي الاخاء الناصرة، صاحب المرتبة الاخيرة سيحل غداً ضيفًا على هبوعيل رمات غان من المرتبة الثالثة، والتي تحسنت نتائجه كثيراً في الفترة الاخيرة. الفريق النصراوي بحاجة ماسة الى النقاط وهو لن يفرط بها، رغم امكانية تخلف الحارس لؤي عبد القادر الذي يقال انه يشكو من اصابة في ظهره، لكن يبدو ان الغياب، اذا تم قد يكون لاسباب غير ذلك. ونحن نأمل ان تحل هذه المشكلة وان يلعب لؤي في مباراة الغد الهامة!!

(باسل زريق، عادل طربيه وعبد ابو ليل)

الاسبوع العاشرة في القطرية الطيبة ومجد الكروم اليوم في لقائين خارجيين

* يخوض ممثلا الوسط العربي في الدرجة القطرية هبوعيل الطيبة وهبوعيل مجد الكروم، اليوم، لقاءين خارجيين صعبين. هبوعيل الطيبة والمثقل بالجراح من النتائج السيئة الى حد ما والعقابات الصارمة في لجنة الطاعة (اقرأ خبراً في مكان آخر في الصفحة) سيلعب، اليوم، في كفاريلوم امام هبوعيل كريات شمونه، وسيغيب عن ضيصفوفهوفه شاي شرعابي للابعاد. ورغم ذلك فهو مطالب بعدم الخسارة لئلا يزداد الوضع سوءاً.

في نفس الوقت سيحل هبوعيل مجد الكروم بدون مدربه حاييم ليفي ضيفًا على رمات هشارون. ويغيب عن التشكيل نفاذ زميرو الذي طلب التحرر، بينما سيتم اشراك المدافع ايلان سويسا والذي انضم بالأمس نهائيًا. وكما فهمنا فإن اللاعبين سيعملون كل ما في وسعهم للعودة بنقاط المباراة.

(شادي بشارة وعدنان طربيه)

مجد الكروم بدون مدرب بعد استقالة حاييم ليفي المفاجئة

• تسجيل ايلان سويسا والاستغناء عن نفاذ زميرو •

* فوجئ اداريو ولاعبو هبوعيل احمد مجد الكروم بعد تدريب مساء اول امس باعلان المدرب حاييم ليفي استقالته من تدريب الفريق، حيث لم يمض على استلامه للتدريبات اكثر من اسبوع ونصف، وقد علل حاييم ليفي استقالته للادارة بأسباب خاصة اهمها تسلمه لوظيفة في قسم الرياضة في بلدية نتانيا، موطن المدرب، الامر الذي لا يسمح له بالسفر مسافات طويلة. الادارة من ناحيتها وافقت على طلبه دون تردد على حد قول رئيس الادارة علي منصور. وتسلم تدريبات الفريق حاليًا مدرب الشبيبة بسام سلامة والذي سيقود مباراة اليوم امام رمات هشارون. الادارة المجدلاوية باشرت التفتيش عن مدرب جديد للفريق وسيتم ذلك فقط في مطلع الاسبوع القادم.

وقد وصلت الاخبار بأن حاييم ليفي تذرّع بالوظيفة للادارة المجدلاوية لترك الفريق بعد ان توجهت له ادارة فريق رمات هشارون لتسلم التدريبات خلفًا للمدرب المستقبل كوبي سچال والايام القادمة ستكشف ذلك واذا ما حدث ذلك فقد يكون القرب الجغرافي لرمات هشارون من نتانيا ووضع الفريق في اللائحة قد اثر على قرار المدرب حاييم ليفي.

من جهة اخرى نجحت الادارة، امس، في تسجيل المدافع ايلان سويسا القادم من هبوعيل عكا ليتمكن من المشاركة في مباراة اليوم، التي سيغيب عنها المهاجم نفاذ زميرو والذي تم تحريره، امس، بناء على طلبه نظراً لبعد المسافة بين مكان سكناه - قلنسوة ومجد الكروم

(عدنان طربيه)

مصطفى عقفة نهائيًا في الطيرة والتنازل عن فكرة التعاقد مع المدرب زاچوري

* انهت ادارة هبوعيل الطيرة اجراءات انضمام اللاعب مصطفى عقفة لصفوف الفريق، بعد ان توصل الطرفان الى ذلك. وكانت مفاوضات دافئة قد دارت مؤخراً بين اللاعب وادارة فريقه السابق، انتهت الى اتفاق تام.

من جهة اخرى علمنا ان الادارة تنازلت عن فكرة التعاقد مع المدرب يهودا زاچوري نظراً لطلباته المادية الباهظة. ومن المفروض ان يتابع مباراة اليوم في الطيبة امام عيروني اوفاكيم المدرب سيرجيو موال كي يتعرف على اللاعبين، ثم يقرر فيما اذا كان سيقبل بالتوقيع لتدريب الفريق حتى نهاية الموسم.

(شادي بشارة)

كمال غنايم يكسب الدعوى القضائية ضد مكابي يركا والادارة تنفي تلقيها دعوة للمثول في المحكمة التأديبية

* عاصفة من المشاكل تجتاح فريق مكابي يركا من الدرجة الثانية، فبعد ترك عدد من اللاعبين والمدرب زياد فلاح، قرر مؤخراً محكم الاتحاد العام ان تدفع الادارة اليركاوية مبلغ (٥٨) ألف شيكل للمدرب كمال غنايم. كهبة للصعود.

ويجدر ذكره ان الادارة اليركاوية لم تحضر الجلسة، ولهذا اقتضى اخذ رد فعل من المسؤولين هناك، حيث قال لنا الاداري غانم غبيش «لم نتلق أي دعوة للمثول امام المحكمة التأديبية ونحن نستغرب مثل هذا القرار وسنقوم بفحص الامر جيداً». كما ويقول غبيش «لقد حاولنا التوصل الى حل مع غنايم الا انه رفض علمًا اننا دفعنا جزءاً من المبلغ».

(رامي صديق وعدنان طربيه)

محمد ابو جازي يترك مكابي بيت جن

* بالرغم من النتائج الطيبة التي حققها فريق مكابي بيت جن من الدرجة الثالثة الا ان الازمة المادية حالت دون استمرار المدرب محمد ابو جازي الذي اقبل على تقديم استقالته من مهمة التدريب حيث انه لم يتلق راتبه منذ ثلاثة أشهر، الامر الذي يصعّب عليه الاستمرار في العمل. ويؤكد لنا محمد ابو جازي صحة هذه المعلومات بقوله: «الفريق مهيأ للصعود، ولكن المشاكل المادية قد تحول دون ذلك، وعليه فأقدمت على ترك الفريق مع التأكيد ان كل شيء تم بروح اخوية دون خلافات شخصية مع احد من اعضاء الادارة».

(رامي صديق)

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع التاسع

هبوعيل بيتح تكفا - نادي اشدود	السبت	١٧.٠٠
مكابي نتانيا - هبوعيل بئر السبع	الجمعة	١٤.١٥
بيتار القدس - هبوعيل حيفا	السبت	١٦.٠٠
هبوعيل تل ابيب - مكابي تل ابيب	السبت	١٨.٥٠
مكابي حيفا - عيروني ريشون لتسيون	الاثنين	٢٠.٠٠
مكابي كريات چات - مكابي بيتح تكفا	الجمعة	١٤.٣٠

الدرجة الممتازة - الاسبوع العاشر

هبوعيل رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة	السبت	١٤.٣٠
مكابي هرتسليا - هبوعيل بيسان	السبت	١٤.٣٠
اتحاد ابناء سخنين - بني يهودا	السبت	١٤.٣٠
تسفريريم حولون - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل كفارسابا - بيتار بئر السبع	الجمعة	١٤.٤٥
مكابي كفركنا - هكواح رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠

الدرجة القطرية - الاسبوع العاشر

هبوعيل عكا - بيتار شمشون	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل القدس - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٤.٣٠
عيروني رمات هشارون - هبوعيل مجد الكروم	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل اشكلون - مكابي ياڤنه	السبت	١٨.٠٠
هبوعيل بات يام - مكابي كريات آتا	الجمعة	١٤.٣٠

الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

الاسبوع الرابع

هبوعيل كفرسميع - مكابي طمرة	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل مجدال هعيمق - عيروني شلومي	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل حرفيش - شباب نحف	السبت	١٤.٣٠
آسي جلبواع - هبوعيل الخضيرة	الجمعة	١٤.١٥
مكابي الخضيرة - هبوعيل هرتسليا	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل كفركنا - مكابي طرعان	السبت	١٤.٣٠
مكابي شفاعمرو - عيروني طيرة الكرمل	السبت	١٤.٣٠

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة - عيروني اوفاكيم	الجمعة	١٤.٣٠ (في الطيبة)
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كريات اونو	السبت	١٤.٣٠

هذا وستقام ايضاً العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة، وكذلك دوري فرق الشبيبة والفتيان والاولاد بمشاركة الفرق العربية!!

لائحة الدرجة الممتازة

١. هبوعيل كفارسابا	٢٢ - ٥	٢٠
٢. هكواح رمات غان	٨ - ٧	١٥
٣. هبوعيل رمات غان	١١ - ١١	١٥
٤. بيتار بئر السبع	١٦ - ١٤	١٣
٥. مكابي هرتسليا	١٦ - ١٥	١٢
٦. هبوعيل رعنانا	١١ - ١٤	١٢
٧. بني يهودا	١١ - ٨	١١
٨. تسفريريم حولون	١٣ - ١١	١١
٩. هبوعيل بيسان	٨ - ١٥	١١
١٠. مكابي كفركنا	٧ - ٩	١٠
١١. اتحاد ابناء سخنين	٦ - ١٢	٩
١٢. مكابي الاخاء الناصرة	١٠ - ١٧	٨

لائحة الدرجة القطرية

١. هبوعيل القدس	١٦ - ٨	١٧
٢. هبوعيل عكا	٩ - ٥	١٧
٣. هبوعيل كريات شمونه	٢٠ - ١٤	١٧
٤. مكابي كريات آتا	١٥ - ١٠	١٥
٥. هبوعيل نتسيرت عيليت	٩ - ٨	١٤
٦. هبوعيل اشكلون	٨ - ٧	١٣
٧. بيتار شمشون	١٢ - ١٠	١٢
٨. هبوعيل بات يام	٥ - ٦	١٢
٩. عيروني رمات هشارون	١٠ - ١٢	١٢
١٠. هبوعيل الطيبة(*)	٩ - ١٤	٥
١١. مكابي ياڤنه	٧ - ١٦	٥
١٢. هبوعيل مجد الكروم	٤ - ١٤	٥

(*) خصم ثلاث نقاط.

لائحة الدرجة الاولى
المنطقة الشمالية

١. هبوعيل آسي جلبوع	٣:٨	٧
٢. م. ابناء شفاعمرو	١:٥	٧
٣. هبوعيل كفرسميع	٣:٦	٦
٤. م. عيروني شلومي	٥:٥	٦
٥. هبوعيل هرتسليا	١:٥	٥
٦. هبوعيل الخضيرة	١:٣	٥
٧. هبوعيل مجدال هعيمق	٢:٣	٤
٨. شباب كفركنا	٦:٦	٤
٩. هبوعيل حرفيش	٤:١	٤
١٠. مكابي طرعان	٥:٣	٣
١١. شباب نحف	٥:٢	٣
١٢. مكابي طمرة	٣:٣	١
١٣. مكابي الخضيرة	٥:١	١
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٨:٣	١

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩/١١

القناة الأولى:

٣٠ ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - «بوكر طوف بسرائيل».
٠٠ ١٥ - «كلاندو سكوب» - اسبوعية بالروسية.
٣٠ ١٥ - «ميرشيت» - ديني.
٠٠ ١٦ - التلفزيون التعليمي.
٣٠ ١٦ - الأخبار بالانجليزية.
٤٠ ١٦ - على الشاشة الصغيرة.
٥٠ ١٦ - الفيلم العربي «ليلة القتل».
٣٠ ١٨ - الاسبوع في ساعة.
٣٠ ١٩ - «ضحك انجليزي قصير».
٠٠ ٢٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الاسبوعية.
٠٠ ٢١ - «شيشي بطيرنا» - اغان ورقص.
١٥ ٢٢ - «بيت وتيلي» - فيلم سينمائي.
٥٥ ٢٣ - أخبار منتصف الليل.

القناة الثانية:

٠٠ ٦ - ابنشي ودبنشي.
٢٤ ٦ - موسيقى.
٤٣ ٦ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٠٠ ٨ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٠٠ ١٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روث كلدرون. ثقافة.
٣٠ ١٠ - «طعمسم» - برنامج طبخ وماكولات. يقدمه تساحي بوكشستر - المطاعم الأفضل في العالم.
٠٠ ١١ - زومبيط.
٣٠ ١١ - «مكان آخر» - مسلسل وثائقي - جزيرة مديرا.
٠٠ ١٢ - نظرة نسائية.
٣٠ ١٢ - بأعيننا.
٠٠ ١٣ - بأولاد حارتنا - الرقص - تقديم: أمل مرقس.
٣٠ ١٣ - أصرخ شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
٠٠ ١٤ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية. مرافق بلغة الاشارات.
٣٠ ١٤ - سين سيتي - الحلقة ٨٤.
٥٥ ١٤ - موسيقى.
٠٥ ١٥ - «حياة مستعارة».
٠٠ ١٦ - «الجميلون والشجعان».
٢٩ ١٦ - «حابيم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
٠٠ ١٧ - موجز أخبار.
٠٥ ١٧ - «حابيم فطعيم» - تتمة.
٣٠ ١٧ - «سبور تي في».
٠٠ ١٨ - «طعمسم» - برنامج طبخ وماكولات. يقدمه تساحي بوكشستر - افضل المطاعم في العالم.
٣٠ ١٨ - بات باه - نيويورك - الحلقة ٢.
٠٩ ١٩ - «انقلاب» - أورنا داتسا تقدم برنامجا جديداً عن عالم الأزياء.
٠٠ ٢٠ - استوديو الجمعة - أخبار.
٠٠ ٢١ - سيفي.
٣١ ٢١ - الفيلم الاسرائيلي: «قناة بلاوميلخ».
٣٥ ٢٣ - «شفاتوت فحجيم» - دراما اسرائيلية.
٠٥ ١ - ميدان الدولة.
٣١ ٢ - ابدي القانون.
١٤ ٣ - كيلوباترا وجاك.
٥٦ ٣ - فستيفال برشيت.
٤٤ ٤ - «روح جليليت» - مهرجان.
١٧ ٥ - نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٨/١١/٢٠٠١ (سحب ٥٢/٢٠٠١)

فاز بمبلغ ٠٠٠ ٥٠٠ ١ ش.ج. الرقم ٣٠٣١٠٩

فاز بسيارة، الرقم ١٢٢٢٦٥

فازت بمبلغ ٠٠٠ ١ ش.ج الأرقام

٦٢٤٨٩	٨٥٣٥٠	٣٥٧٠٨	٠٠٢٨٧	٧٠٣١٠	٠٩٥٠٠٩
١٧٢٨٢	٦١٧١٥	٨٤٦٢٦	٢١٩٨٩	٥٧٨٤٦	٠٠٦٤٨٨
٨٢٣٥٤	١١٨٨٩	٢٠٢٠٣	٣٥٩٠٦	٢٥٦٧٠	٠٩٨٢٩٣
٨٧٢١٢	٧٢٦٤٠	٤٥٧٥٠	٩٤٥٧٩	٧٧٤٧٥	٤٣٠١٨

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ

٥٥٠ ٦٠٤ ٠٧٠ ٣٣٠ ٣٩٧ ١٤١ ٢١٦ ٤٤٩ ٠٤٠٧
٩٣٨ ٠٣١ ٨١٣ ١٢٦ ٤٨٦ ١٩٥ ٠٢٤ ٢٩٧

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٠ ٨١.

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١ ٨.

حل اللغز الماضي

أفقيا: ١ - الأدب الكبير - حمانا ٢ - ومأنا - خليل مطران ٣ - سن - بر - أم ٤ - ت ت - أنواء - لد ٥ - رق - قتنا - بع ٦ - ار - را - تف - خب ٧ - لعبتما - يلمحون - ولد ٨ - يارا - احسان صادق - أأ ٩ - الإمارات - وا - مال ١٠ - اف - بيلوهما - ونا ١١ - يجامل - فو - أحصى - باز ١٢ - حر - هدت - لي ١٣ - أأ - ويد - مز ١٤ - وس - الأجر ١٥ - مرتا - أم ١٦ - وجوه وحكايات - بيترا ١٧ - احمد الزين - بلغراد.

عموديا: ١ - اوستراليا - يحاوروا ٢ - لن تقرع الأجراس - جع ٣ - أأ - برافا - مو ٤ - دن - مات - هد ٥ - يا - ايل - وا ٦ - أأرب - حل ٧ - خل - أقر - حالفهما - كز ٨ - كلينت ايستوود - بأمل ٩ - بيروت - لا - توارين ١٠ - يل - ائتمنتما - يجنا ١١ - رمتا - فحص - أحمد راتب ١٢ - واو ١٣ - حر - نداوي - يغ ١٤ - ما - بر ١٥ - ان - ماب - تا ١٦ - البخلاء - الموارد ١٧ - احمد عبد العزيز - ما.

كلمات متقاطعة

أفقيا:

١ - دولة افريقية - ثقة بالغير - حرف أبجدي مخفف.
٢ - أقام بالمكان حولا كاملا - مدينة ايطالية - يزاول العمل.
٣ - مستأصلة للشيء - اللغة - فضاء - قرية في لبنان.
٤ - تجمع - عطاء - مادة قاتلة - مصيف في لبنان - للتفسير.
٥ - دولة عربية - نصف شارل - سارع إلى.
٦ - أعطى فلانا مثلما أخذ منه - عاصمة ولاية أمريكية - حيوان على هيئة الضب.
٧ - فلّ - أنف الجبل - متشابهان - اشتريتما.
٨ - يحصي - يخاصمنا بشدة - نصف جامل - أمر فظيع.
٩ - يملا ويضجرا - مدينة بريطانية - علم مذكر.
١٠ - جرة بالأجنبية - علم أو بيرق - جواب - ديوان لالياس ابو شبكة - نصف والد.
١١ - الجوع الشديد - ضربا العين باليد - يقابلون كلامه بمثله.
١٢ - متشابهان - عبرا - يطربان ويثنيان على - قصد.
١٣ - سجن في فرنسا - فقر وعوز - أرشد.
١٤ - مدينة في لبنان - الصوت الشديد - ظرف مكان يستفهم به - مدينة نيجيرية.
١٥ - يجمع - خنقت - يتوعده - أعرض عن.
١٦ - ارخي الستارة - المقابلة - المدخل.
١٧ - ممثلة مصرية - نشاهد - مأوى.
١٨ - يلائمه - وبّختم وأنبتم - اهلي.
١٩ - بسطنا الشيء - الموت - عازف كمان لبناني.

عموديا:

١ - ممثل مصري - مطرب لبناني.
٢ - حرف عطف - البحار - دولة اوروبية.
٣ - فني - من الأقارب - أخفى في التراب - نقيض الدائنة للمال.
٤ - أزنّ وأحمل الشيء - للنهي - نهر في لبنان - أتناول الطعام (معكوسة).
٥ - فقدوا الحياة - مدينة في فرنسا - غلب وفضل - ركيزة.
٦ - للاستدراك - كتاب للجاحظ - للنفي - تقطعا الشيء.
٧ - نهر في لبنان - الصحف المبعوثة - فرح.
٨ - رضي بالأمر - قضينا بالشيء - حاربتما.
٩ - من الأشجار - عاصمة افريقية - جماعة - فقد عقله.
١٠ - البدينة - حاجز - يعطفان ويثنيان الشيء.
١١ - أشاهد - نرتعد من البرد - بحر - يتركون الشيء.
١٢ - تعطي الشيء دون مقابل - دولة افريقية - طلاء.
١٣ - كلمة بالأجنبية - مزجا وخلطا الشيء بالشيء - ممثلة لبنانية - شقّ وفتح الشيء.
١٤ - طاف في البلاد - مضيق بين فرنسا وانكلترا - مدّه.
١٥ - غاز يستعمل في الإنارة - ما رُزّ في الأرض من خشب تشد به الخيمة - أغصان - عرفا بالأمر.
١٦ - أمهر في العمل - مدينة في السودان - دخل من الباب.
١٧ - رجع - من الحيوانات - وشى - نقيض المشتري.
١٨ - جزيرة في المتوسط - من الخضروات - نقص (معكوسة).
١٩ - ممثلة مصرية - للاستثناء - عوض.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
هل أنت مجروح؟ ستعرف هذا الاسبوع كيف تغفر لمن أساء اليك.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
قد تقع بأزمة صعبة لن تخرج منها بسهولة.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
افعل ما تريد وفقًا لضميرك ولا تأبه لانتقادات أحد.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
تغيير في حياتك لا يذكر لكنه يجلب اليك بعض الفرح المفقود.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
فترة فتور! حاول تخطيها بالممكن. لان الحبيب يلعب دور المتردد.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
سيلاحظ البعض أنك تغيرت هذا الأسبوع وتتصرف كأنك انسان ثان.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
قد تشعر بموجة حزن تغمرك بلا سبب.. انه حنين إلى الماضي.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
مهما تكن المشاكل فحلها يعالج بين اثنين وليس لوحدك.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
تنجرف بتيار قوي كي لا تندم في المستقبل.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
دع كل شخص يعيش كما يريد فلكل انسان مشاكله الخاصة.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
خذ قراراً ولا تتأرجح بين اللا والنعم.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
الشؤون المالية تسير إلى تحسن لكنك لن تصل إلى بر الأمان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة يوم غد الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٩° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٣٥° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئًا والسباحة فيه خطرة

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٨/١١/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٦١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢٤٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٥٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢١٤٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٣١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣ ٥١٦٨ ش.ج
* دينار اردني	٥ ٩٩٤٧ ش.ج
* «اسود»	٤ ٢٦ - ٤ ٢٩ ش.ج

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعة الام بوخرست وكيشينيف

חינוך - פסיכולוגיה - סוציולוגיה

חינוך, מנהל חינוכי, חינוך גופני, פסיכולוגיה, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל צבורי, שפות לועזיות, היסטוריה, אומנות לסוגיה, הנדסה לסוגיה, ועוד.

التكلفة الأساسية كيشينيف

$٢٩٠٠ PH.D - $٢٩٠٠ M.A - $٢٩٠٠ B.A

الشهادة مصادق عليها من قبل سفارة اسرائيل في كشينيف

التكلفة الأساسية - بوخرست

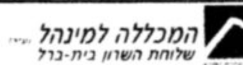
$٤٥٠٠ M.A - $٥٥٠٠ PH.D

$٤٥٠٠ M.A. - $٥٥٠٠ PH.D.

الشهادة مصادق عليها من قبل سفارة اسرائيل في بوخرست

الاتصال:

دكتور محمد غيث - حيفا ٠٥١-٦٩٦٩١٥ / ٠٤-٨٦٧٣٦٧٤
دكتور يوسف عكاوي - شيخ دنون ٠٥٠-٧٦٢٦٦٢ / ٠٤-٩٨٢٤٠٢٧
دكتور فؤاد شامي - دالية الكرمل ٠٥٤-٧٥٦٨٩٨ / ٠٤-٨٨٩٣٢٥٩
أدهم بركة - هضبة الجولان ٠٥١-٧٥٠٣٤٥ / ٠٤-٦٩٨٤٤٧٣



המכללה למינהל בית-ברל

ابتدأ التسجيل للدورات التالية في الكلية:

سكرتارية

- سكرتيرة طبية: شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- سكرتيرة مؤهلة - בכירה، درجة ١ و٢: شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- سكرتيرة قضائية: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.
- مديرة قسم: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.

ادارة حسابات

- ادارة حسابات درجة ١+٢ - شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- ادارة حسابات درجة ٣ - شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- محاسب رواتب - شهادة من كلية الادارة המכללה למינהל.
- مستشارو ضرائب: شهادة من مفوضية ضريبة الدخل.

- شهادة من وزارة الصحة.

الكمبيوتر

- تقني PC - صيانة حواسيب خاصة وشهادة من قبل كلية الادارة (המכללה למינהל).
- مرشد حواسيب PC مؤهل: شهادة من قبل كلية الادارة (המכללה למינהל).

وكلاء سفر

- وكلاء سفر للخارج: شهادة وكيل سفر مؤهل من قبل اتحاد وكلاء السفر.

مواصلات

- باص عمومي (רכב ציבורי): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزاة المواصلات.
- باص صغير (אוטובוס זעיר): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزارة المواصلات.
- سيارة شحن ثقيل (فوق ١٥ طنا): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزارة المواصلات.

للتفاصيل والتسجيل التوجه الى صابرين عبد الحي
كلية الادارة بيت بيرل 09-7437676

המכללה למינהל

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

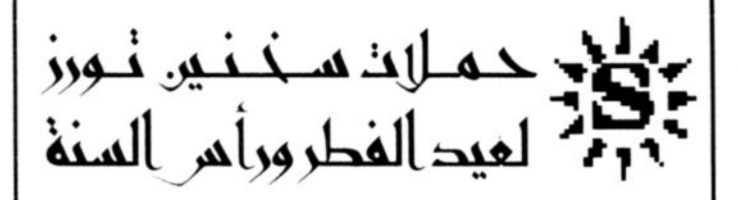
على شرف المؤتمر القطري السابع عشر

- **كفى لنهج القتل والاغتيالات المستمر من قبل حكومة اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني البطل**
- **نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني**

ندعوكم للمشاركة في المظاهرة الجماهيرية في الناصرة، وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠١/١١/٩ الساعة السادسة مساء، انطلاقاً من شارع توفيق زياد مروراً بالشارع الرئيسي وتنتهي بمهرجان سياسي فني في بيت الصداقة.

تنطلق الباصات من الفروع التالية:

١. فرع ترشيحا، الساعة ٤:٤٥ من ساحة النافورة.
٢. فرع عكا، الساعة ٥:٠٠ من ساحة الباصات.
٣. فرع حيفا، الساعة ٥:٠٠ من أمام ساحة «سوليل بونيه» (الشيكم).
٤. فرع كفرقرع، الساعة ٤:٣٠ من نادي الشبيبة.
٥. فرع عرعرة، الساعة ٥:٠٠ بجانب الملعب البلدي.
٦. فرع ام الفحم، الساعة ٥:٠٠ من نادي ابو العفو.
٧. فرع معاوية، الساعة ٥:٠٠ من عين ابراهيم.
٨. فرع الطيرة، الساعة ٤:٠٠ بجانب البريد.
٩. فرع جلجولية، الساعة ٤:٣٠ من نادي الشبيبة.
١٠. فرع دبرحنا، الساعة ٥:٠٠ من نادي الشبيبة.
١١. فرع سخنين، الساعة ٥:٠٠ من نادي اميل توما.
١٢. فرع عرابة، الساعة ٥:٠٠ من نادي الشبيبة.
١٣. فرع كوكب، الساعة ٥:٣٠ من نادي الشبيبة.
١٤. فرع طمرة، الساعة ٥:٠٠ من مركز البلد.
١٥. فرع شفاعمرو، الساعة ٥:٣٠ من ساحة البلدية.
١٦. فرع كابول الساعة ٥:٠٠ من نادي الشبيبة.
١٧. فرع عبلين الساعة ٥:٠٠ بجانب البنك.
١٨. فرعي ابوسنان - كفرياسيف الساعة ٤:٣٠ نادي الصداقة.
١٩. فرع جديدة - الساعة ٥:٠٠ في ساحة البيادر.
٢٠. فرع مجد الكروم - الساعة ٤:٤٥ - ساحة العين.
٢١. فرع البعنة الساعة ٥:٠٠ - من نادي الدكتور حسن حسين.



الاردن

٣ نجوم ممتازة في عمان تبدأ بـ ٧٥$ ٣ ليال B/B
٤ نجوم فاخرة في عمان تبدأ بـ ٨٢$ ٣ ليال B/B
٥ نجوم دلكس في عمان تبدأ بـ ١١٥$ ٣ ليال/ ٤ ايام B/B
الباص بـ ٢٥$

حفلة رأس السنة مع عملاق الطرب صباح فخري في ٢٠٠١/١٢/٣١ مع المواصلات والمنام ليلتين مع العشاء بـ ٢٧٠$ في فندق المريديان. التذاكر تسلم منذ هذا اليوم مع رقم الطاولة.



شرم الشيخ

دريمز بيتش ٥ نجوم ٤ ليال B/B ١٠٠$
تراكوز ٤ نجوم ٤ ليال H/B مع وجبتين ١٠٠$
شرم هوليدي ٤ نجوم ٤ ليال مع وجبتين ١٠٠$
الباص ٥٠$

القاهرة

تباع الفنادق بأسعار لا تصدق

سعر الليلة في شرتون القاهرة، هلتون النيل، بيراميزا، رمسيس هلتون بـ ٣٦$ الليلة الواحدة B/B
لا تتردد فالحملات مرخصة الى اسطنبول، انطاليا، براغ، بودابست، وغيرها

توجه الى تلفونات سخنين تورز:
٠٥٠/٧٤٧٤٧٤ ٠٤/٦٧٤٧٤٧٤


ملحق الاتحاد
الجمعة ٩ تشرين الثاني ٢٠٠١

قناة شارون الآسنة!

• حكومة اليمين تسعى لاقامة «بوق فضائي» للتحريض وغسل الادمغة وترويج سياستها الاجرامية • «اعلام» أعدّ تقريراً شاملاً حول القضية •

لاجئين

• «الاتحاد» تنشر وثائق في غاية الأهمية حول ملف اللاجئين خلال آخر مراحل مفاوضات الحل الدائم في طابا.. هكذا اقترح الوفد الفلسطيني وهكذا ردّت حكومة إسرائيل! •



د. احمد سعد

مناورة حكومة الكوارث الشارونية للتهرّب بعيداً عن الحلول العادلة!

• نزيف الدم لا يزال يتدفق بغزارة من شرايين الشهداء والجرحى الفلسطينيين، ضحايا تصعيد العدوان الهمجي الاسرائيلي المتواصل. اوساط واسعة في عالمنا اصبحت تدرك جيداً حقيقة الهوية العدوانية لحكومة شارون وبيرس وانه لا مفر من الضغط نحو التسوية السياسية لضمان قيام دولة فلسطينية مستقلة كمخرج لا بديل له لاخماد بؤرة التوتر المشتعلة دماً في منطقة الشرق الاوسط. وفي المعادلة الدولية الجديدة بعد كارثة التفجيرات في واشنطن ونيويورك التي تقود واشنطن مؤشرات بوصلتها وتعمل على استثمارها لفرض هيمنتها الكونية سياسياً واستراتيجياً واقتصادياً تحت يافطة «محاربة الارهاب» عالمياً، لم يعد بالامكان تجاوز او تجاهل الرقم الصعب والهام في هذه المعادلة - قضية الصراع الدموي في المنطقة - ومدلولاته المأساوية من جراء مواصلة الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه الهمجية التي تستهدف مصادرة الحق الفلسطيني في الوجود والتحرر والاستقلال الوطني. ولهذا لجأت الادارة الامريكية الى «التكتكة» السياسية بإعلان الرئيس جورج دبليو بوش، في اكثر من تصريح اعلامي، عن «رؤيته» بدعم قيام دولة فلسطينية. وبدفع من بوش ردد مثل هذا التصريح رئيس وزراء بريطانيا، طوني بلير، وتأكيد المسؤولين الامريكيين ان اقتراحاً للتسوية تضمن اعترافاً بدولة فلسطينية كان سيقدمه وزير الخارجية، كولن پاول، في افتتاح دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تأجلت بعد الانفجارات المأساوية في امريكا.

ولا يخفي المسؤولون الامريكيون والبريطانيون ان الدافع الاساسي وراء مثل هذه التصريحات هو العمل لجذب انظمة عربية واسلامية لدخول الائتلاف الاستراتيجي الدولي بزعامة امريكا «لمحاربة الارهاب»، والتي لا يمكن ضمان دخولهم اذا ما واصلت حليفة امريكا الاستراتيجية - اسرائيل، تصعيد الارهاب الدموي المنظم ضد الشعب الفلسطيني وارتكاب المجازر والجرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني بأسلحة الدمار الامريكية.

ولهذا، وبناء على ذلك، نشأ ما يشبه التحالف في الموقف بين امريكا والاتحاد الاوروبي وروسيا على اهمية بلورة مبادرة متفق عليها بين هذه الاطراف للتسوية السياسية لوقف حمام دم الصراع وتعرض في الجمعية العمومية للامم المتحدة. تسوية لا تتعارض كثيراً من وجهة النظر الامريكية مع موقف حكومة اسرائيل من التسوية التي تنتقص الكثير من ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف.

امام هذا الوضع الذي يطرح عملياً قضية إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في مركز جدول اهتمامات الرأي العام العالمي، حتى بدون تحديد عيني لطابعها وحدود سيادتها، تلجأ حكومة الكوارث الشارونية الى المناورة لمواجهة هذا الوضع بهدف التهرب من الالتزام بتسوية عادلة مبنية على أساس الاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية وعلى أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص. وتبني مناورتها «الجديدة» استناداً الى ثلاث قواعد انطلاق اساسية بهدف طمس حقيقة موقفها واجهاض الجهود الدولية لانجاز تسوية عادلة.

وتتمحور هذه القواعد التضليلية حول:

• اولاً، انتهاج سياسة «العصا والجزرة» في التعامل مع شعب الانتفاضة الفلسطينية، ظاهرياً، و«عصا الموت» جوهرياً وواقعياً. فأمام الادانة الدولية للمجازر والتصفيات واعمال التدمير التي ترتكبها قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين ومطالبة الهيئات الدولية، مجلس الامن، والاتحاد الاوروبي وامريكا بانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من مدن ومناطق السلطة الفلسطينية التي احتلتها مؤخراً، ادارت حكومة شارون ظهرها مستهترة بهذا المطلب الدولي. وبهذا الموقف الصلفي حاول شارون رفع اسهمه داخل حزبه وقوى اليمين في مواجهة منافسه، بنيامين نتنياهو، والظهور كمن يرفض الخضوع للاملاءات الامريكية. ولكن لهذا الصلف حد، فبالتنسق مع الادارة الامريكية ولمواجهة العزلة والادانة الدولية لجأت حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر الى مناورة ثعلبية: الى الانسحاب التدريجي الانتقائي من مدن سيادة السلطة الفلسطينية بشكل يوهم الرأي العام العالمي، ان اسرائيل الاحتلال هي ضحية «الارهاب الفلسطيني»، فالمحك للانسحاب من اي مدينة فلسطينية مرهون بكف الفلسطينيين عن ممارسة الارهاب، وقف العنف. هذا في وقت تؤكد فيه الوقائع الدموية ان الانسحاب صوري، اذ ان قوات الاحتلال وآلياتها تنسحب من الاجزاء الداخلية المحتلة في المدن، الى مواقع تلتف حول رقبة هذه المدن لتشكل اطواق حصار خانقة، اي ان معاناة سكان المدن لم تنته. ولا تكتف بذلك، بل تواصل قوات العدوان الاسرائيلي تصعيد عمليات القتل الجماعي يومياً وتصفية واغتيال ناشطين فلسطينيين وتدمير بيوت وممتلكات ومزروعات فلسطينية بهدف زرع بذور اليأس والاستسلام في نفوس الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية وتهيئة الظروف لتمرير خطة شارون الكولونيالية لتخليد الاحتلال والاستيطان لمناطق فلسطينية محتلة.

• ثانياً، العمل بشكل منهجي لدق أسافين الفرقة بين القوى الوطنية الفلسطينية من خلال تضييق الخناق على السلطة الوطنية الفلسطينية عسكرياً واقتصادياً بهدف اضعافها، من جهة، والضغط على السلطة الفلسطينية من جهة اخرى للقيام بدور الحارس الامني الاسرائيلي لضرب العديد من الفصائل الفلسطينية، حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتنظيمات «فتح» الجماهيرية تحت يافطة «محاربة الارهاب» واعتقال نشيطيها وقادتها. بمعنى دفع الشعب الفلسطيني الى طريق التهلكة من خلال تفجير حرب اهلية فلسطينية - فلسطينية لا تخدم في نهاية المطاف سوى الاحتلال الاسرائيلي واهدار الحق الفلسطيني المشروع. ومن جهة ثالثة توهم حكومة الكوارث نفسها بالرهان على خلق البديل للسلطة الوطنية الفلسطينية وللرئيس ياسر عرفات الذي يوافق على خطة الاستسلام الشارونية ويفرط بالثوابت الاساسية للحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف في القدس واللاجئين وحدود السيادة الوطنية. وفي هذا السياق يجري التنسيق بين حكومة شارون - بيرس والادارة الامريكية. فبضغط من حكومة اسرائيل واللوبي الصهيوني داخل الكونغرس الامريكي وخارجه ادخلت الادارة الامريكية الفصائل الفلسطينية حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الدمقراطية الى قائمة المنظمات الارهابية. وبناء عليه تضغط على السلطة الفلسطينية «لمحاربة» هذه «التنظيمات الارهابية». ولابتزاز تنازلات سياسية من السلطة الفلسطينية وبتنسيق امريكي - اسرائيلي، تجري عملية سمسرة سياسية سافرة مفادها ان الرئيس الامريكي لن يلتقي رسمياً بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثناء اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة، ما دام عرفات «لا يحارب الارهاب كما يجب».

• ثالثاً، تضليلاً للرأي العام العالمي ومع اقتراب بدء اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة يجري التهليل اعلامياً انه يجري التشاور بين رئيس الحكومة، شارون، ووزير خارجيته، بيرس، لبلورة مبادرة سياسية جديدة! والمبادرة التي يجري الحديث عنها تؤكد بنودها المنشورة انها مبادرة لمواصلة تصعيد حدة التوتر لانه لا يمكن ان تجد فلسطينياً واحداً يوافق عليها. فأي فلسطيني يوافق على بقاء المستوطنات الكولونيالية وعصاباتها الفاشية جاثمة على ارض وصدر الشعب الفلسطيني! من يوافق على بقاء القدس الشرقية المحتلة ترزح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي! من يوافق على دفن حق اللاجئين بالعودة! من يوافق على بقاء المعابر الحدودية والاجواء الفلسطينية تحت السيطرة الاحتلالية! من يوافق على قبول مسخ تحت اسم دولة مخصية الصلاحيات ومنزوعة السلاح ومجزأة الى كانتونات متعددة!! انها في الواقع ليست مبادرة جديدة بل مناورة سياسية جديدة يلجأ إليها جنرال المجازر، ارئيل شارون، وبالتنسيق مع الثعلب العجوز، شمعون بيرس، للتكتكة بهدف منع وافشال مبادرة سياسية مرتقبة من قبل الاتحاد الاوروبي وامريكا وروسيا تطرح على بساط الجمعية العمومية للامم المتحدة. وكلنا يتذكر المبادرة المصرية - الاردنية التي ما ان اعلن عنها حتى تم تجاوزها ودفنها بتوصيات لجنة ميتشيل ولجنة رئيس دائرة المخابرات الامريكية، جورج تينيت.

ما يثير التساؤل، خاصة على ضوء تصعيد البلطجة العدوانية الاسرائيلية العربيدة واتضاح حقيقة انه ليس امام حكومة الكوارث الشارونية اي خيار للتسوية سوى الخيار العسكري، وعلى ضوء المعادلة الدولية الجديدة حيث انوجدت ظروف تحتاج فيه الولايات المتحدة الى تأييد الانظمة العربية والاسلامية لمخططها الارهابي ولدخول الائتلاف في اطار التحالف الدولي بزعامة امريكا، ما يثير التساؤل عشية افتتاح الدورة الجديدة للجمعية العمومية للامم المتحدة، اين المبادرة العربية - الاسلامية، وحتى اضعف الايمان اي موقف عربي موحد يضغط على امريكا والاتحاد الاوروبي بتجسيد تصريحات المسؤولين فيهما حول اقامة دولة فلسطينية الى لغة الواقع من خلال طرح مشروع تسوية عادلة تستجيب لاستحقاقات انهاء الاحتلال الاسود واقامة دولة فلسطينية مستقلة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. فإذا لم يجر استثمار مكابس الضغط العربية والاسلامية والدولية، بما فيها هيئة الشرعية الدولية فلا أمل في وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي الذي ينذر اذا ما تواصل بانفجارات اشد وطأة قد تشعل المنطقة ناراً.

• شارون: صيغة سلامه كحصاره!

«الاتحاد» تنشر عدداً من اهم اوراق آخر جولة مفاوضات



• اللاجئون - حقيقة صارخة •

وثيقة اللاجئين في طابا

• فيما يلي الاقتراح الفلسطيني والرد الاسرائيلي «شبه الرسمي» عليه، حول قضية اللاجئين في آخر جولات التفاوض الاسرائيلية - الفلسطينية على قضايا الحل الدائم • هكذا تنصلت الحكومة الاسرائيلية من مسؤوليتها، وهكذا حاولت محاصرة عرض القضية وآفاق حلها •

تقديم

• في كانون الثاني مطلع العام الجاري تفجرت جولة اخرى من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. هذه المرة كان الانفجار في طابا المصرية، حيث جرت سلسلة محادثات هامة جدًا كما صرح كثيرون ممن شاركوا فيها، ولكن للأسف فإن انفجارها صب الزيت على النار التي لا تزال مشتعلة للآن.

في الوثيقة التالية التي تنشرها «الاتحاد»، والتي اصدرها مركز «بديل - المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين»، يتكشف هامش واسع من الاسباب التي ادت الى تفجر المفاوضات، وتواصل الانتفاضة ومواجهة الحكومة الاسرائيلية لها بما ليس اقل من جرائم الحرب. الوثيقة تتناول واحدًا من اهم، ان لم يكن أهم، الملفات التي تجمد الصراع الثنائي. موضوعها هو اللاجئون الفلسطينيون الذين هجّروا عام (١٩٤٨).

الوثيقة تشمل الاقتراح الفلسطيني المفصل، والرد الاسرائيلي «شبه الرسمي» عليه. وبينهما تظهر الفروق الجوهرية في التوجه الى الحل. وليس اقل ما يجسّد البون بين الموقفين، هو تنصل اسرائيل من مسؤوليتها. فالوفد الاسرائيلي تجاهل تمامًا ما يتكشف عن خطط وملفات سرية، تنسج قصة التهجير الذي جرى التخطيط له ببرود ودقة، وقبل (١٩٤٨) بوقت طويل.

وسط الحديث الدائر عن الحاجة في تجدد المفاوضات، كونها السبيل الوحيد للخروج من دوائر الدماء، ننشر هذه الوثيقة والرد عليها، خاصة انها ستكون أحدى ركائز اي تفاوض ممكن. وفيما يلي النص الكامل:

اقتراح فلسطيني خاص بمشكلة الفلسطينيين ٢٢ كانون الثاني ٢٠٠١ - طابا

أهمية حل المشكلة:

١. تدرك الاطراف بان الوصول الى حل عادل لمشكلة اللاجئين هو امر ضروري لاحراز سلام عادل وشامل ودائم.

المسؤولية الاخلاقية:

٢. تدرك اسرائيل مسؤوليتها الاخلاقية والقانونية، عن التهجير القسري للسكان المدنيين الفلسطينيين وتجريدهم من ممتلكاتهم في حرب عام ١٩٤٨، وعن منع اللاجئين من العودة الى بيوتهم بحسب قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم ١٩٤.

٣. تتحمل اسرائيل مسؤولية في حل مشكلة اللاجئين.

قاعدة تسوية مشكلة اللاجئين:

٤. اية تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين بحسب قرار مجلس الامن التابع المتحدة رقم ٢٤٢، يجب ان تؤدي الى تطبيق قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم ١٩٤.

حق العودة:

٥.أ. بحسب قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم ١٩٤ (III)، فإن لكل اللاجئين الراغبين في العودة الى بيوتهم في اسرائيل والعيش بسلام مع جيرانهم الحق في ذلك. ويمارس كل لاجئ حقه في العودة بالطرق المقرر في الاتفاقية.

٦.أ. اللاجئ الفلسطيني هو اي فلسطيني/ فلسطينية منع/ منعت من العودة الى بيته/ بيتها بعد ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧.

ب. بدون الحد من المعنى العام لمصطلح «لاجئ»، فإن كلمة «لاجئ» في هذه الاتفاقية تشمل أحفاد اللاجئ/ اللاجئة والازواج/ الزوجات.

ج. بدون الحد من المعنى العام لمصطلح «لاجئ»، يعتبر كل الاشخاص المسجلين لدى وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (ندعوها هنا أونروا) لاجئين بموجب هذه المادة.

لجنة إعادة اللاجئين الى وطنهم:

٧. يجري تشكيل لجنة لإعادة اللاجئين الى وطنهم ولضمان وإدارة تنفيذ حق العودة بموجب هذه المادة.

٨. تقوم اللجنة، الى جانب امور اخرى أيضًا، بما يلي:

- التحقق من وضع اللاجئ/ اللاجئة بموجب التعريف الوارد في هذه المادة.
- تقرير أولويات لفئات معينة من اللاجئين ولمناطق معينة.
- تقرير إجراءات لاعادة اللاجئين الى وطنهم.
- التطبيقات المرحلية.
- إعادة اللاجئين الى وطنهم.
- تقديم المساعدة للاجئين العائدين.
- ضمان حماية اللاجئين العائدين.

٩. تشكيل اللجنة من ممثلين عن الامم المتحدة، والولايات المتحدة، والاطراف، و(الاونروا)، والدول العربية المضيفة، والاتحاد الاوروبي وكندا. وتقوم اللجنة باستشارة حكومات الدول العربية المضيفة وفق ما تراه ضروريًا.

١٠. تنفذ الاطراف قرارات اللجنة، وتتخذ الاجراءات المناسبة لتسهيل تنفيذ هذه القرارات.

١١. تحدد اللجنة هيكليتها واجراءات عملها.

١٢. تكون المكاتب الرئيسة للجنة في (موقع مفترض)، ويمكن ان تفتتح اللجنة مكاتب لها في مواقع اخرى، بحسب ما تراه مناسبًا.

١٣. تضع اللجنة آلية لحل الخلافات التي تنشأ عن تفسير او تطبيق هذه المادة.

١٤. للاجئين حق الاستئناف على القرارات التي تخرج بها اللجنة حسب هذه المادة وتقوم اللجنة بإنشاء آلية للاستئناف.

أشكال العودة:

١٥. اللاجئون المقيمون حاليًا في لبنان الذين يختارون ممارسة حق العودة بموجب هذه المادة، يجري تمكينهم من العودة الى اسرائيل خلال سنتين من تاريخ توقيع هذه الاتفاقية.

١٦. دون الإجحاف بحق كل لاجئ في العودة الى اسرائيل، واضافة الى اللاجئين العائدين بحسب البند ١٥ اعلاه، يسمح لما يقل عن (رقم مفترض) من اللاجئين بالعودة الى اسرائيل سنويًا.

١٧. على اللاجئين الراغبين في العودة ان يصرحوا برغبتهم هذه للجنة بحسب الاجراءات التي تضعها، على ان يتم ذلك خلال خمس سنوات من تاريخ بدء اللجنة باستلام مثل هذه التصريحات، ولا تكون ممارسة حق العودة في اعقاب تقديم هذا التصريح محدودة بسقف زمني معين.

١٨. تتخذ اللجنة وفق معايير شفافة، قراراتها بالنسبة لمن يسمح لهم بالعودة في السنة المعينة بموجب البند ١٦ من هذه المادة.

١٩. تجري اعادة اللاجئين الى وطنهم بناء على قرارهم الاختياري الفردي، وينفذ ذلك بطريقة تصون الوحدة العائلية.

٢٠. يزوّد اللاجئون بمعلومات ضرورية لاتخاذ قراراتهم عن اطلاع ومعرفة فيما يتعلق بكل نواحي العودة الى الوطن.

٢١. لا يُجبر اللاجئون على البقاء في، او الانتقال الى، اوضاع خطرة غير آمنة، او مناطق تفتقر الى البينة التحتية الاساسية الضرورية لممارسة حياة عادية.

٢٢. يُسمح للاجئين بالعودة سالمين، دون مخاطرة او مضايقة او تخويف او اضطهاد او تمييز، خاصة بسبب اصلهم القومي، او معتقدهم الديني، او رأيهم السياسي.

٢٣. تقوم الاطراف بإجراء ما يلزم من تعديلات على قوانينها الداخلية لتسهيل تنفيذ حق العودة.

٢٤. تدعو الاطراف الدول المضيفة للاجئين حاليًا، الى تسهيل عودة اللاجئين المبكرة بطريقة تنسجم مع حقوق الانسان والقانون الدولي.

الوضع القانوني للاجئين العائدين:

٢٥. يتمتع اللاجئون العائدون بحقوق مدنية واجتماعية كاملة وبالحماية من التمييز ضدهم في مجال التشغيل والتعليم وحق التملك.

٢٦. يحصل اللاجئون العائدون على المواطنة الاسرائيلية، وبذلك تنتهي حالة كونهم لاجئين.

استعادة عقارات اللاجئين:

٢٧. العقار الذي كان يملكه اللاجئ العائد عند تهجيره يعاد له أو لورثته القانونيين.

٢٨. في الحالات التي يكون فيها من غير الممكن وغير العملي وغير المنصف استعادة الاملاك لصاحبها اللاجئ، بحسب معايير لجنة إعادة اللاجئين الى الوطن، (يعوّض اللاجئ العائد) بأملاك في داخل اسرائيل، مساوية في الحجم و/ او القيمة للأرض والاملاك الاخرى التي فقدها.

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)

٢٩. تظل (الاونروا) قائمة الى حيث تنفيذ هذه المادة بالكامل والى ان لا تعود هناك حاجة لخدماتها بعد ذلك. يتغير حجم خدمات (الاونروا) بما يتناسب والتقدم في تنفيذ هذه المادة.

التعويض:

٣٠. تعوض دولة اسرائيل اللاجئين عن الممتلكات التي حرموا منها نتيجة تهجيرهم، بما في ذلك دون حصر، الاملاك المدمرة والموضوعة تحت حراسة «حارس أملاك» الغائبين، ويغطي التعويض الخسارة في الممتلكات والخسارة بسبب عدم الاستعمال، وخسارة الربح، اعتبارًا من تاريخ التهجير وحتى اليوم بقيمة الاسعار الحالية.

٣١. تعوض دولة اسرائيل اللاجئين أيضًا عن المعاناة والخسائر التي تعرضوا لها بسبب تهجيرهم الجسدي.

٣٢. يتلقى اللاجئون وفق ما تمليه الحالة، مساعدة للعودة الى الوطن، بهدف مساعدتهم على التوطين ثانية في اماكن منشئهم، او يتلقوا مساعدة تاهيلية، ليكونوا مؤهلين في أماكن إقامتهم المستقبلية، وينبغي ان تخصص اموال المساعدة للعودة والمساعدة التاهيلية من الصندوق الدولي المذكور أدناه.

٣٣. حقوق العودة والتعويض هي حقوق مستقلة ومتعددة، إن ممارسة اللاجئ لحقه في العودة الى اسرائيل لا تلحق الاجحاف بحقه في تلقي التعويض وفق البند ٣٠، كما ان تلقي اللاجئ التعويض، لا يلحق الاجحاف في العودة بموجب هذه المادة.

٣٤. يقدم التعويض المادي (وغير المادي) على أساس فردي، الا اذا كانت الممتلكات مملوكة ملكية جماعية.

٣٥. تقوم اسرائيل، وفق مسؤوليتها عن التعويض للاجئين كما هو وارد في البند ٣٠، بتوفير الاموال اللازمة لمثل هذا التعويض، وتنقل هذه الاموال الى الصندوق الدولي المذكور أدناه، ليقوم ولجنة التعويض بتوزيعها وفق هذه المادة.

٣٦. الموارد المالية المتوفرة لدى «حارس أملاك الغائبين» بشكل خاص، ودون ان يحد ذلك بأي شكل من الاشكال من مسؤولية اسرائيل وفق البند ٣٥ المذكور اعلاه، تستعمل لتعويض اللاجئين عن الخسائر التي نشأت عن تبديد الممتلكات التي وضعت تحت مسؤوليته، اضافة الى ذلك تنقل كل سجلات «حارس املاك الغائبين» المتعلقة باملاك اللاجئين الى لجنة التعويض.

٣٧. يمكن استعمال اموال اضافية من الصندوق الدولي المذكور ادناه لتضاف الى الاموال الاسرائيلية المطلوبة لغايات التعويض.

التعويض عن الممتلكات العامة:

٣٨. تدفع دولة اسرائيل تعويضًا لدولة فلسطين عن الممتلكات الفلسطينية العامة الموجودة داخل حدود دولة اسرائيل المعترف بها دوليًا.

٣٩. تشمل الممتلكات العامة المشار إليها في البند ٣٦ من هذه المادة الاملاك العقارية الى جانب الاملاك المالية والمنقولة الاخرى.

٤٠. طلبات التعويض بموجب البند ٣٦ تديرها وتفصل فيها لجنة التعويض.

تعويض الدول المضيفة:

٤١. تتلقى الدول المضيفة للاجئين (لبنان وسوريا والاردن ومصرو والعراق والسلطة الفلسطينية)، تعويضًا عن التكاليف الكبيرة التي تحملتها في استضافة اللاجئين.

لجنة التعويض:

٤٢. تُنشأ لجنة للتعويض لتقييم الخسائر المادية وغير المادية الفلسطينية، ولتدير تنفيذ بنود هذه المادة الخاصة بالتعويض، ولتتولى وتفصل في الطلبات الخاصة بالعقارات التي يتقدم بها اللاجئون وفق البندين ٢٧ و٢٨.

٤٣. تضع اللجنة وسائل واجراءات تقديم طلبات التعويض والفصل فيها، وصرف الدفعات.

٤٤. تتشكل اللجنة من ممثلين عن الاطراف، والولايات المتحدة، والاتحاد الاوروبي، والامم المتحدة، والبنك الدولي، والدول المانحة.

٤٥. تقبل اللجنة سجلات لجنة التوفيق لفلسطين التابعة للامم المتحدة، وكذلك سجلات «حارس املاك الغائبين» التي توضع تحت تصرف اللجنة وفق البند ٣٦ أعلاه، باعتبارها أدلة بائة بالنسبة لخسائر اللاجئين، ويمكن للجنة ايضًا ان تستخدم سجلات (اونروا) واية سجلات اخرى ذات علاقة.

٤٦. ترسل اللجنة فريقًا فيها متخصصًا لتقدير القيمة الحالية للاملاك التي تستحق التعويض.

٤٧. على الاطراف ان تنفذ قرارات اللجنة، وان تتخذ اجراءات ملائمة لتسهيل تنفيذ قرارات اللجنة، اضافة الى ذلك تقوم دولة اسرائيل في غضون ستة أشهر من تاريخ توقيع هذه الاتفاقية، بإقرار تشريع داخلي يضمن امكانية وصول المتقدمين بطلبات التعويض الفردي او ممثليهم المفوضين، الى أرشيف الدولة الاسرائيلية ذي العلاقة، لتسهيل معالجة طلباتهم.

٤٨. تقيم اللجنة مكاتبها الرئيسة في (مكان مفترض)، ويمكن ان تكون لها مكاتب في مواقع اخرى كما ترى ذلك مناسبًا.

٤٩. تضع اللجنة آلية لحل الخلافات الناشئة عن تفسير او تطبيق هذه المادة.

٥٠. للاجئين حق في استئناف القرارات الصادرة عن اللجنة

وفق الاتفاقية، وتضع اللجنة آلية للاستئناف.

الصندوق الدولي:

٥١. يجري انشاء صندوق دولي لدعم وتمويل تنفيذ بنود هذه الاتفاقية المتعلقة بحل مسألة اللاجئين الفلسطينيين.

٥٢. يكون للصندوق لجنة ادارية للتوجيه مسؤولة عن وضع اولويات وسياسات لاستعمال المساعدة الدولية بما ينسجم مع بنود هذه الاتفاقية حول اللاجئين.

٥٣. تتشكل اللجنة الادارية التوجيهية من فلسطين، والولايات المتحدة، والبنك الدولي، والاتحاد الاوروبي، والدول المانحة (اسماء الدول). وتضاف الى اللجنة الادارية التوجيهية مشاركة اطراف اقليمية متأثرة او مهتمة بحسب الضرورة. وتكون اللجنة الادارية التوجيهية مسؤولة عن حشد وتنسيق وادارة المساعدة الدولية المالية وغيرها، المقدمة للتمكين من تنفيذ النواحي والابعاد المختلفة لهذه الاتفاقية المتعلقة باللاجئين.

٥٤. يكون البنك الدولي والامم المتحدة سكرتاريا مشتركة للصندوق. ويكون مقر السكرتاريا في مقر البنك الدولي.

٥٥. تطلب اللجنة الادارية التوجيهية من البنك الدولي انشاء صكوك تمويل متعددة الاطراف، لضمان ان يكون لكل جانب بحاجة الى مساعدة مالية من جوانب هذه الاتفاقية الخاصة باللاجئين، ما يناسبه من صكوك متوفرة للمانحين يرغبون في الاستفادة من الآليات متعددة الاطراف.

٥٦. يتولى البنك الدولي المسؤولية العامة عن ضمان ادارة هذه الاموال وفق المعايير الدولية للمحاسبة والشفافية. وتكون السكرتاريا مسؤولة عن مراقبة المستوى العام لإسهامات ومدفوعات المانحين (سواء من خلال القنوات متعددة الاطراف او الثنائية) لدعم تنفيذ اتفاقية اللاجئين.

٥٧. تشمل المساعدة المقدمة من الصندوق من بين أشياء اخرى: التعويض، ومساعدة العودة الى الوطن، ومساعدة التأهيل، وتكاليف انتقالية، ومساعدة اقتصادية - اجتماعية ذات علاقة. وتصرف مساعدة التعويض من خلال لجنة التعويض.

٥٨. متلقو الاموال المقدمة من خلال الصندوق هم الى جانب آخرين: اللاجئون، ووزارات ومؤسسات عامة فلسطينية ذات علاقة، ووزارات حكومية ومؤسسات عامة في الدول المضيفة، ومؤسسات دولية عامة او خاصة جرى اختيارها لتنفيذ مساعدة للمشروع او تقديم الاسناد الفني او المرحلي.

أمور عامة:

٥٩. تجري الاطراف تعديلات مناسبة على قوانينها الداخلية لتسهيل تنفيذ هذه المادة.

نهاية المطالبة:

٦٠. يشكل التنفيذ الكامل لهذه المادة حلاً كاملاً لمشكلة اللاجئين وينهي كل المطالبات الناجمة عن تلك المشكلة.

٦١. لا يتعرض حق أي لاجئ بموجب قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة رقم ١٩٤ للإجحاف الى ان يكون اللاجئ قد مارس حقه في العودة وتلقى تعويضاً بموجب هذه المادة، او الى أن يكون اللاجئ، بناء على اختياره الطوعي، قد تلقى تعويضاً وتوطن في مكان آخر.

الرد الاسرائيلي

لقد جرى تقديم رد اسرائيلي شخصي غير رسمي على هذا الاقتراح الفلسطيني وذلك في ٢٣ كانون الثاني ٢٠٠١ في طابا.

أهمية حل مشكلة اللاجئين:

١. تعتبر مشكلة اللاجئين الفلسطينيين مسألة مركزية بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية، ويعتبر حلها بشكل شامل وعادل امراً جوهرياً للوصول الى سلام دائم ذي مصداقية اخلاقية.

تعليق:

٢. تعبر دولة اسرائيل بأسف عن حزنها لمأساة اللاجئين الفلسطينيين ومعاناتهم وخسائرهم، وستكون شريكة نشطة في إنهاء هذا الفصل الرهيب الذي بدأ قبل ٥٣ عامًا، مسهمة بحصتها للوصول الى حل شامل ومنصف لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

٣. لزامًا على الاطراف جميعها المسؤولة مباشرة او غير مباشرة عن خلق مسألة اللجوء الفلسطيني، وعلى كل اولئك الذين يعتبرون السلام العادل والمستقر في المنطقة ضرورة ملحة بالنسبة لهم، ان يأخذوا على عاتقهم مسؤولية المساعدة في حل مشكلة لاجئي ١٩٤٨ الفلسطينيين.

٤. رغم قبولها قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم ١٨١ الصادر في تشرين الثاني ١٩٤٧، الا ان دولة اسرائيل الناشئة تورطت في حرب ١٩٤٨ - ١٩٤٩ وفي سفك الدماء، مما ادى الى وقوع ضحايا ومعاناة في كلا الجانبين، بما في ذلك تهجير السكان المدنيين الفلسطينيين الذين اصبحوا لاجئين وتجريدهم من املاكهم. لقد قضى هؤلاء اللاجئون عقودًا من الزمن دون ان تحترم كرامتهم، ودون ان تكون لهم مواطنة وممتلكات منذ ذلك الوقت.

٥. ونتيجة لذلك فإن حل مسألة اللاجئين يجب ان يعالج حاجات وطموحات اللاجئين، والاخذ بالاعتبار الحقائق منذ حرب ١٩٤٨ - ١٩٤٩. ولذا يتم تنفيذ الرغبة في العودة بطريقة تنسجم مع وجود دولة اسرائيل باعتبارها وطن الشعب اليهودي وانشاء دولة فلسطين باعتبارها وطن الشعب الفلسطيني.

٦. الحل العادل لمسألة اللاجئين بموجب قرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٤٤ يجب ان يؤدي الى تنفيذ قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة رقم ١٩٤ (الموقف الفلسطيني).

٧. تركز الاهتمام الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ على المبدأين التوأمين وهما «حق العودة» وانشاء دولة فلسطينية مستقلة على أساس القانون الدولي. ويشمل تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني كما هو معترف بها في هذه الاتفاقية، ممارسة حقهم في تقرير المصير وحلاً شاملاً وعادلاً لمسألة اللاجئين الفلسطينيين، بالاستناد الى قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم ١٩٤، الذي ينص على عودتهم وضمان صالح ورفاه اللاجئين مستقبلاً، وبذلك فإنه يعالج مسألة اللاجئين من جوانبها كافة.

٨. بخصوص العودة الى الوطن او الانتقال الى مكان جديد، فإن لكل لاجئ ان يتقدم لأحد البرامج التالية، مما يلي البند المتعلق بذلك في قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم ١٩٤:

أ. الى اسرائيل، مع سقف متفق عليه من عدد اللاجئين المسموح لهم بالعودة ويبلغ (عدد مفترض) لاجئ، ومع أولوية تعطى للاجئين الفلسطينيين المقيمين حاليًا في لبنان. وتشير دولة اسرائيل الى التزامها الاخلاقي بحل سريع لضائقة لاجئي مخيمي صبرا وشاتيلا.

ب. الى المنطقة الاسرائيلية التي سيجري تبديلها - ولهذه الغاية تكون البنية التحتية معدة لاستيعاب اللاجئين في المناطق ذات السيادة الاسرائيلية التي ستسلم الى السيادة الفلسطينية في اطار برنامج تطوري شامل.

ج. الى دولة فلسطين: يمكن للاجئين الفلسطينيين ان يمارسوا عودتهم دون قيود الى دولة فلسطين، باعتبارها وطن الشعب الفلسطيني، وفق قوانينها وتشريعاتها السيادية.

د. التأهيل في الدول المضيفة الحالية: في هذا الاختيار يتم التأهيل فورًا وبشكل شامل.

هـ. الانتقال الى دولة ثالثة: الانتقال الطوعي الى دولة ثالثة تعبر عن رغبتها وقدرتها على استيعاب لاجئين فلسطينيين.

تعريف اللاجيء:

٩. انظر البند ٦ من الورقة الفلسطينية باعتباره يمثل موقفًا فلسطينيًا.

التعويض والتأهيل:

١٠. لكل لاجئ ان يتقدم لبرامج التعويض والمساعدة التأهيلية وفق التفاصيل في البند المتعلّق بذلك. وتشكل لجنة دولية وصندوق دولي لهذا الغرض، بحيث تكون لهما مسؤولية كاملة وكلية على تنفيذ حل مشكلة اللاجئين من جميع جوانبها، بما في ذلك جمع الطلبات والتحقق منها، ورصد وصرف الموارد وفق المبادئ التالية:

• تعالج هذه البرامج التعويض المالي والعيني عن التهجير (المعاناة المعنوية - استنادًا الى الموقف الفلسطيني) والخسائر المادية، كما تعالج مسألة النمو الاقتصادي للمجتمعات ذات العلاقة. وتسترشد هذه البرامج بالأهداف المزدوجة الخاصة بتحقيق العدالة الفردية التاريخية والتنمية الاقتصادية.

• يجري وضع برامج لها طابع التعويض بناء على معايير تستند الى الشخص والمطالبات، البرامج المستندة الى الشخص ذات طبيعة سريعة المسار، وتدار وفق سجل محدد وكامل من المطالبات بالأملاك تجمعها دائرة مناسبة من دوائر اللجنة والصندوق الدوليين.

• المساعدة التأهيلية وبرامج التعويض، تشكل جزءًا لا يتجزأ من الجهود المبذولة لتطوير التنمية الاقتصادية والتجديد الاجتماعي، للافراد المعني وللمجتمعات المحلية والعامة التي يقيمون او يتوطنون فيها، وبالتالي تدمج خيارات وسلال المساعدة مع بعضها (سيجري تفصيلها لاحقًا).

• تدفع التعويضات للدول المضيفة وفق البند الخاص بالأمر.

• يكون المجتمع الدولي ودولة اسرائيل المساهمين الرئيسيين في الصندوق الدولي بسقف متفق عليه لكل منهما. الاصول الثابتة الاسرائيلية التي ستبقى في دولة فلسطين في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي تنقل لتكون أصولاً للصندوق الدولي بدل مبلغ مقداره (رقم مفترض) دولار، يشكل جزءًا لا يتجزأ من مبلغ إجمالي عام مقداره (رقم مفترض) دولار.

الدول المضيفة:

١١. تتلقى الدول المضيفة للاجئين تعويضًا عن التكاليف الفادحة التي تحملتها في استضافتها للاجئين. ويجري توجيه تكاليف واستثمارات التأهيل المستقبلية وفق تفاصيل هذه الاتفاقية، من خلال اتفاقيات ثنائية بين الدول المضيفة واللجنة الدولية.

اللجنة الدولية:

١٢. تتشكل اللجنة الدولية من كل من دولة فلسطين، والدول المضيفة، واسرائيل واعضاء المجتمع الدولي بما في ذلك الامم المتحدة، والبنك الدولي والاتحاد الاوروبي والدول الصناعية الكبرى الثمانية، ومؤسسات دولية اخرى ذات صلة. تكون للجنة الدولية مسؤولية كاملة وكلية عن تنفيذ حل لمسألة اللاجئين بكل جوانبها، كما يجري تفصيل اختصاص وهيكلية وطريقة عمل اللجنة الدولية في هذه الاتفاقية.

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا):

١٣. يتم انهاء عمل (الاونروا) على مراحل وفق جدول زمني تتفق عليه الاطراف ولا يتجاوز الخمس سنوات. وينبغي ان يتغير مجال خدمات (الاونروا) بشكل يتناسب مع تقدم تنفيذ هذه الاتفاقية، (حيث تشمل المرحلة الاولى نقل وظائفها الخدماتية والادارية الى الحكومات المضيفة، وإيجاد أساليب نقل وظائف ذات صلة الى اللجنة الدولية. وكذلك إنهاء الوضع الخاص لمخيمات اللاجئين) (ستجري إضافة نص فلسطيني مقترح).

الأولوية للاجئي لبنان:

١٤. تمنح الأفضلية في كل البرامج المذكورة أعلاه للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

اللاجئون اليهود السابقون:

١٥. رغم ان موضوع تعويض اللاجئين اليهود السابقين من الدول العربية ليس جزءًا من الاتفاقية الثنائية الاسرائيلية - الفلسطينية، الا ان الاطراف تتعهد، اعترافًا بمعاناتهم وخسائرهم، بأن تتعاون للوصول الى حل منصف وعادل لهذه المسألة.

نهاية المطالبة:

١٦. تتفق الاطراف على ان ما ورد أعلاه يشكل تنفيذًا كاملاً ونهائيًا لنص المادة ١١ من قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم ١٩٤ في ١١ كانون الاول ١٩٤٨، ويعتبر تنفيذ البرامج والاجراءات كما هي مفصلة أعلاه تسوية كاملة ونهاية غير قابلة للنقض لمسألة اللاجئين الفلسطينيين بكل أبعادها. ولن يتم تقديم أية مطالب او مطالبات اضافية تتعلق بهذه المسألة من أي طرف من الطرفين. وبتنفيذ هذه المواد لن يكون هناك افراد يوصفون بانهم لاجئون فلسطينيون.

مناخ من الضعف

• الحماية الدولية، اللاجئون الفلسطينيون وانتفاضة الأقصى بعد مرور عام على انطلاقتها •

• بينما اكدت الدراسات السابقة بأن اللاجئين الفلسطينيين يشكلون الفئة الاجتماعية الأضعف من المجتمع الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة، أشارت العديد من التقارير الصادرة بعد الأشهر القليلة الأولى من الانتفاضة إلى بعض الدلائل والمؤشرات حول طبيعة ضعف هذه الفئة من الفلسطينيين. وعلى مدار السنة الأولى من انتفاضة الأقصى، أشارت التقارير والأبحاث الميدانية التي أجراها مكتب الإحصاء المركزي الفلسطيني، ومعهد الدراسات التنموية في جامعة جنيف بالتعاون مع مركز القدس للإعلام والاتصالات، إلى جانب الأبحاث الميدانية التي يجريها نشطاء من اللاجئين أنفسهم، بالإضافة إلى التقارير المنظمة الصادرة عن وكالة الغوث الدولية (الأنروا)، إلى مدى الضعف الذي يحيط بمجتمعات اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل التصعيد العسكري الإسرائيلي العنيف ضدهم وغياب الحماية الدولية المطلوبة لهم.

وتوفر هذه النشرة معلومات أساسية وخلفية عامة حول هذا الموضوع، وتقدم بعض المؤشرات المختارة التي ترسم مدى تاثير غياب الحماية الدولية للاجئين الفلسطينيين، وتنتهي باقتراح لبعض الخطوات للمتابعة.

خلفية عامة:

على مدار سنة واحدة مضت، التقى اللاجئون الفلسطينيون من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي تحتلها إسرائيل، وكذلك اللاجئون الفلسطينيون في الأردن ولبنان وسوريا، بأعضاء من اللجنة البرلمانية البريطانية المشتركة لتقصي خيار اللاجئين. وقد كان الهدف الأساس للجنة هو توفير آلية يعرب اللاجئون من خلالها وبشكل مباشر وواثق عن وجهات نظرهم واهتماماتهم الشخصية حول الحل الدائم لقضيتهم، بما في ذلك حق العودة إلى ديارهم الأصلية في إسرائيل.

لقد كانت رؤية حق العودة التي عبّر عنها اللاجئون لأعضاء لجنة تقصي خيار اللاجئين البريطانية من خلال جلسات الاستماع العديدة إيجابية وبنّاءة. «لقد سألنا في إحدى المقابلات انه إذا ما كان قد بني مستوطنات على أراضي القرى المدمرة، فما ستفعلون في هذه الحالة؟». وكان الجواب بسيطاً: «سوف نعيش بجوار الإسرائيليين. فليس لدينا مانع في العيش مع جيراننا اليهود». هذه الرؤية تتباين بشكل ملحوظ مع الرؤى الأخرى التي عبّر عنها في الإعلام الإسرائيلي من قبل رسميين في الحكومة الإسرائيلية ومعلقين سياسيين إسرائيليين. «إذا ما كان يجب على إسرائيل الاختيار ما بين تقديم تنازلات فيما يتعلق بحق العودة وبين الحرب، فمن المفضل المخاطرة وخوض المواجهة العنيفة».

وبعد حوالي أسبوعين فقط من استكمال اللجنة جلسات استماعها في منطقة الشرق الأوسط، اندلعت انتفاضة الأقصى في المناطق الفلسطينية المحتلة. وكانت الانتفاضة على ما يبدو نتاجا محتوما لجفاف عملية السلام والتآكل المستمر للحقوق الفلسطينية، بما في ذلك الاستمرار في بناء المزيد من المستوطنات، ومصادرة المزيد من الأراضي، وهدم المنازل، والاستمرار بحجز المعتقلين السياسيين، وفرض الحصار والإغلاق العسكري على المناطق الفلسطينية، وخنق اقتصادها. وكما كتب أحد المعلقين في الأيام الأولى للانتفاضة الأولى في كانون الأول عام ١٩٨٧، «لقد كان نداؤهم بسيطاً - يكفي! {...} لقد مللنا الاحتلال - أخرجوا من أرضنا. يكفي محادثات ودبلوماسية، نحن نريد حقوقنا الآن».

بالنسبة للاجئين الفلسطينيين، لم تكن انتفاضة الأقصى مجرد ردة فعل على رفض إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية لحق الفلسطينيين في العودة أثناء مفاوضات كامب ديفيد في تموز ٢٠٠٠، ولكن كما حصل لجميع الفلسطينيين، فالإحباط المتراكم هو الذي اعطى زخماً لكلا الانتفاضتين، إلى جانب الغياب التاريخي للتدخل الفعّال للمجتمع الدولي (تفاقم بطرق عديدة من خلال عملية مدريد/أوسلو على مدار العشرة سنوات الأخيرة) من أجل تسهيل حل القضية والصراع ضمن أطر القوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة، حيث كانت انتهاكات حقوق الإنسان يومية والاستفزازات مستمرة، توجتها زيارة أرئيل شارون للحرم الشريف قبل حوالي عام من اليوم.

بعد مرور عام على انتفاضة الأقصى، استشهد أكثر من ٧٠٠ فلسطيني على يد القوات الإسرائيلية بحسب مركز الإحصاء المركزي الفلسطيني (أي ضعف عدد الشهداء في السنة الأولى للانتفاضة الأولى) وأكثر من ١٦,٠٠٠ مواطن أصيبوا على الأغلب بالرصاص الحي أو الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، أو جراء استنشاق الغاز أو غيرها من الإصابات، بحسب المصدر السابق. ١١٧ إسرائيليا قتلوا خلال العام الأول من هذه الانتفاضة بحسب بيتسيلم. الخسائر التي لحقت بالمجتمع الفلسطيني كانت هائلة، حيث بلغت التقديرات ٥,٣ مليار دولار أمريكي غير شاملة للأضرار التي لحقت بالأرواح والممتلكات بل صنفت على أنها خسائر بعيدة الأمد. وفيما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين، أظهرت الإحصائيات صورة تثبت مدى ضعف هذه الفئة من الناس أمام هذا النوع من الهجمات الإسرائيلية الهمجية وخصوصاً في ظل غياب الحماية الدولية التي منحت لمعظم اللاجئين الآخرين في العالم.

على مدار الاثني عشر شهراً الماضية، أصدر اللاجئون الفلسطينيون، المؤسسات المجتمعية، والعديد من المنظمات الأهلية عدداً لا يحصى من النداءات والمناشدات للمجتمع الدولي فيما يتعلق بالحاجة الماسّة للحماية الدولية للفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة بشكل عام، ولتجمعات اللاجئين الفلسطينيين بشكل خاص. وبينما أكّد المفوض السامي للجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، ولجنة تقصي الحقائق التابعة لها على الحاجة الماسّة للحماية الدولية، قامت الولايات المتحدة وإسرائيل برفض وصد هذه الجهود الدولية التي بذلت لنشر مراقبين في المناطق الفلسطينية، تعمل تحت مظلة الأمم المتحدة.

بالنسبة للاجئين، قضية الحماية الدولية تشكل مشكلة عمرها يزيد عن خمسة عقود. وبالرغم من تأسيس نظام خاص في العام ١٩٤٨/٤٩ من قبل الأمم المتحدة من أجل توفير حماية مضاعفة للاجئين الفلسطينيين (وتسهيل عملية عودة اللاجئين الفلسطينيين، واستعادتهم لحقوقهم وتلقي التعويضات المستحقة لهم بناء على اختيارهم الفردي، تماماً كما ورد في نص قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤)، هذه الحماية الدولية لم تكن يوماً شيئاً حقيقياً على ارض الواقع. منذ بداية الخمسينات من القرن الماضي لم توفر «لجنة التوفيق الدولية حول فلسطين التابعة للأمم المتحدة UNCCP» الحماية الدولية المطلوبة للاجئين الفلسطينيين ولم تقم بدورها الذي وظفت وأسست من أجله. وذلك برغم استمرارها بالوجود وإصدارها للتقارير السنوية. ولم تغط الفجوة في الحماية -كما نصت عليه المادة (١د) من معاهدة اللاجئين في العام ١٩٥١، من قبل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، على النقيض من لاجئين آخرين في أرجاء العالم، بقي الفلسطينيون بدون حماية دولية.

تأثير غياب الحماية الدولية

إن الضعف الذي يميّز فئة اللاجئين من بين قطاعات المجتمع الفلسطيني المختلفة من المناطق الفلسطينية المحتلة خلال العام الأول من انتفاضة الأقصى مثبت بالعديد من المؤشرات، تشمل حالات الاستشهاد والإصابات، ومدى الضرر الذي لحق بالممتلكات وحجم البطالة المتفشية في أوساطهم.

حتى منتصف حزيران ٢٠٠١، أشارت المعلومات الميدانية التي جمعها مركز بديل، بأن أكثر من ٦٠٪ من الفلسطينيين الذين استشهدوا منذ أيلول ٢٠٠٠ هم من اللاجئين، وذلك بالرغم من أن اللاجئين يشكلون حوالي ٥٠٪ من مجموع السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة. إن هذا الحصة الكبيرة للاجئين من بين مجموع الشهداء عززتها المعلومات الواردة من معهد الدراسات التنموية في جامعة جنيف / ومركز القدس للإعلام والاتصالات في مسح أجرته في حزيران ٢٠٠١، ووجد بأن حوالي ٤٩٪ من عدد الشهداء الفلسطينيين هم من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة (ولم تشمل الشهداء اللاجئين من خارج المخيمات). لقد كان تاثير الأحداث أكثر ماساوية على مخيمات اللاجئين إذا ما قارن أحدهم عدد سكان المخيمات (١٧٠,٦٢٣ نسمة) بعدد السكان في غير المخيمات في الضفة والقطاع (٤,٢ مليون نسمة). فإذا ما أضفنا نسبة حالات الاستشهاد من خارج المخيمات في قطاع غزة (١٨٪) في ظل حقيقة أن ٨٠٪ من سكان القطاع هم لاجئين- وأضفنا نسبة اللاجئين من خارج المخيمات في الضفة الغربية، فسيصبح من الواضح بأن حوالي ثلثي عدد الشهداء الفلسطينيين خلال العام الأول من انتفاضة الأقصى هم من اللاجئين. وهي حصة أكبر من حصة اللاجئين من غير اللاجئين في التعداد السكاني للضفة والقطاع. ومن الجدير ملاحظته أيضاً بأنه بينما كانت نسبة الانخفاض في عدد الشهداء (٣ ٪ للضفة و ٩٪ للقطاع) ما بين كانون ثاني ٢٠٠١ وحزيران ٢٠٠١ بحسب مسح أجراه معهد دراسات التنمية في جامعة جنيف ومركز القدس للإعلام والاتصالات، كان الانخفاض في أوساط اللاجئين طفيفاً (١٪) بحسب نفس المصدر السابق. وحصل الشيء ذاته فيما يتعلق بأعداد الجرحى والمصابين.

وعلى مدار اشهر السنة الأخيرة، اصبحت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين (المفترض توفير الحماية الدولية لها بحسب القانون الدولي) أهدافاً للهجمات الإسرائيلية العسكرية. مخيمات اللاجئين

في الضفة والقطاع هي بالتحديد من أوهن المناطق وأكثرها تضرراً، نظراً لطبيعة أبنيتها المؤقتة، التي لا تتحمل اي نوع من الهجمات العسكرية، ونظراً للمواقع العسكرية الإسرائيلية المحيطة بها حيث اعتبرت هذه التجمعات كنقاط تماس ومناطق صراع. المعلومات المتوفرة لم تقدم ارقاماً دقيقة حول عدد منازل اللاجئين التي تضررت عبر العام الأول من انتفاضة الأقصى مقارنة بالمنازل المتضررة خارج المخيمات. حتى آب من العام ٢٠٠١، عملت الأنروا على إعادة بناء او إصلاح او ترميم ٤٠١ منزل في مخيمات قطاع غزة، وحتى يومنا هذا، لم تجد ١٩٢ عائلة من اللاجئين بديلاً للسكن بعد تدمر منازلها التي كانت تؤويها. أما في الضفة الغربية، قامت الأنروا بتوفير المساعدة لحوالي ١٥٠٠ عائلة لاجئة تضررت منازلها جرّاء الهجمات العسكرية الإسرائيلية. الهجمات المتصاعدة شدتها على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بينتها نتائج المسح الذي أجراه معهد الدراسات التنموية في جامعة جنيف ومركز القدس للإعلام والاتصالات لحزيران ٢٠٠١. ما بين كانون ثاني وحزيران ٢٠٠١، ازدادت نسبة الأضرار التي لحقت بممتلكات اللاجئين في مخيمات الضفة والقطاع من ١٥ ٪ إلى ٢٧ ٪، وهو أعلى معدل رفعته التقارير عن حوادث الأضرار في جميع المناطق المحتلة. كما ازدادت نسبة الأضرار التي لحقت للمشاريع العائلية في المخيمات مقارنة بالمشاريع العائلية خارجها خلال الفترة نفسها. وحتى حزيران ٢٠٠١، كان أعلى معدل للأضرار التي لحقت بالمشاريع العائلية في مخيمات اللاجئين اكثر من تلك المرفوعة في جميع المناطق المحتلة.

ونظراً للنسبة العالية لغير المهرة «ولكنهم مشغلين» للقوة العاملة من بين اللاجئين، أثّرت القيود الطويلة المدى المفروضة على الدخول إلى سوق العمالة، بشكل سلبي وخطير على هذا القطاع من الشعب الفلسطيني. فبناء على تقرير قدمته اليونسكو في حزيران ٢٠٠١، اغلق سوق العمالة الإسرائيلي بنسبة ٦١ ٪ من عدد أيام العمل. قدرة الفلسطينيين على إيجاد عمل داخل المناطق الفلسطينية المحتلة صعبة للغاية بسبب الهبوط الاقتصادي المحلي الشديد وبسبب البطالة التي وصلت معدلاتها إلى ٧٨٪ على مدار أشهر الانتفاضة، وبسبب القيود الإسرائيلية المفروضة على حرية الحركة والتنقل الداخليين كجزء من سياسة التعامل الإسرائيلي العام في الانتفاضة تجعل عملية إيجاد عمل أو الاستمرار فيه أمراً مستحيلاً وقد تجلى ذلك في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة . وحسب تقرير أعده معهد الدراسات التنموية في جنيف بالتعاون مع مركز القدس للإعلام والاتصالات فان ما يقارب ٨٤ ٪ من مجمل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يعانون بصورة او بأخرى من سياسات الحصار والإغلاق الإسرائيلي على الحركة الداخلية والخارجية، فيما وصلت نسبة الفلسطينيين الذين يعانون من الحصار وإغلاق الحركة في المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى حوالي ٩٥٪ خاصة في غياب البنية التحتية الاقتصادية المحلية داخل المخيم واعتماد اللاجئ على العمل في المدن المجاورة بشكل مطلق.

وتشير المعطيات والإحصاءات أيضاً أن الشرائح الأكثر تضررا من سياسات الاحتلال الإسرائيلي خلال انتفاضة الأقصى هم الفلسطينيون في قطاع غزة وكذلك اللاجئون الفلسطينيون القاطنون في المخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء. حيث فقد واحد من كل ثلاثة أشخاص عمله منذ انطلاقة الانتفاضة في أواخر أيلول ٢٠٠٠ في قطاع غزة ومخيمات اللاجئين، مقارنة مع واحد من كل أربعة (٢٥٪) في خارج المخيمات في الضفة الغربية وواحد إلى ستة من الفلسطينيين في القدس. اللاجئون الفلسطينيون والفلسطينيون في قطاع غزة يعانون أكثر من غيرهم كذلك من إمكانية تغيير أماكن عملهم عند الضرورة.

من الجدير بالذكر أن اللاجئين الفلسطينيين يتصدرون الشرائح الأكثر فقراً داخل المجتمع الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ في السنة الأولى لانتفاضة الأقصى، فبالإضافة إلى العواقب بعيدة المدى لعمليات التهجير واللجوء والتي تحمل بين طياتها علاقة طردية وطيدة بالوضعية الاقتصادية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين، فإن البنية التحتية الاقتصادية المعدومة في المخيم تزيد من بؤس اللاجئ الفلسطيني وفقره. وحسب معطيات وكالة الغوث الدولية (الأنروا)، فان هذا نابع بالضرورة من انعدام «شبكة» حماية تضمن للاجئ الفلسطيني استقلاليته الاقتصادية وعدم تعلقه المطلق باقتصاد المحيط الخارجي وإملاءاته، بالاضافة إلى انعدام الملكية الخاصة (الأراضي والممتلكات) التي من شأنها أن توفر مصدر رزق محلي في داخل المخيم من حيث الزراعة وغيره، وحسب معطيات الأنروا فان ١٪ من مجمل اللاجئين في المخيمات ممن يملكون مثل هذه الملكيات مقابل ١٥٪ من مجمل السكان الفلسطينيين في القرى و٨ ٪ من مجمل السكان الفلسطينيين في المدن (حسب معطيات معهد الدراسات التنموية/جنيف ومركز القدس للإعلام والاتصالات) مما يؤدي إلى تحديد قدرة العائلة اللاجئة على الصمود بوجه التحديات وانخفاض الدخل.

من الملاحظ أن ازدياد عدد العائلات بدون معيل في قطاع غزة والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية قد تضاعفت في الستة اشهر الأولى للانتفاضة (معهد الدراسات التنموية/جنيف ومركز القدس للإعلام والاتصالات) ويؤثر ذلك بالضرورة على انخفاض مستوى المعيشة والتعلق اكثر بالعائلة والمحيط الخارجي وكذلك الاعتماد على المعونات الدولية في الأزمات الاقتصادية، ويفيد التقرير نفسه بأن حوالي ٦٨٪ من العائلات اللاجئة اضطرت إلى تخفيض مستوى المعيشة والإنفاق خلال الانتفاضة مقابل ٥٩ ٪ مع العائلات غير اللاجئة مع الأخذ بعين الاعتبار العائلات اللاجئة التي تسكن المخيمات والتي خفضت من إنفاقها ومستوى معيشتها بدرجة أعلى من الشرائح الأخرى (٨٢ ٪ في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة و٧١٪ في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية). بالإضافة إلى تضرر شريحة اكبر في المجتمع اللاجئ من حيث العدد مقارنة مع المجتمع غير اللاجئ بالنسبة إلى نسبة العائلات التي خفضت من مستوى معيشتها وإنفاقها، فقد أشارت التقارير إلى أن المجتمع اللاجئ هو الأكثر تضرراً أيضاً من ناحية نسبة الانخفاض في مستوى المعيشة والإنفاق فهبطت هذه النسبة في المخيمات بحوالي ٤٣ ٪ مقارنة بالمجتمع غير اللاجئ.

يشير مكتب الإحصاء المركزي الفلسطيني إلى أن نسبة الأفراد تحت خط الفقر بين أوساط اللاجئين في شهر حزيران الماضي وصلت إلى ٢,٧٦٪ (١,٦٤٢ شاقلا إسرائيليا - ٣٨٢ دولارا امريكيا شهرياً لكل شابين وأربعة أطفال) مقابل ٩,٦٤٪ عند مجمل المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. يشير التقرير أيضاً إلى أن نسبة الفلسطينيين في قطاع غزة تحت خط الفقر أعلى من شرائح المجتمع الفلسطيني الأخرى وتصل إلى ٩,٧٩٪. فلقد أشارت اليونيسكو إلى أن نسبة الفلسطينيين تحت خط الفقر عشية انطلاقة الانتفاضة وصلت إلى ٢١ ٪.

إن كل العوامل المذكورة أعلاه أدّت إلى تضاعف حاجة اللاجئين الفلسطينيين إلى المساعدة الطارئة والفورية وتوفير المواد الغذائية، وفي حزيران ٢٠٠١ سجل معهد الدراسات التنموية/ جنيف ومركز القدس للإعلام والاتصالات نسبة ٨٤٪ من اللاجئين في قطاع غزة و٤٤٪ منهم في الضفة الغربية ممن يتسلمون مواد غذائية من المجتمع غير اللاجئ، مقابل ٢٩٪ من الفلسطينيين غير اللاجئين في الضفة الغربية يتسلمون مساعدات غذائية، في حين بلغت نسبة اللاجئين في مخيمات قطاع غزة الذين يتلقون مساعدات نقدية حوالي ٣٩٪ وهي النسبة الأعلى بين شرائح المجتمع الفلسطيني اللاجئ وغير اللاجئ في الضفة الغربية وقطاع غزة (حزيران ٢٠٠١)، إذ تبلغ نسبة الفلسطينيين غير اللاجئين الذين يتلقون مثل هذه المساعدات في قطاع غزة حوالي ٧,١٦ ٪ نسبة شبيهة لنسبة اللاجئين في المخيمات داخل الضفة الغربية، أما نسبة الفلسطينيين خارج المخيمات في الضفة الغربية الذين يتلقون مثل هذه المساعدات فهي الأقل وتصل إلى ١٠٪.

تشير التقارير والإحصائيات إلى أن ١١٪ من اللاجئين كانوا قد استفادوا من برامج التنمية (وتشمل أيضاً برامج غير تابعة لوكالة الغوث - الأنروا) مقارنة مع ٥٪ من المجتمع غير اللاجئ، إلا أن هذه البرامج لم تستطع مواجهة الارتفاع الخطير في نسبة البطالة لدى الأيدي العاملة الفلسطينية إثر الإجراءات الإسرائيلية منذ انطلاقة الانتفاضة وتوسع الفجوة بين نسبة المستفيدين من هذه البرامج ونسبة المتضررين من الإجراءات الإسرائيلية، وقد بلغت نسبة الأفراد الذين استفادوا لفترة طويلة المدى من هذه البرامج حوالي ١٪ فقط. لقد تضرر اللاجئون الفلسطينيون بصورة خطيرة أيضاً في مجالات عدة خاصة مجالي التعليم والصحة إلا أن الإحصائيات لم تقارن بين المجتمع اللاجئ وغير اللاجئ.

استنتاجات

إن الخروقات الإسرائيلية الخطيرة بحقوق الإنسان الفلسطيني منذ بداية الانتفاضة تشير بشكل لا يقبل التأويل إلى ضرورة ووجوب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الصامد على أرضه ويقبع تحت الاحتلال والقمع والتنكيل مع توفير نظام حماية خاص للاجئين الفلسطينيين ، فبالإضافة إلى تجربة اللجوء والتهجير في الماضي وما يشتق من هذه التجربة من معاناة حاضرا ومستقبلا فقد شهد اللاجئون الفلسطينيون نسبة عالية من أعمال القتل والجرح الإسرائيلية خاصة في داخل المخيمات الفلسطينية وكذلك ارتفاع نسبة البطالة والفقر وغيرها من المسائل المتعلقة بمأساة الشعب الفلسطيني الحالية.

إن وكالة الغوث الدولية توفر العديد من مصادر الدعم الإنساني للاجئين (ودرجة من حماية حقوقهم الاجتماعية - الاقتصادية الأساسية) وذلك خلال برامجها الاعتيادية والطارئة بالرغم من تقلص المساعدات الدولية لها في صيف ٢٠٠١ مما أدى إلى تقليص حجم الخدمات الطارئة. كذلك فان وكالة الغوث غير مخولة أساساً لتوفير نظام حماية خاص باللاجئين الفلسطينيين ولا تملك مصادر الدعم لذلك. وبالرغم من المساعدات الإنسانية الواسعة التي تقدمها الأنروا للاجئين الفلسطينيين إلا أن الحل الشامل والدائم حسب ما نص عليه القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية المتمثل بقرار ١٩٤ ما زال ينتظر التطبيق.

ولهذا فان بديل / المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين يقدم التوصيات التالية:

١. الحماية كحل مؤقت: تنشيط وتفعيل الفعاليات المعدة لتقييم وتحديد «العلاج» للفجوة الخطيرة في قضية توفير الحماية للاجئين الفلسطينيين والتنسيق بينها مع الأخذ بعين الاعتبار الحل الدائم والشامل لقضية اللاجئين الفلسطينيين والتي تتمثل بالعودة إلى الديار والتعويض واستعادة الحقوق والممتلكات. وذلك من خلال الوكالات الدولية التابعة للأمم المتحدة ذات الصلة، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين UNRWA، المفوضية العليا لشؤون اللاجئين UNHCR، لجنة التوفيق الدولية الخاصة بفلسطين UNCCP، المفوضية العليا لحقوق الإنسانUNCHR وكذلك المنظمة الدولية للصليب الأحمر.

٢. الحماية على المدى القصير: تنشيط الفعاليات الهادفة إلى تعريف وتوفير العلاج للفجوات القائمة في الحماية على المدى القصير (مثل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية).

٣. الحماية الجسدية المادية: العمل على توفير قوات حماية دولية خاصة في الأراضي الفلسطينية المحتلة كما نصت عليه مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وكذلك مفوضية الأمم المتحدة للاستعلامات.

٤. هيئات أخرى للحماية: تفعيل التقرير الدوري للسكرتير العام للأمم المتحدة (كل أربعة شهور)، كما هو منصوص في قرار مجلس الأمن الدولي ٦٨١ لسنة ١٩٩٠، وتطبيق التفويض المقرر في الدورة الخامسة لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تشرين أول عام ٢٠٠١، وينص على انه حين «تلاحظ» أعمال إسرائيلية في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ فيجب قيام الممثلين الخاصين والمفوضين للأمم المتحدة ضمن نطاق تمثيلهم الإقليمي «بزيارات دولية» ورفع التقارير الرسمية ومراقبة تنفيذ والتزام إسرائيل بمعاهدة جنيف الرابعة.

٥. زيادة الدعم لوكالة الغوث الدولية: وذلك لكي تستطع تقديم الخدمات إلى اللاجئين الفلسطينيين الآخذة أعدادهم بالتزايد أمام تقلص مصادر وحجم الدعم للوكالة وبغياب رؤية في المرحلة الآنية لحل شامل ودائم يوفر لهم العودة الى ديارهم كما ينص عليه قرار ١٩٤.

المصادر

• بوكو ريكاردو، ماتيوس برونر، وجميل رباح، المساعدات الدولية والمحلية خلال الانتفاضة الثانية (تقرير ٢، تموز ٢٠٠١). معهد الدراسات التنموية، جامعة جنيف، بالتعاون مع مركز القدس للإعلام والاتصالات.

• مكتب الإحصاء الفلسطيني المركزي، تأثير الإجراءات الإسرائيلية على الأوضاع الاقتصادية للأسرة الفلسطينية (الجولة الثانية: أيار-حزيران ٢٠٠١).

• اليونسكو، ملخص مستحدث حول الإغلاق، تأثيرات المواجهات والاشتباكات على الاقتصاد الفلسطيني، إغلاق الحدود والقيود المفروضة على الحركة والتنقل (١ تشرين أول-٣٠ حزيران٢٠٠١).

• حق العودة، لجنة تقصي الحقائق البرلمانية المشتركة في الشرق الأوسط - اللاجئين الفلسطينيين (آذار ٢٠٠١).

• جمعية الصليب الأحمر الفلسطيني، www.palestinercs.org

• الأنروا - وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، (تقارير مختلفة)، http://www.unrwa.org

ابحاث ميدانية أجراها مركز بديل، www.badil.org www.

بيتسيلم، http://www.btselem.org

على ابواب المؤتمر العام لالغاء التجنيد الاجباري

الحوار ونبش التاريخ الوسيلة لاحقاق بني معروف

د. احمد ابو مطر - اوسلو

• المؤتمر العام لالغاء التجنيد الاجباري المقرر عقده في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر الجاري، في بركا وجعله اختياريا، خطوة اساسية لتوحيد القوى الرافضة للخدمة العسكرية الاجبارية لشباب الدروز، وهي خطوة ترفد كافة الجهود التي بذلت سابقا في السنوات الاربعين التي اعقبت سن القانون، هذه الجهود التي عادت للاضواء في الشهور الاخيرة، مركزة على واقع مُعاش يرقى الى سنوات طويلة، هو واقع (بني معروف) وحياتهم. واعتقد انه منذ عام ١٩٥٦، عام سن قانون التجنيد الاجباري، لو استمر التعامل مع هذه القضية، بالاسلوب الحالي، اسلوب الحوار والتفاعل والاقناع ونبش التاريخ لاغناء ذاكرة الجيل الجديد الذي طاله بعض التضليل، لما استفحلت المشكلة كما هي عليه الآن، ولما نجحت المؤسسة الصهيونية الحاكمة في سياسة التضليل والتحريف التي مارستها وسط بعض قطاعات اخوتنا بني معروف. وهذا يقود الى الاقرار العلني الصريح بان في المسألة مسؤولية فلسطينية وعربية إزاء هذا الواقع وهذه المشكلة، فليست السياسة الاسرائيلية المضللة التي استعملت اسلوب (الترغيب والترهيب)، هي المسؤولة عن ذلك فقط، ولكن اهمالنا وعدم اعطائنا هذه القضية ما تستحق من الاهتمام والمتابعة منذ عام ١٩٦٥، وبشكل متواصل، وليس موسميا حسب الظروف والاستحقاقات، أوصلها الى هذا الحد المتفاقم. هذا دون ان يُنسينا ان الجهود والاتصالات الحالية، التي شهدت العديد من الاجتماعات واللقاءات في الشهور الاخيرة، جاءت تراكما على اساس سبق البدء به منذ سنوات طويلة، أسهم فيه رجال معروفون، ودخل بعضهم السجن من جراء جهودهم تلك.. وما يعطي الجهود الاخيرة زخمًا وتأثيرًا في الشارع الدرزي، دخول شيوخ عقل الطائفة الدرزية في السجال الدائر. هذا الدخول الذي نجم عنه في شهر آب/اغسطس الماضي، عقد المؤتمر العام لمشايخ الدروز في خلوات البياضة، لدعم هذا التوجه الوطني.

دحض التضليل.. وتفنيده

ان الاستمرار العقلاني باسلوب الاعتماد على واقع التاريخ المعاصر القريب، من شأنه تفنيد الاسلوب الصهيوني الذي نجح في تضليل بعض قطاعات ابناء شعبنا من بني معروف، في محاولة سلخهم عن شعبهم الفلسطيني العربي في داخل اسرائيل. ان الاعتماد على واقع التاريخ مترافقا مع (التربية المنزلية) من شأنه - ولو بعد حين - ان يعيد الامور الى نصابها لانه لا يحتاج الى جهد كبير لفضح العلاقة القائمة حاليا التي اسهمت في نجاحها قيادات سياسية ودينية لمصالح شخصية، هذه العلاقة التي تدعي او ترمي الى خلق (قومية درزية) او (شخصية درزية) اقرب الى الكيان الاسرائيلي من انتمائها الفلسطيني العربي.. إن فضح ذلك تاريخيا سهل للغاية، فلا يتصور احدا ان (درزيا) يستعمل جزءًا بسيطا من خلايا عقله، يصدق قربه او انتماءه للكيان الاسرائيلي/ الصهيوني، الطارىء والمحتل لفلسطين بحدودها التاريخية المعروفة، فقط منذ نصف قرن تقريبا، في حين ان اصل الدروز كعرب مرتبط بهذا الارض وهذا الوطن من مئات السنين، وان بداية نشأة التسمية (الدروز)، كانت كفرقة اسلامية اسماعيلية تؤمن بإقامة الحاكم بأمر الله الفاطمي الذي تولى الخلافة عام ٣٨٦ هـ/ ٩٩٦ م، وعندما استتب له الامر، وبدأ دعاته بالتحرك الدعوي العلني، نتج عن ذلك عقيدة جديدة عرفت باسم (عقيدة التوحيد)، وقد اشتهرت باسم (الدرزية) نسبة الى احد دعاتها (انشتكين الدرزي) الذي اعدم في القاهرة عام ٤١٠ هـ/ ١٠١٩ م.

من لهم هذه الاصول الدعوية والتاريخية، كيف يمكن ان تكون اية علاقة بالكيان الاسرائيلي الطارىء المحتل، وهذا الاحتلال عندما أقام كيانه عام ١٩٤٨ في فلسطين، لم يستثن القرى الدرزية، خاصة قراهم في الجليل، فقد احتلت كل هذا القرى، دالية الكرمل، وعسفيا، وحرفيش، وبيت جن، ويانوح، وكفر سميع، والنبي شعيب، والرامة، وجولس، وسجور، وغيرها من القرى التي كان يقطنها ابناء شعبنا المعروفيون. ويثبت التاريخ القريب ان غالبية بني معروف في قرى الجليل الفلسطينية، هم امتداد عائلي وعشائري لبني جلدتهم في جبل لبنان وفي جنوب دمشق وهضبة الجولان المحتلة، وان الغالبية العظمى، في الاساس جاءت من مصر، بعد المشاكل التي طرأت بين اتباع عقيدة التوحيد والظاهر علي ابن الحاكم بأمر الله في مصر، فهاجروا الى بلاد الشام، حيث تقبل امراء تنوخ في لبنان عقيدة التوحيد، فانتشرت في المنطقة.

وفي التاريخ المعاصر الذي ما يزال جيل كبير ممن عاصروه وشاركوا في احداثه، يتذكرون دور العرب الدروز في مقاومة الاستعمار الفرنسي في بلاد الشام، وقد انطلقت من منطقتهم في جبل العرب عام ١٩٢٥ الثورة السورية الكبرى التي قادها الزعيم المعروفي الكبير سلطان الاطرش، وحتى اليوم يُزين مدخل مدينة السويداء، جنوب دمشق، نصب تاريخي ضخم له، وهو على صهوة جواده، كما كان يقود الثورة على الاستعمار الفرنسي عام ١٩٢٥ وما تلاها..

وضمن هذا السياق التاريخي، يكفي لنا ولاخوتنا من بني معروف، ان نتذكر ويتذكروا، لو ان لهم (خصوصية قومية) لانتبه لها مؤسسو دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، ولما انتظروا حتى عام ١٩٥٦، للبدء بسياسة بريطانيا المعروفة (فرّق تسد)، فارضة التجنيد الاجباري على شباب بني معروف، واعترافها بالدروز طائفة دينية مستقلة، ثم اقرار الكنيست قانون المحاكم الدرزية عام ١٩٦٢، وما تبع ذلك من الحديث عن (قومية متميزة) و (شعب منفصل)، والحديث عن (قرى عربية) و (قرى درزية)، في حين ان الاهمال الاسرائيلي والتمييز العنصري بينهما وبين القرى اليهودية واضح، ولا يمكن ان يخفى على كل ذي بصيرة.

ان العودة الى التاريخ القريب ايضا، من شأنها ان تدعم التحرك الحالي، فلم يستكن مطلقا اخوتنا المعروفيون منذ عام ١٩٥٦ على قانون التجنيد الاجباري، فقد تشكلت فور فرضه (لجنة المبادرة الدرزية) وكان مركز تحركها الغاء التجنيد الاجباري والتفرقة بين الدروز وباقي العرب في اسرائيل. إن بني معروف جزء من شعبهم العربي، مهما فعلت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، سواء من خلال (الترغيب) او (الترهيب).

توضيح التاريخ والعقيدة

وينبغي ان نتناول بعض الجوانب في هذا السياق بوضوح وجرأة، لان هذا من شأنه تسهيل الجهود في مجال دحض الدعاية الاسرائيلية، التي تتحدث عن (قومية متميزة) او (شعب منفصل) عن العرب، ومن هذه الجوانب وضع دراسات بالعربية والعبرية عن تاريخ الدروز ونشأة عقيدة التوحيد التي اشرت الى ملامح منها..لأن الاشاعة والجهل والغموض في الاوساط العربية، في اسرائيل والمحيط العربي، تغذي الدعاية الاسرائيلية وتسهل عملها. ففي كافة الاوساط العربية، لا يتم الحديث عن عقيدة التوحيد (الدرزية)، الا باسلوب التكهن الغامض، فقليل جدا او نادرا من العرب من يعرف حقائق ايمانية عن هذه العقيدة، وهذا الجو يغذي الاشاعات التي تخدم السياسة التفريقية الاسرائيلية.. ففي الاوساط العربية من يتحدث عن الكتاب السري لعقيدة الدروز.. وانه كتاب شفوي يمنع طبعه.. ومن يقول انه مطبوع يعتقد انه ممنوع على من هو دون الاربعين من العمر من الاطلاع عليه.. ناهيك عن وضع المرأة ودورها فيما يُسمى (الخلوات).. الخ هذه الوضاع التي تتغذى منها الاشاعات، ومنها الاشاعة الاسرائيلية الصهيونية.

وهذا الوضع يفترض قيام بعض المتخصصين، وتحديدا من اخوتنا من بني معروف، بوضع الدراسة والكتب الحديثة السهلة، لتوضيح التاريخ والعقيدة، فهذا من شأنه اعادة الامور الى واقعها التاريخي. وحسب اطلاعي، فليس هناك من الكتب الحديثة سهلة التناول، سوى كتاب سامي نسيب مكارم (أضواء على مسالك التوحيد - الدرزية) الذي صدر في بيروت عام ١٩٦٦، ولا اظن انه متوفر الآن في المكتبات، وضرورة هذه الكتب تنبع من ان القطاع الاكبر من المتعلمين سواء من الجيل الحالي، او اجيال سابقة، لا يمكنه العودة الى كتب التراث مثل (الفرق بين الفرق) لعبد القاهر البغدادي،او (الفصل بين الملل والنحل) لابن حزم الاندلسي، وغيرها لجمع شذرات من هنا ومن هناك ليؤلف فكرة عامة عن عقيدة التوحيد (الدرزية)..

دور رجال الدين.. الحاسم

ان التحركات الجديدة التي سوف تُتوّج في الايام القادمة بالمؤتمر العام لالغاء التجنيد، ينبغي ان تحظى بدعمنا جميعا، خاصة في مجال وسائل الاعلام العربية، في اسرائيل وخارجها، ويقوم بدور كبير فيها موقف رجال الدين من مشايخ الدروز، من هنا تكتسب تحركاتهم في لبنان (خلوات البياضة) دورا مهما، فما زال عامل الدين له حسم في مجتمعاتنا، وارى في هذا المجال اهمية الاتصال برجال وشيوخ الدين الدروز في اسرائيل، خاصة بمن يقال عنهم انهم من مؤيدي التجنيد الاجباري، لان الدين واحد، والعقيدة واحدة، ومن شأن الحوار معهم من قبل نظرائهم في نفس العقيدة في لبنان، ان يوصلهم لقناعات مشتركة، فمن غير الطبيعي ان يكون بعض مشايخ الدروز في اسرائيل مع التجنيد الاجباري، وكل مشايخ الدروز في لبنان بدون استثناء ضده.. والحاكم في ذلك هو النقاش والحوار بين المشايخ انفسهم، حول تعاليم واحكام عقيدة التوحيد من هذه المسألة..

إنها مهمة صعبة، لكنها ليست مستحيلة، واعتقد انها من المسائل النضالية - التاريخية، التي تستحق هذا الاهتمام، واعادة نبش التاريخ، لاعادة الامور الى نصابها التاريخي العربي، بعيدا عن التزوير الاسرائيلي، والدعاية الصهيونية الرامية الى تفتيت الجبهة المواجهة للاحتلال والتفرقة العنصرية داخل دولة اسرائيل.

شادي عبده

أحقاً شركات فوق قومية؟

مصطلح يعمي الابصار

لقد اكتسح مصطلح « الشركات فوق القومية » الباب وعقول الكتبة السياسيين، ولا غضاضة في ذلك سوى ان الخداع البصري الاقتصادي تحول بقدرة قادر لكذبة سياسية تعمي ابصار الكثيرين.

والغريب أنه وبالذات في الدول الغربية تصدر النصوص تلو النصوص المفندة لمصطلح « الشركات فوق القومية » قومياً، وكمثال سأسوق النص التالي:

يقول المعلق الشهير - توماس فريدمان ش.ع.- في معرض تناوله لما يجري من مداولات ومناقشات في (وادي سيليكون) بشأن العولمة. « ان كل ما يحصل بالنسبة للتكنولوجيا، التي يجري تصميمها في وادي سيليكون، لنقل الاصوات والبيانات والفيديوهات الى مسافات أبعد في العالم وبسرعات أعظم، وما يحصل بالنسبة للتبادل التجاري والدمج المالي الذي تدفع به ابتكارات الوادي قدماً، وما يحصل بالنسبة للثروة التي ينتجها هذا الوادي بأكملها: يحصل كله في عالم يستمد استقراراه من دولة سوبر عظمى حميدة اسمها الولايات المتحدة الامريكية وعاصمتها واشنطن ... وما كان لليد الخفية للسوق العولمية أن تعمل عملها لولا القبضة الخفية التي تجعل من العالم مكاناً امناً لازدهار تكنولوجيا الوادي المذكور. اما اسم القبضة المذكورة فهو : الجيش الامريكي وسلاح الجو الامريكي ومشاة البحرية الامريكية (المارينز)، بالاضافة الى المساعدة الطارئة لمؤسسات عولمية مثل هيئة الامم وصندوق النقد الدولي... يحلو لمدراء شركات وادي سيليكون القول: نحن لسنا شركة امريكية: نحن IBM كندا، نحن IBM استراليا، نحن IBM الصين، لكن حين يقع هؤلاء في متاعب مع الصين، مثلاً، هل يتصلون بـ لي بينغ ليساعدهم أم بواشنطن ؟...» (١)

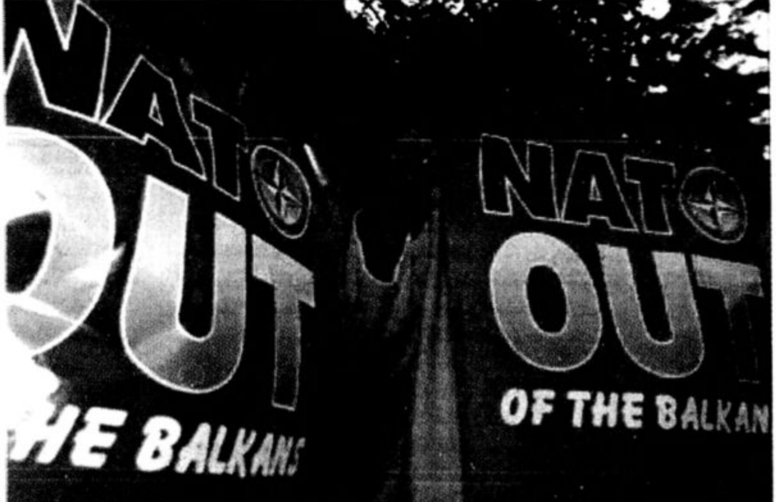
ولكي نوضح الحقيقة نقول بان التوزيع السياسي لـ ٤٢٨ شركة فوق قومية من اصل ٥٠٠ هو كالتالي: الولايات المتحدة ١٥٣ شركة، الاتحاد الاوروبي (١٥ دولة) ١٥٥ شركة، اليابان ١٤١ شركة.

تعدد الوجوه

ان تعامل الشركات فوق القومية مع القومية هو كالتالي:

١. يتميز نشاطها الاقتصادي والانتاجي والاستثماري والتجاري بالصبغة اللاقومية، وذلك ناتج بالاساس من مصالحها والتي تقتضي بان يتم توغلها وتغلغلها بالدول باقل ما يمكن من الاعتراضات وبالاساس السياسية، فاذا انتفت عنها صفة الدولتية أو القومية أو الاثنية فانها بذلك تكون قد احتاطت سلفاً من الوقوع في معمعان الخلافات السياسية بين الدول والقوميات والاثنيات المختلفة. والحاصل انه ولكونها شركات فوق قومية فهي شركات مرنة تستطيع أن تنشط في بلاد متصارعة فيما بينها، وتستطيع أن تنشط حتى في البلدان التي تختلف مع الولايات المتحدة مثلاً دون أن يؤدي ذلك لاثارة نقمة جماهير تلك البلدان ضدها.

٢. ومن جهة اخرى، فان الشركات فوق القومية هي ليست فوق ارضية ولا هي هائمة كالطيور في الجو بل هي عبارة عن معامل ومنشات ومكاتب، ولاصحابها املاك وفيلات كلها وجميعها ثابتة مثبتة على الارض، تجعلها عرضة للهجوم أو للتاميم أو للمصادرة أو حتى للابتزاز. وحتى الراسماليات المالية هي أيضاً معرضة لامكانية التاميم أو لتعطيل نشاطها الربحي في بعض الدول. وعلى مر التاريخ كان الغنى الفاحش وغير الشرعي بحاجة الى قوة تردع ضحاياه من الهجوم عليه أو تقمع ضحاياه في حالة الهجوم عليه وباختصار نقول بان الغنى كان دائماً بحاجة الى قوة تحافظ على استقرار وبقاء النظام الاقتصادي الذي ينتجه. وقد عرف الغنى تاريخياً عملية شراء القوة كما فعلت الكويت أو بناء واستملاك القوة كما تفعل الشركات ومنها فوق القومية الموزعة بالذات بالدول المحمية من قبل حلف عسكري قوي.



• فليخرج الناتو ! •

لقد أدت الراسمالية وانتصارها الى حالة فريدة بالتاريخ وهي حالة اصطدام الغنى مع ضحاياه المتدين على غالبية شعوب وبلدان العالم، لذلك فاذا كان من الصحيح القول بأن الدولة هي أداة قمع طبقة لطبقة فأن الدولة الامريكية اصبحت بالاضافة الى ذلك اداة قمع طبقة لكل ضحاياه في العالم اجمع.

ان صيغة الشركات فوق القومية هي صيغة مضللة بمعنى أنها تحاول ان تجد لنفسها الغيبة السياسية علانية دون أن يؤدي واقعاً وسراً انتفاء لسياستها، واذا كانت بالواقع تقود حلفاً عسكرياً بين دول قومية كحلف الناتو مثلاً فانها عند نشاطها الاقتصادي تبرز كاجسام اقتصادية غير قومية، ومن هنا عبقرية التسمية الشركات فوق القومية لانها استطاعت أن تجد الجواب على الهاجسين المستحوذين على الشركات، هاجس الحماية وهاجس الربح. فالشركات فوق القومية بحاجة للقومية ولدولها عند الحماية وتستغني عنهم لتحصيل الربح. ومن جهة اخرى، فليس من مصلحة اصحاب رؤوس المال والشركات الاستغناء نهائياً عن قوميتهم وذلك ناتج بالاساس عن قلتهم العددية وهم لاجل عدم التعري نهائياً بصورتهم الهزيلة عددياً بحاجة للتمسك بالدولة القومية وبالقومية، ولكن بالشكل الذي ذكرناه سابقاً.

انتاج انتماءات

صحيح أن حلف الناتو يدافع عن المراكز الاساسية للراسمالية في العالم اليوم والتي تضم الدول التالية امريكا، كندا، ايطاليا، فرنسا، بريطانيا، اليابان والمانيا. ومع ذلك فان داخل هذه المجموعة هناك تناقض واضح بالمصالح، فالراسماليات الاوروبية على سبيل المثال اضطرت اضطرارا للدخول في وحدة كجواب على التحدي الاقتصادي الامريكي، وهي لاجل انجاز الوحدة الاوروبية تستعين بفكرة الانتماء الاوروبي الحضاري والفكري والانساني. ومن هنا فاذا كانت الوحدة الاوروبية حتمتها منافسة اقتصادية فانها بالتالي قد تؤدي لانتاج هوية اقليمية او حتى قارية تذوب القوميات الاوروبية او تبقيها ضمن الهوية الاوروبية الاعم.

ان ملخص ما نبغي قوله في التجربة الاوروبية هو ان اصحاب رؤوس الاموال قد اثبتوا تاريخيا وفعليا مقدرتهم على انتاج الانتماءات بما تتلائم مع مصالحهم، ففي الحالة الاوروبية اي في الحالة التي لم تعد الهوية القومية الضيقة كافية او قادرة على حماية مصالحهم من حلفائهم الراسماليين، قاموا ويقومون بمحاولة لانتاج انتماء وهوية اعم واشمل.

الخلاصة:

ان حاجة الشركات فوق القومية للدولة القومية هي ليست ترفاً في نشاطها الاقتصادي، بل حاجة تقتضيها ضرورة الحماية خاصة مع تطور الاسلحة. واذا كان عمل تلك الشركات أو الراسمال الغربي عامة يتميز بمحاولات تفكيك ضحاياه لاثنيات متصارعة فانه، ومن الجهة الاخرى، يصون ويحافظ ويطور انتماءات البلدان التي انبثق منها. ان كل ضعضعة في بنيان الولايات المتحدة أو في حلف الناتو ستلقي بظلالها على عمل الشركات فوق القومية وستضر بمصالحها. لا تكشف الشركات فوق القومية عن امتلاكها لدول بشعوب بجيوش بمخابرات لدى عملها الاقتصادي وهذا هو الجانب البارز لنشاطها والمضلل ايضاً.

المصادر:

١. حوارات القرن الجديد، ما العولمة ؟ ص ٢٠٧

قناة آسنة!

• هذه هي القناة التي تخطط حكومة شارون لاكتساح العرب بها، وغسل أدمغتهم. وهكذا تسعى لترويج سياستها وتنظيف جرائمه • فيما يلي التقرير الذي أصدره مركز «اعلام» حول هذه القضية • أعدت البحث : امل زيادة •

خلفية

بتاريخ ٠١/٩/١٣ صادقت الهيئة العامة لسلطة البث على توصية اللجنة التنفيذية في السلطة حول اقامة قناة تلفزيونية فضائية تبث بالعربية والانجليزية، كقناة جماهيرية. اليوم يتضح أنه تم الاعلان عن اقامة طاقم تأسيسي للقناة ومن المتوقع أن يبدأ تفعيلها في كانون الثاني من السنة القادمة.

هذه الخطوة تبدو للوهلة الأولى خطوة أيجابية. والمبادرون لاقامة هذه القناة يحرصون على القول إن مثل هذه الخطوة ستكون تصحيحًا للظلم اللاحق بالجمهور العربي، الذي لا يحظى بمقابل لدفعه رسوم سلطة البث الملزم بدفعها.

لكن، هل هذه هي الحقيقة فعلاً ؟

فحص قصير يثبت أن الدوافع الكامنة من وراء اقامة هذه القناة بعيدة كل البعد عن تلبية احتياجات الجمهور العربي، ويبدو الآن أن الجانب الايجابي الوحيد في هذه الخطوة هو الاعتراف الرسمي بالتقصيرات والنواقص القائمة في البث بالعربية في القناة الأولى. وفضلاً عن ذلك، يُطرح السؤال ما اذا كانت قناة جماهيرية بالظروف الراهنة في دولة اسرائيل هي أمر حيوي للجمهور العربي-الفلسطيني في اسرائيل.

وقبل أن نناقش مدى الحاجة لقناة فضائية حكومية بالعربية، يجب التحقق مما اذا كان البث الجماهيري قائماً أصلاً في الدولة. المعطيات الواردة لاحقًا تثبت سلبية الجواب!

أ. أهمية وجود قناة جماهيرية:

إن وجود قناة جماهيرية تتمتع بمكانة مستقلة، وخالية من الضغوطات السياسية والاقتصادية، هو أساس هام في الانظمة الدمقراطية. احدى مهام البث الجماهيري هي توفير منصة للآراء والمعتقدات المختلفة في مواضيع متنوعة، حتى لتلك التي تنتقد خطوات الحكومة وسياساتها. كما أن على البث الجماهيري أن يوفر مضامين لمختلف قطاعات الجمهور، ويشمل ذلك قطاعات لا تهم ولا تعني المعلنين في التلفزيونات التجارية، بما فيها مجموعات الأقليات.

البث الجماهيري في اسرائيل ممول بغالبيته عن طريق الجمهور الذي يدفع، من منطلق الواجب في الدفع وليس الحق، رسوم البث. وبهذا، يدعي مناصرو البث الجماهيري، يحتفظ لنفسه بـ «سهم اخلاقي» يمكن بواسطته أن يطالب بألا يكون البث الجماهيري ذراعًا حكوميةً، وانما أن يكون أداةً تخدم كل قطاعات الجمهور على اختلافاتها.

هل يقوم البث الجماهيري في اسرائيل حقًا بهذه المهام ؟
تسييس البث الجماهيري في إسرائيل:

تدل ورقة عمل أصدرها قبل ٤ سنوات المعهد الاسرائيلي للدمقراطية في موضوع الاصلاح في البث الجماهيري، على أن واحدًا من الأخطار الأساسية التي تتربص بالبث الجماهيري في اسرائيل، هو تحويله الى ذراع لمكتب رئيس الحكومة أو الوزراء، أي تحويله الى أداة للعلاقات العامة للسلطة الحاكمة.

هذا الخطر، الذي يبدو أنه تحقق وما زال يتحقق على أرض الواقع، مصدره في بداية تأسيس البث الجماهيري في اسرائيل، الذي عمل كناطق بلسان الحكومة. لكن حتى اليوم يبدو أن نهج الضغوط السياسية على البث الجماهيري لم يتوقف، على الرغم من اقامة سلطة البث في ١٩٦٥، والتي أقيمت بهدف اعطاء البث التلفزيوني الجماهيري طابع بثٍ مستقلاً ومهنيًا.

عن شكل اتخاذ القرار بإقامة القناة العربية الفضائية، نشير إلى أقوال عضو لجنة إدارة سلطة الإذاعة الدكتور إيلان آسيا، الذي حذر أعضاء الإدارة من التدخل السياسي الفظ في وضع خطوط عمل سلطة الإذاعة، وذلك على ضوء الحقيقة أن القرار بإقامة القناة والذي شمل تفاصيل عملية مثل طاقم التوجيه وطاقم إنشاء القناة، هذا القرار اتخذه الوزير المسؤول عن تطبيق قانون سلطة البث، رعنان كوهين. ويقول الدكتور آسيا في إحدى الجلسات موجهًا كلامه إلى رئيس السلطة نحمان شاي: «يوجد هنا قرارات عملية تتعلق بسلطة البث وكان عليك أن تشير إلى ذلك وتكشف أمام المشتركين أن هذا ليس هو الجسم الذي يستطيع اتخاذ قرارات عملية بشأن سلطة البث».

وقد وصلت حدة الأمور إلى درجة أن عددًا من أعضاء إدارة سلطة البث فكروا بالتوجه إلى المحكمة العليا بهذا الشأن على ضوء الحقيقة أن ممثلي سلطة البث بحثوا مع ممثلي الحكومة في موضوع القناة الفضائية تفصيليا قبل أن يبحث الموضوع في إدارة سلطة البث.

امر آخر جدير بالذكر حول تدخل الحكومة في إقامة القناة الفضائية باللغة العربية، هو اشتراك الحكومة في تمويل المشروع بمبلغ ٥ ملايين شيكل.

ويبدو أن الحكومات الاسرائيلية ووزراءها يحاولون الضغط على رؤساء البث الجماهيري ومحرريه لبث أو لعدم بث مضامين مختلفة. أحد التعبيرات البارزة لتدخل عناصر سياسية في شكل تفعيل البث الجماهيري هو تعيين أو عزل المديرين العامين لسلطة البث واجراءات تعيين أعضاء مجلس سلطة البث واللجنة التنفيذية، الذين من المفروض أن يمثلوا كافة القطاعات الجماهيرية.

بالاضافة الى التأثير على التعيينات في سلطة البث الجماهيري، احتفظت حكومات اسرائيل المتعاقبة لنفسها أيضًا بالوسائل الضاغطة على سلطة البث في مواضيع الأجور، التقاعد، شروط العمل، تجاوزات الأنظمة الداخلية، سد العجوزات وغيرها، وذلك عن طريق تركيز الصلاحيات الادارية في يد وزارة المالية. وتنبع أداة ضغط أخرى من لجنة المالية التابعة للكنيست، والتي تقرر اليوم قيمة الرسوم التي تجبيها سلطة البث من الجمهور وميزانية السلطة. امتناع لجنة المالية عن المصادقة على ميزانية سلطة البث في السنوات ٨٦-١٩٨٥ وفي سنة ١٩٩٧ هو مثال متطرف على نوع من أنواع الضغط السياسي.

مثال متطرف آخر يدل على التدخل السياسي الى درجة التدخل في مضامين البث مباشرةً، هو تدخل الحكومة في تأسيس برنامج اخباري بديل للتلفزيون العام، في التلفزيون التعليمي (برنامج «مساء جديد») خلال الحرب العدوانية على لبنان في ١٩٨٢، والذي كان تابعًا مباشرةً لوزير المعارف. الشهادات تدل على أن تأسيس هذا البرنامج نبع من عدم رضى الجهات الحكومية عن بث القناة المركزية، والتي كانت نقدية على سياسة الحكومة.

كما أن الضغوطات السياسية على سلطة البث جاءت وما زالت تجيء من كل الحكومات الاسرائيلية ومن ممثلي كل الأحزاب بدون فارق. وتقوم «لجنة ليفني»، التي أقيمت مؤخرًا، بالتحقيق في النواقص الكامنة في أداء سلطة البث، ومن خلال ذلك تقوم بجمع شهادات من موظفي السلطة حول نواقص واخلالات نابعة من التدخلات السياسية. ويطرح تقرير داخلي أعد عن البث الجماهيري في اسرائيل في سنة ١٩٩٦ شهادات من المديرين العامين للسلطة ومساعديهم حول وجود توجهات هاتفية مباشرة من رئيس الحكومة والوزراء الآخرين، من جهة حكومات حزبي العمل والليكود سويةً، بهدف التدخل والتأثير على طابع البث.

الخطر الكامن في تدخل الاعتبارات السياسية في عمل سلطة البث لا يأتي من جانب السياسيين فقط. حيث يتضح أن الاعلام نفسه هو في الواقع اعلام متماثل مع الموقف السياسي للحكومة. الاعلام نفسه، على كل شخصياته، يعكس توجهات سياسية، حتى لو لم يكن الأمر نتيجةً لضغوطات من جهات سياسية، وانما لأن الاعلام يقرر أحيانًا أنه ونتيجة لـ «أمر الساعة» عليه أخذ قسط في التجنيد الجماهيري العام لغرض دعم الحكومة، خاصةً في أوقات الأزمات السياسية. الشخصيات الاعلامية على اختلافها اعترفت بذلك وتعترف في أكثر من مناسبة.

من هنا، فان هناك حاجةً للخروج من عقلية ما يمكن تسميته بـ «اعلام في خدمة الدولة عند الحاجة». نتيجة هذا الأمر أنه يمس في الواقع باحتمالات طرح وجهات النظر لقطاعات الجمهور المختلفة، خاصةً في اختبار أزمان الأزمات.

في مثل هذه المعطيات، لا يمكن الحديث أبدًا عن الامكانية في تفعيل بث جماهيري في اسرائيل يكون خاليًا من الاعتبارات السياسية، وهذا الأمر يكتسب بعدًا أكبر وأقوى فيما يخص المضامين المبثوثة في اطار هذا البث.

البث الجماهيري في اسرائيل يعاني من تدخل سياسي، يكاد ينحو منحى السيطرة. من هنا يمكن الاستنتاج أن مضامين البث متأثرة هي أيضًا من الإعتبارات السياسية

ب .البث الجماهيري بالعربية:

تشكل مميزات البث الرسمي للتلفزيون بالعربية، والتي تنبع من كونه تلفزيونًا دعائيًا مجندًا أصلاً، شهادة فقر لسلطة البث، التي تواصل تجاهل احتياجات المواطن العربي-الفلسطيني.

الاستنتاج أن وجود بث جماهيري في اسرائيل هو أمر مشكوك به، يثير السؤال حول امكانية وجود بث جماهيري عربي-فلسطيني في اسرائيل. فيما يلي سنحاول تحليل شكل وماهية البث الرسمي بالعربية:

١. *جذور اقامة القناة التلفزيونية الرسمية بالعربية– تلفزيون لغرض البروبغندا:*

بدأ التلفزيون الاسرائيلي في تفعيل البث باللغة العربية منذ اقامته في سنة ١٩٦٨. وقد خُطط للبث بالعربية في اطار التلفزيون الاسرائيلي في سنة ١٩٦٧، كجزء من اقامة «تلفزيون لساعات الطوارئ»، والتي أقيمت من أجل أن تكون أداة دعائية للعرب في اسرائيل وللعرب في المناطق المحتلة. التلفزيون لساعات الطوارئ لم يخرج الى النور، لكن التوجه الذي سيره والاهداف البروبغندية التي وُضعت له بقيت على حالها.

وقد ورد فيما ورد في قانون سلطة البث، القسم الأول، تعليمات أساسية، أن وظيفة السلطة «اقامة بث باللغة العربية لاحتياجات السكان العرب، وبث لدفع التفاهم والسلام مع الدول المجاورة، بما يلائم المناهج الأساسية للدولة». ويتضح أن الانطباع الوحيد الذي نجح في تخليفه هذا البند على المشاهد العربي هو معكوس تمامًا، الى حد نعت هذا البث بلقب: «تلفزيون الشاباك».

وموضوع اقامة تلفزيون اسرائيلي بحد ذاته أثار جدلاً بين المؤيدين والمعارضين. وارتكزت أهم ادعاءات المؤيدين كما يبدو، الى أهمية البث باللغة العربية. ويمكن تعداد بعض المؤيدين وقتها مثل وزير الشرطة آنذاك، بخور شطريت، الذي ادعى أن بامكان التلفزيون أن يكون جهازًا دعائيًا من الدرجة الأولى بين المشاهدين العرب خارج الحدود. ولقي هذا الموقف الدعم أيضًا من وزير المالية آنذاك، بنحاس سبير، الذي ذكر الخطر الكامن من وراء دخول التلفزيون اللبناني الى بيوت المشاهدين العرب والحاجة من جانب حكومة اسرائيل لموازنة المواد المشاهَدة عند المشاهد العربي. وهكذا كان أن البث بالعربية شكل سببًا أساسيًا في اقامة التلفزيون العام الاسرائيلي.

٢. *البث بالعربية– ريتنغ منخفض:*

في استطلاع أجري عام ١٩٨٠ وُجد ان أكثر من (٨٠٪) من الجمهور العربي في اسرائيل يشاهدون الأخبار والبرامج المنتشرة في التلفزيون العربي الاسرائيلي . لكن يبدو أن هذا المعطى لا يعكس الواقع بالضرورة. وحتى في سنة ١٩٦٨، بعد مرور فترة وجيزة على اقامة التلفزيون، طلب رئيس طاقم التأسيس، الياهو كاتس، من د. صبحي أبو غوش، اجراء استطلاع عن حجم المشاهدة للبث التجريبي لدى العرب. وقد دلت نتائج الاستطلاع هي أيضًا على نسب مشاهدة أعلى. وبمبادرة من كاتس طُلب من أبو غوش أن ينص استمارة استبيان جديدة وأن يذكر فيها برامج لم تكن بالمرة. واتضح أنه كانت هناك «مشاهدة» كبيرة لتلك البرامج وبرضى كبير. ودل استطلاع شفهي عُمل بعد ذلك بحسب عينة تمثيلية عن السكان على ريتنغ (نسب مشاهدة) ورضى منخفضين من تلك التي كانت.

وما تزال مشكلة الريتنغ قائمة حتى اليوم. وفي نتائج نشرتها مؤخرًا اللجنة الاسرائيلية للتدريج، وُجد أن نسب المشاهدة عند السكان العرب هي في انخفاض حاد ومثابر. ومن ضمن الاسباب من وراء ذلك، ذكرت اللجنة امكانية أن المشاهد العربي لا يتماثل مع مضامين البث الاسرائيلية وأن هذه المضامين لا تقوى على منافسة بث القنوات الفضائية العربية.

ليس هناك شهادة أفضل من أقوال رئيس إدارة سلطة البث السيد نحمان شاي، في جلسة اللجنة التنفيذية، عن شعبية البث العربي: «لا يمكن البقاء في العام ٢٠٠١ مع بث ساعة واحدة فقط باللغة العربية. هذا غير صحيح. إن في هذا تمييزًا ضد الجمهور. انا لااعتقد أن هناك مشاهدين يحولون أنظارهم إلى القناة الألى في السادسة والنصف، فيشاهدون لمدة ساعة فقط.. انظروا نسبة المشاهدين. هذا لاشيء. ١٪ أو ٥,١٪. ليس لهذا اي قيمة. الجمهور العبري لا يشاهد هذه البرامج لأنها باللغة العربية. والجمهور العربي لا يشاهدها لأن نصف ساعة من الأخبار أو البرامج لا تهمه».

وفي بحث أعده جعفر فرح، مدير مركز «مساواة»، ونشرها مركز «إعلام»، يتطرق في أيار ٢٠٠٠ الى أن هناك توقعًا بانخفاض المشاهدة للقنوات الاسرائيلية في الوسط العربي. وتطرق المستند الى التحضيرات لاقامة قناة عربية مجندة وحذر من أن الاستمرار في المماطلة المرافقة لاقامة قناة تجارية موجهة، سيؤدي الى هروب المشاهدين من البث المحلي.

٣. *مشكلة كمية البرامج:*

فحص للائحة البرامج، إن كان في القناة ١ وان كان في القناة ٢، يشير الى أن العوامل التي يمكن أن تشجع المشاهد لرؤية برنامج أيًا كان، معدومة عمليًا في البرامج المعدة للمشاهدين العرب.

كمية البرامج بالعربية في كل واحدة من القنوات هي هزيلة جدًا:

في القناة الأولى، ٤,٩٪ فقط من مجمل ساعات البث تُبث في إطار البرامج بالعربية، في الوقت الذي تشكل فيه الأفلام المقتناة جزءًا كبيرًا من هذه الساعات . هذه النسبة وصلت في الماضي الى ٤ ساعات بث في اليوم. وبدلاً من أن تعمل الهيئة العامة لسلطة البث على اصلاح الغبن، كما يجب أن يُعمل من جانب قناة رسمية، فانها قامت بخطوات عكسية تمامًا.

وفي القناة الثانية تبدو الأمور أسوأ من ذلك. ٢ ٪ فقط من مجمل ساعات البث تُعتبر بثًا بالعربية، ومن هذه النسبة تشكل نسبة الأفلام المقتناة نسبةً عاليةً. يجب التذكير بأن قانون القناة الثانية والثالثة يلزم بانتاج أو ترجمة ٥٪ من البرامج باللغة العربية.

القناة ٣٣ تبث ٨,٦٪ من ساعات البث للمشاهدين العرب، وهذا يشمل البرنامج الاخباري اليومي بالعربية المنقول من القناة الأولى.

الى جانب هذا من الجدير ذكره أن المشاهدين العرب يمثلون أكثر من ٢٠٪ من مجمل المشاهدين في الدولة، اذا أخذنا بعين الاعتبار المشاهدين في السلطة الفلسطينية وفي الدول العربية التي تلتقط هذا البث.

وتشكل ساعات البث أمرًا اشكاليًا بحد ذاته، لأن كل البرامج تكون في ساعات اليوم، وهي ساعات غير مقبولة للمشاهدة.

في ضوء هذه المعطيات ومعطيات أخرى، لا عجب اذن أن هناك انخفاضًا حادًا في نسب المشاهدة في الوسط العربي. وفي عصر التلفزة متعددة القنوات، يفضل المشاهد العربي الانتقال الى القنوات الفضائية العربية. لكن، لا يجب أن يكون هذا بديلاً للحاجة لبرامج منتجة له خصيصًا. الواقع يشير الى أن البث «الأهلي» يحظى بمعطيات مشاهدة عالية خاصةً عند المشاهدين العرب. هذا المعطى غير مخفي وهو منطقي، الا أن التفويت الأكبر يبقى في عدم أخذ سلطة البث ومجلس القناة الثانية للتلفزيون والراديو هذا المعطى بعين الاعتبار عند تحديد لوائح البرامج.

٤. مشكلة *المضامين– بروبغندا متكاملة:*

قسم كبير من البرامج هو أفلام مقتناة، وحتى عندما يدور الحديث عن برامج منتجة خصيصًا، فان المضامين لا تدور حول المشاكل اليومية التي يحياها المشاهد العربي، ولذلك فان البرامج «لا تتحدث» اليه.

والحالة المثالية لعرض مسألة مضامين البث بالعربية هي برنامج «أرابسك»، الذي يُبث في أيام السبت في إطار البث التلفزيوني العربي في القناة ١، والذي قدمه حتى قبل أشهر عديدة مقدمان، الأول يهودي والثانية عربية. ويُعد هذا البرنامج، البرنامج الرائد في التلفزيون بالعربية وفي جوهره ينتج البرنامج كمجلة لشؤون الساعة في مواضيع شرق أوسطية.

اليوم، يُبث البرنامج بتقديم مقدم واحد، غيل سدان، والذي يشغل مهمة تحرير البرنامج أيضًا. وكان سدان أشغل هذه المهمة في الاطار السابق، حين شاركته التقديم مقدمة عربية. ومنذ بث البرنامج استقالت المقدمتان العربيتان، واحدةً بعد الأخرى. الثالثة والأخيرة من بين المقدمات كانت مرام مصاروة، ابنة الـ ٣٠، وصاحبة لقب ثانٍ في التربية ومختصة بالعلاج بالتشغيل. وتلخص مصاروة السبب الأساسي من وراء استقالتها في رسالة الاستقالة التي بعثت بها الى مدير البرامج العربية، يوسف بينيا، بالكلمات التالية: «وجدت نفسي ورقة توت لبرنامج يهودي، منهجي في دعائيته... حاولتم بصورة مثابرة أن تقلموا هويتي وتقلصوا مقولتي، «خصيتموني» الى درجة أن ما تبقى مني على الشاشة هو مقدمة في أحسن الحالات وزينةً في أسواها».

وفي مقابلة مع صحيفة «هآرتس» بعد استقالتها، تروي مصاروة أن الطابع الدعائي للبرنامج برز في مجمل المستويات وخاصةً في الفترة الواقعة منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في أكتوبر ٢٠٠٠: «تم تمويه الموضوع الملتهب على أرض الواقع من المظاهرات وقتل المدنيين، من خلال ابراز تقارير تحقيقية مسجلة من القنوات الفضائية العربية، مثل تقارير عن اليمن وتركيا. وبالاضافة الى حقيقة أنه كان هناك ميل للتقليل من المقابلات مع شخصيات عربية واجراء مقابلات مع من خدموا موقف المؤسسة الاسرائيلية، فانها واجهت مشكلة مصطلحات التعبير الاسرائيلية، التي منعتها من استخدام مصطلحات دارجة عند المواطن العربي البسيط. وفي الحالات التي تجرأت فيها على ادخال مصطلحات تعتبر «فلسطينية»، وُبخت وحُذفت المقاطع نفسها.

وتلخص مصاروة: «كل تحرير البرنامج كان منهجيًا، وفي خدمة الهدف الأساسي وهو عدم اعطاء الفرصة لعرض مواقف الطرف الفلسطيني».

وفي نفس المقابلة تعرض سهاد حمود، محامية، والمقدمة الاولى من بين الثلاث والتي استقالت هي أيضًا، ادعاءات قاسية واكثر خطورة، على حد قولها: «شغلوا علي الرقابة بشكل منهجي وحاولوا تشويه العالم العربي على الشاشة. حاولوا ترويضي في البرنامج. وعندما أجريت تقارير عن مواضيع حساسة مثل المعتقلين الأمنيين صمموا على أن ترافقني مراسلة يهودية تترك بصمتها على التقرير. كانوا يجلبون «من أجل الموازنة» ممثلاً عن الشاباك. ولخريجي الشاباك هناك زاوية دائمة في البرنامج وهذا يستوجب المحاسبة. كل المراسلين الكبار هم من اليهود. وعدد العرب في البرنامج هو قليل جدًا».

وقد تم عرض موضوع المضامين المبثوثة في اطار التلفزيون بالعربية في القناة ١ بشكل عام، وليست تلك المبثوثة في «أرابسك» حصرًا، أكثر من مرة، في تحقيقات في الصحافة العربية. من هذه التحقيقات تلك التي قام بها الصحفي زهير اندراوس، محرر «كل العرب»، ومنها تتضح مشكلة سيطرة العناصر الأمنية على طابع البرامج بالعربية. ومن المؤسف الذكر أنه بدلاً من فحص هذه الادعاءات، فضلت ادارة التلفزيون بالعربية، والمسؤولية تقع على الهيئة العامة لسلطة البث بنفس القدر، مقاطعة ممثلي الجريدة في كل فرصة للقاء او تغطية صحفية في التلفزيون بالعربية.

اعتراف واضح بأن بث التلفزيون بالعربية في القناة ١ هو ذو طابع ومضامين دعائية يتضح من مراسلات أصحاب الوظائف في سلطة البث. ففي ورقة عمل نشرها بروفيسور دان كسبي، عضو الادارة التنفيذية لسلطة البث، يذكر هناك عدة ملاحظات عن اقامة القناة العربية الجديدة في سلطة البث، وفي واحدة من هذه الملاحظات يسأل: «هل ستنسخ القناة الجديدة مفاهيم البث القائمة، كاطار لدعاية ناعمة ؟».

كما تم عرض تحذيرات واثباتات عن عدم مصداقية البث باللغة العربية في التلفزيون الاسرائيلي، أكثر من مرة، أمام الهيئة العامة لسلطة البث واللجنة التنفيذية، من قبل أكاديميين ومهنيين، وحتى الآن يسود الانطباع أن هذه الأقوال لا تحظى بالاهتمام والانصات».

الحل الممكن الوحيد لاغلاق التلفزيون بالعربية، أقترح على يد أيهود يعاري، والمعدود كواحد من المراسلين الكبار في سلطة البث، والذي استقال مؤخرًا لصالح العمل في شركة الأخبار في القناة ٢. وقدم يعاري شهادةً أمام «لجنة ليفني» مؤخرًا، وفي اطار شهادته ادعى أنه يجب القضاء على التلفزيون بالعربية في القناة ١. وفي حديث مع ممثلة مركز «إعلام» يوضح يعاري اقتراحه بأنه «من المفهوم لنا أن علينا اغلاق هذا التلفزيون، لأنه بسببه فقدنا كليةً الثقة في الشارع العربي».

٥. *مشكلة تشغيل العاملين:*

هناك نقد كبير على تكوينة طاقم العاملين في القسم العربي، والمكون في غالبيته من اليهود. العاملون العرب، على ما يبدو، لا يحظون بامكانية إشغال مناصب كبيرة، هذا عدا حقيقة قلة عددهم. الانطباع السائد هو أن سلطة البث تفضل تشغيل اناس يكونون مريحين لها من الناحية السياسي. ومثال مرام مصاروة وسهاد حمود، اللتين اضطرتا للاستقالة من تقديم برنامج «أرابسك»، نتيجة لهذه الادعاءات، يقوي هذا الانطباع.

٦. *الرقابة على الشخصيات:*

في ٢١ أكتوبر ٢٠٠٠ خرجت الحكومة في صرخة احتجاج مدوية ضد صوت اسرائيل لأنه أجرى مقابلات في «ريشت بيت» مع نشيط حركة «فتح» من السلطة الوطنية الفلسطينية. عقب ذلك توجه الوزير المعين والمسؤول عن قانون سلطة البث، رعنان كوهن، الى رئيس سلطة البث، نحمان شاي، ورئيس ادارة راديو صوت اسرائيل بطلب منع إعطاء المنصة لمن يُسمون لديه بـ «عناصر معادية».

وهذه ليست المرة الأولى التي يُطلب فيها من سلطة البث العمل بهذا الشكل. عند أحداث أكتوبر ٢٠٠٠ كانت التوجيهات واضحة في الاعلام الاسرائيلي بعدم اجراء مقابلات مع شخصيات عربية معينة.

ولعل ما ذكر هو أفضل مثال يمكن أن يلقي الضوء على

تجنيد الاعلام لدفع مصلحة الحكومة. لكن الأخطر من ذلك هو ان الرقابة المفعلة على ظهور او مقابلة شخصيات، هي في المحصلة رقابة على المعلومات. من غير المعقول أن يعمل الاعلام بصورة غير مهنية وان يغطي موضوعًا أيًا كان من جانب واحد فقط. كما أن الحديث يدور عن مس خطير في حق الجمهور بأن يعرف وايضًا في حرية التعبير. الاعلام الذي يتحول عند الأزمات الى اداة مُسخَّرة لغرض دفع مواقف السلطة، ملائم اكثر ليكون في الأنظمة الفاشية وليس له مكان في الدول التي تطلق على نفسها صفة الدمقراطية.

إن اختبار حرية التعبير هو في ازمان الأزمات وليس في ازمان السلام، وهنا يأتي دور الاعلام لملء هذا الدور، من منطلق اخلاقي وقيمي ومن المنطلق المهني. وبالذات في ازمان الأزمات يُفحص مدى قدرة هذا الاعلام على تمثيل كل التيارات في الدولة.

ج. القناة الفضائية المخططة- هل ستشكل جوابًا لتصحيح التشويه ؟

١ .شكل القناة– قناة دعائية وليس بثًا جماهيريًا:

في الرسالة التي بعث بها الوزير المعين والمسؤول عن قانون سلطة البث، رعنان كوهن، الى رئيس سلطة البث، نحمان شاي، في حزيران ٢٠٠١، يذكر الوزير انه في الجلسة التي عقدها مع ممثلي السلطة ذكر الحاضرون «أهمية اقامة قناة فضائية لبث التلفزيون الاسرائيلي بالعربية في مواجهة الفيضان الاعلامي والدعاية اللا-اسرائيلية...». وفي الواقع، يصادق الوزير في أقواله على أن الهدف من وراء القناة الفضائية بالعربية هو دعائي-مجند. وفي مقابلة لصحيفة «هآرتس» في تلك الأيام ورد الاقتباس التالي على لسان الوزير: «هدف القناة هو اعطاء جواب لحوالي ١٠٠ قناة بث بالعربية، والتي تعرض الصراع العربي-الاسرائيلي أمام الجمهور العربي بصورة أحادية الجانب ومشوهة». هذا دليل آخر على الطابع الدعائي للقناة.

وفي ضوء هذه الأمور، يُسأل السؤال، أية احتياجات للمشاهد العربي ستلبيها هذه القناة؟ اي واحد من الأهداف التي يجب أن يحققها البث الجماهيري، ستحققها هذه القناة ؟

هذه الحقيقة لم تغب عن أعين إدارة السلطة او أعضاء اللجنة التنفيذية. فقد قال الدكتور إيلان آسيا في إحدى الجلسات: «انا لا أريد يدفع من الرسوم (الضريبة) التي أدفعها مبلغ القناة العربية المحددة للدعاية أو لمكافحة شعوب المنطقة، ولكنني أريد، كمن يدفع الرسوم، أن تهتم هذه القناة بالشؤون التي تعنيني. هذا ينطبق على العرب ايضًا. إن الأمر ليس مباحًا». ويضيف الدكتور آسيا: «لا يعقل أن يمول دافعوا الرسوم أحلام هذه الحكومة».

صحيح أن عددًا من أعضاء سلطة البث أصروا على وجوب تفعيل القناة بالأساس تلبية لإحتياجات الجماهير العربية في إسرائيل، ولكن هذا لا يعني قبول المخططات التي أقرت لجعلها قناة دعائية. على كل حال، أقر الموضوع، وفي القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية في نفس اليوم لم يذكر شيء عن خطوات عملية للتصدي لفكرة التوجه الدعائي.

٢ .البروبغندا – بدلاً من التوصل الى التفاهم والسلام!

يشكل الجمهور العربي في الدولة أقليةً قوميةً وماهية علاقته مع الدولة تتعلق بمدى الاعتراف به كأقلية قومية- ما هو ليس حاصل على أرض الواقع. هذا الوضع يخلق واقعًا لا تكون فيه الأقلية العربية-الفلسطينية في الدولة شريكةً باتخاذ القرارات في مجمل المجالات، ومن ضمنها المجال السياسي. وفيما يخص النزاع العربي-الاسرائيلي والمسالة الفلسطينية، فان موقف الأقلية العربية-الفلسطينية داخل الدولة لا يندرج في اطار موقف السلطة الاسرائيلية. ونتيجةً لذلك، فان كل موقف سياسي اسرائيلي يخص النزاع العربي-الاسرائيلي لا يمثل الجمهور العربي في الدولة.

البروبغندا بحد ذاتها هي امر غير مقبول. لكن حتى اذا حاولنا فحص الموضوع من وجهة نظر مؤيديها، والذين يرون بحسب مفاهيمهم ان «أمر الساعة» يوجب حملة دعائية-بروبغندية للخارج وللداخل، فان اقامة قناة جماهيرية فضائية بالعربية لا تتفق ومهام واهداف البث الجماهيري. هذه خطوة غير دمقراطية وغير ليبرالية. ففي الخطاب الجماهيري من العادة توجيه الاتهامات ضد القنوات الفضائية العربية على نشاطها كقنوات بروبغندا- في مثل هذا الوضع الذي نتحدث عنه، يجب توجيه اصبع الاتهام الى البث الجماهيري في اسرائيل!

الفكرة لاقامة قناة بث بالعربية تحت غطاء قناة جماهيرية من أجل الوسط العربي تشكل خطيئةً اخلاقيةً من جانب السلطة الجماهيرية تجاه المواطنين العرب. ونفس السلطة، وهي سلطة البث، تقترف نفس الاثم في طلبها من المواطنين العرب تمويل رسوم بث القناة المذكورة، كونها قناة جماهيرية.

٣ .القناة الجديدة– تسجيلات لتجاهل احتياجات الأقلية العربية:

إن لائحة البرامج المقترحة تدل هي أيضًا على الاستمرارية في الوضع القائم، على كل السيئات التي ذُكرت سابقًا. في الاقتراح الذي قدمه السيد أوري بورات، مدير عام سلطة البث سابقًا، عدة أيام قبل تركه المنصب، الى أعضاء الهيئة العامة لسلطة البث في ١٩ حزيران ٢٠٠١، ذُكر أن البث القائم في القناة ١ بالعربية سيتحول في الواقع الى القناة الجديدة. التغيير الرئيسي سيتم في توسيع برامج شؤون الساعة (الحتلنة) اليومية. هذا الاقتراح يدل على انعدام أية نوايا لتغيير حقيقي في المضامين، وليس من الممكن القول الا ان هذه القناة لن تكون أكثر من توسيع المضامير القائمة في القناة القائمة، والتي هي مشكلة بحد ذاتها.

كما أن مسالة تركيبة الطاقم التاسيسي وطاقم التوجيه للقناة الجديدة تقوي هذا الادعاء. فطاقم التوجيه لاقامة القناة، والذي صودق عليه في جلسة ممثلي سلطة البث مع الوزير رعنان كوهن في تموز ٢٠٠١، مكون فعليًا من أعضاء الهيئة العامة في سلطة البث واللجنة التنفيذية والمدير الحالي للتلفزيون بالعربية. هذه التركيبة الاسمية تدل على الاستمرار في ذات السياسة الموجودة في سلطة البث وهذه التركيبة هي المسؤولة عن الذبول الجهازي في السلطة.

كما أن الطاقم التأسيسي مكون هو أيضًا من اثنين من رجال السلطة -وهما يهوديان بالمناسبة - وفقط في أعقاب انتقاد ذلك تقرر اضافة عضوين عربيين.

٤ .اجراء المصادقة على قناة البروبغندا تم بشكل خاطف وتقريبًا بدون نشر جماهيري:

بدأت المداولات حول اقامة قناة فضائية بالعربية في نهاية حزيران ٢٠٠١. ومن وقتها وحتى اليوم قطع الموضوع مسافةً قصيرةً ولكن «ثورية»- على عكس المواضيع الجماهيرية الأخرى. فقد تمت المصادقة على الفكرة في الهيئة العامة لسلطة البث وصودق من أجل ذلك على ميزانية بقيمة ٥ ملايين شيكل يدفعها مكتب رئيس الحكومة، وزارة الخارجية، وزارة المالية ووزارة «الأمن»، تُوزع عليها بالتساوي. ومن جهتها، حصلت سلطة البث على مصادقة موازنية بقيمة ٢٠ مليون شيكل. كما صودق على تركيبة طاقم التوجيه والطاقم التاسيسي، والذي القيت عليه مهمة تقديم عرض عيني لتشغيل القناة حتى شباط ٢٠٠٢.

وعلى طول المدة المذكورة، لم تنشر سلطة البث، كما يليق بأية سلطة جماهيرية، اي خبر او اعلان للجمهور لغرض الحصول على آراء وورقات عمل أو تحفظات على الموضوع. ويمكن القول إنه كانت هناك نية مبيتة للتعتيم على الموضوع والعمل «على نار هادئة» وبالتالي الامتناع عن مواجهات ومعارضة قد تكون.

وكان هناك أعضاء في الهيئة العامة لسلطة البث حذروا المسؤولين حول طريقة اتخاذ القرارات في الموضوع. كما ان فكرة اقامة القناة تبلورت حتى تفاصيلها الصغيرة في جلسات أجريت بين ممثلي السلطة وبين ممثلي الحكومة وفقط في الاجراء الأخير طُرح للنقاش امام الهيئة العامة.

هذه الاجراءات تدل على خلل خطير آخر في عمل سلطة البث، لعدم فتح الموضوع للتداول الجماهيري، هذا اذا تذكرنا ان مهمة القناة الجماهيرية هي تمكين الجمهور من إسماع آرائه حول كل القرارات والبرامج التي تناقشها السلطة.

٥ .قناة فضائية – اخراج العرب من دائرة البث الجماهيري:

حتى اذا حاولنا فحص الموضوع دون التطرق للمشكلة الأساسية في البروبغندا، وهي من هذه الناحية تؤكد الصبغة السلبية للقناة نهائيًا، فان هناك مشكلة أخرى. القناة الفضائية بطبيعتها لن تبث لأجهزة التلفاز كلها في البيوت الاسرائيلية، وضمن ذلك المواطنون العرب. هذه الحقيقة خطيرة مقابل الحقيقة الثانية وهي أنه بحسب التخطيط، ستنتقل البرامج الحالية بالعربية في القناة ١ الى القناة الفضائية، وهكذا ستخلو القناة الجماهيرية من برامج باللغة العربية. وهكذا ينخلق وضع تكون فيه الكثير من البيوت العربية محرومة من بث محلي بالعربية. والحديث لا يدور عن المشاهدين العرب فقط، وإنما عن مشاهدين يهود ايضًا تهمهم هذه البرامج. هذا الوضع لا يلبي بالتاكيد المقولة «لدفع التفاهم والسلام مع الدول المجاورة»، كما ينص قانون سلطة البث.

وهنا يجب القول إن مهمة القناة الجماهيرية هي أن تكون فعليًا قناةً مدنيةً. اخراج البرامج بالعربية من القناة الجماهيرية يدل في الواقع على تحويل القناة الى قناة خاصة للأغلبية القومية في الدولة، وبالمقابل، يشكل اخراج التمثيل العربي من هذه القناة الغاءً لشرعية هذه المجموعة القومية.

٦ .ما هي الاعتبارات الحقيقية لدى متخذي القرارات؟

في ضوء كل ما ذُكر، لا يمكن القول الا ان الاعتبارات التي سيَّرت متخذي القرارات هي الرغبة في التخلص من ساعات البث القليلة بالعربية، وبالتالي منح القناة الاولى مساحة أكبر وامكانية أكثر راحةً لمنافسة القنوات التجارية، وعلى رأسها القناة ٢ (على الرغم من ان على القناة الجماهيرية ألا تعمل من خلال هذه الاعتبارات). كذلك، فان الميزانية التي وكأنها خُصصت لاقامة قناة فضائية بالعربية تُستغل لاغراض دعائية، من خلال استغلال واقع الأمر أن المواطن العربي هو من سيدفع لقاء ذلك.

كما أن هناك حاجة للتحذير من ظاهرة تسييس الاجراءات التي تخص مصلحة الجمهور، أي: ادخال اعتبارات سياسية في نشاط أجسام جماهيرية، لغرض تجنيدها لدفع الأجندة الأمنية في الدولة.

حقيقة أن المواطن العربي-الفلسطيني سيُلزم بتمويل الدعاية الحكومية، التي تجري ضده وضد شعبه، تشكل في الواقع مثالاً فظًا على رهن الأقلية القومية!!

القناة الفضائية باللغة العربية ستشكل في واقع الأمر استمرارًا لنفس المضامير القائمة والمنقوصة في البث الرسمي بالعربية.

د .اسقاطات القناة الفضائية- الرسمية بالعربية:

عوضًا عن حقيقة أن القناة الفضائية البروبغندية- الدعائية تُقام كأداة لدفع المصلحة السياسية-الأمنية، فان هناك اسقاطات اخرى لا تقل خطورةً وربما تزيد، نتيجةً لتفعيل مثل هذا النوع من القنوات:

١ .افشال اقامة قناة تجارية بالعربية:

قدم وزير الاتصالات، رينوفين ريفلين، اقتراحًا لتمويل القناة الفضائية بالعربية، بشكل جزئي، عن طريق الاعلانات. هذا الاقتراح يأتي مناقضًا لقرار الحكومة نشر مناقصات لـ ٥ قنوات متخصصة، ومن بينها قناة عربية، والتي ستمول عن طريق الاعلانات. ومن الواضح أن السماح بمثل هذا الأمر من الممكن ان يؤدي الى إفشال النية لاقامة قناة تجارية عربية. ما يؤكد ذلك هو أقوال مدير عام مجلس البث بالكوابل والأقمار الصناعية، يورام موكدي، في لقاء منحه لجريدة «غلوبوس» في نهاية آب من هذه السنة، حيث قال إنه اذا كانت هناك قناة عربية تتمول من الاعلانات، فان المجلس سيفكر في اذا ما كان سينشر المناقصة. وقال ايضًا: «المجلس يعتقد ان قناة خاصة تسيرها الاعتبارات التجارية وغير معرفة مع الدولة، فقط، هي القادرة على النجاح عند جمهور متكلمي العربية. وفي حالة اتخاذ مثل هذا القرار فان الجمهور المعني سيخسر».

في الواقع، حتى اذا لم تُمول القناة الرسمية بالعربية من

فنجان زوفا

... ليست لعبة!!

محمد علي طه

* تفتق ذهن «الماشطة» الداهية العجوز، شمعون بيرس، عن لعبة سياسية اعلامية جديدة اسمها «برنامج بيرس للسلام» تهدف الى أمرين، اولهما إطالة عمر حكومة شارون اليمينية المتطرفة وبقاء بيرس متربعًا على كرسي وزارة الخارجية وطائرًا من عاصمة اوروبية الى اخرى لتجميل وجه الحكومة البشع مشبعًا غروره الجريح وأحلامه الكالحة بمساهمته الخارقة في صنع سلام وهمي لن يوافق عليه فلسطيني حتى ولو كان من بقايا روابط القرى البائدة التي خلقها الاحتلال الاسرائيلي قبل حوالي عشرين عامًا. وثانيهما الالتفاف على المبادرة السلمية الاوروبية - الامريكية - الروسية في محاولة لتفريغها من مضمونها مخافة ازدياد عزلة اسرائيل الدولية ووصول هذه الحكومة الى مفترق او منعطف يؤدي الى تفكيكها.

يدرك شمعون بيرس وهو آخر الدهاقنة في السياسة الاسرائيلية ثلاث حقائق هامة وهي ان العالم لن يحتمل الى فترة طويلة عربدة حكومة اسرائيل وممارسات الاحتلال الارهابية الهمجية وضربها عرض الحائط الراي العام العالمي وقرارات الشرعية الدولية فأوروبا وامريكا وروسيا والصين واليابان لها مصالح كبيرة في الشرق الاوسط والعالم العربي ولن تضحي بها على مذبح الاطماع والعربدة.الشارونية.

والحقيقة الثانية التي يدركها بيرس هي ان القيادة والشعب الفلسطيني لا يمكن ان يوافقا على اتفاق لا يضمن انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتفكيك المستوطنات واقامة دولة فلسطينية على الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ وحل عادل لمشكلة اللاجئين، فالشعب الفلسطيني وقيادته يرفضان الحلول الجزئية والمرحلية لانها تكرّس الاحتلال وتقوّي الاستيطان وتعيد القضية الى نقطة البداية «وكاننا يا بدر لا رحنا ولا جينا».

واما الحقيقة الثالثة التي يعرفها شمعون بيرس اكثر من غيره من السياسيين الاسرائيليين فتكمن في موقف وفكر سيده اريئيل شارون الذي يرفض تفكيك اية مستوطنة ولو كانت صغيرة وتشكل عبئًا امنيًا ويرفض اي انسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة بل يفكر بتدمير السلطة الفلسطينية وطرد قادة الشعب الفلسطيني الى الخارج واحتلال مناطق «A» وان يعيد الوضع الى ما كان عليه بعد حزيران ١٩٦٧ مباشرة.

ويعي شمعون بيرس ايضًا، وهذا بيت القصيد، ان الشعب الفلسطيني قادر على الصمود ومقاومة الاحتلال ولذلك فلا حل عسكري للصراع.

فمع من سيتفاوض الداهية العجوز؟

برنامج بيرس مرفوض فلسطينيًا لأنه اقل بكثير مما طرحه الرئيس بيل كلينتون في كامپ ديڤيد واقل بكثير مما اقترح إيهود براك.

وبرنامج بيرس مرفوض عربيًا ومرفوض عالميًا لأنه تكتيك بيرسي (طالعة ريحته) يهدف الى واد مبادرة السلام العالمية او تفريغها من مضمونها على الاقل.

ولم يبق امام بيرس الا ان يتفاوض مع سيده اريئيل شارون.. وعندئذ سيتفقان على ابقاء القدس عاصمة اسرائيل الموحدة، وعلى الاحتفاظ بغور الاردن، وعلى تشطير وتقسيم الضفة الغربية الى ١٤ قسمًا وربما يتنازل شارون «كرمال عيون» حكومة الوحدة القومية الى تقسيم الضفة الغربية الى ١٢ قسمًا، وسيتفقان على ابقاء المستوطنات وسيدور جدل ساخن بينهما على مستوطنة «نتسريم» في القطاع ومستوطنة «كديم» في الضفة الغربية!!

هذا التكتيك البيرسي مفضوح.. وهذه اللعبة ولدت ميتة. وهذا معناه استمرار النزاع واستمرار الاحتلال مما يكلف الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي المزيد من الضحايا والمزيد من العنف والمزيد من الكراهية.

وبيرس يدرك وكثيرون مثله ان هناك نهاية للصراع ونهاية للاحتلال ونهاية للاستيطان ولا بدّ للشعبين ان يعيشا في دولتين يسود بينهما حسن الجوار.

فلماذا يصرّ شارون وتابعه بيرس على ان يدفع الشعبان ثمنًا أكبر وضحايا أكثر مما دفعاه حتى اليوم؟

انكلترا وفرنسا واسبانيا وبلجيكا والبرتغال تركوا مستعمراتهم بعد احتلال طويل وحروب قاسية ورحلوا وراء البحار.. واما الشعب الاسرائيلي فحتمًا سيغادر الاراضي المحتلة ولكنه سيبقى جارًا للشعب الفلسطيني..

هل فكرتم بالأيام الآتية؟

هل تصورتم المستقبل؟

وهل تعرفون معنى الجوار الحسن؟

حياة الشعوب ومستقبلها ليس لعبة وليس تكتيكًا!!

كفى يا «ألعبان»!!

قناة آسنة!

الاعلانات، فان مجرد وجودها في شكلها الحالي، يشكل اعلان نوايا من جهة الحكومة بعدم رغبتها في وجود بث مستقل بالعربية، والذي من الممكن أن يخالف مواقفها، في الوقت الذي يتلخص موقفها الحالي في الاهتمام بنشر وبث مواقفها باللغة العربية.

٢ .زيادة عدم الثقة مع الجمهور العربي

حتى اذا كانت هذه الخطوة باقامة القناة الرسمية بالعربية مفسرة من قبل المسؤولين بأنها خطوة هدفها تقريب التفاهم مع المواطنين العرب والفضاء الشرق أوسطي عامةً، فان المواطن العربي-الفلسطيني سيستوعب ذلك كخطوة تهدف لحجبه عن الانكشاف لمواقف سياسية أخرى والمعروضة في القنوات الفضائية العربية. من خلال ذلك، لن يرى ما يحدث سوى أنه خطوة دعائية، الأمر الذي سيؤدي الى تقوية المواقف وزيادة الحرب الكلامية.

القناة الفضائية بالعربية تشكل، فيما تشكله، خطوةً لافشال اقامة قناة تجارية عربية، تكون مستقلة، وبالتالي لا تلبي الاعتبارات السياسية ذاتها التي قادت الى اقامة القناة الفضائية الرسمية بالعربية.

تلخيص:

على الرغم من النواقص والاخلالات التي عدّدناها في البث الحالي باللغة العربية والتي تجري في إطار التلفزيون الاسرائيلي، فان البث التلفزيوني هو حاجة هامة وضرورية للوسط العربي في الدولة. هذه الحقيقة ستشكل عاملاً دافعًا أمام السكان العرب وقيادتهم للبحث عن قناة تلبي احتياجاتهم. وحتى اليوم نحن نرى ظاهرة القنوات غير القانونية والتي تحاول أن تلبي المتطلبات وأن تمرر البلاغات التي لا تُمرر في القنوات الرسمية. مخرجون ومبدعون عرب يضطرون للبحث عن آفاق انتاج في إطار المحطات الفضائية في الدول العربية. هذه الظاهرة تحصل على الدعم الكامل من القيادة العربية وهي تحظى بنسب مشاهدة مثيرة للانطباع عند السكان العرب.

هذه الحقيقة تدل على الحاجة الملحة في إقامة قناة باللغة العربية، تجارية وغير متعلقة. والواقع الاسرائيلي يشير الى أنه لا يمكن اقامة بث جماهيري فعلي للأقلية القومية العربية في اسرائيل.

وفي ١٩٩٨/٧/١٧ قررت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست التصديق على تمويل ست قنوات مخصصة عن طريق بيع الاعلانات التجارية، ومن بينها قناة باللغة العربية. لكن، وحتى اليوم، لم تُنشر مناقصة للمشروع، على الرغم من الوعود الكثيرة والالتزامات القانونية، لنشره قبل أشهر كثيرة. إن إقامة قناة فضائية-رسمية تشكل عائقًا آخرَ أمام إقامة القناة التجارية.

من اللائق أن تناقش الحكومة الاسرائيلية والهيئة العامة لسلطة البث وكل متخذي القرارات المتعلقين، الموضوع مجددًا، من خلال إشراك الجمهور العربي وسماع رأيه في الموضوع.

يحيى يخلف

في مؤتمر اليونسكو: العالم معنا

* عندما كانت الدبابات الاسرائيلية تحتل ضواحي المدن الفلسطينية وترتكب الفظائع، كانت دول العالم تجتمع في مبنى منظمة اليونسكو في باريس، وتبحث في هموم ثقافية وتربوية وفكرية تتجاوز هذا الفكري الصهيوني العنصري الذي يجد تطبيقًا له في العدوان العسكري المتواصل.

كان العالم ينظر باشمئزاز الى افعال شارون وحكومته، ويعزل الوفد الاسرائيلي المشارك في مؤتمر اليونسكو، ويدين السياسات الاسرائيلية التي تلحق الضرر بالمؤسسات التعليمية والثقافية الفلسطينية، ويدين الاجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في مدينة القدس، ويؤكد من جديد أسفه لمواصلة السلطات الاسرائيلية إعاقة الاستاذ (أوليغ غرابار) عن اداء المهمة التي كلفته بها منظمة اليونسكو للاطلاع على الخروقات التي ارتكبتها سلطات الاحتلال في مدينة القدس.

كان منظر الوفد الاسرائيلي في قاعات وأروقة اليونسكو يدعو الى الرثاء، فالعالم يشاهد ويسمع ويرى ما يقوم به الاسرائيليون من فظائع، ومن تدمير لعملية السلام، ولم تعد الدعاية الاسرائيلية مجدية، وفي منظمة اليونسكو لا يوجد (ڤيتو) امريكي، بل ان الولايات المتحدة تتواجد في اليونسكو بصفة مراقب، ولا يحق لها التصويت، لان الولايات المتحدة انسحبت من هذه المنظمة الدولية عام ٨٥، بسبب وقوف منظمة اليونسكو الى جانب الحق والعدل، فهي المكان الذي يستطيع فيه المستضعفون والمظلومون ان يوصلوا اصواتهم الى الرأي العام العالمي، واليونسكو بهذا المعنى اصبحت الضمير الثقافي العالمي للبشرية.

هموم العالم غير هموم شارون، والعالم لم يعد يتسامح مع قوة الاحتلال، العالم يرغب في انهاء آخر احتلال على وجه الكرة الارضية، ليتفرغ لبحث قضايا الفكر المستقبلي والإنساني، منظمة اليونسكو، في مؤتمرها الذي انهى أعماله قبل أيام قليلة، ناقشت القضايا التي تندرج ضمن اختصاصاتها، مثل التنوع الثقافي وحوار الحضارات، ومواجهة أخطار العولمة بتهيئة الظروف الملائمة لإقامة حوار بين الثقافات والحضارات، وحماية الهوية الوطنية للشعوب، وصون حقوق الإنسان، وتنمية الإبداع، وتعزيز التضامن الدولي. كما أولت عناية خاصة لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، واصدرت القرارات الحازمة لإعادة المتلكات الثقافية المسلوبة الى بلادها الاصلية وأحيت ذكرى مكافحة الرق وإلغائه، وتصدرت القدس، والقضايا المتعلقة بالمؤسسات التعليمية والثقافية في فلسطين جدول أعمال اللجنة الرابعة، أهم لجان المؤتمر.

عزلة إسرائيل في مؤتمر اليونسكو ناجمة عن السياسات العدوانية لسلطات الاحتلال، وقد تحولت بعض جلسات المؤتمر الى محاكمة قاسية للممارسات الاسرائيلية. وفي اليوم الذي اقتحمت فيه دبابات الاحتلال قرية بيت ريما وارتكبت فيها المجزرة، عاقب المجتمع الدولي اسرائيل بإسقاطها في انتخابات لجنة التراث العالمي.

الانتفاضة وصمود الشعب الفلسطيني كانا حاضرين في هذا المؤتمر الدولي، وكان الوفد الفلسطيني محاطًا بالاهتمام والرعاية من قبل الغالبية العظمى من دول العالم.

اسرائيل لم تعد تفاحة جميلة في لوحة الوضع الدولي، ولم تعد دعايتها تنطلي على أحد، اسرائيل تحولت الى تفاحة عفنة، تطلق رائحة نتنة في المحافل الدولية.

على الرغم من كل الصعوبات التي نواجهها، فإن الانتفاضة الباسلة قد حققت في المحافل الدولية، وفي مؤتمر اليونسكو الاخير افضل النتائج، وأوصلت رسالتها، رسالة الحرية الى الضمير الثقافي للبشرية. ولا بد لنا أن نأخذ بعين الاعتبار تعزيز جهودنا على الجبهة الدولية للتربية والثقافة، وان نواجه سلطات الاحتلال في كل المواقع لكسب الراي العام العالمي..

ولا بد لنا ايضًا ان نوجه التحية الى مدير عام اليونسكو السيد ماتسورا الذي وجه نداءه الى العالم لدى افتتاحه اعمال المؤتمر من اجل الاعتراف بأهمية مدينة القدس بوصفها رمزًا لتراث الإنسانية جمعاء.

سهيل قبلان

الفلسطينيون لن يقولوا سمعا وطاعة!

• دبابات. قنابل. مدافع. مجنزرات. هراوات. بنادق. رصاص. مصفحات. قاذفات صواريخ. جنود حاقدون. فرق تفتيش تقتحم البيوت. حواجز اهانة واذلال. اعتقالات. ملاحقات. هدم بيوت. حصار. تجويع. اغتيالات. تجريف أرض ومزروعات.

الكلمات اعلاه، هي جزء من واقع يومي، يصر حكام اسرائيل على ترسيخه في تعاملهم مع الشعب الفلسطيني، ويتشددون يوما بعد يوم في تعاملهم الذي تُبرز بشاعته الكلمات اعلاه، ويتميز بالغباء والوهم، ظنا منهم ان الفلسطينيين، شعبا وقيادة، سيقولون للزمرة الشارونية الموفازية اللاندوية البنعيزرية، سمعا وطاعة، ولان الفلسطينيين يرفضون بكل إباء وشمم، القول للوحش الكاسر المكشر عن انيابه السامة، سمعا وطاعة، ويرفضون إملاءاته، يُصعد يوميا ممارساته القمعية، ويتوغل الجيش في الاراضي الفلسطينية. وقد طبع افراده على نعالهم، بكل الحقد والسادية، القيم الانسانية والرافة وقدسية الحياة والكرامة والمحبة وحق الآخر في العيش الانساني باحترام وكرامة، ليقولوا بذلك للفلسطينيين، تلك القيم لا اعتبار لها عندنا. وستدفعون الثمن الباهظ اذا اصررتم على تحدينا ورفض القول لنا: سمعا وطاعة، ولان الاحتلال وزبانيته، ورغم ما يملكون من اسلحة وذخيرة، ورغم تفننهم في ابتداع اساليب قمع وممارسات تنكيل لم تخطر ببال، عجزوا ويعجزون وسيعجزون، عن احناء قامة الشعب الفلسطيني ولو قيد شعرة، يتصرفون بعصبية ونرفزة وعنف، والسؤال، ما هو المطلوب لكي يقتنعوا ان كل تلك الممارسات لن تجديهم نفعا وهي اعجز من ان تدفع الشعب الفلسطيني للقول سمعا وطاعة!

ان الخارطة السياسية في اسرائيل اكثر يمينية. واستمرار الاحتلال وسباق التسلح وتكثيف الاستيطان وتصعيد التوتر والتلويح الدائم بالقوة، يصب في خدمة أصحاب الراسمال الكبير الذين يمثلهم «الليكود» ماسك زمام الامور حاليا ودفة القيادة، خاصة ان سياسة حزب «العمل»، شريكة في الحكومة، تقوي الاتجاهات الصقرية اليمينية المتطرفة، فالراسمالي، صاحب مصانع الاسلحة والذخائر الحربية والات القتل والدمار يهمه استمرار الانتاج لجني الارباح، واستمرار الانتاج لا يمكن ان يكون في اوضاع سلام وهدوء واستقرار وعلاقات صداقة واحترام وتعايش انساني سلمي.

لقد اثبتت التطورات وعلى مدى عشرات السنين، ان سياسة حكام اسرائيل، على اختلاف انتماءاتهم الحزبية، لا تقود الى السلام والامن والامان والهدوء والاستقرار، ولن تقود اطلاقا لذلك، مهما بلغت قوة اسرائيل العسكرية، لان الشعب الفلسطيني وبكل بساطة، شعب حي ويصر على الحياة باحترام وكرامة واستقلالية كاي شعب آخر، تجري في عروقه الدماء المجبولة بقيم العزة والشرف والشمم والكرامة.

ان ما يرفض حكام اسرائيل تنفيذه اليوم، سيضطرون الى تنفيذه بعد كذا سنوات، فلماذا لا ينفذون اليوم ما سيتضطرون الى تنفيذه بعد كذا سنوات ويوفرون كل هذا الثمن الذي يدفعونه، خاصة في الارواح؟ والخطر على حكام اسرائيل هو اصرارهم على الغرق في مستنقع الاوهام. ان العرب لن يتوحدوا وان امريكا ستظل القوة الاكبر في العالم ومسيطرة على مصائر وثروات الشعوب، وان السلام والهدوء والاستقرار والامن، يمكن تحقيقها مع استمرار الاحتلال والاستيطان والتنكر لحقوق الفلسطينيين الشرعية، والاصرار على الغرق في مستنقع الاوهام معناه على نفسها جنت براقش.



ناصر السهلي

«تنازل صهيوني مؤلم».. ولكنه تدريجي!

طوني بلير الذي انتهى يوم ١ نوفمبر من زيارته الى دول المنطقة بإمكانه المطالبة بعلامة امتياز لجهوده منقطعة النظير في تسويق الرؤية والسياسة الاميركيتين، ليس فحسب من خلال دروس وزعها علينا على الهواء مباشرة حول كيفية قراءة الحرب الاميركية القذرة في افغانستان، بل من خلال محاولاته تطويع قراءة ابناء المنطقة لتصنيفات اميركا للخطر الذي يمثله «الارهاب» ليشمل خطر المقاومة الفلسطينية للاحتلال الصهيوني، فهو عبر عن تفهمه لسياسة القتل والاعدام للكادر الفلسطيني وقال: «انا أفهم الضغط الذي يعاني منه شارون وموقف الشعب في إسرائيل الذي يرى مواطنيه يقتلون في عمليات إرهابية».

بلير هذا بدا حملا وديعا عند زيارته لشارون حريصا على الفاظه حرصا لم يبده في مؤتمره الصحفي في غزة، فقد استشاط غضبا عندما طرح عليه احد الصحفيين الفلسطينيين سؤالا عن امكانية تشكيل تحالف مناهض للاحتلال.. اشتعل حماسا في تعداد الخسائر «الإسرائيلية» نتيجة عمليات المقاومة الفلسطينية دون أن يقترب من الحالة الفلسطينية إلا ببعض كلمات مبهمة. ويقينا ان رئيس وزراء بريطانيا، الذي لم تسعفه ذاكرته ليذكر محمد الدرة وإيمان حجو والأخوين بركات، استطاع ان يتاثر بسقوط مرتادي مطعم البيتزا او زئيفي الوزير وليس الداعي لطرد العرب!

لقد جرته حماسته الى الطلب من الفلسطينيين وإن بطريقة ملتوية ان يتوقفوا عن «العنف» بما يعنيه من مقاومة للاحتلال وترك العملية التفاوضية تأخذ وقتها الذي تحتاجه، فمن العجيب أن يؤمن بلير وحلفاء بلير بالتفاوض في منطقة والحسم بالقوة في منطقة اخرى. لقد قدم لنا بلير، ليقنعنا، مقارنة بين ما يجري على أرضنا وما جرى بين دولته والجيش الجمهوري الايرلندي، وهي مقارنة مجتزاة، لأن السيد بلير يدرك بان دولته لم ترسل الدبابات والطائرات لتقصف المدنيين والبنية التحتية للايرلنديين بعد محاولة الجيش الجمهوري قتل تاتشر واركان حكمها من خلال تفجير أحد فنادق لندن.. فهو على ما يبدو مقتنع مثل السيد بوش بأن تنظيم نوتة الحرب دون نشاز مسموع يتطلب «تطييب خاطرنا» بكلمات كبيرة مثل الحديث عن دولة فلسطينية لا عن احتلال وانهاء وجوده وفق القرار ٢٤٢ الذي كنا مطالبين الاعتراف به قبل ان نصبح اهلا للتفاوض فإذ بنا اليوم نرجوهم ونتوسل اليهم الاعتراف بذلك القرار رغم ما يحمله من اجحاف بقضيتنا الوطنية.

إعتقد بعضنا بأن السياسة الغربية وتحديدا الاميركية في طريقها نحو استخلاص نتائج ١١ سبتمبر لكننا ما كدنا ننتهي من مشهد بلير المنفعل حتى اكتشفنا أن شارون ايضا ومعه بيريز يستطيعان إلقاء قطع الحلوى في طريق الفلسطينيين.. فشارون الذي تحرق قواته المحتلة الاخضر واليابس وتغتال وتخطف من تشاء، يطالب السلطة الفلسطينية بوقف أطلاق النار والعنف وهو يتحدث عن «تنازل مؤلم» من خلال التفاوض على انسحابات جزئية وتدريجية من مناطق «أ» التي اجتاحتها قواته مؤخراً ليبدو في نظر الديبلوماسية الغربية والعربية شخصية براغماتية ومرنة! (وهو الذي اعتبر اثناء حملته الانتخابية تنازله المؤلم في عدم العودة الى تلك المدن).

مثل هذا «التنازل المؤلم» ليس بالمجاني ابدا، فشارون يشترط التالي:

الالتزام بالحفاظ على الهدوء في المناطق التي ستخلى، ووقف إطلاق النار واعتقال نشطاء الانتفاضة.

بينما يُظهر بيريز «ليونة» بالاكتفاء بشرطين:

تحمل المسؤولية في المناطق التي يتم الانسحاب منها واعتقال «مثيري المشاكل».

ان حديث شارون عن رغبته التفاوض مع الفلسطينيين بهذه السخافة المطروحة تدلل على الرغبة الاميركية في مجرد التهدئة وليس الاستفادة من اخطاء السياسة المتبعة قبل ١١ سبتمبر.. وهي سياسة غربية عامة تدعوك مثلا لعدم الخوض في التاريخ والنظر الى المستقبل، لكنها تنصت لكل خرافة صهيونية، وعليه يصبح من المطلوب التعاطي مع المنطق الملتوي في التركيز على التفاوض لاعادة تموضع قوات الاحتلال على مشارف المدن المحتلة وليس على تطبيق قرارات الامم المتحدة التي قامت عليها هذه العملية المعوجة من التفاوض واعادة التفاوض.

هذا المنطق الملتوي الذي يحاول من خلاله شارون تأزيم الوضع الفلسطيني بإعلانه عن انسحابات تدريجية تبدأ برام الله، وقواته تقتحم بيت لاهيا، قال عنه الجانب الفلسطيني بانه منطق لا يمكن التعاطي معه، لكننا نتخوف من ان تبرز اصواتا تدعو الى التعاطي بواقعية مع المتغيرات الدولية، و هي متغيرات تريد من الطرف الفلسطيني دفع ثمنها بزيارات مكوكية لهذا وذاك من القوى المتحالفة مع السياسة الاميركية. لقد قال السيد هاني الحسن مؤخرا ، في احدى الندوات بقطاع غزة، بأن هؤلاء الذين يركضون الان الى المنطقة يبحثون عن طريقة لانقاذ شارون وحكومته.. وما يقوله الحسن وغيره دقيق جدا فشارون ليس امامه الا السقوط امام فشله، رغم سياسة الارض المحروقة، في جلب الامن وانهاء الانتفاضة. وأمام هذا كله لا يمكن الاستماع لنصائح هؤلاء الذين يمارسون معنا سياسة «أذن من طين وأخرى من عجين» حين يتعلق الامر بالشكاوى الفلسطينية من ممارسات الاحتلال وخروقاته للمواثيق الدولية والاتفاقات التي كانوا شهودا عليها. فماذا فعل هؤلاء أمام احتلال بيت الشرق والمؤسسات الفلسطينية في القدس؟ لقد حولوها الى مسالة خاضعة للتفاوض، وهي ذات المسالة الان مع الاحتلالات الجديدة للمدن التي يجري التركيز عليها وكانها هي لب المشكلة. واذا تعاطى الجانب الفلسطيني مع هذا الاسلوب الصهيوني فانه فعلا سيجد نفسه امام مرحلة بشر لها بلير ليزداد الضغط على الفلسطينيين ومباركة خطوات شارون في سياسة التنازل «المؤلم» والتدريجي!

* كاتب فلسطيني مقيم في الدنمارك.



الصنارة

اسعار ملائمة للجميع
مفروشاتنا توصل الى
بيوتكم اينما كنتم

التسليم فوري

● افخم واجمل تشكيلة من غرف نوم، مطابخ، صالونات موجودة لدينا في المعارض.

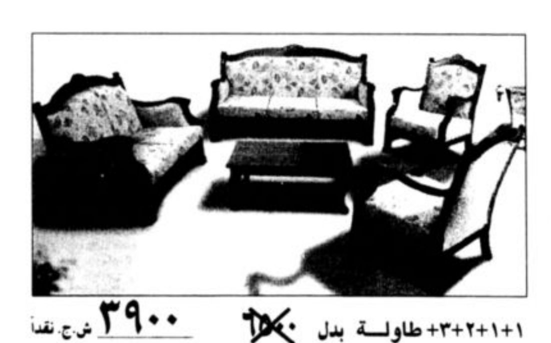


طقم صالون ايطالي ٣+٢+١ جلد صافي وخشب بلوط بدل ~~١٠٠٠~~ ش.ج فقط ٨٨٠٠ ش.ج نقداً

עמינח
فرشة Optima Winner
من عميناح

كرسي تلفزيون
عميناح
עמינח

اسعار خاصة
للتجار



١+١+٢+٣+ طاولة بدل ~~٦٥٠٠~~ ٣٩٠٠ ش.ج. نقداً

ودائما: حملات
وعروض خاصة
مفروشات صالح عامر
افضل ما تستحقون!

مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم
مطبخكم وأثاث بيتكم كما ترغبون.

١٥٥٠ ش.ج للمتر خشب اصلي (דובדובן)

خبرتنا الطويلة (اكثر من ٣٥ عاماً)

* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون

מרצדות פקיעין

مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

بفرعيها:
◆ صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
◆ صالة العرض في البقيعة ٠٤/٩٩٧٦٩٤٥



مفتوح
طيلة ايام الأسبوع

أطفال في سوق العمل

• بعض الأسر الواقعة تحت خط الفقر تجد الحل لمشاكلها المالية من خلال دفع أطفالها إلى سوق العمل، والقانون لا يتدخل لحماية هؤلاء الأطفال •

• خلع عصام، الطفل الاردني، ثوب طفولته وتخلى عن المدرسة استجابة لطلب أبيه الذي رأى أن المدرسة مضيعة للوقت فانخرط في مهنة طلاء السيارات.

لكن هذا الطفل ابن الثالثة عشرة أضاف لأبيه حسرة وعبئا بعد أن احترق جسده الضئيل وتشوه وجهه نتيجة حريق شب في ورشة العمل التي كان يعمل فيها.

عصام واحد من آلاف الأطفال الذين وقعوا في فخ كسب القليل من المال بالعمل بإحدى المهن التي لا تتناسب وأعمارهم، ضحايا عمالة الأطفال التي أصبحت تشكل عبئا وقلقا على المجتمع والدولة بسبب تفاقم حدة الفقر والبطالة في المجتمع واتسعت نسبتها في السنوات الأخيرة، أحرجت القائمين على قطاع العمل في الأردن الذين يحاولون وضع الحلول المناسبة لها.

و يظهر مسح لوحدة عمالة الأطفال في وزارة العمل الأردنية أن ٧٠ ٪ من أسر الأطفال العاملين يقعون تحت خط الفقر المدقع الذي تم تعريفه على أنه الدخل السنوي الذي يقل عن ٢٥٢ دينارا للفرد.

و يقول الطفل أحمد صبحي (١٢ عاما)، والذي يتمنى لو يعود إلى مقاعد الدراسة: «تركت المدرسة وعملت في صناعة طلاء الأخشاب مقابل خمسة دنانير أسبوعيا لأساعد شقيقي في إعالة أسرته والمساهمة في معالجة أبي المصاب والذي فقد البصر في عينه اليسرى نتيجة مرض السكري».

و على الرغم من عدم توفر إحصائية دقيقة لحجم ظاهرة عمالة الأطفال في الأردن إلا أن هناك إجماعا على أن جميع المهن التي يقوم بها الأطفال تقع ضمن القطاع غير المنظم حيث يعمل الأطفال بأعمال يدوية بدائية وفي ظروف غير صحية تخلو من اي احتياطات وقائية أو معايير للسلامة العامة تحميهم من مخاطر الأدوات التي يتعاملون معها.

و يروى يوسف الدروع قصة وفاة ابنه المؤلمة قبل عامين في منجرة كان يعمل بها بقوله طلب مني مراد وكان في الرابعة عشر من عمره العمل خلال العطلة الصيفية في منجرة مجاورة رغبة منه في تعلم مهنة النجارة واستغلال العطلة الصيفية.

و تابع: «وبعد أسبوع من عمله جاءني الخبر المفجع بوفاته نتيجة سقوط مجموعة من الألواح الخشبية عليه أدت إلى دفعه إلى إحدى آلات النجارة و وفاته على الفور.

تركيز عمل الأطفال في ميكانيك السيارات

و يذكر أن النتائج الأولية للمسح الذي قامت بها وحدة عمالة الأطفال في وزارة العمل العام الحالي أظهرت أن أعلى محافظة يعمل فيها الأطفال كانت في محافظة الزرقاء بنسبة ٢٩ ٪، تلتها محافظة العاصمة بنسبة ٢٨ ٪ ثم محافظات الجنوب بنسبة ٢٤ ٪ ومحافظة إربد ١٢ ٪.

و تقول مديرة الوحدة نهاية دبدوب أن الدراسة أظهرت أن أكثر مهنة يعمل فيها الأطفال هي ميكانيك السيارات حيث بلغت نسبتهم ٤٥ ٪ من مجمل المهن التي يعمل بها الأطفال.

و بينت الدراسة أن ٣٦ ٪ من آباء الأطفال العاملين أميين و٤١ ٪ هم من مستوى الابتدائي و١٨ ٪ في مستوى الإعدادي و١٣ ٪ من مستوى الثانوية العامة و٢ ٪ من مستوى الجامعي أو الدبلوم.

و تقول دبدوب أن ٣٧ ٪ من آباء الأطفال العاملين كانوا عاطلين عن العمل و ٦٣٪ منم يعملون في حين شكلت نسبة الإناث من عمالة الأطفال ٢ ٪.

و يبرر محمود أبو زيد صاحب مشغل حدادة يعمل لديه أحد الأطفال الذي لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره بأن هذا الطفل من أسرة فقيرة وترك المدرسة لأن تحصيله العلمي كان سيئا ففضلت أن أجعله يعمل عندي ليتعلم صنعة يستفيد منها مستقبلا.

أما أحد أصحاب المشاغل الذي يعمل في ورشته ثلاثة أطفال جميعهم دون سن السادسة عشرة فيؤكد أن الأطفال الذين يعملون لديه يكتسبون خبرة وهذا ضروري لمستقبلهم ويجب أن يتحملوا المسؤولية منذ نعومة أظافرهم.

ويؤكد أن الأطفال الذين يعملون لديه جميعهم من أسر فقيرة وهم يساهمون في رفد أسرهم ببعض المال لكنه يأسف لعدم قدرتهم على الكتابة أو حتى القراءة.







• أطفال بلا طفولة.. •

و يقول زياد احمد صاحب محل تصليح سيارات أنه لا يشغل الأطفال إلا بموافقة أهاليهم ومعظم أهاليهم هم من اصدقائه، ويتقاضى الأطفال مقابل عملهم مبالغ زهيدة لا تتجاوز الدينار في حدها الأقصى يوميا.

الأزمة الاقتصادية

وتؤكد مديرة قسم البحوث في مركز المعلومات والبحوث التابع لمؤسسة الملك الحسين بن طلال لمياء الراعي أن الظروف الاقتصادية التي يمر بها الأردن وتراجع مستوى الدخل والزيادة المضطردة في عدد السكان أدى إلى تراجع الحراك الاجتماعي ودفع الأطفال المتسربين من المدارس إلى الالتحاق بالعمالة غير المنظمة التي يرونها وسيلة للكسب السريع عوضا عن الجلوس على مقاعد الدارسة بانتظار الالتحاق بالجامعات ومن ثم البحث عن عمل.

وتشير إلى أن عمالة الأطفال في الأردن تتركز في المهن الخطرة التي تنطوي ممارستها التعرض لأعمال تهدد بشكل كبير حياة الأطفال وصحتهم وأصابتهم بأمراض ومخاطر عديدة من أهمها الصعق بالكهرباء والحرق وبتر أحد الأطراف والجروح العميقة وفقدان البصر نتيجة التعرض لأشعة اللحام ناهيك عن مشقة العمل لساعات طويلة.

و من الأسباب الأخرى التي تجعل الأطفال يهربون من المدارس إلى سوق العمل كتأمين ثمن سجائرهم أو تذكرة للسينما اعتقادا منهم أنهم أصبحوا كبارا قادرين على الإنتاج.

و يتعرض بعض الأطفال في هذه المهن كما صرحوا إلى الذل والمهانة متمثلة بالضرب والعنف من قبل أصحاب العمل والشتم والتحقير واكتساب عادات سيئة مثل التدخين والانحراف والإدمان والتعرض للنصب والاحتيال والتحرش الجنسي وتعلم الغش وارتكاب الأعمال غير القانونية، و على الرغم من أن قانون العمل الأردني يمنع استخدام الأطفال من هم دون سن السادسة عشر.

معلومات أساسية

· ترى المحامية أسماء خضر أن الواقع يظهر أن هناك المئات إن لم يكن آلاف من الأطفال الذين يعملون في ظروف عمل صعبة ويتعرضون للاستغلال خاصة في القطاعات التي لا يحميها قطاع العمل كعمال الزارعة وخدم المنازل، وقالت خضر وهى رئيس المجموعة القانونية من أجل حقوق الإنسان«ميزان» أن حملات التفتيش التي تقوم بها وزارة العمل غير كافية لوضع حد لمثل هذا النوع من الاستغلال كما أن العقوبات القانونية التي تترتب على مستخدمي الأطفال خلافا للقانون عقوبات بسيطة وفى غالب الأحيان لا يتم معاقبة احد.

· يؤكد الميثاق العربي لحقوق الطفل الذي وقع عليه الأردن على أن الدولة ترعى وتكفل حق الطفل وحمايته من الاستغلال ومن الإهمال الجسماني والروحي حتى إذا كان ذلك من جانب أسرته وأن تنظم عمالته بحيث لا يبدأ إلا في سن مناسب ولا يتولى عملا أو حرفة تضر بصحته أو تعرضه للمخاطر أو تعرقل تعليمه أو تحجب فرص نموه من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية وأن يحصل على الوقاية والإغاثة عند الكوارث.

(عن الدستور - عمان)



رسلان خالد محاجنة

ثمة وقت كاف..!!

• بعد ساعات من خروج الدبابات الاسرائيلية من مدينة بيت لحم التقيت بأحد مواطني المدينة بالقرب من فندق البراديس المحترق وسألته اذا كان الآن يشعر بالسعادة وقد تحررت المدينة مرة أخرى..

بدلاً من أن يجيب ذلك المواطن الذي يبدو انه لم يفهم قصدي من السؤال، رد بسؤال آخر وقال «وهل كانت مدينة بيت لحم في يوم من الأيام مدينة محررة؟!».

لم أرغب في التعليق على رد الرجل أو نقاش وجهة نظر سياسية في تلك اللحظة، وكان قصدي من السؤال ضمن عملي في مجال حقوق الانسان ان أعرف اذا كان المواطنون يشعرون بارتياح بعد عشرة ايام عصيبة طالت فيها الانتهاكات الاسرائيلية حقوق الانسان بمختلف جوانب الحياة واضافت اضافات جديدة ونوعية لسجل تلك الانتهاكات.

تجولت في المدينة وقابلت كثيرا من المواطنين الذين خرجوا من بيوتهم لأول مرة منذ اندلاع حرب بيت لحم وبيت جالا ليشاهدوا ما خلفته الدبابات الاسرائيلية التي تجولت هي ايضا بحرية في شوارع المدينة رغم المقاومة البطولية التي أظهرها المواطنون في مخيمات العزة وعايدة وفي بيت لحم وبيت جالا دون الحاجة الى استخدام دبابات فلسطينية..

احد الشوارع الذي تجولت فيها كان شارع المهد الذي يبدأ بفندق البراديس المحترق وينتهي بكنيسة المهد التي سقط في ساحاتها طفل فلسطيني في السادسة عشرة من عمره.

هذا الطريق هو نفس الطريق الذي يسلكه البطريرك القادم من مدينة القدس في ليلة عيد الميلاد المجيد وطريق الحجاج المسيحيين لمهد المسيح..

كان هذا الشارع ايضا رمزًا لبيت لحم ٢٠٠٠ والذي حشدت له عشرات الملايين من الدولارات ليتناسب مع الاسم ويليق بالمناسبة.

من يشاهد شارع المهد وواجهات المحلات التي نطحتها الدبابات الاسرائيلية.. من يشاهد اعمدة الضوء وأعمدة الاشارات الضوئية الملقاة على الأرض.. السيارات التي داستها الدبابات على جنبات الطريق.. من يشاهد الثقوب التي أحدثتها القذائف والرصاص في كل مكان.. من يشاهد كل ذلك لا يحتاج الى سؤال ساذج عن مشاعر المواطنين هناك مثل سؤالي الذي سألته للمواطن.. يكفي ان تنقل ناظريك بين عيون الناس الواجمين وبين الشوارع نفسها لتعلم اية مشاعر تتجلى في تلك اللحظات!!

لكن وكما يقول المثل الشعبي: «المال معوض» فقد يحاول مواطنو بيت لحم مرة أخرى تجربة بيت لحم ٢٠٠٠ باسم جديد، ربما بيت لحم ٢٠٠١، أو ٢٠٠٢، أو ٢٠٠٣ الخ. هل ينجح المواطنون في ذلك، فثمة وقت كاف للجهود في هذا المجال..

ثمة وقت كاف لتنسى المدينة ٢٢ شهيدا نصفهم من المدنيين وكان بينهم أربع امهات وأطفال.. ثمة وقت كاف لتنسى تلك السيدة والتي اضطرت لوضع مولودها خلف حاجز الولجة واحضرت طفلها ميتا الى مستشفى العائلة المقدسة والذي اصابته ثلاثة قذائف اسرائيلية.. ثمة وقت كاف لينسى ممرض التخدير والذي اصيب في ساحة مستشفى الحسين برصاصة قناص اسرائيلي اخترقت صدر مواطن فلسطيني آخر وقتلته قبل أن تصيب الممرض.. نعم هناك وقت كثير لبيت لحم تجف خلاله دماء الشهداء وعشرات الجرحى ويكبر فيه الأطفال الأيتام الذين تركهم آباؤهم وأمهاتهم.. مع الأيام ستختفي العضات اللئيمة لأسنان جنازير الدبابات المتوحشة من على اسفلتات شوارع المدينة..

عيد الميلاد المجيد على الأبواب، لكن أهالي بيت لحم ليسوا على عجلة من أمرهم مثلما كان في العام الماضي قبل بيت لحم ٢٠٠٠. عامل الوقت لا يضغط عليهم هذه المرة لأنهم يعلمون ان احدًا غريبًا لن يحضر الى مدينتهم في أيام العيد مثلما حدث العيد الماضي، رغم ان الدبابات الاسرائيلية غادرت المكان ورغم الهدوء الذي تحقق على أطراف المدينة!!

(٢٠٠١/١١/٦)

جدلية « التفوق » والاقصاء

• تريد المؤرخة الفرنسية صوفي بسيس في كتابها هذا « الغرب والآخرون: قصة تفوق » (باريس - ٢٠٠١) أن يكون مواجهة مع الذات الغربية بالتأريخ لنظرة الغرب إلى نفسه وإلى الآخرين وتقاطعها مع نظرة الآخر إليه. إنها دراسة لتكون الغرب، وكيف حدد ويحدد نفسه بالنسبة للآخر، إنها قصة تفوق أو هيمنة الغرب على العالم التي تشكلت عبر قرون. وهي تبدأ بسنة ١٤٩٢ التي تعتبرها سنة التأسيس لميلاد الغرب؛ وهي سنة اكتشاف أمريكا وطرد المسلمين واليهود من إسبانيا. وهكذا ترسم الكاتبة حدود الغرب الحديث مع القرن السادس عشر من خلال عملية امتلاك « للعالم الجديد » وإقصاء المسلمين من الأندلس. صحيح طبعاً أن الغرب تشكل شيئاً فشيئاً خلال قرون التاريخ، لكنه لم يتحدد بالشكل الذي آل إليه وتطور إلى اليوم إلا منذ القرن السادس عشر •

تشكلت الأسطورة المؤسسة للغرب على مرجعية يونانية -رومانية، مقصية بذلك كل المصادر الشرقية أو غير المسيحية الأخرى (المصرية، الهندية، الإسلامية ...) للحضارة الأوروبية. وتبعاً لهذه الأسطورة، فإن أوروبا وريثة الإغريق وروما هي حصراً مسيحية، ولا يوجد اي نفوذ آخر «ليلوثها». ومن هنا فقد دأب المفكرون في عصر النهضة الأوروبية على اصطناع نسب مباشر مع أثينا لتجاهل الوسيط الحضاري الإسلامي (الثري) في توريث أوروبا التراث اليوناني. وكان طرد الإسلام من أوروبا قد توافق وإقصاء الفكر الإسلامي من المجال الثقافي الأوروبي، هذا رغم الدور المميز للأندلس - لا سيما عبر فكر ابن رشد - ليس فقط في إيصال ولكن في إعادة قراءة الفلسفة الإغريقية. ولولا الإسلام الذي هيأ لها الظروف اللازمة لما تمكنت النهضة الأوروبية من مد خيوط نسب مميزة مع ذلك الإرث الذي تدعي صلتها المباشرة به، وذلك في توكيد صارخ للقراءة الغربية الانتقائية للتاريخ. فضلاً عن ذلك فإن الأوروبيين لم ينكروا فقط دور الحضارة الإسلامية في نقل وشرح التراث اليوناني، بل دمروا ما شيدته في الأندلس. فعقب طرد المسلمين واليهود منها حول الأوروبيون الأندلس المسلمة التي كانت معقل التسامح والعلم في أوروبا، إلى معقل للتطهير العرقي من خلال استحداث تعبير «نقاء الدم». فكان على كل من يتقدم لوظيفة عمومية أن يثبت نقاء عائلته من الإسلام واليهودية وذلك منذ أربعة أجيال على الأقل. وهذه القاعدة القانونية لم يتوقف العمل بها في إسبانيا إلا في ١٨٦٥.

وكان تزاوج المسيحية الأوروبية مع العرقية هو الذي شكل طبيعة الانتماء المزدوج الذي جعل غزو أمريكا مشروعاً. ولإنجاح هذا الغزو الاستيطاني، ارتكب الأوروبيون أول إبادة بشرية في التاريخ. ففي أقل من ٣٠ سنة، أبادوا ما بين ٨٠٪ إلى ٩٠٪ من سكان الأنتيل الكبرى، مما أدى في منتصف القرن السادس عشر إلى انقراض شبه كلي للسكان الأصليين. أما في القارة، فإن عدد سكان المكسيك يكون قد انخفض من ٢٥ مليون نسمة عام ١٥١٩ إلى ١٫٩ مليون نسمة عام ١٥٨٠، وسكان بيرو من ١٠ ملايين عام ١٥٣٠ إلى ١٫٥ مليون عام ١٥٩٠. هكذا أبادوا حوالي ثلاثة أرباع سكان المنطقة الأصليين لأمريكا.

ومن خلال تأسيسها للتطهير والإقصاء العرقي(في الأندلس) والاكتشاف (للعالم الجديد)، تجسد تحرك أوروبا بقيادة إسبانيا في المراحل الأولى، حسب هذا الكتاب، عبر ثلاثة عناوين: الدين (المسيحية)، والنقاء العرقي، والتفوق العرقي. وقد استخدمت هذه المسوغات لتبرير غزو العالم والسيطرة عليه. لكن أوروبا التي أبادت الهنود الحمر كانت في ذات الوقت بحاجة إلى يد عاملة لاستغلال خيرات العالم الجديد. فبدأت في ١٥١٨ تجارة الرق بشكل واسع والتي دامت ما يقارب أربعة قرون. فبعد أن اكتشفت أوروبا شعوباً لم تسمع بها قط، أخضعتها لسيطرتها، وتولدت عندها عقدة «القديمة» أو «القارة القديمة» حيث اقنعت أوروبا نفسها بأن حضارتها سابقة على حضارات الشعوب الأخرى. لكن كل ما في الأمر أنها «اكتشفت» شعوباً لم تكن تعلم بوجودها من قبل، وليس في هذا أسبقية تاريخية لحضارتها. أوروبا التي توسعت في العالم بُنيت على أسطورتين: أولها، ابتداع تاريخ أقصت منه الشرق، أو الذي تعتبره كذلك، من مجالها الجغرافي، التاريخي والفلسفي، وثانيها، الاعتقاد بأن الإنسانية هي حكر على أوروبا دون سواها.

وتمضي المؤلفة في تصوير أوروبا التنوير بشكل مفاجئ إذ تعتبر بأنها كانت أيضاً ظلامية، فقد اتخذ بعض رموز التنوير مواقف غير مستنيرة. فالنهضة الأوروبية التي صقلت الغرب ادعت الحرية والمساواة بين الأفراد، لكن الغرب هو أول من سيغتصب هذه المبادئ لما توسع في العالم على حساب الشعوب الأخرى. ومن خلال أسطورة الرجل الأبيض ومهمته الحضارية، كانت مساهمة الفكر التنويري في ترسيخ وتبرير التفوق الغربي في الوعي بارزة. وحتى نهاية القرن التاسع عشر، بقي الأوروبيون (مفكرون وساسة) يتحدثون عن «واجب» الجنس الأبيض إدخال الأجناس الدنيا الحضارة، و«واجب» السيطرة على الغير. لكن مقتضيات المؤسسة الاستعمارية فرضت بعض التعديلات التكتيكية في هذه التراتبية العرقية: الادعاء الفرنسي بقرب بربر شمال أفريقيا من الجنس الأوروبي، وذلك في سبيل إبعادهم عن العرب (سياسة فرق تسد).

هكذا تولدت وترسخت في الغرب، في الوعي واللاوعي، ثقافة التفوق، والتي ستتجسد من خلال الهجمة الاستعمارية الأوروبية. أما بعد الحرب العالمية الثانية، بدأ الوعي الغربي يراجع تاريخه عساه يقيم علاقات من نوع آخر مع من اقترف بحقهم جرائم في الماضي وهو بصدد وضعهم تحت مظلته. لكن هذا التطور لم يزحزح القناعة بالتفوق على الآخرين.

وترى الكاتبة أن ما نتج عن التوسع الغربي في العالم ونزوح الملايين من الأوروبيين إلى أمريكا وأستراليا، كان فقدان أوروبا مركزيتها لصالح مفهوم الغرب الذي تكون عبر العصور ليأخذ مع بداية القرن العشرين بعداً جيوسياسياً. إذ أصبح غداة الحرب العالمية الثانية، بسبب المواجهة مع الشيوعية، تكتلا استراتيجياً متيناً بقيادة الولايات المتحدة، بينما فقدت أوروبا مستعمراتها وخرجت مدمرة من الحرب العالمية. هكذا برز من جديد الصراع داخل الحضارة المسيحية بين شقيها الغربي (الكاثوليكي-البروتستانتي) والشرقي (الأرثوذكسي). هذا الأخير تم التخلص منه في الماضي بسقوط القسطنطينية في يد العثمانيين.

ورغم هيمنة الغرب عالمياً بعد ١٩٤٥ وخروجه منتصراً من الحرب الباردة وتوسعه شرقاً (محاولة توحيد أوروبا)، إلا أن بوادر اهتزاز قناعة التفوق بدأت تلوح في الأفق. أما مفهوم الغرب الذي فرض نفسه كتعبير جيوسياسي، بدأ أيضاً يفقد سحره. وتزعزع أيضاً استخدام الاقتصاديين والمختصين في التنمية مصطلح «الشمال» الذي لا يتحدد وفقا لمعايير جغرافية، وليس مفهوم الغرب. وهذا «التعكير» الذي أحل بالغرب، سببه ولوج اليابان ودول جنوب شرق اسيا عالم التكنولوجيا المتقدمة. فقد أدت المعجزة الاقتصادية لليابان والنمور الآسيوية إلى نوع من القطيعة المفهومية. كما حل محور شمال جنوب- بحلة جديدة - الاقتصادي محل محور شرق-غرب الجيوستراتيجي والأيديولوجي. لكن الالتباس الجيوسياسي يمس الشمال والجنوب على السواء: دول تقع في الشمال أصبحت تنتمي إلى الجنوب، ودول جنوبية أصبحت تنتمي إلى الشمال. المعيار الأساسي هو الثراء، ومستوى التقدم الصناعي والتقني وليس الجغرافيا.

هكذا ظهرت بوادر تآكل الهيمنة الغربية من خلال تنامي حصة جنوب شرق آسيا والصين في التجارة العالمية. اقتصاديات نمور آسيا، الصين، الهند، البرازيل... ترعب الدول الغربية المنهكة القوى التي تعيش ركوداً اقتصادياً مزمناً. آسيا تستحوذ على حوالي ٣٠٪ من الإنتاج العالمي. التجربة الآسيوية أتت على القناعة الغربية الراسخة القائلة بحتمية النموذج الغربي، إذ أظهرت أن تبني النظام الرأسمالي لا يقود حتماً إلى نموذج ليبرالي. ساهم كل هذا في تغييب مفهوم الغرب لصالح مفهوم الشمال المتعدد الثقافات، بعيداً عن المركزية الغربية واعتقادها بالتفوق الطبيعي للغرب. فكان أن أعلن هذا الأخير حرباً اقتصادية ضد آسيا منددا بالمنافسة غير المشروعة، بينما منافسة الغرب للآخرين مشروعة! وهكذا بدا الغرب بفقدان الاحتكار الصناعي عالمياً الذي تمتع به لأكثر من قرن ونصف. لكن هموم الغرب لا تأتي من الآخرين فقط، بل هي محلية (بطالة حادة، ضعف نسب النمو، التهميش الاجتماعي، تراجع دور الدولة...)، أيضاً. في خضم هذا التآكل عاد من جديد منطق نحن وهم حتى داخل الدول الغربية ذاتها. ففرنسا مثلاً لا تعتبر المسلمين من مواطنيها أجانب كما لا تعتبرهم فرنسيين، فكان أن ابتدعت تعبير «الجيل الثاني» (من الجالية المسلمة، المغاربية أساساً). كل هذه الأوضاع الجديدة وضعت الغرب أمام استحقاق الخطاب الإنساني الذي يدعيه. رغم ادعائه حمل رسالة (حرية، مساواة، حقوق الإنسان)، فإن الغرب اليتيم بعد انهيار المعسكر الشرقي، عمل على اصطناع عدو جديد، الإسلام خصوصاً، خلفاً للعدو الشيوعي. وقد ساهم في ابتكار هذا التهديد الجديد تداخل عوامل موضوعية وذاتية.

في النهاية، ترى صوفي بسيس أنه رغم ظهور مراكز جديدة للقوة في العالم، يبقى الغرب مرشحاً للهيمنة على العالم، لكن هيمنة من شكل جديد وفي إطار علاقات مختلفة مع الآخرين. والعولمة ليست في نهاية الأمر إلا توحيد الكوكب تحت قيادة الغرب. لكن عصر الهيمنة قد ولى، ومراكز القوة والقرار في العالم تتعدد، مما سيفقد الغرب ليس فقط تفوقه بل مركزيته التي كانت ميزته الأساسية. ألا تعبر الموجات الشعبية الواسعة المناهضة للعولمة في الغرب عن سقوط الأساطير المؤسسة له وعن نهاية القناعة بالتفوق الغربي. إنه تطبيع وضع الغرب في عالم معولم.

(كامبرج بوك ريفيوز)

خاص بالجزيرة

• أفغانستان: آخر محطات « التفوق » الدموي الغربي •

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري -موديل ٩٢و٩٥ -خليوي051-668425
شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠٠ ٠٥٢٦١١٥٥٨
كاظرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦ / ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كاظرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كاظرلير /٩٨/ يد اولى/ فاخرة/50000كم/ 052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب:٠٥٤-٤٩٣١٠٦ / ٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ / ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي امسي - جيمي - ٩٦ - ٢/ ٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت:٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كاظرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب:٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت:٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كاظرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب:٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت:٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب:٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت:٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت:٠٥٢-٩٥٦٠٧ ٩٩٦٥٦٧٦
كاظرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سنبيرد ٩١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢- ٣٣٠٠سم٣- يد اولى- ٠٣-٧٧٢٥٠٦٨ /٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦- يد اولى- ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاظرلير ١٩٩٦ - ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٣٦ / ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. امسي سفانا ٩٤ -ديزل ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاظرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سفاري ٩٥/ درجة ٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب:٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/ ٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٣٧٥ / ٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/ ٩١/ موفبليت (فكسكا) / ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى، محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب:٠٥١-٧٦٤٨٧٨
تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب:٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت:٠٦-٦٥٦٧٨١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت:٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب:٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت:٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كابينا ديزل ت:٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب:٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٢٩٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب:٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦- اضافات- ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/ ٩٦/ يد اولى/ ب:٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب:٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢ / ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تكسي سابقا/ وضع ممتاز/ ٠٥٨٧٣٣٢٦
متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٣٨٥ / ٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي.ام.في

بي.ام.في ٣١٦/ ٨٨/ ١٨٠٠/ تست سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
IA ٧٣٨ ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
318 IL -١٩٩٢- تست لسنة: 052-943041
٥٢٨/ ٢٠٠٠- ٩٩- ٩٨- ٩٧- ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠- ٩٨- ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠- ٩٧- ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب:٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢- ٥٢٥ ت:٠٦-٦٥٦٧٨١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣i - ١٩٩٩- ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب:٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت:٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب:٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت:٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٨٩/ ٣١٦- اضافات ب:٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/ ٩٥/ ١٤٠٠/ يد ثانية/ ٠٦-٠٢٠٠٧٠ - ٠٥٨٤٥٧٥١٧
اوبل استرا/ ١٦٠٠/ ٩٥/ ٠٥٠-٩٠٩٥٧.
اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤ / ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠/ اوتومات، مكيف، اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات، مكيف - يد اولى، تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا. ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت:٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٣٣٧٠٠٠
اسكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣٢١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة تكنو ب:٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب:٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو/ ٩١/ اوتومات/ ١٦٠٠/ ٠٥١-٨٣٤٢٢٢
سوبارو DL ٨٨/ ١٦٠٠/ ٠٥٤-٢٨٧١٤٣
سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٢/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو DL ١٩٩٠، ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/ اوتومات/ ٠٤-٦١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL ٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٢/ ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL ٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب:٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت:٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت:٠٦-٦٥٦٧٨١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب:٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت:٠٤-٨٣٩١٠٠٣
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب:٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب:٠٥٤-٧٣٨٥٧٨
٩١ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠سم٣ اضافات - ب:٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥- ١٩٨٥ - ب:٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٣/ 054-964767
بيجو/ ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٤-٩٧٠٥٨٨ امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٢٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
GL ٤٠٥/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١...
٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب:٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب:٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب:٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب:٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ - ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب:٠٥٢-٣٣٥٦٦٥ ت:٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي- تست لسنة/ ب:٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ ت:٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٣-٨٥١٨٩٢
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٤/ يد ثانية/ تست لسنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٥/ انرجي/ وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية، اضافات وضع ممتاز - ت:٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت:٠٦-٦٥٦٧٨١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت:٠٦-٦٥٦٧٨١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت:٠٦-٦٥٦٧٨١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت:٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت:٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت:٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب:٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت:٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب:٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت:٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

اكورد ٩٤ فضية ت:٠٦-٦٥٦٧٨١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب:٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت:٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت:٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل:٠٥٢-٨٢٨٣٢٩ تل:٠٤-٦٣٥٢٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: 050-501595
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت:٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
كورولا 95/1600سم٣/ 050-689644/04-6745286
تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت:٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب:٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت:٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب:٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب:٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت:٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت:٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
٩٥ ت:٠٦-٦٥٦٧٨١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا لانسر ١٨٠٠/ ٢٠٠١/ امكانية تبديل/ ب:٠٥٨-٢٨٠٦١٧
تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454

٩٦ - اوتومات/ ت:٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب:٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٣٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/ ٥٣٠٠٠ كم ت:٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت:٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت:٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت:٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥١٨١٥٠٥٥/ ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت:٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت:٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب:٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك حالة جيدة ب:٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٢١
كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ 052-820448/ 9861782
ريسير ١٩٩٤ - للتبديل او البيع ت ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤
سوبر ريسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت:٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت:٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ب:٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت:٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كالنسيا ٩٦/ كوبيه/ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢٣٦٣١٤
ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٦٣١

ايسوزو

٤x٤، ٩٢ ديزل وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب:٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت:٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٤x٤ دبل كابينة. ديزل، اضافات/ ب:٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ / ت:٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠سم٣/ ب:٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات اونو C٤٥/ موديل ٩٢/ يد اولى/ اجار سابقا/ بحالة ممتازة/ تلفون ٠٤١-٩٥٠٠٦٤١ - ٠٥٨٨٦٥٤٤١
فيات تيبو ٩٠/ ١٦٠٠/ ٠٥٥-٤٨٠٠٥٧
فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب:٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت:٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٢٢
اونو ٩٢ ت:٠٦-٦٥٦٧٨١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٢١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٣- ١٠٠٤ ب:٠٥٢-٥٦٨٣٤٣
اونو ٨٦ ت:٠٦-٦٥٦٧٨١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب:٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/ ٩٩/ مكيف ٤٠٠٠ كم ت:٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب:٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا كرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب:٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI ١٩٠٠ ديزل ب:٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت:٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب:٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت:٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب:٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٥-٠٤-٦٣١١٨

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت:٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب:٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10، رافعة/ ٨٢/ بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦١٢٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٧-٧١٤١٦٥، فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب:٠٥٠-٢٠٩٤٧٣
F١٢ - ٤/ ٨ - ٢٤ طن - ١٩٨٩ / رافعة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٢
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/ تست لسنة/ 052-613643

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب:٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت:٠٤-٨٣٩١٠٠٣
فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٢٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠سم٣/ تست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl ٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب:٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت:٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب:٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت:٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب:٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت:٠٤-٨٣٩١٠٠٣
شحن F12 - ٩٢ - يد ثانية. ب:٠٥٠-٣٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت:٠٥٠-٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE ٩٤٠ ت:٠٦-٦٥٦٧٨١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت:٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/ ١٩٩٧ ١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/ ٢٠٠٠/ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE ٩٤٠/ ٢٢٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI ٩٤٠/ ٩٤/ ٢٢٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٢٠
مرسيلس ٢٣٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال ٦٧٤٢٤٠٢/ ٦٥٧٨٨٩ - ٠٥٠
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٢٨٤٥
مرسيلس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٢/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٢-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٢٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الفحص) ب:٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٢١١٢٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ ر. ت:٠٦-٦٥٦٧٨١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL ٥٠٠ ت:٠٦-٦٥٦٧٨١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت:٠٦-٦٥٦٧٨١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب:٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب:٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت:٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيلس - شحن ٤١٢/ ٩٦-٩٧-٩٨/ ت:٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٢٠/ ٩٨ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠/ ٩٤ ت:٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب:٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
مرسيلس SE ٢٠٠/ ٩١/ وضع ممتاز/ ٠٥٠٥٣١١٨٤

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية، كل الاضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ الزرقة ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٣٢٢٥
فورد فيستا ١٩٨٨ / ٠٥٢-٧٦١٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL ٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باسات/ ١٨٠٠/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٢٤٨٥٥٠٠
جولف ٢٠٠٠ VR6/ ٠٦٤٤٣١٧٩٢/ فرصة لا تعوض.
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/ ٠٠/ TDI ١٩٠٠ ديزل يد اولى ب:٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت:٠٤-٨٣٩١٠٠٣
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٢٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/ 96/ ديزل/ 050-236314
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود درولي 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ٨١ الف كم/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا/ ستيشن/ 96/ 160كم/ اوتومات/ تست لسنة/ 055-359072/04-6293477

تراكتورات

لاندبني/ F65/ ٩٤/ ١٢٠٠/ ساعة/ ٠٥٦-٢٢٣٣٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٢

ربع قرن على المذبحة

يوميات طبيب في تل الزعتر (٤)

بقلم: د. يوسف عراقي - أوسلو

السابع والعشرون من حزيران

أبو ابراهيم

* كنت أجلس في غرفة الأطباء ذلك المساء بعد يوم حافل بالعمل، اختلس وقتا للراحة. جاءني (ابو ابراهيم)، شدّني من يدي وهو يقول: «أصبت في ظهري بطلقة». أصيب بها وهو يسقي الورود والأزهار في الأرض التي تحيط بالموقع حيث ينصب مدفعه الرشاش. تلك الورود والأزهار التي غطينا بها موائد الحفلة التي أقمناها ذات يوم بين تل الزعتر وجسر الباشا. قدمت له الاسعافات اللازمة، ووضعته في غرفة لمراقبة عدم حدوث نزيف داخلي من جراء الجرح الذي أحدثته الرَصاصة. كان أبو ابراهيم غير مصدق انه اصيب.. ولا يريد ان يصدق وعندما غادر المستشفى، أهديته درعًا واقيًا من الرصاص. جاء مصابا وحده، وغادر بعد الاسعافات وحده، وكانه من عملية سرية لا يريد ان يعرف بها أحد. رموز جبروت المخيم ودفاعاته وصموده، لذلك اراد كتم وإخفاء اصابته، لأن استمرار سماعهم صوت مدفعه الرشاش المضاد للطائرات، كان يعني لهم ان الدنيا والمخيم بخير.. ذلك كان ابو ابراهيم الذي طالما رأيته يدخل المستشفى، يتفقد الجرحى، ومرارا زرته في موقع مدفعه على التلة الخضراء المزهرة، واغلب المرات يكون مشغولاً بري الأزهار، ان لم يكن في الجو طائرات يقصفها بمدفعه. كان ينكش الأرض ويقول: (انا فلاح.. ابن فلاح).. وذات يوم أراني اقرب مكان له سقطت فيه قذيفة. أرسلت له نبتة ليزرعها مكانها.. احضرت النبتة له.. زرعها وقال: «الشجر عم يكبر، ولكن أنا. شايف انو هون راح تصير غابة من القذائف».

(٥)

ذات مساء، ذهبت مع فاديا وفريال في جولة مسائية حول المخيم، وفي طريق عودتنا مررنا على موقع ابو ابراهيم، وجلسنا معه. نشرب الشاي فوق التلة، وبيروت يغطيها قصف القذائف. كنا نسأل: متى تتوقف هذه الحرب، وأبو ابراهيم يتحدث عن عائلته في سورية، وعن آخر إجازة زارها، وكانت تلك آخر زيارة لنا لتلة أبو ابراهيم. اليوم التالي، شاهدت ابو ابراهيم وهو يحمل الكلاشينكوف. انتابني شعور غريب، بأن الأوضاع ليست طبيعية. أخبرني ابو ابراهيم ان المنطقة المحيطة بالتلة اصبحت خطرة للغاية، كنت في المستشفى أحضّر لعملية جراحية لشبل أصيب في بطنه وهو في طريق الجبل. كنا سعداء لأننا تمكنا من تشغيل مولد الكهرباء، وأصبح كل شيء في المستشفى يعمل.. المكيفات. جهاز الأشعة. البئر الارتوازي ومضخاته.. ووسط هذه الأجواء، جاءنا الخبر الحزين.. ابو ابراهيم استشهد.. كان صوت مدفعه الرشاش لسكان المخيم كزغرودة.. كاغنية جميلة.. وفجأة يسكت ذلك المدفع، والمعارك ما زالت مستمرة والقذائف تهطل على المخيم. لم يصدق الخبر أحد.. كان نزول الخبر على اسماعهم كقذيفة صاعقة. ترك الجميع عملهم فيما يشبه الانهيار، ومعا يبكون بحرقة ومرارة.. المرضى والممرضون والممرضات.. كانت الساعة حوالي الثامنة مساء، وكي أخرجهم من بحر دموعهم وحزنهم، طلبت من الجميع المباشرة بعملية تنظيف للمستشفى، قاموا بها وسط الدموع والأحزان، لم يُجد معها ما أشاعه آمنة وطه، من أن ابو ابراهيم ما يزال حيًا فوق التلة، رغم بعض الابتسامات التي صدقت الخبر.. ووسط هذه الأجواء، أجريت عملية جراحية صعبة لذلك الطفل/ الشبل الذي اصيب في بطنه، وكانت عملية معقدة، لأنه وصل الى المستشفى بعد ثلاثة أيام من اصابته، لذلك كان الأمل في نجاحها ضئيلاً، ومن الصعب إقناع أهله بذلك. ومع طلوع الفجر، انتهيت من العملية، وجاءت بهاء بالقهوة.. جلسنا نشربها هذه المرة بدون ابو ابراهيم.. علمنا بعد ذلك انه في تبادل لإطلاق القذائف، دمّر ابو ابراهيم مدفعين للقوات الانعزالية، ثم أصيب بصاروخ مزقه الى أشلاء.. استشهد ابو ابراهيم فوق التلة، لكنه ظل حيًا في قلوبنا.. كان هذا الرجل شبه اسطورة في المخيم.. أحال المنطقة المحيطة بموقع مدفعه الى حديقة من الزهور والورود، فاحرقتها مدافع الانعزاليين وقذائفهم، التي أحالت جسده أشلاء، دون زهور وورود من تلته تغطيها..

الثامن والعشرون من حزيران

كنت آخذ دقائق من الراحة في غرفة الأطباء.. أحاول النوم مصابا بزكام، دخلت الممرضة ناديا، ممرضة الطوارئ لتخبرني: رفعوا علمهم على تلة المير.. تلة المير.. نعم.. وما أدراك بتلة المير.. تربض فوق المخيم، ومن يحتلها يسيطر على المخيم.





لم استطع مغادرة سريري من شدة الاعياء. صعد الدكتور عبد العزيز يستطلع الأمر من نافذة غرفة الطوارئ. وكانت المعركة تجري فوق التلة وحولها، بكافة أنواع الأسلحة. ومن حولها الكثيرون يشاهدون وقائعها حية.. الطرفان يحاولان السيطرة على التلة واقامة مواقعهم الدائمة.. فمن يسيطر عليها يتحكم بنيرانه في المخيم. والمستشفى تحديدا لقربه من التلة. استمرت المعركة تدور أمام أعيننا.. بعد نصف ساعة التف المدافعون عن المخيم، والتحموا فوق التلة مع القوات الانعزالية بالسلاح الأبيض.. وتمكنوا من دحرهم وإزالة علمهم الذي رفعوه فوق التلة.. عندما أزاحوا علمهم، شعرنا ان كابوسا أزيح عن صدورنا. وبعد لحظات جاءوا بأبي نضال مسؤول مدافع الهاون مصابا في رجله بشظية. كان من رماة الهاون المهرة.. مسؤول عن قاعدة، حولها الى مركز للاكتفاء الذاتي، زرعها بالخضار وربى فيها الدواجن.. ومع قدوم الساعة الخامسة مساءا، كانت القوات الانعزالية تنسحب مهزومة من فوق التلة.

التاسع والعشرون من حزيران

كانت الأخبار متضاربة حول سقوط مخيم جسر الباشا، وهو مخيم قريب من مخيم تل الزعتر، تفصله عن الطريق المؤدية الى الجبل، وعدد سكانه لا يتجاوز الثلاثة آلاف.. فشلت القوات الانعزالية في اقتحامه رغم العديد من محاولات الهجوم عليه. كنا في المستشفى نشغل مولد الكهرباء ساعات محدودة، لتوفير المازوت، نشغله للضرورة، للقيام بصور الأشعة وأعمال المختبر وتشغيل المكيفات لتجديد هواء المستشفى. كان صوته ليلا كهدير محركات الباخرة، وخطورة تشغيله انه يكشف مكاننا، لذلك كثيرا ما كانت القوات المهاجمة والمحاصرة، تطلق القذائف، باتجاه منطقة المستشفى، حيث يسمعون صوت مولد الكهرباء.

بدأت كميات المصل تتناقص. كان علينا أن نتصرف بطريقة ما. درست مع ممدوح وصبحي وخالد، مسألة ان نقوم بتصنيع المحلول الفيزيولوجي، معتمدين على إمكانياتنا. جمعنا زجاجات البلازما الفارغة، وبدأ ممدوح يزن في ميزان حساس، كمية الأملاح المطلوبة، ونضع محلول الملح في الزجاجات المختومة الفارغة، وبهذا تمكنا من التغلب على النقص في هذا المحلول. ولكن مع الوقت والطلب المتزايد عليه، وعدم تمكننا من التعقيم، وانقطاع الكهرباء، لم يعد بإمكاننا الاستمرار في تحضيره. كان خالد وصبحي من المبادرين النشيطين. كانا يعتبران من رجال المهمات الصعبة، رغم انهما كانا في السادسة عشرة من عمرهما. كانا يعملان متطوعين في المواقع الأمامية. واستدعيناهم الى المستشفى للحاجة اليهما، للمساعدة في أعمال بنك الدم. كانا فريقا كاملاً. استوعبا المطلوب منهما بسرعة فائقة. تعلما كل شيء، وقاما بكل ما يلزم من تحديد فئة الدم.. ثم إعطاء الدم.. نجحا في كل ما اسندناه اليهما..

الثلاثون من حزيران

ركزت القوات الانعزالية هجومها على جسر الباشا. جاءت عند الظهر سيارتان، تحملان جريحين أحدهما (مصطفى..) .. الأسطورة الذي بنى وحده خط تحصينات في منطقة القلعة طوله حوالي ثلاثمائة متر، بدشمه وخنادقه. لم اعرفه عند وصوله، بوجهه الشاحب، كان مصابا باربع رصاصات في فخذه وساقه.. قال لي: «.. لليوم التاسع لم أذق طعم النوم.. ولم آكل ابدا..». اعطيته زجاجة محلول الملح الأخيرة في المستشفى، وتبرع (خالد) ابن السادسة عشرة له بالدم، رغم رفضنا ان يكون هو المتبرع بالدم لصغر سنه.. وعاش (مصطفى..) ساعة ونصف الساعة، ثم انضم الى قافلة الشهداء المدافعين عن المخيم.. عندها عادت بي الذاكرة الى الوراء، يوم اصيب برأسه ووجهه في معركة حرج ثابت، وأجريت له عملية، اصبحنا بعدها صديقين، فاخذ يروي لي قصة حياته. ترك كل شيء، والتحق بالمدافعين عن تل الزعتر. كان نجارا ماهرا، ورياضيا متفوقا. فصار في المخيم مقاتلا عبقريا. ونقل عشقه للرياضة، الى شباب المخيم، فدرّب العشرات منهم في نادي المخيم. اذ كان من عشاق كرة القدم. خرج من المستشفى بعد معالجته، وقد رافق ذلك هدوء أمني، فسافر الى (قطر) لزيارة أهله. لكنه فاجأنا بعودته بعد اسبوع واحد.

لقد كان هناك مجموعة من الذين عرفتهم، وعملوا معنا متطوعين.. لقد أثّر سقوط مخيم جسر الباشا ومنطقة القلعة في المعنويات لدينا، لما يمثلان من أهمية لحماية ظهر المخيم، ولم تبق سوى منطقة (المصانع). إن استولوا عليها، اصبح حصار مخيم تل الزعتر محكمًا من كافة الاتجاهات.

في تلك الليلة، وصلتنا أخبار مفادها ان (سلمان) و (أدهم) قد أصيبا خلال جولة لهما على المواقع.. سبقني الدكتور عبد العزيز، ليرى ماذا حدث.. كان سلمان قد أصيب بشظية في صدره، إصابته كانت سطحية. أما إصابة أدهم فكانت أخطر. لقد كسرت عظمة الكوع. أجريت له عملية، مع بعض الجبس يستر الكسر. ونام تلك الليلة تحت المغسلة في غرفة العمليات، حيث كنا ايضا ننام، وقد اكتظت الغرفة بالجرحى، وكان من بينهم (أبو نضال) مسؤول مدفعية الهاون، الذي أصيب في رجله. واثناء اجرائي العملية له، انهمرت الدموع في عينيه، وقال لي: «.. أنا خايف الشباب يضيعوا».. وكان يقصد الأشبال الذين دربهم.. ورغم بعده عنهم، تصرفوا بمسؤولية.. وفي الغرفة ذاتها، كان يرقد الملازم (زياد) من حركة فتح.. ذلك الشاب الاشقر ذو العينين الخضراوين، الذي كان يعمل في مكتب الارتباط. وكان يساعدنا كثيرا في نقل الجرحى الى المنطقة الغربية.. وقد أصيب (زياد) بشظية اتلفت خصيته، فاضطررت لإجراء عملية له لاستئصال الخصية، ووقف النزيف.. وكان هناك آخرون.. وآخرون.

(يتبع)

كتابة الذاكرة وتجربة الهامش

مقاربة لديوان «كتاب المنادى» لمحمد حلمي الريشة

بقلم: محمد مدحت أسعد(*)

(١)

لا يبدو مستحيلاً قراءة الكوني والتماهي فيه، أو رؤية العالم وأفضيتها، في نواة كتابة ما، أو قصيدة، بقدر قراءة ما يُختزل المبدع أو الشاعر ذاته، او كتابة تؤسس لكينونة ذات، يظل مدارها غائبًا، وحلميًا الى حد ما عن وعي القارئ الذي يوسمها بالفقد واليتم، لما لها من خصوصية استثارة المكبوت او المستعاد من ذاكرة فردية. ولا ابتعد اذا قلت إن قراءة السيرة الذاتية او الشعرية واحدة منها، وأحدد شكل المنقطع أو الناتئ او آنية اللحظة المنجزة، دون إحساس صيروري دائب بالزمن او بحواف المنتشر.

من هنا، فإن الملامح الاولى للقراءة في (كتاب المنادى) تتخذ شكلاً نرسيسيًا بالمقارنة مع مجموعات الشاعر الشعرية السبع السابقة. والمعنى من ذلك، أن الشاعر، وفي أفق اردتدادي مكثف وعاكس (هكذا اسميه) يلج عتمات الذات، يكشف عن لحظات رطبة لم يسطع عليها الضوء او التركيز، ولم تكن هاجس التبشير، مغيبة تمامًا عن ملامسة القصد والتشوّف، منفلتة عن مدارات اعماله كلها، ومفاجأة المخبوء والمكنون في قيعان النص: هل يشكّل (كتاب المنادى) ناتئًا لأعمال محمد حلمي الريشة الشعرية؟ والجواب، شكلاً: نعم. ولا نجزم بتسبيج الاجابة، وإن كنا نذهب في تضمين الاجابة، ونلتفت بزاوية حادة الى تلك الصرخة الخائبة، المنكسرة، المترسبة، المتوهجة، سطوع الشمس والحقيقة، جميلة الشاعر «ليتها الاخيرة»، التي تفتح وعينا على ذلك الموت المبكر، وعلى الحقيقة الغائبة في ان الكتابة المتضمنة للسيرة الذاتية حجب ونهاية مؤجلة للكتابة. فهل حقًا يحيل (كتاب المنادى) هذا التوقع الخائب الى ركن العزلة ونصاعة الورق ووقف نزيف القلم، وتفر الكلمات (بالمعنى المقلوب والمعكوس لمقولة الجاحظ) من إيقاع خطوات الشاعر على الطريق؟

(٢)

في استنطاق جذري لمفاتيح الاعمال الشعرية كلها، ونقصد تلك التي تقيم، ببراءة، تواشجات اولى مع القارئ، وتجسر افق القراءة اللحظية والتوقع، نجد، دون شك، ان التعليق النصي، او دال العنوان يمنح الخارج إشارة لاستنارة الداخل على الاغلب، هذه المفاتيح او العناوين لأعمال الريشة الشعرية كلها، كان مفهومها مغيبًا ومقصيًا لدلالة المعرفة والاصطلاح، وكان بالإمكان القول مثلاً (كتاب انت وانا والأبيض السيء الذكر) او (كتاب كلام مرايا على شرفتين). من هنا، فإن سؤال العارف لمجمل الشعرية عند الريشة يقف على عتبات الديوان الاخير (كتاب المنادى)، يستجلي تعليقه واختلافه.

كتاب المنادى، والتركيز هنا على دال (كتاب) المنكر في حالة الإفراد، والمعرّف في جالسة الاضافة الى اسم معرّف، لا بد ان يشير، في وعينا البريء والبدائي، الى حالة القداسة والقدس، كما في الكتب السماوية والقرآن الكريم ﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾. ويشار هنا الى ان دال (كتاب)، نمط مستوعب في الاعمال التي تقترب بحميمية من استعادة الذاكرة، والالتفات الى المنكفئ - الى الآخر، لاكتشاف الذات وجغرافيتها. او ليست تلك الحميمية مؤصلة ومؤطرة في بيت شعري «روح الكلمات بقائي»، والكتاب في المفتتح النثري «تابوت جميل»؟

المنادى لا يكتفي بامتلاك العنونة والإقامة في أجلّ مكان، بل هو البذرة الاولى، سكنى صياغة الذات وحضورها المتجلي في الآخر.، او بروزها وانتشارها بقدر ما يحدد في حالة الإضافة، فهو يشتت في المعنى العام، فلا نستطيع الاشارة، مثلاً، الى رموز اسطورية ميثولوجية مستهلكة او معنى شائع. وربما يشير قارئ ما الى كتاب إنشاد المنادي لمارتن هيدجر بملمح من افق التوقع، او بترابطات متناظرة من الفضاء المتداخل نصيبًا بتعبير جوليا كريستيفا. هذا القارئ يجد نفسه في الداخل في موعد مع هولدرين مثلاً، وهو احد المؤولين من قبل هيدجر.

إذن، أين يحيلنا هذا المنادى المرجأ - اللاهوية المحمول على نص سابق مؤثر، ولا نجزم بذلك، وممتص مثل دقات ساعة على حائط في عتمة، نصغي لموت وفناء الوقت، ولا نرى الساعة شكلاً وهوية؟ وأؤكد هنا، اننا ما زلنا نتملّى العنوان، نقرأ من عتبة الخارج بشيء من افق التوقع، ولا اقتراب من داخل النص. ربما، في قرارة ذاتنا، نعي بثقة ويقين ان المنادى المرجأ - اللاهوية من الخارج، هو ثقل النص ومركزه في الداخل، وهذا بعد اقصاء دائرة التحديس وحركية افق التوقع.

ولا بد من متابعة جملة اشارة الخارج الى الداخل، من خلال ترابطات وتناظرات توشج العلاقة بين ما هو خارج، ونشير بذلك الى العنوان وجمل متشعبة وعميقة حدودها، تعيد انتاج النص الخارجي - العنوان:

- يا انثاي المحصنة ضد فسحة زوالي بين يديها.. (ص١٢).

- يا...
انثى الأشعار (ص٢٦).

- يا «بُشرى».
أعواد بخور (ص٢٨).

- يا أنثاي
بنداء الرّغبة:
لا تلدي اليوم.. الآن سواي (ص٣٠).

- سالت.. انصهرت:
كشمعة نهد لأجرح عين جواب النداء (ص٣٥)

- (أنا الشعر)، يا امرأة علّمتني جروحي، (ص٦٦)

- يا ريح أناي (ص٦٩)

- وهنا، يا روحي الأخرى، اذا صح خريفي (ص٨٤).

في التشكيل السابق والمقتطع من نصوص شعرية في الديوان، يتيح لنا التملّي والتفحص (القراءة تأخذ شكلاً بصريًا) وعقد الترابط بين ما يثمره العنوان من فصل جذري بين دالة المنادى وبيمن مدلوله المرجأ - اللاهوية. هذا التشكيل، ما هو الا مدلولات ومفاتيح تعيد قراءة العنوان وانتاجه، ولو تتبعنا قراءة الجملة الأولى «انثاي المحصنة ضد فسحة زوالي بين يديها..»، فإنها تسمح لنا بمباشرة العنوان وتفضية ما عتم منه وجذب ما كان مرجأ الى الامكان، فالعبارة «يا انثاي..» تصوغ واقعًا استيلائيًا من حيث الآخر، ومستلبًا من حيث الذات الفاعلة، وتعي، بشكل حتمي، انها تمارس اقصاء(ها) وتهميش حريتها، بل وتكشف عن كمونها وغيابها وحضورها من خلال الآخر.

إن هذه الرغبة المكثفة التي تنم عن التحام وتذويب، ما هي الا رغبة تواصل مع الآخر تفوق حدود الاتصال ومنتهى التوق، كما في جملة استنساخية تؤكده: «يا انثاي/ بنداء الرغبة:/ لا تلدي اليوم.. الآن سواي».

(٣)

منذ البداية، وعلى غير عادة، سعت هذه المقاربة الى الاخذ بمبدأ التدرج الذي يتيح للقارئ اكتشاف العلائق ونموها الانتشاري، والعبور من اثارة المتعالي النصي الاول السيادي الظاهر، الى المتعاليات النصية الباطنية التي يستشف منها المحمول الاطاري والاشاري لـ «كتاب المنادى الملتبس»، هو الآخر الذي يحيل الى خطاب انثوي والذي يتشكل من محاور اساسية ذات ملامح انثوية، اولها الكتابة، وليست من ذات النص وانما صفة شمولية، وثانيها المرأة او الانثى الحقيقية، وثالثها القصيدة، ورابعها تشظي الذات وعنقها المنعكس من سطح انثوي وهو المرايا.. هذه الانثوية جميعها حجب للذات المتكلمة ومسرح لتمزقها وقلقها، بها توجد وبها تفقد، تلتحم بها وتنفصل عنها.

وبالاضافة الى هذه المحاور المستبطنة في (كتاب المنادى) في عمق القصائد، نلمح، ايضًا، امتداد ظلالها الى المتعاليات النصية وبها تشكل سيادة ساندة، محكمة وهي: البنفسج ومفردها بنفسجة، الحديقة، الصحراء، العزلة، مع فاتحة «مرايا لا تتسع لخدوشها». استفحال هذا التانيث، وتغلغله في عمق الكتابة، او كما عبر عنه دريدا: «العملية الانثوية التي تكتب في آن وإليها يؤول الاسلوب، وذات سلطة مؤثرة مسكونة بالآنية والراهن والحضور الثر».

إن هذا التغلغل، وهذا الاشتغال بهذا البذخ نحو كتابة الانثى بما يسمى التخصيص، يتيح لنا القول بإبراز شكل الاختلاف والنتوء بما يضمره كتاب المنادى، من جزر اللغة وانحسار الافق الضيق للعالم، وانتمائه لاستراتيجية الخطاب الواحد، ويجعل الكتابة دون مجاوزة الانثوية، وتفرض العبارات السابقة مبدأ الهدم والتدمير والتفكيك، إذا اغفلنا الالتفات الى اعمال الشاعر الاخرى، وما تضمره من انتاج كوني، صيروري، يتجاوز كتابة الذات وانفعالاتها وسلطة الانثوي.

(٤)

مُذهل كعب النهار
فتحة العام على أطوارها
حبر اسمينا على نار الرسائل
صمت أمطار تؤوب
داخل الغيمة في عش البريد،..
لا تنامي
قبل تنصيف السواد
لك مني حكايانا سويًا.. (ص١٧، ١٨)

منذ اللحظة الاولى، تكشف الذات المتلفظة عن هويتها

المنسكنة في اندغام الضميرين في حبر اسمينا على نار الرسائل، وتبرز جذور العلاقة الاولى بقدر ما يشكل هذا الاندغام حضورًا وحميمية، ويشكل، من جانب آخر، سلبًا مؤكدًا يبرزه الحضور الهش (لقاء على الورق). إن الوحدة الاستيهامية تأخذ حيزًا ضئيلاً او هامشًا اشير/ او يشار إليه دون تفضية، زائدًا بحجم المعمى والمتروك، اي انها نتيجة تبعث على الجمود وتذهب عميقًا الموت والانفصال. ولا بد ان نقرأ مفاصل تلك الجملة «حبر اسمينا على نار الرسائل» وما يكتبه فراغها، فهي، في وضعها الراهن، انهدام يخلو من التشعب والتدفق والنمو لكونها نتيجة حدث ما، ولو حللنا هذا الحدث زمنيًا، اي استعادة ما فقد منه، لتبيّن لنا إنها كانت توسم بحركة مغايرة، ملامحها تُفضي الى افق توقع مثال وليس خائبًا بتعبير ياكبسون.

أمشي حولي كغبار دوار
لم تأت إليّ لترشقني ماء للنار
بل جئت إليها.. احمِلنُي
باقة أعذار
يا..
انثى الاشعار(ص٢٦).

ألا يبدو غياب الآخر كذات فاعلة سببًا في انعدام التوازن وفقدان الهوية، ويدعو الى الكمون والتحرك في دائرة مغلقة؟ «أمشي حولي كدوار غبار». ذات فاعلة تتصف بالهشاشة سببها عدم الحضور «لم تأت إليّ..» المفتقدة لفاعليتها من حيث الحركة والحضور. او الوجود المتعين الذي يتخلل المقطع. إن غياب الفاعلية للآخر، حضور هش وهامشي لذات متلفظة توصف بفاعليتها السالبة. اي ان فعلها متصل بها دون تجاوز. فحالة المشي وجئت إليها، يصدران عن ذات واحدة مستلبة، تنحت وجودها بقرين تأمل ان يهبها التوحد والاندماج وصورتها الواحدة.

من اللافت ان الرسم الكتابي للمقطع الشعري السابق، يشير الى اصطناع حدود متوهمة بين اداة النداء (يا) واسم المنادى (انثى) لما تشكله اداة النداء من بروز واضح، واقتطاع منفرد في السطر الشعري خلافًا للكلمات الاخرى التي تتقاسم السطر الشعري، جاعلة البياض في انحسار. بروز اداة النداء، بهذه الصورة، قد تكون له ابعاد دلالية اهمها ما تشكله من تعليق حقيقي وجاذب مع المتعالي النصي - السيادي (كتاب المنادى)، بينما (يا) تفتح البياض على اقصى يسارها، إيذانًا بمجال فضائي رحب لصوت منطلق، ويشير هذا البروز او تشير هذه الفرادة الى عجز المنادى عن التوصيل، وتأكيدًا لذلك فإن هذا البروز الرؤيوي هو شكل آخر للنداء.

أراك، أرى صورتي الواحدة
تأخرت، بدّلت نحل الورود، وعشب البساتين، والكائنات على
سروة الدرب، والشكّ في اللحظة العائدة
هي الآن انت، أخلد نضج الثمار التي ما سباها استواء الفصول
فظلّت هي النشوة السائدة(ص٣٦).

إن اكتشاف الذات لنفسها، منوط، الى حد كبير، باكتناه الآخر ورسم حدود اشيائه والانخراط فيها، او التماهي لحد التلبّس، حيث ان الذات، كما يشير البيت الشعري «أراك، ارى صورتي الواحدة» تتجلّى من وجود الآخر، وفي وجوده شرطًا مصيريًا، ناميًا في رحمة الكوجيتو الديكارتي(٤)، فهي تكشف عن تبعية مطلقة بالرغم من تصدر فاعليتها. لكن الآخر مقصي الى حد ما، مستلَب الفاعلية من حيث الحضور، ويرتدي مسوح الحياد «أراك»، فالكاف ضمير مبني على المفعولية، وتقع عليه وتتوسله الرؤية والبصرية، او ينمو من خلال رؤية الآخر.

بقي عليّ ان أغلق فراغات البيت الشعري «أراك، ارى صورتي الواحدة» بما يمثله من احاطة ومحورية وشمولية، وما يليه امتداد او تركيب اضافي يمكن خلخلته او تقليصه. «أراك، أرى..» الاولى تأخذ طابع البصرية دون وسيط تحتاجه، قلبية، كان الرؤية إحساس داخلي نابع مما سبقها، او ان الوسيط سطح لامع كالمرآة، لكن كيف ومرايا الشاعر لا تتسع لخدوشها؟

سرى لونها في ممر الهتاف. انتحلت البداية مني لأبقى
وقوفًا بقرب الحديقة فيها،
كأني انعكاس الخطى حين تمسي
وفي رفلها ملجأ للضياء،
كأني اختلاس النوايا
كأني سوايا،
وبكر دمي راغب في ممر السؤال الى رحلة في شغاف الحديقة
وبكر دمي راغب في الجسد (ص٦٤، ٦٥).

اذا كان المقطع الشعري السابق المناقش والمصدر بـ «أراك، أرى..» يلعب على مبدأ استعادة التوازن لذات تكسب شرطها الوجودي في تواشج رؤيوي، او تقابلي بعبارة التوازي الهندسي، فإن النص الذي يليه يتيح لنا القول عن ذات تعبّر عن انفصامها وازدواجية الناتج والتعدد، او مبدأ فقدان الهوية بقول دريدا، وكان الآخر الحاضر في «لونها»، وبما يتسم من فاعلية حضور يمنح للذات سيرورة انكار وتعدد متمثل في «كأني سوايا». إن المقطع الحالي يفكك النص السابق ويعيد انتاجه من حيث ان المصدر واحد يؤول الى الرؤية، وهذه تتجلى في شكلين اثنين:

الاول: تجسيدي، ويتم ذلك بمعاينة الشيء المصور فيزيائيًا كما هو، اي حضور الآخر دون ظلال كما في «أراك، ارى صورتي الواحدة». الثاني: تجاوري او وصفي، ويتم ذلك بالانزياح عن التجسيد او رؤية الآخر نفسيًا، واسباغ صفات عليه ترقى الى النزوع الاستعاري او الميثولوجي، كما في «سرى لونها» و«وفي رفلها ملجأ للضياء».

لا أدركها في هذا العشق المسفوح
هي ابعد من خيل في صحراء الروح
تأتي.. أذهب
أدخل.. ترحل
هي أعلى قامات لغاتي
هي أقرب من جرحي المفتوح (ص٢٩، ٣٠).

وفي مقطع آخر، مُلغز، يحتفل باللامرني، يتماهى فيه نص صوفي ساريًا في رحمه. والعلاقة هنا بينية، تضينها المسافة بين البعد والقرب واستحالة التشكيل والتحديد ونفي الادراك، كما في: «لا أدركها في هذا العشق المسفوح/ هي أبعد من خيل في صحراء الروح».

إن رسم العلاقة الواصفة هنا، تأتي من الخارج، من ذات قائلة، وكأن الآخر - اللامرني واللامشكل حيز مفتوح على العوالم الخفية، ينفي رؤية الذات له او التسمية الاولى البريئة التي تحدد العلائق وتوشجها. ومن ثم، فإن علاقات التصادي والتقاطع التي تمثلها «تأتي.. أذهب/ أدخل.. ترحل» حضور فاجع يستأنس بالفراغ والوحدة واللقاء المستحيل.

تشكيل ملامح الآخر من الخارج، او تبديد حجب العتمة عنه، يصل حد التشوش والعجز/ ومن هنا، فإن البيت الشعري «هي أعلى قامات لغاتي» يفتح وعينا على التحديد والتعدد، ومع ذلك، فهي تقربنا مما عناه اندريه بريتون بالنقطة العليا. الوصف هنا إحساس داخلي، إحساس بالجرح المفتوح الذي ينزف دون توقف، مسكون بالألم، وكأن «هي..» منطوق الذات أقرب من سريان الألم، ومع ذلك تظل العلاقة بالآخر ظلية لا تحكمها علاقة التصور الفيزيائي «هي أقرب من جرحي المفتوح».

(٥)

من اللافت للقراءة وعبر صفحات الديوان، ذلك التكرار الذي يصل حد الترميز. والتكرار، في دفقه، يمنح القارئ فسحة للتامل والولوج عبر احتمالات القصيدة للقبض على زهر المعنى ومنابع فضاءات التجربة.

في (كتاب المنادى) حضور باذخ وكثيف لثنائية النار/ الماء تلك الثنائي التي تتخلل نصوص الديوان بدءًا من المفتتح وحتى الصفحة الاخيرة. وبلا ريب، فإن حضور إحداها وغياب الاخرى، يستدعي، دون عناء، حضور الاخرى:

- سأحاول ان اطفئ تلك الجمرة المذهلة (ص١٢)
- لم تأت إليّ لترشقني ماء للنار (ص٢٦)
- حبر إسمينا على نار الرسائل (ص١٧)
- لم يعد بعدك في حبري اشتعال (ص٨٣)
- أخرجت كتابًا من نار قميصي (ص٨٥)
- ردني نحوك فيض
من جنون
وحريق لا يتوب (ص١٠٢)
- هو الماء مفتاح قوس قزح (ص٣٥)
- أول ما أشعلني دفء الهاتف
لم يطفئني بعد سكوني (ص٢٣)
- تفيضين نحوي.. وفيّ (ص٣٣)
- موجة النار إذا أطفأتها
موجة الماء اذا اشعلتها (ص٨٢).

في الجملة الاولى، مثلاً، يسطع الحضور الخالص للنار عبر التسمية (الجمرة)، بينما يغيب المسمي (الماء)، ويستدعي عبر فعله الدال عليه وهو (اطفئ)، ويشكل الماء عبورًا نحو اكتشاف الذات واستعادة هويتها، بينما تشكل النار (الجمرة) حاجزًا وعائقًا يحول دون الكشف. وفي الجملة «لم تأت اليّ لترشقني ماء للنار» نرى ان الحضور يطغى ببروز متلفظ، لكنه يفتقد للفاعلية المثبتة. هذا الحضور المؤجل في الفعل المضارع المجزوم، يثبت التصالح مما يجعل الماء/ النار ثنائية ائتلاف لا اختلاف، وتشير الى حدود وهمية تغرق الذات الفاعلة في ضياعها ووجودها المستلب - العاجز. اما في «موجة النار اذا اطفأتها/ موجة الماء اذا اشعلتها». فبقدر ما يطغى التشكيل المائي عبر مفرداته، الا ان التوازن والتوازي، من حيث وقوع الثنائية الماء/ النار تحت طيع فاعلية، تجعلها في حالة وجود مستلب مبني على التشابه، أو كأن تلك الفاعلية بسيطرتها، إلغاء وتجاوز لفعل الماء/ النار وسطوتها التدميرية.

من خلال المقاطع المشار إليها والمثبتة، وأيضًا تلك التي تخللت نصوص الديوان، تجعلنا نخلص الى القول: إن حالات الذات، في بروزها وكمونها، في خبوها وتجليها، يلازمها التشكيل الناري، او عبر تسمياته الاسمية او الانضواء عبر افعالها الملازمة (نحو: اشتعل او اتقد كدال يجعل مدلوله كظله، قريبًا منه، يسهل على المرسل إليه التقاطه). بينما يأخذ الآخر عبر تجليه في النصوص طابعًا مائيًا، ويمتلك فاعلية الاطفاء. ومن هنا، فإن رغبة الذات الاكيدة باستمرارية التواصل لدرجة الحلول في الآخر او معه، في حالاته الاسلوبية، الانثوية على التخصيص (كما في الجزء الثالث من هذه المقاربة). ونشير هنا الى مقطع سابق للدلالة «لم تأت إليّ لترشقني ماء للنار» وما انتجه هذا الغياب من «أمشي حولي كغبار دوار». اذ ان بروز الفعل المضارع المجزوم (لم تأت.. لترشقني) بحدة الصورة، يحيلنا الى الانثوية في تاء التأنيث المصاحبة للفعل، ولم يقل (لم يأت.. ليرشقني).

(٦)

وعودة إلى السؤال المفترض في مفتتح القراءة عن دور المنادى في التشكيل الشعري عند الريشة، وكانت الاجابة، مبدئيًا، نعم من حيث الاطار. وتأسيسًا على هذا القول، فإن دواوين محمد حلمي الريشة الشعرية السبع السابقة للديوان موضوع المقاربة، كانت شكل الافق الخارج، اي ان الشاعر كان يشكل القصيدة او مبتغى القول من عتبة الخارج وحوافه، بينما تنزاح تلك الرؤية في (كتاب المنادى) وتضع أفقها من داخل الذات، ورؤية الداخل عبر الداخل.

هو ذا الشاعر الذي يصوغ فورانه ويمتح من الخارج لتشكيل داخله.. هو ذا الريشة المخبوء في قشر كلام المنادى، المنادى المنقوص الذي يشكل مع الذات ذاتًا اخرى، وكأني، بهذا القول، أحبس ما فيّ من كلام، وأقفز خارجًا من حواف الغلاف الاخير المبلل بندى المفتتح، علني أتفيأ انا الآخر ظلال الآخر.

(*) ناقد فلسطيني وقد خصّ «الاتحاد» بهذه الدراسة.





المسرح التجريبي في الوطن العربي

بقلم : محمد عبد الحميد

• خالد الطريفي: المسرح التجريبي العربي استنساخ لتجريب المسرح الأوروبي • فؤاد الشطي: التجريب يجب أن يكون نتاج فكر وليس عبثا وتخريبا • د. عبد الرحمن بن زيدان : التجريب في المسرح العربي اليوم غامض وضحل • شمس الدين يونس: لابد أن يتخلق التجريب من ضروريات الواقع الاجتماعي العربي • فتحي كحلول: مشهد المسرح العربي اليوم: كتاب توقفوا وركود يخيم على كل شيئ • د. محمد السيد غالب: تطور التجربة المسرحية العربية مرهون بحوارها مع الآخر •

فضح خالد طريفي المخرج والناقد المسرحي الأردني ورائد تجربة مسرح الفوانيس. فضح مسالة التجريب في المسرح حيث قال: رانيا ان هذا التجريب ليس تجريبا حرا بل هو تجريب تبعا لقياسات معيارية يحددها مشهد العولمة اليوم الذي يطوق العالم والذي يحدد المقاييس في مشهد العولمة هو القوى الذي يملك حيث الوجهة اليوم إلى تمثال الحرية حامل المشعل الذي يحرق كل من لا يسير على إيقاع تلك الحرية.

وقال خالد الطريفي: وعلى الصعيد المسرحي كان على



العرب أن يخضعوا لمواصفات ومقاييس إنتاجية في النوع والشكل فيما يقدمونه من مسرح أن أرادوا تحقيق العالمية والشهرة . وتساوقا مع ذلك راح المسرحيون العرب يتناسخون وينسخون تجارب المسرح الغربي فيما يقدمونه من مسرحيات، هذه المسرحيات التي تبتعد عن جوهر دراما الإنسان العربي . وراي خالد أن المسرحيات التي تستنسخ المسرح الأوروبي يعتبرها جهدا ضائعا تنطبق عليها المقولة الشعبية (اللي يجرب في المتجرب عقله مخرب) وكان خالد الطريفي أطلق هذه الأراء في التجريب الذي يسود المسرح العربي في مداخله بندوة (المشهد المسرحي التجريبي في الوطن العربي) التي عقدت في إطار فاعليات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته الثالثة عشر هذه الندوة التي شارك فيها الكثير من النقاد والمبدعين المسرحيين العرب والتي أدارها على مدى خمس ساعات المبدع المسرحي الكبير سعد أردش.

ودارت مداخله المخرج المسرحي الكويتي فؤاد الشطي حول إذا ما كان التجريب في مسرحنا العربي المعاصر (تبعية أم تناقف) للوصول إلى إجابة لهذا السؤال استعرض فؤاد الشطى التجارب المسرحية الرائدة في الوطن العربي خصوصا في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات وحتى أواخر الثمنينيات ورأى أن في هذه العقود شهد المسرح العربي ذروة التجريب المسرحي النابع من بيئته واحتياجات مجتمعه ومتواصلا مع نبض الشارع المتطلع إلى التحرر من الاستعمار والمنشغل بالتنمية الاجتماعية وهذا عكس التجريب في المسرح الذي ساد طوال عقد التسعينيات الذي كان مجرد استنساخ ممجوج للتجريب الحاصل في المسرح الأوروبي على وجه الخصوص ورأي فؤاد الشطي أن معظم مسرحينا العرب أنجرفوا وراء التجريب الأعمى بإدعاء مبالغ فيه وخواء فكري مصحوب في كثير من الأحيان بقلة الموهبة الفنية وانتهى أن هذا التجريب الذي يسود المسرح الآن هو تكريس للتبعية للمسرح الأوروبي نتيجة لانعدام المرجعية الأصيلة وقال فؤاد الشطي أن التحريب في المسرح يجب أن يكون نتاج نضج فكري وفني وليس مجال عبث وتخريب بدعوى التجريب.

سؤال النقد حول التجريب

اما د. عبد الرحمن بن زيدان الكاتب والناقد وأكاديمي المسرح بالمغرب وأحد الذين كرمهم المهرجان هذا العام فكانت مداخلته بحثا مطولا بعنوان (سؤال النقد حول حيوية التجريب في المسرح العربي بين المشهد الثابت والمشهد المتحول) هذا البحث الذي يتأسس تبعا لعنوانه على سؤال النقد تجاه التراكم الذي حققه المسرح العربي بتجريب اختلفت فيه المرجعيات والمصادر والمستويات والخلفيات. هذا التساؤل حول هذا التراكم يراه د. عبد الرحمن بن زيدان ضرورة لمعرفة الإضافات التي حققها التجريب في المسرح عبر تراكمه . ومعرفة ما صاغه من خطابات مسرحية تكون قد أسهمت في تأصيل وجوده

ويقول د. عبد الرحمن بن زيدان أن المسرح العربي بهذا التجريب . ومنذ بدأت الدعوة إلى الكتابة الإنقلابية بهذا التجريب والمسرح يعيش مخاضاته الإبداعية المتجددة . ويواجه أشكال الرفض من طرف المحافظين والإتباعيين . ويتهم بأنه تغريب أو أوربه لكل ما هو عربي أصيل وبين القبول بفعل التجريب وبين رفضه، وجد فريقان بين النقاد المسرحيين العرب فريق مؤيد للتجريب ويعتبر أن هذا التجريب طوق نجاه ضروري لإنقاذ المسرح العربي من كل إتباعية وتقليد فهو الدافع له كي يذهب إلى أقاصي المغامرات الإبداعية التي تجدد ولا تقلد. والفريق الثاني كان يرى هذا التجريب ما هو إلا مجرد إستنساخ للتجريب المسرحي الغربي . وأن غياب القدرة على تجاوز هذا الاستنساخ أدى الى تراجع المسرح العربي عن لعب دوره الطليعي في الثقافة العربية وصار إنتاجه متخلفا عما تحقق في مسرح الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي في مصر وسوريا ولبنان والمغرب

ويقول د. عبد الرحمن بن زيدان ولضبط المشهد الثقافي المسرحي العربي من خلال هذه المواقف المتعارضة حول انعكاسات التجريب على التاسيس المسرحي السليم تطرح مجموعة من الأسئلة الأساسية تكشف عن أدوار هذا التجريب وفعالياته في الثقافة المسرحية العربية ومنها: هل احتل هذا التجريب المسرحي العربي موقفا معتبرا بجريدة وبهويته المتحركة في صف الطليعة المسرحية العربية ؟

هل هذا التجريب استطاع أن يمنح يقظة فنية وجمالية وفلسفية للاسئلة الكبرى في التجريب المسرحي العربي لتحصين المسرح العربي من الاستلاب والسطحية والإبتذال والفوضى ؟ هل أفضى التجريب بالمسرح العربي إلى الفوضى في الأغراض والفوضى في بناء البنية الدرامية مما أدى إلى اختناق خطابه الذي صار بدون موضوع ؟

هل أدت هذه الفوضى بدلالات التجريب إلى غموض وإلى نفور المتلقي العربي من هذا التجريب الغامض ؟

ولم يقدم د. عبد الرحمن بن زيدان إجابات محددة لهذه الأسئلة في مداخلته ولكنه جعلها مؤشرات قياس لفحص موقع التجريب في الميزان النقدي وأوضح د. عبد الرحمن بن زيدان أن المنطلقات التي انطلق منها التجريب في المسرح الغربي هي الرؤية التي رأت عبثية الوجود والواقع الذي يحيي فيه الإنسان في الغرب فراح المسرح يجرب أن يتوازي مع عبثية الواقع بعبثية في المسرح تشير وتفضح عبثية الواقع في عصر الحروب وهيمنة الألة.

وقال د. عبد الرحمن بن زيدان أنه بالمقارنة الموضوعية بين الظروف التي انتجت التجريب في أوروبا وبين الظروف التي ما يحدث في الوطن العربي نجد الفروق كبيرة بين طبيعة التحولات الحضارية والثقافية والفنية والنفسية التي كانت وراء التجريب في أوروبا وبين تلك الموجودة في الوطن العربي الذي يعيش تناقضات أساسية في البنية السياسية والفكر الديني.

ويضيف د. عبد الرحمن لكن الوطن العربي بما يحمله من تناقضات كان يتوق إلى تجاوز هذه التناقضات مع العالم وهذا بالإستفادة من الحساسيات الجديدة السائدة في الإبداع الغربي وظهر هذا حين تبنى التجريب لتفعيل أسباب تطور اللغة الدرامية والرؤية فيه، ولكن طبيعة تكوين المشهد التجريبي المسرحي العربي اليوم تبقى طبيعة ملتبسة لم تسهم في تكريس قيم فنية جديدة تأصل الهوية العربية وتحميها من الضياع في هذه الحساسية.

هل يصبح التجريب العربي حاضرا في زمن العولمة وقد صدر الباحث والمخرج المسرحي فتحي كحلول ورئيس المسرح القومي بليبيا مداخلته في هذه الندوة بتلخيص عام للاشكاليات التي تعترض تنامي الإبداع في المسرح العربي بقوله: ان غياب الوعي النظري والفكري وعدم الممارسة التجريبية المتواصلة في وطننا العربي التي تفتقد الترابط والتواصل بين مجموعة وأخرى حكم علينا أن ننشأ دوما من لاشيئ ومن هنا انعدم النضج الفني واستحال فلا يمكن أن تكون هناك إضافة إبداعيه لها خصائصها ما لم تكن هناك تراكمات كمية تعتمد على قفزات نوعية .

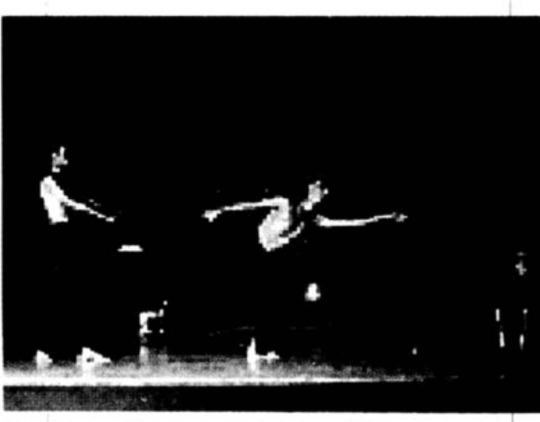
وهذا لا يتأتى إلا بثبوت الذات المبدعة ومواجهة الآخر بالندية والتحاور معه بفهم عميق للتجريب في المسرح العربي حتى يمتاز بخصوصية وشمولية المضمون حتى يصبح التجريب العربي حاضرا في زمن العولمة كفعالية اجتماعية في المكان والزمان وأضاف من المفترض ألا يكتفي التجريب بالجاهز والمعروف والتقليدي لأنه يكون إبداعا منقولا واستنساخا لأنه يستعير أدواته من خارجه بدلا من أن يصنعها وهذا لا يعني رفض للمسرح والأرث الإنساني في شكله العالمي المعروف إنما يعني اجتهادا حقيقيا بإتجاه هدف وغاية في البحث والتجريب للوصول إلى خصوصية تعني (نحن) فالتجريب نابع من حاجة المسرح إليه وهو منهج يستند إلى واقع ويتطلع إلى هدف هو الثورة على الصيغ والأساليب الموروثة ونشاط ثوريا تنويريا إنتقاليا طليعيا يطرح مشكلات الواقع من خلال رؤية إبداعية.

إذا ليس هناك مسرح واحد صالحا لكل زمان ومكان ولكن لكل شعب ثقافته الخاصة ومسرحه النابع من إدراكه ومعارفه لم يكتمل التجريب في وطننا العربي كمشروع له منطلقات ومفاهيم ثابتة وقابلة للحركة لأنه في النهاية رؤي فردية لذلك يقوم التجريب بتجاوز نفسه ويعمل في تفكيك الواقع وإعادة تركيبه من جديد في نظرة إلى المستقبل وأخرى إلى الماضي بهدف صنع حاضر مسرحي عربي جديد يتمثل بين التعبير والثورة والتمرد والخروج عن السائد والمألوف وإعادة اكتشاف الأدوات التعبيرية . والتقنية من خلال معملية إبداعية تتكرر كلما دعت الحاجة إلى ذلك ثم أضاف فتحي كحلول أن المشهد الراهن في المسرح التجريبي العربي هو كتاب توقفوا عن الكتابة وركود يخيم على كل شئ وأزمة اقتصادية خانقة وغزو اعلامي في كل الجهات وخشبة فارغة خاوية وهناك من يحاولون العودة إلى مفهوم رجل المسرح وولوج عالم التركيب والتصنيع والسيناريو الإخراجي للإبقاء على إستمرارية المسرح وإلا فإننا سنكون في مرحلة ما بعد المسرح هكذا كانت التجريبية في المسرح العربي بين هذا الخلط وعدم الوضوح في الرؤية وعدم الاعتماد على أسس سليمة في تأسيس هذا الإتجاه في المسرح.

وراي الباحث شمس الدين يونس من السودان، أنه بمعاينة مصطلح التجريب نجد أن هناك تباينا في معاينة ومنطلقاته الفكرية والعملية ويثير كل منها جدلا علميا . وإذا اتفق المسرحيون العرب أن للتجريب عدة مستويات نجد أن أكثر هذه المستويات تجليا على المشهد المسرحي العربي هو التجريب على مستوى الشكل . والذي يركز على البحث عن شكل مسرحي عربي من خلال البحث في المأثور الشعبي وذلك لتأكيد الهوية العربية للمسرح وتأصيله في بنية الثقافة العربية وهذا ما تجلى واضحا في أعمال توفيق الحكيم الذي كان يبحث عن قالب مسرحي يعتمد على الحكواتي ويوسف إدريس في مسرح السامر وسعد الله ونوس في فرجة القهوة . ويوسف عيدابي في مسرح هموم أهل السودان أو مسرح الخلوه وهناك مستوى التجريب في الفكر وهو مستوى أكثر إرتباطا بالقوة الإيديولوجية للتجريب ويضيف شمس الدين موسى إذا نظرنا إلى الجدل والكتابات والمناظرات والبيانات المسرحية حول المشهد المسرحي التجريبي في الوطن العربي نجد أنها ذهبت كلها في بحث قضية التجريب في أغلب عناصر العرض المسرحي إلا أنها لم تستند إلى تحديدات دقيقة لمصادر المعلومات التي اعتمدتها في كثير من الحالات مما افقدها العمق والاستقصاء الموضوعي ولتلافي أثار هذا لابد من قيام الباحثين في مجال المسرح بدور معرفي يهدف إلى توضيح المفاهيم المتعلقة بالتجريب ودرس مناهج التحليل فيه



أما الدور العملي أو التطبيقي فيقع على عاتق المخرجين والممثلين ومصممي السينوغرافيا وهو يتمثل في الإجابة عن سؤال: كيف نجعل للتجريب معن عمليا وكيف نمارس خصوصيتنا رغم إكراهات المسرح الغربي ؟ ومن هنا نقول لابد أن يتخلق التجريب من ضروريات قائمة في الواقع الاجتماعي التاريخي المحدد والواقع الإنساني الحيوي المطلق وبهذا تقف حركة التجريب على أعتاب مراحل نضجها ولا تمتثل لهواجس ووساوس الخوف من التبعية والذوبان في حركة التجريب العالمية ولا نشعر بالإستخذاء أمامها والتماس الاعتراف بها لممارسة حق التجريب والمغامرة الإبداعية للدخول في المجرى الرئيسي للعالمية من مواقع التجريب الطليق أو بعبارة أدق تأسيس مفهوم جديد العالمية التجريب دون أفتعال تلك الخصومة الأزلية معها وخلص شمس الدين يونس في النهاية إلى ضرورة وضع التجريب في السياق الصحيح إلا وهو خصوصية الممارسة المسرحية العربية بمعنى اعتماد المسرح كساحة باعتبار عمومية المبادئ المسرحية وخصوصية الأداءات التي تبدعها الذاكرة الثقافية للمجتمعات العربية كما اعتمد المسرح منذ ولادته في اليونان على التقاليد الثقافية مركزا على خصوصيتها في الممارسة وعلى المسرح العربي أن يحقق أسطورته الخاصة التي يحقق بها ما يريد من المعاني والأفكار مدفوعا إلى ذلك بالضرورة الفنية.



التجريب في مسرح الرواد

اما مداخلة د. محمد السيد غالب من مصر فقد أوضح فيها أن التجريب في المسرح قد رافق المشهد المسرحي منذ أصوله الجنينية الأولى وأوضح ذلك باستعراض التوجه التجريبي في مسرح الرواد فقال أن التوجه التجريبي في مسرح الرواد كان توجها من أجل التواؤم مع الذوق الفني للمتفرج بصفته دافع تذكرة العرض فلقد اعتبر الرواد أن النص المسرحي ليس نصا أدبيا في الأساس بل نص عرض لا يكتمل إلا بتجربته على المتفرج أو بلقائه معه حتى تكتمل الدائرة. فقد كان صنوع يؤمن بأن العرض المسرحي ليس عرضا معلبا بل من سماته التغيير المستمر مع كل ليلة عرض: فكل حدث طارئ أثناء العرض المسرحي يستحسنه الجمهور يوضع في صلب العرض بناء على طلبه. كما في العراك الذي حدث في مسرحية (غندور مصر) بين الممثل والممثلة في أحد المشاهد العاطفية التي استغلها الممثل ليبث حبه الحقيقي للممثلة.

ويضيف د. غالب أن صنوع لم يكن يقصد أن يقدم فعلا مسرحيا تجريبيا في بادي الأمر إلا أن التجربة المسرحية لكل عرض في حد ذاتها أجبرته على الاختفاء - إراديا - وراء كواليس المنصة ليلقن ممثليه ردودهم على الجمهور المشتبك مهم في حوار. أو المطالب بوضع بعض المواقف المفاجئة التي تحدث بين الممثلين داخل العرض الأمر الذي منح هذه العروض ملمحا تجريبيا بما هو مفارق للصيغة الاروبية أنذاك.

ثم يرصد د. غالب لقطة ثابتة في المشهد التجريبي في المسرح العربي وهذا كان بدء من ستينيات القرن فيقول ظهر مسرح الجيب في مصر سنة ١٩٦١ بمنحاه التجريبي والذي يسير في اتجاهين التعريف بالاتجاهات الطليعة في أوروبا والتي كان يختلط معها مفهوم التجريب باعتبار أن كلا المفهومين كان خروج عن المعتاد والمألوف. والاتجاه الثاني يدور حول استنطاق المادة التراثية في علاقتها ببعض قضايا الإنسان المصري كما في (ياطالع الشجرة) لتوفيق الحكيم إخراج سعد أردش موسم (٦٤. ٦٣) وغيرها من المسرحيات. كذلك ظهر المسرح التجريبي في سوريا (١٩٨١. ١٩٧٦) في عروض مسرحية كانت أقرب إلى التجريب على مادة مسرحية سابقة الإنشاء مثل مسرحية (المجنون) عن نص لجوجول من أعداد سعد الله ونوس وإخراج فواز الساجر وعرض رحلة حنظلة من الغفلة إلى اليقظة اعداد سعد الله ونوس واخراج فواز الساجر واللقطة الثالثة في مشهد التجريب المسرحي في المسرح العربي كانت مع الدعوة التي نادت بالبحث عن هوية عربية مسرحية مخالفة عما هو سائد مع صيغ مسرحية أوروبية

وتمثل هذه الإتجاه في دعوة يوسف إدريس (٦٤) التي اعتمدت تجربته المسرحية نحو هوية عربية مسرحية على القافية كلون من ألوان الكوميديا المرتجلة التي عرفتها المنطقة العربية إضافة إلى خيال الظل والأراجوز والسامر وكانت مسرحيته (الفرافير) تطبيقا لذلك، ويرصد د. غالب أن تجربة جماعة (الفوانيس) في الأردن (٨٣) كانت استكمالا لهذه الدعوة . وكذلك جماعة السرادق في مصر (٨٤) والتي أرادت أن يكون المسرح بحثا انثربولوجيا . خاصة الطبقات الشعبية المستغلة كما في عرض (يحدث في قريتنا الآن) واللقطة الرابعة للتجريب في المسرح العربي راها د. غالب في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي والذي تمثل في فتح الباب أمام بعض المسرحيين العرب أن يدلوا بدلوهم في مضمار استخدام التعبير الجسدي . ولفظ الملفوظ الكلامي كأساس للصورة البصرية وإستخدام الرقص والتشكيلات الحركية كحامل للخطاب المسرحي.

وهذا تمثل في عروض (اللعبة) لمنصور محمد (١٩٩١) إبطاروس (لوليد عوني ١٩٩٣) و(ماكبث) لصالح سعد (١٩٩٣).

ويخلص د. غالب في النهاية أن المشهد التجريبي في المسرح العربي منذ باكورته الأولى وعبر اللقطات التي استعرضها كان ناتجا من العلاقات التفاعلية مع الآخر دون التماهي فيه . وهذا تأكيداً على أن تطور التجربة المسرحية العربية لن يتأتى بانكفائها على الذات، بل بلقحات جديدة تأتيها من هذا الآخر والتجادل معها لتصنع إبداعها الخاص.

ايمن كامل اغبارية

قصائد

طرواده

(١)
في جوف حصان طرواده
استكنف محارب صرعته العتمه.
هاانذا اكتب اسمه بمعجون الاسنان
على مراة الحمام.
هاانذا احصي مخاوفي بدلا عنه
لاخفف عن سيف وحدتنا.

(٢)
منذ حاصرت طرواده حصانها
لم يتغير في العالم الكثير.
ولم يحدث شيئ مما انتظرناه.
خيل كثيره
حلمت بدخول طرواده.
ومنها كتابي الأول.
ديوان مليء بالفرسان والخسارات.
لم يلتفت إليه النقاد
ولم يعبأ به حراس الأسوار.

(٣)
منذ ان هدمت طرواده
لم تنجح القصائد بتغيير العالم
ولم يعد الشعراء يبتعدون عن أنفسهم.
كتب كثيرة
حاولت استعادة الأحلام الضائعة.
ومنها كتابي الأول
ديوان مليء بالمرايا والفشل
ظل خارج تاريخ النهار والخيل.
لكنه منذها
احتل اكثر من وساده
واستطاع أن يشبه وجه الليل.

مقهى محطة الوقود

(١)
مرة اخرى
اخادع الكرسي
اجلس عليه لإريح عيني
مرة اخرى
أتحايل على الطاولة
واغطيها باوراق
لا ماء فيها ولا حريق
لا شعر فيها ولا بريق
مرة اخرى
أرواغ الخشب
واستدعي بلاغة أصابعها في كفي.

(٢)
مرة اخرى
بين الخشب وقلبي
سفر قليل
أسميه اليابسه
حيث الشجر كاف والظلال واسعة
وحيث العالم مر وصغير
كاي شيء يشبه وحدتي
امام القصيدة وقهوتي
على طرف العالم
حيث يلتقي الغرباء بغروبهم
وادرب أقلامي على ركوب البحر
وعلى الإهتداء بنجوم الذاكره

(٣)
مرة اخرى
لا مكان لي في هذا العالم
سوى الدهشة
لا مكان لي في هذا المقهى
سوى المكر
به يصير الكرسي زورقًا
والطاولة ميناءً
قصائدي جزرًا
والكتابة ماءً
ولا مكان لي في هذه الكلمات
إلا على اطراف أصابعي
حيث يستاجر البحارة غرفا رخيصة
يوشمون عناوينها على اكتافهم
ويكتبون على مراياها باحمر شفاه متروك
هنا نسيتنا السفينه
هنا لا مكان لنا في هذا العالم.

فرس السباق

(١)
إقرائي ترائي
الأن
ترائي
فرس سباق كهل.
أنهي مساري مخزيا
ابحث عن قارىء يصدق اعذاري
هل تصدق ان المسافة طالت علي؟
هل ترائي؟
ارافق ظلي خارج السباق
ولا أجد من يؤاسيني خارج القصائد.
هل تقرائي الان
من يقرائي سيسبقني.
وسيفهم أنه لا عزاء
لمن ضعف بصره مثلي
ولمن قلبه خان الطريق.

(٢)
الان
أقول لمن يرائي
وزعوا عدتي بينكم:
السرج لمن يحبون مثلي
جمع العناوين والغيوم.
اللجام لمن سيذكرني دائما
او لمن سينساني تماما.
حذواتي للذين لن يتركوني
عندما ساسقط على ظلي وحدي.
كؤوسي وجوائزي للخيل التي سبقتها.
زينتي لمن يفوز بها.
أما صهيلي فدعوه يموت معي.

(٣)
أخبركم:
بدأ الوهن منذ غادرت الحقول قلبي.
حلمت بالسباق
فسحب الشجر ظله من حولي
وصار طموحي منفاي.
بدأ الوهن
منذ ميزت بين الليل الذي يحيط روحي
والنهار الذي تصنعه حوافري.
حلمت بالنجوم
فاحاطني الغبار
وصرت لا اربح إلا ما يخسره الاخرون.
بدأ الوهن
منذ فهمت انني لا أضيء
وأنني وحيد
ولا حاجة لي بالآتي:
لا المجد
لا الظفر
ولا العنفوان

(٤)
أخبركم:
لدي أسرار الخيل كلها
وساكتمها في صدر البرية.
أخبركم:
لديكم مني قصائدي
كلها كر وفر
وخيل وليل
كلها عناق وفراق
وكتابة وكآبة
.
فيها الأفق الذي فتحته عيوني
وفيها المدى الذي هزمتني فيه العصافير
أخبركم:
حذروا بأشعاري
كل مهر صغير
من الحب ومراقبة البرق
من التسابق على الدموع
ومن الجلوس طويلا في مقاهي المدينة.
أخبركم:
لديكم اخباري
كلها وقوف على الأطلال
وتسكع على الأرصفه
كلها انتصارات على العتمة
وفوز بالنفس
كلها غارات على الفرح
وقنص لغزلان الضياء.
فحذروا بها الخيل
من العدو السريع نحو الغروب
ومن الشجاعة على النهار.
حذروا بها الخيل
من السباق ومن نفسها
وحذروها من الانشغال بالشعر.

(٥)
سيظل الشعراء أبصر من غيرهم
وسيظلون الأسرع دائمًا في الهرب الى أنفسهم
وخسارة انتصاراتهم.
سيظلون الأقوى على القصيدة
وافتك الخلق بقلوب الناس.
أخبركم:
من سيرائي سأراه
ومن سيقرأني سيكتبني.
أخبركم:
أنا لم أصمت أبدا.
أنا لم أخسر أبدًا.
أو على الأقل
لم أجرؤ على ذلك
فلا تصدقوا أعذاري
لا تصدقوا اعذاري.



قراءة في نثريات سليم شعشوع

بقلم: نمر نمر

مقدمة

* نحن دائمًا نعتز ونفتخر بهذا المخزون الحضاري الذي يزخر به الأخوة القادمون من بلاد ما بين النهرين، بعد ان رووا عطاشهم هناك، من تلك الثقافة العريقة، ولم يتنازلوا عنها هنا في بلاد «السمن والعسل» رغم ما لقيه البعض من تمييز وسوء معاملة احيانًا هنا وهناك على حد سواء.

قائمة هؤلاء المبدعين تطول بين ناثر وشاعر، بقي محافظًا على الجذور العريقة التي حملته ورعته يافعًا حتى قوي عوده واشتد مراسه.

الكثيرون منهم ما زالوا يحلمون في المنام واليقظة بالمدن والأرياف والأنهار والآثار العراقية الخالدة على مرّ العصور. البعض ما زال يصر على القول:

بغداد ست البلاد، وقادمو البصرة يُلحون: البصرة خلّت بقلبي حسرة! وان ينسوا، فلن ينسوا الرصافة والرصافي، بدر شاكر السياب، وناظم الغزالي، أو مظفر النواب والنجفي أو الحلّي والبيّاتي، لسان حالهم يقول:

كم من منزل في الأرض يألفه الفتى/ وحنينه ابدًا لأول منزل

من هؤلاء المبدعين الشاعر الدكتور المحامي سليم شعشوع.

معالم على الطريق

قبل أن نطوف مع هذا الكاتب في زهوره وعطوره الحديثة، بعد أن تجوّلنا معه سابقًا في عالم الشعر والعصر الذهبي للعرب واليهود في الفردوس المفقود، بلد صقر قريش وعبد الرحمن الداخل وموسى بن ميمون وابن زيدون، تعالوا نتوقّف للحظات قليلة في محطات قليلة في مسيرة هذا الكاتب المعطاء.

* الولادة في بغداد ١٩٢٠ قدم الى البلاد عام ١٩٥١ * نال شهادة المحاماة هناك وعمل في عالم الأدب هناك كذلك.

* درس في جامعات فيلادلفيا، كولومبيا، نيويورك، القدس.

* يحمل إجازة الدكتوراة في القانون الاسلامي والأدب العربي منذ عام ١٩٧١.

* له عدة مؤلفات تزدان بها المكتبة العربية بين الدراسة، البحث والشعر.

* ترأس رابطة شعراء العربية في اسرائيل في منتصف القرن الماضي.

* أسس جمعية القلم العربي عام ١٩٥٩.

* حاضر في جامعتي تل ابيب وبار ايلان.

* ترجم الى العربية ستة كتب في مختلف المواضيع.

* من مؤلفاته نذكر: اغنيات لبلادي، العصر الذهبي، المحاكم الشرعية الاسلامية في دولة اسرائيل، في عالم النور، في عالم السلام والاخصاب الاصطناعي في نظر الاسلام.

* قرينته ورفيقة دربه الشاعرة الرفيقة جاكلين شعشوع، صاحبة الصالون الأدبي اليهودي العربي في مدينة رمات غان، معظم انتاجها بالعربية كذلك، ناهيك عن الترجمة بين اللغتين الشقيقتين.

عبير الزهور والعطور

بين يدينا كتابه الجديد: «زهور وعطور» من مروج الأدب والمجتمع، صدر عن صندوق شعشوع للأدب عام ٢٠٠٠، طُبع في مطبعة المشرق للترجمة والطباعة والنشر في شفاعمرو، عدد الصفحات ١١٦ من القطع المتوسط الصقيل.

الكتاب والغلاف اسم على مسمى (زهور وعطور) فالألوان الزهرية البراقة بأزهارها ورياحينها تزين الغلاف، اما العبير والشذى فهما يتضوعان بين دفتي هذا الكتاب.

يهدي الكاتب كتابه لثلاثة عزيزين عليه، انتقلوا الى الرفيق الأعلى: الوالد شميل، الوالدة سمحة والشقيقة حبيبة.

المقدمة دسمة، خصبة، ريانة تعبق بالكثير مما يجيش به خاطر المؤلف، جاء فيها: «عسى ان يكون هذا الكتاب صديقًا للقارئ مثلما انا صديق للإنسان مهما كان دينه ودنياه» ثم يضيف قائلاً عن التطعيم والمقابلة بين الحضارتين الشقيقتين:

«يبرز امام عيني هذا التجاوب الأدبي الواسع النطاق بين شعراء وكتّاب اللغة العربية وبين اخوانهم شعراء وكتّاب اللغة العبرية في بلادنا، الى درجة اصبحتُ أتخيّل فيها نفسي وكأنني اعيش في العصر الذهبي في الأندلس، أتمتع بثمار التعاون اليهودي العربي».

كما ينوه للقارئ بأن المؤلف وقرينته جاكلين جعلا من بيتهما (سوق عكاظ) يدعوان اليه الكتّاب والشعراء والفنانين بين الفينة والأخرى.

عبق وحبق

يعبق هذا الكتاب بروائح الفلّ والريحان والحبق، وهو عبارة عن خواطر ولمع افكار وموضوعات واجهها المؤلف في مسيرته الحافلة بالعطاء والسخاء، من بين المواضيع التي يطرحها، دعونا نشير الى بعضها:

الحب، شخصية القانون، الكتاب، فسحة الأمل، عبر الفشل، تربية الارادة، في ذكرى الكارثة والبطولة، في الطريق الى التضحية، حرية التعبير، في الطريق الى الهدف، بطل السلام، صلاة المؤمن، الصمود في وجه المشاكل، زهرات اربع، بزوغ فجر عام جديد، وصومعة مع صلاة المؤمن ليقول لنا بصدق:

- اللهم ازل هذا الحقد الدفين الذي يهيج في صدور الشعوب على الشعوب، واخمد في قلوب الدول مراجل العداء التي تغلي ضد الدول!!

- اللهم اخمد نار الحرب الباردة بين الأقوام وكسّر اقلام الذين يثيرونها وقارب بين الدول التي تباعدت عن السلم، واعد ما كان بينها من المودة، فقد ثقل علينا ما نعانيه من حرب الطبيعة ضد الانسان، فما أحوجنا الى أن لا يضاف الى هذا الثقل حمل اثقل هو حرب الانسان ضد أخيه الانسان.

- اللهم ادخل القناعة الى نفوس من استشرفوا على الطمع واهد الى نزاهة النفس من ضلّوا الى الغشم، ولا تجعل للظالم سببًا الى ظلمه، ولا للئيم ذريعة الى لؤمه، ولا للخبيث مساغًا الى خبثه، وامنحنا في جولاتنا معهم رحابة الصدر ورباطة الجأش وثبات الجنان.

قائمة ابتهالاته وصلواته الروحية والفكرية، تغطي مساحات لا بأس بها، بوجهها صادقة ناطقة عابقة الى اخوته في البشرية والانسانية اينما كانوا، لا يعترف بالحدود السياسية والطبيعية بين الدول والقارات، فهو مواطن العالم الرحب الذي يطل عليه من عل ليراقب، يعاتب ويحاسب اولئك الذين فقدوا جادة الصواب في زحمة ووطأة هذا العقاب الذي يحل بأبناء التواب، واذ يختتم صلاته وتوسلاته فيقول:

- اللهم دع الحياة تفتر لنا عن رفاهة في العيش وتكشف لنا عن زمان ممرع معشب يكون اروع لنا من غيره وأمرع لنا من سواه.

فسحة الأمل

كلنا نعلم ان نيل المطالب ليس بالتمني، وتجري الرياح كما لا تشتهي السفن، وما اضيق العيش لولا فسحة الأمل، وقد حدثنا طيب الذكر اميل حبيبي عن سعيد ابي النحس المتشائل في رائعته الخالدة، الكاتب سليم شعشوع هو الآخر لم يفقد الأمل رغم حلكة الظلام الدامس، يستعين بقول الشاعر:

أعلل النفس بالآمال ارقبها/ ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل.

كما يعرّج على الشاعر الكبير ابي الطيب المتنبي في قوله:

وتعظم في عين الصغير صغارها/ وتصغر في عين العظيم العظائم

ولا ينسى دور الشاعر حبيب بن اوس الذي قالوا فيه في مجال البلاغة:

وربّ الشعر عندهم بغيض/ حتى لو وافاهم به حبيب!!

أما سليم شعشوع فيذكر لنا قول ابي تمام:

بصرتُ بالراحة العظمى فلم أرها/ تنال إلا على جسر من التعب

الدرب الشائكة

من الطبيعي الا يتنكر الكاتب الشاعر لما مرّ به شعبه السامي في معسكرات الابادة النازية وما لقيه من الهول والكوارث، فهو يفرد له مواضيع خاصة، يتحدث بها عن معاناة هذا الشعب، الى جانب ذكر أعياده ومناسباته الدينية والاجتماعية، ويتجلى ذلك في مواضيع مختلفة مثل: الكارثة والبطولة، في الطريق الى التضحية، يوم الاستقلال، عيد الفصح، عبد المساخر، عيدان في عيد واحد، عيد الأنوار وغيرها، بلغة سلسلة مسترسلة وعذوبة شرقية اصيلة.

كم كان بودنا ان يتطرق الكاتب كذلك الى معاناة الشعب الفلسطيني الذي يعاني اليوم ما عاناه شعبه قبل عدة عقود خلت، وان كان المجرم النازي الحق الكارثة بإبادة ملايين من شعبه اليهودي، فها هو اليوم الوضع شديد الهول ضد الشعب الفلسطيني، التهجير، الطرد، الاقتلاع، القتل، الموت، التصفية، الاغتيالات، الاحتلال، الاجتياح، القصف العشوائي، التشريد، بتر الأعضاء، هدم البيوت، تجريف المزارع وكروم الزيتون، الاعتقالات، انتهاكات حرية الانسان، الاعتداء على المقدسات، نبش القبور، تحويل أماكن العبادة الى اوكار دعارة او زرائب للبهائم والدواب، مصادرة الأراضي، اقامة المستوطنات الاستفزازية على أرض العرب في الداخل وفي دولة فلسطين المحتلة، امام صمت اهل القبور - محليًا وعالميًا، ما عند قريش خبر! وكأن حكومة اسرائيل وشعبها لم يستخلصا العبر مما حل بهما، لتحل الكارثة على هذا الشعب الأعزل في فلسطين.

نحن نعلم ان الشاعر عانى في العراق كذلك، وذاق مرارة البطش والقهر، وانا على يقين بأن إنسانيته المعهودة وضميره الحي يجلجل داخل صدره وعقله: كفى للجرائم التي ترتكبها حكومة اسرائيل بحق شعب شقيق لشعبه، حبذا لو عبّر عن ذلك صراحة!!

ويبقى التحدي

ما دفعناه لخوض غمار هذا الموضوع السخن الشائك، هو الملحق الخاص في هذا الكتاب تحت عنوان: المؤتمر العالمي لفضّ النازعات بواسطة الثقافة والأدب والذي عقد في بلدة (شفي تصيون) قرب مدينة نهريا، قبل سنتين، شارك فيه نخبة من أدباء وشعراء الشعبين الشقيقين، ناهيك عن الصور الملونة من هذا اللقاء.

تسنى لنا أن نزور (سوق عكاظ) الحديث في مدينة «رمات غان» واستمعنا الى قراءات متفائلة، تدعو الى غد مشرق سعيد، هذا ناهيك عن الضيافة الشرقية الحاتمية الطائية التي تقدمها ربة البيت السيدة جاكلين.

من هنا نرفعها تحية صادقة عابقة عالقة بها زهور وعطور هذا المؤلف، له ولقرينته، على أمل ان يبقيا مثالا وقدوة يحتذى بهما ليس في «رمات غان» حيث التجمع العراقي الكبير وحسب، بل وفي كافة ارجاء هذا الوطن والمشرق العزيز علينا جميعًا.

نحن مع معقولة الأدب للأدب، الا ان الأدب يبقى مرآة صادقة للواقع المرّ والمستقبل الحرّ، طبقًا لقول الشاعر العربي:

المرء مرآة تُريه وجهه/ ولا يرى قفاه الا بجمع مرآتين!



رساله في اختتام رساله

(بمناسبة خروجي إلى التقاعد المبكر في أيلول ٢٠٠١)
(مهداة إلى زملائي في مدرسة الرامة الشامله وإلى كل الطلاب الذين كان لي شرف تعليمهم في المدرسه)

قصَّة حَياتي الطَّويله بْهالَمدرسي
عَالتَّضحِيه وصَخْر المَحَبّه مْاسَّسي
فيها بِدي مَركَب حَياتي رحْلِتو
وفيها عَلى الميِنا اهتَدى وفيها رِسي !

وفيها شِرب من مَنْهَل العِلم الأصيل
وفيها سَلَك في مَسْلَك الفِكْر النَّبيل
فيها رسِي فيها بِقي وفيها ارتَقى
وفيها التَقى مَع أنْبَل وأرقى زميل!

وفيها اهتدى عَقلي على الفِكْر الرَّفيع
وفيها انْطَلَق قلبي على الكون الوسيع
وفيها اهتَدى نَبْضي على نَبْض الحَياه
وفيها الخَريف انْقَلَب فِعْيوني ربيع!

وفيها اهتَدت روحي على رْفاقِ الطَّريق
وفيها سَوا مْشينا شَقيقه مَع شَقيق
وفيها نَثَرْنا زْواحْنا بْساحاتْنا
وفيها نَعَفْنا فكارنا عِطْر ورَحيق!

وفيها زَرَعْنا الأماني بْصَبر وحَنان
وكانِ القَلِب عَالقَلِب يِجْمَعْنا الأمان
وفيها ضَوينا شْموعْنا بْإخْلاصْنا
وما بَدَّل عْهودِ الوَفا طولِ الزَّمان!

وفيها اهتَدينا عَالطَّريق المستقيم
وكان الهَدف نِبْني صَرح عالي عَظيم
وكُنّا إذا واحَد هفا هفوة كَلام
يْلاقي الزميل الثاني مِتْسامِح كَريم !

وكُنّا عَلى الأمْجاد نِهْدي ولادنا
ونِبْزرع مُثُل عالي عَخَد بْلادنا
وكانِ الهَدف نِبْني مَناره بْهالوطَن
تِضْوي طَريق طْفالنا واحْفادنا

وكانِ الطُّموحِ العالي عَجْناح السَّحاب
وكانَت عَزيمِه وهِمَّه في دَم الشَّباب
وكانِ التَّفاؤل والأمَل نِبْراسْنا
وكانِ الفِكِر يِهْدينا عَدروب الصَّواب!

وكان التَّفاؤل عِندي مَبْدا مِشْ كَلام
وما فارَق شْفافي الضَّحِك والأبْتِسام
وكان العَطاء الوافي مِن قلبي الوفي
مِثْلِ الغَدير النَّقِي صافي عَالدَّوام!

وكان التَّصافي مَسلكي وفِكْري الصَّريح
وكان التَّسامُح والثِّقه نَهْجي المُريح
بالصَّبِر اصْغي واهدي في اصْدق كَلام
وامشي مع الطُّلاب عَالدَّرب الصَّحيح

وما كان عِندي بين طُلابي فُروق
والكُل عِندي كان مِتْساوي الحُقوق
وما كان عِندي هَمْ غير المَعْرِفي
وطالِبْنا يِبقى مْثَقَّف وراقي وخَلوق!

بْغير اللَطافِه ما صَدر مِنّي جَواب
وضَرْبِ الجَسَد ما كان في عُمْري عِقاب
وما كُنْت اخْشى التَّراجع عن هفْوتي
واطْلُب سَماحِ الطالب واقْبَل عِتاب

وما كان مرَّه مَع زَميلاتي نِزاع
أو مَع زميل ومُدير ونائب صِراع
وكان الجَميع رْفاقي عَدروب التَّعَب
وقْلوبْنا لَلتَّعاون فيها وَساع!

وكان الزَّميل شْريكي عَدْروب الكِفاح
نِشْقى سَوا ونِفْرح سَوا بْيوم النَّجاح
نِتْقاسَم الأتْعاب ونِتْشاوَر سَوا
وكان التَّفاهُم بينَنا أقْوى سِلاح!

وكان التَّفاني عِنْدي فِكْرَه مْقَدَّسي
وكانَت حَياتي للجَميع مْكَرَّسي
وكان التَّسامي مَفْخَرَه وفيها شَرَف
سِرِّ الزَّمالِه وفيها سِر المَدرسي!

وكان الجُهِد نِتْقاسَمو بالإخْتِيار
ونِتْقاسَم الأفْكار او صُنْع القَرار
ونِرسِم مَع رْفاق الدَّرب دَرْبِ النَّجاح
ونِمْشي سَوا عَالهَدا في نَفْس المَسار!

ويامـا رسَمْنا فْكار بْهالعُمر الطَّويل
ويامـا خَلَقْنا جْيالْ ما إلها مَثيل
ويامـا فْرِحْنا لَمّا صاروا رْفاقْنا
وصارو زْميلِه مَعانا وصاروا زميل!

ياما تْعَب ياما سَهَر ياما جُهود
ويامـا سَعاده وفَخِر ما إلْهُن حُدود
صُرنا المَثَل والمَدرسِه صارَت شَمِسْ
وطُلابْنا نِجْمات عَحْدودِ الوجود

ياما ويامـا وسِني مِن بَعْد السِّني
نِزرع ونِسْقِي مِيتْ زهره وسَوسَني
تُلْت القَرِن صُحْبِه انا وهالمَدرسِي
وقْصَّة صَداقِتْنا فِقَلبي مْدَوَّني!

ياما ويامـا - وْطاروا مِن إيدي السِّنين
وصُرنا انا والماضي يِجْمَعْنا الحَنين
فجْاه فتَحْت كْتاب عُمري يا رفاق
حَسَيت حالي كَئيب وقلبي حَزين!

فجْاه فتَحْت كْتاب عُمري بِالمَنام
بْقَلبو رِسالِه قصيره وهمْسِة كَلام:
«إقرا الرِّسالِه مَرْتين وشيلْها!»
«كُل الرسايِل إلْها بِالآخر خِتام!»

قريتِ الرِّسالِه مَرَّه وفْهِمتِ الكَلام:
لازم رِسالِة عُمْري اخْتِمْها بْسَلام!
سَلَّمْتها من حالي عَن حُب ورِضا
شيلوها عَنّي وسيروا فيها للأمام!

سَلَّمْتها والقلب مِرتاح الضَّمير
سَلَّمْتها بْإيدين انْقى مْنِ الحَرير
سَلَّمْتها - ومِنّي لَطُلابي سَلام
ومِنّي التَّحِيِّه لَلأداره ولَلمُدير!

ومِنّي التَّحِيِّه والمَودّه يا رِفاق
ومِنّي وَعِد نِتْلاقى عَدروب الوِفاق
ومِنّي المَحَبِّه والأماني واقْبَلوا
مِنّي القُبَل وشَدِّ الأيادي والعِناق!



العولمة والهوية القاتلة (٤ - ٥)

بقلم: وليد الفاهوم

يقول ارنولد توينبي في نص نشره عام ١٩٧٣(٢٢) ان مسيرة البشرية تمت على ثلاث مراحل:

١. ما قبل التاريخ حيث كانت المجتمعات البشرية تتطور بشكل متساو تقريبًا.

٢. حين جرى تطور المعارف بوتيرة أسرع من وتيرة انتشارها، مما زاد الفروقات بين المجتمعات.

٣. حين جاءت ثورة المعلومات واتسعت وتيرة انتشارها بين شتى المجتمعات وتضاءلت الفروقات المجتمعية شيئًا فشيئًا وبالتدريج.

يبدو ان هذا المؤرخ كان متفائلاً ويبدو في كلامه شيء من النبوءة، فهو عمليًا يتحدث عن العولمة في وقت لم يكن هذا المصطلح شائعًا والنبوءة الناقصة لانه تغفل العامل الاقتصادي. فهذه المرحلة الثالثة هي مرحلة العولمة حين اصبح العالم وحدة او قرية صغيرة، يعلم من في شرقها ما يحدث فورًا في غربها.. وحيث انفتح باب الحصول على المعلومات على مصراعيه وبسرعة هائلة مدهشة ومربكة أحيانًا. ثورة المعلومات هذه تستدعي اجراء عملية فرز القمح عن الزؤان والاّ فانها بدل ان تكون نعمة تصير نقمة. وثورة المعلومات هذه يجب ان ينظر إليها من زاوية موقع المجتمع من عملية الانتاج، فيما اذا كان منتجًا او مستهلكًا ومدى قدرته على الانتاج والاستهلاك .

الثورة المعلوماتية والعولمة تطور حتمي، فشيوع الترانزيستور والتلفزيون والفضائيات والانترنت يقتضي اجراء عملية الفرز هذه وتنظيم الوقت وانتقاء البرامج وتدريب الجيل الصاعد على ذلك وترشيد الاستهلا..

وعليه فالعولمة اصبحت واقعًا لا يمكن التغاضي عنه او اهماله وعملية الفرز هذه اصبحت ضرورة لمعرفة ما هو ضار وما هو نافع.. ولا يمكن اخذ هذا التوجه بالمطلق، انما بالنسبية فما هو نافع في افغانستان ليس بالضرورة ان يكون كذلك في مصر.

وهذه العولمة المتسارعة تثير كردة فعل حاجة متصاعدة الى التمسك بالهوية لدرء القلق الوجودي حيال هذه التغيرات السريعة والفاجئة مما يخلق حاجة روحانية متزايدة. فيبرز عنصر الانتماء الديني في مسالة الهوية - كما يقول امين معلوف(٢٣).

ويضيف ان هذه الظاهرة نابعة كردة فعل فتكون جماعات المؤمنين في الواقع «اقرب الى القبائل الكونية»، بتاكيدها على الهوية الدينية وبعدم اعطائها وزنًا للحدود بين البلدان - وكل هذا كرد فعل على فعل العولمة!

بناء عليه لا يمكن التعامل مع الظاهرة الدينية باستخفاف طالما ان الناس تحمل الدين في وجدانها. وما هو ممكن قيام التربية على عدم التعصب وتهذيب وتثقيف النفس على التسامح - جوهر الدين - والقيم الاخلاقية والدمقراطية وعدم الانانية او اعتبار «الأنا» مركز الكون، ووعي الآخر الذي ينبع أولاً وقبل كل شيء من وعي الذات.

هذا الكلام في الاساس موجه الى رجال الدين، وممارسات الفكر الديني او الخطاب الديني الذي هو في الواقع نتاج انساني قابل للنقد وللنقض. وهذا هو اساس الدعوة الى العلمانية التي لا تقتصر على فصل الدين عن الدولة «بل تتضمن حق التشريع وحرية العبادة وحرية المعتقد خارج اي دين او مذهب»(٢٤). وهذا لا يعني الالحاد وعزل الدين عن الانسان انما وضعه في المكان الصحيح المعتدل في سلّم اولويات الانتماءات والعناصر التي تكوّن الهوية، واستبدال الانتماء الى جماعة من المؤمنين بالانتماء الى الكونية، الانسانية الاكثر اتساعًا وشمولية والى عالم يقوم على قيم الدمقراطية في المساواة والحرية والعدالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والمشاركة.

التاريخ البشري هو من صنع الانسان (الفرد والجماعة) والحضارات هي من صنع الانسان وافضل عالم ممكن هو من صنع الانسان ايضًا.

يقول المعلوف ان «القدر للانسان كالريح للشراع.. بامكانه توجيهه في الاتجاه المناسب.. ورياح العولمة التي تعصف بالكرة الارضية.. من العبث محاولة الوقوف في وجهها..» هي حقيقة واقعه تؤكد اختلافاتنا وفي الوقت ذاته تؤكد مصيرنا المشترك وبالتالي تؤكد هويتنا وانتماءنا الى الجماعة البشرية بدون ان تلغي انتماءاتنا الخاصة والمتعددة(٢٥).

العولمة هي ليست الامركة، ليست الهيمنة، ليست حصان طروادة الاقتصادي للشركات العابرة للقارات ومتعددة الجنسيات لادخال وترويج بضائعها لدى الشعوب الفقيرة التي لا تعرف من هذا العالم الا الاستهلاك.

العولمة هي ليست صراع الحضارات او هيمنة حضارة على اخرى او ثقافة على اخرى وهي ليست بالتالي تأكيد الأنا على حساب الآخر ومن ثم إلغاءه. «فإذا كان كل منا مجبرًا على التنكر لذاته من اجل اللحاق بالحداثة كما هي محددة اليوم وكما سيتم تحديدها، الن نشهد تعميمًا لردة الفعل الماضوية وللعنف ايضًا؟»(٢٦).

فيتكرر اللامعقول واللامتوقع ويصبح واقعًا مرعبًا كمشهد طائرتي بنايتي التوام في نيويورك ويقع المحظور مرة اخرى. وتقوم حرب.. تعلن امريكا حرب «العدالة المطلقة» ثم تستدرك و«الحرب الصليبية» ثم تستدرك.. ولا تدرك خطاها بأن محاربة الارهاب لا تؤتي أكلها بالارهاب وانما بتجفيف مستنقعاته والقضاء على اسبابه والتخلي عن سياسة الغطرسة والاستبداد وشهوة وغريزة الانتقام.

حين عانت مصر من عنف الاسلام، السياسي وارهاب الاصوليين والمتاسلمين كانت امريكا ترعاه في دفيناتها من عمر عبد الرحمن الى بن لادن وهي الآن تحصد ما زرعت.. وقد لفت نظري ان الرئيس الامريكي الحالي بوش الابن كان شريكًا لشقيق بن لادن الاكبر في اواسط السبعينات بإحدى شركات البترول بولاية تكساس(٢٧).

حقًا ما قاله رفعت السعيد ان الاسلام السياسي نمر مستفز بطبعه من الممكن ان يفترس مروّضه. حينذاك كان السعيد يعني السادات فإذا به اليوم يعني الـ بوش! اللهم لا شماتة، فلا نحن مع الغطرسة الامريكية والهيمنة والامركة!

حين تحدث امين معلوف عن الهويات القاتلة، جاء بفكره ترويض النمرة. فقد شبه الهوية بالنمرة اذا لم تروض اصبحت قاتلة. والهوية في عرفه وحدة تتكون من عده عناصر - جنسية ودينية ووطنية وقومية وطبقية واثنية ولغوية وعائلية ومهنية ونقابية وحزبية.. ومن هذه العناصر المتغير مع الزمن ومنها الثابت الذي يخلق مع الانسان. وحين يشعر الفرد/ الجماعة انه/ انها مهدد في احد جزيئات او عناصر هويته فإن هذا العنصر المهدد يقوم باختزال باقي العناصر ويبرز كالأهم. واذا قويت هذه النزعة يقوم هذا العنصر بافتراس باقي العناصر.. وقد سبق وقلت ان عدوك يحدد لك احيانًا العنصر المهيمن في هويتك. فإذا كانت لغتك وبني قومك مهددين تجنح نحو القومية واذا كان دينك مهددا تجنح إليه كذلك.. واذا احتد الامر وترافق مع الجهل والتعصب تتحول الهوية الى وحش والى اداة قتل. والخوف يدفع الى الجريمة والقلق الوجودي يدفع الى الانغلاق والتقوقع واتخاذ موقف المدافعة عن النفس والتمترس. ولا يخضع الخوف والقلق دائمًا الى اعتبارات عقلانية.

و«..كل جماعة من الجماعات البشرية وبمجرد ان تشعر بالاذلال او بالتهديد في وجودها حتى تنزع الى انتاج القتلة الذين سيرتكبون ابشع الفظاعات وهم مقتنعون انهم على صواب ويستحقون بركة السماء واعجاب افراد جماعتهم»(٢٨).

هذه هي الهوية القاتلة.. فكيف يمكن ترويضها؟

يقترح المعلوف ان نتعامل معها بالدراية والفهم والترويض والتدجين لا بالاضطهاد ولا بالتساهل!

ويضرب لنا مثل لبنان - ذلك البلد متعدد الطوائف - ان يعامل كل فرد ايًا كان انتماؤه كمواطن كامل الحقوق على اساس وطريق التطور التدريجي الواعي لمفهوم الدمقراطية. ان نظام المحاصصة والجماعاتية افرز العديد من الصراعات والمآسي.. الدمقراطية هنا تعني المشاركة الشعبية وليس استبداد الاكثرية. فللحرب الاهلية بلبنان اسباب داخلية، اللبنانيون مسؤولون عنها ومن غير المفيد القاء التبعة على الآخر او على الخارج. كذلك الامر في رواندا حين استبدت الاكثرية - الهوتو - بعشر السكان - التوتسي وحدثت مذابح جماعية. كذلك الامر في باقي انحاء العالم حين تلغى المواطنة ويحل محلها احد العناصر المهيمنة في مسالة الهوية.

وهكذا فإننا اذا ما حافظنا على حس النسبية وعلى التعددية وعلى التنوع الثقافي وعلى قدسية القيم الدمقراطية ووعيها وتطبيقها بحسب ظروف الزمان والمكان فإننا نقوم عمليًا بترويض الهوية! والا كانت قاتلة مدمرة للغير ثم بعدئذ لذاتها.

(يتبع)

المراجع

(٢٢) مصدر امين معلوف المذكور سابقًا ص٨٢.

(٢٣) المصدر السابق، ص٨٣.

(٢٤) صبحي - عرب اليوم، ص٢٣٣.

(٢٥) مصدر معلوف، ص٨٨.

(٢٦) مصدر معلوف، ص١٠٢.

(٢٧) الاتحاد الحيفاوية ٢٠٠١/٩/٢٥ عن الديلي ميل ٩/٢٤.

(٢٨) مصدر معلوف، ص٣٦.



قصة قصيرة

وللحيوان أعذار

بقلم: د. سليم مخولي

* في فترة الاستراحة عصرًا كان البغل يأكل طعامه، يقضم الحشائش في زاوية الحقل حين مرّ بقربه ثعلب صغير السن، لم يرَ بغلاً من قبل. استدعى انتباه الثعلب هذا المخلوق الضخم الكبير، فوقف يتامله عن كثب، دار حوله عدة دورات فلم يعره البغل انتباهًا. فرفص الثعلب أمام البغل الكبير وهو يتعجب من ضخامة راسه وكبر اسنانه! ثم ما هذه الاشياء على جسده؟ صخرة على الظهر وليست كذلك، قطعتا نعل ولا من حذاء على جوانب عينيه تكاد ترد عنهما النور! وما ذلك الملتف حول رأسه متدليًا من على عنقه أشبه بأفعى طويلة تحاول ان تطول الأرض؟!.. ولا طائل..

مساء الخير يا هذا! قال الثعلب الصغير. فلم يجب البغل وتابع يمضغ طعامه.

اريد ان أحدثك فلمَ لا تجيب؟ قال الثعلب وانتظر وصبر فلم يكن رد ولا جواب.

- انا أكلت كفايتي هذا اليوم فلا حاجة بي للطعام بعد، وأريد ان ألهو قليلاً، فما رأيك لو نتسابق في العدو؟ لكن البغل أصدر صوتًا من منخره كأنه خارج من بوق وأدار قفاه للثعلب وتابع أكله.

اشماز الثعلب من هذه التصرفات اللاإجتماعية وقال في ذاته، حقًا إنه ضخم مخيف! ولكن هل هو ابكم أم انه مخبول، وربما هو مطبوع على الجد لا يعرف اللهو والمزاح!.. وازداد فضول الثعلب الصغير، فسأل بعصبية صارخًا، قال ايها الأبكم ما هذا الذي يلتف حول راسك وعنقك الا يضايقك؟! وعندها هز البغل رأسه ونظر الى الثعلب نظرة استعلاء ضمنها الاحتقار قائلاً، ماذا تريد ايها المسخ الصغير؟!.. فهو بمثابة تاج حقيقي كما تفعل الملوك تمامًا!.. هل فهمت؟!.. لم يفهم الثعلب شيئًا مما تكرم به البغل وسأل مستفسرًا، وما فائدة هذه لك؟..

- يقودني الى الطعام، ولولاه لما كنت حيًا.. ازداد الثعلب دهشة على استغراب وسأل، ثم ما هذا على جانبي عينيك كأنهما نعل عتيق..

- خسئت يا عديم المعرفة، انهما قطعتا جلد فصلتا خصيصًا كي أرى الطريق واضحًا امامي، فلا انظر يمينًا أو يسارًا.. إنك غِرٌ صغير لا تفهم ما معنى وضوح الرؤيا..

حقًا لم يفقه الثعلب شيئًا مما نطق به البغل. انتظر قليلاً، ثم دار حوله دورة ونصف الدورة وتوقف وسأل، وما هذا الجالس على ظهرك لا يفارقه كأنه صار جزءًا منك؟

اجاب البغل في نزق، هذا جلال يا عديم المعرفة، يكسبني راحة الركوب وهيبة وجلالة..

تعجب الثعلب مما سمع وفغر فاه مستفسرًا، وهل يركبونك؟!

عندها صرخ البغل متضايقًا من تساؤلات هذا الجاهل الدخيل على راحته، وقال، وماذا تريد ان تعرف أيضًا؟ نعم يركبونني وهذا امر طبيعي، ويحملون الاثقال عليّ وأنا مخلص لصاحبي يقودني حيث شاء وفي الطريق الذي يريد، فأنا رهن إشارته أقوم بواجبي بصمت وأمانة.. فهذه هي شروط اللعبة باختصار..! الم تسمع شيئًا عن التعاون والالتزام؟! فها أنا آكل حسب رغبة صاحبي مرتاحًا مطمئن البال، لا حاجة لي للسعي وراء قوتي، يأتيني طعامي أحيانًا وأنا في ركن الاسطبل معززًا مكرمًا..

ضحك الثعلب مما سمع من أفكار هذا المخلوق الكبير وقال،

- حبذا لو اخبرتني ما اسمك؟

- أنا بغل.

- ايها البغل المبجّل! أنا لا أعجب مما أرى على رأسك وحول عينيك وما يكسو ظهرك وأنت صاحب هذه المفاهيم والقيم السامية والنبيلة.. لكنني أعجب كيف تأكل هذا العشب وقد بُلتُ عليه قبل قليل..

(كفرياسيف)

شكيب جهشان

جزاء سنمّار

ما ظلَّ لديَّ سوى
هذا الساعدْ
تاهتْ أشتالُ الزيتونِ
وشاختْ
حَلَمَاتُ التوتْ
خلفَ الاسلاك
والغربةُ ذلٌّ
وهلاكْ
وأنا ما ظلَّ لديَّ
سوى
هذا الساعدْ
والغيمِ الواعدْ
وحكايات عن حقلٍ
خلفَ الاسلاك
يموتْ
وتموتُ بيوتْ

***

علّقتُ على كتفي
زوّادهْ
وعرضْتُ على كلِّ التجار
زُنودي
وذرعْتُ الشرقَ الاوسطَ
من أقصاهُ
الى اقصاهْ
حطّمتُ قيودي...
فأسي في يدٍ
مطرقتي
في اليدِ الاخرى
وأمانٍ
في الصدرِ عباده
وعلى كَتِفي الزوّاده...!!

***

عمّرتُ الرَّبعَ الخالي
ورفعْتُ قصورا
وقصوراً
وقصورْ
والخبزُ مريرْ..!!

***

لمّا أنهيتُ القصرَ الواحدَ
بعدَ الالفْ
قطعَ السلطانُ يديّ
ورشَّ على جرحي
أملاحَ البحرِ الميّت
غزَّ السيف
في ظهري...
قطع السلطانُ يديْ
وأراق الحنظل في شفتيْ



دم الزيت في شجرة الإرهاب

الزيت مسامير الرُّكَب. هكذا كان الفلاحون في بلادنا يقولون ومازالوا. وكلما سمعت هذا التعبير كانت صورة الزيت تتلألأ في مخيلتي. وشعطته تملأ حنجرتي. فأنسى النظريات العلمية وأركن إلى التأمل الفطري. إن عجائزنا كانوا يعيشون أكثر مما نعيش. وقدراتهم الجسدية أقوى من قدراتنا. فقد ارتووا من زيت زيتون البلاد. وقد صدقوا فالزيت مسامير الركب..

أستحضر الزيت وأصحاب الزيت والزيتون. فينفتح الخيال والذاكرة على ألف صورة. إن أهلنا كانوا يعيشون أكثر مما نعيش. لأنهم كانوا في بلادهم. والجيش المحتل لم يكن يقتلهم في رابعة النهار. والأرض كانت فسيحة، فكان أحدهم يطل من الجبل إلى الوادي أو إلى الفضاء فيرى الحياة كما هي الحياة. لكن الأرض تنسحب من تحت أقدامنا يوماً بعد يوم، فيضيق الفضاء، ويصعب علينا أن نرى ما كان يراه الجنون. وهكذا أصبحنا نضع النظارات الطبية ونحن في مقتبل العمر.

إلا أن هذه مغالطة طبعاً. فالاحتلال ظرف طارئ. صحيح أنه قد يطول حتى يستهلك أعمار أجيال. ولكنه يمضي في النهاية. أما القدرة الأسطورية لزيت الزيتون فهي باقية، وستظل مضرب الأمثال.

شجرة زيتون اسمها أم هاني..

ترى هل تشاركني أم هاني اشتية هذه التأملات ؟ أم أن مصيبتها لا تعطيها فرصة أو وقتاً لتشاركني هذا البحث الطبي أو الأنثروبولوجي أو السياسي ؟ ربما كانت ستفهم علينا أكثر لو رددنا على مسامعها شيئاً من الشعر المبكر لمحمود درويش:

لو يعرف الزيتون زارعه لصار الزيت دمعا

وستفهم أم هاني شعر الشاعر الكبير لسبب بسيط. هو أن الزيت قد أصبح دمعاً فعلاً. بل هو دمع ودم. فقد مر ابنها رضوان ذو الخمسة والثلاثين ربيعاً بهذا الزيتون ليتفقده كما يفعل دائماً. وهناك أطلقوا النار عليه. امتزج دمه بجذر الشجرة. ومنذا الذي سيقنع أم هاني بأن دم ابنها رضوان لم يجر في نسغ الشجرة. ولم يدخل في تركيب حبات الزيتون التي رعاها بعرقه وجهده حبة حبة ؟ وكيف لا يجري دمه مع الزيت المستخرج من هذا الزيتون ؟.. والآن هل تستطيع أم هاني أن تشرب دم ابنها ؟ هل تستطيع، من جهة ثانية، أن تتخلى عن زيتوناتها ؟ فماذا تفعل إذن ؟ ليس هذا سؤالاً سياسياً. وليس لدى أم هاني خبرة في الوقوف أمام كاميرا التلفزيون لتشرح مأساتها. بل لعل هول الصدمة من القوة بحيث أنها لم تستوعب حتى الآن أنها تعيش مأساة. ولو أردنا أن نحدد الجغرافيا لقلنا إن أم هاني من قرية سالم التابعة لنابلس.. ولكن الألم يمشي في الهواء. كما يمشي دم رضوان مع زيت الزيتون، بحيث أن ظاهرة أم هاني تمتد إلى فلسطين كلها.. والأكيد الأكيد أن الجنرال لم يسمع بأم هاني، ولا برضوان. ولكن لا مانع لديه من أن يوافق على الخطاب الرسمي القائل إن قتل رضوان كان خدمة للسلام، وقد أصبحوا يشرحون أنهم قتلوا القتيل لأنه كان سينفذ عملية عسكرية بعد يوم واحد. أو أنهم قتلوه وهو في الطريق إلى تنفيذ العملية. وإذا كانت هذه أسطوانة مشروخة، فقد يستطيعون أن يغيروا النغمة، لنقل: إن رضوان سينجب أبناء ارهابيين.. وأن قتله كان ضرورياً لتدارك الأذى قبل وقوعه. وأعجب من الجنرال كيف لا يحتج على لجنة نوبل التي منحت شريكه في الحكومة جائزتها ولم تلتفت إليه مع أنه - وهو بطل صبرا وشاتيلا شخصياً - يخدم السلام بقتل ابن سالم رضوان اشتيه بين أشجار الزيتون. والزيتون، كما هو معروف، رمز السلام البشري على امتداد العصور. ودم رضوان امتزج بالزيتونة فأغناها وأخصبها.. ألا يعني هذا أن جنود الجنرال بقتلهم رضوان إنما خدموا الزيتون رمز السلام ؟ فكيف لا يأخذ جائزة نوبل..

أما أم هاني التي تغير عليها طعم الزيت والزيتون هذا الموسم، فعلى الأرجح أنها لم تسمع بجائزة نوبل. ولكنها سمعت عويل جاراتها على أبنائهن وأشقائهن. وها هن يشاركنها مأساتها اليوم. فالدنيا دين وسداد..

ترى هل ما تقوم به النساء المتشحات بالسواد قرب شجرات الزيتون هو عمل إرهابي أم زراعي ؟ وهل يفطن الجنرال إلى أن أم هاني هي الشجرة الباقية بين شجرات الزيتون. وأن دم ابنها في الزيت هو دمها أيضاً ؟ وأن حفيدها يتعلم في المدرسة أن الزيتونة شجرة مباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء ؟ وإلا فكيف تكون هذه البلاد هي فلسطين التي لا تموت؟

هجوم الريبيب

لا تخافوا، وعليكم الأمان. فليس الريبيب من أسماء من الجمرة الخبيثة، وليس هو الإرهاب. وليس ثمة ما يفيد بأنه من الأسلحة غير التقليدية. إنه، باختصار سريع، كلمة لا معنى لها. ولو بحثتم عنها في القواميس فربما تحتاجون إلى مساعدة من الكمبيوتر الذي قد يستدل على أن الريبيب هذا، هو تقريباً كتابة معكوسة، أي من اليمين إلى الشمال، للكلمة الإنجليزية pepper ومعناها بالعربي هو الفلفل. أما لماذا هو ريبيب ولماذا يعطيه عنوان هذه الزاوية وضعاً هجومياً، فتلك قصة، أومسرحية على وجه الدقة، وإن كانت الذاكرة المكدودة غير متأكدة من اسم كاتبها، مع احتمال أن يكون هذا الكاتب هو الأمريكي اليهودي المرايس.

والمسرحية تتعلق بشخص محدث نعمة، أقنعة المنتفعون بجهله من الخبثاء، أن يدخل معركة الانتخابات. وراقت اللعبة للساذج الجاهل، ولم يدر أن لعبة الانتخابات تشبه الخوض في الرمال المتحركة. وليس له إلا أن ينفق النقود بحساب أو غير حساب. وكلما أنفق أكثر تورط أكثر. بحيث أصبح استمراره في اللعبة هو الأمل الوحيد لاسترداد أمواله، فضلاً عن طمعه بما يمكن أن يجنيه من عوائد نجاحه في الانتخابات. إلى أن اصطدم بمعضلة إجرائية. وهي ضرورة أن يكون له شعار خاص به يجمع الناخبين حوله. فالمتنافسون بارعون، منهم من رفع شعار الحرب على التدخين، وآخر أعلن عن معركة شخصية فتحها لحسابه ضد مرض السرطان، وثالثة ضد الكبت الجنسي، ورابع بشر بإعلان الحرب على الحرب نفسها. وهكذا لم يبق لصاحبنا ما يحاربه أو يتبناه. وحين كان في ذروة الحيرة من أمره، مد يده إلى الطعام الذي صنعته زوجته بيديها الماهرتين. وكانت نسبة الفلفل فيه مرتفعة جداً. فقفز حتى كاد رأسه يصطدم بالسقف وهو ينفخ ويولول ويعطس ويدمع. وفجأة قفز أحد ضيوفه - وهو في طليعة المنتفعين - لكن قفزته لم تكن بفعل شطة الفلفل. بل بفرحة الاكتشاف: «وجدتها.. وجدتها.. لماذا لا يكون شعار الحملة الانتخابية هو الحرب على الفلفل ؟». لكنه شعار سخيف إن لم يكن مضحكاً. هكذا قال صاحبنا الذي كان لا يزال ينفخ ويتأوه. فأجابه ضيفه المنتفع: ربما كان الحق معك.. ولكن الشعار لن يكون سخيفاً إذا عكست حروف الكلمة فأصبحت reppep وعندها سيدوخ الجمهور وهو يتساءل عن هذا العنصر المجهول الغريب الذي يهدد البلاد. وكلما ازداد غموضاً وازداد الناس اجتهاداً في البحث عما يكون، ترتفع شعبيتك بوصفك المخلص الذي سينقذ البلاد من خطر الريبيب هذا..

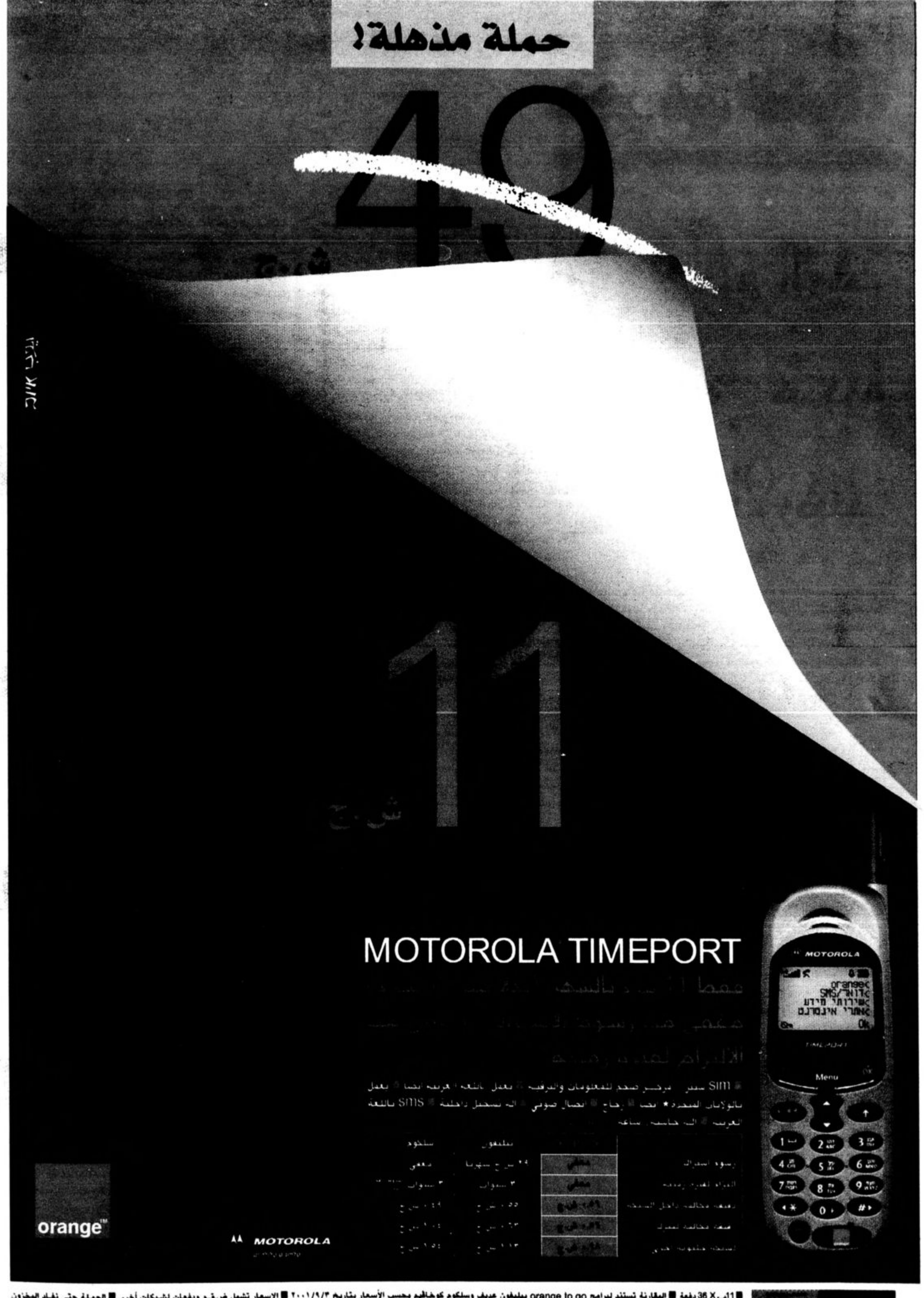
وهذا ما كان. وانقلب الفلفل من تلك النبتة الواضحة بحرقتها النفاذة إلى كلمة غائمة لا طعم ولا معنى. وإذا كانت ذاكرتي تركت الريبيب عند هذه النقطة، وتركت الجمهور يتخبط حول الريبيب بين مرغوب منه ومشكك في وجوده، وذلك حسب موقع كل ناخب من المرشح العتيد. فإنني أقفز لا كما قفز محدث النعمة من هول لذعة الفلفل، ولا كما قفز المنتفع النصاب على إيقاع وجدتها وجدتها... بل أقفز إلى الكلمة الأكثر تداولاً في القاموس السياسي العالمي هذه الأيام، وهي«الإرهاب».. صحيح أن الإرهاب يختلف عن الريبيب بأنه كلمة موجودة في مختلف المعاجم والقواميس. ولكنها كلمة يجري استعمالها بما يخدم المعنيين بها. وتمتص المصالح دلالاتها بحيث يتلاشى وقعها العملي، كما تلاشت لذعة الشطة، إلا على الضحايا والمتهمين أوالمهتمين بها. وبين المتهمين والمهتمين يستطيع لص الخزينة أن يعتبر الشرطة رمزاً للإرهاب.

ويمكن للطفل اليتيم أن يصف زوج أمه القاسي بأنه إرهابي. تماماً كما أنه من حق الشعب الذي يتعرض للاحتلال والاغتيال والقصف والنسف أن يسمي محتليه إرهابيين. لكن المشكلة أنه كما استطاع المرشح الغني الغبي أن يقلب الفلفل إلى ريبيب، أي إلى لا شيء، فإن مراكز القوى الدولية تفرغ كلمة الإرهاب من معناها وتقصرها على ما يصب في مصلحتها. وهكذا بتعميم الإرهاب وتعويم دلالته تستطيع الدوائر الاستعمارية العنصرية أن ترهب وتفتري وتبيد وتعذب الشعوب ثم تصف هذه الشعوب بأنها هي الإرهابية.

القمح حمق والشرق قرش!!

إن الكلام يتشكل، في البداية، كحاجة بشرية للتواصل. لكن القوة المسيطرة تخرج الكلام عن حياديته وبراءته، فتنتزاح المفردة عن معناها، بل يمكن أن تنتقل من النقيض إلى النقيض. ولن يتم ذلك قبل إفراغها من دلالتها الأولى. وهكذا يتحول الفلفل إلى ريبيب، والعزف إلى فزع، والقمح إلى حمق، والشرق إلى قرش. أما الإرهاب -حسب التأويل العنصري الاستعماري- فهو ليس مضطراً إلى إعادة ترتيب حروفه، بل إلى إعادة صياغة معناه. ويظل ذلك ممكناً مادام الأقوى هو الأقوى، حيث يمارس الإرهاب على الشعوب مرتين. مرة بإيقاع أكبر أنواع الأذى بها، ومرة بالمصادرة على فكرة الحق في المقاومة باعتبارها إرهاباً. وفي معادلة كهذه يصبح السفاح المطلوب للعدالة الدولية داعية ديمقراطية، ويصبح الشعب المكافح إرهابياً. وليس للجماهير المتابعة للفضائيات إلا الذهول والحيرة أمام هذا الشيء الغامض الذي اسمه الإرهاب. والذي يتغير معناه بتغير مزاج الجهة التي تندد به. وعلى قياس تعميم الكلمات وتعويمها فإن الجنرال شارون يصرح بأنه سيتولى المفاوضات شخصياً مع الفلسطينيين ويقدم تنازلات مؤلمة. وإذا ترجمنا هذا الكلام إلى لغة الريبيب فإن كل شيء ممكن. أما إذا أعدناها إلى لغة البشر - والبشر من حسن الحظ فصيلة من الأحياء لم تنقرض- فإننا نفهم من كلامه بأنه سيغتصب دور وزير خارجيته غير المأسوف عليه بطبيعة الحال. أما التنازلات المؤلمة التي سيقدمها فهي الإقرار بأن الفلسطينيين لن يموتوا جميعاً بغض النظر عن الجهود الحثيثة التي يبذلها شخصياً في هذا المسعى. وهكذا تدخل«التنازلات المؤلمة»، كما دخل الإرهاب قبلها، في موسوعة الريبيب..

وعلى هذا فلدينا بشرى غير سارة لبطل قبية وخانيونس وصبرا وشاتيلا وبيت ريما، هي أن الفلسطينيين باقون على قيد الحياة، وأن لغة الريبيب لن تكون صالحة للاستعمال طويلاً. لسبب بسيط جداً، هو أن الشعوب قد فككت اللغز وما عادت أكذوبة الريبيب تنطلي عليها.



حملة مذهلة!
49
11
MOTOROLA TIMEPORT
orange
MOTOROLA
Menu
■ 11 ش.ج X 36 دفعة ■ المقارنة تستند لبرامج orange to go بيليفون عديف وسلكوم كوخافيم بحسب الأسعار بتاريخ ٢٠٠١/٩/٣ ■ الاسعار تشمل ض.ق.م ودفعات لشبكات أخرى ■ الحملة حتى نفاد المخزون
■ خاضع للانضمام لبرنامج orange to go وشروطه. ★ في شبكات GSM بجميع أنحاء العالم. خاضع لإتفاقيات التنقل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ١١ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٢٥ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 11.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 148/58

٢٤ صفحة

سوريا للامم المتحدة: «اسرائيل هي التي جلبت الارهاب الى الشرق الاوسط»

آلاف المتظاهرين في برلين ضد الحرب في افغانستان

(ص٢)

في افتتاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية في الناصرة

الآلاف تهتف في مظاهرة الكفاح ضد العدوان والفاشية - العنصرية



• «مطلب الساعة الحماية الدولية للشعب الفلسطيني» • جرايسي: نرفض المعادلة الامريكية. نرفض التقطب بين بديلين احدهما اسوا من الاخر • نفاع: يجب كتابة اسم الشبيبة الشيوعية باحرف من نار في وجه الظلام • مراد: لن نبخل حتى بدمائنا لنصون هذا المسار الذي سينير درب شعبي هذه البلاد • (ص ٦ و ٧)

بوش امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة

واشنطن ترغب في تعايش دولتي اسرائيل وفلسطين بسلام وضمن حدود آمنة!

• پيرس يحذر الفلسطينيين من اعلان الاستقلال احادي الجانب - وخطته تقترح اعلان دولة فلسطينية بغية اطلاق المفاوضات • مبارك: انصح اسرائيل باعادة النظر في سياستها وممارستها ازاء الفلسطينيين • (ص ٢ و ٣)

كلمة الاتحاد

ماذا يريد الخواجا بوش؟

* تتجه الانظار العالمية الى نيويورك حيث تبدأ الجمعية العمومية للامم المتحدة دورة أعمالها المؤجلة بسبب كارثة التفجيرات في نيويورك وواشنطن، وستحاول الادارة الامريكية، التي زاد نفوذ هيمنتها على الأمم المتحدة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي، تجيير هذه الدورة، مداخلاتها ومداولاتها، لخدمة مصالح الخطة الاستراتيجية الكونية الامريكية للعدوان والسيطرة تحت يافطة «الحرب العالمية ضد الارهاب» برعامة الامبريالية الامريكية، وستحاول تجنيد الامم المتحدة لأخذ قرار يشرعن ويعطي المصداقية للحرب الهمجية الامريكية - البريطانية ضد شعب افغانستان ولحروب بلطجية عدوانية مرتقبة ضد بلدان وشعوب اخرى.

وفي هذه الاجواء المعبأة بالغطرسة الامريكية العربيدة التي تخيم على الدورة الحالية للجمعية العمومية تتجه انظار شعب الانتفاضة نحو هذه الهيئة الدولية على أمل ان ترفع عن صدره كابوس العدوان والاحتلال الاسرائيلي وتنصف حقه الشرعي العادل الذي اقرته هذه الهيئة نفسها بالتحرر والسيادة الوطنية، يبني اماله هذه على ضوء حقيقة توصل العديد من البلدان والانظمة واوساط في الرأي العام العالمي الى قناعة ان من يريد محاربة الارهاب عليه أيضًا ان يخمد انفاس بؤرة الارهاب المنظم الذي يؤجج قواعدها دمًا ودمارًا العدوان الاسرائيلي المتصاعد، وان يلزم حكومة الكوارث الشارونية بالعودة الى المسار التفاوضي لانجاز التسوية السياسية على أساس قرارات الشرعية الدولية، وعشية انعقاد هذه الدورة تسربت بشكل متعمد الى وسائل الاعلام، واحيانًا عن طريق تصريحات ضبابية لبعض المسؤولين الامريكيين والاوروبيين انه تجري بلورة العديد من «المبادرات السلمية» الاروبية، وأحيانًا الاوروبية - الامريكية - الروسية لعرضها على الجمعية العمومية بهدف وقف نزيف دم الصراع وانجاز تسوية سياسية مقابل ذلك تجري مناورات عديدة لابتزاز القيادة الفلسطينية والعمل على عرقلة توجه عام في الجمعية العمومية يضغط على المعتدي الاسرائيلي بوقف جرائمه والعودة الى المسار التفاوضي على أساس مبدأ «الارض مقابل السلام» والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، فوزير الخارجية شمعون بيرس، الذي توجه أمس للمشاركة في أعمال الدورة «نجح» في مفاوضات مع شارون في التوصل الى تسوية بينهما حول «مبادرة سياسية» تعزز الوئام في الموقف بينهما ولكنها تشعل أكثر نار الخصام مع الفلسطينيين لما تتضمنه من بنود تتنكر صراحة وبوقاحة كولونيالية، لثوابت الحقوق الفلسطينية الاساسية ولقرارات الشرعية الدولية، والادارة الامريكية التي أعلنت على لسان رئيسها «الخواجا جورج دبليو بوش عن رؤيتها الاعتراف بقيام دولة فلسطينية تلجأ اليوم الى المناورة بهدف ابتزاز تنازلات من السلطة الفلسطينية تؤدي الى دفن الانتفاضة دون اي مكسب سياسي جدي يحصل عليه الشعب الفلسطيني، فالادارة الامريكية تستمر على قضية عقد لقاء او عدم عقد لقاء بين الرئيس ياسر عرفات والرئيس الامريكي بوش او وزير خارجيته، وتدعي بان على عرفات اثبات انه يحارب جديًا «الارهاب الفلسطيني» والمقصود ضرب العديد من القيادات الفلسطينية المقاومة للاحتلال، حتى يتم عقد مثل هذه اللقاءات في الجمعية العمومية، وبالطبع لا تطلب هذه الادارة وقف الارهاب الحقيقي الذي تمارسه حكومة الكوارث.

ان اللجوء الى هذا الاسلوب يعكس أيضًا الانحياز الامريكي السافر الى جانب العدوان الاسرائيلي، فهل تأخذ الانظمة العربية هذا الموقف بالاعتبار وترفع صوتها كما يجب في الجمعية العمومية.

(«الاتحاد»)

سوريا للامم المتحدة: «اسرائيل هي التي جلبت الارهاب الى الشرق الاوسط»

* دمشق - الوكالات - اتهمت سوريا اسرائيل بجلب الارهاب الى الشرق الاوسط والسعي الى «ابادة» الشعب الفلسطيني بحجة مكافحة الارهاب، وذلك في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان.

واعلن القائم بالاعمال السوري لدى الامم المتحدة، فيصل المقداد، في رسالة الى الامم المتحدة ان «اسرائيل تمارس عمليا سياسة الابادة بحق الشعب الفلسطيني اضافة الى احتلالها المستمر للاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية».

وتأتي هذه التصريحات ردا على المذكرات التي وجهتها اسرائيل اخيرا الى الامم المتحدة «وتهجمت فيها على دعم سورية للنضال المشروع الذي تخوضه المقاومة الوطنية في لبنان وفلسطين ضد الاحتلال الاسرائيلي».

ويحسب المقداد ان «ما يدعو الى السخط هو تذرع اسرائيل بما تسميه الارهاب تبريرا للمجازر التي ترتكبها».

وجاء في الرسالة السورية ان «اسرائيل هي التي جلبت الارهاب الى الشرق الاوسط وهنالك عدد من قادتها مطلوب للمثول امام محاكم دولية لارتكابهم الكثير من الاعمال الارهابية» في اشارة الى الشكوى التي رفعت في بلجيكا ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي، اريئيل شارون، من قبل ناجين من مجازر صبرا وشاتيلا.

واكد المقداد ان سوريا «معنية بمحاربة كل اشكال الارهاب والقضاء على بؤره وجذوره عن طريق قيام تعاون دولي في اطار الامم المتحدة بغية التوصل الى نتائج ملموسة لمكافحة هذه الآفة الدولية».

واوضح ان سوريا «استقبلت منذ الاربعينات من القرن الماضي اشقاءها الفلسطينيين الذين طردتهم اسرائيل من منازلهم وفتحت لهم ابوابها وضمدت جراحهم ودعمت حقهم في العودة وتقرير المصير وانها تدعم اشقاءها الفلسطينيين الذين توجد لكل فصائلهم مكاتب اعلامية على الاراضي السورية».

الاف المتظاهرين في فرنسا وسويسرا ضد منظمة التجارة العالمية

* باريس - و.ص.ف - تجمع الاف المتظاهرين المناهضين للعولمة امس السبت، في كبرى المدن الفرنسية كما تظاهر خمسة الاف شخص في مدينة جنيف السويسرية وذلك للتنديد بـ«ادعاءات» منظمة التجارة العالمية، التي تعقد مؤتمرها في الدوحة حتى ١٣ تشرين الثاني.

وفي باريس، تظاهر ثمانية الاف شخص بحسب المنظمين و٣٥٠٠ بحسب الشرطة خلف لافتة كبيرة حملت شعار «العالم ليس سلعة» كما شارك في التظاهرة مسؤولون سياسيون.

ورفعت لافتات تندد بـ«منظمة التجارة العالمية بقرة الرأسمال المجنونة» او «منظمة التجارة المافياوية» وردد المتظاهرون هتافات تقول ان «التربية ليست للبيع» او «لسنا قطع لحم مفرومة».

كذلك، تجمع ١٥٠٠ متظاهر في مرسيليا (جنوب) وحوالى الف في ليل (شمال) و٩٠٠ في ليون (وسط شرق) بحسب ارقام الشرطة.

وجرت تظاهرات اقل حجما في نيس (جنوب شرق) وبوردو وبايون (جنوب غرب) وستراسبورغ (شرق) ونانت (غرب).

وفي جنيف، تظاهر حوالى خمسة الاف مناهض للعولمة بعد ظهر امس السبت، بالقرب من مقر منظمة التجارة العالمية وانتهت التظاهرة باعمال شغب حسب ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وحمل المتظاهرون لافتات تندد بـ«الديكتاتورية المتعددة الجنسيات» او «العالم اجمع تحكمه دولية المستثمرين...فلنقاوم».

ودعت الى هذه التظاهرة حوالى ثلاثين جمعية ونقابات مزارعين واجهزة عامة ووسائل اعلام وقد ردد بعض المتظاهرين شعارات تندد بالحرب ضد افغانستان.

وانتهت التظاهرة باعمال شغب اذ القى شبان قنابل مولوتوف على الشرطة بالقرب من مقر منظمة التجارة العاليمة.

وفي حين كانت التظاهرة تهم بالتفرق، قام حوالى ٢٠٠ الى ٣٠٠ متظاهر من الشبان بعضهم ملثم الوجه بالقاء زجاجات حارقة وقنابل مولوتوف على رجال الشرطة فضلا عن اكياس من الدهان.

كما تم تكسير بعض الواجهات الزجاجية وخصوصا في حي محال المجوهرات والفنادق الفخمة.

آلاف المتظاهرين في برلين ضد الحرب في افغانستان



* برلين - الوكالات - تظاهر آلاف الاشخاص الذين قدرت الشرطة عددهم باربعة آلاف امس السبت، في برلين، للاحتجاج على الحرب في افغانستان والمطالبة بوقف الغارات الامريكية والاعتراض على مشاركة المانية محتملة في العمليات العسكرية.

ويحسب المنظمين فان (٧٠٠٠) شخص استجابوا لنداء الشبيبة الاجتماعية الدمقراطية والشيوعيين الجدد والنقابات و٢٠ حركة سلمية.

ودعا عديد الخطباء الحكومة الى عدم المشاركة العسكرية في الحرب، التي تقودها الولايات المتحدة ضد الارهاب الدولي.

وحذر ممثل لحزب العمال الباكستاني من ان وعود التضامن مع الولايات المتحدة التي يطلقها المستشار الالماني، غيرهارد شرودر، تمثل «دعوة واضحة للارهابيين للقدوم الى برلين وميونيخ وفرانكفورت».

وتعتزم برلين وضع ٣٩٠٠ جندي الماني تحت تصرف التحالف المضاد للارهاب. وينتظر ان ينظر البرلمان الالماني في هذه المشاركة الاسبوع القادم.

ونصحت خطيبة من تنسيقية برلين للسلام النواب قائلة «حكموا ضمائركم بدلا من تعليمات حزبكم والا فانه لن يعاد انتخابكم ابدا».

ووصل موكب المسيرة الذي تحرك بعيد ظهر امس السبت، من حي كريسبرغ في مدينة برلين الغربية القديمة، وصل دون حوادث تذكر، عشية امس، الى جادة فرانكفورتر او «ممر ستالين» الشهير في برلين الشرقية سابقا.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بوش امام الجمعية العمومية للامم المتحدة: واشنطن ترغب في تعايش دولتي اسرائيل وفلسطين بسلام وضمن حدود آمنة!

• بيرس يحذر الفلسطينيين من اعلان الاستقلال أحادي الجانب - وخطته تقترح اعلان دولة فلسطينية بغية اطلاق المفاوضات •

* نيويورك (الامم المتحدة)- الوكالات - اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس السبت، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة «التزامه بالعمل لارساء سلام عادل» في الشرق الاوسط.

وقال بوش ان «الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بالسلام العادل في الشرق الاوسط» مضيفا ان واشنطن «ستبذل كل جهدها لاعادة الطرفين الى طاولة المفاوضات».
واضاف ان واشنطن ترغب في ان «تتعايش دولتا اسرائيل وفلسطين في سلام وضمن حدود آمنة ومعترف بها طبقا لقرارات الامم المتحدة».

غير ان الرئيس الامريكي حذر من ان «السلام لن يأتي الا عندما ينبذ الجميع والى الابد التحريض على العنف والترهيب».!!

من جهته ،حذر وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس السبت، في حديث للاذاعة السويدية، الفلسطينيين من ان اعلان دولة من جانب واحد «دون حدود مرسومة» سيشكل «خطأ» ولن يحل القضايا الاخرى.

وقال بيرس اثناء زيارته الى مركز فايستيراس حيث عقد مؤتمر الاشتراكيين الدمقراطيين السويديين، «ان ذلك سيعني اعلان دولة دون حدود ورقعة ترابية محددة».
وقال «اعتقد ان افضل سبيل لتحقيق ذلك هو اتفاق»، واضاف «ان اعلان دولة لا يرسم حدود متفق عليها. ان الاعلان هو مجرد اعلان ولن يحل باقي القضايا المطروحة للبحث».

وقال بيرس «لا اؤيد تحركات من جانب واحد من قبل الاسرائيليين كما لا اؤيد تحركات احادية الجانب من قبل الفلسطينيين، وارى انه خطأ في الحالتين». واعلن انه بحث في فايستيراس مع احمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، في امكانية اعلان دولة فلسطينية اولا بغية اطلاق المفاوضات.

واعتبر بيرس انها «فكرة مثيرة للاهتمام لا يرفضها برمتها»، لكنه اعرب عن شكوكه في تأييد رئيس الحكومة، اريئيل شارون، لها. وقال «آمل ان يوافق عليها شارون ولكني لست واثقا من ذلك».

ورفض من جهة اخرى اعطاء تفاصيل حول خطته للسلام التي سيعرضها على شارون. وبحسب المقربين من بيرس، فان وزير الخارجية يرى ان تقوم دولة فلسطينية على مراحل بدءا من قطاع غزة وتفكيك (١٩) مستوطنة فيه.

ووصف بيرس، من جهة اخرى، سياسة الاغتيالات الاسرائيلية لناشطين فلسطينيين بانها «حق الدفاع الذاتي عن النفس»، وشبهها بقصف الامريكيين لليابان بالاسلحة النووية في ١٩٤٥.

وتساءل بيرس قائلا «لو عرف الامريكيون مسبقا بنوايا الطيارين خاطفي الطائرات التي دمرت برجي مركز التجارة العالمي، فهل كانوا ترددوا في قتلهم ؟». واجاب «كلا، وحتى بالنسبة لبن لادن، فقد اعلنوا الثمن: حيا او ميتا».



• متى يتخلص اطفال فلسطين من مماطلات وتسويفات واشنطن؟ •

مبارك: انصح اسرائيل باعادة النظر في سياستها وممارساتها ازاء الفلسطينيين

• الشعب الفلسطيني لن يساوم وسيستمر في الكفاح ضد الاحتلال •

* القاهرة - الوكالات - دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، امس السبت، اسرائيل الى اعادة النظر في سياستها مؤكدا ان «الشعب الفلسطيني لن يستسلم» وسيواصل الكفاح ضد الاحتلال.

وفي خطاب القاه امام مجلس الشعب بمناسبة افتتاح دورته الشتوية قال مبارك «انني وبكل امانة انصح اسرائيل بأن تعيد النظر في سياستها وممارساتها التي لا يمكن ان تعود بالخير على احد بما في ذلك الشعب الاسرائيلي نفسه الذي يتوق كغيره من الشعوب الى حياة آمنة مستقرة وهو حلم مشروع».

واعتبر مبارك ان ذلك «لا يمكن ان يتحقق في ظل السياسات الحالية التي تنبع من ايمان غير مبرر على الاطلاق بتفوق حقوق اسرائيل على الحقوق العربية او بقدرة اسرائيل على فرض ارادتها على الشعب الفلسطيني انتهازا بانشغال العالم بمشاكل وتحديات اخرى».

واضاف مبارك «لن يستسلم الشعب الفلسطيني ولن يساوم بل سوف يستمر يكافح ويقاوم ولن يسلم بأي تدخل اسرائيلي في السيادة على القدس العربية بما تضمه من مقدسات اسلامية ومسيحية لا تقل مكانة ومنزلة عن مقدسات الشعوب الاخرى». واكد ايضا «لن يقبل اشقاؤنا في سوريا ولبنان التخلي عن شبر واحد من اراضيهم لأن التوسع لا يتفق مع السلام ولا مع احكام القانون الدولي التي تحرم الاستيلاء على ارض الغير بالقوة ولا ترتب اي نتائج على الاحتلال الاجنبي لأرض أي شعب. وخير لاسرائيل ان تنسحب من الجولان ومن المنطقة التي لا زالت تحتلها في الاراضي اللبنانية» في اشارة الى مزارع شبعا.

وقال مبارك انه يواصل اتصالاته مع قادة المنطقة والعالم بهدف «اعادة تحريك عملية السلام» واضاف «لن نتردد لاي سبب في مواصلة هذا الدور النشط لانه حيوي لجميع شعوب المنطقة وهو السبيل الوحيد لانعاش الامل في حياة آمنة مستقرة وسلام ينشر مظلته على الجميع وأولهم الشعب الفلسطيني الشقيق».

وخلص الى القول «بهذا يكون السلام الشامل والعادل بين الشعوب ويتحقق بينها التعايش والتعاون وتزول اسباب التوتر والعداء وعدم الاستقرار في منطقتنا».

من جهة اخرى، اعلن الملك الاردني، عبد الله الثاني، ان على مجمل الدول العربية ان تقدم لاسرائيل ضمانات امنية جماعية مقابل اقامة دولة فلسطينية، كما ذكرت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية في عددها امس.

واكدت الصحيفة ان محادثات بهذا المعنى تجري حاليا بين صانعي القرار على الساحة الدولية، وبينهم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة ومصر والاردن.

وفي حال تم التوصل الى اتفاق، ستحصل اسرائيل للمرة الاولى على ضمانات حول وجودها وامنها من جانب كافة الدول العربية من المغرب حتى دول الخليج.

وبحسب هذا المشروع، فان «الدول العربية ستصدر بيانا مشتركا حول ضمان امن اسرائيل»، على حد ما اعلن الملك الاردني للصحيفة.

وقالت «ذي تايمز» ان مقترحات الملك الاردني ليست سوى مقترحات «اولية»، في حين قام بالترويج لمشروعه لدى دول الخليج والسعودية وعدد من دول شمال افريقيا.

بيروت تناشد الولايات المتحدة حذف «حزب الله» من لائحة المنظمات الارهابية

* بيروت - الوكالات - ناشدت بيروت، امس السبت، الولايات المتحدة حذف اسم «حزب الله» من لائحة المنظمات الارهابية لان الحزب الاصولي يقاوم الاحتلال الاسرائيلي للارض اللبنانية ولم يستهدف مطلقا المصالح الامريكية.

ورفض نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني، عصام فارس، المقارنة التي اقامها الناطق باسم البيت الابيض، اري فلايشر، بين شبكة القاعدة التي يترأسها اسامة بن لادن، وبين حزب الله .وقال «من الخطأ اقامة مقارنة تشكك بالموقف اللبناني لجهة ادانته شبكة القاعدة التي يرأسها اسامة بن لادن وبين حزب الله الذي نعتبره حزبا مقاوما». واضاف «هذا خطأ لا يمكن القبول به لان حزب الله كان وراء تحرير جزء احتلته اسرائيل من جنوب لبنان وانسحبت منه في ايار عام ٢٠٠٠ وبقيت في مزارع شبعا» التي يطالب لبنان بسيادته عليها.

وكان فلايشر قد انتقد يوم الجمعة، رفض الحكومة اللبنانية تجميد ارصدة حزب الله الذي تصنفه واشنطن بين المنظمات الارهابية وقال «ان الحياد ليس موقفا مقبولا. لا يمكن ادانة القاعدة (شبكة اسامة بن لادن) من جهة والانضمام من جهة اخرى الى حزب الله او حماس».

واكد فارس ان نعت الموقف اللبناني بانه حيادي «غير مقبول».

ولفت فارس الى «ان حزب الله لم يقم باية عملية ضد اية مصلحة امريكية في لبنان او خارجه كما انه لم يستهدف في عمله المقاوم اية تجمعات مدنية كما حصل في ١١ ايلول في مركز التجارة العالمي في نيويورك».

ودعا المسؤول اللبناني الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي تربطه به منذ سنوات علاقة صداقة، الى «التروي في التعاطي مع هذا الملف الدقيق والحساس» مذكرا باستعداد لبنان العملي لمكافحة الارهاب ان على صعيد المعلومات او على صعيد تجميد الارصدة المالية للمنظمات الارهابية في حال وجدت في حسابات المصارف اللبنانية. وقال «ان الوزارات المختصة في لبنان تجهز حاليا الاجوبة على الاسئلة التي كانت قد تلقتها وزارة الخارجية من اللجنة التي انبثقت عن مجلس الامن الدولي بموجب القرار ١٣٧٣ الصادر في ٢٨ ايلول الماضي».

أهالي العرقة يهجرون مضاجعهم تحسباً من زوار الفجر الغزاة الاسرائيليين

• عملية الاقتحام استمرت سبع ساعات نفذ خلالها جنود الاحتلال حملة اعتقالات واسعة • هدم منزل منفذ عملية العفولة •

* جنين - «وفا» ومراسلنا ثائر ابو بكر - توغلت قوات الاحتلال فجر امس، في قريتي العرقة والهاشمية في جنين في الضفة الغربية.

ودخلت وحدات خاصة احتلالية إلى القريتين، تلاها توغل ١١ دبابة على الأقل وتم فرض حظر منع التجول على القريتين.

وخلال ذلك، هدمت قوات الاحتلال منزل المواطن نظير حماد في قرية العرقة، والذي يؤوي عشرة انفار، كما دمرت حاجزاً لقوات الأمن الوطني في الهاشمية، إضافة إلى قيامها بحملة اعتقالات واسعة النطاق في صفوف المواطنين.

وفي ساعة مبكرة من فجر امس بدّد هدير دبابات الاحتلال سكون قرية العرقة الوادعة، الواقعة على بعد خمسة عشر كيلومتراً إلى الغرب من مدينة جنين، وهجر أهلها مضاجعهم، توجساً من وقوع كارثة أو مصيبة قد يسفر عنها هذا العدوان.

وأدرك أهالي القرية الذين يقدر عددهم بـ (١٥٠٠) نسمة، أن زائر ما بعد منتصف الليل غير المرغوب فيه، لن يدع ليلتهم تمر بأمن وسلام وأن الغزاة لن يخرجوا دون أن يتركوا في القرية ومنازلها بصمات دمار وخراب تشير إلى أنهم مروا من هنا.

ست عشرة دبابة ترافقها جرافتان، اجتاحت القرية من محوري الهاشمية ويعبد، مهد لدخولها أفراد من الوحدات الإرهابية الخاصة متنكرون بزي مدني ويستقلون جراراً زراعياً وعربة خلفه، حسب ما ذكره أهالي القرية.

وفي طريق طاقم «وفا» إلى القرية التي ترتفع عن سطح البحر (٢٨٠) متراً، وعبر الطرق الضيقة والجبلية كانت آثار جنازير الدبابات منتشرة على طول عدة كيلومترات توغلت فيها الدبابات تحت جنح الظلام.

وعلى مدخل القرية انتشر عشرات الأطفال ممن حرمهم الغزاة من النوم ومن الدراسة في هذا اليوم، وفي وسطها تجمع عشرات آخرون بالقرب من أطلال منزل هدمته الجرافات

كان يؤوي قبل ساعات أسرة من تسعة أفراد، ورفعوا فوق الركام علم فلسطين، في إشارة تؤكد أن هذه القرية ستبقى فلسطينية إلى الأبد وأن الاحتلال زائل لا محالة وأنه مجرد غيمة صيف.

عشرات النسوة تجمعن في منزل مجاور جمع أسرة المواطن محمد محمود حماد التي وجدت نفسها في العراء، ودون مأوى بعد أن هدمت الجرافات منزلها دون سابق إنذار، وتناثرت جدرانه وسقفه وبعض أثاثه وتحولت فجأة إلى مجرد أطلال دفنت تحتها ذكريات عشرات السنين بحلوها ومرّها.

وقال الشاب منيب حماد ابن صاحب المنزل، ما أن دخلت الدبابات القرية حتى أعلنت قوات الاحتلال منع التجول وتوجهت فوراً إلى منزلنا وأمرت كل من فيه بالخروج ومعظمهم من الشيوخ والنساء والأطفال، مضيفاً» استطعنا إخراج بعض الأثاث وهدم المنزل على البعض الآخر». وأضاف الشاب حمّاد أن الجنود فتشوا المنازل المجاورة وعبثوا بمحتوياتها وألقوا ما في الخزائن على الأرض واختلطت الأشياء وتحولت إلى ما يشبه مكب النفايات.

الطفلة هديل نظير حماد (٤ سنوات)، حفيدة صاحب المنزل استيقظت من نومها مذعورة، رغم أنها قالت إنها لم تخف من الجنود ومن جرافاتهم ودباباتهم.

وأشارت إلى أن الجنود أمروا كل من في المنزل بمغادرته فوراً، ولكنها لم تتمكن في تلك اللحظات من اصطحاب ألعابها التي تراكمت فوقها الكتل الإسمنتية.

شاهد عيان قال، إن الشاب إيهاب زهير القيسي (٢٣ عاما) سمع أصواتا غريبة في محيط المنزل وعندما خرج ليستطلع الأمر كان عدد من أفراد الوحدات الخاصة على بعد عدة أمتار وأمروه بالتوقف ورفع يديه إلى أعلى، وفوراً أطلقوا عليه الرصاص قبل أن يعطوه الفرصة للامتثال لأوامرهم. وأضاف الشاهد، أن إيهاب بدأ يصرخ ويستغيث ولكن الجنود تركوه يتخبط في دمائه ممسكا بجذع شجرة صغيرة، وبقي على هذا الحال أكثر من ساعة ونصف، بعدها جرّه الجنود على الأرض وتم نقله إلى جهة مجهولة.

الحاج محمود محمد يحيى (٧٥ عاماً) لم يحمه كبر سنه من إذلال جنود الاحتلال الذين داهموا منزله وأجبروه على الخروج منه إلى العراء، ومعه زوجته المسنة وحفيده الصغير.

وقال، أحسست بصوت غريب في باحة المنزل، وحين خرجت لاستطلاع ما يجري شاهدت جنوداً سرعان ما أمروني بالدخول إلى المنزل فوراً، ثم عادوا بعد قليل ودقوا على الباب، وأمروني بعد أن فتحت لهم، برفع يدي إلى أعلى، وقاموا بتفتيشي بطريقة مهينة واستفزازية، ثم بدأوا بالاستفسار عن أفراد أسرتي.

وأضاف الحاج محمود، أن الجنود طلبوا من زوجته وزوجة ابنه وحفيده الخروج وأجبروهم على البقاء خارج المنزل عدة ساعات، ثم عادت مجموعة أخرى من الجنود

وطلبوا ماء فظننت أنهم يريدون الشرب، واحضرت لهم ما طلبوا ولكن تبين أنهم يريدون غسل أيديهم من الدماء التي علقت بها من الجريح إيهاب القيسي خلال عملية جره.

وخلال عملية اقتحام القرية، التي استمرت سبع ساعات، نفذ جنود الاحتلال حملة اعتقالات واسعة طالت أحد عشر شاباً، بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.



• منزل المواطن محمد حماد من العرقة الذي هدمته قوات الاحتلال، أمس•

احتلال منازل في باقة الشرقية وتحويلها إلى ثكنات عسكرية

* طولكرم - «وفا» - حولت قوات الاحتلال امس، عدة منازل في بلدة باقة الشرقية إلى ثكنات عسكرية ونقاط مراقبة بعد أن استولت عليها.

وعرف من أصحاب هذه المنازل، المواطن راشد غانم، إبراهيم الساعد، عايد لطفي نجيب، ونادر فايز.

ويندرج هذا العمل الاحتلالي ضمن سلسلة اعتداءات وأعمال عدوانية تنفذها قوات الاحتلال بحق أهالي البلدة، والتي منها تعمد إطلاق القنابل الصوتية والضوئية ليلاً لبث الرعب والخوف لدى الأهالي.

كما تمنع قوات الاحتلال الأطقم الطبية من مديرية صحة طولكرم من الوصول إلى المركز الصحي في البلدة، مما أدى إلى تعطيله، ولم تستطع الكثير من الحالات المرضية الخروج من البلدة للوصول إلى طولكرم لتلقي العلاج.

وواصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على البلدة شمال طولكرم لليوم الرابع على التوالي، وسيرت دورياتها الراجلة والمحمولة في شوارعها الداخلية وفي محيط مدارسها الثانوية، ولم تنتظم العملية التربوية فيها.

واحتجز جنود الاحتلال سيارة جمع النفايات والعاملين عليها عند محاولتهم تنظيف شوارع البلدة واحتجزوهم لساعات طويلة على حاجز نزلة عيسى ثم أطلقوا سراحهم.

وفي إطار الممارسات الاحتلالية بحق المحافظة، شددت قوات الاحتلال من حصارها على المدينة ونشرت دورياتها على مداخل المدينة ومنعت المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها، وأقامت قوات الاحتلال حاجزا آخر لها على مفترق الكفريات جنوب طولكرم، وقام أفراده باحتجاز المواطنين السائرين على الأقدام للوصول إلى طولكرم لساعات طويلة والتدقيق في هوياتهم وإجبارهم على العودة.

ولوحظ انتشار مكثف لقوات الاحتلال وآلياته الضخمة في محيط المصانع الكيماوية غرب المدينة وفي محيط الارتباط العسكري وكلية خضوري وفي الأراضي الزراعية المحيطة بمستوطنات: «أفني حيفتس»، «عناب»، و«بيت حيفر».

قوات الاحتلال اقتحمت «مدرسة تقوع الأساسية»

* بيت لحم - «وفا» - عاش طلاب «مدرسة تقوع الثانوية للبنين» امس حالة من الرعب والإرهاب بعد اقتحام قوات الاحتلال لمدرستهم.

وقال سالم أبو مفرح مدير المدرسة، إن جنود الاحتلال اقتحموا المدرسة وهددوا بارتكاب مجزرة بين الطلبة وأشاعوا جواً من الإرهاب والخوف فيها، مشيراً إلى أن المنطقة كانت هادئة ولم يحصل أي شيء يذكر.

وأضاف أن الجنود اقتحموا بعض الفصول محاولين اعتقال بعض الطلبة، إلا أنهم فشلوا في ذلك بعد تدخل الهيئة التدريسية.

يذكر، أن المدرسة تعرضت قبل عدة أشهر لأعمال عربدة من قبل قوات الاحتلال سقط خلالها الشهيد الطالب وليد البدن أثناء خروجه من المدرسة.

تشديد الحصار الاحتلالي على الأغوار الشمالية والوسطى

* نابلس - «وفا» - شددت قوات الاحتلال من حصارها الاحتلالي على مناطق الأغوار الشمالية والوسطى، وعرقلت حركة المواطنين على الطرقات الرئيسية والزراعية في تلك المناطق.

ووضعت قوات الاحتلال عدة حواجز ثابتة ومتنقلة على الطريق الرئيسية التي تربط قرى بردلة، كردلة، وعين البيضا في مناطق الأغوار الشمالية ومنطقة شمال الضفة، وأعاقت مرور السيارات العمومية وشاحنات نقل الخضروات المتوجهة إلى الأسواق المركزية في محافظتي نابلس وجنين.

وقال مواطنون متوجهون إلى قرية بردلة الزراعية شمال الأغوار: إن الجنود الاحتلاليين المتمركزين على الحاجز المقام على مدخل المعسكر الاحتلالي في منطقة آبار سعود منعوهم من العبور والوصول إلى أماكن عملهم، وأجبروهم على العودة من حيث أتوا تحت تهديد السلاح، مشيرين إلى أن الجنود تعاملوا معهم بطريقة فظة وغير إنسانية، كصراخهم على فتاة صغيرة لم يتجاوز عمرها عشر سنوات.

وذكر مسافرون كانوا يتوجهون إلى الأردن عبر طريق الأغوار، أنهم منعوا من الوصول إلى «معبر الكرامة» واضطروا إلى العودة للبحث عن طريق بديلة أخرى.

وأدت هذه الإجراءات الاحتلالية إلى إلحاق خسائر فادحة بقطاع الزراعة، حيث يضطر أصحاب شاحنات نقل الخضروات إلى الوقوف ساعات طويلة على الحواجز الاحتلالية، قد تمتد إلى يوم أو أكثر، قبل منعهم أو السماح لهم بالمرور عبر الحواجز المنتشرة بكثافة، مما يؤدي إلى تلف المنتجات الزراعية.

جيش الاحتلال يتوغل في خانيونس

* غزة - لمراسلنا - افاد مسؤول امني فلسطيني امس السبت ان جيش الاحتلال توغل صباح امس مدعوما بدبابتين حوالى ٣٠٠ متر في الاراضي الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية بالقرب من حي الامل بخان يونس جنوب قطاع غزة.

وقال المسؤول الامني «ان جيش الاحتلال توغل امس في الاراضي الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية الكاملة في منطقة حي الامل بخانيونس جنوب قطاع غزة مستعينا بدبابتين وجرافة عسكرية اسرائيلية».

واضاف المصدر ان القوة الاسرائيلية بقيت داخل الحي لاكثر من ساعة ثم انسحبت.

ولكن الجيش الاسرائيلي نفى على لسان ناطق عسكري توغل الجيش.

وقال المتحدث ان جرافات اسرائيلية عملت صباح امس السبت على حدود خانيونس في منطقة اسرائيلية من دون التوغل في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» تتابع التطورات في قضية شق الشارع

• عقد اجتماع مع لجنة المدراء العاملين لبحث ازاحة مسار «عابر اسرائيل» •

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - عقدت اللجنة الشعبية ضد شارع «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة، اجتماعًا طارئًا وموسعًا وذلك على اثر توقيع رؤساء السلطات المحلية في الطيرة والطيبة على اتفاقية مع الحكومة وشركة «عابر اسرائيل».

وطرح المتحدثون الخطوات القادمة لاهالي الطيرة والطيبة بخصوص «عابر اسرائيل» واعربوا في الاجتماع عن خيبة املهم من اقدام رؤساء السلطات المحلية على توقيع اتفاق هزيل، الذي تم بدون الاستشارة مع اللجنة الشعبية و/ او الاستشارة القانونية.

وقد وصف بعض المتحدثين هذا الاتفاق بانه ضربة في الصميم لنضال أهالي الطيرة والطيبة ومعركتهم العادلة لاجل تحصيل حقوقهم.

وقرر المجتمعون القرارات التالية:

١) استنكار حملة الاعتقالات والتحقيقات التي تقوم بها الشرطة، ورفضهم سياسة الترهيب الممارسة بحق الاهالي.

٢) التوجه بالشكر الجزيل لجميع الاحزاب السياسية والفئات التمثيلية الشعبية العربية واليهودية وخصوصًا حركة «تعايش» والمواطنين الذين ساندوا الاهل ودعموا نضالهم.

٣) التوجه برسالة الى هيئة رؤساء السلطات المحلية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» ورئيس لجنة المتابعة العليا شوقي خطيب، العمل على تعديل الاتفاقية الموقعة، بحيث يحصل اصحاب الاراضي المصادرة لصالح شق شارع «عابر اسرائيل» على حقوقهم كاملة وغير منقوصة وانه في حالة عدم تعديل الاتفاقية تطالب اللجنة الشعبية الرؤساء بالاعلان عن رفضهم التام لهذه الاتفاقية وتراجعهم على التوقيع عليها.

٤) تواصل اللجنة الشعبية في الفترة القليلة القادمة حينا به وحماية خيمة الاعتصام المقامة على الاراضي المصادرة، والتواجد المكثف في الخيمة.

كما قرر المجتمعون أيضًا، ان تقوم اللجنة بمتابعة القضية وتدارس الخطوات بناءً على التطورات والمستجدات في القضية، بما فيها استمرار النضال ضد «عابر اسرائيل».

من جهة أخرى، تعقد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شارع «عابر اسرائيل» وفي منطقة المثلث، اجتماعاً مع لجنة المدراء العامين التي عينها مكتب رئيس الحكومة لبحث ازاحة مسار شارع «عابر اسرائيل» في منطقة باقة الغربية، جت وزيمر، لتدارس مخطط هيئة رؤساء السلطات المحلية المتضررة من الشارع لازاحة مسار شارع عابر «اسرائيل» في سهل باقة الغربية وجت وزيمر الذي قدم الى شركة «عابر اسرائيل» قبل فترة.

وقال المخطط جلال منصور معد التخطيط للاتحاد: هدف هذا الاجتماع هو دراسة المخطط الذي تقدمنا به كهيئة رؤساء سلطات محلية في المنطقة، والذي وفق هذا المخطط نطالب باعادة مسار شارع «عابر اسرائيل» الى مساره الاصلي غربي سهل باقة الغربية وجت وزيمر، وفق المخطط القطري تاما (٣ أ) والذي بقي هناك حتى سنة ١٩٨٩.

ويذكر انه في الماضي قامت شركة «عابر اسرائيل» كعادتها بالماطلة في الموضوع وكل الوقت ادعى مسؤولو الشركة انه لا مجال لازاحة مسار الشارع بحجج واهية، وفي نفس الوقت يؤكد كبار مخططي المواصلات في البلاد انه هناك امكانية لازاحة مسار «عابر اسرائيل» وإرجاعه الى مساره الاصلي.



وفد جبهوي يتضامن مع النائب بشارة احتجاجاً على نزع حصانته البرلمانية تمهيداً لمحاكمته

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - عقد امس السبت في «قاعة ابو ماهر» في الناصرة، اجتماع تضامني مع النائب عزمي بشارة احتجاجًا على نزع حصانته البرلمانية تحضيراً لمحاكمته بتهمة اطلاق تصريحات معادية للدولة والتماثل مع منظمات ارهابية.

وقد تحدث في الاجتماع الحاشد سكرتير عام «التجمع» عوض عبد الفتاح، مها سليمان، المحاضر في جامعة تل ابيب عادي اوفير، رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية شوقي خطيب، والنائب عزمي بشارة. وتولى عرافة الاجتماع جمال زحالقة.

وقد اجمع الخطباء في كلماتهم على ان نزع الحصانة عن النائب عزمي بشارة والقانون العنصري الذي طرحه الفاشي يسرائيل كاتس والذي يقضي بعدم السماح لأي قائمة تؤيد الكفاح المسلح ضد اسرائيل ان تشارك في الانتخابات، اضافة الى الهجمة الشرسة التحريضية على الجماهير العربية وقياداتها، كل هذه الامور هي مرحلة في تحول المؤسسة والشارع الاسرائيليين يمينًا، حيث توجب على الجماهير العربية وقيادتها التجند لصد هذه الهجمة على الدمقراطية وعلى حق التعبير عن الرأي.

ومن الجدير بالذكر ان وفوداً تضامنية قد حضرت الاجتماع. منها: وفد بلدية الناصرة، وفد جبهة الناصرة ووفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اضافة الى عدد من رسائل التضامن من عدة هيئات ومؤسسات شعبية منها: حزب الشعب، مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، النائب هاشم محاميد، الحزب القومي العربي، الحركة الاسلامية، والقائد الوطني اللبناني وليد جنبلاط.

مضايقات استفزازية لمراسل «الاتحاد» حسن مواسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الأيام الاخيرة، خصوصاً يوم الجمعة الاخير، قام شخص بالاتصال على الهاتف الخلوي لمراسل «الاتحاد» حسن مواسي وادعى انه يتحدث من الشرطة، وعندما طلب منه ان يعطي تفاصيله من هو ومن أي محطة شرطة يتحدث، كان يتهرب.. وكرر هذا الاتصال لاكثر من ٦ - ٧ مرات، وفي المرة الاخيرة عندما قال له مواسي اعطني تفاصيلك وعرف نفسك، كان رده، سأبعث له دورية شرطة حالاً لاعتقالك.

هذا وقامت فرقة كبيرة من الشرطة في نهاية الاسبوع، جاءت باربع سيارات باقتحام استفزازي للقهوة التي يعمل فيها والد حسن مواسي بحجة «التفتيش عن اوراق» وقلبت المحل وخرجت كما دخلت ولم تعثر على شيء.

مستوطنو مستوطنة شافي شومرون يحتجزون مرضى الفشل الكلوي!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقدم مستوطنو مستوطنة شافي شومرون المحاذية لمدينة نابلس على منع مرضى الفشل الكلوي من الدخول الى نابلس لغسل كلاهم، وبالرغم من تردي الوضع الصحي للمواطنة ميسر محمد ابو دياب ومرضى الفشل الكلوي الذين يضطرون يوميا تقريبا التوجه الى نابلس لغسيل كلاهم ويذوقون امر المعاناة الانسانية والصحية ولكن لا حياة لمن تنادي في هذه السياسة العدوانية والمنافية لكافة الاعراف والمواثيق الانسانية مناشدين كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية وضع حد لهذه المعاناة المستمرة منذ اشهر.

بمبادرة بلدية الناصرة و«فوروم» المبدعين والمثقفين العرب واليهود

لقاء عربي - يهودي لدفع الحوار بين الشعبين ومعالجة القضايا الناجمة عن الاستقطاب بين اليهود والعرب

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - نظمت بلدية الناصرة و«فوروم» المبدعين والمثقفين العرب واليهود، يوم امس السبت، لقاءً مشتركا لكتاب ومثقفين عربًا ويهودًا.

وهدف اللقاء الى دفع الحوار بين الشعبين في اسرائيل على المستويين الاخلاقي والفكري لمعالجة القضايا الناجمة عن الاستقطاب المتزايد بين اليهود والعرب.

وافتتح اللقاء الذي كان بعنوان «هناك من نتكلم معه، هناك ما نتكلم عنه» الكاتب سلمان ناطور، حيث قدم شرحًا وافيًا عن «الفوروم» واهدافه، واكد على ضرورة توسيع هذا «الفوروم» من كتاب عرب ويهود.

ثم تحدث رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، الذي اكد اننا عندما نحارب من اجل مساواتنا في الحقوق كمواطنين عرب في اسرائيل، نريد ان تشاركنا في ذلك قوى يهودية دمقراطية تعترف بحقنا في هذا النضال.

وأعطى جرايسي مثالا على التمييز ضد المواطنين العرب من الواقع اليومي الذي تعيشه مدينة الناصرة، اذ انه اضافة لشح الميزانيات نسبة للمدينة المجاورة للناصرة، نتسيرت عليت، فان الحكومة تنتهج سياسة افراغ الناصرة من المؤسسات الرسمية، ونقلها الى نتسيرت عليت، مما يزيد في ازمة الناصرة وخنقها اقتصاديًا.

واكد جرايسي ان ما نطمح اليه هو المشاركة الفعلية والحقيقية في الدولة، وبناء مجتمع ونظام يتعامل مع المواطنين على اساس كونهم مواطنين وليس على اساس انتمائهم القومي، والنضال من اجل تحقيق هذا الطموح يجب ان يكون مشتركًا يهوديًا عربيًا، لان ذلك يصب في صالح جميع مواطني الدولة.

وابدى جرايسي امله ان يكون هذا اللقاء بداية تحول في اسرائيل، وبداية خلق نواة عربية يهودية من اجل صنع هذا التغيير.

وتحدث بعد ذلك موطي لرنر احد مؤسسي «الفوروم» حيث قال ان تأسيس هذا «الفوروم» جاء بسبب عدم وجود معارضة جادة للحكومة تعمل من اجل انهاء الاحتلال واحلال السلام، لذا فقد اقيم هذا «الفوروم» من اجل معارضة حقيقية لسياسة الحكومة وطرح بديل الحوار مع الفلسطينيين في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، مما سيقود لان يفهم الغربي اليهودي وبالعكس، وهذا ما سيخلق التماثل بين الشعبين، كي يفهم اليهودي ان استمرار الاحتلال واستمرار التمييز غير ممكن، وكي يفهم العربي اهمية وجود اليهودي في دولة تضمن تطوره.

واكد لرنر على اهمية طرح قضية اللاجئين الفلسطينيين كقضية انسانية وليس فقط سياسية، حيث ان الصراع الفلسطيني الاسرائيلي لن ينتهي الا اذا اعترف المجتمع الاسرائيلي بمسؤوليته عن قضية اللاجئين، وبحق هؤلاء في العودة والتعويض، عندها فقط نستطيع خلق حل عادل للقضية الفلسطينية، والوصول الى السلام الحقيقي بين الشعبين.

وقد القى د. ثابت ابو راس ود. هالة حزان وبروفسور ماجد الحاج ويتسحاق بن نير وعدنا مازيا وشمعون ليفي كلمات في اللقاء، ايضا.

وبعد الكلمات شارك العديد من الحاضرين في نقاش مستفيض حول الامور التي طرحت في الكلمات.

نعي

آل خطيب وآل طه وأنسباؤهم وأقرباؤهم في حيفا وشعب ومجد الكروم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

سميرة نمر خطيب

(ام جمال)

التي وافتها المنية أمس السبت، عن عمر ناهز الـ (٦٠) عامًا، وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في حيفا (جادة هكرميم - ٦ مقابل مدرسة حيفا «هـ») اليوم الاحد، الساعة الواحدة ظهراً، الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

في افتتاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية في الناصرة

الآلاف يهتفون في مظاهرة الكفاح ضد العدوان والاحتلال والفاشية والعنصرية

• «مطلب الساعة الحماية الدولية للشعب الفلسطيني» • جرايسي: نرفض المعادلة الامريكية، نرفض التقطب بين بديلين أحدهما أسوأ من الآخر • نفاع: يجب كتابة اسم الشبيبة الشيوعية باحرف من نار في وجه الظلام • مراد: لن نبخلَ حتى بدمائنا لنصون هذا المسار الذي سينير درب شعبي هذه البلاد •



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - شارك الالوف من الرجال والنساء والشباب والصبايا في مظاهرة افتتاح مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية السابع عشر، حيث سار المتظاهرون مساء امس الاول الجمعة من شارع توفيق زياد وحتى بيت الصداقة رافعين الشعارات الكفاحية الآتية: «مطلب الساعة: الحماية الدولية للشعب الفلسطيني»، «لا للعدوان الامريكي الاستعماري»، «عاش المؤتمر السابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي»، اضافة الى العشرات من الاعلام الحمر، التي رفرفت في سماء الناصرة.

وقد سار المتظاهرون على طول الشارع الرئيسي بجو حماسي، وهتفوا هتافات الحزب والشبيبة الكفاحية: «وحدة وحدة وطنية، شوكة بحلق الرجعية»، «يا ويلك ويل..»، «لاح العلم الاحمر لاح»، «اذا الشعب يوما اراد الحياة»، «يا بيرس ويا شارون هذا وطننا واحنا هون»، «ارفع ايدك يا محتل ما في مستعمر بظل»، «الحل السلمي ما بيصير الا بتقرير المصير»، «بدنا نحكي عالمكشوف مستوطن ما بدنا نشوف»، «وحدة وحدة قوية بمؤتمرات الشيوعية».

وسار في مقدمة المظاهرة اوركسترا الشبيبة الشيوعية وحملة الاعلام وقيادة المظاهرة، التي تكونت من قيادة الحزب والشبيبة والجبهة القطرية والمحلية، ودخلت المظاهرة بيت الصداقة على انغام اوركسترا الشبيبة، واسم الشبيبة الشيوعية مكتوب في ساحة بيت الصداقة باحرف مشتعلة بالنار، حيث كانت هذه لفتة من رفاق فرع الشبيبة الشيوعية في ترشيحا.

ثم دخلت اوركسترا الشبيبة الى قاعة بيت الصداقة، مفتتحة بهذا المهرجان الفني السياسي، الذي تولى عرافته الرفيقان رابعة مرقس ويوآف غولدبرغ، وبهذا افتتح المؤتمر ايضا.

وقدم عريف الاحتفال يوآف غولدبرغ كلمة قال فيها ان المؤتمر ينعقد في ظروف قاسية، تتمثل في استمرار قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والاستقلال، اضافة الى التحريض الدموي ضد الجماهير العربية، والعدوان الامريكي الارهابي على الشعب الافغاني بحجة مقاومة الارهاب. ثم انشدت الفنانة ريم بنا نشيد الاممية بمشاركة جمهور الآلاف في قاعة بيت الصداقة، والاعلام الحمر ترفرف على مسرح القاعة.

ثم القى رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، تحية البلد المضيف حيث تمنى لرفاق الشبيبة مؤتمراً مثمراً وابحاثًا جدية من اجل خلق مجتمع افضل. ثم قال انه ليس من السهل في هذه الايام ان تكون جزءاً من هذا التنظيم، خاصة ونحن نعيش في عالم اغرقته الاغراءات المادية. وقال، انه عندما نتحدث عن الارهاب لا نشمل فيه مقاومة الاحتلال بأي شكل، لذلك نرفض المعادلة الامريكية التي تقول: «او مع امريكا او مع بن لادن»، اذ اننا نرفض التقطب بين بديلين احدهما أسوأ من الآخر.

وقدم جرايسي تحية خاصة للطلاب الجامعيين الذين يواجهون كل الممارسات السياسة الاسرائيلية وانعكاساتها، واكد ان شعبنا كله معهم لانهم جزء من الطليعة الكفاحية. وقال ان اخطر ما نواجهه هو الاندفاع نحو اليمين في الشارع اليهودي، هذا الجرف، نرى فيه بوادر لخطر نمو الفاشية الحقيقية في البلاد.

ثم اكد جرايسي في كلمته على ضرورة اسقاط هذه الحكومة اليمينية المتطرفة، حيث انه من اجل ذلك يجب توعية الشارع الاسرائيلي على مخاطر هذه الحكومة، وخلق معارضة حقيقية لها داخل الكنيست وفي الشارع.

ثم قدم الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، تحية الحزب للمؤتمر، ورحب بمندوب الحزب الشيوعي اليوناني ومندوب اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي من كوبا. وقال انه يجب كتابة اسم الشبيبة الشيوعية باحرف من نار في وجه كل ظالم وفي وجه الظلام. واكد اننا نحن اصحاب الجذور العميقة والتاريخ الطويل، حيث تأسست الشبيبة الشيوعية في العام ١٩٢٤ وقبلها الحزب في العام ١٩١٩، ونقول لمن يريد محو هذا التاريخ، انه طالما الشبيبة بخير، لن يستطيع احد محو اي جزء منه.

ثم قال الكاتب نفاع ان هذا المؤتمر يعقد في نفس الوقت، الذي تشن فيه اقوى دولة في العالم، حربًا ارهابية على افقر شعب في العالم، حتى تضع لها قدمًا على شواطىء بحر قزوين لتسرق نفط الشعوب. ونحن من هنا نرسل تحياتنا الى الشعب الافغاني الصامد في وجه العدوان والى الشعب الكوبي والى الشعب العراقي. وقال، اسرائيل ربيبة امريكا تتصرف بنفس الطريقة، حيث تقوم بقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، وتصفها بالارهاب، ونحن نرسل الف تحية الى هذا الشعب البطل المغوار، الذي يقاوم بيديه اعتى قوة في الشرق الاوسط، ويفضل ان يقولوا «الف مرة الله يرحمه» ولا يقولوا مرة واحدة عنه «جبانًا».

ثم تطرق نفاع لذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، حيث قال اننا لا يمكننا فقدان الثقة بمبدئنا وبفكرنا وتنظيمنا، وبأولئك الذين فجروا ثورة اكتوبر العظمى من اجل العدالة الاجتماعية والانسانية في كل العالم. واكد ان المعركة يجب ان تكون على خصوصية الحزب الشيوعي والجبهة، ليس بالقول فقط، واعرب عن اعتزازه بممثلي الحزب والجبهة في الكنيست والهستدروت والمجالس البلدية على نشاطهم.

وارسل نفاع التحية الى الرفاق القدامى الذين لم يستطيعوا المشاركة، وفي طليعتهم الرفيق القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي، وايضا الى طلاب الجامعات على وقفتهم البطولية في وجه التمييز.

ثم قدمت نائلة زياد ارملة القائد الراحل توفيق زياد تحية قصيرة الى الشبيبة الشيوعية، وقرأت قصيدة «شيوعيون» التي نظمها الشاعر القائد الراحل توفيق زياد.

وقدم الفنان سعيد سلامة تحيته الخاصة للمؤتمر بمقطع تمثيلي صامت اسمه «الحكاية بلد».

بعد ذلك قدم نائب رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي من كوبا تحيته للمؤتمر.

وكانت الكلمة الاخيرة للسكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الرفيق سليم مراد، حيث قال لمن تنبأ بموت الشيوعية بعد انهيار المنظومة الاشتراكية، ان الشيوعية ما زالت حية وتستقطب المظلومين، ليس هنا فحسب، وانما في كل العالم. واكد ان التنظيم الشيوعي يؤمن بالدمقراطية الحقيقية، وليس الزائفة التي تعتدي على الشعوب من اجل نهب خيراتها.

وقال مراد اننا من منطلق شيوعيتنا نؤمن بتحرر كل الشعوب واولها الشعب الفلسطيني، الذي يعاني من اقسى انواع الاحتلال. ونحن نعاهد اننا كشبيبة سنكون خير خلف لخير سلف، ولن نبخل حتى بدمائنا لنصون هذا المسار الذي سينير درب شعبي هذه البلاد.

ثم دعا جماهير الشباب يهوداً وعربًا للانضمام الى تنظيم الشبيبة الشيوعية الذي هو الدرب النير لشعوب الارض جميعًا.

هذا واستنكر مراد المنع التعسفي الاسرائيلي السلطوي لطاقم من قناة الجزيرة الفضائية ومن وسائل اعلام اجنبية اخرى من الوصول الى المؤتمر لتغطية اخباره.

ومن الجدير بالذكر ان الفنانة ريم بنا قد قدمت خلال المهرجان باقة من الاغاني الملتزمة التي الهبت حماس الجمهور.

هذا وواصل المؤتمر اعماله لليوم الثاني، امس السبت صباحًا في قاعة فندق «ماريوت» في الناصرة، حيث خصصت الجلسة الاولى لانتخابات هيئات المؤتمر - الرئاسة واللجنتين الدائمة والمندوبين، وقدم السكرتير العام للحزب الكاتب محمد نفاع، محاضرة قيمة تناولت محطات تطور كفاح التنظيم الثوري الطبقي منذ اواسط القرن التاسع عشر حتى يومنا، من ايام ماركس وانجلز وبعدهما لينين وحتى يومنا هذا عن طابع وخصوصيات الحزب الماركسي اللينيني، عن مميزات الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية، عن نهج واخلاق الشيوعيين.

كما قدم السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، سليم مراد، بيان اللجنة المركزية عن نشاط المركز بين مؤتمرين. وفي الجلسة الثانية والثالثة شارك عدد كبير من المندوبين اعضاء المؤتمر من الرفاق اليهود والعرب ومن مختلف فروع ومناطق المركز في النقاش، الذي تركز حول كيف تنشط الشبيبة بين جمهور الشباب وتواجه قضاياهم، عن مخاطر السياسة العدوانية لحكومة الكوارث الشارونية

والزحف نحو الفاشية، عن دور الشباب في مؤتمر جماهيرنا ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري وفي المعركة من اجل السلام العادل والمساواة. ومن المجازات الشبيبة اقامة فرع جديد للشبيبة من الرفاق اليهود في القدس وخلية في تل ابيب، التي تحدث المندوبان عنهما عن ظروف العمل القاسي في ظل الزمن اليميني الفاشي.

هذا وقد شارك وفد رسمي واسع من قيادة الحزب الشيوعي برئاسة الامين العام، محمد نفاع، في الافتتاح وخلال سير اعمال المؤتمر.

كما صدر عن المؤتمر النداء والقرارات التالية الى جمهور الشباب اليهود والعرب، جاء فيه:

المؤتمر يعود ويؤكد ان التجارب وساحات الكفاح اثبتت ان الشبيبة الشيوعية هي الطليعة الثورية للشباب التقدمي امل الشعبين للتعايش بمساواة والاحترام المتبادل والكفاح من اجل التطور الطبيعي في مجتمع حضاري بعيداً عن التطرف والتعصب السياسي الديني والطائفي والقومي ومن اجل المستقبل الزاهر في ظل سلام الشعوب بحق الشعوب.

وعليه المؤتمر يناشد الشباب العامل والمتعلم يهوداً وعرباً الى الانخراط في معاركنا العادلة والى الانضمام لصفوف الشبيبة الشيوعية.

هاتوا ايديكم لنواصل ونصعد الكفاح من اجل:

– تحقيق السلام العادل الذي يضمن الانسحاب من اراضي دولة الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية وضمان حق العودة حسب قرارات الشرعية الدولية والامم المتحدة والانسحاب من الجولان السوري والاراضي اللبنانية لضمان شمولية السلام، الامر الذي يخلص المجتمع الاسرائيلي من عار وموبقات الاحتلال واسقاطاته الاخلاقية والاجتماعية واخطار العنصرية والفاشية في مختلف مجالات الحياة، ويحرر ميزانية الدولة من اعباء الحرب والاستيطان والميزانيات العسكرية ويحولها الى خدمات حيوية لكافة القطاعات المحتاجة والفقيرة ويوفر امكانيات افضل للصحة والعمل والرفاه الاجتماعي وللتعليم بكافة مستوياته. ونطالب بفرض ضرائب اعلى على الاغنياء وارباح البورصة وتخفيض العبء عن الطبقات المسحوقة والفقيرة.

– لنقف مع كل المناهضين لعولمة النظام العالمي الامريكي بكل موبقاته وجرائمه ومصالحه في الهيمنة العسكرية والسياسية والاقتصادية والتي حولت اغلبية البشرية الى عبيد لمصلحة الاحتكارات والطغمة المالية الطفيلية وكل ذلك باستخدام المؤسسات والهيئات والتنظيمات الدولية بما فيها الامم المتحدة في حروب ارهابية على الشعوب وقوى التحرر وعلى الدمقراطية وحقوق الانسان. وباسم محاربة الارهاب وحماية حقوق الانسان والدمقراطية تماماً كما تفعل حكومة اسرائيل في دوس الحريات الدمقراطية في البلاد، وبجنونها العسكري الاحتلالي في محاولة لقمع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية باستخدام حجة (مقاومة الارهاب) بارهاب الدولة لمنع طلوع فجر حرية واستقلال الشعب الفلسطيني الاتي حتماً كطلوع الشمس.

– من اجل حماية الدولة للشعب الفلسطيني ولوقف العدوان والمجازر والجرائم والاغتيالات والتصفيات التي تقوم بها حكومة شارون – بن العيزر – بيرس، ولتنسحب قوات الاحتلال نحو المفاوضات والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال.

– لنصرخ بوجه الحكومة والكنيست بأعلى اصواتنا معبرين عن الاصرار على مواصلة التضامن مع الشعب الفلسطيني حتى يحقق استقلاله ولن تثنينا قوانين كاتس عن ذلك.

– من اجل وقف الهجمة القديمة والمتجددة على الطلاب العرب في الجامعات ولاعادة الطلاب المبعدين من جامعة حيفا بدون قيود ولتتوقف محاكم الطاعة الحالية بحق الطلاب العرب الجبهويين.

– لتلبي الحكومة مطالب السلطات المحلية عامة والعربية خاصة ولتقليص الفجوة الناجمة عن سياسة الحرمان والتمييز القومي نحو المساواة التامة. اننا ندين سياسة مصادرة الاراضي العربية وعلى رأسها عابر اسرائيل ومخططات تهويد الجليل والنقب. ونطالب باعادة المهجرين الى قراهم ووقف كافة الاعتداءات على المقدسات والمقابر.



– لتلب الحكومة احتياجات المدارس والتعليم في الوسط العربي من حيث غرف التدريس وملاحقها ووسائل الايضاح والمناهج حسب طروحات لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ولجنتي الرؤساء والمتابعة.

– لوقف التحريض الدموي الرسمي والاعلامي ضد الجماهير العربية وقياداتها الممثلة باعضاء الكنيست وقيادات الاحزاب والجمعيات الاهلية المختلفة. وندين سياسة اسقاط الحصانة البرلمانية لاسباب سياسية وعنصرية، ونستنكر التحقيق البوليسي المتكرر مع النواب العرب.

– لوقف التحريض على اصحاب المواقف المتناقضة مع الاجماع الصهيوني في الوسط اليهودي الذي وصل حد التحقيق العسكري مع نشيطين من حركة (سلام الان).

– لنحيي ونشيد برافضي الخدمة العسكرية وخاصة في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية وانسانية وسياسية.

– لوقف التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز ولانجاح المؤتمر الذي سيعقد يوم ٢٠٠١/١١/٢٤ في بركا لالغاء التجنيد الاجباري.



– ضد العنف في المجتمع بكل اشكاله واسبابه وضد العنف في العائلة ولتتوقف جرائم القتل بسبب ما يسمى (شرف العائلة).

– لتعترف حكومة اسرائيل بمسؤوليتها عن قتل ١٣ شهيد اثناء هبة اكتوبر التي ارادتها الجماهير العربية سياسة سلمية ولكن السلطة اصرت على اضافة صفحة سوداء لسجلها الاسود.



– نستنكر منع الصحافة من الوصول الى مهرجان الشبيبة الشيوعية لتغطيته اعلامياً وبخاصة منع مراسل قناة الجزيرة.

– تحيي الشبيبة الشيوعية صحيفة الاتحاد – جريدة حزبنا الشيوعي على دورها الفعال بين الجماهير العربية وتدعو جمهور الشباب للاشتراك في هذه الصحيفة.

– المؤتمر يناشد جماهير الشعبين لتصعيد النشاطات ضد الحرب العدوانية الامريكية الامبريالية على افغانستان تحت ستار محاربة الارهاب ولوقفها فوراً لننتصر لقضايانا العادلة بنصرة الشبيبة الشيوعية في معارك الحاضر والمستقبل.

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١١ نوفمبر حتى ١٥ نوفمبر

[illegible]	[illegible]	يوم المناقصة	يوم التسديد الفعلي	[illegible] يوم	[illegible] مدة	[illegible] ش.ج/م/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٢١٢	٠١/١١/١٣	٠١/١١/١٤	٠٢/٢/٦	٨٤ يوما	١٠٠	%٢٠
	١١١٢	٠١/١١/١٣	٠١/١١/١٤	٠٢/١١/٦	٣٥٧ يوما	٤٠٠	%٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	٠٦١٢	٠١/١١/١٣	٠٢/٣/٦	٠٢/٦/٥	٩١ يوما	٢٠	%٢٠
	٠٣١٣	٠١/١١/١٣	٠٢/٣/٦	٠٣/٣/٥	٣٦٤ يوما	٢٠	%٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤) ١٣١١٠١	٠١/١١/١٣	٠١/١١/١٤	*	*	٤٠	*
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	١١١٣٣٣	٠١/١١/١٣	٠١/١١/١٣	٠٢/٢/١٢	٣ اشهر	٥	*
	١١١٣٥٣	٠١/١١/١٥	٠١/١١/١٥	٠٢/٢/١٢	٣ اشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	١١١٣٣٢	٠١/١١/١٣	٠١/١١/١٣	٠٢/٢/١٢	٣ اشهر	٥	*
	١١١٣٣٠	٠١/١١/١٣	٠١/١١/١٣	٠٢/٥/١٤	٦ اشهر	٥	
	١١١٣٥٢	٠١/١١/١٥	٠١/١١/١٥	٠٢/٢/١٢	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم للمناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«ا» و«قاف مانحيه«و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي:

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«ا» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«ا»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(●) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(●●) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ١١ نوفمبر وحتى ٣٠ نوفمبر

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة موسمية	فائدة سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٦ ط و	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠	١٠١,٠٠	٠١/١١/١٢	٠١/١١/١٣
جيلون حداش ٢٣٠٤ ك	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٠٠	١,٥٥٨٦٦	٦,٤٠٠٠	٩١,٠٠	٠١/١١/١٢	٠١/١١/١٣
جليل ٥٤٨٠ هـ	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٣٠٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠	٨٨,٠٠	٠١/١١/١٢	٠١/١١/١٣
شاحر ٢٦٨٠ ي ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١١/١٩	٠١/١١/٢٠
شاحر ٢٦٦٦ ط ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١١/١٩	٠١/١١/٢٠
جيلون حداش (٤) ٢٣٠٤ ك ا	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٠٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠١/١١/١٩	٠١/١١/٢٠
جليل ٥٩٠٣ د	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢٠	٢٠٠	٣,٩٨٨٨٣	٤,٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١١/١٩	٠١/١١/٢٠
شاحر ٢٦٦٦ ي ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١١/٢٦	٠١/١١/٢٧
جليل ٥٤٨٠ و	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٣٠٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١١/٢٦	٠١/١١/٢٧
جيلون حداش ٢٣٠٤ ك ب	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٠٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠١/١١/٢٦	٠١/١١/٢٧

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

(٤) الفائزون في هذه المناقصة يحق لهم الحصول على فائدة ستدفع للحائزين على السند في نهاية نوفمبر ٢٠٠١.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

في يوم دراسي للمركز اليهودي - العربي في جامعة حيفا:

عصام مخول: عدوان الدولة على مواطنيها العرب في اكتوبر ٢٠٠٠ لم يكن خللاً في السياسة بل جوهرها!

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - اكد النائب عصام مخول في اثناء مشاركته في يوم دراسي نظمه المركز اليهودي - العربي في جامعة حيفا، ان العدوان الذي نفذته المؤسسة الرسمية في اسرائيل على الجماهير العربية في اكتوبر ٢٠٠٠، لم يكن خللاً في السياسة الرسمية بل تعبيراً عن جوهرها.

واضاف مخول ان نهج ايهود براك وحكومته، في تهميش الجماهير العربية، ونزع الشرعية عن حقها في المشاركة في الحسم في القضايا الاساسية، بالرغم من دورها الحاسم في اسقاط حكومة نتنياهو وانتخاب براك، خلق كل المقومات للعدوان على الجماهير العربية. واضاف ان حكومة براك، على خلاف حكومة رابين، قد تنكرت لشرعية الجماهير العربية وممثليها، وشرعية الاعتماد على وزنها في صياغة المعادلات الاسرائيلية، ودفع العملية السلمية، ومنحت الشرعية للمستوطنين والمستوطنات، لاسقاط الخيار السياسي، ونزع الشرعية عن الشريك الفلسطيني.

وقال مخول: في ظل هذه الحكومة ونهجها تراجع مفهوم المواطنة الشرعية للمواطنين العرب، لحساب مفهوم التعامل مع المواطنين العرب كخطر ديموغرافي.

واعتبر مخول ان القضية الجوهرية التي طرحتها هبة اكتوبر لا زالت ماثلة بشكل حاد كقضية جوهرية بعد مرور عام على هذه الاحداث. وفي صلبها موقع الجماهير العربية في المعادلة الاسرائيلية او مكانة الجماهير العربية في الدمقراطية الاسرائيلية. وبشكل اكثر تحديداً شرعية مواطنة المواطنين العرب في داخل اسرائيل، وشرعية مساهمتهم في صياغة المعادلات الاسرائيلية، والتأثير على وجهة تطور المجتمع الاسرائيلي، وحقهم في المشاركة في الحسم في القضايا التي تسميها المؤسسة الاسرائيلية بأنها «مسائل قومية» (اسرائيلية)، وخصوصاً قضايا السلام، والارض، والاستيطان وما الى ذلك.

واضاف: ان شرعية مواطنتنا المتساوية هي على المحك اليوم اكثر من اي وقت مضى. وهذه الشرعية لا زالت موضعًا للتآمر من قبل صانعي القرار في حكومة شارون المنفلتة، ولا زالت موضعًا للمساءلة عند بعض ايديولوجيي اليمين والترانسفير واكاديميي «الخطر الدمغرافي».

واعتبر مخول ان احداث اكتوبر لم تكن المبرر والسبب لهذه المؤامرة على حقنا في المواطنة الكاملة، ولكنها كانت نتيجة لوضع علامة استفهام حول حقنا في هذه المواطنة، لم تكن نابعة عن تغير في تصرف الجماهير العربية وفي استراتيجيتها، بل كانت نابعة عن تغيير في نظرة المؤسسة الاسرائيلية تجاه مواطنتنا، واستعداد الدولة وفق برنامج مبيت لاجهاض طموحنا لتحقيق المواطنة الكاملة والحق المتساوي في التأثير بالحديد والنار والدم. احداث اكتوبر كانت ممكنة لان الدولة ومؤسساتها، رفضت التعامل مع الجماهير العربية كحالة سياسية واجتماعية واقتصادية، بل أصرت على التعامل معها كحالة امنية، ومع الحالة الامنية يتم التعامل من فوهة البندقية، وبواسطة فرق مكافحة الارهاب.

وقال: المعركة على شرعية مواطنة الجماهير العربية، لم تبدأ في اكتوبر ولا في برنامج الوزير ليبرمان مبادلة مواطنتنا بالمستوطنين في المستوطنات المعزولة، واشتراط حقنا في المواطنة بمواقفنا السياسية، ولم تنته في أدلجة العنصرية والترانسفير في الاكاديمية الاسرائيلية، بل جاءت هذه المظاهر الخطيرة في التعامل مع المواطنين العرب جزءاً من رفض هذه الشرعية، التي برزت بوادرها بوضوح، منذ اقرار قانون الاستفتاء الشعبي قبل اكتوبر بكثير، الذي يحيّد المواطنين العرب ويلغي ثقلهم في التأثير على التطور في الدولة وعلى القرارات في «القضايا القومية» مثل اتفاقات السلام وانسحابات من مناطق محتلة، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وازالة المستوطنات والاعتراف بحق العودة. واضاف مخول: لم يكن صدفة ان العدوان على الجماهير العربية ومواطنة المواطنين العرب في اسرائيل جاءت في اللحظة التي طرحت فيها كل القضايا الجوهرية في الصراع على الطاولة للحسم، وكان هذا العدوان على موقفنا السياسي تعبير عن الرفض الرسمي لحقنا في طرح بديلنا العادل للاجماع القومي الصهيوني الخانق الذي رافق فشل مفاوضات كامب ديفيد التي ادارها الاسرائيليون بشكل «نيوكولونيالي» بشهادة وزير خارجية براك شلومو بن عامي.

ان هذه الاشكالات وهذه القضايا الجوهرية لا زالت ماثلة اليوم امامنا أيضًا بأشكال اشد خطراً، في ظل حكومة ترى بمواطنتنا وليس بتنازلنا عنها وانعزالنا خطراً قوميًا. ويقض مضجعها ان شعبنا يصر على ممارسة دوره في دعم عدالة السلام، وفي دعم الحل العادل لقضية شعبه، وفي مقاومة الحرب الارهابية بحجة الحرب على الارهاب من موقعه في داخل اسرائيل، وبقواعد اللعبة التي تتيحها حقيقة اصراره على شرعية مواطنته الكاملة القائمة على حقه في وطنه.

«ام الخير» رائدة العمل النسائي التطوعي في الرينة

• بقلم: خليل حداد •

* تعمل السيدة نجاة قاسم معامرة من الرينة (ام الخير)، في مجال العمل النسائي التطوعي منذ خمس سنوات، حيث انتخبت لمجلس «نعمت» ضمن قائمة الجبهة، وبعد انتخابها طالبت رئيس المجلس بأن يقدم مقراً للعمل النسائي. وفعلاً فقد حصلت النشيطات النسائيات على هذا المقر، ولا زال هذا المقر يعمل حتى اليوم في ترتيب نشاطات للنساء. وتعمل ام الخير مركزة هذا النادي.

في العام ٩٩ أسست النشيطات النسائيات في الرينة جمعية «الينبوع»، يدعمها قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس الذي نظم وينظم عدة دورات للمسؤولات عن الجمعية منها «دورة نساء قياديات» و«دورة المبادرة».

وتنشط هذه الجمعية من أجل مساعدة العائلات المستورة في القرية في كل المجالات، وأيضاً لدعم النساء والأطفال على المستويين الثقافي والترفيهي، حيث أقامت الجمعية مخيماً للأطفال في الصيف الأخير وللسنة الثانية، بالتعاون مع المجلس المحلي، وكان اسم المخيم «أطفال المحبة».

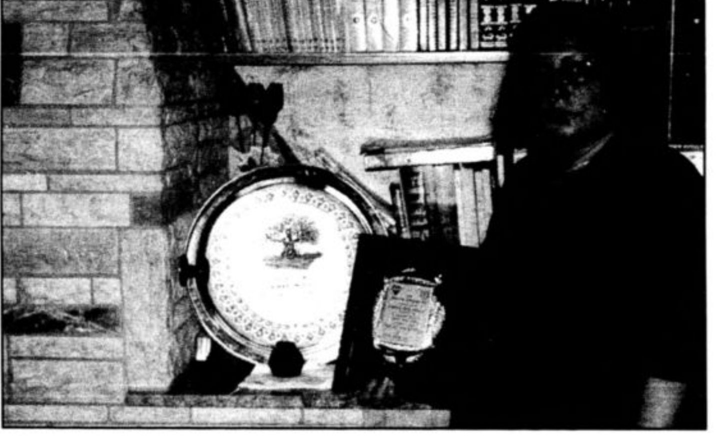
وأقامت الجمعية حملة تبادل كتب لمساعدة عائلات الرينة على مصاريف افتتاح السنة الدراسية، حيث تم تقديم كتب وقرطاسية وحقائب للعائلات المستورة اضافة إلى شيك بقيمة ٣٠٠ شيكل لكل عائلة. كما أرسلت الجمعية كتباً ودفاتر وأدوات قرطاسية إلى الأهل في الأرض المحتلة، حيث أوصلت الجمعية هذه الارسالية إلى مخيم بلاطة.

وتقوم «ام الخير» ايضاً بجمع التبرعات من أغذية وملابس، لمساعدة العائلات المستورة، حيث ان آخر مشروع من هذا القبيل هو جمع تبرعات من أجل اقامة بازار شعبي لبيع هذه الأدوات والملابس بأسعار رمزية جداً. وأيضاً سوف تقوم الجمعية في شهر رمضان بجمع أموال الزكاة والفطرة وكعك العيد لتقديمه للعائلات المستورة.

كا تنشط «ام الخير» في نوادي «نعمت» في الناصرة والرينة، كرد جميل على ما قدمته وتقدمه «ام الخير» في مجال العمل التطوعي. فقد قدم قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس الرينة المحلي توصية وبمشاركة عدة أجسام وهيئات رسمية وشعبية، إلى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، بأن تحصل «ام الخير» على درع وزير العمل والرفاه الاجتماعي لامتيازها في العمل التطوعي على كل أشكاله.

ومن الجدير بالذكر ان «ام الخير» هي المرأة العربية الوحيدة التي حصلت على هذا الدرع من بين عشرين شخصاً حاصل عليها.

وتقول «ام الخير» ان الجائزة هي لتشجيع جميع النساء اللواتي عملن معها، وأخريات غيرهن، على العمل التطوعي، الذي يجب ان يكون أحد القيم العليا في مجتمعنا وبين أبناء شعبنا.



• «ام الخير»، رائدة العمل التطوعي في الرينة •

اضراب انذاري في ثانوية سخنين احتجاجاً على عدم الدفع لصناديق الاستكمال

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نفذ معلمو المدرسة الثانوية في سخنين، أمس السبت، اضراباً انذارياً ليوم واحد احتجاجا على تخلف البلدية عن دفع مستحقات صندوق التأمين للمعلمين ثلاث سنوات وصناديق الاستكمال والتقاعد سنة وأربعة أشهر.

وفي حديث مع عضو لجنة المعلمين، مفيد غالية، أوضح انه بسبب عدم تسديد الديون لهذه الصناديق يحرم بعض المعلمين للخروج لسنة استكمال (اجازة)، كما يحرمون من الحصول على قروض بفائدة مخفضة. واذا اصيب أي معلم بضرر جسماني فانه يكون محروم من حقوقه. وأضاف انه كان اتصل صباح أمس مع رئيس البلدية، مصطفى أبو ريا، ووعد بعقد اجتماع مع لجنة المعلمين هذا الاسبوع، والعمل على ايجاد الحلول المناسبة.

اختتام فعاليات اسبوع المسن في عرابة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتمت يوم الخميس فعاليات اسبوع المسن، الذي نظمه قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس عرابة المحلي، باشراف مركزة رعاية المسنين فيه العاملة الاجتماعية نجاة ابو صالح، وبالتعاون مع أطر اجتماعية مختلفة، وذلك على شرف اسبوع المسن العالمي.

وقد شارك العشرات من المسنين في هذه الفعاليات التي تضمنت يوم احياء التراث في متنزه جبل مقلص باشتراك المربية نائلة عزام لبس ورحلة ترفيهية في منطقة الجليل الغربي، كذلك فعاليات حول صحة المسن والتغذية الصحية وفحوصات طبية مختلفة.

وقد حيا المسنين بهذه المناسبة نائب رئيس المجلس حسين صح، ومدير قسم الرفاه الاجتماعي خالد شلش، اللذان أكدا على أهمية مثل هذه الفعاليات القيمة للمسنين.

المدرسة التكنولوجية جديدة - المكر تحصل على جائزة تقديرية في موضوع التربية

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حصلت المدرسة التكنولوجية جديدة - المكر على جائزة تقديرية في مجال التربية بعد ان احتلت مرتبة متقدمة جداً، من بين مئات المدارس في موضوع منع العنف. وقد أقيم الاحتفال في جو مهيب في قاعة الاودتوريوم في «متحف اسرائيل» في القدس يوم الاربعاء ١١/٧ باشتراك عدد من اعضاء الكنيست ومندوبي وزارة المعارف والثقافة، ومديري المدارس، واعضاء منظمة المعلمين، والمجلس التربوي وعدد كبير من المعلمين والمربين.

وتجدر الاشارة إلى ان مدير المدرسة التكنولوجية جديدة - المكر، الاستاذ أمين رباح، اضافة إلى جهوده الكبيرة من أجل رفع مستوى المدرسة التعليمي والتربوي واهتمامه بالمواضيع التكنولوجية - والتي هي عماد المستقبل - كما يراها، فانه يعمل جاهداً وضمن العديد من البرامج والفعاليات على ترسيخ مفهوم منع العنف بين جدران المدرسة وخارجها، ويعمل كذلك على تحقيق التعايش السلمي بين الشعبين.

وفي هذه المناسبة تتقدم ادارة المدرسة بالشكر الجزيل لكلية سخنين، التي تتفرع منها كمدرسة ثانوية تكنولوجية، ولكل من ساهم في منحها هذه الجائزة، آملة ان تواصل مسيرتها وتحقيق الانجازات على الصعد كافة.

الداخلية عينت لجنة للبت في توسيع نفوذ السلطات المحلية في المثلث الشمالي

* أم الفحم – «الاتحاد» شريف محاميد – عينت وزارة الداخلية لجنة برئاسة البروفيسور يوسي چينات وكلفتها بالبحث في تغيير مناطق نفوذ بلدية ام الفحم والسلطات المحلية العربية الواقعة في منطقة المثلث الشمالي.

وجاء هذا القرار تنفيذاً لاحد البنود الواردة في اتفاقية تسوية الخلاف حول اراضي الروحة والتي جرى التوقيع عليها بين الحكومة وبين السلطات المحلية في منطقة وادي عارة واللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة العام الماضي.

وستقوم لجنة الفحص هذه بالنظر في توسيع نفوذ بلدية ام الفحم والمجالس المحلية في كفرقرع وبسمة عارة وطلعة عارة باتجاه اراضي الروحة والاراضي المحاذية للمجلس الاقليمي منشة والمجلس الاقليمي مجدو.

وقال رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة المهندس سليمان فحماوي، ان تشكيل اللجنة هو امر ايجابي ولو انه جاء متأخراً ولكن متفق على اللجنة.

وقال رئيس مجلس طلعة عارة، محمد فوزي جبارين، ان هذه الخطوة ايجابية ونأمل ان تتوصل الى حل سليم يرضي جميع الاطراف في هذه القضية.

طلاب مدرسة كفرعقب يحلون ضيوفًا على مدرسة زلفة

* زلفة – مكتب «الاتحاد» ام الفحم، شريف محاميد – بمبادرة الاتحاد القطري لاولياء أمور الطلاب العرب في البلاد، زار يوم الخميس، وفد مكون من ١٠٠ طالب وطالبة من مدرسة كفرعقب الاعدادية الرسمية في القدس، فال الذي تقيمه مدرسة زلفة بمناسبة موسم الزيت والزيتون.

ورافق الطلاب في هذه الزيارة مدير مدرسة كفر عقب الاعدادية خالد دويك، ومدير جمعية الرازي الثقافية في القدس جميل دويك.

وكان في استقبال الوفد رئيس مجلس طلعت عارة محمد فوزي جبارين ومدير مدرسة زلفة الابتدائية تيسير جبارين. وعن الاتحاد القطري لاولياء أمور الطلاب العرب أحمد ملحم.

وتأتي هذه الزيارة بهدف التعارف وتوثيق العلاقات الاخوية بين أبناء الشعب الواحد.

ورحب رئيس مجلس طلعة عارة محمد فوزي جبارين بالطلاب ومعلميهم من القدس. ثم تحدث خالد دويك، مدير مدرسة كفرعقب، وتحدث مدير مدرسة زلفة الابتدائية تيسير جبارين، وتحدث أيضًا أحمد ملحم عضو قيادة الاتحاد القطري للجان الاباء في البلاد واحد المبادرين لهذه الزيارة.

وتوزع الطلاب الضيوف في فرق على طلاب مدرسة زلفة الذين استضافوهم في بيوتهم حين تناولوا الطعام سوية.

وكانت قد علقت على جدران ساحة المدرسة الشعارات التي تتحدث عن الزيت والزيتون مثل: شجرة الزيتون زيوتها للاكل، للطب، ومنظرها جميل ودائمة الخضرة ومعمرة، وأيلول دباغ الزيتون، والزيت أكله طيب بس لقاطه بشيّب.

كما قدم عدد من طلاب وطالبات مدرسة زلفة وصلات مسرحية تتعلق بالزيت والزيتون نالت اعجاب الحضور.

واقيمت زاوية تضييفات متنوعة من المأكولات الشعبية من ضمنها المناقيش بالزيت والزعتر وغيرها.

مسنون متطوعون في خدمة مرضى مستشفى الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – جند قسم المسنين في دائرة الخدمات الاجتماعية مجموعة متطوعي «خط الاذن الصاغية» للتطوع في بعض أقسام مستشفى الناصرة، ابتداء من قسم الجراحة، وذلك بعد عرض الموضوع وتبادل الاراء بين الممرض المسؤول في قسم الجراحة فريد ضواهري، وايليا الحاج العامل الاجتماعي في قسم الخدمات الاجتماعية في مستشفى الناصرة، والعاملة الاجتماعية ومها ابو العسل من قسم المسنين في دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة للعمل التطوعي في قسم الجراحة، اسوة ببعض المستشفيات في الوسط اليهودي. وقد بوشر التحضير للمشروع التطوعي بموافقة الادارات المسؤولة في كلا الطرفين، وقد رافقت مديرة قسم التمريض في المستشفى السيدة رندة الياس الجلسات التحضيرية للمشروع.

بعد عرض الموضوع على المتطوعين أبدوا حماسًا بالغا للمشاركة فيه، وقد تجلى حماسهم واهتمامهم أيضًا من خلال تجنيدهم لمتطوعين جدد للمشاركة فيه.

وبعد اللقاءات المشتركة مع جميع الاطراف وخاصة المتطوعين أنفسهم، وتحديد نوعية العمل مبدئيًا، (اما عمل مكتبي او توزيع الاكل) يومين في الأسبوع بوشر عمل المتطوعين رسميًا في قسم الجراحة بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٨ وذلك بعد ان تم تأمين المتطوعين ضد الاصابات بواسطة مركز وحدة التطوع في دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، وما زال عمل التطوعين مستمراً حتى اليوم. حري ذكره ان ادارة مستشفى الناصرة تقوم بتغطية مصاريف السفر للمتطوعين من والى المستشفى.

وارتفع منذ مطلع شهر ٢٠٠١/١٠ عدد أيام التطوع الى أربعة أيام في الاسبوع ست ساعات يوميًا وقد توسع نطاق العمل التطوعي في قسم الديالزا، ومستقبلا ستتوسع دائرة التطوع الى أقسام اخرى في ذات المستشفى وباقي المستشفيات في الناصرة.

من الجدير ذكره ان هذا العمل، هو ثاني عمل جماهيري مشترك ما بين قسم المسنين في دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، وقسم الخدمات الاجتماعية في مستشفى الناصرة، حيث قام العاملان الاجتماعيان ايليا الحاج ومها ابو العسل باضافة مجموعة لمرضى الديالزا في المستشفى، ابتداء عملها يوم ٢٠٠١/٣/٤ وما زالت مستمرة حتى الساعة، تلتقي مرتين في الشهر، بحيث شملت وتشمل مواضيع متفرقة، طبية، صحية واجتماعية.

في استجواب قدمه عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي

مطالبة عرسان ياسين بمنع جباية رسوم مدرسية غير قانونية في المدرسة الشاملة «ب»

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قدم عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي احمد حمدي، أمس السبت، استجوابًا لرئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين حول جباية رسوم غير قانونية في المدرسة الشاملة «ب» في شفاعمرو. وجاء في الاستجواب ان ادارة المدرسة الشاملة «ب» تجبي رسومًا مالية غير قانونية من طلاب المدرسة بقيمة (١٢٥) شيكلا فيما ينص القانون على ٤٩ شيكلا فقط.

وبعد فحص قام به عضو البلدية أحمد حمدي تبين ان هذه الرسوم غير قانونية وان مدير المدرسة الشاملة «ب» يلزم الطلاب بدفع هذه الرسوم ويهدد كل من لا يلتزم باخراجه من الصف! .

وطالب حمدي من المسؤولين في البلدية بمعالجة الموضوع والغاء هذه الرسوم الكبيرة حيث ان شريحة كبيرة من عائلات الطلاب لا يستطيعون دفع هذه الرسوم.

ميلو:

الوفد الاسرائيلي لقي استقبالا جيدا في الدوحة

* الدوحة – (وص.ف.) – صرح وزير التعاون الاقليمي روني ميلو للصحفيين أمس السبت، ان الوفد الاسرائيلي، الذي يشارك في الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في الدوحة لقي استقبالاً جيداً من قبل قطر، التي تستضيف اللقاء.

وفي تصريحات ادلى بها للصحافيين، قال ميلو: «لقد لقينا استقبالا جيدا جداً من جانب السلطات القطرية»، وأضاف ان «القطريين يتبنون موقفًا موضوعيًا وهذا ما سمح لنا بالمجيء للتعبير عن وجهة نظرنا». وأكد ميلو «انها مناسبة جيدة لنعرض لمنظمة التجارة العالمية كل ما نحتاج اليه» مؤكداً ان الوفد الاسرائيلي في قطر «لا يركز سوى على المسائل المرتبطة بمنظمة التجارة العالمية».

ورداً على سؤال عن استئناف التبادل التجاري مع بعض الدول العربية، قال ميلو «لا أقول ان الامر مستحيل، ولكن سيكون ذلك مرجحًا في حال التوصل الى تسوية سياسية ووقف لاطلاق النار في الشرق الاوسط»، وشدد على ان «السلام ليس شرطا لاقامة تعاون اقتصادي».

وكانت قطر جمدت علاقاتها باسرائيل واعلنت رسميًا في تشرين الثاني الماضي عن اغلاق مكتب البعثة التجارية الاسرائيلية في الدوحة قبيل استضافتها لمؤتمر القمة الاسلامي التاسع، وكانت هذه البعثة فتحت في العاصمة القطرية في ١٩٩٦.

جنائيات في محكمة الصلح في عكا

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، جميل ناصر، اعتقال شاب من سخنين خمسة أيام لاستكمال التحقيق. وتبين من ملف التحقيق في الشرطة انه ضبط بحوزة المتهم (١٠) وجبات من المخدرات من نوع الهيروين، وانه درج على تهديد أصحاب محال تجارية للحصول على «خاوة» لتمويل حاجته من المخدرات. كذلك وجهت له تهم سرقة سيارات ومحتويات بيوت مواطنين. وادعى المتهم في المحكمة بانه مدمن على المخدرات وانه بحاجة الى علاج.

ومن جهة ثانية، مدد القاضي جميل ناصر اعتقال شاب من نهريا حتى انتهاء الاجراءات القانونية بحقه، بعد ان ضبط في جعبته ثلاثة غرامات من المخدرات الخطيرة، وتبين من ملف التحقيق ان المتهم من ذوي السوابق في مجال العنف وتجارة المخدرات. وأشار القاضي ناصر الى أنه لن يكون بالامكان الافراج عنه لانه يشكل خطراً على الجمهور، واوصى الشرطة بتقديم لائحة اتهام ضده.

كذلك قرر القاضي ناصر تحويل شاب من عبلين الى مستشفى الامراض العقلية لاجراء فحص نفسي له، اذ تبين من ملف التحقيق ان الشاب المتهم يستخدم العنف ضد مواطنين وسائقين في قريته، وقد نفى المتهم ما نسب اليه وقال ان الناس يكرهونه ويعتدون عليه من دون سبب!

كما مدد القاضي ناصر اعتقال ثلاثة عمال فلسطينيين ومقاول من قرية شعب، ضبط العمال يعملون في ورشته على حد اقوال الشرطة، وادعت الشرطة ان العمال يمكثون في البلاد بدون تصريح عمل. وطلب القاضي من الشرطة الفحص اذ اما كان العمال يشكلون خطراً على الامن واذا لم يتبين ذلك فيتوجب اطلاق سراحهم من مركز الشرطة.

ومدد القاضي ناصر، أيضًا، اعتقال مواطن من قرية المكر عشرة أيام حتى استكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته وتكسير محتويات بيته، بسبب ان لباس زوجته لم يعجبه!! وقال المتهم في المحكمة: «منذ أشهر أطلب من زوجتي ان ترتدي ملابس جميلة وتحسن من مظهرها فانا اريد واحب ان أرى زوجتي حلوة»!!

• د. احمد سعد •

التطورات والمتغيرات الحاصلة ترسخ الضرورة الموضوعية لوجود وتطور الحزب الثوري الطبقي الماركسي - اللينيني

* يستعد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كوادر وقيادة ومناطق، لعقد مؤتمره الـ - ٢٤ في شهر شباط (فبراير) المقبل. والاستعداد للمؤتمر من المفروض ان يعني من حيث المدلول السياسي وقفة جذرية مع الذات أمام المرآة لفحص حالة البيت في ظل البيئة المحيطة به وذلك بهدف استخلاص العبر العميقة للمساهمة في رسم الأفق الاستراتيجي لانطلاقة الحزب بعد المؤتمر. وكحزب دمقراطي في منهجه ونهجه وحياته الداخلية، وليس ابداً حلقة دينية مغلقة، كحلقة دراويش، فان الحزب الشيوعي يحترم حرية التعبير عن الرأي وتعدد الاجتهادات والأفكار والنقاش الحر الذي ينطلق من رؤية خدمة مصلحة الحزب وتقدمه، خدمة القضايا التي يناضل الحزب من أجلها. ومن هذا المنطلق سأحاول الاسهام، بدوري المتواضع، في طرح تصوراتي وقناعاتي فيما يتعلق بالهوية الفكرية للحزب الشيوعي ومن خلال الاسئلة الموضوعية المطروحة احياناً حول هل هنالك ضرورة موضوعية في ظل المتغيرات الحاصلة عالمياً ومحلياً لوجود ونشاط حزب شيوعي ماركسي - لينيني في الألفية الثالثة؟ هل بمقدور الحزب الشيوعي التوفيق بالمحافظة على كيانه التنظيمي - الفكري - السياسي المستقل في ظل وجود كيان تنظيمي مواز يؤلف الحزب محوره الأساسي، هو الجبهة، ما هو الافق الاستراتيجي في هذا المجال؟ وما العمل لتحويل المؤتمر المرتقب إلى رافعة جديدة في انطلاقة الحزب الكفاحية سياسياً وجماهيرياً؟

* الضرورة الموضوعية لحزب طبقي - ثوري:

منذ انهيار الاتحاد السوفييتي والأنظمة الاشتراكية في مطلع التسعينات يدور صراع فكري - سياسي له مدلول اجتماعي حول الموقف من الأحزاب الشيوعية، من الاشتراكية العلمية، هل أنهت دورها التاريخي، ام ان حتمية التطور التاريخي وخارطة الصراع تؤكد الضرورة الموضوعية لوجودها. منظرو البرجوازية الرأسمالية على مختلف مذاهبهم اعتبروا سقوط أنظمة النمط السوفييتي «نهاية التاريخ» وان عهد «الصراع الايديولوجي» قد انتهى وان الشيوعية والماركسية قد استنفذت دورها التاريخي وان الرأسمالية قد حققت انتصارها المطلق كخيار وحيد لتطور وحياة البشرية لا بديل لها!! ولم ننتظر من خدام الرأسمالية ان يروجوا غير هذه البضاعة التضليلية الكاذبة التي لا تصمد على أرض معطيات وواقع وحقائق التطور في ظل العولمة.

والحقيقة ان الردة الحاصلة بعد انهيار النمط السوفييتي شملت العديد من الأحزاب الشيوعية. بعض هذه الأحزاب تفككت وانتقلت بعض فلقها إلى خندق البرجوازية الليبرالية والاشتراكية الدمقراطية، غيرت اسمها ومضمونها كأحزاب طبقية - ثورية ماركسية. أحزاب أخرى غيرت اسمها تحت يافطة كسب الجماهير مع اعطاء الانطباع انها لا تزال «ما يشبه الحزب الشيوعي»، ولكنها عملياً غيرت هويتها الفكرية الماركسية جذرياً. وبعض الأحزاب حاولت ان تكون هويتها الفكرية خليطاً من تشكيلة أفكار متناقضة تشغل الماركسية اسماً واحد مركباتها. وتخلي هذه الأحزاب عن هويتها الأصيلة لم تحولها إلى قوة جاذبة جماهيرياً بل تقزم موقعها ودورها على ساحة التطور والصراع في بلدانها، ونهشت كيانها الانقسامات.

ما يهمنا، هو المجتمع الذي نعيش بين ظهرانيه، هل تستدعي حالة التطور والصراع في بلادنا إلى حزب شيوعي - أم لا؟ اذا كان نعم ما هي هويته وطابعه الفكري - السياسي؟

هنالك من يدعي، وبحق، ان ظروف التطور والصراع مع بداية الألفية الثالثة تختلف تماماً عما كانت عليه في مرحلة نشوء الأحزاب الشيوعية، خاصة منذ مطلع القرن الماضي. فالتقسيم الطبقي تغيرت ملامحه جذرياً، فالطبقة العاملة تغيرت بنيتها وملامحها بدخول العلم والتكنولوجيا إلى الدائرة الانتاجية وأصبح فئة «الياقة الزرقاء» تؤلف شريحة لها وزنها الكمي والنوعي في بنية الطبقة الكادحة، كما أن الطبقة البرجوازية قد تغيرت بنيتها وملامحها ودائرة نشاطها عما كانت عليه ايام ماركس وانجلس ولينين، ففي ظل الثورة العلمية - التقنية الحديثة، في ظل الثورة المعلوماتية والعولمة، أصبحت طغمة من أرباب الرأسمال الرأسمالي وبواسطة احتكاراتها عابرة القارات تهيمن على غالبية الثروة الوطنية ليس في بلدانها فقط، بل على مقدرات شعوب وبلدان وقارات خارج «حدودها الوطنية». ووفقاً لهذه المعطيات يتوصل البعض إلى استنتاجات ميكانيكية مفادها بان نظرية الصراع الطبقي وحزب الطبقة العاملة قد استنفذا دورهما التاريخي، ولهذا فانما يجب الاستغناء عن مثل هذا الحزب أو افراغه من مضمونه الطبقي - الثوري وجعله حزباً ليبرالياً «منفتحاً» يسهّل عملية الانضمام اليه وجعله يزخر بجماهير اعضائه!

ما أود تأكيده أن الحزب الشيوعي الماركسي - اللينيني يمتاز عن باقي التشكيلة الحزبية لقوس قزح الأحزاب الصهيونية والعربية بميزتين اساسيتين تفرضان موضوعياً حضوره ونشاطه وكفاحه على مساحة التطور والصراع في بلادنا: الأولى: ان الجوهر الأساس لهويته الفكرية - السياسية يتجسد بمنهجه الجدلي الماركسي الذي يعتبر بوصلة رصد وتحليل الواقع الموضوعي المتغير وما يفرزه من مظاهر ومستجدات تطرح على جدول الحزب لبلورة أدوات مواجهتها من منطلق خدمة مصالح الجماهير الكادحة والشعبية. فالماركسي بمنهجه الجدلي على بينة من التطورات الحاصلة والمتغيرات والمستجدات التي تبرز من خلال مسيرة قطار التطور. ففي ظل الثورة العلمية - التقنية الحديثة والثورة المعلوماتية والعولمة وما رافقها من تغيرات في البنية الطبقية - الاجتماعية للطبقة الكادحة وللطبقة البرجوازية الرأسمالية في العالم الرأسمالي وداخل كل قطر رأسمالي يؤكد حقيقة ان تغير هذه البنية رافقها تغير في أشكال الصراع الطبقي. أما جوهر النظام الاستغلالي الطبقي فلم يتغير. وهذا ما تثبت مصداقيته معارك صراع ضحايا العولمة الامبريالية التي تتخذ طابع العولمة أيضاً، كما تثبته حقائق معارك الصراع الطبقي في بلادنا لضحايا البطالة واقتصاد السوق والخصخصة وسكان تحت خط الفقر. فدور الحزب الشيوعي استناداً إلى منهجه الجدلي الماركسي نشر الوعي الكفاحي بين الجماهير بناء على تحليل خلفية هذه الظواهر، المتغيرات والمستدات، الكشف عن مضامينها، ورسم آفاق تطورها، وذلك بهدف بلورة البرنامج الكفاحي السياسي والجماهيري على ساحة مواجهة الظلم والظلام.

- والثانية: ان الحزب الشيوعي بفكره ومنهجه ونهجه هو حزب طبقي - ثوري. طبقي بمعنى انه حزب الطبقة الكادحة وكل المظلومين في المجتمع الرأسمالي. ففي منهجه ونهجه لا يقتصر كفاحه على خدمة قطاع قومي معين وضيق أو قطاع اثني معين، أو يقتصر كفاحه حول قضية محددة واحدة مثل البيئة. فمختلف الأحزاب الصهيونية والعربية اما انها تدافع عن مصالح شرائح البرجوازية المختلفة أو قطاعات اثنية مختلفة، وأما ان دوافع نشوء بعضها جاء على خلفية واقع وسياسة القهر والتمييز القومي والعنصري الذي تمارسه حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وجميع هذه التيارات يدور كفاحها في نهاية المطاف حول تحسين الظروف في ظل النظام الرأسمالي. الحزب الشيوعي يختلف عن جميع هذه التيارات انه حزب أممي، بمعنى الكفاح لتحسين حياة كل الناس جذرياً، جميع الكادحين والمظلومين، بغض النظر عن هوية الانتماء القومي أو الاثني أو الجنسي أو الديني. ولهذا فهو الوحيد في اسرائيل الذي يجسد حقيقة البنية الأممية في تركيبته. والأهم من كل ذلك فهو يتميز عن باقي ألوان الطيف الفكري - السياسي في بلادنا في موقفه من قضية طابع المجتمع الذي نعيش فيه. فالحزب الشيوعي يتميز بانه حزب ثوري لانه يناضل لانجاز الهدف الاستراتيجي بعيد المدى بتغيير المجتمع جذرياً، لانه لا يمكن في ظل الرأسمالية ضمان تحقيق العدالة الاجتماعية وتجفيف مستنقع مختلف ظواهر التمييز العنصري والقومي والقضاء على استغلال الانسان لأخيه الانسان وضمان الحرية الحقيقية للفرد. فالحزب الشيوعي يضع في الأفق الاستراتيجي لكفاحه بناء مجتمع العدالة الاجتماعية الدمقراطي والانساني، المجتمع الاشتراكي. وفي نضاله اليومي ضد مظاهر سياسة القهر والتمييز وضد العدوان ومن أجل السلام، وضد مخاطر الفاشية ومن أجل الدمقراطية ودفاعاً عن قضايا وحقوق العاملين فان الحزب الشيوعي يربط عضوياً بين هذه الكفاحات وبين المصدر الحقيقي لمنبع هذه الظواهر وبين أهمية الكفاح ضد نظام الاستغلال الرأسمالي، رفع درجة الوعي الجاهيري ضد الرأسمالية. وطبيعة الصراع بناء على ذلك تحتم وجود وتطور الحزب الشيوعي.

البعض يناقشنا، لماذا يتمسك حزبكم بأصول التنظيم اللينيني للحزب، فلينين أسس الحزب في ظروف العمل السري ابان الحكم العسكري في العام ١٩٠٣، ونحن اليوم قد تخطينا عتبة الألفية الثالثة! وهؤلاء يقصدون بالأساس الهيكل العظمي للتنظيم الحزبي، مبدأ المركزية الدمقراطية الذي يقوم بموجبه البناء الهرمي للحزب وطابع آلية اتخاذ القرارات وتنفيذها. ويحاولون، استناداً لخروقات فظة لهذا المبدأ، تصوير المركزية الدمقراطية بانها من حيث المدلول مرادفة للستالينية وللبيروقراطية «والبوسيزم» - تسلط فرد وفئة على الحزب - !

ما نود تأكيده ان النظام الداخلي هو وسيلة لخدمة فكر وسياسة الحزب ودفع مسار تطوره. ونظامنا الداخلي مثل فكرنا الماركسي ليس ديناً منزلاً لا يمكن الا التقيد بنصوصه وعدم الانحراف عنه. والسؤال الذي نطرحه دائماً، وعشية وفي اثناء الاعداد لكل مؤتمر، ماذا تستدعي مصلحة تطوير الحزب، أي من الآليات والمبادئ التنظيمية التي تستدعي الضرورة تعديلها أو شحذها وتحسينها. وبرأيي ان التخلي عن المركزية الدمقراطية يفقد الحزب أهم مقوماته المميزة في الترويج لفكره وسياسته بين الجماهير ويضعف وحدة الموقف الذي يتوصل اليه الحزب بعد نقاش دمقراطي ويخرج به إلى الجماهير. وأبني موقفي هذا بناء على، أولا: ان الحاجة الضرورية تستدعي دائماً فحص الموازنة بين المركزية، اي الالتزام بتنفيذ القرار بعد النقاش الدمقراطي المحسوم وبين الدمقراطية، اي توسيع الحدود الدمقراطية بشكل يؤدي إلى مشاركة أوسع الكوادر الحزبية في صياغة القرارات الحزبية، وخاصة في القضايا الجوهرية والاساسية والمصيرية سياسيًا وفكريًا وتنظيميًا. ما يثير الاهتمام هو منع تحول المركزية الدمقراطية الى مركزية بيروقراطية وتسلط فئة على الحزب والعودة الى تقديس الشخصية. وعلى هذا الأساس غيّر الحزب في مؤتمرات سابقة الموازنة بين المركزية والدمقراطية بتوسيع حدود الدمقراطية واعطاء صلاحيات اكثر للكوادر الحزبية، ما يشبه الاتونوميا في المناطق والفروع، اقامة مجلس الحزب المنتخب الذي يشمل عدداً كبيراً من مختلف فروع ومناطق الحركة والذي يناقش ويقر قضايا مفصلية في سياسة الحزب، والتي كانت سابقًا محصورة على اللجنة المركزية بين مؤتمرين. كما الغيت تقديم التوصية بمرشحين للجنة المركزية ولجان المناطق والفروع في مؤتمراتها واعطيت الصلاحية للكوادر بالترشيح وانتخاب من يرونه مناسبًا وبالتصويت السري الفردي، ومع ذلك فان ما هو مطروح على الجدول هو تحسين هذه الآلية من خلال توسيع الدمقراطية، دمقرطة الحزب اكثر.

وثانيًا: ان التخلي عن المركزية الدمقراطية يحول الحزب الى ما يشبه الدكاكين والتنظيمات التكتيكية. فما هو قائم في حزبنا الشيوعي هو حرية التعبير وتعدد الآراء التي يفصح أصحابها عن آرائهم بكل حرية دون وجل، ومن خلال النقاش والحوار الحر تتخذ القرارات بالاغلبية احيانًا وبالاجماع احيانًا عن طريق الاقناع وفقًا للمركزية الدمقراطية. واذا تخلينا عن المركزية الدمقراطية تتحول التعددية في الآراء الى تعددية تنظيمية لا تلتزم بمبدأ الاكثرية والأقلية، بل تنطلق كل اقلية في طرحها ونشاطاتها بناء على موقفها هي، الامر الذي يؤدي الى انقسامات وتمزق داخل الحزب، والى بلبلة الجمهور من موقف الحزب من هذه القضية او تلك. ولدينا امثلة كثيرة عن احزاب تخلت عن المركزية الدمقراطية كيف تحولت الى ما يشبه «حارة غوار الطوشة»، «حارة كل من ايدو إلو». فانعدام الانضباط الواعي، ادى في بعض الاحزاب، الى ان يؤمن كل نشيط في جمعية او مجال، امبراطوريته الخاصة، بعيداً عن الالتزام بمواقف حزبه، حزب واحد بالاسم ولكنه دكاكين حزبية في الواقع. مما يضعف الحزب تنظيميًا وجماهيرياً ويقوي داخل الحزب مراكز القوى وظواهر الانتهازية الفردية والنفعية.

(يتبع)

مقتل ٤٠ في انهيار ارضي وعشرة في عداد المفقودين

* امبوري (الهند) – الوكالات– قالت الشرطة الهندية، امس السبت، ان ما لا يقل عن ٤٠ شخصا قتلوا وان عشرة اخرين فقدوا ويخشى ان يكونوا محصورين تحت الانقاض بعد ان ادى انهيار ارضي الى تدمير اربعة منازل عقب سقوط امطار غزيرة في جنوب الهند.

ووقع الانهيار الارضي ليلة الجمعة في الوقت الذي كان يتجمع فيه الناس للاعداد لخطبة اثنين من قرية امبوري الواقعة على بعد ٣٥ كيلومترا من تريفاندرم عاصمة ولاية كيرالا.

وقال نائب رئيس الشرطة بي. هيماتشاندران ان الانهيار الارضي والامطار الشديدة جرفت ثلاثة منازل من القش ومنزلا خرسانيا واحدا. واضاف «نقدر ان يكون هناك عشرة اخرين محاصرين تحت الانقاض. فرص نجاتهم ضعيفة.»

وفتش عمال الانقاذ بين الانقاض جيدا بحثا عن ناجين. ولم يعثر لاي اثر للمنازل الاربعة التي جرفها الانهيار الارضي. واعاق سقوط امطار غزيرة جهود الانقاذ خلال الليل الا ان تسعة اشخاص انتشلوا بعد ذلك من تحت الانقاض بعد ان تحسن الطقس في الصباح.

توفير الادوية بأسعار تتناسب قدرة الدول الفقيرة موضوع ساخن في مؤتمر الدوحة

* الدوحة – و.ص.ف – يشكل توفير الادوية الاساسية بأسعار تناسب القدرة الشرائية لسكان الدول الفقيرة واحدا من المواضيع الساخنة التي يمكن ان تشكل عاملا من عوامل فشل مباحثات وزراء تجارة منظمة التجارة العالمية خلال المؤتمر الرابع للمنظمة الذي افتتح امس الاول الجمعة، في الدوحة ولخمسة ايام.

واكد المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، مايك مور، ان «مسألة تطبيق اتفاقات حقوق الملكية الفكرية في العلاقات التجارية والصحة العامة يمكن ان تكون سببا في افشال» المؤتمر.

وتعرف هذه الاتفاقات باسم «تريبس» بالانكليزية، وهي تحمي براءات الاختراع لمدة عشرين عاما ولكنها تتيح في الحالات الصحية الطارئة، مرونة تسمح للحكومات بانتاج ادوية بديلة او استيراد ادوية بديلة منتجة بدون براءة اختراع.

ولم تكن هذه المسألة في صلب اهتمامات منظمة التجارة العالمية في سياتل قبل عامين حيث كانت المنظمات غير الحكومية الوحيدة الساعية الى اطلاق حوار بشأنها.

وتعارض الولايات المتحدة وسويسرا، تدعمها اليابان وكندا واستراليا، اتاحة حصول الدول الفقيرة على ادوية بديلة في مواجهة حوالي ستين بلدا من افريقيا خصوصا وعلى رأسها البرازيل والهند.

ويلتزم الاتحاد الاوروبي موقفا معتدلا ساعيا الى التوصل الى حل وسط.

وفي اروقة الدوحة، ستسعى شركات الادوية، كما المنظمات المؤيدة للدول النامية مثل «اطباء بلا حدود» الى الدفاع عن مواقفها.

وتدافع الولايات المتحدة وسويسرا، حيث توجد كبرى شركات الادوية، عن موقفهما بحجة المبالغ الطائلة التي يتطلبها اجراء الابحاث الطبية وبأن انتهاك براءات الاختراع سيعيق انتاج ادوية جديدة.

وتقترحان في نص مقدم الى المؤتمر اتباع مرونة في تطبيق اتفاق «تريبس» في الحالات الطارئة لاتاحة الوصول الى ادوية اساسية للقضاء على الاوبئة.

ولكن الدول النامية تقدم تصورا اشمل. فهي تريد ان يتم الاقرار بأن اتفاق تريبس لا يمنع الدول الاعضاء من اتخاذ التدابير التي تراها ضرورية لمتطلبات الصحة العامة. اي انها تطالب بمرونة في تطبيق الاتفاق في مجال الصحة العامة.

وقال مسؤول امريكي قبيل افتتاح مؤتمر الدوحة ان اتفاق «تريبس» بصيغته الحالية يضمن للحكومات اصدار براءات اختراع الزامية في مواجهة ازمة صحية.

واضاف المفاوض ان «الاتفاق الحالي يتيح مثلا للبرازيل ان تنتج ادوية بديلة لمكافحة الايدز».

واقر مايك مور بأن المسألة معقدة. وقال «انتم تعرفون الضغوط الحالية. نحن نريد أن يتم توظيف الكم الاكبر من الاستثمارات في مكافحة اوبئة مثل السرطان والايدز. كما نريد ان يستفيد اطفالنا بأسرع ما يمكن من ناتج هذه الاستثمارات».

وقال مور «قبل سنة تقريبا، كان الناس يتظاهرون ضد اتفاق «تريبس» امام مكتبي ولكنهم الان يطالبون بالابقاء على الاتفاق لانه يتيح حل مشكلات مثل تلك التي تواجهها البرازيل وجنوب افريقيا».

وتخلى العديد من شركات الادوية مطلع السنة عن ملاحقة سلطات جنوب افريقيا التي تسوق ادوية بديلة لمكافحة الايدز. كما توصلت الولايات المتحدة الى اتفاق مع البرازيل لحل نزاع مماثل في ايار.

وتعبر «اطباء بلا حدود» عن رضاها لان الحملة اتاحت خفض اسعار الادوية المضادة للايدز عبر حث الشركات على عرض الادوية باسعار تقل من الاسعار المعروضة في اسواق الدول الصناعية.

وتقول شركات الادوية من جانبها، ان الحملة القائمة منذ عامين ادت الى تقليص الابحاث الجارية لانتاج ادوية اساسية. كما تشك هذه الشركات في ان دولا مثل الهند تسعى من خلال المطالبة بالمرونة في تطبيق اتفاق «تريبس» الى تمكين الشركات المصنعة للادوية البديلة من تحقيق ارباح كبيرة عبر اعادة تصدير منتجاتها بأسعار منخفضة.

تبييض اكثر من ملياري دولار سنويا من اموال المخدرات !

* بانكوك – و.ص.ف – يتم سنويا تبييض حوالي (١٠٠) مليار بات (٢.٢ مليار دولار) من اموال تجارة المخدرات عبر مؤسسات مالية في تايلاند، كما علم امس الاول الجمعة، من مصدر رسمي.

واشار الكولونيل فيراپان بريمابرتي الامين العام لمكتب مكافحة تبييض الاموال الى ان حوالى (٦٠٠) مليار دولار من الاموال القذرة حسب الامم المتحدة يتم تبييضها في العالم لا يضبط منها سوى (٢٪) فحسب.

وقال امام الصحفيين «ولا يدرك الناس ان ذلك يشكل (١٠٠) دولار لكل شخص في العالم وان حوالى (١٠٠) مليار بات من اموال المخدرات يتم تبييضها عبر المؤسسات المالية في تايلاند».

واشار المسؤول الى ان المكتب يدرس مع وزارة المالية خطة تقضي بمنع الافراد من ادخال او اخراج مبلغ يزيد عن (١٠) الاف دولار حيث لا توجد حدود للمبالغ حاليا.

ويفترض اخطار الجمارك في حال تم ادخال او اخراج اي مبلغ يتجاوز تلك القيمة الى الاراضي التايلاندية وتقديم توضيحات حول استخدامها حسب قوله.

ويوجد في المقابل سقفا لهذه المبالغ بالعملة المحلية محدد بحد اقصى (٥٠٠) الف بات (١١ الف و٣٦٠ دولار) للتوجه او القدوم من الدول المتاخمة لتايلاند وخمسين الف بات (الف و١٣٦ دولار) للدول الاخرى.

روسيا تريد اقامة منصة اطلاق أقمار اصطناعية في فنزويلا

* كراكاس – الوكالات– قال الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز ان شركات روسية اقترحت اقامة منصة لاطلاق الاقمار الاصطناعية في بلده.. واقترح مازحا ان يطلقوا، ايضا، خصومه السياسيين الى الفضاء.

ومنذ تولي شافيز المظلي السابق منصبه عام ١٩٩٩ وهو ينأى بفنزويلا عن توطيد العلاقات مع الولايات المتحدة، بل وانه يخطب ود دول اخرى مثل كوبا والصين وروسيا. وقد زار روسيا في الاونة الاخيرة في اطار جولة خارجية استغرقت ثلاثة اسابيع.

وقال في كلمته «يريد رجال اعمال من روسيا الحضور الى هنا. أتدرون لماذا.. انهم يريدون بالتعاون مع فنزويلا بناء محطة اطلاق اقمار اصطناعية وقد تركوا لي نموذجا سأعرضه عليكم قريبا.»

واضاف مازحا «سنطلق الاقمار الاصطناعية من هنا يوما ما. لن اصعد معها ولكن ربما نرسل مجموعة صغيرة من هؤلاء البؤساء من هنا» مشيرا كعادته الى المعارضة السياسية.

وقال شافيز «ربما يفهمون العالم بشكل افضل اذا قضوا بعض الوقت هناك.»

الجيش الامريكي يخسر الحرب ضد البدانة

* واشنطن– الوكالات – قال خبير في علاج امراض السمنة ان عدد البدناء في تزايد داخل الجيش الامريكي وانهم قد يتعرضون للاصابة اثناء التدريب وفي ميدان القتال من جراء ذلك.

واضاف الدكتور ريتشارد اتكينسون استاذ طب الامراض الباطنة في جامعة ويسكنسون امام اجتماع لجمعية القلب الامريكية يوم الجمعة انه رغم صرامة التدريبات البدنية المعتادة فان ٥٤٪ من العسكريين من ذوي الاوزان الزائدة و٦٫٢٪ بدناء.

وقال اتكينسون رئيس الجمعية في حوار بالهاتف «هل تؤثر البدانة على الاداء العسكري. الجواب .. نعم الى حد ما.» واضاف «الجنود البدناء اكثر عرضة للاصابات الناتجة عن ارتفاع درجة الحرارة وهناك بعض الدراسات التي تتناول اصابات عضلات الجسم لدى الجنود اثناء التدريبات الميدانية. وتوصلت هذه الدراسات الى ارتفاع معدل الاصابة بين الاشخاص شديدي النحافة او البدانة.»

وقال اتكينسون رغم ان زيادة الوزن اعلى في النساء عنها في الرجال بين المدنيين الامريكيين بشكل عام فان العكس صحيح في الجيش. واشار الى دراسة تظهر ان ٥٧٫٦٪ من الرجال داخل الجيش من ذوي الاوزان الزائدة مقابل ٢٦٫١٪ من النساء.

وقال اتكينسون «يظهر هذا ان القوات المسلحة ليست بمنأى عن

امطار قاتلة

* الجزائر – الوكالات – افاد مصدر رسمي ان ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم وجرح عديدون اخرون في العواصف التي هبت فجأة على البلاد منذ ٢٤ ساعة.

واعلنت اجهزة الاغاثة المدنية ان الامطار الغزيرة، التي تهطل منذ الجمعة، على الجزء الشمالي من البلاد تسببت في حوادث سير أودت بحياة ثمانية اشخاص وجرح اكثر من عشرة اشخاص.

كما جرح اخرون في انهيار منازلهم بفعل غزارة الامطار، التي تساقطت حتى ظهر امس السبت.

وبدت العاصمة الجزائرية صباح امس السبت، مشلولة بسبب رداءة الاحوال

محاربو الجوع يعلقون امالا على

* شيكاغو– الوكالات – يرى نورمان بورلوج، عالم النبات والحائز على جائزة نوبل، ان تحدي اطعام سكان العالم المتزايدين يضفي بساطة كبيرة على الجدل حول قضيتي الغذاء والتكنولوجيا الحيوية. وقال في مقابلة صحفية «امامنا خياران... فهناك ضرورة لتحسين المحاصيل حتى يمكن انتاج الغذاء الذي نحتاجه على التربة التي يتم تهيئتها بشكل جيد للانتاج الزراعي. او ان نضطر الى خفض المزيد من غاباتنا.»

وقال بورلوج ان التقدم في عمليات اكثار النبات التقليدية كان حلا في حينه لمواجهة مشكلات الجوع لكنه مؤقت. وعندما ولد بورلوج في عام ١٩١٤ كان عدد سكان العالم ١٫٦ مليار نسمة. وقال ان عدد سكان العالم «يبلغ الان ٦٫٢ مليار نسمة واننا نضيف ٨٥ مليونا على الاقل كل عام.» ومضى يقول «علينا ان نختار بين التقدم في الزراعة المتواصلة جزئيا والقليلة الغلة او التوسع في الغابات وتدمير مواطن



وباء البدانة الذي يجتاح البلاد.»

واردف قائلا «لقد حان الوقت لان ننظر الى البدانة على انها مرض مزمن وان نخصص موارد اتحادية لاجراء برامج بحثية وعلاجية فعالة.»

...ـلـة فـي الجـزائـر

الجوية التي تسببت ايضا في انقطاع التيار الكهربائي في بعض الاحياء وفيضانات في العديد من الاحياء، مما ادى الى توقف حركة السير كما تاثرت حركة سير القطارات.

وجاءت هذه الامطار بعد فترة جفاف طويلة ادت الى تقنين شديد للمياه منذ اسابيع عديدة.

ولم تمطر السماء في الجزائر خلال الاسابيع الاخيرة باستثناء بعض السحب العابرة، التي لا تؤثر امطارها على مستوى المياه في السدود حتى ان السلطات اعلنت في السابع من تشرين الاول في الجزائر تقنينا للمياه وتوزيعها مرة كل ثلاثة ايام وخلال ١٥ ساعة فقط.

...امالا على التكنولوجيا الحيوية

*كائنات الحياة البرية او ان ننتج محاصيل اكبر على الارض التي يتم اعدادها بشكل افضل لتلائم كل هذه الاساليب.» لكنه قال ان الامر «اكثر تعقيدا بكثير من مجرد انتاج انواع ذات غلة كبيرة او انواع مهجنة. فلا بد من وضع جينات لمحاربة امراض مختلفة.» واضاف «ذلك امر جديد.. ومخيف.. لكن اعتقد ان علينا ان نفعل هذا. نحن في حاجة لحرية ان نفعله.»

ويعتقد بورلوج واخرون ان الحاصلات المعدلة وراثيا تقدم املا كبيرا لمحاربة الجوع والمجاعة في الدول الفقيرة.

وتقول منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ان المجتمع العالمي متأخر جدا في محاولته لخفض معدلات الجوع في العالم الى النصف بحلول عام ٢٠١٥ وتقدر ان هناك ٨٠٠ مليون شخص في العالم ينامون يوميا وهم جوعي.

العلاج الكيماوي يساعد في علاج سرطان البنكرياس

* لندن - الوكالات - قالت دراسة ان العلاج الكيماوي بعد اجراء جراحة يمكن ان يساعد في اطالة فترة حياة المرضى الذين يعانون من سرطان البنكرياس.

ويعد سرطان البنكرياس من اكثر انواع السرطان المميتة واصعبها في العلاج. ويعيش اقل من ١٠٪ من مرضى البنكرياس عاما بعد اصابتهم بالمرض. والبنكرياس غدة موجودة في البطن وتعد جزءا مهما من الجهاز الهضمي.

ولكن بحثا جديدا نشر في مجلة لانسيت الطبية يظهر ان المرضى الذين يتلقون العلاج الكيماوي بعد ان تجرى لهم جراحة يعيشون فترات اطول من المرضى الاخرين بنسبة ٤٠٪.

وقال البروفسور جون نيوبتولموس من مستشفى جامعة ليفربول الملكي في شمال انجلترا «كان هناك مفهوم لفترة طويلة بين الاطباء ان هذا النوع من السرطان خطير للغاية بدرجة لا تسمح بعمل الكثير معه ولكن البحث غير ذلك فاخيرا استطعنا ان نعطي بصيصا من الامل للمرضى.»

وفي اختبار شمل ٥٤١ مريضا بسرطان البنكرياس عاش المرضى الذين تلقوا بعد الجراحة عقار «٥-فلورووراسيل» الذي يستخدم على نطاق واسع لعلاج سرطان الامعاء ستة اشهر في المتوسط اطول من المرضى الذين لم يتناولوا العقار.

ويحدو نيوبتولموس الامل في ان يزيد عقار جديد يطلق عليه «جيمسيتابين» معدلات البقاء اكثر من ذلك.

واضاف «يحدونا الامل ان يطيل العقار الجديد فترة حياة المرضى بصورة افضل ولكننا في حاجة الى اجراء تجارب عليه لتأكيد ذلك.»

وسرطان البنكرياس احد العشر انواع الاكثر شيوعا للسرطان. ويصنع البنكرياس انزيمات ضرورية لعملية الهضم وينتج الانسولين اللازم لتنظيم معدل السكر بالدم

منجمة هندية تتكهن بفشل حملة اعتقال ابن لادن

* بانجالور (الهند) - الوكالات - اعربت منجمة هندية ذائعة الصيت تقول انها تنبأت بهجمات ١١ ايلول على الولايات المتحدة عن اعتقادها بان ملاحقة واشنطن للسعودي اسامة بن لادن قد يبوء بالفشل.

وتنبأت جاياتري ديفي فاسوديف رئيس تحرير مجلة «استرولوجيكال مجازين» اشهر مجلات التنجيم الهندية ان الولايات المتحدة بصدد مواجهة فترات عصيبة خاصة في كانون الثاني مع تزايد اعمال العنف من قبل المهاجمين.

وكانت فاسوديف التي تباع مجلتها في دول عديدة منها الولايات المتحدة قد قالت في عدد كانون الثاني الماضي ان اعمال عنف ستقع وان «تراجع المريخ.. قد يحمل بذور العنف الى البيت الابيض.»

وقالت فاسوديف في عدد الشهر الحالي ان «حركة الكواكب..ستحبط الجهود الامريكية للايقاع باكثر متشدد مطلوب (اعتقاله) في العالم.»

وقالت المنجمة التي ربطت بين هجمات ١١ ايلول وتعارض بين كوكبي المريخ وزحل ان يومي ٦ و٢٢ كانون الاول ثم ايام ١٣ و١٥ و٣٠ كانون الثاني ٢٠٠٢ تمثل فترات بالغة الحساسية في حركة الكواكب. وقالت «هذه الفترات وخاصة تلك في كانون الثاني ٢٠٠٢ قد تشهد تصاعدا للتوتر مع تزايد الانشطة الارهابية.»

وكانت فاسوديف قالت في ٢٥ ايلول ان الولايات المتحدة ستشن هجمات انتقامية وهي التي بدأت بالفعل بعد ١٢ يوما.

وحذرت ايضا انئذ من وقوع هجمات ارهابية اخرى لكن على نطاق اضيق وتنبأت بان النصر سيكون حليف واشنطن في نهاية الامر.

ظهور مرض النوم مجددا في وسط جمهورية الكونغو الدمقراطية

* غوما (جمهورية الكونغو الديموقراطية) - و.ص.ف - ظهر مرض النوم مجددا في اقليم كاساي الغربي في الوسط الجنوبي لجمهورية الكونغو الدمقراطية في منطقة التمرد حسب ما افاد شهود عادوا من المنطقة.

وصرح مسافرون وافدون من ديمبيلينغي هم انفسهم مصابون بالمرض، ان العشرات يقضون يوميا في مقاطعة ديمبيلينغي على مسافة ١٢٠ كم من كاناغا (اكبر مدينة في اقليم كاساي الغربي) بسبب الملاريا والسل والاسهال وخاصة بسبب مرض النوم.

واضاف الشهود ان المنطقة التي طالها المرض خاضعة لسلطة متمردي التجمع الكونغولي من اجل الدمقراطية وهي مقطوعة منذ قرابة عامين عن مراكز تزودها بالادوية في مدينتي كانانغا ومبوجي-مايي (الواقعتين تحت سلطة القوات الحكومية).

ويتوجب على المرضى التوجه الى لودجا على بعد ٤٠٠ كم وكيندو (٦٠٠ كلم) وخاصة الى غوما (اكثر من الف كلم من ديمبيلينغي) للعثور على الادوية وهي رحلة طويلة ومضنية غالبا ما تكون على الدراجات الهوائية.

واوضح الشهود «اضافة الى النقص في الادوية يضاف النقص في الموظفين المعالجين. فليس هناك سوى طبيبين فحسب لرقعة واسعة كرواندا والبوروندي».

وكان مرض النوم اضمحل في الاعوام التالية لاستقلال زائير سابقا عام ١٩٦٠ جراء مكافحة منظمة الصندوق الطبي الاستوائي البلجيكية لها وفتحها مستشفى لهذا الغرض في لوبونغا في منطقة ديمبيلينغي.

الجرذان النافقة.. سلعة رائجة في البرازيل

* ريو دي جانيرو - الوكالات- فاق عدد الجرذان في مدينة برازيلية فقيرة تعداد سكانها من البشر بعشرة امثال مما دعا مجلس بلدية المدينة لان يقرر دفع مبالغ مالية للسكان مقابل الجرذان النافقة التي يمكنهم العثور عليها في اطار حملة لتخليص المدينة من هذه الافة.

وقال يورانيس اسونكاو منسق المشروع في مدينة نوفا اجواكو «زاد عدد الفئران في المدينة بما يخرج عن نطاق السيطرة وتحتم علينا ايجاد خطة بديلة لابادتها.»

وقال اسونكاو انه بمقتضى الخطة ستقوم ادارة الصحة المحلية بوضع سم الفئران في البالوعات والمباني المهجورة وغيرها من الاماكن المشتبه بتكاثر الفئران فيها وستدفع للسكان دولارين امريكيين مقابل كل كيلوغرام من الفئران النافقة التي يعثرون عليها. وسيقوم المختصون بجمع الفئران النافقة حتى لايضطر الناس الى لمسها.

لكن خبراء الصحة يخشون ان تصبح الجرذان سلعة رائجة يربيها الفقراء للحصول على مزيد من المال.

وقال خورخي دارزي، رئيس رابطة اطباء ريو دي جانيرو، لوسائل الاعلام المحلية «لا تساورني شكوك في ان الناس سيبدأون في تربية الفئران للحصول على قوت يومهم. فالناس يبحثون بالفعل عن الطعام وسط القمامة.»



ويقول المسؤولون ان اقل من نصف عدد المنازل في نوفا اجواكو البالغ تعداد سكانها ٧٥٠ الف نسمة مزود بمرافق الصرف الصحي ويحظى بعمليات جمع منتظمة للقمامة ونتيجة لذلك يفوق عدد الجرذان عدد البشر بنسبة واحد الى عشرة.

وقال اسونكاو «نتوقع في اطار هذه الخطة الجديدة جمع ما يصل الى خمسة اطنان من الفئران النافقة خلال العشرين يوما الاولى (من الحملة) .. هذه القوارض الناقلة للامراض تلد ما يصل الى ١٢ مولودا في الشهر لذا يتعين علينا عمل شيء قبل فوات الاوان.»

أنا الأمور الفرفور الباشا

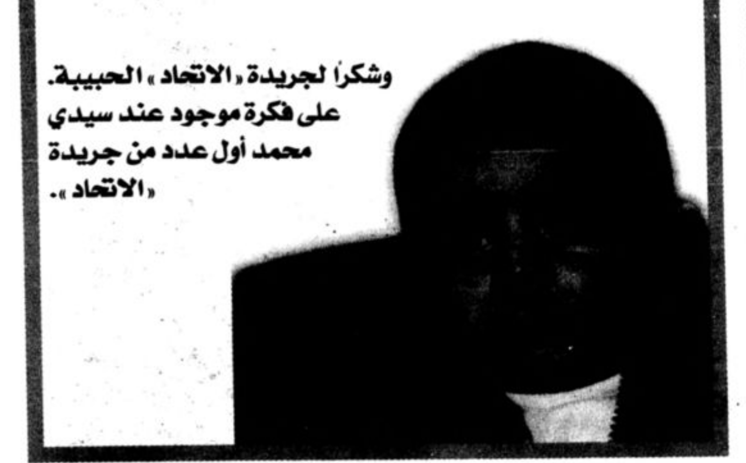
علاء الدين عدنان طربيه



عمري خمس سنين ونص من مدينة سخنين.
أنا بصف البستان وبحب معلمتي أفنان.
وبحب كمان أمي يسرى وأخوي محمد وأختي عطاء وأبوي عدنان
وبالمدرسة بغنو لي لولاد:
علاء الدين الأيوبي
عندو مرا دبدوبي
سلحها كف لفّا لف
حطا بصحن القلوبي
وعمل عليها عزومي.
وبس أكبر بدي أصير صحفي كبير.

باسل... الاسد

أنا اسمي باسل سعيد عيوقي من ام الفحم. أمرار بندوني باسل الأسد. انا محبوب عند الكل عشان جيت بعد اربع سنوات. بحب الماما والبابا



وشكرًا لجريدة «الاتحاد» الحبيبة. على فكرة موجود عند سيدي محمد أول عدد من جريدة «الاتحاد».

سالي الأمورة



أنا سالي محمد ديراوي من قرية جديدة في الجليل، أتعلم في الصف السادس بمدرسة الرازي الابتدائية. من هواياتي العزف على البيانو ورقص الباليه ومشاهدة البرامج التلفزيونية.

بحب البابا والماما وأخواتي كثير وبحب كمان جريدة «الاتحاد» ويشكرها على نشر صورتي.
أتمنى من الله عز وجل أن يحل السلام في البلاد وان تعلو الابتسامة على وجه كل طفل من أطفال العالم.
آمين يا رب العالمين.

عاطف الطيّوب.. الحبّوب

إسمي عاطف محمد ديراوي من قرية جديدة. أطفأت الشمعة الثامنة بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٧. أنا في الصف الثالث في مدرسة الرازي الابتدائية. بحب حصة الرياضة كثير عشان ألعب كرة قدم مع أولاد صفي. محسوبكو شاطر وحسّيب بدرس الحساب والمعلمة سماهر كثير مبسوطة مني. بحب كمان ألعب على الحاسوب في البيت. بشكر الماما اخلاص عشان أرسلت صورتي للجريدة وبشكر جريدة «الاتحاد» على نشرها. بحب البابا والماما كثير وبحب اخواتي سالي وميس وأخوي الصغير جواد.

ياسمين... وشيرين



ياسمين شعبان من قرية شعب الجليلية تحتفل في عيد ميلادها الرابع وشقيقتها شيرين شعبان تحتفل في عيد ميلادها الاول. الوالدين بهنوهم. ونتمنى لهم حياة سعيدة ونامل ان يتحقق السلام العادل بين كل الشعوب.
وتبقى صحيفة «الاتحاد» مثمرة التي تعطي حق الاولوية للاطفال.



الشيوعية وشعار «يا عمال العالم اتحدوا»

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* ان هذا الشعار الذي رفعه الشيوعيون وناضلوا من أجله منذ امد طويل جداً كان الشعار الذي احتاجته البشرية من أجل التحرر من نير العبودية ورأس المال، وما احوجنا إليه اليوم. فالعبودية لا زالت قائمة ولكن بحلة اكثر تطوراً، اما عن رأس المال وعن استغلال الطبقات المسحوقة في كل مجتمعات الكرة الارضية فحدّث ولا حرج. كيف لا والحقائق تقول ان بضع مئات من الناس يملكون أكثر مما تملكه البشرية جمعاء.

ثم ان هناك من يتبنى مقولة التجديد في الشعار والممارسة نظراً لنشوء العولمة وخاصة بعد انهيار المنظومة الاشتراكية وبقاء الرامبو الامريكي يسرح ويمرح في الساحة ويقرر لوحده وبقية زعماء العالم في فلكه يسيرون، يتحدون ارادة شعوبهم الرافضة لنظام العولمة وللرامبو الامريكي.

فما هي هذه العولمة؟ وما هي العولمة الاقتصادية والامنية؟ هل تختلف في الجوهر عن الانظمة الرأسمالية والاستعمارية على الأقل في القرن المنصرم عندما سيطر الاستعمار البريطاني والامريكي والفرنسي والايطالي على اقتصاد وخيرات شعوب المعمورة؟ الم تكن هذه السيطرة بمثابة عولمة اقتصادية؟ الم يكن احتلال بقاع الارض على أيدي المستعمرين عولمة امنية للمحافظة على سيطرتها على اقتصاد العالم؟ ألم تكن تخدم هذه العولمة أصحاب رؤوس الأموال القلائل في تلك الدول الاستعمارية؟

باختصار فان العولمة الحالية جاءت لتقول لنا اتيتكم بلباس جديد، اما الهدف فواحد، وامريكا اليوم ومن يسير بفلكها وما أكثرهم، خشية وحفاظًا منهم على ما تبقى مما نهبته امريكا من خيرات شعوبهم، فنجد من يؤيدها في عدوانها طوعًا والآخر اغتصابًا. ونحن نجد اليوم بعض المحللين لهذا النظام الجديد القديم يحاولون اقناعنا ان طرق النضال ضد هذا النظام يجب ان تتغير وتتأقلم مع هذا الواقع، ويحاولون اقناعنا أيضًا ان طرق نضالنا الماضية لم تعد تصلح اليوم، فهناك من يحاول تحريف النضال لكي يصب في نهاية الامر في صالح الاستعمار الجديد القديم.

في القرن المنصرم استطاعت البشرية في غالبية دول العالم مقاومة ودحر الاستعمار والتغلب والانتصار عليه وعلى مظاهر الاستغلال والسيطرة الاقتصادية والامنية، واقامت انظمة متقدمة في اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية، واعطت شعوب تلك الدول ادارة شؤونها بنفسها، واعني بذلك منظومة الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، والتي لم تستطع الحفاظ على هذا الانجاز الهام لاسباب عديدة لا مجال للخوض بها في هذه المقالة. الا أنني أقول ان العالم كان بأمس الحاجة لتلك المنظومة لكي يتخلص من الاستعمار ويتقدم نحو الحياة الافضل.

وما احوجنا اليوم وأكثر مما مضى لوحدة الطبقة العاملة وكل الطبقات المسحوقة وكل شعوب العالم وبضمنها الشعب الامريكي لكي نتخلص من النظام الاستعماري الذي يبدو جديداً والذي يصب في نهاية الامر في مصلحة بضع مئات من الناس غالبيتهم في أمريكا نفسها.

وما احوجنا اليوم لثورات اكتوبرية جديدة وأنظمة اشتراكية جديدة واحزاب شيوعية تقود هذا النضال لتتخلص البشرية والى الابد من استغلال الانسان لاخيه الانسان.

وما احوجنا اليوم لنجدد ونردد نفس الشعارات ونفس طرق النضال ربما ليس بالظاهر فقط وانما بالاضافة الى ذلك في الحاسوب والانترنيت وربما في الطائرة والاقمار الصناعية والفضائيات.

فيا عمال العالم ويا شعوب العالم: اتحدوا.. اتحدوا.

(البعنة)

«الرد الصحيح»

• بقلم: غازي قاسم •

* لقد أرادت السلطة من وراء تحريضها على اعضاء الكنيست العرب وآخرها رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة ان تحقق بالأساس أربعة أهداف وهي:

* أولاً: محاولة السلطة تحييد الجماهير العربية وقياداتها وعزلها عن ساحة التأثير، لأن صوت النواب العرب ضد الاحتلال وسياسة القمع والبطش والاغتيال هو مردود صاف في معسكر السلام العادل، السلام الذي يقوم على مبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل. وحكومة شارون، حكومة الحرب، تريد اسكات واخماد هذا الصوت حتى تستمر في سياسة تنكرها لحقوق شعبنا.

* ثانياً: ان الحكومة الحالية مَثَلُها مَثَل الحكومات السابقة «بل أسوأ» لا تنظر إلى الجماهير العربية إلا من منظار «الخطر السكاني على الدولة اليهودية» وبالتالي فهي تنسج خيوط سياستها لمجابهة هذا «الخطر» من منطلق التمييز العنصري في كل مجالات الحياة، من تقليص الميزانيات ومصادرة الأرض ومنع البناء، والتطور، والحد من الحريات الدمقراطية، وتقييد نشاط الأحزاب والقوى السياسية الفاعلة على الساحة، حتى يتسنى لهذه الحكومة أخذ هذه الجماهير في غفلة من الزمن لتمرير مخططاتها وسياستها ومحاولة ارهاب اعضاء الكنيست العرب كخطوة مكملة لعملية القتل والترهيب الاجرامية التي كانت في اكتوبر الماضي.

* ثالثاً: تحاول السلطة كعادتها خلق البلبلة بين الجماهير وزعزعة ثقتها كما بينتُ ذلك في البند الثاني لكنها تجهل ان وحدتنا حول القضايا المصيرية أقوى من أي اعتبار.

* رابعاً: كل الدلائل تشير إلى ان هذه الحكومة اليمينية تسير بخطى سريعة، وبدعم من المعراخ «حزب الاشتراكية العمالية»، نحو نظام الابرتهايد والفاشية، وضرب مصالح الطبقة العاملة والفئات الفقيرة والمسحوقة وزيادة الصرف على العسكرة والاحتلال. الحكومة التي تتعامل مع الجماهير العربية بسياسة العنصرية العمياء، لا يمكنها ان تكون دمقراطية حتى لمواطنيها وعمالها اليهود. فالشعب اليهودي لا يمكن ان يكون حراً ما دام الاحتلال قائماً ولا يمكنه ان يكون دمقراطي ما دامت العنصرية والتمييز ونهب الأرض، وهدم المساكن والافقار هي العناصر الأساسية في سياسة الحكومة ازاء جماهيرنا.

لذلك يمكننا ان نقول ان ممارسات الحكومة جاءت لتضرب موقف الجماهير العربية من خلال موقعها المتميز على ثلاثة محاور. والرد على ذلك هو تقوية هذه المحاور واغنائها والدفاع عنها.

١. كوننا جزءاً من الشعب الفلسطيني نناضل من أجل حقوقه الشرعية من خلال موقفنا المتميز فنحن ملقى على عاتقنا ليس فقط التضامن بل النضال والعمل على خلق حركة احتجاج شعبية واسعة ضد الاحتلال لأن هذه اداة مساهمة في انهاء الاحتلال. وتكمن هنا أهمية النضال اليهودي العربي المشترك.

٢. تمسكنا في وطن الآباء والأجداد والدفاع عن هويتنا القومية وتاريخنا وحضارتنا وثقافتنا وتراثنا واصرارنا على البقاء في وطن الآباء والأجداد والعيش والتطور والبناء والتعليم من خلال المساواة التامة.

٣. كوننا جزءاً فعال وقوي في معركة القوى الدمقراطية في اسرائيل في الدفاع عن الدمقراطية.

٤. من هنا نرى ان حكومات اسرائيل المتعاقبة حاولت بشتى الوسائل تحييد الجماهير العربية عن هذه المحاور الثلاث لانها تعرف وتدرك ما دامت جماهيرنا وقياداتها تعتمد هذه المحاور في نضالها وطرحها وممارستها يصعب على الحكومة تمرير مخططاتها علينا.

باعتقادي اليوم هناك مطلب جماهيري واسع لان تتوحد جميع القوى الفاعلة على الساحة في نضالها اليومي على هذه الأسس المتينة. لذا الرد الصحيح على هذه الهجمة الشرسة من قبل الحكومة على قيادات جماهيرنا هي الوحدة الكفاحية، وحدة العمل، وحدة النضال بين الناس دفاعاً عنهم.

(عرعرة)

أمطار أبابيلية

• بقلم: هادي زاهر •

الانفلات

قوات الجيش، لا تمنع المستوطنين من تدمير أملاك الفلسطينيين. هذا ما جاء في تقرير «بيتسيلم». وأشار التقرير إلى ان ذلك أصبح ظاهرة عامة؟! وقد جاء في التقرير ان علي عليان (٦٠ عاماً) قال ان المستوطنين أضرموا النار في مصلحته دون ان يحرك الجنود ساكناً. والسؤال هو كيف سيقاوم الجنود مثل هذه الجريمة التي يرتكبون يومياً عشرات الجرائم الشبيهة لها!!

هذا المعتدل؟!

أما وزير «العدل» مئير شيطريت فقد قال بانه يجب قتل الارهابيين منذ صغرهم، الأمر الذي أضحك جمهور الحاضرين في مدينة نيويورك. اذ كيف من الممكن معرفة فيما اذا ان الطفل سيصبح ارهابياً؟!!! وقد رد على سؤال فيما اذا كان يخشى من رد فعل مصر ازاء قسوة الجيش في الأراضي المحتلة.. قال انه «اذا دفع مبارك جيشه إلى مركز سيناء، فسوف نعود لقناة السويس» هذا ما يفكر فيه وزير «العدل المعتدل»! وفقاً للمفاهيم الاسرائيلية. أهلاً بالعدل والاعتدال.

الدعوة

صرحت نائبة وزير الحربية، داليا رابين فيلوسوف، بانها تفضل ان يفرض الأمريكيون على اسرائيل الحل؟! وكان وزير الشرطة السابق، بن عامي، قد صرح تصريحاً مشابهاً، ومثل هذا التصريح على ان هناك من المحتلين من يدرك في قرارة نفسه، بانهم ليسوا على حق فيخشون من ابعاد اطماعهم، الأمر الذي يدفع ببعضهم إلى مثل هذه الدعوة.

انسنة

الفنان اوري سيفل يرفض القدوم إلى اسرائيل بسبب كونها دولة محتلة.. تسحق دباباتها كل شيء.. انه موقف يستحق الثناء. نأمل ان يلقي الفنانون بثقلهم من أجل المساهمة في أنسنة المجتمع الاسرائيلي.

اليد المكسورة

«يد للأبناء» مؤسسة تعنى بشؤون ابناء من سقطوا في معارك اسرائيل. أحد فروع هذه المؤسسة يقع في قرية دالية الكرمل. ويبدو ان السلطات نسيت الأموات بسرعة وأصبح ابناؤهم علة عليها حيث ان الفرع في الدالية دخل في أزمة مالية خانقة اذ ان عمالها القلة لم يتقاضوا معاشاتهم منذ (٥) أشهر، كما ان «البيت» لا يستطيع دفع فاتورة الكهرباء وفاتورة التلفون. هكذا يتم كسر اليد بعد كسر العنق؟!

الاحتيال

قدم عضو الكنيست موشي آرنس، اقتراح قانون، يمنع بموجبه حق الاقتراع للمهاجرين اليهود في الخارج. وقد اعترف آرنس بانه يقصد من وراء اقتراحه تخفيف تأثير الصوت العربي. يبدو ان آرنس هذا والذي أشغل في السابق منصب وزير الحربية، ومنح نفسه لقب البروفيسور زوراً إلى ان انفضح أمره.. واضح ان آرنس بروفيسور في أساليب الاحتيال.

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و٩٥ - خليوي 051-668425
شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب:٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣ - ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٦٨-٧٧٣٥/٠٢-٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. ام. سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام. سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/درجة ٢٠/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/٩١/موفبليت (كككك) ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
تندر ٢٠٠ L/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٣٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٢٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي ٤٠٠L/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٣٧٠٧٣٨٥/٠٥٤٢٤٧٣٨٥

بي. إم. في

بي. ام. في ٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١
IA ٧٢٨ ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
318 IL - ١٩٩٢ - تست لسنة: 052-943041
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٥٢٥ - ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦ اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/٩٥/١٤٠٠/يد ثانية/٠٦-٢٠٠٧٠ - ٠٥٨٤٥٧٥١٧
اوبل استرا/١٦٠٠/٩٥/٠٥٠-٩٠٩٥٧
اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا. ٩٢ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ + بيلفون: ٠٥٨٢٢٧٠٠٠
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كوريا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٣٢

سوبارو

سوبارو/٩١/اوتومات/١٦٠٠/٠٥١-٨٣٤٢٣٣
سوبارو ٨٨ DL/١٦٠٠/٠٥٤-٢٨٧١٤٣
سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اتومات/مكيف هوائي/D.L ١٩٩٣/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٣٣١
٩٣/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٣
٨٨ DL/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٩٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٢/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
٩١DL/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٣/054-964767
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ - ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٣-٨٥١٨٩٣
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

بكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل: ٠٥٢-٨٣٨٣٣٩ تل: ٠٤-٦٣٥٢٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: 050-501595
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
كورولا 95/1600سم٣/04-6745286/050-689644
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا ٣٢٣ - ١٩٩٦/٠٥٠-٢٣٦١٣١٤
مازدا لانتسر - ١٨٠٠/٢٠٠١/امكانية تبديل/ب: ٠٥٨-٢٨٠٦١٧

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454
٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٣٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٣٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥١٨١٥٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٢٣١
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر ريسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٣١٦٣١

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات اونو ٤٥ C/موديل ٩٢/يد اولى/اجرة سابقا/بحالة ممتازة/تلفون: ٠٦٤١ - ٠٥٠٠٩٥ - ٠٥٨٨٦٥٤٤١
فيات تيبو ٩٠/١٦٠٠/٠٥٥-٤٨٠٠٥٧
فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٣-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٣٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نقل/٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٣١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٢
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٣-٢٥٩٧٣٣
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ - ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ يد اولى ٠٥٣-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٣-٢٥٨١٢٠
ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رفعة/٨٣/بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٣٧٨٠/٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٣-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٣٣
F١٢ - ٨/٤ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/رفعة خلفية/٠٥٨-٣٩٩٥٣٣
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/تست لسنة/052-613643

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
٨٥٠ gli/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧١٨٨١.
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE ٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/١٩٩٦ + ١٩٩٧/٣٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE ٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI ٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيلس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/للاتصال: ٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانيول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٣
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكم) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٣٥/٠٤-٩٨٣٨٥٣٣
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL ٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيلس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٣٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
مرسيدس SE ٢٠٠/٩١/وضع ممتاز/٠٥٠٥٣١١٨٤

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/يد ثانية + كل الاضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ الحرقه ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٣٢٢٥
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

پاسات/١٨٠٠/٩٦/اوتومات/٠٥٢٤٨٥٥٠٠
جولف ٢٠٠٠ VR6/٠٦٤٤٣١٧٩٢/فرصة لا تعوض.
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/٠٠/TDI ١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

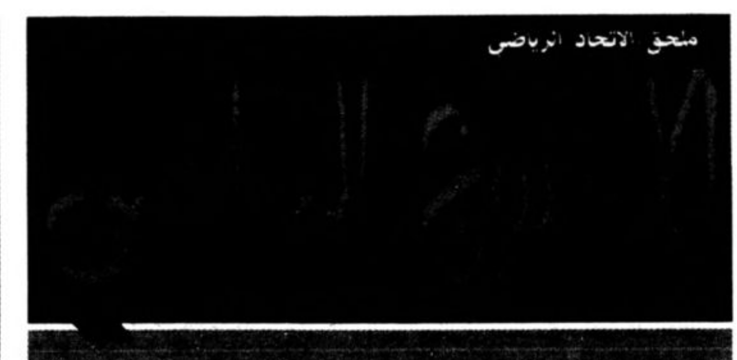
اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/متوددرولي 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/اتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ٨١ الف كم/وضع ممتاز/٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا/ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لاندينتي/F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٢٢٢٢٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٢



الجيران من كفركنا والناصرة يقهران فرق مدينة رمات غان ويتلاعبان بمتكهني السبورتوتو

مكابي كفركنا - هكواح (٣:١)

هبوعيل رمات غان - مكابي الاخاء (صفر:٣)

واتحاد ابناء سخنين يستعين بالأجانب ليتعادل مع بني يهودا على أرضه (٤:٤)

(ص ١٨ + ١٩)

في القطرية:

فوز أول وكبير لمجد الكروم في رمات هشارون والطيبة تبدل فوزا مستحقا إلى خسارة غير مفهومة

(ص ٢٠)

مومو زعفران مدرب مجد الكروم

* اتفقت ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم مع المدرب العكي مومو زعفران ليقود تدريبات الفريق خلفا للمدرب المستقيل حايم ليڤي. وكان زعفران قد رافق الفريق الى مباراته أمس الاول في رمات هشارون واعجب باداء لاعبيه. وتم ذلك بعد مفاوضات مكثفة اجرتها الادارة مع المدرب الذي سيستلم عمله اعتباراً من اليوم الاحد. وعلمنا من الاداري غانم كريم ان الاتفاق حتى نهاية الموسم مع امكانية استمراره في حالة موافقة الطرفين على ذلك.

(عدنان طربيه)

رئيس بلدية سخنين يعد بتحويل الأموال وزرع الملعب بالعشب الشتوي

* وعد رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا ادارة اتحاد ابناء سخنين بتحويل الأموال المخصصة للفريق من ميزانية الرياضة خلال الأسابيع القليلة القادمة. وقد تم ذلك خلال جلسة ودية بين المسؤولين في البلدية والفريق يوم الخميس الماضي. كما اتفق الطرفان على عقد لقاءات شهرية في دار البلدية.

من جهة أخرى يقوم عامل الصيانة في الملعب جمال غنايم بزرع الملعب بالعشب الشتوي، خاصة وان الفريق لن يلعب في الاسبوعين القادمين على الملعب، حيث ستكون المباراة القادمة في بيسان ثم بعد ذلك امام الاخاء في عيلوط.

(عادل طربيه)

نتائج مباريات الدرجة العليا - الاسبوع التاسع

هبوعيل تل أبيب - مكابي تل أبيب	٢:٢
هبوعيل بيتح تكفا - عيروني أشدود	١:١
مكابي نتانيا - هبوعيل بئر السبع	١:صفر
بيتار القدس - هبوعيل حيفا	٣:٢
مكابي كريات چات - مكابي بيتح تكفا	٢:صفر
مكابي حيفا - عيروني ريشون تسيون	غداً

اللائحة

١. مكابي تل أبيب*	١:٦	١٧
١٢. مكابي حيفا*	٧:١١	١٥
٣. هبوعيل بيتح تكفا	٩:١٢	١٥
٤. هبوعيل تل أبيب*	٤:١١	١٤
٥. مكابي نتانيا	٨:١٠	١٤
٦. عيروني ريشون لتسيون*	٩:١١	١٣
٧. هبوعيل حيفا*	١٦:١٧	١٢
٨. هبوعيل بئر السبع	١٦:١٢	١٠
٩. نادي أشدود*	١٥:٩	٩
١٠. مكابي كريات چات	١٣:٧	٧
١١. مكابي بيتح تكفا	١٤:٨	٦
١٢. بيتار القدس*	١٤:٨	٦

* ناقص مباراة ** ناقص مباراتان

مباريات الأسبوع القادم

الدرجة العليا

نادي أشدود - مكابي بيتح تكفا
عيروني ريشون لتسيون - مكابي كريات چات
مكابي تل أبيب - مكابي حيفا
هبوعيل حيفا - هبوعيل تل أبيب
هبوعيل بئر السبع - بيتار القدس
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي نتانيا

لم تتلاش الامال في انضمام علاء حلاحلة لمكابي شفاعمرو

* تتواصل الجهود لضم اللاعب الناشئ علاء حلاحلة لصفوف فريق مكابي شفاعمرو خاصة ان جلسة متوقعة في هذه الأيام بين رئيس الادارة الكناوية فيصل خطيب واللاعب نفسه للبت نهائياً في الأمر ومعرفة اذا سيتم تحرير علاء حلاحلة. كما وعلمنا انه في حال الموافقة على تحريره ستتم المصادقة عليه في مكاتب الاتحاد وسيتمكن من المشاركة في مباراة الكأس السبت القادم امام هبوعيل كفرسميع.

(رامي صديق)

فتيات هبوعيل كوكب ابو الهيجاء بكرة السلة يتربعن على عرش القمة

* نحن نلعب من مباراة لاخرى ونهدف تحقيق الفوز في كل مباراة ولا مانع اذا سنحت لنا فرصة الارتقاء للدرجة القطرية. هذه الكلمات صرح لنا بها مدير فريق فتيات هبوعيل كوكب ابو الهيجاء بكرة السلة علي خليل خاصة بعد احراز الفوز الرابع على التوالي على طوبا بالنتيجة (٥٢-٢٧). ولم تشارك في المباراة المصابة آمنة عبد القادر التي وعلى ما يبدو انها لن تعود سريعاً للملاعب. اما فتيات كوكب ابو الهيجاء اجيال (١٣-١٤) فقد فزن على فتيات كريات موتسكين بالنتيجة (٤٠ - ٣٥) ويشرف على تدريبات الفريق الاستاذ طالب حاج.

وان انتقلنا الى كرة القدم في البلدة فلا جديد تحت الشمس عدا عن انضمام اللاعب الكابولي عمر طويل لتعزيز خط الوسط. اما عمر سعدي فلم تتم الموافقة عليه في مكاتب الاتحاد العام لاسباب تعود لبطاقة لعبه التي تتبع لابوسنان وليس لكابول.

ومع اقتراب شهر رمضان ينظم قسم الرياضة في البلدة فعاليات رياضية متنوعة منها: دوري كرة قدم مصغرة وتصويب كرات نحو السلة.

(رامي صديق)

ادارة صحيحة لاتحاد الملاكمة

استلم د. وليم شحادة من مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية رسالة بالادارة الصحيحة لاتحاد الملاكمة وكانت سلطة الرياضة قد توقفت عن دفع الميزانيات لاتحاد الملاكمة بسبب عدم وجود «الادارة الصحيحة من قبل مسجل الجمعيات».

ويذكر ان شهادة الادارة الصحيحة تعطى سنوياً للجمعيات العثمانية ومن المفروض ان تحول سلطة الرياضة ميزانية اتحاد الملاكمة الباقية لسد العجز والديون التي أدخلها الاتحاد خلال نشاط هذه السنة.

ديرحنا تتعزز في الوسط والهجوم

* قامت ادارة هبوعيل ديرحنا في نهاية الأسبوع بتعزيز فريقها بلاعبين. الاول في خط الوسط وهو موشيه كوهين والثاني في الهجوم وهو أمير راضي الذي كنا قد اسلفنا في اعداد سابقة عن اقترابه من الفريق الديراوي. وبهذا تُقفل بوابة التعزيز ليتركز العمل حالياً في احراز نتائج طيبة واقتناص النقاط من المباريات القريبة تحسباً من التخبط في قاع اللائحة مستقبلاً.

(رامي صديق)

كسرى تتعزز في ظل الضائقة المادية

* يواصل فريق هبوعيل كسرى من فرق الدرجة الثانية محاولاته بتعزيز نفسه ببعض اللاعبين هنا على الرغم من شح الميزانيات اذ ان المجلس لم يحرر حتى الان اي سلفة مادية تذكر. ولكن علمنا بهذا السياق وعلى ضوء انتهاء اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية انه من المحتمل ان يستلم الفريق سلفة خلال هذا الاسبوع. أما على صعيد التعزيز فقد تم الاتفاق مؤخراً مع لاعب خط الوسط العكي حايم اسياغ الذي انضم نهائياً للفريق.

(رامي صديق)

بداية الاستفاقة؟؟

اداء نصراوي راق في رمات غان انتهى إلى مفاجأة من العيار الثقيل

• هبوعيل رمات غان - مكابي اخاء الناصرة (صفر:٣) •

(تقرير: عبد ابو ليل)

* سجل الأهداف: كوبي دنينو (د/١٩ + د/٣٧) + خالد سليمان (د/٤٥).
* ملعب رمات غان: ٧٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: منير امسيلي.
* أفضل لاعب: كوبي دنينو.

- تركيب الاخاء:

نائل عاقلة (٧)، أشرف سليمان (٧)، دورون عمار (٧)، خالد سليمان (٧)، كوبي دنينو (٧.٥)، فولاكوبس (٧)، عبد موعد (٦)، (سمير أبو نصرة د/٣٢ (٦.٥))، ايڤان بولاط (٦)، سامي عياش (٧)، بيتر ايمولا (٦)، عبد المنان تيتي (٦)، (تساحي فعنونو د/٦٥ (٦)).

- تركيب هبوعيل رمات غان:

عامي رونبرغ (٤)، شاي بناي (٤)، ايتسك باروخ (٣)، (ليئور لاريدو د/٤٦ (٤))، الدار شفلر (٤)، تمير بن عامي (٥)، شاحر كدوري (٤)، كوبي حسن (٤)، غوستابو بوكلي (٣)، (ليران فولمان د/٤٦ (٤))، اوفير حلواني (٤)، (ميكي ممان د/٦٢ (٥))، اڤيف ڤولزمان (٥)، مار يكينوس (٤).

* يبدو ان ما تحمله لاعبو الاخاء حتى الآن من جنى بقية فرق الدوري على أكتافهم، كان أكبر مما يمكن ان يطيقه البشر. لذلك تفجرت براكين غضبهم بالأمس في ملعب «الجرن» - المختيش - في رمات غان، على هبوعيل المحلي، صاحب المرتبة الثالثة وبثلاثة أهداف نظيفة.

ومع ان البداية كانت للمحليين الذين حاولوا استغلال فارق المراتب والدعم الجماهيري، الا ان ذلك انتهى مبكراً وفي الدقيقة التاسعة عشرة. ففي هذه الدقيقة مرر بولات الممتاز كرة إلى كوبي دنينو الذي سدد عن بعد ٢٥ متراً كرة صاروخية استقرت في شباك رمات غان. هذا الهدف زاد من معنويات لاعبي الاخاء الذين كثفوا الضغط مستغلين معنوياتهم المرتفعة من الهدف المبتكر. وكان بامكان بيتر ايولا ان يسجل مرتين بعد انفراد بالحارس لكنه لم ينجح. هذا الضغط أسفر عن هدف ثان للنصراويين في الدقيقة ٣٧، عندما رفع سامي عياش كرة ركنية، هيأها ايولا إلى دنينو المندفع فيسدد مباشرة إلى الشباك و(٢:صفر). هنا ارتبك الفريق المحلي نهائياً لينجح كابتن الفريق خالد سليمان في دك المسمار الثالث في نعش رمات غان في الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط بعد كرة تلقاها برأسه من سامي عياش.

في الشوط الثاني لعب النصراويون بيسر وسهولة وهدوء، حافظوا على مرماهم وأبعدوا المحاولات لتقليص الفارق، ويبدو انهم اكتفوا بهذه النتيجة الكبيرة لتأتي صافرة الحكم معلنة فوز الاخاء وبثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وهو فوز كبير بكل المقاييس.

نتائج الدرجة الممتازة - الأسبوع العاشر

هبوعيل رمات غان – مكابي الاخاء الناصرة	صفر:٣
مكابي هرتسليا – هبوعيل بيسان	١:٥
اتحاد أبناء سخنين – بني يهودا	١:١
تسفريريم حولون – هبوعيل رعنانا	صفر:صفر
مكابي كفركنا – هكواح رمات غان	١:٣
هبوعيل كفار سابا – بيتار بئر السبع	٣:٣

اللائحة

١. هبوعيل كفار سابا	٨:٢٥	٢١
٢. مكابي هرتسليا	١٦:٢١	١٥
٣. هكواح رمات غان	١٠:٩	١٥
٤. هبوعيل رمات غان	١٤:١١	١٥
٥. بيتار بئر السبع	١٧:١٩	١٤
٦. مكابي كفركنا	١٠:١٠	١٣
٧. هبوعيل رعنانا	١٤:١١	١٣
٨. بني يهودا	٩:١٢	١٢
٩. تسفريريم حولون	١١:١٣	١٢
١٠. مكابي الاخاء الناصرة	١٧:١٣	١١
١١. هبوعيل بيسان	٢٠:٩	١١
١٢. اتحاد أبناء سخنين	١٣:٧	٩

مباريات الاسبوع القادم

هكواح رمات غان – هبوعيل رمات غان
بيتار بئر السبع – مكابي كفركنا
هبوعيل رعنانا – هبوعيل كفار سابا
بني يهودا – تسفريريم حولون
هبوعيل بيسان – اتحاد ابناء سخنين
مكابي الاخاء الناصرة – مكابي هرتسليا

لؤي عبد القادر تغيب بسبب سلفه

* لوحظ أمس غياب حارس مرمى الاخاء الأول، لؤي عبد القادر، عند تركيب فريقه وحتى عن مقاعد البدلاء، وبعد التحري عن السبب تبين انه تقدم بطلب للحصول على قرض مبلغ عشرين الف شيكل، لكنه طلبه رفض، فقرر مقاطعة الفريق وعدم السفر معه إلى المباراة. وستنظر الادارة في مشكلة هذا اللاعب اليوم، ومن المتوقع استدعاؤه للمثول امام لجنة الطاعة الداخلية للفريق.

(عبد ابو ليل)

نتائج الدرجة القطرية

الاسبوع العاشر

هبوعيل عكا – بيتار شمشون	صفر:١
هبوعيل القدس – هبوعيل نتسيرت عيليت	صفر:صفر
هبوعيل كريات شمونة – هبوعيل الطيبة	٢:٣
هبوعيل اشكلون – مكابي يافته	٢:١
هبوعيل بات يام – مكابي كريات آتا	١:١
عيروني رمات هشارون – هبوعيل مجد الكروم	صفر:٣

اللائحة

١. هبوعيل كريات شمونة	٢٣ - ١٦	٢٠
٢. هبوعيل القدس	١٦ - ٨	١٨
٣. هبوعيل عكا	٩ - ٦	١٧
٤. مكابي كريات آتا	١٧ - ١٢	١٦
٥. بيتار شمشون	١٣ - ١٠	١٥
٦. هبوعيل نتسيرت عيليت	٩ - ٨	١٥
٧. هبوعيل اشكلون	٩ - ٩	١٣
٨. هبوعيل بات يام	٦ - ٧	١٣
٩. عيروني رمات هشارون	١٠ - ١٥	١٢
١٠. هبوعيل مجد الكروم	٧ - ١٤	٨
١١. مكابي يافته	٩ - ١٧	٨
١٢. هبوعيل الطيبة(*)	١١ - ١٧	٥

(*) خصم ثلاث نقاط.

مباريات الأسبوع القادم

مكابي كريات آتا – هبوعيل عكا
مكابي يافته – هبوعيل بات يام
هبوعيل مجد الكروم – هبوعيل اشكلون
هبوعيل الطيبة – عيروني رمات هشارون
هبوعيل نتسيرت عيليت – هبوعيل كريات شمونة
بيتار شمشون – هبوعيل القدس

لؤي عبد القادر تغيب بسبب سلفه

* لوحظ أمس غياب حارس مرمى الاخاء الأول، لؤي عبد القادر، عند تركيب فريقه وحتى عن مقاعد البدلاء،

عشرة من عشرة

• شوط ثان ولا في الأحلام وبعشرة لاعبين يقلب مكابي كفركنا المعادلة رأساً على عقب بعدما ضعف خصمه بابعاد نير سوحير في بداية الشوط الثاني، ويقهر فريق القمة هكواح بالضربة الفنية القاضية •

• مكابي كفركنا - هكواح مكابي رمات چان (٣:١) •

- تقرير: باسل زريق -

* ملعب كفركنا البلدي: ٦٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: نير بعبور (جيد).
* مستوى الاداء: خيالي وجنوني من قبل مـ. كفركنا في الشوط الثاني.
* سيدا الملعب: محمود الجبر وكافري أزولاي (مـ. كفركنا).
* سجل لكفركنا: كافري ازولاي (٥٧ من ١١م، ٧٦)، فلاديمير دوڤچي (٦٥).

- تركيب مـ. كفركنا:

دراچان تشولوم (٦)، أيمن حلاحلة (٦)، هيثم عواودة (٦) (وائل ابو الهيجاء د/٦١ (٦))، نير سوحير (ابعد د/٤٨)، ايلان تسرفاتي (٥ . ٦)، تسبار دانيئيل (٦)، كافري أزولاي (٧)، تيسير ابو ريمي (٦)، جمال عباس (٦)، محمد عباس (٦)، (فلاديمير دوڤچي د/٥٤ (٦))، محمود الجبر (٧) (جلال مسعود د/٨٥).

- تركيب هكواح رمات چان:

ڤيتاس جوتاوتاس (٥)، باخر براك (٥)، يوسي ابو العافية (٤)، دانيئيل روزبان (٥ . ٤)، شادي ابو ديب (٦)، چال چيڤع (٥) (د/٥٦ يارون كوهين (٥))، كفير ليبوڤيتش (٥ . ٥)، تشارلي بيرتس (٥)، (أڤيرام روبنشتاين د/٦٧)، شلومي بن حيمو (٥)، داريوس متشولڤيتشوس (٥ . ٥) (عومر سولومون د/٨٤)، مثير سويسا (٥ . ٥).

في حياتي لم أشاهد فريقاً يحدث انقلاباً ويصنع تحولاً في ادائه وفي مسار اللعب بين الشوطين بهذا الشكل، كما فعل أمس الأول مكابي كفركنا. كل هذا وهو بعشرة لاعبين طيلة شوط كامل!! غريب عجيب أمر كرة القدم، فريق ضعيف في شوط المباراة الأول، وجد نفسه أمام صاحب المرتبة الثانية يريد التهامه فريسة سهلة من بداية المباراة وسط توتر وارتباك خط دفاعه الذي فتح أرجله أمام مهاجمي رمات چان، وفقط الحظ وبسالة الحارس الكناوي حالا دون تفوق الضيوف إلى هدف أو أكثر. هذا الفريق بالنسبة له حقق المجازاً بانه نزل إلى غرف الملابس في الاستراحة دون اهتزاز شباكه، يعود إلى الملعب في الشوط الثاني مفعماً بالأمل. أمل التحول والتحسن حتى تأتي الضربة القاسية بابعاد عمدة دفاعه نير سوحير ليسلم جمهوره بالأمر الواقع ويتنازل في فكره الباطني عن ٣ نقاط أخرى.

لحظات عصبية بالفعل حالت في خاطر المشجع الكناوي في المدرجات لحظة ابعاد قلب الدفاع العنيد نير سوحير. فالفريق يمر في فترة حرجة بعد خسارة بيتية الاسبوع الماضي، شوط أول ضعيف في المباراة الحالية، والآن ابعاد حائطهم الخلفي في منتصف الوقت؟؟

ولكن يا لروعة كرة القدم فما أن خرج سوحير من الملعب واذا بروح جديدة كأنها نزلت من السماء، تصب في نفوس اللاعبين الكناويين ليسجلوا بعشرة لاعبين ثلاثة أهداف خلال أقل من نصف ساعة ويكتسحون دفاع الخصم كأنه غير موجود. فعلى العموم كان الشوط الأول دون المتوسط من قبل كلا الفريقين ولكن السيطرة كانت واضحة لرمات چان الذي لم يستغل لاعبوه الاداء السيء لخصمهم ليهدروا عدة فرص خطرة كان لحارس كفركنا تشولوم أكبر الأثر في افشالها.

في الشوط الثاني يرتكب قشاش كفركنا المتأخر نير سوحير مخالفة على مهاجم رمات چان مثير سويسا ليبعده الحكم د/٤٨ بالبطاقة الحمراء، ويتلقى مـ. كفركنا صفعة قاسية.

وهنا أتت نقطة التحول في الدقيقة ٥٧ محمود الجبر الرائع يعرقل داخل منطقة الجزاء من قبل أحد مدافعي رمات چان، كافري ازولاي من النقطة البيضاء يرسل حارس المرمى جوتاوتاس إلى الزاوية اليسرى والكرة إلى اليمنى و١:صفر ويعود الأمل..

دقيقة ٦٥ هجمة رائعة لكفركنا تنتقل الكرة من خلالها من كافري ازولاي المتألق الى تيسير ابو ريمي المنطلق من جهة اليسار. هذا الأخير يلمح المهاجم البديل دوڤچي في منطقة جزاء الخصم ليرفع له الكرة متقنة إلى رأسه ومن ثم إلى الزاوية اليسرى لحارس رمات چان و٢:صفر.

انظروا... انتبهوا... تذكروا... ٢:صفر وكفركنا بعشرة لاعبين والرواية لم تنته بعد!!

دقيقة (٧٦) وفي احدى مراوغات محمود الجبر العديدة في هذه الدقائق عرقل خارج منطقة جزاء رمات چان، صاحب الضربات الحرة الممتاز كافري ازولاي يقترب إلى الكرة ومن ١٨ متراً يصنعها متقنة في الزاوية اليمنى لجوتاوتاس الحزين و٣:صفر نظيف (لهذا الهدف قصة طريفة أنظروا الخبر الجانبي).

بعد هذا الهدف لم يصدق لاعبو رمات چان ماذا يحدث لهم فبدل ان يستغلوا هم القلة العددية للخصم راح هو يلتهم بهدف تلو الأخر.

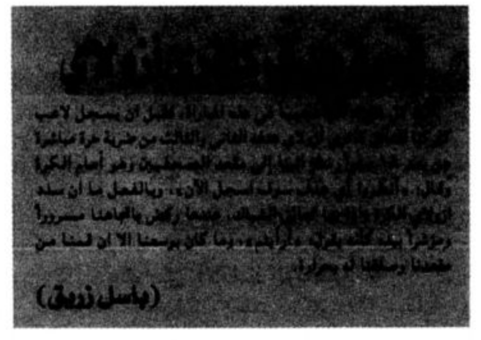
واستطيع أنا القول ان هذا هو أفضل شوط على الاطلاق لعبه الكناويون ليس في هذا الموسم وحسب انما في مواسم عديدة سابقة. فكلهم امتازوا وكلهم استبسلوا وكلهم آمنوا. فبدون ناصيف قادير المصاب وبدون ميخانيلوف المبعد من الاسبوع الماضي وبعشرة لاعبين يسخرون هكذا من فريق القمة وصاحب بطولتي دوري في سنوات الستين والسبعين.

في الوقت بدل الضائع وبعد ان كان كل شيء منتهياً يسدد لاعب وسط رمات چان كفير ليبوڤتش ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة جزاء كفركنا قوية لترتطم بالعارضة وتهبط داخل خط المرمى وهدف الشرف للضيوف.

- ردود فعل:

* هشام الزعبي (مدرب مـ. كفركنا): أحيي اللاعبين على الجهد، نحن دائماً نسعى ونحاول ولكن في عالم كرة القدم لا تحصل كل مرة على ما تريد.

* مروان عواودة (المدير المهني لكفركنا): كل الاحترام بالفعل للاعبين على الاداء، خاصة بعد ابعاد نير سوحير، فالأبطال تظهر في أوقات الشدة. نأمل ان نصل إلى بئر السبع ونشرب منها الأسبوع القادم أمام بيتار.


(باسل زريق)

الاداء رائع والنتيجة غير مرضية

مرة أخرى استسلم لاعبو اتحاد ابناء سخنين لنتيجة التعادل

• اتحاد سخنين - بني يهودا (١:١) •

سجل لسخنين - يلكو جورجسكي (٨٤).
سجل لبني يهودا - فلاديمير اندونوڤ (١٦) ١١م.
ملعب سخنين - ٢٥٠٠ متفرج.
حكم المباراة - مثير ليڤي (متوسط).
أفضل لاعب - ايهود كحيلا.

* تركيب اتحاد سخنين:

مثير كوهين (٥ . ٥)، نضال شلاعطة (٦)، سامر ميعاري (٦)، جميل خضر (٥ . ٥) (الكسندر سوحاروڤ (٦٥) (٥ . ٥))، بسام غنايم (٥)، (يلكو جورجسكي (٥٠) (٦))، صالح حصارمة (٥ . ٥)، يوسي دورا (٥ . ٥)، (مريان تودروڤ (٥٩) (٥ . ٥)، عباس صوان (٦)، شادي زبيدات (٥ . ٥)، وسيم عباس (٦)، وسام عيسمي (٥ . ٥).

* تركيب بني يهودا:

ينيڤ وهابه (٦)، غاي القيه (٦)، يوسي ابو كسيس (ابعد د/٢٢)، ايهود كحيلا (٧)، يارون آڤي حايل (٦)، موطي بصون (٥)، دودو ليبرمان (٦)، فلاديمير أندونوڤ (٦) (ايلي دڤيدوڤ (٨٠))، بريمر بركوڤيتش (٤) (بوچدان بوكور (٢٧) (٥))، آسي بالدوط (٥)، تسوتسوشڤيلي (٥ . ٤) (رونين بدش (٦٢) (٥ . ٤)).

على ما يبدو شبح التعادل يلازم الفريق السخنيني. ففي مباراة الأمس أمام بني يهودا لم ينجح لاعبو سخنين من كسر النحس واحراز الفوز على بني يهودا في آخر مباراة من الثلث الأول من الدوري والهروب من المرتبة الأخيرة بالرغم من ان الفريق الضيف لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة (٢٢).

بداية المباراة جاءت ساخنة وحماسية مصحوبة بهجمات سريعة على مرمى بني يهودا في محاولة للمباغتة واحراز التفوق لكن هذه الهجمات لم تتكلل بالنجاح في ظل حماس جماهيري كبير في المدرجات. هذا الضغط والحماس استمر حتى الدقيقة (١٦) عندما أبعد سامر ميعاري الكرة من رجل ڤلاديمير اندونوڤ داخل منطقة الجزاء، فوقع اندونوڤ أرضاً ليصفر الحكم مشيراً إلى ضربة جزاء ١١م مشكوك في أمرها، سدد على اثرها اندونوڤ نفسه وسجل هدف التفوق (١ - صفر) لبني يهودا. هذا القرار والهدف لم يثن عزيمة لاعبي سخنين عن مثابرتهم في محاولاتهم للمعادلة. لكن كل هذه الهجمات كانت أما مقطوعة او غير مركزة.

وفي الدقيقة (٢٢) يبعد حكم المباراة اللاعب يوسي ابو كسيس بالبطاقة الصفراء الثانية بعد أن تعمد عرقلة عباس صوان من الخلف. هذا الابعاد دفع بالمدرب اوحانا ولاعبي بني يهودا للعودة إلى الدفاع امام الاداء الرائع والهجمات المكثفة لسخنين. وفي هذا الشوط اتيحت العديد من الفرص لسخنين لكنها لم تستغل وخاصة من قبل يوسي دورا وسامر عيسمي وشادي زبيدات.

ومع بداية الشوط الثاني أخذ لاعبو سخنين بزمام الأمور والسيطرة على أرض الملعب وشنوا الهجمة تلو الأخرى، وبقي الحال على ما هو. اهدار الفرص بالجملة، على اثرها قام المدرب روني دورا باجراء تبديلات في تركيبة الفريق حيث أخرج كلا من جميل خضر ويوسي دورا وبسام حمولي وأدخل بدلاً منهم لاعبي التعزيز الأجانب الذين جلسوا على دكة الاحتياط: ماريان تودروڤ، جورجسكي والمهاجم الكسندر سوحاريڤ. هذا التغيير كان ناجحاً إلى حد ما وتابع الفريق اندفاعته، في ظل وقفة لاعبي بني يهودا في الدفاع الذي بدا متماسكاً وقوياً. واهدار الفرص مستمر من قبل وسام عيسمي وسليم عباس وآخرين. هذا الضغط أثمر في الدقيقة ٨٤ عن هدف التعادل اثر هجمة منسقة وجميلة ابتدأت بوسيم عباس الذي مرر إلى وسام عيسمي ومنه إلى تودروڤ بمحاذاة منطقة الجزاء، فاعادها إلى الخلف حيث يتواجد جورجسكي على بعد ٢٢م صوب قذيفة إلى الشباك مسجلا التعادل ليتدفق البركان البشري في المدرجات. بعد تسجيل الهدف استمر لاعبو سخنين في الضغط لادراك الفوز لكن الحظ لم يحالف شادي زبيدات الذي أطلق كرة صاروخية باعجوبة حارس مرمى بني يهودا تصدى لها وأبعدها إلى ركنية. لتنتهي المباراة بالتعادل (١:١) ولينهي الفريق السخنيني الثلث الأول من الدور في المرتبة الأخيرة.

الكرم السخنيني

* رافق فريق بني يهودا بالأمس إلى سخنين ما يقارب ٦٠ مشجع حيث قام رئيس الادارة مازن غنايم بادخالهم جميعاً الى المدرج في الجهة الشرقية بدون مقابل فرد عليه الجمهور الضيف بالشكر على الاستقبال الرائع واثنوا على كرمه.

ولأول مرة نشاهد رجال شرطة انتشروا بين مشجعي بني يهودا. وقبل بداية المباراة شاهدت أحد اداريي بني يهودا يخاطب جمهوره ويطالبهم بالتشجيع وعدم استعمال التفوهات العنصرية وهذا ما كان طيلة دقائق المباراة.

وبعد انتهاء المباراة قام نفر من مشجعي سخنين الانتظار خارج الملعب وخاصة بوابة خروج جمهور بني يهودا. مما اضطر رجال الشرطة ادخالهم إلى أرض الملعب حتى يتسنى لهم الخروج سالمين وطال ذلك ما يقارب الساعة.

(عادل طربيه)

دورا يبدأ المباراة بدون لاعبي التعزيز الاجانب

* فوجئت الجماهير السخنينية بالأمس عندما صعد فريقها الى ارض الملعب لملاقاة بني يهودا، وتبين ان المدرب روني دوا قرر اراحة جميع لاعبي التعزيز الاجانب جينيا اردليانوڤ ماريان ثودروڤ، ايليكو جورجسكي والكسندر سوحاريڤ بالاضافة الى چال هرشليكوڤتش.

وعند سؤالنا له عن السبب قال: «هكذا قررت وهكذا سيكون، لا يوجد سبب مباشر ولكني فكرت ان امنح الفرصة للمحليين بالاضافة الى مثير كوهين الحارس ويوسي دورا».

لكن بعد ان تقدم فريق بني يهودا رغم اداء سخنين الجيد، كان لا بد من اشراك الاجانب وتبين ان احدهم، جورجسكي هو الذي انقذ الموقف وسجل هدف التعادل الغالي.

فتحت شهيتهم عشية رمضان

اداء مجدلاوي مقنع توج بفوز خارجي، الأول هذا الموسم في رمات هشارون

• عيروني رمات هشارون - هبوعيل أحمد مجد الكروم (صفر:٣) •

• لمراسل «الاتحاد الرياضي» •

* سجل الأهداف لمجد الكروم - بنتسي روزنفلد (د/٢٣)، مهران راضي (د/٣٠) + محمود خلايلة (د/٣٣ من ١١م).
* ملعب رمات هشارون - ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - يعقوب راكوتش (جيد).
* مستوى الاداء - جيد جداً من مجد الكروم.
* أفضل لاعب - جميع لاعبي مجد الكروم.

- تركيب رمات هشارون:

يسرائيل فيلوسوف (٥)، ليئور رؤوبين (٤.٥)، چاي اڤشتاين (٥)، شاي چباي (٤) (درور ڤولط - د/٤٠ - ٤.٥)، شمونيل كورتسكي (٤.٥)، حايم شابو (٥)، داڤيد هرشليكوڤيتش (٥)، آڤي كراوز (٤.٥)، آڤي الفاسي (٤.٥)، ليئور سيلوك (٤) (كفير نحماني - د/٤٠ - ٤.٥)، شاي عوڤاديا (٤.٥)، (طيبي طيبي - د/٤٠ - ٥).

- تركيب مجد الكروم:

ايڤي شمونيل (٦)، ايلان سويسا (٦)، سيرچي بوركوڤيتش (٦.٥)، حاتم كريم (٦.٥)، فريد طاهر (٧)، بنتسي روزنفلد (٧)، محمود خلايلة (٦.٥)، حسين سلامة (٦.٥)، بوريس كريموس (ابعد د/٥١)، مهران راضي (٦.٥) (طلعت كنعان - د/٧٠)، حنا فرهود (٦.٥) (عصام كيوان - د/٨٧).

* احداث المباراة:

أيام صعبة عاشتها الجماهير المجدلاوية، هذا الموسم، وهي تنتظر ان يحقق فريقها الغالي فوزه الأول هذا الموسم. تسع مباريات مضت دون ان يتمكن لاعبو هبوعيل مجد الكروم من الاحتفال بأول ثلاث نقاط في مباراة واحدة. كل ذلك حتى أمس الأول في رمات هشارون. ورغم ان الفريق المجدلاوي سافر إلى رمات هشارون بدون مدرب (بعد استقالة حايم ليڤي المفاجئة)، حيث أشرف على قيادة المباراة مدرب الشبيبة بسام سلامة، الا انه فجر براكين غضبة هناك وعلى الفريق المحلي، ليعود منتصراً رافع الرأس، بعد ان دك حصون غريمه ثلاث مرات، خلال عشر دقائق في القسم الأول من الشوط الأول.

ويبدو ان اللاعبين عرفوا ان البحر من ورائهم والعدو أمامهم وليس لهم الا العودة إلى أنفسهم. وهذا ما فعله جميع اللاعبين وخاصة فريد طاهر، بنتسي روزنفلد، حنا فرهود ومحمود خلايلة الذين قادوا زملاءهم بخبرتهم إلى تحقيق الانجاز الكبير.

• فريد طاهر - كان رائعاً في الدفاع والهجوم •

فبعد بداية متكافئة، حاول فيها الطرفان معرفة مواطن القوة والضعف لدى الآخر، بدأ محمود خلايلة يمسك زمام الأمور، ليقود هجمة رائعة في الدقيقة ٣ مراوغا أكثر من لاعب، ثم يمرر عرضية لروزنفلد الذي دحرج الكرة إلى الشباك.

وبعد سبع دقائق جاء دور روزنفلد نفسه ليفوت بكرة يميناً بصورة طبق الأصل، لما حدث في الهدف الأول ليمرر إلى مهران راضي الذي سدد بقوة للشباك و٢:صفر. وبعد ثلاث دقائق فقط انطلق حنا فرهود النشط بكرة داخل المنطقة فعرقل، ليحتسب الحكم ضربة جزاء، تصدى لها محمود خلايلة وسجل الهدف الثالث.

هدأ لاعبو مجد الكروم بعد هذه البداية الضاغطة وأحسنوا التعامل مع الكرة بعيداً عن مرمامهم، رغم محاولات رمات هشارون والتغييرات التي أجراها مدربهم مع نهاية الشوط الأول لكن شيئاً لم يتغير طيلة دقائق الشوط الثاني، لتأتي صافرة الحكم معلنة الفوز الأول لمجد الكروم ويا له من فوز عظيم.

• هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل وهيب الطيبة (٣ - ٢) •

• تقرير: عدنان طربيه •

* سجل لكريات شمونة: ميكي ممان (د/٤٥) + نيكولاس ڤالنسي (د/٧٩) + يوسي ادري (د/٨٨).
* سجل للطيبة: أوري كاراچولا (٥٧) وكميل برانسي (د/٦٥).
* ملعب كفار بلوم: ٥٠٠ متفرج.
* مستوى الأداء: جيد جداً.
* أفضل لاعب: كميل برانسي.
* حكم اللقاء: داني كراسيكوڤ.

- تركيب كريات شمونة:

ايال ڤكراط (٥)، يحيئيل حياوي (٥)، دييغو تمبلديز (٥)، الون ايلوك (٦)، ميكي ممان (٦)، يوسي ادري (٦)، آڤي باس (٥)، روعي كوهين (٤) (بدله نيكولاس ڤالنسي (٥) د/٦٣)، يانيڤ بيطون (٤) (بدله أودي ادري د/٧٧)، يوڤال فيلوس (٥) (بدله شالوم عكيڤا د/٨٠)، شارون ازولاي (٥).

- تركيب الطيبة:

أشرف داموني (٥)، آڤي فلتشر (٥)، علاء عويضة (٥)، محمد ياسين (ابعد د/٥٨)، مراد ابو كشك (٦)، سيتو يعقوبيان (٥.٥)، كميل برانسي (٧) (بدله عنان عبد القادر د/٨٤)، علاء ربيع (٦)، علي سليم (٥)، ادري كراچولا (٥)، موشه ستكلير (٥).

* المباراة بدأت بتأخير سبع دقائق وذلك بسبب تأخر حضور سيارة الاسعاف إلى الملعب، وحتى دقيقة احراز هدف التقدم لكريات شمونة الدقيقة (٤٥) يمكن القول اننا شاهدنا شوطاً ضعيفاً، لدرجة اننا لم نفرق ان كنا نشاهد مباراة درجة قطرية أو درجة ثالثة.

وفي الدقيقة (٤٥) أو بالتحديد الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع شاهدنا الهدف الأول لصالح الفريق الضيف آڤي باس يمرر كرة ذكية لميكي ممان الفعال والأخير سدد كرة لم تعرف ان كانت باتجاه المرمى أو تمريرة لشارون ازولاي، ولكن الكرة ولدهشة الجميع استقرت في شباك أشرف داموني لينتهي الشوط الأول بتقدم كريات شمونة ١:صفر.

الشوط الثاني كان قصة بحد ذاتها. وشتان ما بين الشوط الأول والثاني. ومنذ بداية هذا الشوط بدأت الفرص تتاح للفريقين، (د/٥٣) محمد ياسين يهدر من وضع مريح، (د/٥٤) وآڤي باس من كريات شمونة يهدر أمام شباك خالية. (د/٥٧) هجمة مرتدة للطيبة كميل برانسي الممتاز يراوغ لاعبين من كريات شمونة ويحضّر كرة مقشرة لزميله اوري كاراچولا وهذا أمام الحارس لم يُخفق ويسدد للشباك معادلا النتيجة. فرحة الطيبة بهدف التعادل لم تدم سوى دقيقة واحدة. (د/٥٨) محمد ياسين يتلقى البطاقة الصفراء الثانية ويُبعد بالبطاقة الحمراء، ليبق الفريق الطيباوي بعشرة لاعبين. وبالرغم من ذلك فان الطيباويين كانوا أفضل أداء وانتشاراً على أرض الملعب. هذا التفوق تُرجم لهدف تفوق في الدقيقة (٦٥) مراد ابو كشك الجيد ينطلق بهجمة مرتدة سريعة ويرفع كرة متقنة لكميل برانسي المتمركز على حدود جزاء كريات شمونة وكميل كلاعب كبير ينزل الكرة على صدره ويسدد كرة ماكرة خدعت حارس كريات شمونة واستقرت في الشباك و(٢:١) للطيبة. هذا الهدف انتزع فرح وصراخ دكة احتياط الطيبة وكان مستحقاً للطيبة بشهادة اداريي كريات شمونة وحتى رجال الشرطة. ولكن أحداً لم يصدق ان الانقلاب سيحدث في الدقائق العشر الأخيرة.

لاعبو الطيبة تراجعوا للمحافظة على النتيجة ولاعبو كريات شمونة انقضوا على مرمى الطيبة وبخبرة يوڤال فيلوس، آڤي باس، شارون أزولاي، يوسي ادري، وغيرهم ينهار دفاع الطيبة في د(٧٩). ألون ايلوك يبعث كرة للبديل نيكولاس ڤالنسي الذي أخضع أشرف داموني بكرة أرضية زاحفة. هذا الهدف زرع الثقة في نفوس لاعبي كريات شمونة وامكانية كسب النقاط الثلاث لاحت في الأفق. (د/٨٨) شارون ازولاي يمرر كرة جانبية ليوسي ادري والأخير يدخل منطقة جزاء الطيبة ويسدد كرة أخضعت الداموني. للمرة الثانية خلال عشر دقائق، يخيم الصمت على المعسكر الطيباوي ادارة ولاعبين بعد ان طار العصفور من اليد في آخر عشر دقائق.

نتائج الدرجة القطرية

الاسبوع العاشر

هبوعيل عكا - بيتار شمشون	صفر:١
هبوعيل القدس - هبوعيل نتسيرت عيليت	صفر:صفر
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل الطيبة	٢:٣
هبوعيل اشكلون - مكابي ياڤنه	٢:١
هبوعيل بات يام - مكابي كريات آتا	١:١
عيروني رمات هشارون - هبوعيل مجد الكروم	صفر:٣

اللائحة

١. هبوعيل كريات شمونة	٢٣ - ١٦	٢٠
٢. هبوعيل القدس	١٦ - ٨	١٨
٣. هبوعيل عكا	٩ - ٦	١٧
٤. مكابي كريات آتا	١٧ - ١٢	١٦
٥. بيتار شمشون	١٣ - ١٠	١٥
٦. هبوعيل نتسيرت عيليت	٩ - ٨	١٥
٧. هبوعيل اشكلون	٩ - ٩	١٣
٨. هبوعيل بات يام	٦ - ٧	١٣
٩. عيروني رمات هشارون	١٠ - ١٥	١٢
١٠. هبوعيل مجد الكروم	٧ - ١٤	٨
١١. مكابي ياڤنه	٩ - ١٧	٨
١٢. هبوعيل الطيبة(*)	١١ - ١٧	٥

(*) خصم ثلاث نقاط.

مباريات الأسبوع القادم

مكابي كريات آتا - هبوعيل عكا
مكابي ياڤنه - هبوعيل بات يام
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل اشكلون
هبوعيل الطيبة - عيروني رمات هشارون
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل كريات شمونة
بيتار شمشون - هبوعيل القدس

توتو ١٦	توتو پلوس
١ - ×	١ - ×
٢ - ×	٢ - ٢
٣ - ١	٣ - ١
---	---
٤ - ٢	٤ - ٢
٥ - ١	٥ - ×
٦ - ٢	٦ - ٢
---	---
٧ - ١	٧ - ١
٨ - ×	٨ - ٢
٩ - ×	٩ - ×
---	---
١٠ - ×	١٠ - ١
١١ - ١	١١ - ×
١٢ - ٢	١٢ - ٢
---	---
١٣ - ×	١٣ - ×
١٤ - ١	١٤ - ١
١٥ - ٢	
١٦ - ×	
	١٤×-
	١٣×-
١٦×-	١٢×١١
١٥×٤	١١×٩٣
١٤×٤٥	١٠×٧٢٥
١٣×٤٣٠	
١٢×٢٩٣٥	

توتو تيكو

١، ٢، ٨، ١٠، ١٦، ٢٠، ٣٣
٧×-
٦×٣
٥×٢٨٢
٤×٣٦٦٨

فوز ومرتبة اولى ووين «المصاري» ؟؟؟

مكابي أبناء شفاعمرو - مكابي عيروني طيرات هكرمل ٢:١

* منذ الدقيقة الأولى للمباراة شن الفريق الشفاعمري الهجمة تلو الأخرى على المرمى الطيراوي، الا ان الهدف الاول اتى في الدقيقة (٥٨) من المباراة حيث استغل الكابتن الممتاز بلال قادرية كرة مرتدة من الحارس ليسجل معلنًا تفوق شفاعمرو (١:صفر) وتستمر الهجمات ولكن الهدف يقع في المرمى الشفاعمري وذلك في الدقيقة ٥٥ عندما عرقل المدافع صالح حاج الطيراوي فوري اتياس ويثير دودي يعادل النتيجة. لم تمض سوى دقيقة وكبابو يعرقل من الطرف الاخر ولكن حجاج يهدر الفرصة، حتى أتى الفرج في الدقيقة (٨٩) حيث تلقى نسيم ارملي كرة متقنة من وفق عوض ليسكنها الشباك ولتعلن الفوز الشفاعمري بالنتيجة (٢:١) لستمر سلسلة الانتصارات ولكن اللاعبين بانتظار الفرج المادي».

تركيب م. شفاعمرو:

دافيد بن هاروش ، سعيد سقير ، (د/٤٥) ايهاب جعفري ، صالح حاج، خليل حاج، عبد سيف، وفق عوض د (٦٢)، باسل بشناق، بلال قادية، نايف خطيب، نسيم ارملي (٦) (عز الدين بسيسي د(٩٠) احمد حجاج، خالد كبابو.

تركيب طيرات هكرمل

راني شوشان، ينيف بورطا، عيران چولان (٦٢)، يثير دودي، ميكي تشافيلي، چاز ميليكو، (چاي دهان د(٧٥). اسي حيون، نوري اتياس، حانوكا كوبي، لينور افوطا، اڤي ليبرتي، ساچيه سطينقلد، عدي ماليا د (٤٥)

حكم المباراة: اورين بورنشطاين (ممتاز).

جمهور: ٨٠٠ متفرج.

(رامي صديق)

مبروك الفوز الاول

هبوعيل الطيرة - عيروني اوفاكيم ٢:١

* فوز اول لهبوعيل الطيرة في دوري الدرجة الاولى تمكن ان يكون له تأثير ايجابي في المباريات القادمة على الاجواء داخل الفريق، تألق في المباراة اللاعب خليل بلالو الذي سجل هدفي الطيرة دقائق (٢٣و٢٧).

مثل الطيرة: سامر مصاروة، رامي مطر، رامي ناصر، لؤي بدير، محمد سلطان، أشرف خيط، اورن حجاج، خليل بلالو، ايمن فضيلي، مؤيد دعاس وامين عامر. كما شارك: سامر عراقي ومصطفى عقفة.

مثل اوفكيم: ساسون، كحلون، داڤيدي، شكرون، اوزان، درعي، كساي، بورون، ماچدي، اڤيطان والزامي.

حكم اللقاء: ايلي اليميليخ امام ٣٠٠ شاهد في الطيبة.

(شادي بشارة)

على ضوء الخسارة مع طمرة

احتمال اجراء تغييرات في فريق هبوعيل كفرسميع!!

* الخسارة الثانية على التوالي التي مني فريق هبوعيل كفرسميع ستحدث في الأيام القريبة بعض التغييرات في الفريق، الامر الذي أكده لنا مدير الفريق عماد فلاح، ولهذا ستعقد جلسة يتم فيها ومن خلالها بحث مجمل الامور المهنية في الفريق، وليس من المستبعد ان تكون احدى هذه الخطوات تحرير بعض اللاعبين من الفريق. وقد بدا واضحًا ان استياءً شديداً كان لدى المسؤولين من أداء الفريق في مباراة الخسارة يوم أمس السبت امام مكابي طمرة.

(رامي صديق)

هبوعيل حرفيش - هبوعيل شباب نحف ٢:١

* فوز خارجي ثمين لشباب نحف وثلاث نقاط تضاف الى رصيد الفريق وهو بأمس الحاجة لها، مستوى الاداء كان متوسطًا من قبل الفريقين ولكن الضيوف بدأوا التسجيل عن طريق موشيه ڤعنونو (د/٤٥)، ران ليڤي أضاف الثاني في بداية الشوط الثاني. سيد بلوط قلص النتيجة لحرفيش د/٧٥ من ضربة حرة مباشرة.

* تركيب هـ. حرفيش: حنا حداد، حازم عرفات، عيران امزلج، سيد بلوط، حليك بن شوشان، عبد الله عبيد، كميل عبد الحق، عميد خير الدين، عنان شرف، ريچف بن داڤيد وآڤي اڤيرا.

وشارك: جريس حداد، كريم غضبان، وامل عامر

* تركيب شباب نحف: احمد عباس، عبد شحادة، داڤيد مرتسيانو، جمال فطوم. محمد طباش، شارون عمار، موشيه ڤعنونو، محمود عبد الغني، ينير لزمي، وران ليڤي.

كما وشارك: أيمن شيبان ووليم سرحان

حكم اللقاء: حاييم حين امام ٥٠ مشاهد في حرفيش.

(مراسل خاص)

نتائج مباريات الدرجة الاولى

الاسبوع الرابع

المنطقة الشمالية

هبوعيل كفرسميع - مكابي طمرة	صفر:٣
هـ مجدال هعيمق - عيروني شلومي	١:٢
هبوعيل حرفيش - شباب نحف	٢:١
آسي چلبوع - هبوعيل الخضيرة*	٢:١
مكابي الخضيرة - هبوعيل هرتسليا	صفر:٣
هبوعيل كفركنا - مكابي طرعان	٢:٣
م. أبناء شفاعمرو - عيروني طيرة الكرمل	١:٢

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة - عيروني اوفاكيم	١:٢
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كريات اونو	١:صفر

لائحة المنطقة الشمالية

١. م. أبناء شفاعمرو	٢:٧	١٠
٢. هبوعيل هرتسليا	١:٨	٨
٣. هبوعيل الخضيرة	٢:٥	٨
٤. هبوعيل اسي چلبوع	٥:٩	٧
هـ. مجدال هعيمق	٣:٥	٧
٦. هـ. شباب كفركنا	٨:٩	٧
٧. هبوعيل كفرسميع	٦:٦	٦
٨. م. عيروني شلومي	٧:٦	٦
٩. شباب نحف	٦:٤	٦
١٠. مكابي طمرة	٣:٦	٤
١١. هبوعيل حرفيش	٦:٢	٤
١٢. مكابي طرعان	٨:٥	٣
١٣. عيروني طيرة الكرمل	١٠:٤	١
١٤. مكابي الخضيرة	٨:١	١

هبوعيل كفرسميع - مكابي طمرة صفر:٣

* الفوز الاول لمكابي طمرة في دوري هذا الموسم له نكهة خاصة لانه اولاً فوز خارجي وثانيًا بنتيجة كبيرة وثالثًا على فريق القمة هبوعيل كفرسميع. سجل اهداف طمرة، نادر همام (٢٢) وايهاب ياسين (٥٢ من ١١م) ونسيم ظاهر (٧٢).

* تركيب هـ. كفرسميع: مهران نصره، زاهر فلاح، حسام فلاح، أيمن فلاح، وهيب كيال، ايال عياش، بهجات خطيب، آڤي عياش، شادي فارس، حمودي ابريق وحمودي كيال.

كما وشارك: وافد طرودي، سليم حريش ومحمد فلاح.

* تركيب م. طمرة: نداف ليڤي، محفوظ ابونمر، ايهاب ياسين، موشيه نحماني، اوليچ، حمودي ياسين، ايهاب خطيب، نسيم طاهر، محمود عرابي، طارق ابو رومي ونادر همام.

كما وشارك: موسى ابو عيد ورامي كيال.

حكم اللقاء: اوريل چرينفلد امام ١٠٠ مشاهد في كفرسميع

(مراسل خاص)

دربي الجيران لهبوعيل كفركنا

هبوعيل كفركنا - مكابي طرعان ٢:٣

* مباراة عامرة بالأحداث بين الجيران من هبوعيل كفركنا ومكابي طرعان انتهت الى فوز الكناويين بثلاثة اهداف مقابل هدفين. تقدم الضيوف من طرعان اولا بواسطة حنان اسد في الدقيقة ١٨ بعد ان تابع كرة سددها علي عدوي من ضربة حرة ارتدت من الحارس ثم طرد الحكم لاعب وسط طرعان ايمن هبرات بالبطاقة الصفراء الثانية لتعمده الخشونة (دقيقة ٣٠). في الدقيقة ٣٢ سجل مأمون طه هدف التعادل.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٤٧ أضاف خير الدين طه الهدف الثاني لكفركنا من ضربة جزاء، ونجح موشيه حين في تسجيل التعادل لطرعان في الدقيقة ٧٥، هدف الفوز لكفركنا جاء من ضربة جزاء ثانية استغلها خير الدين طه في الدقيقة ٧٥.

مثل كفركنا:

أشرف مصطفى، اسامة مريح، خير الدين طه، محمود حجيرات، فايد حسون، جودات امارة، رحيب حسون، محمد خمايسة، انس رحال، مأمون طه، ونادي حلبي، وشارك كبدلاء: ياسر خمايسة، أشرف سليمان وشريف عمر.

مثل طرعان:

شيمي السالم، على عدوي، اياد امارة، عمر زرعيني، ربيع عدوي، ايمن هبرات، هاني الزعبي، اساف وولف، وائل عدوي، موشيه حين وحنان اسد، وشارك كبدلاء: محمود الزعبي وربيع عدوي. حكم المباراة عيران لونط امام ٤٠٠ متفرج في كفركنا.

نتائج الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل ديرحنا - هبوعيل طوبا	١:٤
هبوعيل شباب الناصرة - مكابي بركا	٢:١
هبوعيل المكر - هـ. كسرى	١:٢
هـ. كوكب ابو الهيجاء - رموت منشيه	٥:صفر
هـ. كفرمندا - هـ. عرابة	٣:١
هـ. كرميئيل - هـ. اكسال	١:٢
هـ. المغار - هـ. سخنين	صفر:١

المنطقة الشمالية «ب»

الاخوة حيفا - هـ. دالية الكرمل	٢:صفر
هـ. باقة الغربية - هـ. طمرة المرج	صفر:١
م. كفرقرع - هـ. بير المكسور	صفر:صفر
هـ. الجليل الأسفل - م. تسور شالوم	١:١ توقفت د(٥٠)
هـ. نحليئيل - هـ. يافة الناصرة	٢:١
هـ. ام الفحم - هـ. الرينة	١:صفر
هـ. الفريديس - هـ. تل حنان	صفر:١
م. عسفيا - م. باقة الغربية	١:٢

المنطقة الجنوبية «أ»

م. يهود - هـ. ازور	١:١
هشكما رمات حين - ب. اريئيل	٢:صفر
چفعات شموئيل - رمات غان	٢:١
شمشون الطيبة - هـ. قلنسوة	١:١
عوتسمه حولون - م . حولون	
م. قلنسوة - هـ. هود هشارون	٢:١
ب. نس طوبروق - ب. حولون	٢:١
ب. يافا - هـ. كفرقاسم	١:١
هـ. عرعرة - هـ. محنيه يهودا	١:٢

المنطقة الجنوبية «ب»

ع. الرملة - م. بن تسڤي	٦:صفر
م. كريات عكرون - شباب رهط	٢:١
م. بئر السبع - هـ. اللد	١:١
ابناء اللد - هـ. يروحام	صفر:صفر
هـ. مرحڤيم - م. نڤيه الون اللد	١:٢
ب. چفعات زئيڤ - هـ. بني لخيش	١:٤
هـ. سديه عوزيا - أ.س ايلات	صفر:٣
هـ. علياة كفار سابا - هـ. شقيب السلام	٢:١

من نتائج الدرجة الثالثة

هـ. شباب طمرة - هـ. الشيخ دنون	٤:صفر
الاتحاد شفاعمرو - هـ. الكعبية	صفر:صفر
هـ.المزرعة - مكابي شعب	٢:٣
بلدي عبلين - مكابي كفرسميع	صفر:٣
أبناء ابوسنان - هـ. نيشر	١:٤
مكابي بيت جن - عيروني ساجور	٢:١٤
بيتار البعنة - هـ. يانوح	صفر:٩
هـ. البقيعة - هـ. جت الجليل	٢:صفر
مكابي يانوح - مكابي البعنة	١:١
مكابي مجد الكروم - م. كابول	٢:٤

هبوعيل جلجولية - هبوعيل كريات اونو ١:صفر

* يستمر هبوعيل جلجولية في سلسلة نجاحاته في الدوري ويحقق فوزاً اضافيًا هذا الاسبوع بنفس نتيجة الاسبوع الماضي.

سجل هدف الفوز المهاجم كمال طرابين د/١٧ بعد ان تلقى تمريره عرضية من زميله عبد خوري.

تركيب الفريق: زياد عامر، الكس شيرما، يوسف يونس (ابعد (د/٧٢) عودة عودة، فلادي بلوخ، صائل رابي، علاء صرصور، راني عرار، طارق عبد الهادي، كمال طرابين وعبد خوري.

كما وشارك: رامي عرار، ايتسيك ڤنطورة وقيصر قرمطة.

جرى اللقاء على ملعب جلجولية امام ٢٠٠ متفرج.

(مراسل خاص)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

الاكوادور والبارغواي الى النهائيات والبرازيل في خطر

* نيقوسيا - و.ص.ف - ارتفع عدد المنتخبات المتأهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا الى ٢٤ بعد ان لحقت الاكوادور والبارغواي بركب المتأهلين في حين دخلت البرازيل في دوامة الخطر مجددا بعد خسارتها القاسية امام بوليفيا ١-٣ ضمن تصفيات اميركا الجنوبية.

وضمنت الاكوادور بطاقتها الى نهائيات المونديال للمرة الاولى في تاريخها بعد تعادلها على ارضها مع الاوروغواي ١-١، رافعة رصيدها الى ٣٠ نقطة بفارق الاهداف عن البارغواي التي حجزت بطاقتها مسبقا.

وبات رصيد الاوروغواي ٢٦ نقطة في المركز الخامس، بفارق نقطتين عن كولومبيا السادسة التي تغلبت بدورها على تشيلي ٣-١ وباتت تأمل في انتزاع المركز الخامس منها في الجولة الاخيرة.

وازداد الخطر الذي يواجه البرازيل بخسارتها امام بوليفيا ١-٣ لانها باتت مهددة في خوض الملحق مع استراليا او عدم التأهل الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها لان رصيدها تجمد عند ٢٧ نقطة في المركز الخامس بفارق نقطة فقط عن الاوروغواي.

وتقام مباراتا الملحق في ٢٠ و٢٥ تشرين الثاني الحالي.

وكانت الارجنتين اول من حجز بطاقة التأهل الى المونديال من تصفيات اميركا الجنوبية.

وبات الموقف واضحا الان قبل الجولة الاخيرة المقررة في ١٤ الحالي، حيث تلتقي تشيلي مع الاكوادور، والبارغواي مع كولومبيا، والاروغواي مع الارجنتين، والبيرو مع بوليفيا، والبرازيل مع فنزويلا.

وتحتاج البرازيل الى الفوز على فنزويلا في مباراتها الاخيرة لتضمن تأهلها مباشرة، كما انها ستحقق ذلك في حال تعادلها وخسارة او تعادل الاوروغواي منافستها المباشرة على البطاقة في مباراتها مع الارجنتين، وهي ستتأهل في حال خسارتها ايضا وعدم فوز الاوروغواي لانه في حال تعادل الاخيرة ستتساوى مع البرازيل في عدد النقاط وفارق الاهداف يصب في مصلحة الاخيرة بفارق كبير.

وتعد الجولة الاخيرة بان تكون مثيرة خصوصا بين منتخبات البرازيل والاوروغواي وكولومبيا، لان الاخيرة ايضا تأمل الفوز وخسارة الاوروغواي لانتزاع المركز الخامس منها، حيث من الصعب عليها انتزاع المركز الرابع من البرازيل حتى في حال خسارة الاخيرة لان فارق الاهداف بينهما كبير ايضا.

في كيتو وامام نحو ٤٣ الف متفرج، نجحت الاكوادور في تأكيد احقيتها بالتأهل الى المونديال للمرة الاول في تاريخها بتعادلها مع الاوروغواي ١-١.

ورغم تقدم الاوروغواي في الدقيقة ٤٢ بهدف لنيكولاس اوليفيرا من ركلة جزاء، فانه لم يمنع نحو ١٣ مليون اكوادوري من الاحتفال ببلوغ منتخبهم النهائيات عندما انتزع كافييديس التعادل في الدقيقة ٧٢.

وتأثر لاعبو الاوروغواي كثيرا بالعلو الشاهق عن سطح البحر حيث لعبوا على ارتفاع نحو ٢٨٠٠ م، فتأخروا للدخول في اجواء المباراة.

وفي لا باز، لقي المنتخب البرازيلي، بطل العالم اربع مرات (رقم قياسي) خسارته السادسة في التصفيات التي لم يقدم فيها منذ بدايتها ما يشفع لتاريخه العريق والاجيال الذهبية التي مرت عليه، وكانت امام بوليفيا ١-٣.

ومرة جديدة اظهر المنتخب البرازيلي عدم قدرته على المنافسة بتشكيلته الحالية، فبان التفكك في خطوطه والعقم الهجومي الذي يعاني منه من اكثر من سنتين، وفشل المدرب لويز فيليبي سكولاري في اصلاح ما عجز عنه سلفه واندرلي لوكسمبورغو، فلقي المنتخب تحت اشرافه الخسارة الخامسة حتى الان وبات الخطر يحدق به قبل الجولة الاخيرة من التصفيات.

ولم يجد المنتخب البرازيلي حلا للعقم الهجومي حتى الان منذ غياب رونالدو بسبب الاصابة من اكثر من سنة، وعدم استدعاء روماريو في اغلب المباريات، رغم انه سجل سبعة اهداف في المباريات التي خاضها في التصفيات، ويتصدر ترتيب الهدافين في الدوري المحلي ايضا، لان جيوفاني ايلبير وماريو جارديل لم يقدما شيئا مع المنتخب خلافا لتألقهما اللافت في فريقيهما، كما ان النجم الصاعد رونالدينيو لم يعط الفرصة الكافية لاثبات قدراته.

وفي مطلق الاحوال، وحتى مع تأهل المنتخب البرازيلي الى النهائيات كرابع التصفيات او عبر مباراتي الملحق، فان التشكيلة الحالية التي تضم نجوما اثبتوا مهارتهم مع فرقهم كريفالدو وفامبيتا وايمرسون وكافو وغيرهم، ليست قادرة على تلبية طموحات البرازيليين «المولعين» بكرة القدم في المونديال ويخشون ان تكون السقطة في نهائي مونديال فرنسا ٩٨ امام اصحاب الارض بداية انهيار لا يعرفون متى تنتهي.

فامام نحو ٣٥ الف متفرج وعلى علو شاهق ايضا، سيطرت بوليفيا تماما على المباراة مع انها لقيت خسارتين ثقيلتين في مباراتيها الاخيرتين، لكن البرازيل افتتحت التسجيل خلافا للمجريات عبر اديلسون بتسديدة بيسراه من حدود منطقة الجزاء (٢٦).

وادرك ليدر باز التعادل مستغلا تعثر قلب الدفاع البرازيل جوان فانفرد بالحارس ماركوس ووضع الكرة على يمينه (٤١).

وفي الشوط الثاني، انبرى خولو سيزار بالديفييزو، لاعب النصر السعودي، الى ركلة حرة جانبية من نحو ٤٠ مترا اخطأ الحارس ماركوس في تقديرها فسكنت كرته الشباك (٦٩)، قبل ان يضيف بالديفييزو نفسه الهدف الثالث من ركلة جزاء مشكوك في صحتها قبل دقيقة واحدة من نهاية الوقت الاصلي.

وفي بوغوتا، حققت كولومبيا فوزا مهما على تشيلي ٣-١. سجل غريزاليس (١٧) وخوان بابلو انخل (٦٨ من ركلة جزاء) وغونزاليز (٧٠) للاولى، وريفيروس (٤٠) للثانية.

فوز باهت للارجنتين وفنزويلا تواصل مفاجآتها على حساب البارغواي

وسجلت الارجنتين التي ضمنت بلوغ نهائيات كأس العالم قبل فترة طويلة فوزا باهتا على ضيفتها البيرو بهدفين نظيفين، في حين تابعت فنزويلا مفاجآتها وحققت فوزا صريحا على البارغواي ٣-١.

في بوينس ايرس، قدمت الارجنتين احد ابرز المنتخبات المرشحة لاحراز كأس العالم المقبلة عرضا عاديا ربما لعدم اهمية المباراة بالنسبة اليها.

وافتتح مدافع روما الايطالي والتر صامويل التسجيل عندما استغل ركلة حرة سددها لاعب الوسط خوان سيباستيان فيرون وفشل الحارس البيروفي ميغيل ميراندينا في السيطرة عليها (٤٧).

وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق اضاف كلاوديو لوبيز الهدف الثاني مستثمرا كرة عرضية من خوان بابلو سورين.

وجاء هدف ليبز بعد دقائق قليلة على طرد مهاجم البيرو وبايرن ميونيخ الالماني كلاوديو بيتزارو لمخاشنته خافيير زانيتي. ولحق به مدرب البيرو خوليو سيزار اوربيي لاعتراضه على قرار الحكم.

وكان المنتخب البيروفي خسر مباريات الثلاث الاخيرة من دون ان يسجل اي هدف.

وفي سان كريستوبال، تابعت فنزويلا نتائجها الرائعة في الاونة الاخيرة وتغلبت على البارغواي ٣-١ مسجلة فوزها الخامس في التصفيات.

وكانت فنزويلا خسرت ١١ من مبارياتها الـ١٣ الاولى في هذه التصفيات ودخل مرماها ٤٠ هدفا، لكن الامور تغيرت في اواخر التصفيات.

وغاب عن البارغواي حارسها الشهير خوسيه لويس تشيلافيرت الذي اوقف اربع مباريات لبصقه في وجه البرازيلي روبرتو كارلوس في جولة سابقة.

وافتتح روبرت موران التسجيل لفنزويلا مستغلا سوء تفاهم بين موريل رودريغيز والحارس الدو بوباديا في الدقيقة الاولى. وتوقفت المباراة لنحو ربع ساعة بسبب انقطاع التيار الكهربائي قبل ان تستكمل.

وبعد دقيقتين نجح نوريغا في تعزيز تقدم فريقه، وقلصت البارغواي الفارق عبر ركلة جزاء مشكوك في صحتها ترجمها فرانشيسكو ارسي بنجاح (٢٢)، قبل ان يعيد اصحاب الارض الفارق الى سابقه عندما سجل هكتور غونزاليز الثالث قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	١٧	١٣	٣	١	٤١	١٤	٤٢
البارغواي	١٧	٩	٣	٥	٢٩	١٩	٣٠
الاكوادور	١٧	٩	٣	٥	٢٣	٢٠	٣٠
البرازيل	١٧	٨	٣	٦	٢٨	١٧	٢٧
الاوروغواي	١٧	٧	٥	٥	١٨	١٢	٢٦
كولومبيا	١٧	٦	٦	٥	١٦	١٥	٢٤
بوليفيا	١٧	٤	٥	٨	٢٠	٣٢	١٧
فنزويلا	١٧	٥	١	١١	١٨	٤١	١٦
البيرو	١٧	٤	٣	١٠	١٣	٢٤	١٥
تشيلي	١٧	٣	٢	١٢	١٥	٢٧	١١

برنامج الجولة الثامنة عشرة الاخيرة:

تشيلي - الاكوادور في سانتياغو
البارغواي - كولومبيا في اسونسيون
الاوروغواي - الارجنتين في مونتيفيديو
البيرو - بوليفيا في ليما
البرازيل - فنزويلا في ساو باولو

المنتخبات المتأهلة حتى الان

في ما يلي لائحة المنتخبات التي ضمنت تأهلها حتى الان الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا:

- حاملة اللقب: فرنسا
- صاحبا الضيافة: كوريا الجنوبية واليابان
- عن القارة الافريقية: الكاميرون ونيجيريا وتونس والسنغال وجنوب افريقيا
- عن القارة الاوروبية: روسيا والبرتغال واسبانيا وبولندا وانكلترا وكرواتيا وايطاليا والدنمارك والسويد (تبقى ٤ بطاقات ونصف البطاقة بين جمهورية ايرلندا وايران).
- عن امريكا الجنوبية: الارجنتين والبارغواي والاكوادور (تبقى بطاقة مباشرة ونصف البطاقة بين صاحب المركز الخامس في التصفيات واستراليا بطلة اوقيانيا).
- عن الكونكاكاف: كوستاريكا والولايات المتحدة (تبقى بطاقة واحدة).
- عن قارة اسيا: الصين والسعودية (تبقى نصف بطاقة).

بطولة العالم:

ذهبية تحت ٧٧ كغم للقطري عباس

* الاناضول (تركيا) - و.ص.ف - احرز الرباع القطري نادر عباس الميدالية الذهبية لوزن تحت ٧٧ كغم في بطولة العالم لرفع الاثقال المقامة حاليا في الاناضول في تركيا.

وحقق عباس المركز الاول في الخطف مسجلا ١٦٢٫٥ كغم، والمركز الثالث في النتر مسجلا ٢٠٢٫٥ كغم، ما مجموعه ٣٦٥ كغم، امام الارميني ارمسن ميليكيان ٣٦٥ كغم (١٦٥ في الخطف و٢٠٠ في النتر)، والروسي اوليغ بيريتشينوف ٣٦٠ كغم (١٦٠ و٢٠٠).

ومن المتوقع ان تحصد قطر ميداليات اضافية في البطولة السبت والاحد المقبلين عبر اسعد سعيد سيف صاحب الميدالية البرونزية في اولمبياد سيدني في وزن ١٠٥ كغم، وجابر سالم سعيد في وزن فوق ١٠٥ كغم.

وفي فئة السيدات، حلت الصينية جياو بينغ اولى في وزن تحت ٦٣ كغم مسجلة ٢٣٠ كغم (١٠٥ و١٢٥)، امام اليونانية اناستازيا تساكيري ٢٢٧٫٥ (١٠٢٫٥ و١٢٥)، والتايلاندية باناغ تشون كيو ٢٢٧٫٥ كغم (١٠٢٫٥ و١٢٥).

هنري ميشال مدربا لمنتخب تونس لثلاث سنوات

* تونس - و.ص.ف - عين الاتحاد التونسي لكرة القدم الفرنسي هنري ميشال مدربا لمنتخب كرة القدم لمدة ثلاث سنوات تنتهي في ايار عام ٢٠٠٤ امس السبت خلفا للالماني ايكهارد كراوتزن.

واعرب ميشال عن سعادته باختياره على رأس الادارة الفنية للمنتخب وقال «ان احداثا مهمة تنتظر المنتخب التونسي في الفترة المقبلة، كأس امم افريقيا في مالي وكأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان، كما ان تونس ستستضيف نهائيات كأس امم افريقيا عام ٢٠٠٤»، مضيفا انه «سيفعل ما باستطاعته لينجح في مهمته».

وستكون اول مهمة لميشال اعداد المنتخب التونسي لنهائيات كأس الامم الافريقية في كانون الثاني وشباط المقبلين.

وكان ميشال يشرف على فريق اريس سالونيكي اليوناني في الفترة الاخيرة لكنه غادره قبل نحو اسبوع في عطلة خاصة حسب قوله، فيما ظهرت خلافات بينه وبين ادارة النادي في وقت كانت تتحدث فيه الصحافة التونسية عن مفاوضات معه للاشراف على المنتخب.

واوضح ميشال انه قدم استقالته من الفريق اليوناني الذي تعاقد مع فرنسي اخر هو ريشار تاردي الاربعاء الماضي.

وستكون بالتالي المرة الرابعة التي يقود فيها ميشال (٥٤ عاما) احد المنتخبات في كأس العالم بعد ان قاد منتخب بلاده في مونديال المكسيك عام ١٩٨٦، والكاميرون في مونديال الولايات المتحدة ٩٤، والمغرب في مونديال فرنسا ٩٨.

يذكر ان المنتخب التونسي هو المنتخب العربي الوحيد الذي حجز بطاقته عن القارة الافريقة مع نيجيريا والكاميرون وجنوب افريقيا والسنغال.

وقاد ميشال ايضا المغرب في النسختين الاخيرتين من كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو ١٩٩٦ ونيجيريا وغانا عام ٢٠٠٠، ثم اشرف على تدريب منتخب الامارات لسنة تقريبا قبل ان يقال من منصبه بعد خسارة الامارات امام اليمن في الجولة قبل الاخيرة من تصفيات الدور الاول المؤهلة الى الدور الثاني للمونديال.

كما كانت له تجربة في السعودية مع النصر لكنه فشل في تحقيق شيء يذكر.

فوز جنوب افريقيا على مصر ١-صفر

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - فازت جنوب افريقيا على مصر ١-صفر في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت امس السبت في جوهانسبورغ امام ١٠ الاف متفرج في اطار استعداداتهما لنهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في مالي من ١٩ كانون الثاني الى ١٠ شباط المقبلين.

وسجل شون بارتليت هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٣.

وكان من المقرر ان يلتقي المنتخب المصري مع نظيره الليبيري الاربعاء الماضي لكن المباراة الغيت بسبب اعتذار لاعبي ليبيريا المنضمين الى اندية اوروبية عن عدم المشاركة.

وهو الفوز الثالث لجنوب افريقيا على مصر في ثلاث مباريات ودية جمعت بينهما حتى الان، الاول ٢-صفر عام ١٩٩٥ والثاني ٢-١ في كانون الاول ١٩٩٨ وكلاهما في جوهانسبورغ، فيما تغلبت مصر على منتخب «بافانا بافانا» في مباراتين رسميتين الاولى ١-صفر في الدور الاول لنهائيات كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٦ في جنوب افريقيا، والثاني ٢-صفر في المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو.

وجاء اللقاء متوسط المستوى كونه الاختبار الاول للمنتخبين للنهائيات، فخاضها المصريون في غياب عدد من ابرز لاعبيهم في مقدمتهم الهداف حسام حسن وحازم امام (الزمالك) وهاني رمزي (كايزرسلوترن الالماني) واحمد حسام (اياكس الهولندي) وابراهيم سعيد (الاهلي)، فيما لعبت جنوب افريقيا بكامل نجومهما.

كأس الاتحاد - ذهاب الدور النهائي:

فوز النجم الساحلي على شبيبة القبائل ٢-١

* سوسة (تونس) - و.ص.ف - فاز النجم الساحلي التونسي على شبيبة القبائل الجزائري حامل اللقب ٢-١ امس السبت على الملعب الاولمبي في سوسة في ذهاب الدور النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وسجل العاجي عبد القادر كيتا (١٤ و٧٤) هدفي النجم الساحلي، وحكيم بوبريط (٤٢) هدف شبيبة القبائل.

وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين على استاد ٥ تموز في العاصمة الجزائرية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١١/١١

• القناة الأولى:

٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥:٣٠ - زاپ لريشون.
١٥:٣١ - رجل العنكبوت.
١٦:٠٠ - أعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦:٣٠ - تويتيز.
١٦:٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦:٥٩ - «مساء جديد».
١٧:٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧:٣٧ - «مهملون».
١٨:٠٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فون فزيون.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - عائلة سمبسون.
٢٠:٥٨ - ملامح شخصية.
٢١:٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - «نعم أم لا مع روبي».
٢٢:١٥ - جونتان كريك.
٢٣:٠٥ - «مزاوجات» - كوميديا.
٢٣:٣٥ - من اليوم للغد - أخبار.
٢٤:٠٥ - نهاية اليوم.

• القناة الثانية:

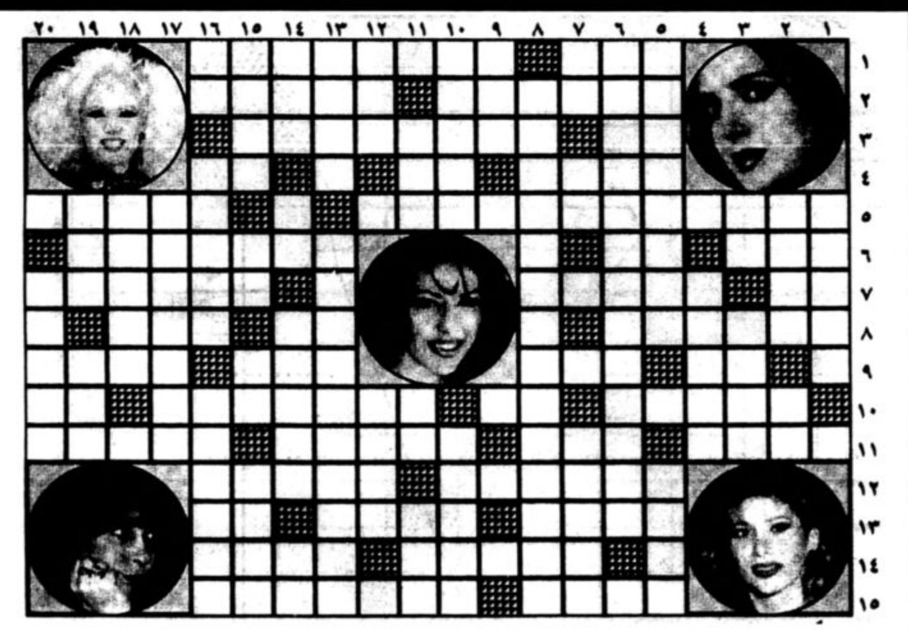
٦:٠٠ - قط بجزمة.
٦:٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦:٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩:٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠:٠٠ - يوسي سياس.
١١:٠٠ - أمسيات شعر في «تسافتا».
١١:٥٠ - موسيقى.
١٢:٠٠ - أهلا وسهلا - تقديم د. نعيم عرايدي.
١٢:٣٠ - حلم عليكم.
١٣:٠٠ - هل تكلم أحدكم؟
١٣:٣٠ - أنا، أنت والأولاد.
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - الملف الاعلامي.
١٥:٠٠ - أنت قدري.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٣٠ - كل أبنائي.
١٦:٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨:٠٠ - پاسيفيك بلو - الحلقة ٩٩.
١٩:٠٠ - عائلة ونصف.
١٩:٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - «سيتي تاور».
٢١:٣٠ - كولبوتك.
٢٢:٠٠ - درس في الوطن.
٢٣:١٥ - باسم الحب.
٢٤:٠٠ - الأخبار.
٢٤:٠٥ - باسم الحب - تتمة.
٢٤:٢٥ - حرس الشواطئ.
١:٢٠ - ايريس كول.
٢:١٥ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٢:٥٥ - جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠١.
٣:٤٥ - من قاعة الاحتفالات.
٥:٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

- أفقياً: ١. موزامبيق - اثنمان - حا. ٢. احال - بالرمو - يمارس. ٣. مالسة - اللسان - جو - روم. ٤. دم - نوال - سم - حمانا - أي. ٥. البحرين - رل - بادر. ٦. بادل - باتون - روج - ورل. ٧. حل - الحرم - ت ت - ابتعتما. ٨. يعد - يلدنا - جا - اد. ٩. يسأما - اكسفورد - وسام. ١٠. دا - لواء - رد - غلواء - لد. ١١. الوأج - لقا - يناكفونه. ١٢. م م - مرا - يمدحان - منى. ١٣. الباستيل - املاق - دل. ١٤. عاليه - الدوي - اين - أبى. ١٥. يلم - رتأت - يهدده - ولى. ١٦. أسدل - المواجهة - الباب. ١٧. شويكار - نرى - ملجأ. ١٨. يناسبه - ونبتم - آلي. ١٩. مدتا - المنون - جهاد عقل.

- عمودياً: ١. محمد صبحي - رامي عياش. ٢ - ام - العيالم - السويد. ٣. زال - جد - دس - المدينة. ٤. احسن - لا - الأولي - أأكل. ٥. ماتوا - ليموج - بهر - اس. ٦. بل - البخلاء - ما - تأريا. ٧. البارد - الرسائل - هل. ٨. قبل - حتمنا - قاتلتما. ٩. السرو - اكرا - يد - جن. ١٠. السمينة - سد - بلوبان. ١١. أرى - ترتجف - يم - يهجرون. ١٢. تمنح - أوغاندا - دهان. ١٣. مو - مرجا - رلى حمادة - بج. ١٤. جال - بادوكاليه - مته. ١٥. نيون - متد - افنان - الما. ١٦. أبرع - واو - ولج. ١٧. حار - التيس - نم - البائع. ١٨. أرواد - الهندباء - قل. ١٩. سميرة أحمد - ألا - بديل.

كلمات متقاطعة



- أفقياً:

١. قيّد - ممثل مصري راحل.
٢. يُبدعان وينحيان - غادرتم المكان.
٣. طعم الحنظل - مضيق في تركيا يصل بين بحري إيجة ومرمرة.
٤. عجلا - للنهي - نوع أسماك.
٥. مطربة لبنانية (احدى الصور) - كفّ عن الشيء.
٦. حزن - واحد (بالتركية) - ممثلة سورية (احدى الصور).
٧. اصلح البناء - الدار - اليبوسة.
٨. يستكبرا - للنفي - شجر كثير ملتف.
٩. متشابهان - أقام بالمكان - ملأ الاناء - جمعن الشيء.
١٠. الجزء من احدى العملات العربية - والدة - نهر في اوروبا الوسطى والشرقية - شعور.
١١. ضد عدو - ماركة مفاتيح - عادلت بين الأمرين - مدينة اسبانية.
١٢. يطلب منهم فعل الأمر - عطشنا.
١٣. مطربة لبنانية (احدى الصور) - دولة آسيوية - نوتة موسيقية.
١٤. نحامي عن - يعيش.
١٥. فنانة لبنانية (احدى الصور) - ما تهتدي به السفن ليلاً.

- عمودياً:

١. عائلة جراح وفيزيولوجي فرنسي راحل اكتشف زراعة الأنسجة.
٢. ذاقت الطعام - أمر فظيع.
٣. للندبة - دولة افريقية.
٤. أصاحبُ فلاناً في السفر.
٥. مطربة امريكية - يجلد عند الصعاب.
٦. شاعر عربي راحل.
٧. لم وجمع - سقط - فنانة لبنانية (احدى الصور).
٨. الاسم الحقيقي للأديبة المصرية بنت الشاطئ.
٩. نقيض شؤم.
١٠. ممثلة مصرية - فقأنا العين.
١١. ولد النعام - متشابهان - أمرض.
١٢. فقد أسنانه - مسرحية لفيروز.
١٣. ملأت السفينة - ممثل مصري.
١٤. صديق - فقد عقله - أراسل - نصف حاسب.
١٥. أماتت - متشابهان - صات الجرس - تمشي.
١٦. بحر - سلّما الشيء باليد - مقاطعات من الدولة.
١٧. ممثل سوري.
١٨. تنعتكم.
١٩. أسرعا - قبر.
٢٠. دولة اوروبية.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
حكمك على الآخرين متسرع . الا تعتقد ذلك؟

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
مفاجأة تصلك يوم الاحد القادم من قريب!

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
انت في حالة صعبة لانك تفكر في الامور كثيرا.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
اترك الاشياء تأخذ مجراها لان هذا هو الوضع الطبيعي.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
عندما تريد الحقيقة عليك ان تتحمل صدمتها هذا الاسبوع بالذات.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
مبلغ غير مادي يكون في متناول يدك قريبا!

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لماذا تشك في الآخرين كل الوقت. هل انت شوكة!

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لك من شخص خبر يفرح قلبك في الصميم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تمهل لانك تبدو مع المال كمن يريد ان يجر الفيل من ذنبه!!

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
حين تكون في عجلة من امرك فانك تفقد اهم ما لديك: الذكاء.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
في كل عرس لك قرص ورقص!!

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
امنيات الآخرين لك بالنجاح تؤتي ثمارها.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ١١/١١، بين صاف وغائم جزئياً ويحتمل هطول أمطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد في ساعات الصباح، اما خلال النهار فيطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩ - ١٠/١١/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٤٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٩٥	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٧٣	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٣٠٦	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٤٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٣٤	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٦٧	ش.ج

* «أسود» ٤.٣٤ - ٤.٢٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١١ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

استفاقة العربية في الدرجة الممتازة
فوزان كبيران لمكابي كفركنا والاخاء وتعادل بيتي لسخنين

في القطرية
الفوز الاول لمجد الكروم والطيبة تتقدم الفوز هدية لكريات شمونة

الاسبوع الرياضي (ص ١٧ - ٢٢)

الجائزة الذهبية لمهرجان دمشق السينمائي

• افلام نوعية وجمهور متعطش في صالات رديئة •

* دمشق - و.ص.ف - اشد ما يلفت النظر في مهرجان دمشق السينمائي الدولي الثاني عشر الذي اختتم فعالياته مساء الجمعة، هو اقبال الجمهور السوري الشاب عليه وتعطشه لرؤية افلام عربية واجنبية قد لا تتيسر له فرصة رؤيتها خارج المهرجان.

لكن هذا التعطش لدى الجمهور يبدو متناقضا مع حالة دور العرض السينمائي في دمشق التي عفا عليها الزمن وبدت جميعها قديمة وتقريبا غير صالحة للعروض تبعا للمقاييس الحديثة ان لجهة الصوت او لجهة الآلات التي تبث الصورة، الامر الذي يتعارض مع كمية ونوعية الافلام التي اختارها المهرجان ويسلبها الكثير من جمالها ومتعتها.

ويقول عدد من الشبان السوريين انهم لا يذهبون الى السينما في الاوقات العادية لرداءة القاعات ورداءة الافلام في اغلب الاحيان وهم يغتنمون فرصة المهرجان الذي استعاد، على ما يبدو هذا العام، جمهورا كان افتقده في دورات سابقة، ليروا الافلام الجيدة.

وتقول دانا الطالبة في كلية الصيدلة بجامعة دمشق ان «الشبان يكتفون بمتابعة برامج العروض التي تقدم في المراكز الثقافية المختلفة في العاصمة السورية، في حين تعزف شريحة واسعة من المجتمع عن شراء التذاكر بسبب غلاء المعيشة وارتفاع ثمن التذكرة مقارنة بمستوى الدخل الفردي».

وقد تابع جمهور السينما في دمشق باقبال كبير الافلام العربية التي عرضت في التظاهرة الرسمية التي ضمت (٢٥) فيلما من (٢٢) بلدا بينها (٦) افلام عربية من تونس والمغرب ولبنان وسوريا ومصر.

اما بالنسبة للافلام الاجنبية فسعى الجمهور لحضور افلام لاقت رواجا عالميا وسبق له ان سمع او قرأ عنها مثل الفيلم الصيني «ان ذا مود فور لوف» او الفيلم الياباني «نمر رابض وتنين خفي» او الايطالي «مالينا» والتي عرضت في تظاهرة «مهرجان المهرجانات».

الا ان عدم نقل بعض هذه الافلام الى العربية وتقديمها مترجمة الى الانكليزية قلل في غالب الاحيان من الاقبال عليها.

وجاء توزيع كافة الجوائز على الشكل التالي :

- الجائزة الذهبية للمهرجان وقيمتها ٦٠٠٠ دولار للفيلم النروجي «آبردين» للمخرج هانز بيتر مولاند.

- الجائزة الفضية للمهرجان وقيمتها ٤٠٠٠ دولار للفيلم السوري «قمران وزيتونة» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد.



• وزيرة الثقافة السورية مها قنوط تكرم الفنانة سميرة احمد •

- الجائزة البرونزية للمهرجان وقيمتها ٢٠٠٠ دولار مناصفة لفيلمين : الفيلم البلجيكي «الكل مشهور» للمخرج ديروديز، والفيلم الايطالي «خبز وزنبق» للمخرج سيلفيو سولديني.

- جائزة لجنة التحكيم للفيلم الفرنسي «غرفة الضباط» من اخراج فرانسوا ديبيرون.

اما لجنة التحكيم فتشكلت من تسعة اشخاص هم المخرج النمساوي بيتر باتساك، والفنانة المصرية نبيلة عبيد، والمخرج اليوناني نيكوس كوندوروس، والفنانة السورية رغدة، والناقد والمنتج البلجيكي اندريه كوتيريك، والمخرج الالماني راينر سيمون، والممثلة المغربية فاطمة خير، وكاتبة السيناريو الارجنتينية كريستينا فاسوليني، والفنان التشكيلي السوري احمد معلا.

عسل اليمن اللذيذ.. بنكهة بن لادن المرة!

* صنعاء - و.ص.ف - استحقت اليمن صيتها الذائع في العالم بانتاج افضل عسل على الاطلاق. غير ان الولايات المتحدة باتت تخالف ذلك القول منذ اعتداءات ١١ ايلول وامست تتذوق في حلاوته مرارة «طعم بن لادن».

ويقوم نبيل الهتار، المسؤول عن المتجر الرئيسي لشركة معاصر النور، التي تبيع العسل بالمفرق على جادة ابو ظبي في صنعاء، بتجاذب اطراف الحديث مع بعض الزبائن غير آبه «بهؤلاء الامريكيين المجانين».

وقد ادرج اسم شركات العسل والسكاكر «النور هني برس شوبس» و «حماطي سويتس بايكري» و «الشفاء هني برس» ومحمد حماطي على لائحة نشرتها واشنطن لـ (٣٩) شخصا او هيئة تشك في علاقتها بالارهابي المفترض اسامة بن لادن، وشبكته القاعدة. وتعود الشركتان الاوليان الى المالك نفسه محمد حماطي.

وعمدت اليمن في جهودها للتعاون مع مكافحة تمويل الارهاب الى اتخاذ اجراءات بتجميد اموالهم احرزت نجاحا محدودا.

ولا يبالي نبيل الهتار بالامر ويتفاخر في عرض مختلف الميزات التي يتمتع بها العسل المنتج في حضرموت (جنوب شرق) الذي يولع به اليمنيون وكذلك الزبائن من الخليج واندونيسيا وبروناي وماليزيا.

ويستخدم العسل كثيرا في المطبخ اليمني على الرغم من ارتفاع كلفته وذلك لجودته. وتنتج البلاد حوالى الف و٧٠٠ طن سنويا يصدر ٢٢ ٪ منها الى الخليج على الاخص.

وتساءل احد الباعة في متجر الشفاء «لم تلك العدائية تجاه عسلنا» وهو يعرض عسلا اسمه «خلطة العريس» يمنح «القوة والحيوية والقدرة» على غرار الفياغرا حسب ما اوضح ضاحكا.

فالامريكيون يشكون في ان اموال تلك التجارة التي تتحرك كسيولة في اغلب الاحيان تصب في صناديق ناشطين اسلاميين.

ويعتبر البعض ان متاجر العسل التي لا تعج في الواقع بالزبائن قد تشكل «واجهة» للاسلاميين.

غير ان تلك الحجة ليست مقنعة الا جزئيا في ذلك الطرف من العالم حيث اكثر المتاجر ازدهارا ليست بالضرورة اكثرها اكتظاظا.

ويتساءل دبلوماسيون غربيون في صنعاء، من دون استبعاد الخيط الاسلامي في القضية لم لا تخضع اسواق الاسلحة في اليمن الاكثر ربحية، والتي تجري علنا، لمراقبة القانون.

وقد اكدت الشرطة اليمنية انها لم تعثر على اي اثر لتورط تجار العسل بالجملة في تمويل الارهاب غير ان التحقيق مستمر.

وصرح ناطق باسم الشرطة «لم نجد اثباتا على وجود اي صلة بين تجار العسل بالجملة في اليمن الذين ادرجت اسماؤهم على اللائحة وشبكة القاعدة او اي منظمة ارهابية غيرها».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» اكدت في ١١ تشرين الاول نقلا عن مسؤولين امريكيين ان بن لادن يملك شبكة لتوزيع العسل تشكل غطاء له لتمرير المخدرات والاسلحة. وذكرت الصحيفة بشكل خاص شركتي «النور» و «الشفاء».

وتم بالفعل تجميد اموال محمد حماطي والشفاء الخاصة.

كما اشارت معلومات في صنعاء الى ان حماطي اوقف اثناء وجوده في السعودية حيث كان عند نشر اللائحة. وصرح مسؤول متجر الشفاء في صنعاء الصحافة الفرنسية ان «صاحب الشركة محمود ابو الفتوح هو مهندس زراعي مصري تحول الى التجارة وهو عضو سابق في الجهاد الاسلامي ويحمل جواز سفر بريطاني او ايرلندي وهو حاليا في بريطانيا». واضاف «انه جنون. فالامريكيون لا يدرون بما يدفعون الينا ولكن في المسألة افادة لنا فمبيعاتنا في ازدياد مستمر منذ نشر تلك اللائحة!».

قتلت زوجها واطعمت ابناءها من جثته بعد طهيها

* سيدني - و.ص.ف - حكمت محكمة استرالية امس الاول الجمعة، بالسجن المؤبد على امرأة قامت بطهي جثة زوجها الذي قتلته واطعمت بها اولادها.

واعترفت كاثرين ماري نايت (٤٥ عاما) العاملة في مسلخ بأنها قتلت زوجها جون برايس (٤٤ عاما) في شباط ٢٠٠٠ بـ (٣٧) طعنة سكين.

ثم قطعت رأسه وسلخت جثته قبل ان تطهو اجزاء منها مع الخضار والصلصة وتقديمها لابنائها.

وعثرت الشرطة على رأس الضحية في قدر داخل الفرن.

وقال القاضي باري اوكيفي ان نايت امرأة خطيرة وانها قادرة على ارتكاب جرائم قتل اخرى في حال اطلق سراحها.

في السعودية:
معاكسة الفتاة بـ(١٥) جلدة!

* الرياض - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الرياض» السعودية ان الشرطة جلدت ٥٥ شابا بينهم ١٢ اجنبيا، علنا لمعاكستهم فتيات.

وقالت الصحيفة ان عناصر الشرطة الخاصة، التي تنتشر خصوصا حول المراكز التجارية الكبيرة وامام المؤسسات التربوية، اعتقلت الشبان الـ (٥٥) الذين تلقى كل منهم ١٥ جلدة.

يذكر ان السعودية تطبق الفصل التام بين الجنسين. ويتوجب على النساء ان يخرجن محجبات ولا يمكنهن السفر بدون اذن ازواجهن او رجل من عائلتهن كما يمنع عليهن تناول الطعام لوحدهن في المطاعم.

وفي بريطانيا:
السجن (١٥) عاما لمن يرمي زهرة على الامير!!

* ريغا - و.ص.ف - تواجه فتاة القت الامير تشارلز بقرنفلة حمراء في ريغا عقوبة السجن خمسة عشر عاما وفق ما اوضح رئيس اجهزة الشرطة في لاتفيا يانيس راينيكس.

فقد قبض على الينا ليبيدفو البالغة من العمر ١٦ عاما فور اقدامها على هذه الفعلة وجرى استجوابها.

واوضح راينيكس انها متهمة بتعريض حياة مسؤول رفيع المستوى وصحته للخطر. وهي عقوبة تعرض مرتكبها سواء كان بالغا او قاصرا للسجن لمدة ١٥ عاما كحد اقصى.

غير ان رئيس الشرطة قال «لا نعتقد انها ستعاقب بهذه القسوة، لكن القرار يعود للمحكمة».

وستبقى الينا ليبيدفو قيد الاعتقال ثلاثة ايام في مرحلة اولى على اثر هذا الحادث الذي وقع في وقت كان ولي العهد البريطاني يحيي بعض الطلبة في عاصمة لاتفيا. ويقوم الامير تشارلز منذ الاثنين بجولة لمدة ستة ايام في دول البلطيق بمناسبة مرور عشر سنوات على العلاقات بين بريطانيا ودول البلطيق الثلاث (استونيا ولاتفيا وليتوانيا) التي حصلت على استقلالها عام ١٩٩١.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٢ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٢٦ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 12.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 149/58

٢٤ صفحة

في الرملة

قتل فتاة على خلفية ما يسمى بـ«شرف العائلة» !!

(ص ٥)

المغار تفجع بمقتل ثلاثة من ابنائها في حادث طرق مروع ودهس طفلة في شعب

(ص ٢ و ٦)

عرفات في خطابه امام دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة

الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس هي صمام الأمان للسلام والاستقرار

• مطالبة الامم المتحدة والسكرتير العام القيام بدورهما الطبيعي والضروري لتحقيق السلام • نداء لحكومة اسرائيل والشعب الاسرائيلي للتجاوب مع هذا الطرح لتحقيق السلام في ارض السلام • دعوة المجتمع الدولي والقوى العظمى لانقاذ عملية السلام • السعودية تشير الى لغة جديدة في خطاب بوش حول الشرق الاوسط • الاردن: لم يعد هناك ما يبرر عدم عقد لقاء بين بوش وعرفات • پاول يطالب پيرس بسحب الجيش من المدن الفلسطينية •



اسرائيلي أراد التجسس لصالح ايران؟!

(ص ٨)

تشكيل لجنة مصغرة من المخططين لاعادة النظر في مسألة تغيير مسار «عابر اسرائيل»

(ص ٧)

عنصرية «الأمن الداخلي»

اوساط أمنية تحرض شخصيات يهودية على عدم الدخول الى كفر قاسم

(ص ٧)

كلمة الاتحاد

لمواجهة مجازر حوادث الطرق!

* من الظواهر المأساوية التي نواجهها وتثير القلق الشديد اننا أصبحنا يوميًا تقريبًا نفجع بفقدان الزهور من شبابنا وابنائنا وبناتنا ضحايا حوادث الطرق المفجعة والمؤلمة. أصبحنا نواجه، وبدون مبالغة، مجزرة الشوارع التي تقصف الأعمار قبل ميعادها يوميًا. فأمس فجعت المغار وشعبنا بمقتل ثلاثة شبان في حادث طرق مروع وطفلة من شعب، وقبلها فجعت دنون ويركا والمكر بفقدان شباب في عمر الورد، واي مدينة او قرية عربية لم تفجع بفقدان أبنا، لها ضحية مجزرة حوادث الطرق.

ان هذه الظاهرة المقلقة المخضبة بالدماء، التي تفتح جرحًا لا يندمل في قلوب أهالي الضحايا وجماهيرنا تحتاج الى مجهود جماعي وعلى مختلف الصعد لمواجهتها وتوفير الدمعة والحسرة في العين والقلب على فراق غال، وكل ضحية في حادث مفجع هي غالية ولا تقدر بثمن. هذا الأمر يستدعي اولاً وقبل كل شيء، رفع مستوى الوعي لدى الاجيال الصاعدة بالأساس فيما يتعلق بثقافة واخلاق السياقة على الشوارع ومراعاة قوانين السير، وهذا واجب البيت والمدرسة ووسائل الاعلام.

انها ليست ضربة من السماء، او قضاء وقدراً ان نسبة حوادث الطرق وضحايا مجازرها بين المواطنين العرب أكبر بما لا يقاس من النسبة وعدد الضحايا بين المواطنين اليهود. ففي هذا المجال تبرز أيضًا النتائج المأساوية لسياسة التمييز القومي السلطوية ضد جماهيرنا ومدننا وقرانا العربية. فوضع وحالة البنية التحتية، حالة الشوارع في مدننا وقرانا، الموصلة بين القرى والمدن وبينها وبين الشوارع الرئيسية الموصلة الى المدن اليهودية اسوأ بكثير منها في الناحية اليهودية. كما ان العربي المحروم من وجود اماكن للعمل الاساسية في مدنه وقراه، من وجود الجامعات والمؤسسات المختلفة يضطر للسفر مسافات طويلة واحيانًا منذ بزوغ شمس الصباح حتى يصل الى مكان العمل او لتلقي الخدمة، ولهذا فهو معرض أكثر من اليهودي، الذي يتواجد قريبًا من كان العمل والخدمات، لحوادث الطرق. هذا اضافة الى هموم العربي المتراكمة والمضاعفة من جراء شظف العيش والبطالة ومطاردة مصلحة الضرائب وتراكم «المينوس» - الدين في البنك في حساب السحب الزائد.

ولهذا، فان نضالنا لمواجهة المجازر على الطرق ولصيانة أرواح الناس، عربًا كانوا ام يهود، يعتبر أيضًا جزءًا عضويًا من المعركة ضد سياسة التمييز السلطوية وضد سياسة الاحتلال والعدوان التي تعتبر أيضًا خلفية وعاملاً لزيادة وتصعيد مظاهر العنف وحوادث الطرق، خاصة وان المعطيات تؤكد ان للسيارات العسكرية والجنود القسط الكبير في تحمل مسؤولية الكثير من حوادث الطرق ووقوع الضحايا.

ان حياة الابناء والاخوة والاخوات والامهات والاقارب حياة كل انسانية عزيزة وغالية، الامر الذي يستدعي، رغم كل الظروف الموضوعية التي تتحمل السلطة مسؤوليتها، التربية منذ الصغر لاجيالنا الصاعدة، بأخلاق وسلوك الحذر على الشوارع، ومواجهة هذه القضية تعتبر قضية وطنيه وانسانية من الدرجة الاولى.

(«الاتحاد»)

وزير «الأمن» في جلسة الحكومة

الفترة الاخيرة شهدت انخفاضًا كبيرًا في العمليات الفلسطينية

• رغم ذلك لن ينسحب الجيش من جنين وطولكرم •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، «إن الفترة الأخيرة شهدت انخفاضًا كبيراً وملموسًا في العمليات الفلسطينية في المناطق، ومع ذلك هناك نوايا جدية لمنظمات ارهابية تنفيذ أعمال انتحارية قاتلة لكننا ننجح في افشال غالبيتها».

جاء ذلك في التقرير الذي قدمه، بن اليعيزر، أمس الأحد، في جلسة الحكومة الأسبوعية، وأكد فيه ان تقرر تأجيل سحب الجنود من منطقتي جنين وطولكرم، بسبب التحذيرات التي تلقتها «قوات الأمن» عن عمليات ارهابية سينفذها أشخاص سيخرجون من تلك المناطق، وادعى «ان السلطة الفلسطينية، لا تقوم بأعمال جدية لافشال العمليات الارهابية».

وامتنعت الحكومة عن الحسم في استئناف الوزير دان مريدور، على قرار اللجنة الوزارية للدستور والتشريعات، لتأييد اقتراح قانون، يفسح المجال أمام قادة أحزاب وأعضاء مراكز بارزين فيها، ان يكونوا قادة ومسؤولين وأعضاء في شركات حكومية. وسوغ مريدور استئنافه بان ذلك سيفسح المجال أمام الفساد وتلويث الجهاز السياسي.

واعترف وزير القضاء مئير شطريت، في الجلسة، انه لم يعارض اقتراح القانون خلال بحثه في اللجنة الوزارية للتشريعات، لان أعضاء في مركز «الليكود» مارسوا ولا زالوا الضغوط على وزراء للموافقة على الاقتراح.

ودافع الوزير داني نقيه عن الاقتراح ودعا الى تأييده.

ولخص النقاش، حول الاقتراح، رئيس الحكومة، وقال: «يوجد في مراكز الاحزاب، أشخاص يتمتعون بمواهب وقدرات ممنوع علينا الاجحاف بحقهم في تبوء مناصب».

واوكلت الحكومة وزير القضاء بمحاولة التوصل الى اتفاق مع مقدم الاقتراح النائب هيرشزون، واذا فشل، يعاد الموضوع الى الحكومة للبت فيه.

وطالب شارون، الوزراء، بتسريع تنفيذ مشاريع بنى تحتية واقتصادية، وأمر بالبدء فوراً بشق وتعبيد الشارع المخطط من ديمونة الى بئر السبع، حيث يتأجل تنفيذ العمل منذ اربع سنوات.

شاؤول موفاز

الفلسطينيون «فشلوا» وكل يوم يمر هو نصر لنا!!

موشيه كتساف، الاحتمالات للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين ضعيفة • !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، «ان الفلسطينيين فشلوا ويفشلون في محاولاتهم لتحقيق اهدافهم القومية باساليب وطرق العنف والارهاب وكل يوم يمضي، هو بمثابة انتصار لنا، والجيش قوي جداً وهم لا يقدرون لنا أوكسرنا».

وجاءت أقوال موفاز، في كلمة القاها، أمس الاحد، في الاحتفال بتدشين مركز تجنيد جديد لرجال الاحتياط في مركز التمرينات القيادي لمنطقة المركز.

وعلى الصعيد ذاته قال رئيس الدولة، موشيه كتساف، أمس ان الاحتمالات للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين في هذه المرحلة، ضعيفة جداً، وادعى: «حسب عدة التزامات تعهد عرفات بها ولم ينفذها فمن الصعب التوصل الى اتفاق»!

وجاءت أقوال كتساف، خلال زيارة تعزية، قام بها أمس الى عائلة الضابط ايال سيلع الذي قتل في الاسبوع الفائت.

اسرائيل تغلق معبر رفح حتى اشعار آخر

* رفح (مصر) - الوكالات - اعلن مسؤول في معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة ان اسرائيل اغلقت، امس الاحد، هذا المعبر في الاتجاهين ولمدة غير محددة، مما ادى الى احتجاز قرابة (٧٠٠) فلسطيني في الجانب المصري.

واوضح المسؤول المصري ان اغلاق المعبر يشمل الاشخاص والبضائع، مؤكدا ان اسرائيل التي كانت تستثني في العادة بعض الحالات الانسانية رفضت ادخال رفات فلسطيني توفي في مصر الى غزة.

واضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته ان حوالي (٧٠٠) فلسطيني احتجزوا على الحدود ولم يعد بامكانهم العودة الى منازلهم.

واكد شهود عيان فلسطينيون وصلوا الى مصر قبل اغلاق المعبر، ان هناك شبه احتلال اسرائيلي للمعبر وان السلطات الاسرائيلية اعادت غالبية المسؤولين الفلسطينيين من المعبر الذي تم اعلانه منطقة عسكرية.

واعلن الجيش الاسرائيلي، امس، ان فلسطينيين اطلقوا فجرا قذيفتي «هاون» على معبر رفح من دون وقوع ضحايا.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في خطابة أمس أمام دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة

عرفات: اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس هي صمام الامان للسلام والاستقرار

• الرعاية الدولية لعملية السلام هي الضمانة الاكيدة لنجاح مساعي المجتمع الدولي من اجل جعل السلام حقيقة ناجزة في منطقتنا • مطالبة الامم المتحدة والامين العام القيام بدورهما الطبيعي والضروري لتحقيق السلام • نداء لحكومة اسرائيل والشعب الاسرائيلي للتجاوب مع هذا الطرح لتحقيق السلام في ارض السلام • دعوة المجتمع الدولي والقوى العظمى لانقاذ عملية السلام •

* نيويورك (الامم المتحدة) - «وفا» - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الرعاية الدولية لعملية السلام في الشرق الاوسط هي الضمانة الاكيدة لنجاح جهود ومساعي المجتمع الدولي من اجل جعل السلام حقيقة ناجزة في منطقتنا. وذلك في الخطاب الهام الذي القاه، امس، في الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وحذر عرفات من ان الغياب الدولي عن هذا النزاع وعن البحث الجاد لايجاد حل للقضية الفلسطينية طبقا لروح الحق والعدل ومبادئ القانون الدولي، يعيد المنطقة الى دائرة العنف والصراع ودوامة سفك الدماء، ويجعل الوضع هشاً ومتفجرا.

وطالب عرفات الامم المتحدة وامينها العام القيام بدورهما الطبيعي والضروري من اجل التمكن من تحقيق السلام المنشود. ودعا السيد الرئيس المجتمع الدولي لمضاعفة جهوده المخلصة، للخروج من الوضع الراهن، والأزمة المتفاقمة، والمأزق الذي آلت إليه عملية السلام، والذي يهدد بانفجار لا تحمد عقباه في المنطقة بأسرها.

وأكد عرفات على ضرورة مشاركة فاعلة من المجتمع الدولي، والقوى العظمى المؤثرة في العالم، لإنقاذ عملية السلام، قدماً وإعادتها إلى مسارها الصحيح، وتحريكها بفاعلية وإخلاص وإرادة بناءة، فالسلام الدائم لن يتحقق، ولن يكتسب هذه الصفة إلا إذا طبقت الشرعية الدولية، وعملت على إيجاد آلية دولية ملزمة وفعالة لتنفيذ وتطبيق قرارات مجلس الأمن والجمعية العمومية ذات الصلة بفلسطين، تطبيقاً دقيقاً وأميناً، لأن في مثل هذا التطبيق حقناً للدماء، وترسيخاً وتحقيقاً للسلام، وإرساءً لجذوره في منطقتنا.

وأعلن الرئيس الفلسطيني أنه انطلاقاً من إيماننا بالسلام، وحرصنا على تحقيقه كخيار استراتيجي لا رجعة لشعبنا عنه، فاننا تعاملنا بتجاوب وتعاون مع كافة الجهود والمبادرات الدولية، بما فيها المبادرة المصرية - الأردنية، وتفاهمات تينت، وتوصيات لجنة ميتشل، التي قبلناها كرزمة واحدة وشاملة، بل وأعلنا من طرف واحد عن وقف إطلاق نار فوري وشامل، وبذلنا جهوداً قصوى لتثبيته، وأعلنا كذلك عن نداء السلام الفلسطيني بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة في شهر أيلول الماضي.

وقال عرفات: إن حكومة إسرائيل أوعزت لجنرالات حربها وجيشها لتصعيد إجراءاتهم العسكرية، ومواصلة عدوانهم ضد شعبنا ومدننا وقرانا ومخيماتنا، هذا إلى جانب خطة العزل الذي أغلق مساحات واسعة من القرى والمناطق الزراعية حيث قام الجيش والمستوطنون بتدمير الحقول والمزارع واقتلاع الأشجار المثمرة، حول كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتوجه الرئيس الفلسطيني بالتقدير الكبير، والتحية المخلصة، لكافة الدول الشقيقة والصديقة، والقوى العظمى، التي باتت تدرك أكثر من أي وقت مضى، أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، هي صمام الأمان للسلام والاستقرار، ونزع فتيل التوتر في المنطقة والعالم، وهي ركيزة أساسية من ركائز إقامته وترسيخه. وأهاب بتلك القوى، وخص الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، والاتحاد الروسي، وفرنسا، والصين، واليابان، وكافة دول الاتحاد الأوروبي منفردة ومجتمعة للعمل على جعل هذه الأقوال والتصريحات أفعالاً ناجزة على الأرض، لتمكين شعبنا الفلسطيني من العيش بحرية وكرامة وسيادة واستقلال، في دولته المستقلة على ترابه الوطني، وعاصمتها القدس الشريف، وذلك بحمل إسرائيل، قوة الاحتلال، على الانسحاب الكامل والشامل من كافة الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف، وإلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وإنهاء الاستيطان ورحيل المستوطنين من أراضينا، وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين، طبقاً للقرار ١٩٤، الذي نص على هذا الحق، وتعويض من لا يرغب منهم في العودة.

ورأى عرفات أن جهود السيطرة على الوضع على الأرض وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل ٢٨ أيلول ٢٠٠٠ تحتاج كي تتكلل بالنجاح إلى أفق سياسي وإلى إعادة الأمل، مؤكداً أن ما تحتاجه عملية السلام الآن، وما يمكن أن يقود فعلاً إلى السلام العادل والدائم، هو قيام راعيي عملية السلام الولايات المتحدة، وروسيا الاتحادية، والأطراف الدولية الفاعلة، بما فيها الاتحاد الأوروبي، وبالطبع الدول العربية والإسلامية الشقيقة، والدول الصديقة الأخرى في حركة عدم الانحياز، قيامها بطرح إطار للحل النهائي، يستند للشرعية الدولية على أن يقوم الطرفان بالتفاوض بشكل سريع على هذا الحل ويسبق هذا بالطبع التطبيق الفوري لتقرير ميتشل وتفاهمات تينت.

وشدد الرئيس الفلسطيني على أننا نحتاج لمزيد من الجهد الدولي، وبما يشمل كذلك التواجد الدولي على الأرض، لمساعدة الأطراف على المضي قدماً.

ووجه عرفات نداء إلى الحكومة الإسرائيلية، وإلى الشعب الإسرائيلي، للتجاوب مع هذا الطرح حتى نستطيع سوياً بناء السلام في أرض السلام، الأرض المقدسة، مشيراً إلى أن هذا الوضع يحتاج إلى عمل سريع، ولا يحتمل التأجيل خاصة في ظل الظروف الدولية السائدة، نحن جاهزون للقيام بنصيبنا من المسؤولية ونثق بأنكم جاهزون كذلك.

السعودية: لغة جديدة في خطاب بوش حول قضية الشرق الاوسط

• الاردن: لم يعد أي مبرر لعدم عقد لقاء بين بوش وعرفات •

* الرياض - وكالات الانباء - اشار وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، الى «لغة جديدة» للادارة الامريكية في ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط في خطاب الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول السبت، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ولفت وزير الخارجية السعودي الى ثلاثة عناصر مهمة في خطاب بوش «هي اولا ذكر الدولة الفلسطينية بالموازاة مع اسرائيل وهذا امر مهم وثانيا تحديد مسؤولية انتهاكات الامن على جميع الاطراف وفي ذلك لغة جديدة تؤكد ان المسؤولية يجب ان تقع على اسرائيل بقدر ما تقع على الفلسطينيين لان الفلسطينيين لم يأت منهم عنف فالعنف هو اسرائيلي حقيقة وهذه لغة جديدة».

واشار اخيرا الى «ما جاء في الخطاب عن ضرورة استمرار الحوار السياسي مع عدم ضمان انه لن تكون هنالك احداث هنا وهناك».

وقال الامير سعود الذي استقبله بوش يوم الجمعة الماضي، في واشنطن انه لم يلمس ان الادارة الامريكية تراجعت عن مبادرتها في تحديد مبادئ اتفاق سلام في الشرق الاوسط.

وقال «اني مطمئن من اللقاء (مع بوش) فهم مهتمون بهذه القضية (الشرق الاوسط) وسيتحينون اقرب وقت لاعلان المبادئ التي تنطلق منها الولايات المتحدة» لاعادة اطلاق مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

واكد الاردن، امس الاحد، على اهمية عقد لقاء بين الرئيسين، الامريكي جورج بوش، والفلسطيني ياسر عرفات، من اجل الاسراع بوقف العنف واحلال السلام في الشرق الاوسط، داعيا واشنطن الى التعامل مع الاسرائيليين والفلسطينيين «على قدم المساواة».

واشاد وزير الدولة والمتحدث الرسمي باسم الحكومة في الوقت نفسه بتأكيد بوش خلال خطابه امس الاول السبت، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة على تأييده لاقامة دولة فلسطينية.

وقال القلاب «ما قاله الرئيس الامريكي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة بخصوص تأييد الولايات المتحدة لاقامة دولة فلسطينية والتزام ادارته بالعمل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط يستحق الاشادة على اعتبار ان هذه الخطوة متقدمة». واضاف «لكن لا بد من الانتقال من دائرة الاقوال الى دائرة الافعال، الوضع في الشرق الاوسط لا يحتمل التأجيل ولا التسويف، والاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني تجاوزت كل الخطوط الحمراء، وما يقوم به الاسرائيليون في الضفة الغربية وقطاع غزة لم يعد يحتمل». وحذر القلاب انه «لهذا فاذا لم تسارع الولايات المتحدة لوضع حد لهذه الاعتداءات فان ابواب التطرف والعنف ستبقى مفتوحة في هذه المنطقة وفي العالم بأسره».

واضاف القلاب «ان الاردن استنادا لما قاله جورج بوش امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يرى انه لم يعد هناك اي مبرر لعدم التقاء الرئيس الامريكي بالرئيس الفلسطيني». واشار الى ان «عرفات هو الطرف الاخر لمعادلة الخروج من دوامة العنف وبدونه لا يمكن التوصل الى حل ولهذا فانه على الولايات المتحدة التعامل مع الاسرائيليين والفلسطينيين بنفس الطريقة وعلى قدم المساواة وعلى اساس ان من يلتقي شارون عدة مرات عليه ان يلتقي بعرفات ولو مرة واحدة».

وفي السياق نفسه، اعرب مسؤولون اسرائيليون امس الاحد، عن ارتياحهم للخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة معتبرين ان الرئيس الامريكي جعل من وقف اعمال العنف شرطا مسبقا لاستئناف الحوار مع الفلسطينيين.

وقال رعنان غيسين، المتحدث باسم رئيس الحكومة «نتفق مع جورج بوش في قوله ان انهاء العنف والتحريض على العنف شرط مسبق لاي مفاوضات بهدف التوصل الى تسوية سياسية بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وقال ان «خطة ميتشل تبقى اساسا لاي مبادرة دبلوماسية وعلى الفلسطينيين ان يحترموا اولا وقف اطلاق النار».



مقتل فلسطيني في انفجار قرب بيت لحم

* بيت لحم - لمراسلنا - اكد شهود ومصادر امنية ان فلسطينيا قتل امس الاحد، في انفجار دمر ورشة معادن يديرها في بلدة الدوحة الملاصقة لمدينة بيت لحم.

وقالت المصادر ان عمر ابو زيد (٢٨ عاما) قتل خلال الانفجار الذي يعتقد انه «نجم عن عملية تحضير عبوة ناسفة». واضافت المصادر ان ابو زيد «ربما كان ينتمي الى حركة الجهاد الاسلامي».

خلال لقائه نظيره الاسرائيلي

پاول - اسرائيل مطالبة بسحب قواتها من المدن الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب وزير الخارجية الأمريكي، كولن پاول، أمس الأحد، من اسرائيل تسريع عملية انسحاب الجيش من المدن الفلسطينية، وذلك خلال لقائه مع نظيره الاسرائيلي، شمعون پيرس، على هامش أعمال الدورة الـ - ٥٦ للجمعية العمومية للأمم المتحدة.

من جهتها أكدت مصادر أمريكية ان پاول قد يعلن عن الخطة الأمريكية في بحر الأسبوع القادم.

هذا ومن المتوقع ان يلتقي پاول والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

شارون يلتقي بوش في الولايات المتحدة مطلع الشهر المقبل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افيد، امس الاحد، ان رئيس الحكومة، اريئيل شارون، سيتوجه الى الولايات المتحدة مطلع كانون الاول القادم، حيث سيلتقي الرئيس الامريكي، جورج بوش، في واشنطن.

وكان من المقرر ان يزور شارون واشنطن في الحادي عشر من الشهر الجاري لالقاء خطاب امام المنظمات اليهودية الامريكية ومقابلة الرئيس بوش في المناسبة نفسها.

لكن رئاسة الحكومة اعلنت في الثالث من تشرين الثاني ان شارون ارجأ هذه الزيارة متذرعا بأسباب امنية تقتضي وجوده في اسرائيل.

واعلن شارون بعد ذلك بيومين انه يعتزم التوجه الى الولايات المتحدة قبل نهاية الشهر الجاري.

ويرى المحللون ان رئيس الحكومة لا يريد المجازفة بتعريض نفسه للانتقادات العلنية من قبل الرئيس بوش حيث ان الادارة الامريكية طلبت مرارا انسحاب الجيش الاسرائيلي انسحابا كاملا من اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية التي اعاد احتلالها اثر اغتيال الوزير رحبعام زئيفي، في السابع عشر من تشرين الاول.

المحققون الإسرائيليون يقيّدون الجريح الفلسطيني إلى السرير ويضيفون ورقة كتب عليها «مخرّب»!

* رام الله - «وفا» - ظاهرة غير مسبوقة في المستشفيات الإسرائيلية، هي ظاهرة الجريح الفلسطيني فوق سريره، مقيّد القدمين واليدين ومحاط بحراسة مشددة.

خروج عن المألوف في كل شيء، حتى في ممارسة التمييز، فالأربطة والقيود لا تكفي، وإنما فوق سريره ورقة مكتوب عليها بالعبرية «مخرب»! قليل من الأطباء، والمرضين يتعاملون مع الوضع بنزاهة أو بما تمليه قواعد المهنة وواجباتها، وكثير منهم يخرج على كل ما هو مألوف وعلى الأخلاق العامة وأخلاق المهنة والسلوك فيشتم أو يؤذي أو يمتنع عن تقديم الرعاية الواجبة!

هذا ليس كلاماً مرتجلاً أو مفبركاً وإنما هو كلام «سامر رمضان» من قرية جماعين قضاء سلفيت، أطلقت قوات إسرائيلية خاصة النار على السيارة التي كان يستقلها عند مدخل أريحا، فأصيب برصاصتين من نوع «دُمدم» المحرمة دولياً.

زوج شقيقته «أحمد حليلة» كان معه في السيارة نفسها، أصيب ولكنه استشهد على الفور. شخص ثالث كان معهما وقت إطلاق القوات الخاصة النار في اتجاه السيارة هو عبد الرحمن وشاح من قطاع غزة، أصيب هو الآخر ويقضي حالياً حكمه المؤبد في «سجن عسقلان».

سامر رمضان الذي تركته القوات الخاصة الإحتلالية ينزف مدة ساعة تم نقله بواسطة طائرة مروحية إلى «مستشفى عين كارم»، وعندما حاولت والدته زيارته رفض طلبها، ونقلوه من «مستشفى عين كارم» إلى «مستشفى رمبام» في حيفا.

ويقول رمضان الذي يقضي الآن عقوبة السجن وهو جريح في «سجن مجدو» إنهم نقلوه إلى السجن قبل أن يتماثل للشفاء: قبل «سجن مجدو» أخذوني إلى «سجن الجلمة» ووضعوني في السجن الانفرادي، وحيداً تماماً وهم يعلمون وضعي الصحي جيداً، فلا أقوى على خدمة نفسي.

أما التحقيق فقد كان الأقسى والأكثر بشاعة: «تعرضت للضرب والشبح وانتزاع أقوال ما كانت لتصدر عني في الأحوال العادية. إنني أحملكم في وكالة الأنباء الفلسطينية أمانة نقل الصورة للرأي العام». بهذه العبارة أنهى سامر رمضان حديثه على الهاتف مع نجود القاسم، مراسلة «وفا» في رام الله.

وتقول نجود، إن للمواطن الفلسطيني حسين عطيات قصة أخرى، فقد اعتقل مصاباً برصاصتين في الفخذ خلال مواجهات جرت في قرية العوجا قرب أريحا.

ويقول عطيّات: «إنهم أوقفوا سيارة الإسعاف بالقوة واقتادوني إلى سيارة عسكرية فإلى معسكر قريب لجيش الإحتلال، ثم بعد أكثر من ساعتين إلى المستشفى. قبل استكمال العلاج تم نقلي إلى معسكر حوارة حيث قاموا بسجني وأنا في ملابس المستشفى». وأضاف: «لم يعبأوا بحاجتي إلى إجراء عمليات سريعة، واقتصروا على إعطائي بعض المهدئات الخفيفة، التي لم تفلح في تخفيف الألم الرهيب الذي سببه الإصابة».

وأضاف عطيات: إن الألم شدّ علي كثيراً في إحدى الليالي، فنقلوني إلى «مستشفى هداسا» حيث قدموا لي علاجاً سريعاً أعادوني بعده إلى السجن في سيارة إسعاف توقفت فجأة قريباً من مخيم العروب، حيث قاموا بجري مسافة مئة متر، قبل أن يضعوني في سيارة عسكرية ويعيدوني إلى معسكر المعتقل.

وتقول المراسلة أيضاً، إن سائق سيارة إسعاف اسمه فادي جرار من مدينة جنين، أدلى بشهادة خطيرة في حادث مقتل سفيان العارضة. إذ قال جرار إنهم «اعتقلوا العارضة من داخل سيارة الإسعاف التي كنت أقودها. كانت جراحه خطرة ويعاني من نزيف داخلي. حاولت إنقاذ الجريح بكل الطرق، لكنهم أصروا على اعتقاله والتحقيق معه، ولما كانت حالته لا تسمح بأي تحقيق فإنهم اكتفوا بحجزنا حيث ظل ينزف، وعندما سمحوا لنا بالعبور إلى المستشفى بعد حوالي الساعة كان قد نزف كثيراً وفي حالة يرثى لها، ولم يلبث أن فارق الحياة».

ثمة جرحى آخرون معتقلون في سجون الاحتلال، لا يقدمون لهم الرعاية الطبية، بعض هؤلاء، يعانون من عجز يصل إلى ٨٥٪، مثلما هو الحال مع الأسير الجريح هاني عاشور من مدينة الخليل.

أما الجريح فائد الريماوي، فقد كانت له واقعة أخرى في أثناء الاجتياح الإرهابي الشهير لبلدة بيت ريما، اعتقلوه بعد إصابته بالكتف وظل ينزف معصوب العينين ومقيد اليدين دون أن يتلقى علاجاً حتى كاد يخسر كل دمه.

القاسم، سألت شعوان جبارين الناشط في مجال حقوق الإنسان، منسق «مؤسسة الحق» رأيه، فاعتبر اعتقال الجرحى انتهاكاً لحقهم في تلقي خدمات طبية سريعة، وهذا ما يعرض حياتهم للخطر.

وقال جبارين أيضاً، ان ما تقوم به إسرائيل يخالف اتفاقية جنيف الرابعة التي تعتبر إسرائيل طرفاً فيها، ويمثل انتهاكاً لمواثيق حقوق الإنسان. وأضاف أن المحققين الإسرائيليين يمنعون العلاج بحجج أمنية، ولكنهم في الواقع يستعملون الإصابة أو الجرح كنقطة ضعف يضغطون بها خلال التحقيق لانتزاع اعترافات مثيرة للجدل ومشكوك فيها.

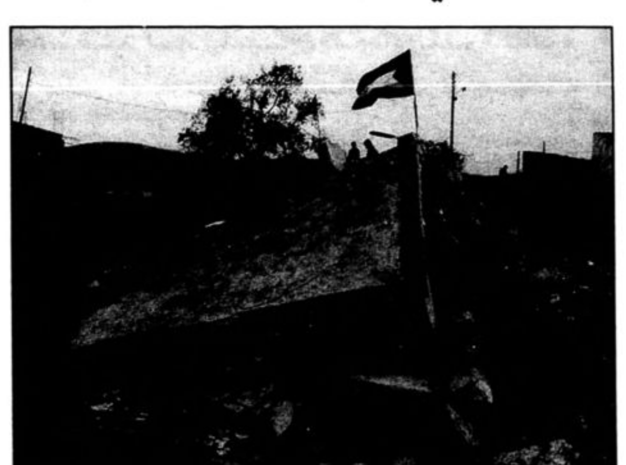
أعمال تدمير وتخريب إحتلالية في جنين ومواصلة عزل يعبد

* جنين - «وفا» ومراسلنا ثائر أبو بكر - واصلت الجرافات الاحتلالية، أمس، أعمال التخريب التي بدأتها الأسبوع الماضي في الأراضي الزراعية الواقعة بين بلدات وقرى برقين، بئر الباشا، الهاشمية، كفيرت في محافظة جنين.

وتسببت هذه الأعمال في إغلاق كافة الطرقات الفرعية التي كان المواطنون يستخدمونها لتجنب الآليات الثقيلة الجاثمة على الطريق الرئيسية التي تربط بين محافظتي جنين ونابلس بالقرب من قرية بئر الباشا.

وحفرت الجرافات خندقاً بطول ثلاثة كيلومترات وسط الأراضي الزراعية، مما تسبب في عدم تمكن بعض المزارعين من الوصول إلى أراضيهم، إضافة إلى الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمزروعات.

وأفاد شهود عيان، أن الخندق الذي تواصل الجرافات العمل به يزيد عمقه عن مترين وعرضه عن ثلاثة أمتار، كما أن الجرافات أقامت ساتراً ترابياً عالياً على جانبيه بهدف قطع المنطقة وعزلها وتقسيمها إلى أجزاء يصعب التواصل بينها.



• منزل المواطن محمد حماد من العرقة الذي هدمته قوات الاحتلال •

وأضاف الشهود، أن قوات الاحتلال تواصل منع المواطنين والمركبات من دخول المنطقة بقوة السلاح، كما ينفذ الجنود عمليات مطاردة واسعة ويجبرون الأهالي على العودة.

وتعد هذه الإجراءات واحدة من سلسلة أعمال تدميرية تنفذها الجرافات الاحتلالية في أماكن مختلفة في المحافظة بهدف عزل البلدات والقرى عن المدينة وتشديد الطوق والحصار عليها وتحويلها إلى سجون كبيرة يصعب دخولها أو الخروج منها.

وواصلت سلطات الاحتلال، أمس، في عزل أكثر من خمسة وعشرين ألف نسمة من أبناء قرى منطقة يعبد عن العالم الخارجي لليوم الثالث على التوالي.

وشددت قوات الاحتلال، أمس، من حصارها للمنطقة عبر تعزيز وجود جنودها المتمركزين حول قرى وبلدات المنطقة بمزيد من الآليات والمجنزرات الاحتلالية ومنع الأهالي من مغادرتها.

وأفاد مواطنو بلدة يعبد أن جنود الاحتلال استولوا على سطح منزل المواطن محمد نيازي حمدان وحولوه إلى نقطة مراقبة عسكرية.

وأضاف الأهالي أن عدداً من عناصر وحدات الموت الاحتلالية تنتشر منذ مساء أمس الأول على طول الخط الفاصل بين منطقة يعبد و«الخط الأخضر» حيث شوهدت عدة سيارات تحمل لوحات فلسطينية وبداخلها هذه العناصر بالقرب من قرية تعنك في المنطقة.

المستوطنون يدهسون مسن في الخليل

* الخليل - «وفا» - نفذ عشرات المستوطنين المتطرفين وأنصارهم، أمس، سلسلة من الهجمات وأعمال العنف والعربدة ضد المواطنين العزل وممتلكاتهم على مدخل بلدة حلحول شمال الخليل.

ورشق المستوطنون السيارات الفلسطينية بالحجارة واعتدوا على ركابها وأطلقوا الأعيرة النارية في الهواء، بهدف دب الرعب في نفوس المواطنين وإرهابهم.

وأغلق المستوطنون حسب ما ذكر شهود عيان منطقة «الحواور»، المدخل الشمالي لبلدة حلحول، واعتصموا في الطريق الاستيطانية رقم(٦٠) وهتفوا بهتافات عنصرية ضد العرب ورفعوا شعارات تحريضية تدعو إلى قتل الفلسطينيين وطردهم. وهرعت قوات معززة من جيش الاحتلال إلى المنطقة وعملت على حماية المستوطنين.

من جهة أخرى، أصيب المواطن سعود شلالدة (٨٢عاماً) برضوض بالغة وكسور في أنحاء الجسم عقب حادث دهس متعمد من قبل أحد المستوطنين المتطرفين في منطقة «بيت عنون» على المدخل الجنوبي لبلدة سعير في المحافظة.

ونقل عن مصادر طبية في «المستشفى الأهلي» في الخليل حيث نقل المواطن المصاب، أن حالته الصحية مستقرة ويتم تقديم العلاج اللازم له.

قوات الاحتلال توغلت في منطقة بيت حانون

* بيت حانون - «وفا» - توغلت قوات الاحتلال، مساء أمس، في مناطق تابعة لسيادة السلطة الوطنية الفلسطينية في منطقة شمال بيت حانون.

وأفاد شهود عيان، أن دبابتين احتلاليتين والعديد من الآليات العسكرية وجرافتين، قامت بتجريف مساحات واسعة من الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون والحمضيات، وتعود ملكية هذه الأراضي لعائلتي الزعانين وحماد.

وكانت قوات الاحتلال قصفت، فجر أمس، مناطق بيت لاهيا وبيت حانون بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة، مما ألحق خسائر في ممتلكات المواطنين.

الاحتلال يحتجز أربعة عرسان على حاجز عين عريك

* رام الله - «وفا» - تعمد جنود الاحتلال نزع فرحة أربعة عرسان عندما احتجزوهم لأكثر من ثلاثة ساعات ونصف على حاجز عين عريك - دير إبزيع المؤدي لأكثر من عشرين قرية غرب رام الله.

ولم تسمح القوات الاحتلالية للعروسين أحمد عبد الكريم الطويل من دير إبزيع وعروسه من بيت سيرا، وعوني محمد إبراهيم من مخيم الأمعري، وعروسه من خربثا المصباح، الانتقال إلى بيت الزوجية إلا بعد أن أخذوا نصيبهم الكبير من الإهانات على مدار تلك الفترة الطويلة من الزمن.

وأكثر ما كان يسمع بالمكان صراخ أحد الضباط الذي يقول: «ممنوع ارجعوا.. السيارات ممنوع يمروا».

وعبر الشاب شاهر عبد الكريم الطويل شقيق العريس الأول عن سخطه الشديد على هذا الإجراء الذي وصفه بالقمعي.

وأضاف عبد الكريم أن معاناة هؤلاء العرسان دلالة على حقد الاحتلال وإدمانهم على نزع الفرحة من قلوب أبناء شعبنا.

ورأى جمعة أحمد عودة، والد العروس الثانية، أن ما يجري لا يوصف وبشاعة تقشعر لها الأبدان. وقال: «هذا انتقام من الأبرياء وذل حقيقي تعجز كل الكلمات عن وصفه». ودعا إلى وقف كل أشكال العقاب الجماعي وسياسات القمع والعنصرية التي تنفذها قوات الاحتلال بحق المدنيين العزل.

يذكر، أن جنود الاحتلال على الحاجز المذكور، حالوا منذ صباح أمس دون عودة آلاف المواطنين إلى أماكن سكنهم، كما أعاقوا انتقال عشرات المرضى إلى المستشفيات رغم سوء حالتهم الصحية.

في الرملة وفي وضح النهار

قتل فتاة على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» !!

• الفتاة توجهت إلى الشرطة طالبة الحماية لكن لا حياة لمن تنادي!! •

* الرملة – من رانية مرجية – اقتحم ظهر أمس الأحد، ملثم، بيت عائلة صابرين ابو غانم، في حي الجواريش، في الرملة، وأفرغ صلية رصاص في جسد صابرين على مرأى من أخواتها، بالحجة المجوجة وعلى خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

وكانت صابرين قد توجهت في الاسبوع الفائت إلى الشرطة وإلى مكتب الشؤون الاجتماعية، في المدينة، طالبة الحماية، بعد تلقيها العديد من التهديدات بالقتل، إلا ان طلبها وقع على آذان صماء!!

وقال عدد من المقربين إلى صابرين، انها فتاة قدوة في السلوك الحسن والأخلاق وهي ترعى اخوتها الثلاثة، أصغرهم في الصف السادس، بعد موت والدتهم. ويسكن والدها مع زوجته في «رحوفوت». هذا وباشرت الشرطة بالتحقيق مع أشقاء المغدورة الثلاثة.

وكان صابرين تحلم بالدخول إلى الجامعة لاستكمال مسيرتها التعليمية، خاصة انها من المتفوقين في الثانوية.

وأصدر مشروع «البديل» للحد من ظاهرة القتل على خلفية «شرف العائلة» وجمعية «السوار»، الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، بياناً مشتركاً، استنكرا فيه الجريمة جاء فيه: «صابرين ابو غانم هي الضحية الثالثة خلال هذه السنة من منطقة اللد والرملة، والثامنة من كل انحاء البلاد، تُقتل بدم بارد في بيتها على مرأى من اخوتها، وما زلنا نقف صامتين، أمام هذه الظاهرة البشعة، التي تقف مانعاً أمام تحولنا إلى مجتمع يحمل صفات الانسانية المتنورة».

وجاء في البيان: «أكدنا وحذرنا في الماضي ان الصمت حول جريمة القتل على خلفية «شرف العائلة» على غرار الجرائم الأخرى المقترفة في مجتمعنا، هو ثنائي الابعاد بحيث ان، من جهة، صمت أفراد المجتمع و«تعاونهم» مع القتل يساعد بشكل مباشر وغير مباشر على تقاعس الشرطة عن اداء واجبها لالقاء القبض على المجرمين، ومن جهة أخرى، فعملية الصمت وعدم الانتفاض ضد هذه الظاهرة يوسعان نطاق هذه الظاهرة ويشجعان مقترفيها على القيام بأعمالهم. ولكي لا يساء الفهم فاننا نشدد على ان القيام بالعمل البوليسي المفروض، غير مرهون بتصرفنا الموالي أو المضاد لهذه الظاهرة، لكن ندعي انه بدون أي شك يشكل عنصراً هاماً لتوجه الشرطة حين التعامل بمثل هذه الجرائم».

بمبادرة اللجنة البرلمانية الفرعية لشؤون المواطنين العرب و«القطرية» و«المتابعة» و«مساواة»

مؤتمر لدراسة احتياجات المواطنين العرب في ميزانية ٢٠٠٢

• اليوم يوم دراسي حول قضايا التعليم في النقب •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تعقد اللجنة البرلمانية الفرعية لشؤون المواطنين العرب في لجنة المالية في الكنيست برئاسة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومركز «مساواة»، مؤتمراً خاصاً حول التغييرات المطلوبة في اقتراح ميزانية عام ٢٠٠٢ فيما يتعلق في المدن والقرى العربية. ومن المتوقع ان يشترك في هذا المؤتمر (٤٠٠) شخص بضمنهم رؤساء سلطات محلية وممثلي جمعيات وممثلي مجالس طلابية وممثلي الأحزاب السياسية.

وسيشارك في المؤتمر كل من النائب محمد بركة ورئيس الكنيست ابراهام بورغ والنائب محمد كنعان والناطق الرسمي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة والوزير صالح طريف ورئيس لجنة المالية البرلمانية النائب يعقوب ليتسمان.

وسيناقش الاقتصادي أمين فارس من مركز «مساواة» في هذا المؤتمر احتياجات المجتمع العربي في اقتراح ميزانية ٢٠٠٢. كما سيناقش هذا الموضوع ممثل وزارة المالية. أما احتياجات التعليم العربي واقتراح ميزانية ٢٠٠٢ سيناقشه رئيس لجنة متابعة التعليم العربي راجي منصور وممثل عن وزارة التربية والتعليم. كما سيناقش موضوع حاجات المجتمع العربي في الخدمات الاجتماعية مندوب عن لجنة رؤساء أقسام الرفاه الاجتماعي ومندوب عن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

ويأتي هذا المؤتمر ضمن عدة خطوات نضالية مشتركة للجنتي القطرية للرؤساء، والمتابعة العليا واللجنة البرلمانية الفرعية لشؤون المواطنين العرب برئاسة محمد بركة ومركز «مساواة» من أجل تحصيل المزيد من الحقوق للمواطنين العرب في الميزانية.

ويذكر ان هذا المؤتمر يعقد للمرة الثالثة على التوالي.

من جهة أخرى تنظم اللجنة البرلمانية الفرعية لشؤون المواطنين العرب وجمعية «شينوي» النقب يوماً دراسياً خاصاً حول قضايا التعليم في النقب.

المكتبان التجاريان الاسرائيليان في الخليج «على قيد الحياة ويتنفسان»



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير التعاون الاقليمي، روني ميلو، في الدوحة حيث يشارك على رأس وفد كبير في الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية بأن المكتبين التجاريين الاسرائيليين اللذين اعلنت قطر وسلطنة عمان اغلاقهما «على قيد الحياة ويتنفسان».

وفي حديث لصحيفة «الشرق» القطرية، قال ميلو ان «المكاتب التجارية في الخليج جمدت كافة عملياتها لكنها لا تزال تتنفس وعلى قيد الحياة».

وكانت سلطنة عمان اغلقت بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في ايلول من العام الماضي، المكتب التجاري الاسرائيلي، الذي فتح لديها في اطار عملية السلام في ١٩٩٦.

كما اعلنت قطر من جهتها في تشرين الثاني ٢٠٠٠ اغلاق المكتب الاسرائيلي ثم اكدت ان علاقاتها مع اسرائيل مجمدة بعد ان جرى الحديث عن بقائه مفتوحا.

وتحدث الوزير الاسرائيلي عن «تبادل تجاري» بين اسرائيل ودول الخليج مقدرا حجمه «بعدة ملايين من الدولارات». واكد ان «هناك سلعا اسرائيلية تدخل اسواق الخليج عن طريق شركات عربية وفلسطينية» لم يحددها. لكنه اشار في هذا السياق الى اتفاقي السلام المبرمين مع مصر والاردن.

وقال ميلو ان «اسرائيل مهتمة بالتطورات الاقتصادية الحاصلة في الخليج وبمشاريع الغاز التي يمكن ان تفتح اسواقا جديدة لها في اسرائيل اذا حدث نوع من التعاون»، مؤكدا ان اسرائيل لا تريد ربط تطوير الاقتصاد «بما يجري حاليا» في المنطقة، في اشارة الى الانتفاضة الفلسطينية.

وردا على سؤال عن اتصالات للوفد الاسرائيلي مع «وفود خليجية وعربية» في الدوحة، قال ميلو ان الوفد الاسرائيلي اجرى «اتصالات مع بعض الوفود، التي لا استطيع ذكرها بهدف تحقيق تقدم وعدم عرقلة هذه الاتصالات والمشاريع والامور المشتركة بين الجانبين».

من جهة اخرى، رأى ميلو ان «سلاح المقاطعة (العربية لاسرائيل) ليس مجديا ولن يؤدي الى زعزعة دولة ميزانيتها السنوية تتجاوز ٢٥٠ مليار دولار».

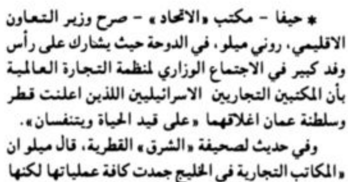
واضاف ان اسرائيل «تجاوزت قضية المقاطعة والعمليات التجارية والتعاون الاقتصادي المشترك يجب ان تستمر بغض النظر عن المسائل السياسية»، مؤكدا ان «السلام يجب ان يتم على قاعدة الاقتصاد». ودعا الفلسطينيين الى «العودة الى طاولة المفاوضات لايقاف العنف»، معتبرا ان «الاقتصاد الفلسطيني الذي يواجه خلال عام ونصف العام جمودا هو الذي يدفع ثمن العنف لانه يحتاج الى تطوير وسند ومساعدات». واكد انه «اذا اوقفنا العنف سيحصل تقدم اقتصادي».

تحت عنوان «كيف يمكن العيش سوية»

لقاء بين شخصيات دينية وتمثيلية يهودية عربية في طمرة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – نظمت بلدية طمرة بمشاركة مجموعة من المبادرين العرب واليهود، ظهر أمس الأحد، في قاعة «اشكول پايس»، في طمرة، مؤتمراً تأسيسياً للتعاون المنطقي في الجليل. تحت عنوان «كيف يمكن العيش سوية». وشارك في المؤتمر موفق طريف الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية في اسرائيل، والأب الدكتور جورج خوري رئيس المحكمة الدينية للروم الكاثوليك في حيفا والجليل، والدكتور فيصل عزايزة محاضر في جامعة حيفا، وشوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ويغئال شاحر متصرف لواء الشمال، وعمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا، والحاخام يسرائيل مئير لاو، الحاخام الرئيسي في اسرائيل، ورئيس بلدية طمرة، موسى أبو رومي. وترأس المؤتمر وأداره الصحفي زهير بهلول.

افتتح المؤتمر رئيس بلدية طمرة، موسى أبو رومي، وتمركزت وتمحورت الأبحاث حول الرؤية المستقبلية للتعايش بين الشعبين، والتسامح والتفتيش عن أطر من أجل التقارب والتعايش بين جميع الأديان والتعاون معاً للنهوض بمستقبل أفضل للمنطقة. وكان قد تحدث جميع المشاركين وأكدوا على أهمية التعايش بين أبناء الشعبين.



مقتل شخص وجرح آخر في عملية اطلاق نار في كفار هس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل مساء أمس الأحد، مواطن وأصيب آخر بجراح وصفت بأنها متوسطة، وذلك جراء اطلاق نار بالقرب من موشاف كفار هس بالقرب من تلموند.

وأفادت مصادر في الشرطة بانها لا تستبعد ان تكون عملية اطلاق النار على خلفية قومية!! وقالت ان الجريح هو ضابط الأمن في الموشاف، وان منفذ عملية اطلاق النار فر من المكان باتجاه البيارات.

هذا وقد تم نقل الجريح إلى مستشفى «مئير» في كفار سابا لتلقي العلاج.

نعي

عموم آل شواهنة في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج عيسى قاسم شواهنة

(ابو زيدان)

الذي وافته الامنية، أمس الاحد، عن عمر ناهز الـ (٦٣ عامًا)، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاثنين، بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في سخنين

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

الشبيبة الشيوعية تنطلق بحماس للعمل بعد نجاح مؤتمرها السابع عشر

• انتخاب لجنة مركزية مكونة من (٤٣) رفيقا ورفيقة •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهى المؤتمر السابع عشر للشبيبة الشيوعية أعماله مساء أمس الاول السبت، بجو من الحماس حيث انشد عشرات المندوبين سوية مع الرفيقتين رابعة مرقص ونجوى مراد الاغاني الوطنية والاممية ونشيد الشباب العالمي. وكان قد شارك الكثير من الرفاق والرفيقات في النقاش من على منصة المؤتمر في جلسات المؤتمر المختلفة التي ترأسها الرفاق احمد خليلية ونوعم زمير وشرف حسان وصائب بديع وسامح عراقي وابراهيم ابو يونس.

وتحدث في الجلسة النهائية الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحزب، الذي اشاد بالمؤتمر وبنقاشاته وقدم العديد من الملاحظات المفيدة لعمل الشبيبة وتقدمها.

وقدم الرفيق سليم مراد في كلمته بعض الملاحظات التلخيصية والتنظيمية.

وجرى في ختام المؤتمر الانتخابات للجنة المركزية الجديدة حيث ترأس الرفيق حسين مناع لجنة الانتخابات وانتخب للجنة المركزية الجديدة الاسماء التالية حسب الابجدية: احمد خليلية وأسامة سالم وابراهيم ابو يونس وايهاب دواهدة وابراهيم كناعنة وامجد شبيطة وانجيلا كارم واحمد ابو الزعيم وايتان كتساب واحمد غزاوي وبسام دباجة وبلال عثمان وبلال كيال وجليل علي الصالح وغدير هاني ودرور نويمان وهبة زياد ووافي شبيطة وياسر مطانس ويوسي برطال ويؤآب غولدزنغ ولؤي زياد وميسلون سليمان وميسا، مرقص ومحمود عقل ونسرين مصاروة ونضال موسى ونزيل اندراوس ونڤين بكري ونوعم زمير ونور هيبي وسليم مراد وسامح عراقي وصبري حمدي وصالح سمارة وصائب بديع وعرين عويضة وراوية نصار وريم حزان ورابعة مرقص وشرف حسان وشادي بديع وشادي عبده.

احتجاجًا على فصل عشرات العاملين

مئات عمال «فروطورم» يغلقون شارع عكا حيفا

• اليوم يتظاهرون امام مباني الحكومة للمطالبة بعدم اغلاق المصنع •

* عكا - مكتب «الاتحاد» من فوزي شعبان - تظاهر مئات العاملين اليهود والعرب من مصنع «فروطورم» بالقرب من عكا، صباح أمس، على الشارع الرئيسي عكا - حيفا احتجاجًا على خطة الادارة فصل اكثر من مئة عامل من المصنع، وشارك في المظاهرة رئيس بلدية عكا، شمرياهو بيران، وعدد من مسؤولي الهستدروت في المدينة.

وأغلق المتظاهرون الشارع الرئيسي بين عكا وحيفا واشعلوا النار بالاطارات وذلك على الرغم من وجود الشرطة، التي اضطرت الى استدعاء قوة من الوحدات الخاصة وعند وصولها فقط تمكنت من اعادة فتح الشارع امام حركة السير.

وردد المتظاهرون الهتافات المندية بادارة المصنع والمطالبة بعدم اغلاقه ورفعوا شعارات ضد فصل العاملين وقطع ارزاقهم.

ومن المقرر ان يتظاهر عمال مصنع «فروطورم» اليوم الاثنين، اما مباني الحكومة في القدس مطالبين بتخصيص الدعم للمصنع لمساعدته في تجاوز الازمة ومواصلة العمل.

وكانت ادارة المصانع طلبت، أمس الاول الجلوس مع (١١٠) من العاملين في المصنع بهدف التوصل الى اتفاق بشأن شروط الفصل من العمل والتعويضات وادعت الادارة انها غير قادرة على الاستمرار في تشغيل المصنع بدون دعم حكومي، وكانت الحكومة رفضت المصادقة على تخصيص مبلغ (١٠) ملايين دولار كدعم للمصنع.

وينتج مصنع «فروطورم» مواد كيماوية و ٦٠٪ من انتاجه مخصص للتصدير، ويعمل فيه اليوم (٥٠٠) عامل.

المغار تفجع بمقتل ثلاثة من ابنائها في حادث طرق مروع

* المغار - مكتب «الاتحاد»، في البطوف - خيم الحزن والاسى على قرية المغار منذ صباح أمس الاحد بعد سماع الخبر المأساوي عن مقتل ثلاثة شباب واصابة رابع بجروح خطيرة في حادث طرق مروع على الشارع الرئيسي بين قريتي عيلبون والمغار. وضحايا هذا الحادث هم التوأمان فادي وشادي منير هنو (١٩ عامًا) ويوسف سعيد عزام (٢٢ عامًا)، كما اصيب الشاب سبلان غانم خشان (١٩ عامًا) باصابات خطيرة.

ووقع الحادث بعد قرية عيلبون في اثناء عودتهم الى المغار على الشارع الرئيسي شديد الانحدار وقبل الانحراف يمينًا خرجت السيارة الخاصة من نوع «اوبل اسكونا» ٨٦ عن مسارها الى كرم الزيتون حيث اقتلعت شجرتان وتوقفت بعد ان اصطدمت بالشجرة الثالثة. وكانت الساعة آنذاك قبل السادسة صباحًا، ولم يتمكن من مروا قرب المكان من انقاذ من في داخل السيارة ولم يتمكنوا أيضًا من اخراجهم من السيارة الى ان وصل طاقم الاطفاء الذي قام افراده بقص حديد السيارة لاخراجهم.

وأشار بعض الشباب الذين حضروا الى مكان الحادث الى ان سيارات الاسعاف تأخرت في الحضور على الرغم من ان الشرطة قامت بالاتصال بهم، هذا وقامت الشرطة باغلاق الشارع امام حركة السير.

وشيعت جماهير غفيرة من أهالي المغار والمنطقة جثامين المأسوف على شبابهم في جنازة مهيبة الى مثواهم الاخير.

في الطيبة:

لجنة التواصل تدعو الأهالي لمد يد العون للأهل في المناطق المحتلة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عممت لجنة التواصل المحلية، في بلدية الطيبة، بيانًا على أهالي المدينة دعتهم فيه الى دعم الأهل في الضفة الغربية وقطاع غزة وحمل عنوان: «نداء رمضان»، جاء فيه: «اخواننا في الاراضي المحتلة، يواجهون تحديًا وامتحانًا صعبًا وظلما لا يطاق، ويواجهون أصعب وأقسى ظروف الحياة، والأنظمة العربية تغط في سبات عميق وكوننا من الشعب الفلسطيني، فاننا نتحمل مسؤولية كبيرة تجاه اخواننا لمواجهة تلك الظروف وتخطي الحصار التجويعي الاحتلالي».

واستهلت اللجنة بيانها بالتأكيد: «شهر رمضان قاب قوسين أو ادنى، شهر الخير والبركات يطل علينا، ولكن ليس كعادته، فها هم أطفالنا في غزة والخليل وبيت لحم، ورام الله ونابلس والمخيمات وفي كل مدينة وقرية، يتوجهون الى المدارس بلا حقائب وبلا قرطاسية وبلا غذاء وماء وبلا ملابس تقيهم برد الشتاء، كل هذا بسبب استمرار الاحتلال التجويعي، نعم لقد جاعوا لكنهم، حافظوا على كرامتهم وظلوا متمسكين بارادتهم الصلبة التي لا تلين لمقاومة الاحتلال وكسر الحصار وانجاز الحرية والاستقلال، وعليه ندعوكم لمد يد العون والمساهمة في رفع المعاناة عن أهلنا في المناطق المحتلة، ندعوكم الى جمع وتقديم المساعدات من اغذية وقرطاسية وألبسة وأموال».

شاحنة تدهس طفلة في شعب

* شعب - فوزي شعبان - لقيت الطفلة، ليليان محمد طه (سنة ونصف السنة)، أمس الاحد، مصرعها بعد ان دهستها سيارة شحن كانت تنقل مؤنًا الى فرن والدها، وفي اثناء خروجها دهست الطفلة.

واعتبر والد الطفلة محمد احمد طه الحادث بانه قضاء وقدر وانه لا يحمل المسؤولية عن وقوعه لاحد.

اعتداء جبان على بيت عائلة عكاوي في دنون

• القاء زجاجتين حارقتين على البيت مما تسبب بحرق الصالون والمطبخ • اليقظة ومؤازرة الاهالي منع وقوع كارثة • الشرطة تعتقل ثلاثة متهمين •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا مساء أمس الاول، اعتقال ثلاثة مواطنين من دنون لمدة (٤٨) ساعة لاستكمال التحقيق معهم بتهمة احراق بيت باسم عكاوي ومحاولة احراق بيت اخيه د. يوسف عكاوي.

وكانت الشرطة اعتقلت المتهمين الثلاثة اكرم كردي ونجليه ماهر وسامر بعد نصف ساعة من وقوع الاعتداء بناء على شهادتي رباب عكاوي (زوجة باسم) وعنان عكاوي (نجل يوسف) اللذين قالا انهما تمكنا من رؤية المتهمين لدى فرارهم ودخولهم الى بيتهم المجاور لمكان الحادث.

واقدم منفذو هذا العمل، في الساعة الرابعة قبل فجر أمس الاول على القاء زجاجة حارقة على بيت د. يوسف عكاوي في الطابق الثاني هشمت الزجاج ووقعت في غرفة الصالون الا انها لحسن الحظ لم تحترق ولم تلحق اضراراً بالبيت كما القوا بزجاجتين حارقتين على بيت. باسم عكاوي في الطابق الاول سقطتا في غرفة الصالون وتسببتا بحريق كبير أتى على كل محتويات الصالون والحاق اضرار بالمطبخ المتصل بالصالون ودخول الدخان الى غرف النوم حيث نام آنذاك اولاده الاربعة، تم اخلاء جميعهم بسرعة قبل ان يلحق بهم الاذى.

وأبلغ أصحاب البيت الشرطة والاطفائية بوقوع الحادث، وحضرت الشرطة وعينت موقع الاعتداء، وجمعت الادلة والافادات، اما الاطفائية فجاءت وقد تمكن أصحاب البيت بمساعدة الجيران وأهالي القرية الذين هبوا على الفور للمساعدة في اخماد الحريق.

وكان بيت باسم عكاوي تعرض قبل اسبوعين لاعتداء مماثل، اذ قام مجهولون بحرق مخزن بجوار البيت كانت تحفظ فيه العائلة كل حاجيات البيت مثل الغسالة والنشافة والثلاجة ومؤن والعاب أطفال وغيرها.

هذا ويستنكر الاهالي في دنون هذا الاعتداء الجبان ويطالبون الشرطة بالعمل الجاد من أجل الكشف عن منفذيه وانزال اشد العقوبات بهم كي يكون ذلك درسًا كافيًا لكل من تسول له نفسه التطاول على أمن وسلامة أهالي القرية.

ويذكر ان أهالي دنون والقرى المجاورة ترددوا، خلال أمس وأمس الاول على بيت عائلة عكاوي للتضامن معهم وشارك قسم كبير من الاهالي في اعادة ترميم البيت الذي تضرر بسبب الحريق.

ويقول صاحب البيت باسم عكاوي «لم اتصور ان يقوم هذا النفر في القرية على هذا الاعتداء غير المبرر والجبان، فلو لم نكن يقظين بما فيه الكفاية لكانت حلت بنا مصيبة كبرى، السرعة في العمل لاخماد النار واخلاء الاولاد ومساعدة الجيران وأهالي القرية حال دون ذلك.

وأضاف مثل هذه الاعمال الاجرامية لم تشهدها بلدنا في الماضي، فقط في الفترة الاخيرة بدأت تحدث مثل هذه الاعمال وهذا الامر يستدعي وحدة جميع الاهالي لقطع دابر مثل هذه الاعمال التي تمس بأمن وسلامة الاهالي وسمعة القرية.

عنصرية «الأمن الداخلي»

اوساط أمنية تحرض شخصيات يهودية على عدم الدخول الى كفرقاسم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «عندما تحرض حكومة ضد مواطنيها عليها ان تفحص نفسها وان تسأل نفسها هل هي تمثلهم»؟

هذا ما جاء في رسالة بعث بها، أمس الأحد، سامي عيسى رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، الى وزير الأمن الداخلي، عوزي لنداو بشأن التوجيهات الأمنية لقائد الشرطة المتقاعد يائير يتسحاقي، بعدم الدخول الى كفرقاسم وعدم التسوق فيها.

وجاء في الرسالة، فوجئت وأنا أشاهد برنامج: «يومان هشفواع»، في القناة التلفزيونية الاولى مساء يوم (٢٠٠١/١١/٩)، ما كشف عنه الصحفي أمنون ابراموفيتش، ان أوساطًا أمنية، أوصت قائد الشرطة المتقاعد يائير يتسحاقي بالكف عما تعود عليه وهو الدخول الى كفرقاسم وشراء أشتال منها، وفي الآونة الاخيرة، سمعنا عن عدة حالات مشابهة، أوصت فيها الأوساط الأمنية، شخصيات جماهيرية، بتغيير أماكن السكن او سلوكيات تعودت عليها، وبشكل عام بسبب قربها من المناطق الفلسطينية، وفي حالة يتسحاقي فانها المرة الأولى، التي توصي فيها الاوسط الأمنية، شخصيات بعدم الدخول الى قرى عربية في اسرائيل.

وأضاف عيسى في رسالته: «انني أرى ذلك بخطورة بالغة، ان الآلاف من اليهود والعرب يدخلون يوميًا الى كفرقاسم، يتجولون فيها ويتنزهون ويتسوقون، وأنا أبرمج، لاقامة المركز الأول من نوعه في العالم، في القرية، من أجل التعايش المشترك بين أبناء الديانات الثلاث، وبالرغم من ذلك، يبدو ان حكومة اسرائيل قررت حشر الجماهير العربية في اسرائيل بالقوة في الزاوية وابرازها كجماهير ارهابية خطيرة، انني أطالبك أيها الوزير، بان يعتذر المسؤول الأمني الذي اصدر التعليمات ليتسحاقي وغيره لاهالي كفرقاسم علنا وأطالبك شخصيا بالتأكيد للجماهير وللقادة بعدم وجود أي مانع من الدخول الى القرى العربية في البلاد».

تشكيل لجنة مصغرة من المخططين لاعادتها النظر في مسألة تغيير مسار «عابر اسرائيل»

* القدس - لمراسلنا حسن مواسي - عقدت أمس الاحد، في مكتب رئيس الحكومة في القدس، اول جلسة بين وفد يمثل هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» في منطقة المثلث، ولجنة المديرين العامين التي عينها مكتب رئيس الوزراء، لبحث مخطط هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق «عابر اسرائيل» والقاضي بضرورة ووجوب ازاحة مسار شارع «عابر اسرائيل» غرب سهل باقة الغربية وجت وزيمر، واعادته الى مساره الاصلي وفق المخطط القطري (تاما ٣ أ) والذي بقي حتى سنة ١٩٨٩.

وشارك في الاجتماع كل من رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ، ورئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول، وجلال منصور وشريف هندي ود. راسم خمايسي وممثلون عن البلدات والموشافيم اليهودية المجاورة لباقة الغربية وجت من جهة وكل من بن تسيون سلمان، مدير عام وزارة المواصلات ومستشار ورئيس الحكومة لشؤون التخطيط غاي غولان، ومندوب عن المجلس القطري للتنظيم والبناء ووزارة الداخلية.

وقدم الوفد، شرحًا وافيًا ومستفيضًا عن مدى وابعاد الخطورة الناجمة عن بقاء مسار «عابر اسرائيل» في مكانه الحالي، وعن المساوي السياسية والاقتصادية والتطويرية لباقة الغربية وجت، والى جانب اساءة علاقات حسن الجوار بين أهالي المنطقة العرب واليهود.

وأكد جميع المتحدثين على ان نقل وازاحة مسار «عابر اسرائيل» غرب سهل باقة الغربية وجت هو بمثابة اللبنة وحجر الاساس في التعايش بين ابناء الشعبين في المنطقة، وتقرر ان يتم اقامة لجنة بين المخططين معدي التخطيط ومع مخططين ومهندسين من وزارة المواصلات والمؤسسات الحكومية ذات الشأن لاعادة بحث القرار الحكومي بشأن شارع «عابر اسرائيل» في منطقة باقة الغربية وجت.

وفي حديثه «للاتحاد» اعتبر رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول، اقامة اللجنة المصغرة هو قرار تاريخي، حيث انه سيتم اعادة بحث قرار حكومي من جديد، وان قرار ووضع مخطط اقر في الحكومة لبحثه من جديد وامكانية بتغيير مسار الشارع! وأضاف هذا القرار سيكون خطوة جديدة امام الاقلية الفلسطينية لفتح صفحة جديدة من العلاقات مع حكومات اسرائيل المتعاقبة، ونحن بدورنا كهيئة رؤساء المتضررين من شق الشارع، نبارك هذه الخطوة كونها خطوة جدية وليست مماطلة، وهذا القرار يؤكد انه باصرارنا اذا اردنا التغيير ليس هناك شيء مستحيل، واقول لكل من حاول ثنينا عن طريقنا وان مطلبنا خطأ، فانه مخطئ، وانه بواسطة الطرح العلمي السليم من الممكن ان نحصل على ما نصبو اليه.

وأكد، المهندس جلال منصور «للاتحاد» ان القرار باقامة لجنة مصغرة من المخططين لبحث الموضوع من جديد بواسطة لجنة مهنية هو امر هام، وانه تقرر أيضًا ان يكون هناك طرف ثالث في القضية وليس فقط هيئة رؤساء السلطات المحلية المتضررة من «عابر اسرائيل» وشركة «عابر اسرائيل»، وان مشاركة سكان الموشافيم والقرى المجاورة لباقة وجت هو مهم جداً، وكلي امل ان يتم اقرار المخطط الذي اعددناه لازاحة مسار الشارع وذلك الى مكانه الاصلي.



عصام مخول في باقة الغربية

الحكومة تحاول استغلال الاوضاع لقمع الحريات والدمقراطية

باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - قال النائب الجبهوي عصام مخول، ان حكومة ارئيل شارون، تحاول استغلال الاوضاع السياسية، العالمية والمنطقية، لقمع الحريات وتعليق الدمقراطية، بادعاء ان الدمقراطية، تقف عائقا امام الحرب ضد الارهاب، وتلعب على وتر التفجيرات لتبرر مواصلة حربها.

جاء ذلك في محاضرة، القاها في باقة الغربية، بدعوة من فرع الجبهة.

واستعرض مخول الاوضاع السياسية عالميا ومنطقيا ومحليا، مبرزا سوء الاوضاع الاقتصادية في الدولة، الناجمة عن سوء النهج السياسي العام، نهج الاحتلال والحرب والاستيطان، مشيراً الى ان القرى والمدن العربية، وبسبب سياسة التمييز هي الاكثر تضرراً، وتتصدر على سبيل المثال لا الحصر، لائحة البلدات المنكوبة بالبطالة.

ورد مخول على اسئلة الحضور.

بشرى لاهالي كفربره والمنطقة

شركة الكهرباء قررت تغيير خط الضغط العالي قرب كفربره

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت شركة الكهرباء، مد واقامة خط ضغط عال لها في مدخل قرية كفربره، قرب كفرقاسم، وذلك لأن الخط القائم عمره (٤٠) عامًا ويعجز عن تزويد المنطقة بالتيار الكهربائي المطلوب، ويحدث ان ينقطع التيار الكهربائي لفترات عديدة، وتبلغ تكلفة بناء الخط الجديد (١٥٠) الف دولار وتستغرق فترة اقامته سنة واحدة.

وقال مدير لواء الجنوب في شركة الكهرباء موريس ريفح، انه في اطار أعمال التطوير وتجديد شبكة الكهرباء القديمة في اللواء وفي مواقع تشهد ازديادا كبيراً في الطلب على الكهرباء، تقرر إزالة الخط القديم واقامة خط جديد وعصري، لتلبية مطالب المستهلكين بشكل أمين وبدون أي تشويش.

الوضع الصناعي يزداد سوءا

فصل خمسة آلاف عامل خلال شهري تموز وآب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من التقرير الشهري لاتحاد الصناعيين أمس الأحد، ان الوضع الصناعي يزداد سوءًا وصعوبة، ففي شهري تموز وآب من العام الجاري، فصل من القطاع الصناعي خمسة آلاف عامل وعاملة، وانخفض الانتاج بنسبة (٢٪)، مما أدى الى تخفيض ساعات العمل بنسبة (١٪)، وذلك مقارنة مع الفترة، التي سبقتها.

وتوقع رئيس دائرة الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، شوكي ابراموفيتش، الذي كشف عن التقرير، ان يزداد الوضع سوءًا خلال الأشهر القادمة، وسوغ ذلك، ان أحداث (٢٠٠١/٩/١١) في واشنطن ونيويورك، عمقت الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمر الذي انعكس سلبًا على الاقتصاد عالميًا.

وأشار ابراموفيتش، ان تراجع الانتاج الصناعي، في الاشهر الماضية يجسد التراجع الكبير الذي شهده انتاج الفروع التكنولوجية المتطورة، وبلغت نسبة تراجع الانتاج فيها (١٣٪) في الفترة بين نيسان وآب، مقارنة مع الفترة، التي سبقتها من (١-٢٠٠١/٤). وتراجع انتاج فروع الأغذية والنسيج والجلود والورق ومنتجاته والطباعة والأثاث، بنسبة (١.٥٪).

وتبين ان فصل العمال في شهري تموز وآب، شمل جميع فروع الصناعة والانتاج، لكن (٥٠٪) منهم فصلوا من فروع صناعة التكنولوجيا التقليدية، و(٣٠٪) من فروع صناعة التكنولوجيا المتطورة.

اسرائيلي أراد التجسس لصالح ايران !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، تقديم لائحة اتهام، ضد مارك عيدان، (٣٧) عاماً، بتهمة التجسس لصالح ايران، وجرى في الوقت ذاته، تمديد اعتقاله لسبعة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين مما سمح الكشف عنه، أمس الأحد، ان عيدان قدم إلى البلاد من استراليا في عام (١٩٨٧)، واعترف خلال التحقيق معه، انه دخل إلى سفارة ايران في قبرص في عام (١٩٩٨)، وأعرب عن استعداده للتطوع في مساعدة ايران مبرزاً نفسه أنه مواطن اسرائيلي ويملك معلومات كثيرة، وقد سلم الموظف عند باب الدخول إلى السفارة بطاقة كتب عليها: «أنا مواطن وجندي اسرائيلي وبودي خدمة حكومتكم في كل ما تطلب»، وقد نظر الموظف الايراني في السفارة في البطاقة وطلب منه الانتظار لحظات. وخرج الموظف إلى غرفة أخرى وعاد بعد لحظات وقال له، ان الشخص الذي يهتم بمثل هذه المواضيع غير موجود، وطلب اليه العودة بعد ثلاثة أيام.

واتفق عيدان وموظف السفارة على الاتصال الهاتفي خلال الأيام الثلاثة وأعطاه رقم الهاتف المباشر للسفارة. وقال عيدان، انه سينتحل شخصية شاب باسم ديفيد، بالرغم من ان موظفي السفارة صوروا جواز سفره وعرفوا عنه معلومات كثيرة. وبعد يومين اتصل عيدان بالسفارة، فقيل له ان الشخص لم يصل بعد وقد لا يجيء خلال أيام. وبعد يوم اتصل ثانية، فقالوا له في السفارة، انهم غير معنيين بخدماته. وفي أعقاب ذلك، قدم عيدان من ليماسول إلى البلاد.

وتبين ان عيدان قضى فترة طويلة من حياته خارج البلاد، وقد قدم إلى البلاد في عام (١٩٨٧) وأقام في «كيبوتس كفار مساريك» في شمال البلاد، وفي عام (١٩٩٠) حصل على بطاقة مواطن دائم في البلاد وليس مؤقتاً. وفي عام (١٩٩١) تجند للخدمة في الجيش ومنذ ذلك الوقت وهو جندي نشيط. وقد تزوج فتاة من الكيبوتس، ورزقا بولد. وقبل ثلاث سنوات تطلقا، وغادر عيدان الكيبوتس. وفي (١٠/ ٢٠٠١) اعتقل بعد عودته من خارج البلاد. وقد اعترف خلال التحقيق معه بالتهمة الموجهة اليه. وتبين انه صاحب ملفات جنائية خارج البلاد. ووجهت له تهمة محاولة المس بأمن الدولة.



• المتهم بالتجسس لصالح ايران •

بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين:
السلام لا يتحقق إلا بانتزاع وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

* رام الله - «وفا» - أكد البطريرك كيريوس إيرينيوس الأول، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين، أن السلام لا يتحقق إلا بانتزاع وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على ترابه وأرضه، بما فيها القدس العربية.

وأضاف إيرينيوس الأول خلال ترأسه أمس في كنيسة تجلي الرب للروم الأرثوذكس في رام الله، صلاة خاصة لراحة أرواح الشهداء، وتكريس إقامة الدولة الفلسطينية، أن الشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحيه صفاً واحداً في الدفاع عن الحقوق الوطنية وأخوة في المصير المشترك أمام العدوان.

ووجه البطريرك إيرينيوس الأول، تحية قوية وصادقة للرئيس عرفات، ودعا له بالتوفيق في قيادة الشعب الفلسطيني بكافة شرائحه.

عوفر نمرودي استأنف إلى «العليا» ضد قرار سجنه فعلياً (٢٥) شهراً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم عوفر نمرودي، أمس الأحد، استئنافاً إلى المحكمة العليا، ضد قرار المحكمة المركزية في تل أبيب، الذي فرض عليه بموجبه السجن الفعلي (٢٥) شهراً، ويطالب بتخفيض فترة السجن الفعلي.

وبعد فرض الحكم في الاسبوع الفائت، على نمرودي، قدمت الدولة استئنافاً إلى المحكمة العليا طالبة التشدد أكثر في الحكم، بادعاء، ان الحكم الذي فرضته هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، خفيف، ونمرودي يستحق حكماً أقسى.

وقد سوغ المحامي دان آفي يتسحاق، الذي يترافع عن نمرودي، تقديم الاستئناف ضد قرار المركزية مطالباً بتخفيض الحكم، ان قضاة المركزية لم يأخذوا بعين الاعتبار عند فرض الحكم على نمرودي عدة أمور منها، الحملة الاعلامية ضد نمرودي وتضمنت نشر (١٤٥٠) مادة اعلامية صورت نمرودي بأنه انسان خطير ودفع رشاوى ولم تأخذ المركزية في تل أبيب، خسارة نمرودي، مدخولات كثيرة لوجوده رهن الاعتقال.

ولم تقرر المحكمة المركزية بعد، بالنسبة لطلب، خصم الفترة التي أمضاها نمرودي رهن الاعتقال، من فترة السجن الفعلي التي فرضت عليه. وفيما اذا تقرر خصمها فانه سيخرج من السجن بعد اسبوعين.

فعالية حول القصة ودورها في حياة الطفل في مكتبة دير الأسد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من مديرة المكتبة العامة، وعضوة الجمعية لتطوير المكتبات في الوسط العربي، في دير الأسد، ماجدة أسدي هواش، أقيمت في المكتبة العامة في دير الأسد، فعالية تربوية، حول، القصة ودورها في حياة الطفل والتربية، قدمت فيها الكاتبة والأخصائية النفسية الهام دويري، محاضرة عن الموضوع، وشاركت في الفعالية زهاء مئة من الأمهات والحاضنات.

فاكهة الصبر تشفي من الادمان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت ادارة معتقل في مركز شرطة ايلات، لطلب مدمن مخدرات، اعتقل يوم الجمعة الأخير، باحضار كمية من فاكهة الصبر له، بعد ان هدد بالمشاغبة في المعتقل ان لم يحضروا له ما طلب!!

وتبين ان الشاب، الذي اعتقل بسبب المخدرات، توجه إلى معتقليه وقال لهم انه درج على تناول الصبر ليشفي نفسه من المخدرات وطلب منهم الذهاب إلى بيته وقطف كمية من الصبر عن شجرة الصبار في حديقة بيته واستجابوا لطلبه وأحضروا له كمية من الصبر وتناولها بشغف.

جمعية اصدقاء مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف تقر اقامة لقاء شهري ثقافي

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة التنفيذية لجمعية اصدقاء مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف، في اجتماعها الأخير في نهاية الأسبوع الماضي البدء بمشروع ثقافي جديد ينظم شهرياً برعاية المجلس المحلي وبمشاركة مدرسة «يني».

وبناء على قرارها هذا وجهت اللجنة رسالة إلى الطلاب والأهالي عامة في كفرياسيف والقرى المجاورة وذلك اثراء منها للحياة الثقافية العامة محاولة اشراك الأهل والطلاب في مواضيع مختلفة لطالما اشغلتنا أو نشرنا مزيداً من المعرفة عنها.

يتضمن هذا البرنامج لقاءات شهرية مع شخصيات بارزة ومتخصصة في مواضيع عامة وثقافية هام في مجال الفن، الأدب، العلوم السياسية على ان تعقد هذه اللقاءات الشهرية في المركز الثقافي في كفرياسيف ايام الخميس مساء.

لقاء شهر تشرين الثاني الجاري عقد يوم الخميس ٨/١١/ ٢٠٠١ حول الحرب البيولوجية بشكل عام وجرثومة الانتراكس (الجمرة الخبيثة) بشكل خاص بمشاركة الدكتور عماد قسيس المتخصص في الأمراض الجرثومية والمسؤول عن علاج حالات الحرب البيولوجية في مستشفى رمبام - حيفا. حيث غصت القاعة بالحضور من الأهالي والطلاب ورجال الدين. وكان قد افتتح الأمسية الدكتور نعيم شحادة رئيس اللجنة التنفيذية مرحباً بالحضور ومعلناً عن بدء هذا البرنامج الثقافي الهام.

وتهيب جمعية أصدقاء المدرسة بالجمهور لمتابعة وحضور هذه اللقاءات من أجل تنشيط الحركة الثقافية في القرية.

شاب ثمل اعتدى على آخر وألحق به الشلل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، فرض السجن الفعلي، خمس سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ، ثلاث سنوات على شاب (١٧) عاماً، بعد ادانته بالتسبب في الحاق ضرر كبير بالشاب الياهو كوفاز، (٤٠) عاماً، قبل نصف سنة في «نس تسيونا».

وتبين من لائحة الاتهام، أنه بتاريخ (٢٢/٢/٢٠٠١)، التقى خمسة شبان اصدقاء، بعد ساعات الظهر في «نس تسيونا» وذهبوا معاً إلى أحد المقاهي في البلدة، واحتفلوا معاً بعيد ميلاد أحدهم، وبلوغه الثامنة عشرة، وخلال الاحتفال تناولوا كميات كبيرة من المشروبات الروحية خاصة «الفودكا» والنبيذ. وفي حوالي الساعة السابعة مساء تركوا المقهى، وساروا في شارع «هطيسيم» وهم يهتفون ويرقصون لأنهم ثملوا، وفجأة اقترب منهم عابر سبيل وسألهم لماذا يسلكون هكذا، وقال لهم ان سلوكهم هذا معيب ومقلق، ورداً على ملاحظته، تقدم منه أحدهم ولكمه بقبضته بقوة على وجهه!! وسقط الياهو كوفاز، على الأرض، واقترب الخمسة منه وبدأوا بركله بقسوة والدوس على رأسه إلى ان فقد الوعي ولاذوا بالفرار وتركوه ينزف!!

وقدمت لوائح اتهام ضد الخمسة وكانت متفاوتة، فقد تبين ان أحدهم اكتفى بركلة واحدة ووقف متفرجاً دون ان يمد يد المساعدة أو يمنع زملاءه من ممارساتهم العنيفة.

وقد نقل كوفاز إلى مستشفى «تل هشومير» فاقد الوعي. وبعد العلاج نقل إلى مستشفى تأهيلي، لكنه لا يزال يعاني من أضرار وصلت إلى حد الشلل!!

الاتحاد
يوميا معي

משרד התשתיות הלאומיות - נציבות המים
وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوضية المياه
الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تعلن مفوضية المياه عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة:

مناقصة رقم ف/١٠٧/٠٠
توريد وتركيب شبكة كوابل لمحطة هيدرومتريه ايلون - مطار بن غوريون

أهم النشاطات:
توريد وتركيب الشبكة والمعدات الملحقة بما في ذلك التدريب

متطلبات خاصة:
تركيب وتدريب من احد موظفي المنتج

فترة التعاقد: شهران لتنفيذ العمل + سنة كفالة
مكان العمل: المحطة الهيدرومتريه ايلون - مطار بن غوريون

ملاحظات عامة:

- يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ١٢/١١/٢٠٠١ وحتى ٢٦/١١/٢٠٠١ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٤:٠٠ في قسم المناقصات الطابق الرابع، شارع همسجير ١٤ تل ابيب مقابل حوالة لأمر مفوضية المياه بمبلغ ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة. المشاركة في المناقصة مشروطة بابراز ايصال او مصادقة بشراء مستندات المناقصة من مفوضية المياه. الايصال / المصادقة غير قابلة للتحويل.
- نلفت انتباه المشاركين الى وجود شروط اساسية للمناقصة، ومن المفضل الاطلاع عليها في مستندات المناقصة قبل الشراء.
- جولة مقدمي العرض مخصصة **فقط للذين اشتروا مستندات المناقصة**. تعقد الجولة يوم ٢٩/١١/٢٠٠١ الساعة ٨:٣٠ في فوندك اسا، مفترق بيت دجن. **المشاركة الزامية.**
- موعد تقديم العروض: اعتبارا من يوم ٤/١٢/٢٠٠١ وحتى ٥/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠ في صندوق المناقصات الموجود في مفوضية المياه، شارع همسجير ١٤ تل ابيب، المدخل الى المبنى من قرب الاستعلامات. المغلف الذي لا يصل في الموعد المذكور الى صندوق المناقصات يهمل ولا ينظر فيه حتى لو ارسل بالبريد المسجل أو باية طريقة اخرى قبل نهاية المناقصة.
- لا تلتزم مفوضية المياه باختيار ارخص العروض أو أي عرض كان.
- تعليمات مستندات المناقصة تفوق فحوى هذا الاعلان.

للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه خطيا الى السيد ع.شفارتس فاكس: ٠٣-٦٣٦٩٧٥٧
(تلفون: ٠٣-٦٣٦٩٧٨٨).

لا تلتزم مفوضية المياه بالرد على أية أسئلة لم تقدم خطيا قبل موعد لقاء الموردين.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٩٥٩٨ في الحوض ٨٧٥٨ قسيمة ٦٥ باسم عبد الحليم غنايم من قرية باقة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٣٥٨. ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات في خط البناء الجانبي بنسبة ١٠٪ اي ٢.٧ متر بدلا من ٣ امتار. تسهيلات في خط البناء الامامي بنسبة ٤٠٪ فرندة بارتفاع ٢.٥ متر ليس للرصيف اقل من مترين. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة



هـو الحـي البـاقـي

ارملة الفقيد وأولاده عامر وزاهر وبناته كيتي ومها واخوانه اسعد وموريس وجميع آل كردوش وعزام وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد من الأسى والحزن فقيدهم الغالي

سمير اسحق كردوش
(أبو عامر)

الذي وافته المنية عن عمر ناهز ٧٣ عامًا متممًا واجباته الدينية.
وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين الموافق ١٢/١١/٢٠٠١ الساعة الرابعة بعد الظهر من قاعة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة ومنها الى كنيسة البشارة ومن ثم الى مثواه الأخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل رشرش في المغار لوفاة المرحوم

زاكي ذياب رشرش

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٥٧٠٠ في الحوض ٨٧٦٥ قسيمة ٣٤ باسم محمد عادل مواسي من قرية باقة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٣٦٠.
ماهية التسهيلات/الانحراف: استعمال مغاير لمدة ٣ سنوات بجزء المبنى الذي يتجاوز الى منطقة مساحة عامة مفتوحة.
. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٥٦٠٠ في الحوض ٨٧٦٥ قسيمة ٣٤ باسم امير عادل مواسي من باقة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٣٦٠ ماهية التسهيلات/الانحراف: استعمال مغاير لمدة ٣ سنوات لجزء المبنى الذي يتجاوز الى منطقة مساحة عامة مفتوحة.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٥٠٠٠ في الحوض ٨٨٢٧ قسيمة ٣٨ باسم اشرف خالد بدران من جت فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩ ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات في نسب البناء المسموح بنسبة ٤٨٪ زيادة على المسموح. تسهيلات في خط البناء الجانبي ٢.٨٠ متر بدلا من ٣ امتار. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣٢٦٥

[illegible]

الدكتور هارون حاج يحيى
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣٢٩٩

[illegible]

الدكتور هارون حاج يحيى
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة محلية رقم ق/[illegible]

[illegible]

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٨٣/٢٠٠١

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	أخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
دالية الكرمل	١٠/٢٠٠١	٣٠٠٠	تطوير مركز البلد الرئيسي مرحلة «ب». أعمال تطوير وشق شوارع واضاءة ومياه. جولة المقاولين يوم ١٥/١١/٢٠٠١ الساعة العاشرة صباحاً من المجلس المحلي. تصنيف مقاولين (٢٠٠، ج ٣) (٤٠٠ ب ٢)	٢٧/١١/٢٠٠١	٠٤/٨٣٩٥٣٣٣	رمزي حلبي
حرفيش	١/٢٠٠١	٥٠٠	تأمينات المجلس	٢٧/١١/٢٠٠١	٠٤/٩٩٧٧٤٧٣	مفيد عامر
بركا	١١/٢٠٠١	٢٠٠٠	الشارع الشمالي المركزي - المرحلة ب ٢ جولة المقاولين يوم ١٥/١١/٢٠٠١ الساعة العاشرة من المجلس المحلي - تصنيف مقاولين (٢٠٠ ج ٢) (٤٠٠ ب ١).	٢٩/١١/٢٠٠١	٠٤/٩٩٦٢١٦٦	وهيب حبيش
كسرى - سميع	١٢/٢٠٠١	٢٠٠٠	أعمال تكملة مركز الثقافة والرياضة جولة المقاولين ١٩/١١/٢٠٠١ الساعة ٩ صباحاً.	٢٥/١١/٢٠٠١	٠٤/٩٨٧٢٤٨٨	عماد عبدالله
عرعرة	٤/٢٠٠١	٥٠٠	وضع لافتات في نطاق المجلس المحلي	٢٦/١١/٢٠٠١	٠٤/٦٣٥٢٣٥٧	نسيون هدار
راهط	٩/٢٠٠١	٥٠٠	تبليط أرصفة في البلدة جولة المقاولين يوم ١٥/١١/٢٠٠١ الساعة العاشرة صباحاً.	٢١/١١/٢٠٠١	٠٨/٩٩١٤٨١٦	طلال القرناوي
راهط ١٠/٢٠٠١			اعادة تجديد الاضاءة في شوارع البلدة جولة المقاولين يوم ١٥/١١/٢٠٠١ الساعة الحادية عشرة صباحاً.	٢١/١١/٢٠٠١	٠٨/٩٩١٤٨١٦	طلال القرناوي

الشركة الاقتصادية
للسلطات المحلية م.ض.

مقتل (٣٠٠) مدني أفغاني جرّاء تعرُّض قرية شاه آغا للقصف الأمريكي الهمجي

* كابول - الوكالات - افاد رئيس وكالة انباء «بختار» التابعة لحركة «طالبان» عبد الحنان حماد، أمس الاحد، بأن نحو ٣٠٠ مدني افغاني قتلوا في قصف تعرضت له قرية شاه آغا القريبة من قندهار معقل «طالبان» جنوب شرق افغانستان.

واعلن حماد «ان ٣٠٠ قروي مسلم بري، استشهدوا» موضحا ان القرية دمرت عن آخرها بما فيها اماكن العبادة.

وكانت وكالة الانباء الاسلامية اعلنت، السبت، ان هذه القرية تعرضت للقصف على غرار قريتين اخريين في اقليم خكرز على بعد حوالي سبعين كيلومتراً شمال غرب قندهار.

واضاف حماد ان عمليات البحث ما زالت جارية لانتشال الجثث من تحت الركام.

واعلن من جهة اخرى ان ١٥ شخصا قتلوا ايضا ليل السبت/ الاحد جنوب قندهار وان سبعة اشخاص آخرين قتلوا شمال كابول في الليلة ذاتها.

واكد استيلاء المعارضة على عاصمة ولاية فرياب.



* نيويورك - الوكالات - عقد وزيرا الخارجية الامريكي كولن پاول والروسي ايغور ايفانوف، أمس الأول السبت، لقاء قصيراً على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة للاعداد للقمة المقبلة بين الرئيسين جورج بوش وڤلاديمير پوتين وفق ما افاد مصدر امريكي.

واوضح مسؤول امريكي طلب عدم كشف هويته ان الوزيرين بحثا «العلاقات الثنائية والعلاقات الاستراتيجية ومواضيع دولية اضافة الى الاعداد للقمة» المقرر عقدها الاسبوع المقبل، من دون المزيد من التفاصيل.

وتابع المصدر ان پاول وايڤانوف قد يلتقيان مجدداً في وقت لاحق اليوم في نيويورك.

واعرب پوتين في تصريحات نقلتها وكالات الانباء الروسية عن «تفاؤله الكبير» باحتمال التوصل الى تسوية مع واشنطن حول مستقبل معاهدة ايه.بي.ام. للدفاع المضاد للصواريخ، وهي من نقاط الخلاف الرئيسية بين واشنطن وموسكو منذ اشهر.

ومن المتوقع ان يصل پوتين وزوجته الى واشنطن مساء الاثنين. وسيتوجهان الاربعاء الى مزرعة بوش في كروفورد بولاية تكساس (الجنوب).

زعماء الحرب ضد «طالبان» يتفاوضون حول تقاسم السلطة

* كابول - الوكالات - اجتمع زعماء الحرب في المعارضة الافغانية لحركة «طالبان»، أمس الاحد، في مدينة مزار الشريف التي سيطروا عليها، يوم الجمعة الماضي، لتنسيق استراتيجيتهم العسكرية والتفاوض في تقاسم السلطة.

وستعطي هذه المفاوضات مؤشرات حول الفرص التي يحظى بها قادة تحالف الشمال لتحقيق طموحاتهم الشخصية في ظل ضرورة تشكيل هيئة حكومية مشتركة.

وضم الاجتماع زعيم الحرب الاوزبكي عبد الرشيد دوستم والقائد الطاجيكي عطا محمد وحجي محمد محقق زعيم الفصيل الذي يمثل اتنية الهزاره الشيعية.

واوضح محمد سردار سعيدي احد كبار مستشاري حجي محمد محقق «انهم يبحثون كيفية طرد «طالبان» من الولايات الشمالية الاخرى والحفاظ على الامن في مزار الشريف والولايات الاخرى الخاضعة الان لسيطرة تحالف الشمال». وقال ان زعماء الحرب سيعينون كذلك الحاكم الاداري لمزار الشريف ورئيس الشرطة فيها والقائد العسكري للمنطقة.

واضاف محمد سردار سعيدي ان المحادثات لم تتطرق الى احتمال شن هجوم على كابول. وقال: «ليس هذا من صلاحياتهم»، ملمحًا الى ان خطط الهجوم على العاصمة ينبغي ان يشارك في وضعها ايضا القادة الذين يقاتلون على خط الجبهة شمال كابول.

وواصلت المعارضة لنظام «طالبان»، أمس الاحد، زحفها على كابول اثر «الانتصارات» العسكرية التي حققتها في الشمال. فبعد «انتصارها» الاول، مساء الجمعة، في مزار الشريف، بسطت قوات تحالف الشمال، المعارضة المسلحة لنظام «طالبان»، سيطرتها على ولايات شمالية اخرى، في حين اعلنت «طالبان» «انسحابًا استراتيجيًا» من ثلاث ولايات شمالية هي سمنغان وساريبول وجوزجان.

فيدرين يدعو امام الامم المتحدة الى حل سياسي في افغانستان والشرق الاوسط

* نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الأنباء - ناشدت فرنسا امام الامم المتحدة دول العالم اعتماد تسوية سياسة للنزاع في افغانستان وشددت على ضرورة التوصل الى اتفاق سلام في الشرق الاوسط في شكل عاجل.

واعرب وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، في خطاب القاه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة عن أمل بلاده في ان يفضي الائتلاف الدولي الذي تشكل اثر اعتداءات ١١ ايلول الى اعادة تشكيل النظام الدولي على اسس جديدة.

واعتبر ان الولايات المتحدة «تتمتع بكامل الشرعية القانونية والسياسية» في العملية العسكرية معربًا عن الامل في تواصل هذه العملية «الى حين تحقيق اهدافها».

غير انه اضاف ان هذه العملية يجب ان تندرج في اطار استراتيجية شاملة وخصوصًا على المستويات السياسية والانسانية واعادة الاعمار كما نصت الخطة الفرنسية من اجل افغانستان، التي عرضت في الاول من تشرين الاول.

وقال: «علينا ان لا نسقط على افغانستان حلا جاهزاً من الخارج وانني ادعو كل فئات الشعب الافغاني وكل البلدان المجاورة الى تقديم المصلحة العامة لافغانستان وشعبها» على اي اعتبارات اخرى.

وقال فيدرين ان مجلس الامن الدولي سيحدد طبيعة دعمه لاقامة «سلطة افغانية تمثل مختلف مكونات الشعب» على اساس مقترحات الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان السفير الجزائري السابق، الاخضر الابراهيمي.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي ان «الامم المتحدة سيكون لها دور اساسي» في الحرب ضد الارهاب.

وقال: «لن نربح في شكل دائم الحرب ضد كل اشكال الارهاب الا اذا تمكنا من حرمان الارهابيين من مصادر تمويلهم». واعرب عن امله في ان «نتمكن سوية من استكمال التحالف الضروري ضد الارهاب بائتلاف من اجل قيام عالم عادل ما يفترض اعادة تأسيس النظام الدولي».

وقال: «لا جدوى من استنكار الحديث عن صراع حضارات او ان ننفي وجود هذا الخطر» مشددا على «الدافع الملح» لضرورة تسوية النزاعات الاقليمية وخصوصًا في الشرق الاوسط. وقال ان «التهديد الذي يشكله هذا النزاع (في الشرق الاوسط) على السلام والامن الدوليين يبرر ان يتعاضد كل الذين يملكون الارادة والامكانات في اطار جهد موحد من اجل إرساء السلام في حال لم يتوصل الاطراف المباشرون المعنيون الى ذلك».

• د. أحمد سعد •

الحزب الذي بادر لاقامة الجبهة حريص على تطويرها في الافق الاستراتيجي (٢-٢)

* ليس «سراً أمنياً» حقيقة وجود نقاشات واجتهادات متعددة في صفوفنا الحزبية والجبهوية حول العلاقة بين الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحول الآفاق الاستراتيجية. وجميع هذه الاجتهادات والنقاشات تنطلق من نقطة خدمة المصلحة الكفاحية في مواجهة المستجدات الحاصلة والمرتقبة والتحديات التي يفرضها واقع التطور المتغير، واي من الآليات التنظيمية - السياسية الجع في الاستجابة لمتطلبات هذه المتغيرات والتحديات ولدفع العملية الكفاحية بصورة أفضل.

فالاجتهادات حول هل نريد حزباً شيوعياً ام جبهة، ام تحويل الحزب الى جبهة، او بالعكس، ام حزب والى جانبه جبهة، منبعها ليس أبداً رغبة شخصية لمن يتبنى ويؤيد هذا الاجتهاد او ذاك، او من منطلق عدائي للحزب او الجبهة، بل ناتجة من جراء عدة عوامل موضوعية وذاتية افرزت العديد من الاشكالات التي تضع على الحزب الشيوعي وحلفائه من الجبهويين مسؤولية فحص الدار لضمان مواصلة الانطلاقة الكفاحية بقوة أكبر. فالحقائق تؤكد بروز العوامل والظواهر التالية:

* أولاً: ان قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في العام ١٩٧٧ بمبادرة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان عملاً ابداعياً على الساحة الكفاحية من قبل هذا الحزب، لانه استطاع بمنهجه الجدلي ان يحلل مظاهر التغيرات الحاصلة، الموضوعية والذاتية، في المجتمع الاسرائيلي عامة، وبين الجماهير العربية خاصة، ان يجس النبض علمياً، بهدف بلورة ما تستدعيه الحاجة الكفاحية من وعاء تنظيمي كفاحي.

فمسار التطور حتى اواسط السبعينيات قد افرزت تراكماته العديد من الظواهر والمعطيات الجديدة، التغيرات الكمية والنوعية في البنية الاجتماعية ودرجة وعي الجماهير العربية في ظل مواجهة مختلف مظاهر سياسة التمييز القومي السلطوية في شتى المجالات. فقد بدأت تتبلور الملامح الطبقية - الاجتماعية للعديد من الشرائح الاجتماعية العربية بالرغم من سياسة الخنق الاقتصادي الرسمية، فئات التجار والبرجوازية الصغيرة، بلورة طبقة عاملة وكادحة تؤلف الغالبية الساحقة من قوة العمل العربية، تبلور شريحة المثقفين والاكاديميين، فئة المزارعين، التناقضات الصارخة بين احتياجات الجماهير العربية في مواجهة سياسة التمييز ونهب ومصادرة الاراضي العربية وبين وجود ادارات سلطات محلية معينة تخدم السلطة او منتخبة تدين بالولاء للسلطة وليس لخدمة مصالح الاهالي في غالبية السلطات المحلية.

العديد من بين هذه الفئات والشرائح العربية كانت لديه القابلية والجاهزية للمشاركة السياسية الجماهيرية في المعترك الكفاحي دفاعاً عن حقوقه وحقوق شعبه في مواجهة سياسة القهر القومي. اضافة الى ذلك بدأت تبرز في اواسط السبعينيات أكثر حدة التقاطبات الاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي، هيمنة العسكرة والمجمع الصناعي العسكري وزيادة ارتباط حكومة اسرائيل بالمخططات العدوانية الاستراتيجية الامريكية بعد هزيمة امريكا في الفيتنام، وجنوب شرق آسيا وفي ظل مواصلة الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والسورية، كما بدأت ملامح التحول نحو اليمين في ظل ازمة حكومة حزب «العمل» الأمر الذي أدى الى وصول الليكود اليميني الى الحكم في العام ١٩٧٨. وقد افرزت هذه الظروف والتطورات عدة قوى اجتماعية وسياسية في الناحية اليهودية مستعدة للكفاح السياسي - الجماهيري ضد سياسة السلطة مثل «شاسي» و«الفهود السود» و«طريق الشرارة».

والحزب الشيوعي في تلك المرحلة بتاريخه ورصيده الكفاحي الغني دفاعاً عن القضايا المصيرية والمطلبية اليومية للجماهير العربية وفئاتها وشرائحها المختلفة، دوره الريادي القائد في «يوم الارض» الخالد، دفاعه عن جميع المظلومين العرب واليهود في اسرائيل، ومن منطلقه المبدئي في التحالفات بهدف التأثير أكثر على الخارطة السياسية خدمة للقضايا التي يدافع عنها، كان من الطبيعي ان يكون عنواناً لطلاب الكفاح، وان يبادر لاقامة الجبهة. اقامة جبهة سياسية حول برنامج سياسي متفق عليه ومن مركبات قوى يهودية وعربية وشخصيات محورها وعمودها الفقري الحزب الشيوعي، اقامة جبهة بمعنى تحالف وليس حزباً يلتزم بهوية ايديولوجية واحدة ومحددة، ودمقراطية اي ان ابوابها مفتوحة امام مختلف القوى وبغض النظر عن انتماءاتها الفكرية او الدينية ولكنها تلتزم بالبرنامج السياسي المتفق عليه. وهي للسلام والمساواة، بمعنى مواجهة القضيتين المركزيتين على جدول اعمال المجتمع الاسرائيلي، قضية الكفاح لانجاز السلام العادل والمساواة التامة للجماهير العربية ضد سياسة التمييز السلطوية. وبنود أخرى تتعلق بحقوق المرأة وضد التجنيد الاجباري المفروض على أبناء الطائفة العربية المعروفية. فدخلت «شاسي» التي كانت تختلف مع الحزب فكرياً في قضية الموقف من الاشتراكية والاتحاد السوفييتي ولكنها تتفق معه حول برنامج السلام والمساواة، وكذلك الامر مع «طريق الشرارة» ومن خلال الفهود السود، كان الحزب يأمل عن طريقهم فتح نافذة على المسحوقين من أبناء الطوائف الشرقية اليهودية المضطهدة ولكنهم خيبوا الآمال. على كل حال، الجبهة استقطبت اوساطاً جماهيرية واسعة، استطاعت ان تحظى ولاول مرة على أكثر من ٥٠٪ من أصوات الجماهير العربية في انتخابات ١٩٧٨ وان تحصل جميع الاحزاب الصهيونية ولاول مرة، على أقل من نصف أصوات الجماهير العربية.

حتى مطلع التسعينيات لم يبق من هذه المركبات سوى الحزب الشيوعي ولجنة المبادرة العربية الدرزية، فشاسي انسحبت لانها ارادت طبع الجبهة بالصبغة الايديولوجية، ايديولوجيتها، وطريق الشرارة اخرجت من الجبهة لانها انحرفت عن البرنامج السياسي للجبهة و«الفهود السود» لم يبق منهم سوى الاسم وتحول زعيمها شارلي بيطون وبعض المقربين اليه الى فئة بيروقراطية انتهازية لا علاقة لها بكفاح المسحوقين من الشرقيين. ووصمة عار تطاردنا ان انتهازياً كهذا لا رصيد له بين الجماهير، يصل على أكتافنا عدة دورات الى الكنيست.

امام هذه المعطيات فان الجبهة، اذا استثنينا برامجها، فقد فقدت تقريباً طابعها الجبهوي كتحالف من مركبات ونشأ وضع جديد حيث بقي الحزب الشيوعي المركب الوحيد والى جانبه اصدقاء الحزب الذين نعتز بهم ويعتزون بحزبنا. وامام هذا الوضع ومن منطلق الحرص على مشاركة الاصدقاء على قدم المساواة في صياغة القرارات المتعلقة بالجبهة ونشاطاتها قمنا بتغيير النظام الداخلي للجبهة حيث اصبحت القواعد الاساسية في الهرم التنظيمي ليس المركبات بل الجبهات المحلية، والعضوية الفردية لدخول هذه الجبهات، وانتخاب هيئات، مجلس جبهة وسكرتارية ومكتب، مع صلاحيات الاقرار في انتخاب المثلين لمختلف المؤسسات والهيئات، في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية وغيرها. عمليا انشأنا حزبا آخر موازياً للحزب الشيوعي من حيث هيكله التنظيمي، وفي محوره الحزب الشيوعي.

* ثانياً: منذ الانهيارات في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية حدث تراجع في التثقيف الايديولوجي النظري لكوادر الحزب، وقد أثر ذلك على محو العديد من الفوارق بين الحزبي وغير الحزبي في الجبهة، خاصة وان ظروف الصراع في بلادنا تضع في رأس سلم الأولويات القضية السياسية وقضايا كفاح الجماهير العربية التي يرفع نفس راياتها الشيوعي والصديق. ولهذا، توصل البعض إلى «اجتهاد» دمج الحزب داخل الجبهة في اطار واحد اسمه الجبهة مع امكانية اضافة اسم اشتراكية للدلالة على كائن أصبح «مرحوماً»!

* ثالثاً: الازدواجية في المسؤولية. فحقيقة هي ان الكوادر القيادية المسؤولة في الجبهات المحلية وفي مجلس الجبهة وسكرتاريتها ومكتب سكرتاريتها غالبيتهم الساحقة من الرفاق الشيوعيين. ولهذا، فكثيراً من الأحيان يتطلب الأمر ان يشارك الشيوعي في بحث نفس القضية أو القضايا في أكثر من اجتماع وأكثر من مؤسسة في الحزب وفي الجبهة. وقد أدى هذا الأمر، خاصة في الفروع القاعدية للحزب الشيوعي، وحيث ان قيادته هي أيضاً في صلب قيادة الفرع المحلي للجبهة، الاكتفاء بعقد اجتماعات منتظمة للهيئات الجبهوية أما الاجتماعات الحزبية فتعقد «على التساهيل».

* رابعاً: التراجع في مجال التثقيف الفكري في الحزب وازدواجية الانتماء، والصلاحيات الأساسية للجبهة في اقرار القضايا الجوهرية كان من العوامل التي أدت أيضاً إلى التراجع في مجال الانضباطية الحزبية. فمن لا يوافق على رأيه في الحزب مثلاً، يستطيع ان يحاول تمريره في الجبهة، أو يدفع بمن يحاول تمريره، خاصة وانه لا فرق بين شيوعي وغير شيوعي في الجبهة، والقرارات الجوهرية تؤخذ بشكل دمقراطي، بالسر أو بالعلن.

أمام هذا الوضع، ما العمل لمواجهة الاشكاليات القائمة؟ ولضمان قفزة نوعية على الساحة الكفاحية؟

ما كتبته في مقالة الأمس، حاولت من خلاله اثبات ان طابع الصراع في ظل المتغيرات والمستجدات الحاصلة والمرتقبة في المجتمع الطبقي الرأسمالي تحتم وتجعل من الضرورة الموضوعية بمكان وجود وتطور حزب ثوري طبقي ماركسي - لينيني - الحزب الشيوعي. ولهذا لا يمكن تحويل الحزب الشيوعي إلى جبهة أو دمجه في الجبهة لأن ذلك يعني التخلي عن هويته الايديولوجية وعن رسالته التاريخية الاستراتيجية بالنسبة للمجتمع البديل للرأسمالية. كما انني لا أرى من الحكمة والمنطق دمج الجبهة داخل الحزب والتخلي عن الجبهة لان ذلك يتناقض كلية مع طابع ومدلول الجبهة وتقييدها في اطار فكري - تنظيمي ملتزم وملزم.

كما لا أرى من الحكمة حل الجبهة وليذهب كل في سبيله. القضية معقدة، ومعقدة جداً، وعلى الحزب الشيوعي الذي بادر لاقامة الجبهة وحولها إلى حزب مواز له ومرتبط به، ان يرسم علمياً وبناء على معطيات الواقع الأفق الاستراتيجي. ان يرسم وبالتنسيق مع الاصدقاء في الجبهة، وبناء على التغييرات الحاصلة والمرتقبة في المجتمع الاسرائيلي، الآفاق المستقبلية لتطوير الجبهة. فحسب رأيي هنالك امكانيات يطرحها الواقع المتغير، وأكثر من أي وقت مضى، للتفكير جدياً والعمل جدياً لاقامة جبهة بالمفهوم والمدلول الحقيقيين للجبهة. انشغالنا غالبية الوقت بالقضايا السياسية ومواجهة سياسة العدوان والتمييز - وهذا واجبنا الأولي - يجعلنا لا نخصص الوقت الكافي والمطلوب لدراسة وتحليل التفاعلات والمتغيرات الدرامية والمأساوية الحاصلة في المجتمع الاسرائيلي لاستخلاص العبر الصحيحة وتوظيفها في أجندتنا الكفاحية كما يجب. فاسرائيل تمتاز أكثر من غيرها من الدول الرأسمالية باعتمادها في تطورها على مصادر التمويل الخارجية وتبعيتها للرأسمال الأجنبي من الدول الامبريالية والمنظمة الصهيونية العالمية. ولهذا تبرز نزعة السرعة في ركوبها قطار العولمة وانتهاج اقتصاد السوق وتأثير كل ذلك على زيادة واتساع حدة فجوات التقاطب الاجتماعي والتحول بخطى سريعة نحو اليمين والفاشية - العنصرية. في ظل ظروف كهذه تتسع دائرة القوى والشرائح الاجتماعية المتضررة التي تدوسها عجلات هذا المسار التطوري. ومن الظواهر البارزة التي أفرزها مسار التطور والصراع في اسرائيل تبلور العديد من التنظيمات والمنظمات الجماهيرية الاجتماعية والسياسية التي تنشط على الساحة الكفاحية وبعضها يفتش عن العنوان. بعد تخلي اليسار الصهيوني، وخاصة «ميرتس» عن العلم الاجتماعي بمناصرة قضايا الطبقة الكادحة وانتقالها إلى خدمة أرباب رؤوس الأموال والعولمة والخصخصة فان أوساطاً من داخلها ومن مؤيديها قد اصابتهم خيبة الأمل ويفتشون عن عنوان جديد، خاصة في ظل اتساع دائرة البطالة والفقر. نشأت في اسرائيل عدة تنظيمات حماية البيئة في ظل المخاطر البيئية الجدية، تلويث واهدار البيئة في خدمة مصالح أرباب رؤوس الأموال. تنظيمات وقوى ضد الاحتلال وجرائمه ومن أجل السلام، قوى من أجل التعايش اليهودي - العربي، تنظيمات حول حقوق المرأة، منظمات أحياء الفقر وضد البطالة وضد استغلال العمال الأجانب. هذا اضافة إلى تردي أوضاع الجماهير العربية في ظل تصعيد سياسة القهر والتمييز السلطوية وفي ظل التسيب السياسي والتمزقات السياسية تحت مظلة التعددية.

لا ادعي ابداً ان هذه القوى تصطف بالدور على باب الحزب والجبهة منتظرة الدعوة للانضمام، فالقضية ليست ميكانيكية، وانما حسب رأيي على الحزب والجبهة دراسة كيفية التعامل مع هذه الظواهر، بناء تصور استراتيجي مبني على التفاعل مع هذه القضايا المتعددة الاجتماعية والبيئية والسياسية، اقامة أشكال متنوعة من التعاون والتحالفات والنضالات المشتركة مع كل من هذه القوى حول قضاياها العينية، تحطيم الكثير من حواجز العزلة مع كثير من القضايا، وكأنها ليست من اختصاصنا. فعمل دؤوب يعتمد على ساحات الكفاح ممكن ان يعطي ثماره باتجاه بناء جبهة سياسية - اجتماعية عربية - يهودية، يهودية - عربية، يكون لها وزنها السياسي النوعي المؤثر في المعركة دفاعاً عن القضايا المتعددة التي تشغل بال وهموم الجماهير.

فقضية بناء جبهة قوية كانت ولا تزال هدفاً استراتيجياً لدى الحزب الشيوعي كوسيلة هامة لجذب أوسع الفئات والقوى إلى المعترك الكفاحي لمواجهة مختلف مظاهر الظلم والتمييز الطبقي والاجتماعي والقومي في المجتمع الرأسمالي الاسرائيلي. وما نأمله ان تؤدي اجتهاداتنا الجماعية في مؤتمر الحزب القريب وفي الجبهة إلى صياغة توجه يساعد على تطوير الحزب والجبهة. وحقيقة هي أن وجود وتطور حزب قوي تنظيمياً وفكرياً وجماهيرياً المحك الأساسي لتطور الجبهة والعمل الجبهوي.

بيكهام قد يبرم اتفاق دعاية مع ماركس اند سبنسر



* لندن - الوكالات - قالت صحيفة «فايننشال تايمز» ان شركة متاجر «ماركس اند سبنسر» البريطانية للبيع بالتجزئة، تحاول التعاقد مع نجم كرة القدم الانجليزي، ديفيد بيكهام، وزوجته نجمة البوب فيكتوريا للدعاية للشركة.

ويعرف عن الزوجين بيكهام بأنهما من رواد متاجر ماركس اند سبنسر وان ضمان ابرام عقد سيكون انقلابا حقيقيا للشركة التي بدأت تظهر اولى علامات الانتعاش بعد تراجع في المبيعات والارباح استمر ثلاث سنوات.

وقالت الصحيفة ان ممثلي ديفيد بيكهام اتصلوا لاول مرة بمتاجر ماركس اند سبنسر قبل ١٨ شهرا واضافت ان سلسلة من الاجتماعات عقدت بشأن احتمال عمل الزوجين في عدد من المشروعات بما في ذلك الحملات الدعائية. واضافت ان ماركس اند سبنسر اكدت المحادثات واضافت «يسعدنا ان يحرص الزوجان بيكهام على الترويج لمنتجاتنا لاننا نعرف انهما من رواد ماركس اند سبنسر.»

عاريات صدور يتظاهرن في كاليفورنيا ضد قطع الأشجار

* ايوريكا (كاليفورنيا) - الوكالات - اوقفت تسع نساء عرين صدورهن اعمال قطع الاشجار قرب غابة هيدواترز في كاليفورنيا التي هي محل الخلاف.

وقالت دونا نيبتو وهي ناشطة من كاليفورنيا ظهرت في العديد من احتجاجات نظمها عراة على قطع الاشجار «كانت الفتيات فاتنات الجمال تتراقص فجثا احد قاطعي الاشجار على ركبتيه بالفعل وقبل الارض.»

وقالت نيبتو ان الاحتجاج اوقف اعمال قطع الاشجار لنحو ساعتين في منطقة لاشجار الخشب الاحمر لم يشملها اتفاق عام ١٩٩٩ بين شركة باسيفيك لامبر ومسؤولين حكوميين والحادبين بهدف الى الحفاظ على غابة هيدواترز التي تبعد نحو (٤٠٠) كيلومتر شمال سان فرانسيسكو.

واضافت نيبتو «قطع الاشجار في هذه المنطقة من هيدواترز مثل اغتصاب فتاة عذراء، لانه يفترض ان يتم الاحتفاظ بمحمية هيدواترز عذراء، لا يمسها احد.»

وتجردت المتظاهرات اللاتي تجمعن من قمصانهن وقمن بالغناء والصياح ووزعن الشيكولاتة على قاطعي الاشجار الذين اصابتهم الدهشة في محاولة لتعطيل العمل لنحو ساعتين حتى جاءت الشرطة وفرقتهم. ولم تعتقل الشرطة احدا.

وقالت نيبتو التي نظمت احتجاجات مناهضة لقطع الاشجار العام الماضي في عدد من مواقع قطع الاشجار في وحول شمال كاليفورنيا ان «قاطعي الاشجار ورجال الشرطة اصابتهم بالفعل الدهشة.»

وافادت احدى المتظاهرات (٢٢ عاما) قالت انها تدعى «مابل» اي «خشب القيقب» انها اندهشت من حجم الانسجام الذي كان عليه قاطعو الاشجار عندما رأوا نساء عاريات الصدر.

اسمن ملوك العالم في حالة صحية جيدة

* نوكوالوفا (تونجا) - الوكالات - قال القصر الملكي ان الملك توفا اهو توبو الرابع ملك تونغا الذي سجل اسمه في موسوعة جينيس للارقام القياسية كأكثر ملوك العالم بدانة يتمتع بوفور الصحة ويواظب على التمارين الرياضية.

وكانت تقارير اعلامية في استراليا ونيوزيلندا جارتي المملكة الصغيرة قد ذكرت على مدى شهر ان الملك توفا اهو (٨٣ عاما) مريض وان الحرس الملكي يحيط بالقصر في العاصمة نوكوالوفا.

ونفى القصر التقارير قائلا ان الملك في تمام الصحة والعافية.

وقالت حكومة تونجا في بيان لها «كالمعتاد يواظب جلالة الملك على برنامج تمارينه ويتجول في ارجاء القصر. «كما حضر قداس يوم الاحد الماضي في الكنيسة.»

وذكر البيان انه طبقا لنصائح الاطباء، نقلت حجر الملك الى الطابق الارضي من القصر.

وتقول موسوعة «جينيس» ان الملك، الذي يبلغ طوله (١٫٩) متر كان وزنه (٢٠٩٫٥) كيلوغرام في ايلول عام ١٩٧٦ ولكنه انقص وزنه الى (١٣٩٫٧) كيلوغرام عام ١٩٨٥.

وتقول الموسوعة ايضا ان وزن الملك توفا اهو نقص الى (١٢٧) كيلوغراما في اوائل عام ١٩٩٣ وانه فقد المزيد من وزنه بحلول عام ١٩٩٨ نتيجة لاتباع برنامج لياقة.

اكتشاف تمثالين اثريين لامبراطور هندي

* بهوبانيشوار (الهند) - الوكالات - استخرج علماء الاثار في الهند تمثالين لامبراطور هندي يرجع الى القرن الثالث قبل الميلاد يعتقد انهما اول تجسيد للملك الذي تخلى عن الحرب ليصبح راهبا بوذيا.

وقال ديبراج براداهان امين معهد اوريسا للتعليم البحري والجنوب شرق اسيوي ان احد التمثالين اللذين عثر عليهما في ولاية اوريسا الشرقية يجسد الملك اشوكا وهو يصلي دون الرداء الملكي وشعارات الملك بينما يصور الثاني اشوكا وزوجته بجواره. وقال براداهان «للتمثالين اهمية تاريخية هائلة.»

ويقال ان الامبراطور اشوكا اعتلى العرش بعد قتل اخوته وقام بتوسيع رقعة مملكته عبر سلسلة من الحروب الضارية.

لكن الملك تغير قلبا وقالبا عقب رؤية الاف الجثث في ميدان المعركة حيث اتبع البوذية وبدأ في نشرها داخل مملكته وخارجها.

علماء روس يستعدون لاختبار مصل للجدري

* موسكو - الوكالات - قال اناتولي فوروبيوف رئيس قسم علم الميكروبات والمناعة ان علماء في عدة مؤسسات علمية روسية يعتزمون بدء اختبارات بشأن امكانية اعطاء المصل المضاد للجدري على شكل اقراص في عام ٢٠٠٢.

ويعتقد فوروبيوف الذي قاد فريقا تمكن من تطوير قرص لقاح مضاد للجدري منذ خمسة وعشرين عاما انه يجب استئناف تطعيم مواطني روسيا ضد هذا المرض في ضوء التهديد المتزايد بالارهاب البيولوجي في العالم.

وقال «بكتيريا الجمرة الخبيثة التي اكتشفت في الولايات المتحدة ليست بهذا القدر من الخطورة لان المرض لاينتشر بواسطة الهواء. ولكن لك ان تتخيل ماكان سيحدث لو ان مصادر للجدري اكتشفت في الولايات المتحدة بدلا من الجمرة الخبيثة.»

واعاد فوروبيوف للاذهان ان فيروسات الجدري مخزنة رسميا بمعهدين علميين فقط احدهما في اتلانتا بالولايات المتحدة والاخر في نوفوسيبيرسك في روسيا. الا انه لم يستبعد احتمال ان تكون بعض الدول «ذات التوجهات المتطرفة» قد حصلت عليها. واضاف «ربما بقيت الفيروسات في بعض البلدان على الرغم من اعلان منظمة الصحة العالمية انه تم القضاء على الجدري. فباستطاعة معمل واحد فقط نشرها.»

واكد العلماء انه نظرا للتخلي عن التطعيم الاجباري ضد الجدري عام ١٩٨١ فان نصف سكان روسيا ليسوا محصنين ضده. واعترف بان تطعيم البالغين ضد الجدري ربما يسبب اثارا جانبية خطيرة يمكن ان تكون مميتة في بعض الحالات.

السيول تغرق الجزا... تطلب مسا...



• اكثر من (٣٠٠) قتيل وآلاف المشردين في الجزائر جراء الفيضانات المستمرة منذ السبت الماضي •

* الجزائر - الوكالات - استيقظ سكان العاصمة الجزائرية، صباح امس الاحد، في حالة ذهول بعد الكارثة، التي تسببت بها الامطار الغزيرة، السبت، واسفرت عن سقوط اكثر من ٣٠٠ قتيل، متسائلين كيفية حدوث هذه المأساة التي لم يسبق لها مثيل.

وافادت اخر حصيلة لما اسفرت عنه رداءة الاحوال الجوية في شمال الجزائر الجمعة والسبت عن سقوط ٢٨٧ قتيلا ونحو ٣٠٠ جريح في العاصمة وقرابة العشرين قتيلا في بقية انحاء الجزائر.

ولكن الاذاعة نبهت الى احتمال تزايد هذه الحصيلة، الامر الذي أدى الى ان تطلب الحكومة الجزائرية مساعدة دولية.

وقد توقفت الامطار بعد ظهر السبت، ولكنها عادت لتتساقط صباح الاحد، كما اعلنت اجهزة الرصد الجوي مثيرة قلق سكان العاصمة من جديد. الا ان اجهزة الرصد حاولت طمأنتهم بالقول ان «الامطار ستكون متفرقة وان الطقس سيتحسن بحلول الثلاثاء».

وما زالت بعض احياء العاصمة تقدم مشاهد مروعة مثل حي باب الواد الشعبي حيث تراكمت السيارات والحافلات المقلوبة في العديد من مفترقات الطرق، بينما يحاول الجيش ورجال الاطفاء انتشال الجثث الباقية تحت الانقاض والاوحال.

وتم انتشال جثتين صباح امس الاحد، من حافلة في مدخل هذا الحي.

وما زال رجال الاغاثة في الاحياء الاخرى يبحثون عن الجثث في

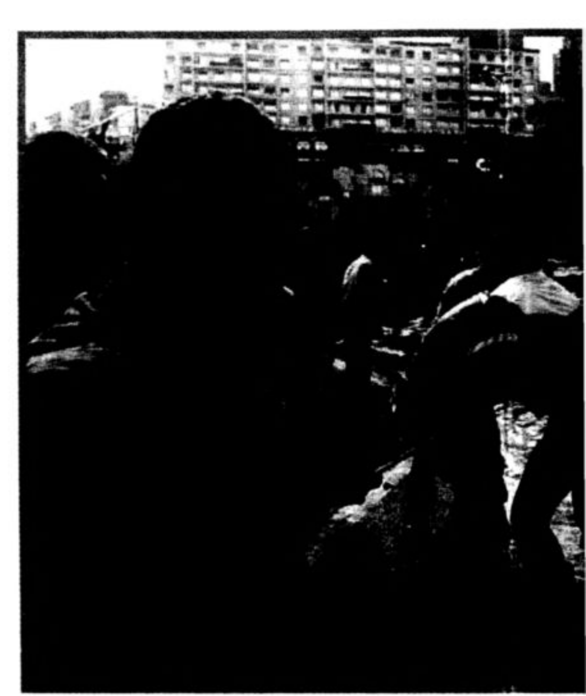
قنبلة لمنع «رد...

* هونغ كونغ - وكالات الانباء - تجري الآن محاكمة موظف من هونغ كونغ حاول أن يمنع زوجته التايوانية من هجره زعم أنه توجد قنبلة على متن الطائرة التي كانت تنوي السفر فيها.

وكان الانذار الكاذب قد أدى إلى تخلي مئة وخمسين شخصا في تشرين الاول الماضي عن السفر بخطوط الطيران الصينية إلى تايبيه بعد اتصال أجراه فونغ يون يون (٢١ عاما)، زعم فيه أن الطائرة ستنفجر إذا ما أقلعت.

وذكرت صحيفة «ساوث تشينا مورننج بوست» إن يون، الذي التام شمله

... الجزائر، والسلطات ... ـساعدة دولية



الاوحال التي غطت بعض الشوارع في قلب المدينة حتى باتت وكانها «طرق ريفية» على حد قول احد المسنين من سكان العاصمة.

ويتساءل العديد من سكان العاصمة كيف وقعت هذه الكارثة التي وصفها وزير الداخلية يزيد زرهوني بأنها «كارثة وطنية».

وستعقد الحكومة اجتماعا استثنائيا، لاتخاذ الاجراءات الملائمة لمساعدة المنكوبين.

وعلاوة على الضحايا والجرحى اعتبرت اكثر من الف و٥٠٠ عائلة منكوبة في العاصمة واربعة الاف في بقية انحاء الجزائر.

وقد بدأت الصحف تتساءل عن سبب هذه المأساة وتنتقد «عدم كفاءة السلطات وانعدام المسؤولية لديها».

واجمعت كل الصحف بما فيها يومية «المجاهد» الناطقة باسم الحكومة، على ادانة تقصير وعجز السلطات في مجال الوقاية ما تسبب بهذه الكارثة التي لم تكن من فعل «تقلبات السماء» وحدها.

وكتبت صحيفة «ليبرتيه» «ان ما عشناه السبت لم يكن عاصفة حقيقية. حقيقة كانت الامطار غزيرة ولكنها لم تكن الى حد تسفر فيه عن سقوط هذا العدد من القتلى والمنكوبين والمآسي لو تم اتخاذ اجراءات وقائية سلفا».

وقالت صحيفة «لكسبريسيون» «لقد كان ممكنا تفادي سقوط ارواح بشرية لو كان مسؤولونا المحليون تخلوا عن نشاطهم المحبب وهو الاهمال والتهاون، لان الاعتناء بمجاري المياه لا يرجى من ورائه اي رشاوى».

واقر وزير الداخلية «بأن هناك دروسا يجب استخلاصها» من هذه الكارثة «لان معظم الضحايا هلكوا في منازل بنيت بشكل عشوائي في اماكن غير مناسبة».

... رحيل الزوجة

بزوجته (٢٦ عاما) في أعقاب الحادث، يواجه عقوبة بالسجن. وأدى هذا إلى تفتيش الطائرة وتأخير إقلاعها لمدة ساعتين. ودافع يون، وهو موظف، عن نفسه بقوله أنه اضطر إلى هذا الزعم اليائس في أعقاب قرار زوجته هجرته بعد مشادة حادة بسبب خيانة زوجية مزعومة. وقد غادر قاعة المحكمة متأبطا ذراع زوجته أمس الاول، بعد أن أخبره القاضي أن عليه أن يستعد لاحتمال إيداعه السجن عندما يعود لسماع الحكم في جلسة ٢٣ تشرين الثاني الجاري.

تايلاند تتحرك لحماية أرز الياسمين

* بانكوك - الوكالات - قال رئيس الوزراء التايلاندي تاكسين شيناواترا امس الاحد ان حكومته تكلف حاليا محامين امريكيين لاتخاذ اجراء قانوني ضد اي مساع تقوم بها شركات امريكية للحصول على براءة اختراع لنسخة امريكية من ارز الياسمين التايلاندي.

وقال تاكسين للصحفيين ان الجهود التي تبذلها بلاده لمنع الحصول على براءة اختراع لهذا النوع من الارز سيكون احد الموضوعات المطروحة في محادثاته مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، خلال زيارته لواشنطن في اواخر تشرين الثاني.

وقال رئيس الوزراء «سنبلغهم بقلقنا بشأن تلك القضية. اننا نكلف محامين امريكيين بالسعي لوقف الحصول على براءة اختراع. ونعتقد ان بوسع محامينا عمل ذلك.»

وفي الاسبوع الماضي قال خبير امريكي في علم الوراثة يتعرض لانتقادات حادة في تايلاند لسرقته المزعومة لبذور لاستنبات نسخة امريكية من ارز الياسمين التايلاندي الشهير انه حصل على تلك البذور بصورة قانونية وانه لن يسعى للحصول على براءة اختراع للنوع الذي استنبته.

كازاخستان تساهم في ترميم مسجد السلطان بيبرس في مصر

* القاهرة - الوكالات - اكد وزير الثقافة والاعلام الكازاخستاني، مختار جويا محمد، اثناء لقائه نظيره المصري، فاروق حسني، امس الاحد، في القاهرة استعداد بلاده للمساهمة في ترميم مسجد السلطان المملوكي، الظاهر بيبرس الكازاخستاني الاصل.

واوضح الوزير ان «السلطان المملوكي الظاهر بيبرس يعتبر في كازاخستان رمزا للتعاون مع مصر» مبدياً اهتماماً كبيرا بزيادة التعاون الثقافي بين آستانة والقاهرة.

وطالب الوزير الضيف بان «تشارك بلاده في ترميم مسجد الظاهر بيبرس» الواقع في حي الضاهر بوسط القاهرة مضيفا «نحن مستعدون لارسال الخبراء والمعماريين للمساهمة في العمل».

يشار الى ان السلطان المملوكي الظاهر بيبرس حكم مصر من عام ١٢٦٠ لمدة عشرين عاما انتهت بموته، وكان من انجازاته، اضافة الى انتصاره على المغول في معركة عين جالوت، جعل القضاء في مصر على اربعة مذاهب واعادة الاستقرار للبلاد بعد ان عمتها الفوضى نتيجة صراع امراء المماليك.

وقد اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، جاب الله على جاب الله، «موافقة المجلس على اية مساهمة كازاخستانية خصوصا بعد ان انتهى ترميم الايوان الجنوبي في المسجد وتوقف الترميم اثر هبوط الارض تحت الايوان الشمالي تحت تأثير المياه الجوفية التي تشكل الخطر الاكبر على الاثار المصرية».

وقد ترافقت زيارة الوفد الكازاخستاني للقاهرة الذي وصل الجمعة الماضي، مع اسبوع ثقافي كازاخستاني يشمل عروض فلكلورية وسينمائية وفنية مختلفة تقابلها اقامة ايام مصرية في وقت لاحق في آستانة.

الاصوات النسائية تحصد جوائز مهرجان الموسيقى العربية العاشر



* القاهرة -الوكالات - حجبت لجنة التحكيم العربية الجائزة الاولى في مسابقة الدورة العاشرة لمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية في الحفل الختامي مساء السبت في دار الاوبرا المصرية في القاهرة

كان المهرجان افتتح في الاول من تشرين الثاني.

واعلن رئيس لجنة التحكيم، الموسيقار المصري حلمي بكر، فوز اربع مطربات مصريات بالجائزة الثانية والثالثة مناصفة حيث حصلت مروة ناجي وولاء ابراهيم على الجائزة الثانية وفازت بالجائزة الثالثة كل من هويدا صلاح والفنانة المعاقة منى عبد الرحمن. وهي المرة الاولى التي تحتكر فيه الاصوات النسائية جوائز المهرجان.

ودارت المنافسة بين الاصوات الجديدة المشاركة في مسابقة المهرجان من خلال غناء دور «قد ما بحبك زعلان منك» الحان محمد عثمان ودور «انا هويت وانتهيت» لسيد درويش وتبلغ قيمة جوائز المهرجان الثلاث ١٢ الف جنيه مصري (٢٨٠٠ دولار).

وقام وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، ورئيس المركز الثقافي القومي «دار الاوبرا»، سمير فرج، بتسليم الجوائز للفائزات وتسليم المكرمين دروع المهرجان وهم المطرب السوري، صباح فخري، والمطربة المصرية، شريفة فاضل، والباحث المغربي، عبد العزيز عبد الجليل، والمصريون، الشاعر احمد شفيق كامل، والخطاط عبد الرحمن شعيب، وتسلم درع المطربة الراحلة ليلى مراد، الشخصية الاساسية في التكريم، ابنها اشرف اباظة.

وقامت الفائزات في الجوائز بتقديم وصلات غنائية كما قدم المطربون والمطربات البحرينية نجمة، والسوري صفوان البهلوان، والكويتي عبد الله الرويشيد، والمصرية غادة رجب، عدة اغاني تراثية.

يذكر ان عشر دول عربية شاركت في هذه الدورة وكان من ابرز الاصوات العربية التي شاركت في الحفلات المصاحبة للمهرجان، صباح فخري وصفوان البهلوان من سوريا، وكاميليا جبران وفرقة صابرين من فلسطين، ووائل جسار من لبنان وآمال ماهر وعفاف راضي وغادة رجب من مصر، ورجاء بلمليح من المغرب وفريدة وفرقة المقام العراقي من العراق، وذكرى من تونس.

وعقدت خلال المؤتمر ندوات حول الارتجال الآلي في الموسيقى العربية والالحان الشعبية في اغاني الاطفال والتنظير الموسيقي العربي من خلال مؤلفات «ابي يعقوب الكندي».

«أم رامي».. تتحدى

• بقلم: جهاد عقل •

* «هناك على بعد أمتار من بيتنا سقط صاروخ.. وهنا أنظروا أمام بيتنا تلف وتتمركز دبابات الاحتلال.. وبجنبنا حولوا عمارة الى مركز احتلالي.. لكنهم لن يتمكنوا بقواتهم العسكرية هذه من كسر معنوياتنا» هذا ما قالته السيدة الفلسطينية «أم رامي» من حي «البالوعة» في مدينة رام الله قلب فلسطين النابض، لنا عندما قمنا باختراق الحصار العسكري الاسرائيلي من أجل التضامن مع سكان الحي والتحدي لهذا البطش العسكري.. نعم نظرت الى «أم رامي» وهي تتحدث لنا ولوسائل الاعلام المحلية والأجنبية التي رافقتنا، ولاحظت كيف تحجرت الدموع في مآقيها.. وكأنها تقول لقوات الاحتلال «لن تقهروا الشعب الفلسطيني الذي يصر على تحقيق الاستقلال والحرية». طفل «أم رامي» الصغير يبكي، لأنه يشعر بالخوف من كل شخص غريب يقترب من بيته.. بنات «أم رامي» ينظرن الينا من خلف الباب.. خوفًا من منع التجول المفروض منذ ثلاثة أسابيع.. وعندما سألنا «أم رامي» كيف تدبرون أمركم ومنع التجول هذا مفروض عليكم»، أجابت بعنفوان فلسطيني واضح: «نحن عائلة من عشرة أنفار وليس من السهل تدبر الأمر.. لكن الحمد لله مستورة».

دبابات الاحتلال.. ومؤسسات السلطة

«هذه مكاتب وزارة الشؤون البرلمانية الفلسطينية» قال أحد رجال الإعلام المحليين، ولا ندري ان كان الأمر مقصوداً أم لا.. فدبابات ومجنزرات شارون - بن اليعيزر توجه مدافعها نحو مكاتب تعتبر نواة الدمقراطية للدولة الفلسطينية العتيدة، وها هو بيت الوزير جميل الطريفي، وذاك بيت نائب الرئيس الفلسطيني محمود عباس «أبو مازن»، وتلك عمارة وزارة الأعلام الفلسطيني..

نعم.. مجنزرات الاحتلال ودباباته تحاول كتم الصوت الفلسطيني بفوهات مدافعها.. فقد شهد جميع العالم وخبراء الاعلام فيه بأن صوت الاعلام الفلسطيني بقيادة الوزير ياسر عبد ربه كان المنتصر في المعركة على الرأي العام العالمي.. ليس فقط بعدالة قضيته، بل بالرصانة التي تميز فيها، بالوضوح والعقلانية في مخاطبة الرأي العام العالمي.. وبسرعة التحرك في نقل الأحداث اولاً بأول.. والكشف عن بشاعة الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي.. «نحن نعرف ماذا يريد شارون وبن اليعيزر من هذا الاحتلال المجدد لرام الله وبالذات لهذا الحي، انهم يحاولون، قوات الاحتلال تراقب البيوت.. وهناك العديد من القناصة ينتشرون على أسطح البيوت التي احتلوها.. إلا أن في العيون التي تنظر الينا شاهدنا التحدي، «إنهم يحطمون الشوارع.. ويهدمون أعمدة الكهربا».. بل يلحقون الخسائر بكل شيء.. محاولين التأثير على معنوياتنا - لكن ذلك لن يساعدهم.. ونحن ننصاع لتعليمات قيادتنا.. في البداية كان إطلاق نار عليهم من شباب المقاومة.. نعم تحدث مواجهات هنا وهناك بالرغم من منع التجول».

نظرنا الى عيون جنود قوات الاحتلال المدججين بالسلاح والخوذ العسكرية وتظهر رؤوسهم عبر فتحات الدبابات والمجنزرات التي يتخندقون داخلها.. ولسان حالنا يقول لا بد أن ينتصر اصحاب الحق.. وأن يكنس الاحتلال بقواته هذه من على أراضي الدولة الفلسطينية.

منع التجول.. ولقمة للعيش

«لم نصل حد المجاعة ولن يتمكن الاحتلال بقواته من الانتصار علينا حتى في هذا المجال» قال أحد العمال ممن صادفناهم في احد الشوارع الجانبية وهو يحمل في يديه بعض الحاجيات التي اشتراها من سوق رام الله، وأضاف: «نعيش في حصار حقيقي.. لكن تمكنت من خرق هذا الحصار العسكري الذي يحتل حينا، ووصلت الى مكان عملي، حيث أربح مقابل يوم العمل ٤٠ شيكلاً.. لإعالة اولادي وأهل بيتي».. كان حديثه حازمًا بالرغم من أنه يعرض حياته للخطر وهو يعبر من بيت لآخر متحديًا منع التجول والاحتلال المجدد لهذا الجانب من مدينته من أجل ضمان مكان العمل.. بل من أجل رفع صرخة في وجه هذا الاحتلال البشع التي تقول لن تكسرونا ايها المحتلون.

بيروت مجدداً

قال أحد رجال الاعلام الاسرائيليين وهو يشاهد الدبابات الشارونية «تتجول» بين بيوت حي «البالوعة» في مدينة رام الله، «إنه نفس المنظر الذي كان في بيروت» لا أدري إن كان يهدف هذا الزميل من قوله هذا إجراء مقارنة مع ما حدث في مدينة بيروت العربية للقوات الاسرائيلية بقيادة شارون، وكيف تحولت شوارع بيروت الى نار مشتعلة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، مما أدى في النهاية لانسحابها.. هنا المقاومة تجري وفقًا للإمكانيات القائمة، لكن من يخاف هو ذلك الجندي المحتمي بفولاذ دباباته.. ولا بد لقوى الظلم والاحتلال ان تنسحب أمام إصرار هذا الشعب - الشعب الفلسطيني - على الاستقلال والحرية.

حاجز قلنديا.. ايضا

في طريق عودتنا وصلنا الى حاجز «قلنديا».. وهو احد الحواجز الاحتلالية المنتشرة في الأراضي الفلسطينية، ضمن سياسة شارون - بن اليعيزر القائمة على أساس فرض الأطواق والحصار على المدن الفلسطينية. بعض الأولاد يقومون برجم جنود الاحتلال بالحجارة.. الجنود يطلقون قنابل الغاز باتجاه الأطفال.. أو يلاحقونهم.. المنظر يتكرر.. ونحن نجلس داخل السيارة بانتظار عبور الحاجز الاحتلالي.. الازدحام شديد جداً.. وجنود الاحتلال يعملون ببطء في فحص الهويات والرخص للمسافرين والسيارات.. ساعتين وأكثر ونحن نزحف بالسيارة حتى وصلنا الحاجز.. والمسافة لم تزد عن ٢٠٠ - ٣٠٠ م.. إنهم يحاولون قهر هذا الشعب.. بل يحاولون تحطيم نفسيته.. لكننا ننظر الى ما يحدث حولنا.. لقد تحولت منطقة الحاجز الى منطقة تعج بالحياة.. الباعة المتجولون.. سيارات الأجرة بالاتجاهين الحركة باتجاه القدس وبالعكس نحو رام الله تتواصل.. مشيًا على الأقدام او بالسيارات.. بعض الشباب يحاولون تنظيم السير لكن محاولتهم لم تنجح من شدة الازدحام.. الا ان كل ما شاهدناه على هذا الحاجز يؤكد أمراً واحداً، ان الشعب الفلسطيني يصر على تحقيق النصر ولن تستطيع قوات الاحتلال الاسرائيلي من تحطيم هذا الاصرار، «شعب كهذا يستحق الحرية والاستقلال» قال مرافقي.. ولاحظت في قوله نوعًا من الإعجاب لقوة الصمود التي تجلت لنا خلال هذه «الزيارة» الخاطفة لحي في مدينة فلسطينية يعيش سكانه تحت منع التجول.. بل تحت الاحتلال، وقد اضطرت هذه القوات للانسحاب من هذا الحي مؤخراً.

تحتين الخطاب العربي

• بقلم: كاظم ابراهيم •

* وصولاً الى الآن، توجد ضرورة ملحة لإضافة ما جدّ على أحوالنا، الى وعينا، أينما كنا في بقاع الأرض، وهذا ما تعنيه عبارة تحتين خطابنا.

واضح ان الذي ينتمي لأي مجموعة انتماء صادقا، لا يستطيع الا أن يدافع عن مجموعته، فالانتماء الصادق للقومية العربية يعني الدفاع عنها، فتاريخنا يرشدنا الى وجود حركات شعوبية منذ العصر العباسي، وحتى يومنا هذا، يسرح ويمرح بيننا من يجيدون اللغة العربية، ويخفون العداء للأمة العربية، فكثير من المستشرقين وكل المستعربين خير دليل على شعوبيي اليوم.

والخطاب العربي الطازج هو تحصين أنفسنا من عبث الماكرين، حتى لو تطلب الأمر منّا السفر الى أي قطر في العالم للتأكد من هوية الزائر والمستشرق. لأننا بحاجة الى الحصانة العربية.

(باقة الغربية)

نقطة ضوء في ليلنا الدامس

• بقلم: الأستاذ حسن بشارة •

* كثرت الفظائع التي قامت وتقوم بها قوات الاحتلال، في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، من قتل وهدم واعتقال اضافة الى الترويع والتجويع، تنفيذاً لسياسة حكومة شارون - بن اليعيزر الرامية الى إخضاع الشعب الفلسطيني بتفعيل مختلف انواع الأسلحة الأمريكية الجهنمية، من دبابات وطائرات وصواريخ، وكأنها تحارب جيشًا نظاميًا لدولة من الدول القوية العريقة التي يحسب لطاقاتها العسكرية الف حساب.

كثرت هذه الفظائع التي يصعب احصاؤها، ضد شعب أعزل ومحاصر ويقع عمليًا تحت الاحتلال الاسرائيلي. والمدهش حقًا قدرة حكومة اسرائيل على قلب الحقائق بإعلانها ان كل ما تقوم به، هو «محاربة الارهاب الفلسطيني» من أجل السلام! أي ان الشعب الفلسطيني المحتل، ارضا وبشرا، المحاصر والأعزل هو المعتدي، أما جيش الاحتلال - اقوى جيوش العالم - فهو الحمل الوديع والضحية المسكينة.

والدليل على أن الفلسطينيين هم «المعتدون» فأنهم يطالبون بمثابرة، من المجتمع الدولي والأمم المتحدة، بقوة مراقبة دولية لتحكم من المعتدي ومن الذي يقوم باطلاق النار، ولتعمل هذه القوة بالتالي لحماية المعتدى عليه وهو طبعًا الشعب الفلسطيني. هذه الدعوة تقابل كل مرة وبكل شراسة بالرفض الوقح من قبل «الضحية المسكينة» حكومة اسرائيل وحامية حماها وحليفتها الكبرى الولايات المتحدة - راعية «الشالوم» التي تمنع مجلس الأمن والأمم المتحدة من اتخاذ اجراء كهذا.

والمحيّر بكل ألم هو موقف الأنظمة العربية التي، كما يظهر، لم تعد تحس برابطة الانتماء القومي التي انتحرت او نحرت بموت زعيم الأمة العربية الواحدة الموحدة - جمال عبد الناصر سنة ١٩٧٠، ولم يعد لهذه الرابطة ذكر الا في وسائل الاعلام استنكاراً او تعاطفًا انشائيًا مستهلكًا وممجوجًا. وقد أصبح هذا الموقف المخجل جليًا لنا ولجميع الشعوب العربية وغير العربية فأسقط من حساب أو أمل آخر ما زال يراهن على استفاقة هذه الأنظمة فتخجل على نفسها وتقول لأمريكا: كفى! لتطبق قرارات الشرعية الدولية! ليتوقف الكيل المزدوج ضد الشعوب العربية! وليرفع الظلم والبطش المزمنان عن الشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية ولا سيما شعب العراق!

طبعًا، لا يُطلب من الأنظمة العربية معاداة امريكا او محاربة اسرائيل - لا سمح الله، انما المطلوب لا يتجاوز التعبير عن رفض الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني منذ أكثر من قرن من الزمان. فهل هذا كثير ايها القادة الأشقاء؟؟

هذا الواقع الأسود، وتوالي المصائب التي يوقعها الاحتلال يوميا يجعل من الكتابة أمراً عسيراً ومحبطًا، إذ كيف يمكن اجراء نقاش أو حوار كتابيًا أو شفويًا، في حين انك لا تلتقي مع اسرائيلي الا وتراه، في الغالب، مضللاً بدعاية الحكومة الكاذبة فيؤيدها بكل ما تقوم به بحجة «الدفاع عن النفس»؟؟

أما الذين لا يؤيدون او لا يبررون موقف الحكومة فتراهم قلة لا تبعث الأمل بتزايدهم وانتشار آرائهم السلامية، في قطاعات واسعة من الشعب حيث يتوجد أساس للرجاء، بتغير أجواء العنف والعدوان التي تخيّم على بلادنا منذ آماد بعيدة.

والأسئلة الموجعة التي كثيراً ما يرددها أنصار الأخوة والسلام بألم وحرقة هي: الى متى؟ وهل يُعقل ان هذا الوضع هو قدر بلادنا ولا فكاك من شراسته؟ وهل ما زال في البشرية «عباقرة» سياسيون يتصورون ان اهدافهم لن تتحقق الا عن طريق الحرب وإبادة الخصم حتى وإن كان شعبا عصيا على الفناء كشعب فلسطين؟

في ليلة السبت ١١/٣ أحسست وكأن هذه الأسئلة ستعالج في نهاية المطاف، ايجابيا. ففي تلك الليلة شاهدت احتفالا احياء لذكرى رابين بمناسبة مرور ست سنوات على اغتياله. كان ذلك في نفس الساحة التي قتل فيها بعد ان ألقى خطابه المؤيد لعملية السلام، والتي حملت فيما بعد اسمه. كان الاحتفال حاشدا لألوف الشباب الذين يغنون للسلام ولم يسمحوا للسياسيين، او الحزبيين بالقاء كلمات بعد أن منعوا، منذ البداية، شارون من مجرد الاقتراب من المنصة. كانت الكلمة في هذا الاحتفال للفن والفنانين من أجل الحب والسلام. كان هذا الاحتفال نبراسًا مضيئًا في عتمة الأجواء السياسية والحربية الرسمية السائدة. اذ يكاد المرء لا يصدق ان الناس المتعطشين للسلام هم بهذه الكثرة وبهذه النوعية الشابة، ومع ذلك يفرزون حكومة يمينية متطرفة لا تؤمن الا بالحلول العسكرية وفلسفة القوة العمياء. الأمل هو في إصلاح هذه الهفوة وانتصار الرشاد والعقل السليم وذلك بالعمل أولاً على إسقاط حكومة شارون الكارثية والتخلص من عنجهيتها الدموية.

قد يتصور الكثير من القراء بأنني اعيش في وهم الطيش على شبر ماء، أو انني أخذت أزن الظواهر بأكثر من وزنها الحقيقي المعقول بدافع الرجاء والإيمان بانتصار الفكر الانساني السليم والمجاز السلام العادل الذي يحفظ حقوق الشعوب.

والآن، اريد ان أعترف بأنني في تلك الليلة، وأنا أشاهد الاحتفال في التلفزيون الاسرائيلي، وأقرأ الشعارات العقلانية والتي نحبها ونرجو تحقيقها، كان من الصعب عليّ استيعاب هذا الوجه السلامي المشرق في ظروفنا الآنية التي جرف اليمين المتطرف فيها غالبية الشعب اليهودي، بديماغوغيته ووعوده بتوفير الأمن والسلام.

ولا أدري ان كان تفاؤلي واقعيًا مما شاهدت واحسست في تلك الليلة المذكورة أم أنني فعلا اطيش على شبر ماء وان حالي أشبه بحال غريق يتشبث بقشة، لا سيما وفي صبيحة اليوم التالي كانت أخبار اذاعة اسرائيل هي هي مواصلة توغل الدبابات الاسرائيلية في المدن الفلسطينية واستمرار مسلسل القتل والتدمير.

مع ذلك شعرت بمحفز يحضني على الكتابة لذكر الشعارات الطيبة التي قرأتها وسجلتها مسروراً وآملاً، ناهيك عن اغتباطي لأن اول من ابتكر هذه الشعارات ورفعها وما زال يرفعها ويناضل من أجل تجسيدها وترجمتها الى واقع، هي جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة. وسنبقى نرحّب بكل من يشاركنا بل وينافسنا في رفعها باخلاص وشرف.

وفيما يلي ترجمة لبعض هه الشعارات أذكرها وأدونها لعلي أحظى بتفهم بعض الاخوة وعذري على ما بحت به من أفكار في هذه المقالة: كفى للاحتلال - فككوا المستوطنات - القدس عاصمتان - طريق السلام افضل من طريق الحرب - نهج رابين الآن أكثر من اي وقت آخر - سوية نحافظ على الأمل - امنحوا فرصة للسلام - كفى لحكومة الاحتلال والقتل - لتجدد المفاوضات فوراً!

وبعد، هل هذه الشعارات الانسانية الحلوة، الصادرة عن جيل الشباب، تبشّر بمستقبل أفضل أم انها ليست أكثر من همسة لطيفة في مسامع وحش كاسر لا يجد متعته وسعادته الا وهو موغل في الدم وتكسير العظام؟!

(الطيرة)

انتصار العنف ومكافأة اعداء السلام

• بقلم: سليم شومر •

* يحكم هذه الدولة اليمين المتطرف الذي يطلق التصريحات الفاشية من مبدأ التعالي القومي ضاربًا عرض الحائط بكل مواثيق جنيف وحقوق الانسان، وهذا نابع من الأنانية وحب التسلط واللامبالاة وعدم احترام الشعوب الأخرى التي تطمح للسلام.

ان التصريحات العنصرية التي يطلقها زعماء اليمين بين كل فينة وأخرى والمظاهرات الصاخبة التي تنظم ضد الكيان العربي وضد عملية السلام تشير الى الكثير من النقاط التي يعاني منها المجتمع الصهيوني. تصريحات وزيرة المعارف وليبرمان وغيرهما، هي قيادة الشعب فكيف سيتعامل الانسان اليهودي العادي في هذه الدولة مع هذا الجو العنصري الذي يدعو الى قهر العرب! لقد نال الشعب اليهودي دولته المستقلة بلغة السلاح والبوغرومات المنظمة ونجح في دحر اعدائه ولكن الأقلية العربية ترزح تحت وطأة وظلام العنصرية اليمينية وحتى اليسارية في بعض الأحيان.

لقد قدم عضو المجلس البلدي السيد نسيم شقر اقتراحًا الى لجنة تسمية الشوارع والمناطق في بلدية تل ابيب بتسمية شوارع على اسم العديد من الشخصيات العربية مثل تسمية احد الشوارع على اسم المرحوم توفيق زياد.

لكن هذا الطلب رفض فيما بعد على يد اللجنة وبمصادقة رئيس البلدية. واليوم بعد موت أحد زعماء الفاشية يريد السيد رون حولداني تسمية أحد المعاهد في تل أبيب على اسم الترانسفيري رحبعام زئيفي.

لقد أصبحت هذه الدولة تكافئ المتطرفين واليمينيين الذين هم أعداء السلام والمساواة في الفكر والممارسة.

ان هذا اليمين الفاشي يجمع على الانتقام دائمًا على جميع الحالات.

لقد تعرض الصف التاسع من مدرسة تيراسنطة الثانوية في يافا لاعتداء همجي عنصري من قبل طلاب يهود في صفوف الثواني عشر وذلك في أثناء رحلة مدرسية وقد ادى هذا الاعتداء الى نقل بعض الطلاب الى المستشفى.

ان هذا الاعتداء سابقة خطيرة في تاريخ العنصرية المتطرفة وهو ان دل على شيء فانما يدل على المستنقع القذر الذي تغرق فيه هذه الأوساط التي تكن الحقد والكراهية ويشير الى التربية المبنية على أسس عنصرية يمينية يتلقاها هؤلاء في مدارسهم بدلاً من تعليمهم احترام الانسان لأخيه الانسان واحترام مبادئ التعايش المشترك.

هذا التطور الخطير يمس بحرية الفرد والدمقراطية وهذا نابع من القيادة العنصرية وسياسة التفرقة التي تنتهجها هذه القيادة ازاء الوضع الراهن ومن هنا يستمد اولئك الطلاب وغيرهم من العنصريين الدعم والتشجيع.

ان الاعتداء بالهراوات (كما شاهدنا في مظاهرة ضد عابر اسرائيل) على أعضاء كنيست بسبب التظاهر السلمي هو ظاهرة عنصرية خطيرة. واستعمال جميع أساليب العنف ضد المتظاهرين يعتبر مسًا خطيراً بالدمقراطية وحرية الفرد وأن هذا الرد وبهذه الصورة الهمجية القمعية من قبل السلطات جاء لأن المتظاهرين هم عرب! ولو فرضنا ان هذه التظاهرة كانت في الطرف اليهودي لكانت الشرطة استعملت جميع اساليب الملاطفة ومن دون استعمال اي نوع من أنواع السلاح!!

ان الاعلام الاسرائيلي العبري لا ينشر الحقائق والوقائع الحقيقية عن الأحداث التي تتعرض لها الأقلية العربية وفي بعض الأحيان تجد تهجمات سافرة وتشجيعًا للمعتدين بدلاً من نقدهم وردعهم.

لذا علينا العمل على نشر الحقائق في الصحف والاعلام العبري فهجومنا وانتقادنا من خلال صحفنا العربية لا يكفي.

(يافا)

نحو مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

• بقلم: عوزي بورشطاين •

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد قررتم عقد المؤتمر القطري للحزب في شهر شباط ٢٠٠٢. وسيتطرق المؤتمر بالأساس، طبعًا، الى القضايا السياسية، وستحدد المواقف السياسية للحزب.

ان انعقاد المؤتمر في الظروف القائمة واجب ليس فقط بسبب الموعد، وإنما ايضا بسبب الوضع الخطير الموجودة اسرائيل فيه. وثمة في الظروف القائمة قضايا هامة أخرى ايضا على الحزب ان يتطرق اليها، وسأكتفي بذكر بعضها.

على الرغم من الوضع الصعب، الذي تعاني منه اسرائيل، هناك ظاهرة مشجعة تشير الى ازدياد تأثيرنا وتعاطف وتأييد لمواقفنا، وحقيقة هي ان منظمات سلام، خصوصا منظمات نسائية، تؤيد، عمليا، مواقفنا بخصوص التوصل الى السلام العادل المنشود. انهم يؤيدون مواقفنا الداعية الى انسحاب اسرائيل من كافة الأراضي المحتلة، دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، تفكيك جميع المستوطنات، القدس - عاصمة للدولتين اسرائيل وفلسطين، حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤.

على هذا الأساس اقيمت لجنة تنسيق لمنظمات سلام، والتي نشارك فيها. ان هذا امر ايجابي، غير كاف. وهناك حاجة وضرورة في الظروف القائمة الى جبهة سياسية مشتركة، يهودية - عربية. من المؤسف الاشارة الى أن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لا تقوم بهذه المهمة كما يجب نتيجة تشويه، وبرأيي نتيجة لأخطاء رفاق معينين تم طمس الفارق بين الحزب الشيوعي والجبهة. على المؤتمر ان يبحث في هذه القضية، واقرارها بوضوح، باتجاه اقامة جبهة شعبية بامكان كل من هو على استعداد ان ينشط فيها.

قضية ثانية: ان الجماهير العربية في اسرائيل متكتلة في نضالها العادل من أجل احراز الحقوق القومية للشعب الفلسطيني، وللقضاء على الاحتلال ومن أجل الاستقلال الوطني. وفي اسرائيل من أجل المساواة الكاملة في الحقوق القومية والمدنية. لكن منذ تشكيل حكومة شارون - بيرس، ازداد القمع ضد العرب وعلت أصوات اكثر تهدد بالترانسفير، والتهديدات ضد أعضاء الكنيست العرب والتمييز عامة. ان هذه الفترة تلزم رص وحدة قومية. ويتوجب على المؤتمر ان يخرج بدعوة للوحدة بدون فرق في وجهة النظر او الدين او الحزب. لكن يجدر بنا ان نفسر ونشدد على ان هذه الوحدة ستقوى اذا انضم اليها دعاة السلام والاخوة اليهودية العربية من قبل الجمهور اليهودي، فهذا لمصلحة الشعبين في اسرائيل ويدفع معركة المساواة في الحقوق قدما.

القضية الثالثة: الوضع الاقتصادي يزداد ضراوة، المصانع تغلق أبوابها، ويكبر النقص في فرص العمل، ويحتد الفقر والفاقة في صفوف الأقلية العربية، ومن جهة أخرى يزداد الآخرون غنى. لدينا طاقم نشيط وجيد في قيادة الهستدروت. وثمة ضرورة ملحة لتجنيد العاطلين عن العمل بقيادة ناشطة توجه نضالهم. وهناك اوساط شبيبة جيدة تناضل ضد العولمة والحكومة، وقد شاركت في نضالات دولية. لقد بات ضروريا توحيد كل هؤلاء الذين هم على استعداد لخوض نضال اجتماعي وارشادهم وتنشيطهم في جبهة اجتماعية موحدة تحارب دفاعًا عن حقوق العاملين العرب واليهود، على حد سواء.

وفي النهاية يجدر بنا التذكر دائمًا ان قوتنا كامنة من منطلقاتنا الماركسية - اللينينية وكذلك من أهمية التشديد على قوتنا النابعة من وحدتنا اليهودية العربية. ان تقوية هذه الوحدة هي من الأهمية بمكان لتفعيلها على كل الصعد والأطر، وفي كل تنظيم كائنة فيه، وعلينا كذلك تجاوز كل العقبات التي تعترض طريق هذه الوحدة. يجب علينا زيادة اللقاءات المشتركة بين الرفاق والأعضاء في المراكز والفروع المختلفة لضمان ايصال رسالة الوحدة الى كل رفيق ورفيق ان كان باللغة العربية او العبرية.

كما ذكرت أعلاه فان ثمة قضايا أخرى. ولقد وجدت من المناسب التوجه بهذه الرسالة العلنية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي كي يبدي أعضاء آخرون حس المبادرة والبدء بمناقشة هذه القضايا في فروعهم تمهيدا لانعقاد المؤتمر. انه من الأهمية بمكان ان يتم اعداد رؤوس الأقلام على أساس النقاشات في الفروع والمناطق ثم تلخيصها في اللجنة المركزية وبعد ذلك طرحها للنقاش في اللجنة والمصادقة عليها.

(تل أبيب)

دور المرأة في المجتمع

• بقلم: تغريد محاميد •

* لا أنكر أن المرأة العربية في الوسط العربي حققت العديد من الانجازات على طريق التحرر والمساواة بالرجل في السنوات الأخيرة. ولا يعني ذلك ان كل شيء قد تحقق لها وان طريقها مفروش بالورد، صحيح ان نسبة تعلم الفتيات اصبحت عالية، خصوصا في المعاهد العليا فهناك الطبيبة والمحامية ولا يقل اداؤها في هذه المجالات عن أداء الرجل. وهناك المرأة التي تقود السيارة بكل جرأة ومسؤولية ويبدو ان السيدات المتورطات في حوادث الطرق اقل بكثير من الرجال لأن المرأة حذرة دائمًا ولا يشوبها توتر الرجل المستمر في ظل الأوضاع القائمة. لكن المرأة لا يزال تأثيرها هامشيا في مجال الحياة العامة وفي مجال صنع القرار وتولي المسؤولية.

فالرجل لا يزال يشعر انه القادر وحده على هذه الأمور وربما الأنانية الفردية هي التي تحكم هذا السلوك العقيم على الرغم من الانفتاح الذي حصل. فالمرأة لم تعد كما أرادوا لها في عصور الانحطاط، ربة بيت وسيدة المطبخ، صحيح ان للمرأة دوراً في بيتها ليس بمقدور الرجل القيام به، لكنها قادرة رغم دورها هذا ان تقوم بمختلف الأعمال، وعندما اتيح لها القيام بهذه الأعمال ابدت قدرتها على العمل المبدع الخلاق ولم تهتز القيم بل ترسخت هذه القيم واصبحت عطاء كبيرا يدفع المجتمع الى الأمام وينقله من حالة التخلف والتهميش الى وضع الابداع والعمل الجاد والمثمر. لقد وقف التخلف قرونا عدة في وجه تقدم مجتمعنا وكان امتدادا طبيعيا لما عانيناه في عصر الحريم التركي ولم يكن ذلك ابدا من تقاليدنا النيرة أو حضارتنا السامية أو ديننا الحنيف. لقد كانت أول من آمن بالاسلام وبالرسول العربي الكريم امرأة هي السيدة خديجة بنت خويلد وهذه نقطة تسجيل لصالح المرأة وكانت لنساء المسلمين الأوائل في عصر الخلفاء الراشدين وما تلاه ادوار هامة جداً على مجريات الأمور وبالذات سيدات البلاط العباسي، فبرزت الشاعرة والأديبة والمقاتلة والمفكرة وصاحبة الرأي الذي يؤخذ به، والأسماء كثيرة كالشاعرة الخنساء، وليلى الأخيلية، وخولة بنت الأزور والسيدة زبيدة التي كان الخليفة الكبير سيد بغداد هارون الرشيد يأخذ برأيها ويستشيرها في كثير من الأمور. كما كانت هناك ولادة بنت المستكفي في الأندلس، والملاحظ ان المرأة العربية اتيح لها ان تبدع عندما اتيحت لها الفرص وكان ذلك في العصور الذهبية وعصور الازدهار والتقدم. لكن الوضع تغير في العصور اللاحقة فكلما ازداد الانحطاط السياسي والاجتماعي والفكري كان ينعكس ذلك سلبا على المرأة فأصاب الشلل نصف المجتمع لقرون عدة عانينا منها ولا زلنا نعاني حتى اليوم. ونظلم المجتمع العربي ان اتهمناه وحده بتغييب دور المرأة.

فالمجتمعات الغربية التي تتفاخر بدمقراطيتها ودعوتها لحماية حقوق الانسان لم تصل المرأة في هذه المجتمعات الى مراكز القيادة الحساسة سواء في البرلمان أو الوزارات أو تولي قيادة الحكم.

ان العالم الدمقراطي العريق لا يزال متأخراً في هذا المجال. والمرأة العربية لم تصل الى ما وصلت اليه الا بفضل الرواد الأوائل من النساء امثال ملك حفني ناصف، وبنت الشاطئ، وهدى شعراوي ومي زيادة ونوال السعداوي.

وبالرغم من كل ذلك فإن المرأة لا يزال ينتظرها الدور الكبير جنبا الى جنب مع الرجل لبناء مجتمع حر متماسك يقودنا الى التقدم والتطور لصنع مستقبل افضل تترسخ فيه القيم الحضارية الانسانية والابداع الذي نتوق اليه ونتطلع اليه، ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا بالعمل المشترك.

وهل الطائر إلا بجناحيه يطير؟

(معاوية)

تناسخ..

• بقلم: مقبولة نصار •

* لن أتخلص من مرض التأخر المزمن، ارتقيت مقطورة التاسعة والنصف من عكا، بعد أن فوت ثلاثًا قبلها..

لن تهرب تل أبيب سواء في مقطورة التاسعة أم العشرين، عجبت ان النعاس لم يدهمني اليوم حال جلوسي على المقعد المريح، رغم ان الطاولة التي تتوسط المقاعد المتقابلة هي ذات الطاولة.. وطالما اغرتني بالكتابة لكن شغف النوم حينها كان غريزة اقوى، ناهيك ان التعب يخلي الرأس من اي كلمات قد تتلاعب داخله.

الجندي الجالس أمامي رغم ملامحه الشرقية ينطق بلكنة روسية، يحاول التلصص نحو السطور التي أكتبها، ربما يعتقد اني اكتب الرسالة الأخيرة قبل التفجير، مضحك كيف تصبح الأحرف العربية دلالة خطر تشعل ادرنالين الجسم المتأهب لهذه اللحظات، انقشعت الابتسامة الماكرة التي أنبتتها هذه الفكرة على فمي، حولي معظم المسافرين هم جنود، عند دخولي كادت تدق بطني عقب بندقية أحدهم أردت أن أبصق من شدة الغضب أو أن أخرج أي شيء من أي شيء. لكن إحساسي أنا الأخرى بالخطر لا يزال متقداً وأعرف جيداً ان هذه العقب طريقها سهل الى رأسي، أحدهم صبي خجل عيونه زرقاء بحرية يبرم بأصبع واحدة الهاتف الخلوي المزركش على الطاولة امامه.. صبي.. ربما خجل من أن يقول لضباطه في القرية الدرزية أن ثلاث سنوات أو أكثر من انفصام الشخصية ثمن باهظ لوظيفة في سلطة السجون او على الحدود. صعقت من جديد وأحسست بنعمة النوم المفقود. ماذا لو كان هذا القطار هدف اليوم؟.. لكن من قال ان النوم سيلغي ألم اللحظة؟.. كلمة انجليزية بذيئة تنبش طريقها بسهولة نحو لساني مؤخراً اتفوه بها في معدتي..

لكن ماذا سيحدث، عندها سيختلط دمي بدم أصحاب الأعقاب. طز.. من قال ان للجسد قيمة حينها.. آمنت دائمًا بتناسخ الأرواح، ابتسامة ماكرة أخرى.. حقًا أشفق على ذلك الجسد الجديد اذ سيستقبل روحًا متعبة ومرهقة جداً روحًا تستحضر الموت حيث لا شيء يسري سوى الحياة.

لا أنكر ان ايماني بتناسخ الأرواح قد لا يكون سوى تطويقًا لمخاوفي من الموت، اليس جميلاً ان نعرف ان لنا فرصة أخرى، اين وكيف؟ لن نعرف. مكاشفة الذات هذه في التشكيك في أكثر معتقداتي تميزاً أعادتني الى نفسي.. الى الجسد والى الـ ماذا لو..

اذن انا سأكون رقم ماذا حينها. آخر الأخبار قالت ان بعض حركات السلام رصفت تسعمائة تابوت في وسط تل أبيب تعبيراً عن عدد الضحايا.. إذن سأكون رقم تسعماية وشيئًا ما في السلسلة لكن الى أي مجموعة سيتم احتسابي الى السبع مائة الأولى ام الى المئتين الأخريين، كوميديا مفشية حتى في الموت نبقى نحن من بقينا في هذه الأرض معلقين بين السماء والأرض..

ويزعجني ان هذا الأبله لا زال يتلصص الى أفكاري.. الا تقرأ العربية.. لا.. الا تقرأ أيها القادم من بلاد الثلج الا..؟ أليس غريبًا ان بيني وبينك خمسين سنتميتراً من الخشب وآلاف الكيلومترات من ذاكرة الأوطان ولغات وبحور سود وبيض وعيون الشمس متنقلة بين خطوط الطول والعرض، لكنك هنا وهم هناك وهذه البيوت الملكية على شاطئ حيفا والتي تمر من أمامي الآن هي لهم، اكاد أشم رائحة غسيلهم الذي ترك على الجبال من الجهة البحرية.. وأنا هنا.. أمر بين قصص أمي عن حطين ومن انتهوا منها الى عين الحلوة في رحلة سريعة على خطوط السكة الممتدة بين الكرمل والبحر، وبين ثلة من لابسي الكاكي قد أنتهي معهم في حفنة دماء واحدة.

(عرابة)

الكاتب الياس خوري في روايته الجديدة «يالو»

أوجاع اللغة وريبة الهوية والانتماء

• بقلم: صباح زوين •

* لا يسع القارئ إلا أن ينفجر حزناً او غضباً او شفقة ازاء ما يحصل لبطل رواية الياس خوري «يالو» الصادرة أخيرا.

يمضي الياس خوري بيالو الى حدود الألم القصيّة، ويروايته الى أعماق الوعي البشري. وعي لأنه تشكيك، ويالو ذروة التفاقم، النقطة الأوج، الضمير الحي، والصورة الأصفى للحياة البشرية في براثن آلية المصادفات الخاطئة، وها الجسد والروح الى اسفل الهاوية حيث لا قاع وحيث امتداد الألم الى ما لا نهاية.

الروح والجسد واحد قبل الخضوع للإهانة، لكنهما ينفصلان حين يعجزان عن حماية بعضهما البعض من الظلم. وذاك ما حصل ليالو بعدما ذاق تجربة الكيس والهرّ، ثم تجربة القنينة. وإن تكن امكانات المخيلة البشرية غير محدودة في الابتكار، وفي ذلك وسائل التعذيب، فقدرات الجسد كذلك غير محدودة، في انعتاق الذات أثيرية وربما لاهوتية.

يالو ليس سجيناً كجميع السجنا،، او مظلوماً ككل المظلومين. انه النموذج الفريد الذي يحمله الياس خوري المعاني القاسية، وأهمّها الكتابة في ذاتها، اللغة، المكان، الهوية، تصبّ في أدغال القلب والشك في الانتما، والفعل والفكر.

انها النواحي الأبرز في رواية الياس خوري وددت الاستهلال بها، لكنني لم استطع لأن عذاب يالو الجسدي والروحي كان الأشدّ أثراً فيّ. ومما قاله يالو، لا للتعريف بالشخصية بل بالعذاب المصنوع بلغة صقلها العذاب: «وأنا الآن أكتب عن يالو الذي رفعتموه الى أعلى قنينة وسميتموها العرش. يالو على العرش، كأنه ملك الموتى. نعم يا سيّدي، أراه ميتاً، والميت لا يكتب لأنه يموت. عندما طلبتم منه كتابة قصة حياته كنتم مخطئين. لا يستطيع يالو ان يكتب لأنه صار في مكان آخر، حيث لا يكتبون. انا دانيال أكتب، وسأكتب كل ما تريدونه عنه وعني وعن جميع الناس. أما يالو فلا...». انها اللغة الندية التي ينطق بها، والتي شا،ها الياس خوري بـ«سذاجة» يالو و«سذاجته». لغة تشبه برا،ته. لم يكن يالو في أي حال ضحية جلأديه السجانين والمحاكم والفتاة التي أحبها فحسب، فجلأدوه متعددو الصنف، بد،اً باللغة وانتما،ها، مروراً بكل ما يتصل بمعنى الهوية والانتما، الجغرافي او الديني.

يالو ضحية الحيرة والغبش والتشكيك، التعبير الصادق والجارح عن الريبة التي سكنت بيت الكوهنو وقلبه وذاكرته. يمثل يالو ذروة في الحيرة اللغوية فرعاً وأصلاً، وذروة في الحيرة الدينية، والتمييز بين الأصول المسيحية والمسلمة في هذه المنطقة من العالم قضية صعبة قليلاً. حيرة الهوية لأن يالو مجهول الأب، وبلا جنسية محددة اذ تارة يكون لبنانياً وطوراً غير لبناني. مرّة حفيد جدّه وابن أمّه، ومرة اخرى ابن جدّه وشقيق أمه. والجد مرّة كردي ومرة أخرى سرياني. والأم التي لم تكن ترى وجهها في المراة كأنها فقدت صورتها، أي انعكاسها الافتراضي، لتغيب في عتمة الجنون. يالوا تعذبه اللغة الفرنسية اذ لا يفقهها، ولا يعرف من العربية الا المحكية ومن السريانية سوى ما ندر من الكلمات. والجد الكوهنو، خوري الرعية، الذي حفظ القرآن في صغره لدى والده الكردي في تركيا، ولم يفقه تعاليم الإنجيل إلا في شبابه لدى خاله المسيحي في سوريا، ولم يتمكن من السريانية، هو السرياني الأصل، إلا كهلاً في لبنان. ولم تفهم الأم السريانية ولا تتكلمها، بيد أنها تقول ان هذه اللغة وردة تفتحت فطلعت منها العربية.

يالو هو خلاصة تلك الريبات، وخلاصة أوجاع اللغة وما يتبعها هوية وانتما،. انه خلاصة الغربة والحرب جز، مهم من عذاباته البلا حل ولا نهاية: «لم يكن يالو يفهم السياسة اللبنانية ولغة الحرب، لكنه كان يشعر بنفسه غريباً عن كل شي،، يرى ظلّه مقبلاً من عتمة التاريخ، ويعيش مع رفاقه القادمين في اغلبهم من نواحي الجزيرة في سوريا، من أجل ان يموتوا دفاعاً عن وطن ليس لهم». الحرب كما يصورها الياس خوري جز، من تلك الغربة القاتلة التي تضاف الى غربة يالو الأصلية، لغة وانتما،. لكن قمة الغربة لدى شروع يالو في كتابة قصة حياته. تتكرر الكتابة من حيث تبدأ كلما خال انها انتهت، واضحى شخصه بالتالي شبيهاً بتلك الكتابة الانشطارية لتنقسم الذات فتمسي روحاً مفترقة عن الجسد. الجسد يكتب ويعيد ويكرر ويتعثر ويتلعثم، فيما الروح متعالية عن التدوين والتأليف تسكن مملكة الصمت حيث خاتمة الآلام والعذاب، أي خاتمة الكتابة! «لكن ويل للحيوان البحري حيث يسقط في فخّ الصيادين، لأنهم سيطبخونه بحبره. فكّر يالو انه سيطبخ بالحبر الذي يكتب به الآن، وان الحبر الاسود الذي يسيل على الأوراق سوف يقتله، وانه عاجز عن تضليل الصياد الذي ينتظر أوراقه كي يلفّه بها ويقتله ويأكله. كتب وكتب مثل جبّار ذاهب الى موته». والياس خوري لا يشير هنا الى الكتابة القاتلة فحسب، بل ايضاً الى الكتابة المنقذة لدى كلامه، على الصبيدج الذي يكتب بحبره دفاعه عن نفسه ومقاومته للموت». فاذا كان كل شي، في هذه الرواية ريبة وحيرة وغموضاً وفصاماً فلأن الكتابة افضل مثل لوصف تلك الحالات وتنطوي على كل تلك الثنائيات والتناقضات، ولعل أجملها حين نقارن يالو الذي يحاول ان يكتب ولا يكتب وان كتب تعذّب، والكوهنو الذي يحاول خلافاً لحفيده ان ينطق دوماً بالسريانية كي لا ينساها، ولو نسيها يتألم «الجد، في المرحلة التي تخلّى فيها سلطان النوم عنه، كان يقول انه يشعر بموت لسانه في فمه. يقف تحت ايقونة المسيح المصلوب ويقول له: لغتك ماتت يا إلهي، كيف بتترك لغتك تموت، أنا حاسس طعمة الموت تحت لساني، مين من بعدي بدّو يصلّي مثل ما كنت انت تصلّي: أبون دبشمايو نتقدش سموخ...».

ليست مصادفة او نزوة ان يكتب الياس خوري بثلاث لغات، ان جاز القول، أي العربية الفصحى والعربية اللبنانية المحكية والسريانية. فهذه المجالات اللغوية الثلاثة فروع لأصل واحد، ومنطلق لحكاية يالو المترددة بين الكذب والحقيقة، بين الغبش والوضوح، بين السكون والجنون، يجنّ يالو لعجزه عن تحمل ألم الجسد وألم العجز عن الكتابة، ويجنّ الكوهنو لتخشب لسانه، في تعبيره، ولأن السريانية ماتت، وتجنّ غابي لغياب صورتها في المرآة. ولعل الكتابة جنّت مع الياس خوري اذ اعاد يالو كتابة الرواية مرّات عدّة، وكل مرة كان يفشل، وحين شعر بأنه انجزها، ضاعت الاوراق منه ليذوب حبرها في بقع المياه الآسنة.

ولا تتوقف موضوعات الياس خوري هنا، اذ يتجاوز مسألة الهوية واللغة الى القضية القوية الحضور، أي تلك الاشارات الدينية المسيحية المنثورة في صفحات الكتاب، كأنها الرابط الأساسي بين نقا، جسم الكوهنو النباتي ونقا، جسم يالو الذي لم يبق مهتماً بالطعام او الشراب، ونقا، جسم غابي المغتسلة بمياه البحر العجائبية. انها اجساد العشق النقي حيث لا شهوة بل انعتاق. وينسج الياس خوري روايته في جمالية ونقا، من يعمل في فنّ «تعشيق الخشب».

(عن «النهار»)

الرقابة الاردنية تمنع رواية جديدة

• «بيضة القمر» هي رواية الكاتب احمد جمعة التي تدمج الغرائبي بالمتخيل متطرقة الى بعض التهويمات الجنسية •

• بقلم: عمر شبانة •

* منعت الرقابة الأردنية رواية الكاتب البحراني أحمد جمعة «بيضة القمر». والرواية الصادرة مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت - عمّان) تدمج بين الغرائبي والمتخيل متطرّقة الى بعض التهويمات الجنسية. ولم يصدر جهاز الرقابة بياناً يبرر فيه بادرته. هنا قرا،ة في الرواية:

منذ ولادة خلف الفرض، اعتقد المشرفون على ولادته ان امه خديجة بنت غانم، الملقبة بـ خديجة الفرض، أنجبت كتلة لحم عفنة ميتة من المحتم دفنها مع الأبقار والكلاب الميتة، حيث القطط ترمى حية للكلاب الجائعة. فالزمان كان كساداً ومجاعة وتحللاً نتيجة البحث عن الرزق اليومي المفقود. ولد خلف ذات قيظ شديد الحرارة، امتلأ فيه الأفق بغبار مشوب برطوبة دبقش، وبرائحة عفنة تنبعث من جهة البحر المحاذية لمقبرة النفايات التابعة للبلدية، في منطقة تقع جنوب المحرق... وقريباً من قاع المدينة المدمنة على البغا، السري والرطوبة اللدنة، وزمنياً في الفترة الممتدة من الخمسينيات حتى نهاية الستينيات.

في هذا الطقس الذي طبع المكان، ولد خلف وسط طقوس ونكهات مميزة تداخلت مع النكهات المحلية. ومن هذه الطقوس ولدت الحياة التي ينتمي اليها خلف الفرض، ومنها أيضاً تزاوج السحر بالارث وبنكهات البهارات الهندية، بالملابس المزركشة الألوان، الفاقعة المظهر، ذات الانثنا،ات الممتدة من الياقة حتى الذيل، كاشفة عن ذوق سحري، يصاحبها نطق لغوي مقعر يلوي عنق اللهجة الدارجة، ويستدرجها الى مفردات لزجة تطمس المعنى المراد، ليسبح الكلام في عوالم أهازيجية من لغة البحر والصحرا، والأزقة الضيقة ذات نكهة الزعفران والزيت الحيواني.

هذه هي بعض ملامح العالم السحري الذي ولد فيه خلف الفرض، كما يصوره الكاتب البحراني أحمد جمعة في أول عمل روائي له، مستخدماً أساليب سرد تمزج الغرائبي والواقعي في واقعية غرائبية - سحرية، ضمن خلطة تنتمي الى بيئة وثقافة محددتين، يستغل المؤلف مجموعة من مصادر التكوين الثقافي فيها، سوا، ما تعلق منها بالأساس الخرافي الذي تقوم عليه الكثير من الشخصيات، أو بالأساس الرؤيوي الذي يعتمده المؤلف لتصوير البيئة المحلية المتخلفة، عبر شخصيات نسائية في الأساس، وفي اطار علاقتها مع المدعو بـ سيار، ومن بعده بـ خلف الفرض نفسه الذي سيرث الابهة من معلمه سيار، وسيرث علاقاته كلها ايضاً.

في البد، يرسم الروائي خطاً من خطوط الشخصية الخرافية، فهو الذي حملت به أمه أحد عشر شهراً، وشهدت ساعة ولادته لحظة تحول الحي بأكمله، حيث أكثر من حادثة ارتبطت في ذاكرة أهل الحي مع لحظة ولادته، فثمة - أولاً - كسوف شبه كلي لقرص الشمس منذ الظهيرة حتى المسا،، كما جرى في الحي - ثانياً - انتحار فتاة بحرق نفسها بعد علاقة عاطفية واكتشاف حملها، وثمة - ثالثاً وليس أخيراً - وفاة الملا بوراشد الذي لا نعرف الكثير عن علاقته بالقصة. وفي ما بعد ستذهب هذه الشخصية الى وقائع المغامرة مستقبلاً.

تركز الرواية على طفولة خلف ونشأته في بيت تمارس أمه فيه الدعارة مع البحارة، فتنشأ لدى الطفل حاسة تنصت شاذة وغريبة، قبل أن تنمو هذه الحاسة وتتطور في سياق شهواني يغمر كيانه كله، ويجعله مستفزاً لرائحة أي أنثى، أو لصوتها ووقع خطاها، ويغدو مالكاً للنظر الى ما ورا، الحجب، وخصوصاً حين يتعلق الأمر بالمرأة.

ومنذ البداية نحن أمام طفل بدأ في سن الخامسة يحلم بامرأة تكون رائحتها كهذه الرائحة التي تنفذ من الحمام، وتجعله يتحول... الى صَدَفة تمتلئ بالسر. وهو يتحول تدريجاً الى عيون ونظرات تحدق وكأنها تبصر وتلمس كل ما يجري، وقد تركزت حواسه وشعاعات ذهنه في عينيه، حتى غدا قادراً على أن يغزو الأجساد باختراق عشوائي. وعلى رغم أن هوس السحر الذكوري بطقوس سحرية هذا لم يتعلمه من أحد، وانها ولدت معه منذ الشهور الأولى في عمره، حين كان يتمتم بكلمات وحروف هجائية مبهمة... إلا أن البيئة المحيطة هي التي أنتجت هذه الملكات الخارقة والمعجزة.

فهو في طفولته وصباه كان يتلقى الشبق بأن يلصق أذنيه بالجدار، ليسمع صوت الأجساد وهي تتصارع... لغة التحاور باللحم. وقد أحاطت به بيوت الدعارة غرب المدينة حيث تتكدس الكتل اللحمية من مختلف الأجناس والألوان والأعمار مما يجتذب الرجال والشباب وحتى الصبية الذين لم تتجاوز أعمارهم الثانية عشرة، ممن كانوا يختلقون الأعذار للاختبا، في تلك الأكواخ والبيوت الاسمنتية والخشبية... واستمرت علاقة خلف هذه مع الأصوات والظلال وتداعيات طيف الأنثى... وامتدت به حتى السبعين من العمر محفورة في خزانة الوعي، ولم تزله حياته الحقيقية التي جرت بعد التحاقه بسيار، على رغم كل جولاته في ما يسميه مركز الشرور الغرائزي ... هو الذي لم يمسك بامرأة ويخضعها لاختبار المواجهة... وظل حتى السابعة عشرة يقود المضاجعة من مركز السيطرة الكلية بخياله وسحره.

ثمة سلسلة طويلة من شذرات السحر سيتعلمها الفتى من معلمه (الذي نشعر في لحظات من الرواية أنه والده من زواج غير شرعي مع والدته) وستكون سبيلاً لسطوع نجمه واللقب، على رغم خلفيته وجذوره، وربما بسببها أيضاً. لكن هذا التشخيص لحال خلف سيكون ضرورياً لربطه بسيار أولاً، ثم لتوضيح مجموعة من المسائل المتعلقة بوضع المرأة وظروفها ومشكلاتها. فهو يتناولها في وضع الحبيبة والزوجة والعاهرة، ويقدم تنظيرات ناجمة عن تجربة معيشة عبر سيار وعبره هو نفسه. ومن أبرز استخلاصاته في شأن المرأة، ما يقوله سيار له وهو يعرفه بأحوالها، فهي خير وشر... عندما تكون لك فهي خير، وعندما تكون عليك فهي شر. وإياك أن تحبها، دعها تحبك وقبل أن تتعلق بك تسلل مع الريح، واختف في الغيوم...لا تدعها تغرقك. وقوله المرأة كالعنكبوت، دعها تتسلقك، ثم اطمرها تحتك.

ولعل ما يجدر ذكره ان صورة علاقة الشخصين بالمرأة، هي أقرب الى التصور التقليدي الذي يحمله المثقفون اليساريون عن مثل هؤلا،، لكن الصورة هنا غنية بتفاصيل حول المشروب السحري الذي يعده المعلم له وللمرأة التي تأتيه ليعالجها بسحره وشعوذته، وحول الجو الساحر في البيت المتصل بالبحر في علاقة يحشد لها المؤلف الكثير من الهلوسات والهذيانات. ومما يحسب للرواية رصدها صور البؤس الاجتماعي والاقتصادي التي تنتج حياة ثرية بالتنوع في الشخصيات النسائية، وفي العلاقة بين الرجل والمرأة، هذه العلاقة القائمة على بعد واحد هو الجنس فقط.

لعل النسوة في الرواية مثل شريفة وفرخندة ومحفوظة بلا ارادة أمام المعلم ورغبته وارادته، وكذلك امام رجال آخرين في الحارة يعتدون على المرأة بسهولة ويسر وبلا رقيب أو حسيب. وليس من مبرر كاف لذلك سوى البؤس والفقر. وربما يكون الطقس الحار عاملاً في نضج مبكر يدفع في ظل مجتمع البؤس هذا الى الانفلات.

هل ثمة مبالغة؟ بالتأكيد، وثمة محاولة لتأسيس عالم أقرب الى الخيال. وثمة أيضاً تكرار في الوصف وتطويل كان يمكن التخلص منه. لكن العمل الروائي قد يحتمل وجهة نظر اخرى لا ترى ما نراه.

نقد ابداعي في «توهّج الكلمة»

• دراسة في لغة الشعر عند طه محمد علي •

* صدر حديثًا في الناصرة الكتاب النقدي الثاني - الأول «نصوص وظلال ٢٠٠١ - «توهّج الكلمة» وهو عبارة عن دراسة مطولة في لغة الشعر عن طه محمد علي للناقد الجليلي والمقيم في الناصرة والمحاضر الأكاديمي رياض الكامل.

ويشارك الكامل بفاعلية المبدع طه محمد علي ويتوازى معه في عملية الابداع في هذه الدراسة. وقد كتب في تمهيده للدراسة:

«طه محمد علي يمارس كتابة هذا النوع من الشعر منذ أكثر من ثلاثة عقود. ففي حين كانت المعركة لا تزال قائمة بين الشعر «الكلاسيكي» وشعر «التفعيلة»، كان طه محمد علي يكتب «الشعر المنثور» متحديًا بذلك الذوق السائد في العالم العربي، كما فعل بعض الشعراء في سوريا ولبنان ومصر. فان كان هناك من يحاول جاهداً فرض أسلوبه الجديد وشعره الجديد في الأقطار العربية، فإن طه محمد علي كان يحاول الترسيخ لهذه التجربة هنا. وهو بذلك يخوض مغامرة صعبة، ربما، جعلته لفترة معينة بعيداً عن مركز الحركة الشعرية في بلادنا حتى استطاع ان يثبت قدمه ويحتل مكانه المناسب».

ومما قدمه لنا الناقد الكامل في مقدمته لدراسته ما يلي:

«ودراسة لغة الشعر عند طه محمد علي تستوجب فعلاً الربط بين الواقع الاجتماعي والنفسي والتاريخي الذي مرّ به الشاعر، وبين المبنى الخاص للغة على مستوى المفردة او الجملة على مستوياتها المختلفة، وتبيان العلاقة الوثيقة بين الشكل والمضمون.

شاعرنا قد أخذ على نفسه منذ البداية أن يكتب بأسلوبه الخاص. وما هذه الدراسة سوى محاولة لابراز الملامح الأسلوبية للغة الشعرية عنده، عبر بعض الجوانب التي تعمل على إضاءة النص لديه. فجاء في الفصل الأول من هذه الدراسة تحت عنوان «الانحراف عن المألوف» وهو عنوان قد يبدو فضفاضاً، لأنه ينطبق على كل شاعر أو مبدع في المجالات الأدبية عامة، ولكن الهدف منها إبراز الأسلوب الخاص في هذا «الانحراف» أو الهدف منها كان إبراز الأسلوب الخاص في هذا «الانحراف» او «التحطيم» - كما أود أن أسميه عند طه محمد علي. هذا العنوان ملازم، بل ضروري لكل فصل من فصول الدراسة لأن طه اتبع طريقًا مميزاً وضع عليه بصماته بشكل بارز جداً، سواء كان ذلك عبر الصفة او الصورة او السخرية او علامات الوقف، وحتى عبر الموسيقى وهو الذي يكتب شعراً غير موزون..».

وجاءت الدراسة بفصول، أولها «الانحراف عن المألوف» وثانيها «الصفة» وثالثها «التشبيه» ورابعها «الوقف» وخامسها «التكرار» وسادسها «العامية والموروث الشعبي» وسابعها «السخرية» وخاتمها المزج بين الأضداد».

وفي خلاصة الدراسة كتب الكامل حول الشاعر طه محمد علي:

«يمكن الشاعر طه محمد علي أن يثبت أقدامه في عالم الشعر في بلادنا وأن يخلق هوية متميزة من حيث الشكل وأسلوب العرض. اننا نستطيع ان نعلن بأنه شاعر لا يقرأ بما يتلاءم مع مكان وزمان محددين، وان كان يرتبط ارتباطًا وثيقًا بقضيته الشخصية، إلا أنه استطاع ان يخترق الذاتية الى العمومية فينجح في عرض حالة انسانية شاملة. فإن كان عاشق «صفورية» حقًا، فان «صفورية» هذه أصبحت قضية جمعية تمثل قرى ومدنًا مهجورة، بحيث أصبحت ذات سمات تجعلها نموذجًا لمثيلاتها.

وطه قبل كل شيء شاعر «الفكرة» يلتقطها أولاً وكأنه بحث عنها زمنًا طويلاً حتى وقعت أسيرة بين يديه، وكأني بالشاعر يعمد الى ترويض اللغة للفكرة حتى تبدو، ان صحّ لنا التعبير، وكأنها «نادرة» أو «طرفة» تسعى الى دغدغة العاطفة وملامسة الروح من حيث هي طرفة لكنها في غاية الواقعية. فالتخييل عنده يرضخ للواقع ويتمازجان بحيث يخلقان عالمًا قابلاً للتخيل قريبا جداً من الواقع، بل قل هو الواقع الذي يريد أن ينقله الينا شاعرنا فنقبل هذا الخيال وهذا التخيل لأن الشاعر نجح في «التحايل» علينا بحيث جعلنا نعيش فيه ومعه».

وقد أضاف الناقد رياض الكامل الى دراسته ملحقًا لبعض قصائد الشاعر طه محمد علي لتساعد القارئ في الاطلاع على عينّات من شعره مثل قصيدة «حبل صبحة» من ديوان «ضحك على ذقون القتلة» و «القصيدة الرابعة: اليمامة التي رحلت بقطار الشتاء» من ديوان «القصيدة الرابعة وعشر قصائد أخرى» وقصيدة «ماليخوليا» من ديوان «حريق في مقبرة الدير» وغير ذلك من القصائد الرائعة.

* صمم الغلاف الفنان فضول مزاوي.
* تاريخ الإصدار ايلول ٢٠٠١.

توهّج الكلمة
دراسة في لغة الشعر
عند طه محمد علي

صدر في اللغة العبرية

كتاب «طه حسين والنهضة المصرية - نبذة من مؤلفاته»

* صدر بالعبرية أخيراً عن «مؤسسة بياليك» وبمساهمة من «صندوق ابراهيم» كتاب جديد حمل عنوان «طه حسين والنهضة المصرية - نبذة من مؤلفاته». وضم الكتاب الجيد مختارات من كتابات طه حسين قام باختيارها وتحريرها وترجمتها والتقديم لها عمانوئيل كوبليفيتس، وهو المدير الأسبق لإدارة المعارف العربية.

وفي مقدمته للمختارات بعنوان «طه حسين: الأصول والفروع» يستعرض كوبليفيتس أهم المراحل في حياة الكاتب الكبير طه حسين ويقف عند جذوره الثقافية وصراعاته الأدبية الكثيرة ونشاطاته الأدبية المختلفة ومدى تأثيرها على الأدب العربي عامة.

وقد ضم الكتاب الذي يقع في (٥٠٩) صفحات (٨٩) قطعة أدبية اختارها المترجم من كتب طه حسين ومقالاته العديدة، وقام بتقسيمها وفقًا لموضوعاتها مثل الأدب والنقد، تاريخ العرب، الاسلام واللغة العربية، النظام الاجتماعي، الدين والدولة..



مجموعة قصصية للدكتور نبيه القاسم تصدر باللغة الروسية

* صدرت عن مركز الثقافة الشرقية التابع لجامعة سانت بطرسبرغ في روسيا أواخر شهر تشرين الأول ٢٠٠١ مجموعة قصصية في ١٢٨ صفحة من القطع الصغير للكاتب الدكتور نبيه القاسم تضم كل قصص مجموعته القصصية «آه يا زمن» وثلاث قصص من مجموعته «ابتسمي يا قدس» قام بترجمتها الى الروسية الدكتورة فاتن نجار والدكتور إيجر جيراسيافا، وراجعها كل من المستشرقة المشهورة البروفيسورة أولغا فرالوفا والدكتور فلاديمير بلوتدين، وكلهم يُدرّسون في قسم اللغة العربية في جامعة سانت بطرسبرغ. أما المراجعة التقنية فقامت بها جالينا كريسنوفينا وكتبت مقدمة المجموعة البروفيسورة أولغا فرالوفا، وصمّم الغلاف الفنان فلاديمير شفارتس مستعينا بلوحة الفنان الفلسطيني سليمان منصور المعروفة «فلسطين ١٩٧٧».

ادوارد سعيد:

«نهاية عملية السلام»

* بعد «الثقافة والامبريالية» و«خارج المكان» و«تأملات حول المنفى»، اصدرت دار الآداب في بيروت، كتاباً جديداً لادوارد سعيد، بعنوان «نهاية عملية السلام اوسلو وما بعدها»، وهو عبارة عن مقالات وابحاث، تتوزع حول راهنية الحدث السياسي.

في الكتاب، يقر سعيد، ضمن اشياء كثيرة هامة اخرى، بأن عدم توازن القوى الذي اجبر الفلسطينيين والدول العربية على قبول التنازلات المفروضة عليهم، من قبل الولايات المتحدة واسرائيل، قد منع قيام مفاوضات حقيقية، ودفع الى معاملة الفلسطينيين كأفراد من الدرجة الثانية.

توثق المقالات الاحداث الفعلية، التي تلت توقيع معاهدات اوسلو عام ١٩٩٣، في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

كتابان جديدان للشاعر والمسرحي يحيى جابر

* «كلمات سيئة السمعة» كتاب جديد للشاعر والمسرحي يحيى جابر صدر حديثاً عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت). الكتاب من ثلاثة فصول: لا تؤجل غضب اليوم الى غد، حيوانات كثيرة لرجل واحد، قارئ في العناية الفائقة.

ويعرّف الناشر بالكاتب وبالكتاب: يحيى جابر مر الى درجة العلقم وساخر سوداوي ومباشر ساخط حتى الوجع، ومعلق ثقافي وسياسي وفني واجتماعي، الا انه في جميع ذلك تبقى عينه مصوبة على اللقطة الشعرية وفق ما يتجاوز الموصوف في صعود وانفتاح يرميان في دلالاتهما باتجاهات مختلفة. وهو يظل جاهزاً لالتقاط المفارقة الصارخة...

وعن الدار نفسها أصدر جابر كتاب «الزعران» وهو مجموعة شعرية تتألف من سيناريو شعري بعنوان مقبرة الفيلة أهداه الشاعر الى المفكر الماركسي اللبناني حسن حمدان (مهدي عامل)، إضافة الى ٨ قصائد هي: باليه في مسمكة، الاحذية، جيش يستريح، ويسكي لهذا الليل الحنون، أساور، حديقة من معدن، امرأتان، أفكر... كغرفة فارغة، أنا... الباب والثقب والعين.

و «الزعران» بحسب الناشر هو كتاب المدينة، انه كتاب الضحايا ايضاً، الاموات والاحياء، هو كتاب الصخب والشغب او انفعال الغريزة الفالتة. هو سيرة من حرب، من جمهورية أقليات، من وطن من العالم الثالث. سيرة لا تفصل الفردي عن الجماعي. ثمة شيطنة وزعرنة اسلوبية في «الزعران» تتشابه مع فحوى القصائد او تتماثل بها. كذلك تكاد قصائد المجموعة تكون قصيدة واحدة ولو تعددت ألوانها، قصيدة واحدة يجتمع أشخاصها لسرد رواية العائلة والأقرباء من القرية الى المدينة، هجرات ايديولوجية، وهجرات ثقافية وهجرات وراء تحصيل المعاش.

الجزء الثاني من «مختارات من الشعر العربي في القرن العشرين»

* اصدرت «مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري» الجزء الثاني من «مختارات من الشعر العربي في القرن العشرين». وهي في أربعة اجزاء وموزعة على اربعة فصول تصدر فيها الاجزاء تباعاً. تهدف المؤسسة عبر هذا العمل الى خدمة الانتاج الشعري والقارئ العربي، مع الحرص على تخصيص المختارات من كل قطر عربي بمقدمة تحدد مسار القول الشعري خلال القرن السابق وما رافقه من تحولات وانعطافات. ويتناول هذا الجزء المؤلف من سبعمئة وسبعين صفحة الشعر وتطوّره في الجزائر والسعودية وسوريا، ويعكس الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

بطولة الماسترز: منافسة ثلاثية على انهاء الموسم في الصدارة

* سيدني - و.ص.ف - ستكون المنافسة ثلاثية بين البرازيلي غوستافو كويرتن والاسترالي ليتون هويت والامريكي اندريه اغاسي المصنفون اول وثانيا وثالثا على التوالي على انهاء الموسم الحالي في صدارة العرش العالمي لتصنيف اللاعبين المحترفين في كرة المضرب خلال مشاركتهم في بطولة الماسترز التي يشارك فيها افضل ثمانية لاعبين في العالم وتنطلق اليوم الاثنين في سيدني.

ويتصدر كويرتن التصنيف العالمي برصيد ٧٧١ نقطة بفارق ٤٨ نقطة امام هويت و٨٧ نقطة اماء اغاسي الذي تصدر العرش العالمي الموسم قبل الماضي.

وهو الموسم الثاني على التوالي الذي تكون فيه المنافسة ثلاثية على انهاء الموسم في الصدارة بعدما انحصرت العام الماضي عندما اقيمت البطولة في لشبونة بين الروسي مارات سافين وكويرتن والامريكي بيت سامبراس. وكان الاول يتصدر قبل انطلاق البطولة بيد ان كويرتن استغل خروجه من نصف النهائي واحرز اللقب على حساب اغاسي وبات اللاعب رقم ١١ الذي ينهي موسمه في الصدارة واول امريكي جنوبي منذ اعتماد التصنيف العالمي في العام ١٩٧٣.

وبطولة الماسترز هي اخر بطولات الموسم وينال الفائز بلقبها ١٥٠ نقطة في التصنيف العالمي وجائزة مالية قيمتها مليون و٥٢٠ الف دولار في حال عدم خسارته في اي مباراة من مبارياته الثلاث في مجموعته في الدور الاول بالاضافة الى فوزه في نصف النهائي.

ويحصل كل لاعب على ٢٠ نقطة في حال فوزه في اي مباراة من مباريات مجموعته، و٤٠ نقطة في حال فوزه في نصف النهائي و٥٠ نقطة في النهائي.

ويشارك في البطولة اللاعبون الحائزون على احد الالقاب الاربعة في الغران شيليم مباشرة وهم على التوالي اغاسي (بطولة استراليا المفتوحة) وكويرتن (بطولة فرنسا المفتوحة) والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (بطولة ويمبلدون) وهويت (بطولة الولايات المتحدة).

واللاعبون الاربعة الاخرون هم الاسباني خوان كارلوس فيريرو الرابع عالميا والروسي يفغيني كافلنيكوف الخامس والاسترالي باتريك رافتر السادس والفرنسي سيباستيان غروجان السابع.

ووزع اللاعبون الثمانية على مجموعتين: مجموعة كن روزويل وضمت كويرتن وفيريرو وكافلنيكوف وايفانيسيفيتش، ومجموعة جون نيوكومب وضمت هويت واغاسي ورافتر وغروجان.

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي ويلعبان بطريقة المقص.

ويلعب في الجولة الاولى هويت مع غروجان، واغاسي مع رافتر غدا الاثنين، وفيريرو مع كافلنيكوف، وكويرتن مع ايفانيسيفيتش غدا الثلاثاء.

ويأمل كويرتن في الاحتفاظ بالصدارة للموسم الثاني على التوالي، لكن مهمته لن تكون سهلة خصوصا انه ليس في افضل حالاته وحقق فوزا واحدا في مبارياته السبع الاخيرة، كما ان القرعة لم ترحمه ووضعته الى جانب فيريرو الملقب ب«البعوضة» وكافلنيكوف وايفانيسيفيتش.

ويقول كويرتن (٢٥ عاما) «اعرف باني لم ألعب جيدا في الدورات الاخيرة، بيد ان الوضع يختلف في سيدني لانه علي ضغوطات كبيرة لاني مطالب بالدفاع على لقبين: البطولة والصدارة»، مضيفا «انه تحد كبير بالنسبة لي وانا اعشق التحديات».

ويعترف كويرتن بان هويت افضل منه في الوقت الحالي فضلا عن كونه يلعب امام جمهوره ويأمل في انتزاع المركز الاول للرفع من معنوياته قبل مشاركته مع منتخب بلاده في نهائي مسابقة كأس ديفيس ضد فرنسا من ٣٠ تشرين الثاني حتى ٢ كانون الاول المقبل في ملبورن.

من جهته، قال هويت «عندما علمت بان البطولة ستقام في سيدني ارتفعت معنوياتي اكثر من اي وقت مضى لاني احب دائما اللعب امام الجمهور الاسترالي وسأبذل قصارى جهودي لاحراز اللقب واصبح بالتالي اول لاعب استرالي ينهي الموسم في الصدارة».

وتألق هويت (٢٠ عاما) هذا الموسم واحرز ٤ دورات دولية بالاضافة الى بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز فضلا عن بلوغه نصف نهائي ٥ من اصل ٩ بطولات للماسترز.

وحقق هويت ٧٤ فوزا هذا الموسم ١٧ منها على التوالي.

ويلعب هويت مباراته الاولى ضد غروجان آخر المتأهلين الى البطولة بعد احرازه لقب بطولة باريس بيرسي الاسبوع الماضي.

وسيكون الاسترالي رافتر، بطل دورة انديانابوليس ووصيف بطل ويمبلدون ودورة سينسيناتي، المنافس الثاني لهويت.

يذكر انها المرة الاولى التي يشارك فيها استراليان في نهائي بطولة الماسترز منذ احداث المسابقة عام ١٩٧٠ عندما شارك رود ليفر وكن روزوال.

ويسعى اغاسي ان يصبح اول لاعب ينهي الموسم في الصدارة وعمره يتجاوز ال ٣٠ عاما.

ويقول اغاسي «تدربت جيدا حتى أضمن بان اكون في كامل لياقتي البدنية وعلى استعداد للمنافسة على اللقب، مستواي جيد، ولا استطيع القول باني تقدمت في السن لاني حريص جدا على الحفاظ على لياقتي».

وسيحاول اغاسي استغلال عدم مشاركته في دورات عدة في الشهرين الاخيرين حيث خاض منافسات دورتي شنغهاي وشتوتغارت فقط منذ بطولة فلاشينغ ميدوز.

كما يأمل اغاسي ان يكون ختام موسمه مسكا كما افتتحه عندما احرز بطولة استراليا المفتوحة.

وسيكون فيريرو (٢١ عاما) وكافلنيكوف ابرز المنافسين على اللقب خصوصا الاخير الذي تألق في الشهر الماضي باحرازه لقبي بطولتين مرسيليا وموسكو وبلوغه نهائي بطولة باريس بيرسي.

في المقابل احرز فيريرو، الذي بلغ نصف نهائي رولان غاروس للعام الثاني على التوالي حيث خسر امام كويرتن بالذات، ٤ القاب هذا الموسم بينها بطولة روما ضمن بطولات الماسترز.

الدوري الاميركي للمحترفين

نتائج امس الاول السبت

نيوجيرزي نتس - كليفلاند كافاليرز	٨٧-٨٤
لوس انجليس كليبرز - فينيكس صنز	١١١-١٠٢
ساكرامنتو كينغز - ميامي هيت	٩٠-٧٥
غولدن ستايت ووريرز - نيويورك نيكس	٩٠-٧١
انديانا بيسرز - بورتلاند ترايل بلايزرز	١٠٥-٩٦
تشارلوت هورنتس - شيكاغو بولز	٨٩-٨٥
فيلادلفيا سفنتس سيكرز - دالاس مافريكس	٩٨-٩١
مينيسوتا تمبروولفز - ميلووكي باكس	٩٨-٨٢
سان انطونيو سبيرز - اتلانتا هوكس	١١٠-٨٨
تورونتو رابتورز - يوتا جاز	١١٧-٩٦

برنامج اليوم الاثنين

غولدن ستايت ووريرز - ممفيس

اورلاندو ماجيك - يوتا جاز

شبه اتفاق بين الاتحاد الاماراتي وتشيزاري مالديني

* دبي - و.ص.ف - اكد متحدث باسم مدرب منتخب ايطاليا السابق لكرة القدم تشيزاري مالديني ان «المفاوضات بين الاتحاد الاماراتي للعبة والمدرب الايطالي لتولي الاشراف على المنتخب الاماراتي قطعت مرحلة متقدمة وانه تم التوصل الى شبه اتفاق بين الطرفين».

وقال المتحدث كريم مرابط، وهو لاعب ومدرب سابق واحد المدربين المرافقين لمالديني الى الامارات في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد، كانت هناك مفاوضات بين رئيس الاتحاد الاماراتي والمدرب مالديني والاخير اعجب بفكرة تدريب المنتخب الاماراتي الاول وابدى استعداده لتولي المهمة».

واضاف «تم التوصل الى شبه اتفاق بين الطرفين على ان يشرف مالديني على المنتخب الاماراتي ليس بعد دورة كأس الخليج مباشرة بل بدءا من اب المقبل».

ولم يكشف مرابط عن التفاصيل المادية للصفقة لكنه اوضح ان «رئيس الاتحاد الاماراتي ومالديني اتفقا على فكرة ان تكون مدة العقد لسنتين».

ونقل عن المدرب «اعجابه بالامارات في زيارته الاولى لها».

البرتغالي كويليو ضمن المرشحين لتدريب المنتخب السعودي

* دبي - و.ص.ف - دخل مدرب منتخب المغرب لكرة القدم البرتغالي هومبرتو كويليو ضمن قائمة المرشحين لتدريب المنتخب السعودي في كأس العرب في الكويت ونهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ حسب ما ذكرت صحيفة «ابولا» البرتغالية المتخصصة.

وقالت الصحيفة «ان مسؤولي الاتحاد السعودي للعبة دخلوا في مفاوضات مع كويليو»، وذلك لبحث امكانية التعاقد معه للاشراف على المنتخب.

ويشرف كويليو على تدريب منتخب المغرب حاليا الذي يستعد للمشاركة في نهائيات كأس امم افريقيا في مالي في كانون الثاني وشباط المقبلين.

وسبق لكويليو ايضا ان درب منتخب بلاده خلفا لارتور جورج، مدرب الهلال السعودي حاليا، وذلك بدءا من عام ١٩٩٧ وقاده الى نصف نهائي كأس الامم الاوروبية التي اقيمت في بلجيكا وهولندا معا عام ٢٠٠٠، قبل ان ينتقل الى المغرب.

كما اشرف على فرق سالغيروش وسبورتينغ براغا المحليين ايضا.

وكان الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم اعلن الاسبوع الماضي ان «اسم مدرب المنتخب السعودي الجديد لنهائيات كأس العالم سيعلن بعد اسبوع».

وسيقود المدرب المحلي ناصر الجوهر المنتخب في كأس الخليج على ان يتولى المدرب الاجنبي الجديد مهمة اعداد «الاخضر» الى نهائيات كأس العالم.

وتأهل المنتخب السعودية الى مونديال ٢٠٠٢ بقيادة الجوهر بعد تصدره المجموعة الاسيوية الاولى ضمن الدور الثاني الحاسم من التصفيات.

مباراة تكريم مارادونا: فوز الارجنتين على منتخب النجوم ٦-٣

* بوينس ايرس - و.ص.ف - فاز المنتخب الارجنتيني على منتخب النجوم ٦-٣ في مباراة تكريم نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا (٤١ عاما) امس الاول السبت على استاد «بومبونيرا» في بوينس ايرس امام ٥٠ الف متفرج يتقدمهم النجم البرازيلي بيليه والعديد من نجوم اللعبة العالميين.

وحملت اهداف الارجنتين توقيع مارادونا (هدفان من ركلتي جزاء) وبابلو ايمار (هدفان) وكلاوديو لوبيز (١) ولوكاس كاسترومان (١)، فيما سجل الكرواتي دافور سوكر والفرنسي اريك كانتونا وحارس المرمى الكولومبي رينيه هيغيتا (من ركلة جزاء) اهداف منتخب النجوم.

وارتدى مارادونا القميص رقم ١٠ للمرة الاخيرة بعدما قرر الاتحاد الارجنتيني عدم السماح لاي لاعب في جميع الفئات العمرية بحمله تكريما لنجمه العالمي وابلغ الاتحاد الدولي (فيفا) بذلك.

وبلغت الاثارة ذروتها في الدقيقة ٥٥ عندما سجل مارادونا ركلة الجزاء الاولى حيث الهب حماس الجمهور وعمت الفرحة مدرجات الملعب بكامله.

وامام فرحة الجماهير قرر مارادونا متابعة خوض المباراة بقميص بوكا جونيورز، الفريق الذي يعود الفضل اليه في شهرته قبل احترافه في اوروبا، علما بان بوكا جونيورز هو الذي اقام حفل التكريم.

وكانت المباراة تدريبية للاعبي المنتخب الارجنتيني قبل مواجهتهم الاوروغواي الاربعاء المقبل ضمن الجولة الاخيرة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان معا.

يذكر ان الارجنتين ضمنت تأهلها الى النهائيات مبكرا.

وساهم لاعبو المنتخب بشكل كبير في تألق مارادونا في مباراته التكريمية فكانوا يمررون له الكرة اكثر من مرة لتمتيع الجمهور بلمساته الفنية، فكان عند حسن ظنهم وقدم لمحات فنية عالية اعادت الى الاذهان عروضه الرائعة ايام مجده، فكانت تمريراته «ساحرة» ابرزها تسديدة ساقطة رائعة في الشوط الثاني تصدى لها الحارس الكولومبي رينيه هيغيتا بطريقة استعراضية حيث ردها بكعبي قدميه مذكرا الجمهور بعروضه الاستعراضية عندما كان في اوج عطاءاته.

وعلى الرغم من معاناته من الاصابة في قدمه اليمنى لعب مارادونا المباراة بكاملها وقدم للجمهور ما حضر لمشاهدته: هدفان ولمسات فنية «ساحرة»، قبل ان يودع والدموع تنهر من عينيه خصوصا عندما توجه بالشكر الى المشجعين وجميع من ساهم في انجاح مباراته التكريمية.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: تركيا تقترب من النهائيات

* فيينا - و.ص.ف - اقتربت تركيا من التأهل الى نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢ بعد فوزها على النمسا ١-صفر امس الاول السبت على استاد «ارنست هابيل» في فيينا امام ٤٨٥٠٠ متفرج في ذهاب الملحق الاوروبي.

وسجل اوكان هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٠.

وخاضت النمسا المباراة في غياب اللاعبين التسعة الذين رفضوا السفر الى تل ابيب لخوض المباراة الاخيرة الحاسمة ضد اسرائيل في الدور الاول حيث قرر مدربها اوتو باريتش الاعتماد على المجموعة التي انتزعت التعادل من اسرائيل وضمنت التأهل الى الملحق.

وانتزعت المانيا تعادلا ثمينا من مضيفتها اوكرانيا ١-١ في كييف امام ٨٣ الف متفرج ضمن الملحق الاوروبي.

وسجل زوبوف (٢٢) هدف اوكرانيا، وبالاك (٣١) هدف المانيا.

وفازت جمهورية ايرلندا على ايران ٢-صفر.

وسجل ايان هارت (٤٥ من ركلة جزاء) وروبي كين (٥٠) الهدفين.

وحققت سلوفينيا فوزا ثمينا على رومانيا ٢-١.

وسجل اسيموفيتش (٤١) واوستيرتش (٧٠) هدفي سلوفينيا، ونيكولاو (٢٦) هدف رومانيا.

وحققت بلجيكا فوزا صعبا على تشيكيا ١-صفر على استاد «الملك بودوان» في بروكسل امام ٤٥ الف متفرج.

وسجل غيرت فيرهين هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٩.

تقام مباريات الاياب الاربعاء المقبل باستثناء مباراة ايران وجمهورية ايرلندا المقررة الخميس.

جمهور كريات شمونة يستقبل لاعبي الطيبة بـأغـنـيـة: «هار هبايت بيادينو»

حكم مباراة كريات شمونة أمام الطيبة داني كراسيكوف رفض بدء المباراة عصر يوم الجمعة ووقف في منتصف الملعب مع لاعبي الفريقين، منتظراً وصول سيارة الاسعاف التي وصلت متأخرة سبع دقائق، بعد الساعة الرئيسية للمباراة. لكن ما لفت الأنظار في ملعب كفار بلوم ليس تأخر سيارة الاسعاف وانما استقبال قسم من جمهور كريات شمونة للاعبي الطيبة حيث كان استقبالاً خاصاً وأغنية (هار هبايت بيادينو) وبالترجمة الحرفية «جبل الهيكل في أيدينا» والسؤال الذي يطرح نفسه: ألم يجد هؤلاء أغنية بديلة يستقبلون بها لاعبي الطيبة بعيدة عن استفزاز المشاعر؟ الى متى.

عدنان طربيه

نفاذ زميرو يقترب من مكابي طمرة والاداري هاني فيصل يقول «رغبة اللاعبين هي التي جلبت الفوز»

* أجرت ادارة مكابي طمرة مؤخراً اتصالات عدة مع عدد من المهاجمين، وقد كان آخرهم القلنسوي نفاذ زميرو مهاجم مجد الكروم المحرر الذي انضم للتدريبات. ومن المتوقع عقد جلسة مزدوجة بينه وبين الادارة للبت في بنود الاتفاق.

وفي حديث لـ «الاتحاد الرياضي» مع مدير الفريق هاني فيصل قال: «لن نتسرع في التوقيع مع أي لاعب، ان حاجتنا تقتضي احضار مهاجم وستقف عن كثب على قدرات كل لاعب، وفي حال ملاءمته للفريق سنوقع معه».

وماذا يقول فيصل بعد احراز الفوز الأول هذا الموسم: «رغبة اللاعبين تحقيق الفوز وثقتهم بأنفسهم انعكست على أرض الملعب ومن ثم في النتيجة، وانا متفائل من الأداء الجيد الذي لا يعكس مرتبتنا في اللائحة».

وعن المباريات يقول فيصل: «من المفروض ان تقوم البلدية بتحرير سلفة مالية قبل عيد الفطر، وبهذه المناسبة يتوجب عليّ قول كلمة حق للاعبين الذين يظهرون مسؤولية وانتماء للفريق بتفهمهم الوضع الراهن».

(رامي صديق)

غداً الثلاثاء
انطلاق بطولة الشمال لسباقات الحقل

* تنطلق غداً الثلاثاء بطولة الشمال لسباقات الحقل، والتي ستجري في بيسان ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثانية ظهراً. ويشارك في البطولة عدة فرق عربية المتأهلة من بطولة الوسط العربي التي جرت قبل حوالي الشهر. ونذكر منها عبلين، كابول، سخنين، البعينة النجيدات، بير المكسور، شفاعمرو وعرابة، ومن المتوقع ان تكون السباقات شديدة الاثارة والتنافس سيما وان أصحاب المراتب الثلاث الأولى من كل جيل سيتأهلون للمشاركة في بطولة اسرائيل لسباقات الحقل والتي من المقرر اجراؤها في أواسط الشهر الأول من العام المقبل. اما الأجيال التي تشارك في السباقات فهي على النحو التالي:

صف سابع - ثامن.
صف تاسع.
صف عاشر - حادي عشر.
صف ثاني عشر.

من التقسيم يُلاحظ ان جيلي التاسع والثاني عشر منفردان، الأمر الذي يعطي المجال للتنافس بصورة أكبر.

(رامي صديق)

حمد الله عالسلامة يا منجد
لاعب بلدي كابول منجد طه يتعرض لحادث طرق

* لم يتمكن اللاعب منجد طه لاعب بلدي كابول من المشاركة في مباراة فريقه الأخيرة أمام مكابي مجد الكروم بسبب تعرضه لحادث طرق مساء يوم الجمعة الماضي. وفور انتهاء المباراة أعلنت الادارة الكابولية عن اهدائها الفوز للاعب متمنية له الشفاء العاجل. كما وعاد للمشاركة في التدريبات المهاجم بلال ريان بعد ان ابعد مدة خمسة أشهر ويأمل المسؤولون ان تكون عودته فاتحة خير. وفي نفس السياق يجري المهاجم شاي ريفح منذ فترة تدريبات في الفريق الا انه لم يتقرر بعد ضمه.

وعلى الصعيد المالي فيقول لنا الاداري جاسر ريان: «نحن في وضع جيد، بالرغم من ان المجلس لم يُحرر اي سلفة مالية حتى الآن ولكنه في الوقت القريب سيقوم بتحرير دفعة جيدة. وعن نية الفريق في المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية يقول ريان «لا مناص من ذلك».

(رامي صديق)

اشتياق في المغار لتذوق طعم الفوز

* ما زال هبوعيل المغار من الدرجة الثانية يبحث عن فوزه الأول لهذا الموسم وعلى الرغم من احضار حارس مرمى الا ان الامر لم يشفع لهم حيث خسروا مباراتهم الأخيرة أمس الاول امام هبوعيل سخنين بالنتيجة (١:صفر).

ولهذا فان النية تتجه نحو ضم لاعب جيد، حيث تم مؤخراً احضار لاعب خط الوسط تومر شوقل على ان يقوم بمساعدة الفريق في كسر نحسهم وتذوق طعم الفوز. اما على الصعيد المادي «فمكانك عد...» والتخبطات تزداد من يوم لآخر.

(رامي صديق)

في مكابي كفرسميع
تعزيز يترك ويأتي مكانه

* أنهى اللاعب المجدلاوي احمد السبع (الكبير) لعبه في فريق مكابي كفرسميع من الدرجة الثالثة وبهذا يعتبر السبع محرراً ابتداءً من صباح أمس الاحد. وعن اسباب الترك فقد علمنا انها مهنية ولا صلة لها بأي مشكلة او عقبة مادية وبالمقابل فتنوي ادارة كفرسميع احضار اللاعب العكي بيليه والذي علمنا ان اتفاقاً مبدئياً قد تم ابرامه معه، ومن المتوقع انضمامه اليوم الاثنين. اما بما يخص المهاجم رزوبين نجاتي الذي تدرب في الأيام الأخيرة في صفوف الفريق فقد تم تحريره لعدم ملاءمته واحتياجات الفريق له. كما يقول ان النقص الوحيد والذي تأمل الادارة في حله قريباً ايجاد مهاجم من شأنه دفع مسيرة الفريق في التنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية.

(رامي صديق)

هبوعيل يانوح يتعزز بمهاجم والمصادقة على الملعب قريباً!!

* تواصل ادارة هبوعيل يانوح من فرق الدرجة الثالثة، منطقة الجليل الأعلى اجراء اتصالات مع عدة لاعبين يلعبون في عدة مواقع وخاصة موقعي الوسط والهجوم. وبهذا المضمار تشير المعلومات إلى قدوم المهاجم العكي غنال براخا الذي سبق وان لعب في الفريق اليانوحي الموسم الماضي، ومن المفروض ان ينضم للتدريبات اليوم الاثنين. أما عن خط الوسط فالمفاوضات مع الدبلاوي غسان حلبي سارية على قدم وساق وقد تكشف لنا الأيام القريبة عن اتفاق بين الطرفين.

أما بما يخص مصادقة الشرطة على جاهزية الملعب، فقد علمنا ان الادارة قامت باجراء الترميمات على نفقتها الخاصة ومن المتوقع ان تتم المصادقة خلال يومي الثلاثاء والاربعاء. وفي حال حدوث ذلك تزول عقبة المباريات البيتية التي اضطر الفريق مؤخراً اجراؤها خارج ملعبه. وأما الحديث عن الميزانية، فلا تغيير فيه أبداً.

(رامي صديق)

مكابي يركا بين الأزمة المادية وتحرير لاعبي التعزيز

* أزمة مادية خانقة تجتاح حالياً فريق مكابي يركا من الدرجة الثانية وقد عُقدت في الأسابيع الأخيرة جلسات متكررة بين الادارة والمسؤولين في المجلس. ومن المتوقع ان تخرج بوادر الخير إلى حيز التنفيذ في الفترة القريبة. كما وانه من المتوقع ان يتم اشراك أكبر عدد ممكن من اللاعبين المحليين، ليتسنى الوقوف عن كثب على قدراتهم ومدى انخراطهم في الدوري.

أما على صعيد التدريب فما زال الفريق البركاوي يقبع دون مدرب بالرغم من الاتصالات العديدة التي أجريت مع عدد كبير منهم. والمعلومات الأخيرة مفادها ان ثلاثة مدربين تحدثت معهم الادارة مؤخراً على أمل ان يتم الاتفاق مع أحدهم مساء اليوم الاثنين. أما هوية المدربين فهم: حاييم طال، جورج المكابيس، وليفي اوحانا والذي على ما يبدو ان الكفة ستترجح لصالحه.

وعلى صعيد تحرير لاعبي التعزيز فاضافة إلى الذين تم تحريرهم، فقد يتحرر العكي داڤيد بن شوشان الذي لم ينضم للفريق الا قبل أسابيع معدودة والثاني فهو الظهير الأيسر يهودا بن آفو.

وحول الشائعات بأن خطر الانحلال يتهدد مكابي يركا قال لنا الاداري غانم غبيش «كل من يريد ان يدلي بتصريحات معينة عليه ان يقف وراء ذلك ولهذا فانه لا أساس من الصحة لمثل هذه الأقاويل».

(رامي صديق)

جقري وايتفلد مواطن شرف في عبلين

* وسط أجواء احتفالية وبمشاركة العديد من الشخصيات الجماهيرية والرياضية منح مجلس عبلين المحلي أمس الأول السبت درع مواطنة شرف للسيد جقري وايتفلد المنسق الرسمي لمشروع الرياضة من أجل السلام.

(رامي صديق)

● (تقرير مفصل مرفق بصور سيكون في الاعداد القادمة).

«عين الحسود فيها عود»
العرابيات تتألق على ملاعب كرة السلة

* من أسبوع لأسبوع تثبت الفرق العرابية بأن مسيرة الانتصارات ليست محض صدفة، وانما العمل والتنظيم والتدريب العلمي المنظم يؤتي ثماره خاصة التعاون بين اللاعبات واللاعبين والادارة التي تسهل على حاجات الفرق الضرورية لضمان عملية الاستمرار والنجاح خاصة وانه توجد في عرابة ست فرق لكرة السلة ومن جميع الأجيال والتي تعتبر الأساس المتين والسليم لبناء فرق محلية قوية بعيدة عن التعزيز.

وفي نهاية الاسبوع حققت الفرق العرابية للنساء والشابات والبنات انتصارات موفقة ونتائج كبيرة نعتز بها كثيراً.

فلقد التقى فريق النساء من الدرجة القطرية في مباراة بيتية الفريق العربي الثاني في نفس الدرجة الاورثوذكسي الناصرة ليفوز عليه في اللحظات الأخيرة للمباراة وبالنتيجة ٧١:٦٨.

أما فريق الشابات منطقة الشمال فالتقى أيضاً في مباراة بيتية فريق هبوعيل دبرحنا وأيضاً تفوق عليه بنتيجة عالية وبدون اية منافسة تذكر وبالنتيجة ٥٠:١٠.

أما الفريق الثالث للبنات حتى جيل ١٥ سنة فلقد التقى في مباراة بيتية فريق هبوعيل طوبا ليفوز عليه وبدون اية منافسة وبالنتيجة ٧٧:٢٢.

ومن الجدير ذكره أن وراء هذه الانتصارات والنجاحات أعضاء ادارة متطوعين يرافقون الفرق في المباريات البيتية والخارجية وكذلك لا ننسى دعم ادارة المجلس المحلي مشكورة وجمعية تطوير الرياضة في عرابة والتي تعمل سوية من المجلس المحلي لتوفير حاجات الفرق الضرورية.

(تقرير: محمد نصار)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة ام الفحم

ندعو بهذا جميع الرفاق والأصدقاء وأعضاء الشبيبة الشيوعية لحضور الأمسية الدراسية المنطقية وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠١/١١/١٤ تمام الساعة السابعة مساء في نادي كفرقرع.

في البرنامج:

١ - الوضع التنظيمي في فروع المنطقة - غازي قاسم.

٢ - محاضرة عن «ماهية العمل الجبهوي وتفصيل الجبهات»، يقدمها مريد فريد.

حضور الرفاق هام وضروري.

دعوة

اللجنة الشعبية لالغاء التجنيد الاجباري

ندعوكم لحضور الاجتماع على شرف مؤتمر الغاء التجنيد الاجباري وذلك اليوم الاثنين ٢٠٠١/١١/١٢ في دار الدكتور مجيد عساقلة الساعة السادسة مساءً.

باحترام
اللجنة المبادرة
فرع المغار

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٤

تعبيد ورصف ارصفة الشارع في منطقة المزرعة

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتنفيذ ورصف ارصفة شارع في منطقة المزرعة.

الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب مهندس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.

على مقدم الطلب ان يكون مقاولا مسجلاً تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.

تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.

على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض او ما يعادلها لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.

جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠١/١١/١٨ الساعة العاشرة صباحاً والخروج من بناية البلدية.

الاشتراك في جولة المقاولين هو شرط أساسي للاشتراك في المناقصة، وكل مقاول لم يشترك في جولة المقاولين لا يقبل عرضه.

تقدم العروض باليد لمهندس البلدية لغاية ٢٠٠١/١٢/٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢.١٥ بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٢ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العرض.

البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر

مع الاحترام
عصام مصاروة
رئيس البلدية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اعلان بحسب المادة ١٤٩ للقانون. يعلن بهذا أنه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مقو هعمكيم» طلب تصريح بناء لبيت سكن مكون من طابقين فوق طابق تحتاني في قرية كفركنا.

حوض ١٧٣٩٥ قسيمة ١ قطعة أرض ٢٤٢

ملف بناء رقم: ٧٣٩٥٠٠١٢٤٢٠٠

طلب رقم: ١٩٩٩٠٨١٠٧

اسم مقدم الطلب: حمدان نزيه حمدان فريال.

الطلب يشمل التسهيلات التالية:

بنسبة بناء استعمال أساسي بارتفاع ٣.٢٠، ٣.٤٣٪ بالطابق من دون انحراف من مجموع المسموح به حسب خارطة ب/٨٥٨٨.

الاعتراضات يمكن تقديمها الى مكاتب اللجنة المحلية «مقو هعمكيم» شارع تسيبورن ٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

چنادي كيفنيس
رئيس اللجنة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١١/١٢

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - ان نحكي لإيلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «عند ميني».
٢٢.٣٥ - «الوايس برونر - النازي الأخير» - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
٦.١٩ - زمان ديزني ١٠١ - الكلاب.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون ونيّف.
١٠.٠٠ - المطبخ ٢ مع دان شيلون.
١١.٣٠ - رمم بيتك.
١٢.٠٠ - كوكتيل - ضيوف الحلقة: ماريا دوفينا، منى رجحة، الشف محمود دعدوش، ميسرة مصري، شادي بلان، سوزان نجم، اشرف قرطام، نهاد جرمنة.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «سبورت بأفير».
١٨.٣٠ - الترفيهات.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - «الأسبوع مع أمنون ليفي».
٢١.٣٥ - حفل جوائز اكاديمية السينما ٢٠٠١.
٢٣.٣٥ - قصير في منتصف الليل.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - أرليس - مسلسل كوميدي.
٢٤.٤٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
١.٤٥ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠٠.
٢.٣٥ - ماراثون جاز حتى الغروب في شفايم.
٣.٢٧ - كوكتيل - إعادة.
٤.٢٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - كبل - فريد شوقي ٢ - يدفعان - رحلتم ٣ - مر - الدردنيل ٤ - وشزا - لا - تن ٥ - كلودا الشمالي - انتهى ٦ - اسى - يك - منى واصف ٧ - رم - الربع - الجفاف ٨ - يتمردا - ما - ايك ٩ - أأ - لبد - وكر - جملن ١٠ - الفلس - أم - الدانوب - حس ١١ - صديق - يال - ساويت - لريدا ١٢ - يأمرهم - لابتا ١٣ - صباح - لاوس - سي ١٤ - ثمانع - يحيا ١٥ - رنين - المنارة.

عموديًا:
١ - كاريل ٢ - لسمت - اد ٣ - وا - مالي ٤ - ارافق ٥ - كيم وايلد - يصبر ٦ - بدر شاكر السياب ٧ - لف - ذل - اماني ٨ - عائشة عبد الرحمن ٩ - فأل ١٠ - رندلي - سملنا ١١ - رأل - أأ - اعل ١٢ - درد - لولو ١٣ - شحنت - محمود ياسين ١٤ - ولي - جن - اكاتب - حا ١٥ - قتلت - أأ - رن - تسير ١٦ - يم - ناولا - ولايات ١٧ - ناجي جبر ١٨ - تصفكم ١٩ - هفا - لحد ٢٠ - فرنسا.

كلمات متقاطعة



أفقيا:
١ - ممثلة أمريكية.
٢ - ممثلة مصرية - تجيع.
٣ - من الفواكه - مخرج سينمائي مصري.
٤ - يردد صوته في صدره - جميلة - خدع.
٥ - ما يوضع فيه الزاد - من الطيور - نصف (جلسة).
٦ - نضج الثمر - مستمر.
٧ - اعتزلوا وتنحوا - العامل.
٨ - عابا - صمدوا وناضلوا.
٩ - من الحبوب - هدما - شهر ميلادي.
١٠ - علم مذكر - في القميص.
١١ - وعاء للماء - صات الجرس - جعل الكلام وجيزاً.
١٢ - طلبا منه فعل الشيء - ثواب.
١٣ - وزن - يحمله كل شخص - احسان.
١٤ - المراقب النجوم - الإبل السمينة.
١٥ - من الأمراض - مدينة قبرصية - إدّخر.
١٦ - ضد عمالقة - للندبة - عائلة روائي انكليزي راحل.

عموديا:
١ - فنانة لبنانية - مدينة يابانية.
٢ - ممثل سوري - نافية - لين الأخلاق لطيف ظريف.
٣ - ممثلة مصرية (صاحبة الصورة) - ممثل أمريكي (صاحب الصورة).
٤ - تتأوه - تداؤهم - حرف هجاء.
٥ - حرف نصب - مكتبة في بغداد احرقها السلاجقة.
٦ - صناعي الماني اسس مصانع آلات التصوير المعروفة باسمه - سلامه - للنداء.
٧ - يصبغ - خصب.
٨ - مدينة مصرية - وكالة أنباء عربية.
٩ - عز ومنعة - نصف (فراق) - سثمك.
١٠ - يدخل في - أرخيا الستار - حصل على.
١١ - مدينة أمريكية - كره وترك الشيء.
١٢ - سنور - أقصد المكان - ممثل انجليزي.
١٣ - تعبي - أصغوا - سحب - يزين.
١٤ - منتسب لدولة عربية - اعلى عاصمة في العالم - يلبس الترس.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تشق طريقا وتسير به وتنتظر من الشريك ان يتبعك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تضطر اليوم لسلوك الاتجاه الذي ترسمه الصدف.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تجتاز منعطفاً رئيسياً وتتصرف بشكل يبرهن عن قدراتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لديك افكار مميزة لكن وضعها موضع التنفيذ ليس بالأمر السهل.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
استفد من الظروف الحالية المؤاتية لتتخذ المبادرات الضرورية.

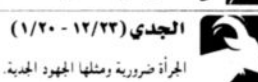
العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الوقت مناسب لفرض شروطك الخاصة. افعل ذلك بليونة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ليس مطلوب منك سوى المبادرة. الظروف مواتية الآن.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لن تستقر اوضاعك المهنية الا اذا نظرت الى الامور بجدية.

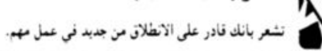


القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
ستحقق اليوم تقدما على صعيد العمل. استفد من الفرصة.



الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الجرأة ضرورية ومثلها الجهود الجدية.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تشعر بانك قادر على الانطلاق من جديد في عمل مهم.



الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تملك كل ما يلزم لجعل هذا النهار مثمراً.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الإثنين ١١/١٢، بين صاف وغائم جزئياًولن يطرأ أي تغيير يذكر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: * القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٢٨° * جبال الجليل ١٩° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ٢١° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°. في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٩-١١/١١/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٩٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٧٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٣٠٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٤٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٣٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٦٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٥ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، فيما فاز ستة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (١٣٧٢٦) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٦٢٤) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٢) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٤) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٢٦٥٨٥) شخصاً ومجموع ما فازوا به (١٩٥٥١٨٦) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (٥.٥) مليون شيكل.

في فيلم «بوق في الوادي»

لأول مرة «عرب اسرائيل» يحتلون مساحة كبيرة في فيلم اسرائيلي

بقلم: غالب كيوان

* عرض في بداية الشهر الحالي، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، فيلم «بوق في الوادي» عن رواية الكاتب الاسرائيلي سامي ميخائيل.

صور الفيلم في منطقة وادي النسناس في حيفا وفي عدة مناطق أخرى، ولكن وادي النسناس كان مركز الأحداث، فلأول مرة يتطرق فيلم اسرائيلي الى موضوع العرب بهذه الصورة التي جاءت في «بوق في الوادي»، وكانت خطوة جريئة من الطاقم الذي أعد الفيلم ومن الممثلين أنفسهم للقيام بفيلم مثل «بوق في الوادي»، فالفيلم يتطرق لأكثر من موضوع، هناك قصتا حب، قصة حب بين شاب وشابة يختلف دينهما ولكنهما عرب، وقصة حب أخرى غريبة بين فتاة عربية وقادم جديد من روسيا، كما تحدث الفيلم عن الوضع السياسي في الآونة الأخيرة، ورأينا مشكلة الوضع الاقتصادي في الوسط العربي خاصة باختيار المخرج منطقة وادس النسناس بالتحديد، حيث تدور أحداث الفيلم.

ولكن الجانب الذي أثار دهشتي في الفيلم هي مشكلة «الهوية» واندماج العرب وتطبعهم في الحياة المختلفة مع اليهود.. فنشاهد في الفيلم العرب في هذه الأيام، أو الأجيال الشابة بالتحديد، من خلال قصة فتاة عربية شابة تدعى ماري، تعيش قصة حب مع شاب عربي يدعى زهير، ليس من نفس دينها، وتمارس معه الحب قبل الزواج، وتتغير الأحوال عندما تكتشف الفتاة انها حامل وتشعر ماري، بأن زهير عديم المسؤولية وسيتخلى عنها، فتبدأ بالبحث عن حل «للمشكلة»، فتلجأ الى شاب يحبها وينوي الزواج منها ولكنها لا تبادله الحب، وتحاول اغراءه بممارسة الجنس معها، وبعدها تدعي ان الحمل جاء منه، ويقع الشاب بالفخ ويتم الزواج مع الشاب الذي يدعى وحيداً.

قامت بدور (ماري) الفنانة رائدة أدون، التي أدت الدور بشكل خاص ومميز، فقد سرقت الأضواء، واعطت «الشكل الجديد للفتاة العربية» التي تطبعت من الحياة المختلفة مع الشعب اليهودي.

وقام بدور (وحيد) الممثل عماد جبارين، الذي ادى دور شاب من قرية عربية يعمل مقاولاً ويقع بحب ماري ويريد الزواج منها بالرغم من معارضة اهله، فقد كان الدور سطحيًا، ويحمل افكاراً مسبقة عن الشباب الذين يعيشون في القرى، فوحيد شاب مكبوت جنسيًا بشكل مبالغ فيه، للدلالة على أن حياة القرى لا تسمح بما تسمح به المدن المختلطة.

وتظهر قصة حب أخرى ومشكلة أخرى وهي (هدى) التي تختلف كليًا عن أختها (ماري) فهدى كانت البنت العربية المثالية لكن لم يحالفها الحظ في أن تجد شريك حياتها ووصلت الى سن متقدمة يصعب فيه الزواج في الوسط العربي.. وتأتي نقطة التحول عندما يأتي (أليكس) وهو قادم جديد من روسيا، ويسكن فوق بيت (هدى) وتبدأ قصة حب غريبة بين هدى وأليكس ونشاهد التناقضات في هذه العلاقة، فهدى فتاة عربية تحاول ان تحافظ على تقاليدها، وأليكس، الروسي الأصل، يحاول ان يجعل هدى تتطبع منه وتترك العادات والتقاليد العربية، فيحاول في البداية ولكن دون جدوى، وبعد توطيد العلاقة بينهما تخضع هدى لأليكس، وخلال الصراع النفسي الذي تعاني منه هدى، تدخل شخصية الأم (سلوى نقارة)، التي تحاول إبعاد ابنتها عن أليكس، ولكن في النهاية تستسلم لإرادة ابنتها وتتعاطف معها.

ادت سلوى نقارة، دور الأم على أحسن وجه فكانت مقنعة في أغلب الأحيان، إلا انه كانت هناك مشكلة في سيناريو الفيلم، فكانت عدة تقلبات غير مفهومة في شخصية الأم، ونلاحظ ان للخبرة حقها، فسلوى نقارة تميزت بالدور اكثر من غيرها، وأدهشتني في عدة مشاهد.

اما بالنسبة لخولة دبسي، فكانت خالية من الطاقة الصحيحة في تأدية دورها، وكان لديها هبوط حاد في عدة مشاهد في الفيلم وشعرت بأنها مضغوطة ومرتبكة امام الكاميرا.

(حيفا)

«الطريق المسدود» تفتح للمشاهد الطريق كي يُجيب «لا للمخدرات»



• بقلم: يوسف حيدر •

* أبو صابر عاطل عن العمل.. ليس بإمكانه أن يوفر لإبنه مصاريف الجامعة.. يلجأ الى أسهل الطرق لحل مشاكله الاقتصادية.. يقبل عرضاً من جاره ابو العبد بأن يتاجر معه بالمخدرات، ولكن أبو صابر بإغراء من ابي العبد يبدأ بتعاطي المخدرات الى أن يتورط في حالة ادمان صعبة.. تضطره ان يهمل التجارة، وأن يبيع كل محتويات بيته مقابل وجبات السموم:

- هل كان بامكان ابو صابر ان يجد حلولاً أخرى لمشاكله؟

- هل كان على ابنه صابر أن يترك الجامعة ليخفف مصاريف البيت ويساعد أباه؟

لقد قُدر لي ان أحضر العرض الأول التجريبي لهذه المسرحية قبل عرضها الرسمي امام الجمهور العريض يوم السبت ٢٠٠١/١١/١٠ في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة.. وقد أعجبت بالمسرحية.. التي تبدأ وكأنها نتيجة حلم.. ولكنها في الواقع.. واقع تعيشه كثير من العائلات التي اكتوت من «جمرة» المخدرات الخبيثة المدمرة.. فقد تميزت المسرحية بحسن إداء الممثلين الذين انسجموا كل الانسجام مع أدوارهم رغم ملابسهم السوداء.. التي أعطت رمزية مقصودة.. لسواد حياة من يدخل جحيم المخدرات.. وابدعوا في حركاتهم واندماجهم مع الحالات الصعبة اليائسة المضحكة في المسرحية. من خلال الديكور الجميل العجيب.. الذي يخلو من جو الديكور العادي.. الطبيعي انما يتحول الى الايحائي.. ولكن الجميل متعدد الاستعمالات.. «أكياس الخيش» التي أعطت امكانية هائلة تجريدية لبيئة العمل في الاستعمالات المزدوجة لما داخل المسرح وخارجه.. وتوظيف مشهدين في مشهد واحد.. يفصل بينهما حاجز «الخيش».. واستنباط استعمال هذه المادة.. كأثاث تحرك، كجدار.. كأجهزة.. وكمادة «للتراشق» ولم أستغرب هذا التعميم لأنه تبادر الى ذهني التصاق الطيب الصديقي بهذا اللون من الديكور كأداة فلكلورية شعبية ايحائية.

وموسيقى بشارة الخل.. الخفيفة الناعمة بعيدة الصخب رغم مصادمات الأحداث في مجريات المسرحية..

المسرحية جديرة بالمشاهدة.. وحاضرة في المشهد التراجيدي لعائلة تنتكب بآفة المخدرات اللعينة..

من تأليف علي دياب وإخراج خالد عواد وتمثيل الهام عراف، سعيد سلامة عرين عابدي، ميلاد مطر، ايهاب زحالقة، عاصم زعبي.

وهناك مسرحيات عديدة الى جانب الطريق المسدود سيتم عرضها ضمن برنامج مسرح الكرمة لسنة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢.

- «قفطان الحب المرصع بالهوى» تأليف وإخراج الطيب الصديقي.
- «نرجس بنت الطحان» تأليف وإخراج سعيد سلامة.
- «جحا وحمارة» تأليف وإخراج سميون غولكو.
- «أقسام الكلام» (مشاهد في قواعد اللغة العربية) تأليف: محمد الظاهر اخراج: منير القدومي.
- القط والفأر تأليف وإخراج سميون غولكو.
- يلا نكون أصحاب - تأليف واخراج سميون غولكو.
- «شرشر وجرجر» تأليف د. أحمد سليمان، وراضي شحادة وإخراج: راضي شحادة.

حيث يتكون طاقم التمثيل في هذه المسرحيات الى جانب المذكورين اعلاه من الممثلين في «الطريق المسدود» خالد عواد، صافيناز خطيب، لبنى بقاعي والمدير الفني رياض مصاروة.

الفنانة وفاء مكي متهمة بتعذيب خادمتيها (١٥ عاما) و(١٧ عاما)!

* أمرت نيابة شبين الكوم في محافظة المنوفية في مصر بحبس الفنانة وفاء مكي، ٤ أيام على ذمة التحقيق، بتهمة تعذيب خادمتيها مروة (١٥عاما) وهنادي عبدالحميد (١٧ عاما) وحبسهما داخل شقتها بالدقي.

كما أمرت النيابة بحبس طليق وفاء مكي، ويدعى أيمن عبد الحميد غزالي، ٤ أيام أيضا على ذمة التحقيق، بتهمة التستر على المتهمة وعدم ابلاغ الشرطة عنها.

بينما قررت النيابة الافراج عن والدة الفنانة وتدعى ليلى الفار (٥٩ عاما) بالضمان المالي لظروف مرضها.

جاء ذلك بعد تحقيقات استمرت لأكثر من ثماني ساعات مع المتهمين الثلاثة، وعقب صدور قرار النيابة بالحبس جرى ترحيل وفاء مكي وطليقها لتنفيذ قرار الحبس في سجن شبين الكوم العمومي وسط حراسة مشددة. ومن المنتظر ان يتم عرضهما على قاضي المعارضات في المحكمة للنظر في تجديد حبسهما مدة ٤٥ يوما أو الافراج عنهما بعد انتهاء الايام الأربعة.

وقد انكرت الفنانة في تحقيقات النيابة تعذيبها للخادمتين وقالت ان الاصابات التي لحقت بهما نتيجة اعتداء والدهما عليهما بالضرب لأخذ المبالغ المالية التي تتقاضيانها نظير عملهما في مسكنها.

فيلم مصري عن أحداث (١١ ايلول) يصور في أمريكا

* رصد المنتج محمد العدل، ميزانية مبدئية بسبعة ملايين جنيه لانتاج فيلم «مصر- امريكا وبالعكس» قصة وسيناريو وحوار مدحت العدل واخراج علي ادريس ومرشح لبطولته احمد السقا ومنى زكي، بعد نجاحهما معا في فيلمهما الأخير «افريكانو».

وقال السقا، ان ٦٠٪ من مشاهد الفيلم ستصور في ولاية نيوجيرسي الامريكية، وتدور قصته حول معاناة شاب مصري مهاجر الى الولايات المتحدة ودور اللوبي الصهيوني في افساد نجاحه، وتعميق هذا الدور بعد احداث (١١ ايلول) الأخير. ويناقش الفيلم آثار ضرب مركز التجارة العالمي على العرب والمسلمين في امريكا، وهو الفيلم الأول من نوعه الذي يستغل هذه الاحداث كما انه اول افلام الموسم الصيفي المقبل التي يعلن عنها رسميا.

بعد غد الاربعاء

أخطبوط في طمرة!!

• أكرم خوري وعلي ذياب يحذران الشباب!! •



* تحت رعاية بلدية طمرة، وقسم الثقافة والفنون العربية في وزارة المعارف، ومركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري، يقدم مسرح «الأجيال» الطمراوي، باكورة عمله الجديد، مسرحية «الأخطبوط»، تأليف علي ذياب، اعداد وإخراج اكرم خوري. وذلك مساء بعد غد الاربعاء ١١/١٤، في قاعة المركز الجماهيري في طمرة. يسبق العرض كلمات ترحيبية يقدمها كل من: موسى ابو رومي، رئيس بلدية طمرة، موفق خوري، مدير قسم الثقافة والفنون العربية، ناجي عياشي، مفتش مستشارين في وزارة المعارف ورئيس جمعية «الأجيال».

المسرحية تتحدث عن خطر الإدمان على المخدرات لدى الأجيال الشابة، وذلك من خلال قصة شاب وحيد لوالديه، ينهي تعليمه الثانوي، ويدخل في صراع بين أفراد العائلة التي لا تعرف تحديداً ماذا سيتعلم في المستقبل، وخلال ذلك ينجرف الشاب مع «شلة» من الأصحاب، ورويداً رويداً، يدمن على تعاطي المخدرات، ومن ثم يلجأ الى السرقة لتأمين ثمن المخدرات.. وهكذا تتطور الأحداث حتى يعلم الأهل بأمره.. ويدخلون معه في صراع جديد..

يذكر أن هذه أول مرة يقوم الفنان أكرم خوري بالإخراج لفرقة محترفة بعد تخرجه من جامعة حيفا في موضوع الإخراج المسرحي، ولكنه قام بعدها بأخراج ثلاثة أعمال مسرحية ضمن تعليمه لموضوع المسرح لطلاب المدارس العربية.

وحول ذلك، يقول أكرم، إنه اتبع اسلوباً إخراجياً خاصاً، بحيث يجعل من قصة المسرحية تنطبق على أكثر من مكان وزمان، وذلك باعداده للنص وفي رؤيته للديكور وايضا لطريقة التمثيل.

ويضيف خوري، بأن عملية طرح قضية المخدرات في هذه المسرحية، عبارة عن تساؤلات توجه للمتلقي، بحيث تجعله يفكر في الإجابة بينه وبين نفسه، وهذه طريقة فعالة أكثر في محاربة آفة المخدرات التي يعاني منها مجتمعنا.

وعن طريقة التمثيل المسرحي، يقول خوري، ان أسلوب اللعب بين الجد والكوميديا يصل أكثر لقلوب المتلقين وخاصة الجيل الشاب، الذي نخاطبه تحديداً في هذه المسرحية.

يشترك في المسرحية كل من: عامر همام (تصميم الموسيقى)، أحمد كنعان (تصميم ديكور) وجدي عودة (تصميم إضاءة)، محمود عكاشة، طلال عواد، نسرين سطيلي، إياد شيتي، جواد عبد الغني (ممثلون).

في صالة العرض للفنون في أم الفحم:

افتتاح معرض الفن التشكيلي تحت عنوان «هوية»

• إدارة الصالة تكرم الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية أم الفحم السابق •



[illegible] – [illegible] في أم الفحم بالحضور يوم السبت [illegible] افتتاح معرض الفن التشكيلي [illegible] تحت عنوان «هوية» وكان قد أشرف على [illegible] سليمان منصور من القدس وسامر [illegible] من أم الفحم. كذلك شارك في حفل الافتتاح عدد من الفنانين منهم فنانون من مدينة القدس [illegible] الله وقطاع غزة، وفنانون عرب من البلاد من أم الفحم وحيفا وابوسنان وعكا والجش و[illegible].

والفنانون المشاركون، هم حنان يوسف ابو [illegible]، سليمان منصور، نبيل عناني، سلام ذياب، [illegible] عيسى، [illegible] بركات، خالد حوراني، هاجر سط[illegible]، عماد خوري، حسن رضوان، اشرف فواخرة، كامل المغني، [illegible] بطنجي.

و[illegible] أيضاً في حفل الافتتاح كل من رئيس بلدية أم [illegible] د. سليمان اغبارية، والمهندس [illegible] [illegible] اللجنة المتابعة العليا [illegible] علوة، [illegible] فوزي جبارين، [illegible] كنعان، [illegible] رائد صلاح [illegible]

هذا وجرى خلال الحفل تكريم الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم السابق وذلك تقديراً لدعمه المتواصل للفن ولصالة العرض للفنون في أم الفحم، حيث القيت الكلمات [illegible] قبل رؤساء المجالس المشاركين في الحفل وقدمت الهدايا التذكارية.

و[illegible] الشيخ رائد صلاح، القى كلمة شكر فيها [illegible] العرض للفنون في أم الفحم على [illegible] وكان قد افتتح الحفل وتولى [illegible] مدير صالة العرض في [illegible]

مسرح «السرايا» العربي اليافي وليالي يافا المسرحية



• رابعة مرقس •

* ضمن مهرجان المسرح الثاني في تل أبيب يافا للأعمال المسرحية، يستضيف مسرح «السرايا»، هذا العام مسارح عربية وعبرية في اطار «ليالي يافا المسرحية»، خاصة بالجماهير العربية في يافا والمدن المجاورة وغيرها من مناطق التواجد العربي في البلاد.

وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي يشارك مسرح «السرايا» العربي في هذا النشاط الفني الكبير. هذا وقررت ادارة مسرح «السرايا» تحويل هذا المهرجان الى تظاهرة فنية كبيرة وجعل ليالي يافا المسرحية مهرجانا فنيا تعرض من خلاله أهم الأعمال الموجودة على الساحة المسرحية، ومشاركة عروض مسرحية عبرية لها علاقة بوضع المجتمع العربي محليا وعربيا. كما تعمل على تحويل المهرجان لمهرجان سنوي ودائم.

وكما كان في العام الماضي سوف تكون هنالك عروض مسرحية للجمهور عامة وكذلك عروض لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية ولطلاب الجامعات في منطقة تل ابيب والمركز.

هذا ويسعى المسرح للحصول على دعم من القسم العربي في وزارة الثقافة وبلدية تل أبيب يافا والمكملة ليافا ومصادر أخرى لدعم وتطوير النشاط المسرحي ودعم مهرجان ليالي يافا المسرحية لعام ٢٠٠٢.

أما برنامج المهرجان لهذا العام فهو كما يلي:

مسرحية «فساتين»: الثلاثاء ١١/١٣ تأليف محمد علي طه، اخراج مازن غطاس، باشتراك يوسف حيش ورائدة أدون.. مسرحية «صلاة» يوم الاثنين ١١/١٢ فكرة وإخراج: اسمهار بعرون، حركة: رابعة مرقس وابراهيم ميعاري، تنفيذ: مركز مسرح عكا.. مسرحية «أشواق» الجمعة ١١/١٦، اعداد وإخراج: يفتال عزراتي، تأليف: عماد، اسحق جولي، داني هورفيتش (حسب القصص الحقيقية للممثلين). تمثيل: المسرح المحلي – المسرح العربي العبري في يافا.. مسرحية «رجال في الشمس» ١٣ – ١١/١٨، كتبها: رياض مصاروة، عن قصة لغسان كنفاني، اعداد: فؤاد عوض، اخراج: منير بكري، تمثيل: طلاب قسم المسرح في كلية سمينار هكيبوتسيم.. مسرحية «قهوة نون – ستوب» ١٩ – ١١/٢٠، تأليف وإخراج: عيدان زلبرشطاين، مسرحية «هبوط اضطراري» السبت ١١/١٧، تأليف: سلمان ناطور، اخراج: مازن غطاس، موسيقى: مصطفى الكرد، تمثيل: فرقة مسرح الحكواتي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٢ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

السيول تغرق الجزائر، والسلطات تطلب مساعدة دولية

الاصوات النسائية تحصد جوائز مهرجان الموسيقى العربية العاشر

(ص ١٢، ١٣)

اكبر كعكة ايس كريم في الهند طولها سبعة امتار



* احمد اباد (الهند) - وكالات الانباء - استغرق (٩٠) عاملا اقل من ساعة في مزج (٤٥٠٠) لتر من الايس كريم مع الف كيلوغرام من الفواكه المجففة لصنع اكبر كعكة ايس كريم في الهند.

بينما استغرقت مجموعة من (١٥) الفا من مدينة احمد اباد بغرب الهند اقل من ثلاث ساعات في التهام الكعكة العملاقة بنكهة الفانيليا والشوكولاتة والفراولة.

وقال مسؤولون من شركة «فاديلال» التي صنعت الكعكة ان الحلوى التي صنعوها دخلت موسوعة ليمكا للارقام القياسية وهي المقابل الهندي لموسوعة جينيس للارقام القياسية.

واضاف المسؤولون ان الكعكة وضعت داخل قالب طوله سبعة امتار. وقال ديفانشو جاندي العضو المنتدب في فاديلال «قد نحاول الدخول في موسوعة جينيس للارقام القياسية في وقت ما في المستقبل.»

البابونج علاج طبيعي للأكزيما

* حيفا - وكالات الانباء - الاكزيما مرض من امراض الحساسية تنتشر الاصابة به بين الاطفال والرضع، وتظهر الاصابة في صورة بقع حمراء بالجلد مصحوبة بنزيف سطحي خفيف احيانا وقد يكون سطح الاصابة جافا وبه قشور مثل الردة تظهر واضحة عند حكة.

وهذه تسمى الاكزيما الجافة اذ هناك نوع آخر يتميز برطوبة الجلد الواضحة عند حكه وفي الحالات الشديدة منه قد تظهر فقاعات مملوءة بسائل وهذه هي الاكزيما الرطبة وعادة يصاحب الاصابة بالاكزيما رغبة في حك الجلد المصاب وقد تكون رغبة شديدة تؤدي الى نزيف دموي خفيف من الجلد ويظهر بمكان الاصابة علامات حك الاظافر بوضوح.

يعتمد العلاج الطبي الدوائي في علاج الاكزيما على استخدام مراهم الكورتيزون وهذه تعطي نتائج حسنة، اما اطباء العلاج بالاعشاب الذي يعتمد على الوسائل الطبيعية فان لهم رأيا آخر، فيذكرون ان هذه المراهم تزيد من حساسية الجلد وبالتالي تزيد من فرصة تكرار الاصابة عدا عن آثارها الجانبية على كافة اعضاء الجسم في حال امتصاص جزء منها من خلال الجلد، وعموما فانه لاداعي لاستخدام هذه المراهم الا في الحالات الشديدة وتحت اشراف الطبيب. من ضمن وسائل العلاج انه يجب ان يتجنب الطفل استعمال الصابون بكثرة، كما يجب على الام ان تحذر من الافراط في استعمال مساحيق الصابون والمطهرات التي تستخدم في غسل الملابس الداخلية للطفل وان تراعي الا يبقى لها اثر في الملابس بعد غسلها اذ تساعد هذه المواد على زيادة حساسية الجلد والاصابة بالاكزيما او تؤخر من فرصة الشفاء.

ولتلطيف الجلد المصاب بالاكزيما وتهدئة الرغبة في حكه، يأخذ الطفل حمام ماء دافئا مضافا اليه ملء فنجان من شاي البابونج، او يضاف الى ماء الحمام ملعقة صغيرة من زيت الاطفال.

ويوصف عرق السوس لمقاومة الحساسية بصفة عامة مثل حساسية الصدر (الربو) او الحساسية الجلدية. ولهذا الغرض تؤخذ كمية من نبات عرق السوس وتقطع الى اجزاء صغيرة وتغلى في الماء، ثم يعبأ شرابها في زجاجة ويؤخذ منها ملء ملعقة صغيرة فقط قبل كل وجبة طعام يوما بعد الآخر لمدة ٦ ايام.



عشر غرف على الاقل لضيافة لوبيز وفرقتها

* لندن - الوكالات - عندما تكون نجما لابد ان تحتاج الى كثير من الغرف حتى تتألق واذا حكمنا على مغنية البوب الشهيرة جنيفر لوبيز من احتياجاتها فلابد ان تكون احدى اكبر النجوم.

وطلبت جنيفر لوبيز عشر غرف على الاقل لخلع الملابس لها ولنحو مئة عضو في حاشيتها في حفل جوائز هيئة الاذاعة البريطانية لاحسن مطربي البوب الذي يقام في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وابلغ روبن اشبروك، منتج حفل الافتتاح، «لا تستطيع ان تتعامل مع جنيفر لوبيز على انها ستصل على متن حافلة معسكرات وستعتني بنفسها.»

ويبدا ان عشر غرف ستكون اقل مساحة مطلوبة على الارجح لاستضافة المغنية الامريكية البالغة من العمر (٣١ عاما) وزمرتها من الراقصين ومصممي الازياء والطهاة ومصففي الشعر وعاملي المكياج.

وقال اشبروك «هناك الكثير من المتطلبات التي ينبغي العناية بها في عالم لوبيز.»

واضاف ان لوبيز ستغني مزيجا من اربع من اغانيها الشهيرة في الحفل الذي سيقام يوم ٣٠ تشرين الثاني الجاري الذي يحتفل بأفضل اعمال البوب في العالم.

الشرطة الكندية تناشد لصا هاربا العلاج من الاشعاع

* فانكوفر (كولومبيا البريطانية - وكالات الانباء - اقتحم لص محطة للارصاد الجوية ثم لاذ بالفرار حاملا ادوات قيمتها (٣٠٠) دولار كندي دون ان يدري انه تعرض للاشعاع.

واصدرت الشرطة الكندية الملكية تحذيرا نادرا يحث اللص على طلب العلاج فورا واكدت له ان زيارته للطبيب ستظل طي الكتمان بموجب قواعد السرية التي تحكم علاقة المريض بطبيبه.

وقالت الشرطة ان اللص تعرض للاشعاع عندما تسلل الى المحطة، التي تعمل آليا في جنوب فانكوفر من خلال قبة للرادار بالقرب من قمة المبنى.

واضافت الشرطة في بيانها «هذه القبة تفيض بالاشعاع. والتعرض لهذا النوع من الاشعاع يمكن ان يؤدي الى تدمير تام للانسجة الرقيقة الموجودة في الجسم مثل العينين.» وللوصول الى هذه القبة كان على اللص اجتياز ثلاثة أسيجة من الاسلاك وصعود درج سلالم حلزوني يرتفع (٨٠) قدما. وليس معروفا متى تمت عملية الاقتحام ولكن يعتقد انها حدثت خلال الثلاثة اسابيع الماضية.

الافراج عن استرادا مؤقتا لحضور جنازة ممثلة

* مانيلا - وكالات الانباء - سمحت السلطات الفلبينية للرئيس الفلبيني السابق، جوزيف استرادا، الذي يحاكم بتهمة نهب الاقتصاد بحضور جنازة صديقته الممثلة نيدا بلانكا.

ووقف استرادا (٦٤ عاما) نجم السينما السابق منكسا رأسه في الكنيسة تاليا بعض الصلوات بالقرب من تابوت نيدا بلانكا التي قتلت بعدة طعنات في سيارتها الاسبوع الماضي.

وكانت تلك المرة الاولى التي تسمح فيها المحاكم بمغادرته الحجز منذ ان اعتقل في نيسان.

ومثلت بلانكا، التي كانت تحظى بشعبية كبيرة، امام استرادا في فليم واحد فقط.

ويواجه استرادا اتهامات من بينها نهب الاقتصاد وهو اتهام عقوبته السجن المؤبد او الاعدام وهو محتجز في مستشفى عسكري حيث يتلقى العلاج من متاعب في الرئة والتهاب المفاصل.

واسترادا متهم بتكوين ثروة تقدر بأكثر من اربعة مليارات بيزو (٧٧ مليون دولار) قال محققون انها جاءت عن طريق تلقي رشى من نواد غير مشروعة للقمار وعمولات ضخمة من تعاملات خاصة بمؤسسات حكومية في البورصة.



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٢٧ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 13.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 150/58

٢٤ صفحة

مقتل جميع ركاب الطائرة الـ (٢٥٥) وعدد غير معروف على الأرض

تحطم الطائرة فوق نيويورك ناجم عن خلل

(ص ٢)

ميزانية الدولة للعام المقبل تتجاهل العرب وتنذر بكارثة اجتماعية في اسرائيل

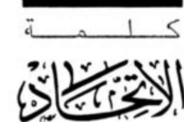
(ص٥ و٦)

شهيدان فلسطينيان وعشرات المعتقلين في توغل احتلالي في الأراضي الفلسطينية

(ص ٣)

• آليات الاحتلال في قرية «تل» قرب نابلس ، امس •

كلمة



سيف التمييز يطارد العرب!

* عقد في قاعة «الاوديتوريوم» في الكنيست امس الاثنين، يوم دراسي حول موضوع «الجماهير العربية واقتراح ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٢»، وذلك بمشاركة اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية ومختصين في المجال الاقتصادي ومن المعطيات التي قدمها العديد من مقدمي الابحاث، وخاصة الباحث الاقتصادي امين فارس، يتضح ان سيف التمييز السلطوي في اقتراح الموازنة الجديدة ايضا لا يزال يطارد المواطنين العرب. والزبدة التي تمخضت عن ابحاث ومداولات هذا اليوم الدراسي تشير الى ثلاثة امور اساسية تعكس مدلول السياسة التمييزية السلطوية الممارسة ضد الجماهير العربية:

* فاولا: اتضح من المعطيات الدامغة انه خلال الثلاث سنوات الماضية تهربت الحكومة ولم تلتزم بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع ممثلي الجماهير العربية، مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والتي تقدر بأكثر من مليار شيكل. وهذا المبلغ لا يجد تجسيدا له ولا تشمله الميزانية الجديدة لحكومة شارون - بيرس - شالوم الكارثية.

* وثانيا: الخطة الحكومية التي اعلن عنها ايام حكومة براك عن تخصيص اربعة مليارات شيكل لمدة اربع سنوات لجسر الهوة التي حفرتها سياسة التمييز القومي المتراكمة بين الوسطين العربي واليهودي في مستوى التطور، والتي كان من المفروض ان تبدأ في العام (٢٠٠١)، هذه الخطة جرى تعديلها وفقا للميزانية الجديدة بحيث يبدأ تنفيذها في العام (٢٠٠٢)، اي ان الميزانية المقترحة لا تشمل المليار من سنة (٢٠٠١).

* وثالثا: يبرز التمييز الصارخ في مجال ميزانيات التطوير. ففي الميزانية المقترحة والتي تبلغ اكثر من (٥ ١٤) مليار شيكل لا يصل ما يخصص للوسط العربي، للجماهير العربية الى اكثرمن (٩٢٠) مليون شيكل. وبعملية حسابية بسيطة يتضح ان الجماهير العربية التي تؤلف حوالي عشرين بالمئة من مجمل عدد المواطنين والسكان في اسرائيل لا تبلغ حصتها من ميزانية التطوير اكثر من (٥ ٦٪) فقط!! فهل يمكن ايجاد كلمة بديلة للتمييز المنهجي لسياسة الحكومة في قاموس اللغة. وفي الترجمة العملية على ارض الواقع لميزانية التطوير المخصصة للمواطنين العرب فان ذلك يعني مواصلة تعميق الازمة التطويرية في مجال تطوير البنية التحتية ومجالات الخدمات المختلفة في الوسط العربي، مواصلة تعميق ازمة السلطات المحلية العربية وعجزها عن تقديم الخدمات التطويرية المطلوبة في مدنها وقراها العربية.

والرسالة الحقيقية التي يمكن استنباطها من الميزانية المخصصة للجماهير العربية انه لا مفر من تصعيد الكفاح السياسي - الجماهيري - بأوسع وحدة صف لجماهيرنا ولسلطاتنا المحلية ومختلف هيئاتنا الشعبية ضد هذه السياسة المجرمة ومن اجل حقنا كمواطنين في الميزانيات ايضا.

(«الاتحاد»)

مقتل جميع ركاب الطائرة الـ (٢٥٥) وعدد غير معروف على الارض

تحطم الطائرة فوق نيويورك ناجم عن خلل

* نيويورك - الوكالات - اعيد فتح المطارات الرئيسية الثلاثة في نيويورك امام الحركة الجوية بعد ظهر امس الاثنين، باستثناء عمليات الاقلاع في مطار جون اف كينيدي الدولي التي ما زالت معلقة حسب ما علم من الوكالة الفدرالية للطيران المدني.

وكانت مطارات نيوارك ولا غوارديا وجون كينيدي اغلقت امام الحركة الجوية صباح امس، بعيد تحطم طائرة ايرباص آي-٣٠٠ تابعة لشركة امريكان ايرلاينز.

وكانت الايرباص تقل على متنها ٢٥٥ شخصا وقد اقلعت لتوها من مطار جون كينيدي عندما تحطمت فوق حي سكني في منطقة كوينز لاسباب ما زالت مجهولة.

واعلن رئيس بلدية نيويورك، رودولف جولياني، عدم وجود ناجين من ركاب الطائرة الايرباص. وقال جولياني للصحفيين في موقع سقوط طائرة امريكان ايرلاينز «نعلم انه لا يوجد ناجون».

واضاف خلال مؤتمر صحفي نظم في مكان الحادث «نجهل عدد الضحايا على الارض ونحن قلقون في هذا الصدد».

وتابع ان اربعة منازل دمرت بالكامل فيما لحقت اضرار فادحة باربعة منازل اخرى واصيب ١٢ منزلا اخر.

واكد جولياني «لا ينبغي ان يطلق الناس حاليا تكهنات باسباب الحادث».

وقال «اعتقد انه من المبكر جدا استخلاص النتائج» ودعا السكان الى الحفاظ على هدوئهم واستعادة نمط حياتهم الطبيعي.

ولم تعرف اسباب تحطم الطائرة بعد وكان جولياني نقل عن افادات شهود بان احد محركي الطائرة انفصل عنها قبل الحادث. واضاف «يبدو ان عددا اكبر من الشهود لا يشير الى حصول انفجار» محذرا في الوقت نفسه من ان الافادات قد تختلف من اوضاع كهذه.

والافادات التي بثتها محطات التلفزة المحلية كانت متناقضة.

وقال احد الشهود ان النيران اندلعت في الطائرة قبل سقوطها على الارض فيما افاد اخر ان الطائرة كانت سليمة عند سقوطها وانه لم يشاهد اي سحب دخان او نار.

واعلن البيت الابيض ان كافة الاتصالات مع طاقم الطائرة الايرباص آي-٣٠٠ كانت عادية ولم يتم تلقي اي تهديد قبل ان تتحطم. وقال المتحدث باسم البيت الابيض، اري فلايشر، «كل الاتصالات (مع الطائرة) كانت طبيعية قبل الحادث» موضحا ان السلطات لا تستبعد مع ذلك اي احتمال بشان اسباب هذه الكارثة.

وقال «في هذه المرحلة لا نستثني اي فرضية ولا نعتمد واحدة غير ان التحقيق وضع حاليا تحت سلطة المكتب الوطني لسلامة النقل».

واجاب فلايشر بالنفي على سؤال عما اذا كانت الحكومة الامريكية تلقت تهديدا «ذا مصداقية».

كما انه نفى ان تكون السلطات الفدرالية اعلنت عن وقوع انفجار على الطائرة التي كانت متوجهة من نيويورك الى سان دومينغو.

واضاف فلايشر انه تم اطلاع الرئيس الامريكي، جورج بوش، بالكارثة بعد دقائق على الحادث وانه اتصل هاتفيا برئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني وحاكم ولاية نيويورك جورج باتاكي، ليعرب لهما عن تعاطفه العميق مع سكان نيويورك «الذين سبق وعانوا الامرين مؤخرا». ووعدهما بأقصى حد من التعاون من طرف السلطات الفدرالية.

واعلن جولياني ان شهادات متطابقة افادت بأن احد محركي الطائرة المنكوبة سقط بالقرب من مطار جون كينيدي في نيويورك قبل وقوع حادث التحطم.

وفور وقوع الحادث الذي يأتي بعد شهرين ويوم على اعتداءات مركز التجارة العالمي اغلقت جميع المطارات والجسور والانفاق في نيويورك. كما اقفلت جميع الطرقات المؤدية الى مقر الامم المتحدة امام السيارات والمارة.

وتبين من الصور التي تناقلتها شبكات التلفزيون ان مقاتلات امريكية من طراز اف-١٥ حلقت صباح امس في اجواء نيويورك بعد تحطم الطائرة.

وقال ناطق باسم الادارة الفدرالية للطيران وليام شومان ان القواعد تقتضي بأن «تبلغ الادارة الفدرالية للطيران القيادة العسكرية بان طائرة تحطمت».

وأعلن ناطق باسم الوكالة الفدرالية للطيران المدني ان الاتصال اللاسلكي بين المراقبين الجويين والطائرة الايرباص-٣٠٠ فقد بعد اربعة دقائق من اقلاعها.

وصرح وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، بأن تحطم الطائرة الايرباص هو «على ما يبدو، حادث» عرضي.

وقال باول في بداية كلمة امام اجتماع مجلس الامن المخصص لمكافحة الارهاب «ما لدي من معلومات حتى الان تشير الى انه مجرد حادث على ما يبدو».

وتم امس، اغلاق مبنى «امباير ستايت بلدنغ» وهو الاعلى في نيويورك منذ تدمير البرجين التوأمين لمركز التجارة العالمي في ١١ ايلول «بعيد الاعلان عن تحطم الطائرة وتقرر ان يبقى مغلقا طوال نهار الاثنين حسب ما علم من ادارة المبنى.

وقالت المسؤولة في جهاز الاتصال في ادارة المبنى، شارون سامبسون، «لقد اغلق المبنى امام السواح وكذلك العاملين فيه. وتم اخلاؤه بعيد الاعلان عن التحطم في اجراء وقائي». واضافت «نعتقد حاليا انه سيعاود فتح ابوابه غدا».

وتتم اضاءة ناطحة السحاب الشهيرة في نيويورك التي ترتفع ٣٨١ مترا منذ شهرين بالوان العلم الامريكي تحية للذين سقطوا في اعتداءات ١١ ايلول على مركز التجارة العالمية.

واعلن احد المحترفين في قطاع التأمين رافضا الكشف عن هويته ان حادث طائرة الايرباص سيكلف قطاع التامين (شركات تأمين واعادة تأمين) حوال مليار دولار.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

شهيدان فلسطينيان واعتقال العشرات في توغل احتلالي في الاراضي الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - نفذ جيش الاحتلال، امس الاثنين، توغلا واسعا في قرية تابعة للحكم الذاتي الفلسطيني شمال الضفة الغربية اسفر عن مقتل عنصر في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) واعتقال عشرات الاشخاص.

ودخل جنود الاحتلال قرية تل، فجرا، في محيط مدينة نابلس الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني بدعم من الاليات المصفحة وفرق كوماندوس من القوات الخاصة. وانسحبت بعد الظهر.

وقالت مصادر طبية ان محمد ريحان (٢٥ عاما) قتل في تبادل لاطلاق النار مع القوات الاحتلال التي اقتحمت القرية عند ساعات فجر امس.

واعلن الجيش الاحتلالي عن اعتقال ٤٥ فلسطينيا بينهم ١٦ ادرجت اسماؤهم على لائحة الاشخاص الذين تتهمهم اسرائيل «بالارهاب» وتطالب السلطة الفلسطينية بتوقيفهم.

واشار الجيش الى ان الموقوفين ال٢٩ الاخرين مشتبه بهم وكانوا يخضعون للاستجواب مساء امس.

واعلن الجيش الاحتلالي ان هذا التوغل نفذ «لتوقيف المسؤولين عن اعمال ارهابية ضد مدنيين وجنود اسرائيليين لان السلطة الفلسطينية لا تقوم بذلك بنفسها».

وكانت مصادر امنية فلسطينية اعلنت من جهتها ان الجيش الاحتلالي اعتقل نحو ٣٠ فلسطينيا في تل غالبيتهم من ناشطي حماس او الجهاد الاسلامي او فتح.

واكد شهود ان جنود الاحتلال عاثوا فسادا في منازل المواطنين ودمروا عددا منها لا سيما منزل احد الناشطين في حركة حماس ولم يعثر عليه.

واشتعلت النيران في منزل اخر اصابته قذيفة اطلقتها احدى الدبابات التي اقتحمت القرية.

من جهة اخرى، توفي فلسطيني في الثانية عشر من عمره في غزة متأثرا بجراحه اثر اصابته برصاصة في رأسه الجمعة.

ومن جهة اخرى، افادت مصادر طبية فلسطينية امس ان فتى فلسطينيا توفي صباحا متأثرا بجروحه التي اصيب بها يوم الجمعة الماضي برصاص الجيش الاسرائيلي في خان يونس .

وقالت المصادر الطبية ان « الفتى احمد ابو مصطفى (١٢ عاما) توفي في مستشفى الشفاء، بغزة متأثرا بجروحه التي اصيب بها برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في المخيم الغربي بخان يونس الجمعة الماضية».

واشارت المصادر الطبية الى ان الفتى الفلسطيني كان «اصيب برصاصة من نوع ٥٠٠ في رأسه اطلقها جنود الاحتلال المتمركزون في محيط مستوطنة نافيه ديغاليم من دون وقوع اية احداث او مواجهات في المنطقة».

وافاد شهود ان فلسطينيا اصيب مساء امس، برصاص الجيش الاسرائيلي في رفع جنوب قطاع غزة.

واوضحت المصادر ان الرجل الذي يبلغ ال٢٥ من عمره اصيب في احد شوارع رفح بطلقات رشاشة اسرائيلية ونقل الى احد مستشفيات المدينة الواقعة على حدود مصر.

وافاد شهود ان جيش الاحتلال فتح النار على حي تل السلطان المجاور من دون وقوع اصابات.



جنود الاحتلال في اثناء توغلهم في قرية تل قرب نابلس أمس

الحصار والطوق الأمني الاحتلالي يدفع الفلسطينيين إلى التقشف

* رام الله - «وفا» - دفع الحصار والطوق الأمني الذي تفرضه قوات الاحتلال على مدينتي رام الله و البيرة المواطنين إلى اتباع سياسة التقشف وبالتالي وجود حالة من الركود الاقتصادي المتردي في الأسواق.

ورغم أن شهر رمضان المبارك بات على الأبواب، إلا أن المواطنين لا يعيرون أي اهتمام بقائمة المشتريات التي عادة ما كانوا يحرصون على شرائها في مثل هذا الوقت.

وأكد الباعة أن الحركة التجارية، والقوة الشرائية ضعيفة في المدينتين وتسير نحو الأسوأ في ظل الوضع الاقتصادي المتردي واستفحال البطالة وبالتالي قلة السيولة المالية بيد المواطنين.

ويشير العديد من أصحاب المحال التجارية إلى أن الوضع الاقتصادي الراهن أجبر العديد من الناس على تغيير عاداتهم الشرائية وتقليص مشترياتهم والتركيز على الحاجات الأساسية وبشكل محدود.

ويقول المواطن قاسم إزحيمان صاحب أحد المحال التجارية في رام الله إنه رغم قرب حلول شهر رمضان الفضيل إلا أن أغلب المواطنين باتوا يعمدون إلى التقليل من حجم مشترياتهم بعكس الأعوام السابقة وذلك يعود لأوضاعهم الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها.

وبسبب هذا الوضع الاقتصادي الهش يؤكد هيثم عبد العزيز صاحب إحدى بقالات المدينة أن انخفاض الحركة الشرائية في المدينة يكاد يصل إلى ٩٠٪ وأن ما يقدم المواطن على شرائه هو فقط الحاجيات الأساسية، مؤكداً أن قرب حلول شهر رمضان لم يغير كثيراً من القوة الشرائية.

ويضيف عبد العزيز أن الإغلاق الاحتلالي المحكم على المحافظة ومنع أبناء القرى من الوصول إلى مدينتي رام الله والبيرة يشكل العامل الأساسي لانعدام النشاط التجاري في المدينتين.

غير أن محمود الحموز صاحب محل للدواجن، يرى أن قلة الأعمال وانقطاع سوق العمل والضرر الاقتصادي الذي لحق بالمجتمع الفلسطيني هو السبب الرئيس في الانخفاض الحاد في حركة السوق، منوهاً إلى أن الحصار الاحتلالي حد من قدرة مواطني قرى رام الله والبيرة على شراء احتياجاتهم بكميات كبيرة لتعذر نقلها إلى أماكن سكناهم.

وإذا كان شراء أصناف الحلويات خاصة القطائف هو الطابع المميز لمشتريات الشهر الفضيل، فإن أصحاب هذه المحلات لا يعولون كثيراً على ذلك هذا العام. ويقول المواطن محمد صاحب أحد هذه المحال، إنه لم يقم بأية تحضيرات استثنائية بمناسبة قرب حلول شهر رمضان لأن الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعانيها شعبنا لا تسمح للمواطن بأن يقبل على شراء الحلويات، مشيراً إلى أن انقطاع العمال عن أعمالهم بسبب الحصار والإغلاق والاقتصاد المتدهور وجرائم الاحتلال هي أسباب غياب بهجة قدوم شهر رمضان وعزوف المواطنين عن الإقبال على الأسواق.

وفيما يتعلق باستعدادات محافظة رام الله والبيرة لاستقبال هذا الشهر الفضيل، أشار العقيد صائب نصار مساعد المحافظ إلى أن المحافظة أقامت مجمعاً للباعة المتجولين طوال أيام الشهر الفضيل من أجل تنظيم حركة هؤلاء الباعة، فضلاً عن اتخاذها بعض الإجراءات المتعلقة بالحفاظ على حرمة الشهر الفضيل.

قوات الاحتلال شددت حصارها في الخليل

* الخليل - وفا - شدد قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارها وإجراءاتها العسكرية على محافظة الخليل، اليوم، بصورة غير مسبوقة، وأقدمت على إغلاق المزيد من الطرق والشوارع الفرعية والرئيسية بما في ذلك الترابية والزراعية منها.

وتعرض عشرات المواطنين من أبناء المحافظة، صباح امس، لاعتداءات وعمليات تنكيل وحشية على الحواجز العسكرية خصوصاً على مداخل مدينة الخليل، وذلك بحجة اجتياز المواطنين لهذه الحواجز والالتفاف عليها بسلوك طرق ترابية.

وفي ضوء ذلك، اندلعت مواجهات واشتباكات محدودة بين المواطنين وقوات الاحتلال المتمركزة على الحواجز والنقاط العسكرية أطلق خلالها جنود الاحتلال النار وقنابل الغاز المدمع رداً على حجارة المواطنين الغاضبين الذين تجمهروا بالمئات على الحواجز بانتظار السماح لهم بالوصول إلى أماكن عملهم أو قضاء مصالحهم.

وأفاد شهود عيان، أن عدداً من المواطنين أصيبوا خلال هذه المواجهات بحالات اختناق شديدة إثر استنشاقهم للغاز أو جراء الاعتداء عليهم.

وتركزت هذه المواجهات على المدخل الشمالي لبلدة حلحول في منطقة «الحوار» كما اندلعت مواجهات واشتباكات على طريق الخليل-القدس المحاذية لمخيم العروب قام خلالها عشرات الشبان وطلبة المدارس برشق قوات الاحتلال بالحجارة رداً على استفزازاتها وإهاناتها واعتداءاتها على المواطنين العزل.

وأسفرت المواجهات عن إصابة عدة مواطنين بحالات اختناق وإغماء بسبب استنشاقهم للغاز المدمع.

عرفات يعتبر دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة «دورة فلسطين»

* رام الله - و.ص.ف - اشاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين بعيد عودته الى رام الله قادما من نيويورك بالدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة واعتبر انها كانت «دورة فلسطين».

وقال عرفات في تصريح صحفي «اهم شيء انها كانت دورة فلسطين» مضيفا «اتوجه بالشكر الى كل الزعماء والرؤساء الذين تحدثوا بشكل صريح وواضح واكدوا على القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بمن فيهم الرئيس الامريكي، جورج بوش الذي اكد على ضرورة قيام دولة فلسطين».

وكان عرفات دعا من على منبر الجمعية العمومية للامم المتحدة، المجموعة الدولية ايضا الى القيام بكل ما بوسعها لافساح المجال امام الفلسطينيين للعيش في دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وعاد عرفات الى رام الله على متن مروحية اردنية اقلته من عمان.

جرح لبنانيين اثنين في انفجار لغم من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان

* صور - و.ص.ف - اصيب مدنيان لبنانيان ليل الاحد/الاثنين بجروح من جراء انفجار لغم ارضي من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان كما افادت امس الاثنين الشرطة اللبنانية.

واوضح المصدر ان محمد عقيقي (٣٠ عاما) وعلي اسماعيل (٣١ عاما) نقلا الى احدى مستشفيات صور اثر اصابتهما بجروح ناجمة عن انفجار لغم ارضي فيما كانا يمارسان هواية صيد الطيور في بساتين برعشيت التي تقع على حدود المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في ايار عام ٢٠٠٠.

يذكر بان اسرائيل تركت اكثر من ١٣٠ الف لغم في المنطقة الحدودية التي تمتد على مساحة ٨٥٠ كيلومترا مربعا التي كانت تحتلها في جنوب لبنان. وتقول الامم المتحدة ان نزع هذه الالغام يتطلب اربعة اعوام.

ومنذ ايار ٢٠٠٠، قتل ١٣ مدنيا لبنانيا واصيب حوالى مئة في انفجار الغام كما قتل وجرح حوالى ٢٠ عسكريا لبنانيا وسوريا خلال عمليات نزع الغام.

اجتماع اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني

القضية الفلسطينية تمثل مفتاح الاستقرار الاستراتيجي في المنطقة والعالم!

• الشرعية الدولية يجب ان تسري على الجميع وفي مقدمتهم اسرائيل التي تواصل ممارسة ارهاب الدولة وتحاول فرض شريعة الغاب •

* رام الله - لمراسلنا - عقدت اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني اجتماعها الكامل على حلقتين في غزة والضفة الغربية بسبب ظروف الحصار والاغلاق، التي يفرضها الاحتلال الغاشم.

واستهلت اللجنة المركزية اجتماعها بالوقوف دقيقة صمت احياء لذكرى الرفيق سليمان النجاب عضو المكتب السياسي للحزب واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ولذكرى شهداء الحزب وكافة شهداء الانتفاضة الشعبية الباسلة، الذين دفعوا حياتهم ودماءهم الزكية ثمنا لحرية واستقلال شعبنا الفلسطيني.

وقد ناقش الاجتماع باستفاضة الاوضاع السياسية الخطيرة، التي يعيشها الشعب الفلسطيني ومحاولات ضرب قضيته الوطنية، والدور الكفاحي الاستراتيجي للانتفاضة الشعبية في خدمة اهداف انهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال. كما استعرض الاجتماع وبلور المهمات الكفاحية للحزب في اطار مشاركته الفاعلة والمثابرة والمقدامة في النضال الوطني والانتفاضة الشعبية.

ودرس الاجتماع وناقش الورقة السياسية المقدمة من المكتب السياسي مستهدفا تطويرها وادخال التعديلات اللازمة عليها، حيث كلف المكتب السياسي باعادة صياغتها تمهيدا لاصدارها، كما ناقش القضايا التنظيمية وبرامج عمل الحزب ومهماته واتخذ مجموعة من القرارات، التي تعزز دوره الكفاحي ومشاركته الفعالة في الحركة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وكافة اطر الانتفاضة الشعبية والقوى الوطنية والاسلامية وهيئات العمل الشعبي والجماهيري.

واكد الاجتماع على الاهمية الحاسمة لاستمرار الكفاح الوطني والانتفاضة الشعبية الباسلة وتعزيز طابعها الشعبي من اجل تحقيق اهداف شعبنا الفلسطيني في انهاء الاحتلال والاستيطان لكامل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الدمقراطية المستقلة كاملة السيادة عليها، بما فيها مدينة القدس عاصمة الدولة المنشودة، وتأمين حقوق اللاجئين الفلسطينيين من خلال تطبيق قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار ١٩٤ وكافة قرارات الشرعية الدولية التي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني.

وركز الاجتماع على اهمية التصدي لجرائم واعتداءات حكومة الحرب الاسرائيلية وافشال ضغوطها واية ضغوط خارجية تستهدف النيل من الوحدة الوطنية الفلسطينية، او شق الصف الوطني الموحد في مواجهة الاحتلال والاستيطان، مؤكداً على ضرورة الجمع الناجح بين العمل الكفاحي والسياسي في كافة الميادين المحلية والعربية والدولية. واشار الى رفض المحاولات الاسرائيلية لتشويه النضال الوطني ووصمه بالارهاب، مؤكداً حق الشعب الفلسطيني في ممارسة اشكال الكفاح والمقاومة، التي تخدم اهدافه الوطنية واقرتها الشرعية الدولية ضد الاحتلال.

واكد الاجتماع، انه رغم ادانته للكارثة الانسانية، التي تعرضت لها الولايات المتحدة، فانه يرفض العدوان الامريكي على الشعب الافغاني، كما يرفض ارهاب الدولة ونهج استخدام الحروب لتنفيس ازمة العولمة والرأسمالية العالمية، ولفرض التصورات والهيمنة الامريكية الاستراتيجية على العالم، وطالب بفرض الشرعية والقانون الدولي على الجميع وفي مقدمتهم اسرائيل التي تواصل ممارسة ارهاب الدولة وتحاول فرض شريعة الغاب.

واكد الاجتماع مجددا ان القضية الفلسطينية تمثل مفتاح الاستقرار الاستراتيجي في المنطقة ولها اهمية حاسمة على الاستقرار في العالم، مطالبا الدول العربية بتكريس امكانياتها ومواقفها في كافة الميادين بما يخدم تلبية الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني وانهاء الاحتلال الصهيوني لارضه الطهور.

ودان الاجتماع السياسة الرسمية الامريكية المنحازة للاحتلال والعدوان، والضغوط التي تمارسها على القيادة الفلسطينية، ودعا الى ضرورة المباشرة بجهد دولي جماعي يجبر اسرائيل على انهاء عدوانها والانصياع لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وتناول الاجتماع الاوضاع الفلسطينية الداخلية، واكد ضرورة المباشرة في عملية اصلاح داخلي تضمن تعزيز الوحدة الوطنية وتوسيع قاعدة المشاركة في اتخاذ القرار بما يضمن الالتزام القائم على المشاركة، مؤكداً كذلك على ضرورة توسيع المشاركة الشعبية وتعميق الطابع الشعبي للانتفاضة.

ورفض الاجتماع كالاشكال خرق القانون والحريات الدمقراطية ودان الاعتقالات السياسية والتعسفية وطالب بالافراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين واغلاق ملف الاعتقال السياسي، مؤكداً ان الاصلاح الداخلي يجب ان يحقق سيادة القانون وفصل السلطات واستقلالية القضاء، وضرورة احداث الاصلاحات التي تضمن بناء تكافل اجتماعي اقتصادي فعال واسناد الفئات المتضررة والكادحة في المجتمع الفلسطيني، بما يخدم تعزيز التلاحم الوطني الداخلي ورفض جميع الضغوط والاشتراطات الامنية، وبناء وتحقيق الدمقراطية باعتبارها الدرع الحامي للوحدة الوطنية والضمانة لنجاح النضال الوطني الفلسطيني.

ووجه الاجتماع التحية لكافة ابناء وبنات الشعب الفلسطيني المناضل الذين ضربوا بتضحياتهم العظيمة وصمودهم وبسالتهم اروع امثلة العطاء والاقدام والتضحية. واشاد بالتضحيات الجليلة لشهداء الشعب الفلسطيني البواسل الذين دخلوا سجل الخلود الى الابد ووجه التحية لعائلاتهم، كما وجه تحية الاكبار للجرحى البواسل متمنيا لهم الشفاء العاجل. وكذلك للمناضلين البواسل الرازحين في سجون ومعتقلات الاحتلال مؤكدا ان الشعب الفلسطيني لن يهدأ حتى ينالوا الحرية جميعا.

واكد الاجتماع التزام حزب «الشعب» الفلسطيني بمواصلة دورهم الوطني الكفاحي من اجل حقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق اهدافه الوطنية والاجتماعية، وتفانيه في الدفاع عن مصالح الفئات الكادحة والمحرومة وسعيه الحثيث لبناء تحالف وطني دمقراطي عريض من اجل خدمة وحماية مصالحها. كما اكد سعيه لبناء حركة تضامن شعبية عربية ودولية واسعة من خلال الحماية الشعبية الدولية او تطوير الحركة العالمية المناهضة للعنصرية الاسرائيلية او غير ذلك من اشكال الدعم الدولي للنضال الوطني الفلسطيني معبرا عن ثقته المطلقة بحتمية انتصار الشعب الفلسطيني وتحرير وطنه من الاحتلال والاستيطان وتحقيق اهدافه في الحرية والاستقلال والعودة وفي بناء دولته الدمقراطية على ارضه.

«رابطة الاطباء» نظمت يوماً طبياً تطوعياً في ياسوف المحاصرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت رابطة الأطباء لحقوق الانسان، وبالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية، يوم عمل طبي، تطوعا في قرية ياسوف المحاصرة، طوال يوم أمس الأول الأحد.

وشارك في تقديم الخدمات خلال اليوم التطوعي اطباء فلسطينيون واسرائيليون، وهم: حسن محاميد، ورائد أشقر ويغآل شوحاط ودينا زيلغمان والمرضات بيلا غولان، وأوريت دغاني ومنسق أعمال الرابطة، صلاح الحاج يحيى.

وجرى الكشف خلال اليوم التطوعي عن (٢٠٠) حالة مرضية وصرف الدواء للمرضى.

ولاحظ وفد الأطباء الصعوبات الكبيرة في الدخول والخروج إلى ومن القرية، بسبب كثرة الحواجز الترابية التي اقامتها قوات الاحتلال عند مداخل ومشارف القرية.

وتعاني ياسوف من عدم وجود اي عيادة طبية فيها وأقرب عيادة تبعد عنها (٨)كم وهي موجودة في بلدة سلفيت!! والحصار الاحتلالي يعرقل الوصول اليها.

الاحتلال يقيم بؤرة استيطانية جديدة فوق أراضي الطرم

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قام جنود الاحتلال ومستوطنو مستوطنة «شاكيد» المقامة على أراضي بلدة يعبد بوضع بؤرة استيطانية جديدة على أراضي قرية الطرم مكان مقتل المستوطنة قبل أيام وسط أعمال عربدة استيطانية وتظاهر عشرات المستوطنين الذين أغلقوا الشارع الرئيسي ورفعوا الشعارات العنصرية ورددوا الهتافات المتطرفة اليمينية منها: «الموت للعرب». وكما قام المستوطنون برشق الحجارة واطلاق الأعيرة النارية على السيارات وسط الانفلات المدعوم من جيش الاحتلال.

إلى جانب ذلك ما زالت سلطات الاحتلال تتوغل في في مدينة جنين، اذ زجت تعزيزات عسكرية اضافية وحشودات وتمركزت العديد من الدبابات على مشارف قرى وبلدات منطقة يعبد وسط أعمال عربدة ارهابية لجيش الاحتلال و«جيش جنوب لبنان» المنحل العميل وسط اطلاق العبارات والكلمات النابية.

وعلى صعيد آخر، ما زالت قوات الاحتلال تحاصر بلدة يعبد وتتوغل بداخلها وتفرض حظر التجول على الحي الشرقي بعد ان استولت على منزل المواطن محمد نياز حمدان، المكون من ثلاثة طوابق، وحول إلى ثكنة عسكرية وهو قيد الانشاء.

وعلى صعيد آخر وبدون اي مبرر قصفت قوات الاحتلال في ساعات متأخرة من ليلة أمس من داخل معسكر «بيزك» الاحتلالي بلدة الزبابدة دون أي مبرر.

كما حلقت طائرتان في سماء محافظة جنين اضافة إلى نشر قوات خاصة مستعربة في محيط قرى وبلدات محافظة جنين في ظل نصب الكمائن لشبان المقاومة.

امنستي تدين الجرائم الاسرائيلية في المناطق المحتلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما تتكثف الجهود الدبلوماسية الدولية بشأن المواجهات في الاراضي المحتلة، يستمر عدد الضحايا في التزايد، حيث لقي نحو ٥٠٠ فلسطينيا مصرعهم في غضون الشهرين الماضيين، كما تزايد المعدل الاسبوعي للقتلى الفلسطينيين بما يفوق الضعف منذ ١١ ايلول ٢٠٠١. وقتل ١٨ مدنيا اسرائيليا على الاقل خلال نفس الفترة.

وقد اصدرت منظمة العفو الدولية «امنستي»، تقريرا جديدا بعنوان نفوس: محطمة مضى عام على الانتفاضة، تناولت فيه احداث عام من الانتفاضة الفلسطينية على ضوء المعايير الدولية لحقوق الانسان، والتي ينبغي ان تحكم افعال من بدهم مقاليد الحكم ويصف التقرير اعمال القتل دون وجه حق، على ايدي القوات الاسرائيلية والجماعات المسلحة الفلسطينية وكذلك حالات التعذيب والمحاكمات الجائرة وهدم المنازل واغلاق الطرق. ويعرب التقرير عن اسفه للمواقف السائدة داخل اسرائيل والمجتمع الدولي، والتي تقبل بوضع لا يمكن تحمله.

وفي معرض التنويه بجهود الصحفيين والمنظمات غير الحكومية، يقول التقرير الذي يقع في ٩٨ صفحة: «لقد اجرت منظمات حقوق الانسان الفلسطينية والاسرائيلية والدولية تحقيقات في اعمال القتل وغيرها من انتهاكات حقوق الانسان، التي كان يتعين على السلطات ان تحقق فيها. ولم يتردد اعضاء هذه المنظمات في التواجد عند نقاط التفتيش والمنازل المهددة بالقصف، وهي المواقع التي كان ينبغي على المجتمع الدولي ان يرسل اليها مراقبين لحقوق الانسان منذ زمن طويل».

ويعرب التقرير عن ادانته للحكومة الاسرائيلية، التي ردت على الانتفاضة بقتل الفلسطينيين وقصف المدن والبلدات الفلسطينية وفيما يمثل انتهاكا صارخا للحق في الحياة، تواصل اسرائيل سياسة الاغتيال المتعمدة للفلسطينيين الذين تقول انهم كانوا يخططون لتنفيذ هجمات على اسرائيليين. وقدم اعدم خارج نطاق القضاء ما يزيد عن ٤٠ فلسطينيا في هجمات ادت في الوقت نفسه الى مصرع نحو ٢٠ ممن تصادف وجودهم في مواقع الهجمات.

وقد دأبت قوات الجيش الاسرائيلي على القول بأن من قتلوا هم «ارهابيون»، ولكن عددا من الصحفيين وممثلي منظمات حقوق الانسان، مثل هؤلاء الذين حققوا في هجوم الجيش الاسرائيلي على بلدة بيت ريما حيث قتل خمسة فلسطينيين وهدمت ثلاث منازل يوم ٢٤ تشرين الاول ٢٠٠١، يقولون انه في كثير من اعمال القتل لم يكن هناك اي حوادث اطلاق نار من جانب الفلسطينيين على القوات الاسرائيلية.

وبالاضافة الى ذلك، فقد اقدمت السلطات الاسرائيلية خلال العام الماضي على عزل جميع القرى والبلدات الفلسطينية تقريبا عن العالم الخارجي، كما دمرت مئات المنازل الفلسطينية ومنع الفلسطينيون من التنقل على طرق بعينها في الاراضي المحتلة. وهكذا، فقد تعرض جميع الفلسطينيين المقيمين في الاراضي الخاضعة للاحتلال العسكري الاسرائيلي، والذين يقدر عددهم بما يزيد عن ثلاثة ملايين، للعقاب الجماعي.

باول: بوش سيلتقي عرفات «في الوقت المناسب»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاول الاحد، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «في الوقت المناسب».

وكان الرئيسان موجودين في نيويورك للمشاركة في الجمعية العمومية للامم المتحدة ولكن بوش تجاهل عرفات.

وقال باول للصفيين «انا واثق من ان الرئيس سيجد فرصة للقاء الرئيس عرفات في الوقت المناسب عندما نحقق تقدما» لحل الازمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وكان باول التقى على انفصال، الاحد، الرئيس عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وشارك باول ايضا في اجتماع حضره الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ووزير خارجية روسيا ايغور ايفانوف وممثل الاتحاد الاوروبي الاعلى للسياسة الخارجية خافيير سولانا لايجاد الوسائل الايلة الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام.

وقال باول انه شعر «بضرورة عاجلة لمعالجة الوضع الدولي وبأن الطرفين يدركان انه لا يمكننا الاستمرار كما فعلنا في الاشهر الاخيرة». واعتبر ان خطاب بوش، السبت، في الامم المتحدة الذي رحب به معا الاسرائيليون وياسر عرفات، لم يهدف الى «الارضاء او التهدئة» بل الى دفع عملية السلام.

واعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، الاثنين، خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الفرنسي، جاك شيراك، أن الرئيس الامريكي، جورج بوش، لا بد ان يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «في النهاية».

وردا على سؤال حول تمنع بوش من استقبال عرفات قال مبارك « أرى أن عدم لقاء الرئيس الأمريكي، جورج بوش، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد يكون لأسباب حالية لكن فى النهاية لا بد أن يلتقى به ويستمع اليه».

واضاف «اذا كان رأي اسرائيل عدم الالتقاء بعرفات الى أن يأتى شخص آخر بديل له أقول ان ذلك وهم لأنه، بعد عرفات، سيكون من الصعب التفاوض اذ ان اسرائيل لن تجد شخصا واحدا يجمع عليه الشعب الفلسطيني ».

شيراك يدعو الى مؤتمر جديد للسلام

* القاهرة - و.ص.ف - دعا الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاثنين، في القاهرة، الاسرائيليين والفلسطينيين الى العودة الى «طاولة سلام» تضم ايضا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا ومصر والاردن.

وعبر الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري، حسني مبارك، في القصر الرئاسي في القاهرة عن «قلقه ازاء الوضع الراهن في الشرق الاوسط وضرورة وجود مؤتمر جديد للسلام وطاولة سلام».

واوضح شيراك انه عرض هذه الفكرة على الرئيس الامريكي، جورج بوش، خلال لقائهما في واشنطن في ٦ تشرين الثاني.

واشار الى ان الولايات المتحدة هي «بدون شك افضل من يمكنه» اقناع الطرفين بالعودة الى طاولة المفاوضات.

في يوم دراسي حول الجماهير العربية وميزانية ٢٠٠٢ بمبادرة النائب بركة واللجنة القطرية ومركز «مساواة»

الميزانية المقترحة تتجاهل بشكل فظ المطالب الحيوية والاساسية للمواطنين العرب في كل المجالات

* القدس - لمراسلنا البرلماني - نظمت اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب في اللجنة المالية البرلمانية برئاسة النائب الجبهوي محمد بركة، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومركز مساواة امس الاثنين يوما دراسيا في الكنيست تحت عنوان «الجماهير العربية واقتراح ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٢».

شارك في هذا اليوم ما يقارب ٥٠٠ شخص من العرب واليهود، من بينهم النواب عصام مخول وتمار غوجانسكي ونواف مصالحة واحمد الطيبي وزهافا جلئون وطلب الصانع وعبد المالك دهامشة وهاشم محاميد ورؤساء المجالس المحلية محمد كنعان وحنا سويد وياسين ياسين وطلال القريناوي ووهيب حبيش وعضو بلدية حيفا ايمن عودة وعبد عنبتاوي مدير عام لجنتي القطرية للرؤساء والمتابعة العليا للجماهير العربية، وبعض كبار الموظفين بالاضافة الى مئات من طلاب المدارس الثانوية من الناصرة ويافة الناصرة ومجد الكروم وحيفا، وجرى في اليوم الدراسي بحث تحليلي لاقتراح ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٢ وتجاهلها للمطالب الحيوية الاساسية للمواطنين العرب في عدد هام من مرافق الحياة، حيث تبين ان المواطنين العرب في البلاد يتلقون ٧٪ من ميزانية التطوير في حين ان نسبتهم في البلاد تصل الى ٢٠٪.

وقد افتتح اليوم الدراسي وترأسه النائب محمد بركة وتحدث فيه الوزير صالح طريف «العمل»، ومحمد خالد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي وممثل اللجنة القطرية للرؤساء، وشمل البرنامج ايضا مداخلات مهنية عينية وشاملة في عدد من المجالات ابرزها المداخلة التي القاها الباحث الاقتصادي امين فارس ورئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور ورئيس بلدية راهط طلال القريناوي ووهيب حبيش رئيس مجلس بركا المحلي والعاملة الاجتماعية ياسمين يعقوب، والنواب العرب، اضافة الى ممثلي بعض الوزارات.

وفي نهاية اليوم الدراسي اقترح النائب محمد بركة عدداً من القرارات والتوصيات مؤكدا على ضرورة تنفيذ جميع بنود الاتفاقيات السابقة بين الحكومات الاسرائيلية والوسط العربي واجراء مسح شامل لاحتياجات المواطنين العرب مشيرا الى ان حكومة شارون هي من اسوأ حكومات اسرائيل في تعاملها مع الجماهير العربية وقضاياها.

في اجتماع لاصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة في عين السهلة

مخول: ان المعركة على اراضي عين السهلة هي معركة كل الجماهير العربية

• تشكيل لجنة شعبية لقيادة المعركة للحفاظ على الارض •

* عين السهلة - لمراسل خاص - بمشاركة النائب الجبهوي عصام مخول اجتمع اهالي قرية عين السهلة، لبحث السبل للتصدي لمحاولة شركة الكهرباء تمرير خط كهربائي فوق اراضي القرية الزراعية وتمرير شارع ومصادرة المئات من الدونمات من اراضيهم الزراعية.

وقد طرح الاهالي امام النائب مخول القضية ومحاولة شركة الكهرباء تمرير الخط الكهربائي فوق اراضيهم على الرغم من وجود امكانيات عديدة لتمرير الخط الكهربائي، فوق ارض تملكها «دائرة اراضي اسرائيل».

واكد الاهالي ان هذا المخطط هدفه التضييق على الاهالي ومصادرة اراضيهم. وقال عضو المجلس المحلي الشيخ عمر احمد كبها ان المجلس المحلي عقد اجتماعا وقد تبنى قضية المعركة على الارض وقيادة المعركة من اجل المحافظة على ما تبقى من ارض.

وتحدث مخول مؤكدا ان هذه المعركة لن تكون معركة اهالي عين السهلة وحدهم، بل هي معركة كل الجماهير العربية، ويجب على الاهالي تنظيم انفسهم والاستعداد لهذه المعركة من خلال تجنيد شعبي للمشاركة فيها، ولذلك هنالك اهمية لاقامة لجنة شعبية تقود المعركة.

واكد مخول اننا نعيش في اجواء الهجوم الارعن على الدمقراطية ومحاولة تهميش المواطنين العرب والتعامل معنا على اننا غرباء ولسنا مواطنين. ومعركتنا اليوم على ممارسة مواطنتنا بشكل كامل متساو مع باقي مواطني الدولة. وهنالك عقلية مجرمة تحكم اسرائيل هذه الايام تتمثل بشارون وليفنات وليبرمان تحاول سلب كل ما تبقى للعرب مواطني هذه الدولة من اراض، واقتراح ليبرمان التخلص من نصف مليون فلسطيني في منطقة المثلث وضمهم للسلطة الفلسطينية هو تجسيد لهذه العقلية.

وهاجم مخول قانون توزيع الاراضي للكيبوتسات والموشافيم قائلا في الوقت الذي تسعى فيه الدولة لنقل ملكية ما يزيد عن اربعة ملايين دونم لسكان الموشافيم والكيبوتسات تلاحق الدولة المواطنين العرب على ما تبقى لهم من اراض زراعية وفي هذا التعامل تريد المؤسسة الحاكمة الغاء حتى الحديث عن تعويض للاجئين مواطني الدولة وانتزاع ما تبقى من اراض بملكية عربية.

واقترح مخول اقامة لجنة شعبية لقيادة هذه المعركة وهذه اللجنة عليها تجميع كل ما امكن من معلومات وتوحيد الصفوف. واكد مخول انه بالاضافة للمعركة القضائية والبرلمانية يجب ان تكون هنالك معركة شعبية على الارض المهددة. واكد الاهالي رفضهم القاطع لمرور الشارع المخطط من اراضيهم وتمرير خط الكهرباء، ايضا ويجب على الحكومة البحث عن بدائل تخطيطية.

وتم انتخاب لجنة شعبية مؤلفة من الشيخ عمر احمد كبها واحمد حاج كبها ومصطفى بدران كبها ونافع كبها ومحمد محمود كبها وشهير كبها ومحمود كبها.

في اجتماع اللجنة المالية لرفع مكانة الولد

تمار غوجانسكي، على وزارة الصحة ضمان مستقبل مراكز الامومة والطفولة ورفع مستوى خدماتها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، اجتماعا جرى التداول فيه حول مستقبل واوضاع مراكز الامومة والطفولة في البلاد بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص.

وافتتحت غوجانسكي، الاجتماع الذي حضره ممثلون عن وزارة الصحة بالاشارة الى جلسات سابقة عقدت حول الموضوع، مشيرة الى ان المشكلة تزداد سوءا، وسألت وزارة الصحة عن الخطوات التي اتخذت لضمان عمل تلك المراكز ودعمها ومنع انهيارها.

واقترح د. بوعز ليف، مدير عام وزارة الصحة، التركيز على نقطتين، تقوم وزارة الصحة بمعالجتهما وهما: نوعية وجودة الخدمات المقدمة في تلك المراكز، وعلى وزارة الصحة الحسم فيما اذا كانت راغبة في نقل الخدمات التي تقدمها مراكز الامومة والطفولة الى صناديق المرضى كبديل لها.

واعترف ليف بتقليص ميزانيات خدمات مراكز الامومة والطفولة، بشكل كبير، بسبب عدم مواءمة الميزانيات مع الازدياد الطبيعي للسكان!!

وتحدثت في الاجتماع، ايلانه كوهين، سكرتيرة نقابة الممرضات القطرية، عن تقصير وزارة الصحة الكبير في حل النزاع مع الممرضات وتخفيض ميزانيات مراكز الامومة والطفولة. وتحدثت موريا اشكنازي، رئيسة قسم ممرضات صحة الجمهور، عن النقص في القوى العاملة والملاكات في مراكز الامومة والطفولة وظروف العمل الصعبة فيها.

وقدمت ايريس غينزبورغ، من قسم الميزانيات في وزارة المالية، تبريرات الوزارة لنقل خدمات المراكز الى صناديق المرضى، بادعاء ان ذلك يرفع مستوى الخدمات.

ومن جهتها رفضت ايديت غاغون، من صندوق المرضى «منوحيدت»، مجرد فكرة نقل مراكز الامومة والطفولة الى صناديق المرضى.

وتحدث عددمن المسؤولين في منظمات مختلفة، ولخصت النائبة غوجانسكي النقاش مؤكدة ان اللجنة تحذر من اي تقليص ولو وظيفة واحدة في مجال الممرضات في مراكز الامومة والطفولة ومراكز صحة الجمهور، وعلى وزارة الصحة العمل لرفع مستوى الخدمات المقدمة في مراكز الامومة والطفولة وتحسين ظروف وشروط العمل، وستعقد اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد جلسة خاصة مع مركز الحكم المحلي، لفحص مدى مسؤوليته عن مراكز الامومة والطفولة ودعمها.

اطفال فقراء في اسرائيل

تقديم لائحتي اتهام ضد النائب عزمي بشارة، امس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى محكمة الصلح في القدس، امس الاثنين، وبفارق عدة ساعات، لائحتا اتهام ضد النائب عزمي بشارة.

وادعت المحامية ليؤرا حفيلاف، ممثلة النيابة، في اللائحة الاولى، ان بشارة «خالف اوامر منع الارهاب، وتجسد ذلك في خطابين القاهما في القرداحة السورية وفي ام الفحم، وفيهما اعلن بشكل علني عن تضامنه مع منظمة حزب الله، ودعا الفلسطينيين الى تبني اساليبه».

وفي لائحة الاتهام الثانية، التي قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة، اتهم بشارة «بمساعدة اشخاص في الخروج من البلاد وخلافا للقانون الى دولة معادية هي سوريا»!!

حواجز مكثفة في المثلث الجنوبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت منطقة المثلث والشارون امس الاثنين، تواجدا مكثفا لقوات الشرطة و«حرس الحدود» حيث قامت هذه القوات بنصب الحواجز العسكرية والشرطية على المحاور الرئيسية في المنطقة، وذلك بحجة البحث عن منفذ العملية التي قتل فيها مساء امس الاول مواطن اسرائيلي في كفار هس بالقرب من تلموند.

وقامت هذه القوات بعمليات تمشيط واسعة النطاق شملت قرى ومدن المثلث الجنوبي المحاذية لخط التماس، واعتقلت اكثر من ٢٠ شخصا بحجة اقدامهم على نقل مواطنين فلسطينيين بسياراتهم.

هذا الاسبوع

نشاطات مكثفة في ام الفحم لمكافحة المخدرات

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - بمبادرة سلطة مكافحة المخدرات وبلدية ام الفحم اقيمت عدة فعاليات شملت عشرات المحاضرات التثقيفية والنشاطات الارشادية خاصة في صفوف ابناء الشبيبة وطلاب المدارس، حول المخاطر الفتاكة لآفة المخدرات.

وقال مركز سلطة مكافحة المخدرات في ام الفحم المربي محمد احمد محاميد، ان الفعاليات تنظم في المدارس والمساجد ونوادي الاحياء والمراكز الرئيسية في المدينة وتستمر طوال هذا الاسبوع، والهدف من تلك النشاطات في هذا الاسبوع هو مواصلة تعميق وعي الاهالي حول الاخطار الناتجة عن هذه الآفة. وقال انه يوجد في ام الفحم حوالي (١٢٠٠) شخص يتعاطون المخدرات يقسمون الى عدة مجموعات. منهم من تعاطى المخدرات لمرة واحدة وهناك من تعاطاها بالصدفة وهناك حوالي (٣٥٠) مدمناً على المخدرات في ام الفحم.

في مؤتمر بمبادرة الجمعية البرلمانية للحقوق الاجتماعية

كارثة اجتماعية متوقعة اذا لم يتغير جذريا سلم الاولويات في ميزانية ٢٠٠٢

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نحن المشاركين في البحث العام، في الاجتماع الذي بادرت اليه «الجمعية البرلمانية للحقوق الاجتماعية»، وعقد في «اوفكيم»، بمشاركة اعضاء كنيست ومسؤولين وممثلي تنظيمات مختلفة وشخصيات وسكان، نحذر بشدة من كارثة اجتماعية متوقعة، اذا لم يغير جذريا سلم الاولويات في ميزانية الدولة للعام (٢٠٠٢)، ولم تستجب الحكومة لمطالب الجماهير».

هذا ما جاء في البيان الذي عممه بارون منشه، مركز الجمعية للحقوق الاجتماعية، على وسائل الاعلام، امس الاثنين، عن المؤتمر الذي عقد امس الاول في «اوفكيم».

وعقد المؤتمر في المركز الجماهيري، في «اوفكيم»، وشارك فيه ثلاثة اعضاء كنيست بينهم النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، عضو الجمعية البرلمانية للحقوق الاجتماعية، ورئيس بلدية «اوفكيم» باثير حزان، ورئيس بلدية «كريات جات»، البرت ايرز، وحشد من ممثلي تنظيمات عمالية، ناشطة في مجال النضال للمساواة الاجتماعية وحشد من سكان «اوفكيم»، وجرى التداول في المؤتمر، في مشكلة الميزانية العامة للدولة التي تتجسد في ان الميزانية لا تعكس الرغبة للجسر على الفوارق الاجتماعية، حيث تتصدر اسرائيل المرتبة الاولى عالميا في هذا المجال!!

وتمحور البحث حول رفض الادعاء الحكومي ان المشكلة نابعة فقط من النقص في الميزانية، وجرى التأكيد في المؤتمر ان الاموال موجودة، لكن القضية تكمن في سوء توزيع تلك الاموال.

وان سلم الاولويات مغلوط وغير واقعي. واكدوا ان هناك امكانيات لجباية ضرائب من الاغنياء ومن المشغلين، وتحويلها لحل القضايا الاجتماعية.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي، لـ«الاتحاد»: ان هدف المؤتمر هو بالاساس الاصغاء الى الجماهير عن كثب، خاصة في منطقة النقب بالنسبة لما يتعلق بالميزانية.

واتخذت عدة قرارات في المؤتمر تضمنت مطالبة الحكومة بتنفيذ تغييرات جوهرية في الميزانية العامة للعام (٢٠٠٢) وفي قانون التسويات ايضا ومنها: ان يكون النضال ضد البطالة ومن اجل ايجاد اماكن عمل للجميع في رأس سلم اولويات الميزانية. وعلى الحكومة في هذا المجال زيادة الصرف في المجال الاجتماعي وزيادة ميزانيات السلطات المحلية لمنع اغلاق مصانع وبخلق الظروف لانقاذ فرع السياحة وللدفاع عن منتجات المصانع المحلية، والغاء التقليصات في ميزانيات التعليم. والمطلوب هو زيادة تلك الميزانيات بمليار شيكل على الاقل، والعمل على بناء غرف لسد النقص في الغرف ولتزويد المدارس بكل احتياجاتها ومستلزماتها، والقضاء على الابنية التي تشكل خطرا على الطلاب ولتطبيق الخطة الخمسية لسد الفجوات التي يعاني منها التعليم في الوسط العربي، والمطالبة بمضاعفة الميزانيات للاولاد في خطر، ومطالبة الحكومة بالغاء فوري لتجميد قانون الاولاد في خطر، حتى جيل الثالثة من العمر، ولالغاء التقليصات في حقوق العاطلين عن العمل والحاصلين على ضمانات الدخل، وعلى الحكومة فرض ضريبة على المشغلين.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية البرلمانية للحقوق الاجتماعية، اقيمت في (٢٠٠١/٥/٩) وفي عضويتها (٢١) نائب كنيست، وذلك بهدف تغيير الاهداف الاجتماعية لصالح الجمهور، ولالغاء برامج حكومية ليست في صالح الجماهير، ومن اجل الغاء دفع رسوم عند زيارة الطبيب للعلاج.



عدم احترام اكثر من (٢٠) الف شيكل يوميا في ايلول الماضي

• انخفاض الفوائد على القروض السكنية • الاجور والبطالة تزداد سوءا • الاغنياء يطالبون بتجميد الرواتب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات قسم الرقابة على البنوك، في بنك اسرائيل، ان عدد الشيكات التي طجت في اليوم الواحد في شهر ايلول الماضي، بلغ (٢٠.٢) الف شيك يوميا، وذلك من مجموع (٧٩٢.٢) الف شيك، كانت تقدم الى البنوك يوميا للصرف.

وقد سجل عدد الشيكات التي طجت في ايلول، تراجعا بنسبة (٣.٠٪) عن الشيكات التي طجت في شهر آب الذي سبقه، ففيما بلغت نسبة الشيكات التي طجت في آب (٢.٨٪)، بلغت في ايلول (٢.٥٪).

وتبين من المعطيات ان عدد الحسابات المقيدة في شهر ايلول الماضي بلغ (٧٣.٤) الف حساب وذلك لان اصحابها قدموا شيكات بدون رصيد، فيما بلغ العدد في آب الذي سبقه (٧٣.٥) الف حساب.

انخفاض الفائدة على قروض السكن

انخفضت الفائدة على القروض السكنية في الشهر الفائت الى (٩٦.٥٪)، فيما كانت في شهر ايلول الذي سبقه، (٦.٣٪)، وقد انخفضت الفائدة على القروض السكنية من (٢٠٠١/١/١-٢٠٠١/٩)، بشكل تراكمي (٢٤.١٪).

ويذكر ان بنك اسرائيل، هو الذي يقرر الفائدة على القروض السكنية، استنادا الى معطيات البنوك للقروض السكنية وبناء على استمرارية القروض المختلفة، وتبين من المعطيات لبنك اسرائيل، ان الفائدة الاعلى في الشهر الفائت، وبلغت (١٣.٦٪)، كانت على قروض سكنية لفترة خمس سنوات.

والفائدة الاكثر انخفاضا كانت (٥٤.٥٪) على قروض سكنية لفترة (١٥) سنة.

الاجور والبطالة

تبين من معطيات قسم البحث في بنك اسرائيل، استنادا الى معطيات دائرة الاحصاء المركزية، ان رواتب عاملي القطاع العام، ارتفعت في العام الجاري بنسبة (٤٪). بينما ارتفعت الاجور في القطاع التشغيلي بنسبة (٣.٤٪) وارتفعت بشكل عام في كل القطاعات بنسبة (١.٤٪).

ويلغ متوسط الاجور في الدولة (٧١٢٢) شيكلا.

وتواصلت للشهر الرابع على التوالي في ايلول الماضي، نسبة البطالة في الارتفاع، وفيما بلغ عدد العاملين في (٢٠٠١/٨)، (٢.٣٨) مليون شخص، كان عددهم في (٢٠٠١/٧) (٢.٣٩) مليون شخص.

الاغنياء ضد الرواتب!!

طالب رئيس مكتب منظمات المستقلين، زئيف فينر، امس الاثنين، وزير المالية، سيلفان شالوم، بتجميد رواتب العمال واتفاقيات العمل والاجور للعمال في القطاعين العام والحكومي، لسنة، وبتقليص في رواتب العمال والموظفين الكبار الذين يتلقون رواتب عالية، وذلك لمدة سنة، في محاولة لانقاذ الاقتصاد من ازمته الخانقة.

مطالبة وزارة العمل والرفاه بتحويل الميزانيات لعرب النقب

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - طالب مدير قسم الشؤون الاجتماعية في مجلس شقيب السلام المحلي والقرى العربية غير المعترف بها في النقب، خير الدين الباز، وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عدم المس بالميزانيات لسكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وتحويل الميزانيات اللازمة للمكتب ليتمكن من تقديم الخدمات الاجتماعية والمساعدات للسكان.

وقال الباز انه لوحظ خلال الاشهر الاخيرة تقليص في الميزانية المخصصة للمكتب، وعدم تنفيذ الالتزامات السابقة، مما ادى الى ضرر كبير في المساعدات المقدمة للمواطنين، وذلك في ظل ازدياد عدد العائلات المحتاجة، والوضع الاقتصادي الصعب، وبالذات مع ازدياد عدد العاطلين عن العمل.

واشار الباز الى ان المكتب يتبع سياسة جديدة لمعالجة الموضوع، وذلك عبر القيام بتسجيل غالبية المتقدمين لطلب مساعدات في لوائح حتى يتم تقديم المساعدات وتخصيص الميزانيات.

وفي حديثة لـ«الاتحاد» اكد رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، يوسف العطاونة، ان تقليص الميزانيات لمكاتب الشؤون الاجتماعية يؤثر سلبا على تقديم المساعدات اللازمة للعائلات المحتاجة، الامر الذي يؤدي الى ازدياد ملحوظ في تردي الاوضاع الحياتية الصعبة اصلا. ودعا الجهات ذات الصلة بالموضوع ان تقوم بتخصيص الميزانيات اللازمة لمنع زيادة تردي الاوضاع الاقتصادية والفقر المدقع الذي يعيشه اهالي هذه القرى.

واكد رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، جبر ابو كف، ان الاوضاع الحياتية تزداد سوءا، وتؤثر سلبا على حياة السكان في القرى العربية غير المعترف بها في النقب وطالب وزارة العمل والرفاه الاجتماعية بتقديم المساعدات الاجتماعية وعدم تقليص الميزانيات.

لجنة المالية في الكنيست تصادق على دعم مصنع «فنيتسيا» في يروحام

* القدس - لمراسلنا النقابي - صادقت لجنة المالية البرلمانية في جلستها، امس الاثنين، على تقديم الدعم لمصنع «فنيتسيا» للزجاج في «يروحام» بمبلغ اربعة ملايين شيكل وتقرر ان يقدم هذا المبلغ كقرض طويل الامد لمدة ١١ عاما، حيث تبدأ استعادة القرض بعد ثلاث سنوات، وبفائدة بنسبة ٥٪ ويلتزم اصحاب المصنع بتشغيل ٢٠٠ عامل على الاقل ولمدة لا تقل عن ثلاث سنوات. وفي حالة اغلاق المصنع قبل هذه المدة يعاد المبلغ كاملا للحكومة.

ومقابل ذلك اعطيت كفالة شخصية من قبل اصحاب المصنع.

وقد مثل الهستدروت في الجلسة النقابي الجبهوي جهاد عقل الذي قال خلال النقاش: «اننا نواجه مشاكل يومية من جراء فصل عمال واغلاق مصانع، ولذلك نرى اهمية بتقديم هذا الدعم، على الحكومة وضع خطة متكاملة لمواجهة البطالة والتي تنتج عن فصل العمال من اماكن عملهم وبشكل خاص من الصناعات التقليدية، وضمن هذه الخطة لا بد من وقف فتح الاسواق واغراق السوق بمنتجات مستوردة تؤدي الى تحطيم الصناعة المحلية وفصل العاملين فيها».

«حركة المبادرة المستقلة»، تبارك كل نشاط لمقاومة الخدمة في الجيش

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت حركة المبادرة العربية الدرزية المستقلة، اجتماعا في دالية الكرمل، ترأسه وقدم بيانا سياسيا شاملا، رئيس الحركة، الشيخ جمال معدي، فيما قدم سكرتير الحركة، حسن القاسم بيانا تنظيميا عن عمل الحركة.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت فيه سلسلة قرارات منها، مباركة كل نشاط لمقاومة الخدمة في الجيش الاسرائيلي، اجبارية، كانت ام تطوعية، وتحيي الحركة كل القوى الفاعلة على الساحة في هذا المجال، والحركة تؤكد ان الخدمة في الجيش الاسرائيلي هي قضية عربية ولهذا يجب علاج القضية من خلال عمل عربي يشمل الجميع في الداخل، والحركة تستنكر العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني والعدوان الامريكي على الشعب الافغاني وتستنكر رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة.

في تقرير (٢٦٠) مدقق حسابات عن السلطات المحلية

أخطاء في شتى المجالات وعدم الانصياع للقوانين!!

• (٥٠٪) من السلطات المحلية في البلاد أعطت تخفيضات في الضرائب خلافاً للأنظمة!! • في (٤٧) سلطة محلية، اعضاء وعمال مجالس لم يدفعوا ديون الأرنونا والمياه!! في (٧٠٪) دفعت زيادات في الرواتب خلافاً للقانون!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الاثنين، تسليم تقرير مدققي الحسابات، الخاص بالسلطات المحلية في البلاد، عن العام الماضي، إلى وزير الداخلية ومدير عام وزارة الداخلية.

وقام (٢٦٠) مدقق حسابات، بفحص أعمال (٢٦٥) سلطة محلية، وبناء على ذلك صاغوا التقرير النهائي والتوصيات، وقال مدير عام وزارة الداخلية، مردخاي مردخاي، انه سيعقد جلسة بحضور حكام الألوية من جميع أنحاء البلاد ومسؤولين من ادارة الوزارة، للتداول في اتخاذ الاجراءات اللازمة من أجل اصلاح الاخطاء، التي وجدت في أعمال السلطات المحلية.

ونفذت أعمال الفحص والمراقبة استناداً إلى توصيات وتعليمات وارشادات مهنية وروفقت أعمال الفحص بارشاد مهني ومراقبة قسم الرقابة في السلطات المحلية. وأرسلت التقارير المفصلة عن كل سلطة محلية إلى رئيس السلطة مع طلب لتصحيح الأخطاء.

وتبين من معطيات التقرير، انه في (٧٣) سلطة محلية، وجدت حالات، نفذت فيها السلطات أعمالا وامتلكت أجهزة وحصلت على خدمات بدون نشر مناقصات، كما ينص القانون. وفي (٦٩) سلطة محلية وجدت حالات، جرى فيها تضخيم مضامين الاتفاقيات واطالة فترات سريان مفعولها خلافاً للقانون وبدون نشر مناقصة جديدة كما ينص القانون. وفي (٦٠) سلطة محلية، وجدت حالات، ارتبطت فيها السلطات مع مقاولين بدون اتفاقيات وكذلك مع مقدمي خدمات أخرى. ووجدت حالات كان الارتباط مع المستشارين القضائيين لتلك السلطات المحلية، بدون اتفاقيات عمل. وفي (١٠١) سلطة محلية وجدت أخطاء كثيرة ومختلفة في الارتباط مع منفذي الأعمال. وفي (١٠٢) سلطة محلية، تبين ان اتفاقيات وقعتها السلطات المحلية لم تُعرض على المستشارين القضائيين للاطلاع عليها.

وتبين من التقرير انه في (١٠١) سلطة محلية، قدمت الأموال لدعم مختلف الهيئات والأوساط والمؤسسات، بدون مراقبة وللتأكد ان الأموال التي قدمت، قدمت فعلا من أجل الأهداف التي من أجلها وافقت السلطات المحلية على تقديمها، أو خلافاً للتعليمات الخاصة بكيفية تحويل أموال الدعم التي ينص عليها القانون.

وفي (٣١) سلطة محلية تبين، ان لجنة الدعم التي أوصت بتقديم المساعدات، لم تعين حسب القانون ولم تعمل كما هو مطلوب!!

وبالنسبة لجباية ضريبة «الأرنونا»، وفرض الضرائب، تبين انه في (٥٤) سلطة محلية، لم تجر عملية ملاحقة ومراقبة لضريبة التحسين. وفي (٦٤) سلطة محلية لم تجر ملاحقة جباية الضرائب من قبل مؤسسات التعليم أو لكيفية استعمال الأموال التي جُبيت من الضرائب.

وفي (٤٨) سلطة محلية، جرت جباية ضريبة «الأرنونا» من المواطنين، استناداً إلى معطيات عن مساحات الدور لم تفحص ولم تُعدل.

وتبين ان في (١٣٢) سلطة محلية، أعطيت تخفيضات للسكان أو لأصحاب مشاغل، خلافاً للتعليمات وللقانون. وفي (١٠١) سلطة محلية، لم تتخذ الاجراءات اللازمة لجباية الديون من المواطنين وأصحاب الورش والأعمال.

وفي (٤٧) سلطة محلية وجدت حالات ان عدداً من عاملي وأعضاء السلطات المحلية لم يسددوا ديون «الارنونا» والمياه.

وبالنسبة لميزانيات التطوير، تبين انه في (١١٤) سلطة محلية، جرى الخروج عن اطار الميزانية المصادق عليها. وفي (١٢٦) سلطة محلية وجدت حالات بُدئ فيها بتنفيذ ميزانيات غير عادية قبل الحصول على المصادقة من حاكم اللواء.

وفي (٨٩) سلطة محلية لم يصادق على اطار الميزانية التابعة لصندوق اعمال التطوير. وفي (١١٠) سلطات محلية، استعملت الأموال المخصصة للتطوير لتمويل نشاطات عامة وعادية، وفي (٦٠) بلدية تشكل (٩١٪) من مجموع البلديات في البلاد، لم يجر ايداع الأموال المخصصة لأعمال التطوير، في الحسابات في البنوك، كما ينص قانون البلديات.

وبالنسبة لادارة شؤون الأملاك، ففي (١١٩) سلطة محلية، لم ينظم سجل الحقوق في الأملاك كما يجب. وفي (٦٩) سلطة محلية، لم يجر التسجيل في سجل العقارات والأجهزة القائمة فعليا، كما يجب، وفي (٦٨) سلطة محلية لم يعين مسجل أملاك.



وفي (٤٩) سلطة محلية لم تجر عمليات احصاء للموجودات حسب القانون والتعليمات، وفي (٦٢) سلطة محلية لم يجر نشر تعليمات الأمان. وفي (٩١) سلطة محلية لم تعين لجان أمان ولا مسؤولون عن الأمان. وفي (٦٧) سلطة محلية لم يجر أي فحص أو اعداد تقارير عن أخطار قد تنجم عن منشآت وأجهزة في مناطق نفوذها.

وبالنسبة للرواتب، تبين انه في (٦٩) سلطة محلية دفعت زيادات في الرواتب واعادة مصروفات خلافا للتعليمات والقانون!!

وفي (٣٢) سلطة محلية وجدت حالات، لم يحضر المستشارون القضائيون في أبحاث واجتماعات لجان يلزمهم القانون المشاركة فيها.

ووجدت في (٣٨) سلطة محلية اخطاء قاسية وجوهرية في شكل وكيفية تحضير التقارير المالية.

وبالنسبة لمعالجة قضايا وشكاوى وتوجهات الجمهور، وجدت في (١٢٣) سلطة محلية أخطاء كثيرة وبما في ذلك عدم اقامة مركز لمعالجة الشكاوى أو تعيين شخص مسؤول لمعالجة توجهات الجمهور ولم يطبق ولم ينفذ أمر اعطاء ردود للمواطنين!!

وبالنسبة للمجالس الاقليمية وجدت في (١٨) مجلس اقليمي، يشكلون (٣٤٪) من مجموع المجالس الاقليمية في البلاد، أخطاء في الرقابة على أعمال ونشاط ووظائفية اللجان المحلية وبما في ذلك اخطاء في المصادقة على ميزانيات اللجان المحلية. والمصادقة على الضرائب البلدية التي فرضتها اللجان المحلية وأخطاء في مجال الحصول على تقارير مالية من اللجان المحلية كما ينص القانون.

وتبين انه في (٥٥) سلطة محلية وبلدية، لم يعين مراقب كما ينص القانون، وحسب القانون، السلطات الاقليمية معفية من تعيين مراقب، وفي (١٦٨) سلطة محلية، لم تعمل لجان المراقبة، وتلك التي عملت، عملت بشكل جزئي!! وفي (١٣٣) سلطة محلية صودق على الميزانيات العادية بعد الموعد المقرر حسب القانون.

وتبين من المعطيات ان (٢٦٠) سلطة محلية وبلدية واقليمية، عملت بشكل أو بآخر، على تصحيح الأخطاء التي تضمنتها تقارير سابقة للوزارة، وهناك سلطات عملت على تصحيح جزء قليل من الأخطاء، وفي (٥) سلطات محلية لم يجر التعامل مع تلك الاخطاء اطلاقا!!

تهديد بهدم خيمة الاعتصام في الطيرة



* باقة الغربية – من حسن مواسي – علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في شركة «عابر اسرائيل»، ان الشركة تنوي خلال الأيام القليلة القادمة هدم خيمة الاعتصام ضد شارع «عابر اسرائيل» المنصوبة على أرض الطيرة المصادرة لصالح شارع «عابر اسرائيل».

وفي حديثه لـ «الاتحاد» هدد الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» آريه شبتاي علناً بهدم خيمة الاعتصام المنصوبة على أراضي الطيرة، بادعاء، ان هناك اتفاقاً تم توقيعه من قبل رؤساء السلطات المحلية المعنية بالأمر، ومندوبي شركة «عابر اسرائيل» و«المنهال» وكذلك الحكومة، وادعى انه لا حاجة لبقاء الخيمة منصوبة، طالما تم التوصل إلى اتفاق معهم.

وفي رده على سؤال حول تقديم اللجنة الشعبية ضد شارع «عابر اسرائيل» طلب تعديلات في بعض البنود الاتفاقية، قال شبتاي هناك اتفاقية وقعت، ولا يمكننا ان نقوم كل مرة بتغيير بند هنا وبند هناك.

وفي رده على تصريحات الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل»، قال منسق اللجنة الشعبية ضد شق شارع «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة المحامي نمر سلطاني ان اللجنة الشعبية ستدافع عن خيمة الاعتصام المنصوبة على أرض الطيرة ولن نسمح بهدمها.

وقال المهندس جلال منصور لـ «الاتحاد»: لقد قام نائب ضابط الأمن في الشركة بالاتصال أمس، طالباً ان نسمح للشركة بهدم الخيمة، وأشار منصور إلى ان اللجنة المحلية ترفض حل الخيمة حتى يتم تعديل الاتفاقية.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» أكد رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس لجنة المتابعة، المهندس شوقي خطيب، ان هناك اتصالات تجري بشأن التعديلات المقترحة، بين رئيس بلدية الطيرة عصام مصاروة وبين مكتب رئيس الحكومة.

بعد انتقاد مراقب الدولة

شارون أعاد التبرعات التي حصل عليها خلافاً للقانون في انتخابات «الليكود»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مراقب الدولة، القاضي اليعيزر غولدبرغ، في اجتماع لجنة الدستور البرلمانية، أمس الاثنين، ان اريئيل شارون، اعاد مبلغ (٧ ٤) مليون شيكل، إلى شركة: «انكس محكريم»، بعد انتقادات شديدة اللهجة وجهها مراقب الدولة إلى شارون، لاستعماله أموال تبرعات خلافاً لقانون تمويل الأحزاب، وأشار غولدبرغ إلى ان شارون بعث اليه برسالتين، احداهما قبل عدة أسابيع والثانية قبل عدة أيام، ومع الرسالة الأولى ارفق صورة عن شيك بقيمة نصف مليون شيكل، ومع الثانية، صورة عن شيك بقيمة (٢ ٤) مليون شيكل، بعث بهما إلى الشركة وان الشيكين من حسابه الشخصي. وأنه حصل على المبلغ الذي أرجعه إلى الشركة، من خلال أخذ قرض من بنك تجاري!

وتبين ان شركة «انكس» كانت، بمثابة قناة لنقل أموال من متبرعين من خارج البلاد، إلى طاقم شارون في الانتخابات الداخلية، «البرايمرس» في «الليكود»، وتبين من فحص مراقب الدولة، ان استعمال شارون لتلك الأموال كان مخالفاً لقانون تمويل الأحزاب والانتخابات. وبعد تقرير مراقب الدولة أجرت الشرطة تحقيقاً حول الموضوع، لفحص فيما اذا نفذت مخالفات جنائية خلال الحملة الانتخابية.

وطالب رئيس لجنة الدستور البرلمانية، في الجلسة، النائب اوفير بينس، مراقب الدولة بفحص، فيما اذا كان شارون أرجع الأموال من حسابه الخاص أم من تبرعات، واذا كان من تبرعات عليه الكشف عن مصادر المتبرعين ومن هم وكم تبرع كل واحد، كما ينص قانون تمويل الأحزاب. وتساءل بينس، اذا حصل سياسي، قبل موعد الانتخابات الداخلية بسنة على حقيبة ملأى بالدولارات، فهل ذلك ليس مخالفة؟ وأجاب مراقب الدولة، انه بموجب القانون القائم لا يعتبر ذلك مخالفة!

بعد حوالي اسبوعين:

الشرطة تطلق سراح معتقلين من كفرمندا دون تقديم لوائح اتهام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفرج اليوم عن سراح المعتقلين صالح بشناق (١٨) عاماً وعادل عبد الحليم (٤٠) عاماً من قرية كفرمندا واللذين اعتقلا قبل اسبوعين للشبهة بتوزيع منشور لحركة «حماس».

هذا وقد تراجعت الشرطة عن نيتها بتقديم لوائح اتهام ضد المعتقلين بعدما تبين ان هناك اشكاليات قانونية لتقديمهم للمحاكمة بتهمة التنظيم غير القانوني وتوزيع مناشير معادية باسم حركة «حماس» تدعو لقتل رجال شرطة وجنود متعاونين مع السلطات.

يذكر ان المحكمة المركزية في حيفا كانت قد رفضت الاستئناف يوم الخميس الماضي والذي قدمه المحاميان نضال عثمان وجميل دكور من مركز «عدالة» باسم المعتقلين، بعد ان تعهدت الشرطة بالافراج عنهما، فيما لم يتم تقديم لائحة اتهام حتى يوم أمس الاثنين. كما وتبين ان المستشار القضائي للحكومة كان قد نظر في الأدلة ومادة التحقيق باعتباره المخول بتقديم المعتقلين للمحاكمة بتهمة التحريض بحسب قانون العقوبات الجنائية وقرر عدم تقديمهما للمحاكمة.

من جهة أخرى، مددت محكمة الصلح في عكا اليوم اعتقال الشاب أسعد عالم من قرية كفرمندا بعد ان قدمت لائحة اتهام ضده على نفس الخلفية ويترافع عن المعتقل اسعد عالم المحامي فهيم داود.

المصادقة على برنامج بتكلفة (٢٠٦) ملايين شيكل لتنقية نهر المقطع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت اللجنة الوزارية لجودة البيئة، برئاسة وزير البيئة تساحي هنغبي، أمس الاثنين، على البرنامج الشامل لتحسين أوضاع نهر المقطع، الذي صاغته ووضعت بنوده ادارة نهر المقطع، بالتنسيق والتشاور مع بلدية حيفا، حيث يترأس، رئيس البلدية عمرام متسناع، رئيس ادارة النهر، والهدف من البرنامج هو الغاء التلويث كلياً فيه، وتبين ان تكاليف البرنامج تبلغ (٢٠٦) ملايين شيكل.

ونهر المقطع هو أحد الأنهار الكبرى في البلاد، ويبلغ طوله (٧٠)كم، وعلى مدى (٧) كيلومترات، أي من اتصال وادي صفورية مع المقطع وحتى البحر، فان المياه ملوثة بشكل مكثف وخطير، خاصة من المصانع وما تقذفه من مياه عادمة ومواد أخرى سامة وملوثة.

ولا تشمل تكاليف تنقية مياه النهر، تكاليف معالجة المياه العادمة.

ويتألف برنامج مكافحة التلويث عدة بنود منها، ابعاد كل المواد الملوثة والقضاء على اسبابها، ومنع منعاً باتاً توجيه المياه العادمة خاصة من المصانع إلى النهر. واخلاء برك الوحل القائمة على ضفتي النهر، وحفر وضخ واخلاء، ومعالجة الأوحال في قاع النهر وبعد التجفيف وابعاد الملوثات، ستقام حدائق على الضفتين، مع ضمان تدفق مياه نقية، ليكون مكان جذب للسياح والزائرين، وسينفذ المشروع على مدى (١٢) سنة، واقامة متنزه كبير في منطقة، «ياغور – نيشر».

وأقيمت لجنة من المديرين العامين لوزارات البيئة والسياحة والداخلية والمالية والصحة والبنى التحتية والزراعة ولدائرة أراضي اسرائيل ومفوضية المياه ومكتب رئيس الحكومة وذلك لمراقبة ومتابعة تنفيذ المشروع، وعليها تقديم تقرير نصف سنوي، إلى اللجنة الوزارية لشؤون البيئة، حول تنفيذ المشروع ومدى التقدم فيه.

جنائيات.. جنائيات

• شابان اقتحما بيتاً وسرقاه • ضبط دولارات مزورة مع شابين • امرأة أغرت شاباً بقتل صهرها لانه ترك ابنتها •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم شابان، ظهر أمس الاثنين، منزلا في «ريشون لتسيون»، سرقا ما وجداه من أموال ولاذا بالفرار!

وتبين ان الشابين قرعا باب المنزل، ففتح لهما الباب شاب لم يتجاوز السابعة عشرة من العمر، وكان لوحده في المنزل، فضرباه وقيداه وسرقا ما وجداه من أموال وهربا!!

وبعد ان نجح الشاب في فك قيوده استدعى الشرطة، التي باشر أفرادها التحقيق في الحادث.

دولارات مزورة

جرى في محكمة الصلح في حيفا أمس الاثنين، تمديد اعتقال شابين، أحدهما من حيفا (٣٦) عاماً والثاني من نهريا، (٤٠) عاماً، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهما.

وتبين من ملف التحقيق انه ضبط بحوزتهما (١٤) ألف دولار مزورة. وقد تلقى مركز الشرطة في حيفا معلومات من مصدر مجهول عن الشابين والدولارات، ونصبت الشرطة كميناً واعتقلتهما وبحوزتهما الدولارات المزورة!!

أرادت الانتقام لابنتها

اعتقلت شرطة عكا أمس الاثنين، امرأة دفعت مبلغ ألفي دولار لشخص لكي يقتل شاباً انتقاماً منه لأنه ترك ابنتها بعد خطبتها عدة أشهر، وأراد الزواج من فتاة أخرى!!

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب الذي أغرته المرأة ودفعت له الدولارات ليقتل صهرها الذي ترك ابنتها، توجه إلى الشرطة مع المبلغ وقدم شكوى ضد المرأة وبذلك أفشل خطتها. وساعد الشرطة في اعتقال المرأة.

المعارضة الافغانية على ابواب كابول بعد السيطرة على ثلاث ولايات

* اسلام اباد - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم تحالف الشمال المعارض لطالبان ان قوات التحالف اوقفت، امس الاثنين، زحفها الى كابول وتمركزت على بعد حوالى عشرة كيلومترات من العاصمة الافغانية في انتظار اوامر جديدة مؤكدة في الوقت نفسه بسط سيطرتها على «سهل شمالي كله تقريبا» وعدم وجود «اي عائق كبير» يعترض الطريق المؤدية الى العاصمة.

وصباح امس، شنت قوات المعارضة لحركة طالبان هجومها باتجاه العاصمة الافغانية وتجاوزت خطوط الجبهة الواقعة على بعد حوالى خمسين كيلومترا شمال كابول.

وقال الناطق باسم قوات التحالف واصل الدين صالح «لم يعد هناك عقبة رئيسية امامنا. وهذا المساء، سنصل الى مشارف كابول لكننا لن ندخل المدينة». واكدت حركة طالبان من جهتها ان قوات المعارضة اخترقت خط الجبهة باتجاه كابول لكنها اكدت تصديها لهذا التقدم واستمرار سيطرتها على العاصمة على لسان ناطق باسمها.

وكانت الولايات المتحدة طلبت من تحالف الشمال تطويق العاصمة ولكن عدم دخولها في حين تتواصل المباحثات حول امكان وضع المدينة تحت ادارة «ذات تمثيل واسع».

واعلن المتحدث نفسه ان قوات المعارضة تسيطر «على كل السهل الشمالي تقريبا» في شمال شرق كابول وانه لم يعد هناك «اي عقبة رئيسية على الطريق المؤدي الى كابول».

وفي المقابل، توقف الطيران الامريكي عن قصف خط الجبهة شمال كابول غير انه قصف مواقع لطالبان داخل المدينة نفسها. واسقطت ثلاثة قذائف اصابت احداها منزل حاكم طالبان في كابول الملا عبد المنان نيازي ودمرته جزئيا.

ويأتي قرار التقدم الى كابول اثر انتصارات كبيرة لتحالف الشمال بدأت بالاستيلاء على مدينة مزار الشريف ثاني اكبر مدينة في البلاد.

وبغية دعم الهجوم البري، قصف الطيران الامريكي، صباح امس، مواقع لطالبان شمال كابول. وقامت طائرة «بي ٥٢» وعلى الاقل طائرتان «اف ١٨» بضرب اهداف بالقرب من قاعدة باغرام الجوية وهي تشكل موقعا رئيسيا يسيطر على الطريق القديمة لكابول.

ويخشى اهالي كابول وصول قوات تحالف الشمال التي ارتكبت تجاوزات اثناء حكمها بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦. وما يؤكد هذه المخاوف هو الأنباء التي اعلنها متحدثون باسم الامم المتحدة عن اعمال عنف ونهب في مدينة مزار الشريف الاستراتيجية التي سيطرت عليها تحالف الشمال. غير ان المتحدثين لم يحددوا حجم اعمال العنف وما اذا كانت من فعل طالبان او اعدائهم.

وقالت ليندسي ديفيس الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي خلال مؤتمر صحفي في اسلام اباد «لقد علمنا بحصول اعمال نهب وخطف سكان من المدينة وقناصة يطلقون النار في الشوارع». وقالت ان مصدر هذه المعلومات احدى المنظمات غير الحكومية لم تسمها لاسباب امنية.



وتحدثت ستيفاني بانكر، الناطقة باسم الامم المتحدة في اسلام اباد، عن «معلومات اخرى غير مؤكدة تشير الى اعمال عنف واعدامات بدون محاكمة» مضيفة «ليس لدينا تفاصيل ولا نعلم مدى هذه الاحداث».

وتأمل واشنطن في ايجاد حل سياسي تشارك كافة الاتنيات الافغانية للحلول محل نظام طالبان.

وتحالف الشمال هو فعليا التحالف الذي يضم خليطا من الاتنيات المتخاصمة ولا يشمل اتنية الباشتون وهي التي تشكل الغالبية وينتمي اليها الملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه.

وبحسب صحيفة باكستانية، فان محادثات ستجري لانشاء «تحالف الجنوب» الذي سيضم قبائل الباشتون المقيمة على جانبي الحدود بين باكستان وافغانستان، وعلى رأسه الملك الافغاني السابق الذي يعيش منفيا في روما.

وقد حذرت باكستان، امس ايضا، من دخول المعارضة الافغانية الى كابول، معتبرة انه ينبغي ان لا يبسط اي فصيل او مجموعة سيطرته عليها.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية عزيز احمد خان ان «الموقف الباكستاني يتمثل في وجوب عدم سيطرة اي مجموعة، ايا كانت، على كابول».

ومنذ بداية الحملة الامريكية على افغانستان، تكرر اسلام اباد رغبتها في قيام «حكومة صديقة» في كابول.

وفي القسم الشمالي من افغانستان، سيطرت المعارضة، امس، على ثلاث ولايات هي هراة (شمال غرب) وقندز (شمال شرق) وباميان (وسط).

واعلنت ممثلية التحالف الشمالي الافغاني المعارض لنظام طالبان في دوشانبي (طاجيكستان) ووسائل الاعلام الايرانية سقوط ولايتي هراة وقندز، ثم اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية سقوط ولاية باميان.

وقد نفت حركة طالبان صباح امس، عبر شبكة تلفزيون الجزيرة الفضائية القطرية، وهي الوحيدة المسموح لها بالعمل في افغانستان، سقوط هراة وقندز.

ومع تواصل المعارك واقتراب حلول فصل الشتاء، اعتبرت الامم المتحدة ان حوالي ٥ ٧ مليون لاجىء مهددون بالمجاعة.

وفي الولايات المتحدة، رحب وزير الحربية الامريكي، دونالد رامسفلد، امس الاول، بسير العمليات العسكرية في افغانستان، متحاشيا في الوقت نفسه الافراط في التفاؤل.

وادعى رامسفلد ان انشقاقات بدأت تحصل في صفوف قادة طالبان وتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن.

ورأى ان الخلافات بين القائد الاعلى لحركة طالبان الملا محمد عمر وبن لادن المختبىء في افغانستان، تتناول مسائل تتعلق بالسلطة والتكتيك في قيادة الحرب.

مبارك يحذر من اجيال جديدة من «الارهابيين» في حال عدم تسوية قضية الشرق الاوسط

* القاهرة - و.ص.ف - حذر الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاثنين، من ظهور اجيال جديدة من الارهابيين «وقد تكون أشد شراسة من الأجيال الحالية» في حال عدم تسوية قضية الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي جاك شيراك «انا لا زلت أكرر واقول انه اذا لم تحل قضية الشرق الاوسط حلا عادلا، فان عمليات الارهاب ستجد اجيالا جديدة وكثيرة وقد تكون اشد شراسة من الاجيال الحالية».

واضاف «أخشى ما أخشاه انه اذا ظل الحال على ما هو عليه فقد يؤدى الى انتكاسات كثيرة فى المنطقة ما يضر بالتعاون بين الدول العربية وأصدقائها فى الغرب».

مستشارون عسكريون امريكيون وايرانيون يعملون في افغانستان

* واشنطن - و.ص.ف - اعلن وزير الحربية الامريكي، دونالد رامسفيلد، امس الاول الاحد، ان مستشارين عسكريين امريكيين وايرانيين يعملون مع نفس الاطراف في النزاع الافغاني وخصوصا مع قوات المعارضة لنظام طالبان الحاكم في كابول.

وقال رامسفيلد لتلفزيون «سي بي اس» ان الايرانيين «يعملون مع بعض العناصر على الارض» واضاف «لدينا نحن ايضا أناس يعملون مع هذه العناصر».

واوضح «هناك اماكن في البلاد نجد فيها ضباط ارتباط ايرانيين وكذلك ضباط ارتباط امريكيين» موضحا مرة اخرى ان هؤلاء المسؤولين يعملون «مع نفس العناصر».

واعلن وزير الحربية، ايضا، ان ايران التي لا تزال على اللائحة الامريكية للدول المساندة للارهاب، سيكون لها من دون شك دور تلعبه في اقامة حكومة ما بعد طالبان في حال الانتصار على حركة طالبان.

واعتبر ان مخرج النزاع مهم لايران وقال «انهم (الايرانيون) سيلعبون بالتأكيد دورا في تركيبة الحكومة الجديدة» مشيرا الى ان اهتمام ايران، البلد المجاور لافغانستان بتطور هذا البلد امر «مشروع».

ويشار الى ان ايران تعارض الحملة العسكرية الامريكية ضد افغانستان كما تعارض نظام طالبان. وطهران التي دانت اعتداءات ١١ ايلول اعلنت انها تؤيد ارسال قوة لحفظ السلام الى افغانستان ولكن «فقط تحت رعاية الامم المتحدة».

انان يؤكد ضرورة التحرك بسرعة في افغانستان

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اكد الامين العام للامم المتحدة، امس الاثنين، على «ضرورة التحرك بسرعة» على الجبهتين السياسية والانسانية في افغانستان في وقت اصبحت فيه قوات المعارضة الافغانية المسلحة على مشارف كابول.

وقال انان امام صحفيين في ختام اجتماع مع وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وست دول مجاورة لافغانستان ان «المجموعة اكدت على ضرورة التحرك بسرعة».

واضاف «في الوقت الذي تتسارع فيه الاحداث، من الضروري العمل على تكييف الجوانب السياسية مع التطورات العسكرية على الارض».

واشار الى «تقدم» في المحادثات مع كل الاطراف الافغانية لتشكيل حكومة موسعة مشيرا الى أن ممثله الخاص الى افغانستان الاخضر الابراهيمي سيسرع جهوده لتشكيل نظام لما بعد فترة حكم طالبان. وقال انان «من المؤكد انه يجب ان نجمعهم بأسرع ما يمكن».

من جهته اعترف الابراهيمي بأن الامم المتحدة ليست من يملك السيطرة على الوضع الميداني حيث كانت المعارضة من تحالف الشمال تتقدم امس، في اتجاه العاصمة كابول بعد تحقيق انتصارات مهمة في شمال افغانستان خلال الايام الماضية.

وقال «نحن لسنا اطرافا في النزاع على الارض».

وشدد على ان الامم المتحدة «ستعمل عندما يسمح الامر على جمع العناصر المثلة للشعب الافغاني والنظر في اي نوع من الاجراءات الانتقالية نستطيع اتخاذها من اجل كابول».

وقال انان «وصلنا الى الوقت الذي يجب ان نبدي فيه حسن التصرف».

وانعقد الاجتماع في مبنى اغلقت كافة مداخله كتدبير وقائي بعد ان تحطم طائرة ايرباص آي-٣٠٠ تابعة لشركة امريكان ايرلاينز بعيد اقلاعها من مطار جون.اف. كينيدي في نيويورك وعلى متنها ٢٥٥ شخصا.

واعرب وزراء مجموعة الدول الست المتاخمة لافغانستان (الصين وايران واوزبكستان وباكستان وطاجيكستان) اضافة الى روسيا والولايات المتحدة عن دعمهم «انشاء ادارة افغانية ذات قاعدة واسعة متعددة الاتنيات ومتوازنة سياسيا وتولد من حرية الاختيار في افغانستان».

واشارت المجموعة في بيان مشترك الى ضرورة ان تحرص الادارة الجديدة على «احترام حقوق الانسان».

نقل جثث الصحفيين القتلى على الجبهة الافغانية الى دوشانبي

* خواجا بهاء الدين (افغانستان) - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية في الحكومة الافغانية في المنفى ان جثث الصحفيين الثلاثة، وهم فرنسيان والماني، الذين قتلوا، امس الاول الاحد، على الجبهة شمال شرق افغانستان نقلت، امس الاثنين، بالمروحية الى دوشانبي.

وغادرت المروحية بلدة خواجا بهاء الدين التي تبعد حوالى ٢٠ كم من خط الجبهة في شاراتاي حيث لقي الصحفيون مصرعهم وهم بيار بيو (٣١ عاما) من تلفزيون ار.تي.ال. وجوان ساتن (٣٤ عاما) من راديو فرانس انترناسيونال وفولكر هاندلويك (٤٠ عاما) من مجلة شتيرن. واضاف المصدر نفسه ان الجثث ستنقل لاحقا الى المانيا وفرنسا.

كما استقلت الصحفية الفرنسية، فيرونيك روبيروت، من راديو «فرانس كولتور» و«فرانس انتر» المروحية بعد ان كانت في دبابة المعارضة نفسها التي كان فيها الضحايا لكنها لم تصب باذى في كمين طالبان.

وقال الصحفي الكندي ليفون سيفانتس، العامل في صحيفة «ذي غازيت» الصادرة في مونتريال الذي لم يصب ايضا في الكمين على غرار صحفي آخر استرالي انه ينتظر مروحية اخرى لمغادرة افغانستان.

وقال «حدث الامر بسرعة فائقة. فقد انهالت طلقات القذائف والرشاشات من كل حدب وصوب. واولئك الذين قفزوا من الدبابة او وقعوا منها اثناء الكمين لقوا حتفهم».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٩١٢

[illegible]

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٢٨٠١ في الحوض ٢٠٤٠٠ قسيمة ٦ قطعة ٦/٨/٢ باسم محمد علي جبارين من قرية زلفه فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٩١٥. ماهية التسهيلات/ الانحراف: ١) تجاوز خطوط البناء الامامية تسهيلات في تواصل المباني باتجاه نفس الخط التجاور.
٢) تسهيلات لطابق ثالث دون تجاوز نسب البناء يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية - هارئيل
اعلان بخصوص ايداع تغيير للهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق/٣٥٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس تغيير للهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق/٣٥٦ الذي يشكل تغييرا للخرائط التالية:
تغيير لـ م ي/٤٤٨، م ي/ب م/١١١٣ خاضعة لـ م ي/ ٤٤٨، م ي/ب م/١١١٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: ابو غوش. شارع عبد العزيز ٢٥، ابو غوش كما هو مؤشر بالخط الازرق السميك. حوض ٢٩٥٢٣ قسائم بكاملها ١
اهم تعليمات الخارطة: ١) تقسيم باتفاق المالكين لقطعة بتخصيص منطقة سكنية ب وطريق وفقا لتعليمات الخارطة الهيكلية. ٢) تحديد خطوط بناء وانشاءات بناء في القطعة السكنية ٣) تحديد وصول للقطعة. ٤) تحديد اماكن وقوف
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. همحوشيم ٢ ص ب ٣٤٢٤ ميسرت تلفون ٥٣٣٣١٢٥-٠٢.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية. شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله)- ١٩٨٩.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل شواهنة في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج عيسى قاسم شواهنة
«ابو زيدان»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل ابو يونس في سخنين لوفاة المرحوم

الحاج يونس عثمان ابو يونس
«ابو صالح»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ، مدينة عكا، طلبات لاضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.
فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:
١) رقم الملف و الطلب ٧٣٧١ : ٢٠٠٠٠١٣٦ مقدم الطلب وعنوانه: شارع شلومو بن يوسف حوض /قسيمة ١٨٠٠٨ قسائم ٤٠، ٧٩، ٧٧ رقم خارطة بناء مدن ج/ ١١٥٧٠
التسهيلات المطلوبة: ١) اضافة طابق زيادة على المسموح في الخارطة ٣ طوابق بدلا من طابقين.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح أمام اللجنة المذكورة لبحثها.

د. شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/ ٢٥٢٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/ ٢٥٢٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ط ر/ ٣٠٠٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة. حوض ٧٧٨٣ اجزاء القسائم ١٢
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحويل مسلك الى طريق جديدة. ب) تحويل قسم من مساحة سكنية ج الى طريق جديدة. ج) تحويل جزء من طريق قائمة الى مساحة ج
د) تحديد مسمى لطريق جديدة حسب المخطط. هـ) تحديد جميع المباني القائمة وفقا للقائم. و) هدم المؤشر عليه بالهدم. ز) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز. شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٩٧٨٨٤٤٤-٠٨ - ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. الطيرة ٤٤٩١٥ تلفون ٧٩٣٨٩١٤-٠٩
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. اهارون حاي ليفي : رئيس اللجنة اللوائية لتنظيم والبناء لواء المركز

خدمة وجناز الأربعين

أبناء الفقيدة بشارة، نجيب وبسام وبناتها أميرة، عبلة وبشرى وعموم آل قطوف وقنازع وأقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والقضاء، يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

محاسن نجيب قطوف (قنازع)
(ام بشارة)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١١/١٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القلاية للروم الارثوذكس (دير المطران) في الناصرة.
الرجا، اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

ملاحظة: *سيكون موقف سيارات دير المطران مفتوحاً للسيارات.*

قانون التنظيم والبنا، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - ليف هجليل - سخنين

اعلان بحسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبنا، ١٩٦٥.
يعلن بهذا انه قدم إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات ملف رقم ٤٩٥/ ٢٠٠١ باسم عمر ابو ريا وأخيه من سخنين في حوض مسطح مبني قسيمة رقم -.
ماهية التسهيلات: تسهيل في بنا، طابق اضافي أربعة بدل ثلاثة طوابق كما هو مسموح به في القانون والخارطة المفصلة.
كل من يهمه الأمر يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

حانوكا سولومون
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبنا، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - ليف هجليل - سخنين

اعلان بحسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبنا، ١٩٦٥.
يعلن بهذا انه قدم إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات ملف رقم ٢٠٠١/٥٨٠ باسم بلدية سخنين من سخنين في حوض ١٩٢٧١ قسيمة رقم ٣٨ قطعة أرض ١/٣٨.
ماهية التسهيلات: استعمال آخر بهدف تحويله إلى سوق بلدي في داخل مسطح زراعي لفترة ثلاث سنوات.
كل من يهمه الأمر يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

حانوكا سولومون
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية الطيبة
ملف ٢٠٠١/١٣٧٥
٢٠٠١/١١/١٢
الموافق ٢٧ شعبان/ ١٤٢٢
المستدعية: كرام لطفي ابو هلال حاملة هوية رقم ٠٥٣٧٨١٥٢٢ من عارة
حصر ارث
المرحوم أحمد مطلق ابو هلال
اعلان وراثة

[illegible]

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم: ٢٠٠١/٦٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية كوكب ابو الهيجا، تشعر بوفاة المرحوم صبحي عبد الفتاح حسين بتاريخ ٢٠٠٠/١١/٣٠، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته سهام، وبأولاده منها وهم: بلال، اياد، جمال، رلى، شروق، سوسن، فريال، ونوال، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- مناقصات، نتائج ودليل المواطن ٠٣-٦٠٦٦٣٦٣
- مصادقة المديرية على اضافات بناء في شقق مرسلة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- معلومات تتعلق بخرائط تمت المصادقة عليها لبدء سريانها ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- خط مباشرة للواء في منطقة سكناك ١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء تل ابيب

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة ارض للسكن مدمجة مع تجارة في شارع هكيشيت زاوية هقلعيم في كريات شالوم - تل ابيب يافا
مناقصة رقم ت أ / ٢٠٠١/٢٦٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة المخصصة للسكن وعقد تاجير لمدة ٤٩ سنة مع امكانية تمديدها لـ ٤٩ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة المخصصة للتجارة التي تفاصيلها عند نشر هذه المناقصة هي كما يلي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٦٩٨٤ ٧٠٦٥	٥٩ ١٩٠، ١١٣	٥١٢	١،٠٦١	٤+ تجاري	٦٩٣،٨٠٠	٦٩،٠٠٠

__لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.__
تسري على القطع المذكورة اعلان خارطة بناء مدن ٥٠٣،٢٢٣٠، ع.ت أ/ج السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة (فيمايلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة . في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى أو تذمر الى المديرية بهذا الشان. لدى انتهاء البناء يتم ابرام عقد ايجارة منفصل للوحدة التجارية.
__لعلم المبادر:__
١) في نطاق القطعة هناك احراض قليلة الشجر وكراسي جلوس. اخلاء الاحراش يقع في نطاق مسؤولية بلدية تل ابيب. يتم اخلاء الاحراش من قبل البلدية وفي موعد لا يتجاوز رخصة البناء.
٢) على القطعة عدد من المكاره
في ناحية الشمالية الغربية للقطعة هناك حالتا وضع يد من قبل متصرفين مختلفين.
أ) من القسيمة ١١٢ حائط غرفة صغيرة مبني وجدار شبك.
ب) من القسيمة ١١١ جدار طوب واطيء يحد ساحة الساكنين. يتم الدخول الى القطعة من بيت الجار الى القطع في القسم الغربي من القطعة هناك شبر ماء. حيث ان المساحة موضوع المناقصة قد اعلن عنها و /أو سيعلن عنها كموقع اثريات من قبل سلطة الاثار يصرح المبادر ويلتزم بتحمل تكاليف تنفيذ المرقابة حفريات الفحص وحفريات الانقاذ في الارض. حجم المراقبة، حفريات الفحص وحفريات الانقاذ تكون وفقا لتحديد سلطة الاثار.
علاوة على سعر الارض المقترح يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير الى البلدية وفقا للقوانين المساعدة البلدية.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠١/١١/١٢ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بيتح تكفا ١١٦ (بيت قلقا تل ابيب تلفون ٥٦٣٨١١١-٠٣ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه .
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٠٠١/١٢/١٦ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء حيفا

عريم شركة للتطوير البلدي م.ض

اعلان تصحيح
دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة ارض لفنادق واستجمام على مستوى C او D في رخسيم
مناقصة رقم ح ي / ٢٠٠١/٢٦٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل ان قطعة الفنادق لا تشمل وحدة سكنية وليس كما نشر

لدينا ما نحسنه لكم
موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

مجلس عبلين المحلي
ت: ٠٤/٩٨٦٦٥٩٤ - فاكس: ٠٤/٩٨٦٩١٩٢
مناقصة رقم ٢٠٠١/٥ - تأمينات المجلس المحلي لسنة ٢٠٠٢

١. يعلن مجلس عبلين المحلي عن حاجته لقبول تقديم اقتراحات أسعار لتأمينات المجلس المحلي لسنة ٢٠٠٢.
٢. يحق الاشتراك في المناقصة لـ:
أ: وكالات تأمين.
ب: وكلاء تأمين مرخصين الذين بحوزتهم رخصة وكيل تأمين سارية المفعول في كل فروع التأمينات المذكورة في كتاب المناقصة مع خبرة سابقة مثبتة في التأمين لمدة خمس سنوات على الأقل.
٣. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمية وذلك مقابل مبلغ (٨٠٠) ش.ج. نقداً لا تعاد.
٤. على مقدم الاقتراح ان يرفق كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة بمبلغ (١٠،٠٠٠) ش.ج. سارية المفعول لغاية ٢٠٠٢/٢/٢٤.
٥. تقدم الاقتراحات في ظرف مكتوب عليه رقم المناقصة ٢٠٠١/٥ وتسلم باليد لسكرتير المجلس المحلي ويتم ادخالها لصندوق العطاءات في مكتب سكرتير المجلس المحلي لغاية يوم السبت ٢٠٠١/١١/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٦. تعقد لجنة العروض والعطاءات جلستها لبحث الاقتراحات المقدمة يوم السبت ٢٠٠١/١١/٢٤ الساعة الثانية عشرة والربع بعد الظهر، ويحق لكل المتقدمين لحضور الجلسة.
٧. مجلس عبلين المحلي غير ملزم بقبول أرخص اقتراح أو أي اقتراح آخر.

باحترام
عاطف الحاج
رئيس مجلس عبلين المحلي

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/١١/١٢ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة تخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٦ط و	غير مرتبط	١٠٥،٩٠	١٠٥،٩٩	٦٠،٤٩	٣٥٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ ك	غير مرتبط	٩٨،٦٠	٩٨،٦٠	٤٦،٦٥	٥٠٠
جليل ٥٤٨٠ هـ	جدول	٩٥،١٠	٩٥،١١	٦٩،٥٦	٣٠٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات باسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

صالح ابداح

لغة الخطاب الجديدة وحدها لا تكفي

* في الوقت الذي تواصل فيه الادارة الامريكية برئاسة جورج بوش الابن «حرب القرن» الـ٢١ ضد الارهاب العالمي، وتستغل واشنطن الحدث الدولي في نيويورك، انعقاد الدورة الـ٥٦ للجمعية العمومية للامم المتحدة، لحشد المزيد من الحلفاء في هذه «الحرب»، التي اعتبرها الكثير من المراقبين والمعلقين السياسيين انها حرب ضد سراب، تملص بوش الابن مرة اخرى وبشكل لبق مختلقا شتى الذرائع الوهمية وغير المبررة لارجاء طرح اعلان المبادئ المتعلق بحل القضية الفلسطينية وانهاء الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني واخراج الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، من دوامة سفك الدماء، والتي اخذت منحى تصعيديا منذ تسلم ارئيل شارون ومعسكر اليمين السلطة وانضم اليه حزب «العمل» تحت مظلة حكومة الوحدة الوطنية.

ولم تخطئ بعض الدول العربية، بينها السعودية، عندما اشارت الى ان هناك لغة جديدة للادارة الامريكية الجمهورية المتمثلة بخطاب الرئيس جورج بوش امام الجمعية العمومية والمتعلقة بقضية الشرق الاوسط.

وصدق وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، حين اشار الى ثلاثة عناصر مهمة، ذكر الدولة الفلسطينية بموازاة اسرائيل، وتحديد مسؤولية انتهاكات الامن على جميع الاطراف، اي تأكيد، ايضا، ان المسؤولية يجب أن تقع على اسرائيل، وتحديدا في الوقت الحالي على حكومة شارون، والسياسة التي يمارسها في تعامله مع الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية، لا بل ويتوجها باعلان «وفاة اتفاق اوسلو» وانهيار كل الاتفاقيات الاخرى الملحقة به. اما الامر الثالث الذي لاحظه الوزير السعودي في خطاب بوش هو مايتعلق بضرورة استمرار الحوار السياسي.

احد لا ينكر في هذه المرحلة بالذات، ان هناك دورا سعوديا ملتزما بالقضية الفلسطينية ومسألة حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، وان المتتبع للمقالات والتحليلات التي تنشرها الصحف العبرية، تحديدا، تشير الى «الغضب» الاسرائيلي من «المحاباة» الامريكية ورياء الجمهوريين ازاء السعودية، ويحتجون على ان النظام الملكي يبتز الادارة الامريكية، الى حد التمرد. ولكن المشكلة الاساس ما زالت تكمن في ان ادارة بوش، ما زالت تدور في فلك اللوبي اليهودي، الذي يؤثر بشكل منقطع النظير على مجريات السياسة الخارجية وخاصة تلك المتعلقة بالشرق الاوسط. ومهما حاولت اي ادارة امريكية كانت ان تتحرر من دائرة مجموعة الضغط للوبي اليهودي، الا انه لواشنطن تبقى اعتبارات خاصة ومصالح لا يمكن الا ان تتطابق ومواقف واستراتيجية اسرائيل، فهي الحليف الاساس لها في الشرق الاوسط، ولذلك فهي تعتبر برجا للولايات المتحدة والمنظار الذي يطل على القارتين الأسيوية والافريقية، اي بمعنى آخر على دول العالم الثالث او دول الجنوب الفقيرة، او كما قال صموئيل هانتينغتون، في «صراع الحضارات» على الدول، التي قد تشكل تهديدا على المصالح الامريكية، اي ان اسرائيل تبقى في الشرق الاوسط هي «ميني الولايات المتحدة»، بالنسبة للقارتين الأسيوية والافريقية ولدولهما، وتحديدا فيما يتعلق بالدول العربية والنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

فحكومة شارون، شئنا ام ابينا، وكذلك الحكومات الاسرائيلية السابقة، لم تمارس سياسة او نهجا الا بتنسيق مع احد اعمدة الادارة الامريكية، ان لم يكن الرئيس، فيكون مع المستشار الامني له، او مع وزير الخارجية، او مع جهاز الاستخبارات الامريكية، او الكونغرس، وان ضاقت عليها الدنيا واغلقت هذه القنوات في وجهها فتلجأ الى مجموعات الضغط للوبي اليهودي، ليستأنف مجددا ذلك التعامل المميز لها ومعها من قبل الادارة الامريكية.

وها هي حكومة شارون تعكف على مواصلة سياسة دوس الحقوق والانتهاكات لابسط الاعراف والقواعد الانسانية في تعاملها مع ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، واثبتت ولا تزال انها لا يمكن ان تحترم اتفاقات وقعتها حكومات سابقة مع السلطة الفلسطينية، لا بل انها تخطط وتبرمج لتقويض السلطة الفلسطينية، ان واصلت اصرارها على رفض تنفيذ الاملاءات، التي تضعها او يضعها «المطبخ» الامني الصغير جدا لحكومة شارون المكون من شارون، وشارون، لا بل وتسمح بأن يروج وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، من كتلة «الوحدة الوطنية - بيتنا اسرائيل» الى مشروعه للسلام مع الفلسطينيين، والقاضي باقامة اربعة كانتونات على النموذج السويسري وكانتون آخر للجماهير العربية في اسرائيل، يهدف الى مبادلة اصحاب الارض الشرعيين بالمستوطنين، لا بل والانكى من ذلك فهناك من يوصي رئيس الحكومة بأن يعرض هذا المشروع «السلامي» جدا على الرئيس الامريكي خلال الزيارة المرتقبة الشهر القادم.

وعودة الى الجمعية العمومية، لقد انتقلت القضية الفلسطينية من خطابات المتوالين على منبر الامم المتحدة من وزراء خارجية دول عظمى وصغرى، من المرتبة الاولى في تناولها خاصة وانها هي القضية الوحيدة، على الاقل، التي اتخذ بشأنها مجلس الامن والامم المتحدة سلسلة من القرارات منذ ٥٣ عاما ولم يتم تنفيذها حتى الآن، وباتت القضية الاساس، التي يجب ان تتجند لها كل الهيئات والمؤسسات والدول المنضوية تحت لواء الامم المتحدة، هي قضية الارهاب الدولي، التي هي مما لا شك فيه انها قضية ملتهبة، ولكن لا يكفي ان نتعامل مع الظاهرة، بل يجب وهذا ضروري البحث ان اسباب ومسببات وجود هذه الظاهرة، اليس الفقر والاستغلال ونهب الخيرات من اسبابها؟ أليس انتهاك الحريات والدوس على الحقوق والاعتداء على سيادة الدول من تلك الاسباب؟ اليس التعامل الاستعلائي مع قضايا دول وشعوب العالم الثالث من قبل الدول الغنية من محركات تلك الاسباب؟ اليس التعامل مع الدول الفقيرة وكأنها خارج الحضارة او خارج التاريخ، من المسببات؟ وغيرها وغيرها...

ومن هنا اعتقد ان تغيير الخطاب السياسي هو خطوة الالف ميل نحو تجاوز حواجز وعقبات كثيرة للانطلاق للعمل، اي ان تلك اللهجة الجديدة، التي اطلقها بوش الابن من على منبر الامم المتحدة، لا تكفي لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، وكف شر سياسة شارون ومعسكر اليمين الاسرائيلي عن الشعب الفلسطيني وقيادته، وتحقيق اماني وتطلعات الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، فان هذا الخطاب الجديد لبوش يجب ان يقترن بالخطوات العملية الملموسة الاستراتيجية وليست التكتيكية لمجرد ذر الرماد في العيون، ولاظهار النوايا الحسنة في هذا الصدد، هو عقد لقاء بين الرئيس الامريكي والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واعلان المبادرة الامريكية ومبادئ اتفاق السلام في الشرق الاوسط، الذي زُعم ان بوش كان ينوي ان يعلنه في ايلول الماضي، ولكن الاعتداء الارهابي الذي وقع حال دون ذلك، وليس هذا وانما الشروع في المفاوضات للتنفيذ لتخليص الشعب الفلسطيني من درب التشريد والتجويع وسفك الدماء، ووضع المنطقة على المسار الصحيح نحو الازدهار والتعايش القائم على الاحترام المتبادل والتطور.

• عبد الله الحوراني •

التمسك بحق العودة، وليس التخلي عنه.. هو الطريق الى السلام

* على غير موعد، وبدون مقدمات أو مبررات، وبعد صمت طويل، وخارج إطار مسؤولياته، فاجأنا الدكتور سري نسيبة، خليفة الشهيد فيصل الحسيني في حمل ملف القدس، بموقف غريب تجاه حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم. إذ أعلن، في محاضرة له في الجامعة العبرية، أشارت اليها نيويورك تايمز في ٢٠٠١/١٠/١٧ «أن السلام لن يعم، ولن تقوم دولة فلسطينية، إلا إذا تخلى الفلسطينيون عن مطلبهم في العودة الى ديارهم، وان الانتفاضة الملطخة بالدماء، هي حالة من التشنج، وليست ثورة شعبية». وأتبع ذلك بتصريح مماثل لوكالة الصحافة الفرنسية طالب فيه بالتخلي عن فكرة تطبيق حق العودة.

وقبل أن ابدأ بالمعاني والمدلولات التي تحملها تصريحات الدكتور نسيبة، اتوقف عند المعاني التي يحملها اسمه سريّ. فالسريّ في اللغة هو ذو المروءة والشرف، والسيد في قومه، وجمعها سراة. وفي ذلك يقول الشاعر العربي الأفوه الاودي:

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم/ ولا سراة إذا جُهالهم سادوا.

وفي قصيدة شهيرة أخرى عرفناها منذ الصغر، وبالتأكيد قرأها الدكتور سري، وحفظها مثلنا، وهي قصيدة: «أنا محبوك يا سلمى».

يقول شاعر عربي:

وإن دعوت الى جُلى ومكرمة/ يومًا، سراة كرام الناس فادعينا.

فمن حمل هذه المعاني، وتربى عليها، يقع في تناقض كبير حين يقدم على مثل تلك التصريحات، لأنها تسيء اليه قبل أن تسيء الى القضية التي يتحدث عنها.. هذا اولاً.

وثانيًا: ان المكان الذي اختاره الدكتور نسيبة للتعبير عن آرائه، وهو الجامعة العبرية، يزيد من خطورة هذه الآراء، وخطرها على قضية اللاجئين، والقضية الفلسطينية عمومًا. فهي تقدم تنازلاً مجانيًا للرأي العام الاسرائيلي عن حق اللاجئين في العودة الى وطنهم، وتوحي للجانب الاسرائيلي بتراجع الخطاب الفلسطيني الخاص بقضية اللاجئين على لسان بعض قيادييه ومثقفيه، وترسي في الوعي الاسرائيلي ان رفضه لحق اللاجئين في العودة، هو الذي يدفع لهذا التراجع في الموقف الفلسطيني، وتدفع الاسرائيليين لأن يصبحوا اكثر تعنتًا في هذا المجال، وقد ينظرون بسخرية لمطالب المفاوض الفلسطيني بحق العودة، وقد تمتد هذه السخرية الى كل التحركات الجماهيرية في هذا الميدان، داخل الوطن وخارجه.

وثالثًا: حين تأتي مثل هذه التصريحات من حامل ملف القدس - وهي قضية لا يقل التعنت الاسرائيلي فيها عن تعنته في قضية اللاجئين - فإنها تغري الجانب الاسرائيلي، وتوحي له بالاستعداد الفلسطيني للتنازل ايضا في قضية القدس. وبذلك يكون الدكتور نسيبة قد أخطأ في حق القضية التي يحمل أمانتها، وفي حق الدولة الفلسطينية التي يعتقد ان التنازل عن حق العودة يجعلها أكثر قربًا، أو يدفع الاسرائيليين للتسليم بها - كما أوحت بذلك تصريحاته - ومن يتابع موقف شارون وحكومته، ومشاريعه للدولة الفلسطينية التي يصوغها مع وزير خارجيته - وفق ما رشح من معلومات عنها - يتأكد ان كل رهان على استمضاء اسرائيل بالتنازلات لن يزيدها إلا تعنتًا، وهو أيضًا ما بدا في تراجع الموقف الأمريكي في الأيام الأخيرة من موضوع الدولة بعد كل الاستجابة لمطالب الادارة الأمريكية، والاستعداد للاستماع لنصائحها والمضي في تنفيذها.

ان من يعتقد ان التساهل في حق من الحقوق، او التنازل عنه، قد يزيد من فرصه في الحصول على الحقوق الأخرى يقع في وهم كبير. فنحن لسنا بصدد قضية تجارية، او عملية مقايضة. فموضوعنا يتعلق بحقوق وطنية وسياسية مقدسة لا يملك أحد حق التنازل عنها أو المقايضة عليها، أو حتى التساهل فيها. وتأكيداً للمكانة التي تحتلها قضية اللاجئين لدى الشعب الفلسطيني، وحركته الوطنية، بكل أطرافها وتياراتها، السياسية والشعبية، فإن حق العودة لا يأتي في مرتبة أدنى من قضية القدس، او قضية الدولة. وهذا ليس من باب المفاضلة او ترتيب الأولويات. وإنما من باب التأكيد على أن حقوقنا الوطنية المتمثلة في جلاء الاحتلال، والعودة، وإقامة الدولة المستقلة وحدة واحدة لا تتجزأ. ولا يعني تأكيدنا هذا اننا نضع قضية عودة اللاجئين عقبة في طريق عودة القدس، ان كانت هناك إمكانية لاستعادة القدس، ولا عقبة في طريق اقامة الدولة المستقلة، ان كانت هناك إمكانية لإقامتها. لكننا لا نقبل أن يمر طريق الدولة او القدس عبر التضحية بحق اللاجئين في العودة او التنازل عنه.

قد يفسر، أو يبرر، دعاة التخلي عن المطالبة بحق العودة، مواقفهم بالواقعية والموضوعية. ولهؤلاء نقول، وبلغة الواقعية التي يجيد اللاجئون التحدث بها. إننا لم نقرأ في أي من مدارس الواقعية أو كتبها، أية نصوص تقول بتنازل شعب بأسره، عن كامل أراضيه وحقوقه لطرف آخر، والتوقف عن المطالبة بها، والتوقيع على صكوك تحرم عليه، وعلى أجياله اللاحقة، حق الادعاء بوجود أية حقوق له لدى الطرف الآخر. لكننا نفهم ان الواقعية قد لا تمكننا من تحقيق حق العودة دفعة واحدة، ومباشرة. وأن تطبيقه يتم بالتدريج، ووفق فترة زمنية قد تطول وقد تقصر لكن يبقى الأساس هو التمسك بحق العودة، وتثبيته، ومن ثم يجري البحث في كيفية تطبيقه، وتنظيم العودة وفق توقيتات معينة، حتى لو امتدت لسنوات وسنوات. وبذلك يتم قطع الطريق على ادعاءات العدو بعدم القدرة على استيعاب ملايين العائدين دفعة واحدة، إن كانت هذه حجته، وفضح منطقه العنصري الذي هو الأساس في رفضه لحق العودة.

ويتجاهل الذين ينظرون للتخلي عن المطالبة بحق العودة، خدمة لعملية السلام، خطورة هذا المنطق على عملية السلام، وعلى مجمل استقرار المنطقة بأسرها. فكل حل لا يضمن عودة اللاجئين الى أرضهم وممتلكاتهم، أو لا يقر بها على الأقل، لا يمكن أن يكون مقبولاً من الشعب الفلسطيني، ولا يمكن أن يكون نهائيًا، حتى لو أطلقوا عليه، او أغرقوه بكل صفات الشمول والعدل والديمومة، ولا يمكن ان يقود الى أي استقرار في المنطقة، بل على العكس، إن حلاً من هذا النوع سيحمل بذور نقضه وتفجيره في داخله. ويكفي ان يرفضه خمسة ملايين فلسطيني - على الأقل - وهو عدد اللاجئين الذين يعيشون داخل وطنهم، او على حدوده، أو منافي الأرض. فهؤلاء جميعًا، سواء كانوا في الداخل او الخارج، لا قضية لهم إلا قضية العودة، وكل منهم له قدسه الخاصة، هي قريته أو مدينته التي هجر منها، ولا تغنيه عنها، او تنسيه اياها اية قدس أخرى، كما ان العودة عندهم اغلى من أي سلطة او سيادة او دولة، وتتقدم لديهم على أي هدف آخر، وقد أمضوا أكثر من نصف قرن يشورون ويقمعون ويستشهدون طلبًا للعودة. وإذا ما رفض هؤلاء الحلول التي تقفز عن حقهم في العودة، فإنهم ايضًا سيحجبون الثقة عن كل قيادة توافق على مثل هذا الحل. وبذلك نكون - لا قدر الله - قد مزقنا وحدة الشعب، وقسمناه بين داخل وخارج، ولاجئ ومواطن، وخسرنا وحدة تمثيل الشعب بعد أن أمضينا عقوداً من الزمن حتى حققنا وحدة التمثيل في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وإذا نظرنا الى الرقعة الجغرافية التي يتوزع فيها اللاجئون نلاحظ انها تشمل كل دول الجوار العربي. وإذا ما رفض اللاجئون خيار التوطين، ورفضته هذه الدول، فإن باب الصراع سيشمل المنطقة بأسرها، وعندها لن ينعم اي طرف بالاستقرار.

فهل يدرك دعاة التخلي عن حق العودة مخاطر هذه الدعوة، وأثرها على الوحدة الوطنية الفلسطينية، وعلى استقرار المنطقة العربية؟ وهل يدركون انهم بدعوتهم هذه لا يصنعون السلام، ولا يقربونه، وإنما يفتحون بابا لا يقفل لاستمرار الصراع؟

عرس شعبي في ثانوية شعب



* شعب – من فوزي شعبان – نظمت مدرسة شعب الثانوية، يوماً خاصاً عن التراث الفلسطيني، تحول إلى عرس شعبي، شارك فيه المئات من الأهالي ورئيس واعضاء المجلس المحلي.

ونظم مجلس الطلاب في المدرسة سلسلة فعاليات في اليوم التراثي، بمشاركة الشاعرين، فياض هيبي ويوسف سعده، وأقيمت صفوف السحجة وقدمت فقرات الزجل والدبكة.

وعرضت عدة فقرات بمشاركة الطلاب، على أنغام الألحان الشعبية التي قدمها الفنان زيدان شحيبر.

وقالت المستشارة التربوية نوال ابو شحي، لمراسلنا، ان الهدف هو احياء التراث الفلسطيني والتمسك بالأصول والجذور، ولكي يتذكر الجيل الحالي أيام وتراث الآباء والأجداد، خاصة مناسبات الأفراح.

(تصوير فوزي شعبان - خاص بـ «الاتحاد»)

الهاتف المحمول يقيس السعرات ويحذرك من الحريق

* ستوكهولم – الوكالات– اذا استجابت شركات الهاتف المحمول لرغبات المستهلكين فسيكون في هواتف المستقبل جهاز انذار من الحريق ومقياس للسعرات في الطعام ومرآة للسيدة لتضع المساحيق.

وذكرت صحيفة داجنز نيتر السويدية ان مستخدمي الهواتف المحمولة في الدول الاسكندنافية يرغبون ان تؤدي اجهزتهم عددا أكبر من الوظائف.

وقالت الصحيفة ان الاقتراحات التي تلقاها ملحقها الخاص بأخبار الهواتف المحمولة تراوحت بين الرغبة في أن توجد في المحمول مرآة صغيرة تستخدمها المرأة المشغولة في وضع مساحيق التجميل وادخال كماليات متقدمة مثل انذار بحدوث حريق.

ومن الافكار الاخرى تزويد الهواتف المحمولة بعصا صغيرة تمكن المهتمين بانقاص اوزانهم من قياس السعرات الحرارية الموجودة في وجباتهم.

وقال قراء ملحق (موبايل) انهم يرغبون في ان تقيس هواتفهم شدة الرياح والضغط الجوي كما عبروا عن رغبتهم في احتواء الهواتف المحمولة على مصباح داخلي ينير لهم الطريق.

مهاتير يشارك في سباق للخيول لتشجيع الماليزيين

* كوالالمبور – الوكالات– احتل رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد وهو في السبعينات من عمره المركز الثالث في سباق خيول للمسافات الطويلة قائلا انه قرر المشاركة في السباق لتشجيع ابناء ماليزيا على ممارسة هذه الرياضة.

وقال مهاتير «انها صعبة للغاية بالنسبة لشخص في مثل سني ولكن ما لم ابدأ انا بشيئ فلن يمارس الناس هذه الرياضة.»

واضاف مهاتير «نحن نوفر المنشآت اللازمة والهيئات الحكومية تقدم مساعدتها ونحن نقوم بالكثير لتشجيع الرياضة.» وعادة ما يفاجئ مهاتير الماليزيين بقدرته الكبيرة على العمل والترفيه.

واستغرق مهاتير ساعة واحدة و٤٨ دقيقة للوصول الى خط النهاية في سباق بردانا كلاسيك.

واوضح انه على الرغم من اي شيء فان الشيء الوحيد الذي يأسف عليه هو اختصار مسافة السباق ثلاثة كيلومترات بسبب عدم استواء الارض بصورة كافية.

وذكر مهاتير الذي يتولى السلطة في البلاد منذ ٢٠ عاما، ان هذه اخر فترة ولاية له الا انه تجنب الحديث عن اي اشارة واضحة الى الوقت الذي سيتنحى فيه.

تغريم ملك سوازيلاند لانتهاكه فترة العفة

* مبابان – الوكالات– دفع ملك سوازيلاند مسواتي الثالث غرامة لوفد من الفتيات اللاتي اتهمنه بانتهاك قواعد العفة التي صدق عليها للعذارى.

وابلغ الملك نحو ٣٠٠ عذراء صغيرة السن في قصره يوم الاحد «أقبل تحمل مسؤولية انتهاك هذه العادة.»

واعلن مسواتي بعد اسبوع من تصديقه على بداية فترة عفة تبلغ خمس سنوات للعذارى في ايلول الماضي انه سيتزوج نونتيستسيليو ماجونجو البالغة من العمر ١٧ عاما وهي خطيبته الحالية الثانية التي ستصبح زوجته العاشرة. والعذارى وشركاؤهن الذين ينتهكون فترة العفة عرضة لدفع غرامة.

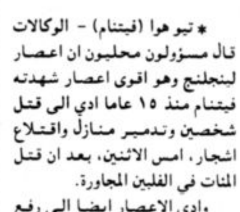
وبدأ فرض العفة في محاولة لكبح جماح معدل المواليد المرتفع وانتشار الاصابة بفيروس «اتش.اي.في» المسبب لمرض الايدز في سوازيلاند التي تظهر احصاءات الامم المتحدة ان ثلث سكانها مصابون بالفيروس.

وابدى بعض مواطني سوازيلاند قلقهم من ان الملك قد ضرب مثلا سيئا باعلانه خطبته من شابة صغيرة بعد فترة قصيرة جدا من تصديقه على القرارات الجديدة رغم ان العفة ليست لازمة للمراة المخطوبة.

وقالت ثيمبي خوزا البالغة من العمر ١٧ عاما واحدى الفتيات العذارى «ينبغي ان يدفع الملك هذه الغرامة للجميع لاحترام فترة العفة.»

وسيكون على والدي ماجونجو دفع غرامة ايضا لسماحهما للملك مسواتي بتعريض عذرية ابنتهما للخطر.

الاعصار لينجلنج يهاجم ف...



* تيو هوا (فيتنام) – الوكالات قال مسؤولون محليون ان اعصار لينجلنج وهو اقوى اعصار شهدته فيتنام منذ ١٥ عاما ادي الى قتل شخصين وتدمير منازل واقتلاع اشجار، امس الاثنين، بعد ان قتل المئات في الفلبين المجاورة.

وادى الاعصار ايضا الي رفع منسوب مياه الانهار الي مستوي ينذر بالخطر مما دفع السلطات الفيتنامية الي اجلاء مئات العائلات التي تعيش على ضفاف الانهار.

وقال ترونج نجوك نهي، نائب مدير لجنة الكوارث في اقليم كوانج نجاي الواقع بوسط فيتنام، للاذاعة الرسمية، «الوضع سيء للغاية فاشجار كثيرة سقطت ومنازل كثيرة انهارت. «قوة الاعصار تفوق امكانيات مواجهته بالنسبة لنا.»

ولينجلنج هو اول اعصار يجتاح وسط فيتنام هذا العام على الرغم من ان انخفاض الضغط ادى الى هطول امطار غزيرة وسيول في ثماني اقليـ... بوسط البلاد مما ادي الى مقتل ٤٤ شخصا على الاقل.

وقتلت الفيضانات والانهيارات الارضية المفاجئة في المنطقة الوسطي في تشرين الاول وتشرين الثاني عام ١٩٩٩ الى قتل اكثر من ٧٣٠ شخصاً.

ومن المتوقع ان يتجه الاعصار غربا بسرعة ١٥ كيلومترا في الساعة مما...

حياة الطبقة الوسطى تحم...



* طوكيو– الوكالات– ملكية طبقة وسطى.. هذا ما تحرص على ان تكونه الاسرة الملكية في اليابان في اذهان الشعب الامر الذي يحميها من النقد اللاذع الذي يلاحق العائلات الملكية الاخرى التي تعيش تحت الاضواء.

تعيش العائلة في قصور وسط غابات خضراء بقلب طوكيو دون ان ينقصها شيء من مباهج الحياة.. لكن اختلاس النظر من وراء الجدار الى اقدم اسرة ملكية في العالم التي تهيمن عليها بيروقراطية محافظة ووسائل اعلام مطيعة يظهر ان العائلة الملكية اليابانية في مأمن من ان تكون يوما هدفا لغضب الرأي العام.

وتظهر استطلاعات الرأي ان الغالبية العظمى من اليابانيين تكن مشاعر الاحترام او الحب للاسرة الملكية ولو انهم لا يبدون اهتماما كبيرا بها.

لكن بالتأكيد سيزداد الاهتمام عندما تضع الاميرة ماساكو (٣٧ عاما) حملها في وقت لاحق هذا الشهر او الشهر القادم. وربما يكون الوليد القادم وليا للعهد يوما ما.

وتلك هي المرة الاولى التي ستلد فيها ماساكو منذ زواجها من الامير ناروهيتو قبل اكثر من ثمانية اعوام. واذا ما كان الوليد ذكرا فانه سيصبح الثاني في ترتيب ولاية عرش جده الامبراطور اكيهيتو.

واذا ما كانت انثى فان جدلا سيتفجر بشأن ما اذا كان يتعين تعديل القانون لاتاحة الفرصة للاناث لتولي العرش بالنظر الى انه منذ ١٩٦٥ لم يولد للاسرة الملكية ذكور.

وقالت ميدوري واتانابي المحاضرة في جامعة بونكا لدراسات المرأة «العائلة الامبراطورية تتخفى تماما وسط الناس.»

واضافت «انهم مهرة للغاية في قراءة اتجاه الريح.»

وتحيط هالة من القداسة بالاسرة الامبراطورية اليابانية على نحو يجعل الخوض في شؤونها من المحرمات على النقيض مما يحدث مع العائلات الملكية الاخرى في معظم انحاء العالم. ويرجع ذلك بالدرجة الاولى الى الخوف من ردود افعال غلاة اليمين.

الا ان الاسرة الملكية اليابانية قطعت شوطا طويلا منذ ايام الحرب عندما كان الامبراطور هيروهيتو يبجل كإله.

وقد بدأ هو نفسه التحول يوم ١٥ اب ١٩٤٥ عندما طالب رعاياه عبر الراديو بضرورة «تحمل مالا يطاق» والاستسلام عندما خسرت اليابان في الحرب العالمية الثانية.

وكانت تلك هي المرة الاولى التي يسمع فيها اليابانيون صوت الامبراطور والمرة الاولى التي يبدو هو فيها كانسان من لحم ودم.

وسار اكيهيتو ولي العهد فيما بعد على الدرب نفسه عندما تزوج بواحدة من عامة الشعب ابنة رجل اعمال ثري عقب قصة حب كانت معروفة للجميع. ولم يرسل اكيهيتو نجليه وابنته لتلقي تعليم خاص خارج القصر.

وارضعت زوجته ميشيكو الابناء رضاعة طبيعية وقيل انها كانت تعد لهم وجبات الغذاء بنفسها مما رسخ لها صورة ربة المنزل السعيدة وهو امر له صداه بين اليابانيات.

ج يهاجم فيتنام بعد الفلبين



يجعله يصل الى شمال كمبوديا وجنوب لاوس خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة.

وسبب الاعصار لينجلنج دمارا وقتلي في الفلبين الاسبوع الماضي حيث من المعتقد ان يكون ٢٧٠ شخصا على الاقل قتلوا من بينهم ٢٢٦ شخصا غرقوا او دفنوا تحت الاوحال .

سطى تحمي عائلة اليابان



وقال كينيث روف المحاضر في جامعة بورتلاند «رسخ كل من اكيهيتو وميشيكو صورة لهما كعائلة من الطبقة الوسطى تماما.»

تلقى الاميران ناروهيتو ولي العهد واكيشينو تعليمهما في جامعة جاكوشوين البارزة في طوكيو وفي اكسفورد قبل ان يتزوجا من فتاتين من عامة الشعب.

وزاد التحول اكثر منذ تولي اكيهيتو العرش عقب وفاة والده ١٩٨٩ .ونشرت صوره مع قرينته وهما يواسيان ضحايا زلزال كوبي المدمر عام ١٩٩٥ .

ومعروف عن الاسرة الملكية ميلها للاعتدال في طريقة استمتاعها بالحياة كما ان سمعتها كعائلة حريصة في انفاقها حمتها من حسد عامة الشعب.

ويتلقى اهم خمسة افراد في الاسرة وهما الامبراطور وزوجته وولي العهد وقرينته والاميرة نوري (٣٢ عاما) شقيقة الامير ناروهيتو، التي لم تتزوج بعد، نفقات سنوية قدرها ٤٢٣ مليون ين (٧٠ر٢ مليون دولار) يدفعون منها رواتب لكثيرين.

وتقول الاحصائيات الرسمية ان ١٩ شخصا من الاسرة الملكية تلقوا هذا العام المالي نحو ٣٠٨ مليون ين. ويهيمن الاسلوب المتقشف نفسه على باقي اوجه انفاق الاسرة اجمالا.

في هذا السياق ربما كان من الطبيعي الى حد ما ان تبدو الاسرة الملكية اليابانية بعيدة تماما عن نوعية الفضائح التي تتساقط على رؤوس الاسر الملكية في بريطانيا واوروبا.

مسؤولون في الآثار المصرية يلاحقون آثارا مسروقة في الولايات المتحدة

* القاهرة -و.ص.ف - اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار المصرية جاب الله علي جاب الله انه سيتوجه الاسبوع المقبل الى الولايات المتحدة للادلاء بشهادته في قضية آثار مصرية مسروقة منذ عام ١٩٩٢ من سقارة.

واوضح جاب الله ان زيارته تأتي «استجابة لدعوة ممثلة المدعي العام الامريكية مارتما ايرايكسون في قضية الاثار المصرية المسروقة» المتهم فيها رئيس رابطة تجار الاثار الامريكيين فردريك شولتز.

ويتعلق الامر بسرقة رأس الملك امنحتب الثالث وتمثال حامل القرابين ومجموعة لوحات متنوعة تعود الى عام ١٥٠٠ قبل الميلاد.

وتم اكتشاف امر هذه السرقة عندما تعرف احد تجار الاثار في المتحف البريطاني على هوية بردية مسروقة، وابلغ الشرطة البريطانية التي القت القبض على السارق جوناثان توكلي بيري ومن خلاله تم الكشف عن خيوط مؤامرة في مصر وبريطانيا والولايات المتحدة فيما عرف باسم «سرقة الاثار الكبرى» للمخزن رقم ثمانية في سقارة عام ١٩٩٢.

يرافق جاب الله المستشار القانوني للمجلس الاعلى للاثار هشام سرايا ورئيس مباحث الاثار العميد علي السبكي لتقديم شهاداتهم وشرح قانون الاثار المصرية الذي يجرم سرقة الاثار.

يذكر ان متحف المتروبوليتان الامريكي كان قد اعاد الى مصر لوحة اثرية تعود الى عام ١٣٠٠ قبل الميلاد كشف سرقتها عالم المصريات الهولندي جاكوب فان ديك المتخصص في آثار ممفيس.

وقد استطاع فان ديك ان يثبت لمسؤولي المتحف ان هذه القطعة اختفت من منطقة الحفريات في ممفيس عاصمة مصر الفرعونية (١٠ كم جنوب القاهرة) قبل خمسة عقود بعد ان شاهدها اثناء دراسته لمعبد سيتي الاول.

العثور في الحسكة على مجموعة من الاختام العائدة الى الفترة البابلية

* دمشق - و.ص.ف - عثرت البعثة الاثرية السورية البلجيكية الانكليزية المشتركة في ختام اعمال تنقيبها لهذا العام على عدد من الاختام التي تعود الى الفترة البابلية القديمة (١٨٠٠ قبل الميلاد) في تل شاغرا بازار الواقع على بعد ٥٢ كم شمال الحسكة (٧٠٠ كم شمال شرق دمشق).

ونقلت صحيفة تشرين الحكومية عن مدير اثار الحسكة عبد المسيح بغدو قوله ان البعثة عثرت خلال الموسم الحالي للتنقيب اضافة الى الاختام «على مجموعة من الاواني الفخارية والادوات البرونزية والخرز والدمى الانسانية والحيوانية وأدوات بازلتية تعود الى الالفين الثاني والثالث قبل الميلاد».

كما تم الكشف على مجموعة من الابنية المقامة من اللبن بينها شوارع واقنية لتصريف المياه بعرض متر وطول ٣٥ مترا.

ومن خلال التنقيبات عثرت البعثة المشتركة ايضا على مجموعة جدران وارضيات سكنية بينها عدة قبور تعود الى منتصف الالف الثالث قبل الميلاد (٢٥٠٠-٢٣٠٠ قبل الميلاد).

ويعتبر تل شاغرا بازار من المواقع الاثرية الهامة في سوريا. وقد زارته الكاتبة البريطانية الشهيرة اجاتا كريستي مع زوجها عالم الاثار ماكس مالاوان وتحدثت عنه مطولا في كتابها «هكذا أعيش».

محاكمة سبعة بتهمة محاولة سرقة اثار في مصر

* القاهرة - الوكالات- قالت مصادر قضائية مصرية أن النيابة العامة في مصر أمرت باحالة سبعة رجال الى محكمة أمن الدولة، التي لا يمكن استئناف احكامها وذلك لحيازتهم متفجرات كانوا يحاولون استخدامها لسرقة اثار.

وتتهم النيابة الرجال السبعة بالتنقيب عن الاثار بصورة غير مشروعة في موقع الكريمات الاثري على ساحل البحر الاحمر بعد أن شاهدوا فريقا من علماء الاثار الاجانب يزور المنطقة.

واضافت المصادر أن النائب العام ماهر عبد الواحد وجه لهم تهمة «حيازة متفجرات والتنقيب عن الاثار» وهي تهمة تصل عقوبتها القصوى الى السجن مدة ١٥ سنة.

وسيحاكم المتهمون السبعة أمام محكمة أمن الدولة وذلك بموجب قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات على يد متشددين اصوليين عام ١٩٨١.

واذا قضت المحكمة بادانة المتهمين فان حكمها لا يمكن أن يلغى الا بالتماس يقدم للرئيس حسني مبارك بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة.

فيلم رسوم متحركة يحقق ايرادات قياسية



* لوس انجلوس- الوكالات- قبل اقل من اسبوع من بدء عرض فيلم الخيال «هاري بوتر» تربع فيلم الرسوم المتحركة «الوحوش» وهو من انتاج والت ديزني على قمة ايرادات الشباك في امريكا الشمالية للاسبوع الثاني على التوالي.

ووفقا لتقديرات صدرت يوم الاحد حقق فيلم «الوحوش» ايرادات تبلغ ٤٦٫٢ مليون دولار في الايام الثلاثة الاولى من هذا الاسبوع مما رفع اجمالي ايراداته على مدى عشرة ايام الى ١٢٢٫٨ مليون دولار.

وحقق الفيلم في تسعة ايام رقما قياسيا جديدا لم يحققه من قبل في نفس المدة اي فيلم رسوم متحركة روائي. وكان فيلم «حكاية لعبة ٢» وهو من انتاج ديزني قد حقق رقما قياسيا مماثلا ولكن في احد عشر يوما عام ١٩٩٨. وكل من الفيلمين عرضا في عدد متساو من دور العرض.

ومن المقرر بدء عرض فيلم «هاري بوتر وحجر الفيلسوف»، يوم الجمعة المقبل، في بريطانيا والولايات المتحدة ومن المتوقع ان يحطم الفيلم الارقام القياسية في الايرادات.

وقال شاك فياني رئيس قسم التوزيع السينمائي بشركة والت ديزني «ستكون الايرادات ضخمة. اعتقد اننا سنحقق نجاحا عظيما.. لا شك في ذلك.»

هل جاء دور أطفال افغانستان بعد أطفال هيروشيما وناكازاكي؟

• بقلم: جان زهر •

* لدينا معلومات تفيد بأن شبكة بن لادن أو «القاعدة» حاولت الحصول على مواد نووية من روسيا من أجل استخدامها في صنع قنبلة؟! قالها، جورج بوش الابن من جامعة ستانفورد الأمريكية. يوجد هناك احتمال كبير بأن تلجأ شبكة القاعدة الى الارهاب النووي. فبن لادن يحب التفوق او الابداع في طرق الارهاب؟! قالها: جيرولد بوست الخبير في جامعة جورج واشنطن؟ اما من طرف برطانيا فرأى خبيرهم «غافين كامرون» من جامعة سالفورد، ان الطائرة الرابعة التي خطفت في ٩/١١ لم يكن هدفها واشنطن بل أحد المراكز النووية في بنسلفانيا حيث سقطت أو أسقطت لأن عدداً من المفاعلات النووية تعمل هناك.

يا ترى، لماذا تسرب الولايات المتحدة وخبراؤها اخباراً او معلومات كهذه لجميع وسائل الاعلام المحلية والعالمية المرئية والمسموعة منها وغيرها عن امكانية امتلاك شبكة القاعدة «سلاح نووي نوعي؟!» وفبركة كيفية محاولة بن لادن حصوله على هذه المواد وتجهيز قنابل نوعية توضع داخل حقيبة يد وسهولة نقلها وغيرها من الخزعبلات وفبركات المخابرات الأمريكية المشهورة بالفبركة والتلفيق. قال، «مجنون يحكي وعاقل يسمع» المهم انه لم يعد سراً الهدف من وراء فبركة وإشاعة وترويج هكذا خبر مرعب والذي اصبح واضحًا وضوح الشمس ولا يخفى حتى على طفل افغاني مشرد جائع بأن «زعيمة الارهاب الحر» أمريكا بدأت بتهيئة الرأي العام الأمريكي أولاً والعالمي ثانيًا، والغربي والاسلامي أولاً وثانيًا وثالثًا بأن امتلاك بن لادن لسلاح كهذا خطر، هو خطر ليس فقط على الولايات المتحدة بل على العالم أجمع وحتى على الدول العربية والاسلامية، التي تتعاطف بشكل او بآخر مع التحالف الدولي ضد الارهاب! لذا ومن أجل در، هذا الخطر النووي «البن لادني» عن العالم، ودفاعًا عن النفس فما على الولايات المتحدة لكي تنتصر في حربها ضد الارهاب سوى ضربه في عقر داره، افغانستان، وبكل الأسلحة الممكنة ولا يستثنى منها السلاح النووي النوعي او التكتيكي او اي كان اسمه.

امريكا وذيلها بريطانيا لن يهدأ لهما بال الا بعد القضاء على الشعب الأفغاني برمته بأطفاله ونسائه وشيوخه، والدليل على ذلك قصف مدنهم وقراهم بهذا الكم الهائل من الصواريخ والقنابل الانشطارية والتسبب بقتل وجرح الآلاف منهم وتدمير البنى التحتية تدميراً كاملاً وقطع الكهربا، والمياه والمواد التموينية والأدوية عنهم وقصف مستشفياتهم ومساجدهم ومدارسهم وحتى قصف مراكز ومستودعات الصليب الأحمر وافساد جميع محتوياته من المواد التموينية الأساسية مما تسبب هرب ولجوء مئات الآلاف من أطفالهم ونسائهم وشيوخهم واقامة المخيمات لهم على الحدود الباكستانية والايرانية والذين سيواجهون الشتاء المثلج القاسي في العراء، لا يذود عن أجساد اطفالهم شيء يحمي لحمهم الغض من قساوة الأمطار والثلوج. هذا عدا عن الأمراض والجوع الذي سيقضي على مئات الآلاف منهم جوعًا ومرضًا وعطشًا وبرداً. والهدف من كل ذلك ليس فقط السيطرة على آسيا الوسطى والاستيلاء على ثرواتها وخيراتها وإقامة قواعدهم العسكرية بأفغانستان، او القضاء على ما يدعون انه ارهاب، انما الهدف من وراء ذلك ايضا هو جعل الشعب الأفغاني كما الشعب الفلسطيني فئران تجارب لجميع أسلحتهم الفتاكة التي تم تصنيفها ولم تجرب بعد، ومنها شتى أنواع الأسلحة النووية النوعية! التي بدأوا يروجون لإمكانية استخدامها ضد الشعب الأفغاني في جميع وسائل اعلامهم، والمقلق والمخيف ان جميع دول التحالف مع الحرب ضد ما يسمونه الارهاب، لا ينبسون ببنت شفة لمعارضة هذه النوايا الجهنمية الأمريكية وتهيئة الرأي العام العالمي لمنع تنفيذ مجازر مرعبة باستخدام سلاحها النووي النوعي ضد الشعب الأفغاني.

وما يحدث الآن من ارسال رسائل بها «بودرة الجمرة الخبيثة» لأماكن معينة في الولايات المتحدة، وبما أن هذا النصر الأكيد لم يتحقق لغاية الآن وبعد أكثر من شهر من القصف الهمجي اليومي على أفغانستان. لن يكون من المستبعد اللجوء الى الخيارات الأكثر ضراوة ووحشية باستخدام اسلحة الدمار الشامل.

ما زال العالم يذكر ولم ينس ابداً ان «الولايات الارهابية الأمريكية» هذه لم تتوان للحظة عن استخدام السلاح النووي ضد المدنيين الأبرياء في اليابان في «هيروشيما وناغازاكي» والتسبب في القضاء على مئات الآلاف من أطفاله ونسائه وشيوخه فوراً عدا مئات الآلاف الذين قضوا بعدها وما زال مئات آلاف منهم يعانون بأسبابها لغاية الآن. ماذا يمكن أن ينتظر العالم من دولة ارهابية اجرامية تستبيح دماء ملايين الأطفال في العالم والنساء والشيوخ وذلك فقط من أجل التباهي بالنصر العسكري وفرض زعامتها على العالم بقوة السلاح والارهاب والادعاء بأنها زعيمة العالم الحر؟! أما الأنكى من ذلك كله، ان «زعيمة الارهاب الهمجي العالمي الحر» هذه تصنف اشرف منظمات تحررية تناضل من أجل تحرير بلادها من رجس الاحتلال البغيض بالارهابية! ويصنفون انتفاضة أطفال الحجارة بارهاب مدروس.

المجرم سينال عقابه وسوف يخرج أطفال افغانستان وأطفال فلسطين وأطفال العراق وأطفال العالم المستضعف المغلوب على أمره من بين براثن هذه الوحوش منتصرة بإذن الله وهم الذين سوف يضحكون بالنهاية.

(حيفا)

غيض من فيض

• يكتبها: صائب ناطور •

• بلى الكف تلاطم المخرز والطفل يلاطم الموفز

لقد دأبت وزارات المعارف مطبقة لسياسة الحكومة تجاه العرب منذ قيام الدولة حتى الآن على محاولة تجهيل شعبنا الفلسطيني داخل الدولة، مستغلة بذلك طلاب المدارس والذين سيقودون الجماهير العربية مستقبلاً، وذلك بواسطة المناهج التعليمية المقررة لهم والتي تهدف الى جعلنا حطابين وسقاة ماء. يتجلى ذلك بمستوى التعليم غير الحضاري الذي يريدوننا ان نهضمه في حياتنا، وذلك بدءًا بالتعيينات التي لا تأخذ بالحسبان دائمًا - أو لا يهمها او بالأحرى عن قصد - عدم كفاءة المفتشين ومديري المدارس ومعلميها، ومروراً بعدم السماح لنا بتدريس تراثنا وأدبنا وتاريخنا وهويتنا القومية، وانتهاء بالقيم والصفات ومقومات الشخصية التي يريدون أن نكتسبها، فهم يحاولون جاهدين ان نقطف رؤوسنا وان نؤمن ان الكف لا تلاطم المخرز، هادفين الى إذلالنا وايهامنا بأننا اقلية ضعيفة وهم أكثرية ويحكمون الدولة، فعلينا ان نقعد في بيوتنا حتى يأتي الفرج الذي لن يأتي الا بالنضال والكفاح، بعكس ما يريدون غرسه في أعماقنا. وبما أن هذا المثل الشعبي هو من أكثر الأمثال سلبًا، فإننا نرى أن أطفال الحجارة في فلسطين قد اثبتوا انه ليس فقط ان الكف تلاطم المخرز، بل ان الطفل يلاطم الموفز وجيشه - نسبة الى شاؤول موفاز - وان الحجر يلاطم المدفع والدبابة، وهنالك عدة أمثال شعبية رجعية مثل: «حط راسك بين هالروس وقل يا قطاع الروس» و «امشي الحيط الحيط وقل يا رب السترة». يذكرني هذا بمحاضرة القاها المربي حسن بشارة في قلنسوة قبل عقدين من الزمن ضمن أمسية حول اللغة العربية والتعليم، حيث قال: انظروا ماذا يعلمون أبناءنا في المدارس، فبدلاً من اختيار اشعار وطنية تحث على العزة والكرامة في مناهج التعليم فإنهم يختارون ابياتًا سلبية تغرس في النفس الذل والهدوان، مثل البيت التالي: لئن ساءني ان نلتني بمساءة لقد سرني اني خطرت ببالك. واضاف بلهجتنا القروية في المثلث: لا يهم ان تخبطني الصبية بالكندرة على رأسي وتلعن أبوي، المهم أن تحكي معي.

ما هذا التغيير يا سيد أوفير

في الواقع لم يتغير شيء في موقف النائب «أوفير بينس» فيما يتعلق باقتراح القانون العنصري الذي قدمه النائب المذكور في لجنة الدستور البرلمانية والذي ان طبق فاتصور انه لن تتمثل اية قائمة عربية أو نائب عربي - غير المذنبين للأحزاب الصهيونية - في البرلمان الاسرائيلي لأن كل الأحزاب العربية ستحرم من ذلك بسبب رفضها لكون اسرائيل دولة يهودية، وانها متهمة ظلمًا وبهتانًا بالتحريض من أجل العنصرية، لم يتغير شيء سوى ادعائه بأن اقتراحه للقانون المذكور معتدل في حين ان اقتراح النائب الليكودي «يسرائيل كاتس» جارف! ترى ما هو الفرق بين الاقتراحين؟ صدقوني من غير يمين اني تمعنت بقراءة الاقتراحين وبعد المقارنة بينهما لم أجد فرقا سوى ان مكان بعض الكلمات والجمل قد تغير او ترادف ولكي أكون صادقا فان الفرق الوحيد هو ان اقتراح «كاتس» تضمن ان يشمل ذلك ايضا المرشح الوحيد في حين ان «بينس» لم يتطرق لذلك.

أحقًا نسي او تناسى النائبان المذكوران انه لو سرى مفعول هذا القانون فإن البرلمان الاسرائيلي - في حالة وجود عدالة في بلادنا - سيفقد كل أعضائه من الأحزاب الصهيونية اليمينية ومعظم اليسارية، لأن من يحرض على العنصرية هو ليبرمان والراحل غاندي ورفائيل ايتان ونواب شاس وشارون وحزبه وباقي الأحزاب اليهودية وليس النواب العرب والأحزاب العربية، وبما انني لست ضليعًا بما فيه الكفاية في القانون والأمور القضائية، الا انني وجدت فجوتين في هذا الاقتراح قد تكون احداهما او كلتاهما مشوبتين بالهوس او الفنتازية، الأولى في اقتراح كاتس: اذا كان المرشح/ ون يؤيد كفاحًا مسلحًا لشخص منفرد ضد اسرائيل، هل سيسري عليه القانون؟ لأنه وكما جاء في الاقتراح: «دعم كفاح مسلح لدولة معادية أو منظمة ارهابية ضد اسرائيل»، أو أن تكون هذه الدولة غير معادية لاسرائيل وتقوم بكفاح مسلح ضد اسرائيل؟

أما الفجوة الثانية فهي في اقتراح بينس: كما ذكرت آنفًا لن يمنع مرشحًا وحيداً من ترشيح نفسه لعضوية الكنيست، في هذه الحالة بأمكان الجماهير العربية التصويت لمرشحين منفردين ليسا في قوائم وبعدها اما ان يتوحدوا في حزب او اكثر او يبقوا منفردين من الناحية الرسمية والقانونية.

ختامًا اقول اذا سن هذا القانون، وبما أننا تحدثنا عن الأمثال الشعبية، فكفك على هيك برلمان.

حتى أنت يا «اتحاد»

لطالما انتقدنا وعارضنا وطالبنا التلفزيون والاذاعة الاسرائيليين بالعربية، بالتوقف عن ذكر المدن والقرى باسمائها العبرية في الوقت الذي توجد لها أسماء عربية ترجمت عنها الى العبرية مثل: الناصرة العليا بدلاً من «نتسيرت عيليت» ورأس العين بدل «روش هعاين» او بئر السبع مكان «بئير شيبع». لقد عاتبني أحد معارفي ذات مرة منتقداً «الاتحاد» لأنها تنشر أسماء القرى والمدن بالعبرية رغم وجود أسماء عربية لها، في حينها اعتقدت انه يحقد على «الاتحاد» وهو فعلاً حاقد عليها، الا انني لاحظت في المدة الأخيرة مدى صدق أقواله، اذ رأيت ذلك بأم عيني في «الاتحاد»، طبعًا نحن لا نطالب ان تذكر الجريدة اسم «أم خالد» بدلاً من «نتانيا» ومثل هالمثل أمثال، الا انه بالامكان تفادي هفوات غير مقصودة وكتابة الناصرة العليا بدل اسمها العبري وما الى ذلك، خاصة وان المدينة يسكنها مواطنون عرب اضافة الى اليهود، ناهيكم عن ان الاسم ترجم من العربية الى العبرية ترجمة حرفية ولم يتغير الاسم كليًا كنتانيا. يذكرني ذلك بخبر نشر في «الاتحاد» قبل اكثر من سنة عن قضية مرتبطة برؤساء السلطات المحلية العربية جاءت فيه هفوة نتجت عن خطأ مطبعي: «شم بعض الرؤساء العرب» بدلاً من شمل بعض الرؤساء العرب، وقد خطر ببالي حينها حقًا هنالك بعض الرؤساء العرب تفوح رائحتهم كي نشمها، خاصة ان التعبير في العبرية عن الفساد أو مخالفة القانون يأتي مشابهًا، إذ يقولون: «تفوح من هذا الموضوع او ذاك رائحة، مع الاحترام للرؤساء العرب.

(قلنسوة)

غسل الدماغ الاسرائيلي

• بقلم: دوف يرميا •

* ينفذ ارئيل شارون وحكومته، ضد الشعب الاسرائيلي وبمنتهى القوة والمثابرة، عملية غسل دماغ واسعة، تشوش تفكيره وتجره الى حافة فقدان الواقعية والعقلانية والى الانتحار القومي. وانضمام حزب عمل، بيرس، الى الحكومة الحالية، يجعله شريكا في المسؤولية عن ذلك، وعندما ستقع الكارثة، لن يستطيع حزب العمل التنصل من المسؤولية. وعملية غسل الدماغ هذه تشوه الحقيقة وتحرف حقيقة الحرب الدموية ضد الفلسطينيين، وتحول ظاهرة الارهاب الفلسطيني للسبب الأساسي الوحيد بأي تعامل معهم وتستعمله أداة للتحريض السياسي ضدهم. وفي الوقت ذاته تنفذ اسرائيل ارهابا عسكريا مؤسساتيا قاتلا ضدهم، وتعمل لطمس ودوس حق الفلسطينيين للاستقلال وإخمادهم لأنهم يشنون حربا عادلة ضد الاحتلال، وشارون يقول وينفذ ويهجم ويتباهى بما يميزه بنجاح، والشعب المتلئ بالشعارات والشعور القومي والعزة القومية، يسير خلفه كالقطيع!! وغالبية اليسار المثخن بالجراح ينجر خلفه ويؤسه وخزيه يصرخان حتى السماء.

«الفلسطينيون هم قتلة»، «الفلسطينيون كذابون»، «هم لن يكتفوا بما سيعطى لهم»، «هم سيرمون بنا الى البحر» وعليه: «حربنا عليهم حتى الأبد»، هذه المفاهيم كلها تقف على رجل واحدة، وحاليًا يستمر إرهاب الاحتلال ويواصلون ترسيخ الاستيطان ويعملون لتحقيق حلم أرض اسرائيل الكاملة!! وحاليًا سقط منهم (٧٠٠) قتيل و (١٧٠) منّا. وآلاف الجرحى منهم والمئات منّا.

وطائرات ومدافع ودبابات وجيش المشاة القوي منا، في مواجهة حجارة ونقاقيف وراجمات حجارة مكشوفة ومنتحرين منهم، وحاليا يُنشر و «بالطرق الدمقراطية»، التحريض والأحقاد ضدهم وضد اخوتهم في اسرائيل، وتسمم وتلوث جيلاً اسرائيليًا ليقبل الواقع القائم وكأنه منزل من السماء وقضاء وقدر!! وان الجار العربي لنا هو رسول الشيطان ونحن ملائكة الرحمة والسلام والعدل، فهل يجوز ذلك؟ والى متى؟

(نهريا)

• قصة قصيرة •

سطل مرصوص

• بقلم: نمر نمر •

* تحفّظ البعض من حضوره في بعض دواوينهم القروية، التي تُخصص لتلاوة آيات الله البينات أولاً، ثم نشر الغسيل على الملأ، ليراه القاصي والداني، ناهيك عن استغياب الناس.

بعضهم ظنه متطفلاً، أو متسللاً يودّ الاصطياد في المياه العكرة، لعله يلتقط بعض الأخبار والحكايات عما آلت اليه آخر الأنباء من الصراعات المحلية حول انتخابات السلطة المحلية.

كان يجالس الجميع لا فرق عنده بين شرقي وغربي او قبلي وشمالي، الكل عنده سواسية، حضوره كثيراً ما كان للاستماع فقط مُشتريًا وليس بائعًا، وان ألحّ عليه البعض في الادلاء برأيه كثيرا ما كان يتلوى ذات اليمين واليسار، وكأنه يحلّق في السماء السابعة، يتنحنح ويسوّي هندامه موهمًا الجميع بأن ما سيقوله هو خطير لأشد أنواع الخطورة، يترنّح ويتمايل يرتّب شاربيه اللذين اطلق لهما العنان ليسرحا ويمرحا على فيّالهما، لعل في ذلك ما يخفف الوطء عنه فيما يعانيه هو من تقييد حرية، في هذا الزمن الذي تُعد به خطوات كل فرد وفرد لتُدوّن وتُسجّل على شاشة الحاسوب، هذه الآلة اللعينة الخبيثة الماكرة التي لا يفوتها شيء، ولا تفوّت شيئًا، تخزن ما تيسّر وما لم يتيسّر في ذاكرتها الجهنمية، تقف ازاءها شهرزاد وشقيقتها دنيا زاد حائرتين شاخصتين من تكديس المعلومات المحتنة المجددة قديمها وحديثها.

يعود الجمع ليُلحّ عليه بعد هذه المماطلة والشتات في عالم الغيبيات، ثم يعود هو الى صمته الذي فرضه على نفسه مطبّقًا وصايا لقمان الحكيم لولده: يا بنيّ تعلّم حُسن الاستماع كما تتعلم حسن الحديث، حتى وان قارب هذا العقد الثامن من عمره!

- الدنيا مساء، الله يمسيكوا بألف خير يا أهل بلدنا، عَ الصليب كل أخضر بيسيب، شهر ايلول بالمطر ذيلو مبلول، التينات الشتويات في الموقع الشمالي طول عمرهن سادقات لا منّ ولا حلزون، فرجة، بيسبّحوا الخالق، كوزين منهم عَ الريق اطيب من قوزة محمّرة، نظاف، الشمر مقطّن عَ امّو واللي واقع تحتها كأنه دحروج، مرصّع، مرمل، يضاهي هذا الذي يستورد من تركيا..

- ولكننا نحن نسألك عن الواقع وليس عن التينات، هات ما عندك!

- يا مشايخ يا محترمين التينات الطواليات في الصافح القبلي، قبال الشمس، صفر مثل الشمع معظم الورق كت، وربنا تعالى قال لهن احملوا تأحملكوا، ما بتشوف الفروع والأغصان من كثرة الحمل، متكيات قبال الرايح والجاي، ريحتهن بتشهي، بتشد الظهر، لا المسك ولا العنبر مثل هيك نعمة انعم بها الله عليكو..

- قلنالك بدون لف ودوران، شُق العديلة من خصمها، منحاكيك في الشرق بتردّ في الغرب!

- والله ما بقطع حديثكو ولو عَ قطع راسي، الدالي السوادية المتعمشقة ع السنديانة في الميل الشرقي، كل حبة فيها بتسبح الخالق، بتتمنا شي حبة مخمجة، لا دوا لا كبريت ولا يحزنون، عَ الطبيعة، من ثمار الجنة، والتجربة خير برهان، ناهيك عن الزبيب اللي بيوكل منّو المريض بيطيب!!

- نشّفت دمنا، الله ينشّف دمّك، ما بدّك تبطلّ هالعادة في اللف والدوران!!

- وحياة مين جمعنا من غير ميعاد، في نهار الجمعة الفضيل، امبارح مريّت عَ الدالي المروانية المتعمشقة عَ الملّة الكبيرة في الصافح الغربي، صفرا صفرا مثل مسبحة الكاربا الأصلية، معطّرة، مقطّرة، ساغ سليم حتى الذباب والزقارط لا تجرؤ للقدوم اليها، كأنها مسحورة، تحوم تحوم ولا تجرؤ للهبوط عليها حتى وان شحّ القوت في تشارين..

- يا سبحان الله، طبع اللبن ما بغيرّو غير الكفن، طول عمرك بتغمس بريّت الصحن!!

- والله يا مشايخ ما إلكو عليّ يمين، وكل حالف كاذب اجيت الجمعة الماضية عَ الجوزة الشامية عَ البيادر، اللي تحتها اكثر من اللي عليها، ضربة وحدة بتتكسر فلقتين، كأنها محمصة في الفرن، قبالها الجوزة العظامية اللي كنا نرتاح تحتها وقت الدراس، بتجيب الهوا من قبرص وتركيا، مُسحاب، هواها يشفي العليل وصحتكو اكبر دليل..

- يا زلمي!! نشّفت دمنا، منقولك تيس بتقول احلبو، إحنا بدنا سياسة، شو موقفك انتي معنا واللا معاهم!!

- اشهدوا عليّ! والشاهد الله، قبل شهرين إجيت عَ التوتة الشامية، بتسبّح خالقها كام كبش توت اطيب وافيد من الكبدة، عَ الطبيعة، هاي التوتة اللي زرعها سيدي حسن، كنّا نسميه سيدي سبلان، قيّم، كان يعطينا ستاير مباركة من المقام الشريف، ويقول لنا، سيروا عَ بركة الله عين الله ترعاكو من الحسود والدود، خليكو سند لبعضكو، لا تتفرقوا، كنا كلنا نوكل عَ طبق واحد، طبخة مجدرة او مفلفلة مع زرين بندورة وزرين فلفل وبصلتين، وصحن لبن، مع كام بيت رشاد او علت في الموسم، يا عيني عَ هيك اكلات..

- بندقوا ما بندق، منبلّو ما بنْبل، كلمة ورد غطاها، وين يا طير!!

- دايرين بالكو لأيام زمان، لمن كنا سرّي مرّي عَ درب العين، ياما اكلت من جينارافات، قلّة وبسط، نسكّت جوعنا عن جوانب الطريق، ثمر السويد، حلو، طعمتو مذقة، نتسابق احنا والعصافير، السويدة اللي في راس الطلعة كانت حبتها كبيرة واحلى من البقية. ثمرات القاتل في هذا الشرم، عناقيد عناقيد، اطيب من الكرز بتوكل العنقود بريشو وبعراميشو بدون بزر ولا قشر، وصفة طبية، ما في مثلها وصفة واسألوا مجرب ولا تسألوا حكيم! ولا تنسوا العليق اطيب من التوت الأرضي!

- استعنا عليك بالله، لا في العير ولا في النفير، شيّبتنا، شقّ العديلة عاد وبق هالحصوة!!

- والله - فطّنتوني بدار المشحرة اللي حواليها الزعارير الصفرا والحمرا، اليوم موسمهن مثل التفاح الجولاني في مرج اليعفوري، هذا اللي بتسموه مذهّب وهذاك اللي بتسموه مخدد زي خدود البنات، هذول الزعارير ما بيحولوا ولا بيزولوا، نازلين من عينهن، تحتيهن زي البيدر، طرحة فوق طرحة، بنتمنا حبة زعرور مسوسة او خربانة، لا دوا ولا يحزنون، كلّو ع الطبيعة، زعرور بلادي أحلى مايكونا، مثلو ما في كل الكونا، ما شاء الله في هيك نعمة!!

- اشهد ان لا إله الا الله، بعدين معك، ما بدنا نحل عنّك حتى لو طلع النهار دونك المشايخ، عيونهم ذبلت، شي صار يحلم وانتي عمّال تلف وتدور!

- أنا ما بحرث في البور ولا بنبش قبور وحياة راس ستي بدور اللي عاشت عالخبيزة اولها شربة وآخرها ضربة، غير الرشاد والعلت..

دايرين بالكو لبير راس الحلّة، خرزتو كبيرة، قال بيقولوا اليوم مي معدنية، بلا معدنية، بلا بلوط، اللي ذاق ميتو بتظلها، طعمتها تحت ضراسو، بتشرب وما بتشبع، مثل ما قال المثل اللي ما شبع عنب وتين يشبع من مية تشارين، هذا البير سبيل، للي رايح واللي جاي، حدوا في سطل وجنزير حديد، وقدامو ران للدواب، كل ما تعتّقت ميتو كل ما طابت وحليت، كل سنتين ثلاثة كنّا ننزل عليه نعزلوا وننظفو، داعي البير البلاطة الكبيرة، اللي ما كان حدا يدوس عليها، حتى تظلها نظيفة وميتها نظيفة، هذا البير مقصود للرايح والجاي، عمرو ما نشّف رغم كثرة الواردين عليه من محلية وأغراب..

- ولك طلّعت روحنا! تطلع روحك، بدنا ننام عاد، خلّصنا منك، وبعدين!

- دايرين بالكو للنحلة في الصخرة الغربية، ما حدا كان يسترجي يقطنها، غير محسوبكو بدون عدّة، لا مُنخل، ولا كفوف، النحلات صحابي، عمري ما جُرت عليهن اقطف قرص واخلّي قرص، كلهن كانوا يعرفوني، لأني ابن حلال مربيهن ع ايدي، ان دعست عَ النحلة ما بأذيها، كل ما كانت تطرد، بعمل الطرد الجديد خلية في واحد من شقوق الصخرة حتى صار فيها عشر طرودة، منوكل عسلها بشهدو، عسل طبيعي مية بالمية. مش مثل عسل اليوم تسعين بالمية منو سكر صافي، ما عمر حدا منا سخن ولا شاف دكتور مثل الذيب والغنم، افضل الأيام عندهم ما يشوفوا بعضهن، سلّمني وخوذ عباي، ولا اقولكو.. حوذ سوق العُبي.

- عمرك لا تطلب الدبس من ذنب النمس!

- قُلهن يا بو عبد الله عن المنيصة اللي في باب الخلة، كيف كنا نيجيها في الليل عَ ضي القمر انتي توقف ع المخرج وانا افوت بالعصاي زحف عَ بطني الكش النيص حتى يُخرج، وان خرج من عندك تناولو ضربه عل راسو، تكون هي القاضية، تتناول السكينة الترشحانية، شغل اسعد شاهين وتجر على مذبحو جره وحده بعد ما تسمي وتذكر اسم الله، لحمتو حمرة حامضة، طبقة لحم وطبقة شحم، البعض كان يوكلوني والبعض بيفضلو شي، وحياة ستي كانت تعملنا ع عظماتو طبخة مغربية نعزم عليها كل القرايب والجيران، ان الله أطعمك كول واطعم والا انا غلطان يا جماعة الخير، سألتكو بالله، قولولي!!

- لا يغيّر الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، نشفت دمنا، طلعت رواحنا!!

- أمي الله يرحمها كان عندها ثلاثين جاجة بيّاضة ومعاهن ديكين مذهبين، كانوا يظلوا يتقاتلو مين بدو يكون عريس للجاجات، ديوك شروية، كرّ وفرّ الجاجات كانوا يسرحوا لحالهن عَ البيادر، في الحواكير، علف طبيعي، البيضة بصفارين لا كولسترول ولا خطر أمراض مثل جاج الحكومة اليوم، اللي لا إلو طعمة ولا لذة، زي اللي عميوكل تبن او تراب، كما كان عنا عنزتين منوحتين، عمرو ما انقطع من عنا طبيخ الدر، نوكل ونحط ع عينينا، غير اللبنة والجبنة، مش زي لبنة اليوم وجبنتها، مقطوع خيرها ومسحوب منها!!

- عليّ الطلاق بالثلاثة، مش طلاق براكنة، اذا ما طمّنتنا لأهر مصرينك قدامك!

- كرم الزتون بعدو عَ حالو لا بيحول ولا بيزول، كلو زتون سوري اصلي، قال اليوم بيجيبولنا هاي الأجناس اللي بيسموها نبالي، منزلينو مش عارف شو دينو، كل كرم فيه عرقين ذكريات منشين التكاثر والتلقيح، كل حبة زتون او قلب زي بيض الحجل بدون مبالغة، كيف ما توكلو: مالح، مرصوص، مجروح إلو نكهة، وكل ما تعتّق طابت طعمتو خصوصي إذا تعبنا عليه مثل ما كانت امي الله يرحمها تتعب: زرّين فليفلة قلب الطير، كام غصن فيجن، وكام سن ثوم، تكثر الملحات وما تنسى الحامض، اطيب أكلة كانت عروس بزيت أو لبنة، او مقلى بيضات مع كام قلب زيتون، اطيب من هذا اللي بتسموه همبورغر أو شنيتصل، او شوارما، ما بتعرف راسها من اساسها، زتوناتنا كانوا موصوفات، مقصودات، ارضهن فيها عرق حثان ع بياض، ابوي الله يرحمو كان يعبدهن عبادة، فريضة عليه مثل الصوم والصلاة، كل يوم لازم يروح عليهن ويكحّل عيونو بخضرتهن، بيناتهن كان شجرتين غار (غوردة) من نفس الفصيلة فيهن ذكر وأنثى، ستي كانت تحوشهن، تغلي الثمر بعد ما ترصّو حتى تستخرج الزيت منو، زيت الغار طيّار كلو منافع وصفة للداخل والخارج، ريحتو بتشد الظهر، افضل بكثير من هذا اللي بتسموه كريم ومسحوق ومستحضرات تجميل. امي الله يرحمها كانت تعمل لنا كل سنة طبخة صابون بلدي، وما تنسى تطيبها بزيت الغار كل فلقة صابون اضمن ما يكون، لا بتعمل قشرة في الراس ولا بتخلي اثر، صحّي ويشفي.

- خلصني باختصار عالحال!

- نفسي مشتهية سطل زتون مرصوص من زتونات اهلي قبل ما يسرقوهن هذول الحرامية!!

• رفائيل بولس •

الصوت صوت أسيل

(مهداة الى أم المرحوم أسيل عاصلة)

قلبي يبكي
وعيني تذرف
دمعة
تنحدر على خدي فتحرقني
وهي تعلم ان فؤادي جريح
وحملي ثقيل
وأحمل بيدي
شمعة
بنار القهر تتقد
وتشتعل من غير
فتيل
وأرفع راية العز
وأعجب كيف الراية
تميل
رغم سكوت الريح
وأنام في اليقظة
وأحلم اني في الجنة
حولي ملائكة
سبعة
واسمع صوتًا
لا أدري من أين
يأتيني
فتغلي دمائي في
شراييني
وأرى شبحًا، أرى حملاً مذبوحًا
يناديني
يقول يا أماه ضميني
فأهب كالمجنونة من نومي
وأصيح في قومي
وجدته، رأيته، عرفته
وأقول رباه هذا الصوت صوت

• زهير دعيم •

أخاف الليلَ يا أماه

أماه
يا ذات القلب الكبيرْ
والخدّ الأسيل
الألمُ يقتلني
والجوع الكافر يقتلني
ولعبتي الصغيرة القديمة
محطمة الأشلاء،
مبعثرة في كوخنا المهدوم
تنادي من بعيد
جارنا الصغير
الذي كان بالأمس ولن يعود
**
بالأمس فقط يا أمّاه
حبا نحو كوخنا
وضحكت عيناه
أتذكرينْ!!؟
كان يلتقط عن التراب
من صحن بيتنا
كسرة خبز منسية
جافةً كالطينْ
اتذكرين؟!
عيونه الذابلة
وخصلةً من شعر تحدّت السنينْ
وقف هنا لحظةً
ثم حبا نحو اليمينْ
**
أخاف الليل يا أمّاه
والكحل والسوادَ
وطائراً ضخمًا
يزعق في الجوّ
وأتوق
- رغم يدي المعلقة الى عنقي -
الى ربيعٍ آتٍ
ورغيفٍ محمرٍ
وجارنا ألصغيرْ
ولعبتي القديمة
وفراشاتٍ تطيرْ
**
لماذا نحن يا أمّاه
قد عضّنا المصيرْ
ومزّق أحلامنا
وقلبي الصغيرْ؟!

(عبلين)

الشهيد

• شعر: سليمان دغش •

هل كنتَ وحدكَ
في الطريق الى السماء؟!
أم كنت تحملُنا على كتفيكَ
فوق غمامة الموتى
لترفعنا الى الملكوت
قرص الشمسِ متكئ على التابوت
هل أحد يصدّقُ
أن قرص الشمس يجهشُ بالبكاء؟
لم يغسلوا الجسد المهيّأ للسمو
كأنما يكفي حضوركَ في التراب
لكي يطهرك الترابُ
فليس أطهر من نزيف الأرض فيكَ
ومن نزيفكَ في الثرى
من منكما كان القتيلَ
ومن ترى نزف الدماءْ؟

هل كنت وحدك في الطريق
الى السماء؟
أم كنت ترفع جرحنا المنسيّ
فوق الريح
كي تستعجل المطر البطيء
وسلحفاة الغيم

لم تعُد النوارس من مهاجعها، انتظر
فلربما تلد النوارس تحت إبطيها
الفضاء؟!

لا شيء أصدق من يديكَ
علي المدى
ودمُ الظهيرةِ فاضحٌ فاذهب لظلّكَ
حين تكتملُ القصيدة في الصدى
يكفيك ما ملكت يداك إذا امتلكتَ يد السراب
ملكت ناصية الندى
وفتحت عروتك الأخيرة للسحابة حين راودك الثرى
لتنز روحك كلما فاضت مياه الروح
عن جسد الإناء.

هل كنتَ وحدك في الطريق الى السماء؟
أم كنت ترفعنا الى شُرفات روحك
كي نطل على سلالات النخيل
ونشتهي أسماءنا الأولى ورمل وعودنا
ووعيدنا
في برق أسرجة الخيول
كأن عاصفة تمر الآن بعدكَ
فامتلِا بالريح واخطف ظلنا عن حائط التأويل
إن الريح وعد الأنبياء!!!

حكاية للصغار والكبار

أهل القاع (٥)

• بقلم: د. منعم حداد •

ظبي شارد!

في تلك الأيام، شرد ظبي من سفر نشيد الانشاد، وقدم الى حيث كانوا. الندى يبلّل رأسه، الريح الطيبة تنبعث من شعره الفاحم، المجد يخطو في أثره، الخلق الكريم يتوج هامته، الشباب يزيّن رأسه، الخير يملأ قلبه، الشر محظور عليه أن يعرفه!

عاش في دفينة حبّ وخير، ملتفًا بديباج الودّ، ملفعًا بخزّ العطف، مكتسيًا بأرجوان الدلال، كفّه الندى والجود، ينظر الى الأفق بعيداً، مترقبًا الخير كل الخير لكل البشر، لا يملك من النوايا غير الخير، طويّته وسريرته كأنقى وأحسن ما يمكن ان تكونا.

نشأ على حب الخير ونبذ الشر، وعلى قول الحقيقة والاستقامة في كل زمان ومكان، هذا دستوره، لم يشك لحظة في أن الناس، كل الناس لا ينزعون الا الى الخير، ولا يعزفون الا عن الشر!

وكان طيّب النفس سمحًا كريمًا، لا يحسب للمال أي حساب، يجود بما ملكت يمينه، لا يقتّر ولا يقتصد، يخرج اللقمة من فمه كما يقولون - ليطعمها لسواه!

وما وطأت قدماه ذلك المكان الا لأنه كان ماراً في سبيله في رحلة بحث عن المعرفة وعن الذات!

وأدركت «غويلة» وأدرك معها تعيس، حينما رأيا الظبي الشارد، أنهما وقعا على كنز ثمين.. وعزما على أمر.. ودبّرا ان تراه «سقيطة» وكأنها مجرد صدفة!

تَمَسّكتي تمسكني!

وما أن رأته «سقيطة بنتَ غويلة» حتى طار عقلها، وصممت ان تلقي بحبائلها حوله لتصطاده، فخاب مسعاها أول الأمر، فلجأت الى غويلة وتعيس وبقية الزبانية، فأشاروا عليها بما تفعله!

- ورّطيه بنفسه، «طب واذبح»، هكذا وبدون مقدمات، قالت شقيقتها «فضيحة»!

- إخرسي أيتها البلهاء، فما زلت لم تخرجي من قشرة البيضة بعد، وصرت «تفهمين» مثل هذه الأمور؟ قالت غويلة متظاهرة بالغضب، مسرورة في سرّها لـ «فلاح» ابنتها!

- ليس لك أن تلوميني، فمن كانت لها أم «فاضلة» مثلك فلن تعجز عن إدراك شيء حتى وهي ما زالت في بطن أمها!

- أتعيّرينني يا بنت تعيس؟

- حاشا أن أعيّرك، ولا تعيّريني انت ايضا يا «أم صوّي» لأنك «أقطع» مني بشوي»!

- صه، وإلا..

- وإلا ماذا؟ قالت «رذيلة» الشقيقة الأخرى، ألم تعلّمينا أنت نفسك «فنون الدق والزق»؟ ألم تأمريني انا مثلا بتوريط..

- كفى، كفى، كان هذا أيام زمان، اما اليوم فلقد تغيّرت الأساليب ايتها الغبيات!

وتدخّل تعيس، وتدخّل الولدان «فاسد» و «خاسر»، ووضع الجميع خطّة محكمة تبلغهم الهدف المنشود، وتضمن لهم السيطرة على الظبي الشارد، والإيقاع به وافتراسه!

واعترضت «سقيطة» سبيله ذات يوم، وكانت تختال في مشيتها كالطاووس!

ورمقته بنظرة حالمة خال براءة العالم كلها فيها..

ورشقته بغمزة غنج وتيه ودلال!

وويحه! وويحه ثم ويحه! إذ تبدّى أنه سليل بني عذرة، وأنّ ابن ابي ربيعة لا يعدو كونه عمًا أو خالاً له!

وكان ما كان، وبكت على كتفه ساعات طويلة، ورجته: أنقذني من الجحيم الذي أعيش فيه، انقذني من الجوع الذي ينهشني نهشًا، انقذني من الذل الذي نعيش كلّنا فيه!

لقد خاصم الشرف غويلة وتعيسًا منذ دهر، وجافتهم الانسانية منذ أمد! فهل يهون عليك أن يحل بي ما يحل؟ أليس في قلبك بقية من عطف ورحمة؟

ولم تكتف بمداهنته، وقصدت موئله الذي يعود اليه كلما شده الشوق وهاجه الحنين!

وجثت امام ذويه على ركبتيها، مستعطفة متذللة، متوسلة راجية، وقبّلت اللحى والأيادي!

ويتندر العارفون بقولهم إن قبلاتها وصلت الأرجل والأقدام ايضًا، وحتى الأحذية، وقبّل أهلها ايضًا مثلها وأكثر!

هبوني ما شئتم، ودعوني اعيش هنا في كنفكم، وأقسم لكم أغلظ الايمان أنني لن أنسى فضلكم يومًا، ولن أرفع نظري فيكم، ولن أطلب شيئًا منكم، وسأكتفي بالنزر اليسير، ويكفيني ويكفي أهلي ما يتساقط من فتات موائدكم!

سأكون لكم أمة وجارية وخادمة طوال العمر، أنقذوني جزاكم الله خيراً!

استروا عليّ يستر الله عليكم! أنا في عرضكم! أنا طنيبة عليكم! أنا دخيلة عليكم..! أنا.. أنا..

ولما أحسّت أنهم أنفوا من تذللها الذي لا ينمّ إلا عن أصل وضيع حقير، جنّدت كل من تعرف انهم يعرفون.. وانبرى كلهم - وكان كلّهم كذابًا دجّالاً ومنافقًا كما تبيّن فيما بعد - يشيد بها وبأصلها وبأهلها، فـ «زرعوا البحر مقاثي»، وانطلت أكاذيبهم وحيلهم على الظبي الشارد، الباحث عن المعرفة، خاصة بعد أن أذل أهلها أنفسهم اكثر من مرة، وقطعوا على أنفسهم المواعيد وقدموا المواثيق والعهود على التزامهم بالسيرة الحسنة بعد اليوم!

وتمسكنت وتمسكنوا ليتمكن وليتمكنوا.

• داود تركي •

حُيّيت مندلاَ

سِر في نضالكَ عانِق الشُهبا   وتجاوز الأخطار والسُحبا
وارفع لواء أخوةٍ رقيتْ   فكر الشعوب وراقت الأربا
فالعنصريون، مشاعرهم   تتوقّد الارهابَ والوربا
ان النضال حياتنا لفدى   حرية تتحمّل الصلبا
حُييت مندلاً بعالمنا   شهمًا تنكّب جهده الدأبا
بلغت أضاحيكَ السما لمنى   جاذبْته بالصدق فانجذبا
سبعٌ وعشرون تقلّدها   قيدٌ يعنّي الحر والصلبا
وجنوب افريقيا على ظُلمٍ   للظلم هبّ وواجه اللهبا
والشعبُ جبّارٌ تقدّمهُ   بطلٌ على الظلاّم قد وثبا
قد قرّب الأنفاسَ مُشرقها   تطأ الردى والزور والعقبا
حسبوا رياح السود يهدئها   رشوى تدنّى خلقها سببا
خابوا ورفْض الحر أرّقهم   وأثار في طُغيانهم عجبا
جهلوا لنا قيما مبادئها   تتوطّن العلياء والنُجبا
الربح ديدنهم وقائدهم   للموبقاتِ يحثُّ منقلبا
نعم المبادئ نحن نخلصها   للعالمين تشرّف النخبا
تعلو بحافظ عهده قممًا   وتفي بحسن سلوكه قُببا
حيّيتَ روحًا عبّأت جسداً   تستنفرُ الأخطار والتعبا
خاضت به بحر النضال على   أمل تشد لغاية شهبا
ومن العذاب تحولت شممًا   يعلو الذرى ويذلّل الصعبا
صدق النفوس له الصعاب هوتْ   والى الوراء رئيسها انسحبا
ويروض العادي مشابرنا   ويزيل من ألبابه العطبا
ان الظلوم إذا بدا شرسًا   فالحقُّ يجعل رأسه ذنبا
ويمر ضيق الحال ملتزمًا   بالصدق يمحو الزور والنّوبا
فأنا مثيلكَ في النضال أفي   حقّي وأترك ظالمي لهبا
عزمي لهذا الدرب طوّعهُ   وعيُ الضمير وأجّج الغضبا
سبعون عام العمر شرّفها   فكرٌ وعزمٌ صدّ مغتصبا
ظلّت بحزم الصدق ثائرة   تُردي الأذى وتدوس مُرتكبا
لتحرر الانسان رايتنا   زفراتها شعبٌ لها انتسبا
أنت المثال لثائر كبرتْ   آماله وترفّعت غلبا
وطني فلسطين وغُرّتهُ   شعبٌ يعاني الفقر والسغبا
تتألم التقسيم أنفُسُه   ومساوئًا تستهدف العربا
صهيون ظالمنا ومضطهدٌ   أهلاً أجادوا اللوم والعتبا
تهويده أوهى أواصرَنا   وفساده قد عمّ مضطربا
والقطع للأرزاق مانعنا   عن صدق قول يدعم الطلبا
بتنا لإرهاب الأذى سكنا   يستقبل البطران والرعبا
«أسلو» وشرذمة تقبلها   صنمٌ أتانا ينشرُ الجربا
سقط اتفاق مفرط نذل   فقد الكرامة وانتقى النشبا
حسن النوايا عند منهزم   ضعف أباح السوء والكذبا
قد شجّعت أهواءه زمرٌ،   بدل الصمود تسارعت هربا
ستحيلهم، مهما يطل زمنٌ،   آلامنُا لجهنّم حطبا
حُييتَ مندلاً لنا بطلاً   بذُرى الإبا للنصر مُكتسبا
والى مساواة منزهة   سر وامحق التمييز والحسبا
إن العدالة خير بوصلةٍ   تهدي الصواب وتبدع الرغبا
دُم للمدى ما عشت ابيضنا   عملاً ودم في الكون منتصبا

(حيفا)

• رانية ارشيد •

الآتي بعد موعده

قبل شروق شمس الأمس بقليلٍ
قرّر الشتاء أن يُثقب أرضي،
غزيراً كان.. توّاقًا لها
وأنا: صَمَتُ أذني عن سرّ رعده!

***

كيف أصبحتَ مرآتي؟
انتظاري بين سحابة وأخرى؟
بالأمس، كانت الغيمة تشكو ثقل أجنتها..
لكن موعداً مرتقبًا هيأ خلاصها!

***

يمرّ، من خلف ستائر الغيم، ذلك العصفور،
يخزني ريشُهُ
كأنه يبشّرني بجرح دون ألم
بربيع يمتدّ دهراً كاملاً
لا تطاله يد الخريف..
ونسي أن موجة صغيرة
وهبّة ريحٍ
تكفي لحمل متعسّر الولادة،
أفكّرُ فيه منذ أيامه الأولى
أحميه من أية نسمة يائسة
أسميه: قاربي الذي يوصلني الى مرفأ نجاةٍ
لأهيئ شرفة الزمان له
في مكان لم يكن يجمعنا
لكن.. ينتظرهُ
فلا تُخفيه بعواصفك يا بحرُ
فهو يتشبّث بضفيرتي!..

***

لأنه طفولتي التي تركتُها في ساحة البيت
اخضرارُ عمري الحالم
وشيخوختي التي أسدّ باب رونقي بوجهها
أراه بين الحلم واليقظة
لأنه الآتي بعد موعده
يشدّني إليه
ليسير بي الى نهاية انعطاف انتظاري
حيث إلهُ الحبّ يتقن الصواب!..

***

السنون التي مضتْ
قبل البارحة إلا دقائقها الأخيرة
استقرتْ بين جليدين..
فاشعلتها بصوته
لأرى آخر النفق!..
لأنك (أنا) الدائخة
بين رنينك وحصارات دخانك،
أكلّم فيه نفسي التي وجدتها
على شرفة الكلمة،
تراك خلف اختفاء الطريق
يزورها ظلّك من بعيد..
وأسأله من جديد:
كيف أصبحتَ مرآتي؟
وأشعلت روحك تنثر بقع نور فوق جبيني؟
وأحييت رعشتي النائمة في جسدي الذي يحيا صحوة الصمت؟

***

أيها الآتي الذي لم يصل بعد موعدي:
ثمة اشتهاء يورق في يدي الآن
مثل تسبيحة حارة
ولهفة ترف
مثل شال أسير
وصوت واحدٌ
يريدني اليك!
يريدني.. لديك؟

سوق تفاهم

• بقلم: يوسف حيدر •

* لأن حالتنا مليئة بسوء تفاهم.. قررت أن أفتح سوقًا.. لا لبيع السبانخ والبقدونس والفجل والبصل.. إنما لتسويق التفاهم الحقيقي حتى لو كلف ذلك صفعة.. او «بهدلة» او كلبشة، او غمزة أو تغيير أحرف من ألف الى قاف مع أني لستُ من هواة التغيير الدائم لأحرف «التصويت» في الانتخابات.. فدائمًا ومنذ عهدي بدنيا التصويت وأنا أصوّت «واو».. وما أدراك ما «الواو»..

وقد اشتهرت الأسواق عند كثير من الشعوب.. وما يهمني أسواق أمتنا الممتدة من الخليج حتى مكاتب السي. اي. ايه في نيويورك. فكانت هناك سوق عكاظ في بكه (اي مكة) وفي أمكنة شتى في أنحاء الجزيرة العربية.. وكان يحضر العرب الى هذه السوق «في أوقات معينة لشؤون تجارية وقضائية وأدبية ونسبية وغيرها، فيعالجون فيها مفاداة الأسرى، والتحكيم في الخصومات واداء الحج وينصرفون الى المفاخرة والمنافرة بالشعر والخُطب في الحسب والنسب والكرم والفصاحة والجمال والشجاعة.. وكانت أشبه بمعارض عامة يفد اليها الناس من مختلف انحاء الجزيرة.. وهناك ايضا سوق مجنّة وذو المجاز وكلتاهما ايضًا في ضواحي مكة.

كان كلام هذه الأسواق بلغة يفهمها الجميع.. مع أننا نعاني اليوم من قراءة المفهوم.. أو فهم المقروء.. او فهم المصطلح والكلام.. او اصطلاح الفهم والكلام وعلى ذلك قس.. ولتكن سوقي ذات الفاظ عامة واسلوب عالٍ (يا ليت) في لغة مثالية موحدة تروق لكل سامع، آمل أن لاينفر منها أحدٌ، او يستغربها أحد فليتوحد اللسان ولتعمم اللغة المفهومة البيان.. ونغلب الاتفاق على الافتراق.. ولتكن هذه السوق أشهر الأسواق.. واما بعد.. هل سمعتم ايضا عن «المربد» ساحة بالبصرة كانت العرب تجتمع اليها فكانوا يتناشدون الأشعار ويشترون كما يفعلون بسوق عكاز (عكاظ).. وتسمى عكاز الاسلام.. ولأن هذه الأسواق كان يجتمع فيها الأشراف والزعماء، للمتاجرة والمنافرة والمفاخرة.. مع العبيد والجواري.. فأنا اضيف الى سوقي.. أنّ روادها الى جانب ما ذكر أعلاه.. العمال في المطاعم والفنادق.. والطباخين.. وعمال البناء.. والشوارع والكناسين، والموظفين، من البنوك حتى المكاتب الخاصة.. والمعلمين.. و «السواقين».. والفلاحين.. والسياسيين المحترفين و «الهواة والرسامين والمفكرين من كبار وصغار.. والطامحين في طلوع النهار.. والكابسين على الأزرار.. من عامل المنجم و «المطبعجي» حتى «الطيّار».. وأطمع أن يكون رواد سوقي كثاراً.. كثارا.. ولنبدأ المشوار.. لكن بدون «فضائح وأسرار» وليكن سوقنا سوق تفاهم لا سوق تخاصم.. فأنا بانتظار خيركم.. واحتضانكم.. للفكرة.. الواضحة المعالم وسأفتحها أنا لكم في لقاء ليس بطويلٍ قادم..

(عبلين)

في أدب الأطفال

• بقلم: الهام دويري/ تابري •

الراوي وطفل الروضة - البستان

• الفصل الثالث - الحلقة الخامسة عشرة •

* لقد علمنا بأن القصة تشبع حاجات عاطفية عند الطفل المستمع. هل هناك حاجات عاطفية اضافية تساعد الطفل على فهم موضوع التوعية الجنسية من قصة (جسم كشكش) غير التي ذكرت في الحلقة الرابعة عشرة؟

كنت قد تطرقت لموضوع التوعية الجنسية والتصنيف الجنسي في قصص الأطفال. لقد بيّنت أهمية موضوع النظرة الايجابية الذاتية للطفل بمسألة جنسه وجسمه. أكدت موضوع ضرورة احترام الذات الجسمانية والجنسية. أهمية ضرورة حماية الطفل لجسمه من الاعتداءات الجنسية. ركزت على ضرورة الدفاع عن الجسد عند وقوع الخطر ودور حاجة الطفل العاطفية للتغلب على الصعوبات التي تواجهه للخروج من المأزق.

حاجة الطفل للتفعيل والانجاز

من حاجات الطفل العاطفية الهامة بمسألة التوعية الجنسية، هي دور وعيه الذهني بمسألة قيامه برد فعل يحمي له جسمه عند المس به. سلوك البطل العملي في مسألة الدفاع عن الجسد من الحاجات العاطفية الهامة في بناء شخصية سوية قادرة على إنجاز العمل والانتصار على المعتدي. انجاز البطل للمهمة الصعبة وانتصاره، يجعل الطفل يشعر بالأمان والاطمئنان. (كشكش طلب من الغريب وقال: رجعني من فضلك عند أمي في الحال. الغريب مسك جسم كشكش وشده، لكن كشكش نط عليه وعضه. كشكش على الغريب هجم، وبالحائط رأسه لطم. بكوعه وبرجليه دفش وضرب، والغريب خاف منه وهرب).

بعد استماع الطفل لمثل هذا المقطع القصصي الدرامي لا بد من أن يشعر بالارتياح والطمأنينة خاصة بعد أن حبس أنفاسه خائفًا ومرتبكًا مما قد جرى للبطل.

حاجة الطفل العاطفية لمثل أعلى يجعله يخرج من الضغط

لا شك بأن دفاع البطل كشكش عن نفسه وإرغام الشرير بالهرب يؤثر بمشاعر الطفل المتلقي ويشفي له غليله، ويبرد عن غضبه وانفعاله. موقف البطل الشجاع وتغلبه على الشرير يجعل الطفل يتضامن معه ويتخذه مثلاً أعلى يقتدى به. المثل الأعلى هو النموذج الذي يحسن العمل على أكمل وجه.

دور ندم البطل ومراجعة ذاته الخلقية يساعد الطفل على تفهم المشاعر الصادقة: (كشكش مشى وهو غضبان وقال وهو زعلان: كان لازم ما أروح مع الغريب وألعب في البستان القريب). تفريغ الانفعال يحتاج لموقف داعم وقوة خارجية يمكن الاعتماد عليها: (الشرطي مرّ في الشارع بسيارته، ووقف وسأل كشكش عن حكايته).

دور الحاجة للتقدير الذاتي والاستقلالية

اعتماد البطل على نفسه في مسألة حل مشكلته، يجعل الطفل يشعر بالتضامن معه. مرافقته للشرطي بهدف القبض على الشرير حاجة لدعم دوره بالتقدير الذاتي والاستقلالية بالسلوك. ثباته بمسألة الرجوع للقانون ومعاقبة الشرير حالة هامة تؤثر ايجابًا على مشاعر الطفل المتلقي (بسرعة الشرطي زامور الخطر ضرب، ولمكان الغريب ساق واقترب. مسكه وبالسلاسل ربّطه، ورجّع كشكش سالما لبيته، بعدما شكره على مساعدته).

دور الحاجة العاطفية للتفريغ والتنفيس (النهاية السعيدة)

لا شك بأن تماهي الطفل مع مشاعر بطل القصة وانفعالاته الضاغطة بعدد من المواقف المؤثرة يحتاج لحالة من التفريغ والتنفيس. النهاية السعيدة لها دور كبير في عملية التطهير من المشاعر القاسية. أغنية قصيرة بعد انتصار البطل بإيقاع تراثي جميل ومألوف مثل: (نعنع يا نعنع أخضر يا نعنع..) تخرج الطفل من المشاعر الضاغطة والمقلقة. الجو السعيد بعودة البطل لأمه ومداعبتها له: (كشكش يا كشكش، شاطر يا كشكش، لا تروح لبعيد يا كشكش، كشكش يا كشكش..) يدخل الطفل لحالة من المتعة والأمان العاطفي.

(الناصرة)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: المكسيك الى النهائيات

* مكسيكو - و.ص.ف - بلغت المكسيك نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان بفوزها على هندوراس ٣-صفر امس الاول الاحد على استاد «ازتيك» في مكسيكو امام ١١٢ الف متفرج ضمن الجولة العاشرة الاخيرة من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل غاوتيموك بلانكو (٦٧ و٧٩ من ركلة جزاء) وخوان فرانشيسكو بالنسيا (٧١) الاهداف.

وكانت كوستاريكا والولايات المتحدة حجزتا البطاقتين الاوليين عن تصفيات اتحاد الكونكاكاف.

يذكر ان المنتخبات الثلاثة الاولى في تصفيات الكونكاكاف تتأهل الى النهائيات.

وباتت المكسيك المنتخب الخامس والعشرين الذي يضمن مشاركته في النهائيات بعد فرنسا حاملة اللقب وكوريا الجنوبية واليابان المستضيفتين، والكاميرون ونيجيريا وتونس والسنغال وجنوب افريقيا عن القارة الافريقية، وروسيا والبرتغال واسبانيا وبولندا وانكلترا وكرواتيا وايطاليا والدنمارك والسويد عن اوروبا، والارجنتين والبارغواي والاكوادور عن اميركا الجنوبية، وكوستاريكا والولايات المتحدة عن الكونكاكاف، والصين والسعودية عن القارة الاسيوية.

وكان التعادل يكفي المكسيك لضمان التأهل الى النهائيات لان فارق الاهداف كان في مصلحتها، بيد انها حققت الفوز وحجزت بطاقتها باستحقاق بعد بداية مخيبة في التصفيات.

وهي المرة الثانية عشرة التي تبلغ فيها المكسيك نهائيات كأس العالم علما بانها استضافت النهائيات مرتين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦ وحققت فيها افضل انجاز لها في المسابقة ببلوغها الدور ربع النهائي.

وتعادلت ترينيداد وتوباغو والولايات المتحدة صفر-صفر في بورت اوف سباين. وانهت الولايات المتحدة، التي كانت ضامنة بلوغها النهائيات، التصفيات في المركز الثالث برصيد ١٧ نقطة بفارق الاهداف خلف المكسيك.

وخسرت جامايكا امام كوستاريكا صفر-١ في كينغستون.

وسجل سانسينغ هدف المباراة الوحيد في الدقيقة السادسة.

وعززت كوستاريكا موقعها في الصدارة برصيد ٢٣ نقطة، فيما تجمد رصيد جامايكا عند ٨ نقاط في المركز الخامس.

الترتيب النهائي لتصفيات اتحاد الكونكاكاف

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كوستاريكا	١٠	٧	٢	١	١٧	٧	٢٣
المكسيك	١٠	٥	٢	٣	١٦	٩	١٧
الولايات المتحدة	١٠	٥	٢	٣	١١	٨	١٧
هندوراس	١٠	٤	٢	٤	١٧	١٧	١٤
جامايكا	١٠	٢	٢	٦	٧	١٤	٨
ترينيداد وتوباغو	١٠	١	٢	٧	٥	١٨	٥

الدوري الامريكي للمحترفين: الفوز السادس على التوالي لليكرز

* واشنطن - و.ص.ف - تألق عملاق لوس انجليس ليكرز شاكيل اونيل ضد فريقه السابق اورلاندو ماجيك فسجل في سلته ٣٨ نقطة منها ٢٣ في الشوط الاول ونجح في ١٨ متابعة ليقود فريقه الى الفوز ١٠٨-٩٥ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

والفوز هو السادس على التوالي لليكرز منذ انطلاق الموسم الحالي.

وبقيت النتيجة متقاربة الى ان تمكن ليكرز من التقدم بفارق ٦ نقاط في نهاية الشوط الاول (٥٩-٥٣).

وساهم نجم الفريق الاخر كوبي براينت في فوز فريقه ايضا بتسجيله ٢٨ نقطة. اما افضل مسجل في صفوف الخاسر فكان تريسي ماكراغي (٢٢) واضاف زميله غرانت هيل (٢١ و١٣ متابعة و٩ تمريرات حاسمة).

وخاض النجم الامريكي العائد مايكل جوردان احدى اسوأ مبارياته عندما اكتفى بتسجيل ١٦ نقطة فقط في المباراة التي خسرها فريقه واشنطن ويزاردز امام سياتل سوبر سونيكس ٨٤-٩٩.

وفشل جوردان، هداف الدوري ١٠ مرات، في تسديداته الـ١٤ الاولى ولم ينجح سوى في ٥ تسديدات من اصل ٢٦ بالاضافة الى ست رميات حرة.

وقال جوردان: «اعتقد انها اسوأ مباراة خضتها في حياتي من ناحية التسجيل، حتى الكرات السهلة لم تصب الهدف».

وفي مباراتين اخريين، فاز دنفر ناغتس على تورونتو رابتورز ٩٦-٨٥، وبورتلاند ترايل بلايزرز على ديترويت بيستونز ١٠٠-٩٨.

بلحسن فقيه رئيسا جديدا للاتحاد التونسي

* تونس - و.ص.ف - انتخب بلحسن فقيه رئيسا جديدا للاتحاد التونسي لكرة القدم خلفا لخالد صانشو امس الاثنين.

وستكون مهمة فقيه الذي كان يرئس سابقا نادي الاولمبي للنقل وضع برنامج اعداد للمنتخب الوطني الذي يستعد للمشاركة في كأس الامم الافريقية المقررة في مالي من ١٩ كانون الثاني الى ١٠ شباط المقبلين.

يذكر ان المنتخب التونسي الذي تأهل الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان تعاقد رسميا امس الاحد مع المدرب الفرنسي هنري ميشال للاشراف عليه.

بطولة اسبانيا: خسارة المتصدر وحامل اللقب وبرشلونة الى المركز الثاني

* مدريد - و.ص.ف - فشل ديبورتيفو كورونا في الابتعاد في الصدارة عندما تعرض لخسارته الثالثة هذا الموسم بسقوطه امام مضيفه تينيريفي صاحب المركز قبل الاخير ١-٣ في ختام المرحلة الثانية عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وكان تينيريفي البادئ بالتسجيل في الدقيقة ١٧ بواسطة برونو ماريوني، لكن ديبورتيفو كورونا ادرك التعادل في الدقيقة ٤٠ بواسطة فيكتور سانشيز.

وفرض اصحاب الارض سيطرتهم على مجريات الشوط الثاني واضاف ماريوني هدفه الشخصي الثاني في الدقيقة ٤٨، قبل ان يوجه الارجنتيني هوغو موراليس الضربة القاضية للضيوف بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة ٧١.

وبرغم خسارته احتفظ ديبورتيفو كورونا بالصدارة برصيد ٢٣ نقطة بفارق نقطة واحدة امام برشلونة الذي استعاد توازنه وحقق فوزا كبيرا على ضيفه بلد الوليد ٤-صفر.

وكان برشلونة، الذي خاض المباراة في غياب صانع العابه البرازيلي ريفالدو، مني بخسارتين متتاليتين الاولى امام غريمه التقليدي ريال مدريد صفر-٢ في العاصمة الاحد الماضي ضمن الدوري المحلي، والثانية امام فريق فيغيريس المغمور من الدرجة الثالثة صفر-١ في الدور الـ٣٢ من مسابقة كأس اسبانيا الاربعاء الماضي.

وكانت الافضلية في بداية المباراة للضيوف بيد ان برشلونة كان البادئ بالتسجيل عندما تلقى الدولي الهولندي مارك اوفرمارس كرة بينية من الارجنتيني خافيير سافيولا فتوغل داخل المنطقة وهيأها الى الاخير بين المدافعين فاودع الكرة داخل الشباك (١٨).

واضاف برشلونة الهدف الثاني بعد دقيقة واحدة بواسطة بويول من تسديدة قوية من ١٠ امتار بعد لعبة مشتركة مع سافيولا (١٩).

وحاول بلد الوليد تقليص الفارق في الشوط الثاني ونزل بكل ثقله على مرمى الحارس الارجنتيني روبرتو بونانو، لكن برشلونة احبط اماله عندما حصل على ركلة جزاء اثر عرقلة سافيولا داخل المنطقة فانبرى لها الدولي الهولندي الاخير باتريك كلويفرت بنجاح مسجلا الهدف الثالث (٦٠).

وتابع برشلونة سيطرته على المجريات واضاف سافيولا هدفه الشخصي الثاني والرابع لفريقه اثر تمريرة عرضية للبرازيلي فابيو روشمباك (٨٨).

وسنحت فرصة ذهبية لبلد الوليد لتسجيل هدف الشرف عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء بعد عرقلة الارجنتيني بابلو خافيير ريشيتي من قبل بويول داخل المنطقة بيد ان توت سددها في القائم الايمن لمرمى بونانو (٩٠).

وحافظ فالنسيا على سجله خاليا من الخسارة بانتزاعه التعادل من مضيفه اوساسونا صفر-صفر.

وتراجع فالنسيا الى المركز الثالث بفارق الاهداف خلف برشلونة.

ومني ريال مدريد بخسارة جديدة هي الرابعة هذا الموسم بسقوطه امام مضيفه سرقسطة ١-٢ في الوقت بدل الضائع.

وخاض ريال مدريد المباراة في غياب الفرنسيين كلود ماكيليلي وزين الدين زيدان والبرازيلي روبرتو كارلوس.

وتقدم سرقسطة بهدف في الدقيقة ٢٢ عبر خورخي بوردي اثر تمريرة من خوانيلي كاستانو (٢٢)، بيد ان راوول ادرك التعادل لفريق العاصمة في الدقيقة ٦٥ اثر متابعته تسديدة قوية للكاميروني جيريمي.

وهو الهدف الحادي عشر لراوول في شباك سرقسطة في ١٥ مباراة خاضها ضده، علما بانه لعب مبارياته الاولى في الدوري الاسباني ضد سرقسطة بالذات عام ١٩٩٤.

• سفيولا بعد تسجيله احد اهداف فريقه (برشلونة)

ومنح البارغوياني روبرتو اكونا الفوز لاصحاب الارض في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من تسديدة قوية خدعت الحارس ايكر كاسياس.

وتراجع ريال مدريد الى المركز الحادي عشر بعدما تجمد رصيده عند ١٦ نقطة.

وتابع سلتا فيغو نتائجه السلبية ومني بهزيمة جديدة على ارضه وكانت امام اتلتيك بلباو ٢-٣.

وتقدم سلتا فيغو بهدفين للارجنتيني فرناندو غابريال كاسيريس (٣٤) وخيسوس خيسولي (٨٠) قبل ان يقلب اتلتيك بلباو الطاولة في الدقائق الست الاخيرة بتسجيله ثلاثة اهداف بواسطة لدافيد كارانكا (٨٤) وجوزيبا اينتشيبيريا (٨٨) وبابلو اوربابيز (٩٠).

وصعد الافيس الى المركز الثالث مؤقتا بفوزه على اسبانيول بهدفين لكارلوس لورنس (٤٥ من ركلة جزاء) والارجنتيني مارتن استوديبو (٩٠) مقابل هدف لراوول تامودو (٢١ من ركلة جزاء).

وفي المباريات الاخرى، فاز رايو فاليكانو على ملقة بثلاثة اهداف لمويزيس ارتياغا (٤٠) وروبرتو بيراغون (٤٠) والبوسني الفير بوليتش (٧٩)، وفياريال على لاس بالماس بهدفين للارجنتيني رودولفو اروابارينا (١٨) وخورخي لوبيز (٥٤).

وخسر ريال سوسييداد امام مايوركا بهدف لاوسكار دي باولا (٧٧) مقابل هدفين لكامبانو (٥٥) وريبرا (٨٥).

وكان اشبيلية تعادل مع بيتيس صفر-صفر في افتتاح المرحلة.

- ترتيب فرق الصدارة:

١-	ديبورتيفو كورونا	٢٣ نقطة
٢-	برشلونة	٢٢
٣-	فالنسيا	٢٢
٤-	الافيس	٢١
٥-	اتلتيك بلباو	١٩

بطولة الاردن: الفيصلي يدنو من اللقب

* عمان - و.ص.ف - خطا الفيصلي خطوة كبيرة نحو احراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي اثر تغلبه على الاهلي ٢-صفر امس الاثنين في ختام المرحلة الثالثة عشرة من بطولة الاردن لكرة القدم.

ورفع الفيصلي رصيده الى ٣٦ نقطة متقدما بفارق ٥ نقاطه على منافسه التقليدي الوحدات وذلك قبل نهاية الدوري بخمس مراحل.

وسجل الهدفين خالد سعد (٤٤) والسوري نادر جوخدار (٩٠).

ورفع جوخدار رصيده الى ٧ اهداف متخلفا بفارق هدف واحد عن لاعب كفرسوم شامان عبيدات متصدر الترتيب.

يذكر ان الفيصلي يتأهب الى السفر الى الدوحة للمشاركة في كأس ابطال الاندية العربية التي يستضيفها السد القطري من ٢٩ الحالي الى ١٠ كانون الاول المقبل حيث يلعب ضمن المجموعة التي تضم الصفاقسي التونسي حامل اللقب والعين الاماراتي واهلي جدة السعودي.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الفيصلي	١٣	١١	-	١	٢٥	٥	٣٦
الوحدات	١٣	١٠	١	٢	٣٢	٨	٣١
الرمثا	١٣	٦	٣	٣	٢٦	١٧	٢١
الحسين	١٣	٦	٢	٥	٢٠	٢٢	٢٠
شباب الحسين	١٣	٥	٤	٤	١٩	١٦	١٩
الاهلي	١٣	٤	٢	٧	١٤	١٨	١٤
البقعة	١٣	٤	٢	٧	١٨	٢١	١٣
الجزيرة	١٣	٣	٤	٦	١٢	٢٠	١٣
القادسية	١٣	٢	٢	٩	١١	٢٨	٨
كفرسوم	١٣	٢	٢	٩	١٤	٣٢	٨

بطولة الماسترز: فوزان لهويت واغاسي في اليوم الاول

* سيدني - و.ص.ف - اسفرت مباراتا اليوم الاول من بطولة الماسترز اخر بطولات الموسم التي يشارك فيها افضل ثمانية لاعبين في العالم، عن فوز الاسترالي ليتون هويت والامريكي اندريه اغاسي المصنفين ثانيا وثالثا على التوالي ضمن منافسات مجموعة جون نيوكامب امس الاثنين في سيدني.

وافتتح هويت بطل فلاشينغ ميدوز الامريكية منافسات اليوم الاول بفوز صعب على الفرنسي سيباستيان غروجان المصنف سابعا ٣-٦ و٦-٢ و٦-٣ في مدى ساعة و٥٠ دقيقة ، في حين جاء فوز اغاسي سهلا بتخطيه الاسترالي باتريك رافتر السادس سريعا ومن دون صعوبة ٦-٢ و٦-٤.

ورفع اغاسي رصيده الى ١٠ انتصارات مقابل ٥ هزائم في المباريات الـ١٥ التي التقى فيها مع رافتر حتى الان.

ويلعب اليوم الثلاثاء، ضمن مجموعة كين روزويل الاسباني خوان كارلوس فيريرو المصنف رابعا مع الروسي يفغيني كافلنيكوف الخامس، والبرازيل غوستافو كويرتن الاول مع الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الثامن.

العميد فاروق بوظو رئيسا للاتحاد السوري لكرة القدم

* دمشق - و.ص.ف - اعلن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سوريا اختيار العميد فاروق بوظو رئيسا للاتحاد السوري لكرة القدم مساء امس الاثنين خلفا للعميد محمد خير سليمان الذي بقي في عضوية الاتحاد كنائب للرئيس الى جانب احمد جبان.

شمعون هداري بدلا من مومو زعفران في مجد الكروم



• مومو زعفران - غال في طلباته الزائدة فبقي في البيت!! •

* قاد المدرب شمعون هداري بالامس التدريب الاول له مع فريق هبوعيل مجد الكروم، بعد وقت قصير من التوقيع معه في الثانية من عصر امس.

وقد جاءت هذه الخطوة المفاجئة بالتعاقد مع هداري، المستقيل من مكابي طمرة، بعد ان كان المدرب العكي مومو زعفران قريبا جدا من استلام عمله في الفريق، وبعد ان كنا قد نشرنا في عدد الاحد من الأسبوع الرياضي ان اتفاقا مبدئيا قد تم بالفعل بين الطرفين في الليلة ما بين السبت والاحد. لكن تبين بعد ذلك ان المدرب توجه في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية الى ادارة الفريق المجدلاوي وعرض شروطا جديدة لتوقيعه منها استلام الشيكات لراتبه من طرف خارجي وليس من جمعية الفريق، بالاضافة الى تعزيزه بأربعة لاعبين جدد واحضار مدرب للياقة البدنية. هذه الطلبات كانت على ما يبدو اكبر من ان يتحملها المسؤولون في مجد الكروم، لذلك ابلغوا المدرب زعفران على الفور انه محرر من اي ارتباط معهم، وتوجهوا لمفاوضة شمعون هداري، الذي حضر بالامس الى مجد الكروم في ساعات الظهر، وبعد جولة محادثات قصيرة، وافق على استلام المهمة دون قيد او شرط وبالكادر الحالي الموجود، مع امكانية اعادة النظر في تغيير بسيط من خلال ما سيحدث في المباريات القادمة.

عدنان طربيه

عرب الشبلي يتعزز بمهاجم ويفاوض آخر

* توصلت ادارة هبوعيل عرب الشبلي (نحلينيل) إلى اتفاق يقضي بضم المهاجم دانوكوز شفيلي ليعزز خط الهجوم. كما واستمرت المفاوضات مع المهاجم الطرعاني اياد زرعيني بهدف ضمه للفريق. وأما بما يخص المباراة مع هبوعيل تل حنان والتي خسرها الفريق اداريا فقد قدمت الادارة التماساً للمحكمة العليا بواسطة محاميها حانوخ كيتان لاعادة المباراة. كما وانهم يطالبون ان يكون ملعب كفار تابور ملعبهم البيتي وليس في الخضيرة.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل بئر المكسور

ديون متراكمة... كوادر محلية... ونتائج طيبة

* بعد ان لاح في الصيف الأخير انحلال فريق هبوعيل بئر المكسور من الدرجة الثانية وورود امكانية عدم افتتاح الدوري، ها هو يفاجئ الجميع بنتائج طيبة حتى الآن. ويحتل المرتبة الثانية، ولكن وبالرغم من ذلك الا ان النية لا تتجه ابداً نحو المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى وبهذا السياق يقول لنا الاداري آدم غدير «نحن راضون عن الاداء، والنتيجة خاصة وان العدد الأكبر من اللاعبين هم محليون. وهدفنا هو تثبيت اقدامنا في الدرجة الثانية ونأمل جداً بتسديد كل الديون المستحقة على الفريق.

ويجدر ذكره ان الفريق عزز نفسه بلاعبين الأول يعقوب سويسا في حراسة المرمى والثاني جمال عطارية في الدفاع ولا توجد هنالك نية لاحضار اي لاعب آخر.

(رامي صديق)

مباراة مكابي كفركنا مع كفارسابا في كأس التوتو في ٢٧ من الشهر الجاري

* حددت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم يوم الثلاثاء السابع والعشرين من الشهر الجاري موعدا لاجراء المباراة المؤجلة في مسابقة كأس التوتو بين مكابي كفركنا وهبوعيل كفارسابا والتي كان مقررا اجراؤها يوم الثلاثاء الماضي، الا انها الغيت في اللحظة الاخيرة بسبب قرار الشرطة المفاجئ باغلاق الملعب البلدي في كفركنا، بسبب طلبات «مضحكة» تذكرت بتقديمها للمسؤولين في كفركنا في اللحظة الاخيرة.

باسل زريق

اليوم الثلاثاء

الشرطة ستصادق على ملعب يانوح

* من المقرر ان تتوجه الشرطة اليوم الثلاثاء إلى ملعب يانوح البلدي للمصادقة على جاهزيته وافتتاحه للمباريات.

ويؤكد لنا الاداري عامر سيف ان جميع الترميمات اللازمة تم اجراؤها وستتم المصادقة على الملعب.

ومن الجدير ذكره ان الفريق اليانوحي يواجه هو الآخر أزمة مادية، والنفقات حتى الآن هي من الادارة.

(رامي صديق)

أشبال عبلين يستعدون لملاقاة أشبال بني يهودا

* يستعد فريق أشبال عبلين في هذه الأيام لمباراة الكأس يوم الجمعة القادم أمام أشبال بني يهودا، ويولي المسؤولون الاهتمام الأكبر بهذه المباراة على أمل تحقيق الفوز فيها.

أما في مباراة الدوري الأخيرة امام عيمق يزراعيل فانتهت بالتعادل (٤:٤) من أهداف: أمير ابو النيل، حسين طه، جميل ابو غنيمة وخير عواد.

(رامي صديق)

مكابي حيفا يفوز على عيروني ريشون ويعتلي القمة

* حيفا - لمراسل «الاتحاد الرياضي» - فاز فريق مكابي حيفا بالأمس على عيروني ريشون لتسيون في آخر مباريات الأسبوع التاسع للدرجة العليا بأربعة أهداف مقابل هدف واحد. ليحتل قمة اللائحة برصيد ثماني عشرة نقطة متقدماً على مكابي تل أبيب الذي تنقصه مباراة، أمام هبوعيل حيفا. وقد شارك النجم الدولي وليد بدير في الشوط الثاني وتمكن من صنع هدف لبراليا. أهداف مكابي حيفا سجلها چوڤاني روسو (هدفين)، جوتاوتاس وبراليا. أما هدف ريشون لتسيون فقد سجله هولتسمان من ضربة جزاء.

في شفاعمرو يقولون:

«يا رب فرجك - بدنا مصاري»!!



• علاء حلاحلة - أخيرا سيلعب مع أبناء مدينته شفاعمرو •

* وقع رئيس ادارة مكابي كفركنا فيصل خطيب مساء أمس الأول على استمارة تحرير لاعب خط الوسط الناشئ علاء حلاحلة لينضم الأخير لصفوف فريق مكابي شفاعمرو ومن المتوقع ان تتوجه الادارة الشفاعمرية اليوم الثلاثاء لمكاتب الاتحاد العام بكرة القدم بشأن انتقاله نهائياً للفريق الشفاعمري. وفي نفس السياق علمنا ان ادارة هبوعيل كفرسميع كانت قد توجهت للادارة الكناوية بهدف استعارة حلاحلة، الذي حبذ هو نفسه الانتقال لشفاعمرو. وفي حال اتمام انتقاله فمن الممكن ان تكون أولى مشاركته لهذا الموسم يوم السبت المقبل في مباراة الكأس أمام هبوعيل كفرسميع.

أما بما يخص المصابين في الفريق، فقد شوهد مؤخراً الظهير الأيمن الناشئ أمين رسلان يعود للتدرب تدريجياً حيث ما زال يخضع للعلاج لدى الأطباء المختصين.

وعلى الرغم من كل النتائج الطيبة التي تحققت منذ بداية الدوري اذ ان الفريق لم يخسر اي مباراة، فان العقبة المادية باتت تشكل حجر عثرة اساسياً مما قد يؤدي إلى نتائج مؤلمة، الأمر الذي ستكشفه لنا الأيام القادمة. وعن الجمعية الجديدة لمكابي شفاعمرو فقد تم انهاء الأمور اللازمة في مكتب تسجيل الجمعيات في القدس أمس الاثنين.

ويبقى ان نذكر انه تم زرع الملعب بالعشب الشتوي، مما يقول انه سيغلق لمدة شهر وقد يضطر الفريق لاجراء احدى مبارياته البيتية خارج الملعب.

(رامي صديق)

وللفتيات الشفاعمريات حق في كرة القدم

تأسيس فريق فتيات بكرة القدم

* بالتعاون بين قسم الرياضة في البلدية ومركز شفاعمرو الجماهيري تم تأسيس فريق فتيات بكرة القدم المصغرة، حيث سيباشرن التدريبات بعد غد الخميس، لاجراء التحضيرات اللازمة بهدف المشاركة في دوري المراكز الجماهيرية في اسرائيل.

ويجدر ذكره ان هذه هي المرة الأولى التي ينخرط فيها فتيات شفاعمريات في هذا الدوري علماً ان جزءاً كان قد شاركن في مباريات الدوري للمدارس مما يقول اكتسابهن خبرة ولو قليلة قد تساعدهن في احراز نتائج طيبة في الدوري.

(رامي صديق)

اليوم الثلاثاء

المباراة المعادة بين فريقي هبوعيل اكسال وهبوعيل كوكب ابو الهيجاء

* تجري اليوم الثلاثاء وعلى ملعب اكسال في تمام الساعة الثانية والنصف المباراة المعادة بين فريقي هبوعيل اكسال وهبوعيل كوكب ابو الهيجاء. ويأمل المسؤولون في اكسال تحقيق الفوز الأول خاصة بعد عودتهم إلى ملعبهم بعد زرعه بالعشب الأخضر الشتوي. كما وتناشد الادارة الجمهور حضور المباراة.

(فهمي دراوشة)

اعلان

الى قراء جريدة «الاتحاد» الذين لم يجددوا اشتراكاتهم حتى اليوم في قرى البطوف: كوكب ابو الهيجاء - ديرحنا - المغار - البعينة: بامكانكم تجديد اشتراكاتكم بالاتصال بمكتب «الاتحاد» البطوف ٦٧٤١٦٠٧- ٢٢٣٦٦١-٠٥٤.

والا سنكون مضطرين لايقاف الجريدة.

نرجو معذرتكم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة ام الفحم

ندعو بهذا جميع الرفاق والأصدقاء، وأعضاء الشبيبة الشيوعية لحضور الأمسية الدراسية المنطقية وذلك يوم غدا الاربعاء ٢٠٠١/١١/١٤، تمام الساعة السابعة مساء في نادي كفرقرع.

في البرنامج:

١ - الوضع التنظيمي في فروع المنطقة - غازي قاسم.

٢ - محاضرة عن «ماهية العمل الجبهوي وتفصيل الجبهات»، يقدمها مريد فريد.

حضور الرفاق هام وضروري.

حفلة رأس السنة مع سخنين تورز م.ض

صباح فخري

وبرامج عيد الفطر السعيد

سارعوا إلى حجز تذاكر الحفلة لعملاق الطرب السوري الفنان صباح فخري

مساء ٢٠٠١/١٢/٣١ فالأماكن محدودة جداً وهي في قاعة فندق المريديان في عمان. الحفلة ٢٧٠$ وتشمل المنام ليلتين في المريديان أو الانتركونتننتال أو لاريون ساس مع العشاء، والمواصلات.

الاردن في فترة عيد الفطر السعيد.

٣ ليال في فنادق ٣ نجوم في عمان تبدأ بـ ٧٥$ بالافطار
٣ ليال في فنادق ٤ نجوم في عمان تبدأ بـ ٨٢$ بالافطار
٣ ليال في فنادق ٥ نجوم دلكس تبدأ بـ ١١٠$ بالافطار

الباص ٢٥$

شرم الشيخ - عيد الفطر

هوليدي إن ٥ نجوم ٤ ليال وجبتان ١٣٥$
دريمزبيتش ٥ نجوم ٤ ليال بالافطار ١٠٠$
شرم هولدي ٤ نجوم مع وجبتين ١٠٠$
تراكواز ٤ نجوم مع وجبتين ١٠٠$

الباص ٥٠$

القاهرة

تباع التذاكر بأسعار لا تصدق شرتون الجزيرة - هيلتون النيل بيراميزا - رمسيس هلتون بـ ٣٥$ بالافطار
لا تتردد اتصل على التلفون ٦٧٤٧٤٧٤-٠٤

اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

اعلان حول ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢٢٦١

قدم بهذا إلى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال حسب بند ٨٩ للقانون وكذلك اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، لنف هجليل حول ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢٢٦١

التي تتطرق الخارطة التالية: تغيير إلى ج/٦٦٨ في مدينة سخنين.

حوض ١٩٢٩ قسائم: ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ١١٦، ١٣١

التعليمات الأساسية للخارطة:

افراز طريق في سخنين وتغيير هدفها من زراعي إلى سكني.

افراز طريق بشارع متصل

تغيير هدف القسائم رقم: ٦٠، ٥٩ في حوض ١٩٢٩ من زراعي إلى سكني.

كل معني بالأمر يستطيع الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا أو معنيا بالأرض وبالبناء، أو بكل شيء تخطيطي آخر وكل من يحق له حسب البند ١٠٠ للقانون يحق له تقديم اعتراضه خلال ٦٠ يوما من موعد الاعلان الأخير في الصحف وذلك لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال طريق كريات عسكلاه الناصرة العليا ١٧٥١١ هاتف ٨٥٥٥-٦٥/٠٤ ونسخة عن الاعتراض تقدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، لنف هجليل سخنين هاتف ٦٧٤٦٧٣٤/٠٤.

حسب البند ١٠٣ (أ) للقانون، اعتراض للخارطة لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيا ومفصل الأسباب وبوجود تصريح يؤكد هذه الحقائق التي تعتمد عليها ويحسب قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥.

جمال غنايم
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع شراء تبديل جميع أنواع السيارات

تلفون ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
جواد ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠ كاسترو ٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠

حفل افتتاح السنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠١ للطلاب الجامعيين العرب

برعاية الاتحاد

- **مع D.J يوسف مارون**
- **عريف الحفل الفنان سعيد سلامة**
- **عرض ناري - JUNGLE**



غداً الاربعاء الموافق ١١/١٤ الساعة ٧:٣٠
في قاعة الجليل تل - حنان

سعر التذكرة للفرد ١٤٠ شاقلا

يتخلل الحفل:

* وجبة عشاء فاخرة
* هدايا وجوائز قيمة

تباع التذاكر فقط لدى:

جامعة حيفا:	حيفا:
أيمن - ٢٥٩٥٩٢ - ٠٥٤	ربيع - ٤٦٣٣٣٢ - ٠٥١
رجا - ٦٦٣٨٥٧ - ٥٤	سليمان - ٩٧٥٥٦٤ - ٠٥٥

عدد التذاكر محدود

الدخول للطلاب الجامعيين ومرافقيهم والمجموعات المختلطة فقط.
(تغلق الأبواب في تمام الساعة التاسعة والنصف مساءً).

البـــــــــــــازار

مطلوب للعمل في شفاعمرو
مطلوب شابات وشباب أنهوا الصف الثاني عشر للعمل في مجال التسويق للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية: ٩٥٠٢٧١٢ - ٠٥٤٢٧٦٩٠٧

للبيع
فرصة لا تعوض وبسعر مغرٍ (מלגזה) رافعة حتى ٢.٥ طن من نوع كتربيلر. للمعنيين الاتصال على هواتف: ٩٨٦٠٩١٨ - ٠٥٣٧٢٨١٠

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤

دار للبيع
في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢ ت-٨٥١٢٧٤٦-٠٤ ب-٥٠٣٥٢٣-٠٥١

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً. للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨ - ٠٥٢-٣٥٧٤٠٢٢

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للإيجار
مطعم بكامل معداته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الـكــابـري. هاتف: ٩٩٦٦٣٤٢-٠٤ خليوي: ٦٣٧٠٤٩-٠٥٠

منجرة للايجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة. للاتصال: 056-549225 04-6554127

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤/ ٠٥٨٤١٢٠٠٥

للايجار في عبلين
دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥

للايجار بيت في حيفا
في شارع هيروك، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال: زوزو ٣١٨١٠٣-٠٥١

مطلوب
موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة، تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة فـي هـذا المجـال. ٣٨٤٥٩٨-٠٥٠/ ٦٣٥١٠٩٦-٠٤

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة وموثثة، منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $ ٨٥٣٤٣٨٨ - ٠٤ ٧٠٥٥٠٧٨-٠٥٣

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٦٥٧٩٥٠٣-٠٤ ٧٥٥٠١١-٠٥٣

للبيع في حيفا
- بيت ١٢٠ متر مكون من ٣ غرف + صالون - منظر خلاب على البحر ٨٥٣٣٥٤٨-٠٤

دار للبيع
١٢٥ متر - شبتاي ليفي حيفا حجر وطابق ثاني ٣٨٠٩١١-٠٥٠ ٨٦٧٣٣٥٨-٠٤

مطلوب
سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع. ٨٤١٢٧٢٧-٠٤

لشركة بناء كبيرة مطلوب
رجل مبيعات عربي مع خبرة لموقع بناء في حيفا المخصص للسكان العرب ٢٠٥٤٣٣-٠٥٠ ٤١٤٤٩٣-٠٥٠

مطلوب
مربية لطفلين مفضل من الناصرة ٦٥٥٤٥٥٦-٠٤ ٢٨٤٢٠١-٠٥٨

للبيع
كرسي طبيب اسنان بحالة جيدة ٤١٨٣٨٤-٠٥٢ ٨٥١٥٠٦٢-٠٤

مطلوب
موظفة مبيعات مع خبرة للعمل فـي صـالـة عـرض فـي الشبكيوسبت حيفا - على المعنيات الاتصال عبر هاتف: ٠٤/٨٤٠٢٣١١ أو سيرة حياة ذاتية لفاكس: ٠٤/٨٠٤٢٣١٤

للبيع بسعر مغر
دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هـاتـف: ٩٧٤١٨٨٨-٨١٨-٠٠١ امريكا او ٣٦٦٧٠٠-٠٥٠ حيفا

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة. هـاتـف: ٦٥٦٣٥١٩-٠٤ و٨١٣٦٧٢-٠٥٢

للبيع فيلا في شفاعمرو
للبيع فيلا جميلة جداً في موقع جذاب وخلاب تقع على دونم ارض. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٣٦٨٣٧٩-٠٥٠

إعلان
تعلن مكتبة الوسيم بادارة الاستاذ توفيق ابو ليل عن تنزيلات هائلة على جميع انواع الموسوعات العلمية والثقافية. كما وتعلن عن حاجتها لوكلاء موزعين لتسويق موسوعات علمية وادبية ووسائل ايضاح. ٧٢٤٤٠٠ - ٦٤ ٦٢٣١٠٠-٦٤

للبيع في حيفا
في شارع ي.ل. پيرتس غرفتان ونصف + شرفة، طابق ارضي + مـكـيـف هـوائـي. ٨٢٣٤٣٥-٠٥١/ ٨٧٠٦٩٥٢-٠٤

للبيع
سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز. للمعنيين الاتصال على الرقم: ٦١٩٤٩٠-٠٥٤

دار للبيع في شفاعمرو
مساحتها ٨٥م٢ بناء جديد وحديث + دونم ارض بجانب مسجد عمرو بن العاص تباع بسعر مغر جداً (١٥٠ ألف دولار). للمعنيين الاتصال مع أحمد سركس، تلفون: ٩٥٠٢٥٦٧

مطلوب
للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة. العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات. لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال على: ١-٨٠٠-٧٧-٠٥١١

شركة مقاولات مطلوب
عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٣٦٩٦٧٩-٠٥٠

مطلوب
مقاولو هياكل مع معدات كاملة للعمل في منطقة شنلر الناصرة. الاتصال: ٩٩٦١٩٣٧-٠٤ ٣٨٢٣٣٠-٠٥٤

للبيع
للبيع سيارة هونداي اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٩٩٤٦٧٨٢-٠٤

للبيع في عكا
دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرح هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة. الاتصال على هاتف: ٣/ ٦٩٠٤٨٢-٠٥٤

دار للايجار في الناصرة
حي الاسبنيولي مساحة ١٢٠ متراً مربعاً، مصعد كهربائي - للاستفسار

عيسى مشرقي ٦٥٧٢٩٨٥-٠٤ ٥١٧٣٠٦-٠٥٠

للبيع في شفاعمرو
للبيع مشتل للاشجار والورود على طريق شفاعمرو كريات آتا مساحته ٣٠٠ متر. للمعنيين الاتصال على الهواتف: ٤١٩٧٦٦-٠٥٤ - ٣٨٧٧٥٩-٠٥٤

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث

نزل السوسن للفتيات
لعمل علاجي تربوي شيق وهادف بنزل السوسن، نزل للفتيات العربيات في ضائقة، مطلوب: عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة. مرشدين/ مرشدات حاملي لقب اول على الاقل. معلمين/ معلمات للغة العربية، العبرية، والانجليزية لمستوى بجروت. على المعنيين/ المعنيات التقدم بطلب عمل، مرفق بسيرة ذاتية، شهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن
ص.ب ٤٣٦
شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس: ٩٥٠٢٢٤٦-٠٤
هاتف رقم: ٩٥٠٠٤٤٥-٠٤

للبيع
بيت وأرض في عبلينا للاتصال: ٤٢١٣٠٣٠-٠٥





على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١١/١٣

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - أعمال ادي مكداود المنة الجيدة.
١٦.٣٠ - تويتيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مسا، جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - ان نحكي لابلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «تونسرت هآرتس».
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - «بوليتيكا».
٢٣.٠٠ - عالم متكامل - مسلسل كوميدي.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - أبيتشي ودبتشي.
٦.٢٥ - موسيقى.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الجلوس والقيام.
١١.٠٨ - امسية غير اعتيادية.
١١.٥٥ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.١٨ - باور رينجرز.
١٢.٤٠ - «عن مزح».
١٢.٤٨ - موسيقى.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٧ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجمبلون والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أبنائي.
١٦.٤٩ - «مناه مناه» - برنامج عن الطعام.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - المجرمون الأكثر غباء في العالم.
١٨.٠٧ - «كن هكوكبوت».
١٨.٣٠ - ووكر.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الحزنة.
٢١.٤٨ - لمس السماء.
٢٢.٢٦ - «حلـــــوموت بهكيتسيس».
٢٣.٢٤ - دارما وغريغ.
٢٣.٥٠ - موجز تاريخ العشاق - الحلقة ١.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - موجز تاريخ العشاق - تتمة.
٢٤.٣٠ - «مفحان باد».
١.١٦ - جيك متطور.
٢.٠٩ - ألي مكبيل.
٢.٥٢ - الغرفة.
٣.١٩ - ريفكا ميخائيلي.
٤.٠٣ - مهرجان للقيثارة.
٤.٥٢ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيا: ١ - ناستازيا كينسكي ٢ - إيمان الطوخي - دم ٣ - رمان - يوسف شاهين ٤ - ينع - حسنا، - غر ٥ - مزاد - نسر - سة ٦ - أينع - دائم ٧ - ندوا - الفاعل ٨ - عارا - قاوموا ٩ - بن - هدا - اب ١٠ - تمام - زر ١١ - دلو - رن - وجز ١٢ - امراء - اجر ١٣ - كال - اسم - بر ١٤ - الراعي - النامية ١٥ - ربو - لارنكا - وفر ١٦ - اقزام - وا - لورنس.

عموديا: ١ - ناريمان عبود - نارا ٢ - ايمن زيدان - لا - لبق ٣ - سماح أنور - توم كروز ٤ - تثن - دعا،هم - را، ٥ - ان - دار العلم ٦ - زايس - امنه - يا ٧ - يلون - رو ٨ - اطسا - سانا ٩ - كوفان - اق - ملك ١٠ - يخش - سدلا - نال ١١ - نياغارا فولز - ابى ١٢ - هر - ألم - روجر مور ١٣ - كدي - سمعوا - جر - يفن ١٤ - يمنية - لاباز - بترس.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - من أدوات المزارع - قبيلة عربية - القوم - وقت بين العصر والمغرب.
٢ - دولة آسيوية - مدينة سويسرية - شهر ميلادي - رمى الماء من فمه.
٣ - يسأمون - مدينة في المغرب - شفيتا من المرض.
٤ - ممثلة سورية - ويّختما وأنبتما - نسكت.
٥ - ستر وغطّى الشيء من الشمس - بذر الأرض - كنانة يجعل فيها النشاب - من الحيوانات.
٦ - بلد - جزيرة أوروبية في شمال الأطلسي - ورك - وافقت بين الأشياء.
٧ - عائلة مفوض فرنسي على لبنان وسوريا سنة ١٩٢٣ - كلمة بالأجنبية - دولة أمريكية - جرذ بالأجنبية.
٨ - نقيض صادر - ماركة سيارات - الذنب - يشتم.
٩ - ممثل مصري راحل - تلال - علم مذكر أجنبي - أنتِ بالأجنبية.
١٠ - قلب الإناء على رأسه - نقيض شبع - بلدة في مصر جرت فيها معركة بين الألمان والبريطانيين - ضربن بالعصا.
١١ - شريان - نعتمد على - يصير عابس الوجه - اجعل الشيء مستقيما.
١٢ - طلع النجم - رفع صوته بالبكاء - اسرع في المشي - يطعنان بالرمح - للتفسير.
١٣ - بكى - يطالبه بحقه - إناث الحمير - مدينة نيجيرية.
١٤ - شجعتم - تمنع فلانًا من - القروض.
١٥ - وشى - السرب من الطيور - تناول الطعام - ثوب.
١٦ - الجمال - عاصمة كندا - إمارة عربية - برز وظهر الشيء (معكوسة).
١٧ - قبل اليوم - نهر ايطالي - عاصمة أوروبية - الزمان الطويل.
١٨ - ضد نتعب - أداة جزم - الشقيق - مد فلانًا بالمال.
١٩ - تدرك - هلاك (بالجمع) - فضاء - نقيض بطيء - ورك.
٢٠ - يفطن للأمر - التلة - من الأطراف.

عموديًا:

١ - عاصمة أمريكية - للندبة - ضعف - طاولة طعام.
٢ - عاصفة بحرية - ممثل لبناني - جمع الشيء - من الأقارب.
٣ - شاعر أموي - عاصمة افريقية - ممثل مصري.
٤ - بحيرة في سويسرا - خان ونقض العهد - جوهر - قبر.
٥ - النقاء - سرعة - عزيمة ومقصد - من الكواكب.
٦ - تهيأ للحملة في الحرب - يسلكان الطريق - ارتفع - ابيض بالأجنبية.
٧ - من الأزهار - تركتما الشيء - للنهي - مدينة سورية.
٨ - حرف عطف - يدرّسني - عائلة عالم كيمياء الماني - للتأوه.
٩ - وجب الأمر - فقرات - سراب - خرقة المصباح.
١٠ - ما رُزّ في الأرض من خشب تشد به الخيمة - مدينة فرنسية - يصب الماء بكثرة - أضراس.
١١ - صوت المتألم - ركيزة - نقيض قريب - عاقبوا - معظم الشيء.
١٢ - ضرب بالعصا - مطرب لبناني - أشاتم.
١٣ - فقدت الحياة - حيوان على هيئة الضبّ - برعتما في العمل - عائلة.
١٤ - خاصتي - مطربة لبنانية - اشتد في العمل - شركة بترولية.
١٥ - الخاطر - غاز يستعمل في الإنارة - من وسائل المواصلات.
١٦ - نصف أجور - صحار - للتعريف - ثلثا خيل.
١٧ - الألحان - ممثلة مصرية - ماء عيني.
١٨ - تبلغا المكان - مدينة فرنسية - ولاية أمريكية.
١٩ - حمام بري - مرفأ في فرنسا - مدينة في بلجيكا جرت فيها معركة بين الانجليز والبروسيين من جهة والفرنسيين من جهة أخرى.
٢٠ - معظم الماء - تشكّون في الأمر - يعطيان دون مقابل - أحرك.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) قد تجد غرضًا كان مفقودًا.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠) الضوء مسلط الآن على خطواتك العملية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١) لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيداً قبل فوات الأوان.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشَ الارهاق والتوتر.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢) أنت حساس جداً وعاطفي الى حد بعيد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢) انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠) النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/١٣، غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع على درجة الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢ * تل أبيب وضواحيها ٢٦ * حيفا وضواحيها ٢٧ * إيلات ٢٩ * جبال الجليل ٢١ * المروج الشمالية ٢٧ * جبال المركز والجنوب ٢٣ * السهل الداخلي ٢٧ * السهل الساحلي ٢٦ * النقب الشمالي ٢٧ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨ * منطقة البحر الميت والعربة ٣١.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/١٢)

* دولار أمريكي	٤.٢١٩٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٤٢	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٤٦	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٣٥١	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٣٨	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٩٦٠	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٣٥٦	ش.ج
* «أسود»	٤.٣٠ - ٤.٣٢	ش.ج

نعومي كامبل مرشحة لدور مسرحي يفتح لها ابواب الشاشتين



* منذ تنظيمها للحفل الخيري في برشلونة ونعومي كامبل لا تعرف الراحة، فمن عرض الازياء الى دخول عالم الموسيقى، ها هي الفينوس السمراء تترشح لدخول عالم التمثيل .. لكن بعمل مسرحي.

والمسرحية للمخرج كينيث براناج، تحمل عنوان المسرحية التي كتبتها ترتكز على قصة حياة الاسطوريين اريك موريكامبي وايرين وايز.

وظهور نعومي في حال اختيارها سيكون بدور صغير يقتصر على التقديم، والشائعات حول الموضوع كثيرة، ولم يصدر أي تأكيد حول عرض الدور على نعومي او قبولها به سواء من قبل مدير اعمالها او من القيمين على المسرحية، لكن الامر المؤكد الوحيد هو اعتماد المسرح اللندني في كل عمل جديد على وجه شهير ومحبب من عالم عرض الازياء، لتتحول الحسناء من بعدها الى التلفزيون فالسينما.

ومن الاسماء التي تردد ترشيحها لهذا العمل الى جانب كامبل، شون كونري، جود لو، فيكتوريا بيكهام وكينو ريفز.

والفينوس السمراء على علاقة حاليا مع مغني الراب باف دادي الصديق السابق لجنيفر لوبيز الذي صار اسمه بي ديدي، صارت جدية .. تناقلت الصحف الاوروبية اخبارهما وصورهما في الاماكن العامة وفي العديد من المناسبات، ويتقاسم الاثنان الشغف نفسه للملابس الجميلة والمجوهرات وكل ما هو مادي ومميز، يشار الى ان دادي تفرغ حاليا لعالم الموضة ليطلق أول عرض أزياء من ابتكاره.

أما نعومي، فلا يشكل باف اول غرام لها بموسيقي اذ كانت في السابق على علاقة بالمغني والموسيقي الشهير اريك كلابتون كما ارتبطت بآدم كلايتن العازف في فرقة U٢ الذي الغى حفل زفافهما في اللحظات الأخيرة.

وقبل دادي كانت الفينوس السمراء على علاقة بمدير فريق بينيتون للفورمولا واحد الايطالي فلافيو برياتور ٥٢ عاما استمرت عاما واحدا.

نيكولاس كيدج.. كلام فارغ!!

* استخدم الامريكيون خلال الحرب العالمية الثانية لغة احدى قبائل الهنود الحمر في ولاية مكسيكو، مطمئنين الى ان اليابانيين لن يستطيعوا فك شيفرة لغة «الناجافو» مهما فعلوا.

يلعب الممثل نيكولاس كيدج في فيلم «كلام فارغ» المقبل دور جندي في البحرية الامريكية توكل اليه مهمة حماية احد الهنود الحمر الذين يشغلون الجهاز اللاسلكي وتنشأ بينهما صداقة حميمة، لكن كيدج يشعر بعذاب داخلي عندما يتذكر ان لديه تعليمات بقتل رفيقه اذا ادرك انه سيقع في



أيدي العدو. الفيلم من اخراج جون واو وهو مقتبس من قصة واقعية.

ألبوم سامنثا مومبا الجديد يكتسح في امريكا ولندن

* أصيبت المغنية سامنثا مومبا، بانهيار دفع الاطباء الى اجبارها على ملازمة الفراش لاسيما بعد المجهود الكبير الذي بذلته في الأيام الأخيرة عند تسجيل ألبومها الجديد.

وأفاد مدير أعمال المغنية الحسناء ابنة الـ ١٨ ربيعا، لويس والش: لقد تعبت وانهارت من جراء المجهود الشاق الذي قدمته في سبيل ألبومها الأخير.

سامنثا التي بدت أخيراً بمظهر جديد ومثير، تعيش حالياً مع أهلها في دابلن وتحظى بالعناية الفائقة لإستعادة نشاطها لاسيما وأن ألبومها سحق اللوائح الأمريكية وحاز على الرقم ١٥ بين أغنيات عديدة. وشكلت أغنية Body to Body تشخيصاً لأغنية Ashes to Ashes لدايفد بووي، التي الفها عام ١٩٨٠. وسمنتا خلاسية تنحدر من العرقين الزمبي والإنجليزي، حاز ألبومها على المرتبة الثانية في لوائح المملكة المتحدة اختيرت أغنيتها Gotta Tell You لتكون الأكثر طلباً في الولايات المتحدة،



كما تفوقت على ألبوم بريتني سبيرز وفي انجلترا، احتل ألبومها المرتبة الأول في الأسواق لفترة ستة أسابيع على التوالي واعتبرت أغنيتها الأكثر مبيعاً هناك.

ثلاثة كتب مسرحية للأسدي

* عن دار «الفارابي»، البيروتية صدر للمسرحي العراقي الدكتور جواد الاسدي، ثلاثة كتب تتواجد في أروقة المعرض وفي جناح الفارابي وهي: «الموت نصار حافة المسرح» و«خشبة النص» وهو عبارة عن مجموعة نصوص مسرحية وكتاب «انسو هاملت» ويتضمن نصين مسرحيين.

ويقدم د. الاسدي لهذا الكتاب بهذه الكلمة: أردت في نصي «انسو هاملت» ان ازيح الستار عن شخصيات موجوعة حد الجنون وان افتح باب النص أمام رغباتهم وحقدهم المؤجل في مواجهة كلوديوس، بربري الدولة الذي ابتلع أخاه وزوجته مرة واحدة ليبحث بالاول الى حفاري القبور وبالثانية الى فراشه ونزقه النسوي الفظ.

هنا اتقدم ولو بمسافة صغيرة امام غواية الاطاحة بالنصوص المقدسة وهو ولع قديم عبرت عنه اكثر من مرة عبر قلب طاولة النصوص التي قمت باخراجها وهو ولع يتعدى فكرة اللعب بالأرث والمنجز المبجل في عرف الآخرين، الى ممارسي التشابك ومشاكسة النصوص المحتشدة برغبات وشهوات مسكوت عنها، انها نيران قابلة للتفجر والتشظي، سواء على صعيد التمثيل يؤديه ممثل ومفكر أو بواسطة مخرج يؤمن بالانزياح عن الثابت والمستتب. جازما ان الولاء للنصوص يجعل منها نصوصا ميتة ومحكومة مسبقا بالاسوداد سواء على يد المخرجين التنفيذيين أو الكتاب الشغوفين بالمنفذين للنصوص بحرفيتها.

ليلى علوي ترفض الارهاب!



* اعتذرت الفنانة ليلى علوي، بشكل نهائي عن عدم تجسيد دور الارهابية في الفيلم السينمائي الجديد «ارهابية و٢ حرامية» من اخراج سمير سيف، والذي يشارك في بطولته أحمد حلمي ومحمد سعد.

وقد بررت علوي رفضها بتخوفها الشديد من كراهية الجمهور لها، اذا قامت بدور ارهابية، في الوقت الذي ينفر فيه الجميع الأن من الارهاب، بسبب الاحداث العالمية الاخيرة. رفضها ادى الى البحث عن بديلة لها مع تأكيد المخرج مواجهة صعوبة بالغة في ايجاد الفنانة التي تحل محلها، لانه كان يراها مناسبة للدور.

نادية الجندي تمتلك الساحة!

* اصبحت الساحة السينمائية الأن خالية امام نادية الجندي وحدها لعرض فيلمها الجديد الذي يحمل عنوان «الرغبة» والمأخوذ عن مسرحية الكاتب تينسي وليامز، واسمها «عربة اسمها اللذة» التي سبق ان لعب بطولتها سينمائيا النجم العالمي مارلون براندو وآنا نياني، لعرضه في عيد الفطر بعد ان قرر الفنان عادل امام تأجيل عرض فيلمه الجديد «أمير الظلام» الى الصيف المقبل، لاسباب تدخل فيها حسابات عديدة ودقيقة منها الظروف التي يعيشها العالم كله نتيجة احداث نيويورك الاخيرة.

الجدير ذكره انه لا يوجد اي فيلم من افلام العيد التي تنافس نادية الجندي من بطولة نجوم الكوميديا الجدد أمثال محمد هنيدي وعلاء ولي الدين وهاني رمزي الذين اكتسحوا الاسواق الفنية مؤخرا.

كريستين دنست تقتحم مرحلة فنية جديدة



* يسود الاجماع دوائر النقاد على ان الممثلة الشابة كريستين دنست قد انطلقت في مرحلة فنية جديدة عبر فيلمها «بعيدا عن المجهول».

ويقول الناقد تومي كارسون في معرض القاء الضوء على هذا التحول ان هذه الفنانة تدخل مرحلة جديدة مختلفة عن تلك التي كانت تطل فيها على الشاشة الفضية صبية في الثانية عشرة من عمرها بالكاد كما في فيلم «لقاء مع شبح» أو في فيلم «ليل أم» المأخوذ عن احدى روايات كيرت فونجيت او حتى مسلسل «روبي ريدح» مأساة امريكية.

وهو يشير الى ان المرحلة الجديدة هذه تبدو ملامحها في فيلم «مواء القطة» الذي انطلق به بيتر بوجرانوفيتش عائدا الى الشاشة الفضية بعد توقف دام فترة ليست بالقصيرة.

غير ان كارسون يعرب عن اعتقاده بأن هوليوود اذا لم تقدم ادواراً افضل لكريستين دنست وجيلها من الممثلات الشابات فإن الفن السابع سيكون هو الخاسر الكبير في نهاية المطاف.



الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

الاعصار لينجلنج يهاجم فيتنام بعد الفلبين

مسؤولون في الآثار المصرية يلاحقون آثارا مسروقة في الولايات المتحدة

(ص ١٢، ١٣)

كارثة الجزائر: سد المجاري تخوفا من الارهاب تسبب في الفيضانات





* الجزائر -و.ص.ف - اكدت صحف جزائرية، امس الاثنين ان سد مجاري الصرف الصحي في حي باب الواد الشعبي الذي سقط فيه اكبر عدد من ضحايا الفيضانات التي اجتاحت العاصمة، ادى الى ارتفاع عدد القتلى الذي بلغ ٣١٦ شخصا.

وقالت بعض الصحف ان مجاري هذا الحي الواقع اسفل التلة التي تدفقت منها، السبت الماضي، كميات هائلة من المياه والاوحال الى مجرى احد الوديان سابقا حيث بنيت طريق سريعة، لم تتمكن من استيعاب كل ما جرفته المياه لانها سدت بالاسمنت تفاديا للجوء الجماعات المسلحة اليها.

وسقط اكثر من مئتي شخص من الـ٣١٦ الذين لقوا حتفهم في العاصمة، في حي باب الواد. وقتل العدد الاكبر منهم في سياراتهم بعد ان جرفتها الاوحال.

وكانت السلطات قررت سد المجاري سنة ١٩٩٧ في اطار مكافحة عناصر الجماعة الاسلامية المسلحة التي كانت انذاك تحت زعامة عثمان خليفي الملقب باسم «فليشه» والذي استقر في هذا الحي الذي كان يعتبر احد معاقل الاصوليين.

وعنونت صحيفة «لوسوار دلجيري» على اولى صفحاتها «سد المجاري في باب الواد: الحل القاتل» واكدت ان «السلطات سدت هذه المجاري بعد ان تحققت من ان شبكة ارهابية كانت تستخدمها للانتشار بكل امان وللاختباء فيها».

واوضحت الصحيفة ان هذا القرار اتخذ بعد «القيام بعمليات تمشيط فاشلة» سعيا للقبض على مجموعات مسلحة.

وكتبت «ليبيرتيه» «ان هذه المجاري الكبيرة التي بنيت في العهد الاستعماري الفرنسي قبل سنة ١٩٦٢ سدت «بالاسمنت المقوى عندما كان فليشه وشركاؤه يعيثون في العاصمة فسادا وعندما كان الارهاب يمزق العاصمة بالقنابل والاعتداءات».

ثقب في الأوزون فوق أوروبا

* لندن- الوكالات- أعلن باحثون في مجال المناخ إن «ثقبا» صغيرا بدأ في الظهور في طبقة الأوزون فوق شمال المحيط الأطلسي وإنه يتجه إلى أوروبا. وتوقعوا أنه سيتحرك فوق جرينلاند إلى جنوب الدول الاسكندنافية في الأيام القليلة المقبلة.

وقال علماء في مركز أبحاث المناخ في هولندا إن معدلات غاز الأوزون في الجو ستنخفض إلى ما يتراوح بين ٦٠ و٧٠٪ من المتوسط الموسمي في الوقت الذي سيتسع فيها الثقب. لكنهم أوضحوا إن ثقب الأوزون الصغير لا يمثل خطرا كبيرا على الصحة. ويقول أنكي بيترس من مركز الأبحاث «في مثل هذا الوقت من العام على خط العرض هذا، لا ترتفع الشمس بمسافة كافية في الأفق مما يحد من نقلها كمية كبيرة من الأشعة تحت البنفسجية الخطيرة.» واكتشف الثقب باستخدام أداة على متن مسبار وكالة الفضاء الأوروبية أي ار اس-٢. وتقوم هذه الأداة بجمع البيانات لحظة وقوعها مما يسمح للعلماء بتتبع حركة ثقب الأوزون من ساعة لأخرى. وظهر الثقب فوق أوروبا بسبب التيارات الهوائية غير العادية على ما يبدو. ولا يعتقد أن الثقب له علاقة بتأثير المواد الكيماوية على طبقة الأوزون. وتوجه أصابع الاتهام للغازات المستنزفة لطبقة الأوزون في ظهور ثقب كبير في الطبقة فوق انتركتيكا.

ولية عهد السويد لا تتعجل الجلوس على العرش



* ستوكهولم - الوكالات - قالت الاميرة فيكتوريا ولية عهد السويد التي انفصلت حديثا عن صديقها انها لا تتعجل الجلوس على العرش بل انها في الحقيقة تكره تلك اللحظة.

لكن الاميرة قالت في مقابلة نادرة ان الامر في ذهنها دائما وانها تواصل الاستعداد له.

واضافت في تصريحات لمجلة سفينسك دامتيدنينج النسائية مشيرة الى الملك كارل جوستاف «لدي شعور قوي ان هذا اليوم سيجلب حزنا هائلا.. لمعرفة ان شيئا ما سيكون قد حدث لابي.»

وفيكتوريا التي ستحتفل بعيد ميلادها الخامس والعشرين الصيف القادم هي اكبر الابناء الثلاثة للملك كارل جوستاف والملكة سيلفيا.

وانفصلت فيكتوريا حديثا عن دانييل كولير ابن رئيس مجلس ادارة احد اكبر بنوك السويد والذي ربطتهما علاقة عاطفية استمرت سنوات.

وتحظى فيكتوريا بشعبية كبيرة في السويد حيث الشعب مغرم بالعائلة المالكة التي لم تلوثها الفضائح.

ودور الملك في السويد شرفي الى حد كبير ولا تأثير له على السياسة.

تحذير مصري من آثار هجرة العقول العربية

* القاهرة - الوكالات- دعا خبراء مصريون الى ضرورة التصدى للخلل فى النواحى البحثية والعلمية فى الدول العربية حتى يمكن تحقيق توازن علمى فى المنطقة محذرين من اثار هجرة العقول العربية الى الدول المتقدمة.

وأكد هؤلاء الخبراء الحاجة الى قاعدة علمية وبحثية عربية كبيرة لايجاد توازن علمى مع الدول المتقدمة خاصة فى ظل توافر الامكانيات البشرية والمادية الامر الذى يتطلب الاهتمام بالمتفوقين والباحثين وتوفير الحرية الفكرية واطلاق طاقات الابداع.

وذكرت صحيفة الاهرام أن الارقام تؤكد أن خسارة مصر وحدها تبلغ حوالى ٥٠ مليار دولار نتيجة لهجرة حملة الشهادات العليا وذلك يحتاج الى وقفة جادة للتعرف على الاسباب الحقيقية وكيفية عودة المهاجرين الى وطنهم الأم.

اسبوع سينمائي مصري في بغداد

* بغداد - و.ص.ف- بدأت في العاصمة العراقية فعاليات اول اسبوع للفيلم المصرى تقيمه دائرة السينما والمسرح العراقية بالتعاون مع السفارة المصرية في بغداد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مدير السينما رياض شهيد قوله في حفل الافتتاح «ان هذا الاسبوع يعد خطوة جديدة لتفعيل العمل المشترك بين العراق ومصر وبما يحقق التعاون الثقافي والفني بين القطرين الشقيقين».

ومن الافلام المعروضة فى هذه التظاهرة «فارس المدينة» اخراج محمد خان و«ضحك ولعب وحب» اخراج طارق التلمسانى و«امراة ايلة للسقوط» اخراج مدحت السباعى و«لعدم كفاية الادلة» للمخرج اشرف فهمى.

يذكر ان العاصمة العراقية شهدت فى السنوات الاخيرة الماضية اسابيع للافلام الفرنسية والتركية والهندية والبولونية.

أنظر الاعلان صفحة ٢٠

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ١٤ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٢٨ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 14.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 151/58

٢٤ صفحة

قوات الاحتلال تقتل شابة في طولكرم

• تصعيد العدوان على جنين وطولكرم • عريقات: واشنطن تستعد لإعلان «بيان شامل» حول عملية السلام • (ص٢ و٣)

قوات التحالف أحكمت سيطرتها على كابول

• مصير قندهار لم يحسم بعد • التلفزيون الإيراني يبث صور الفرح في الشوارع • التأكيد على ضرورة تشكيل حكومة إئتلافية شاملة والتحذير من العودة على أخطاء الماضي • إذاعة كابول تبث الموسيقى للمرة الاولى منذ ٥ سنوات • (ص٨ و٩) •



أطفال وشبان كابول يعبرون عن فرحهم بفرار طالبان - (وص.ف.)

اتفاق على اجراء انتخابات جديدة لرئاسة حزب «العمل»

(ص٢)

تواصل التشويشات والاضرابات في عدة مرافق عمل

(ص٥)

كلمة الاتحاد

«شطارة جحا على خالته»!

* بعد ان تراجع وزير المالية، سيلفان شالوم، عن توقعاته الوهمية بنقل الاقتصاد إلى قفزة تنموية في العام (٢٠٠٢) وبالوصول إلى زيادة بنسبة ٤٪ في وتيرة النمو الاقتصادي للانتاج القومي الاجمالي، بدأ يقرّ بصعوبة تخطي مرحلة الركود الاقتصادي وفقاً للموازنة الجديدة المقترحة للعام المقبل. بمعنى ان السياسة الاقتصادية لحكومة الكوارث الشارونية لا تطرح الحلول الجدية لمواجهة الكساد الاقتصادي، اغلاق المصانع والمصالح وزيادة البطالة.

اذا كان يقر وزير المالية بهذه الحقيقة فماذا يقترح للخروج من أوحال الأزمة المحتدّة؟ شالوم يواصل نهج من سبقوه من وزراء المالية ومن سياسات حكومات مُمارسة والذي ينطبق عليه وعليهم القول: «جحا لا يتشاطر إلا على خالته، امرأة أبيه». فكلما دق الكوز في الجرة ودخل الاقتصاد الاسرائيلي في مستنقع الركود والأزمة فلا تشهر السكاكين الا للقطع من اللحم الحي للعاملين والعمل لتجميد أجورهم وتخفيض مستوى معيشتهم. فأمس نشرت وسائل الاعلام ان وزير المالية بلور مبادرة «للاتفاق القومي الواسع» وذلك من منطلق «ان وزارة المالية - حسب قوله - تبذل كل جهد حتى لا تتفجر سفينة الاقتصاد بين الأمواج المتلاطمة للركود، الأمر الذي يؤدي إلى البكاء لأجيال متتالية»!! وما يقترحه من خلال هذه المبادرة هو العمل لعقد صفقة بين الحكومة والهستدروت وأصحاب العمل يتم بموجبها تجميد الأجور في الاقتصاد لمدة سنة!!

وفي هذا التوجه الديماغوغي فان شالوم يستغل مأسي العاملين، الذين يخيم فوق رؤوسهم خطر اغلاق المشاغل والمصانع بسبب الأزمة والانضمام إلى جيش العاطلين عن العمل للاقتطاع من أجورهم وكأنهم المسؤولون عن الأزمة. فتجميد الأجور وتخفيضها يؤدي إلى زيادة أرباح أرباب العمل وليس إلى الخروج من دوامة الركود. ومن يريد فعلاً انقاذ السفينة من الغرق عليه أولا أن يضمن الاستقرار السياسي لان غيابه هو السبب المركزي في تعميق حدة الركود الاقتصادي. ففي ظل تصعيد العدوان الدموي تبتلع الميزانية العسكرية وتمويل الاستيطان الكولونيالي حصة الأسد من الموازنة وتجعل من المستحيل انجاز طفرة تنموية. كما ان ما تخصصه حكومة شالوم في الموازنة الجديدة من رشاوى مالية للأحزاب الائتلافية، لحركة «شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«أغودات يسرائيل» يفوق باضعاف لا تقدر عن المبلغ الذي يتحدث عن «توفيره» من تجميد أجور العاملين.

ان الهدف الأساس من «مبادرة الصفقة» التي يقترحها وزير المالية هو امتصاص واجهاض الكفاحات العمالية المتفجرة، الاضرابات والمظاهرات اليومية تقريباً بسبب التدهور الاقتصادي وغول البطالة، وتبرئة ذمة السلطة وسياستها من مسؤولية هذا التدهور واخفاء حقيقة انه لا يوجد برنامج حكومي لمواجهة الأزمة، وتحميل العمال المسؤولية عن المآسي ورسم المخرج من دوائرها.

صفقة مرفوضة ولا خيار سوى تصعيد الكفاح العمالي والنقابي ضد هذه السياسة المعادية لمصالح العاملين.

(«الاتحاد»)

عريقات: واشنطن تستعد لإعلان «بيان شامل» حول عملية السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، أمس الثلاثاء، ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش تستعد للاعلان عن «بيان شامل» يحدد رؤيتها لعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال عريقات: «الادارة الامريكية على وشك ان تطرح بياناً شاملا للرؤية الامريكية لعملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف عريقات الذي شارك في اللقاء الاخير بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الامريكي، كولن پاول، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك «اكد كولن پاول على قضية قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل استناداً الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨».

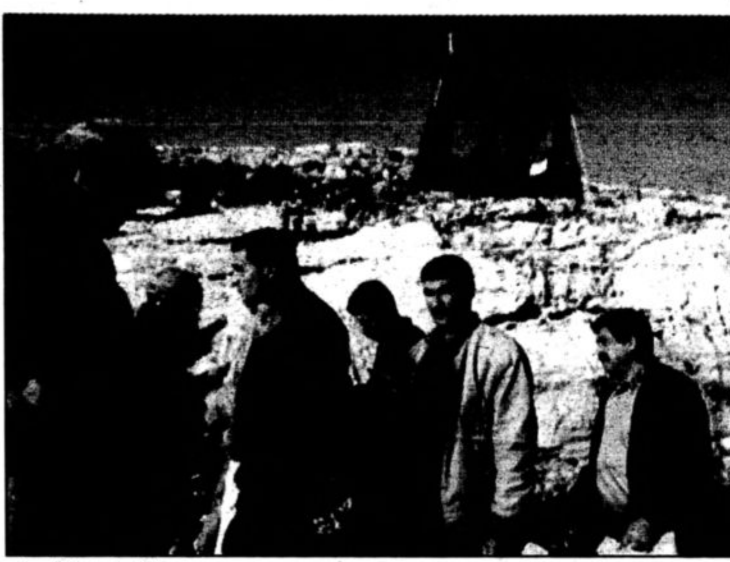
واوضح عريقات انه لا علم لدى الجانب الفلسطيني بتفاصيل او فحوى البيان الامريكي المتوقع او زمان اعلانه.

لكنه شدد على «ضرورة اطلاق مبادرة دولية تشارك فيها الولايات المتحدة لانهاء الاحتلال والزام اسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية التي تنص على قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وقد اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الأول الاثنين، بالدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة واعتبر انها كانت «دورة فلسطين».

وقال عرفات في تصريح صحافي: «اهم شيء انها كانت دورة فلسطين»، مضيفاً: «اتوجه بالشكر الى كل الزعماء والرؤساء الذين تحدثوا بشكل صريح وواضح واكدوا على القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بمن فيهم الرئيس الامريكي جورج بوش الذي اكد على ضرورة قيام دولة فلسطين».

وكان عرفات دعا من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة، المجموعة الدولية ايضاً، الى القيام بكل ما بوسعها لافساح المجال امام الفلسطينيين للعيش في دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.



حاجز احتلالي في منطقة رام الله

ابو الراغب: باول يزور المنطقة خلال الأسبوعين القادمين

* عمان - «و.ص.ف» - أعلن رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب ان وزير الخارجية الأمريكي كولن باول سيزور المنطقة خلال الأسبوعين القادمين من أجل العمل على دفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

ونقلت صحف اردنية صادرة، أمس الثلاثاء، عن ابو الراغب قوله ان باول «سيزور المنطقة في غضون الاسبوعين القادمين» في اطار تحرك أمريكي يهدف إلى حل القضية الفلسطينية.

وأشار ابو الراغب الذي كان يلقي محاضرة، مساء الاثنين، أمام جمعية الشؤون الدولية (مستقلة) إلى وجود «جهود عربية واوروبية لبلورة اعلان الدولة الفلسطينية واطلاق مبادرة من أجل استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية» تحقيقاً لهذا الهدف.

واعتبر رئيس الوزراء ان اعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش مؤخراً تأييده لاقامة دولة فلسطينية إلى جانب اسرائيل يشكل «اطاراً لحل القضية» و«موقفاً امريكياً جديداً وجاداً».

وأعرب ابو الراغب عن أمله في ان تحدث قريباً تطورات ايجابية جديدة في هذا الاتجاه.

اتفاق على اجراء انتخابات جديدة لرئاسة حزب «العمل»

• الخلاف على موعد الانتخابات الجديدة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الكنيست، ابراهم بورغ «العمل»، أمس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي، أنه يؤيد الغاء نتائج الانتخابات الداخلية التي جرت في حزب «العمل»، قبل فترة، بينه وبين بنيامين بن اليعيزر، في التنافس على رئاسة حزب «العمل»، ودعا إلى اجراء انتخابات جديدة لرئاسة الحزب.

وقد أبلغ بورغ، سكرتير عام حزب «العمل»، رعنان كوهين، أمس بقراره لالغاء نتائج «البرايمرس»، وسيطرح قرار بورغ على جدول أعمال لجنة الدستور في حزب «العمل» للحسم النهائي فيه، وأعلن كوهين عن تأييده لقرار بورغ.

وأعلن بنيامين بن اليعيزر، عن موافقته لالغاء نتائج الانتخابات والذهاب لانتخابات جديدة.

وأعلن بورغ، رداً على سؤال أنه معني باجراء انتخابات جديدة وخلال فترة قصيرة وليس بعد سنة، كما يدعو إلى ذلك، حاييم رامون وشلومو بن عامي، اللذان عبرا عن رغبتهما في التنافس على رئاسة الحزب، وأعلن متان ڤلنائي أيضاً عن نيته في التنافس على رئاسة الحزب.

واقترح بورغ اجراء الانتخابات باسلوب آخر ويختلف عن الاسلوب الحالي في الحزب، لكنه لم يكشف التفاصيل عن الأسلوب الجديد، واكتفى بالقول ان هدفه منع التزويرات وقال بورغ: «لقد كانت نتائج الانتخابات واضحة، ورغبة الناخب كانت واضحة وبارزة، ولقد فزت في الانتخابات ويفارق (١٢٧١) صوتاً، لكن مؤسسات الحزب القضائية وبشتى الأساليب والوسائل منعت الانتصار عني»!!

وانتقد بورغ بشدة رداً على سؤال، «المؤسسة لفحص الالتماسات» في الحزب برئاسة المحامي غليك شبرا، وقال: «هذه المؤسسة، أفلست وهي التي أدت إلى الوضع الحالي السيء في الحزب، وقد خلقت سابقة خلال دقائق، فلا توجد أي انتخابات في العالم لا يعلن عن نتائجها»!

وأعلن بورغ انه على الرغم من نصائح محاميه، لكنه قرر في النهاية عدم التوجه إلى المحكمة بادعاء ان القيادة لا تُبنى وتبلور في المحاكم، وان ما يهمه هو مصلحة الحزب وعودته إلى الحكم.

وقال رعنان كوهين، انه يسعى لتكون الانتخابات على رئاسة الحزب، بعد سنة، قبل الانتخابات العامة التي ستجري في (٢٠٠٣/١١). وقال انه سيطرح كل الآراء والاقتراحات حول الانتخابات الجديدة، على جدول أعمال مركز الحزب الذي سيلتئم في جلسة خاصة في الـ (٢٢) من الشهر الجاري.

واقترح كوهين اقامة هيئة مؤقتة لقيادة الحزب حتى الانتخابات تتألف من: شمعون بيرس ورعنان كوهين وابراهم بورغ وبنيامين بن اليعيزر وأوفير اوشعيا.

وظهرت خلافات أمس بين بن اليعيزر، وبورغ، تجسدت في ان بن اليعيزر يريد الانتخابات خلال شهر كأقصى حد، فيما يريد بورغ فترة أطول. والسؤال متى ستجري الانتخابات؟

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف، ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

قوات الإحتلال تقتل شابة فلسطينية في طولكرم

• تصعيد العدوان على جنين وطولكرم •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتلت قوات الإحتلال، مساء أمس الثلاثاء، المواطنة وفاء محمد ناصيف (٢٨عاماً) من الحي الجنوبي لطولكرم، وهي ام لخمسة اطفال، في قصف احتلالي عنيف للمدينة.

واصيبت المواطنة ناصيف بشظايا بالرأس والبطن وهي بداخل منزلها ونقلت الى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي، لكن اعلن عن استشهادها.

وأفادت مصادر طبية في «مستشفى ناصر» في خانيونس، مساء أمس، أن المواطنة كاملة السنوار (٤٢ عاماً) أصيبت بعيار ناري في الخاصرة وحالتها الصحية متوسطة.

وكانت المواطنة السنوار أصيبت وهي بداخل سيارة مدنية عند مفترق المطاحن لدى عودتها إلى خانيونس قادمة من غزة، عندما أطلق جنود الاحتلال النار على مجموعة من السيارات المدنية.

وجاءنا من مراسلنا ثائر أبو بكر أن دبابات الإحتلال الإسرائيلي المتمركزة في منطقة الجابريات في مدينة جنين قصفت، مساء أمس، بالرشاشات الثقيلة حي المراح وجبل أبو ضهير في المدينة، وطال القصف منازل المواطنين وممتلكاتهم، وألحق فيها أضراراً مادية دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

كما أطلقت قوات الإحتلال خلال عملية القصف، قنابل مضيئة في سماء مدينة جنين.

وفي غضون ذلك شهدت مداخل جنين ومحيطها تعزيزات عسكرية إضافية انتشرت في معظم الجهات من المدينة، غالبيتها من الدبابات وناقلات الجنود المصفحة.

وحاصرت دبابات إسرائيلية، مساء أمس، مدينة طولكرم من جهاتها الأربع، ويخشى المواطنون من عملية اقتحام جديدة للمدينة.

وكانت قوات الاحتلال، توغلت في وقت سابق من المدخل الجنوبي للمدينة ووصلت إلى «مدرسة الأصمعي» سابقاً، ثم عادت من حيث أتت.

ورابطت دبابة إحتلالية على مدخل طولكرم الشمالي وقطعت طريق الشعراوية طولكرم مروراً من ضاحية شويكة وما زالت حتى هذه اللحظة.

(تفاصيل أخرى حول طولكرم، إقرأ على ص ٤).

كولن پاول يرى انه «يجب ازالة المهانة في الشرق الاوسط»

* واشنطن - (و.ص.ف.) - شدد وزير الخارجية الامريكي كولن پاول، أمس الثلاثاء، على ضرورة القضاء على «الشعور بالمهانة الموجود في منطقة الشرق الاوسط» والذي يثير «استياء الفلسطينيين ويدفعهم الى العنف».

وفي مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الثلاثاء، اعتبر پاول ان التوصل الى حل سلمي للنزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين قضية اساسية بالنسبة للقادة العرب وهو يتطلب «خفض مستوى المهانة السائدة في المنطقة» والتي تثير استياء، واحباط الفلسطينيين وتدفعهم الى القيام بأعمال عنف.

واضاف الوزير الامريكي: «ما لم يكن هناك امل في مفاوضات وعملية سياسية لايجاد حل للنزاع الطويل بين الفلسطينيين والاسرائيليين فاننا سنواجه دائما مشكلة تجدد دوامة العنف».

وقالت الصحيفة «ان الوزير پاول اضاف ان الرئيس الامريكي جورج بوش يستعد للتدخل بشكل مباشر اكثر في الجهود السلمية في الشرق الاوسط».

واكد پاول: «عندما يلاحظ بوش ان هناك تقدما فانه سيتدخل بصورة اكبر» في القضية.

وكتبت الصحيفة ان وزير الخارجية الامريكي «اشاد» برئيس الحكومة اريئيل شارون لما تحلى به من ضبط النفس خلال الاسابيع الماضية وحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على بذل المزيد من الجهود للسيطرة على العنف للتوصل الى وقف لاطلاق النار الذي يعتبر ضرورياً من اجل العودة الى طاولة المفاوضات.

على استعداد لان تدفع لتتخلص من عملائها

اسرائيل تقدم محفزات لعائلات العملاء اللبنانيين لترك البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تكشف السلطات الاسرائيلية واجهزة المخابرات تقديم محفزات خاصة لعائلات العملاء اللبنانيين، الذين كانوا يخدمون في جيش جنوب لبنان الجنوبي، وذلك بهدف جعلهم يتركون البلاد، اما عائدين الى وطنهم او لكي يهاجروا الى مكان آخر في العالم.

ويتضح من المعطيات التي ذكرتها القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي، انه من أصل ١٧٠٠ عائلة هربت بعد زوال الاحتلال بقيت في البلاد ٩٠٠ عائلة، اذ ان قسمًا كبيراً من هذه العائلات عاد الى الوطن في حين اختارت عائلات كثيرة الهجرة الى دول أخرى، وبالاساس الى استراليا وكندا.

وتقدم السلطات الاسرائيلية لكل عائلة ٢٧ الف دولار والفي دولار عن كل ولد، بشرط ان لا يتجاوز المبلغ ٣٥ الف دولار، وهذا مقابل تركهم البلاد.

وقد أعربت عائلات كثيرة عن رغبتها في العودة الى وطنها لبنان. وادعى التلفزيون على لسان مراسله مجدي حلبي ان العائلات التي تعود الى وطنها تضطر الى دفع رشوى لـ«حزب الله» في الجنوب بقيمة ٢٠ ألف دولار لكي يتم الاعتداء عليها!! على حد تعبير حلبي.

و«انتبه» مجدي حلبي الى انه في الوقت الذي تطلب فيه الولايات المتحدة من لبنان وسوريا تجميد حسابات «حزب الله» فان اسرائيل تمول هذا الحزب بشكل غير مباشر!!

ومن الجدير ذكره ان هذا المبلغ بالنسبة لاسرائيل افضل بكثير من بقاء العائلات الذين بحاجة الى رعاية صحية ورواتب وجهاز تعليم ومصاريف ليس لها حدود.

وهناك قسم من العملاء، يتجرأون على مغادرة البلاد، كونهم ارتكبوا افظع الجرائم بحق أبناء شعبهم، ولهذا لن يغادروا البلاد اطلاقاً.

ماهر يرفض الدخول في سجال مع شارون

* القاهرة - (و.ص.ف.) - قال وزير الخارجية المصري احمد ماهر في القاهرة، أمس الثلاثاء، ان تصريحات رئيس الحكومة اريئيل شارون هدفها «استفزاز الاخرين» مؤكداً رفض مصر «الدخول في سجال» معه.

واضاف ماهر امام الصحافيين ان تصريحات شارون «التي يواصل اطلاقها تهدف الى استفزاز الاخرين وزيادة الموقف تعقيدا (...) لن نجاري هذه التصريحات ولن ندخل معه في سجال».

وكان رعنان غيسين المتحدث باسم شارون قال يوم الاحد: «نتوافق مع جورج بوش في قوله ان انهاء العنف والتحريض على العنف شرط مسبق لاي مفاوضات بهدف التوصل الى تسوية سياسية بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

واضاف ان «خطة ميتشل تبقى اساسا لاي مبادرة دبلوماسية وعلى الفلسطينيين ان يحترموا اولا وقف اطلاق النار».

وحول دور اكثر نشاطا للامم المتحدة في المرحلة المقبلة، اكد ماهر ان هناك «اقتراحات وافكارا كثيرة مطروحة على الساحة» موضحا ان «هذا هو وقت طرح الافكار والمقترحات لتكون موضع بحث في الزمان والمكان المناسبين».

واوضح ان «الامم المتحدة تضطلع بدور ينشط احيانا ويتراجع احيانا اخرى غير ان الموضوع برمته قائم على قراراتها».

ورأى ماهر ان هناك «موقفا امريكيًا محددا تحدث عن جزء منه الرئيس جورج بوش ومن المنتظر ان يقوم وزير خارجيته كولن پاول بايضاحه بصورة اكبر» معربا عن اعتقاده بأن «بشائر الموقف الامريكي تشير الى انه سيكون ايجابيا ويمكن البناء عليه».

اعتقال مستوطنين مشتبه في انهما أصابا فلسطينيًا بالرصاص

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة، أمس الثلاثاء، اعتقال مستوطنين مشتبه في انهما اطلقا الرصاص قبل اسبوع على مزارع فلسطيني كان يقطف موسم الزيتون.

وقد احيل المستوطنان اللذان يبلغ كل منهما العشرين من العمر ويقيمان في مستوطنة شفوت راحيل (شمال الضفة الغربية)، امام قاض لاتخاذ قرار بوضعهما قيد التوقيف الاحتياطي.

وكان المزارع الفلسطيني اصيب بجروح في فخذه ويديه برصاص اطلقه مستوطنون في الجوار.

وقد صادرت الشرطة الاسلحة الفردية التي يملكها المشتبه فيهما لاجراء تحليل باليستي عليها.

واعلن ضابط كبير في الشرطة (الشاباك) يشارك في التحقيق، والمح الى ان المستوطنين يشتبه في انهما ينتميان الى شبكة مسؤولة عن سلسلة اعتداءات ضد الفلسطينيين.

ومنذ بداية الانتفاضة الفلسطينية، قتل ١١ فلسطينيا بنيران مدنيين اسرائيليين، بحسب حصيلة نشرها مركز «بتسيليم» الاسرائيلي لحقوق الانسان.

اسرائيل تعلن عن تفكيك خلية مسلحة لحركة «فتح»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إدعت سلطات الإحتلال، أمس الثلاثاء، أنها فككت خلية مسلحة لحركة «فتح» كانت تعد حسب قولها عملية بسيارة مفخخة ضد مستوطنين في الخليل.

واشار بيان للجيش الى ان اثنين من مسؤولي الخلية (٢١ و٢٢ عاما) اعترفا على الاخص بالتخطيط لتفجير سيارة «جيب» مفخخة امام الحرم الابراهيمي.

وكان يفترض تمويه سيارة الجيب على انها سيارة تابعة لقوة المراقبين الدوليين التي تتمركز في الخليل.

وقد تم اعتقال المشتبه بهم في عملية مشتركة بين الجيش و جهاز «الشاباك».

بوتين سيرد على خفض الترسانة النووية الامريكية بالمثل

* واشنطن - و.ص.ف - اعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، امس الثلاثاء، انه «قدر» قرار الرئيس جورج بوش حول خفض الترسانة النووية الامريكية، واضاف ان روسيا ستحاول القيام بالمثل.

وقال بوتين اثناء مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، في البيت الابيض «نقدر جدا قرار الرئيس بوش حول خفض ترسانة الاسلحة الاستراتيجية الى الحدود المعلنة، ومن جهتنا، سنحاول الرد على ذلك بطريقة مماثلة».

وكان بوش اعلن قبل دقائق ان الولايات المتحدة ستخفض في السنوات العشر المقبلة ثلثي ترسانتها الاستراتيجية الحالية، وجعلها ما بين ١٧٠٠ و٢٢٠٠ رأس نووي.

والترسانة النووية التي تملكها الولايات المتحدة حاليا تعد حوالي سبعة الاف رأس نووي.

ويذهب الخفض المعلن، امس الثلاثاء، الى ابعد من الواجبات الامريكية المنصوص عليها في معاهدة «ستارت ٢» التي تقضي بخفض الرؤوس النووية الى ٣٥٠٠ رأس بحلول العام ٢٠٠٧.

ويقوم بوتين بزيارته الرسمية الاولى الى الولايات المتحدة، وتستمر حتى يوم غد الخميس.

تجريف اراضي وتهديد بالاستيلاء على منازل وحفريات اسرائيلية في القدس

* القدس - «وفا» - جرفت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، أراض زراعية في طريق النبي صمويل-بدو في منطقة رأس عياش شمال غرب القدس المحتلة.

واوضح خليل بدوان، سكرتير مجلس محلي بدو، ان قوات الاحتلال منعت المواطنين تحت تهديد السلاح من منع الجرافات على تدمير المزروعات.

إلى ذلك، أخطرت سلطات الاحتلال المواطن احمد عبد السلام المغربي، في بلدة رافات شمال غرب المدينة المحتلة، بهدم منزله بدعوى عدم الترخيص.

وكذلك، أوضح محمد خضر رئيس مجلس البلدة، أن قوات تسعى كذلك للاستيلاء، على المنزل المواطن موسى محمد عبد الله طه الذي يقطنه ١٤ فرداً، بهدف تحويله إلى ثكنة عسكرية تجاه بلدة بيتونيا.

وأوضح خالد العزة، مدير عام الحكم المحلي في القدس، أن الحفريات التي تنفذها قوات الاحتلال في منطقة وادي قوكين جهة الجنوب، أتلفت مساحات واسعة من أراضي المواطنين الزراعية، وقال إن الحفريات تسببت في تشققات كبيرة في المدرسة الأساسية في المنطقة.

زيادة عدد العائلات المحتاجة جراء الممارسات الاحتلالية

* القدس - «وفا» - كشفت مديرية الشؤون الاجتماعية الفلسطينية في محافظة القدس النقاب عن الازدياد المضطرد في عدد العائلات المحتاجة والمتضررة جراء سياسة سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومنها الحصار والإغلاق والحواجز العسكرية المشددة.

وأكد شعلان بحر مدير المديرية لـ«وفا» أن عدد المراجعين طلباً للمساعدة في ارتفاع، رغم محدودية روافد الدعم، مشيراً إلى أن المديرية تعمل على إعداد مسح اجتماعي شامل لمختلف المناطق في المحافظة.

وأشار إلى أن أكثر العائلات تضرراً هي تلك التي تقطن في قرى وبلدات شمال غرب القدس، وعددها أربع عشرة قرية وبكثافة كبيرة، حيث تحاصرها قوات الاحتلال من كافة الاتجاهات، وتقطع تواصلها واتصالها مع مدينتي القدس ورام الله.

وأوضح شعلان، أن المديرية وزعت ستة آلاف كرتونة أرز وثلاثة آلاف طرد غذائي ضمن مكرمة السيد الرئيس، وألف ومائة وخمسين شوال طحين، وأنها بصدد استلام وتوزيع ٢٥٠٠ طرد غذائي ضمن مكرمة السيد الرئيس.

من جهته، أكد حسين أبو غربية، مدير مكتب وزارة العمل في المحافظة، زيادة المسجلين ضمن حالات البطالة في صفوف العمال، مشيراً إلى أن الحل الوحيد لهذه الأزمة هو بإزالة الاحتلال وآثاره، وليس بمنح تصاريح عمل في الداخل، والتي تم توقيفها منذ اندلاع انتفاضة الأقصى المباركة.

وطالب المؤسسات والمصانع والشركات بالمحافظة على الأيدي العاملة فيها، واستيعاب المزيد وخلق فرص عمل جديدة.

يذكر، أن هيئة التكافل الاجتماعي في «بيت المقدس» و«اتحاد الجمعيات الخيرية» أعلنتا عن فعاليات جديدة لدعم الأسر المحتاجة خلال شهر رمضان المبارك.

إطلاق نار على بيارات بيت حانون

* بيت حانون - «وفا» - أطلقت، صباح أمس الثلاثاء، قوات الاحتلال المتمركزة بالقرب من معبر بيت حانون نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه مدينة بيت حانون شمال غزة.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن جيش الاحتلال أطلق النار بشكل متقطع باتجاه بيارات بيت حانون.

اعتداءات احتلالية على المواطنين في طولكرم وتحويل منزل إلى ثكنة احتلالية

* طولكرم - «وفا» - استولت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء، على منزل المواطن حكيم السبلاوي على مدخل قرية فرعون جنوب طولكرم وحولته إلى ثكنة عسكرية، وأجبرته على الرحيل عنه، بعد أن قامت بتكسير أبوابه ونوافذه ووضع أكياس رملية مكانها.



ونشرت قوات الاحتلال دباباتها وآلياتها الثقيلة في محيط المنزل وعلى مفترق فرعون المحاذي للمنزل. كما قامت دبابة إسرائيلية بقطع الطريق ومنع المواطنين السائرين على الأقدام من اجتيازه للوصول إلى طولكرم بعد تفتيشهم تفتيشاً دقيقاً.

وحالت الإجراءات الاحتلالية دون تمكن الموظفين والطلبة والمدرسين من الوصول إلى طولكرم أو الخروج منها، مما أدى إلى تعطل العملية التربوية في قرى طولكرم الجنوبية وقرى الكفريات.

ولم ينتظم العمل في العيادات الحكومية في هذه القرى لعدم تمكن الأطقم الطبية التابعة لمديرية صحة طولكرم من الوصول اليها.

إلى ذلك أقامت قوات الاحتلال حاجزا آخر على مفترق الجاروشية ومنعت المواطنين القادمين من قرى الشعراوية من الوصول إلى طولكرم، مما اضطر الأهالي والمواطنين إلى سلوك طرق طويلة ووعرة معرضين أنفسهم للمخاطر والتعب.

وكثفت قوات الاحتلال من تواجدها في محيط المصانع الكيماوية غرب المدينة وفي محيط الارتباط العسكري و«كلية خضوري» وعلى التلال المحيطة بمستوطنات «عيناف»، «أفني حيفتس» و«بيت حيفر».

وسيرت قوات الاحتلال دورياتها الراجلة والمحمولة على طول الطريق الالتفافية جنوب طولكرم وداخل أراضي وادي التين الزراعية المحاذية للطريق.

واستمرت قوات الاحتلال في فرض نظام حظر التجول على بلدة باقة الشرقية لليوم السادس على التوالي وعلى بلدة زيتا لليوم الرابع على التوالي ونشرت قوات الاحتلال جنودها على مداخل هاتين البلدتين وفي شوارعهما الداخلية ولم تنتظم العملية التربوية جراء حظر التجول.

وكانت قوات الاحتلال المتمركزة في قرية إكتابا قصفت بالرشاشات الثقيلة بعد منتصف ليلة أمس الأول ضاحية السلام في المدينة، مما أدى إلى بث حالة من الرعب والخوف لدى الأهالي وتدمير وتخريب بيوتهم وممتلكاتهم.

من جهة أخرى، توغلت قوات الاحتلال في إسكان الموظفين المحاذي لقرية إكتابا على الواحدة من فجر أمس وأطلقت نيران أسلحتها باتجاهه، مما أدى إلى تخريب في واجهاته وتدمير للشوارع الداخلية فيه. واقتحمت قوات الاحتلال وآلياته الثقيلة ضاحية شويكة شمال طولكرم وقامت بعمليات تجريف في محيط الشارع الغربي وإغلاق جميع الطرق الترابية التي تربط الضاحية مع «الخط الأخضر» ولم يتمكن المزارعون من الوصول إلى أراضيهم الزراعية غرب الضاحية.

كما هدمت قوات الاحتلال سور منزل المواطن بسام عامر من الضاحية وتخريب شبكات المياه داخل الضاحية واقتلاع وتجريف الكثير من الأشجار المزروعة على جانبي طريق المدرسة الأساسية في الضاحية.

توغل احتلالي في منطقة الجعفراوي

* دير البلح - «وفا» - نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الثلاثاء، عمليات تفتيش لمنازل المواطنين، كما منعت طلبة المدارس من الذهاب إلى مدارسهم بعد أن توغلت بمسافة ٥٠٠ متر في منطقة الجعفراوي جنوب دير البلح.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال جرفت ما يزيد عن ٥٠ دونماً من أراضي المواطنين المزروعة بالفاكهة والخضروات.

وذكر يوسف أبو العجين، رئيس مجلس قروي وادي السلقا، أن قوات كبيرة من جنود الاحتلال معززة بست دبابات وجرافتين توغلت في منطقة الجعفراوي في مناطق السلطة الوطنية، وانتشروا في المنطقة بعد أن حولوها إلى منطقة عسكرية مغلقة، ونفذوا عمليات تفتيش واسعة النطاق لمنازل المواطنين ومنعوا الطلاب من الذهاب إلى مدارسهم.

وأكد أبو العجين، أن جنود الاحتلال نشروا الرعب في بين الأطفال والنساء والشيوخ في أثناء مداهمتهم للمنازل بشكل مفاجئ، مشيراً إلى أنه في أثناء ذلك، كانت جرافتان احتلاليتان تقومان بتجريف الأراضي المزروعة بالخضروات والفواكه.

وأوضح، أن الأراضي التي تم تجريفها على امتداد طريق صلاح الدين من الناحية الشرقية، تزيد مساحتها عن ٥٠ دونماً، وتعود ملكيتها لعائلات شبير والجعفراوي وأبو خروف.

وقال، إن الدبابات لا زالت تقف على محاور الطرق الرئيسية والفرعية لقرية وادي السلقا جنوب دير البلح وتمنع المواطنين من الدخول أو الخروج من القرية، التي تتعرض يومياً لقصف عشوائي بالرشاشات الثقيلة وقذائف الدبابات التي تتمركز في محيط مستوطنة «كفار داروم» المقامة على أراضي المواطنين غرب المنطقة.

وفي منطقة المواصي غرب مدينة خانيونس، اقتلعت جرافات الاحتلال خلال اليومين الماضيين ما يزيد عن ٤٠٠ شجرة جوافة وزيتون من أراضي المواطنين على امتداد طريق البحر بالقرب من منطقة اللحام.

وذكر شهود عيان، أن الجرافات قامت بتجريف أراضي المواطنين على امتداد طريق البحر من الناحية الشرقية، واقتلعت خلالها كافة الأشجار ودمرت شبكة الري بالكامل، إضافة الى دفيئتين زراعيتين بمساحة دونمين تعود للمواطن صالح محمد اللحام، كما دمرت ٢٥٠٠ حجر بناء، تعود للمواطن عمران محمد اللحام.

أكثر من ٢٨٢ مليون دولار خسائر محافظة قلقيلية خلال عام

* قلقيلية - «وفا» - ذكر تقرير صدر عن الغرفة التجارية في محافظة قلقيلية، أمس، أن حجم الخسائر التي تكبدتها مختلف القطاعات الاقتصادية في المحافظة جراء سياسة الحصار والإغلاق الاحتلالية في الفترة ما بين أيلول ٢٠٠٠ وما يقابله من الشهر نفسه من العام الجاري بلغت مائتين واثنين وثمانين مليون وثمانمائة وخمسين ألف دولار.

وقال التقرير: إن هذه التقديرات شملت مجمل الخسائر المباشرة وغير المباشرة لمختلف القطاعات الاقتصادية في المحافظة (تجارة، صناعة، زراعة، خدمات سياحة والعمالة).

وأشار التقرير إلى أن حجم خسائر القطاع التجاري خلال هذه الفترة بلغ ٣٦ مليوناً وخمسمائة ألف دولار، تمثلت في تراجع حركة البيع والشراء في أسواق المدينة نتيجة انخفاض القوة الشرائية للمواطنين بسبب الحصار ونتيجة عدم قدرة المتسوقين من قرى المدينة ومن داخل «الخط الأخضر» على دخول المدينة.

وذكر التقرير أن خسائر القطاع الصناعي بلغت ٢٥مليوناً وخمسمائة وخمسين ألف دولار نتيجة عدم قدرة المصنعين على تسويق منتجاتهم بسبب الحصار، إضافة إلى عدم توفر المواد الخام للعديد من المصانع والورش والمشاغل، مما أدى إلى إقفال العديد من هذه المصالح وتسريح العاملين فيها.

وبيّن التقرير أن حجم خسائر القطاع الزراعي في المحافظة بلغ حسب تقديرات وزارة الزراعة ٢٧مليون دولار وتمثلت في تدمير العديد من المشاتل والمنشآت الزراعية وفي تدني أسعار المحاصيل الزراعية مقارنة بأسعارها في أعوام سابقة.

وفيما يتعلق بالقطاع العمالي، بيّن التقرير أن هذا القطاع يعتبر من أكثر القطاعات تضرراً في المحافظة، وقال: إن خسائره بلغت ١٥٠ مليون دولار نتجت عن ارتفاع أعداد العمال المسرحين من أعمالهم وعن عدم قدرة القوى العاملة من الوصول إلى أماكن عملها داخل «الخط الأخضر».

وذكر التقرير أن خسائر القطاع السياحي في المحافظة بلغت سبعة ملايين وثلاثمائة ألف دولار، نتيجة إقفال العديد من المطاعم والمتنزهات أبوابها وعن انخفاض مدخولات القسم المتبقي منها بنسبة تزيد عن ٨٠٪، إضافة إلى توقف المدخولات التي كانت تدرها حديقة الحيوانات التابعة لبلدية المدينة بسبب خلوها من الزوار.

وفي قطاع الخدمات بيّن التقرير أن خسائر هذا القطاع بلغت ٣٦ مليوناً وخمسمائة ألف دولار، وتتنوعت ما بين خسائر مباشرة وغير مباشرة لهذا القطاع المعتمد بشكل مطلق على عمل وإنتاج باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى.

تواصل التشويشات والاضرابات في عدة مرافق عمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، أمس الثلاثاء، تشويشات العمل في عدة مرافق وقطاعات عمل.

وتواصلت أمس، لليوم التاسع على التوالي، وتتواصل اليوم، تشويشات العمل في المكتب الرئيسي لمؤسسة «التأمين الوطني»، في القدس احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم، خاصة تحسين أجورهم. ويشمل اضرابهم، الحاسوب الرئيسي للمؤسسة، الأمر الذي أدى الى عدم دفع المخصصات لمستحقيها، خاصة الجدد منهم، كالمسنين الذين بلغوا الـ (٦٥) في الشهر الجاري او طالبي العمل.

وواصل موظفو وزارة العمل والرفاه، تشويشات العمل وتتواصل اليوم، وقد دخلت أمس يومها الـ (٣٠)، وادت الى منع تحويل مخصصات الى عدة مؤسسات مرتبطة بالوزارة كالمدارس الداخلية للاولاد في خطر.

وتواصلت التشويشات في «الطابو» وتواصل اضراب المحاضرين من ذوي الأقدمية في الجامعات لليوم الثامن على التوالي.

وتواصل الاضراب في دائرة الجمارك ويتواصل اليوم الاربعاء.

ومن المتوقع ان تتواصل التشويشات والاضرابات في ضوء اصرار مسؤولي وزارة المالية عدم الاستجابة لمطالب العاملين في كافة القطاعات. وقال مدير عام وزارة المالية، اوهاد مراني، أمس الثلاثاء، «ان خرق اطار الميزانية العامة من خلال زيادات الأجور سينعكس سلبًا على الاقتصاد» وحذر من «ان عام (٢٠٠٢) هو عام غامض بالنسبة للاقتصاد، ووزارة المالية تتأمل ان يكون عام نمو، لكن في الوقت ذاته يمكن ان يكون عام فوضى، والامر متعلق بشكل كبير بماذا سيجري في المجال الاقتصادي، وبما ان الاقتصاد في أزمة ركود، وفي وضع كهذا لا تجري زيادة الأجور»!!

وفي تصريح اعلامي قال رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، أمس الثلاثاء، تعقيبًا على مبادرة وزير المالية، لتجميد الأجور لسنة، ان العمال لا يمكن ان يوافقوا على مبادرة وزير المالية، التي تضمنت دعوة لموافقة قومية واسعة، بين المالية والعمال والمشغلين لتجميد الأجور لسنة.

وتجدر الاشارة الى ان وزير المالية، رفض أمس الاول في المؤتمر الصحفي الذي عقده وأعلن فيه عن المبادرة، القول بماذا ستساهم وزارة المالية وارباب العمل، في اطار تنفيذ المبادرة القومية التي اقترحها.

شرطة «عابر اسرائيل» تهدد باقتحام الاراضي وعدم انتظار تغيير المسار

* باقة الغربية – من حسن مواسي – «اذا لم نتمكن من التوصل الى اتفاق مع البلدات جت المثلث وباقة الغربية والتي يعارض رؤساء السلطات المحلية فيها مصادرة الاراضي، ستقوم الشركة بالاستيلاء ومصادرة الارض خلال الاسابيع القادمة، حتى دون ان يتم التوصل الى اتفاق معهما حول كيفية التعويض وذلك في اطار القانون» – هذا ما قاله الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» في وسائل الاعلام، يوم أمس الثلاثاء، في تعقيبه على قرار تشكيل لجنة مصغرة من المخططين لاعادة النظر في مسألة تغيير مسار شارع «عابر اسرائيل» في منطقة باقة الغربية وجت.

وفند رئيس مجلس جت المحلي، د. محمد ابو فول، ادعاءات شركة «عابر اسرائيل» انها تجري اتصالات مع بعض المتضررين وانها تجري مفاوضات معهم.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال د. ابو فول: مرة أخرى تقوم شركة «عابر اسرائيل» بممارسة لعبة جديدة قديمة ضد القيادات العربية وتقوم بمحاولة البلبلة واثارة الشكوك بين الناس ورؤساء السلطات المحلية العربية، وذلك عبر بث الاشاعات وتلفيق التهم لنا كرؤساء سلطات محلية، وتقوم بتشويه صورتنا واتهامنا اننا محرضين وعنيفين.

وأضاف د. ابو فول: ان كل ادعاء ان هناك اتصالا او مفاوضات فردية مع الشركة (بين الشركة والمواطنين) والمتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» في باقة الغربية وجت، هي محاولة اخرى فاشلة من قبل الشركة والناطق باسمها، تهدف الى احباط المتضررين من جراء شق هذا الشارع المكارثي وأيضًا بهدف اثارة الشارع الاسرائيلي والمؤسسات الحكومية ضد رؤساء السلطات المحلية العربية في المنطقة والقيادات العربية ككل!

ويشير د. ابو فول: ورغم ذلك، ما تقوله الشركة ولو كان هناك فرضًا ان هناك بعض المتضررين يساومون الشركة فهذا الامر لا يعني شيئًا لرؤساء المنطقة! وذلك كون الذي يدور الحديث عنه في باقة الغربية وجت، هو مسألة حياة او موت ووجود في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والتطويرية. فمسار الشارع الحالي سيحد من تطور باقة الغربية وجت، وسيحولهما في المستقبل الى جيتوهات يسكنها اناس للنوم فقط. لهذا السبب، يقول د. ابو فول، لا يعنينا ما يساومون عليه ونحن فقط، نناضل لاجل تطور بلداتنا ومستقبل افضل لاولادنا.

شوقي خطيب يدعو الجماهير العربية وقياداتها لدعم أهالي اقرث وكفر برعم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ورئيس مجلس محلي يافة الناصرة، برسالة الى الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي، دعاهم فيها الى التجند الواسع لانجاح نشاطات دعما لاهالي اقرث وكفربرعم.

وجاء في الرسالة: «إمتداداً للقرارات السابقة للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وبناءً على الموقف العام للجنة فيما يتعلق بدعم ونصرة نضال واجراءات أهالي اقرث وبرعم نحو تجسيد حقهم بالعودة، فاننا ندعوكم للمشاركة الفعالة في المظاهرة القطرية الاحتجاجية التي تنظم يوم الاحد القادم بتاريخ (١٨/١١/٢٠٠١) في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على قرار الحكومة برفض عودة أهالي اقرث وبرعم الى قراهم وتأكيداً على التمسك بحقهم الشرعي والطبيعي والقانوني بالعودة. كما ندعوكم للمشاركة في تنظيم زيارات تضامنية الى قرية اقرث، خاصة في يومي الجمعة والسبت القادمين، ونناشدكم أيضًا حضور جلسة «المحكمة العليا» يوم الاحد بتاريخ (٢٥/١١/٢٠٠١)، في تمام الساعة الثامنة صباحًا، حيث يجري خلال هذه الجلسة بحث الالتماس المقدم باسم أهالي اقرث وبرعم. ونناشدكم في هذا الصدد، العمل على تجنيد ومشاركة اوسع قطاع ممكن من جماهيرنا العربية عمومًا ومن قيادات وأعضاء احزابكم وحركاتكم السياسية خصوصًا، من أجل اعطاء دفعة قوية على المستوى الشعبي والجماعي في هذه المعركة النضالية الهامة».

بركة يستجوب وزير البنية التحتية حول عنصرية نقابة عمال الكيرن كييمت

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية استجوابًا شفهيًا لوزير البنية التحتية ليبرمان حول عنصرية عاملي الكيرن كييمت الذين طالبوا بجباية ثمن الاشتال التي يزرعها الطلاب العرب، وذلك لانه حسب ادعائهم «الطلاب العرب لا يملكون اي صلة الى الصهيونية والى الكيرن كييمت».

من جهة أخرى قدم النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية استجوابًا لوزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر حول منع مراسل جريدة «الاتحاد» في جنين ثائر ابو بكر من دخول البلاد. ومن الجدير ذكره ان ابو بكر ممنوع من دخول البلاد منذ سنوات حيث استفسر النائب بركة عن أسباب المنع.

الفنان المغترب نبيل شكري الخازن يحل ضيفًا على «الاتحاد» الحيفاوية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل الى البلاد قبل اسبوع الفنان المغترب نبيل شكري الخازن من بلجيكا يحمل في جعبته اكثر من ثلثمائة لوحة فنية رائعة رسمها على فترات بدأها في السبعينيات ولا يزال غزير العطاء.

والفنان هاجر البلاد عام ١٩٦٤ الى المانيا وعاد منها ١٩٦٩ وترك البلاد ثانية الى كندا عام ١٩٨٠ ليعود منها عام ١٩٨٣. ثم هاجر الى هولندا وعاد لفترة قصيرة ثم غادر حيفا الى بلجيكا عام ١٩٦٨ ولا يزال يقطنها حتى الان.

تعالج لوحات الشاعر مواضيع متعددة، وطنية، انسانية وروحانية. وتشغل المرأة حيزاً واسعًا في عالم ابداعه الفني. ومن الصعب الفصل في فنه بين المرأة والوطن.

والتقى الفنان في زيارته هذه رئيس «الاتحاد» د. أحمد سعد والكاتب وليد الفاهوم والشاعر مفلح طبعوني والكاتب اسكندر عمل.



وستجري «الاتحاد» لقاءً مطولاً مع الفنان الحيفاوي نبيل الخازن سينشر خلال الاسبوع القادم.

إعتقال عشرة جنود يتعاطون المخدرات!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل، أمس الثلاثاء، عشرة جنود، من مركز عسكري في جنوب البلاد، للاشتباه بتعاطي المخدرات والتجارة بها.

وتبين ان الشرطة العسكرية تقوم منذ عدة أشهر بأعمال تحقيق وتحر وملاحقة ضد جندي، يخدم في قاعدة عسكرية في جنوب البلاد، في أعقاب معلومات انه يتاجر بالمخدرات من نوع كوكايين. وقد وظفت الشرطة العسكرية ضابطًا في اطار أعمال التحقيق، حيث انتحل شخصية مدمن مخدرات، وعمل بشكل سري للايقاع بالجندي المطلوب. وقد اعتقل الجندي متلبسا بالجريمة وهو يوقع صفقة مع العميل السري للشرطة العسكرية، لشراء كمية من المخدرات. وبعد اعتقال المشتبه به، تبين وجود تسعة جنود في القاعدة العسكرية نفسها، يتعاطون المخدرات!!

وتبين من التحقيقات ان المعتقلين لم يتعاطوا المخدرات وحسب، انما تاجروا بها وروجوها في قواعد عسكرية أخرى وليس في القاعدة التي يخدمون فيها!!

وقال الناطق العسكري باسم الجيش، ان الشرطة العسكرية تقوم منذ فترة طويلة بحملات مكثفة لمكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات في الجيش وتستخدم في اطار الحملة أجهزة الكترونية متطورة وعملاء سريين.

المؤسسة العربية لحقوق الانسان تتعاون في القضـ، ضد شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى مدير المؤسسة العربية لحقوق الانسان محمد زيدان ودياب جهجاه - رئيس الرابطة العربية الاوروبية في مدينة اونتروب البلجيكية.

وقد استعرض جهجهاه المراحل، التي مرت بها القضية التي قدمت في المحاكم البلجيكية باسم اللجنة واحدى ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا لمحاكمة شارون بتهم جرائم الحرب، التي نفذت في لبنان عامة، ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين خاصة.

وقدم زيدان في اثناء اللقاء امكانيات التعاون في هذه القضية ومجالات اخرى، استناداً لتجربة المؤسسة وامكانيات عملها المحلية والدولية.

هذا وقد شارك في اللقاء كل من الدكتور عبد الحسين شعبان، المستشار القانوني، والاستاذ غسان عبدالله، رئيس المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان في لبنان، حيث تم استعراض الامكانيات المتاحة لتحريك الدعوة وتضافر الجهود من أجل انجاحها.

وقد جاء هذا اللقاء كجزء من اللقاءات الدولية، التي تنظمها المؤسسة ضمن مشروع «المرافعة الاوروبية» حيث شاركت المؤسسة في لقاء منظمات حقوق الانسان في منطقة حوض البحر المتوسط، الذي عقد في بروكسل.

وناقش تقرير حول تأثير المساعدات الاقتصادية، التي يقدمها الاتحاد الاوروبي للشركاء المتوسطين على حقوق الانسان، والذي شاركت فيه مؤسسات حقوق الانسان من: مصر والاردن وسوريا وتونس والجزائر والمغرب وفلسطين وغيرها اضافة الى ممثلين عن شبكة منظمات حقوق الانسان الاورومتوسطية ومندوبين من الاتحاد والبرلمان الاوروبي.

انخفاض كبير جداً في عدد مصابي مرض حمى النيل الغربي

• تقديم شكاوى ضد (٧) سلطات محلية لم تنفذ تعليمات مكافحة المرض •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفض عدد الذين أصيبوا بمرضى حمى النيل الغربي، والذين ماتوا من جراء المرض هذه السنة، مقارنة مع العام الماضي. وتبين من معطيات عرضت أمس الثلاثاء، خلال مؤتمر صحفي عقده وزير الصحة، نيسم دهان، ووزير البيئة تساحي هنغبي، ان (٤١) شخصا أصيبوا بالمرض هذه السنة، توفي منهم شخصان، فيما أصيب (٤٥١) شخصا في العام الفائت بالمرض، توفي منهم (٤١) شخصا.

وتبين ان غالبية الذين أصيبوا بالمرض هذه السنة، كانوا من منطقة مركز البلاد ولأسباب غير معروفة.

وأشار الوزيران الى الاستعدادات والنشاطات المكثفة التي جرت هذه السنة لمكافحة المرض ومسبباته، وأنه رصد مبلغ (١٧) مليون شيكل لذلك.

وقال د. يوسي عنبار، من وزارة البيئة، ان المرض ينتقل الى الناس بواسطة البعوض والبرغش، وفي اطار مكافحة المرض، جرى العديد من النشاطات هذه السنة لابادة مسببات المرض، فقد جرى تجفيف أماكن تجمع الحشرات والمياه الآسنة، وجرى رشها بالادوية وعولج في هذا الاطار (٣٤٠٠) موقع في جميع أنحاء البلاد. وقد وجدت في (١٠) مواقع تجمع للحشرات، وبعد فحص عينات من الدماء، حشرات ملوثة، وجرى فحص العديد من مواقع الطيور ، كالدجاج.

وأبرز موظفو وزارة البيئة في المؤتمر الصحفي، التعاون الايجابي من السلطات المحلية لمكافحة المرض. لكن هناك (٧) سلطات محلية لم تستجب للتعليمات لمكافحة المرض قدمت ضدها شكاوى.

يوم صحي في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف: بمبادرة عيادة سخنين للخدمات العامة، أقيم أمس الثلاثاء، يوم صحي تخللته فحوصات لضغط الدم والسكري وقدم الاطباء ارشادات في موضوع التغذية وحول السمنة ومضارها وحول أضرار التدخين.

وقدم الدكتور جميل الياس محاضرة حول السكري، وشارك في هذا اليوم بالفحوصات والمحاضرات عشرات النساء والرجال.

وقال مدير العيادة الدكتور صالح بدارنة خربوش في المدة الاخيرة نقوم ببرنامج توعية صحي لكل الأجيال وجزء منها بالتنسيق مع قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية سخنين وقدمت محاضرات للجيل الذهبي في نادي المسن وذلك بناءً على دعوة من البلدية منها: محاضرة حول مشاكل السمع لدى المسنين وأخرى حول مشاكل العيون والنظر لهذا الجيل وفي البرنامج محاضرات أخرى.

١١ يوما للمؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري

اجتماع تحضيري في المغار بدعوة من اللجنة الشعبية لالغاء الخدمة الاجبارية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استعداداً للمؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري الذي سيعقد يوم السبت ٢٠٠١/١١/٢٤ في ساعات الصباح في قرية بركا عقد اجتماع تحضيري لأهالي المغار أمس الاول الاثنين حضره العديد من الأهل، افتتحه وترأسه الدكتور مجيد عساقلة وتحدث فيه باسهاب الكاتب محمد نفاع عن حيثيات تجنيد أبناء الطائفة العربية الدرزية اجبارياً والأهداف السياسية من وراء ذلك وبالأساس ترسيخ سياسة الفصل بين أبناء الشعب الواحد.

وتحدث سكرتير لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد، عن الاستعدادات للمؤتمر والاتصالات، التي تمت حتى اليوم، مع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ومع «بروفيل حداش» من القوى اليهودية الرافضة للتجنيد والاجتماعات العديدة في قرى دالية الكرمل وعسفيا وبيت جن والبقيعة وأبو اسنان ويركا والمغار ويانوح وشفاعمرو قريباً. وقام وفد بزيارة الى الجولان السوري المحتل يوم السبت الاخير، للتضامن مع الأهل هناك ودعوتهم للتضامن مع المؤتمر.

هذا ومن الجدير ذكره أنه سيحضر الاجتماع ويتكلم فيه العديد من الشخصيات اليهودية والعربية.

قيادة الهستدروت تستنكر تهديدات المالية ضد العمال المضربين



* تل أبيب - لمراسلنا النقابي - عقدت قيادة الهستدروت جلستها الاسبوعية صباح يوم أمس، الثلاثاء، في مقرها في تل أبيب، حيث استمعت الى تقرير من قبل رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، حول المفاوضات مع صندوق المرضى العام بخصوص قضية الديون، والاضطرار الى تقديم شكوى بذلك.

وتم استعراض نزاعات العمل القائمة والاضرابات والتي سببها الاساسي عدم توقيع اتفاقية اجور في القطاع العام، حيث تم التأكيد على مواصلة الاضراب، وبالمقابل التخفيف عن الفئات الضعيفة، حيث تقرر مواصلة تحرير بعض البضائع من الجمارك ودفع المخصصات لأكثر من مئة الف شخص.

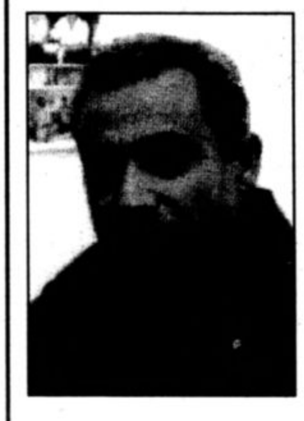
وتقدم بيرتس بالشكر لنقابة عمال البناء والاخشاب ولرئيس النقابة كوهين سامي ونائبه جهاد عقل على قيادة نضال عمال مصنع الزجاج «فنيتسيا» مؤكداً على الدور الهام الذي قام به النقابي عقل في قيادة المظاهرات للعمال، وشكر لجنة العمال ومجلس العمال اللوائي ورئيسه يتسحاق عوفاديا.

وبالنسبة لدعوة وزير المالية للتوقيع على «اتفاقية صفقة» تجمد فيها الاجور، قال: «لم نتلق أية دعوة حتى الآن او توجه رسمي من أي طرف كان، على ما يبدو ان وزير المالية يريد اعداد الاجواء مسبقًا للضغط علينا ونحن نرفض ان يكون أي اتفاق على حساب العاملين فقط».

وخلال النقاش تحدث بأسم الجبهة النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، قائلاً: «الانجاز العمالي في «فنيتسيا» سببه النضال المثابر من اجل حماية حقوق العمال وضمان مكان العمل لهم. الهستدروت واجبها الدفاع عن حقوق العمال وليس ايجاد اماكن عمل فهذا يقع ضمن مسؤولية الحكومة، ونحن نرفض محاولات بعض أصحاب العمل الذين يحاولون استغلال الضائقة القائمة للضغط علينا للحصول على تمويل، ان ذلك يعتبر ابتزازاً فظًا من قبلهم، نحن نرفض أية خطة حكومية او اتفاق حزمة تحت ضغط يكون في النهاية تحقيق الملايين لاصحاب العمل على حساب العمال. فالاتفاقيات السابقة أدخلت الملايين لاصحاب العمل على حساب العمال».

وكان غونين قد أكد ان كتلة «الجبهة» كانت الوحيدة التي عارضت الاتفاق مع صندوق المرضى، واعتبرته اتفاقًا يسلب العاملين من حقوقهم في هذا الصندوق.

وقد استنكرت قيادة الهستدروت التصريحات التهديدية، التي اطلقها مدير عام وزارة المالية ايهود مراني ضد العمال المضربين معتبرين مثل هذه التصريحات اعتداء فظًا على اتفاقات العمل وعلاقات العمل.



النقابي عقل الى فرنسا للمشاركة في فعاليات تضامن مع الشعب الفلسطيني

* تل أبيب - لمراسلنا - يغادر البلاد، اليوم الاربعاء، النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت، متوجهًا الى العاصمة الفرنسية، باريس تلبية لدعوة تلقاها من قوى السلام الفرنسية ومنظمات غير حكومية للمشاركة في ندوات تعقد تحت شعار من أجل التضامن مع الشعب الفلسطيني وتحقيق السلام العادل بين اسرائيل وفلسطين.

ومن المقرر ان تعقد هذه الندوات في اربع مدن فرنسية، ويشارك فيها العديد من نشيطي السلام في فرنسا وخارجها، وسوف تعقد لقاءات للنقابي الجبهوي عقل مع اتحاد النقابات الفرنسي «السي.جي.تي» وذلك على هامش هذه الندوات، من أجل تبادل وجهات النظر وترسيخ التعاون المشترك بين كتلة الجبهة في الهستدروت والاتحاد النقابي الفرنسي، الذي يقوده الشيوعيون وحلفاؤهم في فرنسا.

رئيس مجلس عبلين المحلي يمنح نائب شاس «مواطنة شرف»!

• الاب الياس شقور يقول لازولاي: لقد حصلت من قبلك على مواطنة مؤقتة في عبلين كي أعود الى قريتي كفربرعم.. لا تعلمنا كيف نحب اليهود •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام نائب وزير الداخلية عضو الكنيست دافيد ازولاي (شاس) أمس زيارة الى مجلس عبلين المحلي، حصل من خلالها على مواطنة شرف!

وقام نائب الوزير ازولاي برفقة رئيس المجلس المحلي عاطف الحاج والقائم بأعماله وأعضاء المجلس المحلي بزيارة ميدانية للقرية زاروا خلالها عدداً من مدارس القرية والمؤسسات الرسمية والشعبية، واطلع نائب الوزير الذي رافقه في زيارته متصرف لواء الشمال يغئال شاحر على اوضاع القرية والنواقص الموجودة.

واستقبل نائب الوزير وحاشيته في قاعة المجلس المحلي حشد كبير من أهالي القرية من بينها شخصيات اجتماعية ودينية وشخصيات اخرى من خارج القرية. وقد ترأس حفل الاستقبال عوني ادريس.

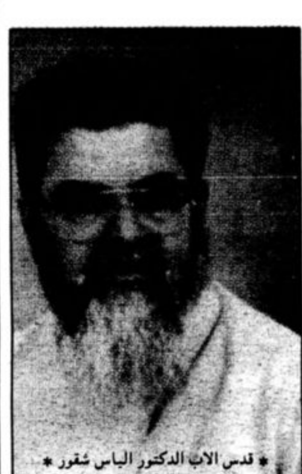
كان اول المتحدثين رئيس المجلس المحلي عاطف الحاج. فقال يسرنا ان نستضيف نائب وزير الداخلية دافيد ازولاي في قريتنا ونعتبره احد أبناء هذا البلد وان ازولاي كان دائمًا وما زال يهتم بمشاكل الوسط العربي، وكان يحل بعض المشاكل، اما بالنسبة لقرية عبلين فقد قام بتقديم المساعدة الكبيرة لحل بعض مشاكلنا ودعمنا دعمًا كافيًا، واهتم بهذه القرية بشكل خاص، لهذا فانه يستحق تكريمه بمواطنة شرف لقرية عبلين.

وطلب عاطف الحاج من نائب الوزير ان يتدخل هو وحزبه شاس وان يعملوا جاهدين على تحقيق السلام القائم على العدل بين الشعبين ولوقف سفك الدماء بين الشعبين.

وتحدث متصرف لواء الشمال يغآل شاحر، فأشاد في كلمته بالادارة السليمة والعصرية في مجلسي يافة الناصرة واكسال، وطالب منتخبي الجمهور بالعمل من أجل خدمة جماهير مدنهم وقراهم.

وتحدث نائب الوزير ازولاي فقال اني ادعم كل رئيس مجلس جاء ليخدم جمهور بلده لذلك فنحن ساعدنا قرية عبلين وسنساعدها أيضًا في المستقبل، وقال ازولاي ينبغي علينا ان نعمل بكل الطرق من اجل تحقيق السلام، وراح ازولاي يقدم «وعظة» يتهم فيها شعبنا الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال بانه يواجهنا بالسلاح فقط ولا يسعى للسلام!!

وأضاف ازولاي يجب ان نبدأ بالسلام من الداخل، وأريد ان احقق السلام اولاً مع العرب في اسرائيل في دولتنا وخاصة بعد احداث اكتوبر الأخيرة والتي اثرت بشكل سلبي كبير على العلاقات بين الشعبين، واعترف ازولاي قائلاً صحيح ان السلطات المحلية العربية تحصل هنا وهناك على ميزانيات ولكنها غير كافية لتغطية العجز.


* قدس الاب الدكتور الياس شقور *

وتحدث الاب الياس شقور رئيس كلية مار الياس في عبلين فقال امام نائب الوزير: «لقد حصلت على مواطنة شرف لقرية عبلين فأقول لك اني قبلك، حصلت على هذه المواطنة ولكن مواطنة مؤقتة حتى أعود الى قريتي كفربرعم وأنت يا نائب الوزير جئت لقريتنا واستقبلناك ولكنك لا تستطيع ان تعلمنا كيف نحب اليهود لاننا نعرف ذلك جيداً كيف نحب الشعوب كل الشعوب ونحب الانسانية جمعاء.

بعد منع التدخين

اقتراح لمنع استعمال الهواتف الخلوية في اماكن عامة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد القرار الذي كانت اتخذته الكنيست، لمنع التدخين في أماكن عامة، وتقييد حرية المدخنين، جاء، كما يبدو، دور الهواتف الخلوية، فقد قدمت النائبة سوفا لاندفر، «العمل»، أمس الثلاثاء، اقتراحا الى جدول أعمال الكنيست، لمنع استعمال الهواتف الخلوية في أماكن عامة منها على سبيل المثال، المستشفيات والمطارات والباصات والمقاهي والمتنزهات والمطاعم والمكاتب الحكومية، وتضمن الاقتراح بنداً في حال المصادقة عليه، ان تحول الأموال التي ستجبى من المخالفين الى السلطة المحلية التي ارتكبت المخالفة في منطقة نفوذها، وبموجب الاقتراح، يخول المراقب او المنظم في المكان العام، الطلب من الثرثار بواسطة الهاتف الخلوي، ان يكشف عن تفاصيله أمامه واذا رفض، يحق له اعتقاله حتى حضور شرطي.

وأشارت لاندفر الى ان الهواتف الخلوية تنشر اشعاعات تشكل خطرا على الانسان وكذلك فقد حولت الهواتف الخلوية حياة الناس الى معاناة وازعاج وتساءلت: أليس من الافضل للراقد في مستشفى ويريد لحظات هدوء وراحة، ان لا يزعج بالهواتف الخلوية!

ولم يتضح حتى أمس، فيما اذا كانت الكنيست نفسها من المناطق التي سيشملها المنع في حال المصادقة على القانون.

رفض اقتراح لتقليص عطلة الكنيست الشتوية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت لجنة الكنيست البرلمانية، أمس الثلاثاء، اقتراح رئيس اللجنة النائب يوسي كاتس، تقليص فترة العطلة الشتوية للكنيست بأسبوع.

وسوغ كاتس اقتراحه بأن العطلة الصيفية للكنيست، كان يجب ان تبدأ بتاريخ (٢٠٠١/٤/٢١) بدلا من (٢٠٠١/٤/٢٨)، وجرى الحديث عن مرحلة أولى في مسيرة لتقليص العطلة للكنيست، وقال: «كممثلي جمهور يصعب التفسير، خاصة في الوضع الاقتصادي الحالي السيء، لماذا تعمل الكنيست ثمانية أشهر فقط سنويا، واعتقد انه يجب التقليص، لكن بتعقل وبتنسيق مع لجنة العمال».

وعارض الاقتراح النواب زئيف بويم، ويتسحاق غاغولا ومرينا سولودكين ونحاما رونين، وأحمد طيبي، وشاؤول يهلوم وعبد المالك دهامشة وموشيه غفني، فيما أيده النواب، يوسي كاتس ونعمي حزان واوفي أوشيعا ونواف مصالحة، وموسي راز واوري اريئيل.

وسوغ الطيبي، معارضته لتقليص عطلة الكنيست، بأنه في العطلة يعمل بشكل أصعب وأكثر فيما عمله اسهل خلال عمل الكنيست!!

تأجيل بدء تنفيذ السجن الفعلي ضد عوفر نمرودي


* عوفر نمرودي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة العليا، ادموند ليفي، أمس الثلاثاء، وبعد موافقة ممثلي النيابة، تأجيل تنفيذ السجن الفعلي ضد عوفر نمرودي، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية للبت نهائيًا في الالتماسين اللذين قدما الى «العليا» حول الموضوع.

وتجدر الإشارة الى ان المحكمة المركزية في تل أبيب، فرضت في الأسبوع الفائت السجن الفعلي (٢٥) شهراً، على عوفر نمرودي بعد ادانته في التهم الموجهة اليه. وبعد صدور قرار الحكم، قدمت ممثلة النيابة التماسًا الى «العليا» ضد قرار الحكم بادعاء أنه خفيف وطالبت بالتشدد أكثر فيه، فيما قدم نمرودي التماسًا الى «العليا» مطالبا بتخفيض الحكم بادعاء انه شديد القسوة!!

المصادقة على ايداع الخارطة التفصيلية للمنطقة الصناعية الجديدة في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - صادقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، في جلستها يوم اول أمس الاثنين، بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونائبه علي سلام، على ايداع الخارطة التفصيلية للمنطقة الصناعية الجديدة للناصرة، المخططة اقامتها في شمال المدينة (على طريق الناصرة - شفاعمرو).

وهذه هي خطوة مهمة من المفترض ان يتبعها اقرار التخطيط للمنطقة الصناعية بشكل نهائي حسب الاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات.

وكانت الجهات المسؤولة قد اصدرت، قبل أكثر من شهر، بيانًا الى وسائل الاعلام، قالت فيه ان اللجنة اللوائية صادقت في اجتماع سابق لها على ابداع الخارطة التفصيلية، وتبين، فيما بعد، ان الخبر غير صحيح!!

هذا وقد قام مهندس اللجنة اللوائية، الكس شفول، بترك الجلسة قبل البدء ببحث الموضوع!!

تمار غوجانسكي استجوبت ليمور ليڤنات حول الروضات خاصة في الوسط العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الثلاثاء، وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات، حول الروضات للأطفال حتى جيل الرابعة من العمر، وفي إطار تطبيق قانون التعليم الالزامي للأطفال في جيل الثالثة وجيل الرابعة من العمر، وسألتها عن عدد الغرف التي بنيت للروضات لأولئك الأطفال في الفترة الواقعة بين (١٩٩٩ و٢٠٠١) وكم عددها في الوسط العربي، خاصة في منطقة النقب وفي القرى العربية غير المعترف بها، وسألتها عن عدد الغرف التي ستبنى لتكون روضات في العام القادم.

شحنة اغاثة لطلاب مدارس منطقة الخليل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - جرى شحن ستين الف وحدة من القرطاسية، عن طريق وكالة غوث اللاجئين لإيصالها الى طلاب المدارس في منطقة قرى الخليل.

وقد بادرت اللجنة لتنظيم حملة لتجميع أكبر كمية من ادوات القرطاسية كالدفاتر والاقلام والمحايات والمساطر والحقائب، لارسالها لطلاب المدارس العربية في الضفة والقطاع.

وقد تم جمع مبالغ مالية من بعض المتبرعين استخدمت لشراء كمية كبيرة من القرطاسية بسعر الجملة، الا ان الدعم الاساسي للحملة جاء عن طريق طلاب مدارس الناصرة الذين بادروا الى انجاح الحملة وتبرعوا بكميات كبيرة من لوازم القرطاسية، مما مكن اللجنة من تحقيق برنامجها.

ونظراً للطوق والحصار المفروضين على الضفة والقطاع خاصة في منطقة الخليل ولاسابيع متتالية، لم تتمكن اللجنة من استصدار تصريح لوفد يمثلها بالدخول الى تلك المنطقة وايصال الشحنة الجاهزة الى العناوين المقررة، وذلك بعد مرور شهرين على افتتاح السنة الدراسية، لذا فقد تم الاتصال مع منظمة الصليب الاحمر ووكالة غوث اللاجئين للقيام بهذه المهمة الانسانية.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع، تعد شحنة اغاثة اضافية لمدارس منطقة جنين، سيتم ارسالها في الأيام القريبة القادمة.

يوم دراسي حول مكافحة المخدرات لامهات شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة المركز الثقافي (مرشان) وقسم مكافحة آفة المخدرات في بلدية شفاعمرو اقيم اول أمس في فندق نهر الاردن في طبريا يوم دراسي شارك فيه العشرات من الامهات والنساء، حيث شمل اليوم الدراسي ورشات عمل لمجموعات صغيرة اكد من خلالها على هوية الام والمصاعب التي تتعرض لها في عملية التربية.

وقدمت السيدة هويدة قادرية منسقة فرع مكافحة المخدرات محاضرة شاملة حول آفة المخدرات وخطورتها على المجتمع ووضعت امام جمهور النساء ادوات الاتصال مع اولادهن من أجل تحصينهم ومنعهم من استعمال المخدرات.

وتحدث مدير المركز الثقافي زايد خنيفس حيث أكد على أهمية اجراء مثل هذه الورش والبعيدة، عن هموم البيت واعطاء الامهات امكانيات ووسائل جديدة للتعامل مع اولادهن.

إذاعة كابول تبث الموسيقى للمرة الاولى منذ ٥ سنوات

* كابول - (و.ص.ف.) - بثت اذاعة كابول موسيقى، أمس الثلاثاء، للمرة الاولى منذ خمس سنوات، كما افاد بعض سكان العاصمة الافغانية.

وقد بدأت البرامج الاولى للمعارضة الافغانية التي دخلت فجراً كابول بتلاوة آيات قرآنية ثم تلتها مباشرة وقبل اي اعلان آخر اغنية للمغني الشعبي فرهاد دريا الذي يعيش في المنفى في اوروبا.

وكانت حركة «طالبان» منعت سماع الموسيقى كما حظرت السينما والتلفزيون وصور اشخاص احياء.

دعوة تحالف الشمال الى عدم تكرار أخطائه

* باريس - (و.ص.ف.) - دعا اصغر ابناء الملك الافغاني المخلوع الملك محمد الظاهر شاه، مرويز الظاهر، أمس الثلاثاء، تحالف الشمال الى عدم تكرار الاخطاء التي ارتكبها في ١٩٩٢-١٩٩٦ في كابول عندما تسببت الخلافات بين الفصائل في تدمير ثلث المدينة وسقوط آلاف القتلى.

وقال مرويز لوكالة الصحافة الفرنسية بعد ان بسطت المعارضة الافغانية سيطرتها على كابول: «لا نريد تكرار حمام الدم بل نتطلع الى العودة الى ديارنا لاعادة بناء بلدنا العزيز».

ودعا مرويز في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية من مقره في روما مع والده الملك الذي اطيح به سنة ١٩٦٣، زعماء التحالف الى «اليقظة» ووضع مصالح البلاد نصب اعينهم.

وعلق على التزام تحالف الشمال بعملية سلمية قائلاً: «ان ذلك جدير بالتقدير. من الجيد ان يتمسك التحالف بوعوده» مضيفاً: «اننا نأمل ان تحل مسألة تشكيل حكومة في كابول في اقرب وقت ممكن».

وقد دخلت قوات تحالف الشمال أمس الثلاثاء، العاصمة بمقاتليها وقوات الشرطة التي تحاول التصدي دون وقوع اعمال نهب، حسبما افاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية.

واتهم عبد الستار سراط المقرب من الملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه تحالف الشمال بخرق اتفاق سابق بدخوله الى كابول وذلك في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية.

توقيف تسعة تابعين لبن لادن في اسبانيا

* مدريد - (و.ص.ف.) - اعلن وزير الداخلية ماريانو راخوي، أمس الثلاثاء، القاء القبض في اسبانيا على تسعة ناشطين اسلاميين يتحدرون من اصول تونسية وجزائرية وسورية، يشتبه في ارتباطهم بشبكة اسامة بن لادن.

وقال الوزير في مؤتمر صحافي عقده في غرناطة (جنوب) حيث يشارك في قمة اسبانية ايطالية ان معظم الرجال التسعة اوقفوا، صباح أمس الثلاثاء، في مدريد وقد اوكلت اليهم مهمة ارسال متطوعين الى معسكرات التدريب التابعة لتنظيم القاعدة الذي يتزعمه الأصولي اسامة بن لادن.

واضاف الوزير ان الناشطين التسعة هم تونسيون وجزائريون باستثناء رئيس الشبكة وهو اسباني من اصل سوري ويشتبه في انهم ينتمون الى «حركة مجاهدين على صلة بن لادن» بدون اعطاء المزيد من التفاصيل.

دخول قوات التحالف وطرد «الطالبان» من كابول

• التلفزيون الإيراني يبث صور الفرح في الشوارع • التأكيد على ضرورة تشكيل حكومة إئتلافية شاملة والتحذير من العودة على أخطاء الماضي •



فور مغادرة الطالبان كابول سارع قسم كبير من الرجال الى حلق ذقونهم وخلعت النساء الشادور - (و.ص.ف.)

* كابول - (و.ص.ف.) - سقطت كابول صباح، أمس الثلاثاء، في ايدي قوات تحالف الشمال المعارض التي طردت «الطالبان» بعد خمس سنوات من سيطرة الميليشيا الاصولية على العاصمة.

واعلن احد قادة تحالف الشمال لوكالة الصحافة الفرنسية ان المعارضة المسلحة الافغانية لا تعتزم حكم البلاد بعد دخولها العاصمة الافغانية وتبقى ملتزمة في عملية السلام برعاية الملك السابق ظاهر شاه.

وفي ساعة مبكرة من صباح أمس دخل المئات من المقاتلين ورجال الشرطة التابعين لتحالف الشمال الى العاصمة عبر الطريق القديمة القادمة من الشمال على متن شاحنات وسيارات عسكرية او سيراً على الاقدام لاحقين بالطلائع التي كانت قد دخلت المدينة ليلة الاثنين/ الثلاثاء.

وفي الوقت الذي دخلت فيه قوات التحالف إلى كابول في حين كان التلفزيون الايراني يبث صور جماهير تعرب عن فرحها ويعلن وصول القائد محمد قاسم فهيم قائد قوات تحالف الشمال.

واوضح التلفزيون الايراني نقلا عن مراسله في كابول ان «القائد فهيم (خليفة احمد شاه مسعود) وعبد الله عبد الله (وزير خارجية حكومة المعارضة) وصلا صباح أمس الى كابول».

وفي حين كانت العناصر الاولى لقوات تحالف الشمال المسلحة برشاشات الكلاشنيكوف وقاذفات القنابل تدخل المدينة بسيارات من جهة الشمال كان عناصر ميليشيا «طالبان» يفرون منها من جهة الجنوب.

وكانت الاذاعة الايرانية اشارت في ساعة مبكرة من صباح أمس الى «اطلاق نار متقطع» في المدينة وتحدثت عن «صفوف طويلة من سيارات» «طالبان» تغادر العاصمة الافغانية.

واكد مسؤول كبير في تحالف الشمال، قريب من الرئيس برهان الدين رباني الذي طردته «طالبان» من كابول في ١٩٩٦، ان جميع «الطالبان» قد غادروا كابول.

وقال يونس قانوني: «نحن هنا الآن لضمان امن المدينة والحؤول دون تعرض المجرمين للمواطنين. ما زلنا ملتزمين بالعمل الى جانب مجلس الوحدة الوطنية الذي الفناه مع الملك السابق ظاهر شاه (في المنفى في روما منذ اطيح به عام ١٩٧٣)».

واضاف: «لن يدخل البروفسور رباني ولن يعلن عن تنصيبه رئيساً ولن يعين اي وزير. بل سيتم تمهيد السبيل لجمع مجلس الوحدة الوطنية. اننا نؤيد مبدأ تشكيل حكومة تحظى بقبول الافغان كافة. فبعد ٢٢ عاماً من القتال نرغب في رؤية افغانستان تنعم بالسلام. نحن لا نريد حكم البلاد».

واوضح قانوني: «لقد اخلت طالبان كافة المناطق المحيطة بالعاصمة وربما ايضا ولايتي لوغار (جنوب العاصمة) وميدان شار (عاصمة ولاية وارداك غرب كابول). وقد تولى سكان المنطقة السيطرة على الولايتين».

كما قال: «لدينا معلومات من قندهار (معقل «طالبان» في جنوب شرق البلاد) وهلمند (جنوب) واوروزغان (وسط) تفيد بأن بعض السكان اعربوا عن رغبتهم في التعاون معنا».

واعلن قانوني لوكالة الصحافة الفرنسية ان «كل شيء على ما يرام هنا» مشيراً الى انه «لم يعد يوجد اي من الطاليان» في المدينة. ورفض قانوني الاجابة على سؤال حول ما اذا كانت قوات التحالف تطارد جنود «طالبان» الذين غادروا المدينة ليلا باتجاه مدينة قندهار التي تشكل معقلهم في جنوب البلاد.

ويبدو ان الاسرة الدولية فوجئت بسرعة سقوط كابول. ولم توضع حتى الآن اية صيغة لما بعد «الطالبان» على الرغم من الجهود الدبلوماسية الحثيثة التي تبذل.

ودعت بريطانيا، أمس الثلاثاء، الامم المتحدة والمجتمع الدولي الى مضاعفة الجهود للتوصل الى تشكيل حكومة موقتة تتمتع بصفة تمثيلية في افغانستان.

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية في بيان انه «على الامم المتحدة وبقية المجموعة الدولية مواجهة الوضع كما هو في كابول بهدف تشكيل حكومة موقتة واسعة التمثيل تعكس التعددية في البلاد».

واكدت وزارة الخارجية: «من الواضح انه منذ عدة ايام تم احراز تقدم في هذا الصدد وان الامور تتطور بسرعة فائقة».

واوضحت لندن انها «تنتظر تأكيداً حول انتهاء سيطرة طالبان على كابول»، مشيرة الى انه «حين يحصل ذلك، فانه سيشكل خطوة مهمة الى الامام بهدف حرمان تنظيم القاعدة (الذي يرئسه اسامة بن لادن) من ملجأه»

واعربت اوساط الملك الافغاني السابق ظاهر شاه في روما، عن «قلقها» على سلامة السكان ومستقبل البلاد السياسي بعد رحيل قوات «طالبان».

وقال يوسف نورستاني، الناطق باسم الملك السابق، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية: «ان دخول حزب او بعض الفصائل الى كابول لا يشكل حلا. اننا نعود الى نقطة البداية اذا بقوا (في كابول) ولم يتقاسموا السلطة واذا لم تتمثل جميع الثقافات والمناطق الجغرافية».

واضاف ان نبأ سقوط كابول وصلنا الآن «ولا اعلم شعور جلالته ولكنني متأكد من انه اعلم بالامر وانه يشاطرني القلق نفسه في ما يتعلق بسلامة الناس».

ودعا زعيم من قادة الباشتون المقيمين في باكستان أمس تحالف الشمال الى عدم تولي الحكم منفردا وانما مع جميع الافغان.

وقال القائد حاج محمد زمان للصحافيين في بيشاور ان «تقدم قوات تحالف الشمال ودخولها الى كابول نبأ جيد» ونحن «سعداء بأن يكون الطالبان قد غادروا المدينة».

واضاف: «لكن تحالف الشمال يجب ان يحكم مع جميع الافغان وليس وحيدا» لاننا «لا نريد تكرار اخطاء الماضي».

وقال: «اننا على اتصال مع الطالبان» في جلال اباد عاصمة مقاطعة ننغرهار» رافضاً الافصاح عن المزيد حول الاتصالات مع قيادة «طالبان» في مدينة جلال اباد الاستراتيجية المهمة الواقعة على الطريق بين باكستان وكابول على بعد ستين كيلومترا من الحدود.

وجاء دخول قوات المعارضة الى كابول بعد اربع وعشرين ساعة من بدء هجومهم على العاصمة.

وكان الامريكيون طلبوا من قوات المعارضة تطويق كابول بدون دخولها. وقد فوجئوا بسقوط العاصمة الافغانية. وكان مسؤول في البنتاغون اعلن في واشنطن امس الأول الاثنين ان الولايات المتحدة ليس لها «اي سيطرة على ما تريد ان تفعله» قوات المعارضة.

عمامات سود معلقة على مقر قيادة الشرطة في كابول

بقلم: سعيد محمد عزام

* علقت عمامات سود، رمز حركة «طالبان»، على شرفة مقر قيادة الشرطة في العاصمة الافغانية حيث رددت الحشود «الموت للارهابيين» وهي تطلق النار عليها.

وسادت اجواء من الفرح، صباح أمس الثلاثاء، في كابول التي حررت ليلة الاثنين/ الثلاثاء من خمس سنوات من سيطرة الميليشيات الاصولية.

وروى احد الشهود ان ستة عرب قتلوا اثر تبادل لاطلاق النار وجثثهم كانت ممددة في متنزه «شار ناو» حيث كانت توجد احدى صالات السينما الاكثر شعبية في كابول قبل استيلاء «طالبان» على السلطة.

وهذا الحي كان يستقطب عدة عرب من مناصري ومقاتلي اسامة بن لادن.

وقال هذا الشاهد ان مئات من الاشخاص احتشدوا حول هذه الجثث ورددوا آيات التكبير و«الموت لباكستان» و«الموت للارهابيين».

وتعتبر باكستان عموماً بانها «عرابة» حركة «طالبان» بعدما ساعدتها على الوصول الى السلطة.

وروى السجين السابق عصمة الله انه تم الافراج عن ٣٦٠ معتقلا من مقر قيادة الشرطة في كابول. وقال: «حين وصلت المعارضة هذا الصباح قامت باطلاق سراح كل الناس».

والسجن الذي كانت تحيط به الشرطة الدينية باستمرار يتبع لوزارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي اخليت ايضا.

وفي الشوارع كان يمكن رؤية فقط سيارات الاجرة. وتجنب مالكو السيارات التنقل في هذه الظروف خوفاً من تعرضهم للسرقة.

ويبدو ان عدد عناصر قوات المعارضة ارتفع في المدينة اكثر لكن تعذر التفريق بين «المقاتلين» و«رجال الشرطة» المكلفين حفظ النظام في العاصمة.

لكن اذا كانت العمامات السود اختفت مع رحيل عناصر «طالبان» فان رؤية الباكول، اي القبعة التقليدية التي يرتديها انصار تحالف الشمال، اصبحت شائعة اكثر من المعتاد.

حملة دبلوماسية لبنانية لمواجهة مطالب الولايات المتحدة

• لبنان يصر على التمييز بين الارهاب ومقاومة الاحتلال •

* بيروت - (و.ص.ف.) - يسعى لبنان، الذي تهدده الولايات المتحدة بعقوبات اذا لم يجمد ارصدة «حزب الله»، الى تخفيف الطوق الاميركي عنه بمضاعفة الاتصالات مع الدول الاوروبية والعربية.

ويستأنف رئيس الحكومة رفيق الحريري جولاته الخارجية فيتوجه اليوم الاربعاء الى المانيا ليوضح موقف بلاده مع المستشار الالماني غيرهارد شرودر كما فعل في نهاية تشرين الاول مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو.

في هذا الوقت اخذت تتضح معالم العقوبات الاميركية وذلك بعد ان رفض لبنان في ٧ تشرين الثاني الطلب الذي افصحت عنه الولايات المتحدة قبل خمسة ايام بتجميد ارصدة «حزب الله» عندما اوردته على لائحة اميركية تضم ٢٢ تنظيماً وفرداً تعتبرها ارهابية!!

وتمسكت بيروت بالتمييز بين الارهاب والمقاومة لتشرح رفضها لافتة الى ان اللائحة لم تصدر بعد عن الامم المتحدة اسوة بلائحتين سابقتين.

واعتبرت صحيفة «السفير» اللبنانية ان لبنان «امام تهديد جدي تحتاج مقاومته الى بذل كثير من الجهود احد اركانها حركة الحريري في الدول المؤثرة على القرار الاميركي».

وفي اطار حملته الدبلوماسية استنجد الحريري بأصدقائه القدامى في فرنسا والمملكة العربية السعودية. فقد زار الرياض واجتمع بالملك السعودي فهد وولي العهد الامير عبد الله وزار يوم السبت باريس حيث اجتمع بالرئيس الفرنسي جاك شيراك.

لكن الوضع بين بيروت وواشنطن لم يهدأ بل ازدادت حدة التوتر.

فقد اعتبر لبنان نفسه مستهدفاً بما ورد في الخطاب الذي القاه مساء السبت الرئيس الاميركي جورج بوش امام الجمعية العامة للامم المتحدة وحذر فيه الدول التي لا تقوم بتجميد الارصدة وتحول دون تمويل الإرهاب بأن عليها «ان تدفع الثمن».

وفي تصعيد لافت هددت مستشارة الامن القومي كوندوليزا رايس باستخدام سلاح الضغوط الاقتصادية لدفع لبنان الى القبول بتجريد «حزب الله» المنتشر على الحدود مع اسرائيل من اسلحته.

وقالت رايس في حديث مع شبكة التلفزيون «اي. بي. سي» «ان محاولات لبنان تنشيط اقتصاده والاندماج اكثر في الاقتصاد العالمي سوف تتأثر سلباً اذا لم تتعاون بيروت مع المطالب الاميركية»، مشيرة الى ان هذا الاندماج «شرط لبقاء لبنان على قيد الحياة».

من ذلك استنتجت الصحف اللبنانية ان الولايات المتحدة ستعمل على اعاقة اي اجتماع جديد دولي لمساعدة لبنان مالياً رغم الدعم الاوروبي.

لكن السياسيين اللبنانيين اجمعوا على استنكار التحذير الاميركي لبلد على شفير الافلاس من جراء دين عام يرتفع اجماليه الى نحو ٢٥ مليار دولار.

وفي اطار الردود اكد الامين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، الاحد: «ان الولايات المتحدة بطلبها من الدولة اللبنانية ان تلعب دور الشرطي من اجل اسرائيل»، تجازف «باعادة الحرب الاهلية».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية رأى دبلوماسي غربي، أمس، «ان رسائل الولايات المتحدة لا تتوجه بالفعل الى لبنان وانما تتخطاه الى سوريا وايران» اللتين تدعمان «حزب الله» وتساهمان في تسليحه.



قوات التحالف تدخل كابول

وذكرت الصحف اللبنانية ان فرنسا نصحت لبنان وسوريا «عدم رفع مستوى الانتقادات في وجه واشنطن حالياً لان الولايات المتحدة تريد الضغط اعلاميا فقط على «حزب الله» لهدف اسرائيلي على الارجح».

من ناحيته وفي تصريح ادلى به مساء الاثنين خلال زيارته لمنطقة الشمال حرص الحريري على طمأنة اللبنانيين بشأن العلاقات المتوترة مع اميركا معتبرا «ان الكلام عن ضغوط اميركية يعطى اكثر من حجمه في الاعلام». وقال: «نحن لسنا في مواجهة مع الاميركيين، اسرائيل تحاول ان تعطي انطباعاً وكأن هناك مواجهة بين الولايات المتحدة وهذا غير صحيح».

ومن ناحيتها اكدت صحيفة «المستقبل» التي يملكها الحريري، أمس، ان الوضع يتجه الى «هدوء نسبي» بين واشنطن وبيروت، معتبرة ان هدف الولايات المتحدة من تهديداتها خلال هذه الفترة هو فرض حالة من الهدوء على الحدود بين لبنان واسرائيل.

اما صحيفة «الانوار» فرأت بانه «من الصعب وصف الوضع بأنه حوار وتعاون فليس له اسم سوى المواجهة».

ورأت الصحيفة في افتتاحيتها «ان ليس امام لبنان المتمسك بموقفه والساعي الى تغيير الموقف الاميركي سوى الاعتماد على ثلاثة خطوط للدفاع: خط الوحدة الوطنية، خط التضامن العربي، خط الاستعانة بالاصدقاء في الاتحاد الاوروبي وروسيا».

ماري روبنسون: نهب مستودعات المساعدات الانسانية في كابول

* نيودلهي - (و.ص.ف.) - اعلنت مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون ان مخازن المساعدات الانسانية نهبت في كابول في اثناء دخول قوات المعارضة الى العاصمة الافغانية، أمس الثلاثاء، بعد ان انسحبت منها «طالبان».

وقالت روبنسون للصحافيين في اثناء زيارتها الى نيودلهي: «سبق ووردت معلومات حول نهب المساعدات الانسانية ونخشى ان تزداد الحالة سوءاً. وفي ذلك مأساة شاملة للسكان المدنيين».

كما اعربت عن قلقها على مصير العاملين المحليين في المنظمات الانسانية. وقد غادر الموظفون الاجانب افغانستان بعد اعتداءات ١١ ايلول في نيويورك وواشنطن.

غير ان روبنسون ابدت تحفظاً بخصوص قوات تحالف الشمال التي استولت على كابول صباح أمس الثلاثاء.

وقالت المفوضة العليا «ان ماضي بعض قادة تحالف الشمال مثقل بانتهاكات حقوق الانسان».

وكانت الامم المتحدة اعلنت ان مستودعاتها ومخازن الاغذية التابعة لها نهبت على يد عناصر «طالبان» في الاسابيع الاخيرة عقب اطلاق الحملة العسكرية الاميركية في ٧ تشرين الاول.

واشار صرافون لوكالة الصحافة الفرنسية الى سرقة ملايين الدولارات، أمس الثلاثاء، من سوق الصرافة الرئيسي في كابول في اثناء مغادرة عناصر ميليشيا «طالبان» ودخول مقاتلي تحالف الشمال اليها.



واخيرا مذيعة افغانية في اذاعة كابول بعد ان حرم الطالبان النساء من الحد الأدنى من الحياة الطبيعية

مكاتب قناة «الجزيرة» في كابول اصيبت بقذائف

* الدوحة - (و.ص.ف.) - اعلنت قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية ان مكاتبها في كابول اصيبت بقذائف في اثناء دخول قوات تحالف الشمال الى العاصمة الافغانية.

وقال مراسل القناة في قندهار، معقل «طالبان»، نقلا عن زملائه في كابول ان «قذائف سقطت على مكاتب الجزيرة في كابول لكن من دون سقوط ضحايا».

ولم توضح «الجزيرة» مصير فريقها بمن فيه الصحافي تيسير علوني الذي ذاعت شهرته لوجوده في كابول منذ بدء الازمة الافغانية وتفرده بالتغطية في الاراضي التي يسيطر عليها «طالبان».

واضاف مراسل «الجزيرة» في قندهار ان مراسلي الصحافة الاجنبية موجودين في فندق «انتركونتيننتال» في كابول بطلب من «طالبان».

بوش يعرب عن «ارتياحه البالغ» للتقدم المحرز في افغانستان

* واشنطن - (و.ص.ف.) - اعلن البيت الابيض، أمس الثلاثاء، ان الرئيس الاميركي جورج بوش اعرب عن «ارتياحه البالغ لتطورات الحرب» في افغانستان، بيد انه دعا قوات تحالف الشمال الى عدم القيام بتجاوزات في الاراضي التي استعادوا السيطرة عليها.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر ان المعارضة المسلحة لتحالف الشمال تلقت وتتلقى رسائل من ادارة بوش تدعوها الى «اقامة جو من الاحترام للحياة الانسانية طبقاً لحقوق الانسان وبعيدا عن العنف والعقوبات».

وفي مجال تعلقه على الوضع السياسي الناشىء في اعقاب تخلي حركة «طالبان» عن كابول، قال فلايشر ان بوش يعتبر ان «ائتلافا واسعاً يعكس تنوع الاثنيات في البلاد يجب ان يحكم افغانستان (...) ويجب ان تتم ادارة كابول بطريقة تظهر لكل الافغان ان لهم دورا في مستقبل بلادهم وعاصمتهم».

في ندوة في مدرسة راهبات المخلص في الناصرة

النائب مخول: مميزات النظام العالمي الجديد تشهد هجمة فاشية ضد الدمقراطية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – استضافت مدرسة راهبات المخلص في الناصرة النائب الجبهوي عصام مخول في محاضرة شاملة حول الأوضاع السياسية المتدهورة في منطقتنا والعالم. وافتتح اللقاء الاستاذ سابا كريني بكلمة حول الوضع السياسي طالباً من النائب مخول شرح علل وأسباب بعض ما نعيشه في هذا الواقع العجيب.

ثم تحدث النائب مخول قائلاً ان المعركة، التي نخوضها الآن هي معركة الدفاع الحقيقي للتصدي لأبشع الهجمات ضد الدمقراطية وحقوق الانسان، في اسرائيل والعالم، والحل هو قلب المعادلة، لأن المعركة ليست دمقراطية بوش على الارهاب، وانما ارهاب بوش على الدمقراطية في كل مكان.

وأضاف مخول ان هذه الحرب ليست حرباً على الارهاب وانما جزءاً منه، ونحن نتحدث عن حرب من نوع جديد، حرب أعلنت كحرب غير محدودة لا بزمان ولا بمكان، وليس لها هدف محدد. وأكد ان الولايات المتحدة هي التي خلقت بن لادن وحركة «طالبان»، وجعلتهما يحكمان افغانستان حتى تمرر مؤامرتها للسيطرة على النفط في منطقة بحر قزوين، كجزء من حربها للسيطرة على نفط العالم كله.

وأضاف مخول انه من مميزات هذا النظام العالمي الجديد بوصاية الولايات المتحدة، تشهد هجمة فاشية ضد الدمقراطية وضد حقوق الانسان، في كل العالم وفي اسرائيل خاصة، حيث اننا نشعر بالممارسات العنصرية، التي تنتهجها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ضد الجماهير العربية وقياداتها، مثلما حصل في الطيرة عند هجوم الشرطة على جماهير الطيرة ومن أتى متضامناً معها وعلى اعضاء الكنيست العرب، عندما تظاهروا احتجاجاً على مصادرة اراضيهم ضد اقامة شارع «عابر اسرائيل»، اضافة إلى الأجواء العنصرية، التي شهدتها الكنيست في الأسبوع الماضي من خلال سن قوانين قد تمنع قوائم عربية من خوض انتخابات الكنيست، ورفع الحصانة عن النائب عزمي بشارة تمهيداً لمحاكمته بسبب تصريحاته!

وأكد ان هذه الدلالات توصلنا إلى نتيجة مفادها بأن الفاشية انتقلت من الشارع إلى البرلمان، أيضاً، وهذه هي الخطورة بحد ذاتها، ونحن نقول انه ليس لدينا أي مكان نتراجع اليه، لدينا امكانية واحدة هي الدفاع عن حقوقنا وعن الدمقراطية، ولن نسمح لاسرائيل ان تظهر انّها دمقراطية أمام العالم، وفي نفس الوقت تتعامل معنا بعنصرية وفاشية، لاننا واثقون بان اسرائيل التي تتعامل مع العرب بعنصرية، تسمح لنفسها ان تتعامل مع اليهود بعنصرية مستقبلاً، ونرى دليلاً على ذلك في تهديد مدير عام وزارة المالية انه اذا لم يعد العمال المضربون إلى العمل، سوف يعيدونهم بالقوة.

وأضاف مخول انه في هذه الأجواء، من واجبنا نحن تغيير هذا الوضع، ولن نستطيع ان نفعل ذلك لوحدنا، لاننا نشكل فقط (٢٠٪) من سكان الدولة، لذا علينا استقطاب الجماهير اليهودية المتضررة من ممارسات هذه الحكومة إلى جانب النضال من أجل التغيير.

ثم تطرق مخول إلى نضال الجماهير العربية من أجل شرعية مواطنتها، حيث قال انه عندما هبينا في اكتوبر ٢٠٠٠، لم نعلن الانتفاضة، وانما كنا نتخذ موقفاً دمقراطياً من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكنا نؤكد حقنا كمواطنين في اسرائيل برفض ممارسات حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة. وأضاف، انه في السبعينيات انتصرنا في معركتنا القومية، وأثبتنا اننا جزء حي لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، اما معركتنا الآن فهي على شرعيتنا كمواطنين في اسرائيل، والهجمة الحالية علينا هي بسبب خوف المؤسسة الحاكمة من هذه الشرعية وهذه المواطنة، ونحن نقول ان مواطنتنا نابعة من حقنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، والدفاع عنها هو دفاع عن حقنا في هذا الوطن، وعلينا التصدي بقوة للحملة الفاشية ضدنا، ونحن لوحدنا لا نستطيع التصدي للفاشية، لكن لا أحد يستطيع ذلك بدوننا.

وبعد ذلك رد النائب مخول على اسئلة الطلاب، التي تميزت بكثرتها وموضوعيتها.

هذا وكان الاستاذ كريني قد رحب بالنائب الجبهوي مخول، وجاء في كلمته: «ننظر حولنا علنا نستمسك ببعض من «كان» وأخواتها.. ونراها قد أصبحت خبراً ضاع وابتلعته مساحات الهاوية... فنلهثُ إلى «إن» علها تسعفنا فتعرضنا «لكن» لتردنا إلى جحيم نعيشه بحسرة وألم أصبحنا فيه أرقام موتى.. يرونهم شهداء.

وننظر إلى سماء الدنيا لنراهم كواكب تنير لنا الحالكات فتمطرنا السماء بصواعق اختصرت المسافات من قندهار إلى جنين، ومن كابول إلى غزة.. وضيعت علينا معالم الجهات. فبالأمس كنا شرقاً وكانوا غرباً، وبالأمس كان الشمال، وكان الجنوب.. حتى انطفأت نجوم الشرق وأفل نجم الكرامة.. وباتت الدنيا غرباً وبتنا ارهابيين.. أنا الذي سفح الشباب وبدايات المشيب ليعبد بهما حجراً على طريق السلام.. أخرج من ضجري من باب داري لأقف بعُري تحت وابل الدنيا لالتقط نزراً من غيثها.. حفنة أو حفنتين لأزرع الأولى في وجوه ضيعت ماء وجهها وانسكبت مع دنان الذُّل والمهانة لعلها تعود كرامة...!!

وأزرع الثانية في خصرهم علها تعود رجولة نزفوها في فنادق لندن (والشانزلزيه) وساحات تكساس.. استغيث بالله لينقذني فأرى خادماً منبطحاً على نقط لنا ومالنا.. أرجع إلى الكواكب فلا أرى منها الا الغاربة.. فكيف اذن لا أجن؟! وكيف لا أسأل الأفعال والأسماء والحروف عن ماضيها.. وكيف أصوغ منها المستقبل وبماذا أقيس؟!

فأسأل ما الفرق؟! هذا خادم يدعيه ويدعوه في صلاته.. وذاك خادم من المحيط إلى الخليج يفلسف الموقف من ذبحي.. وأنا الرماد.. لا عنقاءُ.. ولا هامة.. أرمى على قارعات الزمن.. ويُقذف النخل والجريد وقد صار في رأي الغرب قمامة.

اللهم لا شماتة ولا حسد.. ترى بطوناً كارشة.. وترى قلوباً كحبة الخردل لا تثبت أمام هزة عين وهي تشرب من دمي حتى الثمالة.. فأموت في النهار ألف مرة.. وأذبح في الليل ألف مرة.. وما تبقى إلا ان اسألك مرة أخرى يا ضيفنا الكريم ان تبين وان توضح.. علني أجد منك قشةً سأجرب ان أتعلقها لتعيدني سيدا أمخر عباب البحر.. يسبح مرة أخرى ضد التيار ليشتري النجاة وعافية السلامة.

• خالد برناوي •

جريمة تخلّف يا بجم!

* التقاه صدفة في «سوق الروس» بمدينة عكا في ساعات الظهيرة يقف الى جانب بسطة للثياب يجادل البائع علّه يخفض له السعر. وقبل أن يطرح عليه «أبو عارف» السلام بادر «أبو عيسى» بالتأوه «الدنيا دولابٌ يا ابا عارف، يوم إلك يوم عليك، في بلدنا المهجرة كنت تاجر جملة، اليوم داير على «الرمايم» الرخيصة حتى استر الأولاد». فتبسَّم ابو عارف وقال له «رجعنا لحيّك منديله، بطّل يا راجل الزنّ والنّق، على الأقل انت تجد العملة لشراء ملابس، صاحبنا «أبو حنا» عاطل عن العمل منذ سنة ولا يجد ثمن رغيف الخبز، أمس أتى الى بيتنا مكسوف الخاطر، فهمته على الطاير، منافسه كبيرة، قلت له «بيت السبع لا يخلو من العظام» وناولته الذي فيه النصيب ولم يمد يده الا بعد ان حلفت بالطلاق من أم عارف، وطلبت منه طلبًا واحداً ان تدعو حماته بقصف أجل حكم «أبو شانوك»، سبب المصائب، فيقولون ان «أذان العلي القدير صاغية لدعائها دائمًا خاصة بعد أن دفنت زوجها الرابع، فانفرجت أسارير ابو حنا، وقهقهه بضحكته التي تكعر السنسلة».

– «يا مسهّل يا أبا عارف»؟

– «سأمر على مكتب الضريبة لأسوي الحساب، اكسدر في المدينة القديمة واقصف أجل الجوع بصحن حمص».

– ولم يفوّتها «أبو عيسى» بدون مزحة ثقيلة، فقال له «دير بالك يا صاحبي على حالك البلدية نازلة تلم الكلاب من الشوارع»!

– فأجابه ابو عارف «غسْ بالك ما أكبر راسك مثل الغراب داير على الخراب، لحمك بتكلش وصوتك بنسمعش»، تعال الليلة نسهر، أم عارف، طابخة «مغربية» أول شتوه، وعزمت نسيبها البرناوي، «يا عمّي كون نسيب ولا تكن ابن عم».

عمَّر ديوان ابو عارف على العشاء، ابو عيسى وابو حنا والبرناوي وابو العفيف وابو وثام الكيال وسعيد الدرويش، وابو جبران الخوري، وابو احمد ابن حسن العبد الله. عزم ابو عارف الجميع دون أن يكشف لهم سر اليوبيل الذهبي لزواجه من «جميلة العمر» ام عارف.

عندما مد ابو عارف وأولاده عارف وغانم وسعيد السفرة يتوسطها خاروف محشي ومختلف انواع المتبلات والمكابيس والسلطات دهش الجميع، وقال ابو العفيف بصوته الهادئ والبطيء «كنك استهديت على كنز، ربنا فتحها عليك أخيراً، ما هي المناسبة».

وعلق ابن حسن العبد الله «الخروف شرعي واللا مخطوف».

وذهل الجميع عندما دخل أحفاد وحفيدات ابو عارف يحملون كعكة بخمسة طوابق تزينها خمسون شمعة مضيئة وشمعة تنتظر عود الثقاب. وانكشف السر وهنأ الجميع العروسين متمنين لهما الاحتفال بالماسي.

أكلوا حتى التخمة وتنقرشوا وتحلّوا حتى افتتح كثير الوقشة ابو عيسى «ديوان خربيش» كعادته بالطرائف الغريبة. قال: «أيام بلدنا كنت تاجر جملة، في أحد الأيام حملت الجمال وتوجهت الى البلد التي يوصي من يعزب فيها انه «إذا حملت حمارتك فيها طرحها»، ولم أكن قد دخلتها من قبل. وكان لي صاحب من التجار كنت التقيه في سوق عكا. وصلت الى هذا البلد قبل أن تغوص الشمس في بحر عكا. توجهت الى دار صديقي، وقبل أن اصل بيته وفي الحارة عند «باب المنزول» حيث يتجمع الرجال في النهار «لطق الحنك»، هب صاحبي واتجه نحوي مسلمًا، وعندما قلت له «يشرفني ان اعزب هذه الليلة وأبيت عندكم بعد ان افرغ بضاعتي في دكاكين التجار». قال، «هذا يشرفني، ولكن يا صاحبي «البيت ضيق والحمار رفّاش»، فذهلت وتذكرت التوصية، وكان بالقرب منا رجل طاعن في السن، الظاهر انه سمع جواب «حاتم الطائي»، فتقدم نحوي، وأنا لا أعرفه سابقًا وقال «بتأمل تشرفنا الليلة، يا هلا بالضيف، البيت الضيق يسع مئة صديق».

وفي بيته قال لي صديقك التاجر «بالليل يحرق زيته وبالنهار يقفل بيته» من شدة بخله، وبفضل امثاله شاعت في البلاد السمعة العاطلة عن بلدنا. فقلت له «يا عمي الدنيا ان خليت بليت» في بلدكم مثل بلدنا الأوادم وأهل الخير الأكثرية ولكن العاطل سريعًا ما تنتشر رائحته النتنة».

وفيما ينصت الجميع الى حكاية ابي عيسى وإذا بغانم بن ابي عارف، يلقي بقنبلته «الراديو اذاعت الآن انهم قتلوا «خولة بنت مسعود الحسن»، قال على خلفية شرف العائلة». واعتقلت الشرطة بعض أقاربها»!

أصاب الجميع الوجوم وصمتوا صمت أهل القبور من هول المفاجأة الى أن قال ابو حنا وكأنه يحدث نفسه «خولة، أنت يا خولة وخلفية شرف العائلة! فشر المجرمون، صندلك أشرف من الذين خلفوهم، هذه جريمة تخلّف يا بجم!».

– «الى متى سنواجه هذه الهمجية وكأننا في عهد قبل الرسول الكريم، من نصّب هؤلاء القتلة المتخلفين حكامًا برقاب النساء والفتيات يتحكمون بمصيرهن»، قال ابو جبران الخوري.

– «أنا أعرف خولة حق المعرفة بحكم الصداقة مع المرحوم والدها، قال ابو وثام الكيال، والدها كان يعتز دائمًا بابنته البكر خولة، اعطاها كامل الحرية، كان تقدميًا، ومن شدة حبه لها لم يتخل عن الاعتزاز بمناداته بأبي خولة رغم ان زوجته خلفت ثلاثة من الذكور. كان دائمًا يقول بنتك اذا بتربيها وبتتعب عليها لا تخاف عليها، ما يصون شرف البنت الا علمها ووعيها، وبنت الرجال لا تستحي من الرجال. وحرص على تعليمها وكانت امنيته ان تصبح محامية قد الدنيا مثل فيليتسيا لانغر. ولكن أمنيته لم تتحقق، فرح بنجاح خولة في امتحانات انهاء الصف الثاني عشر، ولكن المرض الخبيث لم يمهله حتى يراها تطرق ابواب الجامعة. وتضاعفت مصيبة خولة بعد أن فجعت بموت أمها المريضة منذ سنوات طويلة. وأصبحت خولة يتيمة الوالدين وفي رقبتها مسؤولية تربية ورعاية اخوتها الثلاثة الصغار وهي لم تتجاوز بعد العشرين عامًا. ولم يترك لها المرحوم والدها لا رصيداً في البنك ولا أي مصدر دخل، فقد كان عاملاً بسيطًا بالكاد يوفر لقمة العيش للعائلة. ونزلت خولة الى سوق العمل وعملت في مكتب احد المحامين لتوفير ما يسد رمق اخوتها. وسريعًا ما لقطت الصنعة وأصبحت سكرتيرة ماهرة تتقن الطباعة وتوضيب ملفات قضايا الزبائن ودراسة القوانين وتقديم المشورة والنصيحة للمحامي وللمتدربين من المحامين في مكتبه. تحملت الهم لوحدها في حين أن احداً من أقاربها حتى من أبناء عمها، لم يلتفت نحوها او حتى يتعذر عن تقديم المساعدة. «ومن طلع لأبوه ما عيبوه» فكانت خولة شديدة الثقة بنفسها، جريئة، منفتحة واجتماعية، مثل المرحوم والدها، تمزح وتجادل الجميع وفي وقت تكتسب فيه احترام وتقدير الجميع في المكتب وخارجه. وخلال العمل تعرفت على أحد الشبان من المحامين المتمرنين في المكتب. فحقها الانساني الأولي والشرعي كبشر ان تعشق وتحب. وتعمقت اواصر العلاقة بينهما واتفقا على الزواج بعد أن ينهي فترة التمرين ويبدأ بالعمل. واتفقا ان يكون المهر شرطين: أن يعيش اخوتها الصغار معهما حتى يطير ريشهما، وان تواصل خولة تعليمها الجامعي لتصبح محامية مثل زوجها وتحقق امنيتها وأمنية المرحوم والدها. و«علاء الصالح» شاب مهذب وخلوق ولا يعرف «المايلة». «واذا وقع الحب رفع التكليف» كما يقول المثل، فأخذ علاء يتردد على دار خولة، يحمل الهدايا لإخوتها، يأخذهم وخولة للتنزه، او للعشاء ليلة الجمعة والسهر، خاصة وان اليوم التالي هو يوم الراحة. وعلم بالأمر أقاربها فـ «الحب والحبل وركوب الجمل لا يتخبا» وبدأ أولاد عمها بمضايقتها وتهديدها. حاولت في البداية التفاهم معهم بالتي هي أحسن، وأنها اصبحت بالغة وتعرف مصلحتها وهذه حياتها وهي حرة فيها، وانه منذ متى بقدرة قادر اصبحت ابنة عمهم وتثير اهتمامهم وعمرهم ما قالوا لها «ويش الزول» او سألوا عن أولاد عمهم.

وتطور الأمر بلجوئهم الى تهديد صديقها علاء وانذار خولة بالقتل في ليل ما فيه نور. وتوجهت خولة بالشكوى الى مركز الشرطة، ولكن «ولا عند قريش خبر» وحاول أحد رجال الشرطة امتهان كرامة خولة بقوله «حافظي على شرفك، كنك عاملتيها، عندكم العرب ما في يما ارحميني»، فبصقت في وجهه، وفهم انه إذا زودّها «سيجعل حذاؤها من وجهه راقات» فانكتم واعتذر»!

– «من أين لك كل هذه التفاصيل يا ابن الكيال»؟ سأل سعيد الدرويش.

– «ابن عمي صديق علاء وخولة ولا تخفى عليه خافية».

– «الشرطة تتحمل المسؤولية بتقاعسها، المجرمون قتلوها».

– «كلنا نتحمل المسؤولية، قال البرناوي، في مواجهة هذه الجريمة الهمجية، إذا أردنا التطور الحضاري لشعبنا فعلينا التثقيف بتغيير النظرة المتخلفة الى المرأة وكأنها ضلع قاصر تنتظر الرحمة والفرج من الرجل ولا تعرف هي كيف تقرر مصيرها. الموقف من حقوق المرأة، من قضية مساواتها الحقيقية مع الرجل في شتى المجالات يحدد الى حد كبير درجة وعي وحضارة هذا الشعب أو اي شعب آخر. علينا تربية الأبناء وتثقيفهم بهذه الروح منذ الصغر».

– «دير بالك على أم عارف يا ابا عارف الليلة» قال ابو عيسى، فضحك الجميع، وافرنقع المحفل.

كاريكاتير



ماكينات بيع السجائر تقول «لا» للصغار

* طوكيو - وكالات الأنباء - رغم الانتشار واسع النطاق في اليابان لماكينات تبيع كل شيء، حتى المواد الاباحية مقابل عملات معدنية، يحاول تجار التجزئة جاهدين ابعاد المواد الخاصة بالبالغين عن متناول الاطفال.

وتعتزم حاليًا صناعتا التبغ وماكينات البيع استخدام أجهزة الكترونية متقدمة للتأكد من ان البالغين الذين يسمح لهم قانونا بالتدخين هم وحدهم الذين يمكنهم استخدام ماكينات بيع السجائر المنتشرة في جميع أنحاء اليابان.

واعلن معهد بحوث التبغ الياباني ومجموعتان صناعيتان اخريان عزمهما على اطلاق برنامج اختباري في الربيع القادم في بلدة خارج طوكيو لاستخدام ماكينات لبيع السجائر تطلب من المشترين ادخال بطاقات مشفرة تحمل تاريخ ميلادهم قبل اتمام البيع.

وقال كاتسوشي اونو، المدير الاداري للمعهد: «كانت هناك مخاوف دائمًا من شراء القصر للسجائر ولكن مع تطور تكنولوجيا بطاقات الدوائر المتكاملة بمقدورنا الان أن نفعل شيئًا حيال ذلك».

فعلي مدى عام اعتباراً من الأول من نيسان المقبل سيتم استبدال ١٦٠ ماكينة لبيع السجائر في مدينة بوكايتشيبا لتحل محلها أجهزة جديدة يمكنها قراءة بطاقات الدوائر المتكاملة. ويمكن للمدخنين التقدم بطلبات للحصول علي هذه البطاقات اعتبارا من كانون الثاني.

ولترغيب المدخنين في استخدام النظام الجديد قد يتم في المستقبل اضافة امكانية دفع ثمن السجائر الكترونياً باستخدام البطاقات المشفرة ذاتها الامر الذي يسهل الدفع دون استخدام العملات المعدنية.

وسيختبر المشروع مدى كفاءة الماكينات واقبال مدخني البلدة على النظام الجديد. وتأمل المجموعات الصناعية التوسع في استخدام النظام الجديد في جميع ماكينات بيع السجائر في اليابان البالغ عددها ٦٢٠ ألف ماكينة تخدم ٣٣ مليون مدخن بحلول عام ٢٠٠٨.

مقتل أميرة نيبالية في تحطّم مروحية

* كتماندو - الوكالات - قال مسؤول في مطار نيبال ان اميرة بالاسرة المالكة في نيبال كانت بين ستة ركاب لقوا حتفهم عندما تحطمت مروحية خاصة بالقرب من بحيرة في شمال غرب البلاد.

واضاف ان الطائرة كانت تقل الاميرة بريكشيا الشقيقة الصغرى للملكة ايشواريا التي لقيت حتفها مع الملك بيرندرا وسبعة آخرين من العائلة المالكة في مذبحة ارتكبها ولي العهد الامير ديبندرا هذا العام. وتولى الملك جيانيندرا الحكم في حزيران بعد المذبحة التي انتحر بعدها الامير ديبندرا. وقال مسؤول المطار ان المروحية تحطمت اثر اقلاعها بالقرب من بحيرة رارا.

قتل نمر بنغالي نادر التهم ٧ قرويين

* كاتماندو - الوكالات - قتل نمر بنغالي ملكي وهو واحد من اقل من ستة آلاف نمر من هذا النوع المهدد بالانقراض بالرصاص في جنوب نيبال بعد ان قتل سبعة قرويين.

وذكرت صحيفة «رازينج نيبال» التي تصدر بالانجليزية انه «من المشتبه ان يكون النمر ازداد شراسة وبدأ في مهاجمة الأدميين بعد ان اصابه صيادون غير شرعيين».

واظهر فحص جثة النمر وجود اصابة عمرها شهران بطلق ناري في فخذه الايمن.

وكانت الحكومة طلبت من حراس الامن قتل النمر بعد ان بدأ في قتل الأدميين اواخر تشرين الاول الماضي بالقرب من متنزه تشيتاون الملكي الذي يعد موطنًا لقرابة ٧٠ من النمور البنغالية الملكية الموجودة في نيبال والتي يقدر عددها بين ١٥٠ و٢٥٠ نمرا.

ويقول خبراء الحياة البرية ان ان عدد النمور البنغالية الملكية انخفض الى ما بين ٥٠٠٠ و٦٠٠٠ من نحو ١٠٠ ألف نمر في نهاية القرن الماضي من جراء الصيد المحرم وعدم وجود مواطن لها بسبب تعديات البشر.

ويقول مسؤولو الحياة البرية في نيبال ان أي نمر ميت يساوي اكثر من ١٠٠ الف دولار حيث يوجد طلب كبير علي عظامه في شرق آسيا لاستخدامها في صناعة ادوية شعبية.

الإستعداد لانتشال حطام سفينة من القرن ١٧

* كولومبو - الوكالات - أعلنت هولندا انها ستعاون سريلانكا في انتشال حطام سفينة هولندية لنقل التوابل غرقت في القرن السابع عشر قبالة سواحلها الجنوبية.

وكانت السفينة «افوندستر» المملوكة لشركة الهند الشرقية الهولندية غرقت عام ١٦٥٩ قبالة ساحل چالي وهو ميناء رئيسي على طريق التجارة الذي كان يستخدم في نقل التوابل مما يعرف الآن بأندونيسيا الي اوروبا.

وقالت السفارة الهولندية في بيان لها ان «هولندا خصصت ١٫٨ مليون جلدر (٧٠٠ ألف دولار) لمشروع افوندستر».

وحكم الهولنديون اقاليم سريلانكا الساحلية لمدة ١٥٠ عاما حتى ١٧٩٦ واتخذوا چالي عاصمة لهم. ويحفل هذا الميناء بالآثار التي ترجع الي عصر تجارة البهار وبه قلعة هولندية حصينة.

و«أفوندستر» التي ارتطمت بحاجز رملي بعد ابحارها، واحدة من ثلاث سفن غارقة مملوكة لشركة الهند الشرقية الهولندية، تم تحديد مواقع حطامها في رحلة غوص في مطلع التسعينيات.

وقال مسؤول في السفارة الهولندية: «نرغب في تدريب الغواصين السريلانكيين خلال السنوات الثلاث المقبلة حتي يمكنهم تنفيذ المشروعات الاثرية البحرية بأنفسهم».

وسينضم اربعة غواصين استراليين الي الفريق السريلانكي المكون من ١١ غواصًا في المشروع.

وقال مسؤول في هيئة السياحة السريلانكية ان الهيئة ستروج للموقع كمنطقة جذب سياحي لهواة الغوص.

وتمر في العام القادم ٤٠٠ عام على تأسيس شركة الهند الشرقية. وفي اطار الاحتفال بهذه المناسبة زارت چالي منذ شهرين سفينة بنيت على غرار سفن ذلك العصر في رحلة على طريق تجارة البهار القديمة.

فرنسا في مقدمة الدول التي ت



* باريس - الوكالات - يقدر عدد الحقول الموجودة في فرنسا بـ ١١٤٠٠ حقل خاص بزراعة اشجار الفاكهة. اما بالنسبة للحقول المتخصصة (التي تمثل ٥٠٪ من المساحة الزراعية) فهي تقوم بتسويق حوالي ٧٠٪ من الكميات المنتجة.

ففي المتوسط تصل مساحتها الى ٢١٥ هكتاراً مقابل ٣ هكتارات للحقول غير المتخصصة. ومن ثم ترتكز تلك الحقول المتخصصة على زراعة الخوخ، والتفاح، الكمثرى والموالح. اما بالنسبة للبرقوق، الكرز، الجوز والمشمش (بصفة اقل) فهي منتجات تزرع في الحقول التي تكون فيها زراعة اشجار الفاكهة امراً ثانوياً.

وجدير بالذكر انه كلما زادت مساحات الحقول المتخصصة كلما زادت

مرض آلاف الاطفال الهنود بعد جر

* جواهاتي/الهند - الوكالات - قال مسؤولون ان ما يصل الى عشرة آلاف طفل هندي مرضوا كما توفيت طفلة في ولاية اسام بعد جرعات من ڤيتامين (أ) في اطار حملة تنظمها الامم المتحدة لحمايتهم من العمى.

وقالت الشرطة الهندية ان محلول الڤيتامين كان ملوثًا لكن رئيس الخدمات الصحية في ولاية اسام الشمالية الشرقية قال ان السبب قد يكون اعطاء الاطفال جرعة زائدة.

وذكرت مسؤولة في صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسيف) في نيودلهي ان نحو ٣٠٠ الف طفل اعطوا ڤيتامين (أ) في حملة تستهدف حمايتهم من العمى لكنه اضاف ان المنظمة الدولية لا تعرف بعد سبب مرض آلاف الاطفال.

وقال الدكتور بي.سي. كرو رئيس الخدمات الصحية في اسام ان مئات الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين عام وستة اعوام نقلوا الى المستشفيات مصابين بحمى وآلام في البطن وقيء، بعد ان اعطاهم الاطباء الفيتامين.

وصرح كرو بأن طفلة عمرها عامان توفيت بالحمى في بلدة سيلتشار بعد ان اعطاها مسؤولو الصحة في الولاية جرعة من ڤيتامين (أ) عن طريق الفم.

وقدر كرو اجمالي عدد الاطفال الذين سقطوا مرضى بعد تعاطي جرعة

أنجيلا ارماكوفا.. المليونيرة الاكثر غرابة

* لندن - اقتحمت انجيلا ارماكوفا، البريطانية من اصل روسي، قائمة مجلة «صنداي تايمز» لاصحاب اعلى الدخول بطريقة وصفت بانها الاكثر غرابة من نوعها في العالم. وقد وضعت المجلة انجيلا في المرتبة ٣٥٥ من قائمتها حيث يبلغ دخلها مليوني جنيه استرليني.

اما كيف تحولت انجيلا من نادلة في مطعم لندني الى امرأة على جانب ليس باليسير من الثراء، فهي قصة تلخصها المجلة في ان انجيلا التقت في مطعم «نوبو» اللندني الشهير بلاعب التنس بوريس بيكر وسرعان ما دخلا قصة حب انتهت بانجاب ابنة تدعى أنا تعد النسخة الجينية من ابيها. ورفعت انجيلا قضية على بيكر وانتهى الامر بتسوية حصلت بمقتضاها انجيلا على مليوني جنيه استرليني.

غير ان القصة لا تقف عند هذا الحد، فقد تردد ان بوريس بيكر وافق ايضا على دفع عشرة ملايين جنيه استرليني لزوجته بربارة في اطار تسوية الطلاق الذي نجم عن نشر الصحف لانباء العلاقة بين انجيلا وبوريس، التي يزعم الاخير انها حكاية لم تدم الا خمس ثوان على حد زعمه.

...دمة الدول التي تزرع الفاكهة



القوة البشرية العاملة. ووفقاً لكمية العمل المقدمة من شخص متفرغ على مدار العام فهي تحتاج الى ثلاثة اضعاف الاعداد مقارنة بالعمل في الحقول غير المتخصصة. اما بالنسبة للحقول التي تضم مزارع اشجار الفاكهة فهي تمثل ٦٪ من اجمالي الحقول الزراعية الفرنسية حيث يقوم بتشغيل ٨٦٪ من الايدي العاملة. ومن هنا زاد انضمام المتخصصين في زراعة الاشجار الى مجموعات المنتجين.

تحول جذري استطاع قسم الخدمات المركزية للابحاث والدراسات الاحصائية التابع لوزارة الزراعة والصيد الفرنسية ان يحقق تحولاً جذرياً في مجال زراعة وتطوير الحقول، حيث اصبحت الحقول الفرنسية اكثر تخصصاً وانتاجاً بفضل تطور النظم الاقتصادية والتجارية.

...فال الهنود بعد جرعة فيتامين

الفيتامين بنحو عشرة آلاف.

وتعتقد الشرطة ان السبب هو شحنة غير صالحة من الفيتامين. وقال ساردا براساد مدير عام الشرطة بالانابة: «شحنة من الدواء كانت ملوثة وسببت المرض».

لكن رئيس الخدمات الصحية في اسام قال ان التحقيقات الاولية اظهرت ان شحنات الفيتامين لم تكن ملوثة وان تاريخ صلاحيتها يستمر حتى عام ٢٠٠٣ . وصرح بان مرض الاطفال قد يرجع الى اعطائهم جرعة زائدة.

واضاف: «يجب ان يكون هناك خطأ في كمية الجرعة المعطاة للاطفال».

ويقول الاطباء ان فيتامين (أ) هو وسيلة سهلة وغير مكلفة لمنع حدوث اصابات بالعمى بين افراد الاسر الفقيرة التي يفتقر غذاؤها في الاغلب للفيتامينات الضرورية.

وصرح الدكتور بوميدهار بورمان وزير الصحة في الولاية بانه امر باقامة معسكرات طبية في الريف لعلاج الاطفال المرضى.

وقالت بياتريس اينجل رئيس ادارة تنمية وغذاء الطفل التابعة لليونيسيف: «نبذل قصارى الجهد لضمان جودة فيتامين (أ) عند شحنه. لكن الصعوبة الكبرى بالنسبة للفيتامين انه يفقد فعاليته اذا تعرض للشمس او البرودة. حينئذ لا يصبح في الجرعة فيتامين (أ) لكنه لن يصبح ساماً».

...ليونيرة الاكثر غرابة



وسرعان ما دخلا قصة حب انتهت بانجاب ابنة تدعى أنا تعد النسخة الجينية من ابيها. ورفعت انجيلا قضية على بيكر وانتهى الامر بتسوية حصلت بمقتضاها انجيلا على مليوني جنيه استرليني.

غير ان القصة لا تقف عند هذا الحد، فقد تردد ان بوريس بيكر وافق ايضا على دفع عشرة ملايين جنيه استرليني لزوجته باربارة في اطار تسوية الطلاق الذي نجم عن نشر الصحف انباء العلاقة بين انجيلا وبوريس، التي يزعم الاخير انها حكاية لم تدم الا خمس ثوان على حد زعمه. ـ

ثمن خوذة شوماخر ١٥٥ الـــف دولار

* انديانابوليس/انديانا - الوكالات - بيعت خوذة يرتديها سائق فريق فيراري الالماني، مايكل شوماخر، بطل العالم في سباقات الفئة الاولى للسيارات بمبلغ ٥٥٢٠٠ دولار في مزاد خيري لصالح ضحايا الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن في ١١ ايلول الماضي من الاطفال.

وقالت حلبة سباقات انديانابوليس انها جمعت ١٨٧٣٥٦ دولارا من مزادات باعت خلالها معدات تبرع بها سائقو الفئة الاولى (الفورميولا واحد) البالغ عددهم ٢٢ سائقا.

وبيعت خوذة اخرى يرتديها رالف شوماخر الشقيق الاصغر لمايكل شوماخر بمبلغ ٢٥١٠٠ دولار.

ووصل سعر بدلة سباقات خاصة بسائق مكلارين الفنلندي ميكا هاكينن الى ٢٠٣٠٠ دولار.

وبيعت بدلة سباقات للكولومبي خوان بابلو مونتويو بمبلغ ١٠١٠٠ دولار في حين وصل سعر خوذة البريطاني جنسون بوتون ١٣٠٩٩ دولارا.

زعيم معارضة ياباني يستهجن مصطلح جنون البقر

* طوكيو - وكالات الأنباء - حتى الابقار المجنونة لها حقوق ينبغي احترامها.. كان هذا فحوى الرسالة التي سعى رئيس اكبر حزب معارض في اليابان الى التأكيد عليها.

ودعا يوكيو هاتوياما، زعيم الحزب الديمقراطي، إلى عدم استخدام مصطلح «جنون البقر» في الاشارة الى المرض المدمر للمخ والذي احدث هزة بصناعة الغذاء في اليابان.

واضاف هاتوياما: «ان كلمة مجنون محظورة في اللغة اليابانية ولا ينبغي استخدامها مع البشر».

ومضى قائلا: «واستخدام مثل هذه الكلمة انتهاك لحقوق البقر».

وقد سيطرت المخاوف في اليابان من تفشي مرض «جنون البقر» الذي يعرف ايضا باعتلال المخ الاسفنجي على الاقتصاد واصابت المزارعين وهوت بأسهم الصناعات الغذائية.

وتساور علماء شكوك من ان تناول اللحم المصاب بالمرض يمكن ان يؤدي الى الاصابة بمثيله البشري كوتسفيلد جاكوب المدمر للمخ.

وعلى ما يبدو فان نداء هاتوياما لم يمتد الى المطالبة بحق الابقار في الا تصبح طعاماً لبني البشر. وجاءت تعليقاته هذه عقب مأدبة غداء قدمت خلالها اطباق من اللحم البقري.

أجمل غابات كوستاريكا تفقد غلالتها السحرية



* كوستاريكا - وكالات الأنباء - عندما زار عالم الاحياء الامريكي روبرت لوتون غابة مونتفيردي السحابية في كوستاريكا لاول مرة في السبعينيات من القرن الماضي، وقع في غرامها من اول نظرة كما يقولون ولا عجب في ذلك، حيث انها بقعة خصبة منمقة من الاحراج الاستوائية تنساب بين ثنايا سلسلة جبال تيلاران. وهي اقرب الى جدار اخضر يرتفع الى علو ١٨٠٠ متر فوق الاراضي الساحلية المنخفضة في كوستاريكا.

ويتعرف الطيارون على هذه الغابة الخلابة من خلال ستارة السحاب الدائمة التي تتخللها، وفي كل عام يمشي نحو ٧٠ الف سائح بين جنبات هذه الغابات المطيرة حيث تصل درجة الرطوبة النسبية في كثير من الاحيان الى ١٠٠ بالمئة، ويدهشون لثراء حياتها البرية، من ضفدع الاشجار الياقوتي، الى طائر المطموط الاستوائي، ذي الرأس الازرق العجيب.

في اغلب الاحوال يدوس السياح برفق على البيئات الاحيائية الرقيقة في الغابة السحابية، لكن الطبيعة التي يسعون اليها في تلك المرتفعات الخضراء تواجه تهديداً من على بعد.

فالقائمون على أعمال التنمية والتطوير ومربو المواشي والمزارعون الصغار لا يزالون منذ عقود يشقون طريقهم بقسوة الى اراضي كوستاريكا المنخفضة قرب السواحل. واليوم لم يسلم من الغابة المنخفضة سوى ١٢٠٠ كيلومتر مربع اي حوالي ١٨٪ فقط من المساحة الاصلية. ولم يخطر يوماً ببال احد ان قطع الاشجار عند مستوى سطح البحر سوف يؤثر على انماط الطقس على جبال تيلاران، التي تقع على بعد ٣٠ كيلومتراً باتجاه الريح. لكن للاسف فان هذا هو ما يحدث الآن.

وفي العدد الاخير من مجلة «ساينس» كتب لوتون وزملاؤه يقولون ان النتائج قد تكون كارثية على هذه الغابة المرتفعة بين الغيوم، وعلى الطبيعة الغنية التي تعيلها.

قام العلماء بجمع المعلومات من صور الاقمار الإصطناعية والمشاهدات الميدانية ثم ادخلوا بياناتهم الى مخطط حاسوبي لتغير المناخ طورته جامعة كولورادو.

وتبدو النتائج الاولية مقلقة حقًا. فعندما تمر الرياح فوق الغابات الساحلية، التي اصبحت جرداء الآن، فانها تحمل معها كمية اقل من الرطوبة بالمقارنة مع ما كانت تحمله عندما كانت الغابات وافرة. وعندما يصل الهواء الاكثر حرارة وجفافًا الى جبال تيلاران، عليه ان يرتقي الى ارتفاعات اعلى قبل ان ينتج ما يكفي من الرطوبة لتشكل السحاب.

ومع ان منحدر الجبل لا يزال اخضر، فان غطاء الغيوم الذي يمنحه الحياة في تقلص مستمر.

من الصعب التنبؤ بدقة بمدى انعكاس هذه الحال على البيئات الاحيائية في محمية مونتفيردي، لكن الوضع الراهن ينذر بالخطر، فالغابة السحابية الكثيفة الرطبة تنظم درجات الحرارة وتساهم في تهاطل المطر في المناطق الاستوائية المحيطة. وجزؤها العلوي المورق يأوي مملكة من الحيوانات على حساب نباتات اخرى، والتي توجد هنا اكثر من اي مكان آخر على وجه الارض. ويبدي العلماء قلقا خاصا حول مصير العديد من أصناف طيور الغابات السحابية، مثل طائر الكتزل المتألق والطائر الناقوس وقد فهرس علماء النبات ايضا ٤٧٤ نوعا من النباتات السحابية.

ظن علماء البيئة في بادىء الامر ان ثمة نقصاً ما في اواخر السبعينيات، عندما رصدوا تغيرا في عادات الحياة البرية في مونتفيردي، فمع انحسار الغيوم اجبرت الطيور على التحليق لارتفاعات اعلى على المنحدرات الجبلية، واشتبه العلماء في ان بعض انواع الزواحف فرت من مواطنها البيئية القديمة برمتها، مما ادى الى انهيار عام في اعداد الزواحف.

وتم الاعلان عن انقراض ضفدع الطين الذهبي الذي لا يوجد سوى في هذا المكان بالعالم، ويقول لوتون: اذا فقد العالم غابة سحابية، فانه يفقد معها فصيلة كاملة من الاصناف الاحيائية، التي ربما يكون بعضها فريدا ولا يوجد الا في هذه الغابة. لكن لوتون يؤكد ان الوقت لا يزال سانحاً لتعويض الغيوم المفقودة مشيراً الى ان تباطؤ التصحر على طول الساحل واعادة زرع المناطق الجرداء بأشجار الفاكهة يمكن ان يساعدا في استعادة الرطوبة الى الهواء، وسيستغرق الامر سنوات من العمل قبل ان يعرف العلماء مدى خطورة الضرر الذي لحق بغابة مونتفيردي لكن حتى ذلك الحين، ربما تكون عدة اصناف احيائية اخرى قد اختفت عن الوجود.

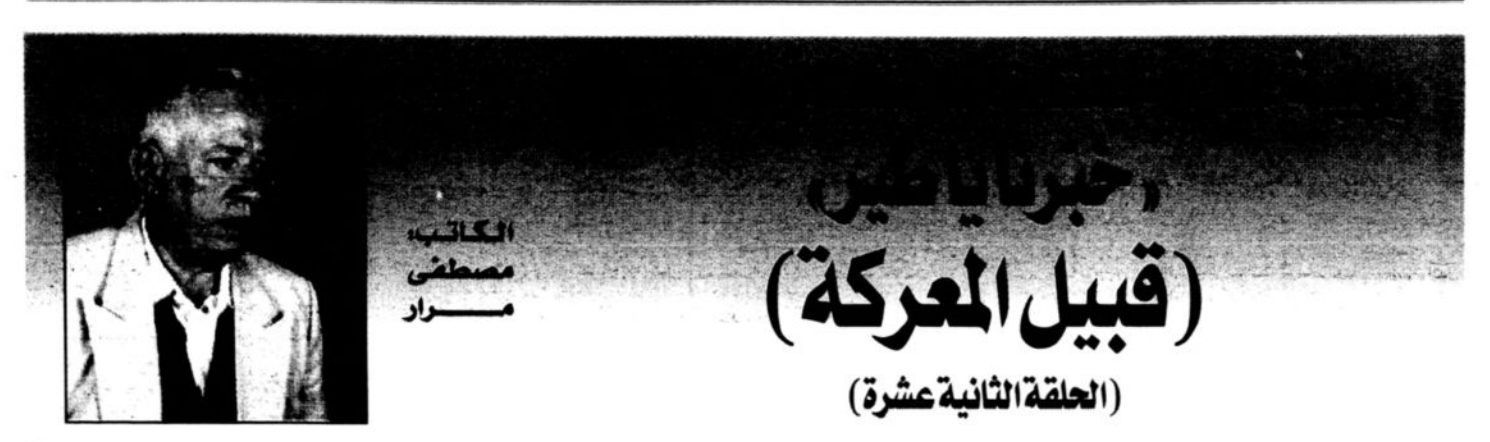




ألبوم جوليا يحقق نجاحاً كبيراً

* بيروت - الوكالات - مع عودتها الى الساحة الفنية وفرضها نفسها بقوة بألبومها الجديد «بصراحة» حيث تحكي وقائع الحياة وتروي قصص المثاليات، تصل جوليا بطرس هذا الاسبوع الى لبنان لتسجل فيديو كليب «بصراحة».

الألبوم الذي تضمن عددا من الأغاني الجديدة المبتكرة منها «مزحة» و«الضمير»، تعاملت لتقديمه مع عدد من الملحنين والمؤلفين الكبار الى جانب تعاونها مع أخيها زياد بطرس. ويتوقع للشريط المصور نجاحا كبيرا لا سيما وان الاغنية «بصراحة» شهدت انتشاراً واسعاً بين الجمهور منذ طرحها في الاسواق .



اليوم، الجمعة.

والوقت ضحى.

وكرة من الخيش حشيت بالأسمال، تطاردها عشرات الأقدام الصغيرة.

والعرق يتصبب من عشرات آلاف المسامات المفتوحة.

والمباراة في عنفوانها، الحكم يصفر هنا، ويعاتب، او يعاقب، هناك. وأصوات الانصار والمشجعين، تشق الفضاء.

المباراة قائمة بين فريقين من الأطفال، من مخيم «الأشعري»، احدهما يمثل حارة «الزقاقته» والآخر يمثل حارة «اللواحين».

الملعب على مرمى الحجر من المخيم، يشغل حاكورة صغيرة لأحد المواطنين من أهل البلد المجاور، ارضها صلبة، وما زالت تغمرها بقايا اعواد الشعير، اذ لم يمض، على حصادها، غير أيام.

فجأة، يتوقف اللاعبون عن مطاردة الكرة وتصمت اصوات الجمهور.

وتتعلق عيون الجميع، بمشهد غريب!

اخذوا يشيرون اليه، ويهمسون غير مصدقين ما ترى عيونهم، وكل يهمس لصاحبه ما يخطر له:

«ابو سعد»... «ابو عصب».

«اللقلق»...

«انه في متناول اليد...».

«هيا، يا أولاد!».

«لم يكن يوما قريبا منا!».

«ما أكثر ما تخيلت انني قادر على الامساك باخوة له.. لكنها كانت تهرب. وأن هذا، الآن، بين يدي.. سوف اقبض عليه».

«أبو عصب!».

«ابو سعد!!».

وكان اللقلق حقا..

وهو حط فوق كومة من الحجارة، كان أطفال المخيم يكومونها قبيل المباراة، كي تكون سلاحهم، إذا ما دهمتهم دوريات العدو..

وكل كان يدعو اللقلق بالاسم الذي عرفه به، وهو ما كان آباؤهم يدعونه ايام البلاد.

كل همسة كانت تدعو للقبض عليه..

لكن واحداً من الجمع لم يتقدم نحوه خطوة، لا خوفاً منه، ولا خشية ان يعجزوا عن تحقيق رغبات كامنة في أعماق كل منهم، لكنها الابتسامة الجميلة التي رسمها، الطائر الوقور، بعينيه ومنقاره. وكذا التحية الحلوة التي راح يلقيها بحركات رشيقة من جناحيه. وأحاط به الصبية صامتين، وكأن على رؤوسهم.. الطير!

لم يتركهم «ابو سعد» لحيرتهم، فهو ما لبث ان أعلن، بلسان فصيح:

«ايها الاخوة، أرجو المعذرة لوصولي، حين المباراة بين الفريقين في أوجها، ان لدي رسالة اليكم. ولكن بوسعي الانتظار الى ان تنتهي المباراة. وكيلا اشغلكم بالفرجة عليّ، فانني اطير الساعة بعيداً الى الحقول، التقط رزقي من الجنادب والفيران، ثم أعود اليكم بعد انتهاء المباراة».

لم يترك «أبو سعد» لهم الفرصة للنقاش، فهو يعلم انهم مستعدون للتضحية بمتعة اللعب والمشاهدة، في سبيل ان يجلسوا اليه، ويستمعوا الى ما يحمل اليهم. لكن ابا سعد لم يشأ ادخال البلبلة الى نظام المباريات في المخيم، فلم يلبث ان فرد جناحيه، وخطا خطوتين، ثم ارتفع في الفضاء. وعاد اللاعبون والمتفرجون، الى ما كانوا فيه من حماسة، وان داخلها شيء من الشوق الى لقاء الضيف العجيب!

ولم يخيب «ابو سعد» ظنهم، فهو ظهر في سماء الملعب في اللحظة التي اعقبت اعلان نتيجة المباراة، اذ تجمع اللاعبون والمتفرجون فهو حط فوق كومة الحجارة، وأعلن:

«أيها الأحبة، انا قادم من خارج الوطن».

قادم من مخيمات المنافي. جئت لتقصي احوال المخيمات داخل الوطن المحتل، لأنقل اخبارها الى قيادتنا هناك، كلفني بذلك جماعة الحيوان والطير، الذين يتحفزون للاقدام على مساندتكم بكل ما يملكون من قوة وحيلة.

صحيح، يا احبتي (أضاف ابو سعد) انني غير مقيم في بلادكم الجميلة. لكنني أزورها بانتظام في مواسم الهجرة منذ ست سنوات. واعرف، عنها، مثل الذي أعرف عن بلدي الذي اربي في اولادي، وأكثر.

كان «ابو سعد» يتحدث، وعيناه على وجه شاب ملثم يجلس فوق حجر، يشرف، منه، على الطريق. وهو يرفع قامته بين وقت وآخر. وينظر في كل الاتجاهات. فجأة، اذا الشاب يصفق بيديه، ويقفز، كالفهد، الى الجانب الآخر من الطريق، ثم يتسلق زيتونة ضخمة، ويعلن بأعلى صوته:

«يا أولاد! اجو العسكر!!».

وما هي الا ان اندفع الاطفال جميعاً، وكأنهم تلقوا امراً عسكرياً، الى كومة الحجارة التي يقف عليها «أبو سعد»، وراحوا يملأون، منها، جيوبهم وأعبابهم وأيديهم..

وقفز «ابو سعد» الى أعلى الشجرة التي تسلقها الفتى الملثم. وكان اسمه «صامد». اما الأطفال، فقد توارى بعضهم بين أشجار الزيتون. وآخرون كمنوا وراء أسوار الحواكير. يترقبون وصول العساكر.

اقترب «ابو سعد» من صامد، وسأل:

- ما الذي يجري، ايها الأخ الكريم؟

- اسمي «صامد» وسوف ترى بعينك ما سنفعل، بعد لحظات.. انظر!

وأخرج صامد، من تحت ابطه، زجاجة، عرف، فيها «ابو سعد» ما يسمونه بـ «الزجاجات الحارقة» فابتسم راضياً، والتصق بـ «صامد» وربت على كتفه، بجناحيه، وقال:

- ايها الصديق، الا يمكنني مساعدتكم؟ انني تواق الى الاشتراك في النضال ضد المحتلين: فكيف السبيل الى ذلك؟

فأشار «صامد» الى سقيفة في أقصى الكرم. وقال له:

- هناك العديد من القنابل المعبأة، هل نعرف طريقة اشعالها؟

- لا تشغل نفسك (رد ابو سعد) سوف اتدبر الأمر وحدي. وسوف ترى!

وما هي الا ان صاح «صامد» في جنوده:

- مطر!!



أوراق لم تعد شخصية

● بقلم: رياض مصاروة ●

كاسندرا*

نسري نحن في أوردة هذه الحياة يا كاسندرا، راضين باختناقنا، وراضين بهزيمتنا.. راضين بحكم القضاء والقدر.

لماذا نهضت الآن من نومك في حضن خيالي وتخييلي؟ هل تريدين ترتيب الحكاية..؟ حكايتك؟ حكاية هزيمتك وخراب حلمك؟ هل تريدين الانتقام؟ ممن؟ وها أنا أقولها لك منذ البدء!

- ما نفع الانتقام بعد الخراب التام؟ خراب الوطن، وخراب الأحاسيس وفقدانها احيانًا.. دعيني أرتب الحكاية كما أراها أنا وكما قرأتها في الآونة الأخيرة من مصادر شتى..

أذكر انني عدت لقراءة نساء طروادة (لجان بول سارتر) سنة ١٩٩٦، وكان ذلك في لحظة البحث عن معادل تاريخي لوضعنا المعاصر، وقد نبهني إحساسي ووعيي لشخصك يا كاسندرا، ومنذ تلك اللحظة وأنا أحمل روحك المنتقمة وحكايتك داخلي.. ومنذ ذلك الحين تتحاور حكايتي مع حكايتك، احاول ان انظم مسار روحك في حكايتي الى ان صدمني نهوضك المفاجئ لتقولي كلمتك، ولترتبي حكايتك دون تخييلي وجنون خيالي غير المحدود..

واكتشفت انني لست الوحيد الذي حاول ان يستنهض جنونك وتجربتك.. لقد سبقتني الألمانية كريستا وولف في روايتها المعنونة «كاسندرا»، وقد حاولت أن تنتزع منك كل ما هو الوهي وانزلتك الى مرتبة الانسان، الى تفاصيل الألم النسوي والانثوي في خضم قسوة الحرب والدمار والخراب التام الذي لا ينفع من بعده الانتقام.

لم تجدي مم وممن تنتقمين، وكان مصيرك العدم.. لأنك كنت عالمة بمصيرك بعد أن انتقم منك الاله ابوللو، الذي رفضته، لأنك اردت الانساني وفقط الانساني الذي يتيح لك الفرصة ان تمارسي كل ما هو شرعي في زمن لا يسمح للشرعي..

كاسندرا!

انهضي من كابوس تجربتك الانسانية لأنهض بك الى الألوهي الكامن في جوهرك.. لا تقولي لي أن مأساتي تكمن في بحثي عن الألوهي وفي بحثي عن الاسطورة في زمن يرفض الأساطير.

تهمني تجربتك الانسانية.. اعرف أنك زانية، ولا تقلين زنى عن هيلينا التي نقلت عدوى الزنى الى أرض طروادة وكانت اول زانية تطأ أقدامها أرض ابوللو.. المشكلة تكمن في صعوبة التعامل معك، وقد قرأت عن عدد ممارساتك الجنسية.. لقد رفضت ابوللو ولوثت جسدك أولاً في معبده وثانيًا مع حثالة البشر في مراكب انطلقت في خضم القصف الوحشي لتوصلك الى مدينتك المحاصرة.

عنوان مسرحيتي سيكون!

«كاسندرا تبحث عن جنونها».

لماذا؟

لأنك أضعت جنونك المبدع، الخلاق.

ماذا تتوقعين مني؟

أن انتقم منك؟ ان أشوه مضمون انتقامك؟ لا يهمني عدد الرجال الذين تمرغوا على صدرك او الذين تمرّغت على صدورهم.. تقولين انهم لوثوك وتبحثين عمّن يطهرك..

كيف سنطهر أنفسنا من كل خطايانا، خطايا الزنى، والقتل والكذب، والاحتيال في هذا الزمن؟

لقد لوثوا مياه نهر الأردن يا حبيبتي، والأنهر سائرة في نفسها مع قذاراتها، لم نعد نؤمن بمياه التطهير المقدسة، لأن القدسية فقدت مضمونها وشكلها..

واسألك الآن لماذا نهضت من نومك؟

أرجوك! لا أتحمل الآن اللعنة بعد كل هذه التجربة الحياتية، لا أريد ان تصبحي لعنتي بعد كل هذا العمر.. أنا لم أمارس الزنى كما مارسته أنت.. لقد بحثت طوال حياتي عن الحب يا كاسندرا، برهني أولاً لنفسك انك تبحثين عن الحب بعد كل هذا الزنى..

لا طريق آخر غير الحب للتطهير، تعالي نبحث عن السامي في حياتنا، تعالي نبحث عن الاسطورة، الأسطورة الحقيقية التي سأرسمها لك في مسرح جديد نبنيه ونطوره مع الصادقين مع أنفسهم، والصادقين مع الحقائق التاريخية.

افيجينيا، عروقك، ودّعت ضوء النهار إرضاء لكرامتها، واختك بولوكينا، التي طلبها أخل البهيمة قربانًا، لم تدع أي رجل يلمس جسدها شقت ثوبها وعرّت صدرها بنفسها لينغرس سكين العدو فيه دون ان يلمسها اي رجل غريب.. انطيجون رفضت الدنيوي والحياة لكي تحتفظ بحقيقتها، هي، التي تؤمن بها..

وها أنا أبحث عن حقيقتك.. ابحث عن مصداقية جنونك المنفلت..

معضلتنا الأساسية تكمن في فقداننا لحقيقة نحتفظ بها، حقيقة حياتية تجعلنا أحرارًا في اختيار ألمنا، واختيار سعادتنا..

في لحظة توصلي الى حقيقتك سأخلصك من الدنيوي فيك لأرتقي بك الى الألوهي الحقيقي، لا الألوهي الذي ابتغاه ابوللو.. لن ادعك، كاسندرا، تبكين تجربتك، هل كتبتُ على نفسي ان أرسم لك طقس تطهيرك، أين هو ذلك الموقع الملائم لممارسة هذا الطقس..؟ قلنا ان مياه نهر الأردن قد لُوثت.. اذن تعالي نعتل الجبال..! هل تريدين جبل القفزة في الناصرة؟ أم جبل الطور الأسطوري بجماله؟ أم نختار درب الآلام في القدس القديمة؟ الجوقة التي سترتل نشيد التطهير تطلب تدخل محمود درويش في رسم النشيد حين قال:

يا نشيدُ! خذ العناصر كلها
واصعد بنا دهراً فدهراً
كي نرى من سيرة الانسان ما سيعيدنا
من رحلة العبث الطويل الى المكان - مكاننا
واصعد بنا قمم الحراب لكي نُطلّ على المدينة -
أنت أدرى بالمكان، وقوة الأشياء فينا
أنت أدرى بالزمان..

علينا أن نكتشف عبث الرحلة لكي نتوصل الى حقيقتنا.. وهل للحقيقة متسعٌ لممارسة جنونها الخرافي فينا..؟

تعالي إذن نصعد قمم الحراب لكي نُطلّ على أنفسنا، لكي نكتشف قوة الأشياء فينا.. لكي نكتشف الخرافي فينا.. والحقيقة ساهرة في الخرافي.. في الأسطورة.

كاسندرا! هل ستتحولين الى أسطورة هذا العصر؟ اذن.. اسمعي ما يقول محمود درويش:

.. ويا نشيدُ، خذ المعاني كلها
واصعد بنا جرحًا فجرحًا
ضدّ النسيانَ
واصعد ما استطعتَ بنا الى الانسان
حول خيامه الأولى
يلمّعُ قُبّة الأفق المغطى بالنحاس
لكي يرى
ما لا يرى
من قلبه.
واصعد بنا، واهبط بنا نحو المكان
فأنت أدرى بالمكان،
وأنت ادرى بالزمان

وأنا اسألك، كاسندرا! هل ستفجرين أوردة الحياة لكي تنطلقي الى الحياة وتتخلصي من هزيمتك.. هزيمتنا.. هل كُتب علينا، عليك، ان نظل متوغلين في عبث الماضي الذي ينسينا قوة الأشياء فينا..

تعالي نطل على محراب الحياة لكي نستوعب المكان والزمان...

(الناصرة)

(يتبع)

*** كاسندرا: هي بنت بريام ملك طروادة، وأمها هيكوبا، ملكة طروادة، عندما سقطت طروادة، سبى اليونانيون نساءها، وكانت كاسندرا من نصيب اغاممنون ملك الملوك وقائد جيوش اليونانيين، وقد تنبأت بمقتل اجاممنون على يد زوجته كلتمنسترا، ومقتلها أيضًا، انتقامًا من تقديم ابنتها افيجينيا قربانًا للآلهة لكي يسمحوا للرياح أن تهب، ولكي تتحرك سفن اليونانيين نحو طروادة لاسترجاع هيلينا الزانية التي اختطفها باريس، أخو كاسندرا.**

حضرة الرفيق أحمد سعد المحترم

رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»

حيفا

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: اسقاط اسم جبهة الناصرة كاحد مركبات الجبهة القطرية

* في مقالك الذي نشر في جريدة «الاتحاد» على حلقتين يومي الأحد والاثنين (١١ - ١١/١٢) ذكرت مركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عند اقامتها عام ١٩٧٧ ولم تذكر لا من قريب ولا من بعيد جبهة الناصرة.

جبهة الناصرة الدمقراطية التي تأسست عام ١٩٧٤ أي قبل الجبهة القطرية بثلاث سنوات، كانت احد المركبات الأساسية للجبهة القطرية. في عام ١٩٩٠ بعد المؤتمر الثالث للجبهة القطرية، تم اسقاط جبهة الناصرة من مركبات الجبهة القطرية بموافقتها الكاملة، وذلك من أجل توسيع الجبهة وضم أطر وتنظيمات أخرى اضافية لتقويتها. وبالمقابل طالبت جبهة الناصرة باسقاط كل مركبات الجبهة القطرية.

مع الاحترام

سهيل الفاهوم

سكرتير جبهة الناصرة

*** رد أحمد سعد:**

حقيقة هي أن جبهة الناصرة الدمقراطية كانت من المركبات التي وقّع ممثلوها على اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعدم ذكر هذه الحقيقة في مقالي لم يكن مقصوداً ابداً، وانما سقط سهواً، وجلّ من لا يسهو.

فتقدير دور ومكانة جبهة الناصرة في تأسيس وكفاح الجبهة من الأمور التي نعتز بها. ومعذرة على هذا السهو.

حكومة شارون تهدد

اللي يطلّع شواربه تطير

● بقلم: موسى حوري ●

* على اثر رفع الحصانة النيابية عن عزمي بشارة أخذت حكومة شارون ومخنثه شمعون بيرس تهدد شعبها «اللي يطلع شواربه تطير».

أولاً، كوني يهوديًا فسأرفعها نصيحة لأبناء شعبي اليهودي الذي سيجابهني اكثريته قائلاً، لقد هددوا بذلك العرب في شواربهم «واحنا مالنا»؟

إنها قاعدة يا اخواتي اليهود ذلك ان كل تهديد او ظلم يقع على العرب لا بد ان ينتقل لليهود عاجلاً أو آجلاً وربما عاجلاً.

انني أواجهك يا حكومتي (قال حكومتي قال) ان كنت تهددين شعبينا بشواربه فاعلموا ان شواربنا ليست عصافير فتطير واننا نعرف كيف سنحافظ على أنفسنا ضد ظلمكم وجوركم يا حكومة المآسي.

أولاً - فيا شارون، ومخنثه شمعون قضيتم تمامًا على الأمل الذي كان شعبنا اليهودي ينتظره منذ مئات السنين مع الفلسطينيين اولا ثم مع جيراننا العرب جميعًا، فبدأتم بمسيرة اوسلو السلمية تلاحقونها مع حفنة من الرجعيين الذين يحيطون بكم حتى قضيتم عليها نهائيًا، واصبح من تفوه بكلمة «أوسلو» فما هو الا كافر او زنديق، وزحفتم رويدا عن طريق حكومة وحدتكم على كل اتفاقاتكم مع منظمة التحرير الفلسطينية واخذتم تمزقونها اربا وأخذتم تحولونها بجيوشكم التي تدخل المدن والقرى الفلسطينية، وفي وضح النهار، وفي الليالي مجهزة بالأسلحة الخفيفة والثقيلة وبالطائرات المروحية وغير المروحية وتدعون انكم تحاربون الارهاب، وأخذتم عن طريق وسائل اعلامكم تدعون بأن المطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني ما هو الا الارهاب حتى الانتفاضة التي هي الأسلوب الطبيعي لنيل الحقوق فهي ايضا وسيلة ارهابية وكل فلسطيني يطالب بحقوقه بدولته ما هو الا ارهابي!! اما هجومكم بمختلف الأسلحة على مدنه وقراه فما هو الا للدفاع عن النفس فهو ليس ارهابًا لا والله!!

ثم عدتم الى العرب في اسرائيل تهددون قواهم التي تنمو وتتوحد يوما بعد يوم وتتهمون نوابهم الذين انتخبهم الشعب بأنهم يهددون اسرائيل عن طريق الدمقراطية التي انعمت بها عليهم ويدافعون عن فلسطين؟ وأخذتم تضيقون الخناق على المدن والقرى العربية بمنع المساعدات والميزانيات عن بلدياتها ومجالسها المحلية فيصيح هؤلاء، انقذونا، ان معاشات موظفينا وعمالنا لم نستطع دفعها من شهور هكذا وهم يصيحون ولا من مجيب!

ويهودنا يا حكومتي؟ فما كتبته في أول الكلمة ان الظلم الذي يبدأ بالعرب لا بد ان ينتقل الى اليهود فهل وجدت يا عزيزي القارئ بلاداً يعلن (١٤) منظمة عن منظماتها اضرابا شاملاً حسب تقدير حكومي!

فان بدأت بالعمال فأنا ارى في التلفاز ان الطلاب يرفعون لافتاتهم ضد وزارة المالية مطالبين برفع أجور اساتذتهم المضربين منذ حوالي الشهر، الأساتذة مضربون والطلاب دون دراسة. وفي هذه الدقائق (الأحد مساء ١١/١١)، يحرق المضربون في عكا عجلات السيارات احتجاجًا على البطالة التي تفشت في البلدة وفي ديمونة وهل تدري او سمعت يا عزيزي القارئ عن «ديمونة» فقد اغلقت أكثر معاملها وجاء قبل دقائق رئيس بلديتها يستغيث ان سكان ديمونا يهربون منها بحثا عن لقمة الخبز. العمال والشغيلة يصيحون ووزارة المالية تجيب «ماكو فلوس» اما الفلوس فليست «عند العروس» بل الى جيوب حفنة من اصحاب رؤوس الأموال والمنتفعين لدى أكثر الأحزاب وخاصة الحاكمة منها.

والآن الى «فسله» استحي انا أن اكتبها لأن حكومة كهذه تحكمني تلك الحكومة التي تنذر بعض او اكثر وزرائها لترك ديارهم وتقول لبعضهم لم جلالتك وابحث عن دار أخرى او فندق آخر تعيش فيه فبدأت بالوزير داني نافيه الذي ترك مكان سكناه شاكراً اريك شارون على السلام الذي جاء به عند انتخابه للحكم.

وانت يا فؤاد «وين رايح وين»؟ وعليك ليل نهار تبكن العينين» (اغنية عراقية) لقد عرفت يا حكومة شارون - بيرس ان حالا كهذه ووضعًا كهذا لا يمكن ان يدوم الا بضرب الدمقراطية، شوي شوي، فبدأتم في أضعف اماكنها وانتهزتم قضية عزمي بشارة وسفره الى سوريا وخطبته هناك امام حزب الله فرصة لرفع الفأس على الدمقراطية لتحطيمها وأنا أحاول يا عزيزي القارئ ان لا ادخل في اخذ وعطا في الوسيلة التي اختارها لابداء رأيه لأن المهم هو رفع الحصانة عنه وتقديمه للقضاء، بل الخطر هو انكم بهذه الفعلة تريدون رفع الفأس امام المنظمة التي بقيت ولو بالقليل القليل تدافع عن مشاكل الشعب ولم تكتفوا برفع الحصانة عن عزمي بشارة بل صادقت الكنيست على قانون آخر اكثر خطورة وهو منع اي مواطن يعترف بالارهاب لا يحق له أن يرشح نفسه للنيابة، فهل المطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني يعتبر ارهابا وهل مطالبة الشعب بالعمل بصوت عال هو ارهاب اعطونا الجواب يا من تحاولون ترشيح أنفسكم للنيابة وبهذا القانون سيحصل جهاز الحكم واعوانه على كنيست على كيف كيفك واعود الى عنواني الى الكنيست ونوابها «اللي يطلع شواربه تطير».

هناك مقولة معروفة وقديمة وهي «الظلم ان دام دمّر ولكنه لا يدوم فهل سوف لا يدوم كما يقول المثل او سيدوم حتى يقضي على مظلومه، او ظالميه، الشعب اليهودي والعربي؟

(ابو الشربت - رمات غان)

المهمات المباشرة والعاجلة للح

* احتفل الحزب الشيوعي الروسي هذا العام بالذكرى العاشرة لتأسيسه، حيث كان قد أعلن عن تأسيسه عام ١٩٩٠، كتنظيم جمهوري في إطار الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

ان الأعوام العشرة لا تعتبر زمنًا طويلاً في تاريخ الحركة الشيوعية ولكن بالنسبة لروسيا فأن هذه السنوات هي التي جرى خلالها تفكيك الارث السوفييتي، وتم فرض الرأسمالية المتوحشة على الاتحاد السوفييتي، ودمرت فيها قوة عالمية عظمى.

وعندما وجد النظام الحاكم ان محاولاته لإخراج الحزب الشيوعي من الحياة السياسية والاجتماعية هي محاولات عديمة الجدوى، بدأ هذا النظام يواصل محاولاته لكي «يروّض» الحزب.

ويرفض الحزب الشيوعي الروسي مثل هذا التوقع المأمول الذي يعيشه النظام وهدفه الاستراتيجي كان وسيبقى قوة الشعب الحقيقية والاشتراكية.

ومن أجل الحفاظ على استمرارية اهدافه السياسية ورؤياه العالمية، يعمل الحزب بنشاط وقوة على تجديد مخزونه الأيديولوجي والسياسي والفكري والتنظيمي.

ان المرحلة الحالية من التاريخ الروسي تتصف بأعادة الاحياء الفعلية للرأسمالية البدائية وتشكيل طبقة من المافيا البرجوازية المجرمة، ولا يزال مسلك النظام الحاكم مدمراً ومنهمكًا في تحقيق تلك الأهداف التي تتعارض مع مصالح الشغيلة، ومع التجربة التاريخية لروسيا وتقاليد شعبها. وروسيا المعاصرة تمزقها التناقضات الحادة التي لا يمكن حلها في ظل النظام السياسي الحالي. وهناك عداء يتنامى بين المستغلين والمستغَلين، وبين العمل ورأس المال، وبين المصالح الوطنية وأفعال القوى الخارجية والداخلية المعادية لروسيا والهادفة لتدمير البلاد، وبين الجهود العاملة على إعادة إحياء دولة الاتحاد ورغبة رأس المال العابر للحدود في مواصلة تقطيع الوطن الى أوصال.

وباتباعه لهذا المسلك فأن النظام الحالي عاجز عن حل تلك التناقضات، ويضع المجتمع الروسي امام خطر الدمار النهائي. ولا زالت المحاولة تبذل لفرض ما يلي على البلاد:

* نظام رأسمالي بدائي يسوده الفساد والرشوة.

* نظام حكم يسير على النهج البيروقراطي الفاشستي الذي يحول دون مشاركة الجماهير في صنع القرار.

* نظام طبقي حاد، وإفقار لغالبية الجماهير المحرومة من الملكية والضمانات الاجتماعية ومكتسبات الاشتراكية الرئيسة.

* تفتت المجتمع وسلبيته حيث لا وجود لقوة تمثيلية صادقة، ولا نظام قضائي مستقل ولا وسائل إعلام جماهيرية ولا نقابات عمالية فاعلة ومؤثرة.

* مواصلة الخصخصة اللصوصية تحت شعار «حرمة» الملكية المنهوبة حتى الآن.

* تحويل قوة عظمى رائدة الى هدف للنهب والسلب أمام اللصوص الجدد.

* حكم استبدادي وتدمير وجرائم متفشية وتدني التعليم والثقافة والقيم - هذا هو المستقبل الذي يعده النظام الحاكم لروسيا.

ولا يوجد هناك تأكيد حقيقي للأمل بأن وصول الفريق الجديد الى السلطة سيحدث تعديلاً ملموسًا. والحزب الشيوعي الروسي على قناعة بأن الخروج من هذا الوضع يتوقف على وحدة كل قوى المجتمع السليمة من أجل تحقيق الهدف المشترك المتمثل في الحفاظ على روسيا وازدهارها. ان الهدف الاستراتيجي والمستقبل السامي الوحيد لروسيا هو الاشتراكية المتجددة والمستندة الى انجازات ودروس الماضي. وان الخط الاستراتيجي للحزب يسعى الى حماية مصالح الشغيلة وفي المقام الأول المستخدمين.

ويؤمن الحزب بأن المهمة التي وردت في برنامجه والخاصة «بأزاحة البرجوازية الكمبرادورية المافيوية من خلال إقامة حكم الشغيلة والقوى الوطنية تبقى المهمة الرئيسية في المرحلة الحالية. والمتطلب الأساسي الرئيس للتغيير في النهج الاجتماعي والاقتصادي وهو استعادة ادارة الدولة للقطاعات الأساسية في الاقتصاد والموارد الطبيعية. وحل هاتين المهمتين المتداخلتين سيخلق الشروط الملائمة لروسيا لكي يصبح بلداً تعود فيه السلطة والملكية لطبقته العاملة، والذي يستطيع كل شخص فيه ان يحقق اهدافه من خلال العمل الصادق الأمين، ويحصل فيه على التعليم والمهارات، ويضمن مستوى معيشة لائقًا لأسرته، وحيث يتطلع كل انسان فيه الى المستقبل بثقة. ان السبب الرئيسي الذي يقف وراء عدم انجازها هاتين المهمتين هو المقاومة الشرسة التي يبديها النظام الحاكم المدعوم من قبل الامبريالية العالمية في غياب توافق ووحدة عمل كل القوى ذات التوجه الوطني - الشيوعية منها والوطنية.

وتتضمن أسباب التوقف عن التقدم والارتدادات ايضا، حقيقة ان الموارد التي تراكمت من قبل الحزب في السنوات الأخيرة لم يتم استخدامها بفعالية كافية. فكون الحزب حصل على مواقع قوية في دوما الدولة والمجالس التمثيلية والسلطة التنفيذية في عدد من الأمور الاتحادية، وتعلم الأشكال البرلمانية في النضال، لم يؤد الى نجاحه في تنظيم تحرك احتجاجي فعال ومنظم من قبل الطبقة العاملة.

العمل السياسي الجماهيري

يرى الحزب الشيوعي الروسي قاعدته الاجتماعية في التحالف بين الطبقة العاملة والعاملين في الفلاحة وأهل الفكر وكل الناس الشغيلة. الا ان هذه القوى تبدو في الوقت الحاضر مبعثرة اجتماعيا واحتجاجاتها ضد ما تقوم به السلطات تبقى تلقائية وغير منظمة.

ولأن الطريق الى الاشتراكية مرتبط بأحكام وبعمق مع حل المهمات الدمقراطية العامة فان الحزب الشيوعي الروسي مستعد للتعاون مع كل من يتمسك بأمانة وبصدق بالمصالح الوطنية لروسيا، بما في ذلك دوائر الأعمال ذات التوجه الوطني. ولكون الحزب الشيوعي حزبًا جماهيريًا يمثل جماهير الشغيلة فانه يسعى ليكون في طليعتها في نضالها من أجل حقوقها. ولتحقيق ذلك فأن الحزب سيستخدم كل الفرص الشرعية والحقيقية وسيوحد عمله داخل وخارج البرلمان.

ولم يصبح الحزب بعد قوة قيادية في حركة الطبقة العاملة لأن الشيوعيين لم يكونوا فعالين بما فيه الكفاية، ولأن حركة الطبقة العاملة نفسها ضعفت من خلال انهيار منظمات العمل الجماعي والتعاوني الكبيرة، فأن هذه الحركة ابتليت بالميل نحو الأفعال التي تعوزها الحماسة والمتضاربة وأصبحت من السهل ترويضها عبر الهبات التافهة من قبل السادة الجدد. ان تعزيز قوة الحزب في منظمات العمل الجماعي والتعاوني وفي مجمل حركة العمالة يجب أن يصبح الشغل الشاغل للشيوعيين في النقابات العمالية.

ان النقابات العمالية وبالرغم من كل نواقصها تبقى هي التنظيمات الجماهيرية الوحيدة لكل الشغيلة. وعليه فأن كسب التأثير داخل حركة النقابات العمالية والتعاون اللصيق معها يعتبر المهمة التي لا تقل أهمية بالنسبة للحزب عن مهمة الفوز بالأصوات في انتخابات هيئات الحكم.

وعبر المشاركة في عمل النقابات العمالية والسعي لتحقيق مكاسب انتخابية في هيئاتها التنفيذية فأن على الشيوعيين ان يقدموا برنامجهم الخاص بالنشاطات والفعاليات النقابية. ان الحزب الشيوعي الروسي يؤمن انه وبالاضافة الى مهمات النقابات العمالية الأساسية والتقليدية فأن عليها التركيز على:

* وضع وتنفيذ برنامج متماسك لمراجعة نتائج الخصخصة اللصوصية الوحشية، وإعادة المؤسسات الرئيسة الى ملكية الدولة او المنظمات التعاونية.

* تبني مجموعة قوانين وأنظمة العمل التي أعدت من قبل قوى الشعب الوطنية والنقابات العمالية.

* إعادة أموال الضمان الاجتماعي والمؤسسات الثقافية والطبية والصحية الى المظلة الادارية لنقابات العمال كما كان الحال في ظل الحكومة السوفييتية.

* توسيع وتطوير التسيير الذاتي من قبل العمال.

* التأكد من أن تنظيمات النقابات العمالية تقف على أهبة الاستعداد للقيام بفعاليات جماهيرية احتجاجية دفاعًا عن مصالح الشغيلة بدءًا من المرابطة أمام المصانع والمؤسسات الى المسيرات والمظاهرات وحتى الاضرابات العامة.

* تنفيذ تلك المهمات التي يجب على الحزب الشيوعي بالاشتراك مع النقابات العمالية تطويرها وتقديمها الى دوما الدولة على شكل مشاريع قوانين.

وانه لمن الضروري رفع مستوى عمل الشيوعيين في المناطق الريفية. حيث ان عملية التسلسل الطبقي في مجتمع المناطق الريفية تجعل من الضروري التطلع الى أشكال أخرى جديدة من دعم الفلاحة الريفية، ومساعدتها في إبراز هويتها السياسية الذاتية. وسيواصل الحزب الشيوعي الروسي تعاونه الوثيق مع الاتحاد الروسي الزراعي الصناعي، والنقابات العمالية والمؤسسات العلمية في مجال الحفاظ على الزراعة الوطنية ومعارضة بيع الأراضي الزراعية. وسيواصل الحزب ايضا السعي للحصول من الدولة على الدعم العاجل والقوي للمجمع الزراعي، وتكافؤ الأسعار بالنسبة لإنتاج وآليات وطاقة المزرعة.

اما العمل في صفوف الشباب فأنه يتطلب أهمية غير عادية. وفي النضال من أجل التأثير على الشباب واجتذابهم للانضمام الى الحزب، على الانسان ان يتذكر ان كل جيل، كما أكد لينين، يصل الى الاشتراكية بطريقته الخاصة. وفي عمل كهذا فأن الحزب الشيوعي الروسي سيعتمد على مساعدة منظمات الشبيبة الشيوعية والشبان الآخرين، والأطفال.

الحزب الشيوعي الروسي وسلطة الدولة

يتزايد لجوء النظام الحاكم لاستخدام العبارات الوطنية المميزة في خطابه السياسي. الا ان الواقع يبين ان أفكار القوة العظمى جرى إضعافها وتوظيفها في خدمة القلة. ان «الدولة القوية» الملتقية مع النهج الليبرالي تمثل الطريق السهل والممتاز باتجاه نظام عسكري وبوليسي. والحزب الشيوعي الروسي يعتبر اي تأييد لهذا المنهج هو امر غير مقبول قطعيًا.

وان الحزب يسير على قاعدة ان تعزيز الدولة لا يعني تعزيز البيروقراطية والنظام القمعي. والتعزيز الاصيل والحقيقي للدولة يبني حكم الشعب الحقيقي ورقابة الشعب الفعالة على كل جهاز الدولة، وتغيير للنهج لما فيه مصلحة الأغلبية العاملة.

وفي ظل الظروف الراهنة يتوجب على فعاليات وضع القوانين في الحزب الشيوعي الروسي ان تساهم في الدفاع عن المصالح الوطنية وعن رقابة أكبر من قبل الدولة على الاقتصاد، وعن دور اقوى للمنظمات العمالية التعاونية ويجب ان توجه نشاطاتها ضد تعزيز وتقوية نتائج الخصخصة اللصوصية وضد الانقضاض على حقوق العمال الاجتماعية وان تعتمد على دعمهم وتأييدهم. كما يجب توجيه نشاطات نواب الحزب الشيوعي باستمرار نحو اهداف الحزب الرئيسة الواردة في البرامج.



أما في المجال السياسي والعمل على إحياء حكم الشعب، وبما ان الحزب يواصل العمل على إحداث تعديلات على الدستور الحالي، فأنه يتطلع الى وضع مسودة دستور سوفييتي للدولة الروسية، كهدف رئيسي له.

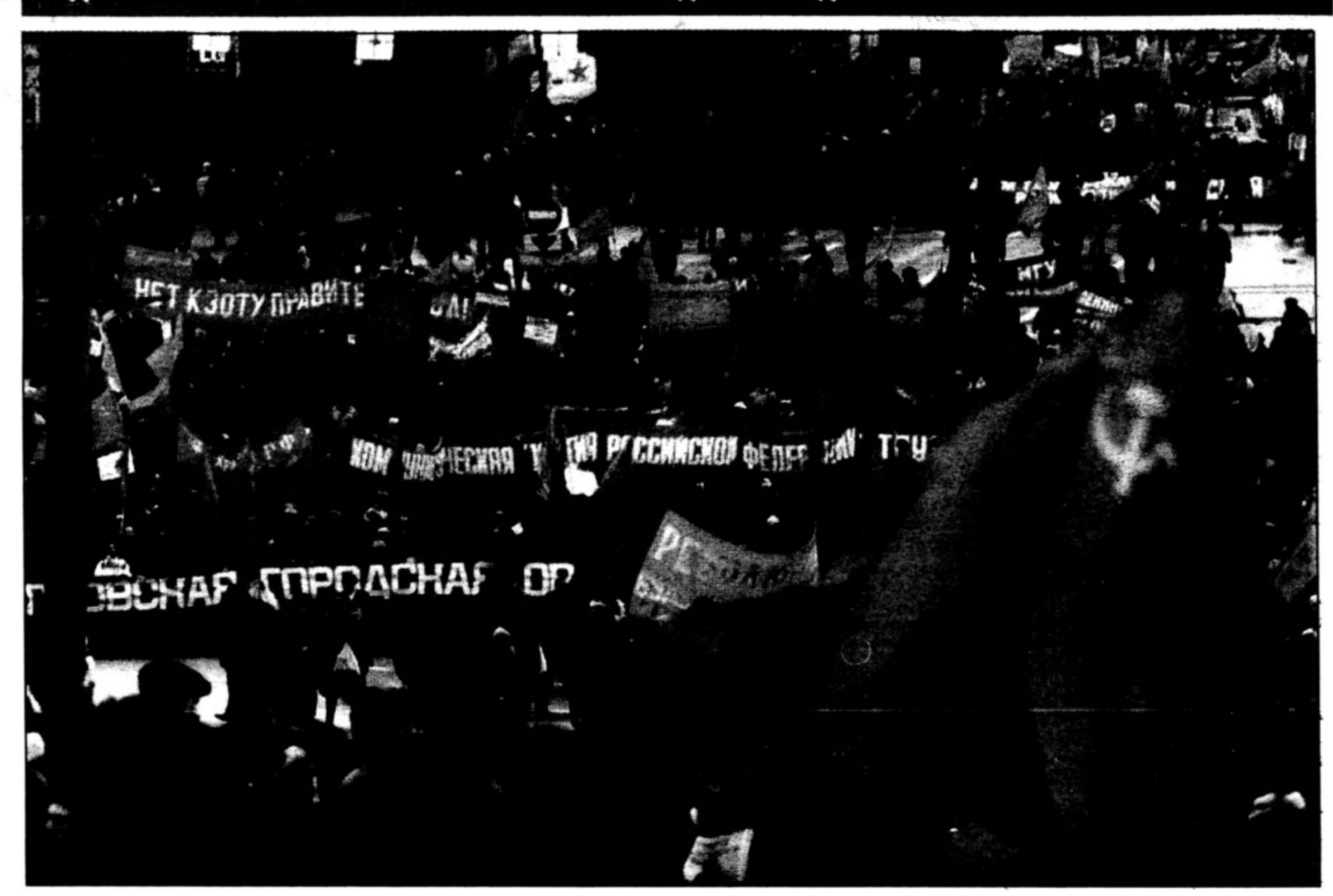
اما في المجال الاقتصادي، العمل على تطبيق نهج جديد يهدف الى إحياء الدور القيادي لملكية كل الشعب، والادارة الفعالة وتنظيم الدولة للاقتصاد. وان مجموعة نواب الحزب الشيوعي في مجلس دوما الدولة سيقدمون ما يرونه من ملاحظات وآراء حول الميزانية الاتحادية، ومشاريع القوانين المقترحة المطلوبة من أجل تنفيذها والقائمة على تأميم مرافق الانتاج الاستراتيجي واحتكار الدولة لتصدير منتجاتها، وعلى تأميم المصارف الرئيسة من أجل وقف عملية تصدير رأس المال.

هذه الاجراءات ستجعل من الممكن البدء في تنشيط وانعاش الاقتصاد، وزيادة الموارد الاضافية من أجل زيادة حجم ميزانية الدولة وتحسين حياة مواطنينا بشكل ملموس.

وبالنسبة للمجال الاجتماعي، فأن مهمات الحزب تتمثل في العمل على استعادة وحماية حق المواطنين في العمل والراحة والسكن والنقل والمنافع والتعليم المجاني والرعاية الصحية المجانية والتقاعد الذي يمكن الاعتماد عليه والضمان الاجتماعي.

وفي مجال السياسة الخارجية، العمل على رسم نهج مستقل يتواءم مع المصالح الوطنية لدولة روسيا، وخلق الظروف الدولية الضرورية لإحياء وتطوير بلادنا، ومن أجل تكامل وتوحيد الجمهوريات السوفييتية السابقة

زب الشيوعي في الاتحاد الروسي



واستعادة الدولة المستقلة والموحدة والقوية.

وإننا نعلن وقوفنا ضد «النظام العالمي الجديد على النمط الأمريكي»، وضد توسع حلف الناتو نحو الشرق. كما نرفض تقديم التنازلات الاحادية الجانب الى الغرب على حساب روسيا والهادفة الى إضعاف قدراتها الدفاعية.

العمل الأيديولوجي

يجب أن يوجه عمل الحزب الأيديولوجي الى الجماهير العريضة من العمال والى السعي لخلق جبهة واسعة من القوى اليسارية والوطنية والى توحيد فعاليات كل اولئك الذين لا يرفضون الاشتراكية كمستقبل لروسيا. ويقدم الحزب للمجتمع فكراً اشتراكياً حديثاً يركز على الفرد وعلى تفجير امكاناته الخلاقة. وان نهجنا هذا لا يهدف الى «تعظيم» الرأسمالية الروسية ولكن الى التطور الاشتراكي الذي يتم التخلص في ظله من استغلال الانسان للانسان، ويكون فيه موقع العامل هو المعيار لهذا التطور، ويكون فيه العمل الصادق والمخلص هو المقياس الوحيد لرفاه ومكانة الفرد في المجتمع، ويكون فيه القطاع العام الذي يدار من قبل دولة العمال هو نواة الاقتصاد التي تضمن استقرار المجتمع وحماية الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للفرد، وتوظف فيه عوائد الاقتصاد في خدمة التطور الاشتراكي.

ويجب ان توجه فيه الفعاليات النظرية للحزب نحو تحليل العمليات التي تحدث في المجتمع الحديث، ومن الضروري ان يتم الآن على أسس الديالكتيك الماركسي اللينيني.

* التحليل العميق لأزمة الدولة السوفييتية والانحدار المؤقت للاشتراكية في اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية.
* دراسة المرحلة الحديثة لتطور المجتمع وهيكله، وأسباب ومصادر الانحرافات الطبقية، وطرق التغلب السريع على نتائج احياء الرأسمالية.
* الانتباه الخاص لتجربة بناء الاشتراكية في البلدان المختلفة، ومشاركة العمال في ادارة الدولة، والعلاقات الاقتصادية والعمالية في روسيا المعاصرة.

المهمات المباشرة

ويجب على الحزب الشيوعي الروسي ان يحيي نظم تدريب كوادر الحزب وناشطيه، وهنا يجب على الحزب إحداث مدرسة حزبية مركزية وعقد دورات تدريبية اقليمية تبحث في بناء الحزب وأساليب عمله والدعاية والتحفيز والتنظيم في الحملات الانتخابية.

ويجب ان يعزز التدريب الأيديولوجي والنظري لدى الشيوعيين القدرة على التحليل الذاتي للعمليات التي تحدث حولهم، ومهارات الدعاية، وإعداد الشيوعيين للعمل الفردي في ظل ظروف صعبة.

وعلى الشيوعيين ان يدرسوا بعمق التراث الخلاق لأدبيات الماركسية اللينينية، والعمل بجد ونشاط على حماية قضية واسم لينين. وسيعمل الحزب على وضع نهاية لتشويه سمعة روسيا والتاريخ السوفييتي.

ويجب ان يشار الى نشاطات الحزب في مجال المعلومات على أنها خلق لمجمع تحريض ودعاية قادر على اختراق المعلومات التي تعترض الحزب والقوى الشعبية الوطنية.

أما بالنسبة لنشر مطبوعات الحزب وتنظيم الاشتراكات فيها فيجب اعتبارها من المهمات الأولى لخلايا الحزب الأساسية ولجان الحزب على كافة المستويات. ويجب ان يزداد توزيع صحف الحزب المركزية بشكل ملموس خلال العامين القادمين. كما يجب على الحزب تطوير نظام مؤسسات الطباعة والنشر التابعة له في الأقاليم والمناطق من أجل مضاعفة توزيع النشرات الدورية للحزب.

ويجب استخدام امكانية الانترنيت بشكل أوسع في مجال المعلومات وأعمال الدعاية. وعلى الحزب ان يقيم تعاوناً فعالاً مع الأحزاب الشيوعية في دول الكومنولث المستقلة والبلدان الأخرى حول العالم.

تعزيز قوة الحزب

ان تنفيذ المهمات الحالية وطويلة المدى يتطلب وحدة أكثر قوة في الحزب، وتنظيم أحسن والانضباط والقدرة على الوفاء بالالتزامات من قبل الشيوعيين بالنسبة للأعمال والمهمات التي توكل اليهم. ومن الضروري تحسين نمط عمل الحزب لضمان القيادة الجماعية ومناخ الرفاقية الحزبية والنقد والنقد الذاتي. ويجب ان لا يكال بمكيالين داخل الحزب الشيوعي سواء بالنسبة للأعضاء او بالنسبة للقيادة. ولا يمكن التسامح في أي وقت حيال التصريحات التي تصدر عن الشيوعيين، خاصة القادة، والتي تنحرف عما جاء في برنامج الحزب وقرارات المؤتمرات، واجتماعات وجلسات اللجنة المركزية.

كما ان الحزب مدرك لخطر الانحرافات اليسارية واليمينية داخل صفوفه وسيواصل العمل على التخلص منها. ومن الضروري ايضا التأكد من وضع زيادة العضوية في المقام الأول من خلال ادخال أعضاء من الذين لا يزالون في عمر العمل ومن الشباب. ويجب العمل على جذب الشيوعيين الشباب للهيئات الانتخابية في الحزب، كما يجب تدريب الشبيبة الشيوعية في اللجان الحزبية على كافة المستويات. كما يجب اعتبار مهمة إحياء منظمات الطلائع وتشكيل فرق الشبيبة الشيوعية في كل مكان، المهمة الفورية والمباشرة للحزب على كافة مستوياته.

ويجب على التنظيمات الأساسية ان تقرر خطط العمل والتوجيهات الخاصة بنشاطاتها في المرحلة المقبلة مع الأخذ في الحسبان الظروف المحلية والخاصة. ومن الضروري ارسال منظمي الحزب الى كل مجتمع او تجمع سكاني، والى السكان المجاورين او البيوت المجاورة. ويجب ان يعطى كل شيوعي منطقة عمل محددة وأن تكون هناك رقابة فعالة للعمل المطلوب انجازه.

ويبقى الحزب الشيوعي الروسي القوة السياسية الأكثر عدداً وتماسكاً ونشاطاً في روسيا المعاصرة. وحتى خصوم الحزب عليهم ان يعترفوا بأن الأغلبية المطلقة من الشيوعيين في الوقت الحاضر هم من الناس الصادقين والمخلصين والشجعان المتلزمين. واذا ما وجدنا التزام قواعد الحزب الشيوعيين مع العمل المقدام في أوساط العمال فإن الملايين من رفاقنا الريفيين الذين يضعون مصير ومستقبل روسيا في قلوبهم سيتبعوننا. ان قوى الاشتراكية لم تتحطم، وباستطاعة روسيا أن تنهض من قلب الأزمة. وستكون روسيا عظيمة واشتراكية.

(الوثيقة أعلاه مقتطفة من البيان الصادر عن مؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد الروسي. ترجمت الى الانجليزية عبر مجلة «بوليتيكال افيرز» الصادرة عن الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة الأمريكية).

بطولة الاندية الاسيوية: الكويت وجبلة ايابا اليوم

* الكويت - (و.ص.ف.) - يستضيف الكويت الكويتي جبلة السوري اليوم الاربعاء، في مباراة الاياب ضمن الدور الاول من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم على استاد نادي الكويت.

وكان الفريقان تعادلا سلبا ذهابا في جبلة الشهر الماضي.

ويلتقي الفائز من الكويت وجبلة في الدور الثاني القدس الفلسطيني في ٢١ كانون الاول الحالي ذهابا، وفي ٤ كانون الثاني المقبل ايابا.

ويأمل الكويت في الفوز باي نتيجة للتأهل الى الدور الثاني في مشاركته الاولى في البطولة، خصوصا انه استعاد توازنه محليا بعد بداية مخيبة في الدوري الذي يحمل لقبه فحقق فوزا ساحقا كاظمة ٤-صفر في مبارياته الاخيرة.

والتحق اللاعبون الدوليون الاربعة فرج لهيب وخالد الجارالله وجراح العتيقي وخلف السلامة بعد مشاركتهم في معسكر المنتخب في المانيا استعدادا لكأس الخليج.

ويعول مدرب الكويت الالماني راينر بونهوف كثيرا على لهيب في هز الشباك، وهو يتقاسم صدارة ترتيب الهدافين في الدوري مع السنغالي مالك جون من كاظمة.

ويغيب عن الكويت المصري اسامة نبيه بسبب الاصابة.

في المقابل، يكفي جبلة التعادل الايجابي لخطف بطاقة التأهل الى الدور الثاني لكن مهمته لن تكون سهلة.

ويتوقع مدرب جبلة عبد المجيد الخطيب «ان يخوض الفريقان مباراة هجومية»، موضحا ان «جميع الاحتمالات واردة».

ويبرز في جبلة جمال رفاعي ثاني هدافي الدوري السوري برصيد خمسة اهداف، والمخضرم مناف رمضان الذي سبق ان خاض تجربة احترافية في الكويت عام ١٩٩٥ مع ناديي اليرموك والجهراء.

وفي اخر مبارياته في الدوري، فاز جبلة على الحرية ٣-٢ الجمعة الماضي قبل حضوره الى الكويت.

بطولة الكؤوس الاسيوية: مهمة صعبة لتشرين السوري امام الهلال السعودي

* اللاذقية (سوريا) - (و.ص.ف.) - ويلتقي اليوم الاربعاء، في استاد الاسد في مدينة اللاذقية السورية الساحلية تشرين السوري مع الهلال السعودي في ذهاب الدور الاول من بطولة الاندية الاسيوية ابطال الكأس.

وتبدو المواجهة نظريا اشبه بنزال ملاكم من الوزن الخفيف مع اخر من الوزن الثقيل بين فرق هاوي (تشرين) واخر محترف (الهلال).

فالفريق السوري الذي يحتل حاليا المركز السابع في بطولة سوريا بعد ختام المرحلة الثامنة يعاني من متاعب فنية وادارية وان كان الاصرار والحماسة والرغبة في الخروج بنتيجة ايجابية هو السلاح الذي يعول عليه في ظل عدم وصوله الى الجاهزية المطلوبة وفقا لتصريحات مدربه السوري مروان خوري.

ويعترف خوري بصعوبة المباراة «نحن ندرك اننا في مواجهة فريق كبير وعريق ونطمح الى الخروج بنتيجة ايجابية تساعدنا في مباراة الاياب».

واضاف «اعرف اننا سنواجه فريقا محترفا يضم نخبة من نجوم المنتخب السعودي وساحاول تضييق المساحات عليهم في الملعب معتمدا على اسلوب المراقبة وخصوصا على مفاتيح لعبهم».

وتضم تشكيلة تشرين مجموعة خليطة من الشبان والمخضرمين من الذين سبق ان مثلوا سوريا دوليا امثال الحارس عمار شيخو والمدافع غسان قره علي وساعد الدفاع عبدالله مندو والمهاجمان محمد اليوسف وسالم بركة.

من جهته حشد الهلال نخبة نجومه لهذه المباراة امثال الحارس محمد الدعيع وعبدالله شريدة واحمد الدوخي ومحمد الشلهوب وعبدالله الجمعان وسامي الجابر والكولومبي الكاتو والروماني لوبيسكو.

وسبق للهلال ان التقى الفرق السورية في مناسبات مختلفة اخرها في كاس النخبة العربية التي اقيمت العام الماضي في اللاذقية وتعادل فيها مع الجيش المركزي دون اهداف، كما التقى مع الكرامة في تصفيات الاندية الاسيوية ففاز عليه في الرياض ٢-١ وعادله في مدينة حمص صفر-صفر.

بطولة الماسترز: ايفانيسيفيتش يهزم كويرتن ويعقد مهمته في البقاء في المركز الاول

* سيدني - (و.ص.ف.) - تفوق الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بطل ويمبلدون والمصنف ثامنا على البرازيلي غوستافو كويرتن بطل رولان غاروس الفرنسية المصنف اول ٦-٢ و٦-٧ (٢-٧) و٦-٤ في مجموعة كن روزيل أمس الثلاثاء، ضمن بطولة كأس ديفيس في كرة المضرب المقامة حاليا في سيدني.

وتعقدت بالتالي مهمة كويرتن في الاحتفاظ بالمركز الاول في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين في نهاية العام الحالي وبات يتوجب عليه الفوز في مباراتيه المتبقيتين وبلوغ نصف النهائي على الاقل.

ويسعى كويرتن الى ان يصبح سابع لاعب فقط ينجح في الاحتفاظ بالمركز الاول عامين متتاليين.

وفي المباراة الثانية، قلب الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف خامسا خسارته في المجموعة الاولى ٤-٦ امام الاسباني خوان كارلوس فيريرو الرابع الى فوز ٦-١ و٧-٦ (٧-٥) في ساعتين و١٧ دقيقة.

يذكر ان الاول والثاني من كل مجموعة يتأهل الى الدور نصف النهائي.

ويلتقي غدا الاربعاء، في مجموعة جون نيوكامب، الاميركي اندريه اغاسي مع الاسترالي ليتون هويت، والاسترالي باتريك رافتر مع الفرنسي سيباستيان غروجان.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الأول الاثنين

غولدن ستايت ووريرز - ممفيس ٨٦-٧٩
اورلاندو ماجيك - يوتا جاز ٩٨-١٠٥

برنامج اليوم الاربعاء

دالاس مافريكس - كليفلاند كافاليرز
ميلووكي باكس - واشنطن ويزاردز
تشارلوت هورنتس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز
انديانا بيسرز - بوسطن سلتيكس
يوتا جاز - اتلانتا هوكس
اورلاندو ماجيك - لوس انجليس كليبرز
شيكاغو بولز - لوس انجليس ليكرز
تورونتو رابتورز - غولدن ستايت ووريرز

الاخاء تحرر بن عزري وتستقبل لاعباً من البرازيل

اليوم تمتثل الادارة أمام لجنة الطاعة

* عيران بن عزري – لم يقدم المطلوب منه منذ بداية الموسم *

* تجتمع مساء اليوم في الناصرة ادارة مكابي الاخاء، ولاعب الوسط عيران بن عزري لوضع اللمسات الأخيرة على تحرير اللاعب نهائياً من الفريق النصراوي. وكان بن عزري قد سمع عبر وسائل الاعلام عن امكانية التخلي عنه، نظراً لعدم رضا الجهاز الفني عنه منذ بداية الموسم. وبالأمس أخبره عزمي نصار انه لن يستمر في الفريق.

من جهة أخرى سيصل البلاد مساء اليوم لاعب وسط من البرازيل هو اندرسون روبرتو دانيباس ابن الثالثة والعشرين ليبدأ من الغد فترة اختبارات قبل اتخاذ قرار نهائي بضمه. وكان اندرسون قد لعب في فريق كومرسيال ساو باولو من الدرجة الأولى في البرازيل.

عن تدريب الأمس تغيب ساهر عياد ويوسف موعد بسبب الاصابة وكذلك عبد المنان تيتي لوفاة أحد أقاربه. بينما عاد الحارس لؤي عبد القادر بعد جلسة مع الادارة والمدير الفني عزمي نصار. كما عاد إلى التدريبات المدرب أيمن خلايلة بعد غياب اسبوع بسبب المرض.

على صعيد آخر يعيش الشارع الرياضي في الناصرة حالة تأهب قصوى، هذا اليوم تمثل الادارة امام لجنة الطاعة في قضيتين. الأولى هي التجاوزات المالية من الميزانية في الموسم الماضي وسحب بعض الضمانات المودعة في سلطة مراقبة الميزانيات والثانية تتمثل بشكوى مساعد الحكم في المباراة أمام بني يهودا قبل اسبوعين والتي اتهم فيها جماهير الاخاء بانها قامت بالقاء بعض المواد تجاهه منها القهوة الساخنة وغيرها.

هذا وقررت الادارة اجراء المباراة القادمة امام مكابي هرتسليا عصر يوم السبت في الثانية والنصف.

(عبد ابو ليل)

لاعبو مكابي شفاعمرو كادوا يعلنون الاضراب لولا تدخل الادارة

* على ضوء الأزمة المادية الخانقة التي تجتاح فريق مكابي شفاعمرو، حيث لم تستطع الادارة من دفع الرواتب للاعبين، سيما وانه لم تحرر أي سلفة مالية تذكر حتى الآن. وبناء عليه فقد علا مؤخراً اقتراح، ان يقوم اللاعبون بالاضراب وعدم المشاركة في التدريبات وقد يصل الأمر إلى عدم المشاركة في مباريات الدوري، لولا تدخل الادارة التي أخذت على عاتقها تدارك الأمر قبل فوات الأوان، سيما وانهم لا يرغبون ايقاف عجلة الانتصارات لسبب كهذا. وقد علمنا انه من المتوقع عقد جلسة مستعجلة صباح اليوم الاربعاء مع المسؤولين في البلدية على أمل في تحرير ميزانية تتمكن الادارة من خلالها دفع الرواتب ونفقات أخرى ضرورية.

(رامي صديق)

ليڤي اوحانا مدرباً لمكابي يركا

* توصلت ادارة مكابي يركا من الدرجة الثانية إلى اتفاق مع المدرب العكي ليڤي اوحانا الذي قاد التدريب الأول له أمس الاربعاء. كما وتم الاتفاق أيضاً مع المدافع كارول بوردان من الناصرة العليا، ولكن الاتفاق معه ليس بدور المدافع انما كلاعب خط وسط متأخر.

وفي سياق تحرير لاعبين فقد علمنا ان الأمور ستبقى على ما هي حتى مباراة يوم السبت القادم أمام هبوعيل المكر ثم سيعلن عن التغييرات اذا تم ذلك.

(رامي صديق)

عداؤو وعداءات كابول مستمرون في اندفاعاتهم حتى بطولة اسرائيل

* التحضيرات الجدية والمكثفة التي أجراها فريق العاب القوى والميدان الكابولي في الفترة الأخيرة قطفت ثمارها أمس الثلاثاء، من خلال مشاركتهم في بطولة الشمال التي جرت في بيسان، حيث حققوا نتائج طيبة ومشرفة تؤهل البعض منهم للمشاركة في بطولة اسرائيل لسباقات الحقل والتي تقرر اجراؤها في الخامس عشر من الشهر الأول للعام الجديد.

اما نتائج الفرق الكابولية في سباق الأمس فقد كانت على النحو التالي:

جيل سابع ثامن – بنات – مسافة ١٥٠٠م. المرتبة الثالثة جيل سابع ثامن – بنون – بنون، مسافة ٢٥٠٠م – المرتبة الأولى جيل تاسع بنات ٢٠٠٠م المرتبة الثالثة. جيل عاشر حادي عشر – بنون – مسافة ٥٠٠٠م – استطاع العداء المتألق الحصول على المرتبة الأولى.

جيل عاشر – حادي عشر، مسافة ٣٠٠٠م، المرتبة الأولى.

هذه النتائج الواردة اعلاه أحرزت على الصعيد الجماعي. أما على الصعيد الشخصي فكانت هنالك نتائج جيدة في المسافات المختلفة. ففي سباق البنين لأجيال سابع – ثامن مسافة (٢٥٠٠)م حصل العداء، حسين حمدوني على المرتبة الثانية.

أما في سباق الفتيات لمسافة ٣٠٠٠م أجيال عاشر وحادي عشر فقد حصلن على المراتب الستة الأوائل. أما المتسابقات فهن: منال خالد، سلمى ابداح، ايمان طه، ميادة عصفور، منال حمود وناريمان هيبي.

ويبقى ان نذكر ان الفريق يحصل على الدعم المادي من المجلس المحلي متمثلاً بقسم الرياضة فيه. أما التدريبات فيشرف عليها الثنائي مأمون مرشد ونجمي نجمي.

(رامي صديق)

عرابة تعيد طيورها المهاجرة



* محمد عوض – ظروف الدراسة دفعته للعودة إلى فريق بلده *

* عاد لاعب خط الوسط ايتسيك دادون إلى فريق هبوعيل عرابة الذي ابتدأ معه التحضيرات لا بل شارك في المبارتين الافتتاحيتين للدوري، وتركه لفترة قصيرة حيث تدرب في صفوف هبوعيل أحمد مجد الكروم من الدرجة القطرية.

وقد علمنا ان دادون سيشارك في مباراة الدوري القادمة بعد اسبوعين. كما وأرجعت الادارة العرابية ابن القرية أحمد يونس بدارنة لتقوية خط الوسط من الناحية اليسرى. ويذكر ان أحمد تدرب حتى الآن هو الآخر مع مجد الكروم. وبهذا يعتبر الفريق العرابي من أقوى الفرق المرشحة للصعود للدرجة الأولى.

(رامي صديق)

عادوا والتعادل متفشٍ

• هبوعيل اكسال - هبوعيل كوكب ابو الهيجاء ١:١ •

* في مباراة ضعيفة لهبوعيل اكسال وجيدة بعض الشيء للفريق الكوكبي، انتهت أمس الثلاثاء المباراة المعادة بين الفريقين بالتعادل (١:١)، حيث أتى الهدف الأول لصالح كوكب ابو الهيجاء في الدقيقة (١٨) سجله المهاجم ادهم مابر. أما هدف التعادل سجله المدافع محمود خليلية من ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً.

ومن الجدير انه تم ابعاد محمود اسعد بالبطاقة الحمراء. وعلى الرغم من الاداء الضعيف في المباراة حيث هنالك ما يبشر بالخير اذ ان اهتمام رجل الصيانة في الملعب محمد محمود دراوشة أعطاه حلة جميلة حيث تفاجأ كل من حضر المباراة بمنظر الملعب الجميل. و«يشتاق إلى أيام عزه».

(فهمي دراوشة)

عدة فرق ترغب بضم الكسلاوي سليم دراوشة

* عروض كثيرة تلقاها مؤخراً لاعب خط الوسط الكسلاوي سليم دراوشة من فرق الدرجة الثانية، أمثال هبوعيل المكر، مكابي يركا وهبوعيل اكسال، الا انه حبذ حالياً البقاء في فريق هبوعيل كفرمندا خاصة بعد ان تم تسوية جميع الأمور.

(فهمي دراوشة)

الشرطة لم تصل أمس الثلاثاء للمصادقة على ملعب يانوح

* توصلت ادارة هبوعيل يانوح إلى اتفاق مبدئي مع لاعب خط الوسط الدبلاوي غسان حلبي يقضي بانضمام الأخير لصفوف الفريق اليانوحي ويبقى على اللاعب نفسه احضار استمارة التحرير موقعة من الادارة الدبلاوية. وحول ما اذا كانت هنالك عقبات في هذا التوقيع فقد علمنا ان الأمر على العكس تماماً ولهذا فانه من المتوقع انضمام حلبي للتدريبات اليوم الاربعاء. أما بما يخص المصادقة على الملعب فلم تحضر الشرطة أمس الثلاثاء، حيث تعذروا عن ذلك وسيحضرون اليوم الاربعاء، على أمل ان تتم المصادقة نهائياً على جاهزية الملعب اليانوحي.

(رامي صديق)

الشبيبة العرابية تتميز رغم حداثة سنها

* ضمن مباريات الدوري العام الاسرائيلي منطقة المفراتس للشبيبة في كرة السلة التقى هبوعيل بلدي عرابة في مباراة خارجية مع فريق مكابي شلومي وليفوز عليه في مباراة مهمة وبدون أية منافسة تذكر من الفريق المضيف وبالنتيجة ٣٥:٦٥.

ومن الجدير ذكره ان الفريق يلعب موسمه الأول في هذه الدرجة ويهدف بناء الكوادر بصورة علمية وصحيحة من أجل تغذية فريق الكبار الشباب باللاعبين المبدعين والمميزين في فترات لاحقة.

يقوم على تدريب الفريق المدرب العرابي عمار عاصلة وبادارة مجلس عرابة المحلي قسم الرياضة وبالتعاون مع جمعية تطوير الرياضة في عرابة.

* تركيب الفريق العرابي: محمد عاصلة، مصطفى خطيب، فراس خطيب، احسان بدارنة، عمر شلش، أدهم شلش، عمران البطاطا، محمد الظاهر، أحمد عاصلة، عماد دراوشة، حسين عاصلة، طارق كناعنة.

(تقرير: محمد نصار)

تصفيات مونديال 2002:

المانيا وجمهورية ايرلندا وتركيا في وضع جيد لبلوغ النهائيات

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - تبدو منتخبات المانيا وجمهورية ايرلندا وتركيا في وضع جيد لبلوغ نهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقرر في كوريا الجنوبية واليابان عندما تخوض مباريات الاياب من الملحق الاوروبي اليوم الاربعاء وذلك بعد ان سجلت نتائج جيدة ذهابا الاسبوع الماضي.

وتتركز الانظار على ملعب «فستفالن» في مدينة دورتموند حيث يكفي المنتخب الالماني بطل العالم ثلاث مرات اعوام ١٩٥٤ و٧٤ و٩٠ الفوز على اوكرانيا بهدف نظيف او التعادل السلبي ليضمن مشاركته في المونديال.

وكانت المانيا انتزعت التعادل ١-١ في كييف السبت الماضي.

ويعترف حارس مرمى المانيا اوليفر كان بان افراد المنتخب يشعرون بالضغط وقال: «لقد دقت ساعة الحقيقة، مباراة الذهاب لم تكن هامة بقدر ما هي مباراة الاياب غدا».

اما مدرب المنتخب رودي فولر فيقول: «التعادل الايجابي ١-١ ذهابا يعتبر نتيجة جيدة لا اكثر ولا اقل، علينا ان ننسى تماما ما حصل في كييف وتركيز جهودنا على الفوز في مباراة الغد».

في المقابل، قد يجري مدرب اوكرانيا المحنك فاليري لوبانوفسكي تعديلين على التشكيلة التي خاضت مباراة الذهاب، فيشرك دمتري بافيونوف مكان اوليغ لوجني في مركز الظهير الايمن، وسيرغي شيشنكو في خط الهجوم مكان سيرغي ريبروف البعيد عن مستواه.

وتبدو تركيا في وضع مريح للمشاركة في نهائيات كأس العالم للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٤ في سويسرا عندما تعرضت لهزيمتين قاسيتين امام المانيا والمجر عندما تستضيف النمسا في انقره.

وكان المنتخب التركي حقق فوزا ثمينًا على النمسا ١-صفر في فيينا.

وتبدو مباراة تشيكيا وبلجيكا متكافئة بعد ان تقدمت الاخيرة ١-صفر ذهابا على الرغم من انها لعبت ضد ١٠ لاعبين طوال الشوط الثاني من دون ان تستغل النقص العددي لزيادة غلتها من الاهداف.

والامر نفسه ينطبق على مباراة رومانيا وسلوفينيا في بوخارست. وكانت سلوفينيا قلبت تخلفها بهدف نظيف الى فوز مستحق ٢-١ ذهابا.

ويكفي رومانيا الفوز بهدف نظيف لبلوغ النهائيات بقيادة مدربها ونجمها السابق جورجي هاجي.

وتبدو مهمة ايران صعبة في مواجهة جمهورية ايرلندا غداً الخميس في الملحق الاوروبي-الأسيوي في طهران، خصوصا انها تخلفت بهدفين نظيفين ذهابا في دبلن. بيد ان مدرب ايران الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش متفائل بقدرة فريقه على قلب النتيجة.

وقال بلازيفيتش: «لا شك بان جمهورية ايرلندا استحقت الفوز بهدفين نظيفين ذهابا، لكن لاعبي المنتخب الايراني اظهروا قدرتهم على تقديم عرض جيد ولم يحالفهم الحظ في تسجيل ولو هدف واحد».

واضاف «ستكون مباراة الغد مختلفة تماما عن لقاء الذهاب وسنبذل كل ما في وسعنا لتحقيق نتيجة ايجابية».

ويغيب عن جمهورية ايرلندا قائدها روي كين بعد ان عاودته الاصابة في ركبته وقد يحتاج الى عملية جراحية تبعده نحو ثلاثة اشهر عن الملاعب.

والبرازيل تواجه خطر عدم التأهل

وتواجه البرازيل بطلة العالم اربع مرات اعوام ١٩٥٨ و٦٢ و٧٠ و٩٤ (رقم قياسي) خطر عدم التأهل الى النهائيات عندما تستقبل فنزويلا في ساو باولو في الجولة الثامنة عشرة الاخيرة من تصفيات امريكا الجنوبية اليوم الاربعاء.

وكان الفوز على فنزويلا اضعف المنتخبات في امريكا الجنوبية تحصيل حاصل بالنسبة الى البرازيل في السنوات الاخيرة وحتى في الماضي القريب لان المنتخب «الذهبي والاخضر» فاز عليه ٥-صفر ذهابا في كاراكاس، بيد ان مستوى فنزويلا تحسن كثيرا في الاونة الاخيرة ونجحت في الفوز في مبارياتها الاربع الاخيرة، في حين بلغت الكرة البرازيلية الحضيض.

ويغيب عن البرازيل الظهير الايمن كافو لحصوله على البطاقة الصفراء الثاني خلال المباراة التي خسرها منتخب بلاده امام بوليفيا ١-٣ في الجولة الماضية وسيحل مكانه اليساندرو.

وقد يلجأ مدرب البرازيلي لويز فيليبي سكولاري الى استبعاد نجم برشلونة الاسباني ريفالدو الذي لم يقدم شيئا في المباراة الاخيرة ويشرك مكانه مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي رونالدينيو غاوتشو.

ولم يستدع المدرب هداف فاسكو دا غاما روماريو على الرغم من مطالبة الجمهور المحلي به.

وكان روماريو انقذ البرازيل في مباراة مماثلة في تصفيات مونديال ١٩٩٤ عندما استدعاه مدرب المنتخب انذاك كارلوس البرتو باريرا للمباراة الحاسمة ضد الاوروغواي ونجح في تسجيل هدفي المباراة ليقودها الى النهائيات ثم الى اللقب الرابع بتسجيله خمسة اهداف.

ويتوجب على البرازيل الفوز اذا ارادت بلوغ النهائيات مباشرة، علما بان التعادل قد يكفيها في حال عدم فوز الاوروغواي على الارجنتين في مونتيفيدو.

وفي المباريات الاخرى، تلعب تشيلي مع الاكوادور في سانتياغو، والباراغواي مع كولومبيا في اسونسيون، والبيرو مع بوليفيا في ليما.

يذكر ان صاحب المركز الخامس في التصفيات يواجه استراليا بطلة اوقيانيا في مباراتين ذهابا وايابا لمعرفة هوية المنتخب الذي سيشارك في المونديال.

سيارات

سيارات امريكية

GMC حكري - موديل ٩٢و٩٥ - خليوي 051-668425
شفرليت كودريكا ١٩٩٢ - ٢٢٠٠٠ ٠٥٣٦١١١٥٥٨
كاظرلير/٩٨/بدثكنية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٩٢-٩٨٦١٠-٠٤
بونتياك جران بري ٩٤/بدثكنية/٢٤٠٤٨٦-٠٥٠
كاظرلير/٩٨/بدثكنية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كاظرلير/٩٨/بدولي/فاخرة/50000كم/052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيست ٩٢. البيع او تبديل به ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٢٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦٠ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كاظرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاظرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت ٠٥٦-٧٥٢٠٥٦ - ٩٩٦٥٦٣٦
كاظرلير ١٩٩٧ - يد اولى به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك شوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٦٨-٧٧٣٥٠٢/ ٠٤-٩٩٨٨١٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١١٢٠٩
جي ام سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كبينة/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاظرلير ١٩٩٦ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٣٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي ام سي سفانا ٩٤ - ديزل به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاظرلير ٩٦/بد ثكنية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٣٩٤٢
جيب بروير/٩٩/٠٥٤-٦٥٣٩٤٢
سفاري ٩٥/درجة ١+٢/بدثكنية/وضع ممتاز/به ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٣٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/٩١/موشيليت (فكشكا)/٠٥٠-٣١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/بدثكنية/٠٥٢-٨٣٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٥٠-٦٥٥٠٣٠٦/ ٠٤-٣٤٠٤٨٦/٠٥٠
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز به ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٧٢٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ به ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم 4x4 ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L200 دبل كبينة ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٢١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ به ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/بدثكنية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كبينة ٩٢/به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/بدثكنية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٢٢٦
متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٢٨٥/٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي. إم. في

بي ام في ٣١٦/ ٨٨-١٨٠٠/ تحت سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
IA ٣٢٨ ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
IL 318 - ١٩٩٢ - تحت سنة 052-943041
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - به ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ يد اولى به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦ + اضافات به ٠٥١-٥٥٤٣٣٢
٥٢٣/١٩٩٩/به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/حمراء/بدثكنية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/ ٩٤/بدثكنية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

اوبل استرا/ ٩٥/ ١٤٠٠/ بدثكنية/ ٠٦٠٢٠٠٧٠ - ٠٥٨٤٥٧٥١٧
اوبل استرا/ ١٦٠٠/ ٩٥/ ٠٥٠-٩٠٩٥٧
اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
ودي + موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكيف اوتومات + مكيف - يد اولى + تحت السنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
سكونا/ ٨٢/ ٠٤-٦٤٦١٧٣٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
سكونا ٨٤ بدثكنية. حالة تكرو به ٠٥١-٧٦٠٩٤١
سكونا ٨٤ وضع ممتاز. به ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فكترا ٩٢ اوتومات ١٣٢-٠٥١-٤٨٠

سوبارو

سوبارو/ ٩١/ اوتومات/ ١٦٠٠/ ٠٥١-٨٢٤٢٢٢
سوبارو DL ٨٨/ ١٦٠٠/ ٠٥٤-٢٨٧١٤٣
سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
سوبارو اوتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٢/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو DL ١٩٩٠. ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٣/ اوتومات/ ٠٤-٦١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٣٣
DL ٨٨/ تحت السنة/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٩٢-٩٩٨١-٠٤/ ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ به ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ به ٠٥٤-٣٣٨٥٧٨
٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٨ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠سم٣ + اضافات - به ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ بدثكنية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ بدثكنية/ ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - به ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٣/ 054-964767
بيجو ٤٠٥/٩٦/ اوتومات/ بدثكنية/ ٠٩٧-٤٠٨٨٠-٠٥ امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٣٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٣٣٦٥٣٧
GL ٤٠٥/ ٩١/ فيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ به ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر به ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - به ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ به ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز به ٠٥٢-٢٣٥٦٦٥ ت ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تحت السنة/ به ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ ت ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٣-٨٥١٨٩٢
رينو اكسبرس ١٩٩٥ مقتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٤/ بدثكنية/ تحت السنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٥/ فرجي/ وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. بدثكنية. وضع ممتاز ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ بدثكنية + اضافات وضع ممتاز - ت ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٢٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧
اكسبرس ٩٢ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١-٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/ بدثكنية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخفخات ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم به ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا تندر دبل كبينا ١٩٩٥ بل ٠٥٢-٨٢٨٣٢٩ - تل ٠٤-٦٣٥٢٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز 050-501595
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
كورولا 1600/95سم٣/ 050-689644/ 04-6745286
تندر/ ديزل/ دبل كبينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٢٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلكس ٩٢ دبل كبينة - ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تحت السنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاندكروزر ١٩٩٩ ت ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تويوتا ديزل دبل كبينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٢٠٢٥

مازدا

مازدا ٣٢٣ - ١٩٩٦/ ٠٥٠-٢٣٦١٣١٤
مازدا لانتسر ١٨٠٠/ ٢٠٠١/ امكانية تبديل/ به ٠٥٨-٢٨٠٦١٧
تندر موديل ٩٧ - ٤٠٤ - 053-238454

٩٦ - اوتومات/ ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٢٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/ بدثكنية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٠٠٠٠ كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٣٣٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/ دبل كبينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/ دبل كبينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
ليرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥٥-٠٥١٨١٥/ ٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ به ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب ٠٥٥-٨٠٦٣١٢
سوبر ريسر GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٢٣٣١
كلاسيك/ يد اولى/ تحت السنة/ 052-820448/ 9861782
ريسير ١٩٩٤ - للتبديل او البيع ت ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/ بدثكنية/ تحت السنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر ريسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦١٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم اوتوماتيك به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كانسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

4x4، ٩٢ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كبينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/ كبينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كبينة/ ديزل/ 4x4/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم يد اولى به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
4x4 دبل كابينة. ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧
4x4/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٢٠٢٥

فيات

فيات اونو ٤٥ C/ موديل ٩٢/ يد اولى/ اجره سابقا/ بحالة ممتازة/ تلفون ٠٦٤١ - ٩٥٠٠ - ٠٥٨٨٦٥٤٤١
فيات تيبو ٩٠/ ١٦٠٠/ ٠٥٧٠٠ - ٠٥٥-٤٨
فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/ ١٩٨٢/ تحت السنة - ٠٥٥-٧٨٨٢٨
فيات مارينا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) به ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٢٢
اونو ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٣١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ به ٠٥٢-٥٦٨٣٤٣
اونو ٨٦ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى به ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/ ٩٩/ مكيف ٤٠٠٠ كم ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - اجرة سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٣٢
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٢/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/ ٩٦/ بدثكنية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ به ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDi ديزل به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠سم يد ثكنية به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز به ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

سيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠٠
سكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رفعة/ ٨٣/ بحالة ممتازة/ ٠٥٩٦٦٣٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٢-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠سم٣ به ٠٥٠-٣٠٩٤٣٢
F12 - ٨/٤ - ٢٤ طن - ١٩٨٩ / رافعة خلفية/ ٠٥٨-٣٩٩٥٣٢
شاحنة SL7/90/ 04-6742083/ 050-324153
940/95/ 050-237567/ 04-6311502
940/92/ تحت السنة/ 052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ بدثكنية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت ٠٥٤٣٣٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠سم٣/ تحت السنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تحت السنة به ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl ٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ بدثكنية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - بدثكنية ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثكنية به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثكنية به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 - ٩٢ - يد ثكنية. به ٠٥٠-٢٠٥٩٨٢ ت ٩/٨٧٢٨٨١
GLE ٩٤٠ - ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت ٠٥٠-٢٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE ٩٤٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/ ١٩٩٦+١٩٩٧/ ٢٠٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/ ٢٠٠٠/ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE ٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/ بدثكنية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI ٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيلس ٢٢٠/ موديل ٩٣/ وضع ممتاز/ للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيلس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
C٢٠٠/ ٩٨/ بدثكنية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٣/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فتهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٢-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٢٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (البيع حسب الهيكل) به ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٣٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٣
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٩٨ - ٣٢٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
320S/ ٩٧/ اضافات/ ثكنية به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثكنية به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيلس - شحن ٤١٢/ ٩٦-٩٧-٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ به ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٣٢٠/ ٩٨ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠/ ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
مرسيدس SE٣٠٠/ ٩١/ وضع ممتاز/ ٠٥٠٥٣١١٨٤

فورد

ترانزيت ١٥ راكب/ ٩٦/ يد ثكنية + كل الإضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٩٨٨١٢١٨ به ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ الحركة ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ به ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجن

باسات/ ١٨٠٠/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٢٤٨٥٥٠٠
جولف ٢٠٠٠ VR6/ ٠٦٤٤٣١٧٩٢/ فرصة لا تعوض.
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/ ٠٠/ ١٩٠٠ TDI ديزل يد اولى به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كبينة/ 96/ ديزل/ 050-236314
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

اودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود درولي 102i ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ٨١ الف كم/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا ستيشن/ 96/ 160كم/ اوتومات/ تحت السنة/ 055-359072/ 04-6293477

تراكتورات

لاندبي/ F65/ ٩٤/ ١٤٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٢٢٢٢٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٢



الاربعاء ١١/١٤

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - أن نحكي لإبلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٠ - اخوة في السلاح - مسلسل من ١٠ حلقات - الحلقة ٤.
٢٣.٠٠ - «خارجون الى مهرجان تل ابيب».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قط بجزمة.
٦.٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٠٠ - اهلاً وسهلاً. تقديم: د. نعيم عرايدي.
١٢.٣٠ - في أعقاب الأب.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - انت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - ناش بريدجز.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يانير لابيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٢٥ - اوز.
٢٤.٠٠ - اخبار.
٢٤.٠٥ - اوز - تتمة.
٢٤.٥٠ - ملف قتل.
١.٤٠ - بعكس الريح.
٢.٣٠ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٣.٢٠ - جاز بلوز وفيديوتيب.
٤.١٥ - من قاعة الاحتفالات.
٥.٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - منجل - وائل - الملأ - أصيل ٢ - كوريا - لوزان - ايلول - مج ٣ - يملون - مليلة - برأتا ٤ - يارا صبري - ونبتما - نصمت ٥ - كن - نف - جعبة - البغل ٦ - وطن - ايسلندا - ور - واءمت ٧ - ويغان - مو - سورينام - را ٨ - وارد - هوندا - السيد - يسب ٩ - أنور وجدي - ربى - لويس - يو ١٠ - كب - جاع - العلمين - وبلن ١١ - وريد - نتكل - يجهم - اسوي ١٢ - هب - رن - مل - بدسران - أي ١٣ - ناح - يسائله - اتن - ابا ١٤ - جسرتم - تحرم - الديون ١٥ - نم - الرف - أكل - رداء ١٦ - الحسن - اوتاوا - دبي - نتأ ١٧ - امس - بو - تيرانا - الدهر ١٨ - نرتاح - لم - الأخ - مولا ١٩ - تعي - ويلات - جو - سريع - ور ٢٠ - ينتبه - الربوة - يد.

عمودياً: ١ - مكسيكو - وا - وهن - مائدة ٢ - نو - أنطوان كرباج - لم - عم ٣ - جرير - نيروبي - حسن حسني ٤ - ليمان - غدر - در - رمس ٥ - الصفاء - وج - نية - نبتون ٦ - وب - ينهجان - سما - وايت ٧ - النرجس - ودعتما - لا - حلب ٨ - او - يعلمني - كلابروت - آه ٩ - لزم - بنود - ال - فتيلة ١٠ - الوتد - ارل - يهت - ارم ١١ - انين - اس - بعيد - حدوا - جل ١٢ - لبن - وائل جسار - اناور ١٣ - ماتت - ورل - مهرتما - ال ١٤ - لي - ماري سليمان - كد - اسو ١٥ - البال - نيون - الباخرة ١٦ - ور - بوادي - ال - يل ١٧ - الأنغام - سوسن بدر - دمعي ١٨ - تصلا - بو - ايداهو ١٩ - يمام - مرسيليا - واترلو ٢٠ - لج - ترتابون - يمنان - ارج.



أفقياً:

١ - دولة أوروبية - البخل - الباب الكبير.
٢ - نغم - يسرعان في المشي - ممثلة مصرية - شحم.
٣ - يخبئ ويدفن الشيء - بكاء (معكوسة) - اصلحا الصدع - حرف أبجدي أجنبي.
٤ - قبيلة عربية - أرجو - أذن لفلان - من الحبوب - مرض.
٥ - خبز يابس - جزيرة يونانية - بعير - حرف أبجدي - نقيض أخفي الأمر.
٦ - ماركة سيارات - عملة عربية - شؤون - للتعريف.
٧ - يتركان استعمال الشيء - خنق - إمارة عربية.
٨ - نصف براع - ناسب - علم مؤنث - خراب.
٩ - ينتسب - ثواب - نقيض غنيّ - والدة.
١٠ - ممثل ومطرب مصري - يحاربان.
١١ - ممثل مصري - سراب - السن.
١٢ - فأس ضخمة - أداة جزم - ناقشتم - نافس.
١٣ - وعاء - مدينة فرنسية - نصف ينسف - يؤبؤ العين.
١٤ - ضوء - دولة آسيوية - هلاك - بئر.
١٥ - السخي - نهر فرنسي - ولاية أمريكية.

عمودياً:

١ - اسرع - حاكم - يتناولان للطعام.
٢ - ممثل مصري - قوّوا واحكموا الشيء.
٣ - مدينة مصرية - اهلكتما الشيء - مدينة فرنسية.
٤ - مدينة في السودان - الليث (معكوسة).
٥ - عملة أوروبية - الحمام البري - سحب.
٦ - بحر - ناصرنا - علم مؤنث.
٧ - السيف - الطعام الطيب - يقصد المكان.
٨ - حرف أبجدي - شكل هندسي - نشاتم.
٩ - الصبورة - للمنادى - نسأم.
١٠ - طري - الكلوم - أنت بالأجنبية.
١١ - عطف وأشفق على - مشى ليلاً - علامة موسيقية (معكوسة) - قنطنا.
١٢ - بلي العظم - إنسان - كثير.
١٣ - ممثل مصري راحل.
١٤ - متشابهان - احفر البئر - تكلمتا.
١٥ - الجمال - جنت - موت.
١٦ - قلب - عائلة - قبيلة عربية - ذنب.
١٧ - نسّق ونظّم - الوجنة - الثوب الرث.
١٨ - يترك - يحاميان عن.
١٩ - أداة نصب - الشجاع - طعم الحنظل - فقد عقله.
٢٠ - مطربة لبنانية - سمن - يرصدا النجم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
ركز على القوة، السلطة، العاطفة، الحب.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
شخص مسن يظهر لك تقديره ويعرض تعويضاً.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
القمر في السرطان. شخص كريه ينشر الاشاعات.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا شيء يقف في المنتصف، إما بارد وإما ساخن.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تكشف أسراراً ويظهر ان الاعترافات كانت صحيحة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
القمر في الاسد. التركيز على الاتصالات والمشاركة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
الفكر السليم والحظ القوي يحل المشاكل.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
القمر في الثور. الدورة الحالية تنير لك طريق المال.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
إصلاح منزلي متوقع. شخص قريب يقوم بتنازل ذكي.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ما بدأ بخداع بسيط سيتطور الى مشكلة كبيرة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
انتبه لنفسك هذا الاسبوع، فأنت معرض لوعكة صحية.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
القمر في الجوزاء. مال محجوز سيتحرر.

نتائج اللوطو

٢ - ٤ - ١٥ - ١٩ - ٢٩ - ٤٢

الرقم الاضافي ٢٣

الرقم الفائز في بول ٢١١٦٢٣ والحرف ٦

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/١٤، صافياً وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الخميس، وتنخفض يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/١٣)

* دولار أمريكي	٤.٢١٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٢٩٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٧١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٩١٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٨٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٧٨٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٣١٣ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٢-٤.٢٥ ش.ج

محمد علي.. التلقائي

دراما الواقع التي تغيب عن دراما التلفزيون؟

* تكاد تتشابه المسلسلات التلفزيونية التي تذاع على مدار العام، وكأن المؤلفين يتبادلون كتابة القصص نفسها في حين تبتعد هذه الأعمال عن واقع الشارع المصري، بمشاكله الحقيقية، وقصصه الغنية بالأحداث.

وفي الغالب لا يبذل المؤلفون جهداً، في البحث عن قصص ذات مغزى في الوقت الذي تصلح فيه حياة كثير من البسطاء المصريين لكي تكون أعمالاً جيدة.

وهذه قصة فنان تلقائي نشأ وتعلم وتخرج في الحارة المصرية، في الغورية، والأزهر والحسين، حيث الفن والتاريخ والحضارة، وأقل ما يوصف به أنه «فنان متعدد المواهب»، فهو صائغ فرعوني استمد تصميماته من نقوش الأجداد، وضابط ايقاع ابدع في فن الإلقاء فكان ثالثًا لاثنين الهبت كلماتهم وحناجرهم مشاعر الجماهير في الستينيات والسبعينيات. وهو ايضا رسام تلقائي أشاد به فنانون تشكيليون ذوو مكانة وانبهرت به فرنسا فدعته لزيارتها عام ١٩٨٤، وعرضت عليه الجنسية وأقامت له معرضاً في باريس، وطلبته هولندا وإيطاليا وانجلترا، فزارها جميعًا.

حصل على وعد من وزارة الثقافة المصرية، بأن تقيم معرضا للوحاته في كانون الأول.

نشأ الفنان محمد علي في حوش عيسى بالغورية وعمل صائغًا فرعونيًا بحفر تصميماته على الذهب، وورق البردى الى أن التقى الشيخ امام، الذي حفظ القرآن وأتى به الى القاهرة لتعلم التواشيح الدينية فكان عم محمد صائغًا في أثناء النهار، وضابط ايقاع وكورس خلف الشيخ إمام في الليل.. بعد أن اصبح صوت الشيخ رمزاً للثورة ضد الظلم، ومحركًا للمشاعر الوطنية ثم كان اللقاء مع أحمد فؤاد نجم، الشاعر الكبير لتكتمل بذلك منظومة تلقائية ثورية، تحركت معها المشاعر وثارت لثورتها الجماهير. ورغم السجن والمعتقل عجز القمع عن إخمادها وظل محمد يعمل مع الشيخ امام ونجم، حتى تم اعتقالهما ووجد نفسه وحيداً يكتوي ألمًا وشوقًا الى رفاقه، فكان هذا الشوق هو الطريق الذي خرجت منه الموهبة الأصيلة.



ذات يوم أمسك بقطعة فحم، وأخذ يرسم على جدار الغرفة وجه رفيقه الشيخ إمام، فكان أول بورتريه لمحمد علي الذي ظل يرسم من أجل الرسم فقط، الى أن جاء اليه مدير قصر ثقافة الغورية وأقام له معرضه الأول، الذي لاقى نجاحًا كبيراً. ولأن الثورة في دمه، رسم صورة للظلم والاستبداد، فتم اعتقاله وكانت القضية الشهيرة: «ضابط ايقاع يرسم صورة لقلب نظام الحكم». وفي المعتقل حول جدران السجن الى اتيليه مستخدمًا اعقاب السجائر.

خرج محمد علي من المعتقل عام ١٩٨١، وتلقى دعوة مع رفاقه إمام ونجم لزيارة فرنسا ومنها تمكن من زيارة العديد من الدول الأوروبية والعربية، بدعوات وحصل على العديد من شهادات التقدير والاشادة به كفنان ورسام تلقائي، ثم عاد الى مصر رافضًا كل الاغراء والعروض للبقاء في أوروبا، أقام بعدها ثلاثة معارض متتالية وعلى مدار أكثر من (١٠) سنوات ظل محمد علي، يرسم ويبدع ولأسباب مادية لم تر أعماله النور حتى اليوم.

هذه الشخصية الغنية دراميًا، لماذا تظل بعيدة حتى الآن، عن أعين كتاب الدراما؟

(منصور عبد الغني «الأهالي»)

اعمال جديدة معروضة على الفنانة سامية بكري من اللبناني بول شاؤول والتونسي لطفي بوشناق

* عاد فريق مسرح «تل الفخار» الى البلاد بعد مشاركة متميزة في الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية وقد حلت الفنانة سامية قزموز بكري، ضيفة على المهرجان، وعرضت ثلاثة من أعمالها خارج نطاق المسابقة الرسمية.

وفي حديث مع الفنانة بكري، اخبرتنا ان قاعة المربع الفني في مسرح «التياترو» قد اكتظ بجمهور المشاهدين لأعمالها طيلة أيام العروض وهي مسرحيدية «فاطمة» اخراج عوني كرومي، و «الزاروب» اخراج فؤاد عوض، بعرضين لكل منهما. كما قدمت أمسية الشعر الممسرح «أرى ما أريد»، التي قامت باعدادها من دواوين الشاعر محمود درويش: «لماذا تركت الحصان وحيداً» و «أحد عشر كوكبًا» التي وضع موسيقاها ورافقها بالعزف على البيانو نجلها وائل بكري، الذي يدرس الموسيقى في جامعة تل أبيب.

وأفادت سامية انه رغم الظروف الصعبة، ورغم عدم توفر تقني اضاءة للعمل معها، ورغم عدم توفر بيانو مناسب للعرض، إلا انها اصرت على التقديم بهدف ايصال الرسالة الفكرية والفنية.. ورغم موعد العروض المتأخر - الساعة (١١) ليلاً الا ان ذلك لم يمنع تدفق الجمهور للقاعة.

هذا وقد لاقت العروض ردود فعل ايجابية من الإدارة والجمهور والتلفزة العربية والصحافة التونسية، التي قيمت اعمالها عاليا واحتفت بالفنانة بكري وكتبت العديد من المقالات النقدية، وعن هذا الموضوع تقول بكري، لقد كان الاحتفاء بي والاهتمام بأعمالي عظيمًا لدرجة أدهشتني، وهذه شهادة تقدير اعتز بها كثيرا كما اسعدني كثيرا تقييم الناقد اللبناني بول شاؤول الذي ابدى اعجابه الشديد بمسرحية «فاطمة» باعتبارها نصًا جميلاً يبعد عن السردية - كما قال - كما وعد الفنانة بكري بأن يرسل لها بعض مسرحياته حتى تقوم بتمثيل احداها ان وجدتها مناسبة.

كما كانت الفنانة سامية بكري احدى ضيفات الاعلامي الكبير لطفي البحري في أمسية تكريمية تلفزيونية ومباشرة على الفضائية التونسية خاصة بمناسبة انعقاد ايام قرطاج المسرحية شارك فيها كل من الفنان التونسي لطفي بوشناق والفنانة السورية منى واصف والمطرب المصري محمد منير والمسرحية حليمة داهود التي كرم زوجها الراحل الهادي داهود في أمسية الافتتاح، وقد خصصت التلفزة التونسية جائزة تكريمية للمشاركين هي عبارة عن تمثال نحاسي ضخم نقش عليه اسم الفنان المشارك في الأمسية والمقدم له.



هذا وقد غنت الفنانة سامية اغنية «بيتي انا بيتك» لفيروز، اهدتها على الهواء مباشرة لأهلها من الوطن بعد سماعها عن مذبحة بيت ريما وقد عبر الفنان محمد منير عن اعجابه بصوتها الرخيم وادائها المتقن.

أما المطرب التونسي لطفي بوشناق، فقد اقترح عليها مشاركته الغناء في أوبريت جديد يعمل على تحضيره، من ألحانه وكلمات الشاعر آدم فتحي، سيعرض لأول مرة في مهرجان ابو ظبي القادم، وجاء هذا الاقتراح لقناعة بوشناق برخامة صوتها والمساحة الصوتية الجميلة التي تتمتع بها وبحضورها المتميز خاصة انه كان قد استمع لصوتها تؤدي اغنية «سنرجع يومًا».. وطبعًا فقد أبدت استعدادها التام لهذه المشاركة المنتظرة.

(رندة زريق سمعان)

«طهبوب» في «الغربال»؟!

• اغاني الشيخ امام تستخدم لأول مرة في نص مسرحي محلي • تأليف وإخراج: فراس سويد، تمثيل: علاء سريس وعدنان دياب، موسيقى: وائل نعوم، مساعد انتاج: الياس جبران •

• بقلم: ضحى مشكور •



* اطل علينا مسرح «الغربال» بعمل مسرحي جديد بعنوان «الطهبوب» ليفاجئنا مرة اخرى بمسرحية راقية تنم عن ادراك ووعي مسرحي متقدم، تشعر ذلك من خلال النص السلس والحبكة الجميلة والاداء الرائع للممثلين وتناوله لموضوع نحن بامس الحاجة الى طرحه.

تستعرض المسرحية حياة الشباب العربي في هذه البلاد في ظل الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وما قد تؤول اليه اذا لم نتدارك الامور في فهم ماهية حياتنا من مواقعنا.

فالطهبوب هو (غسان) الذي اراد ان يحيا حياة كريمة بعد تيتمه ولكن شح مداركه وقلة حيلته قد اوقعته في غياهب السجن نتيجة لتصرفات هوجاء عنيفة افقدته كل ما يملك ومع ذلك فانه متشبث في انسانيته. ومن ناحية اخرى فان زميله في المعتقل (احمد) وقع ضحية للمكر والدهاء، الذي ينم عن افكار عنصرية منبوذة ومتهم باخطر انواع الجنايات على ذنب لم يقترفه.. هي نظرة لواقع اليم، ربما لتحذر وربما لوضع بعض النقاط على بعض الحروف.

ان طرح موضوع هويتنا كاقلية عربية في هذه البلاد هو موضوع شائك بحد ذاته، ولكن المسرحية تدخل صلب القضية من اوسع ابوابها، اذ ان فلولاً من الشباب في هذه الايام لا يقوى على تحديد هويته وانتمائه لاسباب واهية ضيقة المضامين لا تصمد امام التحديات اليومية والممارسات القمعية.

لذا فانني ارى ان المسرحية اتت لتحذر من مغبة الوقوع في انياب التجاهل لما نحن فيه، فمشهد التحقيق مع غسان، هو صورة مصغرة لواقع اليم نعيشه في ظل سلطة قمعية تعيش حالة من الفزع والخوف الدائم. اما على المستوى الفردي لهذه الشخصية فان الافراط في السذاجة حتى ولو في سبيل هدف نبيل، يوقع في متاهات بين فكي صيادي المياه العكرة والمنتفعين حتى لو كانوا اقرب الناس، وان الانجرار وراء الملذات واهمال اساسيات الحياة من عيش كريم، تقود بالضرورة الى المواقف الصعبة وربما الى التهلكة.

اما شخصية احمد، زميل الطهبوب في المعتقل، فهي اقرب الى الانسان الذي يكدح من اجل لقمة شريفة لافراد اسرته، وعلى الرغم من «فهلوته» فانه يقع فريسة لمؤامرة تحيكها افكار مسممة بالعنصرية المنبوذة وعلى «اهون سبايب». لذا فان التعامل مع الآخرين يستوجب الحذر واخذ الحيطة.

تجدر الاشارة الى ان استعمال اغاني الشيخ امام، كانت موفقة لما تحمله من آلام المقهورين ولتناسبها مع مواقف العرض المسرحي.

وقد تميّز اداء الممثلين، عدنان ذياب وزميله علاء سرّيس في تجسيد افكار الكاتب- المخرج، الذي استعان بتقنية لعبة الادوار لتنفيذ مهمته. وقد وصل الى مسامعي ان التعاون البناء بين المدير الفني للمسرح، الفنان محمود صبح، وبين المخرج فراس سويد، قد أتى نتيجة طيبة وعملا مسرحيا متميزا.

في الطيبة.. «عبيد في زمن الحرية»!!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمد ابو اصبع - بدعوة من مدير قسم مكافحة المخدرات في بلدية الطيبة المربي قيس طاهر تلي، عرضت مساء يوم الأحد ٢٠٠١/١١/١١، في قاعة بلدية الطيبة الواسعة مسرحية «عبيد في زمن الحرية» بمشاركة حاشدة من الشباب والطلاب وعدد من الآباء والمديرين، وشارك مع قيس تلي، مجموعة من المرشدين والقادة الشباب في هذا الموضوع منهم محمد بلعوم، وميسون حاج يحيى، عدن ياسين، ومراد عازم مدرب فرقة كرة القدم للنوادي، وشارك في تقديم برنامج الحوار بعد تقديم المسرحية، حيث وجه الجمهور اسئلة وأجاب عليها كل من ضابط الأحداث خليل حاج يحيى والعامل الاجتماعي رائد بلعوم، ومحمد شاهين، مرشد في مركز الفطام في الطيبة. والشرطي عصام غنايم التابع الى الشرطة الجماهيرية في مدينة الطيرة. وقد ارتفعت يافطة في القاعة وفي مدخل البلدية كتب عليها «أسبوع مكافحة المخدرات في الطيبة واجب علينا أن تكون بلدتنا نظيفة من المخدرات».

وقدم طاقم مسرح الغربال مسرحية عالجت موضوع المخدرات وتناولها ومضارها والتي تؤدي بالمدمن الى مهاوي الضياع والسرقة من أجل الحصول على الوجبة منه اذا كان لا يملك مالاً.

وشارك في التمثيل وفي الرد على الاسئلة، كل من: عدنان دياب، علاء سرّيس، زيدان شحيبر والتقني الياس جبران.. المسرحية من تأليف وإخراج محمود قدح.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٤ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

عداؤو وعداءات كابول مستمرون في اندفاعاتهم حتى بطولة اسرائيل

الاخاء تحرر بن عزري وتستقبل لاعباً من البرازيل

(الاتحاد الرياضي ص ١٨-٢٠)

توابيت فخارية رومانية في مصر



* القاهرة - الوكالات - كشفت بعثة المجلس الاعلى للاثار في مصر العاملة بحفائر منطقة سطفاحى في مركز الدلنجات محافظة البحيرة عن جبانة اثرية تضم مجموعة من التوابيت الفخارية النادرة تعود للعصر الرومانى بعضها على هيئة انسان والاخر على شكل حوض عليه نقوش بديعة من الخارج.

صرح بذلك الدكتور جاب الله على جاب الله أمين عام المجلس الاعلى للاثار، واضاف انه عثر داخل التوابيت المكتشفة على هياكل عظمية لم تأخذ اسلوباً واحداً فى الاتجاه داخلها فمنها من يتجه من الشمال الى اليمين والاخر من الجنوب للشمال أو من الغرب للشرق فليس بينها رابط تحدد على اساسه عادات المتوفين أو عقيدتهم فى الدفن.

قتلتهم شجرة جوز الهند

* الفلبين - الوكالات - لقي جنديان فلبينيان مصرعهما إثر سقوط شجرة جوز هند عليهما أثناء نومهما في كوخ خشبي على جزيرة بجنوب الفلبين. وصرح اللفتنانت كولونيل دانيلو سيرفاندو المتحدث باسم القيادة الجنوبية للجيش الفلبيني امس بأن جنديا ثالثا أصيب في الحادث الذي وقع على جزيرة خولو التي تبعد ألف كيلومتر جنوب مانيلا.

وقال سيرفاندو ان الجنود الثلاثة كانوا نائمين عندما سقطت شجرة جوز الهند على كوخهم.

وأضاف أنه «من المأساوي أنهم (الجنود) لا يواجهون العناصر الخارجة على القانون فحسب، ولكن أيضا الكوارث الطبيعية». يذكر أن مئات الجنود يعسكرون في خولو حيث يطارد الجيش بلا هوادة متمردي جماعة أبو سياف الذين اختطفوا ٢١ شخصا من بينهم سائحون غربيون من جزيرة ماليزية سياحية العام الماضي.

طبيبة عربية تبتكر علاجاً لالتهاب الكبد الوبائي

* اسيوط - الوكالات - توصلت طبيبة عربية متخصصة في الامراض الباطنية الى اكتشاف جديد في عالم الطب لعلاج مرضى التهاب الكبد الوبائي في مراحله الاولى.

والدواء الجديد الذي توصلت اليه الاستاذ المساعد للامراض الباطنية في جامعة اسيوط المصرية والعاملة بدولة الكويت الدكتورة فاطمه مصطفى هو عبارة عن اقراص «حبوب» ذات تركيبة طبيعية مئة في المئة تعمل كمضاد للفيروسات والبكتيريا التي تصيب جسم الانسان وتؤدي الى رفع جهاز المناعة وخاصة لمرضى التهاب الكبد الوبائي.

وقالت الدكتورة فاطمة ان الدواء الذي اطلقت عليه اختصارا اسم «بي بي» جرب على مرضى مصابين بالتهاب كبدي وبائي يحمل نوعين من الفيروسات هما بي و سي واثبتت التحاليل المخبرية بعد اتمام مدة العلاج التي تستمر ما بين ثلاثة وستة اشهر زوال المرض نهائيا دون حدوث اية مضاعفات جانبية.

فقدان الذاكرة قد ينبيء بمرض اخطر

واشنطن - الوكالات - قال باحثون ان فقدان الذاكرة وغيرها من المشكلات، التي تصيب المخ، قد تكون اشيع بين كبار السن مما كان يعتقد في السابق حيث تصيب ربع من تزيد اعمارهم عن الخامسة والستين.

ويضيف الباحثون في تقرير من دورية «طب الاعصاب» ان فقدان الذاكرة قد يكون مؤشرا على مرض اخطر.

واجرى فريدريك انفيرزاجت من كلية طب جامعة انديانا وزملاؤه دراسة على ٢٢١٢ امريكيا من اصل افريقي يقيمون بمدينة انديانابوليس كانوا في الخامسة والستين من العمر او ازيد.

وتوصلوا الى ان ٢٣ ٪ منهم يعانون من مشكلات ادراكية منها ما يتعلق بالتفكير او التعلم او التذكر. وبعد ١٨ شهرا اظهرت التشخيصات ان ٢٦ ٪ ممن يعانون متاعب متوسطة في المخ مصابون بمرض الزهايمر (خرف الشيخوخة) او نوع اخر من العته.

وتوصلت الدراسة الى انه كلما تقدم العمر بالمرء كلما كان الاحتمال اكبر لاصابته بمشكلات ادراكية.

لكن انفيرزاجت استدرك قائلا ان الشخص الذي قد يضايقه عدم عثوره احيانا على نظارة القراءة يجب الا يجعل هذا سببا للقلق.. عليه ان يقلق فقط عندما يبدأ الاخرون في ملاحظة اصابته بفقدان للذاكرة.

قال في بيان «يشعر كثيرون من مختلف الاعمار ان ذاكرتهم لم تعد كما كانت ولكن هذا لا يجب بالضرورة ان يكون سببا للقلق. فحكمنا على ذاكرتنا لا يكون عموما دقيقا. ولكن عندما يلاحظ قريب او اخرون تغيرات ذات دلالة يكون هذا بمثابة علامة هامة تستدعي طلب المساعدة الطبية.»

بحث طبي يربط الشتاء بتسمّم الحمل

* النرويج - الوكالات - النساء اللاتي يضعن مواليدهن في الشتاء، يتعرضن بصورة أكبر لمضاعفات خطيرة في الفترة التي تسبق الوضع. وأجرى باحثون نرويجيون دراسة شملت ١.٨ ملايين حالة ولادة في الفترة بين ١٩٦٧ و١٩٩٨ حول حالة تسمم الحمل، وهي حالة يرتفع فيها ضغط الدم إلى درجة تهدد الأم والجنين. ووجد هؤلاء الباحثون أن السيدات اللاتي يضعن مواليدهن في آب تنخفض بينهن نسبة الإصابة بتسمم الحمل. وفي الوقت نفسه ترتفع نسبة تعرض السيدات لتلك الحالة بين هؤلاء اللاتي يضعن مواليدهن في الشتاء، وبالأخص في كانون الثاني، إذ ترتفع النسبة بين ٢٠٪ و ٣٠٪. وقد نشر البحث في المجلة البريطانية لأمراض النساء والتوليد.

ويأمل باحثون أن توفر تلك النتائج معلومات حول سبب تلك الحالة، التي لا تزال غير مفهومة بالنسبة للعلماء.

ويقول فريق البحث الذي يعمل لدى المعهد الوطني للصحة العامة في أوسلو إن هناك مدى واسعا من التفسيرات لذلك الاختلاف الموسمي. وكتبوا إن «تناول الوجبات وخطر العدوى يختلف تبعا للفصول». وأضافوا «كما أن الحرارة المحيطة وكمية الضوء تختلف بصورة كبيرة تبعا للفصول، وبالأخص في الأقطار الشمالية. وكانت دراسات سابقة قد ربطت المرض أيضا بالتغيرات الموسمية.

غوار يشارك في حملة سودانية لاستئصال شلل الاطفال



* الخرطوم - الوكالات - وصل العاصمة السودانية الخرطوم أمس سفير «اليونيسيف» للنوايا الحسنة، الممثل السوري دريد لحام في زيارة تستمر حتى السادس عشر من الشهر الجاري للمشاركة في الحملة القومية لاستئصال مرض شلل الاطفال والتي تستهدف تطعيم «٧.٥ ملايين طفل» في كافة انحاء العالم.

وقال غوار انه مسرور لزيارة السودان مرة ثانية خلال عام، بالنظر الى التقدم الذي حدث في مجال مكافحة مرض شلل الاطفال، إذ تقلصت الحالات المسجلة لشلل الاطفال من اربع حالات العام الماضي الى حالة واحدة هذا العام، واشاد بدور الحكومة السودانية في هذا المجال والتسهيلات التي قدمتها بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة.

وقد استهل سفير النوايا الحسنة نشاطه بلقاء وزير الصحة الاتحادي دكتور احمد بلال، ووزير الدولة بالخارجية، التجاني فضيل، كل على حدة، كما سيشهد انطلاقة ضربة البداية للحملة القومية لاستئصال شلل الاطفال من طيبة الاحامدة بمحافظة شرق النيل بولاية الخرطوم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٥ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٢٩ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 15.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 152/58

٢٤ صفحة

قرابة ٢٠٠ ألف عاطل عن العمل

١٣ قرية ومدينة عربية تتصدر لائحة البلدات المنكوبة بالبطالة

(ص ٧)

اليوم الذكرى الـ ١٣ لاعلان الاستقلال الفلسطيني



• مسيرة الاحتفال بذكرى اعلان الاستقلال في نابلس. امس •

تدهور الوضع الاقتصادي في الربع الثالث من السنة

• تظاهرات واستمرار التشويشات والاضرابات •

عاصفة من الاحتجاج ضد تصريحات لانداو العنصرية

(ص ٥)

«طالبان» تنسحب من جلال آباد واسد آباد وخوست
خطة الأمم المتحدة للمرحلة الانتقالية في افغانستان

(ص ٤)

أصحاب مصانع المواد الغذائية في منطقة باقة الغربية يحتجون على مقاطعة مراقبي الحاخامية لمصانعهم

(ص ٨)

الشعب الفلسطيني يحتفل بالذكرى الـ ١٣ لاعلان الاستقلال

• م.ت.ف ترفض مقترحات شارون - بيرس الداعية لعقد اتفاقيات انتقالية والخاصة بـ الدولة الفلسطينية • «حزب الشعب»: معركة الاعتراف بالدولة الفلسطينية حُسمت واكتملت حلقاتها بموقف الادارة الأمريكية المؤيد لقيام دولة فلسطين •



مسيرة احتفالية في ذكرى اعلان الاستقلال

* المحافظات الفلسطينية - وكالات الانباء - لمراسلنا - يحتفل الشعب الفلسطيني، اليوم الخميس، بذكرى اعلان الاستقلال الـ ١٣، اذ يعتبر يوم عطلة رسمية.

وكانت القوى المنضوية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية قد أصدرت، أمس الاربعاء، بيانًا أكدت فيه رفضها الحازم العودة الى سياسة الحلول الجزئية وعقد الاتفاقيات الانتقالية وتأجيل القضايا الرئيسية (حدود الدولة والمستوطنات والقدس واللاجئين).

وجاء في البيان المشترك:

وفي هذه الايام في ظل الانتفاضة الشعبية المستمرة والمتجددة يستعد شعبنا في الوطن والشتات لاحياء الذكرى الثالثة عشرة لاعلان الاستقلال، التي تصادف يوم الخامس عشر من تشرين الثاني الجاري، وهو أكثر تصميما وعزيمة على مواصلة الانتفاضة والمقاومة ضد العدوان والحصار والاحتلال الاسرائيلي، حتى يتم انهاء الاستيطان ودحر الاحتلال الاسرائيلي، وممارسة حقه في تقرر المصير بتجسيد اعلان الاستقلال باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس المباركة وبسط سيادتها الكاملة على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، وفي حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم التي هجروا منها حسب القرار ١٩٤، عملاً بالقانون الدولي وميثاق وقرارات الأمم المتحدة.

وقال البيان بفعل هذه التأثيرات الايجابية الكبيرة، التي أحدثتها الانتفاضة على الصعيد العالمي أعلن عدد من أبرز قادة الدول في العالم عن تأييدهم لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وقابلة للحياة، الا ان الحديث العام عن الدولة الفلسطينية لم يعد يكفي، وسيبقى ناقصًا ما لم تقترن الأقوال بالافعال، وخاصة من قبل الادارة الامريكية، التي مازالت تمعن بانحيازها السافر ودعمها للعدوان والاحتلال الاسرائيلي وفي معاداة شعبنا وقيادته الوطنية وحقوقه الثابتة وحقه في النضال ضد الاحتلال.

وأكد، ان مصداقية هذه المواقف تتوقف على مدى استعداد أصحابها لاطلاق مبادرة دولية جماعية في إطار مجلس الامن الدولي لاتخاذ قرار جديد واضح وملزم لاسرائيل بوقف عدوانها وفك حصارها عن شعبنا وبارسال قوات دولية لتأمين الحماية لشعبنا، ولتحل مؤقتًا محل القوات الاسرائيلية، ولوضع آلية ملزمة لاسرائيل بالانسحاب عن جميع الاراضي الفلسطينية التي احتلت في عام ١٩٦٧، بما ذلك القدس، وفي حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وان تكون خالية من المستوطنات الاسرائيلية ومن أي تواجد عسكري او أمني اسرائيلي في داخلها او على معابرها وحدودها مع كل من الاردن ومصر، وان تسيطر على أجوائها ومياهها الاقليمية وعلى ثروتها الطبيعية وان تبسط سيادتها الكاملة على عاصمتها القدس العربية، وستضمن حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية في الأماكن المقدسة في القدس وعموم أنحاء فلسطين لاتباع جميع الأديان.

وحذر البيان من التعاطي مع مقترحات كل من شارون وبيرس الداعية لعقد اتفاقيات انتقالية والخاصة بالدولة الفلسطينية لانها تستهدف تهويد القدس وتكريس الاحتلال لغالبية الاراضي الفلسطينية وتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين وبث الانقسام والفتنة في صفوف شعبنا.

وتتوجه بالتحية والتقدير للشعوب والقوى والدول العربية والاسلامية والصديقة في العالم التي وقفت الى جانب كفاح وحقوق شعبنا لتدعوها في هذه اللحظات المصيرية الى مزيد من التضامن والدعم لنضال شعبنا ولممارسة الضغوط على الادارة الامريكية للكف عن انحيازها الأعمى لاسرائيل ولاجبارها على اتباع سياسة متوازنة اسوة بالمجموعات الدولية الاخرى لتسوية الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي على قاعدة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وتمكين شعبنا من اقامة دولة فلسطين الحرة والمستقلة.

وختم البيان، في ذكرى اعلان الاستقلال ننحني اجلالاً واكبارًا للشهداء الابرار، ونحيي الاسرى الأبطال والجرحى البواسل وكل المرابطين المدافعين عن تراب الوطن الغالي.

ونتوجه اليكم في الوطن والشتات بتحية الفخر والاعتزاز وندعوكم لمواصلة معركة الاستقلال الوطني حتى احراز النصر، ولاحياء هذه الذكرى العزيزة بتنظيم شتى أشكال الفعاليات الشعبية في عموم أنحاء الوطن ومناطق اللجوء والشتات.

وقد أمهر البيان بتوقيع المنظمات الفلسطينية التالية:

حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وحزب الشعب الفلسطيني وجبهة التحرير العربي وطلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة النضال الشعبي والاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» وجبهة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية (القيادة العامة) والجبهة العربية الفلسطينية

من جهة أخرى، عمم حزب الشعب الفلسطيني بيانًا بالمناسبة ذاتها اكد فيه: ان ما يميز ذكرى الاستقلال لهذا العام، ذلك الاعتراف الدولي الكامل بالدولة الفلسطينية، وبحق الشعب الفلسطيني في إقامة كيانه الوطني السيادي المستقل على اراضيه المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، هذا الاعتراف، الذي اكتملت حلقاته بموقف الادارة الأمريكية المؤيد لقيام دولة فلسطين، والذي اضطرت اليه تحت تأثير الضغط الدولي، والصمود الفلسطيني الأسطوري، والنضال العنيد المتجسد بالانتفاضة المجيدة.

وأضاف البيان: لذا فنحن نقول ان معركة الاعتراف بالدولة الفلسطينية قد حسمت، وان المعركة القادمة، وهي أشد ضراوة، ستتركز حول مضمون هذه الدولة وسيادتها الكاملة على ارضها وسمائها ومقدراتها، وهي سيادة مستمدة من الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره بدون أية شروط او قيود، وهي شروط وقيود مازالوا يحاولون فرضها علينا باسم الأمن الاسرائيلي العدواني التوسعي، وما يعكسه من أطماع استعمارية ستتهاوى حتمًا امام نضال شعبنا واصراره على نيل حقوقه كاملة، هذه هي الرسالة السياسية التي جسدتها الانتفاضة المجيدة.

وأكد البيان ان شعبنا الفلسطيني الذي يستند لتجربة نضالية طويلة، سيواصل طريقه النضالي المعمد بالآلام والتضحيات، متمسكًا بانتفاضته وبجميع عوامل القوة التي بحوزته، ومتصديًا لاجراءات حكومة شارون ولحصارها الظالم ولعمليات الاجتياح والتدمير والاعتقال والاغتيال ولحملات هدم البيوم وبناء المستوطنات، ومتمسكًا بمطلب تحقيق الاستقلال الكامل وتجسيد حق تقرير المصير واقرار حل قضية اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية.

بوحدة شعبنا وقيادته وقواه الوطنية والاسلامية المستندة الى خطة سياسية واضحة سنحبط المخطط الخبيث الذي يعده بيرس وشارون، ويطلقان عليه مشروع السلام الاسرائيلي الذي يسعى لاستبدال الحل النهائي والشامل بدولة فلسطينية اسمية مجردة من جميع مقومات السيادة والاستقلال الحقيقي، ولتأجيل قضايا القدس واللاجئين والاستيطان والسيادة التي تشكل المضمون الحقيقي لاي حل عادل الى أجل غير مسمى.

ان مهمتنا الوطنية القادمة تتمثل في تجسيد المضمون السيادي للدولة وهي معركة انجاز الاستقلال السياسي الكامل بعد ان نجحنا في الحصول على الاعتراف الكامل

وشارك أكثر من الف وخمسمئة فلسطيني، أمس الاربعاء، في مسيرة جماهيرية انطلقت من مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة عشرة لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

وانطلقت المسيرة، التي دعت اليها اللجنة الوطنية العليا للقوى الوطنية والاسلامية في قطاع غزة المشرفة على الانتفاضة من مقر المجلس التشريعي وجابت شوارع غزة قبل ان تتوقف في ميدان فلسطين وسط المدينة.

وردد المشاركون في المسيرة هتافات منها «لا استيطان ولا تهويد عن الدولة المستقلة لا نحيد» و«يا مستوطن اخرج فلسطين حرة» و«بدنا نرسم دولتنا على القدس وغزة والضفة».

ورفع المشاركون في المسيرة اعلاما فلسطينية وصورا لشهداء الانتفاضة.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني أعلن وثيقة الاستقلال في مؤتمره بالجزائر عام ١٩٨٨.

كلمة الاتحاد

في ذكرى الاستقلال الفلسطيني؟

* تصادف اليوم، ١٥ تشرين الثاني، الذكرى السنوية الـ - ١٣ لاعلان «وثيقة الاستقلال الفلسطيني» التي أقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته بالجزائر يوم ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨.

لقد قيّمنا في حينه ان الانتفاضة الشعبية الباسلة للشعب الفلسطيني في العام (١٩٨٧) ضد الاحتلال الاسرائيلي بمثابة القابلة لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. ففي أجواء الانتفاضة بلور قادة الشعب الفلسطيني من خلال وثيقة الاستقلال البرنامج السياسي للكفاح الفلسطيني من أجل الحل الدائم على أساس قرارات الشرعية الدولية باقامة دولة فلسطينية، عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفي حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. ورفعت الانتفاضة الأولى قضية الشعب الفلسطيني العادلة بالتحرر والاستقلال الوطني على الحلبة الدولية وفي وجدان الرأي العام العالمي وكانت أحد العوامل الرئيسية في انعقاد «مؤتمر مدريد للسلام» في العام ١٩٩١ وتوقيع اتفاقات اوسلو في العام ١٩٩٣.

واليوم وبمناسبة مرور ١٣ سنة على اعلان وثيقة الاستقلال، والتي تصادف في وقت يواصل فيه الشعب الفلسطيني انتفاضته الثانية المستمرة منذ أكثر من عام من أجل الاستقلال الوطني، فانه وبالرغم من بطش وجرائم ومجازر العدوان الاسرائيلي الهمجية، بالرغم من الثمن الباهظ الذي يدفعه الشعب الفلسطيني من دماء مئات شهدائه وعشرات ألوف جرحاه، فان وثيقة الاستقلال لم تعد مجرد موقف مكتوب على الورق، وليس مجرد سلطة وطنية فلسطينية على جزء بسيط ومحاصر من الأرض الفلسطينية، بل أصبحت المطلب المعروض على جدول أعمال المجتمع الدولي. فاليوم يوجد اجماع دولي يعترف بحق وبضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة. حتى أمريكا المنحازة تماماً إلى جانب الموقف العدواني الاسرائيلي تقر بحق اقامة دولة فلسطينية. وهذا انجاز سياسي هام جداً ولكنه غير متكامل وغير كاف. فالاعتراف بحق اقامة الدولة والدعوة لاقامتها يستدعي تجسيد هذا الحق على الأرض الفلسطينية بشكل يستجيب لثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف. ونحن نؤكد ذلك في وقت يحاول فيه المحتل الاسرائيلي، حكومة الكوارث الشارونية، تمرير مخطط اقامة دولة فلسطينية منقوصة السيادة على شاكلة محمية مقطعة الأوصال يحتفظ المحتل بحوالي نصف أراضيها المحتلة وبعاصمتها العتيدة القدس الشرقية ويتنكر لحق العودة. نؤكد ذلك في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة الضغط على الاتحاد الاوروبي وروسيا لبلورة مشروع حل ينتقص من ثوابت الحقوق الفلسطينية ويعلن قيام دولة فلسطينية دون التوصل إلى الحل الدائم وابقاء قضايا القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات معلقة انتظاراً لمفاوضات أجل غير مسمى.

ان اخماد بؤرة الصراع يستدعي الضغط باتجاه الحل الدائم، العادل والثابت الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. وأي حل مرحلي جديد لن يضمن ابداً السلام والأمن والاستقرار.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عشرات الإصابات في خانيونس والخليل

• قوات الإحتلال تستولي على منزلين في طولكرم وتحولهما إلى ثكنتين عسكريتين • تشييع جثمان الشهيدة وفاء ناصيف •

* خانيونس - «وفا» - لم تمض سوى ساعات معدودة على تشييع الطفل الشهيد أحمد أبو مصطفى (١٣ عاماً) حتى عادت قوات الاحتلال لفتح جرح العائلة الذي لم يندمل بعد، عندما أمطرت «مدرسة خانيونس الابتدائية» القريبة من بيت العزاء، في مخيم خانيونس الغربي بعدد من القذائف لتوقع ست إصابات بين العائلة.

وعند منتصف ليلة أمس الأول، فوجئ أبناء عائلة أبو مصطفى في أثناء جلوسهم في بيت العزاء، بصوت قذيفة تسقط بالقرب من منازلهم، فسارعوا للاطمئنان على أطفالهم، وإذ بهم يسمعون صوت استغاثة مدوية، فسارع ستة منهم لنجدة مطلق الصرخة، وعندما وصلوا إليه، كان صادراً من كشك الحراسة في المدرسة، حتى فوجئوا بحارس المدرسة المواطن حامد أبو سحلول (٤٣ عاماً) غارقاً في دمائه التي كانت تنزف بغزارة من رأسه وبطنه.

وبمجرد اقترابهم منه لحمله ونقله إلى المستشفى، وجدوا أنفسهم ضحايا قذيفة أخرى أطلقتها دبابات الاحتلال من مستوطنة «نفيه ديكاليم» أصابت المكان نفسه، لتوقعهم مصابين قبل نجدة المصاب.

وذكر المواطن أحمد خليل أبو مصطفى (٢٥ عاماً)، أحد الشبان الذين يتواجدون في بيت العزاء، إنه ذهب وأحد رفاقه ليبحثوا عن زملائهم وعندما دخلوا المدرسة فوجئوا بمشاهدة الجميع غارقين في الدماء التي غطت المكان، وقاموا بنقلهم بشكل سريع وسط تواصل سقوط القذائف والقصف المفاجئ، مشيراً إلى أن المدرسة محاذية لموقع عسكري احتلالي مزود بأجهزة رؤية تستطيع اكتشاف المدرسة بالكامل.

من جهته، قال المواطن سامي أحمد أبو مصطفى (٢٢ عاماً) الذي أصيب بشظايا في رأسه لـ«وفا» إن المنطقة هادئة تماماً وكنا نجلس في بيت العزاء، ونستعد للعودة إلى منازلنا القريبة.

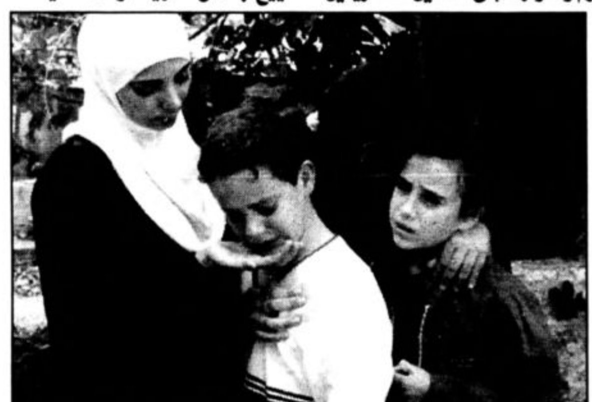
وذكرت مصادر طبية في «مستشفى ناصر» أن الحارس أبو سحلول أصيب بجراح بالغة الخطورة إثر إصابته بشظايا في الرأس والبطن.

وأدى القصف العشوائي بقذائف الدبابات إلى هدم أجزاء من الغرف الصفية في المدرسة، التي تتبع لوكالة الغوث، إضافة إلى غرف الإدارة والمختبرات التي هدمت أسطحها لدرجة أنه لم يعد بالإمكان استئناف الدراسة أمس بشكل طبيعي في المدرسة التي تجمع فيها المدرسون والمدرسات وهم مصدومون من حجم الدمار الذي حل بمدرستهم التي تعرضت للقصف عدة مرات خلال انتفاضة الأقصى.

واستولت قوات الاحتلال، فجر أمس، على منزلين في طولكرم وحولتهما إلى ثكنة عسكرية، ويعود البيت الأول للمواطن محمد رابي ابو عصام في ضاحية ارتاح، والثاني للمواطن ابو رأفت داوود من قرية اكتابا.

وأفاد شهود عيان أن جنود الاحتلال اعتلوا المنزلين ونصبوا فوقهما رشاشات ثقيلة، كما حطم جنود الاحتلال أبواب ونوافذ المنزلين ووضعوا أكياساً رملية عليها.

وشيعت جماهير طولكرم، أمس، جثمان الشهيدة وفاء محمد ناصيف (٢٩عاماً) والتي استشهدت جراء إصابتها بعيار ناري في الصدر في أثناء إطلاق القوات الاحتلالية النار من أسلحتها الرشاشة بشكل عشوائي على منازل المواطنين في ضاحية أرتاح والحي الجنوبي.



أطفال شهيدة ارتاح وفاء محمد ناصيف

وانطلق موكب التشييع من أمام «مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي» وتقدمه العميد عز الدين الشريف محافظ طولكرم وعدد من ممثلي الأجهزة الأمنية. وطاف الموكب شوارع طولكرم، ثم اتجه إلى ضاحية ارتاح وعرج على منزل عائلتها لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة على جثمان الشهيدة قبل مواراته الثرى.

وندد المشاركون في التشييع بالمجازر التي ترتكبها القوات الاحتلالية ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل، وطالبوا باستمرار النضال حتى تحرير القدس المحتلة.

وأصيب عشرات المواطنين، بينهم مرضى وأطفال وشيوخ ونساء، بحالات اختناق وتسمم على مداخل بلدتي حلحول وبيت امر ومدخل مخيم العروب، عندما ألقى جنود الاحتلال عشرات قنابل الغاز الخانق على تجمعات المواطنين الذين كانوا يسيرون على شارع الخليل - بيت لحم.

ويأتي هذا الاعتداء الجديد ضمن محاولات قوات الاحتلال المستمرة لمنع المواطنين من استخدام هذا الشارع الرئيس الذي يربط الخليل ببيت لحم ومدينة القدس، إضافة لمنعهم من التنقل وإجبارهم على استخدام طرق التفافية أخرى لكي يتم ضم هذه الأراضي ضمن المخطط الاستيطاني الذي تهدف إلى إقامته القوات الاحتلالية حول القدس.

وتسعى قوات الاحتلال ومنذ زمن إلى إغلاق المنطقة بدءاً من مخيم العروب وحتى القدس، وذلك ضمن مخطط استيطاني واسع يهدف إلى الاستيلاء على آلاف الدونمات في تلك المنطقة، إضافة الى مخطط أخر تسعى قوات الاحتلال إلى تنفيذه بتوسيع منطقة القدس باتجاه «معاليه ادوميم» وباتجاه مناطق الغور.

كما منعت قوات الاحتلال الطلبة من «كلية فلسطين التقنية» من الوصول إلى كليتهم، وكذلك منع طلاب مدارس مخيم العروب من الوصول إلى مدارسهم.

واشنطن تريد تطبيق توصيات ميتشل بدون شرط شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - - اعلن وزير القضاء الاسرائيلي السابق، يوسي بيلين، ان الولايات المتحدة ستعمل على تطبيق خطة ميتشل حول الوضع في الاراضي المحتلة دون الاخذ بمطلب رئيس الحكومة اريئيل شارون بانتظار سبعة ايام من الهدوء كشرط لذلك.

وقال بيلين في حديثه للاذاعة الاسرائيلية من واشنطن التي يزورها حاليًا ان تصريحاته تستند الى اتصالات اجراها مع مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية لا سيما المبعوث الخاص للشرق الاوسط ويليام بيرنز.

واضاف ان «الادارة الامريكية عازمة على تفعيل دورها في الشرق الاوسط خلال الايام القادمة لا سيما رفض الدعوة لسبعة ايام من وقف العنف، الامر الذي يستحيل انجازه، والعمل على تطبيق خطتي تينيت وميتشل بأسرع وقت».

وقال بيلين: «لقد فهم الامريكيون بما فيهم باول، ان شرط الايام السبعة ليس سوى مناورة لتأجيل المفاوضات الى ما لا نهاية».

واعتبر بيلين، وهو احد مهندسي اتفاق اوسلو، ان هذه المناورة سمحت «لقوى متطرفة من المعسكرين» بمنع اي تقدم في عملية السلام. وقال ان التخلي عن شرط ايام الهدنة السبعة سيكون «التغيير الرئيسي في موقف واشنطن ازاء الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يلقي باول خطابًا يوم الاثنين القادم حول السياسة الخارجية للادارة الامريكية، في الوقت الذي اعلن فيه رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب، ان وزير الخارجية الامريكي سيزور المنطقة نهاية الشهر الجاري.

مبارك يدعو الولايات المتحدة الى وقف مساعدتها «العمياء» لاسرائيل

* القاهرة - (و.ص.ف.) - دعا الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الاربعاء، الولايات المتحدة الى التوقف عن تقديم المساعدة العسكرية لاسرائيل «بصورة عمياء» محذرا من ان الدول المجاورة قد ترد بامتلاك «سلاح نووي او كيماوي او بيولوجي».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مبارك قوله ان «الدول تشاهد اسرائيل تكدس الاسلحة وامريكا تعطيها هذه الاسلحة. الى متى ستظل امريكا تعطيها وتظل الدول المحيطة بإسرائيل مكتوفة اليدين».

وقال مبارك بعد ان دشن جسرا على قناة السويس في الاسماعيلية انه «يمكن لتلك الدول ان تحصل على سلاح نووي وكيماوي وبيولوجي وعندها يدخل العالم الى كارثة. فلا بد ان تفكر (الولايات المتحدة) تفكيراً منطقياً وسليمًا ولا يجب مساعدة اسرائيل بصورة عمياء لخطورة هذا الموضوع».

واضاف: «ان من يشكك في السلام مع مصر في اسرائيل مثل ليبرمان وغيره اقول لهم نحن نعقد سلام مع اسرائيل ونبني جسرا يكلف ملايين الجنيهات وخط السكك الحديد يكلف الكثير لا لكي يضرب». وتابع مبارك: «اعتقد ان هذه اهم علامة على ان مصر تسير في طريق السلام والتنمية فنحن لسنا دعاة حرب طالما لم يعتد على ارضنا احد وفيما عدا ذلك نحن لا نحارب».

واضاف: «عندما نفكر في مشروع مثل هذا القطار السريع لا نكون قصيري النظر (...) نحن ننشئ قطار ولنا نظرة مهمة جدا في السلام فالقطار لابد ان يستمر وقد يصل بعد استتباب السلام بين اسرائيل وجيرانها الى اسطنبول حتى يرجع قطار الشرق السريع الى سابق عهده».

بهدف شق شارع يربط المستوطنات:

مصادرة وجرف مئات الدونمات في قرية طورة الشرقية

• اصابة فتاة بعيار ناري بالصدر وحالتها خطرة •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - باشرت جرافات الاحتلال بجرف مئات الدونمات من أراضي قرية طورة الشرقية في منطقة يعبد وذلك بهدف شق شارع استيطاني جديد يربط المستوطنات المقامة على أراضي بلدة يعبد. وتعود هذه الأراضي لكل من جمال زيد وفهيم جابر وكمال زيد وغيرهم فتح جيش الاحتلال ومستوطني مستوطنة «حوميش» مساء أمس نيران أسلحتهم الرشاشة الثقيلة تجاه المنازل في بلدة سيلة الظهر بصورة عشوائية. وأسفر ذلك عن اصابة الشابة عفاف سليم ابو عصة (١٥ عاماً) بعيار ناري بالصدر، ومنعت قوات الاحتلال سيارات اسعاف الهلال الأحمر في جنين من نقل المصابة أو اسعافها مما اضطر الأهالي إلى نقلها إلى مستشفى طولكرم عبر طرق جبلية.

الإحتفال بذكرى إعلان الإستقلال في نابلس

* نابلس - «وفا» - نظمت اللجنة الوطنية العليا لإحياء المناسبات الوطنية والدينية، أمس، احتفالاً في الذكرى الثالثة عشرة لإعلان وثيقة الاستقلال.

وشارك في الاحتفال السيد محمود العالول محافظ نابلس وممثلو الطوائف الدينية الإسلامية والمسيحية، إضافة إلى مسؤولي المؤسسات الرسمية والفعاليات الشعبية في المحافظة.

كما شارك مئات الأشبال والزهرات وفرق الكشافة والمرشدات ورياض الأطفال والمدارس وفرقة موسيقى الشرطة في المسيرة التي كانت تعزف السلام الوطني والألحان والأناشيد الوطنية.

وانطلقت المسيرة من دوار الشهداء وسط المدينة وجابت شوارعها متجهة إلى صرح الشهيد أمام مبنى المحافظة، وسط ترديد المشاركين الهتافات والأناشيد الوطنية.

وفي ختام المسيرة وضع محافظ نابلس وممثلون عن اللجنة الوطنية العليا وممثل عن بلدية المدينة أكاليل الزهور على صرح الشهيد.

الامم المتحدة تدين الخروقات الاسرائيلية الجديدة للمجال الجوي اللبناني

* بيروت - (و.ص.ف.) - نددت الامم المتحدة، أمس الاربعاء، مجددا، بمواصلة اسرائيل خرقها للمجال الجوي اللبناني.

وقال مركز المعلومات في الامم المتحدة انه «من المؤسف ان تستمر اسرائيل في خرق المجال الجوي اللبناني والخط الازرق (الذي رسمته الامم المتحدة بمثابة حدود) على الرغم من النداءات الملحة والمتكررة التي وجهتها اليها الامم المتحدة بوقف هذه الخروقات».

واضاف ان الممثل الخاص لامين عام الامم المتحدة كوفي انان في جنوب لبنان ستافان دي ميستورا «لحظ ثمانية خروقات نفذتها ١٢ طائرة وطائرتين بدون طيار نهار الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني الجاري».

واضاف دي ميستورا: «كما دوت خروقات جدار الصوت في اجواء بيروت العاصمة».

وحلقت طائرات مقاتلة اسرائيلية فوق لبنان امس الأول الثلاثاء، حتى حدود مدينة طرابلس في الشمال بعد ان حلقت على علو منخفض فوق مدينتي صيدا في الجنوب وبيروت.

واعرب دي ميستورا عن «قلقه البالغ ازاء تكرار هذه الاعمال التي قد تؤجج التوتر المتشنج في الاصل» في المنطقة. و«كرر مرة جديدة نداءاته الى السلطات الاسرائيلية لاحترام الخط الازرق والامتناع عن القيام بأي خرق جديد».

وقد اعترضت الامم المتحدة بانتظام منذ شهر على كل خرق اسرائيلي للاجواء اللبنانية.

وكانت الطائرات الإسرائيلية حلقت، أمس، في أجواء مدينة بعلبك. وقامت المضادات الأرضية التابعة لـ«حزب الله» بمواجهة هذه الطائرات.

بوش وبوتين يدعوان إلى الاسراع في استئناف المفاوضات بين الاسرائيلين والفلسطينيين

* واشنطن - عن «و.ص.ف.» - أعلن الرئيس الأمريكي، جورج بوش، في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس الأول الثلاثاء، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في واشنطن انه اتفقنا على القول ان على جميع الأطراف في الشرق الأوسط البدء بخطوات ملموسة لتخفيف التوتر حتى يمكن استئناف مفاوضات السلام.

أما بوتين فقال: كررنا في بيان مشترك تصميم الولايات المتحدة وروسيا على تسهيل التوصل إلى تسوية في الشرق الأوسط والاسراع في استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

«طالبان» تنسحب من جلال اباد واسد اباد وخوست

• القصف الأمريكي المتواصل يمهّد الطريق لدخول قوات تحالف الشمال • القوات الأمريكية الخاصة تقيم حواجز على الطرق الموصلة بين الشمال والجنوب • تحالف الشمال يعلن فسح المجال أمام النساء والفتيات للعودة إلى العمل • تسريع الجهود الدبلوماسية لإقامة حكومة موقتة • الصحف الروسية تقلل من أهمية الإستيلاء على كابول وتتوقع إندلاع حرب عصابات •



ماذا سيكون المصير؟!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعلنت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان حركة «طالبان» انسحبت، أمس الاربعاء، من معقلها الشرقي في جلال اباد التي باتت تحت سيطرة القيادات المحلية ومن اسد اباد عاصمة ولاية كونار (شمال شرق) ومن ولاية خوست (شرق) على الحدود الباكستانية-الافغانية.

وقال الناطق باسم الادارة الجديدة التي وضعت تحت سيطرة الزعيم المحلي يونس خليلي ان الميليشيات الاسلامية انسحبت من ولاية ننغهار وعاصمتها جلال اباد.

وفي حال تأكدت هذه المعلومات فان حركة «طالبان» ستكون انسحبت من حوالي نصف ولايات افغانستان. ويبدو ان ١٥ ولاية اصبحت الأن تحت سيطرة تحالف الشمال او القادة المحليين.

ويأتي انسحاب «طالبان» من جلال اباد بعد قصف امريكي عنيف الليلة قبل الماضية على المنطقة.

وانسحبت «طالبان» ايضا من اسد آباد عاصمة ولاية كونار (شمال شرق) كما اضاف المصدر نفسه حيث تولت القيادات المحلية في المدينة السلطة.

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة ان «طالبان» انسحبت ايضا من ولاية خوست (شرق) قرب الحدود الباكستانية-الافغانية بطلب من قادة محليين.

ونقلت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية عن مسؤول في حركة «طالبان» ان معقلي الحركة في جلال آباد وخوست تعرضا لغارات شنتها الطائرات الامريكية الليلة قبل الماضية.

وقالت الوكالة المقربة من «طالبان» التي تعمل انطلاقا من باكستان ان الطيران الامريكي قصف منشآت عسكرية في جلال آباد عاصمة ولاية نانغاهار اضافة الى قناة الى الغرب من المدينة.

واوضح مسؤول الحركة ان «الطائرات الامريكية اغارت ست مرات صباح أمس وان قنبلة سقطت على قناة لجر الماء في غرب المدينة ما ادى الى انفلات المياه وحمل السلطات المحلية على اقفال القناة».

كما تعرض مقر قيادة الكتيبة ٨١ للقصف في هذا الهجوم الذي يعتبر الاعنف تتعرض له جلال آباد منذ شهر.

واستنادا الى الوكالة نفسها فان الطائرات الامريكية قصفت ايضا مدينة خوست على بعد ثمانية كيلومترات من الحدود مع باكستان واصابت قاعدة عسكرية لـ«طالبان» وهي المنطقة نفسها التى كانت الولايات المتحدة قصفتها بالصواريخ العابرة عام ١٩٩٨ مستهدفة احدى قواعد التدريب لشبكة القاعدة.

ونقلت الوكالة عن شهود عيان في المنطقة ان القصف كان كثيفا ومتواصلا بشكل لم «تغمض اعين السكان طوال الليلة قبل الماضية».

واعلن تحالف الشمال، امس الأول الثلاثاء، ان الافغانيات يستطعن العودة الى العمل والفتيات العودة الى المدرسة فألغى بذلك القيود التي كان يفرضها نظام حركة «طالبان».

وقد ورد هذا الاعلان في بيان صدر بعد سيطرة المعارضة على العاصمة كابول.

وجاء في البيان: «يعلن المجاهدون بشرى سارة لجميع الاخوات والنساء في افغانستان ان من حقهن متابعة دروسهن ومزاولة العمل بالتوافق مع الشريعة الاسلامية وتقاليدنا الجديرة بالاحترام».

واضاف البيان الصادر باسم دولة افغانستان الاسلامية ان التحالف «سيوفر للافغانيات فرصًا للعمل والاستفادة من التأهيل».

واعلن احد قادة المعارضة في العاصمة الافغانية أمس الاربعاء، ان تحالف الشمال الذي دخل كابول امس الأول الثلاثاء، يؤيد انشاء حكومة موقتة بانتظار اجراء انتخابات بعد سنتين.

وقال يونس قانوني: «اننا مع اقامة حكومة موقتة في كابول بعد سقوط الطالبان».

واضاف: «اننا نريد ان تكون هذه الحكومة الموقتة واسعة التمثيل تشارك فيها جميع المجموعات الاتنية في افغانستان. وبعد سنتين يتم اجراء انتخابات عامة في البلاد».

ويبدو ان دخول قوات تحالف الشمال المفاجيء الى كابول ادى الى تسريع الجهود الدبلوماسية من اجل اقامة حكومة تكون لها قاعدة تمثيلية واسعة في افغانستان.

ورفض قانوني، رئيس اللجنة العسكرية الخاصة بكابول التابعة لتحالف الشمال والعضو في مجلسه الاعلى، الاتهامات القائلة بأن مقاتليه لم يلتزموا بتعهداتهم ازاء مجموعات افغانية اخرى في المنفى لوضع نظام امني وادارة.

لكنه قال ان الحكومة الموقتة ستكون برئاسة رئيس التحالف برهان الدين رباني وهو القائد الافغاني الوحيد الذي تعترف به الامم المتحدة رسميًا رغم طرده من كابول عام ١٩٩٦.

واعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفلد، أمس الاربعاء، ان القوات الامريكية الخاصة اقامت حواجز تفتيش على اهم الطرق التي تصل شمال افغانستان بجنوبها.

واعتبرت الصحف الروسية، أمس الاربعاء، ان السقوط المفاجيء لكابول وهزيمة «طالبان» امام المعارضة الافغانية، امس الأول الثلاثاء، ليست سوى «مقدمة» قبل بدء حرب العصابات.

فقد عنونت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا»: «الطالبان يلجأون الى الجبال. بدء حرب عصابات في الحرب الافغانية».

وقالت صحيفة «كوميرسانت» من جهتها ان «الطالبان حافظوا على قواتهم لانهم تحاشوا المواجهات وسلموا مدنا بدون قتال مما يسمح لهم باللجوء الى الجبال وشن حرب عصابات بانتظار الفرصة المناسبة للعودة الى السلطة».

وكتبت «ازفستيا» من جهتها: «الطالبان يخسرون السلطة ولكن هذا لا يعني شيئا».

واضافت ان استعادة العاصمة الافغانية «لا يشكل انتصارا وانما على الارجح مقدمة لمعارك اكثر ضراوة». وتساءلت عما اذا كان سقوط كابول «هدية» من زعيم الطالبان الملا عمر ام «فخ» نصبه.

واعتبرت «نيزافيسيمايا غازيتا» ان «الدفاع عن المدن الكبرى مميت بالنسبة الى «طالبان» في وقت سيطر الامريكيون والبريطانيون على الاجواء الافغانية وفي حين تقدم روسيا الاسلحة الى تحالف الشمال».

واضافت ان «القدرة القتالية لتحالف الشمال اضعف بكثير من قدرة الباشتون. وبكل تأكيد فان قادة «طالبان» اعتمدوا التكتيك الوحيد الممكن وهو التفرق والعمل بمجموعات صغيرة من اربعين الى ستين شخصًا».

خطة الامم المتحدة للمرحلة الانتقالية في افغانستان

* نيويورك (الامم المتحدة) - (و.ص.ف.) - قدمت الامم المتحدة، امس الأول الثلاثاء، خطة للمرحلة الانتقالية السياسية تمهيدًا لتشكيل حكومة تضم جميع الفصائل في افغانستان خلال فترة اقصاها سنتين واوصت بتشكيل قوة امنية «صلبة».

وقد عرض هذه الخطة الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان الاخضر الابراهيمي في مجلس الامن بعيد دخول قوات تحالف الشمال الى كابول واطاحة نظام «طالبان» الحاكم منذ ١٩٩٦.

• الانتقال السياسي

شدد الابراهيمي على ضرورة جمع كافة المبادرات المطروحة عبر الدعوة الى مؤتمر لجميع الفصائل مع الامم المتحدة.

والمراحل التي يقترحها الابراهيمي هي التالية:

- «تدعو الامم المتحدة الى اجتماع في اقرب فرصة ممكنة في مكان يتم اختياره لاحقًا لمندوبي تحالف الشمال» واعضاء اخرين من المجتمع الافغاني «للاتفاق على اطار عملية الانتقال السياسي».

- «تقترح تدابير ملموسة لتشكيل مجلس انتقالي يتألف من مجموعة واسعة وممثلة للافغان من كافة المجموعات العرقية والاقليمية».

هذا المجلس «يمكن أن يرأسه شخص معترف به على انه رمز الوحدة الوطنية ويمكن ان تلتف حوله كافة المجموعات العرقية والدينية والاقليمية».

واشار الابراهيمي الى ان شرعية هذا المجلس ستتعزز بمشاركة نساء.

- سيقترح المجلس «تشكيل ادارة انتقالية وبرنامج عمل للفترة الانتقالية السياسية على ان لا تطول اكثر من سنتين بالاضافة الى ترتيبات امنية».

- «عندئذ يعقد اجتماع عاجل للويا جيرغا للموافقة على الادارة الانتقالية وبرنامج تحركها واقتراحاتها على الصعيد الامني» والطلب منه اعداد دستور.

- «تنتهي الفترة الانتقالية بعقد اجتماع ثان للويا جيرغا للموافقة على الدستور وتشكيل حكومة».

• الخيارات الامنية

واكد الابراهيمي ان وجود مجموعات مسلحة غير افغانية وارهابيين «يتطلب تشكيل قوة امنية صلبة». واضاف ان ثلاثة خيارات ممكنة: «قوة امنية افغانية فقط، قوة متعددة الجنسيات، او قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة».

واوضح الابراهيمي «ان من الضروري العمل في اسرع وقت ممكن لتشكيل قوة افغانية» لكن ليس من المحتمل التمكن من تشكيلها «في مستقبل قريب».

لذلك من الضروري «التعامل بجدية مع مسألة نشر وجود دولي امني». واضاف ان هذه القوة «يمكنها توفير الامن في كبرى المدن شرط ان تضم وحدات جيدة التدريب والتسليح».

واوضح الابراهيمي ان «قوة مسلحة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة ليست موصى بها» لأنها تحتاج «الى بضعة اشهر» لجمع عناصرها. واضاف انه في غياب وقف لاطلاق النار واتفاق سياسي فان قوات الامم المتحدة «يمكن ان تجد نفسها سريعًا تقوم بدور مقاتلين».

في الكنيست أمس

عاصفة من الاحتجاج ضد تصريحات العنصري لانداو، ان النواب العرب عملاء للسلطة الفلسطينية

• اخراج النواب العرب محمد بركة وعصام مخول واحمد الطيبي وطلب الصانع من الجلسة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ثارت عاصفة كلامية في الكنيست، ظهر أمس الاربعاء، بعد ان اتهم وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، خلال رده على اقتراح قانون، قدمه النائب هاشم محاميد، حول حقوق المعتقلين الفلسطينيين، عددا من أعضاء الكنيست العرب بأنهم عملاء، للسلطة الفلسطينية داخل الكنيست في حربها ضد اسرائيل!

وأثارت تصريحات لانداو، زوبعة صاخبة، وقام النواب، محمد بركة وعصام مخول وأحمد الطيبي، من أماكنهم، وهم يهتفون مطالبين الوزير لانداو بالتراجع عن كلامه التحريضي العنصري وتوقفت الجلسة لعدة دقائق وسط احتجاجات النواب العرب ونواب «ميرتس» والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ومقاطعات وتهجمات نواب اليمين.

وخلال العاصفة والهتافات والصراخ، كادت تقع اشتباكات بالأيدي بين عدد من أعضاء الكنيست، فقد احتدم النقاش بين النائب محمد كنعان، والنائب اليعيزر كوهين، الذي لم يتورع عن اطلاق شتى الاتهامات والمسبات ضد النواب العرب، وهتف النواب العرب والنائبة تمار غوجانسكي، ونواب «ميرتس» ضد لانداو واريئيل شارون، الذي جلس صامتًا.

ورفض رئيس الجلسة النائب مكسيم ليفي، وقف الوزير لانداو عن كلامه، وعندما بدأ النواب العرب مقاطعة الوزير، أمر مكسيم باخراجهم بالقوة من الجلسة وهم: محمد بركة وعصام مخول واحمد الطيبي، وطلب الصانع.

وقال النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، تعقيبًا على اتهامات لانداو ان أقوال لانداو هي استفزاز مخطط وهي بمثابة تعبير عن الموقف المتطرف واليميني العنصري المعادي للعرب وفي اطار الحملة الشعواء، التي تشنها أذرع السلطة المختلفة ضد العرب وممثليهم في الكنيست والتي تجلت في العديد من اقتراحات القوانين العنصرية التي تنزع ورقة التوت عن الدمقراطية الاسرائيلية.

وكان النائب مخول هتف في وجه لانداو ان الفاشية لن تمر وانه يمثل باقواله ونهجه الانجراف الى حضيض الفاشية في اسرائيل. وقال ان الوزير لانداو ليس وزير الأمن الداخلي بل وزير الارهاب الداخلي ويقود نهجًا خطيراً في محاولة بائسة وحقيرة لاخراج المواطنين العرب وممثليهم في الكنيست خارج دائرة اللعبة الدمقراطية.

وحذر مخول من ان عدم خروج القوى الدمقراطية عن صمتها لمواجهة الفاشية المنفلتة لهذه الحكومة في هذه الايام بالذات قد يفوت الفرصة على صد الفاشية والعنصرية التي لن تبقى مقصورة على العرب.

ووصف الطيبي اتهامات لانداو وكلامه الخطير بأنه «انفلات مكارثي وفاشي لوزير الأمن الداخلي هدفه فتح الطريق امام افراد الشرطة والجمهور على حد سواء للاعتداء الجسدي على النواب العرب وحتى تصفيتهم».

وقال النائب محاميد، ان اتهامات لانداو، بمثابة هدر دماء النواب العرب.

وتوجه النائب يوسي سريد «ميرتس» الى لجنة الآداب والسلوكيات البرلمانية - الاتيكا»، طالبا فحص أقوال الوزير لانداو ضد النواب العرب. وعبر سريد عن أمله ان تشجب اللجنة أقوال لانداو العنصرية وتشجب رفض الوزير لانداو. الاستجابة لطلب رئيس الجلسة، محو أقواله ضد النواب العرب من محضر الجلسة. وقال سريد، اذا كان لدى الوزير لانداو معطيات وأدلة، تؤكد ان أعضاء الكنيست العرب جميعهم عملاء، فليذهب لاثبات ذلك في المحكمة.

مئات العاطلين عن العمل تظاهروا امام مركز التأهيل المهني في حيفا

• تواصل التشويشات والاضرابات في عدة مرافق عمل، أمس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر المئات من العاطلين عن العمل، الذين يشاركون في دورات للتأهيل المهني، أمام المركز للتأهيل المهني في حيفا، أمس الاربعاء، احتجاجًا على عدم تلقي المخصصات منذ شهرين، بسبب اضراب موظفي مؤسسة التأمين الوطني.

وأغلق المتظاهرون الشارع الرئيسي وعرقلوا حركة السير، مما أدى الى اشتباكات مع افراد الشرطة، الذين استخدموا القوة لفتح الشارع امام حركة السير واعتقلوا عدداً من المتظاهرين.

وقال عدد من المتظاهرين ان العديد من العاطلين عن العمل من الذين تظاهروا لا يملكون أي مصدر دخل، سوى المخصصات، وأولادهم يتضورون جوعًا، وقال عدد من المتظاهرين، ان البلدية قطعت التيار الكهربائي عنهم والمياه لأنهم لم يسددوا الفواتير.

وتظاهر أمس الاربعاء، العشرات من الآباء والعشرات من مديري المدارس الداخلية للاولاد في خطر، أمام مبنى وزارة العمل والرفاه في القدس، احتجاجًا على عدم تحويل الميزانيات للمدارس الداخلية بسبب اضراب موظفي وزارة العمل والرفاه.

ويوجد في البلاد (٨٠) مدرسة داخلية للاولاد في خطر، فيها (٨) آلاف طالب وطالبة، أخرجوا من بيوتهم بأوامر من المحاكم. ويهدد مديرو المدارس الداخلية باغلاق المدارس بسبب عدم تلقي الميزانيات الامر الذي يشل عمل المدارس.

واحتج المتظاهرون على تنكر وزير العمل شلومو بنيزري، لوعده، الذي اطلقه في الأسبوع الفائت، وأكد فيه انه سيعمل على تحويل أموال للمدارس الداخلية بشكل مباشر رغم الاضراب، الا أنه حتى أمس الاربعاء، لم يحول أي شيكل.

• استمرار الاضرابات والتشويشات •

واصل (١٠٥٠) عاملا في المكتب الرئيسي لمؤسسة التأمين القومي في البلاد، لليوم العاشر، أمس الاربعاء، الاضراب الشامل، ويتواصل اليوم الخميس، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم، خاصة تحسين أجورهم، ويشمل الاضراب، الحاسوب الرئيسي للمؤسسة الأمر الذي أدى ويؤدي الى عدم دفع المخصصات لمستحقيها.

وواصل موظفو وزارة العمل، أمس الاربعاء، لليوم الثاني والثلاثين، ويواصلون اليوم الخميس، تشويشات العمل، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وتعقد اليوم الخميس، او يوم غد الجمعة، جلسة بين ممثلي العاملين في الوزارة وإدارة الوزارة وممثلين عن وزارة المالية، للتفاوض وفي محاولة للتوصل الى اتفاق، ينهي التشويشات في العمل ويحفظ حقوق العاملين.

وتواصلت التشويشات في مكاتب «الطابو» وفشلت المفاوضات أمس بين ممثلي العاملين وممثلي وزارة القضاء.

وتواصل الاضراب ويتواصل اليوم الخميس، في دائرة الجمارك، وأدى ذلك الى عرقلة اقلاع او هبوط طائرات، وازدحام مكثف على المعابر الحدودية، بسبب الاضراب في دائرة الجمارك.

وتواصل اضراب المحاضرين من ذوي الأقدمية، ويتواصل اليوم الخميس، لليوم العاشر، بعد فشل المفاوضات مع ممثلي المالية، وقد رفض ممثلو المالية الاعتراف بأن رواتب المحاضرين انسحقت، مقارنة مع رواتب عاملي القطاع العام.

• اتفاق على صفقة •

اتفق أمس الاربعاء وزير المالية، سيلڤان شالوم، وعميد بنك اسرائيل، داڤيد كلاين، ورئيس اتحاد الصناعيين عوديد طيره ورئيس الهستدروت عمير بيرتس، على اقامة لجنة مشتركة، تعمل خلال فترة قصيرة على بلورة بنود ومبادئ صفقة هدفها انقاذ الاقتصاد واخراجه من الأزمة.

وقال وزير المالية سيلڤان شالوم، ان الحكومة ستعمل كل ما بوسعها لتشجيع الاستثمارات ومشاريع البنى التحتية، وقال داڤيد كلاين، ان بنك اسرائيل على استعداد للمساهمة بدوره في حال وقعت صفقة نهائية لتحسين الاوضاع.

وقال عوديد طيره ان ارباب العمل سيعملون من أجل الحفاظ على الحد الأدنى للأجور، لكنه رفض التعهد بعدم فصل عمال!!.

وقال عمير بيرتس، ان الهستدروت ستعارض القاء كامل الأعباء على كاهل العمال!!

خلال الربع الثالث من العام الجاري

تعمق التدهور الاقتصادي في البلاد

*** حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادت معطيات مكتب الاحصاء المركزي، أمس الاربعاء، ان الاعتدال الاقتصادي في البلاد يتعمق. فقد انخفض الانتاج القومي الاجمالي في الربع الثالث من هذه السنة بنسبة ٣٪ بمعدل سنوي.**

وهذا ناجم عن التراجع الحاد في التصدير الصناعي الذي بلغ نسبة ١٠٪ وكذلك جراء انخفاض الاستهلاك الفردي بنسبة ٧٪. وتقليص التوظيفات في الاقتصاد بنسبة ٣.٥٪.

اقتراح قانون للنائب بركة حول زيادة المخصصات المستحقة للمعاقين

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، قبل اسبوع، اقتراح قانون ينص على زيادة المخصصات المستحقة للمعاقين ضعفي ما يتلقون اليوم.

وفي نقاشه على اقتراح القانون استذكر النائب بركة اضراب المعاقين في السنة الماضية الذي دخل الى الكنيست بكل مركباتها وكيف ذرف أعضاء الكنيست من اليمين واليسار دموع الحزن بعد ما سمعوا ورأوا الضائقة الكبيرة التي يمرها جمهور المعاقين. ووعدوا بحل مشاكلهم، وكيف وعد رئيس الحكومة الحالي والسابق بالمساعدة وحتى الآن لم يحرك احداً ساكنًا.

وشرح النائب بركة ان هدف القانون هو اعطاء مجال للمعاقين لمواجهة مشاكل الحياة ومن أجل فرض عدالة اجتماعية، تجاه المعاقين وابنائهم وعائلتهم.

كما واستشهد النائب بركة بالعديد من الحالات التي تقشعر لها الابدان عن ظروف حياة المعاقين وصعوبة دمج المعاقين بالمجتمع نتيجة تجاهل الحكومة لهذه المشاكل.

وفي رد الحكومة على الاقتراح أكد وزير العمل والرفاه الاجتماعي شلومو بنزري اعجابه بالاقتراح واقتناعه بحاجته الا أنه اوصى باسقاطه عن جدول الاعمال لانه يشكل عبئًا على الميزانية.

ومن الجدير ذكره ان اقتراح القانون قد اسقط عن جدول الاعمال بمعارضة ٢٥ وتأييد ١١. ويذكر ان اتصالات تجري بين لجان المعاقين وبين النائب بركة لمواصلة العمل من أجل تجاوب الحكومة والكنيست مع المطلب الاساسي للمعاقين في الحياة الكريمة.

في يوم خاص في الكنيست لمكافحة حوادث الطرق

بركة يدعو للعمل على وقف حمام الدم على الطرقات

• تعميق التوعية بين الاجيال الشابة حول الامان على الطرق •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - خصصت الكنيست جلستها الافتتاحية أمس الاربعاء، لبحث موضوع تزايد حوادث الطرق في البلاد علما ان نسبة القتلى في هذه الحوادث قد ازدادت بنسبة ٨٪ عن الفترة المماثلة من السنة الماضية.

كما عقد في الاوديتوريوم في الكنيست في اليوم ذاته اجتماع كبير بمبادرة اللجنة الفرعية لشؤون الامان على الطرق المنبثقة عن لجنة الاقتصاد وبحضور مندوبي عائلات ثكلى فقدت اعزاءها في حوادث الطرق، ومندوبين عن سلطة الامان على الطرق ومندوبين عن المراكز الجماهيرية، وغيرها من المؤسسات التي تعنى في الموضوع.

وقد مثل الكنيست في هذا الاجتماع الحاشد كل من رئيس الكنيست ابراهيم بورغ ورئيس اللجنة الفرعية للامان على الطرق نحوم ليفنطال والنائب محمد بركة. كما شارك في الاجتماع وزير المواصلات افرايم سنيه ونائبه المكلف بالموضوع النائب ابراهم يحزقيل.

وفي جلسة الكنيست حول الموضوع استهل النائب بركة كلمته بالحديث باللغة العربية حيث أشار انه الى جانب ادراك اسباب حوادث الطرق المرتبطة بالاولويات الحكومية في الوسط العربي والتي تؤدي الى تزايد ضحايا حوادث الطرق في الوسط العربي حيث يظهر ان نسبة الضحايا في الوسط العربي تساوي ضعف نسبتهم من السكان فان هناك ضرورة للتوعية والانتباه وتعزيز العمل الذاتي.

وناشد بركة المواطنين العرب الاهتمام والعمل لوقف عملية سفك الدماء المتواصلة على شوارع البلاد التي تحصد الارواح وآخرها الحادث الذي اودى بأرواح ثلاثة مواطنين من المغار. وارسل النائب بركة بتعازيه الحارة الى العائلات الثكلى من العرب واليهود داعيا الى استخلاص العبر.

ثم انتقل بركة الى الحديث بالعبرية حيث أشار الى جلسة الكنيست في ١٩ من شباط هذا العام حيث كان موضوع النقاش نفسه وقبلت على اثره عدة تلخيصات ومنها تلخيص كتلة الجبهة حيث ان التلخيص نفسه من الممكن طرحه مرة أخرى اليوم حتى وبالكلمات نفسها.

ومن الممكن ان يكون التلخيص نفسه في السنة القادمة أيضاً، حيث اعتمد التلخيص على ان تقوم الحكومة بتخصيص ميزانيات خاصة لتحسين وضع البنية التحتية للطرقات لتخفيض نسبة الخطر المسببة لحوادث الطرق خاصة الوضعية الخطرة في البنية التحتية للطرقات في الوسط العربي.

وأضاف النائب بركة: على الرغم من هذه الوضعية الخطرة نرى ان ميزانية السنة المقبلة لا تضمن الحلول المطلوبة وهذا يجب ان يضيء الضوء الاحمر امام اعضاء الكنيست لكي لا تتحول منصة الكنيست فقط للخطاب.

كما توجه النائب بركة إلى اعضاء الكنيست بأن يقوموا بتقديم اعتراضات مشتركة على ميزانية الدولة من كل أعضاء الكنيست ومن كل الكتل وجلبها للتصويت، لانه يجب عمل كل شيء من أجل وقف سفك الدماء في الطرقات.

النائب بركة يحتج لدى وزير «الأمن» على اغلاق الشارع الرئيسي في مدخل بيت لحم

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة احتجاج الى «وزير الأمن» بنيامين بن اليعيزر احتج فيها بشدة على اغلاق الشارع الرئيسي في بيت لحم الذي يمر قرب قبر راحيل.

وشرح النائب بركة للوزير ان هذا الشارع يشكل منطقة حيوية للمدينة وان اغلاقه يشكل عبئاً على المواطنين وعقاباً جماعياً، الامر الذي يتنافى مع الاعراف الانسانية والقانون الدولي والاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

كما وطالب النائب بركة الوزير باعادة فتح الشارع بشكل فوري خاصة وان فترة الاعياد، مثل شهر رمضان وعيد الفطر، عيد الميلاد، ورأس السنة، على الابواب وان ابقاء الشارع مغلقاً يشكل عبئاً على المواطنين.

النائب بركة يطالب الحكومة بالتفاوض الجدي مع «حزب الله» لتبادل الأسرى والمخطوفين

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، من خلال النقاش على اقتراح لجدول أعمال الكنيست بخصوص الجنود المختطفين الثلاثة في لبنان باعلان نهاية الحرب في لبنان بشكل اكيد ونهائي.

وأضاف بركة: يجب على الحكومة وقف معاناة العائلات الاسرائيلية واللبنانية وانهاء قضية الاسرى الاسرائيليين واللبنانيين لان الاحتلال قد انتهى والحرب قد انتهت ولهذا على الحكومة اطلاق سراح الأسرى اللبنانيين والتفاوض لارجاع جثث الجنود والاسرى الاسرائيليين والانسحاب من مزارع شبعا والاعلان نهائياً ان الحرب مع لبنان قد انتهت.

حملة لتشجيع القراءة في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أعلنت ادارة المكتبة العامة في شفاعمرو في بيان لها أمس لمواطني المدينة عن بدء مشروع جديد تحت عنوان «بيت قارئ» وذلك لتشجيع القراءة في المدينة.

وسيتم خلال الأيام القريبة اقامة عدة فعاليات تربوية وثقافية، ومنها اجراء مسابقات في القراءة والمطالعة ومعارض للكتب وندوات.

وقد تم انتخاب لجنة استشارية مختصة للعمل مع ادارة المكتبة العامة من أجل تشجيع القراءة وزيادة الوعي القرائي في المدينة. وأصدرت مكتبة شفاعمرو العامة نشرة خاصة عبارة عن مسابقة شاملة لتشجيع القراءة. وسيتم توزيعها في الأيام القريبة على الأهالي والطلاب والمدارس والمؤسسات التربوية في المدينة.

وأعلنت المكتبة العامة عن استعدادها للتعاون مع جميع المؤسسات والهيئات والجهات المعنية في شفاعمرو والعمل مع المربين ولجان الآباء، والأهالي والقيام بحلقات ثقافية وتربوية بامكانها ان ترعى النشئ الجديد وتعمل على تشجيع القراءة وترسيخها لدى ابنائنا من أجل التربية على القراءة في مجتمعنا.

في المؤتمر حول وضع النساء العربيات في سوق العمل في الناصرة أمس:

شوقي خطيب: حل مشاكل المرأة العربية مرتبط بحل أزمة الوسط العربي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - عقد، أمس الاربعاء، في فندق «الرنسانس» بالناصرة، مؤتمر حول وضع النساء العربيات في سوق العمل، وذلك بمبادرة المركز اليهودي - العربي في «بيت بيرل» التابع للهستدروت.

افتتح المؤتمر النقابي، غسان مقلشي، رئيس المعهد اليهودي العربي، بكلمة افتتاحية رحب فيها بالجمهور، وقدم شرحاً عن البحث الذي أقيم المؤتمر لدراسة نتائجه، وتطرق في كلمته لوضعية المرأة العربية في سوق العمل في ظل الوضعية الاقتصادية السيئة في اسرائيل، حيث انه يومياً يزداد عدد طالبي العمل، وعدد المطرودين من أعمالهم.

ثم تحدثت ردينة جرايسي، رئيسة «نعمت» لواء الناصرة، حيث أكدت على أهمية انعقاد هذا المؤتمر في ظل الوضعية العامة الصعبة في الدولة. ثم تطرقت في كلمتها لدور المرأة في المجتمع العربي، حيث قالت ان تطوراً ملحوظاً قد طرأ على مكانة المرأة العربية داخل البيت وفي الحياة العامة. وأكدت ان أحد أهم الأسباب التي تقف وراء هذا التطور هي التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يمر بها المجتمع العربي. فقد حصل ارتفاع في ثقافة المرأة وعدد سنوات تعليمها، اضافة إلى القوانين الداعمة للمرأة التي كان آخرها تعديل قانون الأحوال الشخصية.

وأضافت جرايسي ان عمل المرأة خارج البيت يعطيها الفرصة للمشاركة في بناء المجتمع، ويوفر لها الاستقلال الاقتصادي، ويزيد من مشاركتها في اتخاذ القرارات داخل الأسرة. الا انها أكدت ان المرأة ما زالت الحلقة الأضعف في مجتمعنا، مما يجعلها تتعرض للعنف والقتل بحجة ما يسمى «شرف العائلة»!!

وكانت الكلمة بعد ذلك لرئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، شوقي خطيب، الذي أكد ان أغلب الوضع السيء الذي تعيشه المرأة العربية هو بسبب سياسة الحكومات المتعاقبة في اسرائيل تجاه الوسط العربي، حيث ان السلطة الاسرائيلية لا تنظر إلى العربي كمواطن وانما كحالة أمنية.

وأضاف ان الوضعية السيئة التي يعيشها الوسط العربي، والتي تعاني منها المرأة العربية على وجه الخصوص، يمكن ان تحل اذا وضعت الحكومة خطة شاملة لحل الأزمة في الوسط العربي، وهذا غير ممكن في ظل الجو التحريضي الذي تتعرض له القيادات العربية من قبل الأوساط الرسمية في الدولة، حيث ان ستة أعضاء كنيست عرب يخضعون في هذه الأيام للتحقيق، اضافة إلى نزع الحصانة عن عضو كنيست عربي آخر!!

وتوجه خطيب إلى كل من لديه منطق بوجهه، ان يقف في وجه هذه السياسة العنصرية، اذ ان محاربة هذا النهج يتم فقط بوقفة عربية يهودية مشتركة، والانتصار على هذه السياسة، سيحل الوضعية السيئة في الدولة كلها، وبالتالي سيزيل الغبن اللاحق بالمواطنين العرب وبالمرأة العربية على وجه الخصوص.

ثم تحدثت رئيسة «نعمت»، حدقا الموغ، التي قالت ان حل مشاكل المرأة العربية يتم عن طريق استيعابها في سوق العمل، ولكي نفعل هذا يجب اقناع المجتمع الذكوري بان استيعاب المرأة العربية في سوق العمل والعلم هو ضرورة من أجل رفاهية هذا المجتمع.

ثم تحدثت عضو الكنيست عن «ميرتس»، حسنية جبارة، حيث قالت ان البطالة الأخذة بالتفاقم تمس بالأساس بالنساء العربيات، فاغلاق مصانع النسيج مسّ بالنساء العربيات مثلما حصل في يركا وفي الناصرة. وأضافت ان النساء اللواتي يعملن ولم تطلهن يد البطالة، لا يحصلن بأغلبيتهن على أجر الحد الأدنى. وألقت جبارة مسؤولية هذا التمييز اللاحق بالجماهير العربية عامة وبالمرأة العربية خاصة على عاتق حكومات اسرائيل المتعاقبة!!

وكانت الكلمة بعد ذلك لوزير التنسيق الاجتماعي، شمونيل افيطال، الذي اعترف(!!) ان من خلق التمييز ضد المواطنين العرب هي حكومات ومؤسسات دولة اسرائيل، وان على الدولة ان تصحو وتصحح اخطاءها بحق مواطنيها العرب قبل فوات الأوان.

وأكد على ضرورة تبني توصيات ونتائج البحث المطروحة أمام المؤتمر، من أجل فتح المجال لضم المواطنين العرب وبالأساس النساء العربيات لسوق العمل.

وكانت الكلمة الأخيرة لسكرتير عام الهستدروت، عمير بيرتس، الذي أكد ان الطريق الوحيد لمحاربة الفقر هي العمل والعيش بكرامة، وذلك يتأتى عن طريق خلق مصدر دخل اضافي للعائلة، اي ان يعمل الزوجين من كل عائلة. ولأجل القيام بذلك يجب خلق الظروف المريحة التي تسمح للمرأة ان تخرج للعمل، مثل اقامة حضانات يومية في أماكن العمل لرعاية أطفال الحاضنات.

وأكد بيرتس علي ضرورة سن قوانين تخلق ظروف عمل مريحة للعمال العرب واليهود، مثل قانون أجر الحد الأدنى وقانون صناديق التقاعد. وبعد ذلك قام عاصي الأطرش، مدير معهد يافا للأبحاث، بعرض نتائج البحث أمام الحضور.

يوم دراسي في الكنيست واسع وعميق حول «نواقص التعليم العربي في النقب»

* القدس - لمراسلنا النقابي - نظم طاقم النضال للعرب البدو في النقب والمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، مساء أمس الأول الثلاثاء، يوماً دراسياً في الكنيست تحت عنوان: نواقص التعليم العربي في النقب حيث استضافهم النائبان محمد بركة وطلب الصانع.

وشارك في هذا اليوم الدراسي العشرات من أهالي النقب بالاضافة إلى ٢٥ نائباً من مختلف الأحزاب الممثلة في الكنيست، اضافة إلى وفد من لجنة المتابعة برئاسة شوقي خطيب رئيس اللجنة. وقد ناقش هذا اليوم الدراسي المشاكل والنواقص التي يواجهها المواطنون العرب في النقب بشكل عام ومشاكل ونواقص التعليم بشكل خاص.

وقد أدار هذا اليوم كل من يوسف العطاونة، رئيس طاقم النضال للعرب البدو في النقب ود. ليڤي غربنبرغ، مدير معهد «هنفري» في جامعة بن غوريون، حيث أجمع الحضور والأبحاث المقدمة على ان هناك تمييزاً صارخاً ضد المواطنين العرب البدو خاصة في نواحي التعليم.

هذا وتحدث في اليوم الدراسي النائب طلب الصانع الذي شرح عن الوضع المتأزم في النقب وعن وعود الحكومات المتعاقبة التي لم تفعل شيئاً من أجل تحسين الوضع. كما أشار إلى نسبة الفقر والبطالة التي يعاني منها ٥٠٪ من المواطنين البدو وتجاهل الحكومة لهذه الوضعية.

وقدم كل من جبر ابو كف، رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، والدكتور عواد ابو فريح، رئيس لجنة الآباء، وابراهيم الأطرش، ممثل عشائر الأطرش، مداخلات أكدوا من خلالها على الظلم الواقع على المواطنين العرب في النقب والنواقص في عدة نواحي حياتية كالتعليم والصحة. وتوقفوا عند الاضراب المتواصل منذ ٥ أسابيع في مدرستي الأطرش والفرعة وتجاهل الوزارة للموضوع.

هذا وشارك أيضاً في النقاش اعضاء الكنيست موسي راز وعصام مخول ويرنسكي وتمار غوجانسكي ونواف مصالحة وكوليت أفيطال ملول وران كوهين واورليف ليڤ وهاشم محاميد وعبد المالك دهامشة ومحمد كنعان وموشيه أرنس اضافة إلى الوزير روبي رڤلين ووزير الزراعة السابق حاييم اورون الذين أكدوا من خلال مداخلاتهم ان الوضع في النقب غير مقبول ويجب العمل على تحسينه.

كما شارك في النقاش المهندس شوقي خطيب رئيس لجنتي الرؤساء والمتابعة حيث أكد دعم لجنة المتابعة للجماهير العربية في النقب مشيراً إلى ان ما يسمى بخطة الأربعة مليارات ما هي الا خطة تضليلية واعلامية من حيث مبناها وعلى أعضاء الكنيست ان يدركوا ذلك.

هذا وشارك أيضاً في هذا اليوم اعضاء الكنيست أحمد الطيبي وعزمي بشارة ولسري يحيئيل وأيوب القرا.

ولخص اليوم الدراسي النائب محمد بركة الذي حذر الدولة من يأس المواطنين العرب لانه اذا وصلت أقلية قومية إلى القناعة بأن لا جدوى للكلام وللمطالبة بالحقوق فهذه قمة المأساة. وهذا يشكل وضعاً في نهاية الخطورة.

وتطرق النائب بركة إلى عمل وزيرة المعارف حيث أكد انها لا تستحق علامة الا الصفر على عملها. وأكد على أهمية اقالة موشي شوحط المسؤول عن مديرية التعليم في النقب. ودعا إلى الغاء هذه المديرية العنصرية التي أصبحت مديرية للتجهيل والتعامل وفق أعراف الحكم العسكري. وأكد ان النضال في هذا الموضوع يجب ان يكون نضالاً جماهيرياً سياسياً مشتركاً. واقترح اقامة مظاهرة امام مبنى الكنيست الاسبوع القادم في وقت جلسة المعارف البرلمانية لدى مناقشة موضوع التعليم في النقب والاضراب المتواصل منذ ١٥ أسابيع في مدرستي الأطرش والفرعة. كما واقترح النائب بركة تقديم اعتراضات مشتركة على كافة بنود الميزانية بهدف رفع ميزانيات التعليم في النقب. وان يلتزم اعضاء الكنيست الذين حضروا اليوم الدراسي في التصويت إلى جانب هذه الاعتراضات.

وفقًا للمعطيات الرسمية:

أكثر من ١٩٥ ألف عاطل عن العمل في البلاد

كفرمندا تتصدر لائحة البلدات المنكوبة بالبطالة ويليها ١١ مدينة وقرية عربية • زيادة كبيرة في المسجلين كرافضي عمل من (٢٩٠٠) في أيلول الى (٣٤٠٠) في الشهر الماضي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد طالبي العمل في الشهر الماضي، (٢ ١٩٥) ألف عامل وعاملة وشكل ذلك انخفاضًا بنسبة (١و٠٪) عن عددهم في شهر أيلول الذي سبقه وهو (٥ ١٩٥) ألف عامل وعاملة.

وبوضع التأثيرات الموسمية جانبا، فقد جرت تطورات وتغيرات مختلفة بالنسبة لأنواع وهويات طالبي العمل. ففي الشهر الفائت ارتفع عدد طالبي العمل من الاكاديميين، بنسبة (١ ٣٪) مقارنة مع عددهم في شهر أيلول الذي سبقه، فارتفع العدد من (٨ ٢٢) ألف عامل الى (٥ ٢٣) الف عامل، وارتفع عدد طالبي ضمان الدخل بنسبة (١٪) من (٥٦) ألفا الى (٥ ٥٦) ألف عامل.

وتبين من معطيات دائرة التشغيل، انه جرى في الشهر الفائت، تسجيل (٣٤٠٠) شخص كرافضي عمل وبذلك خسروا حقوقهم في الحصول على مخصصات البطالة، فيما بلغ عدد رافضي العمل في ايلول الماضي (٢٩٠٠) شخص.

وبلغ عدد طالبي العمل الذين يسكنون في بلدات التطوير، في الشهر الماضي (١ ٣٠) ألف شخص.

وبلغ عدد العمال الأجانب الذين عملوا بتصاريح رسمية من دائرة التشغيل (١٠٧٧٦٠) عاملا، فيما كان عددهم في أيلول (٧٢ ٥ ١٠٥) عاملا، بينهم (١٢٠٠٠) عامل فلسطيني، وعمل العمال الاجانب في قطاعات مختلفة منها، البناء، (٤٩١٧٦) عاملا والصناعة (٥٩٦٩) عاملا، والزراعة (٢٠٣٣٠) عاملا، والاجتماعي (٣٢٢٨٥) عاملا.

واستناداً الى المعطيات، فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل لاكثر من (٢٠) يومًا في الشهر (٦ ١١٧) الف عامل في الشهر الماضي، وعدد الذين كانوا عاطلين عن العمل لفترة تراوحت بين (١٦و٢٠) يومًا في الشهر، (٨ ١٩) الف شخص، ولفترة تراوحت بين (٣و١٥) يومًا، (٥ ٤٤) الف عامل، ولمدة يومين (٨ ١٨) الف عامل.

وبالنسبة للقرى والمواقع المنكوبة بالبطالة وتزيد فيها النسبة عن (١٠٪)، فقد تصدرت كفرمندا، المرتبة الاولى وبلغت فيها نسبة العاطلين عن العمل، (٤ ٢٣٪) تلتها عين ماهل (٩ ١٧٪) وكابول (٨ ١١٪) وطمرة (٦ ١١٪) والناصرة (٢ ١٤٪) ودبرحنا (٢ ١١٪) وتل السبع (٨ ١١٪) وجديدة المكر (٩ ١٠٪) وكفركنا (٩ ١٠٪) ورهط (٦ ١١٪) وسخنين (٦ ١٠٪) وعودين العزازمة (٩ ١١٪) وديمونة (١٠٪) ويروحام (٥ ١٠٪).

رئيس مركز الحكم المحلي يتهم

بعد «كارثة ڤرساي» لم تقدم الحكومة اي تعليمات حول كيفية مواجهة الأبنية الخطيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الاربعاء، انه على الرغم من تصرم أكثر من نصف سنة، منذ وقوع كارثة انهيار قاعة ڤرساي، لم تتلق السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، أي تعليمات حول كيف ستواجه السلطات المحلية الابنية المبنية بأسلوب «بال كال»، خاصة ان في البلاد آلاف المباني غير الآمنة لأنها بنيت بذلك الاسلوب.

وفي بيان عممه مركز الحكم المحلي على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، قال إلدار، انه بعد كارثة ڤرساي، توجه عشرات آلاف المواطنين الى السلطات المحلية طالبين معلومات حقيقية حول مدى الأمان في الأبنية التي يقيمون فيها وبنيت بأسلوب «بال كال» وهناك عدد كبير من المواطنين طلبوا المساعدات، وحتى اليوم لم يقرر أي نظام لفحص مدى أمان وثبات تلك الابنية ولم تصدر أي تعليمات حكومية رسمية حول الموضوع.

وأشار إلدار، الى أنه بعد عدة أسابيع من كارثة ڤرساي، قدمت اقتراحات وآراء متناقضة حول كيفية فحص الابنية التي بنيت باسلوب «بال كال»، ولكن، ولحسن الحظ، جاء اقتراح رئيس المعهد لفحص الأبنية بروفيسور داڤيد ينكلبسكي، الذي منع بأي شكل اجراء فحوصات تتجسد بوضع أثقال على الأسطح المبنية بأسلوب «بال كال»، لان هذا الفحص بحد ذاته سيؤدي الى انهيار الأسطح والمباني.

وأكد إلدار، ان رؤساء السلطات المحلية سيعملون كل ما بوسعهم واتخاذ كافة الاجراءات لمنع وقوع كوارث، كما حدث في «قاعات ڤرساي» في القدس، لكن بدون تعليمات واضحة وبدون فحص جذري للأبنية وبدون دعم حكومي ليس باستطاعة رؤساء السلطات منع وقوع كوارث ككارثة ڤرساي.



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، عدنه كبلن هجلر، فرض السجن الفعلي، عشر سنوات، على أولغ كوطلكين، (٤٩) عامًا من «ريشون لتسيون» بعد ادانته بالاعتداء على زوجته بوحشية وتشويهها ومحاولة قتلها.

ولفت الانتباه، خلال قراءة القاضية نص القرار، ان زوجة المتهم، دخلت الى القاعة وقالت انها قررت المغفرة لزوجها ومسامحته وانها تحبه وتريد البقاء معه وطالبت وهي تذرف الدموع، الغاء قرار الحكم مؤكدة أنها تريده في البيت وليس في السجن!

وصدر قرار الحكم في اطار صفقة ادعاء، ورفضت القاضية طلب الزوجة، وأكدت القاضية في قرارها: «ان الحقيقة المتجسدة في مسامحة الزوجة لزوجها، ليست سببا للتساهل في العقاب الذي يستحقه، ومن المحكمة وبالذات في مثل هذه القضايا المؤلمة يجب ان تخرج من المحكمة رسالة واضحة ورادعة، تكون بمثابة ضوء احمر امام من يفكر بالاعتداء على زوجته»، وأكدت القاضية انها ترى ما قام به المتهم في منتهى الخطورة خاصة أنه جرى على مرأى من ابنته التي لم تتجاوز الخامسة من العمر، والتي رأت ما يجري وهي تبكي وتصرخ، لكن والدها لم يعرها اهتمامًا.

واستناداً الى لائحة الاتهام، اختلف الزوجان وتشاجرا وأبلغت الزوجة زوجها أنها قررت تركه وطالبته بالطلاق وردا على ذلك، اعتدى عليها، وحاول خنقها وبعد التنكيل بها، أشهر سكينًا وشطب بها وجهها، الى ان شوهها تمامًا وعلى مرأى من ابنتهما!!

وحضر عدد من الجيران، بعد ان سمعوا صراخ الطفلة.

وجرى التوصل الى صفقة ادعاء في القضية، بين ممثلي المتهم وزوجته وقبلت القاضية الصفقة، ولكن في مثل هذه القضايا لا يجري تخفيض فترة الثلث من السجن الفعلي المفروض، بسبب السلوك الحسن.

الكنيست أمرت الشرطة بتحضير برنامج لحراسة اعضاء الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة الكنيست البرلمانية، أمس الاربعاء، أمراً الى قسم المهمات في الشرطة، لاعداد خلال فترة لا تزيد عن (٣٠) يومًا، برنامج شامل لحراسة أعضاء الكنيست.

وبموجب قرار لجنة الكنيست على الشرطة اقامة طاقم، يضم ممثلين عن «الشاباك» والكنيست، ويكون مسؤولا دائمًا عن تقدير الأوضاع وفيما اذا كانت هناك أي أخطار او تهديدات على وضد أعضاء الكنيست، والطاقم هو الذي يقرر بناء على ذلك حجم وكيفية الحراسة، بناء على الأوضاع.

وخلال البحث في الموضوع جرى التأكيد والتوضيح ان صلاحيات حراس الكنيست، مقيدة وهي فقط في منطقة الكنيست، وضابط الكنيست هو الذي يقرر من يحرس النائب الذي يحتاج الى حراسة.

وأعلن ممثلو الشرطة الذين حضروا الاجتماع أمس، عن عدم ارتياحهم ورضاهم من القرار وادعوا ان افراد الشرطة غير مدربين وغير مهرة كأفراد الوحدة لحراسة الشخصيات والمسؤولين، وعليه فالمهمة يجب ان لا تلقى على أفراد الشرطة!

وتعهدت الكنيست بتمويل تكاليف الحراسة وشراء او استئجار سيارة محصنة، تعطى بالتناوب لعضو الكنيست الذي يحتاج اليها.

بعد توكيل محاميين

الكشف عن ان خالد محمد فريد هواش معتقل في الجلمة

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - مازال الشاب خالد محمد فريد هواش (١٩) عامًا من جنين ويعمل ويسكن في مدينة طمرة وحامل هوية زرقاء اسرائيلية يقبع في السجن منذ اعتقاله يوم (٨/١١/٢٠٠١) حيث اقتحمت قوة من الشرطة وافراد المخابرات مكان عمله في طمرة واعتقلوه الى جهة غير معلومة دون اعلام أهله، وحين انقطعت اخباره عن أهله منذ اعتقاله وحتى يوم (١١/١١) دب الذعر في قلوب أهله الذين قاموا بتوكيل المحاميين طارق ابو جارور وعسلية شموع جبارين لمتابعة الموضوع والبحث عن ابنهم وبعد اجراءات قام بها المحاميان اتضح بان الشاب خالد معتقل في سجن الجلمة وتنسب اليه تهمة أمنية، وكان قسم التحقيقات استصدر امراً يمنع بموجبه المعتقل من الالتقاء بمحاميه حتى تاريخ (٢٢/١١/٢٠٠١) اي حتى تاريخ مثوله امام المحكمة العسكرية وذلك بحجة عدم تشويش مجرى التحقيقات.

وقال المحامي ابو جارور بانه يعمل على تقديم استئناف الى المحكمة المركزية في حيفا بهدف الغاء امر المنع الذي استصدره رئيس قسم التحقيقات وذلك لتمكين المعتقل من الالتقاء بمحاميه. وقال المحامي ان هذا الاجراء يتناقض مع قانون احترام حقوق المعتقل وحقوق الانسان.

في المحاكم أمس

تمديد اعتقال (١٣) شخصًا بتهم مختلفة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال اريك غريبرغ، (٢٠) عامًا، من المدينة خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، السرقة، واعترف بالتهمة الموجهة اليه، وتبين من ملف التحقيق، انه ويطرق الخداع والنصب والاحتيال سرق من أجهزة لشرب المياه، مبلغ (٧٠) الف شيكل خلال أشهر!.

وجرى في محكمة الصلح في «ريشون لتسيون» تمديد اعتقال شاب (٢٨) عامًا، من حولون اربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة قتل زوجته، فقد تبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به سكب الوقود على زوجته وحاول احراقها، الا أنها نجحت في الهرب والتوجه الى مركز قريب للشرطة.

كما اعتقلت شرطة نهريا، (١١) يافعًا، تراوحت اعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة، شكلوا عصابة واقتحموا العديد من المحلات التجارية في المدينة وسرقوا أجهزة كهربائية منوعة وأجهزة الكترونية وباعوها بأسعار زهيدة وذلك لكي يشتروا بأثمانها مخدرات.

وجرى تمديد اعتقالهم أمس لاربعة أيام.

المطران رياح ابو العسل يتعرض لاستفزازات «أمنية»

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تعرض سيادة المطران رياح ابو العسل لمضايقات واستفزازات أمنية عند مدخل جسر «اللنبي» قبل عدة أيام كادت تودي بحياته لولا ان الأمر أظهر خطأ بالمعلومات، مما ألزم مدير معبر جسر «اللنبي» للاعتذار لسيادة المطران.

وفي حديث لمراسلنا قال اني كالمعتاد أمر عدة مرات في الشهر من المعبر المذكور دون أية مشاكل ولكن هذه المرة اختلفت الأمور فبينما كنت في سيارتي الخاصة وبرفقتي مواطنون من سويسرا وعند وصولي إلى مدخل معبر «اللنبي» أوقف السيارة عدد من رجال الأمن بلباسهم المدني وكانوا يشهرون سلاحهم باتجاهنا وقاموا باغلاق بوابة المعبر بوجهنا وبعد ان شعرنا ان الخطر الجدي يواجهنا حاولنا الاستفسار عما يجري حيث تبين لاحقاً ان خطأ وقع للمعلومات التي في حوزة قوات الأمن وبعدها سمحوا لسيادة المطران بالسفر وكان سيادته متوجهاً إلى عمان للقاء الأمير حسن.

البديل و«السوار» تستنكران القتل على خلفية ما يسمى بـ«شرف العائلة»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر مشروع «البديل» لمكافحة جرائم شرف العائلة «والسوار»، الحركة العربية النسوية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية جريمة قتل نساء ورجل بدم بارد ووسط صمت عارم، خلال الأسابيع الثلاثة الماضية على خلفية ما يسمى بـ«شرف العائلة».

وأعربت المؤسستان، في بيان أصدرتاه ووصل منه نسخة إلى مكتب «الاتحاد» أمس، عن الاستياء من تقاعس الشرطة عن القيام بواجبها والقبض على المجرمين. واستنكر كذلك صمت المؤسسات والهيئات العربية المنتخبة والنواب العرب عن هذه المذابح التي ترتكب على خلفية ما يطلق عليه «شرف العائلة».

انتخاب الطالب حسن الغنامة رئيس لجنة الطلاب العرب في كلية «كي» لاعداد المعلمين

* النقب – لمراسلنا حسن مواسي – انتخب الطالب حسن الغنامة من قرية عرعرة النقب، أمس الأول الثلاثاء، في الانتخابات، التي جرت على رئاسة لجنة الطلاب العرب في كلية «كي» لاعداد المعلمين في النقب.

وقد حصل الغنامة على (٦٢٪) من الأصوات مقابل (٣٢٪) للطالب عمر الأسد من اللقية، في جو انتخابي وبشكل حضاري.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» أكد الطالب الفائز برئاسة لجنة الطلاب العرب في كلية «كي» حسن الغنامة انه سيقوم بتنفيذ البرنامج الانتخابي، الذي اعتمده خلال الحملة الانتخابية للجنة الطلاب العرب في كلية «كي»، وانه سيركز بشكل خاص على ان يتم الاعتراف لطلاب العرب بالحصول على اللقب الأول "B.A.D" مثلما يحصل الطلاب اليهود في القسم اليهودي من الكلية.

وانه سيعمل، أيضاً، من أجل اسقاط شرط الخدمة العسكرية للطلاب الذين يريدون الحصول على منح دراسية، اذ ان الطلاب العرب وعلى الرغم من انهم يتعلمون مثل الطلاب اليهود، ولكن لا يحصلون على منح دراسية بسبب عدم الخدمة العسكرية.

وأضاف الغنامة: ان لجنة الطلاب العرب في كلية «كي» ستقوم بتنظيم سلسلة من الفعاليات اللامنهجية في الكلية، والاحتفال بكل المناسبات الوطنية والدينية الخ...

كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في باقة الغربية تحتفل بتخريج فوج جديد (٣١٩) خريجاً

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – احتفلت كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في باقة الغربية، بتخريج فوج جديد من الطلاب والطالبات في التخصصات: الرياضيات والحاسوب والدين الاسلامي واللغة العربية واللغة الانجليزية بحضور حشد كبير من رجال التربية والتعليم والمجتمع وأهالي الخريجين.

افتتح الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب أحمد وتد، ثم تحدث فضيلة الشيخ عبد الرؤوف القاسمي، رئيس مجلس الأمناء، وحث الخريجين على حفظ الأمانة، وان يكونوا خير سفراء للكلية، وأكد على ان الكلية هي ليست ملكاً لطريقة معينة.

وتحدث د. كمال خوالد مندوب قسم اعداد المعلمين في وزارة المعارف، حيث شدد على أهمية دور المعلم الفعال في الساحة التربوية والتعليمية وأشاد بالدور الذي حققته كلية الشريعة من انجازات على الساحة التربوية.

وأكد الناطق بلسان لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية محمد كنعان رئيس مجلس مجد الكروم على أهمية ودور كلية الشريعة في تثبيت الهوية العربية.

وتحدث باسم الخريجين الطالب منصور عثامنة والطالبة وداد ناصر، حيث أشادا في كلمتيهما بدور الكلية من ناحية الاعداد المهني، وفتح أبواب العلم والمعرفة ومواجهة تحديات العصر بحكمة ونجاح.

وفي نهاية الحفل قام مدير الكلية د. محمد عيساوي وفضيلة الشيخ عبد الرؤوف القاسمي والهيئة التدريسية في الكلية بتقديم وتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات البالغ عددهم (٣١٩) طالباً وطالبة من مختلف التخصصات.

هذا ويشار ان الاستاذين أحمد قعدان وياسين كتانة توليا عرافة الحفل.

في تقرير لقسم الأبحاث في مستشفى «شنايدر»

(١٥٪) من الأطفال والشباب حتى جيل (١٨) عاماً يصابون بمرض الربو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات قسم الأبحاث والارشاد في مستشفى «شنايدر» لطب الأطفال التابع لخدمات الصحة الشاملة، «كلاليت»، ان (١٥٪) من الأطفال والشباب حتى جيل الثامنة عشرة، يعانون من مرض الربو «الأزمة»، وأنه بين الأطفال العرب أقل من الأطفال اليهود.

وأصدر التقرير د. بنيامين وولفيتش، مدير قسم الأبحاث والارشاد في المستشفى، وتبين منه أن الأولاد الذين ينشأون في بيئة تدخين، فان احتمالات الاصابة بمرض الربو أكبر.

وتبين من التقرير أن الأطفال الذين يعانون من الأزمة الدائمة وبدرجة حادة، يشعرون بتحسن جدي في جيل البلوغ، وغالبيتهم يتماثلون للشفاء، ولكن يعود قسم قليل منهم ليعاني من الأزمة في جيل أكبر.

وتبين ان المرض منتشر أكثر بين الذكور، وانه من بين مئة ألف نسمة، يموت سنوياً من واحد إلى ثمانية بسبب المرض. وان نسبة الذين يموتون من المرض وهم دون العاشرة من العمر، قليلة جداً وانخفضت كثيراً خلال السنوات العشرين الماضية. وان المرض منتشر أكثر بين الأطفال في المدن، وأقل بين أطفال القرى، ومنتشر أكثر بين اليهود. ومنتشر أكثر بين سكان من أصل اوروبي.

وتبين من المعطيات ان نوبات الأزمة، أي مرض الربو، تشكل (١٠٪) من مجمل الزيارات في أقسام الطوارئ في المستشفيات وفي مجمل النوم فيها.

وتبين ان (٦٠٪) من الأطفال المرضى بالأزمة يبدأون بالمعاناة منه قبل جيل عامين و(٨٤٪) حتى جيل خمس سنوات، ومعظمهم يتماثلون للشفاء خلال فترة الطفولة. وان معظم الرضع الذين يصدرون صفيراً يتماثلون للشفاء عند بلوغهم الثالثة من العمر.

وتبين ان منع التعرض للغبار ولمواد تؤدي إلى الحساسية ووسائل حذر أخرى، ادى إلى انخفاض الاصابة بالمرض.

في رسالة احتجاج إلى وزيرة التجارة والصناعة

أصحاب المصانع العربية للمواد الغذائية في منطقة باقة الغربية يحتجون على مقاطعة مراقبي الحاخامية لمصانعهم

• هذا التعامل قد يؤدي إلى فصل (٣٠٠) عامل بعد اغلاق المصانع •

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – بعث أصحاب المصانع العربية للمواد الغذائية وتصنيع المعلبات في منطقة باقة الغربية والمثلث برسالة إلى وزيرة الصناعة والتجارة، داليا ايتسيك، يستهجنون فيها، شروط الحاخامية الرئيسية الجديدة، التي فرضتها عليهم، من أجل ارسال مراقبي الحاخامية الذين يراقبون هذه المصانع ويمنحون اشارة «الحلال» للمواد الغذائية في هذه المصانع وذلك على خلفية رفض مراقبي الحاخامية دخول القرى والمدن العربية بحجة أمنية وبادعاء انعدام الأمان، ولذلك يتعذر عليهم الوصول إلى هذه التجمعات السكنية.

وأشار أصحاب المصانع إلى انه في حالة عدم حضور مراقبي الحاخامية يعني «فصل» أكثر من (٣٠٠) عامل يعملون في هذه المصانع إلى سوق البطالة، وانه عليهم سيغلقون المصانع. وأكدوا في رسالتهم إلى انهم مستعدون لتوفير الحراسة لهؤلاء المراقبين، على الرغم من التكلفة الباهظة.

وعلى الصعيد ذاته، استهجن نائب وزيرة الصناعة والتجارة هذا القرار ودعا وزير الشؤون الدينية اشر اوحانا إلى رفض هذا الطلب المستهجن وادعى الوزير اوحانا ان هذه الأمور لا تتعلق بوزارة الشؤون الدينية وهي من اختصاص الحاخامية الكبرى.

وقال يعقوب سياج مسؤول المراقبة في الحاخامية الرئيسية انه فقط برفض المراقبون الدخول إلى مصنعين في باقة الغربية بسبب الأوضاع الأمنية، وذلك على اثر مقتل أحد المراقبين في المنطقة قبل عدة أشهر في سوق باقة الشرقية.

الاحتفال باختتام شهر المسن في كفرقرع



* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اختتمت أمس الثلاثاء فعاليات شهر المسن في كفرقرع والتي أقيمت بمبادرة المجلس المحلي وباشراف قسم الرفاه الاجتماعي وبالتعاون مع نادي المسنين. ومن الفعاليات يوم ترفيهي واستجمام للمسنين في طبريا تخلله الركوب بالسفينة في بحيرة طبريا. وأقيم احتفال ألقى فيه الزجال الشعبي ابن كفرقرع الحاج (ابو نازك) عدة قصائد زجلية. وقدمت الفنانة ماريا ابو واحد عدة أغان شعبية نالت اعجاب الحضور. وأقيمت عدة فعاليات تضمنت فحوصات مجانية في نادي المسنين مثل فحوصات ضغط الدم والسكري والعيون. وقدمت محاضرات من أخصائيين حول الخدمات المقدمة للمسنين. كما ونظمت ورشات عمل تضمنت الأشغال اليدوية. وشارك المسنين في الرحلة رئيس المجلس المحلي المحامي حسن عثامنة ومدير قسم الرفاه الاجتماعي عصام مصاروة. وجرى تنظيم زيارة للمسنين إلى مدارس القرية وأجروا حوارات مع الطلاب حول العادات والتقاليد والمأكولات الشعبية. وأقيم جناح خاص للأدوات الزراعية القديمة والبيت القديم.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٤٧٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. في ام الفحم

حوض ٢٠٣٣٩ قسيمة ٣٥

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ا/٢٠٠٢٩٢ على النحو التالي:

اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط. ضغط منخفض. اقامة عمود زاوية مع محول رقم T ١٢١٣/١١٤ بكافة منشآتها في سخنين.

حوض ١٩٢٧٢ قسائم ٧، ١١، ٢٥ قطعة ٢/١١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين. سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب الخارطة المقترحة ت ٥٠٠٣٨٥١ من يوم ٢٠٠١/١١/٦ في شارع ابن بطوطة حوض ٧٧٦٥ قطعة ١/٧ على النحو التالي: نقل واستبدال عمود رقم ٩٢٥ من المساحة الخصوصية الى نطاق الشارع

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنسكي ٧ ص ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طرعان بموجب خارطة العمل رقم ح ص ا/٢٠٠٣٦١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. بكافة منشآتها في طرعان

حوض ١٦٦٤١ قسائم ٣٦، ٣٧، ٤٦ حوض ١٦٦٤٢ قسائم ١٢٤، ١٣١، ١٢٧، ١٢٨

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طرعان ص.ب ٤٩ طرعان ١٦٩٥٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في مغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٤٩ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط. اقامة عمود زاوية مع محول رقم T٨٦٧/٣٢ بكافة منشآتها في المغار. حوض ١٥٦٠٩ قسائم ٣، ٥ قطع ١، ٢، ٤٠، ٤١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب الخارطة المقترحة ت ٥٠٠٣٥٤١ من يوم ٢٠٠١/١٠/٢٨ في الاحواض ٧٧٧٧، ٧٧٧٨ في نطاق الطريق وبجوار القطع ٣/٤٩، ٢/٥٠، ٤/٥٠، ٧/٥٠، ١٠/٥٠، ٦/٥٠، ٥/٢، ٢/٥ على النحو التالي:

١) اقامة الاعمدة رقم ١١٧٩، ١١٧٨، ١١٧٧، ١١٧٦ وشبكة معزولة ٤٠٠ فولت بينها.

٢) تمديد كوابل تحت الارض ٤٠٠ فولت بين العمود ١١٦١ والعمود المقترح ١١٧٦

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنسكي ٧ ص ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير حنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٦٣٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دير حنا حوض ١٩٤١٠ قسائم ١٠، ١٥، ١٧، ١٨، ١٦، ١٩، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٤٠، ٧٣، ٦٥ قطع ٣/٣٤، ٢/٣٤، ٢/٤٠، ١/٣٤، ١/١٨، ١/١٨

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا ص.ب ٥٣٩ دير حنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الرينه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٧٥ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط. ضغط منخفض. اقامة عمود زاوية مع محول رقم D١٧٧/٨٣ بكافة منشآتها في الرينه حوض ١٧٥١٠ قسائم ٢٠، ٢١، ٥١

قطع ٢٠/٢/١، ٢٠/٢/٢، ٢٠/٢/٣، ٢٠/٢/٤، ٢٠/١/٢، ٢٠/ج، ٢٠/١/١، ٥١/٤

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرينه ١٦٩٤٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٩٣ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين.

حوض ١٩٢٧١ قسائم ٢٦، ٢٧ قطعة ب

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين. سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جت (في الكرمل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٩٦ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. بكافة منشآتها في جت (في الكرمل) حوض ٨٨٢١ قسائم ٣٥، ٣٦، ٧٨ حوض ٨٨٢٥ قسائم ٢٦، ٣١، ٩٧

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جت (في الكرمل) ص ب ٨١ جت (في الكرمل) ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٤٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة حوض ١٩٣٥٦ قسيمة ٤

قطع ٤/١/٢، ٤/١/١، ١١/٤، ٤/٤، ٤/٢/١، ٢٠٠/٢، ٢٠٠/١/١٨، ٢٠٠/١/١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٤٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. تركيب خزائن بوليايستر للتوزيع والامان رقم: ٢٠٧٠، ٢٠٧١، ٢٠٧٢، ٢٠٧٥ بكافة منشآتها في الناصرة.

حوض ١٥٥٣٢ قسائم ٣٢، ٣٣، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٢١٠، ٢١١ حوض ١٥٥٣٣ قسيمة ١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ناحل تسلمون بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٥٥ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ناحل تسلمون

حوض ١٩٤٠٥ قسائم ١١، ٤٨، ٥٢ قطع ٥٩، ٦٠

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها بير السكة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٥٤ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط. ضغط منخفض. اقامة عمود زاوية مع محول رقم (٢٣)/٧١٣ بكافة منشآتها في بير السكة حوض ٨٦٤٤ قسائم ٢، ٣، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٣٩

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي زيمر. زيمر ٣٨٨٢٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عين ماهل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ا/٢٠٠٠١٢ على النحو التالي: تركيب خزانة بوليايستر للتوزيع والامان رقم ٣٠٠٠ بكافة ملاحقها في عين ماهل حوض ١٦٩٣٩ قسيمة ٨٩ قطع ٨٩/٢-١، ٨٩/٤-١، ٨٩/٣-١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عين ماهل. عين ماهل ١٧٩٠٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

[illegible]

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

[illegible]

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى صديقنا أيمن استيتيه وعموم آل استيتيه في كفرياسيف لوفاة الوالد المرحوم

صالح استيتيه

(ابو ابراهيم)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الاصدقاء

صبري حمدي، ساهر بركة، شادي وادي ووليد خطيب - شفاعمرو

اعلان

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل في الناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحومة منى حنا بنا (كرزم) هوية رقم ٠٥٢٥٣٥٦٧١ المتوفاة في الناصرة بتاريخ ٢٠٠١/١١/٣.

فمن له أي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا اعتباراً من تاريخه ادناه.

الناصرة في ٢٠٠١/١١/١٣
رئيس المحكمة

قداس وجناز الاربعين

من آمن بي ولو مات فسيحيا

أرملة وأبناء وبنات الفقيد وعموم آل غنطوس وعموم أبناء رعية الروم الارثوذكس في سخنين وآل حكيم في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

المربي جمال حنا غنطوس

« ابو حاتم »

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١١/١٧ الساعة العاشرة والنصف صباحًا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في سخنين.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء.

اعلان
صادر عن محكمة حيفا الشرعية
ملف تحكيم رقم ٢٠٠١/٥٧٠

الى المدعى عليه زيدان فوزي بشكار من حيفا ومجهول الاقامة حاليًا يقتضى حضورك لهذه المحكمة يوم الاربعاء ٢٠٠١/١١/٢١ الساعة التاسعة صباحًا للرد على دعوى التحكيم المقدمة من طرف زوجتك عبير ابراهيم بدوية من حيفا. فان لم تحضر ستجري محاكمتك غيابيًا.

سكرتير المحكمة الشرعية في حيفا
صبيح ادلبي

חברת החשמל
מכרזים

مناقصة تأمين مسؤولية اصحاب الوظائف لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيمالي: الشركة) عن تأجيل الموعد الاخير لتقديم العروض لمناقصة تامين مسؤوليه اصحاب الوظائف التي نشرت بتاريخ ٤-٢٠٠١/١١/٥

تحدد الموعد الجديد ليوم ٢٠٠١/١١/٢٥ الساعة ١٥:٠٠

سائر الشروط بقيت كما نشرت في الاعلان الاصلي

عنواننا على الانترنت WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٩٧	انتاج واعداد اشرطة فيديو في شرطة اسرائيل	١٢ شهرا +امكانية لعامين	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٣٢٢ جيل	٠١/١٢/١١ الساعة ١٤:٠٠	٧،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٣/٦

شروط اولية:
أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة خلال السنوات الثلاث التي سبقت المناقصة في انتاج افلام فيديو وانتاج ما لا يقل عن ١٠ اشرطة اعلامية و/أو ارشادية و/أو اعلانية
ب. ان يكون لمقدم العرض استديو للانتاج والتسجل والتصوير ومخزن معدات في نطاق لواء القدس ولواء دان

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/١١٨	كفتة للخيول	١٢ شهرا +امكانية لعامين	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٠١/١٢/١١ الساعة ١٤:٠٠	٣٥٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٣/٦

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشأة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

רשות הדואר

تعلن سلطة البريد عن رغبتها في قبول عروض لتوريد البضائع او الخدمات المفصلة

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	أخر موعد لتقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة	الكفالة المطلوبة
٢٠٠١/١	خدمات نظافة في اقسام البريد في انحاء البريد	٢٠٠١/١١/٢٩	٢٠٠ شيكل جديد	٢٠،٠٠٠ شيكل جديد (كفالة بنكية)

شروط اولية: هذه الدعوة موجهة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
١. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة واقدمية ٣ سنوات على الاقل وذلك خلال السنوات الاربع التي سبقت هذه المناقصة في تقديم خدمات نظافة على غرار الخدمات موضوع هذه المناقصة.
٢. ان يكون مقدم العرض يقدم خدمات نظافة في خمس منشآت على الاقل لا تقل مساحة كل منها عن ٤٠٠ متر مربع.
٣. ان تكون شروط عمل العاملين لدى مقدم العرض مرتبة في اتفاقية جماعية كمدلولها في قانون الاتفاقيات الجماعية - ١٩٥٧
٤. ان يتناول عرض مقدم العرض كافة وحدات البريد والصفوف الارشادية بموجب هذه المناقصة.
٥. ان يكون مقدم العرض قد تجول في كل واحد من الاقسام التي ستنفذ فيها خدمات نظافة وفقا لهذه المناقصة وفي الصفوف التدريبية وبحوزته مصادقة بذلك.

- تكون الكفالة على شكل شيك شخصي لامر سلطة البريد وفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- للحصول على تفاصيل اخرى والاطلاع على مستندات المناقصة وشرائها يمكن التوجه الى السيدة هيلين يدجري شدروت يتسحاق رغر ٩ بئر السبع تلفون ٠٨-٦٢٩٥٨١٠ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٥:٠٠ فقط.
- العروض التي ترتكز على بضائع من انتاج البلاد، تعطى افضلية وفقا للوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعاون الاقتصادي) - ١٩٩٥
- ينبغي على كل مقدم عرض شراء نماذج المناقصة. هذا المبلغ لا يسترد
- يمكن الدفع سلفا في بنك البريد لحساب رقم ٢-٣٢١٥٨-٥
- يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل الدفع في مكاتبنا
- لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ولا تلتزم بالارتباط بمقدم عرض واحد.
- تقدم المناقصات حتى الموعد الاخير لتقديم العروض ٢٠٠١/١١/٢٩ الساعة ١٢:٠٠ كما هو مفصل في نماذج المناقصة

רשות הדואר

تعلن سلطة البريد عن رغبتها في قبول عروض لتوريد البضائع او الخدمات المفصلة

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	أخر موعد لتقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة	الكفالة المطلوبة
٢٢٠١/٠٣	توريد نشرات اعلامية ونشرات دورية للخدمات البريدة	٢٠٠١/١١/٢٩	١٠٠ شيكل جديد	٥،٠٠٠ شيكل جديد (كفالة بنكية)

شروط اولية: هذه الدعوة موجهة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
١. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة ٥ سنوات على الاقل في تنفيذ اعمال من النوع المطلوب في المناقصة وذلك خلال السنوات الخمس التي سبقت هذه المناقصة.
٢. ان تكون مطبعة مقدم العرض في مدى لا يزيد عن ٢٠ كيلو مترا من الخدمات البريدية.

- تكون الكفالة على شكل شيك شخصي لامر سلطة البريد وفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- للحصول على تفاصيل اخرى والاطلاع على مستندات المناقصة وشرائها يمكن التوجه الى السيدة زهافا شختر في مكتب مدير الخدمات البريدية، اشدروت يروشلايم ١٢ تل ابيب - يافا الطابق الثالث تلفون ٠٣-٥١٢٣٩٢٢ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٥:٠٠ فقط.
- العروض التي ترتكز على بضائع من انتاج البلاد، تعطى افضلية وفقا للوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعاون الاقتصادي) - ١٩٩٥
- ينبغي على كل مقدم عرض شراء نماذج المناقصة. هذا المبلغ لا يسترد
- يمكن الدفع سلفا في بنك البريد لحساب رقم ٠-٣٢٠٣٤-٥
- يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل الدفع في مكاتبنا
- لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ولا تلتزم بالارتباط بمقدم عرض واحد.
- تقدم المناقصات حتى الموعد الاخير لتقديم العروض ٢٠٠١/١١/٢٩ الساعة ١٢:٠٠ كما هو مفصل في نماذج المناقصة

فاطمة شعبان

مأزق سياســة شارون

يشعر رئيس الوزراء الإسرائيلي ارئيل شارون بثقة في النفس مبالغ فيها. فالشعبية التي يحظى بها في الشارع الإسرائيلي، والتي حافظت على ارتفاع لم يشهده أي من رؤساء الوزراء الإسرائيليين السابقين، فقد راوحت هذه الشعبية بين ٦٠ إلى ٧٠ في المئة، جعلت رأس شارون يدور. هذه الشعبية ولدت الوهم لديه بأنه الملك المتوج في إسرائيل، وطالما أن سياسته تحظى بهذه الشعبية الكبيرة، فهي بلا شك سياسة صائبة يرضى عنها الجمهور الإسرائيلي. ما يجعله على اعتقاد أنه بهذه الشعبية يستطيع أن يتحدى أية ضغوط دولية يمكن أن تمارس على إسرائيل من أجل تقديم تنازلات. ومن جانب آخر فهو يعتقد أن هذه الشعبية لم يحصل عليها من أجل برنامجه القمعي في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية فحسب، بل هي شعبية لبرنامجه السياسي الذي لا يزال يتمسك بـ أرض إسرائيل الكبرى . وهذا البرنامج هو البرنامج الفعلي الذي يحكم سياسة حكومة شارون رغم أنها حكومة ائتلافية مع حزب العمل، الذي يستخدمه شارون لتحسين صورة الحكومة الإسرائيلية أمام الرأي العام الدولي، اذ يقوم بوظيفة الأسفنجة لامتصاص الانتقادات التي تتعرض لها حكومة شارون.

وإذا كانت هذه الحكومة بوصفها ائتلافا واسعا للأحزاب اليمينية مضافاً إليها حزب العمل، أو على الأصح قسم منه، تعتبر حكومة شلل وطني ،فإن هذا الشلل بما هو عدم القدرة على التقدم في مسار المفاوضات مع الفلسطينيين، هو مطلب شارون نفسه، الذي يرى ان استمرار القمع الإسرائيلي للفلسطينيين هو الاسلوب الوحيد القادر على جلب الأمن للإسرائيليين وتعريفهم بالمدى المتواضع الذي يمكن لإسرائيل أن تقدمه من تنازلات، دون المس في نهاية المطاف بجوهر المشروع اليميني بـ أرض إسرائيل الكاملة . ومن هنا كانت نظرة اليمين إلى التسوية مع الفلسطينيين تقوم على التعامل مع السكان دون المساس بالأرض، والحكم الذاتي الذي نادى به اليمين الإسرائيلي، يعطي للسكان الحق في إدارة حياتهم، دون أن يحدد عائدية الأرض التي يقيمون عليها.

ومن البداية عارض اليمين الإسرائيلي أية اتفاقات مع الفلسطينيين تعطيهم أية تنازلات على الأرض، ولذلك لم يكن غريباً أن معارضة اليمين الإسرائيلي وعلى رأسه الليكود اتفاقات أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين، على اعتبار أن هذه الاتفاقات تمس بأمن وأرض إسرائيل. وقد اعتبر شارون أن انتخابه بأغلبية ساحقة من قبل الشارع الإسرائيلي، هو إعادة الاعتبار للبرنامج السياسي اليميني، ورفض مطلق لسياسة التنازلات التي اعتمدتها حكومات حزب العمل. وعندما صعد إلى سدة رئاسة الوزراء، حمل معه أوهامه الأيديولوجية بـ أرض إسرائيل الكبرى ، ولأنه لا يستطيع أن يعبر عن هذه الأيديولوجيا علناً، فقد كان حريصاً أن يكون أقصى اليمين المعبرين عن هذه المفاهيم جزءاً محبباً من الحكومة التي شكلها. ولموازنة هذه السياسة كان لا بد من شريك يخفف من الصورة المتطرفة للحكومة الإسرائيلية. وكان إصرار شارون على حكومة من هذا الشكل لأنه يعرف صورته وصورة اليمين الإسرائيلي عند الرأي العام الدولي، خاصة بعد تجربة حكومتي إسحاق شمير وبنيامين نتنياهو وتصادمهما مع العالم أثناء توليهما السلطة في إسرائيل. ولما كانت صورته أكثر بشاعة من نتانياهو وشمير لارتباط اسمه بمجزرة صبرا وشاتيلا، كان أكثر حاجة لتلميع صورة حكومته باشراك حزب العمل في الحكومة، رغم امتلاك أحزاب اليمين أغلبية مريحة كان يستطيع الاعتماد عليها في تشكيل حكومة تعبر عن حقيقة توجهه الأيديولوجي، ولكنه اختار أن يخفي الوجه القبيح لحكومته باشراك حزب العمل. وعلى مستوى إدارة السياسات في الحكومة الإسرائيلية استطاع شارون أن يشكل المرجعية الوحيدة للحكومة، وكان حزب العمل شريكا منفذا لسياسات شارون أكثر منه شريكا في صياغة هذه السياسات. ومنذ وصوله إلى السلطة كان المسار الوحيد الذي سارت عليه حكومة شارون هو تصعيد القمع تجاه الفلسطينيين وسد الطريق على كل المبادرات التي يمكن أن تعيد الطرفين إلى دائرة المفاوضات، لأنه يعتبر العودة إلى دائرة المفاوضات هو مقتلا للسياسة اليمينية التي يتبعها، لأنها تفرض عليه تقديم تنازلات، ما يجعله متناقضا مع أيديولوجيتها التي حملها معه إلى السلطة. ومن هنا كانت شروط إسرائيل التعجيزية التي طوقت بها إسرائيل تفاهم تينيت وتقرير ميتشيل رغم أنهما ليسا مثاليين للفلسطينيين، ولكنهما شكلا كابوساً أيضاً لشارون، لأنه في حال الوصول إلى تطبيقات تقرير ميتشيل، فإن على حكومة شارون أن تدفع ثمن هذا الوصول بوقف الاستيطان بكل أشكاله، بما فيها النمو الطبيعي للمستوطنات. وهذا الموقف يعني بالنسبة لشارون، القضاء على الجهود الاستيطانية التي كان بطلها على مدى السنوات الماضية، ويجعله يواجه كابوساً حقيقياً. فقد كان شارون الرجل الذي اعتبر الاستيطان معركة حياته وتحقيقاً للحلم التوراتي بصياغة إسرائيل الكبرى من خلال قضم الأراضي الفلسطينية. ووجد من خلال وصوله إلى السلطة الفرصة لإعادة الاعتبار للسياسة التي طالما عمل على تنفيذها على الأرض الفلسطينية. لذلك لم يكن غريباً أن يعمل شارون خلال الأشهر القليلة التي تولى فيها السلطة على تجاوز الخطوط الحمراء، التي اعتبرت حدوداً للصدام الفلسطيني ـ الإسرائيلي. فقد عمل بشكل حثيث على تكريس ان إسرائيل وحدها التي تقرر حدود اللعبة، وعلى هذا الأساس صعّد في استخدام السلاح الإسرائيلي وصولاً إلى استخدام الدبابات وسلاح الجو، ورغم الإدانة التي واجهها هذا الاستخدام، إلا أنه أعاد استخدامها على قاعدة أن الإدانة للمرة الثانية ستكون أقل حدة. والاختراق الأبرز الذي حققته السياسة الشارونية، هو إعادة احتلال المناطق المصنفة أ والتي تخضع للسلطة الفلسطينية الكاملة، حيث احتلها للمرة الأولى في غزة، واضطر إلى الانسحاب خلال ساعات بعد الانذار الأمريكي، وعاد وكررها مرات، حتى تم اعتبارها سياسة إسرائيلية مقبولة تقوم من خلالها إسرائيل بمعاقبة القيادة الفلسطينية على مسؤوليتها عن أعمال العنف ضد إسرائيل. وهذه السوابق التي جعلها شارون واقعا قائما، هي التي اعتمدها في احتلال أجزاء من ست مدن فلسطينية رداً على اغتيال وزير السياحة الإسرائيلي رحبعام زئيفي، والتي وجد فيها الذريعة لزيادة تعقيد الشروط الفلسطينية ـ الإسرائيلية الصعبة أصلاً، وقام بتقديم شروط يعرف سلفاً رفض السلطة الفلسطينية لها للانسحاب من المدن الفلسطينية، من نوع تسليم الذين اغتالوا زئيفي.

وقد حدد دوري جولد مستشار شارون هذه الشروط قائلا: أن إسرائيل وضعت شروطا لوجود قواتها في المناطق أ ، وأضاف: لقد ابلغنا عرفات أننا نتوقع منه أمرين: اعتقال القتلة وتسليمهم إلى إسرائيل، وان يحل المنظمات الإرهابية التي نمت في المناطق الواقعة تحت سيطرته ··· لقد دخلت قواتنا لأنه فشل في تنفيذ هذه الطلبات . وهي مطالب من المستحيل على السلطة الوطنية القيام بها، خاصة في ظل المجازر التي يرتكبها شارون في الأراضي الفلسطينية، فقد قامت قوات الاحتلال بالقتل المنظم خلال الأيام التي تلت اغتيال زئيفي، وسقط خلالها ٥٠ شهيداً، ٢١ منهم في يوم واحد، عشرة منهم في قرية بيت ريما التي عاثت قوات الاحتلال فيها قتلاً وتدميراً، وهي مذبحة جديدة تضاف إلى سجل شارون الدموي.

المأزق الذي تعاني منه السياسة الشارونية اليوم هو فشلها في الوصول إلى الأهداف التي حددها شارون لنفسه، رغم كل القمع الدموي الذي اعتمدته، وهو ما زاد من الاحتجاجات الفلسطينية على سياسات الاحتلال بدل وقفها. وما يزيد من مأزق هذه السياسة وصولها إلى حد التصادم مع الرأي العام العالمي وحتى مع الدول الصديقة لإسرائيل، لأن سياسة المجازر التي يعتمدها شارون لقمع الانتفاضة الفلسطينية تسبب لهم الإحراج، وهو ما جلب الإدانة للسياسات الإسرائيلية من الجميع، وهذا ما لا تستطيع إسرائيل تحمله. وعلى المستوى الإسرائيلي الداخلي، بدأت سياسات شارون تجد معارضة من جميع الأطراف، ففي حال ميله إلى التهدئة مع الفلسطينيين استجابة للضغوط الدولية، يجد احتجاجاً من أقصى اليمين الإسرائيلي، وهذا ما قام به كل من زئيفي وليبرمان عندما استقالا من الحكومة قبل يومين من اغتيال زئيفي احتجاجاً على الانسحاب من حارة أبو سنينة في الخليل. وعندما يتوغل في القمع الدموي فهو يحرج شريكه الآخر في الحكومة ـ حزب العمل ـ الذي تتصاعد داخله الأصوات للانسحاب من حكومة شارون ذات السياسات اليمينية.

إن صياغة السياسة الإسرائيلية على أساس أيديولوجي، والاعتقاد المسيطر عند شارون قدرته على تحدي العالم، والتفاعلات داخل التحالف الحكومي الإسرائيلي، وفشلها في القضاء على الانتفاضة كلها وضعت شارون في مأزق. وباتت سياسة الشلل التي خدمت شارون في الأشهر الماضية عبئاً عليه، حيث يجد نفسه غير قادر على التحرك في أي من الاتجاهات بسبب حصاره من كل الجهات، وهي بداية الانفراط في هذه السياسة.

• كاتبة فلسطينية.

أحمد عمرابي

حملة مزيفة

البناء اللفظي لخطابات الرئيس بوش حول الارهاب يجمع عادة بين العبارات الدعائية والمعلومات المغلوطة عمداً.. وخطابه الاخير امام الجمعية العامة للامم المتحدة ليس استثناءً.

في نبرة انشائية اتهم الرئيس الامريكي نظام طالبان الافغاني بالاتجار بالهيروين. واذا كان المفترض ان الرئيس اراد الاساءة الى صورة طالبان بغض النظر عن الحقائق فانه اختار المكان الخطأ.

فهيئة الامم المتحدة هي الجهة العالمية التي نشرت على العالم قبل بضعة اشهر تقريراً رسمياً يثني على ما بذلت حكومة طالبان من جهود ادت الى القضاء على زراعة الافيون (الذي يستخرج منه الهيروين) بطول وعرض الارض التي كانت خاضعة لسلطتها حتى ذلك الحين.

لقد كان الهدف الاكبر للرئيس الامريكي من وراء سعيه للاشانة بسمعة طالبان، وقد كان من بين مستمعيه رؤساء خمسين دولة، حشد دعم دولي وراء الاجندة الامريكية لمحاربة الارهاب، او بالاحرى ما ترى الولايات المتحدة انه ارهاب. لكن بما ان السعر العالمي لكيلو الهيروين تصاعد بمقدار ثلاثين ضعفاً، لا لأي سبب الا لان زراعة الافيون في افغانستان توقفت بسبب حزم سلطات طالبان فانه كان الاجدر بالرئيس الامريكي ان يستثير العالم ضد شبكات تجارة المخدرات العالمية التي تتخذ من النظام المصرفي في الولايات المتحدة مموِّلاً رئيسياً لها ومن المجتمع الامريكي نفسه اكبر سوق لترويج منتجاتها الشريرة.

وعلى اية حال كان خطاب الامين العام للامم المتحدة اكثر رصانة من حيث المقارنة مع خطاب الرئيس الامريكي، فالامين العام للامم المتحدة، اذ لم يتجاهل ظاهرة الارهاب العالمية، فانه لم يتوقف عندها وكأنها في حد ذاتها سبب؛ فقد تجاوزها الى الظواهر الاخرى الجذرية التي تغرز كل الشرور التي تعذب غالبية شعوب العالم.. وهي التي وضعها عنان تحت عنوان «اعداء القرن الحادي والعشرين».. وفي مقدمتها الفقر والمرض، يقول عنان: «يشعر كثيرون بضرورة تركيز كل طاقاتنا الان على الصراع ضد الارهاب والقضايا ذات الصلة المباشرة. لكن اذا فعلنا ذلك سنعطي الارهابيين انتصاراً ما».

التحرر من الفقر والمرض هو اذن الاولوية

لقد صادق الكونجرس الامريكي لادارة الرئيس بوش بمبلغ ٧٠ مليار دولار كدفعة اولية لمشروع «مكافحة الارهاب العالمي»، منها ٤٠ ملياراً للعمل العسكري (الحرب الامريكية ضد افغانستان) و ٣٠ ملياراً للعمل الاستخباراتي الخارجي.

ان اقل من نصف هذا المبلغ الذي ينفق على عمليات قتل جماعي وعمليات تجسس في العالم الثالث يكفي للقضاء على وباء الايدز الذي يروح ضحيته ملايين من البشر سنوياً بين الشعوب الافريقية.. واقل من ربعه يكفي لتمويل برنامج جاهز لدى هيئة الصحة العالمية للقضاء نهائياً على وباء الملاريا الذي يفتك بملايين بشرية اخرى في كل من افريقيا وآسيا. والمبلغ الاجمالي كله يكفي لتمويل خطة تنموية خمسية لمضاعفة الدخل القومي لاربع عشرة دولة من الدول المصنفة تحت بند «الاقل نمواً» في العالم.

لماذا اذن لا يدعو الرئيس الامريكي الى حشد دولي بقيادة الولايات المتحدة للقضاء على مثل هذه الشرور الجذرية التي تدفع باجيال الشباب الصاعدة في العالم الثالث كله، وليس البلدان الاسلامية فحسب، الى اللجوء لاساليب العنف والانتقام للتعبير عن شعور شعوبهم بالمهانة والظلم والاحتقار؟

لماذا لا تتزعم واشنطن حملة عالمية جسورة للقضاء على عصابات المافيا وفصائل الجريمة المنظمة الاخرى؟ لماذا لا تبتدر حملة اخرى لمحاربة شبكات تجارة الدعارة التي تتخذ من النساء والاطفال في شرق اوروبا وامريكا اللاتينية سلعة للبيع والشراء؟

ان الاجابة لم تعد، في عصر ثورة المعلومات والاتصالات، تخفى على احد: فتجارة المخدرات والدعارة ما هي الا تفرعات خفية للشبكة الرأسمالية العظمى التي تغطي العالم.

الجوارب الضاغطة تمنع جلطات الساق خلال رحلات جوية

* اناهيم/كاليفورنيا - قال باحثون ان الجوارب الطبية الضاغطة وعقاقير منع تجلط الدم يمكنها بدرجة كبيرة الحيلولة دون اصابة المسافرين في رحلات جوية طويلة بجلطة دموية خطيرة في الساق.

ويعرف الاطباء منذ سنوات ان عدم الحركة لفترة طويلة نتيجة الجلوس مثلا تزيد فرص تكون هذه الجلطات الخطيرة. ولذلك عادة ما ينصح الاطباء المسافرين بالوقوف على القدمين او الحركة لبعض الوقت خلال الرحلات الطويلة.

واكثر المسافرين عرضة لجلطات الساق خلال هذا النوع من الرحلات اولئك الذين سبق ان عانوا من متاعب في القلب وان كان المعافون ايضا يتعرضون لخطر الاصابة بها مع طول فترة السفر جوا.

ويمكن للجلطات في اوردة الساق ان تهدد الحياة لانها قد تتحرك مع الدم لتصل الى المخ او تؤدي الى انسداد في الرئة.

وقال الباحث جياني بيلكارو من جامعة شييتي الايطالية ان ما بين (٤-٥٪) من المعرضين لخطر شديد ربما تصيبهم مثل تلك الجلطات خلال الرحلات التي تستغرق عشر ساعات او اكثر.

وقال بيلكارو في المؤتمر العلمي السنوي لرابطة امراض القلب الامريكية المنعقد في اناهايم في كاليفورنيا: «عدم الحركة هو السبب لكن انخفاض الضغط والرطوبة في الطائرة ربما يؤدي الى جلطة».

واجرى بيلكارو وباحثون من انجلترا واستراليا اختبارات على معافين لم يسبق ان عانوا من متاعب في القلب سافروا في رحلات جوية استمرت في المتوسط ١٢٫٥ ساعة.

وكشفت التجربة ان احدا منهم لم يصب بالجلطة بعد الرحلة لكن اصيب بها آخرون سبق ان عانوا من امراض في القلب.

ولكن التجربة اظهرت ايضا ان الذين سبق ان عانوا من امراض القلب امكنهم تجنب جلطة الساق في الرحلات الطويلة باستخدام الجوارب الطبية الضاغطة الطويلة او بحقنهم بمضادات تخثر الدم.

منع الطفل من الحركة يؤثر على نموه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغمر الوالدين فرح كبير مع كل نجاح جديد يحققه الطفل المولود حديثا. ها هو الطفل يجلس لأول مرة، يقف، يمسك بالملعقة، يلفظ اولى كلماته وكل حركة جديدة يتعلمها تدل على ان نموه يتابع مساره الصحيح. اما اكثر حاجة طبيعية مغروسة في الطفل فهي الحاجة الى الحركة.

ولا يجوز بأي حال من الاحوال اعاقة تلبية حاجة الطفل الى الحركة. فحركات الطفل تنمي جهازه العضلي وجهاز التنفس لديه، وتحسن الدورة الدموية، وتساعد على تحقيق عمليات الاستقلاب.

لكن الفائدة الاكبر للحركات تكمن في انعاش النشاط العصبي العالي وتقويته، وتساعد بذلك على النمو العقلي للراشد المنتظر. ومهما بدا الامر غريبًا، الا ان الحركات بالذات هي التي تشكل الارادة والذاكرة والانفعالات، الحركات بالذات هي الاداة الاساسية لمعرفة العالم.

ويجب على الوالدين ان يتنبها الى وجود حاجة اخرى مغروسة ايضا في الطفل هي الحاجة الى انطباعات جديدة، او حسب تعبير علماء الفيزيولوجيا، الجوع الحسي. فجميع حواس الطفل مهيأة لكي تتلقى باستمرار اشارات من العالم الخارجي المحيط بالطفل، لذلك ينتشر كثير من الخشخيشات متعددة الالوان مناسبة لهذا العمر.

وتتضافر الحاجتان المذكورتان لتحقيق نمو الطفل الذي يفرح ملء قلبه حينما يلاعبه الوالدان، حينما يقذفانه الى الاعلى ثم يتلقفانه، وان ارضاء حاجة الطفل الى الحركة وحاجته الى انطباعات جديدة، او اشباع جوعه اليهما باستمرار يعني مساعدة الطفل على النمو.

وتتشكل خبرة الطفل الرضيع حينما يخدش نفسه، حينما يجلس ويجذب قدمه الى فمه، حينما ينقلب الى الخلف ويبحث غاضبا عن السبب، حينما يشد شعره، انه يتبرم من الألم، لكنه يكتسب الخبرة. وحينما يراقب حركات يديه، ويضع قبضته في فمه ويمصها، ثم ينظر اليها، وحينما يتوقف عن الرضاعة ويقارن قدمه بثدي امه فانه يتعرف على العالم ويكتسب المعرفة.

حينما ينجذب الطفل الى لعبة فانه يسعى الى معرفة العالم. يمد الصغير يده الى اللعبة، ويخطىء هدفه. ولا يجوز هنا مساعدته فورا بايصال اللعبة اليه ووضعها في يده. دعوه يصل اليها بنفسه قد يخطىء مرة ومرتين وثلاث مرات، لكن فرحته لن تكون لها حدود حينما يستطيع اخيرا القبض على اللعبة بنفسه. ولا يجوز حرمانه من هذه الفرحة، لان هذه هي البواكير الاولى للاستقلالية ذات الاهمية الكبرى في حياته القادمة.

إعصار يقتل ٢٠ ويشرد ١٣ الفًا في ڤيتنام



* فو ين/ڤيتنام - وكالات الأنباء - قال مسؤولون ان الاعصار «لينجلينج» قتل ما لا يقل عن ٢٠ وجرح عشرات وشرد ١٣ الفا بوسط ڤيتنام وهو نفس الاعصار الذي قتل مئات في الفلبين الاسبوع الماضي.

وصل الاعصار الى ڤيتنام وبلغت قوته ١٢ درجة بمقياس بوفور اي ١٣٣ كيلومترا في الساعة، كما تسبب في سقوط امطار غزيرة على سبعة اقاليم.

وخفت قوة العاصفة وهي تتجه الى شمال كمبوديا وجنوب لاوس.

وقالت لجنة مكافحة الفيضانات والعواصف بوسط ڤيتنام ان ٢٠ قتلوا، يوم الاثنين الماضي، في اربعة اقاليم وان اجمالي عدد المصابين بلغ ٨٣ وان ٢٦٣٦ منزلا يقطنها اكثر من ١٣ الفا انهارت وتضرر ١٢٤٠٠ منزل آخر كما غرقت او تضررت ٤٩١ سفينة صيد.

وفاة حوالي ٢٥٠ شخصًا بوباء الكوليرا في نيجيريا

* لاغوس - وكالات الأنباء - افادت مصادر طبية، أمس الاربعاء، عن وفاة حوالي ٢٥٠ شخصا لاصابتهم بمرض الكوليرا منذ بدء انتشار هذا الوباء الاسبوع الماضي في ولاية كانو (شمال نيجيريا).

وقال احد اعضاء الفريق الطبي في عاصمة الولاية ان «الحصيلة التي وضعت في المستشفى المتخصص بالامراض المعدية في مدينة كانو تشير الى وفاة اكثر من ٢٥٠ شخصًا».

عزل عدد من الجينات المسببة لمرض پاركنسون

* واشنطن - الوكالات - نجح العلماء في عزل عدد من الجينات (المورثات) التي لها دور كبير في الاصابة بمرض پاركنسون بالتفاعل مع عوامل اخرى، من بينها البيئة، كما افادت دراسة امريكية نشرتها أمس الاربعاء مجلة «امريكان مديكل اسوسييشن».

واوضح واضعو الدراسة ان «النتائج تقدم دليلا قويًا على ان الجينة (المورثة) پاركن لها تأثير في تطور الشكل المبكر لمرض پاركنسون وان عددا كبيرا من الجينات له تأثير على تطور الشكل المتأخر من هذا المرض».

واجرى العلماء دراسة جينية على ١٧٤ اسرة اصيب العديد من افرادها بالمرض. وجرى فحص ٨٧٠ شخصًا من بينهم ٣٧٨ مريضا بمرض پاركنسون.

واضاف واضعو الدراسة ان «المرض ناجم على الارجح عن تفاعل بين عدة عوامل وراثية وبين البيئة التي يمكن ان يكون لها تأثير على بعض الصفات الوراثية».

واجريت الدراسة تحت اشراف مرغريت بريتشاك فانس ووليام سكوت الباحثين في مركز الجينات البشرية في دورهام بنورث كارولاينا.

عدد ضحايا سيول الجزا[ئر]

* الجزائر - الوكالات - تجاوز عدد ضحايا السيول التي اجتاحت الجزائر اخيرا ٦٠٠ قتيل. وقال رجال الانقاذ ان اغلب حالات الوفاة وقعت في العاصمة الجزائر.

وصرح مسؤول في الدفاع المدني طالبًا عدم الافصاح عن اسمه بانه تم العثور على ٣٩ جثة منذ مساء الاثنين وسط الاوحال والانقاض في واد قريش وهو من اشد احياء مدينة الجزائر تأثرًا بالسيول التي لم تشهد البلاد مثيلا لها منذ ٤٠ عاما.

وبذلك ارتفع عدد الضحايا الى ٦١٨ على الاقل منهم ٥٧٧ قتلوا في العاصمة في ثاني اسوأ كارثة طبيعية تتعرض لها الجزائر منذ استقلالها عام ١٩٦٢.

قصة رجل

* موسكو - وكالات الأنباء - ما فعله العالم الروسي ايجور دومارادسكي فيما يتعلق بالقنبلة البيولوجية السوفييتية يشبه الى حد ما ما فعله روبرت اوبنهايمر للقنبلة النووية.

لكن التشابه ليس كاملا.. اذ ان دومارادسكي عالم الجزئيات الحيوية العبقري، الذي اصبح من اشهر المتخصصين في العالم في مرض الطاعون الدبلي، لم يكن صانعا للقنابل.

لكنه على مدى ١٥ عاما كان احد العقول التي طورت العلم الذي ساعد الجيش السوفييتي على تطوير سلاح جديد قادر على ابادة الحياة على نطاق هائل.

غير ان دومارادسكي (٧٥ عاما) كشف في حديث صحفي عن حالة الإكتئاب التي عاشها العالم النووي الامريكي اوبنهايمر عام ١٩٤٥ وهو يشاهد اول انفجار لقنبلة ذرية في صحراء نيڤادا.

قال دومارادسكي عن برنامج السلاح البيولوجي الذي بدأته السلطات السوفييتية عام ١٩٧٣: «كنت اعتقد دائما ان هذا البرنامج كان مغامرة بالشكل الذي تم به».

وقال: «كانت هناك اوقات تخرج فيها نتائج ابحاثي من بين يدي وتطور في مكان آخر ولم اكن املك سوى الشعور بالاسف لذلك».

ويشترك دومارادسكي المعتل الصحة الذي يسير بالاستعانة بعصا في المصير مع صانع القنبلة الذرية.

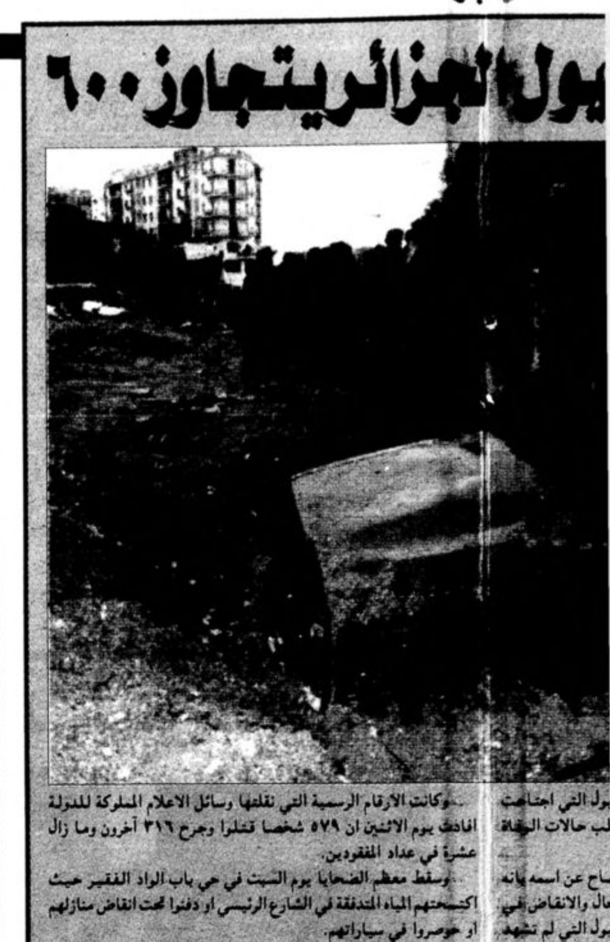
فقد خسر اوبنهايمر وظيفته في نهاية الامر بسبب معارضته للقنبلة الهيدروجينية. ويقول دومارادسكي ان محاولاته ابعاد بحوثه عن السلاح سببت له الكثير من المشاكل. فلم يمنح جواز سفر للخارج الا في عام ١٩٩٩.

وكان اوبنهايمر وهو ابن مهاجر الماني يرأس معامل لوس الاموس التي طورت القنبلة الذرية.

لكن التاريخ المهني لدومارادسكي كان مختلفا تماما عن ذلك. فبعد استكمال دراسته التي عرقلتها الحرب العالمية الثانية ساعد في مكافحة الكوليرا التي انتشرت في منتصف الستينات وأوائل السبعينات. واجتذب معهد روستوف لمكافحة الاوبئة الذي عمل به اكبر العلماء في ذلك الوقت. لكن سياسات الحرب الباردة سرعان ما شقت طريقها الى عالم الصحة العامة.

وفي ظل التقدم الغربي السريع في مجال علوم الاحياء الجزيئية والجينات شكل الاتحاد السوفييتي المجلس التكنولوجي والعلمي للادارات للكيمياء العضوية والجينات.

...يول الجزائر يتجاوز ٦٠٠



وكانت الارقام الرسمية التي نقلتها وسائل الاعلام المملوكة للدولة افادت يوم الاثنين ان ٥٧٩ شخصا قتلوا وجرح ٣١٦ آخرون وما زال عشرة في عداد المفقودين.

وسقط معظم الضحايا يوم السبت في حي باب الواد الفقير حيث اكتسحتهم المياه المتدفقة في الشارع الرئيسي او دفنوا تحت انقاض منازلهم او حوصروا في سياراتهم.

ومن ناحية اخرى عثر رجال الانقاذ أمس على فتاة وصبي معوق على قيد الحياة تحت حطام كشك في سوق بواد قريش. وقال رجال الانقاذ انهم عثروا عليهما بالاستعانة بالكلاب المدربة تحت مترين من الانقاض والاوحال.

... رجل مزعج

وقال دومارادسكي: «اصبح المجلس هو الرأس المدبر لنظام حديث لتصنيع الاسلحة البيولوجية».

وحتى مع توقيع موسكو لاتفاقية دولية تحظر انتاج اسلحة بيولوجية كان الاتحاد السوفييتي على وشك اصدار باكورة انتاجه.

وكانت مهمة المجلس بسيطة وهي تصنيع عناصر قاتلة معدلة وراثيًا من مجموعة من الامراض القاتلة.

وترقى دومارادسكي الى ان اصبح نائبًا لمدير مجمع اوبولنسك وهي منشأة سرية للغاية خارج موسكو كان يعمل فيها ٢٥٠٠ شخص. ومهمته كانت تصنيع انواع من البكتيريا المقاومة تماما للمضادات الحيوية. وتمت دراسة امراض مثل داء المحاربين القدامى (الذي يصيب البشر من جراثيم كامنة في اجهزة تكييف الهواء) والجدري والطاعون.

لكن الجمرة الخبيثة التي تسبب الذعر الراهن من الارهاب البيولوجي في الولايات المتحدة.. هي التي ثبت انها الافضل لتصنيع اسلحة بيولوجية.

وقال دومارادسكي ان مذكراته التي ستصدر قريبا ترجمتها الانجليزية بعنوان «مثير المشاكل.. قصة رجل مزعج» كانت محاولة لتسوية الامر. وأضاف: «عندما كنت اكتب هذا الكتاب كنت في الحقيقة احاول ان اجيب لنفسي على السؤال الذي طرحته علي وهو لماذا».

وتسرد مذكرات دومارادسكي التي صدرت عن دار خاصة عام ١٩٩٥ محاولاته غير المجدية لتغيير توجيه ابحاثه التي كان بعضها بمثابة فتوحات علمية جديدة بعيدا عن الاغراض العسكرية.

فقد توصل في عام ١٩٧٧ الى ان الميكروبات التي تسبب الطاعون لها شفرة وراثية تحدد خواصها. وكان ذلك فتحا كبيرا تم قبل سنوات عديدة من توصل علماء الغرب له وقد يكون محورا لايجاد علاجات جديدة لكن هذا الاكتشاف وغيره كان ضمن الاسرار السوفييتية. وتابع: «للاسف لان الجيش هو الذي كان مسؤولا عن هذه المعاهد فانه لم يهتم بهذه الامور. كان يعتبر تصنيع السلاح هو اهم اولوياته». ويقول انه بمرور الوقت اكتسب سمعة انه «رجل مزعج» الامر الذي ادى الى ابعاده على اساس «محدودية قدراته الادارية».

ومضى يقول: «للاسف لم اتمكن من القيام بكل ما كنت اتمنى القيام به.. خسرت ١٥ عاما كان يمكنني فيها تحقيق نتائج علمية كبيرة.. كل ما فعلته بعد ذلك والذي لقي تقديرا طيبا لا يرقى من وجهة نظري الشخصية الى مستوى عملي في السبعينات والثمانينات».

إعدام سعودي أدين بالقتل

* الرياض - الوكالات - نفذت السلطات السعودية امس الأول حكم الاعدام في أحد السعوديين بضرب عنقه بالسيف وذلك بعد إدانته بقتل سعودي آخر في مدينة أبها في منطقة عسير جنوب السعودية.

وذكر بيان صادر عن وزارة الداخلية أن عبدالله بن ظافر القحطاني قتل حسين بن مسفر القحطاني بإطلاق النار عليه من مسدسه طلقة واحدة أودت بحياته «إثر مضاربة وقعت بينهما».

وبهذا الاعدام يرتفع عدد الذين تم إعدامهم منذ بداية العام الحالي إلى ١٨ شخصا في السعودية التي تفرض هذه العقوبة على المدانين بجرائم القتل وتهريب المخدرات والمدمنين عليها غير التائبين والاغتصاب والردة والسطو المسلح.

سكن الجامعي بيل كلينتون بمليون دولار

* لندن - الوكالات - ذكرت تقارير صحفية من العاصمة البريطانية لندن ان سكن الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون حين كان طالباً في العام ١٩٦٨ في جامعة اكسفورد البريطانية العريقة معروض للبيع بحوالي ٦٩٥ ألف جنيه استرليني (ما يعادل مليون دولار امريكي).

ونال كلينتون آنذاك منحة رودس للدراسات الدولية في تلك الجامعة التي انخرطت فيها ابنته الوحيدة تشيلسي مطلع العام الدراسي الحالي.

اكتشاف قبور قوم لوط

* عمان - الوكالات - اعلنت جهات اردنية رسمية أنه تم مؤخراً الكشف عن حفريات اثرية جديدة ومهمة للغاية وهي عبارة عن وجود عشرات الآلاف من المقابر على امتداد وادي الاردن الشرقي وغيرها من المكتشفات مثل كهف سيدنا لوط عليه السلام وبقايا مدنه الغارقة في اسفل جنوب البحر الميت.

وقال الدكتور محمد وهيب، مدير مشروع المغطس في وادي الاردن، ان غور الاردن يحتوي على كنوز اثرية لحقب تاريخية متعاقبة منذ العصور الحجرية والبرونزية وحتى الاسلامية مدعمة بحقائق ووثائق كما ورد ذكرها في الكتب المقدسة للديانات السماوية الثلاث، مشيراً إلى أن هذه المقابر تعود بتاريخها للعصر البرونزي المبكر وتمتد على طول الشاطيء الشرقي للبحر الميت. مما يؤكد ان المدن الغارقة لقوم لوط تقع في الجزء الجنوبي للبحر الميت.

معرض فني للتعريف بلبنان ترعاه اليونسكو

* دبي - الوكالات - عبر فنانون تشكيليون من لبنان وسوريا عن رؤى مختلفة ومدارس فنية متعددة في عرض هذا الاسبوع لنحو ٢٠٠ لوحة وعمل فني في دبي.

ويهدف المعرض الذي تشارك في تنظيمه منظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم (اليونسكو) الى التعريف بلبنان الذي كان من المقرر ان يحتضن قمة للفرنكوفونية هي الاولى على ارضه الشهر الماضي الا انها تأجلت بسبب الهجمات على الولايات المتحدة الامريكية في ١١ أيلول الماضي.

تقول الفنانة اللبنانية جاكلين اوهانيان التي كرست كل اعمالها للرسم بالالوان المائية: «كنت ارسم منذ الصغر وسافرت خلال الحرب الاهلية ١٩٧٥/ ١٩٩٠ الى نيويورك حيث درست الرسم ثم بدأت بالمشاركة في المعارض الفنية في دول العالم المختلفة.. احب الشفافية».

اما زميلتها كلير شوقولوه فتتميز بانها تكتب قصيدة او خاطرة بالفرنسية لكل لوحة ترسمها. وتقول انها ترسم بالزيت بالاضافة الى ابتكارها طريقة خاصة للرسم باستخدام ورق الذهب والبودرة الحمراء، حيث تعبر لوحاتها عن الطبيعة بتربتها واشجارها وبيوتها وانسانها بطريقة تعكس حميمية خاصة بينها وبين ابداعاتها. وقالت: «انا لا ارسم الا الطبيعة لانني معها احب ان اكون في حضن الطبيعة.. لا احب المدرسة التجريدية. اريد ان اعكس الاشياء، كما يرينا اياها الله. انا شاعرة اكتب قصيدة عن كل لوحة هي عبارة عن خاطرة او اي كلام كله يأتي من القلب».

الفنانة فلافيا قدسي من لبنان تقول: «لم اتعلم الرسم في مدرسة او كلية انما ارسم منذ كان عمري عشر سنوات على الورق ثم بدأت باللوحات الزيتية وقد سمح لي ذلك ان اعبر اكثر عن نفسي.. التكنيك الذي استخدمه هو الواقعي والكلاسيكي ولكن الخلفية تجريدية.. اعطى فضاء كبيرا في لوحاتي ليتنفس الشخص. هذه طريقة حديثة لاظهار او تقديم موضوع».

وتقول اللبنانية رولا ايوب التي تعرض لوحاتها في دبي للمرة الرابعة: «اللوحات التي ارسمها هي التجريدية لكن هنالك مناظر طبيعية ولكنها بالتجريدي استعمل الاكليريك على القماش بالرغم من صعوبته نظرا لانه يجف بسرعة. كنت ارسم بالزيت لكنني اصبحت أتحسس من رائحته».

وتشير زميلتها كارول ديب انها اختارت المدرسة التجريدية بعد ان مرت على كافة المدارس الاخرى لانها تعتقد ان هذه المدرسة تعبر عما تحس به. واضافت: «التجريد صعب جداً وله قوانين وليس سهلا كما يتوقع البعض او يظن فاذا لم يكن العمل متجانساً يختل توازن اللوحة والتركيب يفشل.. انا احب الالوان الفرحة. اميل لالوان البحر امزج مع الالوان التراب وورق الخشب او حبيبات الخشب. اعمل بالمسطرين وليس بالفرشاة ولوحتي يمكن ان تزن ستة كيلوجرامات».

وتتصدر لوحة الاحصنة لجاكلين اوهانيان المعرض لتبرز خيولا تمزج بين الهيبة والحركة والحيوية وتقول الفنانة انها تعبر عن بحث عن المطلق.

ويقول الفنان ثائر هلال من سوريا الذي يعبر عن عالمه بالالوان المائية والزيتية والاكريليك: «اللوحة تصنع قوانينها وذلك بتحطيم الصيغ السائدة بالعمل على انتاج لغة بصرية تعكس المزاج المعني بجوهر العمل البصري الذي لا يعترف الا بوجوده في اطار من الحرية تضمن تأهبه لاحتلال المكان الاهم في صنع الحضارة التي نعيشها».

منح العراقية حق التفريق عن زوجها المهاجر أو المفقود

* بغداد - الوكالات - اعطت وزارة العدل العراقية الحق للزوجة العراقية طلب التفريق من زوجها المقيم خارج العراق بسبب تبعية جنسيته لدولة عربية كانت ام اجنبية.

صرح بذلك القاضي محمود السامرائي، قاضي محكمة الاحوال الشخصية في الرصافة، وقال ان المواطنة العراقية لها طلب التفريق اذا مضى على اقامته في الخارج مدة لا تقل عن ثلاث سنوات دون ان يعود، مؤكدا انه اذا أثبتت الزوجة للمحكمة بأن زوجها مقيم خارج العراق بسبب تبعيته لدولة اخرى وثبت ايضاً انه قد مضى على اقامته في الخارج مدة ثلاث سنوات فأكثر، فان المحكمة تصدر حكمها بالتفريق ويتم نشر الحكم الصادر على الزوج في احدى الصحف المحلية للتبليغ حيث يعتبر الحكم نافذاً بعد اكتسابه الدرجة القطعية ومضي المدة القانونية اللازمة لذلك.

من جانب آخر اشار القاضي الى حق زوجة المفقود بطلب التفريق اذا مضى على فقدان زوجها اربع سنوات وذلك وفق دعوى تقيمها الزوجة تطلب فيها التفريق.

رفض دعوى مذيعة ضد سمير صبري

* القاهرة - وكالات الأنباء - قضت محكمة القضاء الاداري في القاهرة برفض الدعوى التي اقامتها المذيعة نيرمان أبو الخير ضد سمير صبري واتحاد الاذاعة والتلفزيون وطالبت فيها بوقف عرض برنامج «هذا المساء» الذي يقدمه الفنان سمير صبري في التلفزيون.

اتهمت المذيعة نيرمان أبو الخير سمير صبري بسرقة فكرة البرنامج منها حيث كانت تنوي تقديم برنامج عنوانه «الابراج الفلكية» وهو برنامج يتضمن نفس فكرة «هذا المساء». كما رفضت المحكمة التعويض الذي طالبت به المذيعة وهو ١٠٠ ألف جنيه. وقالت المحكمة ان من حق رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون ان يحدد البرنامج وان يوافق عليه كما يشاء.

إنتكاسة صاحب اول قلب اصطناعي



*لويسفيل/كنتاكي - قال اطباء ان اول مريض يعيش بقلب اصطناعي مزروع تعرض لانتكاسة خطيرة لاول مرة بعد مرور اكثر من ثلاثة اشهر على اجراء الجراحة.

وقال الدكتور لامان جاري الذي زرع القلب المعروف باسم «ابيوكور» للمريض روبرت تولز (٥٩ عاما) يوم الثاني من تموز ان الانتكاسة «بدأت مع حدوث ضعف في الجانب الايمن من جسمه».

وكانت حالة تولز الذي اشرف على الموت قبل الجراحة مستقرة تماما حتى اسبوع مضى.

وقال الاطباء، عند زرع قلب مصنع من التيتانيوم والبلاستيك في حجم ثمرة «جريب فروت» في صدر تولز انهم يأملون في ان يعيش ضعف الفترة التي كان يتوقع له ان يعيشها ولم تكن تزيد عن ٣٠ يوما عند وصوله المستشفى.

لكن الاطباء، غيروا موقفهم في وقت لاحق وزاد تفاؤلهم بشأن امكان ان يعيش تولز حياة طبيعية الى حد ما بقلبه الميكانيكي.

وما زال القلب «ابيوكور» يعمل بصورة جيدة دون الجلطات التي كانت تحدث في السابق او خطر الاصابة بعدوى كما كان يحدث من قبل في اجهزة القلب الاصطناعي السابقة التي كان لها انابيب تخترق جسم المريض.

انتخاب الطالب عنان عدنان عسلي رئيسًا لمجلس الطلاب في مدرسة ابن سينا الاعدادية «أ» كفرقرع

* جرت مطلع الأسبوع انتخابات لمجلس الطلاب في مدرسة ابن سينا الاعدادية «أ» كفرقرع وتنافس على منصب رئيس المجلس ستة طلاب.. وفاز الطالب عنان عدنان عسلي بأغلبية الأصوات ليصبح رئيسا لمجلس الطلاب في المدرسة. هذا وهنأ الطالب عنان بالنجاح مدير المدرسة الأستاذ احمد عبادي مؤكداً على تقديم الدعم الكامل له من أجل تنفيذ الفعاليات الثقافية في المدرسة المنهجية واللامنهجية.

من جانبه شكر الطالب عنان الطلاب الذين اولوه ثقتهم وأفراد اسرته لدعمهم المعنوي وتشجيعهم للمنافسة لهذا المنصب ووعد عنان بذل كل جهد لخدمة قضايا الطلاب وتنفيذ أكبر عدد من الفعاليات الثقافية والتربوية والاجتماعية في المدرسة.

لا للعنف نعم للسلام

• سيرين صلاح دباجة •

(الصف الثالث)

كانت بنت اسمها رهام، عمرها قد عمري، وفي نفس صفي، كانت تلميذة مواظبة، تذهب يوميا الى المدرسة. في أحد الأيام طلعوا من الصف في جولة، جاء الجيش الاسرائيلي، جيش الاحتلال، حوّل الجولة من بسمة الى دمعة، أطلقوا الرصاص على رأس رهام، قصفوا عمر الوردة، حرموها من المدرسة والحياة.. ما هو ذنب الأطفال حتى يقتلوهم! متى يفرح اطفال فلسطين مثل باقي اطفال العالم! الا يحق لهم العيش بسلام وطمأنينة، لماذا العنف والاحتلال؟ تحركوا يا بشر، حتى لا تسقط رهام أخرى.

(أبوسنان)

الطالب احمد حسن ضعيف رئيسًا لمجلس الطلاب في ثانوية كفرقرع



الاستاذ علي عليمي مدير المدرسة الثانوية مع رئيس مجلس الطلاب المنتخب أحمد ضعيف

* فاز الطالب احمد حسن ضعيف من الصف الثاني عشر برئاسة مجلس الطلاب في ثانوية كفرقرع على اسم احمد عبد الله يحيى.

هذا وقد جرت الانتخابات مطلع هذا الاسبوع وبجو حماسي بين المتنافسين، حيث قام المرشحون بتوزيع المناشير والقيام بحملات الدعاية بشكل مكثف وهذا ما ميز الانتخابات هذا العام.

وعشية فوزه اعرب الطالب احمد ضعيف عن مدى سروره وفرحه بالفوز بالرئاسة ووعد بأن يقوم بالعمل مع إدارة المدرسة والمجلس المحلي بأعداد برامج واسعة وشاملة لفعاليات ونشاطات منهجية ولا منهجية والتي ستعود بالفوائد على الطلاب.

من جهته قدم الأستاذ علي عليمي مدير المدرسة تهانيه باسمه وباسم كافة اعضاء الهيئة التدريسية للطالب احمد ضعيف على هذا الانجاز ووعد بأن تقوم ادارة المدرسة بتقديم الدعم اللازم والكامل لانجاح مجلس الطلاب.

وعلى الصعيد نفسه فقد نظمت المدرسة وباشراف مركز التربية الاجتماعية الأستاذ محمد مصالحة وبمشاركة كافة الصفوف يومًا خاصًا مطلع هذا الأسبوع للعديد من الفعاليات والنشاطات لمكافحة العنف، الموضوع المركزي في المدرسة هذا العام.

هذا وقام الطلاب برسم العديد من اللوحات والصاقها في ممرات المدرسة وقاموا بالعديد من الفعاليات والنشاطات التي تهدف لمحاربة العنف وتدعو للأخوة والمحبة والمصافحة.

الصحة والبيئة في مدرسة الزهراء الاعدادية في الناصرة



* نظمت مدرسة الزهراء الاعدادية في الناصرة، يوم الاثنين الماضي، برنامجًا متنوعًا ومثيراً للاهتمام حول موضوع «الصحة والبيئة». تم التخطيط له مسبقًا بتوجيه وتركيز مركزة التربية الاجتماعية المربية عواطف مرجية. وقد شمل برنامج «يوم الصحة» فقرات عديدة، ففي بداية اليوم قام خمسة طلاب من كل صف بالتجول بين الصفوف لعرض مواد تتعلق بالموضوع، ثم دراستها وشرحها والتحضير لها مسبقًا مع مربي الصفوف والمعلمين المختصين، وقد استعملت وسائل ايضاح لدعم شرحهم.

وبعد ذلك تم تمرير محاضرات مهمة جدا حول مواضيع تتعلق بقضايا صحية معاصرة وعامة منها: «الجمرة الخبيثة»، «التغذية»، «علاج الأسنان»، «النظافة»، «الوقاية من الأمراض المعدية»، «الضجة»، «الاسعاف الأولي»، «الطب البديل»، «العلاج الصيني»، «الأمراض الباطنية» و «التوتر النفسي». وبعد هذه المحاضرات خرج الطلاب الى الفرصة ليشاركوا في فعاليات اخرى تتعلق بالموضوع، حيث شاهدوا مسرحية بعنوان «الضجة وتأثيرها على الصحة» عرضها طلاب السابع «هـ»، وقد تم استيفاء المحاضرات بعد الاستراحة مباشرة.

ماذا تكون جدتي بالنسبة لي؟

شعر: علا عبيد

الصف: الرابع (أ)– مدرسة حيفا هـ



جدتي أم أبي — أحبُها لأنها حنونة
جدتي أم أبي — أحبها لأنها جميلة
إذا كنتُ مشهورة — زادت عليَّ فرحتي
وإذا كنتُ غضبانة — تُزيل عني غضبي
جدتي أم أبي — هي قطعة من فلذتي

يوم للزيت والزيتون في ابتدائية كفرقرع



* بمبادرة الهيئة التدريسية في مدرسة كفرقرع الابتدائية «أ» احتفل الطلاب مع معلميهم بيوم الزيت والزيتون وشارك فيه العديد من أهالي الطلاب حيث اقيم جناح خاص بالمأكولات الشعبية مثل البرغل والمفتول والمناقيش وغيرها من المأكولات المرتبطة بالزيت والزيتون التي اعدتها امهات الطلاب. واقيم معرض خاص للرسومات والأمثال الشعبية القديمة والقصص.

وأعربت المربية سهيلة زحالقة عن مدى نجاح هذا اليوم الذي يهدف الى توعية الطلاب في الجيل المبكر عن أهمية الارتباط بالعلاقات والعادات العربية القديمة وشكرت زحالقة كل من ساهم في تنظيم واشرف في نجاح هذا اليوم.

يوم فعاليات في ثانوية البيروني ضد المخدرات



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظم مستشار اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات، فوزي شعبان، يوما دراسيا منوعا حول أخطار وسلبيات المخدرات، تخللته سلسلة من المحاضرات التثقيفية والإرشادية وعرض أفلام تبرز مدى خطورة الادمان على المخدرات، وذلك في مدرسة البيروني الثانوية في المكر جديدة، امام (٥٠٠) طالب وطالبة.

وتحدث في هذا اليوم المربي نمر رباح، ومحمد هواش، منسق شؤون مكافحة المخدرات، وعدد من أفراد الشرطة الجماهيرية وأفراد من وحدة مكافحة المخدرات في عكا وفوزي شعبان.

وقدمت عروض امام الطلاب بمشاركة كلاب الشرطة المدربة على البحث عن المخدرات.

وتحدث مدير الشرطة الجماهيرية عوض خلايلة، عن أهمية نبذ المخدرات ومكافحتها.

نشاطات منوعة في مدرسة شعب الجماهيرية عن الزيت والزيتون



* شعب – من فوزي شعبان – نظمت مدرسة شعب الجماهيرية «أ» وعلى مدى (١٥) يومًا، نشاطات منوعة ومكثفة في موضوع: «الزيت والزيتون»، وشارك في الفعاليات بالاضافة الى طلاب المدرسة حشد من الأهالي، وقامت النساء بفعاليات لتعريف الطلاب بتراث الآباء والأجداد، منها، كيفية اعداد وتحضير الخبز والزعتر وعدة أنواع من الأطعمة بالأساليب القديمة.

وتخللت النشاطات فقرات فنية وموسيقية تراثية. وقال مدير المدرسة، ياسر فاعور لمراسلنا ان الهدف من تلك الفعاليات هو توطيد العلاقة بين الطلاب والشجرة وحب الأرض والتمسك بها وبمسيرة الآباء، تمسكًا بالأرض وغرسها.

فصل الربيع

• شعر: بيان أمارة •

(الخامس الابتدائية ب كفركنا)

ما أجمل فصل الربيع/ وجوه البديع
والسماء الزرقاء الصافية/ والازهار الملونة الزاهية
والأشجار بثمارها الزاكية/ ونكتب تحت ظلالها اشعاراً جميلة
ونكتب قصص الأطفال الطريفة/ واغاني عن فصل الربيع لطيفة
يا له من فصل جميل فصل الربيع/ هيا تعال، تعال يا فصل الربيع

بمناسبة الذكرى السادسة والستين لاستشهاد القسام:

عز الدين القسّام الشرارة الأولى

(أعددت هذه الدراسة ونشرتها في مجلة الجديد عام ١٩٩١ وسأقوم بنشرها على حلقتين - المحرر).

(الحلقة الأولى)

حياة عز الدين القسام

ولد عز الدين القسّام عام ١٨٨٢ في جبلة السورية جنوب اللاذقية. أبوه عبد القادر القسّام كان صاحب كتّاب وكان يعلّم فيه الأطفال أصول القراءة وحفظ القرآن.

وكانت العائلة متدينة ومتوسطة الحال اقتصاديًا. تلقى عز الدين دراسته الابتدائية في مدرسة بلدته. وفي سن الرابعة عشرة انتقل الى مصر ودرس في الأزهر أربع سنوات وتتلمذ على أئمة معروفين كمحمد عبده، ونال الشهادة الأهلية. وكان لهذه السنوات في مصر أثر كبير على عز الدين، اذ انها كانت سنوات غليان بعد الثورة العرابية وازدياد القبضة الحديدية على القوى الوطنية في مصر.

عاد عز الدين الى جبلة عام ١٩٠٣ وأخذ يعلّم في بلده، ثم أصبح إمامًا لمسجد المنصوري في جبلة، وقد استطاع من خلال خطبه وسلوكه ان يؤكد على أن دور رجل الدين هو دفع المؤمنين الى رفض الذل والاتكالية.

وقد برزت الروح الثورية عند القسام، عندما قامت القوات الايطالية باحتلال ليبيا عام ١٩١١، فقامت المظاهرات الصاخبة في سوريا، وقام هو بقيادة مظاهرة جبارة في بلدته تأييداً للعرب الليبيين، ودعا الناس للتطوع لمحاربة الايطاليين، وقد استطاع تجنيد (٥٠) متطوعًا، إلا ان السلطات العثمانية لم تسمح لهم بالسفر (١).

في العامين ١٩١٩ - ١٩٢٠ شارك القسام في حركة المقاومة ضد الفرنسيين، وكان من زملائه في الثورة عمر البيطار وصالح العلي. وكانت نتيجة اشتراكه الفعال في مقاومة الفرنسيين، ان حكمت عليه حكومة الانتداب بالاعدام.

بعد فشل ثورة ١٩٢٠ وسيطرة الفرنسيين المطلقة على سوريا التجأ الى فلسطين عام ١٩٢١ وقد رافقه الى حيفا اثنان من رفاق دربه وهما الشيخ محمد الحنفي والشيخ علي الحاج عبيد (٢). لم يجد القسام، بفضل ما يتمتع به من ثقافة دينية واسعة وبراعة في الخطابة، صعوبة في الانضمام الى جهاز التعليم في المدرسة الاسلامية بحيفا عام ١٩٢٢، وأصبح في السنة ذاتها إمامًا وخطيبًا في جامع الاستقلال في المدينة. ثم انضم بعد ذلك الى جمعية الشبان المسلمين التي تولى رئاستها في العام ١٩٢٨ (٣).

مرحلة الاعداد النفسي للثورة

كسب الشيخ عز الدين القسام خبرة واسعة في نضاله ضد الاستعمار الفرنسي في سوريا. وأدرك ان الاستعمار وحدة لا تتجزأ مهما تنوعت أشكاله واساليبه، وأراد ان يتدارك الأخطار التي وقعت في الثورة السورية، كي لا تقع في فلسطين، لذلك رأى انه يجب ان تكون مرحلة للإعداد النفسي للثورة ضد الاستعمار، وبدأ هذه المرحلة عام ١٩٢٢. وقد عمد في هذه المرحلة الى اختيار الكيفية دون الكمية كما يقول ابو ابراهيم الكبير (الشيخ خليل محمد عيسى) احد رفاق القسام. وقد استغل كونه مدرسا وخطيبا لكي يوصل أفكاره ويفحص تأثيرها على سامعيه. يقول ابو ابراهيم «كان للشيخ حلقات درس يعلم فيها المسائل الدينية، ولكنه كان أكثر المشايخ تطرقًا لضرورة الجهاد ولمنع الصهيونية من أن تحقق أحلامها في بناء وطن قومي على أرض فلسطين. كان يركز على الاستعمار البريطاني وعلى الصهيونية، ولقد استجوبته السلطات الاستعمارية مرات عديدة. ولما كانت له شعبية كبيرة كانت الحكومة تتجنب اعتقاله» (٤).

مرحلة العمل

آمن القسام ان الثورة المسلحة هي الوسيلة الوحيدة الكفيلة والقادرة على انهاء الانتداب والحيلولة دون قيام دولة يهودية في فلسطين، وكانت حوادث البراق في أيلول ١٩٢٨ قد دفعت الشيخ ورفاقه الى الانتقال من مرحلة الدعوة والاعداد النفسي الى مرحلة العمل. ومن الطبيعي ان الثورة المسلحة تحتاج الى تجنيد وتخطيط سياسي وعسكري وتحتاج الى تنظيم سري ثوري يربّى فيه المقاتلون عسكريًا وسياسيًا. وكان هذا التوجه جديداً في الحركة الوطنية الفلسطينية، لأن النضال لم يتعد المظاهرات والاضرابات. ويؤكد ابو ابراهيم الكبير ان التحول الى التنظيم العسكري كان بسبب تعاظم قوة اليهود العسكرية والاحتياطات التي اتخذوها لمواجهة العرب، مقابل ذلك لم يكن العرب محتاطين امام الخطر. وبدأ التدرب على السلاح متواضعا في عام ١٩٢٨، «اشترينا بندقية، وأحضرنا مدربا كان اسمه محمد ابو العيون، وكانت تبدأ الجلسة بأن يلقي الشيخ دروسه، ثم تحولت دروسًا في الدعوة الى الجهاد ضد العدو، وكان المدرب يقوم في آخر الجلسة لتدريب الموجودين على البندقية واحداً واحداً.

وقد تشكلت القيادة الأولى للحركة عام ١٩٢٨ وضمت خمسة أشخاص وهم عز الدين القسام والعبد قاسم وهو فلاح وبائع كاز في حيفا ومحمود زعرورة وهو فلاح وبائع كاز في حيفا، ومحمد صالح وهو فلاح وكانت لديه كارّة أو طنبر، وابو ابراهيم الكبير، فلاح وصاحب دكان لبيع الصوف والأكياس. ونرى من خلال مهنهم انتماءهم الاجتماعي (الطبقي).

في عام ١٩٢٩، استخدم القسام معظم الوسائل كي يعين مأذونًا شرعيًا في قضاء حيفا، لأن ذلك يتيح له فرصة التجول بين الفلاحين وانتقاء العناصر الوطنية من أجل تجنيدها في الحركة. وفي هذا العام أخذ يتجول في قرى شمال فلسطين، بوصفه موظفًا في المحكمة الشرعية في حيفا، واستطاع من خلال تجواله ومن خلال التقائه بالناس في اثناء الصلاة وبعدها، في جامع الاستقلال، ان يقنع كثيرين بالانضمام الى العمل الثوري. ويروى انه «عندما كان يخطب على منبر جامع الاستقلال كان يراقب المصلين ويدعو من يتوسم فيه الخير والاستعداد لزيارته في منزله، وتتكرر الزيارات حتى يُقنعه بالعمل لانقاذ فلسطين مما يهددها من خطر» (٦).

نظّم القسام العناصر التي جندها في خلايا سرية لا يتجاوز عدد أفراد الخلية الواحدة منها الخمسة، الا ان هذه الخلايا اتسعت في بداية الثلاثينيات لتضم نحو تسعة أشخاص، وقد وزع القسام الأدوار والمهمات بشكل دقيق.

بقي القسام في سكنه في الحي القديم من حيفا، حيث يسكن فقراء الفلاحين الذين نزحوا من قراهم الى المدينة طلبا للرزق، لكنهم عاشوا فيها دون مستوى الفقر، فكانت منازلهم عبارة عن أعشاش من الصفيح، وحاول القسام ان يحسن احوال معيشتهم، وبدأ بمكافحة الأمية من خلال إعطاء دروس ليلية، وسرعان ما أصبح فلاحو المنطقة الشمالية يكنون له ابلغ الاحترام والمودة (٧). وقد استطاع جذب الجماهير الشعبية المتدينة الى العمل الوطني الثوري، واستطاع اقناعهم ان الاسلام هو دين الفقراء، دين العدل والمساواة والثورة، ونجح بهذا في محاربة العناصر الرجعية التي تتاجر بالدين..

(يتبع)

الهوامش:

(١) الموسوعة الفلسطينية، الجزء الثالث، ص ٢٢٨.

(٢) صبحي ياسين: الثورة العربية الكبرى (في فلسطين) ١٩٣٦ - ١٩٣٩ (القاهرة ١٩٥٩) ص ٢٠.

(٣) عبد الوهاب الكيالي: تاريخ فلسطين الحديث، (بيروت ١٩٧٠) ص ٢٥٠.

(٤) د. كامل محمود خلّة: فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩ (طرابلس ١٩٨٢) ص ٥٨٣.

(٥) نفس المصدر، ص ٥٨٤.

(٦) صبحي ياسين، المصدر السابق، ص ٢١.

(٧) عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، ص ٢٥١.

في رثاء الشيخ الشهيد عز الدين القسام

دم القسّام

للشاعر محمد علي الصالح

* «في عام ١٩٣٥، فجعت فلسطين باستشهاد البطل الشيخ عز الدين القسام، فذرف العرب، في كافة أقطارهم دموع الأسى والزفير على هذا الشهير الكبير، ونظم الشاعر هذه القصيدة التي ألقيت في حفل تأبين اقيم للقسام في حيفا عام ١٩٣٥»:



إفتتح بالفداء والآلام   منهج الحق يا دم القسّام
ومرّ القوم ان يكفوا عن القول،   فلم ننتفع بصوغ الكلام
إنما نحن في بلاء عظيم   ليس يجدي به سوى الصمصام
من رسولي اليك ألقي اليه   كيف زلزلت دولة الأوهام
كيف أبطلت في انصبابك للحق،   زكيًا، عبادة الأصنام
يا دمًا لم يرق على سرر   الذل ولكن أهريق في الأجام
قد طويت القرون حتى شهدنا   بك عهد النبي، والاسلام
فترة في الحياة إن تكُ يومًا   إنما نيّفتْ على ألف عام

***

قُم الى غاب «يعبد» غير وانٍ   قُم الى ذلك المكان الحرام
وسل الغاب عن عصابة صدقٍ   حينما أقبل النهار الدامي
موضعٌ لو يجيبُ أصدقك القول،   وخير الحديث عند حذام
فرحتْ بالنزال إما لنصرٍ   أو الى مِيتة الأباة الكرام
والأبي الكريم أشهى لديه   من مذاق الخنوع طعمُ الحمام
أحدق الجندُ بالكُماة وكانوا   قاب قوسين من رصاص الرامي
وهمُ ينسلّون من كل حدبٍ   ويدبّون تحت جنح الظلام
أخذوا للقتال عدته القصوى   وشقّوا له سبيل التّمام
إيه جند البغاة غير بعيدٍ   يومكم من مصارع الأيام
وإذا نلتم من الغاب وتراً   فهو لم يخلُ بعدُ من ضرغام
وأتى الفجر مؤذنًا بقراعٍ   عبقري لله والأرحام
ليس من أجل منصبٍ متداعٍ   موشكٍ أن يُداس بالأقدام
مطلبُ الشعب أن يُرى مستقلاً   رافلاً في سيادة وسلام
ورأى الغاب بعد ذاك نزالاً   شابَ منه الرضيع قبل الفطام
قدم الثائرون فيه على   الموت جريئين أيّما إقدام
يتلقون بالصدور رصاص   الجند طوراً، وتارة بالهام
ولهم كرّة تهزّ الرواسي   ومضاءٌ يفلّ حدّ الحسام
إن إيمانهم إذا فصّلوهُ   لم يطقْ حمله جميع الأنام
برزوا يتبعون شيخًا جليلاً   من قدامى المشائخ الأعلام
ما رأت منه جاثمات الرزايا   غير ندبٍ مجرّبٍ مقدام
دون ما يرتضي كبار الأماني   دون ما يستطيع عزم الهُمام
فرموه من نارهم بشواظٍ   فتردّى على الثرى ببسام
وقفة لم يُدانها في علاها   غير ايام خالدٍ في الشّام

***

موطني إن يلُمك غيري فإني   لستُ يا موطني من اللوام
حقّ من قدّم الضحايا تباعًا   أن يُنحّى عن موضع الإتهام

العولمة - الاستعمار الجديد

• بقلم: د. ناصر ناصر •

* جاء مصطلح العولمة ليعكس ثورة الالكترون والاتصالات التي غزت عالمنا خلال السنوات العشر الأخيرة وذلك ليطرح مفهوماً اقتصادياً وسياسياً جديداً للتعامل بين الدول والشعوب.

وفي خضم النقاش بين سلبية وايجابية العولمة فان الاعتداءات التي تمت على الأرض الأمريكية في الحادي عشر من سبتمبر وبين الحرب على الشعب الأفغاني فقد احتدم هذا الصراع بين مؤيدي ومعارضي العولمة وزاد التقاطب بين المستفيد والمتضرر من هذه العولمة.

وقد استطاعت ثورة الاتصالات وشبكات الانترنت ان تحول العالم الى «قرية كونية» يسهل فيها ارسال وتلقي المعلومات، وبالتالي يسهل على الشركات الاحتكارية الكبيرة وعابرات القارات ان تنقل رأس المال والمعلومات من أقصى كرتنا الأرضية الى أقصاها وبسرعة الضوء، ليسهل عليها التنقل بين الدول (الأسواق) وارسالها الى الشعوب (الزبائن) وذلك طمعاً في زيادة أرباحها واستغلالاً للأيدي العاملة الرخيصة والمواد الخام الرخيصة لإنتاج البضائع وبهذا زيادة تأثيرها في دول العالم الثالث بل ومحاولة تهميش دور الدولة ودور المواطنة والاعتداء على المؤسسات الحقوقية بل وتحديد سلوكيات حكومات الدول الاقتصادية والسياسية تنفيذاً لمآربها وأهدافها.

ولعل اصطلاح العولمة بمفهومها الحرفي يدل على ما فيه من أصل الصيغة القواعدية للجذر (فعّل) اي فرض الشيء من خارج المادة وسير الأمور باتجاه واحد وليس بالتبادل والندية.

وإذا كان مفهوم الاستعمار هو احتلال الأرض والاستيطان فيها ونهب خيراتها وتحويل البلد الى سوق لصالح الدول المستعمرة (بكسر الميم) فان ثورة الاتصالات والمعلومات حولت الاستعمار الجديد من استعمار جغرافي الى استعمار من نوع جديد عن طريق شبكات الاتصالات والأقمار الاصطناعية ولكن الأهداف بقيت واحدة بل وزادت خطورتها بتغير وتطور وسائل هذا الاستعمار.

وبعكس مصطلح العولمة يأتي مصطلح «العالمية» وهو تبادل ارادي او لا إرادي للحضارات العالمية والمزج في السلوكيات من منطلق احترام الشعوب لبعضها وتفهم لتراثها القومي والحضاري والتاريخي والمحافظة على خصوصياتها وذلك رغم الاختلاف في المفاهيم ولذلك فان مفهوم العالمية لا ينفي الآخر ولا يهيمن عليه بل ولا يقف في تطوره وتحصيل حقوقه.

ولهذا كان مصطلح العولمة يوازيه مصطلح (امركة العالم) أو (كوكلة العالم) اي فرض النمط الأمريكي للتفكير والسلوك واعتبار الكوكاكولا الرمز لغزو العالم اقتصادياً وسياسياً. ولهذا فإن ثورة الاتصالات والتقنيات العالمية صبت على الأكثر في صالح المثلث الاقتصادي المهيمن على القرار السياسي للكثير من الدول وهو (البنك الدولي - بنك النقد - منظمة التجارة العالمية).

لقد كان الصراع التاريخي بين المستغلين والمستغلين وبين الشمال والجنوب والشعوب الفقيرة والشعوب الغنية النقطة المركزية في نضال الحركات المناهضة للعولمة وفي نضال الأحزاب العمالية التقدمية ولذلك فان مفهوم «القرية الكونية» انحسر في منجزات الثورة التقنية وادى الى احتدام هذا الصراع وزيادة التناقضات بين شقي هذه المعادلة غير العادلة. وزاد من جشع هذه الشركات عابرة القارات في استغلال موارد الدول الفقيرة بحيث اتسعت دائرة الفقر والجوع والمجاعة والمس بالبيئة من أجل الربح السريع لهذه الشركات.

الحرب على أفغانستان - العولمة (الهيمنة الأمريكية) قادمة

ان الاعتداءات التي تمت على الأرض الأمريكية في ١١/٩/٢٠٠١ ونتائجها المأساوية وربطها بابن لادن وافغانستان جعل الغالبية من الأمريكيين يطرحون السؤال لماذا نحن بالذات؟ ولهذا كان الجواب الأمريكي متمثلاً بقرار الادارة الأمريكية بعيداً كل البعد عن عملية حساب النفس في طريقة تعامل هذه الادارات المتعاقبة ومخابراتها المركزية مع دول وشعوب العالم الثالث المناهض لنهج الهيمنة الأمريكية على العالم في التاريخ المعاصر.

ولم يكن الرد الأمريكي باعلان الحرب على الشعب الأفغاني وأرضه من منطلق الانتقام او البحث «عن العولمة» كما صرح الرئيس الأمريكي بل من منطلق «دفع الفاتورة» للخسارة الاقتصادية لهذه الاعتداءات وذلك ضمن مفهوم العولمة.

واذا كان خلال حرب الخليج الثانية على العراق قد وجدت امريكا وبريطانيا امراء وملوكا يدفعون فاتورة المصروفات لهذه الحرب فان الصاروخ الذي يهدم البيوت الطينية في كابول وقندهار على رؤوس اصحابها ويقتل آلاف الضحايا الأبرياء، فانه يصيب بأبعاده السياسية والاقتصادية آبار النفط ومصادر الغاز الغنية في دول آسيا الوسطى ويلوح ببعض التدخل في شؤون الدول المحيطة بأفغانستان ويكرس الهيمنة الأمريكية على السلوك السياسي والاقتصادي لهذه الدول لعقود عديدة. والآن ومن خلال وسائل الاعلام فإن الحديث يدور عن «مستقبل افغانستان السياسي بعد طالبان» فان مفهوم الحديث عن هذا المستقبل لا يصب طبعاً في صالح مستقبل الشعب الأفغاني المسكين وأرضه وسيادته كدولة انما يصب في علاقة الولايات المتحدة «الشركات الاحتكارية - بنك النقد - البنك الدولي» مع هذا الزبون الجديد تحت شعار اعادة بناء أفغانستان بعد الحرب.

وإنما جاءت هذه الحرب لتزيد معاناة الشعب الأفغاني ولتتوج مأساته بعد مسلسل الصراع على السلطة بين القوى الأصولية المتنازعة على سدة الحكم.

الانتفاضة في فلسطين - مفهوم امريكي جديد

لقد كان لوسائل الاعلام المرئية والصوتية والمكتوبة والتقنيات الحديثة محوراً مركزياً في مفهوم العولمة بحيث تجعلنا نجلس في مقعدنا في أي وقت ونشاهد على شاشات التلفزيون مسلسل الموت اليومي لأطفال افغانستان وحالة الفقر والمجاعة لأطفال افريقيا والمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبذلك تتخطى وسائل الاعلام الحدود وطرق المراقبة وحاجز الانغلاق والتعتيم والمفهوم غير الدمقراطي لحرية التعبير وذلك بطريقة موضوعية ولكن يبقى الأهم ليس فقط نقل الصورة وإنما لصالح من يتم تحليل هذه الصور المنقولة وبأي طريقة موضوعية تُبث.

ولهذا نرى فإن وسائل الاعلام الغربية والأمريكية خاصة فإنها تنقل صور الانتفاضة ولكن بتحليل سياسي مبني على التصميم الأمريكي الجديد لثوب الارهاب الذي يأتي على مقاس سياسة الهيمنة الأمريكية الجديدة.

ولعل التصريح الأمريكي الأخير بأن الانتفاضة الفلسطينية ترعى الارهاب فانه يصب في المفهوم الأمريكي الجديد للحركات السياسية والأحزاب الفلسطينية التي تناضل من أجل تحرير هذا الشعب من نير الاحتلال وتحصيل حقوقه المشروعة.

في حين يصبح ارهاب الدولة التي تمارسه حكومة اسرائيل بمثابة «الدفاع عن النفس».

خلاصة

رغم ما أتت به العولمة من تطور تقني وسريع للاتصالات وسرعة نقل المعلومة ومواكبة الحدث بشكل مباشر الا انه لم تستطع ان تحل المشاكل الاقتصادية في العالم وبين دول الشمال والجنوب بل انها تجاهلت قيمة حياة الانسان في الدول الفقيرة واصبحت بئر النفط ومكانها هي التي تحدد قيمة الانسان وليس المفهوم الانساني للحياة. واعتبار الشعوب الفقيرة خارج «دائرة الحضارة الغربية» وكأن التاريخ قد تركها وراءه في طريق «صراع الحضارات» - هذا المصطلح الذي يردده الكثيرون من العنصريون الهتلريون الجدد في العالم الغربي «المتحضر».

(مجدالكروم)

اليزا .. يا وردة ينشق القبر شذاها!!

تحية شوق الى روحك الطاهرة لمرور عام على وفاتك.

• بقلم: فادية حداد •

* اليزا أيتها الوردة الشذية التي تفوق جمالاً على ورد الدنيا وزهور الأرض.. أيتها الاقحوانة التي تحمل عبيرها اجنحة النسمات، ورحيقها يغسل الغصون الندية عند سفوح الوادي.. يا بسمة الشمس تتألق فوق الجبال..! ويا هتاف العندليب يصدح بين الخمائل، يا نجوى الأطيار عند بزوغ الفجر..! ويا خفق الجداول قبل الغروب.. اليزا الحبيبة.. لقد تضمخ بالعطر قبر يشملك!! وحوى سبائك الذهب تراب ضمّ جثمانك الطاهر.. يا قارورة الطيب يلفها النعش..

اليزا الحبيبة.. إذا نبت الزهر فوق الروابي الخضر فأنت جذورها تحت التراب.. وإذا شمخت أشجار الحور عند ضفاف الأودية فمن قامتك غصونها ومن راحتك أوراقها.. وإذا كسا الآس والنسرين والنرجس والخزامى أديم الأرض فمن ثيابك الوانها ومن جسدك أريجها.. كنت عفيفة كالملائكة وطاهرة كالنور وسخية كالمطر.. كنت أنساً لنا وبشرى تبعث في نفوسنا الأمل البسام..! وكُنت حلية نفيسة في معصمنا وقلادة يتيمة في أعناقنا.. الشوق بنا اليك بعد هذا الهجر الطويل.. كلما طال الفراق توقدت الحرة وتأجج الألم في القلب..! لقد رحلت عنا ولم ترحلي، تيقني انك ستبقين بيننا دائماً.. نراك معنا كل عيد.. صوتك يتردد دائماً في مسمعنا وصورتك عالقة ابداً في نياط قلوبنا.. أمي وأبي.. يا لهف امي وويح أبي.. شربنا السم معهما بموتك.. ذرفنا معهما نهراً من الدموع على بعادك..

ايتها الحبيبة اليزا.. يا وردة ينشق القبر شذاها.. أما زلت صبية حسناء تحت الثرى أم أن انياب الموت اكلت ذلك الجسد الطاهر..؟! أما زال ذلك الوجه الجميل يحمل بين وجنتيك صباحاً وضاء وربيعاً من أمل..! أم ان يد البلى ذهبت بذلك الحسن الفتان؟! أين أناملك والأصابع الذهبية ومعصمك السندسي..

اين ثغرك ينبوع الشهد؟؟
أين شعرك ثوب الليل!!
ما حال تلك القامة الجميلة اما تزال غصناً من غصون الروض أم ان الموت أخفى مفاتنها وأفنى محاسنها..
نبكيك دائماً ولا شيء يمنعنا مثل أن نبكيك.. لأن الدموع التي تنهمر من مآقينا تطفئ ناراً تشتعل تحت جوانحنا بفراقك..

اليزا الحبيبة.. أيتها الأخت الغالية سنبقى أوفياء لك.. لن تغيب ذكراك عن ضمائرنا.. اصبحنا نكره الحياة لأنك لست بيننا فيها.. اصبحنا نشتهي الموت ليجمعنا بك ويقصّر هذا الفراق الحرّاق الطويل الذي صدّع صدورنا.. أرواحنا تزورك كل صباح وتقف كل مساء فوق مضجعك تحت التراب.. لتحمل اليك حبنا وحنيننا وقبلاتنا.. نناديك عسى أن تسمعي النداء، ونخطو قربك عسى ان تعي وطء اقدامنا حول جنبات القبر.. وكلما مرّت بنا الأيام وقرب يوم وفاتك متنا حزناً لأجلك ونحن أحياء.. وأصبحنا جمراً في ثياب بشر..

سلام لك ايتها الأخت الحبيبة كلما بزغ الفجر وتحية لك من أعمق أعماق قلوبنا كلما غرد العندليب..

ارقدي بسلام وانتظري فلا بد ان نلتقي.. إذا فرقتنا الحياة فلا بد ان يجمعنا الموت الى الأبد..

(ترشيحا)

الحرب على «الارهاب»!

• بقلم: عماد محمد غزاوي •

* منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر تتوالى كلمة «الارهاب» على ألسن العديد من المسؤولين في الدول المختلفة، وأمريكا تقرر في نهاية الأمر اعلان الحرب على الارهاب وتختار أفغانستان لضربها بحجة انها تمكّن «التنظيمات الأصولية» المناوئة «للعالم الحر» من التواجد في اراضيها واجراء التدريبات لكي تقوم بأعمال ارهابية تستهدف المصالح الأمريكية في كل مكان. وبوش يصرح انه لن يسمح «لقوى الظلام» ان تطغى وتنتشر. لم تنتظر حكومة دولة مسؤولة ريثما تنتهي الجهات الأمنية المختصة بالتحقيقات لكي تعلن ان اسامة بن لادن وتنظيم القاعدة هما اللذان يقفان وراء تلك الأحداث وباعلان الرئيس بوش بالقيام بحملة عدوانية ضد الارهاب، وواشنطن تعد العدة وتستكمل تحضيراتها العسكرية لتقوم بقصف أفغانستان مسببة بذلك اضرارا جسيمة لبلد فقير يكاد بالقوة يوفر لشعبه ابسط الخدمات في ظل «النظام العالمي الجديد»، الذي يستبد القوي فيه بالضعيف. زمن اصبح فيه الظالم هو المظلوم والضحية هو المعتدي والذي يتصدى للاحتلال ويدافع عن حريته ويطالب بحقه في تقرير مصيره وسيادته على أرضه كما تنص كل الأحكام والأعراف الدولية والشرعية هو المخرب والارهابي. للأسف اختلطت المفاهيم الأساسية والقيم الانسانية والاخلاقية وسط انعدام قوة أخرى تستطيع ان تلعب دورا فعالا على الساحة السياسية الدولية لخلق نوع من التوازن العالمي في وقت يسيطر فيه قطب واحد من دون أي منافس.

غالبية المحللين السياسيين في العالم يعتقدون ان التباين الاقتصادي الشاسع بين الدول النامية والغرب المتمثل بالذات بأمريكا وعدم قيام الأمم المتحدة بالعمل على تقليص الفجوات الاقتصادية ووضع آلية عمل لدعم وتطوير الدول الفقيرة، منحت الفرصة والأرضية الكافية لنشوء منظمات اصولية تحاول ان تطرح البديل للوضع الراهن وتقوم بفعاليات مختلفة لتسمع صوتها محاولة بذلك ان تؤثر على مجريات الأحداث اعتقادا منها انها بذلك ربما تدفع الدول الحاكمة وبالذات الولايات المتحدة باعادة النظر في سياستها وسلم أولوياتها. مما لا شك فيه ان سياسة العولمة التي تقودها امريكا وانحصار تطلعاتها فقط بالمصالح الأمريكية وحمايتها وفي ظل التباين الاقتصادي وغياب قوة اخرى تعادل وتوازن الولايات المتحدة هي اسباب تكفي لخلق جو من الكراهية والعداء للحكومة الأمريكية، التي تحاول الآن محاربة فيما يسمى بالارهاب بارهاب آخر، ارهاب دولي منظم يستهدف حتى الآن المدنيين الأبرياء، الأمر الذي ترفضه معظم الأوساط والشعوب التي تعبر بذلك من خلال مظاهراتها في مختلف دول العالم، من دون ان تحاول أمريكا مراجعة سياستها وتتعاون مع الدول الأخرى ومع منظمة الأمم المتحدة من أجل صياغة معادلة جيدة للتعامل مع المستجدات والمشاكل المختلفة لخلق جو أكثر متقارب ومتوازن. ولذلك فان ما تقوم به الولايات المتحدة الآن هو خطأ كبير على المدى القريب والبعيد، لا يجدي اي شيء، انما بالعكس، بسبب المزيد من الفوضى والعداء، واتساع الفجوات والتناقضات.

أما فيما يخص الدول العربية، فلا بد لها من التشاور والتنسيق لتبنّي موقف واحد امام الادارة الأمريكية، وذلك للتأثير على سياسة الولايات المتحدة وبصورة موازية نقل المعركة الاعلامية الى أمريكا ولمركز صنع القرار السياسي بواشنطن. بحيث تقوم الولايات المتحدة في نهاية الأمر بلعب دور أكثر عدلاً وبنّاء، ربما يوفر نوعاً ما من الاستقرار والأمن الدوليين ويزيد من روابط التفاهم والحوار المبني على أسس الاحترام المتبادل لحاجيات ومصالح كل الأطراف، وليس على أسس القوة والعنف.

(عبلين)

ابو صالح في ذمة الله

* قبل أسبوع في ٦/١١/٢٠٠١ توفي في البعنة المرحوم محمد صالح علي «ابو صالح» عن عمر ناهز الـ ٧٠ عاماً، وكان المرحوم حتى يوم وفاته يتمتع بصحة جيدة، وبروح الدعابة، وكل مرة كنت ألتقي به اول ما يهمه ان يسمع ويناقش هو أخبار الساعة في العالم وفي فلسطين وأخبار القرية، واعترف انه غالباً ما كان يقنعني بمواقفه التي لم تكن تختلف عن مواقفي. وأبو صالح ومنذ أن عرفته وهو في طليعة المناضلين هو واخوته حمد ومحمود وخاصة في معارك الدفاع عن الأراضي التي خاضها أهالي البعنة وهم من الذين لم يفرطوا بشبر من أرضهم رغم مصادرتها. وأبو صالح كان من احد قادة الجبهة في البعنة واحد مؤسسيها وكان مرشحاً في قائمة الجبهة للمجلس المحلي. ان أعضاء الحزب والجبهة في البعنة افتقدوا صديقاً ومناضلاً كما افتقدته البعنة كلها.

لزوجة الفقيد ولأبنائه واخوته حمد ومحمود ولآل علي في البعنة والخارج تعازينا الحارة لوفاته.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

(د. محمد حسن بكري)

نحو المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

• بقلم: د. ماجد خمرة •

* على الرغم من انه من السابق لأوانه طرح هذا الموضوع، ليس لعدم حيويته، بل نظراً لأنه لم تُنشر او لم تُبحث بعد مواضيع رؤوس اقلام المؤتمر في الهيئات العليا للحزب، علماً أنه سيتم النشر في الوقت المناسب قبل انعقاد المؤتمر في السنة القادمة.

جرت العادة ان نتحدث في فترة ما بين المؤتمرين وان نحلل جوهر الاحداث التي حصلت في هذه الفترة، اي تحليل تلك الاحداث والظواهر العالمية والمحلية التي على الحزب ومؤتمره تحليلها وابداء رأيه فيها ومن ثم اتخاذ المواقف والقرارات.

ما سأطرحه في هذه المقالة، وما سأحاول التوقف عنده، هو ليس سرد الاحداث العالمية والمحلية بل طرح افكار وآراء تخص الحزب ككينونة تنظيمية ذات ايديولوجية من نوع خاص.

• نظرية الحزب وحزبية النظرية

لقد قسّم فريدريك انجلز في حينه وبشكل مدروس العالم الفلسفي الى معسكرين كبيرين - عالم المادة وعالم الروح، حين قال في مؤلفه الفذ «لودفيغ فورباخ ونهاية الفلسفة الكلاسيكية الألمانية».. وقد انقسم الفلاسفة الى معسكرين كبيرين تبعاً لكيفية اجابتهم على هذه المسألة.. «لمن الأولوية للروح ام للطبيعة؟!» وبالتالي انقسم المفكرون الى انصار هذا المعسكر واتباع ذاك المعسكر، وتحول فيما بعد الانصار والاتباع الى احزاب ليدافع كل منهم على فكره ونظريته. ان هذا الانقسام عكس نفسه ايضا على النظريات في العلوم الدقيقة، الا انه في هذا المجال لم يتحزب العلماء، والمفكرون في العلوم الدقيقة في أحزاب سياسية ليدافعوا عن نظرياتهم بالمعنى التنظيمي والشكلي للكلمة. علماً انه لاكتشاف الالكترون كان له عميق الأثر على فلاسفة المعسكرين، الأمر الذي عقّد من تنوعية وتعددية كل معسكر. ففي معسكر المادة نفسه كان الاعتقاد بأن الذرة هي اصغر شيء في المادة، وعندما تم اكتشاف الالكترون حصلت هزة عميقة ادت الى أزمة عاصفة في الفلسفة وبدأ التراجع والتخلي عن المادية والانتقال الى المثالية مثل ما فعل ارنست ماخ، اشهر ممثلي المذهب النقدي التجريبي. وهذا ما يؤكده ف. إ. لينين في كتابه العبقري «المادية ونقد المذهب التجريبي» - «ومهما كان انعدام اية كتلة عند الالكترون عدا الكتلة الكرمغناطيسية «غريبا»، ومهما كان اقتصار القوانين الميكانيكية للحركة على ميدان ظواهر الطبيعة وحدها، وخضوع هذه القوانين لقوانين اعمق هي قوانين الظواهر الكهرومغناطيسية، والخ. غير عادي - فان كل هذا هو مجرد تأكيد آخر على صحة المادية الديالكتيكية، فان الفيزياء الجديدة قد انحرفت الى المثالية» ونضيف ايضا «ان الالكترون لا ينضب مثله مثل الذرة، والطبيعة لا متناهية ولكنها توجد الى ما لا نهاية، وان هذا الاعتراف القاطع الوحيد والمطلق بوجودها خارج وعي الانسان واحساسه هو الذي ينجز المادية الديالكتيكية عن اللاعرفانية النسبية وعن المثالية». أرجو انني لم أعذب القارئ في مثل هذه الاقتباسات الجافة، حيث انني اود التأكيد بأن الماركسية لا ينظر اليها فقط من باب النضال السياسي اليومي، بل من الباب الأكاديمي ايضا. فقوانين الطبيعة والديالكتيك نافذة المفعول في المجتمع وحركته مع الاحتفاظ بخصوصيتها.

وفي نهاية المطاف حتى العلوم الدقيقة والأدبية تتبع نهجاً فلسفياً معيناً. ونحن الماركسيين نعتقد بأنه اغلب علماء العلوم الطبيعية بالذات هم ماديون، واذا لم يكونوا كذلك فهم ماديون بالفطرة حيث يستخدمون في أبحاثهم النهج الديالكتيكي شاؤوا أم ابوا!

عندما نتحدث عن الاحزاب والنظريات والايديولوجيات والفلسفات فنحن لا نستطيع وضع علامة المساواة المطلقة بين نوعية النظرية وماهيتها والحزب الذي يحمل لواءها. فتبعية الحزب للنظرية هي أمر نسبي مرتبط بالمعسكر الذي تنتمي له النظرية. فنحن لم نصادف حتى الآن «الحزب الرأسمالي» بينما يشهد التاريخ على وجود الأحزاب الاشتراكية والشيوعية للدلالة على النظرية والفكر، الذي تحمله هذه الأحزاب. وما يجعل الأمر اكثر تعقيداً هو تلك الحقيقة بأن الأغلبية ما زالت تعتقد بان الرأسمالية هي الأمر العادي، والطبيعي، وهي طبيعة الانسان، ولا حاجة اصلا للتفكير. فالرأسمالية هي الحالة الطبيعية للأشياء، وما دامت كذلك فهي ازلية والى الأبد. فاحزاب الرأسمالية لا تدّعي بأنها أحزاب رأسمالية تدافع عن نظرية الرأسمالية. فبالنسبة لها لا توجد حاجة للدفاع عن الرأسمالية كنظام وكنظرية وكحياة يومية، لأنه هو الأمر العادي ولا توجد ايضا اية نظرية تُدعى بالرأسمالية. انها تدّعي بأنها أحزاب سياسية تدافع عن مصالح معينة لفئة معينة سواء كانت للأغنياء او الفقراء، للعمال او للبرجوازية، اذن فهي تخفي من حزبيتها وتبطنها بأمور أخرى. واذا ما تعمقنا اكثر لرأينا انه لا توجد مصلحة اخرى سوى مصلحة الحفاظ على رأسمالية والاستمرار بالاستغلال والاستحواذ على القيمة الزائدة من عمل الكادحين.

اذن فلحزبية النظرية ونظرية الحزب عدة وجوه من الصعب تحديدها بالتمام وخاصة وجود قطبين غير متساويين. فقطب يستند الى النظرية ويرفقها بحزب سياسي يلعب في مسرح البرلمانات واللعبة البرلمانية داخل «النظام الطبيعي» ليحاول تغيير هذا النظام، وقطب آخر يلعب في مسرحه، الذي انتجه لنفسه بدون «نظرية».

• الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد اضطررت ان أدخل في هذه المقدمة الجافة لأصل الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يعتبر حزباً شيوعياً له نظريته التي تميزه عن باقي الأحزاب من نفس القطب (التيارات الماركسية، المادية والتروتسكية على أنواعها في البلاد) وبالأساس تميزه عن احزاب القطب الآخر.

ففي ظل هذا الوضع غير المتكافئ يضطر الحزب خوض المعركة السياسية اليومية (السلام والمساواة وما ينجم عن ذلك) حتى على حساب انتمائه النظري ومتطلباته احياناً.

وللتوضح فأنا اعتقد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كغيره من الأحزاب الشيوعية الأخرى يواجه هذه الدوامة وخاصة في ظل العولمة، فعليه التوفيق بين انتمائه النظري للماركسية وبين الحياة السياسية اليومية والدبلوماسية، وكذلك حل المعادلة غير المتكافئة القائلة انه لا يوجد حزب سياسي لكل نظرية.

ولكي لا نجحف بحق ما هو نظري وما هو عملي فالانتماء النظري لا يتناقض بشكل مطلق مع الحياة السياسية اليومية والدبلوماسية. فمن المفروض ان السياسة هي انعكاس للنظرية وأحد أشكال تجليها، الا ان الواقع السياسي في اسرائيل ينفي هذا الانسجام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يخفي من تحزبه النظري وانتمائه، الا انه وفي الأونة الأخيرة، ونظراً لديناميية الأحداث العالمية والمحلية فقد بدئ ينظر اليه كأي حزب سياسي له برنامجه وخطابه السياسي اليومي، متجاهلين عن قصد أو غير قصد تبعيته النظرية. فمن ناحية تنظر السلطات والأحزاب الصهيونية اليه كحزب عربي، ومن ناحية أخرى تنظر اليه الأحزاب العربية كحزب قاصر في القضايا القومية، ليس له خطاب قومي عربي، وفي أحسن الأحوال يقيّمون له مواقف هنا وهناك.

ان هذه الحقيقة تستدعي الحزب وقيادته وكوادره التمسك بمعالمه النظرية والتأكيد عليها. فالتحزب النظري هو ميزته، وإذا ما فقدها فقد من مصداقيته. فالحزب الآن بأمس الحاجة للاسترشاد بالمنهج الماركسي ليستطيع تحليل وكشف جوهر وأسباب الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تجتاح هذا العالم وخاصة ما يجري في منطقتنا.

اذن فمقولتا نظرية الحزب وحزبية النظرية هما وجهان لعملة واحدة. وما دامتا كذلك فنظرية الحزب هي ذاتها النظرية التي تتحدث عن الحزب ككينونة تنظيمية وشكل تنظيمي اداري خاص، يتبع حزبية النظرية، اي حزبية الفلسفة الماركسية، حزبية المعسكر المادي والديالكتيكي في المنهج. فما معنى أن تكون ماركسياً في عصر العولمة «وطبيعية الرأسمالية» المزعومة والوهمية، والتي استطاعت ان تدخل اعماق أعماقنا؟ كيف سيواجه الحزب في مؤتمره هذه الظواهر، ليس من منطلق محوها بالشكل المطلق، بل تجيير كل ما هو ايجابي فيها لصالحه، تعاملاً مع قوانين الديالكتيك، وخاصة قانون نفي النفي؟!

على الحزب في مؤتمره معالجة الأمور التنظيمية من منطلق العصرية والحداثة المرتكزة على نفي القديم والبالي والاتيان بصيغة تنظيمية جديدة تعود بالنفع والاثراء والنجاعة لعمل الحزب.

اعتقد انه على الرغم بأن الحزب قد دفع وسيدفع ثمن حزبيته ومبدئيته عليه مواصلة الطريق. فذلك الحزب الذي يتخذ القومية العربية فكراً ويعمل على طهارة العربية في هذه البلاد يسير في الطريق السهلة جداً وقد يكون اشبه بجمعية عثمانية مسجلة لدى مسجل الجمعيات كجمعية «للانعاش القومي» فقط ولا يبني تكتيكه على الأقل على الشراكة مع القوى الدمقراطية اليهودية. فهذا سهل جداً. وفي الواقع هنالك الحزب الشيوعي الذي يسير في الطريق الوعرة جداً، والذي يسترشد بنظرية علمية رغم التناقض النسبي بين العلمية والحزب السياسي، ويبني تكتيكه واستراتيجيته وفق هذه النظرية ووفق مبادئ المساواة والسلام. وكم هو مجد ان نردد القول «كم من الصعب ان تكون شيوعيا، لكن كم هو جميل ان تكون كذلك».

(حيفا)

ولنا في التعليم حياة

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* ان استشراء الجهل يضمن خلخلة اكيدة للنسيج الاجتماعي، وتفككا يستبقي بذور الضياع والفوضى والفساد، ويرعاها، وينميها، فيمتنع بذلك النماء، على كل صعيد.

فهذا الجهل له من السطوة والقوة بحيث يمكنه ان يجعل المجتمع محبوساً في دائرة الضعف والهوان، والاستنقاع. وهي دائرة تتجمد في نطاقها الامكانات المادية والبشرية، وايضا الطاقات الفكرية، وتنهار المقدرة على توفير المقومات المادية للحياة.

والجهل ينشئ قلقاً وجودياً واحساساً دائماً بفقدان السيطرة على المصير، وهكذا يضمن الجهل رسوب البنية الاجتماعية في قاع تتحول هي عنده - في مدى الأيام - الى مستنقع، تستنقع فيه القوى الهابطة والفاسقة، وايضا الفاجرة، فيتاح لها ان تنسج نسيجها، وأن تمد شباكها، وأن تحقق ذاتها، كقنوات هضمية او كمصاصات لأمال الناس وجهدهم.

على ذلك انحياز الناس الى التعليم، وإصرارهم على لزوم الرعاية الحقة لهذا النطاق العظيم. إنما يكشف عن وعي عميق - لدى أهلنا - بمقدار ما للتعليم من أهمية في التمكين لهم، وللأجيال الصاعدة من الاقتدار على صعود معارج الرقي الانساني.

فالتعليم هو النطاق الذي يكتشف، في خلاله، الانسان، انسانيته، ومقدرته على الأخذ بأسباب التقدم، وإرساء قواعده، إعلاء لشأن الانسان وحقه في أن يحيا حياة كريمة عزيزة.

والتعليم هو مفتاح هذه الحياة العزيزة، وبه تعلقت مفاتيح بوابات الخلاص من براثن التخلف بكل ألوانه وأشكاله، فمن دون المقدرة الفكرية والعلمية، ما يمكنها الجماعة البشرية ان تفيد من إمكاناته المادية والبشرية، ولا يغدو في مقدورها ان تجعل من حركة التطور الاجتماعي متسارعة الخطى، وثابة، لا تكل ولا تمل، تغالب الصعاب وتقهرها، وتتقدم صوب غاياتها، وتستقر عليها، وتنهض من جديد، واثقة بخطها، فوارة العافية والطاقة، وتندفع ناحية غاياتها المتجددة.

ونفهم من سير التاريخ، والقفزات النوعية التي حققتها الأمم في خلال تطورها الاجتماعي، ان الجماعة الانسانية التي جعلت التعليم ركنا أصيلاً لنهضتها من كبواتها المتلاحقة، قد انجزت النهوض، وتسارعت بقواها الذاتية عجلات تقدمها. وقد كان العلم لديها نتاج ثروتها العقلية الموظفة في ترقية حياتها، وحفظ أمنها، وتوفير أمانها. فبعد أن استوعبت علوم عصرها، دمجتها في واقعها الاجتماعي، وذلك من خلال عملية التعليم، وأولت الثروة العقلية والذكاء الخارق والمتميز أولوية ورعاية متميزة، ووضعته في اتجاه غايات محددة ومستطاعة، او ممكنة الاستطاعة، وبحرصها على دوائر البحث العلمي، وتوسيع نطاقها، كفلت ثروتها العقلية النماء، والابداع والتجديد والتجدد. ومن حيث انها لم تعزل نفسها عن الدنيا، ولم تترك لثروتها العقلية والعلمية ان تنزوي وتتشرنق في دائرة حدودها، بل تركتها، مع حرصها على أمن الجماعة وأمانها، ان تتفاعل، وأن تتلاقح مع الثروة العقلية في العالم من حولها، أمكنت لنفسها ديمومية الفاعلية الذاتية، وديمومية التوسع الذاتي لدائرة امكاناتها، وممكناتها وامكانياتها وهرأت الصعب، وحققت ما كان يوسم في زمن سابق أنه مستحيل.

فأصوب الصواب ان يقال بأنه ما من أمة جعلت التعليم ركن نهضتها الا وسادت. فأنه الركن الضمان المتوقد حياة، والمتدفق طاقة فكرية وعلمية، تكفل للأمة توفير احتياجات المادية، وتوفير اسباب المنعة، فتحيا كريمة، ولها سطوة وشوكة. وما جماعة من الناس سلت العلم ودوائره، الا وأغرقت حياتها ومعاشها، في ضعف يعتصرها، فيجعلها منكوبة في حياتها، متوارية وراء حواجز الظلام، مهزوزة الثقة بنفسها، محبوسة الأنفاس، محدودة من حيث مقدرتها على حل مشكلاتها اليومية، ولا وزن لها في مواجهة قضاياها الأساسية، وفي مقدمتها قضايا الأمن، والكفاية والعدل والرخاء. مستصلحة في غير صالحها، مستزرعة بجراثيم، تحسب عليها همساتها، وهمهماتها، وإيماءاتها، وأنفاسها، وتضمن لها دوام قيودها، مستباحة طاقاتها المادية والبشرية ينتفع بها غيرها، وما يستبقى لها منها، سوى فتات، يسد به رمق عيشها، ولا تتجاوز، وذلك لتداوم هي بنفسها وباختيارها على إتاحة استلابها، وامتصاص ماء الحياة منها، وليصب هذا الماء في جوف وفي عروق صاحب المصلحة، في هذا السلب، وهذا المص. وهو من بشهوته وارادته تتوالد تحويلة حياتها الى صورة أخرى من حياة العبيد. وقد تُحال الى ذلك الحال، بأسلوب التحريك للعلل والعوامل والحوافز، فتتحرك ذاتيا، وما تدري ان قوة تجتذبها، وتسيرها وتملي لها، وان مخ هذه القوة قد تمكن بفن الكيد الذي يمتاز به ان يتربع في داخلها ويسوسها السياسة التي يشاء. ولعل هذا الاسلوب الذي تعتمده الشركات الضخمة المستغلة، طليعة الاستعباد، او الامبريالية العالمية على وجه الخصوص، قد صيغ بمهارة، ويمارس في إحالة أمة او شعب من الشعوب، او جماعة من البشر غارقة في حياتها البلهاء، والعمياء، الى جماعة من العبيد، الذين يجيدون العمل في اسواق العمل الرخيص، ويقبلون بما حازوه من مال على السلع الاستهلاكية، التي تضيف في حل جزء من مشكلة واحدة من مشكلات التنمية المستعصية.

ولما للتعلم من دور مركزي في تجديد حياة الناس، تجد الجماعة التي تريد أن تتجدد، بملاحقة التقدم، بل في تحقيق سبق حضاري على من سبقوها الى المستقبل، تجدها، وقد اهتمت بالتعليم، وتضاعف اهتمامها به، في مجرى الزمان، وتجعله أداة تجددها، وذلك لإدراكها، بأنها به تستطيع أن تبعث من جديد وهي أقوى صلابة، وأقدر على تنفيذ الحلول لمشكلاتها وعلى الأخص منها المعيشية والأمنية. وصحيح بأن التعليم، هو الصهريج العظيم الذي تنصهر فيه الجماعة من الناس، فتزود بانصهارها فيه، بقدرات حقيقية تتيح لها ان تصبح أكثر قدرة على تحقيق امالها.

ولقد اقترن الاهتمام بالتعليم، وكذلك الاهمال له بصورة الحياة وماهيتها المترتبة على هذا أو ذاك، وكانت الصورة قبيحة حين كان الإهمال يأخذ مجراه. وكان هذا القبح بذاته الدليل على بشاعة الإهمال وبؤس مقولاته وخبث توجهاته. وما اختلف الاهمال التلقائي المنحدر من استدامة الجهل، عن فظاعة إهمال قسري ينبني بدهاء، ومكر فظيعين، وذلك لطي التعليم، ومحوه في شعب، يراد سلبه كرامته وعزته، بنية السيطرة عليه، لانتزاعه من ترابه، ولانتزاع ترابه منه. ولعلها حركة الحوادث في ساحاتنا، ووقائع احداث التاريخ القريب والبعيد، فصيحة الدلالة في هذا الجانب. وتنطق بملء الفم، بأن سياسات التجهيل قد خدمت اهداف السيطرة، وأن أنامل هذه السياسات وأنيابها امتدت الى التفنن في خلخلة صروح العلم والثقافة، بعدم توفير اسباب رقيها وازدهارها، او بعرقلة نموها باغراقها بالصعوبات التي تحد من تقدمها، او تؤدي الى تصدعها وانهيارها.

وليس الى هنا توقفت السياسات، فالتاريخ يجيد الافصاح عن مواجهات سافرة للتعليم، بلغت حد اغراقه بالموت، وذلك قد تم تنفيذه وفق خطة موضوعية بعناية، ولها نفس طويل، وتم تنفيذها برتابة، ومن مرحلة الى أخرى، حتى جاء وقت، اذا أراد الفرد من الناس ان يقرأ سطراً مسطوراً، كان عليه، ان يجوب منطقة جغرافية بحالها، ليجد بعد لأي وصعوبة فرداً آخر من الناس يقرأ له السطر او يكاد. وتلك كانت أمية الغت من الناس كل امكانية للمعرفة الصحيحة علمياً لمشكلاتهم، والغت امكانية حل مشكلات لم يعرفها أحد. وما درى أحد ما يجري في عالمه، فالعالم يتحرك من حوله، ومصائد الكيد تنصب له حيث مصيره ووجوده، وشاغله شيء آخر، حتى فوجئ فسقط هو وواقعه الاجتماعي. وكان السقوط فظيعاً. وما أن تنسم جيل من بعده روائح العلم والثقافة، وباتت ابخرة الجهل ممجوجة، حتى وعى هذا الجيل عصره وفهم العالم من حوله واذا به مكلف تاريخياً ان ينقل الجبال من مواضعها.

(أم الفحم)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢

٣٥ الفا تابعوا اخر تدريب للمنتخب البرازيلي

* ساو لويس (البرازيل) - (و.ص.ف.) - احتشد نحو ٣٥ الف متفرج لمتابعة التدريب الاخير لمنتخب البرازيل قبل مباراته الحاسمة ضد فنزويلا المقررة **ليل الاربعا، الخميس ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية ولاابان.**

ويتوجب على البرازيل ان تفوز على فنزويلا لضمان عدم غيابها عن النهائيات للمرة الاولى وقد يكفيها التعادل ايضا في حال عدم فوز الاوروغواي على الارجنتين.

وتسا ل حارس مرمى البرازيل كارلوس: «اذا كان هذا العدد الهائل من الناس تابع التدريب، فما بالك في المباراة».

وكشف المنظمون ان الملعب الذي يتسع لـ٧٥ الفا سيكون ممتلأ.

يذكر ان البرازيل فازت في جميع مبارياتها السابقة ضد فنزويلا اضعف المنتخبات الاميركية الجنوبية لكن الاخيرة حققت نتائج رائعة في الاونة الاخيرة بفوزها في مبارياتها الاربع.

الجدير بالذكر ايضا ان البرازيل سحقت فنزويلا ٦-صفر ذهابا في كاراكاس منها اربعة اهداف لروماريو الذي لم يستدع الى صفوف المنتخب على الرغم من الحاح الرأي العام البرازيلي.

بطولة الماسترز

هويت يهزم اغاسي ويقترب من الرقم واحد عالميا

* سدني - (و.ص.ف.) - فاز الاسترالي ليتون هويت المصنف ثانيا على الامريكي اندريه اغاسي المصنف ثالثا ٦-٣ و٦-٤ أمس الاربعا، ضمن مجموعة جون نيوكامب في بطولة الماسترز اخر بطولات الموسم والتي يشارك فيها افضل ثمانية لاعبين في العالم.

واقترب هويت الذي فاز في مباراته الاولى على الفرنسي سيباتسيان غروجان من انتزاع المركز الاول من البرازيلي غوستافو كويرتن الذي خسر مباراته افتتاحية امس الأول الثلاثا، امام الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.

وبات هويت على بعد ٨ نقاط فقط من كويرتن، علما بان الفائز في كل مباراة يحصل على ٢٠ نقطة في الدور الاول، و٤٠ نقطة في نصف النهائي و٥٠ في حال فوزه في المباراة النهائية.

يذكر ان هويت حقق اول لقب له في مسيرته الاحترافية في السادسة عشرة من عمره عندما احرز دورة اديلايد الاسترالية بفوزه على اغاسي بالذات ٧-٦ و٧-٦ عام ١٩٩٨.

الدوري الامريكي للمحترفين: لوس انجليس ليكرز الوحيد لم يخسر

* واشنطن - (و.ص.ف.) - بات لوس انجليس ليكرز حامل اللقب في الموسمين الماضيين الفريق الوحيد الذي لم يمن باي هزيمة ضمن الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة بعد ان تعرض مينيسوتا تمبروولفز لاول خسارة له بسقوطه امام كليفلاند كافاليرز ١٠٣-١٠٧.

وكانت نقطة القوة في مينيسوتا في مبارياته الست الاولى خط دفاعه حيث فشل اربعة من اصل ستة من منافسيه في تخطي حاجز الـ٩٠ نقطة في سلته، بيد ان كليفلاند نجح في اختراقه خصوصا بفضل نجمه اندريه ميلر الذي سجل ٢٩ نقطة ونجح في ١١ تمريرة حاسمة.

وكان مينيسوتا في طريقه الى تحقيق فوز سهل عندما سجل النقاط الثماني الاولى في المباراة، لكن كليفلاند استجمع قواه ونجح في ادراك التعادل ٢٩-٢٩ بعد ثلاث دقائق على بداية الربع الثاني، ثم ما لبث ان تقدم ٣٩-٣٠ عندما سجل ١٠ نقاط مقابل واحدة فقط لمنافسه.

ونجح كليفلاند في المحافظة على تقدمه حتى النهاية ليفوز بفارق ٤ نقاط.

وقاد الن ايفرسون فريقه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز وصيف الموسم الماضي الى فوزه الثاني على التوالي على ميامي هيت ٨٢-٧٦ بتسجيله ٢٥ نقطة.

وكان فيلادلفيا مني بخمس هزائم على التوالي منذ مطلع الموسم الحالي في غياب ايفرسون هداف الدوري الموسم الماضي، لكن الاخير عاد الى صفوف الفريق قبل ثلاثة ايام ففاز فريقه في المباراة الاولى على دالاس مافريكس وسجل ١٨ نقطة، ثم في مباراة الامس.

وكان افضل مسجل في صفوف الخاسر ادي جونز (٢٠ نقطة) واضاف زميله ادي هاوس ١٤.

وفي المباريات الاخرى، فاز نيويورك نيكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ٨٩-٨٢، وساكرامنتو كينغز على تورونتو رابتورز ٩٥-٨٦، وسان انطونيو سبيرز على هيوستن روكتس ٩٠-٨٦، ودنفر ناغتس على شيكاغو بولز ١٠١-٩٣.

وخسر انديانا بيسرز امام نيوجيرزي نتس ٨٢-٩١، وسياتل سوبر سونيكس امام فينيكس صنز ٩١-٩٢.

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:	فاز	خسر
١- نيوجيرزي نتس	٦	١
٢- بوسطن سلتيكس	٤	٢
٣- نيويورك نيكس	٣	٥
٤- اورلاندو ماجيك	٣	٥
٥- ميامي هيت	٢	٥
٦- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٢	٥
٧- واشنطن ويزاردز	٢	٥

- المجموعة الوسطى:		
١- ميلووكي باكس	٤	١
٢- انديانا بيسرز	٦	٣
٣- ديترويت بيستونز	٤	٢
٤- تورونتو رابتورز	٤	٤
٥- تشارلوت هورنتس	٣	٣
٦- كليفلاند كافاليرز	٢	٦
٧- اتلانتا هوكس	١	٦
٨- شيكاغو بولز	١	٥

تشيزاري مالديني «يتوقع اتصالا من الاتحاد الاماراتي»

* روما - (و.ص.ف.) - اكد مدرب منتخب ايطاليا وفريق ميلان السابق لكرة القدم تشيزاري مالديني أنه «يتوقع اتصالا من الاتحاد الاماراتي» لتولي مهمة الاشراف على منتخبه.

وزار مالديني الامارات قبل ايام والتقى رئيس اتحاد اللعبة الشيخ سعيد بن زايد وتفقد بعض المنشآت الرياضية في ابو ظبي ودبي وابدى اعجابه بما شاهده.

وقال مالديني «لم اوقع على اي عقد حتى الان ولا اريد التحدث عن ذلك، ولكنني اتوقع اتصالا (من الاتحاد الاماراتي)»، مضيفا «من المبكر الحديث الان انني اصبحت مدربا جديدا لمنتخب الامارات لان الخيار ليس سهلا، سانتظر، لكن المسؤولين تركوا لدي انطباعا جيدا».

وذكرت مصادر قريبة من المدرب ان الشيخ سعيد بن زايد قدم العرض الى مالديني لكنه لن يتسلم المهمة في حال تم التوصل الى اتفاق نهائي الا بعد دورة كأس الخليج الخامسة عشرة في السعودية من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني/يناير المقبل.

وتابع مالديني «قدموا لي (خلال زيارته الى الامارات) العديد من التسهيلات وتكلمنا في مواضيع كثيرة، وانا سعيد جدا بعد هذه الرحلة».

وكان متحدث باسم مالديني واحد المدربين المرافقين له كريم مرابط قال لوكالة الصحافة الفرنسية الاحد الماضي «ان المفاوضات بين الاتحاد الاماراتي للعبة والمدرب الايطالي لتولي الاشراف على المنتخب الاماراتي قطعت مرحلة متقدمة وانه تم التوصل الى شبه اتفاق بين الطرفين».

وسيشرف مدرب فريق الوحدة الهولندي جو بونفرير على المنتخب الاماراتي في كأس الخليج خلفا لمواطنه تيني ريخس.

كأس ايطاليا: بداية ناجحة لانشيلوتي على رأس الادارة الفنية لميلان

* ميلانو (ايطاليا) - (و.ص.ف.) - استهل المدرب كارلو انشيلوتي مشواره على رأس الادارة الفنية لفريقه السابق ميلان بفوز كبير على ضيفه بيروجيا ٣-صفر أمس الأول الثلاثا، على استاد سان سيرو في ميلانو في ذهاب الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم.

وسجل فيليبو اينزاغي (٥٠ و٦٣) وسين سوليانو (٨٢ خطأ في مرمى فريقه) الاهداف.

وكان انشيلوتي يقود ميلان رسميا للمرة الاولى منذ استلامه مهام تدريب الفريق خلفا للتركي فاتح تيريم الذي اقيل من منصبه اثر الخسارة التي لقيها الفريق امام تورينو صفر-١ الاحد قبل الماضي ضمن المرحلة التاسعة من الدوري المحلي.

وكان انشيلوتي (٤٢ عاما)، لاعبا في صفوف ميلان في حقبة مهمة في تاريخه اواخر الثمانينات، كما لعب في روما ايضا، واشرف على تدريب بارما عامي ٩٧ و١٩٩٨ ثم تولى تدريب يوفنتوس عام ١٩٩٩.

رونـي دورا مـدرب اتحـاد سـخـنـين فـي لـقـاء خـاص مـعـه:

«لن أخجل ولن أتردد بتحرير أي لاعب لا يثبت نفسه، ولأول مرة أقولها كمدرب: اللائحة تكذب»

* أجرى اللقاء: عدنان طربيه *

* مباراة سادسة على التوالي أنهاها الفريق السخنيني بدون فوز وحصيلة ما جمعه حتى اليوم يقدّر بثلاث نقاط حصل عليها في آخر ثلاث مباريات فقط. والتعادل الأخير امام بني يهودا تل أبيب دفع بالفريق نحو المرتبة الأخيرة. عشية لقاءين خارجيين، هذا الاسبوع أمام بيسان والاسبوع القادم أمام مكابي الاخاء الناصرة في الدربي العربي الكبير وللوقوف عن كثب على ما يحدث في الفريق من ناحية مهنية تحدثنا مع المدرب روني دورا.

*** «الاتحاد الرياضي» - الفريق لم يفز منذ ست مباريات. ألا يقلقك هذا الوضع؟**

- روني: «بتاتاً. نحن نلعب جيداً. نصل لفرص كثيرة والحظ يخوننا في المباريات الأخيرة أو ندفع ثمن أخطاء الحكام. كلي أمل ان يدور دولاب الحظ هذه المرة لصالحنا. الجميع شاهد انه كان بامكاننا الفوز على الأقل أمام الاخاء الناصرة حيث أضعنا ضربة جزاء (١١م) في الدقيقة التسعين وأمام بني يهودا الحكم ظلمنا بضربة جزاء (١١م) فلو فزنا في هاتين المباراتين لكان لدينا ست نقاط وبترتيب اللائحة حالياً كنا سنحتل المرتبة الثانية».

*** «الاتحاد الرياضي» - الجميع لاحظ انك في المباريات الأخيرة أجلست على دكة الاحتياط في مباراة لاعباً اساسياً والأسبوع الأخير أجلست جميع لاعبي التعزيز الأجانب لماذا؟**

- روني: «في هذا الموضوع التقديرات والخيارات مهنية خالصة. أكرر مهنية خالصة. أنا أحب جميع اللاعبين ولا فرق عندي بين لاعب عربي ولاعب يهودي ولا أجنبي. مصلحة اتحاد ابناء سخنين فوق الجميع ولذلك لن أتردد بتحرير أي لاعب لا يثبت نفسه ولا يهم ما اسمه ومن أين أتى».

*** «الاتحاد الرياضي» - لكن الفريق انزلق لقاع اللائحة؟**

- روني: «صحيح ولكن ولأول مرة في حياتي الرياضية كمدرب أقولها: اللائحة تكذب. أنظر، نحن في المرتبة الأخيرة برصيد عشر نقاط والفارق بيننا وبين المرتبة التي توصل للدرجة العليا وهي المرتبة الثانية خمس نقاط فقط. أنظر ايضاً ان جميع فرق الدرجة الممتازة عدا فريق كفارسابا تنحصر بين المرتبة الثانية والثانية عشرة. وهذا يعني ان جميع الفريق بنفس المستوى ولا توجد فوارق كبيرة بينها، وفوز واحد قد يدفع بأي فريق نحو القمة وفي نفس الوقت خسارة واحدة تجعله تحت الخط الأحمر».

*** «الاتحاد الرياضي» - هل تفكر بتغيير معين في كادر اللاعبين؟**

- روني: «نحن الفريق الوحيد الذي لم يُجر أي تغيير في كادر اللاعبين منذ بداية الموسم. ولكن كما قلت مصلحة الفريق فوق الجميع. لن أخجل ولن أتردد في تحرير أي لاعب لا يثبت نفسه ولا يعود بالفائدة على الفريق مهما يكن».



* روني دورا - أنا واقعي واللائحة لا تكذب!! *

*** «الاتحاد الرياضي» - هذا الاسبوع مباراة عن أربع نقاط أمام بيسان والخسارة تورط الفريق أكثر في قاع اللائحة؟**

- روني: «صحيح تنتظرنا مباراة صعبة أمام فريق هُزم الأسبوع الأخير بنتيجة ساحقة. ولكن كما قلت لك حان الوقت أن يدور دولاب الحظ باتجاهنا وان يكون لجانبنا. نطمح لعدم انهاء الثلث الأول من الدوري في المرتبة الأخيرة وهذا الأمر يتحقق فقط بتحقيق الفوز أمام بيسان».

- مازن غنايم رئيس ادارة الفريق عقّب على أقوال روني دورا قائلاً:

«ثقتنا كبيرة بالطاقم المهني المكون من المدربين روني دورا ومروان ريان عمل المدرب في أي فريق لا يقاس بمباراة واحدة أو اثنتين أو حتى ثلاث مباريات. المسألة مسألة وقت. الموسم الماضي لم نفز في (١١) مباراة متواصلة وأنهينا الموسم في المرتبة الأولى في البلي اوف السفلي والتي توازي المرتبة الرابعة في الدوري العام. الحسابات تجرونها في نهاية الموسم، عندها يمكن أن نُحاكم أو نُحاكَم، والفرس الأصيلة كما يقولون تجود في نهاية السباق. المطلوب حالياً النفس الطويل والصبر. أنا اتفهم الجمهور الذي يدفع ثمن التذكرة ويريد انتصارات ومن جهة أخرى على الجمهور ان يتفهمنا أيضاً والنقاط ستأتي آجلاً أم عاجلاً.

رابطة اسبارطة للكراتيه والفنون القتالية توزع شهادات وأحزمة في قرية الرامة



* المدربة جمانة حليحل مع الرياضي سابا باسيلا من الرامة *

* أقيم هذا الاسبوع حفل توزيع شهادات وأحزمة في رياضة الكراتيه لطلاب قرية الرامة التابعين لرابطة اسبارطة تحت اشراف المدرب الياس لطيف الياس والذين يتدربون تحت اشراف المدربة القديرة جمانة حليحل (دان ٢).

وتقول المدربة جمانة بأن لدى كل بلدة الطاقات الرياضية التي تنتظر اكتشافها. وأما بالنسبة لقرية الرامة فهناك العديد من الأسباب لنجاح الدورة الا وهي:

* اهتمام الأهل بابنائهم لمواصلة التدريبات ودعمهم الدائم لهم.

* وعي وحب الطلاب لرياضة الكراتيه وذلك يعود للمدربة.

* دعم المسؤولين في مركز «حنا مويس الثقافي» للدورة وللمدربة ومساعدتهم لانجاح الدورة بشتى الوسائل.

* دعم رابطة اسبارطة للكراتيه والفنون القتالية لفرع الرامة.

* اشتراك العديد من الطلاب في الفعاليات للرابطة ومن ضمنها فعاليات منتخب الأندية العربي للكراتيه من تدريبات وبطولات ومعسكرات.

وتضيف المدربة جمانة بانها تعمل كل ما بوسعها للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية مع طلاب وطالبات الرامة في الكراتيه محلياً وعالمياً.

ومن الجدير ذكره بأن العديد من طلاب الرامة يتدربون ضمن منتخب الأندية العربي للكراتيه أمثال الرياضيين سابا باسيلا وروني باسيلا اللذين يتدربان تحت اشراف المدرب الياس لطيف الياس (دان ٥) والذي بدوره يدعم منتخب الأندية العربية مادياً ومعنوياً لجميع الطلاب والرياضيين العرب في البلاد.

وأخيراً تقدم المدربة جمانة حليحل شكرها للأهل على دعمهم الدائم لدورة الكراتيه في الرامة وتشجع الطلاب والطالبات في الرامة والقرى المجاورة للمثابرة والتقدم في رياضة الكراتيه، لرفع المستوى العام لهذه الرياضة في البلاد، والوصول إلى المستويات الاوروبية والعالمية. وذلك يتطلب التدريب المتواصل والدائم.

وتشكر المدربة جمانة المسؤولين في المركز الثقافي حنا مويس السيد سهيل رشيد والسيد توفيق مويس ورئيس المجلس الملي الاورثوذكسي السيد لبيب غندور على مساعدتهم الدائمة لدورة الكراتيه في قرية الرامة.

ومن الجدير ذكره بأن اعضاء من منتخب الأندية العربي للكراتيه في الرامة ولأول مرة سوف يشتركون في بطولة عالمية الشهر القادم.

«وراء كل نجاح قصة مثيرة»

فريق هبوعيل بلدي عرابة درجة قطرية نساء كرة سلة

* الصحوة الرياضية في الوسط العربي بشكل عام وعند الفتيات بشكل خاص وان دلت عن شيء فانما تدل على أن وسطنا العربي في هذا المجال ورغم الظروف الصعبة من ناحية البنية التحتية والأجهزة والمعدات واللوازم بخير، وذلك مرده للصحوة والرغبة في التحدي والنجاح، عند كل أقلية قومية في هذا العالم. وشعبنا لم ولن يتأخر في ملاحقة التغييرات والتحديات من أجل بناء جيل واع وصحي لمواجهة المستقبل.

فعلى سبيل المثال، فان فريق فتيات/ نساء هبوعيل بلدي عرابة درجة قطرية - منطقة الشمال، لكرة السلة يعتبر المثال الطيب للتحدي والنجاح، في ظروف صعبة وفي جميع المجالات خاصة وان الفريق يلعب مبارياته خارج القرية لعدم وجود القاعة الرياضية، ولكون نصف كادر اللاعبات هن من طالبات الجامعة ومعهد التربية البدنية في «وينجيت» والذي يتطلب التضحية من اللاعبات للسفر من «وينجيت» كل اسبوع للمشاركة في مباريات الفريق ومع كل ما يسفر ذلك من مشاق السفر وخسارة قسم من المحاضرات والمصاريف. ورغم كل ذلك نرى ان اللاعبات يتحدين كل هذه الظروف الصعبة ويصلن إلى المباريات في موعدها المحدد.

وأفضل مثال على ذلك الطالبات/ اللاعبات: بدرية صح، وفداء دغش من ديرحنا، وروضة نعامنة ودينا علي - ديرحنا، واخلاص عاصلة تعتبرن المثل الطيب للانتماء، والتحدي والرغبة في النجاح نظراً لالتزامهن بالوصول للتدريبات والمباريات رغم كل ما ذكر من ظروف الدراسة والسفر.

- الفريق العرابي يضم في صفوفه الكوادر المحلية من عرابة وديرحنا وبعيداً عن التعزيز خاصة واننا نعتبر الفريق العرابي ممثلاً لجميع الوسط العربي بدون استثناء، في الدرجة القطرية. وكذلك لا ننسى اللاعبات الأخريات من عرابة والدور المهم والرئيس لهن في استمرارية النجاح والتألق وهن: ابتسام اسماعيل، سهام اسماعيل، ندين شلش، جنان عاصلة، سهاد عاصلة، صبحية عاصلة وليلى نعامنة.

(تقرير: محمد نصار)

مجلس المراهنات وفرق الملاكمة

*** بعد ان استطاعت نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل من تسجيل (١٩) جمعية عثمانية لفرقها حسب القانون تواجه هذه الفرق اليوم مشكلة عدد اللاعبين الذين يجب ان يكونوا في كل فريق، فحسب دستور اتحاد الملاكمة يكفي ان يكون مسجلا (١٠) لاعبين في الفريق ولكن يتضح ان مجلس المراهنات يطالب بـ (١٢) لاعبًا مسجلاً في كل فريق. وحسب هذا التدريج لمجلس المراهنات فان العديد من الفرق مثل الناصرة، عكا، شفاعمرو، مجد الكروم، عرابة، حيفا ستخسر الميزانية المستحقة لها، وقد أرسل د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية ومدير عام اتحاد الملاكمة رسالة الى وزير الرياضة متان فلنائي بهذا الخصوص واستلم رداً بأن القضية تحت الفحص والمراجعة. ويرجو د. شحادة حل القضية قبل نهاية العام لئلا تفقد هذه الفرق ميزانياتها السنوية.**

الاعدادية «ب» سخنين تتصدر المدارس في كرة القدم

* بعد اجراء أربع مباريات في كرة القدم لطالبات الصفوف التاسعة وأربع مباريات لطالبات السابع - ثامن والفوز بجميع المباريات يحتل فريق الاعدادية «ب» سخنين المرتبة الأولى وبرصيد ١٢ نقطة. ويحتل فريق طالبات سابع - ثامن المرتبة الأولى أيضاً برصيد (١٢) نقطة.

يوم الاثنين وعلى أرض ملعب كرمئيل جرت مباريات منتخبات سابع - ثامن للطالبات. وكانت النتائج على النحو التالي:

المباراة الأولى جمعت بين سخنين وكرمئيل وانتهت بفوز سخنين بالنتيجة (٥:صفر).

سجل لسخنين: هديل زبيدات (هدفين)، حنان زبيدات (هدفين) وحنين نصار هدفاً واحداً.

المباراة الثانية جمعت بين سخنين والاعدادية «ب» عرابة وانتهت بفوز سخنين بالنتيجة (٢:صفر). سجل لسخنين كل من هديل زبيدات وحنان زبيدات.

المباراة الثالثة جمعت بين الاعدادية «ب» عرابة وكرميم كرمئيل وانتهت بفوز عرابة (٢:صفر).

مثل الاعدادية «ب» سخنين كل من اللاعبات: انوار حيادري، ريهام خلايلة، سمر خلايلة، ريم خلايلة، حسناء زبيدات، حنان زبيدات، حنين نصار، هديل زبيدات ووردة خلايلة.

ومن الجدير بالذكر ان فرق سخنين هي الوحيدة التي تظهر بالمظهر اللائق وبكل ما يلزم في هذه المباريات وذلك بدعم بلدية سخنين وقسم الرياضة فيها.

سرجيو حوال مدرب هبوعيل الطيرة

* اتفقت ادارة هبوعيل الطيرة من الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية بصورة نهائية مع المدرب سيرجيو حوال ليقود تدريبات الفريق حتى نهاية الموسم. وكان حوال تابع مباراة الفريق الأخيرة أمام عيروني اوفاكيم وأعجب باداء اللاعبين وقرر انه مستعد لتحمل مسؤولية التدريب.

من جهة أخرى حرر المهاجم حازم فضيلي لينتقل إلى الفريق الجار مكابي قلنسوة من الدرجة الثانية. هذا ولن يلعب هذا الاسبوع مباراة في مسابقة كأس الدولة، بعد انتقاله مباشرة للمرحلة التالية، حسبما قررته القرعة.

(شادي بشارة)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور الاجتماع الاول للجنة، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١١/١٧ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

نقاط البحث:

انتخاب هيئات الشبيبة

نأمل حضوركم لاهمية الاجتماع

مع التحيات الرفاقية
اللجنة التحضيرية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «ريخس هكرمل»
اعلان بخصوص التصديق على خارطة مفصلة محلية رقم ع د/ م ك/ ٤ ٣

تقدم بهذا اعلان بحسب بند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص التصديق على خارطة مفصلة محلية رقم ع د/ م ك/ ٤ ٣

السلطة المحلية: منطقة تنظيم «ريخس هكرمل» [illegible]

[illegible] الكرمل: أحواض: قسيمة ٩ ١١٥ ١١٥٢١ حتى ١١٥٢٤، ١١٥٢٦

[illegible] أحواض ٢ ١١٥ ٦ ١١٥ ٨ ١١٥، ١١٥١ ١١٥١١ ١١٥١٤ ١١٥٢

[illegible] أحواض قسيمة: ١٧١٣، ١٧١٣١ ١٧١٤١ ١٧١٤٣ حتى ١٧١٤٨

[illegible] أحواض ١٧١٣٢ ١٧١٣٣ ١٧١٣٤، ١٧١٤٢ ١٧١٤٣ ١٧١٤ ١٧١٦٩

المعطيات الأساسية للخارطة

[illegible]

[illegible] ٣٩٥٦ [illegible] ٢٠٠١

[illegible] ٨٣٩٩٣٨٢ [illegible]

[illegible] - رئيس اللجنة المحلية - ريخس هكرمل.

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

الى المدعى عليها حنه موشيه عواد، من الناصرة، والمجهولة محل الاقامة.

يقتضى حضورك يوم السبت، الموافق ٢٠٠٢/١/٥، الساعة العاشرة صباحاً، لسماع قضية تفريق للغيبة والضرر، رقم ٢٠٠١/٥٩٦، المقدمة من زوجك أحمد محمود عواد من الناصرة. وان تخلفت عن الحضور تحاكمي غيابياً

تحريراً في يوم الاثنين ٢٦ شعبان سنة ١٤٢٢ هـ. وفق ٢٠٠١/١١/١٢م.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

الشبيبة الشيوعية - حيفا

ندعو بهذا رفاق الشبيبة الشيوعية واصدقاءهم لحضور المحاضرة حول:



يقدمها الرفيق شادي عبده عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/١٦ الساعة السادسة مساء في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا - ٣٩ حيفا.

اعلان

الى قراء جريدة «الاتحاد» الذين لم يجددوا اشتراكاتهم حتى اليوم في قرى البطوف: كوكب ابو الهيجاء - ديرحنا - المغار - البعينة: بامكانكم تجديد اشتراكاتكم بالاتصال بمكتب «الاتحاد» البطوف ٦٧٤١٦٠٧-٠٤، ٢٢٣٦٦١-٠٥٤

والا سنكون مضطرين لايقاف الجريدة.

نرجو معذرتكم

إعلام

ليكن معلوماً لديكم انه قد قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب تثبيت وصية المرحومة رضا شديد عجيل الرومية الكاثوليكية من مدينة حيفا.

وورثتها هم: ابنة اختها تريز سليم سلامة

فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يوما من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

قداس وجناز الاربعين

سيادة المطران بطرس المعلم متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل (شقيق الفقيدة) الأم جيزيل حرب الرئيسة العامة لراهبات الوردية وجميع اخواتها الراهبات.

آل المعلم وأنسباؤهم وأقرباؤهم في البلاد والخارج

يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة راهبة الوردية:

الاخت ماري آنج الخوري حبيب المعلم

وذلك في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت ٢٠٠١/١١/١٧ في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عيلبون

نرجو اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

حركة النساء الدمقراطيات - حيفا

ايشاه لايشاه - مركز نسوي - حيفا

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، يقام في «بيت الكرمة» عرض لفيلم.

«اسيرات»

من اخراج عاده اوشفيز وعنات ايفن يعرض الفيلم قصة «ثلاث ارامل فلسطينيات» باشتراك المخرجة عاده اوشفيز والفنانة سلوى نقارة - حداد

وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/١٥ الساعة السابعة مساءً في قاعة «بيت الكرمة» شدروت هتسيونوت - الجبل ١٣

الدعوة مفتوحة للجمهور.

دعوة عامة للجماهير العربية

مهجرو اقرث وكفر برعم

يدعونكم للمشاركة في

المظاهرة القطرية

مساندة لاحقاق حقهم بالعودة الى ديارهم التي هجروا منها قبل ٥٣ عاماً، وذلك في الـ ١٨ من الشهر الجاري الساعة الـ ١٠.٠٠ صباحاً قبالة مكتب رئيس الحكومة في مدينة القدس.

كما ويدعونكم إلى تكثيف التواجد في صرح المحكمة العليا التي ستبحث في الالتماس الذي قدمه المهجرون، لاقرار حق العودة وذلك في الـ ٢٥ من الشهر الجاري، الساعة الـ ٨.٠٠ صباحاً، في المحكمة في القدس.

ويهيب المهجرون بالجماهير العربية وكافة الأطر والأحزاب وقادتها، بمؤازرتهم وتكثيف التواجد معهم على أرض اقرث خاصة بتاريخ الـ ١٦ والـ ١٧ من الشهر الجاري.

يشار الى ان سيادة المطران بطرس المعلم يرعى ويدعم من القاصد الرسولي في الفاتيكان هذه الخطوات النضالية وسيقود المظاهرة القطرية الى جانب السيد شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة وزملائه النواب العرب وقياديي الاحزاب.

نعم لحق عودة مهجري اقرث وكفر برعم

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٢٠٠١/٨٤

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
[illegible]	٢٠٠١/٧	١٠٠٠	تسييج واضاءة ملاعب كرة القدم. جولة مقاولين بتاريخ ١١/١٤ الساعة العاشرة من بناية المجلس المحلي.	٢٠٠١/١١/٢٦	٠٤/٩٩٧٩٠٧٢	سلمان خطيب
عرعرة	٢٠٠١/٤	٥٠٠	وضع لافتات توجيه في نطاق المجلس المحلي.	٢٠٠١/١١/٢٦	٠٤/٦٣٥٢٣٥٧	تسيون هدار
أبو سنان	٢٠٠١/١	-	مطلوب ضابط أمن بنسبة وظيفة ٥٠٪	٢٠٠١/١١/٣١	٠٤/٩٩٦٢٦١٥	فوزي مشلب

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.



على الشاشة الصغيرة

الخميس ١١/١٥

القناة الأولى:

٣٠ ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - «بوكر طوف بسرائيل».
٣٠ ١٥ - زاب لريشون.
٣١ ١٥ - رجل العنكبوت.
٠٠ ١٦ - اعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
٣٠ ١٦ - توينيز.
٥٥ ١٦ - زاب في الرأس.
٥٩ ١٦ - «مساء جديد».
٣٤ ١٧ - زاب في الدماغ.
٣٧ ١٧ - «لا يشمل الخدمة».
٠٥ ١٨ - أن نحكي لإيلي.
١٠ ١٨ - زاوية لغوية.
١٥ ١٨ - الأخبار باللغة الانجليزية.
٣٠ ١٨ - لقاء.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف.
٥٨ ١٩ - ملامح لشخصية.
٠٠ ٢٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٤٥ ٢٠ - «يوروليغ» - الدوري الأوروبي في كرة السلة: مكابي تل ابيب - اوليمبياكوس اثينا - مباشر.
٠٠ ٢٣ - تلسينما.
٣٠ ٢٣ - من اليوم للغد.
٠٠ ٢٤ - الزاوية اللغوية.

القناة الثانية

٥٥ ٠٥ - قرية الجوز.
٠٥ ٠٦ - قرية الجوز.
١٩ ٠٦ - وحدة تشيب وديل للانقاذ.
٤٣ ٠٦ - كفيه طلعاد.
٠٠ ٠٩ - في. أي. بي.
٠٠ ١٠ - الزمن الثالث.
٠٠ ١١ - أب بوظيفة كاملة.
٣٠ ١١ - عائلتي.
٥٠ ١١ - رسوم متحركة.
٠٠ ١٢ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
٠٠ ١٣ - هل تكلم أحدهم؟
٣٠ ١٣ - أنا، أنت والأولاد.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - عالخط.
٠٠ ١٥ - لعبة متوحشة.
٠٠ ١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٩ ١٦ - كل أبنائي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
٣٠ ١٧ - عابر اسرائيل.
٠٠ ١٨ - موسيقى.
١٠ ١٨ - «جينا».
٤٠ ١٨ - شباب للأبد.
٣٠ ١٩ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - رحلة عالمية مع ابال بيلد - اكستريم.
٠٥ ٢١ - عند برناس في الطبيرناه.
٣٥ ٢٢ - البدء مجدداً - دراما.
٢٥ ٢٣ - تقرير حسمي - ثقافة - الحلقة الثانية.
٠٠ ٢٤ - موجز للأخبار.
٠٥ ٢٤ - تقرير حسمي - تتمة.
٢٥ ٢٤ - ملفات في الظلام - رعب وتشويق.
٢٠ ١ - «بريشيت» - مع عينات ايرليخ.
٣٥ ٢ - مهرجان رواة القصص ١٩٩٩.
٢٥ ٣ - مهرجان بلوز وفيديوتيب ١٩٩٩.
١٥ ٤ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (١٢١١٥٩) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٠٥٤) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٠) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٦٦٣٤٠) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٢٩٠١٣٩٤) شيكلا، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (٦) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - ايطاليا - الحرص - الرتاج ٢ - لحن - يململان - لبلبة - ني ٣ - يطمر - نحيب - رأبا - بي ٤ - وائل - اأمل - سمح - بن - داء ٥ - اش - كريت - يمر - ذال - أعلن ٦ - لادا - درهم - أمور - ال ٧ - يهملان - رتأ - رأس الخيمة ٨ - ير - لائم - ليال - دمار ٩ - ينتمي - أجر - فقير - ام ١٠ - محمد منير - يقاتلان ١١ - كمال الشناوي - ال - العمر ١٢ - لت - لما - حاورتم - بارى ١٣ - اناء - ليون - سف - انسان ١٤ - نور - ارمينيا - ويل - جب ١٥ - الكريم - لوار - انديانا.

عموديًا: ١ - ال - والي - يأكلان ٢ - يحيى شاهين - متنوا ٣ - طنطا - دمرتما - ارل ٤ - ملكال - اللحم ٥ - لير - اليمام - جر ٦ - يم - ايدنا - دلال ٧ - الباتر - المش - يأم ٨ - ميم - هرم - ننداور ٩ - الحليمة - ايا - نمل ١٠ - لان - الجروح - يو ١١ - حن - سرى - ري - يأسنا ١٢ - رم - مريء - وفير ١٣ - صلاح ذو الفقار ١٤ - ب ب - ارس - قالتا ١٥ - الابل - اتيت - منون ١٦ - لب - ال - رلا - سيد ١٧ - رتب - الخد - البالي ١٨ - يدع - يمانعان ١٩ - ان - الهمام - مر - جن ٢٠ - جيهان - تر - يراقبا.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - ممثل مصري (إحدى الصور) - دولة أوروبية.
٢ - صدق (معكوسة) - عائشًا - رفعاه - من المعادن.
٣ - يصيح التيس - مدينة سورية - اصلح البناء.
٤ - للتمني - تهذيب.
٥ - امر - اقطع - اسقط أو أزلّ.
٦ - ضعفك - الأماكن المرتفعة - ضعفت - نجيع.
٧ - قام مع - أهب وأعطي - ضما وجمعا - قرون.
٨ - طليق - سلام - بيبس اللحم - خاصتي.
٩ - ندعم ونوثق - آلة طرب - للندبة - ريح طيبة.
١٠ - المشابه - صحاري - نصف (جاري) - قاعدة البناء.
١١ - سنة - الفقدان - ضد إساءة - نوتة موسيقية.
١٢ - قلب - أخفى في التراب - يأتي بعد - عاصمة أوروبية.
١٣ - اللظى - جنون - عظام صغيرة تكون في الفم.
١٤ - الداهية - صغير الجمل - مدينة المانية.
١٥ - مكاسب - ليث.
١٦ - عيب - الشاطئ.
١٧ - حرف جر - علامة موسيقية - ينشف.
١٨ - طين رقيق - للتذمر - شهر ميلادي - اترك (بالأمر).
١٩ - ممثل مصري (إحدى الصور) - من المعادن.

عموديًا:

١ - ممثل مصري راحل (إحدى الصور) - معاتب - مضغ الطعام.
٢ - ولد فلان - ضمير منفصل - الهو وأمرح - نصف (عنيد).
٣ - عاصمة آسيوية - اسم موصول - حائط - للندبة.
٤ - للتعجب - نشكر - فك.
٥ - ماع الماء - ناهية.
٦ - في البيضة - ميناء قبرصي - أداة جزم.
٧ - فيلم لسهير رمزي - كثير - الإسم السابق لسري لنكا - بنى (معكوسة).
٨ - فنان لبناني - عاصمة افريقية - نوع.
٩ - فأس كبيرة - ممثل كوميدي مصري - رطب.
١٠ - تغير لونه من مرض - للتعريف - يسأم - وطأ - حرف عطف.
١١ - أحد الوالدين - شهر ميلادي - جواب - بحر - عطش.
١٢ - مطرب لبناني - شتم - وقت.
١٣ - للنداء - دليل - واسع - خوف - نصف (ياسر).
١٤ - دولة اوروبية - مرض معد.
١٥ - مادة قاتلة - في البيضة.
١٦ - نصف (جنون) - كذب - صوت المتألم - شبيه.
١٧ - ممثلة مصرية - بئر قديمة - مدينة ايطالية.
١٨ - يقصد المكان - القنوط - ضوء - أرض غليظة مستوية.
١٩ - ممثل مصري راحل (احدى الصور) - ضد نهاجم.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
الاحباط الذي تشعر به مصدره الجو العام الذي يحيط بك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
هموم كثيرة في حياتك ولكنك تحاول ان تنظر اليها بتفاؤل.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
اعتبر الذي حدث معك تجربة لن تتكرر واستفد من نتائجها.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تستخدم اسلوب الاقتصاص من الحبيب لانك تعتبر انه مخطئ.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تستاء من بعض الاشخاص الذين وضعوا في المكان غير المناسب.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تعلق سلبا على كل شيء تراه بل اترك الامور تسير في مجراه.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تلبث تلوم من حولك على اخطاء تستطيع تفاديها.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
انت في جهوزية تام لتقبل كل اشكال العلم والمعرفة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
اقاويل واحاديث كثيرة تجعلك تضيع ولا تعرف باي منها تقتنع.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تقرر ان تبدأ حياة افضل وتصارح الشريك بذلك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تخسر رهاناً وتحاول التعويض عن نفسك بالتفكير انه يوجد رهانات كثيرة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تعتمد على الآخرين لابراز طاقاتك الشخصية.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ١١/١٥، صافياً وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الجمعة وتنخفض يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/١٤)

* دولار أمريكي	٤.٢١٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٢٩٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٧١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٩١٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٨٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٧٨٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٣١٣ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٢ - ٤.٢٥ ش.ج

الموسيقى العربية في خطر!!!



* رأى عدد من الموسيقيين والنقاد أن الدورة العاشرة لمهرجان الموسيقى العربية لا تعبر عن الموسيقى العربية، وأن الحفلات المقامة لكبار المطربين هي انحياز للجماهيرية لا للموسيقى نفسها في حين اعتبره آخرون عنصرا هاما في تطويرها وتجديدها.

وعبر عن آراء النقاد المعارضين لمهرجان الموسيقى المصري راجح داود، الذي أكد في القاهرة أنه «لا يعترف بالدورات العشر لمهرجان الموسيقى العربية لأنها دورات تسيء للموسيقى العربية باستثناء المؤتمر الأول الذي عقد عام ١٩٣١، حيث بقيت أعماله حتى الآن مرجعا أساسيا لكل الموسيقيين العرب».

واعتبر أن «الموسيقى العربية غير متواجدة في المهرجان، والبعض منها موجود على هامش المهرجان، وأن المهرجان والمؤتمر يتعاملان بجهل مع الموسيقى التي يجب أن تحافظ على أصالتها وتكون منبعا يأخذ منه دون أن تمس هي نفسها مثلما نتعامل على سبيل المثال مع موسيقى موزارت .. لا نستطيع تطويرها ولكننا نأخذ منها».

واستند في موقفه على «أن قوام الموسيقى العربية هو التخت الشرقي المكون من الرق والقانون والعود والناي والطبلة، والذي نجده منقرضا في هذا المهرجان ولم يعد موجودا».

وأضاف «يأتي قائد أوركسترا كسليم سحاب ويحضر معه جيوشا من العازفين والعوادين .. حتى الآلات الفردية التي تخلق متغيرات في الارتجال والتقاسيم يتم إلغاؤها حيث يضطر إلى توحيد العزف فألغيت قيمة الفرد مثل سماعك للقصبجي ورياض السنباطي وهما يعزفان فتجد التنوع والغنى».

وتابع «لا يجوز أن نعتبر جملة موسيقية بسيطة موزعة بشكل براق مثل موسيقى عمر خيرت تطويرا للموسيقى العربية».

• التكنيك لا يخلق فنا •

وأكمل «كما لا يجوز اعتبار عازف ماهر تقنيا مثل نصير شمة لا يملك سوى التجريب على العود مثل تمثيل صور العصافير موسيقيا .. التكنيك لا يخلق فنا وليس فنانا من يحول العود إلى غيتار فالغيتار موجود يمكن استخدامه مباشرة دون استعراض لفن ليس موجودا».

وقد اختلف معه عدد من النقاد والموسيقيين من أبرزهم نيسة المهرجان وأستاذة الموسيقى رتيبة حفني التي تعتبر المهرجان «أحد العلامات البارزة في تاريخ الموسيقى العربية المعاصر كونه يجمع الموسيقى العربية ويسعى إلى تطويرها ودفعها إلى مدى أغنى وأكثر رحابة».

واتفق معه آخرون خصوصا بشان موقفه تجاه تجميع الكم الهائل من العازفين الذي يلغي ميزة التخت الشرقي ومنهم الهولندي نيل فيفدير، مقدم فرقة المقام العراقي إلى العالم الغربي.

قناة تلفزيونية عربية جديدة تبث من أسبانيا

* يحتضن اقليم جاليسيا «شمال غربي اسبانيا» قناة تلفزيونية ستبث برامجها باللغتين العربية والاسبانية وستبدأ بثها في غضون تسعة اشهر حسبما افادت صحيفة «الموندو» الاسبانية امس الاول.

وذكرت وكالة الأنباء الأسبانية أن «الموندو» أكدت أن المبادرة تعود الى مجموعة من الاطباء، ورجال الاعمال العرب «معظمهم من الفلسطينيين» المقيمين في مدن اسبانية مختلفة. واضافت ان المعنيين بمشروع القناة التلفزيونية التي ستقوم المملكة العربية السعودية بتمويلها لم يحددوا حتى الآن اسما للقناة. وقال احد مسئولي القناة راضي محمود الشعيبين، في تصريحات للصحيفة ان برامج القناة التي سيكون مقرها في مدينة سانتياجو «عاصمة جاليسيا» ستكون موجهة الى امريكا اللاتينية واوروبا وشمال افريقيا.

باتريسيا كاس دخلت الفن السابع وتريد طفلا!

* بعد بلوغها الشهرة والمجد في عالم الموسيقى والغناء الفرنسي، ومنه إلى الغناء العالمي حيث سرقت الأضواء، تحولت باتريسيا كاس إلى السينما لتدشنها مع أحد أهم الأعلام السينمائية الفرنسية كلود لولوش في فيلمه الأخير، والآن سيداتي سادتي شاءت الاقدار أن يكون أول دور تقف فيه أمام الكاميرا هو دور مغنية تعشق صيادا مغامرا، وهو الممثل الإيرلندي جيرمي أيرونس.

أدهشت الممثلة المبتدئة والمغنية النجمة لولوش وخطفت قلب أيرونس وسحرته بنظراتها الطفولية الحزينة وجسدها المنحوت.

في سن الرابعة والثلاثين مازالت باتريسا كاس تغني وتطرب، وقد اختارت زيوريخ لجمالها وتعلقها بها كما اختارتها منفى اختياريا لها تجنبا لصيادي النجوم ومتقفي آثارهم من البابارانزي اي «المصورون الباحثون عن الاثارة والفضائح».

تشعر باتريسيا كاس بالوحدة، وتقول انها تخرج من هذا الإحساس بصعودها الخشبة. جمالها ورقتها لا يجعلها في منأى عن عالم رجولي أحيانا «أتحدث وأتصرف وأفكر مثل الرجال».

تعيش الآن وحيدة، بعد فشل قصة حب جميلة دامت ست سنوات، لذا «اخترت العمل ليأخذ كل وقتي، فكرت في الإنجاب لكن لم يحدث، وفي حال حملت من جديد سأحتفظ بالجنين» سنها جعلها تفكر بشكل مختلف «عندما كنت في ربيعي العشرين، وإذا ما بلغت الأربعين دون أن أنجب سأقول أنني لم أكن ناجحة في حياتي، فأنا منحدرة من عائلة كبيرة العدد طبعا لن أنجب من أي شخص لكن سأكون أقل شرطا من السابق، لا أريد أن أعيش وحيدة، فالوحدة صعبة» تعتبر نساء الوقت الحاضر أكثر تشددا في اختيار الرجل، تشددهن يجعلهن وحيدات.

وتتساءل مستغربة: لا أدري لم أخيف الرجال فهذا يجعلني أتساءل دائما، في أحد الحفلات غنيت مع خوليو أيجليزياس، وهو رمز الإثارة، وإذا به لا يستطيع أن ينظر إلي، أظن أنني أخيف الرجال.

تعتبر ضريبة الشهرة مرتفعة وباهظة التكاليف نؤدي ثمنا باهظا عن الشهرة خصوصا نحن النساء، أريد أن ألتقي برجل، معه أحس بنفس هامش الحرية، رجل يربح لقمة عيشه بشكل طبيعي.

بخصوص السينما، تعترف أنها تلقت العديد من العروض السينمائية، لكنها لم تجد وقتا للسينما غير أن لولوش أقنعها وأثناء عملية الاختيار طلب منها لمدة ساعة أن تغني وتعيش لحظة حب وحزن، تتحدث بارتريسيا كاس، وجدت ذلك مخيفا، لكن المخرج كلود لولوش اقتنع بأدائي، أثناء التصوير لم أكن مرتبكة.

كان على المغنية أن تمثل مشاهد تقبل فيها حبيبها في الفيلم مشاهد أقبل فيها أيرونس وسألت المخرج هل أقبله قبلة حقيقية، وقال لي أن أفعل ما أريد وأن أعلم الممثل قبل إقدامي على ذلك.

تتحاشى الحديث عن علاقتها بأريونس لا توجد علاقة بيني وبينه، قضيت معه شهرين ونصفا، مدة التصوير، انه شخص مهذب خفيف الدم، غير أن مصادر أخرى تتحدث عن بداية لعلاقة حب وإن كان كل منهما ينفي ذلك وما قد يؤكد علاقتها هذه هو رغبتها في الإنجاب وتركيزها على أنها تعيش اللحظة: أعيش للحظة، لا أطرح أسئلة معقدة، فقدت والدي منذ الصبا وفلسفتي في الحياة هي الاستفادة من اللحظة الآنية، لا أهتم بعدد الأشرطة التي أبيعها، ما يهمني هو خلق مستقبل مشرق لي، المهم كذلك هو أن أظل سعيدة وفرحة، وأهم هدية هي أن أجد جمهورا أمامي عند صعودي للخشبة.

أحب كثيرا حياتي وإن طرحت العديد من الأسئلة قد يكون أول مولود لباتريسيا بجنسية أيرلندية واسم أيرونس، في انتظار ذلك تقضي باتريسيا كاس حياتها في مدينة زيوريخ السويسرية بعيدا عن ضوضاء العالم وعيون الكاميرا.

الفرنسيون يتعرفون على أفغانستان في الأفلام!

* باريس – يقبل الفرنسيون على مشاهدة أفلام سينمائية عن أفغانستان في محاولة للتعرف على تلك البلاد النائية التي برزت على المسرح العالمي بعد تعرضها للحملة العسكرية الامريكية.

وكان اهتمام الفرنسيين بأفغانستان قبل هجمات (١١) أيلول على نيويورك وواشنطن قاصرا على جمع تبرعات بين حين وآخر أو افلام وثائقية عن «قهر المرأة الافغانية».

ولكن منذ أن وجدت افغانستان نفسها هدفا لغضب الولايات المتحدة اخذت الأفلام عن أفغانستان تجتذب الجمهور.

الفيلم الخيالي «قندهار» أحدث انتاج سينمائي يجتذب جمهور باريس ويصور محنة المرأة الافغانية للمخرج الايراني محسن مخملباف، الذي تسلل الى أفغانستان بطريقة غير مشروعة لتصوير الفيلم في العام الماضي قرب الحدود مع ايران.

كان العرض الاول في مهرجان كان السينمائي في أيار الماضي ويحكي قصة لاجئة أفغانية المولد تعود لافغانستان لانقاذ شقيقتها الكسيحة الانتحارية الميول.

قال مخملباف لمجلة «باري ماتش»، سئلت في العام الماضي لماذا اهتممت ببلد مثل أفغانستان. ولان «سي.إن.إن» (شبكة الأخبار الأمريكية) هي التي تقرر ما هو مهم فان افغانستان في ذلك الوقت لم تكن موضة.

قال أوليفييه جوياد، الناقد السينمائي بمجلة كراسة السينما «يحاول الناس التعرف على أفغانستان. والفرنسيون بالذات يتشككون في الولايات المتحدة. انهم ليسوا مع أو ضد الامريكيين ويريدون الوقوف على جانبي القصة.. انهم لا يريدون الوقوع في المصيدة بالسماح للولايات المتحدة بتأثيم الشعب الافغاني كما فعلت مع الرئيس العراقي صدام حسين أثناء حرب الخليج».

أفغانستان احدى أكثر بلاد العالم فقرا ونكبت بحروب استمرت أكثر من عقدين من الزمن. انها صحارى قاحلة تفتقر الى الموارد الطبيعية وجوها قاس اذ تهبط درجة الحرارة شتاء الى أقل من الصفر بينما الصيف قائظ جدا.

لا يكتفي الفرنسيون بمشاهدة أفلام لوزارة الدفاع في واشنطن عن قوات أمريكية تهبط بالمظلات في أفغانستان أو ضربات جوية ضد حركة طالبان الحاكمة لان أفغانستان بلد يصعب التعرف عليه.

قال جوياد «السبب الرئيسي لهذا الاهتمام المفاجيء أن اللقطات التلفزيونية سيئة جدا».

وانتقد جوياد «قندهار» ووصفه بأنه فيلم تعليمي ولكنه قال ان القضايا التي تعرض لها جعلته فيلم «شباك».

وقال «طبعا ان أحداثا عالمية تعني أن هذا الفيلم يلقى اقبالا. عند قراءة اسم «قندهار» يقول الجمهور ووسائل الاعلام (انها احدى المدن التي يقصفونها) ويذهبون لمشاهدته».

عرض الفيلم في باريس في تشرين الاول وسط حملة اعلامية ضخمة وحلقات نقاش في التلفزيون وندوات في الصحف. ويعرض «قندهار» حاليا في روما وسيبدأ عرضه عالميا في وقت لاحق هذا الشهر. وفي أول أيام العرض ازدحمت دار سينما بوسط باريس بالمتفرجين.

قالت مصممة الجرافيك كاثرين ستيفاليزيس «أحب الافلام الايرانية. وطبعا نظرا لما يحدث في أفغانستان حاليا فانني حرصت على مشاهدة هذا الفيلم».

كما أقبل جمهور ولكن بدرجة أقل على مشاهدة فيلم «مسعود الافغاني» عن الزعيم المعارض أحمد شاه مسعود الذي اغتيل قبيل هجمات ايلول.

وبسبب الاحداث الراهنة نجح الفيلم في باريس رغم أنه لم يحقق نجاحا في عرضه الاول قبل ثلاث سنوات.

قال جان جاك بوليانسكي، مدير سينما «لو بلزاك» في باريس ان الفيلم يجتذب حاليا آلاف المتفرجين في الاسبوع ولم يكن يحضره سوى جمهور متخصص قبل أحداث ايلول.

كما اجتذب فيلم وثائقي عنوانه «سابا» للصحفي الفرنسي فلوران مارسي الذي صوره مع مقاتلي التحالف الشمالي المناهض لطالبان جمهورا كبيرا.

الفنانة السورية وفاء موصللي: مشروعي المقبل احصاء المواهب الشابة



• احمد ابو الحسن - دمشق •

* كثيرة هي الادوار والشخصيات التي قدمتها الفنانة السورية وفاء موصللي والتي جعلتها معروفة لدى الجمهور العربي خاصة وانها لم تتوقف عن ادوار معينة بل قدمت الادوار التراجيدية والكوميدية على حد سواء في المسرح والتلفزيون والاذاعة.

وقد لا يعرف الكثيرون ان وفاء موصللي من خريجي الدفعة الاولى من المعهد العالي للفنون المسرحية وقد اكملت دراستها التخصصية في مجال الاخراج، لكنها فضلت العمل كممثلة وقد اختيرت منذ فترة غير بعيدة كرئيسة لقسم التمثيل في المعهد العالي حيث ترى في هذا المنصب الجديد مسئولية كبيرة تجاه الفن عموماً.

تقول الفنانة وفاء موصللي: منذ استلامي العمل الاداري اعتذرت عن العمل في مسلسلات درامية عدة والسبب ان الادارة تتطلب التواجد اليومي والمتابعة داخل المعهد وخارجه وهذا لا يعني ان انقطع عن التمثيل وانما بذل جهود مضاعفة للتنسيق بين العمل.. ومن خلال اطلاعي على امور المعهد من حيث المناهج الدراسية وعدد الاقسام فيه والجهاز الاداري وتزايد عدد الطلاب واجور الاساتذة نشأ في ذهني مشروع كبير يشكل دراسة احصائية تفصيلية لكل هذه الامور، حيث تتم دراسة وضع الطلاب خريجي الدفعة الاولى وكذلك الدفعة الثانية ومقارنتها بالاولى لمعرفة مدى الاقبال على الدراسة في المعهد اونسبة النجاح فيه.

• وهل تعتبرين هذه الدراسة مهمة من اجل تطوير واقع العمل في المعهد العالي للفنون المسرحية في سوريا؟

- بالتأكيد.. فانجاز هذا المشروع يحتاج لفريق عمل كبير وكادر اداري متفرغ وقد نتعاون في هذا الامر مع الفريق الوطني للتنمية الادارية حث يحتاج لسنوات من المتابعة في البداية لكن حصيلة النتائج ستكون كبيرة وجيدة وسنتدارك من خلالها اي خلل يمكن ان يحدث.. وحقيقة اتمنى ابدء سريعاً في هذا المشروع فعندي الرغبة والحماس والاطلاع على الخطوط الاولى للعمل.

• كنت من طلاب هذا المعهد كيف ترين الطلاب الحاليين من حيث الرغبة في تقديم اشياء جديدة؟

- عندما ارى الطلاب ارى نفسي واحاول ان اقدم لهم قدر المستطاع ما بامكاني ليدرسوا بمناخ صحي جيد فلابد لكل عمل من وجود المعوقات لكن يمكن تداركها بقليل من الصبر وكثير من سعة الافق والتسامح.

فخيال الممثل اكبر من الواقع لذلك يصطدم بكثير من المعوقات فمثلاً انا معتادة على ان انجز عملي بسرعة فتواجهني القوانين المالية والروتين والبيروقراطية ومع انه عندي القدرة على ملاحقة الامور وبكثير من الطاقة لكنني اتعامل مع اوراق ونصوص جامدة تجعلني احبط احياناً.. فلم اعتد على ان يكون بيني وبين من اتعامل معه حاجز ما لانني تعودت على الحركة في كادر العمل التمثيلي فاتدخل احياناً في الديكور والاكسسوار وكإدارية علي الا اتجاوز بعض الضوابط لكن اعمل قدر الامكان بمرونة لذا لا احسب علاقتي مع الطالب على انها داخل المعهد فقط بل ستتواصل فيما بعد امام الكاميرا والطلاب سيطلقون من معهد الفنون المسرحية للمعهد الاكبر الذي هو الحياة وسيكونون بعلاقة فعل ورد فعل مع الناس لذلك يجب عليهم الا يترفعوا عن الخبرات التي سبقتهم.

• لكن يقال دائماً ان طلاب المعهد في السابق كانوا اكثر طموحاً ونشاطاً فما رأيك بهذا الطرح؟

- صدقني لا علاقة لكل هذه التصنيفات بالدفعة.. انما العلاقة بجدية الانسان والتزامه بميولة فمن الممكن ان نجد طالباً درس من اجل الشهرة في التمثيل او من اجل الاجر المادي فيما لو مارس التمثيل لغاية قيمية واهداف انسانية مثل خدمة الفن والمجتمع لذلك لا استطيع التمييز حسب الزمان والدفعات بل حسب الاشخاص واختلاف ثقافتهم وطبائعهم تربيتهم لكن الجديد الذي لاحظته على طلاب اليوم وانا اغبطهم عليه ان عندهم خبرات اكثر مقارنة مع الدفاعات الاولى على صعيد الليونة والايقاع والايماء والحركة المسرحية وذلك بسبب وجود اساتذة مختصين اكثر مما كان في بدايات احداث المعهد كذلك هناك تزايد في ورش العمل مع الطلاب من الدول العربية والاجنبية ثم من خلال البروتوكولات الثقافية بيننا وبين دول اخرى حيث اصبح هناك منح دراسية تتراوح بين شهر وعدة سنوات للطلاب المتفوقين وهذا يزيد من خبرات الطالب عندما يعود سواء طالبا او استاذاً.. فمن خلال هذا التطور يمكننا اجراء مقارنة توضح الفرق بين ما يجري الان وبين ما كان في البدايات.

• قد قدمت العديد من الادوار والشخصيات فأي الانواع الدرامية تجدينها قريبة الى قلبك؟

- الجميع يعلم ان الممثل يجب عليه ان يؤدي ادواراً بعيدة كثيراً عن شخصيته الحقيقية فالمفروض ان يدرس ابعاد هذه الشخصية نفسياً وبيئياً ثم تاريخ هذه الشخصية ككل وكيف تنفعل وتتحرك وتتفاعل مع الشخصيات الاخرى وذلك حتى يتقن اداء دور هذه الشخصية.

احياناً يصادفني اناس في الواقع يتعاملون معي على اساس شخصية اديتها في عمل ما وعلى الغالب الشخصية العصبية القوية لكن حقيقتي بعيدة كل البعد عن هذه الادوار ومثلي زملاء عديدون بعضهم عنده مشاعر الخجل والاخراج ومع ذلك نراه امام الكاميرا بشخصية اخرى قوية متسلطة.. المسألة تعود الى موهبة الممثل وخبرته.

عودة صابرين ومنافسة بين النجوم الكبار

• بقلم: خالد محيي الدين - القاهرة •

* خلف ميكروفون الاذاعة المصرية في رمضان يقف أكثر من نجم سينمائي في رمضان هذا العام خلف ميكروفون الاذاعة المصرية التي تحاول شد انتباه المستمعين في شتى انحاء الوطن العربي بعد أن نجح رؤساء الشبكات الاذاعية في حشد أكبر كم من النجوم سواء المصريين أو العرب، وذلك لضمان المنافسة الرمضانية حيث تقدم الاذاعة المصرية وجبة اذاعية دسمة خالية من الاسفاف ففي شبكة صوت العرب سجل الفنان محمود ياسين أكثر من عشر حلقات من المسلسل الاذاعي «زهرة القرنفل» والذي تدور أحداثه في قالب درامي تاريخي حول تأسيس الدولة العمانية ويحكي المسلسل قصة كفاح السلطان سعيد الذي قام بطرد الاحتلال وتوحيد الشعب العماني يشارك في المسلسل مجموعة من الفنانين العرب منهم رشا البلوشي وفخرية خميس واخراج محمد مرعي.

أما المخرج مدحت زكي فقد استطاع حشد كم هائل من النجوم في مسلسله الاذاعي «أف سايد» منهم الفنان حسين فهمي ويحيى الفخراني ومنى زكي وأحمد الفيشاوي ومادلين طبر ولبلبة ويبث المسلسل على موجات «شبكة الشباب والرياضة» وتدور أحداثه في قالب اجتماعي حول شاب يعاني من الوحدة بسبب سفر اسرته فقرر احتراف كرة القدم والسفر الى باريس ولكنه يصطدم بالواقع ويفجر المخرج مدحت زكي مفاجأة في الحلقات الاخيرة حيث استطاع اقناع محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري بالمشاركة في التمثيل لأول مرة في حياته ويجسد شخصية المدير الفني للمنتخب المصري.

وتشارك شبكة «صوت العرب» مع اذاعة السودان في بث المسلسل الاجتماعي والسياسي «عبد الودود عبر الحدود» اخراج أحمد فتح الباب ويشارك فيه من مصر فادية عبدالغني واحمد راتب ورشوان توفيق ومن السودان علي المهدي رئيس اتحاد الفنانين العرب ومن فلسطين الفنان غسان مطر، أما المفاجأة فهي اشتراك النجم السوري الكبير دريد لحام لأول مرة في مسلسل اذاعي مصري.

ويدخل البرنامج العام حلبة المنافسة من خلال النجم الكبير محمود مرسي والعائدة من الاعتزال صابرين والنجمة السينمائية يسرا وعفاف شعيب وأحمد راتب في المسلسل التاريخي الاجتماعي طلعت حرب الذي يقدم قصة حياة رائد الاقتصاد المصري والمسلسل يقدم مجموعة من الأغنيات اداء أمال ماهر وألحان عمار الشريعي أما الفنانون هاني رمزي وشريف منير ورانيا فريد شوقي وفادية عبدالغني فيشاركون في بطولة مسلسل «ورانا على المأذون» بشبكة الشباب والرياضة وتدور أحداثه في قالب كوميدي من خلال رجل أعمال يوصي بتركته لحفيده بشرط موافقة أفراد الاسرة على العروس الذي يتزوجها ويقرر بعض أفراد الأسرة التخلص من الوريث حتى يحصلون على التركة.

وللمرة الثالثة تشارك نبيلة عبيد في المسلسلات الاذاعية بعد مسلسلات «برديس» و«سامحوني ماكنشي قصدي» وتدخل في منافسة هذا العام من خلال شبكة الشرق الأوسط بمسلسل «سجن الزوجية» مع النجم محمود عبدالعزيز وتدور أحداث المسلسل حول العلاقات الزوجية والخلافات المستمرة بعد فترة من الزواج.

ويخوض الفنان سمير غانم مع ماجدة زكي ومنى زكي واحمد السقا ونشوى مصطفى تجربة المنافسة الاذاعية من خلال المسلسل الكوميدي «عمو بابا» إخراج علاء خلف الذي تقدمه شبكة الشباب والرياضة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة.

دانييلا أورزي من مجاهل الارجنتين الى عالم الشهرة

* دانييلا اورزي ارجنتينية خرجت من مجاهل بلادها الفقيرة الى عالم الرفاهية والشهرة لتصنع اسما له وقعه في فترة قياسية. عارضة تفتخر بها بلادها، لم تشهد الارجنتين مثيلة لها ولزميلتها فاليري ماز.

فرضت نفسها في عالم بدا يفضل الاوروبيات ولفتت اهتمام اهم دور الازياء، وصارت احدى العارضات الاغلى اجرا بمقاييسها الرائعة (٨٦-٥٩-٨٦) تتمايل على خشبات العرض سمراء، غيرت لون شعرها الى الاحمر فصارت صهباء، سلبت القلوب واسرت الانظار، وجعلت المجلات تتدافع للحصول على صورها.

من مجلة ماري كلير الفرنسية الى ايل الاسبانية والارجنتينية، كوزمزبوليتان الارجنتينية وهاربرز بازار و فرانك. و«فوغ» صور لاحدى اجمل نساء العالم تصدرت الغلافات مغيرة مفاهيم العرض المعهودة بأسلوبها الخاص المتميز.

الى ذلك، اضحت دانييلا ممثلة لكل من فيكتوريا سيكرت، كورتفيل، سيلوبيت، مانغو، جورجيو ارماني، كاراميلو، مارجريت استور، لابيرلا، بربري وتريومف، لوريال، ايف سام لوران، بانتين، ريفلون الى جانب العارضات شانون توين، الك ويك، ساره اوهارا وهال بيري.

اما على خشبة العرض، قدمت لاسكادا، امايا ارثواغا وبول سميث، باميلا هانسون، اوثور الغورت، هيرب ريتز، توني دوران، فيليب ديكسون، ريغان كاميرون، ستيف هيت، مارينو باريسوتو، انطوان فيرغلاس.

ساندرا بولوك تحافظ على التوازن الصعب



* منذ وصول النجمة ساندرا بولوك الى ساحة الشهرة في عام ١٩٩٤ من خلال فيلمها الشهير «سرعة» اصبحت تحرص على اختيار افلامها بدقة كبيرة فهي تحافظ على ذلك التوازن الذي تعتقد ان الجمهور يرغب في مشاهدته في اعمالها المتميزة.

ولكن طريقتها ليست مضمونة تماما فقد حل الفشل ببعض افلامها مثل «في الحب والحرب» و «سبيد٢» ولكن في اغلب الاحيان تحقق افلامها نجاحا كبيرا في شباك التذاكر. فبالاضافة الى «سبيد ٢» حققت ثلاثة من افلامها ارباحا وصلت الى ١٠٠ مليون دولار وهي «بينما كنت نائما»، و «موعد للقتل»، و «ملكة جمال التجانس» وتراوح ايرادات بعضها حوالي ٥٠ مليون دولار مثل «الامل ينطلق» ، السحر العملي» و «قوى الطبيعة» حيث تعتبر ميزانيتها منخفضة. فدائما تتوجه الانظار الى بولوك وكأنها دهان مضمون بالرغم من انها تحاول التغيير في استراتيجيتها.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٥ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

عدد ضحايا سيول الجزائر يتجاوز ٦٠٠
معرض فني للتعريف بلبنان ترعاه اليونسكو

(ص ١٢-١٣)

الألمان لا تجتذبهم مسرحية موسيقية عن ديانا

* برلين - الوكالات - فشلت اول مسرحية موسيقية عن حياة الاميرة الراحلة ديانا في اجتذاب المشاهدين الالمان، الا ان منتج العرض واثق من انها ستطوف العالم يوما ما.

كان المسرح نصف خال عند افتتاح العرض الاول لمسرحية «ليدي ديانا.. ابتسامة تسحر العالم» في بلدة زاربروكن، في شمال غرب البلاد، ولم تحظ بغير تصفيق «مهذب»، كما ذكر احد النقاد.

تبدأ المسرحية الموسيقية التي تعرض باللغة الالمانية وتنتهي بحادث السيارة عام ١٩٩٧ الذي اودى بحياتها في باريس. ومن المشاهد التي لم تحظ بقبول تلك الخاصة بمعاناتها مع الشره المرضي.

وقالت ساندرا بريتار التي شاهدت العرض الافتتاحي للمسرحية انها كانت تتوقع عملا يحتفي بحياة ديانا. واضافت: «شعرت بخيبة امل.. كنت اظن انها ستكون تكريما لديانا الا انها لم تكن كذلك على الاطلاق. ان شخصيتها مرسومة بأسلوب سيء».

تتناول المسرحية بدء سوء العلاقة بينها وبين زوجها الامير تشارلز. وكان محامون نصحوا منتجي المسرحية بعدم تقديم افراد على قيد الحياة من العائلة المالكة البريطانية في المسرحية.

الا انه بالرغم من ذلك قام ممثل بدور ولي العهد الامير تشارلز وظهره يواجه الجمهور.

وقال منتج المسرحية هارل هاينتس شتراكه انه تلقى عروضًا بتقديم المسرحية في الدنمارك وبلجيكا والسويد واستراليا.

واضاف شتراكه: «نود ان نذهب الى لندن بعد ان تحقق المسرحية مزيداً من النجاح».

وذكر انه يود ان تشاهد العائلة المالكة البريطانية العرض. الا ان متحدثة باسم قصر بكنجهام قالت أن ذلك امر «مستبعد».

وقام ممثلون بريطانيون بتمثيل ادوار رئيسية في المسرحية. وقالت صحيفة المانية عن المسرحية ان اللكنة الثقيلة للممثلين البريطانيين وهم يتحدثون بالالمانية لم يكن لها اثر طيب.

غير ان الممثلة البريطانية كارين جيلينجهام التي تقوم بدور ديانا نالت الاستحسان. وقالت انها سعيدة لتمثيل هذا الدور لانه يتعامل مع ديانا باحترام.

داوها بالتي كانت هي الداء!

* برلين - الوكالات - ذكر الدكتور الالماني راينر اولمان ان الهيروين قد ينفع أكثر في علاج الإدمان على الهيروين من عقار ميثادون الذي يستخدم تقليديًا في هذه الحالات. وقال اولمان، رئيس جمعية مكافحة الادمان الالمانية، أمام مؤتمر الجمعية الذي انعقد في نهاية الاسبوع الماضي في برلين ان على الأطباء ان يقتنعوا بعدم وجود طريقة علاجية قصيرة المدى للإدمان. وأكد اولمان ان علاج معظم المدمنين على الهيروين يتم في المستشفيات والمصحات عبر استخدام المخدر البديل ميثادون الا ان هناك مجموعة من المدمنين الذين لا يستجيبون لهذا العلاج.

ولهذا فقد قررت الجمعية ان تبدأ بمشروع جديد يبدأ العمل به مطلع ٢٠٠٢، ويعمم في ٧ مدن المانية كبيرة، ويعتمد طريقة معالجة إدمان الهيروين بالهيروين نفسه.

ويأمل الأطباء، في حالة نجاح المشروع بتقليص حالات الإدمان، تقليل حالات الاصابة بالأمراض المعدية (التي تنتقل بسبب الحقن)، وتحسين صحة المدمنين من خلال هذه الطريقة. وسيشمل المشروع معالجة ١١٢٠ مدمنًا على الهيروين من أعمار تزيد عن ٢٣ سنة سيتم علاجهم بالتدريج بواسطة جرعات الهيروين ولمدة سنتين. وسيتم تقسيم المدمنين في مجموعتين بهدف مقارنة النتائج، تتلقى المجموعة الاولى جرعات الهيروين ثلاث مرات في اليوم وتتلقى المجموعة الثانية الميثادون مرة واحدة في اليوم.

وسيترافق علاج المجموعتين مع برامج العلاج النفسي والتأهيل الاجتماعية المعهودة.

وأكد اولمان ان السنوات العشر الأخيرة شهدت تبلور رأي يتعامل مع الإدمان كمرض مزمن ويضع إنهاء تعلّق الانسان بالمخدر كهدف أقصى للطبيب.

ماتت بـ«شربة ماء»!

* لندن - وكالات الأنباء - في اغرب حالة من نوعها ماتت سيدة بريطانية بسبب افراطها في شرب الماء. وكشفت التحقيقات الجنائية ان بيكي بيونس من مقاطعة «ديفن» البريطانية اصيبت بحالة غريبة من الرغبة في شرب الماء، مما ادى الى خفض نسبة الصوديوم في دمها للدرجة التي ادت الى شعورها بالهلوسة والغثيان.

وقال زوجها ان «بيكي» كانت تشرب العشرات من اكواب المياه في اليوم الواحد لدرجة انه فكر احيانا في قطع الماء عن البيت حتى يمنعها من الشرب، ولكنه خشي من ردة فعلها خاصة وانها كانت تعاني من الهذيان والهلوسة في ايامها الاخيرة، لدرجة انها رفضت رؤية الطبيب المعالج لها.

ساعة سويسرية بقيمة ١٫٨٨ مليون دولار!

* جنيف - وكالات الأنباء - بيعت ساعة معصم ذهبية من تصميم باتيك فيليب في مزاد بحوالي مليوني دولار.

قال منظمو مزاد في سويسرا ان الساعة التي تعود الى ايام الحرب العالمية الثانية والتي يعتقد انها احدي ساعتين اثنتين فقط من نوعهما صممهما صانع الساعات الشهير بيعت في مقابل ٣٫٠٨ مليون فرنك سويسري (١٫٨ مليون دولار) وهو اعلى سعر تباع به ساعة في مزاد.

وقالت صالة المزادات ان سويسريًا يهوى جمع الساعات تمكن من التغلب على مشاركين آخرين في المزاد للحصول على ساعة المعصم التي تعود الى عام ١٩٤٤.

كما بلغت قيمة الساعة التي توضح اليوم والشهر ومراحل القمر ثلاثة امثال الثمن الذي كان مقدرا لها والذي يتراوح بين ٤٨٠ الف و ٦٠٠ الف دولار.

وحصلت مؤسسة «فيليبس ودي بوري ولوكسمبورج» المنظمة للمزاد على ١١٫١٩ مليون فرنك سويسري (٦٫٨ مليون دولار) بعد بيعها نحو ١٧٠ ساعة.

وكان اعلى سعر سابق مسجل لبيع ساعة في مزاد قد بلغ ٢٫٩٧ مليون فرنك سويسري من ماركة «باتيك فيليب» ايضا عام ١٩٩٩ في جنيف.

يـا عـمـال الـعـالـم اتحـدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

16.11.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ VOL ■ ٦٤ صفحة

في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة، أمس

پيرس: خلافًا للموقف الحكومي الرسمي فالجمهور الاسرائيلي يؤيد قيام دولة فلسطينية!

• ويعترف أنه غير خطابه تحت ضغط احزاب اليمين •

(ص٣)

تهنئة بحلول شهر رمضان المبارك

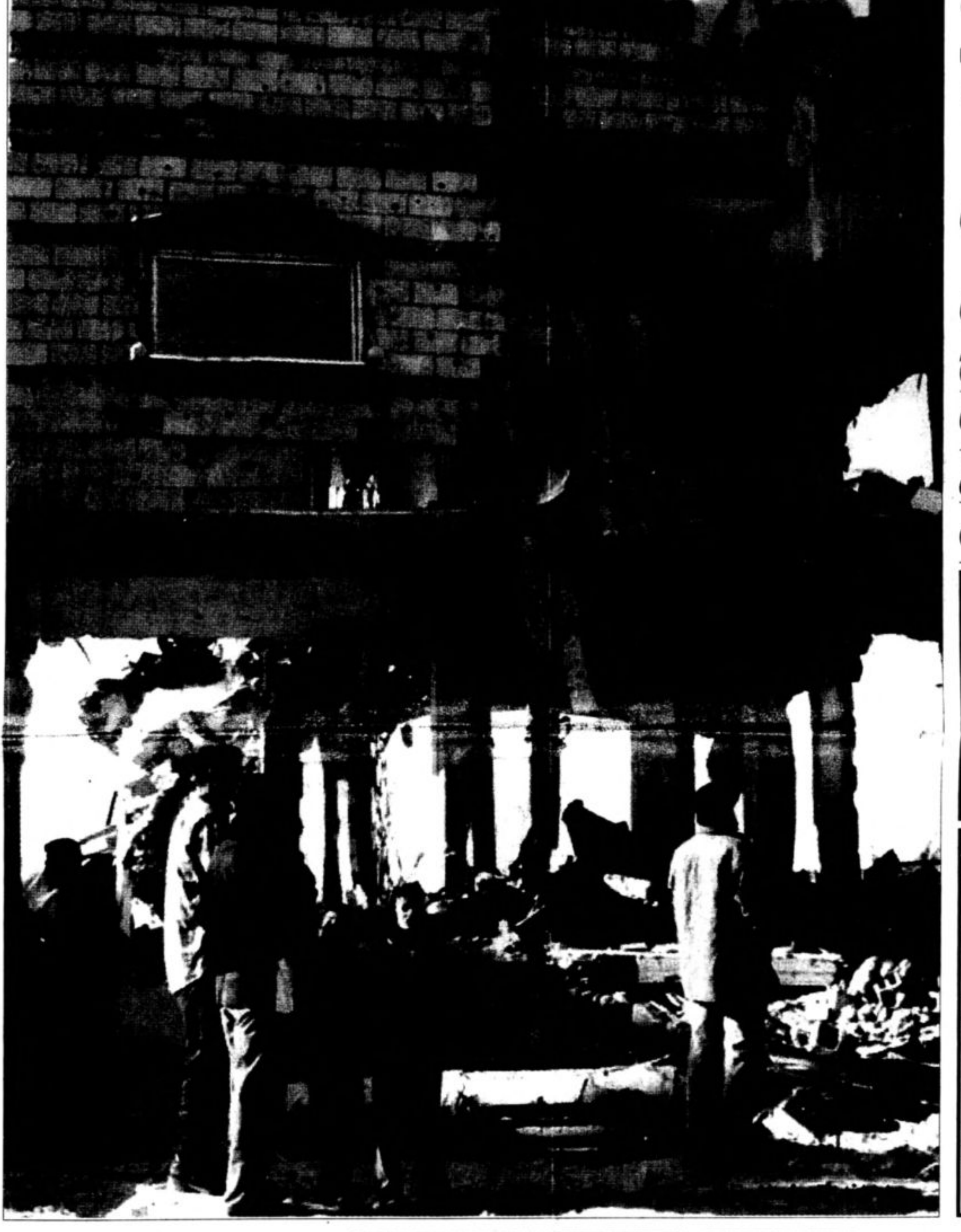
تهنئ أسرة «الاتحاد» جميع المسلمين وابناء شعبنا العربي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الذي يبدأ اليوم. تأمل ان يحمل هذا الشهر الكريم في طياته بشائر التقدم نحو السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق الانجازات في المعركة من أجل المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

أسرة «الاتحاد»

في خطاب بمناسبة الذكرى الـ١٣ لإعلان الإستقلال

عرفات: «ساعة الحرية لشعبنا قد اقتربت»!

• تأكيد الإستعداد الفلسطيني للسلام العادل • دعوة مجلس الأمن إلى اتخاذ موقف جماعي حازم وملزم لإسرائيل • (ص٣)



شهيد وأكثر من ٢٢ إصابة في العدوان على خانيونس

• توغل قوات الإحتلال في دير البلح وفي طولكرم وبيت لحم وقصف بيت لاهيا وبيت حانون • إصابة ٢٧ في مسيرة قرب مفرق سردا • (ص٣)

د. حنان عشراوي في لقاء خاص بـ «الاتحاد» في ذكرى الاستقلال الفلسطيني:

آن الاوان لهذا الشعب المعذب ان يمارس حقه في تقرير المصير

(ص٦)

إجراءات «أمنية» مشددة في منطقة الحرم القدسي في الجمعة الأولى من رمضان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجراءات امنية مشددة تتخذها الشرطة، اليوم الجمعة، في القدس بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك بضمنها نشر (٢٠٠٠) شرطي من منطقة القدس ومناطق اخرى من محيط الحرم القدسي الشريف، واغلاق شارع طريق اريحا في وجه الحركة.

وتحاول الشرطة التغطية على هذه الاجراءات العسكرية الارهابية من خلال الاعلان انها لم تحدد سن المصلين الذين ستسمح لهم بالدخول الى منطقة الحرم القدسي لتأدية صلاة الجمعة الاولى من شهر رمضان الكريم.

ويبدو للوهلة الاولى ان عدم تحديد سن المصلين الذين سيسمح لهم بدخول الحرم اجراء دمقراطيًا من جانب سلطات الاحتلال التي تحاول بذلك تغييب حقيقة حصارها للعديد من المدن والبلدات ومفترقات الطرق في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذي يحول دون وصول كل من يرغب الى الحرم القدسي.

جلسة لجنة الطاعة، امس

مثال صارخ على الاجحاف والاستهتار بكل مبادىء العدالة في جامعة حيفا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في جلسة اشبه بالمسرح العبثي، امس، اصدرت لجنة الطاعة في جامعة حيفا، احكامًا على خمسة طلاب عرب، توجه اليهم تهمة التظاهر خلافًا للدستور داخل الحرم الجامعي، فيما اجلت النظر بشأن الطالب السادس.

وكانت ادارة جامعة حيفا قد اطلقت اجراءات تأديبية – كما تسميها – بحق الطلاب احمد عبد الخالق (رئيس لجنة الطلاب العرب)، وشادي خليلية، وفضيل جرايسي، وفادي ابو يونس (من قيادة منظمة الطلاب العامة) ورجا زعاترة (رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب، سابقًا) وهاني وتد (من قيادة الاتحاد القطري). وتعود هذه الاجراءات الى ما تنسبه اليهم من انتهاك للدستور الجامعي، بعد ان تظاهروا احتجاجًا على ازمة السكن الخانقة التي يعاني منها نسبة عالية من جمهور الطلاب العرب.

وفي جلسة امس، وهي الجلسة الثانية للجنة التي سبق ان اجتمعت قبل اسبوع، وافقت المدعية باسم الجامعة على محو (٥) بنود اتهام توجهها الى الطلاب، وهي تتعلق باثارة الشغب وتشويش سير التعليم وغيرها. وهكذا بقي بند اتهام واحد موجه الى الطلاب. وبشأن الطالب السادس قررت اللجنة عقد جلسة اضافية بشأنه لانه لم يعترف.

وهكذا بدون اي نظر في هذا البند وكيف يتفق مع ما تنسبه المدعية الى الطلاب دانت لجنة الطاعة (٥) طلاب بعدم الانصياع الى اوامر الجامعة وتعليماتها، وذلك بادعاء انهم اعترفوا بذلك. المحامية اورنا كوهين (عدالة) اكدت ان الطلاب لم يعترفوا بهذا البند، بل صرحوا انهم شاركوا في المظاهرة، وليس انهم انتهكوا هذا البند او غيره.

هذه الادانة تمت بشكل يناقض القواعد الاساسية للعدالة، والتي تسري ايضًا على لجنة الطاعة الجامعية، وبشكل يناقض الدستور الجامعي نفسه، وذلك من خلال انتهاك فظ للحق في اجراء قضائي عادل. فالادانة جاءت بدون ان تعرض المدعية اية ادلة على ما تنسبه للطلاب، وبدون ان تعطي للطلاب بواسطة ممثلتهم المحامية اورنا كوهين («عدالة») فرصة تقديم بنود دفاعية امام هذه الادانة. وبالاضافة فاللجنة استندت في قرارها بادانة الطلاب على ما اعتبرته «ادلة»، لم تقدم اصلا من قبل المدعية، وبالتالي لم يتم اثباتها بالمرة امام اللجنة!

وامام هذا الوضع المناقض لكل الاحوال القانونية والاجرائية، استقالت المحامية كوهين من تمثيل الطلاب احتجاجًا على الانتهاكات المذكورة.

وبعد ان طلبت المدعية عقوبات قاسية على الطلاب، اعلنوا انهم فقدوا الثقة بتركيبة اللجنة التي اصدرت قراراتها دون ان تسمعهم، وبالتالي اعلنوا انهم يرفضون استمرار المشاركة الفعالة في هذه اللجنة، وهنا اصدرت عليهم احكاما بالتوبيخ واصدار قرارات بابعادهم مع وقف التنفيذ.

وقد اعلنت المحامية كوهين («عدالة») انها تنوي تقديم استئناف على هذا القرار.

هذا وقد حضر جلسة اللجنة جمهور من الطلاب وعدد من المحاضرين منهم د. ايلان سابان، د. يوڤال يوناني وبروفيسور ڤيرد كراوس.

وصرح الطلاب الذي جرت ادانتهم انهم سيواصلون مواجهة هذا الاجحاف والاستهتار بحقوقهم الاساسية، حتى النهاية، بما في ذلك الاجراءات القضائية على اختلافها.

مقنع يغتال الشاب الفحماوي وليد محمود ابو غزال اغبارية



* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – لقي الشاب وليد محمود قاسم ابو غزال اغبارية من ام الفحم (٤٠ عامًا) مصرعه مساء أمس الخميس امام منزله بعد ان قام مقنع باطلاق النار من سلاح اوتوماتيكي باتجاهه من مسافة قريبة جدًا. واصيب الشاب بعدة رصاصات في بطنه في الوقت الذي كان يرتشف القهوة مع صديق له في شرفة منزله. وتم نقل المغدور على الفور الى عيادة «النور» في المدينة.

وقال الطبيب وليد محاجنة ان المرحوم وصل الى العيادة حوالي الساعة السادسة والنصف وكان قد فارق الحياة. وان كل محاولاتنا لانقاذ حياته باءت بالفشل.

هذا وقدم تم نقل المغدور الى معهد الطب الشرعي (ابو كبير).

وترك المرحوم وراءه زوجة وتسعة ابناء، اصغرهم توأمان سبعة شهور.

وقال ضابط شرطة وادي عارة يعقوب ازولاي ان الشرطة باشرت بالتحقيقات.

كلمة الاتحاد

على ماذا «فاعت مدبرة» اليمين؟

قوى اليمين والاستيطان في اسرائيل تعيش في غربة عن الواقع خارج حدود التاريخ. ففي وقت ما يشبه الاجماع العالمي الذي يقر بانه لا مفر من قيام دولة فلسطينية مستقلة كشرط اساسي واولي لوقف حمام دم الصراع وانجاز التسوية السلمية في المنطقة، فأن قوى اليمين تطمر مثل النعامة رأسها في الرمال. وفي وقت تناور فيه الولايات المتحدة خدمة لمصالحها بورقة اقامة دولة فلسطينية، فان ايتام ارض اسرائيل الكبرى لا يريدون لجوء الثعلب السياسي، وزير الخارجية، شمعون بيرس، الى مناورة ديماغوغية في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يذكر من خلالها ولو بالاشارة عدم التنكر لقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

فامس، عشية القاء شمعون بيرس لخطابه، وحتى قبل ساعات معدودة من القائه «فاعت مدبرة» مختلف قوى اليمين والاستيطان من داخل وخارج الائتلاف الحكومي بحملة تحريضية مسعورة. والدافع لهذه الحملة ان شمعون بيرس قال في مقابلة مع «السي.ان.ان» قبل القاء الخطاب «فكرة ان كلا ابناء الشعبين يجب ان يعيشوا في دولتين منفصلتين، مقبولة لدى الجميع». فمكتب شارون لرئاسة الحكومة سارع الى اصدار بيان يعلن من خلاله «ان اقوال وزير الخارجية هذا المساء (امس) في الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك حول حق اقامة دولة فلسطينية تعبر فقط عن رأيه الشخصي»! بمعنى انه كوزير خارجية لا يمثل الحكومة. وما كان لهذا البيان ان يصدر دون موافقة رئيس الحكومة ارئيل شارون. رئيس المفدال يتسحاق ليفي يصرح « بيرس يتحدث نيابة عن نفسه فقط وليس له صلاحية او توكيل للاعلان عن موافقة اسرائيلية على قيام دولة فلسطينية». رئيس يسرائيل بعلياه، الوزير نتان شيرانسكي يصرح « اقامة دولة فلسطينية يعني اقامة دولة ارهاب»، مجلس المستوطنات الكولونيالية يطالب رئيس الحكومة ان يأمر بيرس بعدم ذكر اسم دولة فلسطينية والا ستخرج احزاب اليمين من الائتلاف!!

ان هذا النباح اليميني يعكس حقيقة عداء قوى اليمين والاستيطان في حكومة الكوارث الشارونية لأية بارقة أمل او مجهود لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والتقدم نحو التسوية السياسية. وشمعون بيرس لم يقل في خطابه شيئا خارقا ومحددا يعكس وجود خطة جدية اسرائيلية للتسوية السياسية العادلة. فما اكده بيرس في جوهر خطابه انه وجه اصبع الاتهام الى السلطة الفلسطينية التي لا تفرض سيادتها على المنظمات والتنظيمات الفلسطينية المسلحة (دفن الانتفاضة)، فإذا تريد السلام عليها فرض النظام على هذه التنظيمات حتى «تتحول من دولة على الطريق الى دولة مستقلة». فبهذه العبارات الضبابية فان بيرس ليس فقط انه يلجأ الى الديماغوغية في طمس حقيقة مسؤولية السياسة العدوانية لحكومته التي تمارس ارهاب الدولة المنظم والمجازر والجرائم والعقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني وتتنكر لثوابت حقوقه الشرعية الاساسية كعامل اساسي في عدم التقدم نحو التسوية السياسية، ليس هذا فحسب، بل ان خطابه لم يتضمن لا طابع ولا حدود الدولة الفلسطينية ولا الموقف من مختلف الثوابت الوطنية الفلسطينية، ولا تحديد جدول زمني يعكس التزام حكومته بتنفيذ مختلف الاتفاقات والتفاهمات السياسية السابقة والتقدم نحو استئناف مفاوضات الحل الدائم.

ان إقرار بيرس باقامة دولة فلسطينية شيء ايجابي ولكنه غير كاف اذ ينقصه التجسيد على الارض الفلسطينية.

(الاتحاد)

في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة. امس

پيرس: خلافًا للموقف الحكومي الرسمي فالجمهور الاسرائيلي يؤيد قيام دولة فلسطينية!

• ويعترف أنه غيّر خطابه تحت ضغط احزاب اليمين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون پيرس، في خطابه أمس الخميس امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، ان الجمهور في اسرائيل يؤيد اقامة دولة فلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق حريته. وقال: «لا نريد فرض السيطرة على الفلسطينيين وانما نريد لهم الحرية والتقدم الاقتصادي وان ينعموا بأعلى مستوى من التعليم»، مؤكداً ان هذا هو الطريق الوحيد للوصول الى الأمن في المنطقة. واردف موضحًا «ان الحديث لا يدور عن السياسة الرسمية لاسرائيل وانما عن رغبة الجمهور في اسرائيل».

وانتقد پيرس النهج الاداري للسلطة الفلسطينية وقال «اذا كانت مخولة كسلطة ولها شركاء مسلحين من غير الممكن ان يكون هناك دمقراطية او أمن» وقال: على السلطة الفلسطينية ان تفرض سلطتها على مختلف الفصائل العسكرية ومستخدمي السلاح في نطاق مناطق السلطة. وعلى السلطة الفلسطينية ان تنفذ ذلك ليس لضمان الامن والسلام لاسرائيل وانما لضمان السلام ولضمان مصيرهم انفسهم، وقال انه «طالما هناك ارهاب فانه لن يكون لاسرائيل من خيار سوى الدفاع عن شعبها»!

وكان پيرس غيّر في اللحظة الاخيرة صيغة الخطاب الذي القاه امام الجمعية العامة، وقد اعترف بذلك بالقول ان ما تضمنه الخطاب في صيغته الاولى لا يتفق مع قرارات الحكومة، وانه اضطر الى ذلك تحت ضغط التصريحات التي اطلقها العديد من قادة الاحزاب اليمينية. وقال: لو كنت في حكومة لي فيها الاكثرية لكان خطابي يختلف عن الخطاب الذي القيته.

وكان مكتب رئيس الحكومة أعلن أمس قبل القاء پيرس لكلمته أن أقوال پيرس في الجمعية العامة حول اقامة الدولة الفلسطينية تعبر عن رأيه فقط.

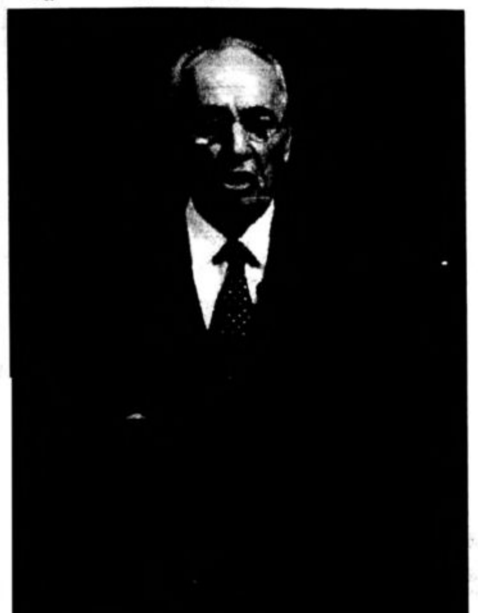
وكان رئيس حزب «المفدال»، الراب يتسحاق، أعلن ان پيرس يتحدث عن نفسه فقط ولا يحق له الاعلان عن موافقة اسرائيلية على قيام دولة فلسطينية. وقال انه اذا اعترفت حكومة شارون - پيرس بدولة فلسطينية فعليها الذهاب الى انتخابات.

اما الوزير نتان شرانسكي (يسرائيل بعلياه) فقال: «الموافقة على قيام دولة فلسطينية يعني الموافقة على قيام دولة ارهاب».

وطالب مجلس المستوطنات شارون باصدار الامر لپيرس بعدم طرح موضوع الدولة الفلسطينية في خطابه امام الجمعية العامة. وأكد المجلس انه واثق من ان وزراء اليمين سوف ينسحبوا من حكومة رئيسها يؤيد قيام دولة فلسطينية!

وطالب الوزير بيني أيلون باقالة پيرس من الحكومة. وهدد النائب ميخائيل كلينير (حيروت) انه سيقدم اقتراحًا بحجب الثقة عن الحكومة.

وعقبت مصادر مقربة من ديوان رئيس الحكومة على الخطاب الذي ألقاه پيرس بالقول انه لم يتضمن اي جديد وان تطرقه الى الدولة الفلسطينية كان عامًا وغير ملزمًا.



في ظل التدهور الاقتصادي:

الاضرابات تتواصل وتشمل مختلف المرافق الاقتصادية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى التوصل امس الخميس، الى تسوية في محكمة العمل في القدس، تدفع بموجبها خلال الايام القادمة، مخصصات ضمان الدخل لمستحقيها، على الرغم من مواصلة موظفي المكتب الرئيسي لمؤسسة التأمين القومي، اضرابهم. وبموجب التسوية جرى تجنيد عمال مهنيين لتشغيل الحاسوب الرئيسي في القدس، من اجل تحويل المخصصات الى (٣٥) الف شخص يستحقونها.

وقد عقدت محكمة العمل امس جلسة لها بناء على طلب إدارة مؤسسة التأمين القومي لاستصدار اوامر عمل الزامية ضد العمال المضربين.

وبسبب استمرار الاضراب في المؤسسة، فان المستحقين الجدد للمخصصات بمختلف انواعها لن يحصلوا عليها.

ولان محكمة العمل رفضت اصدار اوامر عمل الزامية امس ضد العمال، وافقت لجنة العمال في اطار التسوية، على السماح لعشرة عمال فقط، العمل على الحاسوب من اجل دفع المخصصات لمستحقيها الجدد.

استمرار التشويشات في عدة مرافق

وتواصلت امس الخميس، الاضرابات وتشويشات العمل في عدة قطاعات. فقد واصل موظفو الجمارك تشويشاتهم مما ادى الى عرقلة التصدير والواردات وتأخير المسافرين في الموانىء الجوية والبحرية ساعات طويلة وادى الى الغاء رحلات. وفشلت المفاوضات امس بين ممثلي العمال والادارة، وعليه تتواصل التشويشات اليوم الجمعة.

وواصل موظفو وزارة العمل والرفاه تشويشات العمل، للشهر الثاني على التوالي، احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم وفي جوهرها تحسين شروط وظروف عملهم وتوقيع اتفاقية عمل قطرية.

وواصل موظفو «الطابو» اضرابهم، وهم يمتنعون عن استقبال الجمهور ولا يردون على الهواتف ولا يتسلمون الامور البريدية ولا يرسلونها ويمنعون توقيع صفقات. وهم يطالبون بزيادة الاجور ويمنع فصل عمال.

ودخل امس الخميس، اضراب المحاضرين من ذوي الاقدمية، يومه العاشر، ولم تجر مفاوضات بين ممثلي المحاضرين والمالية، مما يعرقل التوصل الى اتفاق او لانهاء الاضراب.

وتصر وزارة المالية على موقفها المتجسد بتعويض المحاضرين بنسبة (٥.٠٪) فقط عن انسحاق الاجور، الامر الذي يرفضه المحاضرون ويطالبون بتعويض كامل بنسبة (٣.٥٪).

تهديد باضرابات

هدد ممثلو رجال الاطفائية امس الخميس، بأنهم سيبدأون من الاسبوع القادم بتنفيذ اضرابات وتشويشات في العمل، احتجاجا على الاوضاع الصعبة في قطاع الاطفائية وظروف العمل. وتبين انه في (٤) مدن في البلاد، لم تدفع رواتب رجال الاطفائية ولم تدفع مخصصات النقاهة عن العام الجاري بعد.

وتظاهر امس الخميس، اكثر من مئة طالب جامعي امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، ودعوا شارون الى التدخل لانهاء اضراب المحاضرين. وهددوا باغلاق ابواب الجامعات بعد غد الاحد، وتصعيد الاجراءات الاحتجاجية.

وهدد عمال السلطات المحلية الذين كانوا قد اعلنوا عن نزاع عمل في (٣١/١٠/٢٠٠١)، ببدء تنفيذ الاضرابات منذ الاسبوع القادم، احتجاجا على عدم توقيع اتفاق عمل قطري.

وهدد معلمو المدارس فوق الابتدائية، بالاضراب ابتداء من الاسبوع القادم اذا لم يلغ تقليص ميزانية وزارة التعليم، بقيمة (٤٦٠) مليون شيكل. وسيشمل الاضراب الكليات لتأهيل المعلمين.

ارتفاع جدول الغلاء

ارتفع جدول غلاء الاسعار للمستهلك في الشهر الماضي بنسبة (١.٠٪) ومنذ بداية العام الجاري ارتفع الجدول بنسبة (١.٢٪). وكان سبب الارتفاع في الشهر الماضي، ارتفاع اسعار الملبوسات بنسبة (٥٪)، ومواد التجميل (٤٪).

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في خطاب بمناسبة الذكرى الـ١٣ لإعلان الإستقلال

عرفات: «ساعة الحرية لشعبنا قد اقتربت»!

• تأكيد الإستعداد الفلسطيني للسلام العادل • دعوة مجلس الأمن إلى اتخاذ موقف جماعي حازم وملزم لإسرائيل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، «وفا» والوكالات - أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الخميس، أن ساعة الحرية لشعبنا وأرضنا ومقدساتنا قد اقتربت، بفضل صمود شعبنا، ودعم أمتنا العربية والاسلامية والدول الصديقة.

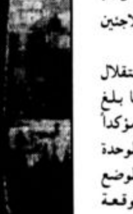
كما أكد عرفات في كلمة وجهها إلى الشعب الفلسطيني بمناسبة حلول الذكرى الثالثة عشرة لإعلان الاستقلال، استعدادنا للسلام العادل على أساس الانسحاب الإسرائيلي الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وإلى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي ٢٤٢، ٣٣٨ و ٤٢٥، والقرار ١٩٤ الخاص بحل قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وشدد عرفات على أن حق شعبنا في الحرية والاستقلال هو حق مقدس، ولن تقوى قوة في الأرض، مهما بلغ جبروتها، على حرمان شعبنا من وطنه ومن حريته، مؤكداً أن طريق النصر هو الإيمان الراسخ والصلابة القوية والوحدة وطريق التلاحم الوطني. ودعا مجلس الأمن الدولي لوضع آلية دولية ملزمة للطرفين لتنفيذ الإتفاقات الموقعة وتوصيات ميتشيل وتفاهمات تينيت.

ودعت القيادة الفلسطينية مجلس الامن الدولي والامم المتحدة الى اتخاذ «موقف جماعي حازم في مجلس الامن الدولي واصدار قرار دولي ملزم لاسرائيل لانها احتلالها».

وقالت القيادة، في بيان اصدرته بعد اجتماعها برئاسة عرفات في مدينة رام الله بالضفة الغربية، انها «تدعو مجلس الامن والدول الدائمة العضوية والامم المتحدة الى اتخاذ موقف جماعي حازم في مجلس الامن الدولي واصدار قرار دولي ملزم لاسرائيل وعدم الاكتفاء باصدار البيانات الاعلامية التي لا تشكل ضغطاً جدياً على حكومة اسرائيل».

واعتبر عرفات ان «الوضع الخطير الناشيء من استمرار العدوان الاسرائيلي يتطلب ارسال مراقبين دوليين على وجه السرعة للاراضي الفلسطينية لان ترك قوات الاحتلال تعيث فساداً وتدميراً في ارضنا سيؤدي الى نسف جهود التهدئة الفلسطينية وتوجيه ضربة حادة لعملية السلام».





شهيد وأكثر من ٢٢ إصابة في العدوان على خانيونس

• توغل قوات الإحتلال في دير البلح وفي طولكرم وبيت لحم وقصف بيت لاهيا وبيت حانون • إصابة ٢٧ في مسيرة قرب مفرق سردا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - استشهد، فجر أمس، الشاب سهيل عبد الرحمن أبو صالح (٢٧ عاماً)، إثر إصابته بعيار ناري متفجر في الرأس. هذا ما ذكرته مصادر طبية في خانيونس.

ونفذت قوات الاحتلال، في ساعة مبكرة من فجر أمس، عدواناً واسع النطاق بحق الجزيء الغربي من خانيونس جنوب قطاع غزة.

وتوغلت قوات الاحتلال مئات الأمتار غرب المدينة، تحت غطاء القصف الاحتلالي العنيف، الذي أطلقت خلاله الدبابات عدة قذائف وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم، صوب المواطنين ومنازلهم في المناطق التي طالها القصف.

وأشارت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، إلى أن أكثر من ٥٠ قذيفة دبابة سقطت على حي الأمل ومنطقة التفاح والمشروع النمساوي والمخيم، علاوة على فتح نيران الرشاشات الثقيلة التي كان مصدرها مواقع الاحتلال وأبراج المراقبة في المستوطنات الجاثمة على أراضي المواطنين عنوة غرب المدينة.

وقالت مصادر طبية في «مستشفى ناصر» التي أعلنت حالة الطوارئ فيها واستدعيت جميع الأطقم الطبية العاملة بها، إن ٢٠ جريحاً وصلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج، بينهم حالات خطيرة عرف منهم: حامد أبو سحلول وأصيب في الظهر والرأس، وإبراهيم أبو مصطفى وأصيب في الرأس، وخضر أبو شاب الذي أصيب في الصدر.

وقال العقيد خالد ابو العلا، رئيس لجنة الارتباط جنوب قطاع غزة، ان قوات الإحتلال مستعينة بآليات عسكرية توغلت في الأراضي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة في دير البلح جنوب قطاع غزة».

واشار العقيد ابو العلا الى ان «عملية التوغل استمرت اكثر من ساعتين قبل ان تنسحب الآليات العسكرية الاسرائيلية الى محيط مستوطنة كفر دروم».

وأصيب، فجر أمس، أكثر من ستة مواطنين بجروح متفاوتة في أعقاب التوغل الاحتلالي إلى قرية الشواورة شرقي بيت لحم.

وكانت قوات الاحتلال توغلت في القرية مدعومة بسبع دبابات وآليات احتلالية أخرى، بحماية ٣ طائرات مروحية، حيث شنت حملة مداهمة لمنازل القرية، واعتدت على المواطنين بصورة وحشية.

وعرف من بين المصابين: حليمة الدرعاوي (١٨عاماً) إصابة في الوجه، إبراهيم عبد الله الدرعاوي (١٩عاماً) إصابة في اليد اليمنى، خضرة الدرعاوي (٢٣عاماً)، رائد عقل (٢٥عاماً) إصابة في الرجل اليمنى، ندى شواورة (شهران) أصيبت بحالة اختناق شديدة، حمدي طالب الدرعاوي (١٥عاماً).

واعتقلت قوات الاحتلال العديد من المواطنين في أثناء عملية التوغل عرف منهم: أيمن الدرعاوي، محمد الدرعاوي، جميل الدرعاوي، عصام حسن، زياد سالم، خالد سالم، ونادر سالم.

وذكر مراسل «وفا» في طولكرم، فجر أمس، أن دبابات الاحتلال توغلت في الحي الغربي في المدينة.

وأضاف أن الدبابات وصلت حتى دوار جمال عبد الناصر والمدرسة العمرية، وإن دبابة احتلالية أطلقت عدة قذائف صوب محول للكهرباء، في المنطقة ودمرته. كما فتحت قوات الاحتلال نيران رشاشاتها صوب المواطنين ومنازلهم في المنطقة.

ونقلت «وفا» عن شهود عيان، أن قوات الاحتلال قصفت بالأسلحة الثقيلة، في ساعة مبكرة من فجر أمس، منازل المواطنين في بيت لاهيا وبيت حانون شمال قطاع غزة.

وهاجمت قوات الاحتلال، أمس، على حاجز سردا مسيرة سلمية نظمها الطلبة الأجانب الذين يدرسون في «جامعة بير زيت» بالأعيرة المطاطية، وقنابل الغاز السام، مما أدى إلى إصابة حوالي عشرين من الطلبة ومصور صحيفة «الأيام» جمال العاروري بالاختناق والإغماء.

وندد الطلبة بأغلاق مفترق سردا الذي يعيق وصول حوالي خمسة آلاف طالب وطالبة وموظف منذ بداية آذار - مارس الماضي إلى جامعتهم بحرية وأمان. وطالبوا بوقف كل أشكال الجرائم والإرهاب التي تنفذها إسرائيل بحق المدنيين العزل.

وفتحت قوات الاحتلال، صباح أمس، نيران أسلحتها الثقيلة باتجاه المواطنين على حاجز زواتا شمال مدينة نابلس.

وقال شهود عيان، إن آليتين عسكريتين تمركزتا على التلة المحاذية للشارع الاستيطاني الملتف حول قرية زواتا، وبدأتا بأطلاق زخات كثيفة من الرصاص باتجاه المواطنين الذين كانوا يحاولون عبور الشارع باتجاه مدينة نابلس.

وداهمت قوات الاحتلال، الليلة الماضية، بلدة حجة في محافظة قلقيلية، حيث قام جنود الاحتلال بأطلاق الأعيرة النارية باتجاه منازل المواطنين، مما أثار الرعب في صفوف الأطفال والنساء.

وتخضع البلدة، شأنها شأن العديد من قرى المحافظة، إلى حصار مشدد منذ عدة أسابيع.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت المواطن عاهد صدقي عساف (٣٠عاماً) من بلدة كفر لاقف بينما كان يسير بسيارته على طريق نابلس - قلقيلية، علماً بأن المواطن يعمل إماماً لمسجد في كفر لاقف.

إلى ذلك، واصلت القوات الاحتلالية حصارها على مدينة قلقيلية باستثناء المدخل الشرقي للمدينة الذي يعتبر البوابة الوحيدة لدخول وخروج المواطنين.

وفرضت قوات الاحتلال، صباح أمس، نظام حظر التجول على بلدة كفر الديك في محافظة سلفيت. وكانت القوات الاحتلالية داهمت البلدة تساندها العديد من الآليات العسكرية، واستولت على منزلين يشرفان على الطريق العام في البلدة ويعودان للمواطنين عطا الديك ومحمود عيسى الديك.

قائد العمليات العسكرية في أفغانستان: «ضيّقنا الخناق على المسؤولين في تنظيم القاعدة»!

• الغارات الأمريكية تتواصل على مواقع «طالبان» • واشنطن ترحب بعرض الإمارات العربية استضافة المؤتمر حول أفغانستان • الملا عمر يهدد بتدمير أمريكا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعلن قائد العمليات العسكرية في افغانستان الجنرال الامريكي تومي فرانكس، أمس الخميس، ان القوات الامريكية «تضيّق الخناق» على المسؤولين الرئيسيين في شبكة «القاعدة» التي بات تدميرها مسألة وقت ليس الا.

ولكن قائد عملية «الحرية الدائمة» اعلن مع ذلك انه لم يتم تدمير حركة «طالبان» بعد.

واعتبر ان حركة «طالبان» «لا تزال تملك القدرة الكافية لتكون قوة مقاتلة».

وذكر بأن تدمير نظام «طالبان» لا يزال يشكل «الهدف الرئيسي» للقوات الحليفة المشاركة في الحملة ضد الارهاب في افغانستان.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان قاذفة «بي ٥٢» قصفت، صباح أمس الخميس، مواقع «طالبان» حول قندز عاصمة الاقليم الذي يحمل الاسم نفسه وآخر معقل للحركة في شمال افغانستان.

وقامت الطائرة الامريكية التي شوهدت بوضوح تحلق في السماء، بالقاء وابل من القنابل على التلال المجاورة لبلدة خان اباد على مسافة عشرين كلم شرق قندز حيث يتمركز آلاف من عناصر «طالبان».

واعلن ناطق باسم «طالبان» لوكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان الطائرات الامريكية قصفت صباح أمس الخميس معقل الميليشيا الاصولية في قندهار (جنوب-شرق) مما ادى الى سقوط ثمانية قتلى واضرار مادية جسيمة.

وافادت الوكالة ان الطيران الامريكي قصف، أمس الخميس، مدينة قندهار وقرية الى الغرب منها وقد اصيب ٢٢ شخصاً ايضا بجروح.

وقال الناطق باسم «طالبان» للوكالة ان «قصف اليوم (أمس) كان عنيفا جديدا واسفر عن دمار كبار وخسائر جسيمة».

ورحب الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، أمس الخميس، في حديث مع تلفزيون ابو ظبي بعرض الامارات العربية المتحدة باستضافة مؤتمر حول افغانستان الذي دعت اليه الامم المتحدة ولكن دون تأكيد اختيار هذا البلد.

وقال ريتشارد باوتشر: «لقد اطلعنا على اعلان الامارات ونرحب بعرضها المساهمة في نجاح هذا المشروع».

واوردت قناة ابو ظبي مساء، امس الأول الاربعاء، في نبأ ان «دولة الامارات العربية المتحدة قد وافقت على طلب للامم المتحدة لعقد اجتماع للاطراف الافغانية في الامارات».

واضاف التلفزيون ان هذا المؤتمر الذي يفترض انعقاده في الايام المقبلة يهدف الى مناقشة المستقبل السياسي في افغانستان وتشكيل حكومة بالاستناد الى قاعدة عريضة.

واشار باوتشر الى ان الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان الاخضر الابراهيمي مكلف بالاعداد لهذا المؤتمر.

وهدد زعيم حركة «طالبان» الملا محمد عمر، أمس الخميس، «بتدمير امريكا قريبا»، مؤكدا انه يفضل «الموت على المشاركة في حكومة من الاشرار».

وقال الملا عمر ان «الوضع الحالي في افغانستان مرتبط بقضية كبرى هي تدمير امريكا».

واوضح ان «هذا المشروع يحرز تقدماً ويجري تنفيذه باذن الله، غير ان المهمة هائلة، تتخطى إرادة البشر وادراكهم».

في محاضرة امام قيادة النقابات الفرنسية

النقابي الجبهوي عقل يستعرض الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد

• التحذير من تفشي الافكار اليمينية في المجتمع الاسرائيلي •

* باريس – لمراسلنا – استقبل اعضاء قيادة النقابات الفرنسية «السي.جي.تي» صباح أمس الخميس، النقابي الجبهوي جهاد عقل في مقر اتحاد النقابات بمنطقة «مونتري» في العاصمة الفرنسية حيث عقد اجتماع مشترك قدم خلاله النقابي الجبهوي عقل محاضرة حول اوضاع العمال في اسرائيل والنضالات العمالية، وحول الوضع السياسي العام، والممارسات القمعية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي وحذر النقابي عقل خلال محاضرته من أخطار تفشي افكار اليمين في المجتمع الاسرائيلي في ظل حكومة الوحدة الوطنية، التي يمارس أعضاؤها الاعتداءات الفظة على الدمقراطية وحق التعبير عن الرأي من خلال مواصلة الهجوم على أعضاء الكنيست العرب من جهة وتصعيد العدوان ضد أبناء الشعب الفلسطيني في جهة اخرى.

وقال عقل: «نحن في الحزب الشيوعي والجبهة وبالتعاون مع قوى السلام الاسرائيلية سنواصل النضال المشترك وغير المتهاون ضد قوى اليمين، التي تحاول الاستفادة من الوضع القائم من أجل المس بالحريات الدمقراطية وكتم الصوت العقلاني الداعي للسلام، وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل».

وقال عقل: «ان ما يقوم به اليمين الاسرائيلي تحت غطاء حكومة الوحدة الوطنية بمحاولة المس بالاقلية العربية داخل اسرائيل، من خلال القول ان من ليس في صفنا هو ضدنا هي بوادر الفاشية التي تبدأ بالمس بالاقليات اولاً وحقوقها ومن ثم باليسار ودعا أصحاب الضمير في اسرائيل والعالم للتصدي لهذه المحاولات وبخصوص الاوضاع التشغيلية قال: «ما أتت به حكومة – شارون حتى الأن هو المزيد من البطالة وازدياد الفوارق ما بين الاغنياء والفقراء اغلاق المصانع وتعميق الضائقة المعيشية للعمال اليهود والعرب، ونحن بحاجة لانهاء هذا الوضع ووقف اراقة الدماء، والوصول الى سلام كامل، لان ذلك هو المخرج من استمرار التدهور المسؤولة عنه حكومة الوحدة الوطنية».

هذا وكانت افتتحت الاجتماع النقابية الفرنسية، ماريز دوما، عضو قيادة النقابات الفرنسية والتي اثنت على محاضرة النقابي عقل في نهاية اللقاء، حيث قام بالرد على اسئلة المشاركين في نهاية اللقاء وحيت النقابية دوما النقابي عقل وكتلة الجبهة في الهستدروت على الدور الهام الذي يقومون به من أجل حماية حقوق العاملين ودعمًا للسلام وقالت أيضًا «بدون شك ان هناك اهمية قصوى للدور الذي تقوم به قوى السلام في اسرائيل، لكن علينا تكثيف الدعم لها كي تستطيع الصمود امام قوى اليمين، بهدف الوصول الى سلام حقيقي وعادل ما بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

وحضر اللقاء ممثلون عن بعض وسائل الاعلام الفرنسية واجرت مراسلة احدى الشبكات المحلية للراديو مقابلة مع النقابي عقل، ومن المقرر ان تعقد ندوة الليلة في «ساندي» بباريس لاعضاء الوفد الذي يمثل قوى السلام في اسرائيل من «سلام الآن» و«يوجد حد» و«نساء بالسواد» وغيرها تشارك فيه سفيرة فلسطين ليلى شهيد حول دور قوى السلام الاسرائيلي الفلسطيني في هذه المرحلة. بعدها يتوجه اعضاء الوفد الى عدة مدن فرنسية للمشاركة في ندوات مماثلة.

مبادرة يهودية عربية بين يافة الناصرة و«مجدال هعيمق»

نساء يهوديات وعربيات ينشدن السلام

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة المركز الجماهيري في يافة الناصرة والمركز الجماهيري في «مجدال هعيمق» وبمشاركة خدمات الصحة الشاملة في منطقة الشمال جرى أمس الاول، الاربعاء، افتتاح «نادي المشي» تحت عنوان «نساء ينشدن السلام».

وقد تحدث في حفل الافتتاح، الذي جرى في قاعة المركز الجماهيري في «مجدال هعيمق»، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، شوقي خطيب ورئيس بلدية مجدال هعيمق، ايلي بارادا والدكتور بشارة بشارات، المدير الطبي لخدمات الصحة الشاملة في لواء الشمال وعيديت افيشاي من خدمات الصحة الشاملة ورحميم نينو، نائب مدير لواء حيفا والمروج في شركة المراكز الجماهيرية. وقد تم التأكيد في الكلمات على أهمية الحدث وخاصة في البلدين الجارين من أجل جيرة حسنة لصالح جميع السكان.

وقد افتتح البرنامج كل من ايمان خطيب، مديرة المركز في يافة الناصرة، وسيغال شيفمان، مديرة المركز في مجدال هعيمق، حيث تم التأكيد على ان المرأة هي الركيزة في المجتمع ولديها القدرات الكبيرة للتغيير من أجل حياة مشتركة ومريحة لابناء الشعبين.

وقد تم تقديم تضييفات صحية من أجل أسلوب حياة صحي للمرأة. وبعد ذلك قامت ممرضات من «كلاليت» بعرض برنامج يتعلق بصحة المرأة ومن ثم قدمت السيدة عدنا بوكشطاين من شركة المراكز الجماهيرية محاضرة حول أسلوب المشي الصحيح كنهج حياة، ثم قامت النساء بالمشي سوية في مسار داخل المدينة.

في بيان للجنة المتابعة العليا:

الدعوة للمشاركة الفعالة والواسعة في جلسات لجنة أور» يومي ١٩ و٢٠ الجاري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد قيادات الاحزاب والحركات السياسية ورؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي الهيئات والجمعيات الشعبية والرسمية وجماهيرنا العربية عمومًا للمشاركة الفعالة والمكثفة في مداولات لجنة التحقيق الرسمية على خلفية هبة القدس والاقصى، خلال احداث اكتوبر ٢٠٠٠ (لجنة اور) في المحكمة العليا في القدس، وذلك يومي الاثنين والثلاثاء القادمين بدءًا من الساعة التاسعة صباحا حيث سيجري خلال هذين اليومين تحقيق خاص مع وزير «الأمن» الداخلي في حينه شلومو بن عامي، ومع رئيس الحكومة السابق ايهود براك، اللذين يعتبران المسؤولين الاساسيين للاعتداء البوليسي الدموي على الجماهير العربية ومقتل ١٣ مواطنا عربيًا خلال هبة أكتوبر ٢٠٠٠، في اطار مخطط منهجي ورسمي خطير.

وجاء ذلك في بيان عام اصدرته اللجنة امس الخميس ووصلت نسخة منه الى مكتب «الاتحاد».

نناشدكم أيضًا للمشاركة في هذا السياق في التظاهرة العربية – اليهودية المشتركة التي ستنظم امام المحكمة العليا في القدس يومي الاثنين والثلاثاء القادمين خلال التقيق مع بن عامي وبراك.

وتدعو اللجنة الى تناول هذه الدعوة والنداء بأهمية وجدية قصوى في هذه الظروف بالذات ولما تشكله هذه المرحلة والمرحلة القادمة من عمل لجنة التحقيق من أهمية بالغة وتأثير وابعاد مختلفة على جوهر وشكل قرارات توصيات هذه اللجنة في مستويات عدة، خصوصا في ظل التصعيد الرسمي والمنهجي الخطير ضد الجماهير العربية وقياداتها.

المجلس المحلي في ابوسنان يقرر:

فصل المربية اميرة مطانس من ادارة الحضانة العامة

• خمسة أعضاء المعارضة ضد قرار الفصل •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس محلي ابوسنان يوم الاثنين الماضي باصوات أعضاء الائتلاف فصل المربية اميرة مطانس من عملها مديرة للحضانة المركزية في القرية. وصوت أعضاء كتلة الجبهة شحادة موسى ود. نعيم موسى ود. عطاالله موسى وممثل قائمة الرسالة كمال احمد وحسين عزام ضد الفصل.

وأكد عضو كتلة الجبهة، د. نعيم موسى عدم قانونية التصويت لان الدعوة للجلسة الاستثنائية للمجلس المحلي لم تتضمن هذا البند، عدا ان اميرة مطانس أظهرت مؤهلاتها المهنية في ادارة مؤسسة كهذه بشكل ناجح.

وكان من المفروض ان تحضر اميرة مطانس الجلسة لاسماع اقوالها امام اعضاء المجلس المحلي الا انه ارسلت رسالة رسمية عن طريق محام الى الجلسة ترد فيها على ما جاء في جلسة الاسماع التي سبقت ذلك.

كما جرى في الجلسة بحث ميزانيات التطوير وهنا صوت أعضاء كتلة الجبهة الى جانب الاقتراح في حين انهم امتنعوا عن التصويت في امر المصادقة على مناقصات أخرى كونهم لم يطلعوا على تفاصيل هذه المناقصات ومدى قانونيتها.

«خط الطوارئ القطري لمنع العنف» يشجب جريمة قتل صابرين ابو غانم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم «خط الطوارئ القطري لمنع العنف في العائلة» بيانًا على وسائل الاعلام أمس الخميس، استنكر فيه بشدة جريمة قتل صابرين ابو غانم، وجاء فيه: منذ بداية السنة ولغاية اليوم، قتلت (٦) نساء بدم بارد على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» ولم تمر بضعة أشهر على مقتل الضحية الاخيرة، حتى سقطت الضحية السابعة على مذبح «شرف العائلة»، فما زالت الجريمة تحصد الأرواح، الضحية تلو الاخرى، ولقد سئمنا اصدار البيانات وبتنا جاهزات وفي حالة تأهب لاستنكار مثل هذه الجرائم بين الفينة والأخرى، فان هالة الصمت المجتمعي التي تخيم على هذه الجريمة البشعة النكراء، وعديمة المعالم شلتنا ولم تبق لنا سوى الشعور بالالم والعجز فالى متى نقف مكتوفي الأيدي ونحيي مثل هذه الجرائم بصمتنا لقد آن الاوان لان نخطو قليلا الى الأمام وان نعطي شرعية لمحاربة هذه الجريمة ومحاربة مخططيها ومقترفيها، فهذا واجب ملقى على عاتق المجتمع قبل أي جهة أخرى فليكف المجتمع عن التعاطف والتقبل والتفهم للمجرمين ولينتفض غضبًا ضد استمرار مثل هذه الجرائم، كما ينتفض ضد جرائم أخرى، خاصة ان سلوك المرأة وجسدها ملك لها ولا يحق لاي شخص، أيًا كان ان يسلبها اياه، ومن منطلق مسؤوليتنا وحرصنا على مجتمعنا ندعوكم للانضمام الينا ووضع حل للصمت والشرعية».

القطرية وبلدية الناصرة تلتمسان الى العليا

للمساواة في توزيع الهبات للسلطات المحلية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» خليل حداد – تعود المحكمة العليا، بعد اسبوع للنظر في الالتماس الذي تقدمت به «عدالة» باسم اللجنة القطرية للرؤساء، وبلدية الناصرة، بطلب توزيع الهبات للسلطات المحلية على أساس مقاييس متساوية بين الوسطين العربي واليهودي، حيث ان التوزيع القائم حاليًا يعطي للسلطات المحلية اليهودية نسبة (٧٪) تقريبًا من ميزانيتها كهبات اضافة عما يعطيه للسلطات المحلية العربية. مما يعني حرمان السلطات المحلية العربية سنويًا من ملايين الشواقل التي تستحقها لو جرى التعامل مع الموضوع وفقًا لمقاييس متساوية للجميع.

وكانت بلدية الناصرة قد اكتشفت الموضوع، حيث لو تم احتساب الهبات للناصرة بمقاييس السلطات المحلية اليهودية، تكون الهبات للناصرة بقيمة (٣٧) مليون شيكل سنويًا بدلا من (٢١) مليون شيكل والامر ذاته يواجه بقية السلطات المحلية العربية.

كذلك يطلب الالتماس من المحكمة تصحيح خطأ حسابي في احتساب هبة بلدية الناصرة وقع منذ عام (١٩٩٨) ويؤدي الى تخفيض الهبات للناصرة بقيمة (٥) ملايين شيكل سنويا، وترفض وزارة الداخلية تصحيح هذا الخطأ حتى الأن، على الرغم من التوجهات العديدة لبلدية الناصرة بهذا الشأن، الامر الذي اضطرها للتوجه الى المحكمة.

وكانت المحكمة، بتركيبة ثلاثة قضاة برئاسة القاضي اهرون براك، رئيس المحكمة العليا، نظرت في الموضوع، الثلاثاء الماضي، بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ومدير عام البلدية، عبدالله جبران، ومحامي عدالة، جميل دكور وحسن جبارين، وخلال الجسة أعلم محامي وزارة الداخلية القضاة بانه جرى تقديم تقرير جديد لتوزيع الهبات للسلطات المحلية «تقرير غبيش» (وذلك قبل يوم فقط من عقد هذه الجلسة) وهو يتعامل مع موضوع التوزيع بشكل يختلف عن تقرير «سواري» فطلب رئيس المحكمة من النيابة تسليم تقرير «غبيش» في نفس اليوم (الثلاثاء الماضي) لمحامي اللجنة القطرية وبلدية الناصرة للاطلاع عليه، وتأجيل المحكمة لعشرة أيام لاعطاء الموقف من التوصيات الجديدة التي يتعرض لها التقرير.

اما بالنسبة للخطأ الحسابي لاحتساب الهبات لبلدية الناصرة فقد طلبت المحكمة من وزارة الداخلية استغلال فترة الايام العشرة لفحص الموضوع مجددا مع ممثلي البلدية ووزارة الداخلية.

حريق في مكتبة مدرسة راهبات الناصرة في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شب حريق، داخل مكتبة مدرسة راهبات الناصرة في حيفا الواقعة في الطابق الرابع من المبنى.

واستدعى الجيران طواقم الاطفاء الذين قاموا باخماد الحريق واستدعاء الشرطة.

وتبين من خلال التحقيقات الاولية في الحادث ان الحادث كان اعتداءً مقصوداً.

واستنكر معلمو وادارة وطلاب المدرسة هذا الاعتداء الجبان، ويعمل الجميع على ازالة الاضرار التي خلفها الحريق ومن اجل اعادة فتح المكتبة في اقرب وقت ممكن.

وتتقدم ادارة المدرسة بالشكر الجزيل لكل من ساند ودعم معنويًا في هذا الحادث وتأمل ان لا يقع مثل هذا الحادث في المستقبل.

«العليا» رفضت التماسًا لزيادة عدد العرب في عضوية اللجنة اللوائية للبناء في الشمال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، أمس الخميس، الالتماس الذي قدمه المحاميان يوسف جبارين وعوني بنا، من جمعية حقوق المواطن، باسم اللجنة القطرية للرؤساء، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد، وطالبا فيه بتعيين عرب في عضوية اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في لواء الشمال.

وكتب القضاة في قرارهم «ان القضاء الاسرائيلي اليوم يتضمن مبدأ واضحًا، بموجبه يجب الاهتمام بضمان تمثيل مناسب في القطاع العام، لأبناء الجماهير العربية أيضًا، وتنفيذ المبدأ لا يتم بعمل سحري، انما التنفيذ يجب ان يكون ثمرة تطور وارتقاء، وبعد مرحلة التطور يجري استيعاب عدد كبير من العمال في سلك الدولة، بينهم عرب، والعمال العرب يدرّجون وتجري ترقيتهم الى مناصب عليا ومن خلالهم يمكن اختيار الملائمين لمناصب عليا».

وقد سوغ القضاة رفضهم للالتماس، «بأنهم رأوا من المناسب عدم التدخل في قرارات وزراء حول موضوع تعيين ممثلي مكاتب حكومية مختلفة في اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء».

ويبلغ عدد أعضاء اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الشمال (١٧)، اثنان منهم فقط من العرب، فيما نسبة الجماهير العربية في لواء الشمال (٥٠٪) و(٩) أعضاء في اللجنة هم ممثلو وزراء او مكاتب حكومية مختلفة، و(٥) أعضاء هم ممثلو سلطات محلية وعضو واحد هو مستقل وعادة هو مهندس او مخطط مدن.

وسوغ القضاة رفض الالتماس أنهم اطلعوا على التسويغات التي قدمتها وزارة الداخلية بشأن تنفيذ قرار ومبدأ التمثيل الملائم والمناسب، وأنه قد تبين من التسويغات أنه للآن، لا يوجد ممثل ملائم من أبناء الأقليات داخل المكاتب الحكومية!! ومع ذلك أكد القضاة: «هذا لا يعني اعفاء الوزراء من مراجعة النفس والتفكير بعمق لزيادة عدد الاعضاء العرب في اللجنة.

وقال المحامي عوني بنا ردًا على قرار العليا، «انه على الرغم من ان المحكمة رأت انه من غير المناسب التدخل في هذه المرحلة في قرارات الوزراء، بشأن تعيين ممثلي مكاتب حكومية مرتبطة مع لجنة البناء والتنظيم اللوائية وتغيير أعضاء يهود وتعيين أعضاء عرب، فان أهمية القرار الصادر عن العليا تكمن في ان المحكمة أكدت انه على الوزراء، واجب قضائي عام ليهتموا ويعملوا من أجل ضمان وزيادة تمثيل الجماهير العربية، وان مجرد تقديم الالتماس أدى الى زيادة عدد أعضاء اللجنة بعربي واحد».

وأكد المحاميان جبارين وبنا في الالتماس، ان الحق الدستوري بالمساواة، تلقى على الوزراء، واجب العمل لاعطاء الجماهير العربية التمثيل المناسب والملائم في كافة المؤسسات، وأكدا ان التمثيل القائم اليوم والذي لا يكاد يلمس، برهان على التمييز القائم ضد العرب وفي المجالات كافة ومنذ عشرات السنوات.

بمبادرة النائب مخول

(٢٨) عضو كنيست يوقعون على عريضة لاعادة أهالي اقرث وبرعم الى قريتيهم

• دعوة للتجند للمظاهرة القطرية بعد غد الاحد •


القداس التضامني مع أهالي اقرث في كنيسة القرية المهجرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من النائب الجبهوي عصام مخول وقع ٢٨ عضو كنيست على عريضة تدعو الى اعادة مهجري قريتي اقرث وبرعم الى قريتيهم ووضع حد للغبن اللاحق بهم منذ أكثر من ٥٣ عامًا.

وبصفته رئيسًا للوبي البرلماني لاعادة مهجري اقرث وبرعم الى قريتيهم دعا مخول اعضاء الكنيست الى المشاركة في المظاهرة القطرية التي بادرت اليها لجنة مهجري القريتين كما دعا النواب الى حضور جلسة المحكمة التي ستعقد يوم الاحد بعد القادم (١١/٢٥).

ولوحظ ان العريضة قد اخترقت الائتلاف الحكومي ووقع عليها نواب من «الليكود» و«العمل».

وفي ما يلي أسماء الموقعين: نواب الجبهة عصام مخول ومحمد بركة وتمار غوجانسكي وموشيه آرنس (الليكود) ويوسي سريد (ميرتس) وياعيل ديان (العمل) واحمد طيبي (العربية للتغيير) وعنات منور (ميرتس) وران كوهين (ميرتس) وآڤو ڤيلان (ميرتس) وتوفيق خطيب (القومي العربي) ونعومي حزان (ميرتس) ونواف مصالحة (العمل) وموسي راز (ميرتس) ونحاما رونين (المركز) وكوليت اڤيطال (العمل) واوفير بينيس (العمل) وايڤي اوشيعا (العمل) وطلب الصانع (العربية الموحدة) وايلان غيلؤون (ميرتس) وعزمي بشارة (التجمع) اوري سافير (المركز - نائب سابق) وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) وهاشم محاميد (الوحدة الوطنية).

بضغط من عوفر نمرودي

إفشال اقتراح قانون للنائبة تمار غوجانسكي يمنع شخصًا أدين بجنائيات ان يتولى مسؤولية جديدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت الكنيست بأغلبية (٥٢) صوتًا، اقتراح قانون قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، للقراءة التمهيدية للدفاع عن حرية الصحافة، يمنع بموجبه، شخص أدين بجنائيات ان يكون رئيس تحرير جريدة او مسؤولا فيها.

واقترحت غوجانسكي في اقتراحها، الغاء الأوامر الانتدابية من عام (١٩٣٣) التي تقيد حريات الصحافة، مشيرة ان تلك الأوامر لا مكان لها في دولة دمقراطية في عام (٢٠٠١)، تلك الأوامر التي تمنح وزير الداخلية صلاحية المصادقة على فتح جريدة او اغلاقها، وطالبت في اقتراحها الجديد بان يتضمن القانون بندا واضحا، من أدين بممارسات جنائية لا يتولى مسؤولية جريدة ويمنع من اصدار جريدة ويمنع من ادارة شركة تصدر جريدة.

وسوغت غوجانسكي، اقتراحها مؤكدة انه الى جانب قانون الأساس، وحرية العمل، هناك قيم دمقراطية أساسية كالصدق والحقيقة والكذب والراتب والعقاب وممنوع ان لا يكون لتلك القيم والمفاهيم وزن، ورئيس تحرير جريدة او مصدر جريدة، أو مسؤول ادينوا بجنائيات فان وجودهم في الجريدة بمثابة عار للجريدة وليس من حقهم ادارة وسيلة اعلامية لها تأثيرها على الجمهور، وكما يمنع القانون من أدين بجنائيات من ان يكون عضو كنيست على سبيل المثال لا الحصر، فيجب منع الذي ادين بجنائيات ان يصدر جريدة او يتولى المسؤولية عنها.

وقالت غوجانسكي لـ«الاتحاد» ردًا على سؤال، أمس الخميس، ان عددا من اعضاء الكنيست اعترفوا أمامها ان عوفر نمرودي، اتصل من مكان اعتقاله هاتفيًا بهم وطلب منهم العمل بأي شكل على اقناع أعضاء الكنيست لافشال اقتراح غوجانسكي.

وأشارت غوجانسكي، ردًا على سؤال الى أنها توصلت الى اتفاق مع وزير القضاء مئير شطريت، لتأجيل التصويت على اقتراح القانون، لادخال بعض التعديلات عليه ووافقت، الا ان اتصال نمرودي، ودعوته أعضاء كنيست يؤثر عليهم الى طلب التصويت الفوري على الاقتراح وعدم تأجيل التصويت، أفشل الاقتراح، وأوضحت غوجانسكي، ان اقتراحها لمنع من أدين بجنائيات ان يشغل منصبًا هامًا في جريدة، يسري مفعوله بعد سنة ولا يسري مفعوله بشكل تراجعي، وتساءلت هل يريد نمرودي السرقة مثلا مستقبلا ولذلك سعى لافشال القانون؟

رفض شامل في المثلث لاقامة اي مستوطنة على اراضي الروحة

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة جلسة أمس الاول الاربعاء، في مدينة ام الفحم بحضور د. سليمان اغبارية رئيس بلدية ام الفحم، والمحامي حسن عثامنة رئيس مجلس كفر قرع واحمد ابراهيم كيها رئيس مجلس بسمة، ومحمد جبارين رئيس مجلس طلعة عارة والمهندس سليمان فحماوي رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة والشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية وأعضاء اللجنة الشعبية المحامي توفيق جبارين والمهندس محمد هاني محاجنة واحمد ابو علو وتوفيق محاميد وتطرق الحضور لما نشر في الصحف في الأيام الاخيرة عن اقامة مدينة ومستوطنات على اراضي الروحة. وابدى الجميع رفضهم للخطوة التي تقوم بها الحكومة وان الاتفاقية التي وقعتها اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة مع حكومة اسرائيل يوم (٢٠٠٠/١٢/٣١) تنص حرفيًا على ان الحكومة تلتزم بعدم مصادرة اراض من اجل اقامة مستوطنات أخرى.

وأعلنت اللجنة رفضها القاطع لاقامة أي مستوطنة على اراض عربية وان هذه السياسة مرفوضة، واقرت اللجنة اقامة لجنة تخطيط مشتركة لجميع السلطات المحلية في منطقة الروحة لوضع مخطط هيكلي لتطوير البنى التحتية لاراضي الروحة يشمل الطرق الزراعية ومد شبكات مياه وحث أصحاب الاراضي على بناء مخازن زراعية وخدمة الارض.

وأشاد الحضور بتعيين لجنة تحقيق لتوسيع مناطق النفوذ لجميع القرى ومدينة ام الفحم وابدى الجميع استعدادهم للعمل معًا لانجاح هذا القرار.

في مواجهة القانون العنصري الذي قدمه يسرائيل كاتس

مخول يقدم مشروع قانون لتعريف الارهاب بشكل حقيقي

• القانون يؤكد ان الاحتلال وجرائمه والتهديد بالاسلحة النووية والدمار الشامل هو الارهاب بعينه.. كما يؤكد شرعية مقاومة الاحتلال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرح النائب الجبهوي عصام مخول على جدول اعمال الكنيست اقتراح تعديل قانون منع الارهاب،، بهدف تجاوز اقتراح القانون الفاشي الذي قدمه النائب اليميني يسرائيل كاتس واقرته الكنيست بالقراءة الاولى في الاسبوع الماضي، وبهدف التجاوب مع المطلب العادل لشعوب العالم للتمييز بين الارهاب وبين معارك التحرر الوطني والتي تخوضها الشعوب المقهورة والتعامل مع مسألة الارهاب الذي تمارسه الدولة.

ويؤكد اقتراح القانون الذي قدمه مخول ان أي تنظيم او حركة تناضل من أجل تصفية الاحتلال والتحرر الوطني، بكل الوسائل المتاحة لديها لا يمكن اعتبارها منظمة ارهابية او حركة ارهابية. يعتبر اقتراح القانون ان قيام جهات او دولة بممارسة القتل المتعمد ضد مواطنين بهدف تحقيق اهداف سياسة او عسكرية هو عمل ارهابي، كما يعتبر ان استعمال او التهديد باستعمال السلاح النووي او أسلحة الدمار الشامل ارهابًا سواء قام به فرد او منظمة او دولة.

واورد النائب مخول في تفسير اقتراح القانون انه تطغى على المجتمع الاسرائيلي وعلى الكنيست اجواء صيد الساحرات والملاحقة ضد شرعية المواطنين العرب وضد منتخبي الجمهور العربي، وفي اطار هذه الاجواء، جاءت التشريعات المعادية للدمقراطية مؤخراً.

وأضاف مخول: ان اقتراح القانون الذي قدمه يسرائيل كاتس واقرته الكنيست بالقراءة الاولى الاسبوع الماضي، «لمنع قوائم تؤيد «الارهاب» من خوض الانتخابات للكنيست» يتعامل مع اصطلاح «الارهاب» تعاملاً مشوهًا وجارفًا وغير معقول، هدفه الحقيقي منع التمثيل العربي و«تطهير» الكنيست من القوى السلامية المؤيدة للشعب الفلسطيني والمتماثلة مع معركة التحرر وانهاء الاحتلال.

ودحض مخول في تفسيره الصاق تهمة الارهاب بالافراد والمنظمات المناضلة ضد الاحتلال الاجنبي مما يدمغ شعوبًا بأكملها ويسقط عنها حقها الاساسي العادل الذي يقره القانون الدولي والنضال من أجل التحرر والاستقلال. بينما يجري تعريف المعتدي الذي يمارس سياسة الحرير الاحتلال والاستيطان والقهر والقمع والاذلال على أنه ضحية الارهاب. وقال مخول الآن هو الوقت المناسبة لفرض التمايز بين الارهاب الحقيقي وضحاياه.

وأشار مخول في تفسير القانون الى تزايد التهديدات باستعمال السلاح النووي واسلحة الدمار الشامل من قبل افراد ومنظمات ودول مما يضع البشرية كلها أمام خطر الفناء، وهو ما يستدعي ان يشمل تعريف الارهاب بالقانون استعمال الاسلحة النووية او التهديد بها، كما نشهد مؤخراً.

في رسالة الى المحامي أيمن عودة

المستشار القضائي للحكومة يماطل في التحقيق مع الراب عوفاديا يوسيف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين برسالة الى المحامي ايمن عودة، ردًا على الرسالة التي كان بعث بها اليه وتحمل تواقيع عشرات المحامين، يطالبونه فيها بالتحقيق مع الراب عوفاديا يوسيف، بعد تحريضه العنصري على العرب ووصفهم بالأفاعي السامة وتحريضه على النائب يوسي سريد ودعوته للرب بأن يمحو اسمه، وجاء في رسالة المستشار للمحامي عودة، ان المستشار ينتظر من عودة، ان يبعث له بنص رسمي عن تصريحات الراب عوفاديا يوسيف لكي يستطيع فحصها رسميًا.

وبعث عودة برسالة جوابية الى المستشار القضائي للحكومة، قال فيها، «ان الراب عوفاديا أطلق تصريحاته تلك على الملأ وبواسطة وسائل الاعلام وعلى رؤوس الاشهاد وسمعناه في مختلف وسائل الاعلام، كما أنني شخصيًا قلت لك هذا الكلام في بلدية حيفا واجبتني جوابًا غير مقنع البتة، لكنه يدل على معرفتك بالموضوع، كما انه ليس من واجبي أنا فحص هذه الأقوال وتقديم نصوص عنها، انما هذا واجبك انت. وبات واضحًا انه عندما يتعلق الامر بالجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، فانك تسارع الى فتح ملفات ضدهم كما حدث مع النائب محمد بركة بعد تصريحه في جامعة بير زيت، فبعد ساعات قليلة وكان ذلك في يوم سبت فقد أمرت بفتح ملف تحقيق معه ولم تطلب اي نص، وعليه فانني اطالبك بالعمل وبحث الموضوع وبالتحقيق مع الراب عوفاديا حول تصريحاته العنصرية.

د. حنان عشراوي في لقاء خاص بـ «الاتحاد» في ذكرى

آن الاوان لهذا الشعب المعذب ان يمارس حقه في تقرير المصير

• تصعيد القمع الاحتلالي هو مؤشر لنهاية الاحتلال • تزايد التأييد العالمي لقيام الدولة الفلسطينية، تعبير عن قناعة العالم انه لا يمكن ضمان الهدوء والسلام الا بقيام الدولة وانهاء الاحتلال • اسرائيل بممارساتها اصبحت عبئًا على ولي نعمتها امريكا وعلى اوروبا •

• حاورها: سهيل قبلان •

* صادفت، امس الخميس، ذكرى فلسطينية غالية. ففي مثل تاريخ امس، وفي (١٥/١١/١٩٨٨)، اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في دورة المجلس التشريعي الفلسطيني التي عقدت في الجزائر، عن قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، شاء من شاء وابى من ابى. وحلت الذكرى والقلوب تعتصرها الحسرة والمرارة والآلام، على فقدان الابطال الذين عبدوا طريق معركة الاستقلال ومعركة الاقصى والمعركة لكنس الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية رسميًا.

وحول الموضوع التقينا، د. حنان عشراوي، الناطقة الرسمية باسم جامعة الدول العربية، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني. وكان السؤال: في هذا اليوم بالذات، ذكرى اعلان الدولة، ماذا تقول د. حنان عشراوي؟ وكان الجواب: آن الاوان لهذا الشعب المعذب ان يمارس حقه في تقرير مصيره وان يمارس حريته واستقلاله. وان ينتهي من هذا الارث الظالم، ارث الاحتلال وقمعه وارث المنافي واللجوء، وان يجمع شمله وان يمارس حياته على ارضه في دولة مستقلة دمقراطية، حرة، وبالتالي فهذا النضال المستمر لا بد وان يثمر. وفي رأيي هذه المراحل هي نهاية الاحتلال، وما نشهده الآن من تصعيد وهستيريا وغطرسة وعربدة وقمع وعنف، هو لحظات تبشر بموت الاحتلال، الذي يرفض ان ينتهي بشكل، يعني، لا يوجد احتلال انساني او مهذب لينتهي بشكل مهذب. وواضح جداً ان المسيرة النضالية الطويلة لشعبنا والكفاح التراكمي والاصرار على التحرر، سيؤدي في النهاية وفي القريب، الى انهاء الاحتلال واقامة الدولة وعاصمتها القدس. ونأمل ان تنتهي رحلة عذاب هذا الشعب، ليبدأ برحلة بناء حقيقية ورحلة عيش إنساني بكل ما في الكلمة من معنى.

*** «الاتحاد» - وموت الاحتلال هو بمثابة آلام مخاض الدولة الفلسطينية والألم الفلسطيني أثمر مؤخراً دعوة عالمية لاقامة دولة فلسطينية. فكيف ترى د. عشراوي هذه الدعوة بالذات من جورج بوش؟**

- د. عشراوي: هذه الدعوة هامة، وتعني ان كل العالم وصل الى قناعة بأنه لا يمكن ان يكون هناك اي سلام او استقرار او ازدهار وتنمية في المنطقة بكاملها بدون هذه الدولة الفلسطينية. ولكن، لقد وصلت الولايات المتحدة الى هذه القناعة متأخرة بعض الشيء، ولكن لا بأس، حتى ولو متأخرة، افضل من لا شيء، والآن الاختبار الحقيقي هو كيف تترجم هذه الرؤية الى خطوات عملية وواقع حقيقي وخطوات تنفيذية على ارض الواقع. ونحن لا نريد دويلة، او حكم ذاتي يسمى دولة، او سيطرة اسرائيلية علينا، او تجزئة اراضينا، انما نريدها دولة قابلة للحياة والنمو والازدهار والاستقلالية، وفيها ترابط جغرافي واحترام للقانون الدولي. فيها عاصمة. وهذا يعني الآن، ان الدور الفلسطيني، وضع القضية الفلسطينية في جوهرها على أجندة العالم. والآن الاختبار هو، هل لدى الولايات المتحدة بالذات، الارادة السياسية لانقاذ قرارها السياسي من براثن اسرائيل، ام ان اسرائيل ستظل هي التي تقرر للولايات المتحدة الامريكية ما تريد.

*** «الاتحاد» - الاحتلال الاسرائيلي لأراضي شعبنا كان ولا يزال هو سبب التوتر والتطرف في المنطقة والعالم، ورغم ذلك يجري التعامل وبالذات من امريكا واوروبا والعديد من الدول مع اسرائيل كدولة فوق القانون والمساءلة، فما هو دور العالم العربي بالذات لوقف هذا التعامل العالمي؟**

- د. عشراوي: انه دور اساسي، أولاً، ان تصرفات اسرائيل وعربدتها وغطرستها وتصرفها كدولة محتلة للعالم، وليس فقط لفلسطين، فهي قد اصبحت عبئاً على العالم كله وليس على الولايات المتحدة فقط. وهي مصدر خطر كبير وسبب عدم الاستقرار في المنطقة كلها ومصدر لتشريع التصرف اللاشرعي وغير القانوني، وغير الاخلاقي. والدول العربية الآن، بدأت تفعل وتعمل، خاصة مصر والسعودية والاردن قاموا مؤخراً وبجدية بمخاطبة الولايات المتحدة الامريكية، وخاصة السعودية، بخطاب صريح وجريء، والتأكيد لها، ان القضية ليست قضية معالجة شكلية او هدوء موضعي وآني، انما القضية هي معالجة جوهر الامور وجوهر النزاع هو قضية فلسطين، ولجم اسرائيل والتعامل بتكافؤ وترجمة مفهوم الدولة الى واقع وانهاء هذا الاحتلال البغيض. فالتحرك العربي، ولن اقول الآن انه تحرك إجماعي وشامل وعلى مستوى قمة الى آخره، لكنه على مستوى دول وقيادات. وهناك رسالة واضحة، وهناك مصالح امريكية في العالم العربي، هناك اهتمام امريكي في العالمي، العربي والاسلامي، خاصة بعد جريمة (١١) ايلول، التي دعت الشعب الامريكي والولايات المتحدة الى التساؤل، لماذا نحن بالذات؟ وماذا حدث وما هي الاسباب؟ وعليها ان تدرك انه لا العنف ولا الارهاب يأتيان من فراغ، وانه لاجتثاث العنف والارهاب، لا بد من منع وجود بيئة مؤاتية لذلك. وبالتالي الآن، وعلى ضوء الحاجة الامنية والحاجة الاستراتيجية للولايات المتحدة وللعالم، لسيادة قانون دولي، يجب ان تعامل اسرائيل، أسوة ببقية الدول، وتخضع للقانون الدولي.

*** «الاتحاد» - نلمس مؤخراً وجود ضغوط دولية ضد السلطة الفلسطينية وبالذات ضد الرئيس ياسر عرفات، وتقوم السلطة باتخاذ اجراءات وخطوات ضد «الجهاد الاسلامي» مثلاً وتعتقل، وحركة «الجهاد» تهاجم السلطة، واتهمتها، امس الخميس، بالخضوع للإملاءات الاحتلالية. فكيف ينعكس هذا عليكم بالذات في هذه المرحلة التي يحتاج فيها شعبنا لكل وحدة وللوحدة بالذات؟**

- د. عشراوي: طبعًا، ان الوحدة الوطنية المطلوبة، ليست وحدة شكلية او بشكل سطحي، وانما وحدة على برنامج موحد والالتزام بقرار دمقراطي وبسيادة القانون وبأن يأخذ القانون مجراه. ونحن نفتخر بالتعددية السياسية القائمة عندنا، ولدينا كامل الحق ان نختلف سياسيًا، ولكن لا بد من الالتزام بالقانون وعدم خرقه. ولا بد لتعريف هذه الوحدة بالنسبة لمنظور مصلحة الشعب بشكل كامل وعام. والضغوطات التي تخضع لها السلطة الفلسطينية هي ضغوطات كبيرة، واسرائيل بدأت مرحلة التهويش والتحريض والتشويه، ومحاولة نزع الشرعية عن القيادة الفلسطينية، واستهدفت ولا تزال بالتحديد الاخ الرئيس ياسر عرفات. ولكن، حتى الآن، لم تقع دول العالم في هذا الفخ، لان العالم يدرك ان الرئيس عرفات، منتخب من شعبه ويمتلك شرعية الانتخاب ولا تستطيع اسرائيل ان تكون هي مصدر الشرعية وهي التي تقرر من هو المقبول فلسطينيًا ومن هو المرفوض. وهذه المحاولات ستبوء بالفشل. وعلينا العمل داخليًا لترتيب الاوضاع الداخلية ووضع البيت الفلسطيني، بشكل يضمن الدمقراطية ويضمن المشاركة الكاملة والقرار السياسي السليم وبناء المؤسسات وبناء الدولة العصرية، وفق المفاهيم والرؤية التي نريد نحن.

*** «الاتحاد» -تهل تفاجأتم عند ماعكم لشارون او بيرس، يعلنان عن دولة فلسطينية، واعلانهما واضح انه شيك بلا رصيد، فماذا تقولين؟**

- د. عشراوي: هذه مدعاة للسخرية وهذه ليست منة منهما فالدولة الفلسطينية هي حق شرعي ومقدس. وشارون يعطي نفسه ومن منطلق غطرسة القوة، حق تعريف هذه الدولة وحدودها وصلاحيتها وسيادتها وغير ذلك. وهو يريد اقامة دويلة بمواصفات اسرائيلية وبحيث يستبق الموقف الامريكي وبهدف ان يقوم بايجاد كيان فلسطيني بالمواصفات الاسرائيلية ليكون خاضعًا لاسرائيل في كل شيء. وهذا طبعًا امر مرفوض كليًا. وحتى بيرس، الذي يتصرف بعنصرية وعنجهية، انه هو وحكومته واسرائيل هم الذين سيعطوننا دولة، بينما لا العثمانيين ولا البريطانيين ولا الاردنيين اعطونا دولة، وكأنها الآن هي هبة من اسرائيل، وما علينا الا تقبيل ايدي اسرائيل شكراً وثناء. كأنها هبة وليس ان فلسطين كانت دولة تاريخية قائمة وتعرضت للعدوان والاحتلال.

*** «الاتحاد» - يحاول قادة اسرائيل من خلال الحديث عن دولة فلسطينية خداع العالم. وهل ينطلي ذلك فعلاً على العالم وكيف تفندون تلك التصريحات فارغة المضمون؟**

- د. عشراوي: المنبر الذي تحدث منه بيرس وهو الجمعية العمومية للامم المتحدة. وبالتالي فإن اقل ما هو مطلوب، تنفيذ قرارات الامم المتحدة، والقضية ليست قضية مناورات سياسية وعلاقات عامة وألاعيب. وبصراحة لقد افتُضح الخطاب الاسرائيلي، بما يتناقض كليًا مع المطلوب لضمان السلام. وهذه المناورات تستهدف بلبلة وخداع الرأي العام، وحتى خطاب بيرس في الجمعية العمومية، هو محاولة لايجاد شرعية لخطاب اريئيل شارون وخططه وغطاء لموقف شارون على الارض. ولا يزال بيرس ورقة توت يغطي عورة شارون. وفي اعتقادي انه قد آن الاوان لكي يدرك انه لا يملك اي تفويض ولا صلاحيات ولا اي احترام وانما يُستخدم بشكل سافر لتمرير مخططات شارون، وتغطيتها بالقناع الحضاري امام العالم والذي ستمزقه أشعة الحقيقة.

*** «الاتحاد» - بالذات في هذا اليوم، الخامس عشر من تشرين، لو طلبنا وقفة مع الذات كمسؤولة فلسطينية وبالذات هذه الذكرى تحل بعد اندلاع الانتفاضة، وهل كانت النتائج كما تريدون، فاسرائيل حطمت كل الحواجز واحتلت من جديد مناطق خاضعة للسيادة الفلسطينية وتقوم بممارسات لتعميق الخلافات الفلسطينية. وبدلاً من التحرير، احتلت الارض الفلسطينية مجدداً وتدمر البنى التحتية. وجماهير كثيرة من شعبنا تترك المناطق الفلسطينية الى الخارج بسبب القمع الاحتلالي، فما هي صحة ذلك وانعكاسات ذلك؟**

- د. عشراوي: واضح ان الهجرة ازدادت، لكن هناك اصرار ومهما كان الثمن ولدى الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني، على التمسك بالارض وانها ومهما كانت الظروف ستظل في ارضها وتعمق جذورها اكثر. وندرك ان شارون يحاول استكمال مشروع التهجير الذي بدأ في (١٩٤٨)، وبالتالي فإن شعبنا سيخيب آمال شارون ولن يقبل ان يكون لاجئًا مرة اخرى مهما كان الثمن. وقضية القمع الاسرائيلي وشراسة وازدياد هذا القمع، واضح ان ذلك ناجم عن عقلية حرب، عقلية تتناقض مع الحد الادنى المطلوب للتعامل مع السلام الحقيقي، انها عقلية مبنية على العنصرية والشوفينية والعنجهية وعلى الاملاءات والفرض بالقوة والتخويف والارهاب واستخدام وسائل حربية ضد



شعب أعزل. والانتفاضة هي تعبير عن ارادة شعب أعزل. والوسائل الافضل لهذه الانتفاضة للتعبير عن رفض الخنوع والخضوع والركوع للاحتلال ولمقاومته، هي وسائل سلمية شعبية تعبر عن ارادة شعب ويجب ان لا نستخدم وسائل الاحتلال. يعني اذا استباحت قوات الاحتلال المدنيين الفلسطينيين، فهذا لا يعني ان نستبيح المدنيين الاسرائيليين، واذا سمحت اسرائيل لنفسها اللجوء الى العنف والقمع وهدم البيوت وتجريف المزروعات والحصار، فأنا أقول، ان السلاح والعنف والقمع، هو الملعب الذي تريد اسرائيل ان تجرنا إليه، لأن في ذلك مصدر قوتها، بينما مصدر قوتنا يكمن في ارادة شعب أعزل، ومصدر قوتنا الحق الذي نمتلكه والشرعية التي نمتلكها واصرارنا وارادتنا الصلبة على الصمود والمقاومة بهذه الوسائل السلمية.

*** «الاتحاد» - ولكن اسرائيل تصر على تنفيذ ممارسات ضدكم، وهي المحتلة تدفع قوى لممارسة اعمال تريدها اسرائيل لاستخدامها عالميًا ضدكم؟**

- د. عشراوي: طبعًا تسعى لذلك، في محاولة للوم الضحية، وبالتالي يجب ان ننزع هذا السلاح من يد اسرائيل. وهي تستفز بشكل سافر وتنزل الى اسفل مستويات القمع والقتل وهدم البيوت والقضاء على المحاصيل واقتلاع الاشجار ومحاولة تجويع شعب بكامله وحرمانه من كل حقوقه وحريته. لكن الطريق لفضحها هي بفضح ممارساتها وليس اللجوء الى العنف المرفوض لمواجهتها لانها تريد ان تجرنا الى هذا الفخ وهذا العنف الذي يخدمها كثيراً.

*** «الاتحاد» - لقد عدت، امس الاول، من جولة في الولايات المتحدة وذلك عشية الذكرى الـ (١٣) لاعلان الدولة، فما هي اهداف الجولة وكيف تقيمينها؟**

- د. عشراوي: الجولة كانت عبارة عن لقاءات رسمية، مع العديد من الوزراء الامريكيين والعديد من المسؤولين من مختلف المؤسسات الرسمية ومع أعضاء كونغرس. وقدمت سلسلة من المحاضرات وقمت بعدة جولات وعقدت مقابلات ولقاءات في عدة مدن. والتقيت بعدد من مندوبي الجالية الفلسطينية. وواضح ان هناك محاولات اسرائيلية مكثفة لفرض الرواية والدعاية ووجهة النظر الاسرائيلية والمفاهيم الاحتلالية على الرأي العام الامريكي، وعلى الادارة الامريكية. وهناك تحريك واضح وكبير للمؤسسة وللوبي الداعم لاسرائيل وخاصة بمكوناتها اليمينية المتطرفة، لدرجة وللأسف انها اسكتت اصوات السلام. وهناك ضجيج مكثف ومستمر من رسميين اسرائيليين ووفود مبعوثين الى الولايات المتحدة الامريكية لتغطية الساحة الامريكية ولتشويه المنظور بالنسبة لنا وعنّا. ونحن بحاجة الى عمل دؤوب ومكثف وبحاجة الى حوار واضح وصريح وجريء مع الولايات المتحدة الامريكية، خاصة مع الادارة. ولكن هذا لا يكفي. وعلينا ان نخاطب الرأي العام الامريكي، وان نفعّل الجاليات العربية ومؤسساتها والطلاب ومؤسساتها والمنظمات والمؤسسات الفكرية والشعبية الامريكية. ويجب ان تكون لدينا علاقات مع السلطة التشريعية والكونغرس والمؤسسات الفكرية والبحثية، وبالتالي، علينا وضع خطة متكاملة وبحاجة الى عمل دؤوب ومتواصل وتراكمي وعدم ترك الساحة لاسرائيل، بالعكس، يكون عندنا مفهومًا متدخلاً ومبادراً وليس مجرد ردود فعل للأكاذيب والتشويهات التي تبثها اسرائيل يوميًا. ووجدت خلال جولتي استعداداً، بالذات بعد (١١) ايلول الماضي، وبعد الصدمة وانخفاض وقعها، هناك استعداد اكثر من أي وقت مضى، للسماع والتفهم. والكل يسأل: كيف أخطأنا وماذا ولماذا وكيف نعالج الامور وما هي المسببات، وهناك تعطش. وبالتالي، علينا ان تكون لدينا القدرة لتقديم التحليلات والمواقف والاستباق السياسي مع الادارة، برواية واضحة وخطاب واضح ومطالب واضحة. لان اسرائيل اصبحت وهذا ما لمسناه، العبء الاكبر على العالم وخاصة العالم الغربي، وعلى الولايات المتحدة التي هي ولي نعمة اسرائيل.



هل تريدون ١٣ قاعة سينما مع أفضل الأفلام المترجمة للعربية ؟ yes !

هل تريدون ١٠٠ فيلم رائع وجديد في اليوم مترجمة للعربية ؟ yes !

ارتبط الآن بـ yes واحصل على هدية للعيد

اذاً ، ارتبطوا الآن بـ yes

yes تتمنى لكم صوماً مقبولاً وإفطاراً هنيئاً

للارتباط إتصلوا من أي هاتف 2080*

أو 1800-20-8000



حرية اكبر. عطاء اكثر

المسوقون المرخصون في الوسط العربي:

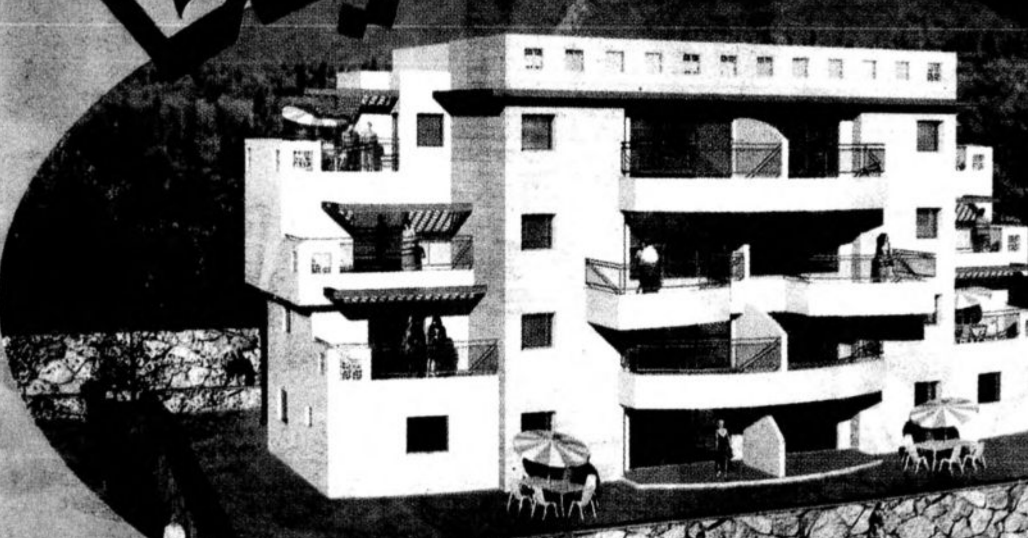
ملتقى السيارة - ام الفحم ت: 04-6312673، باقة للاتصالات - باقة الغربية ت: 04-6282507، يافة للاتصالات - يافة الناصرة: 04-6466111، فوتو مأمون - عرابة ت: 04-6743263، - القدس - الصوت والضوء ت: 02-2347698، الجزيرة - رهط ت: 054-706609، خوري فارم - ابو سنان ت: 8 /04-9565777، شوب سنتر امير عاصي الطيرة ت: 09-7937777، باسم وحنا راشد الرينة ت: 04-6563467، سمير ناطور شفاعمرو ت: 04-9866637، كسيفة - مجمع كسيفة التجاري 056-789601/9

الحملة حتى انتهاء المخزون

الحياة الحلوة تبدأ في

حدائق ترشيحا

سارعوا الآن
البيع في اوجه



15%

تخفيض من ضريبة الدخل
لسكان منطقة الشمال ويشمل
حدائق ترشيحا

قرض مكان اضافي بمبلغ
٤٥،٠٠٠ ش.ج

٣، ٤، ٥ غرف

بنتهاوس ٣ غرف

موقف خاص لكل بيت

مستوى بناء عال ومناظر خلابة

5%

فقط من قيمة الدار والباقي
منح وقروض لمستحقي قروض
الاسكان ووفقا لشروط البنك

الاسعار
ابتداء من
$٨٩،٥٠٠

اشتروا داركم واحصلوا على مكيف هواء مركزي على حسابنا



مطانس للبناء م.ض

مكتب الشركة ٩٩٦١٩٣٧-٠٤ فاكس ٩٩٦٦٨٧٢-٠٤

Email: matanis@zahav.net.il www.matanis-group.com



٤/١ اغورة فقط للدقيقة تكلفة زمن هواء بيليفون طوال ساعات اليوم

نختار احد اجهزة بيليفون المشاركة في الحملة ونسترجع نقودنا بدقائق زمن هواء . بدون رسوم استعمال وبدون التزام.

	بيليفون	سلكوم	اورنج
دقيقة زمن الهواء داخل الشبكة	0.48 ش.ج	0.49	0.56
دقيقة مكالمة لبيزك	0.56 ش.ج	1.04	0.56
لشبكة خلوية اخرى	1.06 ش.ج	1.54	0.98

بيليفون

لو وزنت العرض كيف ما بدك...

فالنتيجة في النهاية انت الربحان..

للتفاصيل والانضمام:

1-800-050-111

كل رمضان وانتم بخير

حملة COMPAQ 2002 ابتدأت بشركة سنمار

مِش كمبيوتر لملِمة ولا مْرَكّب بالدكاكين

جهاز كومبيوتر COMPAQ كامل بـ-

36

دفعة شهرية ثابتة

١ COMPAQ P 4 PRESARIO

INTEL - P 4 1500 M.H
128 MBof memory
H.D 40 GB
GEFORCE MX 200 32 MB
F.D 1.44
INTERNET KEYBOARD
SCROLL MOUSE
Modem
Sound Card
Speakers
DVD
MAG 17"

٢ طابعة 6200 Canon



٣ برامج ميكروسوفت
برنامج وندوز ميلينيوم قانوني
برنامج 2000 word قانوني.



٤ ولاول مرة هدية كافة برامج
سنمار التعليمية:



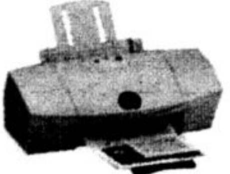
- ماستر سنمار للالعاب التربوية
- مجموعة برامج سنمار للطفولة المبكرة
- مجموعة برامج سنمار للصفوف الابتدائية
- مجموعة برامج سنمار للعلوم لكافة الاجيال

الهدية بقيمة ٤٢٠٠ ش.ج

يمكن الحصول على قائمة لبرامج سنمار بواسطة الفاكس



• الصور للتجسيد فقط.



Canon 6200
سرعة وتوفير كبير بالحبر

• خاضع لشروط الحملة. سنمار لها الحق في ايقاف الحملة في اي وقت وبدون اي اعلان

اتصل الان وسنمار يصل الى بيتك | سنمار خبرة ٢٠ عاما تضمن لك الامان | التزويد والتدريب والتركيب في بيت الزبون

Sinimar سنمار סנמאר

الناصرة - مقابل مسجد السلام

ت: ٠٤-٦٤٦١٠٧٠ / ٠٥٣-٩٩١٥٢٨/ ٠٥٣-٩٩١٥١٩ فاكس ٠٤-٦٤٦٦٣٣٠

• د. احمد سعد

«اعتدال اقتصادي» لم يشهد مسار التطور في اسرائيل مثيله منذ ازمة ١٩٥٣

* «الاعتدال الاقتصادي» مصطلح اقتصادي أوجده المنظرون الاقتصاديون البرجوازيون في الولايات المتحدة الامريكية للدلالة على التغييرات التي طرأت على بنية وطابع الازمة الاقتصادية الدورية التقليدية وحلقاتها الاربع المتتالية في ظل المستجدات الحاصلة على البنية الهيكلية للاقتصاد في مراحل تطور الثورة العلمية التكنولوجية منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية وفي ظل هيمنة رأسمالية الدولة الاحتكارية واتساع دائرة العولمة الاقتصادية. فالاعتدال الاقتصادي يجسد مرحلة انتقالية بين مرحلة الركود الاقتصادي والانهيار الاقتصادي - الازمة العامة، بمعنى اقتصاد على حافة كارثة اقتصادية - في تدهوره نحو ازمة عميقة وشاملة. والاعتدال يجري تحديده وتعريفه بأنه نمو اقتصادي سلبي يستمر تدهور انخفاض وتائره لمدة فصلين او رُبعين متتاليين، وبعدها اما تجري معالجة جذرية لوقف التدهور نحو الازمة الشاملة واما ينزلق الاقتصاد الى ازمة انهيار كارثية.

والاجسام الاربعة التي تمسك بمفاتيح الاقتصاد في البلاد، وزارة المالية و«بنك اسرائيل» (البنك المركزي) والهستدروت (النقابات) واتحاد الصناعيين، تقر اليوم بأن الاقتصاد الاسرائيلي يراوح، اليوم، في دوامة اعتدال اقتصادي عميق وعلى حافة الانهيار الى ازمة شاملة وعميقة. والمعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية يوم ٢٠٠١/١١/١٤ عن حصيلة التطور خلال الثالث والتسعة اشهر من العام الحالي تشير الى تدهور اقتصادي لم تشهد اسرائيل مثيله منذ الاعتدال الاقتصادي في العام ١٩٥٣ حيث الانخفاض الكبير في وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة الواسعة وتدهور الاوضاع الاجتماعية للجماهير الشعبية الواسعة من الكادحين واصحاب الدخل المحدود.

ولم نبالغ عندما اطلقنا على حكومة الوحدة الائتلافية بين احزاب اليمين والعنصرية الفاشية والدينية اليهودية اليمينية وحزب «العمل»، وبرئاسة اريئيل شارون، ومنذ ايامها الاولى، بأنها حكومة الكوارث اليمينية. فالتدهور الامني بسبب التصعيد العدواني الهمجي الاسرائيلي المتواصل ضد شعب الانتفاضة الفلسطينية يرافقه بشكل مواز وعلى خلفيته تدهور اقتصادي متواصل. فوفقًا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية فقد انخفضت وتيرة نمو الناتج المحلي الاجمالي للاقتصاد الاسرائيلي في الربع الثالث من هذه السنة بنسبة (-٨. ٢٪) لتواصل الانخفاض بنسبة (-١٪) في الربع الثاني. ولهذا فأن التقديرات المتعددة تشير الى ان معدل وتيرة النمو الاقتصادي في العام (٢٠٠١) ستتراوح بين الصفر الى (٥. ٠٪). اما الناتج المحلي التشغيلي فقد انخفض بنسبة ٥٪.

والمرافق الاساسية التي عمقت ازمة الاعتدال وتخفيض وتيرة النمو هي: انخفاض تصدير البضائع والخدمات بنسبة ٢. ١٣٪ في الربع الثالث وبعد انخفاض بنسبة ٥. ٢٦٪ في الربع الثاني، انخفاض المدخولات من السياحة خلال التسعة أشهر بنسبة (٥١٪) وانخفاض الاستثمارات في البناء بنسبة ٦. ١٧٪.

ان الظاهرة المرافقة كالظل لانخفاض وتيرة النمو وتعميق حالة الكساد الاقتصادي هي الزيادة المطردة في عدد ونسبة العاطلين عن العمل. فمنذ بداية هذا العام يبلغ معدل الزيادة في عدد العاطلين عن العمل (٤. ١٪) شهريًا. وتتحدث الاحصاءات الرسمية عن اكثر من (١٩٥) الف عاطل عن العمل او ما يساوي ٢. ٩٪ من قوة العمل. اما الواقع فأن هنالك اكثر من (٢٣٠) ألف عاطل عن العمل يؤلفون حوالي ٨. ١٠٪ من قوة العمل. وفي ظل نظام يمارس بمنهجية سياسة التمييز القومي والخنق الاقتصادي فأن العمال العرب والمدن والقرى العربية اكثر المنكوبين بكارثة البطالة.

امام هذه المعطيات المأساوية والوضع المأساوي تشهد ساحة التطور والصراع يوميًا انفجارات كفاحية تشمل القطاعين، العام والخاص، حيث تنتشر الاضرابات والمظاهرات ضد اغلاق المصانع وتسريح عدد من العاملين، هذه الظاهرة البارزة التي تعكس مدى عمق الركود الاقتصادي. كما تنفجر اضرابات العاملين في العديد من مؤسسات القطاع العام، من مؤسسة التأمين الوطني الى المحاضرين في الجامعات، مطالبين بتحسين ظروف عملهم واجورهم.

في اكثر من تعليق سابق اكدنا بأن العوامل الاساسية للتدهور الاقتصادي السريع تكمن اولاً وقبل كل شيء، بالانفاق العسكري الهائل على تصعيد العدوان وتمويل الاستيطان الكولونيالي، وتبرز المعطيات ان التدهور وانخفاض وتيرة النمو المتواصل بدأ وتعمق منذ انفجار الانتفاضة الفلسطينية في مواجهة مجازر العدوان الاسرائيلي. وانتهاج حكومة الكوارث الشارونية للخيار العسكري وتصعيد العدوان لم يؤد فقط الى نسف قواعد الاستقرار السياسي والامني بل ادى نتيجة لذلك نسف قواعد الاستقرار الاقتصادي في اسرائيل. وقد انعكس ذلك اكثر ما انعكس في انهيار فروع السياحة الخارجية الى اسرائيل وهروب الاستثمارات الاجنبية من اسرائيل في ظل انعدام الاستقرار السياسي. كما ان من عوامل التدهور ازمة الركود التي تجتاح البلدان الرأسمالية الصناعية، وخاصة الولايات المتحدة، وتأثير ذلك على الاقتصاد الاسرائيلي المرتبط بأسواقها وبرؤوس اموالها. هذا اضافة الى ازمة «الناسداك» و«الهايتك» والصناعات الدقيقة الحديثة.

وما يبرز على الساحة، وما اكدناه في تعليقات سابقة، انه بدأت تسمع نغمة يرتفع صوتها بين المتضررين اجتماعيًا من الاوضاع المتدهورة، من العمال المضربين والعاطلين عن العمل، والتي مضمونها الربط العضوي بين تصعيد العدوان وبين تردي اوضاعهم، ومطالبتهم حكومة شارون بالكف عن هذه السياسة والخروج من المناطق الفلسطينية وتوجيه الاموال والميزانيات لتحسين الاوضاع في اسرائيل وعدم توجيهها الى المستوطنات والمستوطنين.

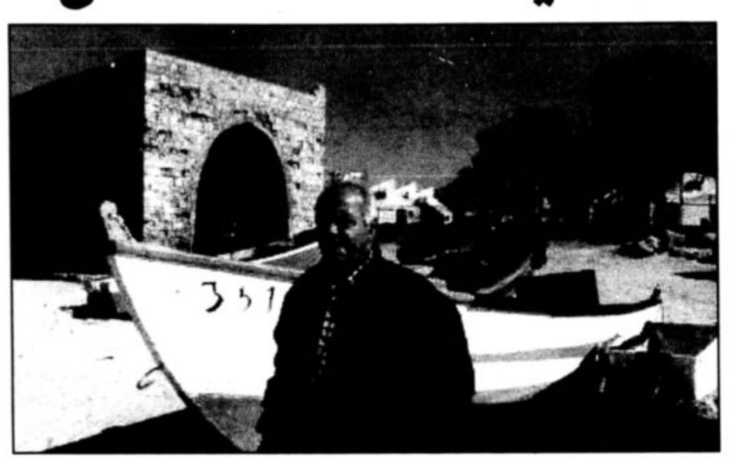
امام هذه الاوضاع المتردية التي يرسم المتفائلون من المسؤولين صورة سوداء، عن مواصلة تدهورها في العام المقبل ايضًا، ويتوقعون («بنك اسرائيل»، اتحاد الصناعيين) وتيرة نمو (١ - ٢٪) فقط في العام (٢٠٠٢) واكثر من (٢٥٠) عاطل عن العمل. امام هذه الاوضاع يؤكد وزير المالية، سلفان شالوم: «نتواجد اليوم في حالة طوارئ اقتصادية وليس فقط في حالة طوارئ امنية». ولمواجهة هذه الحالة يقترح «عقد صفقة شاملة» بين الحكومة واتحاد الصناعيين و«بنك اسرائيل» والهستدروت، لمواجهة التدهور نحو كارثة الانهيار والازمة الشاملة. وفي اطار هذه الصفقة يقترح تجميد اجور العاملين لمدة سنة!! وفي هذا التوجه ينسجم موقف وزير المالية مع موقف اتحاد الصناعيين الذين يطالبون بتخفيض وتجميد الاجور ولكنه يتناقض مع موقف قيادة الهستدروت التي تطالب برفع سقف الحد الادنى من الاجور ويتناقض مع مصالح العاملين التي لا ترتفع اجورهم وتتآكل بشكل دائم.

إن عقد اية صفقة بين هذه الاجسام الاربعة المسؤولة في الاقتصاد لن يكون بوسعها انقاذ الاقتصاد من ازمة الركود العميقة، وقد تؤدي الى تحسين مؤقت لوضعية بعض ارباب المصالح على حساب ضرب مستوى اجور العاملين. فبدون معالجة جذرية لمواجهة الاسباب والعوامل الجذرية التي دفعت وتدفع الاقتصاد نحو الهاوية لا يمكن الخروج من دوامة الازمة بدون وقف العدوان والاستيطان وانهاء الاحتلال بتكاليفه الباهظة والسير في طريق السلام العادل لا يمكن جذب الاستثمارات الاجنبية والسياح الاجانب وانعاش فروع الاقتصاد بميزانيات اضافية كانت تلتهمها نيران محرقة العدوان والاستيطان. فانجاز السلام العادل مفتاح الفرج اذ يفتح امام الاقتصاد الاسرائيلي آفاق واسواق وعلاقات جديدة مع الجارة الفلسطينية في دولتها المستقلة ومع باقي بلدان المنطقة العربية.

• بلال ظاهر

الطنطورة مرة أخرى:

الحقيقة ساطعة كالشمس



* نشر في صحيفتي «هآرتس» و«يديعوت أحرونوت»، امس، اعلان بتوقيع «جمعية الكسندروني» وتحت عنوان «نهاية فرية»، تضمن رسالة اعتذار ممهورة بتوقيع تيدي كاتس، الباحث الاسرائيلي الذي قدم بحثًا حول مجزرة الطنطورة الى قسم تاريخ الشرق الاوسط في جامعة حيفا، لنيل اللقب الثاني. ويذكر ان رسالة الاعتذار جاءت بناء على تسوية بين الباحث كاتس وجمعية الكسندروني بعد ان رفعت الاخيرة دعوى قضائية في المحكمة المركزية في تل ابيب ضد كاتس، ادعت فيها ان البحث حول مجزرة الطنطورة ليس حقيقيًا وان لواء الكسندروني لم يرتكب مجزرة في القرية المهجرة في العام ١٩٤٨.

يقول كاتس في رسالة الاعتذار المنشورة: «بودي ان اوضح، انه عندما راجعت وفحصت الامور، فأنه من الواضح لي من دون ادنى شك ان لا اساس للادعاء بتنفيذ عملية قتل اشخاص، بعد استسلام القرية، على ايدي مقاتلي لواء الكسندروني، او على ايدي قوة اخرى للبشوف العبري». ويضيف: «اريد ان اوضح ايضًا ان ما كتبته لم يتم فهمه على ما يبدو كما يجب، اذ لم اقصد القول انه وقعت مجزرة في الطنطورة، وانا اقول اليوم انه لم تقع مجزرة في الطنطورة». ويخلص الاعلان الى القول: «بهذا خرجت الحقيقة الى النور وانتهت الفرية التي افتراها علينا تيدي كاتس».

ان افظع شيء ممكن ان يقوم به باحث التراجع عن بحثه الذي امضى سنوات طويلة في جمع اشلاء الحدث موضوع البحث، من وثائق ومن شهادات حية. فالباحث، خلال عمله، بأمكانه ان يستوعب ويدرك الجو العام المتعلق بالحدث التاريخي قيد البحث، فكل طاقاته وقدراته تتركز في البحث، وهو امر مضن من دون شك. ورغم محاولات التشكيك التي حاول الكثيرون إلصاقها بمصداقية العمل البحثي التأريخي الذي قام به كاتس، الا انها لا يمكنها ان تلغي حقيقة الحدث الذي كان في قرية الطنطورة ليلة ٢٢ - ٢٣ ايار ١٩٤٨.

بطبيعة الحال، لا يعتمد البحث التاريخي دائمًا على الوثائق المكتوبة، والمختزنة في الارشيفات التابعة للدولة او للمؤسسات غير الحكومية. ففي كثير من الاحيان يتم حذف حقائق، وحتى محوها، من هذه الوثائق. اضافة الى ذلك، ثمة وثائق موجودة في ارشيف الدولة ولم يسمح بعد للباحثين الاطلاع عليها، رغم وقوع الاحداث المتعلقة بهذه الوثائق منذ اكثر من خمسين سنة. وهناك وثائق تم الكشف عنها لكنها كانت منقوصة. وقد بين المؤرخ بيني موريس في كتابه «تصحيح خطأ»، لدى البحث في «يوميات يوسف نحماني» غياب مقاطع في «اليوميات» المنشورة ووجدها في النسخة الاصلية من هذه «اليوميات» المحفوظة في الارشيف، بعد ان جرى ازالة السرية عنها.

لهذا يضطر الباحث في التاريخ، بل وواجب عليه، ان يقوم بعمل ميداني ويجمع تفاصيل عن حدث معين من خلال شهادات يرويها اشخاص عاصروا الحدث. وهذا النوع من البحث العلمي متبع في جميع المؤسسات الاكاديمية العريقة والجدية، بل انه مستحب، كونه يدعم المحفوظات من الوثائق. وقد استخدم هذا النوع من البحث العلمي التأريخي (الهيستيريوغرافي) في جمع شهادات حية عن هول الجرائم البشعة التي ارتكبتها النازية وعن ابادة المستوطنين الاوروبيين للهنود الحمر في امريكا بعد «اكتشافها»، بالرغم من ان هذه الشهادات موروثة، وليست «مصدرًا اوليًا». وربما احد الشروط الاساسية في هذا النوع من البحث ان لا يستند الى شهادة شخص واحد وانما الى عدة شهادات.

في هذا السياق وبربطه مع مجزرة الطنطورة، جمع الكاتب الفلسطيني مصطفى الولي، المقيم في دمشق، شهادات من اهالي الطنطورة الذين نجوا من المجزرة، ويقيمون مؤقتًا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين قرب دمشق، ونشر عشرين شهادة منها في مجلة «الدراسات الفلسطينية»، العدد ٤٣ صيف ٢٠٠٠.

في احدى هذه الشهادات يقول محمد ابو هنا وكان عمره ١٢ عامًا عند وقوع المجزرة: «في التاسعة صباحًا هدأ صوت الرصاص، وقام المحتلون بتجميع الناس قرب البحر. النساء والاطفال في جهة، والرجال في جهة اخرى، لكن الجميع على مرأى. فتشوا الرجال وأبقوا ايديهم مرفوعة فوق رؤوسهم. وكانت الزوارق البحرية امامنا وعلى ظهرها اسلحة مختلفة. وتكفلت مجندات بتفتيش النساء، فصادرنا منهن الاموال والحلي ووضعنها في خوذة عسكرية ولم يرجعنها الى اصحابها ساعة طردونا الى الفريديس».

ويتابع ابو هنا: «كان الجنود يأخذون من التجمع مجموعات من الرجال، وكنت اسمع صوت زخات رصاص بعد مغادرة كل مجموعة. في الثانية عشرة ظهرًا اقتادونا مشيًا على الاقدام الى بستان يقع في الجهة الشرقية من البلدة. هناك شاهدت اكوامًا من الجثث تنقلها عربة خيل ويجرها رجال من الطنطورة، ثم تلقى في حفرة كبيرة. احضروا سيارات شحن، ووضعوا فيها النساء والاطفال، اخذونا الى الفريديس. على الطريق، عند سكة القطار، شاهدت عددًا من الجثث المتناثرة. لم نعرف مصير الرجال، لم يأخذوهم معنا الى الفريديس».

وفي شهادة ثانية رواها محمد ابراهيم ابو عمرو البالغ ١٣ عامًا عند وقوع المجزرة في الطنطورة، جاء: «تجمعنا في وسط البلدة، في بيت الحاج محمد اليحيى. لما سقطت القرية، ودخل الجنود إليها، اقتداونا الى البحر. في الطريق، قرب بيت بدران في الشارع الذين يتجه الى الجامع، شاهدت سبع جثث من شباب القرية. صرخت امرأة (عزة ابراهيم الهندي) من هول المنظر، فأطلقوا عليها الرصاص وماتت.. عندما حملونا في سيارات شحن، كانت جثث القتلى تحت انظارنا مكوّمة مثل اشجار مقطعة. شاهدت جثة ابن اخيها بين القتلى، وهو محمد عوض ابو ادريس، ولم تكن تعرف حين صرخت الما عليه ان اولادها الثلاثة قتلوا ايضًا»..

اذا لم تكن هذه الشهادات تروي قصة مجزرة فما هي المجزرة إذًا؟

في الماضي نفت الحركة الصهيونية وقادتها وجود الشعب الفلسطيني. وقالت جولدا مئير، رئيسة الحكومة: «اين هو الشعب الفلسطيني؟» من على منصة الكنيست. بعدها، ومع مرور الايام، بدأت تتكشف الجرائم التي ارتكبت في عام ١٩٤٨ ويوثقها اكاديميون، في ابحاث تصبو الى الموضوعية في الكشف عن الحقيقة، التي حاولت، المؤسسة الحاكمة في اسرائيل على فروعها، ويبدو انها ما زالت تحاول اخفاءها دون جدوى، فالحقيقة ساطعة كالشمس.

بالتعاون بين المجلس المحلي وثانوية اكسال ومؤسسة توفيق زيّاد

ثانوية اكسال تنظم يوماً دراسياً تحت عنوان: توفيق زيّاد في القلب



الناصرة- مكتب الاتحاد- نظم في مدرسة اكسال الثانوية، يوم دراسي بعنوان: «توفيق زيّاد في القلب»، شارك فيه جميع طلاب المدرسة البالغ عددهم ٤٥٠ طالبًا، وكذلك أعضاء الهيئة التدريسية. وجاء تنظيم هذا البرنامج والدعوة له من قبل مجلس اكسال المحلي ومدرستها الثانوية بالتعاون مع مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع.

ففي ساعات الصباح، وصل الى المدرسة وفد المؤسسة المؤلف من رئيسها أديب أبو رحمون وسامي الحاج مدير المؤسسة ونائلة زيّاد عضو الهيئة الإدارية، إضافة إلى الأديب الاستاذ محمد علي طه، وكان في استقبالهم مدير المؤسسة وعدد من المعلمين. وعقد لقاء قصير شارك فيه السيد موسى دراوشة - رئيس مجلس اكسال المحلي، حيث قدم له السيد أديب أبو رحمون درع المؤسسة وبعض الكتب كهدية للمجلس المحلي.

ثم بدأت فعاليات اليوم الدراسي في القاعة الرياضية الجديدة، وافتتحها الاستاذ بسام الشيخ سليمان مركز البرامج الاجتماعية في المدرسة. وقدم عدد من الطلاب قراءات شعرية من شعر توفيق زيّاد، ثم كانت الندوة الأولى بعنوان: «توفيق زيّاد الانسان» تحدثت فيها أمام طلاب «العواشر» السيدة نائلة زيّاد، فعددت خلال كلمتها الصفات التي تحلى بها توفيق زيّاد في مسلكه اليومي، ومحطات هامة في حياته، وعشقه لتراب هذا الوطن، والذي حرص رغم انشغالاته العديدة لاصطحاب أطفاله إلى الطبيعة الساحرة في سهول وجبال بلادنا، وتعريفهم على تاريخ المكان وأهله، وقراءه المهجرة. وقالت: «رغم كل المصاعب التي عشناها، فقد كان التفاؤل صفة ملازمة لتوفيق زيّاد، والذي ارتبط بالأطفال بحب وعلاقة مميزة.

وأجابت السيدة نائلة زيّاد على عشرات الأسئلة من الطلاب والطالبات، تمحورت حول حياة توفيق زيّاد الخاصة، وعائلته وصفاته الشخصية. ثم أختتم اللقاء الأول بنشيد «أناديكم» الذي أجاد في تقديمه الطالب خليل شدافنة وشاركه الطلاب.

وكان اللقاء الثاني بعنوان: «توفيق زيّاد شاعر وأديب» وشارك فيه طلاب الحوادي عشر، حيث أسهب الاستاذ محمد علي طه في الحديث عن الصفات المميزة لتوفيق زيّاد أديب وكاتب قصة ومقالة، وجامع تراث شعبي، وشاعر، في الطليعة بين شعراء المقاومة الفلسطينية.

وقرأ الأديب محمد علي طه عدداً من قصائد توفيق زيّاد محللاً مضمونها وقال: «لقد تميّز توفيق زيّاد باستخدام الألفاظ المألوفة والقريبة إلى القلب، إضافة إلى الموقف الطبقي الذي طبع شعر توفيق زيّاد وميزه عن أي شاعر آخر، وانعكس ذلك في العديد من قصائده.

وقال الاستاذ محمد علي طه أنه وبعد نكسة العرب في العام ١٩٦٧، واليأس الذي دب في نفوس العديد من أدباء وشعراء العرب، كان توفيق زيّاد الصوت الوحيد الذي سخر من الانتصار الإسرائيلي المزعوم، وأشاع الثقة والأمل بإمكانية تجاوز النكسة.

وقد تخلل اللقاء أيضًا مساهمات من الطلاب بقراءات شعرية ونثرية، وبنشيد جماعي لأغنية أناديكم قدمها طلاب الصف الحادي عشر-علمي

أما اللقاء الأخير فقد كان تحت عنوان: «توفيق زيّاد السياسي ورجل الشعب، والمؤسسة التي تواصل حمل بعض همومهم. وشارك فيه طلاب الحوادي عشر والثواني عشر، حيث تحدث في بدايته السيد أديب أبو رحمون - رئيس مؤسسة توفيق زيّاد، فقدم نبذة عن الناصرة ودورها في مجمل النضال العام لجماهيرنا العربية، ثم قدم تعريفًا بمؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع، ودورها في ترسيخ الهوية الثقافية والحضارية والقومية لشعبنا، معدداً نشاطاتها وبرامجها، وقال أن المؤسسة تولي أهمية خاصة للأجيال الشابة من خلال العديد من البرامج كمسابقات الإبداع الأدبي لطلاب المدارس الثانوية والتي تنظمها المؤسسة للسنة الثالثة على التوالي.

وكذلك البرامج الهادفة للتعريف بأيام شعبنا المشهودة وتوثيق أحداثها، مثل إحياء الذكرى الخمسين للنكبة، وذكرى يوم الأرض وكفر قاسم. ثم تحدث السيد سامي الحاج - مدير المؤسسة عن توفيق زيّاد السياسي والقائد الشعبي، فتحدث عن نشأته في بيت شعبي كادح، ومعايشته لمعاناة شعبه ونكبته، واختياره طريق الكفاح والنضال المنحاز لصفوف العمال والفئات الكادحة، عضواً وقيادياً في الحزب الشيوعي.

وعدد الحاج في كلمته بعض المحطات الهامة في حياة توفيق زيّاد النضالية، بدءاً من اعتقاله وصلبه في سجن طبريا، ثم أحداث العام ١٩٥٨، وصولاً إلى دوره كعضو في بلدية الناصرة منذ الانتخابات الأولى في العام ١٩٥٤، ثم رئيسًا للبلدية بعد انتصار جبهة الناصرة في العام ١٩٧٥، وتأثير هذا الانتصار ودور توفيق زيّاد في تفجير يوم الأرض في ١٩٧٦/٣/٣٠، وتحويل الناصرة إلى قلعة لصمود جماهيرنا العربية. وكذلك دور توفيق زيّاد كعضو كنيست في التصدي لقوى اليمين والفاشية وخدمة قضايا الناس.

وفي ختام اللقاء، قدم الاستاذ عمر شلبي - مدير المدرسة هدايا تذكارية للضيوف من مؤسسة توفيق زيّاد وللأديب محمد علي طه، كما قدم السيد أديب أبو رحمون درع المؤسسة لمدير المدرسة.

واختتم اللقاء بنشيد «أناديكم والذي ساهم فيه الجميع بالوقوف.

تشكيل لجنة في كفرياسيف لإزالة الهوائيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشكلت في كفر ياسيف هيئة من الاهالي، لمتابعة مشكلة الهوائيات في القرية وتأثيرها على صحة الاهالي، وذلك اثر ازدياد عدد الذين اصيبوا بامراض السرطان، بسبب وجود الهوائيات قريبا من منازلهم.

وعقد اجتماع تشاوري في المركز الثقافي في القرية تحدث فيه رئيس المجلس المحلي، عوني توما، ودعا الى بذل كل جهد مستطاع لازالة الهوائيات من القرية وبأقصى سرعة.

وأشار الى ما قام به المجلس من نشاطات ضد الهوائيات.

وتحدث في اللقاء، د. نعيم شحادة، وادهم بولس وخولة سعيد والشيخ محمود عبد القادر، ودعوا الى التعاون المشترك مع المجلس المحلي لازالة الهوائيات.

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والنواب والاعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة برانسي واقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحومة

فكتوريا ميخائيل برانسي

(أم فؤاد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عدنان بصول
رئيس المجلس

امسية دراسية للجبهويين في منطقة ام الفحم

* كفر قرع - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة ام الفحم امس الاول الاربعاء، في كفر قرع امسية دراسية حضرها العشرات من نشيطي فروع الجبهات المحلية في قرى وادي عارة، لتدارس الخطوات الواجب اتخاذها وافضل السبل من اجل تنشيط عمل فروع الجبهات في المنطقة.

افتتح الامسية وتولى عرافتها مركز عمل المنطقة الحزبية، غازي قاسم الذي اكد على اهمية عقد مثل هذه اللقاءات بين كل فترة وفترة من أجل زيادة التنسيق وتبادل الخبرات. وتحدث حول النشاطات التي قامت بها فروع المنطقة في المدة الاخيرة من تنظيم محاضرات تثقيفية وسياسية وتظاهرات رفع شعارات ضد الاحتلال والحرب ومن اجل السلام، وعن ضرورة تنظيم وبرمجة عمل الجبهات المحلية في المنطقة .

وقدم مريد فريد محاميد، سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم، محاضرة حول عمل الجبهة في المجال البلدي وحول التحالفات واهميتها في مجال العمل البلدي وخاصة القضايا العامة التي تهم المواطنين، من اجل تجنيد اكبر عدد ممكن من الاهالي للدفاع عن قضاياهم والعمل على تحصيل حقوقهم.

واكد محاميد على اهمية تسييس المعركة والتركيز على سياسة التمييز وعدم تحرير الميزانيات ومصادرة الاراضي وكل السياسة المعادية للجماهير العربية في البلاد التي تنتهجها السلطة الحاكمة من خلال مؤسساتها. وكذلك يجب الانتباه والعمل على اقامة فروع للجبهة في القرى والبلدات البيضاء في منطقة وادي عارة والتي لم تقم فيها فروع للجبهة حتى الآن مع العلم ان هناك الكثير من اصدقاء الحزب والجبهة في هذه القرى. واكد المحاضر على ضرورة بروز وحدة الجبهات بالرأي والخروج للعمل مع مبادرات مدروسة بعد تقييم الواقع الموضوعي لكل بلد وبلد والاستماع الى القصورات والاستفادة منها في عملنا من اجل نجاح العمل واحراز المكاسب.

وشارك الحضور في النقاش الذي تمحور حول تنشيط وتفعيل الجبهات في المنطقة. وابدى الحضور استعدادهم من اجل ذلك واقامة اللقاءات بين الفروع وترتيب لقاءات مع ممثلي الجبهات في السلطات المحلية في المنطقة.

موتمر عالمي في سويسرا لدعم الحقوق الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد تلخيص مفاوضات مكثفة جرت منذ آب (٢٠٠١)، بادرت سويسرا الى سلسلة من المشاورات الرسمية بين الـ(١٨٩) دولة الموقعة على معاهدات جنيف، وذلك حول عقد مؤتمر لبحث تطبيق القانون الدولي للشؤون الانسانية في المناطق الفلسطينية المحتلة ويشمل القدس الشرقية. من المتوقع عقد المؤتمر في الخامس من كانون الاول من العام الحالي في مدينة جنيف السويسرية.

وفي بيان عممته امس سفارة سويسرا في تل ابيب جاء ان المؤتمر المرتقب للدول المعنية بمعاهدة جنيف الرابعة (الذي ستكون جلساته مغلقة)، هو عبارة عن استمرارية للمؤتمر الذي عقد في (١٥ تموز ١٩٩٩) وكان قد اجل بسبب الاعتقاد بان عملية السلام ستستأنف في وقت ما. وكان قد صدر بيان عن المؤتمرالذي عقد في (١٥ تموز ١٩٩٩) معبرا عن التفاهم المشترك بين الدول المشاركة في هذا الصدد.

ان عقد المؤتمر المرتقب في الخامس من شهر كانون الاول المقبل اصبح مطلوبا بعد اندلاع الانتفاضة الجديدة في خريف العام (٢٠٠٠)، وذلك من قبل بعض الدول ذات الصلة بدءا بالدول الاعضاء في جامعة الدول العربية، ومن ثم من قبل عدد اكبر من الدول وذلك خلال الجلسة الخاصة الطارئة للجمعية العمومية للأمم المتحدة (القرار إي. إس - ١٠/٧)، الذي «دعا الدولة المضيفة لمعاهدة جنيف الرابعة الى التشاور حول تطور الوضع الانساني في الميدان، بناء على البيان المتبنى في (١٥ تموز ١٩٩٩) من قبل المؤتمر المذكور اعلاه للدول المعنية بالمعاهدة، من اجل تأكيد احترام المعاهدة في جميع الظروف، بناء على البند الاول من المعاهدات الاربع».

في اليوم الدراسي حول الميزانية في الكنيست

التأكيد على ضرورة تفعيل النضال البرلماني والميداني الشعبي لمواجهة الميزانية

• اليوم الدراسي الذي يعقد للسنة الثالثة على التوالي بمبادرة النائب بركة نقلة نوعية في النضال ضد التمييز •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - للسنة الثالثة على التوالي بادر النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب، في لجنة المالية البرلمانية الى عقد يوم دراسي في الكنيست تحت عنوان «الجماهير العربية واقتراح ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٢» وبمشاركة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومركز مساواة. شارك في هذا اليوم ما يقارب ٥٠٠ شخص من العرب واليهود، من بينهم النواب عصام مخول وتمار غوجانسكي ونواف مصالحة وأحمد الطيبي وزهافا جلئون وطلب الصانع وعبد المالك دهامشة وهاشم محاميد ورؤساء المجالس المحلية محمد كنعان وحنا سويد وياسين ياسين وطلال القريناوي ووهيب حبيش، واعضاء بلديات وبعض كبار الموظفين بالاضافة الى مئات من طلاب المدارس الثانوية من الناصرة ويافة الناصرة ومجد الكروم وحيفا، ويجري في اليوم الدراسي بحث تحليلي لاقتراح ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٢ وتجاهلها للمطالب الحيوية الاساسية للمواطنين العرب في عدد هام من مرافق الحياة، حيث تبين ان المواطنين العرب في البلاد يتلقون ٧٪ من ميزانية التطوير في حين ان نسبتهم في البلاد تصل الى ٢٠٪.

وافتتح اليوم الدراسي النائب بركة فاشار الى أهمية هذا الاجتماع الذي يعقد للسنة الثالثة على التوالي، وقال ان هناك زيادة في ميزانيات التطوير ضمن الخطة الحكومية التي أقرت في العام الماضي ٢٠٠٠، ولكن هذه الزيادة لاتفي باحتياجات الوسط العربي.

وشدد بركة في كلمته على أهمية العمل البرلماني في النضال ضد هذه الميزانية التي تكرس التمييز العنصري ضد الجماهير العربية، وتطرق الى قصور العمل النسبي ميدانيًا وفي تجنيد الجماهير في المعركة ضد مجمل سياسة الميزانيات، وقال بركة ان عقد هذه الاجتماعات نقلة نوعية في دراسة المعطيات وطرح المطالب.

وأكد بركة ان الاجتماع هو جزء من مداولات لجنة المالية الرسمية ويهدف الى تعريف احتياجات ومطالب الوسط العربي وكسب دعم مشاركة قطاعات واسعة من الوسط العربي في هذا المجال.

واستعرض الاقتصادي امين فارس ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٢ وحصة العرب منها وذلك بهدف اطلاع اعضاء الكنيست، المجالس المحلية والمؤسسات العربية على الامكانيات المتوفرة في الميزانية للعام القادم وكيفية تحصيل ميزانيات اكبر للوسط العربي، وقد اتضح ان اجمالي ميزانية العام القادم ستصل الى ٢٥٥ مليارد شيكل منها ١٨٨ مليارد ميزانيات عادية ٦. ١٤ مليارد ميزانيات تطوير حكومية حصة العرب من ميزانية التطوير ٧٪.

ومن ابرز المعطيات التي اتضحت من خلال بحث الاقتصادي أمين فارس هو عدم استغلال الميزانيات المرصودة للنقب. والحديث عن ميزانيات ترصدها الحكومة بهدف اخراج أهالي النقب من القرى غير المعترف بها وتوطينهم في القرى السبع، وقد رصدت الحكومة لهذا الهدف ١٤٠ مليون شيكل عام ١٩٩٩ استغلت ٩ ملايين منها وتم اعادة باقي المبالغ لميزانية الحكومة. اما في عام ٢٠٠٠ فقد رصدت الحكومة ١٤٥ مليون شيكل تم استغلال ٤٨ مليون شيكل منها فقط وهذا لم يمنع الحكومة من رصد حوالي ١٤٩ مليون شيكل في اقتراح ميزانية عام ٢٠٠٢. وفسر الاقتصادي فارس هذه السياسة منوها «برفض غالبية عرب النقب سياسة التهجير وتستعمل الحكومة هذا الفائض لأهداف أخرى غير عرب النقب حيث تطلب في نهاية كل عام من الكنيست تحويل المبلغ لاهداف أخرى غير تلك التي رصدت لها الميزانية» وقد توجه مركز مساواة الى الوزير صالح طريف ووزير المالية سيلفان شالوم بتحويل فائض الميزانية لمصلحة مشاريع حيوية في القرى غير المعترف بها في النقب.

وقال محمد خالد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم نيابة عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية: «على الرغم من حاجة الوسط العربي للميزانيات الا ان هناك أهمية وحاجة للتغيير في السياسة الحكومية تجاه المواطنين العرب والتعامل معهم بشكل متساوٍ مع المواطنين اليهود، وهذا أهم من اعطاء الميزانيات» أشاد بالمحاولات في الفترة الاخيرة لاقامة مبادرات عربية يهودية مشتركة مثل ما حصل بين مسغاف وسخنين هناك حاجة لتوسيع نمط التعامل هذا.

اما وهيب حبيش مندوب لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية فقال ان «وضع القرى العربية الدرزية لايختلف اكثر مما هو الحال عليه في البلدات العربية لذا فاننا نستطيع الحديث عن وسطين، وسط يهودي ووسط غير يهودي عربي ودرزي يعاني من التمييز الصارخ. يجب تكثيف الجهود معًا لتحقيق المساواة».

واما راجي منصور - رئيس لجنة متابعة التعليم العربي فقام بعرض المبالغ التي تقترحها وزارة المعارف في ميزانية العام القادم ٢٠٠٢ وقد تبين ان هذه المبالغ لا تفي باحتياجات الوسط العربي وهي مبالغ ضئيلة فلو قسمنا ما تقترح الوزارة من زيادته ضمن الخطة الخماسية لتطوير التعليم العربي والتي تبلغ حوالي الـ ٥٣ مليون شيكل جديد (من أصل مليارد ومئتي مليون ش.ج) وقسمنا هذا المبلغ على عدد الطلاب في المدارس العربية البالغ ٤٢٠ الف طالب لوجدنا ان الزيادة المقترحة تصل حوالي الـ ١٢٥ ش.ج فقط لكل طالب وذلك لتغطية كل مجالات واحتياجات التطوير في البرامج التعليمية!!

وقال منصور: ان ميزانية التطوير منخفضة جداً وتكفي لبناء حوالي ٣٤٥ صفًا جديداً فقط بهذا المبلغ المقترح مما يعني ان النقص والفجوات ستستمر، وقال منصور «اذا اردنا تغطية احتياجات تطوير التعليم العربي فنحن بحاجة خلال العام المقبل ٢٠٠٢ لحوالي ٧٥٠ مليون ش.ج وليس ٢٥٠ كما تقترح الوزارة».

وكان الوزير صالح طريف قد أعلن خلال مداخلته ان الحكومة قد رصدت مليارد و ١٩ مليون شيكل في ميزانيات التطوير للعام ٢٠٠٢ وذلك لتنفيذ خطة التطوير التي اقرتها حكومة براك، وقال طريف «على الرغم من الأوضاع الاقتصادية الخانقة فقد استطعنا ادراج الخطة الحكومية في ميزانية العام القادم وهذا سيأتي بالتطوير في كافة المجالات في الوسط العربي. وهذا يعد انجازاً لنا وللحكومة، سنعمل على ضمان تنفيذ هذه الميزانيات في العام القادم».

وكان الاقتصادي امين فارس قد أعلن ان المرصود فعليا هو ٩٢٨ مليون شيكل وطلب من الوزير ضمان رصد الفروقات من قبل الوزارات المختلفة.

وقامت ياسمين قسيس نيابة عن منتدى مديري أقسام الرفاه الاجتماعي، باستعراض المعطيات التي تدل على مدى الضائقة التي يعاني منها الوسط العربي وبعد ذلك قامت باستعراض احتياجات الوسط العربي في مجال تطوير خدمات الرفاه الاجتماعي وأهمها: زيادة الميزانيات بحيث تغطي الاحتياجات المتفاقمة في المجالات المختلفة، تطبيق خطة الوزارة والتي تتحدث عن زيادة ١٢٠ ملاكًا اضافيًا وزيادة ميزانية الرفاه للوسط العربي بحوالي الـ ٢٣٠ مليون ش.ج، اجراء مسح احتياجات للوسط العربي بمجال الرفاه واعتماد نتائجه لتخصيص ميزانيات اضافية للوسط العربي.

وقال عضو الكنيست نواف مصالحة والذي حضر نيابة عن رئيس الكنيست ابراهم بورغ «السيد بورغ يؤيد مطالبكم لتحقيق المساواة الكاملة. «بما يخص الميزانيات والخطة التي أقرتها الحكومة فقد تبين لي بعد فحص قمت به لميزانية وزارة الصحة ان هناك تلاعبًا بالمعطيات فوزارة الصحة ضمن برنامجها في اطار الخطة تتحدث عن اقامة مراكز للعناية بالام والطفل كنا قد نفذناها خلال سنوات الـ ١٩٩٢ و ١٩٩٣ عندما كنت نائبًا لوزير الصحة لذلك يجب فحص المعطيات جيدا ومطالبة الحكومة بتنفيذ حقيقي للخطة».

وقال عضو الكنيست طلب الصانع في الميزانية القادمة للعام ٢٠٠٢ ليس هناك بشرى للعاطلين عن العمل ليس هناك بشرى للذين يحيون تحت خط «عدم الحياء» - خط الفقر، لذلك نحن لن نؤيد الميزانية. وأكد الصانع «يجب ان يكون النضال جماعيًا مشتركًا للدروز، للبدو والعرب جميعًا تحت اشراف لجنة المتابعة».

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ان في ميزانية العام القادم ٢٠٠٢ ليس هناك تغطية لقرارات وزير المالية في مجال التعليم وللتدليل على ذلك أذكر ٣ أمثلة: ليس هناك زيادة وتوسيع شمل بلدات جديدة ضمن قانون التعليم الالزامي لاجيال ٣ - ٤ سنوات وما زال التطبيق يشمل بعض البلدات في المجموعات ١:٢ فقط. ليس هناك ميزانية لضمان التعليم الالزامي لطلاب الصفوف ١١ و١٢، ليس هناك ميزانيات لمنع التسرب من المدارس العربية التي تعاني من نسب تسرب عالية جداً تصل حتى ٧٠٪ في القرى غير المعترف بها.

وقال عضو الكنيست احمد الطيبي: البلدات العربية تعاني من نقص حاد خاصة في مجال البنية التحتية وليس هناك ميزانيات كافية. التمييز الصارخ نجده خاصة في البلدات العربية خاصة القرى غير المعترف بها وأيضًا في المدن المختلطة، هذا الاجتماع يعد نواة لاحتجاج شعبي دائم لتطوير الميزانيات.

وأكد النائب الجبهوي عصام مخول: هناك أهمية خاصة لهذا الاجتماع لانه من خلاله نقوم بعرض مهني للميزانيات ونقوم بالمطالبة بتغيير بنود الميزانية بشكل واضح. هنا النضال الحقيقي وليس في دربن! رغم هذه الميزانية سيبقى هناك ربع مليون عاطلين عن العمل خاصة من العرب.

هناك حاجة لعرض ميزانية بديلة وفقًا لها يمكن تقدير ما يعطى من قبل الحكومة، يجب نقل النضال على الميزانيات من الكنيست للشارع العربي بكل هيئاته.

وقال رائد نصرالله: مدير مسرح الميدان، ليس هناك بناية خاصة للمسرح في الوسط العربي، العرض يتم في أماكن غير ملائمة الامر يدل على مدى الغبن في مجال الثقافة عند العرب، الوزارة خصصت خلال العام الحالي مبلغ مليون شيكل فقط لملاءمة بناية سينما لتكون مسرحا، وهو مبلغ قليل قياسا بالاحتياجات.

كما شارك في النقاش مندوب جمعية «شتيل» ايتان ميخانيلي الذي عرض مشاكل التعليم في الوسط العربي في النقب.

ولخص النائب بركة الاجتماع وعرض المطالب التي تلخصت بما يلي:

* يتوجب على الوزارات المختلفة تطبيق الخطة الحكومية واعطاء الميزانيات اللازمة.
* يجب الايفاء بقرارات حكومية سابقة.
* يجب اضافة مليار شيكل على ميزانية الـ ٢٠٠٢ لتطبيق قرارات والتزامات سابقة كما جاء في العرض الذي قدمه أمين فارس.
* يجب تنفيذ مسح الاحتياجات بمشاركة ممثلي الوسط العربي.
* يجب توسيع تطبيق قانون التعليم الالزامي لاجيال ٣ - ٤ سنوات.
* يجب التأكيد مجددا على ان النضال ضد التمييز هو نضال مدني ويجب ان يكون مشتركا للعرب واليهود.

حضور مكثف ونجاح نوعي غير مسبوق

السيكولوجيون العرب يعقدون مؤتمرهم العام الثاني

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد، مساء الاربعاء في مدينة الناصرة، المؤتمر العام الثاني لرابطة السيكولوجيين العرب متميزاً بحضور مكثف وفعّال للسيكولوجيين العرب على اختلاف مواقع عملهم وسكناهم في الجليل والمثلث والنقب ومكللاً بنجاح نوعيّ غير مسبوق في طرح جاد وشمولي لقضايا السيكولوجيين العرب المهنية والتنظيمية والثقافية.

وقد أمّ عشرات السيكولوجيين المؤتمر فيما اعتبر حدثًا ثقافيًا وعميق الدلالات خاصة على خلفية تصاعد المدّ المهني السيكولوجي في المجتمع العربي وارتفاع الوعي الجماهيري بأهمية العمل السيكولوجي وجدواه.

هذا وافتتح المؤتمر الذي تخلله يوم دراسي وجانب تنظيمي بتحية لمسؤول دائرة الخدمات النفسية في الوسط العربي، د. محمود صالح، أثنى فيها على مجهود الرابطة في توحيد السيكولوجيين العرب ورعاية شؤونهم المهنية والتنظيمية، مؤكداً على ضرورة مواصلة العمل والضغط على الجهات المعنية من اجل تطوير مجال الخدمات النفسية في الوسط العربي، بدءًا باستحصال المزيد من الملاكات المستحقة والناقصة في هذا المجال والعمل على زيادة عدد المراكز المعترف بها للتخصص.

كما وتحدثت السيدة تسيبي حبيكين، رئيسة الشعبة التربوية في منظمة السيكولوجيين في اسرائيل منوهة بالدور الايجابي لرابطة السيكولوجيين العرب، ومعلنة استعداد وسعي منظمة السيكولوجيين الى التعاون معها من اجل تحسين وضعية الخدمات النفسية في الوسط العربي.

وكان الجانب الدراسي من المؤتمر والذي تولت عرافته السيكولوجية سميرة عبيد قد تضمن محاضرة للدكتورة مروان دويري تطرق فيها الى إشكاليات التشخيص والعلاج النفسي في المجتمع العربي، وعرض من خلالها رؤيته النظرية والتطبيقية في هذا المجال والتي أثارت نقاشًا شائقًا وعلى قدر كبير من الحيوية الفكرية. في حين تناولت السيكولوجية فاتن كامل في المحاضرة الثانية، وبإحساس مهني مرهف، موضوع الاطفال التوحديين تشخيصًا وعلاجًا مستشهدة بتجربتها الريادية في هذا المجال في إطار مدرسة «الفرير» في الناصرة.

أما الجانب التنظيمي والذي تولى عرافته السيكولوجي محمد نجيب فقد استهله السيكولوجي كمال ابو ليل، رئيس الرابطة مستعرضًا عملها في الفترة السابقة ومشيراً الى الانجازات والصعوبات والتحديات المستقبلية، وتلاه نقاش وتبادل آراء بين جمهور السيكولوجيين انتخبت في نهايته هيئة ادارية جديدة، تقرر اجتماعها الاول الاسبوع القادم لانتخاب رئيس جديد للرابطة ووضع برنامج عمل للمرحلة القادمة.

نعي

آل حجو وآل علي وأنسباؤهم وأقرباؤهم في ديرحنا والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة

الحاجة فتحية

يوسف حجو (علي)

(ام جمال)

عن عمر ناهز ٦٥ عامًا. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من بيتها الكائن في ديرحنا الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

قداس وجناز الاربعين



أرملة الفقيد وأولاده وبناته واخوته وعموم آل عبيد في حيفا وطرعان والخارج واقرباؤهم وأنسباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

عرسان سليمان عبيد

(ابو سليمان)

وذلك الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٧/١١/٢٠٠١ في كنيسة الروم الارثوذكس شارع پال يام (قرب باصات الناصرة) حيفا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

تعازينا الحارة الى كمال توفيق محمد عبد ابو زينة واخوانه وجميع آل ابو زينة وميازنة جبارين في ام الفحم والناصرة بوفاة المرحوم

توفيق محمد عبد ابو زينة

(أبو كمال)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزا.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية ام الفحم

قداس وجناز نصف السنة

سيقام يوم الاحد الموافق ٢٠٠١/١١/١٨ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا شارع پال يام (كيكار پاريس) (قرب باصات الناصرة) راحة لنفس فقيدهم الغالي

سمعان نعيم خوري

(أبو النعيم)

فأرملة الفقيد مريم واولاده نعيم، انعام، كريم، نديم، سلام ودنيا واخو الفقيد جريس واخواته وعموم آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا والبقيعة وابوسنان وفي داخل البلاد وخارجها يدعون الجميع لمشاركتهم مراسيم القداس والجناز.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

ملاحظة: نرجو اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

تعزية

نتقدم بأحر وخالص التعازي القلبية الى عائلة وعموم آل كردوش وعزام بوفاة فقيدنا المرحوم

سمير اسحاق كردوش

(أبو عامر)

أحد اعضاء الجمعية الفعالين على مدار عشرات السنين.

راجين للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جمعية خريجي الساليزيان الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٨٣٣٠١ في الحوض ٨٧٧٧ قسيمة ٣ باسم جميل محمود لحام من باقة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٣٥٩. ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات في نسب البناء المسموحة بنسبة ٦٪ يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة لشوون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع التفصيلي رقم ١٢٤ تلفا (الشمال) تعديلا لمشروع التنظيم الاقليمي S-15 في الحوض الطبيعي رقم ٤ كجزء من خلة حماد بالقطع رقم ١٠٨، ١٠٧ و بجزء من القطعة رقم ١٠٥ من اراضي سنيريا. حدود المشروع - كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط موقع المشروع - شعري تلفاء (الشمال) اهداف المشروع تنظيم الارض المشمولة بالمخطط

طبقا للمادة ٢١(٤)/٢٤(٥)(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع/المفصل رقم ١٢٤ لشعري تلفا تعديلا للمشروع S-15 يتواجد المشروع بمكاتب اللجنة الخاصة بالتنظيم والبناء شومرون وبمكاتب دائرة التنظيم المركزية ليهودا والسامرة في بيت ايل هاتف ٠٢-٩٩٧٧٣٩٨.

يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

רשות הדואר

تعلن سلطة البريد عن رغبتها في قبول عروض (من خلال اجراء مفاوضات)

للمناقصة ٠١/٩٢٠٤

شراء عقار في القدس

على مقربة من المحطة المركزية الجديدة بين شوارع يافا - روميما - هتسفي - يرمياهو بمساحة نحو ١٤٠ مترا مربعا صافيا وحتى ١٧٠ مترا مربعا اجماليا

- الكفالة البنكية المطلوبة: ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- للحصول على تفاصيل اخرى، والاطلاع على مستندات المناقصة وشرائها يمكن مراجعة قسم المشتريات والاملاك غرفة ٤٣١٣ في شارع يافا ٢١٧ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٨٣٧/٣ ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ فقط.
- على مقدم العرض شراء نماذج المناقصة بقيمة ١٠٠ شيكل جديد. غير مستردة.
- يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتبنا
- يمكن الدفع سلفًا الى حساب بنك البريد رقم ٢-٣٢١٥٨-٥.
- تقدم العروض حتى يوم ٢٠٠١/١٢/١٣ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في شارع يافا ٢١٧ القدس.
- لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
- لا تدفع السلطة بدل وساطة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وعصاب ألونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وعصاب ألونيم طلب تسهيلات. رقم الطلب ٢٠٠١٢٥٨ [illegible]

[illegible]

باحترام:
بديع تكد
رئيس اللجنة

إعلان

لدى المحكمة البدائية الكنسية للطائفة الانجيلية الاسقفية في الجليل بشأن إصدار اعلام حصر ارث المرحوم زهير ابراهيم مروشي. قدمت المستدعية نهلة مروشي طلبًا الى هذه المحكمة لاصدار حصر ارث المرحوم زهير مروشي المتوفى في شفاعمرو بتاريخ ٢٠٠١/٢/٩. فمن له اعتراض على حصر الارث هذا او ادعاء فيه ان يعلم المحكمة حضوريًا او خطيًا خلال عشرين يومًا من تاريخه، والا فالمحكمة تصدر قرارها وفقًا لأحكام القانون.

المحكمة الكنسية
الجليل

تعزية

رئيس مجلس عبلين المحلي، نواب الرئيس واعضاء المجلس المحلي، موظفو وعمال المجلس المحلي ملؤهم الحزن والاسى، يتقدمون بأحر التعازي الى ارملة الفقيد، ابنائه وبناته وجميع افراد عائلته وكل آل سلمان وانسبائهم بوفاة عزيزهم المرحوم

كمال جريس سلمان

(أبو فريد)

متمنين من الله ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يجعلها خاتمة احزانهم.

انا لله وانا إليه لراجعون

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

عاطف حاج
رئيس مجلس عبلين المحلي

تعزية

باسم اعضاء لجنة الموظفين وبالنيابة عن كل الموظفين والعاملين في المجلس المحلي، بقلوب مليئة بالحزن والاسى يتقدمون بأحر التعازي الى ارملة الفقيد، ابنائه وبناته وجميع افراد عائلته وكل آل سلمان وانسبائهم بوفاة عزيزهم المرحوم

كمال جريس سلمان

(أبو فريد)

متمنين من الله ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يجعلها خاتمة احزانهم.

انا لله وانا إليه لراجعون

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

لجنة الموظفين في المجلس المحلي عبلين

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/١١١٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم/ة حسن علي حمود باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٦ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته: فاطمة احمد حمود. وباولاده: احمد، محمد، نجمة وامنة. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسن المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

خدمة وجناز الأربعين

أبناء الفقيدة بشارة، نجيب وبسام وبناتها أميرة، عبلة وبشرى وعموم آل قطوف وقنازع وأقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والقضاء، يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

محاسن نجيب قطوف (قنازع)

(ام بشارة)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١١/١٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القلاية للروم الارثوذكس (دير المطران) في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

ملاحظة: *سيكون موقف سيارات دير المطران مفتوحاً للسيارات.*

قداس وجناز الاربعين

من آمن بي ولو مات فسيحيا

ارملة وابنا، وبنات الفقيد وعموم آل غنطوس وعموم انباء، رعية الروم الارثوذكس في سخنين وآل حكيم في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

المربي جمال حنا غنطوس

(أبو حاتم)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١١/١٧ الساعة العاشرة والنصف صباحًا في كنيسة مارجريس للروم الارثوذكس في سخنين.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشوون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى

اعلان عن ايداع المشروع [illegible]

[illegible]

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشوون الداخلية رئيس مجلس التنظيم الاعلى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة رقم م ق/ع ن/٥٦٣ تغيير لخارطة رقم ج/٩٥٩ - معاوية

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قرية معاوية، حوض ٢٠٣٣٢ اجزاء القسائم ٢، ٤٢ أهم تعليمات الخارطة: أ) تقسيم جديد لاجزاء القسائم ٢، ٤٢ من الحوض ٢٠٣٣٢ دون موافقة المالكين ب) تغيير تعليمات تتعلق بخط بناء ج) ايجاد اطار قانوني لترخيص المباني القائمة في الخارطة كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية عيرون، ص.ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٤-٦٣٥١٧٨٩. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا، شارع حسن شكري ١١ تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون وادي عارة

حكومة اسرائيل

نتقدم باحر التهاني القلبية، واجمل الامنيات الى جميع المواطنين في البلاد، بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

راجين من الله ان يكون شهر سلام ومحبة ورخاء. وان يعيده على الجميع وقد عم السلام شرقنا والعالم باسره صياما مقبولا وافطارا شهيا

وكل عام وأنتم بخير

ارنيل شارون
رئيس الحكومة



دولة اسرائيل
وزارة الدفاع

اتقدم باسمي وباسم جيش الدفاع الاسرائيلي ووزارة الدفاع باجمل التهاني واطيب التبريكات الى مواطني دولة اسرائيل المسلمين بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

راجين من المولى عز وجل ان تحمل الفترة القادمة في طياتها علائم الخير لمواطني الدولة على الصعيدين الامني والاقتصادي وتآلف القلوب بين الاديان والطوائف المختلفة في دولة اسرائيل والمنطقة باسرها.

اعاده الله علينا جميعا وقد اثمرت الجهود المبذولة لتحقيق السلام الذي نصبو اليه جميعا لما فيه رفاهية وامن كافة شعوب المنطقة

وكل عام وأنتم بخير

بنيامين بن اليعيزر
وزير الدفاع


أنت أيضًا باستطاعتك
إمتلاك بيت جديد في
مركز شنلر الناصرة
حملة الخمسة نجوم
على اخر خمس شقق
ادفع ١٠,٠٠٠$
والباقي من البنك
الدولار بـ ٣,٩٩ ش.ج
حتى إستلام البيت
بدون أتعاب المحامي
سعر البيت
ايجار البيت على حسابنا
حتى الإستلام
التسليم خلال ٣ أشهر
شركة ابراهيم جبارين م.ض
مشروع جديد للشركة أ.ع. السلام م.ض. من مجموعة
ابراهيم جبارين م.ض
04-6575384 / 6565658
www.jabarin.com
مكتب المبيعات في الموقع
052-858590
053-795138

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل جبران وانسبائهم واقربائهم بوفاة المرحومة

أليس فرح جبران
(أم رائد)

الحزب والشبيبة - الناصرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق سمير ابو العسل والى جميع آل ابو العسل بوفاة الوالد

رفيع أبو العسل

الحزب والشبيبة - الناصرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل ابو دبي وآل ابو احمد واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحومة

نزاهت سعيد ابو احمد
(ام زياد ابو دبي)

الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة - النجيدات المحلي يتقدمون بأحر التهاني واحلى التبريكات الى الامة الاسلامية وجميع ابناء شعبنا بمناسبة حلول

شهر رمضان الكريم

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

رئيس مجلس البعينة - النجيدات
الحاج عبد الرحيم فقرا

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

راجين من الله ان يعيد هذا الشهر الفضيل باليمن والخير والبركات.

شركة باصات الناصرة للنقل والسياحة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

يتقدم مكتب الجبهة بأحر التهاني للطائفة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بحلول

شهر رمضان المبارك

متمنين ان يكون مليئًا بالخير والعطاء.

مع الاحترام،
مكتب الجبهة - حيفا

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى الامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

شهر رمضان الكريم

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات.

رئيس مجلس عيلبون
د. حنا سويد

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني القلبية بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

راجين من الله ان يعيد هذا الشهر الفضيل باليمن والخير والبركات.

نزارين تورز - سفريات وسياحة في داخل البلاد والخارج

بلدية حيفا

سكان حيفا، مدينة التعايش، التسامح والتفاهم: نرسل اطيب التبريكات والبركات للسكان المسلمين في حيفا والبلاد بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

كلنا طموح وأمل ان تعود الاعياد القادمة على كل مواطني الدولة بالسلام والبركة واليمن.

باحترام،
عمرام متسناع - رئيس بلدية حيفا
نوابه واعضاء المجلس البلدي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفرياسيف المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

راجين من الله ان يعيد هذا الشهر الفضيل وقد حل السلام العادل في ربوع بلادنا وشرقنا.

رئيس المجلس المحلي
سليمان عاصي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الرينة المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

راجين من الله ان يعيد هذا الشهر الفضيل وقد حلّ السلام العادل في ربوع بلادنا وشرقنا.

عدنان بصول
رئيس المجلس الرينة

اعلان لجمهور السائقين

الكلية القطرية سخنين - فرع المواصلات
الاعلان عن افتتاح الدورات المكثفة



אוטובוס זעיר
رخصة سفريات

قبل انتهاء القانون الساري بذلك للتسجيل وبدء التعليم يرجى الاتصال او التوجه لأحد فروعنا:

سخنين - ٠٤-٦٧٤١٧٨٩
الناصرة - ٠٤-٦٥٦١٩٨٩
شفاعمرو - ٠٤-٨٤٥١٩٢٨
ابوسنان - ٠٤-٩٩٦٨٩٧٠
منطقة الجولان قريبا - ٠٤-٦٧٤١٣٣٦

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي دير الاسد يتقدمون بأحر التهاني للسادة

فرج محمود طه
بلال خالد صنع الله
عمر صالح عمر

بمناسبة اجتيازهم امتحان نقابة المحامين وحصولهم على رخصة المحاماة. قدمًا والى الامام في خدمة بلدكم وشعبكم.

رباح أسدي
رئيس المجلس المحلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور الاجتماع الاول للجنة، وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١١/١٧ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

نقاط البحث:
انتخاب هيئات الشبيبة

نأمل حضوركم لاهمية الاجتماع

مع التحيات الرفاقية
اللجنة التحضيرية

«هبوط اضطراري» على مسرح «السرايا» بيافا

المسرحية التي صورت انفجار الفلسطيني قبل أن يقع الانفجار الكبير

• تأليف: سلمان ناطور. اخراج: مازن غطاس. تمثيل: طاهر نجيب وعماد مزعرو •

* يافا - يستضيف مهرجان «ليالي يافا المسرحية»، مساء السبت المقبل ١٧.١١.٢٠٠١، المسرحية الفلسطينية «هبوط اضطراري» التي يعرضها المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) منذ بداية العام ١٩٩٩، المسرحية التي الفها الكاتب سلمان ناطور واخرجها مازن غطاس ويقدم أدوارها طاهر نجيب وعماد مزعرو ووضع موسيقاها الفنان مصطفى الكرد، وبهذه المسرحية يختتم مسرح السرايا اليافاوي مهرجانه الثاني لهذا العام والذي يشكل بداية لمهرجان سنوي للفنون، بعمل المخرج والممثل أديب جهشان، أحد مؤسسيه على جعله أحد أهم وأكبر مهرجانات الفنون العربية في البلاد ويأمل في أن تنشأ ظروف تسمح باستضافة فرق فنية عربية من الاقطار العربية للتواصل الثقافي والحضاري ولاعادة الحياة الثقافية الى مدينة يافا التي كانت عروس البحر ومنارة الفكر والثقافة.

مسرحية «هبوط اضطراري» تحكي قصة شقيقين أحدهما بقي في الوطن والثاني هرب قبل حوالي ثلاثين عاما وعرف المنافي والتشرد والنضال أيضا من أجل الحرية والعودة الى أن استقر في تونس. بعد اتفاقات أوسلو اعتقد الشقيقان ان بامكانهما ان يلتقيا بعد غياب طويل وأن «السلام» بين الاسرائيليين والفلسطينيين يمكن أن يوصل، على الأقل، قبلة أخيرة من أم تشرف على الموت الى ابنها الذي غاب عنها أكثر من ثلاثين عاما. يتفق الشقيقان هاتفيا على الالتقاء في القاهرة ولكن الأخ الذي يعيش في وطنه «يعلق» في تحقيق مخابراتي في المطار الاسرائيلي يكشف من خلاله عن سيرة حياته ومعاناته وازدواجية هويته واضطراره الى اللجوء للمراوغة والنفاق من أجل البقاء في ظل الدولة اليهودية التي تطالبه بالولاء التام والتنكر لأخيه الذي صار مناضلا في منظمة التحرير ويتواصل التحقيق معه لدرجة «الزلبطة» التي تؤدي الى انفجاره غضبا ومع ذلك يحجزه المحقق الاسرائيلي الى ما بعد اقلاع الطائرة فيبقى «منقوعا» في المطار. وأما الأخ القادم من تونس فتهبط طائرته في مطار عربي هبوطا اضطراريا بعد أن بلغت بوجود قنبلة على متنها. وفي المطار العربي «يعلق» هو أيضا في تحقيق مخابراتي عربي ويمنع من مغادرة المطار، لا خروج الى القاهرة ولا عودة الى تونس ولا الى فلسطين، ولم يبق للشقيقين الا أن يلتقيا في الحلم، حلم العودة وحلم الحرية.

في احدى المقابلات الصحفية مع الكاتب سلمان ناطور يقول عن «الهبوط الاضطراري» انه أصبح الحالة الفلسطينية الدائمة، فكلما حلق الفلسطيني باحلامه في الحرية والاستقلال يضطر الى الهبوط، في حالة الحرب وفي حاله السلم. هكذا هبط هبوطا اضطراريا في «ثورة ال٣٦» التي كانت حلما بالتحرر من الاستعمار البريطاني وفي عام ١٩٤٨ وفي عام ١٩٦٧ وفي الانتفاضة الأولى وكان هبوطه الأخير في أوسلو.. هبوط في حالة السلم.

المسرحية تصور حالة الاستحواذ الفلسطيني كما وصفها المرحوم الدكتور ابراهيم أبو اللغد، وهي تعبر عن حالته المأساوية في الوطن وفي المنفى على حد سواء.

كتبت وعرضت المسرحية لأول مرة قبل انطلاقة الانتفاضة الأخيرة بعامين، وكل فصل من فصولها الثلاثة ينتهي بحالة انفجار غاضبة على الاحتلال الاسرائيلي من جهة، وعلى القمع العربي من جهة ثانية وفي النهاية ينفجران غضبا على أهلهما ونفسيهما وعلى قدرهما وقد جاءت هذه الانفجارات صرخة مدوية تحذر من الانفجار الكبير حين لن يجد الفلسطيني أي مصدر للأمل وحين توصد أمامه جميع الأبواب ويتلاعب الجميع بمصيره فلا يبقى له سوى الاستيقاظ من الحلم والبحث عن طريق الخلاص. يذكر أن الممثلين يتبادلان الأدوار وكل منهما يتحول من ضحية الى جلاد ومن قامع الى مقموع، وبقدر ما تحتوي على مواقف تراجيدية مبكية فانها أيضا تثير الضحك بالمشاهد والجمل الساخرة التي ينطبق عليها القول العربي: «شر البلية ما يضحك».



برعاية جمعية الكرمل للموسيقى

إنشاء فرقة موسيقية للاطفال الصغار لاداء الاغاني العربية الاصيلة



• الفرقة في صورة جماعية يرافقها الاستاذ البير بلان (تصوير: ستوديو حبيب سمعان) •

* بعد نجاح فرقة «شوف هالايام» بقيادة الاستاذ البير بلان في تحقيق اهدافها الفنية وصمودها رغم الاوضاع المادية الصعبة التي تحيط بالفرق الموسيقية العربية، تم، مؤخرا، العمل على إقامة وتأسيس فرقة اخرى للجيل الصغير حيث تضم ٣٠ عازفا، ومغنيا ومغنية من هذا الجيل، ويقوم بتدريبهم الاستاذ البير بلان.

وهذه الفرقة هي الاولى من نوعها في حيفا حيث يتم اكتشاف هذه البراعم في مهرجان الكرمل التابع لجمعية الكرمل ايضا. وتجري العناية بهذه المواهب، تدريبها ورعايتها والاستمرار معها نحو الاحتراف والابداع.

يقوم الاستاذ البير بلان بتدريب هذه الفرقة على تطوير وتهذيب الصوت واداء الاغاني العربية القديمة والاصيلة وعزف المقطوعات الموسيقية العربية. وفي هذه الايام تعمل الفرقة على التحضير لامسية فنية خلال الاشهر المقبلة.

اما بالنسبة للانتساب لهذه الفرقة فيمكن التوجه لجمعية الكرمل للموسيقى - حيفا وللاستاذ البير بلان.

عرض مسرحية "الطريق المسدود" في احتفال تكريم الكاتب المسرحي علي ذياب

* بالتعاون مع المركز الجماهيري على اسم الشيخ زكي ذياب في طمرة قدّم مسرح «الكرمة» الحيفاوي، هذا الاسبوع، عرضًا احتفاليا خاصًا لأحدث اعماله، وهو مسرحية «الطريق المسدود» التي تتطرق الى موضوع الإدمان على المخدرات واسقاطاته الاجتماعية الاخلاقية.

وحضر العرض، الذي اقيم في قاعة المركز، جمهور غفير من ابناء طمرة ومن خارجها بينهم النائب عبد المالك دهامشة ومديرو مدارس ومراكز جماهيرية وثقافية مختلفة.

وسبق العرض كلمات احتفاء وتكريم لمؤلف المسرحية علي ذياب، ابن المدينة، افتتحها الاديب محمد علي سعيد، الذي تولى العرافة ايضا. وشارك في تقديمها كل من رئيس بلدية طمرة، الشيخ موسى ابو رومي ومدير مركز «بيت الكرمة» د. موطي بيري ومدير مركز الشيخ زكي ذياب، عادل خطيب والفنانة المسرحية روضة سليمان.

وقد اشاد الجميع بموهبة المؤلف المسرحية وباسهامه الهام في رفع شأن النص المسرحي المحلي. كما جرى تقديم هدايا ودروع الى الكاتب المحتفى به.

ويذكر أن مسرحية «الطريق المسدود» هي من اخراج الفنان الطمراوي خالد عواد. ويشارك في تمثيلها: سعيد سلامة وإلهام عراف وإيهاب زحالقة وعاصم زعبي وميلاد مطر وعرين عابدي - زعبي. وقد وضع موسيقاها بشارة الخل وصمم ديكورها المغربي الطيب الصديقي.

وقد بدأ مسرح «الكرمة» بتقديم المسرحية ضمن سلسلة من العروض اليومية في المدارس والمراكز الجماهيرية.

وقال مدير عام المسرح المخرج المعروف، قاسم شعبان إن هناك طلبًا كبيراً على المسرحية من جانب العديد من المدارس والمراكز الثقافية نظراً لموضوعها ولشكل تناوله على المستوى الفني والإداء الرفيع الذي يتميز به المثلون المشاركون فيها.

المركز الثقافي البلدي - الناصرة، يحل ضيفاً على البيت الفلسطيني في رمضان

* الناصرة - لمراسلنا - قبل ثماني سنوات انطلقت «ليالي رمضان» في المركز الثقافي في الناصرة، حيث تحولت الى تقليد سنوي، ايضا في القرى والمدن العربية، وعلى ما يبدو أن الأعياد المقبلة ستبشرنا بالخير اكثر من اي وقت مضى..

المركز الثقافي البلدي في الناصرة أنهى برنامج ليالي رمضان التي ستعقد هذه السنة في البيت الفلسطيني (البلدة القديمة) بسبب الترميمات التي ستستمر عدة اشهر، على امل ان يبدأ بعد انتهائها موسم ثقافي فني متميز وغني بشكله ومضمونه.

دلال آمنة وفرقة «نسيم الشرق» تفتتح الليالي بليلة كلثومية خاصة، جوقة «عود الند» بقيادة كيتي جرجورة تستضيف زياد الرحباني وسخريته اللاذعة، ألبير مرعب يذكرنا دائمًا بروعة الشيخ إمام، ولن ننسى سيد درويش، سيد الموسيقى العربية، تستنهضه فرقة «رباب» التابعة للمركز الجماهيري - المغار بقيادة بشارة خل، أما الفنان الشاب علاء شرش فيدعو الجمهور الى صبغ امسية متميزة بطريقة الغناء الجماعي..

أما مفاجأة شهر كانون الأول فستكون مضافة عيد الميلاد ورأس السنة، مضافة متميزة وكل ذلك في البيت الفلسطيني.

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

من مجموعة لئومي

ملخص موازنة ليوم ٣٠ أيلول ٢٠٠١

ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء ايلول ٢٠٠١

(بملايين الشواقل الجديدة)

	٢٠٠١/٩/٣٠ (غير مراقب)	٢٠٠٠/٩/٣٠ (غير مراقب)	٢٠٠٠/١٢/٣١ (مراقب)
ممتلكات			
نقد وودائع في البنوك	٢,٥٦٦,٩	٢,٨٩٢,٤	٢,٨٥٧,٣
اوراق مالية	١٧٧,٧	١٥٩,٥	١٣٧,٨
اعتماد للجمهور	١٢٧٩,٣	١١٨٣,١	١,٢٤٢,٧
مبان وتجهيزات	٢٢,٧	٢٥,٥	٢٤,٤
ممتلكات أخرى	٢٤,٦	٢٥,٦	٢٢,٥
مجموع الممتلكات	٤,٠٧١,٢	٤,٢٨٦,١	٤,٢٨٤,٧
التزامات ورأسمال			
ودائع الجمهور	٢,٤٦٦,٤	٢,٢٨٧,٨	٢,٣٥٢,٤
ودائع من البنوك	١,٢٢٢,٢	١,٦١٦,٣	١,٥٩٨,٣
التزامات اخرى	٣٧,٩	٣٥,٩	٣٤,٢
مجموع الالتزامات	٣,٧٢٦,٥	٣,٩٤٠,٠	٣,٩٨٤,٩
رأسمال ذاتي	٣٤٤,٧	٣٤٦,١	٢٩٩,٨
مجموع الالتزامات ورأسمال	٤,٠٧١,٢	٤,٢٨٦,١	٤,٢٨٤,٧

ملخص تقرير الربح والخسارة

للفترات المنتهية في يوم ٣٠ ايلول ٢٠٠١

ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء ايلول ٢٠٠١

(بملايين الشواقل الجديدة)

	للثلاثة اشهر المنتهية يوم ٣٠ ايلول		للتسعة اشهر المنتهية يوم ٣٠ ايلول		للسنة المنتهية في يوم ٣١ كانون الاول
	٢٠٠١ (غير مراقب)	٢٠٠٠ (غير مراقب)	٢٠٠١ (غير مراقب)	٢٠٠٠ (غير مراقب)	٢٠٠٠ (مراقب)
ربح من عمليات تمويل قبل التخصيص لديون مشكوك فيها	٣٥.١	٣٦.٦	١٠٠.٩	١٠٠.٥	١٣٢.٦
التخصيص لديون مشكوك فيها	١.٨	٠.٦	٣.٩	٢.٩	٤.١
الربح من عمليات تمويل بعد التخصيص لديون مشكوك فيها	٣٣.٣	٣٦.٠	٩٧.٠	٩٧.٦	١٢٨.٥
مدخولات تشغيلية واخرى					
عمولات تشغيلية	١٩.٦	١٩.٥	٥٧.٥	٥٦.٢	٧٥.٥
مدخولات اخرى	٠.٦	٠.٦	١.٨	١.٨	٢.٤
مجموع المدخولات التشغيلية والاخرى	٢٠.٢	٢٠.١	٥٩.٣	٥٨.٠	٧٧.٩
مصروفات تشغيلية واخرى					
رواتب ومصاريف متعلقة	١٦.٤	١٦.٤	٤٩.٢	٤٧.٢	٦٣.٠
صيانة مبان وتجهيزات	٣.٦	٣.٧	١٠.٣	١٠.٦	١٤.٠
مصاريف واخرى	٤.٧	٦.٣	١٤.٦	١٧.٠	٢١.٠
مجموع المصاريف التشغيلية والاخرى	٢٤.٧	٢٦.٤	٧٤.١	٧٤.٨	٩٨.٠
ربح من المعاملات العادية قبل الضرائب	٢٨.٨	٢٩.٧	٨٢.٢	٨٠.٨	١٠٨.٤
تخصيص للضرائب على الربح من المعاملات العادية	١٣.٧	١٢.٣	٣٩.٢	٣٦.٨	٤٩.٥
ربح صافي للفترة	١٥.١	١٧.٤	٤٣.٠	٤٤.٠	٥٨.٩
ربح ل ١ ش.ج قيمة محدودة اسمية لرأسمال اسهم		(شاقل جديد)			
ربح صافي من معاملات عادية	١.٤٨٧.٦٨	١.٧١٤.٢٩	٤.٢٣٦.٤٥	٤.٣٣٤.٩٨	٥.٨٠٢.٩٦
القيمة المحددة لرأسمال الاسهم من اجل حساب المذكور اعلاه	١٠.١٥٠	١٠.١٥٠	١٠.١٥٠	١٠.١٥٠	١٠.١٥٠

ملخص تقرير بشأن التغييرات في الرأسمال

للفترة المنتهية في يوم ٣٠ ايلول ٢٠٠١

ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء ايلول ٢٠٠١

(بملايين الشواقل الجديدة)

	للثلاثة اشهر المنتهية يوم ٣٠ ايلول				للتسعة اشهر المنتهية يوم ٣٠ ايلول				للسنة المنتهية يوم ٣١ كانون الاول	
	٢٠٠١		٢٠٠٠		٢٠٠١		٢٠٠٠		٢٠٠٠	
	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة
	(غير مراقب)		(غير مراقب)		(غير مراقب)		(غير مراقب)		(مراقب)	
بقية لبداية الفترة	٢٥,٦	٣٠٤,١	٢٥,٦	٣٠٣,٤	٢٥,٦	٢٧٤,٢	٢٥,٦	٢٧٦,٤	٢٥,٦	٢٧٦,٤
ربح صاف لفترة الحساب	–	١٥,١	–	١٧,٤	–	٤٣,٠	–	٤٤,٠	–	٥٨,٩
ديفيدند	–	–	–	–	–	–	–	–	–	(٦١,٢)
ملائمة عرض الاوراق المالية التي تحت التصرف للبيع بقيمة لائقة	–	(٠,١)	–	(٠,٥)	–	٣,٥	–	(٠,١)		٠,١
تاثير الضريبة المتعلقة	–	–	–	٠,٢	–	(١,٦)	–	–	–	–
البقية لنهاية الفترة	٢٥,٦	٣١٩,١	٢٥,٦	٣٢٠,٥	٢٥,٦	٣١٩,١	٢٥,٦	٣٢٠,٥	٢٥,٦	٢٧٤,٢

• الفوائض ليوم ٣٠/٩/٢٠٠١ تشمل الارباح (الخسائر) التي لم تحقق بعد من الملاءمات للقيمة اللائقة الصافية مقابل اوراق مالية تحت التصرف للبيع بقيمة ١,٣ مليون ش.ج.، ليوم ٣١/١٢/٢٠٠٠ بقيمة (٠,٦) مليون ش.ج.، وليوم ٣٠/٩/٢٠٠٠ بقيمة (٠,٦) مليون ش.ج

د. افريما
رئيس مجلس الادارة

ب. اوسي
المدير العام

ي. تصور
نائب المدير العام للشؤون المالية

١٣/تشرين الثاني/٢٠٠١

التقارير المالية الكاملة موجودة للمعاينة في جميع فروع البنك نسخة منها تسلم لكل من يطلبها.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الاسرائيلي

מקבוצת לאומי من مجموعة لئومي



המלאי מוגבל * כל הקודם זוכה * **פתוח משישי שבת מהבוקר עד הלילה** * עד 36 תשלומים * תשלום ראשון בשנת 2002

מחירי פשיטת רגל במחסני מכירות מכרזים

הרשת הגדולה בארץ למכירת רהיטים ומוצרי חשמל מהיבואן לצרכן

כל המוצרים חדשים * סוג א' באריזה מקורית * עם אחריות מלאה * שלם וקח * תשלום ראשון מינואר



תנור בישול ואפיה טורבו La Fam

דגם חדשני, בישול אפיה וגריל, 4 מבערים עם אש כחולה, מכסה זכוכית מחוסמת, 3 מגשים, מגירה נפתחת, מידות 58/55 ס"מ





1689₪

אספקה עד 14 ימים

מכונת כביסה Maxx BOSCH

דגם 2060, תוצרת גרמניה, 1000 סל"ד, פתח חזית ענק, שקילה אוטומטית, כל מגוון התוכניות, מנגנון משולב נגד הצפה, פילטר חזיתי, פיקוד בשיטת פאזילוג'יק



2799₪

מייבש כביסה מפירמה ידועה

3000 ואט, פתח רחב במיוחד, אלקטרוני, קריס קרוס, הכי משוכלל שקיים



1299₪

אספקה עד 7 ימים

מכונת כביסה AEG

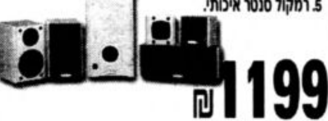
דגם 1040, 6 ק"ג, פתח חזית גדול במיוחד, שקילה אוטומטית, מגוון רב של תוכניות, תוף מנירוסטה, תוצרת גרמניה



2799₪

מערכת קולנוע ביתית מושלמת

1. מגבר רב עוצמה אפשרות שליטה על כל הרמקולים.
2. סאב וואפר אקטיבי רב עוצמה.
3. זוג רמקולים פרונט איכותיים.
4. זוג רמקולים סאטליטים איכותיים.
5. רמקול סנטר איכותי.



1199₪

טלויזיה "28 Panasonic

דגם LK-1 החדשני, מסך שטוח במיוחד, 100 תחנות, רמקולים בצדדים, תצוגה גרפית על המסך, עם כל השכלולים האפשריים



2889₪

וידאו TOSHIBA 4 ראשים

דגם V-E38 כסוף, הכי חדשני והכי משוכלל שיש, מולטיסיסטם, היפרבנד, תצוגה גרפית

879₪

טלויזיה 34 אינץ'

משוכללת ביותר, NICAM סטריאו, מסך שטוח הטוב ביותר בעולם, מולטיסיסטם, היפרבנד, תצוגה גרפית, מערכת רמקולים חזיתיים + סאב וואפר, משוכללת ביותר



3799₪

מוקד שרות לקוחות עומד לרשותכם בכל פניה ושאלה
טל' 056-433 585

רדיו טייפ סטריאו - 99₪	שואב אבק 1800W - 349₪	קומקום חשמלי נשלף - 79₪
בלנדר עם מרסק קרח - 149₪	מעבד מזון עם בלנדר - 229₪	מנגל חשמלי 3000W - 99₪
בלנדר - 99₪	כריים גז 4 להבות - 299₪	מייבש שיער מקצועי - 119₪
מיקסר ידני - 39₪	טוסטר גריל 8 פרוסות - 199₪	צ'יפסר 3 ל' מתפרק - 349₪

חדש !!! מוקד הזמנות טלפוני
1-700-509-599
(הזמנות 24 שעות ביממה)

מזנון "שוהם"

עשוי עץ גושני טבעי מלא, מאסיבי, 160/70/48 ס"מ

x10 199₪

שולחן סלוני "שוהם"

עשוי עץ גושני טבעי מלא, מאסיבי, 100/100/48 ס"מ

x10 99₪

סט מזנון + ויטרינה "שביט"

מזנון בתוספת ויטרינה עשוים עץ גושני מאסיבי במגוון צבעים. מידות מזנון: 47/160/50 ס"מ
מידות ויטרינה: 47/64/160 ס"מ



x10 499₪

מערכת ישיבה סלונית "מילאנו"

דגם איטלקי, כורסא+ספה זוגית+ספה תלת מושבית (3+2+1)
מבד "מיקרו" יוקרתי בשלל צבעים



x10 129₪

סט פינת אוכל "מוצרט"

שולחן פינת אוכל מעץ גושני טבעי מלא (180 ס"מ נפתח ל- 240 ס"מ) עם רגליים מעוצבות + 6 כסאות מפוארים עשויים עץ טבעי מלא עם ריפוד בד שניל יוקרתי

אובבן או טיק

x10 399₪

מערכת ישיבה סלונית "דיאנה" 3+2+1

מערכת ישיבה 3+2+1 מבד "מיקרו" יוקרתי בשלל צבעים, דגם יחודי מרהיב



x10 199₪

חדר שינה כפרי קומפלט "נפוליאון"

עשוי מעץ גושני, טבעי מלא, מאסיבי, בצבע אמבויה, עיצוב מודרני.
כולל: מיטה זוגית 1.40/1.90 מ', 2 שידות, טואלט, מראה (ניתן גם להזמנה מיוחדת במידות שונות).

x10 369₪

מזרני קפיצים אורטופדיים



	יחיד 80/190	זוגי 140/190
מזרן HIGH SLEEP	249₪	449₪
מזרן HILTON SLEEP	399₪	699₪
מזרן AMERICAN SLEEP	699₪	1299₪



חדר שינה קומפלט "סאן מוריץ"

מיטה זוגית 1.40/1.90 מ' בתוספת ארגז מצעים ענק, 2 שידות, טואלט, מראה

כולל ארון 4 דלתות מפואר

x10 349₪

מיטת נוער "חלומית"

90X190 ס"מ, מנגנון מתכוונן ל-3 שלבים, ארגז מצעים, ריפוד מבד "מיקרו" יוקרתי בשלל צבעים



x10 99₪

סט פינת אוכל + 4 כסאות

שולחן פינת אוכל מעץ מלא (בוצרבלוק) במידות 160/90 ס" + 4 כסאות "קופנהגן", עשויים עץ טבעי מלא



x10 99₪

ספת "אליזבט" מלכותית

רגלי ניקל, ריפוד מבד "מיקרו" יוקרתי בשלל צבעים



x10 149₪

חלק מהתמונות להמחשה בלבד. על הזמנות טלפוניות יחולו דמי משלוח. מחירי מוצרי החשמל הינם על בסיס מזומן. יתכן עיכוב באספקת חלק ממוצרי החשמל בגלל העיצומים במכס ובנמלים.

כרמיאל	כפר ירכא	נצרת	קריות	חיפה/ תל חנן	חדרה	נתניה	ראשל"צ	ירושלים	אשדוד	באר שבע
רח' המגל 20, אזור התעשיה טל' 04-9081027	כיכר המזרקה מאחורי "שופינג סנטר" טל' 04-9564441	העבודה 20, אזור תעשיה ג' נצרת עילית טל' 04-6018040	מתחם הום סנטר מטרו - קריית חיים טל' 04-8404753	רח' התעשיה 13, תל חנן (מול מזדה) טל' 04-8215837	קניון "מול הכיכר" בקומת החניון טל' 04-6225306	האורזים 4, א.ת. הישן ליד "מחסני מזון" טל' 09-8845712	סחרוב 5, קניון דאון טאון א.ת. מערב טל' 03-9525665	האומן 27, א.ת תלפיות ליד "מוטורולה" טל' 02-6481288	חוף לידו - בנין סופר סנטר לשעבר טל' 08-8562203	רח' האורגים 1 מתחם ההיפרנטו טל' 08-6238021
פתוח בשבת בבוקר	פתוח בשבת בבוקר	פתוח בשבת בבוקר	פתוח בשבת בבוקר	פתוח בשבת בבוקר	פתוח ממוצא"ש עד 24:00	פתוח בשבת בבוקר	פתוח בשבת בבוקר	פתוח ממוצא"ש עד 24:00	פתוח בשבת בבוקר	פתוח בשבת בבוקר

יום שישי - 09:00-16:00, יום שבת - מ-10:00 בבוקר עד חצות, ימי א'-ה' - 10:00-22:00

افحص حساب تلفونك لترى

كم تدفع لشركات التلفونات الخلوية؟

وترى المبلغ القليل الذي تدفعه لبيزك



GREY (אידר הנוסקי & וישבונסקי)

ثم افحص أي مبلغ يصرف عن مكالمات لخارج البلاد. والآن اذا فحصت ثانية يتبين لك بأن قسماً اقل مما تظن يصرف على مكالمات في بيزك. وكل ذلك مقابل شهرين من الاستعمال. هل تريد ان توقف توتر اعصابك كل شهرين عندما يصل الحساب؟ هل تريد ان تقلل من فاتورة تلفونك؟ ابدأ بالتكلم من بيزك الى بيزك. لكي تتمتع بمكالمة ذات جودة عالية وايضاً تدفع اقل... اذن منذ اليوم انظر الى فاتورة تلفونك واعمل حساباً بسيطاً.

בזק
עד שניפגש

بيزك ارخص والكلام يطول

* حوالي ٩٥٪ من الزبائن يتلقون فاتورة كل شهرين.



لجنة التنظيم والبناء - جڤعوت ألونيم شفاعمرو

رئيس واعضاء ومهندسو وموظفو لجنة التنظيم والبناء جڤعوت ألونيم - يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو وعبلين وكفرمندا وبير المكسور والى كافة المواطنين في البلاد والى الامتين العربية والاسلامية بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وقد عمّ السلام ربوع شرقنا الحبيب.

وكل عام وانتم بخير

بديع نكد
رئيس لجنة التنظيم والبناء
جڤعوت ألونيم

اعلان

الى قراء جريدة «الاتحاد» الذين لم يجددوا اشتراكاتهم حتى اليوم في قرى البطوف: كوكب ابو الهيجاء - ديرحنا - المغار - البعينة: بامكانكم تجديد اشتراكاتكم بالاتصال بمكتب «الاتحاد» البطوف ٦٧٤١٦٠٧-٠٥٤-٢٢٣٦٦١.

والا سنكون مضطرين لايقاف الجريدة.

نرجو معذرتكم

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عمال لواء الجليل المركزي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الي ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو ومنطقتها، وسخنين ومنطقتها والى ابناء الامتين العربية والاسلامية في البلاد والعالم بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

أعاده الله علينا باليمن والخير والبركات والمحبة والتآخي والسلام والرفاهية والرخاء لكل البشرية.

كل عام وانتم بألف خير

حسيب عبود
رئيس مجلس عمال لواء الجليل المركزي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واحلى التبريكات الى الامة الاسلامية وابناء شعبنا عامة بمناسبة حلول

شهر رمضان الكريم

أعاده الله على الجميع باليمن والبركات.

وكل عام وانتم بألف خير

رئيس مجلس عرابة
ياسين ياسين

مجلس كفرمندا المحلي

رئيس واعضاء ونواب مجلس كفرمندا المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء قريتنا كفرمندا والى ابناء جماهيرنا العربية في البلاد والى الامتين العربية والاسلامية في العالم بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله علينا وعلى امتنا العربية والاسلامية بالخير والمحبة والتآخي، وان يتحقق السلام العادل والرخاء والتطور لكل شعوب البشر.

وكل عام وانتم بألف خير

محمد زيدان
رئيس مجلس كفرمندا المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التهاني وأحلى التبريكات الى الامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

شهر رمضان الكريم

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات.

رئيس بلدية سخنين
مصطفى ابو ريا

مجلس بسمة المحلي

تهنئة بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس بسمة المحلي الذي يضم قرى برطعة، معاوية، عين السهلة، يتقدّمون بأجمل التهاني واطيب التبريكات الى جميع اهالي قرى المجلس والى جميع ابناء شعبنا وللامة الاسلامية جمعاء بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اعاد الله هذه المناسبة وقد عمّ السلام فوق ربوع بلادنا وقد تحققت اماني شعبنا بالحرية والسلام.

احمد ابراهيم كبها
رئيس مجلس بسمة المحلي

الشبيبة الشيوعية - حيفا

ندعو بهذا رفاق الشبيبة الشيوعية واصدقاءهم لحضور المحاضرة حول:

الماركسية اللينينية والمسألة القومية

يقدمها الرفيق شادي عبده عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.
وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٦/١١/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا - ٣٩ حيفا.

مجلس عبلين المحلي

رئيس واعضاء ونواب ومستخدمو وموظفو مجلس عبلين المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء قريتنا عبلين والى ابناء جماهيرنا العربية في البلاد والى الامتين العربية والاسلامية في العالم بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

أعاده الله علينا وعلى امتنا العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركة والمحبة والتآخي وان يتحقق السلام العادل والرخاء والتطور لكل شعوب بني البشر.

وكل عام وانتم بألف خير

عاطف الحاج (أبو يوسف)
رئيس مجلس عبلين المحلي

مجلس بير المكسور المحلي

رئيس واعضاء ونواب وموظفو مجلس بير المكسور المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء قريتنا بير المكسور والى ابناء امتنا العربية والاسلامية في البلاد والعالم بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

أعاده الله علينا وعلى الجميع باليمن والخير والبركة والسلام والمحبة ما بين بني البشر.

وكل عام والجميع بألف خير.

باحترام:
رئيس مجلس بير المكسور المحلي
فواز غدير

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعة الام بوخرست وكيشينيف

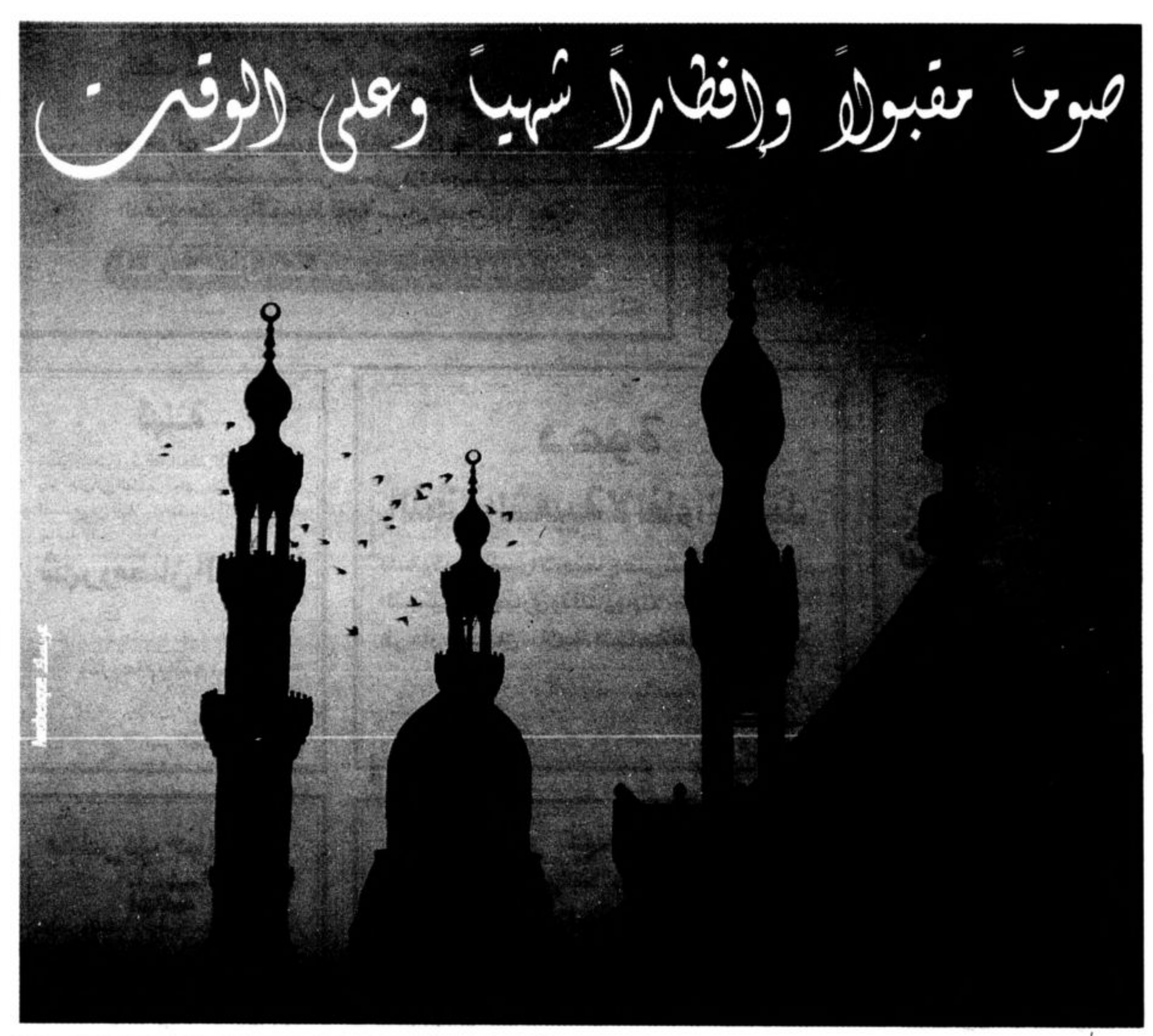
חינוך - פסיכולוגיה - סוציולוגיה

חינוך, מנהל חינוכי, חינוך גופני, פסיכולוגיה, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל צבורי, שפות לועזיות, היסטוריה, אומנות לסוגיה, הנדסה לסוגיה, ועוד.

التكلفة الأساسية كيشينيف
$٢٩٠٠ PH.D - $٢٩٠٠ M.A - $٢٩٠٠ B.A
الشهادة مصادق عليها من قبل سفارة اسرائيل في كيشينيف
التكلفة الأساسية - بوخرست
$٤٥٠٠ M.A - $٥٥٠٠ PH.D
$٤٥٠٠ M.A. - $٥٥٠٠ PH.D
الشهادة مصادق عليها من قبل سفارة اسرائيل في بوخرست

الاتصال:
دكتور محمد غيث - حيفا ٠٥١-٦٩٦٩١٥ / ٠٤-٨٦٧٣٦٧٤
دكتور يوسف عكاوي - شيخ دنون ٠٥٠-٧٦٢٦٦٢ / ٠٤-٩٨٢٤٠٢٧
دكتور فؤاد شامي - دالية الكرمل ٠٥٤-٧٥٦٨٩٨ / ٠٤-٨٨٩٣٢٥٩
أدهم بركة - هضبة الجولان ٠٥١-٧٥٠٣٤٥ / ٠٤-٦٩٨٤٤٧٣





جديد من سلكوم - رمضان تيكست
خدمة خاصة لأيام رمضان:

بلاغات تذكير يومية بموعد بداية الصيام والإفطار،
تصل مباشرة إلى شاشة هاتفكم السلكوم. يومياً،
خلال شهر رمضان المبارك.

للانضمام للخدمة اتصلوا 121* من السلكوم.

تقديم الخدمة يتم فقط للأجهزة التي تدعم تلقي بلاغات مكتوبة. تقدم الخدمة بواسطة AppCom بالغة الانكليزية. يتم تقديم خدمة "رمضان تيكست" خلال شهر رمضان فقط. يخضع لشروط الخدمة. تكلفة الخدمة ٢٩ أغورة عن كل بلاغ. الإتصال إلى ١٢١* ملزم بدفع رسوم زمن هواء سلكوم ورسوم المشغلين الآخرين.

لجنة الطاعة في اتحاد الكرة تقرر

مباراة الدربي العربي في الاسبوع القادم بين الاخاء وسخنين خارج استاد عيلوط

* فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، امس الاول، عقابًا صارمًا بحق فريق مكابي الاخاء الناصرة وابعدته لمباراة واحدة عن ملعبه البيتي لكن مع جمهور. وجاء ذلك بعد تقرير مساعد الحكم شبتاي نحمياس الذي دان جمهور الاخاء بقذفه بكؤوس مليئة بالقهوة والبصق نحوه في المباراة امام بني يهودا قبل اسبوعين.

وكان الفريق مهددًا بنقل مباراتين له مع وقف التنفيذ. فقرر الحاكم نقل مباراة واحدة مع جمهور. لذلك تجري مباراة الدربي العربي الكبير في الاسبوع القادم امام اتحاد ابناء سخنين خارج استاد عيلوط.

وعلمنا ان ادارة الاخاء سلمت المحامي مازن نصار كل الاوراق المختصة بهذا الملف ليقدم استئنافًا الى المحكمة العليا لاتحاد الكرة يوم الاربعاء القادم.

من جهة اخرى قرر المحكمة حاييم الحديف تأجيل قراره في قضية سحب الضمانات من ميزانية فريق الاخاء في الموسم الماضي الى عدة ايام، بعد ان انتهى التحقيق في القضية، وعدم قيام رئيس ادارة الاخاء محمد عبد القادر باستجواب مدير الفريق السابق باسم سليمان رغم حضوره الجلسة كما طلبت الادارة. اما بالنسبة لقضية الاتفاقيات المزوجة للاعب سامي عياش، فسيتم بحثها الاسبوع القادم ايضًا. وبهذا الخصوص اكد لنا مصدر مقرب من الادارة ان لا مشكلة في ذلك، حيث ان الاتفاقيات متشابهة غير انها تحمل تواريخ مختلفة بسبب خطأ فني.

هذا وتمت دعوة الادارة، ايضًا، للمثول يوم الاربعاء القادم مع المدعي العام للاتحاد امام المحكمة العليا لتنظر في الشكوى المقدمة من هبوعيل رعنانا حول قضية اشراك المهاجم عبد المنان تيتي في اول مباراة له مع الاخاء، بعد انتقاله من بيتح تكفا، حيث يدعي المسؤولون في رعنانا انهما تمت بصورة غير قانونية.

(إيمان خالد وعبد ابو ليل)

في نهاية الاسبوع في الدرجة الممتازة

مكابي كفركنا ومكابي الاخاء مطالبان بمواصلة الاستفاقة واتحاد ابناء سخنين يجب ان يفكر بالتغيير

* يختتم، اليوم وغدًا، الثلث الاول لدوري الدرجة الممتازة هذا الموسم، حيث تقام مباريات الاسبوع الحادي عشر.

فرقنا العربية الثلاث مطالبة بتحسين اوضاعها، وان كنا قد لمسنا بداية لهذا الامر في الاسبوع الماضي لدى مكابي كفركنا ومكابي الاخاء، بينما ما زال الفريق السخنيني يتخبط بنتائجه غير المرضية رغم الاداء الجيد للاعبيه الى حد ما.

الفريق الكناوي صاحب المرتبة السابعة سيحل اليوم ضيفًا على جاره في اللائحة بيتار بئر السبع، ويغيب عنه نير سوحير المبعد ومصطفى قدير المصاب، والامل سيبقى معقودًا على كافري ازولاي ليملأ الفراغ. وقد سافر الفريق، امس، الى بئر السبع ليستريح في احد الفنادق حتى ساعة المباراة.

مكابي الاخاء، والذي ارتقى للمرتبة العاشرة بعد فوزه الكبير في رمات غان الاسبوع الماضي سيواجه غدًا خصمًا صعبًا يتمثل بمكابي هرتسليا صاحب المرتبة الثانية. من المتوقع ان يعود الحارس لؤي عبد القادر الى التركيب بعد عودته للتدريبات وانهاء الخلاف معه، وهناك احتمال بأن يعطي عزمي نصار الفرصة مرة اخرى للحارس نائل عاقلة.

الفريق الثالث، اتحاد ابناء سخنين، صاحب المرتبة الاخيرة، سيلعب اليوم مع جاره في اللائحة، هبوعيل بيسان، على ملعب الاخير. وهي مباراة دربي للحارس منير كوهين البيساني الذي يلعب في سخنين. والسؤال اي مفاجأة يحضرها لنا المدرب روني دورا بعد ان أجلس اكثر من لاعب اساسي احتياطيًا في الاسابيع الاخيرة، كما انه لم يبدأ المباراة السابقة امام بني يهودا باللاعبين الاجانب. ومهما يكن الامر فإن احدًا لن يقبل بأقل من الفوز في هذه المباراة.

(باسل زريق، عبد ابو ليل وعادل طربيه)

في نهاية الاسبوع في القطرية

هبوعيل مجد الكروم (في يركا) امام هبوعيل أشكلون والطيبة في السبت امام رمات هشارون

* مباريات الاسبوع الاخير للثلث الاول من دوري الدرجة القطرية تحمل في طيها لقاء بين بيتين لممثلي الوسط العربي. هبوعيل مجد الكروم، والذي حقق الاسبوع الماضي، اول فوز له هذا الموسم (٣:صفر على رمات هشارون في الخارج)، سيلعب اليوم في يركا مع هبوعيل اشكلون. والسبب في نقل المباراة الى يركا هو زرع ملعب سخنين بالعشب الشتوي. ونأمل ان يواصل اللاعبون مع مدربهم الجديد، شمعون هداري، الاستفاقة وتحقيق الانتصارات ليبتعدوا عن منطقة الخطر. وسيغيب عن صفوف مجد الكروم لاعب الوسط بوريس كريموس بسبب الابعاد، كما سيواصل غيابه زاهر اسدي بسبب الاصابة.

الفريق العربي الثاني هبوعيل الطيبة سيلعب غدًا على ارضه وبين جمهوره امام رمات هشارون، وستكون فرصة جيدة لاحراز فوز آخر، يزيد من رصيد الفريق الذي تضعضع كثيرًا في الأونة الاخيرة، بسبب العقاب في لجنة الطاعة. عن التركيب سيغيب محمد ياسين للابعاد.

(عدنان طربيه وشادي بشارة)

اخبار كرة السلة وفرق جمعية ابناء الناصرة

* الناصرة - لمراسل «الاتحاد الرياضي» - ابتدا «» بانجاز فريقها الرائع للشبيبة (١٥-١٦ سنة)، وهو الفريق العربي الوحيد للشبيبة في البلاد الذي يلعب ضمن فرق الدرجة القطرية. حيث فاز امس الاول الاربعاء على فريق نتسيرت عيليت وفي عقر داره بفارق ٩ نقاط احرزها بفضل استماتة اللاعبين وخصوصًا مركز لعب الفريق اسامة ناصر الذي لم يأبه رغم اصابته الصعبة في المباراة الا ان يعود اليها لتحقيق النصر لفريقه واللاعب ايهاب سابا البارع.

هذا واضاف فريق اولاد «أ» (١٤ سنة) نصرًا آخر الى رصيده في مباراة خارجية صعبة امام كيشون هعيمق وبفارق ١٠ نقاط بقيادة لاعبيه حنا سروجي ورائد عمري وشربل عون ومدربه القدير فادي دياب ليقلص الفارق عن المرتبة الاولى الى نقطة واحدة.

ويفوز ايضًا فريق اولاد «ب» (١٣ سنة) هذا الاسبوع على الاخوة من عيلبون بفارق ١٥ نقطة على ارض ملعبه في الناصرة - قاعة مركز بايس الجماهيري - وامتاز من الفريق النصراوي اللاعبون بشار سلامة، طوني بنا ووسيم ابو طه.

اما مسك الختام فهو لفريق الشباب النصراوي (١٧-١٨ سنة)، الذي ما زال مصممًا على السير في طريق الانتصارات فقط. حيث فاز في جميع مبارياته الخمس حتى الآن، كان آخرها امام فريق العفولة القوي وبفضل الاداء المتاز للاعبين وخصوصًا باسل لحام، علاء سليمان وامير نصرالله. هذا ويستعد الفريق للقاء الاخوة من يافة الناصرة ثم المغار في مباراتيه القادمتين.

هذا وقد صرح عضوا ادارة جمعية ابناء الناصرة لكرة السلة مهندس الكهرباء فرح بشارة والمحامي نزيه عاقلة، ان الفرحة تعم ليس فقط اللاعبين انما، ولربما اكثر اعضاء الادارة، الذين يجنون ثمر جهودهم اليومية حيث اضافا ان عملية ادارة سبعة فرق تلعب جميعها ضمن الدوري العام بمختلف مستوياته، من جيل ١٠ سنوات حتى ٣٥، ليس بسهلا ويحتاج الى وقفة جبارة ووقت ثمين يبذله جميع اعضاء ادارة الجمعية من اجل مسيرة ٩٠ لاعبا موهوبا يشارك في فرقنا السبعة ويحرزون هذه النتائج المشرفة لمدينتهم.

هذا واضاف المهندس بشارة: «اننا لا نخطط لسنة او سنتين، انما لفريق نصراوي مستقبلي قوي. وما ينقصنا اليوم هو الدعم المادي، حيث ستقرر الجمعية في الايام القليلة القادمة اعطاء «حق امتياز» لاحدى شركات البناء والتطوير في الناصرة، لتحصل بالمقابل على الميزانية المطلوبة لمسيرة الفرق». وشكر بشارة في نهاية حديثه المدرب النصراوي رائد رزق لما يضحيه للفرق من خلال ادارته المهنية لها.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: المانيا وسلوفينيا وتركيا وبلجيكا وايرلندا والبرازيل الى النهائيات وأوروغواي إلى الملحق

* بوخارست - (و.ص.ف.) - بلغت منتخبات المانيا وسلوفينيا وتركيا وبلجيكا وإيرلندا والبرازيل نهائيات كأس العالم المقبلة المقررة في كوريا الجنوبية واليابان العام المقبل اثر مباريات اياب الملحق الاوروبي والجولة الأخيرة لأمريكا الجنوبية.

وتأهلت المانيا بفوزها على اوكرانيا ٤-١ إلى دورتموند.

وسجل بالاك (٤ و٥١) ونوفيل (١١) وربهمر (١٥) اهداف المانيا، وشفتشنكو (٩٠) هدف اوكرانيا.

وكانت مباراة الذهاب في كييف انتهت بالتعادل ١-١.

وتأهلت بلجيكا بفوزها على تشيكيا ١-صفر في براغ.

وسجل فيلموتس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٦ من ركلة جزاء.

وكانت مباراة الذهاب في بروكسل انتهت بفوز بلجيكا ١-صفر ايضا.

وتأهلت سلوفينيا للمرة الاولى في تاريخها بتعادلها مع رومانيا ١-١ في بوخارست.

وسجل كوسمين كونترا (٦٤) هدف رومانيا، ورودونيا (٥٦) هدف سلوفينيا.

وكانت سلوفينيا فازت ٢-١ ذهابا في ليوبليانا السبت الماضي.

وتأهلت تركيا بفوزها على النمسا ٥-صفر في اسطنبول.

وسجل بلديراي باستورك (٢١) وهاكان سوكور (٢٩) واوكان بوروك (٤٥) وعارف اردیم (٦٨ و٨٣).

وكانت مباراة الذهاب في ڤيينا انتهت بفوز تركيا ايضا ١-صفر.

وتأهلت جمهورية ايرلندا رغم خسارتها امام ايران صفر-١ أمس الخميس على استاد ازادي في طهران امام نحو ١٠٠ الف متفرج.

وسجل يحيى غول محمدي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

وكانت جمهورية ايرلندا فازت ذهابا ٢-صفر في دبلن الاسبوع الماضي.

وتأهلت البرازيل بفوزها على فنزويلا ٣-صفر في ساو باولو في الجولة الثامنة عشرة الاخيرة من تصفيات امريكا الجنوبية.

وسجل لويزاو (١٣ و١٩) وريفالدو (٣٥) الاهداف.

وتأهلت الاوروغواي الى الملحق المؤهل الى المونديال بتعادلها مع الارجنتين ١-١ في مونتيفيديو.

وسجل سيلفا (١٩) هدف الاوروغواي، وكلاوديو لوبيز (٤٥) هدف الارجنتين.

وانهت الاوروغواي التصفيات في المركز الخامس وتلتقي في الملحق مع استراليا بطلة اوقيانيا في ٢٠ تشرين الحالي في سيدني ذهابا و٢٥ من ابابا في مونتيفيديو.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع العاشر

نادي اشدود - مكابي بيتح تكفا	السبت	١٧.٤٥
عيروني ريشون لتسيون - مكابي كريات چات	السبت	١٦
مكابي تل أبيب - مكابي حيفا	الاحد	٢٠.١٥
هبوعيل حيفا - هبوعيل تل أبيب	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل بئر السبع - بيتار القدس	السبت	١٧.٤٥
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي نتانيا	السبت	١٧.٣٠

الدرجة الممتازة - الاسبوع الحادي عشر

هكواح رمات غان - هبوعيل رمات غان	الجمعة	١٤.٤٥
بيتار بئر السبع - مكابي كفركنا	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل رعنانا - هبوعيل كفار سابا	الجمعة	١٤.٣٠
بني يهودا - تسفريريم حولون	السبت	١٨.٣٠
هبوعيل بيسان - اتحاد أبناء سخنين	الجمعة	١٤.٠٠
مكابي الاخاء الناصرة - مكابي هرتسليا	السبت	١٤.٣٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الحادي عشر

مكابي كريات آتا - هبوعيل عكا	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي ياڤنه - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل أشكلون	الجمعة	١٤.٣٠ (في يركا)
هبوعيل الطيبة - عيروني رمات هشارون	السبت	١٤
هبوعيل نتسيرت عليت - هبوعيل كريات شمونه	الجمعة	١٤.٣٠
بيتار شمشون - هبوعيل القدس	السبت	١٤.٣٠

الدرجة الاولى - كأس الدولة

المنطقة الشمالية

آسي جلبوع - هبوعيل الخضيرة	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل كفركنا - مكابي طمرة	السبت	١١.٣٠ في اكسال)
عيروني شلومي - شباب نحف	السبت	١٤.٠٠ (في كريات آتا)
هبوعيل هرتسليا - مكابي طيرة الكرمل	السبت	١٤.٠٠
مكابي الخضيرة - هبوعيل مجدال هعيمق	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل كفرسميع - مكابي شفاعمرو	السبت	١٤.٠٠

فريقا هبوعيل حرفيش ومكابي طرعان انتقلا الى المرحلة القادمة بدون مباراة.

المنطقة الجنوبية

عيروني اوفاكيم - هبوعيل جلجولية	الجمعة	١٤.٠٠

فريق هبوعيل الطيرة انتقل للمرحلة القادمة بدون مباراة.

هذا وستقام أيضًا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الأشبال والاولاد بمشاركة الكثير من الفرق العربية!!

لائحة الدرجة العليا

١. مكابي حيفا	٨:١٥	١٨
٢. مكابي تل أبيب*	١:٦	١٧
٣. هبوعيل تل أبيب*	٤:١٣	١٧
٤. هبوعيل بيتح تكفا	٩:١٢	١٥
٥. مكابي نتانيا	٨:١٠	١٤
٦. عيروني ريشون لتسيون	١٣:١٢	١٣
٧. هبوعيل حيفا*	١٦:١٧	١٢
٨. هبوعيل بئر السبع	١٦:١٢	١٠
٩. نادي أشدود	١٧:٩	٩
١٠. مكابي كريات چات	١٣:٧	٧
١١. بيتار القدس*	١٤:٨	٦
١٢. مكابي بيتح تكفا	١٤:٨	٦

* ناقص مباراة

لائحة الدرجة الممتازة

١. هبوعيل كفار سابا	٨:٢٥	٢١
٢. مكابي هرتسليا	١٦:٢١	١٥
٣. هكواح رمات غان	١٠:٩	١٥
٤. هبوعيل رمات غان	١٤:١١	١٥
٥. بيتار بئر السبع	١٧:١٩	١٤
٦. مكابي كفركنا	١٠:١٠	١٣
٧. هبوعيل رعنانا	١٤:١١	١٣
٨. بني يهودا	٩:١٢	١٢
٩. تسفريريم حولون	١١:١٣	١٢
١٠. مكابي الاخاء الناصرة	١٧:١٣	١١
١١. هبوعيل بيسان	٢٠:٩	١١
١٢. اتحاد أبناء سخنين	١٣:٧	١٠

لائحة الدرجة القطرية

١. هبوعيل كريات شمونة	١٦:٢٣	٢٠
٢. هبوعيل القدس	٨:١٦	١٨
٣. هبوعيل عكا	٦:٩	١٧
٤. مكابي كريات آتا	١٢:١٧	١٦
٥. بيتار شمشون	١٠:١٣	١٥
٦. هبوعيل نتسيرت عيليت	٨:٩	١٥
٧. هبوعيل أشكلون	٩:٩	١٣
٨. هبوعيل بات يام	٧:٦	١٣
٩. عيروني رمات هشارون	١٥:١٠	١٢
١٠. هبوعيل مجد الكروم	١٤:٧	٨
١١. مكابي ياڤنه	١٧:٩	٨
١٢. هبوعيل الطيبة(*)	١٧:١١	٥

(*) خصم ثلاث نقاط.

دفاع مستميت عن الضحية.. يلخصه الدفاع بتبرئة الجاني

فلسطين والقدس.. بين البحث العلمي والنص الديني

• غازي ابو ريا •

* لا ينكر أحد بأن الدين كان وما زال، احد العوامل الأساسية في تأجيج الصراعات في فلسطين. وتداخلت الصراعات القومية مع الأيديولوجية الدينية. فقد وظف اليهود كل جزء من تاريخهم وثوراتهم لاقناع الشعب اليهودي بأن هذه الأرض لهم بكوشان وطابو من الله. ثم وظف العرب كل النصوص الدينية التي تبرهن وتؤكد علاقة المسلمين الروحية مع القدس.

أما التاريخ الحقيقي لأرض كنعان، فقد ظلّ حكراً على الباحثين والدارسين، ولم يسوّق لعامة الشعب. حتى اصبحت هذه الديار غير قابلة للرصد الا من خلال القدسية الدينية، وهذه في رأيي لا تمنح لشعب حق الاستيلاء على أماكن معينة، بمجرد قدسيتها لديه.

وقد استمدت الحركة الصهيونية، والتي هي علمانية خالصة قوتها من المخزون الديني الموروث عند اليهود بأن الله اورثهم ارض صهيون. مع أن للحركة الصهيونية لم تكن الا حركة قومية تهدف الى ايجاد منطقة استيطانية تجمع اليهود.. ولو كان ذلك في أوغندا او بلاد الواق واق.

وقد دعم فكرة عودة اليهود الى الأرض التي أورثهم الله اياها حقيقة ان العهد الجديد، اي الانجيل يوزع في كتاب واحد ايضا مع العهد القديم، وهو «التناخ»، «التناخ» الذي يتحدث عن وعد الله انبياء اليهود بمنحهم هذه الديار. واذا كان الساسة في عالمنا يتعاملون مع الأمور وفق مصالح بلدانهم، لكن الشعوب تتعامل مع الأمور كما يسوق لها الاعلاميون.. والاعلاميون هنا.. الكتب الدينية..

وقد لعب العرب والمسلمون، في الملعب الذي اختارته لهم الحركة الصهيونية.. اي الملعب الديني، لم يلعبوا في ملعب حق الانسان على البقاء في أرضه، لم يُدخلوا التاريخ حكمًا، ولم يُدخلوا علم الآثار في اللعبة.. ولم يعلنوا عن رفضهم تقسيم الأرض على الشعوب حسب النصوص الدينية التي وزعتها الألهة على البشر..

لقد كان امتداد الوجود العربي في فلسطين غير مقطوع منذ عرفت البشرية الكتابة ودونت التاريخ، وعلماء الآثار الغربيون اكتشفوا هذا الامتداد من خلال حفرياتهم، وكان من السهل طباعة ما وجده الغربيون وتعميمه عالميا ومحليا لاثبات ان سكان هذه المنطقة العرب هم أصحاب البيت.

لكن، كما قلت، لقد لعب العرب في ملعب الحركة الصهيونية، واصبح الصراع وكأنه، من يبرهن على قدسية اكبر في عقيدته لهذا المكان؟!!

وحتى لا نظلم الباحثين العرب وغيرهم، فلا بد من التأكيد على محاولات البعض لتسويق فلسطين والقدس على أنها ارض عربية تاريخا وآثاراً، زيًا وطعامًا، ادوات وحجارة ونصوصًا تاريخية مكتوبة.. ومن بين هذه المحاولات (الباحث محمد هاشم موسى غوشة). هذا الباحث، تناول القدس اليبوسية، محاولاً إثبات عروبة اليبوسيين وعروبة القدس قبل أن يجعلها داود عاصمة لمملكته. وقد أثبت الرجل عروبة القدس منذ ٥٠٠٠ سنة ق.م واثبت عروبة يبوس منذ ٣٠٠٠ سنة ق.م. ولما كان داود قد احتل القدس سنة ١٠٠٠ ق.م فانه احتل مدينة عربية.

ثم أكمل الباحث في كتاب «فتح بيت المقدس» تأكيده على عروبة القدس. وكانت فصول الكتاب قصيرة، لكنها مليئة بالأدلة.. وأشرفتُ على نهاية الكتاب او كدت، حتى جاء الحديث عن فضائل بيت المقدس، ليفتتحه بآيات قرآنية في قدسية بيت المقدس. وبدأ بالآية «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله..»، سورة الاسراء.

وهنا بدأ الباحث يلعب في الملعب الديني، ويستدعي سؤالاً كبيراً، لقد كان الرسول في مكة حين نزلت الآية، ولم يكن المسلمون قد بنوا اي مسجد، فما هو هذا المسجد الأقصى؟ يؤكد ابن خلدون، انه هيكل سليمان. ومن الصعب ان تكون مقتنعًا في بحث علمي تسوقه لغير المسلمين اذا ادعيت بأن هذه الآية تدل على ان الآية تنبئ المسلمين بمسجد سيقام في القدس.

ويأتي الباحث بآية أخرى، «ونجيناه ولوطًا الى الأرض التي باركنا فيها للعالمين» - سورة الأنبياء.. وهذه الآية هي رقم ٧١ وهي حديث الله عن ابراهيم. وهنا يحاول الباحث تأكيد مباركة الله لهذه الأرض، لكنه ينسى بأن الآية التي تليها - رقم ٧٢ - تقول «ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلاً جعلنا صالحين». فقد ذكر الله اسحاق كابن لابراهيم في هذا السياق، ولم يذكر اسماعيل، بل ذكر يعقوب بن اسحق والذي يسمى في القرآن والتوراة اسرائيل. وهو والد الأسباط جميعًا.

وهكذا في غمرة الانسياق العاطفي الديني للقدسية التي منحها القرآن للأرض المقدسة، يغيب عن خاطر باحثنا انه يسوّق الفكرة اليهودية الصهيونية، فينسى انه يدافع عن عروبة القدس ويستغرق في ادانة نفسه ويقتبس آية أخرى للدلالة على مباركة الله لهذه الأرض فيذكر الآية «ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره الى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين» الأنبياء ٨١.

هنا، أدخل باحثنا سليمان في العلاقة مع مباركة الله لهذه الأرض، ولا أحد يجهل ان سليمان النبي كان الملك الثالث لمملكة اسباط اسرائيل. وهو الذي بنى الهيكل الأول ذلك الهيكل الذي يزعم اليهود بأنه كان في نفس المكان الذي بني عليه المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

ويتابع الباحث تقديم الدلائل على قدسية القدس ويذكرنا بالآية التي تخاطب اليهود «واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجداً نغفر لكم خطيئتكم سنزيد المحسنين». الأعراف ١٦١. والقرية هنا حسب الباحث هي القدس. بمعنى ان الله يأمر اليهود دخول القدس، ولا يطلب منهم الا أن يقولوا كلمة «حطة» وهنا، لم ينجرف الباحث خلف عاطفته الدينية في دفاعه عن حق العرب والمسلمين في القدس. بل وقع في أخطاء دينية ايضا.. لأن هذه الحادثة، لا علاقة لها مع القدس اطلاقًا.

ثم يأتي الباحث في سياق دفاعه الديني عن الأرض المقدسة والقدس لتثبيت عروبتهما، يأتي بالطابو الديني، يقدم الكوشان امام هيئة المحلفين. وأمام العالم مقتبسًا من سورة المائدة «يا قومي ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا: يا موسى، ان فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها، فان يخرجوا منها فإنا داخلون». ويضيف الكاتب من عنده بحماسة بالغة «انها فلسطين والقدس، الأرض المقدسة المطهرة..».

ان موسى يؤكد على لسان الله وفي القرآن وليس في التوراة على الأرض المقدسة التي كتبها الله لقومه - وكتابة الله فوق كل كتابة، فوق كل قانون دنيوي - وفوق كل «أطماع» بشر..

لقد لعب الباحث تمامًا في الملعب الصهيوني وأمام مؤيديه ولو كنت محايداً في الصراع على فلسطين والقدس. او كنت قاضيًا.. لجعلت من دفاع باحثنا المذكور وثيقة اعتراف واقرار بحجة الطرف اليهودي الذي يسوق بينات توراتية تثبت حقه في هذه الأرض بقرار الهي.. القرار الالهي الذي وثقته الكتب السماوية الأخرى.

والغريب في الأمر، ان الباحث، يقدم جزيل الشكر لسيادة الرئيس ياسر عرفات لتكرمه بطباعة كتابه! فهل قرأت الهيئة التي وافقت على طباعة البحث على حساب شعب فلسطين نص الكتاب؟!

وماذا افاد الكتاب في تأكيد هوية فلسطين والقدس العربية، الذي نفاه الكاتب بعد ذلك بالاستشهاد بآيات قرآنية تؤكد الادعاء الصهيوني واليهودي بأن هذه الأرض أورثهم الله اياها ؟!!!

لماذا نبحث في القرآن دائمًا عن الآيات التي تناسب عصراً آخر، ولا تناسب عصرنا ؟ هناك آيات مختلفات، وهناك أحاديث غير متشابهة في الأحكام. لماذا نبحث عن النصوص التي قد نفعتنا بالأمس، وقد تنفعنا في المستقبل، لكنها لا تتجاوب مع حاضرنا ؟ انا لا أدعو الى الاستغناء عن نص او تفضيل نص. انا لا أطلب الا قراءة الواقع - قراءة حاجات الشعب - وكل النصوص الدينية - لا يمكنها اعطاء الحق الاخلاقي لجماعة متعصبة يهودية في التواجد في قلب الخليل مستمدة وجودها من قبور انبياء اليهود وزوجاتهم هناك. لأن هوية الخليل عربية بسكانها. وهوية القدس الشرقية عربية بسكانها وليس بمساجدها. لأن المسجد الكبير في روما لا يعطي الحق للمسلمين بامتلاك روما.. وحائط المبكى، لا يعطي الحق لدولة اسرائيل بامتلاك القدس الشرقية.

بقي ان اعترف، بأن الباحث الفلسطيني المذكور، ابدع في كتابيه، حتى جاء الى نهاية البحث.. وهنا خشي الباحث على كتابه من الكساد.. فأدخل النصوص الدينية في بحث علمي ليسوقه وليس لاثرائه..فكانت النتائج كما رأينا - فهل يأتي زمان على هذه الأمة لا تخلط فيه بين البحث العلمي والنص الديني؟!! هل يأتي زمان على هذه الأمة تتحرر فيه من اتكاليتها الكاملة على الله، وتسير في درب حرية البحث والتفكير دون الانتباه الى كل إشارات الوقوف الدينية؟!!

وقد يكون الكاتب المذكور انهى بحثه بنفس الحزن الذي أشعره الآن، فقد تعب الرجل، بحث، فكر، وحاول الدفاع عن عروبة بلاده وقدسه. ولما أحس انه أكمل العمل، جاءه هاجس داخلي، أو مؤثر خارجي، ليقنعه راضيًا او مهزومًا بضرورة ادخال النصوص الدينية.. وإلا..

ولو تعاملنا مع النصوص الدينية بما يتعلق بالتاريخ كحقوق شرعية، تستمد مصداقيتها من الله. وتعاملنا مع النصوص على انها أقوى من الكوشان والطابو، ثم شكرنا المؤلف المذكور على موضوعيته وعدم إخفاء النصوص القرآنية في سياق البحث في تاريخ القدس وفلسطين، عندها، لا يبقى أمامنا الا أن نسأل مع مليون علامة استفهام، «لماذا تصر الحركات الاسلامية على الغاء شرعية الوجود الاسرائيلي في فلسطين وعملت وما زالت تعمل وستعمل مستقبلا من أجل إفشال اي حل سلمي مع اسرائيل تبرمه السلطة الفلسطينية؟! وكيف تزعم هذه الحركات انها الممثل الوحيد لله على الأرض، و «الموكلة» بتطبيق نصوص قرآنه. ثم تقاتل من أجل عدم العمل بنصوص معينة في القرآن»؟!!

لقد بنى المسلمون الحرم الابراهيمي فوق قبور ابراهيم واسحاق ويعقوب وزوجاتهم.. فعلوا ذلك احترامًا وتقديسًا لهؤلاء الأنبياء - فلماذا يغضب المسلمون من كنيس يهودي على قبور هؤلاء الذين هم ليسوا انبياء اليهود فقط، بل أجدادهم ايضًا؟!! (وأنا لا أقصد المستوطنين الذين يتحدون من اجل التحدي).

لماذا يحق لنا التمسك بالقدس وهي في المرتبة الثالثة قدسية، ولا يحق لليهودي التمسك بها وهي في المكان الأول قدسية لديه؟!! ان كل عالم بالاسلام واليهودية، يعرف تمامًا، بأن علاقة اليهود بالقدس قوية وثابتة وكذلك علاقة المسلمين بها. والنصوص الاسلامية والدينية والتاريخية تؤكد ذلك ومن المستحيل بناء سلام دون فهم هذه الحقيقة ومن ثم الاتفاق على احترام هذا التواصل العاطفي عند المسلمين واليهود مع مقدساتهم.

ليغضب من شاء أن يغضب، وأكثر الكلام ازعاجًا أصدقه. فالكاتب الذي استمات في بحثه لاثبات الحق العربي في القدس وفلسطين، لم يستطع تجاهل القرآن واقحمه في وضع حدود الدول، كعادتنا في اقحام القرآن بكل علوم الأرض وقوانين السير والبورصة، وأدخلناه في التاريخ والجغرافيا ايضا، لقد اثبت اسلاميا ان لليهود كل الحق وكل الشرعية في القدس وفلسطين.

وحتى لا نترك لغاضب ان يصول ويجول مدعيًا بأن الله وعد اليهود.. أما هؤلاء فلا علاقة لهم بيهود الله!! لهؤلاء، أقول: ان القرآن يؤكد مرات عديدة ان الله فضل اليهود على العالمين؟ فهل فضلهم الله ثم قطع نسلهم؟! واذا كان هؤلاء ليس هم اليهود فأين اليهود ؟!! ولو زعم غاضب آخر بأن هؤلاء اليهود حادوا عن طريق الله سأسأله وهل اليهود في زمن موسى كانوا أكثر ايمانا ؟ لقد رأوا بأم أعينهم معجزات الله، رأوا البحر ينفلق وشوارع معبدة يسلكونها فيه، ثم عبدوا عجلاً من ذهب، أأولئك اكثر ايمانا من هؤلاء؟!

وفي تلخيص الأمور، لا بد ان أعلن بأنني لا أقبل اطلاقًا هذا الانحياز الإلهي لشعب ضد الشعوب الأخرى، وقولي هذا يزعج الاسلاميين الظلاميين كثيراً.. واصبح كافراً.. بمجرد ان اتساءل عن المساندة الإلهية لموسى وداود وسليمان لاحتلال كنعان وابادة اهلها، واصبح كافرا مرة أخرى حين اعلن بصراحة، اذا كانت حساباتنا دينية، وفقط دينية، فان لليهود كل الشرعية في فلسطين والقدس، وكل ذلك حسب كتبكم التاريخية وحسب نصنا الديني. اما الذي لا بد منه، ذاك هو القول الفصل هل نعتمد البحث العلمي ام نتقيد بالنص الديني؟ والجمع بينهما هراء.

دفاعًا عن اراضي عين السهلة

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* تتعرض قرية عين السهلة الرابضة على جبال الخطاف في المثلث الشمالي لمخطط ومشروع سلطوي جديد يستهدف ابتلاع ومصادرة ما تبقى من أراضٍ زراعية من أجل شق شارع وتمرير خط كهربائي فوق هذه الأراضي على الرغم من وجود امكانيات لتمرير هذا الخط فوق أراضٍ تابعة لـ «دائرة أراضي اسرائيل».

والواقع ان معركة الدفاع عن الأرض هي جزء من معركة الوجود والبقاء والمساواة في هذا الوطن وجزء من المعركة من أجل الاعتراف بالحقوق القومية والمطلبية للأقلية العربية الفلسطينية الباقية والصامدة والمتجذرة في تراب وطنها، وطن الآباء والأجداد. ولهذا يمكن القول ان معركة اهالي عين السهلة ضد المشروع السلطوي الجديد هي معركة كل جماهيرنا دفاعًا عن حقها في البقاء والتطور والحياة الحرة والكريمة ولمواجهة المخططات والدعوات الترانسفيرية الرامية الى اقتلاعنا وترحيلنا من وطننا الغالي.

اهالي عين السهلة الذين خاضوا عبر السنوات الماضية نضالات مثابرة ودؤوبة من أجل تطوير قريتهم وازدهارها في مجال البنى التحتية والدفاع عن الأراضي المنهوبة يستعدون لخوض معركة نضالية جماهيرية واسعة بقيادة اللجنة الشعبية التي تشكلت في القرية بمبادرة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ومن الشخصيات الوطنية والطليعية المكافحة وذلك من أجل صيانة وحماية الأرض المهددة بالمصادرة والدفاع عن المأوى.

لقد أثبتت التجربة تلو التجربة ان الطريق الكفاحي، طريق الكرامة والنضال السياسي الدمقراطي المسؤول والمشروع والموحد هو السبيل لانتزاع الحقوق واجبار السلطة على التراجع عن مخططاتها وان نجاح هذا النضال وتحقيق المكاسب للجماهير مرهون بالوحدة النضالية والكفاحية لهذه الجماهير. لذا فان المعركة على أراضي عين السهلة تتطلب حشد وتجنيد وتحريك الجماهير العربية وقواها السياسية الفاعلة على اختلاف مذاهبها ومشاربها الى جانب اهالي عين السهلة للمشاركة في النشاطات السياسية الاحتجاجية والمعارك الشعبية والقضائية تصديًا للمشروع السلطوي ودفاعًا عن الأرض قدس اقداسنا وتمسكًا بالوطن والهوية والجذر وحماية وجودنا وبقائنا.

(مصمص)

البـــــــــــــــــــازار

مطلوب للعمل في شفاعمرو

مطلوب شابات وشباب أنهوا الصف الثاني عشر للعمل في مجال التسويق للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية: ٩٥٠٢٧١٢ - ٠٥٤٢٧٦٩٠٧.

للبيع

فرصة لا تعوض وبسعر مغر. (מזלג) رافعة حتى ٢.٥ طن من نوع كتربيلر.
للمعنيين الاتصال على هواتف: ٩٨٦٠٩١٨ - ٠٥٣٧٢٠٨١٠.

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة.
للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤

دار للبيع

في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاما.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨ - ٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للإيجار

مطعم بكامل معداته للإيجار في

كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الـــكـــابـــري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

منجرة للإيجار في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225
04-6554127

سيارة للبيع

للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤ / ٠٥٨٤١٢٠٠٥.

للإيجار في عبلين

دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة.
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥.

للايجار بيت في حيفا

في شارع هيروك.. موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات.
للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣.

مطلوب

موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة. تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة فـي هـذا المجـال.
٠٥٠-٣٨٤٥٩٨/
٠٤-٦٣٥١٠٩٦.

دار للبيع في حيفا

دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $
٠٤ - ٨٥٣٤٣٨٨
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تسسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣.
٠٥٣-٧٥٥٠١١.

للبيع في حيفا

- بيت ١٢٠ متر مكون من ٣ غرف + صالون - منظر خلاب على البحر ٠٤-٨٥٣٣٥٤٨.

دار للبيع

١٢٥ متر - شبتاي ليفي حيفا حجر وطابق ثاني
٠٥٠-٣٨٠٩١١
٠٤-٨٦٧٣٣٥٨.

مطلوب

سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع.
٠٤-٨٤١٢٧٢٧.

لشركة بناء كبيرة مطلوب

رجل مبيعات عربي مع خبرة لموقع بناء في حيفا المخصص للسكان العرب ٢٠٥٤٣٣ - ٠٥٠.
٠٥٠-٤١٤٤٩٣.

مطلوب

مربية لطفلين مفضل من الناصرة
٠٤-٦٥٥٤٥٥٦.
٠٥٨-٢٨٤٢٠١.

للبيع

كرسي طبيب اسنان بحالة جيدة
٠٥٢-٤١٨٣٨٤
٠٤-٨٥١٥٠٦٢.

مطلوب

موظفة مبيعات مع خبرة للعمل في صالة عرض في التشيكبوست حيفا - على المعنيات الاتصال عبر هاتف: ٠٤/٨٤٠٢٣١١ أو سيرة حياة ذاتية لفاكس: ٠٤/٨٠٤٢٣١٤.

للبيع بسعر مغر

دار ٢،٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢،٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط. طابو. للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨- امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩، و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

للبيع فيلا في شفاعمرو

للبيع فيلا جميلة جداً في موقع جذاب وخلاب تقع على دونم ارض.
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩.

إعلان

تعلن مكتبة الوسيم بادارة الاستاذ توفيق ابو ليل عن تنزيلات هائلة على جميع انواع الموسوعات العلمية والثقافية. كما وتعلن عن حاجتها لوكلاء، موزعين لتسويق موسوعات علمية وادبية ووسائل ايضاح.
٠٦٤-٧٢٤٤٠٠.
٠٦٤-٦٢٣١٠٠.

للبيع في حيفا

في شارع ي.ل.پيرتس غرفتان ونصف + شرفة، طابق ارضي + مكيف هوائي. ٠٥١-٨٢٣٤٣٥ / ٠٤-٨٧٠٦٩٥٢.

للبيع

سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز.
للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٤-٦١٩٢٩٠.

دار للبيع في شفاعمرو

مساحتها ٨٥م٢ بناء جديد وحديث + دونم ارض بجانب مسجد عمرو بن العاص تباع بسعر مغر جداً (١٥٠ ألف دولار).
للمعنيين الاتصال مع أحمد سركس، تلفون: ٩٥٠٢٥٦٧

مطلوب

للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.
العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات. لمزيد من التفاصيل الرجا، الاتصال على: ٠٥١١-٧٧-٨٠٠-١

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

مطلوب

مقاولو هياكل مع معدات كاملة للعمل في منطقة شنللر الناصرة.
الاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣٠.

للبيع

للبيع سيارة هوندا اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة.
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤-٩٩٤٦٧٨٢.

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع دبرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢/٣

دار للايجار في الناصرة

حي الاسبنبولي مساحة ١٢٠ متراً مربعًا
مضعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥.
٠٥٠-٥١٧٣٠٦.

للبيع في شفاعمرو

للبيع مشتل للاشجار والورود على طريق شفاعمرو كريات أتا مساحته ٣٠٠ متر.
للمعنيين الاتصال على الهواتف: ٠٥٤-٤١٩٧٦٦ - ٠٥٤-٣٨٧٧٥٩.

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث

نزل السوسن للفتيات

لعمل علاجي تربوي شيق وهادف بنزل السوسن، نزل للفتيات العربيات في ضائقة، مطلوب:
عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة.
مرشدين/ مرشدات حاملي لقب اول على الاقل.
معلمين/ معلمات للغة العربية، العبرية، والانجليزية لمستوى بجروت.
على المعنين/ المعنيات التقدم بطلب عمل، مرفق بسيرة ذاتية، شهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن
ص.ب ٤٣٦
شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس: ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم: ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥

للبيع

بيت وأرض في عبلينا
للاتصال: ٠٥٠٣٠٠٤٢١٣.

دار للبيع

دار في شارع طبريا ٤ - ٥٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.

السعر ٦٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

فرصة العمر

للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠,٠٠٠$

قصر پنت هاوس من طابقين ד + ה المساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كراميكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع: الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

بسيخومتري وبجروت

بادارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

انتبه!!! اسألوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا

دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢

دورات تحضير لامتحانات البجروت لجميع المواضيع ومنها
- **رياضيات ٣,٤,٥ وحدات**
- **انجليزي ٣,٤,٥ وحدات**

معهدنا يقدم مجانًا: توجيها وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها

لا تدعوا الفرصة تفوتكم
اهلا وسهلا بكم..
- **سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة**

تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣ (٥٤)

لا مستحيل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظارك

تعال إلينا.. لتصبح نجمًا..
ميديا أرابيكا
Media Arabica

دار للنشر والدعاية
تنفذ أعمال الصف والجرافيكا والطباعة
أبحاث (جميع اللغات)، صحف، مجلات، پروسپيكتات، دلائل، كتب، كراسات ومناشير.. روتاتسيا وعادي، ماكنتوش و.P.C
خدمة مهنية سريعة.. وأسعار خاصة للمؤسسات والافراد
يُصدر اسبوعية «الحياة الجديدة»..
إعلام هادف ودعاية راقية..
العنوان: ام الفحم - الشارع الرئيسي مقابل مجمع الهرم
هواتف: ٠٤-٦١١٢٣٩٢/٣.
معنا تتحقق النجومية.. والنجاح..
مدير المكتب: د. زياد محاميد

دورات موسيقية
في حيفا والشمال

سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

ابن سينا لتخفيف الوزن

اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥-١٠كغم بعد عدة اسابيع قليلة.
للاتصال:
٠٥٤-٨٦٧٦٥٩
هذا هو عنواننا

معرض الأمير للسيارات

فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. مارسيدس ٣٠٠ ١٩٩١ - 220c ديزل ٩٧ + ڤولڤو ٩٤٠ ٩٤ GLE.
٢. شڤروليت مونتيكارلو ٩٥ + بويك ليسبرا ٩٥ + پونتياك تمپست ٩٢.
٣. جيب نيسان تيرانو ٩٧ + ميتسوبيشي سيجما ٩٤ + سوپر لانسر ٩٧.
٤. مازدا ٦٢٦ ٩٦ + ٣٢٣ ٩٧ اوتومات + هوندا سيڤيك ٩١.
٥. فيات تمپرا ٩٤ اوتومات + پونتو ٩٥ + فورد سييرا ٩٠.
٦. دايهو سوپر لايسر ٩٥ اوتومات + كايا ڤرايد ٩٦ + سيتروان Ax ٩٦.

جامعات رومانيا في انتظاركم

مع بچروت وبدون بچروت
لكافة المواضيع
تلفون: ٠٥٤-٤١١٣٥٢

قص وتجميل
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
تجميل مهني بناء أظافر منيكور بديكور
الشعر تجميل ثابت تدليك
فرع تسيكبوست - هيسمدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

مطلوب

رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميچو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة.
للمراجعة مع بشار:
٠٤ - ٦٥٧٧٢٨٨ / ٠٥٧ - ٦٩٢٤٣٦



على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٦/١١

القناة الاولى

٣٠. ٦- نشرة الأخبار بالعربية
٤٥ ٦- «بوكر طوف يسرائيل»
... ٩- التلفزيون التعليمي
... ١٥- «كلايدوسكوب» - أسبوعية بالروسية
٣٠. ١٥- «ميريشيت» - ديني
... ١٦- التلفزيون التعليمي
٣٠. ١٦ - على الشاشة الصغيرة
٤٠. ١٦ - هلى الشاشة الصغيرة
٥٠. ١٦- الفيلم العربي «اللعب مع الكبار»
... ١٧- موجز أخبار بالعبرية
٥٠. ١٧ - تتمة الفيلم العربي
٢٥ ١٨ - زاوية رمضان اليومية
٣٠. ١٨ - الاسبوع في ساعة
٣٠. ١٩-«ضحك انجليزي قصير»
... ٢٠ -«يومان» - المفكرة الاخبارية الأسبوعية
... ٢١ -«شيشي بطبيرنا» - أغان ورقص
١٥ ٢٢- «جرائم في القلب» - فيلم سينمائي
... ٢٤- أخبار منتصف الليل

القناة الثانية

... ٦- ايبتشي ودبتشي
٢٥ ٦- موسيقى
٤٣ ٦- هذا الصباح مع بارون لندن
... ٨- هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي
... ١٠- الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون، ثقافة
... ١٠-«طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - المطاعم الأفضل في العالم
... ١١ زومبيط
٣٠. ١١- «مكان آخر» مسلسل وثائقي - جزيرة مديبرا
... ١٢- نظرة نسائية
٣٠. ١٢ -«عوليم عال سرطون»
... ١٣- ياولاد حارتنا - الرقص - تقديم: أمل مرقس
٣٠. ١٣ أصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
... ١٤- الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات
٣٠. ١٤ - سبين سيتي - الحلقة ٨٥
٥٥ ١٤- موسيقى
٠٥ ١٥- «حياة مستعارة»
... ١٦ -«الجميلون والشجعان»
٢٩ ١٦- «حاييم فطعيم» برنامج طعام للاولاد والأطفال
... ١٧- موجز أخبار
٠٥ ١٧ -«حاييم فطعيم» - تتمة
٣٠. ١٧ -«سبورتي في»
... ١٨- «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات يقدمه تساحي بوكشستر - أفضل المطاعم في العالم
٣٠. ١٨ -احتفال «الشاشة الذهبية ٢٠٠١».
... ٢٠- استوديو الجمعة - أخبار
... ٢١- ملكة جمال العالم ٢٠٠١
٥٠. ٢٢- زواج على الطريقة التل أبيبية - فيلم اسرائيلي
٤٨. ٢٤- ميدان الدولة
١٥. ٢- أيدي القانون
٥٨ ٢- كيلوباترا وجاك
٤٠. ٣ - فستيفال بريشيت
٣٠. ٤- «روح جليليت» - مهرجان
٠٤ ٥- نهاية البث

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٥/١١/٢٠٠١ (سحب ٥٣/٢٠٠١)

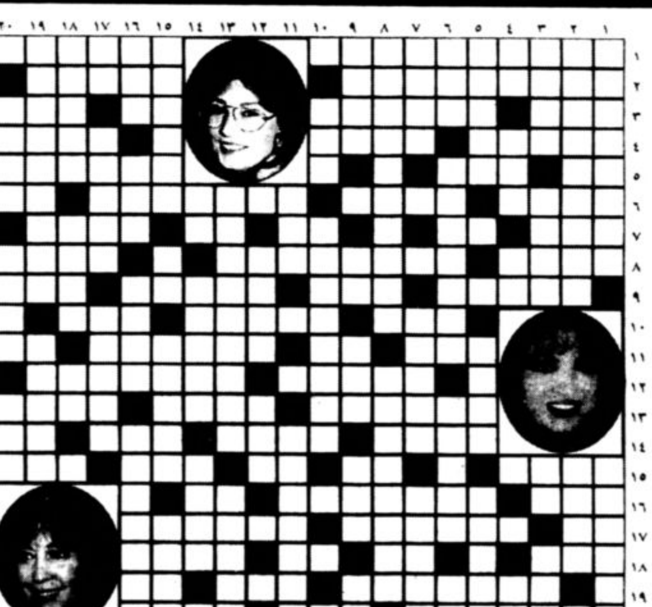
فاز بمبلغ ٠٠٠. ٥٠٠. ١ ش.ج، الرقم ٤٢٣٩٢٢
فاز بسيارة، الرقم ٨٦٣٣٢١
فازت بمبلغ ٠٠٠. ١ ش.ج الأرقام
٧١٤٥٠. ٥١٩٣٤ ٢٣٨٧٠. ٥٢٨٨٣ ٠٥٧٤١ ٢٠١٣٦.
٩٣٢٣٠. ١٥٦٦١ ٠٢٢٤٥ ٣٦٥٢٢ ١٥٣٨٣ ١٢٦٩٨.
٦٠٣٦١ ١٠٠٠٥ ٩٠٧٢٩ ٨٠٠٠٩ ٥٥٥٦٠ ٠٠٠١٢٨.
٥٩٣٦٥ ٢٢٩١٤ ٣١٥٠١ ٨٢٨٤٣ ٤٩٦٠٩ ٦١٣٨٥
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٧٤٣ ٢٢٣ ٢٥٢ ٢٢١ ٩٣٤ ٩٢٥ ٨٩٢ ٤٩٢ ١٧١.
٤١٠. ٩٩٢ ٧٥٧ ١٨٤ ٥٧٣ ٣١٦ ٥٢٠. ٢٩٣
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤٩ ٨٣.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١ ٧.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - فاروق الفيشاوي - روسيا ٢ - بر - حبًا - حمالاه - نحاس ٣ - ينب - ادلب - رمم ٤ - ليت - ادب ٥ - شأن - ابتر - اقع ٦ - ونك - الجبال - وهت - دم ٧ - قاوم - امنح - لفا - أجبال ٨ - حر - أمن - ينس - لي ٩ - نسند - رق - وا - ربا ١٠ - المحاكي - بيد - ري - أساس ١١ - عام - العدم - احسان - سي ١٢ - لب - دس - بلي - برلين ١٣ - النار - مس - أسنان ١٤ - الدبلم - بو - بون ١٥ - أرباح - ورد ١٦ - عر - الساحل ١٧ - عن - مي - يجف ١٨ - وحل - أف - نيسان - دع ١٩ - كمال الشناوي - الحديد.

عموديًا: ١ - فريد شوقي - لاتم - علك ٢ - ابن - أنا - العب - عن ٣ - بانكوك - ما - جدار - وا ٤ - وي - نحمد - حل ٥ - سأل - لا ٦ - اح - لارنكا - لم ٧ - ليال - جم - سيلان - شاد ٨ - فادي لبنان - اكرا - فن ٩ - لت - احمد بدير - بلل ١٠ - شحب - ال - يمل - داس - او ١١ - ام - اب - رد - يم - حام ١٢ - وليد توفيق - سب - حين ١٣ - يا - برهان - رحب - وحل - يا ١٤ - سويسرا - سل ١٥ - السم - اح ١٦ - ون - دحل - انين - ند ١٧ - سحر رامي - رس - نابولي ١٨ - يأم - اليأس - نور - جدد ١٩ - اسماعيل ياسين - تدافع.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - مطربة عربية (إحدى الصور) - مدينة سعودية.
٢ - مطربة لبنانية - مدينة تونسية.
٣ - اقصد المكان - قصور حكومية - طائر مائي - جمع وشد الشيء.
٤ - نزلنا في المكان - شجعت - غاطس في الماء.
٥ - قاعدة - ضعف - البيت والملاذ.
٦ - نتبع - أرض بالأجنبية - نقيض الكاذبة - علامة موسيقية.
٧ - بيت دافئ - علامة موسيقية - غم - للتعجب - حذقت بالشيء.
٨ - من الأشجار المثمرة - ممثلة مصرية راحلة - وقت.
٩ - تتوجع - شيد - أعلام - علم مؤنث.
١٠ - طبيب - مدافع عن حقوق الغير - نسي.
١١ - ملجأ (معكوسة) - يبس اللحم أو الخبز - مدينة ايطالية - مدينة بلجيكية.
١٢ - الفولاذ - دولة أوروبية.
١٣ - المنتسب لدولة آسيوية - أناول باليد - ضد زانا.
١٤ - من الحيوانات - رسام فرنسي راحل - أغنية لوديع الصافي - مناص.
١٥ - مدينة اردنية - ضم وجمع - ثغر - لقب تونسي - حرف هجاء.
١٦ - طين وماء معًا - ولاية امريكية - حرف عطف.
١٧ - علامة موسيقية - آلة موسيقية - احد المحيطات.
١٨ - خدع وخان - عملة آسيوية - بحر - موضع الزيارة.
١٩ - جزيرة أمريكية وسط مدينة نيويورك - عشب - للتفسير.
٢٠ - الخصوم - ولد - عاصمة البيرو.

عموديًا:

١ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - احدى القارات.
٢ - ممثلة مصرية - سفر وهجرة.
٣ - يرجو - مدينة سورية - للاستدراك - ارتفع.
٤ - اصلح البناء - اناث الجمال - فيلم لجاك مارتان - نصف اعاد.
٥ - تحفران البئر - قشر العود او الشجر - العسكر.
٦ - تسمّد الأرض - الزيادة - عاصمة جزر شتلند البريطانية - من الضمائر.
٧ - سيف - مدينة سودانية - اسم مؤنث.
٨ - فنان لبناني راحل - عاصمة سلوفانيا.
٩ - يقنط - طن الذباب - جانب الطريق - غصن مستقيم - ظهر الشيء.
١٠ - متشابهة - ممثل مصري.
١١ - أعبر - ممثلة مصرية.
١٢ - خراب - أضراس.
١٣ - ممثلة فرنسية - ترك استعمال الشيء.
١٤ - للتفسير - شهر ميلادي - عاصمة ولاية إيداهو الأمريكية.
١٥ - نقيض إقتراب - طليق - اصلحوا البناء - باق وأبدي.
١٦ - عاتب - أكل الطعام سريعًا - شطرا الى نصفين - دولة افريقية.
١٧ - جوهر - علامتها - جزيرة يابانية.
١٨ - مرفأ هندي - عاصمة اوروبية - للنداء.
١٩ - دولة آسيوية - ناحيتي.
٢٠ - شيء ملوي ومعطوف - مدينة فرنسية - أسرع.



الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
- الظروف العامة غير مؤاتية لك.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
- مؤشرات ايجابية تتلقاها من الذي تحب.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
- تعرف ان الحبيب يتألم من قلة احترامك له.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
- الأمور لا تسير على خير ما يرام معك.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
- طموحك إلى الارتقاء في العمل لا يتوقف.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
- يسود علاقتك العاطفية بعض السوداوية وأنت سببها.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
- لا تستسلم للقلق الذي ينتابك هذه الفترة.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
- تستفزك النظرات التي تحدق بك دائما وانتقادات اصحابها.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
- اذا كنت تريد أن تجد السعادة، فعليك وضع قراراتك موضع التنفيذ.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
- عنادك لا مبرر له، فلماذا لا تدع الحبيب يفكر مليا بعرضك.



الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
- وعد من الشريك يجعلك تنظر إلى الحياة من منظار الفرح.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
- تشعر بالملل من كل الأجواء التي تحيط بك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا وفي ساعات المساء تكون الفرصة مهيأة لهطول امطار متفرقة وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات٢٨°* جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ٢٧°* السهل الداخلي ٢٤° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٤°* بحيرة طبريا وجوارها ٢٤°* منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل١٥/١١/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٢٣٣٠. ٤ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣٤٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٩٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٧٦٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٩٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٦٤٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٦٣٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٥ ش.ج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠/١١/٢٠٠١.

* الامسية الاولى: الثلاثاء ٢٠/١١/٢٠٠١ بموضوع: الحزب الطليعي في المجتمع المعاصر.
* الامسية الثانية: الثلاثاء ٢٧/١١/٢٠٠١ بموضوع: محطات رئيسية في تاريخ الحزب.
* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٤/١٢/٢٠٠١ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه)
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ١١/١٢/٢٠٠١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية)

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.

تعالوا نفكر سوية..

باحترام
لجنة الفرع



مطلوب
للمجلس الاقليمي مسچاف
عامل/ة مكتبة لمكتبة مدرسة ابتدائية - قرية سلامة

* تأهيل مهني وتأهيل بعمل المكتبات - ممكن للذين ما زالوا في مراحل الدراسة.

أو * صاحب/ة شهادة تعليم مع خبرة ٣ سنوات في مدرسة ابتدائية والتزام بالاشتراك في دورة مكتبات خلال ستة شهور من بدء العمل.

* سيطرة تامة باللغتين العربية والعبرية.
* معرفة وخبرة بالعمل على الحاسوب.

حجم الوظيفة: ٥٠٪.

بدء العمل فوري.

الافضلية تعطى لسكان مسچاف

سيرة ذاتية بالعبرية وارفاق مستندات الثقافة والتعليم والخبرة. الرجاء ارسالها الى قسم الموارد البشرية حتى تاريخ ٢٠/١١/٢٠٠١.

فاكس: ٠٤-٩٩٠٢٣٠٢.
٠٤-٩٩٠٢٠١٨.

مناقصة ١٠١
مطلوب/ة
لمجلس اقليمي مسچاف
عامل/ة اجتماعي/ة

للعمل مع السكان في المجلس والقرى البدوية

* صاحب/ة لقب اول (أو اكثر) في العمل الاجتماعي وخريج/ة احدى الجامعات في اسرائيل.
* صاحب/ة خبرة اكثر من ثلاث سنوات في العمل العلاجي والجماهيري. * اتقان كامل للغة العربية وقدرة تعبير عالية بالعربية والعبرية. * يجب ان يكون بحيازة المرشحة رخصة سواقة وسيارة خصوصية. وظيفة كاملة: ١٠٠٪. استلام الوظيفة فوري. الاولوية تعطى لسكان مسچاف

سيرة حياة المرشحة بخط اليد على ورقة لفحص خطي للتعرف على شخصية المرشحة (مع ذكر الاسم ورقم المناقصة) اضافة الى ارفاق تصريحات التعليم والخبرة.

الارسال لقسم الموارد البشرية حتى تاريخ ٢٢/١١/٢٠٠١.

فاكس: ٠٤/٩٩٠٢٣٠٢
٠٤/٩٩٠٢٠١٨

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام
والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة الـ ٢,٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

الحزب الشيوعي - حيفا
الجبهة الدمقراطية للسلام
والمساواة - حيفا
لجنة العمل البلدي

دعوة

بهذا ندعو اعضاء لجنة العمل البلدي للاجتماع وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٦/١١/٢٠٠١ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة المؤتمر.

مواضيع البحث:
- تقرير اعضاء البلدية حول النشاط البلدي بين اجتماعين.
- برنامج عمل.

سكرتير لجنة العمل البلدي

بلدية الناصرة

تغييرات سير في شارع العمال العرب في الناصرة

بعد إتمام المراحل الاساسية في شارع حي العمال العرب، وتعبيد الشارع القديم بالطبقة الاولى من الزفتة، وبعد انهاء اعمال البنية التحتية والمباشرة في اقامة الارصفة، نعلن للجمهور الكريم، واصحاب السيارات تحديداً، عن تغييرات في حركة السير في الشارع على النحو التالي:

١. القطعة من دكان ابو سنة باتجاه الحي تكون للنازل فقط.
٢. الشوارع الموصلة للمفرق امام مقام السيدة العذراء حتى نادي الحي البلدي تبقى، كما هي، بمسارين: للطالع والنازل.
٣. الدخول الى الحي (في القطعة المحددة للنازل فقط) تكون عن طريق استخدام الشارع الجديد البديل، خلف المركز الثقافي البلدي.
٤. ترتيبات السير نفذناها بالتنسيق مع اهالي الحي، لتنظيم حركة السير ومنع الاختناقات اليومية التي كان يعاني منها الشارع، وكذلك لرفع الخطورة عن السكان والمشاة واصحاب السيارات بسبب الوضعية القديمة التي كانت قائمة. وفي الوقت نفسه نرجو المعذرة من اية مضايقات كانت قد تسببت للأهالي نتيجة العمل في المشروع.

[redacted]

مكتب الناطق الرسمي

بمناسبة شهر رمضان الفضيل

يعلن متنزه طمرة عن امسياته الرمضانية من كل يوم جمعة الساعة السادسة مساءً ابتداءً من ٢٣/١١/٢٠٠١ مع الفرقة الموسيقية وللاستمتاع بالمشروبات الباردة والساخنة والحلوى والاراجيل والاستعداد لتقديم وجبات الافطار الرمضانية المميزة.

يشمل:

معمر دجاج، فروج محشي، خروف محشي، صواني كفتة، منسف وغيرها.

لطلب الوجبات يرجى الحجز قبل يوم.

للحجز والاستفسار:

٠٤-٩٨٦٦٥٢٧/٩٥٠٣١٩٥

أهلاً وسهلاً بكم



بلديـة النـاصـرة

كل عام وانتم بخير

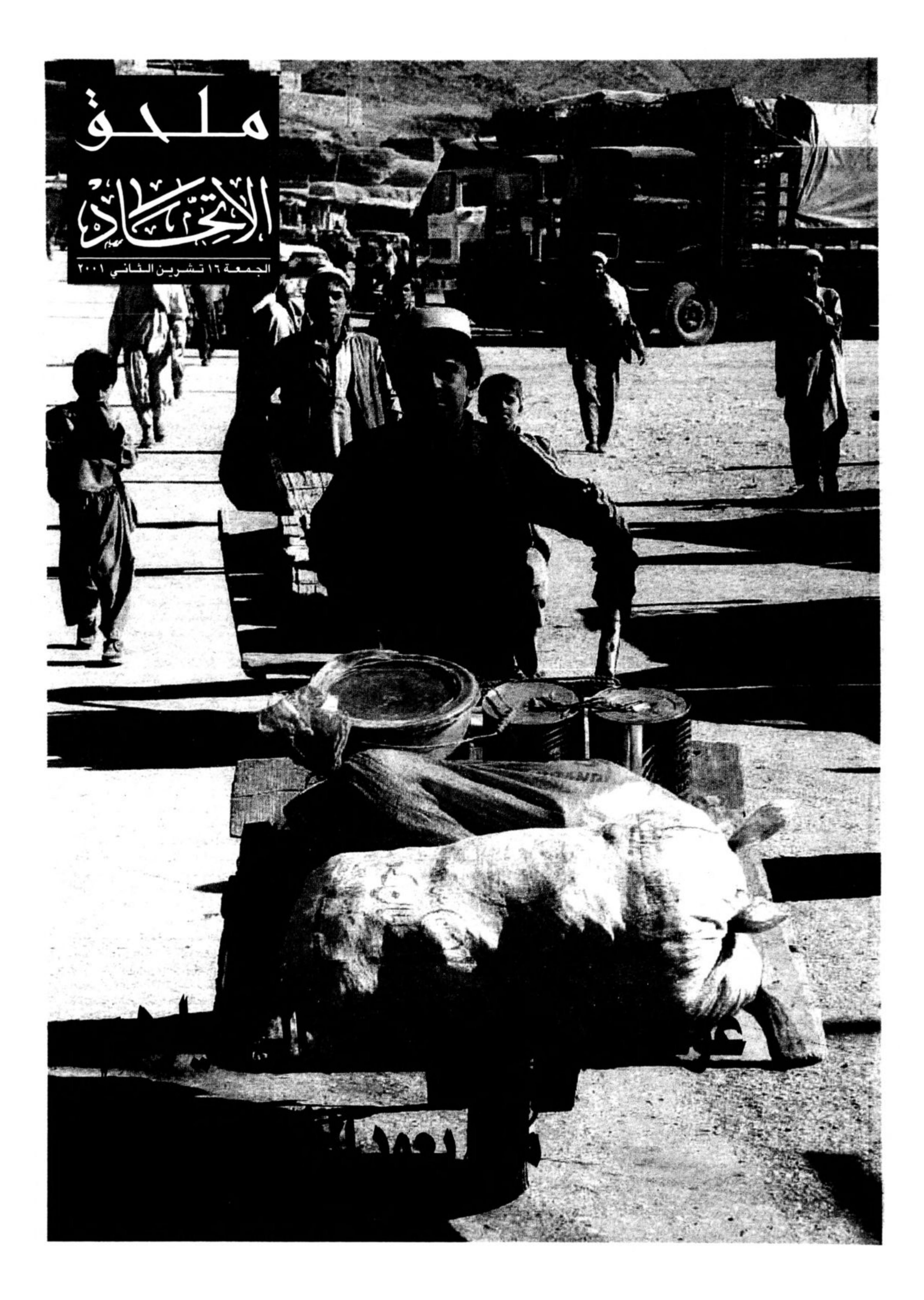
رئيس البلدية ونوابه واعضاء المجلس البلدي والموظفون

يتقدمون بأحر التهاني واطيب التبريكات
الى عموم شعبنا والى المحتفلين بحلول

شهر رمضان المبارك

متمنين ان يكون شهر يمن وخير وبركة، وان تتحقق امنياتنا وتطلعاتنا في المساواة والسلام والتقدم والعدالة ورفع الظلم والمعاناة عن شعبنا الفلسطيني من خلال التحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة على أساس "دولتان لشعبين".

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة



ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٦ تشرين الثاني ٢٠٠١



د. احمد سعد

اية نقطة تحول استراتيجي ينتظرون من الرئيس ياسر عرفات!

• كما كان متوقعا حظيت القضية الفلسطينية بالاهتمام في الاجواء التي ترافق سير عمل الجمعية العمومية للامم المتحدة. وكما في كل دورة لهذه الهيئة الدولية، او في مؤتمر دولي او حزبي، فان المواقف الاساسية تطبخ وتبلور بالاساس خلف الكواليس وما يجري عادة في الهيئة العامة للامم المتحدة هو التلميح لوجهات النظر، النزعة السائدة لموقف المجتمع الدولي، ومن هذا المنظور صدق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بأنه يمكن القول بأن دورة الجمعية العمومية الحالية هي «دورة فلسطين»، بمعنى ان مختلف ممثلي دول العالم تطرقوا في كلماتهم الى اهمية انهاء النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وانصاف الشعب العربي الفلسطيني بضمان حقه في التحرر والاستقلال الوطني.

ولكن، رغم موقف الدعوة الدولية شبه الاجماعية بوقف العدوان الاسرائيلي وانصاف الشعب الفلسطيني يبقى السؤال المركزي والجوهري في اي قالب سيجري تجسيد الحق الفلسطيني وما هي حدود وطابع هذا الانصاف؟ وهذا السؤال يطرح نفسه بكل حدة على ضوء الحقيقة الساطعة ان ما اعلن في دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني في تشرين ثاني ١٩٧٨، اي قبل ١٣ سنة عن قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة، اصبح اليوم يكتسب اعترافا دوليا كاملا من مختلف اعضاء الشرعية الدولية. فحتى الولايات المتحدة الامريكية تقر بحق اقامة الدولة الفلسطينية، وكذلك بريطانيا والاتحادالاوروبي. وهذا ما اعلن الرئيس جورج دبليو بوش في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. فعمليا قضية الاعتراف بقيام دولة فلسطينية مستقلة قد حسمت بالاعتراف الكامل دوليا، وهذا مكسب هام، ولكنه غير كاف، اذ يبقى الامر المهم والصعب جدا هو تجسيد حق الاعتراف على الارض الفلسطينية، تحديد حرية وسيادة وحدود الشعب الفلسطيني ودولته وفقا لقرارات الشرعية الدولية. ولهذا فالمرحلة الحالية من الصراع تدور حول حدود الحقوق السيادية للدولة الفلسطينية، حول الثوابت الوطنية للحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف. ويلاحظ تفاوت المواقف من تحديد اطار الحدود الشرعية الفلسطينية، حدود وطابع الدولة الفلسطينية المستقلة.

موقف حكومة الكوارث الشارونية اصبح واضحا وقد اعلنه مرارًا رئيس الحكومة شارون، ويتزود به وزير خارجيته شمعون بيرس، الى الجمعية العمومية للامم المتحدة. وجوهر هذا الموقف الاعتراف بدولة فلسطينية مقيدة بسلاسل الاحتلال ومنقوصة السيادة على اجزاء واسعة من اراضيها المحتلة. دولة في حدود الاراضي الواقعة اليوم تحت السيادة الكاملة للسلطة الوطنية الفلسطينية مع بعض تعديلات هامشية بتامين معبر بين الضفة والقطاع وفي وضع يبقى غور الاردن تحت السيادة الاسرائيلية الكاملة وكذلك جميع المعابر التي تربط الدولة الفلسطينية العتيدة مع الخارج، واجواء الكيان المسخ المقترح يبقى تحت السيطرة الاسرائيلية، والقدس الشرقية تبقى كما هي اليوم تحت سيادة الاحتلال الاسرائيلي والتنكر المطلق لحق العودة للاجئين الفلسطينيين. وانه بعد قيام الدولة المسخ هذه يجري في وقت لم يحدد موعده التفاوض حول الحل الدائم لبحث الوضع النهائي للقدس والحدود والمستوطنات!!

بالطبع لن تجد فلسطينيا واحدا يوافق على عملية الانتحار الوطني هذه، لا في القيادة ولا في الشارع الجماهيري الفلسطيني. وفي تقرير قدمته المخابرات العسكرية الاسرائيلية (امان) وصادقت على مضمونه المخابرات الامنية (الشباك) جرى التاكيد («هآرتس» ١١/١٤) ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «لا يزال بعيدا عن نقطة التحول الاستراتيجية»، بمعنى الرضوخ للاملاءات الكولونيالية الاسرائيلية والتفريط بثوابت الحقوق الوطنية الاساسية للشعب الفلسطيني. وزير «الامن» في حكومة شارون - بيرس الكارثية، بنيامين بن اليعزر يؤكد انه يجري توجيه الضغط من ثلاثة اتجاهات على السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس عرفات بهدف اجراء «تحول استراتيجي» في الموقف باتجاه دفن الانتفاضة نهائيا وضمان تراجع سياسي عن عدد من الثوابت الشرعية للحقوق الفلسطينية. الضغط العسكري - الاقتصادي من خلال التصعيد الهمجي لجرائم ومجازر العدوان الدموي الاسرائيلي والعقوبات الاقتصادية ضد الشعب الفلسطيني، مكبس الضغط الامريكي على عرفات، وضغط اخف على عرفات من قبل الاوروبي على حد ادعاء من اليعزر فمن مظاهر الضغط الامريكي لابتزاز تنازلات من عرفات رفض الرئيس بوش مقابلة عرفات في الجمعية العمومية وغض الطرف عن جرائم العدوان الارهابي الاسرائيلي.

اننا ندرك حقيقة تأثير الموازنة الدولية، موازين القوى على ساحة الصراع في منطقتنا. ندرك حقيقة الوزن النوعي المؤثر للولايات المتحدة الامريكية التي تنحاز بشكل صارخ الى جانب الموقف العدواني الاسرائيلي. وفي المعادلة الدولية الجديدة بعد كارثة الانفجارات في نيويورك وواشنطن وخروج الولايات المتحدة لتنفيذ مخططها الاستراتيجي للهيمنة دوليا تحت ستار «محاربة الارهاب»، فان الادارة الامريكية تعمل على تغيير منهجها التكنيكي في منطقتنا بشكل يخدم مصلحتها الكونية استراتيجيا واقتصاديا. فمصلحتها في الظرف الراهن تخفيض سقف العدوان الاسرائيلي وضمان حل مؤقت للصراع يضمن الاستقرار النسبي. فمن جهة تسعى لكسب تأييد وتجنيد انظمة عربية واسلامية في خدمة مخططها الاستراتيجي، ومن جهة اخرى فانها لا تستطيع التخلي عن حليفها الاستراتيجي الاساسي في المنطقة - اسرائيل، ولا ان تغضب اللوبي اليهودي في الكونغرس الامريكي وخارجه خاصة وان عيون بوش تتطلع لانتخابات الرئاسة للدورة الثانية بعد ثلاث سنوات. ولهذا تسعى الادارة الامريكية لبلورة حل مخرج تتفق حوله مع الاتحاد الاوروبي وروسيا وبعض الانظمة العربية، وبالتنسيق طبعا مع حكومة شارون - بيرس، يكون مدلوله اقامة دولة فلسطينية كحل مرحلي على جزء من الاراضي المحتلة (كما هو المشروع الاسرائيلي مع تعديلات طفيفة) وتأجيل الحل الدائم فيما يتعلق بالقضايا الجوهرية مثل الحل النهائي للقدس والحدود واللاجئين الى اجل غير مسمى للتفاوض عليها.

الادارة الامريكية معنية اليوم، اكثر من اي وقت مضى، بالتوصل الى ا ي حل يضمن الاستقرار النسبي في المنطقة، خاصة بعد انهيار الطالبان في كابول، ومخطط الادارة الامريكية بتوسيع رقعة الحرب العدوانية؛ معنية بتجنيد او ضمان سكوت او حياد انظمة عربية بتسوية امريكية للقضية الفلسطينية وفي حالة شن حرب عدوانية على العراق. وهنالك مؤشرات بوضع العراق امام بوز المدفع وصواريخ العدوان الامريكية. فخلال الاسبوع كثرت في الصحف البريطانية والامريكية «الاثباتات» بأن للعراق ضلع في احداث الكارثة الامريكية. وبعد سقوط كابول والطالبان صرح وزير الدفاع الامريكي، رونالد رامسفيلد، بلغة البلطجة العدوانية الامبريالية «ان حربنا ليس ضد فرد واحد، وليست ضد شبكة ارهاب واحدة وضد دولة واحدة»!! والعراق مرشحة لتكون الضحية التالية بعد افغانستان وشعبها مرشح للمجزرة بعد مجزرة الشعب الافغاني نظرا للاحتمالات الكثيرة في ايجاد المبررات للعدوان - استغلال المعارضة الداخلية للنظام العراقي، استغلال منطقة الاكراد الواقعة تحت الحماية الامريكية - البريطانية، حياكة استفزاز كويتي...

ولهذا، فالادارة الامريكية تروج لرؤيا امريكية بالنسبة للحل في الشرق الاوسط، وان وزير الخارجية الامريكية، كولن باول سيعرض من خلال خطابه في الامم المتحدة الذي يطلق عليه اسم «حلم الشرق الاوسط» مشروعا امريكيا للتسوية. ومع ان مضمون الخطاب ونقاطه جرى الاطلاع عليها من قبل حكومة اسرائيل الا ان باول حاول بشكل ثعلبي التمويه لطمانة العرب والفلسطينيين انه موضوعي و«حقّاني» فادعى (انظر: «يديعوت احرنوت» ١١/١٤) انه اخطأ عندما وافق على طلب ارئيل شارون بوقف مطلق لاطلاق النار لمدة اسبوع كشرط لبدء تنفيذ توصيات ميتشل ووثيقة تينيت». وبعد هذه الضريبة سرب بوسائل الاعلام، النقاط الاساسية التي يتضمنها خطابه حول الصراع في المنطقة ويتضمن «اقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل وفقا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، الولايات المتحدة تدعو لوقف العنف والتحريض واعتقال المطلوبين بتنفيذ اعمال ارهابية «طبعا باول يقصد الطرف الفلسطيني ولا يقصد ابدا اعتقال حكومة الكوارث الشارونية التي مارست ارهاب دولة منظم ضد المدنيين الفلسطينيين ولا اعتقال الارهابيين الملطخة ايديهم بالدماء، من عصابات المستوطنين الفاشية، القدس تؤجل الى مفاوضات الحل الدائم، الطلب من اسرائيل بتجميد العمل الاستيطاني عند بدء التفاوض، والارض مقابل السلام». مشروع ضبابي ينتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية فهو لا يحدد حدود سيادة الدولة الفلسطينية ولا يتطرق من قريب او من بعيد الى القضية الجوهرية، الثابتة المركزية في اطار الحقوق الوطنية الفلسطينية - قضية حق العودة للاجئين، لعله اخذ بمشورة خليفة المرحوم فيصل الحسيني على ملف القدس، د. سري نسيبة، الذي دعا الى التخلي عن المطالبة بمبدأ حق العودة للاجئين الذي تقره الشرعية الدولية.

ما نود تأكيده في نهاية المطاف ان الصراع لا يتحمل بعد انصاف الحلول، او حلول مرحلية جديدة وان الاوان للضغط باتجاه حل دائم يقر ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. وما دام هنالك اجماع دولي يعترف بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فان انصار الحق الفلسطيني المشروع، انصار السلام العادل، تقع عليهم مسؤولية تصعيد الكفاح لتجسيد الحق بالدولة وليس بدويلة ا و محمية. كما ان المعادلة الدولية الحاصلة تعتبر فرصة سانحة لتجنيد موقف عربي موحد يجند موقفا دوليا للضغط على الولايات المتحدة والمجتمع الدولي باتجاه حل عادل ودائم يقر ويجسد الحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف، حق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال الوطني.



أكاذيب امريكا في حربها على افغانستان

بقلم: روبرت فيسك

ترجمة: كميل ظاهر

• اذا كانت الهجمات على الولايات المتحدة اعتداء على «الحضارة» فلماذا لا يمكن ان نعتبر الهجوم على افغانستان حربا على الحضارة، ايضا •

* «حملة جوية»؟ «قوات التحالف»؟ «حرب على الارهاب»؟ حتى متى يجب علينا ان نتحمل هذه الاكاذيب؟ ليس هناك حملة، وانما مجرد قصف جوي تقوم به اغنى امة في العالم واكثرها تطورا ضد افقر دولة فيه. لم تقلع طائرات الميغ لتتصدى لطائرات B-٥٢ وF-١٨ الامريكية. والذخيرة الوحيدة التي تطايرت في سماء كابول كانت من المدافع المضادة للطائرات روسية الصنع انتجت حوالي عام ١٩٤٣.

«التحالف»؟ ليرفع يده كل من رأى سلاح الطيران الالماني في سماء قندهار، او سلاح الطيران الايطالي او الفرنسي في سماء هيرات. او حتى سلاح الجو الباكستاني. ان الامريكيين يقصفون افغانستان اضافة الى بعض الصواريخ التي يطلقها البريطانيون اي تحالف هذا؟.

وهنالك ايضا «الحرب على الارهاب». متى سنتحرك لنقصف شبه جزيرة جافنا؟ او الشيشان - التي تركناها بين يدي بوتين الملطخة بالدماء؟ ويبدو اني اذكر جيدا سيارة مفخخة ضخمة انفجرت في بيروت عام ١٩٨٥ استهدفت السيد حسن نصر الله. ملهم حزب الله الروحي، الذي عاد ليظهر ثانية على قائمة التصفية في واشنطن. واخطأت تلك السيارة السيد نصر الله لكنها ادت الى مقتل (٨٥) مدنيا لبنانيا، بريئا. وكشف بعد سنوات كارل برنشتاين في كتابه «الحجاب» ان «السي.اي.ايه» كانت وراء ذلك الانفجار، بعد ان وافقت السعودية على تمويله. هل سيقوم الرئيس الامريكي جورج بوش بمطاردة القتلة من السي.اي.ايه المتورطين في تلك العملية؟

لماذا، اذاً، يستمر كل الصحفيين في «السي.ان.ان» و«السكاي» و«البي.بي.سي» في الكلام عن «الحملة الجوية» و«قوات التحالف» و«الحرب على الارهاب»؟ هل يعتقدون ان مشاهديهم يصدقون هذه الثرثرة؟

لا يصدق المسلمون ذلك بالتاكيد وليس من الضروري ان

يمضي الكثير من الوقت في الباكستان لتدرك ان الصحافة الباكستانية تعطي صورة اكثر صدقا واتزانا عن «الحرب» اذ تنشر كتابات المفكرين والمؤرخين المحليين وكتاب المعارضة الى جانب تعليقات الطالبان والتصريحات الموالية للحكومة، اضافة الى تحاليل المؤسسات الصحافية -من النيويورك تايمز، وتذكر ان كل ذلك يجري تحت حكم دكتاتوري عسكري.

عليك، فقط، ان تمضي عدة اسابيع في الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية لتدرك ان لقائي طوني بلير في الجزيرة وفي «السي.ان.ان» لا يؤولان الى شيء. نشرت صحيفة «السفير» البيروتية افتتاحية تسال فيها لماذا اجبر عربي اراد ان يعبر عن غضب واذلال الملايين من العرب ان يقوم بذلك من كهف في دولة غير عربية؟. القصد من ذلك بالطبع، ان ذاك هو السبب وراء تصميم امريكا على تصفية بن لادن، وليس الجرائم ضد الانسانية التي وقعت في ١١ ايلول. وكانت سلسلة من المقالات نشرت في الصحافة الباكستانية حول المعاملة الوحشية للمسلمين المعتقلين في الولايات المتحدة بعد جرائم ايلول مقنعة جدا.

ويكفي ذكر مثال واحد لمثل هذه المقالات ظهر في صحيفة «اخبار لاهور» تحت عنوان «يوميات ضحية جريمة الحقد»، ويعرض معاناة حسنين جافيد الذي اعتقل في الباما في ١٩ ايلول بعد ان انتهت مدة تاشيرة دخوله الى البلاد، وتعرض في سجن مسيسيبي للضرب من قبل سجين حطم له احد اسنانه، وتعرض للمزيد من الضرب من قبل رجال اخرين قبل حضور الحارس قائلين له: «مرحبا بن لادن، هذه هي الجولة الاولى من عشر جولات». هنالك العشرات من هذه القصص في الصحافة الباكستانية ويبدو ان معظمها صحيح.

ان المسلمين حانقون على الرياء في «احترام» الغرب المزعوم للاسلام. لقد اعلنّا امام العالم كله باننا لن نعلق العمليات العسكرية في افغانستان خلال شهر رمضان. فقد استمرت حرب ايران - العراق بين الاعوام ١٩٨٠-١٩٨٨ خلال اشهر الصيام، كذلك النزاعات العربية - الاسرائيلية، وهذا صحيح. ولكن لماذا جعلنا من ذلك عرضا كبيرا عندما علقنا القصف يوم الجمعة الاول من الشهر الماضي «كاحترام» للاسلام؟ هل كنا اكثر احتراما عندها من الان؟ ام لان نظام الطالبان لم ينهر فقررنا تجاهل ذلك «الاحترام»؟

لقد قال لي صحافي بشواري قبل عدة ايام: «استطيع ان افهم لماذا تريدون فصل بن لادن عن ديننا، وبالطبع ستقولون لنا انها ليست حربا دينية، ولكن سيد روبرت، رجاء، رجاء، توقفوا عن التعبير لنا عن عمق احترامكم للاسلام».

هنالك ادعاء مزعج اخر اسمعه في باكستان. اذا كان السيد بوش يدعي بأن الهجمات على نيويورك وواشنطن هي اعتداء على «الحضارة»، لماذا لا يمكن للمسلمين ان يعتبروا الهجمة على افغانستان حربا على الاسلام؟

اكتشف الباكستانيون بسرعة رياء الاستراليين. ففي الوقت الذي تاق فيه الاستراليون الى دخول المعركة ضد بن لادن، ارسلوا جنودا مدججين بالسلاح لارغام اللاجئين الافغان المعدمين على مغادرة مياههم الاقليمية. اي ان الاستراليين يريدون قصف افغانستان لكنهم لا يريدون انقاذ الافغان. ويجدر التنويه الى ان الباكستان تستضيف ٢.٥ مليون لاجيء افغاني. من غير الضروري الاشارة الى ان هذا التناقض لا يحظى باي بث عبر اقنيتنا الفضائية. وفي الحقيقة لم اسمع من قبل هذا الغضب الموجه نحو الصحافيين في الباكستان كما سمعته خلال الاسابيع الثلاثة الماضية، وهذا لا يدهشني ابدا.

ماذا من المفروض ان نفهم من الصحافي الامريكي «الليبرالي» جيرالدو ريفيرا، الذي في طريقه الان الى «فوكس تي في» التابعة لميردوخ؟ فقد اعلن هذا الاسبوع: «انني اشعر بالوطنية اكثر من اي وقت مضى في حياتي، واتعرف الى العدل، او ربما الى الانتقام فقط، وهذا التنفيس عن العواطف جعلني اعيد تقييم نوعية العمل الذي اعتاش منه. «هذا الامر يقشعر الابدان. لدينا هنا صحافي امريكي يكشف بأنه ربما، «تواق الى الانتقام».

والامر المصيب جدا «وغير الاخلاقي هو كلمة ولتر ايزاكسون مدير «السي.ان.ان» المخزية امام طاقمه اذ قال ان في عرض مأساة افغانستان خطر ترويج دعاية العدو، و«انه من الشذوذ التركيز اكثر من اللازم على الخسائر او الصعاب في افغانستان.. يجب ان نتكلم عن كيفية استعمال الطالبان للتروس المدنية و«ايوائهم للارهابيين المسؤولين عن موت ما يقارب الـ٥٠٠٠ شخص بريء».

السيد ايزاكسون كان مديرا ضيق الافق لمجلة «التايم» لكن من شان تلك الكلمات ان تضر بحياد «السي.ان.ان» المزعوم اكثر من اي شيء اخر خلال الاعوام الماضية. شذوذ؟ لماذا شذوذ؟ لماذا يعتبر السيد ايزاكسون ان خسائر الافغان لا تستحق تعاطفه؟ أم انه يتبع المسلك الذي وضعه له قبل عدة ايام المتحدث باسم البيت الابيض اري فليشير، عندما اعلن لواشنطن بوست ان في ايام مثل هذه «على الناس ان تنتبه لما تقوله وتفعله».

لا حاجة للقول ان «السي.ان.ان» اذعنت لطلب الحكومة الامريكية في عدم بث تصريحات بن لادن لاحتمال تضمنها «رموزا شفرية». ولكن الرموز الشفرية تظهر على شاشة التلفاز كل ساعة، وهي «حملة جوية»، «قوات التحالف» و«حرب على الارهاب».

* بن لادن... وشعور من لم يخسر الحرب! *

لم يخط، حتى الان، اسامة بن لادن خطوة واحدة خاطئة، واذا كان هو الذي خطط للهجوم على ا مريكا في ١١ ايلول ولا نزال ننتظر «الدليل القاطع» الذي تكلم عنه طوني بلير - وليس سبع فقرات استنتاجية مرفقة بالدليل الذي قدمته بريطانيا حول التفجيرات السابقة للغارات والسفينة الحربية الامريكية - فان تسلسل الامور يجري حسب ما اراد.

الرئيس بوش يتوعد بالانتقام ويغضب العالم الاسلامي بقصفه لافغانستان، افقر شعب مسلم في العالم اعتقلت الشرطة الامريكية «اكثر من ١٠٠٠ مسلم، ضرب بعضهم بوحشية في المعتقل، الولايات المتحدة - التي لم تفلح في قصف الطالبان حتى الاستسلام - توطد علاقاتها بالقتلة والمغتصبين في التحالف الشمالي، مؤدية بذلك الى استمرار بقاء البشتون اكبر مجموعة عرقية في افغانستان - موالين لاسيادهم الظلاميين.

لقد نجح رشيد رستم، اكثر قادة التحالف وحشية، والذي زار واشنطن للمرة الاولى عام ١٩٩٦ في الاستيلاء على مزار الشريف. ولكن هذا بعيد جدا عن معقل بن لادن الجبلي، وسيتسبب ذلك بالخوف والغضب لدى ملايين البشتون الذين لا يدعمون الطالبان.

يصف الصحافي الباكستاني احمد رشيد اللقاء الاول مع الجنرال رستم: «في المرة الاولى التي وصلت فيها الى الجبهة للقاء رستم كانت بقع الدماء وقطع اللحم البشري مبعثرة على الارض الوحلية، واخبرني الحراس انه قبل ساعة عاقب رستم احد الجنود بسبب السرقة. اوثق الرجل بجنازير دبابة روسية الصنع ثم قيدت حول الساحة وجعلت جسمه يبدو كاللحمة المطحونة، وقد وقف رسم يشهد كل هذه العملية. قد يكون هذا بمثابة «بطل امريكي» لكنه ليس من النوع الذي يمكنه حشد دعم شعبي ضد بن لادن.

من المؤكد ان يرسل الامريكيون الان الجنود المشاة. واذا كان بن لادن حقا وراء الهجوم على امريكا، فعلى الاغلب انه اراد ان يصل الى هذه المرحلة. كان في البداية الهجوم البائس على مكتب الملى عمر في قندهار. وبعدها ارسال القوات الخاصة الامريكية الى سفاحي تحالف الشمال. وبالتاكيد ستصل قريبا كتيبة الجبال العاشرة الامريكية.

اذا كان على الطالبان ان يخافوا من احد، فمن شاه مسعود، ولكن اغتاله منتحران عربيان في التاسع من ايلول وبعدها شنق عبد الحق، الذي فضله الامريكان، عند محاولته تنظيم انقلاب اقليمي في مناطق بشتان جنوبي افغانستان.

تبنى السيدان بوش وبلير وقفة تشرتشلية في واشنطن، لكن حكام الخليج العربي يرتعدون خوفا في قصورهم الذهبية، لانهم يعرفون في الوقت الذي لا يعرف فيه الاخرون، ان الهدف الرئيسي لغضب اسامة بن لادن هو السعودية. يمكننا ان نتجاهل حقيقة كون نصف الخاطفين في ١١ ايلول من السعوديين، لكن النظام السعودي لا يستطيع تجاهل ذلك. لن تخرج الجماهير السعودية الى شوارع الرياض وجدة للاطاحة بحكام المملكة. فالخطر ياتي من داخل العائلة المالكة، من الامراء الساخطين الذين يعتبرون بن لادن الهاما وليس عدوا، من علماء الاسلام الذي يسمع من كلماتهم الصوت الحقيقي للاسلام السني الوهابي المحافظ وليس المراسيم العقيمة والفاسدة التي يطلقها الملك فهد.

الامير تركي الفيصل، رئيس المخابرات السعودية السابق، كان الرجل الذي ساعد في اختيار بن لادن ليقود «الفيلق العربي» ضد الاتحادالسوفييتي عام ١٩٧٩. وقد قال الامير مؤخرا لقناة الـ«ام.بي.سي» العربية ان بن لادن كان «شابا متحمسا ولطيفا، قليل الكلام، ولم يرفع صوته عندما تكلم». عندما بدات «الحرب المقدسة» ضد الاتحادالسوفييتي كان الامير يسافر الى باكستان للاطلاع على الاحداث «التقيت بن لادن هناك. وقد دعي مرة او مرتين الى السفارة السعودية.. لقد كان في المنطقة يدعم الجهاد». ويقول الامير تركي ان خطا بن لادن كان انه ظن عام ١٩٩٠ انه قادر على قيادة جيش عربي ضد العراقيين محتلي الكويت، وفضل الملك فهد ان يقوم الجنود الامريكيون بهذه المهمة الشاقة. وعندها، لاحظ الامير تركي «تغييرات راديكالية في شخصيته.. من رجل هادىء مسالم مهتم بمساعدة المسلمين الى رجل يعتقد ان باستطاعته حشد وقيادة جيش ليحرر الكويت. لقد ظهر هذا بعجرفته وتكبره».

اظن ان بن لادن ابتسم عندما سمع هذا الوصف له. ويعتبر كل عربي قومي الرغبة في استعمال شعبه لتحرير الكويت، بدلا من الجيوش الغربية «الكافرة»، موقفا بطوليا وليس تكبرا.

وبالنسبة لبن لادن فان الامريكيين المتعجرفين. وعند رؤية اسراب طائرات الـ«بي-٥٢ في سماء افغانستان في الاسبوع الماضي، ورؤية مجموعات المدنيين الجرحى من الافغان يعبرون الحدود الى باكستان، اي عربي يمكنه ان يختلف معه على ذلك؟

حتى الآن، اسامة بن لادن هو المنتصر في الحرب، وتحول الطالبان «حامو الارهاب» الى «محاربين عنيدين» حسب قول الجنرال الناطق باسم البنتاغون. و«مخ الارهاب العالمي» مشغول في صنع اشرطة الفيديو ليتم تهريبها من الكهف المفروض انه مختبيء فيه. وماذا لدى بن لادن بالنسبة لكتيبة الجبلية العاشرة؟ هل لديه حرب عصابات من النوع الذي جعل الجنود السوفييت يخرجون من افغانستان؟ او انفجار اضخم مما حدث في مركز التجارة العالمي؟

في صباح يوم الجمعة الماضي قال بن لادن لكاتب سيرته الذاتية الباكستاني حامد مير اذا «استعملت امريكا اسلحة كيماوية او نووية ضدنا، سنرد عندها باسلحة كيماوية او نووية، نحن نستعمل هذه الاسلحة كرادع فقط» هذه الكلمات ليست كلمات رجل يشعر انه يخسر الحرب.

(عن «الاندبندنت»)

• هكذا صرح مدير «السي.ان.ان» المخزية، ولتر ايزاكسون، امام صحفييه: يكمن في عرض مأساة افغانستان خطر ترويج دعاية العدو، وانه من الشذوذ ان نركز على الخسائر او الصعاب في افغانستان •

• بينما كان يقف بوش وبلير وقفة تشرتشلية في واشنطن كان حكام الخليج وامراؤه يرتعدون فزعا في قصورهم الذهبية، والسبب انهم يعرفون، ما لا يعرفه الاخرون، وهو ان الهدف الرئيس لغضب اسامة بن لادن مرده الى السعودية •

قيس عبد الكريم (ابو ليلى) في لقاء خاص مع ملحق «الاتحاد»

لا استقرار ولا امن الا بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

اجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي

«الانتفاضة ليست نضالا يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه في الحرية والاستقلال والعودة فحسب، وانما ايضا خط الدفاع الاول عن كرامة الامة العربية والاسلامية وعن المقدسات الاسلامية والمسيحية وعلى العالمين العربي والاسلامي تقديم المزيد من الدعم والرعاية للانتفاضة الشعبية الفلسطينية». هذا ما قاله عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، قيس عبد الكريم «ابو ليلى» في حديث خاص بـ «بملحق الاتحاد» واضاف هناك امكانية لقيام دولة فلسطينية قابلة للحياة في إطار حدود حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس ويمكن ان تكون الدولة الفلسطينية اضافة هامة الى الامن والاستقرار في المنطقة .

*** التصريحات والمواقف الامريكية الجديدة حول الدولة الفلسطينية...هل هي مناورة املتها ظروف التحالف الدولي والحرب ضد افغانستان ام تاتي ضمن المراجعة الامريكية لسياستها الخارجية ؟**

عبد الكريم: «التصريحات والمواقف الامريكية هي شكل من اشكال المناورة التي تسهدف من ورائها امريكا اعطاء انطباع بأن سياستها تقترب من مواقع الحياد ازاء طرفي الصراع في المنطقة، الفلسطيني والاسرائيلي، تريد امريكا ان تزرع الامال في صفوف الشعب الفلسطيني وقيادته لتمديد مخططها لاحتواء الانتفاضة واجهاضها بهدف تهدئة الصراع الجاري بين الفلسطينيين والاسرائيليين وابراز اولوية الحرب التي تشنها على افغانستان تحت ما يسمى محاربة الارهاب .وتريد امريكا ان تعطي المبررات لاجتذاب اطراف عربية واسلامية الى جانب تحالفها الدولي التي تسعى الى بنائه لشن الحرب على افغانستان .والفلسطينيون لا يعولون كثيرا على مثل هذه الصراعات .ولكن في نفس الوقت يدرك الفلسطينيون انه ما كان يمكن ان تصدر هذه التصريحات والمواقف لو لم تكن الانتفاضة التي وضعت المجتمع الدولي كما وضعت اسرائيل امام حقيقة ان لا سبيل للأمن والاستقرار الا بعد تلبية مطالب وحقوق الشعب الفلسطيني في دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على الارض التي احتلت عام ١٩٦٧ .

*** الموقف البريطاني يواكب موقف واشنطن بدعم الدولة الفلسطينية والمطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من اراضي السلطة الفلسطينية، هل يكتفي الفلسطينيون بهذا الموقف ام مطلوب موقف بريطاني اكثر حزما للتكفير عن اخطاء تاريخية ارتكبتها بريطانيا باتجاه لقضية الفلسطينية .**

عبد الكريم -بريطانيا مسؤولة عن رعاية المشروع الصهيوني منذ نشاته وبريطانيا التي خلقت وعد بلفور ودعت الى الهجرة اليهودية الى فلسطين غطت نمو الدولة الصهيونية تحت خطة الانتداب البريطاني ولذلك بريطانيا مطالبة بان تكفر عن ذنوبها بمواقف اكثر جراءة وصلابة فلا يكفي بريطانيا التصريحات الصحفية بل مطلوب منها، ومن دول العالم خاصة «الاتحاد الاوروبي» ان تتخذ اجراءات ملموسة من اجل دفع اسرائيل على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وان تسلم بحقوق الشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة

*** كيف يمكن الاستراتيجية الامريكية ازاء القضية الفلسطينية منذ مؤتمر مدريد ؟**

عبد الكريم-السياسة الامريكية في المنطقة العربية تستند الى عدد من الاركان والثوابت التي لم تتغير منذ نهاية حرب الخليج الثانية اولا المحافظة على تفوق اسرائيلي العسكري والاقتصادي على الدول العربية مجتمعة كي تتمكن من ان تلعب الدور المطلوب «ليست كحصن استراتيجي لقمع وتهديد حركة التحرر الوطني العربية» وانما كقاعدة اقتصادية تكنولوجية متقدمة يستند اليها راس المال الامريكي في عصر العولمة للانطلاق نحو الاسواق العربية والاسلامية .

ثانيا -تريد السياسة الامريكية ان تنهي الصراع العربي الاسرائيلي بما يمكن ان تكون اسرائيل دولة مقبولة في المنطقة ذات علامات طبيعية مع الدول العربية، ولذلك عملت امريكا من خلال مؤتمر مدريد وغيره من المؤتمرات على دفع مسيرة التسوية من جوانب تطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل دون ان يكون لهذه المؤتمرات مساعي لايجاد حلول جادة لجذور المشكلة المتمثلة في الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والحقوق الفلسطينية .

*** ما مساحة التباين والتوافق بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ازاء اسرائيل والدولة الفلسطينية ؟**

عبد الكريم: «من الزاوية النظرية الاتحاد الاوروبي يتخذ مواقف سياسية اكثر وضوحا ازاء الحقوق الفلسطينية وهي مواقف مستقرة وقابلة للديمومة والاستقرار الامر الذي يعني ضمنا الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وحل قضية اللاجئين حلا عادلا، المواقف الامريكية اكثر غموضا تجاه القضية الفلسطينية والمواقف الامريكية تجاه مجريات الصراع اليومي الجاري في المنطقة هي اكثر قربا من المواقف الاسرائيلية توفر الغطاء لكامل السياسة الاسرائيلية بمنع اي شكل من اشكال التدخل الدولي لردع استمرار اسرائيل في عدوانها ضد الشعب الفلسطيني .

*** هل يستطيع العرب استثمار التحول الامريكي النسبي تجاه الدولة الفلسطينية واعادة بناء وترتيب المصالح العربية الامريكية وفقا للمستجدات الراهنة؟**

عبد الكريم-السبيل الوحيد لتطوير الموقف الامريكي هو ليس محاباة امريكا وانما الضغط على مصالحها في المنطقة .ولامريكا في المنطقة مصالح استراتيجية وحيوية، الضغط يمكن ان ينتج ويثمر مواقف جادة يمكن ان تستثمر لتحسين الموقع العربي والفلسطيني في الصراع، المسالة الجوهرية هي ان تكون الدول العربية مستعدة فعلا لتحمل تبعات مثل هذا الضغط الذي اثبتت تجربة السبعينيات انه ممكن ممارسة الضغط على امريكا والضغط سيكون مؤثرًا وفعالاً ويؤدي الى تحول في الموقف الامريكي تجاه القضية الفلسطينية .

*** اسرائيل تعيش حالة انقسام وصراع سياسي في اطار الائتلاف الحاكم بين العمل والليكود حول الموقف تجاه السلطة الفلسطينية وعملية السلام، كيف تقرأ هذا الانقسام والصراع السياسي؟**

عبد الكريم: لم يبلغ هذا الخلاف داخل المؤسسة الحاكمة الاسرائياية درجة الصراع والانقسام ولغاية الان هنالك تكامل ما بين المواقف وحزب العمل وبشكل خاص وبن العيزر يقدمان الغطاء الكامل لسياسة شارون رغم الضغوط التي يمارسها حزب العمل وبشكل خاص بيرس، احيانا على شارون من اجل تليين موقف الحكومة الاسرائيلية تجاه بعض القضايا الثانوية لكن هذا جزء من اللعبة التي يلعبها لتحسين وتزيين صورة حكومة شارون القبيحة ،امام الراي العام العالمي وتمكين الحكومة من تنفيذ مخططها الذي هو في النهاية يتمثل في تنفيذ مخطط الاستسلام على الشعب الفلسطيني وعلى السلطة الفلسطينية .

*** هل ستشهد الفترة المقبلة دفعا على صعيد المسار الفلسطيني والعودة الى طاولة المفاوضات ؟**

عبد الكريم-القرارات الاسرائيلية تعني المزيد من العدوان والتصعيد للعدوان ضد الشعب الفلسطيني بهدف فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني لقمع الانتفاضة بالقوة .شارون يريد ان يثبت ان الشعار الذي جاء بموجبه الى الحكم في اسرائيل «دعوا الجيش ينتصر» بريد قابل للتطبيق وليس مجرد وهم ولذلك فانه يواصل مشواره الدموي وسيستمر في المستقبل .ولكن الشعب الفلسطيني لا يقبل الاستسلام مهما ارتفعت بعض الاصوات احيانا في اوساط الفلسطينيين المتخاذلة،الا ان هذه الاصوات اصوات اقلية «افراد» محدودة يخشون على مصالحهم الاغلبية الساحقة للشعب الفلسطيني قررت مجابهة العدوان الاسرائيلي من خلال الانتفاضة والمقاومة .والشعب اتخذ قرار لا رجعة عنه حتى زوال الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧.

*** هل تشهد الفترة المقبلة دفعا على صعيد المسار الفلسطيني والعودة الى طاولة المفاوضات ؟**

عبد الكريم: اذا قررت الولايات المتحدة ان تمارس ضغوطا جدية على اسرائيل لاجبارها على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية كما فعلت في اماكن اخرى من العالم،من المؤكد ان اسرائيل لا يمكن لها ان تصد هذه الضغوط او تزوغ منها لان اسرائيل تعتمد عسكريا اعتمادا شبه كامل على امريكا وتعتمد اقتصاديا على علاقاتها مع امريكا.وفي ظروف الصراع الجاري اسرائيل بحاجة ماسة الى كل العون العسكري والاقتصادي الامريكي كما ان اسرائيل بحاجة الى الدعم السياسي الذي تقدمه امريكا لاسرائيل فاذا قررت واشنطن سحب هذا الدعم المادي والسياسي وفي حال كانت الضغوط الامريكية جدية ربما تثمر لصالح تنفيذ قرارات الشرعية الدولية .

*** ما مصير الانتفاضة في حال سريان الاتفاق الامني والتفاهمات السياسية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية ؟**

عبد الكريم-الانتفاضة في الواقع اثبتت بانها اقوى من كل الاتفاقيات والتفاهمات الامنية التي تستهدف احتوائها واجهاضها وقد ثبت ان الانتفاضة غير قابلة للكسر والاحتواء وهذا اثبتته الجماهير الشعبية على مدار اكثر من ١٣ شهرا فالانتفاضة هي الشوط الاخير في معركة التحرير الوطني الذي يخوضها الشعب الفلسطيني .

*** هل من دور فاعل للامم المتحدة مستقبلا ضمن اي ترتيبات؟**

عبد الكريم-يمكن ان يكون للامم المتحدة دور هام في رعاية وضمان اي تسوية ، شريطة ان تكون متوازنة وعادلة ويجب ان يكون للامم المتحدة دورا في تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني » وترسل الى الاراضي الفلسطينية من اجل الاشراف على جلاء الاحتلال .

*** العلاقة بين السلطة والفصائل الفلسطينية الى اين تتجه ؟**

عبد الكريم-الجميع يدرك انه لا مناص من الحفاظ على الوحدة الوطنية والتلاحم الوطني الذي تحقق في ظل الانتفاضة ومهما تكن التباينات في الراي ومهما كانت الخلافات الخاطئة وغير المسحوبة من جانب اوساط معينة في السلطة الفلسطينية والاجراءات التي تتخذ احياناً تحت الضغط الدولي والاسرائيلي ، فجميع القوى الوطنية والإسلامية والسلطة تدرك ان هناك خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها مثل الفتنة او العودة الى حالة الانقسام والتشرذم التي كانت قائمة قبل الانتفاضة، وهذا لا يقلل من ضرورة الاحتجاج الشعبي والسياسي على بعض الاجراءات التي تتخذ من قبل السلطة لمواجهة الضغوط الدولية والاملاءات الاسرائيلية وبشكل خاص «الاعتقالات السياسية التي طالت المناضلين وقادة المقاومة والانتفاضة او إجراءات من نمط اخراج بعض التشكيلات المقاومة خارج القانون فهذه الاجراءات مضرة ومسيئة الى الوحدة الوطنية وتؤثر على معنويات الجماهير وينبغي الابتعاد عنها ومراجعتها» .

مبادرة بوش وحقوق اللاجئين الفلسطينيين...

في أواخر أيلول ٢٠٠١، أكد الرسميون الأمريكيون على أن مبادرة دبلوماسية جديدة تم تحضيرها من قبل إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش الإبن تستهدف دفع كل من إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية للعودة إلى طاولة المفاوضات. لم تنشر تفاصيل هذه المبادرة بعد. وعلى أي حال، وفرت المعلومات التي يدلى بها من خلال التصريحات والمؤتمرات الصحفية العديدة صورة إجمالية للخطوط العريضة لاتفاقية المرحلة النهائية. وبينما تستثني المعلومات المتوفرة أية مرجعية لقضية اللاجئين الفلسطينيين، أولت جوانب أخرى للمبادرة بعض الاهتمام التي يتطلب المزيد من التوضيح فيما يتعلق بحقوق اللاجئين الفلسطينيين. وتقدم هذه النشرة موجزاً للمعلومات التي نشرت في الصحافة حول مبادرة الرئيس الأمريكي بوش، وتتفحَّص مدى تاثير هذه المبادرة بالتحديد على اللاجئين الفلسطينيين

•خلفية عامة•

على عكس الأفكار والمبادرات التي عرضها الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون، يبدو أن إدارة الرئيس بوش تود الابتعاد قليلاً عن التفاصيل، وتقوم بالتركيز على الإطار العام لاتفاقية الوضع النهائي بين إسرائيل والمنظمة. فبالعودة إلى العديد من التقارير الصحفية، سنجد أن المبادرة الأمريكية تعتمد على مبادئ قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ (اللذان يعتمدان قاعدة الأرض مقابل السلام)، ويتمحوران حول هدفان أساسيان هما ١) دولتان لشعبين، القدس عاصمة لكلا الدولتين، ٢)حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين. كما تشتمل المبادرة على تأكيدات معيارية تضمن «الأمن» لإسرائيل (ليس هناك اي ذكر للأمن الفلسطيني) وهو مرتبط بتنفيذ توصيات لجنة ميتشل في أيار من العام ٢٠٠١

إذا ما كانت التقارير الصحفية دقيقة، فسيكون إطار المبادرة متناغماً مع أسس عملية اوسلو. والشيء الوحيد الجديد في هذه المبادرة الظاهر في أعقاب الجهود الأمريكية المبذولة من أجل ضم الدول العربية والإسلامية إلى «التحالف الدولي ضد الإرهاب»، هو إقرار أول رئيس جمهوري بدولة فلسطينية مستقلة، تلاه تأييد دولي لتأسيس دولة فلسطينية مستقلة تمثل في إقرار رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بتأسيس دولة فلسطينية

وبالرغم من عدم تنفيذ توصيات لجنة ميتشل التي تشتمل على نفس التصدعات الأساسية كتلك التي وجدت في عملية اوسلو (مثل ضعف المرجعية للقوانين الدولية، وغياب آليات التنفيذ)، إلا انها بقيت خط الرجعة الوحيد إلى طاولة المفاوضات. ويبقى السؤال الحقيقي فيما إذا كانت هذه المبادرة «الجديدة» ستوفر الحل العادل والدائم للصراع العربي الفلسطيني-الصهيوني. وبتحديد أكثر فيما إذا كانت المبادرة ستعمل على إبراز المسببات الحقيقية للصراع، وعلى وجه الخصوص إنكار حق تقرير المصير، وعملية التهجير القسري للشعب الفلسطيني من دياره

•مبادرة بوش، والمسببات الحقيقية للصراع•

حتى اليوم، ليس هناك أية مؤشرات على أن مبادرة بوش تعرض تغييراً نوعياً في السياسة الأمريكية بخصوص حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحق العودة واستعادة الممتلكات للاجئين الفلسطينيين. وبينما سيصبح المعنى الحقيقي للمبادرة ظاهراً في التصريحات الصادرة عن الرسميين في هذه الإدارة، بأن المبادرة مبنية على أساس المفاوضات على قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٣٣٨، أكثر منه لتنفيذ القرارات نفسها

إن الغموض الذي يحيط بهذه المعادلة يوفر القاعدة للادعاءات الإسرائيلية بحقها في الاحتفاظ بالسيطرة الكاملة على المناطق الاستراتيجية في المناطق الفلسطينية المحتلة، حارمة الفلسطينيين من السيادة عليها. ولا يختلف عن المقترحات الإسرائيلية المقدمة في «كامب ديفيد ٢» بالنسبة لحق تقرير المصير، حين اشار فريق المفاوضين الفلسطينيين إلى مثل ينطبق على ما تعرضه إسرائيل «في السجن [...] ٩٥٪ من مرافق السجن هي ظاهرية من المفترض أن تكون غرف، مقاصف، صالات رياضة ومرافق صحية للسجناء، ولكن ال ٥٪ المتبقية هي ما يحتاجه السجانون للحفاظ على السيطرة على السجناء». («أجاب فريق التفاوض على الأسئلة المتكررة حول كامب ديفيد» ١٢ تموز ٢٠٠١) تلك المعادلة كانت سبباً في فشل مفاوضات المرحلة النهائية التي بدأت في كامب ديفيد ٢ على مدار السنة الماضية

أما بالنسبة للاجئين الفلسطينيين، فإن تفاصيل المبادرة عسيرة وشاقة ليس فقط بسبب ما تتجنبه الأطراف من عقبات (مثل المرجعية لقرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة واستعادة الحقوق وتلقي التعويضات) وإنما بسبب غياب أية مرجعية للاجئين الفلسطينيين قد تصلح للتطبيق ضمن سياق الحل دولتين مستقلتين كاملتين السيادة

أولاً، إن غياب المرجعية القانونية الدولية يعني أن عودة اللاجئين الفلسطينيين سيكون إلى الدولة الفلسطينية المقترحة وليس إلى ديارهم ومدنهم الأصلية والتي تقع داخل إسرائيل. وهذه المعادلة تتعارض مع مبادئ حق العودة في القانون الدولي، ومع نصوص قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤، والذي اكد بشكل محدد على عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم ومنازلهم، وتتعارض مع التوصيات المستخلصة للجان حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة والتي لاحظت بأن إسرائيل «تمارس العنصرية تجاه الفلسطينيين في الشتات [نتيجة لِ] القيود المفروضة والتي تجعل من المستحيل عليهم العودة إلى أرض ديارهم» (التوصيات المستخلصة في العام ١٩٩٨ للجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للأمم المتحدة).

ثانياً، إذا ما كانت التقارير الصحفية دقيقة في نقلها بأن المبادرة ستقرّ بالهوية الوطنية لكلا الدولتين، فإن ذلك سيعني ضمنياً الاعتراف بالممارسات العنصرية التي تطبقها الدولة الإسرائيلية ضد غير اليهود فيها، وبالأساس ضد الفلسطينيين، المواطنين والمقيمين داخل الخط الأخضر ويحملون الجنسية الإسرائيلية منذ العام ١٩٤٨. معادلة «دولة فلسطين للفلسطينيين، ودولة إسرائيل للإسرائيليين» هي معادلة مضلّله لأنها تقترح بأن هناك قومية يهودية، حيث في الحقيقة تواصل إسرائيل تعريف صفتها القومية باليهودية وليس بالإسرائيلية. وبهذا المعنى، تستثني هذه المعادلة جميع الفلسطينيين والآخرين من «غير اليهود» المقيمين في إسرائيل. وأيضاً، وكما لاحظت لجنة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية «بأن الطرح الإسرائيلي يشجع العنصرية ويخلق وضعية من الدرجة الثانية [للإسرائيليين] ذوي القومية غير اليهودية». (التوصيات المستخلصة في العام ١٩٩٨ للجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

إن تحوّل إسرائيل إلى دولة لمواطنيها كان دوماً مطلباً للحركة الفلسطينية المناهضة للعنصرية في إسرائيل. وحتى يتحقق هذا الهدف، فإن دعم «إسرائيل كدولة لليهود» سيعني سياسة الترانسفير والترحيل لغير اليهود [الفلسطينيين] في إسرائيل على أساس عرقي، عنصرية اسرائيل وانتهاكها للحقوق الإنسانية، أضرّت بحوالي مليون وربع مواطن فلسطيني، بمن فيهم ٢٥٠,٠٠٠ من الفلسطينيين المهجرين داخل الخط الأخضر، بالإضافة إلى اللاجئين الذين تشتتوا في أصقاع الأرض منذ عام ١٩٤٨، والذين اقرّت لهم الشرعية الدولية حقهم في العودة واستعادة الحقوق وحقهم في الحصول على المواطنة في ديارهم وفق القانون الدولي بغض النظر عن دولة السيادة القائمة على أرضهم

بكلمات أخرى، يبدو أن مبادرة الرئيس بوش تدرك «بشكل غير دقيق» قضية اللاجئين الفلسطينيين كقضية سياسية «متفجرة»، بدل أن تتعامل معها كقضية قانونية ذات تعريفات معيارية للحل الدائم. ومن هذا المنطلق، فإن هذه المبادرة لا تختلف كثيراً عن سابقاتها من الجهود التي بذلتها إدارة الرئيس كلنتون في العام ١٩٩٤ ومن خلال مبعوثها إلى الأمم المتحدة آنذاك مادلين البرايت، والتي سعت إلى خلق إطار يتعامل مع قضايا الحل النهائي ويؤدي إلى إلغاء جميع قرارات الأمم المتحدة ومرجعيات القوانين الدولية بما فيها القرار رقم ١٩٤. إن عدم استناد مبادرة الرئيس بوش الابن على مرجعيات الشرعية والقانون الدولي سيؤدي بها إلى نفس مسار المبادرات التي سبقتها، ولن يكتب لها النجاح والحياة ومصيرها كمصير اتفاق أوسلو

•الأسباب الحقيقية، والسجل التاريخي للسياسة الأمريكية•

بينما لا يبدو أن مبادرة الرئيس بوش تمثل تغييراً كبيراً تجاه تحديد الأسباب الحقيقية والأساسية للصراع العربي الفلسطيني-الصهيوني، يشير السجل التاريخي إلى أن قلّة التغير تستمد من قلّة النية السياسية والمصالح السياسية الطبيعية التي



من شانها إثارة الاهتمام حول ابسط الحقوق الإنسانية للشعب الفلسطيني، اضف على ذلك قلّة الوعي بالأسباب الحقيقية للصراع والعلاجات المطلوبة لحله. وفي هذا السياق، تثير هذه المبادرة أيضاً العديد من التساؤلات حول مدى جديّة إدارة الرئيس بوش لمعالجة الظروف التي أدت إلى الإحباط والغضب تجاه السياسة الأمريكية الخارجية تجاه منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي

بعد صدور قرار الجمعية العامة القاضي بتقسيم فلسطين، ومنذ بداية العام ١٩٤٨، أكدت العديد من الدراسات والوثائق بأن الاستقرار لن يتحقق في المنطقة بسبب ذلك القرار الظالم وتنكّره لإرادة سكان فلسطين. هذا ما أكّده جورج كنان، مدير التخطيط السياسي لوزارة الخارجية الأمريكية آنذاك، حيث قال: «إن أية مساعدة تقدمها الولايات المتحدة لفرض خطة التقسيم، سوف تتسبب في عداء عميق ودائم للولايات المتحدة من قبل أطراف عديدة في العالم الإسلامي ولفترة طويلة من الزمن...كنتيجة لرعاية الولايات المتحدة لخطوة الأمم المتحدة المتعلقة بتوصياتها بتقسيم فلسطين. لقد عانت هيبة الولايات المتحدة في العالم الإسلامي من تدني شديد وتعرضت المصالح الأمريكية الاستراتيجية في محيط البحر المتوسط وفي الشرق الأدنى لإجحاف مغرض بشكل شديد أيضاً». (مقتبس من دونالد نيف، الدعامات المتهاوية، السياسة الأمريكية تجاه فلسطين وإسرائيل منذ ١٩٤٥). وقد تبنت الدراسة وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية والبنتاغون. حتى ربيع العام ١٩٤٨، حاولت الولايات المتحدة التراجع عن تأييدها خطة التقسيم، إلا ان الوقت كان متأخراً، إذ أدت العمليات العسكرية التي قامت بها القوات الصهيونية إلى تهجير وتشتيت أكثر من ٧٥٠,٠٠٠ فلسطيني إلى خارج وطنهم

وبالمثل، في السنة التي تلتها، أقرّت الولايات المتحدة بأنه بدون تطبيق مبادئ القانون الدولي كما أكدت عليه قرارات الأمم المتحدة من أجل معالجة قضية اللاجئين، فستكون هذه القضية مصدراً لعدم الاستقرار في المنطقة، وستسبب أيضاً الخصومة والعداء تجاه الولايات المتحدة نفسها. فقد حددت الورقة السياسية التي أعدتها وزارة الخارجية الأمريكية في آذار ١٩٤٩ الخطوط العامة للجهود الأمريكية التي ستبذل لمعالجة قضية اللاجئين. «بتقدير سلوك الحكومة الإسرائيلية بخصوص قضية عودة اللاجئين، قمنا بعمل وسنعمل خطوات على المستوى الدبلوماسي من منطلقين: (١) الغرض الأساسي والضمني لحماية أملاك العرب الغائبين ومصالحهم في إسرائيل من تطبيق القوانين الإسرائيلية المشرعة في ١٢ كانون أول ١٩٤٨ والتي تخوّلها ببيع مثل هذه الأملاك. إننا نحث إسرائيل على أن لا تعمل بشكل أحادي الجانب والتي من شأنها الإجحاف بما توصلت إليه التسوية حول إعادة اللاجئين إلى ديارهم وإعادة الممتلكات إلى أصحابها من اللاجئين؛ (٢) إننا نحث إسرائيل على تنفيذ نصوص قرار الأمم المتحدة في ١١ كانون أول [مثل حق العودة، استعادة الحقوق والمُمتلكات، والتعويضات]، بمعنى تسهيل تطبيق التسوية السياسية لقضية فلسطين والعمل والتنسيق مع الدول العربية». (مقتبس من دونالد نيف، الدعامات المتهاوية، السياسة الأمريكية تجاه فلسطين وإسرائيل منذ ١٩٤٥

واشتملت الورقة السياسية على أنه: «يجب علينا بذل أقصى الجهود، من خلال لجنة التوفيق ومن خلال القنوات الدبلوماسية، من أجل ضمان تطبيق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المتبنى في ١١ كانون أول ١٩٤٨، ويجب علينا السعي لإقناع وحث إسرائيل على القبول بعودة اللاجئين الراغبين بذلك لتطبيق العدالة، وكدليل على رغبتها تأسيس علاقات سلمية مع العالم العربي؛ كما يجب علينا نصح وتوجيه حكومات الدول العربية من خلال مهامنا في متابعة بنيتهم الاقتصادية والاجتماعية التي ستستوعب اللاجئين غير الراغبين في العودة إلى إسرائيل». إلا أن إسرائيل جابهت هذه المواقف بعدم الاعتراف بحق العودة وبالتالي رفضت تسهيل عملية إعادة اللاجئين الفلسطينيين كما هو منصوص عليه في القرار ١٩٤، على أية حال، أعادت الولايات المتحدة توجيه جهودها نحو التأهيل الاقتصادي (مثل توطين) اللاجئين في شتاتهم

•الخلاصة•

بينما من الممكن، في حال توفر تفاصيل أكثر دقة حول مبادرة الرئيس بوش أن تؤدي إلى خلاصة ونتيجة مغايرة. تبقى **المؤشرات المتوفرة حالياً كدليل على أن إدارة الرئيس بوش قد تعلمت الدروس واخذت العبر من فشل عملية اوسلو للسلام، او** حتى من السجلات التاريخية لسياساتها. فهذه المبادرة لا تقدم إطاراً مناسباً متناغماً مع القانون الدولي ولا توفر الآليات الصالحة للتطبيق. وأيضاً، وعلى النقيض من الجهود الأولية للولايات المتحدة التي بذلتها مباشرة بعد فشل خطة التقسيم وبعد حرب العام ١٩٤٨ في فلسطين، فشلت هذه المبادرة في تعريف الأسباب الأساسية للصراع العربي الفلسطيني-الصهيوني، مثل إنكار حق تقرير المصير وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم ومنازلهم التي هجّروا منها في العام ١٩٤٨

إن تأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة كما أقرت به إدارة الرئيس بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، لا توفر بمفردها الحل الدائم للصراع أو لقضية اللاجئين الفلسطينيين. إن تأسيس كلا الدولتين يجب أن يرتكز على القانون الدولي. فبالنسبة لإسرائيل، فهذا يعني أنه يجب السماح للاجئين والمهجرين في الداخل بممارسة حقهم في العودة إلى ديارهم ومنازلهم في إسرائيل والتي هجّروا منها في العام ١٩٤٨، وبأن يستعيدوا جميع حقوقهم وممتلكاتهم وبأن يتلقوا التعويضات المستحقة لهم عن الأضرار والخسائر المادية والمعنوية التي ألمت بهم على مدار سنوات شتاتهم. والدولة الفلسطينية يجب أن تبنى على أساس الانسحاب الإسرائيلي الكامل من المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ضمن اتفاقية وتسوية تقرها الأطراف. وأيضاً، عاصمة مشتركة في القدس لا تبطل حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم في القسم الغربي من المدينة (تماماً كما أقرّت إسرائيل بحق اليهود في العودة لأماكنهم الأصلية في القدس الشرقية بعد العام ١٩٦٧) واستعادتهم لممتلكاتهم، ولا تبطل حق الفلسطينيين في استعادة ممتلكاتهم المصادرة في المناطق الشرقية من المدينة بعد العام ١٩٦٧

وبينما لم تصدر إدارة الرئيس بوش إعلاناً رسمياً حول هذه المبادرة، وفرت الخطابات السياسية للعديد من منظمات حقوق الإنسان (مثل منظمة مراقبة حقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية «أمنستي») أسساً للغة مقبولة على اللاجئين الفلسطينيين لشملها في هذا الإعلان

[أية اتفاقية نهائية قابلة للتطبيق] يجب ان تقرّ [بحق العودة] للاجئين الفلسطينيين وأولئك المهجرين من المناطق التي تقع في ما يعرف الآن بإسرائيل أو في دولة فلسطين المستقبلية. [...] وكمثل جميع الحقوق، فإن حق العودة ملزم لجميع الحكومات. لا تستطيع أية حكومة انتهاك وخرق هذا الحق. فقط الأفراد ربما يختارون عدم ممارسته. [...] وعلى المجتمع الدولي مسؤولية ضمان معالجة جميع دعاوى حق العودة وبشكل منصف، وبأن الأفراد أصحاب هذا الحق تعطي لهم حرية الاختيار الكاملة ما بين ممارسة هذا الحق أو عدمها، وبأن تمارس العودة على نحو تدريجي منظم». (منظمة مراقبة حقوق الإنسان، كانون أول ٢٠٠٠

«بالنسبة للقضية المحددة والمتعلقة باللاجئين في الشتات [...] فيجب تزويد اللاجئين بالحلول الدائمة التي تحترم حقوقهم الإنسانية في أية تسوية سلمية يتم التوصل إليها. فحقهم في العودة أقرّته الأمم المتحدة منذ تبنيها قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ بتاريخ ١١ كانون أول ١٩٤٨ [... و] تواصل الإقرار بهذا الحق من قبل الهيئات والمنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة طالبة حمايته وصونه لكونه حقاً إنسانياً. وإن أية تسوية سلمية يتم التوصل إليها يجب أن تعالج قضية الفلسطينيين في الشتات، بمعنى احترام وحماية الحقوق الفردية لهم. [...] وهناك اعتبارات أخرى يجب مراعاتها في المفاوضات -- الاعتبارات الأمنية لكلا الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني -- ولكن هذه القضايا يجب معالجتها ضمن إطار لا يضحّي بحقوق الإنسان الفردية على حساب المصالح السياسية. [...]». (منظمة العفو الدولية «أمنستي»، آذار ٢٠٠١

أيضاً، بإمكان الولايات المتحدة إيجاد إطار لمعالجة الأسباب الحقيقية للصراع -حق تقرير المصير وحق العودة- في خطة العام ١٩٧٦ (أ/٣١/٣٥ بتاريخ ٢١ تموز ١٩٧٦) التي عملت الأمم المتحدة على تحضيرها أثناء المرحلة الأولى للخطة، سيسمح للنازحين الفلسطينيين من العام ١٩٦٧ بالعودة فوراً إلى الضفة الغربية المحتلة (بما فيها شرقي القدس) وقطاع غزة. وفي الوقت نفسه، يجري التحضير لعودة الفلسطينيين اللاجئين عام ١٩٤٨ إلى ديارهم الأصلية داخل إسرائيل. وهذا يشمل تصميم أو خلق وكالة دولية مؤهلة يعهد إليها بنواحٍ بنيوية وتشريعية مهام إعادة اللاجئين الفلسطينيين؛ تأسيس وتمويل صندوق خاص لهذا الغرض؛ وتسجيل المهجرين الفلسطينيين غير أولئك المسجلين لدى الأنروا. وبعد الانتهاء من هذه التحضيرات، فستكون المرحلة الثانية للخطة من أجل تسهيل عملية إعادة اللاجئين الذي يختارون العودة لديارهم الأصلية الموجودة الآن في داخل إسرائيل. أما الفلسطينيين الذين يختارون عدم العودة فيجب أن يدفع لهم تعويضات مناسبة كما نص عليه قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤

الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا تحتفل بيوبيلها الذهبي

اعد التقرير: صلاح دباجة

• تأسيس هذا الصرح العلمي التربوي جاء ليسد حاجة علمية تربوية ووطنية • نتائج التحصيل العلمي هي الاعلى بين المدارس العربية واليهودية واعلى من المعدل العام في البلاد بنسبة قرابة ١٠٪ • الكلية خرجت حتى اليوم ٤١٠٥ طلاب نسبة النجاح في البجروت تجاوزت ٩٦٪ من الطلاب خلال السنوات الست الماضية • الاعلان عن تأسيس جمعية للخريجين هدفها دعم ومساعدة الكلية •

تحتفل الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، في هذا العام باليوبيل الذهبي لتاسيسها. وبهذه المناسبة ترى «الاتحاد» من الواجب ان تخص هذا الصرح العلمي التربوي العريق بهذا التقرير، الذي عله يعبر عن شيء من الثناء والامتنان والاعتزاز لما قام به من دور حضاري وطني مشرف للمبادرين الى تأسيسه والقيمين عليه والعاملين فيه من مديرين ومعلمين وموظفين والداعمين له ولجماهيرنا العربية بشكل عام.

لقد تخرج من هذه المؤسسة التعليمية على مدار السنوات الخمسين الماضية (٤١٠٥) طالبا وطالبة من مختلف انحاء البلاد من النقب وحتى الشمال. وان اكثر من ٩٠٪ من هؤلاء الخريجين كانوا متميزين في تحصيلهم العلمي. ومن بينهم نجد اليوم العلماء واصحاب الاختصاصات في شتى المجالات وحملة شهادات الدكتوارة والالقاب والدرجات العلمية المختلفة والاطباء ورجال القانون والمهندسين والمحاسبين، الذين يعملون في البلاد والموزعين على مختلف دول العالم.

تأسست الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا في العام ١٩٥٢ عندما كانت الجماهير العربية المتشبثة بالوطن بامس الحاجة الى مثل هذه المؤسسة التعليمية والتربوية الوطنية. وجاء تاسيسها تجسيدا لطموح وطني استهدف زرع حب المعرفة والثقافة والابداع في نفوس ابناء هذه الجماهير وتعزيز الانتماء القومي الفلسطيني والانساني لدى شبابنا وتعميق ارتباطه بلغته وتاريخه وحضارته ورفض التطرف والعنصرية واعتماد التربية على مبادئ الدمقراطية والمساواة والتفاهم بين جميع افراد المجتمع من مختلف الانتماءات القومية والدينية.

وقال نائب مدير الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، اميل العبد، في هذا الصدد ان تأسيس الكلية جاء ليسد فراغا. اذ لم تكن مدرسة عربية في حيفا انذاك. وبدأت هذه المدرسة فيما بعد تستقطب الطلاب من مختلف انحاء البلاد. ففي احدى السنوات كان يدرس في الكلية طلاب من ٥٠ قرية ومدينة عربية في البلاد. اليوم يدرس في الكلية من طلاب من ٢٥ مدينة وقرية عربية، اذ فتحت مدارس ثانوية في العديد من الاماكن. واضاف، خلال فترة قصيرة تحولت هذه المدرسة الى قوة جذب للطلاب بسبب المستوى العلمي العالي الذي حققته وهذا بالطبع ناجم عن عمل دؤوب ومتواصل ومضن من جانب القيمين على المدرسة ومن جانب الادارة والمعلمين. وقال نائب المدير، الذي رافق عمل الكلية اكثر من ٣٠ سنة، انه الى جانب الانجاز العلمي الكبير الذي حققته الكلية هناك انجاز لا يقل اهمية وهو الجانب الوطني في الموضوع. فقد جسدت الكلية وحدة ابناء شعبنا من مختلف الطوائف وساهمت في اذابة مختلف الفوارق الاجتماعية والسياسية والدينية بين طلابها وصهرتهم في وحدة وطنية واحدة داخل الكلية.

اما الاستاذ مارون قعبور، مدير الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، واحد المتخرجين من هذه الكلية، فقال نفتخر ليس فقط بمستوى التحصيل العلمي العالي المميز للكلية وانما ايضا بالنهج التربوي الذي تعتمده الكلية وفي اساسه التاكيد ان الطلاب والمعلمين هم ابناء شعب واحد بغض النظر عن اختلاف الانتماء الديني والسياسي. وهذا النهج يمكن تلخيصه بالاهداف التربوية العليا التي ينص عليها النظام الداخلي في الكلية وفي مقدمتها ان الا نسان قيمة عليا وكرامته فوق كل اعتبار.

وعن التحصيل العلمي في الكلية قال المدير قعبور حتى الآن جرى تخريج (٤٦) فوجا واول فوج تخرج في العام ١٩٥٦ وكان عدده (١٤) طالبا بينما وصل عدد المتخريجين هذا العام الى (١٥٨) طالبا. وكانت نتائج تحصيل الطلاب دائما اعلى من المعدل العام في البلاد. وفي السنوات الست الماضية ارتفعت نسبة تحصيل الطلاب في جميع المواضيع عن المعدل العام في البلاد بنسبة ٩.٦٪. وبلغت نسبة النجاح في امتحانات البجروت، خلال السنوات الست الماضية، ٩٦.٥٪ واضاف قعبور همنا كادارة ومعلمين الحفاظ على سمعة الكلية ومستوى التحصيل العلمي فيها. وهذا يتطلب من الادارة التفكير بشكل متواصل بحلول مستقبلية وادخال مواضيع عصرية، كما حدث هذا العام حيث جرى ادخال ثلاثة مواضيع جديدة هي الاتصال والالكترونيكا وبيوتكنولوجيا. وهذا يحمل لجنة المعارف المسؤولية عن توفير المختبرات والتجهيزات والغرف الملائمة لتدريس هذه المواضيع.

وقال قعبور: يدرس اليوم في الكلية ٦٠٠ طالب ٤٨٪ منهم بنات من ٢٥ قرية ومدينة عربية. ومواضيع التخصص الاساسية هي: ١- فيزياء (٥ وحدات) + رياضيات (٥ وحدات) + لغة عبرية (٥ وحدات) والكترونيكا ٢- كيمياء (٥ وحدات) لغة عبرية (٥ وحدات) وبيوتكنولوجيا ٣- بيولوجيا (٥ وحدات) لغة عبرية (٥ وحدات) وبيوتكنولوجيا ٤- علوم اجتماعية وسياسية (٥ وحدات) لغة عبرية (٥ وحدات) واتصال ٥- حاسوب (٥ وحدات) لغة عبرية (٥ وحدات) + الكترونيكا هذا بالاضافة الى المواضيع الاجبارية. كما تتوفر امكانيات اخرى للتخصص في الرياضيات واللغة الانجليزية من ناحية الوحدات.

واضاف قعبور ان ما يسهل المهمة التربوية في الكلية هو وجود نظام داخلي للهيئة التدريسية، يحدد صلاحيات المعلم ودوره في الحفاظ على المستوى الذي حققته الكلية في المجال العلمي والتربوي. اضافة الى الخاصة المميزة للكلية وهي ان لديها معلمين اكفاء ومخلصين يهمهم مصلحة الكلية ومصلحة الطلاب. هذا بالاضافة الى وجود نظام داخلي خاص بحقوق وواجبات الطلاب. وهذه الانظمة يجري تعديلها بشكل مستمر وهي من مسؤولية المجلس التربوي في الكلية. هذا وجرى الاتفاق على اقامة مجلس تربوي مصغر خلال العام الدراسي الحالي مهمته ملاحقة تنفيذ الانظمة القائمة.

وعن العلاقة مع لجنة المعارف قال الاستاذ قعبور اللجنة لا تتدخل في الشؤون التعليمية والتربوية ولكنها على صلة دائمة مع الادارة بهذا الخصوص وقد تبدي الملاحظات من حين الى اخر. ومسؤوليتها تتركز في القضية المالية اضافة الى دراسة جميع المقترحات المقدمة من جانب الادارة بشأن ادخال مواضيع جديدة واجهزة ومختبرات وحاسبات. وهي علاقة متبادلة صحية. وكانت دائما مصلحة المدرسة هي الموضوع الذي يحسم كل نقاش. واكد ان لجنة المعارف كانت تتفهم جميع مطالب الادارة. واضاف: كليتنا اليوم لا ينقصها شيء من ناحية التحصيل العلمي ولديها تجهيزات متطورة وتلبي الحاجة. ما ينقصنا هو قاعة رياضية وملاعب وهذه المشكلة مرتبطة بعدم توفر مساحة كافية من الارض.

وعقب الاستاذ مارون قعبور على فكرة اقامة رابطة خريجين بالقول انها خطوة مباركة وان مثل هذه الرابطة ستكون دعما وسندا للكلية. واضاف هذا ما اكدته في الكلمة التي القيتها في اجتماع الخريجين يوم الجمعة الماضي. واسهب في الحديث عن الخريجين الذين نجحوا في الوصول الى مراكز علمية مرموقة في داخل البلاد وفي مختلف انحاء العالم. واضاف ان تجميع هذه الطاقات في اطار واحد من الكلية الارثوذكسية العربية في



د. انور جمال



يوسف خوري



الاستاذ اميل العبد



الاستاذ مارون قعبور




الاجتماع التأسيسي لرابطة خريجي الكلية يوم الجمعة ٢٠٠١/١١/٩

حيفا هو مكسب كبير لهذه الكلية ويعود عليها بالفائدة المعنوية والعلمية والتربوية.

وحول علاقة الادارة والهيئة التدريسية مع الاهالي قال الاستاذ قعبور: العلاقة متينة جدا وثقة الاهالي بالهيئة التدريسية كبيرة جدا وهو في الوقت ذاته محفز لنا على زيادة العطاء. واشار الى ان ادارة المدرسة والهيئة التدريسية كانتا تضطران في كثير من الاحيان الى الاخذ براي الاهالي في بعض المواضيع.

ويعيد الاستاذ قعبور تحقيق نتائج مميزة لطلاب الكلية في مجال التحصل العلمي على مستوى البلاد الى عدد من الاسباب وفي مقدمتها الطاقم التعليمي في المدرسة واسلوب اختيار الطلاب لدى طلب الانتساب الى الكلية فهي في وضع لا يسمح لها استيعاب جميع من يتقدم بطلب الانتساب اليها. ووضوح حقوق وواجبات كل من المعلمين والطلاب وكذلك تعودت الكلية على النشر العلني لنتائج تحصيل الطلاب سنويا بحيث انه بمقدور كل شخص ان يطلع على هذه النتائج، وهذا يعود بالفائدة على الطلاب والمعلمين في ان واحد.

وتحدث د. دياب مطلق، رئيس لجنة المعارف، اللجنة المسؤولة عن المدرسة امام المجلس الملي الارثوذكسي، وهو ايضا من خريجي الكلية. عن الظروف الصعبة التي تأسست فيها الكلية في العام ١٩٥٢ واكد ذلك جاء تلبية لضرورة ملحة. وقال قامت نخبة من ابناء حيفا العرب امثال خالد الذكر المحامي حنا نقارة وسليمان قطران وسليم جبران بدعم من المجلس الملي الارثوذكسي في حيفا، بتنفيذ مشروع بناء الكلية تلبية للحاجة الملحة تعليم ابناء شعبنا. ومنذ ذلك التاريخ تعمل لجنة المعارف جادة لافساح المجال للتعليم امام ابناء شعبنا من مختلف انحاء البلاد، خاصة في تلك الفترة التي لم يكن فيها مدارس كافية، رغم ان ذلك كان عبء كبيرا على القيمين على الكلية.

وقال د. مطلق تحتل الكلية الارثوذكسية العربية، اليوم، المركز الاول بين المدارس العربية وحتى بين المدارس اليهودية في مستوى التحصيل العلمي. وقد اعترف رئيس بلدية حيفا بأن نتائج البجروت في الكلية تسهم في رفع معدل نتائج البجروت في مدارس المدينة.

واضاف د. مطلق في هذه الفترة استطاعت الكلية ان تصل الى قمة الهرم وذلك بفضل الطاقم التعليمي، الذي نحرص على ان يكون من خيرة المعلمين في البلاد. واكد انه من اجل الحفاظ على هذه المكانة لا بد من ادخال تغييرات وتجديدات في مجال التعليم. وقد استطاعنا هذه السنة بالتعاون مع ادارة المدرسة الاستاذين مارون قعبور واميل العبد من ادخال مواضيع جديدة في برنامج التعليم في الكلية.

وعن المشاكل التي تواجه الكلية ومرتبطة بلجنة المعارف، قال د. دياب مطلق، ان مساحة الارض التابعة للكلية غير كافية فكل ما تملكه الكلية من ارض هو ٦ دونمات. وهذا هو سبب النقص في الملاعب والساحات وبرنامجنا لتخفيف حدة هذه المشكلة هو تغيير مبنى الساحات بحيث تتحول الى ملاعب صغيرة.

اما يوسف خوري، اقدم عضو في لجنة المعارف منذ ١٩٧٥ وهو امين صندوق اللجنة، فنبه الى ان قيام رابطة الخريجين ليس بهدف جمع الاموال او لان اللجنة تواجه ازمة مالية. واكد ان هناك توازن بين المصروفات والمداخيل. وان قيام الرابطة جاء بهدف استمرار التواصل بين الخريجين بهدف مساعدة الكلية ورفع مكانتها.

وقال عادل ملشي، مدير مدرسة اورط في حيفا وسكرتير لجنة المعارف، ان اللجنة مكونة من اخصائيين في مجال التربية والتعليم والقانون. وهي مؤلفة من د. دياب مطلق (رئيس) والمحامي وسام اسمر ود. ابراهيم جريس ود. عيسى نقولا والبرفيسور بطرس ابو منه والمخضرم يوسف خوري (امين صندوق) وانا. ويجري تعيين اللجنة من جانب المجلس الملي الارثوذكسي وهي مسؤولة عن شؤون الكلية ولها الحق في ابداء الراي في البرامج التعليمية.

وعن دعم الكلية قال ان كل دعم نقدمه اليوم للكلية هو دعم لاولادنا الطلاب فقسم كبير من الخريجين يتعلم اولادهم اليوم في الكلية.

اما د. انور ج\مال، خريج الكلية واحد المبادرين لاقامة اطار خاص لخريجي الكلية، فقال هذه الفكرة تراودني منذ عدة سنوات الى ان بحث بها مؤخرا امام عدد من الزملاء والاصدقاء ولم اتوقع ان اسمع منهم ان الفكرة نفسها راودتهم ايضا. وهكذا شجع احدنا الاخر وبدأنا العمل بحماس من اجل تجسيد هذه الفكرة في الواقع ورأينا ان افضل مناسبة للاعلان عن ذلك هي سنة اليوبيل الذهبي لتأسيس الكلية. وبناء عليه طرحت الموضوع امام الجهات المسؤولة عن الكلية مثل لجنة المعارف وادارة الكلية اللتان رحبتا بالفكرة. وبعدها انطلقنا للعمل. وتم الاعلان عن تأسيس هذا الاطار كجمعية في المؤتمر الذي عقد يوم الجمعة الماضي وحضره (١٥٠) خريجا من حيفا والنقب والمثلث والجليل وتكلمت فيه باسم الخريجين ايمان الدر توتري. ونسعى الى ان تكون الجمعية مستقلة وتركز على دور العنصر النسائي وهدفها الاساسي هو الدعم المعنوي والمادي للكلية. فالمدرسة اليوم بحاجة الى تطوير مجالات عديدة وفي مقدمتها تنظيم نشاطات غير منهجية وفتح مسارات اخرى.

وقال جمال نعمل الان على جرد اسماء الخريجين في محاولة لضم الاكثرية الساحقة منهم الى الجمعية خاصة بعد التجاوب الذي ابداه هؤلاء الخريجون الذين شاركوا في المؤتمر مع فكرة تاسيس جمعية. كما سنعمل على تنظيم احتفال كبير للخريجين يعود ريعه لدعم الكلية.

وقال المحامي فكتورمطر اجتماع يوم الجمعة ٢٠٠١/١١/٩ كان عبارةعن اجتماع تأسيسي لجمعية خريجي الكلية. وقال هذه الفكرة راودت، منذ سنوات العديد من الخريجين ولكنها بقيت، لعدم تأطر الفكرة في مؤسسة قانونية مجرد حلم او درب من دروب الحنين. وقد ارتأت اللجنة المبادرة والقيام بعمل قانوني وهو تسجيل الرابطة كجمعية قانونية يسهل التعامل معها ومن خلالها.

واضاف مطر، وهو من خريجي الكلية، وتبرع بالعمل على تسجيل الرابطة كجمعية قانونية، انه تم انتخاب هيئة عامة للجمعية في اجتماع يوم الجمعة الماضي وستقوم هذه الهيئة بانتخاب ادارة للجمعية ولجنة مراقبة وغيرها من لجان فرعية اخرى. واللجنة مستقلة امام انضمام جميع من تخرج من الكلية منذ تاسيسها بغض النظر عن مكان الاقامة او الانتماء الديني وغيره من انتماءات. وهدفها المحافظة على دوام الصلة والروابط بين الخريجين والتشاور بهدف مساعدة ودعم الكلية على مواصلة مشورها الوطني الهام.

واضاف ان الجمعية ستقيم لها موقعا خاصا على شبكة الانترنيت بهدف تستهيل الاتصال المباشر مع الخريجين.

اما د. عصام زين الدين، هو ايضا خريج الكلية ومن المتحمسين للفكرة فقال ان تأسيس هذا الاطار يندرج في سياق الاعتراف بالجميل لهذا الصرح التعليمي التربوي العريق، الذي خرج الاف الطلاب. وهدفه التعاون بين الخريجين في تقديم شتى انواع الدعم لتطوير هذه الكلية ولرفع مستواها.

وعبر زين الدين عن امله بأن يواصل هذا الاطار، الذي تم الاعلان عن تأسيسه يوم الجمعة الماضي، نشاطه لتجنيد اكبر عدد ممكن من الخريجين من مختلف القرى والمدن العربية في البلاد والخريجين الذين يعيشون في مختلف دول العالم للعمل الى جانب هذا الاطار ومساعدته في تحقيق المهمة الاساسية التي يطرحها وهي دعم الكلية كي تبقى منارا للعلم والتربية يفاخر به اهلنا في حيفا وابناء شعبنا في كل مكان.

د. دياب مطلق

الاستاذ عادل ملشي


المحامي فكتور مطر

د. عصام زين الدين

زواج تحت السلاح

• معاناة عروسين فلسطينيين، ليست فيلما سينمائيا، بل قصة حقيقية بطلاها من سكان غزة، ومدينة رام الله كانت مسرح الحدث •

تقرير: وائل بنات وألفت الحداد

• فيما تتواصل انتفاضة الأقصى يتواصل معها في كل يوم مسلسل المعاناة للشعب الفلسطيني الذي تأبى همجية الاحتلال إلا وأن تسرق الفرحة من قلوب أبنائه وتسلب البسمة عن شفاههم. وقد أقام بين كل حاجز وحاجز حاجز وأصبح من العسير على الفلسطينيين أن يعيشوا حياتهم بشكل طبيعي.

«معاناة عروسين فلسطينيين» ليست فيلما سينمائيا، بل قصة حقيقية بطلاها من سكان غزة، ومدينة رام الله كانت مسرح الحدث.

معين و سلوى على الرغم من كل الصعاب رفضا إلا أن يعيشا فرحتهما التي حرمهم إياها الاحتلال الغاشم جراء إجراءاته التعسفية وإقامة الحواجز وتقطيع أوصال الوطن.

الخطبة في غزة

معين حسونة الذي يبلغ من العمر «٢٧» عاما من سكان مخيم جباليا شمال مدينة غزة والذي يعمل في مركز خليل السكاكيني الثقافي في مدينة رام الله يقول «بعد أن أنهيت دراستي وتخرجت من كلية الفنون في جامعة النجاح بمدينة نابلس استقر بي المقام في مدينة رام الله ولم أعد إلى غزة حيث عملت هنا في مدرسة «الفرندز» مشرفا للفنون التشكيلية فيها، ومع بداية العام ٢٠٠١ تسلمت عملا جديدا في مركز خليل السكاكيني الأمر الذي حال دون عودتي إلى غزة لا سيما بعد الحصار الذي فرضته القوات الإسرائيلية على كافة المعابر والمدن الفلسطينية منذ بداية أحداث انتفاضة الأقصى.

ويضيف: في بداية عام ٢٠٠٠ قمت بخطبة «سلوى» خريجة الكيمياء والأحياء من جامعة الأزهر بغزة وبعد إتمام مراسم الخطوبة وإقامة حفل الخطوبة رجعت إلى رام الله لمتابعة عملي إلا انه قبل اندلاع أحداث الانتفاضة بأيام قلائل توفي والدي فعدت للمشاركة في مراسم العزاء، وبعدها عدت إلى رام الله وفي هذه الفترة لم أر فيها سلوى سوى في عزاء والدي وعندما عدت إلى رام الله كان اليوم المشئوم الذي وطئت فيه قدما شارون المسجد الأقصى وبداية اندلاع الأحداث في المناطق.

ويتابع معين «كانت زيارتي إلى غزة هي الأولى والأخيرة خلال فترة الخطبة، خاصة ان المعبر الوحيد الذي يربط بين غزة والضفة الغربية تم إغلاقه ومنع أي احد من اجتيازه.

معاناة

ويقول حسونة «كان الهاتف هو وسيلة الاتصال الوحيدة بيني وبين سلوى وبيت أهلي للاطمئنان عليهم في ظل هذه الظروف التي فرضت علينا، وكنت أريد من سلوى أن تشاركني في كل شيء حتى في تأثيث المنزل لكن الظروف حالت دون ذلك فقمت باستئجار شقة في رام الله واشتريت الأثاث الذي كنت أتمنى أن تكون سلوى أثناء شراؤه لكني كنت أصف لها ما اشتريه على التليفون والحمد لله أنها أعجبت به حينما رأته.

ويضيف «كان الأهل يتمنون أن تهدأ الأوضاع لنستطيع إتمام الزفاف وإقامته في غزة وكانت والدتي في غاية الفرحة والسرور لأني أول ابن لها ستحضر زفافه على الرغم من كوني الرابع من أشقائي الذي يتزوج لكن شقيقاي تزوجا في ألمانيا وما زالا يقيمان هناك وأخي الثالث تزوج خلال الانتفاضة الأولى حيث لم يكن للفرحة طعم ولكن «تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن».

ويقول حسونة «أمي حزينة جدا لأنها لم تحضر زفافي وكذلك أهل سلوى خاصة والدتها. ويضيف: في البداية كانت فكرة تقبل الأهل لإقامة العرس في رام الله غير مشجعة إلا أن والد سلوى وبعد أن أدرك أن الانفراج السياسي لن يكون قريبا، قبل بهذه الفكرة، ومكثت سلوى مع والدها ووالدتها مدة ثلاثة اسابيع بدأنا بعدها نحاول إيجاد طريقة تمكن سلوى من الوصول إلى رام الله في وقت لم استطع العودة إلى غزة لان الأوضاع كانت تهدد بعدم عودتي إلى رام الله الأمر الذي سيؤدي إلى فقداني وظيفتي في المركز.



أفكار متعددة

يقول حسونة «في البداية خطرت لنا فكرة وهي أن تقوم سلوى بمغادرة البلاد إلى مصر ومنها إلى الأردن لكنا سرعان ما نسينا هذه الفكرة وطرحناها جانبا بعد ان علمنا أن القوات الإسرائيلية لن تسمح لها بذلك لانه وحسب القوانين المتبعة عليها العودة من نفس المعبر الذي غادرت منه وحتى لو سمح لها بالعبور عبر جسر الملك حسين إلا أن القوات الإسرائيلية لن تدخلها الضفة الغربية بل ستعيدها مباشرة إلى غزة.

اقترحت إحدى زميلاتي في المركز بعد أن علمت بمشكلتي أن أقوم بالاتصال بالصليب الأحمر لربما يستطيع أن يساعدني في إحضار سلوى على أنها قضية إنسانية إلا أن الصليب الأحمر وبعد أن تحدث مع السلطات الإسرائيلية رفض ذلك لا سيما وان الموضوع خارج نطاق اختصاصاته.

وبعد محاولات عديدة كادت تفقدني صوابي تمكنت سلوى من الحصول على التصريح الذي يمكنها الدخول الى الضفة الغربية عبر معبر ايرز وتم التنسيق من خلال مكتب الارتباط العسكري الموجود على المعبر وكنت قد اتفقت مع سيارة لانتظار سلوى عند الحاجز ومن ثم نقلها إلى رام الله وكنت دائم الاتصال مع السائق من اجل الحصول على آخر المستجدات. وعلى الجانب الآخر قام والد سلوى وشقيقي بإيصالها إلى المعبر وكنت دائم الاتصال بشقيقي لضمان الوصول.

وفي إحدى المكالمات قال لي أنها تجاوزت الحاجز من جهة غزة لكنهما رفضا مغادرة المكان إلا عند التأكد من وصولها للسيارة ولكن سائق السيارة أشار أنها تتحدث مع أحد الضباط الإسرائيليين الذي أعادها بحجة أن التصريح الذي معها ليوم واحد فقط وهو بتاريخ الأمس.

واضاف «شعرنا جميعا بالإحباط بعد هذه الحادثة فالمصائب تنزل علينا كالصاعقة ولكن لا مفر من القدر، لكن المؤلم في الموضوع كان بالنسبة لسلوى أن أهلها أقاموا لها حفلة وداع حضرها الجميع.

الأهل على الهاتف

ولكن وبعد جهد آخر استطاعت سلوى أن تحصل على تصريح يمكنها من الدخول إلى الضفة الغربية وهذه المرة تم التأكد من تاريخ التصريح، وفي اليوم التالي توجهت سلوى برفقة أخي وأبيها إلى المعبر وكنت قد أرسلت سيارة عمومية إلى المعبر من الجانب الآخر لتنتظرها والحمد لله دخلت سلوى المعبر دون مشاكل هذه المرة. وكان جهاز العروس قد وصل قبل سلوى بعدة أيام وبعد أن وصلت سلوى إلى رام الله أخذتها لترى الشقة وبعدها ذهبت لتقيم عند بعض الأقارب حتى موعد الزفاف وتقول منال عيسى، المديرة الإدارية في مركز خليل السكاكيني أن مديرة المركز اقترحت أن يقام العرس في حديقة المركز لا سيما وأنها كبيرة الحجم وتفي بالغرض وتمت الموافقة على هذا الاقتراح وتم عمل الترتيبات اللازمة خاصة وانه يوفر مبلغا كبيرا من المال على العريس.

ويقول معين: «كنا نصاب بالمصيبة تلو الأخرى، فقبل الزفاف بيوم واحد نفذت القوات الإسرائيلية مجزرة في نابلس حين قامت بقصف مبنى أودى بحياة اثنين من قادة حماس وطفلان وصحفيان. إلا أنه على الرغم من ذلك أصرينا على إتمام الزفاف وقد ساعدني أصدقائي بالكثير من ترتيبات الفرح، وقد أحضرت إحدى الزميلات كنبتين من منزلها وقدمت سيارتها لنا، وعمل أصدقائي على تزيينها وقيادتها إضافة لأشياء أخرى قاموا بها مثل التصوير الفوتوغرافي وتصوير الفيديو وإحضار الجاتو.

وأضاف وخلال الحفل وبعده كان الأهل على اتصال دائم بنا للاطمئنان علينا، لكن مهمتي أنا انحصرت في محاولة التخفيف عن سلوى التي كانت تشعر بالوحدة وهو الشعور الطبيعي لأية فتاة تتزوج دون حضور أهلها فقد كانت متأثرة معظم الوقت ولم تستطع أن تتمالك نفسها فأجهشت في البكاء.

وكان مما آلمني أنا أيضا غياب أهلي عن فرحي الذي انتظرته والدتي بفارغ الصبر، ولكننا رغم كل هذا الألم سنبقى متمسكين بالأمل في كسر قيود الاحتلال وابتكار أساليب جديدة في تخطي حواجزه.

ويبقى الصمود الفلسطيني هو عنوان التحدي الذي يقاوم به الاحتلال، فالشعب الفلسطيني هو شعب صامد يأبى أن يسرقه الاحتلال البغيض فرحته.



مات الطفل ولا مكان للتحقيق

بقلم: عقيبا الدار

* منذ بدء الانتفاضة تحول الامر الى امر اعتيادي: يقتل طفل فلسطيني باطلاق نار من قواتنا، ويعلن الجيش الاسرائيلي ان الجنود اطلقوا النار على مشاغبين، لان حياتهم كانت في خطر، ويجري مركز «بتسيليم» تحقيقا ويرسله الى المدعية العسكرية، ويظهر ان الشهادات تناقض ما يقوله الجيش، وتقول النيابة ان التحقيقات تدل على ان الجنود تصرفوا بموجب التعليمات، ولهذا لا مكان لاصدار امر للشروع بتحقيق حول الحادث. ويغلق الملف دون ان يحسم الامر اي شخص، وهكذا دواليك.

ان حادثة الطفل خليل المغربي من مخيم اللاجئين يبنة في رفح، الذي قتل قبل اربعة اشهر خرقت العادة، فبالاضافة الى الرد الرسمي العادي من النيابة العسكرية، وصلت الى «بتسيليم» وثائق داخلية من الجيش الاسرائيلي، التي تشمل تحقيقات ووجهات نظر قضائية، وشككت في مصداقية بيانات الجيش التي يقدمها لوسائل الاعلام، وبالاساس يشككون في صدق النيابة العسكرية.

الحادث

في يوم السبت ٧ تموز قتل خليل المغربي البالغ١١ عاما، واصيب في نفس الحادث الطفلان ابراهيم ابو سوسين ١٠ اعوام وسليمان ابو رجال ١٢ عاما. وفي رده، قال الجيش الاسرائيلي «ان عشرات الفلسطينيين شاغبوا قرب رفح وشكلوا خطرا على الجنود». وافاد البيان» بان الجنود تصرفوا بانضباط خلال تفريق المشاغبين بوسائل لتفريق المظاهرات وبواسطة اطلاق رصاص الى منطقة مفتوحة بعيدة عن المشاغبين». ولم يتطرق بشكل عيني الى اصابة الاطفال.

وغداة التحقيق توجه محقق «بتسيليم» نبيل مخيرز الى رفح وتحادث مع اثنين من الفتيان الذين لعبوا مع الاطفال حين اصيبوا، وفي ما يلي شهادة احد الفتيان محمد صالح حسين الاخرس، ١٤ عاما من سكان رفح: «لعبت مع حوالي ٣٠ طفلا في الملعب المحاذي للخط الحدودي في مخيم اللاجئين يبنة، وبدأت المباراة بعد صلاة العصر اي حوالي الساعة الخامسة مساء، وبعد فترة عبرت الحدود دبابة قادمة من ناحية الشرق وتوجهت الى الغرب، نحو تلة زعرب والبرج العسكري الموجود هناك، ومرت الدبابة بهدوء دون اطلاق نار علينا، وبعد انتهاء المباراة استلقينا على الارض لكي نستريح، وقسم منا استلقى على الاكوام الرملية المقابلة لخط الحدود، وفي حوالي الساعة السابعة وعشر دقائق مساء، وقفت ودعوت الاولاد لترك المكان، وكنت على بعد مترين من خليل المغربي، وحينها سمعت فجاة صوتا دقيقا وخافتا، وقد اصيب خليل برأسه وسقط عن الكومة الى الاسفل، وبدأنا في الهروب من المكان وخلال ذلك فتحت علينا نار قوية جدا من البرج، ونتيجة لاطلاق الرصاص هذا، اصيب طفلان آخران، احدهما جاري، ابراهيم، اصيب ببطنه والثاني سليمان اصيب بوركه اليساري، ونقل المواطنون الذين كانوا في المكان الشهيد والجريحين الى المستشفى».

مات الطفل ولا مكان للتحقيق

التحقيقات العسكرية

اجرى الجيش الاسرائيلي ثلاثة تحقيقات في القضية، تحقيق قائد الكتيبة الذي جرى بعد يومين مس الحادث في ٩ تموز، ثم تحقيق قائد الوحدة الذي جرى في اليوم التالي، وفي ١٢ تموز اجرى قائد المنطقة تحقيقا اضافيا. وقد تركزت التحقيقات بالاساس بالناحية الحربية وبتعامل الجنود مع احداث وقعت في نفس اليوم في منطقة الحدود.

ويتضح من التحقيقات التي وقع عليها ضابط قسم العمليات انه في ٧ يتموز وابتداء من الساعة ١٢ ظهرا تقريبا القى الاطفال الحجارة والقيت قنابل باتجاه الجنود، وخلال اليوم اطلق الجنود عدة مرات طلقات تحذيرية، بما في ذلك رصاص «مطاطي» وقنبلة صوتية، وفي حوالي الساعة السابعة مساء، في الساعة التي اصيب فيها الاطفال الثلاثة، وضع عشرات الاطفال والبالغين اغراضا وسياجا شائكا على «ممر دكار». وقد لاحظ الجنود فلسطينيين ينقلون اكياسا من الجانب المصري للحدود، وفي هذه الاثناء امر قائد الدبابة باطلاق رصاص تحذيري، وقد اطلقت الدبابة ١٢ رصاص ٠.٥- رصاصات تخترق المدرعات، باتجاه الغرب.

واقرت التحقيقات العسكرية انه «كان من الممنوع استعمال دبابة لاطلاق رصاص تحذيري، وكان على الضابط ان يأخذ بالحسبان ان الدبابة مكشوفة لناحية مصر خلال اطلاق النار»، كذلك «كان من الممكن ان يتم ارجاع المدرعة الى الخلف، بدل اطلاق رصاص من الدبابة» وقال قائد الكتيبة ان «اطلاق النار من الدبابة كان خللا»، والاستنتاج النهائي من هذه التحقيقات انه «لا توجد امكانية للتحديد بشكل قاطع ان الاطفال قتلوا من رصاص قواتنا».

ويعتمد الاستنتاج على النقاط التالية: ١. لم تشاهد اي سيارة اسعاف وصلت الى منطقة الحادث طوال اليوم. ٢. لم يشاهد اي شخص مصاب. ٣. لم يكن غضب ولا تصعيد، كان من الممكن ان يكونا نتيجة سقوط قتيل في الاحداث.

وعلى الرغم من ان الضباط اجروا تحقيقات فانهم لا ينفون اصابة الاطفال ولا يدعون انه جرى اطلاق رصاص آخر في المنطقة، وهم لا يعرضون امكانية اخرى تفسر كيف اصيب الاطفال.

وجهة نظر المدعي العسكري في المنطقة الجنوبية

بعد توجه «بتسيليم» المدعية العسكرية العامة بطلب للشروع بالتحقيق، تم تحويل التحقيقات العسكرية الى المدعي العسكري في المنطقة الجنوبية، ب'روخ مني، وكتب مني في ٢٨ آب وجهة نظره حول ظروف موت خليل المغربي في ٧ تموز: «خلال ذلك اليوم وقعت اعمال شغب وخرق خطير للنظام العام، وبحسب التحقيقات تم «اطلاق نار تحذيري» واطلاق رصاص مطاطي في اتجاه مجموعات مشاغبين، المؤلفة من عشرات الاولاد، الذين حاولوا الاقتراب من قوة الجيش الاسرائيلي في المكان، والقوا باتجاههم الحجارة وعدة قنابل هجومية».

ولا يتلاءم هذا الوصف مع المعطيات الواردة في التحقيقات العسكرية والتي بموجبها جرت الشاغبات قبل وقوع الحادث بكثير، وهي غير مرتبطة بتاتا بالموعد الذي اصيب به الاطفال، وتتجاهل وجهة نظر المدعي العسكري في المنطقة الجنوبية التحقيق الذي اجراه «بتسيليم»، ونقله الى المدعي والذي بموجبه كان الاطفال يلعبون كرة قدم ولم يشاركوا في اي مشاغبات.

وعلى الرغم من هذا يقرر المدعي مني انه «على ضوء ظروف اعمال الشغب العنيفة والطابع القتالي للاحداث، كما تظهر في التحقيقات، فانني لا اعتقد ان هناك حاجة للشروع في تحقيق من قبل وحدة التحقيقات التابعة للجيش لاستيضاح الحادث». وفي ما بعد علق المدعي المذكور على اطلاق النار التحذيرية من دبابة، والذي قررت التحقيقات العسكرية انه جرى بشكل يناقض التعليمات، ويقرر انه يجب اتخاذ اجراءات طاعة ضد المسؤول عن اطلاق النار بسبب خرق تعليمات واطلاق النار.

ولا يظهر في تحقيق المدعي مني حقيقة اصابة الاطفال في نفس الوقت الذي اطلق فيه الجنود النار من الدبابة، وامتنع عن فحص العلاقة السببية بين هذه الامور.

وكيف يتعامل المدعي مع بيان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي الذي نفى استعمال اسلحة ثقيلة؟ ويقرر: «على ما يبدو ان البيان الذي قدم لوسائل الاعلام من قبل الناطق، ومفاده انه لم يتم استعمال السلاح الثقيل لم يكن صحيحا».

قرار المدعية العسكرية العامة

ورفضت المدعية العسكرية العامة، عينات رون، استنتاج المدعي العسكري في منطقة الجنوب، من خلال وجهة نظر داخلية، اذ انها تسلمت هي ايضا تقرير «بتسيليم»، وحصلت «هآرتس» على نسخة من وجهة النظر هذه. وتطرقت رون الى نقطتين: الاولى، قانونية اطلاق النار من الدبابة والثانية فحص العلاقة السببية بين موت خليل المغربي واصابة طفلين آخرين، وترفض المدعية العامة قرار مدعي منطقة الجنوب والذي بموجبه يجري الحديث عن حادث ذا «طابع قتالي»، واعتمادا على تحقيقات عملياتية، قررت رون ان اطلاق النار من الدبابة لم يتم كرد على القاء قنابل، وهناك شك في ما اذا كان يهدد حياة الجنود اي خطر، وهذا مع الاخذ بعين الاعتبار انهم اطلقوا فقط رصاصا تحذيريا وليس اطلاق نار بهدف الاصابة، وتضيف رون انه بحسب التعليمات، مسموح اطلاق نار تحذيري فقط من سلاح خفيف وفي اي حالة ممنوع اطلاق نار كهذا باتجاه اطفال.

واعتمادا على هذه الاقوال قررت المدعية العسكرية العامة ان «هناك شك اذا كانت مصداقية لاطلاق نار من دبابة في حالة القاء قنابل، او لدى شعور القوة بوجود خطر على حياة افرادها».

وفيما يتعلق بالعلاقة السببية بين اطلاق النار من الدبابة وبين المس بالاولاد قررت المدعية العسكرية العامة ان «هناك احتمالا معقولا بان اطلاق الرصاص لم يصب الاطفال الذين لوحظوا كمشاغبين، انما اصاب اطفالا كانوا على بعد معين خلال اطلاق النار». وهي تؤكد انه لم يكن في المنطقة اي اطلاق نار آخر كان من الممكن ان يصيب الاطفال، وفي تلخيص اولي قررت المدعية الرئيسية ان هناك احتمال معقول بان الاطفال اصيبوا من اطلاق النار من الدبابة، وان اطلاق النار هذا، تم بشكل يناقض التعليمات (اذا كان بهدف الاصابة). وعلى الرغم من هذا فهي تعرض ثلاثة احتمالات متناقضة، للاستمرار في معالجة الملف.

الاحتمال الاول بحسب رون: «هناك اشتباه باطلاق نار بشكل يناقض التعليمات بالاضافة الى اشتباه بان اطلاق النار قتل واصاب اطفالا ابرياء، ويجب اصدار امر لاجراء تحقيق في وحدة التحقيق الخاصة في الجيش (وستفحص الوحدة ايضا اية تعليمات اطلاق النار اعطيت للقوة، واذا ما اصيب الاطفال حقا من اطلاق النار هذا)».

الاحتمال الثاني: اطلاق نار مبرر- الحادث كله ذو طابع قتالي، القيت قنابل قبل ذلك خلال النهار، وكانت المنطقة كلها في حال الخطر، وكان اطلاق النار مبرراً، واذا اصيب ابرياء فلا مكان الا للاعراب عن الاسف».

الاحتمال الثالث: «على الرغم من الطابع القتالي فان اطلاق النار كان تحذيريا، ولم يتم بموجب الانظمة المتبعة، اطلقت النار من رشاش ثقيل، ولم يوجه الى الاطفال، ولكن وعلى ضؤ اطلاق القنابل والخطر الحاصل، فان هذا الخرق «لم يكن خرقا خطيرا» للتعليمات ولهذا من الممكن الاكتفاء باجراءات طاعة فقط وضد كل من نفذ اطلاق النار التحذيري من الدبابة».

وفي ما يتعلق بالاحتمال الاخير تعرض رون بعض الصعوبات، والتي تسري ايضا على الاحتمال الثاني، الذي يخفف اكثر على الجنود وبحسب اقوالها: «خطورة الخرق» و«نتيجة الحادث» هما مقياسان يندمجان الواحد بالاخر.

والنتائج هنا خطيرة جدا، مقتل طفل عمره ١١ عاما كان يلعب كرة قدم، واصيب طفلان من اصدقائه، ومن هنا «حتى وان كان الحديث يجري عن خرق «خفيف» فالنتيجة تملي تحقيقا من قبل وحدة التحقيقات الخاصة.

وتضيف «اذا تم تنسيق وملاءمة كافة الشبهات، اطلاق نار تحذيري بشكل يناقض التعليمات بالاضافة الى سبب الوفاة فهل لا تقدم لائحة اتهام؟» وفي الرسالة التي ارسلتها الى «بتسيليم» كتبت المدعية العسكرية الرئيسية العقيد رون:

١. «بعد اجراء توضيح في ظروف الحادث، اتضح انه في يوم ٠١/٧/٧ تجمهر اطفال وفي مراحل معينة ايضا تجمهر بالغون على مقربة من قوة تابعة للجيش الاسرائيلي تحركت على طول الحدود مع مصر

٢. وقد رافق التجمهر احيانا القاء حجارة مكثف وايضا القاء قنابل هجومية نحو قوة الجيش الاسرائيلي.

٣. حاولت القوة تفريق المشاغبين بواسطة اطلاق رصاص مطاطي وايضا اطلاق نار تحذيري، الذي وجهه الى سور بشكل لا يصيب المخلين بالنظام العام.

٤. لم يوجه اطلاق النار نحو المشاغبين ولم تتم مشاهدة مصابين نتيجة اطلاق النار هذا.

٥. لم نر في ظروف الحادث اي شبهة لتصرف جنائي من قبل جنود الجيش الاسرائيلي، او ان هناك ضرورة للشروع بتحقيق جنائي».

وصف الحادث في رسالة المدعية يختلف بالتاكيد عما جرى وصفه في التحقيقات العسكرية ويختلف حتى عن القسم الاول لوجهة النظر الداخلية التي كتبتها المدعية العسكرية العامة نفسها، وقد اخذت هذه الصيغة افضلية عن صيغ اخرى.

استنتاجات

قبل اسبوعين كتب هنا عن سلسلة تحقيقات داخلية اجراها الجيش الاسرائيلي في اعقاب حوادث شاذة، كلها معا، وايضا بما في ذلك اصابة النساء البدويات الثلاث، اللواتي اصبن بقذيفة اطلقت من دبابة باتجاه خيمتهن، لم تؤد (التحقيقات) الى تحقيق جنائي، ولن يتم تقديم اي شخص الى محكمة الطاعة. وفي بحث جرى في ٢٩ تشرين الاول في اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والامنية، قال عضو الكنيست ران كوهين من ميرتس ان «كل التحقيقات تدل على ضحالة المحاولة لاخفاء الحقائق على الرغم من انها جرت من قبل ضباط كبار، وقد تكشف الفشل في كافة المستويات» بدءا من الجنود الذين خرقوا تعليمات اطلاق النار وحتى الناطق بلسان الجيش الذي نقل صيغة ليست دقيقة حول الحادث.

وامام الحقائق التي كشفتها الوثائق الداخلية يطلب مركز «بتسيليم» فتح ملف التحقيق من جديد، حول ظروف واسباب موت خليل المغربي واصابة اثنين من اصدقائه، واصدار امر لوحدة التحقيق الخاصة في الجيش للشروع في التحقيق واذا تطلب الامر اتخاذ اجراءات ضد كل المسؤولين عن اصابة الاولاد، ويطلب «بتسيليم» التحقيق مع كل الجهات التي كانت مشاركة في ملف التحقيق.

رد النيابة العسكرية الرئيسية

وقال مصدر كبير في النيابة العسكرية «يتضح من المواد التي وصلت عن طريق الخطأ لاياد اجنبية ان الجيش الاسرائيلي يحقق بجدية في حوادث كهذه، وهو لا يتردد في وضع يده على الخطأ، ولو ان النيابة العسكرية توصلت الى استنتاج بان التحقيق الجنائي سيكشف حقائق جديدة وتقديم لوائح اتهام لما كانت ترددت في فعل ذلك، ولكن السلطة الفلسطينية لا تتعاون في حالات كهذه. هذا بالاضافة الى ان محققي «بتسيليم» لا يدعون ان الاولاد اصيبوا عن قصد، ولو تمت ملاحظة الاولاد لكانوا سببا لعدم اطلاق النار.

وجاء من النيابة ان المدعي العسكري في منطقة الجنوب اصدر في هذه الاثناء امرا بتقديم المسؤولين عن اطلاق النار من الدبابة بشكل يناقض التعليمات الى محكمة الطاعة، ولكن هذا لا يتعلق بالحادث الذي اصيب فيه الاطفال.

من نتائج العولمة الاقتصادية

الارجنتين بلد الخيرات يغرق في الديون

• الحكومة تفقد امكانيات دفع الفوائد على السندات الحكومية.• البطالة تصل حوالي ٢٠٪ والركود الاقتصادي يخنق البلاد • مجموع الدين القومي يصل حوالي (١٥٠) مليار دولار • الدولة تعتمد برنامج اشفاء اقتصادي يهدف الى تخفيض نسبة الفائدة على سندات الدين من ١١٪ الى ٧٪ • حركة الاحتجاج الشعبي تتسع بين الجمهور •

بقلم: جهاد عقل

ديون بحوالي ١٥٠ مليار دولار!

طبول الحرب الامريكية تقرع في آسيا، وبالتحديد في افغانستان، المجازر ترتكب يوميا من قبل الامريكان وحلفائهم ضد ابناء الشعب الافغاني حيث يدفن الابرياء تحت الانقاض جراء القصف الوحشي، هذه العمليات على ما يبدو لا تشغل بال الشعب الارجنتيني، ودولته، دولة الخيرات، دولة الزراعة والثروة الحيوانية والصناعة المتطورة، لان الارجنتين ضمن سياسة العولمة الاقتصادية وجدت نفسها تفقد ثرواتها هذه وتغرق بالديون، لدرجة ان هناك من يتوقع الافلاس القريب لهذه الدولة، والذي قد يؤدي الى زعزعة الاقتصادي العالمي برمته، مثلما حدث قبل ثلاث سنوات في روسيا.

بلغت ديون الارجنتين (الدين القومي) حوالي (١٥٠) مليار دولار. قسم كبير منه سندات دين حكومية للراسمالية، حيث اضطرت الحكومة الارجنتينية خلال السنوات العشر الاخيرة تجنيد قروض بواسطة هذه السندات بمبلغ (٨٩) مليار دولار اضيفت للديون السابقة، ومن اجل الحصول على هذه الاموال دفعت فوائد عالية بنسبة ١١٪، هذا عدا عن التضخم المالي. وكان السبب لذلك هو العجز في المصروفات حيث تواصل ارتفاع مبلغ العجز في الموازنة من سنة لاخرى.

الحياة في الارجنتين اصبحت كالجحيم جراء عدم الاستقرار الاقتصادي، فالركود الاقتصادي يستمر منذ ثلاث سنوات ونصف السنة، البطالة الرسمية تصل حوالي ٢٠٪ وهناك من يقول انها تصل فعليا حوالي ٣٥٪ والضائقة تزداد من يوم لآخر حيث ترتفع نسبة عدد الفقراء بل الجياع، لدرجة ان ظاهرة الذين يبحثون عن لقمة عيش في صناديق القمامة اصبحت مألوفة في جميع انحاء الارجنتين.

* الفائدة البنكية ترتفع بنسبة ٢٠٠٪ *

لقد اعلن الرئيس الارجنتيني، فرناندو ده درواه، انه قام ووزير الاقتصاد ويونغو كفالو، باعداد خطة اقتصادية من اجل الخروج من هذا الوحل، وحل الديون والفائدة العالية، واتضح ان هذه الخطة تنص على اجراء انقلاب في السوق المالي، بحيث يجري استبدال سندات الدين الحكومية الحالية بسندات دين جديدة بفائدة بنسبة ٧٪ بدلا من ١١٪ مما يؤدي الى تخفيض قيمة الفوائد المدفوعة في كل عام بمبلغ (٤) مليار دولار. وقال الرئيس الارجنتيني في هذا السياق على المستثمرين ان يهدأوا غير ان المستثمرين قلقوا ولم يهدأوا واولهم ابناء الارجنتين من اصحاب سندات الدين الحكومية، الذين سحبوا حوالي نصف مليار دولار من البنوك خلال ايام مما ادى الى ارانفاع الفوائد البنكية بنسبة ٢٠٠٪ مما يعني سحب ودائع مالية، لان البنوك اضطرت للاقتراض من اجل دفع الاموال للزبائن.

معارضة عولمية طبعا

البرنامج الحكومي الارجنتيني لقي معارضة واسعة من الجهات العولمية وفي مقدمتها «صندوق النقد الدولي» وفسرت الجهات الدولية العولمية هذه البرنامج» لحكومة الارجنتين بأنه بمثابة «اعلان افلاس» اقتصادي، وبلغة اخرى - دبلوماسية - بانها لا تتمكن من الالتزام بتعهداتها المالية. وقد لاحظت هذه الجهات بأن الركود الاقتصادي (الانكماش) قد ادى ايضا الى هبوط حاد وكبر في مداخيل الدولة الارجنتينية بنسبة ١١،٣٪ خلال عام واحد (من ايلول ٢٠٠٠-ايلول ٢٠٠١). وهذا الوضع لن يساعد الحكومة الارجنتينية على تحقيق برنامجها الهادف الى وقف ازدياد العجز في الموازنة ومعادلةولا بد ان تتخذ خطوات اخرى بدلا من الخطوة الهادفة الى تهجيج المستثمرين، على حد تعبير المسؤولين في المؤسسات العولمية وعلى راسهم صندوق النقد، وطبعا هذه «الخطوات الاخرى»، تكون على حساب زيادة ضائقة الشعب الارجنتيني وفي المقدمة العمال، حيث تقترح تخفيض الاجور، ومجمل مخصصات التقاعد والاعانات المقدمة للضعفاء (او ما تبقى منها) وتخفيض الخدمات العامة ووقف العديد من المشاريع والانفاق الحكومي.

الا ان مثل هذه الخطوات ستؤدي الى قبر الاقتصاد الارجنتيني نهائيا على حد تعبير احد الخبراء الاقتصاديين، واذا كان «صندوق النقد الدولي» لا يعي حقيقة الوضع في الارجنتين فإنه في مشكلة حقيقية، فالوضع لا يحتمل وحركة الاحتجاج الشعبي ضد سياسة الظلم الاقتصادي تتسع يوميا بين الجمهور، بل هناك غليان عام جراء الضائقة الاقتصادية، ولن تشفع للارجنتين اليوماساليب الحصول على قروض اخرى من صندوق النقد الدولي.

ينهبون خيرات الشعوب

الرأسمالية العالمية تحاول اغراقنا بالمفاهيم الاستهلاكية، وما يرتبط بها من مفاهيم عولمية، وفتح الاسواق، والاستثمار وغير ذلك من الشعارات الطنانة، لكن ما يحدث اليوم في الارجنتين (وهناك دول اخرى تعيش في ازمة متواصلة مثل الدول الافريقية ودول في امريكا اللاتينية) هو مثال عيني يكشف حقيقة وحشية الراسمالية، التي استغلت ازمة الارجنتين وواصلت «اقراضها» الاموال بفوائد عالية، وبذلك نهبت ممتلكات الشعب الارجنتيني وخيرات البلاد، معتمدة على جهات محلية منحلة وفاسدة، ومستعملة اساليب الرشوة والفساد في عقد صفقاتها المشبوهة.

نعم ان من يدفع ثمن هذا الاستغلال والفساد والاغراق في الديون هم ابناء الشعب الارجنتيني، هذا الشعب الذي يعيش بأكثريته الساحقة ضمن دائرة الفقر والبطالة، ولا يجد اي امكانية للعيش الكريم، بل عليه شد الحزام اكثر واكثر، وهو يفقد اسس العدالة الاجتماعية والضمان الاجتماعي وفقا لاملاءات الرأسمالية العالمية، من خلال مؤسسات العولمة الاقتصادية، حيث تحولت الارجنتين - مثل اكثرية دول العالم - الى سوق لمنتوجات الشركات العالمية التي تسوق منتوجاتها هناك بدون اي رقابة او ضبط.

اننا نتمنى للشعب الارجنتيني كل الخير وان تخرج بلاده من هذه الازمة الاقتصادية - الاجتماعية الخانقة، والعودة الى الطريق السوي، ونذكر هنا ان هذا السبيل - الراسمالي - ليس الطريق الى سعادة الشعوب، بل انه الطريق الى تعاستها، والمستفيد منه هم قلة محلية وعالمية ترتبط مصالحها معا، على حساب مصالح الشعوب عامة.

ربع قرن على المذبحة

يوميات طبيب في تل الزعتر (٥)

بقلم: د. يوسف عراقي - أوسلو

ابو جبال الجريح يدافع عن المخيم

• الاول من تموز •

القصف شديد منذ بداية هذا اليوم. وكنت قد سهرت الليلة الماضية حتى السادسة صباحا. كنت متمددا على فرشة اسفنج، اغطي وجهي بشرشف ابيض. خوفا من لسعات الحشرات التي تطاردنا داخل المستشفى. والقوات الانعزالية خارجه. وما ان غفوت قليلا. الا وصوت (فاديا) يوقظني. كانت قريبة لها قد اصيبت في صدرها. وتعاني من نزيف صدري. صعدت بصعوبة الى الطابق الاول، واجريت لها عملية جراحية. رغم تعبي الفائق ونعسي الشديد. سحبت الدم النازف. واعطيتها دما عوضا عما نزفته. حاولت العودة للراحة من جديد. لكن ذلك كان مستحيلا. فالمصابون والجرحى يتوافدون على المستشفى. وانا والدكتور عبد العزيز نعمل معا في غرفة العمليات.

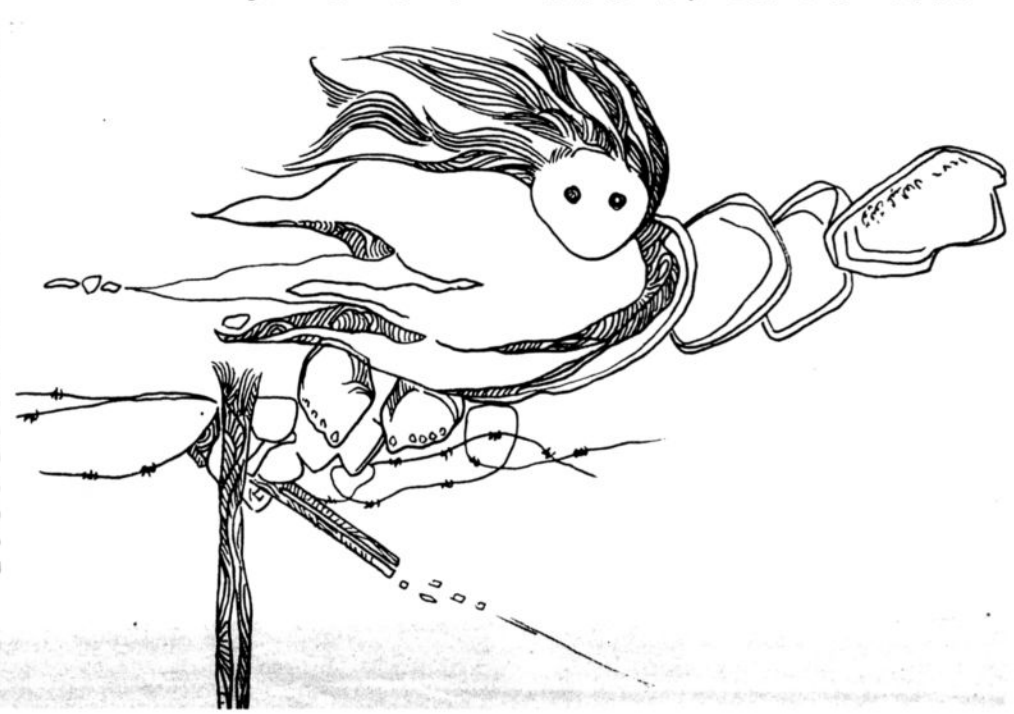
جاء عبد المحسن المسؤول السياسي في المساء. وضع بندقيته جانبا، وادهم يئن من اوجاعه متكئا على الحائط. ويده ملفوفة بالجبس. والدكتور عبد العزيز يغط في نوم عميق من جراء الارهاق والتعب. والممرضات يجلسن في زاوية الغرفة اخبرنا عبد المحسن انه علم من اوساط القيادة الفلسطينية ان هناك عرضا حول استسلام المخيم كي لا تحدث مذبحة. ان اقتحمته القوات الانعزالية بالقوة. لكن القيادة رفضت ذلك العرض. كان الرفض منسجما مع الاجواء النفسية السائدة في اوساط سكان المخيم ومقاتليه والمدافعين عنه. فكلمة (استسلام) لم تكن واردة في قاموسهم انذاك.

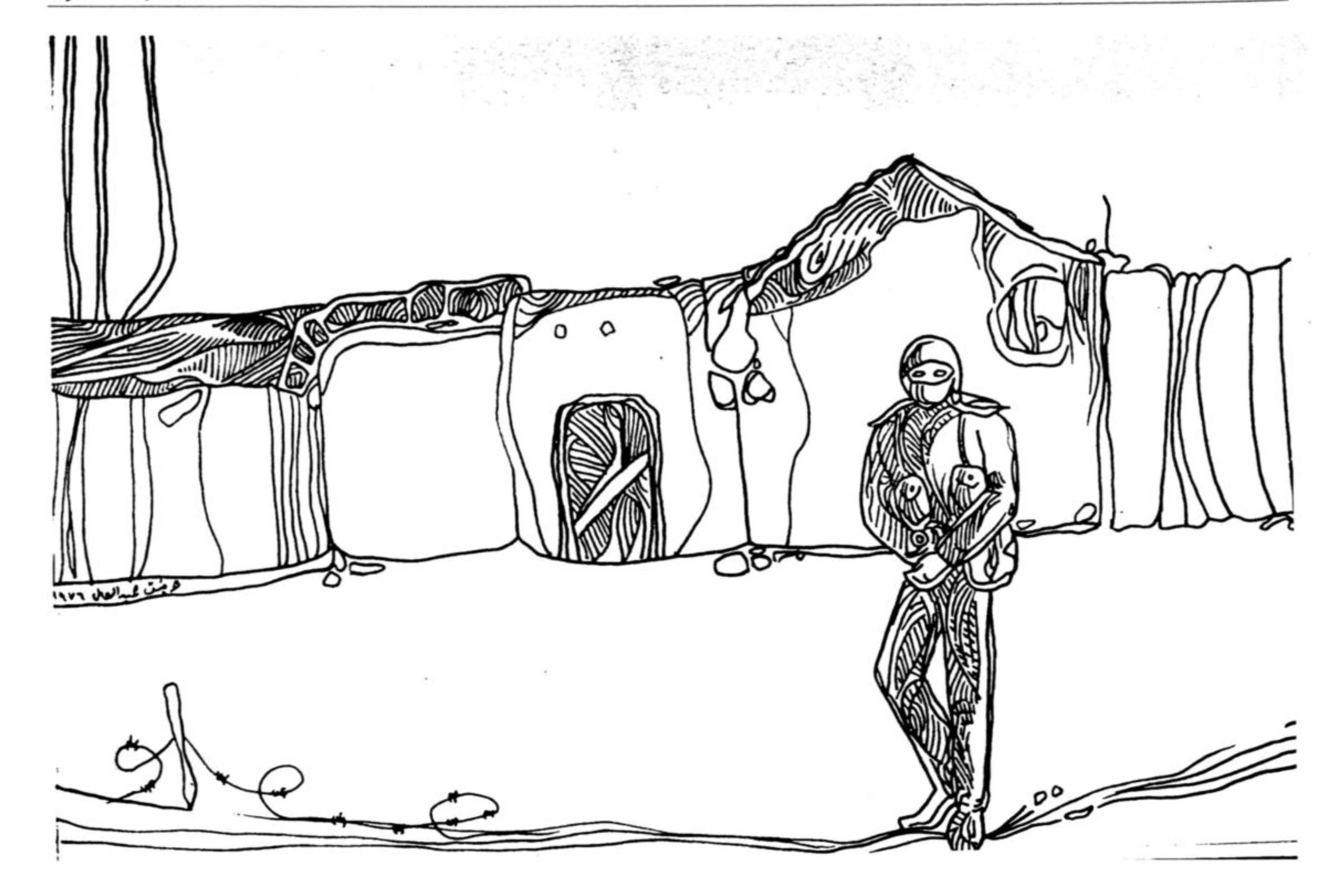
كانت الساعة تقترب من الحادية عشرة ليلا. خرجنا لغرفة جهاز اللاسلكي. كان سلمان يجلس وحيدا. وقد خلع قميصه من شدة الحر. فبانت الضمادة على صدره. وفوق الحائط. علقت ورقة كتب عليها: «كل ما يسمع في هذه الغرفة يبقى سرا».... واثناء تلك اللحظات التي امضيناها في غرفة اللاسكي. تحدث «ابو اياد» - صلاح خلف - مستدعيا كافة القادة المحليين لمختلف الفصائل الفلسطينية .. وعدت انا وعبد العزيز الى المستشفى وسط دوي القذائف. ورصاص القنص الذي يقطع سكون الليل الذي ما عرف السكون منذ اسابيع...

الثاني من تموز

حدث هذا اليوم هجوم على محور. محور جبهة التحرير العربية ومحرر الجبهة الدمقراطية في رأس الدكوانة. وقد اصيب المسؤول العسكري للجبهة الدمقراطية بشظايا قذيفة. وصل اثرها الى المستشفى وهو في الرمق الاخير. الشظايا تغطي صدره وبطنه. تبرعت له الممرضة فاديا بالدم. حاولنا انقاذه. لكنه فارق الحياة.. واثناء اجراء عملية جراحية اخرى في غرفة العمليات. وحوالي الساعة الثانية ظهرا. جاءت اخبار مفادها ان القوات الانعزالية. قد احتلت محور جبهة التحرير العربية. وهو لا يبعد اكثر من مائتين وخمسين مترا عن المستشفى. كان موقفنا حرجا للغاية. فلم يعد دورنا اطباء وممرضين فقط. فالدفاع عن الجرحى ا لذين يمتلئ بهم المستشفى. واغلبهم من المقاتلين. اصبح من ضمن مسؤولياتنا. لذلك حملنا السلاح والذخائر فوق ثيابنا البيضاء...

كنا اطباء وممرضين وممرضات. نتفقد الجرحى والمصابين. نقدم لهم الدواء والاسعافات. والبنادق جاهزة للقتال فوق اكتافنا ... كان هذا المنظر مدعاة للبكاء والدموع الغزيرة من المقاتلين الجرحى والمصابين غير القادرين على حمل السلاح والعودة الى الخنادق والمواقع الامامية للدفاع عن مخيمهم وشعبهم... ونحن في هذه الاجواء. خاطبني المقاتل ابراهيم: دكتور.. انسحبوا انتم الى مواقع اخرى. واتركوا لنا السلاح. ونحن نتدبر امورنا. وندافع عن انفسنا.. بينما طلب اخرون نقلهم الى المواقع الامامية. رغم اصاباتهم وجروحهم. خرجنا انا والدكتور عبد العزيز من المستشفى نحمل اسلحتنا فوق ملابسنا البيضاء. فتصادف مرور مجموعة من المقاتلين. متوجهين الى المواقع الدفاعية. لحقناهم.. لكنهم منعونا من مرافقتهم.. فتذكرنا مهمتنا الطبية. وعدنا الى المستشفى.. وفجأة نشبت معركة ضارية. تمكن المقاتلون الفلسطينيون خلالها من استعادة الموقع الذي كانت القوات الانعزالية قد احتلته. وكنا خلال ذلك نتابع حالات الجرحى والمصابين. ونقوم في الوقت ذاته بتحصين المستشفى. ونوزع الشباب القادرين على حمل السلاح على مداخله والزوايا المطلة عليه. وعدد منهم خلف الشبابيك باسلحتهم يراقبون ما يجري في الخارج. وعند باب المستشفى الرئيس جلس ابو نضال والملازم زياد المصابان في ركبتيهما. وكلاهما يحمل مسدسا في يد وقنبلة في اليد الاخرى. كان صوت الرصاص والقذائف يقترب منا. مما يوحي وكأن القوات الانعزالية ستدخل المستشفى خلال لحظات. وفجأة وصل بعض المقاتلين فرحين. يهللون وقدم





استطاعوا استعادة الموقع، وصلوا يحملون بعض اسلحة القوات الانعزالية وعلمها الذي كانت قد رفعته فوق الموقع عند احتلاله. اصبح همنا يتركز على تحصين الدفاعات حول المستشفى، مما حوله الى ما يشبه ثكنة عسكرية، استعنا خلال ذلك بخبرة ومعلومات ثلاثة من ضباط حركة فتح، كانوا من ضمن الجرحى والمصابين. اختلط العمل العسكري بالعمل الطبي رغم انفنا.. فالرغبة في الحياة، والدفاع عن المخيم وسكانه، حولت كل فرد الى مقاتل عسكري بالاضافة الى مهنته الاساسية، سواء كان ممرضا ام طبيبا.. بدأ الاطفال يجمعون لنا الزجاجات الفارغة، والمرض ممدوح يحولها الى قنابل مولوتوف، اما صبحي وخالد فقد حضروا الغاما مضادة للدروع، والمقاتلون الجرحى والمصابون يزودوننا بتعليماتهم وخبرتهم.. كنا نقوم بكلما نستطيع من استعدادات، اذ كان الاحساس ان الهجوم الكبير على منطقة المستشفى يمكن ان يحدث في اية لحظة، فلم يعد يفصلهم عنا سوى ملعب كرة، كان الشباب والاطفال يمرحون فيه وقت السلم. جاءتني فكرة حول استغلال هذا الملعب، ليصبح خط دفاع عن المستشفى، يعوق تقدمهم. كان من ضمن المصابين في المستشفى مقاتل يدعى (ابو جبال)، وكان من الخبراء في زرع شبكات الالغام. ذهبت الى سريره حيث يرقد، وخاطبته: «ابو جبال.. هل تستطيع ان تنسى انك جريح، وتفكر معنا في طرق الدفاع عن المخيم؟». حاول القفز من سريره قائلا: «لعيونك.. وعيون المخيم يا دكتور.. ضمدوا لي جروحي. اربطوا لي حزاما على صدري، واحتاج من يساعدني في حمل الالغام».. وكان علينا ان ننتظر قدوم الليل للقيام بهذه المهمة. كانت تحوم في مخيلتي افكار وخواطر عديدة حول المستشفى.. وجودة واستمرار وجودنا فيه.. المستشفى بكامله اصبح تحت مرمى نيران القوات الانعزالية، ويتعذر نقل اي مصاب او جريح اليه نهارا، والمستشفى، اساسا، مزدحم بالجرحى والمصابين، والاعداد متوقعة نحو الازدياد. الجو خانق، والظلام دامس، واصبحنا والمستشفى في خط الدفاع الاول. دعينا في المساء لاجتماع القيادة العسكرية في مكتب الجبهة الدمقراطية لمناقشة الاوضاع، واتخاذ القرارات المناسبة.

خرجنا من المستشفى الحادية عشرة ليلا، متوجهين نحو غرفة اللاسلكي التابعة لحركة فتح. رافقنا (سلمان)، وكنا نرى التحصينات والدفاعات التي اقامها المقاتلون.. وخروجا من بيوت المخيم المهدمة، نحو البنايات القريبة، تشعر ببعض الثقة والامان، مما جعلني اقول للدكتور عبد العزيز: من الممكن ان نصمد سنة وسنتين. رفعت المتاريس المقامة حول الابنية المجاورة معنوياتي التي كانت متدنية ونحن في انقاض المخيم. كان التصور في اجتماع القيادة المركزية ان الهجوم على المخيم، سوف يبدأ في الغد، وكانت الاسلحة الفردية المتوفرة لا تسمح بالدفاع القوي، لذلك كان التفكير يتجه نحو زرع الالغام، ولكن لا بد من انتظار حلول الليل، ولكن لسوء الحظ، تم قصف بناية كنيدر المؤلفة من اربع طبقات، والتي كان يتمركز فوقها قناصة، احال الليل الى نهار من جراء الحريق الذي اشتعل فيها، مما جعل مهمة زرع الالغام مستحيلة، فعاد الشباب مع (ابو جبال) محبطين، يسيطر عليهم الانفعال والغضب لعدم تمكنهم من تنفيذ هذه المهمة، التي كان يعول عليها في صد دباب وآليات المهاجمين من القوات الانعزالية.

تشاورنا مع (سلمان) حول امكانية اخلاء المستشفى ونقله الى منطقة رأس الدكوانة، حيث يتمركز عدد اكبر من السكان، وسط العديد من البنايات مما يجعل الدفاع اقوى، وعملنا اكثر امانا. لكن الاقتراح رفض بحجة ان ذلك يمكن ان يؤثر سلبا في معنويات من تبقى من السكان، وهذا يعني ان امامنا خيارا واحدا فقط، وهو البقاء في نفس المكان، نتحصن وندافع بما هو متوفر لدينا من امكانيات بسيطة. جلسنا نتشاور في الموضوع، انا وعبدا لعزيز وفاديا... كانت بالنسبة لي لحظات مؤلمة، الاحساس خلالها اننا سوف نعيش عدة ساعات فقط، ومر في ذاكرتي شريط الحياة سريعا.. من المدرسة الى الجامعة في موسكو.. امنيتي في ان اصبح طبيبا.. وصورة امي لا تفارقني.. وذكريات العديد من الاصدقاء .. وبعد لحظات صمت وتأمل، قلت لعبد العزيز: الافضل ان نبدأ بنقل الجرحى.. كانت الساعة الثانية والنصف صباحا.. والفجر على الابواب . وعلينا ان ننقل اكثر من ثمانين جريحا، نمشي خلالها حوالي مائتي متر، لايصال الجرحى الى اماكن اكثر امانا.. بدأنا المهمة في صراع مع الزمن، لانجاز المهمة قبل طلوع النهار، حيث مخاطر التعرض لرصاص القنص. بدأنا ننزع الابواب، نستعملها حمالات، وكذلك السلالم والفرش والكراسي.. قمنا بالعملية بهدوء وبدون جلبة، ومع خيوط النهار الاولى، كنا قد نقلنا جميع الجرحى، وجميع ما نحتاجه مما يتوفر لدينا من معدات جراحية وادوية وقطن.. شعرنا مجددا بالامان وسط اهلنا وجماهيرنا..

كانت الساعة السادسة صباحا، عندما انتهت (ام بهاء) ممرضة العمليات، من صنع الفطائر، لتقدمها لنا مع الشاي.. تناولنا الافطار، وبدأنا نبحث عن مكان نقيم فيه غرفة العمليات. وقع اختيارنا على طابق ارضي، في بناية على الطريق التي تفصل المخيم عن الدكوانة، وكانت مقرا للحزب التقدمي الاشتراكي. اخلى لنا شباب الحزب اربع غرف، بدأنا نجهزها بما احضرناه معنا من اجهزة وادوية، حددنا غرفة للعمليات، وغرفة للعناية الفائقة، وغرفة للجرحى، والرابعة لاستراحة الاطباء والمرضين والمرضات. .. واستمر عملنا على هذه الشاكلة، مما جعل المستشفى عبارة عن ثلاث عشرة وحدة طبية موزعة بين البنايات ومركز الطوارئ.. وبذلك بدأت مرحلة جديدة من عملنا.. وحياتنا.. اما في المستشفى الذي اخلينا، فلم يبقى سوى المرض (محمود) مع حالات الغرغرينا التي تعذر نقلها، وابقيناها في المستشفى لتكون معزولة عن باقي الاصابات، وحالتي (تيتانوس - كزاز)، كنا قد فقدنا الامل من علاجها.. وهكذا استمر عملنا الطبي في ظروف صعبة... ننتظر المجهول الذي نحاول توقعه.. وفي الوقت ذاته الصمود في وجهه..

فتيات الدعارة والمصير المجهول

• أخذت أعمال فتيات الليل بالانتشار في العديد من الدول العربية ولكن ماذا يخبئ لهن المافيات، وما هي المخاطر التي تهددهن من جراء السلوك الجنسي المنحرف •

تقرير من عمان

• بائعات الهوى..داعرات أو مومسات والبعض يطلق عليهن بغايا ويسمين أيضا فتيات الليل أخذت بالانتشار في العديد من الدول العربية، ولم تعد مقتصرة على بيوت الدعارة أو الشبكات المتسترة تحت واجهات محلات مشبوهة وإنما خرجت إلى الشوارع أيضا. إذ أصبح من السهل التقاط إحدى المومسات من الشوارع في العديد من الدول العربية، وقد درجن على الوقوف في أماكن أصبحت معروفة للزبائن أو الصائدين ولا تلبث أن تتغير إلى أماكن أخرى تعرف بهن بعد أن تصبح مألوفة كثيرا للهروب من أعين المطاردين من الشرطة.

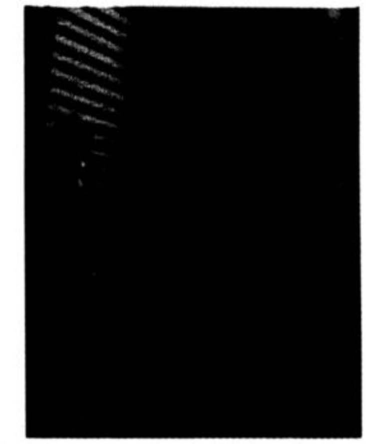
ولا يمكن لعين المريد للذة وطالب الشهوة غير المشروعة أن تخطئهن في الشوارع حيث يسهل تمييزهن من بين الفتيات العاديات بنظراتهن التي ترقب الزبائن وسرعان ما تهم بالصعود إلى سيارة الزبون لتبدأ المفاصلة على السعر الذي يتفاوت تبعا لجمال الفتاة وقوامها بل وجنسيتها.

ولا تتردد تلك الفتيات بالخروج إلى الشوارع من ما يوصف بعالمهن السفلي رغم أنها مغامرة غير مأمونة في العادة ومحفوفة بالكثير من المخاطر. القليل منهن يعملن بشكل منفصل أو مستقل لحسابهن الخاص والأغلب حسب إفادة الكثيرات يعملن لحساب شبكات منظمة يديرها مجموعة من الرجال والنساء معا ويدفعن بالفتيات إلى الشوارع لممارسة البغاء بهدف الحصول على المال الذي لا يعود عليهن منه سوى نسبة ضئيلة. (ن.ن ٢٢عاما) تقول أن عليها العودة في آخر الليل للرجل المكلف بحمايتها بحصيلة لا تقل عن مبلغ محدد وإنها إن لم تفعل لسبب ما مثل ركود سوق الدعارة خاصة في فصل الشتاء أو منافسة بائعات الهوى من دول شرق آسيا أو أوروبا الشرقية بأجر أقل فإنها تتعرض للأذى وللاعتداء الجنسي من قبل سيدها ولذلك فهي مرغمة في كثير من الأحيان على ممارسة الجنس مع عدد أكبر حتى وإن اضطرت للقبول بأجر زهيد لجمع المبلغ المطلوب. ولا تخفي (ن.ن) أنها قد تخفي بعض المال إذا كانت غلة ذلك اليوم وفيرة.

أصل الحكاية

الصحفي يسعى إلى مهنته حبا فيها وكذلك المهندس





والطبيب لكن أغلب الظن أن الفتاة التي تمارس ما يمكن أن نسميه مجازا بمهنة الدعارة مرغمة على ذلك أو تدلف إلى هذه المهنة نتيجة الاستغلال أو الضغوط ربما من الأهل أو رفقاء السوء، وتكون الفتاة مدفوعة إلى ذلك بدوافع عديدة.

تقول سيدة (م.ز) في العقد الثالث من عمرها أنها تعتبر الدعارة مصدرا للرزق بعد أن ضاقت بها السبل وعندما سألناها عن السبب أجابت بلهجة عامية «إيش أجبرني على المر غير الأمر منه»!!. ولم تفصح هذه السيدة عن الخطوة الأولى التي انزلقت بها إلى هذا الطريق الشائك.

مجموعة أخرى من الفتيات اللواتي أمكن الحديث معهن قلن أن اغتيال العفة وتعرضهن للاغتصاب جرفهن إلى هذه المهنة، وبعض هذه المحاولات كانت عمليات إسقاط قذرة من قبل صديقات لضمهن إلى إحدى شبكات الدعارة وتهديدهن بالفضح من خلال صور أو أفلام التقطت لهن.

بعض تلكم الفتيات لسن من الفئات والشرائح الفقيرة فحسب بل هناك الكثير من المتعلمات والجامعيات اللواتي تورطن بذلك. ولا تخفي بعضهن أن البداية كانت لمجرد اللهو وطلب اللذة لكنهن سرعان ما اكتشفن أن القدم زلت في وحل يصعب الخروج منه.

مازالت (ت ع - ٢٢عاما) تتذكر مأساتها التي لن يكون من السهل عليها نسيانها تقول: كنت صغيرة في الخامسة عشرة من عمري عندما تقدم شاب لخطبتي ووافقت على الفور فالاوضاع في منزلنا لم تكن تسر أحدا والمشاكل لا تتوقف، تزوجت سريعا وانتقلت للعيش في البيت الذي كان من المفترض أن يحميني ولكنني سرعان ما اكتشفت أن زوجي لا هم له سوى المال والسهر وأنه لا يريدني إلا لأكون مومسا تجلب له المال. كان أصدقاؤه يأتون إلى المنزل للسهر والشرب واشياء أخرى، رفضت في البداية ولكن زوجي كان يهددني باعادتي لاهلي واخبارهم بأن سمعتي سيئة وذات ليلة أخذني زوجي إلى سهرة في مزرعة احد الاصدقاء وهناك لم استطع احتمال المزيد فهربت.... كانت الساعة متأخرة جدا وكنت مرهقة وجدتني سيارة شرطة فتم توقيفي في الزنزانة وفي الصباح اودعت السجن ولم يسمع احد شكواي وبقيت مدة طويلة في المحاكم مع محاولات لاعادتي الى زوجي وفي النهاية حصلت على الطلاق ولكن بعد ان تشوهت سمعتي.

ساعدني رجل متدين وزوجني لاحد الشباب لدي الآن طفلين وأعيش حياة جيدة ولكن مشاكل الماضي تعود من فترة لاخرى وتقلب حياتي الى جحيم ولكني احمد الله ان انقذني من ذلك الوحل.

اغتيال الإنسانية

وتبدو صورة تلك الفتيات في مجتمعاتنا العربية قاتمة بسبب الأهمية التي توليها هذه المجتمعات لقيمة الشرف وربطها بالأنثى دون الرجل الذي يقبل منه المجتمع ذلك ولا يرى في ارتكابه للفاحشة جريمة تدينه، ورغم أن مجتمعاتنا تعطي الشرف قيمة قصوى فإنها تتغاضى عن الكثير من القيم التي تنتهك يوميا لأن اعتبارات التقاليد مقدمة هنا على اعتبارات الدين.

ويقول أخصائيون في علم النفس الاجتماعي أن نظرة المجتمع السلبية لهؤلاء الفتيات تكرس عزلتهن وتجعلهن يتمادين في ممارسة البغاء لشعورهن برفض المجتمع لهن ولفظهن خارج رحمه دون أن يمد لهن يد الرحمة والمساعدة. فتاة مغربية تقول: فقدت عذريتي فهل تستمر الحياة؟ وهل يغفر الله لي؟ وأخرى تقول أنها فقدت الغالي فهل سيقبل أحد الزواج بي؟ وتلفت هذه الأسئلة النظر إلى وجه آخر في حياة بائعات الهوى هو الجانب الإنساني. فهن حائرات بين استغلال الجشعين الذين يركضون وراء المال من وراء شبكات الدعارة وبين المجتمع الذي يرفضهن ولا يتيح المجال أما عودتهن كفتيات لممارسة الحياة بشكل اعتيادي كغيرهن من الفتيات، بالإضافة إلى ضعف الوازع الديني الذي يفاقم من إحساسهن بأن باب التوبة إلى الله موصد دونهن. ورطة أليس كذلك؟! الفتاة (ع.د) في عمر الورد عبرت عن شعور مؤلم يراودها مما وقعت فيه وتقول أنها فقدت إنسانيتها من كثرة ممارسة الدعارة والنظر إليها كمصدر لتلبية شهوة حيوانية.

وتمضي (ع.د) في القول أن أحاسيسها تموت ببطؤ يوما بعد يوم ولم تعد تأبه بنظرات الناس أثناء وقوفها في الشوارع لإغواء فريستها وهم يعرفون أنها إحدى بائعات الهوى. هذه الفتاة وأخريات كثيرات في عمر الشباب توقف معهن معنى الحياة الذي تحياه كل فتاة تحلم بإكمال تعليمها الجامعي والزواج وبناء أسرة مستقرة، فأحلامهن باتت مجهضة وأغلبهن غير متزوجات وفقدن أغلى ما يطلبه الشاب العربي «الشرف».

«لا أفكر في المستقبل» بهذه العبارة عبرت (سماهر) كما تحب ان تسمي نفسها، تنظر إليك وقبل أن تجيب تقول انتم لا تعرفون شيئا. تتحدثون عن الشرف دون أن تفكروا للحظة عن الاسباب التي تدفع فتاة لبيع جسدها ولو قلت لكم ان والدي هو سبب انحرافي هل ستصدقون؟!! كان يعتدي علي وأمي تعرف ذلك دون أن تحرك ساكنا... فقط كانت تكتفي بالبكاء وفي النهاية تحولت الى انسانة لا يعنيها الشرف كثيرا والرجال الذين التقطهم أو يلتقطونني من الشارع يشبهون ابي كثيرا وأحيانا يكونون أسوأ منه...

لقد أرسلت أعمال الدعارة الفتيات إلى مصائر مجهولة بفضل «مافيات» تحميها، وإن كانت صغيرة لا تقارن بتلك التي في الدول الغربية ولذلك يطلق عليها جزر الدعارة، مما يتيح لها الازدهار وشروط العمل والبقاء والرواج كتجارة منظمة.

ولا بد من فتح عيون الفتيات وعقولهن على المخاطر التي تتهددهن من جراء السلوك الجنسي المنحرف. ولعلنا لا نجانب الحقيقة إذا ما قلنا أن مثل هذه المشكلات لا يتم التعامل معها بوعي في مجتمعاتنا.. ولا نفكر بمد يد المساعدة لفتيات يبحثن عن مخرج يؤدي إلى الأمان والحياة الشريفة ونكتفي بازدراء هذه الشريحة ونبذها رغم ان باب التوبة مفتوح.





محمد علي طه

الغالب والمغلوب في المنطق المقلوب

منذ فترة طويلة وانا اتساءل عن سر هذه المقدرة الفائقة التي يملكها الاعلام الاسرائيلي، معتمدا على قلب الحقائق والبديهيات كما يحلو له في عمليات غسل ادمغة مواطني الدولة وبخاصة اليهود. فهذا الاعلام له قدرة هائلة باقناع المواطن الاسرائيلي بأن الشمس تشرق من الغرب وان شهر آب ماطر وبارد وعلى الناس ان يرتدوا المعاطف الدافئة ويحملوا المظلات الواقية من المطر. وهو يقول او يكتب الراي او الخبر الكاذب ويردده طيلة ساعات الليل والنهار لاسابيع او اشهر حتى يرسخه في عقول واذهان الناس معتمدا على ذاكرة الشعب الضعيفة وعلى رغبة العامة في الخبر الذي يريدون سماعه او قراءته او مشاهدته حتى اصبح المنطق مقلوبا امام الانسان العاقل المفكر.

الاكثرية الساحقة من مواطني دولة اسرائيل تؤمن وتردد ان حزب الله اللبناني حزب سادي وافراده قساة القلوب ارهابيون لانهم خطفوا ثلاثة جنود اسرائيليين قبل ثلاثة عشر شهرا ورفضوا اطلاق سراحهم او اعطاء معلومات عن حياتهم وصحتهم وتلاعبوا بعقول وقلوب وعواطف عائلات الجنودالمساكين.

وينسى مواطنو اسرائيل ان حكومة اسرائيل وجيشها واجهزة امنها كانت السباقة في عمليات خطف اللبنانيين، قادة من حزب الله ومواطنين عاديين وان بعض هؤلاء المخطوفين اللبنانيين يقبعون في سجون اسرائيل بدون محاكمة، وبدون تهمة، منذ سنوات طويلة!!

متى يكون الاختطاف حراما ومتى يكون حلال زلالا؟

ومتى يحق للخاطف ان يحتفظ بالمخطوف سنوات طويلة ومتى لا يحق له؟

ولماذا يتحدث قادة اسرائيل عن القشة التي في عين حزب الله وينسون الخشبة التي في عيونهم؟ قلبي مع عائلات المخطوفين، اسرائيليين ولبنانيين وعربا، التي تعاني من تراجيديا طويلة لا نعرف اخرها او نهايتها.

وموضوع آخر.

قامت الدنيا في اسرائيل اثر اغتيال وزير السياحة رحبعام زئيفي.. وشنت الحكومة حملة عاصفة هوجاء على السلطة والشعب الفلسطيني شارك فيها رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء واعضاء الكنيست والاعلام واليمين واليسار والوسط!!

من المفهوم ومن البديهي ان كل اغتيال سياسي هو جريمة قذرة.. وان كل انسان عاقل يعارض ويشجب التصفية الجسدية لاي انسان فكيف اذا كان خصما او عدوا سياسيا او قوميا لا هذا يقود الى حلقة ودوامة لا نهاية لها!!

المواطنون الاسرائيليون غاضبون على الفلسطينيين بسبب جريمة اغتيال رحبعام زئيفي وهذا امر مفهوم ويحق لهم ان يغضبوا ويحزنوا..

ولكن من بدا الاغتيالات والتصفيات الجسدية؟

من قتل غسان كنفاني وكمال ناصر وكمال عدوان وخليل الوزير؟

من قتل ابو علي مصطفى؟

من قتل عشرات الفلسطينيين القياديين في الاشهر الاخيرة؟

ودعونا نسأل انفسنا؟

من يحق له ان يغتال الآخر؟

ومن يحق له ان يصفي الآخر؟

ومن بدأ بهذه اللعبة القذرة؟

الاغتيال مهما كانت دوافعه واسبابه جريمة كبرى يرفضها العقل والمنطق..

القانون الدولي والقانون المحلي والقانون المدني والشرائع الدينية ترفض وتدين الاغتيال والتصفيات الجسدية.

وموضوع آخر..

يتحدث الاعلام الاسرائيلي عن التحريض في الاعلام الفلسطيني.. في الصحافة والاذاعة والتلفزيون..

ويطالبون بوقفه!!

لا ادافع عن الاعلام الفلسطيني فانا شخصيا لا اشاهد التلفزيون الفلسطيني ولا اسمع اذاعة فلسطين لاني لا اتمكن من التقاطهما في بيتي.. كما ان الصحافة الفلسطينية لا تصل الى مدننا وقرانا منذ بدء الانتفاضة..

ودعوني اصدق ما تقوله اسرائيل، قادة واعلاما، عن التحريض في الاعلام الفلسطيني.. وبعد ذلك تعالوا لنلقي نظرة على الاعلام الاسرائيلي باحثين عن التحريض فيه.

- الفلسطيني ارهابي ومخرب وقاتل وكذاب حتى تثبت براءته بالموت.
- عرفات بن لادن.
- السلطة الفلسطينية طالبان.
- المدن الفلسطينية اوكار للقتلة والمخربين.
- الفلسطينيون افاع سامة يجب ابادتها.
- الفلسطينيون يريدون القضاء على دولة اسرائيل والقاء مواطنيها في البحر.
- البحر هو والفلسطينيون هم الفلسطينيون.
- احلام الفلسطينيين بالقضاء على اليهود وذبحهم تتقزم امام اعمال النازيين.
- عرفات هو هتلر.
- يجب وضع عشر سيارات كبيرة مليئة بالمتفجرات في عشر مدن فلسطينية وتفجيرها.
- يجب طرد الفلسطينيين الى الاردن.

ولن استرسل لان صفحات هذه الجريدة لا تتسع لذلك.

التحريض مهما كان مصدره عملية سافلة وقذرة.

واسوأ التحريض واخطره هو التحريض القومي والطائفي.

لماذا تتهمون الآخر. بالتحرض وانتم تحرضون يوميا باسلوب منهجي؟

ولماذا لا تشفقون على عقول وقلوب المواطنين البسطاء؟

والى متى يستغل الاعلام ذاكرة الناس الضعيفة؟

والام يستمر هذا المنطق المقلوب؟

عمليات غسل الادمغة تنجح لسنة او سنوات لن تنجح الى الابد.

لا بد للشمس ان تشرق وتذيب الثلوج وتمحو الظلال وتزيل الظلام وعندئذ سنبحث عن الغالب والمغلوب في المنطق المقلوب ونبتسم ساخرين وقد تدمع عيوننا على ما فات!!

سهيل قبلان

انهاء الاحتلال وانجاز السلام

انهاء الاحتلال، كلمتان، قد لا يعيرهما السامع الانتباه، لكن الابعاد والتعمق في التفكير وتصور الواقع الناشيء عن تحقيق ذلك، سيدفع الناس للعمل والمساهمة في انجاز ذلك، لان النتيجة ستكون في صالح الناس. ونقيض انهاء الاحتلال، هو استمراريته وما يتمخض عنها في المجالات كافة. ولضمان استمرارية الاحتلال، يتطلب ذلك اولا وقبل كل شيء عمليات غسيل ادمغة وتضليل للشعب وتوجيه الجهود والموارد ووضع البرامج والمخططات في محاولة لضمان استمرارية الاحتلال. وفي سعي المؤسسة الحاكمة لضمان استمرارية الاحتلال. يمهد السبيل لفتح القبور للناس ولسفك المزيد من الدماء ولزرع وتعميق الكراهية والاحقاد والضغائن بين الشعوب.

وفي انهاء الاحتلال، وما يترتب عن ذلك من ازالة المستوطنات، بناء اسس وقواعد التعايش السلمي الحقيقي بين ابناء الشعبين، جنبا الى جنب، وتحويل كل الطاقات والموارد والجهود والبرامج لصالح الناس. والسؤال الذي ينتصب ساخنا وقويا، ما هو المطلوب وما الذي يجب عمله لاقناع الشعب الاسرائيلي بالجنوح الى السلام ووضع حد للاحتلال؟

ان افرازات استمرارية الاحتلال اكثر من ان تحصى وكلها سلبية ووخيمة العواقب وفي المجالات كافة ومنها على سبيل المثال لا الحصر، سعي السلطات الحاكمة وبشتى الطرق والوسائل الى تحويل الجمهور، خاصة افراد الجيش، الى قطيع اعمى، يسير في الطريق التي تشقها وتعبدها المؤسسة الحاكمة، في محاولة لتنفيذ اهدافها وترسيخ نهجها المنافي لحتمية التاريخ ومسار تطوره وعبره. فالجندي في جيش الاحتلال يتحول الى مجرد آلة تتحرك، وتتشوه انسانيته ويفقد القيم الجمالية وتترسخ فيه نزعة العنف والعربدة والقمع والظلم والاستبداد وهل صدفة ما يشهده المجتمع الاسرائيلي من مشاكل وعنف واضطرابات وسرقات واقتحام محلات ونظرات استعلائية؟ فمن تعود على القمع والعربدة والكراهية واقتحام المنازل والحديث بلغة العصا والهراوة والضغط على الزناد، وعلى احتقار العرب، هل سيتصرف ببساطة كانسان في بيته وفي مجتمعه؟

ولضمان استمرارية الاحتلال يتطلب ذلك الاموال لشراء الاسلحة والذخيرة ووسائل القتل بكافة انواعها واحجامها. وهي سنويا تبلغ عشرات المليارات من ميزانية الدولة، بدلا من صرفها على مشاريع وبرامج ومخططات تصب في صالح الجماهير وحل مشاكلها واخراج مئات الالاف من مستنقعات البطالة واليأس والعنف والمشاكل.

تعمل الحكومات الاسرائيلية ومن كافة الاحزاب على تنفيذ سياسة فرض الامر الواقع، في محاولة وهمية قاتلة ان ذلك يضمن تحقيق حلم ارض اسرائيل الكبرى.

وقد تبين من معطيات رسمية، ان حكومات اسرائيل المختلفة اقامت بعد الاحتلال في عام (١٩٦٧) وحتى بداية (١٩٩٣) اكثر من (٢٣) الف منزل في المستوطنات بينما اقامت بعد اتفاقيات اوسلو وحتى منتصف العام الجاري، (٢١) الف منزل في المستوطنات! فهل ذلك يخدم الامن والهدوء والاستقرار والامان والسلام فعلا؟!

وانجاز السلام، كلمتان، يرددهما كل انسان، وفي تحقيقهما يتغير الواقع القائم، لكن المطلوب ليس ترديدهما، انما الاقتناع اولا وقبل كل شيء، ان تحويلهما الى واقع حقيقي ملموس، يتطلب دفع الثمن لذلك، وفي واقع وظروف بلادنا، فالثمن المطلوب هو انهاء الاحتلال للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل، وفك المستوطنات، وتبادل السفراء والتخلي عن الوهم القاتل ان الاحتلال للمناطق الفلسطينية والسورية، دائم وابدي، وطالما ظل هذا الوهم القاتل، يسير حكام اسرائيل، فلن ينعموا مهما بلغت قوتهم ومهما امتلكوا من اسلحة عادية ونووية، بالسلام والامن والاستقرار والطمأنينة.

بقلم: ربيع جابر

الشتاء الأفغاني



كابول سقطت. الشتاء الأفغاني يقترب. منذ ١١ أيلول الفائت، والشتاء الأفغاني يقترب. ارتفع دخان البرجين، تساقط حديد مركز التجارة العالمية، وتناثر زجاج في أميركا البعيدة. من الركام في مانهاتن تصاعدت غيوم وغطت السماء. الكوكب كله مغطي بالغيوم. الشتاء الأفغاني يقترب. منذ ١١ أيلول يقترب.

في اسطنبول، ذلك اليوم، جلس رجل يحب روبرت لويس ستيفنسون وجلال الدين الرومي أمام تلفزيون في مقهى. ارتطام الطائرة الأولي بالبرج حوّل التلفزيون التركي الى ارسال مباشر من نيويورك. الرجل في المقهى رفع رأسه مع رواد المقهى الآخرين (بحارة وباعة ومرضي بالسل) ونظر الى الصور شبه الخيالية تعبر علي الشاشة الصغيرة. كانت الحجارة تتساقط فوق هاربين مذعورين، وراي الغبار علي الوجوه، وراي واجهات محال يعرفها. أراد الرجل أن يقف وأن يخبر الواقفين حوله انه عاش في مانهاتن ثلاث سنوات من حياته. أراد الرجل التركي، الذي كتب اكثر من رواية واحدة عن اسطنبول وعن العيش علي الحافة بين الشرق والغرب، ان يشارك الآخرين اللحظة القاسية؛ لحظة الصدمة امام مشهد مدينة يحبها تتهدم. اكتشف، قبل أن يحرك عضلة لسانه، أن الآخرين لا يريدون ما يريده. اكتشف ان المشهد بالنسبة اليهم ليس مأساة. ما يحدث لأميركا تستحقه أميركا ، قال له أحد الباعة في الخارج. كانت الغيوم تتباعد في سماء اسطنبول وفوق مياه البوسفور.

في القاهرة، ذلك اليوم أيضاً، بلغ رجل ستيني بيته متعباً من الحر، ومن سخام عوادم السيارات، ومن وقت يعبر بلا لحظة راحة. كان يلهث بعد صعود الدرج. ارتمي علي الكنبة ونظر الي التلفزيون. أحد أولاده بدّل القناة فظهر مشهد غير واضح تماماً: الهوائي كان معطلاً، أصلحوه قبل يومين، لكن الصورة تهتز. الرجل راي علي رغم ذلك مشهداً لن ينساه. راي برجاً يتصاعد منه الدخان، وطائرة تقترب من الخلف وتميل ثم ترتطم بزاويته. ارتبك الرجل. لم يفهم معني ما يراه. هذه حقيقة أم خيال؟ هذا فيلم سينما أم ماذا؟ أحس الرجل برداً في عظامه.

ذلك اليوم، في باكستان، رجل صانع آلات موسيقية، نهض من النوم متأخراً، وعنقه تؤلمه من الوسادة القاسية. فتح التلفزيون وضجيج كراتشي يجتاح النوافذ مع أشعة الشمس. بينما يفرك النعاس عن رموشه راي في التلفزيون القديم (تلفزيون بلونين فقط: أبيض وأسود، ورثه عن أبيه)، بناية تحترق، وأناساً يركضون وسط سحابات غبار. كانت الصورة تهتز كأن حامل الكاميرا أسقطها. ثم سادت العتمة الشاشة. خرج الرجل الى الشرفة. في الضوء القوي تكرر المشهد في رأسه: البناية البيضاء والدخان الأسود والسماء البيضاء ووجوه الناس الملطخة بالأسود. نادي علي رجال يتجمعون في الأسفل، قرب مطعم عند الزاوية. أحدهم هتف: انهم يقصفون اميركا ، وضحك. لم يفهم الرجل ماذا يحدث. فكر انه يري كل هذا في المنام.

مرت الأيام. مرّت الأسابيع. مرّ أيلول ومرّ تشرين الأول. الهواء تتبدل رائحته. الشتاء علي الأبواب. الرجال الثلاثة، في اسطنبول والقاهرة وكراتشي، يتابعون منذ ذلك اليوم، الأخبار كل مساء، علي الشاشة الصغيرة. وفي النهار يتصفحون المجلات والصحف ويتفرجون علي التلفزيون أيضاً. ثلاثة رجال؟ ملايين البشر.

بعد القراءة عن نيويورك قرأوا عن أفغانستان. بعد القراءة عن أفغانستان قرأوا عن الحرب. الحرب بدأت. الضربات الجوية تتبعها هجمات برية. لا بد من هذا. علي رغم الضحايا البريئة التي قد تسقط. لا بد من هذا. الايكونيمست جعلت غلافها في مطلع تشرين الثاني واضحاً: صورة الطفلين الأفغانيين والكلمات الانكليزية الباردة كالثلج. قد يسقط أبرياء لكن الحرب ضرورية. لا مجال للتراجع. حين تُضرب دولة عظمي فعليها الانتقام. وإلا ضاعت الهيبة. ثم ان العالم يجري وفقاً لقوانين. وبلا قوانين يتحول العالم غابة.

العالم ليس غابة. والشتاء يقترب. البرد والزمهرير والعاصفة. اهل الجبال يلجأون الى بيوت حجر، ويشعلون حطباً في المواقد. منظمات الإغاثة الدولية تخشى مجاعة في افغانستان. عما قليل تتساقط الثلوج. وحين يغطي الجليد الأرض تُعزل الجبال الأفغانية عن العالم. سقوط كابول المباغت قد يؤمن اغذية للمحتاجين. لكن من يحفظ امن كل هؤلاء البشر في تلك البقاع النائية؟

كابول ليست نيويورك.

يحيى يخلف

العبودية، والتنوع الثقافي، وعزمي بشارة

احيت منظمة اليونسكو في مؤتمرها الاخير ذكرى مكافحة والغاء الرق والعبودية، كما اصدرت اعلانها العالمي بشان التنوع الثقافي، انطلاقا من حرصها الكامل على حقوق الانسان والحريات العامة، وانطلاقا من ادراكها ان الثقافة تحتل مكان الصدارة في المناقشات المعاصرة بشان الهوية، وان احترام تنوع الثقافات والتسامح، والحوار يفضي والى وحدة الجنس البشري، فالثقافات المتنوعة هي تراث مشترك للانسانية، وان الايمان بالتعددية الثقافية يضمن التفاعل والانسجام فيما بين افراد ومجموعات تنتمي الى هويات ثقافية متعددة، ومتنوعة.. وطالبت منظمة اليونسكو في اعلانها عن التنوع الثقافي دول العالم باتخاذ التدابير المناسبة لتعزيز المبادئ المنصوص عليها في الاعلان المذكور، والمساعدة على تنفيذه.

العالم يبحث عن جسور تربط ما بين الثقافات، ويبحث عن جسور لتعزيز التضامن الدولي من خلال فكرة الحوار فيما بين الثقافات والحضارات واسرائيل التي تزعم انها دولة دمقراطية تقوم بهجوم معاكس على ما تنجزه البشرية من فكر انساني، وتتطاول على مبادئ وقيم المجتمع الدولي، وتحاول بالممارسة خلافا لاقوالها ان تعيد انتاج نمط عصري من الرق والعبودية، وتعمل على مصادرة ثقافة وحرية الاقلية العربية في اسرائيل، والنيل من هويتها، ومن ذاتيتها وتجريدها من حقوقها وحرياتها العامة، ومن ابداعها الذي يمثل ارقى اشكال التنوع الثقافي.

ولعل ما اقدمت عليه من ممارسات تجاه الشعب الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة، وداخل الخط الاخضر يعبر عن مضي حكومة شارون قدما في التوجه بخطوات واسعة نحو الفاشية، والعنصرية.

ولعل ما اقدمت عليه بشكل خاص، من رفع لحصانة المثقف والمفكر والسياسي عزمي بشارة يعبر بشكل صارخ عن جوهر الفكر الصهيوني الذي لا يتغير، والذي لم تؤثر به كل رياح التغيير التي هبت من كل الاتجاهات في هذا العالم.

فكر صهيوني متحجر، يقوده ديناصورات تنتمي الى الخرافة، ولا تنتمي الى انجازات الفكر البشري. العالم مشغول بفكرة التنوع الثقافي الخلاق، وحوار الحضارات، وهم منشغلون بترويض شعب اعزل، ومحاولة استعباده، وسلب حقوقه، وتكبيل الهواء الذي يتنفسه. مشغولون باقامة سياج من الافكار الشائكة حول من تبقى من ابناء الشعب الفلسطيني داخل الخط الاخضر، ونفي والغاء كل من يرفع صوته من اجل الحق والحرية والعدالة، فلا مكان للمبادئ التي يبشر بها منبر منظمة اليونسكو، الضمير العالمي للثقافة والتربية والعلوم، ولا احترام للتعددية الثقافية والفكرية، ولا احترام للهوية والتنوع والتعدد، ولا احترام لحقوق الانسان بوصفها ضمانة للتنوع الثقافي، ولا حرية للتداول الحر للافكار. ان رفع الحصانة عن النائب عزمي بشارة، وملاحقته ومحاكمته انما يعبر عن تفكير يتجاوز الفاشية والعنصرية، ويعود بنا الى عصور الرق والعبودية، رق بوسائل اخرى، وعبودية من نوع جديد. استعباد له وجه الاستبداد، ورق قسري يريد ارغام الرأى السياسي على الاستسلام، بل وعلى التماهي مع الرأى السائد، التماهي مع السادية والعنصرية، ودون ذلك قرار بالحرمان، والعزل، والتدمير. تلك هي العبودية الجديدة في اسرائيل.

ومنظمة اليونسكو اعلنت في مؤتمرها الاخير عن سنة ٢٠٠٤ سنة دولية لاحياء ذكرى مكافحة الرق والعبودية، بالنظر الى ان سنة ٢٠٠٤ ستكون سنة مرور مائتي عام على انشاء اول دولة بعد الاطاحة بنظام الرق، وهي دولة هايبتي، فثورة الشعب الهايبتي التي اندلعت عام ١٨٠٤ ظلت ترمز لانتصار مبادئ الحرية والمساواة والكرامة، وحقوق الانسان.

وعلى العالم ان يأخذ بعين الاعتبار وهو يتهيا لاحياء ذكرى مكافحة الرق والعبودية ان يأخذ بعين الاعتبار ما يجري في فلسطين، وداخل الخط الاخضر، وعلى المثقفين الفلسطينيين والعرب ان يدافعوا عن قضية النائب والمثقف والسياسي عزمي بشارة، وان يوصلوا اصواتهم الى المنابر الدولية، وفي مقدمتها منبر منظمة اليونسكو، لان الدفاع عن عزمي بشارة هو دفاع عن قضية الانسان، ونضال ضد العبودية الجديدة.

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و٩٥ - خليوي 051-668425

شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨

كاديلاك/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٩٧/٠٤-٩٨٦١٠

بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٤٨٦٠٣٤٠-٠٥٠

كاديلاك/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كاديلاك/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢-٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

بونتياك تيمبست ٩٢. للبيع او تبديل ب ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١١٣٢٢

كورسيكا ٩١ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩-٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كاديلاك ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كاديلاك ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت ٠٥٢-٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٦٣٦

كاديلاك ١٩٩٧ - يد اولى ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سلفيرد ٩١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سلشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٦٨-٧٧٢٥٠٢/٠٤-٩٩٨٨٧٣٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي ام سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كبينة/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كاديلاك ١٩٩٦ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٣٦/٩٩/٠٤-٩٩٤٦٠

جي ام سي سفاري ٩٤ - ديزل ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كاديلاك ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٣٩٤٢

جيب رويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٣٩٤٢

سفاري ٩٥/درجة ٢/يد ثانية/وضع ممتاز/ب ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٣٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠

داف/٩١/موتيليت (فسكفسكا)/٠٥٠-٣١٢٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٣٩٨٠٧

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٣٣٣٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٣٧

سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

L200 دبل كبينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٣٦٢٩ ٠٤/٦٢١١٢٩٣٢

سيس واغن ١٩٩٦ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٣ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تندر ٩٦ ديزل ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تندر ٩٢ بنزين ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢

سيس واغن/٩٦/يد اولى/ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/اوتومات/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كبينة ٩٢/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠

ميتسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٣٨٥/٠٥٤٢٤٣٦٨٥

بي. إم. في

بي ام في ٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١

IA٣٢٨ ١٩٩٩ جميع الاضافات ٠٥٥-٧٠١٢٠١

318 IL - ١٩٩٢ - تست لسنة 052-943041

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب ٠٥٠-٣٣٦٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/٣١٦ اضافات ب ٠٥١-٥٥٤٣٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/ ٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/٩٥/١٤٠٠/يد ثانية/٠٦-٢٠٠٧٠ - ٠٥٨٤٥٧٥١٧

اوبل استرا/١٦٠٠/٩٥/٠٥٠-٩٠٩٥٧

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦

كاديت ٨٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات، مكيف، اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠سم مكعب اوتومات، مكيف - يد اولى، تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٣٢٢

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو/٩١/اوتومات/١٦٠٠/٠٥١-٨٣٤٣٣٣

سوبارو DL٨٨/١٦٠٠/٠٥٤-٢٨٧١٤٢

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

سوبارو اتومات/مكيف هوائي/D.L ١٩٩٢/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٣٩

سوبارو ١٩٩٠ DL ١٦٠٠/ابحر تسليفا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١١٢١٦٥/٠٥١-٦١١٥٥٣٢

DL٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٩٢/٠٤-٩٩٨١٠٩٢/٠٥٠-٦٥٧٣٠٩

٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠

DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٤-٦٧٠ - ٠٥٥

٨٧ ستيشن - ب ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب ٠٥٠-٣٣٦٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ ب ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب ٠٥٤-٧٣٨٥٧٨

٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٨ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣، اضافات - ب ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨

بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

405/94/1600سم٣/054-964767

بيجو ٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٩٢ - ٠٥٨٨٠٤ - امكانية تبديل

٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٣٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧

٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٢٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب ٠٥٥-٤٣٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥ - ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨

٤٠٥/١٩٩٢، ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب ٠٥٢-٣٣٥٦٦٥ ت ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٢-٨٥١٨٩٢

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/٩٥/فرحي/وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية، اضافات وضع ممتاز - ت ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨

ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٢-٢٠٤٥٥٧

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينغو ٩٩ ديزل ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

اكورد ٩٤ فضية ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

اكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - اوتوكاتيك ت ٠٥١-٤٤٥٩٣٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا تندر دبل كبينا ١٩٩٥ بل ٠٥٢-٨٢٨٣٢٩ - تل ٠٤-٦٢٥٢٨٤٦

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز 050-501595

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢

كورولا 95/1600سم٣/050-689644/04-6745286

تندر/ديزل/دبل كبينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨. ممتازة ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

هايلكس ٩٢ دبل كبينة - ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر هايلكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢

لاند كروزر ١٩٩٩ ت ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢

٩٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كبينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا ٣٢٣ - ١٩٩٦/٠٥٠-٢٣٦٣١٤

مازدا لانتس ١٨٠٠/٢٠٠١/امكانية تبديل/ب ٠٥٨-٢٨٠٦١٧

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454

٩٦ - اوتومات/ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٣٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧

mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٣٨٢٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠ كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٢

٣٢٣، ١٩٩٦ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٦/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٣٣٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/دبل كبينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/دبل كبينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩

نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

المرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٥١٨١٥٠/٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

اوتوماتيك ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حسان ت ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب ٠٥١-٤٤٥٩٣٤

دايو

دايو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك حالة جيدة ب ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢

سوبر ريسر GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١

كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782

ريسر ١٩٩٤ - للتبديل او البيع ت ٠٥٢-٤٩٦٨٤٤

سوبر ريسر ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٣٣٦١١٣٥

سوبر ريسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٣٩٣٦٣٩

سوبر ريسر ١٩٩٥ اوتومات ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسر ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسر ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ب ٠٥٠-٣٣٦٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كالكسيا ٩٦/كوبيه/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

ريسر/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٣١

ايسوزو

٤x٤، ٩٢ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كبينا/٩٨/٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٣٧

تندر ٩٦/كبينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/دبل كبينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب ٠٥٠-٣٣٦٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كبينة. ديزل، اضافات/ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٣/ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كبينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات يونو ٤٥ C/موديل ٩٢/يد اولى/اجار سابقا/بحالة ممتازة/تلفون ٠٦٤١ - ٩٥٠٠ - ٠٥٨٨٦٥٤٤١

فيات تيبو ٩٠/١٦٠٠/٠٥٧ - ٤٨٠٠ - ٠٥٥

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

بونتو ٨٩/اضافات/يو ولي/٠٥٢-٦٤٩١٣٢

اونو ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٣٤٦٩٤٧

ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/٠٥٣-٧٧٤٥٤٢

هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٣١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢

اونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣

اونو ٨٦ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

برافا ٩٨ يد اولى ب ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢

بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠ كم ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٣٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٣٣

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٣١٤٤٤٩

سيات

ايبيزا خورونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب ٠٥٠-٦٨١٨٣٦

ايبيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب ٠٥٠-٣٣٦٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ايبيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٦٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ايبيزا ٩٥ وضع ممتاز ب ٠٥٠-٣٤١٨٤١ - ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

بيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 - رفعة/٨٢/بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٣٧٨٠/٠٤-٩٥٦٠٨١٨

فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٧-٧١٤١٦٥ فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥٠-٢٠٩٤٧٣

F١٢ - ٤/٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/رفعة خلفية/٠٥٨-٧٩٩٥٣٢

شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153

940/95/050-237567/04-6311502

940/92/تست لسنة/052-613643

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥٠-٣٣٦٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠-٤٥٧٨٧٠

فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠-٢٥٢٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت ٠٥٤٣٣٣٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت ٠٤-٩٨٦٣٣٩٩ ب ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب ٠٥٠-٣٣٦٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٦٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب ٠٥٠-٢٠٥٩٨٢ ت ٩/٨٣٢٨٨١

٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت ٠٥٠-٣٩٦٧٤٢

٩٥ - ٩٤٠ GLE ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مقفلة - يد اولى ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٩٦٠/١٩٩٧/١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٨٠/٢٠٠٠/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مرسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت ٠٥٨-٤٥٥٧٣٢

مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٢/وضع ممتاز/للاتصال ٠٤-٦٧٤٢٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩

مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٢ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

SE ٢٨٠/٨٤/ت ٠٥٤-٨٨٦٨٣٧

c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٣٦٩٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١

باص فكفول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٣١٠٢

٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٣٣٢٨/٠٥٦-٣٣١٧٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (البيع حسب الفحص) ب ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ ر. ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL٥٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٣٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

320S/٩٧/اضافات/ثانية ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٦٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مرسيدس - شحن ٤١٢/٩٦ - ٩٧ - ٩٨/ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مرسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مرسيدس - ٥٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

مرسيدس - ٣٢٠ - ٩٨ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

مرسيدس - ٢٨٠ - ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧

S٢٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٢٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

مرسيدس SE ٣٠٠/٩١/وضع ممتاز/٠٥٠-٥٣١١٨٤

فورد

ترانزيت ١٥ راكب/٩٦/يد ثانية، كل الاضافات 052-827834

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اريكا سبورت/٩٠ - ١٦٠٠سم٣ الزرقة ت ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اسكورت ٩٥ يد اولى ت ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب ٠٥٠-٥٣٣٣٢٥

فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦١٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تكوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجن

باسات/١٨٠٠/٩٦/اوتومات/٠٥٢٤٨٥٥٠٠

جولف ٢٠٠٠ VR6/٠٦٤٤٣١٧٩٢/فرصة لا تعوض.

جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦

بورا/٠٠/١٩٠٠ TDI ديزل يد اولى ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٢٦٣ ٠٤-٦٣١٢٤١٩

تندر دبل كبينة/96/ديزل/050-236314

جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

اودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود درولي 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

اودي ٨٠/اتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ٨١ الف كم/وضع ممتاز/٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لانديني/F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٣٣٣٢٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٢

يونداي

يونداي لانترا ١٩٩٥ - ١٦٠٠ غيار عادي بسعر مغر للاتصال - ٠٥٤-٦٢٩٨١٩



لذكرى علي عاشور

نص ضائع يعود

بقلم: حنا ابو حنا

احيانا تبحث عن شيء عندك زمنا طويلا، تنبش اوراقا وتستطلع زوايا وتنهمك في التفتيش زمنا غير مصدق ان ذلك الشيء اختفى كليا، واخيرا تستسلم للفقد. ويجيء يوم، بعد سنين، فاذا ذلك الشيء يقفز بين يديك يفاجئك ساخرا من جهدك وكأنه يقول: تعبت من الاختباء وحان وقت الظهور.

هذا ما حدث لي مع نص طريف كتبه المرحوم الرفيق علي عاشور في رحلة جمعتنا في «تشيخيا» سنة ١٩٩٦.

اردت ان انشر هذا النص وحكايته بعد عودتي آنذاك، فالحكاية تجربة مزعجة طريفة والنص يشع بظرف ابي ابراهيم وصدق تعبيره. لكن النص اختفى ولم تفلح كل المحاولات في استعادته، فكأنما ابتلعته الارض - كما يقول التعبير العامي. واليوم، بدون اي اشارة، وبتواضع عابث، يمتد الى يدي وانا ابحث عن شيء اخر، فيستعيد ذكريات، فاذا الورقة التي خط عليها ابو ابراهيم النص تنفتح طياتها وتتكشف كما كتبها في المقهى بعد النجاة من الحادثة.

اما الحادثة:

فقد سافرنا - زوجتي وانا ومعنا ابو ابراهيم والدكتور نمر شباط ابن قرية نحف، من براغ الى حدود تشيخيا حيث موقع للتزلج على الجليد على جبل ترجمة اسمه «جبل الشيطان».

اشترينا التذاكر، ولم يكن في الموقع غيرنا. والوصول الى قمة الجبل على مقاعد مكشوفة ترتبط بسلاسل حديدية رخية، والمقعد يتمتع بحرية التأرجح في الفضاء كما يشاء له مزاجه.

لم نكد نقطع مسافة قصيرة في الهواء حتى هبت عاصفة ثلجية اتصل فيها البرد القارس بهياج الجنون.

كانت مغامرة احسسنا ان الموت يداعبنا ملوحا امامنا باطراف عباءته، ويسعى الى افتراسنا كما يفعل القط بالفار لا يبطش به الا بعد ان يدوخه هلعا.

كنا موزعين على ثلاثة مقاعد، على احدها ابو ابراهيم وعلى ثان نمر وابنه الصغير - في الخامسة او السادسة. في عز العاصفة قال الطفل جزعا لابيه «ساشكوك الى امي عندما اموت!».

العاصفة تهيج والمقاعد ممعنة في الصعود، لكن الخوف ان تنقطع السلاسل، والنظر الى الجبل من تحتك زيادة في الارهاب.

وكانت المشكلة الكبرى في الوصول الى منصة الهبوط على القمة. وقف هناك شاب برطن بالتشيخية ما لا نفهمه ولا يمكن سماعه بوضوح في هذيان العاصفة.

لم يكن هبوطا بل كان سقوطا على الارض - كل ونصيبه - هذا على جانبه وذلك على ظهره واخر على صدره، وكان حظ ابي ابراهيم سيئا فقد كان سقوطه على وجهه مسوقا بقوة الدفع المكتسب. نهضنا نحتضنه ونرفعه وهو يشتم بما تيسر. الا ان الحظ ضرب بيد وتلقى بالاخرى، فلم ينكسر في احد عظم ولا اصيب بتشويه.

الى اين نلتجئ؟ هناك كشك على تلك القمة لخدمة الزوار، لكن صاحبه اغلق الشباك واقعى يشرب الشاي في الداخل، ونحن يلسعنا الثلج بقرصنا، ينخر عظامنا، والريح، بسماجة ثقيلة، تشد ملابسنا وتصفع وجوهنا..

ضرب نمر على شباك الكشك ففتح الرجل بعد تردد، كان لا بد من تجريع بضع كاسات من الفودكا لتتفتح الشرايين المتجمدة ويهتدي الدم الى سبله.. وابو ابراهيم يردد: «اولاد الكلب لم يعرفوا ان عاصفة قادمة فباعوا التذاكر. ما اغبانا..»



ثم رطن نمرمع صاحب الكشك رطانة طويلة بعض الشيء فاقنعه ان ينقلنا بسيارته الصغيرة - برا - الى البلدة لقاء مبلغ مغر..

اغلقوا الموقع امام الزوار من بعدنا.. ولم يكن زوار آنذاك. اما نحن فاحسسنا بدفء حشرنا في تلك السيارة الصغيرة ودفء المكيف الذي اعاد الينا بعض الطمأنينة.

وصل الى البلدة واسرعنا الى مقهى نطلب كل شراب ساخن. بعد ان استعاد ابو ابراهيم هدوءه.. اخرج قلما وورقة وكتب:

«جبل الشيطان»!
ما اسخفنا! ما اغبانا!
نحن - بأرجلنا
جئنا نزحف نحو الشيطان
من بعد ان كبلنا ارجلنا
وايادينا بمقاعد من فولاذ
راحت تزحف كقواديس الماء
من اسفل «جبل الشيطان»
الى قمته
وحسبنا ان الشيطان سيستقبلنا
وهنالك في قمة جبل الشيطان سيرعانا
لكن الشيطان هناك
ما ان شاهدنا حتى اطلق حالا
نحو مقاعدنا اعصارا من ثلج
كاد يجمدنا
ويجننا احيانا
حتى اني كدت احاول ان اقفز نحو الارض
لاهرب من لفح الثلج
واموت جبانا
واخيرا.. بالكاد وصلنا للقمة في «جبل الشيطان»
احياء
ونزلنا
ولعنّا انفسنا
وتساءلنا: ما اسخفنا.. ما اغبانا
هل شفتم يا ناس.. يا عالم.. يا هوه
انسان يركب شيطانا؟

واليوم، وقد كشف هذا النص الضائع عن نفسه، احس به يقول: اردت ان اذكّركم بأبي ابراهيم، بظرفه وسرعة خاطره وكل سجله.

فالى ذكراك يا ابا ابراهيم!

جبل الشيطان !
يا أسخفنا ! يا اغبانا !
نحن بأرجلنا
جئنا نزحف نحو الشيطان
ومن بعد ان كبلنا ارجلنا
وأيادينا بمقاعد من فولاذ
راحت تزحف كقواديس الماء
من اسفل "جبل الشيطان" الى قمته
وحسبنا ان الشيطان سيستقبلنا وهنالك في قمة جبل الشيطان سيرعانا
لكن الشيطان هنالك
ما ان شاهدنا حتى اطلق
حالا نحو مقاعدنا
اعصارا من ثلج
كاد يجمدنا
ويجننا احيانا
حتى اني كدت احاول
ان اقفز نحو الارض
لاهرب من لفح الثلج
واموت جبانا
واخيرا بالكاد وصلنا
للقمة في "جبل الشيطان" احياء
ونزلنا
ولعنا انفسنا
وتساءلنا يا اسخفنا يا اغبانا
هل شفتم يا ناس يا عالم يا هو
انسانا يركب شيطانا؟!



قراءة في رواية «يالو» الجديدة للكاتب الياس خوري

خـدعـة الـروايـة

بقلم: عقل العويط

قد ندخل على رواية «يالو» لإلياس خوري الصادرة عن «دار الآداب» من الواقع أو من المتخيَّل. من الرؤية البوليسية أو من المقاربة الدرامية التي تخلط الأشياء بعضها ببعض وتعيد تاليفها. وقد ندخل من التحقيق الذي يفكك العناصر ويجعل الحوادث والتفاصيل والشخصيات والأمكنة والأزمنة فضاء مكتظاً بالشظايا والنثور والغبار، أو من الشخصية المقسومة على ذاتها، اي من دانيال الذي يروي يالو، ومن يالو الذي يتحد بدانيال. لكننا في الأحوال كلها سنقع في شباك المتاهة. فالسرد سيضعنا في التراكم الحدثي، وسنجد أنفسنا نقفز فوق الأزمنة، على إيقاع شلال الكلام الذي لا يهدأ، فنصل الى الحرب و«فرقة التيوس» التي كان يالو احد افرادها، وسنقول إنها رواية حربية لبنانية، زمن تلك الأيام السود التي صادرت بلداً بكامله وجعلته رهين الموت والعبث واللاجدوى. وسنقول إنها قصة ذلك «اليالو» الذي التقاه المحامي ميشال سلوم شريداً وتائهاً في محطة مونبارناس للمترو في باريس، بعدما سرق مع طوني عتيق خزنة المصاري من ثكنة عرموني، وبعدما فرّ العتيق بالمال تاركاً اليالو عارياً في البرد وتحت يد القدر والغربة. لذا قد نبدا من المحامي الذي انتشله من تشرده وأعاده الى لبنان ليعمل حارساً للفيلّلا التي يقيم فيها، حيث سيصير عشيقاً لزوجته مدام رندة التي «سيترندد» بها و«يرمحها»، وحيث سيتحوّل في الحرج الذي على مقربة «شبيحاً» يعترض السيارات التي تؤوي عشاقاً يمارسون الجنس في عتمة الليل والصمت، فيفرض الخوات ويغتصب الفتيات. لكننا سنقول ايضاً إن هناك ثغرة أخرى قد ننفذ منها الى متن الرواية، هي ثغرة هؤلاء السريان الذين كان يالو احدهم ـ والله أعلم ـ بجده الكوهنو الذي هو ابوه، وبامه غابي التي هي اخته. وفي الخلاصة سنكون أسرى التفاصيل المغرية التي تصهر العام بالخاص، والجنس بالموت، واللذة والعبث والخفة بالألم والمرارة والتعذيب. وقد نقراها تمريناً متواصلاً لسجين يكتب قصة حكايته مرات عدة. ولن يكون في إمكاننا إلاّ أن نسال: هل ندخلها من التخييل الذي «يفنّص» ويعبث ويخترع، فنستلذ ونتسلى ونقرا رواية ناجحة، أم «نقتنع» بأن الرواية واقعية وقد جرت حوادثها فعلاً، فنكفي المؤمنين شرّ القتال؟

لستُ أدري تماماً ايّ الأبواب هو الأفضل والأشمل للدخول الى الرواية، وعليها، من دون أن يشعر القارئ بشيء أساسي يفلت منه وهو يقرا. فجميع هذه الأبواب، وغيرها كثير، هي أبواب «يالو»، مداخلها ومخارجها، وهي جميعها عالم هذه الرواية التي تضعنا في فضاء ملتبس من الواقع والمتخيَّل، يلملم أطراف الرواية «الواقعية» ليضعها في مختبر البناء الروائي الحديث الذي يقفز على الواقع ليعيد ترتيب دراما الكتابة على مزاجه وهواه.

فإذا كانت رواية «يالو» تبدا عند المحقق الأبيض، وتروي قصة دانيال جورج جلعو، أو يالو هابيل أبيض، هذا الشاب المغمض العينين، كما حاله دائماً حين يواجه الخطر، وقصة شيرين رعد، الفتاة التي أغرم بها يالو والتي لا إسم لها، والماثلة أمام المحقق بالتنورة القصيرة، وبالشمس التي تنكسر على الزجاج، وبالحكي الذي يبتلع هواء الغرفة، فإن صفحاتها الثلاثمئة والثمانين لا تفسح للقارئ أن يتخلى عن أيّ من المداخل المشار إليها، لأن هذه الرواية ـ وهذه حقيقة ناصعة ـ «تجبر» القارئ جبراً على قراءتها دفعة واحدة وعلى التهامها التهاماً، على غرار صحن من الصبيدج يؤكل بحبره كاملاً، على ما تقول الرواية، أو كما لو أن القارئ أمام فيلم سينمائي يستنفر حواسه كلها فلا تهدأ هذه الحواس أو تستكين إلاّ عندما تنسدل الستارة على المشهد الأخير.

هكذا قرأتُ «يالو». وهذا ما أقوله عنها. لأنها رواية تاخذ بالتلابيب، ولأنها مشوّقة. فقلما قرأنا رواية «حديثة» تضعنا في عالم «الواقع» (المفترض) والتشويق و«السوسبنس» والإثارة البنيوية الداخلية، مثلما تضعنا هذه الرواية. فهي في معنى ما على غرار روايات أغاتا كريستي في الجانب البوليسي والتشويقي منها، والروايات «الواقعية» و«التاريخية» الروسية مثلاً، او على غرار افلام ألفرد هيتشكوك التشويقية، أو ايضاً على غرار الأفلام المصرية الغرامية والرومنطيقية. وأستطيع ان أقول إنها فعلاً رواية تروي، وإنها رواية حوادث ووقائع وشخصيات وأمكنة وأزمنة. وها هي «يالو» تاخذنا إليها بسلاسة متراكمة بحيث أن الصفحات تندلق كمياه غزيرة، ومعها الكلام الذي يتناسل ويتوالد توالداً وكان لا شيء يستطيع إيقافه.

لا يهمني إذا كانت هذه الرواية «تتنكر» ظاهراً ـ أو هكذا تحاول أن تغرينا بالقول ـ لشعارات الرواية الحديثة التي «تخرّب» الوقائع والحوادث وتسلسل الزمن، مخترعةً وقائع وحوادث متخيَّلة، معها أزمنتها وأمكنتها وشخصياتها وعوالمها. ولا يهمني ايضاً ان أكتشف في ما بعد أن التسعين في المئة من الوقائع والحوادث التي ترويها الرواية هي محض «رواية» مختلقة ومركّبة وليست حقيقية. ما يهمني هو كيف أن الكاتب استطاع أن يجعل القارئ يخلط بين التذكر (الماضي) المخترع والذي لا أساس له من الصحة والذكريات الحقيقية، بين الحاضر «التفنيصي» والحاضر الحقيقي. وكيف انه استطاع ان يوهم بان «الكذب» الروائي هو حقيقة واقعية، وبان المتخيَّل هو الواقع المعيش الذي عاشته الشخصيات فعلاً.

في البداية، ضحكتُ وقلتُ في نفسي إني لن اصدّق ولا كلمة مما اوردته الرواية في الصفحة الخامسة: «الأحداث والشخصيات والأماكن والأسماء، في هذه الرواية، هي من خلق الخيال. وإذا وُجد ايّ شبه بين أشخاصها وأسمائهم وبين اناس حقيقيين، أو بين أماكنها وأحداثها، وأماكن وأحداث حقيقية، فلن يكون ذلك إلاّ محض مصادفة، ومن غرائب الخيال، وخالياً من ايّ قصد». لماذا؟ لأن العادة جرت في الكتابات الروائية أن يعمل الراوي ـ دفعاً لأي التباس ـ على «التملص» الشكلاني من ربقة الوقائع الفعلية ومن ربقة الشخصيات التي ترويها، لكي يجد الحرية الكاملة في الاستفادة منها وامتصاصها حتى نقطة الدم الأخيرة. أماّ هنا، فالأمر محض تمويه. بل خدعة روائية على غرار الخدعة في الحرب التي توقع الخصم في حبائلها. ذلك أن الوثائق والأدلة القانونية والقضائية والتحقيقية التي استند إليها الروائي ليصنع منها مادة روائية لن تشكل ـ مثلما عرفتُ في ما بعد ـ في أبعد تقدير أكثر من عشرة في المئة من متن هذه الرواية، أي مما يُفترض أنه الحقيقة الواقعية.

لهذا أريد أن أقول إن الرواية «خدعتني» في هذا المعنى حين جرّتني حوادثها ووقائعها المركّبة إليها جرّاً، و«أقنعتني» بأنها رواية واقعية وسريانية وحربية وجنسية ومثيرة، لبطل هو يالو أو دانيال. وهذا بالذات أكثر ما شدّني اليها. فلن يخطر في البال أن يالو شخص واسم مخترعان وليسا موجودين، ولن يتبادر الى الذهن في ايّ لحظة أن هذا الشخص ليس ذلك «الشبّيح» السرياني الذي سكن الفيللا في بلونة، ولن يخطر في البال أن مدام رندة غير موجودة وأنها لم تقع في غرام يالو، وأن هذا لم يسرق خزنة المال من ثكنة عرموني مع العتيق، وأنه ليس سريانياً، وأن أمه ليست غابي وأن زوجها لم يهاجر الى أسوج وأن عشيقها ليس الخياط الياس الشامي، وأن يالو قد يكون إبنه. ولن يخطر في البال أن الكوهنو يمكن أن يكون الملاّ الكردي، وأن قصص الحب ليست قصص حب، وأن الجنس ليس جنساً، وأن المخدرات والمتفجرات ليست مخدرات ومتفجرات، وأن الحرب ليست حرباً. وأن وأن وأن، وكذا وكذا وكذا. وهلمّ.

لم يخطر في البال ايّ شيء من هذا لأن لا سبيل في الرواية يتيح لاحتمال كهذا أن يتسلل الى قلب القارئ وذهنه. فالبنية محكمة، والتفاصيل مشغولة بحنكة من يبني عملاً هيتشكوكياً او اغاتا كريستياً او روسياً، في المعنى الروائي طبعاً. صحيح أن لعبة الأزمنة كانت تفعل فعلها منذ البداية، وأن قطبتها المخفية كانت توحي أن العمل لا يندرج في سياق القصة الروائية الكلاسيكية والواقعية التي تتدرج تصاعدياً وصولاً الى الزمن الأخير. صحيح هذا، وصحيح أن التداخل بين الزمن الروائي والزمن الواقعي (المفترض انه واقعي) كان ياخذ مجراه كعمل بهلواني في بالغ الخطورة والمغامرة والدقة. وصحيح أن الشخصيات كانت تقفز بانتظام واعٍ من مكان الى مكان، وتتداخل، هناك في الماضي، وهنا في الحاضر، وأن الوقائع تارة هي الآن وطوراً هي امس واحياناً هي غداً، لكني كنت أقول إن الروائي إنما يخلط الأزمنة والأمكنة والشخصيات الحقيقية والواقعية ويصهرها ليضعنا في زمن الرواية الحديثة وبنيتها. وكنت أقول إن هذا حقه الطبيعي و«المهني»، وذلك لكي يقيم ميزاناً متوازناً بين الواقعي والمتخيَّل. لكن لم يخطر في البال أن الروائي كان طوال الصفحات ـ أو في غالبيتها ـ «يفنّص»





علينا ويفبرك الأمور ويخترع ويبني روايته على هدي التفنيص والفبركة والاختراع. أي على هدي المتخيَّل الذي يحصد تسعين في مئة من وقائع الرواية وحوادثها وصفحاتها. وقد «خدعني» هذا كله حقاً.

«أنا دانيال أكتب، تقول الرواية، وسأكتب كل ما تريدون عنه (يالو) وعني وعن جميع الناس. اما يالو فلا. اريد أن اكون صريحاً معكم وأقول إن يالو تركني وذهب الى البعيد. أنا جسد وهو روح. أنا أتألم وهو يطير. أنا نزلت عن القنينة (الخازوق أو العرش)، أما هو فيجلس على العرش».

«إني لم أعد هو». هذا ما يقوله البطل الذي، عندما كتب قصة حياته، اكتشف الكلمة التي أعادت خلقه من جديد. واكتشف أن الإنسان لا يستطيع أن يكتب حياته.

فأيّهما الحقيقي وأيهما المتخيَّل، يالو ام دانيال؟ أم هما الإثنان ـ الواحد متخيَّلان وحقيقيان معاً، الى درجة أن الخيال يصبح حقيقة كاملة، والحقيقة خيالٌ بخيال؟

لستُ أدري.

في الحقيقة، لم أعرف كيف أمضى يالو نصف عمره مغمضاً وكيف رأى نفسه كالأعمى ورأى الليل. كيف اكتشف انه لا يعرف هذا الرجل الذي يدعى دانيال ويلقّبونه يالو. عرفتُ فقط أن يالو هو دانيال، ودانيال هو يالو، فكيف لا يعرف دانيال هذا الرجل الذي يتعرّى داخل معطفه الطويل، كيف لا يعرف نفسه، في حين أنه يرويها في الكتاب، مرةً ومرتين وثلاثاً، وهلمّ، الى آخر ما يُحتمل من المرات؟! فهاكم كيف انه حين يتذكر طفولته، يحس أن الطفل الذي كانه، هو شخص آخر. بل كيف أن الرجل الذي يتطلع الآن الى نفسه في المرآة هو رجل آخر يخافه ويخاف أفكاره وأعماله. وهاكم يالو مفترضاً نفسه شاعراً، فكيف كان سيغرق في بئر الكلام ويعانق الليل. وهاكمه مفترضاً نفسه روائياً، فكيف كان سيكتب مذكراته بإيقاع واحد وسيسمّيها عين ورد، موقع المذبحة التي انزلت بالسريان. وهاكمه مفترضاً نفسه حكواتياً، فكيف كان سيروي يالو الذي حارب والتحق بالتغريبة وهاجر ثم عاد ليصير سيداً للعاشقين ومخدوعاً مثلهم.

هذا هو بالضبط موقع «السرّ» والحبكة في الرواية، حيث يتزوج المتخيّل والواقعي ويتآخى اللحم الحيّ في جسديهما ليصيرا جسداً واحداً ينسج «مؤامرة» البناء الروائي «الخادع» في «يالو».

فعندما يقرأ المحقق ما اعترف به يالو (أو دانيال) وكتبه، يكتشف أن المتهم لا يكتب الحقيقة ولا يقول شيئاً يروي غليل التحقيق، بل يحكي حكايات ويؤلف القصص التي ستثير حنق المحقق وتدفعه الى الإمعان في تعذيبه. يعني أن الراوي (ولِمَ لا أقول الروائي!) «يكذب» أو «يفنّص» على المحقق، بل على القارىء خصوصاً. حتى لكأن الرواية برمتها من نوع الخيال الذي لفرط حيلته صار حقيقة. بل صار رواية واقعية.

فمتى يا ترى يبدأ الراوي ومتى يغيب؟ بل متى يغيب ليحل محله الروائي؟ وهل يا ترى، يستشعر القارىء الآخر نوعاً من التداخل والتماهي بين الإثنين، وخصوصاً عندما يجلس الراوي ـ البطل أمام جدار الأوراق البيضاء ولا يحسن الكتابة؟ وحتى عندما يكتب ويكتشف أن ما كتبه لن يرضي المحقق (أو القارىء!)، أفيكون المبتغى هو الكلام عن مأزق الكتابة؟

لست أدري.

هل صحيح أن كتابة الكلمة كانت تقتضي استغراقاً في القول المخترَع بحيث يشبه نوعاً من غسل دماغ للقارىء، لكي يتوهم أن هذا الكمّ الكبير الذي يُروى هو الحقيقة وهو الرواية؟ وأنه ليس من سبيل لمنع هذا التدفق لئلا ينقطع سيل التوهم الذي ينسج ثوباً للواقع هو أشدّ إقناعاً من الواقع؟

لست أدري.

تُرى، هل هذا كله لكي يجمع الراوي شظاياه وأشلاءه التي تناثرت طوال الأيام الرهيبة التي أمضاها تحت سطوة التعذيب من الكيس الى القنينة ـ وما أدراكم ما الكيس وما القنينة ـ، وتالياً لكي يجمع ما تبدد من بنى الرواية فيحكم تشييد بيت الحكاية الذي سيقيم فيه؟ هذا أيضاً محض تخمينات وظنون، لأن هذا وغيره لن يغيّر في شيء من السفر الحكواتي الذي طيّرتنا الرواية في غيومه، كما لن يغيّر في شيء من المسار التي اختطته الرواية لنفسها كي تصل الى مبتغاها. وأيّ مبتغى أكثر من أن تأسر هذه الرواية قارئها في الشوق، وأكثر من أن تحول بينه وبين التأفف والضجر والإمساك عن متابعة قراءة ثلاثمئة وثمانين صفحة مدرارة بالتمام والكمال.

هل أقول إن «البطل» تعب من الحرب وإنه هرب منها لأنه لم يعد يفهم؟ هل هذا اعتراف بالخطأ؟ هل هي مصالحة عبر الرواية مع الذات؟ ولِمَ لا أقول إن هذا «البطل» الذي زهق من الحرب «المغرية» و«المضجرة» و«الثقيلة الظل»، إنما هو الروائي نفسه، لكنه نزع من بين أيدينا أيّ دليل يثبت هذه «التهمة»؟ لكن، إذا لم يكن في هذه الرواية «الواقعية» من الواقع والوقائع إلاّ النزر القليل، أفلا يكون الكاتب الذي أقرأنا روايته على أساس انها رواية واقعية عن يالو وأم يالو وجد يالو وعشيقات يالو ورفاق يالو وأفراد العصابة التي ينتمي إليها، والسريان والحرب والحب والجنس وشوكة الألم واللذة وماء العمود الفقري والسائل الأبيض والتشبيح والتشليح والخيانة والأسلحة والمتفجرات والعصابات وأحمد النداف والتيوس، قد «خدعنا» حقاً من البداية الى النهاية؟!

لكن، أين الخطيئة في الخدعة، إذا كانت خدعة روائية جميلة وممتعة ومسلية ولذيذة كخدعة «يالو» لإلياس خوري؟!

(عن «النهار»)

د. سليم مخولي

كيف الدخول - البراءة

كيف الدخول الى جنة البراءة؟
ينصحني الفل فاتردد،
حورية تسكن حواسنا
وزنبقة تمنيتها بعيدا في الذاكرة.
هي واحدة من اثنتين
وانا بينهما طيع ومجيب،
اين الفرار؟..
هل تهرب من شيء يسكن فيك؟!
اريدها فلا تنطق بغير الصمت
والصمت مقيت في حفلة نرجيلة مشتعلة...
ايها الراس الشامخ حتى اقدام الفضاء
ايها الطالع في قوس المغيب
اتبعني! فانا صاحبك
ربما نصل معا..
- والافضل لكلينا الوصول -
قال الحارس الليلي:
اعطني كلمة السر!
فقلت: راسي.
قال: انس ماضيك!
قلت: راسي.
قال: ابعث بقبضة من فضة
قلت: راسي..
قال: ادخل متى شئت
ولا تطأ درجا في دائرة حكمتنا..
قلت: انها لي - متى شئت،
خذ منديلي الابيض
ساخطو كما ولدت
فانا - هو -
وانت - الست كذلك؟!..
هات جواز سفرك، سنخرج الى
فضاء الكواكب المستورة
هذا السديم لي، وذلك لك..
خذ بضعة شموس الى زجاجة
سداسية الزوايا
وترقب السمك الخارج
من لون الفجر..
خذ نفحة من اكسجين دمي
واترك لي ثقبا بين النجوم لقلمي
- فانا -
صاحب مشتل للزهور، الست كذلك؟
واحب اللون البنفسجي - لكن -
هل ادخل اولا ام تدخل انت؟!..
قدمان في حلبة السباق
والجمهور له الفستق المقشر
على الدرج الخشبي، يصفق
بين حين وخطوة..
هي لعبة الموت
منذ روما القديمة..
خنجر ذو راسين
ورمح مثلث الشعب
واسد لا يعرف حيلة للهرب
يخرج الينا..
ادخل اذا شئت ان تخرج حيا
والق التحية على نابين
من عسل الموت الازرق..
لا - لا - لم تعد هذه
ساعة طرب!
ويبقى سؤالنا واحدا
كيف ندخل؟!
كيف الدخول الى جنة البراءة؟!...





المرأة العربية في روايات حنان الشيخ

بقلم: د. احمد ابو مطر / اوسلو

يبدو لي من خلال قراءاتي في الاعمال الروائية لعدد من المبدعات العربية، انه مهما اجتهد علماء الاجتماع العرب في وضع دراسات وتقييمات لواقع حال المراة العربية في اغلب اقطار الشرق الاوسط، لا يستطيعون وصف حالتها ومعاناتها، كما تم التعبير عنها في الاعمال الابداعية لعدد من الروائيات العربيات، ومنهن حنان الشيخ. يعود ذلك - في رأيي - الى ان هؤلاء المبدعات عشن واقعهن كنسوة اولا، بكل ما فيه من معاناة والام، وتخلف مصدره ان المجتمع في اعماق تكويناته النفسية والعقلية مجتمع رجولي، تربى طوال ما يزيد عن اربعة عشر قرنا من الزمان، على مقولات، ومفاهيم، رسخت التفوق الشكلي، المظهري للرجل، مستغلين نصوصا دينية/تراثية، مفسرينها بما يخدم استمرارية القمع الذكوري، فانعكس هذا الواقع على عقلية واضع القانون الجناني في اغلب الاقطار العربية، فحسب هذا القانون اذ شاهد رجل زوجته او شقيقته او قريبة له في وضع ممارسة الجنس مع رجل آخر، اي ما يطلق عليه شرعا (الزنا)، واطلق عليها الرصاص، وقتلها، فان القانون الجناني لا يعتبر ذلك (قتلا عمدا) ولكنه (قتل من اجل الشرف)، وبالتالي فان الحكم على (القاتل) يكون مخففا للغاية، بحيث في احيان كثيرة لا يتعدى السجن عاما، في حين انه في حالات القتل العادية، يحكم على القاتل بالموت اي الاعدام. والمفارقة المبكية التي توضح واقع الاضطهاد الذي تعيشه المرأة في تلك المجتمعات هي انه لا يحق للمرأة قتل زوجها، اذا ضبطته متلبسا بنفس حالة الزنا مع امرأة اخرى، واذا اقدمت على قتله بسبب ذلك، فان القانون الجناني، الرجالي، يعتبره قتلا عمدا، يحكم عليها بعقوبة الاعدام. ان تحترس العقلية الذكورية المتخلفة وراء موروثات تحقق لها تفوقا شكليا كاذبا، افشل كل محاولات المتنورين لالغاء (قانون القتل من اجل الشرف)، وكان اخر هذه المحاولات الفاشلة، ما جرى

الرواية الاولى (حكاية زهرة) كتبت عن واقع المرأة العربية في لبنان، اما رواية (مسك الغزال) فقد كانت نتاج تجربة الكاتبة ومعاناتها في مجتمع عربي اخر، وهو تحديدا السعودية، وبالتالي فان القارئ سيلحظ معاناتين مختلفتين

في الاردن العام الماضي، حيث قدمت اقتراحات لمجلس النواب لالغاء هذا القانون، الا ان الاقتراحات فشلت اثر تصويت غالبية مجلس النواب ضدها، رغم دعم الاسرة المالكة لالغائه، تمثل في تسيير مظاهرات نسائية ورجالية سار على رأسها بعض الامراء.

ومن تداعيات هذا المشهد الكوميدي الاسود، ينتشر المثل / القول الشائع: (ان النساء ناقصات عقل ودين)، وبالتالي تجد:

• في بعض المجتمعات العربية ما زالت المرأة لا يحق لها المشاركة في الانتخابات، ترشيحا وانتخابا.

• في اغلب المجتمعات ما زالت محرومة من المناصب القيادية العليا، وفي كل المجتمعات العربية محرومة من الوصول الى منصب (الرئاسة) اي رئاسة البلاد، وهو المنصب المعبر عنه فقهيا ب(الولاية).

• في بعض هذه المجتمعات، ونحن في مطلع الالفية الثالثة، محرومة من قيادة السيارة، وفي بعض هذه المجتمعات، ان ركبت مع زوجها في سيارته، لا يجوز ان تجلس جانبه في المقعد الامامي، ولكن في المقعد الخلفي، وهي نفس النظرة التي تحتم على المرأة ان مشت مع زوجها في الشارع، فلا يجوز ان تمشي جنبا الى جنب معه، او ان تشبك يدها في يده، بل يجب ان تمشي خلفه على الاقل بمتر او مترين، اي وضعية التابع والملحق.

• في العديد من هذه المجتمعات وضع الحجاب على الرأس اجباري في الشارع، وفي البيت كذلك ان كان في البيت من هو ليس من (المحارم)، اي الرجال المحرمين عليها، كالاخ والابن والعم والخال، وفي اغلب الاحيان ممنوع عليها مجرد الظهور امام هؤلاء الرجال المحرمين عليها، وان تصادف ظهورهم امامها، فليس من الجائز تسليمها عليهم بوضع اليد في اليد. والحجاب هو الذي لا يظهر الا دائرة وجهها، يغطى اذنيها وشعرها، ولكن في مجتمعات كافغانستان تحت حكم حركة طالبان، فالحجاب لا يكفي، وهو ممنوع وحرام، بل يجب على المرأة ان ترتدي (النقاب) اي الذي يغطي وجهها كاملا بقماش اسود شفاف، يتيح لها الرؤية بصعوبة، مغطية يديها بقفازات غالبا سوداء من لون الثوب، صيفا وشتاء، وقد زادت حركة طالبان على ذلك، بمنع الرجال والنساء من الجلوس معا لتناول الطعام، اما مشاهدة التلفاز فهي ممنوعة ومحرمة على الرجال والنساء.

كانت هذه المقدمة المعلوماتية ضرورية، لمعرفة الخلفية التي تنطلق منها بعض الاعمال الروائية لحنان الشيخ. وفي الوقت ذاته لا نقفز عن ان المرأة في العديد من المجتمعات كمصر والاردن ولبنان وسوريا وفلسطين، قد حصلت على العديد من الحقوق المسلوبة المذكورة سابقا، الا ان الواقع العام السائد، ما زال يعامل المرأة بنظرة دونية.. وسوف نتابع هذه الاوضاع في روايتين لحنان الشيخ هما:

- حكاية زهرة ١٩٨٨.
- مسك الغزال ١٩٩٢.

وهذا الانتقاء مقصود، لان الرواية الاولى (حكاية زهرة) كتبت من واقع المرأة العربية في لبنان، اما رواية (مسك الغزال) فقد كان نتاج تجربة الكاتبة ومعاناتها في مجتمع عربي اخر، وهو تحديدا السعودية، وبالتالي فان القارئ سيلحظ معاناتين مختلفتين، لكنهما في الواقع اصابتا المرأة بالعديد من المشاكل النفسية، والظواهر الاجتماعية غير الصحية، ا لتي بينت بوضوح حجم الالم الذي تعيش من خلاله الانثى العربية، مما جعلها في اغلب الاقطار مجرد كائن حي يقوم بالاعمال المنزلية، وفي اغلب الحالات مجرد (جسد) لامتاع الرجل جنسيا، بشروطه ومواصفاته، غير ناظر لنفسية المرأة وشروطها.

- حكاية زهرة

«زهرة» فتاة لبنانية، ترعرعت او نمت في اجواء الحرب الاهلية اللبنانية (١٩٧٤-١٩٨٦)، حيث حولت الحرب حياة البشر الى جحيم، لا يعرف الانسان متى سيقنص ومن سيقنصه؟!. وسط هذا الموت، كانت امنية اللبناني ان تتاح له فرصة الهرب / السفر الى الخارج، وعندما سنحت الفرصة لزهرة بالسفر مع زوجها الى افريقيا، بدلا من ان تجد في محل اقامتها الجديد بعيدا عن الموت والحرب، الخلاص والانقاذ، الا انه حياتها بعيدا عن الحراب تحولت الى جحيم اشد من نار الحرب والقنص والموت، لذلك لم تكن حياتها طبيعية مع زوجها، وكافة اقاربها ومعارفهم من افراد الجالية اللبنانية المغتربة، الى حد انها لم تكن قادرة على ممارسة الجنس مع زوجها، في حين انها في بيروت الحرب والموت، كانت تذهب بارادتها لسطح البناية المجاورة، لتلتقي القناص، وتمارس معه الذ الجنس، وهي لا تعرف من هو او الى اي تنظيم ينتمي، ولا حتى اسمه، وقد تعلقت به الى درجة الجنون، فلم تعد قادرة على الابتعاد عنه، وكي تلتقي به كل يوم، ولتمارس الجنس معه كل يوم، كانت نبتكر الحيل، كي تخرج من منزل اسرتها المحافظة.

انها معادلة صعبة «زهرة» غير قادرة على ممارسة الجنس مع زوجها، وتشعر انها مريضة فعلا، فيذهب بها الى الاطباء العاديين والنفسيين، في حين انها تمارس الجنس بلذة ورغبة وارادة مع قناص، لا تعرفه، وهو يقتل الاخرين من فوق سطح العمارة، دون ان يعرفهم ايضا. ان مرض «زهرة» لم يكن وليد الحرب الاهلية / اللبنانية فقط، فهي نشأت في مجتمع يعيش كل التناقضات، تكاد تفهم من الرواية انها نشأت في اسرة مسلمة محافظة، يفضلون فيها الولد على البنت، وتزوج البنت بقرار من الاب لمن لا تعرفه ولا تحبه، كما كان زواج امها التي تستعمل زهرة، غطاء كي تلتقي بالرجل الذي تحب - غير زوجها - وتمارس معه الجنس، في شقته، في سيارته، في الحديقة الخارجية، وزهرة الطفلة دائما تنتظر، دون ان تفهم لماذا تصر والدتها على لقاء ذلك الرجل الغريب، ولا تفهم معنى وخلفية تلك الاصوات والتاوهات التي تصدرها امها وذلك الرجل، وهما في غرفة مغلقة، وزهرة تنتظر في الخارج.. لذلك هل كان غريبا انه عندما كبرت زهرة، تصر هي ايضا على الذهاب الى سطح العمارة المجاورة، لتلتقي قناصا لا تعرفه، وفقط لتمارس معه نفس العملية /الجنس، وتصدر نفس الاصوات / التاوهات، فالجنس على سطح العمارة، تماما كالجنس الذي كانت تمارسه امها على مسمع منها في السيارة والحديقة. تلك

الخلفية اثرت وشكلت وجدان زهرة الطفلة عندما كبرت، فهي تكره زوجها الذي اختاروه لها، وفرضوه عليها، فاصرت على ترك (سلام افريقيا) والعودة وحدها الى (حرب لبنان)، فهذه الحرب ارحم من رجل لا تعرفه، ولكنها في الوقت ذاته تجد المتعة في الجنس مع رجل ايضا لا تعرفه، لكنه لم يفرض عليها زوجا، بل تذهب اليه بارادتها ورغبتها وعندما تريد، رغم انها كانت حائرة، لا نفهم لماذا تذهب اليه كالمنومة مغناطيسيا، هل تحبه؟ هل هي متعة الجنس فقط؟ ام مجرد سلوكيات افرزها المجتمع المحافظ، ومجتمع الحرب، فهي سلوكيات يصعب تفسيرها، فربما هي تعبير عن تحقيق الذات، او الوسيلة الوحيدة المتاحة للاحتجاج على المجتمع بسلوك وتصرف، لا يقل غرابة عن سلوك المجتمع وتصرفه نحوها، منذ ان كانت طفلة الى ان اصبحت امراة/ انثى.

ولكن قدر «زهرة» في مجتمع ذكوري النزعة والتصرف، كان لها بالمرصاد، فعندما اخبرت ذلك القناص بعد عدة لقاءات جنسية، انها حامل، تغير وجهه وسلوكه، واخبرها - كاذبا - انه يحبها، وانه سيتزوجها ورءا للفضيحة في هكذا حالات في هكذا مجتمعات، وبالتالي لا مشكلة من الحمل، وفي اخر لقاء، وبعد ان شبع منها جنسا، واكد لها انه سيبدأ الترتيبات للزواج، نزلت السلالم تضم بين فخذيها لذة ومتعة، وفي بطنها (جنين)، كانت تشعر او تتوهم انه يتحرك. وما ان خطت الخطوة الاولى في الشارع الذي يقع تحت مرمى نظر القناص ورشاشة، حتى قرر ان يتزوجها على طريقته الخاصة، فسدد نحوها عدة رصاصات، اردتها مضرجة في دمها وسط الشارع، فاذا به احتفالية خاصة بعرس اشد خصوصية، لا يليق به الا تسمية (عرس الدم)، فهو عرس رجل يناسب ذلك المجتمع، في حين لو انه مجتمع مغاير، لفكر ذلك الرجل / القناص في حلول اكثر حبا وسلما، كان يقترح على زهرة فكرة الاجهاض، خاصة ان هذا السلوك الجنسي، تعودت عليه زهرة من قبل، كافراز من افرازات مجتمعها الخاص (العائلة)، ومجتمعها العام (الدولة)، وسبق ان اجهضت اكثر من مرة، بسبب حملها من رجال اخرين. لكن الرجل/ الرصاصة، كان قد حكم على زهرة بالذبول والجفاف والموت، فهذا وحده يليق بالمجتمع الذكوري، وحيث المراة مجرد وعاء يحقق الرغبة والمتعة الجنسية.

• مسك الغزال

هذه الرواية عجائبية بشكل مثير، لانها قدمت لقطات من مجتمع عربي/ اسلامي، هو المملكة العربية السعودية، لا اظن - في حدود اطلاعي - ان هناك رواية عربية سبق ان تعرضت لموضوع هذه اللقطات، وذلك بحكم الرقابة الحكومية العامة، والرقابة الذاتية الشخصية للكاتب نفسه. في هذه الرواية اربع شخصيات نسائية، تشدك الى اجوائها وتصرفاتها الغرائبية:

• سهى

المراة اللبنانية التي اجبرتها ظروف عمل زوجها على الهجرة معه الى ذلك المجتمع، خاصة في بداية ظهور النفط، حيث كانت (الصحراء) هي العلامة المميزة لذلك المجتمع.

ان القارئ لروايات حنان الشيخ يقف امام قصص كثيرة، تتطور فنيا، عبر شخصيات يكاد ان يقول انه يعرفها وعاملها.. شخصيات حية، فيود المرء لو عاش مع سوزان جنونها، ومع نور وتمر تمردهما..

الحياة قاسية جافة، تماما كقسوة وجفاف الصحراء، خاصة بالنسبة للمراة، حيث:

- ممنوع عليها الاختلاء بالرجال.
- ممنوع عليها المشي في الشوارع بدو نقاب، يغطي كامل جسد المراة، من الراس (بما فيه الوجه) حتى القدمين.
- ممنوع العمل او التواجد في مواقع الرجال.
- م منوع قيادة السيارة..
- والعديد من (الممنوعات) التي تشمل كافة نواحي الحياة الخاصة والعامة.

لذلك، فان (سهى) تقوم بما قامت به (زهرة)، فتعود الى لبنان، بحثا عن شخصيتها وكيانها الانساني.

• نور

هي المراة العربية الصحراوية التي شاءت لها ظروفها ان تتمرد، وهي - كشخصية - تملك كل مقومات التمرد، في بلاد الصحراء تبتكر وسائل وطرق لتمردها، تذكر بابتكارات (زهرة) للخروج للقاء جنسي مع حبيبها / قناصها. ساعد (نور) في هذا التمرد الغياب شبه الدائم لزوجها خارج البيت وخارج البلاد. كانت نور تمارس تمردها واحتجاجها علنا، عندما تسافر الى اوروبا، فهناك لا احد يعرفها، ولا (قناص) ينتظرها. ترتاد النوادي الليلية، وتزور الاصدقاء والصديقات، وتتصرف بشكل طبيعي/ انساني حسب ما تمليه عليها انوثتها.. كانت تتنفس عن قمع الصحراء وكبتها، فتتصرف في اوروبا بجراة وانفتاح كالاوروبيات.

اكتشفت (نور) وسط حياة الصحراء ولهيبها اللافح، واثناء او بسبب غياب زوجها شبه الدائم، ميولها الجنسية نحو مثيلاتها من النساء. كانت مفاجاة لـ(سهى) اللبنانية التي من المفروض ان تكون اكثر تحررا وانفتاحا، عندما حشرتها (نور) العربية الصحراوية في الغرفة، غرفة النوم، واشبعتها تقبيلا وجنسا، والمثير/ الغريب ان (سهى) رغم خجلها الشديد، الا انها تجاوبت معها فعلا ودون تمثيل، اذ اكتشفت ان الاحساس باللذة والمتعة، يمكن ان تحصل عليه المراة مع الرجل، او مع المراة مثلها، لكن خجلها جعلها تحاول دوما الهروب من سرير نور، رغم كل الاعيب نور وحيلها وهواتفها ووساطة امها للمساعدة احيانا.

(نور) كشخصية عربية / صحراوية، تشدك بشكل اسر، مما يجعلها من الشخصيات الانثوية القليلة التي حققت حضورها روائيا في (مسك الغزال)، وكان لها رائحة هذا العطر الماخوذ من تحت اذن الغزال، فصار اطيب العطور، عند العرب!.

• سوزان

الصحراء وقسوة شروط حياتها التي ذكرنا بعضها سابقا، كانت بالنسبة لـ(سهى) العربية اللبنانية لا تطاق، فاصرت على تركها، والهروب منها، في حين ان هذه الصحراء ذاتها، كانت مركز الجاذبية للامريكية (سوزان). حققت سوزان وجودها وحضورها في هذه الصحراء، رغم شروط حياتها القاسية بالنسبة للمراة. هذه الشروط التي تصب كلها في دائرة (الممنوعات). تنام سوزان، تأكل وتشرب وتلبس مثل اهل الصحراء، وكانها ولدت فيها من اسرة صحراوية/ عربية منذ مئات السنين، الى درجة انها عندما ذاقت طعم الجنس الصحراوي مع (معاذ) البدوي، لم تعد قادرة على مواصلة / ممارسة الجنس مع زوجها ديفيد الامريكي. هامت سوزان مذهولة برائحة الصحراء وعبقها وطعم حياتها، حتى كادت ان تصبح مجنونة حقيقية، عندما يهجرها او يبتعد عنها (معاذ).. مجنونة / هائمة تخطط للطلاق من ديفيد، والزواج من (معاذ)، رغم انها تعرف انه متزوج من (فاطمة)، المدهش روائيا، ان سوزان صارت صديقة لفاطمة، وفاطمة تستقبلها في بيتها بطيبة وسذاجة وبساطة، وتكرم وفادتها كل مرة وكانها قادمة لاول مرة، وهي لا تدري ان سوزان، تفكر وتخطط للزواج من زوجها (معاذ). اصبحت (نور) في ممارساتها هي (الامريكية) التي لا تأبه بما يدور بين زوجها (معاذ) و(سوزان)، هذا الذي يدور، ولا تعرف به. هذا في حين اصبحت فيه (سوزان) الامريكية اعرابية/ صحراوية حقيقية ماسورة لحياة الصحراء، وكانها ولدت فيها وعاشت قبل الف عام، لدرجة انها كانت كارثة /ماساة حقيقية لها، عندما اخبرها زوجها الامريكي، ان شركته الامريكية انهارت وافلست، وانه سوف يعود الى امريكا. اصيبت سوزان بالاوهام والهلوسات، وصارت تعيش الصحراء وهما وحقيقة،

الصحراء وقسوة شروط حياتها كانت بالنسبة لـ(سهى) العربية اللبنانية لا تطاق، فاصرت على تركها، والهروب منها، في حين ان هذه الصحراء ذاتها، كانت مركز الجاذبية للامريكية (سوزان)

فسافرت مئات الاميال، لتلتقي بالشيخة (حيته) التي ستعطيها قطرات من ماء مسحور، اذا وضعته لـ(معاذ) في الماء او الشراب، اصبح متعلقا بها، وبصير (كجرو الكلب يشمشم ريحة المرا..). سوزان الهاربة او المهاجرة من الشمال الى الجنوب، هي الشخصية النقيضة لمصطفى سعيد، في رواية الطيب صالح موسم الهجرة نحو الشمال).. وعند حنان الشيخ (موسم الهجرة نحو الجنوب)!!

• تمر

(تمر) شخصية صحراوية /عربية، عندها نفس تمرد (نور)، لكنها تعبر عن تمردها بشكل مختلف. تتزوج وتطلق، وتتزوج وتطلق، وترفض قيود المجتمع، وتصر على الذهاب الى مدرسة الجمعية، لتتعلم القراءة والكتابة، وعندما يرفض زوجها، تضرب عن الطعام الى ان يرضخ لطلبها، وتذهب مجددا لطلب العلم.. وتحاول الحصول على استقلالها الاقتصادي، وتتحدى شروط المجتمع، وتفتح مشغلا للخياطة، تمارس فيه هوايتها وعملها.

لقد استطاعت حنان الشيخ عبر هؤلاء النسوة الاربع، ان تنقلنا لحياة ذلك المجتمع العربي / الصحراوي/ النفطي، حيث فيه كل المظاهر المادية التكنولوجية، وتتوفر فيه كل ما تنتجه مصانع امريكا، وفي الحياة الاجتماعية من التخلف والقيود والمعوقات، ما لا يصدقه عقل، حيث يحرم الرجل المراة من قيادة السيارة، ولكنه في السر يقودها الى كل ما يحقق متعته ولذته وتحكمه الذكوري.

ان حنان الشيخ في (زهرة) و(مسك الغزال)، تمتلك ادواتها الفنية الروائية، بجدارة تسجل لها.. جدارة في رسم الشخصيات ضمن شروط مكانها المتنوع المختلف من شخصية الى شخصية.. اما في ميدان / مجال السرد الفني فهي تعيد لمسالة (القص) كثيرا من اوجها وتالقها.. فالقارئ امام قصص كثيرة، تتطور فنيا، عبر شخصيات يكاد القارئ ان يقول انه يعرفها وعاملها.. شخصيات حية، يود المرء / العارف لها عبر الرواية، لو عاش مع سوزان جنونها، ومع نور وتمر تمردهما.. انها الصحراء بسرابها ونفطها وحرها وبردها.. وبنخيلها الذي يثمر (تمرا) ونساء اسمهن (تمر)!





قصة عطرية (١)

(نص ادبي على حلقات)

بقلم: معتز أبو صالح

«.. كان اسمه مرجان. أمضى شبابه في البحث عن الحب، فعشق الكثيرات لكنه لم يجد في اي منهن ذلك الحب الذي كان يحلم به. وعندما ضاقت به امبراطورية عشقه هجرها وهام في أحضان الطبيعة ليجسّد في مخيلته امراة لم يلقها، إنما فيها شيء من كل امراة عرفها.

ذات يوم جلس على ضفة النهر. اغمض عينيه واستسلم لخرير المياه، وراح يداعب فتاته الخيالية في مخيلته.

داهمه السؤال: هل تحبني مثلما أحبها؟ انتفض من مكانه ومشى بين الورود النامية على ضفة النهر، وراح يقطف منها، كل مرة وردة مختلفة. يستنشق عطرها ثم ينزع وريقاتها واحدة تلو الأخرى، ويرميها على وجه النهر ويقول «تحبني!.. لا تحبني!..»، وظل هكذا حتى قطف من جميع أصناف الورود.. وعندما انتهى من نزع وريقات الوردة الأخيرة استحال وردة وجفّ النهر..

بعد سنين طويلة، مرت في نفس المكان فتاة حائرة.. تفكر بحبيبها الذي هجرها.

راحت تمشي بين الورود وتتحسسها بيدها. قطفت وردة وشرعت تنزع وريقاتها وترميها على مجرى النهر الجاف وتقول «يحبني!.. لايحبني!.. »، وعندما نفذت الوريقات انكشف لها قلب كانت تحضنه الوردة.. وفجأة عادت المياه الى النهر، وانفجرت على ضفتيه ينابيع صغيرة من العطر.. كل برائحة وردة من الورود التي نمت هناك، لكن العطور كانت تستحيل الى مياه عادية عندما تسيل من الينابيع...»

تلك هي أسطورة ينابيع مملكة عطرية. الأسطورة التي عاشت من جيل الى جيل مع الأغنية التي عشّشت في قلوب الناس:

منغرساً في شفة النهر
وفي يده وردَه
ذات فؤاد
رجّ جوى الحب فؤادَه
فراى في الوردة نَردَه
وراح يذرّيها فوق النهر
ضلعاً
ضلعاً
ويغنّي:
تهواني.. لا تهواني!
حتّى لم يبقَ ضلوع في الوَردَه

. . .

. .

منغرساً في شَفة النهر بقي
والنهر البائسُ قصّ وريدَه
وكذا ظلّ إلى ان
ذات فؤاد
لَبستهُ وردَه..
تائهةً
هامت فوق شفاه النهر العطشى
فرأت ورده
وراحت فوق النهر تذرّيها
ضلعاً
ضَلعاً
وتغنّي:
يهواني.. لا يهواني!
حتّى لم يبقَ ضلوع في الوردَه
فرأت قلبه
والنهر سيّرَ وعدَه...

صارت عطرية مملكة مشهورة بفضل ينابيعها، وقصدها الناس من جميع أصقاع العالم ليشتروا من عطورها التي لا يمكن ان تصنعها يد الانسان، لكن لسوء حظ اهلها تسلّطت على الينابيع سلالة من الملوك فنعموا بتلك الثروة التي لا تنضب.. نعموا بها وحدهم..

(١)

مضى وقت طويل والينابيع ما زالت حمراء وملوثة، تنتن روائح نتنة. دبّ المرض والفقر بأهل عطرية، فخيّم عليها الحزن واليأس.. فلا عطرية بدون ينابيع العطر.. تلك الينابيع التي كانت هبة الطبيعة، الآن أمست لعنة.

لم يعرف أحد ما سرّ هذه اللعنة، فهرع الناس إلى المعابد لتأدية الصلوات ليلاً نهاراً، لكن الينابيع لم تعد إلى طبيعتها.

كثرت التساؤلات والتخمينات :

- ماذا جرى! كانت الينابيع تحمرّ يوماً في الشهر وفي الصباح تعود كما كانت، نقية وطاهرة بروائحها المختلفة!

- لماذا لا يأتي ذاك الصباح!

إن استمرت هكذا سنموت جميعا وستكون عطرية مقبرتنا.

- أيتها الالهة فكّي لنا هذا اللغز، وانقذينا من هذا الموت.

- إلى اين سنلجأ! قصور الملك مقفلة ولا احد يدري ماذا يجري هناك، والمواكب التي كانت تشقّ شوارع عطرية كل شهر قد توقفت، فمن سينقذنا الان!!

ذات يوم، وبينما كان بعض الرجال مجتمعين، صاح احدهم:

- العراف الكبير! ليس لنا سواه، سمعت أنه فرّ من القصر. سنبحث عنه في كل مكان، فلا احد غيره يستطيع أن يخبرنا بما سيكون أو بالأحرى بما كان..

قال آخر:

- نعم ليس لنا إلا العراف، سنبحث عنه في كل مكان.

مضت أيام وهم يبحثون عنه دون توقف.. جالوا في عطرية شرقاً وغرباً.. شمالاً وجنوباً، إلى ان وجدوه ذات يوم متمدداً على ضفة النهر بعيداً عن عطرية، لايحرك ساكناً وبدا كمن يطلق انفاسه الاخيرة.

هرعوا نحوه وتحلقوا حوله راكعين.. صرخ به أحدهم:

- قل لنا ايها العراف ماذا جرى.. لقد بحثنا عنك في كل مكان لتخبرنا عن سبب هذه اللعنة التي حلت علينا..

لكن العراف ظل صامتا دونما حراك، ناظرا الى السماء بعينين مفتوحتين اوسع ما يمكن..

صاح آخر:

- أيها العراف تكلّم.. كنت تقول دائما ما يعجب الملك.. قل لنا الآن ما يجب أن يقال..

فحرّك شفتيه وتمتم ببطء شديد:

- اقتلوني ولتريحوني من عذابي.. اقتلوني..

- حسناً، سنقتلك لكن احكِ لنا ما عندك، ولا تتركنا هكذا جاهلين بما يجري.. إن أهل عطرية يموتون يوماً بعد يوم.. احك لنا لعلنا نفعل شيئاً يبطل هذه اللعنة.. نتوسل إليك أنقذنا.. لم يبق لنا سواك. اغمض عينيه وسكت، فصاحوا جميعاً:

- لا.. لا تمت..

وبينا هم يصرخون به قال:

- وحقكم حذرته كثيراً.. حذرته لكنه لم يسمع بصوتي.. بل هددني بالقتل انا وعائلتي!

قال احدهم مستغرباً:

- ماذا تهذي أيها العراف؟ من ذاك الذي حذرته؟

- إني لا أهذي يا بني. إنكم على حق، ومن حقكم أن تعرفوا كل شيء. سأفشي لكم بأسرار عطرية المسكينة، لعل الحقيقة عندما تتحرر تصلح ما جرى.. لقد خدعكم الملوك.. خدعوكم وكنتم دائماً ضحاياهم ولم تعلموا بأرجاس البلاط. الآن سأنسى أني عراف، لن اخبركم عن المستقبل بل سأخبركم عن الماضي.. كنت دائماً أخبر عن الغيب الذي لم يحدث أبداً، إنما حدث على ألسنة الملوك فقط.. الغيب الذي زيّن القصور وغلّف الفساد الذي لم يختف يوماً من تلك القصور..

نعم.. تحدثت عن الغيب الذي اراده الملوك لأني كنت جباناً ومتآمراً معهم عليكم.. كنت دائماً أغيّر ما كان ليكون كما اعلموكم به، اما الآن فساحكي عمّا كان كما كان..

- هيا أيها العراف، سنسمعك حتى النهاية.

- لكن لي طلباً واحداً.. أرجوكم أن تدوّنوا القصة التي سأرويها، وبعدما انتهي من السرد اقتلوني واكتبوا على قبري:

«العراف الذي لم يصدق ابداً».

شكيب جهشان

كان وبعض أخواتها

(عن الذاكرة والتراب)

الشاة المنسية

اذكرُ
في الليل القارسِ
في كانونْ
كنا نتجمَّعُ كالضمّه
الشاةُ بجنب الشاة
فتطيبُ على الخوفِ اللمّه
وتذوب الآه
نتجمّعُ في كانونْ
ويصيرُ الليل امينْ
ويصيرُ الموتُ حياة
والشاة بجنب الشاة؟!

****

في ذات مساءٍ
دبَّ علينا ذئبُ
يقذفُ من فيه النارَ
ومن عينيه الرعبُ
مزّق اهلي
شرّدهم خلف النهرِ
نزيفا
وتباريح
وبقيتُ انا
شاة منسيه
في وجه الريح
والريحُ عتيّه...!!

***

ويدور الذئب
يعلّق في احشائي
نابٌ
ويعلّق نابا اخرى
في ثديي
ويرد البابْ
يطلبُ عِرضي
وينوح على بعضي
بعضي
وامعتصماه
وامعتصماه
....؟!
وتعيدُ بنار
مهجورة
وذرى عارية
مقهوره
وامعتصماه
وامعتصماه...؟!!

*** قصيدة «جزاء سنمار» والتي نشرت في ملحق الاتحاد الثقافي في الاسبوع الماضي ٢٠٠١/١٠/٩.. هي ايضا من المجموعة «كان وبعض اخواتها»***



الهوية والعولمة (٥-٥)

هويتنا... الناصرة مثلا؛

بقلم: وليد الفاهوم

ان هوية اي فرد تتشكل من عدة انتماءات، او جزئيات تتوقف هيمنتها على مدى وعيه. وهي تتعارض احيانا وعلى الفرد المنسجم مع ذاته ان يقوم بعملية فرز واع وخيارات مؤلمة احيانا.

حين سئل امين معلوف هل انت فرنسي ام لبناني قال «الاثنان معا» وغير ذلك فاني كاذب. وهو هكذا بدأ كتابه الهويات القاتلة ثم ياتي بمثل الذين يعيشون على التخوم.

فاذا اخذنا المثل الامريكي نرى ان الناس الذين هاجروا قبل ثلاث او اربعماية سنة يمكنهم اكثر النظر الى موقعهم في المجتمع الامريكي بدون العودة الى اصولهم وروابطهم السابقة الافريقية او الاسبانية او الايرلندية او الايطالية او اليهودية.. يتضح عن هذا ان بامكان الزمن قطع العلاقة مع الاصول او تخفيف حدتها. يختلف الوضع بالنسبة لسكان البلاد الاصليين - الهنود الحمر او من بقي منهم ونفذ بجلده من سكين راعي البقر.

كما وان الوضع يختلف ايضا بالنسبة للمهاجرين الذين استوطنوا امريكا - ارض الامكانيات الواسعة - قبل ثلاثين او اربعين عاما ثم يزيد الاختلاف لدى مهاجري ما قبل عشر سنوات...

من حيث وطأت الشد الى الاصول والتحرر منها.

الهوية لا تعطى ولا تؤخذ انما تنبني طوبة طوبة وعلى مهل ونتيجة تفاعل / عدة تفاعلات اجتماعية واقتصادية واثنية وتاريخية ولغوية وجغرافية وكل ما لا يخطر لنا على بال من احداث وحوادث مفصلية في تاريخ الفرد والجماعة.

والهوية كما جاء تتكون من عدة انتماءات او جزئيات او عناصر. منها الثابت ومنها المتغير. ومن الثابت مثلا بعض الميزات الجسدية لكون البشرة او الجنس، وتشترك عوامل بيئية احيانا في اعطاء معنى مختلف لعناصر الهوية فالانوثة في افغانستان تختلف عنها في الدول الاسكندنافية.

كذلك الرموز الدينية تحدد معنى ومضمون العنصر الديني في مركبات الهوية. على ذلك اعطى مثلين

١. قمت بزيارة السويد قبل عام واثناء وجودي في جامعة اوبسالا شاهدت الصليب رمز المسيحية وحوله اشعة شمس. سالت ما هذا فقيل لي ان المسيحية دخلت السويد قبل الف عام وكان فيها قبائل تعبد الشمس فانقسم المجتمع السويدي الى مؤيد للدين الجديد ومدافع عن الدين القديم وكانت حرب اهلية حتى وصلت الى القبيلة ذاتها. فجاء حكماء القوم واقترحوا هذا الرمز المبدع اتقاء نشر الفتنة.

٢.قبل مدة قصيرة كنت في حيفا. وصادف ان كانت احتفالات عيد الصليب. وكانت هذه الاحتفالات اقرب لان تكون قومية منها دينية اشترك فيها المسلمون والمسيحيون معطين بذلك معنى العروبة بعيد ديني لكون المسيحيين والمسلمين اقلية في وسط اغلبيته من اليهود.

وحدث العيد ذاته بمعنى ومضمون اخر. فعيد الصليب في الناصرة يؤكد العنصر الديني في هوية مسيحيي الناصرة لكونهم يعيشون في وسط اسلامي ذي اغلبية اسلامية. خاصة وكانت قد سبقت ذلك توترات بعد مأساة شهاب الدين. هذه المأساة التي حاولت تقسيم البلد الى طائفتين متنازعتين على هوية الناصرة! هل هي مسلمة ام مسيحية، وكل ذلك بتشجيع من السلطة الحاكمة الاسرائيلية.. انسجاما مع سياستها تجاهنا كاقلية قومية!

وهكذا.. حتى اصبح الاحتفال والاحتفاء بالاعياد والمناسبات الدينية مصدر ازعاج عام لسكان المدينة، لان كل فئة من صغار العقول تريد ن تؤكد ذاتها. وغدا العيد عبارة عن ضوضاء وميكروفونات والعاب نارية وقنابل صوتية واحيانا اطلاق رصاص حي في الهواء لمن استطاع اليه سبيلا!

وهكذا طغت جزئية الدين، جزئية المختلف على جزئية القومية التي هي في الواقع جزئية المشترك. فنتج عن ذلك ازدياد في عدد المجندين والمتطوعين بجيش الدفاع الاسرائيلي في اوساط الطوائف المسيحية ثم زاد في المقابل عدد المتعاونين مع السلطة الاسرائيلية في الاوساط الاسلامية. وكل ذلك طبعا بتشجيع من السلطة.

يقول امين معلوف» فالحقيقة المؤكدة ان ما يحدد انتماء الفرد الى جماعة معينة هو في الاساس تأثير الاخرين عليه، تأثير القريبين منه اي اهله ومواطنيه وابناء دينه الذين يسعون لامتلاكه، وتأثير من هم في مواجهته لانهم يحاولون الغاءه«(٢٩).

ويتابع - «في كل مجتمع منقسم يوجد عدد من الرجال والنساء يحملون انتماءات متناقضة ويعيشون على الحدود المشتركة بين جماعتين متواجهتين... سيكونون صلة الوصل بين مختلف الجماعات والثقافات ويلعبون دور تعزيز الروابط داخل المجتمع الذي يعيشون فيه.

في المقابل ان العاجزين عن الاضطلاع بوضعهم المتنوع سيجدون انفسهم في صفوف القتلة الاكثر ضراوة، يهاجمون بشراسة هؤلاء الذين يمثلون جزءا منهم يريدون نسيانه. انه «كره الذات» الذي شهدنا امثله كثيرة عليه عبر التاريخ...»

في اعتقادي ان هذه الاقوال تنطبق على الميكرو وعلى الماكرو كما انها تنطبق على المقيم في وطنه وعلى المهاجر.

اي انها تنطبق على مأساة شهاب الدين المحلية / النصراوية البحتة والتي يجب ان تكون كذلك كما انها تنطبق على وضعنا نحن جميعا هنا في هذه البلاد كاقلية قومية، وعلينا كمهاجرين عرب الى الولايات المتحدة او فرنسا او اي بلد اخر. فعلى كل منا دور عليه القيام به بوعي، وبارادة قوية. على كل فرد منا الاضطلاع على تنوعه الخاص ومقاربه هويته باعتبارها محصلة انتماءات متعددة تتكون من عناصر شتى ومن جزئيات عدة. نحن كعرب في المهجر تتقاطع وتتعارض ثقافتنا الاصلية مع ثقافة المجتمع الذي نعيش فيه. علينا الاضطلاع بهذا الانتماء المزدوج بدون تمزق كبير بدون عقد الدونية بل على العكس مع الافتخار بالانتماء الاصلي والتوافق مع الانتماء الجديد..

كذلك الامر في وضعنا نحن هنا البقية الباقية في هذه البلاد كاقلية قومية تعيش في وطنها الذي لا وطن لها سواه، كجزء من الشعب العربي الفلسطيني وكسكان البلاد الاصليين.

منذ ١٩٤٨ وبعد النكبة فرضت دولة اسرائيل علينا سلطانها. اتت الينا هي ولم نأت نحن اليها.. وبقينا!

بقينا نتذكر مقولة بن غوريون ومدى صدمته حين زار الجليل فوجدنا منغرسين فيه - كيف يوجد هنا عرب، لماذا يوجد هنا عرب؟!

ولنتذكر «معركة الهويات» التي خاضها الشيوعيون والعناصر الوطنية والقومية في اوائل الخمسينات للحيلولة دون رمينا وراء الحدود وتثبيت اقدامنا ورفضنا القاطع ان نكون في عداد اللاجئين.

لنتذكر كيف استفدنا في بقائنا من ذلك «الخطأ التاريخي» الذي وقعت فيه الحركة لصيونية وبناة الدولة العبرية! وكيف ناضل اباؤنا وخاضوا معركة الهويات ووقفوا وقفة رجل واحد ووقفة الام الكبرى في وجه التهجير والتشريد. وكيف كافحوا من اجل الحصول على «الهوية الاسرائيلية» ليس حبا فيها بل حبا في هذا الوطن. فهل نناضل اليوم من اجل التخلي عنها؟!

ان وضعنا متميز ومعقد ومتناقض. لكن علينا ان نعي علام وكيف يكون التفريق والاندفاع في المواطنة الوطنية والقومية، اهم العناصر والجزئيات التي تتكون منها هويتنا القومية في الاطر الاربعة المحلي والقطري والشرق اوسطي والعالمي.

نحن مواطنون في دولة اسرائيل.. لا رعايا، نسعى نحو المواطنة الحقة ونحو المساواة التامة. نحن اسرائيليون من حيث المواطنة وفلسطينيون من حيث الوطنية وعرب من حيث القومية وشرق اوسطيون وبشر اولا وقبل كل شيء.. وهذا هو الواقع الذي علينا الاضطلاع فيه ووعيه وادراب هذا الانتماء المزدوج دون تمزق كبير. ودون اخفاء لاي جزء او جزئية من عناصر هذه الهوية. خاصة ذلك البعد العربي والاسلامي الحضاري، فلكي نفتح ذراعينا لثقافة الاخر على راسنا اولا ان يكون مرفوعا.

هذا هو مفهومي لهويتي.. فهل مفهوم جديد؟ هل هو اكتشاف واقعي ام واقع جديد مكتشف؟ اننا فعلا نعيش على التخوم بشجاعة وثقة وامانة. لا يكفي ان نؤكد بالقول اننا اقلية قومية انما بالفعل والحس والادراك والارادة والممارسة اليومية.

ان نكون كما نريد لا كما يريد لنا الاخرون، مجموعات طائفية او مجموعة من «الملل والنحل» كما صاغها لنا الاتراك كعرب ومن بعدهم الانجليز والفرنسيين والطليان ثم جاء الاسرائيليون واعادوا صياغتها لنا كفلسطينيين.

المراجع

٢٩. مصدر امين معلوف في الهويات القاتلة ص ٢٨، ٣٧





أدونيس

التمرين الأول على العولمة السياسية - العسكرية

- ١ -

يمكن النّظر إلى هذه الحرب المعلنة على الإرهاب (الإسلامي)، بوصفها التّمرينَ الأوّل على العولمة السياسية - العسكرية.

فهي، من جهة، توحّد - ظاهرياً، وعلى مستوى الأنظمة ومؤسساتها، بين الشرق والغرب، على نَحْوٍ لم يُعرف له مثيلٌ من قَبْل. فلقد قدّمت مؤسسات هذا الشرق، وبخاصّة الجزء العربي - الإسلاميّ منه، كلّ ما طلبه ذلك الغرب، لتيسير هذه الحرب، وتسهيل قيامها، والوقوف الى جانبها. وتَمّ هذا كله، مباشرةً أو مداورةً، سرّاً أو جهراً، طوعاً أو كُرْهاً.

وهي، من جهة ثانية، توضح أنّ العولمةَ هي، أساسياً، تحالفٌ فيما بين الأنظمة والمؤسسات، لا فيما بين الشعوب والثقافات. وأنّها في المقام الأول سياسية عسكرية تَسْتَتبعُ المسألة الاقتصادية إنتاجاً واستهلاكاً. وأنها شبْهُ مفروضة، لكي نتجنّبَ المبالغة، وأنّا أميركيّةُ - تخطيطاً وقيادة.

وهي، من جهة ثالثة، تثبت عملياً لامبالاتها بالشعوب وثقافاتها، وتطلعاتها، وحاجاتها. وفي هذا ما يتضمّن اللامبالاة كذلك بالقوي الخلأقة الهامشية المحرّكة في هذه الشعوب، لا في الشرق، وحده، وإنما في الغرب كذلك. إنها، بعبارة ثانية، تثبت أنّ العولمة إنما هي عولمةٌ للآلة وحروبها، لا للإنسان وإبداعاته.

- ٢ -

لا بُدّ هنا من أن نطرح سؤالاً علي العاملين في حقول الثقافة، وبخاصّة المبدعين، في بلدان الغرب - من حيث أن بلدانهم هي قائدة هذه العولمة، وهذه الحرب، وهي المهاجمة، كذلك.

والسؤال هو: كيف يستسلم معظم هؤلاء العاملين الى قراءة المؤسسة الغربيّة، لواقع العالم، ولـ حقيقته أو حقائقه الراهنة؟ خصوصاً أنهم يعرفون، قبل غيرهم، أنّ هذه المؤسسة لا تنظر الى العالم، وبخاصة الى جزئه العربي - الاسلامي، إلا بعينٍ سياسية - اقتصادية، وأنّ معرفتَها به، ثقافياً واجتماعياً، لا تتجاوز حدودَ التقارير التي يدبّجها لها خبراء لا يعرفون من الحضارة إلاّ المؤامرة و الإرهاب و الأمن، و الهجرة، والانتماء الديني.

كيف ينضوي معظمهم تحت الراية السياسية - العسكرية لهذه الحرب؟

كيف لا تتحرّك فيهم مبادئ الحركات الثوريّة التي قامت في الغرب، وأسّست لحقوق الانسان، وللديموقراطية، وللحريات كلها؟

كيف لا يدفعهم هذا كلّه الى الثورة الفكرية المبدئية علي هذه المؤسسة، ودعوتها الى أن تساعد العالم العربي - الاسلامي، أو غيره من العوالم غير الغربية، لكي يُعلن هو بنفسه، ومن داخله، حربه علي الإرهاب، اي علي كلّ ما يشوّه انسانيته، ويعرقل حركة نموّه في اتّجاه التقدّم؟

ولا اشك في أنّهم يدركون تماماً أنّ هذا الإرهاب (الإسلاميّ) ليس ضدّ الغرب الأميركي، وحده، وإنّما هو كذلك، وقبل كلّ شيء، إرهاب ضد العرب والمسلمين - ضد إنسانيتهم، وضدّ كينونتهم، وضد صيرورتهم. أم لعلهم، كمثل قادة هذه المؤسسة، لا يهمهم من هؤلاء البشر إلا السّعة الجغرافية وثرواتها الدفينة والقُدرة الاستهلاكية، وينظرون إليهم بوصفهم كائنات تعيش خارج الدائرة التي يحصرون فيها الحق بـ «حقوق الانسان»، وبـ «الدمقراطية»، وبـ «التقدم»؟

- ٣ -

أعرف ان المشكلة في كلّ ما يتصل بالعلاقات بين الغرب والشرق العربي - الاسلامي هي، في التحليل الأخير وكيفما نُظرَ إليها، مشكلةُ خاصّة بالعرب والمسلمين، وحدهم أوّلاً. لكنّ علينا أن نعترف أنّ العربيّ المسلم مسكونٌ بالآخر حتّى العظم - سلباً أو إيجاباً، وانّه الآن علي الصعيد الحضاري - التقني ليس ذاته، بقدر ما هو هذا الآخر الأجنبيّ. حتّى منظمة القاعدة التي ترفض هذا الآخرَ جَذْرياً، وبشكل شامل، إنما ترفضه بأسلحة لم تبتكرها هي، وإنما هو الذي ابتكرَها.

ولهذا فإن هذا الآخر ليس مجرّد خارج، أو مجرّد مشكلة خارجية، وإنّما هو مشكلة داخلية تقيم في عمْق أعماقنا - نظراً وعملاً. حتي لو جعلنا منه شيطاناً كما يفعل بعضنا، فهو شيطانٌ يسكنُ فينا. في هذا المنظور، وعلي هذا المستوي، يتعذّر علينا، في بَحث مشكلاتنا، النظر إليه بوصفه مجرّد متآمرٍ من خارج. إنه جزءٌ من هويّتنا الراهنة - بلغته، وثقافته، وتقنيته، ونتاجه، وحياته اليوميّة. وعندما ننقده، علينا أن نعيَ أننا ننقده بوصفه الوجهَ الآخر لذواتنا مختبئاً، أو غائباً أو مُتَهرّباً - أو ساطعَ الحضور، وذلك وفقاً للوضع والحالة. ومن الطبيعي، إذن، أن نسأل الجانب الإبداعيّ - الانسانيّ فيه، هذا الذي يتمثّل في الخلأقين، كتّاباً وشعراء وفنّانين، عن دورهم، لا في حياتهم وحدها، وإنما في حياتنا، كذلك.

- ٤ -

يبقي، في هذا السياق، السؤال الأكثر اهميةً، وهو: كيف سيمتحنُ العربُ والمسلمون، ثقافياً، هذه الحرب؟

ولا أقصد الإجابة، فوراً، عن هذا السؤال. وإنما أقصدُ أولاً، وقبل أية إجابة، التأمّل العميق في واقع العرب والمسلمين، لكي تأتي هذه الإجابة حاملة قيمة ما، تجريبية واستشراقية - التأمّل:

- في العُنْف الذي يمارسه العرب والمسلمون، بعضهم ضدّ بعض، سياسةً، واخلاقاً، وثقافةً. عُنْف التهميش، والنبذ، والتخوين، والسجن لأبسط اختلاف، لأبسط موقف، لأبسط رأي.

- في الحرب المتواصلة، الظاهرة حيناً والباطنة حيناً، العربية - العربية، والعربية - الاسلامية، والاسلامية - الاسلامية، داخل الدولة الواحدة (لبنان، السودان، الجزائر... الخ)، أو بين دولة ودولة، (العراق - إيران، العراق - الكويت، المغرب - الجزائر، عبر الجمهورية الصحراوية الباذخة التي ستنقذ العرب جميعاً من صحراويتهم !).

- في نبذ فكرة المُستقبل، ورفض إعادة النظر في الماضي ومقدّساته.

- في غياب الحريات، وانعدام الديموقراطية، وتعرّض أصحاب الراي لاعتباطية الهيئات الأمنية ومزاجية السلطة - رقابةً، في ابسط الحالات، وسجناً في بعضها.

- في انعدام القضاء الحرّ، تقريباً. اي في انعدام القانون والعدالة.

- في البطالة، والفقر، والأميّة.

- في التزايد السُكاني الذي يُنذر بكوارث هائلة، إنسانية قبل أن تكون اقتصادية. في الحلم بالهجرة والبحث عن عمل، كأنّه حلمٌ بـ الأرض الموعودة. في هذا كلّه، وقبله وبعده ومعه، في فلسطين - والتاريخ الذي تعمل الصهيونية علي كتابته، لا ضدّ كل ما هو عربي وحسب، وإنما ضد كل ما هو حقيقي، إبداعاً، وإنسانيةً، وانفتاحاً علي الآخر، وتآلفاً معه، نَبْذاً لكلّ شكلٍ من أشكال العنصرية، ولكلّ اختيار ماوراني لشعب دون شعب، ولكلّ امتيازٍ باسم هذا الاختيار الباطل.

ولن يكون للجواب معني، إلاّ إذا كان يخترق هذه القضايا جميعها ببصرٍ نفّاذ، وبصيرة عالية.

ربّما كان علينا هنا، استطراداً لمزيد من التوضيح، أن نذكّر بأنّ بن لادن لم يلجأ في حربه علي الولايات المتحدة الى القوة الانسانية و الحضارية، وإنما لجأ الي القوّة الوحشية. وقد جرّ معه عملياً الافاً من العرب والمسلمين الى هذه الوحشيّة، وربما جرّ، نظرياً عواطف الملايين منهم. كذلك تفعل الولايات المتحدة ومعها الغرب. فهي لا تحارب بن لادن بقوتها الإنسانية و الحضارية، وإنما تحاربه بقوتها الأكثر وحشيّةً. وقد جرّت معها الي هذه الوحشيّة عملياً، ملايين البشر، وجرّت إليها، نظرياً، عواطف الملايين.

الوحشيّة: اي الثّار، و الأخذُ بالثار. بدائية جديدة. لا أحد ينتصر في مثل هذه الحرب. وإنما يقهره و يغلبه. غير أنّ المهمّ هو الانتصار، لأنه وحده يقضي علي الأسباب العميقة لهذه الوحشية إن كانت الأطراف المتحاربة تريد فعلاً القضاء عليها. لا يُقْضي علي بن لادن من خارج، مهما كان هذا الخارج ساحقاً. لا يُقْضَي عليه إلاّ من داخل - من المجتمع الذي ينتمي إليه، والثقافة التي نشأ فيها، والقيم التي تَربّي عليها.

ولهذا فإن الحربَ التي يجب أن تُشَن هي تلك التي تستاصل من داخلِ الأسباب التي تؤدي الى نشوء ظاهرة بن لادن، الحرب من أجل الديموقراطية، والحريات، وحقوق الانسان، والمؤسسات التي تسهر علي هذه كلها، وتدافع عنها، وتزيدها رسوخاً وفاعلية. وحدها هذه الحرب علي الطغيان والظلم وعلي هضم حقوق الانسان والشعوب، وعلي الفقر والجهل، هي التي تستاصل الارهاب والعنف والوحشية، وتُبْقي الإنسان في كرامته الإنسانية.

- ٥ -

عليّ أخيراً أن أكرّر ما قلته مراراً في مناسباتٍ عديدة وهو أنّ بين مبدعي الغرب، من جهة، ومبدعي الشرقَ العربي - الاسلامي، من جهة ثانية، وشائجَ كثيرة راسخة في الحضارة الواحدة المشتركة. ففي هذه الحضارة، فيما وراء أمراضها الكثيرة التي يتصدّرها مرض الحداثة التقنية، يمكن أن نري كثيراً من العناصر المضيئة التي تحفز الإنسان الى مزيدٍ من الانسانية الخلأقة، وتسمو به. ويمكن أن نري، بخاصة، في سماء الإسلام الذي يُتّهمُ اليوم، ضوءاً فريداً، إنسانياً وثقافياً. وذلك هو الضوء الذي ينبغي علي المبدعين جميعاً، في الغرب والشرق، أن يتوقفوا عنده وعند دلالاته وأبعادها الغنية، المتنوعة، فيما وراء المؤسسات التي تجثم، ثقيلة، عليه. كذلك ينبغي الوقوف، من الجهة الاسلامية العربية، عند المنارات الفكرية العالية في الغرب، فيما وراء أمراض المؤسسة الغربية السياسية العسكرية الاقتصادية. وفي هذا يخرج مبدعو الغرب من التبسيطية الساذجة التي تختزل الاسلام في الأصولية بمختلف أنواعها، ويخرج المبدعون العرب والمسلمون من التبسيطية الساذجة الأخري التي لا تري وراء مشكلات العرب والمسلمين إلا المؤامرة و العمالة !





الادب، الحضارة والحوار (١)

بقلم: د. عمر محاميد

تزامنت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى دمشق (٥-٨-٢٠٠١) مهد انتشار المسيحية والرسالة السماوية ومنبع الدين المسيحي والجسر الذي عبرت من خلاله تعاليم السيد المسيح الى ربوع العالم، مع زيارة رئيس جمهورية سوريا العربية الى اسبانيا وبالتحديد الى مدينة قرطبة (٤-٥-٢٠٠١) حيث تم افتتاح معرض «تألق الامويين في قرطبة» وبحضور كبار رجال الدولة الاوروبيين وملك اسبانيا خوان كارلوس الذي تألق عندما القى كلمته التي تناولت الحضارة العربية والفكر العربي والثقافة العربية ودورها في نشر الثقافة الانسانية في اسبانيا وما خلفته من صروح الفن والعمران والعلوم في كافة المجالات، ومساهمة هذه الحضارة في بناء صرح الحضارة العالمي. وكان هناك ايضا رومانو برودي رئيس المفوضية الاوروبية، وميخيل مارتينوس السياسي والوسيط المشغول بحل الصراع في منطقة الشرق الاوسط التي تعيش منذ تشرد الشعب الفلسطيني ومأساة الشعب الفلسطيني حالة من التوتر والصراع المستمر لم تشهده المنطقة منذ اقدم العصور.

ان المعاني العظيمة للكلمات التي ترددت في اثناء حفل افتتاح معرض تألق الامويين في قرطبة والتي القاها تباعا زعماء اوروبا المعاصرون، فخامة ملك اسبانيا اخوان كارلوس والسيد رومانو برودي ورئيسة بلدية مدينة قرطبة وغيرهم، اكدت الحقيقة المعروفة لكل المثقفين ورجال الفكر والعلم، الدور العظيم للامة العربية ومساهمتها الحضارية التي قال عنها الكاتب الامريكي الكبير واشنطن ايرفينغ، وهو يصف في كتابه الحمراء، تلك القلعة الكالحة خارجا والقصر الباذخ داخلا والحرب تكشر فوق اسواره وانغام الشعر تتسرب في قاعاته بلا مقاومة، ويجد المرء خياله ينتقل الى تلك الايام، حين كانت اسبانيا العربية الاسلامية منطقة اشعاع للحضارة والنور وسط اوروبا الغارقة في الظلام. فقد كانت الحمراء خارجيا قوة حربية تقاتل من اجل البقاء لكن داخليا دولة مكرسة للآداب والعلوم والفنون.

ان الحزن والكلمات التي خطها الكاتب ايرفينغ وهو يتحدث عن مأساة اغتيال يوسف ابو الحجاج الذي انهى بناء قصر الحمراء انما تدل على مدى احترام وتقييم علماء الغرب. يصف ابو الحجاج بموسوعة علم وثقافة ذات ذاكرة فائقة «بني قلعة مالطا - مالاغا» الرائعة في «الكزار» القصر وهي اليوم، ولسوء الحظ، كتلة من الخراب لكثرة ما كان فيها يشبه ما في الحمراء روعة بناء وعمارة. وفي عام ١٣٥٤م اغتاله احد المتعصبين في مسجد الحمراء ويستخدم العرب عبارات لتصف حالة التطور والرقي والعمران والقصور المشرقة الجميلة المرصوفة قاعاتها بالموازاييك وسقوفها وجدرانها بالارابيسك المدهون بدقة بالازرق وغيرها من الالوان المشرقة والمدعمة بالارز وبالخشب النفيس فيقولون «كانت غرناطة ايام يوسف ابريقا من الفضة مملوء زمردا» ويقول ايرفينغ «عكست كلها ذوق يوسف كما عكست ذاك الفن الرفيع لشعب راق ورفيع»(١)

لقد تزامن هذا اللقاء الحضاري في الاندلس مع زيارة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني الى دمشق ٦-٥-٢٠٠١ حيث ارتفعت اصوات الموسيقى الكنائسية لتبشر بالخير وتدعو للمحبة والتآخي بين الشعوب ويصلي الحبر الاعظم للرب امام جمهور المؤمنين من ابناء الشرق المسيحيين الذين يسيرون على هدى يسوع المسيح. الذي نشر رسالته من ارض الرسالات سوريا وفلسطين ولا تزال الكتابة الاغريقية المنقوشة على ابواب الجامع الكبير الذي بني في القرن الثامن في مكان كنيسة يوحنا المعمدان بمدينة دمشق. على الباب الجنوبي للكنيسة باقية الى اليوم وهي «ايا مسيح ان سلطتك لكل زمان وحكمك لكل جيل» ويعترف العلامة الروسي بارتولد في كتابه تاريخ الحضارة الاسلامية «وكانت في بلاد الخلافة الممتدة من رأس سان فنسنت الواقعة جنوبي البرتغال الى سمرقند مؤسسات مسيحية غنية، قد حافظت على املاكها غير المنقولة الموقوفة عليها. وكان نصارى بلاد الخلافة يتعاملون مع عالم النصرانية بدون مشقة، ويتمكنون من ان يتلقوا منهم اعاناتهم لمؤسساتهم الدينية. وقد حافظ المسيحيون على معابدهم وبنوا كنائس واديرة جديدة بدون ان يتعرضوا لمقاومة. ويشير بارتولد ان ما يقال من ان الخليفة عمر منع النصارى من بناء كنائس جديدة واصلاح الكنائس القديمة فهو مختلق.

كيف لا. والديانة المسيحية هي شرقية الجذور والمنبع فمن بيت لحم والناصرة ودمشق وبحر الجليل وكفركنا بدأت وانتشرت وكانت ولادة المسيحية وتعاليمها السماوية التي تقبلها العرب. ان العناصر المختلفة للحضارات التي سادت في ذلك الوقت منحت الحرية والتربة الخصبة لتطور الحضارة والثقافة.

لقد كان القرن التاسع عهد رقي لحضارة بيزنطية الا ان بلاد الخلافة العربية الاسلامية كانت متفوقة على البيزنطية لان العناصر المختلفة كانت تعمل فيها جنبا الى جنب وكانت ساحة انتشار الحضارة اوسع لدروب من الحرية الدينية التي يمنحها القرآن» يؤكد بارتولد ان المسيحية التي تعود الى الثقافة الشرقية بكل طقوسها وتعاليمها ورسلها ورسائلها، لم تر بالحضارة العربية الاسلامية في اسبانيا وآثارها العظيمة التي خلفتها ايدي المبدعين العرب غريبة عنها فحافظت عليها ولا يزال الكثير من آيات العمران الاسلامي والمخطوطات والكتب محفوظة في البلدان المسيحية التي وقعت تحت الحكم الاسلامي مثل اسبانيا والتي كانت للملوك قشتالة وصقلية وجنوب ايطاليا التي كانت في ايدي النورمانديين ثم صارت الى اسرة هوهنشتوفن وكذلك مملكة الكرج (جورجيا) وارمينيا.

لقد رأى الاوروبيون الذين اقاموا في سوريا ومصر بمسيحيي الشرق حلفاء طبيعيين فتعلموا لغة العرب وآدابهم من خلال حلقات الفكر والعلم في الاديرة المنتشرة في الشرق العربي. لذا فقد عرفت اوروبا القرن السابع عشر حركة نشطة من ترجمة الادب والعلوم العربية مثل كتب ابي الفرج مؤرخ القرن الثالث عشر.

لقد ابدع النصارى العرب في مساعدة المسلمين في القرن الثامن من دراسة الفلسفة اليونانية ويروى ان الخليفة المنصور (٧٥٤-٧٧٥) قد طلب الى الامبراطور البيزنطي ان يرسل اليه مخطوطات في العلوم الرياضية وقد اقام حنين بن اسحاق احد كبار المترجمين سنتين في بيزنطية حيث تعلم اللغة اليونانية وادابها ورجع منها بمخطوطات حول كون الغرب الاسلامي والشرق الاسلامي ذا مصدر واحد وهو الشرق كما هو الغرب المسيحي والشرق المسيحي مصدره ومنبعه واحد هو الشرق.

الحروب الصليبية ولغة الحوار (١٠٩٩-١١٨٧)

ان تاريخ الحضارة الانسانية عبارة عن مشاهد متنوعة من حالات السلم والحرب والتوتر والقلق والاستقرار والتطور القهر والانحطاط والتقدم والعظمة.

ولقد شهدت العلاقات بين الشرق والغرب تغييرات كبيرة وعظيمة على مدى القرون وكان اخطرها واشدها تأثيرا ومأساوية تلك الفترة المعروفة بالحروب الصليبية حين اتخذ فيها الحوار شكلا جديدا من العنف والقسوة والظلمات. لقد تجندت الكنيسة الكاثوليكية للوصول الى قبر المسيح في القدس عبر الادرع والسيوف والرماح وحرق المساجد والبيوت ودور العبادة الاسلامية بل والمسيحية التي تعارضها وتخالفها للرأي وهي المسيحية الشرقية الارثوذكسية التي رفضت المشاركة بهذه الحملات التي احرقت الاخضر واليابس.

لكن هل اجمعت جماهير اوروبا المسيحية على هذه الحروب ام ان هنالك صوتا ارتفع ضد هذه الحملات وضد هذه البربرية.

لقد ارتفع صوت الشاعر وليم رتبوف (١٢٤٥-١٢٨٥) ورجل الدين والكاهن الانكليزي ويتر الباريزي والامبراطور الالماني فريدريك الثاني. فها هو الشاعر الفرنسي يقول ما معناه اذا كان الله موجودا في كل مكان فهو حتما موجودا في ايطاليا وانجلترا والمانيا وفرنسا وغيرها من بلدان الغرب وعلى هذا فلا داعي للبحث عنه فيما وراء البحار فهو يقول «لماذا يلهث الغربيون وراء الله في ارض غريبة عنهم تفصل بينهم وبينها الاف الاميال في حين انه بوسعهم الاتصال بالله في ديارهم والعيش في نعمة ويسر وسلام، اذا كان هذا في الحقيقة هو الهدف الذين يسعون اليه، فان الحصول على رضاء الله وغفرانه لا يستدعي بالضرورة التوجه الى قبره في فلسطين» (٣) اما الكاهن الانكليزي وليم الباريزي صاحب «التاريخ الكبير» و«تاريخ انجلترا» فهو يتهكم على الجهاز الكنسي البابوي وقال مقولته الشهيرة، «لم يكن يعني البابا الدعوة الى حملة صليبية الا بالقدر الذي يحترم اطماعه ويحقق مصالحه العلمانية» ويوضح بصراحة ان هدف الحملات الصليبية كانت اطماعا غربية حين كتب، لقد اتقى البابا وهو ابونا الروحي خطر الامبراطور قسطنطين الكبير ولكن الاولى به ان يحذو حذو القديس بطرس ولهذا السبب الكثير من القلاقل والاضطرابات في العالم».

ان الكاهن متى الباريزي عرف النظام الكنسي عن كثب وعرف خبايا النظام ومواطن الضعف فيه ومساراته. لقد انغمست الكنيسة في تلك العهود بالشؤون الدنيوية ودخلت في صراع عنيف مع القوى العلمانية وخاصة الامبراطور وكان الخلاص توجيه الانظار نحو القدس قبر المسيح الذي تحول الى ذريعة لشن حرب ضروس ليس من اجل المسيح ووطن المسيح فلسطين المقدسة.

ولعل الامبراطور الالماني فردريك الثاني (١٢١٥-١٢٥٠) كان احد الاوائل في القرون الوسطى ممن خرجوا علانية ضد التعصب وضيق الافق والقوقعة خلف كراهية الآخر بل بالعكس تقرب من كل ما له صلة بالآخر والتعرف على ثقافته وعلومه وادبه وفلسفته وذلك من خلال استقراره في الجنوب الايطالي بعد ان وزع املاكه على ابنائه وتأثر بجزيرة التحرر صقلية التي نشأ فيها والتي تنوعت ثقافتها وامتزجت بين اليوناني والروماني القديم والبيزنطي بالحضارة العربية فنشأ واسع العلم والثقافة متحررا من سلطات الكنيسة اللاتينية وقيودها معجبا بالعرب وعلومهم وعاداتهم واخلاقهم فامتاز بالتسامح وكثيرا ما كان يجتمع بالعلماء المسلمين ومفكري العرب، فاعتبره المؤرخ العربي ابو الفداء العيني انه اميل الى الاسلام منه الى النصرانية ونعته بعض معاصريه بأنه «اعجوبة الدنيا» لدرجة ان الكنيسة فرضت عليه الحرمان الكنسي اكثر من مرة، متهمة اياه بالهرطقة والخروج على الدين.

لقد عبر هؤلاء عن لغة عصر جديد واتخذوا موقفا عقلانيا يرتكز الى العقل والتعقل بعيدا عن التشنج والتعصب وبعيدا عن لغة التوسع والتدمير الذاتي. لقد بدأ ينهار النظام الذي ارتكز عليه العالم الوسيط في الدين والسياسة والحرب والاقتصاد وبدأت تظهر قوى جديدة.

ان مسيرة الامم نحو الصدارة تأتي بفضل تجمع عوامل ثابتة غير عشوائية وفي كل عصر تجتمع تلك العوامل لحضارة من الحضارات لترفع الى الامام والى الصدارة لتعود بها الى التراجع والى صبحها الاول الى ان تتلاشى تلك العوامل وتضعف وتترك مكانتها لامة او حضارة اخرى. ومن اهم العوامل الاقتصادي والعسكري والتوازن الدقيق بين القوة الاقتصادية والقدرة العسكرية على قيام القوة الكبرى.

لقد سعت الدول الاوروبية الصليبية اثناء حروبها في الشرق الى تحويل قدراتها الاقتصادية والعسكرية الى قوة عظمى تتسيطر على دول وشعوب ذات ثقافة وحضارة اعلى منها بكثير وارقى فجاءت النتيجة وبالا على شعوب اوروبا التي فقدت كل ما جمعته من قوة. وبعد ان مال الميزان واعتدل لصالح العرب تصاعدت الاصوات في الغرب من اجل وقف هذه الحروب العبثية والتي اعتبروها ضد مشيئة الله وارادته فنددوا بهذه الحرب العدوانية فتسائل اتباع هذا الرأي قائلين «لماذا سمح الله لصلاح الدين ان يسترد بسرعة فائقة الارض التي بذل الغربيون الارواح والجهد والمال في سبيل الحصول عليها؟ ولماذا سمح الله بان يغرق الامبراطور الالماني فردريك الاول بارباروسا احد زعماء الحملة الصليبية الثالثة في جدول ماء صغير وهو في طريقه لقتال العرب في الارض المقدسة؟ ولماذا سمح الله للملك لويس التاسع واخوته ونبلائه كلهم تقريبا بأن يقعوا اسرى في قبضة المصريين؟

ولماذا مات لويس التاسع وابنه يوحنا الحزين وهما يهاجمان العرب في تونس في الشمال الافريقي؟

اما كان بوسعه - عز وجل - ان يحول دون وقوع كل هذه البلايا والكوارث اذا كانت هذه الحرب التي نقوم بها امرا يرضيه؟ لا شك ان الله غير راض عنها ولهذا حلت علينا اللعنة».

لقد اكد جميع من ارّخ لهذه الفترة من العرب والاجانب مثل ابن القلانسي في كتابه «ذيل تاريخ دمشق» والادريسي في «نزهة المشتاق» ودانيال الاسقف الروسي الذي قام برحلته اثناء الحروب الصليبية، على مقاومة السكان المحليين لاعمال العنف والحرق والقتل التي مارسها الصليبيون في اثناء حملتهم. فاثناء وجود دانيال في طبريا يتحدث عن لقائه بالملك الصليبي بلدوين الاول (١١٠٠-١١١٨) وعن عزمه بشن حملة على الاعمال الدمشقية وعندما رآه دانيال طلب منه ان يكون مرافقا ليرى بنية الاماكن المقدسة المسيحية فوافق الملك الصليبي على مطلب دانيال وجعله في صحبته (٤). ويسرد دانيال في مذكراته التي تركها لنا والتي ترجمت الى الفرنسية والالمانية لاحقا والتي حققها الكاتب الباحث دي نوروف وصدرت في سانت بطرسبورغ عام ١٨٦٤م، كما حققها ونشرها الباحث فينيفيشيتون.م.أ. في الجمعية الروسية الفلسطينية.

(يتبع)

المصادر:

١- واشنطن ايرفينغ، الحمراء، ترجمة عبد الكريم ناصيف، مركز الانماء الحضاري، دمشق، ١٩٩٦.

- بارتولد، ف، تاريخ الحضارة الاسلامية، ترجمة حمزه ظاهر، دار المعارف، ١٩٨٥.

٣- جوزيف نسيم يوسف، دراسات في تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب في العصور الوسطى، الاسكندرية.

٤- د. محمد مؤنس احمد عوض، الرحالة الاوروبيون في مملكة بيت المقدس الصليبية (١٠٩٩-١١٨٧).

(*) محاضر في مادة الحضارة الاسلامية.





ثقافة الاتباع

بقلم: جابر عصفور

مؤكد أن هناك علاقة توليدية تصل بين اتِّباعية المنزع واتباعية المذهب، وذلك من المنظور نفسه الذي يدفعنا إلى القول إن هناك علاقة سببية تصل بين المذهب السلفي من حيث تولده التاريخي وتجلياته المتعاقبة وبين النزعة السلفية، ولكن هذه العلاقة التوليدية او السببية لا تعني ردّ الفرع علي الأصل علي نحو مباشر في كل الأحوال، ولا تعني إيقاع التطابق بين اتباعية المذهب (السلفي) والنزعة الاتباعية عموماً. ويتضح ذلك حين نضع في اعتبارنا أن النزعة الاتِّباعية هي نتيجة توسيع في مجال المذهب، أو توسيع لدوائره الخاصة، ومن ثم الامتداد بها من الدائرة الاعتقادية الخاصة إلي الدائرة الفكرية أو الثقافية العامة. وهو امتداد تتحول فيه الأصول الاعتقادية المرتبطة بتاويلات دينية إلى أصول مدنية، أصول تؤسس لنزوع عقلي أو وجداني في تعرف المدركات، وممارسة الأفعال، واتخاذ المواقف، ومواجهة المتغيرات.

ويشبه الفارق بين اتباعية المذهب واتباعية النزعة أو المنزع في هذا المجال، ومع الاحتراس اللازم بالطبع، التمييز بين معنيين للبدعة عند السلفيين. معناها اللغوي ومعناها الشرعي. المعني اللغوي هو ما يتصل بكل شيء عمل علي غير مثال سابق، والمعني الشرعي قرين إحداث ما لم يكن له اصل في الكتاب او السنّة او الأثر او الإجماع. وذلك تقسيم غير بعيد من التقسيمات التي نقلها وأضاف إليها الشيخ علي محفوظ في كتابه الإبداع في مضار الابتداع. ومن ذلك التقسيم الثنائي الذي يقترن اوله بالحادث المذموم الذي أحدث ما خالف الكتاب أو السُنة او الإجماع، حيث تغدو البدعة ما لم يأذن به الشارع، لا قولاً ولا فعلاً ولا تصريحاً ولا إشارة، ولا تتناول الأمور العادية، وتلك هي البدعة المنهي عنها تحريماً بمثل الحديث المنسوب إلى الرسول الكريم (صلعم): إياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة .

أما القسم الثاني فهو أعم ويشمل الأغراض الدنيوية المبتدعة كالملابس والمساكن والمآكل والمشارب التي لم تكن في الزمن الفاضل والسلف الصالح. وليس من الضروري أن نمضي مع الشيخ محفوظ في التقسيمات الكثيرة التي يذكرها، فالأهم ملاحظة أن غلبة الضلالة علي المعاني الشرعية للبدعة وتقسيماتها تفرض نفسها علي المعاني اللغوية، ناقلة إليها الضلالة نفسها. ولذلك تنتقل صفات القبح من الدوائر الاعتقادية، حيث المعنى الشرعي، إلي الدوائر المدنية، حيث المعنى اللغوي، وتفرض هيمنتها، خصوصاً حين تتكشف الدوائر المدنية عن تاثير أجنبي. وليس ببعيد من ذلك ما ذهب إليه ابن الجوزي في تلبيس إبليس من أن البدعة عبارة عن فعل لم يكن فابتدع وإردافه ذلك بعبارات حاسمة تقول:

والأغلب في المبتدعات أنها تصادم الشريعة بالمخالفة وتوجب التعاطي عليها بزيادة أو نقصان. فإن ابتدع شيء لا يخالف الشريعة، ولا يوجب التعاطي عليها، فقد كان جمهور السلف يكرهونه، وكانوا ينفرون من كل مبتدع وإن كان جائزاً حفظاً للأصل، وهو الاتباع .

ويبدو ذلك جلياً عندما يتحدث الشيخ محفوظ عن تقسيم البدعة باعتبار الأزمنة او الأمكنة او الأحوال، ومنها البدعة التي تقع في العادات والأفكار، ويجعل منها:

تلك البدعة السيئة التي تكون من جماعة المتفرجين الذين تسممت نفوسهم بسموم المدنية الكاذبة والحرية المقوتة من ولوعهم بحكم الغربيين وما ظهر علي ايديهم من كرم أخلاق او حسن صناعة او شيء من أنواع المخترعات، فتراهم يكثرون من الإعجاب بها وضربها أمثالاً لهم في محاضراتهم ومقالاتهم (ص٤٥).

ولا يختلف ما يحدث في الصلة بين اتباعية المذهب واتباعية المنزع عن ما يحدث في تقسيم معني البدعة إلي لغوي وشرعي، أو تقسيمها إلي ما يدخل في دائرة الدين وما يجاوز حدود هذه الدائرة إلي الدوائر المدنية عموماً، معنوية او فكرية او مادية، فالعنصر التكويني للاتِّباع المذهبي يظل علي ما هو عليه حين ينتقل إلي الدوائر المدنية، لا يفارق خصائصه المائزة التي يخلفها في ذهن الإنسان الاتّباعي، أو ينقلها إليه بواسطة ما يشيعه من أنماط ثقافية بعينها، او رؤى عالم تنبني حول ما صنع من تاويلات للشعار السلفي الشهير، اتبعوا ولا تبتدعوا .

والواقع أن ثقافة الاتِّباع هي الثقافة الناتجة من العلاقة التوليدية التي يتحول بها التاويل الاعتقادي الديني إلي تاويل فكري مدني، فهي ثقافة تشكلت ملامحها الأساسية، ولا تزال تتشكل، متولدة عن تاويلات بعينها للنصوص الدينية، تلك النصوص التي تدور حولها الثقافة العربية بأكثر من معني، وتظل مشدودة إلي تاويلاتها التي تتحول إلي عناصر تكوينية مهيمنة علي بنية الثقافة نفسها. وعندما يغلب الاتباع علي التاويلات الدينية، فارضاً حضوره القاهر حتى على امور الدنيا، نافياً المبدأ القائل إن البشر انفسهم اعلم بشؤون دنياهم المتغيرة من عصر إلى عصر، فإن الانتقال حتمي من الدنيوي إلي المدني الذي يغدو صورة تاويلية منه، وتسري مبادئ الاتِّباع والياته وقيمه من الدائرة الدينية إلي الدائرة المدنية، حتى مع عدم وجود تطابق بين السبب والنتيجة، الأمر الذي يؤصل نزوعاً يغلب علي كل المجالات السياسية والاجتماعية والتعليمية والفكرية والإبداعية والإعلامية في ما أسميه ثقافة الاتباع.

ومن الممكن معرفة هذه الثقافة، ومن ثم تحليلها والكشف عن الياتها، بإلقاء الضوء علي عناصرها التكوينية التي تغدو صفات مائزة او ملامح فارقة دالة بوجودها، او وجود أغلبها، علي الثقافة الاتِّباعية في احوال هيمنتها. وليس ذلك ببعيد من القول إن الثقافة الاتباعية هي نوع من البنية الفكرية التي يمكن اكتشاف مكوناتها، واكتشاف سيطرة هذه المكونات إلي الدرجة التي تسقط صفاتها المائزة علي الوعي الاجتماعي أو الجمعي العام في لحظة بعينها من التاريخ. وأولي خطي هذا الاكتشاف حصر الصفات المائزة لبنية الثقافة الاتباعية. ومن المهم التنبيه في هذا الصدد إلي ان محاولة حصر هذه الصفات المائزة او استنباطها لا علاقة له مباشرة بنقد السلفية من حيث هي مذهب، فذلك مجال آخر يتصل بنقد الفكر الديني أو نقد الخطاب الديني البشري، فضلاً عن ان صفات المنزع الاتباعي الذي يغلب علي الثقافة فيسمها بميسمه لا يتطابق دائماً، كما قلت، وصفات المذهب الاعتقادي حتى وإن بدأ منها، فما يجاوز دائرة البداية الاعتقادية إلي المجالات الثقافية المدنية يكتسب في تعدد الدوائر التي يتجلى فيها الكثير من الصفات اللاحقة التي قد لا توجد في اصل البداية، ولكنها مرتبطة به - ولو علي نحو غير مباشر - في التحليل الأخير.

والصفة المائزة الأولي هي صفة الماضوية، وهي صفة ملازمة لعملية الاتّباع نفسها، ما ظلت هذه العملية منطوية علي علاقة لاحق بسابق، او متاخر بمتقدم، ولذلك فالاتِّباع نظر إلي ما قبل، وقياس علي ما سبق، وحفاظ علي موروث، وإسناد إلي زمن انتهي. ويعني ذلك أن النزعة الاتباعية في الفكر أو الثقافة هي نزعة استعادة، لا تتصور مستقبلها إلا بوصفه عوداً علي بدء سابق، وبوصفه نوعاً من التكرار للأصل نفسه، أو الإضافة عليه بما لا يخرج علي حدوده أو مجالاته او افقه، ولأمر ما - لعله غير بعيد من ذلك - كانت دلالة الفعل الماضي للغة العربية - في بعض أحوال هذا الفعل - مشيرة إلي الزمن المستقبل، وذلك مثل دلالة الفعل فزع و نفخ و صعق في الأيتين الكريمتين: ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله.. (النمل/٧٨) ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه اخري فإذا هم قيام ينظرون (الزمر/ ٨٦) اللتين فسرهما القدماء بالإشارة إلي الاستقبال. والماضي هو الأصل الأول من هذا المنظور، الإطار المرجعي الذي يستعاد دائماً في مواجهة كل زمن لاحق عليه. وكل محاولة للخروج علي هذا الأصل القديم المستعاد خروج علي ما لا سبيل إلي الخروج عليه، وانحراف عن الجادة يؤدي إلي السقوط في هوة البدعة التي لا تفارق معاني الضلالة. ولا مستقبل علي وجه الحقيقة في رؤى العالم التي تصوغها هذه النزعة، ولا قياس علي إمكانات هذا المستقبل او وعوده المغايرة، فالمستقبل نفسه ليس سوي عود علي بدء، وتكرار لملامح الأصل الذي لا تغير منه اية إضافة إليه. وإذا كانت علاقة المستقل بالماضي علاقة فرع بأصل، حيث الأولوية للأصل في كل الأحوال، فإن صلاح الفرع مرهون بمدي ما يستمده من أصله، أو تكرار في حضوره الذي لا بد أن يغدو صورة أخري من الأصل القابل للتكرار إلي ما لا نهاية له من أشكال التعاقب في الزمن المستقبل. ويعني ذلك أنه لا جديد تحت الشمس، وما يفعله اللاحقون تكرار بأكثر من معني لما سبق أن فعله السابقون، حيث يظل الماضي شبيهاً بالعلة الأولي التي تتجلى في صورها اللاحقة إلي آخر زمان العود الأبدي الذي لا ثابت فيه سوي مبدأ العلة الأولي نفسها.

ويترتب على ذلك أن الحقيقة الثابتة كالفعل الممدوح هي ما يؤديها ذكر ما وقع في الماضي، أو تذكّره بواسطة الذاكرة التي تصل اللاحق بالسابق، وتعطف افعال المتاخر علي افعال المتقدم، او ترد الممدوح من إنجازات الخلف علي ما سبق أن قام به السلف الصالح، وذلك في حال اشبه بالحال الذي وصفه أحمد شوقي بقوله:

ومن نسي الفضل للسابقين
فما عرف الفضل فيما عرف
اليس إليهم صلاح البناء
إذا ما الأساس سما بالغرف

او ما قاله الرصافي :
الا لفتة منا إلى الزمن الخالي
فنغبط من أسلافنا كل مفضال
تلونا اناسا في الزمان تقدموا
وكم عبرة فيمن تقدم للتالي

والحكم الإيجابي بالقيمة - مع هيمنة هذه النزعة الماضوية - هو حكم يتحدد بمدي انطباق ما ينتسب إلي متغيرات الزمن الحاضر علي ما سبق ان وجد في الزمن الماضي، فالزمن الحاضر الذي يستعيد الزمن الماضي هو الزمن الذي يحافظ علي نقائه بالعودة إلى مبتدى أمره، والمستقبل الذي يصوغه الحاضر علي شاكلته هو المستقبل الذي يحنّ إلى العلة الأولى التي هي الأصل في إيجابه. وكل انحراف عن ذلك يدخل في تصنيف البدعة التي تفضي إلي الضلالة المفضية، بدورها، إلي النار علي المستوي الاعتقادي، أو إلي الخراب علي المستوي المدني. وتشديد النكير علي البدعة - من هذا المنظور - هو تشديد للنكير على الجديد الذي لا أصل له، و المتغير الذي لا يشبه ما سبق الإجماع عليه، و الحادث الذي يقع علي غير مثال سابق. ويترتب علي ذلك ان المبدأ الحاكم للقيمة الموجبة هو مبدأ المشابهة أو المماثلة الذي يدني بطرفيه إلي حال من الاتحاد الذي يرد التعاقب إلي تزامن، فيجعل اللاحق مثلاً او مثيلاً او شبيهاً لا يخلو من معاني التكرار او التقليد او الاستعادة في علاقته بالسابق. ومن المنظور نفسه، فإن المبدأ الحاكم للقيمة السالبة هو مبدأ المخالفة الذي ينقطع به اللاحق عن السابق فلا يغدو مثلاً او مثيلاً او شبيهاً، ومن ثم يفارق معاني التكرار والتقليد والاستعادة، ويصل بين مذمة الابتداع وضلالة البدعة التي تخرج صاحبها من أمان الاتِّباع، كي توقعه في شراك المعصية والإثم والسقوط والانحراف عن الجادة بكل معانيها.

والمعرفة الموجبة - من المنظور السابق - هي المعرفة التي يتناقلها الخلف في الحاضر او المستقبل عن السلف في الماضي، بل إن المعرفة الجديدة التي يمكن ان يضيفها الحاضر او المستقبل إلي معرفة الماضي هي معرفة لا تخرج عن الأصل الثابت نفسه، فهي معرفة لا تكتسب صفتها الإيجابية إلا من خلال مبدأ المقايسة الذي يوازي مبدأ المشابهة ويلازمه ملازمة اللازم للملزوم، فكل تعرف للجديد لا يخلو من فعل مقايسة علي القديم، فإذا انقاس الجديد علي قديم وأصبح مثله، او كانه إياه، او خضع لحكمه او شروطه، او منطقه، ثم قبول هذا الجديد علي أساس من المقايسة التي تعتمد المماثلة أو المشابهة سبيلاً إلي إيجاب الحكم، او دليلاً علي لزوم الأصل وعدم الخروج عليه. وبالطبع، فإن المعرفة السلبية هي المعرفة التي لا تقوم علي قياس المماثلة، والتي تستبدل به غيره في مجالات المصالح المرسلة التي لا تقيس على الماضي، وإنما تقيس علي إمكانات الوعود الإيجابية للمستقبل أو الحاضر. المعرفة الموجبة، اتِّباعاً، هي معرفة الاستعادة التي تتأسس بقياس المشابهة علي ما سبق، فتؤكد حضور القديم في كل الأحوال، وتحيل إليه عند كل مساءلة. أما المعرفة السالبة، معرفة البدعة أو الضلالة، التي تنقطع عن قياس المشابهة، ولا تبدأ منه بوصفه إحالة دائمة إلي أصل قديم، وإنما تبدأ من نقيضه الذي لا يقيس حاضراً علي ماض، معترفاً باقتراف إثم البدعة التي هي قياس علي الأتي والمغاير والمخالف.

و القديم في كل حالاته، ومن المنظور نفسه، جوهر نقلي اكتمل دفعة واحدة، أو دفعات، في الماضي، فلم يبق سوي تكراره، واستعادته، والقياس عليه. ولحظة اكتماله الأولي هي العصر الذهبي الذي يغدو كل ابتعاد عنه في الزمن انحداراً عنه في سلم القيمة الموجبة، وكل اقتراب منه ارتفاع علي درجات سلم القيمة نفسها، حتى لو كان السبيل إلي ذلك هو سبيل الاستعادة التي لا تخلو من آلية قياس المماثلة التصورية التي ترد اللاحق علي السابق. ويكتسب هذا القديم قوة قاهرة من هذا المنظور، بل يتحول إلي نوع من التجريد المتعالي، علي الأقل بوصفه الأصل الثابت الذي لا مفر من القياس عليه تاكيداً للمماثلة معه، والذي يغدو كل اختلاف عنه تشويهاً له، كما لاحظ أدونيس بحق في كتابه الثابت والمتحول، بحث في الاتِّباع والإبداع عند العرب . وما يصل إلى درجة التجريد المتعالي لا يريnفي ذاته وإنما في تجلياته ولوازمه التي تحيل إليه في كل مجال، والتي تجعل منه في كل أحواله المثال الأنقى الذي لا يفني ولا يتبدد، ولا يفارق مزاياه التي لا ينقص تعاقب الزمن من قيمتها قط، بل يؤكدها بما يضفي طابعاً ابدياً علي حسنها المتزايد.

(عن «الحياة»)

حجر في الهواء

احمد دحبور

قصيدة لن يقرأها احمد عمر شاهين

تغمض عينا وتفتح عينين، واذا باربعين احمد عمر شاهين لك بالمرصاد.

كيف يعصف بنا العمر؟ وكيف نجمع اشتات هذا المبدع الفلسطيني من يافا الى خانيونس الى القاهرة التي قضى فيها اكثر من نصف عمره؟.. وتدخل على القصيدة اسماء بعض روايات الراحل الكبير «ونزل القرية غريب - الاخرون - زمن اللعنة - توائم الخوف - الاختناق - حمدان طليقا».. فهلا قرأناه من جديد؟

تملك الان الا نراك الى ابد الابدين
ولك الان ان تغلق الباب خلفك،
الا ترد على هاتف الفجر،
او تتخفف من حقنة الانسلين
ولك الان ان تستقيل من الحبر،
من كتب كنت دربا اليها
لكأنك انت الموكل بالحبر،
فالكتب احتلت البيت،
سيدة البيت امست
وانت الذي بت ضيفا عليها
يا بن زهوة.. يا ايها المتوحد،
هل خطرت لك في اخر السطر فاصلة،
تبلغ الحبر ان الكلام انتهى؟
ان مبتدأ لا يؤدي الى خبر،
هو قاهرة لا عزيز لها؟
هل ذهبت الى ان هاتفك الان محتقن بالرنين؟
قلقت من توسله الكتب المطمئنة،
والصوت.. صوتك لم يأت،
والرنة المستثارة لم تقتنع،
فهي تضرب صدغ الفراغ،
ولم تدر انك اضربت عنها فيتمتها
رد يا حامل اسمي،
واحمل سرك،
اني على الخط من اول الشهر،
كالرنة المعدنية لم اقتنع،
فهل الارض لم تتسع لجموحك،
حتى نزلت الى عمقها طالبا سرها؟
هل صحيح اذن ان كل الكلام انتهى؟
لك ان الكلام انتهى
انما ليس تملك ان عبرت ريح يافا،
سوى ان يترجم عنك اليمام هديل الحنين
يا صديق السنين
لا مباراة ما بيننا الان،
- حيفا هي السحر،
- بل ان يافا هي السر،
يافاك حيفاي،
لكنني الان ان قلت حيفا فلست تردد يافا
كيف لم انتبه يوما؟
قلت لي: وخزة القلب عابرة، وتبسمت،
هل لعب الفأر في العب؟
يافا تنادي واني البي،
ترى كيف لم انتبه يوما؟
اعترف اعترف واعترف،
ان قلبك ابلغك السر،
لا تعبا وانحناء على الظل،
بل تلك اشراقة،
ونداء حميم،
وسبع خزائن من كلمات ويافا،
ووحدك ادركت معنى الحزين
كيف لم انتبه للاشارات؟
"ذاكرة المرء مكتبة" وهي تتبعه حيث كان،
ستتبع ذاكرتي جسدي،
وسأترك مكتبتي الورقية في بلدي،
قلت يافا وقال الصدى خان يونس،
.. تلك الرواية فاضحة، كيف انشرها؟
ثم: هل كان ذاك اعترافا؟
ثمة امرأة في الحكاية،
ما بيننا ورق العرف،
منذ التعارف حتى انفصال الندى عن صباح الحديقة،
- من هي؟
- فلتنس.. اني ا سوق الكلام جزافا
وكأني سمعتك. هل كان صوتك ذاك الاجش الحزين؟
ام هي الريح تعبر ما بيننا،
فاراك وحيدا وانت المحاط بجمرة الاخرين؟
هل هو العدل ان المدينة يافا،
وان القرى كل ما ليس يافا؟
ويوم نزلت على قرية.. كنت فيها الغريب،
فتوجك الاخرون،
ولكنه زمن اللعنة، الخوف، والعيش في الاختناق،
فأنت القريب الغريب الطليق السجين
كل ارض سواها هي النفي،
حمدان ليس طليقا.. ولكن حمدان لا يستكين
الهذا خلوت الى الليل،
يا حارس الليل.. فالليل سكناك، مملكة الكمبيوتر،
والكتب المنتقاة، واشرطة الفيديو،
والذهاب الى الله،
من كان يفهم هذا سواي،
تحذر ان يضرب السكر العصب البصري،
وتحذر من غبش القلب عند عماء البصيرة
احمد الله اني من المؤمنين
ثم تمضي الى كأس بيرة
التناقض؟
ام انهم لم يحيطوا بسرك؟
لا بد من جلسة عند قبرك،
سوف نصفي الجدال،
لعلي اسافر في عمق بحرك،
- مهما تسافر. فان المفاتيح متروكة في جزيرة
لن تراها.. وهيهات،
احمد... يا حامل اسمي،
عليك الامان وانت الامين
كيف زوجت بين السؤال وبين اليقين؟
كيف وزعت عمرك بالعدل؟
كل السنين التي عشت في النفي عمر،
ولكنه لا يساوي بيافا ثماني سنين
وسلام الحقيقة لا يحجب الظاهرة:
مصر عاصمة العرب الطيبين
غير انك عاصمة القاهرة
في شوارع روحك سرنا،
ودرنا،
وكنت الدليل الى ما انبهرنا به واستدرنا اليه،
وكنت الضمانة للذاكرة
ثم انك غافلتنا وسرقت من العين دمعك،
لم يدخل الغدر طبعك،
لكن مسمعك اصغى الى طائر لا نراه،
فحمدان ليس طليقا ولكن حمدان لا يستكين
هل ذهبت لتكمل فصلا بمبتدأ قد يؤدي الى خبر،
كيف تتركني يا صديق السنين؟
اغلق الباب ما شئت..
لكن ايعنيك من خبري ان قلبي حزين حزين؟

غزة، السبت ٢٠٠١/١١/١٠



مركز
العامر
للمفروشات
بادارة صالح عامر واولاده
مركز العامر للمفروشات عامر على مدى الايام
اجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعروفة
غرفة نوم كاملة
بدل
3900
طقم صالون ايطالي ٣-٢-١ جلد صافي وخشب بلوط
بدل
14600
8800
الحملة التركية ما تزال مستمرة
* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون
مركز العامر للمفروشات بفرعيه:
◆ صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
◆ صالة العرض في البقيعة ٠٤/ ٩٩٧٦٩٤٥
اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم
اسعار خاصة للتجار
مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم واثاث بيتكم كما ترغبون.
مفتوح طيلة ايام الأسبوع
מרצדות תפקיען
مفروشات صالح عامر
أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ١٨ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٣ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 154/58

٢٤ صفحة

في بيان اللجنة الشعبية

يد أبيد لانجاح المؤتمر العربي من اجل الغاء التجنيد الاجباري

(ص ٥)

بعد اللقاء مع عرفات امس

الاتحاد الاوروبي يدعو الى استئناف عملية السلام

• الهدوء النسبي والاجماع الدولي على اقامة الدولة الفلسطينية يمليان اعادة انطلاق عملية السلام • عرفات يؤكد مجددا الالتزام القوي بعملية السلام كخيار استراتيجي للشعب الفلسطيني ويقيم عاليا دور الاتحاد الاوروبي لاحياء عملية السلام •

اسرائيل: الاتحاد الاوروبي منحاز للدول العربية ومناهض لاسرائيل !!

• فرهوفشتات: اوروبا متفقة على اقامة دولة فلسطينية وضمان أمن اسرائيل • شيراك: يجب فورا بدء مسيرة المفاوضات السياسية • وفد امريكي يبدأ جولة شرق أوسطية •

الشرطة الاسرائيلية تقتل مواطنا غزيا

(ص ٢و٣و٤)

كـلـمـة



رفض الجهود مسبقاً وقبل بذلها!

* في اطار الجهود الدولية المبذولة لوقف نزيف دم الصراع والدفع باتجاه استئناف المفاوضات السياسية الاسرائيلية – الفلسطينية يقوم وفد رفيع المستوى من الاتحاد الاوروبي برئاسة رئيس الوزراء البلجيكي، غي فرهوفشتات، رئيس الدورة الحالية للاتحاد ووزير خارجية هذه المجموعة، خافيير سولانا، بجولة في المنطقة تشمل الاردن ومصر واسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية وسوريا، ابتدأت مسيرتها منذ أمس الأول، الجمعة. والهدف المعلن من وراء هذه الجولة هو محاولة اقناع الأطراف المختلفة باخماد أنفاس بؤرة الصراع النازفة دماً والعودة إلى طاولة المفاوضات السلمية.

ومن المنتظر ان يُجري هذا الوفد اليوم، الأحد، لقاءات ومشاورات مع السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة الكوارث الشارونية. وقبل ان تطأ اقدام هذا الوفد أرض الصراع المتفجّر، وقبل ان يطرح وجهة نظره ويعبر عن مدلول الجهد الذي يبذله بدأ نعيق الغراب الاسرائيلي بردد الموقف الرفضي السافر.

ففي تصريح لمسؤول رفيع المستوى في رئاسة مجلس وزراء حكومة شارون، أمس السبت، عشية وصول الوفد إلى اسرائيل، عبّر عن موقف حكومة شارون، الذي يرفض اضطلاع الاتحاد الاوروبي بدور أكثر نشاطاً في اعادة اطلاق المسيرة التفاوضية السياسية. فقد أكد هذا المسؤول، الذي لا ينبس ببنت شفة دون موافقة شارون «ان الاتحاد الاوروبي لا يمكنه ان يأمل في القيام بدور أكبر في المفاوضات بالنظر الى مواقفه غير المتوازنة المنحازة للعرب والمناهضة لاسرائيل»!! ويأتي هذا التصريح في وقت تشن فيه اسرائيل الرسمية ووسائل اعلامها حملة تحريضية سافرة على رئيسة الاتحاد الاوربي، بلجيكا، متهمة حكومتها أنها لا تبذل المساعي الجدية لوقف اجراءات تقديم اريئيل شارون إلى المحاكمة لمعاقبته بتهمة مسؤوليته عن المجازر الدموية الهمجية التي ارتكبت في صبرا وشاتيلا.

ان الرفض الاسرائيلي الرسمي بعدم السماح للاتحاد الاوروبي القيام بدور ناشط على الساحة التفاوضية ليس جديداً، بل يعكس واقع مواصلة سياسة الرفض المنهجية لافشال اي مجهود دولي يبذل لا يتوافق تماماً ولا ينسجم مع وجهة النظر الاسرائيلية المعادية للتسوية العادلة. وينطلق الموقف الرفضي الاسرائيلي هذا من حرص حكومات اسرائيل المتعاقبة، والحالية، في المحافظة على الدور الأمريكي الاحتكاري على الساحة التفاوضية، كضمان لعدم اتخاذ موقف متوازن من قضية الصراع، وفي ظل الانحياز الأمريكي السافر إلى جانب الموقف العدواني الاسرائيلي.

ويأتي رفض حكومة شارون – بيرس لدور اوروبي أكثر نشاطاً وتأثيراً عشية خطاب وزير الخارجية الأمريكية، كولن باول، في الجمعية العمومية للأمم المتحدة – يوم الاثنين غداً، كمؤشر للادارة الأمريكية بثقة حكومة الكوارث بالموقف الأمريكي وبالدور الأمريكي المساند لها. هذا في وقت يطمئن العالمون ببواطن أمور الموقف الأمريكي، ان اسرائيل «لن تفاجأ» من مضمون الخطاب، وان بنوده الأساسية قد اطلع عليها حكام اسرائيل، والموقف منسق بين الطرفين.

ومما لا شك فيه أن هذا الاستقبال الرفضي «الحار» للوفد الاوروبي يعكس حقيقة معاداة حكومة الكوارث اليمينية لمختلف الجهود الدولية الداعية إلى تسوية سلمية عادلة.

(«الاتحاد»)

حكومة اسرائيل تستبق محادثات الوفد الاوروبي وتزعم

الاتحاد الاوروبي غير متزن في مواقفه منحاز للدول العربية ومناهض لاسرائيل!!

• فرهوفشتات: اوروبا متفقة على اقامة دولة فلسطينية وضمان أمن اسرائيل • شيراك: يجب فوراً بدء مسيرة المفاوضات السياسية • وفد أمريكي يبدأ جولة شرق أوسطية •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي الوفد الاوروبي، اليوم الأحد، رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير خارجيته، شمعون بيرس، بهدف تشجيع «الفلسطينيين والاسرائيليين على العودة إلى طاولة المفاوضات».

وكان الوفد الاوروبي قد قدم، أمس السبت، من القاهرة حيث أجرى مباحثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

وكان أعلن مسؤول رفيع المستوى في رئاسة الحكومة، ان اسرائيل ترفض اضطلاع الاتحاد الاوروبي بدور أكثر نشاطاً بهدف اعادة اطلاق مسيرة السلام.

وقال المسؤول ذاته ان الاتحاد الاوروبي لا يمكنه ان يأمل في القيام بدور أكبر في المفاوضات بالنظر إلى مواقفه غير المتوازنة والمنحازة للعرب والمناهضة لاسرائيل!

ويشار إلى ان مختلف الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تعتبر اوروبا مؤيدة للعرب، وان الولايات المتحدة تستطيع وحدها ان تلعب دوراً «ايجابياً ومتوازناً» في تسوية النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني.

وكان الوفد الاوروبي الذي يرأسه رئيس الوزراء البلجيكي، غي فرهوفشتات، في محادثاته امس السبت، مع الرئيس المصري، تطرق الى فرص استئناف عملية السلام في الاسابيع المقبلة.

واعلن الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا للصحفيين بعد اللقاء انه يأمل في حصول «تطورات ايجابية من اجل عملية السلام في الاسابيع القليلة المقبلة».

واشار سولانا الى ان اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط لا يستدعي «مبادرة جديدة وانما رغبة سياسية». وقال «الخطط موجودة» لاسيما خطة ميتشل واتفاق تينيت اللذين لا يزالان حتى اليوم حبرا على ورق.

وقال فرهوفشتات، الذي تترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي ان مصر والاوروبيين متفقون على «ضرورة انشاء دولة فلسطينية وضمان امن اسرائيل ويرغبون في حث الطرفين على البدء بتطبيق» خطة ميتشل واتفاق تينيت.

وقال وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، من جهته، انه «يعود الان» الى رئيس حكومة اسرائيل، اريئيل شارون، ان «يرفع الفيتو الذي يضعه» على هاتين الوثيقتين.

وقال ماهر «ان فترة السبعة ايام (من الهدوء التام التي يشترطها شارون لتطبيق خطة ميتشل) لا معنى لها».

واشار سولانا الى اهمية الجولة حيث انها اتت بعد لقاء عقده حول الشرق الاوسط في نيويورك مع السكرتير عام للامم المتحدة، كوفي انان، ووزير خارجية الولايات المتحدة، كولن باول، ووزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف.

واشار المسؤول الاوروبي الى ان هذا اللقاء «اظهر لدول المنطقة ان اربع قوى مهمة (الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والولايات المتحدة) مستعدة للعمل معا في الاتجاه نفسه».

ومن جهته، اعتبر الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، مساء امس الاول الجمعة، ان الوضع الدولي الناجم عن اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة يجب «ان يقودنا اكثر من اي وقت مضى الى اعادة التفكير في العلاقات بين الشعوب».

وفي مداخلة اذاعية وتلفزيونية مخصصة للازمة الافغانية اعرب الرئيس الفرنسي عن الامل في ان تقوم فرنسا «بتكثيف جهودها لتقليص الفجوة التي تتسع» بين الدول الغنية والدول الفقيرة وفي ان «تبين سبيل التفاهم والاحترام والحوار بين الشعوب» وان «تدافع عن القيم وتسمع رسالتها».

وقال «ان بلادنا تضطلع بدورها عندما تقوم بالتذكير بأن الصراعات التي لا تتوفر على افق سلام تؤجج في قلوب (افراد) الشعوب (مشاعر) اليأس والبغضاء»، مشيرا «بشكل خاص الى الشرق الاوسط الذي يمزقه عنف شديد».

واعتبر «انه من الهام جدا البدء بلا تأخير في مسيرة مفاوضات سياسية. وهذا هو مضمون الاقتراح الفرنسي باقامة طاولة سلام يستأنف الاسرائيليون والفلسطينيون من خلالها الحوار» بينهم.

وكان اعلن المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية، كريس باتن، اعلن، امس الاول الجمعة، ان المسؤولين الاوروبيين الذين يزورون منطقة الشرق الاوسط يدعون الى تطبيق تقرير ميتشل «في اقرب وقت ممكن».

وقال باتن في تصريح صحفي «لا يوجد مجموعة اقتراحات افضل من تلك التي قدمتها لجنة ميتشل. وموقف الاتحاد الاوروبي هو ميتشل ولا شيء اقل» مما ورد في التقرير «وفي اقرب وقت ممكن». وتابع ان هذا هو الموقف الاوروبي الذي ينقله «ايضا وايضا» الى اطراف النزاع في الشرق الاوسط الممثل الاعلى للدبلوماسية الاوروبية خافيير سولانا والعديد من وزراء الخارجية الاوروبيين. وقال «انها رسالة ممتازة وللاسف لم تلق آذانا صاغية».

وافاد مصدر دبلوماسي امريكي، ان وفدا نيابيا امريكيا من اربعة اعضاء وصل، امس السبت، الى دمشق اول محطة في جولة له تتمحور حول ازمة الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ان النواب الجمهوريين داريل عيسى (كاليفورنيا) وجون كوكسي (لويزيانا) وبراين كيرنز (انديانا) بالاضافة الى النائب الديموقراطي نيك رحال (فيرجينيا الغربية).

وقالت معلومات صحفية ان الولايات المتحدة تستعد لاعلان مبادرة في محاولة لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

الاتحاد
جـريـدة يـومـيـة
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٢٠/٠٤ – ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس – ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

بعد اللقاء مع عرفات امس

الاتحاد الاوروبي يدعو الى استئناف عملية السلام

• الهدوء النسبي والاجماع الدولي على اقامة الدولة الفلسطينية يمليان اعادة انطلاق عملية السلام • عرفات يؤكد مجددا الالتزام القوي بعملية السلام كخيار استراتيجي للشعب الفلسطيني ويقيم عاليا دور الاتحاد الاوروبي لاحياء عملية السلام •

* رام الله – «وفا» – أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس السبت، مجدداً، التزام الشعب الفلسطيني الأكيد والقوي والمتين بعملية السلام، كخيار استراتيجي.

وكان عرفات، يتحدث خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع رئيس وزراء بلجيكا، عقب استقباله لوفد رفيع المستوى من الاتحاد الأوروبي برئاسة جاي فيرهو فستادت، رئيس وزراء بلجيكا، الذي تترأس بلاده حالياً الاتحاد الأوروبي، بحضور رومانو برودي، رئيس المفوضية الأوروبية العليا، ولوي ميشال، وزير الخارجية البلجيكي، وخافيير سولانا، المسؤول الأعلى للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي.

وقال الرئيس الفلسطيني، أتوجه بالشكر الجزيل إلى رئاسة الاتحاد الأوروبي، الذي يمثله صديقنا رئيس الوزراء البلجيكي، ومعه هذه النخبة من قيادة الاتحاد الأوروبي على الجهود المبذولة التي يقومون بها لإحياء عملية السلام، وعلى مساعداتهم المختلفة، خاصة المادية للشعب الفلسطيني في كافة الظروف والأموال التي ساعدتنا على اجتياز الأزمة المالية.

وأضاف عرفات، أن اجتماع اليوم (امس)، جاء استكمالاً للاجتماعات التي عقدناها مع رئيس الوزراء في بلجيكا ومع رئاسة الاتحاد الأوروبي.

وقال عرفات : أكرر أمامك أننا سنبذل كل جهد مستطاع للاستمرار في تطبيق وقف إطلاق النار، وخاصة على غرار ما حدث خلال الأيام الأخيرة ١٢ يوماً أو الأسبوعين الأخيرين، ولكننا بحاجة إلى مساعدتكم لضرورة رفع الحصار والإغلاق ووقف بناء المستوطنات، ومصادرة الأراضي والاغتيالات، وهذا الخنق والتصعيد العسكري والحصار المستمر في الضفة وغزة.وجدد التأكيد على التزام الشعب الفلسطيني بعملية السلام وتنفيذ القرارات: ٢٤٢ و٣٣٨، واستعدادنا لتنفيذ المفاوضات النهائية مروراً بتنفيذ توصيات لجنة ميتشل فوراً.

وقال عرفات، نحن لا بد أن نشير إلى ما حدث في اجتماعات الأمم المتحدة، خاصة الموقف الذي أعلنه الرئيس الأمريكي، جورج بوش، بخصوص الدولة الفلسطينية، وكذلك الموقف الذي أعلنه وزير الخارجية البلجيكي ممثلاً للاتحاد الأوروبي في الأمم المتحدة وجميع الدول العالمية الصديقة، سواء كانت في أمريكا و أمريكا اللاتينية وكندا وأوروبا وروسيا وأفريقيا وعدم الانحياز، بجانب الدول العربية الشقيقة.

وأضاف عرفات قائلا: هنا أود أن أشير إشارة واضحة إلى أهمية الاجتماع الرباعي الذي عقد في الأمم المتحدة وضم الدول الأوروبية وأمريكا وروسيا وكوفي انان، وأهمية وضع آليات لتنفيذ القرارات: ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

وكرر الرئيس الفلسطيني مرة أخرى، الالتزام الأكيد والقوي والمتين بعملية السلام، كخيار استراتيجي للشعب الفلسطيني، وأن لا ننسى أن هذا هو خيار الشعب الإسرائيلي، وقد عبرت عنه كل الاستطلاعات التي حصلت مؤخراً، ولست أنا أقول ذلك، هذا ما قاله وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيرس في الأمم المتحدة.

وقال عرفات: أنا متفائل بوجودكم معنا ومع الإسرائيليين لدفع عملية السلام، لقد تم تنفيذ هذا الموقف تنفيذاً كاملاً بإشراف أوروبي وعمل كل ما يلزم في هذا الصدد.

ومن جهته، استهل رئيس وزراء بلجيكا حديثه بشكر الرئيس عرفات على هذا اللقاء الحار، وهو الثاني خلال أسبوعين بعد المباحثات التي جرت في بروكسل، والتي شملت المباحثات مع وزير الخارجية الإسرائيلي بيرس. وقال: إن مباحثات اليوم (امس) شملت عدة مواضيع.

أولاً: الاتحاد الأوروبي وما قام به خلال الأيام الماضية مع الولايات المتحدة، فيما يتعلق بالشرق الأوسط للوصول إلى موقف مشترك في قضية الشرق الأوسط، وإيجاد حلول مشتركة لعملية السلام.

ثانياً: بحثنا سوياً في هذا الاجتماع، الوضع على الأرض، ونقدر تماماً كاتحاد أوروبي، أن الـ١٢ يوماً الأخيرة شهدت هدوءاً نسبياً، وقد ناقشنا هذا الوضع في بروكسل، وشجعنا السلطة الفلسطينية على المضي قدماً في ذلك، وقد تم تحقيق الكثير، وقد أكد لي الرئيس عرفات، انه سيبذل كل جهد ممكن، لتثبيت وقف إطلاق النار.

ثالثاً: الوضع في الأراضي الفلسطينية، نقر أن هناك حاجة عاجلة لإنهاء الحصار وتسهيل مرور الشعب الفلسطيني، الذي يحتاج إلى مساحة للتحرك وممارسة نشاطاته الاقتصادية.

رابعاً: نتائج الأيام الإثنى عشر الأخيرة، يرى الاتحاد الأوروبي أنها شهدت تحقيقاً في الهدوء النسبي، ويرى أن هناك حاجة لإعادة انطلاق عملية السلام، وان هناك فرصة لذلك، وليس فقط بسبب الأيام الاثنى عشر الماضية، وإنما بسبب أن الأسرة الدولية متفقة على انه أردنا إيجاد حل للقضية الفلسطينية، وعلينا أن نعمل على إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة، حيث أن هناك توافقاً دولياً، انه علينا الذهاب بأسرع وقت إلى مفاوضات الحل النهائي، التي تستند إلى قيام هذه الدولة الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية البلجيكي، إن أهم شيء في تقرير ميتشيل هو وقف إطلاق النار، وهذا ما سأبحثه مع الجانب الإسرائيلي حول تطبيق الجوانب الأخرى من التقرير، ولدينا تشجيع من الرئيس عرفات للاستمرار في هذا التقرير.

أهالي اقرث وبرعم يتظاهرون اليوم أمام مباني الحكومة في القدس

* عكا – مكتب «الاتحاد» – يتظاهر مهجرو اقرث وكفربرعم، اليوم الأحد، أمام مباني الحكومة في القدس مطالبين بعودتهم إلى قريتيهما ووضع حد للغبن الذي لحق بهم منذ ٥٣ سنة.

وعلم من أحد منظمي المظاهرة، احسان طعمة، انه جرى تجنيد واسع من أهالي اقرث وكفربرعم ومن بين الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لهذه المظاهرة وذلك لرفع صرخة الحق في وجه هذه الحكومة ولارغامها على انصاف أهالي هاتين القريتين المهجرتين والتراجع عن قرارها المجحف.

وأضاف طعمة ان هذه المظاهرة هي بداية تصعيد الكفاح لمهجري القريتين من أجل تحقيق مطلبهم العادل.

ومن المقرر ان تنظر المحكمة العليا يوم الأحد القادم ١١/٢٥ في الالتماس الذي قدمه مهجرو القريتين إلى هيئة المحكمة لالزام الحكومة على تنفيذ قرار المحكمة العليا السابق بعودة أهالي اقرث وبرعم إلى قريتيهما المهجرتين.

المقاومات الارضية العراقية تتصدى للطائرات الامريكية والبريطانية

* بغداد – الوكالات – اعلن العراق مساء امس السبت، ان صواريخه ومقاوماته الارضية تصدت للطائرات الامريكية والبريطانية التي حلقت في الجنوب ونفذت ١٤ طلعة جوية مسلحة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق العسكري باسم قيادة الدفاع الجوي قوله «ان الطائرات الامريكية والبريطانية القادمة من السعودية والكويت نفذت امس السبت، ١٤ طلعة جوية وحلقت فوق مناطق بمحافظات البصرة وذي قار والمثنى».

وقال الناطق العراقي ان «قوتنا الصاروخية ومقاومتنا الارضية تصدت لهذه الطائرات واجبرتها على مغادرة اجوائنا.



الاف الفرنسيين يتظاهرون امس منددين بالامبريالية ومجازرها

* باريس – و.ص.ف – شارك الاف المتظاهرين – ثلاثة الاف بحسب الشرطة – بعد ظهر امس السبت، في باريس، في مسيرة من اجل السلام، تلبية لنداء الاحزاب السياسية والنقابات والمنظمات اليسارية.

ونظم هذه التظاهرة حركة السلام والحزب الشيوعي والخضر والنقابات ورابطة حقوق الانسان.

وعلى رأس التظاهرة رفعت يافطة كتب عليها «ضد الارهاب وعقلية الحرب، من اجل السلام والعدالة».

وسار دعاة السلم والمناهضون للامبريالية والطلاب «ضد الحرب» في وسط باريس هاتفين «حرروا النساء الافغانيات» و«كفى للامبريالية» و«لا للمجازر».

الشرطة الاسرائيلية تقتل مواطنا غزيّا

• العديد من الاصابات بالرصاص وعشرات الاصابات بالاختناق • تشييع جثمان الشهيد سهيل ابو صالح • توغل في طول كرم وتشديد الحصار عليها واعتقالات في شويكة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - استشهد امس الاول، مواطن مجهول الهوية، وأصيب آخر بجراح جراء إطلاق الشرطة الإسرائيلية النار عليهما أثناء تواجدهما في مكان عملهما داخل اسرائيل.

ولم تقدم مصادر الشرطة الإسرائيلية مبررات واضحة لهذه الجريمة البشعة، سوى ادعائها أن العاملين اللذين قالت انهما من قطاع غزة، كانا يعملان داخل الخط الأخضر بدون تصريح.

وفي هذا الإطار زعمت الشرطة الإسرائيلية أنها اعتقلت صاحب العمل الإسرائيلي الذي كان يستخدمهما.

وشيعت جماهير خانيونس امس الاول، جثمان الشهيد سهيل أبو صالح (٢٧ عاماً)، الذي سقط بنيران قوات الاحتلال.

وانطلق المشيعون بالجثمان الطاهر من «مستشفى ناصر» في المدينة، حتى منزل أسرته، قبل ان يصلى عليه في المسجد الكبير ومواراته الثرى في «مقبرة الشهداء» غرب المدينة.

وندد المشيعون بجرائم الاحتلال بحق المواطنين، داعين لتوفير الحماية الدولية لشعبنا الأعزل من جرائم إسرائيل.

وأصيب، بعد ظهر امس الاول، ستة مواطنين بجروح وأكثر من خمسين آخرين بالاختناق الشديد خلال مهاجمة قوات الاحتلال لمسيرة سلمية نظمتها القوى الوطنية والإسلامية احتجاجاً على استمرار العدوان الإسرائيلي واحياء لذكرى الاستقلال.

وفاجأت ستة دوريات إحتلالية المسيرة قرب ميدان الشهداء، عند المدخل الشمالي للبيرة بإطلاق مئات قنابل الغاز السام متنوع الأصناف، إضافة إلى إطلاق العيارات المعدنية والمطاطية وقنابل الصوت بكثافة مما أدى إلى إصابة هؤلاء المواطنين.

وأصيب امس، المواطن سليمان حمدان بن حسن (٦٠ عاماً) بعيار ناري في ساقه اليسرى جراء إطلاق جنود الاحتلال المتمركزين عند معبر العودة في رفح عدة أعيرة نارية تجاهه.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال أطلقت النار على المواطن بن حسن عندما اقترب من بوابة «معبر العودة» في رفح فجر امس، حاملاً معه جواز سفره وجهاز تسجيل، مما أدى لإصابته في ساقه.

وأفاد أحد رجال الإسعاف الذي قام بنقل المصاب أنه كان ينطق بكلمات غير مفهومة ويطالب بالسفر وعدم تدخل قوات الاحتلال في ذلك.

ونقل الجريح إلى «مستشفى أبو يوسف النجار» حيث وصفت جراحه بأنها متوسطة وتم تقديم العلاج اللازم له ولا يزال يخضع للفحوصات الطبية.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول، أربعة مواطنين واقتادتهم إلى جهة مجهولة دون إبداء الأسباب.

وأفاد مراسلنا، أن المعتقلين الأربعة هم: أمجد ومجدي أحمد أبو عايشة، بشار نصر عزايزة ويونس حسن فحماوي.

وكانت قوات الاحتلال داهمت عدداً من منازل المواطنين في ضاحية شويكة شمال طولكرم، حيث شهدت الضاحية طوال الليلة الماضية تواجداً مكثفاً لقوات الاحتلال المدعمة بالدبابات، التي قامت بإطلاق كثيف لنيران أسلحتها الثقيلة باتجاه منازل المواطنين والقنابل الصوتية والضوئية، مما تسبب في بث حالة من الهلع لدى المواطنين خاصة الأطفال.

إلى ذلك، أغلقت قوات الاحتلال الطرق الفرعية والرئيسية التي تربط الضاحية مع مدينة طولكرم، خاصة طريق السهل الغربي بالسواتر والأتربة والصخور الكبيرة ومنعت السيارات من المرور عبرها والوصول إلى طولكرم.

وتوغلت دبابات الاحتلال في ساعات متأخرة من ليلة أمس الاول، قرية إكتابا وتجولت في شوارعها الداخلية، مما تسبب في إلحاق مزيد من الدمار والتخريب في أراضيها الزراعية وشوارعها الفرعية والرئيسية، كما واصلت احتلالها لعدد من منازل المواطنين في القرية وتحويلها إلى ثكنات عسكرية ونقاط مراقبة.

من جهة أخرى، شددت قوات الاحتلال حصارها على طولكرم وعزلها عن ضواحيها وبلداتها وقراها.

(٢٠) ألف مصلٍ يصلّون الجمعة الأولى من رمضان في المسجد الأقصى المبارك

٨ القدس - «وفا» - وسط إجراءات أمنية مشددة أدى امس الاول، حوالي عشرين ألف مصلٍ صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك في المسجد الأقصى.

ودعا الشيخ حيان الادريسي، في خطبة الجمعة من المسجد الأقصى الى الخلاص من الاحتلال المتواصل على شعبنا ومقدساتنا. وشدد على ضرورة توحيد الصفوف في شهر الوحدة لمواجهة العدوان الموجهة إلى صدورنا جميعا.

و أكد الشيخ محمد حسين مدير المسجد الأقصى أن أعداد المصلين تراوحت ما بين ١٥- ٢٠ ألف مصل وهو عدد قليل لم يعهده المسجد في اشهر رمضان الماضية حيث كان يصل عدد المصلين إلى مائة ألف.

وأضاف أن أعدادا كبيرة من المصلين لم تتمكن من الوصول إلى المسجد الأقصى بسبب الحواجز العسكرية المشددة من قبل سلطات الاحتلال على الطرق المحيطة بالقدس الشريف. وسخر الشيخ حسين من التسهيلات التي ادعت قوات الاحتلال أنها ستقدمها خلال شهر رمضان المبارك، مشيرا إلى أن الإجراءات العسكرية المشددة التي وضعتها قوات الاحتلال ومنعها وصول المصلين للصلاة.

واستنكر الشيخ هذه الإجراءات التي تحرم المصلين من الوصول إلى دور العبادة والتي تتناقض مع الشرائع السماوية والمواثيق والقوانين الدولية.

إلى ذلك حالت الإجراءات العسكرية المشددة من وصول المصلين إلى الحرم القدسي الشريف حيث وضعت قوات الاحتلال عشرات الحواجز العسكرية في الشوارع والطرقات الرئيسية والفرعية المؤدية للقدس.

ودفعت قوات الاحتلال بالعديد من قواتها إلى البلدة القديمة لتفتيش المواطنين، ومنعت مواطني الضفة الغربية من دخول المدينة للصلاة في المسجد الأقصى المبارك.



• خيالة الاحتلال يستفزون مشاعر على المصلين •

إصابة مواطنين بالرصاص واصابة مئات الطلبة بحالات اختناق في يعبد امس

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أصيب ظهر امس، مواطنان بجروح، كما أصيب مئات الطلبة بحالات اختناق، عندما أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز باتجاه المواطنين وطلبة المدارس في بلدة يعبد في محافظة جنين.

وأفاد شهود عيان، أن الشاب أحمد ماهر أبو بكر (٢٦ عاماً) أصيب بعيار ناري في الرأس، كما أصيبت المواطنة انشراح أبو بكر، برصاصة في الساق.

وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات واعتقالات واسعة في صفوف المواطنين والطلبة في البلدة بعد اقتحامها، وفرضت حظر التجول عليها صباح امس، كما قامت قوات الاحتلال أيضاً بتدمير السيارات المتوقفة في شوارع البلدة. وعرف من بين المعتقلين الشاب احمد بشير حمارشة (٣٠ عاما).

حملات مطاردة واعتقالات بحق العمال الفلسطينيين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل قوات الاحتلال معززة بالدبابات وتحليق الطائرات لليوم الـ (٢٩) التوغل ومحاصرة جنين ومخيمها ومعظم قرى وبلدات المحافظة وسط أعمال القمع والتنكيل والتجريف وحفر الخنادق وتدمير البنية التحتية، صرف صحي وشبكات المياه والهواتف، هذا بالاضافة إلى أعمال التنكيل لآلاف المواطنين من عمال ومزارعين وفلاحين ومدرسين.

وصباح أمس شنت قوات الاحتلال حملات مطاردة وأعمال قمع وتنكيل بحق آلاف العمال الفلسطينيين الذين حاولوا الدخول للعمل والحصول على لقمة العيش. وتم اعتقال عشرات العمال في جبال الطيبة وعانين ورمانة وبرطعة بعد التنكيل بهم.

ومن جهة ثانية، ما زالت سلطات الاحتلال تواصل سياسة حظر التجول على بلدة يعبد وسط أعمال العربدة.

هذا وما زال الانفلات الاستيطاني المسعور من قبل سوائب مستوطنة «شاكيد» المقامة فوق أراضي بلدة يعبد، الذي قاموا باطلاق الأعيرة النارية وتحطيم زجاج العديد من السيارات.

السلطة الفلسطينية تشيد بدور المحامية عطية في منع تجريف اراض زراعية في منطقة دير البلح

• «العليا» تسقط تبريرات القائد العسكري في منطقة غزة بتجريف (٢٠) دفينة لعائلة بشير في دير البلح •

* القدس - لمراسل خاص - تمكنت المحامية نائلة عطية من انتزاع قرار بوقف تجريف اراض للفلسطينيين في منطقة دير البلح في قطاع غزة، وذلك اثر استئناف قدمته للمحكمة العليا ضد قرار القائد العسكري لمنطقة قطاع غزة، الجنرال يسرائيل زيف، بتجريف اراض زراعية مساحتها (٢٠) دونما، مقامة فيها (٢٠) دفينة، تعود لعائلة خليل بشير.

وجاء قرار القائد العسكري التعسفي اثر انفجار عبوة ناسفة على الشارع الرئيسي الذي يربط بين مستوطنتي كفار دروم وكيسوفيم، اذ ان عملية تمشيط قوات الاحتلال دلت على ان فتيل العبوة الناسفة كانت بدايته كما يبدو من تلك الاراضي.

وكانت جرافات الاحتلال ودباباته قد وصلت الى الموقع، الارض، حيث ابلغ قائد الوحدة العسكرية صاحب الارض بأنه يجب اخلاء ما يمكن اخلاؤه، لان قائد المنطقة العسكرية قرر تجريف الارض والدفينات.

واستطاعت المحامية عطية ان تستصدر امراً من المحكمة العليا يجمد عملية التجريف، على ان يتم عقد جلسة طارئة من ثلاثة قضاة، لبحث حيثيات وملابسات قرار القائد العسكري.

ورغم محاولات النيابة العامة للدولة وكذلك النيابة العسكرية من تقديم التبريرات لتجريف الاراضي المذكورة، الا ان القضاة اقتنعوا بموقف المحامية عطية، التي اكدت انه لا يمكن تجريف كل الاراضي لمجرد وجود فتيل (سلك كهربائي) غير معروف مصدره يصل قريباً من ارض عائلة بشير.

وبناء عليه قررت العليا رفض خطوات القائد العسكري، تجريف جميع الاراضي، كما قررت اعطاء صاحب الاراضي حق فك دفينة واحدة فقط من اصل (٢٠) وهي تلك القريبة من الشارع الرئيسي.

هذا وكانت عطية قد تلقت، امس، من السلطة الفلسطينية شهادات تقدير على الدور الذي قامت به، بالاضافة الى شهادة مماثلة من عائلة بشير.

ويذكر ان الاراضي المذكورة تعيل ٤٦ نفراً من العائلة بالاضافة الى عشرات العمال الذين يعملون في هذه الدفينات.

الشبيبة الشيوعية تنتخب هيئاتها

• الامين العام للحزب محمد نفاع: «مؤتمركم كان مهنيًا في افتتاحه وأبحاثه» • إعادة انتخاب سليم مراد سكرتيرًا عامًا للحركة • استنكار مواصلة وتصعيد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والمطالبة بوقفه والعودة الى المسار التفاوضي • ادانة السياسة الاقتصادية والموازنة الحكومية المعادية لمصالح الجماهير العربية والكادحين •

* الناصرة – لمراسل خاص – بجو احتفالي عقدت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية اجتماعها الاول بعد المؤتمر، امس السبت في الناصرة، وقد افتتح الاجتماع سكرتير عام الحزب الرفيق محمد نفاع حيث اشاد وحيًا الشبيبة على مؤتمرها المهيب داعيًا اياها للانطلاق بالعمل والمشاركة بمؤتمر ضد التجنيد الاجباري للشباب العرب الدروز بتاريخ ٢٤/١١/٢٠٠١ . تلا البيان انتخاب سكرتير الشبيبة حيث انتخبت اللجنة المركزية الرفيق سليم مراد سكرتيرًا عامًا للشبيبة.

وتلا انتخاب السكرتير العام نقاش حول عمل اللجنة المركزية ومؤتمر الشبيبة، وانتخاب سكرتارية للجنة المركزية الجديدة، واسماؤهم (حسب الابجدية ابراهيم ابو يونس، ابراهيم كناعنة، احمد خليلية، ريم حزان، سامح عراقي، شادي عبده، شرف حسان، صبري حمدي، صائب بديع، محمود عقل، ميسلون سليمان، يوآف چولدرينغ).

وبعد نقاش اعضاء المركز الذي لخصه الرفاق نفاع ومراد اتخذت القرارات التالية:

– تحيي اللجنة المركزية رفاق الشبيبة الذين عملوا على انجاح المهرجان ومؤتمر الشبيبة وتدعو جميع الرفاق وفروع الشبيبة للانطلاق بالعمل بين جمهور الشباب.

– تستنكر اللجنة المركزية استمرار تصعيد العدوان العسكري الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية، وتدعو جمهور شباب شعبي البلاد على النضال لانهاء الاحتلال واحلال السلام العادل.

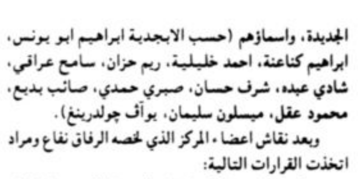
– تستنكر اللجنة المركزية الهجمة الامريكية على شعب افغانستان كما وترفض سياسة العربدة التي تمارسها الولايات المتحدة والتدخل الفظ لتغيير انظمة العالم.

– ترى اللجنة المركزية بميزانية الدولة ميزانية عسكرة واحتلال كما وترفض الميزانية من منطلق الغبن والتمييز اللاحق بالاقلية العربية الفلسطينية وضرب الفئات الضعيفة والمسحوقة بالمجتمع الاسرائيلي.

– تحيي اللجنة المركزية لجنة المبادرة الدرزية على مبادرتها لاقامة مؤتمر عام ضد تجنيد الشباب العرب الدروز. كما وتدعو اللجنة المركزية جمهور الشباب والشبيبة عامة والشباب الدروز خاصة للعمل على انجاح المؤتمر واعماله.

في بيان اللجنة الشعبية

يدًا بيد لانجاح المؤتمر العربي من اجل إلغاء التجنيد الاجباري



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «مضت قرابة خمسة عقود من السنين على فرض التجنيد العسكري الاجباري على ابناء الطائفة العربية الدرزية. وكانت الحصيلة ولا تزال في غاية الخطورة وفي مختلف النواحي، بقصد تشويه هوية وانتماء وأصالة وكرامة هذه الطائفة المعروفية العربية كجزء من شعبنا العربي الفلسطيني. وانعكس الامر بشكل سلبي خطير في المجالات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية. فلم تسلم القرى العربية الدرزية من سياسة التمييز ومصادرة الارض، ناهيك عن الخسارة البشرية الفادحة بسبب السياسة الرسمية لحكام اسرائيل المعادية للسلام العادل والشامل. لذلك فأن العمل الجماهيري الجاد ووحدة صف كل القوى المعارضة لاستمرار فرض التجنيد الاجباري في اطار لجنة شعبية واسعة هو مطلب الساعة. فهذه هي القضية الاساسية اليوم وفي هذه الظروف بالذات. اننا نحيي كل الرافضين لهذه الخدمة الاجبارية من منطلقات انسانية ضميرية قومية والذين فضلوا السجون وظروفها القاسية على ان يكونوا طُعمًا لهذه المؤامرة البشعة»، هذا ما جاء في بيان اللجنة الشعبية التي تعد للمؤتمر، الذي وصل، امس، الى مكتب «الاتحاد».

واضاف البيان: كان من الطبيعي ان تتنادى العديد من القوى لعقد مؤتمر جماهيري وتمثيلي لجماهيرنا العربية وبمشاركة قوى دمقراطية يهودية لاطلاق صرخة مدوية لرفع هذا الكابوس وانهاء هذه المؤامرة، وحيث ان هذا هو خطنا وموقفنا المحلي في وطننا ومنذ عشرات السنين فإننا نثمّن عاليًا مواقف التأييد الفعّال للعديد من القوى والشخصيات محليًا وخارجيًا. وقال: وقد تمّ الرأي والقرار لعقد هذا المؤتمر في قرية يركا العربية المعروفية الجليلية في ٢٤ الجاري. ونحن نعمل ونأمل ان يكون هذا المؤتمر محركًا وداعيًا ومجندًا ضميريًا تكون له أبعاده الايجابية الهامة. وعليه فالقضية تتطلب من كل من يحمل هذا الرأي الاصيل ان يرى في نفسه داعيًا نشيطًا لانجاح هذا المؤتمر وليس مدعوًا فقط.

نشر مجموعة مخطوطات البحر الميت في (٣٧) مجلدا

* نيويورك – و.ص.ف – اعلن جاكوب فيش عضو جمعية اصدقاء سلطة المحفوظات القديمة في اسرائيل امس الاول الجمعة ان مخطوطات البحر الميت التي اكتشفت في اواخر الاربعينات وحفظت بعناية منذ ذاك الحين، نشرت جميعا في ٣٧ مجلدا في اعقاب جدل وفضائح استمرت عشرات السنين.

وقال «هذه اكبر عملية نشر في القرن العشرين».

وقد نشرت مؤسسة «اوكسفورد يونيفرستيي برس» المخطوطات التي فتحت لعلماء الاثار واللاهوتيين افاقا جديدة في دراساتهم للكتاب المقدس وحياة يسوع المسيح.

واحيطت مئات الوثائق التي عثر على القسم الاول منها في ١٩٤٧ بالاسرار منذ ذاك الحين.

فقد نسبت في البداية الى الاسينيين، وهم طائفة يهودية متقشفة. وتزامن العثور عليها من قبل بدوي في مغارة بالقرب من البحر الميت مع انشاء دولة اسرائيل.

ونشرت نسخ وصور لمجموعة اولى من هذه المخطوطات لتأكيد قدمها ودفع المختصين الى اجراء بحوث في شأنها.

لكن سلسلة من الجدالات احاطت منذ ٣٠ عاما بأعمال النشر التي عرقلتها منافسات شخصية ضمن الفريق الدولي المعني بالنشر والمؤلف من امريكيين واسرائيليين واوروبيين.

ونشرت خمس مجلدات من الجزء المعنون «مكتشفات في صحراء اليهودية» بين ١٩٥٥ و١٩٦٨. لكن مجلدين فقط نشرا خلال العقدين اللاحقين، اذ تأثر الفريق بمضاعفات حرب حزيران ١٩٦٧ التي تضاف اليها مشاكل اخرى.

وتأخر نشر آخر المخطوطات ووصف بأنه «فضيحة القرن الاكاديمية» في مطلع التسعينات فيما طالبت حملة اعلامية بالاسراع في انهاء الاعمال حول الوثائق.

واستبدل رئيس مشروع نشر المخطوطات جون سترانغل بإيمانويل توف الذي ضم عناصر جديدة الى الفريق وحدد جدولا زمنيا للنشر. وتسارعت عملية النشر لكن خبراء مستقلين نشروا في الوقت نفسه تحليلاتهم الخاصة مما زاد من الغموض.

واكد احد التحليلات ان الفاتيكان يحاول منع نشر المخطوطات بسبب الشكوك الكثيرة التي تتضمنها حول أسس المسيحية.

بحجة انها تقع في منطقة عسكرية

أوامر هدم لعدة بيوت في قرية الباط غير المعترف بها في النقب

* النقب - لمراسلنا حسن مواسي - في خطوة استفزازية جديدة، وتصعيدا للهجمة الاستيطانية الحكومية اقدمت السلطات الحكومية، المثلة بوحدة مراقبة البناء غير المرخص التابعة لوزارة الداخلية، امس الاول، الجمعة، بإلصاق اوامر هدم لعدة بيوت في قرية الباط غير المعترف بها في النقب، من ابرزها بيت نائب رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس وحدة التخطيط الاستراتيجي في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، د. عامر الهزيل: «نحن نرفض التوجه إلينا بمثل هذا الاسلوب عندما يتم إلصاق اوامر هدم على بيوت اهلنا في الباط «المعلن عنها كمنطقة عسكرية» يقدم وزير «الامن» في طريقة غير مستهجنة للتناغم الحاصل بين بن اليعيزر وليبرمان وشارون، اذ سقطت كل الاقنعة نهائيا. فأين اليعيزر هذا؟ وفي زيارة للنقب عشية «البرايمريز الداخلي» في حزبه اصدر قرارا بتجميد اوامر الهدم في المزرعة - قطامات المعلن عنها عسكريا، وبعد انتهاء الانتخابات الداخلية في حزب «العمل»، كما يعلم الجميع اقدمت آليات وجرافات الهدم وبأمر منه، بهدم البيوت في المزرعة وحينها سأل هذا الوزير، كيف يتم ذلك؟ اجاب انه تبين له انها في مناطق عسكرية، مع العلم ان الوزير يعرف الامر.

واضاف د. الهزيل: نحن لنا موقفنا الواضح الذي تجلى في اعادة بناء البيوت التي هدمتها آليات بن اليعيزر، الذي يناقض نفسه، ويتراجع عن معارضة وزارة الجيش في اقامة مستوطنة «ناقيه تماريم» في منطقة عسكرية.

ومع العلم، ايضا، ان هذه القرية اليهودية ستقام بجوار قرية بير هداج العربية التي انتزعنا الاعتراف بها، ولكن، وزارة «الامن» تعارض اقامة القرية هناك بحجة المناطق العسكرية.

ويؤكد الهزيل، ان هذه الحقيقة تفضح بشكل جلي الازدواجية التي تتعامل بها حكومات اسرائيل المتعاقبة مع الجماهير العربية ككل وعرب النقب بشكل خاص!

وكشف الهزيل انه تم قبل فترة وجيزة الاعلان عن اراض كمناطق عسكرية مغلقة وانه تم الاقرار بانشاء «مستوطنة عيره» بالقرب من الباط، كطريق ومخطط جديد، لتهجير وطرد عرب النقب من اراضيهم.

واضاف د. الهزيل: نحن نرى بهذه الخطوة كتوجه خطير لاقامة وتنفيذ استراتيجية تهويد النقب والجليل، وذلك عبر وزارة «الامن» كاداة فعّالة!

الآلاف يشيعون الشخصية الوطنية

محمد حسن حبيب الله الى مثواه الاخير في عين ماهل

* عين ماهل - لمراسلنا، محمد حبيب الله - شيع أهالي عين ماهل وبمشاركة وفود من جميع انحاء البلاد والهضبة السورية المحتلة جثمان المرحوم محمد حسن حبيب الله «ابو راجح» الى مثواه الاخير عن عمر ناهز ٦٩ عاما، قضى معظمه في أعمال الخير والبر واصلاح ذات البين في القرية. وقد ترأس نيابة المجلس المحلي منذ سنة ٧٣ حتى ٨٢ والتي كانت من أصعب المهمات على الجماهير العربية والتي انجبت لجنة الدفاع عن الاراضي وتأسست لجنة الرؤساء، والتي كانت المرحوم من مؤسسيها عام ٧٣ والاجتماع الاول لها عقد في بيته بحضور العديد ورؤساء المجالس المحلية آنذاك. وقد جرى حفل تأبين قصير له تكلم فيه احمد مصالحة ابو اياد، رئيس مجلس دبورية سابقا في اواسط السبعينيات حيث عدد الكثير من القضايا التي واجهتها المجالس المحلية آنذاك، ومنها اقامة لجنة الرؤساء للجليل الشرقي وتوسعت فيما بعد لتشمل كل البلاد.

وتطرق الى دور عين ماهل نحو اقامة مهرجان يوم الارض الخالد عام ٧٦ ردا على اجتماع شفاعمرو لمنع الاضراب وبمشاركة اربع قرى المنطقة الرينة والمشهد وكفركنا والناصرة بحضور خالد الذكر توفيق زياد.

وتكلم باسم أهالي الجولان المناضل هايل ابو جبل، والذي أكد على العلاقة التاريخية بين سكان الجولان وأهالي عين ماهل وخاصة في اضراب ٨٢. وقدم تعازي الجولان لأهالي القرية بفقدانهم ابو راجح.

وشكر المشيعين باسم عائلة الفقيد، الدكتور محمد حبيب الله.

المركز العربي للتخطيط البديل يبحث مخطط لواء الشمال



• جانب من الحضور في الاجتماع المركز العربي للتخطيط البديل •

* عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف: - بدعوة من المركز العربي للتخطيط البديل عقد أمس السبت اجتماع للتباحث حول المخطط اللوائي «تاما ٢» الذي يغير التخطيط «تاما ٢»، في نادي المسنين عيلبون. حضره عدد من مهندسي السلطات المحلية ومختصين آخرين ورؤساء سلطات محلية من بينهم المهندس شوقي خطيب رئيس مجلس يافا، رئيس لجنتي المتابعة والقطرية للرؤساء، والحاج عبد الرحيم فقرا رئيس رئيس مجلس البعينة النجيدات، ونواف حجوج رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، وسمير حسين رئيس مجلس ديرحنا.

افتتح الاجتماع، رئيس المركز د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون وقال انه على اثر تجاوب المجلس القطري للتنظيم والبناء مع طلب المركز العربي للتخطيط البديل ومركز عدالة لتمديد فترة ايداع مخطط لواء الشمال والذي يتضمن مخاطر واسقاطات وخيمة على البلدات العربية في الشمال، وقدم مداخلة حول المخططات ومدى اجحافها بحق الجماهير العربية.

وتحدث في الاجتماع رئيس لجنة المتابعة المهندس شوقي خطيب والمحامية سهاد بشارة والمحامي محمد ابراهيم وقدم المهندسون نادر يوسف ويوسف جبارين واحمد جبارين وأمين سهلي عرضا لنماذج اضافية لبعض البلدات العربية بمنظور المخطط «تاما ٢».

وعن هدف الاجتماع، قال سامر معلم: ان هدف الاجتماع فتح المجال امام سلطاتنا المحلية التي لم تشارك في الاجتماعات التحضيرية السابقة للتعرف على مخاطر واسقاطات مخطط لواء الشمال وبلورة وضع خطوط عريضة لبلورة مخطط لوائي بديل يستند الى احتياجات البلدات العربية في التطور وضمان احتياطي للأجيال القادمة بما فيها مناطق تطوير صناعي بيئي اجتماعي وسكني.

ويستند المخطط البديل الى الاعتراضات التي تقدمها كل سلطة محلية على انفراد لتلائم جميعها على رؤية شمولية لاحتياجات الأقلية العربية، يضعها المركز ويتبناها ويرفع للجنة المتابعة والهيئات السياسية والتمثيلية للتبناها وتعمل من

تعزية

تعازينا القلبية الى جميع أبناء وبنات واخوان وأقارب المرحوم

الحاج محمد حسن حبيب الله

(ابو راجح)

الذي فقدانه يعتبر خسارة لجميع أهالي عين ماهل له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة عين ماهل الدمقراطية

اهتمام واسع في فرنسا بزيارة وفد قوى السلام من اسرائيل

• ليلى شهيد: وجودكم هنا بهذا العدد والتمثيل الواسع لقوى السلام موقف شجاع • جهاد عقل: نضالنا اليهودي - العربي مستمر حتى تحقيق الاستقلال الفلسطيني •

* باريس – لمراسل خاص – حظيت زيارة وفد قوى السلام من اسرائيل الى فرنسا باهتمام واسع من قبل قوى السلام الفرنسية ووسائل الاعلام هناك.

وقد شارك في اول لقاءين لاعضاء الوفد في كل من باريس وغرينوبيل اكثر من ألف شخص. مما يؤكد على الاهتمام الواسع بقضية السلام في الشرق الاوسط وبشكل خاص بما يحدث في الاراضي الفلسطينية.

وعقد اللقاء الاول في قاعة اتحاد النقابات الفرنسية الـ «سي.جي.تي» في منطقة بلدية ساندوني، ولم تتسع القاعة للعدد الكبير الذي حضر اللقاء من مختلف التيارات والقوى السياسية الداعمة للسلام. وكان في استقبال اعضاء الوفد رئيس بلدية ساندوني، باتريك باراوزاك، الذي عبّر في كلمة افتتاح الندوة عن قلقه مما يجري في الاراضي الفلسطينية المحتلة بسبب ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي. وقال انه وزملاء له من رؤساء البلديات سيقومون في نهاية الشهر الحالي بزيارة تضامن الى فلسطين.

وخلال كلمتها قالت السيدة ليلى شهيد، سفيرة فلسطين في فرنسا: «هذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها مثل هذا اللقاء الواسع والكبير مع قوى السلام في اسرائيل، نحن نعرف انه ليس من السهل ان تكون من هذه القوى اليوم في اسرائيل، ونقول لكم وجودكم هنا بهذا العدد والتمثيل مهم جداً وهو موقف شجاع من قبلكم».

واستعرضت السفيرة الفلسطينية الاوضاع في فرنسا، واهمية تفعيل قوى السلام من اجل دعم الشعب الفلسطيني وقوى السلام في داخل اسرائيل.

هذا ولقيت كلمات اعضاء الوفد الاهتمام الكبير، وكان الجمهور قد قاطع كلمة النقابي الجبهوي جهاد عقل بالتصفيق الحاد عدة مرات، الذي تحدث عن اهمية النضال العربي – اليهودي في اسرائيل من اجل السلام، والدور الذي قام به الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من اجل السلام والمساواة في هذا المجال.

ونقل صورة عما تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي من ممارسات ضد ابناء الشعب الفلسطيني وعماله، وعن الهجوم الذي يتعرض له المواطنون العرب في اسرائيل وممثلوه في الكنيست.

وقال عقل: «سوف نواصل الكفاح المشترك اليهودي – العربي من اجل السلام ومن اجل لجم قوى اليمين في اسرائيل، هذه القوى تريد تقويض اية فرصة لاحلال السلام العادل مع الشعب الفلسطيني، ونحن لن نقف مكتوفي الايدي، نعم سنواصل النضال حتى يتحقق الاستقلال لشعب فلسطين وتقام دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل». وقد رد اعضاء الوفد على اسئلة الحضور.

وعقدت ليلة امس الاول، الجمعة، ندوة اخرى في مدينة غرينوبيل، حيث غصت قاعة المركز الثقافي في المدينة بالحضور وقدم اعضاء الوفد لقوى السلام شرحاً عن نشاطهم والدور الخاص لهذه القوى، في مرحلة تحاول فيها حكومة اسرائيل كبت كل صوت مؤيد للسلام.

وتحدث ناشط السلام الفلسطيني في فرنسا، البروفيسور احمد بسيسي، الذي استعرض معاناة الشعب الفلسطيني واثنى على اهمية نشاط قوى السلام الاسرائيلي من اجل مستقبل الشعبين.

وحضر هذه الندوة ايضاً العديد من الشخصيات الفرنسية من برلمانيين ونقابيين ورجال فكر، ووفد من الجالية اليهودية في المدينة ايضاً، وقدمت عضو البرلمان الاوروبي عن المنطقة روزلين فاشيتا مداخلة اكدت فيها على انه لا بد من مواصلة نشاط قوى السلام في اسرائيل وفي فرنسا لوقف التدهور في المنطقة.

جدير بالذكر ان العديد من القوى تساهم في تنظيم هذه الزيارة للوفد مثل اتحاد النقابات الفرنسي، والاتحاد الدولي اليهودي للسلام، وحركة الصداقة الفلسطينية – الفرنسية والحزب الشيوعي.

هذا ويواصل اعضاء الوفد عقد اللقاءات والندوات حيث ستعقد الليلة ندوة في مدينة ليون، ويقوم اعضاء قوى السلام الفرنسية باستضافة اعضاء الوفد في بيوتهم من اجل توثيق عُرى الصداقة واستغلال الوقت لمناقشة اساليب العمل المشترك لدعم السلام الاسرائيلي – الفلسطيني.

وتقوم وسائل الاعلام بتغطية الزيارة واجراء المقابلات مع اعضاء الوفد حول الاوضاع في اسرائيل وفلسطين تأكيداً على الاهتمام الواسع بما يجري في المنطقة، وكانت قوى اليمين اليهودي في فرنسا قد اصدرت التهديدات بأنها ستعمل على التشويش على نشاطات الوفد من قوى السلام.

الحزب الشيوعي في الطيبة يستعد لانجاح التحضيرات للمؤتمر الـ ٢٤ للحزب في شباط القادم

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – عقد فرع الحزب الشيوعي في الطيبة مساء الخميس الاخير في نادي الجبهة (قاعة عثمان ابو راس) اجتماعاً لكادر الحزب شارك فيه السكرتير العام للحزب الكاتب محمد نفاع، وسكرتير المنطقة عادل عامر وقدم فيه سكرتير فرع الحزب في الطيبة، جميل ابو راس، بياناً تنظيمياً بحضور واسع لكادر الحزب في الطيبة والذي بحثت فيه الامور التنظيمية مركزاً على استعداد الفرع لانجاح حملة الاغاثة لأهلنا في المناطق العربية الفلسطينية. وتقوية الحزب تحضيراً لمؤتمره الـ ٢٤ الذي سيعقد في ٢٤ شباط القادم. وتقوية فرع الشبيبة الشيوعية الحارس الفتي للحزب.

وقدم نفاع بياناً سياسياً شاملاً عن آخر التطورات السياسية في المنطقة مشيراً الى الحرب العدوانية القذرة على الشعب الفلسطيني التي تشنها حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر – موفاز والحرب العدوانية الامبريالية الامريكية على افغانستان مؤكداً على حتمية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

هذا وشارك العشرات من الرفاق في النقاش الذي رد عليه ولخصه سكرتير عام الحزب وسكرتير الفرع. هذا واتخذ الاجتماع سلسلة من القرارات السياسية والتنظيمية منها:

* استنكار الحرب العدوانية الامريكية الامبريالية القذرة على افغانستان، والمطالبة بوقفها حالاً * واستنكار رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة والمطالبة بوقف ملاحقة جميع أعضاء الكنيست العرب والاشادة بوقفة أهالي الطيرة والطيبة والمثلث والقوى الدمقراطية اليهودية في التصدي لعابر اسرائيل وتلبية مطالب أصحاب الاراضي المتضررين حسب مبدأ أرض مقابل ارض مساوية لها بالجودة والقيمة. * واستنكار التحريض العنصري لوزير الامن الداخلي ضد أعضاء الكنيست العرب الذي هو بمثابة تحريض دموي على الجماهير العربية * ودعوة الجمهور لدعم الشعب الفلسطيني، وتقديم المساعدات من خلال الاغاثة للشعب الفلسطيني في شهر رمضان. * والتجند لانجاح التحضيرات لمؤتمر الحزب المزمع عقده في شهر شباط العام القادم.

واتخذ الاجتماع قراراً بالاجماع بالعمل على تنفيذ عملية التناوب على عضوية بلدية الطيبة كما أقرها كادر الحزب، والجبهة في حينه.

هذا وخرج الرفاق من الاجتماع تحدوهم روح الحماسة والاصرار على تنفيذ قرارات الحزب هذه لدفع عمل الحزب والجبهة الى الأمام.

الازمة المالية قد تؤدي الى اغلاق مركز سلامة العائلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، من رندة زريق – سمعان – أعلن رئيس اللجنة الادارية لمركز سلامة العائلة ورئيس مجلس يافة الناصرة المحلي المهندس شوقي خطيب عن اغلاق المركز في نهاية العام الحالي بسبب الضائقة المالية التي يواجهها المركز.

وكان خطيب يتكلم في اليوم الدراسي، فتحدث عن أهمية المركز ومدى المساعدة التي قدمها للمحتاجين، ودعا السلطات المحلية العربية لدفع المستحقات الواجبة عليها حسب الاتفاق.

والقيت في الاجتماع كلمات من المدير اللوائي لوزارة العمل والرفاه يهودا فوكس، وامل الفاهوم مديرة مركز سلامة العائلة وأخصائية التربية الهام دويري تابري وعادل يوسف والاخصائية سمية وتد غزاوي والاخصائية عناية بشارات.

افتتاح مركز منطقي لعلاج متضرري الادمان على المخدرات في عرابة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – افتتح مجلس عرابة المحلي مركزاً خاصاً لعلاج متضرري الادمان على المخدرات ويعمل فيه طاقم مهني علاجي مختص في هذا المجال.

وقد افتتح المركز بمبادرة من مكتب الخدمات الاجتماعية في المجلس المحلي عرابة، وبدعم واشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وسلطة مكافحة المخدرات. حيث تقرر ان يكون مركزاً منطقياً يخدم بالاضافة لأهالي عرابة، أبناء القرى المجاورة في منطقة الشمال، سخنين وشعب وكوكب ودير حنا والمغار وعيلبون والبعينة – النجيدات.

والهدف الأساسي من العلاج في المركز هو تقديم الدعم المعنوي والنفسي والاجتماعي والمادي (مخصصات ضمان دخل) للمدمنين، من أجل الاقلاع عن تعاطي المخدرات والعودة لممارسة حياتهم الطبيعية، وذلك من خلال استخدام احدث الوسائل لتلقي العلاج في مراكز فطام ومراكز يومية ذات خبرة واسعة في هذا المجال.

ومن أهم الأسس العلاجية المتبعة في المركز: التوجه السليم المرتكز الى احترام المدمن وتقبله كانسان قبل كل شيء، القدرة على الاصغاء، وتفهم مشاكل المدمنين، بالاضافة الى الحرص على مرافقة ومتابعة المدمن من لحظة توجهه الينا وحتى الاقلاع التام عن تعاطي المخدرات.

في هذه المناسبة يعلن المركز عن استعداده التام لاستقبال كل من يعاني من مشكلة الادمان على المخدرات في المنطقة.

إدارة الجبهة في نقابة المعلمين تبحث في أوضاع المعلمين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت الادارة الموسعة لجبهة المعلمين اجتماعها الاول بعد بداية السنة الدراسية في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

وكان على جدول اعمال الادارة مواضيع مختلفة ومنها: افتتاح السنة الدراسية الجديدة وما رافقها من اضرابات وتشويشات للعمل في بعض المناطق، وقد ابرز الاعضاء مساهمتهم في نجاح الاضراب مع بداية السنة الدراسية الحالية، بناء على قرار لجنة المتابعة العليا وكذلك اضراب الاول من اكتوبر بمناسبة مرور السنة الاولى على هبة اكتوبر.

واستعرض الاعضاء المشاكل التي واجهت بعض المدارس وبالأساس المعلمين الذين لم يحصلوا على وظائف كاملة، او تمّ نقلهم الى اماكن بعيدة او لم يتم تعيينهم.

وقد أشار المربي نبيل سمور، رئيس الكتلة، الى عشرات الاتصالات والرسائل التي تمّ معالجتها مع مركز النقابة وكذلك مع الفروع.

وبعدها قدم الاستاذ خليل عليمي، رئيس كتلة الفرع في الناصرة، تقريراً عن عمل الفرع ومحاولة الفرع اتخاذ القرارات دون الرجوع الى كتلة الجبهة او مشاركتها في القرار.

اما بالنسبة لفرع حيفا فقدم الاستاذ موفق خلايلة، رئيس الكتلة استعراضاً عن عمل الفرع والاجتماع الذي عقد مع رئيس الفرع السيد اوري غرومان ومشاركة كتلة الجبهة في جميع لجان الفرع باعتبارها الكتلة الثانية في الفرع من حيث التمثيل.

وتقرر ان يقوم اعضاء السكرتارية بزيارات ميدانية الى الفروع البعيدة والاجتماع مع ممثلي الجبهة هناك وكذلك من النشيطين الجبهويين.

وتقرر كذلك اقامة يوم دراسي طويل مكوّن من امسية ويوم آخر يليه في احد الاماكن القريبة.

وفي نهاية الاجتماع اطلع رئيس الكتلة اعضاء الادارة على نتائج الاجتماع الذي تمّ مع السكرتير العام للنقابة ابراهام بن شبات ونائبه اوري غرومان ودعوة الكتلة الى المشاركة في الائتلاف.

وتمّ اقرار خطة عمل مستقبلية تتلخص في عقد اجتماعات منطقية في المستقبل وليس عقد جلسة ادارة موسعة قطرية حتى يستطيع اكبر عدد من النشيطين من المشاركة في هذه الاجتماعات.

وتتوجه كتلة الجبهة بالتهاني الى جميع المعلمين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

بعد جولة ميدانية في عكا القديمة

قائد شرطة عكا يحذّر تجار المخدرات في المدينة

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قام قائد شرطة عكا الجديد، شاي تمير، الذي تولى منصبه قبل ٣ أسابيع، بجولة تفقدية، رافقه فيها ضباط كبار في قسم مكافحة المخدرات، في عكا القديمة بهدف التعرف على مشاكل المدينة وخاصة مشاكل العنف والمخدرات.

وقال الضابط تمير، لمراسلنا، ان هدف جولتي من اجل التعرف على احياء المدينة بعد ان توليت المنصب الجديد، وان الهدف الرئيسي هو التعرف على بؤر بيع المخدرات.

وقال قائد شرطة عكا، انه التقى خلال جولته في ازقة عكا القديمة مع بعض تجار المخدرات. وتحدث معهم، بعد ان عرف نفسه كقائد شرطة عكا الجديد. وانه حذرهم بشدة وسيعمل المستحيل من اجل القضاء على ظاهرة الاتجار بالمخدرات.

واضاف تمير انه خلال الجولة التقى مع العديد من المواطنين واصحاب المصالح التجارية. كما عبروا عن موقفهم من الاوضاع المأساوية التي يواجهها السكان خاصة بسبب مشاكل تعاطي المخدرات والاتجار بها بالاضافة الى السرقات.



ووعد بأنه سيضع تقليص هذه الظاهرة في سلم اولوياته.

اعلام

ليكن معلوماً لديكم انه قد قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب لحصر ارث المرحوم ابراهيم صالح سلفيتي الرومي الكاثوليكي من مدينة شفاعمرو.

وريثه هو ابنه سمير ابراهيم سلفيتي

فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يوماً من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة -
سمير روحانا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الرئيس
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الرئيس طلب تسهيلات

رقم الطلب: ١٢٢ - ٩٩

اسم صاحب الطلب: ارملي يوسف

بلوك: ١٠٢٨٦ قسيمة: ٩ قسيمة فرعية: ٩/ ١٦ من اراضي: شفاعمرو

ماهية التسهيلات: الارتداد بالبناء القائم والمقترح من الجهة الغربية ٤.٢ بدل ٣.

الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشرقية ١.٦ بدل ٣.

تحويل مساحات الاساسية من الطوابق العليا الى الطابق الارضي

الارتداد بالبناء القائم من الشارع من الدرج ٢.٤ بدل ٣

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الرئيس - شفاعمرو ص.ب ٤٠٤

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان وراثة

ملف رقم ٢٠٠١/٦٣٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية سولم، تشعر بوفاة المرحوم ذياب نايف زعبي بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي باولاده وهم: سعيد، وليد، نازك، زهرة، ندى، بادرة، خير ونهلة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية الناصرة

حسن حسين خليل الاسدي

لدى محكمة الصلح في الناصرة
ملف حقوقي رقم ٢٠٠١/١٥٣٢

المدعي: يحيى دبيه من طرعان ضد
المدعى عليهم: ورثة بشارة فراج وآخرين
موضوع الدعوى: تقسيم القسيمة ٣٤ من بلوك ١٦٦٣٨ بين الشركاء، فيها دعوة الى المحكمة
الى المدعى عليهما: ١) وليد عاصي فراج ٢) ليلى عاصي فراج

بما ان المدعي قدم لمحكمة صلح الناصرة دعوى ضدك كما هو مفصل في لائحة الدعوى الموجودة في الملف المذكور اعلاه، لذلك فانك مدعو بهذا ان تقدم لائحة دفاع ضد الدعوى المذكورة خلال ٣٠ (ثلاثين) يوماً من يوم استلامك هذه الدعوى.

اذا لم تفعل ذلك يكون للمدعي الحق ان يحصل على قرار من المحكمة بغيابك.

تهنئة

أعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين يتقدمون بأحر التهاني الى الصائمين بمناسبة

شهر رمضان المبارك

كل عام وأنتم بألف خير.

الجبهة في نقابة المعلمين

مجلس المغار المحلي
לשכת ראש המועצה

مكتب رئيس المجلس
مناقصة رقم ٢٠٠١/٥

يعلن مجلس المغار المحلي عن حاجته لقبول عروض من مقاولين لتسفير طلاب.

على المعنيين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم مختومة ومرفقة بكفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وبشرط ان لا تقل عن ٥٠٠٠ ش.ج. لمدة ٩٠ يوماً من يوم اقفال المناقصة.

يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس قسم الجباية في أوقات الدوام الرسمي مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ ش.ج لا تعاد. مدة التعاقد هي لسنة واحدة فقط.

على مقدم الطلب ان يكون مستوفياً لجميع الشروط من وزارة المواصلات ووزارة المعارف (المرفقة بنماذج المناقصة) سوف تعقد جلسة للاستفسارات وذلك في قسم المعارف بتاريخ ٢٠٠١/١١/٢٩ الساعة ١٠.٠٠

آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/٦ الساعة ١٢.٠٠ في مكتب المجلس المحلي وفق النماذج المزودة من قبل المجلس فقط وبالتسليم اليدوي.

مع الاحترام
د. اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الاولى: الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠ بموضوع: الحزب الطليعي في المجتمع المعاصر.
* الامسية الثانية: الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٧ بموضوع: محطات رئيسية في تاريخ الحزب.
* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه)
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية)

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.

تعالوا نفكر سوية..

باحترام
لجنة الفرع

الاتحاد





المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف رقم ٢٠٠١/١٣٧٨

حصر ارث

للمرحومة هادية محمد عبد القادر
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية عدنان عبد الحميد عدوي المدعو محمد نمر ابو حسين من الطيبة طالباً اصدار حجة شرعية حصر ارث للمرحومة هادية محمد عبد القادر المتوفاة بتاريخ ١٩٩٢/١١/٧ ودفنت فيها.

وصرح محمد علي نمر ابو حسين المذكور امامنا بأن ارثه الشرعي للمرحومة المذكورة قد انحصر في زوجها المتوفى حال حياتها واولادها منه وهم: أحمد، محمد وسعدية.

وانه لا يوجد للمرحومة هادية محمد عبد القادر وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كباراً توفوا حال حياتها وتركوا ورثة آخرين غيرهم وقد أيد ذلك بمضبطة موقعة من بعض اعيان البلد و من بلدية الطيبة بتاريخ ٢٠٠١/١/٧ فمن له اعتراض على هذا الاشعار فليتقدم الينا في محكمة الطيبة خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

تحريراً اليوم ٢٠٠١/١١/١٨
٣ رمضان ١٤٢٢/هـ

القاضي الشرعي
الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعة الام
بوخرست وكيشينيف

חינוך - פסיכולוגיה - סוציולוגיה

חינוך, מנהל חינוכי, חינוך גופני, פסיכולוגיה, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל צבורי, שפות לועזיות, היסטוריה, אומנות לסוגיה, הנדסה לסוגיה, ועוד.

التكلفة الأساسية كيشينيف

$٢٩٠٠ PH.D - $٢٩٠٠ M.A - $٢٩٠٠ B.A

الشهادة مصادق عليها من قبل سفارة اسرائيل في كيشينيف

التكلفة الأساسية - بوخرست

$٤٥٠٠ M.A - $٥٥٠٠ PH.D

$٤٥٠٠ M.A. - $٥٥٠٠ PH.D.

الشهادة مصادق عليها من قبل سفارة اسرائيل في بوخرست

الاتصال:

دكتور محمد غيث - حيفا ٠٥١-٦٩٦٩١٥ / ٠٤-٨٦٧٣٦٧٤
دكتور يوسف عكاوي - شيخ دنون ٠٥٠-٧٦٢٦٦٢ / ٠٤-٩٨٢٤٠٢٧
دكتور فؤاد شامي - دالية الكرمل ٠٥٤-٧٥٦٨٩٨ / ٠٤-٨٨٩٣٢٥٩
أدهم بركة - هضبة الجولان ٠٥١-٧٥٠٣٤٥ / ٠٤-٦٩٨٤٤٧٣

اعلان

الى قراء جريدة «الاتحاد» الذين لم يجددوا اشتراكاتهم حتى اليوم في قرى البطوف: كوكب ابو الهيجاء - ديرحنا - المغار - البعينة: بامكانكم تجديد اشتراكاتكم بالاتصال بمكتب «الاتحاد» البطوف ٦٧٤١٦٠٧ - ٥٤-٢٢٣٦٦١.

والا سنكون مضطرين لايقاف الجريدة.

نرجو معذرتكم

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لنصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

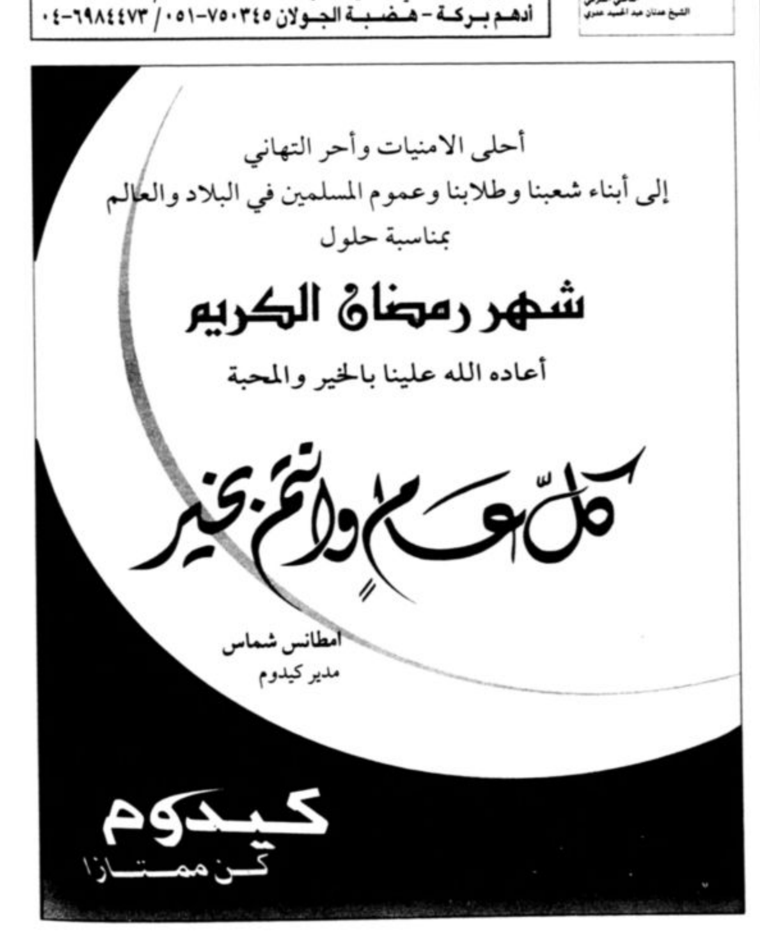
الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة الـ ٢.٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.



دعوة
اللجنة الشعبية لإلغاء التجنيد

ندعوكم لحضور الاجتماع على شرف مؤتمر إلغاء التجنيد الاجباري وذلك اليوم الاحد ٢٠٠١/١١/١٨ في دار سليمان سلامة، الساعة السابعة مساءً.

باحترام:
لجنة المبادرة
فرع شفاعمرو

التلفزيون البلجيكي يرفض الاحتجاجات الاسرائيلية حول بث شريط وثائقي حول شارون

• الناطق باسم الخارجية الاسرائيلية: نشجب قرار بث الشريط قبل يومين من زيارة رئيس الوزراء البلجيكي الى اسرائيل وفي الوقت الذي ينظم فيه القضاء البلجيكي محاكمة شارون •

* بروكسل – وكالات الانباء – قالت ادارة التلفزيون البلجيكي العام انها «فوجئت» باحتجاج اسرائيل على بث شريط وثائقي مساء امس الاول الجمعة اعدته (بي.بي.سي) حول رئيس الحكومة، اريئيل شارون، وباعتبارها ذلك «مغرضا».

ويتعرض الشريط الوثائقي الذي بثته «بي.بي.سي» لاول مرة في حزيران الماضي الى دور شارون في مجازر مرتكبة بحق الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان سنة ١٩٨٢ والتي قتل فيها مئات الفلسطينيين. وكان شارون يومها وزيرا للدفاع في اسرائيل.

وتم رفع شكوى جماعية ضد شارون في حزيران في بروكسل من قبل ٢٥ من الناجين من مجازر صبرا وشاتيلا بموجب قانون صدر عام ١٩٩٣ ويمنح المحاكم البلجيكية صلاحية عالمية للنظر في جرائم الحرب والابادة الجماعية والجرائم في حق الانسانية مهما كان مكان حصولها وجنسية الضحايا والمتهمين ومكان اقامتهم.



وقد وجه السفير الاسرائيلي في بروكسل، شاؤول عمور رسالة الى الوزارة المشرفة على التلفزيون للاحتجاج على بث هذا الشريط.

وبحسب وكالة الانباء البلجيكية فقد رد رئيس تحرير التلفزيون العام ميشال كونن على السفير مؤكدا له «ان البي.بي.سي ليس من تقاليدها انتاج وبث برامج منحازة، وان هذا الشريط بدأ اعداده قبل الملاحقات القضائية (في بلجيكا) ضد شارون».

ووصف كونن ما جاء في رسالة السفير عن ان التلفزيون يعتمد «سياسة معادية لاسرائيل»، بأنه امر «خطير ولا اساس له».

وكانت اسرائيل احتجت على عزم التلفزيون البلجيكي العام على بث شريط وثائقي حول شارون بعنوان «المتهم» اعدته هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، واعتبرت اسرائيل الشريط «مغرضا».

وقال الناطق باسم الخارجية الاسرائيلية، ايمانويل ناهشون، «اننا نشجب قرار اذاعة وتلفزيون بلجيكا الفرنكفوني بث هذا الشريط الوثائقي وذلك قبل يومين من زيارة رئيس الوزراء البلجيكي، غي فرهوفشتات، الى اسرائيل».

واضاف الناطق ان «عملية البث هذه تأتي ايضا في الوقت الذي سينظم فيه القضاء البلجيكي محاكمة هامة في الايام القليلة القادمة تتعلق باجراء» ضد شارون دون المزيد من التوضيح.

من جهته اعرب مسؤول اسرائيلي فضل عدم كشف اسمه عن اسفه «للغة المزدوجة للحكومة البلجيكية التي اوضحت لنا من جهة انها تؤيد تعديل القانون الذي يتيح مثل هذه الملاحقة القضائية ومن جهة اخرى لا تفعل شيئا لايقاف الحملة المتصاعدة في اوساط الرأي العام في بلجيكا ضد اسرائيل ورئيس حكومتها».

تقرير لجنة التحقيق البرلمانية البلجيكية:
بلجيكا تتحمل مسؤولية معنوية في عملية اغتيال باتريس لومومبا

* بروكسل – الوكالات – جاء في تقرير للجنة تحقيق برلمانية بلجيكية امس الاول الجمعة، ان بلجيكا تتحمل «مسؤولية معنوية» في اغتيال رئيس الوزراء الكونغولي باتريس لومومبا في ١٩٦١.

ونالت الكونغو (حاليا جمهورية الكونغو الدمقراطية) المستعمرة البلجيكية اعتبارا من ١٨٨٥ استقلالها في ٣٠ حزيران ١٩٦٠. وبعد سبعة اشهر اغتيل لومومبا بناء على طلب من سلطات مقاطعة كاتنغا الانفصالية حسب الرواية الرسمية.

وافاد التقرير البرلماني البلجيكي الذي نشر بعد عامين من الاعمال بأن «اللجنة تستنتج ان بعض اعضاء الحكومة البلجيكية ومسؤولين بلجيكيين يتحملون مسؤولية معنوية في الظروف التي ادت الى اغتيال لومومبا».

وفي الوثيقة التي تقع في ٢٠ صفحة وتختصر تقريرا اكثر شمولية وسيدرسها مجلس النواب في الاشهر المقبلة، تشير اللجنة البرلمانية الى ان الحكومة البلجيكية في حينها ساهمت في ابعاد لومومبا عن الساحة السياسية ضاربة بالقانون الدولي عرض الحائط.

واضافت اللجنة انه بعد ابعاد لومومبا «نظمت السلطات الكونغولية عملية نقله الى كاتنغا بدعم الهيئات الحكومية البلجيكية وبالتحديد وزارتي الخارجية والشؤون الافريقية ومعاونيهم».

لكنها اشارت الى انه «لا يظهر في اي وثيقة او اي شهادة ان الحكومة البلجيكية او احد اعضائها امر بتصفية او باغتيال لومومبا» من قبل السلطات البلجيكية «عندما سعت الاخيرة الى نقله الى كاتنغا».

وقال رئيس اللجنة النائب الليبرالي غيرت فيرسنيك لدى عرضه التقرير ان «الحكومة اعتبرت ان امن لومومبا ثانوي».

واعتبر التقرير انه بعد الاطلاع على حوادث ١٧ كانون الثاني (اغتيال باتريس لومومبا) «تبنت الحكومة موقفا غير مسؤول عبر الترويج لاكاذيب لخداع الرأي العام».

وفي كانون الاول ١٩٩٩ اعلن وزير الخارجية البلجيكي الحالي، لوي ميشال، انه من مسؤولية الحكومة تقديم اعتذارات للشعب الكونغولي «اذا تبين ان السلطات البلجيكية متورطة في هذا الاغتيال».

وقال رئيس اللجنة البرلمانية انه «بعد النقاش في المجلس سيترتب على الحكومة اتخاذ قرار بشأن تقديم اعتذارات للشعب الكونغولي».

خبراء في لندن: عناصر طالبان اجروا انسحابا استراتيجيا استعدادا لحرب العصابات في المستقبل

* لندن – وكالات الانباء – تلقت حركة طالبان اثر اسبوع من النكسات العسكرية والانسحابات المتلاحقة ضربة قوية الا انه من الخطأ الاعتقاد بانها ضربة قاضية حسب ما يعتقد عدد من الخبراء في لندن.

وقال داوود علمي، الاختصاصي في الدروس الاسلامية في جامعة ويلز «كان لا مفر من ذلك. كان متوقعا ان يحدث ذلك عاجلا ام آجلا لان قوتها لم تكن كافية».

وتابع علمي «اعتقد بان قوات طالبان اخطأت في حساباتها حول تأثير عمليات القصف الامريكية» واضاف «كيف كان يمكن مقاومة طائرات بي-٥٢».

ورأى المؤرخ جون كيغان، الخبير في مسائل الدفاع ان انهيار طالبان نتج عن مجموعة ثغرات في المجالات السياسية والدينية والعسكرية.

ذلك ان طريقة الحركة في تطبيق الشريعة الاسلامية عبر انزال عقوبات مرعبة وتعسفية في اغلب الاحيان، افقدت النظام شعبيته سيما وانه كان يتجاهل اجتماعات مجالس القرى او ال «جيرغا».

وعلى الصعيد الدبلوماسي، خسرت طالبان بوقوف باكستان الى جانب التحالف بقيادة الولايات المتحدة والتي كانت تقدم لها المشورة والاسلحة، الدعم الحقيقي الوحيد الذي كانت تحظى به.

وانقلاب اسلام اباد على حركة طالبان ادى الى عزل هذا النظام كليا فضلا عن ان العقوبات الاقتصادية الدولية طاولت شعبا يتعرض للمجاعة وقد انهكته الحروب. وهكذا نرى ان التأييد الشعبي الذي كان يمكن ان يسمح لطالبان بالصمود كان مفقودا بشكل تام.

والى ذلك، ارتكب رجال الملا عمر خطأ استراتيجيا فادحا ببقائهم في خنادقهم حول المدن الكبرى يتعرضون للقصف الامريكي بدلا من الانسحاب الى الجبال.

وقال جون كيغان «لو وزعت طالبان وحداتها ولجأت الى الجبال لما كان ممكنا طردها بهذه السهولة».

ولكن رغم انسحابهم العاجل من مزار الشريف وكابول وجلال اباد، لا يمكن القول بالضرورة ان طالبان تلقت الضربة القاضية.

وقال كريستوفر لانغتون، من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره في لندن، «اتساءل عما اذا كانت كلمة «انهيار» هي الكلمة المناسبة» واضاف «ان الطالبان لم ينهزموا بكل ما لهذه الكلمة من معنى» مشيرا الى انه لم يتوفر حتى الآن اي رقم عن عدد الطالبان الذين اسروا او قتلوا او جرحوا علما بانها الوسيلة الحقيقية الوحيدة لقياس حجم الاضرار التي لحقت بالعدو.

والى ذلك، يمكن ان يكون عناصر طالبان قد اجروا انسحابا استراتيجيا باختبائهم في القرى الجبلية استعدادا لحرب عصابات في المستقبل.

• مقتل عدد كبير من المدنيين في افغانستان •

من جهة اخرى، اعلن مقرر من الامم المتحدة، امس الاول الجمعة، في جنيف ان «عددا كبيرا» من المدنيين الافغان قتلوا في افغانستان على ايدي حركة طالبان والاطراف المتنازعة الاخرى معتبرا ان ذلك يمكن وصفه بجرائم ضد الانسانية.

وطلبت اسمى جهانجير، المقررة الخاصة للامم المتحدة حول التصفيات التعسفية، في بيان، اجراء تحقيقات عاجلة وملاحقة المسؤولين عن عمليات القتل هذه.

وقالت «لا يمكن ترك مثل هذه الجرائم التي تمت على نطاق واسع وبصورة منتظمة من دون عقاب» مؤكدة ان الادلة التي تثبت ارتكابها كثيرة.

ودعت جهانجير ايضا الى محاكمات تتم طبقا للقانون الانساني، واعتبرت ذلك شرطا مسبقا لارساء «سلام دائم» في افغانستان.

ومن جهة اخرى، ندد مقرر خاص آخر من الامم المتحدة داتو بارام كوماراسوامي المكلف استقلالية القضاة، بالقرار الامريكي القاضي بأن تقوم محكمة جزائية عسكرية خاصة بمحاكمة الارهابيين المزعومين الذين شاركوا في اعتداءات ١١ ايلول بدلا من محاكمتهم في محكمة مدنية.

• تعيين مسؤول من الامم المتحدة لاعادة اعمار افغانستان •

وعين السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الاول الجمعة، المسؤول الكبير في المنظمة مارك مالوش-براون، لتوجيه الجهود الاولى لاعادة اعمار افغانستان.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة، فريد ايكهارد، ان كوفي انان «طلب من مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية مارك مالوش-براون ان يتحمل على الفور مسؤولية توجيه الجهود الاولى لاعادة اعمار افغانستان».

وعلى صعيد عمليات القصف، اعلن الجيش الامريكي، امس الاول الجمعة، ان طائرة لسلاح الجو الامريكي ألقت قنبلة تزن ٢٥٠ كغم توجه بالليزر فألحقت اضرارا بمسجد عندما اخطأت هدفها في مدينة خوست (شرق).

وجاء في بيان للقيادة المركزية الامريكية «لا نعرف ما اذا كانت هذه القنبلة قد اوقعت اصابات».

وذكرت وزارة الحربية ان القوات الامريكية كانت تستهدف مبنى بثلاث قنابل من نوع جي.بي.يو-١٢ التي توجه بالليزر وتزن الواحدة منها ٢٥٠ كغم.

وقد ألقت طائرتان القنابل الثلاث.

واضاف البيان ان «اثنتين من القنابل اصابتا موقعا معروفا لتنظيم القاعدة. وتعطل نظام التوجيه في القنبلة الثالثة وأخطأت الموقع».

وتابعت وزارة الحربية ان «الانفجار الذي نجم عنها ألحق اضرارا بمسجد. وفي هذه المرحلة، لا نعرف حجم الاضرار».

الكلية التكنولوجية كفرياسيف

١١ - ٥٥ - ٧٧ - ٨٠٠ - ١

الكلية التكنولوجية بفرعيها كفرياسيف والناصرة تعلن عن افتتاح فوج جديد من الدورات الآتية:

دورات مهنية:

- B.Sc. מדעי מחשב
- B.A. מינהל עסקים
- תכנות מערכות מידע

- טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת
- Web Designer
- Web Master

- הכשרת מדריכות ומטמיעות תוכנה
- גרפיקה ממוחשבת
- מולטימדיה מקצועית

تطبيقات:
Office XP
Windows XP
Internet
طباعة عمياء

اصحاب المهن الحرة:
Office XP
Windows XP
אינטרנט لرجال الأعمال
تجارة عبر الانترنت
تجارة بالسوق الالكتروني E-Commerce
ادارة مشاريع MS Project
مكتب محوسب
Excel (המשרד הממוחשב)
للمحاسبين Outlook لرجال الأعمال

للمهندسين والمصممين:
הנדסת קרקע וביסוס
אוטוקאד דו-מימדי
אוטוקאד תלת-מימד - 3D
סריקה ממוחשבת וארכיון ממוחשב

תכנות (برمجة)
لغة C
لغة C++
Visual C++/MFC
Visual Basic
Visual C#
Access XP
Java

ORACLE
(בסיסי נתונים):
ORACLE للمبتدئين
PL/SQL
ORACLE للمتقدمين
ORACLE للمبرمجين
ORACLE PORTAL

:Microsoft.net
شبكات net
برمجة في إطار net
ادارة net server
مقدمة الى عالم net

:Microsoft
MCSE هندسة شبكات
MCSD هندسة برمجة /C++
OOP
MCSD هندسة برمجة Visual Basic
MCSD هندسة برمجة في الانترنت

אבטחת מידע:
אבטחת מידע לרשתות אינטרנט
אבטחת מידע לרשתות מקומיות
מומחה אבטחת מידע

للعائلة:
الكمبيوتر والعائلة
العائلة تتعلم معاً
إيجابيات الانترنت لطلاب المدارس
الام كمرشدة كمبيوتر لابنائها

دورات لطلاب المدارس:
טכנאי ומתכנת צעיר
טכנאי צעיר
מתכנת צעיר
Web designer صغير
لغات برمجة: C, Visual Basic
Visual C++/MFC
Visual C#, Access XP, Java

مدرسة اللغة الانجليزية
אנגלית עסקית
אנגלית טכנית בסיסית
אנגלית טכנית מתקדמת
אנגלית מדוברת
אנגלית למתחילים
אנגלית העשרה ב ٣ יחידות
אנגלית העשרה ב ٤ יחידות
אנגלית העשרה ב ٥ יחידות

مدرسة العلوم:
رياضيات لكل المستويات
هندسة لكل المستويات
فيزياء لكل المستويات



● د. أحمد سعد ●

ماذا ينفع المشط في الشعر العكش يا اريئيل شارون!

* رئيس الحكومة، اريئيل شارون، لا يتقن سوى لغة التهديد والتكشير عن الانياب للتعبير عن سياسته الاجرامية العدوانية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية - الاجتماعية. فمساء يوم الخميس ١٥/١١/٢٠٠١ شارك اريئيل شارون بخطاب مركزي في الاجتماع السنوي لاتحاد الصناعيين في اسرائيل.

وكانت القضية المحورية المطروحة على جدول أعمال ارباب الصناعة والمصالح التدهور الصارخ في ظل أعمق أزمة ركود اقتصادي تواجهها الصناعة والاقتصاد الاسرائيلي بشكل عام، أزمة في الانتاج والتصدير وفي سوق العمل. باختصار حقيقة الوضع الاقتصادي المأساوي في ظل السياسة التي تنتهجها حكومة الكوارث الشارونية.

وقد وجد رئيس الحكومة من المناسب ان يفصح عن توجهه لمواجه الأزمة الحاصلة، ومحاولة الخروج من دوامتها في اجتماع اتحاد الصناعيين، الأمر الذي له دلالته بالنسبة لطابع ومدلول الوسائل التي يفكر باتخاذها وتحديد عناوين من ستخدم مصالحهم، ومن ستوضع رقابهم تحت السكين.

وفي خطابه كان شارون واضحًا جداً، فقد لوح منذراً بانتهاج سياسة طوارئ اقتصادية، ووجه انذاره بالاساس لضحايا سياسة حكومته الاقتصادية الفاشلة، الى العمال والفئات الاجتماعية المسحوقة، التي ترفع صوت صرختها مطالبة بتحسين اجورها واوضاعها المتردية. فبشكل ديماغوغي قال شارون في خطابه «الوقت اليوم غير مناسب للقيام باضرابات واعمال احتجاجية، حتى لو كانت صادقة، وليس الوقت مناسبًا لاقرار قوانين للكسب الشعبي والتي تؤلف عبئاً على الموازنة» وان دافع تحذيره هذا يعود «الى الوضع الاقتصادي الصعب جداً، تدهورنا الى حالة صعبة - على حد تعبير شارون - الى حالة طوارئ اقتصادية» وللتأكيد بانه لن يضرب مصالح ارباب الصناعة والعمل، بل هو الخادم الامين عن مصالحهم لم يكتف شارون بالتأكيد انه «لن يكون خيارنا زيادة الضرائب» التي تمس بالاساس أصحاب المصالح كمصدر دخل لخزينة الدولة، بل طرح ثلاثة خيارات اساسية لمواجهة الازمة، يعكس مدلولها ما يلي:

* الخيار الاول: «تقليص جدي في الميزانية وذلك بهدف المحافظة على اهداف العجز». ولم يخف شارون أن ما يقصده هو الغاء وتأجيل القوانين الخاصة التي اقرت في السنتين الاخيرتين في الكنيست، وخاصة المتعلقة بتحسين أوضاع اجتماعية او تعليمية او صحية تتعلق بتحسين اوضاع العاملين، مثل قانون الحد الادنى من الاجور - ١٠٠٠ دولار شهريًا بدلاً من ٦٠٠ دولار اليوم، قانون قروض السكن، قانون العائلات كثيرة الاولاد وغيرها، هذا اضافة الى تقليص في ميزانيات الخدمات الشعبية، في التعليم والصحة والمواصلات العامة والسلطات المحلية.

ونحن على يقين بأن اريئيل شارون، وللحفاظ على ائتلافه من الانهيار، سيتوصل الى صفقة مع بعض مركبات ائتلافه، خاصة مع الاحزاب الدينية اليهودية اليمينية، «شاس» و«اجودات يسرائيل» و«المفدال» ومع «يسرائيل بعلياه»، حول القوانين الخاصة التي طرحوها، مثل زيادة المخصصات للعائلات المكونة من خمسة اولاد وما فوق، وزيادة الميزانيات للتعليم في المدارس اليهودية الدينية، دفع سفريات وغير ذلك. ولا نستبعد ان يوافق شارون على اقتراح الوزير من «شاس» أن يكون البديل لالغاء هذه القوانين المتعلقة بمصالحهم بقرض «قرض أمني على العاملين» كما كان بعد الحرب العدوانية على لبنان والفلسطينيين في العام ١٩٨٢ التي أطلق عليها زوراً وبهتاناً حرب «سلامة الجليل» والتي قاد جرائمها جنرال المجازر اريئيل شارون نفسه.

وما هو مرتقب ان يجري الغاء أو تأجيل القوانين الخاصة المتعلقة بالحد الأدنى من الأجور وقانون التقاعد العام. وفي هذا التوجه فان حكومة شارون - بيرس لا تضر بمصالح العاملين فحسب، بل كذلك تخدم مصالح أرباب الصناعة والعمل الذين يسعون لعدم زيادة والغاء قانون الحد الأدنى من الأجور وتجميد الأجور وتخفيضها بحجة التدهور الاقتصادي واستغلال حالة البطالة الواسعة في الاقتصاد.

كما ان اريئيل شارون لا يهدف من تقليص الموازنة المس بميزانية وزارة الأمن التي ازدادت وفقاً للموازنة الجديدة بـ ٣.٨٪، كما لا يستهدف تقليص الميزانيات الموجهة لتمويل المستوطنات وعصابات المستوطنين في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة.

* والخيار الثاني: زيادة العجز في الموازنة فوق ما هو مقرر في ميزانية العجز للعام ٢٠٠٢. واللجوء إلى هذه الوسيلة سيؤدي إلى زيادة وتيرة التضخم المالي وضرب مصالح العاملين وأصحاب الدخل المحدود هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان انتهاج هذه الوسيلة سيؤدي إلى تناقض بين الحكومة وادارة بنك اسرائيل التي تنتهج سياسة المحافظة على نسبة تضخم منخفضة من خلال رفع نسبة الفائدة المصرفية. كما ان زيادة وتيرة التضخم تصب في مصلحة أرباب الصناعة والأعمال لأنها تؤدي إلى تخفيض تكلفة الانتاج وجعلها في وضع أفضل من حيث المناورة في الأسعار وتحقيق الأرباح في مجال التصدير والسوق المحلية.

* الخيار الثالث: هو لجوء حكومة شارون إلى التوفيق بين الخيار الأول والثاني - وهذا ما أكده شارون أيضاً في خطابه - بتقليص انتقائي في الموازنة بالقطع في اللحم الحي من ميزانيات الخدمات الشعبية وعدم المس بالرشاوى المقدمة للأحزاب الائتلافية، وخاصة لأحزاب الأصولية الدينية اليهودية اليمينية، وبزيادة عجز الموازنة للسنة القادمة بحدود ١ - ١.٥٪ وليس بنسبة درامية كبيرة.

ما نود تأكيده، ان هذه الخيارات المطروحة، التي جاء طرحها للتخدير في وقت الانفجارات الكفاحية العمالية على ساحة التدهور الاقتصادي، لن يكون بوسعها انقاذ الاقتصاد من أزمته الخانقة، «فماذا ينفع المشط في الشعر العكش»، كما يقول المثل، خاصة وان اريئيل شارون يتجاهل العوامل الأساسية التي أدت إلى التدهور الكارثي في المجال الاقتصادي - الاجتماعي.

فلا يمكن ان يكون هنالك اي مخرج جدي من هوة ودوامة الركود العميقة والانخفاض الكبير في وتيرة النمو الاقتصادي وتوفير أماكن العمل ورغيف الخبز لمئات الوف العاطلين عن العمل ولسكان تحت خط الفقر اذا لم تغيّر حكومة الكوارث الشارونية سياستها العدوانية الممارسة جذرياً وتعمل على توفير ظروف وأجواء الاستقرار السياسي بوقف العدوان وتكاليفه الباهظة واستئناف المفاوضات السياسية لانهاء الاحتلال والاستيطان والاقرار بحق الشعب الفلسطيني الشرعي بالتحرر والاستقلال الوطني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

طلال سلمان

دولة... بلا فلسطين!

* بينما صارت «الدولة» كابوساً بالنسبة لمعظم «الرعايا» العرب فهي كانت وما تزال حلماً عزيز المنال بالنسبة للفلسطينيين منهم.

وبرغم أن الفلسطينيين يعرفون ويقرأون ويسمعون العجب العجاب عن «الدول الشقيقة»، القريبة منها والبعيدة، والتي تحكمها معادلة غريبة: إذ كلما تزايدت أعدادها تناقصت أهمية «شعوبها» وتضاءل دور «الأهالي» سواء داخل «دولتهم» أو خارجها، وكلما تصاغرت مساحات «الدول» تعاظمت مشكلات «مواطنيها» القلة ازاء «سكانها» الأغراب المجذوبين بالغنى والرفاه وأحلام الجنة الموعودة على الأرض...

.. برغم هذا كله فإن «الدولة» بالنسبة للفلسطيني اكتسبت معنى سامياً إذ يرى فيها «التجسيد» لقضيته، أي لحقه في أرضه، أي لحقه في أن يكون «مواطناً» بل «إنساناً» لأن الفصل بينه وبين أرضه «يلغيه» نهائياً أو يجعله كمّاً فائضاً عن طاقة «الدول» العربية الأخرى على الاستيعاب، و«عبوة ناسفة» لمستقبل إسرائيل لا بد من تعطيلها أو نقلها إلى ساحة أخرى لكي تنفجر فيها بعيداً عن دولة أرض الميعاد.

لكن المعادلة الجديدة التي يجري التعاون والتنسيق حولها الآن بين الولايات الأمريكية وإسرائيل (وربما بعض الأطراف العربية) تتلخص في أن تكون «الدولة ما» التي ستعطى للفلسطينيين هي البديل من «فلسطين».

دولة نعم، ولكن بلا فلسطين!

وهكذا فإن العرض يكاد يتمثل في أن تعلن السلطة «الدولة»، فيصير لها صاحب فخامة وصاحب دولة لمجلس الوزراء وصاحب دولة آخر لمجلس النواب أما أصحاب المعالي فما أكثرهم، ومع كل لقب جديد تضيع قطعة أخرى من الأرض، فإذا «الدولة» في غزة، بينما يتعاظم العمل في توسيع المستعمرات الاستيطانية لالتهام الضفة الغربية مع إبقاء ممر آمن إلى مدينة الكازينو في أريحا، عبر «جيوب فلسطينية» محاصرة ومعزولة بالمستعمرات وأطواق النار والموت.

في «دولة غزة» يمكن إبقاء الشعار قائماً بأن «عاصمتها القدس الشريف»، ولكن «الانتقال» إلى العاصمة المقدسة سيكون هدفاً نضالياً للأجيال القادمة، ولذا فسيظل بنداً أساسياً على جدول المفاوضات المفتوحة مع الإسرائيليين، ودائماً تحت الرعاية الدولية، الأمريكية أساساً التي يمكن أن تلجم «التعاطف» الأوروبي و«هبات» المساندة الروسية المرتبطة بسعر صرف الدولار في موسكو.

تختلف اللغة بين أرييل شارون وشمعون بيرس باختلاف درجة الذكاء أو الخبث أو المخاتلة، لكن المعنى يظل واحداً: اشطبوا فلسطين و«الشعب» وخذوا دولة!

هذه هي اللحظة المثالية، إسرائيلياً، لطرح كلمة «دولة» في التداول: السلطة مستنزفة في قدراتها وفي جماهيريتها، والحركة الشعبية التي لم تغادر الشارع طوال أربعة عشر شهراً منهكة وقد خسرت بالاغتيال أو الاعتقال (المزدوج!!) عدداً كبيراً من قياداتها البارزة، كما أفقدها التخلي العربي الكثير من زخمها وآمالها وقدرتها على المواجهة المفتوحة.

وهي اللحظة المثالية أمريكياً للتلفظ بتعبير «دولة لفلسطين» بوصفها «فكرة»، مجردة بلا جسم، بلا حدود ولا سيادة، بلا جيش ولا اقتصاد، بلا اتصال بمحيطها العربي... مخلوق هجين قريب من الكنغارو: جرو صغير، بلا أسنان ولا مخالب ولا قدرة على الحياة خارج جيب «الحاضنة» التي بوسعها أن تخنقه أو تميته جوعاً أو تسقطه على قارعة الطريق فلا يلتفت إليه أحد لأن الكل مشغول عنه، ربما يكون أهله قد نسوه أو تنصلوا منه واعتبروه «أداة في يد عدوهم»!

لقد نجحت الولايات المتحدة الأمريكية من خلال التهويل بعلاقة ما لعرب ما ولمسلمين ما بالإرهاب الدولي في وضع كل الدول العربية والإسلامية في قفص الاتهام... وكانت التهمة، في أي حال، أفظع من العقاب!

وهكذا فإن أول شرط للتبرؤ من الإرهاب وتبعاته أن يتنصل العرب من مسؤوليتهم عن الفلسطينيين (وعن كل من يساندهم في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي)، وإلا صُنّفوا «إرهابيين» وحلفاء لطالبان وأسامة بن لادن! فاليوم وأكثر من أي يوم آخر سقطت الحدود نهائياً فإذا إسرائيل هي أمريكا وأمريكا هي إسرائيل!

لم تنفع ياسر عرفات كل تصريحات الاستنكار والشجب والإدانة لبن لادن والأفغان جميعاً، ولا تبرعه بالدم لضحايا تفجيرات ١١ أيلول، ولا مسارعته إلى اعتقال كل من اتهمته إسرائيل بالإخلال بأمنها، لم تنفعه لا في «انتزاع» موعد للقاء الرئيس الأمريكي العائد من معارك المجد مكللاً بالغار، ولا حتى في الحصول على نعمة المصافحة أو حتى تبادل النظر والتحية بهزة من الرأس في عشاء الأمم المتحدة، وقد كانا على طاولتين متجاورتين.. لا تفصل بينهما إلا إسرائيل!

إنه أسوأ توقيت لإهراق دم مطلب عزيز كدولة للفلسطينيين فوق أرضهم.

وصحيح مع الأسف ما يقوله الإسرائيليون من أن الضغط الدولي على إسرائيل قد انخفض إلى الصفر.

ومؤسف أكثر أن التأييد العربي لفلسطين، القضية والشعب والانتفاضة والدولة، قد تناقص بالخوف كما بالرغبة في استنقاذ الرأس ولو على حساب كل القضايا، فبات في حده الأدنى، وأعجز من أن يسند «دولة»... فالدول المرتعدة الآن رعباً من العقاب الأمريكي في شاغل عن أن تتبنى دولة تولد إن وُلدت في قلب العجز والإفلاس، السياسي والعسكري والمادي..

وكائناً ما كان الكلام الذي سوف يطلقه وزير الخارجية الأمريكي بعد يومين فإنه لن يبدل في الوقائع الأساسية: لا الأمريكية ولا الدولية ولا العربية ولا الإسرائيلية بطبيعة الحال.

وإذا كان الخيار بين شعب يناضل في أرض محتلة، وسط أصعب الظروف وأقساها، وبين «دولة» من الوهم تلغي الشعب والأرض والقضية، فلا مجال للتردد، بل لا مجال للخيار، ولا بد من الاستمرار في المواجهة المفتوحة مع الموت على مدار الساعة لتأكيد الحضور اليوم وغداً وفي كل الأزمنة!

... وليس العرب الآخرون في «دولهم» بأسعد حالاً، أو أكثر اطمئناناً إلى مستقبلهم، في أي حال!

ولادة اول طفل انبوب من والد يحمل مرض الايدز

* طوكيو - و.ص.ف - ولدت امراة يابانية طفلا تم تخصيبه في المختبر انطلاقا من السائل المنوي لوالد يحمل فيروس فقدان المناعة المكتسبة (اتش آي في) المسبب لمرض الايدز، وفق ما اعلن امس الاول الجمعة، الطبيب الذي اجرى العملية.

واوضح الطبيب ان هذه اول مرة في العالم تقترن فيها عملية لازالة فيروس الايدز من السائل المنوي بعملية تخصيب في المختبر. وقد ولد الصبي في نهاية تشرين الاول وهو بصحة جيدة.

وقال الطبيب هايديجي هانابوسا العامل في مستشفى اوجيكوبو ان «الفيروس لم ينتقل الى اي من الطفل او الام» (البالغة من العمر ٣٠ عاما).

واكد هانابوسا ان «هذه اول حالة في العالم يتم فيها استئصال فيروس الايدز بنسبة مئة في المئة من السائل المنوي، بهدف اجراء التخصيب في المختبر».

واصيب والد الطفل البالغ من العمر ٣٠ عاما بفيروس الايدز بعد ان تلقى علاجا بدم ملوث.

واوضح الطبيب الذي اجرى العملية بالتعاون مع كلية الطب في نييغاتا شمال طوكيو انه «كان من الصعب للغاية حتى الآن ازالة فيروس الايدز بشكل كلي، اذ كان لا يزال هناك اثر له في السائل المنوي. لكننا طورنا وسيلة جديدة لفصله عن السائل المنوي».

وتابع ان «ازواجا اخرين ينتظرون تلقي هذا العلاج في كانون الاول/ديسمبر وكانون الثاني/نوفمبر. آمل ان تسمح هذه التقنية لعدد متزايد من ايجابيي المصل من انجاب اطفال سليمين تماما».

وسيرفع الفريق الطبي تقريرا رسميا الى الجمعية اليابانية للايدز التي تعقد مؤتمرا دوريا في طوكيو في نهاية تشرين الثاني.

وكان فريق طبي اخر اعلن الشهر الماضي ولادة طفل سليم من والدة تم تخصيبها في المختبر بالسائل المنوي لزوجها الايجابي المصل. وكانت هذه حسب الاطباء اول مرة يولد فيها طفل معافى من والد ايجابي المصل في اليابان، غير ان حالات مماثلة اخرى تستخدم الوسيلة ذاتها كانت اعلنت في ايطاليا واسبانيا.

واستنادا الى ارقام وزارة الصحة، فان عدد المصابين بالايدز او الايجابيي المصل يصل الى ٧٦٨٠ حالة في اليابان، بينهم ١٤٣٢، معظمهم من النزافيين، اصيبوا من جراء تلقي دماء ملوثة. وتوفي ١٢٢٥ شخصا على الاقل نتيجة الاصابة بالايدز.

ماليزية غاضبة تقضم اصبع زوجها

* كوالالمبور - الوكالات- قالت صحيفة ماليزية، امس السبت، ان رجل اعمال ماليزيا فقد جزءا من اصبعه السبابة اليمنى عندما قضمته زوجته الغاضبة التي تشتبه باقامته علاقة نسائية خلال مشاجرة الاسبوع الماضي.

وقالت صحيفة ستار ان الرجل البالغ من العمر ٥٠ عاما ولم يكشف عن هويته ذهب الى مستشفى محلي في سانداكان في ولاية صباح الشرقية في بورنيو، ولكن محاولات الاطباء لم تفلح في اعادة الجزء المقطوع الى مكانه.

وابلغ مسعود اوانج حامد نائب رئيس شرطة منطقة سانداكان الصحيفة ان المراة تشتبه بخيانة زوجها لها لانه دأب علي العودة للمنزل في وقت متأخر خلال الاشهر القليلة الماضية.

وليلة الاربعاء، واجهت الزوجة البالغة من العمر ٤٠ عاما زوجها الذي صفعها مرتين ونشبت مشادة قضمت الزوجة خلالها نحو ١٫٥ سنتيمتر من اصبع زوجها. وقال اوانغ حامد ان الشرطة ستستجوب المراة.

مكافاة (١٠) الاف دولار كندي لعودة كلب مسروق

* تورنتو- الوكالات- اعلنت عائلة كندية عن استعدادها لدفع عشرة الاف دولار كندي (٦٣٠٠ دولار) لعودة كلبها المسروق أمنا.

ويبحث جورد جيتس الذي عرض المكافأة الكبيرة عن الكلب تيري منذ منتصف تشرين الاول الماضي. وتصف عائلة جيتس تيري بأنه احد افراد الاسرة وليس مجرد حيوان مدلل.

وقال جيتس «اضفى (تيري) جوا من المحبة علي الاسرة. نريد ان يعود الينا بشدة. نحن نحبه.» واضاف جيتس ان الكلب الذهبي الشعر اختفى في نزهة عادية مع قريب للاسرة حيث ترك الكلب مربوطا خارج متجر في وسط تورنتو ولكن عندما عاد القريب كان الكلب وقيوده قد اختفت.

ومنذ اختطاف الكلب بدأ جيتس وزوجته وطفلاه حملة عن طريق الملصقات والبريد الاكتروني لعودة الكلب واعلنوا الان عن مكافأة قدرها عشرة الاف دولار كندي لعودة تيري.

وقال مايكل اوسوليفان المدير التنفيذي لجمعية الشفقة الكندية «يبدو ان هذه الاسرة ذهبت لما هو ابعد مما يفعل اناس كثيرون عندما يفقدون حيواناتهم.»

واعلنت الجمعية انها ستقدم الف دولار كندي مكافأة لعودة الكلب ليصبح اجمالي المكافأة ١١ الف دولار كندي. ورغم ان تقديم ١٠ الاف دولار كندي يعد مبلغا كبيرا لعودة حيوان اليف الا ان جيتس قال ان كلب عائلته اثمن من المال. واضاف انه يمكن الاستغناء عن جهاز كمبيوتر او سيارة جديدة وان «هذه الاشياء لا تقارن بعودة الكلب.»

النمور والدببة تختفي من قوائم الاطعمة في كمبوديا

* فنومبينه- الوكالات - أمرت السلطات مطاعم العاصمة الكمبودية فنومبينه، وفي نهاية الاسبوع، بالتوقف عن تقديم اصناف اطعمة من الحيوانات النادرة والا واجهت الاغلاق.

وتقدم مطاعم كثيرة في فنومبينه اصنافا من الحيوانات النادرة لان زبائنها يعتقدون ان اكل اجزاء من حيوانات مثل النمر والدب وحرشف النمل والشيهم (الدلدل) والضفادع يمكن ان تعالج الامراض وتضمن الفحولة الجنسية.

وطلب سينغ تونغ نائب حاكم فنومبينه من نحو مئة مطعم توقيع اتفاقات مع ادارة المدينة تتعهد المطاعم بمقتضاها بازالة الحيوانات البرية النادرة من قوائم اصناف اطعمتها.

وابلغ اصحاب المطاعم في اجتماع خاص «علمناكم اعواما المحافظة على الحياة البرية ولكن دون جدوي. والان ينبغي ان توقعوا (الاتفاقات) والكف عن هذه الممارسة فورا. وسيواجه المخالفون المحاكمة واغلاق مطاعمهم.»

وقال مسؤولون ان الغارات التي شنها مسؤولو حماية الحياة البرية هذا العام انقذت اكثر من ١٣٠٠ حيوان يواجه خطر الانقراض من مطابخ في فنومبينه.

وقال فات لينغ رئيس مكتب الحياة البرية المحلي بعد اجتماع، امس الاول الجمعة، ان الكمبوديين يمكنهم ابدال ولعهم بتناول الحيوانات النادرة بممارسة الرياضة حتى تظل صحتهم في حالة جيدة.

وابلغ وسائل الاعلام «اذا اراد الناس ان تكون صحتهم جيدة ينبغي عليهم تناول الغذاء العادي وممارسة الرياضة.»

سكان كابول يبحثون عن الترفيه بعد رحيل طالبان

* كابول - الوكالات - تزدحم شوارع كابول بالناس .. ولأول مرة منذ خمس سنوات عرضت صور مغني البوب الهنود علانية في الأسواق ليراها الجميع. وكانت مثل هذه الصور ممنوعة في عهد طالبان.

وبالنسبة لنساء مثل فهيمة البالغة من العمر ٣٨ عاما فان الأيام القليلة الماضية أتاحت لها فرصة كي تستمتع بحياتها..فبعدما أمرت سلطات طالبان فهيمة بترك عملها قبل خمس سنوات في إطار منع الحركة للنساء من التعليم والعمل قررت المرأة تحدي طالبان بانشاء صالون تجميل سري.

وقالت فهيمة «كانت الحياة صعبة جدا بالنسبة لي في عهد طالبان لكنها أفضل كثيرا الان وأنا مفعمة بالأمل بشأن المستقبل.»

فعلى مدار خمس سنوات كانت نساء مثل ديفا يذهبن سرا إلى صالون فهيمة رغم تعرضهن لخطر العقاب.

وقالت ديفا «كنا نخاف جدا من المجيء هنا في عهد طالبان. ما كنا نتمكن من المجيء إلى هنا إلا بصعوبات كبيرة ونحن نرتدي البرقع. لو كانت طالبان تعلم أننا كنا نأتي إلى هنا لوقعت مشاكل كبيرة.»

وقبل شهرين فقط داهمت قوات طالبان التي كانت تقوم بدوريات في الشوارع مكانا اخر للتجميل وصادرت مرايا ومواد تجميل ومجفف شعر.

ووعد التحالف الشمالي الذي سيطر على المدينة بعد فرار طالبان، مساء الاثنين، بعدة وعود من بينها منح الحقوق الكاملة للنساء، كما أصبح إرتداء النقاب في الوقت الحالي إختياريا وسيسمح لهن بالدراسة والتعليم والمشاركة في الإنتخابات.

ودعا التحالف الشمالي النساء المشتغلات بالطب والتدريس وأعمال أخرى للعودة الى وظائفهن.

وأعاد حمام تيماني العام في كابول فتح أبوابه، يوم امس الاول الجمعة. وإصطف عشرات من الرجال الكبار والصغار على حد سواء لدخول الحمام الذي يرجع تاريخ إنشائه الى ٥١ عاما وكان من العلامات في كابول.

وقال رجل يدعى عبد السميع «طالبان كانت تغلق الحمامات العامة. لكن مع تغير النظام إختلف الأمر . الناس الان يستمعون للموسيقى ويشاهدون التلفزيون ويفعلون ما يشاءون.»

انتخاب ملكة جمال نيجيريا ما



* صن سيتي (جنوب افريقيا) - و.ص.ف - انتخبت ملكة جمال نيجيريا اغباني داريغو الطالبة في المعلوماتية ذات الثمانية عشر ربيعا مساء امس الاول الجمعة في صن سيتي بجنوب افريقيا ملكة لجمال العالم لسنة ٢٠٠١.

وحلت ملكة جمال اروبا (جزيرة في الانتيل بالبحر الكاراييبي) زيرلي الطالبة في الحقوق في المرتبة الثانية، اما ملكة جمال اسكتلندا جولي جاين هورن الطالبة في الصحافة فحلت في المرتبة الثالثة.

وحصلت ملكة جمال العالم الجديدة على جائزة قدرها ١٠٠ الف دولار وهدايا تقدر ب ١٥٠ الف دولار.

احتفالات نيجيريا لفوز نيجيرية

* لاجوس - الوكالات - عمت الاحتفالات ارجاء لاجوس اكبر مدن نيجيريا، في نهاية الاسبوع، بعد تتويج النيجيرية اجباني داريجو ملكة لجمال العالم في المسابقة التي اقيمت في جنوب افريقيا.

واقام السكان احتفالات كبيرة في مدينة بورت هاركورت الغنية بالنفط في جنوب شرق نيجيريا مسقط رأس ملكة جمال العالم الجديدة حيث اطلق السائقون ابواق سياراتهم بعد وقت قصير من انتهاء الحدث الذي اقيم في مدينة صن سيتي وبثه التلفزيون.

وردد طاقم استوديو التلفزيون وهم يلوحون بعلامة النصر امام الكاميرا «لقد فعلناها. انهضي يا نيجيريا.»

وتصدر نبأ فوز داريجو بلقب ملكة جمال العالم نشرات الانباء المسائية في التلفزيون رغم ان وكالة الانباء الرسمية قالت من قبل ان فرصها في الفوز ضئيلة. ولم يكن هناك اي انباء عنها في صحف الجمعة التي صدرت قبل المسابقة.

وعلى مدى نصف قرن من تاريخ المسابقة لم يفز باللقب من افريقيا سوى ثلاث متسابقات اثنتين منهن من البيض من جنوب افريقيا عامي ١٩٥٨ و ١٩٧٤. وكانت الثالثة من مصر العربية عام ١٩٥٤.

كان الفوز شبه معجزة لداريجو التي قالت ان الكتاب المقدس يعتبر اول ثلاثة اشياء تود ان يكون معها لو تقطعت بها السبل في جزيرة مهجورة.

كانت داريجو الوصيفة في مسابقة ملكة جمال نيجيريا ولم تحصل على اللقب وبطاقة المشاركة في مسابقة ملكة جمال العالم الا بعد سحب اللقب من الفائزة به لاتهامها بالكذب بشأن تعليمها الجامعي.

وقال سيرل ستوبر مقدم برامج الاخبار في التلفزيون النيجيري «لدينا فائز بجائزة نوبل والان ملكة جمال العالم.» مشيرا الى الكاتب المسرحي النيجيري وول شوينكا الذي حصل على جائزة نوبل في الادب عام ١٩٨٦.

واضاف «وماذا بعد.. ربما كأس العالم.»

بريا ملكة لجمال العالم ٢٠٠١

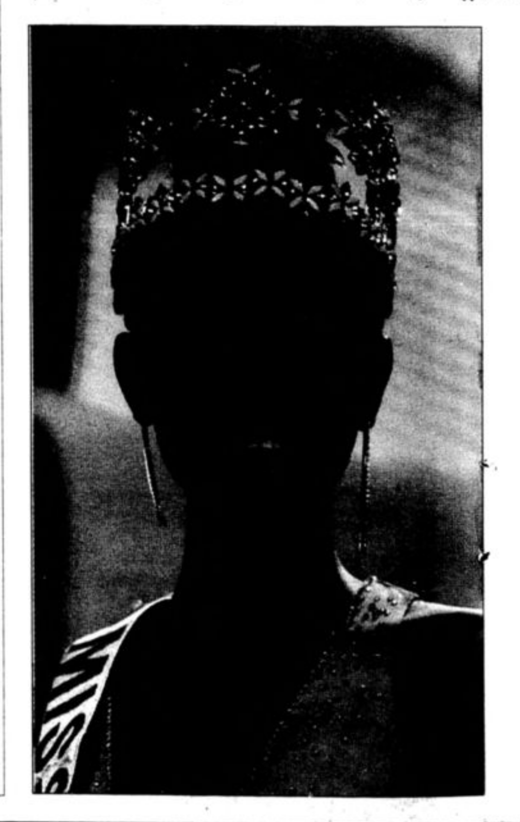


ولمناسبة الدورة الحادية والخمسين لهذه المسابقة تمت دعوة المشاهدين في العالم الى التصويت عبر الهاتف. ولم يوضح منظمو المسابقة طريقة احتساب اصواتهم.

وشاركت ٩٦ حسناء في المسابقة التي جرت في مجمع صن سيتي السياحي الفاخر الذي يبعد ١٨٠ كم شمال شرق جوهانسبرغ.

وقالت ملكة جمال العالم الجديدة بعدما توجتها الملكة السابقة التي انتخبت في لندن، الهندية بريانكا شوبرا «انا سعيدة ومتأثرة. وفرح الفوز لا يوصف، وهذا كل ما استطيع قوله».

جيرية بلقب ملكة جمال العالم



انقاذ ايراني في اللحظة الاخيرة اثناء تنفيذ حكم الاعدام به

* طهران - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «كيهان» امس السبت ان ايرانيا حكم عليه بالاعدام شنقا بتهمة القتل انقذ في اللحظة الاخيرة عندما عفت عنه اسرة الضحية.

واضافت الصحيفة المسائية ان المحكوم عليه انزل من حبل المشنقة بعد اربع دقائق على شنقه وقبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة.

وحكم على رامين تشاهرلينغ بالاعدام في ازنا (جنوب غرب ايران) بتهمة قتل سعيد حاتمي في ١٩٩٨.

وبحسب الشريعة يمكن لاسرة الضحية ان تصدر عفوا عن المحكوم عليه مقابل دية.

الاشارة اثناء الكلام تنشط الذاكرة

* شيكاجو - الوكالات - قال علماء، ان الاشارة اثناء الكلام يبدو انها تطلق حرية العقل في القيام بعمليات اخرى منها التذكر. فمن خلال اجراء تجارب على مئة من البالغين والاطفال وجد علماء نفس من جامعة شيكاجو ان الاشارة اثناء شرح مسألة رياضية قد ساعدت في شحذ الذاكرة ومساعدتها على استرجاع قائمة من الارقام والحروف تم تخزينها من قبل.

وللتوصل الى هذه النتيجة جرت مقارنة بين نتائج الاختبارات بين حالتين سمح في احداهما للذين اجريت عليهم التجارب باستخدام الاشارات اثناء الكلام ثم طلب منهم في الاخرى عدم تحريك أيديهم.

واوضح العلماء، في تقرير نشر في دورية «العلوم النفسية» ان بحثا سابقا تناول فائدة الاشارات في توصيل المعنى الى المتلقي او المستمع وكذلك مساعدة المتكلم في استرجاع المعلومات. وقالوا انه حتى فاقدي البصر يشيرون اثناء حديثهم الى مستمعيهم من الاكفاء.

وكتب الباحثون ان «اللجوء الى الاشارة يمكن في الواقع ان يخفف من العبء الملقى على كاهل المتحدث.» وافترض التقرير انه من خلال طرق جزء مختلف من المخ يتعامل مع شيء مرئي ويحتل حيزا مكانيا يمكن للعقل ان يستحضر المزيد من الذكريات.

وكتبوا قائلين «مهما تكن الألية فان اكتشافنا يفترض ان الاشارات ربما تساعد على تحرير الامكانيات الادراكية التي يمكن ان تستخدم بدورها في موضع أخر. وفي النهاية فان التوصية بعدم اللجوء الى الاشارات اثناء الكلام ليست في محلها.»

باربي حامل!



* طوكيو - الوكالات - دمية باربي في اليابان اصبحت حاملا رسميا. فقد طرحت شركة تاكارا اليابانية لصناعة الالعاب يوم الجمعة في الاسواق نسخة جديدة من دمية «ريكا تشان» التي تحظى بشعبية على نطاق واسع في اليابان. وريكا هي النسخة اليابانية من دمية باربي الشهيرة.

فعند شراء الدمية بشعرها الطويل وعينيها الواسعتين يظهر بوضوح انها أم محتملة حيث ترتدي ثوب الحمل وتبدو بطنها مستديرة.

وقالت متحدثة باسم شركة تاكارا ان سعر النسخة الجديدة من الدمية التي انتجت بمناسبة مرور ٣٥ عاما على ظهور ريكا تشان في العام المقبل سيكون في حدود ٣٥٠٠ ين ياباني (٢٨٫٦٠ دولار).

واضافت المتحدثة «نأمل أنها ستساعد على تعريف الاطفال بأهمية العلاقة بين الوالدين والطفل.»

لكنها أردفت انه لا علاقة بين توقيت طرح النسخة الحامل من الدمية في الاسواق وحمل الاميرة ماساكو زوجة ولي عهد اليابان المتوقع ان تضع مولودها الاول مع نهاية الشهر الجاري.

«عاصفة» من النيازك متوقعة اليوم في آسيا واستراليا

* باريس - و.ص.ف - توقع علماء فلك ظهور عدد كبير من النيازك التي سترصد بشكل خاص في سماء آسيا واستراليا اليوم الاحد.

وكان من المتوقع ان تكون سنة ٢٠٠١ استثنائية بالنسبة لعدد «نيازك تشرين الثاني» التي تتكون من الغبار الذي يتبع مذنب تمبل-تاتل.

وهذه النيازك تصبح متوهجة عند دخولها الغلاف الجوي للارض قبل ان تتفكك.

ويصبح الجو مضيئا لدى مرورها ما يعطي الانطباع بوجود ذيول مذنبات باستمرار.

وهذه الظاهرة التي تحصل كل سنة بحلول ١٧ و١٨ تشرين الثاني لا تصل الى مثل درجة الكثافة هذه الا كل ٣٣ سنة تقريبا. ففي عام ١٩٦٦ بلغ عددها ١٥٠ الفا.

والاوقات التي ستشهد اكبر كثافة لموجة النيازك هذه ستكون اليوم الاحد حوالى الساعة ١٠٫٠٠ ت.غ و ١٧٫٣٠ ت.غ و ١٨٫٢٠ ت.غ. لكن للاستفادة من ظروف رصد مؤاتية يجب التواجد هذه السنة في شرق آسيا او في استراليا.

استنساخ البشر: الاجنة الاولى «قريبا جدا»

* لكسنغتون (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - سيتم «قريبا جدا» انتاج اول اجنة بشرية عن طريق الاستنساخ، وفق ما اعلن الدكتور بانايوتيس زافوس، احد العلماء المشاركين في مشروع دولي لاستنساخ اول كائن بشري، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في لكسنغتون.

واعلن الدكتور بانايوتيس زافوس الذي يدير معهد علم الذكور في لكسنغتون (كنتاكي) «اننا نعمل بنشاط، حتى في الوقت الذي اتحدث اليكم. وسنحاول قريبا جدا اول عمليات نقل ذرية».

واوضح ان العملية ستجري «بحلول نهاية السنة او في مطلع العام المقبل»، رافضا تحديد تاريخ دقيق لهذه المحاولة الاولى التي يشارك فيها عشرة ازواج غير قادرين على انجاب الاطفال.

وقد رفع مشروعا قانون الى الكونغرس الاميركي بهدف حظر الاستنساخ البشري، غير ان ذلك لا يعيق في مطلق الاحوال عمل الفريق المؤلف من اطباء وعلماء، اذ تجري التجربة في مختبرين سريين اقيما في دولة او دولتين لم يشأ الدكتور زافوس كشفهما.

لكنه اشار الى ان الفرق العاملة على المشروع سبق ان انجزت عمليات «نقل ذرية لخلايا بشرية الى خلية بويضة من اصل حيواني، غير ان التجربة لم تتم حتى الآن على خلايا بويضات بشرية».

وينتمي الدكتور زافوس (٥٧ عاما) وهو عالم اميركي من اصل قبرصي يوناني، الى جمعية دولية من ستة اختصاصيين في التناسل البشري، من بينهم الطبيب النسائي الايطالي الشهير الدكتور سيفيرينو انتينوري، كانت اعلنت في نهاية كانون الثاني نيتها في استنساخ كائن بشري.

واوضح الدكتور زافوس ان العلماء سيعمدون في بادئ الامر الى انتاج اجنة عبر نقل نواة خلية من احد الوالدين الى خلية بويضة امرأة ازيلت نواتها. وبعد نضوج الاجنة ثلاثة او خمسة ايام، يتم تجليدها للتمكن من تفحصها بغية التعرف الى اصابتها بأي خلل جيني او كيميائي احيائي او فيزيولوجي.

وبعد التحقق من ان الجنين «طبيعي» تماما، يتم زرعه في رحم الام.

وسيكون الطفل بالتالي نسخة وراثية كاملة عن احد الوالدين.

وقد حذر القسم الاكبر من الاوساط العلمية من اي محاولة لاستنساخ كائن بشري، سواء لاسباب اخلاقية او لاسباب تتعلق بفقر المعلومات في هذا المجال.

ولم يتمكن العلماء حتى الان من السيطرة تماما على تقنية الاستنساخ الحيواني. ويشير العديد من الباحثين والخبراء، الى ان هذه التقنية لا تزال تسجل معدلات فشل مذهلة تتراوح بين ٩٥ و٩٧٪، وتؤدي الى عدد كبير من عمليات الاسقاط والوضع السابق لاوانه والعديد من التشوهات.

ويرى المعارضون للاستنساخ البشري ان تطبيق هذه التقنية على الانسان سيؤدي بشكل شبه محتوم الى ولادة اطفال يعانون من سوء تكون خلقي او تخلف عقلي.

غير ان الدكتور زافوس يتذرع بتجربة طويلة لمدة ٢٣ عاما في الطب التناسلي، فيبدد كل هذه المخاوف والحجج، معربا عن ثقته في التوصل الى جنين طبيعي بفضل عملية تشخيص دقيقة وحذرة قبل عملية الزرع وبعدها، استنادا الى اكثر التقنيات تطورا.

وقال «يمكننا رصد سوء التكون لدى الانسان بسهولة اكبر منه لدى الحيوان».



الامورة.. شروق

انا شاطرة وامورة وحلوة كثير، ولا انتم شو رأيكم؟ في هذه الصورة التي تعبر عن الحب والامل والسعادة.

انا شاطرة كثير كثير في دروسي وبحب المدرسة وامي وابي واخوتي وخواتي، وسلامي الى سعيد واسراء.

بحب اعرفكم على حالي، انا شروق خير الله طاطور من الرينة. أهدي سلامي وتحياتي عبر جريدة «الاتحاد» الحبيبة الى جميع اطفال العالم العربي وخاصة اطفال فلسطين، ويقول لهم ان شاء الله يتحقق السلام العادل والشامل وتنعموا بالسعادة والمحبة والمستقبل المشرق.

مع تحيات شروق طاطور



الاميرة.. لينة

لينة محمود ياسين نعمة. انا من قرية دير الاسد واتعلم في الصف السادس في المدرسة الابتدائية ابن خلدون (ب). هواياتي: المطالعة والسباحة.

ابعث بتحياتي لقراء جريدة «الاتحاد» خاصة في قريتي دير الاسد. وسلامي الى اصدقائي ابناء صفي.



الامير.. محمد

محمد فاروق خبايا محاميد - ام الفحم. احتفلت يوم ٢٠٠١/٧/٢٤ بعيد ميلادي الخامس. بتعلم بصف البستان في مدرسة اسكندر. ومعلمتي عفيفة بتحبني كثير عشان انا شاطر وما بعمل مشاكل. بحب القصص وبحب دار سيدي خالد فايز ودار سيدي عمر خبايا.





النغنوشة.. إيمان

ايمان فراس خليلية - ام الفحم.

عمري ستة أشهر. دار سيدي ابو جعفر في بلدة جبع قضاء جنين بكيفوا علي لما بروح ازورهم، بلاعبوني ويجبولي ألعاب كثير.

وكمان دار سيدي علي نصر الله مدلليني عشان انا هادية مابابكي كثير، بس لما اكون جوعانة انا بحب الجماديم والبمبا والشوكولاطة.

الاخوة.. الحلوين

احنا الاخوة الين ووديع الصافي، الين عمرها ثماني سنوات ووديع عمره سبع سنوات.

احنا حلوين وشاطرين وبنحب البابا والماما كثير واخوتي الصغار مارك ومارثين ومرينو كثير.

وكل عام وجميع الاطفال بخير.



احلى باقة ورد الى.. عمر

اعطر واجمل باقات الورود واحر القبلات نقدمها الى الابن الحبيب عمر احمد الشيخ محمد/ مجد الكروم، بمناسبة عيد ميلاده الذي صادف في ١١/١٣.

كل عام وانت بخير يا عمر وعقبال الـ ١٢٠ سنة.

من العائلة

كلمة الكاتب الاسرائيلي موطي ليرنر في افتتاح لقاء الناصرة للمبدعين اليهود والعرب ١٠/١١/٢٠٠١

* هذا اللقاء هو استمرار لنشاط متواصل قام به مؤسسو الفوروم المشترك للمبدعين والمثقفين اليهود والعرب في نصف السنة الأخيرة. واضح ما هي الخلفية لانشاء هذا الفوروم، ولكن الأهم هو توضيح الدافع لاقامته، وهو ناجم عن الادراك ان في الواقع السياسي القائم اليوم في المجتمع الاسرائيلي ليس هناك أجسام سياسية مركزية تناضل من أجل تحقيق سلام حقيقي وعادل. الحكومة بلا معارضة، وفي هذه الحالة، حيث تغيب القيادة المعارضة، فإن الذين يريدون سلامًا حقيقيًا وعادلاً يصابون بالاحباط والعجز. الاحباط والعجز هما عنصران هدّامان. انهما هدامان لأنهما يُخليان الساحة السياسية للحكومة، وكلنا نرى ما تفعله الحكومة بدون معارضة، فالجمهور يصمت والصمت لا يُرعب.

ماذا بمقدور الفرد المعارض لسياسة الحكومة ان يفعله في غياب معارضة سياسية يمكن ان يتحرك في اطارها؟ في هذه الحالة على الفرد ان يتحمل المسؤولية، وان يقوم بعمل بدل المعارضة. في البدء عليه اتخاذ موقف والتعبير عنه، ولكن من واجبه ايضا ان يقوم بعمل قدر استطاعته - في مجال عالمه الخاص - وان يعبّر عن معارضته لسياسة الحكومة. هذا اللقاء، يهدف فيما يهدف اليه، الى التوجه باقتراحات الى الأفراد بيننا لأن يقوموا بعمل فوري وبسيط في اطار امكاناتهم: أن يبدأوا بحوار مع شركائنا العرب الاسرائيليين والفلسطينيين، حوار الآن وحالاً. في كل مكان وفي كل مناسبة، والأهم من ذلك الاصغاء. هذا اللقاء يدعو اليهود والعرب الى الاصغاء لبعضهم البعض. في هذه المرحلة الاصغاء هو فعل سياسي من شأنه ان يؤدي الى التغيير الذي نتمناه. وأنا اؤكد على كلمة «الاصغاء» اكثر من كلمة «الكلام»، لأننا اعتدنا على الكلام أكثر من الاصغاء، واقصد المعنى الأعمق لكلمة «اصغاء». اتوجه بشكل خاص الى الحضور في هذه القاعة، الى الكتاب والمثقفين والمفكرين والمبدعين والمربين، الشركاء في صياغة الخطاب الجماهيري، واقول لهم: علينا تقع مسؤولية نقل الجمهور الى حالة الاصغاء، علينا تقع المسؤولية في جعل اليهودي يصغي الى رواية العربي، والعربي الى رواية اليهودي. الرواية بمعناها الشامل، وليس فقط بالمعنى السياسي والتاريخي.

عندما يطّلع اليهودي على رواية العربي وعندما يطلع العربي على رواية اليهودي، فستنشأ عمليتان، الأولى، هي ان اليهودي سيفهم موقف العربي بشكل صحيح والعربي سيفهم موقف اليهودي بشكل صحيح ايضا، ليس بالشعارات ولا التصريحات ولا البرامج السياسية، وإنما المواقف الأساس القائمة على أرضية الوعي الجماعي التي تبلورت خلال أجيال. عندما يتم هذا الفهم، فسيتم الفهم للإجابة على السؤال عن الحل السياسي الحقيقي والعادل للصراع، ليس كل الناس اغبياء وبلا ضمير، الكثيرون منهم يملكون حس العدالة الطبيعية وبامكانهم توظيفه اذا ادركوا الحقائق. اما العملية الثانية التي ستنشأ في أثناء الحوار فهي التماثل المتبادل، التماثل بالمعنى الشامل للكلمة، اي ان اليهودي سيتمكن من الاحساس بشعور العربي والعربي سيتمكن من الاحساس بشعور اليهودي.

لا اعتقد انني ابالغ اذا قلت ان خلق هذا التماثل هو الطريق الوحيد للوصول الى حياة مشتركة بين اليهود والعرب في هذه البلاد. عندما يتحقق هذا التماثل سيدرك اليهودي ان استمرار الاحتلال هو أمر مستحيل. واستمرار القمع ايضا مستحيل واستمرار التمييز والاجحاف مستحيل. وسيدرك العربي الحاجة الوجودية لليهودي في الدولة التي تضمن تطور وتواصل هويته القومية.

هذا التماثل يمكن خلقه فقط بواسطة تقديم الروايتين وقراءتهما المتبادلة. وهذا هو واجب الكتاب والمبدعين والمفكرين. ان القول بأن للكتاب والمفكرين مسؤولية اجتماعية وجماهيرية، يبدو قديمًا ويذكر بالنقاش حول مسؤولية الادب في بداية القرن الماضي، ومن يعتقد ان النقاش قد انتهى وان على الأدب ان يعود الى الفرد، فأنني اقترح عليه بان ينظر الى الخارج. فالواقع من حولنا يثبت ان للكتاب والأدب دوراً اجتماعيًا هامًا، دوراً سياسيًا هامًا، وأنا أومن ان الأدب قادر على خلق التغيير. الموازنة بين انشغال الكاتب المبدع بعالمه الخاص وانشغاله بالعالم الذي يحيطه، تتعلق بما يجري من حوله، واذا كان ما يجري حوله هو كارثة، اذا كانت مدينته تحترق، فعليه أن ينشغل بها. عليه الانشغال بها لأن هذا واجبه تجاه نفسه وتجاه قرائه، فجمهوره يتوقع منه ان ينشغل في هذه الكارثة. الجمهور بحاجة الى إنسان يوجه الاسئلة الصحيحة، واذا امكن فيحاول تقديم الأجوبة عليها.

المؤسف اننا اكتشفنا في الأشهر الأخيرة ان طبقة الكتاب والمبدعين والمفكرين لا تتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقها. هذه الطبقة التي يمكن ان يكون لها تأثير كبير، خانت دورها.. هؤلاء الكتاب والمبدعون والمفكرون، لا يسألون الاسئلة الصحيحة ولا يقترحون الاجابات الصحيحة، ولا يناضلون من أجلها. ان الصعوبة في تنظيم هذا اللقاء هي برهان على ذلك، الكتاب المركزيون والمفكرون الكبار في المجتمع الاسرائيلي لم يتخذوا موقفًا من الانتفاضة. لقد واصلوا الانشغال بشؤونهم الخاصة كأن شيئًا لا يحدث من حولهم. لن تُغفر لهم هذه الخيانة.

لكي لا تكون أقوالي عامة وفضفاضة فانني سأتطرق بشكل خاص الى واجب الكتاب والمبدعين والمفكرين الاسرائيليين تجاه احدى اهم قضايا الصراع الاسرائيلي الفلسطيني وهي حق العودة. ان دراسة سطحية سوف تظهر ان معظم الجمهور اليهودي لا يعرف الحقائق عن نشوء قضية اللاجئين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧. انه لا يعرف حقيقة المجتمع العربي في اسرائيل (فلسطين) قبل العام ١٩٤٨، ماذا كان طابع هذا المجتمع وكم كان عدد السكان العرب وكم عدد القرى، كيف عاشوا وكيف شرّدوا أو هربوا. هذه الحقائق التاريخية هامة جداً، ولكن لا يقل أهمية هو الرواية التاريخية العربية الفردية والجماعية التي نشأت بعد حرب استقلال المجتمع اليهودي. في الأونة الأخيرة التقيت في الولايات المتحدة عدداً من اللاجئين الفلسطينيين، احدهم هو الصحفي جورج حشمة من مواليد حيفا. في عام ١٩٤٨ كان يبلغ الرابعة عشرة، وقد حدثني عن اليوم الذي جاء فيه والده الى البيت وقال بذهول: جمعوا الأمتعة والحقائب وسارعوا الى الميناء (الوالد كان يعمل في الميناء، في مصلحة الجمارك) وبسبب الذهول فقد اعتلوا، خطأ، سفينة توجهت الى الاسكندرية بدلاً من بيروت. وهكذا وجدوا أنفسهم في مصر، بدون أي شيء، ولا أقارب ولا أصدقاء. بعد نصف سنة سافروا الى بيروت ونزلوا في بيت العمة مع عشرات اللاجئين الذين حالفهم الحظ ونزلوا في هذا البيت. لا أطيل في سرد قصة جورج حشمة ولا أدّعي ان هذه القصة تعكس ظاهرة اللاجئين، ولكنني أدّعي ان الاصغاء الى قصة واحدة، انسانية، مليئة بالمغامرات، ودراماتيكية ومأساوية، مثل قصة جورج سوف تجعل السامع يشعر أن قضية اللاجئين ليست قضية سياسية او تاريخية وحسب، بل هي بالأساس قضية انسانية بحجم لا نستطيع تصوره. هناك ٣.٧ مليون لاجئ فلسطيني - معظمهم يعيشون في المخيمات وظروف معيشتهم صعبة للغاية. الصراع الاسرائيلي الفلسطيني لن يحل اذا لم تحل هذه القضية الانسانية.

لا أريد التحدث هنا عن البنود السياسية للاتفاق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية التي تتناول قضية اللاجئين، بل سأتوقف عند الدور الذي يجب ان نقوم به، ومسؤوليتنا في العملية التي تقود الى الحل. واجبنا هو ان نجعل المجتمع اليهودي في اسرائيل يتوقف عن دفن رأسه في الرمل وان يبحث في قضية اللاجئين بكل أبعادها. واجبنا هو ان نجعل المجتمع اليهودي يصغي الى حكايات الدمار الفردي والجماعي الذي عاناه الناس، والعائلات منذ عام ١٩٤٨. واجبنا هو أن نجعل المجتمع اليهودي يفهم ما معنى النكبة، وان يعترف بحقيقه وجودها.. ويقر بالألام والمعاناة الناجمة عنها، وان يتحمل المسؤولية، ولو الجزئية، عن وقوعها. يبدو لي ان المجتمع اليهودي اذا نجح في ادراك رواية النكبة ونتائجها، فستكون القلوب في المجتمع اليهودي اكثر انفتاحًا واستعداداً لقبول الحل السياسي العادل. علينا ان نتذكر ان العدالة ليست شأنًا اخلاقيًا فقط، وهي ليست من شأن طيبي النفوس فقط، العدالة هي وسيلة ضرورية لخلق نظام عالمي، وحضارة صحيحة. هذا الأمر يتضح اكثر فأكثر في أرجاء العالم وهكذا عندنا: الصراع الاسرائيلي الفلسطيني لن يحل الا اذا وجد حلاً انسانيًا وعادلاً ينهي معاناة اللاجئين، هذا الحل يقوم على اعتراف المجتمع الاسرائيلي بمسؤوليته عن وجود مشكلة اللاجئين، والسماح لعدد لائق من اللاجئين بالعودة الى اراضي دولة اسرائيل وتعويض الآخرين عن ممتلكاتهم.

بما انه يتواجد بيننا أناس يعملون في مجال التربية، فانني سأقترح عليهم امكانية العمل في اطار مسؤولياتهم الشخصية. اذا فحصنا مناهج التعليم اليهودية فسنكتشف ان معظم الطلاب لا يتعلمون شيئًا عن المجتمع العربي، لا التاريخ ولا الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية ولا الحضارة. معظم الطلاب اليهود في اسرائيل لم يلتقوا طلابًا عربًا ابناء جيلهم. اعرف ان دراسات اجريت حول هذه اللقاءات واستنتجت انها لم تؤد الى تفاهم عميق وكبير بينهم، ولكن هذا يؤكد ان على اللقاءات ان تستمر الى أن يتحقق التفاهم. لا يجوز التنازل عن الحوار، فعندما يغيب الحوار يتقوقع كل جانب في مواقعه القديمة، وتنشأ اساطير وخرافات، وتتعمق الهوة بين الطرفين. واضح ان عملية الحوار يجب أن تكون متبادلة.

حتى الأن طرحت مواضيع يجب على المجتمع اليهودي ان يدرسها ويدركها. واضح ان على المجتمع العربي الفلسطيني ان يدرس ويدرك الرواية اليهودية: المنفى واللاسامية والصهيونية والكارثة والنضال من أجل الاستقلال والخوف العميق المسيطر على المجتمع اليهودي منذ قيام الدولة.

لكي لا تنشأ شكوك، فإن هذا الحوار الثقافي الذي اقترحه لا يهدف للوصول الى اتفاق سياسي. هذا الحوار يهدف الى إحداث تغيير جوهري حقيقي، في المجتمعين اليهودي والعربي. هذا الحوار من شأنه ان يفتح القلوب لدى الطرفين في اتجاه حياة مشتركة. اي اتفاقية سلام، مهما كانت جيدة، فإنها لا تصمد اذا لم يصل العرب واليهود الى تماثل متبادل فيما بينهم. التماثل المتبادل سيؤدي الى تعايش مشترك، والمسؤولية تقع على كل فرد منا.

«الزعيم»

حيث كثرت الخطية ازدادت النعمة جداً أنبقى في الخطية لكي تكثر النعمة؟ حاشا

بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح

* ان الوضعية التي قيلت لأجلها هذه الجملة هي دينية حيث ان الفرضية هي ان الله يرحم وبرحمته تتم مغفرة الخطايا والزلات، فحيثما وأينما وجدت الخطية تأتي الرحمة وتزداد النعمة.

إذاً فان نعمة الله موجودة حيث تحل رحمته التي تغطي على الخطية. وتقول الفرضية انه حيثما تكثر الخطية تزداد النعمة. اما الجواب على هذه الفرضية من قبل كاتب هذه الفرضية فكان، حاشا، اي لا سمح الله، وكما يقال بالعبرية «حاس فحليله». والسبب هو في ان الله لا يقبل بهذه المهزلة ولا يسمح بتكرار الخطية وانتشارها لأجل ازدياد المغفرة والنعمة. كذلك فان العقل والمنطق والذوق البشري لا يحتمل مهزلة كهذه في تكرار امور معينة غير ذكية عقليًا لأجل الوصول الى هدف أو أهداف معينة يمكن تحقيقها عن طريق فبركة الوسيلة. (راجع فلسفة الغاية تبرر الوسيلة!).

ان احدى الوسائل للوصول الى أهداف او هدف معين وتحقيقه هو في اتباع تكتيك معين في استراتيجية الوصول الى الهدف. فمثلاً لدينا شخصية سياسية وضعوا حولها هالة فأصبحت لفرط ذكائها وفطنتها شخصية قيادية كاريزماتية تجمّع حولها المؤيدون والمفتونون بهذه الشخصية الفذة. فأصبح هذا الشخص «الزعيم» القائد. والزعيم لا بد له من أن يستمر في الحركة والمناورة والا هبطت اسهمه وزالت عنه الهالة سريعًا. إذاً فالتحرك ضروري ولعدة اتجاهات منها أن يكون رجلاً تتهافت عليه وسائل الاعلام ويدخل الى كل بيت عبر التلفزيون والصحف والراديو.

ويدخل فعلاً هذا «الزعيم» الى عقول الناس وبيوتهم ويصبح موضوعًا في حديثهم بالرغم من ان الكثيرين لا يفهمون ما يتحدث عنه، ويبرز ويكثر من ظهوره الجماهيري في اللقاءات التلفزيونية الحواراتية. ولقد اتبع «الزعيم» مبدأ «في الحركة بركة» وحيث كثرت الحركة ازدادت النعمة. على نمط المقولة الدينية المذكورة آنفًا. وتقول مبادئ الشهرة ان اي زعيم عليه، ان أراد الشهرة، ان يكون مركز كل حدث وان يجلب الانتباه والاهتمام في كل ما سيفعله، وان يكون متكلمًا جريئًا لبقًا وجدليًا مقنعًا حتى ولو طعن في حزب عريق مخضرم كان هو أحد اعضائه وذلك لكي يجذب المشاهدين والسامعين ليصبحوا مؤيدين وتابعين له. يقدمون الولاء للزعيم وللحزب الجديد في رؤيته والقديم في عراقته، المتسلسل عن بني أمية. و «الزعيم» هذا حتى يكون «زعيمًا اوحد» فلا بد له من ان «يفرقع» كل فترة واخرى فصلاً جديداً من مسرحية طويلة بدايتها كانت عند اكتسابه «المناعة» من «مجمع ممثلي شعب اسرائيل والساكنين فيها» الى فقدانه تلك المناعة من نفس «المجمع» وكانت هذه القمة الدرامية للمسرحية السياسية الملعوبة هي اسرائيل. ومن المعروف انه اذا اردت ان تشتهر وتستقطب الناس فافعل اي شيء يثير ضجة كبرى، وهكذا فعل «الزعيم».

إذاً توفرت لدينا جميع العناصر للدراما السياسية من زعامة كاريزماتية الى ذكاء مفرط الى فطنة الى حضور اعلامي الى منطق الحديث وثم الأكشن الذي سيزيد من الرصيد الجماهيري والكنيستي. وهكذا حصلنا على مسرحية سياسية ذات فصول عديدة ستنتهي بعد نتائج الانتخابات القادمة للمجمع الاسرائيلي لممثلي الشعب والساكنين في اسرائيل حيث سيزداد عدد الممثلين من النواب القوميين العرب الاسرائيليين الذين سيقسمون الولاء للدولة بفضل زعيم القوميين العرب الاسرائيليين غير الصهيونيين وذكائه المفرط.

إذاً الحركة بركة - فكلما كثرت كلما زاد الرصيد.

لقد استدرك الكتاب المقدس المقولة والفرضية بقوله حاشا اي لا سمح الله لأنه ومن الناحية الحياتية المعاشة فان من يبني بيته على الرمل فلن يثبت ومن بنى بيته على الصخر فسيثبت ويصمد. ولأن العقل السليم والتفكير السليم لا يسمحان بمهازل دينية ولا سياسية اسمها «زعامة» وزعيم يملك حزبًا يتصرف فيه كما يشاء، فالجماهير العربية لن تنطلي عليها طويلاً هذه المهازل لأنها ستكتشف سريعًا ان الضجيج والفرقعات الاعلامية والاعتماد على الظروف والتحرك بدون فائدة لن يدوم طويلاً وستبقى الجماهير العربية اعقل بكثير من عقول الزعامات المحلية والعربية في الهلال الخصيب والعالم العربي وفلسطين.

(الناصرة)

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨
كافرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٩٧/ ٠٤-٩٨٦١
بونتياك جران بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦
كافرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير /٩٨/ يد اولى/ فاخرة/ ٥٠٠٠٠ كم/ ٠٥٢-٦٦٥٩٤١
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/ ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٢-٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٦٨-٧٧٢٥٠٢/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. ام. سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٩٩/ ٠٤-٩٩٤٦
جي. ام. سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو /٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/ درجة ٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/ ٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٣٧٥/ ٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/ ٩١/ موفيليت (فكسكسا)/ ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/ ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ - ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ - ٠٤/٦٣١٤٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تاكسي سابقا/ وضع ممتاز/ ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٢٨٥/ ٠٥٤٢٤٣٦٨٥

بي. ام. في

بي. ام. في ٣١٦/ ٨٨/ ١٨٠٠/ تست سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٧٢٨ IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
IL ٣١٨ - ١٩٩٢ - تست لسنة: ٠٥٢-٩٤٣٠٤١
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٣١٦/ ٨٩ - اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/ ٩٥/ ١٤٠٠/ يد ثانية/ ٦٠٢٠٠٧٠ - ٠٥٨٤٥٧٥١٧
اوبل استرا/ ١٦٠٠/ ٩٥/ ٠٥٠-٩٠٩٥٧.
اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦
سكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
سكونا ٨٤ يد ثانية. حالة تكدرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
سكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٣٣٢

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو/ ٩١/ اوتومات/ ١٦٠٠/ ٠٥١-٨٣٤٢٣٣
سوبارو DL ٨٨/ ١٦٠٠/ ٠٥٤-٢٨٧١٤٣
سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٣/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL، ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/ اوتومات/ ٠٤-٦١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٣
DL ٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٩٢-٠٤-٩٩٨١/ ٠٩-٠٥٠-٦٥٧٢
٨٧/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠ سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥/ ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٩٦٤٧٦٧
بيجو/ ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٩٧-٠٥٨٨٠٤ - امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٢٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ - ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٣٥٦٦٥ - ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٣-٨٥١٨٩٣
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٤/ يد ثانية/ تست لسنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٥/ فرجي/ وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٢-٠٢٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ - ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

اكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل: ٠٥٢-٨٣٨٣٢٩ + تل: ٠٤-٦٣٥٣٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: ٠٥٠-٥٠١٥٩٥
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠
كورولا ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/ ٠٤-٦٧٤٥٣٨٦
تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا ٣٢٣ - ١٩٩٦/ ٠٥٠-٢٣٦٣١٤
مازدا لانتسر ١٨٠٠/ ٢٠٠١/ امكانية تبديل/ ب: ٠٥٨-٢٨٠٦١٧
تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - ٠٥٢-٢٢٨٤٥٤

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٣٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠ كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥٥-٠٥١٨١٥/ ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ - ١٦٠٠ ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠
جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
باليتو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ ٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/ ٩٨٦١٧٨٢
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كانسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٣١٦٣١

ايسوزو

٤x٤، ٩٢ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨/ ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٢١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات اونو ٤٥ C/ موديل ٩٢/ يد اولى/ اجار سابقا/ بحالة ممتازة/ تلفون: ٠٤١-٠٩٥٠٠٦ - ٠٥٨٨٦٥٤٤١
فيات تيبو ٩٠/ ١٦٠٠/ ٠٥٥-٤٨٠٠٥٧
فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ - ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٢٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/ ١٦٠٠ سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٢١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/ ٩٩/ مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥/ ١٤٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ - ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ + رافعة/ ٨٢/ بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦١٢٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٧٣
F١٢ - ٤/ ٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/ رافعة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٢
شاحنة SL٧/ ٩٠/ ٨٣/ ٠٤-٦٧٤٢٠٨٣/ ٠٥٠-٣٣٤١٥٣
٩٤٠/ ٩٥/ ٠٥٠-٣٣٧٥٦٧/ ٠٤-٦٣١١٥٠٢
٩٤٠/ ٩٢/ تست لسنة/ ٠٥٢-٦١٣٦٤٣
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤٥٧٨٧٠
فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٣٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠ سم٣/ تست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
٨٥٠ gli/ ٩٤/ ٢٥٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ - ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ - ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠
٩٦٠/ ١٩٩٧ + ١٩٩٦/ ٢٠٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠ سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠ سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيلس ٢٢٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال: ٠٢-٦٧٤٣٤٠/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيلس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٣٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٢/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٢-٧١١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٢٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الفحص) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٢١١٣٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيلس - شحن ٤١٢/ ٩٦ - ٩٧ - ٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
مرسيلس SE٢٠٠/ ٩١/ وضع ممتاز/ ٠٥٠٥٣١١٨٤

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية + كل الاضافات ٠٥٢-٨٣٧٨٢٤
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٢١٨ - ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ الحرقة ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٢٩ - ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٢-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٣/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باسات/ ١٨٠٠/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٢٤٨٥٥٠٠
جولف ٢٠٠٠ VR٦/ ٠٦٤٤٣١٧٩٢/ فرصة لا تعوض.
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/ ٠٠/ ١٩٠٠ TDI ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/ ٩٦/ ديزل/ ٠٥٠-٢٣٦٣١٤
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠ سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود دراولي ٠٢-٧٦٤٨٧٨١ - ٠٥١
أودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ١٨١ الف كم/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا/ ستيشن/ ٩٦/ ١٦٠ كم/ اوتومات/ تست لسنة/ ٠٥٥-٢٥٩٠٧٢/ ٠٤-٦٢٩٣٤٧٧

تراكتورات

لاندينى/ P٦٥/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٢٢٢٢٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٣

يونداي

يونداي لانترا ١٩٩٥ - ١٦٠٠ غيار عادي بسعر مغر للاتصال - ٠٥٤-٦٢٩٨١٩



في الدرجة الممتازة

عشية لقاء الدربي العربي في عيلوط في نهاية الأسبوع

فوز كبير للاخاء وتعادل غير مقنع لسخنين

مكابي كفركنا يخسر بالأربعة في النقب ويتهم الحكم

(ص ١٨ + ١٩)

في القطرية

خسارة مذلة للطيبة في البيت أمام رمات هشارون

وتعادل مخيب لمجد الكروم أمام اشكلون

(ص ٢٠)

نتائج مباريات الدرجة العليا

الأسبوع العاشر

هبوعيل حيفا - هبوعيل تل أبيب	١:١
نادي اشدود - مكابي بيتح تكفا	١:١
عيروني ريشون لتسيون - مكابي كريات چات	١:٢
هبوعيل بئر السبع - بيتار القدس	٣:٣
هبوعيل بيتح تكفا مكابي نتانيا	١:٦
مكابي تل أبيب - مكابي حيفا	اليوم

اللائحة

١. هبوعيل تل أبيب*	٥:١٤	١٨
٢. هبوعيل بيتح تكفا	١٠:١٨	١٨
٣. مكابي حيفا*	٨:١٥	١٨
٤. مكابي تل أبيب**	٧:١٦	١٧
٥. عيروني ريشون لتسيون	١٤:١٤	١٦
٦. مكابي نتانيا	١٤:١١	١٤
٧. هبوعيل حيفا*	١٧:١٨	١٣
٨. هبوعيل بئر السبع	١٩:١٥	١١
٩. نادي أشدود	١٨:١٠	١٠
١٠. بيتار القدس*	١٧:١١	٩
١١. مكابي بيتح تكفا	١٥:٩	٩
١٢. مكابي كريات چات	١٥:٨	٧

* ناقص مباراة - ** ناقص مباراتان

سمير عيسى يستقيل والادارة ترفض

* بعد انتهاء مباراة الطيبة ورمات هشارون (صفر:١) دخل المدرب سمير عيسى غرفة اللاعبين، بعد ان جمعهم داخلها وأبلغهم: «ان شيئاً ما يجب ان يحدث في الفريق كي تتغير النتائج والشيء الذي أتحدث عنه هو انني قررت الاستقالة من تدريب الفريق».

رئيس الادارة صلاح جبارة والذي أبلغ بهذا الأمر، لانه لم يكن موجوداً في الملعب اتصل على الفور بسمير وأبلغه انه يرفض استقالته وان عليه ان لا يترك السفينة تغرق. سمير اعترف بتسرعه ربما بابلاغ اللاعبين قبل الادارة بقراره، وأكد انه سيجتمع لاحقاً مع صلاح جبارة. وعلمنا ان هذا الاجتماع لم يعقد بالأمس وسيتم عقده على ما يبدو اليوم. وتوقعاتنا ان يستمر سمير في تدريب الفريق مع احداث تغيير في كادر اللاعبين.

اليـــوم الأحـــد

وصول لاعب برازيلي للاخاء

* من المقرر ان يصل اليوم الأحد إلى البلاد قادماً من البرازيل لاعب خط الوسط اندرسون روبرتو دنيقي لاجراء اختبارات في صفوف فريق مكابي الاخاء الناصرة، والوقوف عن كثب على قدراته الكروية. وفي حال ملاءمته واحتياجات الفريق ستعمل الادارة النصراوية على التوقيع معه، حيث سيحل بدلا من اللاعب المحرر عيران بن عزري.

(عبد ابو ليل)

«الاخاء» يستأنف والمحكمة ستبت في الأمر الاربعاء القادم

* من المقرر ان تبت المحكمة التأديبية يوم الاربعاء القادم في الاستئناف المقدم من ادارة الاخاء والذي فيه تعترض على القرار باجراء المباراة القادمة امام اتحاد ابناء سخنين خارج ملعبه البيتي. وفي حال عدم قبول الاستئناف ستجرى المباراة على ملعب بيسان في ساعة متأخرة ليتسنى للجمهور مشاهدتها بعد وجبة الافطار الرمضانية.

مجلس مجد الكروم يكرّم أبطال الملاكمة

* تحت رعاية رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد كنعان تم تكريم فريق الكفوف الذهبية المجدلاوي على الانجازات الرائعة التي حققها الفريق بوجبة عشاء فاخرة. وقد استطاع الفريق المجدلاوي هذه السنة تحقيق انجازات رائعة حيث حصل على (١١) ميدالية منها (٩) ميداليات ذهبية وقد حقق الانجازات كل من محمد السبع، علاء ديب، هادي غرباوي، أحمد مناع، محمد فرحات، أحمد مناع، نادر بشتاوي، بلال حمدان، محمد سلامة، ابراهيم شحادة وفراس اسماعيل.

وأكد د. وليم شحادة في الاحتفال الذي حضره أيضاً اعضاء الادارة السادة حسن ديب، سمير صليبي، خير سلامة، على اجتهاد وعمل المدرب رضوان غرباوي الذي يتبنى الملاكمة منذ سنوات في مجد الكروم وشكر المجلس ورئيسه الذي دعم ويستمر بدعم الفريق. وتقدمت الادارة بطلب إلى اتحاد الملاكمة باستضافة بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين للعام القادم وحصلت على الموافقة المبدئية بشرط تحضير حلبة رسمية للفريق لاستعمالها في البطولة ويذكر ان مباريات الملاكمة في مجد الكروم توقفت منذ عام ١٩٩٦ بسبب عدم وجود الحلبة الأمر الذي يؤثر سلبياً على شعبيتها وجمهورها.

فريق ألعاب القوى والميدان العبليني يقفز الى بطولة اسرائيل

* شارك، الاسبوع الفائت، فريق ألعاب القوى والميدان التابع لكلية مار الياس في عبلين في بطولة الشمال لسباقات الحقل والتي تؤهل الحاصلين على المراتب الثلاث الاولى المشاركة في بطولة اسرائيل. وقد تمكن عداؤو وعداءات الفريق العبليني من احراز نتائج جيدة، وهي على النحو التالي:

عاشر - حادي عشر - بنون، مسافة ٥٠٠٠م، مرتبة اولى.

عاشر - حادي عشر - فتيات، مسافة ٣٠٠٠م، مرتبة ثالثة.

ثاني عشر - فتيات، مسافة ٣٠٠٠م، مرتبة اولى.

وباشر الفريق في استعداداته المكثفة للمشاركة في بطولة اسرائيل والتي يأمل المسؤولون ان يحققوا فيها مراتب متقدمة سيما وانه بانتظار الفائزين مشاركة في بطولة خارج البلاد.

(رامي صديق)

هـ. اكسال - هـ. المغار

الحافلة تعطلت فلم تجر المباراة

* مرة أخرى لم يتمكن فريق هبوعيل اكسال من الدرجة الثانية اجراء مباراة بيتية وهذه المرة أمام هبوعيل المغار الذي وصل إلى المباراة مع تسعة لاعبين وبعض اعضاء الادارة، وبدون مدرب، الأمر الذي حدا بحكم المباراة فايز منصور من عدم اجراء المباراة. وعلى ضوء ذلك يسود الغضب الشديد في ادارة اكسال ولهذا فسيبرقون رسالة شديدة اللهجة للاتحاد العام بكرة القدم يشرحون فيها عما يدور في الدرجة الثانية.

(فهمي دراوشة)

فياض شلبي ترك الشبلي

* أقيل المدرب الكسلاوي فياض شلبي على تقديم استقالته من تدريب هبوعيل عرب الشبلي من الدرجة الثانية. وتأتي الاستقالة اثر خلافات مهنية بينه وبين الادارة. وقد باشرت الادارة اتصالاتها مع عدة مدربين بهدف التوصل إلى اتفاق مع أحدهم.

(فهمي دراوشة)

وما زال مسلسل التعادل مستمراً

للمرة الرابعة على التوالي يعجز الفريق السخنيني عن تحقيق الفوز

(تقرير: عادل طربيه)

• هبوعيل بيسان - اتحاد ابناء سخنين (٢:٢) •

- سجل لبيسان: ألموغ حزان (٧)، جميل خضر (د/٦٨) ذاتي.
- سجل لسخنين: يلكو جورجسكو (٢١)، وسام عيسمي (د/٤٧).
- ملعب بيسان: (١٠٠٠) متفرج معظمهم من سخنين.
- حكم المباراة: ليؤور كورنفلد (جيد).
- مستوى الاداء: متوسط.
- أفضل لاعب: يلكو جورجسكو (سخنين).

* تركيب هبوعيل بيسان:

اينجي اولشيفسكو (٥)، الموغ حزان (٦)، جورجي شحازري (٥)، أنطولو حيلوف (٥.٥)، آفي دنان (٥.٥)، آدم نايسو (٥)، (رشدي صبح (د/٥٨) (٥))، سامي دانيال (٥.٥)، أورن فلاش (٥.٥)، (نمرود اورن (٨٥))، ايهاب زعبي (٥) (ايتان طيب (٧١) (٥))، شمعون دنان (٥.٥)، سيمبا أكنزا (٦).

* تركيب اتحاد سخنين:

مئير كوهين (٥)، نضال شلاعطة (٥.٥)، سامر ميعاري (٦)، جميل خضر (٥)، وسيم عباس (٦)، عباس صوان (٥)، (چال هرشلكوڤتش (٥١) (٥))، يلكو جورجسكو (٧)، يوسي دورا (٥) (مريان نودروف (٥٥) (٥))، صالح حصارمة (٥.٥)، شادي زبيدات (٥.٥)، وسام عيسمي (٥.٥) (الكسندر سوحاريف (٦١) (٥)).

* الأول من رمضان والذي صادف أول أمس الجمعة وخاتمة الثلث الأول من الدوري لم يشفع للفريق السخنيني في محاولته للخروج من دوامة التعادل على ضوء الآمال الكبيرة التي بنى عليها الجمهور السخنيني والطاقم المهني واعضاء الادارة، الا ان هذه الآمال لم تترجم إلى الواقع. ما يقارب (٨٠٠) متفرج رافقوا الفريق السخنيني إلى بيسان متحدين بذلك مشقة السفر والصيام. وككل اسبوع هنالك مفاجآت في تشكيلة الفريق السخنيني حيث جلس كل من چال هرشليكوڤتش ومريان تودروف وسوحاريف على دكة الاحتياط وأوكل مهمة الظهير الأيسر لوسيم عباس. لكنه عاد وأشرك اللاعبين الثلاثة الذين ذكرناهم في الشوط الثاني. ومع كل هذا لم ينجح الفريق السخنيني في المحافظة على التفوق الذي أحرزه خلال المباراة.

الشوط الأول ومع بدايته شاهدنا هجمات متعادلة من الطرفين كل على مرمى الآخر في محاولة للمباغتة. وفي الدقيقة (٧) نجح الموغ حزان من تسجيل هدف مبكر بعد ان تلقى كرة بينية من المهاجم سيمبا أكنزا والموغ غير المراقب انفرد بالحارس وسدد إلى الشباك مسجلاً (١:صفر) لبيسان. هذا الهدف لم يحبط من معنوية لاعبي سخنين وعلى العكس أخذ بزمام الأمور وشن هجمات سريعة وخطرة تمخضت عن هدف التعادل والذي سجله اللاعب جورجسكو في الدقيقة (٢١) بعد تمريرة من وسيم عباس. وكانت هنالك فرصة أخرى لسخنين في الدقيقة الـ (١٨) لنفس اللاعب قبل تسجيل الهدف عندما صوب كرة قوية ارتطمت بالعارضة لينتهي الشوط الأول بالتعادل (١:١). الشوط الثاني استمر الفريق السخنيني في ضغطه على مرمى بيسان لاحراز التفوق ونجح في ذلك في الدقيقة (٤٧). وسام عيسمي تلقى كرة داخل منطقة الجزاء من زميله جورجسكو وعن قرب أسكنها الشباك (٢:١) لسخنين. وبعدها حاول لاعبو بيسان معادلة النتيجة لكن وقفة لاعبي سخنين المضادة منعتهم من التسجيل. ولكن وكما يقول المثل: «مصائب قوم عند قوم فوائد» وبمساعدة جميل خضر غير المقصودة سجل هدف التعادل في الدقيقة (٦٩) عندما سدد سيمبا كرة قوية ارتطمت برجل جميل خضر وخدعت الحارس لتمر الكرة من تحت يديه وإلى الشباك لتنتهي المباراة بالتعادل (٢:٢). ومع نهاية الثلث الأول للدوري وعجز الفريق السخنيني كسر حاجز التعادل فعلى المسؤولين مراجعة حساباتهم ووضع يدهم على الجرح ومعالجته قبل فوات الأوان.

نتائج الدرجة الممتازة

الاسبوع الحادي عشر

هكواح رمات غان - هبوعيل رمات غان	٢:صفر
بيتار بئر السبع - مكابي كفركنا	١:٤
هبوعيل رعنانا - هبوعيل كفار سابا	١:١
بني يهودا - تسفريريم حولون	٢:٦
هبوعيل بيسان - اتحاد أبناء سخنين	٢:٢
مكابي الاخاء الناصرة - مكابي هرتسليا	٢:صفر

اللائحة

١. هبوعيل كفار سابا	٢٢ ٩:٢٦
٢. هكواح رمات غان	١٨١٠:١١
٣. بيتار بئر السبع	١٧١٨:٢٣
٤. بني يهودا	١٥١١:١٨
٥. مكابي هرتسليا	١٥١٨:٢١
٦. هبوعيل رمات غان	١٥١٦:١١
٧. مكابي الاخاء	١٤١٧:١٥
٨. هبوعيل رعنانا	١٤١٥:١٢
٩. مكابي كفركنا	١٣١٤:١١
١٠. تسفريريم حولون	١٢١٨:١٥
١١. هبوعيل بيسان	١٢٢٢:١١
١٢. اتحاد أبناء سخنين	١١ ١٦:٩

مباريات الأسبوع القادم

هبوعيل رمات غان	- مكابي هرتسليا
مكابي الاخاء الناصرة	- اتحاد أبناء سخنين
هبوعيل بيسان	- تسفريريم حولون
بني يهودا	- هبوعيل كفار سابا
هبوعيل رعنانا	- مكابي كفركنا
بيتار بئر السبع	- هكواح رمات غان

في المدرجات

مباراة خاصة بين الجماهير وعزمي نصار

* في مدرجات الضيوف في ملعب بيسان تواجد أيضاً مدرب مكابي الاخاء عزمي نصار والذي جاء ليتعرف على طريقة اداء الفريق السخنيني عشية مباراة الدربي الاسبوع القادم. وما ان رآه الجمهور السخنيني حتى انهال قسم منهم بالشتائم نحوه، فرد عزمي عليهم ببعض الشتائم أيضاً، فتدخلت الشرطة وأبعدته إلى المنطقة التي يجلس فيها مشجعو بيسان، كما حاول مازن غنايم تهدئة جمهوره الغاضب.

ويبدو ان الجماهير السخنينية تذكرت ما فعله جمهور الاخاء لمازن غنايم ومروان ريان في مباراة الاخاء أمام كفركنا، فأرادوا ان ينتقموا من عزمي بنفس الصورة، حيث انه مدرب الاخاء.

ونحن بدورنا نناشد جماهير الفريقين الكف عن هذا التصرف الذي لا يضر إلا بالفريقين وجمهورهما العريض، ونأمل ان لا يتكرر.

(عادل طربيه)

في كفرمندا يستبدلون المدرب، ويحررون التعزيز، وتقليصات في الرواتب

* على ضوء الخسارات المتتالية التي مني فريق هبوعيل كفرمندا، قرر رئيس الادارة طارق زيدان احداث زعزعة في الفريق، تتلخص في عدة خطوات عملية سيبدأ بتنفيذها ابتداء من اليوم الاحد، ولعل ابرزها استبدال المدرب كامل حلبي بالمدرب الشفاعمري محمود قرطام الذي تم الاتفاق معه على مجمل الامور المهنية والمادية. ومن المتوقع ان يشرف على تدريب الفريق المنداوي غداً الاثنين.

كما وانه سيتم تحرير لاعبي تعزيز، عدا عن اللاعبين علي خطيب ومحمد الشيخ احمد. اما البقية فلن يكون هنالك تردد في تحريرهم. اما بما يخص الرواتب فقد علمنا ان جلسات فردية مع اللاعبين ستعقد هذا الاسبوع لاعلامهم بتخفيض بنسب مختلفة في رواتبهم، وقد تصل التقليصات الى نسبة (٥٠٪) لدى بعض اللاعبين.

وبعد احداث كل هذه التغييرات فبات مؤكداً ان النية تتجه نحو إشراك اكبر عدد ممكن من اللاعبين المحليين والانظار ستتجه نحو تثبيت اقدام الفريق في الدرجة الثانية، خلافاً للاستعدادات التي أجريت حيث كانت النية المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى.

(رامي صديق)

الملاكمة الشفاعمرية إلى أين؟

• بقلم: د. وليم شحادة •

* هل من المعقول أن يتوقف فريق الكفوف الذهبية شفاعمرو بعد عشر سنوات من النشاطات والانجازات المحلية والدولية التي جلبها هذا الفريق لشفاعمرو والمركز الجماهيري والرياضة ولوسطنا العربي عامة؟! هل من الممكن أن يتوقف البطل الشفاعمري توفيق بسيسي الحائز على الميدالية البرونزية في بطولة اوروبا وعشرات الميداليات الدولية بالاضافة إلى كونه بطلاً لاسرائيل في الملاكمة... عن التدريبات بسبب الضائقة المالية التي يعيشها المركز الجماهيري في شفاعمرو؟. وشفاعمرو لم تنجب فقط بسيسي فالفريق الشفاعمري الذي يشرف على تدريبه البطل المخضرم قاسم بركة احرز العديد من الانجازات فالأبطال:

صلاح موسى مرتبة ثالثة وميدالية برونزية في بطولة اوروبا للناشئين وبلال عنبتاوي مع العديد من الانتصارات الدولية وتربعه على عرش البطولة لسنوات عديدة وأبطال أمثال: حسام محمدات، خير محسن، عمر كعبية، عزت ياسين، مأمون موندي، فادي ابو عباس، ادهم الحاج وغيرهم ما هم الا مثال على انجازات هذا الفريق العريق.

لقد كانت لنا جلسة مع رئيس البلدية عرسان ياسين الذي استقبلنا أفضل استقبال ووعد على حل القضية وارجاع المدرب قاسم بركة إلى عمله مدرباً للملاكمة. وأملنا فعلا ان يتم ارجاع قاسم إلى عمله خصوصاً وان انجازاته كثيرة ولا يزال الطريق مفتوحاً أمام بسيسي وزملائه للوصول إلى هدفنا المنشود وهو تمثيلنا في اولمبيادة اثينا ٢٠٠٤.

واعتقد بأنه بالرغم من الوضع المادي الصعب الذي يعيشه المركز الجماهيري الشفاعمري وسلطاتنا المحلية وبلدية شفاعمرو فانه من الممكن ان نجد حلاً لفريق الملاكمة الشفاعمري ورصد ميزانية ملائمة للمحافظة على انجازاتنا وأطفالنا وشبابنا وابعادهم عن المخدرات والسقوط وخصوصاً واننا نجحنا في الشهرين الأخيرين في اقامة جمعيات عثمانية في (١٩) قرية ومدينة عربية ويهودية ومن ضمنها شفاعمرو الأمر الذي سيساعد فرق الملاكمة على جمع المساعدات والتبرعات الرسمية والقانونية من متبرعين ومشجعين لهذا الفرع الرياضي الرجولي النبيل.

الكوكبيات يُهزمن في نهاريا

* بعد تحقيق أربعة انتصارات متتالية، لم تستطع الكوكبيات اختراق أسوار عكا في طريقهن إلى نهاريا، حيث مني الفريق بخسارة قاسية في مباراته الأخيرة أمام فتيات نهاريا. ولا يبقى الا ان يعوض هذه الخسارة في المباراة القادمة بعد اسبوعين أمام فتيات يافة الناصرة.

ويجدر ذكره انه بعد مرور خمس مباريات دوري، يكون الفريق الكوكبي قد حقق أربعة انتصارات وخسارة واحدة مما يقول انه ما زال من بين فرق القمة. ويحبذ استخلاص العبر للمباريات القادمة.

(رامي صديق)

ناصرة يا ما أحلى النصر

• اداء راق للاعبي الاخاء في الشوط الثاني منحهم النقاط الثلاث •

مكابي الاخاء الناصرة - مكابي هرتسليا (٢:صفر)

(تقرير: عبد ابو ليل)

* سجل للاخاء: خالد سليمان (٥٣)، بيتر ايمولا (٥٦).
* استاد عيلوط: ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: داني كورين.
* مستوى الاداء: جيد.
* تركيب الاخاء:

نائل عاقلة (٦)، اشرف سليمان (٦)، دورون عمار (٦)، خالد سليمان (٦)، كوبي دنينو (٦)، بولاكوف (٦)، سمير ابو نصرة (٧)، عاطف شريف (د/٨٩)، بولاط (٦)، سامي عياش (٦)، عبد المنان تيتي (٦)، تساحي ڤعنونو (د/٨٠)، بيتر ايمولا (٦).

* تركيب هرتسليا:

چاي سولومون (٦)، رون بن ناحوم (٥.٥، ٩٥، باسيلي ايڤانوڤ (٥)، عامي طيار (٥.٥)، ايال ترتسكي (٥.٥)، رامي عامر (٦)، يعقوب كورتسكي (٥)، موشيه شبيرا (٩٥، سيليڤيراد (د/٨٥ - ٥)، تساحي شمرياهو (٥.٥)، چيلي معلم (د/٦٥)، ليئور اسولين (٥.٥)، نديف سيمانتوڤ (٥)، اوڤيديوكوك (د/٧٦).

احداث المباراة:

منذ الدقيقة الاولى بدا واضحًا ان رغبة الاخائيين كبيرة في تحقيق الفوز والاستمرار في سلسلة الانتصارات، الا ان يقظة حارس هرتسليا حالت دون تفوق الاخاء في الدقائق الاولى للمباراة، وتستمر الهجمات حتى الدقيقة (٤٢) حيث استطاع التيتي اختراق دفاع هرتسليا وليسجل الا ان الحكم يلغي الهدف بحجة التسلل ولينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

افتتح الاخائيون الشوط الثاني بلهفة كبيرة لتسجيل هدف السبق. ويستمر الضغط المكثف على مرمى هرتسليا حتى الدقيقة (٥٣) فيها نفذ سامي عياش ضربة حرة غير مباشرة لزميله خالد سليمان الذي اسكنها برأسه داخل الشباك معلنًا التفوق النصراوي المستحق (١:صفر). لم يتوقف النصراويون عن شن الهجمات الخطرة، بعد تسجيلهم الهدف الاول. ولم تمض دقائق كثيرة، حيث في الدقيقة (٥٦) يقع الهدف الثاني بعد تمريرة متقنة وذكية من اللاعب سامي عياش للنيجيري بيتر ايمولا الذي ينفرد بحارس مرمى هرتسليا ويسجل (٢:صفر) للاخاء. ولتستمر احداث المباراة في نفس الوتيرة من الهجمات الا ان الاهداف بقيت على ما هي. وليضيف الاخاء لرصيده ثلاث نقاط هامة تمكنه من احتلال مرتبة في وسط اللائحة عشية لقاء الدربي العربي الكبير في نهاية الاسبوع امام الاشقاء من سخنين.



* الكابتن خالد سليمان - سجل هدفاً يتدرب عليه في التمارين!! *



* بيتر ايمولا - بدأ يرد ثمن التعاقد معه!! *

تاهوا في صحراء النقب

• تراجع الدفاع في الشوط الثاني تسبب بخسارة كناوية •

بيتار بئر السبع - مكابي كفركنا (٤:١)

(تقرير: مرزوق الكتناني)

* سجل لبيتار بئر السبع: دودو حيفر (د/١٤) + ڤكتور بلكين (د/٦٨) + اڤيڤي زوهر (د/٧٤) + روبرتو ريچاڤر (د/٩٠).
* سجل لمكابي كفركنا: كافري ازولاي (د/٦١).
* ملعب بيتار بئر السبع: ١٥٠ متفرجًا.
* حكم المباراة: مئير أمسيلي (سيء جداً).
* مستوى الاداء: متوسط.
* تركيب بيتار بئر السبع:

آدم ڤزير (٧)، شمعون بيطون (٥)، كابيا موكانيا (٥)، حاييم امزاليج (٦)، امير اڤيجدور (٥.٦)، ألون كابلان (٥)، (أمير ابو طبول - د/٤٦ - ٥)، عيران بن هاروش (٥)، (اڤيڤي زوهر - د/٦١ - ٦)، ڤكتور بلكين (٥)، ديمتري سلوڤكوڤ (٥.٤، ٩٤، شارون اڤيتان (٥.٤)، (روبرتو ريچاڤر - د/٦١ - ٥).

* تركيب مكابي كفركنا:

دراچان تشولوم (٥)، تسبار دانيئيل (٥)، هيثم عواودة (٥./٥)، زلاتين ميخائيلوف (٥)، (جلال مسعود - د/٦٨)، ايمن حلاحلة (٥)، جماس عباس (٥)، كافري ازولاي (٦)، تيسير ابو ريمي (٥)، ايلان تسرفاتي (٥)، محمود الجبر (٥.٥)، (عامي اسولين - د/٧٢)، ڤلاديمير دوڤچي (٥.٥)، (محمد عباس - د/٧٣).

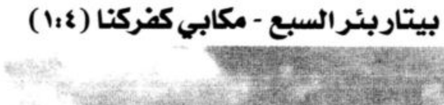
احداث المباراة:

بعد الفوز والعرض الكبير الذي حققه الكناويون في الاسبوع الماضي على هكواح، توقعنا ان يواصل مسيرته هذا الاسبوع، رغم انه قابل خصمًا قويًا، بيتار بئر السبع وخارج ارضه.

الشوط الاول جاء الى حد ما متكافئًا، حاول فيه كل طرف غزو مرمى الاخر. وتمكن المضيفون من هز شباك كفركنا في الدقيقة الرابعة عشرة عندما سيطر دودو حيفر على كرة داخل منطقة الجزاء اثر رفعة لم يسيطر عليها الحارس والدفاع، وليحولها الى الشباك.

مع بداية الشوط الثاني صحا الفريق الكناوي وهاجم بشدة. وسنحت لمدافعه تسبار دانيئيل فرصة لكنه سدد الى القائم. ثم نجح كافري ازولاي من ادراك التعادل في الدقيقة ٦١ اثر ضربة حرة مباشرة سددها باتقان. وهنا جاء دور الحكم الظالم الذي تغاضى عن احتساب تسلل واضح على بلكين الذي تلقى كرة مرفوعة وهو منفرد بالحارس تمامًا ليسجل الهدف الثاني لبئر السبع. هذا الهدف اثار لاعبي كفركنا وجهازهم الفني، وظهر التوتر عليهم بوضوح، ليستغل ذلك اڤيڤي زوهر في الدقيقة ٧٤ ويسجل الهدف الثالث من ضربة حرة، رغم محاولات الكناويين في تلك الفترة لتسجيل التعادل.

هنا انهار الفريق الكناوي وتراجع الدفاع مع استمرار الحكم بقراراته المعكوسة ليضيف البديل روبرت ريچاڤر الهدف الرابع في الدقيقة الاخيرة ومن تسلل واضح أيضًا. ولتنتهي المباراة بخسارة قاسية لمكابي كفركنا في عاصمة النقب.





* المدرب هشام الزعبي - كان غاضباً واتهم الحكم بالخسارة! *



* هيثم عواودة - الدفاع يسأل عن الأهداف!! *

تـعادل كـله خسـارة!

• هـ. أحمد مجد الكروم - هـ. اشكلون (١:١) •

• لمراسل الاسبوع الرياضي •

* سجل لمجد الكروم - بنتسي روزنفلد (د/٥٣ ضربة جزاء ١١م).
* سجل لاشكلون - غاي سلطان (د/٤٧).
* ملعب بركا - (٦٠٠) متفرج.
* أفضل لاعب - ايفي شمونيل (حارس مرمى مجد الكروم).
* حكم اللقاء - موشيه شوكرون (جيد).
* ملاحظة لمجد الكروم - الفريق بحاجة لصانع ألعاب وهدوء نفسي للاعبين.

- تركيب مجد الكروم:

ايفي شمونيل (٧)، نصري كيوان (٥)، فريد طاهر (٥)، حاتم كريّم (٥)، ايلان سويسا (٥)، سرچي بركوڤتش (٤)، محمود خلايلة (ابعد د/٣٣)، حسين سلامة (٤)، بنتسي روزنفلد (٥)، مهران راضي (٤)، (حسين كريم د/٧٥)، حنا فرهود (٤)، (عصام كيوان د/٨٨).

- تركيب اشكلون:

داني ليڤي (٥)، ساغي عيني (٥)، موشيه بن شوشان (٥)، حاييم مالكا (٤)، (زوهر منير د/٤٦ (٥))، ليؤور جانو (٥)، حاييم الكيام (٤)، (شلومو غويطه د/٧٧)، ايلان مركوڤتش (٤)، منير عزران (٦)، آسي بلدوسا (٤)، (عامي جربي د/٦٦ (٥))، الياف بورطال (٦).

* بعد الفوز الذي حققه فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم الاسبوع الماضي، توقعنا حدوث انطلاقة في اداء ونتائج الفريق، فالمباراة أمام اشكلون كانت بمثابة امتحان آخر للمجادلة في طريق نجاتهم من ورطة القاع التي اكتووا بنارها منذ بداية الموسم، لكن التوقعات في واد والواقع في واد آخر، الاداء المجدلاوي بحاجة إلى كثير من التحسين، حتى يعود الحماس الى نفوس اللاعبين، الذي يعتبر عاملاً اساسياً، كي يسترد الفريق عافيته ويعود إلى مسار الانتصارات.

وبرأيي على ادارة الفريق ان تعمل على استتباب الهدوء حول الفريق، وعلى دكة الاحتياط وعدم ادخال اللاعبين إلى دائرة الضغط وبالتالي التأثير على نفسية اللاعبين الذين يملكون القدرة على العطاء، ثم ينبغي عدم ضغط اللاعبين الناشئين الذين يخوضون غمار الدوري القطري لأول مرة.

الشوط الأول كان ضعيفاً من قبل لاعبي مجد الكروم، ولم يحسنوا تخطير مرمى الفريق الضيف، في المقابل صد عمود مرمى مجد الكروم كرتين لمنير عزران، وبراعة الحارس شمونيل منعت من دخول المرمى المجدلاوي على الأقل ثلاثة أهداف، واذا لم يكف الاداء الهزيل، جاء الكابتن محمود خلايلة ليصب على النار الزيت بعدما ارتكب مخالفة كان بامكانه تفاديها وليطرد بالبطاقة الحمراء.

في الشوط الثاني نجح غاي سلطان في ترجمة تفوق اشكلون في الاداء إلى هدف أول بضربة رأس من داخل الصندوق، هدف التعادل سجله روزنفلد في الدقيقة (٥٣) من ضربة جزاء (١١م)، بعد ان عرقله الحارس الضيف، وكان بامكان حنا فرهود في آخر خمس دقائق تسجيل هدف الفوز الا ان يقظة الحارس منعت ذلك!!.

صفعة مؤلمة

على غير المتوقع خسر الفريق الطيباوي مباراته البيتية أمام رمات هشارون

• هـبـوعـيـل الـطـيـبـة - عـيـرونـي رمـات هـشـارون (صـفـر:١) •

• لمراسل الاسبوع الرياضي •

* سجل الهدف لرمات هشارون - حاييم شابو (د/٦٢).
* ملعب الطيبة البلدي - ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - عميحاي فورس.
* مستوى الاداء - ضعف جداً من الطيبة.

- تركيب الطيبة:

براك ڤيسوكر (٥)، محمد طلال (٥ـ٤) (ايلي چيچي - د/٨٦)، آڤي فلاتشر (٥ـ٤)، علي سليم (٥ـ٤)، مراد ابو كشك (٥)، سيتويعقوبيان (٥ـ٤) (شاي شرعابي - د/٥٦ - ٥ـ٤)، علاء عويضة (٥ـ٤)، علاء ربيع (٥ـ٤) (كايد بلعوم - د/٤٣ - ٥ـ٤)، موشيه ستكلر (٤)، كميل برانسي (٤)، اوري كاراچولا (٥ـ٥).

- تركيب رمات هشارون:

يسرائيل فيلوسوف (٥ـ٥)، رؤوبين (٥ـ٥)، شيمش (٦)، چاي ابشتاين (٦) (اصيب - درورڤولت - د/٣٩ - ٥ـ٥)، ايلي ليڤي (٦)، شمونيل كورتسكي (٥ـ٥)، داڤيد هرشليكوڤيتش (٥ـ٥)، لينور سيلوك (٥) (بتساليئل - د/٧٢)، حايم شابو (٦)، الفاسي (٥)، طوليدو (٥) (نحماني - د/٧٥).

* أحداث المباراة:

لم يكن أكثر المتشائمين من بين جماهير الطيبة يتوقع ان تنتهي مباراة الأمس بين هبوعيل الطلبة وعيروني رمات هشارون إلى ما انتهت اليه، من فوز للضيوف من رمات هشارون. فهذا الفريق أذل في الأسبوع الماضي على ملعبه من هبوعيل مجد الكروم، وكان الأمل معقوداً على لاعبي الطيبة ان يعودوا إلى أنفسهم ويعوضوا جماهيرهم النتائج غير المرضية حتى الأن.

لكن ما قدمه اللاعبون في الشوط الأول لا يستحق الذكر. فعدا محاولة هنا وهناك لكميل برانسي لم نسجل امامنا شيئاً آخر. ولم يكن الشوط الثاني أفضل حالا. بالعكس فقد تحسن فيه اداء الضيوف، سيطروا على أرض الملعب وتمكنوا من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (٦٢) من ضربة حرة مباشرة سددها المخضرم حايم شابو لترتطم بالحائط البشري، تخدع الحارس ڤيسوكر وتدخل الشباك.

وعبثاً مرت الدقائق المتبقية، رغم تبديلات سمير عيسى وارشادته من على الخط لتنتهي المباراة بخسارة أخرى ستقود الفريق الى الهاوية اذا لم يتم تدارك الأمر.

نتائج الدرجة القطرية

الأسبوع الحادي عشر

مكابي كريات آتا - هبوعيل عكا	١:صفر
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل اشكلون	١:١
هبوعيل الطيبة - عيروني رمات هشارون	صفر:١
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل كريات شمونة	١:٢
بيتار شمشون - هبوعيل القدس	١:١
مكابي يافنه - هبوعيل بات يام	٢:صفر

اللائحة

١. هبوعيل القدس	١٧ - ٩	١٩
٢. هبوعيل كريات شمونة	٢٤ - ١٨	١٩
٣. مكابي كريات آتا	١٧ - ١١	١٩
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	١١ - ٩	١٨
٥. هبوعيل عكا	٩ - ٧	١٧
٦. بيتار شمشون	١٤ - ١١	١٦
٧. عيروني رمات هشارون	١١ - ١٥	١٥
٨. هبوعيل اشكلون	١٠ - ١٠	١٤
٩. هبوعيل بات يام	٦ - ٩	١٣
١٠. مكابي يافنه	١١ - ١٧	١١
١١. هبوعيل مجد الكروم	٨ - ١٥	٩
١٢. هبوعيل الطيبة(*)	١١ - ١٨	٥

(*) خصم ثلاث نقاط.

مباريات الاسبوع القادم
هبوعيل عكا - هبوعيل القدس
بيتار شمشون - هبوعيل كريات شمونة
هبوعيل نتسيرت عيليت - عيروني رمات هشارون
هبوعيل الطيبة - هبوعيل اشكلون
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل بات يام
مكابي يافنه - مكابي كريات آتا.

چفري وايتفلد مواطن شرف لقرية عبلين

* استمراراً للتعاون بين مجلس عبلين المحلي والمنظمة الدولية للرياضة من أجل السلام، مُنحت بهذا للسيد چفري وايتفلد، المنسق الرسمي لمشروع الرياضة من أجل السلام مواطنة شرف على دعمه ومجهوده في انجاح المعسكر التدريبي الذي اقيم في الصيف الأخير وتعهده باستمرار الدعم لمثل هذه النشاطات التي من شأنها تقوية الشعور للعيش بسلام.

وقد حضر حفل تسليم مواطنة الشرف، كل الأطراف التي شاركت في المعسكر التدريبي وهم: اعضاء نادي المحبة، السيد الياس حاج، صاحب شركة (ا. غ. د. ر) ومدرسة كرة القدم، واعضاء ادارة مدرسة كرة القدم التابعة لقسم الرياضة في المجلس وعدد من المدربين والشخصيات الجماهيرية.

وتحدث السيد عاطف الحاج رئيس المجلس المحلي، شاكراً في كلمته السيد وايتفلد على جهوده المباركة وناشده الاستمرار في ذلك مستقبلاً.

أما وايتفلد فقد تقدم بدوره بجزيل الشكر على حسن الاستقبال والتعامل وأكد انه سيستمر في تنظيم مثل هذه النشاطات وسيعمل على اعادة المعسكر التدريبي في الصيف القادم للعام (٢٠٠٢) ولم ينس ان يؤكد تحية الرئيس الافريقي نلسون مانديلا الذي حملها اياه خصيصاً كونه أحد اعضاء منظمة السلام الدولية.

(رامي صديق)

كريات آتا تغازل نزيه حلاحلة

* توجهت ادارة مكابي عيروني كريات آتا، مساء امس الاول، وذلك فور انتهاء المباراة مع هبوعيل عكا، الى المدافع الشفاعمري نزيه حلاحلة لاعب عكا حالياً، بهدف ضمه لفريق كريات آتا. ويأتي هذا التوجه على ضوء الاداء الجيد لحلاحلة، ويستدل من الحديث الذي دار بين الطرفين ان حلاحلة يُحبذ حالياً البقاء في عكا سيما وانه لا يواجه اي مشاكل تذكر على الصعيدين المهني والمادي.

ومن الجدير ذكره ان كريات آتا احد الفرق التي كانت قد توجهت له في بداية التحضيرات والاستعدادات للدوري، الا ان الفوارق المادية حالت دون الاتفاق بين الطرفين. وكما علمت «الاسبوع الرياضي» من مصادر موثوق بها ان ادارة مكابي شفاعمرو ما زالت تساورها فكرة ضم حلاحلة الا ان الازمة المادية تحول دون ذلك مؤقتاً.

وفي سياق آخر ولكنه يخص الشقيق الاصغر لعائلة حلاحلة، علاء، فقد علمنا ان ادارة مكابي حيفا اجرت، امس الاول، اتصالاً معه تبلغه فيه ان توجهاً رسمياً تقدمت به ادارة هبوعيل رعنانا من الدرجة الممتازة لضمه لصفوف الفريق. الا ان الامر لن يتم سيما وان علاء حلاحلة انضم نهائياً لصفوف مكابي شفاعمرو.

(رامي صديق)

المواعيد النهائية لانتقال اللاعبين في الدرجات المختلفة

* مع انتهاء الثلث الأول في دوري الدرجتين الممتازة والقطرية وقرب انتهائه في الدرجة الممتازة، نشر الاتحاد العام لكرة القدم المواعيد الأخيرة التي يمكن فيها للفرق ان تجرى تبديلا في كادرها وتضم لاعبين جدد. واليكم المواعيد لكل درجة.

الدرجة الممتازة حتى ٢٠٠٢/١/١٠ وقبل الأسبوع السابع عشر.
الدرجة القطرية حتى ٢٠٠١/١٢/٢٧ وقبل الأسبوع السابع عشر.
الدرجة الأولى حتى ٢٠٠٢/١/٢٣ وقبل الأسبوع الرابع عشر.
الدرجة الثانية حتى ٢٠٠٢/٢/٢٧ وقبل الأسبوع الخامس عشر.
الدرجة الثانية (جنوب ب) حتى ٢٠٠٢/٣/١٣ وقبل الأسبوع السابع عشر.
الدرجة الثالثة حتى ٢٠٠٢/٢/٦ وقبل الأسبوع الثالث عشر.

كأس دولة

عيروني اوفاكيم - هبوعيل جلجولية (٣:٢) بعد (٢:٢) في ٩٠ دقيقة

* انجاز رائع وكبير لهبوعيل جلجولية الذي خاض التمديد لمدة نصف ساعة اضافية خارج ارضه وحقق الفوز بالرغم من انه لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة (٧٢) بعد ابعاد الكسي.

فريق اوفاكيم كان الأفضل في الشوط الأول ونزل إلى الاستراحة متفوقاً بهدف سجله عمار هيرمان (د/١٦).

اداء جلجولية تحسن في الشوط الثاني ونجح مهاجمه عبد خوري بتسجيل التعادل (د/٤٨). في الدقيقة (٥٩) صائل رابي يصوب صاروخاً من بعد ١٦ متراً إلى الشباك وانقلاب في النتيجة.

(د/٧٢) حكم المباراة يبعد لاعب جلجولية الكسي بالبطاقة الحمراء، الأمر الذي ساعد المحليين بتسجيل التعادل (د/٨٢) بتوقيع نيسيم اڤيطان.

هبوعيل جلجولية وبالرغم من تأخره بلاعب واحد نزل إلى التمديد بثقة كبيرة وخطى ثابتة ونجح لاعبه المتألق صائل رابي بالسيطرة على كرة عائدة من القائم كان قد صوبها زميله عبد خوري برأسه ليزجها (د/١١٠) إلى الشباك معلناً (٣:٢) لفريقه في الوقت القاتل ولينتقل إلى المرحلة القادمة.

* مثل اوفاكيم: يوسي شرشون، عمار هيرمان، داڤيدي، موشيه روزيت، درعي، أنطور، رامي ماجدي، يناي كوهين، يجآل، نيسيم اڤيطان.

* مثل جلجولية: زياد عامر، قيصر قرمطه، علاء صرصور، الكسي (ابعد د/٧٢)، عوده عوده، ڤلادي بلوخ، حسين عوده، صائل رابي، ايتاي عياش، طال طرابين وعبد خوري. واشترك: راني عرار وايتسيك ڤنطوره.

حكم اللقاء: عوزي يوسيف أمام ٥٠ متفرجاً في نڤيطيم.

مباريات كأس الدولة في الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

آسي چلبوع - هبوعيل الخضيرة ٢:١
هبوعيل شباب كفركنا - مكابي طمرة ١:٢
عيروني شلومي - هـ. شباب نحف صفر:١
هبوعيل هرتسليا - مكابي طيرة الكرمل ٣:١
مكابي الخضيرة - هـ. مجدال هعيمق ١:صفر
هبوعيل كفرسميع - م. أبناء شفاعمرو ٢:صفر

فريق هبوعيل حرفيش ومكابي طرعان انتقلا الى المرحلة القادمة بدون مباراة. معهما انتقلت الفرق التالية: آسي چلبوع، مكابي طمرة، شباب نحف، هـ. هرتسليا، م. الخضيرة وهـ. كفرسميع.

• المنطقة الجنوبية •

عيروني اوفاكيم - هبوعيل جلجولية ٢:٣

الى المرحلة القادمة انتقل هـ. جلجولية وكذلك هـ. الطيرة بدون مباراة.

تصحيح خطأ

حضرة محرر الاتحاد الرياضي ومراسلها في الناصرة. نود لفت نظركم على خطأ ربما مقصود حول نتيجة اولاد الناصرة - عيلبون كما نشر بالخبر من يوم الجمعة ١١/١٦ بان نتيجة المباراة كانت (٣٩ - ٣١) لصالح الناصرة وذلك بعد مساعدة الحكم واخراج لاعبين في فريق عيلبون واحتساب ٢٢ مخالفة على الفريق العيلبوني مقابل ٧ للفريق النصراوي.

اقتضى التنويه ان المباراة انتهت بفارق ٨ نقاط وليس ١٥ نقطة كما جاء بالخبر.

نرجو من حضرتكم نشر التصحيح.

مع فائق الشكر والاحترام

سامر صليح
مدير فرق عيلبون لكرة السلة

هبوعيل كفرسميع - مكابي ابناء شفاعمرو (٢:صفر)

* الخسارة الأولى لشفاعمرو هذا الموسم جاءت ضمن مباريات كأس الدولة وليس الدوري. الفريق الشفاعمري لعب بتركيب ناقص وباداء ضعيف على عكس مبارياته منذ بداية الموسم. الفريق المحلي استغل هذا الوضع وسجل لاعبه حمودي ابريق الهدف الأول برأسه (٧).

الهدف الثاني جاء (د/٨٨) من قدم حمودي ابريق. ولولا تألق حارس مرمى شفاعمرو دودو بن هاروش الذي خلص فريقه من عدة أهداف محققة لكانت النتيجة أكبر من ذلك.

* مثل كفرسميع: روعي برچيل، نزار فلاح، حسام فلاح، أيمن فلاح، ايال عياش، آڤي عياش، بهجات خطيب، حمودي ابريق، شادي فارس، سليم حريش وحمودي كيال. وشارك: وهيب كيال، محمد فلاح ورباح رباح.

* مثل م. شفاعمرو: دودو بن هاروش، صالح حاج، خليل حاج، ايهاب جعفري، عبد سيف، باسل بشناق، علاء حلاحلة، بلال قادرية، أحمد حجاج، خالد كبابو ونسيم أرملي.

كما وشارك: عز الدين بسيسي وعنان بشناق.

حكم اللقاء: يوسي كوهين أمام ٢٠٠ متفرج في كفرسميع.

عيروني شلومي - هبوعيل شباب نحف (صفر:١)

* الفوز في هذه المباراة كان لنحف ولكن السيطرة كانت لشلومي طيلة شوطي المباراة. وعموما كان الاداء ضعيفاً واللعب تمركز بمعظمه في وسط الملعب وكأن كلا الفريقين لم يهمه الفوز.

هدف المباراة الوحيد جاء (د/٧٣) عندما رفع جمال فطوم كرة إلى رأس زميله ذاكر حاج الذي تابعها قوية برأسه من خارج منطقة جزاء شلومي إلى الشباك، هدف جميل.

* مثل عيروني شلومي:

حيليك العاز، آڤي صباغ، وديع فعيص، چولان برامي، ليئور شولديز، اورنالدو، أمير ليڤ، ليڤمان، يئير ابو طبول، سلاڤه، روسلان.

شارك: حمزة علي وداڤيد بريل.

* مثل شباب نحف:

أحمد عباس، داڤيد مرتسيانو، محمود عبد الغني، محمد طباش، جمال فطوم، ياسر سعيد، عبد شحادة، شارون عمار، موشيه ڤعنونو، نير لزمي وذاكر حاج.

كما وشارك: عبد السلام مصري وران ليڤي.

حكم اللقاء: عميت أهارون أمام ١٠٠ متفرج على ملعب كريات آتا.

(عدنان طربيه)

هنا شفاعمرو

«كل تأخيرة فيها خيرة»

* حررت بلدية شفاعمرو أمس السبت سلفة مالية، تقدر بـ (٧٠) الف شيكل لفريق مكابي شفاعمرو وتأتي هذه السلفة في توقيتها المناسب سيما وانها قبل مباراة الدوري الهامة السبت القادم امام مكابي طرعان - وستقوم الادارة خلال الاسبوع الحالي بدفع الرواتب للاعبين، كما وعلمنا ان من المتوقع ان تحرر البلدية سلفة مالية أخرى قبل حلول عيد الفطر السعيد. ومن الجدير ذكره ان مجهوداً كبيراً بُذل من قبل عدة اطراف من أجل تحرير الميزانية. وبهذا تتوجه الادارة الشفاعمرية بجزيل الشكر لكل من يساهم في انجاح مسيرة الفريق وكذلك للبلدية بتحريرها الميزانية.

(رامي صديق)

نتائج الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

مكابي بركا - هبوعيل المكر صفر:صفر
هـ. كسرى - هـ. كوكب ابو الهيجاء صفر:صفر
هـ. سخنين - هـ. ديرحنا صفر:صفر
هـ. عرابة - عيروني نهاريا صفر:٢
هـ. طوبا - هـ. شباب الناصرة ١:٤
رموت منشه - هـ. كفرمندا صفر:صفر
هـ. اكسال - هـ. المغار لم تجرِ لعدم حضور هـ. المغار كاملاً.
سكتسيا معلوت - هـ. كرميئيل ١:صفر

الشمالية «ب»

هـ.الرينة - هـ. الفريديس ١:٥
هـ. يافة الناصرة - هـ. ام الفحم ١:صفر
تسور شالوم - عرب الشبلي ٦:صفر
مكابي باقة الغربية - هـ. الأخوة حيفا صفر:٢
هـ. دالية الكرمل - هـ. باقة الغربية ١:١
هـ. طمرة الزعبية - مـ. كفرقرع ١:٣
هـ. بئر المكسور - الجليل الأسفل صفر:١
هـ. تل حنان - مـ. عسفيا ١:١

الجنوبية «أ»

هـ. كفرقاسم - هـ. عرعرة ٢:صفر
بيتار حولون - بيتار يافا ٤:صفر
مـ. حولون - مـ. قلنسوة ٢:٢
هـ. قلنسوة - عوتسماة حولون ١:١
بيتار رمات غان - شمشون الطيبة ٣:١

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦

١ - ×
٢ - ×
٣ - ١
---
٤ - ×
٥ - ١
٦ - ١
---
٧ - ١
٨ - ×
٩ - ١
---
١٠ - ×
١١ - ١
١٢ - ١
---
١٣ - ×
١٤ - ٢
١٥ - ١
١٦ - ×

١٦× -
١٥×١٦
١٤×٢٧٤
١٣×٢٥٠٠
١٢×١٥٨٧١

توتو بلوس

١ - ×
٢ - ٢
٣ - ١
---
٤ - ×
٥ - ١
٦ - ١
---
٧ - ١
٨ - ×
٩ - ١
---
١٠ - ×
١١ - ×
١٢ - ١
---
١٣ - ×
١٤ - ×

١٤× -
١٣×١٨
١٢×١٨١
١١×١٢٢٦
١٠×٤٩٧٦

توتو تيكو

١، ٢، ٤، ٨، ١٠، ١٣، ١٦

٧× -
٦×٨١
٥×١٣٣٠
٤×٦٩٤٣

الجوهر مدربا رسميا للسعودية في المونديال

* الرياض - و.ص.ف - اعلن الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ان المدرب المحلي ناصر الجوهر سيتولى مهام تدريب منتخب السعودية خلال نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان.

وجاء الاعلان بناء على التقرير الذي رفعته لجنة المنتخبات في الاتحاد السعودي برئاسة الامير نواف بن فيصل.

وسيتكون الجهاز الفني من البرازيلي روبسون الفيش باهيرا (مساعدا اول للجوهر) ومواطنه لويس كارلوس (مدربا للياقة) واليوغوسلافي دراغان يوفانوفيتش (مدربا لحراس المرمى) والمحلي علاء رواس (مساعدا لمدرب الحراس).

كما تقرر ضم مساعد ثان للجوهر عقب دورة الخليج الخامسة عشرة المقررة في الرياض من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني المقبل.

وسيكون الجوهر اول مدرب محلي يقود المنتخب السعودي في نهائيات كأس العالم منذ بدايتها، حيث كان محمد الخراشي خلف الارجنتيني سكولاري بعد خسارة السعودية امام السويد ١-٣ في الدور الثاني من مونديال ١٩٩٤ ثم قاده الى احراز لقب بطل كأس الخليج للمرة الاولى في العام ذاته.

وعاد الخراشي مدربا للسعودية ايضا في مونديال ١٩٩٨ بعد البرازيلي كارلوس البرتو باريرا اثر الخسارتين امام الدنمارك وفرنسا، فقادها الى التعادل مع جنوب افريقيا ٢-٢.

وحسم الاتحاد السعودي باعلان الجوهر مدربا للمنتخب في نهائيات كأس العالم سلسلة من الاخبار التي تناقلتها الصحف العالمية في الفترة الاخيرة عن سعيه للتعاقد مع مدرب عالمي للاشراف على «الاخضر».

• الجوهر: «اختياري تعزيز لحضور المدرب العربي في النهائيات» •

واوضح ناصر الجوهر ان تعيينه رسميا مدربا للمنتخب في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا «تعزيز لحضور المدرب العربي في النهائيات».

وقال «ان اختياري لهذه المهمة تعزيز لدور المدرب العربي في كأس العالم بعد التونسي عبد المجيد الشتالي والمصري محمود الجوهري والسعودي محمد الخراشي الذي قاد المنتخب في مباراته الاخيرة من مونديال فرنسا ٩٨ مع جنوب افريقيا (٢-٢)».

وشدد الجوهر على ان «تزايد الوجود العربي على الصعيد التدريبي في اكبر تظاهرة كروية عالمية يعني ان الثقة بدأت تعطى للكفاءة العربية»، متوقعا «ان تلجأ بعض الاتحادات العربية الاخرى الى اسناد مهمة تدريب منتخباتها الى مدربين محليين في حال تأهلها الى النهائيات لاحقا».

الايراني كريم باقري الى السد القطري

* الدوحة - و.ص.ف - اكد مدير فريق كرة القدم في نادي السد القطري سالم العلي ان ناديه تعاقد مع صانع العاب المنتخب الايراني كريم باقري من دون ان يكشف عن قيمة الصفقة.

وقال العلي لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول الجمعة، «تعاقدت ادارة نادي السد مع كريم باقري لمدة موسم واحد قابلة للتجديد لينضم الى المغربي المباركي بوشعيب والنيجيري جون اوتاكا».

وسبق لباقري (٢٧ عاما) نجم بيروزي الايراني ان عرف تجربة الاحتراف عندما لعب في صفوف ارمينيا بيليفيلد الالماني وتشارلتون اتلتيك الانكليزي قبل ان يعود الى بيروزي الايراني الذي اعاره لفترة الى النصر الاماراتي.

وحرمت الاصابة باقري من المشاركة في معظم مباريات منتخب بلاده في التصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ لكنه عاد في منتصف المشوار وابلى بلاء حسنا وسجل هدف الفوز على الامارات في مباراة الذهاب من الملحق الاسيوي.

ومن المتوقع ان يبدأ باقري مهمته مع السد في بداية الدوري القطري الذي ينطلق في ٢١ تشرين الثاني الحالي او في كأس ابطال الاندية العربية التي يستضيفها الفريق من ٢٨ الحالي الى ١٠ كانون الثاني المقبل.

بطولة انكلترا: ليفربول يتصدر مؤقتا ودربي شمال لندن ينتهي بالتعادل

* لندن - و.ص.ف - تصدر ليفربول مؤقتا ويفارق الاهداف بطولة انكلترا لكرة القدم برغم تعادله مع بلاكبيرن ١-١ في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم التي شهدت تعادل ارسنال مع جاره توتنهام ١-١ ايضا في دربي شمال لندن امس السبت.

ويملك ليفربول وليدز ٢٣ نقطة مقابل ٢٢ لارسنال واستون فيلا و٢١ لمانشستر يونايتد.

على ملعب «ايوود بارك» استمر بلاكبيرن العائد الى الدرجة الممتازة في حصد النقاط من الكبار، فانتزع واحدة من ليفربول بتعادلهما ١-١.

وافتتح نجم ليفربول مايكل اوين التسجيل عندما ارتقى برأسه للكرة واودعها داخل الشباك (٣٠). لكن بلاكبيرن المكافح ادرك التعادل بواسطة مات يانسن (٥١).

وسبق لبلاكبيرن ان تعادل مع مانشستر يونايتد ٢-٢، ومع ارسنال ٣-٣.

يذكر ان نجم ليفربول في الثمانينات ثم مدربه في التسعينات الاسكتلندي غريام سونس يشرف على بلاكبيرن حاليا.

على ملعب «وايت هارت لاين» انقذ لاعب الوسط الاوروغوياني غوستافو بويت فريقه توتنهام من الخسارة امام غريمه التقليدي ارسنال عندما سجل له هدف التعادل في الثانية الاخيرة من المباراة.

وكان ارسنال تقدم بهدف عن طريق مهاجمه الفرنسي روبير بيريس بتسديدة من خارج المنطقة فشل الحارس الاسكتلندي الدولي نيل سوليفان في التصدي لها (٨٣).

وواجه مدافع ارسنال الحالي وتوتنهام السابق سول كامبل استقبالا عدائيا من انصار الفريق المضيف الذين اطلقوا بالونات في الهواء، كتب عليها عبارة «خائن».

والكراهية كبيرة بين الفريقين منذ عقود لكنها استعرت مطلع الموسم الحالي عندما قرر ابن نادي توتنهام كامبل الانتقال الى الغريم التقليدي ارسنال وهي خطوة لم يتوقعها اشد انصار توتنهام كراهية لارسنال واعتبروها خيانة عظمى.

وعاش كامبل اياما عصيبة بعد توقيعه العقد مع ارسنال حتى انه تلقى تهديدات بالموت.

واستعاد مانشستر يونايتد نغمة الفوز بعد خسارتين وتعادل واحد فتغلب على ليستر سيتي بهدفين سجلهما الهولندي رود فان نيستلروي (٢١) والترينيدادي دوايت يورك (٥٠).

وتصدى حارس مانشستر الفرنسي فابيان بارتيز ركلة جزاء مباشرة بعد الهدف الاول لفريقه سددها التركي مصطفى عزت.

يذكر ان مانشستر مدعو الى مواجهة بايرن ميونيخ الالماني الثلاثاء المقبل في الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا.

وتغلب فولهام على نيوكاسل ٣-١. سجل للفائز الفرنسي لويس ساها (٢٠) ومواطنه سيلفان ليغوينسكي (٢٨) وهايلز (٧٠)، وللخاسر الويلزي غاري سبيد (٦٥).

وسقط استون فيلا في فخ التعادل السلبي على ارضه مع ميدلزبره.

وفاز دربي كاونتي على ساوثمبتون بهدف سجله ماويني (٢٥).

وتختتم المرحلة اليوم الاحد، فيلعب ايفرتون مع تشلسي، وايبسويتش تاون مع بولتون، وسندرلاند مع ليدز.

ترتيب فرق الصدارة:

١-	ليفربول	٢٣ نقطة من ١١ مباراة
٢-	ليدز	٢٣ من ١١
٣-	استون فيلا	٢٢ من ١٢
٤-	مانشستر يونايتد	٢١ من ١٢
٥-	ارسنال	٢٠ من ١٢

بطولة المانيا: باير ليفركوزن يتصدر مستغلا خسارة بايرن ميونيخ

* برلين - و.ص.ف - انفرد باير ليفركوزن بصدارة بطولة المانيا لكرة القدم بفوزه على مضيفه كولن ٢-١ مستغلا في الوقت ذاته خسارة بايرن ميونيخ المتصدر السابق امام مضيفه فيردر بريمن صفر-١ في المرحلة الثالثة عشرة امس السبت.

ويملك ليفركوزن ٣٣ نقطة مقابل ٣١ لبايرن.

في كولن، تقدم فريق المدينة بهدف سجله ماركوس كروث (٥٧) على الرغم من ان الحكم طرد له مدافعه ينز كيلر قبل ٥ دقائق، بيد ان الدولي السابق المخضرم اولف كيرستن ادرك التعادل (٦٢)، قبل ان يسجل الدولي الحالي اوليفر نوفيل هدف الفوز (٧٢).

يذكر ان باير ليفركوزن هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر هذا الموسم.

وعلى ملعب «فيسر» في بريمن (شمال)، الحق فيردر بريمن ببايرن ميونيخ الساعي الى احراز لقبه الرابع على التوالي (رقم قياسي) خسارته الثانية هذا الموسم بفوزه عليه ١-صفر.

وسجل هدف المباراة الوحيد الاوكراني فيكتور سكريبنيك (٤١ من ركلة جزاء).

وشهدت المباراة عودة قائد بايرن ميونيخ ستيفان ايفنبرغ للمرة الاولى منذ ان خاض المباراة الافتتاحية اواخر تموز الماضي ضد بوروسيا مونشنغلادباخ. وللمصادفة فان المباراتين اللتين خاضهما ايفنبرغ هذا الموسم اسفرتا عن الخسارتين الوحيدتين لبايرن حتى الان.

وسحق كايزرسلوترن ضيفه سانت باولي ٥-١. سجل للفائز التشيكي فراتيسلاف لوكفنيك (٤٠) وهاري كوخ (٤٥) وميروسلاف كلوزه (٦١ و٧٨) ولينكولن (٧١) للفائز، وللخاسر البرازيلي ماركوس ماركاو (٣٠) للخاسر.

وحقق بوروسيا دورتموند فوزا ثمينا خارج ارضه على تي اس في ميونيخ ٣-١. سجل للفائز البرازيلي ايفرثون (٦١) والتشيكي العملاق يان كولر (٧٠) والبرازيلي الاخر اموروزو (٨١ من ركلة جزاء)، وللخاسر المخضرم توماس هاسلر (٧٨).

وتغلب هرتا برلين على فولفسبورغ بهدفين سجلهما سارباي (٢١ خطأ في مرمى فريقه) والبلجيكي بيرت غور (٨٢). وطرد الحكم الهولندي روب ماس من هرتا في الدقيقة ٣٨ والنمسوي ديتمار كوهباور من فولفسبورغ (٤٠).

وتغلب ايضا شتوتغارت على فرايبورغ بثلاثة اهداف سجلها سيلفيو مايسنر (٤) وتيفرت (٧٥) وسيتز (٩٠).

وتعادل هامبورغ وشالكه صفر-صفر.

وتختتم المرحلة اليوم الاحد، فيلعب نورمبرغ مع هانزا روستوك، وبوروسيا مونشنغلادباخ مع اينرجي كوتبوس.

- ترتيب فرق الصدارة:

١-	باير ليفركوزن	٣٣ نقطة
٢-	بايرن ميونيخ	٣١
٣-	كايزرسلوترن	٢٨
٤-	بوروسيا دورتموند	٢٨
٥-	هرتا برلين	٢٣

كأس الكؤوس: الوحدات الى الدور الثاني

* عمان - و.ص.ف - بلغ الوحدات الاردني الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية في كرة القدم بعد فوزه الساحق على الشعب حضرموت اليمني ٥-صفر امس الاول الجمعة على استاد الملك عبدالله الثاني في منطقة القويسمة في الضاحية الشرقية لعمان امام ١٠ الاف متفرج في اياب الدور الاول.

وسجل محمود شلباية (٣٣) والفلسطيني فادي لافي (٥٠ و٦٧ و٨٩) وسليمان محمود (٩٠) الاهداف.

وكان الوحدات خسر ٢-٣ ذهابا في صنعاء في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

ويلتقي الوحدات في الدور الثاني العين الاماراتي الذي تخطى الدور الاول مباشرة بعد انسحاب منافسه السالمية الكويتي.

ودانت السيطرة للوحدات طيلة المباراة ونجح في هز شباك الحارس احمد الحامدي ٥ مرات كانت كافية لحجزه بطاقة التأهل الى الدور الثاني.

وتميزت المباراة بالخشونة اضطر على اثرها الحكم الفلسطيني رافع ابو مرخية، الذي كانت قراراته غير صائبة اكثر من مرة، الى رفع البطاقة الحمراء ثلاث مرات في وجه كل من لاعب الوحدات اشرف شتات (٦٥) ولاعبي الشعب صالح بن ربيعة (٧٥) والعراقي هيثم صبري (٩٠).

وتوقف اللقاء بعد طرد قائد الشعب بن ربيعة وكاد فريقه ينسحب من المباراة لولا تدخل المسؤولين عنه فاستكملت الدقائق المتبقية.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١٨ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

مكابي الاخاء يواصل صحوة الانتصارات وسخنين مسلسل التعادل. مكابي كفركنا كبوة في صحراء النقب

هبوعيل الطيبة يخسر على ارضه، سمير عيسى يستقيل

هل تتوقف الملاكمة في شفاعمرو؟؟

الاسبوع الرياضي ص ١٧ ٢٢

جزيرة نلسون، الوحيدة الباقية من المدن الثلاث الغارقة قبالة الاسكندرية

* جزيرة نلسون (مصر) - و.ص.ف - قال علماء اثار مصريون وايطاليون انهم يحاولون العثور على اثباتات بأن جزيرة نلسون التي تبعد ١٨ كم عن الاسكندرية هي الاثر الوحيد الباقي من المدن الثلاث الغارقة.

ويحاول علماء الاثار تأكيد فرضية ان الجزيرة تشكل امتدادا للمدن الغارقة وهي كانوب ومينوتيس وهيراكليوم بحيث يتابع فريق اثري الكشف عن هيراكليوم بعد الكشف عن اثار المدينتين الاخريين اللتين عثر عليهما العام الماضي.

يذكر ان فريقا مصريا فرنسيا مشتركا عثر في نيسان الماضي على مدينتي مينوتيس وكانوب عند المصب القديم للفرع الكانوبي للنيل حيث كانت توجد مدينة كانوب القديمة التي تعرف حاليا بجزيرة نلسون.

وتبعد مدينة مينوتيس حوالي كيلومترين عن الساحل وتبلغ مساحتها ٣٥ هكتارا وهي تضم المئات من الاعمدة والكتل الحجرية المختلفة الاشكال والاحجام اضافة الى تماثيل لابي الهول ورؤسا ملكية وتماثيل لبعض الالهة مثل ايزيس وسيرابيس.

وسميت الجزيرة باسم نلسون، ويعرفها المصريون باسم «دسوقي»، تيمنا بالقائد العسكري البريطاني الاميرال هوراشيو نلسون الذي هزم امبراطور فرنسا نابليون في معركة ابي قير البحرية عام ١٧٩٨.

وبدأت بعثة اثرية ايطالية التنقيب في الجزيرة عام ١٩٩٨ برئاسة باولو كالو الذي عثر فريقه على مدافن فرعونية نهبت محتوياتها اضافة الى ثلاثة خزانات للمياه من العهد البطليمي (٣٣١-٣٠ قبل الميلاد).

واكد علماء الاثار ان المهمة الرئيسية للجزيرة كانت تزويد السفن المتجهة او المغادرة بالمياه العذبة.

وعثر فريق العلماء الايطالي على هيكلين عظميين عائدين لجنديين بريطانيين وذلك لان الرصاصة التي اخترقت صدر احدهما كانت مستخدمة ابان فترة حكم نابليون، وهناك ايضا سرداب يبلغ طوله ٣٠ مترا بعرض اقل من متر واحد نقشت على جدرانه اسماء جنود الاميرال نلسون.

وكانت بعثات اثرية سابقة عثرت على بقايا سفن من اسطول نابليون في المنطقة ذاتها بالقرب من الجزيرة.

كما عثرت البعثة الايطالية وهي الوحيدة العاملة في عمليات التنقيب في الجزيرة على بقايا فخاريات متنوعة الاشكال والاحجام تعود الى العصر البطليمي اضافة الى عدد من قنا ءات المنازل.

وخلال عمليات التنقيب، عثر الفريق على اعمدة بعمق مترين في باطن الارض وعرض نصف متر وارتفاع حوالى المترين اعتبرت اساسات لمبنى ضخم قد يكون معبدا او منارة للسفن.

واكد علماء اثار مصريون لوكالة الصحافة الفرنسية انهم يبذلون جهودا لدى وزارة الثقافة من اجل تحويل الجزيرة الى محمية طبيعية خصوصا وانها مقصد لعدد من العائلات بغية التنزه.

ويؤدي تدفق العائلات الى الجزيرة الى تدمير اثار او تخريبها دون قصد.

الى ذلك، تعتبر الجزيرة تابعة للبحرية المصرية التي تجري مناورات عسكرية في اراضيها والشواطئ المحيطة.

يشار الى ان وتيرة العمل تسير ببطء في الجزيرة نظرا لقيام العلماء بعملهم بطريقة اكاديمية خصوصا وانهم غير مقيمين هناك ويتوقف نشاطهم على حالة الطقس وما اذا كان يسمح بذلك.

تحذير من مخاطر اسرة الاطفال المحمولة

لندن - الوكالات - حذر اطباء بريطانيون، في نهاية الاسبوع، من ان السلال التي تستخدم لحمل الرضع يمكن ان تعرضهم للخطر لان يدي السلة قصيرة للغاية حيث يمكن ان يسقط منها الاطفال.

وقال الطبيب ماركوس هيسلينج من مستشفى الدر هي للاطفال في ليفربول «خلال شهرين في عام ٢٠٠٠ واجهنا ثلاث حالات لرضع سقطوا من هذه السلال بعد انزلاق غير متعمد من الايدي ونجم عن ذلك كسور في الجمجمة في حالتين منهما.»

واضاف هيسلينج في خطاب ارسله الى المجلة الطبية البريطانية ان الايدي ليست طويلة بالشكل الكافي ولذلك هناك حاجة الي مسكها باحكام لمنع الانزلاق العارض. ومصنعو اسرة الاطفال المحمولة ليسوا على دراية بهذه المشكلة.

وقال هيسلينج ان بحثا بالكمبيوتر لنظام مراقبة الحوادث التابع للحكومة البريطانية اظهر ان ٢٤ حالة مماثلة وقعت في عشر سنوات.

ورغم عدم اصابة معظم الرضع في هذه الحوادث قال هيسلينج انه ينبغي على المصنعين والوالدين وخبراء الصحة ان يكونوا على دراية بالخطر المحتمل الذي يمكن ان يتعرض له الرضع داخل الاسرة المحمولة.



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٩ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٤ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 19.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 155/58

٢٤ صفحة

تواصل التشويشات والاضرابات في عدة مرافق اقتصادية

(ص ٥)

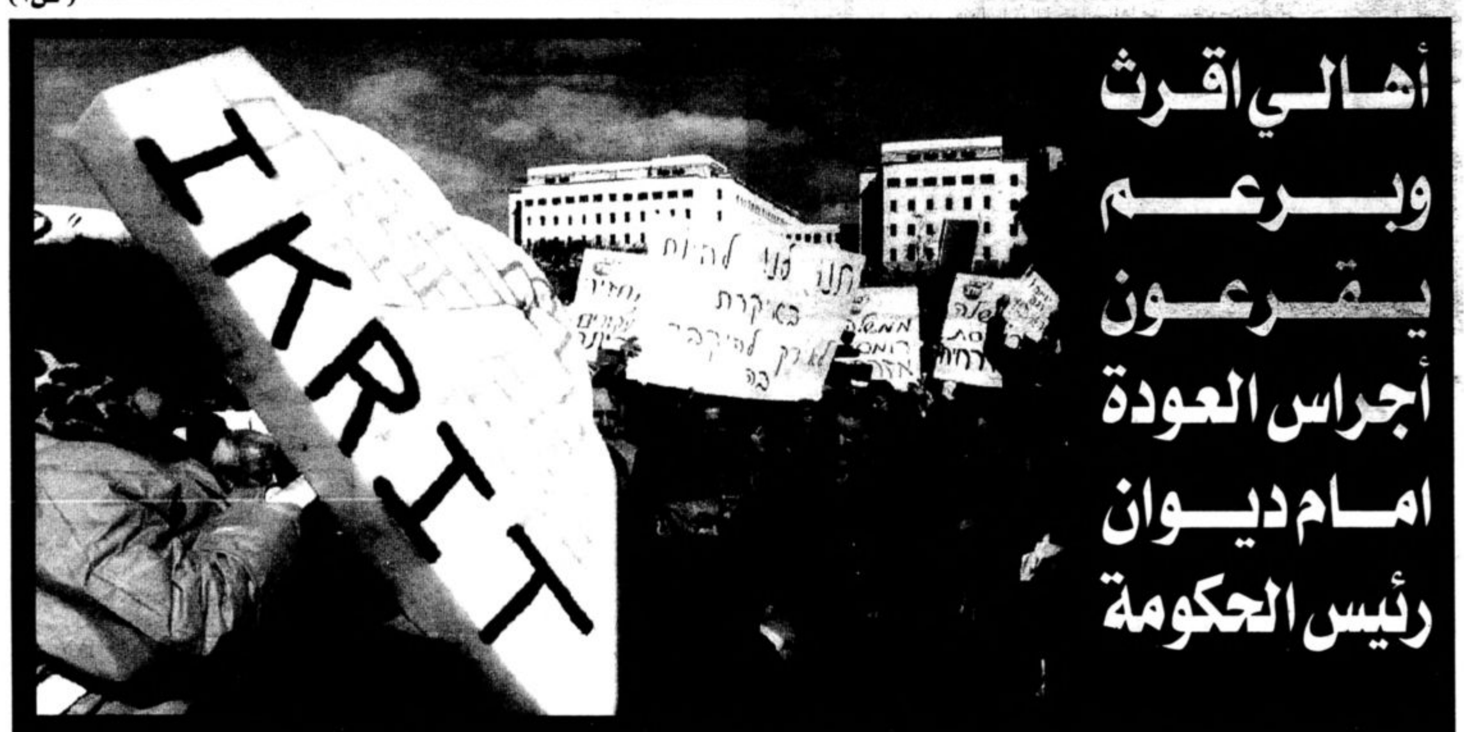
سقوط شهيدين فلسطينيين متأثرين بجراح اصيبا بها

(ص ٤)

حوار الطرشان بين شارون ووفد الاتحاد الاوروبي

• باول يطرح اليوم «الرؤية» الامريكية للمساعدة على ارساء السلام • عريقات: شارون يريد قتل كل محاولة دولية لاطلاق عملية السلام •

(ص ٣)



أهالي اقرث وبرعم يقرعون أجراس العودة امام ديوان رئيس الحكومة

البيان الختامي لمجموعة الـ ٢٠ لم يحمل اية مبادرة ملموسة لدعم الدول الفقيرة

• إعتماد خطة لمكافحة تمويل الارهاب • (ص ٦)

محكمة الصلح في الناصرة تقرر اليوم في مصير «معهد الجليل للأبحاث التطبيقية»

(ص ٥)

افغانستان تغرق مجدداً بالفوضى.. و«القاعدة» تنفذ مجزرة ضد «طالبان»

(ص ٩)

كلمة الاتحاد

لمواجهة التمييز الصارخ في مجال التعليم!

* نشرت صحيفة «هآرتس»، أمس الأحد، بناء على مصادر وزارة المعارف، معطيات صارخة تدين سياسة التمييز القومي السلطوية الممارسة ضد التعليم العربي. وتؤكد هذه المعطيات أنه ليس من وليد الصدفة ان احتمالات نجاح الطالب اليهودي في امتحانات الانهاء (البجروت) أكبر بأكثر من مرة ونصف المرة من الطالب العربي، خاصة اذا أخذنا بالاعتبار حقيقة التمييز الممارس في شتى مجالات ومرافق التعليم العربي. فحسب أقوال مسؤولين كبار في وزارة المعارف سابقاً، فان التمييز ضد العرب في ميزانية وزارة المعارف مستمر ومنذ قيام الدولة. وانه لردم وجسر هوة التمييز الحاصلة يستدعي الأمر توجيه أربعة مليارات شيكل إلى المدارس العربية كميزانيات اضافية. واذا اردنا جدولة هذا المبلغ لمدة ١٥ سنة في اطار خطة طويلة الأمد فان الأمر يستدعي توظيف ربع مليار شيكل كميزانية اضافية في التعليم العربي سنوياً. ولكن ما توجهه وزارة المعارف سنوياً لا يتعدى الخمسين مليون شيكل اضافياً. والأنكى من ذلك انه في اقتراح الموازنة الحالية المقترحة للعام المقبل فبدلاً من توجيه الأموال الاضافية لجسر هوة التمييز، فان حكومة الكوارث الشارونية تقترح تقليص ما نسبته ١٧٪ من ميزانية دعم التعليم العربي.

ان التمييز ضد الطلاب العرب يبدأ من القواعد الأساسية لنوعية التعليم والمتعلقة بساعات التعليم وتكلفته. فعلى سبيل المثال، فان ما ينفق سنوياً من ميزانية وزارة التعليم على التلميذ العربي الواحد في اطار الملاكات الأساسية في المدارس الابتدائية والاعدادية يبلغ (٤٥٣٦) شيكلاً بينما في المدارس اليهودية الحكومية يبلغ (٤٩٧٤) شيكلاً وفي المدارس الرسمية الدينية (٥٤١١) شيكل. ونجد التمييز الصارخ ضد الطالب العربي حتى في «سلة الرعاية والتحسين» لجسر الهوة في مستويات التعليم بين الطلاب من الأوساط الفقيرة ومن الأوساط الغنية، بين الطلاب الضعفاء والاقوياء، بتخصيص ميزانيات اضافية لاعطاء دروس اضافية في الرياضيات والانجليزي وفهم المقروء، حيث يقدم في اطار سلة الدعم هذه للطالب العربي (١٩٩) شيكلاً مقابل (٢٧٩) للطالب اليهودي الواحد في المدارس الحكومية و(٥٩٧) للطالب اليهودي في المدارس الدينية، التي تنفق عليها الحكومة في اطار الرشاوى لاحزاب «شاس» و«المفدال» و«أغودات يسرائيل». ويتضح هنا أيضاً، حتى في هذا المجال، الذي من المفروض ان يساعد في جسر هوة الفوارق بين مستوى تعليم الطالب العربي واليهودي، بين الفقراء والاغنياء، نجد التوجه الحكومي الانتقائي والتمييزي ضد العرب. وحسب أقوال مسؤولين كبار في وزارة المعارف سابقاً (هآرتس) انه «لو لم تنتهج هذه المقاييس الانتقائية لجرف الطلاب العرب كل الميزانية، لأنه في الأعشار الدنيا من سلم الدعم فان غالبية الطلاب من العرب».

ان هذه الحقائق والمعطيات، والكثير غيرها، بمثابة وصمة عار في جبين سياسة التمييز القومي المنهجية الممارسة. معطيات تستدعي من جماهيرنا على مختلف المستويات من لجنة متابعة قضايا التعليم، ولجنة المتابعة العليا، ولجنة الرؤساء، ومختلف التيارات السياسية وعلى مختلف الصعد، وضع هذه القضية في رأس سلم أولوياتها الكفاحية.

(«الاتحاد»)

في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية

شارون: خطاب پيرس في الجمعية العمومية لم يشذ عن سياسة الحكومة

• بن اليعيزر: «سنواصل تنفيذ العمليات في المناطق «أ» الخاضعة للسيادة الفلسطينية» •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في جلسة الحكومة، أمس الأحد، ان خطاب وزير الخارجية، شمعون پيرس، في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، الاسبوع الفائت، لم يشذ عن سياسة الحكومة. وأكد شارون، ان كل اقتراح لدولة فلسطينية، سيطرح على جدول أعمال الحكومة للنقاش، فهذا موضوع جوهري ومركزي، وكل بحث حوله أو اهتمام به أو انشغال به، يلزم قراراً حكومياً.

وجاءت أقوال شارون، رداً على طلب الوزير بيني ألون، ادراج موضوع خطاب پيرس، في الأمم المتحدة، على جدول أعمال جلسة الحكومة، أمس، الا ان شارون رفض ادراج الموضوع على جدول أعمال الجلسة.

وقدم وزير «الأمن» تقريراً أمنياً، أكد فيه ان اسرائيل ستواصل تنفيذ العمليات التي تراها مناسبة في مناطق «أ»، الخاضعة للسيادة الفلسطينية، لانها أثبتت نجاعتها.

وادعى بن اليعيزر، «ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية، أدت إلى افشال العديد من العمليات الارهابية الفلسطينية وبذلك أفشلنا قتل مدنيين أبرياء. والفضل في ذلك لا يعود إلى عرفات، فانخفاض الأعمال الارهابية الفلسطينية سببه العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد المخربين في المناطق الفلسطينية، والتي نجحت في ردعهم»!!

وتطرق بن اليعيزر إلى بعض الاعتقالات التي نفذتها السلطة الفلسطينية، ضد مطلوبين، منهم محمد طوالبة، من قادة حركة «الجهاد الاسلامي» في جنين. وقال: «ان اعتقال طوالبة، ليس هدفه مكافحة الارهاب وإفشال عمليات ارهابية، انما هدفه ارضاء وخداع الاوروبيين والولايات المتحدة، فقد نفذ عرفات ذلك، بسبب الضغوط الممارسة عليه وبهدف ذر الرماد في العيون وكأنه يعمل على افشال الارهاب لتخفيف الضغط العالمي عنه. لكن الحديث لا يدور عن نهج رسمي جدي وحقيقي من السلطة الفلسطينية وعرفات، لافشال عمليات الارهاب. ففي الأسبوع الفائت قتلنا ثلاثة مطلوبين واعتقلنا (٢٨) منهم، وهذا هو الذي منع عمليات الارهاب وليس عرفات»!!

وتداولت الحكومة في الأزمة الاقتصادية، التي تعاني منها الدولة، وقررت الغاء قرار سابق ينص على خصخصة الموانئ في البلاد، وذلك بعد ان جرى التوقيع على اتفاق أجور جديد مع عمال الموانئ.

واعتبر النائب ابرهام پوراز، رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية، قرار الحكومة الغاء خصخصة الموانئ، بمثابة: «خنوع لمافيا لجان العمال في الموانئ، والقرار هو بمثابة فضيحة»!!

موقف الحكومة اللبنانية من «حزب الله» في صلب محادثات الوفد الامريكي مع المسؤولين اللبنانيين

• الطائرات الاسرائيلية تخرق جدار الصوت فوق بيروت •

* بيروت – وكالات الانباء – علم من مصدر رسمي لبناني ان اربعة اعضاء من مجلس النواب الامريكي وصلوا امس الاحد، الى لبنان، المحطة الثانية من جولة في الشرق الاوسط تتمحور حول عملية السلام والحملة الامريكية لمكافحة الارهاب.

والبرلمانيون الامريكيون الاربعة هم الجمهوريون داريل عيسى (كاليفورنيا) وجون كوكسي (لويزيانا) وبراين كيرنز (انديانا) والديموقراطي نيك رحال (فرجينيا الغربية) وكان في استقبالهم نائب رئيس الحكومة اللبناني، عصام فارس، وهو صديق قديم لوالد الرئيس الامريكي، جورج بوش. كما يفترض ان يلتقوا الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

واشارت الصحف اللبنانية الى ان موقف الحكومة من «حزب الله»، يشكل نقطة خلاف بين لبنان والولايات المتحدة، سيكون الموضوع الرئيسي في تلك اللقاءات.

وكانت الولايات المتحدة طلبت بعد اعتداءات ١١ ايلول تجميد اموال «حزب الله» واعتبرته منظمة ارهابية غير ان لبنان وسوريا رفضا هذا الطلب واكدا انه حركة مقاومة.

وكانت البعثة الامريكية توجهت في المرحلة الاولى من جولتها الى دمشق حيث استقبلها الرئيس السوري، بشار الاسد، امس الاول السبت. وقال عيسى اثر اللقاء انه «يجب على «حزب الله» العودة عن الارهاب. ولو اقتصرت اعمال «حزب الله» على النشاطات الانسانية والسياسية في جنوب لبنان لما كان وضع على لائحة المنظمات الارهابية.

وجاء كلام عيسى تلميحا الى العمليات، التي ينفذها «حزب الله» ضد اسرائيل في منطقة مزارع شبعا المتنازع عليها.

وافاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان الطيران الاسرائيلي انتهك المجال الجوي البناني مجددا امس الاحد، وخرق جدار الصوت فوق جنوب لبنان وبيروت.

وباتت عمليات التحليق الاسرائيلية شبه يومية منذ مطلع الشهر الجاري وتتعرض لادانة مباشرة من الامم المتحدة التي تعتبرها خرقا للخط الازرق الذي وضعته وهو بمثابة الحدود بين لبنان واسرائيل.

الاتحاد — جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

حوار الطرشان بين شارون ووفد الاتحاد الاوروبي

• سولانا : اصرار شارون على وقف العنف لمدة سبعة ايام يعتبر حماقة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحول اللقاء بين رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووفد الاتحاد الاوروبي الرفيع المستوى امس الاحد، في القدس الى حوار الطرشان لا سيما حول طريقة اعادة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتمحور احد الخلافات حول مهلة الايام السبعة لوقف العنف، التي يطالب بها شارون كشرط مسبق لاي استئناف للحوار مع الفلسطينيين بينما يعتبر الاوروبيون ان الهدوء النسبي الذي يسود منذ اسبوعين كافيا لاستئناف المناقشات.

واعلن شارون خلال مؤتمر صحفي عقد اثر لقائه مع الوفد الاوروبي انه ما زال يطالب بـ«مهلة سبعة ايام اختبارا لا اقل» قبل البدء في تطبيق تقرير ميتشل. وقال «اننا نطالب بالوقف التام للعنف وليس فقط بخفض العنف».

واعرب رئيس المفوضية الاوروبية رومانو برودي عن خيبة امله معتبرا ان شارون كان «قاسيا جدا».

بينما اعتبر خافيير سولانا، من جهته، في تصريح لبعض الصحفيين، ان المطالبة بوقف العنف طوال سبعة ايام «حماقة» لان ذلك «يعطي للذين يعارضون عملية السلام فرصة تخريبها».

ودار الخلاف الثاني حول دور الاتحاد الاوروبي كوسيط في النزاع حيث اعتبر شارون مجددا ان على الاوروبيين ان يكتفوا بدور المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين داعيا اياهم الى فرض مراقبة صارمة على هذه المساعدة.

وقال شارون «ليس بامكاني سوى ان اوصيكم بعدم ارسال اموال الى السلطة الفلسطينية لان اموالكم ستستخدم حينئذ لشراء اسلحة ومعدات عسكرية توجه ضد اسرائيل».

واوضح احد المقربين لشارون ان رئيس الحكومة يريد ان تستثمر الاموال في مشاريع معينة لا سيما في البنى التحتية حتى لا «تحول» الاموال لشراء الاسلحة.!!

لكن الاتحاد الاوروبي شدد في المقابل على الدور السياسي الذي يسعى الى لعبه وقال رئيس الوزراء البلجيكي غي فرهوفشتات الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان «الاتحاد الاوروبي يسعى الى المساهمة اقتصاديا وسياسيا» في السلام وقال متوجها الى شارون «ان رسالتنا هي: استخدمونا».



المعارضة البرلمانية اثر لقائها الوفد الاوروبي
تعنت شارون يجب ان لا يردع اوروبا عن التدخل

• بيلين : جعل اوروبا عدوا لاسرائيل خطأ سياسي جسيم • سريد : الهدوء الكامل غير موجود الا في المقابر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ممثلو المعارضة البرلمانية، امس الاحد، اثناء لقاء مع قادة اوروبيين، انهم يلتقون مع وفد الاتحاد الاوروبي حول سبل اعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

والتقى وفد الاتحاد الاوروبي وعلى رأسه رئيس الوزراء البلجيكي، غي فرهوفشتات، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوربي صباح امس في القدس ممثلين عن المعارضة اليسارية و«حماتم» من حزب العمل مثل وزير القضاء السابق، يوسي بيلين، احد صانعي اتفاقات اوسلو في ١٩٩٣.

وفي موقف يتناقض مع موقف حكومة اريئيل شارون، اكد هؤلاء المسؤولون توافقهم مع الاتحاد الاوروبي على ضرورة اطلاق فوري للمفاوضات بدون انتظار فترة «الهدوء الكامل» التي يصر عليها شارون. ودعوا الاوروبيين الى عدم التأثر بالحكومة الاسرائيلية التي ترفض رؤية الاتحاد الاوروبي يلعب دورا اكثر فعالية بسبب «ميوله العربية».

وقال بيلين في ختام الاجتماع اننا «بحاجة الى تدخل اوروبي، الى طرف ثالث، لاننا غير قادرين مع الفلسطينيين على اعادة الثقة التي كانت موجودة في الماضي».

واضاف ان «الاتهامات بالعداء للاسرائيليين، التي تطلقها حكومة شارون يجب الا تردع الاوروبيين عن التدخل». واعتبر ان «جعل اوروبا عدوا لاسرائيل خطأ سياسي جسيم، فالاوروبيون اصدقاء السلام والذين هم مع السلام اصدقاء لاسرائيل».

وندد زعيم المعارضة اليسارية يوسي سريد من جهته «بالاعيب حكومة تعرف ان الاسرة الدولية لا تقبل مواقفها».

وتأتي تصريحات بيلين وسريد ردا على الانتقادات، التي وجهها امس الاول، مسؤول في رئاسة الحكومة اعتبر ان ليس للاتحاد الاوروبي الحق في لعب دور اكثر فعالية في اطلاق عملية السلام متهما هذا الاتحاد بالتحيز لصالح العرب.

واكد بيلين، ايضا، ان هناك اتفاقا مع الاوروبيين على انه ليس على الاتحاد الاوروبي ان يقدم خطة جديدة للسلام وانما عليه ان يدفع الى تطبيق خطة اللجنة الدولية التي ترأسها السناتور الامريكي، جورج ميتشل، والتي تقترح استئناف الحوار على مراحل بعد توقف العنف خاصة.

وفيما يتعلق بالايام السبعة من الهدوء اعتبر بيلين ان هذا الشرط هو «مجرد اختراع من قبل شارون من اجل تعطيل المفاوضات لانه بتقديمه مثل هذا الطلب يمنح حق الفيتو لاي ارهابي يمكنه، باطلاق النار، ان يعطل كل شيء».

واعتبر سريد من جهته ان «الهدوء الكامل غير موجود الا في المقابر» واشار الى ان المفاوضات يمكن ان تستأنف لان «مستوى العنف انخفض كثيرا في الايام الاخيرة».

عريقات: شارون يريد قتل اية محاولة دولية لاطلاق عملية السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس الاحد، شارون بأنه لن يسمح بتنفيذ توصيات لجنة ميتشل او تفاهم جورج تينيت او وقف اطلاق النار، بل هو يريد الاستمرار في التصعيد والعدوان ضد الشعب الفلسطيني ومواصلة الاستيطان وتدمير السلطة الفلسطينية».

واعتبر عريقات دعوة شارون امس، الاتحاد الاوروبي الى وقف تقديم المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية قائلا انها تستخدمها لشراء اسلحة، «انها تهدف الى تدمير السلطة الفلسطينية خاصة ان الاتحاد الاوروبي دعا الى تحرير اموال السلطة الفلسطينية المحتجزة لدى اسرائيل».

واشار عريقات الى ان «شارون يريد قتل اي محاولة دولية لطرح اي مبادرة لاعادة عملية السلام الى وضعها الطبيعي او تنفيذ قرارات الشرعية الدولية». وقال «على العالم من هذه اللحظة الا ينتظر شارون والا يتعاطى معه وقد آن الاوان للولايات المتحدة والعالم ان تقول كفى لشارون الذي يقود المنطقة الى الدمار»، مشددا على «ضرورة طرح مبادرة دولية شاملة ومحددة وذات اليات الزامية لتنفيذ قراري ٢٤٢ و٣٣٨ وانهاء الاحتلال الاسرائيلي والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك القدس والبدء الفوري بتنفيذ توصيات ميتشل».

توغل احتلالي وقصف مواقع الامن الفلسطيني في بيت لاهيا

* غزة - الوكالات - اكد مسؤول امني فلسطيني، امس الاحد، ان جيش الاحتلال قصف بقذائف الدبابات موقعين لقوات الامن الوطني الفلسطيني والمنطقة المحيطة في بلدة بيت لاهيا التي لا زالت الدبابات الاسرائيلية تتوغل فيها.

وقال العميد صائب العاجز، قائد الامن الوطني الفلسطيني، شمال قطاع غزة، «ان الجيش الاسرائيلي قصف موقعين لقوات الامن الوطني في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة مساء اليوم (امس) فيما لا تزال الدبابات تتوغل في الاراضي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية في البلدة».

واشار العاجز الى ان «اضرارا كبيرة لحقت في موقع لقوات الامن الوطني قرب المدرسة الامريكية التي تمركزت الدبابات الاسرائيلية قربها مساء اليوم (امس)».

ولم تتوفر اية معلومات حول وقوع ضحايا او جرحى.

واوضح شهود ان «احدى السيارات العسكرية التابعة لقوات الامن الفلسطيني احترقت نتيجة سقوط قذيفة بداخلها».

وكانت الدبابات الاسرائيلية بدأت مساء، عملية توغل لاكثر من كيلومتر في عمق الاراضي الفلسطينية ببلدة بيت لاهيا وسط اطلاق النار وفقا لمصادر امنية وشهود.

اوروبا اعدت وثيقة حول اقامة الدولة الفلسطينية وتقديم ضمانات عربية لامن اسرائيل

* عمان - وكالات الانباء - صرح مسؤول عربي، امس الاحد، ان الاتحاد الاوروبي اعد وثيقة حول الشرق الاوسط تنص على ضرورة اقامة دولة فلسطينية مستقلة وتقديم ضمانات دولية وعربية لامن اسرائيل.

واوضح المسؤول نفسه، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الوثيقة، التي اعدها المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، بحثت مع مسؤولين عرب خلال الاجتماع الوزاري الخاص بالشراكة الاوروبية المتوسطية (يوروميد) الذي عقد في بروكسل في السادس من الشهر الجاري.

ويؤكد الاتحاد الاوروبي في الوثيقة على ان ثوابت عملية السلام والتي تشمل قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، تشكل الاساس لحل سياسي يتضمن اقامة دولة فلسطينية وينص على حق اسرائيل في العيش في سلام وامان، بحسب المصدر نفسه.

وتنص الوثيقة، وهي من صفحة ونصف الصفحة، على ان الدولة الفلسطينية يجب ان «تملك مقومات البقاء وان تكون ديمقراطية ومستقلة» كما تؤكد، في المقابل، على ضرورة توفير امن اسرائيل عن طريق تقديم ضمانات بهذا الشأن من جانب «المجتمع الدولي وايضا من جانب الدول العربية»، وفقا للمسؤول العربي.

اليوم في الجمعية العمومية للامم المتحدة
باول يطرح «الرؤية» الامريكية للمساعدة على ارساء السلام

• ويدعو عرفات الى بذل مئة بالمئة من الجهود لوقف كل اعمال العنف •

* واشنطن - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاحد، في حديث تلفزيوني انه سيقدم اليوم الاثنين «رؤية» للمساعدة على ارساء السلام بين اسرائيل والفلسطينيين ولكن ليس «خطة جديدة».

ورفض في مقابلة مع شبكة فوكس الحديث عن «خطة جديدة» عشية خطاب سيلقيه عن الشرق الاوسط. وقال «لا اقترح خطة جديدة» مضيفا «في خطابي غدا (اليوم)، ساقدم رؤية لما نريده للمنطقة وهي رؤية مليئة بالامل والوعود».

وذكر بتعلق الادارة الامريكية بخطة السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل التي كانت تقترح العودة الى الهدوء وتطبيق تدابير ثقة واستئناف المفاوضات لوضع حد لاعمال العنف.

من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية الامريكي ان على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يبذل «مئة بالمئة من الجهود» لوقف كل اعمال العنف لتمهيد الطريق امام اجراء مفاوضات سلام اسرائيلية- فلسطينية.

وقال باول لشبكة «فوكس» التلفزيونية «عليه (عرفات) ان يخفض وتيرة العنف. عليه بذل مئة بالمئة من الجهود لوقف كل اعمال العنف ويجب ان نرى نتائج تعكس هذا الجهد بنسبة مئة بالمئة».

سقوط شهيدين فلسطينيين متأثرين بجراح اصيبا بها

• قصف مدينة نابلس • استمرار فرض حظر التجول على القسم الشرقي من يعبد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» ومراسلنا ثائر ابو بكر- سقط، أمس الاثنين، شهيدين فلسطينيين متأثرين بجراح أصيبا بها جراء اطلاق جنود الاحتلال الرصاص عليهما.

وأفاد مراسلنا ثائر ابو بكر ان الفتى طاهر عاطف محمود زيد الكيلاني من يعبد في قضاء جنين استشهد أمس في مستشفى رفيديا في نابلس متأثراً بجراح أصيب بها قبل اسبوع.

وكان الفتى طاهر اصيب بعيارين ناريين من نوع «دمدم» احدهما في العين والاخر في الدماغ اطلقهما احد قناصة الاحتلال، وأصيب معه الشاب محمد عمارنة، الذي ما زال يرقد في مستشفى جنين.

ويذكر ان الشهيد طاهر هو ابن عائلة فقيرة والده يبيع الفلافل وله أخ واحد واربع شقيقات.

هذا ولا تزال قوات الاحتلال، حتى مساء أمس، تفرض حظر التجول على القسم الشرقي من بلدة يعبد، وهي لا تزال تحاصر جميع منافذ البلدة وتمنع الاهالي من الخروج. واعتقلت أمس الاول الشاب لؤي خليل عمارنة (٢٠ عامًا).

وانضم إلى قافلة الشهداء امس، الشهيد إبراهيم سليمان سعيد (٧٠عاماً) من مخيم المغازي في قطاع غزة، الذي أصيب برصاص جيش الاحتلال قبل حوالي شهر ونصف.

وقالت مصادر طبية إن الشهيد أصيب بعيار ناري من النوع الثقيل في البطن خلال قصف إسرائيلي على المخيم من الجهة الشرقية، وقد تم نقله إلى «مستشفى الشفاء» في غزة، الذي حوله بدوره إلى «مستشفى فلسطين» في القاهرة، غير أنه توفي امس.

وقصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، منطقة المعاجين وإسكان الحي النمساوي ومنطقة الشارع الالتفافي في الأحياء الشمالية لمدينة نابلس.

وقال شهود عيان، إن مدفعية الاحتلال المتمركزة على قمة جبل عيبال أطلقت قذيفتين باتجاه المنازل في تلك المناطق، إضافة إلى إطلاق زخات كثيفة من الرصاص من الأسلحة الرشاشة بشكل عشوائي على منازل المواطنين.

وكانت الأحياء الجنوبية من مدينة نابلس وحي خلة العمود ومنطقة كفر قليل تعرضت الليلة قبل الماضية لإطلاق نار بشكل مكثف استمر حوالي ساعة، من قمة جبل جرزيم.

كما أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على جبل عيبال النار من الرشاشات الثقيلة والقنابل المضيئة بشكل عشوائي على أحياء المدينة عند منتصف الليلة قبل الماضية.

في غضون ذلك، تعاني المدينة من نقص حاد في المواد التموينية والوقود بكافة أنواعه في الوقت الذي أصبحت فيه المدينة معزولة نهائياً عن العالم الخارجي حيث منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي دخول الوقود والمواد التموينية للمدينة، وفرضت حصاراً محكماً وإغلاقاً حتى إشعار آخر، حسب ما أفادت به مصادر محلية.

محافظ طولكرم ينفي ادعاءات اسرائيل بالانسحاب من المدينة

* طولكرم - «وفا» - نفى العميد عز الدين الشريف، محافظ طولكرم، ما اعلنته اسرائيل عبر وسائل إعلامها بالانسحاب من طولكرم، ورفض ما ادعاه الخبر الذي جاء على لسان المسؤولين الإسرائيليين من أن هناك انسحاباً من المدينة.

وأكد العميد الشريف لـ «وفا» أن الطوق الاحتلالي حول المدينة ما زال محكماً من كافة الاتجاهات، شمالاً من دوار شويكة وشرقاً من طريق ومدخل مخيم نور شمس وخربة الطياح وجنوباً من مفترق فرعون وغرباً ما زالوا في محيط خضوري.

وقال إن المدينة تشهد حصاراً محكماً لم تشهده من قبل، حيث تقوم آليات الاحتلال ومنذ الإعلان عن الانسحاب مساء أمس الاول، باغلاق كافة الطرق الفرعية والترابية التي يسلكها المواطنون للوصول إلى المدينة مشياً على الأقدام، خاصة من جهة ضاحية شويكة وجهة قرى جنوب طولكرم.

واعتبر المراقبون السياسيون ان الادعاء الاسرائيلي بالانسحاب ما هو الا لعبة اعلامية عشية وصول وفد الاتحاد الاوروبي الى منطقة الشرق الاوسط .

قوات الاحتلال حولت حياة أهل خانيونس إلى كابوس مخيف

* خانيونس - «وفا» - حولت قوات الاحتلال المتمركزة عند مفترق المطاحن في القرارة ومدخل أبو هولي جنوب دير البلح، والتفاح غرب خانيونس حياة المواطنين المارين عبر هذه الحواجز إلى كابوس مخيف جراء تنوع ممارسات التنكيل الاحتلالية بحقهم.

وصعدت تلك القوات من إجراءاتها التعسفية والقمعية بحق المواطنين العزل المارين عبر الحاجزين على طريق صلاح الدين الرابط الوحيد بين جنوب محافظات غزة وشمالها.

وذكر شهود عيان، أن جنود الاحتلال المتمركزين في مواقع على الطريق يقومون باستفزاز سائقي السيارات العمومية باغلاق الطريق لفترات طويلة دون مبرر وفي بعض الأحيان السماح للسائق بالمرور وعند وصوله الحاجز يشهر أحد الجنود سلاحه في وجه السائق ويجبره على العودة مرة أخرى بعد توبيخه والتلفظ بألفاظ بذيئة.

وذكر الحاج أبو أحمد أحد سائقي المركبات العمومية أنه كان قادماً من مدينة غزة وعند وصوله إلى حاجز أبو هولي جنوب دير البلح فوجئ بعشرات السيارات تنتظر أمامه وبعد ساعة من الانتظار على الحاجز وعندما هم بمواصلة طريقه إلى خانيونس إذا بأحد الجنود المتمركزين على حاجز المطاحن يوقفه ويطلب منه بطاقته الشخصية وعندما تأكد من كافة أوراقه الثبوتية أدخله إلى الغرفة الموجودة على يسار الموقع وأرغمه هو ومن معه على الوقوف على الحائط ورفع أيديهم والاعتداء عليهم بأعقاب البنادق، فيما وقف جندي آخر وأشعل سيجارة لاستفزاز مشاعرهم.

وأكد أبو أحمد أن جنود الاحتلال المتمركزين على الطريق لم يتركوا وسيلة استفزاز إلا واستخدموها بحق السائقين والمواطنين لإجبارهم على عدم التنقل وترك الطريق فارغة أمام المستوطنين الذين يتعمدون إطلاق النار على سيارات المواطنين.

أما على حاجز التفاح المنفذ الوحيد لمنطقة المواصي غرب خانيونس فيصطف عشرات المواطنين بانتظار السماح لهم بالمرور حيث يقوم جنود الاحتلال المتمركزين على الحاجز بممارسة هوايتهم والتلذذ بمشاهدة المواطنين وهم ينتظرون في طوابير في أجواء البرد القارس.

وذكر المواطن أبو الرائد اللحام (٦٠عاماً) أحد سكان المنطقة أنه شاهد صباح امس أثناء ذهابه إلى أرضه التي تبعد قليلاً عن مستوطنة «كفار داروم» أكثر من ١٥ دبابة محملة على شاحنات متجه إلى مستوطنة «نفيه ديكاليم» التي تحاصر مخيم خانيونس الغربي.

وأكد المواطن اللحام أن استقدام قوات الاحتلال المزيد من الدبابات وتعزيز مواقعهم العسكرية ينذر بالخطورة، معرباً عن تخوفه من تنفيذ الاحتلال لعملية اقتحام لمخيم خانيونس وهدم المزيد من المنازل على غرار ما حدث الأسبوع الماضي.

العميد زهير المناصرة في حديث لـ «الاتحاد»:

صمودنا استنهض العالم ليقف إلى جانبنا

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أكد العميد زهير المناصرة، محافظ جنين، في حديث لـ «الاتحاد»، ان سلاحنا الأساسي في الصمود في وجه العدوان المستمر منذ أكثر من عام هو وحدة قوانا الوطنية والاسلامية وتضامننا وتكافلنا الاجتماعي والتفافنا حول قيادتنا والتزامنا بمصلحتنا الوطنية.

وأكد المناصرة ان صمود الشعب الفلسطيني استطاع ان يستنهض العالم أجمع ليقف إلى جانبه ويعترف بحقه. وأضاف ان بيان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وبيان السكرتير العام للأمم المتحدة وبيان الاتحاد الاوروبي وتصريح رئيس الولايات المتحدة، التي تجمع على وقف العنف على أساس تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية، كل ذلك نتيجة لهذا الصمود.

وقال المناصرة ان النصر لشعبنا بات واضحاً، فاسرائيل تحاول التهرب ومواصلة تصعيد دائرة العنف. وتحاول تحميلنا المسؤولية عن ذلك لكن حكمة قيادتنا ووحدة قوانا الوطنية والاسلامية ووعي شعبنا كفيل بتفويت الفرصة على اسرائيل.

ودعا مناصرة إلى تعزيز الوحدة الوطنية والالتفاف حول القيادة الفلسطينية. وحذر من الاشاعات وما يروج له عملاء الاحتلال. وقال: ثقتنا باننا سننتصر لاننا اخترنا السلام لا الاستسلام.

خسائر فادحة في جنين جراء ممارسات الاحتلال خلال انتفاضة الأقصى

* جنين - «وفا» ومراسلنا ثائر ابو بكر - أكد اقتصاديون أن محافظة جنين، تكبدت خسائر كبيرة جراء ممارسات قوات الاحتلال خلال انتفاضة الأقصى.

وأكد زياد مفلح مدير الغرفة التجارية الصناعية الزراعية، أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في الطاقة الإنتاجية للشركات والمؤسسات الإنتاجية والخدماتية جراء ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية. وأضاف أن العمالة تضررت بشكل مباشر، مما أسفر عن خسارة كبيرة في الدخل حيث تشكل نسبة العمالة في محافظة جنين (٤٠٪) من الدخل العام للمحافظة، كما أدى الحصار المشدد المفروض منذ أربعة عشر شهراً إلى تضرر مشاغل الخياطة والصناعات الخفيفة حيث هبط إنتاجها إلى أقل من الخمس، موضحاً أن خسائر هذه المشاغل بلغت مليون دولار منذ اندلاع انتفاضة الأقصى الحالية.

وأكد مفلح، أن حركة البنوك تأثرت بنسبة (٧٠٪) بسبب تدني السيولة لدى عملائها، إضافة إلى الشيكات المعادة بنسبة (٩٥٪) مما سبب إرباكاً للبنوك العاملة في المحافظة، كما انخفض إنتاج شريحة المحاجر وصناعة الرخام إلى الثلث فتراجعت قيمة الصادرات المحلية اليومية إلى صفر في معظم القطاعات.

وعزا تقرير أعده قسم الإعلام الزراعي في وزارة الزراعة خسائر القطاع الزراعي في محافظة جنين إلى سياسة الإغلاق والفصل بين قرى ومدن المحافظة وقطع وجرف وحرق مئات الأشجار المثمرة والحرجية وترهيب وقتل المزارعين على أراضيهم أثناء قيامهم بالعناية أو قطف محاصيلهم الزراعية وإرهاب الرعاة أثناء الرعي والحد من حركتهم، مما زاد الكلفة الإنتاجية ونفوق بعض الحيوانات نتيجة عدم توفر المواد الغذائية، إضافة إلى تجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية وقلع الأشجار لإقامة مواقع عسكرية على مداخل القرى والبلدات وإحراق المحاصيل وتدمير المنشآت والمعدات الزراعية.

وبين التقرير أن هذه الممارسات أدت إلى تشويه عملية التسويق وتدني أسعار المنتجات الزراعية، كما حدّت من توفير مستلزمات الإنتاج والمواد الأساسية وارتفاع أسعارها في حال توفرها، إضافة إلى عدم قدرة أصحاب مراكز بيع المواد الزراعية على توفير هذه المواد، الأمر الذي أدى إلى ضعف الإنتاج وبالتالي تدني دخل المزارعين وكميات المواد الغذائية ونوعيتها.

وأضاف التقرير، أن ضعف وصول الخدمات الزراعية الحقلية إلى المزارعين أدى إلى ضعف قدرة المزارعين على الإنتاج وتفشي الأمراض في الإنتاج النباتي والثروة الحيوانية.

تواصل التشويشات والاضرابات في عدة مرافق عمل

• طالبو العمل لم يتلقوا المخصصات أمس • الخطر يتهدد مخصصات تأمين الاولاد التي ترفع غداً • الجامعيون أغلقوا ابواب الجامعات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، أمس الاحد، الاضرابات وتشويشات العمل، في عدة مرافق اقتصادية ومؤسسات وأماكن عمل.

• الجامعات •

صعد الطلاب الجامعيون، في كافة الجامعات، اجراءاتهم الاحتجاجية، أمس الاحد، ضد اضراب المحاضرين، الذي دخل أمس، يومه الخامس عشر، وقد أغلق الطلاب بوابات جامعة تل أبيب بالسلاسل الحديدية والأقفال، وأقام الطلاب حاجزاً من الحجارة، في المدخل الى معهد «التخنيون» لمنع المحاضرين من الدخول اليه.

وفي المدخل الى جامعة بن غوريون في بئر السبع، أغلق مئات الطلاب «بوابة هنسيئيم» واستخدموا ثلاثة جمال لذلك، بالاضافة الى حواجز حجرية، لمنع دخول المحاضرين من ذوي الأقدمية. ونزل الطلاب الى الشارع الرئيسي المحاذي للجامعة وأغلقوه وشوشوا حركة السير، الامر الذي استدعى تدخل الشرطة وتفريق المتظاهرين بالقوة.

وأعلن اتحاد الطلاب الجامعيين، انه يسمح فقط للطلاب الذين سيقدمون امتحانات او الوظائف التي أعدوها، بالدخول الى الجامعات، ورغم ذلك لم يتمكن مئات الطلاب الجامعيين من الدخول الى جامعة تل أبيب، بسبب اقفال البوابات بالسلاسل الحديدية والأقفال.

• مؤسسة «التأمين الوطني»

ولم يحصل (١٠٥) آلاف طالب عمل توجهوا، أمس، الى مكاتب التشغيل، على مخصصات البطالة التي يستحقونها عن شهر تشرين الاول الماضي، بسبب اضراب عاملي مكتب مؤسسة «التأمين الوطني» الرئيسي في القدس، المستمر منذ اسبوعين، ويمتنعون عن تحويل المخصصات الى مستحقيها.

وفشلت ادارة المؤسسة في محاولتها الالتفاف على الاضراب وتحويل المخصصات لمستحقيها من العاطلين عن العمل، بناء على معطيات شهر أيلول، وذلك، بعد ان اتضح لها انه في شهر تشرين الأول، يحذف (١٥٪) من لائحة العاطلين عن العمل، وهم أولئك من ذوي الأقدمية في لائحة العاطلين عن العمل.

ويواصل العاملون اضرابهم بعد ان فشلت المفاوضات مع ادارة المؤسسة حول مطالب العاملين.

• الطابو والجمارك ووزارة العمل •

وتواصل، أمس الاحد، اضراب عاملي الجمارك والقيمة المضافة، للاسبوع الثالث على التوالي، مما أدى الى تراكم البضائع من الموانئ المعدة للتصدير او المستوردة.

وتواصلت التشويشات في وزارة العمل، أمس لليوم السادس والثلاثين على التوالي، حيث يمتنع العمال عن استقبال الجمهور او الرد على الهواتف، ومنع تحويل الأموال والميزانيات الى عشرات الهيئات والمؤسسات، التي تتلقى الدعم من الوزارة.

ومن المتوقع تسهيلات في التشويشات، بعد ان أوصى رئيس الهستدروت عمير پيرتس، لجنة العمال، بتنفيذ تسهيلات، خاصة للهيئات التي تخدم الضعفاء، واولاد في خطر وشركة «همشكم».

وتواصلت لليوم الثاني عشر، التشويشات في مكاتب «الطابو»، وذلك احتجاجًا على قرار وزارة القضاء، تمكين الجمهور الحصول على خدمات وتقارير عن وضع الاملاك، بهدف البيع والشراء، بواسطة «الانترنيت» وبواسطة شركة خارجية، الامر الذي يعتبره العمال، تمهيد السبيل للخصخصة.

وفي اطار التشويشات لا يستطيع المعني بالامر، الحصول على تسجيلات بما يخص المباني والاراضي، ولا يعرف فيما اذا كانت أوامر حجز، ولا يستطيع فرض اوامر حجز، او تسجيل انذارات، الأمر الذي يمنع تنفيذ صفقات في الفرع.

• فشل مفاوضات •

فشل اللقاء، الذي عقد، أمس الاحد، بين ممثلي عاملي مؤسسة «التأمين الوطني» وادارة المؤسسة وممثلي المالية، حول مطالب العاملين، وستعقد، اليوم الاثنين، جلسة ثانية في محاولة للتوصل الى اتفاق.

وتبين انه اذا فشل اللقاء اليوم، فهناك خطر بعدم دفع مخصصات الاولاد، التي تدفع يوم غد الثلاثاء.

• فشل لقاء «لجنة الاربعة» •

فشل الاجتماع الاول، الذي عقدته «لجنة الاربعة»، أمس الاحد، في محاولة للتوصل الى صفقة لانقاذ الاقتصاد من أزمته، وتضم «لجنة الاربعة» ممثلين عن وزارة المالية والهستدروت و«بنك اسرائيل» واتحاد الصناعيين.

محكمة الصلح في الناصرة تقرر اليوم في مصير «معهد الجليل للأبحاث التطبيقية»

• د. محاجنة: الممارسات التي أقدمت عليها «جمعية الجليل» لم تقدم عليها أكثر المؤسسات رجعية وتخلفاً و«معهد الجليل» هو ليس ملكاً لأحد وانما للجماهير العربية • د. غطاس: محاجنة خان الأمانة ومعهد الأبحاث هو ملك للجمعية • «جمعية الجليل» تفصل محاجنة وتستبدل أقفال المبنى •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - استمع رئيس محكمة الصلح في الناصرة والشمال، القاضي توفيق كتيلي، أمس الأحد، إلى حيثيات الدعوى، التي تقدم بها «معهد الجليل للأبحاث التطبيقية» ضد «جمعية الجليل» وضد مدير الجمعية العام، د. باسل غطاس، فيما يتعلق بفصل د. جمال محاجنة من عمله في «معهد الجليل للأبحاث التطبيقية» واستبدال الاقفال في المبنى. كما استمع القاضي إلى رد «جمعية الجليل» على هذه الدعوى.

ومن المقرر ان يصدر القاضي كتيلي، ظهر اليوم، قراره في الموضوع، بعد دراسة طروحات الطرفين.

وبهدف القاء المزيد من الضوء حول هذا الموضوع أجرت «الاتحاد» لقاء مع كل من د. محاجنة ود. غطاس.

وقال د. محاجنة، ان اغلاق مركز الأبحاث وتغيير الأقفال فيه جاء بقرار من المدير العام لجمعية الجليل د. باسل غطاس وهدفه منعي من الدخول إلى المركز وكذلك منع طلابي من مواصلة ابحاثهم ومشاريعهم وبينهم طالب يعد بحثاً لشهادة الدكتوراة وآخر يعد عملاً لما فوق الدكتوراة.

وأضاف: لقد جاء قرار د. غطاس هذا في أعقاب خلاف نشأ بين مركز الأبحاث و«جمعية الجليل» بشأن استقلالية المركز عن الجمعية. وقد سبق ان جرى تسجيل مركز الأبحاث كجمعية مستقلة دون ان يكون هناك اي اعتراض رسمي من جانب «جمعية الجليل». وكان واضحاً منذ البداية ان المركز يجب ان يعمل بشكل مستقل وان لا يخضع لأية جهة وذلك خدمة للبحث العلمي. وهذا ما أثار غضب د. غطاس بعد عودته إلى البلاد من زيارة للولايات المتحدة استمرت عدة أشهر.

وقال د. محاجنة: الخطوة الأولى، التي أقدم عليها د. غطاس هي ارسال رسالة فصل من العمل رغم انه لا يملك مثل هذه الصلاحية. وتلا ذلك تغيير اقفال المركز. وهنا تصرف د. غطاس وكأن المركز ملكه الخاص. وفي مثل هذا الوضع كان من الصعب ان تنجح المساعي لحل هذه المشكلة والقبول بصيغة التعاون والمشاركة بدل التسلط والهيمنة المطلقة التي تحاول جمعية الجليل فرضها.

وأوضح د. محاجنة انه جاء إلى البلاد في أواخر العام ١٩٩٧. وكان يعمل متخصصاً في الولايات المتحدة في مجال ايجاد أدوية لمعالجة أمراض السرطان. وكان الهدف من مجيئي هو المشاركة في بناء معهد علمي على مستوى متقدم. وعملت أربع سنوات بجهد كبير ونجحت في بناء مختبر حديث ولديّ أبحاث تمول من صناديق علمية محلية وعالمية وهذا التمويل يصل إلى (١٢٠) ألف دولار سنوياً. ويعمل المركز على اكتشاف مواد فعالة ضد أمراض السرطان من نباتات طبيعية معروفة لدى العرب. وأصبح المركز مؤهلاً لاستيعاب طلاب يعدون أبحاثاً ودراسات لشهادة الدكتوراة. وهذا الانجاز هو الأول في تاريخ جماهيرنا العربية في هذه البلاد.

وأكد د. محاجنة: انا على قناعة تامة بضرورة استقلال مركز الأبحاث عن جمعية الجليل لأسباب موضوعية. وهذا الأمر يساعد على استمرار ازدهار وتطور المركز. وأضاف: هناك من المتنفذين في «جمعية الجليل» يحاولون تجيير موارد مركز الأبحاث لمصلحة «جمعية الجليل» ومن هنا تنبع أسباب الخلاف.

وأردف قائلاً: هذه ليست المرة الأولى التي تستقل جمعية نمت في أحضان جمعية أخرى. فجمعية «عدالة» مثلاً انبثقت عن «جمعية الجليل» والمؤسسة العربية لحقوق الانسان، وما يحق لمؤسسة «عدالة» لماذا لا يحق لـ«معهد الجليل للأبحاث التطبيقية». وأكد ان مركز الأبحاث ليس ملكاً لأحد وهو ملك الجماهير العربية. وما كان يتم هو ان الأموال المخصصة لمركز الأبحاث كانت تمر من خلال قناة «جمعية الجليل» للضرورة القانونية.

وقال د. محاجنة: كنت أعمل رئيس طاقم مسؤول عن تطوير أدوية لمعالجة السرطان في نيويورك إلى جانب علماء أحدهم حائز على جائزة نوبل وآخر مرشح للحصول على هذه الجائزة. وكنت أتقاضى (٨٠) ألف دولار سنوياً. وقد فضلت ترك كل هذا بدافع المساهمة في بناء صرح علمي لجماهير شعبنا في هذه البلاد. الا ان الممارسات، التي نفذتها «جمعية الجليل» لم تقدم عليها أكثر المؤسسات رجعية وتخلفاً. وأملي كبير بان لا تكون لهذه الاجراءات التعسفية أية خلفية سياسية.

أما على موقف باقي الزملاء، والطلاب في المركز فقال يبدو ان جميعهم محبطون وينتظرون بفارغ الصبر التوصل إلى حل للقضية واعادة فتح المركز لمواصلة أبحاثهم ودراساتهم.

أما د. باسل غطاس مدير عام «جمعية الجليل» فقال ان ادارة الجمعية هي التي فصلت د. جمال محاجنة من عمله في مركز الأبحاث وجاء ذلك كخطوة أخيرة للتصدي لمحاولات فصل مركز الأبحاث عن الجمعية ولاستعادة الجمعية لسلطتها على هذا المركز. وان د. محاجنة هو وراء مؤامرة الانفصال هذه. وان خيوط هذه المؤامرة تصل إلى جهات رسمية في وزارة العلوم ومسجل الجمعيات. وقال ان الفصل ليس بدافع تقصير مهني، أو بسبب مصاعب مالية تواجه الجمعية، وانما ناجم عن خيانة الأمانة. فجمعية الجليل هي المؤسس والمالك الشرعي والوحيد لمركز الأبحاث بما فيه من أجهزة وممتلكات مادية وفكرية وهي المشغل الرسمي للباحثين والموظفين وهي المسؤولة عن حسابات البنك وكافة الالتزامات المالية والتعاقدات. وان الجمعية اتخذت أبسط الخطوات والاجراءات لحماية ممتلكاتها وذلك من أجل استمرار تطوير وتوسيع مركز الابحاث وصولاً به إلى معهد ابحاث عربي تكنولوجي حديث وعصري.

أما ماجد ياسين وهو طالب يعد لشهادة الدكتوراة بارشاد د. جمال محاجنة وبروفيسور آخر من جامعة حيفا فقد أمضى حتى الآن سنة ونصف السنة في العمل على مشروع الدكتوراة. فقال: ما يميز د. محاجنة هو انه انسان يقضي معظم أوقاته في البحث العلمي وله دور هام وبارز في بناء مركز الأبحاث. وان الخطوة التي أقدمت عليها «جمعية الجليل» بفصله من العمل أقل ما يمكن وصفها بأنها غير حضارية. اذ انها لا تأخذ بالاعتبار الأبحاث الجارية في المركز ومستقبل هذه الأبحاث. وأضاف: في أي مكان عمل آخر يجري تبليغ العامل قبل بشهرين من فصله بينما هنا خلال عشية وضحاها يجري الفصل ويتم استبدال اقفال المكتب. وبهذه الطريقة منعوا د. جمال من مزاولة ابحاثه، التي يجب ان تستمر، لان تمويل هذه الأبحاث يتم عن طريق وزارات وحكومات وهي مشاريع انسانية من الدرجة الأولى. أما بالنسبة لي فأنا اريد مواصلة مشروعي وانه في حالة عدم تمكين د. جمال من الوصول إلى المركز فهذا الأمر بالنسبة لي سيكون مثل الكارثة وضياع المشروع الذي عملت كثيراً عليه وانا لن أسمح بضياع ما بذلته من مجهود حتى لو اقتضى ذلك التوجه الى القضاء.

وقال: من الطبيعي ان يجري نقاش بين د. محاجنة وبين الجمعية لكن ممنوع ان يؤدي هذا النقاش، في عصرنا إلى اتخاذ اجراء غير منطقي لحسمه. وانه من المؤسف ان أتردد منذ يوم الخميس الماضي على المختبر بهدف مواصلة عملي وتكون مغلقة والأقفال قد تم استبدالها.

وزارة الخارجية الاسرائيلية قررت تقديم شكوى ضد تلفزيون أبو ظبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى وزير الخارجية، شمعون پيرس، أمس الأحد، المسؤولين في مكتبه بتقديم شكوى شديدة اللهجة الى هيئة الأمم المتحدة، ضد بث برنامج ساخر يحمل اسم «ارهابيات»، من قناة تلفزيون أبو ظبي، يظهر فيه رئيس الحكومة ارئيل شارون، وهو يشرب دماء فلسطينيين.

ويقوم في البرنامج الذي سيبث على مدى أيام شهر رمضان، الممثل داوود حسين، بتمثيل دور ارئيل شارون، ومقابلة ممثل آخر، يمثل دور دراكولا، الذي اشتهر في التاريخ بظلمه واستبداده، لكنه يبدو قزمًا ازاء اجرام وارهابيات شارون.

وقال سكرتير الحكومة، غدعون ساعر، أمس الاحد، في لقاء صحفي، ان اسرائيل ترى ببالغ الخطورة بث البرنامج الذي يعكس ثقافة تحريض دموي وحقد وحشي.

وأشارت مصادر وزارة الخارجية الى ان وزارة الخارجية ستستعمل أشرطة تسجيل البرنامج لاغراض الاعلام وستعمل على نشر تلك الأشرطة في كافة السفارات وممثليات اسرائيل في العالم، للتأكيد على ما يتعرض له الشعب اليهودي من حملة تحريض لاسامية.

وتبين من المشاهد التي بثها تلفزيون ابو ظبي، في الحلقة الأولى، ان السفاح دراكولا، كان يمص الدم من عنق شارون، وبعد ذلك بدقائق، أعلن المذيع ان دراكولا مات بعد ان شرب دما ملوثًا وسامًا وقذراً وخطيراً، وقد تحمل الارهابي شارون مسؤولية موت دراكولا بفرح.

وفي مشهد آخر، برز شارون وهو يتحدث عن يوم ميلاده، وبالذات عن الهدية الثمينة التي تلقاها بالمناسبة من مناحيم بيغن وهي (٢٠) ولداً عربيًا ماتوا للتو ويستطيع شارون مص دمائهم.

وفي مشهد آخر، يظهر شارون وهو يحكي لمستوطن عن اختراع خاص به، وهو مشروب خفيف، عبارة عن دماء العرب. وانه أقام احتفالا بحضور ومباركة «الربانيم» للاختراع.

وفي مشهد آخر يبرز شارون وهو يطلق الرصاص جذلا وفرحًا على معتقلين عرب مقيدي الايدي والأرجل، يطلق الرصاص ويلعق دماءهم.

البيان الختامي لمجموعة الـ ٢٠ لم يحمل اية مبادرة ملموسة لدعم الدول الفقيرة

• اعتماد خطة لمكافحة تمويل الارهاب •

* اوتاوا - وكالات الانباء - كرر وزراء مالية الدول العشرين الاكثر ثراء في العالم وممثلو المنظمات المالية الدولية خلال اجتماعهم المنعقد في اوتاوا التصريحات الداعمة للدول الفقيرة من دون ان تصدر اي مبادرة ملموسة باتجاه هذه الدول في البيان الختامي.

وقد اعلن وزير المالية الكندي، بول مارتان، الذي يترأس حاليا المجموعة عن تكليف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي البحث في كيفية تعليق سداد ديون البلدان النامية التي تعاني ازمة اقتصادية. وقال «ان تعليقا مؤقتا لسداد الديون هذه ومزيدا من التدخل للقطاع الخاص سيؤديان حتما دورا» في السياسات الهادفة الى تخفيف نتائج التباطؤ الاقتصادي في البلدان النامية !!.

كما دعا رئيس البنك الدولي، جيمس وولفنسون، الى مضاعفة مساعدات البلدان الغنية للبلدان الفقيرة.

غير ان البيان الختامي للاجتماع لم يحمل اي مبادرة ملموسة في هذا الصدد.

واشار مارتان الى ضرورة البحث في مبادرات من اجل «تعليق ديون البلدان الناشئة التي تواجه صعوبات بعد اعتداءات ١١ ايلول».

واوضح ان هذه الاجراءات يجب ان تندرج في اطار برنامج خفض ديون البلدان الفقيرة الاكثر مديونية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

واشار التصريح المشترك لهورست كولر، المدير العام لصندوق النقد الدولي، وجيمس وولفنسون، خلال اجتماع اللجنة المالية والنقدية الدولية، الى ان «تخفيف هذه الديون يجب ان يقتصر على بعض الحالات».

وقد اعلن صندوق النقد الدولي في ختام اجتماع اللجنة في بيان ان الصندوق مستعد لتقديم «مساعدة اضافية» للبلدان الناشئة المتضررة من الازمة الاقتصادية «التي تتبع سياسات سليمة».

واضاف البيان ان الصندوق «يبدي قلقا» حيال تأثير الازمة على البلدان ذات العائدات الضعيفة والتي ترزح تحت ديون ثقيلة. وقال ان على الصندوق والبنك الدولي مساعدتها «عبر تمويل بلا شروط وعبر تخفيف الديون».

كما اعلن وزير الخزانة الامريكية، بول اونيل، ان معدلات الفائدة العالية، التي تفرض على البلدان الناشئة لاقراضها تشكل «ضريبة على الفقراء» مضيفا «علينا ان نعيد النظر في مبدأ ان على الدول الناشئة ان تدفع معدلات فائدة مرتفعة». كما دعا صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الدول المانحة الى زيادة مساعداتها المباشرة للتنمية.

وتريد الامم المتحدة ان تخصص هذه الدول على الاقل (٧. ٠ ٪) من اجمالي الناتج المحلي السنوي لهذا الغرض غير ان المعدل الوسطي المعتمد لدى دول مجموعة السبع الصناعية هو (٢٢. ٠ ٪) ويتراوح بين (١. ٠ ٪) للولايات المتحدة و(٠. ٣٣ ٪) لفرنسا.

وافادت منظمة اوكسفام غير الحكومية ان (٢ ٪) فقط من المساعدات الدولية للتنمية تخصص في الوقت الراهن للتربية في حين يتطلب تأمين (١٥) مليار دولار اضافي سنويا لتامين التعليم الاساسي لكل طفل في البلدان النامية.

واشارت الى ان الفارق بين نسبة (٢٢. ٠ ٪) من اجمالي الناتج المحلي التي تقدم حاليا كمساعدات للتنمية وبين المعدل الذي تطالب به الامم المتحدة هو (١٠٧) مليار دولار في العام.

وتضم مجموعة الـ ٢٠ التي تمثل (٨٥ ٪) من اجمالي الناتج الداخلي العالمي، مجموعة السبع (الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا)، بالاضافة الى روسيا والارجنتين واستراليا والبرازيل والصين والهند واندونيسيا والمكسيك والسعودية وجنوب افريقيا وكوريا الجنوبية وتركيا ورئاسة الاتحاد الاوروبي.

واعتمد وزراء مالية اغنى دول العالم وحكام مصارفها المركزية خطة لمكافحة الارهاب.

وترمي هذه «الخطة للتعاون المتعدد الاطراف» الى «منع الارهابيين وشركائهم من الدخول الى انظمتنا المالية والاستعانة بها» حسب ما اعلن بيان صادر عن مجموعة الـ ٢٠.

وكان المجتمع المالي الدولي اعطى نفسه اقل من ثلاثة اشهر لانشاء جهاز متكامل لمكافحة تمويل الارهاب بعد ان اثارت الاعتداءات التي هزت الولايات المتحدة في ١١ ايلول.

الا ان وزراء مالية هذه الدول وكبار المصرفيين العالميين لم يرصدوا اية مبالغ معينة في اطار هذه الحملة كما لم يعلنوا عن تشكيل قوات خاصة للمشاركة فيها.

فقد تعهدوا كما سبق وفعل البعض بتجميد اموال الارهابيين ووضع «معايير دولية» في هذا الاطار، والتعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومجموعة العمل المالية الدولية التي تكافح تبييض الاموال التي يفترض ان توسع نطاق عملها ليشمل مكافحة تمويل الارهاب.

ووعدت الدول المشاركة «بزيادة التعاون في مجال تبادل المعلومات على المستوى الدولي» وانشاء «وحدة معلومات مالية» للدول التي لا تملك جهازا مماثلا بعد. كما طلب من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي تقديم «مساعدة تقنية».

وقررت لجنة صندوق النقد الدولي مضاعفة الضغط عبر الطلب من اعضائها ابراز نتائج ملموسة لمكافحتها شبكات تمويل الارهابيين «من الافضل قبل الاول من شباط ٢٠٠٢».

وتلزم هذه الاجراءات كل دولة «تجميد اموال الارهابيين وشركائهم في اطار قوانينها». كما يجب ان تمنعهم من الاستعانة بالنظام المالي الدولي.

فيدرين يعتبر ان خلافا مع واشنطن «ليس مأساة»

* روما - «و.ص.ف» - قال وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، في مقابلة معه نشرتها صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الايطالية امس الاحد ان فرنسا هي صديقة وحليفة للولايات المتحدة الا انها غير منحازة، وحصول خلاف مع واشنطن يجب عدم اعتباره «مأساة».

واضاف فيدرين في هذه المقابلة «اريد ان اقدم صيغة اعتبرها مناسبة لوصف موقفنا من الولايات المتحدة «نحن اصدقاء، وحلفاء، وغير منحازين. ان التضامن ضخم ونحن موافقون على الكثير من الاشياء، الا ان الخلاف ليس مأساة. على سبيل المثال نحن مع بروتوكول كيوتو بينما ترفض الولايات المتحدة التوقيع عليه».

كما قال فيدرين ان فرنسا «كشريك وصديق» تأمل اقناع الولايات المتحدة بـ «مقاربة مختلفة» للمسائل الدولية.

وتابع فيدرين «ان العالم لن يتقدم في حال قام بلد ما بفرض مفهومه على كل الاصعدة. يكفي ان نلقي نظرة على الجدل حول العولمة الذي يفرض ضرورة قيام مقاربة متعددة الاقطاب، بينما يفضل الامريكيون تاريخيا تصرفا من جانب واحد. ونحن كاصدقاء، وشركاء، نأمل اقناعهم». كما اعتبر ايضا ان «الائتلاف الذي تشكل ضد الارهاب يجب ان يكون ايضا ائتلافا من اجل عالم اكثر عدلا».

الشرطة الكندية تقمع مظاهرة ضد للعولمة



* اوتاوا - الوكالات - جرت تظاهرة معارضة للعولمة ضمت نحو (٢٠٠٠) شخص في اوتاوا حيث تنعقد عدة اجتماعات مالية دولية شهدت بعض المناوشات مع رجال الامن.

واستنادا الى الشرطة «تم توقيف ما لا يقل عن (١٤) ناشطا» خلال امس الاول السبت، اليوم الثاني من التظاهرات التي لم تؤد الى اصابة احد بجروح.

وكانت الشرطة اعتقلت امس ثمانية متظاهرين اتهم عدد منهم بارتكاب اعمال تخريبية وخصوصا بعد تحطيم واجهة مطعم «ماكودنالدز».

وحاول المئات من المتظاهرين اقتحام مركز المؤتمرات الا ان رجال الشرطة الذين كانوا ينتشرون باعداد كبيرة امام مركز المؤتمرات حيث كانت تنعقد اللقاءات الرسمية، حالوا دون ذلك.

واستمرت المواجهة عدة ساعات في جو من البرد القارس واضطر رجال الشرطة لاستخدام خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين الذين قلبوا عى الارض الحواجز المعدنية التي كانت تشكل حزاما امنيا.

وفي الصباح، كان ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ شخص ساروا على وقع الطبول والصفارات والشعارات المعارضة للعولمة وبينها «لا سلطة سوى سلطة الشعب».

وكان الموكب يضم الى جانب العديد من الطلاب، شيوعيين «ثوريين» وعددا من انصار البيئة ونقابيين ودعاة السلام فضلا عن مجموعات صغيرة من الفوضيين الذين اتوا من كندا والولايات المتحدة.

وكان وزراء مالية وحكام المصارف المركزية في مجموعة العشرين بدأوا امس الاول السبت، اجتماعهم في اوتاوا ويلي هذا الاجتماع اجتماعات الهيئة الادارية في صندوق النقد الدولي واللجنة المالية والنقدية الدولية ثم اجتماع لجنة تنمية البنك الدولي السبت والاحد.

السلطات المغربية تمنع مظاهرة صحراويين يطالبون بالعمل !!

* الرباط - الوكالات - علم امس الاحد، من مصادر متطابقة ان السلطات المغربية اعتقلت حوالى عشرين صحراويا اثناء تظاهرة لم يسمح بها، نظمها حوالي مئة شخص امس الاول السبت في سمارة (شرق الصحراء الغربية) للمطالبة بوظيفة.

ونظم المتظاهرون اعتصاما في وسط المدينة ورشقوا عناصر الشرطة المتمركزين قرب تجمعهم بالحجارة وتعرضوا لبعض المباني العامة حسب المصادر نفسها.

وفرقت الشرطة المتظاهرين قبل ان تعتقل حوالى عشرين شخصا بينهم نور الدين ظريف، مراسل صحيفة «الامل الدمقراطي» الاسبوعية التابعة لمنظمة العمل الدمقراطي والشعبي.

بدء محاكمة ٩٤ اسلاميا في القاهرة بتهمة الارهاب

* هايكستيب (مصر) - الوكالات - بدأت امس الاحد، امام محكمة عسكرية في القاهرة، محاكمة ٩٤ ناشطا اسلاميا مصريا واجنبيا بتهمة التآمر الارهابي بينهم اثنان تلقيا دروسا في قيادة الطائرات في الولايات المتحدة.

ومثل ٨٧ منهما امام محكمة هايكستيب شمال القاهرة وسط اجراءات امنية مشددة فيما لا يزال سبعة فارين من وجه العدالة.

وقررت المحكمة ارجاء المحاكمة الى يوم غد الاربعاء، لاتاحة المجال امام محامي الدفاع لدرس التهم الموجهة الى موكليهم.

ووجهت الى المتهمين تهما مختلفة وخصوصا الانتماء الى «منظمة غير مشروعة تهدف الى تعطيل احكام القانون والدستور والاعتداء على الحريات الشخصية التي كفلها الدستور والقانون وكان الارهاب احدى الوسائل المستخدمة».

واتهم البعض بـ«الدعوة في المساجد والاماكن العامة الى التمرد على الحكم الشرعي وتلقي تدريب عسكري على استخدام اسلحة وتصنيع متفجرات».

كما اتهم البعض بالتخطيط «لاغتيال رجال الامن والشخصيات العامة وتفجير المنشآت مما يؤدي الى الاضرار بالوحدة الوطنية».

واثنان من المتهمين تلقيا دروسا في الطيران في فلوريدا (جنوب شرق الولايات المتحدة).

وتضم المجموعة التي تطلق عليها الصحافة المصرية اسم «الوعد» مقربين من الجهاد والجماعة الاسلامية، المجموعتين المسلحتين في مصر، وحركة الاخوان المسلمين.

ومن بين المشتبه بهم يمني وثلاثة من رعايا داغستان والاخرون مصريون ولكن بعضهم يحمل جوازات سفر اجنبية.

هو الحي الباقي

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقل إلى رحمة الله تعالى، المرحوم الحاج

علي عبد الله قنانبة

(ابو عبدالله)

عن عمر ناهز (٦٨) عاماً، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١١/١٩ عند صلاة الظهر من بيته الكائن في الحي الشرقي في الناصرة إلى مسجد السلام ومن ثم إلى مثواه الأخير في المقبرة التحتا.

انا لله وانا اليه راجعون.

من أجل العودة الى قريتيهما المهجرتين

مظاهرة حاشدة لأهالي اقرث وبرعم امام ديوان رئيس الحكومة في القدس

• مخول: انتم تقرعون اجراس العودة وعلى حكومة شارون ان تسمع وتعي •

* القدس - لمراسل «الاتحاد» الخاص حسن مواسي - تظاهر قرابة (٥٠٠) شخص من مهجري قريتي اقرث وكفر برعم، أمس الاحد، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، مطالبين الحكومة بتنفيذ قرار المحكمة العليا منذ العام ١٩٥١ والقاضي بعودة مهجري القريتين اليهما.

وشارك في المظاهرة النواب عصام مخول، رئيس اللوبي البرلماني لاعادة مهجري اقرث وبرعم، ومحمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ود. احمد الطيبي (الحركة العربية للتغيير)، وعزمي بشارة (التجمع الوطني الدمقراطي)، والوزير صالح طريف، ووزير الزراعة السابق حاييم اورون، ومحمد خالد كنعان الناطق الرسمي باسم لجنتي المتابعة والقطرية، ورجا اغبارية، ولطيف دوري والمطران بطرس المعلم.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب الحكومة بالانصياع لقرار المحكمة العليا وعودة مهجري اقرث وبرعم الى قريتيهما. وبرز بين هذه الشعارات: «نعم لعودة مهجري اقرث وبرعم» و«البيت والارض لنا» و«قضيتنا عادلة ورفضكم غاشم» و«لا بديل عن حق العودة» و«آن الأوان لتنفيذ قرار المحكمة العليا» و«لتعد لنا المحكمة العليا» و«حكومة تدوس مواطنيها» وغيرها من شعارات.

وردد المتظاهرون الاغاني التي تؤكد حق العودة وهتافات منها: «اقرث شومالك احنا اهلك وابطالك» و«يا جدعون ويا شارون هذا ليس الحل» و«يا بيرس ويا شارون هذا وطننا واحنا هون» و«اولاً سلام معنا» و«آن اوان اقرث» و«بكفي ظلم واجحاف المحكمة جاي للانصاف»، وغيرها من الهتافات.

وتحدث خلال المظاهرة النائب مخول قائلاً: نحن لن نقبل بان يبقى أهالي اقرث وبرعم مهجرين وسنعمل ان تكون صفتكم سكان اقرث وبرعم، بناة اقرث وبرعم وحماة اقرث وبرعم.

وأضاف مخول: قبل شهرين هدم برجي التوأمين جراء الهجمة على الولايات المتحدة ويسبب ذلك ينفذون حرباً عالمية بحجة الارهاب، ولكن قبل ٥٣ سنة هدم التوأمين اقرث وبرعم، ومن المفارقات لنسمع اليوم بالاخبار عن شيء يقولون له شوكولاطه بيض للاستعمالة مع أبناء المستوطنين في الخليل، ولكن في برعم واقرث استعملوا الاهمال والعنف والحرمان المتواصل منذ ٥٣ سنة.

ودعا مخول المحكمة العليا ان تقرر عودة أهالي اقرث وبرعم واحقاق حقهم لازالة الغبن والعنف والعار عن جبين الدولة في هذه القضية، عبر اعادة مهجري اقرث وبرعم، ونحن هنا نطرح حق العودة والتمسك بحق العودة كحق انساني.

وقال مخول: انتم تقرعون اجراس العودة وعلى حكومة شارون ان تسمع وتعي المسيرة نحو اقرث وبرعم والقضاء على الدمقراطية الاحادية التعامل. ومعركتنا الان على اعادة أهالي اقرث وبرعم وهي قضية عادلة، ونحن هنا جئنا لرفع صوتنا عالياً ومدوياً استنكاراً للقرار الظالم والمجحف والساقط الذي اتخذته حكومة شارون.

وتلاه المطران بطرس المعلم الذي أكد في كلمته وقوف الكنيسة والابرشية، التي يرأسها، الى جانب مهجري اقرث وبرعم. وأضاف: لا شيء يعلو على الحق، وان قضية اقرث وبرعم هي قضية عادلة.

وقال المطران المعلم: منذ ان وصلت الى البلاد قبل ٣ سنوات تبدلت ٣ حكومات في الدولة وحاولنا التوصل الى حل معهم، ولكن الحكومات تأتي وترحل وتتبدل وحق أهالي اقرث وبرعم بالعودة يبقى ثابتاً.

ودعا النائب بركة في كلمته، المحكمة العليا، التنصر لقرارها والقاضي باعادة مهجري اقرث وبرعم الذي اتخذته منذ العام ١٩٥١. وأضاف: نحن ندرك تماماً من خلال رؤية هذه الوجوه ان أغلب الذين هجروا من اقرث وبرعم، أغلبهم ليس على قيد الحياة. وهذا يؤكد لنا انه مهما مرت السنين لن ننسى ولن يذهب حق العودة، وهذا مرتبط بالضمير والوجدان.

وتساءل النائب بركة: هل معقول ما تدعيه الحكومة كمبرر لرفضها اعادة مهجري اقرث وبرعم، هو ان لا يكون ذلك سابقة، فهل اعطاء الحق يعتبر سابقة، فاقرث وبرعم يوجد قرار محكمة عليا، وهذا هو حق شرعي، ونحن نرفض ولا نقبل التضليل الذي تمارسه الدولة، بدعوى التنكر لحق العودة.

وأكد لطيف دوري على أهمية عودة أهالي اقرث وبرعم واعادة بناء القريتين، وأشار الى الاجتماع الذي عقده عام ١٩٧٢ وبحضور المطران ايليا عن هذا الموضوع.

وتطرق الوزير صالح طريف في كلمته الى المفاوضات التي تمت والقرارات التي اتخذت في القضية مؤكداً ضرورة اعادة مهجري اقرث وبرعم، والقرارات التي اتخذت في القضية، مؤكداً على ضرورة اعادة مهجري اقرث وبرعم، عاجلاً او آجلاً.

وقال محمد كنعان: لا يخاف من حق او عدل الا ظالم ونحن أصحاب البيت، وهذه المظاهرة خطوة اخرى في طريق النضال الطويل، وذلك في ظل مواصلة الحكومة سياسة الاهمال والاجحاف والتنكر لمطالبنا.

وقال النائب الطيبي: في الوقت الذي يدور الحديث فيه عن توزيع مئات الوف الدونمات الزراعية على الموشافيم والكيبوتسات وهم ليسوا أصحاب الارض تستكثر علينا الحكومة اعادة مهجري اقرث وبرعم، ودائماً يدعون ان الوقت غير مناسب وانهم لا يريدون العودة الى الوراء. بينما يتحدث داني نافيه عن تاريخ كحق تاريخي منذ ٢-٣ آلاف سنة.

وأشار النائب بشارة الى ان مسيرة نضال أهالي اقرث وبرعم هي درس في التمسك بالوطن والارض وهذه المعركة لا بد لها وان تنجح. والحجة بعدم اعادة مهجري اقرث وبرعم ليس كما تدعي الدولة والحكومة، والسبب الاساس هو عنصرية الدولة والتي لا تجرؤ على البوح بذلك. وأكد النائب بشارة تمسك أهالي اقرث وبرعم بالعودة وان هذه القضية هي قضية اساسية للجماهير العربية، وانها من جيل الى جيل.

والقى احسان طعمة كلمة باسم أهالي اقرث، وأكد فيها تمسك الاهالي بحقهم الطبيعي والانساني العودة الى قريتهم المهجرة. والقى يوسف سبيت كلمة كفر برعم، عبر القاء قصيدة مؤثرة.

كما وألقى الشاب ولاء سبيت قصيدة.

وذكرت كتلة الجبهة البرلمانية، في بيان عممته على الصحف، ان النائبين بركة ومخول طالبا الحكومة بالتراجع عن القرار الذي يحرم مهجري اقرث وبرعم من حقهم الطبيعي العودة الى بيوتهم وقريتيهما.

وأكد النائبان الجبهويان ان لقرار الحكومة لا يوجد أي اساس اخلاقي او انساني او سياسي وحسنا ان تسرع الحكومة في محو هذا العار.



اطفال اقرث وبرعم ينتظرون العودة - من مظاهرة، أمس. تصوير لينور مزراحي

التصويت غداً على اقتراح لتجميد رواتب اعضاء الكنيست لسنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، يوسي كاتس، أمس الأحد، ان يطرح على جدول أعمال اللجنة في اجتماعها يوم غد الثلاثاء، اقتراحاً للمصادقة عليه ينص على تجميد رواتب أعضاء الكنيست لمدة سنة، وذلك بعد ان اتضح ان أعضاء الكنيست، وبسبب ارتفاع متوسط الأجور، سيحصل الواحد منهم على زيادة في راتبه بنسبة (٣٪)، أي (١٢٠٠) شيكل، فيما سيحصل العامل العادي على زيادة (١٢) شيكلا.

وقال كاتس مسوغاً تقديم الاقتراح: «لا يعقل أنه في الأوضاع الاقتصادية السيئة السائدة حالياً، لا نصغي للجمهور وما يعانيه، ورغم ذلك نرفع رواتبنا، وفي الوقت ذاته عشرات الالاف يفتشون عن أماكن عمل، ورفع رواتب كهذا غير مقبول من ناحية اخلاقية وشعبية، ولا تكفي التصريحات والأقوال، علينا ترجمة أقوالنا الى أفعال وان نكون قدوة».

وقد بعث كاتس برسائل حول الموضوع الى أعضاء الكنيست مطالباً اياهم بالدعم والموافقة.

وتبين ان كاتس وباقي أعضاء لجنة الكنيست، عرفوا عن الزيادة في رواتبهم منذ عدة أشهر، بعد ان عينت لجنة خارجية برئاسة القاضي ألوني، في الصيف الماضي، لفحص رواتب أعضاء الكنيست، وحذرت من الزيادة الكبيرة المقترحة. واقترحت اللجنة ربط رواتب أعضاء الكنيست بجدول الغلاء وليس بالأجر المتوسط، وذلك لمنع الزيادة المتوقعة في الرواتب، لكن لجنة الكنيست رفضت التوصية، وبعد الرفض استقال القاضي الوني من رئاسة اللجنة.

اليوم تبدأ لجنة «اور» في الاستماع الى شهادتي براك وبن عامي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تبدأ لجنة اور، اليوم الاثنين في القدس، الاستماع لشهادتي رئيس الحكومة السابق ايهود براك ووزير الامن الداخلي السابق شلومو بن عامي حول احداث هبة اكتوبر.

ومن المنتظر ان يحضر الجلسة جمهور واسع من أهالي شهداء هبة اكتوبر والجماهير العربية.

وكانت لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، وجهت نداء، دعت فيه الى الحضور الواسع والمشاركة في التظاهرة الاحتجاجية على قتل الشرطة (١٣) من المواطنين العرب في هبة اكتوبر، وللمطالبة بالكشف عن مسؤولية المستوى السياسي عن هذه الاحداث. هذا وينضم الى المتظاهرين «حركة تعايش» و«الائتلاف النسائي من أجل السلام».

ومن المقرر ان يستمر الاستماع لشهادتي براك وبن عامي حتى يوم غد الثلاثاء.

كادر جبهة طمرة يتجند لانجاح مشروع خيمة رمضان

الخيمة ستفتتح بمسيرة مشاعل بتاريخ (٢٠٠١/١١/٢٤)

* طمرة - لمراسلنا - عقد مساء أمس الاول السبت اجتماع موسع لكادر ونشيطي جبهة طمرة لوضع اللمسات الاخيرة لبرامج خيمة رمضان والتجند لانجاح المسيرة الافتتاحية للخيمة يوم السبت القادم (٢٠٠١/١١/٢٤).

افتتح الاجتماع محمد محمود كنعان، سكرتير الجبهة، الذي رحب بالحضور وأكد انه بعد نجاح برامج خيمة رمضان في العام الماضي عزمت جبهة طمرة على تحويل هذا المشروع الثقافي الحضاري الى تقليد سنوي في المدينة.

وقدم عادل ابو الهيجاء، مركز مشروع الخيمة، بياناً شاملاً حول التحضيرات وبرنامج ليالي الخيمة حيث ستفتتح الخيمة بمسيرة مشاعل تنتهي بمهرجان سياسي فني. ويتخلل ليالي الخيمة برامج متنوعة كالفن الملتزم والبرامج الرياضية والندوات الادبية والسياسية والاجتماعية، وستكون الخيمة مفتوحة لحملة الاغاثة حيث ستستقبل التبرعات والمواد الغذائية لدعم صمود شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وأكد المتناقشون على أهمية هذا المشروع والانطلاق بحماس لانجاحه وجعله تقليداً سنوياً في المدينة. وشكر ابو الهيجاء في نهاية الاجتماع كل من ساهم في العمل على انجاح المشروع.

تمديد اعتقال المتهم بمحاولة التجسس لصالح ايران!؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، تمديد اعتقال، جندي الاحتياط، مارك عيدان، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده في التهمة الموجهة اليه، وهي التجسس لصالح ايران.

وتجدر الاشارة إلى انه قدمت في الأسبوع الفائت، لائحة اتهام ضد عيدان، (٣٧) عاماً، وهو استرالي يقيم في اسرائيل وخدم في الجيش عدة سنوات. وقد اعترف خلال التحقيق معه انه دخل إلى مبنى السفارة الايرانية في قبرص، وعرف نفسه بأنه اسرائيلي خدم في الجيش معني بمساعدة ايران.

وقال المحامي جاي فلنطر، الذي يترافع عن عيدان، ان موكله تعاون مع محققيه وخضع لفحص «آلة الصدق»، وأنه نفذ ما قام به من منطلق ضائقة شخصية ونفسية وليس من دوافع ايديولوجية أو مالية.

وقالت أوساط في جهاز الأمن ان قضية عيدان هي قضية هامشية. وتبين أمس، من التفاصيل التي قدمت إلى المحكمة في طلب تمديد الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، ان عيدان هو كاثوليكي، استرالي، ولد في ايطاليا، وهاجر إلى اسرائيل في عام (١٩٩٠)، وعمل متطوعاً في كيبوتس «كفار مساريك»، وفي الكيبوتس تعرف على فتاة وتزوجها، لكنهما انفصلا عن بعض في عام (١٩٩٧). وبعد سنة من الانفصال سافر عيدان إلى قبرص لقضاء عطلة، وخلال فترة وجوده في قبرص توجه إلى السفارة الايرانية في نيقوسيا، وقدم جوازه الاسترالي وقصاصة ورق كتب عليها: «أنا جندي اسرائيلي ومعني بالعمل لصالح حكومتكم ومساعدتكم». وطلب الموظف الذي تسلم الجواز منه وقرأ مضمون القصاصة من عيدان، ان ينتظر لحظات، ومع انتهائها رجع اليه وقال له ان الموظف الذي سيهتم بطلبك غير موجود، ومن المتوقع ان يرجع بعد ثلاثة أيام فقط. واتفقا على ان يتصل عيدان هاتفياً بعد ثلاثة أيام بمقر السفارة في نيقوسيا. وأعطاه الموظف رقم هاتف مباشر إلى مبنى السفارة، ومكتب الموظف المسؤول. وقال عيدان للموظف، انه سيتصل ويقول ان اسمه ديفيد.



ومع انتهاء الأيام الثلاثة، اتصل عيدان، بمبنى السفارة، فرد عليه الموظف، الذي التقاه، وقال له ان الموظف لم يحضر بعد، وطلب اليه ان يتصل في اليوم التالي، وهكذا كان. وفي اليوم التالي، تكرر نفس المشهد، إلى ان قال له موظف السفارة، انهم غير معنيين به وبخدماته.

اسرائيل تتلقى الدفعة الأولى عن أضرار حرب الخليج!؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في وزارة القضاء، أمس الأحد، ان العراق حول إلى اسرائيل مبلغ (٤٢) مليون دولار، كدفعة أولى، وذلك تعويضاً عن الأضرار التي نجمت عن الصواريخ العراقية، التي سقطت في اسرائيل، خلال حرب الخليج الثانية.

وتجدر الاشارة إلى انه بعد حرب الخليج، قرر مجلس الأمن الدولي، أن يعوض العراق مالياً كل من تضرر جسدياً أو مادياً من الحرب. ولاخراج القرار إلى حيز التنفيذ، أقيمت لجنة تعويضات مقرها في جنيف، وتبحث اللجنة في الطلبات، التي تصل اليها وتقرر فيما اذا كان يستحق مقدم الطلب التعويضات أم لا. وحولت اللجنة، مؤخراً، إلى الأمم المتحدة، مبلغ (٤٢) مليون دولار من العراق إلى اسرائيل، كجزء من التعويضات الاجمالية بقيمة (٧٥) مليون دولار.

وقال المحامي بني روبين، مركز حملة الدعاوى للتعويضات من قبل وزارة القضاء، ان التعويضات ستوزع، مليونا دولار لسبع شركات اسرائيلية مختلفة، منها أربع شركات في مجال السياحة. وان غالبية مبلغ التعويضات الاجمالي سيذهب إلى خزينة الدولة، وليس لتعويض مواطنين تضرروا. وأشار إلى ان المواطنين الذين تضرروا ولم يقدموا دعاوى للحصول على تعويضات، حتى الآن، لا يستطيعون الحصول على تعويضات.

وأشار روبين، إلى ان تسع شركات اسرائيلية قدمت طلبات للحصول على تعويضات، لكن طلباتها رفضت لأنها لم تستوف الشروط اللازمة.

السجن الفعلي على مربية نكلت بالطلاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، غلعاد نوي طال، أمس الأحد، فرض السجن الفعلي ثلاثة أشهر والسجن مع وقف التنفيذ، ستة أشهر، على المربية السابقة نوريت پيلج، التي عملت في مدرسة «برنر» في تل أبيب، بعد ادانتها بضرب أولاد في المدرسة بشكل قاس وبالتنكيل بطالب في التاسعة من العمر. وفرض القاضي على پيلج، تعويض اثنين من الطلاب الذين اعتدت عليهم، بمبلغ (١٥٠٠) شيكل لكل منهما.

وكتب القاضي في قرار الحكم: «ان سلوك المتهمة المرفوض والممنوع والذي تجسد بقسوته لم يكن صدفة أو لمرة واحدة، وكانت هي المبادرة للعنف والمتسببة به ومنفذته. ولقد حولت المتهمة الطلاب الصغار، الذين لم تتجاوز أعمارهم العاشرة، إلى دمى، تلاعبت فيها كما تشاء وضربتهم بقسوة. والقسوة البشعة التي تجسدت في سلوك المتهمة، انعكست ليس في ضرب الأولاد وحسب، انما عندما اعتدى عدد من الطلاب على طالب آخر، شجعتهم على ذلك ووقفت متفرجة ولم تمنعهم من الاعتداء عليه. وعندما لم يعتد الطلاب على طالب تحقد عليه المربية، توجهت اليهم غاضبة ومتسائلة لماذا لم يضربوه؟! وقالت المربية للطالب المعتدى عليه، انه صفر وكل علاماته صفر وهو صفر ولا شيء، وأنها فرحت جداً لانها نجحت في كسره وافشاله»!!

وأكد القاضي في قرار الادانة: «ان في سلوك المتهمة اذلال واحتقار ودوس حقوق عدد من الطلاب، خاصة ضد طالبين ألزمتهما بالوقوف في الصف وطلبت من باقي الطلاب ضربهما واسماعهما أقذع الشتائم وعليه فهناك مصلحة عامة للجمهور، كي تردع المحكمة مثل هذه المتهمة، خاصة انها تعمل في سلك التربية، ولئلا يستخدم رجال التربية مثل هذا الأسلوب المرفوض والممنوع، خاصة ضد أطفال».

استعدادات في عبلين لاحياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل الشاعر جورج نجيب خليل

* عبلين - لمراسلنا - عقدت اللجنة التحضيرية لاحياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل شاعر عبلين، المرحوم جورج نجيب خليل، اجتماعاً في بيت أهل الفقيد، حضره، رئيس المجلس المحلي عاطف حاج، والمحامي سمير حاج والاستاذ عاصم خوري ومدير المدرسة الابتدائية محمد ابو النيل ومدير المدرسة الاعدادية عكرمة سلمان والشاعر زهير دعيم والاستاذ يوسف أسعد وصالح سليم ونور سلمان والمفتش الشاعر شوقي خطيب ويوسف حيدر رئيس مجلس عبلين المحلي السابق، وأرملة الفقيد وأفراد العائلة. وأجمع الحاضرون على أهمية ودور الشاعر الراحل، الأدبي والثقافي والتربوي، ودوره الاجتماعي والسياسي المحلي كرئيس سابق لمجلس عبلين المحلي. وتعهد رئيس المجلس المحلي عاطف حاج، بدعم احياء الذكرى وتحمل كافة المصاريف المترتبة عن ذلك، بما في ذلك اصدار كتاب المرحوم: «من على منابر قريتي».

وقرر المجتمعون التوجه إلى «دائرة الثقافة العربية» للعمل على اصدار ديوان الشاعر الكامل وتوزيعه على الجمهور العربي.

وأقيمت لجنة مصغرة من يوسف حيدر وزهير دعيم وسمير حاج وعاصم خوري، للتحضير لاحياء الذكرى وتحرير أدبياتها.

ثلاث جرائم خلال سبع ساعات!؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي عامل أجنبي مصرعه، قبل فجر أمس الأحد، في سياق شجار نشب في ملهى ليلي في رحوبوت، وتبين من تحقيقات الشرطة ان العمال الأجانب يرتادون بشكل عام الملهى، وبعد منتصف الليلة قبل الماضية، نشب شجار بين نزلاء الملهى الذين ثملوا، وخلال الشجار، إستل أحدهم سكيناً وطعن أحد المشاركين في الشجار حتى الموت. واعتقل ثلاثة أشخاص للتحقيق.

وعثر في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول السبت، على جثة شاب في مبنى مهجور، في شارع «ارلوزروف»، في پيتح تكفا، يستعمله للمبيت عادة الذين لا بيوت لهم. وتبين من التحقيقات الأولية، ان شجاراً نشب بين عدد من محرومي السكن الذين تواجدوا في المبنى، أسفر عن مصرع أحدهم. وظهرت على جثته آثار تعذيب وتنكيل قاسية.

وتعرض شاب عربي، ظهر أمس الأحد، إلى طعن بالسكين من مجهول. وفيما كان الشاب العربي يسير وحيداً قرب ساحة «يد لبنيم» في نهريا، هاجمه مجهول وطعنه عدة طعنات ولاذ بالفرار، ونقل الجريح إلى المستشفى في وضع صعب جداً. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

ولفت الانتباه إلى ان الجرائم الثلاث وقعت خلال سبع ساعات!!

أخبار منوعة في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، مواطناً حيفاوياً (٥٦) سنة، بعد ان باع لعميل سري في الشرطة بندقية، سرقها من الجيش. وخلال توقيع صفقة شراء البندقية، طلب بائعها عشرة آلاف شيكل ثمناً لها. وبعد ان جرى التوقيع على الصفقة، وتسلم المبلغ، اعتقله عدد من أفراد الشرطة السرية كانوا في المنطقة وصوروه منذ بداية التفاوض على بيع البندقية.

* قررت لجنة اطلاق سراح المعتقلين التابعة لمصلحة السجون، ان تبحث بعد شهر في امكانية تخفيض فترة النصف من السجن الفعلي المفروض على آريبه درعي (شاس) وستنقل ادارة السجن إلى اللجنة تقريراً عن سلوكيات درعي داخل السجن، وكل الدلائل تشير إلى ان التوصية هي باطلاق سراحه، واذا تقرر ذلك، سيخرج درعي من السجن في (١/٢/٢٠٠٢).

* عين وزير الداخلية، أمس، مراقبين، مهمتهم العمل على اعتقال عمال أجانب يقيمون في البلاد بدون تصاريح، والعمل على طردهم من البلاد. وحتى أمس، اقتصرت صلاحية اعتقال العمال الأجانب بدون تصاريح على الشرطة، ولكن، بعد ان دخل إلى حيز التنفيذ، مؤخراً، القانون، الذي يفسح المجال أمام المراقبين تنفيذ الاعتقالات، عين الوزير المراقبين، مقدراً ان بدء أعمال المراقبين، سترفع وتيرة طرد العمال الأجانب غير القانونيين بشكل كبير.

* اقتحم عدد من أفراد الشرطة، صباح أمس، مبنى اذاعة خاصة غير مرخصة في «يشوف هحشموناثيم»، وصادروا الأجهزة، التي وجدوها وأغلقوا مبنى الاذاعة، وقد نجح أصحاب الاذاعة في الهرب، من المكان، وقد شوش بث الاذاعة الخاصة، عمل مراكز الأمن والأمان في المنطقة.

* تبين، أمس، من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، ان (٣.٢) ملايين اسرائيلي، سافروا إلى خارج البلاد، خلال الأشهر العشرة الماضية، وشكل ذلك ارتفاعاً بنسبة (٠.٩٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي، وهي نسبة قليلة تعكس الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

* اقتحم شاب قبل ظهر أمس، فرع بنك «هبوعليم»، في مركز «فريدر» في اشدود وسلم قصاصة ورق إلى أحد موظفي البنك، كان مكتوب عليها: «هذه سرقة، هات ما معك من أموال وإلا ستُقتل». وناوله الموظف (٨٥٠٠) شيكل، ولاذ اللص بالفرار!!

بمناسبة السنة الدراسية الجامعية

نادي الألفية الثالثة في عبلين احتفل بالجامعيين

* عبلين - لمراسلنا - تحت رعاية شركة «إجلر» لأعمال الهندسة والبناء، لصاحبها الياس طباش حاج وبدعمه، احتفل نادي الألفية الثالثة العبليني، مع الطلاب الجامعيين في القرية، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجامعية (٢٠٠١ - ٢٠٠٢).

وتولى علاء محمد ادريس عرافة الاحتفال، الذي افتتح بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لأرواح الشهداء. وتخللت برنامج الاحتفال فقرات فنية منوعة منها، فقرة فنية غنائية للفنانة ريم بنا. ووصلات غنائية لفرقة «كروان» الغنائية من عبلين. وعروض دبكة لفرقة «جفرا» العبلينية مع أغان وطنية وتهاليل فولكلورية. ووصلات غنائية لفنان عبلين سبارتاكوس حاج. ومقاطع مسرحية ساخرة.

ووزع النادي على المحتفلين هدية رمزية، من تبرع المقاول الياس طباش حاج، و(٣٠) منحة دراسية في نهاية الفصل الأول لطلاب عبلين الجامعيين.

افغانستان مهددة بالغرق في الفوضى مجددا

• الفصائل الافغانية تتصارع على التفرد بالسلطة • عناصر «القاعدة» ينفذون مجزرة ضد «طالبان» في محافظة قندزكي لا يستسلموا لتحالف الشمال •

* بيشاور (باكستان) - الوكالات - رأى مسؤول من اوساط الملك الافغاني السابق في مدينة بيشاور الكبرى الباكستانية، امس الاحد، ان افغانستان مهددة بالغرق مجددا في الفوضى في حال لم يمارس المجتمع الدولي وخاصة الامريكيون ضغوطا على تحالف الشمال المسيطر في كابول.

وقال عبد الكريم خرم، عضو اللجنة السياسية لتجمع السلام والوحدة الوطنية في افغانستان الموالي للملك السابق، «اننا نعيش الحالة نفسها، التي سادت عام ١٩٩٢» عندما سيطر المجاهدون على كابول وادت صراعاتهم الداخلية الى سفك الدماء في المدينة. وحذر من انه «اذا حاول تحالف الشمال مرة اخرى التفرد بالسلطة سيشعر قسم كبير من البلاد بأنه مستثنى ومحبط ما سيولد ازمات جديدة» وشدد على «مسؤولية» المجتمع الدولي في تجنب اي حرب جديدة.

وقال خرم «ان الرئيس الافغاني، برهان الدين رباني، الذي طردته حركة طالبان عام ١٩٩٦ وعاد من المنفى الى كابول (الثلاثاء) موجود في كابول بفضل الامريكيين. ويعود اليهم الضغط عليه كي لا يحكم بمفرده، انها مسؤوليتهم».

كما حذر خرم من الفصائل المختلفة «التي تسارع الى السيطرة على هذه المنطقة او تلك في البلاد» واصر على ضرورة عقد اجتماع «لويا جيرغا» (مجلس تقليدي) بسرعة وهو حسب قوله «الحل الوحيد لتشكيل حكومة يرضى بها الافغان كافة».

وافادت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاحد، نقلا عن مصادر مطلعة ان عناصر في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي اي ايه» موجودون في الاراضي الافغانية منذ نهاية ايلول الماضي في مهمات جمع معلومات.

واوضحت الصحيفة ان هؤلاء العناصر هم في غالبيتهم من قدامى الجيش الامريكي لا يرتدون البزات العسكرية الا انهم يتحركون على متن مروحيات ويملكون صواريخ مضادة للدروع وكاميرات متطورة.

ودخلت الوحدات التابعة لـ«سي اي ايه» الى افغانستان في السابع والعشرين من ايلول لتشكل طليعة القوات الامريكية التي تدخل الاراضي الافغانية.

وعلى صعيد المعارك، افادت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية بأن القصف الامريكي مساء السبت وصباح امس الاحد على ضواحي قندهار اوقع ٤٦ قتيلا.

وذكرت هذه الوكالة، التي تتخذ من باكستان مقرا لها نقلا عن مصادر مختلفة ان الطائرات الامريكية «قصفت بكثافة منطقة مايوند، معقل حركة طالبان.

وقالت الوكالة ان ٤٢ شخصا قتلوا في مايوند واربعة من الاقاليم المجاورة.

واوضحت الوكالة ان غالبية ضحايا القصف هم من البدو، مشيرة الى ان القصف قد يكون استهدف مدينة قندهار ايضا.

واشارت الى احتمال مقتل او اصابة مئات الاشخاص في هذا القصف.

وافادت وسائل الاعلام امس، بأن اعضاء في شبكة القاعدة بزعامة اسامة بن لادن ارتكبوا مجزرة بحق الطالبان يوم الجمعة الماضي، في قندز، لمنعهم من الاستسلام لقوات تحالف الشمال الذي يستعد لشن هجوم ضد هذا المعقل الاخير للميليشيا الاسلامية في شمال افغانستان.

واستنادا الى مدنيين هربوا من المدينة،امر قائد في القاعدة غير افغاني بقتل (١٥٠) عنصرا من الطالبان الافغان الذين كانوا يريدون الفرار. وقال محمد ابراهيم (٥٠ عاما) «لم يظهروا لهم اي شفقة» وتمت المجزرة بعد فرار الف عنصر من طالبان كانوا تحت امرة الجنرال مرعي ناصري.

ومن جهة اخرى، اوقف مقاتلو القاعدة نحو (١٠٠) من الشخصيات في قندز كرهائن وهم يمنعون المدنيين من الهرب من المدينة بحسب المصادر نفسها.

واضاف الشاهد ان «جميع المحلات مغلقة والشوارع مهجورة لا يسلكها الا جنود طالبان والناس يشعرون بالرعب ويقبعون داخل منازلهم خوفا من الخروج منها».

واعلن اسلامي مصري مقرب من الجماعة الاسلامية، امس الاحد، ان تحالف الشمال المعارض لطالبان القى القبض على احد ابناء الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يقضي عقوبة السجن في الولايات المتحدة بعد ادانته في قضية الاعتداء الذي استهدف مركز التجارة العالمي في نيويورك في ١٩٩٣.

وقال الاسلامي الذي طلب عدم الكشف عن هويته «حسب معلوماتي فان احمد عبد الرحمن الذي يبلغ (٣٥ عاما) ويلقب سيف الله، قبضت عليه قوات تحالف الشمال في منزله في كابول قبل حوالى اربعة ايام».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(فرع عكا)

* جبهة قوية سند لنضال شعبنا
* لصد الهجمة العنصرية ضد جماهيرنا

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع كادر جبهة عكا: يوم الجمعة ٢٠٠١/١١/٢٢ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب - ساحة فرحي - عكا القديمة.

*** نقاط البحث:***

** الوضع التنظيمي.* ** انتخاب ادارة جبهة محلية.* ** الوضع البلدي.* ** متفرقات.*

يشارك في الاجتماع مستعرضاً الوضع السياسي الراهن
عضو الكنيست الجبهوي
محمد بركة

الجبهة الدمقراطية - عكا

اعلام

ليكن معلوماً لديكم انه قد قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب لتثبيت وصية المرحوم/ة ديبه غريب الرومية الكاثوليكية من مدينة حيفا. ورثتها هم اولادها جورج ومادلين.

فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يوماً من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠١/٨٨٦
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: فتحي حسن عبد الحي طالباً اصدار حجة شرعية حصر ارث للمرحومة: ليلى سليم عبد الحي المتوفاة في تاريخ ٢٠٠١/٣/٨ ودفنت في الطيرة، وصرح فتحي حسن عبد الحي المذكور أمامنا بأن الارث الشرعي للمرحومة: ليلى سليم عبد الحي المذكورة قد انحصر في زوجها فتحي المذكور وأولادها منه وهم: امجد، مجدي، مهدي، وجدان، محمد، وجدي، نجلاء. وانه لا يوجد للمرحومة ليلى سليم عبد الحي المذكورة سوى من ذكر وليس لها وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد او من مجلس بلدية الطيرة بتاريخ ٢٠٠١/٧/٣ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

الشبيبة الشيوعية - الطيرة

ندعو رفاقنا واصدقا ئنا للمشاركة في الاجتماع التحضيري لخيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١ في السابعة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/١١/٢٠ في النادي.

حضوركم هام وضروري.

مع الاحترام - اللجنة المحلية

شرطة اسرائيل
القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية :

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/١٢٠	حماية شبابيك بوليقربونط في سيارات خصوصية وتجارية	١٢ شهرا +امكانية لعامين	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٤٥٥ شاؤول كوهين	٠١/١٢/١١ الساعة ١٤:٠٠	١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٣/٦

شروط اولية:

أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة في تنفيذ حماية بوليقربونط في سيارات هيئات : مؤسسات خلال السنوات الثلاث التي سبقت المناقصة نفذ خلالها حماية ٨٠ سيارة على الاقل .

ب. ان يكون مقدم العرض مرخصا من وزارة المواصلات للتعامل مع زجاج السيارات (اشارة ١٢٠) ومشمول في القوائم المصادق عليها لتركيب حماية بوليقربونط .

ج. أن يكون مقدم العرض حائزا على مواصفات الجودة ISO-9002 في مجال انتاج زجاج مضاد للسرقة العنيفة في السيارات أو انتّاج وتركيب زجاج محمي .

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه . عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.

٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت :www.police.gov.il

٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشاة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

مجلس التنظيم الاعلى
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء القدس رقم ت م م/١ تغيير رقم ٢٩ -شبكة نقل جماهيري سكة حديدية للقدس وضواحيها.
قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته يوم ٠١/٧/٣.
موقع الخارطة:
لواء: القدس ، قضاء: القدس
منطقة التنظيم المحلية: القدس وجزء من مطيه يهودا وهارئيل
اهداف الخارطة :اتاحة امكانية تطوير شبكة النقل الجماهيري في قطار خفيف بغية تقديم حلول لمشاكل الكثافة وازدحام المواصلات في القدس الكبرى التي تؤدي الى مشاكل حضارية وبيئية واقتصادية عن طريق تحسين الوصول الى كافة انحاء المدينة المختلفة. خلق الظروف لتفضيل المواصلات العامة وتطويرها واستغلال الارض بصورة ناجعة وتخفيف المشاكل البيئية الناجمة عن وطأة المواصلات وذلك عن طريق:
ا تخطيط شبكة سكة حديدية للقطار الخفيف.
ب. تحديد مساحات والمحافظة عليها وتخصيصها لشبكة السكة الحديدية والمواقف ومواقف قف وسافر ومناطق صيانة وتشغيل.
ج. تحديد تعليمات وتوجيهات لاعداد خرائط مفصلة لتنفيذ الخارطة
د. تحديد تعليمات وتوجيهات للمحافظة على جودة البيئة ومنع المكاره.
هـ. تحديد مناطق التجاوز المسموحة عن هذه الخارطة.
و. تحديد تعليمات للمتابعة والمراقبة.
كل معني بالارض، بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية أو مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة أو تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية [2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة أو تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤ [3] ولها شأن عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الإعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية، لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩٤١٤٦ يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام أو شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

٥ نوفمبر ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، نص ٩ جديد صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة علنية رقم ٠١/٢٣٤
يعلن مركز المساحة عن رغبته في قبول عروض

لتوريد مختبر تصوير مساحي ديجتالي

كما هو مفصل في الموصفات الفنية والشروط العامة يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في مركز المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠١/١١/٢٦

للاستفسار يمكن التوجه الى الدكتور يوري رايزمان تلفون ٠٣-٦٢٣١٩٢٧ أو فاكس ٠٣-٥٦٢٤٧٦٦

تقدم عروض الاسعار على ثلاث نسخ في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٠١/٢٣٤» ويوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الاحد ٢٠٠١/١٢/٣٠ حتى الساعة ٩:٣٠.

لن ينظر في اي عرض يرد الى صندوق المناقصات بعد الساعة والتاريخ المذكورين.

ترفق بالعروض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض (يشمل ضريبة القيمة المضافة) تكون سارية المفعول حتى نهاية ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة.

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان و/أو أجزاء منه، ويحتفظ لنفسه بحق قبول ايضاحات وتفاصيل أخرى من مقدمي عروض يتضح انهم ملائمون قبل اختيار الفائز/الفائزين، كل ذلك وفقا لتعليمات قانون الزامية المناقصات. يحتفظ المركز لنفسه بحق الغاء المناقصة وفقا لدرايته فقط لاسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها.

هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط. النص الملزم هو الوارد بالعبرية في مستندات المناقصة وهو يعلو على نص الاعلان / النشر في الصحف و/أو شبكة الانترنت.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧١٩٨/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم٧١٩٨/١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٦٢/
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع حفرات تهيليم رقم ٤ شارع بلفر ناحوم رقم ٥، ٧، حي ماته شعاريم. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١١٦٠-١٧١٢١٠ وبين خطوط العرض ١٣٢٦٢٥-١٣٢٦٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠٠٦٣ قسائم بكاملها ١٥٦
اهم تعليمات الخارطة : ا) تغيير تخصيص منطقة تجارية الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد انشاءات البناء التالية: ١) هدم جزء من مبنى قائم في طابق التسوية واقامة مخازن بدلا منه ٢) هدم جزء من مبنى قائم في الطابق الارضي واقامة انشاءات بناء جديدة بدلا منه لوحدات سكنية وموقف سقوف ٣) اضافة ٣ طوابق علوية. كل ما ورد اعلاه لتكوين ٦ وحدات سكنية (المجموع الكلي المقصود به اضافة ٣ وحدات سكنية جديدة التي كانت قائمة في المبنى ٣ وحدات سكنية ج) تحديد خطوط بناء جديدة لإضافات البناء د)زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابق واحد الى ٤ طوابق فوق طابق التسوية هـ) زيادة حقوق البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ٨٣٦ متر مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ز) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى للهدم حـ) تحديد مساحة ذات علاقة بمنفعة الجمهور.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٣/٣٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٨ صفحة ٢٢٣٤ بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته /رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة علنية رقم ٠١/٢٣١
يعلن مركز المساحة عن رغبته في قبول عروض

لادارة مقصف في وزارة البناء والاسكان مركز المساحة ، شارع لنكولن ١ تل أبيب

كما هو مفصل في الموصفات الفنية والشروط العامة يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في مركز المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠١/١١/٢٠

للاستفسار يمكن التوجه الى السيدة راحيل فيسم تلفون ٠٣-٦٢٣١٩٤٩ أو فاكس ٠٣-٥٦١٠٨٦٦

تقدم العروض على نسختين في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٠١/٢٣١» ويوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الاحد ٢٠٠١/١٢/٣٠ حتى الساعة ٩:٣٠.

لن ينظر في أي عرض يرد الى صندوق المناقصات بعد الساعة والتاريخ المذكورين.

ترفق بالعروض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بمبلغ ٣٠,٠٠٠شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى نهاية ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة.

ينبغي أن يستوفي مقدمو العروض عددا من الشروط الاساسيه المفصلة في مستندات المناقصة :

ينبغي على مقدم العرض أن يكون شركة أو شراكة تزاول الاعمال موضوع هذه المناقصة بصورة اعتيادية ولديه الطاقم والمعرفة والخبرة والمعدات اللازمة لتنفيذ العمل.

ينبغي على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب القانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦

سوف يبلغ عن موعد انعقاد لقاء للموردين للذين اشتروا كراسة المناقصة ، واستوفوا المتطلبات وفقا للقواعد العامة . ينبغي أن يكون واضحا بأن عرض المورد الذي لايشارك في اللقاء سوف يرفض .

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض أو اي عرض كان و/أو أجزاء منه ، ويحتفظ لنفسه بحق قبول ايضاحات وتفاصيل أخرى من مقدمي عروض يتضح انهم ملائمون قبل اختيار الفائز/الفائزين، كل ذلك وفقا لتعليمات قانون الزامية المناقصات. يحتفظ المركز لنفسه بحق الغاء المناقصة وفقا لدرايته فقط لاسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط ولا ينطوي ما ورد فيه على التزام مركز المساحة الاسرائيلي بأي شكل من الاشكال. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في مستندات المناقصة بالعبرية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مجدال هعيمق
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ ١٠١٧٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مجدال هعيمق خارطة مفصلة رقم ج/ ١٠١٧٦ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- ج / ب م/٦١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مجدال هعيمق
حوض ١٧٣٧٧ اجزاء القسائم ١
حوض ١٧٤٥٨ اجزاء القسائم ١، ٢ حوض ١٧٤٥٩ اجزاء القسائم ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٣، ١٥
حوض ١٧٤٥٩ قسائم بكاملها ١، ٤
اهم تعليمات الخارطة: ا)تخطيط حي سكني نظام بيوته في مبان مشتركة عالية ومتدرجة وبناء ملتصق بالارض (كوتجات عمودية) ب) تخطيط طرق جديدة بالتنسيق مع الشبكة البلدية القائمة التي من المقرر ان تندمج بشبكة الطرق المستقبلة للمدينة . ج) تحديد تخصيصات ارض لمبان عامة لخدمة الحي د) تحديد تخصيصات ارض لمساحات عامة مفتوحة. هـ)تحديد طابع البناء وملائمته لمعطيات المساحة وشبكات البنى التحتية. و) تقسيم جديد في نطاق الخارطة وفقا للتخصيصات المطلوبة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مجدال هعيمق ، مجدال هعيمق تلفون ٠٦-٦٥٠٧٧١٥
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة علنية رقم ٠١/٢٣٠
يعلن مركز المساحة عن رغبته في قبول عروض

لتنفيذ أعمال مقاولات لترميم خارجي لمبنى المركز في شارع لنكولن ١ وتنفيذ أعمال أخرى

كما هو مفصل في الموصفات الفنية والشروط العامة يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في مركز المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم الاحد ٢٠٠١/١١/٢٥

شراء مستندات المناقصة مشروط بفحص والحصول على مصادقة أمنية مسبقة بعد تسليم التفاصيل الشخصية المطلوبة .

للاستفسار يمكن التوجه الى السيد يعقوب طربوشنيق نائب المدير العام للادارة والموارد البشرية تلفون ٠٣-٦٢٣١٩٠٩ أو فاكس ٠٣-٥٦١٠٨٦٦

تقدم عروض الاسعار على نسختين في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٠١/٢٣٠» ويوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الاحد ٢٠٠١/١٢/٣٠ حتى الساعة ٩:٣٠.

لن ينظر في اي عرض يرد الى صندوق المناقصات بعد الساعة والتاريخ المذكورين.

ترفق بالعروض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) تكون سارية المفعول حتى نهاية ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة .

ينبغي ان يستوفي مقدمو العروض عددا من الشروط الاساسيه المفصلة في مستندات المناقصة :

ينبغي على مقدم العرض ان يكون شركة او شراكة تزاول الاعمال موضوع هذه المناقصة بصورة اعتيادية ولديه الطاقم والمعرفة والخبرة والمعدات اللازمة لتنفيذ العمل .

ينبغي ان يكون مقدمو العروض مقاولين بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ ومسجلين في سجل المقاولين بفرع ١٣١ (فئة تصنيف ا فرع ثانوي ترميمات وتوسيع مبان) ولديهم مصادقة تصنيف ٣ فاكثر ، ومقاولين معترف بهم (*) لتنفيذ اعمال مقاولات للحكومة . ينبغي تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب القانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦

سوف يبلغ عن موعد انعقاد لقاء للوردين للذين اشتروا كراسة المناقصة ، واستوفوا المتطلبات وفقا للقواعد العامة . ينبغي ان يكون واضحا بان عرض المورد الذي لايشارك في اللقاء سوف يرفض .

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان و /أو أجزاء منه ، ويحتفظ لنفسه بحق قبول ايضاحات وتفاصيل اخرى من مقدمي عروض يتضح انهم ملائمون قبل اختيار الفائز / الفائزين ، كل ذلك وفقا لتعليمات قانون الزامية المناقصات . يحتفظ المركز لنفسه بحق الغاء المناقصة وفقا لدرايته فقط لاسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها .

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط ولا ينطوي ما ورد فيه على التزام مركز المساحة الاسرائيلي بأي شكل من الاشكال. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في مستندات المناقصة بالعبرية.

נכסי אריאל

مديرية اراضي اسرائيل
لواء تل ابيب

اعلان

لاحقا بالاعلان المتعلق بالمناقصات رقم ١ - ٠١/٣١٨، ١ - ٠١/٣١٩، ١-٠١/٣٢٠ فان مواعيد الجولات في العقارات في تل ابيب يافا يوم الاربعاء ٠١/١١/٢١:
الساعة ١١:٠٠ مناقصة رقم ١-٠١/٣٢٠ في شارع يهودا مرغوزه ١٦
الساعة ١١:٣٠ مناقصة رقم ١ -٠١/٣١٨ في شارع ابن زوما ١
الساعة ١١:٤٥ مناقصة رقم ١-٠١/٣١٩ في شارع نس لجوييم ٩

لتفاصيل اخرى يمكن الاتصال بـ:
ليزي كوهين تلفون ٠٣-٥٠٠٨٤٥٤

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٦٣٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٦٣٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ٩٠٠٠ تغيير لـ- ج/ ٢٦٣٤ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة. حوض ١٦٥٣٦ اجزاء القسائم ٥-٧ حوض ١٦٥٣٦ قسائم بكاملها ١ - ٣ حوض ١٦٥٣٨ قسائم بكاملها ٢٩ - ٣٠
اهم تعليمات الخارطة : ترتيب مساحة حضارية مؤشر عليها في المخطط من خلال : تحديد تخصيصات جديدة. تخطيط طرق وترتيب شبكة الطرق في المنطقة. تحديد تعليمات بناء جديدة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٢/٢٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٠ صفحة ١٩٧٠ بتاريخ ٢٠٠١/٣/١٢.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة، الناصرة تلفون ٠٤-٦٤٥٩٢٠٠.
كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر /رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة رقم ٢٨٠٧ طلب عروض لتقديم خدمات استيعاب معطيات طرق ومسالك من خرائط بمقياس رسم ١:٥٠,٠٠٠

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي (فيما يلي المركز) عن رغبته في قبول عروض لتقديم خدمات تشمل استيعاب معطيات طرق ومسالك من خرائط تاشير مسالك (١٩ خارطة - تغطية قطرية) بمقياس رسم ١:٥٠,٠٠٠ لمركز المعلومات الجغرافي الوطني واعداد نموذج خرائط جديد (نحو ٣٠ خارطة) بنفس مقياس الرسم وفقا لمتطلبات المناقصة كما هو مفصل في الموصفات الفنية ونموذج العقد يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في مركز المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم الخميس ٢٠٠١/١١/٢٢.

تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

١. شركة أو شراكة تعنى بالاعمال موضوع هذه المناقصة ولديها الطاقم والمعلومات والخبرة والمعدات اللازمة لتنفيذ العمل .
٢. اصحاب أهلية امنية ملائمة .

ينبغي أن يستوفي مقدمو العروض عددا من الشروط الاساسيه المفصلة في مستندات المناقصة بما في ذلك الخبرة المثبتة في تنفيذ أعمال من هذا النوع .

رجل الاتصال لتوجيه الاسئلة بخصوص هذه المناقصة هو باروخ فرتسمن او ايليعز شلومي من قسم الكرتوغرافيا تلفون ٠٣-٦٢٣١٨٠٤ او ٠٣-٦٢٣١٨١٠ فاكس ٠٣-٥٦١١٥٦٥ بين الساعة ٨:٠٠ - ١٤:٠٠

لن يعقد اجتماع للموردين.

تقدم العروض على النموذج المحدد في مستندات المناقصة في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٨٠٧» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الاحد ٢٠٠١/١٢/٣٠ حتى الساعة ٠٩:٠٠.

ترفق بالعروض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى يوم الاربعاء ٢٠٠٢/١/٣٠.

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او أي عرض كان، ويحتفظ لنفسه بحق الغاء المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية او لاسباب ادارية او غيرها. العرض الذي يقع الاختيار عليه سيكون افضل العروض وفقا للمعايير المشار اليها في مستندات المناقصة .

هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط. النص الملزم هو المنشور بالعبرية في مستندات المناقصة ويفوق نص الاعلان النشر في الصحف و/أو على شبكة الانترنت.

علي عقلة عرسان

إننا بحاجة إلى أنفسنا

* إقرأ الخطاب السياسي الأمريكي جيداً لتعرف ما ينتظرك وما ينتظر سواك ممن لا يطأطئون الرؤوس للصهيوني والأمريكي معاً، ولا تتوقف في قراءتك عند ما يقوله الرئيس بوش وكولن باول وكوندوليزا رايس والمستشار الإعلامي الجديد كريستوفر روس بل محّص أيضاً فيما يقوله توني بلير وحتى بيرلوسكوني، فهم يشنون حرباً «للحفاظ على التفوق الغربي». واقرأ تحركاتهم وما ينطوي عليه خطابهم من ترويج لمشاريع قديمة تأتيك بأثواب جديدة تهدف إلى تصفية القضية الرئيسة للأمة العربية، قضية فلسطين، تصفية نهائية: على مجمل الدول العربية أن تقدم «لإسرائيل» ضمانات أمنية جماعية مقابل إقامة دولة فلسطينية ؟!

واقرأ تفاصيل عن تلك الدولة المنزوعة السلاح المحرومة من حدود وسيادة، وتوقف عند سمائها المفتوحة بشكل كامل وشامل للطيران الصهيوني ووضع مستعمراته فيها وموانئها ومنافذ حدودها التي يشرف عليها العدو وعند حرمان تلك الدولة من أي حق في إعطاء الفلسطينيين خارج دائرة الاحتلال حق العودة إلى فلسطين التي تمثلها تلك الدولة.. واقرأ مقايضة جديدة يروّج لها أيضاً أمام خطاب باول في الأمم المتحدة ـ الاثنين ١٩ ـ تشرين الثاني ٢٠٠١، مقايضة تقول ما معناه: من حق «إسرائيل» أن تبقى وأن تأمن وألا تغرق بعودة الفلسطينيين وفق القرار ١٩٤ ولذلك ينبغي مقايضة اليهود المقيمين في مستوطنات أقيمت في الضفة الغربية وغزة منذ احتلالهما عام ١٩٦٧ بفلسطينيين نزحوا عن فلسطين في تلك الحرب؟!

واقرأ قائمة الإرهاب الأمريكية الزاحفة على كل أشكال المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني وتهديد واضعي القائمة الموجه إلى كل من يدعم الانتفاضة والمقاومة ويؤوي عناصرهما بوصفه يرعى الإرهاب، فلا يجوز حسب رايس «أن يساعدنا أحد في موضوع القاعدة وأن يحتضن حزب الله في الوقت ذاته أو يحتضن حماس فهذا لا يمكن قبوله». إن الأمريكي لا يفرق، ولم يفرق سابقاً، ولا يريد أن يفرق لاحقاً بين أية مقاومة للمحتل الصهيوني على الخصوص وبين الإرهاب، ويريد أن يجر الدول كلها إلى هذه الدائرة بسطوته في مجلس الأمن الدولي وبسطوة قرار المجلس رقم ١٣٧٣ متغاضياً عن حقيقة أنه يفرض تعريفه وتفسيره الخاصين بالإرهاب وتصنيفاته وتفسيراته للإرهاب وفق مصالحه وخططه الاستراتيجية ورؤيته للعالم ليجعل العالم كله يسير وفق منظومات قيمه التي يجاهر بأنها ينبغي أن تسود العالم، وينذر الدول بتهديد ظاهر وباطن بأن تلتزم بقرارات مجلس الأمن وفق مصالحه ورؤاه: «ينبغي على أي مجموعة من الدول ألا تخطئ الحساب حول نوايا أمريكا، فحيثما توجد جماعات إرهابية ذات باع عالمي، فإن الولايات المتحدة سوف تتصيدها».

إقرأ كل ذلك وضَعْ في الاعتبار كلاماً مهماً ملغزاً للرئيس جورج بوش في لقائه مع رئيس وزراء الهند في التاسع من شهر تشرين الثاني ٢٠٠١ حيث قال: «إن حكومتي ملتزمة بتطوير علاقة مختلفة أساساً مع الهند تقوم على الثقة وعلى القيم المشتركة.. إننا سنحارب الإرهاب سوية» وأضاف الرئيس بوش «وهو مدرك لما أفهمه أنا، وهو أننا فقط في مستهل الحرب على الإرهاب في أفغانستان»، وهذه حرب من نوع مختلف وهي حرب بين أسلحة ذات تكنولوجيا متفوقة وأناس يمتطون الخيل».

ولكي يتكامل إطار الصورة لديك إقرأ بإمعان ما أسفر عنه المؤتمر الرابع لمنظمة التجارة العالمية من نتائج وركز على معان وأبعاد ودلالات انضمام الصين إلى المنظمة أو قبولها عضواً فيها وما يسجله ذلك في تاريخ الصراع الأيديولوجي والاقتصادي -السياسي من نتائج شبه نهائية للحرب الباردة وعقودها الماضية، تلك التي أعقبت حرباً ساخنة وتخللتها حروب بالوكالة ولحظات دموية ساخنة جداً، ولا تنسَ أن تأخذ بالاعتبار انضمام تايوان إلى المنظمة في المؤتمر ذاته الذي سجل انضمام الصين إليها.

وما يدفعني إلى الإلحاح على قراءة ذلك كله هو اقتناعي بأن الإدارة الأمريكية تخفي أكثر مما تظهر من مخططاتها وبرامجها وأهدافها التي بدأتها في أفغانستان، وتبرمج أداءها العسكري والسياسي والاقتصادي والإعلامي بالتنسيق مع تحالفاتها، ولا أقول تحالفها، لكي تصل إلى هدف رئيس في هذه المرحلة من سيطرتها على العالم. لم يزل لسان الرئيس جورج بوش في الأيام الأولى التي تحدث فيها عن الحرب، ولكنه أسرع في الإفصاح عن طفرة الأعماق والثقافة العدوانية والنزعة العنصرية العتيقة الكامنة في الأمريكي ذي الرسالة العالمية الذي أباد الهنود الحمر واستخدم القنبلة الذرية، وإشارتي إلى هذا، بعد ما أبدى من تفسيرات تهدف إلى تخفيض تصريحات الرئيس بوش على المسلمين في ذروة الهيجان الغربي ضد الإسلام بعد أحداث الحادي عشر من ايلول، أملاها قول الرئيس جورج بوش في الثامن من شهر تشرين الثاني الحالي في الكلمة التي ألقاها أمام نحو ٥٠٠٠ شخص من الأمريكيين معظمهم من العاملين في الخدمات العامة، والصحية، والشرطة والقوات المسلحة حيث قال: «فنحن هدف أعداء يتباهون برغبتهم في القتل.. قتل جميع الأمريكيين، قتل جميع اليهود، قتل جميع المسيحيين.. لقد شهدنا هذا الضرب من الكراهية من قبل.. والرد الممكن عليه هو مواجهته وإلحاق الهزيمة به».

فحين يستثير مشاعر أمريكيين ويهود ومسيحيين في العالم كله فهل يريد أن يوجه هؤلاء جميعاً مع التحالفات الأخرى التي كونها لكي يهزم ابن لادن وتنظيم القاعدة فقط أولئك الذين «يمتطون الخيل» أم تراه يعد النفوس والتحالفات وينصب الفخاخ لما هو أوسع، حيث بدأ إعلامه يغري بالعراق ويتهمه بمتابعة تصنيع الأسلحة البيولوجية وجرثومة الجدري على الخصوص، وتؤكد مستشارته كوندوليزا رايس في ٨/١١/٢٠٠١ أن العراق لا يزال يمثل تهديداً للمصالح الأمريكية ولمصالح المنطقة، ولم تكف رموز سياسته عن توسيع دائرة من يشملهم الاتهام الأمريكي بالإرهاب من خلال قائمة وزارة الخارجية، ومن يطلب منهم الخضوع للأحكام والتفسيرات والرؤى الأمريكية الصهيونية حول الإرهاب.

لقد تملص رؤساء أوروبيون كانوا ينطقون باسم التحالف ويؤكدون أن الحرب لن تمتد خارج أفغانستان ولن تتوسع ضد آخرين، تملصوا من أقوالهم تلك بعد أن وسعت الإدارة الأمريكية دائرة الاتهام تلك وألحقت ملاحق بالمنظمات والجهات التي تراها اسرائيل إرهابية فتدرجها الإدارة الأمريكية على قوائمها، وطالبت حكومات عربية منها لبنان بتجميد حسابات حزب الله وحماس بوصفهما منظمتين إرهابيتين؟!

إن الخطوات الأمريكية صهيونية والعكس صحيح ولن يجدي أحد أن يتبرع بدمه من أجل منكوبي نيويورك أو أن يتعلق بكف بيريز ويركض وراء مصافحة من بوش في أروقة دولية حتى ينجو من الحكم الأمريكي عليه أو على نضال شعبه أو على أمته ودينه إن اقتضى الأمر بأنهما إرهابيان، لا سيما حينما تردد الأمة أن حقها هو أن تحرر المحتل من أرضها، ومن حق شعبها أن يقاوم الصهيوني المحتل وأن يحمي مقدساته، فالصهيوني بنظر الأمريكي فوق القانون وفوق الآخرين، وكل ما يقوم به من إرهاب وقتل وإبادة جماعية هو نوع من الرحمة للغوييم ؟. وقرارات مجلس الأمن الدولي التي صوّت عليها الأمريكي أو لم يستعمل ضدها حق النقض «الفيتو» واكتفى بالامتناع عن التصويت- وبالمناسبة فقد استعملت الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض أكثر من أربعين مرة منذ عام ١٩٧٠ ضد مشاريع قرارات تنال من «إسرائيل» بلغت أكثر من ٨٠ مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي - تلك القرارات لم تُنفذ ولم تُحترم ولم يتم الضغط لتنفيذها، وتمت انتقائية لبعض القرارات لتكون مرجعية في مدريد أو في سواها مثل القرار ٢٤٢ و ٣٣٨ لأنها تعتمد على التفاوض المطاطي حين استبعدت قرارات ذات أهمية مرجعية قصوى مثل القرار ١٨١ لعام ١٩٤٧ والقرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨.

وتم التغاضي كلياً عن قرارات ذات أثر حاسم في حل كثير من المشكلات المعقدة في المنطقة لو أن الإدارة الأمريكية اهتمت بتنفيذها، وأذكر منها: القرار ٤٧١ تاريخ ٥ حزيران ١٩٨٠ والقرار رقم ٤٧٦ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٨٠ اللذين يعتبر فيها مجلس الأمن أن بناء المستوطنات في الأرض المحتلة عمل غير قانوني.

القرار ٤٦٥ في ١ آذار ١٩٨٠ والقرار رقم ٤٧٨ في ٢٠ آب ١٩٨٠ اللذين يعتبر فيهما المجلس أن ضم شرقي القدس غير ذي مفعول قانوني.

القرار رقم ٤٩٧ في ١٧ كانون الاول ١٩٨١ الذي اعتبر فيه المجلس ضم الجولان غير ذي مفعول قانوني.

القرار رقم ٤٩٠ في ٢١ تموز ١٩٨١ الذي اعتبر فيه المجلس احتلال «إسرائيل» غير المباشر لجنوب لبنان غير ذي مفعول قانوني وأمر «إسرائيل» بالانسحاب منه.

إن الإدارة الأمريكية لم تعد ترى سوى نفسها ومصالحها وقراراتها، ولما كانت محكومة على نحو ما بالإرادة الصهيونية ولا تكاد تتخلص من قبضتها، ولما كانت أيضاً مندفعة وراء مصالح مادية كاسحة «نحو السيطرة على العالم، وإقامة المشروع الصهيوني في فلسطين وتنفيذ ما تسميه التزاماً أخلاقياً» بتفوق الكيان الصهيوني عسكرياً على العرب والمسلمين وبحماية أمنه ورفاهية شعبه، فإنها لا يمكن أن ترى حقاً أو عدلاً خارج هذه الرؤية وهذا الالتزام ما لم تتغير معطيات مؤثرة جذرياً في الحسابات والتوازنات والمصالح، ولا يبدو في الأفق العربي والإسلامي والدولي أن مثل هذه المعطيات المفضية إلى متغيرات قد حان وقتها أو أنها دخلت في الحسابات الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية بشكل مؤثر.

فقراءة ما سبقت الإشارة إليه مضافاً إليها الاتفاق الأخير مع روسيا الاتحادية والتنسيق المتنامي في معسكرات متآلفة على مصالح مشتركة وضد أهداف مشتركة تجعلنا ندعو للحذر الشديد من توجهات عدوانية وتهديدات متنامية ومشاريع تصفوية تستهدف بلداناً عربية وإسلامية، وقضايا عربية مصيرية على رأسها قضية فلسطين التي ينتظر أن يقدم كولن باول مشروع رؤية جديدة لحلها لن يخرج بأي حال عن صيغة ميتشل - تينيت المستندة إلى أوسلو، وعما بدأ التبشير به عربياً من ضمان جماعي عربي لأمن «إسرائيل»، التي تهدد العرب كلهم، ومقايضة على حق الفلسطينيين بالعودة إلى أرضهم والسيادة في الوطن الأصلي فلسطين.

لقد عودتنا السنوات المرة والأحداث المؤلمة والمواقف المشؤومة للاستعمار وللإدارة الأمريكية التي تزعم أنها مع الحرية وضد الإرهاب وتمارس عملية الهيمنة ونوعاً من الاستعمار ورعاية الإرهاب، لقد عودنا كل ذلك الغدر الأمريكي خصوصاً والغربي عموماً بنا وبقضايانا على الشك وعدم الاطمئنان، ونحن في هذه الظروف ينبغي أن نكون أشد يقظة وحذراً وعدم اطمئنان، وأكثر قرباً مما يقتضيه المنطق والدفاع عن الحق والوجود وما يوفر الحد الأدنى من مقومات ذلك: وحدة الموقف ووحدة الهدف وامتلاك مقومات قوة منها التحالفات الدولية على أسس المصالح المتبادلة، لكي نعطي لحقنا نوعاً من القوة ولوجودنا نوعاً من الحماية ولشعبنا نوعاً من الأمن والكرامة. إن الأمريكي ذو مشروع صهيوني بالعقيدة والمصلحة، وهو لا يوثق به أبداً من خلال التجارب الماضية ومن خلال قراءة ما فرضه على العرب والأمم المتحدة وأوروبا وروسيا الاتحادية من رعاية منفردة «لعملية السلام» ومتفردة في انحيازها وازدواجية معاييرها وأحكامها. إن الأمريكي لا يوثق به ما دام على هذا النحو من التورم وإدعاء العصمة وفرض حقائق القوة وازدراء الحقائق والأخلاق وتشويه صورة القيم والأمم والعقائد والثقافات ونضال الشعوب المشروع ضد الاحتلال والعنصرية والعبودية وأنواع الاستغلال والقهر والظلم والاستعمار.

والأشد خطورة علينا من عدو عنصري محتل ذي حليف- شريك له في العدوان والعنصرية وفرض حقائق القوة ومنطقها، موال تابع له، عميل أو شبه عميل، بوق أو نافخ نار، يروج له ولمشاريعه وخططه وأحكامه، ويركض في أرجاء الديار منذراً بالويل إذا لم نقبل بهذا الكيل، وتزداد الخطورة عندما تتضافر جهود سياسية وإعلامية وثقافية عربية لإحداث اختراقات في حصن الأمة، وللفتك بإرادتها وثقافتها لتُهزَم من الداخل قبل أن تحين ساعة المواجهة وقبل أن تدخلها.

إننا مقبلون على الأصعب من الأيام والمواجهات والتحديات، ونحتاج إلى الأشمل والأعمق من الرأي والحكمة والرؤية، كما نحتاج إلى الوعي المعرفي، والذاكرة التي تجعل الوقائع والمعارف في ساحة الوعي عند اتخاذ القرار أو تحديد الموقف، ونحن بحاجة أشد إلى أن نتضامن ضد غربان الداخل وضد الأعداء، وتحالفاتهم التي يقودها قوي بغيض لفرض سيطرة الشر باسم محاربة الشر، ولاستشراء الإرهاب باسم مكافحة الإرهاب، إننا بحاجة إلى أنفسنا كما لم يكن عليه الأمر من قبل.

(عن «السفير»)



حظر فحوص تحديد نوع الجنين في فيتنام

* هانوي - الوكالات - قالت لجنة في فيتنام التي تعتبر معدلات الاجهاض بها من اعلى المعدلات في العالم انها تعد مشروع قانون يمنع الاطباء من تحديد نوع الجنين.

وابلغ «دينه كونغ» توان رئيس فريق اعداد مشروع القانون، ان القانون يهدف الى انهاء عادة التخلص من اجنة الاناث عن طريق الاجهاض.

وقال توان وهو من اللجنة القومية للسكان وتنظيم الاسرة «اذا عرف الناس مقدما ان نوع الطفل لا يتوافق مع رغباتهم فقد يختارون الاجهاض. يجب ان يكون التوازن النوعي في المجتمع طبيعيا. اليس كذلك.»

واضاف «لايزال الفيتناميون يميلون الى تفضيل الذكور عن الاناث. انه مفهوم نفسي شرقي سائد.»

وافاد توان بأن معدل الذكور في فيتنام يبلغ (١٠٦) ذكور لكل مئة انثى ومن الشائع للازواج فحص نوع الجنين مقدما قبل ولادته. واضاف انه في بعض الاقاليم الريفية يبلغ المعدل (١١٢) او حتى (١١٦) ذكرا الى مئة انثى.

وقال توان انه رغم ان اجهاض اجنة الاناث اصبح الان اقل خطورة عما سبق الا ان زيادة عدد الرجال الحالية بمئة مليون عن النساء في الصين المجاورة يظهر حجم المشكلة التي يمكن ان تقع اذا لم يتم السيطرة على هذه الممارسة. واضاف قائلا «زيادة عدد الرجال يمكن ان تتسبب في ثورة اجتماعية كبيرة عما يمكن ان تسببه زيادة عدد النساء. يمكن ان يبدأ الرجال في قتل انفسهم لتنافسهم على النساء.»

وقال توان انه سيكون هناك حاجة الى مزيد من المناقشة حول طريقة تنفيذ مشروع القرار وسيتم اعداده انتظارا لتعليقات الجهات الحكومية قبل تقديمه للجنة الدائمة في الجمعية الوطنية للموافقة عليه.

بروتين طبيعي يوقف نمو السرطانيات الثانوية

* لندن - الوكالات - يمكن لبروتين طبيعي صغير تطلقه الخلايا السرطانية ان يعمل على وقف نمو السرطان الثانوي بعد ازالة السرطان الرئيسي بعملية جراحية، وتوصل علماء جامعة كالجاري الى ان بروتين P٢٢ قادر في الفئران المختبرية على وقف النمو الثانوي بعد ازالة السرطان الأساسي.

وعبر الباحث دافيد وايزمان من جامعة كالهاري، في تقرير كتبه لمجلة «الكيمياء الحياتية»، عن امله بامكانية استخدام بروتين P٢٢ في تطوير دواء ما لدعم علاج الامراض السرطانية بعد التدخل الجراحي لازالتها.

وعمل فريق العلماء الذي قاده وايزمان في المختبر على اصابة (٥٠) فأراً بالأمراض السرطانية ثم عملوا بعد اسبوعين على ازالتها بعملية جراحية، قاموا بعدها بزرق مجموعة من الفئران ببروتين P٢٢ يومياً وزرق المجموعة الثانية بعقار كاذب (بلاسيبو) فاتضح بعد اسبوعين آخرين ان اوزان رئات فئران المجموعة الثانية كانت أثقل ثلاث مرات من أوزان رئات فئران المجموعة الاولى وهو فرق في الوزن يعزا الى نمو سرطاني ثانوي في الرئة.

واستبعد وايزمان ان يؤدي بروتين P٢٢ الى حدوث تفاعل مناعي ذاتي في الجسم لأنه جزء من بروتين بلازمينوجين الذي يتواجد اعتيادياً في دم الانسان. ولم يجرب بروتين P٢٢ على الانسان بعد لكن العلماء متفائلون بنجاحه واستخدامه بالتالي لانتاج عقار جديد لوقف النمو السرطاني.

زيت السمك لعلاج الاكتئاب وعسر القراءة

* لندن - الوكالات - يعتقد العلماء ان لديهم دليلا على ان زيت السمك يمكن ان يعالج الاضطرابات العقلية مثل الاكتئاب وعسر القراءة وهي الحالات التي تزداد شيوعا في العالم الغربي.

وابلغت الكسندرا ريتشاردسون، باحثة علم الاعصاب في جامعة اوكسفورد البريطانية، في ندوة عن الاكتئاب، عقدت في ستوكهولم، ان ذلك يمثل حقا نجاحا في معالجة حالات اكتئاب الفرد. اذا لم تصل نسبة كافية من الدهون الى المخ فلن يعمل على نحو سليم.

والدهون الكافية للتغلب على الكآبة هي كميات كبيرة من احماض اوميغا (٣) الدهنية الموجودة في الاسماك الزيتية مثل السلمون و الماكريل «السمك الاسقمري». ووجدت ريتشاردسون ان نقص هذه الدهون اللازمة للنمو الطبيعي وعمل خلايا المخ يسبب الاكتئاب والانعزالية وعسر القراءة في بعض الاشخاص.

ووفقا لبيانات منظمة الصحة العالمية اصبح الاكتئاب اكثر شيوعا في القرن العشرين وان واحدا من بين كل اربعة اشخاص سيعاني من اضطراب عقلي او عصبي خلال فترة حياته. وقالت ريتشارسون ان المعدلات العالية من الضغط العصبي واستهلاك الكحول والنيكوتين والكافئين يمكن ان تقلل بصورة أكبر مستويات الاحماض الدهنية وتفاقم او حتى تخلق اضطرابات عقلية.

وتؤمن ريتشاردسون ان هناك صلة بين الزيادة المأساوية للاصابة بالاكتئاب وتغير نماذج الاكل في الغرب. وقالت انه في الدول التي يتناول الناس فيها كميات قليلة من الاسماك فان زيادة حالات الاصابة بالاكتئاب اعلى من دول اخرى مثل اليابان التي مازال معدل استهلاك الاسماك فيها كبيرا.

العثور على مقبرة فرعونية من الاسرة ٢٦ في عين شمس

* القاهرة - الوكالات - اعلن مدير الاثار الفرعونية في القاهرة، محمد عبد الجليل، «العثور على مقبرة فرعونية تعود لاحد امراء الاسرة ٢٦ (٦٠٠-٤٠٠ قبل الميلاد) صدفة اثناء حفر احد المواطنين اساسات لبناء منزل في عين شمس.

وقال عبد الجليل «تم الكشف عن اربعة تكوينات نقبية (شبه مقبية) مشيدة من الحجر الجيري واثر فتح احداها تبين ان هذه التكوينات تعود الى مقبرة واحدة تشكل امتدادا لجبانة مدينة «اون» الفرعونية وهي المقبرة الثانية بعد مقبرة بانحسي الشهيرة».

جاء ذلك ضمن اطار نفي المسؤول عن اثار القاهرة الفرعونية اخبار صحفية نشرتها الصحف الصادرة اليوم تعلقت بالعثور على مقبرتين. وتابع «هناك جزء من المقبرة منقوش بلغة نقوشها واضحة تجري الان عملية دراستها لتحديد اسم والقاب صاحب المقبرة وعثر ايضا في داخلها على ٢٤ تمثالا من تماثيل الاوشباتي».

وتوقع عبد الجليل ان يتم الكشف على المزيد خلال الايام القادمة خصوصا وان المقبرة لم تتعرض لسطو لصوص المقابر عليها.

احباط محاولة تهريب زواحف الى الصين

* هانوي - الوكالات - ضبط حراس غابات في وسط فيتنام ما يزيد على (٤،٢) طن من ثعابين الكوبرا والسلاحف قبل تهريبها للبيع في الصين.

وعثر الحراس على الزواحف التي كانت ستباع في الصين مقابل ما يصل الى (١٨١) مليون دونغ في شاحنة في اقليم كوانغ بينه على بعد (٤٥٠) كيلو مترا جنوب هانوي. وقالت ان الشاحنة انطلقت من مدينة هوتشي منه.

واوضحت الوكالة انه تم تغريم سائق الشاحنة ١٠٠ مليون دونغ (٦٦٤٨ دولارا امريكيا).

يحقق المهربون مكاسب ضخمة من تهريب الانواع النادرة مثل الدببة والقردة والثعابين والسحالي الى الصين حيث تستخدم عظامها وامعاؤها لاغراض الطب الشعبي.

السجن لقنصل هندي في استراليا!

* سيدني - الوكالات - صدر في سيدني حكم على القنصل الشرفي الهندي في منطقة بريسبان الاسترالية بارسارابرمام بونغ، بالسجن بتهمة تضليل القضاء، وتزييف وثائق خاصة برابطة الكومنولث.

وسيقضي القنصل الهندي، الذي تخلى عن منصبه، عقوبة السجن التي صدرت بحقه في محكمة بريسبان الجنائية لمدة ستة شهور.

وأدين بونغ بتهمة تقديم وثائق مزورة خاصة بتفتيش الحجر الصحي ومحاولة تضليل القضاء حيث ثبت أنه أعطى احد المصدرين شهادة مخالصة تسمح بارسال (٨٥١) كيسا من بذور البرسيم غير الصالح للاستخدام الى الارجنتين.

وابلغت المحكمة بونغ انه زور توقيع ضابط الحجر الصحي وختم عليه بختم كان قد فقد من مكاتب الكومنولث ووجد في مكتبه.

كندا تكرم مانديلا تقدير...

* تورونتو - الوكالات - كرم الكنديون نلسون مانديلا، رئيس جنوب افريقيا السابق، بمنحه درجة الدكتوراه الفخرية من احدى الجامعات وباطلاق اسمه على احدى المدارس واصدار اغنية جديدة عن عمله مع الاطفال المحتاجين.

وشارك مانديلا وزوجته جراكا ميتشيل في اطلاق اسم نيلسون مانديلا رسميا على مدرسة بارك العامة في تورونتو.

واستقبل مانديلا الذي سجنه حكم نظام التفرقة العنصرية (٢٧ عاما) حتى أفرج عنه عام ١٩٩٠ بالطبول والاغاني الافريقية لدى وصوله الى المدرسة.

وقام مانديلا البالغ من العمر (٨٣ عاما) بالرقص عندما طرقه فناء المدرسة الذي امتلأ بالاطفال وبأولياء أمورهم.

وقالت مديرة المدرسة كاترين مونتغومري وانه حلم أصبح حقيقة بالنسبة لنا جميعا.»

واختيرت هذه المدرسة التي تمثل التنوع العرقي في كندا لهذا التكريم من جانب الفرع الكندي لصندوق نلسون مانديلا للاطفال الذي اسسه مانديلا عام١٩٩٥ بسبب برنامجها عن جنوب افريقيا وحياة مانديلا.

وقا... نكون ه... وفر... في القا... وقا... متفائلا... واع... في تلك... الهوتر... وكر... ميتشيل... المهلمة... واند... العالم... وحد... من اجل...

أكبر كتلة ذهبية في...

* البرازيل - الوكالات - يعتزم البنك المركزي في البرازيل المطالبة بإدراج أكبر كتلة من الذهب لديه تزن (٦٠٨) كيلوغرامات في موسوعة جينيس للارقام القياسية، وذلك باعتبارها أكبر كتلة من نوعها في العالم.

وتعتبر هذه الكتلة من الذهب جزءاً من احتياطي البرازيل من الذهب وتعرض في متحف البنك المركزي للسندات والاوراق المالية في مدينة برازيليا.

من جانبه، قال أمين المتحف جولتون أورنيلاس إن باحثين من معهد علوم الجيولوجيا بجامعة برازيليا يحققون في الموضوع منذ عام لاثبات أن كتلة الذهب هذه تعتبر بالفعل الاثقل وزنا من نوعها في العالم.

وأشار إلى أن الوثائق التي تبرر مطالب البرازيل سيتم إرسالها إلى إدارة موسوعة جينيس في لندن بحلول نهاية الشهر الحالي. وأضاف الباحثون أن البرازيل لا تمتلك فحسب أكبر كتلة من الذهب في العالم، وإنما تمتلك أيضا كتلتين كبيرتين من الذهب أيضا، وإن كانا أصغر وزنا، تحتلان المرتبتين...

جنود من بلجيكا يـ...

* بلجيكا - الوكالات - اكد وزير الدفاع البلجيكي، اندريه فلاهو، ان ستة جنود على الاقل من الجيش الاتحادي البلجيكي تم فصلهم من القوات المسلحة ووضعهم على ذمة التحقيق العسكري والعدالة المدنية بتهمة الاتجار غير المشروع بالمخدرات وتهريبها باستخدام وسائل نقل عسكرية تابعة للجيش.

واعرب الوزير البلجيكي عن الاسف الشديد لممارسات هؤلاء الجنود التي تساهم في تشويه سمعة وصورة الجيش البلجيكي امام الشعب والرأي العام...

تقديرا لجهوده من اجل السلام



وقال مانديلا «وانتم زعماء العالم في المستقبل وانه لشرف لنا ان نكون هنا نتفاعل معكم.»

وفي جامعة ريرسون منح مانديلا وزوجته درجتا الدكتوراة الفخرية في القانون لكل منهما، لاسهامهما في السلام وحقوق الطفل.

وقال كلود لاجهنيس، رئيس جامعة ريرسون، ان مانديلا يكرم بوصفه مقاتلا من اجل الحرية ومشيد دولة ومدافع عن حقوق الاطفال.

واهدى مانديلا الدكتوراه لاطفال وشبان بوروندي والبحث عن السلام في تلك الدولة، التي يعصف بها صراع منذ عام ١٩٩٣ بين الثوار الهوتو والجيش الذي تهيمن عليه قبائل التوتسي.

وكرمت ميتشيل لعملها كمدافعة عن حقوق المرأة والطفل. واشتهر ميتشيل بكشفها النقاب عن تقرير للامم المتحدة بشأن تأثير الصراعات المسلحة على الاطفال.

واختتم هذا الحفل باغنية لحنها الموسيقار رافي بعنوان «غيروا العالم.»

وحضر مانديلا في وقت لاحق حفلا خاصا لجمع التبرعات لصندوقه من اجل الاطفال حيث بيعت تذاكر الحفل بمبلغ ثلاثة الاف دولار للتذكرة.

ماندبلا، رئيس
احدى الجامعات
عن عمله مع
اسم نيلسون
(٢٧
الافريقية لدى
عند دخوله قناء
له.
اضطبع حقيقة
نا لهذا التكريم
ال الذي اسسه
وحياة مانديلا.

...بية في العالم برازيلية

الثانية والثالثة. وأشاروا إلى أن وزن الكتلتين الاخريين يبلغ (٤٠٥) و (٣٣٥) كيلوغراماً على التوالي وهما جزء أيضا من احتياطي البرازيل من الذهب. وأضاف أورنيلاس أن البنك المركزي لديه مجموعة تتكون من (٦٤) كتلة من الذهب يصل إجمالي وزنها إلى (٢٧٧٦) كيلوغراماً.

وأوضح أن قيمة هذه الكتلة الذهبية تعتبر أغلى ثمنا مقارنة بسعر الذهب في السوق العالمي، وذلك بسبب أشكالها وتكويناتها المختلفة. وإلى جانب هذه الكتل من الذهب، تصل قيمة احتياطي البرازيل من العملات والسبائك الذهبية إلى (٣٤٠) مليون دولار. وتأمل الحكومة البرازيلية أن تساهم حيازتها لتلك الكتلة الذهبية الضخمة في تعزيز حملتها الرامية إلى جذب المستثمرين الاجانب إلى صناعة التعدين في البرازيل، وذلك في وقت يرتفع فيه سعر الذهب وسط حالة من التقلبات التي تعم الاسواق المالية العالمية بعد الهجمات الارهابية في ١١ ايلول الماضي على الولايات المتحدة.

...يكا يهربون المخدرات

وطالب بضرورة محاسبة هؤلاء الاشخاص طبقا للقانون.

وأفيد بأن الجنود استخدموا في بعض عمليات التهريب طائرة نقل عسكرية تابعة للجيش الاتحادي البلجيكي من نوع «سي/ ١٣٠». وكانت هذه الفضيحة قد بدأت باعتقال اول المتهمين الجنود البلجيكيين من افراد العصابة في منتصف ايلول الماضي عندما تم ضبط ٦٣ كيلو غراما من مادة الهيروين في سيارة مستأجرة من قبل جندي بلجيكي على الحدود بين السويد والنرويج.

رسالة جمرة وهمية تلقي بمغربي في السجن

* الرباط - وكالات الانباء - أدين رجل أعمال بارز بالسجن لمدة ثمانية شهور لإرساله رسالة إلى صديق قديم أوهمه أنها تحتوي على الجمرة الخبيثة على سبيل المزاح.

وأرسل رجل الأعمال الثري هشام قادري من الدار البيضاء الرسالة إلى صديقه عبد القادر علج الشهر الماضي على أنها مرسلة من أحد المتشددين الاصوليين.

ووضع قادري في مظروف الرسالة كمية من بودرة التلك. وقالت إن الرسالة كان يقصد بها المزاح مع صديقه الذي يعرفه منذ الطفولة.

وقدم علج شكوى للشرطة، لكنه حاول التنازل عنها عندما تعرفت الشرطة على مرسل الرسالة.

لكن مصادر قضائية ذكرت أن الشرطة رفضت الإمتثال لطلب علج.

وكانت وزارة الداخلية حذرت من أنها لن تتسامح مع أي مزاح يستخدم فيه مسحوق أبيض وذلك بعد إرسال خطاب به مادة إتضح أنها لا تحتوي على جراثيم الجمرة الخبيثة إلى سفارة الولايات المتحدة في الرباط قبل بضعة ايام.

مزارعون يقتلون ثلاثة أفيال شاردة

* نيروبي - الوكالات - ذبح مزارعون كينيون ثلاثة أفيال شاردة بعدما قتل قطيع كبير منها شخصين ودمر حقول القمح.

وأقدم السكان على هذا العمل المحظور في كينيا بعدما قتلت إمراة عندما صدمت حافلة صغيرة قطيعا من الأفيال وقتل مزارع بعد أن سحقته الفيلة بأقدامها الضخمة أثناء جمعه محصول الذرة.

وهدد المزارعون في ضاحية لايكيبيا في وسط كينيا بقتل المزيد من الفيلة وتوزيع لحومها فيما بينهم ما لم تعمل السلطات على إبعادها.

وكان مسؤولون من مصلحة حماية الحياة البرية فى كينيا قد أطلقوا النار وقتلوا إثنين من الفيلة بعدما فشلوا في إجبارها على العودة الى محمية طبيعية.

من ناحية اخرى أفيد بأن ثيران وأفراس نهر شاردة أشاعت الفوضى في منطقة كانجوندو على بعد ٦٠ كيلومترا شرقي نيروبي ودمرت ممتلكات وأشجار فاكهة.

وفاة بطلة «اربع زيجات وجنازة» عن ٣٣ عاما

* لندن - وكالات الانباء - توفيت النجمة البريطانية تشارلوت كولمان بطلة فيلم «اربع زيجات وجنازة» عن (٣٣ عاما) اثر أزمة ربو حادة.

وعثر على كولمان، التي اشتهرت بدورها في الفيلم الذي انتج عام ١٩٩٤ وحقق نجاحا كبيرا، متوفية في شقتها في لندن يوم الاربعاء الماضي. واقتسمت كولمان بطولة الفيلم مع النجم البريطاني هيو جرانت.

وقالت شقيقتها ليزا كولمان «كانت في غرفتها العلوية بينما كانت بخاخة الربو في الدور الاسفل.» واردفت «من الواضح انها تعرضت لاحتقان شديد في الرئتين.»

بدأت كولمان مشوارها الفني في الحادية عشرة من عمرها عندما لعبت دورا في مسلسل كوميدي للاطفال في التلفزيون.

فيلم عن الشاعر الهندي المشهور طاغور

* كلكتا (الهند) - الوكالات - يعتزم مخرج ومنتج الأفلام السينمائية المعروف اسماعيل ميرشانت إنتاج فيلم عن حياة شاعر الهند الأشهر الحائز على جائزة «نوبل» للآداب رابندرانات طاغور.

وقال الممثل المشهور سوميترا تشاترجي الذي اختير لأداء دور طاغور في الفليم «عرض على أداء دور طاغور وأنا أتطلع لهذا الدور فتلك هي المرة الأولى في حياتي، التي أقوم فيها بدور شخصية واقعية.»

وأضاف تشاترجي وهو من البنغال أن ميرشانت يخطط لإنتاج فيلم عن علاقة طاغور الطويلة بالمفكر الفرنسي رومان رولان والتي بدأت عام ١٩١٩. وكان رولان قد فاز، أيضا، بجائزة «نوبل للآداب».

وسيبدأ تصوير الفيلم، الذي لم يتم اختيار اسمه بعد، في كانون الأول من العام القادم.

وحصل طاغور على جائزة «نوبل» في الآداب عام ١٩١٣ عن مجموعته الشعرية «جيتانجالي».

وفي آذار أثار تشاترجي ضجة حينما رفض قبول جائزة من وزارة الإعلام الهندية عن دور شاعر كفيف في الفيلم الهندي «ديكها» ومعناها «الرؤية» لزعمه أن عملية اختيار الفائزين بالجوائز شابتها أخطاء.

العثور على بيوت فرعونية قرب الاسماعيلية تكشف عن طريقة تصميمها



* القاهرة - الوكالات - اعلن المجلس الاعلى للاثار عثور بعثة الاثار المصرية العاملة في تل المسخوطة الاثري بالقرب من مدينة الاسماعيلية (١٠٨ كم شرق القاهرة) على بيوت فرعونية تعود الى الاسرة ٢٦ (٤٠٠ قبل الميلاد) كشفت طريقة تصميم الفراعنة لمنازلهم.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار جاب الله علي جاب الله، انها «المرة الاولى، التي يتم فيها الكشف عن بقايا مساكن فرعونية بحالة جيدة، مكنتنا من التعرف على التصميم الداخلي والخارجي لها، اذ تتكون كل وحدة سكنية من صالة يتفرع منها عدد من الحجرات».

من جهته، قال مدير عام آثار وجه بحري، محمد عبد المقصود، ان تم العثور في الموقع نفسه على «مخازن غلال تعود الى نفس الفترة الزمنية وجدت بداخلها كمية كبيرة من الاواني والجرار الفخارية التي احتوى البعض منها على بقايا حبوب مختلفة».

وقال رئيس فريق البحث طارق مختار ان موقع تل المسخوطة الاثري «يشكل علامة اثرية مميزة في منطقة الاسماعيلية حيث انه تراكم لمدن بنيت فوق بعضها البعض» موضحا ان «الطبقات السفلى من تل المسخوطة اظهرت وجود مبان وآثار تعود الى عهود الاسر القديمة تليها طبقات تعود الى الاسر المتوسطة ثم الاسر الحديثة».

(٧٢٩) قتيلا و(١٧٠) مفقودا في فيضانات الجزائر

* الجزائر - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية امس الاحد عن مقتل (٧٢٩) شخصا بينهم (٦٧٩) في العاصمة وفقدان (١٧٠) في حصيلة جديدة مؤقتة لكارثة الفيضانات التي اجتاحت شمال الجزائر في ١٠ تشرين الثاني الجاري.

وقد عثر على الضحايا السبع الجدد في العاصمة، التي تضررت اكثر من غيرها ولا سيما حي باب الواد الشعبي حيث لقي اكثر من (٦٥٠) شخصا مصرعهم.

اما عدد المفقودين فقد زاد شخصين بالنسبة الى الحصيلة الاخيرة التي اشارت الى (١٦٨) مفقودا.

وارسلت السعودية امس ستين طنا من المساعدات العاجلة من خيام ومواد غذائية وادوية الى الجزائر لاغاثة ضحايا الفيضانات.

الزوبعة حول رفع الحصانة

• بقلم: احمد كيوان •

* لا أدري ما هي الأهداف الحقيقية للزوبعة التي أثيرت حول رفع الحصانة البرلمانية عن النائب في الكنيست الاسرائيلي الدكتور عزمي بشارة على خلفية ما قاله في القرداحة في الذكرى الأولى لرحيل الرئيس حافظ الأسد، ذلك ان ما قاله عزمي بشارة هناك يقوله كل الناس هنا وأكثر منه لكن لم يقدم احد للمحاكمة. فأقواله كانت تحليلاً لوضع وليس تحريضاً كما يقال. وغني عن القول ان زعماء اسرائيليين في أعلى المناصب وكذلك وزراء وحاخامات حرّضوا على العرب «الأفاعي» ولم يلتفت لذلك دعاة حماية القانون في اسرائيل، فما هو السر إذاً وراء هذه الزوبعة لا سيما وقد اهتمت بها وسائل اعلام عربية وقنوات فضائية حيث راحت تستجلي رأي الخبراء والباحثين والمختصين في الأمر. كما ان السيد عزمي بشارة راح يقول «ان الهدف هو ضرب التيار الوطني القومي» في إشارة الى حزبه. وفي البداية قلت انني لا ادري ما هي الأهداف الحقيقية لهذه الزوبعة وصدقوني انني جاد فيما اقول ولا أمزح ولا اقول ذلك عن سذاجة تمنعني من فهم ما يدور لكن هذا هو واقع الحال ورزقي على الله الكريم.

وللتذكير فقط فان امراً مشابهاً حصل قبل عشر سنين ان لم تخني الذاكرة على خلفية اقوال في غزة للنائب هاشم محاميد، ففي ذلك الوقت ثارت زوبعة مماثلة لرفع الحصانة البرلمانية عنه. وقد أصبح هاشم محاميد في الكنيست الأخيرة العضو العربي الأوحد منذ قيام اسرائيل في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست. ولست هنا أتهم أحداً لكنني أذكر حقائق للجمهور يجب أن لا تغيب عنه ونحن نعالج الأمور بروية وبعيداً عن المهاترات والقذف والتشهير. اقول ذلك لعلنا في النهاية نحل اللغز المبهم الذي تثيره هذه الزوابع المتكررة. كما انني لا اريد القول ان النائب عزمي بشارة سيكون عضواً في لجنة الخارجية والأمن في الكنيست القادمة لأن ما اندرج على زميله هاشم قد لا يندرج عليه. وأيّاً كانت اهداف المؤسسة الاسرائيلية التي تثير مثل هذه الزوابع فاني ارفض هذا الأسلوب مهما كان هدفه حتى ولو جاء للتلميع ذلك أنه مستنفذ وعقيم ولا ينطلي على أحد.. وأعود إلى أقوال الأخ الدكتور عزمي بشارة حول محاولة ضرب التيار الوطني والقومي الذي يمثله من خلال رفع الحصانة البرلمانية عنه واؤكد ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ومنذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن عملت كل ما في جعبتها لضرب الجماهير العربية بلا استثناء، القومي والشيوعي والاسلامي، السياسي وغير السياسي، الحزبي وغير الحزبي، فنحن جميعاً كعرب النظرة واحدة تجاهنا، والتمييز يلاحق الجميع، والاضطهاد يطال كل الفئات، فليس هنالك عربي جيد وعربي سيء، العرب كلهم في بوتقة واحدة عند هذه الحكومات المتكررة ونار الحقد انصبّ على الجميع. ولنذكر على سبيل المثال: كفرقاسم، يوم الأرض، وهبّة الروحة وهبة اكتوبر وغيرها. وغيرها، اذاً ادعاء الأخ الدكتور غير صحيح وهي محاولة غير محبذة لجني ربح سياسي من زوبعة لا أدري كما قلت الأهداف الحقيقية منها لأن الذين أطلقوها ليسوا من الغباء في شيء لأنهم يعرفون ماذا يريدون.

كما بودي تذكير الدكتور عزمي ان ضرب التيار الوطني والقومي، اضافة لكل فئات شعبنا، ليس وليد اليوم ولا هذه المناسبة، فلقد تعرّضنا دائماً لكل أنواع القمع والضرب والبطش. اقول ذلك كواحد من هذا التيار الوطني القومي حيث دفعنا الثمن غالياً في الماضي في «حركة الأرض»، وفي حركة «أبناء البلد» التاريخية وبقية الحركات الوطنية. دفعنا الثمن على جلودنا سجناً ونفياً واعتقالات ادارية وتحديداً للتنقل واقامات جبرية اعتماداً على أنظمة الطوارئ، ان التيار القومي الوطني يا أخ عزمي قائم قبل قيام «التجمع» وباق بعده وسيظل هذا التيار المناضل يعرف دربه ويواصل المسيرة ولم يتم اكتشافه حين قرر عزمي بشارة ان يكون عضوا في الكنيست الاسرائيلي. وهناك الكثيرون الذين هم اليوم في اطار «التجمع» كانوا في السابق من هذا التيار الوطني القومي سواء ممن كانوا في «حركة الأرض» او «حركة أبناء البلد» التاريخية او غيرها من الحركات. ويبقى دائماً مهماً ان يدرك كل شخص حتى ولو كان «قائداً» انه يسير على درب من سبقوه وليس هو «المبتدع» مهما كان اسهامه كبيراً في اي عمل، لأن النضال الوطني القومي للشعب الفلسطيني لم يتوقف لحظة واحدة، منذ مائة عام وهو يقارع الحركة الصهيونية والعدوان المستمر عليه.

(أم الفحم)

رمضان كريم

• بقلم: مفيد صيداوي •

رمضان وأفغانستان

هلّ شهر رمضان المبارك هذا العام والحرب على أشدها في أفغانستان، الحجة والادعاء الأمريكي بن لادن و«طالبان» والهدف النفط والمزيد من الهيمنة الأمريكية على العالم الذي يعيش من خلال وفي ظروف قطب واحد. وللذين يعرفون التاريخ كانت مرة بريطانيا العظمى التي لا تغيب عنها الشمس وكانت الامبراطورية الرومانية وكان الغرب بحروبه الصليبية ضد الشرق بخيراته وكنوزه. وقالت العرب الحرب سجال والحرب كرّ وفر.

لم يسمع الحاج بوش صديق العرب والمسلمين لقولة زعيم باكستان الحليف للولايات المتحدة بأن يوقف القتال في رمضان المبارك ولم يسمع مسلمو تحالف الشمال كذلك وماذا نقول في هذا الشهر عن هذا الوضع الرديء سوى «رمضان كريم». القول الذي يختزل كل الحالات.

رمضان وثورة أكتوبر

في شهر تشرين الثاني يحتفل العالم الدمقراطي التقدمي، عالم مستقبل الانسانية، بذكرى ثورة اكتوبر ال ٨٤، هذه الثورة التي حمل بشراها الفقراء والمعدمون والعمال وكل المتنورين في أرجاء المعمورة وكانت أملاً وثورة.. وما زالت كذلك رغم الانتكاسة ورغم انهيار النمط التطبيقي لهذه الثورة لأسباب ليست هذه المقالة المكان لذكرها فما زالت مثل هذه الثورة ضرورية للبشرية جمعاء.

ولا أحيد عن الحقيقة لو زعمت انه لو بقيت قوة الثورة وتأثيرها لما حدث ما يحدث في عالمنا من عربدة امريكية، وتحالف الغرب ضد أفقر دولة في العالم. وهذا لا يعفي غباء صنائعها بالأمس الذين دفعتهم لمحاربة انصار ثورة اكتوبر باسم الدين الاسلامي الحنيف وباسم محاربة الشيوعية.

ان رمضان كريم ورغم المآسي والدمار سينتفض الشعب الأفغاني كما كل شعوب الأرض لتغيير هذا الحال الى حال أحسن منه.. وذكرى الثورة ستبقى خالدة وفكرها كذلك.

رمضان والشبيبة الشيوعية

رمضان كريم وقبيل رمضان المبارك عقدت الشبيبة الشيوعية مؤتمرها وانتخبت لجنتها المركزية التي عليها قيادة العمل للسنوات الثلاث القادمة.

هذه الشبيبة التي عرفت السجون وعرفت العمل الجدي في المصانع والمزارع هذه الشبيبة التي قادت المظاهرات الكفاحية والتي احترمت مشاعر المؤمنين في رمضان دائماً ولذلك كسبت احترام الناس والأهل ودفعها الناس بدم جديد بأبنائهم عليها أن تستمر في تقاليدها الثورية.. تقاليد الدفاع عن حقوق العمال والكادحين وعن الأرض والكرامة واحترام مشاعر الغير واحترام اهلنا وقرانا وتقاليدها الدينية والاجتماعية. فهذه الشبيبة من هذا الشعب وتقاليده وتراثه وغناها وقوتها من قوته.

فمبروك يا رفاقي الشباب ورمضان كريم.

رمضان واستقلال فلسطين

يوم واحد قبيل رمضان الخميس ٢٠٠١/١١/١٥ احتفل الشعب الفلسطيني بذكرى اعلان الاستقلال الثالث عشر ويعتبر عطلة رسمية.

رمضان كريم.. حتماً سيحتفل الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة الحرة الكريمة المتساوية مع دول وشعوب الأرض قاطبة من حيث ماهية الاستقلال وسيشهد اكثر من رمضان قادم طفلات وأطفال فلسطين وهم يحملون الشموع والأزهار، وهم يرقصون ويغنون في شوارع نابلس ورام الله والقدس العتيقة هاتفين للسلام والحرية. وسيزورون قبور الشهداء تقديراً لهم. وقبيل العيد سيصفر الزامور منهياً الحداد وبداية الاحتفالات بعيد الاستقلال.

هكذا تفعل شعوب الأرض ودولها فلماذا لا يحتفل شعبنا بعيده.. رمضان كريم.

(عرعرة)

قصتنا مع النمل

• بقلم: د. غزال أبو ريا •

* قصص كثيرة حول النمل في ثقافات الشعوب وما يمكننا التعلم نحن العالم الانساني من النمل. فهناك قصة في عالمنا العربي يتناقلها الناس مع تغيرات في النص، احاول هنا سرد قصة بعنوان «ذكاء» من كتاب «حكايات جدتي للأطفال» اعداد خليل البدوي – عمان.

«في إحدى القرى النائية انهار جسر على أثر زلزال عنيف. انقطعت المواصلات بين تلك القرية وسائر القرى المجاورة. راح سكان القرية يجتمعون للبحث عن طريقة تنقذهم من عزلتهم عن هذه القرى.

فصل الشتاء قد اقترب ولا بد من شراء المؤونة والملابس والحاجيات الضرورية الأخرى..

السلطات المحلية لم تقم بترميم الجسر رغم مراجعات اهل القرية واخيرا قرروا ان يشقوا طريقا عبر الغابات الكثيفة. ولكن في آخر اجتماع كان هناك اختلاف في الرأي..

بدأ موسم الأمطار وساد الذعر.. وكان أشرف الطفل الذكي يفكر في طريقة يجعل فيها أهل القرية يعملون في قريتهم.

قال اشرف لأهالي القرية: هناك جرة ذهب عند مدخل الغابة..

هرع الجميع الى المكان الذي حدده وهناك وقف اشرف واشار اليهم: أنظروا هذا وكر النمل، انظروا كيف يشق طريقه.. هل هو أذكى او أقوى منكم؟

دهش الحاضرون من كلام اشرف وعملوا بنشاط على ترميم الجسر».

في قرانا ومدننا العربية بحاجة ان نتعلم من النمل ونسأل ماذا يمكن ان نعمل لأنفسنا رغم سياسة القهر القومي وسيف التمييز من السلط؟ أليس من المهم ان نفحص العوامل الذاتية عندنا؟

وهنا أتذكر حادثة لعامل استلطفه الجميع وأحبه وكان دائماً يقول له المسؤول «لماذا نسيت ان تعمل كذا؟» وكان جوابه «محداش قلي!».

حتى نستطيع تحقيق أهدافنا الجماعية نحن بحاجة ان ننمي المسؤولية الجماعية والعمل على بناء البنية الإنسانية أولاً. وليس تبني مقولة «محداش قلي»، وأن يقف الفرد على الجدار قائلاً «لا يهمني»، «ولا يخصني». هذا يصل بالمجتمع، الى الترهل الاجتماعي. المواطنة الحقيقية تعني اهتمام الانسان بما يدور حوله ومحاولة المشاركة في تقديم الحلول.

اعتقد ان سلطة محلية، مدرسة، أية مؤسسة، لا تستطيع لوحدها النهوض في المجتمع إلا من خلال الالتفاف الشعبي وأن يأخذ المواطن دوره، آخذين بعين الاعتبار ان قضايا وحاجيات مجتمعنا كثيرة الفردية والجماعية. وفي حالة التعاضد الاجتماعي يمكن أن نخطو بمجتمعنا الى الأمام. كما ويجب ان نسأل انفسنا كمواطنين، آباء وكل في موقعه: متى قمت بعمل تطوعي؟ ونوعية العمل؟ هل قمت بتبرع لمجتمعي؟ هل هناك أطر أنتمي اليها؟ أم أعيش لوحدي؟

ويجب ان نكمل السؤال: ليس ماذا يقدم لي مجتمعي بل ماذا أقدم انا لمجتمعي؟ وعليه يجب أن نرى بعداً استراتيجياً لمسألة العطاء وليس مصادرة تلك القيم.

(سخنين)

حادث طرق

(مهداة الى روح الطفل محمد شمسية الذي راح ضحية حادث طرق).

رفقاً بالزهور
رفقاً ورحماكم فأنها ورود صغيرة
ما زالت غير متفتحة.
وما زالت غير يانعة.

ورفقاً بالطيور الصغيرة التي ما لبثت ان تركت اعشاشها منطلقة في رحابها لا تنظر ورا ها فانها تشبع ناظرها بسحر الطبيعة وجمال خالقها.

ورفقاً على طفولتي فأنا ما زلت صغيراً في عمر الزهور وبحجم الطيور فأنا ما زلت بحضن أمي. فأريد السير اريد اللعب واريد الحياة، لكني لا اعرف معنى الحياة الا من عيني امي فلا تحرموني منها.

كنت في سريري نائماً دافئاً، ايقظتني فراشة صغيرة بيضاء، فأخذت أسرع ورا ها علها تأخذني على جناحيها لأبعد من أحلامي وأبعد من أيامي، فناديتها لكنها لم تبالي. فأخذتُ اركض وأركض مسرعاً لأكون اسرع منها فألمسها بيدي الصغيرة. وفجأة ومن غير ان ألقي نظرة حولي جاء من أسرع منها ومني فأخذ مني احلامي وأوقف ايامي، فنظرت اليّ فراشتي بحب وشفقة وقالت لي نم يا صغيري فلا تخف اغلق عينيك حتى لا ترى ما أنت عليه فتتألم، نم نوماً هنيئاً حتى تستيقظ فترى انك صرت مثلي لك جناحين جميلين فتطير وتحلق أبعد من أحلامك وأطول من أيامك. فقلت لها اني لا اريد الابتعاد عن أمي فأنا أخاف فراقها وحزنها. فقالت لي ان الله يرسل لقلبها صبراً وإيماناً فإنها تعرف انك في يد الله وملائكته فإنها أرحم من ايدي البشر فيعرفون كم أنت جميلاً في أحلامك. فيبعدونك من هذه الحياة الغادرة التي لا يعرف من يعيش فيها الرحمة بالأطفال ولا الرفق بالزهور ولا الحب للطيور.

خالتك أم طارق

معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال والفقر

• كتب: محمد دراغمة •

* حاول بائع الألبسة المتجول عبد الله فرج (٢١ عامًا) اقناع احد رجال شرطة البلدية ان يسمح له بأيقاف عربته في مركز المدينة، لكن الشرطي رفض ذلك مصراً على تطبيق النظام الذي يقضي بتجميع عربات وبسطات الباعة في مكانين محددين من السوق، يكتظان بالمعروضات الرخيصة، والباعة الواقفين خلفها.

ويحاول الباعة عمومًا، والمتجولون منهم بشكل خاص، هذه الأيام، التنافس على المشترين المحتملين الذين تتزايد اعدادهم على أبواب شهر رمضان.

وقال عبد الله: «هذا موسم للبيع ننتظره منذ شهور، فالناس لم يعودوا يقبلون على الشراء سوى في المناسبات والمواسم مثل: رمضان، والأعياد، وبداية السنة الدراسية، او بداية فصل جديد».

وقد تضاعف عدد الباعة المتجولين في المدن الفلسطينية عدة مرات بعد الحصار الذي فرضته سلطات الاحتلال على الأراضي الفلسطينية لدى اندلاع الانتفاضة في نهاية ايلول عام ٢٠٠٠، حيث يلجأ الآلاف ممن فقدوا اعمالهم جراء الحصار للبحث عن أعمال بديلة في مثل هذا النوع من المهن التي لا تطلب الكثير من رأس المال.

وكان عبد الله، وهو من سكان مخيم بلاطة، يعمل داخل الخط الأخضر، في قطاع الانشاءات، لكن الحصار فرض عليه البحث عن عمل بديل، فلم يجد سوى أن يبيع ألبسة على عربة في السوق الشعبي بالمدينة.

وقال عبد الله: «ما نجنيه هنا قليل جداً، لكنه يبقينا على قيد الحياة».

وكان عبد الله يحصل على أجر يومي من عمله السابق يبلغ ٢٠٠ شيكل (٥٠ دولارا امريكيا) يوميًا، لكن دخله اليوم يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ شيكلاً (٥ - ٧ دولارات).

وقال: «عدد الباعة كبير جداً، وعدد المشترين قليل، لكننا نحاول ان نعمل كي نعيش».

غائلة بطالة

وتشير نتائج مسح أجراه الجهاز المركزي للاحصاء الى أن نسبة البطالة في المجتمع الفلسطيني بلغت في الثلث الثالث من هذا العام ٥ .٦٣٪، علمًا أنها كانت في حدود ١١٪ قبل الحصار.

وبيّنت مسوح أجراها الجهاز مؤخراً ان ١٤٪ من الأسر الفلسطينية فقدت مصادر دخلها تمامًا خلال الحصار.

وبيّنت النتائج ان ٧ .٤٧٪ من الأسر فقدت أكثر من نصف دخلها الذي كانت تحصل عليه قبل الحصار، منها ٢ .٤٢٪ في الضفة و ٤ .٥٦٪ في غزة.

وقد انخفض الدخل الشهري الوسيط للأسر من ٢٥٠٠ شيكل (٦٢٥ دولارا) قبل الحصار الى ١٤٠٠ شيكل (٣٥٠ دولار) خلال شهري تموز وآب الماضيين.

الأغلبية تحت خط الفقر

ويستقبل الفلسطينيون شهر رمضان في ظلال فقر متزايد تزيد نسبته عن الـ ٦٠٪.

فقد بيّنت مسوح الجهاز المركزي للاحصاء، وهو من أكثر المؤسسات الفلسطينية مهنية، ان ٨ .٦٠٪ من الأسر الفلسطينية تقع تحت خط الفقر الذي حدد هذا العام بـ ١٦٤٢ شيكلا (٤١٠ دولار) للأسرة المؤلفة من بالغين وأربعة أطفال.

وترتفع نسبة الأسر التي تعيش تحت خط الفقر في قطاع غزة الى ٥ .٨١٪، فيما تصل نسبتها في الضفة الى ٥ .٥٠٪.

استقبال رمضان بالتقشف

ويقول المواطنون بأنهم يستقبلون بالتقشف، وشد الأحزمة، شهر الصيام ذي المتطلبات الخاصة، والمصاريف الكبيرة المتنوعة.

وقال ناصر الحبش (٣٧ عامًا) صاحب متجر للأحذية في نابلس: «المداخيل تراجعت بدرجات كبيرة، وليس أمامنا سوى التكيف مع الظروف الصعبة التي يفرضها علينا الحصار».

وبالنسبة لهذا التاجر الذي يعمل في متجره منذ ٢٥ عاما فقد انخفضت مبيعاته خلال الحصار بنسبة كبيرة وصلت حتى ٧٠٪.

وقال: «لقد مرت علينا ظروف قاسية كثيرة وكنا دائمًا قادرين على التكيف، فإذا ما قل الدخل، فليس أمامنا سوى التقشف».

متطلبات رمضانية خاصة

ويتميز شهر رمضان بعادات غذائية واجتماعية ذات متطلبات مادية، غالبًا ما تكون مرتفعة، مثل الطعام الخاص للصائمين، وصلة الرحم.

ويقول المواطنون الذين تراجعت مداخيل الغالبية العظمى منهم بنسب كبيرة زادت عن النصف، بأنهم سيضطرون لتقليص مصاريفهم.

وقال خليل الأسمر (٥٧ عامًا) بائع خضار في سوق الخضار في نابلس: «لقد تراجع دخلي بنسبة الثلثين خلال الحصار، لكنني لا أستطيع ان أتجاهل متطلبات رمضان». ويعيل عبد الله اسرة مؤلفة من ١٢ فرداً. وقال: «لدي ابنتين متزوجتين، وأطفال، ولهم متطلباتهم الخاصة خلال رمضان».

وقال جميل بدر (٢٧ عامًا) من مخيم بلاطة ويعمل بائعًا متجولاً في السوق التجاري: «نحن أسرة مؤلفة من ١٥ فرداً، ويعمل منا اثنين فقط، وعلينا تدبر امورنا خلال هذا الشهر».

مساعدات خيرية

وأمام مستويات الفقر المتزايدة في المجتمع الفلسطيني بسبب الحصار، فقد بادرت الكثير من المؤسسات والجهات الخيرية لجمع مساعدات وتوزيعها على الأسر المستورة.

وقال الدكتور عبد الرحيم الحنبلي، مدير لجنة الزكاة في نابلس، إن عدد الأسر التي تتلقى مساعدات من اللجنة «زاد خلال الحصار بنسبة فاقت الخمسين بالمائة».

وقال: «كان عدد الأسر التي تتلقى مساعدات دائمة من اللجنة قبل الحصار ٢٢٠٠، وقد ارتفع الى أربعة آلاف اسرة، اضافة الى مساعدات خاصة تقدم لـ ٢١٠٠ يتيم في المحافظة».

وأضاف يقول: «كما وزاد عدد الطلبة الجامعيين الذين يتلقون مساعدات من اللجنة من ٣٠٠ طالب قبل الحصار الى ٩٠٠» بعده.

وتقدم لجنة الزكاة في نابلس مساعدات لعدد كبير من تلاميذ المدارس ايضا.

وما يجري في نابلس يتكرر بصورة شبه متطابقة في مختلف المحافظات الأخرى.

برامج خاصة في رمضان

وبسبب المتطلبات الخاصة لشهر الصيام، فقد لجأت لجان الزكاة الى اعداد حملات مساعدات خاصة للأسر المستورة خلال هذا الشهر. وقال الدكتور الحنبلي: «لقد رفعنا قيمة المساعدات الشهرية للأسر المستفيدة بـ ٥٠٪ خلال هذا الشهر وذلك لمساعدتها على تحمل نفقات الشهر».

وقررت اللجنة أيضًا فتح أربعة مراكز لتقديم وجبات ساخنة للأسر المستورة جميعها ستقام في أحياء شعبية.

كما وقررت اللجنة اعداد سبعة آلاف طرد غذائي لتوزيعها على الأسر المستورة في هذا الشهر، قيمة الطرد الواحد منها ٣٠ دولارا.

وأشار الدكتور عبد الرحيم الحنبلي الى أن عدداً كبيراً من الميسورين في نابلس يوزعون مساعدات دائمة على الكثير من الأسر المحتاجة.

وكان مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري وجه قبل أيام دعوة للمواطنين عبر اذاعة «صوت فلسطين» لتعزيز التكافل الاجتماعي بينهم في هذا الشهر، مشيرا الى تزايد أعداد الأسر المحتاجة التي تتطلب العون والمساعدة من الأسر الميسورة، وذلك بفعل الحصار.

محدودية المساعدات..

وثمة العديد من الجهات الأخرى التي أخذت تقدم مساعدات للأسر المحتاجة خلال الحصار، لكنها تظل مساعدات محدودة لا تحل الضائقة الكبيرة التي تعيش فيها هذه الأسر.

وقد بيّنت نتائج مسح أجراه الجهاز المركزي للاحصاء ان ٣ .٥٣٪ من الأسر الفلسطينية قد حصلت على مساعدات خلال الحصار، غير أن غالبية هذه المساعدات كانت بسيطة ومحدودة.

وقد تراوحت القيمة الاجمالية للمساعدات التي تلقتها هذه الأسر بين ٢٥ - ١٠٠ دولار.

وقد احتلت وكالة الغوث المركز الأول من حيث عدد مرات تقديم المساعدات بواقع ٨ .٤٩٪، ثم مساعدات من الأهل والأقارب والمحسنين ٥ .١٤٪ ومؤسسات خيرية ٣١٪.

وان كان الفقر يلقي ظلاله الثقيلة على حياة الفلسطينيين خلال هذا الشهر الفضيل، فان سياسة القتل والقمع اليومي التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحقهم منذ عام وشهرين، هي الأكثر قسوة وتأثيراً عليهم.

وقال خليل الأسمر: «الفقر محتمل ونستطيع التكيف معه، لكن ما لا يمكن احتماله هو أعمال القتل اليومي التي تستهدف الناس في بيوتهم، وعلى الطرق، وفي كل جزء من بلادنا».

وأضاف: «نستطيع ان نعيش مع الفقر، أما أن يجتمع الفقر مع الاحتلال، بقتله وقهره، فهذا ما لا يحتمله أحد»..

(عن «شبكة الانترنت للإعلام العربي»)

«الجزيرة»

بقلم: د. محمد حسن بكري

* «انتصر الحق وزهق الباطل»، التحالف الشمالي في أفغانستان يجاهد «في سبيل الله» من أجل تحرير البلاد من المجاهد الملا عمر والملا بن لادن، يحرر المدينة تلو الأخرى والمقاطعة تلو الأخرى ويقتل ويدوس بنعاله جثث القتلى المجاهدين و«يمعط» لحاهم بأيديه، والمقاتلات الأمريكية تحوم فوق رأسه، تطهّر المنطقة تلو الأخرى ليتسنى له اجتياحها «فيمعط» لحاها ويدوس على جثثها، والشبان «الفرحين» بالمجاهد الجديد يحلقون ذقونهم. ولأول مرة منذ خمس سنوات يستمعون الى الموسيقى الراقصة من المذياع، والصبايا تكشفن عن وجوههن، وصور العاريات والمكيجات تظهر فجأة في الشوارع، وكأن المجاهد الجديد يسمح بذلك أو يختلف عن الذي سلفه. فالأول استعان بالأمريكان «المؤمنين» ليدحر الروس «الكفرة»، والثاني استعان بالأمريكان المؤمنين ليدحر المجاهدين «الكفرة».

و«الجزيرة» او «قناة الجزيرة» في قطر انفردت في تغطية المعارك في أفغانستان، حتى اتى المجاهد الجديد جداً وطائراته الأمريكية فقصفت مكاتبها في كابول. واعترف اني قلقت جداً لطاقم «الجزيرة» وخاصة مراسلها تيسير العلوني الذي حاول قدر ما يستطيع ان يفضح مجازر الأمريكان في أفغانستان، حتى سمعته يرد على الهاتف في احدى نشرات الأخبار بعد سقوط كابول فاطمأن قلبي.

و«الجزيرة» اليوم تحاول ان تخترق الحصار والمقاطعة والحرب البشعة ضدها من الادارة الأمريكية التي تحرص جداً على حرية الكلمة والاعلام المتنور، فتمنع «الجزيرة» وتفتح المجال لباقي وسائل الاعلام وخاصة شبكة الـ «سي ان ان» التي كانت قد أبرمت اتفاقا مع «قناة الجزيرة» لتبادل الأنباء.

ورغم تحفظاتي على الكثير مما تنقله «الجزيرة» من أنباء ومقابلات وبرامج الا انني أجد نفسي احد المتعاطفين معها والمستمعين الدائمين لأخبارها، فالقنوات الرسمية اينما كانت وخاصة في الدول العربية تنقل لنا ما يريد هذا الملك او ذاك الرئيس، ولا تختلف عنها قنوات التلفزيون الاسرائيلي وحتى القنوات الأمريكية المستقلة.

لست منزعجًا لذهاب نظام الطالبان فعاجلاً أم آجلاً كان عليه ان يذهب والى غير رجعة، إنما ما أزعجني هو ان يذهب هذا النظام بدبابات نظام جديد شبيها له، وبطائرات امريكية وإرادة امريكية، واني على يقين ان تقوم الادارة الأمريكية بتنصيب عملائها في أفغانستان وتقيم القواعد العسكرية فيها. لكن الشعب الأفغاني كغيره من الشعوب سيجد طريقه الى الحرية والدمقراطية والتقدم والتطور وسيلفظ حياة التقوقع والانعزال. فعالمنا وصل الى القمر والمريخ والشعب الأفغاني لا يزال محرومًا من الاستماع الى المذياع او مشاهدة التلفاز. فإلى متى الاستمرار باستغلال الاسلام لغرض في نفس يعقوب؟ فالاسلام دين التسامح ودين «علم الانسان ما لم يعلم» براء من آل مسعود وآل سعود ومن طالبان وبن لادن، ومن كل المتاجرين به الى يوم القيامة. الدين لله والوطن للجميع، والمحافظة على الوطن لا تأتي الا بالنضال والتقدم والحضارة، ولا تأتي الا بمقارعة ومقاومة أعداء الشعوب.

علينا أيها الناس الا نخضع وألا نركع، والكف اثبت انه يلاطم المخرز وهذا ما يثبته الشعب الفلسطيني كل يوم وهذا ما اثبتته شعوب كثيرة كانت تخضع لنير الاستعمار وتحررت.

(البعنة)

قراءة في كتاب «قصّ الأثر» للدكتور ابراهيم طه

جوانب التجربة القصصية عند الكاتب محمد علي طه

• بقلم: رقية زيدان •

* أتناول في مقالتي هذه كتابا عن التجربة القصصية للكاتب الكبير محمد علي طه، بعنوان «قص الأثر» وكان صدر عن مؤسسة الأسوار في عكا. وقد جمع الكتاب الدكتور ابراهيم طه، وضمنه مجموعة من الأبحاث والدراسات التحليلية لدارسين ونقاد يشغلون حيزا في أدبنا المحلي.

توطئة

حين تشمخ السنديانة لا تحتاج الى خضرة، لأنها دائمة الخضرة.

هو صاحب النبرة الساخرة الساخنة، ومع تجربة الكتابة زادت هذه حدّة واشتعالاً ووهجًا. أليس في عطائه الوصول الى السعادة. أو مكاشفة الذات في لحظة الاغتراب، في بوح وتكتم لتحريره من معاناته، وأنا وأنت ونحن وأنتم، حين نقرأه لا نشم رائحة التراب ورائحة الزوفا، والزعفران والزعتر والميرمية والنعناع الأخضر، وما أن يفرغ فنجاننا المترع منها لنباشر ونطلب المزيد، فتقترب البراءة منا، ونقترب اليها. لنتعرف جيداً على مضامين إنسانية تقدمية راقية، صورها محمد علي طه بفردية روحانية معذبة، كادحة. شكلها في «عائد الميعاري يبيع المناقش في تل الزعتر».

«قص الأثر» وصورة أولية للمتلقي

يقع الكتاب وهو من القطع المتوسط في أربعمئة وأربع وعشرين صفحة، قدّم فيه الدكتور ابراهيم طه **مقدمة عن حياة الكاتب محمد علي طه، وإنتاجه القصصي والأدبي.**

قُسّم الكتاب الى تسعة فصول متفاوتة في عدد صفحاتها، حيث تضم مقالات ودراسات منهجية وشهادات وأقوالاً عنه.

الفصل الأول ضم (٤) مقالات ودراسات للدكتور ابراهيم طه، ولجيروم ديفيد ويلتش وللدكتور محمود غنايم، وللدكتور نبيه القاسم.

الفصل الثاني، ضم مقالات للدكتور ابراهيم خليل، ولحسن بشير، ولفخري صالح، ولنبيه القاسم، ولنعيم عرايدي.

الفصل الثالث، ضم دراسات حظيت بها مجموعته القصصية «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر». وهي للدكتور اميل توما، وللدكتور عادل الأسطة، ولفخري صالح وللدكتور نبيه القاسم.

الفصل الرابع، ضم مقالات تدو حول المجموعة القصصية «وردة لعيني حفيظة» وهي لأنطوان شلحت، ولزياد شليوط، وللدكتور نبيه القاسم وللدكتور نعيم عرايدي.

الفصل الخامس، ضم مقالات لأنطوان شلحت، والدكتور حبيب بولس. ولرياض كامل، ولصبحي شحروري، ونبيه القاسم، والدكتور نعيم عرايدي.

الفصل السادس تناول المجموعة القصصية «النخلة المائلة» وضم مقالات للدكتور ابراهيم طه، واحمد دحبور، وأنطوان شلحت، وصلاح حزين، والدكتور فاروق المواسي، وكرم محمد ابو مخ، ومحمود شقير ونبيه القاسم.

الفصل السابع تناول المجموعة القصصية «الولد الذي قطف الشمس»، وضم مقالات للدكتور ابراهيم طه، وللناقد المصري محمود أمين العالم.

أما الفصل قبل الأخير فضمّ شهادات وحواراً مع الكاتب محمد علي طه.

الفصل التاسع والأخير تحت عنوان «قالوا» تضمن مواقف لأحمد بدران، حسن مهنا، رياض كامل، شكيب جهشان، د. فاروق مواسي، د. محمود عباسي، موسى حلف، ويحيى يخلف.

نماذج قرائية مختارة من كتاب «قصّ الأثر» للدكتور ابراهيم طه

وسأختار نماذج نقدية من قراءتي في كتاب «قصّ الأثر» فهناك صورة البطل الحديث في قصة «النخلة المائلة» لمحمد علي طه والدراسة للدكتور ابراهيم طه، حيث يستعرض المجموعة القصصية ويؤكد على أنها تجسيد، وصورة مصغّرة لحركة الأدب الفلسطيني في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم.

ويخصّ د. طه قصة «ليلة في قطار ريغا» لما فيها من جمالية في الشكل والمضمون فيقول: «جاءت هذه القصة محكمة في بنائها الفني، ودلالتها العامة، وربطها بين البناء والدلالة، ولعل من دواعي نجاحها ابتعادها عن المجاهرة بالشعارات السياسية الرنانة التي تكثر في الأدب الفلسطيني في اسرائيل، والتي قد تهبط من مستوى النصّ الأدبي الى مستوى الخطاب السياسي الدعائي» (ص ٢٦٩). ثم يتناول د. طه في مقاله، شخصية البطل، الشخصية المركزية في القصة، وهي شخصية الرفيق مروان، والهدف الذي تسعى اليه لتحقيقه في النص.

ثم ينتقل الى زمكانية النص الأدبي، فزمن الحدث هو الليل، وهو طويل، ومكان الحدث هو القطار.

يقول طه: «ان جملة الحديث عن زمكانية النص في علاقتها بالهدف الذي تسعى اليه الشخصية المركزية في النقاط التالية: الزمان - ليل ساكن، المكان - مغلق متحرك، المسافة الزمكانية بين ريغا وموسكو طويلة وممتدة. وهذه الصفحات المذكورة هي التي غيّرت الهدف المعلق والصريح الذي جاء مع الشخصية المركزية الى فضاء النص، بعد أن كان هذا الهدف، هو النوم والراحة» (ص ٢٨٠).

ثم يستعرض د. طه حركة الشخصية المتمثلة بالرفيق مروان وإقرار الهدف، ثم الحركة الخارجية في المكان، ثم **الحركة الرابعة - حركة الشخصية وتنفيذ الهدف وتشكيل نتيجته.**

وضم كتاب «قصّ الأثر» دراسة للدكتور عادل الأسطة، تحت عنوان محمد علي طه: قراءة في قصة «وصار اسمه فارس ابو عرب» (ص ١٣١).

يبدأ د. عادل الأسطة دراسته بمدخل قصير عن محمد علي طه، مبينًا مكانته الأدبية البارزة، في مجال القصة الفلسطينية، فيقول: «وأما جيل محمد علي طه، فيضمّ حنا ابراهيم، ومحمد نفاع، ومصطفى مرار، وتوفيق فياض وبعض هؤلاء، بالاضافة الى سلمان ناطور، وزكي درويش، وناجي ظاهر، وأحمد حسن وآخرين، ممن كانت لهم إسهامات طيبة في هذا المجال، ولأسباب سياسية، وأخرى أدبية حظي اميل حبيبي، وتوفيق فياض، ومحمد علي طه بشهرة تفوق الشهرة التي حظي بها الآخرون. وهو، الى جانب اميل وسلمان ناطور، من أبرز الكتاب الذين أنجزوا نصوصا ساخرة، لفتت أنظار الدارسين، ومن أبرزهم اميل توما» (ص ١٣٢).

ثم ينتقل د. عادل الأسطة الى صلب دراسته عن «وصار اسمه فارس ابو عرب»، حيث يشرع في تحليل القصة مؤكداً إن قصة محمد علي طه تعد قصة شخصية، وهي تندرج تحت القصة القصيرة، فهي ليست بأقصوصة، وليست بقصة طويلة. (ص ١٣٤).

ثم يعالج د. عادل الأسطة في دراسته هذه، بنية القصة ولغتها فيقول: «تقترب القصة هذه في بنيتها من بنية الحكاية، ونحن نجد أنفسنا أمام راوٍ ومروٍ عليه، وقد انعكس هذا بدوره على اللغة التي بدت قريبة من «لغة الحكي وبعيدة عن لغة الكتابة»، ولا عجب في ذلك، فالكاتب يختار راويًا غير مثقف» (ص ١٣٥).

ثم يلفت د. الأسطة انتباه المتلقي الى ظاهرة التشابه التي قد تبدو واضحة بين شخصية فارس رتيبة في قصة محمد علي طه وقصة البهلول لتوفيق فياض من جهة، وبين قصص خليل السواحري من جهة أخرى، وخاصة في بناء الشخصيات وتطورها.

ومما يلفت النظر ايضا في كتاب «قصّ الأثر» دراسة نبيه القاسم حول خصوصية المكان في قصص النخلة المائلة لمحمد علي طه.

يذكر الأستاذ نبيه القاسم أهمية المكان في النص القصصي لدى محمد علي طه وتداخله مع باقي العناصر في القصة، ثم يأتي على المكان في القصة الفلسطينية المحلية ومن ثم ينتقل الى خصوصية المكان في قصص محمد علي طه الذي يشكل أهم العناصر الأساسية في بنية قصته التي تحمل دلالات تشير الى مدى تعلق الفلسطيني بوطنه وتراثه فيقول: «كان محمد علي طه ويظل أبرز كتاب القصة القصيرة متابعة للأمكنة، وترسم مواقعها، وتحديد خصوصياتها، وإعادة تشكيلها لتنتفض حية نابضة بأهلها، وما يميز الأماكن عنده أنها تنفتح على الخارج، وتشكل النافذة التي منها يلقى العالم الكبير، ويبني الوطن الكامل» (ص ٣٤٤).

وفي دراسته الجادة، النخلة المائلة، يكشف ويمحّص ويبلور د. فاروق المواسي ثلاثة محاور قرائية:

أولاً - قراءة ما ورائية - نصيّة -، وهي القراءة التي تجمع الخلفية التراثية التي تواشجت في القصة.

ثانيا - قراءة أسلوبية نصية - اي ان اللغة بأشارتها، ومدلولها الخفي والظاهر يرتبط لدى الكاتب بواقعه الاجتماعي والسياسي.

ثالثًا - قراءة تأويلية نصية - اي القراءة هنا في المعنى التأويلي في احتمالية او افتراضية، وإن لكل موضوع دال عدداً أكبر من المعاني.

يقول د. فاروق مواسي في النخلة المائلة: «هذه القصة هي حكاية الحنين للوطن، للماضي، وللأحبة. فيها المزج الرائع بين الواقع والفنتازيا، وبين الصدمة والحلم، وبين الإنسان والأرض» (ص ٣٢١).

ثم يأتي فخري صالح في مقال يندرج تحت عنوان «بعد الحكاية»، واللهجة الشعبية في «جسر على النهر الحزين»، فيعلّل سبب اختيار محمد علي طه الريف **كموضوع أساسي لقصته، ومن ثم يبرز التوظيف الحكائي، ويناقش ايضا فكرة الصراع العربي - الاسرائيلي على مستويين مستوى الحكايا، كحس جديد، ومستوى اللهجة الشعبية، كحس قصصي جديد**، فيقول: «تتوظف الحكايا في مجموعته «جسر على النهر الحزين» في ابتداع ايقاع جديد لحركة القصة القصيرة الفلسطينية تحت الاحتلال، بانتظامها في القص كأسلوب تراثي يستلهم اسلوبية الحكايا الشعبية ولكنه يقفز على الأسلوب ليوظف الحكاية به نفسها في الإشارة والتدليل على القيمة الاجتماعية، والبعد السياسي التحريضي الذي تمتلكه الحكايا المروية» (ص ٧٦).

ملامح القصة عند محمد علي طه وأهم الثيمات التي تميزها

١) تمريره للذاكرة الشعبية من خلال توظيفه للتراث واستعمال اللهجة المحكية العامية، والشعبية.

يوظف الكاتب محمد علي طه في قصصه، الأمثال والحكايات والأساطير الخرافية في التراث الشعبي، هذا بالاضافة الى توظيفه اللهجة الدارجة، وذلك ليكون قريبا للعامة والخاصة، وليعبر عن اللحظة المرجوة، لحظة الصدق، التي تعبر عن موقف مختزل ومكثف، ليصور بعدسته واقعه المأساوي المرير.

فهو السارد الذي يصور بكاميرته البيئة الفلسطينية، وهو السارد العليم بكل شيء، فهو يصور القرى التي هُجّرت، والتي دمرت، والتي مُحيت وطُمست آثارها.

كيف لا، وهو يحمل في ذاكرته، ذاكرة الطفولة الندية، والبريئة، جعبة من الذكريات عن قريته الجليلية الجميلة «ميعار»، وهو ما زال يحبو غضاً، شامخًا، وعمره لم يزد على السبع.

يصور محمد علي طه الواقع الفلسطيني المتمثل بالصراع السياسي والاجتماعي، بالرمز والأسطورة، ففي مجموعته القصصية «جسر على النهر الحزين»، يوظف الحكايا الشعبية، «حكاية ابريق الزيت» ومن خلال الدلالة الشعبية يرمي الكاتب الى تكرار الشيء إشارة على الإصرار والمقاومة. وفي نفس المفهوم والى الاتجاه نحو الوعي الثوري التقدمي الانساني، يوظف محمد علي طه الحكاية الشعبية «الشاطر حسن والغولية».

ويوظف الكاتب المعتقدات الشعبية من رقى وحجب وصائبة العين فيقول: «وحفيظة بعد مضي عام على زواجها طافت على أطباء المنطقة وشيوخها وشيخاتها، أخذت الحقن، شربت الدواء، حملت الحجاب، تلو الحجاب، والحرز تلو الحرز، شربت الماء على الريق عن ورق الكتبة المندى».

كما انه يستعمل الأمثال الشعبية فمثلاً يقول: «تقتل القتيل وتسير في جنازته» و «سل مجربًا ولا تسل حكيمًا».

ويعمد محمد علي طه الى اللغة الشعبية الدارجة، اقصد لهجة المثلث والجليل فيقول: «لو أن مختار بلدنا حسن عبد القادر طق ومات في ذلك اليوم ما لامه أحد، وكيف يلومه الناس، والذي حدث مساء ذلك النهار لم يتصور أحد ان يحدث في يوم ما.

٢) ثيمة الصراع الطبقي.

يبرز محمد علي طه صفحات قصصه الصراع الطبقي الذي تقوم به شخوصه وخاصة الرئيسية والمحورية منها. ففي «قصة اللجنة» من مجموعته القصصية «جسر على النهر الحزين» نرى موضوعًا اجتماعيًا من خلال يصوّر واقع الأقلية العربية، ومأساتها، على أساس اعتبارها اقلية هامشة، وصراعها المتواصل من أجل نيل حقوقها، فهناك المختار وهناك الكادح، وهناك البرجوازي وهناك الأرستقراطي، وهناك الريفي والمدني، وهناك المستغِل وهناك المستغَل.

فالمختار في القصة يمثل القوة المستمدة نفوذها من السلطة، وابن رباح الريفي يمثل الطبقة الكادحة.

فالكاتب محمد علي طه يصور نماذج مسحوقة من شعبه او الطبقة المسحوقة مما يجعل المتلقي يتعاطف مع هذه الشخوص ويناصرها.

وحسب رأيي **فان الكاتب محمد علي طه يعكس مشاعره العميقة الصادقة دون زيف أو رياء، او مبالغة، عن طريق الاسقاط النفسي اللاشعوري، فهو الطفل البريء**، الذي حرم من طفولة جميلة وكونه هجّر، وظُلم، فاستبدلت الأيام حاله وأخذته الى عالم ساحر شفاف ومتناغم وأخّاذ، هو عالم الكتابة، حيث تدرج أنامله وتمشي على صفحات بيضاء، ليخط السطور تلو السطور بمداد تقدمي إنساني مشكلاً قصة وطنية جميلة.

٣) الايحاء والاشارة والرمز

يستعمل الكاتب محمد علي طه الرمز المكثف الذي يعطي دلالة ومن خلال الدلالة والإشارة يصل الى ابعاد بعيدة المدى.

فقصته «الشمعة والريح» الشمعة ترمز للمقاومة والريح ترمز للاحتلال والسيطرة والتوسع.

وفي قصته «الديناصور» من ضمن مجموعته القصصية «ويكون في الزمن الآتي» يرمز الديناصور - وهو حيوان اسطوري رهيب - «الى أحداث صبرا وشاتيلا».

وفي نفس المفهوم، مفهوم الاحتلال والمقاومة يوظف الشاطر حسن والغولية. ومجموعته القصصية «عائد الميعاري يبيع المناقش في تل الزعتر» فعائد الميعاري رمز مكثف لصورة الاجئ الفلسطيني بوطنه وفي نفس المفهوم يوظف الكاتب السنديان والزيتون كرمز لتمسك الفلسطيني في جذوره، وايضا البيت الذي يرمز الى العلاقة الروحية والجسدية التي تربط الفلسطيني بوطنه وتراثه.

وفي قصته «وردة لعيني حفيظة» ترمز لحفيظة لصورة القمع الاجتماعي للمرأة، والنبع الى البراءة والوطن، أما قصته «النخلة المائلة» فهي ترمز الى الحنين الى الوطن بعد أن هجر الفلسطيني عن وطنه الذي رحل عنه وسيعود اليه يومًا.

٤) تصوير الواقع الفلسطيني

يصور الكاتب محمد علي طه واقعه، وبيئته الفلسطينية بلوحة زيتية يشكل الوانها من طبيعة جغرافية فيعلق في ذهن المتلقي تراكمات من قرى وأماكن جغرافية لوطنه قد هدمت وطمست، وهي ذات ايحاءات تعطي

«على شوقٍ لأيام خوالٍ» للشاعر والمربي شكيب جهشان

* صدر أخيراً للشاعر شكيب جهشان كتاب حمل عنوان «على شوقٍ لأيام خوال - لقطات من مفكرة معلم». وجاء الكتاب في ١٠٦ صفحات من القطع المتوسط إضافة الى «تقديم» تناول فيه جهشان، أساسًا، دافعين اساسيين من وراء إصدار هذا الكتاب الذي يتناول فيه أحداثا ووقائع متنوعة خلال فترة مزاولة مهنته معلما. وتعكس «اللقطات» علاقة طيبة ومميزة بين المعلم وطلابه.

وننشر هنا التقديم الذي تصدر الكتاب كاملاً:

«عزيزي القارئ،

قد أجاوز الحقيقة إذا ادّعيت ان الحنين لم يكن دافعًا هامًا بل وأساسيًا لكتابة هذه النصوص التي أقدمها لك اليوم.

نعم كان للحنين دور بارز وفاعل في ذلك..

الحنين الى زمان مضى،

والحنين الى مكان راح مع الزمان، وإن ظلّ باقيًا في العين..!!

والحنين الى الناس الذين تقلّبت، بهم الحياة..!!

وقد أجاوز الحقيقة كذلك إذا أنكرت وجود دوافع أخرى، لا تقل أثراً عن الحنين، وراء هذا العمل.

دافع أول هو أن الاستذكار محاولة حلوة للاسترجاع والمعايشة.. وأنا أحببت تلك الأيام.. ولذا فقد أحببت أن اعايشها مرة ثانية.

ودافع ثانٍ هو التذكير.. فأنا أطمح في هذه النصوص ان اذكّر الناس بواقع غريب عاشه جيلٌ من المعلمين، هو جيلنا، وأجيالٌ من الطلبة الذين أصبحوا الآن رجالاً يملأون الآفاق نبضًا وعطاء.

لقد حاولت ان أوضح للذين لا يعرفون.. كيف عمل هذا الجزء من شعبنا، المتبقّي في ترابه.. كيف عمل بأظافره وبنبضاته وبأنفاسه، ليثبّت له مكانًا تحت الشمس.

ودافع ثالث أردت من خلاله ان اقدّم التجربة، وبأمانة، للأجيال الآتية علها تستفيد.. أو علّها تتحاشى بعض المرارة التي ذاقها السابقون.

أيها الأصدقاء..!!

لقد جهدت ان أتذكّر أموراً كثيرة.. بعضها يحمل الفرح وبعض يفيض شجواً وحزنًا..!!

ولكنها جميعًا عزيزة عليّ، لأنها نبضات غالية من حياتي ومن حياة ناس أحببتهم..!!

وجهدت أن أكون صادقًا ما استطعت.

فهل أمكنني ذلك؟!

إني أتمنى!!»

«رحيل المحطة» رواية جديدة للكاتب معتز أبو صالح



* عن دار الشروق في رام الله والأردن، صدرت، أخيراً، رواية جديدة للكاتب معتز أبو صالح حملت عنوان «رحيل المحطة».

والكاتب ابو صالح هو من بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، ويقيم حاليًا في حيفا، وهو ينهي في جامعتها دراسته للقب الثاني في قسم اللغة العربية.

وتأتي رواية «رحيل المحطة» الانتاج الأدبي الثالث الذي يقدمه ابو صالح إثر عملية السابقين «الجدار» ١٩٩٨، وهو مجموعة شعرية، و «هكذا تكلم الغريب» الصادر عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين (٢٠٠٠).

وتقع رواية «رحيل المحطة» في (١٦٠) صفحة من القطع المتوسط وتتلاقى فيها اساليب سردية وفنية متنوعة، ناهيك عن تمازج انواع ادبية مختلفة فيها، ابرزها الشعر الذي يوظفه الكاتب في روايته (كيف لا وهو شاعر ايضا) كوسيلة سردية تلعب دوراً هامًا ومركزيًا في تتالي الأحداث.

وكتذييل للرواية كتب الناقد والمحاضر د. محمد صدّيق، رئيس قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة بيركلي - كاليفورنيا ما يلي:

«هذه الرواية فريدة من نوعها من عدة وجوه:

أولاً: كون كاتبها ابن الجولان المحتل يعيش في حيفا. وبما أن النص يستلهم مادته من التجربة المعيشة، الى حد ما، فلا بد وأن ينعكس هذا الوضع الاستثنائي والحرج على طبيعة النص.

ثانيًا: التجربة التي يستوحيها النص مادة له تشير الى خلفية تاريخية اجتماعية دون ان تقترب منها أو أن تنخرط فيها ليصبح النص آلة عاكسة لتلك الخلفية.

ثالثًا: كثيراً ما تتراوح «أحداث» هذه الرواية بين الحلم والشعر، وان نحا الحلم في كثير من الأحيان باتجاه الكابوس، والشعر باتجاه استقراء البون الشاسع المتزايد بين شظايا الذات المبعثرة.

بطبيعته، يثير هذا البحث اسئلة أكثر مما يقدم أجوبة وهو، لهذا، عمل أدبي من الدرجة الأولى ويثبت موهبة وقدرة حقيقية على استنباط المعاني والمشاهد والصور، وهذه هي المرتكزات الرئيسية لفن الرواية».

جوانب التجربة القصصية عند الكاتب محمد علي طه

عمق الرؤى الشمولية لدى الكاتب. وللمكان عنده مكانة عزيزة ذات أهمية بالغة فيقول: «أنا من وادي النسناس، انا احمد داود، اعرف وادي النسناس جيداً، اعرف شوارعه وعماراته، اعرف شجره وحدائقه، اعرف روضة الأطفال والنادي اعرف الدور التي يتعمشق عليها الياسمين، والدور التي أمامها زنزلخت ودفلى، اعرف ابو فريد الجمال صاحب الحانوت الذي كنت اشتري منه البالون والعلكة والملبس، اما زالت الحانوت في باب شارع حداد؟ واعرف صبحة البدوية بائعة البيض واللبن، واعرف المرأة الطيراوية ام حسن بائعة اللبن، اعرف الدور كل الدور وأسماء اصحابها».

ويذكر ايضا النباتات الفلسطينية ويعتبرها رمزاً فيذكر السنديان والتين والزيتون والياسمينة والدفلى والزنزلخت والمرمية والنعناع والبابونج واللفت والفجل والبصل والتوت والبرتقال.

ويذكر الطيور التي ترمز الى الفلسطيني المنفي كالدوري مثلا ويذكر مدن وقرى فلسطين فيذكر القدس ويافا وحيفا وكفركنا وميعار قريته المهدمة.

٥) السخرية

تبرز السخرية في معظم قصصه بحيث تعتبر سمة واضحة ومألوفة عنده مما أكدت فرديته وجعلته مميزاً في أدبنا المحلي.

والسخرية لديه ذلك القناع الذي يكشف من ورائه رؤيا واقعية، او فلسفة حياتية او بعدا يريد من خلاله الوصول الى مبتغاه.

أليس الوجه الساخر هو الوجه الباكي!..

ويكتب محمد علي طه عن التشرد والضياع، وعن الهدم والدمار، واليأس والخذلان. فهو يبدع بلغة ساخرة ليعطي صورة مثيرة بكل تفاصيلها ودقائقها، لها الوجه الحقيقي الذي يكشف عن المعتم فيقول: «أما مستيحلاتنا الثلاثة فربما لا تعرفونها، وقد يقول أحد منكم مثلما قال أخي الصغير، الذي علّمه مدرسه الشاب الذي يلبس ربطة عنق حمراء، ويدهن شعره بالزيت، الغول والعنقاء والخل الوفي.. ولكن لا تسرعوا، فالعجلة من الشيطان.. أولى تلك المستيحلات: هل سلمت أرض أحدكم؟ وثانيها: هل سلمت عائلة دون أن يكون أحد أبنائها لاجئًا؟ وثالثها: هل سلم أحدكم من سالم موظف ضريبة الدخل؟».

٦) اسلوب السرد

يستعمل محمد علي طه في سرده ضمير المتكلم غالبًا. والراوي هو الكاتب العليم بكل شيء الذي يعرف عن شخوصه ويجعل منها المتحدثة والفعالة وهي ساردة الحدث والموقف، وعادة ما تكون شخوصه مدورة ومغامرة ومكثفة ومفاجئة، فهو عندما يسرد عن شخصية عائد الميعاري فهو بذلك يوازي ويعادل الحدث التاريخي الحقيقي.

ويسرد الكاتب ايضا بضمير «نحن» ويبرز من خلاله قضية شعبه المتمثلة بجميع الشرائح الاجتماعية.

وأحيانًا يستخدم لغة السرد الألفللي. وهو شكل من أساليب السرد القديم على نمط ألف ليلة وليلة ويستعمله بصيغة ضمير «الغائب».

يتمازج عنده الخطاب السردي مع الشخصية وبنائها وحيويتها وحركتها وردود فعلها، وهنا تولد الجاذبية بينه وبين المتلقي ولحظة الصدق.

اما اللغة عنده متفاوتة تبعًا للمواقف وتبعًا للغة السرد ان كانت حوارا او مونولوجا، تبعًا للشخوص ان كانت مثقفة أو جاهلة، فيستعمل اللغة العليا وهي الفصحى، واللغة المتوسطة، واللغة المحكية والشعبية أو اللغة الدارجة، فيقول: «كانت أمي ترجل لي شعري وتفرقه وتلبسني قميصا أشبه بفساتين البنات، ثم تصرّ على أن أضع الخرزة الزرقاء في عنقي وترقيني وتحوطني من العين».

«أعود مثل غيمة الى الشجر» للشاعر سامر خير



* صدرت مؤخراً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر مجموعة شعرية جديدة للشاعر سامر خير حملت عنوان «أعود مثل غيمة الى الشجر». وتقع المجموعة في (٩٠) صفحة من القطع المتوسط. ومن أجواء المجموعة نختار قصيدة «المغامرة»:

«ما زلت تظنين
أن الأمواج مكتوبة لقمةً لقمةً
.. أستلقي على شاطئ زوجك
حيث ألقت اليك به الأمواجُ
وانتظري ما يلقيه البحرُ
من أطفال وخبز.
هل ستدرين أنه أمكنك القفز
من تابوت القارب الى البحر؟»

«طقوس الهجرة» المجموعة الشعرية الأولى للشاعرة مها قسيس

* عن دار الشروق في رام الله والأردن صدرت، أخيراً، المجموعة الشعرية الأولى للشاعرة مها قسيس حملت عنوان «طقوس الهجرة». وتقع المجموعة في (٩٦) صفحة من القطع المتوسط. وتنتظر القارئ لقصائد المجموعة مساحة كبيرة من التخيّل وتتبع تقلبات القصيدة المقتضبة المحمّلة بالايحاءات والأبعاد.

ومن أجواء المجموعة نختار القصيدة التالية بعنوان «تجدّد!!»:



«ها أنذا أحيا مستقبلَ
سنة مرّت
وأنتظر مزيداً من حاضر
يحفظُ في وجهي
خط الروح
وخط الخالق
أسترجع حلمي الأول..
حلمي الآخر
وأعودُ لأول دائرتي
- عفواً -
لا أول للخط الدائر
حول متاهات العمر
فإذا يُفتحُ دربٌ يتلفُ
ليرجعَ
نحو البدء.
وما زال البدءُ
بي سائرْ
نحو المستقبلِ
حتى يغدو المستقبلُ
حاضرْ.

المسجد الأقصى في كتاب جديد



* عن مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الاسلامية صدر، مؤخراً، كتاب حول «مسيرة إعمار وإحياء المسجد الأقصى المبارك في صور».

وتضمن الكتاب المصمّم بهيئة أنيقة مرتبة تاريخ المسجد الأقصى من خلال مجموعة كبيرة من الصور الملوّنة مرفقة بتعليقات كتابية توضيحية توثق كل مرحلة من مراحل العمل في المسجد وترميمه اضافة الى معلومات قيمة بجغرافية ومبنى وتاريخ المسجد.

دوري ابطال افريقيا: الاهلي الى الدور النهائي

* تونس - و.ص.ف - بلغ الاهلي المصري الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بتعادله مع مضيفه الترجي التونسي ١-١ مساء امس الاول السبت في تونس في اياب الدور نصف النهائي.

وسجل سيد عبد الحفيظ (٧٧) هدف الاهلي، والبرازيلي اديلتون (٣) هدف الترجي.

وكان الفريقان تعادلا صفر-صفر ذهابا في القاهرة.

ويلتقي الاهلي في الدور النهائي مع بترو اتلتيكو الانغولي او صنداونز الجنوب افريقي.

ونجح الاهلي للمرة الثانية في فك عقدة الكرة المصرية في مواجهة نظيرتها في شمال افريقيا، فبعد تغلبه على شباب بلوزداد الجزائري ١-صفر في عقر داره في الجولة الاخيرة من الدور ربع النهائي، تمكن امس من ارغام الترجي على التعادل الايجابي وانتزع بطاقته الى الدور النهائي للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٧ عندما احرز اللقب، علما بانه توج بطلا عام ١٩٨٢ أيضا.

في المقابل، فشل الترجي حامل اللقب عام ١٩٩٤ في حجز بطاقته الى الدور النهائي للمرة الثالثة على التوالي بعد عامي ١٩٩٩ عندما خسر امام الرجاء البيضاوي المغربي، و٢٠٠٠ عندما خسر امام هارتس اوف اوك الغاني.

وكانت البداية لمصلحة الترجي الذي افتتح التسجيل في اول هجمة عندما تلقى اديلتون الكرة على حافة المنطقة وسددها ارضية قوية على يمين الحارس عصام الحضري (٣).

ولجأ الترجي بعد الهدف الى طريقته المعتادة حيث قام بتهدئة اللعب في وسط الملعب مع القيام بهجماتي منسقة بغية تعزيز تقدمه لكن تماسك لاعبي الاهلي حال دون ذلك.

ومع مرور الوقت بدأ الاهلي ينظم صفوفه ويبادل الترجي الهجمات دون خطورة على مرمى الحارس محمد الزوابي لافتقداهم الهداف.

وفي الشوط الثاني اشرك البرتغالي مانويل جوزيه دا سيلفا مدرب الاهلي سيد عبد الحفيظ ووائل رياض وخالد بيبو بدلا من المدافع الايمن ابو المجد مصطفى وهادي خشبة وعلاء ابراهيم فتحركت الالة الهجومية للفريق المصري ولاحت لمهاجميه اكثر من فرصة الى ان تمكن عبد الحفيظ من تسديدة كرة مباغتة مستغلا تقدم الحارس عن مرماه بضعة امتار لتدخل الكرة الشباك معلنة تعادل الاهلي.

وتألق الحضري في الدقائق الاخيرة من المباراة وانقذ مرماه من هدفين محققين اثر كرتين لمراد المالكي وريناالدو، فيما اهدر السيراليوني تشيرينو فرصة ثمينة لتسجيل هدف الفوز في الدقيقة ٨٣ لتنتهي المباراة بالتعادل.

قاد المباراة الحكم الليبي عبد الحكيم الشلماني.

كأس الكؤوس الافريقية: تعادل انتر لواندا وكايزر تشيفز ١-١ في ذهاب الدور النهائي

* لواندا - و.ص.ف - تعادل انتر لواندا الانغولي مع كايزر تشيفز الجنوب افريقي ١-١ امس الاول السبت في لواندا في ذهاب الدور النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وسجل اسينغو (٢٧) هدف انتر لواندا، وجوكوليلي (٢٠) هدف كايزر تشيف.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الاماراتي علي بو جسيم يقود لقاء الاوروغواي واستراليا

* دمشق - و.ص.ف - اعلن العميد فاروق بوظو رئيس لجنتي الحكام العربية والاسيوية عضو لجنة الحكام الدولية (فيفا) اليوم الاحد في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انه تم اختيار طاقم حكام عربي اماراتي بقيادة علي بوجسيم لقيادة مباراة ذهاب الملحق الامريكي الجنوبي-الاوقياني المؤهل الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ بين الاوروغواي واستراليا التي ستقام في مونتفيديو ٢٥ تشرين الثاني الجاري.

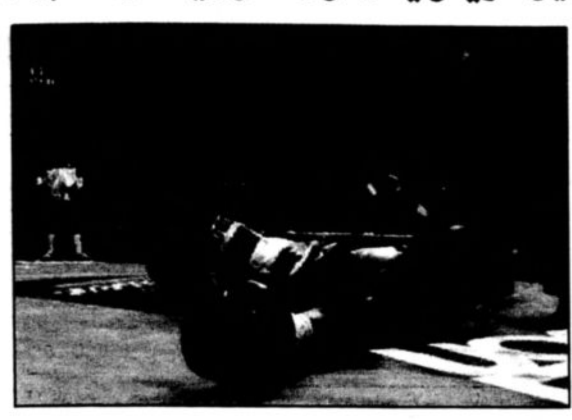
واشار بوظو ان اختياره للطاقم العربي الاسيوي جاء تكريسا وتأكيدا لثقة الاتحاد الدولي (فيفا) والاتحادات القارية الاخرى وتقديرها للمستوى المتطور الذي وصل اليه الحكام العرب والاسيويين.

واضاف «ان تكليف طاقم تحكيم عربي لقيادة مثل هذه المباراة المصيرية يعتبر انجازا كبيرا ونجاحا جديدا يضاف الى نجاحات الحكام العرب ويعزز من ثقة الحكام العرب بانفسهم».

بطولة الماسترز: هويت يحرز اللقب

* سيدني (استراليا) - و.ص.ف - احرز الاسترالي ليتون هويت لقب بطولة الماسترز في كرة المضرب التي تجمع افضل ثمانية لاعبين في العالم بفوزه على الفرنسي سيباستيان غروجان ٦-٣ و٦-٣ و٦-٤ امس الاحد في المباراة النهائية.

بطولة العالم للوزن الثقيل: لويس يثأر من رحمن ويستعيد لقبيه



* لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - استعاد الملاكم البريطاني لينوكس لويس لقبيه العالميين في الوزن الثقيل (تصنيفا المجلس العالمي والاتحاد الدولي) بتغلبه على الامريكي حازم رحمن بالضربة الفنية القاضية في الجولة الرابعة من المباراة الثأرية التي كانت مقررة في ١٢ جولة واقيمت في لاس فيغاس (ولاية نيفادا) امام ٢٠ الف متفرج.

وكان رحمن انتزع اللقب من لويس في ٢٢ نيسان الماضي بالضربة الفنية القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت في جنوب افريقيا.

وهو الفوز الـ٣٩ للويس (٣٦ عاما) منها ٣٠ بالضربة القاضية مقابل خسارتين وتعادل واحد، في حين مني رحمن (٢٩ عاما) بخسارته الثالثة مقابل ٣٥ فوزا.

وسيطر لويس على المباراة منذ البداية وفرض تفوقه على رحمن الى ان اسقطه على الحلبة في الجولة الرابعة من لكمتين متتاليتين بيمناه ويسراه قبل ان يوجه له لكمة ثالثة مباشرة بيمناه كانت قاضية. وحاول رحمن النهوض لكن دون جدوى.

وقال لويس «لقد قضيت عليه في الجولة الرابعة»، مشيرا الى ان فوزه اليوم افضل من الفوز الذي حققه عليه رحمن في ٢٢ نيسان الماضي في جنوب افريقيا.

وتابع «قلت لكم سابقا انه ليس خبيرا، وقد تهاونت في مواجهتي الاولى معه ولم اخذها مأخذ الجد».

من جهته اعترف رحمن بالخسارة قائلا «لقد اصابني بلكمة جيدة ولم استطع النهوض بعدها»، مضيفا «كان حذرا وقام بمباراة جيدة».

ومن المحتمل ان يدافع لويس عن لقبه ضد الامريكي كريس بيرد في نيسان المقبل، كما قد يواجه ضد الامريكي مايك تايسون، بطل العالم سابقا، في الربيع المقبل.

وعلى الحلبة ذاتها، انتزع الامريكي وليام جوبي لقب بطل العالم لوزن الوسط الشاغر (تصنيف الجمعية العالمية) بتغلبه على البريطاني هوارد ايستمان بالنقاط.

ومنح قاضيان الفوز لجوبي ١١٥-١١٣ و١١٤-١١٢، فيما اعتبرهما الثالث متعادلين ١١٣-١١٣.

وهو الفوز ٣٣ لجوبي مقابل خسارتين وتعادل واحد، في حين مني ايستمان بخسارته الاولى مقابل ٣٣ فوزا منها ٢٩ بالضربة الفنية.

وفي مباراة ثالثة، انتزع الفنزويلي يوير اورتيغا لقب بطل العالم لفوق الديك الشاغر (تصنيف الجمعية العالمية) بتغلبه على مواطنه خوسيه روخاس بالضربة الفنية القاضية في الجولة الرابعة.

ورفع روخاس رصيده الى ٣٢ فوزا مقابل ثلاث هزائم وتعادل واحد، اما روخاس فمني بخسارته الخامسة مقابل ١٦ فوزا.

بوظو: (٦٤) حكما وتقنيات جديدة في مونديال ٢٠٠٢

* دمشق - «و.ص.ف.» - أعلن العميد فاروق بوظو رئيس لجنتي الحكام العربية والاسيوية، عضو لجنة الحكام الدولية (فيفا)، حملة قرارات وتوصيات وتعليمات تمت مناقشتها في الاجتماع الاخير للجنة الحكام الدولية الذي عقد في زيوريخ نهاية الشهر الماضي.

وأشار بوظو انه من ابرز قرارات الاجتماع الاتفاق على ان يكون عدد حكام نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان ٣٢ حكما ومثلهم من الحكام المساعدين من مختلف القارات، على ان يتم اعلان اسمائهم في الاجتماع الرسمي للجنة الحكام الدولية الذي سيعقد في ٢٩ كانون الثاني ٢٠٠٢.

وأضاف انه سيتم تزويد الحكام المختارين ببرنامج اعداد بدني علمي يتولونه شخصياً على ان يتم دعوتهم لدورة تخصصية واختبارية تستضيفها العاصمة الكورية سيئول من ١٧ الى ٢٤ اذار المقبل يخضعون فيها لاختبارات بدنية وطبية ولدورة خاصة يتم فيها التركيز على توحيد اسلوب تطبيق القانون بين الحكام المختارين من كل القارات مع شرح واف لبعض القرارات والتوصيات والتعليمات الجديدة التي تتولاها كل من لجنة الحكام الدولية واللجنة التشريعية الدولية قبل كأس العالم.

الكروج وبولامي ضمن قائمة المرشحين لنيل لقب افضل رياضي لعام ٢٠٠١

* باريس - و.ص.ف - اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى قائمة باسماء ٢٠ رياضيا ورياضية مرشحين لنيل لقب افضل رياضي ورياضية لعام ٢٠٠١ في ٢٥ تشرين الثاني الحالي في موناكو.

وتضم قائمة الرياضيين المغربيين هشام الكروج، بطل العالم وحامل الرقم القياسي لمسافة ١٥٠٠ م، وابراهيم بولامي حامل الرقم القياسي لمسافة ٣ الاف م موانع.

ويواجه الكروج وبولامي منافسة قوية من نخبة من العدائين في مقدمتهم السويسري اندريه بوشيه والامريكي موريس غرين والالماني لارس ريدل.

وستختار اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي المتوجين خلال اجتماعها في ٢٤ الحالي.

وهنا اسماء المرشحين:

* **الرجال**: المغربي ابراهيم بولامي (٣ الاف م موانع) والسويسري اندريه بوشيه (٨٠٠ م) والبريطاني جوناثان ادواردز (الوثبة الثلاثية) والمغربي هشام الكروج (١٥٠٠ م) والامريكي موريس غرين (١٠٠ م) والامريكي الن جونسون (١١٠ م حواجز) والالماني لارس ريدل (رمي القرص) وفيليكس سانشيز من الدومينيكان (٤٠٠ م حواجز) والتشيكي رومان سيبرل (العشارية) والتشيكي يان زيليزني (رمي الرمح).

* **السيدات**: الاميركية ستايسي دراجيلا (القفز بالزانة) والامريكية ماريون جونز (١٠٠ م و٢٠٠ م) والروسية تاتيانا ليبيديفا (الوثبة الثلاثية) والكوبية اوسليديس مينيديز (رمي الرمح) والموزامبيقية ماريا موتولا (٨٠٠ م) والكينية كاترين نديريبا (الماراتون) والاوكرانية جانا بينتوسيفيتش (١٠٠ م) والبريطانية باولا رادكليف (٥ الاف م واختراق الضاحية ونصف الماراتون) والرومانية فيوليتا تشيكيلي (١٥٠٠ م) والروسية اولغا يغوروفا (٥ الاف م).



شهادة الفصل الاول لفرقنا العربية في الدرجة الممتازة

مكابي الاخاء الناصرة: متوسط مع امكانيات للأفضل
مكابي كفركنا: كاف مع ضرورة الاجتهاد
اتحاد أبناء سخنين: للأسف لا يكفي لمواصلة المشوار!!

* أمس الاول وصل قطار دوري الدرجة الممتازة الى محطته الاولى من اصل ثلاث حتى نهاية الموسم. وتبين من خلال القاء نظرة الى اللائحة ان فريق مكابي الاخاء كان الأفضل انجازا بين الفرق العربية الثلاث واحتل المرتبة السابعة برصيد ١٤ نقطة من أصل ٣٣ كان يمكن ان يحصل عليها، بينما جاء الصاعد الجديد مكابي كفركنا في المرتبة التاسعة وجمع ١٣ نقطة، واكتفى اتحاد أبناء سخنين بجمع ١١ نقطة كانت كفيلة باحتلاله المرتبة الثانية عشرة والاخيرة.

وبنظرة تحليلية اعمق يمكننا ان نقول ان مكابي الاخاء الناصرة، الذي بدأ الموسم بتصريحات «نارية» وبأسماء كبيرة من التعزيز تخبط في مشاكل مادية وادارية (عدم تسجيل اللاعبين في سلطة مراقبة الميزانيات في الوقت المحدد) اثرت بالتالي على عطاء لاعبيه الذين لم يتأقلموا جيدا معًا بعد الانقلاب في الكادر عما كان عليه في الموسم الماضي، والفوزان الاخيران على هبوعيل رمات غان ومكابي هرتسليا، مع الاداء الجيد يبعثان الأمل ان نشهد فريقا آخر في الفصل الثاني يحقق انجازا افضل.

الفريق الثاني من حيث الانجاز، مكابي كفركنا، الصاعد الجديد، بدأ الموسم بصورة سلبية، حيث مني بثلاث هزائم متتالية، الا انه تدارك الوضع، استبدل بعض اللاعبين وحقق ثلاثة انتصارات متتالية بلغت قمتها في مباراتي الدربي للوسط العربي على مكابي الاخاء، واتحاد أبناء سخنين، ورغم النتائج المتقلبة في الفترة الاخيرة فوز ثم خسارة وهكذا، الا ان الجهاز الفني يؤكد ان الفريق يلعب بصورة جيدة وينقصه الحظ في كثير من الفرص التي يصل اليها المهاجمون وربما لغياب صانع الألعاب مصطفى قدير في الفترة الأخهيرة، الأثر الاكبر في تذبذب المستوى، ويمكن القول ان «الانجاز» الى حد ما مقبول وهناك امكانية لتحسينه في الثلث الثاني.



* عزمي وابن خلايلة يتابعان اللاعبين في أثناء تدريب الاخاء *



* هشام الزعبي يشرح للاعبي مكابي كفركنا اخطاءهم



* روني ومراد مروان ريان في لحظة مرحة في أثناء تدريب في سخنين *

الفريق العربي الثالث اتحاد أبناء سخنين، خرج من الفصل الاول بنتيجة سلبية، ويمكن القول انه رسب في الاختبار. هذا الفريق يعتبر لغزا محيرا، فلاعبو البيت لم يتغيروا، وهم دائمًا الأساس في التركيب. اضيف اليهم حارس مرمى ممتاز (مئير كوهين) ولاعبو تعزيز جيدون، الا انهم لم يتأقلموا ولم يعطوا للفريق المطلوب منهم حتى الان، وعدا وسيم عباس، صالح حصارمة ووسام عسمي لم يقدم الباقون وخاصة الاجانب أي شيء يذكر، وفي المباريات الأخيرة بدأنا نلمح جورجسكو يظهر بمستوى جيد ويسجل الاهداف، ويشارك في صنعها.

وباعتقادنا ان على الادارة مع الجهاز الفني والمكون من روني دورا ومروان ريان تدارك الوضع، قبل ان يحدث مالا تحمد عقباه رغم معرفتنا بالمشاكل المادية الصعبة التي يعيشها هذا الفريق.

سمير عيسى يبقى مدربًا للطيبة حتى نهاية الموسم ومحمود وجبارة يعود للادارة

* كما نشرنا في عدد الأمس من «الأسبوع الرياضي» رفض رئيس ادارة هبوعيل وهبب الطيبة، صلاح جبارة قبول استقالة سمير عيسى التي أعلن عنها عقب المباراة امام رمات هشارون من تدريب الفريق، وطلب منه مواصلة المشوار حتى نهاية الموسم.

بالأمس أيضًا قام مدير الفريق العائد محمود جبارة بالاتصال بسمير وأبلغه ان النتائج السيئة ليست مسؤوليته وحده لذلك يجب عليه البقاء حتى يتمكن الفريق من اجتياز هذه المحنة.

عل صعيد آخر تمكن محمود جبارة بالأمس من الحصول على تقرير من الشرطة يفند اقوال الحكم شلومو اتياس والذي دان في تقريره جمهور الفريق بالتسبب بتوقف المباراة امام هبوعيل القدس لمدة دقيقتين وكذلك بقيام الجمهور بقذف الحجارة نحو غرف الملابس. وسيتم تقديم هذه الادلة الي محكمة العدل العليا في اتحاد الكرة بعد غد الاربعاء، لدى سماع الاستئناف الذي قدمته ادارة الفريق حول خصم نقطتين من رصيده، ومن المتوقع ان تتم اعادة النقطتين مع توقيع عقاب في حق الحكم الذي كان غير واقعي في تقريره.

* سمير عيسى: علامات الغضب ظاهرة عليه *

نجوان غريب لاعب هبوعيل حيفا

يتحدث عالمكشوف لـ«الاتحاد الرياضي»: «المشاكل المحيطة في الفريق تؤثر سلبيًا على اداء اللاعبين»

أجرى اللقاء: رامي صديق

* مما لا شك فيه ان فريق هبوعيل حيفا يتأرجح في ادائه منذ بداية الموسم - ولم يكن الامر مستهجنًا على ضوء المشاكل التي عصفت به في الصيف الاخير، استمرارًا حتى اعلان رئيس النادي روبي شبيرا عن تركه الفريق في نهاية الموسم الحالي الأمر الذي ادخل بلبلة كبيرة في صفوف اللاعبين وانعكس ذلك على ارض الملعب وفي النتائج غير المشجعة التي حققها الفريق مؤخرًا.

في هبوعيل حيفا يلعب ثلاثة لاعبين عرب - وهم الظهير الأيسر نجوان غريب، الحارس عنان فرو، والمهاجم نبيل نصر الدين، وقد يكون العدد هو الاكبر من بين كل فرق الدرجة العليا التي تضم لاعبين عرب.

حول آخر ما يحدث اجرينا مع نجوان الحديث التالي:

* «الاتحاد الرياضي»: بداية كل عام وانت بخير، ورمضان كريم؟

- نجوان: - كل عام والجميع بألف خير - وكذلك الرياضة وكل فرقنا العربية - واتمنى للصائمين صومًا مقبولاً وافطارًا شهيًا.

* «الاتحاد الرياضي»: ما الذي يجري في هبوعيل حيفا ؟!

- نجوان: - ليس بمقدوري ان اجيبك على مثل هذا السؤال باجابة قاطعة - سيما وان التغييرات في الفريق تحدث في كل يوم اذ اننا نلمس عدم استقرار. فالمشاكل التي تحيط بنا كثيرة الأمر الذي يربك الجميع، وعليه فان الأمر ينعكس سلبيًا على أرض الملعب ومن ثم في النتائج غير المرضية.

* «الاتحاد الرياضي»: ماذا تقصد بان التغييرات التي تحدث في كل يوم هي التي تؤثر على اداء اللاعبين؟!

- نجوان: من الواضح ان ما يعلن عنه في وسائل الاعلام يعرض جميع اللاعبين الى ضغط معين ولا اخفي عليك ان هنالك من يبحث امكانية ترك الفريق ازاء الوضع الراهن.

* «الاتحاد الرياضي»: وماذا معك انت؟!

- نجوان: حاليًا انا في هبوعيل حيفا وما يهمني هو نجاح فريقي واللعب من مباراة لاخرى على أمل ان تزول كل هذه العقبات ونتمكن من الرجوع الى مستوانا المعهود.

* «الاتحاد الرياضي»: هل أنت متفائل في ان تحل هذه المشاكل؟!

- نجوان: لا أظن ان هنالك داعي للتشاؤم، وباعتقادي انه في حال وجود مستثمرين للفريق، سنظهر بحلة جيدة.

* «الاتحاد الرياضي»: هل تتوقع وجود مستثمرين؟!

- نجوان: كلي أمل ان يتم ذلك وبحسب رأيي الجهود الرامية لذلك مكثفة وستثمر عن نتائج جيدة.

* نجوان غريب: متفائل دائمًا *

* «الاتحاد الرياضي»: مستواك الكروي ليس ثابتًا ؟!

- نجوان: نحن نلعب من مباراة لاخرى بحسب تعليمات المدرب ولهذا فمن الممكن في بعض المباريات ان تلمس اداءً شخصيًا متميزًا لاننا نلعب بطريقة هجومية وفي مباريات أخرى نلعب بطريقة دفاعية وعليه لا يبرز كل لاعب بشكل شخصي.

* «الاتحاد الرياضي»: هل هذا يعني انك راضي عن ادائك؟!

- نجوان: بالطبع ولكن دعنا لا ننسى انه في عالم كرة القدم كل شيء قابل للتغيير ولهذا فانان أعمل على تصحيح الاخطاء اذا وجدت من خلال التدريبات.

* الاتحاد الرياضي: «الديربي الحيفاوي على الابواب؟!

- نجوان: « أمل ان لا نخسر المباراة وللديربي قوانينه الخاصة ونحن لا نقل بمستوانا عن مكابي حيفا - وقد تكون مباراتنا امام هبوعيل تل أبيب تمهيدية لهذه المباراة التي نأمل فيها بتأدية اداء كروي جيد واقتناص الاهداف والنقاط في جعبتنا وانا على يقين اننا قادرون على ذلك.

من عجائب كأس الدولة

أضاعوا ضربتي جزاء وفازوا في الوقت الضائع

هبوعيل كفركنا - مكابي طمرة (٢:١)

* مباراة بعيدة عن العيون والقلوب، شهد احداثها ملعب اكسال البلدي بسبب زرع الملعب في كفركنا بالعشب الشتوي.

البداية كانت لكفركنا حيث تمكن افضل لاعبي المباراة خير الدين طه من اقتناص هدف التفوق في الدقيقة الخامسة، بعدها سنحت لمكابي طمرة عدة فرص كبيرة اهدرها نادر همام وطارق ابو رومي وايهاب خطيب. في الشوط الثاني منح الحكم ضربة جزاء لمكابي طمرة تصدى لها ايهاب ياسين (د/٥٧) لكنه سددها للعارضة. ثم نجح طارق ابو رومي من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٦٠. ثم احتسب الحكم ضربة جزاء اخرى لطمرة تصدى لها ايهاب خطيب ولعبها فوق المرمى.

وفي الدقيقة الاخيرة تمكن نادر همام من تسجيل هدف الفوز بعد ان راوغ الحارس وسجل.

تركيب هبوعيل كفركنا:

چابي بورشطاين، علاء حسن، ياسر خمايسي، طارق سليمان، طارق عباس، وهيب حسون، حسين نعسة، ابراهيم طه، خير الدين طه، نسيم حماد وشريف عمر. وشارك كبدلاء: اسامة مريح، جودت امارة وفادي حلبي.

تركيب مكابي طمرة:

نداف ليڤي، اوليج روستروفسكي، موشيه نحماني، ايهاب ياسين، باسل خطيب، حمودي ياسين، ايهاب خطيب، نسيم طاهر، محمود عرابي، طارق ابو رومي ونادر همام. وشارك كبدلاء: اكرامي كيال واحمد عواد.

حكم المباراة: نتان سلامة على ملعب اكسال امام ١٠٠ متفرج.

(فهمي دراوشة)

عكا تغزو كفرسميع بلاعبي التعزيز

* تواصل ادارة مكابي كفرسميع من الدرجة الثالثة محاولاتها إجراء بعض التعديلات في الفريق، خاصة في سياق احضار لاعبي تعزيز، فقد اجريت مؤخرًا مفاوضات مع العكي بيليه الذي كان من المفروض ان يكون قد انتقل الى الفريق من الاسبوع الماضي، الا ان بعض العقبات الفنية تحول دون ذلك. وعلمنا انه قبل مطلع الاسبوع القادم لن تحدث تطورات في هذا المضمار، ومن ناحية أخرى فقد تم أمس الأحد، الاتفاق مبدئيًا مع المهاجم العكي لاعب مكابي شعب حاليًا مظهر جمعة الذي يقترب جدًا من الفريق ومن المتوقع مشاركته هذا اليوم الاثنين في التدريب.

ادارة هبوعيل المغار تؤكد ان تعطل الحافلة هو السبب الحقيقي لعدم وصولهم الى المباراة

* أكد اداري هبوعيل المغار من الدرجة الثانية واكد عرايدي ان السبب الحقيقي والوحيد لعدم وصول بقية لاعبي الفريق الى مباراة أمس الاول امام هبوعيل اكسال هو تعطل الحافلة، وينفي ان تكون هنالك مشاكل تهدد كيان الفريق، بل على العكس فان الامور في الفترة الأخيرة تسير على أحسن وجه.

وعن النواحي المادية يقول عايدي «حقًا اننا مررنا بأزمة مادية خانقة الا ان ذلك في طريقه الى الحل سيما وان المجلس المحلي في القرية وعد بتحرير ميزانية جيدة خلال الايام القريبة، واتعهد للجميع بأن هبوعيل المغار سيظهر بحلة تختلف عما كان عليه حتى الآن.

(رامي صديق)

دعوة عامة

لنشدد الكفاح لإلغاء التجنيد الاجباري

اللجنة الشعبية لإلغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا تدعو حضرتكم للمشاركة في المؤتمر لالغاء التجنيد الاجباري، الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١١/٢٤ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً في قاعة قصر الجليل في يركا.

سيحضر هذا المؤتمر ويتكلم فيه العديد من الشخصيات العربية واليهودية.

- لتتجند كل القوى المتضررة من التجنيد لانجاح هذا المؤتمر الهام.
- يشرفنا حضوركم ومشاركتكم الفعالة في المؤتمر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الاولى: الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠ بموضوع: الحزب الطليعي في المجتمع المعاصر.
* الامسية الثانية: الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٧ بموضوع: محطات رئيسية في تاريخ الحزب.
* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.

تعالوا نفكر سوية..

باحترام
لجنة الفرع

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لنصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة الـ ٢.٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

الحزب الشيوعي منطقة حيفا

ندعو بهذا جميع رفاق الحزب في المنطقة لاجتماع (الكادر العام) تحضيراً لمؤتمر للحزب باشتراك الرفيق محمد نفاع الامين العام للحزب وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١١/٢١ الساعة السابعة مساءً في قاعة المؤتمر، شارع ماريوحنا ٣٩ - حيفا.

سكرتاريا المنطقة

البنك العربي الاسرائيلي

اليوم	تشرين الثاني	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/فطور	عشاء
الاثنين	١٩	٤	٤,٣٦	٤,٤٦	٦,٠٨	١١,٢٤	٢,١٧	٤,٤٢	٦,٠٢
الثلاثاء	٢٠	٥	٤,٣٧	٤,٤٧	٦,٠٩	١١,٢٤	٢,١٧	٤,٤٢	٦,٠٢

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠١/٨٤

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
جولس	٢٠٠١/٢	١٢٠٠	بناء حضانة للأطفال. جولة مقاولين يوم ٢٠٠١/١١/٢١ الساعة العاشرة من بناية المجلس المحلي.	٢٠٠١/١١/٢٩	٠٤/٩٩٦٣٤٤٣	حنان سلمان
مزرعة	٢٠٠١/١	١٥٠٠	أعمال تطوير وتصريف مياه واضاءة لشارع رقم ١٢. جولة مقاولين ٢٠٠١/١١/٢٧ الساعة ١٠.٠٠ (بيع كراسة المناقصة تبدأ بيوم جولة المقاولين) الجولة تبدأ من المجلس المحلي. تصنيف مقاولين المسجلين في دفتر المقاولين - فرع الشوارع والتطوير ٢٠٠ ج ١	٢٠٠١/١٢/١٢	٠٤/٩٨٢٠١٠٤	قاسم عواد
معاليه عيرون	٢٠٠١/١٣	٥٠٠	تأمينات المجلس المحلي	٢٠٠١/١١/٢٥	٠٤/٦٤٠١٣٦٩	محمد جبارين

الشركة الاقتصادية
للسلطات المحلية م.ض.

راديو الشاطئ

حيفا والعمل - 94.6 FM الناصرة والمنطقة - 96.5 FM

راديو الشاطئ. 04-8511252

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١١/١٩

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداود المثة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - ان تحكي لإيلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «عند ميني».
٢٢.٣٥ - «الترمنيا» - فيلم وثائقي عن ظاهرة الشاعر ناتان ألترمان.
٢٣.٤٥ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.١٥ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
٦.١٩ - زمان ديزني ١٠١ - الكلاب.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون ونيّف.
١٠.٠٠ - المطبخ ٢ مع دان شيلون.
١١.٣٠ - رمم بيتك.
١٢.٠٠ - كوكتيل - ضيوف الحلقة: الشاعرة رقية زيدان، زهير عقل، الشف وائل ابو الحولة، مها مصالحة، سعيد ابو شقرة وشادي بلان.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - «زمان فوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «سبورت بأفير».
١٨.٣٠ - الترفيهات.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - دقائق من المجد.
٢١.٠٥ - لمن هذا السطر؟
٢١.٣٥ - «الاسبوع مع أمنون ليفي».
٢٢.٤٥ - فريزر.
٢٣.١٥ - لقاء ليلي - مع يائير لپيد.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - ارليس - مسلسل كوميدي.
٢٤.٤٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
١.٤٥ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيپ ٢٠٠٠.
٢.٣٠ - ماراثون جاز حتى الغروب في شفاييم.
٣.٢٥ - كوكتيل - إعادة.
٤.٢٠ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوپرپول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٤٥٠٢٢) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٣٤٤) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٩) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٢٦١٢٧) شخصا ومجموع ما فازوا به (٢١٢٥١١٨) شيكلا، واما الأرقام التي فازت فهي: (٤٠ و٣٨ و١٧ و١٦ و٧ و٤)، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوپرپول، فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية. وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل، وأما الارقام التي فازت فيه: (١ و٢ و٢ و٣ و١ و١) والحرف الفائز «ب» وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٦) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - جمال عبد الناصر ٢ - وحيد سيف - المصانع ٣ - لمب - نب - دل - جلس ٤ - يدلي - اسهامي ٥ - آثار الحكيم - تب ٦ - ر ر - جهد - يائس - شقت ٧ - وولف - ماتت - دسر ٨ - بتا - لا - عفاف ٩ - ارسلاه - لار - وي ١٠ - توم كروز - سلب - برق ١١ - سعيد عبد الغني ١٢ - دن - تي - لحا - حريص ١٣ - عي - نائلة - مرت - اب ١٤ - بر - اجهد - كرهنا ١٥ - انغام - أمل دنقل.

عمودياً:
١ - جوليا روبرتس - عدا ٢ - محمد ثروت - وعدي ٣ - ايبلا - لاتمين - بغ ٤ - لد - يرجف - ركد - نرى ٥ - عسل - آه - اسرعتا ٦ - بي - الدم - لوبيا ٧ - دفن - الازد - لجأ ٨ - باكية - التهم ٩ - لا - سيائل - سلغ - دل ١٠ - نلدهما - اللغام ١١ - أملا - سد - ابن - ركن ١٢ - ص ص - مي - سعر - يحترق ١٣ - راجي - شرف - هل ١٤ - فل - بق - اورليان ١٥ - محسنة توفيق - صباح.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - دولة في أوقيانيا - جبان.
٢ - ليث - وضع خلسة - نبات متسلق.
٣ - نهر أوروبي - نفس.
٤ - فوانيس - كفّ عن الشيء - حرف عطف - رماح.
٥ - عام وسنة - مدينة أردنية - اداة نصب - سراب - ضمن.
٦ - علم مؤنث - اسلوب - ممثل أمريكي راحل.
٧ - مدينة بلجيكية - مناسباتي السعيدة.
٨ - مغنية أمريكية - يتهيأ.
٩ - نكافح ونناضل.
١٠ - حسم الأمر - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - شجر كثير ملتف.
١١ - دولة أفريقية - نرقد - أصل.
١٢ - ممثلة لبنانية راحلة - معيّن بحدوده - الاسم الثاني لرسام أمريكي راحل.
١٣ - أكل الطعام - جمال - أضاء البرق - يشق الشيء.
١٤ - من الكواكب - أداة نصب - مدينة في الأرجنتين بضاحية بوانس ايرس.
١٥ - كلمة استحسان - تابع العمل - الاسم الثاني لمخرج مصري - قلب وصرع الشيء.
١٦ - يستله للسيف - ممثل مصري (احدى الصور) - مرفأ هندي.
١٧ - ضرب بالسيف - الغلظ والشدة - من أسماء الليث.
١٨ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - برية - عبودية.
١٩ - دولة افريقية - من الطيور.
٢٠ - غضب على - من أسماء الليث - ممثلة مصرية (إحدى الصور).

عمودياً:
١ - ممثل مصري (احدى الصور).
٢ - الاسم الثاني لرئيس تركي راحل - ضربهم بالسياط.
٣ - انثى الحمار - شاعر برتغالي - اكمة.
٤ - ماء - دق الجرس - الاسم الثاني لأديب فرنسي راحل.
٥ - بحر - للنفي - الاسم الأول لمطرب مصري راحل.
٦ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - من الأزهار - اسم فعل بمعنى اسكت - ينفر ويشرد البعير.
٧ - ترشد - تجيع - مدينة بريطانية - عائلة - الاسم الأول لممثل ومخرج أمريكي.
٨ - مطربة لبنانية - الاسم الثاني لمخرج مصري - يلحم ويبرأ الجرح.
٩ - بشراً - شره - فنان لبناني راحل (احدى الصور).
١٠ - نفخ منخره غيظًا - قطع البلاد - بذّروا المال.
١١ - يكتبا - غير متعلم - الاسم الثاني لكيميائي سويدي نال جائزة نوبل.
١٢ - دولة أوروبية - ممثل مصري (احدى الصور) - مكان بعيد.
١٣ - تهديداً - اشتياقنا.
١٤ - علم مؤنث - حسن القد واعتداله - حية خبيثة.
١٥ - ممثل أمريكي - أبكي.
١٦ - يخسّ بعد رفعة - منع - ممثلة سورية - مدينة بولونية.
١٧ - قطع اللحم الى قطع كبيرة - مدينة هولندية - قطعك - من أنواع العصافير.
١٨ - لبن متجبّن - مطرب لبناني - ورك.
١٩ - عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية - يتثاقل في المشي - الاسم الثاني لممثل مصري - اشتد الأمر.
٢٠ - شهر مصري - فنان مسرحي لبناني.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
صديق لم تلتق به منذ زمن طويل. حافظ على برودة اعصابك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
المحيطون بك قد يتسببون لك ببعض الضيق نتيجة تصرفات غير مدروسة ومبرر لها.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تكتشف خيانة لدى صديق كنت تمنحه كل الثقة وتبعده عن كل شبهة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
المبادرات التي اتخذتها سابقا تقطف ثمارها اليوم. مكاسب اضافية.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
احد الاشخاص المقربين منك ينجذب اليك بشدة وقد تعيش معه تجربة عاطفية.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حاول ان تركز اهتمامك على صحتك وراحتك الجسدية وان تعتمد نظاما غذائيا سليما.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
نقاش طويل في مسألة اساسية يأخذ حيزا من تفكيرك. لا تتسرع.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
استعد للمواجهة. فالاخطاء تتراكم، والافكار تتوالى، وعليك ان تكون جريئاً.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
اذا كنت متزوجًا هنالك حدث سعيد ينتظرك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تأخذ كل الأمور على محمل الجد.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
علاقتك بالشريك تشهد تحولاً.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
مدخولك يتأثر بالظروف الخارجية وليس ثابتًا.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/١٩، بين صاف وغائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة لتكون أقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ١٥° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر ما بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية حتى شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ - ٢٠٠١/١١/١٨)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٧٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٤٩٥	ش.ج
* مارك الماني	١.٩١٧١	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٧٠٣	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧١٦	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٦٤٦	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٦٩٣	ش.ج
* «أسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٥ ش.ج	

دراسة مسرحية - ١:

المونودراما وأخواتها!

* يجري الآن الاستعدادات لمهرجان «مسرحيد-٣» (مسرحيات الممثل الواحد - مونودراما باللغة العربية) وبهذة المناسبة سنقوم بنشر سلسلة دراسات عالمية ومحلية تعنى بهذا الفن. ونبدأ اليوم بنشر معلومات اساسية استقيناها من المعجم المسرحي الذي وضعته كل من د. ماري الياس و د. حنان قصّاب حسن. ونورد فيها معاني الكلمات باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

المونودراما = Monodrama(F)Monodrame(E)

* مصطلح مسرحي يعني دراما الممثل الواحد. وهو منحوت من الكلمتين اليونانيتين Monos = وحيد و Drama = الفعل. في بعض الأحيان يستعمل تعبير مشابه هو عرض الشخص الواحد One Man Show.

اطلقت هذه التسمية على مسرحيات قصيرة في المانيا وفي انجلترا بين ١٧٧٥ و ١٧٨٠، وكان يؤدي الأدوار فيها ممثل واحد أو ممثلة بالإضافة إلى عدد من الكومبارس أو جوقة، مع مرافقة الموسيقى احياناً.

يقوم هذا النوع من المسرح بشكل أساسي على مهارة الممثل في الأداء. فهو يتطلب منه ان يقوم بأداء عدّة ادوار في العرض، وان ينتقل من دور الى آخر بسرعة كبيرة، وان يتقمص حالات متعددة في امكنة وازمنة متنوعة، وان يوحي بوجود شخصيات أخرى غائبة يتعامل معها. كذلك يتطلب نوعاً خاصاً من الاخراج لأن المهم في هذه العروض هو ايجاد نقاط ارتكاز للممثل مثل وجود اغراض لها صفة دلالية عالية تكون البديل عن الشخصيات الأخرى، بحيث تصبح محاورة الغرض بديلاً يستدعى من خلاله المحاور الغائب (حوار مع لوحة أو مع قطعة ثياب أو الحديث بالهاتف). كذلك فان استعمال الإضاءة والمؤثرات السمعية بشكل خاص يسمح بالانتقال من زمن لآخر، ومن مكان لآخر. والتلقي في هذا النوع من العروض له خصوصية لأنه يتطلب جهداً لتخيل ما هو غير موجود لمتابعة الحدث، كما يفترض نوعاً من القبول المسبق بالدخول باللعبة المسرحية كما في حالة المونولوغ.

ولأن شكل العرض في المونودراما يلفت النظر لمتابعة أداء الممثل أكثر من العناصر الأخرى الدرامية المعتادة في العرض المسرحي، تعتبر المونودراما التعبير الأمثل عن مسرح النجم، وهذا ما يبرر إقبال بعض نجوم السينما على أداء عروض المونودراما.

ومع ان المونودراما لا تتوافق مع جوهر المسرح الذي يقوم على الحوار ويفترض وجود شخصيات متحاورة، إلا انها تسمح بتحويل اي نص ادبي الى عرض مسرحي (قصيدة شعرية، تداعي ذكريات، قصة قصيرة إلخ). كما انها تسمح بتقديم عروض لا تتطلب عدداً كبيراً من الممثلين ولا تتطلب نفقات كثيرة.

من اشهر النصوص المكتوبة لهذا النوع مسرحية «مضار التبغ» للروسي انطوان تشيخوف (١٨٦٠- ١٩٠٤) التي اطلق عليها تسمية مونولوغ في فصل واحد، ومسرحية «الصوت الانساني» للفرنسي جان كوكتو (١٨٨٩-١٩٦٣) وغيرهما.

انتشر هذا النوع من المسرح اليوم واعتبر انتشاره مؤشراً على ازمة المسرح وعلى صعوبة العمل داخل فرقة.

في المسرح العربي، شاعت الموندراما بشكل كبير حتى شكلت ظاهرة بحد ذاتها لكونها لا تتطلب سوى ممثل واحد، ولا تحتاج للعمل داخل فرقة، ولكونها تبرز مهارة الممثل. من اشهر تلك العروض المونودراما التي قدمها في سوريا الممثل الفلسطيني زيناتي قدسية، استناداً الى نصوص «الزبال» و«القيامة» لممدوح عدوان و«حال الدنيا» لتوفيق زياد، ومونودراما «الجرس» التي قدمها اللبناني رفيق علي احمد، ومونودراما «حيّ المعلم» التي كتبها وأداها التونسي محمد ادريس، ومونودراما «رحلة العطش» و«برج النور» التي الفها وقدمها المغربي عبد الحق الزروالي ضمن ما اطلق عليه اسم «المسرح الفردوي».

المونولوغ = Monologue (F)Monologue(E)

* كلمة مونولوغ تعني كلام الشخص الواحد. وهي منحوتة من الكلمتين اليونانيتين Mono = واحد، وLogos = الكلام، وذلك قياساً على Dia-Logos التي تعني الكلام بين شخصيتين، أي الحوار. وتوجد في مصطلحات المسرح كلمة اخرى تقترب بمعناها من المونولوغ هي مخاطبة الذات Soliloque، وهي مأخوذة من اللاتينية Soliloquium، واصلها من Solis = وحيد، و Loqui = يتكلم. في الرواية يطلق على المونولوغ اسم المونولوغ الداخلي لأنه تعبير بصيغة انا المتكلم عما تعيشه الشخصية من احداث وما تشعر به من احاسيس.

تستخدم كلمة مونولوغ في اللغة العربية بلفظها الأجنبي، واحياناً تترجم الى المناجاة او النجوى.

يعود تقليد المونولوغ الى المسرح اليوناني والروماني. وقد استمر في عصر النهضة حيث افرز نوعاً مستقلاً هو المونولوغ الدرامي، كما درج استعماله في المسرح الكلاسيكي.

والمونولوغ شكل من اشكال الخطاب المسرحي يمكن ان يأخذ شكل مناجاة فردية مع الذات، اذ تتساءل الشخصية من خلاله عما تشعر من مشاعر متضاربة، وتعبر عما في داخلها من تمزق امام ضرورة اتخاذ قرار ما. في هذه الحالة يكون المونولوغ الإطار الذي يعبر به عن الصراع الوجداني Dilemme. كما يمكن ان يأتي المونولوغ على شكل حوار مع شخصية غائبة او مع غرض موجود على الخشبة يشكل نقطة ارتكاز للمتكلم. كما يمكن ان يكون حواراً مزيفاً لا يفترض رداً، ويتم مع شخصية أخرى حاضرة على الخشبة، لكن دورها لا يتجاوز الاستماع والموافقة بكلمات قليلة دون تدخل فعلي او مناقشة، وهذه حال المونولوغ بوجود كاتم الأسرار. وبشكل عام فإن المونولوغ يمكن ان يكون نوعا من السرد لوقائع لا يعرفها المتفرج، وبذلك تكون له وظيفة إبلاغية، وعلى الأخص في المقدمة. أي ان هذا النوع من الخطاب يتوجه فعلياً الى المتفرج ويكون حجة لإعلامه بما حصل.

يظهر المونولوغ عادة في لحظات حرجة من الحدث فيلفت الانتباه الى حيرة البطل ويكشف مكنون ذاته. وغالباً ما يشكل المونولوغ وحدة بنيوية مستقلة، وانقطاعا في التطور الدرامي للحدث، وتأكيد على المفاصل الأساسية فيه، بالإضافة الى الكثافة الشعرية التي يحملها. وهناك عدد من المونولوغات الشهيرة تدرس في المدارس كمقاطع أدبية مستقلة عن النص الدرامي. بنفس المنحى كان المونولوغ في العرض المسرحي وسيلة لإبراز مهارات الممثل في الإلقاء، وقد درجت العادة في القرن السابع عشر ان يكتب الكاتب مونولوغاً لكل شخصية اساسية Protagoniste تلبية لطلب الممثلين.

في الكوميديا يكون المونولوغ احد الوسائل التي تعرف المتلقي بالحيل التي يتم تحضيرها، كما انه يمكن ان يترافق بحركات إيمائية تثيرالضحك كما في مونولوغ «هارباغون» في مسرحية «البخيل» للمسرحي الفرنسي موليير (١٦٢٢ - ١٦٧٣).

لكن المونولوغ يظل شكلاً مصطنعاً يتنافى مع قاعدة مشابهة الحقيقة لأنه لا وجود للمونولوغ في الحياة (عدا بعض الحالات المرضية). وقد درج استعماله في مسرح «الباروك» وعلى الأخص مسرحيات الإنجليزي وليم شكسبير (١٥٦٤ - ١٦١٦)، وفي المسرح الألماني حيث لم يسد الالتزام بالقواعد الكلاسيكية، وعلى الأخص في اعمال كتّاب حركة العاصفة والإندفاع Sturm und Drang. اما في المسرح الكلاسيكي حيث تشكل قاعدة مشابهة الحقيقة اساساً هاماً، فقد قبل المونولوغ كعرف من اعراف الكتابة، مع تفضيل استبداله بحوار مع كاتم الأسرار. وقد انتقد الفرنسي دونيز ديدرو (١٧١٣ - ١٧٨٤)، المونولوغ وتبعه بعد ذلك منظرو الواقعية والطبيعية الذين ادانوا استعماله إلا في حالات خاصة تبرر ظهوره مثل الحلم والهذيان والإفراط في شرب الكحول. امّا المسرح الرومانسي فقد افرد للمونولوغ اهمية خاصّة لأنه يبرز الحوار مع الذات والتغني بلواعج النفس.



يوسف وهبي



وليم شكسبير



صمونيل بيكيت

غازي أبو بكر.. فايق متضايق ويشارك الأصدقاء في همومه!!

* لن أطيل عليكم بشرح العنوان أعلاه، فالأمر ليس احجية، إنه باختصار، مطلع اغنية بعنوان «باللي فايق متضايق» كتبها الشاب العكي الموهوب خير فودي وقام بتلحينها وغنائها الفنان غازي أبو بكر، ومن ثم سجلها على «ديسك»، بعد أن قام الفنان الفلسطيني وليم قنواتي بتوزيعها موسيقياً في استوديوهاته الخاصة في بيت لحم، بمساعدة مهندس الصوت عادل عطاالله، الذي قام بتصميم غلاف الديسك.

إذاً، نحن أمام أول ديسك بصوت غازي أبو بكر، الذي عرفناه في السابق ملحناً وعازفاً وكاتب اغاني ومؤسساً لأكثر من فرقة غنائية، ومؤخراً في مجال الإخراج التلفزيوني، وقد كانت له تجارب سابقة في تسجيل أغاني له بصوته، لكن هذه المرة الأمر يختلف كلياً.. فهو وحده يغني، ويصدر على حسابه الخاص ديسك بأغنية واحدة (سينغل)، بجرأة لم نعهدها عند غازي.

سأروي لكم القصة، باعتباري أحد الأصدقاء الذين يشاركهم همومه، وأنا بالنسبة له ليس مجرد صديق، فنحن اتراب منذ صفوف الابتدائية، وكلما كنّا نبتعد جغرافياً، نعود ونلتقي عبر الهاتف ونتحدث كثيراً، نبشّر بعضنا بأعمال جديدة، نستشير بعضنا بأمور فنية، كل حسب تخصصه، وكان يمتاز غازي عني بأنه يلجأ اليّ كلما يتضايق من أمر ما أو من شخص ما.. وهنا نعود للأغنية..

هناك أكثر من سبب لاقتحام غازي هذه المغامرة - المقامرة، المغامرة بنقوده القليلة، والمقامرة باسمه الفني وسط كم هائل من الأسماء في الساحة الغنائية، فهو من ناحية الكلمة واللحن، اثبت كفاءته بجدارة على مدى تاريخه الفني، لكن هذه المرة يقامر بصوته.

أحد الأسباب، هو ان غازي محاط ببعض الأصدقاء ممن يعملون في مجال الغناء، لا يتورع بعضهم عن سرقة الكلمات والالحان ويقوم بتسجيلها بصوته واصدارها بشريط غنائي، طبعاً دون الرجوع الى غازي واعطائه حقوقه الأدبية أو حقوقه المادية، لذلك كان هذا القرار.

سبب آخر، هو أن غازي، الخبير بالأصوات الغنائية والذي يعرف جيداً، ان هذه الأغنية تلائم ذاك المطرب، لا يستطيع ان يفرض رأيه على الآخرين، الذين يعتبرون انفسهم «نجوم» في عالم الغناء، ونتيجة لمعرفته بأنهم لا يقدرون خبرته وموهبته، كان هذا القرار.

غازي ابو بكر يعرف جيداً بأنه ليس مطرباً، لكن يعرف جيداً ايضاً، بأنه يستطيع ان يؤدي الأغنية كما يجب وحتى أفضل من البعض.. ولذلك كان «متضايق» كثيراً على أخطاء صغيرة، جاءت من الموزع أو من المصمم الغرافيكي، فهو يريد ان يكون العمل متكاملاً، لا تشوبه اية شائبة، لدرجة انه قرر في ان يعيد التسجيل مرة أخرى، ويدفع مرة أخرى.. لكنه فضل أن يشارك اصدقائه بهمومه - كما تقول الأغنية نفسها - واهداء بعض الأصدقاء نسخ من الطبعة الأولى، حتى يشاركوه بالقرار.

وتبقى الأغنية تعبيراً صادقاً عن حال غازي ابو بكر، وعن حال مؤلفها خير فودي، وعن حال الكثير من الذين ينهضون في يوم من الأيام، فيجدون أنفسهم بحالة نفسية كئيبة، فيبحثون عن صديق، ليفضفضوا له همومهم.. وكما ان خير فودي عبر جيدا عن هذه الحالة بالكلمات، فان غازي لم يقل عنه بالتعبير اللحني والأدائي، وجاء العمل متكاملاً، بغض النظر عن انتقادات غازي لبعض الأخطاء الصغيرة.

(أبو السفير)



استثمر المسرح الحديث المونولوغ لغايات درامية لأنه يمكن ان يكون معبراً عن عزلة الشخصية وعدم تواصلها مع الآخرين. وقد تجلّى في تحويل الحوار الى ما يشبه المونولوغات المتقاطعة، وهذا ما نجده في مسرحيات جورج بوشنر (١٨١٣ -١٣٨٧) وعلى الأخص «موت دانتون» حيث لا يتحاور روبسبيير ودانتون وإنما يتكلمان دون ان يستمعا لبعضهما بعضاً. نجد نفس الاستخدام للمونولوغ في المسرح التعبيري وعلى الأخص في ما يطلق عليه اسم «دراما الأنا» Ich Drama التي تستند على حوار لا يستمع اليه احد، فتبرز عدم التواصل بين الشخصيات. وقد استمر هذا التوجه في مسرح الحياة اليومية وفي مسرح العبث، وخاصّة في مسرحيات الإيرلندي صموئيل بيكيت (١٩٠٦ - ١٩٨٩) حيث يكون المونولوغ المفكك وسيلة لإظهار اضطراب الشخصية وهذيانها كما في مونولوغ «لاكي» في مسرحية «في انتظار غودو»، او لإظهار عدم التواصل كما في مسرحية «آه لتلك الأيام الجميلة»، او كتقنية تسمح بأظهار البعد الفلسفي لعزلة الإنسان كما في مسرحية «الشريط الأخير».

تعتبر المونودراما نوعاً مسرحياً يستثمر المونولوغ كوحدة متكاملة ويستخدمه كإطار لتقديم حكاية ما، وهو اقرب الى تقنيات المونولوغ الداخلي في الرواية.

المونولوغ الدرامي Dramatic Monologue(E) (F)Monologue Dramatiqu

تسمية لنوع مضحك ظهر في القرون الوسطى في فرنسا، كان يؤديه الممثلون الجوالون Jogleurs ضمن الإحتفالات والكرنفالات. وقد اطلقت عليه بداية تسمية المواعظ المرحة Sermon joyeux لأنه كان عبارة عن محاكاة تهكمية للمواعظ الدينية التي تسبق عروض الأسرار وتتحدث عن قديسين مزيّفين مأخوذين من عالم الطعام والشراب (القديس عنب- القديس نبيذ). في تطوّر لاحق صار المونولوغ الدرامي يشكّل نوعاً من الإستهلال لمسرحيّات اطول او يأتي على شكل فواصل تتخلل المسرحيات. وهو يتألف من مشهد قصير يلعبه ممثل واحد يؤدي من خلاله تغيير نبرة الصوت عدة شخصيات تتحاور فيما بينها. ثم دخلت عليه شخصية ثانية يكون لتدخلها في الكلام وقطعها لخطاب الشخصية الرئيسية تأثير مضحك. ويفترض ان الجمهور كان يحب هذا النوع من العروض ويتفاعل معه لأن بعض النصوص تشير الى مداخلات المتفرجين كما هو الحال في النص الفرنسي «رامي السهام».

في القرن السادس عشر، وبتأثير من الحركة الإنسانية التي نادت بالعودة الى المسرح اليوناني والروماني، اقتصر تقديم المونولوغ الدرامي على مسارح الأسواق. مع القرارات التي صدرت في سنة ١٧٠٧، بمنع الممثلين الشعبيين من الغناء والكلام على الخشبة، كان المونولوغ الدرامي النوع الوحيد المسموح به، مما يبرر انتشاره في تلك الفترة. في يومنا هذا تعتبر عروض الشانسونيه امتدادا للمونولوغ الدرامي.

عرف العالم العربي إقبالاً على الفقرات التي كان يقدمها منذ الأربعينات والخمسينات في مصر وسوريا ولبنان ممثلون أطلق عليهم اسم «مونولوجيست». يعتبر المصري يوسف وهبي (١٨٩٦ - ١٩٨٠)، اول من قدم المونولوغات الدرامية المغنّاة على الطريقة الأوروبية في النادي الأهلي بالقاهرة. كذلك كانت مونولوغات الشيخ حامد مرسي، تلقى بين فصول مسرحيات جورج ابيض (١٨٨٠ - ١٩٥٩). في فترة لاحقة ظهرت اسماء جديدة مثل اللبناني عمر الزعني، الذي اشتهر بالمونولوغ ذي الطابع السياسي، والسوريين سلامة الأغواني وأحمد ايوب، اللذين اشتهرا بالمونولوغ الإجتماعي، في حين عرف المصريان احمد غانم وليلبة واللبنانيان فريال كريم وفيلمون وهبة، بأسلوبهم الهزلي.



بروتلد بريشت



رفيق علي احمد

الكاباريه Cabaret والشانسونييه Chansonniers

بعد موجة الاستعراضات الصاخبة والمنوعة خلال الحرب العالمية الأولى، بدأ الجمهور يتوجه نحو الصالات الصغيرة حيث لا تتنوّع الفقرات كثيراً وتقتصر أحياناً على مغنّ واحد او عرض قصير. في فرنسا، تميزت كاباريهات مونمارتر في الخمسينات بتقديم فقرات لها طابع الهجاء السياسي والنقد اللاذع، وبرع فيها مغنّون هجّاؤون عرفوا بأسم الشانسونييه. اشهر هذه الكاباريهات سكاباريه الكوكوس ومسرح «الساعة العاشرة» في باريس، ومنها اقتبس اسم مسرح «الساعة العاشرة» في لبنان.

في المانيا، كانت الكاباريهات هي الشكل الأكثر شعبية خلال الحربين العالميتين وما بينهما، وفيهما ظهر فنّانون مشهورون أمثال الممثلة مارلين ديترش ولوتي لينا، وهذه الأخيرة اشتهرت بتقديم أغاني بريشت التي لحّنها زوجها المسرحي الألماني كورت فايل (١٩٠٠ - ١٩٥٠). والواقع ان المسرحي الألماني بروتلد بريشت (١٨٩٣ - ١٩٦٦)، والنمساوي ماكس راينهاردت (١٨٧٣ -١٩٤٣) قدما أشهر ممثلي الكباريه و«الميوزيك هول» في عروضهما المسرحية.

في العالم العربي، وعلى الأخص في مصر ولبنان، انتشرت تقاليد الشانسونييه وظهر المونولوغ الهجائي أيضاً. من أشهر الفرق التي رسّخت هذه التقاليد ونشرتها فرقة وسيم طبارة وايفيت سرسق واندريه جدعون، في مسرح «الساعة العاشرة» في بيروت، وفرقة سامي خيّاط، الذي كان يقدّم اسكتشات يغيّر كلمات الأغاني المعروفة فيها حسب مستجدات الأحداث. كذلك اشتهر المونولوجست المصري احمد غانم واللبنانية فريال كريم والسوريين احمد ايوب وسلامة الأغواني.

اسم المؤلفتين: د. ماري الياس ود. حنان قصّاب حسن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاثنين ١٩ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

بطولة العالم للوزن الثقيل: لويس يثأر من رحمن ويستعيد لقبه

الاسبوع الرياضي ص ١٧-٢٢



مفتي مصر يحرم الفوانيس الناطقة!

* القاهرة - وكالات الانباء - حرم مفتي مصر الدكتور نصر فريد واصل، فوانيس رمضان، التى يلعب بها الاطفال، اذا كانت تصدر اغاني . وقال في فتوى نشر نصها ان هذه الاغانى تدعو للعب واللهو وتعطل الاطفال عن مذاكرة الدروس وهى امور حرمها الاسلام انطلاقا من كونها ضارة بمصلحة الانسان الدينية والدنيوية.

وكان المفتى يشير بذلك الى فوانيس مستوردة نافست بشدة الفوانيس المحلية التقليدية نظرا لرخصها وتطورها. وتحمل هذه الفوانيس المستوردة تسجيلا لاغنيات منها «بابا اوبح ووحوي يا وحوي» وقد تطور التسجيل ليحمل هذا العام اغنية عن القدس والانتفاضة.

قمة عالمية للمراحيض..!!

* سنغافورة - الوكالات - ستعقد قمة المراحيض العالمية الاولى من نوعها في سنغافورة هذا الاسبوع وتعرض خلالها أحدث المراحيض ومسرحيات هزلية تبين السلوكيات المحبذة وغير المحبذة في الحمام.

وذكر جدول أعمال القمة، التي تبدأ اليوم الاثنين، وتستمر ثلاثة أيام أنها تعقد تحت شعار «مراحيضنا - الماضي والحاضر والمستقبل»، وتستضيفها جمعية سنغافورة لدورات المياه بدعم من الجمعية اليابانية للمراحيض وجمعية المراحيض النظيفة في كوريا وبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة.

وصرحت متحدثة باسم المنظمين بأن من بين عوامل الجذب التي توفرها القمة للعاملين في مجال المراحيض والحمامات في العالم «جولة فنية في مراحيض» الدولة-المدينة حيث سيتاح للوفود «تجربة بعض من أفضل المراحيض». وتأتي القمة نتيجة لمؤتمر جمعية المراحيض اليابانية وندوة المراحيض بين دول آسيا والمحيط الهادي في عام ١٩٩٩.

وقالت المتحدثة «تم توضيح والموافقة على أن صناعة الحمامات في المنطقة وصلت إلى مرحلة أصبح من الضروري معها إيجاد منتدى دولي متميز لاظهار المساهمات والتطور والممارسات في صناعة ومهنة المراحيض».

ومن بين الموضوعات، التي ستناقش خلال القمة، تصميمات المراحيض للمستخدمين من المسلمين وقضايا الصحة والنظافة في العالم النامي، وترشيد استهلاك المياه وثقافة المراحيض الفنلندية وسلس البول وغيره من الامراض المتعلقة باستخدام المراحيض وأساليب صيانتها.

أحرقت شقة الزوجية في شهر العسل

* القاهرة - الوكالات - أحرقت عروس مصرية شقة الزوجية بعد أسبوع من اتمام زفافها بسبب مغادرة عريسها الشقة وذهابه إلى العمل دون رغبة منها. كانت العروس وتدعى منال عبداللطيف (٢٤ سنة) قد تشاجرت مع عريسها الموظف بسبب اصراره على ترك شقة الزوجية وعروسه وهما في شهر العسل والذهاب إلى العمل، فما كان من العروس إلاّ أن سكبت الكيروسين على أثاث الشقة وأشعلت النار فيه، تم القبض عليها وتولت النيابة التحقيق.

«روبوت» لكشف أسرار الطقس في أعماق البحار

* سيدني - وكالات الانباء - بعث العلماء بأجهزة إنسان الي «روبوت» شديدة التطور بمقدورها الغوص حتى كيلومترين في أعماق البحار في محاولة لرسم خريطة بالحالة المناخية في الأعماق قد تساعد على إنقاذ القرويين في المناطق النائية من المجاعات وتسهم في تصويب الطوربيدات بدقة متناهية نحو أهدافها.

ويقود علماء أستراليون محاولة عالمية للكشف عن أسرار البحار من خلال أجهزة الية يمكنها الطفو بحرية بعد تجربة ناجحة إستمرت عامين على عشرة من تلك الأجهزة المعقدة قبالة الساحل الشمالي الغربي لولاية استراليا الغربية.

وخلال الأعوام الخمسة القادمة ستضع (١٣) دولة نحو ثلاثة الاف من تلك الاجهزة الآلية التي يمكنها الطفو والغوص في بحار العالم من بينها المحيط الجنوبي الذي يلتف حول الدائرة القطبية الجنوبية.

وهذه الأجهزة الأسطوانية الشكل المصنوعة من الألومنيوم يبلغ طول الواحد منها (١٫٥) متر ويتكلف (١٥) الف دولار وتماثل بالونات رصد حالة الجو ولكنها تعمل تحت سطح البحر ويمكنها السباحة مع التيار لعمق كيلومترين وتطفو على السطح كل عشرة أيام لتبعث بما سجتله من بيانات.

وسيتمكن العلماء، من خلال المعلومات التي تبعثها تلك الاجهزة الى حاسابات عملاقة عبر الأقمار الاصطناعية من رسم خريطة تقريبية مستمرة للتيارات البحرية ودرجة الحرارة ونسبة الملوحة لأول مرة.

ويقول علماء أستراليون ان تلك المعلومات ستكون من الدقة بحيث توضح لقائدي الغواصات ما اذا كان بامكانهم إطلاق طوربيد ما أو إذا ما كانت أحوال غير مرئية للمياه ستجعله مقذوفا طائشا.

ويقول هؤلاء العلماء، أنه يمكن إستخدام تلك المعلومات أيضا في مجالات الشحن البحري والتنقيب عن النفط والسلامة البحرية وعمليات الإنقاذ والمصايد.

لكن أهم فوائدها المتوقعة هو إستخدامها جنبا إلى جنب مع بيانات حالة الجو للتنبؤ بشكل جيد بالاحداث المناخية الرئيسية مثل ظاهرة النينو المناخية التي قتلت ودمرت مجتمعات على مر العصور عبر الجفاف والفيضانات والحرائق.

الدبابير بدلا من الكلاب لكشف المتفجرات

* امستردام - الوكالات - قال علماء هولنديون إنهم وجدوا طريقة لاستخدام الدبابير في اكتشاف المخدرات والمفرقعات بشكل أكثر فعالية وأرخص من الكلاب ويحلمون حتى باستخدام هذه الحشرات في اكتشاف الأسلحة الكيماوية والبيولوجية.

وقال الباحث فيلكس فايكرز، من معهد هولندا للبيئة، إنه يمكن تكييف الدبابير في اختبارات معملية كي تعطي ردا معينا بعد شم مواد تتراوح بين الماريجوانا والمتفجرات.

ويتم تكييف الحشرات على أن تهز رؤوسها طلبا للطعام لدى شمها رائحة معينة وهي علامة يمكن استغلالها لتنبيه الشرطة التي تبحث عن متفجرات أو مخدرات في الموانىء والمطارات.

وقال فايكرز «قد نتمكن في المستقبل من استخدام الدبابير في أي مكان يتم فيه حاليا استخدام الكلاب في التحقيقات.»

والحركة التي تقوم بها الدبابير لدى طلبها الطعام أضعف من أن يتم اكتشافها بالعين المجردة ولكن يتم ملاحظتها من خلال استخدام أجهزة استشعار الكترونية.

ويمكن تغذية تلك الدبابير التي تحمل في صناديق خاصة بعينات من الهواء، تؤخذ من المناطق المشتبه بها لاختبار حركة الرأس التي يعتقد العلماء، أنه يمكن استخدامها لاكتشاف أي شيء بدء من الألغام الأرضية إلى الأسلحة الكيماوية والبيولوجية.

وفي حين أن تدريب الكلاب على اكتشاف المتفجرات أو المخدرات يستغرق ستة أشهر فإنه يمكن تدريب تلك الدبابير على تلك المهارة في أقل من ساعة.



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الثلاثاء ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٥ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 20.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 156/58

٢٤ صفحة

مجزرة جديدة ينفذها الاحتلال في بيت لاهيا

بعد اصابة اثنين من قوات البحرية الفلسطينية، قوات الاحتلال تختطف المصابين وتقتلهما ومجنزرة تدوس جثمان احدهما

• استشهاد شاب من نابلس •

(ص٤)

في خطابه في جامعة لويفيل امس

پاول يؤكد مجدداً دعم الولايات المتحدة لقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل

• پاول يعلن عن ايفاد بيرنز الى الشرق الاوسط • مطالبة عرفات بوقف «العنف» وشارون بوقف الاستيطان • التأكيد على رغبة الولايات المتحدة في مواصلة العمل بفاعلية في الشرق الاوسط بصفتها طرفا ثالثا للمراقبة والتحقق من آلية مقبولة لدى كل الاطراف •

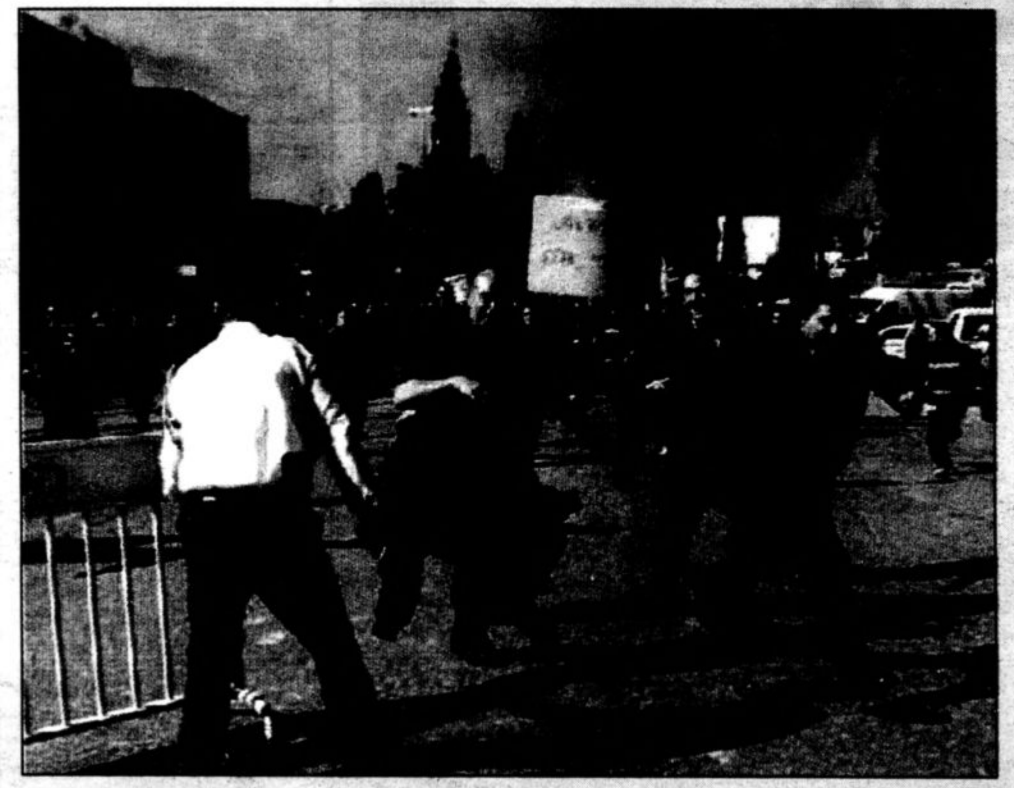
القيادة الفلسطينية ترحب بخطاب پاول وشارون أيضًا يرحب

(ص٣)

اتساع دائرة الاضرابات والكفاحات العمالية

• النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي: «للحكومة لا توجد أجوبة للمشاكل الاجتماعية • عمال المطافئ يضربون ويتظاهرون ويحاولون اقتحام الكنيست • العاملون في مصلحة «التأمين الوطني» و«الطابو» سيواصلون اضرابهم •

(ص٥)



• عمال الاطفائية يقتحمون مبنى الكنيست، أمس (تصوير: لينور مزراحي/ بوبو) •

خلال افادته امام «لجنة أور»

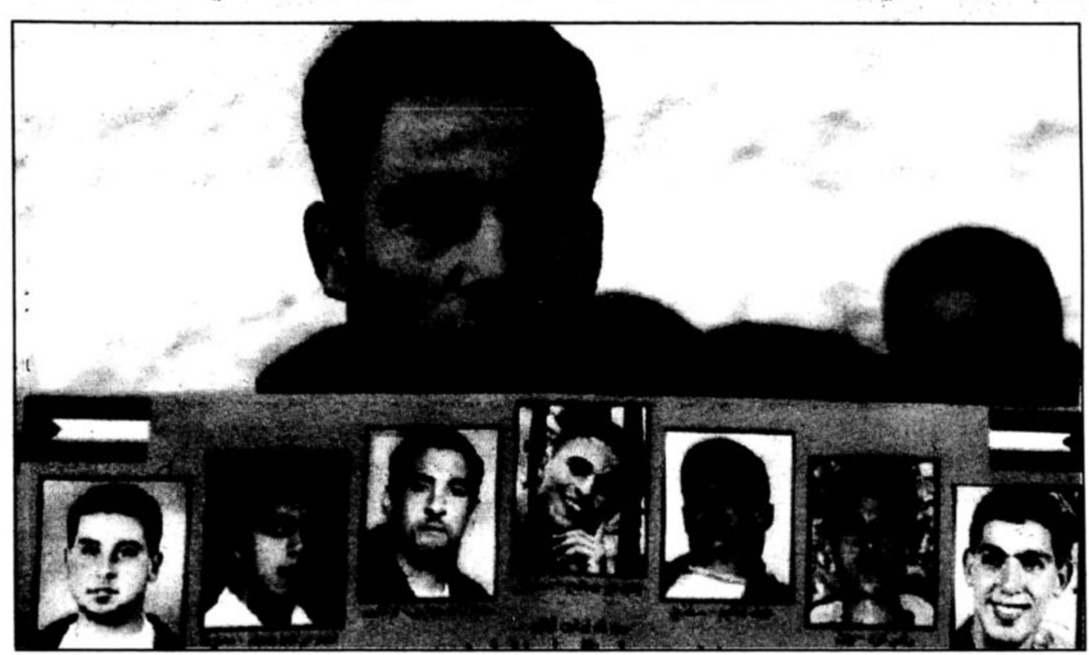
بن عامي أكد تهمة رون وڤيلك وبرّأ نفسه

(ص٢)

خلال افادته امام «لجنة أور»

بن عامي أكد تهمة رون وفيلك وبرّأ نفسه

• الامر الوحيد الذي لم ينفه بن عامي انه كان وزيراً للأمن الداخلي • لم يعلم بوجود القناصة الا بعد أشهر!! •
بركة: «بن عامي يريد تحويل الجلاد الى ضحية» • غداً يواصل بن عامي الادلاء بافادته •



★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - الامر الوحيد الذي لم ينفه وزير الامن السابق، شلومو بن عامي، خلال افادته، امس امام «لجنة اور»، انه كان بالفعل وزير الامن الداخلي، وعدا ذلك فقد ادعى طوال التحقيق انه لم يعلم بشيء ولم يبلغوه بشيء، فحتى اعلان لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية عن الاضراب لم يعلم به، ولم يعلم باستخدام القناصة سوى بعد عدة اشهر، بعد بدء عمل لجنة التحقيق، وكان طوال الوقت يبحث عن مذنبين بمن فيهم قادة الجماهير العربية.

وكان بن عامي قد بدأ، امس، بتقديم شهادته امام لجنة التحقيق في احداث اكتوبر ٢٠٠٠، واستمر بتقديم افادته حتى ساعة متأخرة من مساء امس، ومن المتوقع ان يواصلها اليوم حتى ساعات الظهر. وسيبدأ رئيس الحكومة السابق، ايهود براك، بعد ظهر اليوم، الادلاء بشهادته. وتشير التقديرات الى ان براك سيتبع اسلوب بن عامي اذ سيتنصل من أية مسؤولية ويلقي بالتهمة على قادة الشرطة وعلى قيادة الجماهير العربية.

وقد ادعى بن عامي ان المخابرات لم تتوقع ان يقع صدام بهذا الحجم مع الجماهير العربية، وانما كان توقع عام وليس عينياً، وادعى انه كان يحذر طوال الوقت من الخطر القادم من الجماهير العربية. وقال: «يوجد هنا مجموعة قومية دينية موجودة في وضع فيه فجوات تاريخية، آخذة بالاتساع، الى جانب عملية انفصال متواصلة وحكومات لم تعالج قضايا الوسط العربي بالقدر الكافي».

وادعى بن عامي انه لم يكن يحصل من الشرطة على بلاغات ميدانية حتى انه لم يتم ابلاغه بمسألة الاضراب الذي اعلنته لجنة المتابعة، ولم يتلق اي وثيقة مباشرة او غير مباشرة، وانه كان يتوقع من قائد الشرطة ان يبلغه بالقرار، ويبلغه باستعدادات الشرطة، وقال «لم اكن اعلم بالضوء الاحمر» وخطورة الوضع.

ورداً على اسئلة حول استخدام القناصة في الاحداث ادعى بن عامي انه لم يكن يعلم بمسألة القناصة، واكد ان المستوى السياسي لم يعلم بوجود القناصة في اي مرحلة من المراحل. وقال: «لم يكن من المناسب استخدام القناصة، وانه كان اصعب ما يمكن تصوره»، واضاف انه هو شخصياً علم بالموضوع فقط من خلال ابحاث «لجنة اور» التي تحقق بالاحداث.

ووجه بن عامي العديد من الاتهامات لقائد الشرطة العام السابق، يهودا ڤيلك، ولقائد منطقة الشمال في الشرطة السابق، أليك رون. وقال بن عامي ان ڤيلك لم يبلغه في الوقت المناسب بأن أليك رون قرر خرق تعليمات الوزير لفتح شارع وادي عارة في الثاني من اكتوبر، وادعى بن عامي انه اصدر الاوامر بعدم دخول الازقة في وادي عارة، بعد المواجهات التي وقعت صباح اليوم ذاته في ام الفحم.

وقال بن عامي ان القيادة العملياتية للشرطة ابلغته انه تم نقل اوامره، وان الشرطة موجودة في مفرق بركاي ولم تدخل الى المدينة. واضاف بن عامي انه بتقديره ان السبب الاساسي للفوضى الذي سادت منطقة الشمال، وبشكل خاص في الثاني من اكتوبر، كان ان رون لم يتصرف كجنرال وانه كان عليه ان يتعالى عن كونه ضابطاً مسؤولاً عن حدث واحد محدود لكي يكون ضابطاً ذا مقدرة على المراقبة والسيطرة على الاحداث الكثيرة التي جرت في المنطقة التي هو مسؤول منها.

وقال بن عامي خلال افادته انه باعتقاده انه يجب عدم استخدام الرصاص المطاطي كوسيلة لتفريق المظاهرات، وانه يجب ايجاد بدائل، وانه حين توجه الى القائد العام للشرطة بهذا الامر، وطلب منه ايجاد بدائل، اجابه قائد الشرطة ان هذا ليس فعالاً!

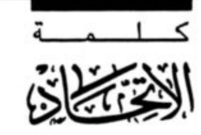
وبطبيعة الحال، فقد اتهم بن عامي قادة الجماهير العربية بما جرى وقال ان تصرف قادة الجمهور العربي ساهم في اندلاع المواجهات، وانه في المقابل اصدر اوامر باجراء حوار مع قادة الجماهير وعدم استخدام القوة.

هذا وتظاهر خارج قاعة ابحاث اللجنة اهال الشهداء، بمشاركة وفود سلامية من بينها حركة «تعايش» ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة والنائب عبد المالك دهامشة الذين رفعوا شعارات تندد بالجريمة التي ارتكبتها الشرطة. ومن بين الشعارات التي تم رفعها «براك وبن عامي مجرما حرب» و«الشرطي الذي يقتل عربياً تتم ترقيته بدرجة».

وفي تعقيبه على اليوم الاول لشهادة بن عامي قال النائب الجبهوي محمد بركة: «ان بن عامي يحاول تحويل الضحية الى جلاد، فلا يمكن اتهام الضحية بموتها، وعلى ما يبدو ان بن عامي كان امام اللجنة بضائقة واراد ان يدحرج المسؤولية على الآخرين. فإذا كان يعرف وسكت فهو المسؤول، وإذا لم يعرف وعرف في ما بعد ولم يغير شيئاً فهو مسؤول».

واضاف بركة: «ان اي هجوم على الجماهير العربية وقيادتها هو محاولة بائسة تفقدنا كل ثقة بمن يتبنى مثل هذه الاقوال، حتى ولو كانت لجنة اور ذاتها».

كلمة



بن عامي يحاول أن يمزط بريشه من المسؤولية!

★ خلال ساعات طويلة حققت «لجنة أور»، امس الاثنين، مع شلومو بن عامي، وزير الامن الداخلي السابق في حكومة براك الغاربة، حول دوره في احداث المجزرة الهمجية التي ارتكبتها اذرع القمع السلطوية بقتل ١٣ من مواطنيها ابان هبة اكتوبر لجماهيرنا احتجاجاً على مذبحة القدس والاقصى.

وفي إفادته حاول بن عامي بشكل ديماغوغي تبرئة ذمته، ذمة السلطة السياسية، من دم الشهداء، والتنصل من مسؤولية اصدار التوجيهات بإطلاق النار على المتظاهرين وإلقاء التهمة على قيادة الشرطة.

وركز بن عامي في حديثه، ولتبرئة ساحته من الجريمة، ان قيادة الشرطة لم تنفذ توجيهاته، ولم تزوده بالتقارير الصحيحة عما يدور، فهو لم يعلم، على سبيل المثال، باستخدام فرق القنّاصة المختصة في اصابة المقتل! ولم يعلم باستخدام القوة ورصاص القتل لفتح شارع وادي عارة!! وعندما حشره القاضي اور بالسؤال حول توجيه رئيس الحكومة، ايهود براك، الصادر في الاول من اكتوبر، والذي قال فيه انه اصدر تعليماته الى وزير الامن الداخلي بعمل كل ما يتوجب فعله لضمان فتح شارع وادي عارة وباقي الطرق الرئيسية، وهو ما يعتبر بمثابة اعطاء الضوء الاخضر للشرطة باستخدام الرصاص المطاطي والحي الذي سقط نتيجته الشهداء الـ١٣، عندما حشره القاضي اجاب شلومو بن عامي بعذر أقبح من ذنب، فقد ادعى انه لم يفهم توجيه براك على هذا النحو!

لقد وجه بن عامي الاتهامات الصارخة الى قائد الشرطة في حينه، يهودا ڤيلك، والى قائد منطقة الشمال في الشرطة، أليك رون، محملاً اياهما المسؤولية عن ارتكاب الجريمة. وعندما ضغطه اعضاء اللجنة بالأسئلة حول كيف يمكن تفسير انه لم يعلم بحقيقة ان الدولة تقتل مواطنيها، وقد استمرت جرائم القمع والقتل عدة ايام، حاول بن عامي التهرب بالقاء التهمة على قيادة الشرطة، التي لم تلتزم بتوجيهاته ولم تزوده بالتقارير الصحيحة!

مهما تهرب بن عامي محاولاً التنصل من المسؤولية فإنه لا يمكن ابداً تبرئة الجهاز السياسي الحكومي والمسؤول مباشرة عن الجهاز القمعي التنفيذي لاوامر السلطة - الشرطة، من المسؤولية عن الجريمة الدموية التي ارتكبت ضد الجماهير العربية في هبة اكتوبر.

والحقيقة الساطعة ان شلومو بن عامي الذي حاول ان يمزط بريشه وتبرئة نفسه من مسؤولية الجريمة الهمجية قدّم شهادة ملكية امام اللجنة تدين بشكل صارخ الجهاز القمعي لشرطة السلطة بلجوئها الى القتل المتعمد الذي يجسد عمليًا التوجه العدائي للمواطنين العرب ولحقوقهم الدمقراطية الاولية بممارسة حق المواطنة بالتظاهر والتعبير عن موقفهم ضد مجازر الاحتلال الاسرائيلي التي تحصد ارواح ابناء شعبهم الاسرائيلي.

ان ما نأمله ان تستخلص «لجنة اور» النتائج الصحيحة التي تؤدي فعلاً الى معاقبة المجرمين من الجهاز السياسي السلطوي ومن الجهاز التنفيذي القمعي.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في خطابه في جامعة لويفيل أمس

باول يؤكد مجددا دعم الولايات المتحدة لقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل

• باول يعلن عن ايفاد بيرنز الى الشرق الاوسط • مطالبة عرفات بوقف «العنف» وشارون بوقف الاستيطان • التأكيد على رغبة الولايات المتحدة في مواصلة العمل بفاعلية في الشرق الاوسط بصفتها طرفا ثالثا للمراقبة والتحقق من آلية مقبولة لدى كل الاطراف •

* لويفيل (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة ستوفد المبعوث الخاص، وليام بيرنز، الى الشرق الاوسط في مهمة جديدة ودعا الفلسطينيين الى وقف اعمال العنف والاسرائيليين الى وقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

واعرب باول عن امله في ان تتيح هذه «الرؤية الايجابية» الامريكية للطرفين العودة بسرعة الى طاولة المفاوضات بهدف التوصل الى تسوية للوضع النهائي للاراضي المحتلة.

ودعا باول الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى بذل جهود بنسبة «مئة في المئة» لوقف العنف ضد اسرائيل كما دعا حكومة اريئيل شارون الى «وقف كل الانشطة الاستيطانية» في الاراضي الفلسطينية.

وقال «لدينا رؤية للمنطقة يمكن فيها للاسرائيليين والعرب ان يعيشوا معا بسلام».

واضاف ان «مثل هذه الرؤية لن تتحقق الا مع الكثير من العمل» مؤكدا مرة جديدة دعم الولايات المتحدة لقيام دولة فلسطينية «الى جانب اسرائيل وليس مكانها».

وفي اطار الجهود الجديدة التي تعتزم الولايات المتحدة بذلها في المنطقة اعلن باول عن ايفاد بيرنز الى المنطقة.

وقال باول في خطابه في جامعة لويفيل (كنتاكي) «لقد طلبت من مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وليام بيرنز العودة الى المنطقة».

وكان بيرنز الذي عينته ادارة بوش مبعوثا خاصا الى الشرق الاوسط قام بعدة مهمات مكوكية في الشرق الاوسط في محاولة لتقريب مواقف الاسرائيليين والفلسطينيين.

وانتهز وزير الخارجية الامريكي المناسبة للتعبير عن رغبته في مواصلة العمل بفاعلية في الشرق الاوسط.

وقال ان «الولايات المتحدة تبقى مستعدة للمساهمة بفعالية بصفتها طرفا ثالثا للمراقبة والتحقق من آلية مقبولة لدى كل الاطراف».

واشار ايضا الى تعيين الجنرال انطوني زيني القائد السابق للقوات الامريكية في الخليج في منصب المستشار الخاص لوزير الخارجية.

وقال باول ان الجنرال زيني «وافق على ان يكون مستشاري المقرب على ان تكون مهمته المباشرة مساعدة الاطراف على التوصل الى وقف لاطلاق نار دائم والتقدم في الاتجاه الذي حددته خطة تينيت وتقرير ميتشل».

ومن المفترض ان يزور هذا الضابط المتقاعد الشرق الاوسط لضمان ان جهود ارساء وقف اطلاق النار ستاتي بثمارها.

وكرر باول التعبير عن التزام الولايات المتحدة ازاء امن اسرائيل ومتانة «الرابط القائم على الدوام» بين اسرائيل والولايات المتحدة منذ اقامة دولة اسرائيل في ايار ١٩٤٨.

وتقترح خطة لجنة تقصي الحقائق الدولية التي يرأسها السيناتور الامريكي السابق، جورج ميتشل، عودة الى الهدوء، واجراءات ثقة بينها تجميد الاستيطان واستئناف مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. اما خطة مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي آي ايه» جورج تينيت فتتعلق بارساء تدابير تضمن الامن بين الطرفين.



القيادة الفلسطينية ترحب بخطاب باول

رام الله-«وفا»- رحبت القيادة الفلسطينية في بيان أصدرته مساء أمس، بالخطاب الذي ألقاه كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي، الذي تضمن الموقف الرسمي الأمريكي-حول القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط.

وجددت القيادة في بيانها، التزامها الكامل بالحل العادل والدائم والشامل على أساس الشرعية الدولية، كما أكدت التزامها بكافة الاتفاقات الموقعة والتعهدات التي قطعتها على نفسها في إطار خيارها الاستراتيجي بالسلام الدائم والعادل.

وفيما يلي نص البيان: ترحب القيادة بالخطاب الذي ألقاه كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي، والذي تضمن الموقف الرسمي الأمريكي-حول القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط، وتعتبر القيادة الفلسطينية، إعلان السيد باول حول دولة فلسطين المستقلة، بمثابة استمرار للالتزام الذي أعلنه الرئيس جورج بوش أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بهذا الشأن.

كذلك، فإن تأكيد الوزير باول على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ الأرض مقابل السلام، وتأكيده كذلك، على أن الحل العادل لقضيتي القدس واللاجئين تعتبر أساساً مهماً لاستئناف علمية السلام، والتوصل إلى الحل العادل والدائم والشامل للقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي على جميع المسارات، وخاصة المسار الفلسطينية والسورية واللبنانية.

كذلك، فإن مطالبة الوزير باول بوقف النشاطات الاستيطانية، وإنهاء الحصار المفروض على الفلسطينيين وقتل أطفالهم، والتنفيذ الفوري لتفاهمات تينت وتوصيات ميتشل، تشكل قاعدة فعالة لوقف كافة أعمال العنف والانتقال إلى مفاوضات الوضع الدائم.

إن القيادة الفلسطينية تؤكد من جديد التزامها الكامل بالحل العادل والدائم والشامل على أساس الشرعية الدولية، كما تؤكد التزامها بكافة الاتفاقات الموقعة والتعهدات التي قطعتها على نفسها في إطار خيارها الاستراتيجي بالسلام الدائم والعادل. كما تدعو إلى ضرورة الإسراع في إرسال المراقبين الدوليين لضمان التنفيذ الفوري لتفاهمات تينت وتوصيات ميتشل، ووضع الآليات الفعالة لذلك.

إن القيادة الفلسطينية ترحب بتأكيد الوزير باول على أهمية المشاركة الدولية للأمم المتحدة وروسيا الاتحادية والاتحاد الأوروبي ومصر والأردن إلى جانب الولايات المتحدة في الجهود التي تبذل لإنجاز السلام في الشرق الأوسط، بما يوفره ذلك من دعم جوهري للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة وفي العالم.

اطلاق سراح تسعة معتقلين سياسيين في سوريا

* دمشق - و.ص.ف - اعلن رئيس جمعية الدفاع عن حقوق الانسان اكرم نعيسة لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاثنين، ان السلطات السورية اطلقت، مساء امس الاول الاحد، سراح تسعة اعضاء في حزب العمل الشيوعي المحظور في اطار عفو رئاسي.

وقال نعيسة «بدأوا باطلاق سراح تسعة من حزب العمل الشيوعي في اطار عفو رئاسي بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية» وهي الذكرى الحادية والثلاثين لتسلم الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد السلطة في سوريا.

واوضح نعيسة ان بعض المعتقلين المفرج عنهم محتجزون منذ عام ١٩٨٧ وبعضهم الآخر منذ عام ١٩٩٢ واضاف «لدينا معلومات لم تتأكد بعد عن احتمال اطلاق سراح» معتقلين آخرين من جماعة الاخوان المسلمين وحزب البعث العراقي.

وقال نعيسة رئيس «لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا» انه يوجد في سوريا ما بين ١٠٠٠ و١٢٠٠ معتقل سياسي.

وكان الرئيس السوري بشار الاسد تسلم السلطة في تموز ٢٠٠٠ وقام بالعفو عن نحو ٦٠٠ سجين سياسي ينتمون الى تنظيمات سياسية مختلفة.

شارون يرحب بخطاب كولن پاول

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس الحكومة، اريئيل شارون، مساء أمس الاثنين، في بيان صادر عن رئاسة الوزراء في القدس عن ترحيبه بالخطاب الذي القاه وزير الخارجية الامريكي كولن پاول حول الشرق الاوسط.

وجاء في البيان ان «رئيس الحكومة اريئيل شارون يرحب بخطاب وزير الخارجية كولن پاول ويهنئ الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية پاول لكافحهما غير المشروط ضد الارهاب الدولي لصالح قيم الحرية والدمقراطية».

واوضح ان «رئيس الوزراء اكد ان وضع حد نهائي للارهاب والعنف والتحريض على الكراهية تشكل شرطا مسبقا لاي تقدم على الصعيد السياسي».

واضاف البيان ان شارون «شكل، للتوصل الى وقف اطلاق النار الذي نأمله جميعا، فريقا من المفاوضين بالتنسيق مع وزير الخارجية شمعون بيرس ليقود المحادثات في هذا الموضوع مع المبعوثين الخاصين لوزير الخارجية پاول، ويليام بيرنز والجنرال انطوني زيني».

واكد البيان ان اسرائيل ملتزمة بتوصيات رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي آي ايه» جورج تينيت حول احترام وقف اطلاق النار وتوصيات تقرير السيناتور الامريكي السابق جورج ميتشل.

واعرب وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس، للتلفزيون الاسرائيلي عن «ارتياحه» لخطاب السياسة العامة، الذي القاه وزير الخارجية الامريكي، كولن پاول.

وقال بيرس «انه خطاب بالغ الاهمية واننا مرتاحون لكونه (پاول) ذكر بالتزامات الولايات المتحدة ازاء اسرائيل واكد ان على الفلسطينيين الاعتراف بأن اسرائيل دولة يهودية».

واضاف «لم يفاجئنا موقف الولايات المتحدة بشأن الاستيطان».

وزارة الخارجية البلجيكية: القضاء البلجيكي استدعى شارون

* بروكسل - (و.ص.ف.) - اكدت وزارة الخارجية البلجيكية أمس الاثنين ان القضاء البلجيكي وجه بالفعل الى رئيس الحكومة اريئيل شارون «دعوة للمثول» امامه في اطار الدعوى المقامة عليه من قبل ٢٣٠ شخصا نجوا من مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في ضواحي العاصمة اللبنانية بيروت.

واعلن المتحدث باسم الوزارة ميشال ماليرب ان «غرفة الاتهام في محكمة استئناف بروكسل وجهت الدعوة الى الاطراف للمثول امامها والادلاء بوجهات نظرهم في الثامن والعشرين من تشرين الثاني».

واضاف «بالنسبة لحالة شارون، فقد تم نقل الدعوة الى محاميه البلجيكي ماسيه».

ومن المفترض ان تتخذ غرفة الاتهام في الثامن والعشرين من الجاري «قرارا يتعلق بما اذا كان منصب رئاسة الوزراء، الذي يشغله شارون الان يبطل الاجراء الموجه ضده في بلجيكا»، كما اوضحت النيابة العامة في بروكسل أمس.

الاتحاد الاوروبي يرحب بخطاب باول

* بيروت - و.ص.ف - رحب الاتحاد الاوروبي، في تصريح صدر في بيروت، بخطاب وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاثنين، بشأن الرؤية الامريكية لمسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال رئيس الوزراء البلجيكي، غي فرهوفشتات، ورئيس المفوضية الاوروبية رومانو برودي، في بيان مشترك «نريد، باسم الاتحاد الاوروبي، ان نعرب عن ترحيبنا بموقف والتزام الرئيس الامريكي، جورج بوش، في سعيه من اجل السلام في الشرق الاوسط كما عبر عنه في نيويورك في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة وكما عبر عنه اليوم في كنتاكي وزير الخارجية، كولن باول».

ويقوم كل من فرهوفشتات وبرودي بزيارة الى بيروت تستمر بضعة ساعات تندرج في اطار جولة في الشرق الاوسط بدأت السبت.

انتخاب زعيم الشيوعي السابق بارفانوف رئيساً لبلغاريا



*صوفيا - الوكالات - اقر الرئيس البلغاري، المنتهية ولايته، بيتار ستويانوف، امس الاول الاحد، بفوز زعيم الحزب الشيوعي السابق غيورغي بارفانوف في الانتخابات الرئاسية التي جرت في البلاد.

وقال ستويانوف في صوفيا «انني اتحمل مسؤولية هزيمتي».

وكان بارفانوف اعلن في وقت سابق فوزه اثر تعداد غير رسمي للاصوات في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية.

وقال في مؤتمر صحفي في العاصمة البلغارية «سأكون رئيس الجمهورية» ورئيسا لجميع البلغاريين.

ومن المقرر ان تعلن، اليوم الثلاثاء، النتائج الرسمية النهائية لانتخابات الرئاسة .

مجزرة جديدة ينفذها الاحتلال في بيت لاهيا

بعد اصابة اثنين من قوات البحرية الفلسطينية، قوات الاحتلال تختطف المصابين وتقتلهما ومجنزرة تدوس جثمان احدهما

• استشهاد شاب من نابلس • توغل شرق بيت حانون • محاصرة طريق بيت لحم-الخليل • فرض منع التجول مجددا على حورة وتشديد الحصار على محافظة نابلس •

* غزة - «وفا» - أعلن اللواء عبد الرازق المجايدة، مدير الأمن العام في قطاع غزة، فجر امس، أنه وفي تمام الساعة العاشرة والنصف من الليلة قبل الماضية، ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة وحشية وجريمة قتل متعمد بدم بارد.

وأضاف أن هذه المجزرة ارتكبت في أثناء قيام دورية من قوات البحرية، بأعمال الدورية والحراسة وتفقد المواقع الأمامية، على طريق بيت لاهيا العام في منطقة العطاطرة الخاضعة للسيادة الفلسطينية الكاملة. وتابع أن دبابات الاحتلال قامت بقصف الدورية والمدرسة الأمريكية بالقذائف والرشاشات الثقيلة مما أدى إلى إصابة اثنين من حراس مبنى المدرسة، واثنين من قوات البحرية.

وأكد اللواء المجايدة، أن قوات الاحتلال الموجودة في المكان، قامت بعد ذلك بأخذ الجريحين وأطلقت عليهما النار بهدف القتل العمد وبدم بارد، مما أدى إلى استشهادهما، وهما الشهيد النقيب المهندس البحري مدحت عزو أبو دلال، والشهيد المساعد أول بحرية محمد حسين إبراهيم، وهما من الشرطة البحرية. وأوضح أن الأمر لم يقف عند هذا الحد بل قامت آلية عسكرية إسرائيلية بدهسهما والتنكيل بجثتيهما.

وأكد اللواء المجايدة ان الشهيدين قتلا بدم بارد في أثناء تأديتهما واجبهما الوطني، معتبراً أن هذا العمل الإجرامي هو تصعيد وعدوان إسرائيلي خطير. وحمل اللواء المجايدة جيش الاحتلال الإسرائيلي كامل المسؤولية عن هذه الجريمة النكراء والبشعة.

واكدت مصادر في مستشفى «الشفاء» ان جثماني الشهيدين تم تشويههما بصورة بشعة وان احد الشهداء داست جثمانه مجنزرة احتلالية .

وشيع آلاف المواطنين ظهر امس، شهيدي مجزرة بيت لاهيا. وقد حمل المشيعون الجثمانين على الأكتاف باتجاه منزليهما في مخيم النصيرات وبيت لاهيا.

وودع الأهالي في مخيم النصيرات شهيدهم مدحت أبو دلال الذي سجي جسده الممزق بفعل الإجرام الإسرائيلي أمام المسجد في مخيم النصيرات ووقفت زوجته التي كانت تحمل مولودتها التي أنجبتها الأسبوع الماضي لتجد نفسها بلا أب، وهي عاجزة عن الكلام من هول المصاب.

وانطلقت مسيرة حاشدة تتقدمها عربات عسكرية وضعت صور الشهيد في مقدمتها وانطلقت من منزله، وبعد الصلاة على جثمانه الطاهر في المسجد الكبير ووري جثمانه في مقبرة المخيم.

كما شارك آلاف المواطنين في تشييع الشهيد محمد إبراهيم الذي ووري جثمانه الثرى في مقبرة الشهداء الشرقية في جباليا، وعبر المشيعون عن غضبهم ورفضهم للعدوان الإسرائيلي المتواصل، وطالبوا المجتمع الدولي بضرورة التدخل لوقف حرب اسرائيل وعدوانها.



واستشهد، مساء امس، الشاب ماهر جهاد فالح دغلس (٢١ عامًا) من قرية برقة في محافظة نابلس، جراء اطلاق الرصاص عليه من قبل قوات الاحتلال.

وافاد شهود عيان ان القوات الاحتلالية اطلقت النار على الشاب دغلس على الطريق الواصل بين برقة ودير شرف مما ادى الى استشهاده.

ولا زالت القوات الاحتلالية تحتجز جثة الشهيد وترفض تسليمها الى ذويه.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن قوات الاحتلال توغلت صباح امس، شرق بيت حانون. وقال شهود عيان، إن قوة احتلالية مؤلفة من ثلاث دبابات دخلت شرق بيت حانون لمسافة كيلو متر ووصلت حتى أطراف المدرسة الزراعية. وأن أفراد تلك القوة فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة بشكل عشوائي في المنطقة.

وشددت قوات الاحتلال من حصارها على الطريق الواصلة بين بيت لحم والخليل.

وإثر ذلك اضطر المواطنون للسير على الأقدام من منطقة مثلث بيت فجار وحتى المدخل الشمالي لبلدة حلحول على الطريق العامة الواصلة بين المحافظتين.

ونفذت قوات الاحتلال عدة إجراءات استفزازية بحق المواطنين السائرين، ومنعت المواطنين القادمين من الخليل الذين حاولوا المرور عبر الحاجز الاحتلالي المقام على المدخل الشمالي لحلحول.

وافاد شهود عيان ومصادر طبية ان اربعة فلسطينيين اصيبوا امس في المواجهات عند الحاجز العسكري عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم . وان المواجهات وقعت بعد اجبار الجنود الاسرائيليين، على الحاجز، للاهالي على الانتظار في طوابير ساعات طويلة . وبعد ان ضاق الاهالي ذرعا بالاجراءات المذلة احتدم النقاش بينهم وبين الجنود، الامر الذي جعل الجنود يلجأون الى اطلاق النار .

وأعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول مساء أمس الاول، على بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس ومنعت المواطنين من الحركة داخل البلدة.

وقال مواطنون من البلدة إن جيبات عسكرية احتلالية أطلقت إنذارات عبر مكبرات الصوت للمواطنين محذرة إياهم من مغادرة منازلهم أو الحركة في الشوارع، مشيرين إلى أن شوارع البلدة تشهد انتشاراً مكثفاً لما يسمى بقوات «حرس الحدود» الإسرائيلي الذين يلاحقون المواطنين ويمنعونهم من الحركة.

وفي سابقة خطيرة منعت قوات الاحتلال مواطني البلدة من أداء الشعائر الدينية وصلاة التراويح منذ بداية شهر رمضان.

وفي غضون ذلك، شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي من حصارها على محافظة نابلس وعزلت المدينة عن بقية أنحاء المحافظة، حيث عززت قواتها على محاور ومفترقات الطرق الداخلية والترابية وحدت من حركة المواطنين عليها.

وقامت جرافات عسكرية احتلالية، صباح امس، بتجريف مساحات من الأراضي قرب قريتي دير شرف والناقورة وأغلقت الطريق الواصلة بينهما حيث حفرت عدة خنادق حول الشارع الاستيطاني الملتف حول قريتي سبسطية ودير شرف.

وفي قرية دير الحطب شرق مدينة نابلس شرعت، امس، جرافات عسكرية بتجريف مساحات واسعة من أراضي المواطنين المزروعة بأشجار الزيتون المعمرة والمثمرة حيث أتت الجرافات على مئات الأشجار التي لم تقطف ثمارها لغاية الآن.

حزب «الشعب» نظم مهرجانا تأبينيا للشهيد العرجة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظم حزب «الشعب» الفلسطيني في مخيم الفارعة مهرجانًا تأبينيًا حاشداً بمناسبة الذكرى الـ (٤٠) لاستشهاد ناصر العرجة، وقد انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة بمشاركة كافة فعاليات القوى الوطنية والاسلامية، وردد المشاركون الشعارات المنددة بسياسة الاغتيالات والعدوان والتأكيد على مواصلة انتفاضة الاقصى والاستقلال، وبعدها ألقى خالد منصور، عضو اللجنة المركزية لحزب «الشعب» كلمة الحزب وكلمة لجنة فعاليات المخيم وكلمة ذوي الشهيد، حيث اجمعت الكلمات على اللحمة الوطنية الواحدة والراسخة ورفض اي حلول استسلامية والتأكيد على استمرار انتفاضة الاقصى والاستقلال. هذا وتم وضع اكاليل الزهور على شهداء الانتفاضة.

ومن جهة ثانية، نظمت حركة الشبيبة الطلابية في الجامعة العربية الامريكية مهرجانًا احتفاليًا حاشداً بمناسبة الذكرى الـ (١٣) لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية. وألقيت العديد من الكلمات التي اجمعت على التمسك بالسلام الشامل والدائم والعادل ومنددين بمجازر الاحتلال.

أكثر من ٣٠ ألف جريح و٢٨٠٠ معاق محرومين من العلاج في الضفة الغربية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شيع آلاف المواطنين في بلدة يعبد وقراها المجاورة، امس، جثمان الشهيد الفتى طاهر عاطف محمد زيد الكيلاني (١٦ عامًا)، والذي استشهد متأثراً بجراحه في مستشفى نابلس، وكان جرى تأخير تسليم الجثة بتأخير اكثر من خمس ساعات، من جراء الحصار العدواني والعسكري ونقاط التفتيش والحواجز العسكرية الى مسقط رأسه في الوقت المحدد، الامر الذي حال دون وصول الجثة، ولم تسمح قوات الاحتلال المتوضعة على مداخل بلدة يعبد دخول سيارة الاسعاف التي تنقل الجثة، مما اضطر ذويه الى نقله عبر الحاجز ومن ثم نقله بسيارة اخرى.

هذا وقد هتف آلاف المواطنين منددين بسياسة الاحتلال العدوانية الممارسة ضد الشعب الفلسطيني الاعزل. واكدت آلاف المواطنين على الاستمرار في انتفاضة الاقصى والاستقلال حتى دحر الاحتلال، وتم إلقاء النظرة الاخيرة على جثمان الشهيد.

هذا ولا يزال الحصار المحكم المفروض على آلاف المواطنين من عمال وطلاب وطالبات ومدرسين ومدرسات وموظفين وسائقين، بل طال المعاقين، ايضاً، من جراء الحواجز الاحتلالية، التي شلت الحركة التجارية والاقتصادية والصناعية، حيث ان (٨٥٪) من المعاقين لم يتمكنوا من الحصول على الدواء واكثر من (٣٠) ألف جريح و(٢٨٠٠) معاق حرموا من حقوقهم الانسانية.

سقوط اكثر من الف قتيل في القصف الامريكي على قندز الافغانية

• قوات «طالبان» في قندز توافق على الاستسلام لسلطة افغانية محايدة • نشر مئات الجنود الامريكيين من جنود النخبة في افغانستان •

* اسلام اباد - اعلن مسؤول عسكري طالباني لصحيفة باكستانية ان القصف الجوي الامريكي على ولاية قندز، اخر معقل للطالبان في شمال افغانستان، ادى الى سقوط اكثر من الف قتيل.

وافاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة ان الطائرات الامريكية قصفت، امس الاول الاحد، بشكل مكثف لا سابق له، مواقع «طالبان» حول قندز عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه.

واستنادا الى الملا فاضل، الذي يقدم على انه القائد الاعلى لطالبان في المنطقة الشمالية من افغانستان، ان ٨٠٠ شخص قتلوا في قطاع قندز في اليومين الاخيرين و ٢٥٠ شخصا آخر قتلوا السبت في مقاطعة خان اباد القريبة من مدينة قندز.

وشنت قاذفة «بي ٥٢» امريكية، امس، غارتين على جبهة خان اباد بالقرب من قندز . وكان الامريكيون نفذوا، امس الاول، ضربات عنيفة على قندز، حيث يتحصن الالاف من عناصر «طالبان».

واعلنت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان ما لا يقل عن سبعة اشخاص قتلوا واصيب آخرون بجروح في قصف امريكي استهدف صباح امس الاثنين قطاع بلدة شمشاد الواقعة على بعد ثمانية كيلومترات من الحدود مع باكستان في ولاية ننغرهار.

وكانت الوكالة نفسها نقلت ان ما لا يقل عن ثلاثين شخصا قتلوا قبيل فجر الاحد في قصف امريكي استهدف ايضا قطاع شمشاد.

ونقلت صحيفة «دون» الباكستانية امس الاثنين عن مسؤول عسكري في «طالبان» قوله ان قوات «طالبان» المحاصرة في ولاية قندز، مستعدة للاستسلام لـ سلطة افغانية محايدة تحت اشراف الامم المتحدة» الا انها لن تستسلم بأي حال لقوات التحالف الشمالي.

واجرت الصحيفة الباكستانية الحديث الهاتفي عبر الاقمار الاصطناعية مع الملا فاضل الذي قدمته على انه «المسؤول العسكري الاساسي لطالبان في المنطقة الشمالية».

وقال الملا فاضل: «لقد سمحنا لحاكم الولاية باتخاذ كل الاجراءات في هذا الصدد».

واعلنت الناطقة باسم البنتاغون، فيكتوريا كلارك، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة نشرت «مئات» من جنود النخبة من القوات الخاصة في افغانستان. وقالت امام الصحفيين ان «عددهم في الجنوب ارتفع خلال الايام الماضية. ومنذ الجمعة الماضي اصبح هناك جنود اضافيون».

وتشارك عناصر الكوماندوس في ملاحقة اسامة بن لادن ومعاونيه وكذلك في معارك ضد «طالبان»، كما اعلنت وزارة الحربية الامريكية خلال الايام الماضية.

اتساع دائرة الاضرابات والكفاحات العمالية

• النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي: « للحكومة لا توجد أجوبة للمشاكل الاجتماعية • عمال المطافئ يضربون ويتظاهرون ويحاولون اقتحام الكنيست • العاملون في مصلحة « التأمين الوطني » و« الطابو » سيواصلون اضرابهم •



• « لا تلعبوا بالنار » - من مظاهرة رجال الإطفائية، أمس، أمام الكنيست - تصوير: لينور مزراحي/ بوبو •

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - تواصلت، أمس الاثنين، تشويشات العمل والاضرابات في عدة مرافق وقطاعات عمل، وانضم أمس وينضم اليوم الثلاثاء، إلى معركة العمال الذين باشروا في تنفيذها منذ عدة اسابيع، عمال من قطاعات عمل أخرى.

• المطارات •

ينفذ عمال المطارات، اليوم الثلاثاء، اضراباً انذارياً، من الثامنة صباحاً، حتى الثانية عشرة ظهراً، وفي هذه الفترة لن تستطيع الطائرات الاقلاع أو الهبوط. وبعد الثانية عشرة، تعقد لجنة العمال جلسة لاقرار الخطوات النضالية القادمة. وذلك احتجاجاً على تجاهل الادارة لمطالبهم خاصة اتفاقية العمل، وقطعت الادارة مفاوضاتها مع لجنة العمال منذ ثمانية أشهر.

• مظاهرة رجال الاطفائية أمام الكنيست •

وباشر رجال الاطفائية، أمس الاثنين، في تنفيذ اضراب، احتجاجاً على عدم تسلم المئات منهم، في عدة مراكز اطفائية في البلاد، رواتبهم واحتجاجاً على عدم توفر أجهزة اطفاء ملائمة.

وتظاهر زهاء (٩٠٠) من رجال الاطفائية أمام مبنى وزارة المالية في القدس، وأشعلوا النيران في الاطارات المطاطية. وسدوا شارع « كبلان » وعرقلوا حركة السير. ووقعت مواجهات مع أفراد الشرطة، واعتقل أربعة من رجال الاطفائية.

وحاول أكثر من مئتين من رجال الاطفائية الدخول بقوة إلى مبنى الكنيست، إلا ان افراد الشرطة صدوهم بالقوة ومنعوهم من الدخول.

* استمرار التشويشات والاضرابات *

تواصلت الاضرابات وتشويشات العمل أمس في عدة مرافق وقطاعات. فقد واصل عمال وموظفو الجمارك والقيمة المضافة، اجراءاتهم النضالية، مما أدى إلى تراكم البضائع في الموانئ وعرقلة وتشويش الصادرات والواردات والازدحام عند المعابر وفي المطارات للمسافرين والقادمين.

وواصل موظفو المكتب الرئيسي لمؤسسة « التأمين الوطني »، وعددهم (١٢٠٠)، الاضراب عن العمل، مما أدى إلى عرقلة عمل باقي فروع المؤسسة وعدم تحويل الميزانيات والمخصصات إلى مستحقيها. ولم يحصل، أمس الأول الأحد، (١٠٥) آلاف من طالبي العمل على مخصصات البطالة بسبب الاضراب.

وواصل موظفو وزارة العمل والرفاه، تشويش العمل أمس لليوم السابع والثلاثين على التوالي، مما حال دون تحويل الميزانيات والمخصصات المالية إلى مستحقيها.

وواصل عمال وموظفو « الطابو » اضرابهم، حيث يمتنعون عن استقبال الجمهور والرد على الهواتف والاطلاع على الأمور البريدية وعن تسجيل صفقات بيع وشراء أراض أو تسجيل أملاك.

وتواصل أمس، للأسبوع الثالث على التوالي، الاضراب المشترك في الأكاديمية للفنون في القدس « بتسلئيل »، يشارك فيه (١٥٠٠) طالب ومحاضر احتجاجاً على قرار اللجنة التي تدير المؤسسة، تجميد تقديم المنح للطلاب المحتاجين والمس بحقوق المحاضرين واحتجاجا على اقالة عدد من المحاضرين.

• اضرابات متوقعة •

لقد أعلنت نقابة المعلمين، عن نزاع عمل قبل عشرة أيام، في كليات تأهيل المعلمين، احتجاجاً على عدم دفع رواتب المعلمين، وعلى التقليصات في ميزانيات التعليم، واذا لم تحل المشكلة، فمن المتوقع ان ينفذوا الاضراب هذا الاسبوع.

وتهدد نقابة المعلمين فوق الابتدائيين بالاضراب، اذا لم تُلغ التقليصات في ميزانية التعليم.

* تمار غوجانسكي: للحكومة لا توجد أجوبة للمشاكل الاجتماعية *

عممت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الاثنين، بياناً على وسائل الاعلام، عقبت فيه على الصفقة التي يجري العمل لتوقيعها بين اعضاء « لجنة الأربعة »، المؤلفة من ممثلي أرباب العمل والهستدروت و« بنك اسرائيل » ووزارة المالية. وجاء في البيان: « للحكومة لا توجد أجوبة وردود لأي ضائقة أو مشكلة اجتماعية ولا جواب لديها لمشكلة البطالة، ولذلك قررت اللعب وتضليل الجماهير، خاصة العاطلين عن العمل. وبدلاً من التفكير كيف تدس يدها أكثر وأعمق في جيوب العمال، وبدلا من البرمجة والتخطيط لتقليص ميزانيات ضمان الدخل والصحة والتعليم والرفاه والبنى التحتية، آن الأوان كي تقلص الحكومة وبشكل جدي في الأموال الطائلة المقدمة للمشغلين والتي تبلغ (١١) مليار شيكل سنويا، آن الأوان ان تقلص وبجدية ميزانيات الحرب والتسلح والاحتلال ».

جامعة حيفا ترفض بحث تيدي كاتس عن مجزرة الطنطورة

• مطالبة كاتس بتعديله لكي يحصل على لقب جامعي •

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - بناء على المواد التي قدمت إلى المجلس للتعليم للألقاب الجامعية العليا، خاصة تصريحات « الطالب والمرشد ورئيس القسم »، ومنها يتضح وجود عدة أخطاء جوهرية في البحث الذي أعده تيدي كاتس، عن مجزرة الطنطورة، قرر المجلس للتعليم للألقاب الجامعية العليا، عدم قبول البحث بمواصفاته الحالية. وعليه تقرر تعليق اعطاء مصادقة للبحث والعلامة المستحقة، ستة أشهر.

وخلال هذه الفترة، بامكان تيدي كاتس، تقديم نص معدل لبحثه، مع الأخذ بعين الاعتبار، المواد التي قدمت إلى « المجلس للتعليم »، وكل مادة أخرى يراها المجلس مناسبة وتتعلق بالموضوع، واذا لم يجر تعديل البحث، يلغى الاعتراف به كلياً.

وبعد صدور قرار المجلس للتعليم، أمر عميد الجامعة، بازالة البحث عن رفوف مكتبة الجامعة في حيفا ومن الجامعات الأخرى في البلاد.

التماس إلى « العليا » لوضع العلم الفلسطيني إلى جانب الاسرائيلي على توابيت في ساحة رابين

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - قدم « طاقم العائلات الاسرائيلية الفلسطينية من أجل السلام »، التماساً إلى المحكمة العليا، صباح أمس الاثنين، بواسطة المحامي عمري كفيري، ضد شرطة اسرائيل، لأنها رفضت السماح لأعضاء الطاقم، وضع العلم الفلسطيني، على توابيت، إلى جانب العلم الاسرائيلي، وضعت في ساحة رابين، في تل أبيب.

وتجدر الاشارة إلى ان طاقم العائلات، وضع قبل اسبوعين، في ذكرى مقتل رابين، (٩٠٠) تابوتاً، في ساحة رابين في تل أبيب، تحت شعار: « آلام السلام مفضلة على معاناة الحرب »، وقد جرى لف (٢٠٠) تابوت بالعلم الاسرائيلي و(٧٠٠) تابوت بالعلم الفلسطيني، لكن الشرطة، حضرت إلى المكان ومنعت وضع العلم الفلسطيني على التوابيت.

وقال يتسحاق فرنكنطال، رئيس « طاقم العائلات »: « من حقنا وواجبنا، عرض الواقع أمام الجمهور، وابراز مدى بشاعة هذا الواقع ومأساويته، ونحن على قناعة ان المحكمة ستستجيب لطلبنا في الالتماس وضع العلم الفلسطيني إلى جانب الاسرائيلي ».

٤ أيام تفصلنا عن المؤتمر العام لالغاء التجنيد

التحضيرات لانجاح المؤتمر على قدم وساق

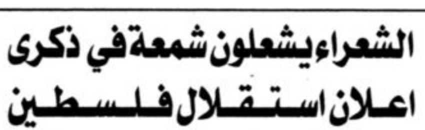


* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من ضمن التحضيرات المستمرة بوتيرة عالية للمؤتمر العام لالغاء التجنيد عقد اجتماع تحضيري في شفاعمرو بدعوة من اللجنة الشعبية حضره العديد من الأهل ووفد من الكرمل شارك فيه سلامة ابو حمود وفواز ابو الزلف وهادي زاهر.

افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير فرع لجنة المبادرة سليمان سلامة الذي تطرق لاهمية عقد هذا المؤتمر العربي واشراك الاخوة من ابناء شعبنا في الكفاح المشترك ضد التطوع والتجنيد.

وتحدث باسهاب سكرتير عام لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد، عن اللجنة الشعبية التي تعد للمؤتمر الداعية له. وعن التحضيرات والاتصالات اليومية مع شخصيات وهيئات شعبية عربية ويهودية ومع وسائل الاعلام المختلفة. وعن التجاوب بين جماهيرنا للمشاركة في المؤتمر والذي سيكون منعطفاً في دفع هذا المطلب العادل إلى الأمام نحو الغاء التجنيد وكان استقبال هائل على البيان الذي تم توزيعه مؤخراً.

واللجنة توجه دعوتها العامة لكل من يرى في نفسه القدرة في المساهمة بانجاح المؤتمر.



الشعراء يشعلون شمعة في ذكرى اعلان استقلال فلسطين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك نحو ثلاثين شاعراً ومثقفاً في الأمسية الثقافية الخاصة، التي دعا اليها «منتدى الطلائع الثقافي» بمناسبة مرور (١٣) عاماً على اعلان استقلال فلسطين (١٥/١١/١٩٨٨).

وأمام شمعة جرى اشعالها شارك الجميع بالقاء قصائد وكلمات بهذه المناسبة ومن الذين شاركوا في هذا اللقاء، الذي تولت عرافته الشاعرة منى ظاهر، الشعراء: د. جمال قعوار وحسين مهنا ود. سليم مخولي وحنا فارس مخول ونايف سليم وكمال ملحم ويسرى نجم وسامح خاسكية وشاكر خطيب وعبد الفتاح صبيحات والاستاذ محمود مواسي وغيرهم.

كما شارك الموهبة الواعدة الطالب عبيدة ابو مخ ابن الصف السادس، الذي ألقى مقطوعتين اهداهما لأطفال الانتفاضة.

ويذكر ان هذه هي المرة الأولى، التي يُحتفل فيها بالاستقلال الفلسطيني داخل اسرائيل. وأعلن الشاعر مصطفى مراد انه قدّم اقتراحاً مفصلاً للجنة القطرية ولجنة المتابعة للاحتفال بهذه المناسبة سنوياً.

انتخاب لجنة آباء جديدة في مدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - عقد مجلس آباء مدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة جلسة خاصة له يوم أمس انتخب فيها لجنة أولياء عامة في المدرسة للعام الدراسي (٢٠٠١ - ٢٠٠٢).

وشرح مدير المدرسة، عبد الرحمن عاصي حاج يحيى، عن أمور المدرسة ومشاريعها والنواقص والانجازات.

وفي نهاية الاجتماع وبحضور عدد كبير من الآباء تم اختيار اعضاء اللجنة وهم: جودت مصاروة رئيساً، والمهندس خالد ابو اصبع نائباً للرئيس، ونورة عويضة سكرتيرة اللجنة، وأريج حاج يحيى وغادة سلامة وفاطمة تلي ورفعت مصاروة وحمدان جمعة وأحمد مصاروة والشيخ معاوية ناشف وضرار مصاروة وعادل جبارة اعضاء اللجنة.

جان مجدلاني كان من مؤسسي الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا

* في التقرير عن اليوبيل الذهبي للكلية الارثوذكسية العربية، الذي نشر في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي، وقع سهواً ذكر جان مجدلاني كأحد مؤسسي الكلية. وكان رئيس المجلس الملي الارثوذكسي في حيفا طيلة ٥٠ عاماً منذ قيام الدولة وحتى وفاته. وكان مسؤولاً عن شؤون الكلية ورئيساً للجنة المعارف الارثوذكسية في العقد الأخير من عمره.

واستطاع مجدلاني ان يحافظ على أموال وممتلكات الطائفة الارثوذكسية في أصعب الأوقات عندما كانت مصادرة الأراضي العربية على قدم وساق.

وبذل مجدلاني جهوداً جبارة، في الفترة الأخيرة قبل وفاته وبمساعدة اخوان من ابناء الطائفة استطاع من خلالها تحصيل قطعة أرض لبناء الكنيسة والمعهد الثقافي، الذي سيبدأ العمل على تنفيذه خلال الشهرين القادمين.

برنامج جديد في «رمبام»

مرافقة طبية للأولاد المصابين بالسرطان في البيت

• تنفيذ البرنامج بحاجة إلى أموال والأموال غير موجودة ويفتشون عن متبرعين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري في قسم الأمراض السرطانية للأولاد، في مستشفى «رمبام» في حيفا، برئاسة بروفيسورة مريم بن هاروش، بلورة واعداد برنامج جديد يتجسد بمرافقة الأطباء للأولاد المصابين بمرض السرطان، ولا أمل بشفائهم من المرض، في بيوتهم وعلاجهم فيها وليس في المستشفى.

وفي هذا الاطار بدأوا في اعداد وتأهيل كوادر طبية وممرضات وعاملين اجتماعيين، من المستشفى لمرافقة الأطفال المصابين بالمرض وهم في بيوتهم وليس في المستشفى.

وقالت بروفيسورة بن هاروش، في بيان عممته على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، ان الدافع للبرنامج الجديد هو تقديم العلاج اللازم والدعم للولد المصاب ودعم عائلته أيضاً، في اللحظات الصعبة جداً، من خلال تواجد فريق طبي، اعتنى أفراده بالمصاب في المستشفى، إلى جانب الطفل في بيته في لحظاته الأخيرة.

وقالت بن هاروش أيضاً، انه لا بديل لأعضاء الفريق الطبي، الذين عرفهم الطفل وأهله، خلال تواجدهم في المستشفى، وهم الأنسب والأفضل لمرافقته لحظاته الأخيرة وهو في البيت أيضاً. وأشارت إلى ان وفاة طفل مصاب بالسرطان في المستشفى تتسبب في ذهول وتوتر باقي الأطفال الموجودين في القسم نفسه ولذويهم الذين معهم، خاصة ان (٨٠٪) من الأطفال يتماثلون للشفاء، وأكدت، ان الاهتمام بولد مصاب بمرض عضال خطير وهو في البيت، أمر صعب، خاصة انه يتطلب قوى كثيرة، وللعائلة ثقة مطلقة بالأطباء الذين عالجوا الطفل المريض في المستشفى، وعليه فمن المفضل ان يتابعوا هم العلاج في البيت وليس آخرين.

وتبين من المعطيات ان (١٠ - ١٢) طفلا يموتون سنوياً في قسم أمراض السرطان في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وتبقى المشكلة أمام تنفيذ البرنامج، هي التمويل، والتمويل غير قائم في ميزانيات المستشفيات. وتوجهت بروفيسورة مريم بن هاروش، إلى جمعية مكافحة السرطان، للتعاون معاً في محاولة لايجاد متبرعين وداعمين، لمساعدة الأولاد المصابين بمرض السرطان، لانهاء حياتهم في بيوتهم بين أهلهم وليس في المستشفيات!!

حضروا جزادينكم وافتحوا جيوبكم

حملة خاصة في السلطات المحلية، لجباية الديون!

• مليون مواطن مدينون للسلطات المحلية (٥٠٣) ملايين شيكل عن مخالفات ايقاف السيارات في أماكن ممنوعة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في أعقاب تعديل القانون الذي ينص على وقف نظام العمل الذي بموجبه كان يُضاعف مبلغ الضريبة على المواطنين الذين حُرِّرت ضدهم مخالفات من السلطات المحلية، ولم يدفعوا المبالغ، قررت السلطات المحلية القيام بحملة جباية خاصة، تبدأ في السابع والعشرين من الشهر الجاري، وتنتهي في (٣٠) نيسان القادم.

وعقد ممثلو مركز الحكم المحلي، مؤتمراً صحفياً في تل أبيب، أمس الاثنين، وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان السلطات المحلية، ستعمل في اطار حملة الجباية، حسب القانون، واذا اراد جمهور المدينين عدم التعرض للحجوزات واجراءات تحصيل الديون الأخرى، عليهم دفع ديونهم للسلطات المحلية، خلال فترة الحملة.

وسترسل السلطات المحلية خلال فترة حملة الجباية، سندات دفع الديون إلى المواطنين، وتتضمن المبالغ حسب المواصفات الجديدة لربط الديون بارتفاع جدول الغلاء، وأيضاً المبالغ حسب المواصفات القديمة لربط الديون بجدول الغلاء، وعلى المدينين دفع ديونهم خلال فترة حملة الجباية، ليس لسلطاتهم المحلية فقط انما لسلطات محلية أخرى، ارتكبوا في نطاق سلطة نفوذها مخالفات، مثل ايقاف السيارة في مكان ممنوع.

وحسب القانون الجديد، تكون الزيادة على عدم دفع مبلغ المخالفة في الوقت، (٥٠٪)، بعد (٩٠) يوماً من تسلم أمر المخالفة، وبعد ذلك تضاف نسبة (٥٪) على عدم دفع المبلغ، كل نصف سنة. وهذا يتناقض مع الوضع القائم اليوم حيث تجري مضاعفة مبلغ المخالفة، بعد ثلاثة أشهر من عدم دفع المبلغ وتزداد بنسبة (٥٠٪) كل ستة أشهر على عدم الدفع.

وأشار ممثلو مركز الحكم المحلي في المؤتمر الصحفي، إلى ان المواطنين المدينين الذين لا يتلقون طلبات من السلطات المحلية للتوجه اليها لتسديد الديون، فمن حقهم التوجه إلى السلطة المحلية، والمطالبة بالمشاركة في حملة الجباية، ودفع ديونهم حسب مواصفات الارتباط بجدول الغلاء السابقة.

وتشمل الحملة كل أنواع المخالفات التي حررت للمواطنين، لمخالفتهم القوانين العامة والقوانين المساعدة، منها على سبيل المثال، ايقاف السيارات في أماكن ممنوعة، ومخالفات بناء وتنظيم ومخالفات لأنظمة ترخيص أماكن عمل أو تشغيل على اختلاف انواعها ولا تشمل الحملة مخالفات عدم دفع ضرائب «الارنونا».

وأشار عادي الدار، رداً على سؤال، إلى ان مليون مواطن في جميع أنحاء البلاد، تسلموا مخالفات بقيمة (٥٠٣) ملايين شيكل. وتوقع ان تجبي السلطات المحلية خلال الحملة الخاصة، (٣٧٠) مليون شيكل من مخالفات ايقاف السيارات في أماكن ممنوعة. وان هناك أشخاصاً مدين الواحد منهم بعشرات الشواقل وهناك أشخاص مدين الواحد منهم بعشرات آلاف الشواقل!!

ودعا الدار، المدينين إلى دفع ديونهم، وعدم اضطرار السلطات المحلية، في نهاية الحملة، اتخاذ اجراءات قاسية ضد رافضي الدفع.

في مدينة ليون الفرنسية

اهتمام كبير بمحاضرة قدمها النقابي الجبهوي جهاد عقل

* ليون – لمراسل خاص – يواصل اعضاء الوفد من قوى السلام في اسرائيل عقد الندوات في المدن الفرنسية، واللقاءات مع شخصيات مختلفة على هامش تلك الندوات. وعقدت، مساء امس الاول، ندوة في قاعة المركز الثقافي في احدى احياء المدينة الفرنسية ليون، حضرها لفيف كبير من الفرنسيين والعرب ومن الجالية اليهودية في المدينة ونائب رئيس البلدية. ولم تتسع قاعة المركز للعدد الكبير من الحضور حيث اضطر البعض الوقوف في المدخل والاستماع الى كلمات الاعضاء المشاركين في الوفد. وقد اثارت كلمة النقابي الجبهوي، جهاد عقل، الاهتمام الكبير وبشكل خاص عندما نقل العديد من الصور عمّا يحدث في فلسطين المحتلة من ممارسات قمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، وعن واقع الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل. وبعد تقديم المداخلات من قبل الوفد السلامي من اسرائيل توجه الحضور بوابل من الاسئلة، معظمها تعبر عن القلق من الوضع في فلسطين والمنطقة، وتهدف الى كيفية الانخراط في العمل الفعّال من اجل المساهمة بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف الاعمال العدوانية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وحاول نفر قليل من قوى اليمين اليهودي التشويش على الندوة بادعاء ان الموقف هو احادي الجانب، الامر الذي اثار غضب الجمهور والمنظمين للقاء، وهم من المنظمات غير الحكومية.

وكان النقابي الجبهوي جهاد عقل تحدث في كلمته عن نشاط الحزب والجبهة داخل المجتمع الاسرائيلي وفي فلسطين، هذا النشاط الذي يتمثل برفع الصوت الآخر، الصوت الداعي الى وقف العدوان والتوصل الى سلام عادل يقوم على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل.

وخلال يوم امس عقد العديد من اللقاءات البيتية مع قوى السلام الفرنسية في المنطقة من المنظمات غير الحكومية. وقام اعضاء من قيادة «الاتحاد اليهودي العالمي للسلام» ومن الجالية العربية والفلسطينية بتنظيم هذه اللقاءات، حيث تم النقاش حول اهمية تنظيم نشاطات مشتركة للطرفين في مجال السلام، وبشكل خاص الضغط على الحكومة الاسرائيلية. حكومة شارون، التي تحطم بتصرفاتها ضد الشعب الفلسطيني وقيادته كل امل بالسلام.

هذا ومن المقرر ان تعقد ندوة هذه الليلة في مدينة ليل.

تشييع جثمان عصام جميل الى مثواه الاخير في الطيبة



* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من الطيبة، الى مثواه الاخير، جثمان الشاب عصام محمد جميل (٣٩ عامًا)، الذي قتل، امس الاول، قريبًا من متجره في المدينة. وقد ترك وراءه زوجة وأربعة اولاد.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان عصام خرج من متجره في حوالي الثامنة مساء، وبعد اقل من مئتي متر دخل الى سيارته، ولم يكد يدخل إليها، حتى اقترب منها ملثمان، اطلقا الرصاص عليه ولاذا بالفرار.

وحضرت الى المكان طواقم من الشرطة و«نجمة داوود الحمراء»، ونقل عصام الى مستشفى «مئير» في كفارسابا، لكنه فارق الحياة.

وباشرت الشرطة التحقيق في اسباب الجريمة.

وعرف عن عصام علاقاته الاجتماعية القوية مع الاهالي وسلوكياته الحسنة. ويطالب الاهالي الشرطة باتخاذ دورها في وضع حد للجرائم وبالكشف عن مرتكبيها.

«مفعال هپايس» يحتفل بيوبيله

* باقة الغربية – من حسن مواسي – نظم «مفعال هپايس»، امس الاثنين، مؤتمرًا صحفيًا في بيت «مفعال هپايس» اعلن خلاله عن تخصيص جائزة «پايس هيوبيل» بقيمة (٥٠) مليون شيكل، وذلك بمناسبة الذكرى الـ (٥٠) لإقامة «مفعال هپايس»!

افتتح المؤتمر الناطقة بلسان «مفعال هپايس» دولين مليخ واوضحت تفاصيل المؤتمر الصحفي.

وقدم رئيس ادارة «مفعال هپايس»، يعقوب كاتس عوز، سردًا حول طريقة اقامة «مفعال هپايس»، والذي بادر إليه رئيس بلدية تل ابيب آنذاك يسرائيل روكح وذلك بهدف الاستثمار في المجال الصحي.

وبيّن كاتس عوز انه خلال مسيرة «مفعال هپايس» قام «مفعال هپايس» بالاستثمار في العديد من المجالات الحياتية الاساسية في الدولة.. وانه حتى اليوم استثمر «مفعال هپايس» اكثر من (٢٢) مليارد شيكل، شملت بناء واقامة مئات ألوف المباني والمشاريع الحيوية في مجالات الصحة والتعليم والرفاه والرياضة والتربية والفنون.

واشار كاتس عوز الى ان «مفعال هپايس» ليس مؤسسة حكومية، بل يقوم بتقديم الدعم الى مركز الحكم المحلي وفق المتطلبات، وانه تم الاستثمار بـ (٢٤٠) سلطة محلية وبلدية. وان «مفعال هپايس» سيقوم خلال السنوات القادمة بتطوير وتوسيع مجال الاستثمار.

وقدمت المديرة العامة لـ «مفعال هپايس» عنات كنان، شرحًا حول كيفية استعمال نموذج «پايس هيوبيل»، وبينت كنان انه بامكان كل مشارك ان يربح في هذا السحب، الذي يجري بمناسبة مرور (٥٠) سنة على تأسيس «مفعال هپايس»، وانه سيتم وفق طريقة «ماست وين».

واكدت كنان ان «مفعال هپايس» سيواصل تقديم الاستثمار والدعم للسلطات المحلية المختلفة.

واعلن مدير عام قسم التسويق في «مفعال هپايس»، د. يسرائيل فليمنج، عن انطلاق حملة اعلامية مكثفة لتسويق هذا السحب الكبير والخاص، حيث ان هذه الجائزة هي الاكبر من نوعها في البلاد.

ثم تم عرض (٣) أفلام دعائية خاصة بهذا السحب حيث يشارك فيه (١٠) رؤساء سلطات محلية.

وفي رده على سؤال قال د. يسرائيل فليمنج: ان «مفعال هپايس» منذ عام ١٩٩٧ استثمر في الوسط العربي حوالي (٦٠٠) مليون شيكل، وان «مفعال هپايس» يقدم الدعم الاقتصادي وفق الاحتياجات لكل بلدة وبلدة. وان «مفعال هپايس» سيواصل الاستثمار في الوسط العربي.

في إطار حملة «لنتقاسم رغيف الخبز»

١٣ طنًا من المواد التموينية تقدمها جبهة كابول الى أهالي بيت فوريك وبيت دجن

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – سلمت لجنة الاغاثة الشعبية لاغاثة الاهل في فلسطين والمنبثقة عن الجبهة الدمقراطية في كابول، امس الاثنين، شحنة من المواد التموينية الى الاهل في قريتي بيت فوريك وبيت دجن.

وبسبب الحصار المحكم على القرى والمدن الفلسطينية والحواجز العسكرية المتوضعة على المداخل، حالت قوات الاحتلال من دخول الشاحنة المحملة بـ ١٣ طنًا من الطحين والارز والسكر والألبسة. واصرت قوات الاحتلال على تفريغ الشاحنة على الحاجز العسكري الى سيارة شحن فلسطينية.

وكان في استقبال شحنة المواد التموينية والوفد المرافق لها عفو وحسين خطيب، وفد من قرى منطقة نابلس برئاسة نصر ابو جيش، الذي شكر الجهود التي لا تزيد ابناء الشعب الفلسطيني الا الاصرار على مواصلة النضال حتى كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس المحتلة، وان الدعم الذي تقدمه جبهة كابول، بعد ان أهابت اهالي كابول والذين تقاسموا رغيف الخبز مع الاهل في فلسطين، يؤكد التواصل بين ابناء الشعب الواحد.

رؤساء السلطات المحلية في النقب يطالبون شارون بعدم المس بالميزانيات المخصصة لقرى النقب

* النقب – لمراسلنا حسن مواسي – عقد رؤساء السلطات المحلية في النقب، امس، اجتماعًا لهم مع رئيس الحكومة، ارييل شارون، وطالبوه خلال الاجتماع، بعدم المس بالميزانيات المخصصة لقرى ومدن النقب، وبدل تقليص الميزانيات العمل على زيادتها، وان يضع خطة لمحاربة البطالة.

وقال رئيس مجلس تل السبع المحلي انه خلال اللقاء، تم عرض المشاكل التي تعاني منها السلطات المحلية عامة والسلطات المحلية العربية خاصة في النقب، منها البطالة، والاوضاع المتردية، وعدم تقليص الميزانيات.

ووعد شارون بفحص الموضوع وتقصي الحقائق، وانه على استعداد للتعاون معهم.

ودعا رؤساء السلطات المحلية شارون الى عدم الغاء قانون الاعفاءات الخاص بالنقب، حيث اصرّ الرؤساء على ضرورة ابقاء القانون الذي يمنح سكان النقب تسهيلات ضريبية في شتى المجالات.

احتجاجًا على الاعتداءات على الاطباء

أطباء عيادات مدينة رهط ينفذون إضرابًا إنذاريًا

* رهط – لمراسلنا – نفذ الاطباء في عيادات مدينة رهط، امس الاثنين، اضرابًا انذاريًا دعت إليه لجنة الاطباء في رهط، وذلك احتجاجًا على استمرار الاعتداء وتكرارها على الاطباء في عيادات المدينة، والتي كان آخرها الاعتداء على طبيب عيون.

وقال د. يونس ابو ربيعة، الطبيب اللواني: هذا الاضراب الانذاري جاء في ظل تصاعد واستمرار ظاهرة الاعتداء الجسدي واستعمال العنف ضد الاطباء في عيادة رهط، والتي شهدت في الأونة الاخيرة عدة اعتداءات على الاطباء.

واضاف د. ابو ربيعة: نحن الآن وبالتعاون مع البلدية سنقوم بحملة توعية للاهالي، اذ ان رئيس البلدية اعلن عن تضامنه والبلدية معنا، واستنكر هذه الظاهرة الدخيلة علينا في المجتمع العربي في النقب.

ودعا د. ابو ربيعة ائمة المساجد التعامل مع هذه القضية ونبذها من خلال خطب الجمعة، وذلك كون الاوضاع الحياتية في النقب تزداد سوءًا.

اعتقال شابين من سالم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة وادي عارة شابين من قرية سالم في المثلث الشمالي ويجري التحقيق معهما حول تورطهما في قضية مقتل الشاب الفحماوي محمود ابو غزال (٤٠ عامًا)، يوم الخميس الماضي، حيث اقتحم مقنع بيت المغدور واطلق باتجاهه صلية رصاص من سلاح اوتوماتيكي وقتله. وفر المعتدي من المكان في سيارة كانت تنتظره.



اليوم	تشرين الثاني	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/فطور	عشاء
الثلاثاء	٢٠	٥	٤,٢٧	٤,٤٧	٦,٠٩	١١,٢٤	٢,١٧	٤,٤٢	٦,٠٢
الاربعاء	٢١	٦	٤,٢٨	٤,٤٧	٦,١٠	١١,٢٤	٢,١٧	٤,٤١	٦,٠٢

اغلاق متنزه «صدفة» في شعب



* شعب – من فوزي شعبان – تنتشر ظاهرة تعاطي الكحول والادمان عليها، وتشهد القرى والمدن العربية مؤخراً ارتفاعاً ملحوظاً في مشاكل العنف داخل العائلة والمجتمع، وتزداد حوادث الطرق الناجمة عن قيادة سائقين للسيارات وهم سكرانون، ويلاحظ ان العديد من حفلات الزفاف في المتنزهات أو حفلات أفراح بمناسبات أخرى، خاصة في الملاهي الليلية، بدأت بالرقص والغناء وانتهت بالطعن بالسكاكين والشجارات.

ويلفت الانتباه ان الذين يتعاطون الكحول خاصة الذين يشربون البيرة، يقذفون العلب الفارغة على جوانب الشوارع وبين الأشجار وبين الحدائق، مما يشوه المناظر ويلوث البيئة.

وفي قرية شعب الجليلية، على سبيل المثال لا الحصر، أقيم قبل سنوات، بين أشجار الزيتون متنزه أسموه «صدفة» يستلقي فيه الشباب لشرب البيرة وتعاطي السموم على اختلاف أنواعها. وتراكمت زجاجات البيرة بشكل مثير للاشمئزاز.

وقام المجلس المحلي مؤخراً بعدة حملات تنظيف للمكان، وجمعت الآلاف من علب البيرة الفارغة، من على جوانب الشارع ومن بين أشجار الزيتون، وأغلق المتنزه.

ورافق مراسلنا عمال المجلس المحلي خلال حملات التنظيف والتقى عدداً من متعاطي الكحول، وقال مدمن، انه أطلق على المكان اسم «صدفة»، لأن العشرات من شباب شعب والقرى المجاورة كانوا يلتقون صدفة في المكان ويسهرون ويشربون، وتساءل، إلى اين سنذهب وفي القرية لا توجد مراكز جماهيرية ولا محلات ترفيه فإلى أين سنذهب؟

وقال رئيس المجلس المحلي، فيصل شحيبر، لمراسلنا ان المجلس المحلي، قرر القيام بحملة تنظيف للمنطقة وجمع الزجاجات الفارغة المثيرة للتقزز، حفاظاً على البيئة ودعا الجميع إلى عدم تلويث البيئة.

في الصورة الزجاجات الفارغة مكومة على الأرض.

ضبط (٣) كغم افيون مع شاب من بات يام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل أفراد الوحدة المركزية في الشرطة لمكافحة المخدرات، شابا من بات يام، بعد ترجله من الطائرة، أمس الاثنين، بعد ان ضبطوا في حقيبته (٣) كغم من المخدرات من نوع الافيون، وقد هرّب الشاب المخدرات من تركيا، وهو معروف في عالم التجارة بالمخدرات.

• الجندية اختلقت فرية عن اغتصابها •

أوقف أفراد الشرطة، أمس الاثنين، أعمال التحري والتفتيش عن ثلاثة شباب، ادعت جندية انهم اغتصبوها، وذلك بعد ان اتضح انها اختلقت التهمة وافترت عليهم. وتبين من التحقيقات ان الجندية، وهي من «هود هشارون» ادعت ان ثلاثة جنود هاجموها في بستان واغتصبوها بوحشية، وبعد التحقيقات اتضح انها اختلقت التهمة في محاولة للتخلص من الخدمة في الجيش فهي غير قادرة على التأقلم في الجيش!

• تمديد اعتقال سارق حقائب •

جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، تمديد اعتقال الياهو إلفاسي، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي سرقة حقائب ممثلين من مسرح «هبيما» في تل أبيب.

وتبين من ملف التحقيق، ان إلفاسي، دخل إلى غرفة الممثلين وعاملي مسرح «هبيما»، أمس الأول، وسرق حقائب عدد من الممثلين وفيها الجزادين، وكانوا في تلك الأثناء على المسرح.

واعترف إلفاسي خلال التحقيق معه انه سرق جزدان الممثل موني موشونوف وزوجته، ساندرا، واستعمل بطاقة اعتماد وجدها فيه، وتبين ان إلفاسي، اعتقل بالصدفة، بعد خروجه من قاعة المسرح، حيث كمن عدد من أفراد الشرطة السرية لاعتقال آخرين.

• السجن الفعلي على رجل أعمال •

فرضت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، سفيونا روت ليفي، أمس الاثنين، السجن الفعلي، خمس سنوات ونصف السنة، وغرامة مالية بقيمة (٤) ملايين شيكل ودفع مصروفات اجراء المحاكمة، بقيمة مليون شيكل، على رجل الأعمال زئيف بشان، بعد ادانته بأعمال نصب واحتيال وخداع البنوك بمبالغ تجاوزت (٢٥) مليون دولار، في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد جرت محاكمته في اسرائيل، بعد استعسار تسليمه إلى الولايات المتحدة لمحاكمته هناك، وبدأت محاكمته منذ ست سنوات.

مـديـريـة اراضـي اسـرائـيـل

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

وزارة البناء والاسكان
لواء الجليل

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة ارض للبناء (٥ وحدات سكنية)

في حي طرومبلدور - كريات شمونه

مناقصة رقم ص ف/٢٧٢/٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع
١٣١٩٦	٥٢	1b, 2b, 3b	١,٢٤٥	٥	١٠٢,٠٧٢	١٠,٠٠٠

تسري على القطع الخارطة رقم ج/٨٣٦٧ السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيمايلي:الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.

المنطقة السكنية مقامة في شارع طرومبلدور زاوية شارع اوري ايلان . تخصيص القطع بموجب هذه الخارطة هو منطقة سكنية ب. يعلم المبادر بان عليه نقل مسلك الوصول (الذي يمر في القطع B1) الي الملجا العام من جنوب القطع المذكورة.
يعلم المبادر بانه اذا اقتضت الضرورة خلال البناء نقل خط الضغط العالي الذي يعبر القطعة B2 فان مصاريف النقل تسري على حساب المبادر.

مصاريف التطوير:

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز بالمناقصة الى المديرية بواسطة وزارة البناء والاسكان/شعبة المشاريع مجمع الدوائرة الحكومية الجديد الشيخ الجراح القدس تلفون ٠٢-٥٨٤٧٥٥٩ مصاريف التطوير مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ٢٠٠١/٩ الذي نشر بتاريخ ٢٠٠١/١٠/١٥ ويتم تعديلها وفقا للجدول الذي يكون معروف يوم الدفع الفعلي.
وفقا للقرار الحكومة المتعلق بمناطق الافضلية الوطنية أ فان وزارة البناء والاسكان تدعم تكاليف التطوير في هذه القطع، في مصاريف التطوير الواردة في الجدول اعلاه
علاوة على مصاريف التطوير يدفع الفائز بالمناقصة رسوما الى السلطة المحلية وفقا للقانونين المساعدة البلدية.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٢٠٠١/١١/٢٥ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل،فندق ماريوت شارع كرمل، زاوية شارع حرمون (مقابل مبنى البلدية القديم فين نتسيرت عيليت تلفون ٠٤-٦٥٥٨٢١١ في أثناء الدوام العادي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط(تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠١/١٢/٣٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

دولـة اسـرائـيـل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/١١/١٩ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٦ط ز	غير مرتبط	١٠٦,٩٠	١٠٦,٩٨	٨٨,٢٧	٢٠٠
شاحر ٢٦٨٠ ي ب	غير مرتبط	١٠٦,٢٠	١٠٦,٣١	٤٨,٠٨	٢٠٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ ك ا	غير مرتبط	٩٨,٩٠	٩٨,٩٠	٢٤,٧١	٥٠٠
جليل ٥٩٠٣ ر	جدول	٩٢,٧٠	٩٣,٢٥	٥,٦٨	٣٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار اقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

شركة كلال (دلا) للتأمين م.ض.

نرسل تعازينا الحارة الى الاخ عماد قنانبة لوفاة والده الغالي.
ليكن لكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

شركة كلال للتأمين م.ض.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥١٥٠٠ في الحوض ٨٧٦٥ قسيمة ٣١ باسم العبد عبد اللطيف مواسي من باقة الغربية عبد التسهيلات / الانحراف عن تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/٣٦٠ ماهية التسهيلات/الانحراف استعمال مغاير لمدة ٣ سنوات لجزء من المبنى الذي يجاور الى مساحة عامة مفتوحة. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اعلانك في البازار

חברת החשמל

مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ العمل التالي:

مناقصة رقم د ر/٠٤٥٨/٠١

حفر/تحجير وثقب حفر لأعمدة كهرباء وحفر/تحجير قنوات وتمديد كوابل من أنواع مختلفة في منطقة نتانيا

مناقصة رقم د ر/٠٤٥٩/٠١

حفر/تحجير وثقب حفر لأعمدة كهرباء وحفر/تحجير قنوات وتمديد كوابل من أنواع مختلفة في منطقة بيتح تكفا

مدة التعاقد: عام واحد (الأشهر الثلاثة الأولى هي فترة تجريبية).
تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها فقط حتى ثلاثة أعوام، عام في كل مرة.
شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. تقديم كافة الشهادات المتعلقة بتسجيل المقاول في سجل المقاولين بفرع تصنيف ٢٥٠ أ-٢ (على الاقل) بالاضافة الى تصنيف ١١٠ أ-٢ (على الاقل) أو ٢١٠ب-١ (على الاقل) وفقا لقانون تسجيل المقاولين.
٢. قدرة مثبتة على تنفيذ الاعمال موضوع هذه المناقصة (على المقاول أن يعبيء بصورة تفصيلية كافة بنود الملحق ح- تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية.
٣. تقديم كافة المصادقات و/أو رخص أدوات العمل الآلية والكهربائية التي يملكها و/أو التي تحت تصرفه بالكميات والأنواع المطلوبة لتنفيذ العمل وفقا للمناقصة.
٤. تقديم كفالة بنكية (عليها طوابع وفقا للقانون) لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وفقا للنص الوارد في نماذج المناقصة .
تكون الكفالة البنكية سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٣/١٣ (لكل مناقصة على حدة)
٥. تقديم كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٦. المشاركة الزامية في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم الاربعاء ٢٠٠١/١١/٢٨ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب (قرب السينارامه)، الطابق الثاني، غرفة الجلسات.

تسلم نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء- لواء الجنوب، دائرة السكرتارية في شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب قرب السينارامه ، الطابق الثاني، غرفة ٢٢٩ بين الساعة ٠٧:٠٠-١٥:٣٠ حتى يوم الاربعاء ٢٠٠١/١١/٢٨ الساعة ١١:٠٠ مقابل ٣٥٠٠ شيكل جديد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.
للاستيضاح يمكن الاتصال بهاتف ٠٣-٦٢٧١٣٥٨/٣٣٠

تقديم العروض للمناقصة حتى يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/١٣ الساعة ١٢:٣٠ في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني ، غرفة ٢٠٤

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين.
يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

بلدية سخنين - قسم التربية والتعليم

اعلان عن وظيفة شاغرة رقم ١/١٣٠ (تمديد وتصليح) بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان بقبول موظفين) لعام ١٩٧٩. تعلن بلدية سخنين عن حاجتها للوظيفة الشاغرة التالية:
** اسم الوظيفة: مرشد في النويدية العائلية.
** نسبة الوظيفة: ١٠٠٪.
** التدريج: حسب تعليمات وزارة المعارف.
** مؤهلات الوظيفة: لقب جامعي اول B.A. او معلم مؤهل كبير، يفضل معلم ذو تجربة مع طلاب في ضائقة وجاهزية للعمل خارج نطاق ساعات الدوام العادي.
تقدم الطلبات على نماذج خاصة، يمكن الحصول عليها من مكتب رئيس البلدية مرفقة بجميع الشهادات والوثائق الثبوتية.
الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو يوم الاربعاء الموافق ٠١/١١/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

باحترام:
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق ٣٣٢٣

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائي الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي جليل

تعزية قلبية

نتقدم بأحر التعازي الى ارملة الفقيد واولادها وبناتها والى اخوان الفقيد وعموم آل سلمان واقربائهم وانسبائهم في عبلين لوفاة المرحوم

كمال جريس سلمان

(أبو فريد)

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه حسن العزاء.

الحزب والجبهة - عبلين

تعزية

مجلس الطائفة الارثوذكسية
لجنة حاملات الطيب

يتقدمون بأحر التعازي للاخت آمال كردوش وعائلتها لوفاة زوجها

سمير كردوش

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس لجنة حاملات الطيب
الناصرة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل جميل في الطيبة والخارج والى اخوة الفقيد وجميع افراد العائلة والاقرباء والانسباء، لوفاة الشاب المأسوف عليه المرحوم

عصام محمد جميل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - الطيبة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء وبنات الفقيد وانسبائهم واقربائهم لوفاة فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

محمد حسن حبيب الله

(أبو راجح)

رئيس المجلس المحلي الاسبق

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الرينة



• خالد برناوي •

الدوغري أعوَج!

* «إذا أردت أن تستفز مشاعر «صفية المطفيّة» وتخرجها من حبال عقلها فيكفي أن تذكر أمامها عمها «الدوغري» بالحُسنى»، قال «أبو صبحي» ونحن نسير في طريقنا الى بيت الحجّة صفية لتهنئتها بالسلامة بعد عودتها من «العُمرة» في أرض الحجاز.

- «هل تعتقد أنه بعد هالمدة الطويلة بعدها صفية حاملة في قلبها على فهد السعيد «الدوغري»، ألم تمحُ السنين جرحها»، قال الياس الحنا.

- «إستفزها بالدوغري وستسمع حكمتها التي عصرتها تجربتها المرة في الحياة». قال ابن حسن العبد الله.

- طرقنا بابها في الطابق الأرضي من دار ابنها «حسين» فهلّلت الحجة مرحبة بأهلاً وسهلاً ممزوجة بقرصة عتاب قائلة «استفقدت لربعي أبناء بلدي وحارتي في بلدنا المنكوبة، وصلت منذ أسبوعين وحبايبي فكرت مشغولين في الجهاد ومطاردة الارهاب»!

- «الله يسامحك يا حجة، صفّطينا في خندق الجزار ابو شانوك، صحيح الموضة اليوم أصبحت «الشقبعة»، الضحية صارت الجلاد والمجرم صار الضحية، صبرنا حتى تخف ارجل الزوار حتى نشبع من الجلسة معك» قلت.

- «كل حياتك يا برناوي مثل سمك الحنكليز، لا أحد يستطيع ان يمسكك، «بتمزلط» وبتعرف كيف تطلع منها دائمًا» قالت الحجة صفية، وأردفت «هات يا حسين التمر للضيوف، رمضان كريم».

- وقبل أن نسألها عن حالها في العُمرة بادرت الحجّة بالحديث «كل ما أتذكر يا جماعة المفاجأة التي تفاجأت بها في المدينة المنورة يقف شعر بدني. فبعد أن زرت قبر الرسول الكريم وفيما انا أسير على الهدى بصعوبة، ارجلي لم تعد تحملني، تعديت السبعين سنة من زمان والسكري ذبحني، واذا بصوت ينطلق وكأنه صيحة من واد يتردد صداها، «هيه يا صفية المطفية انا في حلم واللا في علم، تعالي يا روح قلبي». تسمرت من هول المفاجأة، قلت في نفسي فقط أهالي بلدنا المنكوبة يعرفون ان لقبي هو المطفية، تطلعت الى مصدر الصوت وإذا بزوجة خالي «زهرة العلي» التي تسكن في مخيم «برج البراجنة» في لبنان على بعد عيني والنظر. وبين البسمة والدمعة وخلال أكثر من ثلاث ساعات في غرفتها عرضنا نشرة الأخبار بالتفصيل عن أحوال جميع الأقارب والمعارف الأحياء والأموات منهم».

وقاطعها الياس حنا، أراد للسهرة أن تحلو، قائلا «أكيد جبتوا سيرة فهد السعيد، الدوغري، فوالدي، الله يرحمه، كان يحدثني أنه كان زعيم عائلتكم»!

- قطّبت الحجة جبينها وحركت أنفها كأنها تشم رائحة عاطلة وقالت «سيرة ابليس اللعين ولا سيرته. اطفأ حشيشة قلبي من عمايله السودة، لأجله سميت صفية المطفية. الزعيم الحقيقي هو من تتوفر فيه صفات الشهامة والاستقامة والتواضع والعدالة في الموقف واللباقة في الحفاظ على عزوته، على من يحيط به، واللي ما بتنجاب سيرته، فهد السعيد، كان دائمًا يردد في كل قضية تطرح أمامه ويبدأ الحديث بجملة «كما تعرفونني فأنا انسان دوغري ولا أحب المايلة..» ولكنه كان في مواقفه أعوج من ذيل الكلب، ويعنّد على مواقفه العوجة برأس اعند من حمار عندما يحرن. عندما توفي المرحوم والدي خلّف لنا ورثة محترمة من كروم زيتون وموارس من الأراضي البعلية. إخوتي الثلاثة أكبر مني سنًا وقد تزوجوا وفتحوا بيوتًا وبقيت مع أمي في البيت، وخطبني «محمود ابن علي الموسى» قبل وفاة والدي بأربعة أشهر. عمي «الدوغري» استغل وضع أن أخي الكبير نسيبه، زوج ابنته «ربيعة»، ولعب برأس اخوتي لكي يقسموا ورثة والدي، أحسن ما يستولي عليها، ابن علي الموسى بعد أن يتزوج من صفية. وفي احدى الليالي دعانا العم، اللي الله يعميه، اخوتي وأنا الى بيته، طرح أمامنا ورقة طويلة عليها اختام وبصمات، قال «يا بنتي يا صفية، بكره الله يستر عليك رايحة تنتقلي لبيت دار علي الموسى، ولذلك المحكمة الشرعية وبناء على موافقة اخوتك الثلاثة قسمت بالتساوي ارث والدك بينهم، وابقت لأمك ملكية البيت والحاكورة التي بجانبها، ولا ينقصنا سوى امضائك، تفضلي ابصمي وأخرج علبة صغيرة في داخلها اسفنجة دلق عليها الحبر الأسود». وقفت كاللبوة وصرخت في وجه العم «كن حقاني يا عم، الست من ظهر والدي، لماذا تريدون نهب حقي، حتى في القرآن الكريم الآية تقول «وللذكر مثل حق الانثيين»، فلماذا تدوسون حتى على الشريعة. اموت ولا أبصم، وطرقت الباب خلفي. وتوجهت رأسًا الى بيت إمام بلدنا وبعده الى بيت خوري بلدنا، شرحت لهم الحكاية من قصقص الى السلام عليكم. أجابوني، بأنهم سيتحدثون مع عمي الدوغري واخوتي. وباءت مساعي الخوري والامام وأوادم البلد بالفشل الذريع، فرأس الدوغري ايبس من رأس الثور. وبدون طول سيرة جرجرتهم في المحاكم وبعد أن طلعوا حشيشة قلبي ربحت المحكمة وحصلت حقي غصبن عن رأس الدوغري. ولولا خوفهم من خطيبي، عز دياري، زوجي فيما بعد أبو حسين، احد قبضايات البلد، لكانوا قتلوني. تصالحت مع اخوتي بعد أن كشفوا حقيقة الدوغري وأنه لا يهمه سوى مصلحته حتى ولو على «خراب بصرة». أدركوا حقيقته بعد أن «فسّقل العائلة» وخلّف الناس بعضها ببعض. كان مثل زعماء بعض الأحزاب اليوم، «في الوجه مرآة وفي القفا مذراة». في عائلتنا كان أكثر من مائة شاب ورجل، وبسبب معاملة الدوغري العوجة، واتباعه نهج الانجليز، «سياسة فرق تسد»، حتى يضمن بقاء العصمة بيده في العائلة تفرق أبناء العائلة عنه ولم يعد قلبهم على بعض.

تصور نذالة الدوغري ان شابين من أبناء العائلة وقعا في غرام «زادة العوض» أحدهما ابن الحراث الذي كان يعمل عند الدوغري، والثاني، ابن حلاق الحارة. وكان واضحًا ان عين زادة زايغة باتجاه «حسن» ابن الحلاق. وعلم بالأمر الدوغري، فاستغل سذاجة «مسعود» ابن الحراث، وقال له «إلك زادة من عيني هاي، قبل هاي»، وشغله بالسخرة في أرضه عدة أشهر، وهو يماطل ويكذب على مسعود، تارة يقول له اقنعت اخاها بعدْ رأس ابوها يابس، وتارة يقول له بعد أمها معنده. وبالسر كان ينشر النميمة والاشاعات الكاذبة حول «حسن» ابن الحلاق في دار زاده، فمرة يقول انه ووالده ذهبا الى ميعار حتى «ينقدوا» له عروسًا، ومرة ان شباب «الدامون» اشبعوه قتلاً لأنه تحرّش بابنة بلدهم، وتارة حسن يعمل بالسر جاسوسًا للانجليز. باختصار الدوغري في النهاية حقق مبتغاه بطلب يد زادة لابن اخته. ومن يومها حكمت العداوة بين الدوغري وعائلتي الحراث والحلاق. حتى عندما دعسوا على رقبة «الدوغري» في قرية شعب أغلب شباب العائلة لم تحمل العصا ولم تفزع له. فالذي يأكل حق الناس لا يمكن مناصرته، ولا يجوز عليه القول «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا».

- «وما دخل قادة الأحزاب وتشبيه بعضهم بالدوغري يا أم حسين»، قال ابن حسن العبد الله.

- «اسأل البرناوي كم من قادة الأحزاب بتصرفاتهم العوجة وبعنادهم على الباطل كيف هججوا العباد من حولهم» قالت الحجة.

- «خاصة إذا كان الزعيم أو ذاك القائد، مختار عرب، لا مبادئ يستند اليها»، قال أبو صبحي.

- «صحيح ما تقوله يا أبا صبحي، ولكن حتى من يسير في الطريق المستقيم عن وعي وإدراك ويتمسك بمبدأ وليس بزعيم او قائد، يحتاج الى البيت الدافئ، اما إذا مارس رب البيت من قادته نهج الزقار والنقار وتحزبات «قيس ويمن» فما أهون من عملية التطفيش وسقوط الضحايا، فهل يعتبر أولي الألباب» قال الياس الحنا.

- «الحجة قالت أمور جوهرية مسؤولية القيادة او القائد أن تحسن ادارة شؤون الرعية من خلال تقديم النموذج ليس عن طريق الابداع في فن القيادة التنظيمية والسياسية وتسويق المبدأ والبرنامج فحسب بل كذلك عن طريق تقديم المثل النموذجي في مسلكها وتصرفاتها وأخلاقها واستقامتها» قال البرناوي.

- «هاتي صحون الخبيصة، ربا يا بنتي، حتى يذوقوا طعمة خروب بلدنا» قالت الحجة.

- «اقتراحك في محله يا حجة، الدنيا كلها صارت خبيصة في عهد ابو شنوك وابو كلبشة»، قال ابو صبحي.

«لا تيأس يا أبا صبحي، سر في طريق البرناوي وعمرك لن تعثر» قالت الحجة، وتابعت، «من اليوم العزيمة عندي على فطور الوقفة ليلة عيد الفطر، ابني من كندا رايح يقضي العيد عندنا»، تلاقوا الخير ان شاء الله.

• أحمد عمرابي •

ما مصيرهم؟

* بينما لايزال نحو الف عربي ومسلم رهن الاحتجاز في السجون الامريكية منذ احداث الحادي عشر من سبتمبر دون محاكمة، بل ربما دون مساءلة على اساس مجرد الاشتباه تعلن وزارة العدل الامريكية الآن انها وضعت قائمة جديدة بأسماء خمسة آلاف عربي ومسلم آخرين لاستجوابهم بشأن تلك الاحداث.

في الوقت نفسه اصدر الرئيس بوش «قراراً عسكرياً» يستهدف كل اجنبي مقيم في الولايات المتحدة باحالته الى محكمة عسكرية اذا كان ينتسب الى شبكة «القاعدة» او كان عضواً فيها او ساهم او سعى الى المساهمة في اعمال ارهابية او ساعد ارهابيين، ومن الواضح ان القرار موجه بصورة خاصة وانتقائية ضد العرب والمسلمين.

هذا التطور الاخير غير المسبوق يأتي على خلفية مسلسل من البيانات والتصريحات منذ احداث ١١ سبتمبر يتبارى فيها مسئولو الادارة الامريكية في ان التدابير الامريكية المتلاحقة لمكافحة الارهاب ليس المقصود منها استهدافاً عنصرياً للعرب والمسلمين او استهدافاً عقائدياً للاسلام. ولكن مثل هذه التصريحات والبيانات تتوالى بتسارع تواتري حتى توحي - او تكاد توحي - بأن العكس هو الصحيح تطبيقاً للمثل السائد «يكاد المريب يقول خذوني».

غير ان حالة الاسترابة لدى العرب والمسلمين تحولت الى يقين مع تواتر على صعيد مواز لوقائع امريكية لا تؤكد الا ان العرب والمسلمين مستهدفون حقاً.

لقد مضى حتى الآن ما ينيف على شهرين على بقاء ألف عربي ومسلم في المعتقلات الامريكية دون ان توجه الى اي منهم اي تهمة محددة وقاطعة. ومع ذلك سوف ينال الاعتقال آلافاً آخرين من العرب والمسلمين ايضاً.

في هذه الاثناء صدرت قائمة رسمية امريكية تحمل اسم منظمات اجنبية تقول عنها واشنطن انها ارهابية. ومما يلاحظ على الفور ان عدد المنظمات العربية والاسلامية على القائمة تمثل الاغلبية العظمى. عقب ذلك صدرت قائمة اخرى بأسماء دول تقول وزارة العدل الامريكية انها فرضت قيوداً مشددة على منح رعاياها تأشيرات دخول للولايات المتحدة.

والست والعشرون دولة المدرجة على القائمة تكاد كلها تكون عربية واسلامية.

والآن وبعد اقل من اسبوعين على صدور هذه القائمة الاخيرة يأتي القرار العسكري للرئيس الامريكي باحالة اي متهمين بالارهاب الى محاكم عسكرية اذا كانوا اجانب، وقياساً على الاتجاه العام لمجمل التدابير الامريكية المتخذة، قبل صدور هذا القرار الغريب فإنه ليس من الغلو ان تعترف ان العرب والمسلمين هم المقصودون به.

ان المسألة اذن جد خطيرة. ومما يضاعف من خطورتها امران: اولاً، ان الاحتمال الغالب ان «اللوبي» اليهودي داخل اجهزة السلطة الامريكية هو القوة الخفية التي تقف وراء هذه التدابير. ثانياً، اننا لا نرى حتى الآن اي تحرك عربي او اسلامي مضاد لهذا الاتجاه.

وما يمكن ان يستخلص من مسلسل التدابير وطبيعتها هو ان بث الكراهية ضد العرب والمسلمين صار الآن سياسة ثابتة ومعتمدة.

ان عدد العرب والمسلمين في الولايات المتحدة يبلغ الآن نحو سبعة ملايين. ويبدو ان المؤسسة اليهودية الامريكية تخشى من ان هذا الرقم يتنامى في اتجاه ان يكون قوة انتخابية، خاصة اذا اخذ في الاعتبار تطور العمل الجماعي للعرب والمسلمين من خلال تنظيمات سياسية وفئوية اخذت تفرض نفسها على المسرح السياسي العام.

وازاء هذا الوضع الخطير فان السكوت الرسمي العربي والاسلامي مدعاة للقلق. ان المطلوب هو ان تتحرك الحكومات العربية والاسلامية لتطالب على اقل تقدير بالحقوق القانونية لألف معتقل وخمسة آلاف على وشك ان يعتقلوا.

احتفال (٦) توائم بريطانيات بعيد ميلادهن الثامن عشر

* لندن - وكالات الانباء - احتفل اول ست توائم تكتب لهن الحياة بعد مولدهن بعيد ميلادهن الثامن عشر امس الاحد.

تصدرت اخبار التوائم هانا ولوسي وروث وسارة وكيت وجيني اللاتي رزق بهن جراهام وجانيت والتون عناوين الصحف في شتى انحاء العالم عند ميلادهن في ليفربول عام ١٩٨٣.

وفي وفيلم وثائقي اذاعه تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية بمناسبة عيد ميلاد الفتيات، اللاتي بلغن سن المراهقة، قال جراهام والتون «كنا نحق نريد طفلا واحدا فقط ولكن من الرائع اننا اصبحنا عائلة من ستة افراد.

«كان الامر صعبا ولكننا استمتعنا به.. رؤيتهن بخير كل يوم كانت امرا رائعا.. انهن فتيات رائعات.»

وفي الاعوام الثلاثة الاولى من عمرهن كانت العائلة تعيش في شقة سكنية مؤلفة من غرفتي نوم ومليئة بالحفاظات وعربات الاطفال وطعام الرضع والملابس.

وتقول جانيت والتون لمعدي الفيلم «لم نحصل على المساعدة التي يتخيلها الناس. حالفنا الحظ لان عائلتنا واصدقائنا ساعدونا.»

واشار الزوجان الى انهما قررا السماح لوسائل الاعلام بتغطية اخبار العائلة بشكل محدود حتى يتمكنا من الحصول على دخل بسيط يمكنهما من اطعام وكسوة بناتهما.

وسارع المصورون لتسجيل معظم مراحل حياة الفتيات بما في ذلك اول يوم لهن في المدرسة.

ويتذكر جراهام كيف قالت له احدى بناته بحماس شديد ان في فصلها توأمين دون ان تدرك فيما يبدو وضعها هي الخاص.

وبالرغم من ان الناس مستمتعون بالاستماع لاخبار التوائم الست الا ان الفيلم الوثائقي يوضح ان الشقيقات قررن المضي قدما في حياتهن بعيدا عن كاميرات التصوير.

وبالرغم من تطابقهن في الشكل الا ان لكل واحدة منهن شخصية مختلفة عن الاخرى فهانا وكيت ما تزالان تدرسان لاتمام تعليمهما في حين ان جيني لا تعمل وقالت انها تريد ان تحصل على فترة راحة بعيدا عن العمل او الدراسة للاستمتاع بحياتها كمراهقة.

اما سارة ولوسي فتعملان في شركة تأمين بالرغم من ان لوسي تسعى لكي تصبح عارضة او مذيعة تلفزيونية. واتمت روث فصلا دراسيا عن رعاية الطفل وتبحث عن وظيفة.

تلفزيون كابول يستأنف ارساله بعد خمس سنوات من التوقف



* كابول - الوكالات - بعد خمس سنوات من التوقف بأوامر من طالبان استأنف تلفزيون كابول ارساله يوم الاحد الماضي ببرنامج مدته ثلاث ساعات وقدمته فتاة افغانية في السادسة عشرة من عمرها.

وظهرت الفتاة مريم شاكبار مرتدية غطاء، رأس انيقا ورحبت بمشاهدي تلفزيون العاصمة من جديد ثم استعرضت فقرات برنامج المساء، والذي تضمن تلاوة من القرآن الكريم تليها موسيقى ورسوم متحركة ومقابلات واخبار بلغتي الداري والبشتون.

وظهر المذيع شمس الدين حميد بنظارات سوداء ولحية لم تحلق منذ يوم السبت. وقد شكر كل الذين عملوا في اعادة بث ارسال المحطة بعد ما لا يزيد على ستة ايام من فرار طالبان من العاصمة وامساك التحالف الشمالي بزمام الامور.

وقال حميد «تحياتي ايها المشاهدون.. نأمل ان تكونوا جميعا بخير.. يسعدنا أننا تمكنا من دحر الارهاب وطالبان وأن نقدم لكم هذا البرنامج.»

ووعد حميد بعدم فرض رقابة على اي مادة تبثها محطة تلفزيون كابول وبأن ارا، كل الافغان ستنال نصيبها من البث.

وكان نظام طالبان المتشدد فرض حظرا على البث التلفزيوني كما منعت النساء من العمل. وفي ذلك الوقت كانت مريم شاكبار صبية في الحادية عشرة من عمرها وفقدت وظيفتها كمذيعة لبرامج الاطفال.

ولكن قلة من الاغنياء جازفوا بمشاهدة قنوات التلفزيون الاجنبية عن طريق اطباق الاقمار الاصطناعية غير ان معظم الناس كانوا يخفون اجهزة التلفزيون في خزائن الملابس. اما البث الاذاعي في عهد طالبان فكان مقصورا على الاذان للصلاة والاحاديث الدينية والبرامج الدعائية لطالبان.

وعمل مهندسون في محطة التلفزيون الافغانية على مدار الساعة لبث الروح في القناة وبدء ارسالة في السادسة مساء.

وتضرر الصحن الكبير الخاص بالمحطة التلفزيونية من جراء القتال بين فصائل المجاهدين في اوائل التسعينات. واستعاض الفنيون الافغان عنه بهوائي قديم ثبتوه فوق فندق انتركونتيننتال في كابول.

واستؤنف بث اذاعي من خلال صحن اصابته ثقوب من جراء اطلاق النار.

وقال هومايون راوي مدير محطة تلفزيون كابول «عندما حرمنا من التلفزيون هنا كانت تلك ضربة قاسية.. ولكن هذا يوم عظيم لنا.. فرجالنا ونساؤنا يعملون جنبا الى جنب.»

ونظرا لاستخدام اجهزة يرجع عمرها لثلاثين سنة للبث من خلال وحدة ارسال لاتزيد قوتها عن عشرة وات فان ارسال تلفزيون كابول لن يزيد في البداية عن ثلاث ساعات يوميا وفي مدى لايتجاوز وسط كابول.

وقال راوي «نريد توسيع مدى ارسالنا وبث كافة انواع البرامج طيلة ساعات اليوم.. نحن نطلب مساعدة الاجانب كي نصبح محطة تلفزيونية بحق.»

احباط محاولة سرقة آثار تحت مياه البحر في الاسكندرية

* الاسكندرية - الوكالات - قالت مصادر امنية مصرية ان شرطة الاثار في مدينة الاسكندرية تمكنت من احباط محاولة لسرقة قطعة اثرية غارقة في منطقة المنتزه.

واضافت المصادر ان صيادا اكتشف مكان القطعة الاثرية التي ترجع للعصر الروماني وحاول بيعها لتاجر دون ان يخرجها من المياه خوفا من افتضاح امره. لكن التاجر ابلغ الشرطة التي القت القبض على الصياد اثناء اصطحابه غواصا عمل كوسيط بمعرفة الشرطة بينما كانا في طريقهما لمعاينة الاثر.

وتمكنت مباحث الاثار من اخراج الاثر وهو عبارة عن وعاء لحفظ الزيوت طوله متر وكان يستخدم. وقررت النيابة حبس الصياد اربعة ايام على ذمة التحقيق.

سبعة قتلى وسبعة مفقودين في حادث غرق في مصر

* القاهرة - الوكالات - قضى سبعة مصريين غرقا واعتبر سبعة اخرون في عداد المفقودين بعد ان انقلبت الشاحنة التي كانت تقلهم في نهر في منطقة البحيرات على مسافة حوالي ١٩٠ كم شمال القاهرة.

واوضح المصدر ان حوالي ٢٤ شابا مصريا كانوا متوجهين الى قرية ام حمادة لحضور مباراة في كرة القدم بين فريقين مصري وتونسي يتم نقله مباشرة عبر الاقمار الاصطناعية حين انقلبت شاحنتهم مساء السبت في نهر.

وتابع المصدر انه تم انقاذ ١٢ راكبا، في حين انتشلت فرق الاغاثة سبع جثث صباح الاحد.

وهذا ثالث حادث من هذا النوع في مصر خلال اقل من سنة. ففي ١٠ تشرين الثاني قضى ١٣ مزارعا غرقا واصيب ١١ اخرون بجروح حين انقلبت الشاحنة التي كانت تقلهم في نهر في المنطقة ذاتها.

وفي ٢٤ تشرين الاول، قضت ١٢ تلميذة تتراوح اعمارهن بين ١٠ و١٢ عاما في حادث مماثل في احدى مناطق مصر العليا على مسافة ٧٥٠ كم جنوب القاهرة.

عاصفة الشهب تـ[...] في الولايات[...]

* واشنطن - الوكالات - امتعت ظاهرة عاصفة الشهب الناظرين في الريف الامريكي مساء الاحد حين تحولت السماء الى مسرح للالعاب النارية الطبيعية.

لكن سكان المدن المزدحمة لم يحظوا برؤية كاملة وواضحة لظاهرة لم يشهدها كوكب الارض منذ ٣٥ عاما حين تمر الكرة الارضية في مسار سبقها اليه منذ قرون المذنب ترمبل تاتل وخلف فيه بقاياه.

حرص الاف الامريكيين على السهر وتدفقوا على الحقول والبحيرات والجبال والمتنزهات المفتوحة ليشهدوا عرض مرور الشهب في سماء حالكة.

في مرصد جريفيث عند المنحدر الجنوبي لجبل هوليوود المشرف على لوس انجلوس سجل نحو ٤٠ مراقبا الظاهرة التي حدثت نحو الساعة الواحدة صباحا بتوقيت المحيط الهادي.

بدت بعض الشهب كنور خاطف او كخط لامع في السماء، واغشى البعض الذي يطلق عليه اسم «كرات اللهب» ولو للحظات ضوء النجوم وبدت اكثر منها لمعانا.

وقال بوب برادين احد خبراء المرصد ان علماء الفلك الذين رصدوا الظاهرة من عند بحيرة بيرامد بمتنزه انجيلز ناشونال شمالي لوس انجلوس بعيدا عن اضواء المدينة شاهدوا ما يصل الى ٣٠٠٠ شهاب في الساعة اما من كانوا قريبين من المدينة فلم يرصدوا سوى ٣٠ في الساعة.

وقالت ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) ان علماء الفلك في جبل ليمون باريزونا رصدوا ٢٦٠٠ شهاب في الساعة.

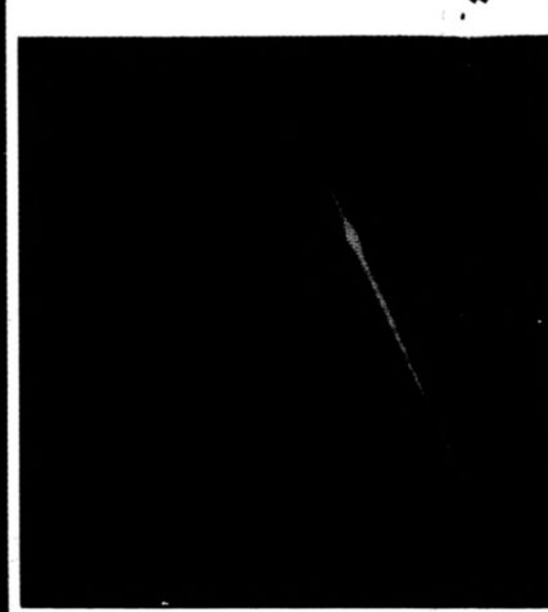
وفي العاصمة واشنطن تدفق العشرات على متنزه كبير يحيط بنصب واشنطن ما بين الساعة الرابعة والسادسة صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة حيث استلقوا على ظهورهم على الحشائش لمتابعة ظاهرة عاصفة الشهب.

وتحدث هذه الظاهرة خلال شهر تشرين الثاني من كل عام وتعرف

جهاز جديد لكـ[...]

* لندن - الوكالات - هناك امل قريب في انتهاء معاناة من تطحنه الشكوك في شريك حياته وسئم تفتيش الجيوب بحثا عن فواتير الفنادق وملل الرد على اتصالات هاتفية صامتة، قد يجد غايته على الانترنت.. انه جهاز كشف الخيانة الذي يجيء بنتائجه القاطعة خلال خمس دقائق ويحوي مادة كيميائية يتبدل لونها الى اللون البنفسجي اذا وضعت على ملابس بها اثار لقاء غير مشروع.

...شهب تمتع الناظرين ...الولايات المتحدة



ايضا باسم ظاهرة «شهب الاسد» لانها تأتي فيما يبدو من نفس مكان برج الاسد.

وتوقع العلماء ان تكون عاصفة الشهب هذا العام على درجة كبيرة من الوضوح حيث يخترق السماء الامريكية كل دقيقة ٣٠ شهابا تصل الى ١٠٠ شهاب كل دقيقة في شرق اسيا واستراليا. اما في السنوات العادية فيتدني عددها الى ما يتراوح بين ١٠ و١٥ شهابا في الدقيقة.

كما تكتسب ظاهرة هذا العام اهمية خاصة حيث تمر الارض بالقرب من المخلفات التي تركها المذنب تريمبل تاتل اثناء رحلاته السابقة حول الشمس.

ويدور هذا المذنب حول الشمس كل ٣٣ عاما وربع العام ويأخذ مسارا مختلفا قليلا وكانت الارض قريبة هذا العام من مخلفات المذنب في المسارات التي اتخذها عام ١٦٩٩ وعام ١٧٦٧ وعام ١٨٦٦ .

ومرت عاصفة الشهب فوق استراليا صباح الاثنين لكن السحب عكرت الرؤية والمتعة على كثيرين.

وقال مركز الفضاء القومي في ولاية فيكتوريا الجنوبية ان الشهب مرت في السماء بمعدل يتراوح ما بين ١٥٠ و٢٥٠ في الساعة في الفترة ما بين ٢٫٤٥ صباحا وفجر الاثنين.

ومن الممكن ان تؤثر عاصفة الشهب على بعض الاقمار الصناعية القريبة من الارض ولذلك حرص علماء ناسا على ان تكون سفنهم بعيدة عن الخطر.

وحجم معظم تلك الشهب لا يتعدى حبة القمح او حبة الرمل وتمر على ارتفاع كبير في الفضاء الخارجي ومن ثم لا تشكل اي خطر على الارض او على الطائرات.

واوفدت ناسا فريقا من العلماء لرصد عاصفة الشهب من القارة الامريكية ومن هاواي وجوام وصحراء جوبي في منغوليا.

...لكشف الخيانة

وتقول شركة «كوميرشال اند جنرال» الاوروبية، التي توزع المنتج، ان الاف المتشككين دفعوا ٥٩ جنيها استرلينيا (٨٦ دولارا) مقابل الحصول على جهاز «اختبر الشريك» على امل انهاء كابوس الشك.

وقال جوناثان فريدمان وهو من الشركة، التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها، ان موقع شركته على الانترنت تلقى سيلا من البريد الالكتروني من الراغبين في شراء الجهاز او من المستفسرين عنه بل من المدافعين ايضا عن خصوصية البشر.

التحذير من تخزين خلايا المنشأ

* لندن – الوكالات – حذر خبراء طبيون بريطانيون الآباء من الشركات الخاصة التي تعرض حفظ دماء مواليدهم وخلايا المنشأ لديهم في بنوك لاحتمال استخدامها في المستقبل في علاج ما يلم بهم من أمراض.

وقالت الكلية الملكية لأمراض النساء والتوليد إن الشركات تستهدف الآباء الذين ينتظرون وصول مولود جديد وتحاول إغراءهم بعبارات براقة مثل الزعم بأمكانية «تجميد جهاز مناعي بديل».

وقال البروفسور نيك فيسك رئيس اللجنة الاستشارية العلمية في الكلية إن استخدام خلايا المنشأ المستخلصة من الحبل السري نجح في علاج بعض الأمراض لكن لا يوجد دليل كاف لتبرير جمع هذه الخلايا بشكل منتظم وتخزينها.

وخلايا المنشأ هي خلايا أساسية يمكن أن تتطور لتنشأ عنها خلايا متخصصة. ويأمل العلماء في تطويعها لتكوين أنسجة يمكن استخدامها لدعم أو إحلال نسيج بالجسم أصابه ضرر.

وقالت الكلية إن الشركات الخاصة تتقاضى في العادة ٦٠٠ جنيه استرليني (٨٦٠ دولارا) مقابل أداء هذه الخدمة. ورغم التكلفة لاحظ أطباء التوليد والقابلات زيادة في عدد الآباء الراغبين في جمع دماء الحبل السري.

وحذر فيسك من أن هناك مخاوف أيضا من الآثار العملية لجمع العينات فضلا عن عدم وجود دليل علمي على الجدوى. وأضاف إن هذا الإجراء يمكن أن يشغل الطاقم الطبي عن رعاية الأم ووليدها أثناء عملية الولادة كما أن هناك تساؤلات جادة عن الموقف القانوني للفريق الطبي إذا ما ظهرت مشاكل في العينة مستقبلا.

الحملة الثقافية التي بادر اليها «مفعال هبايس» خرجت إلى حيز التنفيذ

• أمسية شعرية فنية في المغار •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الحملة الثقافية التي بادر اليها «مجلس مفعال هبايس للثقافة والفنون»، وتشمل عقد أمسيات ولقاءات أدبية وفنية، يهودية – عربية مشتركة. عقدت الأمسية الأولى في قرية المغار، برعاية المجلس المحلي، وافتتحت بتحية من رئيس المجلس المحلي، أسعد عرايدي، الذي أثنى على مبادرة «مفعال هبايس» الهامة، واعتز بأن قرية المغار تستضيف الأمسية الأولى وحشد الادباء والشعراء اليهود والعرب المشاركين فيها، مبرزاً أهمية عقد مثل هذه النشاطات.

وتحدث موطي كريستال، ممثل «مفعال هبايس»، وقال ان «مفعال هبايس»، «يقدم الأموال ليس فقط لاقامة المباني، انما لنشر الأقوال والكلام الذي يدخل الروح لتلك المباني».

وتولى عرافة الأمسية الشاعر، نعيم عرايدي، وتحدث فيها الأدباء والشعراء محمد علي طه، وايلي عمير وروني سوميك.

وتخللت الأمسية فقرات فنية، وقدم عرن تسور وفيرد كلفطر، أغنيتين، لحناها خصيصاً للأمسية وهما من كلمات نعيم عرايدي وروني سوميك. فيما قرأ الممثلان، ألون ابو طبول وطال كهانا، عدة نصوص، من قصص محمد علي طه وايلي عمير، بمرافقة عزف موسيقى قدمه تسور وكلفطر.

وتشمل حملة الثقافة نشاطات منوعة في كل من المغار وكيبوتس عين تسوريم وارئيل واشدود وسدروت وعكا.

وقالت تمار جاي، مركزة مجلس «مفعال هبايس» للثقافة والفنون، ان الحملة ستتحرك من بلد إلى بلد في جميع أنحاء البلاد كامتداد طبيعي لعشرات البرامج التي بادر اليها المجلس بهدف توطيد العلاقة بين الجماهير على اختلاف انتماءاتها. وتنتهي الحملة في (٢٠٠١/١٢/٥) في عكا القديمة.

نجاح عملية فصل سياميين نيباليين



* كاتماندو – وكالات الانباء – عادت التوأمتان السياميتان جانغا وجامونا شريستا الى نيبال يوم الاحد بعد جراحة ناجحة في سنغافورة لفصل جمجمتيهما الملتصقتين.

الا ان التوأمتين لن تتوجها الى منزل ابويهما في قرية نائية بغرب نيبال بل ستبقيان في العاصمة كاتماندو تحت اشراف الاطباء.

وقال باسانت بانت، جراح الاعصاب، الذي صاحب التوأمتين من سنغافورة، «ستبقيان مع والديهما الا ان فريقا من الاطباء سيراقب حالتهما بصفة منتظمة».

وستعود التوأمتان الى سنغافورة خلال عام او اثنين لاجراء جراحة اخرى في جمجمتيهما.

الشبيبة الشيوعية - الطيرة

ندعو رفاقنا واصدقائنا للمشاركة في الاجتماع التحضيري لخيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١ في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/١١/٢٠ في النادي.

حضوركم هام وضروري.

مع الاحترام - اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي
منطقة حيفا

ندعو بهذا جميع رفاق الحزب في المنطقة لاجتماع (الكادر العام) تحضيراً لمؤتمر للحزب باشتراك الرفيق محمد نفاع الامين العام للحزب وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١١/٢١ الساعة السابعة مساءً في قاعة المؤتمر، شارع ماريوحنا ٣٩ - حيفا.

سكرتاريا المنطقة

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيرة

ترقبوا!!!!

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١
الطيرة - المثلث

٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠١/١٢/٨

فن، أدب، سياسة

وموالي عمود الخيمة السوداء في الصحرا



يوميا معي

الشبيبة الشيوعية وشبيبة الجبهة - حيفا

تعلن الشبيبة الشيوعية وشبيبة الجبهة - حيفا عن قيام رحلة تثقيفية وترفيهية الى القرى المهجرة:
اقرث، برعم وسحماتا
وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١١/٢٤. الانطلاق الساعة ٧,٣٠ صباحًا من مقر الحزب في شارع ماريوحنا ٣٩.
رسوم الدفع: ٤٠ ش.ج.
للاستفسار والتسجيل الرجاء التوجه الى المقر (مفضل قبل يوم السبت) في شارع ماريوحنا ٣٩.

باحترام:
شبيبة الجبهة
الشبيبة الشيوعية - حيفا

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعة الأم بوخرست وكيشينيف

חינוך - פסיכולוגיה - סוציולוגיה

חינוך, מנהל חינוכי, חינוך גופני, פסיכולוגיה, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל צבורי, שפות לועזיות, היסטוריה, אומנות לסוגיה, הנדסה לסוגיה, ועוד.

التكلفة الأساسية كيشينيف

B.A ٢٩٠٠$ - M.A ٢٩٠٠$ - PH.D ٢٩٠٠$

الشهادة مصادق عليها من قبل سفارة اسرائيل في كيشينيف

التكلفة الأساسية - بوخرست

PH.D ٥٥٠٠$ - M.A ٤٥٠٠$

PH.D ٥٥٠٠$ - M.A. ٤٥٠٠$

الشهادة مصادق عليها من قبل سفارة اسرائيل في بوخرست

الاتصال:

دكتور محمد غيث - حيفا ٠٥١-٦٩٦٩١٥ / ٠٤-٨٦٧٣٦٧٤
دكتور يوسف عكاوي - شيخ دنون ٠٥٠-٧٦٢٦٦٢ / ٠٤-٩٨٢٤٠٢٧
دكتور فؤاد شامي - دالية الكرمل ٠٥٤-٧٥٦٨٩٨ / ٠٤-٨٨٩٣٢٥٩
أدهم بركة - هضبة الجولان ٠٥١-٧٥٠٣٤٥ / ٠٤-٦٩٨٤٤٧٣

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع شراء تبديل جميع انواع السيارات

تلفون ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
جواد ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠ كاسترو ٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لنصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي
* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هچيفن الساعة ال ٢,٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الاولى: الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠ بموضوع: الحزب الطليعي في المجتمع المعاصر.
* الامسية الثانية: الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٧ بموضوع: محطات رئيسية في تاريخ الحزب.
* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.
تعالوا نفكر سوية..

باحترام
لجنة الفرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(فرع عكا)

* جبهة قوية سند لنضال شعبنا
* لصد الهجمة العنصرية ضد جماهيرنا

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع كادر جبهة عكا: يوم الجمعة ٢٠٠١/١١/٢٢ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب - ساحة فرحي - عكا القديمة.

** نقاط البحث:
* الوضع التنظيمي. * انتخاب ادارة جبهة محلية. * الوضع البلدي. * متفرقات.

يشارك في الاجتماع مستعرضاً الوضع السياسي الراهن
عضو الكنيست الجبهوي
محمد بركة

الجبهة الدمقراطية - عكا



علي هيبي

حوارٌ مغلق مع الله

يا اللهُ
يا إلهي الكريمْ
يا سميعُ.. يا عليمْ
أين أنتَ الآن؟
يا موجودُ
في المكانِ والزمانْ
يا باسط الأرضِ
ورافع السماءْ
أينَ أنتْ؟
أينَ كنتْ؟
ألا ترى الأشياءْ؟
يا معبود.. يا قديرْ
ألم ترَ الخرافَ وتسمع الثغاء؟
ألم ترَ الذئاب وتسمع العواء؟
يا سميعُ.. يا بصيرْ
يا منّان
أنت ترى الأشياءْ
أينَ أنت الآن؟
لا حول لي
لا مال لي
لا حالَ
لا أعمالَ
لا أقوالَ
لا أفعالَ
لا بحورَ
لا أمواجَ
لا أبراجَ
لا طائرات لي ولا فُلكْ
يا مالك الملكْ
لا شيء لي
لا قعود لي
لا قيامَ
لا بيوت
لا خيامَ
لا شيء لي
إلا اللجوَ في خيام قدرتكْ
لا ماءْ
لا أرض تأويني ولا سماءْ
أنا خائفٌ وجائع ومرتبكْ
ومؤمن ومتيم بمحبتكْ
أنا صائمٌ أيامك الطوالْ
وقائم لياليك الطوالْ
في رحاب حضرتكْ
وسائحٌ وهائم في جلال صورتكْ
هناك من يسجدون.. ليس لكْ
ويركعون.. ليس لكْ
لقيصر العظيمْ..
لروما الزانية
للقوة العظمى
للعدالة المطلقة
للحرية التي بلا حدودْ
للطاغوت
للجبروت
للنمرودْ
دينهم دينارهم
دينهم دولار المحرقة
لا يخافونَ الذاريات ذُروا
والحاملات وقرا
والمدبرات امرا
يخشون نار الحاملات المحدقة
والطائرات المحلقة
والمدمّرات المغرقة
إغفر لي إلهي
أنا قاصدٌ حماكَ يا مقصودْ
وسعت قدرة وجاها
وضقْتَ ذرعًا بنا
ضاقت الأرض مكانًا
والمحيطاتُ مياها
ألستَ المطلق المعبودْ؟
الستَ المرسلَ الجنودْ؟
التي كنّا نَراها
وما عُدنا نراها
ألم ترَ كيف فعلَ أصحاب الفيلْ؟
وما أدراك ما أصحابُ الفيلْ؟
فأين حجارة السجيل؟
وأين آياتكَ الكبرى؟
والعاصفاتُ
والنازعات
والسابحاتُ
وأين الطائراتُ.. الأبابيلْ؟
التي لا نراها
هل لواها؟
طائر الرخّ العظيمْ
يا عظيمْ
أم تراها مهيضة الجناحْ
لا تحملُ السلاحْ
أو خارت قواها
إذ يشاعُ - استغفر الله العظيمْ -
أن الرخَ قد علا في الأرضِ
فاحتلّ سماها
وقد رفعتها بلا عمدْ
يا غافر الذنوبِ
إغفر لي ذنوبي
من هو الله الأحد؟
من هو الله الصمدْ؟
فذنوبي لا تعدُ
وشيطاني على عجلٍ لا يُحدُّ
وبصلتي محروقةٌ
وملعونٌ أبي مذ ولدتُ
وأمي تنجب الأطفالِ والأحداثَ
بعدي بحتمية لا تردُّ
وعزائم لا تشدُّ
وبعد الجزر مدُّ
وبعد اللعنة الكبرى أوار مستعد
وبعد الخمر أمرٌ وجدّ مستجدُّ
وأنت يا الله لا والدٌ
ولا والدة ولا ولدْ
خُلقتُ في إشراقة الظلامْ
في كبدْ
أعيش في الماوراء في كبدْ
سأموتُ بحسرتي وعلّتي
متمسكًا بالعروة الوثقى
بجمال الدينْ
سأموت خلف نهاية الأيامْ
بسيف سيف الدينْ
بنور نور الدينْ
سأموت كما خلقت في كبد
في الموقف العظيم
أين تغلّني يا لطيف في كبد
كرسيُّك الواسعُ في الأرض والسماءْ
وأنت يا قيّوم لا تأخذكَ سنة ولا نومٌ
وأنت ترى الأشياء في جلاءْ
يا مقسّم الأرزاق والبلاءْ
يا مقسّم الشمالِ والجنوبْ
يا مقسّم الضياءِ والغروبْ
من السماء
ينزلُ البارودُ والطحينْ
معجونين يا بصيرْ
بالزقوم والغسلينْ
فيلعق اللاجئ المسكينْ
طعامهُ الأخيرْ
أين أنتْ
أينَ كنتْ
مددٌ.. مددْ
نعماك لا تحصى، بلا عددْ
تُمهلُ.. وتهملُ
تراقبُ الأشياء في جلَد
من عرشك المكين
مددٌ.. مددْ
أمس قرأتُ سورة المجادلة
لم أفهم الامهال والاهمالْ
«ألا إنّ حزب الشيطان هم الخاسرون»
«ألا إنّ حزب الله هم المفلحون»
فلا اتزان في المعادلة
ولا جدال في المجادلة
ولا جواب للمسائلة
وأنت عالمُ بالحالْ
والمشارق والمغارب
والجنوب والشمالْ
ليس وفق رغبتكْ
تسيّر الأمورُ.. يا صبورُ
مددٌ.. مددْ
تحت وطأة السؤالْ
الجوابُ يرتعشْ
في عالم من الخيالْ
الحقيقة تنكمشْ
هل سيبقى الحال هكذا الى الأبد
مددٌ.. مددْ
يا غفّار
إغفر لي اسئلتي وأجوبتي وشكّي
فأنا أعرفُ أن مقتلي
بالرغم من طول الجدارْ
بالرغم من عرض الحذرْ
بين أحلامي وفكّي
بأسمائك الحسنى يحلفونْ
ثمّ يقتلونْ
من السماوات العلى يقصفونْ
الأرضَ قصفا
ينسفون الدور نسفا
ويسومون عباد الله خسفا
ثمّ يختفونْ
فأين عينك التي لا تنامُ
والتي ترى ما لا يرونْ
وأين صولجانك السحريُ
وعصاكَ التي تأكل الحبالْ
والصرصرُ الخطرْ
وطوفانك.. يقال قد أغرق الجبالْ
يقال لا يبقي ولا يذرْ
في ملكوتك الرحيب أعيشُ في حذر
آكلُ من فتات نعمتك في حذرْ
من مائك الآسنِ.. أشربُ
لا أنهار من عسلْ
لا أنهار من لبن
لا أنهار من....
الأنهار كلها تسيرُ مع الجدار في حذرْ
أستقبلُ البريدَ في حذر
أنام ملء الجفن في حذرْ
أمارس الحلال والحرام في حذرْ
صرتُ أشهد ان لا إله الا الله في حذر
ومحمداً رسول الله في حذر
ثمّ أصلي وأصوم دهراً
ليس شهراً
بعد رؤية القمرْ
وأزكّي من خيركَ وما وهبت لي
من طحينٍ وحطامْ
وإن مكنتني السبيل
إن جنّبتني الأشباح والحدودَ والمطارات
والظلامْ
سأزورُ آل البيت
والبيت الحرامْ
في حذرْ
صرت أعيش حاذراً محاذراً حذراً
وأحذرُ الحذرْ من شدة الحذرْ
الحمدُ لكْ
لا شريك لكْ.... شريك لكْ
وهكذا أموتُ راضيًا وآمنًا
في ساعة من الحلكْ
قد ماتَ من قبلي القمرْ
في مدفنٍ من الغمام والبردِ
والبارود والخطرْ
ووابل من الرصاص والطحين والمطرْ
وأنا لا إكرام لي
في ساعة من الحلك
لا شيطان
لا رحمان
لا ملكْ
الحمد لكْ.. الحمدُ.. لكْ
الحمـ.. دُ... لـ ... كْ
الـ ... حَمْـ ... دُ ... لـ....

(كابول)

يوسف حيدر

كلمات ساخنة

معزوفات غضب

إني أتّهم..

وقد لا يوجد متهمون.. واعترضُ.. وقتَ لا يوجد معترضون، وانقسم في وقت الصحوِ والزحمة.. في أوجِ السكرة.. القرية الصغير.. دقات قيثارتها.. صرخاتٌ.. حتى مطلع الفجر.. حتى وقت العبورِ.. دقات قيثارتها.. شفافٌ عطشى لصور الأطفال الذين يبكون ويصرخون.. على الفجر العربي.. الزاحف نحو الردهات.. نحو المتاهات.. لا يُضيء قنديل ليلنا.. ولا يُضيء المسافات..

القرية الصغيرة.. قد رقصت حتى مطلعِ الفجر.. رقصت حينما أصبح الموتُ شرعًا.. يأكله المسحوقون.. يشتهيه الفقراء. في بلاد المن والعسل والسلوى..

فجرنا العربي.. يصارع الليل.. «ولا بد لليل أن ينجلي» وتنضبُ قواه.. وتحينُ الفكرة..

إني أتهمُ..

أتعرفون ما معنى طفل يتيم..

طفل جائع.. ثائر.. عيونه بلون الليل والقمح.. بلون الساحل الممتدّ.. من الأناضول حتى جبل القرود.. اتعرفون وجهه أتعرفون دمه.. المتناثر على ملابسكم العسكرية.. بشكل الغيوم الرمادية.. اتعرفون وجهه.. ماسح الأحذية.. ننظف الطاولات والبارات.. في كل الألوية.. في الشوارع في الدكاكين.. وفي القصور العلوية.. هل تعرفونه.. إنه رغم الهمجية.. يبحث عن فجرٍ.. وعن هوية.

اني أتهم..

رغم أنكم تدقون مساميركم حتى على رياحي.. أعانق الجرحَ وأحمل صلباني.. وأعبر فيها ضفاف الغيوم.. وشواطئ القارات.. وصلصال الأدوية.. وشوك التهوم الرمادية.. رغم أنكم بقبضاتكم تحمون نفسي.. إني أتنفس، وأتحفز.. وأطير.. وأدور.. رغم العبودية.. نحو الحدود.. لألتحم مع شطري الضائع..

وقدماي المرفوضتان.. تعبر كل أسلاك الحدود.. إني أفور.. وأثور.. رغم الهمجية.. روحي ما زالت تعشق الحرية.. وهويتي المحروقة.. تمتصّ من عروقكم غضبها.. وتزفُّ للآتي نبأ انتصار المهزومين المقهورين.. على فضاء الكبرياء والظلم والإبادة.. على العنجهية..

اني أتهم..

ولا ثقة لي بعد اليوم.. بالقرارات.. المنقولة من برلمانات المناطق الصاخبة.. ومن وكالات الأنباء المغموسة كلماتها بالأعباء.. ولن أغمض جفوني.. وأرحل عن شواطئ وخلجان بلادي بعد اليوم.. فحملتُ أغصانها بدل البندقية.. لأمد ذراعي عبر الآتي.. لأمسح الغبار عن شكل خطابي القادم، واستلقي أتأمل لون عيون بلادي البحريتين.. وأتكاثر.. ليصبح الجرح واحداً، والنزق واحداً.. والفجر واحدا.. فعندما يتعانق العراة أمام الشمس.. يتعرون من الشفقة.. ويتعرون من العدوان.. ويطعنون رغم الأنوثة.. ويضربون، رغم البراءة عندما يتعانق العراة أمام الشمس يصبح العنفوان واحدا.. والطريق الى الحرية، واحدا..

• رفائيل بولس •

أنا وحليمة وأوراقي القديمة

لماذا تنبشينَ أوراقي
القديمة
أتدبّرين مكيدة
أم تبحثين عن
هزيمة
بالأمس كنت عشيقتي
وفي حضنك ذقت
النّعيما
بالأمس كنت مريضًا
بهواك، فكنتِ
الحكيمة
القبلة كانت دواي
والضمّة زادتني
عزيمة
بالأمس قرعت بابك
سائلاً فكنت
الكريمة
لم تبخلي في حبّنا
أو في لقاء ضمّنا
حتى لو كان لهنيهات
يتيمة
بالأمس كنت حبيبتي
ومليكتي كنت
العظيمة
فأقمت لك الولائم
ووصلت الوليمة
بالوليمة
بالأمس كنت رفيقتي
وسميرتي كنت
النّديمة
بالأمس كنت ترضعين حبّنا
واليوم أصبحت
العظيمة
أتشنّين الحرب عليّ
ماذا دهاك يا
لئيمة؟
أتهوين النّزال؟
أتظنين أنّك في ساح الوغى
ستغنمين وحدك
بالغنيمة؟
أنا لا أهاب قتالك
وسأبقى فارسًا عالي
الشكيمة
فاحلمي بالنّصر إذن
إحلمي ما شئت يا
حليمة.

(كفرياسيف)

• د. منير توما •

أقحوانة الخيال

هواكِ شعلةٌ مفتونةٌ بالعقيقِ
يتلظى من شفتيكِ
بقبلةٍ سمراء تشكو
من لوعةِ لقاءٍ يشتهي
ضمةَ الرفيقِ.
فيا من يلومُ على الهوى
هل ينالُ الوصلَ
من لم يأتمرْ
بالقلبِ الرقيقِ.
***
لقد ساء حالي
حتى سئمتُ هواءَ الطريقِ
وضقتُ بصحبة كل فريقِ
ولكني ما زلتُ أحلمُ
بورد خدّيها
وتكوّر كتفيها
لأشفى من قيدِ طوقيها
***
أيها المنعمةُ كالاقحوانِ
في ساعديكِ صفرةُ الذهبِ
وحنينُ الزجاجِ الى اللهبِ.
محاسنُ وجهكِ تضيءُ الظلامَ
كماءِ المُزنِ
يُبدّدُ ما تبقّى
من السُحبِ.
وعيني أحلّقَ في سماءِ الخيالِ
وأقطفُ ليمونًا أخضرَ
في وطنِ الرمالِ،
فأنت شجرةُ أقمارٍ
نجومها عواطفُ حمراءُ
تزدانُ بعيونٍ حوراءْ
لتزرع دموعًا يُمنةً ويسارا
كي تحيلَ كلامَ الوشاة أكدارا
حين يشكو الغرامُ
وتنامُ بلابلُ الصدرِ
في جسمِ صبٍّ
يقاسي من توقّد الجمرِ
ونفادِ الصبرِ.

(كفرياسيف)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري/ تابري •

الفصل الثالث - الحلقة السادسة عشرة

الراوي وطفل الروضة - البستان

توجه إليّ عدد من مسؤولات تربويات وأمهات بمداخلة مفادها:

- كم انتظرنا قصة تحكي عن موضوع التوعية الجنسية التي تتطرق اليها حبكة (جسم كشكش). كم نحتاج لقصة تعالج قضايا إشكالية كهذه. ولكن ماذا عن قصة تحكي عن بطلة انثى وموضوع التوعية الجنسية. يا حبذا لو تكتبين قصة للبنات تحكي لهن عن التوعية الجنسية في مسألة محبة الذات الجنسية الخاصة بالأنثى وأهمية احترامها لجسدها. لمجتمعنا دور مؤثر في مسألة تنشئة الذات الأنثوية. وأضافت بعضهن:

- يا حبذا لو تطرقت الى دور الأم التربوي بعد مرور كشكش بتجربة محاولة التعدي الجنسي، وقدمت نموذجا للحوار الذي يمكن أن يولد بين كشكش وأمه!

- إنك قد حددت هوية المتعدي الجنسي بشخص (الغريب)، بالرغم من أننا نعلم جميعا من أن معظم الاحصائيات تثبت بأن أعلى نسبة متعدين فيهذا المجال هم من جمهور الأقارب والأصدقاء.

دور حاجة الطفل العاطفية للطمأنينة والأمان

ان للقصة دوراً كبيراً في التأثير على الناحية العاطفية عند الأطفال. وحاجة الطفل للأمان والاستقرار مسألة هامة في عملية بناء شخصية سوية النفس. ان قصة جسم كشكش هي حالة قصصية اشكالية صعبة. لا شك بأن القصد منها توعية قوة ملاحظة الطفل كي يعي خطورة الحدث. حبكة القصة قصدت مساعدته وذلك بعرض إمكانية استخدام جميع طاقاته المخزونة للدفاع عن هذا الجسد المقدس الذي وهبه له الخالق. ما يهمني في هذا المجال هو تنبيه الأطفال لوجود أناس كهؤلاء، وبأن القصة هي فرصة ذهبية جميلة للتحدث بالموضوع وللمشاركة بالمشاعر الخاصة.

بطل القصة والانتماء الجنسي

إن الطفل بغض النظر عن انتمائه الجنسي يتماهى مع بطل القصة ويتأثر به ويقتبس منه السلوكيات.

قصة جسم كشكش تعرض للطفل المتلقي موقفا صعبا وخطرا يتأثر منه ويتفاعل معه. بطل القصة هو النموذج الذي يوضح للطفل (أنثى كانت أم ذكرا) دور شرعية استنفار جميع قدراته الدفاعية لحماية جسده ووقايته من الخطر.

شعار القصة وموضوع الحوار الذي يمكن ان يدور بين الأم والطفل هو ما قد ذكرته الأم بمطلع الحبكة: (جسمك حلو وقوي..) على المربين ان يبتعدوا عن الدور الوعظي الجاف. من أهم حاجات الطفل العاطفية في مثل تلك التجارب هو خلق الفرص المناسبة للتعبير عن أنواع مشاعره. وقصة جسم كشكش عبارة عن فرصة مناسبة.

لا تتوقعن ان أحمّل قصتي أي جانب وعظي دخيل

لا للموعظة أو التأنيب. من المهم أن يثق الآباء بقدرة الطفل على اكتساب القيم بعد خوض التجارب وهذا ما عبر عنه كشكش في حوار ذاتي تلقائي عند تغلبه على الغريب: (كشكش مشى وهو غضبان وقال وهو زعلان: كان (لازم ما) أروح مع الغريب وألعب في البستان القريب). من المهم ان تعلم الأم بأن البطل قد شعر بالغضب والزعل. وهذه حالة طبيعية بعد الوقوع بتجارب صعبة كهذه. الحوار واضح ويقود الراوي للتداول مع الطفل المتلقي بما يشعر به. ان القصة قد أتت لتساعد المربي على دعم وتقوية رقيب الطفل الداخلي فيجعله يضبط رغباته ويمنعه من اللحاق بعنصر ضار له ولجسده.

حاجة الطفل للتنفيس بعد حبس النفس لبعض الوقت

حاجة الطفل العاطفية من القصة هي التغلب على الصعوبات وهذا ما قد برز في موقف كشكش: بسرعة كشكش تحضر وتقرر: (لازم أحمي جسمي وأحافظ عليه، قبل ما يضايقني الغريب ويؤذيه!) التفعيل والانجاز في القصة حاجة عاطفية ضرورية للطفل.. البطل كشكش قد قام بما يحتاجه الطفل المتلقي وقد أنجز عمله وأحسن التصرف. بعد تخلص البطل من حالة التوتر والخروج منها، يحتاج الطفل للتنفيس وتفريغ المشاعر الضاغطة. الموعظة والارشاد لا مكان لهما هنا. المداعبة الايقاعية المنغومة لها دور جميل في مسألة التنفيس والتسلية.

(الناصرة)

• زهير دعيم •

فلاحة

استميحك عُذراً
فلاحتي الصغيرة
أيتها الحاملة المعول صباحاً
والطلُّ يُغرّد في أكمام الزهرات
وتطوفين
بينما أروح أنا أسترقُ النظرات
وأرنو الى كتفٍ كشيفٍ منك
لوّحته الشمسُ
وانثال عليه نور القمر الساطع
فعطّره باصطخاب الحياة
فتثنّى
يحاكي البهاءَ
وأطيافَ حلمٍ طريد
***
قلبي الصغير فلاحتي
كنار شقيٌ
يحوم في سماء عينيك
يزقزقُ
ويزرع الرّحاب
عبيرَ وجْد
وأنات شكوى
ويبوحُ - رغماً عنّي - بسرائري
إنّك دنياي كلّها
يا من تعيشين في أغاني الشعراء
إنّك يا ذات الاحتشام
«جرثومةٌ» تضجُّ في دمي
جرثومة مغناج!!
تجرفني بعيداً بعيداً
فارتعش
فإني أخافُ - يا رعاك الله
أن أكون ناسكاً في معبدك.

(عبلين)

• كاظم ابراهيم •

يا لندن..!

يا لندن..! يا مجنونة!
أنت المالُ يرافقه البارود
وأنا بعضُ العلم برافقني طولُ الروح
علّمتني أشياء كثيرة
علمتني أن أتعلم
علمتني أن أحكي وقتَ الحاجة
أن أسكت إن كان الصمتُ مُفضّل
يا لندن يا مجنونة!!
علّمتني الحريّة
علمتني ان الحرية مرهونة
- إن كنتَ محقًا فلتتقدم
- إن أخطأتَ سترجع
لكن...
حوليَ أخطاءٌ جمّة
بين الناس وبيني شعلة
لم أخطئ لو قلتُ بأن المجرمَ يخطئ
لم أخطئ لو قلتُ بأن القوّة
في أيدٍ خاطئة تؤذي
- لا تؤذيني شخصيًا -
تؤذي العالمَ والرضّع.

وجوهٌ وحمام

يصير الحمامُ حمامًا
إذا طار بين الحمام
تصيرُ الوجوهُ وجوهًا
إذا قلّ فيها الحياءُ
يقول المقنعُ هذا الكلام ويمضي
لماذا الحمامُ؟
لماذا الوجوهُ؟
لماذا يقولُ؟
أظنّ بأني أصيرُ حمامًا
إذا كنت مثل الحمام
ولكن..
إذا حاصرتنا الذئابُ
لماذا أكون حمامًا؟؟
لماذا، لماذا، لماذا..

• سامح خاسكية •

..قندهارُ..

كم جُرحك ينزفُ
يا قندهارُ
تحت الصدر كالاعصار فورتهُ
وثورته كما البركان ترتجفُ
قندهارُ..
أيتها المدينةُ الحزينةُ
كالطائر المبتل بالنفط
البحر الأزرق يرميك
الشفق الأحمر يتبعه
الأرض تقصفُ والسّماء بلا عددْ

قندهارُ..
الموت والقمر الحزينُ
جاءاك من وطن العدالة والضّباب
وهلْ تدرينَ
كم تبقّى في البوارج والبحارِ
من العواصف والدّمارْ
وكأن موتك الأزلي لا يكفي
أيتها العدالة المشنوقة القماءُ
الحجرية الأوصال والقلب
الخشبية الشريان والحسّ
أتنهضين من سباتك الوثنيّ
أتبصرين يومًا
ما حملوك من الجماجم والبغاء
والوجوه اللّولبية
وما أكتَملْ..

قندهار
أراك تنبشينَ الرّدم باليمنى
كفرقةِ الأثار تنتشلين أولادك
وتجمعين باليسرى خبزاً تطايرَ في الهواء
مع القذائف حولهم
كم هو غريب وعجيب
وغير عاديّ
موتك يا قندهارُ
كم أنتِ محظوظةٌ
يا أختَ بغداد الصغيرة في العراقِ
الليل يفتك بالطفولة والصغارْ
جالوت يصرخ والطغاة
داوود ينتزع الوثاق
هذا أوان الموت فانتصبي
يا كعبة الوجع القديمِ
وملامح الزّمن الجديدةِ
قندهارُ
قد تفقدين بعد الموتِ من ماتوا
ومن ماتوا
من الأحياء من سيأتي للصلاة
وجمع احذية الجثث
ونظرة العين الأخيرة والدعاء
ها أنت اشكالٌ من الأحزان والحطبِ
لا تعجبي..
نامي.. عين الله ترعاك
إذا ما ارتدّ في الدّرب الرفاقْ
هي صعبة لغة الفراقِ
بغداد ادرى والعراقُ
أي ذلٍ
أي صمتٍ
أي عارْ
قندهارُ..
يا لعبة الورق الجديدة للتتارِ
يا حرّ الدمعةِ في الأحداق
يا شرخَ الطعنة في الأعماقِ
كالجسر المائل في النهر
يا قبلة الأحرار انتِ
هذا أوان الموتِ يلمعُ عاليًا
لا تحزني
هي مُرةٌ لغة النفاق
كم حلوةٌ لغة العناقِ
قندهارُ..
ها هم ابناؤك للمنافي يزحفونَ
الموت والأخطار تتبعهم
ولدٌ وينزح حافيًا
طفلٌ وأمة متعبة
شيخ ويحمل جوعه
كما الأخشاب ساعده
كالشوك الأصفر لحيته
هيهات في المنفى القرارُ
هيهات في الطرق الأمانُ
قالوا الذكاء لدى القذائف خصلةٌ..!!

قندهارُ..
لا بدّ من وقت
فالمراكب تستعدّ لرحلة الصيد البعيدةِ
خلف زمان الأفقِ
لا بدّ من صمتٍ
أعدّي القبرَ والأكفان والموتى
وترتيب الشعائر والصلاة
حتى الزلازل تستريحُ من التعبِ
قندهارُ..
ما عدت احتمل الخيارَ
ما عدتُ أحتمل الوجوه تضرّجتْ
ما عدتُ أحتمل الدمار
أبقى البقية من جدارِ
كان بيتا
كان حيًا
كأن مدرسة ودار
من ذا الذي نشر الغبار
غطّى الشمس في ألق الظهيرة بالنحاسِ
فانتعشي..
يا نشوة الدولار
مياه البحر دافئةٌ
من المحيط الى المحيط
البرد يقتربُ
قلبي يفر كالملدوغ من صدري
كذّبت ذاكرتي
متى ستتضح الحقيقة والظلالُ

قندهار..
العدلُ قصفٌ والقرارُ دمارُ
الموتُ نصرٌ والدماء دماءُ

قندهار..
لو كنت حمامةً
قرب نافذتي تنوحُ
لأخذتك تحت إبطي
قندهارُ
لو كنت نرجسةً
لوضعتكَ فوق صدري
فما عندي
الا هذه الآهات واللوعة
إلا هذه الصلوات والدمعة

خذيها..
علّها تحميكِ وقع أقدام الرعاة
قندهار..
نامي

دوري ابطال اوروبا: بايرن ميونيخ-مانشستر يونايتد وليفربول-برشلونة في الواجهة

* نيقوسيا - و.ص.ف - سيكون ملعبا الاولمبي في ميونيخ «وانفيلد» في ليفربول مسرحين لمباراتي قمة تجمع الاولى بين بايرن ميونيخ الالماني ومانشستر يونايتد الانكليزي ضمن المجموعة الاولى، والثانية بين ليفربول الانكليزي وبرشلونة الاسباني ضمن المجموعة الثانية في الجولة الاولى من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم اليوم الثلاثاء.

واحرزت الفرق الاربعة في ما بينها ١١ لقبا في هذه المسابقة التي انطلقت عام ١٩٥٦، فتوج بايرن ميونيخ اربع مرات اعوام ١٩٧٤ و٧٥ و٧٦ و٢٠٠١، وليفربول اربع مرات ايضا اعوام ١٩٧٧ و٧٨ و٨١ و٨٤، ومانشستر مرتين عامي ١٩٦٨ و١٩٩٩، وبرشلونة مرة واحدة عام ١٩٩٢.

ومنذ انطلاق المسابقة في اواسط الخمسينات لم يلتق بايرن ميونيخ ومانشستر اطلاقا على الصعيد الاوروبي، الى ان انقلبت الحال تماما اذ تقابلا اكثر من مرة في السنتين الماضيتين. ففي موسم ٩٨-٩٩، التقى الفريقان في الدور الاول وانتهت المباراتان ٢-٢ ذهابا في ميونيخ، و١-١ ايابا في مانشستر. وفي الموسم ذاته التقى الفريقان مجددا في النهائي الشهير والدراماتيكي عندما تقدم بايرن ميونيخ ١-صفر حتى الدقيقة ٩٠ قبل ان يسجل الاحتياطيان تيدي شيرينغهام والنروجي اولي غونار سولسكيار هدفين في الوقت بدل الضائع لينتزعا الكأس من الفريق البافاري.

بيد ان بايرن ميونيخ ثأر الموسم الماضي عندما هزم مانشستر ذهابا وايابا بنتيجة واحدة ١-صفر في الدور ربع النهائي قبل ان يرفع الكأس للمرة الرابعة ويعوض خيبة نهائي برشلونة.

وعموما فان مدينة ميونيخ ماثلة تماما في ذاكرة انصار مانشستر يونايتد ومرتبطة بتاريخ النادي العريق لانها شهدت حادثة تحطم الطائرة التي كانت تقل افراد فريق مانشستر في طريق عودتهم من مباراة في دوري الابطال ايضا كانوا خاضوها ضد النجم الاحمر اليوغوسلافي. وادت الكارثة التي وقعت في ٦ شباط عام ١٩٥٨، الى مقتل ثمانية لاعبين من افراد الفريق ابرزهم النجم الصاعد دانكان ادواردز، في حين نجا من الموت باعجوبة المدرب الشهير مات بازبي صانع امجاد مانشستر بعد ذلك، والنجم العالمي بوبي تشارلتون.

وتمثل المسابقة الكثير بالنسبة الى مانشستر لانه لاعبيه يريدون ان يودعوا مدربهم السير اليكس فيرغوسون باهدائه الكأس خصوصا ان النهائي سيقام في مسقط رأسه مدينة غلاسكو الاسكتلندية.

بيد ان مستوى الفريق خصوصا اهتزاز خط دفاعه لا يبشر بقدرة الفريق الشمالي على المنافسة بجدية على لقب المسابقة هذا الموسم. وقد دخل مرمى الحارس الفرنسي فابيان بارتيز ٢٠ هدفا في ١٢ مباراة في الدوري المحلي، كما مني الفريق بخسارتين في الدور الاول لهذه المسابقة امام ديبورتيفو كورونا.

من جهته، فان بايرن ميونيخ يقدم عروضا رائعة في الاونة الاخيرة باستثناء خسارته امام فيردر بريمن صفر-١ في الدوري المحلي بعد ٧ انتصارات متتالية.

ويعود الى صفوف الفريق البافاري قائده ستيفان ايفنبرغ الذي خاض الشوط الاول ضد فيردر بريمن بعد غياب عن الملاعب دام ثلاثة اشهر، في حين يستمر غياب لاعبي الوسط ينز يريميز ومحمد شول والمهاجم البارغوياني روكي سانتا كروز بداعي الاصابة.

ويتمتع مدرب بايرن اوتمار هيتسفيلد بافضلية على نظيره فيرغوسون من حيث الانتصارات، ففي سبعة لقاءات بين الفريقين فاز بايرن ٤ مرات وخسر مرة واحدة وتعادلا مرتين، علما بان هيتسفيلد كان مدربا لبوروسيا دورتموند عندما هزم مانشستر ايضا ذهابا وايابا في نصف نهائي المسابقة عام ١٩٩٧ قبل ان يحرز اللقب على حساب يوفنتوس الايطالي ٣-١.

يذكر ان هيتسفيلد هو المدرب الوحيد في تاريخ المسابقة الذي قاد فريقين مختلفين الى احراز اللقب.

وتعتبر المباراة ايضا مواجهة بين احد افضل حارسي مرمى في العالم وهما اوليفر كان وفابيان بارتيز.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يلتقي بوافيستا البرتغالي مع نانت الفرنسي في بورتو في مباراة لا يمكن التكهن بنتيجتها خصوصا ان الفريقين قدما عروضا جيدة في الدور الاول لكن مع افضلية لاصحاب الارض.

وعلى ملعب «انفيلد»، يلتقي ليفربول وبرشلونة في مباراة ثأرية بالنسبة الى الاخير.

وكان ليفربول تخطى عقبة برشلونة في نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد الموسم الماضي قبل ان يتوج بطلا لها على حساب فريق اسباني اخر هو الافيس ٥-٤ بعد التمديد.

ويعود الى صفوف الفريق الكاتالوني نجمه البرازيلي ريفالدو الذي لم يلعب المباراة ضد لاس بالماس في الدوري المحلي السبت الماضي لانه متعب من جراء خوضه مباراة منتخب بلاده ضد فنزويلا ومساهمته في بلوغ النهائيات العام المقبل.

وتعج صفوف الفريقين بالنجوم خصوصا بالمهاجمين: ريفالدو وكلويفرت وسافيولا في برشلونة، واوين وفاولر وهيسكي في ليفربول، لكن ذلك لا يعني مشاهدة الكثير من الاهداف، لان مباراتي الفريقين الموسم الماضي شهدتا تسجيل هدف واحد فقط.

ويتصدر ليفربول الدوري المحلي بفارق الاهداف عن ليدز، في حين يحتل برشلونة المركز الثاني.

وفي المجموعة ذاتها، يخوض روما الايطالي مباراة لا تخلو من صعوبة امام غلطة سراي التركي على ملعب «علي ساني» في اسطنبول.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: البطاقة الاخيرة بين استراليا والاوروغواي

* ملبورن (استراليا) - و.ص.ف - يتنازع منتخبا استراليا والاوروغواي البطاقة الاخيرة المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ المقرر في كوريا الجنوبية واليابان عندما يخوضان اليوم الثلاثاء في ملبورن مباراة الذهاب ضمن الملحق الامريكي الجنوبي -الاوقياني.

وستقام مباراة الاياب في مونتيفيديو في ٢٥ الحالي.

وتملك الاوروغواي بطلة العالم مرتين عامي ١٩٣٠ عندما استضافت البطولة، و١٩٥٠ في البرازيل، افضلية نسبية لانها اعتادت على مواجهة منتخبات عريقة امثال الارجنتين والبرازيل، في حين دأبت استراليا التي شاركت مرة واحدة في النهائيات وكان ذلك عام ١٩٧٤ على مواجهة منتخبات ضعيفة امثال فيجي ونيوزيلندا وغيرها.

بيد ان المنتخب الاسترالي قطع اشواطا كبيرة في السنوات الاخيرة وخير دليل على ذلك نجاحه في انتزاع التعادل الايجابي ١-١ من فرنسا بطلة العالم اوروبا والقارات قبل ايام.

وتعول استراليا كثيرا على ثنائي خط الهجوم لفريق ليدز الانكليزي العملاق مارك فيدوكا وهاري كيويل. وكان كيويل سجل هدفين في المباراتي اللتين خاضتهما استراليا ضد ايران في الملحق الاوقياني -الاسيوي المؤهل الى مونديال ١٩٩٨ في فرنسا من دون ان ينجح منتخب بلاده في التأهل.

ويواجه ثنائي ليدز خطا دفاعيا قويا في منتخب الاوروغواي بقيادة المخضرم باولو مونتيرو لاعب يوفنتوس الايطالي، ولم يدخل مرمى الحارس المتألق كاريني سوى ١٣ هدفا (اقوى خط دفاع) في ١٨ مباراة في تصفيات امريكا الجنوبية.

ويغيب عن الاوروغواي مهاجمها داريو سيلفا لاصابته خلال المباراة الاخيرة ضد الارجنتين، لكنها ستعتمد على مهاجم انتر ميلان الفارو ريكوبا صاحب التسديدات الصاروخية.

دوري ابطال افريقيا: صنداونز الى الدور النهائي

* لواندا - و.ص.ف - بلغ صنداونز الجنوب افريقي الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بتغلبه على بترو اتلتيكو الانغولي بركلات الترجيح ٥-٣ في اياب الدور نصف النهائي امس الاول الاحد في لواندا.

وانتهى الوقت الاصلي بفوز الفريق الانغولي بهدفين لمبيافانغا (٢٥ و٤٨)، وهي النتيجة ذاتها التي فاز بها صنداونز ذهابا في بريتوريا فاحتكم الفريقان الى ركلات الترجيح التي الت لمصلحة الفريق الجنوب افريقي.

ويلتقي صنداونز في النهائي مع الاهلي المصري الذي حجز بطاقته على حساب الترجي التونسي وصيف المسابقة في النسختين الاخيرتين.

ويقام الدور النهائي في ٨ او ٩ كانون الاول المقبل ذهابا في بريتوريا، و٢١ او ٢٢ او ٢٣ منه ايابا في القاهرة.

الترجي يقيل مدربه الجزائري الفرجاني

* تونس - و.ص.ف - اقال نادي الترجي التونسي مدربه الجزائري علي الفرجاني اثر خروج الفريق من الدور نصف النهائي لدوري ابطال افريقيا لكرة القدم اول من امس الاول السبت.

وكان الترجي سقط في فخ التعادل الايجابي ١-١ مع الاهلي المصري الذي بلغ الدور النهائي بعد ان انتهت مباراة الذهاب في القاهرة صفر-صفر، في حين فشل الفريق التونسي في بلوغه للمرة الثالثة على التوالي علما بانه خسر في الموسمين الماضيين امام الرجاء البيضاوي المغربي، وامام هارتس اوف اوك الغاني على التوالي.

واستلم الفرجاني تدريب الترجي في تموز الماضي وقاده في ١٥ مباراة فاز في ١٣ وخسر اثنتين فقط، واحدة في الدوري المحلي هي الاولى له منذ اربع سنوات، والثانية في دوري ابطال افريقيا وذلك بعد ان ضمن بلوغ نصف النهائي.

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة الثالثة عشرة

ريال مدريد - اشبيلية	٢-١
ديبورتيفو كورونا - ريال سوسييداد	٣-١
لاس بالماس - برشلونة	صفر-صفر
الافيس - سلتا فيغو	١-صفر
اتلتيك بلباو - فياريال	صفر-صفر
بلد الوليد - سرقسطة	٢-صفر
ملقة - اوساسونا	٢-١
فالنسيا - تينيريفي	صفر-صفر
اسبانيول - مايوركا	٢-١
بيتيس - رايو فاليكانو	٢-صفر

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة الحادية عشرة

روما - انتر ميلان	صفر-صفر
اتالانتا - فينيتسيا	١-صفر
فيورنتينا - تورينو	صفر-صفر
يوفنتوس - بارما	٣-١
ليتشي - بولونيا	١-صفر
ميلان - بياتشينزا	صفر-صفر
بيروجيا - بريشيا	١-١
اودينيزي - لاتسيو	١-٤
فيرونا - كييفو	٣-٢

الدوري الاميركي للمحترفين: نتائج امس الاول الاحد

لوس انجليس كليبرز - نيويورك نيكس	٩٩-٨٦
تورونتو رابتورز - فينيكس صنز	٨٧-٨١
لوس انجليس ليكرز - ساكرامنتو كينغز	٩٣-٨٥

عبد رباح - لاعب هبوعيل بيتح تكفا عالمكشوف لـ - «الاتحاد الرياضي»:

هدي الهدف لخطيبتي منار شلش، وأحد فرق القمة في الدرجة العليا توجه لي

• أجرى اللقاء: رامي صديق •

* مباراة ممتازة قدمها لاعب هبوعيل بيتح تكفا عبد رباح السبت الفائت، حيث سجل هدفاً وطبخ آخر، ويأتي هذا الاداء ثمرة التدريبات المكثفة تحت اشراف المدرب ايلي غوطمان. وحول شعور عبد رباح وأحواله بعد هذا الفوز، كان لنا هذا الحديث الودي:

*** «الاتحاد الرياضي» - هل وصفت لنا شعورك بعد تسجيل الهدف الأول في الدوري؟!**

- عبد: «لا يوجد أجمل من الشعور بالفوز والتسجيل سيما وان هذا هو هدفي الأول الذي آمل ان يكون فاتحة خير لأهداف أخرى».

*** «الاتحاد الرياضي» - ولمن تهدي الهدف؟!**

- عبد: «أهديه إلى خطيبتي منار شلش».

*** «الاتحاد الرياضي» - هل سيمنحك تسجيل الهدف ثقة كبيرة في النفس؟!**

- عبد: «ثقتي في نفسي كبيرة كانت وما زالت وسأستمر بالعطاء لأنني ارغب بتطوير نفسي كروياً. ومما لا شك فيه ان تسجيل الأهداف يكسبني الثقة الكبيرة».

*** «الاتحاد الرياضي» - وكيف تسير الأمور مع المدرب ايلي غوطمان؟!**

- عبد: «باعتقادي ان المدرب غوطمان هو أحد المدربين الممتازين، حيث له مهاراته الخاصة التي تعود علي بالفائدة وأنا أشعر بارتياح في تدريباته وملاحظاته خلال التدريبات وبعد المباريات».

*** «الاتحاد الرياضي» - كونك عربياً، هل تشعر بتمييز معين؟!**

- عبد: «كلا. بل العكس تماماً اذ انني فوجئت للايجاب بتعامل الجميع في بيتح تكفا، ان كان هذا الجمهور الذي يشجعني طوال الوقت، وكذلك الطاقم الاداري والتدريبي الأمر الذي يمنحني الشعور بالارتياح والتعطش دائماً لتأدية واجبي في الملعب على أحسن وجه».

*** «الاتحاد الرياضي» - هل تعتقد انك تستحق دعوة للمنتخب؟!**

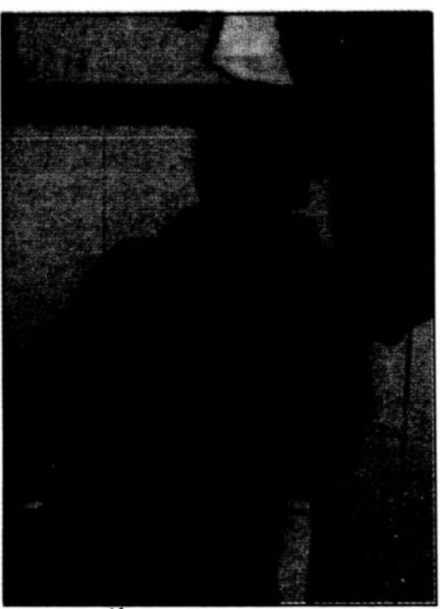
- عبد: «بالنسبة للاداء، فهذا صحيح، ولكن لا تنس.. انني ما زلت في موسمي الأول في الدرجة العليا ولم ألعب سوى عشر مباريات حتى الآن. ولهذا، فان الدعوة ستأتي في المستقبل سيما وانني أملك القدرة الكروية الكافية للانخراط في المنتخب».

*** «الاتحاد الرياضي» - لا أراك تذكر في حديثك اوروبا؟!**

- عبد: «انا لا أرغب التحدث عن المستقبل كثيراً. حيث انني أرغب في دراسة كل عرض في وقته المناسب، ولهذا فلن أتسرع في قبول أي اقتراح اوروبي الا بعد دراسة عميقة جداً، اتخذ فيها قراراً من شأنه دفع مسيرتي الكروية».

*** «الاتحاد الرياضي» - عودة لبيتح تكفا، هل ستنافسون على بطولة الدوري؟!**

- عبد: «الفريق يحوي كادر لاعبين ممتازاً. وقد أثبتنا ذلك في المباريات، الا ان ميزانيتنا تختلف عن ميزانيات الفرق الكبرى أمثال هبوعيل تل أبيب ومكابي حيفا، ولكننا اداءً لا نقل عن مستوى أي فريق».



* عبد رباح - نجم فوق العادة رغم انه يلعب موسمه الأول في الدرجة العليا *

*** «الاتحاد الرياضي» - هل ستستمر في الموسم القادم في بيتح تكفا؟!**

- عبد: «اعتقد ان الحديث سابق لأوانه سيما واننا ما زلنا في بداية الدوري ولكن الامكانية واردة، وسيتضح الأمر عند اقتراب نهاية الدوري».

*** «الاتحاد الرياضي» - لدينا معلومات مفادها ان احد فرق الدرجة العليا توجهت لك مؤخراً؟!**

- عبد: «كان هنالك توجه من احد فرق القمة في الدرجة العليا الا انني لن أفصح عن هويته».

*** «الاتحاد الرياضي» - هل هو هبوعيل حيفا؟!**

- عبد: «كلا. ولا تستدرجني في الحديث لانني لن أفصح عن ذلك».

*** «الاتحاد الرياضي» - ماذا مع المباراة القادمة أمام بيتار القدس؟!**

- عبد: «لا نقبل أقل من الفوز في هذه المباراة، خاصة ان كل الامكانيات متاحة لتحقيق هذا الفوز ولهذا كلي أمل ان نعود بالنقاط الثلاث».

ما يحمي الدار إلا رجالها

* الاعتماد على كادر محلي واسناد مدارس خاصة لتعليم كرة القدم وقطف ثمار الزرع الناجح يجب ان يكون أول أهداف المسؤولين عن فرق كرة القدم في وسطنا العربي وخاصة في مدينتنا الحبيبة سخنين.

الاستغناء عن لاعبي التعزيز أصبح أمراً حتمياً لا مفر منه. فالأموال التي تُدفع إلى لاعب التعزيز نستطيع بها انشاء مدارس كروية وبنصف الثمن. والحمدلله ان المدربين العرب كثيرون.

آن الأوان أيها الأخوة ان ننظر إلى ما بعد الأفق. الأيام القادمة والمستقبل القريب، ان نبني جيلاً يحمل اسم هذا البلد عالياً أينما وجد. لا خجل ولا خوف. فرق الأندية والفرق العالمية وحتى المحلية أصبحت تنتهج هذا الطريق. تزرع من أجل ان تحصد الثمر والزرع الوافي. ولا غرابة فيما يفعله نادي هبوعيل تل أبيب في الوسط العربي واليهودي من انشاء مدارس كرة قدم وتمويلها بكل الاحتياجات. وفي النهاية له الحق في اختيار الموهوبين ليلعبوا في صفوف هذا النادي العريق. مدرسة كروية تكلفتها غالية وتحتاج إلى دعم ولكنها مثمرة وناجحة ايها الاخوة في الوسط العربي.

ماذا ينقص سخنين كمدينة؟ لاعبون كثر والحمدلله. ولكن يبقى السؤال: هل نستطيع ان نعتمد عليهم في المستقبل؟ ولم لا؟ فنحن بحاجة لهم وهم بحاجة لكل هذا الدعم والتشجيع من أجل الوصول إلى الهدف المنشود. لماذا لا نعطيهم فرصة أكبر ليثبتوا أنفسهم ويتحملوا المسؤولية كاملة؟ ألسنا بأمس الحاجة اليهم؟ انهم أبناء هذا البلد الطيب. نريد ان ينتهي مسلسل التعزيز والبحث عن اللاعبين في الأسواق واغداق الأموال الطائلة في كل جهة. وفي النهاية لا نعلم اذا سيبقى الفريق في هذه الدرجة أو تلك. وما هم هذا اللاعب أو ذاك فالدولارات حصل عليها سواء نجح الفريق أو سقط ويستطيع ان يبحث عن فريق آخر ليكسب. وهكذا دواليك يبدأ مسلسلاً جديداً.

كلمة إلى المسؤولين عن الرياضة في سخنين، البلدية ورؤساء الفرق الرياضية، عليهم التباحث الفوري والاجتماع من أجل التمهيد لمثل هذا الأمر، ووضع النقاط على الحروف. فحرام ثم حرام ان تذهب هذه الدولارات إلى تعزيز ممكن ان يكون ناجحاً أو فاشلاً. في سخنين يوجد فرق شبيبة مع مدربين مؤهلين كانوا في السابق لاعبين. معظم التمارين والتدريبات تجري في ساحات المدارس على الاسفلت وليس في مدارس خاصة. لذلك علينا ايها الاخوة ان نهتم بهم وان نضع كل الامكانيات الموجودة تحت تصرفهم، ونجهز مدارس خاصة مؤهلة لاستقبال أكبر عدد من الشبيبة لنبني جيلاً قوياً رياضياً نستطيع ان نفتخر به في المستقبل «وما يحمي الدار إلا رجالها».

(حسن قاسم غنوم - سخنين)

هبوعيل كفرسميع يرغب بضم سليم دراوشة

* توجهت ادارة هبوعيل كفرسميع رسمياً إلى ادارة هبوعيل كفرمندا بهدف استعارة لاعب خط الوسط الكسلاوي سليم دراوشة الا انه حتى الآن لم تحدث تطورات ملموسة بهذا الشأن. وقد علمنا ان الادارة المتداولة لن تقف حجر عثرة أمام اللاعب في حال رغبته الانتقال لهبوعيل كفرسميع، ولكن ليس قبل تسوية الأمور المادية بين اللاعب والادارة المتداولة وابرام اتفاق نهائي يقضي بانتقاله إلى كفرسميع.

(رامي صديق)

يانوح بدون ملعب مصادق عليه

* ما زالت عقبة المصادقة على الملعب في يانوح تقف حجر عثرة أمام فريق هبوعيل يانوح الذي يضطر للبحث عن ملعب بديل يجري فيه مباريات الفريق البيتية. وقد علمنا ان الشرطة قامت أمس الاثنين باجراء فحص لجاهزية الملعب الا انه وحتى كتابة هذه السطور لم تعط مصادقتها بعد. أما على صعيد احضار لاعبين فلم ينضم حتى الآن الدبلاوي غسان حلبي بسبب عدم موافقة ادارته على ذلك الا بعد مباراة يوم السبت المقبل. ولكن بالمقابل انضم أمس الاثنين المهاجم الدبلاوي أيمن حلبي لصفوف الفريق وسيتمكن من المشاركة في مباراة الدوري يوم السبت القادم.

(رامي صديق)

في كسرى يحررون التعزيز - وينتظرون الفرج مادياً

* أقبلت ادارة هبوعيل كسرى من الدرجة الثانية إلى تحرير اثنين من لاعبي التعزيز، الأول لاعب خط الوسط حاييم اسباغ الذي لم يمض على احضاره أكثر من ثلاثة اسابيع ولكن اداءه الضعيف حدا بالادارة إلى اتخاذ القرار بشأن تحريره. أما اللاعب الثاني فهو المهاجم شموليك عميرام، الذي هو الآخر لم يرتق للمستوى المطلوب. ولكن بالاضافة إلى الاداء الضعيف فقد علمنا ان العقبات المادية كانت احد الأسباب لاتخاذ مثل هذا القرار، سيما وان الفريق يلعب منذ بداية الموسم دون ميزانية خاصة وان المجلس المحلي لم يحرر حتى الآن أي سلفة مالية من شأنها اخراج الفريق ولو جزئياً من ورطته الحالية ولهذا فانه اذا لم يتم تدارك الأمور قبل فوات الأوان قد ينزلق الفريق إلى مشاكل من شأنها عرقلة كل التخطيطات ومن ثم الصراع في قاع اللائحة من أجل البقاء في الدوري.

(رامي صديق)

القاعة الرياضية في المغار تستضيف مباراة القمة عرابة - كيشون

* ضمن مباريات كأس اتحاد كرة السلة الاسرائيلي للنساء، يلتقي فريق هبوعيل بلدي عرابة درجة قطرية فتيات/ نساء فريق هبوعيل كيشون من الدرجة الممتازة وذلك اليوم الثلاثاء الساعة السابعة مساء في القاعة الرياضية بالمغار ضمن مباريات التصفية للمرحلة الثانية لمباريات الكأس. ويعد فوز هبوعيل عرابة على فريق هبوعيل كريات يام في المرحلة الأولى.

وبهذه المناسبة يسرنا دعوة أهالي عرابة والمنطقة والوسط العربي لمشاهدة المباراة وتشجيع الفريق خاصة وان الفريق العرابي يمثل ليس فقط أهالي عرابة وانما جميع الوسط العربي بدون استثناء.

(محمد نصار)

فادي زريق نجم كرة سلة من عيلبون

* فادي زريق (١٤ عاماً)، ابن قرية عيلبون ولاعب منتخب اسرائيل سابقاً للأشبال في كرة السلة يخطو خطواته الأولى نحو عالم الشهرة. لاعب ذو مهارات عالية وموهبة كروية فذة، الأمر الذي جعل طاقم منتخب اسرائيل التدريبي ضمه إلى صفوف المنتخب.

وكان فادي شارك ضمن منتخب الوسط العربي إلى دورة (دولفين) بكرة السلة والتي جرت في شهر آب الماضي في فنلندا وشاركت فيها عدة منتخبات من مختلف انحاء العالم. وقد برز فادي مع انه أصغر اللاعبين سناً في فريقه.

وحول اختياره لهذه اللعبة قال فادي: «انني أمارس لعبة كرة السلة منذ صغري، لقد عشقت هذه اللعبة أولاً لانها جذابة وشعبية، ثانياً لانها أقل خطراً من كرة القدم».

*** «الاتحاد الرياضي»: انك على قدر جيد من الطول، ألا يمكن للاعب كرة السلة ان ينجح بدون طول القامة؟!**

- فادي: «بلا شك طول القامة هو عامل هام لنجاح أي لاعب ولكن ليس العامل الأساسي، على اللاعب ان يتحلى بموهبة كبيرة ومهارات عالية وبقدر من الذكاء والرؤية السليمة لمجريات اللعب ومن ثم يأتي الطول».

*** «الاتحاد الرياضي»: ما هي أحلامك للمستقبل؟**

- فادي: «أن أعود إلى صفوف المنتخب الاسرائيلي وان أصل إلى أبعد حدود ممكنة في عالم الاحتراف في كرة السلة، وبالتوفيق مع الدراسة».

(باسل زريق)

إرادة الحاجة وحرية الارادة

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* العامل الذي لا يجد قوت عياله، على استعداد دائم ليبيع جهده، وذلك من أجل أن لا تظل امعاؤه وأمعاء أولاده خاوية. فخواء البطون وثيق الصلة بمسألة البقاء أو الفناء.

وحتى العقل، تحت ضغط الجوع، فيما لو طال مداه. ينشل أداؤه وعندها لن ينفع الذكاء، ضمن مادة تتهالك.

وحقيق بنا أن نتنبه الى أن العامل، لما يبيع جهده في مقابل المال، فإنه يفعل ذلك مقهوراً، ولكنه القهر المقبول والمهضوم الذي حصل باختياره هو. وهذا الاختيار قد حصل لأنه كان هناك من هو على استعداد ليدفع المقابل ويأخذ الجهد وينتفع به باستثماره بانتاج شيء يريده.

وهذا الذي باع هو العامل، فإما يبيع ويلبي حاجاته او يموت. وذاك الذي اشترى هو صاحب رأس المال، بماله اخذ جهد العامل، وأنتج أشياء وباعها وكسب مالاً يعادل اضعاف ما أعطوه للعامل من مال. ومن هنا ينمو مال صاحب المال. فأثرياء وفقراء، وشراء وبيع. وما يقدر عليه الأغنياء لا يقدر عليه الفقراء، فما استلب الفقير جهد أحد ولا استثمره، فما به انتهازية ولا لصوصية، هذه بعيدة عنه، ولا تخطر له على بال، وسماحته وكرمه يدلان عليه. وأما من اعتاد أن يثري ويضاعف في أملاكه.. يسلب لحوم الآخرين طاقتها وعافيتها، فإنه لذا يتوقف عند حد في ابتداع مصاصات للجهد، فهذه، قد غدت وظيفته وطريقته الى غايات تحدوه، وتمتلكه وتأخذه اليها، ومثل هذا فيما لو أصبح رئيس حزب او سنداً لحزب، فلن يتورع لا هو، ولا الذين يوافقونه دربه وممشاه، ولن يستنكفوا، أن يتدخل رأس المال، وتحت ظلال الدمقراطية، وذلك من أجل شراء ورقة الاقتراع، وبذلك يمتص من الانتخابات الدمقراطية مضامينها، فتغدو حرية الشعب في انتخابه نوابه شكلاً فارغ المضمون. وبذلك تربع رأس المال عند حافة الحاجة، عند حافة الرغيف، وسلب إرادة المحتاج حريته، بل سلبه اسهامه في تشكيل نظام الحكم الذي يريد. بل سلبه عافيته التي أراد ان يستردها بورقة الاقتراع.

إن رأس المال بذلك يكون قد سلب الشعب سيادته على نفسه، وذلك بعد أن أجاز الشراء، وفتح الطريق امام الاستبداد بالشعب، إذ يكفي عندها ان يحرك رأس المال ذيله ليطير نائب من كرسيه، او يتم حل البرلمان، أو يتم اتخاذ القرار الذي يحلو له ويريد. ونتوصل الى أن الدمقراطية التي ليس لها من ذاتها سوى اسمها، انما هي وعاء الاستبداد، ودرب المستبدين في الكذب على الفقراء، ولعبة الماكرين في الاستواء على كرسي يتيح لهم الاستبداد بالآخرين، فهذا الاستبداد وسيلتهم الى مآربهم الأخرى التي من أجلها ينشطون ويتلمعون.

وهنا نتذكر مقولات روسو ونقول معه بأن حالاً يصل فيه الناس الى أثرياء ثراء فاحشًا، وفقراء فقراً مدقعًا، فإن ذاك هو الطغيان الذي يشترك فيه الأثرياء والفقراء معًا. الأثرياء يشترون الحرية والفقراء يبيعونها.

إذن لكي لا يكون هناك طغيان، فيجب أن لا يكون هناك بيع للحرية ولا شراء.. فالبيع والشراء للحرية، لا يعني.. سوى الهدر لانسانية الانسان.

وعندما تغدو انسانية الانسان نهبًا للاستلاب، والتبخيس، فإنها تتعذب، وتضج المرارة في نفس الانسان، ويغمره الأسى، وينعكس ذلك على علاقاته بالأشياء، ويتأثر من ذلك اتجاه صرفه لطاقاته في أفعاله وأقواله، بل طاقاته التي يصبها في انجاز اعماله التي يبيعها مرغمًا تتأثر، واللعنة على من يغصبونه ويبتزونه ويشقونه، تندلق من جوفه ناراً، وتسيل من لسانه، وتدل على أنه يعاف الإكراه، ويضيق ذرعًا بقسوة ظروفه، ويكره من يكرهونه، وأنه لأنه انسان، ولأن كل ذلك يحل به، فقد غدت نفسه منفصلة عن عمل ينجزه بيده، وأنه إن كان يعمل العمل، فليس ذلك لأنه يريد ان يعمله وإنما لأنه لم يجد اختياراً آخر يريده ويريد أن يعمله.

وهكذا المستبدون فانهم صناع الأسى، وبناة الشقاء، ومبدعو الفشل، وإعاقة حركة التطور الاجتماعي. إنهم يعرفون، بأن غاية التطور أن تتحقق حاجات الناس كلها، وهذا ما لا يريدون، وذلك لأن مقتضيات هذه الغاية، بها حول ونظام وأحكام واسلوب ينسف لهم مكانتهم، ويحول بينهم وبين غايات ينشدونها باستبدادهم. إنهم يريدون انفسهم وفقط، وليتن بعد ذلك الناس، ولتفسد الدنيا. ان الانسان هو محور النشاط الاجتماعي كله. وحريته هي تطوره في المجتمع، وما يكون عدم توفير امكانات نموها، وعدم مضاعفة الطاقات فيها. سوى الانتقاص من طاقات المجتمع والهبوط بها الى أسفل، لصالح فئة قليلة العدد، فاسدة في أسلوبها، وفي نشاطها، وفي غاياتها.

ان حركة التطور الاجتماعي التي ننشدها، تفترض أن تتوفر للانسان كل انسان في مجتمعنا، كل امكانات الفعل الحر، وكل قيد على هذا الفعل يعني حبس طاقة وعزل قدرة عن دورها في البناء، وكل قيد كهذا يُلحق الضرر بالمقدرة على التطور.

إن هذا القيد قد فقد شرعيته، من اللحظة التي أفرزه وأجازه وأوجبه ابوه المستبد او الطاغية، وفقدان الشرعية قد جاء من كونه قهراً، والقهر ما كان، ولا مرة واحدة في التاريخ، متفقًا مع التكوين الاجتماعي، بل القهر او الاستبداد ينشط ليحجب المجتمع عن غاياته. وهذا أمر لا يتفق مع هذه الغايات، ومن حيث ان المجتمع هو مصدر الشرعية، فإذن القهر والقيد لا شرعية لهما.

ونرى ان شرعية الموقف او الرأي او الفعل والقول مستمدة، من اتفاقها مع الغاية الاجتماعية، وليس لأحد او فئة أن يحدد أو أن تحدد هذه الغاية، فلا نيابة عن الناس كل الناس، لا في الرأي، ولا في الفعل ولا في الموقف، ومن لا يستطيع ان يتحرك حركة الناس مجتمعين، اجدى له أن لا يتحرك نيابة عنهم، وذلك لأن حركته لا تعدل حركتهم، ولن يمكنها ان تقوم مقامها، فالناس هم الذين يعرفون حاجاتهم، ويعرفون ماذا يعانون وماذا يريدون، وعندما يكون الناس، شعبنا فيما تحلوا به من مقدرة فكرية، وبما تزينوا به من مقدرة ثقافية، ومقدرة علمية، يعرفون، ويستطيعون ان يعرفوا مشكلاتهم معرفة صحيحة علميًا، وفي مقدورهم تعريف وتفصيل حلولها، وفي مقدرتهم ان يحددوا امكاناتهم. وإن أتيحت لهم الظروف يجمعونها ويحشدونها في تنفيذ تلك الحلول بالعمل. ان ناسنا الذين يتجددون ويتجذرون - وسط حرارة المقلاة - هم أدرى الناس بأحوالهم وأحرصهم على غاياتهم، وفقط أن يتاح لهم الانبعاث.

وبين واقعهم وغاياتهم خط مستقيم، وما اتفق او يتفق في السير على هذا الخط المستقيم، في اتجاه تلك الغايات، فقد حاز شرعيته باتفاق غايته مع غاية التطور الاجتماعي ومن حاد دربه عن هذا السير فقد أسقط بنفسه شرعية ممشاه. فإن خالفنا الرأي، وادعى اولويته هو بتحديد خط السير الذي يتوجب على الشعب ان يمشي عليه، ورفض اللجوء الى الشعب، لتحديد حقيقة السير ومساره، فإننا آنئذ نصبح حيال لا شرعية مضاعفة، ومغرقة في تجاوزها ارادة الشعب، وتنزع الى مرتبة الاصرار، على إكراه هذه الإرادة، على حركة يريدها هو، ويرغم عنها، وهذا هو الاستبداد. وتلك إرادة حاجة قد أرست وجودها، وهنا حاجة للشعب قد زوى الاستبداد ارادتها عنها، وبقيت تتحين فرصتها لتحقق ذاتها، وهي من أجل أن تنجز ذلك يترتب عليها تحطيم العقبة التي أقعدها لها الاستبداد امام خطاها. فهي إرادة متناقضة تمامًا مع ظروفها، وعليها أن تقهر هذه الظروف، وذلك في سبيل انجاز حاجتها، وهذا هو التناقض الذي يوجب الصراع كحل له. وليس هذا التناقض وحيداً، فهناك تناقض آخر، بين الظروف التي أنشأها المستبد ويحرص عليها، وبين شعب غدت هذه الظروف، بالنسبة اليه عقبة، وعليه تحطيمها، ويندلع الصراع بين الارادتين، ارادة المستبد، وإرادة الشعب، وكل طرف يستمد حرية ارادته من ذاته هو، وليس من نقيضه. وبذلك يكون المستبد قد استطاع تعطيل الصراع الدمقراطي، الذي في اطاره، كان يمكنها الآراء أن تتباين، وأن تختلف، الى أن تهدأ، وتستقر على الحقيقة الاجتماعية، بالاتفاق مع غاية التطور.

إن أنظمة الاستبداد، عبر التاريخ، قد اصبحت عادية، وأمرها مفضوحًا، ولم تعد مقولاتها، ولا أساليبها، التي يمكنها أن تنطلي على شعبنا.

وليكف نفر من أهلنا عن الزعم، بالأحقية في التعبير عن مصالح الشعب، او بالنيابة عنه، او حتى في قيادته. وذلك لأن احداً من الناس، لن يفهم، لماذا هناك قلة تجيز لنفسها تقدير الأمور على هواها، وكما تشاء، وتبث فيها، وتصدر أوامرها وقراراتها، وكل أمر، وكل قرار، منها، ينصب على الشعب، وهو الذي سوف يتحمل تبعاته وآثاره، بينما إرادة الشعب معطلة. وقد كان المستبدون، دومًا يقدمون أنفسهم، بأنهم يتكلمون باسم الشعب، وبأنهم يعبرون عن مصالحه، وعندما يكون هناك من يجرؤ على سؤالهم، كيف حصل هذا؟ فما كانوا يجيزون لأنفسهم الصبر عليه.

وقد كانت الانتخابات المزينة بصفة الدمقراطية، وسيلة وفرصة المستبدين، يحبكونها، ويزيفونها، ويعلسون الى سدة الحكم. وكان حصل هذا في واقع متخلف اقتصاديًا وصناعيًا وتكنولوجيًا. ولما أمسكوا بمقاليد الأمور، وصموا أنفسهم، بأنهم قادة الشعب ونوابه، بينما الشعب يعلم كيف أنهم سلبوه مشاركته في اتخاذ القرار الذي ينصب عليه، وبالطبع فإنهم بعد أن سرقوا ارادة الشعب حريتها، راحوا يضعون القوانين بموضوعية، تكفل لهم الكلام على (سيادة القانون)، وتعطيهم امكانية تنفيذ القرار الذي يتخذون، والذي هو بالضرورة متفق مع اغراضهم في تحقيق مصالح يريدون تحقيقها. ويفعلون ذلك وهم مدركون بأن القانون الذي صاغوه، فاقد شرعيته، وذلك لأنه ليس بعينه صياغة حقيقية لإرادة الشعب، ولا شرعية لقانون، اذا لم تتفق غايته الموضوعية مع الغاية الاجتماعية التي بذاتها غاية لحركة التطور الاجتماعي. ونصل الى تناقض بين إرادة القانون ولا شرعية له، وبين إرادة شعبية تريد أن تمارس شرعيتها، وهكذا هذه الإرادة تحتمل وتتربص، ويأتي زمانها فتغترف حريتها من أصلاب حقها في الحياة وتنبعث، وتنقض على صروح الاستبداد، ومكاتب الأفاقين والانتهازيين وتفك أسر حاجاتها، ويصبح بعد ذلك القول بأن للحاجة مضمونًا تحرريًا، وأن لهذه الحاجة ارادة مستمدة من حرية الارادة، وأن الانسان كيفما كانت ظروفه فانه لن يتحرر من ارادة هذه الحاجة.

(أم الفحم)

مهمات المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

• بقلم: المحامي نضال عثمان •

مقدمة لا بد منها

لقد كانت وما زالت القضية الفلسطينية والقضايا الاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل المحاور الرئيسية في برنامج ونضال ونشاط حزبنا الشيوعي في هذه البلاد وذلك على امتداد كل المراحل منذ تأسيسه وحتى يومنا هذا.

يشهد الماضي القريب والحاضر، ان حزبنا الشيوعي بمشاركة قوى وطنية شريفة شريكة للحزب كان وما زال الحامي والقائد الفعلي والحكيم للأقلية الفلسطينية العربية، التي صمدت في وجه الترحيل والمجازر التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني، ان كان قبل قيام دولة اسرائيل أو بعد قيامها وحتى يومنا هذا، مروراً بالتحدي والتصدي لأوامر الحكم العسكري الى يوم الأرض والعديد العديد من معارك شعبنا، ويضمنها المعارك للمحافظة على اللغة العربية والأدب الفلسطيني والمعارك العمالية، حيث كان قادة حزبنا عربا ويهوداً في قيادة معارك الأقلية الفلسطينية العربية في اسرائيل وفي قيادة وعلى رأس الحركات الاحتجاجية اليهودية العربية المشتركة.

ان سر قدرة حزبنا النضالية وحسن تدبيره للأمور وصموده رغم الهجمات الشرسة عليه من الحكومات الاسرائيلية المتتالية ومن أجهزة الأمن المخابراتية المختلفة الى جانب هجمات الرجعية العربية عليه، انما يكمن في صدق قضاياه وقوة تنظيمه.

نحو المؤتمر

في كتاب لينين «ما العمل»؟ في حديثه عن سعة العمل التنظيمي يقول في صفحة ١٥٨ «ان المجتمع يقدم من صفوفه عددا كبيرا جدا من الأشخاص الأكفاء للعمل، ولكننا لا نحسن الاستفادة منهم جميعًا».

حزبنا في صدد التحضير لعقد مؤتمره الرابع والعشرين ويسأل السؤال، الى أي مدى سيستفيد الحزب من أبحاث هذا المؤتمر والى أي مدى سنحسن التحضير للمؤتمر بحيث نجني منه كحزب منظم الفائدة القصوى لتطوير آلية عمل الحزب وعمل هيئاته، ما هو الشكل والعمق الذي نريده للمؤتمر؟ هل نصبو الى عقد مؤتمر اعلاني شكلي، ام لعقد مؤتمر يتعمق بالابحاث في كل ما يخص القضايا التي يعالجها الحزب ويناضل من أجلها وفي كل ما يخص تطوير عمله واستيعاب الكفاءات عربا ويهوداً والاستفادة منهم لتوسيع تأثير الحزب على الخارطة السياسية في اسرائيل.

القضايا الملحة

لتحديد شكل وآلية المؤتمر القادم، علينا اولا تحديد ما يحتاج الحزب ان يبحثه، وعليه أورد هنا بعض القضايا التي أرى حاجة ماسة بأن يقوم المؤتمر ومندوبوه بدراستها وبحثها ولست هنا بصدد مناقشة هذه القضايا واعطاء رأي فيها وانما بصدد تحديدها وأعرض بعضها فيما يلي:

١. الأقلية الفلسطينية العربية في اسرائيل. ٢. الوضع على الساحة الدولية. ٣. الحزب والجبهة. ٤. العمل النقابي. ٥. الأوضاع المالية للحزب ٦. النظام الداخلي للحزب ٧. صحافة الحزب ٨. عمل الجمعيات الأهلية ٩. العمل العربي اليهودي المشترك ١٠. الشبيبة الشيوعية والشباب.

لماذا على المؤتمر بحث القضايا أعلاه

هل يستطيع المؤتمر ومندوبوه بالوقت الذي يخصص للمؤتمر بشكل تقليدي ان يبحث هذه القضايا وبعمق؟، الواضح ان القضايا التي ذكرت اعلاه، انما هي قضايا ملحة وهي في صلب عمل الحزب وعمل هيئاته وطرق وآليات نضاله ولا يمكن لحزبنا ان يتغاضى عن احدى هذه القضايا ويقول انه يمكن بحثها فيما بعد واما فيما يخص الوقت المخصص تقليديا للمؤتمر لن يستطيع المؤتمر ان يتم بحث هذه القضايا (حتى دون التعمق فيها)، وهنا يسأل السؤال الآخر، لماذا لا نفكر بصيغة أخرى وبشكل آخر للمؤتمر ولماذا علينا ان نلتزم بالشكل التقليدي للمؤتمر، الذي كان يخصص لبحث كل القضايا (نقاشا وتلخيصًا) ساعات قليلة.

فيما يلي اقتراح وباختصار لصورة المؤتمر وآلية عمله والتي لا تناقض بتاتًا ما جاء في الدستور:

١. تقوم الفروع بانتخاب مندوبيها للمؤتمر ثلاثة أشهر قبل الموعد المحدد لعقد المؤتمر.

٢. تقسم اللجنة المركزية المندوبين للجان موسعة بحيث تقوم كل لجنة ببحث قضية أو أكثر من القضايا التي ستحدد ليتم بحثها في المؤتمر.

٣. يتم تقسيم المندوبين المنتخبين في فروعهم على كل اللجان بحيث تعمل اللجنة المركزية او اللجنة التحضيرية للمؤتمر بأن يشارك في أبحاث اللجان عدد من الرفاق الذين عندهم الخبرة أو التخصص في مجالات البحث.

٤. أ. تضع اللجنة المركزية للحزب أمام اعضاء اللجان ورقة عمل في مجال تخصص وبحث كل لجنة وذلك قبل البحث في اللجان. على اللجان أن تجتمع من يوم اقرارها وتقسيم المندوبين عليها بأربع جلسات على الأقل حتى افتتاح المؤتمر.

ب. بأمكان اللجان ان تجتمع في نوادي الفروع بحيث يقوم كل فرع باستضافة جلسة أو أكثر حسب ظروف فروع الحزب (هذا بخصوص المصاريف).

٥. تقوم اللجان ببحث موضوع تخصصها وعليها تحضير نتائج ابحاثها وتوصياتها وتسليمها للجنة المركزية للحزب قبل شهر من الموعد المحدد للمؤتمر.

٦. تقوم اللجنة المركزية للحزب (اللجنة التحضيرية) بتجميع جميع الأبحاث والتوصيات في كتيب رؤوس الأقلام والأبحاث ويتم توزيعها على المندوبين قبل أسبوعين على الأقل من المؤتمر.

أيام المؤتمر

يمكن عقد المؤتمر على امتداد يومين لا أكثر، بحيث يتم افتتاح المؤتمر في صباح اليوم الأول بافتتاح جماهيري والبدء في نفس اليوم بالأبحاث وفي اليوم الثاني استمرار الأبحاث وانتخاب الهيئات.

وهناك اقتراح آخر، بحيث يعقد المؤتمر على امتداد يومين بحيث يكون الافتتاح مقتصراً على المندوبين وفي اليوم الثاني يتم انهاء المؤتمر بمهرجان جماهيري كبير.

وأخيراً

اعلم أنه ستكون عدة آراء، منها المتقبل لنقاشي أو جزء منه ومنها الرافض له رفضا قاطعا، ولربما المهاجم له ولكن في ظل الظروف المحيطة بنا والأخطار التي تهدد أمننا ومستقبل حزبنا ومستقبل شعبي هذه البلاد وفي هذه الفترة بالذات، هناك حاجة لحزب أقوى ومنظم أكثر.

وعليه فان دراسة هذا الاقتراح والنقاش حوله لن يضر بالحزب وإنما سيقويه لمواصلة حمل راية النضال وليستمر في قيادة الجماهير العربية في هذه البلاد بحكمة وليستطيع توسيع صفوفه وصفوف الجبهة لمصلحة الأمن والسلام لشعبي هذه البلاد وفي سبيل تحقيق المساواة والسلام العادل لشعبي هذه البلاد خاصة ولشعوب المنطقة عامة.

(طمرة)

البــــازار

مطلوب للعمل في شفاعمرو
مطلوب شابات وشباب أنهوا الصف الثاني عشر للعمل في مجال التسويق للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية: ٩٥٠٢٧١٢-٠٤ - ٠٥٤٢٧٦٩٠٧

للبيع
فرصة لا تعوض وبسعر مغر: (מלגזה) رافعة حتى ٥ ٢ طن من نوع كتربيلر. للمعنيين الاتصال على هواتف: ٩٨٦٠٩١٨ - ٠٥٣٧٢٠٨١٠

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢-٠٤

دار للبيع
في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢، ت-٨٥١٢٧٤٦-٠٤ ب-٥-٣٥٢٣٠٥-٥١

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً. للاستفسار بلفون: ٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨ - ٥٢-٣٥٥٠٢٢

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٦٧٤٣٥٧٤-٠٤

للايجار
مطعم بكامل معداته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، بالمحاذاة الكابيري. هاتف: ٩٩٦٦٣٤٢-٠٤ خليوي: ٦٣٧٠٤٩-٠٥٠

متجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة. للاتصال: 056-549225 04-6554127

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤ / ٠٥٨٤١٢٠٠٥

للايجار في عبلين
دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥

للايجار بيت في حيفا
في شارع هيورك.. موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال: زوزو ٣١٨١٠٣-٥١-٠

مطلوب
موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة، تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة في هذا المجال. ٣٨٤٥٩٨-٠٥٠/ ٦٣٥١٠٩٦-٠٤

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس، ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $ ٨٥٣٤٣٨٨-٠٤ ٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت ٦٥٧٩٥٠٣-٠٤ ٠٥٣-٧٥٥٠١١

مطلوب
سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع.

٨٤١٢٧٢٧-٠٤

مطلوب
مربية لطفلين مفضل من الناصرة ٦٥٥٤٥٥٦-٠٤ ٢٨٤٢٠١-٥٨-٠

للبيع
كرسي طبيب اسنان بحالة جيدة ٤١٨٣٨٤-٥٢-٠ ٨٥١٥٠٦٢-٠٤

مطلوب
موظفة مبيعات مع خبرة للعمل في صالة عرض في التشبكيبوست حيفا - على المعنيات الاتصال عبر هاتف: ٠٤/٨٤٠٢٣١١ أو سيرة حياة ذاتية لفاكس: ٠٤/٨٠٤٢٣١٤

للبيع بسعر مغر
دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢,٥٢٧ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٩٧٤١٨٨٨-٨١٨-١-٠ امريكا او ٣٦٦٧٠٠٠-٥٠-٠ حيفا

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة. هاتف: ٦٥٦٣٥١٩-٠٤، و٨١٣٦٧٢-٥٢-٠

للبيع
فيلا في شفاعمرو
للبيع فيلا جميلة جداً في موقع جذاب وخلاب تقع على دونم ارض. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٣٦٨٣٧٩-٥٠-٠

إعلان للبيع في حيفا
في شارع ي.ل. بيرتس غرفتان ونصف + شرفة، طابق ارضي + مكيف هوائي. ٨٣٤٤٣٥-٥١-٠ / ٨٧٠٦٩٥٢-٠٤

للبيع
سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز. للمعنيين الاتصال على الرقم: ٧١٩٢٩٠-٥٤-٠

دار للبيع في شفاعمرو
مساحتها ٨٥م٢ بناء جديد وحديث + دونم ارض بجانب مسجد عمرو بن العاص تباع بسعر مغر جداً (١٥٠ ألف دولار). للمعنيين الاتصال مع أحمد سركس، تلفون: ٩٥٠٢٥٦٧

مطلوب
للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة. العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات. لمزيد من التفاصيل الرجا، الاتصال على: ٠٥١١-٧٧-٨٠٠-١

شركة مقاولات
مطلوب
عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٣٦٩٦٧٩-٥٠-٠

مطلوب
مقاولو هياكل مع معدات كاملة للعمل في منطقة شللر الناصرة. الاتصال: ٩٩٦١٩٣٧-٠٤ ٣٨٢٣٣٠-٥٤-٠

للبيع
للبيع سيارة هوندا اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٩٩٤٦٧٨٢-٠٤

للبيع في عكا
دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاء + طاولة

دار للبيع
دار في شارع طبريا ٥٠٤م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.

السعر ٦٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة. للاتصال مع دكتور جون: ٩٢٤٨٥٦-٠٥٥

سنوكر في حالة جيدة. الاتصال على هاتف: ٣/ ٦٩٠٤٨٢-٠٥٤

دار للايجار في الناصرة
حي الاسبنيولي مساحة ١٢٠ متراً مربعاً مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي ٦٥٧٢٩٨٥-٠٤ ٥١٧٣٠٦-٥٠-٠

للبيع في شفاعمرو
للبيع مشتل للاشجار والورود على طريق شفاعمرو كريات آتا مساحته ٣٠٠ متر. للمعنيين الاتصال على الهواتف: ٤١٩٧٦٦-٥٤-٠ - ٣٨٧٧٥٩-٥٤-٠

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث

نزل السوسن للفتيات
لعمل علاجي تربوي شيق وهادف بنزل السوسن، نزل للفتيات العربيات في ضائقة، مطلوب: عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة. مرشدين/ مرشدات حاصلين لقب اول على الاقل. معلمين/ معلمات للغة العربية، العبرية، والانجليزية لمستوى بجروت. على المعنيين/ المعنيات التقدم بطلب عمل، مرفق بسيرة ذاتية، شهادات وتوصيات الى العنوان التالي: نزل السوسن ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ فاكس: ٩٥٠٢٢٤٦-٠٤ هاتف رقم: ٩٥٠٠٤٤٥-٠٤

للبيع - للايجار
شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاب على البحر شارع المطران حجار. للاتصال: ٦٧٤٠٦٤٧-٠٤ ٩٩١٠٤٥٦-٠٤

دار للبيع
مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨

للايجار في الناصرة
بيت بمساحة ١٦٠م٢ مقابل الملعب البلدي، يصلح ايضاً كمكاتب او عيادات. للاتصال بهاتف نقال: ٥٥٩٥٠٤٦٩-٠

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس، ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون. مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٥٠٦٩١-٩-٥٨-٠ ٣-٦٠٥٥٦٩٥

دار للايجار
في النساوي في الناصرة. المساحة ٧٥ متراً مربعاً. للاتصال مع فريد: ٥٤٩٧٦٦-٥٦-٠

للبيع
بيت وأرض في عيلبون للاتصال: ٤٢١٣-٥٣٠-٠





برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١١/٢٠

القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - أعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - ان نحكي لايلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «توتسرت هآرتس».
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - «بوليتيكا».
٢٣.٠٠ - عالم متكامل - مسلسل كوميدي.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:
٦.٠٠ - ابيتشي ودبتشي.
٦.٢٧ - موسيقى.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الجلوس والقيام.
١١.١٠ - امسية غير اعتيادية.
١٢.٠٠ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.٢٤ - باور رينجرز.
١٢.٤٠ - «عن مزح».
١٢.٤٥ - موسيقى.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.١٠ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٦.٤٩ - «مناه مناه» - برنامج عن الطعام.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «كن هكوكيوت».
١٨.٢٥ - ووكر.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رجال الصمت.
٢١.٥٨ - لمس السماء.
٢٢.٢٩ - «حلـــــومـــوت بهكيتسيس».
٢٣.٢٣ - دارما وغريغ.
٢٣.٤٩ - موجز تاريخ العشاق - الحلقة ٢.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - موجز تاريخ العشاق - تتمة.
٢٤.٣١ - «مفحان باد».
١.١٨ - جيك متطور.
٢.٠٩ - آلي مكبيل.
٢.٥١ - الغرفة.
٣.١٨ - «كزيه كتيلو».
٣.٣٩ - «كلمة يعني كلمة».
٤.٢٢ - ريفكا ميخائيلي.
٥.٠٥ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - اوستراليا - يهفوف ٢ - مدين - دس - لبلاب ٣ - الدانوب - شراشر ٤ - مصابيح - امتناع - او - قنا ٥ - حول - مادبا - ان - أل - طي ٦ - منى - نمط - بول برايتر ٧ - واترلو - اعيادي ٨ - ديانا روس - يستعد ٩ - نجاهد ١٠ - بت - الهام شاهين - ايك ١١ - زامبيا - ننام - تر ١٢ - امال عفيش - محدود - راي ١٣ - لس - ابل - سنا - بيج ١٤ - عطارد - ان - لامانتازا ١٥ - زه - واصل - شاهين - كبكب ١٦ - يتسلله - يوسف منصور - ديو ١٧ - لفح - الشرز - الحادر ١٨ - وليد توفيق - دو - رق ١٩ - كينيا - وروار ٢٠ - ومد - مساري - ميرنا.

عموديًا: ١ - محمود عبد العزيز ٢ - صواني - مسطهم ٣ - الأتان - سا - تل ٤ - اباب - رن - لاروسفوكو ٥ - يم - لا - عبد الحليم ٦ - سماح أنور - فل - صه - يند ٧ - تدل - دم - ولازي - آل - ادي ٨ - ريدا بطرس - لاشين - بلتثم ٩ - اناما - نهم - شوشو ١٠ - نت - جاب - اسرفوا ١١ - يدونا - امي - هفري ١٢ - اسبانيا - هشام سليم - قصي ١٣ - وعيدا - حنانتا ١٤ - اليس - هندام - صل ١٥ - ال باتشينو - أنوح ١٦ - يلشو - ردع - نادين - رادوم ١٧ - هير - لايدن - بتك - دوري ١٨ - فلاق - رجا بدر - ور ١٩ - واشنطن - يتأ - زكي - ران ٢٠ - فيراير - كريم ابو شقرا.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - أمضى الليل في مكان ما - نجيع - فنانة لبنانية.
٢ - العواصف البحرية - توّج (معكوسة).
٣ - علم مذكر أجنبي - دولة اوروبية.
٤ - يصوّت من الألم - شحم - يتعب.
٥ - ممثل مصري (احدى الصور) - تكلمتم عن كذا.
٦ - أمرح وألهو - مدينة سياحية في المكسيك.
٧ - خاصتي - إصغاء - نقيض أمام.
٨ - يعبر - ماركة حليب مجفف - للتعجب - مقياس أرضي - سحب.
٩ - الذي يطوف في البلاد بقصد التبضع والاستجمام - ذبحت الناقة - نصيح في البيع والشراء.
١٠ - يقلب الإناء على رأسه - تقال على الهاتف - طعم الحنظل - رفق بالإبل - مرض.
١١ - المرتفع الأرضي - وقت - مطربة لبنانية (إحدى الصور).
١٢ - سئم - حادثتم ليلاً - للنهي.
١٣ - شكل هندسي - قبطان السفينة.
١٤ - ممثلة مصرية (احدى الصور).
١٥ - آلة موسيقية - أداة نصب - غزال.

عموديًا:
١ - دولة آسيوية.
٢ - صبور - جمع.
٣ - حرف جر - اصلحت الصدع.
٤ - عبأ المتاع.
٥ - مادة متفجرة - نسلو - بسط الشيء.
٦ - أهلي - مطرب لبناني (احدى الصور).
٧ - توبيخ - أعالج - مدينة في نيجيريا.
٨ - مطربة لبنانية (احدى الصور) - ممثلة مصرية معتزلة.
٩ - برية - ضمير متصل - اقرأ.
١٠ - ضروري للحياة - أصلح البناء.
١١ - الرجل الضعيف - يحملا الشيء.
١٢ - فصل الشيء عن غيره - نثرت الماء - من الحبوب.
١٣ - أفعم الإناء - يقصّرون في الجهد - يزيّف الكلام (معكوسة).
١٤ - السهم الصغير - يصون - قمر ممتلئ.
١٥ - ضعيف في الرأي - حرف عطف - الجدول (معكوسة).
١٦ - كتاب للمنفلوطي - غدر بهم.
١٧ - كساد - أرشد.
١٨ - قبيلة عربية - آلة موسيقية.
١٩ - داس فشدخ - يبوسة.
٢٠ - مناهل.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
يجب ان تستمع الى الأخرين وتاخذ في الاعتبار ما يريدون قوله. الحذر ضروري.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
وعد يتحقق وحب يتارجح بين القبول والرفض. حاول ان تكون على قدر المسؤولية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
قد تجد انك لست في وضع يمكنك من الاستجابة لما قد يطلبه الغير.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
حان الوقت لتحقق رغبة قديمة عندك. الاجتماعات بالاقرباء ستسرك كثيراً.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
غموضك يثير حيرة الشريك فلا تظلمه وحاول ان تتفهم ظروفه.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تصرفاتك الذكية تغير نظرة الشريك فيك. مغامرة مادية قد تعود عليك بالربح.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتخلص من هم لازمك لمدة وتبدأ بالتفكير بمشروع جديد. انتبه من الحسد ومن العيون التي تراقبك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
مشروع علاقة جديدة في الطريق. امكانات عديدة في الاجواء لكن عليك ان تكون ثابتاً ومتحفظاً.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
مفاجأة هامة ستطلع عليها قريباً على من هم حولك. صداقة تمنحك الفرصة لتحديد مسالة كانت تشغلك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الحب يسيطر على افكارك ويجعلك في حالة حركة وانشراح. لا ترفض الدعم من دون سبب.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تظهر رومنطيقياً في هذه الفترة وتلبي نداء القلب دون ان تخشى شيئاً.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
حظ جيد يؤاتيك يكون مناسباً للمشروعات المقبولة. الزملاء يقدرون مساعدتك لهم.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/٢٠، بين صاف وغائم جزئياً، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٥ْ * تل أبيب وضواحيها ٢٣ْ * حيفا وضواحيها ٢٢ْ * إيلات ٢٦ْ * جبال الجليل ١٤ْ * المروج الشمالية ٢١ْ * جبال المركز والجنوب ١٦ْ * السهل الداخلي ٢٣ْ * السهل الساحلي ٢٢ْ * النقب الشمالي ٢١ْ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣ْ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

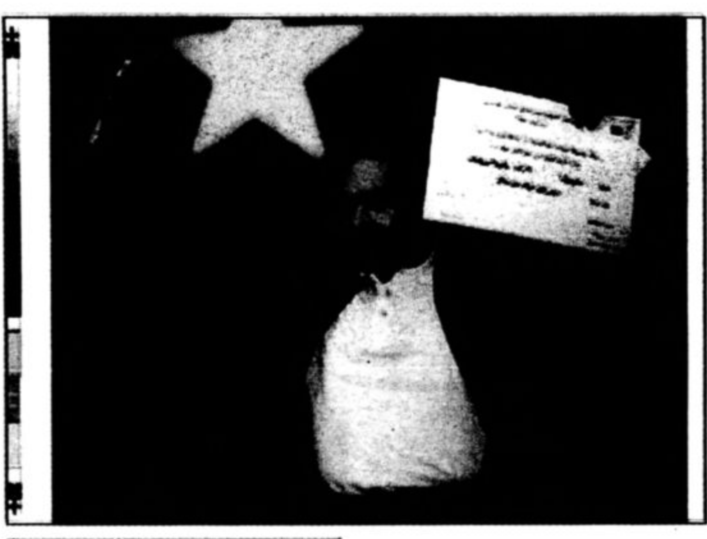
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/١٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٧٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧١٥٣	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩٩٦	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٠٨٠	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٦٤	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٥٦	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٢	ش.ج
* «أسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٤	ش.ج

المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي: الجوائز لا تصنع مخرجاً متميزاً



* مثل كثير من المخرجين بدأ الفلسطيني رشيد مشهراوي مشواره الفني مع السينما التسجيلية لكنه اختلف عن الكثيرين باستمراره فيها حتى بعد أن أنجز فيلميه الروائيين «حتى إشعار آخر» و«حيفا».

هكذا يجمع مشهراوي بين التسجيلي والروائي، وفي الوقت ذاته يقدم التسجيلي مفعما بالدراما فيبقي المشاهد معلقا بأفلامه بأسره تطور الحدث وتصاعديته.

رشيد الذي شارك في مهرجان الاسماعيلية للأفلام التسجيلية الأخير بأحدث أفلامه «بث مباشر» لم يحصد أي جائزة لكنه حصد حبس أنفاس كل من شاهد الفيلم، وحصد كذلك كل مصطلحات الانبهار والاستحسان ومنها التصفيق غير المنقطع وليس إنتهاء بتعبيرات «الجوائز لا تصنع مخرجا متميزا». الروح النضالية التي نجدها في الفيلم.. نجدها أيضا في شخصية رشيد، وحالة عدم الوقوع في شرك اليأس أو الاستسلام التي نجدها عند طاقم العاملين بإذاعة صوت فلسطين في الفيلم وجدناها أيضا عند رشيد، حين سألناه.

* هل إنتابك الشعور بالحزن لأنك خرجت من مهرجان الاسماعيلية بدون جائزة؟!

– إطلاقا.. فأنا لا أنظر للأمور بهذا القصور، وحينما أصنع فيلما لا يتطرق تفكيري إطلاقا للجوائز وإنما في كيفية تطوير أدواتي الفنية وتقديم موضوع ذي أهمية تتعلق بالوضع في وطني المحتل (فلسطين) وفي ذات الوقت يحمل مضامين فنيه ويستند لأساليب فنية متطورة، وهذا ما راعيته في فيلمي التسجيلي «بث مباشر» والذي شاركت به في مهرجان الاسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة، ولقد جاءت هذه المشاركة بناء على رغبتي دون السعي وراء الجوائز وإنما أملا في التواصل مع أشقائي العرب والضيوف الأجانب من الفنانين والنقاد والصحفيين في مهرجان مهم مثل مهرجان الاسماعيلية الذي غاب عن ساحة المهرجانات لمدة خمس سنوات، فقررت ألا أشارك بفيلمي في أي مهرجان آخر قبل (الاسماعيلية) تحية وتهنئة مني بعودته القوية التي بثت الروح للسينما التسجيلية خاصة في مصر التي نعتز بها جميعا، ولي أن أقول لكم انني بالرغم من عدم حصولي على جوائز إلا أنني سعدت بالمشاركة في مهرجان كان برأس تحكيمه مخرج مهم مثل ميجل ليتين، وكانت فلسطين هي عروس المهرجان التي احتفى بها الجميع وأعلنوا تضامنهم التام معها ومع شعبها الذي يناضل ويكافح ضد الصهاينة، وأعتقد أن هذا أهم تقدير لي وفره لي هذا المهرجان.

* العديد من التجارب في السينما التسجيلية، إضافة لفيلمين روائيين هما «حتى إشعار آخر» و«حيفا» فأيهما الأقرب لمزاجك الفني: السينما التسجيلية أم الروائية؟!

– في الحقيقة لم أكن أنتظر هذا السؤال لأنني مثل الكثير من المخرجين بدأت مشواري مع السينما التسجيلية ثم اتجهت إلى الروائية، ولكن هذا لم يفقدني الاهتمام بالتسجيلية، فمن الحين والآخر تراودني فكرة فأحققها، وأسعى لتطوير أسلوبي الفني من خلالها، وبالتالي فإنني أحب الجمع بين السينما التسجيلية ونظيرتها الروائية، كما أنني أقدم التسجيلي بروح الدراما، وهذا يجد صدى جديا عند الجميع، وأتمنى أن يوفقني الله فيما أسعى إليه وفي طموحاتي وأحلامي الفنية في المرحلة المقبلة.

اسامة أنور عكاشة يعود بالعطارين

* الكاتب والسيناريست أسامة أنور عكاشة، بدأ في كتابة مسلسل جديد باسم العطارين الذي يعود به من جديد الى سلسلة مسلسلات الأحياء الشعبية مثل ليالي الحلمية.

وفي المسلسل الجديد يتعامل مع الحي كمكان له أبعاد حضارية ويتناول روح العصر بجانب تجسيده للصدام الدائم بين الجهل والعلم من خلال المصريين الذين سافروا للخارج ويحصدون نجاحا كبيرا بعد أن أصابهم الفشل في وطنهم ويعودون بعد فترة من الزمن وبداخلهم رغبة في الاصلاح ومساندة الشباب المتميز في شتى المجالات خاصة العلمية.

جداريات «عابدّية» في عبلين

• بقلم: يوسف حيدر - عبلين •



* ضمن مشروع تجميل واجهات او مداخل المدارس وبمبادرة وزارة المعارف.. هناك واجهة فنية جميلة في مداخل وأكناف المدرسة الاعدادية في عبلين.. للفنان الفلسطيني الكبير عبد عابدي.. فهو يفاجئنا كل مرة.. فبعد جداريته الرائعة على مدخل مبنى المجلس المحلي في عبلين.. فاجأنا هذه المرة.. بعمل فني راقٍ ورائع ومعبر.. فمن لم يتثقف على فن عبد عابدي من لوحات ومجسمات ان كان في الصحف أو في الحدائق العامة ومداخل القرى.. وعلى واجهات مباني المجالس المحلية والمباني العامة في البلاد.. وفي داخل مدارسنا.. لقد أصبح مشهد فن الفنان الفلسطيني الكبير عبد عابدي جزءاً حيًا وواعيًا ومثقفًا من حياة كثير من الطلاب والناس والفنانين.. ففي تصميم هياكله وجدارياته الفنية هناك حياة.. وصمود وأمل.. وانبعاث.

ففي المدرسة الاعدادية في عبلين.. تفاجئك على بوابة المدخل الرئيسي لبيئة وساحات المدرسة.. مجسمات «مثلثة» من مادة الألنيوم متناغمة مع مساحة وشكل البوابة.. برموز «كليجرافيا» تجمع العربية.. والعبرية.. والانجليزية.. بتناغم فني.. كرمز لتواصل حضاري وعلمي مبني على تفاهم وعلى سلام (مشهد الحمامتين). في زمن يوحي لك ان الصراع فيه يلبس شكل الحضارة واللباس الديني. ويقودنا هذا المشهد الفني نحو الجدار العالي من الباطون المحيط بساحة المدرسة ليتزين المشهد لجدارية فيها للمواد دور أساسي في إحياء التراث في هيئة «الفارس» الشخصية الفولكلورية الاسطورية في الأدب الشعبي وبالاعتماد على صورة ومشهد الحصان.. لما يوحي.. من علاقة الموضوع الفني المطروح مع بيئتنا وتاريخنا وفننا..

«الفارس» «فسيفساء كراميكا» ذكية مكونة من لوحين حديديين بحجم (٢,٦٠ × ٢,٦٠ م) بسمك (٨ ملم).. فمرة مشهد الفارس يتلفع الحديد رمزاً للصمود والمواجهة.. ومرة يتلفع الكراميكا الملونة الجميلة كتعبير عن مشهد انبعاثي في ذاكرتنا الجميلة للتراث والأسطورة.. و«أحقية» هذا الفارس بالمكان والزمان والبلاد..



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

قصائد

علي هيبي • رفائيل بولس • د. منير توما

زهير دعيم • كاظم ابراهيم • سامح خاسكية

«الاتحاد» الادبي

«هاري بوتر» يحقق ايرادات قياسية في أيامه الأولى



* لوس انجلوس - الوكالات - في ايام عرضه الاولى بهر فيلم «هاري بوتر وحجر الساحر» والذي يدور في اطار خيالي، المشاهدين من كل الاعمار في امريكا الشمالية وبريطانيا وحطم الايرادات القياسية التي شهدتها صناعة السينما من قبل.

وتشير التقديرات التي نشرت امس الاول الاحد، الى ان الفيلم حقق ايرادات تصل الى ٩٣٫٥ مليون دولار في الولايات المتحدة وكندا في الايام الثلاثة لبدء عرضه للجمهور. وبذلك يتفوق الفيلم على فيلم المخرج ستيفن سبيلبرج «العالم المفقود.. حديقة الديناصورات» الذي حقق في الايام الثلاثة الاولى لعرضه ايرادات قياسية تقدر بحوالي ٧٢٫١ مليون دولار.

وفي بريطانيا حيث بدأ عرض الفيلم يوم الجمعة الماضي تحت عنوان «هاري بوتر وحجر الفيلسوف» حقق الفيلم ايرادات بلغت ٢٣ مليون دولار ليتفوق على فيلم المخرج جورج لوكاس «حرب النجوم .. تهديد الشبح» الذي حقق ايرادات وصلت الى ١٤٫٧ مليون دولار عام ١٩٩٩.

وقال منتج الفيلم ديفيد هيمان «انه لشرف عظيم ان تكون على نفس المستوى مع ستيفن سبيلبرج وجورج لوكاس.» مضيفا انه يكاد يطير من الفرح.

والفيلم مقتبس من كتب للاطفال حققت مبيعات ضخمة من تأليف الكاتبة البريطانية جي.كا. راولنغ تتناول فيها مغامرة صبي انجليزي يتيم يدعى هاري بوتر في عالم السحر. ويلعب شخصية هاري في الفيلم الوجه الجديد دانيل رادكليف.

التكنولوجيا تمكن البحارة من رؤية صغارهم

* وكالات الانباء - لم يتمكن ٤٨ من البحارة الامريكيين على متن حاملة الطائرات كارل فينسون من حضور اعياد ميلاد صغارهم منذ ابحارهم في آب.

فلقرون طويلة كان البحارة بمثابة غرباء بالنسبة لاطفالهم لكن التكنولوجيا الحديثة سمحت لبعض الاباء الجدد على حاملة الطائرات كارل فينسون بالتحدث مع زوجاتهم والقاء أول نظرة على صغارهم الذين قدموا الى الحياة لتوهم، عن طريق التليفون المرئي من بحر العرب.

ويقول اللفتنانت جريج لوك الذي يدير قسم الاتصالات الذي ينظم جلسات الاتصال عن طريق التليفون المرئي «النظرة الواحدة لوجوههم تساوي مليون دولار. رغب بعضهم في البكاء، ولكن الخوف منعهم. البعض انخرط في البكاء.»

جوزيف بوينتون كان من اول الذين استخدموا الخدمة الجديدة على متن حاملة الطائرات لرؤية زوجته لورا ورضيعه جوينيث الذي ولد في ١٨ آب بعد ايام من رحيله.

وقال بوينتون (٢٣ عاما) من ولاية ماساتشوستس «لم تكن الجلسة كلها محادثات. فقط بضع كلمات من مثل (افتقدكم) و(احبكم) لكنني كنت مهتما في الاساس برؤيتهم.»

ومن بين الذين ينتظرون ولادة اطفالهم قبل رجوعهم الى الشاطئ، قائد القوات الامريكية الخاصة في بحر العرب الاميرال توماس زيليبور.

وزيليبور لديه بالفعل ثلاثة اولاد اعمارهم ٢٤و٢١و٢ على الترتيب ويتوقع ولدا رابعا يوم عيد الشكر. وقال «سيولد طيار مقاتل آخر لي.»

وعاد زيليبور بذاكرته الى ايام ليست بعيدة جدا حينما كان يضطر الى محادثة اسرته من خلال التليفون اللاسلكي على متن السفينة.

وقال «كان عليك استخدام الطريقة العسكرية في الحديث وكانت زوجتك ترد عليك بالقول (ماذا تقول) وعندها تجيبها بقولك احبك .. حول.»

والبريد الالكتروني تكنولوجيا اخرى لتخفيف الام الفراق وهي اداة شهدت تطورا كبيرا خلال العامين الاخيرين. فالبريد الالكتروني متاح حاليا لمعظم البحارة للبقاء على الاتصال بأسرهم في الوطن.

ويقول احد البحارة «يمكننا رؤيتهم من خلال البريد الالكتروني ولكن فقط للمس طفلك والشعور بحرارته ودفئه وبانفاسه على وجهك هذا كل ما في الامر.»

اصرّ المطرب على الغناء فمات شخص واصيب اخر

* مانيلا - الوكالات - قالت صحيفة محلية ان رجلا قتل واصيب اخر عندما نشبت مشاجرة في حانة بالفلبين بسبب رداءة صوت المطرب.

واوضحت صحيفة فلبين ستار ان رجلا يبلغ من العمر ٥٤ عاما مات بعد طعنه في حانة في شمال الفلبين في ساعة مبكرة من صباح الاحد الاخير، بعد نشوب مشاجرة عندما احتجت مجموعة من المخمورين على نشاز صوت المطرب.

وقالت الصحيفة ان المطرب تحدي هذه المجموعة واستمر في الغناء، وتلت ذلك معركة. واضافت ان القتيل كان يحاول فض المشاجرة عندما تلقى طعنة في صدره.

وقال التقرير ان شابا عمره ٢٤ عاما يعالج في المستشفي بعد طعنه بسكين.

وذكرت تقارير صحفية في الاونة الاخيرة ان الحانات الفلبينية حذفت اغنية «طريقي» لفرانك سيناترا من قائمة الاغاني بسبب المشاجرات التي كانت تندلع عند اداء هذه الاغنية.

بعض اطباء استراليا يعجلون بموت المرضى

* سيدني - الوكالات - خلص استطلاع لاراء الاطباء في استراليا الي ان ثلثهم يقدم جرعات عالية من المسكنات لانهاء معاناة المرضى المصابين بامراض قاتلة والتعجيل بموتهم.

وقال الطبيب فيليب نتسكي ابرز المدافعين عن القتل الرحيم في استراليا ان الاستطلاع كشف النقاب عن الحاجة لاباحة القتل الرحيم في استراليا على الرغم من ادانة الجماعات المعارضة لهذا الاسلوب تلك الدراسة.

ووجد الاستطلاع الذي شمل نحو ٧٠٠ طبيب ونشر في ميدكال جورنال الاسترالية ان ٢٥٠ طبيبا قدموا لمرضى مسكنات بجرعات اعلى من اللازم.

واوضح الاستطلاع الذي اجرته جامعة نيوكاسل الاسترالية أن نية الاطباء الاولى هي تخفيف الالام ولكنهم يدركون ان الجرعة العالية ستعجل بوفاة المريض.

وقال نحو ٢٠ ٪ من الاطباء، انهم قاموا بهذه الخطوة دون طلب صريح من المريض.

والقتل الرحيم غير قانوني في استراليا.

ولكن القانون يبيح للطبيب باعطاء مسكنات لجعل اي مريض مصاب بمرض قاتل يشعر بالراحة حتى اذا عجل ذلك بموته بطريق الخطأ.

وتعارض الرابطة الطبية الاسترالية التي تمثل الاطباء اباحة القتل الرحيم.

وقال متحدث باسم الرابطة «السماح للاطباء بقتل الناس خطوة يجب على المجتمع في حقيقة الامر عدم اتخاذها.»

الإبر الصينية مفيدة للقلب

* بكين - الوكالات - يقول بحث علمي حديث إن الإبر الصينية يمكن أن تكون مفيدة لتحسين حياة وظروف الناس الذين يعانون من مشاكل مرضية رئيسية في القلب والدورة الدموية.

فقد وجد باحثون أن الإبر الصينية، الأسلوب الصيني التقليدي في المعالجة والذي يعود إلى آلاف السنين في حضارات الشرق القديم، يمكن أن تقلص على نحو ملحوظ الضغوط التي قد يتعرض لها القلب. والسبب هنا هو أن الإبر الصينية تقلل من نشاط وفاعلية الجملة العصبية ذات العلاقة بالمنظومة القلبية، والتي تنظم الحركات الداخلية اللإرادية في الجسم مثل تقلص عضلة القلب وضغط الدم. يشار إلى أن الارتفاع المفرط في نشاطات الأعصاب ذات العلاقة يعتبر أحد الأعراض الشائعة بين مرضى القلب. والضرر في هذا بعيد الأمد، إذ إنها ترغم القلب على العمل بجهد أكبر من المعدل العادي من خلال الدوران القوي للدم في الأوعية الدموية، وهو أمر تسيطر نشاطات الخلايا العصبية المتخصصة. ومن شأن هذا جعل القلب يعدل من معدلات دقاته المنتظمة ليرفعها إلى مستويات قد تكون مميتة.

وفاة ٣ اشخاص بعد عمليات جراحية في الركبة

* منيابوليس (مينيسوتا) - الوكالات - اثارت وفاة مريبة لثلاثة اشخاص اجريت لهم جراحات بالركبة في مستشفيين في ولاية مينيسوتا الامريكية حالة تأهب طبي في انحاء الولاية ودفعت لبدء تحقيق بشأن الاسباب المحتملة لهذه الوفيات.

وقال مسؤولون لصحيفة «سانت بايونير بريس» ان احد الضحايا وكان في الستين من عمره توفي يوم الجمعة الماضي بعد ثلاثة ايام من اجراء جراحة بالركبة في مستشفى «دوغلاس كاونتي» في مدينة الاسكندرية. واضافوا ان الوفاة اعقبت وفاة شخصين اخرين في الحادي عشر من تشرين الثاني الحالي وكانت اعمارهما ٢٣ و٧٨ عاما على التوالي وكانا في حالة مرضية حرجة وتعرضا لانخفاض شديد في ضغط الدم بعد اجراء جراحة لهما بالركبة بمستشفى سانت كلاود بولاية مينيسوتا ايضا.

وقال بادي فيرجوسون المتحدث باسم الادارة الصحية بالولاية للصحيفة «تشير الاعراض الى نوع ما من العدوى.»

واردف بقوله «ان الامر مريب وهناك اوجه تشابه واضحة بين الحالات الثلاث.» لكنه اكد انه حتى الان لم يتم تحديد اية علاقة قاطعة بين هذه الحالات.

وقال ريتشارد دانيلا، اخصائي الاوبئة بالادارة الصحية، انه تم استبعاد الجمرة الخبيثة كسبب محتمل وراء الوفيات الثلاثة.

واصدرت السلطات الصحية اشعارا لاخصائيي الامراض المعدية والمستشفيات في انحاء الولاية وطلبت منهم ابلاغها عن اية حالات اخرى مشابهة.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٢١ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٦ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 21.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 157/58

٢٤ صفحة

جرافات «المنهال» تقتحم الاراضي الزراعية لاهالي رمية قرب كرميئيل

(ص ٢)



وقاحة عسكري دموي

براك: «اليك رون شخص شجاع جداً»!!

ضباط الشرطة: بن عامي عرف كل شيء في احداث اكتوبر واصدر أوامره وراقب تنفيذها!!

(ص٣)

من المظاهرة التي جرت أمام المحكمة العليا أمس

موظفو مؤسسة التأمين الوطني والجمارك عادوا إلى العمل كالمعتاد

• استمرار الاضرابات وتشويشات العمل في عدة مرافق عمل • (ص٥)

أمساكية شهر رمضان المبارك

(ص٧)

كـلـمـة
الاتحاد

هل تتخذ اجراءات لوقف الاستفزاز الاستيطاني؟

* لم نفاجأ من مضمون خطاب وزير الخارجية الامريكية، كولن پاول، الذي سربت بنوده الاساسية، خاصة بعد التعديلات المتكررة عليها بفعل الضغط الصهيوني واللوبي اليهودي في الكونغرس الامريكي وخارجه. حاول پاول ان يعطي الانطباع بانه موضوعي ومتوازن في الموقف فساوى بين الجلاد الاسرائيلي والضحية الفلسطينية مع توجيه سهام الاتهام اكثر الى الطرف الفلسطيني. دعا عملياً الى تجسيد توصيات لجنة ميتشل ووثيقة تينيت من خلال الموازنة بالطلب من الطرف الفلسطيني بوقف «العنف» ومن الطرف الاسرائيلي بوقف الاستيطان مع ترديد عبارة الرؤيا الامريكية حول اقامة دولة فلسطينية.

وبرأينا، انه من الحكمة بمكان ان تنظر السلطة الوطنية الفلسطينية الى ما جاء في خطاب پاول بعين الايجاب، خاصة وان الشعب الفلسطيني ضحية العدوان الدموي الاسرائيلي معني بالتزام اسرائيل بتنفيذ توصيات لجنة ميتشل بشقيها، الامني والسياسي، وقف اطلاق النار وتجميد جميع أشكال الاستيطان بما فيه «الزيادة الطبيعية»، والعودة الى المسار التفاوضي. من يماطل ويعرقل تنفيذ توصيات ميتشل تحت يافطة وقف مطلق لاطلاق النار هو اريئيل شارون، وذلك بهدف عدم التوصل للالتزام بوقف الاستيطان الذي سيدخل في تناقض مع احزاب «ارض اسرائيل الكبرى» من غلاة اليمين والاستيطان في حكومته. وقد كشفت منشورات وزعتها عصابات المستوطنين الداشرة أمس، أنه تم الاتفاق بين رئيس الحكومة، شارون، وذراعه العدواني وزير الامن بنيامين بن اليعيزر، وبين مجلس المستوطنين على نشر الدرن الاستيطاني وتوسيعه في بؤرة الاستيطان في قلب مدينة خليل الرحمن، في تل رميدة، وفي اماكن اخرى. وان المستوطنين وبدعم من احزاب اليمين والعنصرية الفاشية يجمعون التبرعات لبناء ١٢ وحدة سكنية ثابتة في تل رميدة، وفي تلة «ايتمار» قرب مستوطنة «افرات» حيث اقيمت مجموعة من البيوت المستقلة (كراڤانيم) بهدف تحويلها الى مستوطنة ثابتة تحمل اسم «معليه رحبعام» على اسم رحبعام زئيڤي، رئيس «موليدت» اليمينية - العنصرية الذي قتل.

جيد ان يتحدث وزير خارجية الادارة الامريكية عن أهمية تنفيذ توصيات ميتشل ووثيقة تينيت وقيام دولة فلسطينية، ولكن هذه «الايجابية» في الموقف تبقى حبراً على ورق وشيكا طاجا لا يصرف اذا لم تتخذ الاجراءات العملية والعينية لتجسيدها على ارض الواقع. اذا لم يجر تحرك دولي مدعوم بضغط امريكي على حكومة شارون، وفي اطار جدول زمني محدد للتنفيذ، فان حكومة الكوارث الشارونية ستواصل مسابقة الزمن لفرض وقائع استيطانية استفزازية جديدة على الارض الفلسطينية المحتلة. فمن يريد فعلاً اخماد بؤرة الصراع المخضبة بالدماء، عليه التحرك سريعاً لوقف العربدة الاستيطانية التي تؤلف محراكاً للشر وعقبة اساسية في طريق وقف نزيف الدم المتدفق من شرايين الصراع. فالاستيطان والاستقرار لا يمكن ان يتعايشا معاً، كما لا يمكن التقدم نحو التسوية السياسية بدون التجميد الكامل للاستيطان والتخلص من دنس المستوطنين بترحيلهم عن الارض الفلسطينية المحتلة.

(الاتحاد)

جرافات «المنهال» تقتحم الاراضي الزراعية لاهالي رمية قرب كرميئيل



• قرية رمية - صورة من الأرشيف •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بأمر من دائرة اراضي اسرائيل «المنهال» ووزارة البناء والاسكان اقتحمت الجرافات، صباح أمس الثلاثاء، الأراضي الزراعية لاهالي بلدة رمية في كرميئيل، وبدأت أعمال التجريف بهدف شق شارع على طول هذه الاراضي ويقسمها الى قسمين لبناء حي جديد لهم في كرميئيل. فتصدى أهالي رمية للجرافات وابلغوا المحامي رشاد سليم الذي يمثل الاكثرية من الأهالي امام المحاكم. فجاء على الفور واطلع قوة البوليس التي كانت ترافق الجرافات على أمر منع العمل في الارض التابعة لموكليه، الصادر عن المحكمة، وعندها فقط طلبت قوة الشرطة من الجرافات بالتوقف عن العمل.

وهذا الاجراء اضطر مدير «المنهال» في اللواء الشمالي، افنير روبنشطاين ومدير مكتب وزارة الاسكان في الشمال، عوزي شمير الى القدوم على وجه السرعة الى المكان.

واجتمع روبنشطاين وشمير مع المحامي سليم وعدد من أهالي رمية ود. محمد بكري ساعات طويلة، في كرميئيل، وتم خلال هذا الاجتماع التوصل الى اتفاق، سيجري توقيعه اليوم الاربعاء في القدس في مكاتب «المنهال» ويقضي الاتفاق بتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه في العام ١٩٩٥ مع التعديلات التي توصل اليها المحامي رشاد سليم مع مسؤولي «المنهال»

وكان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في العام ١٩٩٥ مع أهالي رمية وبحضور ممثلين عن الجماهير العربية ومسؤولي المنهال ورئيس بلديتي عكا وكرميئيل، ببناء حي جديد في كرميئيل لاهالي رمية وتعويضهم على الاراضي الزراعية والمساكن التي يمتلكونها ويقع هذا الحي الى الغرب من رمية في نطاق منطقة نفوذ كرميئيل.

ووصف المحامي رشاد سليم الاتفاق الذي وقع في العام ١٩٩٥ بانه اتفاق موضوعي، بعد ان صدرت اوامر في المحاكم تلزم الاهالي باخلاء الارض ورغم النواقص الموجودة في الاتفاق فقد تمكن المحامي سليم، بعد جهود مضنية وبعد مفاوضات استمرت فترة طويلة، من تعديلها لما فيه مصلحة أهالي رمية.

وقال المحامي سليم ان الاتفاق بعد التعديلات التي ادخلت عليه هو خطوة هامة على طريق تعويض المواطنين وهو يشكل سابقة اذ للمرة الاولى تعطى التعويضات بغض النظر عن القيمة الفعلية للمباني والمساكن وانما بموجب تكاليف مساكن عصرية بديلة كالتي قائمة في كرميئيل، وهذه التعويضات تفوق باضعاف عديدة ما كان متبعاً في حوادث مماثلة في الماضي. كذلك جرى تعديل البند الذي تضمنه اتفاق ١٩٩٥ فيما يتعلق باخلاء الاراضي الزراعية والذي كان يقضي باخلاء الارض عند ايداع الخارطة الهيكلية لحي رمية الجديد، وقد جرى ذلك في العام ١٩٩٧ وبموجبه كان على الاهالي اخلاء الاراضي الزراعية وهي تقارب ٧٠ دونماً فالتعديل الجديد ينص على ان اخلاء الاراضي لا يتم الا بعد اسبوعين من تحضير القسائم للبناء في التعديل الجديد وتسليمها لاصحابها، وهذا التعديل اضطر «المنهال» ووزارة الاسكان على البدء في الاعمال التطويرية لاعداد القسائم في هذا الحي.

وقال المحامي رشاد سليم بالطبع كان من الافضل ان يعيش أهالي رمية على اراضيهم وفي البيوت التي ولدوا فيها وعاش فيها آباؤهم واجدادهم، وهذا طبعاً لا يروق للسلطة، التي خططت منذ سنوات عديدة لمصادرة اراضيهم وابعادهم عن كرميئيل.

وقال يوسف سواعد احد سكان رمية ويملك ١٢ دونماً من الاراضي الزراعية، لن نسمح لهم بدخول اراضينا الا اذا قدموا لنا البديل المقبول علينا، لن نعيش على الوعود، فالاتفاق الاول تم التوصل اليه في ١٩٩٥ وحتى الآن لم يحصل اي تقدم في قضيتنا نريد حلولاً ملموسة ومقبولة قبل ان يدخلوا الى اراضينا كذلك لا يمكن ان يقام حي جديد دون ان تكون فيه كل الشروط الضرورية للحياة ويضمنها مقبرة تخدم اهالي الحي.

اما احمد سواعد ابو عاطف وهو يملك قرابة ٢٠ دونماً من الاراضي فقال: اقتحام الجرافات لارضنا اليوم كان يستهدف خلق وقائع جديدة تضعف من موقف الاهالي. وهذه ليست المرة الاولى التي تحاول فيها الجرافات الدخول الى اراضينا. وأضاف لقد اختاروا هذا التوقيت لمنعنا من زراعة الارض، خاصة ان قسماً من الاهالي يعتمد على الزراعة كمصدر عيش اساسي.

بالتنسيق مع بنيامين بن اليعيزر

اريئيل شارون أمر باستئناف البناء الاستيطاني في الخليل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أميط اللثام عن أوامر كان أصدرها اريئيل شارون، مؤخراً لاستئناف أعمال البناء في تل رميدة في مدينة الخليل لترسيخ وتوسيع الاستيطان. وكشف عن تلك الاوامر، من خلال منشورات وزعتها سوائب المستوطنين مؤخراً في عدد من الكنس اليهودية في جميع أنحاء البلاد، تطلب فيها تبرعات لدعم الاستيطان اليهودي في الخليل، وكتب في تلك المنشورات، ان (١٢) وحدة سكنية ثابتة ستقام في تل رميدة، بدلا من البيوت المتنقلة، «الكارڤانيم».

وتبين ان توسيع حي تل رميده الاستيطاني جاء نتيجة ضغوطات سياسية مارستها كتلة «يسرائيل بيتينو» على رئيس الحكومة اريئيل شارون، بعد قتل الوزير رحبعام زئيڤي، وبسبب تلك الضغوط التقى اريئيل شارون، مع وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر وأمره بافساح المجال أمام تنفيذ أعمال البناء في تل رميدة وعدم معارضتها.

ووجهت «لجنة حبرون» الاستيطانية في أواخر الاسبوع الفائت نداء الى رئيس الحكومة اريئيل شارون، لاصدار اوامره الى الجيش لكي يحتل مجدداً وبسرعة، حي ابوسنينة وحي حارة الشيخ في مدينة الخليل، وادعت اللجنة في تبرير وتسويغ دعوتها لاعادة احتلال الحيين، انه بعد انسحاب الجيش منهما قبل شهر، خرق الجانب الفلسطيني اتفاق وقف اطلاق النار (٣٠) مرة!؟

وعلى الصعيد ذاته تواصل السلطة المحلية في مستوطنة «افرات» أعمال توسيع وتطوير المستوطنة وقد وضعت على تلة «تمار» البعيدة عن المستوطنة عدة كيلومترات، مجموعة «كاراڤانيم»، لفرض أمر واقع، وسيسكنها عدد من المستوطنين والجنود قريباً، بحجة انها ستكون بمثابة مركز أمني لمراقبة طريق، «افرات - القدس»! وسيطلق على المستوطنة الجديدة، «معليه رحبعام»، على اسم الوزير الراحل الترانسفيري رحبعام زئيڤي!! وهي في منطقة نفوذ «افرات».

وتبين ان «معاليه رحبعام» هي نقطة استيطانية من (١٥) نقطة استيطانية اقامتها سوائب المستوطنين، لم يأمر وزير الامن بنيامين بن اليعيزر، بفكها!!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

وقاحة عسكري دموي

براك: «..اليك رون شخص شجاع جداً»!!

وفي حسابات براك أيضًا شارون بريء • لا يعلم ماذا يعني رصاص مطاطي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هب رئيس الحكومة السابق ايهود براك، أمس الثلاثاء، وامام لجنة التحقيق في احداث اكتوبر ٢٠٠٠، لمساندة قائد المنطقة الشمالية في الشرطة السابق اليك رون. ولن يجد رون افضل من براك، ليدافع عنه، فماضي براك الدموي يسمح له بتبرير جرائم من كانوا تحت وصايته. وقال براك: «ان اليك رون هو شخص يقول الحقيقة يكفي ان تنظر الى وجهه لكي تعرف انه يقول الحقيقة، وهو أيضًا شخص شجاع جداً»!!

وكان براك قد أدلى بشهادته امام «لجنة اور» حول مدى مسؤوليته ومسؤولية الحكومة في الاحداث، ولم يشذ براك عن سابقيه من المسؤولين، اذ أكثر من مقولة «لم أعلم» وامتدح الشرطة، كما لم ينس ان يبرئ اريئيل شارون من أي مسؤولية في احداث الاقصى. وكان براك قد أدلى بشهادته بعد انهى وزير الامن الداخلي السابق شلومو بن عامي افادته (إقرأ خبراً منفصلاً).

وقال براك: ان المسؤولية العامة تقع على الحكومة وهي تلك التي توزع المسؤوليات وتحدد الاتجاهات، ولكن هذا لا يحل محل مسؤولية كل رئيس جهاز عملياتي».

وحول امكانية وقوع مواجهات قال براك: كنا نعرف انه حين تقع مواجهات في الاقصى فستقع مواجهات أيضًا في الوسط العربي، لان الكثير من العرب من اسرائيل يصلون في المسجد الاقصى. ولكن حين اندلعت الاحداث، اندلعت بقوة لم نتوقعها، وبحسب تقديري لم يكن بالامكان توقعها.

وأضاف براك: «كان من الواضح انه ستكون احداث اكثر من عادية ولكنها بالشكل الذي تطورت فيه من حيث القوة والنطاق والكثافة، لم يستطع اي شخص توقعها، كذلك لم يكن اي تحذير عيني لاحداث من هذا النوع، من أي جهاز مخابراتي».

ورداً على سؤال اعضاء اللجنة حول التمييز ضد العرب قال براك: «عرفنا وكان واضحًا لنا في الحكومة ان هناك فجوات قاسية في تطبيق حقوق المواطنين العرب في الدولة، وان هذه الفجوات بحاجة الى علاج، فالفجوات هي ثمرة تاريخية للنزاع ولما فعلته ولم تفعله حكومات اسرائيل المتعاقبة».

وأضاف براك: «ان الغضب الذي تراكم عند العرب تراكم خلال سنوات ولم يقدم لنا في الحكومة اي معلومات تحذر من اندلاع احداث كهذه».

وأكد براك معترفًا انه تم نقل تعليمات واضحة للشرطة لبذل كل جهد لتهدئة الشارع. وهنا تم تذكير براك بانه حين تجول في منطقة الشمال امتدح قيادة الشرطة وقال لها ولوسائل الاعلام انه يعطيها الضوء الاخضر لفرض النظام وفتح جميع الشوارع.

وقال براك ان التعليمات كانت بموجب ان «مصلحة الدولة هي اعادة سلطة القانون والنظام، وان الامر يتم بعقلانية وتقييم الوضع».

وحاول براك التهرب من الرد على سؤال القاضي اور اذا كان من المنطق استخدام القناصة في تلك الاحداث فقال براك: انت تسألني بعد ان تم كل شيء. باستقامة انا لا استطيع القول ان وضع القناصة في مكان فيه خطر امني هو أمر طائش، انا لا أعلم ماذا كانت صورة الوضع في حينه، ربما كان تقييم وضع يسمح باطلاق نار من داخل جمهور».



• ايهود براك أمام «لجنة أور» أمس - (و.ص.ف.) •

وقال براك انه عرف عن استخدام القناصة حين تكلمت الوزيرة يولي تمير عن ذلك في جلسة الحكومة بعد اسبوع من مقتل ١٣ شابامن العرب، وقال ان الوزراء استصعبوا تصديق ما تقول.

وحول استخدام الرصاص المطاطي قال براك انه لا يعلم ما هو الرصاص المطاطي لانه لم يستخدمه، واذا قال له شخص ما انهم يستخدمون الرصاص المطاطي لما كان سيصمد أمام الهزة التي ستحدث. وكان شعوري ان الحكومة تستخدم السلاح فقط حين تكون في حالة خطر على حياة افرادها.

وحول «جولة» اريئيل شارون في الحرم القدسي الشريف، قال براك: «كنت أفضل ان لا تتم الزيارة في هذا الوقت، لانها ستكون اشكالية، ولكن الزيارة كانت قانونية، لا استطيع القول انها كانت السبب في اندلاع المواجهات لان عرفات كان يبحث عن أي سبب لكي تندلع المواجهات، وان المواجهات لم تقع في يوم زيارة شارون بل في اليوم الثاني».

وبهذا يكون براك قد انهى افادته. ومن المتوقع ان تستدعي «لجنة اور» في الايام القادمة خبراء في شؤون مختلفة.

ضباط الشرطة: بن عامي عرف كل شيء في احداث اكتوبر واصدر أوامره وراقب تنفيذها!!

• بن عامي ادعى في افادته، أمس، انه لم يتلق تقارير ملائمة عما يجري في الميدان • اقترح نقل اليك رون من منصبه لكن مفتش الشرطة العام عارض ذلك!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد عرف شلومو بن عامي كل شيء وجرى تزويده بكل ما يجري على الأرض لحظة بلحظة، وقد أصدر أوامره وتوصياته الواضحة لضباط وأفراد الشرطة، وفحص فيما اذا نفذت او لا».

هذا بعض ما قاله ضابط كبير في شرطة الشمال، أمس الثلاثاء، تعقيبًا على افادة وزير الشرطة السابق، شلومو بن عامي، أمام رئيس وأعضاء «لجنة اور» التي تحقق في أحداث «أكتوبر» من العام الفائت ومصرع (١٣) عربيًا برصاص شرطة بن عامي.

وقد أثارت افادة بن عامي، ردود فعل متنوعة، تراوحت بين السخرية والغضب، خاصة في أوساط قادة الشرطة في لواء الشمال، وقد عقد قادة اللواء اجتماعًا تنظيميًا في مكتب قائد اللواء، وانتقدوا بشدة خلال النقاش افادة شلومو بن عامي، واجمعوا على ان بن عامي حاول تبرئة ذمته بدون أي عدالة وصدق.

وقال أحد كبار الضباط: «اذا اختار بن عامي اظهار نفسه بأنه وزير لم يتحكم ويتسلط على الاوضاع، لو كان هكذا الوضع فعلا، اذن فالحديث يدور عن دمية مكانها ليس في السياسة»!

وقال عدد من الضباط ان اللواء تلقى مساعدات من الجيش مادية وبشرية، واستدعيت بسرعة فرقة «حرس الحدود» من المناطق المحتلة الى لواء الشمال، وبدلا منها، نقل جنود الى المناطق الفلسطينية للقيام بمهماتها، وامور كهذه لا تنفذ بناء على أوامر مفتش عام للشرطة. وكل ولد يعرف ان ذلك يحتاج الى قرارات من المستوى السياسي، وليكف بن عامي عن الهتورة»!!

ورداً على ذلك، اكتفى المستشار الاعلامي للبروفيسور شلومو بن عامي، موشيه ديي، بالقول: «الوزير السابق بن عامي قال ما بجعبته لقوله في ابحاث لجنة اور»!!

* إفادة بن عامي *

أنهى وزير الشرطة السابق، شلومو بن عامي، ظهر أمس الثلاثاء، تقديم افادته امام أعضاء لجنة أور. وقال في افادته أمس: قد يكون جرى فشل مفروغ منه في طاقم تزويدنا بالتقارير الداخلية في الشرطة، وفي اليوم الثاني لاحداث اكتوبر لم تكن الصورة واضحة بسبب ذلك الفشل».

وكشف بن عامي، خلال افادته، انه اقترح خلال أحداث اكتوبر، اقالة قائد الشرطة في لواء الشمال، اليك رون، من منصبه، لكن المفتش العام للشرطة يهودا ڤيلك، رفض الاقتراح، وانه اقترح على ڤيلك، تعيين اليك رون، نائبًا له وتعيين الضابط يائير يتسحاقي الذي كان قائد لواء شرطة القدس، قائداً للواء الشمال بدلا من رون، ولكن المفتش العام رفض الاقتراح بتأكيده: «اقتراحك مرفوض، لان اليك رون يقوم بواجبه على أكمل وجه. وأنا قبلت موقف المفتش العام»!!

ورداً على سؤال القاضي أور، رئيس اللجنة، فيما اذا اقترح بن عامي وقف عمل اليك رون، وطرده من منصبه، اجاب بن عامي: «نعم، اردت وقف أعمال القتل، لكن المفتش العام للشرطة رفض ذلك وهو الآمر الناهي في الميدان»!! وتابع بن عامي: لم احاول استغلال الفرصة لتغيير اليك رون، لان جهودي كلها تركزت حول ايجاد الوسائل بسرعة لوقف القتل. وقال، انه لم ينو اقالة اليك رون، انما اراد نقله من منصبه.



• شلومو بن عامي أمام «لجنة أور» أمس (و.ص.ف.) •

وقال بن عامي، انه في (٢/١٠/٢٠٠٠)، تلقى تقريراً مركزيًا من المفتش العام للشرطة يهودا ڤيلك، عن الاحداث في الشمال وعن اليهود والعرب بشكل عام وليس عن فقدان السيطرة على الأوضاع، وانه منذ (١/١٠/٢٠٠٠) جرت اتصالات هاتفية ومفاوضات مع قادة الجماهير العربية، وفي اليوم الثاني مع اعضاء الكنيست العرب، واسفرت المفاوضات عن قناعة ان السبيل الوحيد لوقف الأحداث هو سياسي وتفاوضي فقط، ولذلك قرر المبادرة لعقد اجتماع موسع مع ممثلي لجنة المتابعة العربية وهيئات عربية أخرى.

وأكد بن عامي، رداً على سؤال، انه لا توجد أي مساواة في استعمال الوسائل ضد اليهود او العرب ونحن في وضع تمييز بوجود أزمة صعبة بين العرب واليهود وهذا ناجم عن سنوات طويلة من الاهمال وعدم ايجاد حلول بواسطة المفاوضات. واسرائيل لن تحظى باستقرار حتى لو جرى التوصل الى سلام مع الفلسطينيين، ولم تحل قضية الجماهير العربية في اسرائيل.

وادعى بن عامي، رداً على سؤال، انه تلقى معلومات عن سقوط قتلى عرب فقط في (٢/١٠/٢٠٠٠)، في المواجهات بين العرب وافراد الشرطة، وسمع عن ذلك من يساريين يهود من حركة الصداقة: «أم.جي.أو»، وهذا بالطبع، قال بن عامي، أمر غير صحي!

وفي نهاية افادته طلب بن عامي التأكيد في تلخيصه للاحداث، التعبير عن أسفه وألمه لما جرى، معبراً عن أمله ان لا يتكرر ذلك بين اليهود والعرب!!

عائلة أحلام التميمي تؤكد براءة ابنتها من تهم المخابرات الإسرائيلية

* رام الله /النبي صالح - «وفا» - أكدت عائلة الأسيرة الصحفية أحلام عارف التميمي (٢٢عاماً) من قرية النبي صالح، شمال غرب رام الله، أن ابنتها بريئة من التهم التي تروجها المخابرات الاحتلالية في وسائل الإعلام الإسرائيلية والمتحازة.

وأوضحت عائلة التميمي أن الأسيرة أحلام، هي طالبة متفوقة في «جامعة بير زيت»، وأن اهتماماتها لا تخرج عن نطاق العمل الإعلامي سواء المقروء أو المرئي، وأن كل ما يتحدث عنه الاحتلال يأتي في سياق التغطية على الفشل الأمني الذريع لأجهزة الاحتلال الأمنية.

وحذرت أسرة المعتقلة التميمي من مغبة انتزاع بعض التهم من ابنتهم أحلام من خلال استمرار تعذيبها ووضعها في زنزانة انفرادية، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن إصرار أحلام على عدم الاعتراف بالتهم الموجهة لها دليل على براءتها.

وقال عارف التميمي، والد المعتقلة، في تصريح لـ«وفا» إن أحلام كانت تركز جل اهتمامها على الدراسة الجامعية وعملها في محطة تلفاز «الاستقلال» و«مجلة الميلاد»، إضافة إلى مرافقة المرحومة والدتها في المستشفى قبيل اعتقالها.

وحذر والد الأسيرة من إمكانية انتزاع اعترافات أعدت مسبقاً لابنته من خلال الضرب والشبح والتخويف واتباع شتى أساليب التحقيق البشعة والخطيرة.

ودعا مختلف الهيئات الدولية ومحبي الحريات والمدافعين عن الحقوق إلى العمل الجاد من أجل إنقاذ ابنته التي تعاني من ظروف نفسية وصحية بالغة الصعوبة.

وأوضحت «أم حلمي»، شقيقة الأسيرة أحلام، أن تحركات الأخيرة كانت لا تخرج عن نطاق عملها المهني و الدراسي، مشددة في الوقت ذاته على أن الرواية الأمنية الإسرائيلية عارية عن الصحة، وبخاصة أن جميع نشاطات وأعمال أحلام كانت معروفة للجميع.

تشديد الحصار على محافظة نابلس وتوسيع نقطة عسكرية في تل

* نابلس - «وفا» - واصل جنود الاحتلال، أمس الثلاثاء، توسيع النقطة العسكرية الاحتلالية التي شرعوا في إقامتها قبل نحو أسبوع قبالة مدرستي «تل الثانوية والابتدائية»، في قرية تل، غرب نابلس.

وقال شهود عيان من القرية إن جنود الاحتلال كثفوا من تواجدهم في النقطة الجديدة التي أقيمت على قمة «جبل الشيخ حامد» وعلى بعد ٥٠ متراً فقط من المدرستين.

وواصلت جرافات احتلالية تجريف أراض مزروعة بأشجار الزيتون، حيث شرعت في هذه الإجراءات منذ حوالي أسبوع.

وحذر أهالي القرية من خطورة النقطة العسكرية الجديدة نظراً لقربها من المدرستين اللتين تضمان عدداً كبيراً من الأطفال والتلاميذ.

وحسب أهالي المنطقة ففي كل ليلة تقوم قوات الاحتلال المتواجدة في المنطقة بإطلاق نيران بشكل كثيف وعشوائي من دباباتها ومجنزراتها المتمركزة بالقرب من المنطقة.

في حين واصلت قوات الاحتلال حصارها المشدد على محافظة نابلس، حيث منعت المواطنين من دخول المدينة التي باتت معزولة نهائياً عن باقي المحافظات الأخرى.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال أغلقت صباح أمس طريق (زواتا - نابلس)، المنفذ الترابي الوحيد للمدينة، كما احتجزت مئات المواطنين وأرغمتهم على العودة من حيث أتوا.

هو الحي الباقي

أرملة الفقيد وأولاده وعموم آل جريس ويعقوب وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد حنا جريس (ابو الياس)

المنتقل إلى رحمته تعالى مساء يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠ عن عمر ناهز (٧٥ عاماً) متمماً واجباته الدينية.

وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء ٢٠٠١/١١/٢١ الساعة الثانية بعد الظهر من كنيسة الموارنة، زقاق روبين (٥) - حيفا، حيث يصلى على جثمانه. ومن ثم إلى مثواه الأخير في مقبرة كفربرعم.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

قوات الاحتلال تعتدي على أصم أبكم



* جنين - «وفا» - اعتدت قوات الاحتلال، بالضرب والتنكيل، على مواطن أصم وأبكم من محافظة جنين في أثناء توجهه إلى مكان عمله بالقرب من «الخط الأخضر».

وقال شهود عيان، إن المواطن نعيم ذياب من بلدة كفر راعي في جنين تعرض للتنكيل رغم أنه أصم وأبكم، مشيرين إلى أن جندياً إسرائيلياً أمر المواطن ذياب بالتوقف غير أنه لم يسمع بحكم إعاقته.

وأضاف أن مجموعة كبيرة من جنود الاحتلال هرعوا من جميع الاتجاهات نحو المواطن ذياب الذي يبلغ من العمر (٣٧ عاماً) وانهالوا عليه بالضرب دون مبرر وقبل أن يوجهوا إليه أي سؤال.

وروى ذياب الذي يعيل أسرة تتكون من ثمانية أشخاص لـ«وفا»، مستخدماً لغة الإشارة، ما حصل له في تلك اللحظات، موضحاً أنه لم يتوقع وجود عدة آليات عسكرية منتشرة بشكل عشوائي بين حقول الزيتون ومزارع البرتقال، كما أنه لم يعلم لماذا انهال عليه الجنود بالضرب. مشيراً إلى أن الحاجز العسكري عنده يعني إبراز بطاقته الشخصية والانتظار قليلاً ثم المرور أو العودة.

وأضاف أنه حاول شرح وضعه للجنود ولكن دون جدوى، حتى أن أحدهم طلب منه الرد على سؤال ما بالقوة ولكمه وصفعه عدة مرات ظناً منه أنه لا يريد الإجابة.

وبعد مرور أكثر من ساعة على تعرضه للإهانة والشتائم والركل بالأرجل ألقى الجنود القبض على شخص آخر يعرفه، فأوضح لهم أن ذياب أصم وأبكم فطلبوا منه الجلوس على الأرض والانتظار حتى سمحوا له بالعودة بعد أكثر من ساعتين.

ولم تقتصر الاعتداءات الإسرائيلية عند هذا الحد، إذ حول جنود الاحتلال المنطقة الزراعية التي تتوسط بلدات وقرى علار، باقة الشرقية، عتيل، وزيتا، شمال طولكرم، التي يستخدمها ويمر منها معظم عمال محافظة جنين باتجاه «الخط الأخضر» إلى مسرح تمارس فيه شتى أنواع الظلم والاستفزاز والقهر، حيث يجبر الجنود المنتشرون في الأراضي الزراعية، مئات العمال على العودة إلى منازلهم تحت تهديد السلاح وبعد احتجاز قد يستغرق أكثر من عشر ساعات.

ويعيش العمال في جنين أوضاعاً اقتصادية صعبة للغاية، خاصة بعد أن انعدمت إمكانية وصولهم إلى أماكن عملهم داخل «الخط الأخضر» ونتيجة السياسة الإسرائيلية الهادفة إلى خنقهم وحصارهم والتضييق عليهم وإيصالهم إلى درجة لا يحسدون عليها من الفقر.

ومع إطلالة كل فجر تبدأ معاناة يومية للعديد من العمال الذين يجبرون على مواجهة الخطر لإعالة أسر وأطفال بحاجة ماسة لأدنى مقومات الحياة الأساسية، وسط ظروف قاسية وألوان مختلفة من المعاناة الناتجة عن تذوق طعم الظلم ولوعة الحصار المشدد.

قوات الاحتلال تشدد حصارها المفروض على مدينة ومحافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - واصلت قوات الاحتلال تشديد حصارها المفروض على مدينة ومحافظة جنين، ودفعت بمزيد من الآليات العسكرية إلى محيط المدينة وأحكمت إغلاق كافة الطرقات الرئيسة والفرعية المؤدية من وإلى جنين.

وحفرت جرافات الاحتلال، صباح أمس، حفراً عميقة وسط الطريق الرئيسة التي تشكل المدخل الوحيد لقرية مركة إلى الجنوب من جنين وأقامت سواتر ترابية عالية وأجبرت مئات المواطنين على مغادرة المنطقة وعدم الاقتراب منها أو محاولة المرور بها.

وذكر أهالي القرية أن جميع المداخل الرئيسة والفرعية التي تربط بين البلدات والقرى وبين المدينة مغلقة بشكل يصعب على المركبات عبورها.

ويضطر عدد كبير من المواطنين إلى استخدام طرقات ترابية وسط السهول وعبر الجبال أملاً في قضاء حاجياتهم، إلا أن هذا الأمر لا يدوم مع بدء تساقط الأمطار لأن جميع الطرقات المستخدمة الآن ستصبح غير صالحة قطعياً للاستخدام.

إلى ذلك، سيرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، ثلاث دبابات وجرافة باتجاه مشارف المدينة وتمركزت هذه الآليات إلى جانب مثيلاتها المرابطة إلى الشرق من قرية بئر الباشا على طريق جنين - نابلس.

الاحتلال يخنق القدس اقتصادياً

الزغير: إسرائيل مسؤولة تماماً عن تردي الأوضاع في القدس

* القدس - «وفا» - أكد تجار وممثلو فعاليات اقتصادية مقدسية أن سياسة الحصار والعزل التي تمارسها سلطات الاحتلال في القدس المحتلة ومحيطها أدت فعلاً الى خنق الاقتصاد المقدسي بشكل غير مسبوق.

وقال أحمد هاشم الزغير، رئيس اتحاد الغرف التجارية في القدس، إن سياسة الحكومة الاسرائيلية مسؤولة تماماً عن تردي الأوضاع في القدس، معتبراً أن ما يجري هو جزء من مخطط احتلالي يهدف الى خنق الاقتصاد الفلسطيني في المدينة.

وأضاف، أن فرض الحصار على المدينة وفرض الضرائب الباهظة على التجار دون مراعاة انخفاض مداخليهم وانعدامها احياناً، يصب في هذه الخطة الاحتلالية.

وأثنى الزغير، على فلسطينيي داخل «الخط الأخضر»، الذين يساهمون في تخفيف الضائقة الاقتصادية في القدس المحتلة، من خلال رحلاتهم الجماعية اليها سواء للعبادة أو التسوق.

وأشار حجازي الرشق، رئيس لجنة تجار القدس، أن الأسباب الرئيسية للأزمة الاقتصادية للمدينة ناجمة عن الحصار والإغلاق الإسرائيلي المفروض عليها منذ سنوات عديدة إضافة إلى الحصار الاحتلالي الداخلي على البلدة القديمة من القدس.

وقال إن حصار البلدة القديمة واعتداءات المستوطنين المتكررة داخل البلدة القديمة أدى إلى شل الحركة التجارية فيها.

وأكد التاجر معمر الحرباوي، صاحب محل لبيع الملابس في باب العمود، ان المواطن المقدسي لا يأتي إلى البلدة القديمة الا لقضاء حاجياته الضرورية فقط.

واشتكى الحرباوي من الأوضاع الاقتصادية العامة وخاصة في هذا الشهر الفضيل. وقال: لقد كنا نجهز لشهر رمضان قبل شهر، في حين اننا لا نتمكن من بيع بضائعنا الموجودة.

وأشار التاجر سامر السلايمة إلى ان رمضان هذا العام أسوأ مما كان عليه في أي من الأعوام السابقة حيث ان الاقبال على الشراء ضعيف جداً.

وقال التاجر حسن عيد، صاحب محل لبيع المخللات، ان شهر رمضان يعكس صعوبة الظروف العامة التي يمر بها الشعب الفلسطيني ولذلك لا نرى بهجة لهذا الشهر حيث يتوزع الشهداء والجرحى والمعتقلون على كافة الأسر والعائلات الفلسطينية.

وأضاف أن القدرة الشرائية للمواطنين بدت في هذا الشهر ضعيفة جداً رغم انخفاض الاسعار.

وعلق لطفي زعترة، صاحب محل لبيع المكسرات داخل البلدة القديمة، أن اسواق البلدة القديمة فارغة من ابنائها، ولولا المصلين الذين يحملون معهم بعض البضائع لدى خروجهم من المسجد الأقصى لشلت الحركة تماماً.

موظفو مؤسسة التأمين الوطني والجمارك عادوا إلى العمل كالمعتاد

• استمرار الاضرابات وتشويشات العمل في عدة مرافق عمل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما عاد أمس الثلاثاء، موظفو وعمال مؤسسة التأمين الوطني، في المكتب الرئيسي في القدس، وعمال وموظفو الجمارك، إلى مزاولة أعمالهم كالمعتاد، واصل عمال وموظفو مرافق عمل أخرى، الاضرابات وتشويشات العمل.

• العودة للعمل •

لقد عاد صباح أمس الثلاثاء، (١٢٠٠) عامل وموظف في المكتب الرئيسي لمؤسسة التأمين الوطني، لمزاولة أعمالهم كالمعتاد، بعد اضراب استمر (١٥) يوماً، لأن وزارة المالية وافقت على زيادة رواتبهم بنسبة تقلل الفارق بين رواتبهم ورواتب العاملين في فروع المؤسسة في كافة أنحاء البلاد. وبعودتهم إلى العمل، ستحول المخصصات إلى مستحقيها حتى يوم غد كأقصى حد، منها مخصصات (١٠٥) آلاف طالب عمل، كان يجب دفعها يوم الجمعة الماضي.

وعاد صباح أمس الثلاثاء عمال وموظفو الجمارك والقيمة المضافة، إلى مزاولة أعمالهم كالمعتاد، بعد التوصل إلى اتفاق بين الهستدروت ووزارة المالية، التزمت فيه الوزارة، باقامة طواقم طوارئ خاصة من محققين ورجال مخابرات واستعلامات في نهاية كل اسبوع، ومنح أفرادها أموالاً حسب الأنظمة والسلوك السائد في خدمات الدولة. واتفق على أنه بعد ان تفحص مفوضية خدمات الدولة، وظائفية وعمل واجراءات تطبيق القانون في المعابر الخاضعة للجمارك، سيجري بناء على ذلك تغيير عدد الملاكات، خاصة للعاملين الذين ينفذون فحوصات أمنية، ويحق للادارة اجراء تناوب بين أصحاب المناصب في القسم. وعبرت وزارة المالية عن رضاها من الاتفاق كونه لا يشذ عن سياسة الحكومة ولا يمنح العاملين زيادات أجور شاذة وخاصة.

ويسري مفعول الاتفاق لسنتين.

• استمرار التشويشات والاضرابات •

تواصلت أمس الاضرابات وتشويشات العمل في عدة مرافق وقطاعات عمل ومؤسسات، فقد واصل الطلاب الجامعيون، اجراءاتهم النضالية احتجاجاً على اضراب المحاضرين من ذوي الأقدمية، ومنعوا أمس، خلال تلك الاجراءات أعضاء السلك الأكاديمي من المحاضرين الدخول إلى الجامعات وأقاموا الحواجز عند مداخل الجامعات. وفي جامعة تل أبيب، الزمت الشرطة الطلاب بفتح أبواب الجامعة، الا أنهم عادوا وأغلقوها بعد فترة قصيرة.

وواصل موظفو وزارة العمل تشويشات العمل، لليوم الثامن والثلاثين على التوالي، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم، خاصة زيادة عدد القوى العاملة في المراكز للمعوقين والغاء البرنامج لخصخصة مراكز للمعوقين وللتأهيل المهني.

وتواصل اضراب عمال «الطابو»، للأسبوع الثالث على التوالي.

وواصل رجال الاطفائية أمس، اضرابهم لليوم الثاني على التوالي، احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب للمئات منهم وعدم وجود أجهزة ملائمة للعمل، وتعقد اليوم الاربعاء، جلسة بين ممثلي عاملي الاطفائية ووزارة المالية في محاولة للتوصل إلى اتفاق ينهي الاضراب.

وواصل عمال المطارات اضرابهم أمس الثلاثاء، طوال اليوم، وكانت لجنة العمال، قررت أمس الأول، الاضراب الانذاري، من الثامنة صباح أمس الثلاثاء حتى الثانية عشرة ظهراً، الا ان اللجنة، قررت أمس، الاستمرار في الاضراب، طوال النهار، وذلك بعد فشل المفاوضات بين ممثلي العمال وادارة المطارات.

وأدى الاضراب إلى عدم اقلاع الطائرات، الا انه جرى افساح المجال للطائرات القادمة من خارج البلاد، للهبوط، الا ان العمال رفضوا تفريغها.

وكان من المقرر أمس اقلاع وهبوط (٦٠) طائرة، ولم تستطع الطائرات من الاقلاع. وعليه لم يتمكن (٧٠٠٠) مسافر من مغادرة البلاد.

• اضرابات متوقعة •

من المتوقع ان تبدأ هذا الاسبوع اضرابات وتشويشات عمل في السلطات المحلية، وكان عمال السلطات المحلية اعلنوا عن نزاع عمل في (٢٠٠١/١٠/٣١)، ومعنى ذلك انهم ابتداء من اليوم يستطيعون البدء في تنفيذ اضرابات.



لجنة الكنيست قرر تجميد رواتب اعضاء الكنيست لسنة

• بركة: محاولة وضيعة لتجميل الوجه ونشر الأوهام أمام الجمهور •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الكنيست أمس الثلاثاء، تجميد رواتب أعضاء الكنيست والوزراء ونوابهم، حتى نهاية العام القادم، ولكن تجميد رواتب الوزراء ونوابهم يحتاج إلى مصادقة الكنيست.

وقال رئيس لجنة الكنيست، النائب يوسي كاتس، في الاجتماع، ان القاضي أهرون براك، رئيس المحكمة العليا، أبلغه عن موافقته لتجميد رواتب القضاة.

* محمد بركة، المعارض الوحيد *

لقد اتخذت اللجنة قرارها بمعارضة النائب الجبهوي محمد بركة، فقط. وقد سوغ بركة معارضته للاقتراح بموقف مبدئي، مشيراً إلى ان تجميد أجور في القطاع العام الجماهيري سيؤدي إلى نزاعات عمل وتجميد هذه الرواتب سيسري على رواتب مسؤولين وموظفين في القطاع العام والكنيست غير مخولة للتدخل في الاتفاقيات بين العمال وأرباب العمل، وأنا، قال بركة، غير متحمس من الرياضة الجديدة لرؤية أعضاء الكنيست، وكأنهم عالة على غيرهم ويأكلون مجاناً، انها سياسة رخيصة ومبتذلة. وأكد ان الحل الأساسي يكمن في ايجاد جدولة جديدة في اقتصاد البلاد، ولكن هناك من يريد ان يجمل صورته أمام الاعلام وينشر الأوهام للجمهور.

وجرى نقاش في الجلسة سوغ كل عضو من المشاركين موقفه وموافقته على الاقتراح.

وشارك وزير المالية سيلفان شالوم، في الجلسة، وقد رد على طلب تجميد رواتب كبار الموظفين في الدولة، مشيراً إلى المشكلة في الموضوع، وهي انه في السنوات العشر الماضية، انتقل غالبية كبار الموظفين للعمل وفق اتفاقات خاصة وشخصية غير مرتبطة برواتب اعضاء الكنيست.

واقترح النائب شاؤول يهلوم، «مفدال» المس أيضاً برواتب كبار موظفي ومديري البنوك، الذين تبلغ رواتبهم اضعاف رواتب اعضاء الكنيست، ومنهم من يعمل من قبل الحكومة.

واقترح النائب يوسي بريتسكي، «شينوي»، بدلا من تجميد الرواتب التي لن توفر لخزينة الدولة سوى القروش القليلة، ان تخفض الحكومة عدد الوزراء، ونواب الوزراء ومرافقيهم والذين لا يعملون شيئاً، وبذلك توفر مبالغ كثيرة.

ودعت النائبة ياعيل ديان، التي أيدت الاقتراح إلى عدم استغلاله والتلويح به وكأن اعضاء الكنيست سينقذون الدولة، ورغم التجميد ستبقى الرواتب عالية جداً.

المحكمة ترفض اصدار أمر منع ضد «جمعية الجليل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس محكمة الصلح القاضي توفيق كتيلي اصدار أمر لمنع «جمعية الجليل» من اغلاق «معهد الجليل للأبحاث التطبيقية»، وذلك بطلب من المعهد.

وقال كتيلي ان الموضوع بملابساته الحالية هو قضية نزاع عمل بين د. جمال محاجنة وبين «جمعية الجليل» ولذا فان البت في هذه القضية هو ليس من صلاحيته وانما من صلاحية محكمة العمل.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب مع الطلاب المحاضرين وضد سياسة الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بياناً ساند فيه المحاضرين في مطالبهم وجاء في البيان: «في حين يتواصل اضراب محاضري الجامعات والمعاهد الأكاديمية، تواصل حكومة اليمين، ممثلة بوزارة المالية، سياستها المعادية لرفع أجور العمال والمستخدمين. وهكذا فانه يجب النظر إلى اضراب المحاضرين كجزء من الاضرابات التي تعم قطاعات اقتصادية وتشغيلية كثيرة.

ومن نافل القول ان هذه الاضرابات لم تأت من فراغ ولا هي وليدة الصدفة. والسؤال الملح: من المسؤول عن تعطيل الجامعات والمرافق الاقتصادية الحيوية؟

وأضاف البيان ان القائمين الرسميين على اتحاد الطلاب العام، سارعوا إلى اعلان حربهم.. ضد المحاضرين! لم يذكروا ولم يتذكروا سياسة الحكومة المعادية للقضايا الاجتماعية بشيء. لم يستعملوا «قدراتهم الأكاديمية» ليفهموا ان هذه الحكومة التي تقودنا إلى هاوية سياسية وأمنية، تقود أيضاً إلى هاوية اقتصادية. وما الاضرابات التي نشهدها سوى الانعكاس لهذه السياسة. هذه هي النتيجة وليس السبب. ومن هنا استهجاننا بل رفضنا لنهج وسياسة ذلك الاتحاد العام الذي يختار مواجهة النتيجة وليس السبب والمسبب الخطيرين ممثلين بحكومة شارون.

وقال البيان: ان من ينظر إلى اضراب المحاضرين بمعزل عما يشهده الاقتصاد عامة، يتورط بضيق نظر وافق مؤسفين. ونحن كمن نتوقع من أنفسنا وزملائنا نظرة أكثر عمقاً نؤكد ان اضراب المحاضرين، إلى جانب اضرابات مستخدمين آخرين، هو اضراب عادل بمطالبه. ونوجه سهام نقدنا الحادة إلى المسؤول الأول والأخير حكومة شارون.

السجن الفعلي على شاب استعان بشخص لطعن طالب؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، خمس سنوات، على شاب (٢٠) سنة، بعد ادانته بالمشاركة في شجار وطعن شاب.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم، كان طالباً في الصف الثاني عشر، واختلف مع طالبين من المدرسة، وانتقاماً منهما استعان بشخص لكي يطعن أحدهما، وقد طعن الشخص أحد الطالبين وأصابه بجروح خطيرة ولاذ بالفرار.

وقد رفض الشاب الكشف عن تفاصيل واسم الشخص الذي استعان به. وبالاضافة إلى السجن الفعلي، فرضت هيئة المحكمة على المتهم تعويض الجريح بمبلغ (٧٥٠٠) شيكل.

اعتقال (١٨) تاجر مخدرات خلال يومين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل أفراد وحدة مكافحة المخدرات، من شرطة القدس، (١٧) تاجر مخدرات، خلال حملة قاموا بها خلال يومي أمس وأمس الأول في القدس والقرى المجاورة.

وتبين ان الشرطة شغلت عميلا سرياً لها على مدى أشهر لملاحقة ومراقبة تجار المخدرات وبعد أن جمع الأدلة والبراهين، أبلغ الشرطة وقامت بالحملة. وضبطت بحوزتهم كميات من المخدرات وصادرتها.

واعتقل أمس الأول شاب من ريشون لتسيون (٤٥) سنة، حاول تهريب (٣) كغم من المخدرات إلى البلاد، لدى عودته من تركيا. وتبلغ قيمة المخدرات (٢٠٠) ألف شيكل. وجرى أمس الثلاثاء تمديد اعتقاله خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه.

تشكيل طاقم توجيه في كفرياسيف لمكافحة المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى تشكيل طاقم توجيه في كفرياسيف، بمبادرة من رئيس المجلس المحلي، عوني توما وقسم الخدمات الاجتماعية في المجلس المحلي، لمكافحة المخدرات والسموم والتحذير من الادمان عليها وتعاطيها.

وجاء ذلك في اجتماع موسع عقد في مدرسة يني الثانوية، بحضور حشد من رجال الدين والمعلمين وممثلي المجلس المحلي والمدارس والمؤسسات الثقافية وقسم مكافحة المخدرات في لواء الشمال التابع لوزارة التعليم. وأثيرت في الاجتماع، المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصحية الناجمة عن تعاطي المخدرات والادمان عليها، وأن من شأن ذلك هدم البنية الاجتماعية للعائلة. وأكد الحضور أهمية العمل الدؤوب ضد المخدرات وتجارها.

وطالب المجتمعون بأن تخصص سلطة مكافحة المخدرات والسموم في البلاد، منسقاً لهذا الغرض، وأكدوا أهمية التربية الصحيحة والسليمة في المدارس وأهمية انتباه المعلمين والأهل لكل تغيير يطرأ على سلوك التلميذ في البيت والمدرسة وبأن تتوفر الأطر المناسبة لتفعيل الطلبة واشغالهم بمواضيع اجتماعية ورياضية وفنية وثقافية، وبأن تتوفر الميزانيات الكافية والمناسبة لأماكن اللعب واللهو لقضاء أوقات الفراغ، الأمر الذي يفتقر اليه الوسط العربي.

وقرر المجتمعون استمرارية مثل هذه اللقاءات وتكثيفها وتعميق التعاون بين الجميع والمؤسسات الخاصة ذات الشأن لمكافحة المخدرات وعدم التساهل مع انتشار تلك الآفة الخطيرة.

نشاطات منوعة في الطيبة ضد المخدرات

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نظم اعضاء فرقة القادة الشباب التابعة للمركز الثقافي ابن خلدون، في الطيبة، بالتعاون مع قسم مكافحة السموم، في البلدية، تظاهرة رفع شعارات ضد المخدرات وكافة أنواع السموم، ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «المدمنون موتى بلا قبور»، و«المخدرات طريق سريعة إلى الموت وإلى عذاب جسدي ونفسي»، و«لا للمخدرات، نعم للحياة».

ووزع المتظاهرون، بالونات ملونة تحمل شعارات تدعو إلى نبذ المخدرات والسموم، وملصقات للسيارات تدعو للابتعاد عن المخدرات.

ووزع أعضاء الفرقة منشورات على أهالي المدينة تضمنت الدعوة للابتعاد عن المخدرات ونبذها، وإلى النضال ضدها ومكافحة تجارها.

مندوباً لشارون

طريف يفتح مكتباً له في نتسيرت عيليت

• طريف يواصل سياسة حكومته لافراغ الناصرة من المكاتب الحكومية • الناطق بلسان بلدية الناصرة رمزي حكيم: «البلدية تعبر عن استيائها لخضوع طريف للضغوط» • علي سلام يلقي كلمة احتجاج في افتتاح المكتب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - تم يوم أمس الثلاثاء، افتتاح مكتب وزير شؤون المواطنين العرب صالح طريف في نتسيرت عيليت!!

وحول عدم افتتاح المكتب في مدينة الناصرة، رغم ان الوزير مخوّل بمتابعة مشاكل المواطنين العرب، قال طريف انه قبل افتتاح المكتب قام مساعدوه بثلاث جولات في مدينة الناصرة، للبحث عن مكتب فيها، لكن القسم المسؤول عن ذلك في الحكومة رفض استئجار مكتب في الناصرة بحجة قلة أماكن وقوف السيارات وتكلفة الأمن(!!) العالية.

وأضاف طريف انه في الفترة القريبة سيقوم بمحاولات جادة لنقل المكتب للناصرة. وقال طريف ان الهدف من افتتاح هذا المكتب هو وجود اتصال مباشر مع الجماهير العربية وممثليهم في لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء، من أجل مساعدة الوسط العربي وتقويته.

وأضاف ان المكتب سيكون مفتوحاً لكل المواطنين كل أيام الأسبوع، وانه سوف يصبح مقراً لعقد جلسات تنسيق حول أمور الوسط العربي مع ممثلي لجنة المتابعة.

وقال الناطق بلسان بلدية الناصرة رمزي حكيم: «بشكل عام ودون اي ارتباط بالموضوع العيني، نرى بايجاب فتح مكتب للوزير طريف، لكن كنا نتوقع ان يكون موقع المكتب في مدينة الناصرة. نحن نعبر عن استيائنا الكبير من الضغوطات التي مورست على الوزير طريف لاجباره على فتح مكتب في نتسيرت عيليت وليس في الناصرة. هذا الأمر يدخل ضمن مخطط افراغ الناصرة من المكاتب الحكومية واضعاف مكانتها اللوائية، ومن الطبيعي ان يكون مكتب لوزير يعتني بشؤون المواطنين العرب في مدينة عربية وليس في نتسيرت عيليت».

أما نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام، والذي حضر حفل الافتتاح، فقد ألقى كلمة عبر فيها عن احتجاجه على عدم افتتاح المكتب في الناصرة قائلاً: «ان وزيراً عربياً لشؤون المواطنين العرب، كان يجب ان يفتتح مكتباً في الناصرة وليس في نتسيرت عيليت، ونحن نرى ان عدم افتتاح المكتب في الناصرة هو جزء من مخطط افراغها من كافة المؤسسات والمكاتب الحكومية، ونحن نطالب ان تكون هناك محاولات جادة لاعادة افتتاح المكتب في الناصرة».

وتطرق سلام في كلمته إلى نسبة البطالة في الوسط العربي وفي الناصرة خاصة، قائلاً: «افتتاح المكتب هو مناسبة لان يطلع الوزير على أوضاع العاطلين عن العمل، ومساعدتهم على ايجاد أماكن عمل، حيث قاربت نسبة العاطلين عن العمل في الناصرة حوالي ٢٠٪».

لإستكمال أبحاثهم العلمية

وزارة العلوم تدعم (١٧) جامعياً شركسياً وعربياً بـ(٧٠٠) ألف شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة العلوم والتربية والرياضة، توزيع منح مالية بقيمة (٧٠٠) ألف شيكل، على طلاب جامعيين عرب وشركس، يعدون لشهادة الدكتوراة أو في مرحلة ما قبل الدكتوراة، ويقومون باجراء ابحاث علمية كجزء من برنامج الاستكمال لكل واحد منهم.

وسيتلقى المنح (١٧) طالباً من الباحثين المتفوقين، الذين أوصت لجنة تحكيم مهنية بدعمهم بناء على أعمالهم وأبحاثهم، وقد أقيمت اللجنة خصيصاً لذلك، وركزت في فحصها الأبحاث التي قدمت اليها، على التجديدات العلمية التكنولوجية وجذرية البحث المقدم وجودة ونوعية اقتراح البحث وتعريف وابراز أهدافه وامكانية تحقيقه وتنفيذه والمجاز أهدافه.

وتبين ان الذين سيحصلون على المكافآت عملوا تطوعاً أربع ساعات اسبوعياً، من أجل تقريب الجماهير العربية وتوطيد علاقتها مع العلوم والأبحاث.

وقال وزير العلوم والتربية والرياضة، متان فلنائي، انه قرر توزيع المنح في اطار سياسة الوزارة، التي ينتهجها منذ تسلمه منصبه، لتشجيع التعليم العالي عند العرب وزيادة عدد الباحثين والعلماء العرب والشركس، في مجالات الهندسة والعلوم الدقيقة وعلوم الحياة والمجتمع. وان المنحة وقيمتها التي تتراوح بين (٤٠) ألف شيكل و(٥٠) ألف شيكل، ستمكن الباحث من التفرغ لانهاء بحثه.

انتخاب لجنة آباء في ثانوية ابن رشد

* مصمص - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - في اجتماع حضره حشد غفير من أولياء أمور الطلاب في مدرسة ابن رشد الثانوية التابعة لمجلس طلعة عارة والذي يضم قرى مصمص ومشيرفة وزلفة والبياضة وسالم وبحضور رئيس مجلس طلعة عارة محمد فوزي جبارين، جرى انتخاب لجنة آباء من سبعة اعضاء، وهم عبد الحليم مصطفى رئيساً للجنة، وزكي فياض سكرتيراً، وابراهيم ابو بكر ناطقاً رسمياً، ومحمود مصطفى عبد الخالق، أمين صندوق، وأحمد عبد الخالق ومحمود حسن اغبارية وشوكت شريف اعضاء. وقد سبق هذه الانتخابات انتخابات داخل الصفوف.

هذا وناشد رئيس اللجنة عبد الحليم مصطفى كلاً من رئيس مجلس طلعة عارة والمسؤولين في وزارة المعارف التعاون مع اللجنة من أجل تطوير ورفع مستوى التعليم في المدرسة الذي يعود بالفائدة على طلاب المدرسة.

توقيع اتفاق أجور لعازفي الفرقة السمفونية في حيفا

• ميزانية الفرقة (١٢) مليون شيكل سنوياً فقط!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد مفاوضات استغرقت سنة ونصف السنة، بين ممثلي الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، وادارة الفرقة السمفونية في حيفا ولجنة عازفي وعاملي الفرقة، جرى مساء أمس الأول الاثنين، توقيع اتفاق أجور قطري، يسري مفعوله من (٢٠٠١/١١/١٩ - ٢٠٠٣/١٢/٣١)، ويتضمن زيادة أجور بشكل تراجعي من (٤/ ٢٠٠١)، تتراوح بين (١٦٪ و٢٠٪)، للعامل بناء على وظيفته وموقعه في الفرقة. وسيكون الراتب الأساس للعازف (٣٣٩٣) شيكلاً.

وجرى التوصل إلى الاتفاق وبنوده بالتنسيق والتعاون بين رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، باروخ زالتس. ورئيس قسم التنظيم المهني فيها يغآل كوهين، ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع ونائب مدير عام البلدية أهرون أوفير، وأثنى كوهين على الاتفاق الذي سيضمن استمرارية عمل الفرقة وتحسين ظروف وشروط عمل عازفيها.

وتبين من الاتفاق، ان مساعد العازف سيحصل على زيادة في الراتب بنسبة (٣٠٪). والعازف الأول على زيادة بنسبة (٢٥٪) ومساعد عازف أول، زيادة بنسبة (١٢٪) وعازف على آلتين، زيادة بنسبة (١٧.٥٪). وستجري مكافأة العازف الذي يقدم عزفاً فردياً، بمبلغ يتراوح بين (٥٥ و١٥٥) دولاراً، للكونتسيرت الواحد.

وتضمن الاتفاق بنداً بموجبه يجري ضم العازفين بشكل تراجعي من (٢٠٠١/١/١) إلى صندوق استكمال تابع لأحد البنوك. ويحصلون على زيادة بنسبة (١٢٪) للراتب المدمج عن كل سنة عمل في الفرقة. وسيتلقى العازف زيادة مناسبة عن كل سنة عمل في فرقة أخرى في البلاد أو خارج البلاد.

وستحول الفرقة إلى لجنة العازفين في نهاية كل شهر (٥٠٪) من تكاليف ايقاف السيارات حول الاوديتوريوم في حيفا عن (١٥) عازفاً.

ويبقى الأهم واللافت للانتباه، ان ميزانية الفرقة تبلغ سنوياً (١٢) مليون شيكل فقط!!

بعد لقاء وفد السلام من البلاد

الامين العام لاتحاد النقابات الفرنسية يطالب شيراك بالضغط على اسرائيل لوقف سفك الدماء

• استقبال وترحيب حار بالنقابي الجبهوي جهاد عقل •



* باريس - لمراسلنا - «بعد الندوة التي شاركت فيها مع وفد قوى السلام في «ساندوني» كان لي لقاء مع الرئيس جاك شيراك، وقمت بطرح موقف السي.جي.تي، وطلبت منه ان تتدخل الحكومة الفرنسية والاتحاد الاوروبي من اجل الضغط على اسرائيل، والعمل على وقف اراقة الدماء، والتوصل الى اتفاق سلام مع الشعب الفلسطيني يقوم على اساس دولتين للشعبين».

هذا ما قاله برنار تيبو الامين العام للاتحاد العام للنقابات الفرنسية ال « CGT » خلال الاجتماع الخاص الذي عقدته قيادة الاتحاد الفرنسي لاستقبال النقابي الجبهوي جهاد عقل، صباح يوم أمس الثلاثاء.

وكان تيبو قد رحب بالنقابي عقل باسم قيادة الاتحاد النقابي الفرنسي مؤكداً على أهمية العلاقات المشتركة مع كتلة الجبهة النقابية، وان هذه العلاقات تاريخية ويجب مواصلة تنميتها باستمرار لمصلحة العمال والطبقة العاملة في فرنسا واسرائيل وفلسطين.

وأكد الامين العام برنارتيبو في كلمته امام قيادة الاتحاد الفرنسي على ردود الفعل الايجابية التي تلقاها من المشاركين في الندوة التي عقدت في «ساندوني» مع وفد قوى السلام من اسرائيل وباشتراك سفيرة فلسطين ليلى شهيد، والتقدير الخاص الذي حظي به النقابي الجبهوي جهاد عقل لعرضه موقفًا واضحًا لانهاء النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، والقائم على أساس انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل. على اساس دولتين للشعبين.

وأضاف تيبو «من المهم جداً ان نواصل كاتحاد عمال فرنسي بتقوية العلاقات مع القوى المؤيدة للسلام وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وان السي.جي.تي سيواصل نشاطه في ايصال صوت قوى السلام للشارع الفرنسي «لان هناك تشويها لما يحدث على ارض الواقع من ممارسات للاحتلال الاسرائيلي ولنشاط قوى السلام داخل اسرائيل لذلك مهم ان نسمع الامور من المصدر الاول» وعبر أيضًا عن قلقه وقلق قيادة الاتحاد من استمرار تدهور الوضع في فلسطين وكذلك هناك حاجة للتعجيل في ايجاد حل للقضية وباسرع وقت».

وكان النقابي عقل قد شكر الرفيق برنار تيبو على كلمته، وشكر قيادة السي.جي.تي وممثليها في مختلف المدن الفرنسية الذين ساهموا مع العديد من ممثلي المنظمات غير الحكومية الفرنسية من أجل عقد لقاءات لممثلين عن قوى السلام في اسرائيل مع الجمهور الفرنسي واتفق الطرفان في نهاية الاجتماع على مواصلة توثيق العلاقات المشتركة

• ندوة في مدينة «ليل» •

وعقدت الليلة قبل الماضية ندوة في قاعة كلية الصحافة في مدينة «ليل» شمال فرنسا، نظمت بالتعاون مع جمعية التضامن مع الشعب الفلسطيني والتي تشمل ممثلين من العرب والفرنسيين ومنهم اليهود، وشارك فيها لفيف من المهتمين بالقضية الفلسطينية وتحدث باسم أعضاء وفد قوى السلام يهوديت ڤيرشوتسكي والنقابي جهاد عقل والدكتور نبيل حجار ودار حوار مفتوح مع المشاركين في الندوة، حيث عبر العديد منهم عن قلقه مما يحدث في الاراضي الفلسطينية المحتلة من ممارسات خطيرة ضد الشعب الفلسطيني، وعبر الجميع عن ضرورة التوصل الى اتفاق سلام عادل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني بناءً على قرارات الامم المتحدة.

وقد شكر المسؤولون في الجمعية النقابي عقل على كلمته كما شكروا اعضاء الوفد واهمية تكثيف الحوار مع قوى السلام في اسرائيل ودعم موقفها. واجريت آخر ندوة في مدينة «كون» الفرنسية، هذا وسوف يغادر اعضاء الوفد فرنسا صباح اليوم الاربعاء، عائدين الى البلاد.

وفد كبير من جمعية حقوق المواطن في لقاء مع رئيس تحرير «الاتحاد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد كبير يضم العشرات من المحامين والعاملين، العرب واليهود، من «جمعية حقوق المواطن» أمس الثلاثاء، بجولة في مدينة حيفا، وخلال جولتهم زاروا «دار الاتحاد» والتقوا رئيس التحرير، د. احمد سعد، الذي قدم للضيوف مداخلة قصيرة عن التاريخ الكفاحي للاتحاد وعن القضايا الملحة التي تعالجها «الاتحاد» وتضعها على رأس سلم اولوياتها.

وتحدث عن موقف «الاتحاد» من أجل السلام العادل المبني على انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود (٤) حزيران (٦٧) وعاصمتها القدس العربية. وتحدث عن المعركة من اجل حق المواطنة الكاملة والمساواة التامة للجماهير العربية، وعن دور «الاتحاد» في ابراز القضايا الاجتماعية والدفاع عنها، وثمن د. سعد دور جمعية حقوق المواطن في الدفاع عن حق المواطن في حرية التعبير والمساواة ومواجهة الهجمة العنصرية والفاشية المعادية للمواطنين العرب وللدمقراطية. هذا وقدر المسؤولون في جمعية حقوق المواطن دور «الاتحاد» في ابراز القضايا الاجتماعية وفي نقل كفاحات الجمعية من على صفحاتها.

في الاشهر التسعة الماضية

انخفاض ارباح «عيليت» بنسبة (٦٠٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تتجاوز أرباح شركة «عيليت» للمواد الغذائية، في الربع الثالث من العام الجاري، مبلغ مليوني شيكل، وشكل ذلك انخفاضًا بنسبة (٩٤٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت.

وتبين من التقرير الذي نشرته الشركة، وهي بملكية عائلة «شتراوس»، ان ارباح الشركة بلغت في الربع الثاني من العام الجاري، مليون شيكل، وهكذا فقد بلغت ارباح الشركة في الأشهر الستة الاولى من العام الجاري، ثلاثة ملايين شيكل، وانخفضت ارباح الشركة في الأشهر التسعة الماضية، بنسبة (٦٠٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، من (١٠١) مليون شيكل الى (٣٩) مليون شيكل.

واستناداً الى التقرير المالي للشركة، بلغت مدخولاتها في الربع الثالث من العام الجاري (٥٠٩) ملايين شيكل، وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٢.٢٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمة المبالغ النقدية في خزينة الشركة حتى نهاية أيلول الماضي (٩٠) مليون شيكل، فيما كانت قيمتها في الفترة ذاتها من العام الفائت (١٧٦) مليون شيكل.

وسوغ مسؤولو الشركة هذا الانخفاض الكبير في الأرباح والمدخولات بالأوضاع الامنية السائدة واستمرار اغلاق حوانيت «عيليت» المسماه «لحظة حلوة» وكذلك الانخفاض الكبير في أسعار «بولي كفيه»، مما أدى الى انخفاض المنتجات النهائية.

ويعمل في شركة «عيليت» (٤٧٠٠) عامل وعاملة في (١٧) مصنعًا منها، (٩) مصانع في البلاد.

الخطة السعودية الباكستانية لتسوية الازمة الافغانية

* الرياض - (و.ص.ف.) - كشف السفير السعودي في باكستان علي بن سعيد عسيري تفاصيل الخطة الباكستانية السعودية لتسوية الازمة الافغانية التي تقضي خصوصا بتشكيل حكومة «ممثلة لجميع الاعراق» في افغانستان تكون على «علاقة طيبة» مع جميع البلدان المجاورة.

وتتألف هذه الخطة التي اوردت صحيفة «الوطن» السعودية، أمس الثلاثاء، تفاصيلها من شق عسكري وآخر سياسي وثالث يتعلق باعادة اعمار افغانستان. في ما يلي هذه التفاصيل:

وضعت الخطة في اعتبارها ثلاث استراتيجيات يجري تنفيذها بشكل متزامن وهي الخطة العسكرية والخطة السياسية وخطة اعادة البناء والتأهيل.

في ما يتعلق بالخطة العسكرية، ان تدمير الألية العسكرية لحركة «طالبان» تماما يجعل من السهل ايجاد خطة عسكرية تتفوق عسكريا على جميع العناصر في افغانستان وتوفر الهيبة للحل السياسي في كابول.

في الحل السياسي، راعت الخطة عدة جوانب هامة:

١- وجوب المحافظة على وحدة وكرامة افغانستان وسلامتها.

٢- ان تكون الحكومة المقبلة ممثلة لجميع الاعراق في افغانستان.

٣- يجب ان يكون تشكيل الحكومة تشكيلا افغانياً بحتاً وان لا ينظر الى ان الحل مفروض من الخارج.

٤- روعي في الخطة ان تكون تلك الحكومة على علاقة طيبة وصداقة مع جميع البلدان المجاورة لها.

ولم تفصل الخطة التي راعت تطلعات الافغان في الداخل والخارج ما جرى من اتصالات ومؤتمرات للقيادات الافغانية المعارضة لـ«طالبان» بما في ذلك أخرها المؤتمر الذي عقد في بيشاور في ٢٤ و٢٥ تشرين الاول.

وكان هذا المؤتمر الذي نظمته المعارضة الملكية في المنفى طالب خصوصا بوضع حد للعمليات العسكرية في «اقرب وقت ممكن» و«نزع الاسلحة في كابول». واكد ان مل، الفراغ في السلطة بعد سقوط «طالبان» «من قبل فصيل معين مسلح سيؤدي الى حلقة جديدة» من العنف.

وحول «اعادة الاعمار والتأهيل في افغانستان» اكدت الخطة «اهمية التعجل في رفع المعاناة عن الشعب الافغاني باتخاذ اجراءات سريعة بايصال المساعدات الانسانية باشراف الامم المتحدة والمنظمات الانسانية وتيسير ايصال هذه المساعدات الى الشعب الافغاني الذي يعاني من ويلات الحرب وتنسيق الجهود بين المنظمات المشار اليها».

واخذت الخطة في اعتبارها الامور التالية:

١- التعجل في ايصال المواد الغذائية والطبية الى الشعب الافغاني في الداخل وتشجيعهم على البقاء داخل افغانستان.

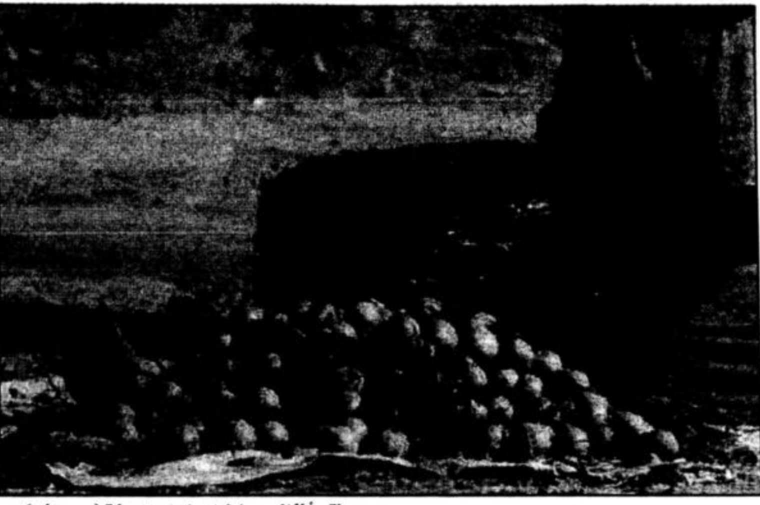
٢- ايجاد المخيمات اللازمة للاجئين الذين هربوا الى البلدان المجاورة على الاراضي الافغانية باشراف الامم المتحدة.

٣- ايجاد المخيمات اللازمة للاجئين الذين لا يستطيعون العودة من البلدان المجاورة لاي ظروف كانت تحت غطاء الامم المتحدة.

٤- العناية بالمرضى والجرحى من المدنيين في اي مستشفى في البلدان المجاورة حتى لو تطلب الوضع ايجاد مستشفيات ميدانية متنقلة للعناية بهم.

وقال عسيري ان الخطة اكدت «ضرورة البدء باستراتيجية اعادة التأهيل فورا بمشاركة المجتمع الدولي لتمويلها باشراف مباشر من الامم المتحدة، بما في ذلك تمكين الشعب الافغاني من ممارسة حياته اليومية بامان».

وتشمل هذه الاستراتيجية ايضا «توفير وسائل الري للمزارع واعادة بناء الطرق وبعد ذلك تهيئة الظروف المعيشية للشعب الافغاني لممارسة حياته الطبيعية مثله مثل اي شعب يتمتع بالأمن والاستقرار».



• فتى أفغاني يحاول ايجاد مصدر رزق (و.ص.ف.) •

تحالف الشمال لا يستبعد إجلاء المرتزقة من قندز

* طالوقان - (و.ص.ف.) - لم يستبعد جنرال في تحالف الشمال مكلف بالعمليات العسكرية على جبهة قندز، آخر المعاقل لـ«طالبان»، شمال افغانستان، أمس الثلاثاء، اجلاء المرتزقة الاجانب المتحصنين في هذه المدينة.

واعلن الجنرال محمد داود «اذا كانت الامم المتحدة او بعض الدول مستعدة لاستقبال المقاتلين الاجانب فاننا قد نمكنهم من مغادرة افغانستان»، مضيفا ان «الذين ارتكبوا جرائم سيحاكمون امام القضاء».

واضاف خلال مؤتمر صحافي «ان احدى مطالب طالبان تتمثل في التمكن من مغادرة قندز في قافلة حتى قندهار (جنوب) ولكن ذلك مستحيل».

وكانت صحيفة «دون» الباكستانية نقلت عن الملا فاضل احد القادة العسكريين في «طالبان» قوله ان قوات «طالبان» المحاصرة في ولاية قندز مستعدة لتسليم المقاتلين الاجانب - بينهم عرب وشيشان وباكستانيون - الى الامم المتحدة.

ولكن وزير الحربية الامريكي، دونالد رامسفلد، اعلن معارضته اجلاء قادة «طالبان» او الميليشيا الاسلامية المطوقين من افغانستان، مفضلا ان «يقتلوا او يؤسروا».

وقال الجنرال داود «ان المفاوضات مع الافغان من قادة طالبان ستتواصل حتى نهاية الاسبوع الجاري»، مضيفًا: «سنتصرف بعد ذلك آخذين في الاعتبار نتائج هذه المفاوضات». ولكنه اعرب في الوقت نفسه عن «تشاؤمه» لما ستؤول اليه هذه المفاوضات.

وكان الجنرال اعلن امس الأول ان الملا فاضل، خلافا لعدد من قادة «طالبان»، يرفض التفاوض حول استسلامه الى تحالف الشمال.

وقالت الصحيفة الباكستانية ان الملا فاضل اعلن استعداده للاستسلام شرط ان يتم الاستسلام لسلطة افغانية محايدة تحت اشراف الامم المتحدة مؤكدا انه لا يثق في تحالف الشمال.

كما اعلن الجنرال داود ايضا انه حتى الآن «لم تتم اي اتصالات مع الميليشيا الاجانب» المتحصنين في قندز.

وقال ان اكثر من الف عنصر من «طالبان» القوا السلاح مؤكدا ان عشرة آلاف من «طالبان» ونفس العدد من عناصر الميليشيا الاجانب، بينهم اربعة آلاف باكستاني والفا اوزبكي والف عربي والف شيشاني، ما زالوا يقاومون في قندز.

واضاف الجنرال ان اكثر من الف عنصر من تنظيم القاعدة التابع للثري السعودي الاصل اسامة بن لادن المشتبه في الوقوف وراء اعتداءات الحادي عشر من ايلول، ما زالوا ايضا في قندز.

مانديلا مواطن شرف في كندا

* هال/ كندا - اصبح الرئيس الجنوب افريقي السابق نلسون مانديلا مواطن شرف في كندا خلال حفل جرى في هال بالقرب من اوتاوا بحضور رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان.

ومانديلا (٨٣ عامًا) هو ثاني شخصية تنال هذا اللقب واول من يتلقى هذا التكريم وهو على قيد الحياة.

وكانت كندا منحت هذا اللقب للدبلوماسي راوول والينبرغ تكريمًا لجهوده في محاولة انقاذ يهود المجر من مخيمات الاعتقال النازية.

وقال كريتيان خلال الحفل الذي جرى في متحف الحضارات في هال ان الرئيس الجنوب افريقي السابق كان «شخصًا استثنائيًا» مضيفًا ان مانديلا «هو الذي يكرمنا اكثر» من خلال قبوله الجنسية الكندية.

وكان مانديلا الحائز على جائزة «نوبل» للسلام اول رئيس اسود لجنوب افريقيا وقد تلقى علمًا كنديًا كان يرفرف فوق البرلمان.

وشكر مانديلا كندا على دعمها النضال لمكافحة التفرقة العنصرية.

قوات اردنية الى افغانستان في اليومين المقبلين

* عمان - (و.ص.ف.) - اعلن وزير الدولة والمتحدث باسم الحكومة الاردنية صالح القلاب، أمس الثلاثاء، في مؤتمر صحافي ان قوات اردنية ستبدأ في التوجه «خلال اليومين المقبلين» الى افغانستان في اطار مهمة انسانية.

وقال القلاب في مؤتمر صحافي ان «طلائع القوات الاردنية ستذهب الى منطقة مزار الشريف (شمال افغانستان) خلال اليومين المقبلين مع منشآت المستشفى الميداني الذي سيقيمه الاردن» هناك.

واضاف ان «الاردن ينسق في هذا الامر مع عدد من الدول المعنية التي وصلت طلائع قواتها الى هذه المنطقة مثل تركيا وفرنسا والمانيا».

واشار القلاب ان هذه المشاركة الاردنية تأتي في اطار «المساهمة في الجهود الدولية الانسانية في افغانستان الرامية الى تضميد جراح الشعب الافغاني المسلم»، مشدداً على ان القوات الاردنية «لن تقوم بأي مهام قتالية» في افغانستان.

واوضح ان القوات الاردنية ستعمل على «اقامة المستشفى الاردني الميداني في منطقة مزار الشريف وعلى حمايته وكذلك على تأمين وصول المساعدات الانسانية الدولية الى الشعب الافغاني المسلم» والمساهمة في تضميد جراحه.

ورداً على سؤال حول عدد القوات الاردنية التي سترتسل الى افغانستان اوضح القلاب ان هذه الامر «لم يتحدد بعد بشكل رئيسي وهذا الامر متروك للقيادات العسكرية التي ستقرر الكم والكيف والنوعيات التي سترسل ولكن في البداية سيكون التركيز على المستشفى الميداني وهذا يعني ارسال الاطباء والممرضين والتقنيين» اولا.

وكان رئيس الوزراء الأردني علي ابو الراغب اعلن، يوم الخميس، اعتزام بلاده ارسال قوات لحفظ السلام في افغانستان في اطار الامم المتحدة في مهمة انسانية.

وقال ان «افغانستان تمر بظروف صعبة ولا بد ان يكون لنا دور كدولة عربية مسلمة، وان نفعل شيئًا ايجابيًا للشعب الافغاني».

وكان مجلس الامن الدولي صوّت بالاجماع، يوم الاربعاء، على قرار ينص على العمل على تأمين المناطق الافغانية التي لم تعد تخضع لسيطرة حركة «طالبان».

وسبق للاردن ان ساهم في قوات حفظ السلام الدولية في مناطق عدة من العالم مثل كوسوفو وكرواتيا وتيمور الشرقية وسيراليون.

العثور على جثث الاشخاص الذين قتلوا على طريق كابول

* بيشاور/باكستان - (و.ص.ف.) - اعلن قائد شرطة ننغرهار حضرة علي، أمس الثلاثاء، من بيشاور، ان قادة محليين عثروا على جثث الاشخاص الاربعة الذين قتلوا يوم الاثنين، ويفترض ان يكونوا صحافيين، على الطريق بين جلال اباد (شرق) وكابول وسيتم نقلها الى جلال اباد.

وقال حضرة علي «ان المعلومات المتوفرة لدي تشير الى انهم قتلوا على يد عرب (مقاتلون موالون للثري السعودي الاصل اسامة بن لادن) موضحا انه لا يعلم اذا وصلت الجثث الى اسلام اباد ام لا.

وقتلت ماريا غراسيا كوتولي الصحافية في صحيفة «كوريرا ديلا سيرا» الايطالية وثلاثة اشخاص آخرين من بينهم اثنان اجانب يوم الاثنين على يد رجال مسلحين في منطقة ساروبي على الطريق التي تصل جلال اباد بكابول.

وقال علي حضرة: «لقد ارسلت قادة وحداتي الى المنطقة التي شهدت المأساة في محاولة لمعرفة الى اين اتجه القتلة».

واضاف: «اننا نتخذ تدابير لضمان السلم والنظام في الولاية وقد اقمنا منذ امس الأول حواجز في المواقع الاستراتيجية.

واكد: «لن نسمح لاي كان الدخول الى جلال اباد بدون وثائق صحيحة»، ولكنه اقر بأن القلق يسود بسبب عدد الاسلحة الموجودة في الولاية.

واعلن: «اننا مصممون على نزع اسلحة كل الذين لم يرخص لهم حمل السلاح بسرعة».

في النقاش على وزارة التعليم في لجنة المالية:

بركة: ميزانية التعليم للوسط العربي تنذر بكارثة حقيقية

• على الوزيرة ان تستقيل من منصبها اذا كانت جادة في معركتها مع وزير المالية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت لجنة المالية البرلمانية نقاشها حول ميزانية وزارة التعليم بحضور الوزيرة ليمور ليفنات ونائبيها رافيتس ونهاري، ويذكر ان الوزيرة كانت قد عارضت ميزانية وزارتها في الاسبوع الماضي من خلال شن حملة على وزير المالية ومن خلال الاعتراض على الميزانية المقدمة إلى اللجنة.

وقد علت خلال النقاش أصوات معارضة لميزانية وزارة التعليم من غالبية الاعضاء، بمن فيهم اعضاء الائتلاف الحاكم، وقد شارك في النقاش النائب الجبهوي محمد بركة عضو اللجنة حيث أكد ان التقليص المقترح في ميزانية الوزارة بمبلغ ٤٧٠ مليوناً يشكل حوالي ١٥٪ من الميزانية الجارية للوزارة علماً ان حوالي ٢٠ مليار شيكل من مجموع ميزانية الوزارة (٢٣ مليار شيكل) تذهب إلى مصروفات ثابتة لا مجال لاجراء اي تقليص فيها وبالأساس يذهب لأجور المعلمين. ولذلك فان التقليص المقترح قد يسبب كارثة في التعليم وخاصة ضد الطبقات المسحوقة والفقيرة.

وأضاف بركة ان نسبة التلاميذ العرب تشكل ٢٥٪ من مجموع التلاميذ في اسرائيل فان حصة التعليم العربي في ميزانية الادارة التربوية لم تتجاوز ٤.٤٪ وهذا بعد ان جرى رفع هذه الحصة في السنة الأخيرة ٢.٩٪ وخاصة ان نسبة مستحقي البجروت هي أقل من النسبة العامة قطرياً.

وأشار بركة من جهة أخرى الى ان الميزانية المخصصة لبناء صفوف دراسية لا تكفي لسد ربع الحاجة المعترف بها لصفوف دراسية في الوسط العربي.

وتوقف بركة عند الأوضاع المأساوية للتعليم العربي في النقب وغياب المقومات الأساسية لجهاز التعليم ودعا إلى وقف الاختباء وراء موضوع عدم تقديم خدمات في القرى غير المعترف بها مطالباً بتوفير مستلزمات التعليم في النقب حيث يوجد طلاب بغض النظر اذا كانت القرية معترفاً بها أم لا.

واستهجن بركة في نقاشه اتخاذ نفس القرار للسنة الثالثة على التوالي في موضوع تطبيق قانون التعليم المجاني لابناء ٣ - ٤ سنوات حيث تقرر قبل ثلاث سنوات تطبيق القانون على الأعشار الدنيا في السلم الاقتصادي والاجتماعي.

وطالب بركة بالغاء التقليصات في ميزانية المراكز الجماهيرية التي تقدم خدمات تثقيفية هامة وحيوية لا يمكن لابناء الطبقات الفقيرة الحصول عليها بقواهم الذاتية من خارج المراكز الجماهيرية.

وفي ختام نقاشه أشار النائب بركة إلى الظاهرة الغريبة وغير المقبولة حيث تأتي وزيرة التعليم إلى لجنة المالية لتفسر معارضتها لميزانية وزارتها الأمر الذي يدل على عدم مسؤولية من الدرجة الأولى فاذا كانت الوزيرة فعلا غير قادرة على قبول ميزانية وزارتها فعليها الاستقالة من منصبها.

وتطرقت الوزيرة في ختام الجلسة إلى حقيقة وجود تمييز صارخ ضد التعليم العربي في اسرائيل وان احدى الوسائل لمعالجة هذا التمييز هو زيادة البناء للصفوف المدرسية في الوسط العربي. من جهة أخرى اشتكت الوزيرة من عدم تحويل ٢٨ مليون شيكل من وزارة المالية لتنفيذ الخطة الخمسية المتعلقة بالوسط العربي.

مجلس نحف المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠١/١٠
جمع ونقل النفايات

١. يعلن المجلس المحلي عن قبول عروض من مقاولين ونقل النفايات في نحف
٢. تقبل العروض من مقاولين ذوي خبرة ولديهم الوثائق المطلوبة كما هو مفصل في تعليمات المناقصة.
٣. يمكن الحصول على وثائق العطاء مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٤. على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية مربوطة بجدول الغلاء بقيمة ٥٠ الف ش.ج سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من الموعد الاخير لتقديم العروض. العرض الذي لا يرفق اليه كفالة لا يبحث.
٥. لاي استفسار يمكن التوجه لمدير قسم الصحة خلال ساعات الدوام الرسمية. تلفون ٠٤-٩٩٨٧١٤٠.
٦. تجري جولة المقاولين يوم الاثنين الموافق ٢٦/١١/٢٠٠١ الساعة الحادية عشرة صباحاً المقاول الذي لا يشترك في جولة المقاولين لا تسمع ادعاءاته بخصوص صعوبات في تنفيذ العمل.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق مرفق اليه الشهادات والوثائق المطلوبة حتى موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ٦/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٢.٠٠.
٨. عند بحث العروض يحق للمجلس ولجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار القدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٩. المجلس المحلي ولجنة العطاءات والعروض، غير ملزمين بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر ويحتفظون بحقهم لابطال المناقصة او أي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة او اخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

عمر مطر
رئيس المجلس

مجلس نحف المحلي
مناقصة رقم - ٢٠٠١/٩
تنظيف الشوارع والارصفة في القرية

١. يعلن المجلس المحلي عن قبول عروض لتنظيف الشوارع والارصفة في القرية.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصة في المجلس المحلي نحف، تلفون ٠٤-٩٩٨٧١٤٠-
٤. أثناء الدوام مقابل ٥٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لمدة سنة تشمل الضريبة الاضافية مربوطة بجدول غلاء المعيشة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من الموعد الاخير لتقديم العروض. العرض الذي لا يرفق اليه كفالة لا يبحث.
٤. تقبل العروض فقط من مقاولين ذوي خبرة، على المقاول ارفاق شهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية مصدقة من مراقب حسابات قانونية، وقائمة بأعمال مشابهة نفذها.
٥. تجري جولة المقاولين يوم الاثنين الموافق ٢٦/١١/٢٠٠١ الساعة العاشرة صباحاً. التجمع في بناية المجلس.
٦. تقدم الطلبات في مغلف مغلق وتسلم باليد لسكرتير المجلس حتى موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ٦/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٢.٠٠.
٧. لاي استفسار يمكن التوجه لمدير قسم الصحة في المجلس في ساعات العمل العادية.
٨. عند بحث العروض يحق للمجلس ولجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار القدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٩. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لابطال المناقصة او أي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة او اخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

عمر مطر
رئيس المجلس

الحزب الشيوعي
منطقة حيفا

ندعو بهذا جميع رفاق الحزب في المنطقة لاجتماع (الكادر العام) تحضيراً لمؤتمر للحزب باشتراك الرفيق محمد نفاع الامين العام للحزب وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢١/١١/٢٠٠١ الساعة السابعة مساءً في قاعة المؤتمر، شارع ماريوحنا ٣٩ - حيفا.

سكرتاريا المنطقة

مجلس نحف المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠١/٨
تأمينات المجلس المحلي لعام ٢٠٠٢

يعلن المجلس المحلي عن قبول عروض لتأمينات عامة والتي تشمل المجالات التالية:
١. تأمين طرف ثالث لمسؤولية المجلس عن صيانة شوارع داخلية، ملاعب كرة قدم ومؤسسات جماهيرية مختلفة التي تحت اشراف المجلس في منطقة النفوذ.
٢. تأمين اصابات عمال المجلس.
٣. تأمين للاملاك لجميع المباني العامة التابعة للمجلس مع جميع محتوياتها، بما في ذلك اعادة استصدار الوثائق، هزات ارضية وكوارث طبيعية.
٤. في جميع الفروع أعلاه شمل دولة اسرائيل كمؤمن.
٥. يسمح تقديم طلبات فقط لمن يحمل رخصة لادارة أعمال التأمين مثل مؤسسة/ وكالة /وكيل لشركة تأمين حسب القانون لمراقبة أعمال التأمين لسنة ١٩٨١.
٦. فترة التأمين حتى نهاية سنة ٢٠٠٢، وللمجلس الحق في تمديد فترة التأمين لسنة اضافية بنفس الشروط.
٧. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض النهائية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٨. يمكن الحصول على معلومات اضافية في مكاتب المجلس المحلي في ساعات استقبال الجمهور.
٩. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من المجلس المحلي نحف، تلفون - ٠٤-٩٩٨٧١٤٠/ ٤. أثناء الدوام مقابل ٥٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
١٠. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
١١. تقدم الطلبات في مغلف مغلق وتسلم باليد لسكرتير المجلس يوم الخميس ٦/١٢/٢٠٠١ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

عمر مطر
رئيس المجلس

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس نقولا خوري وبعض الوجهاء من أبناء طائفتنا في الرامة تشعر بوفاة المرحوم الياس يوسف حنا من قرية الرامة بتاريخ ٢٧/٨/٢٠٠٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته منيرة جريس حنا واولادها منه وهم: هاني ويوسف وليندا لا غير.
كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من هاني ويوسف وليندا يعلنون عن انسحابهم من التركة فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «هضاب الرتيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥
نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرتيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٢٠٠١٠١٤٧
اسم صاحب الطلب: غانم خوري
بلوك: ٢٨٤٠١ قسيمة: ٢٤ قسيمة فرعية من اراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات: ١. الارتداد بالبناء القائم والمقترح من جهة الشارع صفر بدل ٣.
٢. الارتداد بالبناء القائم والمقترح من الجهة الغربية ٢.٧ بدل ٣.
٣. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الجنوبية ٢.٢٣ بدل ٣.
٤. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشرقية ٢.٣٧ بدل ٣.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرتيم شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي (الجليل)
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٣٧٢١

[illegible]

بجلال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي
* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - حوريف الساعة الـ ٢,٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع الطيرة

ترقبوا!!!!

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١

الطيرة - المثلث
٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠١/١٢/٨
فن، أدب، سياسة
وموالي عمود الخيمة السوداء في الصحرا

الشبيبة الشيوعية - حيفا

تعلن الشبيبة الشيوعية - حيفا عن قيام رحلة تثقيفية وترفيهية الى القرى المهجرة:
الرث، برعم وسحماتا
وذلك يوم السبت الموافق ٢٤/١١/٢٠٠١. الانطلاق الساعة ٧,٣٠ صباحاً من مقر الحزب في شارع ماريوحنا ٣٩.
رسوم الدفع: ٤٠ ش.ج.
للاستفسار والتسجيل الرجاء التوجه الى المقر (مفضل قبل يوم السبت) في شارع ماريوحنا ٣٩.

باحترام:
الشبيبة الشيوعية - حيفا

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين أدناه.

رقم	الطلب	الاسم	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٨/٢٢٣	تامر وسامر عبدالله	١٦٥٨١	٣/٢٨	النسبة المئوية بالطابق الأرضي الأول والثاني ضمن خطوط الارتداد الأمامي.
٢)	٢٠٠١/٢٣٠	عاطف خالدي	١٦٥٦٣	١/٣٥	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأرضي الأول والثاني بموجب القائم.
٣)	٩٩/١٥٤	محمد وعلي موعد	١٦٥٧٧	٣٣/٧	زيادة النسبة المئوية ضمن اطار خط الارتداد الأمامي، ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي. مجمل النسبة المئوية بموجب المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٩/١٠٧	نهى وبهجات قعوار	١٦٥٦١	١٦/٧	١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٥)	٩٩/١١١	خالد شحادة	١٦٥٧٨	٣/٣١	خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.
٦)	٢٠٠١/٢٥٨	خيرية أبو احمد	١٦٥٧٨	٤٤/١٢	اقامة تندة باطون ضمن خط الارتداد الأمامي.
٧)	٢٠٠١/٢٤٩	سمير عواد	١٦٥٤٣	١٠٨	استعمال مغاير لعيادة بدل بنك.
٨)	٢٠٠١/٩٦	جميلة + جريس + ايناس بطحيش	١٦٥١٥	١٢/٢	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأرضي، الأول والثاني بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع.
٩)	٢٠٠١/٢٤٠	حسين + ردينة زعبي	١٦٥٦١	١/٢/١	اقامة طابق ثالث ورابع ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٢٠٠١/٢٠٠	جعفر + نزار منصور	١٦٥١٢	٢/٩	١١٪ في مجمل النسبة المئوية للبناء الأساسي والبناء الأساسي والفرعي معاً. ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي. خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأول.
١١)	٢٠٠١/٢٥١	خليل ارشيد	١٦٥٦٤	٣٥/٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الأرضي ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بالطابق الأول بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع.
١٢)	٢٠٠١/٢٢٠	الياس غريب	١٦٥٢٩	٥٢	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأول بموجب القائم على نفس الجهة من القسيمة.
١٣)	٢٠٠١/٢٤٦	برهان ابو تايه	١٦٥٦٢	٢٠/١٩	خط الارتداد الامامي بالطابق الأول بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول، زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٤)	٢٠٠١/٢٦٨	سلاقة عون الله	١٦٥١٣	١/٣٣	اقامة طابق رابع ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٥)	٢٠٠١/٢٣٨	جورج + ايهاب لحام	١٦٥٦٢	٧/٣٥	النسبة المئوية ضمن خطوط الارتداد.
١٦)	٢٠٠١/٢٥٦	جميل كرام	١٦٥٠٢	٢٤	اضافة ٣٪ لمجمل النسبة المئوية للبناء الأساسي.
١٧)	٢٠٠١/٢١٠	عدنان حسن	١٦٥٧٨	٢٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الأرضي ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة وضمن خطوط الارتداد.
١٨)	٢٠٠١/٢٤٧	جميل + سامر قوصيني	١٦٥٧٠	٤٥	زيادة في مجمل النسبة المئوية للبناء الأساسي والبناء الفرعي والبناء الأساسي والفرعي.
١٩)	٢٠٠١/٢٤٨	نجلاء فاهوم	١٦٥٣٤	٣٤	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأول بموجب القائم بالطابق الأرضي.
٢٠)	٢٠٠١/٢٢٣	سامر فرح	١٦٥٦١	١/٧	١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٢١)	٩٨/٣٠٩	عبد + طارق	١٦٥٦٢	٦/٣٢	تغطية الأرض ضمن خطوط الارتداد.
٢٢)	٢٠٠١/٢٦٧	عيسى + مها شلوفة	١٦٥٠٨	٨٠	في مجمل النسبة المئوية للبناء الأساسي والبناء الأساسي والفرعي.
٢٣)	٢٠٠١/٢٦٤	وائل نجم	١٦٥٧٩	٧٤	بالنسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢٤)	٢٠٠١/٢٦٩	عبد الفتاح زياد	١٦٥١٣	٥٤	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأول بموجب الطابق الأرضي.
٢٥)	٢٠٠١/٢٧١	علي زعبي	١٦٥٦١	٢٠/٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٢٦)	٢٠٠١/٢٥٣	سامر + لونا + سمير+ خلود + سليم سليمان	١٦٥٧٩	١/٨٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة، خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.
٢٧)	٢٠٠١/٢٦٦	فريد + فاتنة + سلام ابو تايه	١٦٥٦٣	١٠٠/١٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٢٨)	٢٠٠١/٢٧٤	شركة سامو المنار	١٦٥٧٨	٢٠	اقامة طابق رابع وخامس ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة، ارتفاع البناء.
٢٩)	٢٠٠١/٢٧٣	شركة امطانس ميخائيل م.ض.	١٦٥٣٣	٩/١	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الإعلان.

سلمان أبو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - (فرع كفرياسيف)
امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الثانية: الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٧ بموضوع: محطات رئيسية في تاريخ الحزب.
* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.
تعالوا نفكر سوية..

باحترام
لجنة الفرع



• د. أسعد عبد الرحمن •

مشروع سلام شارون - پيرس؟ دوافع سياسية أم منافع انتهازية؟

قبل فترة أعلن شمعون پيرس، وزير الخارجية الإسرائيلي، أنه بصدد إعداد مشروع جديد للتسوية مع الفلسطينيين! ويومها تساءل كثيرون: طالما ان پيرس هو أحد أبرز زعماء حزب «العمل» الإسرائيلي، لماذا لا يكون المشروع باسم الحزب وبخاصة وأن هذا الأخير يحتاج أكثر من أي شيء آخر إلى قاسم سياسي مشترك يلملم شظاياه؟! ثم طالما أن پيرس هو وزير الخارجية، لماذا يتحدث عن مشروع سياسي للسلام خاص به ولا يقدمه بالتفاعل مع الحكومة التي هو الرجل الثاني فيها، علمًا أيضا بأن مثل تلك الحكومة أحوج ما تكون إلى خطة سلام واحدة تلملم عناصر ائتلافها الهش الجاهز للانفجار والتشظي في أي لحظة وبالذات في ظل التباين الصارخ في المواقف من عملية السلام ؟! ومع ذلك سرعان ما فوجئ المراقبون بأن مشروع پيرس أصبح مشروع پيرس/ شارون !! وهنا برز عند الكثيرين تساؤل جديد: أما كان من الأجدى أن يبحث پيرس، أو للغرض ذاته شارون، عن شريك آخر أقرب اليه في وجهة نظره، مثلا كأن يختار پيرس شلومو بن عامي أو حتى يوسي سريد (زعيم حركة «ميرتس» وزعيم المعارضة الرسمية أيضا) شريكًا له، أو مثلا أن يختار شارون عن يمينه أڤيجدور ليبرمان أو حتى بنيامين بن اليعيزر (وزير دفاعه المؤتلف معه نيابة عن حزب «العمل») ؟! إذن، ما هي دلالة هذه التساؤلات، الاعتراضات على مشروع پيرس/ شارون؟ ولماذا هذا القدر من التشكيك في جدية الطرح؟ وكيف يتعامل المجتمع السياسي الإسرائيلي (وغير الإسرائيلي) مع ما تسرب عن مشروع پيرس/ شارون (أم يجب أن نقول مشروع شارون/ پيرس!!) أي ما هي نظرة أو موقف الأطراف المختلفة من ذلك المشروع؟

في مقالة معبرة، اختصرت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية الإجابة إذ استخلصت بالقول: حظيت الخطة السياسية لپيرس قبل أن تولد، بانتقادات شديدة من اليمين واليسار. والفلسطينيون أعلنوا أنهم لا يقبلون بها، ويوسي بيلين ويوسي سريد يرفضونها جملة وتفصيلا، واليمين غير المصدق يتابع المبادرة المشتركة التي يقول رئيس حكومتهم إنه يعكف على إعدادها مع أحد آباء اتفاق أوسلو المكروه جداً بالنسبة لهم!! ومن جهته يقول روبي ريڤلين وزير الاتصالات الليكودي المقرّب من شارون: أنا أراهن على سمعتي الجيدة بأنه لا توجد أية خطة سلام مشتركة لشارون وپيرس. ان الفجوات بين شارون وپيرس بصدد التسوية الدائمة غير قابلة للجسر! الفرق بينهما مثل الفرق بين اتفاق أوسلو وبين رؤية شارون الأمنية. وبالفعل، لا يستطيع المراقب إلا أن يشكك في إمكانية الجمع بين ما أصبح معروفًا عن أفكار پيرس وبين ما أصبح ثابتاً عن أفكار شارون ! فالأول، تحدث، مثلا، عن إخلاء جميع مستوطات قطاع غزة، والثاني لا يريد إخلاء أي مستوطنة! ثم ان شارون يصر، مثلا، على السيطرة الكلية والدائمة على مناطق فلسطينية وفي المقدمة منها منطقة أمنية واسعة في غور الأردن ومنطقة أمنية غير عريضة شمال غرب الضفة.. الخ، في حين أن پيرس ملتزم أو هكذا يقال بالحد الأدنى لما تم عرضه إسرائيليًا على الفلسطينيين في كامپ ديڤيد!! وفي هذا السياق، إذا ما نحن اختبرنا اختزال الكثير الكثير الذي نشر أو أذيع عن أفكار پيرس ورؤية شارون في مختلف أجهزة الإعلام العبرية والصهيونية والغربية والعربية، فإن الاستنتاج الكبير عندنا مؤداه، واحد من أمرين: إما ان المشروع وهمي وغير موجود أصلا ولا أمل له بالولادة، أو أن الأمر متوافق مع ما ينقله الكاتب الإسرائيلي عكيڤا الدار (صحيفة «هآرتس» - ٨/١١/٢٠٠١) حيث ينقل عن وزارة الخارجية الإسرائيلية قناعتها بأن خطة سلام شارون هي بدعة إعلامية. وفي هذا النطاق يضيف عكيڤا الدار خطة شارون السياسية التي.. لم تكن، كانت موجهة إذن لفرملة خطة سلام أمريكية.. لا أساس لها! وطالما أن المسألة مسألة بدعة إعلامية فيا ترى لمن يتم توجيه تلك البدعة وما هي وظيفتها السياسية ؟وفي معرض الجواب عن السؤال أعلاه، نقلت صحف إسرائيلية عديدة عن مصادر سياسية كبيرة في إسرائيل، أن رئيس الحكومة الإسرائيلي حريص على تنفيس الجهود المستقلة لوزير خارجيته بحيث يحول دون قيام پيرس بطرح مبادرة منفصلة. وبهذا الصدد، يبدو ان شارون ومستشاريه اختاروا الهروب الى الأمام والالتحام بپيرس (١) من أجل تجنب أن يؤدي طرحه المستقل الى استجلاب رفض حتمي من قبل شارون وغيره من زعماء اليمين الإسرائيلي - الأمر الذي سيؤدي على الأرجح - إن لم يكن حتماً، إلى انفراط عقد حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل، وبخاصة وان پيرس - حسبما ورد في «هآرتس» - ذكر لعدد من وزراء حزب «العمل» انه اذا رفض شارون الخطة فإن ذلك سيكون الرفض الذي سيخرجه من الحكومة!! و(٢) من أجل تجنب تورط پيرس بإعلان تنازلات سياسية يرى شارون أنها ستكون مجانية ولن تخدم المصلحة الإسرائيلية العليا في أي مفاوضات قادمة. و(٣) من أجل قطع الطريق على أي التحام سياسي بين مشروع پيرس، ومشاريع دول الغرب بعامة والمشروع الأمريكي بخاصة، حيث أن الصحفي يهوشع شيمش الذي كتب في صحيفة «هتسوفيه» العبرية (٨/١١/٢٠٠١) مقتنع بأن شارون بدخوله على الخط إنما يساعد نفسه حين يلتقي الرئيس الأمريكي بوش قريباً فيطرح عليه خطة شبه إجماع وطني اسرائيلي بدلاً من الأفكار الشارونية البحتة. و (٤) من أجل أن يساعد پيرس نفسه على البقاء في الحكومة في وجه تزايد المعارضة لذلك في اوساط حزب «العمل» الإسرائيلي أو من أجل إنقاذ ماء وجه پيرس، حسبما أوضح وزير الاتصالات الإسرائيلي بصراحته الفجة. (٥) من أجل ضمان عدم اقتراب پيرس من وجهة النظر الفلسطينية/ العربية كما حدث في مفاوضات طابا. (٦) مع يقين شاروني/ ليكودي بأن التوصل إلى خطة ثنائية مشتركة بين شارون وپيرس ستفرغ أي خطة من مضمونها، فإن شارون يكون بذلك قد حمى نفسه من العمل الأسود المتمثل برفض مشروع پيرس وترك ذلك العمل للفلسطينيين والعرب! وبهذا الخصوص، فإن المحلل السياسي الإسرائيلي مناحيم هوفجانج كان محقًا حين أبلغ وكالة «رويترز» للأنباء عن شريكي الائتلاف، اللذين تتعارض آراؤهما، يتعاونان بسبب الضغط الأمريكي.. ولأنهما يريدان الحفاظ على حكومتهما الموسعة، وأيضا لأنهما غير قادرين في اللحظة الراهنة على طرح خطة مقبولة أيضا للفلسطينيين.. وبالقطع ستكون هناك بعض (الأمور) التي لن يستطيع الفلسطينيون و(العرب) ابتلاعها!! (٧) وأخيراً، فإن الأخطر من كل ما سبق قناعة العديد من المحللين بأن ثمة أرضية لعدد من المصالح المشتركة بين شارن وپيرس والتي تندرج في نطاق الاستمرار في إقامة حفلات العلاقات العامة التي تكفل لإسرائيل ولحكومتها قدراً عالياً من التحايل على أي عملية سلام جديدة، ناهيكم عن التحايل على العالم! وفي هذا السياق، وفي معرض حديثها عن اجتماع شارون مع قيادات الليكود في مطلع تشرين الثاني الجاري وحديثه معهم عن الخطة السياسية التي يبلورها مع پيرس، استذكرت الصحيفة قصة اعتاد شارون على سردها وتدور حول نصيحة قدمها له صديق في فترة العمليات العسكرية الانتقامية للوحدة (١٠١) التي كان يقودها (وجوهر تلك النصيحة) أن تحدث في النهار (مع الآخرين) عن عدالة دربك، وخوزق المخربين (الفلسطينيين والعرب) في الليل!!

وفي ضوء ذلك كله، نستطيع أن نرى كمية الاستراتيجية وكمية التكتيك في علاقة الثنائي شارون/ پيرس مثلما نستطيع أن نضع الاصبع على مقدار المبدئية ومقدار الانتهازية في تلك العلاقة!

* الكاتب أكاديمي فلسطيني - غزة.

• نجيب صابر •

على أكتاف من يراهنون؟

* الأوساط السلطوية بدأت تسرّب خلال اليومين الماضيين عن اقتراب التوصل إلى «اتفاق قومي» بين المؤسسات الأربع المسؤولة عن الاقتصاد - الحكومة والهستدروت وبنك اسرائيل واتحاد الصناعيين، يتم من خلاله عقد صفقة شاملة لمواجهة التدهور الاقتصادي!! وان اجتماعاً مطولاً عقد ليلة أمس الأول بين وزير المالية، سيلڤان شالوم، ورئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس، وانهما تقريباً اتفقا على صفقة «هدنة» لمدة شهر تلتزم من خلالها الهستدروت باخماد أنفاس الكفاحات العمالية، وعدم تأييد أي اضراب أو مظاهرة تطالب بزيادة أجور أو فتح اتفاقات العمل المنتهي أجلها منذ أكثر من سنتين، ومقابل ذلك تعمل وزارة المالية على تخفيض رواتب اصحاب المداخيل المرتفعة صاروخياً من كبار الموظفين ومديري الشركات الحكومية والوزراء واعضاء الكنيست. اما الصفقة الرباعية المنشود اقامتها فأحد بنودها المركزية تجميد أجور العاملين لمدة سنة.

يتضح من ذلك، ان الأجسام الأربعة المذكورة، وتحت يافطة مواجهة أعمق ركود اقتصادي تواجهه حكومة اسرائيل، تتآمر لضرب مستوى معيشة العاملين والفئات المسحوقة من ذوي الدخل المحدود وتحميلهم القسط الأكبر من مواجهة الفشل الحكومي الذريع الذي أدى ويؤدي إلى تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بشكل مأساوي. فهنالك ما يشبه الاجماع بين هذه الأجسام الأربعة حول وسيلتين اساسيتين، الأولى، تجميد الأجور وعدم رفع مستوى الحد الأدنى من الأجور، والثانية، تقليص ميزانيات الخدمات الاجتماعية، ميزانيات التعليم والصحة والرفاه والمواصلات والسلطات المحلية. هذا في حين لا يتطرقون لا من بعيد ولا من قريب لاحتمال المس بأرباح البورصة أو بالنفقات العسكرية والاستيطانية، أو التوجه لضمان الاستقرار السياسي والكف عن سياسة العدوان والاحتلال السبب المركزي لتعميق أزمة الركود الاقتصادي.

يراهنون على أكتاف الفئات الاجتماعية الكادحة والفقيرة لضمان علاج تخديري مؤقت وهامشي في وقت تتسع فيه الفوارق الاجتماعية بين الاغنياء والفقراء في المجتمع الاسرائيلي. والمعطيات التالية تعكس جوهر ومدلول الهوية الطبقية الاجتماعية المعادية للفقراء والكادحين للأوساط الحاكمة في بلادنا ومدى حرصها على خدمة زيادة أرباح الأغنياء من ارباب رؤوس الأموال. فوفقاً للمعطيات الرسمية التي نشرتها مصلحة التأمين الوطني فان الاغنياء الذين يشغلون العُشر الأعلى في سلم المداخيل يربحون شهرياً (معطيات من العام ١٩٩٩) أكثر من (٨، ٣٤) ألف شيكل بينما المسحوقون في العشر الأخير في قاع سلم المداخيل فلا يتراوح دخلهم الشهري أكثر من (٢٩٣٦) شيكلاً، أي ان الاغنياء يربحون شهرياً أكثر بـ (١١) مرة من الفقراء. اما المديرون في كبريات الشركات والبنوك وبالمقارنة مع أصحاب مداخيل الحد الأدنى من الاجور ومع متوسط الاجور فتعكس المعطيات زيادة أرباحهم واتساع الهوة في الفوارق مع الفقراء. ففي العام ١٩٩٤ كان معدل ما يربحه (دخل) هذا الموظف الكبير أكثر بـ (٣٠) مرة من معدل دخل الحد الأدنى من الأجور وأكثر بـ ١٣ مرة من معدل الاجور في الاقتصاد. أما في العام (٢٠٠٠) فقد أصبحت المعادلة بالشكل التالي أكثر بـ (٤٠) مرة من معدل الحد الأدنى من الاجور وبـ (١٧) مرة من معدل الاجور في الاقتصاد.

وفي ظل مثل هذه «العدالة الاجتماعية» يتآمرون اليوم على مستوى معيشة ضحية سياستهم!!

طاقة الرياح تتفوق على الكهرباء قريباً

* برلين - الوكالات - قالت أكبر مؤسسة فكرية مختصة في شئون الطاقة البديلة في ألمانيا ان طاقة الرياح في سبيلها للتفوق على الانتاج الكهربائي للمحطات الهيدروليكية في عام ٢٠٠٣.

وقدم المنتدى الدولي للطاقة المتجددة في مونستر تلك النبوءة في ثنايا تقديمه تقريراً بأنه في عام ٢٠٠١، من المتوقع أن تنتج مولدات طاقة الرياح ما يصل إلى ١٣ مليار كيلووات في الساعة. وفي عام ٢٠٠٠ كان الناتج الاجمالي ٩.١ مليارات كيلووات/ساعة.

وقال نوربرت ألنوخ مدير المنتدى «مع الزيادة المتوقعة المستمرة في منشآت طاقة الرياح الجديدة، نتوقع توليد ما يزيد على ٢٠ مليار كيلووات/ساعة من الكهرباء من الرياح، حيث ستحل محل توليد الطاقة من المصادر المائية باعتبارها أهم مصدر للطاقة المتجددة في ألمانيا». ويعتقد المنتدى أن مصادر الطاقة المتجددة خلال العام الجاري تصل إلى حوالي (٨ ٪) من الانتاج الكلي للكهرباء في ألمانيا. ومن المتوقع أن يزيد ذلك على مستوى (١٠ ٪) في عام ٢٠٠٣.

اطول رجلين واقصر رجل «في العالم» في السعودية لاداء العمرة

* الرياض - الوكالات - ذكرت الصحف السعودية، امس الثلاثاء، ان اطول رجلين واقصر رجل في العالم على حد قولها، وهم باكستانيون وصلوا امس الاول الاثنين الى السعودية حيث سيقومون باداء العمرة.

وقالت الصحف ان «اطول رجلين واقصر رجل في العالم قدموا لاداء مناسك العمرة». وقد وصلوا الى تبوك شمال غرب المملكة حيث استقبلهم امير منطقة تبوك الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز مع اهالي المنطقة.

واوضحت الصحف ان طول احد الرجال الثلاثة واسمه ازاد خان مسعود يبلغ ٢.٥٥ مترا والثاني واسمه غلام شابير ٢.٤٠ سنتيمترا. اما الاقصر فهو علي زمان ويبلغ طوله مترا واحدا.

متحف القصبة: تاريخ رائع يشهد ركوداً سياحياً

* نابلس - «وفا» - بدا «متحف القصبة» في مدينة نابلس وكأنه معلم أثري منسي بعد أن كان يعج بالزوار والسائحين الذين وجدوا فيه متنفساً للجمال والروعة والارتباط بالتاريخ والتراث الفلسطيني.

وعكست انتفاضة الأقصى منذ اندلاعها قبل أكثر من عام آثارها المباشرة على هذا المتحف الذي يعتبر من أهم المعالم التراثية والأثرية لمدينة نابلس، وأول متحف تراثي لمنطقة الشمال الفلسطيني.

وأشارت سراب ملحس أمينة المتحف إلى الحركة النشطة التي كان يشهدها المتحف منذ إنشائه في ١٩٩٧ وحتى اندلاع الانتفاضة، فذكرت أن أعداداً كبيرة كانت تؤم المتحف من السياح الأجانب الذين كانوا يزورون المدينة ضمن وفود أجنبية إضافة إلى فلسطينيي «الخط الأخضر» والمواطنين.

فمنذ بداية الأحداث انعدمت حركة الزوار إلى المتحف، مما دفع القيمين عليه الذين تمثلهم «مؤسسة الشهيد ظافر المصري» إلى إغلاقه لمدة تقارب ستة أشهر.

وعزت ملحس، التي كانت أول من بادر وعمل على إنشاء وتأسيس مثل هذا المعلم الأثري، أسباب إغلاق المتحف بالدرجة الأولى إلى المخاوف الكبيرة على المتحف وضياع مقتنياته التي لا تقدر بأي ثمن.

ويحوي متحف القصبة بقسميه: «الآثار والتراث» على ٨٢٠ قطعة أثرية يعود تاريخها إلى مئات السنين حيث تمثل الحياة البيئية والمعيشية والزراعية والمدنية في العصور والأزمنة الغابرة.

ويعتبر شارع الأعمدة الموجود في المتحف نموذجاً لشارع الأعمدة الذي كان قائما في المدينة، وهو من أهم مقتنيات المتحف من حيث اهتمام الزوار والسائحين نظراً للجمالية التي يجسدها هذا الشارع.

ويضم المتحف في جنباته أقسام المطبخ والمنزل الريفي والمخطوطات الأثرية وأدوات الحرف القديمة والملابس التقليدية، فضلاً عن زوايا تمثل صناعة الصابون التقليدية والكنافة النابلسية والحمام التركي باعتبارها أحد أركان الثقافة التقليدية للمجتمع المحلي في نابلس.

وقالت سراب إنه وعلى الرغم من إعادة فتح أبواب المتحف أمام الزوار لمدة ثلاثة أيام أسبوعياً إلا أن الحركة لا زالت مشلولة، حيث يكاد المتحف يخلو من أية حركة سوى الموظفين العاملين فيه.

الحياة صعبة على الدبلوماسيين بلندن

* لندن - الوكالات - يشكو الدبلوماسيون الاجانب في لندن من الاختناقات المرورية التي اصبحت جزءا اصيلا من الحياة في العاصمة البريطانية كما يشكون من انواع الطعام والطقس في مدينة الضباب.

ان الحياة في لندن قد تكون صعبة فعلا كما يؤكد دبلوماسيون اجانب في استطلاع اجرته مجلة «الدبلوماسي» التي تصدر في لندن.

لكن معظمهم قالوا انهم سعداء باقامتهم رغم ان ما يقرب من ٩٠ ٪ من ٣٢٧ دبلوماسيا شملهم الاستطلاع عبروا عن صدمتهم من ارتفاع الاسعار بينما اقر ما يزيد عن ٦٠ ٪ بصعوبة تكوين صداقات مع البريطانيين.

وقال احد الدبلوماسيين «مصادقة البريطانيين اشبه بالمستحيل. انه نظام احادي فأنت تدعوهم للزيارة فيأتون لكنهم لا يدعونك لرد الزيارة.»

ووصف دبلوماسي اخر بريطانيا بانها مجتمع تسيطر عليه الطبقية ومغلق امام التغيرات الاجتماعية ويعاني من العجرفة والتحذلق والتشبث بالامتيازات. لكن دبلوماسيا ثالثا قال للمجلة «سأفتقد الشعور بمجتمع حر حقيقي وسيادة القانون.»

ورغم استمتاع الدبلوماسيين بالجوانب الثقافية للندن والتسوق فان اكثر من واحد بين كل عشرة شملهم الاستطلاع قالوا انه «ليس من السهل» او انهم يجدون «صعوبة» في اداء مهام عملهم فيها.

ويعمل في لندن اكثر من اربعة الاف دبلوماسي اجنبي. وقالت اليزابيث ستيوارت رئيسة تحرير المجلة ان المبعوثين من الدول النامية الصغيرة يواجهون ظروفا اصعب حيث قد لا ينظر اليهم المجتمع الدبلوماسي بالاهتمام. فدول شيوعية سابقة مثل روسيا البيضاء او لاتفيا لم يتوفر لها وقت كاف لاقامة علاقات دبلوماسية.

وعلقت ستيوارت قائلة «انهم حديثو عهد بالمدينة. فلم يمر على استقلالهم سوى عشر سنوات.. عشر سنوات لاقامة سفارة وتكوين شبكة من العلاقات.»

واضافت قائلة «هناك بقايا للعنصرية لكن اللندنيين بشكل عام يتقبلون الغير.»

وقالت المجلة ان غالبية زوجات الدبلوماسيين يشغلن اوقاتهن بحضور برامج دراسية وان ٨٧ ٪ منهن سعيدات للغاية بوجودهن في لندن.

واشار الاستطلاع الى ان ٨٥ ٪ من الدبلوماسيين سيفتقدون لندن عندما تنتهي فترة عملهم. لكن مايقرب من ٨٠ ٪ قالوا انهم لن يفتقدون الاطعمة البريطانية.

نشارة الخشب تعطل اعمال ولي عهد بريطانيا

* لندن - الوكالات - اضطر الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا الى الغاء كل واجباته الملكية، يوم الاثنين، بسبب اصابة احدى عينيه بتهيج بعد ان دخلتها نشارة الخشب أثناء استخدامه منشارا في تهذيب فروع شجرة بحديقة قصر هايجروف هاوس الريفي في جلوسترشاير بغرب انجلترا.

أعلنت ذلك متحدثة باسم الامير تشارلز وقالت أنه ألغى جولة في متحف بيوتر في ستراتفورد اوبون افون اضافة الى حضور الاجتماع العام السنوي لفرقة شكسبير الملكية واجتماع مجلس ادارتها.

وأوضحت المتحدثة «بعد ظهر امس كان امير ويلز ينشر فرع شجرة في حديقة قصر هايجروف هاوس. بعض نشارة الخشب دخلت في عينه اليسرى فتهيجت.

«توجه صاحب السمو الملكي الى مستشفى سيرنيستر حيث عالجه اخصائي عيون.» ومن المتوقع ان يتماثل امير ويلز للشفاء التام خلال اليومين القادمين.

وقالت المتحدثة «لديه ارتباطات غدا لا تزال قائمة.»

تبرع بـ٦٠ مليون دولار لمكتبة

* نيوجيرسي - الوكالات - تبرع بيتر لويس أحد خبراء السياسات التأمينية فى الولايات المتحدة بمبلغ ستين مليون دولار لصالح انشاء مكتبة علمية في جامعة بيرستون في ولاية نيوجيرسي.

وقد عهد الى المهندس المعمارى فرانك جيهارى الذى وضع تصميم متحف غوغنهايم الشهير فى مدينة بيلباو الامريكية بوضع تصميم المكتبة الجديدة، وكان لويس قد تخرج من جامعة بيرستون عام ١٩٥٥ وهو عضو فى مجلس امناء الجامعة العريقة.

بكتيريا قاتلة لازا



* سيول - الوكالات - مثل اغلب الناس يكره كيم كاي يونغ مصمم الازياء الجراثيم والبكتيريا لكنه انضم في الفترة الاخيرة الى العديد من الكوريين الجنوبيين المستعدين لدفع نصف راتبهم الشهري ثمنا لحقنة ببكتيريا سامة تزيل تجاعيد الوجه.

وقال كيم (٤٠ عاما) الذي اشرق وجهه بعد العلاج بدواء بوتوكس احدث صيحات منتجات التجميل في سول «اصدقائي قالوا انني ابدو اصغر بعشر سنوات.»

والحقن بدواء بوتوكس او السم البتيولي من النوع (أ) احد اكثر المواد سمية في العالم يمنع انتقال الهرمونات التي تقلص العضلات مما يؤدي الى بشرة خالية من التجاعيد.

وتزداد شعبية هذا العلاج بين المرضى الحريصين على جمالهم منذ بدء استخدامه في البلاد في عام ١٩٩٨ رغم التباطؤ الاقتصادي الذي تشهده كوريا الجنوبية.

وقال لي يون هو كبير جراحي التجميل في المستشفى الجامعي الوطني في سول «ليس هناك حدود لرغبة الناس في تقليل مظاهر السن على وجوههم وفي ان يبدوا اكثر جاذبية... الكوريون اصبحوا اكثر استعدادا لدفع اي ثمن اذا كان ذلك سيحقق لهم الرضى.»

وقالت شركة دايوونغ للادوية وهي المستورد الوحيد لدواء بوتوكس من شركة اليرجان الامريكية انها تتوقع ان تبلغ مبيعات الدواء هذا العام ١٢ مليار وون (٩ر٤٢ مليون دولار) ارتفاعا من ٥ر٧ مليار وون في عام ٢٠٠٠ و١ر٤ مليار وون في عام ١٩٩٩.

ويستخدم الدواء كذلك في علاج العرق الزائد تحت الابطين وفي الكفين والحول ووميض العين اللا ارادي وحركات الرأس اللا ارادية بسبب تقلص العضلات.

لكن في كوريا يقول مسؤول الشركة لرويترز ان ٨٠ ٪ من العمليات التي يستخدم فيها البوتوكس للتجميل.

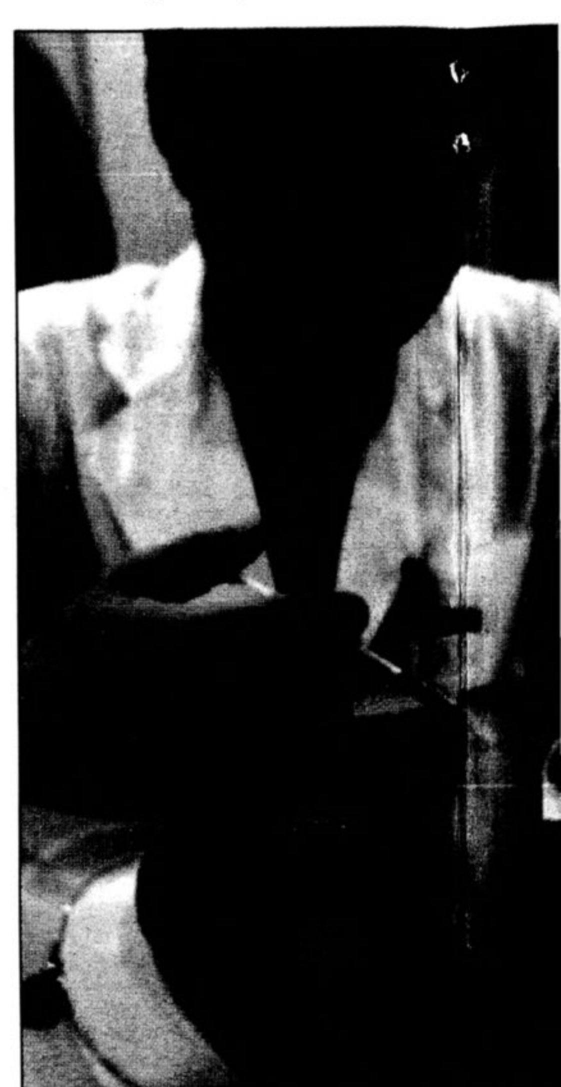
واضاف «تزداد شعبية البوتوكس واصبح الان يحتل المرتبة ١٥ من حيث اكبر المبيعات من بين ٢٠٠ عقار.»

كما رسم الدواء ابتسامة كذلك على وجوه حملة اسهم الشركة المستوردة اذ زادت قيمة اسهمها الى نحو الضعف هذا العام. وتتوقع الشركة كذلك ان يزيد اجمالي مبيعاتها في عام ٢٠٠١ اليالضعف مسجلا ٢٥٠ مليار وون.

وارتفع مؤشر كاسبي للبورصة الكورية بنحو ٢٠ في المئة هذا العام.

وقال اتحاد صناعة مستحضرات التجميل الكوري ان سوق مستحضرات التجميل نمت بنسبة ١١ ٪ في العام الماضي وبنسبة ٩٧ ٪ في عام ١٩٩٩ من حيث الانتاج المحلي رغم الازمة الاقليمية التي شهدها اقتصاد كوريا الجنوبية ثالث اكبر اقتصاد في اسيا.

...تلة لازالة التجاعيد



ويبلغ حجم سوق مستحضرات التجميل في كوريا الجنوبية التي يقطنها ٤٧ مليون نسمة ٥ر٤ ترليون وون (٥٣ر٣ مليار دولار) ليصبح احد اكبر عشرة اسواق في العالم.

وتقول شركة لوريال الفرنسية لمستحضرات التجميل انها تعتبر كوريا واحدة من اهم عشرة اسواق من بين ١٦٠ دولة تبيع فيها منتجاتها.

ويقول لي ان كوريا رائدة العالم من حيث نصيب الفرد من استخدام مستحضرات التجميل واضاف ان مبيعات لوريال في كوريا زادت بنسبة ٤٣ ٪ سنويا الى ١٠٠ مليار وون في عام ٢٠٠٠ بعد ان نمت بنسبة ٦٣ ٪ في عام ١٩٩٩ وبنسبة ٢٣ ٪ في عام ١٩٩٨.

ويتنامى كذلك سوق البوتوكس.

وتباع زجاجة البوتوكس التي تأتي مجمدة بسعر ٥٨٣ الف وون في كوريا ويتراوح ثمن الجرعة الواحدة بين ٤٠٠ الف و ٨٠٠ الف وون. ومتوسط الدخل الشهري يبلغ ٧ر١ مليون وون وفقا لبيانات وزارة العمل.

وتقول شركة اليرجان ان بوتوكس كائن حي يعيش ما بين اربعة وسبعة اشهر داخل جسم الانسان وهو ما يعني ان التجاعيد تعود اذا لم يعاودِ المستخدم الحقن بالدواء.

ويقول الطبيب لي «استخدام البوتوكس امن نسبيا رغم انه مشتق من سم.» واشار الى ان هامش الامان اعلى في هذا النوع من العلاج بالمقارنة بجراحات شد الوجه وغيرها من جراحات التجميل.

وقالت الشركة الامريكية في بيان ان اجمالي مبيعات بوتوكس في العالم بلغ ٥ر٢٣٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٠ وارتفعت مبيعاته في النصف الاول من هذا العام بنسبة ٥ر٢٨ ٪ الى ١٤٤ مليون دولار بالمقارنة بالفترة نفسها في العام الماضي.

امرأة يابانية تقتل زوجها الخائن بمقلاة الطعام

* طوكيو – الوكالات – اصدرت محكمة في اليابان حكما بالسجن اربعة اعوام ونصف العام على زوجة لاعتدائها بالضرب على زوجها حتى الموت باستخدام مقلاة الطعام بعد ان اعترف لها بأنه على علاقة بامرأة اخرى.

وتعود الواقعة الى تشرين الثاني من العام الماضي عندما طعنت الزوجة البالغة من العمر ٣٢ عاما زوجها وهو ايضا في الثانية والثلاثين من العمر بسكين بعد ان اوسعته ضربا باستخدام المقلاة المصنوعة من الصلب وهي توبخه قائلة «قلت لي انك ستستحق الموت اذا خنتني.. لذا لا بد ان تموت كما وعدت.»

وقال القاضي هيروشي يامورا وهو يعلن الحكم «رغم الخطأ الذي ارتكبه (الضحية) الا انه لم يكن يستحق الموت.»

ونقلت صحيفة طوكيو شيمبون عن القاضي قوله «كان هذا التصرف وحشيا ويفوق بمراحل العراك بين زوج وزوجته.»

«حبوب النشوة» في قطعة صابون

* سيدني – الوكالات – ذكر تقرير إعلامي في مدينة سيدني أن سلطات الجمارك الاسترالية عثرت على ١٥ من حبوب النشوة المعروفة بايكستاسي مخبأة داخل قطعة صابون استحمام مرسلة من المملكة المتحدة كهدية.

فقد اكتشف مسؤولو الجمارك بمطار بيرث عن طريق أشعة اكس لفافة تحتوي على قطعة الصابون بعد تساؤلهم حول سبب قيام شخص ما بدفع مبلغ كبير من المال لمجرد إرسال قطعة من الصابون لا توازي قيمتها إلا القليل، من النصف الثاني للكرة الارضية.

وذكر راديو إيه بي سي الاسترالي الذي أورد النبأ أن الشرطة تأمل محاكمة المسؤول عن محاولة تهريب حبوب النشرة المحظورة.

السجن اربعة اعوام لقاصر قتل شقيقته بحجة ما يسمى شرف العائلة

* عمان – الوكالات – اصدرت محكمة اردنية حكما بالسجن لمدة اربعة اعوام على اردني قاصر (١٥ عاما) اثر ادانته بقتل شقيقته للدفاع عن «شرف العائلة» بينما القي القبض على اردني اخر اتهم بارتكابه جريمة مماثلة.

واكدت صحيفة «جوردان تايمز» في عددها الصادر امس الثلاثاء ان القاصر ادين بقيامه في حزيران الماضي بضرب شقيقته حتى الموت قبل ان يشعل النار في جسدها في منزل العائلة في اربد (شمال الاردن).

وكان الجاني يشك في ان شقيقته العازبة تقيم علاقة غير شرعية مع رجل في الوقت الذي اظهرت فحوص طبية اجرتها العائلة للضحية انها لا زالت عذراء.

وبالرغم من ذلك اقدم الجاني على قتلها ثم سلم نفسه للشرطة مبررا فعلته بالرغبة في «غسل شرف العائلة».

من ناحية اخرى، ذكرت «جوردان تايمز» ان رجلا يبلغ من العمر ٣٥ عاما توجه الاحد الماضي الى مخفر الشرطة في قرية عنجرة (شمال) حيث اعترف بقتلة بالرصاص شقيقته (٢٠ عاما) للدفاع عن «شرف العائلة».

واشارت الصحيفة الى ان الجاني كان يشك في ان شقيقته اقامت علاقة غير شرعية مع رجل تزوجته في وقت لاحق، وبالرغم من ذلك قرر قتل شقيقته.

وتشير احصائية ل«جوردان تايمز» الى ان ١٨ فتاة او امراة اردنية قتلن منذ بداية العام في جرائم «مرتبطة بالشرف».

وفي نهاية ١٩٩٩، رفض البرلمان الاردني مشروع قانون قدمته الحكومة يقضي بالغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات التي تتيح لمرتكبي جرائم القتل بدعوى الدفاع عن الشرف الحصول على احكام مخففة.

اخبار سوق المال تقدمها فتيات عاريات على الانترنت

* سيدني – الوكالات – تقدم شركة تتخذ من سيدني مقرا لها خدمة خاصة.. تقارير عن سوق المال على الانترنت تقدمها فتيات عاريات.

تتخفف فتاتان من ملابسهما قطعة قطعة وتساعد كل واحدة الاخرى لتقف عارية الا من الصديرية ومشد الجوارب وهما تقولان «اهلا وشكرا على ثقتكم فينا. يمكنكم الاطلاع على كل اخبار السوق. عمليات التملك والاندماج وفي نفس الوقت مشاهدة اجساد عارية.»

يعتزم موقع شركة ماركت راب تقديم ٢٠ دقيقة من تقارير سوق المال تقدمها فتيات عاريات امثال سيندي التي تقول سيرتها الذاتية على الانترنت انها «ابنة وزير» وجورجي عارضة مجلة بينتهاوس.

ويقول سام رادوك المدير الاداري للموقع انه تلقى ١٥ الف اتصال منذ بدء تشغيله قبل اسبوعين واشترك في الموقع اكثر من ٥٠ شخصا.

وفي مقابل ٩٥ر٩ دولار يحصل المشترك على تقارير سوق المال وعلى احدث الاعلانات عن الملابس الداخلية وايضا خدمة ترتيب لقاءات بين الجنسين.

نوكيا تطرح ثلاثة اجهزة جديدة في سوق المحمول

* برشلونة – الوكالات – كشفت شركة نوكيا عن ثلاثة أجهزة هاتف محمول جديدة بينها طراز ذو شاشة ملونة يشمل الة تصوير مع محاولة اكبر شركة تليفون محمول في العالم كسب زخم تسويقي في سوق راكد.

وتأمل نوكيا ان تعزز الطرز الجديدة وضعها في سوق الهواتف المحمولة. واجهزة نوكيا الجديدة مهمة بالنسبة للصناعة التي تتوقع بيع ما يصل الى ٤٠٠ مليون جهاز تليفون محمول هذا العام حيث ان الشركة الفنلندية تسيطر على نحو ثلث السوق العالمية.

وقالت نوكيا انها ستطرح طراز ٧٦٥٠ ذي الشاشة الملونة في الربع الثاني من عام ٢٠٠٢ في اوروبا واسيا.

واضافت ان الطرازين الاقل سعرا والاكثر مبيعا وهما ٥٢١٠ و ٦٥١٠ سيطرحا في الربع الاول من العام القادم.

ويعتمد طراز ٧٦٥٠ على تكنولوجيا (جي.بي.ار.اس) التي تتيح الدخول السريع الى شبكة الانترنت كما يشمل خدمات متطورة لرسائل الوسائط المتعددة (ام.ام.اس) كما انه يقبل البرامج المكتوبة بلغة جافا.

وقال المحللون ان التكنولوجيا التي يعتمد عليها طراز ٧٦٥٠ ربما تساعد ايضا في تعزيز نقل البيانات المطلوب بشدة عبر شبكات شركات خدمات المحمول واشاروا الى انها تعتبر مهمة ايضا لتطوير خدمات انترنت سهلة الاستخدام عبر المحمول.

ويقبل طراز ٧٦٥٠ برامج صن مايكرو سيستمز المكتوبة بلغة جافا بما يمكن المستخدم من تحميل العاب وبرامج اخرى من شبكة الانترنت. وتتيح تكنولوجيا ام.ام.اس للمستخدم ارسال رسائل طويلة وصور وتسجيل صوتي للمستخدمين الاخرين.

وتغطي شاشة طراز ٧٦٥٠ معظم الجهاز الذي يشمل عصا صغيرة لسهولة تصفح القائمة الرئيسية.

والطراز ٧٦٥٠ يعتبر منافسا رئيسيا لطراز تي ٦٨ الذي يحتوي على شاشة ملونة صغيرة وعصا تصفح للقائمة الرئيسية من انتاج شركة سوني اريكسون المنافسة والذي طرح في الاونة الاخيرة في الاسواق ولقى استحسانا من المستهلكين.





بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك انطلقت شركة كوكاكولا، الشركة الرائدة في البلاد للمشروبات الخفيفة بحملة تحت شعار كوكاكولا وانت طيب، تجمع أفراد العائلة للتلذذ بالقطايف الرمضانية الشهية، وترويهم من أطيب مشروبات كوكا كولا.

تعرض شركة كوكاكولا من خلال هذه الحملة على جميع مستهلكيها صينية فاخرة عند شراء ٨ قناني (١.٥) لتر من عائلة كوكاكولا، تأتي هذه الحملة ضمن اهتمامات شركة كوكاكولا في الوسط العربي من حيث مناسباته الخاصة مثل الاعياد وغيرها من المناسبات السعيدة.

توزيع حاجيات على عائلات مستورة في الوسط العربي



بمبادرة من شركة «تامي يونيليفر» تم تقديم احتياجات أساسية لـ - ٢٥ عائلة من الوسط العربي في مدينة الطيرة وبلدة الفريديس، اذ قام مندوب «تامي يونيلفر» يوسي ليفي مسؤول المبيعات في الوسط العربي بصحبة رئيس بلدية الطيرة السيد خليل القاسم وبالتعاون مع منظمة نساء بلا حدود بتسليم مندوبين عن هذه العائلات مواد غذائية أساسية دعما من شركة تامي للوسط العربي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وتجدر الاشارة الى ان شركة تامي تبنت هذه العائلات لمدة عام كامل بحيث تسد جميع احتياجاتها في ظل الأوضاع الاقتصادية الحادة التي تعاني منها البلاد، وفي ظل البطالة المتفشية في الوسط العربي.

سلكوم تطرح نادي «سلكوم وسهلاً» باللغة العربية وخدمة بلاغات نص باللغة العربية

أقامت شركة سلكوم، شركة الاتصالات الأكبر في البلاد، ناديا للزبائن العرب في البلاد «سلكوم وسهلاً» ويضم النادي اكثر من ٢٠٠.٠٠٠ عضواً حتى الآن، وبذلك فانه يكون نادي الزبائن العربي الاكبر في البلاد، والذي يتم تأسيسه على يد شركة تجارية.

وتحتل سلكوم المكانة الاولى من بين باقي الشركات لدى المستهلك العربي في البلاد، وتشكل ٤٢٪ من السوق التجاري الخليوي في السوق العربي.

وقد أقامت الشركة نوادي لخدمة الزبائن تعمل على تقديم حلول واقتراحات لمستلزمات الزبون. وبهذا ينضم نادي «سلكوم وسهلاً» الى النوادي الاخرى مثل «بيزنس cLub» نادي رجال الاعمال، ونادي xit نادي الشباب ونواد اخرى.

وتضع شركة سلكوم الزبون ومصلحته في رأس سلم اولوياتها وتقدر التوجه الى الزبون بلغته الام ومنحه العديد من الامتيازات القريبة الى عالمه، الشيء الذي يجعل العلاقة بين الشركة والزبون حميمة ووطيدة.

ويقول السيد اورن موسط نائب مدير عام سلكوم: «تولي سلكوم أهمية خاصة للوسط العربي وتخصه بالعديد من الفعاليات، وتعمل سلكوم الى جانب عدد كبير من مسوقيها وهم ليسوا فقط مندوبي سلوم في الوسط العربي بل انهم مندوبو هذا الوسط في سلكوم، وسوياً نعمل على تقوية العلاقة الاجتماعية والاقتصادية بين الجمهور العربي والشركة. «سلكوم وسهلاً» هو استمرارية لسلسلة كبيرة من الاعمال التي نقوم بها لخدمة زبائننا في الوسط العربي، لدى سلكوم نقاط بيع ومراكز خدمة منتشرة في الوسط العربي، مركز خدمة زبائن هاتفي باللغة العربية يضم مندوبي خدمة عرب، اضافة الى اتفاقيات، اوراق انتساب، حملات، وفعاليات لترويج المبيعات باللغة العربية.

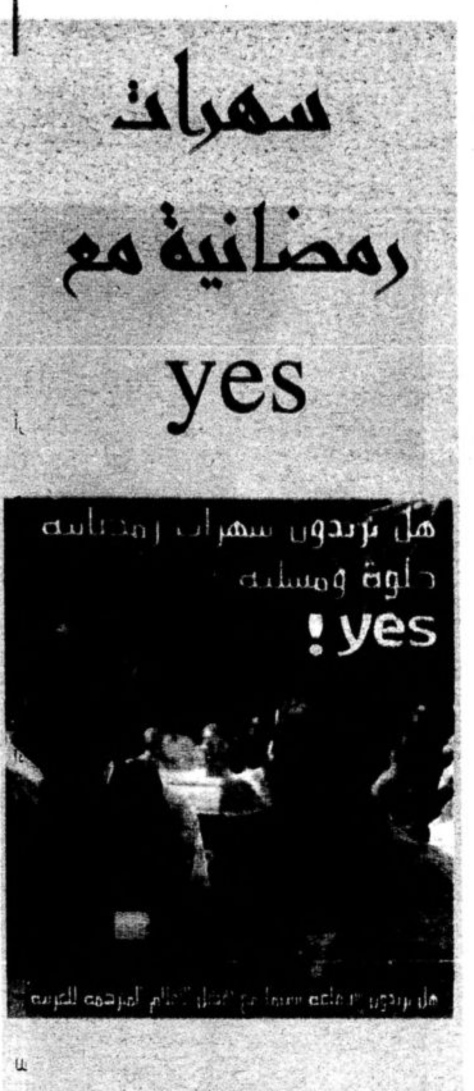
وقد أعلن السيد اورن موسط، خلال مؤتمر صحفي عقدته ادارة سلكوم في فندق بمدينة الناصرة، عن حدثين جديدين لسلكوم في الوسط العربي، افتتاح مركز خدمات جديد في الناصرة لرجال الاعمال في الوسط العربي، وطرح نادي «سلكوم وسهلاً» لكافة الزبائن العرب في سلكوم «هذه الانجازات نابعة من استراتيجية سلكوم في تلبية المتطلبات الخاصة للزبون العربي في المجال الخليوي، والذي يشمل: برنامج تسويق خاص للزبون من قطاع الاعمال والقطاع العادي، تشكيلة أجهزة، طاقم خدمات عربي..»



وتطرح سلكوم اضافة الى نادي الزبائن «سلكوم وسهلا» خدمة بلاغات نص باللغة العربية - SMS والتي تمكن الزبون من ارسال بلاغات نص بلغة الام.

«سلكوم وسهلاً» يقدم للزبون العربي قيمة اضافية بمجالات متعددة، تميزات مختلفة، حملات خاصة وكل هذا باللغة العربية، ويهتم النادي بمجال التقنية والاتصال، الترفيه، السياحة، التربية ومواضيع اخرى.

هذا وسيتسلم زبائن بلكوم مجلة «سلكوم وسهلا» خلال الفترة القريبة، وستصدر هذه المجلة مرة كل ٣ أشهر.



بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك انطلقت شركة Yes بحملة رمضانية تتيح للمشاهد الكريم قضاء سهرات شيقة في كنف أسرته، امام الشاشة المميزة شاشة Yes

Yesتقدم للمتنسب العربي سهرات رمضانية حلوة ومسلية. وتتيح له المجال ليتابع من خلال صالته أفضل الأفلام وأكثرها عصرية وتشويقا واثارة، بحيث تقدم له هذه الافلام العصرية مترجمة الى اللغة العربية.

يتم الارتباط بتلفزيون Yes من أي هاتف ٢٠٨٠*

او التوجه الى المسوقين المرخصين في المنطقة التي يسكن فيها المشترك.

حملة رمضانية من تنوفا

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك انطلقت شركة تنوفا الشركة الكبرى والسباقة في منتجات الحليب بحملة مشهية وخاصة للوسط العربي، من خلالها يمكنك الحصول على علبة جديدة من «كارلو فانيل» عند شراء مختلف الاحجام من يوغورت تنوفا بسعة ١.٥ لتر، ٤.٥ لتر، او ٦ علب شمينت.

الحملة بكل مركباتها وشروطها سارية المفعول في شبكات التسويق الكبرى والصغرى، شركة تنوفا تعتبر من أكثر الشركات اهتماما بمستهلكيها بالوسط العربي.

أوراق لم تعد شخصية

كاسندرا تبحث عن جنونها

• بقلم: رياض مصاروة •

* كاسندرا تقضّ مضجعي، وتهز الكيان المتجمد قرونًا في برأد هذه الحياة.. تبحث عن جنونها الضائع في حواري طروادة، وتحاول استرداد كرامتها.. جسدها يؤرقها، وتنشد خلاصها من انتقام يبدو في الأفق.

كيف ستجد التوازن الحسي بين اغتصابها، طفلة، وبين نضوجها؟ اشكالية ليست فقط أدبية وإنما اشكالية انسانية بالدرجة الأولى.

كاسندرا تقول:

– «عتبي على أمي التي ولدتني أنثى في مجتمع ذكوري، أرغمني على ممارسة الزنى، حتى في زمن الحصار المقيت. حاصروا طروادة، وحاصروا انثويتي، قتلوا الرجال، افضل الرجال، وأنا هائمة أمارس جنوني وأمارس التنبؤ بخراب طروادة وبخرابي وخراب جسدي..».

أكملي كاسندرا.. أكملي!

– «أين شعلتي..؟ شعلتي الصغيرة..؟ انهضي وارقصي امية ومقدسة.. تيهي بخيلائك، وارقصي حول مشعلي.. أبحث عن إله، أزف اليه.. أنا كاسندرا عذراء الشمس أبحث عمّن يطهرني، يا نساء طروادة!

أين أثواب طقس التطهير.. غنوا معي.. أيوهه.. ايوه ء ء ء».

اصمتي كاسندرا.. اصمتي!

الجنون يحتاج الى عقل خلّاق لينتجه.. لا بد أن نسعى الى الجنون الخلّاق، جنون الحب، جنون الانتقام، جنون التجربة ذاتها.. اذا أردت الجنون فامضي به حتى النهاية لتذيبي زناك في تجربة جديدة، أرقى من كل تجاربك السابقة..

ماذا أنا فاعل ككاتب سيرتك؟

هل أتوجه الى التحليل السيسيولوجي أم الى التحليل النفسي؟ أم أسرد كل الحروب التي عايشتيها؟ وهل أخوض انا الحرب معك، أم أبقى حارسًا لك كملاك يحطّ على كتفك اليمنى، يحرسك ليل نهار؟ هل تريدين المساحة الكاملة لممارسة حريتك؟ هل أقف صامتًا، مراقبًا سلبيًا، لا حق لي أن اتدخل في مسار حكايتك؟

أخاف من تعبي معك اذا لم اتدخل في ترتيب حكايتك، الى حد معقول يتيح للمنطق ان يأخذ مجراه..

تكلمي اذا أردت..!

– أيها الشقي! هَل ستتحمل حكايتي كاملة كما سأسردها لك أنا.. لا كما تتخيلها أنت في مخيلتك المريضة؟

تحثني على الكلام المرة تلو الأخرى.. يا ويحي من اكتشاف حكايتي، ويا ويحك أنت أيها الكاتب المتقوقع بحنين سيقتلك، وسيقتل كل ابداعك وجنونك.. يا ويحك حين تعرف كل حكايتي.. ومن أين لك أن تتقصى تفاصيلها؟

– لي مصادري..

– أهزأ من كل الذين دوّنوا حكايتي بخيالهم.. لقد كذبوا عليك وعلى التاريخ نفسه..

– اذن ابدئي أنت بسرد حكايتك.. ركزي شخصك أنت في كاسندرا، دون التطرق الى الدمار والحرب والقتل.. تفاصيل القتل والذبح سأجدها دون عناء.. لا تهمني بطولات أخيل ولا بطولات هكتور، ولا الزاني، أخوك، باريس. كاسندرا هي المركز.. هيا ابدئي وأرخي العنان لذاكرتك.. أعرف انك تبحثين عن حب يتحرك داخلك مثل هيجان بحر عاشق.

– هل لك أن تهدأ وتسمعني؟

– ها أنا أطبق فمي.. تكلمي!

– علينا ان نعرف كيف تمت تجربتنا.. تسألني كيف؟ بالتنبؤ الذاتي. وعلى كل واحد منا أن يرفض الهه ويمضي قدمًا حاملاً انتقام هذا الإله السادي الذي يتلصص على آلام البشر. قل لي: ماذا تريد منا الآلهة؟ ألا يستطيع كل واحد منا أن يكون إله نفسه؟ وإذا اصبحنا آلهة أنفسنا.. هل سنرفض أنفسنا في هذه الحالة؟ انه الهذيان يا صديقي.. كيف لي أن أنهض من موتي؟ يجب أن يحدث شيء ما خارق في عالم الأموات لكي ينهض الميت من سباته الأبدي.. هل تشعر مثلي وأنت حي كما تدّعي.. أنت الميت في الحياة؟ هل هي انا هو الشيء الخارق الذي يحدث لك؟

تقول إنني نهضت في داخلك المتجمد منذ قرون، ما دخلي أنا في داخلك ما دمت اسيرة تاريخ مقيت؟

تستطيع أن تتخيل اشكالا مختلفة لصورتي، إبنها كما شئتَ.. ولكنك لن تستطيع أن تتوصل الى جوهر صورتي الحقيقي أيها الشقي.. وهل لك أن تتوصل الى الصورة الحقيقية لجانب ميت واحد في موتي؟ وماذا ستنفعك كاسندرا اذا بعثتها حية في واقعك الأليم؟ انت تبحث عن الإنساني في الانسان، وكيف لميتة أن توقظ الانساني اولاً في داخلها الميت؟ كيف مات داخلي..؟ سأحكي لك، سأحكي! تحمّل قصتي أيها الشقي! اقولها للمرة الثانية وسأرددها ما دُمت تتعامل مع كاسندرا.. أيها الشقي! شقاؤك وسعادتك هما في تعاملك مع شخصيتي أيها الباحث عن الهة أدبية.. لقد هاجت أمواج الحب في جسدي وأنا ما أزال في سن يعتبرونه «الطفولة»، جسدي كان ينطلق بالحب، كان يتكلم حبًا وعشقًا للحياة..

قصص باريس، أخي، حركت أحاسيسي للآخر، للذكر الذي سيهب الجسد متعة الحب.. كان ذلك الذكر يتجول في حواري طروادة منكمشًا على نفسه، يبحث هو الآخر عن سعادة، لا يعرف ماهيتها، ولا يعرف ان الحب يتصيده في أزقة ستتعرف فيما بعد على خرابها، وخراب الحب، وعلى السبي المقيت، السبي القاتل، والوقوع في حب مزيف، عشق مزيف..

كنت أجوب حواري طروادة، وذلك المخنث ابوللو يلاحقني، يتلصص عليّ، فقررت أن أهب اغتصابي لذلك المنكمش على نفسه، راودته عن نفسه حتى اغتصبتُ أنا متعتي، لعنتي، وكبرت فجأة دون سابق إنذار.. بكيت، صرخت داخل جسدي، هربت من نفسي داخل نفسي.. وأنا أعلنها لك: أنا هي تلك الزانية التي تغطّت كل حياتها بغطاء الحب.. خوفًا من وحدتي ومن كبتي ومن ألمي.. ابوللو كان الشاهد على اغتصابي لنفسي، لاحقني ورفضته، لعنني ووهبني مقدرة التنبؤ، التنبؤ بالخراب التام، الذي لا ينفع من بعد الانتقام كما تقول، ومن يومها بحثتُ عن كل الاغتصابات الممكنة، اغتصاب أحاسيسي واغتصاب الألوهي الزائف.. هل تعرف الآن لماذا أخاف من الأسطورة؟ كيف تريدني اسطورة وانا متّ منذ زمن؟ كيف تريد تحريك دمي في عروق قد سُدّت كل قنواتها وجمُدت منذ قرون؟ اتعرف ماذا فعلوا بجسدي وقلبي؟ كان أرحم لو أطفأوا كل نيران الدنيا وكسروا كاساتهم داخل داخلي كي اتخلص من كل ذروة هيام عشتها في زناي..

لم أجد من انتقم منه، غير الانتقام من نفسي.. ومارست الانتقام في موتي، وحاولت أن انتقم من اوفيليا التي وجدتها هائمة على نفسها وصرخت بها!

«ماذا نفعتك عفّتك أيتها الشقية؟

عفّتك أودت بك الى الانتحار من أجل ذلك الـ: هاملت، الذي ادعى الجنون لكي ينتقم من أمه الزانية، الخائنة حسب مفهومه.. وناديتها صارخة:

– أوفيليا! أيتها العفيفة، تعالي إليّ نمارس متعة الجسد في عالمنا الميت..

والتقيتُ بتلك المعتوهة انطيجون، بنت وأخت أوديب، الذي اخترعتم من قصته عقدة نفسية تلاحقكم، وتلاحق ابناءكم وكيانكم حتى اليوم، ورحتم تفسرون حب الابن لأمه وحب البنت لأبيها بالمستويات الجنسية المرضية في أحلامكم المريضة..

التقيتها وهزئت منها، لأنها فكرت أولاً بما أملته الآلهة على البشر من واجبات انسانية، لقد سمعتْ لصوت الآلهة أولاً، ولم تسمع لصوت إنسانيتها هي.. كان عليها ان تهب جسدها لحبيبها هايمون، لكي يدافع عنها ولكي يتوصل الى قتل ابيه دفاعًا عنها.. عفّتها أودت بها الى هلاكها.. وأنا فخورة بأن هلاكي كان بوعيي الكامل.. عرفت بأنني سأهلك، وعرفت بأنني ذاهبة الى الموت، بعد أن استنفدت كل متعتي، متعتي الجسدية.

انت تقول عنوان مسرحيتك القادمة:

«كاسندرا تبحث عن جنونها»! أنا ا أحتاج لأن ابحث عن جنوني، لأن جنوني ترسّخ فيّ وأنا ما زلت طفلة، واكبني في حياتي ويواكبني في موتي.. أنا بحاجة الى سذاجتي، أنا بحاجة الى مراهقتي التي فقدتها.. لذلك أتجول في أحلامي في حواري طروادة، أزورها مرة في الاسبوع، وأحيانًا مرتين، وأحيانًا أنام فيها حالمة.. انا بحاجة الى طروادة، أريد أن ابنيها دون مساعدة قيثارة ابوللو، التي رقّصت الأحجار لكي تتطاير وتبني أسوار طروادة.. أنا لا أحتاج الى الحان ابوللو.. أنا أحتاج الى لحني الداخلي، لحني أنا.. إيقاعي أنا.. كاسندرا بحاجة الى كاسندرا.. هل تفهم..؟

ملاحظات لا بد منها:

١) كاسندرا ليست مجنونة، ولكنها تدّعي الجنون كما ادعى هاملت جنونه.

٢) الجنون الوهمي هو ادعاء الذين لا يجدون مكانًا لتحقيق نزواتهم في واقع يرفضونه ويرفضهم.

٣) للكتاب ايضا جنونهم الذي يخلقونه بوعي/ أو بدون وعي، لكي يبرهنوا فرادتهم في مجتمع لا يفهمهم أو أنهم يدّعون ان المجتمع لا يفهمهم.

٤) أنا ككاتب لهذه الزاوية، أهرب من واقع سياسي مأساوي لأتقوقع في جنوني الشخصي، باحثًا عن نفسي وذاتي المهزومة.. كاسندرا هي ملجأي، أبحث عن جنوني في جنونها..

٥) ستصمت كاسندرا لتسمعني في الاسبوع القادم.

٦) كاسندرا ليست انسانة وهمية، إنها تاريخ مليء بالتناقضات والصراعات، من يرد أن يتعرف عليها فليذهب الى كتب التاريخ، وبعد ذلك عليه أن يعود الى حوارياتي معها لكي يستوعب عمق المأساة..

٧) لكل رجل كاسندرا خاصته، ولكل كاسندرا تاريخها الزاني.

٨) حياتنا هي الزانية الحقيقية، ونحن زناتها، والتاريخ هو الوعاء للزنى الإنساني..

(الناصرة)

على هامش مؤتمر الغاء التجنيد الاجباري:

كل من سار على الدرب وصل

• بقلم: المحامي وليد الفاهوم •

* لم يكن انشاء لجنة المبادرة الدرزية عام سن قانون التجنيد الاجباري سنة ١٩٥٦ وإنما استغرق ذلك ١٦ عامًا حتى تخمرت الفكرة ونضجت الظروف في عام ١٩٧٢، حيث تكونت اللجنة ووضعت نصب أعينها اهدافا رئيسة أربعة: هي مكافحة التجنيد الاجباري وجعله اختياريا والنضال ضد مصادرة الأراضي عامة والدرزية خاصة واسترجاع المصادر منها، ومناهضة تدخل الدولة وأجهزتها في أمور الدين والقومية لدى الطائفة، ومن أجل المساواة والدمقراطية والسلام العادل.

وخلال معظم الوقت الذي مضى منذ التأسيس وحتى الآن حافظت اللجنة على وحدتها حتى.. أصاب اخواننا في الطائفة الدرزية ما يصيب مجتمعي ككل كأقلية دينية داخل أقلية قومية تتكالب على مؤسساتها الوطنية وحوش ضارية تنهش في جسد وحدته، وكذلك ما يصيب المجتمعات البشرية من أمراض وظواهر الطرد عن المركز والشد نحوه. ولكن تبقى الملمات تلم والخوازيق توحد الوطنيين المخلصين! وتبقى تكبر في عين الصغير الصغائر وتظل تصغر في عين الكبير العظائم.

وهكذا يبقى في جميع فئات ابناء شعبنا، يبقى ما يجمّع أكثر بكثير مما يفرّق، والا لما كنا شعبًا أو جزءًا من شعب أو أقلية قومية عربية فلسطينية تعيش على أرضها ووطنها الذي لا وطن لها سواه مهما تبدلت الأسماء. اقلية قومية ذات هوية بارزة العناصر التاريخية والتراثية واللغوية والوحدة الجغرافية والدينية والوطنية والقومية والانسانية!

وهكذا وعليه فان المؤتمر المنعقد في يركا (يوم السبت) ٢٠٠١/١١/٢٤ والذي بادرت اليه اللجنة الشعبية لالغاء التجنيد الاجباري لا يهم الطائفة الدرزية وحسب وانما جميع ابناء شعبنا المتجذر في هذه البلاد. فلنا جميعًا في هذا الموضوع مصلحة دينية وقومية وانسانية. وانه ولرفض التجنيد الاجباري جذور دينية حيث أن الطائفة الدرزية هي طائفة اسلامية والأصح احد المذاهب الاسلامية هو مذهب الموحدين، وجذور قومية حيث أنه ومنذ فجر التاريخ كانت وستبقى عربية وهي من أنقى العرب لكونها مغلقة من ناحية الأحوال الشخصية وقضايا الزواج والطلاق... وكذلك جذور انسانية اممية كآدميين.. كطائفة لها الحق الانساني في رفض ما يناقض ضميرها الانساني.

لذلك وعليه ومنذ عام سن القانون ١٩٥٦ وفرضه فرضا على طائفة الموحدين ارتفعت اصوات احرارها وباقي أحرار شعبنا ضده لما فيه من جور وبهتان وتجنّ وتزوير لطبيعة الأمور وكذلك للحيلولة دون التفسّخ وسلخ هذه الطائفة عن باقي أبناء شعبنا.

منذ ذلك الحين وحتى الآن لا زال السؤال قائمًا: هل خير هذا القانون اكثر من شرّه؟ بأي خير أتى على أبناء الطائفة؟ هل رفع مستوى معيشتها؟ هل منع مصادرة اراضيها؟ هل حصل ابناؤها وبناتها على المساواة في هذه الدولة التي لا زالت تعتبر نفسها دولة اليهود؟ عشرات من الاسئلة تشتد وطأتها وقت الأزمات من مصادرة أرض الزابود حتى اجتياح الأراضي اللبنانية سنة ١٩٨٢ وقبل ذلك احتلال الجولان السوري..

كل هذا وبدون ادنى شك يجعلنا نقول ان هذا القانون هو قانون جائر. يتعارض تعارضًا صارخًا مع الضمير الديني والوطني والقومي والانساني لأبناء هذه الطائفة الدرزية أو أتباع مذهب الموحدين!

لقد أعادتني مناسبة انعقاد هذا المؤتمر الى ما قبل اربع سنوات، حين عقدت لجنة المبادرة الدرزية بالتعاون مع جمعية رافضي الخدمة الاجبارية بسبب الضمير اجتماعًا في القدس الغربية بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٧ هدفه العمل على رفض الخدمة العسكرية الاجبارية لاسباب ضميرية.

لقد ساهمت في هذا الاجتماع وعلمت من مداخلة احد الأخوة اليهود ان دعوى المرأة العبرية لرفض التجنيد الاجباري بسبب الضمير مقبولة قانونيًا او بالأحرى منصوص عليها بالقانون واتضح ان البند ٣٩ (ج) من قانون خدمة الأمن (نص منقح) ١٩٨٦ يعطي حق الرفض لاسباب ضميرية للنساء فقط والحديث هو عن التجنيد الاجباري!

بيد ان القانون ذاته لا يعطي هذا الحق للرجل. قال ذلك الانسان اليهودي في حينه متهكما ان هناك تمييزاً في اسرائيل ضد الرجال. فبموجب القانون يحق للمرأة أن تكون صاحبة ضمير بيد أنه لا يحق للرجل ان يكون له ضمير. ليس لديه الحق القانوني ان يرفض التجنيد الاجباري لأسباب ضميرية!

وهذا القانون المذكور أعلاه يعطي الحق لوزير الدفاع ان يعفي شخصًا من الخدمة الاجبارية (بناء على البند ٣٦ منه) بحسب وضعية القوات المسلحة النظامية والاحتياط أو بناء على أسباب تتعلق بالتربية والتعليم، الاستيطان الأمني او الاقتصاد القومي او لأسباب عائلية او لأسباب أخرى.

والأسباب الأخرى هي بيت القصيد. وعليه وبحسب جميع التفسيرات لنص القانون وكل الاجتهادات ربما تكون هذه الأسباب الأخرى اسبابًا ضميرية! وكل هذا يعتمد على وزير الدفاع ورأيه في الموضوع على المستوى الاداري لا غير. حيث ان المستوى القضائي لا يتدخل عادة بأسلوب عمل الوزير وبمستوى واتجاه تفكيره..

ان قرار الوزير هو قرار اداري وليس قضائيًا. الا ان «الأسباب الأخرى» هي لاستبعاد العرب مواطني الدولة من الخدمة، حتى جاء التماس رقم ٨٣/٧٣٤ شاين ضد وزير الأمن فادخل موضوع الضمير بضمن القائمة اللانهائية لـ «الأسباب الأخرى»، فأعطى الحق للوزير لاتخاذ القرار بشأن الاعفاء من الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية.

لا ضرورة لوصف درب الآلام التي يمر بها رافض الخدمة الاجبارية لأسباب ضميرية. لكن ما يلفت النظر انه علاوة على مسألة التمييز بين الرجل والمرأة (هنا لصالح المرأة كما سلف) فان هنالك تمييزاً بين العلماني والمتدين، فتلميذ اليشيفا معفىً من الخدمة طالما هو على مقعد الدراسة التي قد تطول الى ما شاء الله. ومن هنا يبرز التمييز الديني ايضا على الرغم من القانون الدولي و.. انضمام اسرائيل لاتفاقيات دولية عامة تحرّم التمييز وخاصة كالتي بينها وبين الفاتيكان والتي تقضي باحترام الحرية الدينية وحرية الضمير لاتباع كل الديانات.

قلنا ان المحكمة العليا لا تتدخل في القرارات الادارية التي يقررها الوزير، فهي تخضع لرأيه واعتباراته الخاصة، كذلك لا تتدخل العليا في اعتبارات ومسوغات الرأي لدى اللجنة التي تنظر في طلب رافض الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية. والعليا تنظر في هذا الطلب/ الالتماس لأنه لا توجد لجنة اعلى يتم الاستئناف اليها.

ومما نرى فان العليا وعلى وجه العموم القريب الى المطلق لا ترغب في مصادمة الجيش والأجهزة الأمنية. فحتى الآن لم يتم الاعتراف بالأسباب الأمنية وان الاعفاءات لدى اللجنة تتم لاسباب صحية او نفسية على اساس عدم اللياقة – بروفيل ٢١! اي انه على رافض الخدمة الاجبارية ان يكون مجنونا او يمثل دور المجنون على كل ما يترتب على ذلك من توابع وأمور مستقبلية ربما تكون خطيرة!

ان الرفض لاسباب ضميرية مدعوم بالقانون الدولي والمؤسسات الدولية لحقوق الانسان، كمنظمة العفو الدولية – أمنستي التي تتولى الدفاع عن معتقلي وسجناء الضمير لكل أو بعض الأسباب الدينية أو السياسية او الأخلاقية أو الفلسفية فيها حياة الانسان قيمة عليا.

اما في اسرائيل لا يوجد نص قانوني يتمشى وينسجم مع القانون الدولي بهذا الشأن، وعليه لا سبيل لتغيير هذا الوضع الا عن طريق الكفاح الشعبي والبرلماني ووحدة الصف العربية العربية والعربية اليهودية و...

كل من سار على الدرب وصل!

(الناصرة)

• د. ماهر الشريف •

الى أين سيتجه العالم بعد ذل

* عند كتابة هذا المقال لم تكن قد تكشفت بعد الخطة الأمريكية الشاملة للرد على الهجمات التي استهدفت مدينتي نيويورك وواشنطن وذهب ضحيتها آلاف المدنيين الأبرياء، من الأمريكيين ومن مواطني جنسيات متعددة، ولا طبيعة الضربة العسكرية، التي قد توجهها ادارة الرئيس بوش الى مواقع اسامة بن لادن وتنظيم «القاعدة» التابع له في أفغانستان كما لم تكن قد تبينت بعد حقيقة الموقف الأمريكي من مستقبل هذا البلد الذي يعاني سكانه أزمة غذائية خانقة تهدد بانتشار مجاعة لا سابق لها في التاريخ، علمًا بأن تصريحات المسؤولين الأمريكيين، التي ترافق الحشودات العسكرية الأمريكية والأطلسية المتواصلة في المنطقة، تفيد بأن هناك توجهًا للقضاء على حكم «طالبان» في كابول ولشن حرب مفتوحة، متعددة الأشكال والمراحل، قد تستمر سنوات طويلة على المنظمات التي تتهمها واشنطن بالارهاب وعلى الدول، التي تدعمها.

والواقع ان الهجمات التي شهدها ذلك اليوم الأمريكي الدامي ستظل تشغل المحللين الاستراتيجيين في العالم لفترة من الزمن، لا سيما بعد ان جعلت تلك الهجمات القرن الحادي والعشرين، الذي دخلناه للتو، يتقدم من الناحية الزمنية عقوداً الى الأمام، وأظهرت بأن مرحلة ما بعد الحرب الباردة لن تكون ابداً متوافقة مع ما تصوره المنتصرون في تلك الحرب. فمنذ الآن، بدأ بعض هؤلاء المحللين يرسمون سيناريوهات قاتمة لمستقبل يتوقع ان يشهد حروبا يخوضها، خلافا لما عهدناه، مدنيون ضد دول، بالاستناد الى قدرات ووسائل قتالية بسيطة او الى أسلحة غير تقليدية يضاف اليها تصميم قوي على التضحية بالنفس، وهي حروب لن يكون هدفها الحاق هزيمة نهائية بالعدو وإنما تسجيل نقاط عليه من خلال توجيه ضربات موجعة الى الركائز الأساسية لنظامه، تزعزع هيبته وتخلق قلقًا دائمًا في صفوف مواطنيه. ومع أنه من السابق لأوانه، في تقديري، الشروع في رسم سيناريوهات مستقبلية، الا ان من المجمع عليه اليوم بأن العالم قد دخل منعطفًا في تطوره التاريخي، بعد يوم الحادي عشر من ايلول الفائت، وان ما وقع في ذلك اليوم ستكون له انعكاسات عميقة على الولايات المتحدة الأمريكية أولاً، وعلى مجمل الأوضاع الدولية ثانيًا، كما ستكون له بكل تأكيد نتائج مباشرة على كل المشكلات المتفجرة في العالم، ومنها المشكلة الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي.

- هل كان هناك خطأ في تقدير منبع التهديد؟

هذا السؤال طرحه اكثر من محلل استراتيجي، ومنهم الفرنسي دانييل فيرنيه في مقال نشره في صحيفة لومند الباريسية (٩/١٣، ص ١ و ١٨). فمن المعروف ان الاستراتيجية العسكرية الأمريكية قد ركزت، بعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك المنظومة السوفييتية، على مبدئين رئيسيين: الأول جعل اراضي الولايات المتحدة بمنأى عن أي هجوم تشنه عليها، باللجوء الى أسلحة الدمار الشامل والصواريخ البعيدة المدى التي تحملها، دولة من الدول التي تمتلك مثل هذه الأسلحة والصواريخ، وبخاصة من بين تلك الدول التي راحت الادارة الأمريكية تطلق عليها اسم «الدول المراقة». أما الثاني فهو ان تشارك الوحدات العسكرية الأمريكية، عندما تدعو الحاجة الى ذلك، في عمليات عسكرية خارجية «نظيفة»، تعتمد فيها اساس على اسلحتها «الذكية» ووسائلها العسكرية المتطورة جداً مع الحرص على ان لا يسقط فيها أي قتيل امريكي، وهو ما عرف باسم خيار حرب: «الصفر قتيل». وفي اطار تطبيق المبدأ الأول من هذين المبدئين، وتطوير امكانات الردع، جاء مشروع إقامة الدرع المضاد للصواريخ، الذي قام على فكرة انه لا يجب السماح لأعداء الولايات المتحدة بنقل معركتهم معها الى داخل أراضيها. والواقع، ان الولايات المتحدة الأمريكية، وبفضل موقعها الجغرافي المميز وتفوقها العسكري النوعي في ميادين الحرب كافة، لم تتعرض منذ حرب العام ١٨١٢ مع بريطانيا لهجمات عسكرية استهدفت مباشرة الأراضي الأمريكية، وهو ما خلق لدى مواطنيها شعورا بالأمان لم يعرفه مواطنو دولة أخرى من الدول الفاعلة على الساحة الدولية خلال القرن العشرين. ولكل هذه الاعتبارات، كان للهجمات التي طاولت مدينتي نيويورك وواشنطن وقع الصاعقة على المواطنين والسياسيين الأمريكيين الذين لم يتصوروا ان تأتيهم الضربة من حيث أتت، علمًا بأن خطر العمليات «الارهابية» التي تستهدف العمق الأمريكي وتطاول المدنيين لم يكن مستبعداً كليًا من قبل بعض الخبراء والمحللين، الذين أشاروا لاى ضرورة وضع خطط لمواجهة منابع تهديد جديدة قد لا تكون الأسلحة الرئيسية وهياكل القوات التابعة للبنتاغون نافعة من أجل مواجهتها أو تقليص مخاطرها. وفي هذا السياق، يشار الى التقرير، الذي أصدرته اللجنة الاستشارية للأمن القومي برئاسة الجنرال السابق في البحرية تشارلز بويد، والذي رأى ان التهديد الأكثر خطورة في القرن الحادي والعشرين يتمثل في مقتل أمريكيين بأعداد كبيرة على أرضهم على ايدي ارهابيين، معتبراً بأن حدثًا أمنيًا كبيراً من هذا النوع سيقوض هيبة الولايات المتحدة في قيادتها للعالم كما يهدد الحريات المدنية لمواطنيها («المستقبل»، بيروت ٢٠٠١/٩/١٦، ص ١٧، نقلاً عن صحيفة «واشنطن بوست»، ٩/١٣). كما وردت مثل هذه التحذيرات في التقرير، الذي أصدرته في بداية السنة الجارية اللجنة الأمريكية للأمن القومي، التي ترأسها العضوان السابقان في مجلس الشيوخ غاري هارت وواربن رودمان، والذي تجاهلته الإدارة لأن اهتمامها كان مركزاً على حملة الرئيس للحصول على الثمانين مليار دولار اللازمة لتمويل مشروع درع الدفاع الصاروخي.

السحر الذي انقلب على الساحر

كان قيام الادارة الأمريكية بتوجيه اصابع الاتهام الى منظمة «القاعدة»، التي يتزعمها اسامة بن لادن، باعتبارها المشتبه الأول فيه عن تفجيرات نيويورك وواشنطن، مناسبة لإعادة طرح السؤال عن طبيعة العلاقات، التي نسجتها الإدارات الأمريكية المتعاقبة، خلال العقود الماضية، مع الحركات الاسلامية «الجهادية» التي تتهمها اليوم بالارهاب.

وفي محاولته تقديم اجابة عن هذا السؤال، اشار جيل كيبل، الأستاذ في معهد العلوم السياسية في باريس والمتخصص في دراسة الحركات الاسلامية «الجهادية»، في مقال له نشره في صحيفة لوموند بعنوان: «فخ الجهاد الأفغاني» (٩/٢٠، ص ١ و ١٢)، الى ان الولايات المتحدة بدأت في تطوير علاقاتها مع الحركات الاسلامية «الجهادية» بعد الغزو السوفييتي لأفغانستان في نهاية سبعينيات القرن الماضي، حيث نسجت طوال عقدين علاقات وثيقة مع المجاهدين الأكثر راديكالية في أفغانستان، ودربتهم على أساليب الحرب الحديثة ضد الاتحاد السوفييتي، بالتعاون مع البلدان النفطية في الخليج وبخاصة السعودية، وانفقت سنويا على تدريبهم وتسليحهم حوالي ٦٠٠ مليون دولار، بالاضافة الى مبلغ مماثل أنفقه حلفاؤها الخليجيون. وكانت الادارة الأمريكية تعتقد، في ذلك الحين، بأنها ستجعل من أولئك «المجاهدين» اداة مطواعة في يدها، تلجأ اليها عندما تدعو الحاجة الى ذلك. غير أن الحرب ضد العراق كسرت، كما يتابع الباحث الفرنسي نفسه، التحالف السياسي، الذي أقيم بين الولايات المتحدة والبلدان النفطية، من جهة، وبين منظمات «المجاهدين»، من الجهة الأخرى، علمًا بأن منطق أجهزة الاستخبارات سمح بالحفاظ على أشكال من العلاقات مع بعض هذه المنظمات، كان من ضمنها السماح لعدد من زعمائهم الملاحقين في بلدانهم الأصلية بالإقامة في الولايات المتحدة، كالشيخ عمر عبد الرحمن، الذي تتهمه السلطات المصرية بأنه زعيم «الجماعة الاسلامية» المسلحة في مصر والذي اعتقل بعد اتهام انصاره بتفجير مركز التجارة العالمي في ٢٦ شباط ١٩٩٣. والى جانب ذلك الموقف الأمريكي «المتسامح»، مع بعض زعماء تلك المنظمات «الجهادية»، ظهر بوضوح، في تلك الفترة، بأن هناك اوساطًا سياسية امريكية كانت تنظر بعين الرضى لاحتمال وصول جماعات اسلامية متشددة الى السلطة في بعض البلدان العربية، مثل مصر والجزائر. ومع ان الاهتمام الأمريكي بأفغانستان قد ضعف بعد خروج القوات السوفييتية من أراضيه، الا انه تبين بأن الادارة الأمريكية لم تكن منزعجة من تصاعد قوة «طالبان»، التي تشكلت نواتها الأولى ابان عهد الجنرال ضياء الحق في باكستان، خلال سنوات ١٩٧٧ - ١٩٨٩ داخل شبكة المدارس الدينية المعروفة بالحقانية، التي كانت تمولها السعودية، والتي وصل عددها الى ٢٥٠٠ مدرسة، خرجت ٢٢٥٠٠٠ طالب، ارسل عدد كبير منهم، فيما بعد، الى أفغانستان بإشراف المخابرات العسكرية الباكستانية وبمرافقة متطوعين من الجيش الباكستاني، ونجحوا في استلام السلطة في كابول في العام ١٩٩٦. وقد برز مؤشر على رغبة النظام السياسي الجديد في كابول في الانفتاح على الادارة الأمريكية لدى قيام حكومة «طالبان» بتسهيل حصول شركة نفطية امريكية على امتياز مشروع لمد خط انابيب غاز يصل ما بين تركمانستان وباكستان عبر أفغانستان، وهو مشروع لم ير النور فيما بعد. غير ان العلاقات بين «طالبان» والادارة الأمريكية ما لبثت ان توترت بعد رجوع اسامة بن لادن الى افغانستان، اثر هربه من السعودية ولجوئه الى السودان، واعلانه في ٢٣ آب ١٩٩٦ «الجهاد» على الأمريكيين. ثم تفاقمت تلك العلاقات، في شباط ١٩٩٨، بعد قيام هذا الأخير، بالتعاون مع مجموعات اسلامية راديكالية اخرى، بتشكيل «جبهة اسلامية عالمية ضد اليهود والصليبيين»، تبنت ميثاقا دعت فيه أنصارها الى محاربة المتهمين بـ «تدنيس» الحرمين الشريفين ومعاداة الاسلام والمسلمين. وفي ٧ آب ١٩٩٨، اتهمت هذه الجبهة بالوقوف وراء الانفجارين اللذين وقعا في سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام وتسببا في مقتل ٢٠٠ شخص، من بينهم ١٢ أمريكيًا، ثم اتهمت بتدبير الهجوم الانتحاري، الذي وقع في العام ٢٠٠٠، على البارجة الأمريكية «كول» في ميناء عدن.

هل سيبقى المجتمع الأمريكي مجتمعًا منفتحًا؟

أكد الرئيس بوش، بعد أن استفاق من صدمة حادث التفجيرات، ان الارهابيين الذين نفذوا الاعتداء على الولايات المتحدة لم يحققوا اهدافهم لأنهم اخفقوا في تدمير «العزيمة» الأمريكية. غير ان توني جودت، استاذ الدراسات الأوروبية في جامعة نيويورك، عبر في مقال نشره بعنوان: «الفراغ والانقاض» (لوموند، ٩/١٨، ص ١٢)، عن موقف مخالف لموقف الرئيس، ورأى ان بوش لم يدرك، عندما تحدث عن العزيمة، ان هدف الارهابيين لم يكن تدمير العزيمة الأمريكية وانما اظهار ان القوة العظمى الوحيدة في عالم اليوم قابلة للعطب، وتابع انه عندما شبه ماوتسي تونغ في سبعينيات القرن الفائت الولايات المتحدة بـ «نمر من ورق»، كان الزعيم الصيني يدرك بأن كلامه فارغ، لكن الأمور تغيرت اليوم بعد أن ظهرت هذه الهوة الكبيرة بين القدرات العسكرية الهائلة التي تمتلكها الولايات المتحدة وبين الوضع الحقيقي لبلد قابل للعطب، معتبرا انه لا ينبغي الاستهانة بالأثر الكبير، الذي سيتركه على مستقبل الولايات المتحدة سقوط هذا العدد الهائل من الضحايا وضرب الرموز الاقتصادية والعسكرية لقوتها.

وإذ بات من الواضح بأن الادارة الأمريكية ستولي اهتماما كبيراً، في مرحلة ما بعد الحادث عشر من أيلول، لتدابير حماية الأمن الداخلي، فقد تباينت آراء المحللين حول الانعكاسات، التي ستتركها تلك التدابير على بنية المجتمع الأمريكي وقواعد تنظيمه. فالمسؤول السابق البارز في الخارجية الأمريكية ستروب تالبوت أكد، بعد ان لحظ بأن «العدو» قد استغل «ما يجعل من المجتمع الأمريكي مجتمعًا قويًا وفعالاً: الحرية والانفتاح والحركية»، انه يجب السعي من أجل ضمان بقاء المجتمع الأمريكي مجتمعًا منفتحًا، تُحترم فيه الحريات الفردية «والا فان عدونا سيكون قد كسب الصراع». أما بول كينيدي استاذ التاريخ في جامعة ييل، ومؤلف كتابي: «نهوض وسقوط القوى العظمى» و «استعداداً للقرن الواحد والعشرين»، فقد قدر في مقال له بعنوان «عملاق ضخم بكعب اخيل» (الشرق الأوسط، لندن ٩/١٨)، ان كل التدابير الاحترازية، التي ستلجأ اليها الادارة لن تقضي نهائيًا على خطر وقوع هجمات ارهابية جديدة، لا سيما بعد أن خرج «الجني» من عنق الزجاجة وهو يحمل «روح الانتقام»، معتبراً ان الثقافة الأمريكية التي «تحتفي بالضربات السريعة والحاسمة والانتصارات الواضحة والكثير الكثير من الحريات»، وان الشعب الأمريكي الذي لم يختبر، في معظمه، الشعور بالقلق والحذر الذي «يتميز به أهالي بلفاست او القدس او كشمير»، وان النظام الدمقراطي «الهائل والمعقد» السائد في الولايات المتحدة، ان كل هذا يترك الزعماء السياسيين الأمريكيين امام مشكلة لم يعالجوها بصراحة حتى الآن، حيث انهم «لم يقولوا ان هذا العدو الجديد يمكن أن يلحق ضررا بالأمريكيين اكبر من الضرر الذي يمكنهم الحاقه به» و «ان الاساليب القديمة للاستراتيجية العسكرية ربما انتهت»، و «ان الحريات الداخلية التقليدية قد لا تكون الحريات ذاتها ثانية»، و «ان الطريق الممتدة امامنا قد تكون اكثر عسرا ووعورة من انهيار المباني في وول ستريت والكارثة التي نزلت بالبنتاغون».

ـلك اليــوم الأمريكي الدامي؟

غير ان محللا بارزاً آخر هو فرنسيس فوكوياما، استاذ الاقتصاد السياسي الدولي في جامعة جونز هوبكنز وصاحب مقولة «نهاية التاريخ» الشهيرة قبل أن يتراجع عنها، قد خالف بول كنيدي في تقديراته المتشائمة، وتوقع في مقال له حمل عنوانا معبرا هو: «الولاية - المتحدة» (لوموند، ٩/١٩، ص ١ و ١٤)، ان التغييرات، التي ستشهدها الولايات المتحدة بعد الحادث الارهابي في الحادي عشر من ايلول لن تجعل من أمريكا دولة أكثر قمعية واقل تسامحًا، على المستوى الداخلي، واكثر انعزالاً، على المستوى الخارجي، ولن تؤدي الى تقليص كبير لمساحة الحريات المدنية، التي يتمتع بها مواطنوها، خصوصا وان «فكرة المجتمع المنفتح قد تجذرت بقوة» داخل الولايات المتحدة بل هو قدر بأنه قد يكون لما حدث انعكاسات ايجابية على المجتمع الأمريكي، بحيث تخلق الصدمة، التي طاولت الجميع «شعورا قوميا مستديما»، وهو شعور اخذ يضعف في العقود الماضية - كما أشار - بعد أن دفعت حالة الرفاه والسلام، التي سادت داخل هذا المجتمع، الأمريكيين الى الانشغال بمصالحهم الشخصية على حساب المصلحة العامة، وادت الى تنامي السلوك الأناني وتضاؤل الاهتمام بالشأن العام وبروز احتقار متزايد لدور الدولة، وتعمق الانقسام الاجتماعي بين عالم المال والتكنولوجيا المتقدمة، من البنكيين وكبار المهندسين ومحامي الشركات الكبرى، وبين عالم العمال اليدويين، الذين استعادوا حضورهم الفاعل داخل المجتمع من خلال الدور البارز الذي لعبه، اثر التفجيرات، العاملون في خدمات الاطفاء والانقاذ وفي دوائر الشرطة والدفاع المدني.

هل ستعيد الادارة الأمريكية النظر في سياساتها الخارجية؟

سارع الرئيس بوش، في ردة فعل اولية على هجمات نيويورك وواشنطن، الى التلويح بالرد العسكري الواسع، مستنداً في ذلك الى تعبئة شعبية لا سابق لها حركتها الرغبة في الانتقام السريع والى اجماع اعضاء الكونغرس، الذين خولوه حق استخدام القوة «ضد الدول والمنظمات والأشخاص الذين خططوا او سمحوا او ارتكبوا او ساعدوا في ارتكاب الاعتداءات الارهابية»، و «منع اي عمل للارهاب الدولي في المستقبل». وتعالت داخل الولايات المتحدة دعوات تحث الادارة على العودة الى نهج الاغتيالات السياسية وتقديم مختلف اشكال المساعدة للقوى التي تناهض انظمة تدعم الارهاب والذهاب الى حد تجريد حملات عسكرية تأديبية تقود الى تغيير انظمة الحكم في بعض البلدان. ثم انطلقت حملة واسعة منسقة رصدت لها مليارات الدولارات لحشد الجيوش والأساطيل وممارسة مختلف انواع الضغوط على الأنظمة والحكومات في العالم بأسره على أساس الشعار الذي تبناه الرئيس بوش: «إما معنا وإما مع الارهاب»، من دون ان يصدر عن الادارة الأمريكية اي موقف واضح يعرف مفهوم هذا الارهاب.

غير ان ضخامة هذه الحملة لم تمنع محللين كثيرين من التشكيك في جدواها وفي قدرة الادارة الأمريكية، باللجوء الى الوسائل العسكرية وحدها، على كسب المعركة ضد ما تسميه بالارهاب، ويدعم هؤلاء المشككون موقفهم بحجج عديدة، من بينها ان الارهاب هو عدو «هلامي» و «خفي» لا يمتلك قواعد ثابتة، وان حالة «الفوضى البربرية»، التي يشهدها العالم بعد نهاية الحرب الباردة وغياب «الانضباط الاكراهي»، الذي كانت تفرضه المواجهة بين الشرق والغرب، قد افرزت فاعلين كثيرين على مسرح السياسية الدولية، حيث ظهرت، الى جانب شبكات «الارهاب» العقائدية المتنوعة المشارب، حركات ومنظمات عديدة، مثل المنظمات غير الحكومية والحركات الاجتماعية المناهضة للعولمة وحركات الدفاع عن البيئة وعصابات الجريمة المنظمة، الأمر الذي يجعل العلاقات بين الدول تمثل مركبا واحدا من مركبات السياسة الدولية. وفي هذا السياق، قدر بول كنيدي، في مقاله المشار اليه، الى انه اذا كان من الحكمة ان تحتفظ الولايات المتحدة بقوات مسلحة كفؤة كعامل ضمان في السياسة، الا ان عليها ان تعي بأن الدبابات والطائرات لن تقدم «نفعًا كبيراً» في مواجهة مصادر عدم الاستقرار والصراع مثل ضغوطات السكان والهجرات الجماعية غير الشرعية والكوارث البيئية وسوء التغذية وانتهاكات حقوق الانسان، وهي الظروف التي غالبًا ما رأيناها في افريقيا والبلقان وهاييتي والشرق الأوسط، والتي يمكن «أن نجد فيها المجندين الشباب المستعدين للقيام بالتفجيرات الانتحارية». كذلك فان برامج الاسلحة الضخمة، التي تكلف مليارات الدولارات لن تكون «ذات نفع كبير» في المعركة ضد مافيات الجرائم والمخدرات الدولية، وسيكون لها «نفع محدود» في مواجهة الأعمال الارهابية. وبعد ان يشير كنيدي الى حقيقة ان أمريكا هي «عملاق عصرنا الراهن، الا ان لها كعب اخيل الذي هو، الى حد كبير، من صنعها»، يعدد العوامل، التي يرى فيها نقاط ضعف في بنية «عملاق» هذا العصر، فيذكر ان تفوق الولايات المتحدة الثقافي والتجاري وقرع طبول تعاليمها في السوق الحرة ينظر اليه باعتباره تهديدا للكثير من الجماعات الدينية والطبقية، خصوصا في المجتمعات التقليدية، وتصور شركاتها العملاقة على انها تعوق التوصل الى اتفاقيات دولية بشأن السيطرة على المناخ، ويقدم دعمها القوي لاسرائيل مبررا لموقف اعدائها في العالم الاسلامي، ويجعلها ابتكارها للانترنت غنية على نحو هائل لكن عرضة ايضا لعمليات التخريب، كما أن سياستها الليبرالية في مجال الهجرة وانفتاح جامعاتها يجعلانها بوتقة لانصهار الافراد من مختلف العالم، بمن فيهم اولئك الذين من الممكن تحريضهم «على القيام بعمليات ارهابية».

ومن الاستخلاص الذي توصل اليه كثير من المحللين بأنه بات على الأوساط السياسية الأمريكية ان تدرك بأن الوضعية الجغرافية الفريدة للولايات المتحدة وقوتها العسكرية الهائلة لن تجعلها بمنأى عن اضطرابات العالم ومشكلاته المتفاقمة، وان قابليتها للعطب، التي تكشفت في احداث نيويورك وواشنطن، تضعها على مستوى دول أخرى اضعف منها بكثير من الناحيتين العسكرية والاقتصادية، من هذا الاستخلاص توقع فرنسيس فوكوياما، في مقاله المذكور، بأنه قد تكون للعمليات الارهابية نتائج ايجابية على صعيد علاقات الولايات المتحدة بالعالم الخارجي بما يدفع الاوساط الحاكمة فيها الى التخلي عن النزعة الانعزالية، ورأى بأن التغير الأكبر، في هذا المجال، قد يحدث على المستوى النفسي، فالأرض الأمريكية ظلت - كما كتب - بمنأى عن أي اعتداء خارجي منذ قيام البريطانيين باحراق البيت الأبيض ابان حرب العام ١٨١٢، والنتائج التي ترتبت على الأفعال الحربية الأمريكية في القرن العشرين تحملها حلفاء الولايات المتحدة أو طاولت المصالح الأمريكية في الخارج، وجاءت احداث الخليج والبلقان لتزكي فكرة ان الولايات المتحدة في وسعها ان تصنع الاحداث من دون ان تفقد ولا أمريكيًا واحداً، الا ان هذا الوضع قد تغير الآن - كما يتابع -، وهو ما قد يخلق شكلاً من أشكال «الردع» في وجه الولايات المتحدة التي بات عليها، من الآن فصاعداً، ان تحسب التكلفة الآنية للأفعال التي تقوم بها، ومع ان هذا الرادع لا يجب ان يحول دون استمرار تحركها على الساحة الدولية، الا انه «سيجبرها على تبني بعض الواقعية في علاقاتها المتبادلة مع بقية بلدان العالم». ويخلص فوكوياما الى ان الولايات المتحدة ستكون، بعد الهجمات التي استهدفتها، بلداً مختلفًا، «أكثر اتحاداً وأقل انشغالاً بنفسه» بل ربما ستصبح بلدا عاديا بصورة أكبر، يحتفظ بمصالح ملموسة ويتمتع بأمكانية عطب حقيقية ويحتاج الى مساعدة اصدقائه «بدلا من أن يعتقد نفسه قادرا بصورة أحادية على تقرير طبيعة العالم الذي يعيش فيه».

أما توني جودت فقد خلص، في مقاله المذكور، الى ان على الولايات المتحدة ان تستخلص دروسا ثلاثة من الهجوم الذي استهدفها وهي: أولا، ان تتخلى عن هوس اقامة «الدرع المضاد للصواريخ»، وان تعلم بأن النفقات الهائلة على هذا المشروع لن تكون سوى «تبذير اجرامي» ثانيا، ان تدرك حقيقة انهم ينظرون اليها في الشرق الأوسط، «المنبع الأكثر احتمالاً للهجمات الارهابية»، على أنها مسؤولة عن اعمال اسرائيل، وان تعي تاليا بأن مشاركتها في نزاع الشرق الأوسط هو أمر مفروض عليها بغض النظر عن الرغبات الأمريكية، وهو ما يتطلب منها، «دون التخلي عن اسرائيل»، السعي الجاد من اجل التوصل الى سلام دائم في هذه المنطقة، وثالثا، ان تعترف بأنه لا يمكن ضمان مصالح الولايات المتحدة القومية في اطار سياسة انعزالية، لأن هذه المصالح باتت مرتبطة بمصالح بقية دول العالم، ولا سيما «بعد أن تعولمت السياسة ولم يعد للأسواق المالية حدود». ويتساءل الأكاديمي الأمريكي في الختام: هل ستكون ادارة الرئيس بوش الحالية قادرة على استيعاب هذه الدروس الثلاثة؟ وذلك قبل ان يجيب: لا اعتقد ذلك، وربما يحتاج الأمر الى زعيم أمريكي آخر او الى جيل جديد.

آفاق التطور العالمي: خياران لا ثالث لهما

وقد لا يكون تقدير هذا الأكاديمي الأمريكي بعيدا عن الواقع اذا ما نظرنا الى ردة فعل الادارة الآنية على الهجمات، التي استهدفت الولايات المتحدة، وما رافقها من خطاب إعلامي لجأ الى تعابير - قيل عن بعضها انها «زلة لسان» - لا تساعد سوى على تغذية نزعات الانغلاق والتعصب والكراهية بين الأمم والشعوب، من نوع «حرب الخير على الشر» و «الحرب الصليبية» و «حرب الحضارة على البربرية».

وكما كان متوقعًا، فقد لقيت ردة الفعل هذه استهجانًا واسعًا من قوى وشخصيات كثيرة، على امتداد العالم، تعاطفت مع الشعب الأمريكي في محنته، واجمعت على ادانة مرتكبي الهجمات التي استهدفت نيويورك وواشنطن، لكنها حذرت من المخاطر التي ستنجم عن اندفاع الادارة الأمريكية على طريق الحرب والانتقام. وفي هذا الصدد، عبر الكاتب والمخرج السينمائي طارق علي، الباكستاني الاصل والبريطاني الجنسية، في مقال نشرته صحيفة «لوموند (٢٠ أيلول) عن استغرابه من حديث مسؤولي الادارة الأمريكية عن الحضارة لتبرير هجومهم الانتقامي، وتساءل عن طبيعة ذلك النمط الحضاري الذي «يفكر بتعابير الانتقام الدموي»، معتبراً بأن الحل الوحيد العقلاني هو الحل السياسي، الذي يتطلب إزالة اسباب الاستياء، من السياسات الأمريكية في الشرق الأوسط ومناطق أخرى من العالم. كما تمنى مثقفون اوروبيون كثيرون على حكوماتهم ان لا تتورط، من دون تبصر، في عمل متهور، ودعوها الى مقاومة الرغبة «في الانتقام الأعمى»، لأنه سيعزز كافة أشكال العنصرية والتعصب الديني، ويحرف الأنظار عن ضرورة البحث عن الأسباب الحقيقية، الاقتصادية والسياسية، لما جرى. وفي هذا السياق يمكن الاشارة الى البيان الذي اصدره عدد من الباحثين والأساتذة الجامعيين الفرنسيين، العاملين في مجال العالم العربي والاسلامي، الذي اعتبر بأن «الخطابات التبسيطية التي تضع الغرب في مواجهة الشرق، والحضارة مقابل البربرية، والاشعاع مقابل الظلامية، خطرة منافية للعقل وخادعة». وهي خطابات «غير معقولة لأنه لم يكن هناك يوما ساحات ثقافية مغلقة واحدتها على الأخرى»، كما انها خطابات «غير مستقيمة لأن اختزال تحليل هذه الأحداث المأساوية الى مواجهة ثقافية يعني نفي الاختلالات الخطرة في التوازنات الاقتصادية والاجتماعية التي تتم على حساب قسم كبير من الكرة الأرضية». وتمنى موقعو البيان في النهاية ان تشكل هذه الأحداث «مناسبة لإجراء حساب ومراجعة لعدد من السياسات ولرؤية معينة» للنظام العالمي «بدلا من الهروب الى الأمامي وتبني خطابات اختزالية وغير مسؤولة» (النهار، بيروت، ٩/٢٧، ص ١٦). والواقع ان العالم بات يقف بالفعل، بعد أحداث نيويورك وواشنطن المأساوية، امام خيارين لا ثالث لهما: اما استمرار الفوضى العالمية وغياب الاستقرار الدولي وانتشار ظاهرة العنف وتنامي نزعات الانغلاق والانعزال، وإما التوجه نحو عالم متضامن وعادل يقوم على تعدد الأقطاب وتفاعلها البناء، والبحث الجماعي عن حلول جذرية للمشكلات التي تهدد السلام والاستقرار في العالم، وفي مقدمتها مشكلات الشعوب، التي تتعرض للعدوان ولا تزال محرومة من حقها الأولي في تقرير المصير والاستقلال ومشكلات الشعوب، التي تفاقمت معاناتها، في ظل أشكال السيطرة الامبريالية الجديدة، من الجوع والفقر والاستثناء والتهميش. والأمر سيتوقف في المقام الأول، فيما يتعلق بترجيح حظوظ هذا الخيار ام ذاك، على توجهات السياسة الأمريكية على خوض الحرب ضد «الارهاب» بعيداً عن هيئة الأمم المتحدة وعن إجماع عالمي على تعريف واضح لهذا المفهوم، وواصلت سياستها الرامية الى فرض إرادتها على العالم وشعوبه من خلال الاضطلاع بدور القطب الواحد وتنفيذ مشاريعها التسليحية وبخاصة مشروع الدرع الصاروخي، واستمرت في تجاهل المشكلات السياسية والاقتصادية والثقافية والبيئية الخطيرة التي تنجم عن شكل «استعمار السوق»، الذي تتلبسه ظاهرة العولمة حاليًا والذي لا يحركه سوى هاجس البحث عن الربح ومعاظمته بعيدا عن أية هموم وانشغالات انسانية، اذا ما واصلت الولايات المتحدة نهجها هذا، فستتغلب حتما حظوظ الخيار الأول ويكون مستقبل العالم مظلمًا ومخيفًا.

(عن مجلة «صوت الوطن») العدد ٨٠ تشرين الثاني ٢٠٠١)

بطولة مصر: المطاردة مستمرة بين الاسماعيلي والزمالك

* القاهرة - (و.ص.ف.) - استمرت المطاردة بين الاسماعيلي المتصدر والزمالك حامل اللقب منافسه المباشر بعد فوز الاول على غزل السويس ٤-صفر، والثاني على الاتحاد السكندري بالنتيجة ذاتها في المرحلة الثامنة من الدوري المصري لكرة القدم في غياب المنافس التقليدي على اللقب الاهلي الذي تأجلت مباراته مع غولدي الى ١٧ كانون الاول المقبل.

في المباراة الاولى، لم يجد الاسماعيلي صعوبة في تحقيق فوزه السابع هذا الموسم، وبكر بالتسجيل منذ الدقيقة الرابعة عندما احتسب له الحكم الدولي عصام عبد الفتاح ركلة جزاء، انبرى لها اسلام الشاطر بنجاح.

واضاف النيجيري عبد الرزاق محمد الهدف الثاني في الدقيقة ٢٩، وعماد النحاس الهدف الثالث من ركلة جزاء في الدقيقة ٥٧، قبل ان يختم عطية صابر المهرجان بهدف رابع في الدقيقة ٦٢.

وفي المباراة الثانية، على استاد القاهرة الدولي حقق الزمالك فوزه السادس بتغلبه على الاتحاد السكندري وحافظ على فارق النقطتين بينه وبين الاسماعيلي المتصدر.

وانتهى الشوط الاول سلبيًا رغم خروج محمد ابراهيم مدافع الاتحاد بالبطاقة الحمراء في الدقيقة ١٣ للخشونة والاعتراض على قرار الحكم.

وعجز الزمالك عن فرض سيطرته على المجريات حتى نجح حسام حسن في احراز الهدف الاول في الدقيقة ٥٧.

وكاد الاتحاد ان يدرك التعادل اثر خطأ من مدافعي الزمالك لكن ابراهيم با طوح الكرة بجوار القائم الايسر لمرمى محمد عبد المنصف (٦٧). ومن هجمة للزمالك تمكن حازم امام من احراز الهدف الثاني في الدقيقة ٧٥، وأضاف طارق السيد الهدف الثالث في الدقيقة ٧٩ واختتم حازم امام اهداف فريقه في الدقيقة الـ٨٩.

وكان بامكان الزمالك احراز هدف خامس من ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولي احمد عوده في الدقيقة ٨٥ لكن تسديدة حسام حسن ارتدت من العارضة ليهدر ثالث ركلة جزاء هذا الموسم.

يذكر ان الاسماعيلي والزمالك هما الوحيدان اللذان لم يخسرا حتى الان هذا الموسم، علمًا بأن الاسماعيلي لم يدخل شباكه اي هدف.

وفي المنصورة عرف فريق المدينة طريق الفوز لاول مرة هذا الموسم على حساب سوهاج بهدف نظيف سجله ياسر فاروق في الدقيقة ٦٣.

وكانت المرحلة الثامنة غنية بالاهداف وشهدت مباراة الترسانة والقناة تسجيل ثمانية اهداف خمسة منها للترسانة سجلها الفلسطيني عماد أيوب (٢٦ و٤٦) ومحمد ابوتريكة (٣١ و٨٠) والسوري مهند البوشي (٨٧) مقابل ثلاثة اهداف للقناة سجلها أحمد العجوز (٧٠ و٧٢ و٨٩).

وفي غياب جمهوره بسبب الأصلاحات في مدرجات الملعب، لقي المصري خسارة قاسية امام بلدية المحلة ١-٣.

تقدم للمصري احمد كشري في الدقيقة الخامسة، وادرك النيجيري اندوني صامويل التعادل للبلدية في الدقيقة الثامنة، واضاف مواطنه بيتر توي الهدف الثاني (٢٢)، قبل ان يسجل صامويل الهدف الثالث في الدقيقة ٦٥.

وانتهت مباراة واحدة بالتعادل السلبي بين غزل المحلة والمقاولون العرب.

وتقام مباريات المرحلة التاسعة يوم الجمعة المقبل ابرزها القمة التقليدية الاهلي والزمالك.

ويلعب ايضا، البلدية مع الترسانة، وغزل السويس مع غزل المحلة، على ان تختتم السبت بلقاءات الاتحاد مع الاسماعيلي، والمقاولون مع سوهاج، والمصري مع المنصورة.

دوري ابطال اوروبا: ريال مدريد ويوفنتوس يدخلان حلبة الصراع

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - يدخل ريال مدريد الاسباني ويوفنتوس الايطالي العريقان حلبة الصراع في الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما يحل الاول ضيفًا على سبارتا براغ التشيكي، في حين يستضيف الثاني باير ليفركوزن الالماني اليوم الاربعاء.

في براغ، لن يكون فريق المدينة سبارتا براغ لقمة سائغة امام ريال حامل لقب المسابقة ٨ مرات (رقم قياسي) ذلك لأن صاحب الضيافة كان مفاجأة الدور الاول ولم يخسر سوى مباراة واحدة كانت على ارضه امام بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب بعد ان انتزع من الاخير تعادلا سلبيا في ميونيخ.

ويتمتع سبارتا بدفاع صلب لم يدخل مرماه سوى ٣ اهداف في ست مباريات.

ويأمل ريال في ان تستمر عروضه القوية في هذه المسابقة على غرار ما فعل في الدور الاول عندما فاز في اربع مباريات وتعادل في واحدة وخسر واحدة بعد ان ضمن التأهل.

ويسعى مهاجم ريال، راوول غونزاليز، الى تسجيل نقاط في السباق نحو احراز لقب افضل لاعب في البطولات الاوروبية التي تمنحها سنويًا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة علما بانه يتنافس على اللقب مع الانكليزيين مايكل اوين وديفيد بيكهام وبدرجة اقل مع الايطالي فرانشيسكو توتي.

يذكر ان براغ تحمل ذكرى طيبة لراوول لانه خاض فيها اول مباراة دولية قبل خمس سنوات.

وعلى ملعب «ديللي البي» يلتقي يوفنتوس مع باير ليفركوزن في لقاء قوي. ونظرا لقوة المجموعة التي تضم ايضا ديبورتيفو كورونا الاسباني وارسنال الانكليزي فان احراز النقاط الثلاث امر هام جدا بالنسبة الى جميع الفرق.

ويعتمد يوفنتوس على ثنائي خط الهجوم الفرنسي دافيد تريزيغيه واليساندرو دل بييرو اللذين سجلا معظم اهداف الفريق هذا الموسم محليًا واوروبيًا.

اما ليفركوزن فيعول على قناصه المخضرم اولف كيرستن ونجمه الجديد الصاعد ميكايل بالاك.

وتبرز ايضا مباراة ديبورتيفو كورونا وارسنال على ملعب «ريازور».

ويأمل ديبورتيفو ان يتابع افضليته على الفرق الانكليزية بعد ان فاز على مانشستر يونايتد في الدور الاول ذهابا وايابا ٢-١ و٣-٢ على التوالي.

اما مشكلة ارسنال فتكمن في انه لا يجيد اللعب كثيرا خارج ارضه وخير دليل على ذلك خسارته مبارياته الثلاث في الدور الاول امام شالكه الالماني ومايوركا الاسباني وباناثينايكوس اليوناني.

ويعود الى صفوف الفريق اللندني مهاجمه الخطير الفرنسي تييري هنري بعد شفائه من اصابة في كاحله ابعدته عن دربي العاصمة ضد توتنهام السبت الماضي.

وفي مباراة اخرى، يلعب باناثينايكوس اليوناني مع بورتو البرتغالي في اثينا.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: استراليا تتقدم على الاوروغواي ١-صفر ذهابًا

* ملبورن (استراليا) - (و.ص.ف.) - حقق منتخب استراليا نتيجة جيدة بفوزه على الاوروغواي ١-صفر في مباراة الذهاب من الملحق الامريكي الجنوبي-الاوقياني المؤهل الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان أمس الثلاثاء في ملبورن امام ٩٠ الف متفرج.

وسجل كيفن موسكات (٧٩ من ركلة جزاء) هدف المباراة الوحيد.

وتقام مباراة الاياب في مونتيفيديو الاحد المقبل.

مكابي كفركنا إلى المرحلة القادمة

بعد تعادله مع هبوعيل كفارسابا أمس في بيسان

مكابي كفركنا - هبوعيل كفارسابا (١:١)

• تقرير: باسل زريق •



• شادي زبيدات - دخل بديلاً وسجل هدف الفوز •

* ملعب بيسان: ٧٠ متفرجاً.
* حكم المباراة: يچآل روبين.
* سجل لكفركنا: جلال مسعود (د/٩).
* سجل لكفارسابا: تومر ڤكتين (د/٥٢).
* تركيب م. كفركنا:

دراچان شولوم (د/٤٦ ناصر نصار)، أيمن حلاحلة، تسبار دانيئيل، نير سوجير، ايلان تسرفاتي، زلاتين ميخائيلوف، تيسير ابو رمي (ابعد د/٥٥)، كافري ازولاي (د/٨٢ سعيد خطيب)، جلال مسعود، محمد عباس (د/٥٧ وائل ابو الهيجا)، محمود الجبر (د/٤٦ ڤلاديمير دوڤچي).

* تركيب هـ. كفارسابا:

عيران شايزنچر، آڤي ساندور، نتان شكوري، الون نير، محمد كبها، عيدان شوم، تساحي بركول (د/٤٦ تومر ڤكتين)، حاييم سيلڤاس، جورجي درسيليا، آڤي زير، عوزي ازولاي (د/٧٠ ايال شومه).

بسبب زرع ملعب كفركنا بالعشب الأخضر الشتوي احتضن ملعب بيسان مباراة مكابي كفركنا وهبوعيل كفارسابا وفيها احتاج الفريق الكناوي لنتيجة تعادل فقط كي يتأهل للمرحلة القادمة في كأس التوتو وكان له ذلك.

الشوط الأول كان كناوياً وما ان دخلنا مدار الدقيقة (٩) حتى مرر محمود الجبر الكرة إلى جلال مسعود المتواجد على حافة منطقة جزاء كفارسابا ومن (١٧) متراً صوب كرة قوية إلى زاوية المرمى العليا و(١:صفر) مبكر لكفركنا. السيطرة بقيت كناوية حتى نهاية الشوط ولكن بدون ان يعزز المحليون هذا الهدف.

في الشوط الثاني تحسن اداء الضيوف وبعد ٧ دقائق من بدايته يرفع عيدان شوم كرة جميلة من الجناح الأيسر إلى منطقة جزاء كفركنا إلى رأس زميله البديل تومر ڤكتين الذي نطحها إلى الشباك وهدف التعادل.

(د/٥٥) يتلقى الكناويون ضربة قاسية بابعاد لاعبهم تيسير ابو رمي بالبطاقة الحمراء لتعمده الخشونة. منذ هذه الدقيقة شن الضيوف ضغطاً مستمراً على مرمى الفريق الكناوي الذي يلعب بعشرة لاعبين. ولكن بسالة دفاعه وتماسك خطوطه الخلفية بقيادة نير سوجير وتسبار دانيئيل شلت كل محاولات كفارسابا الخطرة لينتهي اللقاء بنتيجة تعادل اكتفى بها م. كفركنا ليواصل مشواره في كأس التوتو.

اتحاد ابناء سخنين إلى دور الثمانية في كأس التوتو على حساب ريشون لتسيون من العليا

• عيروني ريشون لتسيون - اتحاد ابناء سخنين (٢:١) •

(تقرير: عادل طربيه)

- سجل لريشون: فيجونيك (د/٢٠).
- سجل لسخنين: الكسندر سوحاربيڤ (د/٣٥) + شادي زبيدات (د/٨٧).
- ملعب ريشون لتسيون - ٥٠٠ متفرج.
- حكم المباراة: حچاي چولدشتاين.

* تركيب اتحاد سخنين:

مثير كوهين، نضال شلاعطة، جينيا اردليانوڤ، چال هرشليكوڤتش، بسام الحامولة، سامر ميعاري، ايليكو جورجيسكي، وسيم عباس، صالح حصارمة، ماريان تودروڤ والكسندر سوحاربيڤ.

وشارك كبدلاء: شادي زبيدات، وسام عيسمي، جميل خضر وحسام ابو صالح.

- أحدث المباراة:

بعد الخسارة في المباراة الأولى في سخنين (صفر:١) وعلى ضوء النتائج غير المرضية في الفترة الأخيرة، لم يتوقع حتى أكثر المتفائلين من جماهير الفريق السخنيني في تحقيق المفاجأة ويتغلب على فريق عيروني ريشون لتسيون من فرق الدرجة العليا.

لكن لاعبي الفريق، قدموا أمس واحدة من أجل مبارياتهم هذا الموسم، تفوقوا على أنفسهم وتمكنوا من احراز الفوز المطلوب بهدفين مقابل هدف واحد، ليحققوا المفاجأة، ومن ثم الانتقال إلى دور الستة عشر في مسابقة كأس التوتو.

ومع ان الفريق المحلي افتتح التسجيل عن طريق ڤيجونيك في الدقيقة العشرين، مستغلا خطأ مؤقتاً في الدفاع، الا ان لاعبي سخنين، عادوا إلى أنفسهم وبسرعة، ليتمكن سوحاربيڤ من ادراك التعادل بعد كرة هيأها له تودروڤ على خط منطقة الجزاء.

تواصل الاداء السخنيني الجيد في الشوط الثاني، وسنحت للمهاجمين عدة فرص لكنها لم تستغل. وفي الدقيقة (٨٧) نجح البديل شادي زبيدات في تسجيل هدف الفوز بعد ان فات وسام عيسمي بالكرة مررها شادي الذي سددها مباشرة إلى الشباك و(١:٢) لسخنين في النهاية.

• جلال مسعود - هدف واحد لكنه غال •

أشبال عبلين يتربعون على عرش القمة

* يستمر فريق أشبال بلدي عبلين بسلسلة انتصاراته المشجعة والتي تبعث روح التفاؤل في نفوس المسؤولين. وكان آخر هذه الانتصارات في مباراة الدوري الأخيرة حيث تمكنوا من سحق أشبال ماطيه آشير بالنتيجة (٩:صفر)، من أهداف أمير ابو النيل (٤)، رمزي مريسات (١)، جميل ابو غنيمة (١)، عصام حسن (١)، محمد خطيب (١). وبهذا يكون قد تربع العبلينيون الصغار على عرش الدوري.

(رامي صديق)

درويش هنداوي يترك مكابي شعب وسعيد حماد يخلفه

* أقبل مدرب مكابي شعب من فرق الدرجة الثالثة على تقديم استقالته من مهمة تدريب الفريق الشعباوي. وقد أتت الاستقالة على ضوء الخسارات المتتالية التي مني بها الفريق والتي كانت بعكس كل التوقعات والتصريحات التي كانت تشير الى ان الفريق سينافس قوياً على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية. ولكن بالرغم من كل هذا الا انه علمنا ومن مصادر موثوق بها ان النية ما زالت المنافسة على بطاقة الارتقاء، الأمر الذي سيتم مع المدرب المحلي الجديد سعيد حماد الذي تولى مهمة قيادة التدريبات حتى نهاية الموسم الحالي. ومن الجدير ذكره انه تم مؤخراً تحرير المدافع المتأخر هاني بشناق. أما باقي اللاعبين فمستمرون حالياً مع مكابي شعب.

(رامي صديق)

كفرمندا تحرر التعزيز بالجملة

* استمراراً للتقليصات التي باشرت بها ادارة هبوعيل كفرمندا من الدرجة الثانية تقرر أمس الثلاثاء الاستغناء عن خدمات لاعبي التعزيز، تمير حلبي والذي يلعب في موقع الهجوم، وسامر خليل الذي يلعب في خط الوسط. كما وتحرر من الفريق المدافع المتأخر، عادل عزام، والذي على ما يبدو في طريقه لاتحاد شفاعمرو من الدرجة الثالثة سيما وانه ابرم بين الطرفين اتفاق مبدئي يشمل مجمل الأمور المهنية والمادية. وحول ما اذا كانت هنالك نية للادارة المتداوية احضار لاعبين جدد فقد علمنا ان الأمر حالياً قيد البحث ولن يتسرعوا في احضار اي لاعب، الا بعد الوقوف عن كثب على قدراته الكروية ومن ثم النظر جيداً في النواحي المادية.

(رامي صديق)

مجد الكروم «بدها مصاري» كي تسجل هداري!!

* لم تقم ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم من الدرجة القطرية حتى الآن بتسجيل المدرب شمعون هداري في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم اذ انه لم تتم المصادقة عليه حتى الآن في مكاتب سلطة مراقبة الميزانيات بسبب الأزمة المادية الخانقة التي يمر بها الفريق المجدلاوي حالياً، والتي باتت تهدد كيانه، حيث من الممكن ان تقف عقبات كثيرة أمام مسيرته الكروية في حال بقاء الوضع الراهن على ما هو وعدم تحرير المجلس المحلي سلفة مالية. وعن ذلك يقول رئيس الادارة علي منصور: «لا أعتقد انه بامكاننا التقدم خطوة واحدة نحو الأمام. فعدم تحرير ميزانيات يجعلنا نجابه مشاكل عديدة، من شأنها ان تضر بمصلحة الفريق، ولهذا فانه على المجلس المحلي تدارك الأمر قبل فوات الأوان».

هذا وقررت الادارة اجراء المباراة القادمة أمام هبوعيل بات يام عصر يوم الجمعة على ملعب اكسال البلدي.

(رامي صديق)

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«خبّرنا يا طير»

مستشفى الميدان

(الحلقة الثالثة عشرة)

الكاتب: مصطفى مرار

* كان «ابو سعد» قد توجه الى السقيفة، داخل الكرم، كما أشار بذلك «صامد»، وهناك وجد عُددًا وأجهزة للمقاومة. لم يرها، مثلها، عمره، نقّافات، وسهامًا، ومقاليع، ونماذج من حجارة وأدوات رجم لا تحصى. وقد شغلت الزجاجات الحارقة، المعدة للقذف، حيّزًا كبيرًا من السقيفة.

لم يطل وقوفه، فهو حمل بمنقاره زجاجة، وقرّب فتيلها من شمعة مشتعلة، موضوعة فوق رف طيني صغير، نصفه غائر في الجدار. ثم خرج من السقيفة كالشهاب.

وعندما أصبح في سماء المعركة، كان الصغار قد استجابوا للأمر الذي أصدره «صامد»: «مطر!»، فانطلقت عشرات الأحجار نحو جنود الدورية، دفعة واحدة، ثم راحت تتساقط عليهم كالمطر. والقى «صامد» زجاجته، فاشتعلت بين أقدام الدورية الراجلة. ولم تلبث ان أدركتها دورية محمولة على سيارة «جيب» فكان نصيبها زجاجة حارقة، سقطت عليها من.. السماء!

وانطلق من الأفواه الصغيرة هتاف يشق الفضاء: «عاش ابو سعد!» سلمَ منقارك. يا سيّد الطيور!!».

كان سقوط الزجاجة المشتعلة، من الجو، امرًا لم يتوقعه الجنود، وعندما تنبهوا الى ذلك، كان «ابو سعد» قد ابتعد في الفضاء، وراح يحوّم في سماء المعركة، ثم ينقض، بين لحظة وأخرى، فيحذّر الصغار، ويدلهم على الأركان، والزوايا، والأزقة التي يسلكها الجنود، الذين اقتحموا المخيم في مجموعات وصلت لنجدتهم، واخذت تلك المجموعات تطارد الصغار، بينما الصغار قد اخذوا، بدورهم، يطاردون مجموعات اخرى ويضربونها، وهم يسخرون من الجنود ويضحكون من «هبلهم» فيزداد حنق هؤلاء، لكنهم لا يدرون، هل يلاحقون هؤلاء الذين يواجهونهم، في كل زقاق، ام يرتدون، ليدفعوا، عن أنفسهم، ذلك المطر الناري الذي يلاحقهم، وزغاريد الأخوات والأمهات والجدّات، تنطلق من كل باب، وكل نافذة، والأعلام الوطنية مزروعة بايديهن وفوق بيوتهن..

حينئذ، لم تجد تلك القوات المدججة باسلحة القمع، امامها سبيلاً للنجاة، غير الانسحاب الى خارج المخيم، لتجميع صفوفها قبل معاودة الهجوم، فهي تعودت فعل ذلك، كل يوم تقريبًا.

ولقد أحس «ابو سعد» بالفخار، وهو يرى النظام الذي يتبعه الأهالي في مقاومة العساكر، والتغلب عليهم، وارغامهم على الانسحاب، وكان ذلك اقرب الى العمليات العسكرية المنظمة، فكانت هناك القوات الضاربة، وقوات الإسناد والحماية، والتوجيه والتموين، فالأطفال والشبان والفتيات، يتصدون للجنود بالحجارة والزجاجات، يزودهم، بها الأمهات والآباء. ومن فوق سطوح البيوت، يوجههم، ويحميهم، شبان مدربون. وفي الخطوط الخلفية، تُجمع الحجارة وأدوات القتال الأخرى، في اماكن محددة، يجمعها ويحرسها عدد من الشيوخ والعجائز والمرضى، وكل قادر على الحركة.

وفي بيت «صامد» يقوم عدد من السيدات، بإسعاف المصابين، الذين ينقلهم شبّان دُرّبوا على ذلك العمل حتى اتقنوه.

في مركز المخيم، يلتقي عدد من الأزقة، في ساحة السوق، وهي على اتساعها المتواضع، كانت تضيق بالجماهير المحتشدة من الصغار والكبار.

حطّ «ابو سعد» فوق أحد البيوت المطلة على ساحة السوق، فلاحظ ان عشرات، من الناس، يدخلون ويخرجون، في مجموعات، وإذا كل مجموعة تحمل فتى، أو فتاة، أو شابًا أو شيخًا أو امراة، وكلهم يسيل الدم من أجسادهم!

كان أولئك هم الجرحى الذين اصابهم رصاص المحتل او هراواته، وقد تحول ذلك البيت الى مستشفى ميداني، تقوم السيدات، فيه، باسعاف الجرحى، الى أن يحضر الأطباء والممرضات المتطوعون، فينقلونهم الى المستشفيات الوطنية.

وفيما كان «ابو سعد» يرقب ما يجري في «المستشفى الميداني» ويتمنى لو يستطيع تقديم خدمة للجرحى، اذا طفل يصرخ وهو يشير اليه:

«ابو سعد! ابو سعد جريح!! اسعفوا ابا سعد، أيها المجاهدون!!».

وراح «ابو سعد» يتلفت حوله، ثم خفض رأسه، ونظر الى حيث يقف، وإذا الدم يبلل جزءًا من السطح الذي يقف فوقه!

ابتسم، وقفز الى الأرض. حتى إذا كان بجانب الطفل الذي لفت الأنظار الى جراحه، فاراد هذا ان يحمله الى داخل «مستشفى الميدان» لكن ابا سعد تقدمه يسير، على ساقيه الطويلتين، في وقار، غير عابئ بالألم الذي بدأ يحسّه..

حتى إذا اجتاز البوابة الخارجية، هبت الأمهات وكنّ سمعن عنه، ورأينه حين هو يشارك ابناءهن في التصدي للمعتدين.

لم يكن جرحه خطيرًا، فقدمت اليه الأمهات الاسعاف الأولي، وهو لم يكن بحاجة الى غير ذلك.

ويوم عودة ابي سعد الى مخيمات المنافي، كان يوم عيد وطني، فكان يتجمع حوله عند مداخل المخيمات كل ما تضمه من الحيوان والطير فيحدثهم بما سمع باذنيه، وما رأى بعينيه. وكذلك فعل حين التقى باطفال المخيمات والمخيم الذي يجاور سبخة يقيم حولها، هو والمجاورون من قومه.

ولما ساله احد الأطفال عما يمكن أن يقدمه امثاله من الحيوان والطير، لمساندة الأهل في هبتهم، قال:

– كل إنسان، كل طائر، وأي حيوان، قادر على تقديم العون، اذا كانت لديه الإرادة، وحصل على قدر من التدريب.

فسأله فرخ، كان يقف عند قدمي ابيه الصقر:

– وأنت، يا عم ابا سعد، هل تمتلك الإرادة، وهل حصلت على قدر من التدريب، قبل رحلتك؟

ابتسم «ابو سعد»، فهو حتى تلك اللحظة، لم يكن ذكر شيئًا، عن اشتراكه في المعركة، فهو لم يكن يريد ان يفاخر بعمل أتاه، وهو يعتبره واجبًا عليه، لكنه من أجل ان يكون مثلاً وقدوة، للشبان، فهو اضطر الى ذكر الحقيقة، قال:

– أما أنا، يا بنيّ، فقد حصلت على أرفع وسام من أوسمة الشرف.

وكشف «ابو سعد» عن ساقه، فبان أكثر الجرح الذي أصابه في المعركة، وأضاف قائلاً:

– فانا اشتركت في المقاومة، اصبت في احدى تلك المعارك، التي يخوضها احبتكم في الوطن المغتصب!».

حينذاك قفز الصقر الصغير، حتى كان بين يدي ابي سعد، ثم لم يلبث ان رفرف بجناحيه، وارتفع في الجو، حتى واجه منقار ابي سعد، فتقدم منه، وقبله بين عينيه، وهتف:

– حيّاك الله، يا عم ابا سعد!

وارتفعت الهتافات من أطفال المخيم، واختلطت بزعيق وتغريد ونهيق وثغاء دواب المخيم، وكلها تردد: «عاش ابو سعد!! عاش ابو سعد!! يحيا الوطن! والنصر لنا!!».



سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ ... 051-668425

[illegible]

... 052-665941/ ٥٠٠٠٠كم ...

[illegible]

مازدا

... 053-238454

[illegible]

سوبارو

[illegible]

... DL ...

نيسان

[illegible]

سوزوكي

[illegible]

دايو

... GLX ...

9861782/052-820448 ...

[illegible]

بيجو

... 054-964767 / ١٦٠٠/94/405

[illegible]

فولفو

... 050-324153/04-6742083/90/SL7

940/92/ ... 052-613643

[illegible]

مرسيدس

[illegible]

فورد

... 052-827834

[illegible]

فولكسواجن

... 054-465402

... TDI ...

... 050-236314/96/ ...

[illegible]

فيات

[illegible]

... 050-501595

... 04-6745286/050-689664/1600/95 ...

[illegible]

... 052-943041 ... 318IL

... BMW ...

اوبل

[illegible]

... 04-6293477/055-359072/160/96/ ...

... F10 ...

... F65/94/ ...

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١١/٢١

القناة الأولى:

٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ – زاب لريشون.
١٥.٣١ – رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ – اعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦.٣٠ – توينيز.
١٦.٥٥ – زاب في الرأس.
١٦.٥٩ – «مساء جديد».
١٧.٣٤ – زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ – «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ – أن نحكي لإيلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – السينما والنجوم.
١٨.٥٥ – زاوية رمضان اليومية.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – «حسيفاه».
٢٠.٥٨ – ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ – «دوكوميديا».
٢٢.٠٠ – اخوة في السلاح – مسلسل من ١٠ حلقات – الحلقة ٥.
٢٣.٠٠ – «خارجون الى مهرجان تل ابيب».
٢٣.٣٠ – من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ – نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ – قط بجزمة.
٦.٣٠ – أسماك سمكة القوس – رسوم متحركة – ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ – ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ – في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ – يوسي سياس.
١١.٠٠ – لي ولي فقط.
١١.٤٥ – موسيقى.
١٢.٠٠ – اهلاً وسهلاً. تقديم: د. نعيم عرايدي.
١٢.٣٠ – في أعقاب الأب.
١٣.٠٠ – هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ – «زمان هوريم».
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – عالخط.
١٥.٠٠ – انت قدري.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أبنائي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع أوشرات كوتلر – اخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ – ناش بريدجز.
١٩.٠٠ – عائلة ونصف.
١٩.٣٠ – «سيدر عولمي» – مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – فسفوسيم.
٢١.٣٥ – يائير لابيد.
٢٢.٤٥ – الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٢٥ – اوز.
٢٤.٠٠ – اخبار.
٢٤.٠٥ – اوز – تتمة.
٢٤.٥٠ – ملف قتل.
١.٤٥ – بعكس الريح.
٢.٣٥ – جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٣.٣٠ – جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠١.
٤.٢٥ – من قاعة الاحتفالات.
٥.٠٠ – نهاية البث.

نتائج اللوطو

٦ ٩ ١٢ ١٥ ٢٣ ٤٢

الرقم الاضافي ٣٢

الرقم الفائز في بول ١٦٢٣٢٣

والحرف א

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ – بات – دم – سمارة ٢ – الأنواء – كلل ٣ – رينه – المانيا ٤ – يأن – ني – يكل ٥ – محمود عبد العزيز – عبرتم ٦ – العب – اكابولكو ٧ – لي – انصات – وراء ٨ – يمر – نيدو – وي – ار – جر ٩ – السائح – نحرت – نفد ١٠ – يكب – الو – مر – مه – داء ١١ – التل – حين – ميشيلين خليفة ١٢ – مل – سامرتم – لا ١٣ – دائرة – ربان ١٤ – نبيلة عبيد ١٥ – بيانو – ان – ريم.

عموديًا: ١ – ماليزيا ٢ – حليم – كل ٣ – مع – رأبت ٤ – وبأ ٥ – بارود – ننسى – مد ٦ – الي – عاصي الحلاني ٧ – تأنيب – اداوي – ابا ٨ – نهاد فتوح – نسرين ٩ – دو – نا – اتلو ١٠ – ماء – رمم ١١ – النع – يرفعا ١٢ – ميز – رشت – بن ١٣ – ملأ – يألون – يرمل ١٤ – النيزك – يحمي – بدر ١٥ – ركيك – أو – النهر ١٦ – العبرات – خانهم ١٧ – بوار – دل ١٨ – رلا – ناي ١٩ – تك – جفاف ٢٠ – موارد.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ – الليث.
٢ – دولة عربية.
٣ – حرف جر – مقياس أرضي.
٤ – الواضح.
٥ – ناصرت – مدينة ايطالية.
٦ – يكسرا ويدقًا – يناقش – مرتفع أرضي.
٧ – الملاح – مرفأ قبرصي.
٨ – يجمع الشيء – ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٩ – جنتم – سئموا.
١٠ – عاصمة عربية – مدينة في سويسرا.
١١ – مشيل – ارشدت – اداة جزم – بليَ العظم.
١٢ – ينهض – سخّن الماء – آلة موسيقية.
١٣ – للتفسير – مدينة في المكسيك – اغلق الحفرة.
١٤ – أهلي – نصف عائد – عاصمة أوروبية.
١٥ – مدينة لبنانية – يعبر – احيد عن الطريق.
١٦ – يضع الشيء في التراب – اترك – ممثلة مصرية (إحدى الصور).
١٧ – نصف فراس – تصلح الصدع.
١٨ – أطال النظر الى.
١٩ – اعتمد على – حسم الأمر.
٢٠ – مطرب لبناني (إحدى الصور).

عموديًا:

١ – حرف جر – للمنادى – مدينة في السودان.
٢ – ممثلة مصرية (إحدى الصور) – خاصتي.
٣ – تلقين التحية على – اهدم.
٤ – شهر ميلادي – تحصي – البئر القديمة.
٥ – الارتفاع – عازف كمان لبناني (احدى الصور) – اعطف على.
٦ – من مشتقات الحليب – شهر ميلادي – أكملا العمل – غالبتا في الكلام.
٧ – زيّن الشيء – الجدير – من الحبوب – أهجم.
٨ – كاتبتا – أمانة – أكل الطعام.
٩ – متشابهان – أعرضتْ عن – حرك الشيء بقوة.
١٠ – السخيّ – دولة آسيوية – صدق.
١١ – دولة عربية – دماغ – البعد – إمتحنتم غور الماء.
١٢ – خنقتم – للنفي – نادر بالأجنبية.
١٣ – نقيض الموجب – يصورّا.
١٤ – من الطيور – صوت قوي.
١٥ – جفال – الشمع – للنهي.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
قلق دائم على صعيد العمل، وتشعر لذلك بعدم الاستقرار.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
احترام شريكك يعزز من معنوياتك ويشعرك بالسعادة ويدفعك الى العطاء.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
ها انت تعود مجدداً الى نقطة الصفر بعدما اثبتت مشاريعك عدم فعاليتها.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تعيش في دوامة قلق تنتزع النوم من عينيك وتجعلك في توتر دائم.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
افكار سيئة تخطر على بالك وتحاول ان تبعدها عن تفكيرك حتى لا تتعب.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تيأس فأنت ما زلت في بداية الطريق، والحياة العملية طويلة امامك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تفرح للأخبار السارة التي يحملها إليك احد المقربين منك على وجه السرعة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تنهي وتأمر وكأنك على حق، ولا تنتبه الى انك انسان والانسان يخطئ ويصيب.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تعجبك الأراء التي قدمها لك الشريك وتعتزم ان تعمل بموجبها فوراً.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تدور في أزمة مادية صعبة ووضعك في العمل على كف عفريت ولكن لا تقلق.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
عليك الاقرار بأنك تخاذلت في الأونة الاخيرة ولم تكمل واجباتك على أكمل وجه.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تخوض معركة حاسمة هذا اليوم تدافع خلالها عن رأيك وتحاول إثبات وجهة نظرك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة وتسقط امطار محلية في ساعات بعد الظهر، حتى الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٤° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية نشطة ويكون البحر هائجًا

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/٢٠)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣١٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٧٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٠٨٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٦٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٥٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٢ ش.ج
* «الأسود»	٤.٢٣ – ٤.٢٤ ش.ج

ثقافة



فريق «MWR» العكي - تصوير: جان أبو خضرة

نجاح كبير لمهرجان "الراب العربي" في حيفا
• الفنانون يختلفون مع الجمهور بالرأي!!



فريق «DAM» اللداوي - تصوير: جان أبو خضرة

* أقيم يوم الخميس الماضي في قاعة الأوديتوريوم في حيفا، حفل غنائي تحت عنوان «كونسيرت راب عربي» أحياه فريقا «MWR» العكي و «DAM» اللداوي، وفاق النجاح تصور الجميع خاصة منظم الحفل الفنان ايمن نحاس. فقد كان من المفروض ان يقام الكونسيرت في قاعة تتسع لاربعمائة شخص ولكن نظراً للاقبال الجماهيري الشديد تم نقله الى قاعة تتسع لألف شخص ومع ذلك ظل تدفق الجمهور مستمراً حتى بعد نفاد التذاكر.

واستقبل الجمهور، المكون في غالبيته من المراهقين، الفرقتين بالصراخ والهتاف وظلوا واقفين طيلة العرض يغنون ويرقصون، ووصل الأمر الى أن اقترب عدد كبير منهم الى خشبة المسرح واخذوا يمدون اياديهم (بهستيريا) محاولين لمس المغنين، وهنا تدخل رجال الأمن لابعادهم ولمنعهم من الصعود الى المسرح.

ظهرت في البداية فرقة «DAM» المكونة من تامر نفار، سهيل نفار ومحمود جريري، وغنت عدداً من اغنياتها التي باتت معروفة للشبيبة من خلال الاذاعات والانترنت والتي تتحدث عن الوضع العام في البلاد وعن القتل والفقر والمعاناة في مدينة اللد. ومن أشهرها «من التا للألف» التي يعبر فيها تامر نفار مؤسس الفرقة عن نفسه وعن محاولته ادخال اسلوب الراب للوسط للعربي ويقول مطلعها:

«من التا للألف للام إي آر
ايش صار تامر النفار راب ستار
شافكو متعودين عالراب من الشمال لليمين
واجا كتبه من اليمين للشمال.. فاهمين؟»

ثم اعتلت خشبة المسرح فرقة MWR المكونة من ريتشارد شعبي، محمود شلبي، وسيم عكر وتشاك D.J وغنت ايضا عدداً من اغنياتها مثل:

«أنا عربي عم بحاول اعيش
وافهم كيف ما تفهم ما تضايقنيش
انا عربي عم بحاول اعيش
فلتني بحالي ما تستفزنيش»

وأغنية «احنا زهقنا» التي يقول مطلعها:

«احنا زهقنا من الهروب/ من كثر هاي الحروب
شو دخلنا بالذنوب/ كل العالم والشعوب!».

وكانت المفاجأة عندما اعتلى خشبة المسرح ثنائي راب مكون من فتاتين (صفا ونهوة من عكا) ويحمل اسم «عربيات».

واختتم الحفل بأغنية جماعية بعنوان «عرف نفسك».

ويقول مطلعها:

«هاي المايل جنبك ابدا عرف نفسك
احكي اللي في قلبك/ كلنا ورا ظهرك
متوقع ومتوجع/ كل الي بوقف ضدك
الـ «DAM» و «MWR» جايي لحدك..»

هذا وقد حضر طاقم من برنامج «جاي بينيس» من القناة الثالثة، صور العرض وأجرى لقاءات مع الفنانين المشاركين، ومن أبرز ما قاله الأعضاء:

* تامر نفار: انا متضايق جداً من رد فعل الجمهور وحماسه الشديد فأنا أريده ان يفهم الكلمات ويستوعب المضمون أولا!

* ريتشارد شعبي: في كل المجتمعات سواء كانت الغربية او الاسرائيلية نجد فرقا تخاطب وتتوجه الى جيل الشباب. وشبيبتنا تنقصها الفرق التي تخاطبها واعتقد اننا نجحنا في ملء هذا الفراغ.

* سهيل نفار: صحيح ان اسلوب الراب مصدره زنوج امريكا لكنه ممكن أن يستخدم العربية لأننا نعاني من نفس الأوضاع التي يعانون منها.

* محمود شلبي: نحن لا نغني عن الحب لأنه بات موضوعاً مستهلكاً، ونتطرق فقط الى المواضيع التي لها انعكاسات اقتصادية واجتماعية وسياسية.

* أحد المتفرجين: شيء جميل ان تقوم هذه الفرق باستيراد اسلوب موسيقي غربي وتستخدمه بلغتنا ولكن السؤال الأهم ما هي الاضافة او البصمة التي ممكن ان



فريق «DAM» اللداوي - تصوير: جان أبو خضرة

تتركها هذه الفرق على هذا الأسلوب؟! ويبقى السؤال مفتوحاً..

(تقرير: غازي ابو بكر)



يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ٢١ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

نجاح كبير لمهرجان "الراب العربي" في حيفا

• الفنانون يختلفون مع الجمهور بالرأي!! •





اجهزة صينية تحارب الجمرة بالبريد الامريكي

* بكين – الوكالات – قال مسؤول يوم الاثنين ان الصين تعتزم ان تبيع لشركات امريكية اجهزة قادرة على تطهير البريد الذي يحتوي على بكتيريا الجمرة الخبيثة بواسطة الطاقة المشعة.

وقال مسؤول من الاكاديمية الصينية للطاقة الذرية والعلوم ان الاجهزة التي تتعامل مع ما يتراوح بين ٣٠ الف و ٦٠ الف رسالة يوميا والقادرة على قتل كل البكتيريا بالاشعة ستكون متاحة خلال اربعة شهور.

ومضى يقول «نعتزم تطوير الماكينات للعديد من الشركات الامريكية ونستعد بجد لتصنيعها». وقال ان الشركات الامريكية لم توقع عقودا بعد الا انها ابدت اهتمامها بشراء الاجهزة بعد انتشار الاصابة بالجمرة الخبيثة عبر البريد في اعقاب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في ١١ ايلول.

ورفض ذكر اسماء الشركات.

وتقول هيئة البريد الامريكية انها ستستثمر مئات الملايين من الدولارات لتأمين البريد الامريكي من اي هجوم بيولوجي بعد مقتل اربعة اثر اصابتهم بالجمرة الخبيثة. ومن بين ١٧ حالة ظهرت في الولايات المتحدة تأكد انتقال المرض لست عشرة حالة منهم عبر البريد.

واشار المسؤول الى ان الاكاديمية تلقت عشرات المكالمات تسأل عن الجهاز من شركات محلية واجنبية في الايام الاخيرة.



ومن المقرر ان يصل حجم الجهاز الى مترين مكعبين وستبلغ تكاليفه ثلاثة ملايين يوان (٣٦٢ الف دولار).

وقال المسؤول ان مكتب الامن العام في بكين وقع بالفعل عقدا مع الاكاديمية للحصول على اول جهاز.

رفضته زوجاً.. فقتل شقيقها

* القاهرة – الوكالات – قضت محكمة جنايات الزقازيق في مصر، باعدام محمود محمد احمد وشهرته رمزي (٢٦سنة) ـ طالب بكلية الحقوق ـ بعد التصديق على الحكم باعدامه شنقا لقيامه بقتل صديقه محمد رمضان إبراهيم (٢٢سنة) ـ طالب في كلية التربية ـ انتقاما من أسرته لرفضهم خطبته ابنتهم.

تبين من أوراق القضية أن شقيق المتهم ويدعى محمد متزوج من أنوار شقيقة المجني عليه .. وان المتهم توجه الى اسرة المجني عليه طالبا خطبة ابنتهم إيناس إلا ان والدها رمضان ابراهيم نبوي (٥٧سنة) ـ مدير بنك التنمية والائتمان الزراعي بكفر صقر ـ أكد له ان ابنته ترفضه.. فقام المتهم بتهديد مدير البنك بأنه سيجبر شقيقه محمد على تطليق ابنته أنوار وتزويجه من اخرى وعندما تأكد المتهم أن زواجه من شقيقة المجني عليه اصبح مستحيلا قرر الانتقام من أسرة مدير البنك. وفي يوم ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٠٠ قام المتهم باستدراج صديقه المجني عليه الى منزله بعد ان أوهمه بأنه يريد التحدث معه في أسباب رفضهم زواجه من شقيقته.. وعندما دخل المجني عليه المنزل طلب منه المتهم دخول حجرة النوم وغافله وانهال على رأسه بسنجة عدة مرات ولم يتركه حتى سقط على الارض جثة هامدة غارقا في دمائه واغلق عليه الباب وأسرع بالخروج من المنزل واقتحم منزل وحيد عبدالغني مجاهد (٣٣سنة) وتعدى عليه هو الاخر بالضرب بواسطة ساطور عدة مرات انتقاما منه هو الاخر لزواجه من حبيبته عزة التي كان يرغب الزواج منها منذ أربع سنوات وفر هاربا ولكن القدر انقذه بعد نقله للمستشفى .القت مباحث ديرب نجم في الشرقية في مصر القبض على المتهم.

سرقة أنثوية بدولارات مزيفة!

* القاهرة – الوكالات – أمرت نيابة الدقي في العاصمة المصرية القاهرة بسرعة ضبط واحضار ٤ فتيات يتحدثن اللهجة المغربية لقيامهن بسرقة اصحاب محلات المجوهرات.

تلقت نيابة الدقي بلاغا من محمود عبد الحميد صاحب محل مجوهرات بشارع سليمان جوهر بقيام ٤ فتيات يرتدين العباءات المغربية بسرقة مشغولات ذهبية بحوالي ٢٥ الف جنيه من محله وقال الجواهرجي انه فوجيء بالفتيات الاربع يدخلن محله ويطلبن مشاهدة مجموعة من المشغولات الذهبية. وطلبت احداهن تغيير ١٠٠ دولار من مكاتب الصرافة القريبة من المحل.

ذكر الجواهرجي في بلاغه انه ارسل العامل بالمحل لتغيير الدولارات بينما وقفت اثنتان منهن بجانب الخزينة وتظاهرت الفتيات بالموافقة على شراء المشغولات الذهبية ودفعن ١٥٠٠ دولار ثم انصرفن بعد حصولهن عليها ثم اكتشف بعد ذلك سرقة جميع محتويات الخزينة وبداخلها ذهب يقدر ثمنه بنحو ٢٥ الف جنيه.. كما اكتشف ان الدولارات مزيفة.

قصاص مدرسي في محكمة

* طهران – الوكالات – في قضية غريبة من نوعها حكم قاضي محكمة الاحداث في طهران على اثنين من الفتيان بكتابة ألف مرة عبارة «لن اشتري طيرا بعد اليوم».

وكان اثنان من الفتيان دون الثامنة عشرة من العمر قد احيلا لمحكمة الاحداث بسبب نزاع نشب بينهما على طير انتقل من قفص احدهما الى قفص الاخر. وقال احدهما ويدعى رضا انه غير مستعد لاعادة الطير الى صاحبه الاصلي رحمان بعد ان دخل الطير بنفسه الى قفص الطيور الذي يحتفظ به في سطح المنزل. ورفض رضا تهمة سرقة الطير لانه هو الذي جاء بنفسه ليدخل قفص طيوره التي اعتاد على تربيتها في منزله. وبعد سماع القاضي لافادة الاثنين قرر الافراج عنهما بعد ان أخذ منهما تعهدا بعدم مزاولة تربية الطيور مع كتابة عبارة «لن اشتري طيرا بعد اليوم» الف مرة وتقديمها الى المحكمة.

نداء لادخال علاجات مرض الايدز الى كمبوديا على هامش مؤتمر للطب

* بنوم بنه – الوكالات – وجه المشاركون ال ١٤٠٠ في مؤتمر «كمبوديا الصحة لعام ٢٠٠١» المخصص للطب والذي عقد في بنوم بنه نداء لصالح ادخال العلاجات لمرض الايدز الى كمبوديا.

وايد الاطباء، وبينهم نحو ١٥٠ اخصائيا اجنبيا بمبادرة من باحثين فرنسيين ادخال العلاجات المحددة لمرض الايدز الى كمبوديا. وهؤلاء الاطباء اجتمعوا في جامعة علوم الصحة في بنوم بنه طوال الاسبوع الماضي للمرة الرابعة.

واوضح البروفسور جان ايف فوليزو الباحث في الوكالة الوطنية للابحاث حول مرض الايدز ان «ادخال العلاجات المضادة لفيروس الايدز على نطاق واسع واجب اخلاقي، انه ضرورة علاجية». واضاف «من الضروري احترام وعود الامم المتحدة ورؤساء الدول الذين اجتمعوا في نيويورك في تموز وكذلك الوعود التي قطعتها الحكومة الفرنسية».

ومع اصابة نحو ٣٪ من السكان بمرض الايدز تحتل كمبوديا المرتبة الاولى لجهة انتشار هذا الفيروس في منطقة اسيا-المحيط الهادىء. ويقدر عدد المصابين بهذا الفيروس في كمبوديا اليوم ب١٦٩ الفا من اصل ١١ مليون نسمة.

ومنذ بدء تفشي المرض في ١٩٩١ تسبب مرض الايدز في وفاة اكثر من ٣٠ الف شخص في كمبوديا. وفي الوقت الراهن تسجل وفاة كمبودي واحد كل ٣٠ دقيقة من جراء الايدز.

وقال البروفسور جان جاك سانتيني المسؤول عن مشروع التعاون الفرنسي في جامعة علوم الصحة «نلاحظ انه من سنة الى اخرى يرتفع المستوى العلمي لهذا المؤتمر الدولي المتعدد الاختصاصات دون ادنى شك ليس فقط بفضل المشاركة المتزايدة لاخصائيين اجانب مشهورين بل ايضا بفضل مشاركة اطباء كمبوديين».

وخلال اربع سنوات بدأ نحو ١٢٠ طالبا كمبوديا بالعمل في المستشفيات الفرنسية «كاطباء مناوبين» ومن شأن هذا العدد ان يزداد قريبا بعد وعد قطعه وزير الصحة المنتدب برنار كوشنير في الثاني من تشرين الثاني.

كما اسس مجلس لنقابة الاطباء الكمبوديين نتيجة الزيارات السنوية التي يقوم بها البروفسور برنار غلوريون رئيس مجلس النقابة الوطنية الفرنسية الى هذا المؤتمر.

فرض غرامة كبيرة على صيادين اثرياء في الهند

* لوكناو (الهند) – الوكالات – غرمت سلطات حماية الغابات في الهند ١٢ صيادا مليون روبية (٢٠٨٥٥٠ دولار) وقالت ان من المعتقد ان هذه هي اكبر غرامة تفرض في البلاد على مثل هذا الاعتداء على البيئة.

واعتقل الصيادون وجميعهم من رجال الاعمال الاثرياء في منطقة شاندولي على مسافة ٣٥٠ كيلومترا من لوكناو عاصمة ولاية اوتار براديش في منطقة غنية بالحيوانات البرية مثل النمور والدببة والغزلان.

وقال مسؤول حماية الحياة الطبيعية بالولاية لرويترز «الغرامة فرضت عليهم كمجموعة وهي الاعلى في البلاد نظرا لحقيقة ان مرتكبي المخالفة من رجال الاعمال البارزين.»

وابلغ المسؤول رامش بانيد الذي صادر اسلحة وذخيرة تبلغ قيمتها نحو ٧٠٠ الف روبية انه اطلق سراح الصيادين بعد ان دفعوا نصف الكفالة وتعهدوا بدفع الباقي خلال اسبوع.

وقال انهم قبض عليهم قبل ان يقتلوا اي حيوان «واعترفوا انهم جاءوا الى الغابة بنية الصيد.»



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٧ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 22.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 158/58

٢٤ صفحة

انهيار سقف بيت عائلة خاسكية في عكا القديمة

• لحسن الحظ لم تقع مصيبة •

(ص ٢ و٦)



شهيد فلسطيني على حاجز في رفح

(ص ٤)

في بيان لوزراء خارجية ورؤساء وفود حركة عدم الانحياز حول فلسطين:

مطالبة اسرائيل بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية

• دعم الحق الفلسطيني وقيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس • ادانة استخدام اسرائيل المفرط للقوة • الدعوة إلى جهد دولي مركز • التشديد على المسؤولية الدائمة للامم المتحدة عن القضية الفلسطينية •

(ص ٣)

النائب مخول: البطالة جريمة بحق العاطلين عن العمل وسيف مسلط على رقاب العاملين

استمرار الاضرابات والتشويشات في عدة مرافق عمل وتهديدات باضراب مرافق جديدة

عمال المطارات عادوا الى العمل كالمعتاد



• هكذا الحال كان في مطار «بن غوريون» •

مسؤولون فلسطينيون يحذرون من المخطط الإسرائيلي هدم ألف منزل في القدس

(ص ٢)



مسؤولون فلسطينيون يحذرون من المخطط الإسرائيلي هدم ألف منزل في القدس

• عشراوي: إسرائيل تنتهج حيال القدس سياسة تطهير عرقي • زياد أبو زياد: تنفيذ هذا المخطط يتسبب بتشريد ٧ آلاف عائلة • محافظ القدس: إسرائيل لا تستطيع محو الوجود الفلسطيني في المدينة •

* القدس - «وفا» - حذر مسؤولون سياسيون في مدينة القدس الشريف من خطورة تعهد بلدية الاحتلال بهدم ألف منزل في المدينة، بمعدل ثلاثة منازل يومياً، معتبرين انها جريمة حرب تقترفها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، وأكدوا انها الأسلوب الأخطر في سياسة التطهير العرقي التي تتبعها إسرائيل في المدينة، لانتزاعها من مواطنيها الفلسطينيين، وإحلال مستوطنين إسرائيليين مكانهم، وطالبوا المجتمع الدولي بالتحرك فوراً لصد السياسات العنصرية الإسرائيلية في المدينة المقدسة.

من جهتها، أشارت الدكتورة حنان عشراوي، المفوض الإعلامي لـ«جامعة الدول العربية» الى ان السياسة المشار إليها، هي سياسة هدامة وخطيرة وغير اخلاقية ولا قانونية، وتنم عن عقلية الاحتلال القمعية والعنصرية. وأضافت، ان لمثل هذا القرار تبعات وأبعاداً خطيرة جداً، ليس فقط على الشعب الفلسطيني، وإنما في منطقة الشرق الأوسط بكاملها، حيث أن إسرائيل بهذه الخطوة تتحدى القانون الدولي، وكذلك الولايات المتحدة، وتناقض كافة المواثيق الدولية.

وقالت د. عشراوي، ان ذلك يبرهن تماماً على ان القدس مدينة محتلة، وان إسرائيل تنتهج حيالها سياسة تطهير عرقي، تتناقض مع اتفاقية جنيف الرابعة التي وقعت عليها إسرائيل.

وأشار زياد أبو زياد، وزير شؤون القدس، إلى أن إسرائيل باستمرارها في سياسة الهدم وفق العدد الضخم الذي تتطرحه، إنما تهدم المدينة المقدسة، كمدينة فلسطينية تثبت الوجود الفلسطيني العربي والمسلم فيها. وحذر من خطورة الرقم المطروح، الذي سيتسبب في حال تنفيذه في تشريد ما يزيد على سبعة آلاف عائلة مقدسية، مؤكداً أن الهدف الحقيقي من وراء هذه السياسة هو ترحيل أبناء القدس عنها.

وأكد أبو زياد، ان هذه السياسة عنصرية وخطيرة، تحاول الالتفاف على الكيان الفلسطيني في المدينة لتدميره.

وقال جميل عثمان ناصر، محافظ القدس، ان إسرائيل لن تستطيع تنفيذ مخططها هذا، لأنها لا تستطيع أن تنفي الحق الفلسطيني في البناء، والوجود في مدينة القدس، بعد ان عاش فيها الشعب الفلسطيني لمدة تزيد على خمسة آلاف عام.

وقال، إن إسرائيل بهدمها المزيد من المنازل، إنما تدفع بالمواطن المقدسي الى زيادة البناء، وإعادة ما هدم منه، فالصراع صراع على الوجود. وأضاف، أن إسرائيل تحاول إرهاب المواطن المقدسي، لتدفعه إلى الرحيل عن مدينته، ليس فقط من خلال مجازر الهدم، وإنما بالحصار أيضاً وسحب الهويات ومصادرة الأراضي لحساب توسيع الاستيطان وغيره من الممارسات الكثيرة المعادية للوجود الفلسطيني في المدينة.



فلسطيني يندب مصيره على ركام البيت المهدوم

واعتبر حاتم عبد القادر، عضو المجلس التشريعي عن القدس، ان هجمة الهدم هذه، هي مجزرة جديدة وهجمة تصعيدية على صمود الشعب الفلسطيني في المدينة، ومحاولة لإيجاد خلل أو فراغ ديمغرافي فيها لصالح المستوطنين.

وأكد، ان هذا التجاسر على التصريح بمثل هذه الجريمة، يتطلب رداً دولياً على المستوى ذاته من الخطورة، لردعها عن أعمالها العنصرية المستمرة ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وأكد العديد من الشخصيات الفلسطينية على أن ادعاءات إسرائيل بعدم قانونية المنازل التي تنوي هدمها، هي ادعاءات سخيفة، ذلك أن إسرائيل فضلاً عن حرمانها المواطن المقدسي من الحصول على رخص للبناء، لا تملك أساساً الحق في منح هذه التراخيص، باعتبارها دولة محتلة، وبالتالي ليس من حقها هدم هذه المنازل.

في مكالمة هاتفية مع پاول
شارون يتهم الفلسطينيين بعدم التوقف عن أعمال «العنف»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة اريئيل شارون أمس لوزير الخارجية الامريكي كولن پاول ان اعمال عنف الفلسطينيين «لم تتوقف ولا لحظة» حسب ما جاء في بيان صادر عن مكتبه في القدس.

وتأتي المحادثة الهاتفية قبل وصول موفدين امريكيين الى المنطقة مطلع الاسبوع المقبل للتوصل الى وقف تام لاطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ومن جانبها اعلنت الرئاسة الامريكية، أمس الاربعاء، ان الرئيس جورج بوش سيستقبل شارون في الثالث والرابع من كانون الاول في البيت الابيض خلال زيارة عمل لرئيس الحكومة الاسرائيلي.

وكان پاول دعا الفلسطينيين الى وقف العنف والاسرائيليين الى وقف الاستيطان. واعرب عن الامل في ان تسمح هذه «الرؤية الايجابية» للولايات المتحدة للجانبين بالعودة سريعا الى طاولة المفاوضات للتوصل الى تسوية نهائية.

واعرب پاول عن «ارتياحه» لرد الفعل الايجابي الصادر عن شارون والفلسطينيين على تصريحاته.

أطفال مخيم شاتيلا يطالبون العالم بوقف المجازر ضد أطفال فلسطين

* مخيم شاتيلا (بيروت) - ناشد الأطفال الفلسطينيون اللاجئون في لبنان المجتمع الدولي، والمؤسسات الدولية المعنية بالطفولة، التدخل السريع لوقف المجازر التي ترتكبها القوات الإسرائيلية بحق الأطفال الأبرياء في المناطق الفلسطينية.

جاء ذلك، في مذكرة حملها عدد من الأطفال الفلسطينيين في مخيم شاتيلا قرب مدينة بيروت، وساروا على الأقدام إلى مكتب منظمة الأطفال العالمية «اليونيسيف» في بيروت.

واستصرخ الأطفال في المذكرة دول العالم للتدخل لرفع الخوف عن أطفال فلسطين ووضع حد للموت الذي يتعرضون له منذ أكثر من أربعة عشر شهراً على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي المدججة بأحدث أنواع الأسلحة الفتاكة.

مستوطن اعتدى على طلاب ومدرسي «مدرسة حوارة الثانوية للبنين»

* نابلس - «وفا» - اعتدى مستوطن، أمس، على طلبة ومدرسي «مدرسة حوارة الثانوية للبنين» في بلدة حوارة جنوب نابلس.

وقال شهود عيان، إن مستوطناً مسلحاً بسلاح آلي كان يقود سيارته على الشارع الرئيسي المحاذي للمدرسة ترجل من سيارته واتجه نحو المدرسين والطلبة الذين كانوا يهمون بدخول المدرسة، حيث قام بملاحقة الطلاب والمدرسين محاولاً الاعتداء عليهم، ثم لاذ بالفرار.

وأصيب نتيجة هذا الاعتداء الطالب جميل مصطفى جميل والمدرس محمد عبد الرحمن رشيد.

وتكررت اعتداءات المستوطنين على طلبة مدارس حوارة في الآونة الأخيرة كون هذه المدارس تقع على الشارع الرئيسي، حيث يعمد المستوطنون إلى ملاحقة الطلبة والمدرسين في أثناء توجههم إلى المدارس.

في غضون ذلك، ما زالت البلدة تخضع لحظر تجول يمتد من السادسة مساءً وحتى العاشرة صباحاً كل يوم، يقوم خلالها جنود الاحتلال بملاحقة المواطنين ومنعهم من الحركة بحرية.

كلمة الاتحاد

لمعالجة قضية السكن في عكا والمدن المختلطة!

* عكا لا تخاف من هدير البحر ولكن أهلها العرب في المدينة القديمة، يخافون على ارواحهم من خطر سقوط المباني السكنية على رؤوسهم، فكثير من البيوت تحتاج الى الترميم ويهددها خطر السقوط، يكفي ان يسير الانسان في العديد من احياء عكا القديمة ليشاهد بأم عينيه التصدعات الحاصلة في جدران العديد من المساكن، ولا تمر سنة الا ويسقط سقف او جدار في احد المباني وباعجوبة لا تقع ضحايا بالارواح.

أهالي عكا العرب الذين يعانون من ضائقة سكنية كباقي العرب في المدن المختلطة ومن اوضاع اقتصادية- اجتماعية تجعل الكثيرين منهم سكانًا دائمين تحت خط الفقر يواجهون تجاهلاً كبيراً من قبل السلطات المسؤولة، من البلدية وشركة «عميدار» التي تستولي على ملكية البيوت، لقضايا حالات السكن المزرية، والضحية المناوبة هذه المرة كانت عائلة رمضان خاسكية العكية، اذ انهار سقف غرفة الصالون في بيته، وبالصدفة وقع الحادث في وقت كان فيه ايهاب ابن رمضان قد خرج على صوت صديق يناديه ولم تحدث جريمة دموية بسقوط ضحايا.

وما علمناه ان عائلة رمضان تطارد شركة «عميدار» منذ أكثر من ثلاث سنوات لترميم البيت الآيل للسقوط ولكن «طبل عند اطرش» فلم يكن الرد سوى المماطلة والجرجرة، والوعود العرقوبية الكاذبة.

اننا نتهم بأن الاهمال في ترميم البيوت العربية في عكا متعمد ويندرج في اطار المؤامرة التي تحاك وتنفذ تدريجيًا منذ سنوات طويلة وبمختلف الوسائل لافراغ عكا القديمة من أهلها العرب، فمن ترحيل قسم الى قرية المكر الى الاغراء بشراء منازل من قبل ارباب رؤوس الاموال والحركة الصهيونية، خاصة البيوت المحاذية للشاطئ بحجة تشجيع اقامة مرافق سياحية لليهود طبعًا، الى ترك قسم الآثار لتشويه ومحو صورة وتاريخ الآثار العربية في المدينة، جميعها حلقات متداخلة في سلسلة التآمر على الوجود العربي في عكا.

ما نود تأكيده ان أهالي عكا العرب «يا جبل ما يهزك ريح» فهم مثل اخوانهم عرب الرملة واللد وحيفا يتمسكون بحقهم الشرعي والانساني الاولي كمواطنين وكأهل لهذه المدن بالبقاء والتطور كبشر، ومواصلة تصعيد كفاحهم العادل من أجل ضمان السكن الانساني الآمن لهم ولاجيالهم الصاعدة.

فاحدى المآسي الاساسية في المدن المختلطة في عكا وأخواتها، ان الاجيال العربية الصاعدة فيها، الازواج الشابة والعائلات العربية تعاني من أزمة سكنية خانقة تتعمق حدتها سنويًا وذلك بسبب سياسة التمييز والاهمال المنتهجة ضدهم. فللمهاجرين اليهود الجدد يوفر لهم السكن فوراً اما العربي فلا وجود له على الخارطة السلطوية، وواجب كل هيئاتنا القطرية والاحزاب وضع هذه القضية على جدول الاهتمام الكفاحية كقضية وطنية من الدرجة الاولى.

«الاتحاد»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في بيان لوزراء خارجية ورؤساء وفود حركة عدم الانحياز حول فلسطين:

مطالبة اسرائيل بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية

• دعم الحق الفلسطيني وقيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس • ادانة استخدام اسرائيل المفرط للقوة • الدعوة إلى جهد دولي مركز • التشديد على المسؤولية الدائمة للامم المتحدة عن القضية الفلسطينية •

* نيويورك (الأمم المتحدة) - «وفا» - أكد وزراء خارجية ورؤساء وفود دول عدم الانحياز، في بيان أصدروه خاص بفلسطين، على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، دعم حركة عدم الانحياز الثابت للشعب الفلسطيني حتى التوصل إلى حقوقه غير القابلة للتصرف بما فيها اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية واقامة السلام الثابت والشامل في المنطقة. وأكد البيان دعمه لعملية السلام في الشرق الأوسط على أساس القاعدة التي تمت الموافقة عليها بما فيها قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨) ومبدأ الأرض مقابل السلام واصرارهم على تحقيق هذا الهدف.

وعبر البيان عن القلق الشديد للتدهور الخطير للوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس. وأعرب وزراء الخارجية ورؤساء الوفود عن قلقهم أيضاً ازاء الدمار الذي لحق بعملية السلام في الشرق الأوسط، والخطر المستمر في المنطقة الذي يتخذ أبعاداً إضافية مهمة في ظل الظروف الدولية الراهنة.

ودان البيان الإفراط في استخدام القوة من قبل القوات الإسرائيلية المحتلة، الذي أدى الى سقوط أرواح وجرحى كثيرين، وكذلك التدمير الواسع للبيوت والممتلكات الفلسطينية، وفرض الإغلاقات الداخلية والخارجية، والتصفيات الجسدية، وخنق الاقتصاد الفلسطيني، وإعادة احتلال «بيت الشرق»، والتوغلات وإعادة الاحتلال لمناطق تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة، وأشكال العقاب الجماعي الأخرى.

ودعا البيان لإنهاء فوري لكل أشكال العنف، كما يدعون الأطراف الى اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية تجاه ذلك، بما فيها التطبيق الفوري والشامل للتوصيات التي توصلت إليها اللجنة المنبثقة عن قمة شرم الشيخ (تقرير لجنة ميتشل)، ويؤكدون في هذا السياق على أهمية التواجد الدولي أو آلية المراقبة الدولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

- وأكد على الحاجة الى الجهود الجديدة والنوعية لإعادة الحياة الى العملية السلمية والوصول بها الى نتيجة سريعة وناجحة. وفي هذا السياق، دعا الى جهد دولي مركز ومبني على الشرعية الدولية فيما يتعلق بالنتيجة النهائية للعملية السلمية، بما في ذلك إقامة الدولة الفلسطينية. ورحب بالإشارات الإيجابية في ذلك الاتجاه، وحث على مزيد من الخطوات الجادة من قبل راعيي السلام والأطراف المهتمة.

وشدد وزراء الخارجية ورؤساء الوفود ودول عدم الانحياز على المسؤولية الدائمة للأمم المتحدة، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وعلى مسؤولية مجلس الأمن وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، ويعربون في هذا السياق عن ترحيبهم بالجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة.

وشدد البيان على أهمية وفاء إسرائيل، القوة المحتلة، بالتزاماتها وفقاً لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين زمن الحرب. ويحث الأطراف العليا الموقعة عليها، ووفقاً للمادة (١) منها، على احترام وتأكيد الاحترام للاتفاقية، ويدعم في هذا السياق بشكل كامل انعقاد المؤتمر المتعلق بالأطراف العليا الموقعة على الاتفاقية في ٢٠٠١/١٢/٥، لتفعيل الاتفاقية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

وصادق وزراء الخارجية ورؤساء الوفد على البلاغ الرسمي للاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز حول فلسطين، الذي ألقي من قبل رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، تامبو مبيكي، والرئيس ياسر عرفات في بريتوريا بجنوب أفريقيا في ٢٠٠١/٥/٣، وأعربوا عن ترحيبهم بجهود الحركة المتواصلة في دعم القضية الفلسطينية، ومساعدة عملية السلام في الشرق الأوسط.

في استقباله النائبين بركة والطيبي أمس

عرفات: التحرك الأمريكي الحالي يبدو جديًا

* رام الله - لمراسل خاص - استقبل الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين النائبين محمد بركة (الجبهة) ود. أحمد الطيبي (الحركة العربية للتغيير) ومركز كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، على مأدبة افطار رمضانية بحضور عدد كبير من القيادات الفلسطينية ومن الاجهزة السياسية والأمنية وعلى رأسهم أمين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» محمود عباس (ابو مازن).

ثم عقد لقاء في مكتب الرئيس عرفات شارك فيه بركة والطيبي وبدر إلى جانب نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الكاتب عبد الرحيم ملوح، حيث جرى تبادل الرأي في الأوضاع السياسية بعد خطاب وزير الخارجية الأمريكية كولين پاول على خلفية استمرار الاجراءات القمعية التي تقوم بها حكومة شارون وپيرس ضد الشعب الفلسطيني.

وأكد الرئيس الفلسطيني ان القيادة الفلسطينية ترى عناصر ايجابية في خطاب پاول وتعقد آمالاً على حضور مندوبي الادارة الأمريكية الجنرال زيني وبارينز إلى المنطقة لوضع العالم أمام حقيقة ما يجري على الأرض الفلسطينية وليقف العالم، وخاصة امريكا والاتحاد الاوروبي، امام مهماتهم لنزع فتيل التوتر وانهاء الاحتلال ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني. وقدّر الرئيس عرفات ان التحرك الأمريكي الحالي هو تحرك جدي. وقد تداول المجتمعون في الأوضاع والمستجدات السياسية والاقتصادية في المناطق الفلسطينية وفي اسرائيل وفي خطاب پاول الذي يشكل أول صياغة تصدر عن ادارة بوش فيما يتعلق بالصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وتعاطيه مع مختلف مركبات وقضايا هذا الصراع.



في الصورة من اليمين الى اليسار: ناظم بدر، د. أحمد الطيبي، الرئيس عرفات، النائب بركة وأبو مازن

بوش: افغانستان ليست سوى بداية الحرب ضد الارهاب!

• اصابة ٤ جنود أمريكيين • واشنطن تواجه صعوبة في تحديد مكان بن لادن • البحرية تفتش السفن الباكستانية بحثاً عن بن لادن • مؤتمر القوى الافغانية الاثنين القادم في بون •

* فورت كامبل (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعتبر الرئيس الامريكي جورج بوش، أمس الاربعاء، امام آلاف من جنود النخبة الامريكيين في فورت كامبل (كنتاكي) ان افغانستان «ليست سوى بداية الحرب ضد الارهاب» وان الولايات المتحدة ستنتصر في النهاية على التهديدات الارهابية في العالم.

واعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن أمس الاربعاء، ان اربعة جنود امريكيين اصيبوا بجروح حين «هبطت مروحيتهم بعنف» في افغانستان.

واوضحت القيادة المركزية الامريكية في بيان لها ان الحادث وقع في مكان لم يحدد وانه ليس ناجما عن التعرض لنيران العدو. واضاف البيان انه تمت اعادة المروحية وافراد طاقمها ومعالجة الجرحى.

واعلن رئيس هيئة اركان الجيوش الامريكية ريتشارد مايرز أمس في بروكسل ان الولايات المتحدة تواجه صعوبة في تحديد مكان اسامة بن لادن.

وشارك رئيس هيئة اركان الجيوش الامريكية، امس الأول وأمس، في اجتماع مع نظرائه في الدول الـ ١٨ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي تناول بشكل خاص مكافحة الارهاب والعملية العسكرية في افغانستان.

واضاف مايرز ان الولايات المتحدة تعمل على ان يكون «من الصعب جدا» لبن لادن «التخطيط لعملية ارهابية جديدة لانه فار على الدوام ولا يمضي ليلة في المكان نفسه كما نعلم».

وتابع: «قد يغادر افغانستان، في هذه الحالة سنواصل ملاحقته اينما وجد»، مضيفا ان الامر لا يتعلق فقط «بالبحث عن فرد».

وقال: «اذا ظهر بن لادن اليوم او اعلن موته او اسره فذلك لن ينهي هذا الشق المحدد من الحرب. فهناك القادة الاخرون من القاعدة» الذين يجب العثور عليهم.

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية أمس ان السفن البحرية الامريكية انضمت الى عملية البحث عن اسامة بن لادن وغيره من قادة تنظيم «القاعدة» عبر تفتيش السفن التجارية التي تغادر باكستان.

واوضح الناطق باسم البنتاغون اللفتنانت كولونيل ديفيد لابان بخصوص هذه العملية التي بدأت الثلاثاء: «لا نوقف جميع البواخر ولكن اذا رأينا ان هناك ما يدفع الى الاشتباه بان احداها تقل كبار مسؤولي «القاعدة» فاننا حذرنا باننا سنصعد على متنها لتفتيشها».

وقد اقامت فرق كوماندوس امريكية منتشرة على الاراضي الافغانية ويقدر عددها بالمئات، حواجز على الطرق لتوقيف عناصر «طالبان» وقادة «القاعدة» الفارين، بينما لا يزال الطيران يقصف جيوب المقاومة في قندز (شمال) وقندهار (جنوب)، كما اعلن لابان.

وكذلك تنتظر سفينتان مرابطتان في المحيط الهندي وعلى متن كل واحدة ٢٢٠٠ جندي من البحرية، الاوامر للمشاركة في مطاردة بن لادن الذي يعتبره الامريكيون مدبر اعتداءات الحادي عشر من ايلول.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية مساء أمس ان مؤتمر القوى الافغانية الذي سيناقش مستقبل افغانستان سيفتتح الاثنين قرب بون.

وقد حامت الشكوك طوال نهار الاربعاء في برلين حول عقد المؤتمر او عدمه في العاصمة الالمانية كما اعلن الثلاثاء.

وسيعقد المؤتمر في قصر بترسبرغ الواقع في كونيغسفينتر قرب بون على ارتفاع ٣٣٠ مترا عن سطح البحر والمطل على نهر الراين، وهو قصر الضيافة السابق لكبار ضيوف المانيا الاتحادية.

واعلن متحدث باسم الملك الافغاني السابق، أمس، في روما ان امرأتين هما رونا منصوري وسيما والي ستكونان في عداد الوفد الذي سيرسله الملك محمد ظاهر شاه الى مؤتمر القوى الافغانية في المانيا.

وسيتوجه وفد ظاهر شاه الى المانيا السبت او الاحد حسب ما علم من محيط الملك الافغاني السابق الذي يعيش منفياً في روما منذ العام ١٩٧٣.

واعلن احد جنرالات تحالف الشمال على جبهة قندز اخر معاقل حركة «طالبان» في شمال شرق افغانستان ان التحالف امهل الحركة حتى صباح اليوم الخميس للاستسلام.

وقال الجنرال نظير محمد: «امام طالبان حتى صباح غد (اليوم) الخميس للاستسلام وعندما تنتهي المهلة سيتحملون (طالبان) مسؤولية ما سيحدث»، مشيرا الى ان التحالف قد «يبدأ هجوما شاملا» الخميس او الجمعة على جبهة خان اباد التي تبعد ٢٠ كيلومترا الى الشرق من قندز.

واضاف «في الوقت الراهن نواصل المفاوضات مع قادة طالبان المحليين» مشيرا الى ان «عناصر الميليشيات الافغانية والاجنبية الذين يرغبون في الاستسلام سيقومون بذلك لدى تحالف الشمال وليس الامم المتحدة».

وذكرت الامم المتحدة ان «قادة من طالبان يريدون الاستسلام دون شروط الى الامم المتحدة» اتصلوا الاثنين بهذه المنظمة التي اعلنت عدم قدرتها على تنظيم استسلام قوات «طالبان» في قندز.

وردا على سؤال حول مطالب «طالبان» قال الجنرال انهم لا يرغبون في شيء واحد «انقاذ حياتهم».

واكد الجنرال: «ليس لدينا اتصالات مباشرة مع المقاتلين الاجانب المتحصنين في قندز. لكن اذا ارادوا مغادرة افغانستان فهذا الامر ممكن».

شهيد فلسطيني على حاجز في رفح

• إصابات في خانيونس ورفح • توغل وقصف في جنوب غزة وكفر اللبد • إحتجاز آلاف المواطنين على حاجز عين عريك في ساعات الإفطار •

* رفح - «وفا» - استشهد المواطن سامي سليم بصلة (٥٦عاماً) بعد احتجاز سيارة الإسعاف التي كانت تقله على حاجز البحر في رفح من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال اللواء عبد الرزاق المجايدة، مدير الامن العام في محافظات غزة، ان قوات الاحتلال، احتجزت عند الساعة الثانية من فجر أمس، سيارة اسعاف تقل المواطن المذكور. ورغم الاتصالات المتكررة من قبل الارتباط الفلسطيني مع نظيره الاسرائيلي لغرض السماح بمرور سيارة الاسعاف، الا ان قوات الاحتلال رفضت ذلك ولم تسمح بمرورها إلا بعد وفاة المواطن المذكور، مشيراً الى انه تم الاتصال مع الجانب الاسرائيلي أكثر من ٧ مرات.

وأصيب، أمس، المواطن فؤاد عبد الرحمن إسليم (٣٩ عاماً) برصاصة من العيار الثقيل في فخذه الأيمن في أثناء عمله داخل «روضة الشروق والأمل للأطفال» التابعة لـ «الأونروا» في خانيونس.

وأفادت مصادر طبية في «مستشفى ناصر»، أن الرصاصة أدت إلى حدوث تمزق في الفخذ.

ويذكر، أن إطلاق النار على المواطن إسليم جاء من مستوطنة «نفيه دكاليم» الواقعة غرب مخيم خانيونس.

وأصيب مساء أمس أكثر من ٤ مواطنين ثلاثة منهم من الأطفال جراء القصف الإحتلالي لمدينة رفح.

وقال الدكتور علي موسى، مدير عام مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار، في رفح، إن الأطفال: محمد حجازي (١١ عامًا) ومحمد أبو غالي (١٦ عامًا) وحسن بشناق (٤ سنوات) وصلوا إلى المستشفى مساء أمس جراء القصف الإحتلالي لرفح، حيث قدم لهم العلاج المناسب.

وكان القصف الإحتلالي تركز على منطقة تل السلطان، وأحدث أضراراً فادحة بالعديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم.

وأصابت القوات الاحتلالية مواطناً في رفح، في ساعة مبكرة من فجر أمس، بعد أن قصفت منازل المواطنين جنوب المحافظة بالأسلحة الثقيلة.

وذكرت مصادر طبية في المحافظة، أن المصاب هو محمد صلاح الدين إسماعيل عمر ٣٣ عاماً من بلوك «O» وأصيب بعدة شظايا طالته خلال القصف الذي طال منازل المواطنين في المناطق المحيطة ببوابة صلاح الدين ومعبر رفح وتل زعرب وبئر كندا.

وقصفت القوات الاحتلالية، في ساعة مبكرة من فجر أمس، موقعاً للأمن الوطني جنوب مدينة غزة.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن الدبابات الاحتلالية توغلت في المنطقة الساحلية جنوب المدينة في حي الشيخ عجلين، وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل، وأطلقت عدة قذائف صوب الموقع.



طلاب المدارس في منطقة رام الله يبحثون عن طرق التفافية تهربا من حواجز الجيش

وقال شهود عيان، إن الدبابات الاحتلالية خرجت من «مستوطنة نتساريم» ونفذت اعتداءها، وتمركزت فيما بعد على الطريق الساحلية.

وتوغلت قوة مشاة احتلالية، فجر أمس، في بلدة كفر اللبد شرق طولكرم الخاضعة للسلطة الوطنية، واعتقلت اثنين من المواطنين، بعد مداهمة منزليهما.

وذكر شهود عيان، أن دبابات الاحتلال طوقت البلدة في أثناء عملية المداهمة، في حين توغلت قوة المشاة من جهة مستوطنة «عناب» المقامة على أراضي المواطنين.

وبعد تفتيش عدد من المنازل اعتقلت قوات الاحتلال الشقيقين سامر منصور كايد وسمير منصور واقتادتهما إلى جهة مجهولة.

وأكد والد المعتقلين أن جنود الاحتلال عبثوا بمحتويات المنزل في أثناء عملية الاقتحام وأثاروا الرعب في نفوس الأطفال وسكان البيوت المجاورة.

من جهة أخرى واصلت قوات الاحتلال حصارها على مدينة طولكرم وإقامة الحواجز العسكرية على مداخل العديد من القرى القريبة.

ونصبت قوات الاحتلال، صباح أمس، حاجزاً على مفترق الكفريات جنوب طولكرم وفتشت المواطنين في أثناء توجههم إلى أعمالهم ووظائفهم في طولكرم.

وكان جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب وبأعقاب البنادق على المواطن سعادة أبو درنة من قرية فرعون في أثناء تواجده في باحة منزله دون أي مبرراتٍ. وأصيب المواطن المذكور برضوض وكسور وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وتتعمد القوات الاحتلالية المتواجدة على حاجز عين عريك منذ اليوم الأول من شهر رمضان الفضيل إعاقة واحتجاز الآلاف من المواطنين لعدة ساعات بهدف تأخير إفطارهم.

وأفاد شهود عيان، أن الجنود المتمركزين على هذا الحاجز الذي يقطع الطريق على أكثر من ٢٠ قرية غرب رام الله، منعوا على مدار الأيام الماضية أكثر من أربعة آلاف مواطن من العودة وقت الإفطار إلى بيوتهم وهددوا كل من يحاول العبور بالاعتقال وباطلاق النار عليه.

خلال مناقشته الازمة الخانقة وتعمق الفوارق الاجتماعية في اسرائيل

النائب مخول: البطالة جريمة بحق العاطلين عن العمل وسيف مسلط على رقاب العاملين

• في اقتراح التلخيص الذي قدمه باسم كتلة الجبهة المطالبة بتخصيص مليارد دولار اضافي سنويًا لاحتياجات الجماهير العربية، والكنيست تقر التلخيص •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اعتبر النائب عصام مخول ان على الكنيست ان تقول الحقيقة كلها امام الجمهور في اسرائيل حول الوضع البائس المأزوم الذي يعيشه المجتمع الاسرائيلي في ظل سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية وحول العلاقة الوثيقة والمباشرة بين مواصلة سياسة القمع الاحتلالي وتدمير اي أفق للحل السياسي، وبين التورط المأساوي الذي يعيشه جمهور العاملين والقطاعات الاكثر ضعفًا في المجتمع الاسرائيلي.

وأضاف مخول: على الكنيست ان تفضح ديماغوجية شارون الذي يكثر من الهراء وادعاء الكبرياء القومي والانفلات في الكلام الفارغ عن القامة القومية المنتصبة فليس هناك ولن يكون كبرياء قومي في ظل سياسة تلقي بأكثر من (٢٥٠) الف عامل الى سوق البطالة والاذلال والفقر والتسكع.

وشدد مخول على ان البطالة هي جريمة بحق العاطلين عن العمل، انسانيًا واجتماعيًا واخلاقيًا، ولكنها في الوقت نفسه سيف مسلط على رقاب العاملين في اماكن عملهم، وعلى حقوقهم والشروط الاجتماعية التي انجزوها مما يجعل من التصدي بقوة لسياسة البطالة معركة مشتركة لكل جمهور العاملين والعاطلين عن العمل، لتغيير الواقع المأساوي الذي تحمله هذه الحكومة.

وأكد النائب مخول: انه لو اخذنا في الحسبان الوظائف الجزئية في سوق العمل، فاننا نتحدث ليس فقط عن مائتين وخمسين الف عاطل عن العمل كما تبشر الميزانية المقترحة بل نتحدث عن اكثر من اربعمائة الف عاطل في المعدل في دولة اسرائيل. وقال: ليس بمقدور هذه الحكومة ان تحمل أية بشارة ما دامت تصرف الميزانيات على المستوطنات بدلاً من احياء الفقر والضائقة.

وأضاف مخول: منذ العام ١٩٩٥ ارتفعت نسبة البطالة باستمرار بالرغم من ان النمو الاقتصادي ارتفع بأكثر من ٢٠٪ في هذه الفترة وازداد التصدير بنسبة ٦٥٪، مما يعني ان مشكلة البطالة لا تحلها قوة السوق، بل يجب ان يكون هناك تدخل وسياسة واضحة تضعها الحكومة لتقليص البطالة، وبغير ذلك يبقى التباكي على الاوضاع وادعاء الحساسية الاجتماعية هراء وكذب يجب فضحه والتصدي له.

وفي تلخيص النقاش قدمت تلخيصات من الكتل البرلمانية اقرت بعدها تلخيصات كتل المعارضة، بينما سقط اقتراح تلخيص الائتلاف الحكومي.

وكان النائب عصام مخول قدم اقتراح تلخيص كتلة الجبهة الذي اقرته الكنيست ويشمل:

١. الكنيست ترفض جملة وتفصيلا ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٢ وقانون التسويات كونها ميزانية حربجية تفاقم تبذير الموارد على الحرب والمستوطنات، وتقلص الموارد الضرورية جداً للتعليم والرفاه ودفع مساواة الجماهير العربية وتقليص عدد العاطلين عن العمل والفقراء بشكل ملموس.

٢. ترفض الكنيست الاقتراح لعقد صفقة شاملة والتي تعمل بحجة الحديث عن تقليص رواتب الموظفين الكبار، على المس بدخل وحقوق العاملين، وتجميد نضالاتهم النقابية. وترفض الكنيست الاقتراح الشعبوي الديماغوجي، لرئيس الحكومة، بتأجيل العمل بالقوانين الاجتماعية التي سبق واقرتها الكنيست لعام كامل.

٣. ترسل الكنيست تحياتها التضامنية مع عمال وزارة العمل والرفاه وعمال الجمارك والتأمين الوطني، والى جمهور المحاضرين ورجال الاطفاء، الذين يخوضون النضال من اجل اجورهم وحقوقهم. وتطالب الكنيست وزير المالية بالتفاوض الجدي والسريع حول مطالب العاملين وتتهمه بالمماطلة التي تزيد من معاناة الاطفال في خطر والمتخلفين عقليًا والمعتمدين على مستحقات التأمين.

٤. تطالب الكنيست الحكومة بتخصيص مليار شيكل اضافي سنويًا لما يوجد في الميزانية لدفع تطور الجماهير العربية وتمويل البنى التحتية والاستثمار في التعليم والرفاه لسد العجز في السلطات المحلية والتطور الثقافي في البلدات العربية.

التحركات الاسرائيلية تثير جواً من التوتر والترقب في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - حلقت طائرات «الاپاتشي» ومقاتلات «اف - ١٦» وطائرة استكشاف في اجواء جنين والمخيم وطوباس والزبابدة وعقبا وذلك وسط انتشار مكثف للوحدات الاسرائيلية الخاصة وتعزيز الحشودات العسكرية على مداخل جنين.

هذا ويسود جو من التوتر والترقب بين الاهالي في المدينة والمخيم.

يومان للمؤتمر العام لالغاء التجنيد الاجباري

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الشعبية الداعية للمؤتمر العام لالغاء التجنيد الاجباري اجتماعها الاخير قبل انعقاد المؤتمر، أمس الاربعاء، في يركا، لوضع اللمسات الاخيرة لبرنامج سير المؤتمر الذي سيشارك فيه العديد من الشخصيات العربية واليهودية.

وجرى في الاجتماع بحث الاستعدادات المحلية والقطرية لاستقبال المؤتمر الذي سيكون جماهيريًا وواسعًا ومنعطفاً بقراراته ومداخلاته وتحياته السياسية المتعلقة برفض التجنيد الاجباري والتجنيد. وهناك ارتياح لدى اللجنة الشعبية من امكانية انجاح المؤتمر من ناحية الحضور والقرارات.

عائلتان من رمية توقع اتفاقاً مع «المنهال» بشأن القسائم البديلة والتعويضات

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - تم أمس الاربعاء، في مكاتب اللجنة اللوائية للمنهال في الشمال في الناصرة التوقيع على اتفاق مبادئ مع عائلتي أحمد سواعد (ابو عاطف) وصالح سواعد (ابو الخير) من رمية وذلك بحضور محامي العائلتين رشاد سليم والمستشارة القضائية للجنة اللوائية ريفكا دوفدوفان ومسؤولة ملف البدو في الشمال في اللجنة اللوائية دفورا نفتالي.

وحدد الاتفاق عدد القسائم للبناء البديلة لكل عائلة في الحي الجديد لرمية وعدد القسائم في منطقة بيت هكيرم في الشاغور وكذلك عدد الدونمات من الأرض الزراعية اضافة إلى حجم التعويضات المالية التي تحصل عليها كل عائلة مقابل المساكن التي تعيش فيها.

وتمتلك هاتان العائلتان قسماً كبيراً من أراضي رمية التي تقارب مساحتها ٧٠ دونماً والتي صدر بحقها أوامر اخلاء منذ ١٩٩٢ وفي مقابل ذلك تم الاتفاق على دخول دائرة اراضي اسرائيل (المنهال) إلى جزء من الأراضي الزراعية في رمية لتنفيذ الأعمال المخطط لها.

وسيتم التفاوض مع «المنهال» لاحقاً بشأن التوصل إلى اتفاق مع باقي العائلات على أساس الاتفاق الذي تم التوصل اليه في العام ١٩٩٥ وجرى تعديله.

وبذلك يصل عدد العائلات التي توصلت إلى اتفاق مع «المنهال» ثلاث عائلات وان العائلة الرابعة تم الاتفاق معها على جميع البنود الا ان حجم التعويضات بقي معلقاً.

وأبدى المحامي رشاد سليم وربا العائلتين، الذين وقعوا على الاتفاق مع «المنهال»، عن قدر من الارتياح.



د.حسن بكري، أفتير روبنشطاين، المحامي رشاد سليم، عوزي شمير في اجتماعهم أمس الأول في كرميئيل

وكان «المنهال» حاول أمس الأول دخول الأراضي في رمية لتنفيذ اعمال الا ان الأهالي تصدوا لهذه المحاولة كما ان المحامي رشاد سليم أصدر امراً من المحكمة يمنع دخول الأراضي الأمر الذي اضطر مدير لواء الشمال في «المنهال» أفتير روبنشطاين ومدير وزارة الاسكان في اللواء الشمالي عوزي تمير المجيء إلى كرمئيل والاجتماع مع الأهالي ومحاميهم ود. محمد حسن بكري وتم خلال هذا الاجتماع التوصل إلى صيغة للاتفاق الذي جرى التوقيع عليه أمس.

محكمة الصلح في عكا تلغي أمر الهدم ضد جامع الحسينية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أبلغت محكمة الصلح في عكا عن طريق الفاكس أمس الأول المحامي جميل دكور قرار القاضي موشه التير الغاء أمر هدم مسجد بلدة الحسينية بالقرب من كرميئيل.

وكانت محكمة الصلح في عكا طلبت في جلستها يوم ٧ تشرين الأول الماضي من التنظيم ومن المحامي الذي يرافع باسم أهالي الحسينية ان يقدما للمحكمة تفسيراتهما. وقرر القاضي على ضوء هذه التفسيرات الغاء أمر الهدم.

ويسود بين أهالي الحسينية جو من الفرح لهذا القرار، الذي كان لوقفتهم الموحدة أثرها الايجابي في التوصل اليه.

ورافع باسم أهالي الحسينية في هذه القضية المحاميان جميل دكور وسهاد بشارة من جمعية «عدالة».



احتجاجاً على منح شارون شهادة دكتوراة فخرية من جامعة بئر السبع:

الطلاب العرب واليهود يتظاهرون و٣٧ محاضراً يقاطعون

* بئر السبع، من حسن مواسي - احتجاجاً على قيام رئاسة جامعة «بن غوريون» في مدينة بئر السبع منح رئيس الحكومة اريئيل شارون، شهادة «دكتوراة فخرية»، نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة «بن غوريون» عصر أمس الاربعاء، تظاهرة احتجاجية بمشاركة قوى يسارية يهودية من «سلام الآن»، و«ميرتس» حيث شارك فيها أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة عند مدخل الجامعة.

ورفع المتظاهرون شعارات منددة ومناوئة لقرار رئاسة الجامعة منح شهادة «دكتوارة فخرية» لشارون، منها: «شهادة فخر لشارون، شهادة فقر للجامعة»، «لا للسفاح شارون»، «لا لسياسة هدم البيوت العربية»، وضد سياسة الاستيطان وضد قيادة الجامعة.

وهتف المتظاهرون هتافات وطنية وهتافات مناوئة لسياسة السفاح شارون وممارساته في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأعد الطلاب شهادة كتب عليها «شهادة تقدير» وكانت بنودها:

١) شهادة تقدير للسفاح شارون على هدم عملية السلام.

٢) شهادة تقدير لسفاح الطفولة.

٣) شهادة تقدير لجزار مجزرة صبرا وشاتيلا.

توقيع: بأسف وحزن طلاب عرب ويهود.

وقال المتظاهرون: «شارون مكانك المحكمة في بلجيكا وليس بئر السبع».

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس جبهة الطلاب العرب في جامعة «بن غوريون» في بئر السبع الطالب الجامعي محمود محاميد: هذه المظاهرة جاءت احتجاجاً على قرار رئاسة الجامعة منح شهادة «دكتوراة فخرية» لرئيس الحكومة السفاح اريئيل شارون، فنحن بدورنا نرفض سياسة ادارة الجامعة هذه، ونعارض ان يتم منح شخص تاريخه دموي مثل شارون شهادة «دكتوراة فخرية»!

وعلى الصعيد ذاته، اعلن ٣٧ محاضراً في جامعة «بن غوريون» عن مقاطعتهم لاحتفال منح لقب «دكتوراة فخرية» لشارون.

وكان المحاضرون وقعوا على عريضة سلموها إلى رئيس جامعة «بن غوريون» البروفيسور آفي شاي بروفمان يحتجون من خلالها على منح شارون بتاريخه الأسود شهادة دكتوراة فخرية.

اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» تستنكر اغلاق الملف ضد ليبرمان

* الطيبة - لمراسلنا حسن مواسي ومحمد ابو اصبع - قررت النيابة العامة للدولة اغلاق الملف ضد الوزير ليبرمان، قبل فتحه، ففي الرسالة التي بعثتها مديرة قسم الوظائف الخاصة في النيابة العامة للدولة، تاليا ساسون إلى اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة، أبلغتهم بقرار النيابة العامة هذا، وذلك بادعاء ان الوزير ليبرمان في تصريحاته ضد أهل الطيرة والطيبة، والنواب العرب يتعدى عن مجرد التعبير عن الرأي.

وجاء في الرسالة: ان المستشار القضائي للحكومة حول الشكوى التي تقدمتم بها الى الوحدة للوظائف الخاصة في النيابة العامة، والتي تدعون فيها ان الوزير ليبرمان قال في مقابلة صحفية مع صحيفة محلية تصدر في أواسط البلاد بتاريخ ١٢/١٠/٢٠٠١، انكم تدعون إلى التمرد، والعنصرية التحريض، ونشر الأكاذيب وتضليل الرأي العام.

وأضافت الرسالة: «بعد فحص الشكوى التي تقدمتم بها ضد الوزير ليبرمان، قررنا عدم فتح تحقيق معه، كون الأقوال التي صدرت عنه، لا يوجد بها اي مخالفة قانونية أو جنحة قضائية تذكر، ولا تتعدى كونها حرية التعبير عن الرأي، وبالذات عندما يدور الحديث هنا عن منتخب جمهور»!

وتعقيباً على هذه الرسالة، أصدرت اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة البيان التالي:

«اللجنة الشعبية في الطيرة والطيبة ضد شارع «عابر اسرائيل» تستنكر التعامل المزدوج الذي تنتهجه النيابة العامة والمستشار القانوني للحكومة، بحيث انها لا تدافع عن الأقلية العربية في اسرائيل كما هو منصوص عليه في القانون الدولي بشأن الدفاع عن حقوق الأقليات من العنصرية والتحريض.

وأضاف البيان: الغريب في الأمر، في هذه الحالة ان النيابة العامة، لم تقرر حتى التحقيق في الموضوع، وقررت مسبقاً ان أقوال الوزير ليبرمان التحريضية والعنصرية التي رأينا نتائجها «يوم الثلاثاء الحمراء» بتاريخ ٣٠/١٠/٢٠٠١، عندما هاجم أوباش الشرطة المدججون بشتى أنواع الأسلحة الأهالي في الطيرة والطيبة، ومعهم النواب العرب، ولم تفرق بين نائب في الكنيست، ورئيس سلطة محلية، وصحافيين ومواطنين، حيث نفذوا ضد الأهل اعتداءات وحشية، والمفارقة، نحن نرى في الأيام الأخيرة ان الطلاب الجامعيين اليهود، ورجال الاطفائية يقومون بمظاهرات صاخبة، يحرقون خلالها الاطارات المطاطية ويغلقون الشوارع، ويحرقون السيارات، ولم نر ان احداً منهم تم الاعتداء عليه.

وأضاف البيان: «هذه هي ليست المرة الأولى التي ترفض فيه النيابة العامة اتخاذ الخطوات اللازمة تجاه المحرضين اليهود ضد العرب، وتقوم النيابة العامة باغلاق الملفات، فقد أغلقت في السابق ملفاً ضد عوزي كوهين نائب رئيس بلدية رعنانا الليكودي، وكذلك ضد الراب المحرض عوفاديا يوسيف الزعيم الروحي لحركة «شاس» الذي وصف العرب أكثر من مرة انهم «أفاعي».

«العليا» تستجيب لطلب «العائلات الثكلى» السماح بوضع العلم الفلسطيني إلى جانب الاسرائيلي على التوابيت في ساحة رابين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت هيئة المحكمة العليا أمس الاربعاء، في الالتماس الذي قدمته «هيئة العائلات الثكلى اليهودية الفلسطينية من أجل السلام»، ضد شرطة اسرائيل التي منعت أفراد الهيئة من وضع الاعلام الفلسطينية إلى جانب الاعلام الاسرائيلية على (٩٠٠) تابوت وضعت في ساحة رابين، وقررت هيئة العليا أمس الاربعاء، انه من أجل اجراء نقاش موضوعي ومبدئي حول الموضوع، تقدم هيئة العائلات الثكلى طلباً إلى الشرطة لاستصدار رخصة من أجل اقامة النشاط، وبدون الحاجة لابراز مصادقة مسبقة من بلدية تل أبيب.

واقترحت هيئة المحكمة على ممثلي الهيئة والشرطة، التوصل إلى تسوية.

وقال يتسحاق فرنكنطال، رئيس هيئة العائلات الثكلى، تعقيباً في بيان عممه على وسائل الاعلام أمس الاربعاء، ان الهيئة ستقدم طلباً إلى الشرطة من أجل فحص من الذي سيحسم في النهاية، الشرطة، ام المحكمة، هل ستوافق الشرطة على اعطاء رخصة أم لا؟!

وإكد فرنكنطال في البيان: «اننا راضون تماما من قرار المحكمة العليا، وبعد القرار لا تستطيع أوساط في الشرطة، أو النيابة، الاختباء خلف ادعاءات اجراءاتية، وأنا على قناعة اننا سنستطيع قول رأينا للجمهور الواسع وبناء عليه دفع الجمهور إلى رؤية اخطار الواقع القائم، واننا اليوم بعد سنة ونيف من تفجر الأحداث في المناطق الفلسطينية، ومن المهم لنا ابراز الحقائق المرة أمام الجمهور، بدون اي رتوش، لكي يستطيع كل واحد ادراك مدى بشاعة الفظائع المرتكبة، وان يجري حساباً مع النفس على الأقل ويسعى لتغيير الواقع».

احتجاجاً على النية برفع أسعار الكهرباء

عشرات المصانع تهدد بفصل عمال؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى اتحاد الصناعيين، (٥٤) رسالة خلال الأيام القليلة الماضية، من شركات ومصانع، يهددون فيها بفصل عمال، في حال جرى رفع أسعار الكهرباء بنسبة (١٥٪).

وتبين من مضامين تلك الرسائل، ان رفع أسعار الكهرباء، هو بمثابة القشة التي قصمت ظهر الجمل، وسيستغلون ذلك لفصل عمال واغلاق خطوط انتاج وتقليص ساعات العمل واخراج عمال إلى عطل طويلة الأمد وحتى اغلاق مصانع!!

وأكد الصناعيون في رسائلهم، انه في الوضع الاقتصادي السيء السائد والذي يزداد سوءاً يومياً، في البلاد والعالم وفي وضع يزداد الركود ويقل الانتاج وتتكدس البضائع والمنتجات، لا يعقل ان ترفع أسعار الكهرباء!!

وتبين على سبيل المثال لا الحصر، ان مصنع «كرمل أولفينيم»، قال في رسالته «ان رفع أسعار الكهرباء، سترفع مصروفاته بأكثر من (١٠) ملايين شيكل في السنة، وفي الأشهر الأخيرة تعمقت الأزمة في المصنع، ولكي نخفف الأزمة قررنا فصل (١٠٠) عامل واذا ارتفعت اسعار الكهرباء، فهذا سيؤدي إلى فصل المزيد من العمال»!!

وتبين ان المصنع يستهلك سنوياً، (٣٠٠) مليون كيلوواط ساعة، سنوياً، تكلفتها بدون قيمة مضافة، (٦٨) مليون شيكل. ويعمل في المصنع (٥٠٠) عامل.

الزام ادارة مصنع «حيفا خيميكاليم» بوقف فوري لتلويث نهر المقطع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، لطلب صيادي الأسماك في نهر المقطع، وأمرت ادارة مصنع «حيفا خيميكاليم»، بوقف توجيه المياه العادمة والمياه الملوثة الناجمة عن عمل المصنع، إلى نهر المقطع فوراً ودون أي تأجيل.

وكان صيادو الأسماك قدموا طلباً إلى المركزية ضد ادارة المصنع بعد التأكد أنها لا تلتزم بالمواصفات وان تلك المياه الملوثة لوثت مياه النهر بشكل خطير.

وأبرزت هيئة المحكمة في قرارها أمس ضد ادارة المصنع، نسبة التلوث العالية في المياه المتدفقة من المصنع إلى النهر، وأخذت هيئة المحكمة خلال اصدار الأمر بعين الاعتبار، تقرير ادارة سلطة نهر المقطع من عام (٢٠٠٠) الذي كتب فيه ان مصنع «حيفا خيميكاليم»، هو الملوث الأساسي والرئيسي لمياه نهر المقطع وهو المصنع الوحيد الذي يوجه قاذوراته الصناعية إلى النهر، بدون الاهتمام بتنقيتها وفقاً للمواصفات. وكتب القضاة أيضاً: «ان الاعتبار الاقتصادي وحده الذي تسوغ ادارة المصنع قذف المياه الملوثة إلى النهر لا يمكن ان يكون الاعتبار الوحيد ويجب الأخذ بعين الاعتبار اضافة لذلك، قيم صحة الانسان وجودة البيئة والحفاظ على قيم الطبيعة والموارد الطبيعية».

وأمرت هيئة المحكمة في قرارها، سلطة نهر المقطع ان تراقب مدى تنفيذ ادارة المصنع لقرار المحكمة، وان تكون مراقبة خاصة في أيام السبت، حيث ادعت جمعية الصيادين ان المصنع يقذف بقاذوراته السائلة إلى النهر، خاصة في نهاية الأسبوع.

وأمرت هيئة المحكمة ادارة المصنع دفع مبلغ (٥٠) ألف شيكل إلى جمعية الصيادين تعويضات عن مصاريف المحكمة.

انهيار سقف بيت عائلة رمضان خاسكية في عكا القديمة

• لحسن الحظ لم تقع مصيبة • «عميدار» بعد مماطلة ٣ سنوات تتحرك اليوم لترميم البيت • ظاهرة السكن الخطر في عكا القديمة أمست ظاهرة عامة •



هكذا يظهر سقف البيت بعد الانهيار

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - مصيبة كادت تحل بعائلة رمضان خاسكية في مطلع الاسبوع الجاري عندما انهار سقف غرفة الصالون في بيته في عكا القديمة ولحسن الحظ ان ابنه ايهاب الذي كان مستلقيًا في هذه الغرفة غادرها قبل وقت قليل من وقوع الحادث اذ استدعاه صديق له الى الخارج.

وتعيش عائلة خاسكية المكونة من خمسة انفار في هذا البيت التابع لشركة «عميدار» منذ اربع سنوات، وقال رمضان خاسكية: لحسن الحظ لم تقع أية اصابات واقتصرت الاضرار على اضرار مادية يمكن تعويضها والحادث وقع عند منتصف الليل، كما ان بيت ام محمد حصري التي تعيش مع ابنها وعائلته المكونة من سبعة انفار في الطابق الاعلى لحقت به بعض الاضرار.

هذا وحضرت الشرطة الى المكان وطلبت منا اخلاء البيت كما حضر رئيس البلدية شمرياهو بيران واطلع على الحادث.

واوضح خاسكية انه منذ ثلاث سنوات يطالب شركة عميدار بترميم البيت لرفع الخطر عن السكان، وفي كل مرة كان يرد علينا المسؤولون في «عميدار» انه تم الاعلان عن مناقصة وان أعمال الترميم ستبدأ بعد انتهاء المناقصة، والأن بعد انهيار السقف تبين لنا انه لم يجر الاعلان عن أية مناقصة.

وتبين أيضًا ان شركة «عميدار» كانت تخطط لترميم البيت بحيث يكون نموذجًا للبيوت القديمة الكبيرة في عكا القديمة خاصة وانه يقع في حي «المعاليق» ويطل من الجهة الغربية على البحر، واصطدم ذلك بمصادقة سلطة الأثار على عملية الترميم وهكذا يجدون المبررات للماطلة في حين ان ارواح الناس مهددة بالخطر.

وقال خاسكية ان مثل هذه الاوضاع السكنية الخطيرة أصبحت اليوم السمة المميزة للاوضاع السكنية العامة في عكا القديمة والجهات المسؤولة غير مبالية، فبعد انهيار السقف في بيتي تحرك المسؤولون في عميدار للعمل الجاد وهم الأن يعدون للاعلان عن مناقصة لترميم البيت.

أهالي ميعار ينظفون مقبرة بلدتهم المهجرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من أهالي ميعار المهجرين بتنظيف المقبرة الجاثمة على سفح جبل ميعار، أمس الاربعاء.

ومن الذين شاركوا في التنظيف الزجال يوسف سعدة، وقال ردًا على سؤال «الاتحاد»، أن أهالي ميعار يزورون بلدتهم دائمًا وينظفون أجداث أجدادهم وان دل هذا على شيء، فانه يدل على ان أهالي ميعار لن ينسوا بلدتهم، ويعلمون أولادهم على الالتصاق بها وحبها والتواجد فيها وعلى انقاضها، بهدف تواصل الاجيال ومحبة الوطن، وحيا الزجال من شاركوا في العمل لتنظيف المقبرة، بقوله:

أنا عربي، أصلي فلسطيني
بميعار الغالية جدودي دفيني
شعاري زعتري وخبزي وتيني
وطن زارعو ببصبوص عيني.

هذا وقد ساهم المجلس المحلي في شعب بتقديم أدوات التنظيف.

اغلاق شركة «مسبنوت يسرائيل» وفصل عمالها جميعًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر أصحاب شركة «مسبنوت يسرائيل» اغلاق الشركة وفصل عمالها جميعًا وعددهم (٥٧٠)، يفصل منهم (٢٥٠) حتى نهاية الشهر الجاري، و(٣٢٠) يفصلون حتى اغلاق الشركة نهائيًا خلال فترة اقصاها ستة أشهر.

وبعث أصحاب الشركة، رجال الأعمال، سامي كتساف وشلومي فوغل وشلومو شنيبر، برسالة مشتركة الى وزيري المالية والاتصالات ومدير عام مكتب رئيس الحكومة أبلغوهم بالقرار وسوغوه بأن الحكومة لم تلتزم اطلاقا بتنفيذ التزامها الواضح والمكتوب والذي وقعته الحكومة قبل ست سنوات، عندما اشترى الثلاثة الشركة لانقاذها من أزمتها ومن اغلاقها، وتضمن الالتزام السماح للثلاثة اقامة ميناء خاص بهم في منطقة نفوذ الشركة من أجل تفريغ الشاحنات.

المصادقة على تجميد رواتب رئيس الحكومة والوزراء ونوابهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الكنيست، بأغلبية (٥٢) صوتًا ومعارضة (٤) وامتناع واحد عن التصويت، أمس الاربعاء، تجميد رواتب رئيس الحكومة والوزراء، ونوابهم، حتى نهاية العام القادم.

وكانت لجنة الكنيست قررت أمس الاول تجميد رواتب اعضاء الكنيست والوزراء، ونوابهم، لكن تجميد رواتب الوزراء، ونوابهم، يحتاج الى مصادقة الكنيست وهكذا، فقد صادقت الكنيست على ذلك.

وقال مقدم الاقتراح رئيس لجنة الكنيست النائب يوسي كاتس مسوغًا تقديمه: «أنا لا أعتقد ان القرار الذي اتخذ سينقذ الاقتصاد من الازمة لكن على منتخبي الجمهور ان يشكلوا قدوة للأخرين عملا وفعلا لا قولا، وعلينا العمل لدعم الاقتصاد وليس لادارة الظهر له، وعلينا دفع ضريبة حقيقية وليس دفع ضريبة كلامية فقط»!!

وعارضت كتلة الجبهة البرلمانية، الاقتراح، أمس الاول في اللجنة وأمس في الكنيست، وأكد النائب محمد بركة، ان الاقتراح هو بمثابة محاولة بائسة لتجميل الوجه ونشر الأوهام للجمهور.

المستشار القضائي للحكومة في رده على رسالة شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا:

انطلق في عملي ضد محاولات الغاء الطابع اليهودي عن الدولة»؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، من خليل حداد - «من منطلق الحفاظ على اسرائيل كدولة يهودية دمقراطية علينا النضال ضد كل محاولات الغاء الطابع اليهودي عن الدولة، بنفس قدر النضال من أجل تحقيق المساواة للمواطنين العرب»؟

هذا بعض مما جاء في رسالة المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشتاين للمهندس شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، ردًا على رسالة خطيب لروبنشتاين منذ عدة أسابيع.

وقد أدعى روبنشتاين في رسالته انه يعمل كل ما في وسعه ضد محاولات الغاء شرعية المواطنين العرب وممثليهم في الدولة وضد مظاهر التمييز والعنصرية...!؟.

كما «نفى» روبنشتاين حقيقة كونه يسرع في اتهام اعضاء الكنيست العرب واجراء التحقيقات معهم، بل ادعى انه يحاول تنفيذ القانون..؟

وكان خطيب قد ارسل قبل عدة اسابيع رسالة شاملة الى روبنشتاين يعبر فيها عن احتجاجه الشديد باسم الجماهير العربية في اسرائيل ضد التحقيقات التي يوصي بها روبنشتاين بحق أعضاء الكنيست العرب في أعقاب تصريحاتهم ومواقفهم الشرعية. في سن قوانين عنصرية اقل ما يقال فيها انها شوفينية وتدفع في اتجاه مأسسة نظام ابرتهايد معاد كل ما هو عربي في البلاد في حين يغض المستشار القضائي طرْفه عن كل التصريحات والممارسات العنصرية والفاشية على المستويين الرسمي والشعبي، حتى من قبل وزراء، وأعضاء كنيست يمينيين، وقد اتهم خطيب في رسالته مؤسسات الدولة بانتهاج سياسة منهجية عنصرية ضد العرب وضد اسس ما تبقى من دمقراطية وحقوق انسان وحرية تعبير، وان محاولات مكثفة تجري رسميًا للمس بحق التمثيل السياسي للجماهير العربية في البلاد، لكنها لن تثنينا عن مواصلة نضالنا الدؤوب ضد الاحتلال وموبقاته ومن أجل السلام العادل والمساواة ودفاعا عن حقوقنا المدنية والقومية.

في العام الجاري

الوضع الصناعي هو الأسوأ الذي عرفته الدولة

• فصل (١٤) الف عامل هذه السنة، الاوضاع ستزداد سوءًا في العام القادم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال شوكي أبراموفيتش، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، ان الركود الاقتصادي والتراجع في الانتاج الصناعي، والتراجع في النمو، في العام الجاري، هو الأسوأ الذي عرفته البلاد، وان هذا الوضع سيستمر في العام القادم، وبالتالي سيزداد فصل العمال!!

وتبين من المعطيات، ان الانتاج الصناعي انخفض هذه السنة حتى أول الشهر الجاري بنسبة (٥ ٣٪) وقد ينخفض حتى نهاية العام الجاري بنسبة تزيد عن (٤٪) وان الانخفاض يشمل كافة فروع الصناعة، خاصة فرع صناعات «الهايتك» فيما ارتفع النمو في عام (٢٠٠٠)، بنسبة (١ ١٠٪) مقارنة مع العام (١٩٩٩).

وأشار ابراموفيتش، الى ان الصادرات الصناعية انخفضت في العام الجاري، بنسبة (٢ ٥٪) مقارنة مع العام الفائت، الذي ارتفعت فيه الصادرات الصناعية بنسبة (٣١٪) مقارنة مع العام الذي سبقه، وكان الانخفاض الاكبر في الصادرات من فروع الالكترونيكيات والمطاط والنسيج وأجهزة الاتصال والبلاستيك، وعليه فقد فصل هذه السنة (١٤) الف عامل من فروع الصناعة، بينما في العام الفائت ارتفع استيعاب العمال في المصانع بنسبة (٢ ١٪) مقارنة مع العام الذي سبقه.

وتوقع ابراموفيتش ان تتراجع الاستثمارات في القطاع الصناعي هذه السنة بنسبة (١٥٪)، فيما ازداد الاستثمار في العام الفائت بنسبة (٩ ٩٪) مقارنة مع العام الذي سبقه.

وأشار ابراموفيتش الى ان أهم الأسباب لتدهور الاوضاع الاقتصادية، هي الأزمة الاقتصادية العالمية التي تزداد سوءًا منذ (٨/٢٠٠٠) والتي ازدادت سوءًا بعد احداث (١١/٩/٢٠٠١) في الولايات المتحدة الامريكية والحرب ضد افغانستان، الامر الذي أدى الى جمود في الاستثمارات والنمو الاقتصادي في العالم.

عرض مسرحية «الطهبوب» في اعدادية «وادي النسور» - ام الفحم

* ام الفحم - «الاتحاد» - قدم مسرح الغربال مسرحية بعنوان «الطهبوب» امام طلاب مدرسة وادي النسور الاعدادية في ام الفحم، وتتحدث المسرحية عن المعاناة الانسانية والأدلة التي تميز تعرض المجتمع البشري من التقليد الاعمى وغير المدروس وعن ضرورة الحذر من اخطاء الغير. وتعرض وتتحدث عن معاناة الفلسطيني على مدى السنين الماضية وتعرضه الى كافة انواع الظلم والاهانة.

وأعرب مدير المدرسة بسام جميل عن سروره من طرح مثل هذه المواضيع الانسانية امام الطلاب واجراء النقاشات حول هذه الظواهر.

وستعرض المسرحية في عدة مدارس في ام الفحم خلال الايام القادمة.

الزام أربعة نواب رئيس بلدية تل أبيب باعادة أموال تلقوها كرواتب خلافاً للقانون على مدى سنتين!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيضطر أربعة نواب رئيس بلدية تل أبيب، إلى اعادة أموال إلى البلدية، تلقوها على مدى سنتين، كرواتب خلافاً للقانون.

هذا ما قرره أمس الاربعاء، ممثلو وزارتي القضاء والداخلية، وخولوا وزير الداخلية، اقرار قيمة المبلغ الذي على كل واحد منهم ارجاعه إلى خزينة البلدية.

وكان عضو البلدية السابق يعقوب ليرنر، كان قد قدم شكوى إلى وزارة الداخلية، حول تلقي النواب الأربعة رواتب خلافاً للقانون محذراً من استمرار المخالفة وطالب بالتحقيق وبوقف المخالفة. وجرى التلكؤ في معالجة الشكوى، وقبل خمسة أشهر وبتدخل المستشار القضائي للحكومة، تقرر تخفيض رواتب النواب الأربعة، الا ان مسؤولي البلدية رفضوا قبول ذلك، وبمساعدة المستشار القضائي للبلدية، قُدم استئناف ضد القرار، وأمس الاربعاء، وبعد تلكؤ طويل، قرر ممثلو وزارتي القضاء والداخلية رفض الاستئناف وقرروا الزام النواب الأربعة باعادة الأموال التي تلقوها خلافاً للقانون.

وزارة الأمن الداخلي تعتذر للمربية تغريد شبيطة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي كوبي شبير، رئيس قسم شكاوى الجمهور في وزارة الأمن الداخلي، برسالة الى تغريد شبيطة من الطيرة، رداً على شكواها التي قدمتها بواسطة النائب الجبهوي عصام مخول، والنقابي الجبهوي، بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت الى وزير الامن الداخلي، ضد استدعائها للتحقيق في مركز شرطة الطيبة بحضور النائب غدعون عزرا، وقد أكد كوبي شبير في رسالته الى تغريد، انه بعد الفحص تبين ان شكواها عادلة، وعبر لها عن الاعتذار عما أصابها من شعور بالاهانة خلال التحقيق الاستفزازي.

وجاء في رسالة شبير: «لقد توجه المستشار القضائي بشأنك الى مكتب المفتش العام للشرطة وقد تبين بعد التحقيق ان شكواك صادقة وعادلة، وقد جرى تعيين طاقم تحقيق، قدم بعد استكمال عمله توصيات، وبعد الاطلاع على التوصيات والمواد، تأكد فعلا انه كان هناك خلل في كيفية وشكل دعوتك للتحقيق وفي حضور اوساط من خارج الشرطة في غرفة التحقيق، الامر الذي يجب الامتناع عنه. وبناء على الاستنتاجات والتوصيات، اتخذت الاجراءات اللازمة ضد افراد الشرطة الذين تورطوا في القضية، وبناء عليها استخلصت العبر وقدمت التعليمات المهنية للطواقم المسؤولة خلال التحقيق».

اقامة رابطة عربية يهودية لدعم المحتاجين في رمضان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقيمت رابطة من اليهود والعرب في البلاد، اجتماعية انسانية، لمد يد العون للعائلات المحتاجة، من جراء الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.

وقال المربي نمر نمر، من حرفيش أحد المبادرين لاقامة الرابطة، رداً على سؤال لـ «الاتحاد»، «ان بعض أصحاب النوايا الطيبة في الوسطين العربي والعبري، تداولوا معاً في اقامة رابطة اجتماعية انسانية لمد يد العون للعائلات المستورة، من جراء الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد في هذه الفترة، لا سيما ونحن في خضم شهر رمضان المبارك وما به من حكمة الصيام، ليس عن الطعام، وحسب، بل وعن الفحشاء والضارة على السواء».

وأضاف المربي نمر: «في هذا الشهر حيث يتذكر ميسورو الحال، الذين أنعم الله عليهم ببركاته، إخوة لهم في الانسانية، قسا عليهم الدهر وعضهم الجوع والعوز والفقر، فأصبحوا لا يلوون على شيء، مثلهم مثل بعض الاخوة في الأحياء اليهودية الفقيرة في البلاد وطبقاً لتراثنا الروحي والفكري القائل: من نفّس عن مؤمن كربة من كُرب الدنيا، نفّس الله عنه في الدنيا والآخرة، واذا كانت الكلمة الطيبة صدقة، فهي وحدها لا تكفي ان لم تكن مقرونة بالعمل طبقاً للأريحية العربية الجوادة الأصيلة المعهودة وحسنة صغيرة تدفع بلاوي كبيرة».

وقالت يُسرى جابر، من عضوات الرابطة، لـ «الاتحاد»، رداً على سؤال، ان اعضاء الرابطة، العرب واليهود، بدأوا بجمع التبرعات المختلفة، خاصة المواد الغذائية، لتقديمها إلى الأسر المحتاجة، فللرابطة يوجد ممثل في كل قرية ومدينة تقريباً، ومن خلاله تجري معرفة من هي العائلات المحتاجة التي تستحق الدعم، لمدها بالمواد الغذائية وغيرها مما تجمعه من مواد مختلفة.

وأشارت يسرى إلى التجاوب الكبير من الناس الذين جرى التوجه اليهم للتبرع، من العرب واليهود، وقالت ان جزءاً من التبرعات سيرسل إلى المحتاجين في المناطق الفلسطينية.

قتل اخته وزوجها وابنتهما انتقاماً لدعوتهم له مشاركتهم الاحتفال هاتفياً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف شمعون شير (٣٩) عاماً، أمس الاربعاء، في المحكمة المركزية في تل أبيب، بقتل اخته وزوجها وابنتهما، في بيتهم في «بتروتايم»، عشية عيد رأس السنة العبرية الأخير انتقاماً منهم لأنهم أهانوه!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان شوشنه غونزبورغ، اتصلت هاتفياً بشقيقها شمعون، تدعوه للمشاركة في الوجبة الاحتفالية التي تقيمها العائلة بمناسبة عيد رأس السنة، وقد حضر شمعون، لكنه بدلاً من مشاركة العائلة في الفرحة بالعيد، سكب الوقود وأحرق الدار مما أدى إلى وفاة أفراد العائلة، أخته وزوجها أهرون وابنتهما اوريت!!

واعترف شمعون بأنه شعر بالاذلال والاهانة من شكل دعوته للمشاركة في وجبة العشاء الاحتفالية، لكنه لم ينو قتلهم انما الحاق الضرر بالمنزل!!

وادعى المحامي أفي كوهين، الذي ترافع عن شمعون، ان موكله اعترف بأنه ذهب إلى بيت اخته لاحراقه، لكن لم تكن له رغبة حقيقية لقتلهم وتوقع منهم بعد احراق المنزل ان يلوذوا بالفرار ولا يصابوا بأذى!!

وتبين ان شمعون عمل (٢٠) سنة في قسم العلوم النفسية كرجل حاسوب في جامعة تل أبيب، وقبل سنة ترك العمل وسافر لعدة أشهر إلى خارج البلاد، وبعد عودته، توجه إلى الجامعة طالباً العودة إلى مكان عمله فرفض طلبه مما أدخله إلى احباط عميق.

وخضع شمعون لفحوصات نفسية، خلال اعتقاله وتبين من الفحوصات انه يعاني من اضطرابات نفسية.

وتقرر أمس في المحكمة تأجيل البت في القضية واصدار قرار الحكم، إلى جلسة ثانية تعقدها المحكمة في الشهر القادم.

المربي محمود حجازي يخرج الى التقاعد بعد (٤٤) سنة من العطاء

* دير الاسد - من ابراهيم خطيب - خرج المربي محمود حجازي، الى التقاعد، بعد عطاء في سلك التعليم، على مدى (٤٤) عاماً، وللمربي حجازي فضل كبير في تنشئة أجيال من الطلاب في قرية دير الاسد.

وكان المربي حجازي بدأ مسيرته التربوية، معلما في مدارس طمرة وكوكب ابو الهيجاء، وشفاعمرو، وبعد ذلك استقر عمله في مدرسة دير الأسد الابتدائية، «ابن خلدون» كمعلم ثم كنائب مدير وكمدير للمدرسة منذ عام (١٩٨٩) وحتى (٢١/١٠/٢٠٠١).

وتميزت مسيرته التربوية التعليمية، بالاصرار على العطاء الدائم والمثابرة على تقديم كل ما بامكانه خدمة للطلاب وحثهم على النجاح الدائم والتحصيل العلمي.

وخلال ادارته للمدرسة الابتدائية ابن خلدون، شعر الجميع ان مستوى المدرسة التعليمي ارتفع وتحسن وشمل التقدم كافة المجالات في المدرسة، خاصة العلاقات بين المعلمين والطلاب والأهالي، ويتمنى الاهالي للمربي العمر المديد والحياة السعيدة.

تمديد اعتقال خمسة للاشتباه بتزوير ألقاب جامعية وبيعها لأشخاص لم يتعلموا!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال يهونتان شطريكس، رئيس شركة «اي. سي. اي»، التي تمثل في البلاد فروع جامعات عالمية، وابراهام ايبن حين، مدير شركة «مودوم» حتى نهاية (١٩٩٩)، وهي شركة فرعية لشركة «اي. سي. اي»، ومروان مصالحة وعثمان بدران، ووائل أسدي، عملوا كمحاضرين من شركة «مودوم»، في فروع مختلفة في شمال البلاد، لفترات تراوحت بين يومين وأربعة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم، بيع ألقاب جامعية لأشخاص مقابل أموال، وانهم حضروا الأعمال الجامعية وباعوها لمن يريد مقابل مبالغ مالية.

وتبين من ملف التحقيق، ان شركة «مودوم»، شكلت وسيلة وأداة لجرف الأموال بواسطة بيع شهادات جامعية مزورة، وكأنها حقيقية لتقول ان حاملها أنهى تعليمه الأكاديمي، فيما الواقع انه لم يعرف الجامعة بتاتاً، ويشتبه انه جرى بيع مئات الشهادات بألقاب مختلفة، لأشخاص يعملون في وظائف مختلفة في القطاع العام، وبواسطة تلك الشهادات حصل هؤلاء المئات على زيادات ومخصصات تقدر بمئات آلاف الشواقل من أماكن العمل!!

وتبين ان شركة «آي. سي. اي»، هي المدرسة الخارجية الجامعية، الثانية بحجمها في البلاد، بعد الكلية للادارة، والشركة أقيمت في عام (١٩٩٠) وتبلغ ثروتها في بورصة تل أبيب، أكثر من مليوني دولار، وتقترح الشركة دورات في مجالات مختلفة منها، ادارة أعمال وطب واتصالات وسياحة وعلم نفس، وفي قسم كبير من تلك المجالات تمثل الشركة جامعات عالمية، ولغالبية تلك المجالات والفروع لا يوجد ترخيص من مجلس التعليم العالي، الا برنامج تعليم واحد من جامعة في جنوب افريقيا. وللشركة (٥١) فرعاً في جميع انحاء البلاد يتعلم فيها (٦٠٠٠) جامعي، (٧٠٪) منهم يتعلمون للقب الجامعي الأول. وسجلت الشركة هذه السنة حتى (٣٠/٩/٢٠٠١) خسائر بلغت (١١) مليون شيكل.



اليوم	تشرين الثاني	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الخميس	٢٢	٧	٤,٢٨	٤,٤٨	٦,١١	١١,٢٥	٢,١٦	٤,٤١	٦,٠١
الجمعة	٢٣	٨	٤,٢٩	٤,٤٩	٦,١٢	١١,٢٥	٢,١٦	٤,٤١	٦,٠١

دعوة عامة

لنشدد الكفاح لإلغاء التجنيد الاجباري

اللجنة الشعبية لإلغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا تدعو حضرتكم للمشاركة في المؤتمر لالغاء التجنيد الاجباري، الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١١/٢٤ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً في قاعة قصر الجليل في يركا.

سيحضر هذا المؤتمر ويتكلم فيه العديد من الشخصيات العربية واليهودية.

- لتتجند كل القوى المتضررة من التجنيد لانجاح هذا المؤتمر الهام.
- يشرفنا حضوركم ومشاركتكم الفعالة في المؤتمر.

جبهة طمرة الدمقراطية
ليالي خيمة رمضان الثانية
رمضان كريم.. كل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة؛
أيها الشباب والطلاب، الرجال والنساء؛ كباراً وصغاراً

نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في ليالي خيمة رمضان الثانية يومياً الساعة السابعة مساء، ابتداء من ١١/٢٤ ولغاية ٢٠٠١/١٢/٤ في نفس موقع خيمة العام الماضي.

كما وندعوكم للمشاركة في مسيرة المشاعل الافتتاحية يوم السبت ٢٠٠١/١١/٢٤، التجمع أمام جمعية «من جيل إلى جيل» قرب مكتب العمل، الساعة السابعة مساء. ستنتهي المسيرة في خيمة رمضان بمهرجان سياسي فني ملتزم يشارك فيه الكاتب محمد نفاع الأمين العام للحزب الشيوعي، الشاعر الوطني مفلح طبعوني وآخرون. سترفع في المسيرة الشعارات الرافضة للاحتلال الاسرائيلي وجرائمه والرافضة للارهاب الأمريكي والمطالبة بالسلام العادل والشامل الذي يضمن جميع الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني.

- البرنامج:
- ١١/٢٤ السبت:
  مسيرة افتتاحية تنتهي بمهرجان سياسي فني ملتزم بمشاركة الكاتب محمد نفاع والشاعر مفلح طبعوني وآخرين.
- ١١/٢٥ الأحد:
  فن وأغان وطنية ملتزمة: فرقة الفنان زاهي غريب، الفنانة روضة سليمان وفقرات متنوعة.
- ١١/٢٦ الاثنين:
  ندوة بمشاركة كتاب محليين، الفنان رياض خطيب وفرقته وأغاني الشيخ امام، مسرح آذار.
- ١١/٢٧ الثلاثاء:
  «مساهمة العرب في الحضارة الاسلامية»، ندوة بمشاركة الكاتب محمد علي طه والأب الياس شقور، تتخللها فقرات فنية للفنان سعيد سلامة.
- ١١/٢٨ الاربعاء:
  مهرجان الشعراء بمشاركة: شكيب جهشان، نايف سليم، حسين مهنا، سيمون عيلوطي، مفلح طبعوني. تشتمل الأمسية على مبارزة شعرية شيقة بمشاركة الجمهور.
- ١١/٢٩ الخميس:
  ندوة سياسية بمشاركة: النائب الجبهوي محمد بركة، طلب الصانع، أبو بيلان وآخرين.
- ١١/٣٠ الجمعة:
  مسرحية «اضراب مفتوح» للفنان القدير سليم ضو.
- ١٢/١ السبت:
  يوم رياضي ومسابقات تنس طاولة وتنازل بالأيدي وغيرها.
- ١٢/٢ الأحد:
  «أكثر من رأي في الخيمة» بمشاركة: النائب عصام مخول وآخرين.
- ١٢/٣ الاثنين:
  أيام زمان: برنامج شيق يتخلله فن تراثي: زجل ربابة وشبابة الخ، أحاديث وقصص عن أيام زمان.
- ١٢/٤ الثلاثاء:
  الأمسية الختامية: غناء وطني ملتزم بمشاركة فرقة ليالي من عرابة وفقرات متنوعة.

الخيمة مفتوحة لحملة الاغاثة لدعم الأهل في الأرض المحتلة فيمكنكم تقديم التبرعات من مواد غذائية وغيرها في الخيمة.

خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D
بادارة سليمان ذياب
أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي
- الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة الـ ٢.٣٠ ب.ظ.
- النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
- «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع كابول

تدعو الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة عن ماهية الشبيبة الشيوعية وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢٣ الساعة السادسة والنصف في نادي الشبيبة في كابول.

المحاضر: الرفيق سليم مراد

مطعم كان زمان عرابة

اجمل التهاني
نتقدم بأجمل التهاني واحلى التبريكات الى عموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

ونعلن عن استعدادنا لتقديم وجبات افطار للعائلات والمجموعات من أشهى المأكولات العربية.
اسعار خاصة بمناسبة الشهر الفضيل.
اعاده الله على الجميع باليمن والبركات.

يرجى الحجز مسبقاً. ت: ٦٧٤٦٢٥٢

جبهة سخنين - الدمقراطية

ندعو جميع أعضاء كادر الجبهة لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢٣ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي اميل توما

نقاط البحث:
١. بحث العمل البلدي
٢. تقرير سكرتير الجبهة
٣. تقرير رئيس البلدية
٤. تقرير الكتلة.

يرجى اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية حيث لم يتم توزيع الدعوات في البيوت

حضوركم هام وضروري لاهمية الاجتماع.

باحترام
ادارة الجبهة

راديو الشاطئ

حيفا والشمال - 94.6 FM الناصرة والمنطقة - 96.5 FM

راديو الشاطئ. 04-8511252

بمبادرة من جمعية التوجيه الدراسي:

يوم دراسي حول تكنولوجيا المعلومات بمشاركة (٣٠) مستشاراً تربوياً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب أمس الأول، يوماً دراسياً للمستشارين التربويين، وذلك في مركز تطوير الحاسوب في حيفا بمشاركة أكثر من عشرين مستشاراً من أكثر من ١٥ مدرسة عربية في أنحاء مختلفة من البلاد.

وقد نظم اليوم بالتعاون مع قسم الخدمات النفسية في وزارة المعارف، وبالتنسيق مع مفتشي المستشارين العرب في البلاد.

تطرق اليوم الدراسي لموضوع تكنولوجيا المعلومات وأهميتها في توجيه الطلاب نحو الدراسة العليا، حيث هدف اليوم لتشجيع المستشارين العرب على استعمال برامج التوجيه والفحوصات المهنية المحوسبة في توجيه طلابهم وتزويد المعلومات لهم حول الدراسة العليا، واختيار موضوع التعليم العالي، وذلك في محاولة لدفعهم لمجاراة التطور التكنولوجي الحاصل في العالم وفي البلاد بشكل خاص، من دخول الحوسبة لكافة المجالات التعليمية وسيطرة الانترنت على الساحة الاجتماعية والثقافية للطلاب وكافة شرائح المجتمع.

افتتحت اليوم الدراسي هيام طنوس وهي مفتشة مستشارين، حيث رحبت بالحضور ودعتهم للمشاركة الفعالة، تلاها السيد جعفر فرح عضو جمعية التوجيه الدراسي، في محاضرة عن جهاز التعليم العالي في البلاد، حيث أكد أهمية تعريف الطالب على امكانيات التعليم في الكليات الأكاديمية المعترف بها في البلاد والتي تفسح المجال أمام الطلاب لاستكمال دراستهم العليا في حال عدم قبولهم في الجامعات، كما وألقى الضوء على مواضيع من المهم معرفتها، حيث ان ٩.٣٢٪ من الطلاب الحاصلين على بجروت كامل في العام ٩٨ لم يصلوا للحد الأدنى للقبول للجامعات، بينما وصلت نسبة الطلاب اليهود الذين لم يصلوا الحد الأدنى إلى ١١٪.

وألقى د. يوآب كوهين، مدير المركز القطري لامتحانات البسيخومتري محاضرة تطرق فيها إلى النقاشات المتداولة حول امكانية الغاء امتحان البسيخومتري كشرط رئيسي للقبول للجامعات، حيث أكد أهمية نقل الصورة بوضوح للطلاب، حيث أنهم لا يزالون ملزمين حتى الآن باجراء امتحان البسيخومتري ليتمكنوا من دخول الجامعات في السنة القريبة، وعرض د. كوهين مجمل الآراء المطروحة حالياً في الجامعات، الكنيست، والوزارات المتعلقة بالأمر، كما وأقر بصعوبة الامتحان للطلاب العرب إلا انه أكد ان القسم الكلامي على الأقل غير مترجم وكتب بالعربية من الأساس.

وشمل اليوم الدراسي عرضاً واستعمالاً لبرنامج فحص احتمالات القبول للجامعات بناء على علامات البجروت والبيسخومتري الذي يطوره المركز القطري. كما عرضت نبيلة شلش، منسقة مشاريع المدارس في الجمعية، برنامج التوجيه المحوسب، وهو الأول من نوعه في البلاد باللغة العربية حيث يوفر للطالب امكانية التعرف على العديد من المواضيع الدراسية ومؤسسات التعليم العالي واجراء فحوصات لميوله المهنية، ويشمل برنامج «توجيه» معلومات عن أكثر من ٤٠٠ موضوع تعليم يستطيع الطالب دراستها في الجامعات الاسرائيلية، الكليات الأكاديمية، الكليات الخاصة على أنواعها ومدارس التأهيل المهني، معلومات عن الجامعات الفلسطينية، صناديق المنح، وغير ذلك.

وتعمل الجمعية على تطوير هذا البرنامج منذ عدة أعوام لتتمكن من تجهيزه لاستعمال طلاب المدارس العربية حيث روعي في برمجته سهولة الاستعمال وسلامة اللغة. وهي بصدد تطويره ليكون قاعدة معلومات محوسبة تشمل معلومات عن امكانيات الدراسة في الجامعات الفلسطينية والأردنية التي جذبت اعداداً هائلة من الطلاب في السنوات الأخيرة، وقد باشرت الجمعية في تسويق البرنامج للمدارس العربية.


• جانب من الحضور في اليوم الدراسي •

عمال المطارات عادوا الى العمل كالمعتاد

استمرار الاضرابات والتشويشات في عدة مرافق عمل واحتمال اتساعها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ في الثالثة من بعد ظهر أمس الاربعاء، عمال المطارات، بالعودة الى مزاولة عملهم كالمعتاد بعد ان صادقت وزارة المالية، ظهر أمس، على الاتفاق الذي جرى التوقيع عليه صباح أمس، بين لجنة عمال المطارات والادارة.

ويسري مفعول الاتفاق لثلاث سنوات، حتى (٣١/٣/٢٠٠٤) ويتضمن زيادة رواتب بنسبة (٨٪).

وتجدر الاشارة الى ان عاملي المطارات أضربوا أمس الاول اضرابًا انذاريا من الثامنة صباحًا حتى الثانية عشرة ظهراً، الا انهم واصلوا الاضراب، بعد تفجر وفشل المفاوضات مع الادارة.

• استمرار اضراب المحاضرين •

رفض المجلس التنسيقي لمنظمات السلك الأكاديمي أمس الاربعاء، المصادقة على مسودة اتفاقية الأجور، التي جرى التوصل اليها بين وزارة المالية وممثلي المحاضرين يوم الاثنين الاخير مساءً. وعرضت المسودة على المجلس التنسيقي الذي تداول فيها أمس لعدة ساعات. وقال بروفيسور آسا ليڤشيتس، رئيس المجلس التنسيقي، انه جرى التداول في مسودة الاتفاقية وقبلناها مبدئيًا، لكن ظلت هناك عدة بنود مبهمة وغير واضحة ونطالب المالية بالبت فيها. وطالما لم نتلق تلك الايضاحات لا نستطيع التوقيع نهائيًا على الاتفاق. وأوضح انه بعد تلقي الايضاحات يجتمع المجلس التنسيقي، يدرسها ويقرر في مصير الاتفاق المقترح، وعليه تواصل الاضراب في الجامعات.

• إستمرار الاضرابات والتشويشات •

فشلت المفاوضات بين ممثلي وزارتي المالية والعمل والرفاه، أمس الاربعاء، في التوصل الى اتفاق حول مطالب موظفي وعمال وزارة العمل، الذين يشوشون العمل منذ (٣٨) يومًا. وعليه تواصل الاضراب، أمس، وتظاهر حشد من عمال وموظفي وزارة العمل أمس، أمام مبنى وزارة المالية في القدس، احتجاجًا، وعرقلوا حركة السير.

وتواصلت أمس الاربعاء، تشويشات العمل والاضرابات في مكاتب تسجيل الاراضي «الطابو» احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم خاصة زيادة الرواتب وتحسين ظروف وشروط العمل.

وواصل رجال الاطفائية تشويشات العمل، أمس الاربعاء، لليوم الثالث على التوالي، احتجاجًا على عدم تسلم المئات منهم في عدة محطات في جميع انحاء البلاد، الرواتب، وعدم وجود أجهزة ملائمة للعمل.

•وزير العمل ينتقد وزير المالية•

انتقد وزير العمل ايلي يشاي، أمس الاربعاء، بشدة، وزير المالية سيلڤان شالوم، لان شالوم عمل بسرعة على انهاء اضراب عمال المطارات. وقال يشاي ان شالوم، بدأ بالتفاوض مع ممثلي عمال المطارات بعد ساعات من اعلانهم الاضراب الانذاري، بينما مع ممثلي عمال وزارة العمل، بعد اسبوعين من التشويشات في العمل. وأكد يشاي في انتقاده: «سلطة المطارات تدخل الاموال الى خزينة الدولة، لذلك تهتم المالية بعمال المطارات، فيما لا تهتم بالعمال الذين يهتمون بجمهور الضعفاء والمحتاجين»!

• تهديدات باضرابات •

هدد سكرتير نقابة المعلمين ابراهام بن شبات، أمس الاربعاء، بالانضمام الى معركة الاضرابات وتشويشات العمل، وذلك احتجاجًا على عدم أخذ المعلمين بعين الاعتبار خلال المفاوضات الجارية للتوصل الى صفقة شاملة بين ممثلي المالية والهستدروت و«بنك اسرائيل» واتحاد الصناعيين.

وقال بن شبات في بيان عممه أمس على وسائل الاعلام: «لا تستغربوا اذا انضم (١٠) الاف معلم ومعلمة الى موجة الاضرابات قريبًا، فلا يعقل تجاهل مجموعة كبيرة جداً في المجتمع خلال المفاوضات للتوصل الى صفقة».

ومن المتوقع ان تبدأ التشويشات والاضرابات في السلطات المحلية خلال هذا الأسبوع، حيث كان العمال فيها أعلنوا عن نزاعات عمل في (٣١/١٠/٢٠٠١).



• مظاهرة عمال الاطفائية امام الكنيست في القدس - تصوير: لينور مزراحي (بوبو) •

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٥٨) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الثلاثاء، والخامسة من مساء أمس الاربعاء، (١١٨) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين واصابة (١٥٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وتبين ن معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرتها أمس الاربعاء، ان (٥٤) شخصا قتلوا في الشهر الفائت في حوادث الطرق، وبذلك ارتفع عدد قتلى حوادث الطرق في الاشهر العشرة الماضية الى (٤٤٧)، وشكل ذلك ارتفاعًا عن الفترة ذاتها من العام الفائت بـ (٥١) قتيلا.

وتبين من المعطيات، ان شوارع البلاد شهدت في الشهر الفائت، (١٣٦٤) حادث طرق أسفرت عن قتلى وجرحى منها (٥٠) حادثًا قاتلا و(١٥٤) حادثًا أصيب فيها أشخاص بجروح خطيرة ويلغ عدد الذين اصيبوا في تلك الحوادث (٢٦٤٧) شخصاً.

وتبين من المعطيات ان شوارع البلاد شهدت في الأشهر العشرة الماضية (١٤٨٩٣) حادث طرق، أسفرت عن اصابة (٣٠٦١٦) شخصاً، فيما شهدت شوارع البلاد في الفترة ذاتها من العام الفائت (١٧٢٠٠) حادث طرق، أسفرت عن اصابة (٣١٩٦٦) شخصاً منهم (٣٧٦) قتيلا.

اغلاق «مركز سلامة العائلة» لقرى منطقة الناصرة

• امتناع المجالس المحلية عن تسديد التزاماتها للمركز ادى الى عجز مالي متراكم بلغ مليون شيكل • شوقي خطيب: اغلاق المركز يجب ان يثقل على ضميرنا جميعاً •

* يافة الناصرة – لمراسل خاص – بعث المهندس شوقي خطيب رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، يوم الاثنين الماضي، برسالة الى جميع رؤساء المجالس المحلية المشاركة في تمويل مركز سلامة العائلة الذي يعالج قضايا العنف داخل العائلة. في الرسالة يعلن خطيب عن قرار اغلاق المركز بسبب امتناع أغلبية المجالس عن تسديد التزاماتها المالية لعدة سنوات الامر الذي اوقع المجلس المحلي في يافة الناصرة، بصفته القناة لتحويل الاموال للمركز، في عجز مالي بقيمة حوالي مليون شيكل. وفيما يلي نص الرسالة:

يؤسفني وبعد استنفاد كل المحاولات، ان اعلمك عن اغلاق «مركز سلامة العائلة» الذي تمت اقامته في العام ١٩٩٣، وذلك بعد ان امتنعت المجالس المحلية المشاركة على مدار اكثر من عشر سنوات عن تسديد التزاماتها في تمويل المركز، الامر الذي القى بعبئه على مجلس محلي يافة الناصرة، وذلك في نهاية السنة الحالية ٢٠٠١/١٢/٣١.

وفيما يلي اعرض امامكم بعض الحقائق لتوضيح الصورة:

١. في الاجتماع العام لرؤساء المجالس المحلية في قرى منطقة الناصرة، بتاريخ ٩٣/١/٥ تم الاتفاق على اقامة «مركز سلامة العائلة» لمكافحة ظواهر العنف في العائلة.

وكانت مصادر التمويل تأتي من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومن السلطات المحلية العربية المشاركة في هذا المركز بقيمة ٨٠٠٠ شيكل سنويًا لكل مجلس. وتم الاتفاق ان يكون مجلس محلي يافة الناصرة هو القناة لتحويل الميزانيات وتوظيف الموظفين لهذا المركز.

وقام بالتوقيع على هذه الاتفاقية كل من المجالس المحلية في يافة الناصرة، اكسال، دبورية، طرعان، كفركنا، المشهد، الرينة، كفرمندا، عيلبون وعين ماهل.

٢. للاسف الشديد وبالرغم من كل المراجعات الخطية والشفهية وبالرغم من زيارة مكاتب المجالس، وبالرغم من الوعودات المتكررة، لم تقم المجالس المحلية بدفع مستحقاتها على مدار كل هذه السنوات، الامر الذي ادخل المركز في عجز مالي يقارب المليون شيكل.

٣. نتيجة هذا العجز الكبير وعدم وجود أية بوادر للتعاون من أجل تسديد العجز عن طريق دفع الاشتراكات من قبل المجالس، لم يكن هنالك من حل سوى اغلاق المركز، بالرغم من كل الأسف، لنتائج هذه الخطوة. وهذا لا يعفي مجلسكم من دفع مستحقاته نحو مجلس محلي يافة الناصرة وكذلك تكلفة الاغلاق.

٤. بهذه المناسبة بودي الاشارة للدور الكبير الذي قامت العاملات في المركز بتقديم المساعدة لحالات صعبة، الامر الذي برر منذ اليوم الاول أهمية هذا المركز، وبالتالي ان هذه الخطوة التي اعلنها في كتابي هذا مضطراً، ستعني منع المساعدة والعلاج عن عائلات كثيرة الامر الذي يجب ان يثقل على ضميرنا جميعًا.

الأب الشرعي للدولة الفلسطينية

• عبدالعال الباقوري •

* عبر مراحل متعددة من كفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي، كانت الانتفاضة هي السلاح المجرب في أيدي هذا الشعب، الى أن جاءت انتفاضة الاستقلال (أو انتفاضة الأقصى) لتكون الأب الشرعي، في المرحلة الراهنة، لميلاد الدولة الفلسطينية وهي آتية لا ريب فيها، أو قائمة بالفعل على أرضها وبشعبها الذي يصنع سيادته بدمه وعرقه وضحاياه، مما جعل العالم كله تقريباً يتحدث عن الدولة الفلسطينية، وإلى درجة أن دهاقنة الاحتلال الاسرائيلي بدأوا يتحدثون أيضاً عن الدولة!! وفي الأسابيع الأخيرة بدأ أحد هؤلاء الدهاقنة، وهو شمعون بيرس، وكأنه يرتدي ثياب الصهيوني الأول تيودور هرتسل الذي ذهب في أواخر القرن التاسع عشر وفي السنوات الأولى من القرن العشرين ليدق جميع الأبواب ويقبل جميع الأعتاب وهو يعرض سلعته الصهيونية بإقامة مشروعه الجديد. وأخذ هرتسل بدأب ودون هوادة يلتمس العون والمساعدة والتأييد من كل شخص يظهر أنه صاحب نفوذ في أوروبا، ويستطيع أن يدعم مشروعه.

لم توجد عاصمة أوروبية مهمة إلا وطرق هرتسل أبوابها. ولم يوجد مسؤول مهم، سياسي أو غير سياسي، إلا وذهب اليه، ولسان حاله يقول: أنا لك وأنا في خدمتك. قال ذلك لعنصريي ألمانيا وروسيا، وسلطان تركيا، وامبراطور النمسا والمجر وغيرهمففف وغيرهم. وكان يضمر في نفسه أنه يتلاعب بالجميع. وسجل هذا بكل صراحة في مواقع عديدة من مذكراته. فبعد فشل لقائه في فلسطين مع قيصر ألمانيا كتب في ١٨٩٨/١١/٥ في فلسطين تأزمت معي... على أن عدم تفهم الناس لقضيتي ليس سبباً في إيذائي فحسب، إنما كثيراً ما يكون لصالحي.. إن خطتي غير مفهومة. ولهذا فإنها ما تزال مسموحاً بها، لا يقف في وجهها أحد لقد سمحت لي الحكومة التركية بأن أكمل رحلتي، وإذا لم تكن ظنوني مخطئة فأنا الآن صاحب نفوذ سياسي.

ولا شك أن بيرس، مثله مثل هرتسل، صاحب نفوذ سياسي، وبالذات في دوائر أوروبية معينة، وهو يجيد مخاطبة هذه الدوائر والتعامل معها أو التلاعب بها. فإذا كان الحديث الرائج في بعض هذه الدوائر هو حديث دولة فلسطينية، فإن بيرس لا يتورع في أن يرتدي لباس الداعي الى هذه الدولة، والمؤيد الذي لا يشق له غبار، ولا يتردد لحظة في أن يعلن هذا على رؤوس الأشهاد. في يوم الخميس، الثامن من نوفمبر- تشرين الثاني الحالي، التقى بيرس في السويد مع أحمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، وبعد اللقاء خرج وزير خارجية شارون ليقول: نحن معنيون بأن نرى دولة فلسطينية مستقلة ومزدهرة. ثم لم يقف عند هذا الحد، بل أضاف اليه بعد يومين فقط أفكر دائماً في أنه يجب منح الفلسطينيين دولة. من يعارض دولة فلسطينية يجد نفسه في وضع يتحول فيه كل إسرائيل (لاحظ أن هذا تعبير خبيث) الى دولة فلسطينية. الديمقراطية ستفعل فعلها. إذا لم تكن هناك دولتان ستقام دولة ثنائية القومية، وستكون في الدولة ثنائية القومية أغلبية عربية.

كلام مقنع، وله مبرراته وأسبابه. إنه كلام صحيح نظرياً، ولكن هل هو صادق؟ جواب ذلك السؤال نجده عند الصحفي الإسرائيلي شمعون شيفر الذي روى في صحيفة يديعوت أحرونوت واقعة جديرة بأن يقف أمامها طويلاً وعميقاً كل من يتعامل مع بيرس وكل من يسمع كلامه. كتب شيفر في التاسع من نوفمبر تشرين الثاني ما يلي سئل شمعون بيرس يوم الجمعة الماضي من جانب طاقم التلفزيون المصري، الذي انتظره قرب غرفة الرئيس مبارك في الفندق الفاخر في جزيرة مايوركا (الأسبانية) عما إذا كان شارون يؤيد السلام مع الفلسطينيين، ولم يتردد بيرس ولو لحظة: لا شك لديّ في ذلك. بعد ذلك همس في أذني (أي همس بيرس في أذن شيفر) قائلاً: نحن نتجادل في البيت ولكننا نتوحد في الخارج.

عبارة كاشفة فاضحة للأسلوب الصهيوني في التعامل مع الآخرين، وهو تعامل يقوم على الكذب والخداع، فبيرس وهو يدافع عن رئيس وزرائه يعرف يقيناً أن شارون لا يريد سلاماً ولا تسوية مع الفلسطينيين، وأنه يتحدث عن السلام ويسلك طريق الحرب والقتل والدمار سعيا إلى التخلص من الانتفاضة الفلسطينية والقضاء عليها. وهذا هدف يلتقي فيه الاثنان: بيرس وشارون، ويجد الأول من مصلحته أن يداري على مآرب الآخر وأهدافه، وأن يغطي على أساليبه، ولو وصل الأمر الى التهديد بين حين وآخر بالانسحاب من حكومة شارون ولا بأس من أن يخرج بعض صبيانه من داخل حزب العمل مهددين متوعدين بإسقاط الحكومة. وهي تمثيلية تعددت فصولها منذ اشترك حزب العمل في حكومة يرأسها شارون، في ظل الانتفاضة التي انطلقت شرارتها في أواخر أيلول من العام الماضي، وكلفت إسرائيل أعباء كثيرة. وأصبح كل يوم يمر من عمر الانتفاضة يسقط لبنة من بنيان الاحتلال في الضفة وغزة والقدس. وبدا هذا واضحاً في الأسابيع الأخيرة حين بدأت جهات متعددة ومؤثرة تتحدث عن دولة فلسطينية وهو حديث- أياً كان هدفه- يدل على أن أحد الأهداف الرئيسية للانتفاضة أصبح مقبولاً عالمياً، بل وأصبح العالم يسعى الى تحقيقه. حديث الدولة الفلسطينية، أياً كان هدفه وأياً كان من يردده، هو ابن شرعي للانتفاضة، ودليل ذلك أن هذا الهدف الفلسطيني، هدف الدولة، لم يتردد عالمياً نتيجة لاتفاقات أوسلو، وما تضمنته من تنازلات فلسطينية، كما أنه لم يتردد نتيجة لإعلان هذه الدولة في ١٩٨٨، على الرغم من أن أكثر من مائة دولة أعلنت اعترافها بالدولة التي تم إعلانها. الانتفاضة هي التي بدأت تحيل الأمل الى واقع. وهذا أمر لا يخفى على الإسرائيليين ولا يخفونه، بل يعترفون به. ولذلك سعت حكومة شارون جاهدة للتخطيط لخنق الانتفاضة، وبدأت تطبيق الخطة التي حملت الاسم الكودي جهنم، والتي تقوم أساساً على تقويض دعائم السلطة الفلسطينية كوسيلة لضرب الانتفاضة والقضاء عليها من خلال عمليات عسكرية مخططة وصلت الى مستوى الحرب. وقد استغل شارون وحكومته وجيشه الظروف الدولية القائمة منذ يوم الثلاثاء الدامي في واشنطن ونيويورك، ولم يُبق أسلوبًا لخنق الشعب الفلسطيني إلا ولجأ إليه، لدرجة أن قوى فلسطينية بدأت تشعر بعبء الصمود، وربما بدأت تعلن تبرمها به، بشكل أو آخر!! وهذا أمر طبيعي في كفاح الشعوب، خاصة حين يقترب الشعب من تحقيق أهدافه فيقوم العدو بزيادة أعماله الوحشية: قتلاً واغتيالاً وهدماً وتدميراً مما يكون احتماله أكبر من طاقة بعض القوى، التي تحاول أن تبرر خروجها على الإجماع الوطني بذرائع مختلفة، من بينها ادعاء أن استمرار الكفاح أصبح يكلف الشعب أكثر مما يعود به على الشعب!!ففف ولعل هذا هو ما نبهت إليه رسالة الى الأخ الرئيس أبوعمارففف من لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية.

ولست في حل من إيراد النص الكامل لهذه الرسالة المؤرخة في الخامس من نوفمبر- تشرين الثاني والصادرة من غزة. وقد يكفي أن نشير الى إحدى فقراتها التي أكدت أن تصعيد عدوان حكومة شارون ليس وليد لحظة بعينها أو رداً على حدث محدد، فالعدو لا يعدم الأعذار أو المبررات أو افتعال الظروف التي يغطي فيها تصعيده للعدوان، ثم قالت الرسالة نصاً:

ففف إننا مع الأسف لاحظنا، يا سيادة الرئيس، وقوعنا في عدد من الأخطاء، التي تنعكس سلبياً على وحدتنا الكفاحية الميدانية، ووحدة شعبنا في مقاومة الاحتلال والصمود لهذا العدوان الشامل، وتنعكس سلبيا على صياغة العلاقة بين قطاعات واسعة من الجماهير وقواها الوطنية والإسلامية وبين السلطة الوطنية الفلسطينية، ولا يخفى عليكم ما لهذا الأمر من نتائج ضارة على شعبنا وكفاحنا الوطني من أجل تحقيق أهدافنا في العودة والحرية والاستقلال وإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس.

والرسالة في جوهرها صرخة دفاع عن الوحدة الوطنية، ودعوة مخلصة لحمايتها والحفاظ عليها من أخطار فعلية تتهددها: لقد كانت وحدتنا الوطنية ولا زالت حصننا الحصين وقلعتنا الصامدة في وجه كل الصعوبات وشكلت حاضنة ورافعة للانتفاضة الباسلة وكل كفاح شعبنا طيلة العقود الماضية، وهي تستحق منا أن نصونها بحدقات العيون.

يبدو أن الوحدة الوطنية الفلسطينية أمام اختبار. ومن الممكن أن نقول تفاؤلاً إنها ستجتازه، وإنها ستنتصر الى آخر معزوفة الشعارات الرنانة، والتي من المؤكد أنها ستتحقق في المدى الطويل، ولكننا نتحدث عن المدى القصير، الذي يمكن أن يحسب بالشهور والأسابيع، إن لم يكن بالأيام والساعات. هنا، كل ساعة، وكل دقيقة وكل لحظة لها ثمنها، لأن أي اختراق في جدار الوحدة الوطنية الفلسطينية يصعب سده.

أما الدعوة الى وقف العنف التي أطلقها دبلوماسيون غربيون مؤخراً، على اعتبار أن الانتفاضة نتجت عن حالة الاحباط التي يشعر بها الفلسطينيون، لكنها لن تحقق لهم أي نتائج، ومن ثم عليهم إيقاف العنف، فلا بد أن يسأل المرء إزاءها عن المقابل، أي مقابل إيقاف العنف، ألا يتردد حديث الدولة الفلسطينية؟ وهنا لا يسألن أحد عن أية دولة يجري الحديث وما حدودها على الأرض، وما حدود سيادتها. وحين تصل الأمور الى هذا الحد، فليس أحد في حاجة الى أن ينبه شعب الانتفاضة الى أن انتفاضته هي سلاحه، وهي التي جعلت العالم يتحدث عن الدولة.. وهذه الدولة لن ترى النور إلا في ظل استمرار الانتفاضة وتصعيدها. ولا يحتاج شعب فلسطين في هذا الى دروس من أحد، طالما أنه يستطيع وبقواه الذاتية أن يحافظ على وحدته الوطنية وأن يحميها، عندئذ يمكن أن تستمر الانتفاضة عاماً واثنين وأعواماً، وكلما طالت دنت الأهداف وأصبحت الدولة أقرب منالاً، وأصبح الاستقلال هدفاً قريباًففف وكل هذا يحتاج الى مساندة عربية منظمة، ولعل هذا ما عنته إحدى الفصائل الفلسطينية الرئيسية، وهي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في دعوتها، في بيان أصدرته، الدول العربية لحماية المصالح القومية المشتركة وتقديم مشروع سياسي موحد للربط بين حل أزمة الشرق الأوسط ومقاومة الارهاب العالمي، وإرهاب إسرائيل.

ولا شك أن أي مشروع سياسي عربي في هذه الظروف يجب أن يبدأ مجدداً وبقوة بالدعوة والعمل من أجل تحقيق مصالحة عربية شاملة تستطيع أن تصد رياح الخطر التي يمكن أن تهب ضد هذه الدولة العربية أو تلك.. وفي وقت غير بعيد. وهكذا تتكامل الأهداف: ما بين حماية الانتفاضة لأنها طريق الدولة، وتحقيق المصالحة العربية لأنها طريق الأمن القومي.

كاتب وإعلامي عربي - القاهرة.

آخر الكلام

• مرعي الحليان •

* اخيرا صارت انتفاضة اطفال الحجارة في الاراضي المحتلة فعلاً ارهابياً حسب ما جاء في تصريح وزير الخارجية الامريكية، اخيرا وبعد محاولات كبيرة من الحكومات الاسرائيلية السابقة والحالية على قلب المنطق نجح مفهوم النظار وثورة الضعفاء في التحول الى امر خارج عن قانون المقاومة.

واصبح بذلك كل من يقاوم محتلاً لارضه وبيته ومقدراته ارهابيا، ولابد ان يجلد حتى يتوب عن الايمان بأن الاستعمار لا يقاوم الا بالجلوس معه لحساب الخسارات الاضافية.

لا احد منا يريد العنف الدائر في فلسطين، ولا سفك دماء الابرياء بأعتى انواع الاسلحة، ولا احد يريد ان يقاوم مدفعاً رشاشاً بحجر، لكنه الضيم والقهر والهوان هي التي لا يرتضى العيش في ظلها، فكيف يمكن ان يصبح مواطن ارهابياً وهو يدافع عن ارضه أو بيته أو أمن عائلته أو حريته وكرامته.

اذا كان السيد كولن يقصد بأن السلام لن يأتي الا عن طريق التفاوض والجلوس الى طاولة الحسابات التي جلس اليها الطرفان كثيراً دون جدوى بسبب الغطرسة والطمع الاسرائيليين، فان هذا مطلب ملح يعرفه العرب والفلسطينيون قبل الاسرائيليين الذين يعيشون في القرى والمدن الفلسطينية إرهاباً مستمراً، لكن من سيقنعها بأن تضع آلة الحرب جانبا لتصبح هناك مساحة للحديث وللحوار..

من يستطيع اليوم ان يلملم جراحه ويكتم انينه والسياط تعمل في ظهور العزل، من يستطيع ان يقنع أماً تجلس مع اطفالها على كومة من حجارة هي ما تبقى من منزل كان يأويهم، من يقنعها بأن السلام آت ومدفع الدبابة في جبهتها وجباه اطفالها ليل نهار!

من يقنع ذلك الاب الذي جمع اشلاء طفلته الرضيعة في كيس صغير ليدفنه في نهر الضحايا الذي لا يتوقف عن التدفق، وهو ما زال عند المتاريس مهدداً بالقتل والاضطهاد ؟!

كيف نقول ان هذا كله ارهاب وان آلة الحرب والدمار والجرافات التي تتسكع بعجلاتها التي ترعب الصغار والكبار، ما هي الا آلة لحظ الأمن والسلام، من يقتنع يا سيد كولن بهذا المفهوم المعوج والمعكوس؟

هذه الانتفاضة التي قدمت آلاف الضحايا منذ انطلاقتها الاولى والثانية اليس لها اسباب يجب ان تزول قبل ان يزول الحجر من أكف اطفالها! إذن.. كيف تصبح ارهابا؟

يبدو ان خطابك يا سيد كولن قد جاء نتيجة واضحة لكل ما راهن عليه الارهابيون الحقيقيون، وهو قلب مفهوم الانتفاضة واظهارها بعكس اهدافها الحقيقية، لكن يا ترى هل يخفى التاريخ الحقائق، وهل يقتنع العالم بعكس الصورة هناك وهي واضحة وضوح الشمس؟!

ملتقى لفناني لبنان يتهم السلطة بتهميش المثقفين

* بيروت - الوكالات - أعلن مثقفون وممثلون وموسيقيون وكتاب ورسامون في بيروت، يوم الثلاثاء، قيام هيئة ثقافية تضم الهيئات والاتحادات والنقابات الفنية في لبنان لضمان حقوقهم المعنوية والمادية في وجه ما وصفوه بالتهميش والتجاهل الذي تمارسه السلطة بحقهم.

ويتألف الملتقى الذي يحمل اسم «ملتقى الهيئات الثقافية والفنية في لبنان» من جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت والحركة الثقافية ونقابة شعراء الزجل واتحاد النقابات الفنية المؤلف من نقابة الموسيقيين المحترفين ونقابة الفنيين السينمائيين ونقابة ممثلي المسرح والاذاعة والسينما والتلفزيون في لبنان.

وفي بيان اعلان ولادة الملتقى في مقر نقابة الصحافة في بيروت بحضور ممثلين عن النقابات الفنية شن الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الشاعر جوزف حرب هجومًا على السلطة السياسية في لبنان متهمًا اياها بتهميش دور المثقفين.

وقال حرب: «ان لبنان الذي يجمع الكل على ان اعظم دور له عبر التاريخ انما هو دور التواصل الثقافي وارتقاء التمدن وتلاقي الحضارات وحوار الاديان وتعايشها.. لم يعرف من السلطات التي تعاقبت فيه على الحكم الا التنكر لهذا الدور والاستخفاف بقدراته واقامة القطيعة الدائمة بينه وبين موقعه الخلاق والريادي والحر والمعرفي وجعل مقوماته في ترسيخ الديمقراطية وتطوير الفن والثقافة والوطن والانسان مقومات مشلولة».

واضاف: «لكم هو مثير للالم هذا التغني الذي تتقنه السلطة في ان لبنان انما هو وطن الاشعاع والنور خصوصًا عندما نكتشف انه محض شعارات ترفعها من غير اية ممارسة لها في الواقع».

وقال حرب: «ان هذه السلطة وقبل اي احد آخر هي المسؤولة عن ان الاديب والمفكر والفنان والعالم انما هم قوى مشتتة مهملة مهمشة ضعيفة الاثر ومسلوبة الدور تعيش بغير حقوق وتعاني من اليأس والبطالة والتجاهل وتفقد قدرتها على العطاء الجمالي».

وحدد حرب الاطار الثقافي والفني العام للملتقى بجملة اهداف اهمها «ضمان حقوق المثقف والفنان المدنية والسياسية وضمان حقوق الملكية الادبية والفنية والفكرية والعمل على انشاء المجلس الوطني للثقافة والسعي الى سن تشريعات حديثة وتعديل التشريعات القائمة التي تنظم عمل الهيئات الثقافية والفنية».

وقال نقيب الفنيين السينمائيين غازي قهوجي ان الملتقى «هو نواة لمطالب مزمنة فالحكومة ليس لديها هاجس ثقافي».

قوة مهام دولية لمكافحة الفقر

* الامم المتحدة - الوكالات - أطلقت الامم المتحدة قوة مهام في تكنولوجيا المعلومات تستخدم أجهزة الكمبيوتر وأحدث وسائل الاتصال لمكافحة الفقر في جميع انحاء العالم.

وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يوم الثلاثاء: «التكنولوجيا الجديدة التي تغير عالمنا ليست إكسير الشفاء أو عصا سحرية ولكنها بدون شك أدوات للتنمية ذات قوة هائلة».

وأبلغ عنان قوة المهام في أول إجتماع لها «أنها توفر الوظائف وتنقل التعليم والرعاية الصحية والتجارة والسياسة.. ويمكن ان تساعد في توصيل المساعدات الانسانية وحتي المساهمة في السلام والامن».

وسيرأس خوسيه ماريا فيجيريس اولسين وهو رئيس سابق لكوستاريكا وبطل للتنمية التكنولوجية الرقمية في بلاده قوة مهام الامم المتحدة الجديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقال أولسين في مؤتمر صحفي أنه علي الرغم من وجود مبادرات مماثلة كثيرة فان «المهمة لا تزال معضلة. الذين يعيشون دون امكانية للوصول الي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هم اغلبية سكان الكوكب».

وقالت الامم المتحدة ان قوة المهام ستوفر منتديًا عالميا لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية.

كما ستنشط المشاركة بين الحكومات والقطاع الخاص والجماعات المدنية التي تهدف الي وضع استراتيجيات للتنمية تستخدم التكنولوجيا الحديثة.

وقال المنظمون ان اهتمامًا خاصًا سيمنح لأقل الدول نموًا ولمكافحة الفقر. واحد الاحتمالات التي ذكرها اولسين كان استخدام أقمار صناعية في مدارات منخفضة لتمكين الدول الفقيرة من الوصول فورًا الي الانترنت والخدمات واسعة النطاق الاخرى دون الحاجة الي إقامة خطوط اتصال ارضية مكلفة اولا.

وقال عنان للقوة: «قبل اي شيء، سننتظر منكم المساعدة في بناء جسور رقمية إلي مليارات البشر الذين يقعون الأن فريسة الفقر المدقع ولم تصل اليهم الثورة الرقمية ولا يمكنهم الوصول الي الاقتصاد العالمي».

القبض على اللص نائمًا!

* إيبوه/ ماليزيا - الوكالات - ضبط حارس أمن لصًا مراهقًا يغط في نومه على مقعد قبل الفجر بعد ان استولى على بعض المسروقات من مدرسة طبية في وسط ماليزيا.

وقالت صحف ماليزية، امس الأول، انه تم استدعاء شرطة مدينة ايبوه بعد اكتشاف امر اللص وهو عامل بأحد المصانع لالقاء القبض عليه وهو مستغرق في النوم بجوار مسروقاته. وقال مسؤول الشرطة احمد تاج الدين عبد المجيد ان المسروقات كانت بعض الاجهزة السمعية البصرية التي تبلغ قيمتها نحو ٥٣٠ دولارًا.

إرتباط بين دورة الحيض غير المنتظمة بداء السكري

* شيكاغو (الولايات المتحدة) - (و.ص.ف.) - اظهرت دراسة نشرت، امس الأول الثلاثاء، في مجلة «جورنال اوف ذي امريكان ميديكال اسوسياشن» ان النساء اللواتي يعانين من دورات حيض غير منتظمة معرضات مرتين اكثر من سواهن لداء السكري مع التقدم في السن.

وشملت الدراسة التي اجراها باحثون امريكيون ١٠١٠٧٣ امرأة خلال ثماني سنوات امتدت بين ١٩٨٩ و١٩٩٧.

واستنتج الباحثون من تحليل المعطيات وجود رابط بين دورة الحيض الشديدة الاضطراب او الطويلة (حتى اربعين يومًا) والاصابة بداء السكري لدى الكبار، اذ يكون هذا الاضطراب في الدورة نتيجة المقاومة لمادة الانسولين.

وذكر واضعو الدراسة بدراسات سابقة اثبتت وجود ترابط قوي بين الدورات غير المنتظمة وعدم تحمل مادة الانسولين.

ونصحت كارين سولومون التي شاركت في الدراسة وهي طبيبة في مستشفى بريغام النسائي في بوسطن (مساتشوستس) ان «على النساء اللواتي يعانين من اضطراب من دورة الحيض ان يطلبن من طبيبهن التحقق من مستوى السكر والكولسترول في دمهن».

ويصيب هذا السكري المعروف بالسكري من النوع ٢ بصورة خاصة الكبار ويتميز بمقاومة مادة الانسولين وبنقص في انتاجها.

صلصة الكاري تكشف عن اللصوص

* لندن - الوكالات - تعرض عامل في مطعم صيني للضرب وسرقت منه وجبات كان يحملها في عربته لزبائن، الا ان الشرطة البريطانية تعرفت على الجناة متعقبة آثار صلصة تسربت من وجبة.

وقالت الشرطة في وست ميدلاندز ان مجموعة هاجمت العامل وضربته على رأسه قبل ان تفر هاربة بالمسروقات. وقادت صلصة الكاري رجال الشرطة الى شقة اللصوص وكانوا ثلاثة رجال وامرأة.

وذكرت الشرطة ان اصابة العامل ليست خطيرة وانها اعتقلت الاربعة.

إحتجاج نسائي على العنف بكسر الاطباق في كنائس بريطانيا!

* لندن - الوكالات - اتفقت نساء بريطانيا على عمل جماعي من نوع جديد لنبذ العنف ضدهن.. تحطيم الاطباق في جميع الكنائس يوم الاحد القادم.

وقالت الشبكة النسائية للكنائس الاصلاحية، يوم الثلاثاء، ان تحطيم الاطباق «عمل رمزي» بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة.

وقالت المتحدثة مارجريت سوير: «نأمل أن يعطي العمل صورة قوية للعنف الواقع في المنازل».

ولابعاد الحطام عن مقاعد الكنائس ستوضع الاطباق في أكياس پلاستيك قبل أن تنهال عليها المطارق.

مهرجان القارات الثلاث



* نانت/ فرنسا - (و.ص.ف.) - افتتح مساء امس الأول الثلاثاء، في نانت غرب فرنسا مهرجان القارات الثلاث الثالث والعشرون لافلام افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا الذي سيكرم الفنان المصري نور الشريف.

وعرض في حفل الافتتاح فيلم «فاطمة» للتونسي خالد غربال. ويشارك في منافسات المهرجان الذي يستمر اسبوعًا عشرة

قياس مستوى پروتين يساعد في

* شيكاچو - الوكالات - قال باحثون، يوم الثلاثاء، ان زيادة كميات پروتين تفرزه انسجة القلب التالفة ربما يكون اشارة مفيدة للاطباء كي يلجأوا للتدخل الجراحي.

وقال الباحثون ان اجراء عمليات توسيع للشرايين او ترقيع جراحي للمرضى الذين ترتفع لديهم مستويات پروتين التروبونين يؤدي الى خفض معدلات الوفاة بنحو ٤٠ في المئة.

وقال كريستوفر كانون الباحث في مستشفى بريجهام اند ويمنز في بوسطن: «اي علامة على ضرر بالقلب تلحظ من خلال التروبونين سواء كان كمية صغيرة او كبيرة هي دليل على ان المريض معرض لخطر كبير للاصابة بأزمة قلبية اخرى او بآلام متكررة وأشد وطأة في الصدر. اسعدتنا رؤية ان اختبار الدم البسيط

٨٠٪ من تلوث البحار

* نيويورك/ الامم المتحدة) - الوكالات - افاد تقرير اصدره برنامج الامم المتحدة للبيئة، امس الثلاثاء، قبل اجتماع لوزراء البيئة في مونريال الاسبوع المقبل ان ٨٠٪ من تلوث البحار يبدأ في الواقع على اليابسة.

واشار برنامج الامم المتحدة للبيئة في تقرير بعنوان «حماية المحيطات انطلاقًا من النشاطات البرية» الى انظمة مياه الصرف، معتبرًا انها «العامل الملوث الرئيسي» الذي يتعين محاربته.

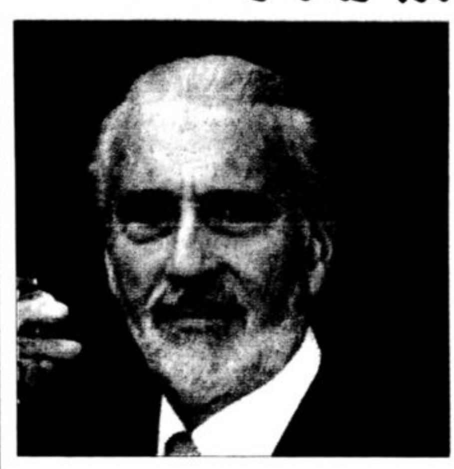
وبحسب التقرير، فان مليونين ونصف المليون شخص يصابون كل سنة بالتهاب الكبد من جراء تناولهم محارًا ملوثًا، ما يؤدي الى وفاة ٢٥ الفًا منهم.

ومن العوامل الملوثة الاخرى التي تتعين محاربتها بشكل اساسي الاسراف في استخدام الاسمدة وتدمير النظام البيئي والتغيير في تدفق الترسبات.

وقال مدير البرنامج كلاوس توبفر ان «حوالي ٨٠٪ من المشكلات البيئية في المحيطات تبدأ في البر».

واوضح مساء ان «المحيطات تغطي ٧١٪ من سطح الارض وتضبط مناخها وتشكل وسيلة التصريف الاخيرة. وها ان البشر يهددونها ويعتبرونها

ملكة بريطانيا تكرم الممثل كريستوفر لي الذي اشتهر بدور دراكولا



* لندن – الوكالات – كرمت ملكة بريطانيا، أمس الأول الثلاثاء، اشهر مصاص دماء في تاريخ السينما، حيث منحت وسام شرف للممثل كريستوفر لي الذي انطبعت صورته في ذاكرة عشاق السينما في دور الكونت دراكولا.

وعلقت الملكة اليزابيت الثانية وسام الامبراطورية البريطانية برتبة كوماندر على صدر الممثل الذي ناهز الـ٧٩ من عمره واشتهر بأداء ادوار مرعبة كدور راسبوتين.

وقال الممثل: «قالت لي الملكة (كانت حياتك المهنية طويلة) وهي مستمرة منذ ٥٥ عامًا وسألتني ماذا افعل هذه الايام».

واضاف كريستوفر لي انه اجابها بأنه يلعب حاليًا دور «الساحر الاكبر» البالغ من العمر ثمانية آلاف عام في الفيلم المقتبس عن كتاب «لورد اوف ذا رينغز» (سيد الخواتم) الذي يفترض ان يبدأ عرضه في كانون الاول.

كما سيعود الممثل البريطاني الذي كان طيارًا سابقا في القوات الجوية الملكية ثم رجل استخبارات اثناء الحرب العالمية الثانية الى اختصاصه في لعب ادوار الشرير حيث سيمثل شخصية الكونت دوكو او دارث تايرانس في الفيلم الجديد من سلسلة «حرب النجوم» الذي يفترض عرضه في صالات السينما في ايار المقبل.

محكمة فرنسية تحظر حفلاً للتنكر في هيئة ابن لادن

* باريس – الوكالات – قالت شركة طيران «يونايتد إيرلاينز» الأمريكية إن محكمة فرنسية أمرت ناديًا ليليًا بإلغاء حفل تنكري كان المدعون سيظهرون فيه على هيئة أسامة ابن لادن وذلك بعد أن تقدمت بشكوى قانونية.

وكان النادي الليلي الواقع في وسط فرنسا قد دعا المترددين عليه إلى حضور أمسية متنكرين في هيئة ابن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بتدبير هجمات بطائرات مخطوفة على أهداف في نيويورك وواشنطن في الحادي عشر من أيلول الماضي.

وقالت متحدثة باسم مكتب «يونايتد ايرلاينز» في باريس: «واتت النادي فكرة تنظيم أمسية يرتدي فيها المدعون زي ابن لادن». وأضافت إنها علمت أن النادي رتب لأن يدخل ممثل يرتدي ملابس ابن لادن النادي في نموذج لطائرة لـ«يونايتد ايرلاينز».

وتابعت قولها: «كان لذلك وقع سيء جداً بعد أحداث الحادي عشر من أيلول.. لذا تقدمنا بشكوى قانونية».

وكان خاطفون قد استولوا على طائرتين تابعتين لشركة «يونايتد ايرلاينز» واصطدموا بإحداهما في مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك بينما سقطت الطائرة الأخرى في حقل في بنسلفانيا.

وقال مسؤول قضائي بمدينة بواتييه بوسط فرنسا إن محكمة أصدرت حكمًا طارئًا يوم الجمعة يقضي بأن الأمسية التي يعتزم النادي إقامتها «من الواضح أنها غير مشروعة ويجب منعها» وذلك بعد أن تلقت شكوى من «يونايتد ايرلاينز».

للمرة الأولى طوابع تحمل صور العامة في بريطانيا

* لندن – الوكالات – أخيراً حصل ابناء الشعب في بريطانيا على ميزة كانت حكراً على أفراد العائلة المالكة اذ اصبح من الممكن وضع صورهم الشخصية على طوابع بريد تخليداً لذكراهم.

واعلنت هيئة البريد الملكية البريطانية، أمس الأول الثلاثاء، انها اصدرت طوابع شخصية بمناسبة عيد الميلاد في خرق للحظر المستمر منذ قرون على وضع صور أي أشخاص أحياء على الطوابع باستثناء صور أفراد العائلة المالكة.

وقال متحدث باسم الهيئة: «نحن لا نسمح في العادة بوجود صور (على الطوابع) لاحد بخلاف العائلة المالكة او الموتى».

واضاف: «ولكن في هذه الحالة نحن لا ننتهك اللوائح لان صور الناس ستطبع على جزء صغير بجوار الطابع العادي».

ويمكن للراغبين في الحصول على طوابع خاصة بهم ان تلتقط لهم صور في اماكن خاصة في مكاتب بريد معينة.

ويتم طبع هذه الصور ووضعها بجانب طابع عادي ويمكن وضع هذه الطوابع على الخطابات. وستحظر الهيئة أي صور تعتبرها منافية للذوق السليم.

وتتكلف الطوابع التي تحمل صورة شخصية ١٢٫٩٥ جنيه استرليني (١٨٫٣٦ دولار) مقارنة مع ٥٫٤٠ جنيه (٧٫٦٦ دولار) للطوابع العادية.

قصف أفغانستان يؤثر على الطيور المهاجرة إلى الهند

* نيودلهي – الوكالات – قال عالم طيور هندي، يوم الثلاثاء، ان الحرب في افغانستان قد يكون لها اثر طويل المدى على صحة الطيور المهاجرة من آسيا الوسطى الى الهند كل عام لكن الأثر سوف يستغرق فترة قبل ان يظهر.

وهناك نحو ٢٠٠ نوع من الطيور منها الغرنوق السيبيري والبط النهري والتي تبدأ رحلتها من روسيا ودول آسيا الوسطى مثل اوزبكستان وتركمانستان الى الهند في نهاية تشرين الاول او بداية تشرين الثاني من كل عام.

وقال ابرار احمد المسؤول في صندوق الحياة البرية في الهند: «القصف قد يكون له اثر طويل الأمد على الطيور المهاجرة الى الهند. المكونات الكيمياوية في القنابل قد تدخل حلقة الغذاء».

واضاف احمد انه رغم ان هجرة الطيور هذا الموسم مرت بشكل طبيعي حتى الآن الا ان علماء الطيور يخشون من دخول الكيماويات التي تخرج من القنابل في اجسام الطيور مما يؤثر على دورات حياتها على المدى الطويل.

وتابع: «المواد الكيمياوية ستخزن في الطبقات الدهنية من جسم الطائر مما يصعب رحلة عودتها. وقد يؤدي ذلك إلى موتها».

ومضى يقول ان هذه الكيماويات قد تنتقل كذلك للبيض الذي تضعه.

حليب يقتل طفلة فرنسية

* بوردو/ فرنسا – الوكالات – قالت الشرطة إن فتاة فرنسية تبلغ من العمر سبعة أعوام لقيت حتفها بعد أن هوى عليها صليب كان موضوعًا على شاهد مقبرة بينما كانت تزور قبر أخيها مع أفراد أسرتها.

وسقط الصليب الحجري من مقبرة قديمة فأصاب الفتاة، التي توفي أخوها وهو طفل رضيع قبل ثمانية أعوام، في بطنها إصابة بالغة.

وسارع والدا الطفلة بها إلى الطبيب الذي أرسلها بدوره إلى المستشفى حيث توفيت متأثرة بجراحها.

وكان الزوجان وهما في العقد الرابع من العمر قد ذهبا مع ابنتهما وابن آخر عمره ١١ عامًا لتزيين قبر صغيرهما بالزهور.

أكبر لوحة اعلانات في العالم.. لم تحظ باعلان واحد

* بكين – الوكالات – قالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) يوم الثلاثاء ان الصين ستزيل اكبر لوحة اعلانات في العالم بسبب الضباب الذي يغلفها طوال العام والذي منع الشركات من وضع اعلاناتها في مكان لا يمكن لأحد رؤيته.

وتطل لوحة الاعلانات وطولها ٣٠٠ متر وارتفاعها ٤٥ متراً على نهر يانجتسي في مدينة تشونجينج بجنوب غرب البلاد وسجلت في موسوعة جينيز للارقام القياسية بعد اقامتها قبل ثلاث سنوات.

وذكرت (شينخوا) انها لم تستخدم أبداً.

واضافت: «يقول خبراء ان لوحة الاعلانات محاطة بالضباب طوال العام ولا يمكن رؤيتها بسهولة مما جعل المعلنين يحجمون».

...الثلاث يكرم نور الشريف



... امس الأول ... لاث الثالث ... ذي سيكرم ... خالد غريالله ... بوعًا عشرة

افلام جميعها تعرض للمرة الاولى في فرنسا واثنان منها يعرضان للمرة الاولى في العالم. وتشارك آسيا بكثافة في المهرجان على عكس افريقيا وامريكا اللاتينية.

والى جانب نور الشريف الذي لعب ادوارا في اكثر من ٢٠٠ فيلم سيكرم المهرجان ايضا اسطورة السينما المكسيكية في الخمسينات كاتي خورادو.

وتمنح جوائز المهرجان يوم الثلاثاء المقبل في ٢٧ تشرين الثاني.

...ساعد في تحديد علاج مرضى القلب

لانسجة القلب التالفة يمكن ان يكون اداة مفيدة بهذا القدر في تحديد افضل علاج لمرضانا».

وشملت الدراسة التي استغرقت ثلاث سنوات ٢٢٢٠ مريضًا ادخلوا المستشفيات بسبب اصابتهم بذبحة صدرية.

وحرصًا على عدم حدوث المزيد من الضرر لانسجة القلب يحاول الاطباء عادة التوصل بسرعة لقرار بشأن علاج المرضى الذين ربما يصابون بأزمات قلبية خفيفة او يعانون من انسداد في الشرايين. وربما يكون اختبار مستويات التروبونين وسيلة تفيد في التشخيص بدون ادخال قسطرة لفحص حالة القلب والشرايين.

لكن دورية الجمعية الطبية الامريكية التي نشرت الدراسة حذرت من ان الاختبارات المتاحة لقياس مستوى التروبونين تختلف بشدة مما يثير تساؤلات حول مدى الجدوى الحالية لاستخدام هذا الاسلوب في التشخيص.

...حار يبدأ على اليابسة

...دره برنامج ...» مجرى للصرف الصحي»

وتابع ان «القسم الاكبر من تلوث» البحار يبدأ على اليابسة، «سواء في المصانع او في انظمة تصريف المياه في المناطق الساحلية، بسبب الاسمدة او المبيدات التي تحملها الانهر الى البحر وبسبب الرواسب الكيميائية المنبعثة من السيارات والمعامل والتي تحملها الرياح الى المحيطات».

واعد التقرير انطلاقا من دراسات اجراها علماء متخصصون في البيئة البحرية، تحسبًا لافتتاح مؤتمر يعقد الاثنين المقبل ولمدة اسبوع في مونريال ويشارك فيه مسؤولون من مئة بلد، ينضم اليهم وزراء البيئة في ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني.

وستستخدم نتائج هذا المؤتمر خلال مؤتمر دولي آخر سيعقد في بون بين ٣ و٧ كانون الاول وفي قمة للامم المتحدة حول التنمية ستعقد في جوهانسبورغ في ايلول ٢٠٠٢.

وجاء في التقرير ان «الكلفة الاقتصادية الناتجة عن غياب اي مبادرة لمراقبة النشاطات البرية كلفة هائلة».

أنا.. القوميون العرب

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* نحن قوميون عرب، نغار على كل شبر من الأرض العربية وعلى كل صبية عربية ونغار على الهواء العربي والمياه العربية والسهول والجبال والتلال والرمال العربية، ونغار على الأشجار العربية والقمح والعدس والشعير، ونغار على القهوة العربية، وان شئتم فنحن القوميون العرب نغار على أنفسنا من أنفسنا.

ولهذه الأسباب مجتمعة رفضنا قرار هيئة الأمم للمتحدة من العام ١٩٤٧ القاضي بتقسيم فلسطين، واقامة دولتين اسرائيل لليهود وفلسطين للعرب، وهذا القرار اعطى لأول مرة الحق لليهود باقامة وطن لهم، ونحن رفضنا ذلك ففلسطين التاريخية هي للعرب، والحكام والملوك العرب ايدونا وبعثوا بجيوشهم لانقاذ فلسطين، وحدث ما حدث وخسرت جيوش الانقاذ وخسرنا نحن القوميين العرب المعركة وراحت فلسطين. لكنه بقي لدينا بصيص من الأمل فقطاع غزة اخذه الملك فاروق، ملك مصر، وضفة الأردن الغربية اخذها الملك عبد الله، ملك المملكة الهاشمية الفتية، هما اخذاها ولم يأخذاها، بل أعطيت لهما بالاتفاق، و «المغفور» له الملك عبد الله الأول اعاد لدوله اسرائيل الفتية وكوثيقة حسن جوار المثلث الجنوبي والشمالي بأرضه ومياهه وأشجاره وقراه وسكانه من شبان وشابات ومسنين وأطفال وكان هناك حزب وافق على قرار التقسيم وحاول اقناعنا به فنبذناه.

ومنذ ذلك الحين ونحن القوميين العرب تشبثنا ولا زلنا بما نؤمن به وهو كامل التراب الفلسطيني ملك لنا وعلينا تحريره، في العام ١٩٥٦ وقفنا ضد الغزو الثلاثي على مصر ونحن الذين اجبرنا بريطانيا وفرنسا واسرائيل على الانسحاب وليس كما يحاول البعض لمآرب حزبية ضيقة لتزييف التاريخ بقولهم ان الاتحاد السوفييتي هو الذي أنذرهم وأجبرهم على الانسحاب.

ونحن القوميين العرب الذين فضحنا ما قامت به اسرائيل من مذابح ضد شعبنا الفلسطيني في دير ياسين وكفرقاسم، ومقتل الشبان العرب الخمسة ورميهم على الحدود كي تكون حجة حكومة اسرائيل بقتلهم هي محاولتهم التسلل عبر الحدود الى أراضي المملكة الهاشمية، وليس كما يحاول البعض بتزييف الحقائق والتاريخ بقولهم ان حزبهم وقادته كتوفيق طوبي وفلنر هم الذين أظهروا هذه الحقائق للناس.

ونحن القوميين العرب الذين قررنا مجابهة شبح مصادرة اراضينا فقررنا اضراب الجماهير العربية في الـ ٣٠ من آذار ١٩٧٦ وأفشلنا مخطط المصادرة وخاصة في أرض المل وليس كما يدعي ويحاول البعض ان يزيف التاريخ ويقول ان توفيق زياد ورفاقه كانوا المبادرين لذلك.

ونحن القوميين العرب تنازلنا عن رفضنا دخول معترك الحياة البرلمانية في اسرائيل وقررنا أن نحلف يمين الولاء للدولة ليس لأننا فعلاً نريد ذلك بل لكي لا يبقى البعض يحتكر ما يمكن اكتسابه لشعبنا القومي العربي، ونحن نثبت ذلك كل يوم فبالأمس ارسلنا تحية اخوية الى الملا بن لادن وأول أمس طلبنا من القادة العرب في الدول العربية ان يرصوا صفوفهم ويجابهوا سياسيا حكام اسرائيل وفعلنا ذلك في بلاد الشام، وهنا لا يستطيع الرفاق ان يزيفوا التاريخ فهم لا يرسلون التحيات لبن لادن وطريق دمشق موصدة أمامهم، «أكلوها». فضحناهم.

ونحن القوميين العرب رفضنا دائمًا مقولة «دولتان للشعبين» التي تشدق بها هؤلاء المزيفون، بل نحن نريدها أمة عربية واحدة من النيل الى الفرات – عفواً – هذه حدود اسرائيل الكبرى وحلم الحركة الصهيونية، بل نريدها من المحيط الى الخليج والذي ينادي بدولة فلسطينية اليوم في الضفة والقطاع، ما هو الا متاجر بأرض العرب فنحن القوميين العرب نرفض ذلك كما رفضنا قرار التقسيم في العام ١٩٤٧، نحن نريدها دولة دمقراطية، لأننا ننشد الوحدة والاشتراكية والدمقراطية، انظروا مثلاً في النظام القومي العربي في سوريا الوحدة طبقت بحذافيرها فهي وحدة الشعب السوري من الحائط الى الحائط، لا توجد لديهم معارضة ولذلك السجون خوت من سكانها والاشتراكية عامة وطامة والدمقراطية كذلك تستطيع أن تكتب بالصحف ما شئت والتلفزيون العربي السوري أبوابه مفتوحة أمام الجميع، ولذلك نحن القوميين العرب نرفض هذا التوجه الخطير «دولتان لشعبين» اسرائيل وفلسطين، وهذا الحزب ورفاقه الذين يحملون هذا التوجه منذ أكثر من عقدين لم يستطع ان يقنعنا بذلك، ومن اقنع؟ انظروا فقد اقنع الأحزاب الصهيونية ورابين وشارون وحتى الدول الأوروبية وبوش وباول، وأكثر ما يغيظنا نحن القوميين العرب انه اقنع أيضاً منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها عرفات.

ولذلك فنحن القوميين العرب «سأستمر» بالظهور على شاشات الجزيرة و ال. بي. سي والتلفزيون العربي السوري وأحيانًا الاسرائيلي لكي نستطيع من خلال هذه القنوات اقناعكم واقناع هذا الحزب بفلسفتي وسأفعل ذلك من خلال هذه القنوات بسبب واحد وحيد وهو لأني لا أريد المجابهة فالشارع مغلق امامي وأنا لا أستطيع ان ادخل الساحات التي تتواجدون ويتواجد هذا الحزب فيها، والمظاهرات والاحتجاجات لا تؤتي بنتيجة لها ولذلك ادعوكم في الاسبوع القادم ان تجلسوا امام التلفاز حتى لو خربت الدنيا، وتستمعوا الى الدرس الجديد من القناة التلفزيونية الجديدة رقم ٢٠٠١ وهي قناة كل القوميين العرب من.. ربما الرياض.

(البعنة)

كالسرو أو كالسور كنت شامخًا.. كالسنديان كان العنفوان

• بقلم: منيب فهد الحاج •

* لم نصدّق يا أبا لطفي يا حاج احمد نمر حمود (كابول) ان قلبك الكبير الذي اتسع للكثيرين من الأصدقاء وللصغير والكبير. لم نصدق ان هذا القلب الذي حمل المحبة للناس سيتوقف بهذه السرعة، فنحرم من وجهك البشوش ومن حديثك الطليّ.. ولكنها الحقيقة المرة التي صعقتنا وصُدمنا بها.. كما صُدم الكثيرون بها من الأصدقاء والمعارف فأنت لم تبلغ بعد من العمر عتيًا ولكنها ارادة الله.. وهذا هو الأجل المحتوم الذي لا يؤجّل ولا يُقدّم ولا يُؤخّر.. فلا حيلة لنا.. ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

لقد رحلت يا أبا لطفي متممًا واجباتك الاجتماعية.. إذ شاركت الناس أفراحهم وأتراحهم.. ولن ننسى أنّك في مثل هذا الشهر قبل ٢٩ عامًا جئت الينا مواسيًا إيانا، ودون معرفة سابقة، بافتقادنا.. عمّنا.. يدفعك ضميرك الحي وشعورك الانساني النبيل.. ولم يكن يخطر ببالك أو ببالنا انه بعد ٢٢ عامًا سيكون لنا شرف مصاهرتكم..

كما كنت متممًا لواجباتك الدينية دون تزمّت.. فكانت أفكارك نيّرة.. فكنت رجلاً عصريًا. لقد اعتنقت المبادئ السامية، فكنت انسانًا وطنيًا تحب شعبك وبلدتك، ولم تكن تطيق الباطل بل كنت جريئًا في قول الحق.. لقد كنت كالسرو أو كالسور شامخًا وكالسنديان كان العنفوان.. وقد تحلّيت بالأخلاق الحميدة فكنت مخلصًا.. أمينًا عفيفًا شريفًا.. وفيًا أبيًا.

ولقد طبّقت القول «المرء بأصغريه: قلبه ولسانه»، فكان لسانك نقيًا وكذلك قلبك.. ويدك التي كانت ممدودة للعطاء.

لقد كنت باختصار أيها الراحل العزيز إنسانًا فاضلاً متمسكًا بالفضيلة نابذًا للرذيلة، وقد ربّيت ابناءك على حب الفضيلة والمثل العليا.. فعزاؤنا فيهم.. فهم يسيرون على هديك ودربك وصراطك المستقيم.. فالى جنات الخلد ورحمك الله رحمة واسعة يا أبا لطفي!

(جديدة)

أهمية انعقاد المؤتمر العام لإلغاء التجنيد

• بقلم: جهاد سعد •



* سينعقد يوم السبت ٢٠٠١/١١/٢٤ في قرية يركا الجليلية الصامدة وبدعوة من اللجنة الشعبية لالغاء التجنيد، المؤتمر الوحدوي العام لإلغاء هذا الكابوس وهذا الظلم الاجباري عن شباب الطائفة العربية الدرزية. ولهذا المؤتمر ميزة خاصة من حيث المشاركة فيه حيث ستشارك فيه كل القوى المتضررة من التجنيد عربًا ويهودً.

التجنيد الاجباري، كما هو معروف، فرض على أبناء الطائفة العربية الدرزية عام ١٩٥٦ قانون التجنيد الالزامي وسبقه تجنيد تطوعي، وكأن الهدف من وراء ذلك فصل هؤلاء الأبناء عن أمهم وأمتهم العربية، ومحاولة خلق قومية «درزية»، وغسل دماغ الشبيبة العربية عامة بأن الدروز «خونة» ويخدمون في الجيش الذي يحتل الأرض العربية ويحاربون اخوتهم. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى غسل دماغ الشاب العربي الدرزي بأن التجنيد أتى لأن أبناء شعبهم «يكرهونهم» وذلك دون إظهار إذا كان هناك سبب قد يكون ظاهريا مقنعًا لغسل الدماغ، ولكنه باطنيا غير مقنع لأن هذا الأمر غير موجود وغير صحيح وبعيد كل البعد عن الواقع: فالواقع هو بأن الأب والإبن والأهل أبناء الطائفة العربية الدرزية بقوا في مدنهم وقراهم وعلى أرضهم ومع أبناء شعبهم من كل الطوائف وعوملوا بنفس المعيار، ونفس المعاملة من قبل السلطة التي لم تستثنهم من مصادرة أراضيهم، ومستوى التعليم، وقلة التصنيع وشحة الميزانيات للسلطات المحلية، حتى بالتعامل معنا من منطلقات القبلية العائلية والطائفية والمصالح الفردية وشراء الضمائر، وحتى تجنيدنا، إجباريًا دون الأخذ برأي كل أبناء الطائفة الذين عارضوا بأغلبيتهم هذا التجنيد.

إذاً لماذا كل هذا وعلام..؟

كما ذكر أعلاه وما تضمن من تحليل للأسباب، ويضاف اليها محاولة كم أفواه كل فرد منا من السير بطريق المكافحين ضد كل أنواع الظلم وأن يكتفوا بكلمة أح بدلاً من أخ.

ولكن العتمة لم تكن على قد يد الحرامي، فالسلطة فشلت في مخططها بمحاولة ابعادنا عن أمنا وأمتنا أو كم أفواهنا عن الصراخ ضد الظلم ومكافحته.

حتى تجنيد اعداد من باقي الطوائف تطوعًا لن يشفع في تمرير المؤامرة، وكما يكافح شعبنا ضد مصادرة الأرض ومن أجل المساواة بالحقوق، سيكافح معنا في الغاء التجنيد الاجباري والتجنيد التطوعي.

يأتي مؤتمرنا هذا بنكهته المميزة وهي مشاركة الجميع عربا ويهود في رفع راية الكفاح لنثبت بأننا غير راضين عن هذا الواقع وذلك عكس ما يحاولون اظهاره وكأننا راضون.

الى اللقاء في مؤتمرنا الذي هو مؤتمر جميع المتضررين من التجنيد.

(شفاعمرو)

*** جهاد سعد سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية.**

لقاء مع

د. علي وتد - المسؤول عن قسم التخصص المهني - الستاج - في المعهد الأكاديمي لاعداد المعلمين العرب في بيت بيرل

• الهدف الأساسي لسنة التخصص ان تكون هذه السنة سنداً للمعلم الجديد من قبل الكلية التي خرجته ومن قبل المدرسة التي تستقبله •

• حاوره: مفيد صيداوي •

بطاقة:

الاسم: الدكتور علي خالد وتد.

الميلاد: ١٩٥٨، في بلدة جت في المثلث.

التعليم: أنهى المدرسة الثانوية في الطيرة.

التعليم الجامعي:

B.A في موضوع اللغة العبرية الموسع - جامعة القدس.

M.A موضوع اللغة العبرية، الجامعة العبرية القدس.

PH.D الدكتوراة من جامعة تل أبيب.

العمل: محاضر في موضوع اللغة العبرية، مسؤول عن قسم التخصص - ستاج - في الكلية الأكاديمية لإعداد المعلمين العرب في بيت بيرل. وقد ركز موضوع اللغة العبرية لمدة خمس سنوات في الكلية.



د. علي خالد وتد

رسالة الدكتوراة: تبحث في القاموس العبري العربي، الذي ألفه بنحاس هكوهين في القرن الرابع عشر، وكان هذا القاموس موجوداً، ضمن مخطوطات في روسيا، ومن خلال البحث تبين ان القاموس يفسّر كلمات عبرية من التوراة حسب النص السامري للتوراة بكلمات عربية.

كلمة المحرر:

منذ العام الدراسي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ بدأ في البلاد إلزام جميع خريجي الكليات الأكاديمية بسنة تخصص مهني - ستاج - وذلك بعد السنة الثالثة، وتقوم وزارة المعارف بتعيين المعلم الجديد الذي يمارس التعليم خلال سنة التخصص بثلث وظيفة على الأقل في إحدى المدارس، ويعتبر تعليمه كسنة تخصص - ستاج.

أثار هذا الموضوع نقاشًا حاداً في حينه داخل نقابة المعلمين ايضا التي تعتبر طرفا في هذا الموضوع.

وقدمت كتلة الجبهة في حينه من خلال اعضائها كاتب هذه السطور والنقابية طيبة الذكر د. تسيبورا شاروني رأيها الذي أساسه الزام وزارة المعارف بتعيين جميع الخريجين بثلث وظيفة على الأقل وليس كما هو متبع اليوم ولم ينل هذا الاقتراح الأكثرية من حزب العمل «المعراخ» و «الليكود».

واليوم وقد اصبح الموضوع ساري التنفيذ فأننا نلتقي في هذا الاسبوع من صفحتنا «قضايا التربية والتعليم» مع الدكتور علي وتد مسؤول قسم (الستاج) التخصص في الكلية الأكاديمية لاعداد المعلمين العرب في بيت بيرل ليلقي الضوء من زاويته ومن خلال عمله على هذه القضية التي تشغل بال الأهالي والمربين الجدد وكذلك جمهور المربين بشكل عام كما اننا على استعداد لتلقي التعليقات والآراء حول الموضوع.

ونتمنى لكم قراءة ممتعة.

(المحرر)

ملاحظة: النص السامري للتوراة يعتمده بشكل عام أبناء الطائفة السامرية التي تقيم مركزها في مدينة نابلس وهناك مجموعة منهم تعيش في مدينة حولون.

ومن الجدير بالذكر ان التوراة التي تعتمدها الطائفة السامرية تختلف عدة اختلافات عن التوراة التي يعتمد عليها اليهود والمسماة «هربنيت».

في بيته العامر في بلدة جت المثلث، وحول فنجان قهوة عربية اصيلة التقينا الدكتور علي وتد - المسؤول عن قسم التخصص المهني - الستاج - في المعهد الأكاديمي لاعداد المعلمين العرب في بيت بيرل لنحاوره حول الموضوع وليطلع القراء، والمهتمون من المصدر الأول عن هذا الموضوع الذي يقلق شريحة هامة من طلابنا وطالباتنا وكذلك من الآباء، والأمهات.

*** «الاتحاد» - ما هو موضوع التخصص في التدريس - ستاج - وما هي خلفيته؟**

- د. علي وتد - التخصص المهني كفكرة بدأ في سنة ١٩٨١ من خلال لجنة فحص التعليم في البلاد برئاسة السيد عتصيوني وقد عرفت هذه اللجنة باسم «لجنة عتصيوني».

تركبت هذه اللجنة سنة ١٩٧٩، إثر اضرابات قامت بها نقابة المعلمين العامة، ومنظمة المعلمين الثانويين، وذلك بهدف بحث مكانة المعلم، خلال بحث دام سنتين خرجت اللجنة بعدة توصيات ومنها ضرورة ان يمر المعلم المبتدئ في فترة التخصص المهني - ستاج - أسوة ببقية أصحاب المهن الأكاديمية الأخرى مثل المحامي والطبيب، ذلك لأنه يواجه صعوبات في عمله ومن المفروض ان يواكبه طاقم مهني معين ليتغلب على هذه الصعوبات.

ولكي تستطيع معاهد اعداد المعلمين القيام بعملية التخصص المهني يجب ان تمر في مرحلة (الأكاديمية) - أي الجامعية وباللغة العبرية (أكاديميزاتسيا) وقد وجدت اللجنة ان كليات اعداد المعلمين ليست أكاديمية ولذلك بدأت عملية جعل هذه الكليات معاهد أكاديمية.

في سنة ١٩٩٦/١٩٩٧ تقريباً انتهت مرحلة جعل الكليات أكاديمية ومنذ سنة ١٩٩٦ حتى سنة ١٩٩٩ بدأت تجربة التخصص المهني في بعض الكليات. في سنة ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ بدأ إلزام جميع الكليات الأكاديمية، وذلك يعني إلزام كل خريج كلية أكاديمية بتخصص مهني (ستاج).

*** «الاتحاد» - ما هو الهدف من إلزام هؤلاء الطلاب بعد تخرجهم وإجرائهم التطبيقات العملية في السنوات الثلاث خلال تعلمهم؟**

- د. علي وتد: الهدف الأساسي هو أن تكون هذه السنة سنداً للمعلم الجديد من قبل الكلية التي خرجته ومن قبل المدرسة التي تستقبله ويبدأ العمل بها ومن قبل وزارة المعارف.

وذلك لسببين: الأول: اتضح ان الناس المؤهلين وذلك بسبب عدم المساندة يتسربون من سلك التعليم، والمساندة من الممكن ان تبقي أناسًا مؤهلين وأكفاء لمهنة التعليم التي بحاجة ماسة لأمثالهم.

ومن جهة ثانية: خريجو دور المعلمين أو الكليات بشكل عام لديهم مشاكل في التطبيق العملي وعملية التخصص المهني تغربلهم بشكل جيد، ومن هو غير ملائم يوقفه الجهاز التعليمي أسوة بالمهن الأخرى مثل المحامين والأطباء. هذا ومن المعروف ان التخصص المهني - ستاج - لا يؤثر على تحصيل الطالب أو شهاداته بالكلية، أي عندما ينهي الطالب واجباته في الكلية يحصل على شهادة وشهادة تدريس، حتى لو لم يمر بمرحلة التخصص المهني - الستاج - بعد.

*** «الاتحاد»: كيف تنفّذ عملية التخصص المهني - ستاج؟**

- د. علي وتد: في نهاية السنة الثالثة من تعلم الطالب/ة في الكلية يتسلم الطلاب كتب توجيه للعمل من قبل وزارة المعارف، وكل طالب يستلم حسب طلبه، اي في اللواء الذي يطلبه هو مثل لواء حيفا لواء بئر السبع، لواء المركز.. الخ.

ولكي تحتسب له سنة (ستاج) اي تخصص مهني عليه/ ها العمل بثلث وظيفة على الأقل مع راتب شهري من المشغّل.

بعد الحصول على كتاب التوجيه يأخذ الكتاب لمفتش اللواء ويطلب العمل في إحدى المدارس. ويُستوعب هؤلاء الخريجون حسب حاجات المدارس.

إذا تلقى الطالب كتاب تعيين رسمي من وزارة المعارف او عمل بمؤسسة تعمل بموافقة وزارة المعارف مثل روضات الطفولة المبكرة المعترف بها رسميا او مدارس ابتدائية او ثانوية خصوصية.

على مدير المدرسة تعيين معلم مرشد يرافقه طيلة السنة الدراسية ويكون بمثابة السند لهذا المعلم/ة الجديد/ة فيرشده مهنيا واجتماعيا داخل المدرسة، ويتركز عمل المعلم المرشد مع المعلم الجديد خارج الصف وعليهما عقد اجتماعات دورية لمدة ساعة اسبوعيا، ويأخذ المعلم المدرب او المرشد راتبًا مقابل ذلك.

هذا مع العلم ان المعلم الجديد الذي يقوم بالتخصص المهني - ستاج - له نفس الحقوق والواجبات كأي معلم عادي داخل المدرسة.

هذا ويقوم مدير المدرسة بتعيين لجنة تقييم للمعلم الذي يقوم بالتخصص المهني - ستاج - وتتكون هذه اللجنة من مدير المدرسة، رئيسًا للجنة، مفتش المدرسة، المعلم المرشد، ومعلم كبير من المدرسة.

مهمة هذه اللجنة تقييم عمل المعلم - المتخصص (ستاج) خلال السنة الدراسية في مرحلتي تقييم، الأولى في شهر كانون الثاني من السنة الدراسية، والثانية في شهر أيار من السنة الدراسية.

في التقييم الأخير ايار، يوضع تقييم مع نتيجة اما انه فشل أو نجح او تميّز ايجابيا في عمله.

*** «الاتحاد» - ما هو العمل الذي يقوم به المسؤول الأكاديمي من كلية الطالب خلال هذه الفترة؟**

- د. علي وتد: عندما يكون الطالب في سنته الثالثة، يقوم مركز التخصص المهني - ستاج - بأجراء اجتماعات عامة للطلاب ويعطيهم فكرة متكاملة عن الموضوع وعن عملهم المقبل من خلال محاضرات ولقاءات مع مسؤولين في وزارة المعارف (مثلا - في السنة السابقة اجرينا لقاء ومحاضرة مع الأستاذ عرسان عيادات - مفتش مركز للواء حيفا، والمسؤولة في نقابة المعلمين السيدة عوفرا دونسكي، ومسؤول منظمة المعلمين الأستاذ رشدي خاسكية).، وذلك لتخفيف وطأة الخوف ولكشف ما سيواجههم في السنة الدراسية المقبلة.

هذا.. ونحاول في الكلية ترتيب برنامج لهؤلاء الطلاب بحيث لا يصطدم مع عملهم في مدارسهم خلال فترة التخصص ولا يعرقل استمرار سنتهم الرابعة، مثل تعليم يوم الجمعة وساعات دراسية بعد الظهر، اي بعد خروجهم من عملهم في المدارس.

كما نقوم بتحضير ورشات عمل (ستاج) بهدف مساندة المتخصص من قبل مرشدين مؤهلين في الكلية، بهدف تخفيف اشكاليات العمل الجديد من جوانب مختلفة.

لا يحق للطالب الذي أنهى سنة ثالثة في الكلية ولا يعمل في مدرسة بثلث وظيفة على الأقل ان يشترك في هذه الورشات.

عندما ينهي المعلم المتخصص (ستاج) تعليمه للسنة الرابعة في الكلية بنجاح ومن ضمنها ورشة العمل - ستاج - وكذلك نجاحه في في عمله المهني، يحصل من الكلية على شهادة (B. ED) وشهادة تدريس ورخصة عمل في التدريس من قبل وزارة المعارف.

المعلم الذي لم يحالفه الحظ في العمل بثلث وظيفة في إحدى المدارس يتعلم السنة الرابعة بدون ورشة عمل (ستاج)، ومقابلها يتعلم ساعتين في التربية، وعند انهائه يحصل من الكلية على شهادة (B. ED) وشهادة تدريس.

وعندما يحالفه الحظ ويتعين كمعلم بعد السنة الرابعة يبقى له ورشة عمل في الكلية ويحق له ان يشترك بها في أي كلية أكاديمية يرغب بها، ولا يدفع اجرة تعليم باستثناء رسوم التسجيل.

وكذلك تعتبر ورشة العمل هذه (ستاج) نقاط استكمال طيلة حياته للتعويض عن عدم اشتراكه في مثلها خلال السنة الرابعة.

الكلية تزود المعلمين المتخصصين بعد إنهائهم السنة الثالثة بمستند درجة معلم كبير، كدرجة اجرة فقط لمدة سنتين حتى إنهائه شهادة الـ (B. ED) وعلى ضوء ذلك يحصل المعلم المتخصص على درجة معلم كبير مؤهل (٠٧) وليس أقل من ذلك.

شكرنا الدكتور علي وتد على هذه المعلومات القيمة حول هذا الموضوع الذي تثار حوله التساؤلات من قبل طلابنا وأهلنا آملين له النجاح في مهمته ولطلابنا بالنجاح في تخصصهم.

رحيق السلام

• وسام سهيل قبلان •

* سرتُ وقد ذرّ قرن الغزالة، والندى ينعمُ فوق الزهر، والسماء لبست سابرها الأزرق المبرّج، بعقيق اصفر يشعّ بخيطان الأثير على أديم الأرض، فيستحمُ رغام الحقل المسترخي بشلال الندى المعطر، والبلابل تعصر ظل لحن السلام في عود الورى الواسع الأصقاع فيحيط الغناء أوبيرا البشرية والوئام.

في الطريق ادخل الى روح الروابي فأرى ربى الياسمين والريحان تدأب على تقبيل ثراها، وتنظم شعر ثناء للجبال، والوديان والأفنان فيرد عنان الأرض بصوت من الموشحات والزجل، وبعدها يمت شطري الى روح الانسانية وأرى سندسًا زهريًا من الحبّ والحنانِ مسربلاً فوق انفاس الأنام، وشهبًا ترسم خلفها سنا التسامح، ونورس الحنان يقبّل عبر دموع البراءة على خدود الأطفال، وتبعد غارات الهمجية عن بيوتها.

خرجت من روح الانسانية واكملت مسيرتي في الطريق القويم، وإذا بملائكة السلام تحملني على ريشة وتبعدني عن البلورة البربرية الى ما وراء القمر، فرأيت ذؤابات شعر شقراء تتطاير فوق عيون القمر الشهدية، والنجوم تحرسها وتناغي ضوءها، فتنادي كل عائلة الفضاء بصوت مفعم بالأمل البسّام، لتلمس يداه شعر الأرض بتمسيد يدخل رحيقا لا تزال ورود الدنيا تنتظره بفارغ الصبر، ودائمًا يد الصبر قابضة على الجمر تنتظر باب الفرج ليكسو هذا الرحيق بلاد الأزهار اليانعة، انه رحيق السلام الذي ما برح يناغي جسد العالم، نعم.. رحيق السلام!..

انجاز كبير لمدرسة الخوارزمي الثانوية في طمرة في امتحانات البجروت

* بعد أن استلمت مدرسة الخوارزمي الثانوية في طمرة نتائج امتحانات الاعادة في الرياضيات واللغة الانجليزية، تبين ان نسبة النجاح في المدرسة وصلت الى ٧٤.٢٪ من مجمل طلاب الثواني عشر في المدرسة. وقد بلغ عدد طلاب الثواني عشر في المدرسة ٩٧ طالبًا وطالبة تقدم منهم ٩٥ طالبًا لامتحان البجروت وبعد أن ظهرت النتائج تبين ان ٧٢ طالبًا نجحوا في الامتحانات وحصلوا على شهادة بجروت كاملة.

ومن الجدير ذكره ان هذا هو الفوج الأول الذي تخرجه المدرسة.

وقد عقب د. هاني كريدين على النتائج قائلاً «النتائج مشجعة ومطمئنة وكل هذا نتيجة للجهود التي بذلها وما زال يبذلها معلمو المدرسة.

طلاب تل السبع يتحدثون الانجليزية

* نظم طاقم اللغة الانجليزية في مدرسة تل السبع الثانوية مخيما للغة الانجليزية يومي الخميس والجمعة الفائتين شارك فيه اكثر من ٢٥٠ طالبا. وقد اشتمل المخيم على فعاليات عديدة ومتنوعة منها الترفيهية ومنها التعليمية بارشاد سبعة من المرشدين الأجانب، ستة منهم من الولايات المتحدة وواحد من جنوب افريقيا وتحت اشراف الأستاذ خالد حسنات مركز اللغة الانجليزية في المدرسة وقام الطلاب خلاله بالتحدث باللغة الانجليزية والتعرف على اللهجات المختلفة للغة، كما وقاموا بتزيين جدران المدرسة برسومات أبرزت مواهب ابداعية اداها هؤلاء الطلاب.

هذا وقد وعد المنظمون لهذا المخيم بتحويله الى تقليد سنوي لما حظي عليه من استحسان وقبول منقطعي النظير لدى الطلاب كما وعدوا باصدار مجلة مدرسية سنوية تتضمن نشاطات الطلاب في اللغة الانجليزية.

وتجدر الاشارة الى أن هذا المخيم يعتبر الأول من نوعه في مدرسة تل السبع خاصة وفي مدارس النقب عامة.

انتخابات مجلس الطلاب

* وفي جو من الدمقراطية تم إجراء انتخابات في مدرسة تل السبع الثانوية لمجلس الطلاب يوم الاربعاء الفائت، وقد تنافس على هذا المنصب ثلاثة طلاب من بينهم طالبة واحدة. وقد فازت بهذا المنصب الطالبة هيام ابو طه من الصف العاشر علوم بينما حاز الطالب كمال ابو طه على منصب نائب رئيس مجلس الطلاب.

لحظة في الذاكرة

وقفة في لحظة من الذاكرة/ تأتي وتذهب مع انزلاق العبرات
نتذكر ذلك الزمن الاسود/ المسفوك بدم يجرنا نحو الممات
وشهادة تشرين تزهر نوراً/ تثمر اجيالاً لاستمرار الحياة
وتعدنا برجوع الوطن المسلوب/ ترفرف فوقه الرايات
يضحك باشراق من بعيد/ يأمرنا باستعادة الذكريات
وقفة وصمت وأكاليل الوطن/ صلاة قلوب ونثر الأمنيات
شهداء وأموات لهذه الأرض/ علينا لن يمارسوا التهجيرات
ننتظر الحرية ونفك الأسرى/ نعد الزمن بالدقائق والساعات
بأناملنا نكتب الأشعار/ نغني للوطن ونردد الشعارات
نعشق ونحب بكل أمل/ نصمد بأسوأ الأوقات
قتلانا في كل مكان/ كل يوم نعيش خميس أموات
سعادتنا تتحول الى شقاء/ نولد ونموت في نفس اللحظات
نكتب تاريخنا على الحجارة/ نحفر الوطن في قلوبنا حضارات
لينة ومنتهى ورهام/ نزفن دمًا والتحقن بالشهيدات
على سياج المدرسة/ قتلت لينة دون الطالبات
منتهى بمريولها المدرسي/ تحمل ورودًا مزهرات
ورهام الطفولة لم تعش/ فحضنها الثرى بالصلوات

لينة كايد بشناق

(الثاني عشر - ثانوية عرابة)

مدارسنا العربية والاستشارة التربوية

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* يتميز دور المستشار التربوي بشمولية الوظائف التي يقوم بها اذ ان للارشاد والاستشارة التربوية وظيفة بنائية تتحدد في اثراء معرفة الطالب بنفسه وبالعالم المحيط به واكتسابه المهارات في السلوك الاجتماعي وتطوير الاتجاهات الايجابية نحو نفسه ونحو الآخرين من أجل التغلب على المشكلات والصعوبات بنفسه.

والمستشار التربوي انسان متخصص في تقديم الخدمات والارشادات والنصائح من أجل تقدم الطالب في مدرسته ومجتمعه ومستقبله وهو من ناحية الاداء الوظيفي يختلف عن المعلم لأنه يقدم خدمات وقائية وبنائية وعلاجية ضرورية ومعرفته نابعة من التجارب والدراسات النفسية، وعلى المستشار التربوي ان تتوفر فيه القدرة على الاقناع والتعبير عن الآراء وأداء النقاش بصورة سليمة بالاضافة الى التحليل السليم والصحيح والتفكير الجاد والبناء، والاطلاع المستمر والمتواصل على الأساليب التربوية الحضارية الحديثة. كما عليه ان يتميز بالتواضع والصبر واللباقة ومرونة التفكير والقدرة على الاصغاء، والثقة بمؤهلاته وقدراته المهنية من أجل مساعدة الطلبة على تحسين التكيف مع الواقع والتعامل مع المشاكل الشخصية والاجتماعية التي يواجهونها في حياتهم.

والواقع ان مدارسنا العربية تفتقر الى المستشارين التربويين وذلك نتيجة السياسة المفضوحة التي تمارسها بشكل منهجي الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بحق مدارسنا وطلابنا بغية منع مدارسنا من التطور واللحاق بركب الحضارة ولذلك لا توفر لطلابنا احتياجاتهم.

ان النمو الحاصل في مجتمعنا في ظل العولمة والتطور التكنولوجي يزيد الحاجة الى توفير المستشارين التربويين للاسهام في العملية الارشادية والتربوية وتقديم الخدمات الاجتماعية ومساعدة الطلاب على التكيف ازاء الضغوطات النفسية في الحياة المعاصرة والعمل على تحسين صحتهم النفسية وهذا يتطلب شن معركة نضالية واسعة وموحدة من قبل الأهالي ولجان الآباء المحلية والقطرية للمطالبة باعداد وتوفير المستشارين التربويين في مدارسنا.

فوز الطالبة رلى جهاد كبها برئاسة مجلس الطالبات في مدرسة نعمت التكنولوجية كفرقرع

* أجريت يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠ انتخابات لرئاسة مجلس الطالبات في مدرسة نعمت الثانوية التكنولوجية كفرقرع.

وقد فازت الطالبة رلى جهاد كبها من قرية برطعة برئاسة المجلس.

كما تم انتخاب عضوات مجلس الطالبات والذي يمثل كافة الصفوف في المدرسة. وقد جرت الانتخابات بجو من الدمقراطية والتسامح.

ومن الجدير بالذكر ان المدرسة تضم طالبات من مختلف القرى والمدن المجاورة ولكن هذه الحقيقة لم تؤثر على جو الانتخاب مما يدل على وعي الطالبات وابتعادهن عن التعصب.

قاموس الانتفاضة

حرف الثاء - ث

• إعداد: ابن الخطاف •

* ث: الثاء: الحرف الرابع من حروف الهجاء، وهو صوت بين أسناني، إحتكاكي/ مستمر (رخو)، مهموس، مرقق.

وثأر يثأر ثأراً - تعني أخذ بدمه وانتقم له، وفي الانتفاضة تحاول قوات الاحتلال الثأر لمصابيها بالحجارة بالقتل المتعمد لشباب مثل الزهور. فأحيانًا بالاغتيالات الشخصية وأخرى في اثناء الهجمات على المدن والقرى الفلسطينية.

ولكن في المقابل فأن شباب فلسطين يثأرون من جنود الاحتلال اي ينتقمون منهم، والعالم يعرف ان الخروج من دوامة الدم هذه هو بانهاء الاحتلال عندها تحقن دماء العرب واليهود.

ومن الأسماء العربية التي تبدأ بالثاء:

* ثابت بن قرّة الحراني ٢٢١ - ٢٨٨ هـ/ ٨٣٦ - ٩٠١م) ولد في حرّان، عالم فلك ورياضة وطبيب وفيلسوف، وقد ترجم في الطب والهندسة والفلك عن اليونانية والسريانية، ومن مؤلفاته «الذخيرة في علم الطب» و «المباني الهندسية».

ومن القبائل الفلسطينية التي تبدأ بحرف الثاء، كما جاء في معجم بلدان فلسطين ص ٨٠٤ - قبيلة ثابت وبلدتهم النعيرات، والشبيت من رمون، الثعابين من بلدة سعير قضاء الخليل، والثوابتة من بئر السبع.

ومن أسماء الأماكن في فلسطين على حرف الثاء نجد:

* الثميلة - الى الجنوب الغربي من عسلوج، فيها ولد اسماعيل بن ابراهيم وهاجر عليهما السلام، وتقع عسلوج على الطريق العام بين بئر السبع والعوجاء، وعلى مسافة ٣١ كيلومتراً منها.

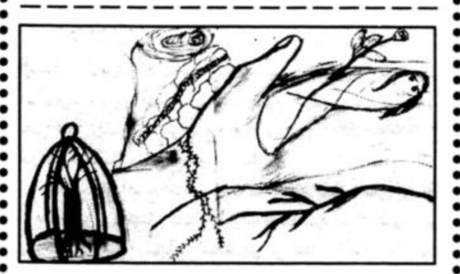
* الثوري: من أحياء القدس، سُمّي بذلك نسبة الى المجاهد احمد بن جمال الدين ابي عبد الله بن عبد الجبار المعروف بالقرشي والمشهور بالثوري.

وهو من رجال القائد صلاح الدين الأيوبي، اشترك معه في فتح بيت المقدس، وكان يركب ثوراً في أثناء القتال، فسموه «أبو ثور» توفي سنة ٥٩٣ هـ ودفن في قريته على جبل المكبر وقبره ظاهر بها، ويزار. (معجم بلدان فلسطين).

مدرسة المكبر الثانوية للبنات في القدس تقيم حفلة تكريم للطالبات الخريجات

* اقامت مدرسة المكبر الثانوية للبنات في القدس يوم الاثنين الماضي حفلاً تكريميًا للطالبات الخريجات حيث تم توزيع الشهادات على الخريجات وكانت نسبة النجاح ٨٢٪ اي أعلى نسبة في القدس في القسم الأدبي. وقد حصلت على المرتبة الأولى والثانية طالبتان من مدرسة المكبر، وقد تحدث في حفل التكريم كل من: مديرة القسم العربي في المدرسة المربية سهيلة ابو غوش. وأحمد مدلج مسؤول عن القسم الثانوي في القدس. وصالح بدير مفتش المعارف. وعن لجنة الآباء رئيس اللجنة حسين محمد عويسات ومديرة المدرسة هدى عراقي وعن مجلس الطالبات نسيبة ابو كف. والقت كلمة الخريجات منال عويسات الحاصلة على الأولى عن القدس. هذا وكان قد شارك في هذا الاحتفال أحمد ملحم رئيس لجنة العلاقات العامة في الاتحاد القطري للجان الآباء القطري. الذي أكد على أهمية التواصل بين طلاب المدارس من القدس من خلال تبادل الزيارات المدرسية مع ضرورة وضع برامج لا منهجية من شأنها ان تخلق اجواء تعارف.

ومما يذكر ان الاتحاد القطري للجان الآباء العرب في البلاد استضاف عدة مدارس من القدس في مدارس منطقة وادي عارة حيث شملت هذه الزيارات النصب التذكارية لشهداء انتفاضة الأقصى في أم الفحم حيث القي النشيد الوطني وقرئت الفاتحة على أرواح الشهداء. كذلك قدمت دعوة لمدرسة المكبر من أجل ترتيب زيارة الى مدارس في الجليل والمثلث.



أحلام الطفولة كُبلت ببغض الأيام.. وعناقيد الظلم مكثت في أرجاء الانسانية التي تناست مع عتاب السنين. اصفرار الموت جامد عند جدار من حرية البقاء.. التي تبحث عنها أقاويل الحنان العابرة خلف أسرار الماضي.. ما بال هذه الحياة تتلقف بنا كما تشاء؟ ربما عاندت دجى البقاء!..

(دعاء مروان خوري - ابوسنان)

عز الدين القسام الشرارة الأولى

(١٨٨٢ - ١٩٣٥) - (الحلقة الثانية)

• هبة أغسطس ١٩٢٩ وموقف القسام منها:

في منتصف آب ١٩٢٩ حدثت اشتباكات حادة بين العرب واليهود قرب حائط البراق (المبكى)، ادت الى وقوع أعداد من الجرحى ووفاة يهودي واحد، وقامت السلطات البريطانية باعتقال أعداد كبيرة من الشبان العرب وعدد قليل من اليهود. وانتشرت الأخبار عن نيّة اليهود الصهيونيين شن هجوم على حائط البراق واحتلاله، فتوافد أهالي القرى بأعداد كبيرة الى القدس يوم الجمعة ٢٣ آب ١٩٢٩، وحدث صدام بعد خروج المصلين من المسجد الأقصى، وتدخل الجيش البريطاني ضد الجمهور العربي، ثم انتشرت المظاهرات في المدن الفلسطينية الأخرى واشتعلت نيران الثورة.

كان موقف القسّام من هذه الأحداث، انه رأى ان التهيئة والإعداد للثورة لم يكتملا، وأن الوقت لم يحن لإعداد الثورة المسلحة، لذلك رفض فكرة اعلان الثورة بعد حوادث البراق ١٩٢٩، وهذا سبّب، حسب بعض المصادر، الى انشقاق في الحركة القسامية عام ١٩٢٩، فقد اشترك عدد كبير من رفاق القسام في أحداث حائط البراق، وعلى رأسهم ابو ابراهيم الكبير، الذين اعتقدوا ان الوقت قد حان لإعلان الثورة، لأن الخطر يهدد كيان البلاد، واختلفوا مع القسام حول قضية جباية الأموال من الشعب، فقد رأوا انه يجب استعمال كل الوسائل من أجل هذه الغاية، الا ان القسام اصرّ على عدم استعمال العنف في جباية الأموال، لأن ذلك يؤدي الى انقسامات داخلية، وأكد ان الشعب سوف يدفع التبرعات بعد اعلان الثورة وبعد أن يرى انتصاراتها (٨).

من ناحية أخرى، يقول ابراهيم الشيخ خليل، أحد كبار رفاق القسام وتلامذته، انه لم يحدث اي انشقاق في صفوف الحركة، وأن الخلاف الوحيد كان على توقيت اعلان الثورة في أوائل عام ١٩٣٥(٩). ويؤكد ابراهيم الشيخ خليل انه لم يكن اي جدال حول طريقة جباية الأموال، وان مصادر التمويل كانت من مصدرين، الاشتراك الشهري والتبرع الطوعي.. ويَسرد حادثة حدثت معه نستشف منها كرم الجماهير الفلسطينية في التبرع، وسرية العمل وعدم البوح بأسماء المتبرعين. والحادثة كما يرويها: «كنت أنا شخصياً عنصراً في خلية عددها تسعة عناصر. وذات يوم حضر مساعد قائد الخلية وطلب مني تبرعا محددا قيمته خمسة وسبعون قرشا فلسطينيا، ودفعت المبلغ. ولما كنت أنا أقدر منه على معرفة بيوت الرفاق طلب مني مرافقته للطواف على بيوت الرفاق. (واسم الرجل عارف ابراهيم وهو مقيم في الأردن حاليًا)، وفي الطريق قابلنا أحد الرفاق واسمه عبد القادر أحمد عامل في سكة الحديد فطلب عارف منه المبلغ فقال عند عودتكما تجدانني في هذا المكان والمبلغ معي، وفعلا وبعد عودتنا من المهمة، وجدنا عبد القادر في نفس المكان ودفع المبلغ المطلوب الى الأخ عارف. وتابعنا طريقنا.. وكان على بعد خطوات متجر بقالة لرجل من قرية البروة اسمه على ما أذكر ابو صالح وكان يعرفني فاستوقفني واستدعاني لداخل المتجر، وبعد السلام قال لي الا تتقون الله فقلت بلى. فقال والله يا ولدي ان عبد القادر يوم أمس اشترى من متجري كيس طحين بخمسة وسبعين قرشا وقبل ساعة أحضر كيس الطحين وطلب مني شراءه، وبعد الوزن كان الطحين يساوي ثمانية وستين قرشا دفعتها له، وطلب مني استدانة سبعة قروش اخرى فدفعتها له، وانا يا ولدي كما تعلمون ميسور الحال وبإمكاني دفع عشرة جنيهات. افتح يدك واستلم المبلغ. ولكنني انكرت الواقعة وانكرت ان عبد القادر دفع تبرعا واستدرت لأنادي على عبد القادر والذي كان لا يزال يقف مع رفيقي عارف، ولكن الرجل توسل الي وأقسم بأن عبد القادر لم يحدثه بهذه الواقعة ولكنه عرفها بفراسته واستنتاجاته الخاصة، وكررت أنا انكار الواقعة وانصرفت. وفي الطريق اطلعت رفيقي على ما جرى مع صاحب المتجر فقال احسنت لأنك انكرت الواقعة، ولكن هذا الرجل صالح وقد وضعناه منذ مدة تحت المراقبة، فإن كل المعلومات التي وصلت عنه الى الآن تشير الى صلاحه والى أننا سنستفيد منه بعد ان نرفع مراقبتنا عنه. هذه الواقعة بما فيها من معاني البذل والتضحية وغيرها من القرائن كفيلة بأن تدلل على تلك الروح في ذلك الوقت(١٠).

القسام والحركة القسامية بعد ١٩٢٩

استمر القسام بعد هبة ١٩٢٩ في التحضير للثورة واستمر في تنقلاته وتجنيده للقوى التي يتوسم فيها الاخلاص والرغبة في العمل. وفي عام ١٩٣٢، انتسب الى فرع حزب الاستقلال في حيفا، حسب ما تورده مصادر عديدة كدروزه والكيالي، الا ان ابراهيم الشيخ خليل يؤكد بشهادة مجموعة من رفاق القسام، أنه أي القسام لم يرتبط، بأي حزب سياسي ولم ينتسب الى أي حزب من الأحزاب(١١).

إشترك بعض اعضاء الحركة في هبة ١٩٣٣، لكن ذلك لم يكن بشكل منظم، وألقي القبض على ثلاثة منهم اعدم احدهم وهو مصطفى علي الأحمد وعلى آخر بالسجن لمدة عشر سنوات وهو أحمد الغلاييني، الذي بقي في السجن حتى عام ١٩٤٤. وبعد حوادث ١٩٣٣، بدأ القسام بجمع التبرعات لابتياع كميات قليلة من السلاح استعدادا للقيام بالثورة ضد الحكومة الانجليزية التي اعتبرها الحامية الحقيقية للصهيونية في فلسطين(١٢).

استطاع الشيخ ورفاقه حتى أوائل عام ١٩٣٥ ان ينظموا العمل الثوري ويقسموه الى فروع وهي:

١ - فرع الدعوة: تكوّن من العلماء والخطباء في المساجد الذين حثوا على الثورة.

٢ - فرع التموين: لشراء السلاح، ومن أبرز أعضاء هذا الفرع الشيخ حسن البابر (قرية برقين) والشيخ نمر السعدي (شفاعمرو).

٣ - فرع التدريب العسكري: أشرف عليه ضابط كان قد خدم في الجيش العثماني.

٤ - فرع التجسس: وهدفه التجسس على اليهود والانجليز، وكان معظم اعضائه من موظفي الحكومة خاصة الشرطة، وقسم منهم عمل مع اليهود لمعرفة نشاط الأحزاب الصهيونية ومخططاتها، ومن أبرزهم ناجي ابو زيد من حيفا.

٥ - فرع العلاقات الخارجية: للاتصالات السياسية، وقد اتصل اعضاؤه بقناصل دول اجنبية من أجل الحصول على أسلحة حديثة، ومن أعضائه الشيخ محمود سالم المخزومي من قرية زرعين(١٣).

في هذه المرحلة، أوائل عام ١٩٣٥، اتصل القسام بالحاج أمين الحسيني ليعلن الأخير الثورة في جنوب فلسطين، في نفس الوقت الذي سيعلن فيه القسام في الشمال، وقد ارسل له أحد تلاميذه وهو محمود سالم المخزومي الذي التقى بأحد معاوني المفتي وهو الشيخ موسى العزراوي، وأبلغه رغبة القسام، إلا أن جواب الحسيني كان سلبيًا، لأن الوقت حسب رأيه لم يحن، وان الجهود السياسية المبذولة كفيلة بأعطاء عرب فلسطين حقوقهم(١٤). وهذا الأمر وغيره ان دلّ على شيء، فإنه يدل على أن القيادات التقليدية كانت تتجنب الصدام مع بريطانيا وتسعى باستمرار لمفاوضتها، بينما رأى القسام ان التركيز يجب أن يكون على الاستعمار البريطاني لأنه العدو الأساسي وأساس البلاء، وأن الكفاح المسلح هو السبيل للتخلص من السيطرة الانجليزية..

خروج القسام الى الجبال وبدء الثورة

ان الأوضاع التي سادت فلسطين عام ١٩٣٥، خاصة الهجرة اليهودية المكثفة التي وصلت خلال هذا العام فقط الى ٨٥٤ ٦١ مهاجراً، وشراء اليهود ٩٠٥ ٧٢ دونمات من الأراضي العربية في ذلك العام، دفعت القيادة القسامية الى ترك حيفا والانتقال الى القرى، للعمل بين الفلاحين وتجهيز السلاح للثورة. وكان هناك سبب آخر لهذا الانتقال وهو تشديد السلطات البريطانية الرقابة على تحركات القسام في حيفا، فخشي من انكشاف أمر جماعته، ويؤكد ابراهيم الشيخ خليل ذلك فيقول: «في أوائل عام ١٩٣٥، رأى القائد بأن المستعمر يراقب تحركات القساميين مراقبة دقيقة. وكان القائد يتحسس بأن المستعمر سيعتقل النخبة الصالحة من اخوانه، وسيقوم بإفساد جميع مخططات الثورة قبل ان تظهر للمواطنين، وكان رأيه الخروج الى الجبال والطواف بالقرى وحث المواطنين على شراء السلاح والاستعداد للثورة»(١٥).

والظاهر ان السلطات البريطانية جندت عدداً من رجال البوليس السري لمراقبة القسام وكان أبرزهم احمد نايف الذي اغتاله القساميون في حيفا فيما بعد في عام ١٩٣٧.

ومن الأسباب الأخرى للانتقال الى القرى والاعداد للثورة، الاستفزازات الصهيونية كالتدريب العسكري العلني ومهاجمة اتباع جابوتنسكي للقرى العربية مما أثار غضب الرأي العام العربي(١٦)، واكتشاف شحنة كبيرة من الأسلحة المهربة للصهيونيين في يافا في تشرين الأول ١٩٣٥، مما زاد من مخاوف العرب من المخطط البريطاني الصهيوني وأدى الى إعلان الاضراب الشامل في كل فلسطين، احتجاجا على عملية تهريب الأسلحة.

في ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٥، عقد القسام آخر اجتماع لقادة حركته في حيفا، وذلك في بيت محمود سالم المخزومي، وقرر الشروع في الكفاح المسلح وترك حيفا. وتشير معظم المصادر انه غادرها في هذه الليلة. أما خلة فيقول نقلا عن «الثورة الفلسطينية»، ان القسام غادر حيفا قبل ذلك في ليلة ٢٦/ ٢٧ تشرين الأول(١٧). وقد رافق القسام ٢٥ رجلا من أنصاره المسلحين وتوجهوا الى قرية كفر دان في قضاء جنين.

ان الحادثة التي كشفت عن مركز القيادة القسامية، كانت في ١٤ تشرين الثاني ١٩٣٥، حين هاجم مجهولون مستوطنة عين حارود، ومروا في أثناء رجوعهم بالقرب من مركز قيادة القسام، وفي الصباح مرت دورية مكونة من ثلاثة، بريطاني ويهودي وعربي فأطلق عليهم أحد حراس القيادة وهو محمود سالم النار فقتل الشاويش اليهودي وفرّ الآخران، فقرر القسّام ورجاله التحرك من المكان خشية الاصطدام بقوات بريطانية كبيرة، إذ لم يكن استعداده لمثل هذه المعركة متكاملاً. وفي ١٩ تشرين الثاني وصلوا الى خربة الشيخ زيد شمالي يعبد، فكانت القرية مطوقة حين وصلوها وهذا يدل على أن تحرك القسام لم يكن خافيًا على السلطات البريطانية. وأعلنت حالة الطوارئ منذ ظهر يوم ١٩ تشرين الثاني في حيفا وطولكرم وجنين ونابلس، وسيّرت السلطات البريطانية قوة تزيد على ٤٠٠ جندي وشرطي نحو خربة الشيخ زيد، ودارت معركة غير متكافئة بين القسام ورجاله وبين مئات الجنود البريطانيين، وقد استشهد القسام واثنان من رجاله وأسر خمسة آخرون وفر الباقون في الجبال. وقد دامت المعركة ست ساعات قتل فيها من الانجليز اكثر من خمسة عشر جنديًا.

أثر ثورة القسام واستشهاده

كان وقع استشهاد القسّام ورفاقه أليمًا في جميع أنحاء فلسطين. فأعلن الاضراب العام في حيفا، ونقل الشهداء الى مدينة حيفا حيث كرمهم سكان المدينة، وقدمت عشرات الوفود من جميع أنحاء فلسطين للمشاركة في جنازة القسام. تحولت جنازة القسام الى مظاهرة وطنية جبارة شارك فيها أكثر من عشرين الفا. وحملت الجماهير على الأكتاف نعشه من حيفا الى قرية الياجور التي تبعد نحو عشرة كيلومترات عن حيفا. وقد نادى المشاركون بسقوط الاستعمار البريطاني والوطن القومي اليهودي، ورجموا في أثنائها البوليس الانجليزي بالحجارة. وحدث صدام في أثناء الجنازة بين الشبان العرب وبين الانجليز جرح على أثره ثلاثة من الانجليز وعربي واحد(١٨). «أما الزعماء السياسيون باستثناء قادة حزب الاستقلال رشيد الحاج ابراهيم وصبحي الخضرا وعادل وأكرم زعيتر، فقد تخلفوا عن السير في الجنازة. وكانت برقيات التعزية التى أرسلوها فاترة، اذ لم يفتهم التنبه الى أن ثورة القسام كانت بمثابة دليل على عقم اساليبهم. كما أن تضحيته وشجاعته فضحت نفعيتهم وأنانيتهم(١٩).

ان معركة القسام ضد الانجليز تعتبر أول مواجهة مسلحة وجريئة في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية، وهي البداية الحقيقية لثورة ١٩٣٦ الكبرى. صحيح أن نشاط القسام اقتصر على منطقة واحدة ولم يستطع ان يحقق الأهداف التي خطط لها، لكنه حرك البلاد وعرّف الشعب العربي الفلسطيني على عدوه الحقيقي وفرض على الزعامات التقليدية ان تنتهج سياسة أقل تقربًا من البريطانيين. فبعد ستة أيام من استشهاد القسام، وفي اجتماع بين واكهوب وممثلي الأحزاب الفلسطينية الخمسة، قدم هؤلاء الزعماء له مذكرة جاء فيها «انهم اذا لم يتلقوا عن مذكرتهم جوابًا يمكن اعتباره بصورة عامة مرضيًا فأنهم سيفقدون كل ما يملكونه من نفوذ على اتباعهم، وعندئذ تسود الآراء المتطرفة غير المسؤولة وتتدهور الحالة سريعًا(٢٠).

لم تمر فترة طويلة حتى أصبح الرأي العام في فلسطين كلها ينظر الى القسام وأتباعه نظرة تقدير ويعتبرهم ابطالا وشهداء.

ومن النتائج الهامة لحركة القسام ظهور كتل سياسية من الشبان. كما أخذت قيادات ثورية جديدة تحتل محل القيادات القديمة، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر أكرم زعيتر وحمدي الحسيني وميشيل متري وعاطف نور الله. وكانت الأهداف لهذه الكتل، كما كشفت تقارير دائرة التحقيقات، التحريض السياسي ضد بريطانيا وليس ضد الصهيونية وحدها، وإجبار زعماء الأحزاب على اتخاذ قرارات كان لها أهمية كبرى في تعبئة الجماهير للانخراط في ثورة ١٩٣٦ التي لم يفصلها عن استشهاد القسام أكثر من خمسة أشهر.

(٨) د. كامل محمود خلّة، المصدر السابق، ص ٥٨٦.
(٩) شؤون فلسطينية، ع/٧ آذار ١٩٧٢، ص ٢٦٧.
(١٠) المصدر السابق، ص ٢٦٨.
(١١) يعطي ابراهيم الشيخ خليل في مقاله أسماء مجموعة من رفاق القسام الذين كانوا على قيد الحياة حين كتب المقالة في شؤون فلسطينية عام ١٩٧٢ والذين يوافقونه الرأي بأن القسام لم ينتم لحزب سياسي، ومنهم أبو ابراهيم الكبير والشيخ سلمان ابو حمام ومحمد عبد القادر ابو الهيجاء وحسن شبلاق والحاج حسين حمادة والشيخ محمد الحنفي ومحمد علي دلول (المصدر السابق، ص ٢٦٩).
(١٢) عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، ص ٢٥٠.
(١٣) د. كامل محمود خلة، المصدر السابق، ص ٥٨٩.
(١٤) صبحي ياسين، المصدر السابق، ص ٢١.
(١٥) شؤون فلسطينية، ع/٧ مارس ١٩٧٢، ص ٢٦٧.
(١٦) الكيالي، المصدر السابق، ص ٢٥٢.
(١٧) خلة، المصدر السابق، ص ٥٩٢.
(١٨) نفس المصدر، ص ٥٩٤.
(١٩) الكيالي، المصدر السابق، ص ٢٥٣.
(٢٠) نفس المصدر، ص ٢٥٣.

محمد علي الصالح

* نشرنا في عدد الخميس الماضي قصيدة دم القسام للشاعر محمد علي الصالح. وننشر في هذا العدد نبذة عن حياته.

«محمد علي» الصالح (أبو عكرمة): من الرعيل الأول الذي ناضل وكافح إبّان الانتداب البريطاني على فلسطين، وقد تعرض للاعتقال والتعذيب والنفي عدة سنوات.

ولد في مدينة طولكرم عام ١٩٠٧م. تخرج من الكلية الاسلامية في القدس عام ١٩٢٧م. عمل رئيسا لتحرير صحيفة «صدى العرب» التي كانت تصدر في شرق الأردن، وتوقفت عن الصدور بأمر الأمير عبد الله، في حينه، عام ١٩٢٨م.

عمل محرراً في صحيفة «الجامعة الاسلامية» حيث كان يكتب على صدر صفحتها الأولى مقالاً يوميًا بعنوان: «حديث الى الشباب».

أسس مدرسة الاستقلال في حيفا في العام ١٩٣٣. اعتقل ست سنوات في معتقل المزرعة في عكا خلال ثورة ١٩٣٦. وبعد خروجه من السجن فرض عليه أمر الإقامة الإجبارية في طولكرم، ثم قامت السلطات البريطانية بنفيه الى غزّة، كان عضوا مؤسسا في حزب الاستقلال، ورئيسا للجان القومية في الهيئة العربية العليا بزعامة الحاج أمين الحسيني، ثم مديراً لجهاز التربية والتعليم في حكومة عموم فلسطين برئاسة أحمد حلمي باشا. كتب الشعر الوطني المناهض للاستعمار البريطاني والداعي لتصعيد الثورة واستمرار النضال لطرد المستعمرين، ولكنه لم يصدر مجموعة شعرية.

كتب عدة مقالات متفرقة في الصحف والمجلات العربية آنذاك، طالب فيها بتوحيد العرب ورص صفوفهم لمجابهة اعدائهم، وقد ذيل بعض هذه المقالات بتوقيع: بدوي الوادي.

كان على صلة وثيقة بأقطاب السياسة والشعر والأدب في فلسطين أمثال: ابراهيم طوقان وعبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) وعبد الرحيم محمود وحمدي الحسيني وأكرم زعيتر وسامي طه والشيخ المجاهد عز الدين القسام وغيرهم.

عيّن مديراً لمدرسة نور الدين زنكي في طولكرم حتى احالته على التقاعد في العام ١٩٧١. وقد انتخب منذ سنوات الخمسينات عضوا في المجلس البلدي في مدينة طولكرم اكثر من مرة. وهو والد الشاعر عبد الناصر صالح.

توفي الأستاذ محمد علي الصالح يوم ١٠/٣/١٩٨٩.

دوري ابطال اوروبا: فوز كبير لبرشلونة وتعادل ثمين لمانشستر يونايتد

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - حقق برشلونة الاسباني فوزا كبيرا على ليفربول الانكليزي ٣-١ في حين انتزع مانشستر يونايتد تعادلا ثمينا من بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب ١-١ في الجولة الاولى من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مساء أمس الأول الثلاثاء.

وشهدت الجولة ايضا فوز بوافيستا البرتغالي على نانت الفرنسي ١-صفر، وتعادل غلطة سراي التركي وروما الايطالي ١-١.

على ملعب «ميونيخ الاولمبي» وضمن المجموعة الاولى، انقذ المهاجم البرازيلي باولو سيرجيو فريقه بايرن ميونيخ من الخسارة امام مانشستر ويونايتد بتسجيله هدف التعادل قبل نهاية المباراة بست دقائق مستغلا خطأ من المدافع الفرنسي ميكايل سيلفستر فانفرد بالحارس الفرنسي فابيان بارتيز وسجل عن يمينه.

وكان الهولندي رود فان نيستلروي افتتح التسجيل لمانشستر اثر هجمة مرتدة بدأها الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون ومنه الى بول سكولز الذي مرر كرة على الجناح الايسر لسيلفستر فحولها بدوره امام باب المرمى ليسددها فان نيستلروي بذكاء، داخل مرمى اوليفر كان (٧٤ /اكرر ٧٤/).

وعموما لم ترق المباراة الى مستوى الفريقين وان كان الفريق البافاري الاكثر استحواذا على الكرة لكنه لم يشكل خطورة حقيقية على مرمى مانشستر الا في ما ندر.

وخاض مانشستر يونايتد المباراة في غياب جناحه الايسر راين غيغز الذي اصيب في التمارين امس الاثنين فحل مكانه الجنوب افريقي كوينتن فورتشن.

ومنذ بداية المباراة بدا واضحا ان مانشستر يلعب من اجل التعادل لان مدربه اشرك خمسة لاعبين في خط الوسط تاركا فان نيستلروي وحده في خط الهجوم كما فعل طوال الموسم الحالي.

وخلا الشوط الاول من الفرص الحقيقية وحصل بايرن على رميات ركنية متعددة لم يحسن استغلالها كما احتسب الحكم ركلة حرة غير مباشرة داخل المنطقة عقابا لبارتيز على تضييع الوقت لكن ستيفان ايفنبرغ سددها في الحائط.

وفي الدقيقة ٣٥ مرر ديفيد بيكهام كرة عرضية داخل المنطقة تطاول لها فورتشن برأسه ومرت الى جانب القائم الايمن لكان.

وبعد ان سجل فان نيستلروي كاد قائد مانشستر روي كين يسقط بايرن بالضربة القاضية عندما سدد كرة قوية لمسها اوليفر كان واصطدمت بالعارضة وارتدت الى داخل الملعب (٨١).

وانقذ بارتيز مرماه من هدف اكيد لاوين هارغريفز الذي تخلص من المدافع الفرنسي لوران بلان وسدد كرة قوية (٨٨).

وفي المجموعة ذاتها، انتزع بوافيستا البرتغالي فوزا ثمينا من نانت الفرنسي بهدف سجله البوليفي اروين سانشيز في الدقيقة ٢٣.

وفي المجموعة الثانية على ملعب «انفيلد» حقق برشلونة نصرا كبيرا على ليفربول ٣-١ وثأر لخسارته امامه الموسم الماضي في نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الذي نالها الفريق الانكليزي بعد ذلك، والحق في الوقت ذاته به خسارته الاولى هذا الموسم في هذه المسابقة.

وكانت المباراة اعادة ايضا للقاء الذي جمع الفريقين في مسابقة كأس الاتحاد عام ١٩٧٦ عندما سجل مدرب ليفربول الحالي والمؤقت فيل طومسون الهدف الاول لفريقه، قبل ان يعادل مدرب برشلونة حاليا كارلوس ريكساخ لبرشلونة علما بان المباراة انتهت بفوز الاول ٢-١.

وسدد البرازيلي ريفالدو ركلة حرة في الدقائق الاولى سيطر عليها حارس ليفربول البولندي يبري دوديك، ورد عليه ستيفان جيرار بكرة قوية علت العارضة بقليل.

وافتتح هداف ليفربول مايكل اوين التسجيل اثر تمريرة متقنة من التشيكي فلاديمير سميتشر فانفرد بالحارس الارجنتيني بونانو وراوغه قبل ان يسجل في المرمى الخالي (٢٦).

وسنحت فرصة حقيقية امام ليفربول لزيادة غلته من الاهداف بيد ان الهولندي فيليب كوكو ابعد الكرة التي سددها اميل هيسكي قبل ان تجتاز خط المرمى (٢٨).

وقبل ثلاث دقائق من انتهاء الشوط الاول مرر الهولندي مارك اوفرمارس الذي حل مكان لويس انريكه الذي خرج مصابا كرة رائعة باتجاه ريفالدو ومنه الى الهولندي الاخر باتريك كلويفرت فلم يجد صعوبة في ادراك التعادل.

وفي الشوط الثاني اضاع اوين فرصة لا تهدر عندما انفرد بالحارس وسدد خارج الخشبات الثلاث (٦١).

وتقدم برشلونة بواسطة الاحتياطي البرازيلي فابيو روشمباك الذي اطلق كرة قوية من حافة المنطقة سكنت شباك ليفربول (٦٥).

ودق اوفرمارس الاسفين الاخير في نعش ليفربول عندما سجل الهدف الثالث اثر كسر مصيدة التسلل بتمريرة بينية من خافي ليراوغ الحارس ويسدد داخل الشباك (٨٤).

وفي المجموعة ذاتها، افلت روما من خسارة اكيدة امام غلطة سراي عندما سجل له لاعب الوسط الدولي البرازيلي ايمرسون هدف التعادل ١-١ والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة.

وافتتح الفرنسي سيباستيان بيريز التسجيل لغلطة سراي عندما استثمر كرة عرضية ليودع الكرة في الشباك من مسافة قريبة (٢٣).

وفي الوقت بدل الضائع انقذ ايمرسون فريقه من ورطة بادراكه التعادل بضربة مقصية مستغلا خروجا خاطئا للحارس التركي.

ترتيب المجموعتين الاولى والثانية

- المجموعة الاولى:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بوافيستا بورتو	١	١	-	-	١	-	٣
بايرن ميونيخ	١	-	١	-	١	١	١
مانشستر يونايتد	١	-	١	-	١	١	١
نانت	١	-	-	١	-	١	-

- المباريات المتبقية:

- ٥-١٢: مانشستر يونايتد - بوافيستا
نانت - بايرن ميونيخ
- ٢٠-٢: بوافيستا - بايرن ميونيخ
نانت - مانشستر يونايتد
- ٢٦-٢: بايرن ميونيخ - بوافيستا
مانشستر يونايتد - نانت
- ١٢-٣: مانشستر يونايتد - بايرن ميونيخ
نانت - بوافيستا
- ١٩-٣: بايرن ميونيخ - نانت
بوافيستا - مانشستر يونايتد

- المجموعة الثانية:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
برشلونة	١	١	-	-	٣	١	٣
غلطة سراي	١	-	١	-	١	١	١
روما	١	-	١	-	١	١	١
ليفربول	١	-	-	١	١	٣	-

- المباريات المتبقية:

- ٥-١٢: برشلونة - غلطة سراي
روما - ليفربول
- ٢٠-٢: برشلونة - روما
ليفربول - غلطة سراي
- ٢٦-٢: غلطة سراي - ليفربول
روما - برشلونة
- ١٢-٣: برشلونة - ليفربول
روما - غلطة سراي
- ١٩-٣: غلطة سراي - برشلونة
ليفربول - روما

كأس الاتحاد الاوروبي: فالنسيا - سلتيك وسان جرمان - رينجرز وسبورتينغ - ميلان الاقوى

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - ستكون المواجهة بين فالنسيا الاسباني وسلتيك الاسكتلندي، وباريس سان جرمان الفرنسي ورينجرز الاسكتلندي، وسبورتينغ لشبونة البرتغالي مع ميلان الايطالي ايضا الاقوى في ذهاب الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اليوم الخميس.

ويأمل فالنسيا، وصيف بطل اوروبا في الموسمين الاخيرين، في تحقيق نتيجة جيدة في المسابقة لكن مهمته لن تكون سهلة مع سلتيك خصوصا ان مباراة الذهاب ستقام على ارض الاخير.

ويسعى سلتيك بدوره الى تخطي الدور الثالث وتعويض خروجه خالي الوفاض من مسابقة دوري الابطال عندما حل ثالثا في المجموعة الخامسة.

ووقع سان جرمان في مواجهة قوية ايضا مع الطرف القوي الثاني في اسكتلندا وهو رينجرز، ويتعين عليه الفوز ذهابا على ارضه لان المباراة ايابا ليست مضمونة.

وكان رينجرز تغلب على دينامو موسكو الروسي ذهابا ٣-١ في غلاسكو وايابا ٤-١ في موسكو في الدور الثاني.

ويجب على ميلان الايطالي بذل مجهود كبير اذا ما اراد المضي قدما في هذه المسابقة لانه سيواجه فريقا قويا ايضا هو سبورتينغ لشبونة البرتغالي ذهابا في لشبونة وايابا في ميلانو.

وقد فاز ميلان في مباراته الاولى باشراف مدربه الجديد ولاعبه السابق كارلو انشيلوتي في الفوز على بيروجيا ٥-١ ي مسابقة الكأس، لكنه سقط في فخ التعادل على ارضه مع بياتشينزا صفر-صفر في الدوري المحلي.

كما تبرز مباراة ايبسويتش تاون الانكليزي وانتر ميلان الايطالي على ملعب بورتمان رود.

ويغيب عن انتر ميلان البرازيلي رونالدو وكريستيان فييري لكن مشاركتهما مؤكدة ضد فيورنتينا في الدوري المحلي الاحد المقبل.

واوقعت القرعة فرق ايندهوفن الهولندي وبارما الايطالي وبوروسيا دورتموند الالماني وليدز يونايتد الانكليزي وليون الفرنسي في مواجهات سهلة نسبيا مع باوك سالونيك اليوناني، وبروندبي الدنماركي، وكوبنهاغن الدنماركي ايضا، وغراسهوبرز السويسري، وكلوب بروج البلجيكي على التوالي.

مصر تقدم ملف ترشيحها لاستضافة نهائيات كأس امم افريقيا لعام ٢٠٠٦

* القاهرة - (و.ص.ف.) - تقدم الاتحاد المصري لكرة القدم بملف ترشيحه لاستضافة نهائيات كأس امم افريقيا الخامسة والعشرين المقررة عام ٢٠٠٦.

وقدم المصريون ملفا متكاملا يضم ثمانية ملاعب في ثماني مدن لتأكيد جاهزيتهم لاستضافة البطولة على ان يحدد الاتحاد الافريقي اربعة مدن واربعة ملاعب لاستضافة الحدث القاري.

وجاء تقديم الملف المصري خلال حفل استقبال على شرف رئيس الاتحاد الافريقي الكاميروني عيسى حياتو بحضور عدد كبير من مسؤولي الاتحاد الافريقي واعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصري برئاسة اللواء يوسف الدهشوري حرب.

ويسعى المصريون الى توطيد علاقاته بالاتحاد الافريقي وطي صفحة الخلافات التي شابت العلاقة بينهما في السنوات الاخيرة على امل ان تحظى الرغبة المصرية في استضافة مونديال ٢٠١٠ بدعم الاتحاد الافريقي بعد أن اعلن الاتحاد الدولي (فيفا) عزمه على تنظيم العرس العالمي في القارة الافريقية، وزاد رئيسه السويسري جوزيف بلاتر بترشيحه مصر ونيجيريا لتنظيم البطولة معا على غرار اليابان وكوريا الجنوبية اللتين ستستضيفان مونديال ٢٠٠٢.

التصنيف العالمي: الارجنتين الى المركز الثاني على حساب البرازيل

* باريس - (و.ص.ف.) - صعدت الارجنتين الى المركز الثاني على حساب البرازيل وبفارق نقطة واحدة في التصنيف العالمي الجديد الصادر أمس الاربعاء عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وتتصدر فرنسا الترتيب برصيد ٨١١ نقطة تليها الارجنتين ولها ٧٩٨ ثم البرازيل ولها ٧٩٧.

عربيا، بقيت تونس في المركز الاول لكنها تراجعت ثلاثة مراكز (٢٨) وبقيت السعودية ثانية في المركز الثلاثين في حين تراجع المغرب مرتبة واحدة وبات في المركز السادس والثلاثين.

- ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الاولى:

١- فرنسا	٨١١ نقطة
٢- الارجنتين	٧٩٨
٣- البرازيل	٧٩٧
٤- البرتغال	٧٤١
٥- كولومبيا	٧٣٦
٦- ايطاليا	٧٣٥
٧- اسبانيا	٧٣١
٨- هولندا	٧٢٢
٩- المكسيك	٧١٣
١٠- انكلترا	٧١٢
١١- المانيا	٧١٠
١٢- يوغوسلافيا	٧٠٩
١٣- تشيكيا	٦٩٩
١٤- البارغواي	٦٩٤
١٥- رومانيا	٦٨٧
١٦- السويد	٦٧٦
١٧- الدنمارك	٦٧٥
١٨- جمهورية ايرلندا	٦٧٢
١٩- كرواتيا	٦٧١
٢٠- بلجيكا	٦٦٦
الولايات المتحدة	٦٦٦

- تصنيف المنتخبات العربية:

٢٨- تونس	٦٤٧
٣٠- السعودية	٦٣٢
٣٦- المغرب	٦٢٠
٤١- مصر	٦٠١
٦٠- الامارات	٥٤٨
٧٢- العراق	٥١٣
٧٣- الكويت	٥١٢
٧٥- الجزائر	٥١٠
٨٠- قطر	٤٩٧
٩١- سوريا	٤٦٤
٩٢- عمان	٤٦١
٩٣- لبنان	٤٥٥
٩٨- الاردن	٤٤٢
١١٠- البحرين	٣٩٧
١١٧- ليبيا	٣٨١
١١٨- السودان	٣٧٣
١٣٥- اليمن	٣٠٤
١٤٦- فلسطين	٢٥٣
١٧٣- موريتانيا	١٥٥
١٩٣- جيبوتي	٧١
١٩٧- الصومال	٥٢

الدوري الامريكي للمحترفين: الفوز التاسع لليكرز ومينيسوتا

* واشنطن - (و.ص.ف.) - حقق كل من لوس انجليس ليكرز ومينيسوتا تمبروولفز متصدري مجموعتي الغرب الاوسط والهادئ، في المنطقة الغربية فوزهما التاسع ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين، فتغلب الاول على جاره لوس انجليس كليبرز ٩٨-٩٣، والثاني على ميامي هيت ٨٠-٧٣.

في المباراة الاولى دخل ليكرز الربع الاخير متقدما على كليبرز بفارق ١٣ نقطة ثم رفع الفارق الى ١٦ بفضل ثلاثية لديفين جورج. بيد ان كليبرز سجل ٢٣ نقطة مقابل ١٠ لليكرز في مدى ١٠ دقائق ليقلص الفارق الى ٣ نقاط قبل دقيقتين من نهاية المباراة قبل ان يتدخل كوبي براينت ويسجل رميتين حرتين ليضمن الفوز لفريقه.

وسجل براينت ٢٥ نقطة ونجح في ١٢ تمريرة حاسمة واضاف زميله شاكيل اونيل ٢٢ نقطة و١١ متابعة.

اما افضل المسجلين في صفوف الخاسر فكان التون براند (٢٢ نقطة و١٩ متابعة).

يذكر ان كليبرز خسر مبارياته العشر الاخيرة امام ليكرز.

وحذا مينيسوتا حذو ليكرز فتغلب على ميامي هيت ٨٠-٧٣ بفضل ٢٢ نقطة لوالي شيتشيربياك محققا افضل انطلاقة له في تاريخه، في المقابل فانها اسوأ بداية لميامي هيت ايضا منذ موسم ١٩٨٨-٨٩.

وفي المباريات الاخرى، خسر تورونتو رابتورز امام ديترويت بيستونز ٨٤-٨٨، وواشنطن ويزاردز امام تشارلوت هورنتس ٨٨-٩٥، ودالاس مافريكس امام سياتل سوبر سونيكس ٩٧-١٠٥، بورتلاند ترايل بلايزرز امام هيوستن روكتس ٨٧-٩٤، وغولدن ستايت ووريرز امام نيويورك نيكس ٧٠-٩٤.

وفاز انديانا بيسرز على اتلانتا هوكس ١٠٦-١٠٢.

«ضربة قاضية» لمكابي الاخاء في لجنة الطاعة

• خصم خمس نقاط من رصيد الفريق وابعاد محمد عبد القادر لثلاث سنوات عن الادارة!!
• الدربي العربي أمام اتحاد ابناء سخنين في استاد الناصرة عيلوط بعد غد السبت!!

* لمراسل «الاتحاد الرياضي» لشؤون اتحاد الكرة – فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم أمس عقاباً صارماً بحق فريق الاخاء، فخصمت من رصيده خمس نقاط وأبعدت رئيس الادارة محمد عبد القادر عن أي وظيفة رسمية في الفريق لمدة ثلاث سنوات، كما تم ابعاد باسم سليمان مدير الفريق السابق لمدة سنة واحدة.

الجدير ذكره ان هذا العقاب فرض بسبب اتهام الادارة بتجاوزات مالية في الموسم الماضي وسحب الضمانات المالية التي كان قد أودعها عبد القادر وباسم سليمان. وأكد الاداريان أحمد الحلو وقاسم دبور واللذان مثلاه في المحكمة ان ادارة الفريق ستقدم استئنافاً عاجلاً للمحكمة العليا ربما في مطلع الأسبوع القادم لانهما على ثقة ان العقاب مبالغ فيه وان لجنة الطاعة اخطأت في اتخاذ مثل هذا القرار الذي من شأنه ان يقضي على مشوار الفريق في الدرجة الممتازة.



• محمد عبد القادر - لم نتمكن من أخذ رده على العقاب •

• باسم سليمان - العقاب لن يضره، لأنه خارج الصورة هذا الموسم!! •

من جهة أخرى قبل قضاة المحكمة العليا أمس الاستئناف الذي تقدمت به ادارة الاخاء على العقاب الذي فرضته لجنة الطاعة الأسبوع الماضي وابعدت الفريق عن ملعبه لمباراة واحدة مع جمهور، فقررت المحكمة العليا قبول الاستئناف والغت العقاب، لذلك فان مباراة الدربي العربي الكبير امام اتحاد ابناء سخنين والتي كان متوقعاً لها ان تجرى في بيسان في السابعة من مساء السبت ستعود إلى استاد الناصرة – عيلوط حيث ستقام في اليوم نفسه – السبت، ولكن في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

وعلمنا ان قضاة المحكمة العليا رفضوا ايضاً طلب ادارة هبوعيل رعنانا اعتبار فريقهم فائزاً على مكابي الاخاء الناصرة او اعادة المباراة بينهما بحجة اشراك المهاجم عبد المنان التيتي في المباراة بين الفريقين بعد انتقاله من هبوعيل بيتح تكفا، بصورة غير قانونية، حيث انه لم يحصل على الموافقات الرسمية الكافية من اتحاد الكرة. الا ان المستشار القضائي للاتحاد رفض هذا الادعاء جملة وتفصيلاً وتم رفض الاستئناف.

حاولنا أخذ رد رئيس الادارة محمد عبد القادر على العقاب القاسي الا ان كل محاولاتنا با ءت بالفشل. وفيما اذا رفض استئناف ادارة الاخاء، فان الفريق سيهبط إلى المرتبة الأخيرة في اللائحة!!

رابطة حطين للكراتيه نحو درب رياضي لامع

• تقرير: سميرة تيتي •

* بدأت رابطة حطين للكراتيه تدريباتها المكثفة استعداداً لبطولة العالم التي ستقام في هنغاريا في مدينة «ميشكولتس» ما بين الثلاثين من الشهر الجاري وحتى الثاني من كانون أول القادم.

وتضم بعثة الرابطة خمسة طلاب وهم: علي عطاب فقرا وأحلام علي خليل من قرية البعينة نجيدات. شادية ووعد مازن زعبي من قرية طمرة الزعبية. مصطفى ابراهيم زعبي من الناعورة.

وقد بدأ اعضاء البعثة بتدريباتهم واستعداداتهم المكثفة منذ شهرين تحت اشراف المدرب علي خليل (دان ٤) من قرية البعينة نجيدات.

ويقول المدرب علي خليل: «لقد قمت بتدريب افراد البعثة بشكل يومي لتحقيق الآمال والأهداف بالوصول إلى مراتب عالية وان شاء الله نحظى بهذا الانجاز». ويضيف المدرب علي: لقد قامت الرابطة بالمساهمة في بعض التكلفة لمصاريف السفر لبعض الطلاب، كما ان المجلس المحلي البعينة نجيدات بدفع المصاريف كاملة لطلاب القرية.

وفي لقائنا مع رئيس المجلس السيد عبد الرحيم فقرا قال: قمت بدفع تكاليف السفر كاملة، لأنني لمست وجود طاقات وخامات رياضية جيدة، ونحن بدورنا كمسؤولين علينا ان نسهر على رعايتها. فهم يمثلون الدولة والقرية بشكل خاص.



• المدرب علي خليل مع طلاب رابطة حطين المسافرين للبطولة، احلام علي خليل، شادية زعبي، وعد زعبي، مصطفى زعبي •

*** «الاتحاد الرياضي»: هل هذه المرة الأولى التي تقوم فيها بمثل هذا الدعم؟**

– فقرا: «نحن ندعم ١٥٠ رياضياً في القرية تحت رعاية بيت الشبيبة ونقوم بتلبية جميع متطلبات الرياضيين».

*** «الاتحاد الرياضي»: هل توجد في المجلس الميزانيات الكافية لتغطية هذه المتطلبات؟**

– فقرا: «كلا، نحن في عجز كبير، لكننا لا نستطيع ان نقف في مستقبل أولادنا وطموحاتهم ونجاحاتهم خصوصاً في مجال الرياضة والعلم، طالما تعود بالخير على أهل القرية».

*** «الاتحاد الرياضي»: علمنا بأنك سترافق الوفد، لماذا؟**

– فقرا: «لأنني اشجع الرياضة ولكي أدفع من معنويات الطلاب وتشجيعهم. والسبب الثاني عدم تمكن مدرب الكراتيه مرافقة الطلاب. لذا فكان من الواجب ان اقوم بمرافقة أولاد قريتي حرصاً عليهم لأنني أعرف مدى المسؤولية».

*** «الاتحاد الرياضي»: ما هو برنامجكم بعد عودتكم من البطولة؟**

– فقرا: «كلي أمل ان نعود مع ميدالية. وهذا طبعاً سيزيدنا فخراً في طلابنا وأتعهد بدعم فرع الكراتيه بشكل خاص».

والجدير ذكره ان رئيس المجلس السيد عبد الرحيم فقرا له خبرة في رياضة الكراتيه منذ زمن بعيد حيث كان أولاده يمارسون هذه الرياضة قبل التحاقهم بالجامعات.

كما ويقوم بمرافقة البعثة سكرتير الرابطة السيد ابراهيم مصطفى زعبي من الناعورة.

كلود دهان يترك تدريب هبوعيل اكسال

* قرر المدرب كلود دهان ترك التدريب في هبوعيل اكسال، بعد ان وقعت مطلع هذا الاسبوع مشادة كلامية بين بعض اللاعبين خلال أحد التدريبات، الأمر الذي لم يعجب المدرب فترك الملعب وعاد إلى بيته.

من جهته أكد الاداري مهند دراوشة ان دهان استقال لأنه لم يتمكن من ايجاد لغة للتفاهم مع اللاعبين. وأضاف انه تم ارسال رسالة عاجلة للمدرب ليعود إلى عمله. وفي حالة رفضه فانه سيتم احضار بديل له، والمرشحون هم: نضال عاقلة، كامل حلبي (المستقبل من كفرمندا) وزاهي ارملي. وأشار الاداري دراوشة إلى ان بقية اعضاء الادارة مصممون على عدم احضار لاعبي تعزيز، والهدف الاعتماد على اللاعبين المحليين القادرين على ابقاء الفريق في الدرجة الثانية. وعلمنا ان المجلس المحلي قام بتحويل سلفة مالية لسد العجز المالي.

هذا وستجري مباراة الفريق القادمة بعد غد السبت امام هبوعيل سخنين على الملعب البلدي في بركا.

(فهمي دراوشة)

موشيه جباي مدرباً لهبوعيل عرب الشبلي

* تعاقدت ادارة هبوعيل عرب الشبلي تحليتيل من الدرجة الثانية مع المدرب موشيه جباي ليقود تدريبات الفريق بدلا من فياض شلبي الذي استقال في الأسبوع الماضي لأسباب مهنية ومالية. وكان شلبي قد استبدل المدرب توفيق راشد قبل ذلك بأسبوعين فقط!!

بلدية حيفا تطالب هبوعيل الاخوة حيفا ترك ملعب كريات اليعيزر

* لمراسل «الاتحاد الرياضي» في حيفا – طلبت بلدية حيفا ممثلة بالقسم المسؤول عن المنشآت الرياضية نقل مباريات هبوعيل الاخوة حيفا، الصاعد الجديد الى دوري الدرجة الثانية، من الاستاد البلدي في كريات اليعيزر إلى ملاعب «آفي ران» في المدخل الجنوبي للمدينة. وقد جاء هذا الطلب بعد عدم تمكن ادارة الاخوة من تحمل تكاليف اجراء المباريات في كريات اليعيزر، حيث انه يتوجب عليها احضار اعداد كبيرة من رجال المحافظة على النظام بالاضافة إلى افراد الشرطة، الأمر الذي يكلف الفريق مبالغ لا يمكنه تحملها.

وازاء هذا الوضع اخبرنا عيسى خوري مدير الفريق ان المسؤولين في البلدية طلبوا منه نقل المباريات إلى ملاعب «آفي ران»، لكن الفريق لا يمكنه اللعب هناك، لأن هذين الملعبين تنطابق مواصفاتهما ومتطلبات اتحاد الكرة لفرق الدرجة الثانية.

مدرسة «ابن سينا» تنجح بالوصول المرتبة الثانية بألعاب القوى

• من: نجود عثامنة •

* شارك فريق مدرسة «ابن سينا» لألعاب القوى في بطولة الشمال لسباق الحقل وحقق نتائج مشرفة جداً حيث حاز على المرتبة الثانية. وهذه النتيجة تؤهل الفريق للارتقاء إلى بطولة اسرائيل والتي ستقام في بيسان بتاريخ ٢٠٠٢/١/١٥.

ومن الجدير ذكره انه شارك في السباق العديد من المدارس الاعدادية من الناصرة. ومدرسة «ابن سينا» الاعدادية هي المدرسة الوحيدة التي نجحت في الوصول إلى بطولة الشمال ومن ثم إلى بطولة اسرائيل. ويرجع ذلك إلى الجدية في التدريبات من قبل المدربين دعاء سليمان وعنان سيلاوي والدعم المعنوي الذي يتقبله الطلاب من قبل مدير المدرسة الاستاذ وليل ابو ليل حيث يتابع بحماس نتائج الفرق الرياضية التابعة للنادي المدرسي التابع لشبكة المراكز الجماهيرية – الناصرة.

اسماء الطلاب المشاركين في السباق:

علاء بياطرة، سلام شرارة، محمود سندياني، اسرائيل ارسلان، نايف سلطي، وائل احمد.

اخبار فرق كرة السلة

هبوعيل بلدي عرابة

* هذا الاسبوع التقى فريق الشباب منطقة الشمال في مباريتين بيتيتين، الأولى ضمن تصفيات اتحاد كرة السلة للشباب مع هبوعيل طبعون ولتنتهي بفوز هبوعيل طبعون بالنتيجة (٥٠:٦٠). أما المباراة الثانية فكانت ضمن مباريات الدوري مع فريق هبوعيل كفرسميع ولتنتهي بفوز عرابة بالنتيجة (٦٨:٦١).

اما فريق الشبيبة فلقد التقى ايضاً في مباراة بيتية فريق هبوعيل الجديدة/ المكر ولتنتهي بفوز عرابة وبالنتيجة (٤٣:٣٥).

أما المباراة المركزية لهذا الاسبوع، ضمن تصفيات مباريات الدرجة القطرية والممتازة بكرة السلة لفرقة النساء، التقى فريق فتيات/ نساء هبوعيل بلدي عرابة في مباراة بيتية الفريق القوي من الدرجة الممتازة هبوعيل كيشون ولتنتهي بفوز هبوعيل كيشون بالنتيجة (٥١:٨٩) والمتوقعة من فريق له الباع الطويل في الدرجة الممتازة، من لاعبات تعزيز وتجربة سنوات كثيرة في الدرجات العليا.

(محمد نصار)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - (فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠/١١/٢٠٠١.

* الامسية الثانية: الثلاثاء ٢٧/١١/٢٠٠١ بموضوع: محطات رئيسية في تاريخ الحزب.
* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٤/١٢/٢٠٠١ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ١١/١٢/٢٠٠١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

– كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.

– يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.

تعالوا نفكر سوية..

باحترام
لجنة الفرع

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٢٠/٢٠٠١
تطوير شارع الناصرة – الرينة القديم رقم ٨٠٠١

١. تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في قبول اقتراحات اسعار من مقاولين بطريقة الظرف المختوم لتطوير شارع الناصرة – الرينة القديم رقم ٨٠٠١.
٢. يحق الاشتراك للمقاولين ذوي خبرة سابقة ومسجلين في سجل المقاولين لاعمال التطوير فرع (٢٠٠) والتصنيف المالي الملائم لحجم العرض ويديرون حساباتهم بموجب القانون.
٣. تقدم العروض لبلدية الناصرة بالظرف المختوم مع وثائق المناقصة (بما في ذلك الخرائط) مختومة. وتسلم باليد (ارسال المناقصات بالبريد لا تقبل) وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٦/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٢٫٠٠ ظهراً.
٤. تعقد جولة المقاولين يوم الثلاثاء ٢٧/١١/٢٠٠١ الساعة ١٠٫٠٠ صباحاً. الملتقى في قسم البناء والتطوير بلدية الناصرة المبنى الجديد تلفون ٦٤٥٩٢٣٩-٠٤.
٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ ش.ج لا ترد لاصحابها.
٦. على مقدم العروض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة ومربوطة بجدول غلاء المعيشة وسارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من موعد تقديم العرض وصورة عن رخصة مقاول مسجل بسجل المقاولين سارية المفعول وصورة عن نسخة انه يدير الحسابات بموجب القانون.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة / ايلبون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم ج/ أ ج/ ٩١٦٩/١

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ ... انه مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ... خارطة هيكلية رقم ج/أ ج/ ٩١٦٩/١ ...

[illegible]

... كل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور ...

[illegible]

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - الطيرة - منطقة المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم ط/م/ ٨١/ ٥

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ ... انه مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - منطقة المركز ...

[illegible]

... كل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور ...

[illegible]

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة

لنشدد الكفاح لالغاء التجنيد الاجباري

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في جميع الفروع للمشاركة في التظاهرة السياسية على شرف المؤتمر الجماهيري العام لالغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا العرب وذلك يوم السبت الموافق ٢٤/١١/٢٠٠١ في تمام الساعة العاشرة صباحاً امام قاعة قصر الجليل في بركا

من أجل السلام العادل وضمان الحق الفلسطيني من أجل اسقاط حكومة شارون وبيرس المعادية للسلام ولحقوق العاملين من أجل حق العودة لجميع اللاجئين الفلسطينيين دولتان للشعبين اسرائيل - فلسطين

الحزب والجبهة - منطقة عكا

الشبيبة الشيوعية - حيفا

تعلن الشبيبة الشيوعية – حيفا عن قيام رحلة تثقيفية وترفيهية الى القرى المهجرة:

اقرث، برعم وسحماتا

وذلك يوم السبت الموافق ٢٤/١١/٢٠٠١. الانطلاق الساعة ٧٫٣٠ صباحاً من مقر الحزب في شارع ماريوحنا ٣٩.

رسوم الدفع: ٤٠ ش.ج.

للاستفسار والتسجيل الرجاء التوجه الى المقر (مفضل قبل يوم السبت) في شارع ماريوحنا ٣٩.

باحترام:
الشبيبة الشيوعية - حيفا

الشبيبة الشيوعية - حيفا

تدعو رفاق الشبيبة واصدقاءهم لسماع المحاضرة

الماركسية اللينينية والمسألة القومية

(المحاضرة الثانية)

يقدمها الرفيق شادي عبده عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وذلك يوم غد الجمعة ٢٣/١١/٢٠٠١ الساعة السادسة، في نادي المؤتمر شارع ماريوحنا ٣٩.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(فرع عكا)

* جبهة قوية سند لنضال شعبنا
* لصد الهجمة العنصرية ضد جماهيرنا

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع كادر جبهة عكا: يوم غد الجمعة ٢٣/١١/٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب – ساحة فرحي – عكا القديمة.

** نقاط البحث:
* الوضع التنظيمي. * انتخاب ادارة جبهة محلية. * الوضع البلدي. * متفرقات.

يشارك في الاجتماع مستعرضاً الوضع السياسي الراهن
عضو الكنيست الجبهوي
محمد بركة

الجبهة الدمقراطية - عكا

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيرة

ترقبوا!!!!

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١

الطيرة - المثلث
٢٩/١١/٢٠٠١ - ٨/١٢/٢٠٠١
فن، أدب، سياسة
وموالي عمود الخيمة السوداء في الصحرا

الاتحاد
يوميا معي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠٠١٠١٧٥ في الحوض ٢٠٧١٦ قسيمة ٢٥ قطعة ٢٥/١ باسم عبد الرحمن عمر صبيحات فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/ ١٠١. ماهية التسهيلات/الانحراف: ١) تسهيل بعدد الطوابق المجازة (ثلاثة طوابق بدلاً من طابقين. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.

زكي المبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

רשות הדואר

تعلن سلطة البريد عن رغبتها في قبول عروض لتوريد البضائع او الخدمات المفصلة

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة	قيمة الكفالة
٠١/٢١٠٩	ماكنة فرز مستندات بنكية اوتوماتيكية	٢٠٠٠/١٢/١٣	٣٠٠ شيكل جديد	٣٠،٠٠٠ شيكل جديد (كفالة بنكية)

شروط اساسية: هذه الدعوة موجهة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
١. ان تكون الالة المقترحة في هذه المناقصة تعمل لدى ١٠ مؤسسات بنكية على الاقل في البلاد او الخارج
٢. ان يقدم مقدم العرض خدمات الدعم والصيانة في ٤ بنوك في البلاد على الاقل.
٣. المشاركة في للقاء مقدمي العروض الزامية.
يعقد اللقاء في ٢٨/١١/٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠
الملتقى في مبنى سلطة البريد في شارع يافا ٢١٧ القدس في غرفة الاجتماعات الطابق صفر

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة	قيمة الكفالة
٠١/١١٨٠	لفات علامات لالة تصنيف ومواد بريدية مستوية	٢٠٠١/١٢/٢٠	٤٠٠ شيكل جديد	١٠،٠٠٠ شيكل جديد (كفالة بنكية)

شروط اساسية: هذه الدعوة موجهة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
١. ان يكون لمقدم العرض خبرة في انتاج مواد مشابهة لما هو مطلوب في المواصفات الفنية. ملحق أ من مستندات المناقصة خلال السنوات الثلاث الاخيرة التي سبقت تقديم العرض لهذه المناقصة.

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة	قيمة الكفالة
٠١/٢٧٥٣	نماذج مغناطيسية	٢٠٠١/١٢/٦	٥٠٠ شيكل جديد	٦٠،٠٠٠ شيكل جديد (كفالة بنكية)

- تكون الكفالة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- العروض المتعلقة ببضائع انتاج البلاد تعطى افضلية وفقا للوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعامل التجاري)-١٩٩٥.
- على مقدم العرض شراء نماذج المناقصات. المبلغ المدفوع لا يعاد.
- يمكن الدفع مسبقا الى حساب بنك البريد رقم ٢-٣٢١٥٨-٥
- يمكن الاطلاع على نماذج المناقصات في مكاتبنا قبل الدفع.
- للحصول على تفاصيل اخرى، والاطلاع على مستندات المناقصات وشرائها يرجى التوجه الى قسم المشتريات والاملاك غرفة ٤٣١٣ في شارع يافا ٢١٧ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٨٣٧/٣ ايام الاثنين – الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ فقط.
- تقدم المناقصات حتى الموعد الاخير كما هو مفصل في الجدول اعلاه الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في شارع يافا ٢١٧ القدس.
- لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان ولاتلتزم بطلب كل الكمية من مقدم عرض واحد.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٩٦٠

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٩٦٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م ي/ ٢٠٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عيور، في نطاق المجلس الاقليمي مطيه يهودا، المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٤١٩٨٢-١٤٢٠٢٨ وبين خطوط العرض ١٢٢٣٦٢-١٢٢٣٧٤ نحو ٢٥٠ مترا من بوابة قرية عيور. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٤٣٣٤ اجزاء القسائم ١. اهم تعليمات الخارطة :١) تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى مساحة لسياحة خاصة ٢) تعليمات بشأن ترميم مبنى قائم + بناء اضافة خدمات بموجب ملحق البناء. ٣) تخطيط شارع وصول ٤) تقسيم جديد.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٥/٠٨/٢٠٠١ والوقائع الرسمية رقم ٥٠١٨ صفحة ٤٠١٦ بتاريخ ١٣/٩/٢٠٠١.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا تلفون ٠٢-٩٩٠٠٨٨٨. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متنياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى أبناء وبنات وعموم آل كناعنة لوفاة المرحوم

الحاج علي خليل محمد ابو فتى

ابو فتى
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أرملة الفقيد واولادها وبناتها واخوانه وعموم آل مريسات في عبلين والخارج لوفاة المرحوم

احمد حمد عنيزان مريسات

ابو حمد
للفقيد الرحمة ولاهله وذويه حسن العزاء.
الحزب والجبهة - عبلين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى اولاد وبنات الفقيدة وعموم آل سلمان وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحومة

منيرة ميخائيل سلمان

ام ادوار
للفقيدة الرحمة ولاهلها حسن العزاء.
الحزب والجبهة - عبلين

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١١/٢٢
القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداود المنة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مسا، جديد».
١٧.٣٤ - زاب في الدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - أن نحكي لإيلي.
١٨.١٠ - زاوية لغوية.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «تلسينما».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «من مهرجان تل أبيب».
٢٢.٤٥ - «القانون والنظام - القسم الخاص».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية.

القناة الثانية
٥.٥٥ - قرية الجوز.
٦.٠٥ - قرية الجوز.
٦.١٩ - وحدة تشيب وديبل للانقاذ.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - في. آي. بي.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - أب بوظيفة كاملة.
١١.٢٥ - عائلتي.
١١.٤٨ - موسيقى.
١٢.٠٠ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - أنا، أنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «جينا».
١٨.٣٥ - شباب للأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد - اكستريم.
٢١.٠٥ - عند برناس في الطبيرناه.
٢٢.٣٥ - البدء مجدداً - دراما.
٢٣.٣٠ - تقرير حيمي - ثقافة - الحلقة الرابعة مع رونيت مطلون..
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - تقرير حيمي - تتمة.
٢٤.٢٥ - ملفات في الظلام - رعب وتشويق.
١.٢٥ - «بريشيت» - مع عينات ايرليخ.
٢.٤٠ - مهرجان رواة القصص ١٩٩٩.
٣.٣٠ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب ١٩٩٩.
٤.٢٠ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ تسعة ملايين شيكل. وسيحصل الفائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٠٧٥٦) شيكلاً.

وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٩٣٥) شيكلاً.
وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٤٢) شيكلاً.
وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٥) شيكلاً.
وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.

وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٩٨١٣٢) شخصاً ومجموع ما فازوا به (١٢١٥٦٧٧٤) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

وفاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب السوبربول وسيحصل على مبلغ (٦) ملايين شيكل وفاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤.٥) مليون شيكل

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - الفرناس ٢ - لبنان ٣ - عن - أر ٤ - الجلي ٥ - والت - كارارا ٦ - بهسا - بحاور - تل ٧ - البحار - ليماسول ٨ - بلم - كريمة مختار ٩ - اتيتم - ملوا ١٠ - صنعاء - بال ١١ - ند - دلت - لم - رم ١٢ - يقف - حم - ناي ١٣ - أي - أكابولكو - ردم ١٤ - آلي - ند - وارسو ١٥ - الهرمل - يمر - اميل ١٦ - يدس - ادع - يسرا ١٧ - أس - ترأب ١٨ - رنا ١٩ - اتكل - بت ٢٠ - فارس كرم.

عمودياً: ١ - في - يا - نيالا ٢ - هالة صدقي - لي ٣ - تسلمين - أهد ٤ - آب - تعد - الرس ٥ - العلو - حكم الحكيم - أرأف ٦ - لبن - ابار - أنما - لاسنتا ٧ - فن - الحري - بن - اكر ٨ - راسلنا - وديعة - لس ٩ - ن ن - ولت - رج ١٠ - الكريم - كوريا - بر ١١ - سوريا - مخ - النوى - سبرتم ١٢ - رتأتم - ما - رار ١٣ - السالب - يرسما ١٤ - وروار - دوي ١٥ - ابل - الموم - لا.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - ممثل مصري راحل - عاصمة عربية.
٢ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - ما يشاهد في الصحراء عند اشتداد الحر كأنه ماء - في البيضة.
٣ - منزل - ممثل ومغن مصري.
٤ - يصيحا (معكوسة) - متشابهان - علم وبيرق - نثر الماء.
٥ - خاصتي - شكرت - اسكت - في القميص.
٦ - من الأقارب - قنوط - القلم.
٧ - قلب - حاصل على - مخترع الهاتف - يابسة - عائش.
٨ - يحسما الأمر - وجهة نظره.
٩ - تأديب - عاصفة بحرية.
١٠ - متشابهان - ضمير متصل - ضمير منفصل - دفتر.
١١ - دولة آسيوية - من الفاكهة - عكسها والد فلان - متشابهان.
١٢ - نجاح - اعوام - اجوبة - اجتهدا.
١٣ - جائر على - ممثلة مصرية - نظير.
١٤ - ممثلة مصرية - هضبة - اغنية لعبد الحليم حافظ.
١٥ - ممثل مصري.
١٦ - حديثة وضد عتيقة - متشابهان - أردنّ.
١٧ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - للنداء.

عمودياً:
١ - مطرب مصري راحل.
٢ - مناصر - طريقة أو متشابهان - مدينة مصرية.
٣ - سجنه - متشابهان - مزاحي في الكلام.
٤ - ثلثا (ندي) - يعاقب - استخف بفلان - سئم - فقد عقله.
٥ - أخفى في التراب - ماركة سيارات.
٦ - ممثل مصري - آلة طرب - من الأطراف.
٧ - حرف هجاء - عاصمة أوروبية - عندي.
٨ - ممثلة مصرية - من الأمراض - صدّت - متشابهان.
٩ - من المعادن - أواظب على السؤال.
١٠ - مدخل - خاف - نجاوب - هيّن.
١١ - يزكي فلاناً - متشابهان - للتأوه - قروض.
١٢ - يجيء - متشابهة - يقرع الجرس.
١٣ - للندبة - قبطان - صار سميناً - من أسماء الليث.
١٤ - ممثلة مصرية - متشابهة.
١٥ - بصحبة - إدخر.
١٦ - عاونتا أو ساندنا - اسم موصول.
١٧ - مطربة وممثلة مصرية معتزلة (احدى الصور) - ممثلة مصرية راحلة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
طيبة قلبك تشكل لك عائقاً في التقدم. خفف منها حتى تجد النجاح.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تحاول الاعتماد على الأخرين في حل امورك. بل اعتمد على نفسك فقط.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
اسع الى نيل رضى الحبيب فتجد السعادة التي كنت تبحث عنها طويلاً.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
مشاكلك تزداد، ومعها وجع الرأس، حاول اخذ عطلة لترتاح.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
احذر من المقربين منك ولا تكن لجوجاً في طلباتك حتى لا تغضب الشريك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
يحمل لك الحظ مفاجآت غير سارة، فاعرف كيفية التعاطي معها حتى تنقذ نفسك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
انتبه الى ما يجري حولك، وتفادَ هذا اليوم الكلام الكثير حتى لا تتعب.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
كفاك صراخا والقاء اللوم على جميع من حولك فانت المخطئ والحق عليك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
السعادة التي تشعر بها تخيفك لانها مؤقتة ولا تلبث المشاكل ان تعود.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تحمل الجميع مغبة وقوعك في المشاكل. واعرف ان الحبيب معك دائماً.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اكبح جماح غضبك حتى لا ينصب على رأس الشريك الذي لم يعد يتحمل.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ماذا تحاول ان تثبت للغير؟ انت انسان يملك مشاعر والمشاعر تخطئ وتصيب.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة وتسقط امطار محلية في ساعات بعد الظهر، حتى الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٤° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة ويكون البحر هائجاً

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/٢١)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣١٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٧٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٠٨٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٦٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٥٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٤ ش.ج



«١٩٤٨» المعرض الأول للتشكيلي سلام منير ذياب في «أورانيم»

* أقيم في جاليري كلية «أورانيم» معرض تشكيلي للفنان الطمراوي سلام منير ذياب، بعنوان «١٩٤٨»، وقد استمر من ١١/١٤ حتى ٢٠٠١/١١/١٨.

افتتح المعرض بحضور جمهور غفير (عرب ويهود)، من طلاب ومحاضرين في المعهد، وفنانين وباحثين في مجال الفنون وتاريخه، وقد طرحت في الافتتاح عدة تساؤلات وتعليقات من الحضور، حيث اندهش الجميع من ضخامة وقوة العمل المعروض، الذي يحمل رقمين تاريخيين. الأول، وعلى مساحة (٢٠) متراً مربعاً، عليه رقم «١٩٤٨» بالعربية، مصنوع من صحف متعددة اللغات وكراتين تغليف ومسامير (١٠)، حيث يظهر الرقم وكأنه «ساندويش» جرائد مثبت بالمسامير على الحائط.

وبالمقابل للرقم «١٩٤٨» يظهر «نيجاتيف» الرقم ١٩٧٩، بشكل مفرّغ على حائط بمساحة (١١) متراً مربعاً، من كراتين التغليف بوضعها الطبيعي، مع ثقوبها ولونها البني العتيق.

وعن فكرة هذا العمل يقول سلام ذياب: نواة هذه الفكرة جاءت من تأثري الكبير بالصورة القصصية التي روأها لي جاري المهجر من قرية الدامون، وقد كتب على مدخل «بيته» المصنوع من التنك، بالمسامير الصدئة الرقم (١٩٤٨)، كعنوان أو اسم لأصحاب البيت!! وبدوري قمت بنقل الفكرة التي تعبر عن معاناة شعب كامل بشكل يتماشى مع مفاهيم الفن العصرية، والواقع الذي نعيشه، وذلك عن طريق ادخال مواد بسيطة ومتوفرة في كل مكان حتى لدى اللاجئين. فالكراتين اخذتها من شخص يهودي، أراد ان يضع بداخلها حاجاته لكي ينقل سكناه من مكان الى آخر، بتخطيط منه وليس مهجراً! أما الصحف فتعطي لك شعوراً بطيات الزمن الغابر، وما تحمله هذه الصحف من أحداث هامة ووعود معذبة وهي مصلوبة بمسامير اعتلاها الصدأ، وقد أخذتها من فضلات البنائين.

يذكر ان الفنان سلام ذياب غادر البلاد يوم الاربعاء ١١/٢١، متوجهاً الى فرنسا للمشاركة في اللقاء العربي - الفلسطيني - الاسرائيلي من أجل السلام، ضمن مشروع «السلام يبدأ مع نفسي» والذي سيستمر لمدة اسبوعين.



افتتاح مهرجان سينما الطفل في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افتتح يوم الاثنين الماضي، مهرجان سينما الطفل الخامس بعرض فيلم «اللعبة عن الحصار» وفيلم «مولان» بحضور رئيس بلدية جنين وليد أبو مويس، الذي ينظمه مركز الانتاج السينمائي بالتعاون مع ممثلية الاتحاد الأوروبي من خلال مركز البلدية الشبابي «شارك» وذلك في قاعة شهداء الأقصى التابعة لبلدية جنين، حيث هنأ أبو مويس الأطفال والأهالي بحلول شهر رمضان وذكرى اعلان وثيقة الاستقلال وأكد أهمية تنظيم مثل هذه المهرجانات التي من شأنها الاسهام في الترويح عن الأطفال الذين يعانون من ممارسات الاحتلال التعسفية.

كما أكد على ضرورة استمرار العمل بهذه المهرجانات والنشاطات التي من شأنها التخفيف عن الأطفال، وبما يتلاءم مع سياسة بلدية جنين في مجالات التنمية المجتمعية وخاصة في مجالات الأطفال.

وأبدى ابو مويس استعداد البلدية الدائم لاستضافة جميع النشاطات التي من شأنها ان تساهم في رفع المعاناة عن الأطفال والتخفيف عنهم، وان مركز البلدية الشبابي - شارك - دائماً يتبنى ويرعى ويستضيف كافة هذه النشاطات.

ومن الجدير ذكره ان عرض هذه الأفلام سيكون يومياً طيلة شهر رمضان المبارك في قاعة البلدية بعد الافطار.

مواجهة كوميدية مع إسرائيل

• برنامج الفنان الكويتي داوود حسين، الذي تعرضه قناة ابو ظبي الفضائية بعنوان «ارهابيات» اثار حفيظة الاسرائيليين ودفعهم لبدء حملة واسعة لمحاصرة بثه. إلا ان مسؤولو القناة غير مكترثين بذلك •

* اكد احمد علي البلوشي، مدير عام مؤسسة الامارات للاعلام، ان برنامج «ارهابيات» الذي تبثه قناة أبوظبي ضمن برامجها لشهر رمضان المبارك سيستمر عرضه حتى نهايته وان ردة الفعل الاسرائيلية «تحصيل حاصل».

وقال لصحيفة «البيان» الإماراتية أن البرنامج ما دام قد أغضب الحكومة الاسرائيلية فإننا لن نتوانى في انتاج جزء ثان من البرنامج اذا استدعى الامر.

رئيس الحكومة الإسرائيلي، اريئيل شارون، يعتبر في نظر الكثيرين مجرم حرب ومسؤول مباشر عن عمليات العنف والإبادة الجماعية.

ورداً على تعليقات وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، التي وصف فيها البرنامج بأنه «شنيع وفظيع» قال إسماعيل عبدالله، مدير اذاعة وتلفزيون أبوظبي: «يبدو أن بيرس فقد روح الدعابة» وأضاف أنه «على إسرائيل أن تعيد النظر بجدية في سياساتها وتوقف اطلاق النار على الفلسطينيين وقتلهم بدلاً من أن تطلق النار على وسائل الاعلام». مشيراً الى قول الشاعر العربي ابو الطيب المتنبي: «اذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل».

وكان البرنامج الذي يقوم ببطولته الممثل الكويتي داوود حسين، قد اثار احتجاجاً اسرائيلياً وصل الى حد تهجم وزير الخارجية الاسرائيلي عليه واصفاً اياه بأنه «شنيع وفظيع».

وفي رده على بيرس، ذكر الفنان الكويتي داوود حسين، انه ما دام المسؤولون الاسرائيليون يعتقدون بأن البرنامج «فظيع وشنيع» ألا تعتقدون بأن ما يحدث الآن في فلسطين من شارون فظيع وشنيع، إنني كفنان كوميدي أعالج قضية عربية إسلامية عادلة من خلال الكوميديا والدين الاسلامي علمنا احترام الاديان و«إرهابيات ليس فيه تطاول على أي ديانة».

وأضاف في اتصال هاتفي، أن شارون ارتكب المجازر وازهق الارواح وما نقدمه قليل مقارنة بما ارتكبه، أين الديمقراطية التي ينادون بها، هوليوود تصدر افلاماً ضد العرب والمسلمين وما نقدمه نحن نقطة في محيط.

واوضح انه يعتبر العمل وساماً على صدره ما دام قد أثر على الاعلام الصهيوني، واعتز به طالما انا على قيد الحياة وسعيد جداً لعمل مثل هذا النوع، مشيراً الى انه في بلجيكا هناك عدة بلاغات ضد شارون لما ارتكبه من مجازر في صبرا وشاتيلا، وما زالت دموع الفلسطينيين منهمرة منذ مجزرة صبرا وشاتيلا التي أدين فيها شارون.

اما منفذ العمل المخرج الكويتي احمد الدوغجي، فقد صرح بأن اسرائيل حاربت المسلمين والعرب كثيراً ولم يفعل احد ما تفعله اسرائيل، ما تطرقنا له هو حقيقي نكشف من خلاله وحشية شخص كشارون.

وأشاد الدوغجي بقناة أبوظبي والتسهيلات الكبيرة التي قدمتها لانجاز هذا العمل، وما اتوقعه ان التلفزيون لن يلتفت لمثل هذه المهاترات الاسرائيلية وسوف يواصل عرض البرنامج كما ان ثقتنا في سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة كبيرة.

وقال: اننا تلقينا رسائل واتصالات عديدة تهنئ وتشيد بالبرنامج، وما نقدمه هو خدمة بسيطة من اسرة العمل للقضية الفلسطينية التي تعتبر من اهم قضايا الامة العربية والاسلامية.

ورداً على سؤال حول تغيير اسم البرنامج من «شارونيات» كما اعلن سابقاً الى «ارهابيات» قال الدوغجي ان التغيير كان رغبة منا في عدم تعظيم هذا الشخص وليس بسبب ضغوطات.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اتهمت قناة أبوظبي الفضائية ببث مواد معادية لليهود ضمن برامجها الفكاهية الخاصة بشهر رمضان المبارك كبرنامج «ارهابيات».

واتهم وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس القناة ببث برنامج فكاهي يصور رئيس الحكومة الاسرائيلي اريئيل شارون كمصاص دماء، وقال انه سيقدم مذكرة احتجاج الى الامم المتحدة ضد المحطة.

ووصف بيرس في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي، البرنامج بأنه «فظيع وشنيع».

وفي المقتطفات التي بثت يجسد داوود حسين، شخصية شارون وهو يحمل زجاجة ممتلئة بدماء اطفال عرب معبراً عن فرحه بأنه ارتوى من ذلك امام شخصية اخرى فرحة جداً تمثل يهودياً متشدداً.

ويظهر مشهد آخر مصاص دماء يعض رقبة الممثل الذي يلعب شخصية شارون ليموت على الفور.

وفي حلقة اخرى اظهرت لقطة كرتونية لحمار يحك مصباحاً سحرياً يخرج منه مارد ويسأله ماذا يريد فأجاب: اريد ان اتحول الى مخلوق آخر «انسان مثلاً» فقال له المارد سأحولك الى انسان اسمه «شارون»، وصرخ الحمار معتذراً بأنه يفضل البقاء حماراً على ان يصبح «شاروناً».

وافادت الاذاعة الرسمية ان الحكومة الاسرائيلية قررت اطلاق حملة ضد المحطة من خلال ارسال نسخ من هذا البرنامج الى السفارات الاجنبية.





يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة

مهرجان القارات الثلاث يكرم نور الشريف

ملكة بريطانيا تكرم الممثل كريستوفر لي الذي اشتهر بدور دراكولا

ص ١٢-١٣

اول فائز بالجائزة الكبرى لـ«من سيربح المليون» اماراتي سيتبرع بجزء منها لمحتاجين



* دبي - (و.ص.ف.) - اكد الاماراتي خالد الملا، الطبيب العام، الذي اصبح امس الأول الثلاثاء، اول متسابق يحصل على الجائزة الكبرى في برنامج «من سيربح المليون» انه سيتبرع بجزء من جائزته لاسر محتاجة وسيفتح عيادة طبية خاصة له.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاربعاء، قال الملا وهو من الفجيرة، احدى الامارات السبع في الاتحاد، انه «لم يجد اي صعوبة في الاسئلة التي طرحت عليه» في البرنامج الذي يبث على محطة مركز تلفزيون الشرق الاوسط «ام بي سي».

واضاف خالد الملا الذي يبلغ من العمر ٣١ عامًا ويعمل في الفجيرة انه «يحب القراءة والثقافة العامة ويقرأ الكتب والمجلات ويتابع برامج المسابقات ومجلاتها منذ فترة طويلة».

واوضح الملا انه سيستخدم الجائزة التي تبلغ قيمتها مليون ريال سعودي (حوالي ٣٧٥ الف دولار امريكي) في «اقامة عيادة خاصة له وسيتبرع بجزء منها ايضا لاسر محتاجة».

يشار الى ان ثلاث لجان من خارج الـ«ام بي سي» تعد الاسئلة التي تطرح في البرنامج الذي يقدمه جورج قرداحي وتعرضها على لجنة برئاسة المدير العام للقناة» علي الحديثي.

وتبت هذه اللجنة في صلاحية الاسئلة وتتحقق من صحتها او تصححها وتحدد مستوياتها من الاسهل الى الاصعب، ثم تدخلها الكمبيوتر لتطرح على المتسابقين تدريجيًا، مع ارتفاع المبلغ المحدد لكل من الاسئلة الـ١٥ المحددة.

ومنذ بدأ بث هذا البرنامج في رمضان الماضي الذي تكون الاسئلة الثلاث الاخيرة فيه هي الاكثر صعوبة، ربح متسابق واحد فقط من اليمن ٥٠٠ الف ريال (حوالي ١٣٥ الف دولار)، بينما لم يربح اي مشارك آخر اكثر من ٢٥٠ الف ريال سعودي (حوالي ٦٦.٥ الف دولار).

يذكر ان برنامج «من سيربح المليون» بدأ عرضه في بريطانيا في ١٩٩٨ حيث ابتكر فكرته الاعلامي الاذاعي والتلفزيوني كريس تارانت. وقد سجل في ١٩٩٩ و٢٠٠٠ ارقاما قياسية في عدد المشاهدين الذي بلغ ١٩ مليون شخص.

ويعرض هذا البرنامج بالشكل والاسلوب نفسه في ٦٤ بلدا في جميع انحاء العالم ومن بينها الولايات المتحدة، بينما تستعد اخرى من بينها بلغاريا وتشيلي وسنغافورة وهونغ كونغ ويوغوسلافيا وكازاخستان، لاطلاقه عبر تلفزيوناتها.

وفي الولايات المتحدة فاز ثمانية متسابقين حتى الآن بالمليون دولار كان اولهم جون كاربنتر، و١٦ آخرون بالـ٥٠٠ الف دولار، حسبما تقول محطة «اي بي سي» الامريكية.

وفي سجل الولايات المتحدة ايضا رقم قياسي سجل في السرعة في الاجابة، حيث استطاعت شانون ماكغيهي في ٨.٧ ثوان، الرد على سؤال يطلب وضع ازواج الممثلة الامريكية اليزابيت تايلور بالتسلسل تبعًا لتاريخ زواجها من كل منهم.

طبيب فلسطيني يحقق انجازاً في علاج العقم

* غزة/ فلسطين - الوكالات - حقق طبيب فلسطيني من محافظة غزة انجازاً علمياً يعد الاول من نوعه في مجال العقم واطفال الانابيب يضاف إلى سلسلة الانجازات التي حققتها الكفاءات الطبية المحلية للمواطن (أ.ش) ٣٦ عاماً من غزة الذي كان يعاني من انسداد في الغدد التناسلية.

بعد اصابته برصاص قوات الاحتلال في الانتفاضة الاولى في منطقة الحوض تسببت في احداث عقم لديه استمر منذ ذلك الحين. وقد تمكن د. محمد السراج، اخصائي امراض النساء والولادة والعقم، من سحب السائل الذكري من خصيتي المريض المصاب واجراء عملية تلقيح مجهري تمخضت عن حدوث حمل لدى زوجته.

وقال السراج ان نسبة النجاح في مثل هذه العمليات في الدول المتقدمة تعتبر ضئيلة وهي نادراً ما تحدث، مضيفاً ان المريض عولج في العديد من المستشفيات في الخارج دون اية نتيجة، مشيراً إلى ان معدل نجاح العمليات من مثل هذا النوع يعتبر الافضل من مثيلاتها في الدول المجاورة.

وفاة معمر سوري عاصر ٣ قرون

* دمشق - الوكالات - توفي، أمس الأول الثلاثاء، اشهر المعمرين السوريين ويدعى هاني ابو الفخر عن ١٢٥ عامًا في مدينة السويداء، الواقعة على بعد ١٢٥ كم جنوبي دمشق.

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية ان ابو الفخر من مواليد ١٩٧٦ في قرية كفر اللحف في محافظة السويداء.

واضافت الصحيفة ان الفقيد شارك في الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ والثورة السورية الكبرى ١٩٢٥ بقيادة سلطان باشا الاطرش.

ولم يدخن الشيخ المجاهد طيلة حياته وظل قادراً على السير على قدميه حتى وفاته. وكان يعتمد في اكله على خبز التنور والبرغل، اضافة الى الحليب ومشتقاته، ولم يكن يتناول اي مشروبات كحولية. وكان ابو الفخر يعمل في الزراعة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الجمعة ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٨ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ 23.11.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 159/58 VOL. ■ ٦٤ صفحة

هجوم على قوات «طالبان» المتحصنة في قندز وشائعات حول استسلامها

(ص٢)

خبراء مختصون مهنيون يؤكدون حدوث تلاعب وتزوير في انتخابات الهيئة الارثوذكسية في الناصرة

(ص١٢)

يركا الجليلية تستقبل غداً المؤتمر العام لالغاء التجنيد الاجباري

(ص٥)

مجزرة جديدة ارتكبتها اسرائيل في خانيونس. أمس

اشلاء التلاميذ الخمسة اختلطت بكتبهم ودفاترهم وشنطهم المدرسية

• طلاب المدرسة في خانيونس مصدومون عند تلقي نبأ استشهاد زملائهم - (ص٣) •

هستيريا بين نواب اليمين من لقاء بركة والطيبي مع الملوح

شارون: «التقيا مع ممثل منظمة ارهابية ويتوجب معالجة أمرهما بالطريقة المناسبة»!!

• بركة: أقوال شارون هي بمثابة هدر دم منتخبي الجمهور العرب ويبدو انه يريد ضم النائبين العربيين الى قوائم التصفية التي تصدرها حكومة اسرائيل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار اللقاء الذي عقد، مساء امس الاول الاربعاء، في مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في رام الله، بمشاركة النائبين، محمد بركة واحمد الطيبي، هستيريا قوى اليمين الاسرائيلي، امس الخميس، بحجة انه شارك في اللقاء الكاتب الفلسطيني، عبد الرحيم ملوح، نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وجرى في اللقاء، تبادل الآراء في الاوضاع السياسية بعد خطاب وزير الخارجية الامريكي، كولن پاول.

وطالب النائب زبولون اورليڤ، «مفدال»، المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، بالتحقيق مع النائبين بركة والطيبي للاشتباه بالاتصال مع عميل اجنبي ومنظمة ارهاب!!

وقال النائب ميخائيل كلاينر، رئيس كتلة «حيروت» البرلمانية، «ان لقاء الطيبي وبركة مع عرفات ونائب رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، هو «لقاء بين الداخل السياسي الارهابي المتجسد ببركة والطيبي، وبين الجبهة العسكرية له، عرفات وملوح»!!

وانتقد اعضاء من «الليكود» و«يسرائيل بيتينو» اللقاء وطالبوا بالتحقيق مع الطيبي وبركة!!

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، ان هذا جزء من تسيب وانفلات اليمين ضد النواب العرب والجماهير العربية. فعندما يتحدثون في الخطاب الرسمي الاسرائيلي لا اعلم مع من يكون السلام. فاذا لم يقصدوا السلام مع عملائهم فمن المفروض ان يكون السلام مع حركة التحرر الوطني الفلسطيني، و«الجبهة الشعبية» هي مركب اصيل في الحركة الوطنية.

واضاف بركة ان لقاءاتنا مع الرفيق ملوح وكل القيادة الفلسطينية هي لقاءات عادية تدخل في اطار تبادل الآراء واستمرار التواصل بين ابناء الشعب الواحد. وهذه اللقاءات التي بدأناها مع الزعيم التاريخي للجبهة الشعبية، الرفيق جورج حبش، وبعد ذلك مع الرفيق ابو علي مصطفى، سنواصلها مع قيادة الجبهة وكل القيادات الفلسطينية من مختلف الفصائل. فليحققوا كما شاؤوا ويهددوا ما يشاؤون، نحن لن نخلع عن جلدنا من اجل ان نلائم انفسنا لليبرمان، اورليڤ وبويم.

وقال بركة ان المعادلة معروفة، وهي ان القيادة الفلسطينية على مختلف اطيافها تناضل ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، والحكومة الاسرائيلية تعمل من اجل تكريس الاحتلال وقمع الشعب الفلسطيني. وواضح من هم الجيدون ومن هم الشريرون في هذه المعادلة وواضح مع من يجب ان نكون.

وكان رئيس الحكومة، ارئيل شارون، قد عقب على لقاء بركة والطيبي بالملوح زاعمًا انهما التقيا مع ممثل منظمة ارهابية ويتوجب معالجة امرهما بالطريقة المناسبة!!

وقد اصدر النائب بركة في اعقاب تفوهات رئيس الحكومة بيانًا صحفيًا اكد فيه ان اقوال شارون هي بمثابة هدر دم منتخبي الجمهور العرب وتشكل مسًا بالدمقراطية التمثيلية لاعضاء الكنيست. واضاف النائب بركة ان هذه الاقوال تعني ان شارون يريد ضم النائبين العربيين الى قوائم تصفية القيادات الفلسطينية التي تصدرها حكومة اسرائيل.



أجمل باقة ورد

أجمل باقة ورد معطرة بأحلى الرياحين اهديها الى الزوجة الام الغالية

المحامية ماجدة محمد قراقره

بمناسبة نجاحها في امتحانات نقابة المحامين وحصولها على الرخصة لمزاولة المهنة

الف مبروك قدمًا والى الأمام.

الزوج ابراهيم والابنة نغم وجميع أفراد العائلة - عرابة

تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد معطرة بالمحبة والوفاء، نقدمها للزوج الغالي والاب الفاضل

المحامي سفيان الحاج يوسف مواسي

بمناسبة نجاحكم في امتحان نقابة المحامين

ادامك الله لنا منارة تضيء الطريق.

والف مبروك.

مقدمة من:

الزوجة فهيمة مواسي

والابناء فراس، سما ويوسف - باقة الغربية



تهنئة حارة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات القلبية الى الاخ

د. حلمي محمود ابو حسين

(باقة الغربية)

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص بامتياز في مجال (اخصائي نفسي للاطفال) من جامعة مارسبرغ في المانيا وحصوله على شهادة طبيب مختص.

الف مبروك وقدما الى الامام.

د. فهد عثمان عثامنة والعائلة - باقة الغربية

تهنئة

اجمل واحلى التهاني واعطر باقة ورد نقدمها الى السيد

جوني شاما

بمناسبة تعيينه مديرًا لفندق حدائق الناصرة.

ألف ألف مبروك قدمًا والى الامام.

حسيب عبود

رئيس الهستدروت في لواء الجليل المركزي - شفاعمرو



تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني القلبية الى ابننا الغالي

د. منذر فاروق حكيم

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في جراحة التجميل «پلاستيكا»، وحصوله على شهادة طبيب متخصص.

قدمًا والى الامام مع التمنيات بدوام التقدم والنجاح والعطاء لشعبك.

الوالدان فاروق وسامية حكيم والاحفاد فاروق وأليس منذر حكيم وابناء اخيك جوان وسامية عزمي حكيم

امساكية رمضان

(انظر ص ١٠)

كلمة الاتحاد

لإزالة غبن التجنيد الاجباري!

* تتوافد غداً، السبت، الى قرية يركا الجليلية، ومن مختلف مدننا وقرانا العربية الدرزية والعربية، ومن القوى الدمقراطية اليهودية، وفود الصرخة الجماعية التي ستنطلق من المؤتمر العام لالغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسراً على أبناء الطائفة العربية المعروفية.

ويكتسب هذا المؤتمر أهمية كبيرة من حيث مدلوله السياسي. فهو ينعقد في ظروف تصعيد العدوان الدموي على شعبنا العربي الفلسطيني وتصعيد الهجمة العدوانية السلطوية وهستيريا العنصرية الفاشية ضد جماهيرنا العربية. وبغض النظر عن هوية انتمائها السياسي او الطائفي، وفي مثل هذه الأوضاع السياسية المصيرية، فان هذا المؤتمر جاء لبلورة رسالة واضحة المعالم الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي جوهرها المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري الذي يفرض على شبابنا العربي الدرزي خدمة سياسة العدوان ضد شعبنا والقهر ضد مواطنينا. رسالة تحذر من الظاهرة الخطرة بلجوء بعض شبابنا من مختلف طوائف شعبنا الى التطوع في اذرع القمع السلطوية من منطلقات اقتصادية وفئوية ضيقة وغبية.

وتعتز «الاتحاد» التي كانت دائماً، عبر عشرات السنين، ولا تزال، منبر وسلاح المناضلين ضد التجنيد الاجباري، والتي رافقت الكفاح المشرف والدؤوب للجنة المبادرة العربية الدرزية خلال عشرات السنين ضد التجنيد الاجباري، تعتز بانها اسهمت بدورها المتواضع في الوصول الى هذه المحطة الهامة، عقد المؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري الذي تشارك فيه الاوساط الواسعة من مختلف التيارات الفاعلة بين جماهيرنا ومن القوى الدمقراطية اليهودية. فعقد هذا المؤتمر يعكس امرين اساسيين في غاية الاهمية من حيث المدلول السياسي: الاول، فشل سياسة «الدرزنة» السلطوية التي حاولت سلخ الطائفة العربية الدرزية عن جذرها الاصيل كجزء عضوي وأصيل من قوميتها وشعبها العربي الفلسطيني الاصيل. فالدروز كعرب اقحاح ليسوا بحاجة لشهادة من أحد ولم يسمحوا للجلاد وسياسة «فرق تسد» السلطوية، ان تعزلهم في اطار شرنقة قومية موهومة، والثاني ان هذا المؤتمر الذي في صلب ابحاثه الغاء التجنيد الاجباري عن الشبان العرب الدروز، الطائفة المتضررة اصلاً من هذا القانون الجائر، قد تحول الى مؤتمر وطني يشارك فيه ممثلون من مختلف فئات شعبنا، وبغض النظر عن هوية الانتماء، الأمر الذي يعني ان قضية الغاء التجنيد الاجباري ومختلف أشكال التجنيد قضية وطنية وانسانية من الدرجة الاولى.

نتمنى لمؤتمر الغاء التجنيد الاجباري في يركا النجاح التام في مداولاته وقراراته وان يكون فعلاً نقلة نوعية، رافعة كفاحية، في المعركة لالغاء هذا القانون الجائر وازالة الغبن اللاحق بأبناء الطائفة العربية المعروفية.

(«الاتحاد»)

هجوم على قوات «طالبان» المتحصنة في قندز وشائعات حول استسلامها



* كابول - «و.ص.ف.» - شن الطيران الامريكي وقوات تحالف الشمال، امس الخميس، هجوما على مدينة قندز (شمال شرق افغانستان) حيث يتحصن الاف المقاتلين من طالبان والمرتزقة الاصوليين المحاصرين منذ عشرة ايام من دون حل سوى الاستسلام او الموت.

اما في منطقة كابول، فاضطر مجاهدو التحالف الى التراجع امام التفوق العسكري لحركة طالبان التي لا تزال تسيطر بقوة على تلال ميدان شار على مسافة عشرين كلم فقط من العاصمة.

وانتهت، صباح امس، مدة الانذار الذي وجهه قادة تحالف الشمال، يوم الاربعاء، لقوات طالبان المتحصنة في قندز، اخر معقل لها في الشمال، من دون ان يتم الاتفاق على اجراءات للاستسلام.

وبدا الوضع غامضا، امس، في قندز، حيث اعلن البعض رفع الحصار في حين توعد البعض الاخر بخوض معركة حتى النهاية.

وقال الجنرال محمد داود، مسؤول التحالف في قندز، للصحافة ان «غالبية من عناصر طالبان الافغان قبلت الاستسلام لكن اي عنصر اجنبي لم يلق سلاحه. والمفاوضات متواصلة». واضاف «لكننا مستعدون لدخول المدينة والذين يقاومون سيقتلون».

ويجري الجنرال الاوزبكي، عبد الرشيد دوستم، الذي يدير الجبهة في شمال غرب قندز منذ الاربعاء، مفاوضات اخرى في مزار الشريف.

ونفت حركة طالبان من جهتها اي نية في الاستسلام في اتصال هاتفي اجرته قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية بمكتب زعيم طالبان، الملا محمد عمر، والقائد العسكري للميليشيا الاسلامية في قندهار معقل طالبان.

ويبقى مصير المقاتلين الالفين الاصوليين من باكستانيين وعرب وشيشان المسألة الاكثر تعقيدا في هذه المفاوضات.

فالولايات المتحدة لا ترغب في ان يتمكن هؤلاء المقاتلون الذين تشتبه في ارتباطهم بتنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن من الفرار والتجمع في مكان اخر.

كذلك اشارت الحكومة البريطانية، امس، الى ضرورة القبض على مقاتلي طالبان الافغان والاجانب في قندز.

وقال الناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، «نأمل ان نتمكن من تفادي حمام دم». لكنه تابع «من غير الوارد في الوقت نفسه ان يتمكن المقاتلون من الفرار والظهور مجددا تحت شكل اخر في مكان آخر».

ويخشى المرتزقة ولا سيما الباكستانيون الباشتون ان يعمد مجاهدو تحالف الشمال الى اعدامهم، وهم ينتمون الى اتنيات الطاجيك والاوزبك والهزارة الاخصام التقليديين لاتنية الباشتون التي يتحدر منها معظم عناصر طالبان وهي تمثل الاكثرية في افغانستان.

وتلقت الامم المتحدة طلبا للتواسط في هذه المسألة، غير انها رفضت، مؤكدة انها لا تملك الوسائل ولا الموظفين المحليين لذلك.

غير ان الجنرال داود تحدث عن احتمال فتح «ممر الى قندهار» للمرتزقة مقابل الاستسلام.

من جهته دعا الرئيس الباكستاني، برويز مشرف، الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر الى «بذل كل ما في وسعهما» لتجنب «اعمال انتقامية في قندز». وتضم باكستان مجموعة كبيرة من الباشتون على طول الحدود مع افغانستان. وقد حذر الاصوليون الباكستانيون من «رد قوي» في حال ارتكاب مجازر في حق المتطوعين الباكستانيين.

وفي موازاة المفاوضات الجارية، شنت قوات التحالف الشمالي مدعومة بطائرة بي-٥٢ امريكية هجوماً، عصر امس، على مواقع لطالبان في خان اباد على مسافة عشرين كلم شرق قندز.

وهاجم مئات من مقاتلي التحالف بقاذفات الصواريخ والرشاشات مواقع طالبان بعد تعرضها للقصف الجوي الامريكي. واعلن القائد عبد الجميل «نبدأ بمهاجمة خان اباد تمهيدا للزحف على كابول».

ودارت معارك عنيفة طوال خمس ساعات بين المجاهدين وحوالي ستمئة من عناصر طالبان بينهم ثلاثمئة متطوع عربي وباكستاني على مسافة عشرين كلم جنوب غرب كابول.

واعلن قادة التحالف ان قواتهم هاجمت من جهة الشمال الغربي غير انها اضطرت الى التراجع امام طالبان.

وبعد سقوط كابول، انكفأت الميليشيا الاسلامية الى جنوب البلاد وتحصنت حول قندهار، غير ان مجموعات من مقاتلي طالبان ما زالت تنشط في الولايات القريبة من العاصمة.

وفي قندهار، تتواصل المفاوضات من اجل التوصل الى انتقال سلمي للسلطة وفق ما اعلن الزعيم الباشتوني، حميد قرضاي، نائب وزير الخارجية السابق المقرب من الملك السابق محمد ظاهر شاه المقيم في المنفى في روما منذ اطاحته عام ١٩٧٣.

وقد اقسمت طالبان على الدفاع عن قندهار، معقلها الديني والسياسي، حتى الرمق الاخير.

في روسيا، اعلن الرئيس الروسي، ڤلاديمير پوتين، انه اشار خلال محادثاته مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، في اثناء زيارته للولايات المتحدة، الاسبوع الماضي، الى ضرورة ان يلعب تحالف الشمال «دورا اساسيا» في تشكيل حكومة جديدة في افغانستان.

من جهة اخرى، حذر الامين العام لمجلس الامن الروسي، ڤلاديمير روشايلو، الائتلاف المناهض لطالبان من مشاعر التأييد المنتشرة بين الشعب الافغاني تجاه الميليشيا الاسلامية، معتبرا ان «السكان لا يفهمون دائما المغزى من التحرك» ضد طالبان. واعتبر انه «من السابق لاوانه التحدث عن انتصار نهائي».

وفي تركيا، رفضت المحكمة الدستورية التركية، الخميس، طلبا تقدم به عدد من النواب من اجل الغاء مرسوم نيابي يسمح بنشر جنود اتراك في افغانستان، وفق ما اعلن نائب رئيس المحكمة حازم كيليتش. واوضح ان «هذا القرار متوقف على البرلمان. ولسنا مخولين اتخاذه».

وقد اتخذ الرئيس البولندي، الكسندر كواشنيفسكي، نزولا عند طلب الولايات المتحدة قرارا بارسال حوالي ٣٠٠ جندي لدعم العمليات العسكرية في افغانستان.

وحذر الرئيس بوش بان «الاصعب لا يزال امامنا في الحرب على الارهاب».

فلم يتم حتى الان العثور على العدو الاول للامريكيين، الاصولي اسامة بن لادن الذي تعتبره واشنطن المدبر لاعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة.

واقرت لندن للمرة الاولى بأن القوات الخاصة البريطانية تشارك الى جانب قوات النخبة الامريكية في عمليات البحث عن بن لادن في جنوب شرق افغانستان.

ويؤكد تحالف الشمال ان الرجل المطلوب الاول في العالم لديه مخابئ في باكستان يمكنه اللجوء اليها حين يشاء، غير ان الحكومة الباكستانية نفت ذلك نفيا قاطعا.

وبعد ان ساندت باكستان نظام طالبان لسنوات، اضطرت الى تبديل سياستها بضغط من الولايات المتحدة في اعقاب اعتداءات ١١ ايلول. وقامت، امس، بخطوة اخيرة اذ اغلقت سفارة طالبان في اسلام اباد، اخر تمثيل دبلوماسي للميليشيا الاصولية الاسلامية في العالم.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مجزرة جديدة ارتكبتها اسرائيل في خانيونس، أمس

اشلاء التلاميذ الخمسة اختلطت بكتبهم ودفاترهم وشنطهم المدرسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اختلطت اشلاء التلاميذ الخمسة الذين قتلوا، أمس الخميس، بانفجار قذيفة احتلالية باشيائهم الصغرى من كتب ودفاتر واقلام وشنط مدرسية وتحولوا الى رذاذ من الدماء في سماء خانيونس.

وصعقت الصدمة الطفل الفلسطيني محمد لدرجة عجز طبعها عن التصديق بان الاشلاء التي تناثرت بعد انفجار كبير قرب منزله القريب من مستوطنة «چاني طال» بخانيونس جنوب قطاع غزة هي لابناء اعمامه الخمسة الذين مروا به قبل دقائق وهو واقف امام المنزل.

وقد صعق الطفل محمد الاسطل (١١ عاما) عندما شاهد اشلاء تتناثر بفعل انفجار كبير على بعد عشرات الامتار من منزله في حي الامل بخانيونس نتج، حسبما ذكر رئيس لجنة الارتباط الفلسطينية جنوب قطاع غزة، عن انفجار قذيفة مدفعية من مخلفات قصف الدبابات الاحتلالية اليومي، لكن صدمته كانت اكبر عندما عرف ان هذه الاشلاء لابناء عمه الخمسة الذين قضوا في الانفجار.

وقال محمد: «لم اصدق ما حدث. فقد مر ابناء عمي الخمسة لتوهم عن منزلنا حيث كنت انتظر على الباب اختي الصغرى لنذهب الى المدرسة. فجأة سمعت الانفجار الهائل ورأيت اشياء تتطاير في السماء». وتابع محمد الذي بدا خائفا: «أسرعت على الفور وابلغت ابي الذي امرني ان اغلق باب المنزل لان هناك قصفا اسرائيليا في المنطقة هذا قبل ان نعرف ان الشهداء ابناء اعمامي».

واعلنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في بيان، امس، «ان الشهداء الخمسة هم «محمد نعيم الاسطل (١٤ عاما) وشقيقه اكرم (٦ اعوام) وابني عمهما انيس ادريس الاسطل (١٠ اعوام) وشقيقه عمر (١٤ عاما) وابن عمهم محمد سلطان الاسطل (١٢ عاما)».

ولدى عودته من عمله الليلي في الشرطة الفلسطينية فوجئ بشير عبد الكريم الاسطل (٤١ عاما) عم القتلى «باطفال يطلبون منه المساعدة لنجدة طفلين قتلا بالانفجار وجثتيهما بين الدفيئات الزراعية في المكان».

وقال الاسطل: «لم اتمكن من التعرف على الشهيدين فالجثث تناثرت وتفحم بعضها الا بعد وصولنا الى المستشفى وبدأت الامور تتكشف لي». وقال وهو يبكي: «انهم ابناء اخوتي. احبتي».

واشار بشير الى ان اشلاء القتلى «كانت متناثرة فوق الاشجار وعلى اسطح المنازل. انها فظاعة والمنظر مروع».

ووصلت الجثث، اربعة منها اشلاء متناثرة، الى «مستشفى ناصر» بخانيونس التي امتلات بأناس يحاولون استيعاب ما جرى.

وذكر احد رجال عائلة الاسطل وهي من كبرى العائلات الفلسطينية في خانيونس «اننا فجعنا بهذه الجريمة التي كل ضحاياها ابناء عمومة».

واكد مصدر في مستشفى ناصر ان «حالة احد الجريحين في المستشفى، هو احمد الاسطل، خطرة فيما حالة ابن عمه سليمان متوسطة».

وافاد المصدر نفسه انه «جاء عدد من الاطفال ذوي الزي المدرسي الى المستشفى قبل ان يتوجهوا الى بيت العزاء يحملون بقايا كتب ودفاتر مدرسية كان بحوزة التلاميذ الشهداء لدى ذهابهم الى مدرستهم كذلك بعض بقايا ملابس واحذية اتت عليها النيران».

وكشف ابراهيم الاسطل، خال القتيلين اكرم ومحمد، الذي يسكن في المنطقة نفسها التي يطلق عليها اسم العائلة ان «الجيش الاسرائيلي ومع جرافات عسكرية بحماية دبابات قام الليلة الماضية بأعمال تجريف في المنطقة نفسها التي وقع فيها الانفجار». وتابع «انهم (الاسرائيليون) وضعوا لغما لاغتيال الشبان الفلسطينيين الذين يأتون من المكان نفسه احيانا لاطلاق النار على المستوطنة والموقع العسكري المحيط بها».

وتبعد مستوطنة «چاني طال» المحصنة بمواقع عسكرية احتلالية عن مدرسة عبدالله صيام الابتدائية والاعدادية التي يدرس فيها القتلى الخمسة بضعة مئات الامتار فيما تبعد منازل القتلى عن المدرسة قرابة ثلاثمئة متر فقط.

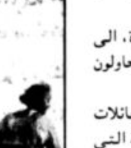
وتقيم عائلة الاسطل بيت عزاء مشترك للشهداء الخمسة في المنطقة نفسها حيث ستجري مراسم تشييعهم بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة.

واعلنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في بيان «دقيقة صمت، صباح غد السبت، في كافة المدارس الفلسطينية حدادا على ارواح الشهداء التلاميذ وسيتم تلاوة سورة الفاتحة على ارواحهم».

وحملت الوزارة «قوات الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن جريمة اغتيال التلاميذ الخمسة».

وحملت السلطة الفلسطينية، امس الخميس، الحكومة الاسرائيلية مسؤولية جريمة مقتل التلاميذ الخمسة واعتبرته يهدف لتخريب الجهود الامريكية والدولية.





وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان «جريمة مقتل التلاميذ الاربعة هي استمرار للعبث الاسرائيلي وسياسة التصعيد وجزء من المسلسل الاسرائيلي المدان الذي يهدف الى تخريب الجهود الدولية والامريكية».

واتهم ابو ردينة اسرائيل بانها «تهدف الى ادخال المنطقة في دوامة من العنف» محملا حكومتها «المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة».

الى ذلك اشار العقيد خالد ابو العلا، رئيس لجنة الارتباط جنوب قطاع غزة، الى ان الشهداء قتلوا نتيجة تعثر احدهم بقذيفة مدفعية اسرائيلية من مخلفات القصف اليومي الاسرائيلي لمنازل المواطنين في خانيونس في اثناء ذهابهم الى مدارسهم صباح اليوم». واعتبر ذلك «امرا خطيرا ويشكل خطرا كبيرا على حياة المدنيين العزل».

وحمل صائب عريقات، وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، كذلك «حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة». وقال «انها مستمرة في عمليات القصف والتدمير وترك مخلفات الاحتلال من القذائف التي تهدد حياة المدنيين العزل كما حصل اليوم في خان يونس».

واضاف عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، ان «السلطة الفلسطينية ابلغت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم والمتحدة وروسيا ودول العالم في رسائل عاجلة بالجريمة الاسرائيلية التي راح ضحيتها خمسة من تلاميذ المدارس الابرياء في خانيونس».

واشار الى انه «شرح هذه الاعتداءات الاسرائيلية في الرسائل لدول العالم وطالبناهم بالتدخل لوقف الاعتداءات الاسرائيلية».

وبعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رسالة الى وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، قالت فيها «بصفتي رئيسة للجنة رفع مكانة الطفل البرلمانية، فقد زعزعني سماع نبأ موت التلاميذ الخمسة في خانيونس نتيجة انفجار لغم. ان وفاتهم هو وصمة عار على جبين الاحتلال الاسرائيلي. والعبرة الاساسية هو ان عليك ان تصدر اوامر فورية لوقف اطلاق قذائف وقصف المدن والقرى الفلسطينية».

حزب الشعب الفلسطيني: الايجابيات في خطاب پاول تحققت بفضل النضال الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقش المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني في اجتماعه الاخير تطورات الوضع السياسي والانعكاسات الناشئة عن الخطاب الاخير لوزير خارجية الولايات المتحدة، كولن پاول.

واصدر المكتب بيانًا جاء فيه: ان المكتب السياسي يرى ان ما صدر على لسان پاول حول ضرورة حل القضية الفلسطينية على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وحديثه عن ضرورة انهاء الاحتلال وفق مبدأ الارض مقابل السلام، وعن اقامة دولة فلسطين، وعن ضرورة وقف الاستيطان، وكذلك حديثه عن المشاركة الدولية في الجهود المبذولة لإيجاد حل لنزاع الشرق الاوسط، تشكّل نقاطًا ايجابية يتوجب استثمارها في العملية التفاوضية.

كما توقف المكتب السياسي عند النواقص والسلبيات التي تضمنها خطاب پاول وفي مقدمتها تبنيه للموقف الاسرائيلي حول مسألة «الامن» وازاء ما يسمى بوقف العنف الفلسطيني، وكذلك خلو الخطاب من اية آليات دولية ملزمة وسقف زمني لاية مفاوضات قادمة.

وعلى الرغم من هذه السلبيات فقد رأى المكتب السياسي، بأن الايجابيات التي تحققت، تمت بفضل نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته المجيدة التي سجلت بدماء شهدائها وجرحاها ومعاناة ذويهم وآلام مجموع الشعب الفلسطيني بأن نضالات شعبنا لن تذهب هدرا، وان انجاز الاعتراف الدولي بقيام الدولة الفلسطينية ليس كافيًا، ولكنه يفتح الباب للمعركة القادمة والتي ستكون اشد ضراوة وستتركز حول مضمون هذه الدولة وسيادتها الكاملة على ارضها وسمائها ومقدراتها وعاصمتها وعودة اللاجئين والنازحين والمشردين، وهي سيادة مستمدة من الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره بدون اية شروط او قيود.

ان التمسك بهذه الاهداف واعتبارها عناوين نضالية رئيسية لمعركتنا القادمة ولمشروعنا السياسي، والنضال المثابر والمتواصل من اجل تحقيقها، وتعزيز انتفاضتنا، من شأنه ان يسقط جميع المؤامرات التي لا تزال تحاك ضد شعبنا وضد حقوقه الوطنية العادلة.

ولهذا فإن المرحلة القادمة تتطلب اعدادا جيدا وخطوات حكيمة، تجند عوامل القوة الفلسطينية بما فيها تعزيز الجبهة الداخلية والوحدة الوطنية وعلاقات التنسيق والتعاون مع الدول العربية، وتستفيد من اتساع التضامن الدولي مع قضيتنا من اجل تحقيق اهدافنا الوطنية المشروعة.

قوات الاحتلال أغلقت مكتبين في مقر وزارة الداخلية في القدس

* القدس - «وفا» - أكد السيد سعد المجالي، مدير عام وزارة الداخلية في محافظة القدس، أن سلطات الاحتلال اقتحمت مقر الوزارة في العيزرية منتصف ليلة أمس الاول وأغلقت مكتبين فيها، معتبراً ذلك محاولة استعراض عضلات من قبل شارون للإيهام بأنه ما زال مسيطراً على المنطقة. وهذا الاقتحام هو الثاني من نوعه في غضون عدة أشهر، حيث سبقه اقتحام مماثل لـ «بيت الشرق» في القدس ومقر المحافظة في أبو ديس في شهر آب الماضي.

وأشار المجالي إلى أن سلطات الاحتلال ادعت أن الاقتحام جاء بسبب وجود مكاتب للتوجيه السياسي وقوات الأمن في الوزارة، منوهاً إلى كذب هذا الادعاء. وقال: لا وجود لأي مكاتب أو أفراد لا للتوجيه السياسي ولا لأفراد الأمن داخل مبنى الوزارة في العيزرية. وقال: إن من يدخل الوزارة هم أفراد من عامة الشعب يراجعون وزارة الداخلية والمحافظة لمتابعة شؤون عامة بغض النظر عن طبيعة مهنتهم.

وأكد جميل عثمان ناصر، محافظ القدس، أن سلطات الاحتلال مستمرة في ممارساتها العدائية والاستفزازية للمؤسسات الفلسطينية في مدينة القدس لمحاولة فرض سيطرتها عليها. وقال: إن المحافظة انتقلت للعمل في مقر وزارة الداخلية في العيزرية كمقر مؤقت بديل عن المحافظة التي أغلقتها سلطات الاحتلال. وأضاف أن المحافظة تعنى بمتابعة إدارة وتنظيم شؤون المواطنين وهو حق من حقوق المحافظة وصلاحياتها تبعاً للاتفاقية التي وقعها الجانب الفلسطيني مع الجانب الإسرائيلي بتاريخ ١٧/١/١٩٩٦.

واعتبر ناصر اقتحام الوزارة ومن قبله إغلاق المحافظة، اعتداء على حقوق السلطة الفلسطينية التي تحترم كافة الاتفاقيات والمواثيق الموقعة عليها سواء مع الجانب الإسرائيلي أو مع غيره، على عكس إسرائيل التي لا تحترم التزاماتها واتفاقاتها مع الجانب الفلسطيني. وأكد أن المحافظة والداخلية ستتابعان أعمالهما لتسهيل حياة المواطن الفلسطيني في القدس، رغم كافة الممارسات الاستفزازية والعدوانية المتكررة من قبل سلطات الاحتلال.

«دائرة اراضي اسرائيل» تطالب عائلة من الناصرة بدفع مبلغ مقابل استخدام الارض التي تملكها

• تقرير - خليل حداد

تسلمت عائلة خليل عوض نمر في تاريخ ٢٤/ ٢٠٠١/١٠ دعوة للمحكمة موجهة من قبل «دائرة اراضي اسرائيل» ضد أبناء المرحوم خليل عوض نمر، من اجل فك «الشراكة» في قسيمة الارض التي تخص عائلة المرحوم في مدينة الناصرة.

وحسب ما جاء في صيغة الدعوى المقدمة الى محكمة الصلح في الناصرة، كما يقول المخرج المسرحي فؤاد عوض نجل المرحوم خليل عوض نمر، ان محامي الادعاء جاء هذه المرة اكثر دراية ودراسة لطبيعة هذا الملف، فهو يطالب اليوم بأشياء لم يطلبها في الدعوة الاولى ضد أبناء المرحوم والتي كان تقدم بها عام ١٩٩٧.

وفي هذه الدعوى تطلب «دائرة اراضي اسرائيل» مبلغًا بقيمة ٣٥٠ الف شيكل مقابل استعمال الارض التي ورثها ابناء المرحوم عن ابيهم، والتي ورثها بدوره عن ابيه، الا انها أصبحت ملكًا «للاموال المتروكة» حسب القانون الاسرائيلي الذي يرث النازحين عن وطنهم عام ١٩٤٨.

هذا جانب واحد في الدعوى، اما الجانب الثاني، وهو المسألة المركزية، وهي فك الشراكة بين ورثة المرحوم خليل عوض نمر و«دائرة اراضي اسرائيل» التي ورثت حصة اخ المرحوم، موسى عوض نمر، والذي كان يعمل في جنين قبل حرب ١٩٤٨ ليبقى هناك بعدما اغلقت الحدود.

لقد ورث خليل عوض نمر واخيه موسى القسيمة التي هي عبارة عن ٩١٨ متراً مربعًا والتي تقع في وسط مدينة الناصرة. حسب قرار تقسيم الارض الذي وقع عام ١٩٢٨، اعطي للاخ الصغير موسى ثلثي الارض، بينما حصل الاخ الاكبر خليل على الثلث الباقي، وقد تزوج موسى من فتاة سورية وسكن في جنين حيث عمل هناك.

وكان الاخ الصغير، موسى، عندما يأتي الى الناصرة من جنين يستخدم الغرفة الخاصة بأخيه بشكل مؤقت، ولكن عندما نشبت الحرب عام ٤٨ وأغلقت الحدود انفصل الاخوة عن بعضهما ليستقر الاخ الصغر في جنين والاكبر في الناصرة. لكن الاخ الاكبر لم يكن ليهضم حق اخيه، ليعلن فيما بعد في التسوية التي تمت عام ١٩٦٧ بينه وبين «دائرة اراضي اسرائيل»، ان ثلثي الارض هي ملك للاخ الغائب. وهكذا اصبحت دولة اسرائيل شريكة في الارض حسب القانون الاسرائيلي وليس الاخ ولا ابناءه.



والعجيب ان الدولة كانت تتسلم اجرة استخدام الغرفة التي استعملها الاخ الصغير موسى، وقد كانت «دائرة اراضي اسرائيل» تتوجه في كل مرة الى القضاء لارغام الاخ الكبير خليل بدفع رسوم مالية مقابل استخدام الغرفة والارض، وبقي الامر على هذا الحال حتى قررت العائلة عدم دفع أية رسوم من منطلق ان البيت والارض هما ملك خليل عوض نمر واولاده. وانتظرت «دائرة اراضي اسرائيل» حتي توفي السيد خليل عوض نمر لتتوجه الى القضاء بدعوى فك هذه الشراكة وذلك في تاريخ ٩٧/٩/٢٤. والاغرب من هذا ان الدولة تطالب ابناء السيد خليل عوض بالخروج من الارض ومن البيوت التي بنوها على هذه الارض بشكل قانوني.

ويقول المخرج المسرحي فؤاد عوض، ابن المرحوم: «ان هناك اموراً اغرب من العجب، تحدث في هذه الدولة».

في الجزء الذي «بملكية» «دائرة اراضي اسرائيل» تقطن اليوم ثلاث عائلات مع ابنائهم الذين اصبح عددهم ٣٠ نفراً، وهم يعلمون انهم انما ورثوا ارض اجدادهم، ليفاجأوا بان الارض هي «ملك» «دائرة اراضي اسرائيل» ويتساءلون هل عليهم ان يتركوا بيوتهم والارض التي نشأوا عليها، وكانت ملعبًا لطفولتهم ومخبأ لهم في العابهم؟!

في عام ١٩٩٩ اصدرت المحكمة قراراً بغياب ممثل ومحامي العائلة، بان العائلة لا تملك اي حق من حقوق المستأجر المحمي، بهدف تحويل هذا القرار الى سيف مسلط على رقاب ابناء العائلة من أجل قبول شروطهم التي انقسمت الى قسمين: تعيين حارس قضائي من اجل فك الشراكة عن طريق بيع الارض، او شراء الارض بسعر السوق، بغض النظر عن ان الارض ملك لعائلة عوض.

وقد اجتهدت العائلة فيما بعد ومن خلال المحامي محمود عواودة على الغاء هذا القرار حق تم الامر، ليجيء اليوم محامي الادعاء الممثل لدائرة اراضي اسرائيل متسلحًا بأسلحة جديدة ضد افراد العائلة. ومع ان القانون الى جانب «دائرة اراضي اسرائيل» فان «الحرب» ما زالت مستمرة.

ويبقى السؤال الى متى؟

يقول فؤاد عوض: «لي اصدقاء يقفون فاغرين افواههم امام هذه الحقائق، وهم يفهمون هذه المعاناة لكنهم لا يستطيعون ان يساعدوا في شيء، يقف الواحد منهم عاجزاً ليس فقط عن رد الفعل، انما عن فهم طبيعة هذا التصرف».

ويضيف: «في هذا الفراغ تتحرك وحيداً، مسلحًا بارادة على التحدي والمثابرة ضد القوانين التي تسلبك حقك، فمن الناحية القانونية، هي قضية خاسرة لا محالة باعتراف العديد من اصدقائي المحامين، ولكننا متشبثين في هذه القضية ومسلحين بالحق الطبيعي والتاريخي لنا على هذه الارض التي شهدت ولادة جميع اخوتي واخواتي».

ويضيف عوض: «لا يمكن ان يتحمل اي احد الفكرة، انه عليه شراء الارض التي ولد وتربى فيها. انا اذكر ان المرحوم توفيق زياد، حين كان رئيسًا للبلدية، كان يتجاهل قضية «ملكية» «دائرة اراضي اسرائيل» لقسم من الارض، واعطانا رخصة للبناء في القسيمة التي «تملكها» «دائرة اراضي اسرائيل» واذكر ان ابا الامين كان يقول انه لن يطعم ابناء شعبه للمنهال».

ويضيف: «من هذا المنبر اتوجه الى أعضاء الكنيست العرب دون استثناء ان يهتموا بمثل هذا الموضوع، بل وجمع هذه التفاصيل ودراستها والعمل على تخليص المواطن العربي من عبء هذا الملف السميك الذي يحوي بداخله مئات وآلاف قضايا ملكية الارض. وليس هذا الموضوع الا صورة مصغرة عن مشكلة كبيرة هي القضية الفلسطينية. لذا فهي تستحق الاهتمام والنشر في وسائل الاعلام لكونها اصبحت حالة عامة اكثر مما هي حالة خاصة».

شرطي «حرس الحدود» يطلق النار على شاب من باقة الغربية

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - في تصعيد خطير، وضمن حلقة جديدة من مسلسل الاستفزازات والتحرش بأهالي باقة الغربية عامة وسكان الحي الشرقي المحاذي للخط الاخضر خاصة، أقدم ٤ جنود من «حرس الحدود» وفي اثناء قيامهم بجولة في الحي ليلة الثلاثاء - الاربعاء، على اطلاق الرصاص باتجاه الشاب علاء رسمي ابو طعمة، من سكان الحي الشرقي، في باقة الغربية، وبأعجوبة لم يصب الشاب بأذى.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» وصف الشاب علاء ابو طعمة (٢٠ سنة) وهو طالب في كلية نتانيا للحقوق الحادث قائلاً: بعد الافطار ليلة الثلاثاء - الاربعاء، وعند الساعة السادسة والنصف تقريبًا وعند خروجي من بيتنا في الحي الشرقي، استوقفني ٤ جنود من الحاجز العسكري في باقة الشرقية وعلى ما يبدو انهم من «حرس الحدود» وقام احدهم بطلب بطاقة الهوية، وسألني: «من أين انت» فأجبته: «انا من باقة الغربية وهذا بيتنا» فرد «هل تضحك علينا؟» وفي تلك الاثناء، صوب نحو قدمي فوهة البندقية واطلق النار ولو انني لم الحظ ذلك، لاصبت في قدمي.

وأضاف ابو طعمة: «اتصلت بأخي لكي تذهب لاحضار بطاقة الهوية من الحاجز، وعندما طلبنا منهم بطاقة الهوية، باشروا بتوجيه الشتائم، وصدفة مر قائد الوحدة، وطلب منه ارجاع بطاقة الهوية وفي تلك الاثناء تجمع الاهالي حولنا».

ويشير ابو طعمة الى انه توجه بعدها الى طبيب العائلة، وتلقى العلاج. ثم توجه الى شرطة عيرون وقدم شكوى ضد افراد «حرس الحدود».

وفي أعقاب هذا الحادث بعث رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، برسائل مستعجلة الى كل من: وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر، وزير «الامن الداخلي» عوزي لنداو، قائد لواء الشمال في الشرطة، نقاط الشرطة في عيرون وباقة الغربية اطلعهم فيها على الاعتداء الذي تعرض الشاب ابو طعمة. وطالب د. ابو مخ بوضع هذه القضية على جدول اعمال الوزيرين وعدم اهمال الموضوع وتقديم الجندي الذي اطلق النار للمحاكمة.

وقام النائب الجبهوي عصام مخول، امس الخميس، بزيارة عائلة ابو طعمة في باقة الغربية واستمع لشرح مفصل من شقيق الشاب علاء ابو طعمة، المربي فواز ابو طعمة، ولتفاصيل المعاناة اليومية التي يعيشها أهالي الحي الشرقي في باقة الغربية.

وحمّل النائب مخول المسؤولية الجندي المجرم، الذي وقف وراء تنفيذ العملية الارهابية، وطالب بتسليمه الى القضاء ومحاكمته.

أصحاب الكراجات في الناصرة بين مطرقة المقاطعة وسندان شركات التأمين

* تقرير: خليل حداد - في دولة العجائب المسماة اسرائيل، حتى أصحاب المصالح الصغيرة المتوسطة لا يسلمون من الوضع الاقتصادي المزري. وبدل ان تقوم الدولة بمساعدتهم فانها تحيك «المؤامرات» حتى تضعهم في الزاوية ولا يتبقى لهم مجال الا ان يغلقوا مطعمهم او متجرهم او كراجهم ويجلسون في بيوتهم ينتظرون الفرج.

وبدل ان تقوم الحكومة بدعم الاقتصاد المتضعضع منعًا لانهياره، فانها «تنسى» البلدات المنكوبة بالبطالة وتتجاهل خط الفقر وتكنس بوادر الجوع تحت سجادة الاهمال وتدير ظهرها لمشاكل التعليم، كل هذا بحجة «الامن»، حيث تصرف المليارات على سياسة الحرب والتسلح ضد شعب مستضعف يرزح تحت نير الاحتلال ويقاوم ليتخلص منه.

أضف الى ذلك نثر الملايين والمليارات على مختلف الكتل المشاركة في الائتلاف لتحميه من التفكك، فتقوم الحكومة بدعم شبكة مدارس «شاس» بمئات ملايين الشواقل سنويًا وتبني عشرات آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات والتي تبقى فارغة لا تسكنها الا الارواح فقط لاسكات قطعان اليمين الفاشي المنفلتة في المناطق المحتلة.

وبعد كل ذلك تبقى عين ماهل جائعة ويروحام تبحث عن فتات الخبز، وأصحاب المصالح الصغيرة في الناصرة يغلقون مصالحهم الواحد تلو الأخر، ولا احد يلتفت للألم في هذه البلدات والعشرات غيرها.

الحال، على سبيل المثال، في الناصرة، يزداد سوءًا يومًا بعد يوم. فاضافة للعاطلين عن العمل الذين يزداد عددهم، يوميًا، حيث وصلت نسبتهم الى حوالي ١٥٪ فان المصالح الصغيرة كالكراجات يزداد وضعها سوءًا مما أدى ببعضهم الى اغلاق كراجه وبآخرين الى فصل عدد من العمال في كراجاتهم، حفاظًا على مصلحتهم.

كامل قط (ابو بسام) احد اصحاب الكراجات التي اغلقت بسبب الوضع الاقتصادي السيء، فتح كراجه منذ ١٩٦٣، ويقول ان البلاد مرت بأزمات اقتصادية، الا انه لا يذكر ابداً ازمة بهذه القسوة.

ويضيف ابو بسام: «اوضاع المصالح الخاصة، والمعامل الصغيرة، هي اوضاع يرثى لها، اذ ان صاحب المصلحة الصغيرة هو أكثر من يتضرر من أية ازمة اقتصادية تضرب الدولة، هكذا كان الوضع دائمًا، وهكذا هو الآن».

يقول ابو بسام ان أسباب تدهور وضع الكراجات خاصة كثيرة ومتعددة، اولها ان شركات التأمين تتفق مع عدد قليل من الكراجات في كل مدينة، حيث انه عند حصول اي حادث مع أي سيارة، فان شركة التأمين توجه صاحب السيارة الى احد الكراجات المتفقة معها، وكي تشجعه على ذلك، فانه اذا توجه الى أحد هذه الكراجات يحصل على تخفيض في مبلغ الاشتراك الذاتي، اضافة الى حصوله على سيارة يستعملها حتى اصلاح سيارته. هذه الشروط ادت الي ان يتوجه حوالي ٩٥٪ من الزبائن الى هذه الكراجات، مما يؤدي ليس فقط الى تضرر باقي اصحاب الكراجات بل أيضًا الى ان يسيطر أصحاب الكراجات الكبيرة المتفقة مع شركات التأمين على أسعار التصليح، اي انها تشكل احتكاراً بحسب نقابة أصحاب الكراجات فان هذا الامر ممنوع قانونيًا. وقد حاول أصحاب الكراجات التوجه الى المحكمة العليا، وان يرفقوا ذلك بالاضرابات والمظاهرات، الا انه منذ احداث اكتوبر لم يجر التقدم خطوة واحدة في هذا الموضوع.

السبب الثاني انه بعد احداث اكتوبر، حصلت مقاطعة تامة من قبل المواطنين اليهود للكراجات في الناصرة مع العلم انه لم يحصل اي اعتداء على اي يهودي لا في الناصرة ولا في أي مكان آخر، الا ان وسائل الاعلام اليهودية ضخمت الامر وجعلته يبدو وكأن العرب «سيقتلون» اليهود اذا اقتربوا الى بلدة عربية. أضف الى ذلك، فان تصريحات بعض «القياديين» العرب، من أعضاء كنيست وغيرهم، والتي يهدفون من ورائها الحصول على مكسب سياسي والحفاظ على كراسيهم، تضر بالعرب سياسيًا واقتصاديًا اذ ان اقتصادنا شئنا ام ابينا مرتبط عضويًا باقتصاد الاغلبية اليهودية.

السبب الثالث هو الاوضاع الاقتصادية المتأزمة في اسرائيل عامة، وبالتالي يكون المتضرر الاساسي هو الوسط العربي.

سلمان ابو خضرة - صاحب «كراج المركز» للتجليس والدهان في الناصرة، يقول: «اضافة الى اتفاقيات شركات التأمين مع الكراجات الكبيرة في الناصرة، فان الضرر الكبير هو من بعض القيادات التي تزاود بالشعارات فارغة المضمون والتي هدفها هو المكسب السياسي البحت لمصدر التصريح، وفي نهاية الامر فان الاعلام الاسرائيلي المجند الى جانب السلطة في كافة معاركها ضد الجماهير العربية، يضخم هذه التصريحات ويصورها انها تحريض على الشعب اليهودي، وتقع الواقعة علينا نحن العرب، وتتمثل بمقاطعتنا اقتصاديًا وسياسيًا وحتى اجتماعيًا وبالتحريض الارعن علينا وعلى قياداتنا».

ويضيف ابو خضرة شاكيًا همه: «عملنا هو عمل يقصر العمر!! كل الوضع الاقتصادي السيء يجعلك تفكر كثيراً بوضعك ومستقبلك وهمومك، وبدل كل سنة تمر تشعر انه انقضى من عمرك عشر سنوات»!!

الصرخة ستدوي غداً في يركا ضد التجنيد الاجباري

• اهتمام عالمي ومحلي واسع بالمؤتمر •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «مضت قرابة خمسة عقود من السنين على فرض التجنيد العسكري الاجباري على ابناء الطائفة العربية الدرزية، وكانت الحصيلة ولا تزال في غاية الخطورة وفي مختلف النواحي، بقصد تشويه هوية وانتماء واصالة وكرامة هذه الطائفة المعروفية العربية كجزء من شعبنا العربي الفلسطيني. وانعكس الأمر بشكل سلبي خطير في المجالات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية. فلم تسلم القرى العربية الدرزية من سياسة التمييز والمصادرة ونهب الارض، ناهيك عن الخسائر البشرية الفادحة بسبب السياسة الرسمية لحكام اسرائيل المعادية للسلام الشامل والعادل، لذلك فان العمل الجماهيري الجاد ووحدة صف كل القوى المعارضة لاستمرار فرض التجنيد الاجباري في اطار لجنة شعبية واسعة هو مطلب الساعة، فهذه هي القضية الاساسية اليوم وفي هذه الظروف بالذات، اننا نحيي كل الرافضين لهذه الخدمة الاجبارية من منطلقات انسانية ضميرية قومية والذين فضلوا السجون وظروفها القاسية على ان يكونوا طعما لهذه المؤامرة البشعة».

هذا ما جاء في منشور اصدرته اللجنة الشعبية، وجرى توزيعه في القرى العربية الدرزية، تحت عنوان: «يدا بيد لإنجاح المؤتمر العربي من اجل الغاء التجنيد الاجباري»، المؤتمر الذي سيعقد يوم غد السبت في قرية يركا، بعد استكمال كافة الاستعدادات لذلك، المؤتمر الذي سبقته سلسلة من النشاطات المنوعة، والذي ستدوي صرخته دائما، كفى للتجنيد الاجباري المفروض قسرا وكفى للقمع».

وجاء في بيان اللجنة الشعبية: «وكان من الطبيعي ان تتنادى العديد من القوى لعقد مؤتمر جماهيري وتمثيلي لجماهيرنا العربية وبمشاركة قوى دمقراطية يهودية لاطلاق صرخة مدوية لرفع هذا الكابوس وانهاء هذه المؤامرة، وحيث ان هذا هو خطنا وموقفنا المحلي في وطننا ومنذ عشرات السنوات، فاننا نثمن عاليا مواقف التأييد الفعال للعديد من القوى والشخصيات محليا وخارجيا. وقد تم الرأي والقرار لعقد هذا المؤتمر في قرية يركا العربية المعروفية الجليلية في (٢٤/١١/٢٠٠١). ونحن نعمل ونأمل ان يكون هذا المؤتمر محركا وداعيا ومجندا ضميريا لتكون له ابعاده الايجابية الهامة، وعليه فالقضية تتطلب من كل من يحمل هذا الرأي الاصيل ان يرى في نفسه داعيًا نشيطًا لإنجاح هذا المؤتمر وليس مدعواً لحضوره فقط. وانه شوط جدي وهام في مسيرتنا الكفاحية فلنقطع هذا الشوط متكاتفين بكرامة ولندفع هذا الكابوس موحدين بشهامة».

وقال الكاتب محمد نفاع، انه تلقى هذا الاسبوع العديد من الاتصالات من اسرائيل ومن دول عالمية، ابدى فيها اصحابها اهتماما واسعا بالمؤتمر مما يبرز مدى الاهتمام العالمي بالمؤتمر. وسيشارك عدد من الصحفيين الاجانب، من اوروبا بالذات، في المؤتمر. وتلقى نفاع رسائل وتحيات خطية وشفوية واتصالات هاتفية، من سوريا ولبنان والاردن، ومن وسائل اعلام محلية، ابدت اهتماما واسعًا بالمؤتمر.

وقال المحامي سعيد نفاع، ردا على سؤال «الاتحاد»، «ان هبة الاقصى وتداعيها لدى ابناء شعبنا في الداخل، ابرزت الحاجة الماسة للإرتقاء بالنضال ضد التجنيد القسري على الشباب العرب الدروز من منطلقات فرق تسد القومية الجذور والاسباب. واطلقت الفعاليات الوطنية المختلفة الدعوات لعقد مثل هذا المؤتمر وكان الواجب يتطلب توحيد الدعوات والجهود والتغلب على المعوقات ومن ثم تحضير الاجواء لمثل هذا المؤتمر فجاء انعقاده اليوم بعد عبور المراحل اعلاه».

وقال نفاع ردا على سؤال: «ما من شك ان اللقاءات التي تمت في عمان مع قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي وعلى رأسها مع الزعيم المناضل وليد جنبلاط اسهمت في دفع النضال ورفد المناضلين ضد التجنيد الاجباري، بقوة على قوة، لمزيد من النشاطات ومنها وحدوية هذا المؤتمر. وعلى اثر لقاءات عمان جرى لقاء مشترك بين الاطر المختلفة وتشكلت لجنة تنسيق، عملت على التحضير من اجل اوسع مشاركة لانجاح هذا العمل المشترك الهام. ولكن الاهم ما سوف ينبثق عن هذا المؤتمر وبالذات في سبيل عقد مؤتمر وطني قومي على ضوء تفاقم الظاهرة لدى ابناء شعبنا».

تجاوزا للاتفاق المعدل في ١٩٩٥ وابتزازا للاهالي في رمية

جرافات «المنهال» معززة بالشرطة تدخل الى اراضي العائلات التي لم تتوصل بعد الى اتفاق

• الشرطة تعتقل اثنين من الاهالي عند تصديهم للجرافات • المحامي رشاد سليم يستنكر دخول الجرافات الى الاراضي •

* عكا - مكتب «الاتحاد»، صلاح دباجة - داهمت جرافات «المنهال» بحراسة قوة من الشرطة، صباح امس الخميس، الاراضي الزراعية التابعة لعائلات من بلدة رمية لم تتوصل الى اتفاق مع «المنهال» بعد بشأن القسائم البديلة للبناء وحجم التعويضات والارض الزراعية البديلة، وذلك لتنفيذ اعمال مخطط لها.

وتصدت هذه العائلات للجرافات وحاولت منعها من مواصلة عملها الا ان الشرطة، التي اعتبرت دخول الجرافات الى الاراضي غير مخالف للقانون، كون الاراضي منذ ١٩٧٦ وصدرت في العام ١٩٩١ اوامر اخلاء لها كما انه ليس بحوزة الاهالي امر من المحكمة يمنع دخول الاراضي، تدخلت واعتقلت عمر وزياد سواعد.

ويبدو ان دخول جرافات «المنهال» الى اراضي هذه العائلات، امس، استهدف ايجاد حقائق جديدة قد تضطر هذه العائلات الي التراجع عن مطالبها والرضوخ لاملاءات «المنهال» فيما يتعلق بالقسائم البديلة والاراضي الزراعية البديلة والتعويضات.

كما ان «المنهال» حاول استغلال الاتفاق الذي تم التوقيع عليه امس الاول بين عائلات علي خليل سواعد (ابو حسين) واحمد سواعد (ابو عاطف) وصالح سواعد (ابو الخير) و«المنهال»، بشكل سافر ضد باقي العائلات في رمية متعمداً في ذلك عن ان العائلات التي تم الاتفاق معها تملك قرابة نصف اراضي البلدة.

وعقب المحامي رشاد سليم، الذي مثل العائلات الثلاث التي وقعت على الاتفاق على دخول جرافات «المنهال» بالقول: هذا عمل استفزازي غير مقبول وهو محاولة ابتزاز للعائلات التي لم تتوصل بعد الى اتفاق مع «المنهال». واضاف: مثل هذا العمل يستوجب الاستنكار والشجب وانه يتناقض مع اتفاق ١٩٩٥ المعدل والذي يقضي بعدم دخول «المنهال» الى الاراضي الزراعية الا بعد اسبوعين من تسليم القسائم البديلة في حي رمية الجديد في كرمئيل وهي مجهزة ومعدة للبناء. وهذا ما اتفق عليه ايضا مع العائلات التي مثلها.

وعن الاتفاق الذي توصلت اليه العائلات الثلاث مع «المنهال» قال انه اتفاق جيد ويشكل سابقة لحلول عادلة مع باقي العائلات ويعتمد على الاتفاق الذي وقعه نواب كنيست عرب وشخصيات تمثيلية عربية وممثلون عن رمية مع «المنهال» بحضور رئيس بلدية كرمئيل وعكا في العام ١٩٩٥. وهذا الاتفاق يستجيب لمطالب السكان وبالذات اقامة حي جديد في كرمئيل (رمية الجديدة) الذي هو سابقة.

واضاف المحامي سليم قائلا: على الرغم من عدم تكليفي من جانب هذه العائلات فسأبذل كل الجهود من اجل اطلاق سراح المعتقلين والضغط على المسؤولين في «المنهال» من اجل الالتزام بجميع بنود الاتفاق.

في تحية الى المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي السوري

محمد نفاع يدعو الى تضافر جهود الاحزاب الشيوعية في النضال ضد الامبريالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الكاتب محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بتحية الى الامين العام للحزب الشيوعي السوري، يوسف فيصل، وعبره الى جميع الشيوعيين السوريين، قيادة واعضاء، باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكامل هيئاته واعضائه، بمناسبة المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي السوري، الذي بدأ اعماله يوم الثلاثاء الاخير وتستمر هذه الايام.

وتمنى نفاع في تحيته النجاح لهم في نشاطاتهم واعمال مؤتمرهم وتحقيق الاهداف الموضوعة امامهم، والدفاع عنها بقوة. ودعا نفاع الى تضافر كل جهود الاحزاب، الشيوعية والتقدمية في المنطقة، لأخذ دور اكثر مثابرة وفعالية في النضال ضد الامبريالية وسياسة الاستغلال ومن اجل السلام وقيم العدالة الاجتماعية والاشتراكية، والمساهمة اكثر لرفع دور كافة الأطر الرسمية والشعبية للجم العدوان الاسرائيلي والامريكي، وتكثيف نشاطات التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة والوصول الى السلام العادل والشامل والدائم.

وعبّر نفاع في تحيته عن التأييد للموقف السوري الثابت من اجل تحرير واستعادة الجولان السوري المحتل وتحرير بقية الارض اللبنانية في مزارع شبعا.

استمرار تشويشات العمل في عدة مرافق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت الاضرابات وتشويشات العمل، أمس الخميس، في عدة مرافق عمل. فقد واصل رجال الاطفائية، اجراءاتهم النضالية وتشويشات العمل والعمل وفق انظمة السبوت، وذلك بعد فشل المفاوضات بين ممثلي المالية والاطفائية امس. واعلنت نقابة رجال الاطفائية، امس الخميس، انه اذا لم تستأنف المفاوضات معهم خلال اليوم الجمعة، فأن رجال الاطفائية سيصعدون، ابتداء من بعد غد الأحد، إجراءاتهم النضالية.

ومنذ بداية الاسبوع الجاري، بدأ رجال الاطفائية تشويش العمل، وامتنعوا خلالها عن استقبال الجمهور وعن التحقيق في اسباب الحرائق وعن التمرينات.

وتواصلت التشويشات في وزارة العمل، لليوم التاسع والثلاثين على التوالي. وتواصلت في مكاتب تسجيل الاراضي «الطابو» احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم خاصة زيادة الرواتب وتحسين ظروف وشروط العمل.

وتواصلت امس اضرابات المحاضرين من ذوي الاقدمية في الجامعات. وقال بروفسور آسا ليفشيتس، ممثل الطاقم الاكاديمي، في تصريح اعلامي، امس، انه يتوقع استئناف التعليم في الجامعات بعد غد الاحد، وذلك بعد التوصل الى صياغة نهائية للاتفاق مع وزارة المالية، حتى مساء غد السبت.

وتجدر الاشارة الى انه جرى التوصل الى صياغة مسودة اتفاق بين المحاضرين والمالية، يوم الاثنين الاخير، الا ان المجلس التنسيقي الاعلى للجامعات، رفض المصادقة عليها، واشترط ذلك استيضاح عدة بنود مبهمة وطلب إضافة عدة بنود.

«عدالة» استأنفت على قرار «لجنة الطاعة» التي دانت خمسة طلاب عرب في جامعة حيفا تظاهروا ضد ضائقة السكن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية اورنا كوهن، من مؤسسة «عدالة»، استئنافا باسم المؤسسة، امس الخميس، على قرار لجنة الطاعة التي دانت اللجنة فيه يوم (١٥/١١/٢٠٠١) الطلاب، احمد عبد الخالق، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، وشادي خليلية، عضو منظمة طلاب الجامعة العامة، ورجا زعاترة، الرئيس السابق للاتحاد القطري للطلاب العرب، وفادي ابو يونس، عضو منظمة الطلاب العامة، وهاني وتد، عضو الاتحاد القطري للطلاب العرب. وكان القرار تضمن إدانة لهم وإصدار احكام بالتوبيخ وابعادهم مع وقف التنفيذ.

ويستند الطلاب في استئنافهم على ادعاءات قانونية ابرزها، ان ثلاثة اعضاء لجنة الطاعة، وهم، البروفسور حاييم كوتينيل، ود. اوري بن اليعيزر، ومايا زايدمان، قد اخطأوا خطأ قانونيا فادحا، حين اقروا بان الطلاب قد اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم، فيما الحقيقة ان الطلاب لم يعترفوا اطلاقا بالتهم، وعليه فإن الادانة باطلة من اساسها كليًا.

كما وادعى الطلاب ان الاجراءات من بدايتها تخللتها اخطاء كثيرة فادحة، فقرار اللجنة يقضي بادانتهم على الرغم من انهم لم يعترفوا ببند الاتهام الموجه ضدهم، كذلك لم يكن هناك اية ادلة على التهم المنسوبة اليهم اضافة الى انه لم تعط لهم اي فرصة للرد على التهم الموجهة ضدهم وعرض البنود الدفاعية امام الإدانة.

وجاء في الاستئناف: «ان ادانة الطلاب تمت بشكل يناقض القواعد الاساسية للعدالة التي تسري على لجنة الطاعة الجامعية، وبشكل يناقض الدستور الجامعي نفسه، وذلك من خلال انتهاك فظ للحق في اجراء قضائي عادل. وكان على البروفسور كوتينيل ان ينحي نفسه عن البت في امرهم من البداية نظرا لكونه قد اتخذ قرارا بشأن الطلاب قبل بدء النظر في امرهم فعليا وبشكل رسمي. هذا ما اتضح في قراره بابعاد الطلاب يوم (٣١/١٠/١٠) ومن تصريحه المشفوع بالقسم الذي قدمه للمحكمة المركزية في حيفا كرد على طلب «عدالة» بإصدار امر احترازي يمنع تنفيذ قرار الجامعة بابعاد الطلاب قبل النظر رسميًا في امرهم. كما ان محاضر لجنة الطاعة تبرهن ذلك من خلال مقولاته المختلفة وقت جلسات اللجنة».

ويذكر ان ادارة جامعة حيفا كانت قد اطلقت اجراءات تأديبية (على حد تسميتها) بحق هؤلاء الطلاب وذلك على خلفية مشاركتهم في مظاهرة احتجاجية بخصوص ازمة السكن الخانقة التي يعاني منها الطلاب عامة وضد شروط القبول لدور السكن في الجامعة التي تحوي معايير مميزة بحقهم والتي عواقبها سيئة، خاصة وان هؤلاء الطلاب يواجهون صعوبة جمة في استئجار دور في حيفا وذلك لرفض المؤجرين تأجير بيوتهم لعرب.

وتجدر الاشارة انه بتاريخ (٨/١٠/٢٠٠١) عقدت لجنة الطاعة جلستها الاولى بهذا الصدد. وفيها صرحت المحامية كوهين بادعاءات اولية تتعلق بالاجراء نفسه وذلك قبل البت في امر الطلاب بشكل عيني. ومن بين هذه الادعاءات الاولية مطالبتها بعلانية الجلسة ومجراها مما يوجب فتح ابوابها لسامعين غير متعلقين بشكل مباشر بالامر، كذلك توحيد الجلسات الى جلسة واحدة يبت فيها بأمر جميع الطلاب سوية.

وفي الجلسة الثانية التي عقدت يوم الخميس (١٥/١١/٢٠٠١)، اعلن البروفسور كوتينيل انه تقرر إدانة الطلاب الخمسة بتهمة عدم الانصياع لأوامر دوائر الجامعة كونهم تظاهروا خلافا للدستور داخل الحرم الجامعي، بند (٥/١٠) للدستور، وجاءت الادانة بعد موافقة المدعية راحيل بكرمان، باسم الجامعة، على محو (٥) بنود من لائحة الاتهام ضد الطلاب وتتعلق باثارة الشغب وتشويش سير التعليم، وهكذا بقي بند واحد موجه الى الطلاب الخمسة وهو (٥/١٠) وادعى البروفسور كوتينيل، ان الادانة جاءت بعد اعتراف الطلاب الخمسة بانتهاك هذا البند للدستور الجامعي.

المجلس العام للجنة القطرية للرؤساء يؤكد:

الاصرار على تنفيذ الاتفاقيات والقرارات الحكومية المتعلقة بالعرب في الميزانية القادمة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - التأم المجلس العام للجنة القطرية لرؤسا، السلطات المحلية العربية في اسرائيل يوم أمس الخميس في مجلس يافة الناصرة، لبحث عدد من القضايا والامور الهامة، بعدما استعرض رئيس اللجنة القطرية ورئيس مجلس محلي يافة الناصرة شوقي خطيب عدداً من التقارير الشاملة، حيث تقرر في نهاية الاجتماع ما يلي:

* الاصرار على ضرورة تنفيذ وترجمة جميع الاتفاقيات والقرارات الحكومية المتعلقة بالوسط العربي، في اطار ميزانية الدولة لعام (٢٠٠٢) والالتزام الفعال في تنفيذ الخطوات الاحتجاجية التي اقرها الطاقم المهني نحو احداث التأثير والتغيير المطلوبين على اقتراح ميزانية الدولة قبل اقرارها النهائي في الكنيست خلال الاسابيع القادمة، بحيث تسير هذه الخطوات بشكل متواز عبر المسارات المختلفة منها البرلمانية والاعلامية والقضائية والشعبية.. وفي نفس الاتجاه فان اللجنة القطرية تدعو رؤسا، السلطات المحلية العربية للمشاركة الجدية في المظاهرة الاحتجاجية التي ينظمها مركز السلطات المحلية صباح يوم الثلاثا، القادم (١١/٢٧) امام وزارة المالية في القدس..

* استنكار ورفض مجمل الظواهر العنصرية العدائية المنهجية المتصاعدة ضد الجماهير العربية وقياداتها، على المستوى الرسمي والشعبي كما تجلى مؤخراً في سن قوانين عنصرية ابرتهايدية تهدف الى المس بالتمثيل السياسي الحقيقي للجماهير العربية، كما تجسد في رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة وفي اجرا، تحقيقات وتقديم لوائح اتهام ضد ثلثي اعضا، الكنيست العرب..!؟ وجرى التأكيد على ضرورة مواجهة هذه السياسات برؤية واصرار واضحين.

* تمثيل الجماهير العربية في المدن المختلطة - المشتركة في اطار اللجنة القطرية بحيث يمثل عضو عربي واحد في البلدية من المدن المذكورة في المجلس العام للجنة القطرية وممثل واحد في اطار سكرتارية اللجنة، وذلك لاهمية تمثيل جماهيرنا العربية في المدن المختلطة في الهيئات التمثيلية والقيادية، للمشاركة في اتخاذ وتنفيذ القرارات الجماعية الهامة، على مختلف المستويات.

* اما فيما يتعلق بالقضايا التنظيمية وقرارات المؤتمر والاجتماعات السابقة المرتبطة بينا، وتطوير تنظيم اللجنة القطرية وهيئاتها ولجانها المهنية والفرعية، فقد تقرر بد، العمل على تنفيذ الخطة والرؤية التنظيمية الاستراتيجية للجنة القطرية، والتي اقرت سابقًا، واخراجها الى حيز التنفيذ بشكل عملي وتدريجي، بضمنها اقامة مكاتب دائمة وثابتة للجنة القطرية وهيئاتها في مدينة الناصرة.. ولهذه الغاية دعت اللجنة الى ضرورة التزام جميع السلطات المحلية العربية بدفع التزاماتها واشتراكاتها المالية لصندوق اللجنة القطرية في اسرع وقت ممكن.

في يوم دراسي عن التعايش

محمد بركة: بدلا من الصرف على الاستيطان لتوظف الميزانيات لتوطيد مشاريع التعايش بين الشعبين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - استضاف المركز اليهودي العربي للسلام في «جفعات حبيبة» أمس الخميس يومًا دراسيًا تمحور حول العلاقات المتبادلة بين المنظمات الناشطة في مجال التعايش والدمقراطية والتسامح وصناديق التمويل وممثلي الجمهور.

وتوزع المشاركون في اليوم الدراسي الى مجموعات وورشات عمل تناولت بحث اهداف منتدى منظمة التعايش وصناديق التمويل والحوار بينها وبنا، شبكة تواصل مهنية.

وشارك في هذا اليوم ثلاثة أعضا، كنيست يمثلون لجنتي التربية والمالية وهم النائب الجبهوي محمد بركة وموسي راز «ميرتس» وكوليت افيتال حزب العمل.

وتحدث النائب محمد بركة عن هوية هذا اليوم الدراسي وكأنه يأتي من أجل خلق آفاق للحوار وخاصة ان هنالك عدة جمعيات تهتم بموضوع التسامح وموضوع التقارب والتعايش بين الشعبين وقال: اعتقد ان هذا الامر يجب ان يحظى ليس فقط بدعم ممولين من خارج البلاد، انما يجب ان يحظى بدعم من الدولة بشكل رسمي. ولا يعقل ان تكون الدولة في وضع تصب فيه الميزانيات على الاستيطان وعلى الحرب ولا تعطي فرصة للذين يريدون ان يقوموا بحد ادنى من العمل من أجل التعايش والتقارب بين الشعبين على أساس المساواة. من هنا أهمية هذا اليوم الدراسي كونه يعقد في الاجوا، القاتمة التي تحيط بنا.

وتحدثت النائبة كوليت افيتال رئيسة جمعية التسامح البرلمانية عن الدور الذي يجب ان تضطلع فيه الكنيست لاضفا، اجوا، من الحوار البنا، بين الكتل المختلفة خاصة مع أعضا، الكنيست العرب وأعربت افيتال عن أملها في ان تتمخض أعمال اليوم الدراسي عن لقا، مشترك في الكنيست يجمع بين المنظمات والجمعيات الناشطة في مجالات التسامح والدمقراطية من أجل ترسيخ مناخ ايجابي من الحوار المتبادل، بدل النقاش العام الذي يتميز بالتوتر والعنف الكلامي والصراخ الحاد.

بعد غد الاحد (١١/٢٥)

اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء

• بيان مشترك تصدره ست هيئات تحت عنوان: «مجتمعنا هو المسؤول» يختتم بالدعوة: كفى للقتل وللعنف •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصادف بعد غد الاحد، الخامس والعشرون من تشرين القاني، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النسا،. وبهذه المناسبة اصدرت مجموعة من الجمعيات، بيانًا مشتركًا بهذه المناسبة، تحت عنوان: «مجتمعنا هو المسؤول»، جا، فيه: «مرة اخرى يطل علينا الـ (٢٥) من تشرين الثاني، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النسا،، ونجد انفسنا نحصي قتلانا ونسجل اعداد النسا، المعرضات للعنف بجميع أشكاله، ونجد المحصلة كبيرة والثمن باهظ جداً. تسع نسا، وفتيات قُتلن منذ بداية العام الجاري، وآلاف النسا، والفتيات العربيات تعرضن للعنف، وكنا قد حذرنا في العام الماضي من خطورة الوضع واكدنا انه يتأزم من يوم لآخر، لكن اليوم لا بد من الاشارة الى انه في ظل تدهور الاوضاع السياسية في البلاد، وتفاقم البطالة وتردي الاوضاع الاقتصادية وعدم التفات أجهزة الدولة كلها الى هذه الازمات الاجتماعية الاقتصادية، فان مستنقع هذه الآفات لا بد ان يكون ارضًا خصبة لتنامي وتصاعد حالات العنف ضد النسا،».



واضاف البيان: «وفي ظل غياب اهتمام متخذي القرارات وواضعي السياسات بهذه المشكلة الاجتماعية وعدم تخصيص الميزانيات والموارد البشرية لمعالجتها، يتضح اليوم اكثر من اي وقت مضى، المسؤولية المجتمعية الجماعية لنا، من افراد وجماعات، والدور الهام الذي يجب القيام به لدر، هذا الخطر الداهم. فأين كنا مجتمعًا عربيًا أيام قتلت النسا، التسع؟ هل اتخذنا موقفًا واضحًا؟ أم تأتأنا وترددنا، جماهير وقيادة؟ إن اغماض العين عن جرائم القتل لا يجعلها تختفي. وعدم طرح موقف هو موقف بحد ذاته. وبغياب الثقة بأجهزة الدولة وبالشرطة بشكل خاص يُبقي نصف مجتمعنا، من نسا، وفتيات، عرضة للعنف وعرضة لمعاناة بسبب آفات اجتماعية يتحمل مسؤوليتها المجتمع بأكمله. واننا نستغل هذه المناسبة للمطالبة بوضع قضية العنف ضد النسا، في رأس سلم اولوياتنا الاجتماعية وطرح مبادرة تشمل كل مركبات المجتمع العربي في اسرائيل، لبنا، خطة وطنية تعالج القضية من مجمل جوانبها. واننا نطالب هيئات مجتمعنا، لجنة المتابعة العليا ولجان المتابعة للقضايا الاجتماعية والتعليم واعضا، الكنيست، قيادات الاحزاب، الجمعيات والهيئات الشعبية، بالتجند لمكافحة الظاهرة، ببرامج تثقيف ورفع الوعي وبتوفير الحماية وبالضغط على مؤسسات الدولة وبقول موقف واضح وجري،، ينبذ العنف وبشكل مثلاً يحتذى به لبنا، مجتمع مدني حضاري».

واكد موقعو البيان انه: «آن الاوان لاجتثاث الظاهرة من داخلنا. دعونا نتحمل مسؤوليتنا عن هذا الوضع القائم حتى نتمكن من النهوض بالاعبا، الوطنية الاخرى. فكفى للقتل وكفى للعنف».

ووقع على البيان: جمعية نسا، ضد العنف، وحركة النسا، الدمقراطيات، ومركز الطفولة، وكيان، وخط الطوارئ - حيفا، والزهرا، لرفع مكانة المرأة، والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

وبهذه المناسبة جرت وستجري عدة فعاليات منها، محاضرات وندوات في المدارس ومظاهرة في تل ابيب.

في العام القادم

وزارة الصحة تمول اضافة (٢٠) سريراً فقط في المستشفيات العربية في الناصرة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الاقتصادي امين فارس، من مركز «مساواة»، ان وزارة الصحة، ستمول في العام القادم اضافة (٢٠) سريراً فقط في المستشفيات العربية في مدينة الناصرة، فيما ستمول في الوسط اليهودي اضافة (٤٣٠) سريراً جديداً.

وعرض فارس نتائج بحث اعده حول اوضاع المستشفيات، في اجتماع لجنة المالية، امس الاول الاربعا،، وتبين من البحث الذي اجراه فارس، ان وزارة الصحة بلورت خطة لتطوير وتوسيع اقسام عديدة في المستشفيات الحكومية والجماهيرية، وبُدئ في تنفيذها في عام (١٩٩٨) وسينتهي تنفيذها في العام القادم، وقد تلقت المستشفيات: «لينيادو» و«سوروكا» و«كرمل» و«مئير» و«المركز الطبي على اسم رابين» و«يوسفطال»، مبلغ (١١١) مليون شيكل في عام (٢٠٠١)، بنا، على الخطة، وفي عام (٢٠٠٠)، وهو العام الاخير للخطة، ستحصل المستشفيات الثلاثة في الناصرة، على ميزانيات هزيلة جداً. فلمستشفى الناصرة، ميزانية لتمويل (١٠) أسرة جديدة، والفرنسي (٦) أسرة و(٤) أسرة للطلياني، واقيمت هذه المستشفيات بمبادرة اديرة، قبل قيام الدولة، وهي تعاني من ضائقة مالية مستمرة، وغالبية اعمال التطوير فيها تجري من خلال تبرعات من منظمات عالمية.

واشار فارس في بيانه الى انه منذ بد، تنفيذ الخطة وحتى نهايتها سيضاف (٢٣٠٠) سرير الى المستشفيات في البلاد، منها فقط (٢٠) للمستشفيات العربية في الناصرة!!

واكد فارس انه على الرغم من التوجه بالتماسات الى «العليا» تواصل وزارة الصحة، عرقلة وتأجيل بنا، محطات ومراكز صحية للعائلة في القرى العربية المختلفة. وللسنة القادمة خصصت الوزارة اقل من مليوني شيكل لاقامة مراكز صحية في الوسط العربي!! وذلك رغم ان وفاة الاطفال العرب اكثر منها في الوسط اليهودي. ففيما تبلغ في الوسط العربي (١٤) وفاة لكل ألف نسمة، تبلغ في الوسط اليهودي (٧) وفيات لكل ألف نسمة.

وتبين ان ميزانية وزارة الصحة لسنة (٢٠٠٢) هي (١٤،٩) مليار شيكل. فيما كانت في العام الجاري (١٤،١) مليار شيكل.

انتخابات الهستدروت في (٢٠٠٢/٣/٥)

• كتلة الجبهة في بيت منتخبي الهستدروت عارضت تقديم موعد الانتخابات، بنيامين غونين انتقد بشدة اقتراحات لاجراء الانتخابات في اماكن العمل • انقسام كتلة حزب «العمل» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر بيت منتخبي الهستدروت، امس الخميس، بغالبية الاصوات، تقديم موعد الانتخابات للهستدروت، الى (٢٠٠٢/٣/٥)، بدلاً من موعدها الدستوري في (٢٠٠٢/٧/٥).

وعارض ممثلو كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تقديم موعد الانتخابات واصروا على إجرائها في موعدها الدستوري.

وتحدث النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة النقابية، في بيت منتخبي الهستدروت، واشار في مستهل كلمته الى «ان غالبية اعضا، الكتل في الهستدروت بما في ذلك المدير العام للهستدروت، طالبوا بتأجيل الانتخابات الى (٢٠٠٣/٦)، وقد سوغوا ذلك بالاوضاع المالية الصعبة. وحاولوا اقناعنا بأهمية ذلك. واعربنا عن استعدادنا لدراسة الاقتراح، اذا كان ذلك يحسن الاوضاع، لكننا عارضنا تقديم الموعد، والآن، اضاف غونين، خرج المارد من القمقم».

وانتقد غونين بشدة، الاقتراح، لاجرا، الانتخابات في اماكن العمل وبواسطة مغلفين، مؤكداً ان هذا الاسلوب هو وصفة مضمونة للتزويرات، وطالب باجرائها كما يجري دائمًا في القرى والمدن وفي صناديق عادية، مشيراً الى ان اجرائها في اماكن العمل، سيفسح المجال امام صاحب العمل ليكون اللجنة والحاكم والموجه للعامل، وعليه لن تكون الانتخابات حرة ودمقراطية.

وقد صوت الى جانب اقتراح اعضا، الجبهة لرفض تقديم موعد الانتخابات (٢٥) نائبًا وعارضه (٥٢) نائبًا.

وانتقد غونين في كلمته بشدة سعي الهستدروت للتوقيع مع اصحاب العمل والرأسماليين على صفقة شاملة، مؤكداً ان المتضرر الوحيد من الصفقة سيكون جمهور العاملين.

وبنا، على اقتراح بنيامين غونين، تقرر تأجيل البحث والتصويت، على اقتراح تقليص الالوية في الهستدروت، من (٢٩) لوا، اليوم، الى (٢٠) لوا،، مما سيمس كثيراً في الوسط العربي.

وشهدت الجلسة انقسامًا في كتلة حزب «العمل» في الهستدروت، وقد اقام (١٠٪) من اعضا، الكتلة كتلة جديدة اطلقوا عليها اسم «عام إحاد».

وقدم النقابي الجبهوي جميل ابو راس، تسويغات وتوضيحات معارضة كتلة الجبهة لاقتراح تغييرات في دستور الهستدروت.


الساعة: 06.40
العصافير عم بتزقزق .. بعد شوي لازم سامر يصحى
الساعة: 01.20
الماما بدها تتطمن.. لا ما أحلى هالنومة
الساعة: 20.30
سامر نام ع السبعة وبعدوا نايم ..
شو حلوة الصبحية بعد نومة هنية
كلنا ندرك ان النوم الجيد في ساعات الليل يليه يوم رائع.
وبما ان النوم الهنيء هام بالأخص لنمو طفلك، طوّرت
پامپرز حفاظات بيبي دراي مع طريقة الإمتصاص الأسرع.
حفاظات بيبي دراي تمتص اسرع من اي حفاظ اخر، ويبقى جلد طفلك جاف لفترة أطول.
مع پامپرز بيبي دراي، طفلك ينعم بنوم هادئ وجاف اكثر ويصحو مليء بالقوة ليبدأ يوماً جديداً.
Pampers
4 MAXI
62 Pampers

الحياة الحلوة تبدأ في

حدائق ترشيحا

سارعوا الآن
البيع في اوجه

15%
تخفيض من ضريبة الدخل
لسكان منطقة الشمال ويشمل
حدائق ترشيحا

5%
فقط من قيمة الدار والباقي
منح وقروض لمستحقي قروض
الاسكان ووفقا لشروط البنك

قرض مكان اضافي بمبلغ
٤٥،٠٠٠ ش.ج

٣،٤،٥ غرف

بنتهاوس ٣ غرف

موقف خاص لكل بيت

مستوى بناء عال ومناظر خلابة

الاسعار
ابتداء من
$٨٩،٥٠٠

اشتروا داركم واحصلوا على مكيف هواء مركزي على حسابنا

شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض

مكاتب الشركة ٠٤-٩٩٦١٩٣٧ فاكس: ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢

www.matanis-group.com Email: matanis@zahav.net.il



لنشدد الكفاح لالغاء التجنيد الاجباري

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في جميع الفروع للمشاركة في التظاهرة السياسية على شرف المؤتمر الجماهيري العام لالغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا العرب وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١١/٢٤ في تمام الساعة العاشرة صباحاً امام قاعة قصر الجليل في بركا

من أجل السلام العادل وضمان الحق الفلسطيني من أجل اسقاط حكومة شارون وبيرس المعادية للسلام ولحقوق العاملين من أجل حق العودة لجميع اللاجئين الفلسطينيين دولتان للشعبين اسرائيل - فلسطين

الحزب والجبهة - منطقة عكا

جبهة سخنين - الدمقراطية

ندعو جميع أعضاء كادر الجبهة لحضور اجتماع الكادر وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢٣ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي اميل توما

نقاط البحث: ١. بحث العمل البلدي ٢. تقرير سكرتير الجبهة ٣. تقرير رئيس البلدية ٤. تقرير الكتلة.

يرجى اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية حيث لم يتم توزيع الدعوات في البيوت

حضوركم هام وضروري لاهمية الاجتماع.

باحترام
ادارة الجبهة

دعوة عامة

لنشدد الكفاح لإلغاء التجنيد الاجباري

اللجنة الشعبية لإلغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا تدعو حضرتكم للمشاركة في المؤتمر لالغاء التجنيد الاجباري، الذي سيعقد يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١١/٢٤ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً في قاعة قصر الجليل في بركا.

سيحضر هذا المؤتمر ويتكلم فيه العديد من الشخصيات العربية واليهودية.

• لتتجند كل القوى المتضررة من التجنيد لانجاح هذا المؤتمر الهام.

يشرفنا حضوركم ومشاركتكم الفعالة في المؤتمر.

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لنصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناويات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة ال ٢,٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرنوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

نتقدم
بأحر التهاني والتبريكات
الى جمهور زبائننا الكرام وإلى
جميع المسلمين في البلاد والعالم
بمناسبة حلول

شهر رمضان الكريم

أعاده الله على الجميع
بالخير والبركات



مدراء وموظفو الفروع
في بنك هپوعليم

בנק הפועלים
bank hapoalim

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيرة

ترقبوا!!!

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١

الطيرة - المثلث - ٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠١/١٢/٨

فن، أدب، سياسة - وموالي عمود الخيمة السوداء في الصحرا



اليوم	تشرين الثاني	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الجمعة	٢٣	٨	٤,٢٩	٤,٤٩	٦,١٢	١١,٢٥	٢,١٦	٤,٤١	٦,٠١
السبت	٢٤	٩	٤,٣٠	٤,٥٠	٦,١٢	١١,٢٥	٢,١٦	٤,٤٠	٦,٠١

الأرض والتجنيد

• بقلم: غالب سيف •

* عندما أقيمت دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، كان العرب الفلسطينيون يملكون ٩٤٪ من أراضي فلسطين، واليوم ٩٣٪ من الأراضي في البلاد قطاع عام (للدولة والوكالة اليهودية)، بقي للوسط العربي من هذه الأراضي ما يقارب الـ - ٤٪ فقط، وتقليص مساحة الأراضي العربية لم تأت صدفة، ولم يشفع لنا كعرب ما جاء في وثيقة الاستقلال والتي تنص على اعطاء المساواة للجميع وبدون شروط او تمييز، ولكي يسهل على قادة اسرائيل تنفيذ مخطط الاستيلاء على أرضنا جعلوا منا: «اغيار»، «سرطان في جسم الدولة»، «قنبلة موقوتة»، «صراصير مسممة في عنق الزجاجة» وغيرها من الأوصاف العنصرية، ليس لأننا ملح الأرض وأصحابها وحجارة وديانها وإنما بنظرهم حمل ملح على قلوبهم، ولم يشفع لنا لا الوثيقة ولا غيرها.

اليوم ٢٤/١١/٢٠٠١ نعقد مؤتمرنا الهام هذا من أجل الغاء التجنيد الاجباري المفروض على شبابنا العرب الدروز، وفي نفس السياق نسأل: هل شفع لهذه الشريحة العربية الوثيقة والتجنيد الاجباري في المحافظة على أرضنا ومقدراتنا يا ترى؟ أو «حلف الدم» المزعوم او أنه شعار لاستنزاف الدم دم شبابنا فقط، أو شعارهم الفارغ المجوج «إعطاء الواجبات لتحصيل الحقوق» أو أن هذا الشعار طبق نصفه «اعطاء الواجبات..»؟ أو أنهم استغلوا التجنيد وما عمله من تشويه «لهويتنا ووجهنا الوطني»، وممارساتهم الأخرى المرادفة والتي خلقت البلبلة وساهمت في تقوية الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، سهّل على الباغين مصادرة أرضنا أكثر..

أبلغ بيان من الكلام هي الأرقام والوقائع، وأقوى الأمثلة لكشف الصورة قلبًا وقالبًا حول مجريات الأمور في قرية يانوح الجليلية ومن خلال المقارنة بين الذي كان لهذه القرية حتى عام ١٩٤٨، عام النكبة، واليوم:

سنة ١٩٤٨ كان عدد سكان القرية (٤٨٦) نسمة كانوا يملكون حوالي (١٣) الف دونم ملكًا خاصًا ما عدا المراعي، اي بمعدل (٢٧) دونمًا للفرد الواحد، واليوم بقي من هذه الأراضي الخاصة حوالي (٢٧٠٠) دونم لـ - (٣١٢٠) نسمة، اي (٨٦ . ٠) دونم للفرد الواحد (منها ١٢٠٠ دونم مصادرة رسميا لصالح شق شوارع نحن لسنا بحاجة لها)، أي بقي لنا حوالي (١٥٠٠) دونم بشكل «قانوني»، اي حصة الفرد الواحد تساوي (٢ . ٠) دونم. لذلك لم يكن غريبا ان ٩٩٪ من أهلنا في يانوح كانوا عام ١٩٤٨ فلاحين (المعدل العام في قرانا العربية كان ٨٢٪ وقرانا المعروفية ٩٢٪)، والأرقام الخيرية الصارخة التالية تقول بأنه كان للقرية في الـ - ٤٨ حوالي (٢٠) ألف رأس من الماعز والغنم، حصة الفرد الواحد منها بالمعدل حوالي ٤١ رأسًا، (٣٢) جملاً، (٩٨) بغلاً، اكثر من (٨٠) حمارا، (٥٠٠) بقرة و (٢٥) رأس خيل عدا الدواجن مثل الدجاج والاوز والحمام والنحل والزراعة الأخرى مثل الشعير والكرسنة والقمح، التبغ، الفاصوليا، اللوبيا، السمسم، الخضروات المختلفة، وغيرها من الخيرات والأشجار المثمرة.

أما اليوم لا يتجاوز عدد الأغنام والماعز الـ ٥٠٠ رأس حيث حصة الفرد بالمعدل اقل من ما سويته فخذة عبور، والبغال والجمال والخيل اختفت من القرية بالكامل ولم يبق سوى (٤) حمير صامدة في معركة البقاء، مختلة التوازن هذه، أما المزروعات الأخرى فهي قليلة وشحيحة وجزء منها اختفى بالكامل، واليوم في القرية (٣) معيلين اقل من ١٪ يعيشون على الزراعة، اذن التجنيد ليس فقط لم يشفع وإنما حقق لهم جميع أهدافهم المبيتة ضدنا وخاصة أرضنا.

بالمقارنة وللتأكيد بأن النتائج أعلاه لم تكن ضربة من السماء، لنرى ما عند المستوطنات اليهودية، وعلى سبيل المثال فان حصة العرب من مياه الري في البلاد ٩٪ فقط، وفي يانوح (٤١) الف متر مكعب فقط، بينما حصة المزارع الواحد في مستوطنة زرعيت القريبة من قرية يانوح (٢١) الف متر مكعب من مياه الري، وما يحصل عليه سكان المجلس الاقليمي «معالي يوسيف» (زرعيت في منطقة نفوذه) هو (٥ . ٨) مليون متر مكعب مياه للري يستغلون منها فقط (١ . ٧) مليون متر مكعب اي عندهم احتياطي للمستقبل (٤ . ١) مليون متر مكعب مياه..! وأي مزارع في زرعيت يحصل على ٥٠٪ من تكاليف تطوير اي فرع زراعي عنده..!! إذن عندما تقصد الحكومة المحافظة على الأرض او اعطاء المزارع أرضا فلا ينقصها الأرض ولا المياه ولا التمويل ولا الرعاية بالنسبة لليهود فقط، بعكس ما كان في قرانا تماما، لذلك بإمكاننا الاقرار ان الضربة ليست سماوية انما صهيونية مئة بالمئة.

الجدول التالي يعطي صورة شاملة لقرانا المعروفية عن حجم المصادرة والمضايقات، وينحر نحرا بيّنا شعار «من يعطي الواجبات يحصل على الحقوق» المجوجة.

حصة العرب الدروز منها (٧٦٠٠٠) دونم وبهذا تكون حصة الفرد الواحد بالمعدل (٨ . ٠) دونم متوقع ان تكون (٤ . ٠) دونم عام ٢٠٢٠.

لكي لا يسيطر علينا الوهم بأن الفكر الصهيوني العتيق والقاضي بالاستيلاء على الأراضي العربية قد ولى أو شبع من حجم المصادرات العتيقة، فان الواقع الذي نعيشه اليوم يؤكد عكس ذلك تمامًا، وفي السياق علينا التأكد ان جميع مراعي قرانا صودرت، وهكذا تم القضاء على الثروة النباتية والحيوانية كركيزة اقتصادية الى الأبد. وطالت عمليات المصادرة الأوقاف حتى وقف نبينا شعيب عليه السلام لم ينج منها، وأما الـ (٧) آلاف دونم التي وهبها للمقام البطل العربي صلاح الدين الايوبي لم تجرؤ ولا حكومة على مصادرتها الا اسرائيل وأبقت للمقام (٢٥ . ١) دونم فقط..

* صودر ليركا وجولس (٢٤) بلوكًا لصالح المجلس الاقليمي مسغاف (١١) ليركا و (١٣) لجولس، والذي عدد سكانه (١٥) الف نسمة في حينه، وعنده (١٨٠) الف دونم وصودرت هذه البلوكات مع أراض أخرى، اسوة بـ (١٨) قرية عربية.

* تم سلخ (٤٠) بلوكًا من أراضي ومنطقة نفوذ شفاعمرو (٢٤ الف دونم) لصالح المجلس الاقليمي «عيمق يزرعئيل».

* تم مصادرة أراض من جولس ويركا وبناء مخازن للذخيرة عليها، ليس فقط انهم طيروا الأرض وانما جعلوا القريتين في خطر دائم من هذه المخازن ومحتوياتها ومتفجراتها الخطرة.

الجدول

الرقم	القرية	عدد السكان ١٩٤٨	عدد السكان ٢٠٠٠	اراضي السكان بالدونم بالدونمات ١٩٤٨	اراضي السكان بالدونم بالدونمات ٢٠٠٠	حصة الفرد ١٩٤	حصة الفرد ٢٠٠٠
				٨			
١	ابوسنان	٨٢٠	٩٩٣٠	١٣٠٤٣	٢٩١٣	١٥.٩	٠.٢٩
٢	بيت جن	١٥٦٢	٨٩٧٨	٤٣٠٠٠	١٥٤٢٠	٢٧.٥	١.٧
٣	جولس	٨٢٥	٤٨٣٥	١٤٧٠٨	٣٢٥٠	١٧.٨	٠.٦٧٢
٤	حرفيش	٨٣٠	٤٦٨٣	١٦٩٠٤	٥٠٠٠	٢٠.٣	١.٠٦
٥	يانوح - جت	٦٨٦	٤٥١٥	١٨٧٤٥	٤٣٠٠	٢٧.٣	٠.٩٥
٦	يركا	١٥٠٠	١٠٩٠٤	٦٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٤٣.٣	١.٣٧
٧	كسرى - سميع	٨٧٩	٥٦٧٥	١٧٧٥٣	٧٤٠٠	٢٠.٢	١.٣
٨	المغار	٢٤٧٧	١٧١١١	٥٥٥٨٣	١٤٥٠٠	٢٢.٤	٠.٨٤
٩	ساجور	٣٨٧	٣١٣٧	٨٢٣٦	١٩٢٣	٢١.٣	٠.٦١
١٠	عسفيا	١٧٩٠	٩٢١٢	٣٢٥٤٧	٤٦٠٦	١٨.١	٠.٥
١١	البقيعة	٩٩٠	٤٥٤٦	١٤١٩٦	٢٩٥٥	١٤.٣	٠.٦٥
١٢	شفاعمرو	٣٦٣٠	٢٨٧٢٤	٨٩٦٤٦	٢٤٠٠٠	٢٤.٧	٠.٨٢
١٣	عين الأسد	٨٧	٧٣١	٥٥٠	٣٣٠	٦.٣	٠.٤٥
١٤	دالية الكرمل		٢٠٦٠	١٣٠٤٨	٣١٧٣٠	٥٨٥٠	١٥.٤
٠.٤٤							
١٥	كفرياسيف	١٨٠١	٨٠٣٠	٦٧٦٣	٦٧٦٣	٣.٧	٠.٨٤
١٦	الرامة	١٦٩٠	٧٥٦٩	٢٤٥١٦	١٢٥٥٣	١٤.٥	١.٦٥
	المجموع	٢٢٠٠٥	١٤١٦٢٨	٤٥٢٩٢٠	١٢٦٧٦٣	٢٠.٦	٠.٨٩
	العرب الدروز	١٣١٧٢	٨٤٩٧٦				
	الطوائف الأخرى	٨٨٣٣	٥٦٦٥٢				

* مساحة مقبرة اليهود (٣ أنفار) في البقيعة (١٤) دونمًا ومساحة مقبرة العرب (٥ . ١) دونم (لأكثر من ٥ آلاف شخص).

* تم مصادرة المنطقة الصناعية تيفن من منطقة نفوذ مجلس يانوح - جت واقامة مجلس محلي صناعي لها، الوحيد من نوعه في البلاد («محظوظين»)، وتم الاعلان لاحقا عن النية لإقامة مدينة تيفن، والتي تشكل خطرا حقيقيا على أراضي كسرى - كفرسميع، يانوح - جت، دير الأسد ونحف وغيرها، وفي حينه كانت الهستدروت «نقابة العمال العامة في البلاد» السباقة لنقل التيفن من منطقة نفوذ «مجلس عمال مركز الجليل» العربي الدرزي الى منطقة نفوذ «مجلس عمال معلوت»!! كلهم في الهوا (هوا أرضنا) سوا.

* معظم قرانا بدون مشاريع مجار، لما للأمر من علاقة في قضايا الأرض.

* يبلغ عدد البيوت المهددة بالهدم في قرانا أكثر من ٢٦٥٠ بيتًا (من اصل ٩٥٠٠) بسبب قوانين الحدائق العمومية والمحميات الطبيعية وأمور أخرى لها علاقة بمصادرة الأراضي.

* قريتا عسفيا والدالية ما زالتا تعانيان من الخنق بسبب حديقة الكرمل القومية.

* قرى أبوسنان ويركا ويانوح - جت في أزمة حقيقية من مخطط كليل والذي يهدف الى الاستيلاء على ٥٨٢٧ دونمًا، جزء كبير منها ملك هذه القرى.

* قريتا يانوح وجت تعانيان الأمرين من مخطط شارع التفافي تيفن، شارع تيفن - جت، مستوطنة جيتا، مستوطنة المجنونة ومستوطنة تلة سلامه غير القانونيات حسب القانون الاسرائيلي، لأن المشاريع الاستيطانية هذه تهدد أكثر من نصف منطقة نفوذ المجلس (٣٢ ألف دونم).

* قرية ساجور، رغم كثرة الضباط فيها، تعاني من قرار ضم (٤٠٠) دونم شمال شارع عكا - صفد لصالح بلدية كرميئيل الغنية، تشكيل هذه الـ (٤٠٠) دونم الاحتياطي الوحيد لتطور هذه القرية الفقيرة..!!

* قرى بيت جن، حرفيش، البقيعة وعين الأسد تعاني الأمرين من أنظمة محمية ميرون وممنوعاتها التي تشمل (٢٩٩) ممنوعًا، منها منع تغيير مكان سلحة العصفور أو روث الضباع اجلكم..!

* ما زالت حتى اليوم أحياء سكنية من قرية المغار واقعة خارج منطقة نفوذ المجلس (حي الخابة وغيره).

* حصة المياه للزراعة للوسط العربي تساوي ١٪ من مجمل ما للعرب من أراض زراعية وعند اليهود ٥٠٪ من أراضيهم مروية، والقرى العربية الدرزية أكثر المتضررين من هذا الغبن وهذا غيض من فيض.

الخلاصة

١ - نعقد مؤتمرنا هذا لنؤكد من جديد أن مطالبة لجنة المبادرة العربية الدرزية بأن توقف حكومات اسرائيل مصادرة أراضينا وأن ترجع ما صودر منها كان وما زال وسيبقى مطلبًا عادلاً ومطلب الساعة، لما للأمر من مكاسب مادية وغيرها خسّرنا اياها التجنيد وسياسة اسياده وزلمه.

٢ - نؤكد في هذا السياق بأن مصادرة أرضنا لأنها عربية فلسطينية، وفرية «حلف الدم» لم تشفع لا لنا ولا لأرضنا.

٣ - نتيجة للمصادرة اصبح مصدر رزقنا في خبر كان، وحول معيلي عائلاتنا الى العمل وغالبيتهم في العمل غير المربح مثل الحراسة والنظافة، حيث عدد العاملين في قرانا اليوم يعادل الـ ٩٢٪ من قوة العمل و ٢٪ فقط يعملون في الزراعة ولما للأمر من خسارة فادحة.

٤ - مزروعات اهالينا المغذية والصحية والطبيعية والمربحة من: الحنطة، الشعير، العدس، الكرسنة، الفول، الحمص، الذرة، السمسم، الزيتون، البطيخ، التين، اللوز، الجميز، البطاطا، القرنبيط، الملفوف، الثوم، الفاصوليا، اللوبيا، الخيار، الباذنجان، البندورة، المشمش، القرع (اليقطين)، البرقوق، الخوخ، التفاح، الكمثرى، الميس، السماق، التبغ، التوت، الموز، الرمان، الصبر، دوار الشمس، قصب السكر، الخروب، الفحم (السنديان) الريحان، الفيجن، الميرامية (الجعساس) والزعتر (محرم) وغيرها، اصبحت إما معدومة وإما قليلة جدا وقسم كبير منها ممنوع أن نزرعها مثل البطاطا وغيرها ولم يشفع لنا المثل القاضي بأن العقل السليم في الجسم السليم.

٥ - وأما الحيوانات والطيور والحشرات التي ربيناها وأفادتنا مثل الخيل، البغال، الحمير، البقر، الجاموس، الغنم، الماعز، الطيور الداجنة (الدجاج، الاوز، والحمام) والنحل، إما قرضت أو بقي منها القليل.

٦ - قوانين مصادرة الأرض، قانون الغائبين، الاستيلاء على أملاك الأوقاف الاسلامية (وقف سبلان والنبي شعيب)، الاستيلاء على الأراضي بحجة الأمن والحاجات العسكرية (الخيط)، عملية التسوية الكبرى، تهويد الجليل وغيرها من القوانين، استعملت ضد أرضنا اسوة بباقي اراضي ابناء شعبنا، لا بل بأكثر شراسة حيث استعملوا اسلوبهم الخبيث للتعكز على الفرع المقطوع من الشجرة بسبب التجنيد لكي يحكموا المصادرة المريرة هذه من خلال التعكز على التجنيد والاستفراد الناتج عنه.

٧ - وثيقة كينغ، وثيقة جاد يعقوبي، مخطط تاما ٣٥، المخطط المنطقي تمام ٢ - تصليح رقم ٩، كلها تشير وتؤكد استمرار نفس السياسة وبشكل «أدهى» و «أذكى» من المصادرات السابقة. ولأن هذه الوثائق والمخططات مستمرة في وضع أرضنا هدفًا لتطبيرها منا وتطويرها لليهود.

٨ - عام ١٩٩٨ كان حجم الانتاج الزراعي في اسرائيل (٤ . ١٣) مليار شيكل (ما يساوي ٢ . ٣ مليار دولار)، حسب نسبة السكان كان المفروض ان يكون حجم الزراعة العربية (٥٧٤) مليون دولار والعربية الدرزية (٤ . ٥٧) مليون دولار.. الا ان الواقع يؤكد بأن انتاجنا الزراعي لا يتجاوز بالكاد المليون دولار.. حرمونا البيض العربي والله.

٩ - هذه السياسة الهادفة جعلتنا ننسى كل أدواتنا الزراعية: الشاعوب، المذراة، البلانة، الكريك، المجرفة، المشط، لوح الدراس، العقفة، النير، الكدانة، الرياح، الميزان، الكمامات، الشباقات، القمشة، المساس، العود.. الزغت وغيرها، لا بل لننسى اننا كنا فلاحين وأكثر ما أسهم في هذا المشروع النسياني هو التجنيد الاجباري المفروض.

١٠ - فقدان الأرض جعل شبابنا وخاصة الأزواج الشابة في أزمة سكن حقيقية، حيث قلة الأرض وصل ثمن الدونم الواحد في بعض المواقع الى أكثر من (٣٠٠) الف دولار، معاش (٣٠٠) شهر لعامل عادي، اي ما يساوي (٢٥) عام عمل، بينما الشاب اليهودي بوظف (١٣) عامًا لشراء بيت عادي له والعربي (٢٠) عامًا. اي شبابنا يحتاجون الى (٤٥) عاما لشراء الأرض والبيت.

هذا الواقع يؤكد بأن مصادرة الأرض العربية، وسياسة التمييز ومصادرة الهوية العربية والتدخل في الشؤون الدينية وفرض التجنيد الاجباري، إنما هي سياسة فظيعة ومرفوضة، وما قرارات الحكومات الاسرائيلية بالمساواة في ١٩٦٧ . ١٩٨٧ و ٢٠٠١ سوى ذر الرماد في العيون، واعتصام الرؤساء العرب الدروز في خيمة النضال في القدس في هذه الأيام يؤكد ذلك، والسبيل الوحيد أمام حكومات اسرائيل لتعديل مظالمهم هذه هو وقف عمليات المصادرة الساخنة، وإرجاع ما صودر من اراضينا وتحويل هذه الأراضي لتكون ركيزة اقتصادية لشبابنا ومعيلينا كما كان في السابق. ومؤتمرنا هذا يؤكد من جديد هذه المطالبة العادلة ولا يضيع حق وراءه مطالب.

(يانوح)

• غالب سيف، عضو سكرتارية لجنة المبادرة العربية الدرزية.

خبراء مختصون مهنيون يؤكدون حدوث تلاعب وتزوير في انتخابات الهيئة الارثوذكسية في الناصرة

• تقديم دعوى للمحكمة لإلغاء النتائج • خبير في علم الاحصاء والامكانيات: امكانية صدور مثل هذه النتائج، وفقا للمعطيات القائمة ولورود كميات كبيرة في «البلوكات» المتتالية، هي اقل بـ (٦٥) مرة من امكانية فوز شخص واحد في الجائزة الاولى في «السبورتوتو» اسبوعيا! • خبيرة في الخطوط: تزوير توقيع رئيس لجنة الانتخابات على محضر جلسة إبادة الاوراق والمغلفات! •

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقدمت مجموعة «الوحدة والاصلاح والتغيير» التي خاضت انتخابات مجلس الطائفة العربية الارثوذكسية في الناصرة، بدعوى الى المحكمة المركزية في الناصرة، طلبوا فيها الغاء نتائج الانتخابات بسبب تراكم أدلة باتوا يملكونها، تدعم شكوكهم الاولية حول التلاعب في عملية الاقتراع وفرز الاصوات.

ومن اجل دعم الادلة التي قدموها بهذا الصدد الى قاضي المحكمة، ابراهام ابراهام، والتي تدلّ على حدوث تلاعب وخروقات في اوراق الاقتراع، قام المدّعون بإرفاق تقارير من خبراء مختصين مهنيين الى لائحة الدعوى اكدت استحالة صدور مثل هذه النتائج دون قيام ايد خفية بالتلاعب في اوراق الاقتراع، بما في ذلك استبدال اوراق!!

وقال البروفسور يشاي فايسمان، المحاضر في التخنيون، الخبير في علم الاحصاء والامكانيات، في تقريره المرفق الى المحكمة، ان امكانية صدور مثل هذه النتائج، وفقا للمعطيات داخل اسطوانات الكمبيوتر، والتي اشارت الى ورود كميات هائلة من «البلوكات» المتتالية (اوراق التصويت الجماعي) لصالح المدعى عليهم، وهم المجموعة التي كانت تقود المجلس في الدورة السابقة - ان امكانية حدوث ذلك اقل بـ (٦٥) مرة من امكانية فوز شخص واحد في الجائزة الاولى في «السبورتوتو» اسبوعًا بعد اسبوع!؟ وأضاف ان الامكانية الوحيدة لصدور مثل هذه النتائج تكون فقط من خلال قيام ايد خفية بوضع كمية كبيرة من اوراق الاقتراع داخل الصندوق دون ان يكون لديهم الوقت الكافي لخلطها مع باقي الاوراق داخل الصندوق، ذلك ان الاوراق المقصودة جاءت وفقا لمعطيات اسطوانة الكمبيوتر بالمئات وبشكل متتال، دون ان تكون للمجموعة المقابلة اية ورقة تصويت بين الاوراق المذكورة، وهذه امكانية يؤكد الخبير استحالتها بشدة.

ويشير الا ان الخبير المذكور وجد هذه الظاهرة في صندوقين فقط، الامر الذي يعكس عملية تلاعب فيهما، خاصة وان نتائج بقية الصناديق، وفقًا لتوازن القوى الانتخابي (وحتى حسب النتائج غير الحقيقية التي تم الاعلان عنها)، تنفي بشكل قاطع امكانية حدوث هذه الظاهرة بشكل طبيعي او تلقائي وعشوائي، إنما بشكل مخطط ومبرمج له مسبقا، مما يثبت حدوث تلاعب، حسب ما قاله الخبير.

وفي تقرير آخر تم تقديمه الى قاضي المحكمة، من قبل خبيرة الخطوط المختصة، تمار كيبري، جرى الكشف عن وجود تزوير مثبت في توقيع رئيس لجنة الانتخابات على بروتوكول من تاريخ ٢٦/١٠/٢٠٠١، وهو بروتوكول جلسة لجنة الانتخابات، التي جرى فيها اتخاذ قرار بشأن إبادة اوراق الاقتراع، حيث اكدت ان التوقيع المذكور هو مزور وليس توقيع رئيس لجنة الانتخابات، وذلك بعد المقارنة مع عدة تواقيع له على محاضر اخرى للجنة الانتخابات.

وكان البروتوكول المذكور قد اعد في اعقاب جلسة للجنة الانتخابات، حسب ما جاء فيه، تقرر خلالها ابادة اوراق الاقتراع بعد أقل من ثلاثة ايام من وصول رسالة من قبل المحامي عزمي عودة يطلب فيها باسم موكليه حفظ الاوراق بمكان آمن، مشيرا الى انه يعد، حاليا استئنافا على نتائج الانتخابات لوجود شكوك في صحة النتائج. ويشار ايضا الى ان محامي المدعى عليهم قال خلال القضية الاولى التي قدمت الى المحكمة، قبل اقل من شهر، ان اوراق ومغلفات الانتخابات جرى ابادتها واتلافها، وفجأة ظهر البروتوكول المذكور في اعقاب تلك الجلسة بعد ان امر القاضي بتسليم المدعين نسخًا عن كل الوثائق والمستندات التي ما زالت متوفرة والمتعلقة بالانتخابات.

هذا وقد عقدت جلسة في المحكمة المركزية بحضور محامي الطرفين، يوم الاثنين الماضي ١٩/١١/٢٠٠١، قرر فيها القاضي ابراهام ابراهام تعيين يوم ٩/١٢/٢٠٠١ القادم، لسماع الدعوى، مشيرا الى انه بسبب اهمية الموضوع وضرورة البت بسرعة، فإنه لن يسمح بأية محاولة للمماطلة والتأجيل في الموضوع، حيث اعطي محامي المجموعة المسيطرة على المجلس الايام المتبقية لعقد الجلسة. بهدف تحضير رد على الادعاءات الواردة في الدعوى.

اطلاق رصاص على شاب في عكا والقاء قنبلة على بيت في جديدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من فوزي شعبان - أطلق عدد من الشباب، مساء أمس الاول الاربعاء الرصاص على سليم رباعي من عكا القديمة، عندما كان يجلس في أحد المقاهي وأصابوه بجروح ولاذوا بالفرار!!

وقال مدير شرطة عكا، شلومو غولان، لمراسلنا، ان الشرطة باشرت التحقيق، واعتقلت أمس الخميس، شابين للاشتباه بالمشاركة في الحادث الذي جاء على خلفية تصفية حسابات كما يبدو ونقل الى المستشفى للعلاج.

وعلى الصعيد ذاته، قال غولان ان قنبلة يدوية قذفت مساء أمس الاول الاربعاء، على بيت في قرية جديدة، انفجرت والحقت الاضرار بمحتوياته ولحسن الحظ لم يصب احد من أهالي البيت، وباشرت الشرطة أعمال التحقيق والتحري وحتى مساء أمس الخميس لم تعتقل أحداً.

في لقاء احتفالي في حيفا

شركة قبرصية والبنك العربي تبرعا لدعم الجامعيين العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في لقاء احتفالي أقيم مساء أمس الاول، في قاعة فندق مريديان في حيفا، رعته شركة «سيباركوا» القبرصية، أعلن مدير عام الشركة كريستوس كريستو، عن تبرع الشركة بمبلغ (٢٥)الف شيكل، لدعم «مشروع المنح» للطلاب الجامعيين العرب الذي تقيمه «جمعية الاصدقاء العرب لصندوق حيفا».

وشارك في اللقاء الاحتفالي زهاء مئتين من أعضاء وداعمي جمعية الاصدقاء العرب لصندوق حيفا، ورئيس وأعضاء بلدية حيفا، وأعضاء الصندوق، من قضاة ومحامين ومهندسين وأطباء ومحاضرين في الجامعات وأكاديميين ومقاولين.

وبالاضافة الى تبرع الشركة القبرصية، تبرع البنك العربي، بمبلغ خمسة آلاف شيكل، وتحدث رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع.

وقال نائب مدير عام بلدية حيفا، لتطوير الوسط العربي وسكرتير جمعية الاصدقاء العرب، د. حاتم خوري، أمس الخميس، لـ(«الاتحاد»، رداً على سؤال، ان جمعية الاصدقاء لصندوق حيفا، تأسست قبل ثماني سنوات، وتضم اليوم (٥٠) عضوا ومنذ اقامتها، أقامت مشروع المنح، يمول من متبرعين عرب وأعضاء الجمعية وبلدية حيفا وقدم الصندوق منذ اقامته (٦٥٠) منحة جامعية للطلاب العرب بلغت قيمتها الاجمالية (١.٣) مليون شيكل، وجرى تجنيد المبلغ من تبرعات أعضاء الجمعية ومن تبرعات من خارج البلاد، ومن تبرعات جمعتها بلدية حيفا ورئيسها.

نشاطات منوعة في المغار ضد المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المخدرات على عتبة بيتك» و«للجسم لا توجد قطع غيار»، تحت هذين الشعارين تتواصل فعاليات مكافحة المخدرات في مدرسة المغار الشاملة «ب» بالتعاون مع قسم مكافحة المخدرات. وافتتحت الفعاليات بيوم حافل، تحدث فيه مدير المدرسة الاعدادية، عفيف عرايده، وزهر الدين سعد، منسق شؤون مكافحة المخدرات، عن آفة المخدرات واخطارها وحذرا منها، وتحدثت باسم الطلاب، الطالبة أسنات عرايده، وقُدمت محاضرات عن آفة المخدرات ومعارض وشعارات ضد المخدرات، أعدها الطلاب أنفسهم باشراف مستشارة المدرسة الآنسة نسرين خلايلة.

وستقوم مجموعة من الطلاب، جرى تحضير أعضائها جيداً بتقديم محاضرات وفعاليات لزملائهم الطلاب ضمن مشروع مرشدي الاتراب، وستعرض افلام ومسرحيات والأهالي والطلاب ضد المخدرات.

دمقراطية نائب «يكافح» سياسة كم الافواه!!

الطالب يسأل: كيف تفسر تماثلك مع النظام السوري...؟ عزمي بشارة يجيب: «كل هوا»

• اخلاقيات النائب عزمي رشحت أمام جمهور غفير من طلبة الجامعة العبرية في القدس • جبهة الطلاب العرب أصدرت بيانا توضيحيا • جماعة التجمع في الجامعة تصدر بيانا يشوه الحقائق ويزج باسماء لا شأن لها بما حصل.. ويستدعون الشرطة ضد الطلاب الجبهويين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في يوم الثلاثاء ٢٠/١١/٢٠٠١ اقيمت بمبادرة لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس ندوة سياسية تضامنية مع أعضاء الكنيست العرب واحتجاجًا على الهجمة الموجهة ضدهم وضد الجماهير العربية بشكل عام.

وكانت هذه الندوة بمثابة خطوة اولى من أجل تجنيد الطلاب العرب عامة والقوى الدمقراطية اليهودية حيث شارك في التحضير لهذه الندوة نشيطون من حركة «تعايش» السلامية التقدمية. وبالفعل كان الحضور في هذه الندوة حضوراً مشرفًا، اذ قارب عدد الحاضرين الـ ٤٠٠ طالبة وطالب من عرب ويهود، جاؤوا متضامنين مع أعضاء الكنيست وقد شارك في هذه الندوة بدعوة من لجنة الطلاب العرب (التي ترأسها جبهة الطلاب العرب) كل من: عضو الكنيست محمد بركة، وعضو الكنيست عزمي بشارة وعضو الكنيست طلب الصانع والمحاضر من الجامعة العبرية يرون ازراحي والمحاضر من جامعة تل أبيب چادي الغازي.

وكانت لجنة الطلاب العرب حريصة من خلال دعوتها لثلاثة أعضاء الكنيست على وحدة الصف الوطني بحيث تضمن تمثيلا للقوائم الثلاث التي خاضت الانتخابات في الكنيست، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي والقائمة العربية الموحدة.

بعد ان ألقى كل من المدعوين كلمته على مسامع الجمهور أعطيت الفرصة للجمهور لطرح الاسئلة.

ووجه احد الطلاب سؤالاً الى عضو الكنيست د. عزمي بشارة حول طبيعة زياراته الى سوريا ومدى تماثله مع النظام السوري، وكيف تتوافق هذه العلاقة مع الطرح الدمقراطي - الليبرالي للدكتور عزمي بشارة، فما كان من عضو الكنيست بشارة الا وان خرج عن طوره لطرح مثل هذا السؤال، وقام باسكات الطالب بعبارة لا يجب ان تصدر عن قيادي وعن ممثل لجزء من الجماهير العربية، حيث قال عضو الكنيست بشارة للطالب وأمام ما يقارب ٤٠٠ طالب (كل هوا) أي أغلق فمك.

هذه الكلمة كانت بمثابة ضوء أخضر لاعضاء كادر التجمع بان يبدأوا بالصراخ والرد بالفاظ نابية خاصة من عضو الكادر (احمد طاطور).

واستمر هذا الصراخ والجدال أيضًا بعد الندوة حيث استمر اعضاء التجمع بالصراخ ويتلفظ الالقاب النابية على نشيطي الجبهة وغيرهم.

ثم كان هناك تصادم بين اعضاء الكادرين، فما كان من أعضاء التجمع وقيادته الا ان استدعوا الشرطة مدعين ان طلابًا جبهويين ضربوا عضو الكادر التجمعي احمد طاطور الذي يعتبر الحارس الشخصي للنائب بشارة.

ومن الجدير بالذكر ان الطالب احمد طاطور كان متورطًا اكثر من مرة في مشاكل وفي شجارات مع طلاب مختلفين وحتى طلاب لا ينتمون لاي حزب وهو موجود تحت التحذير من قبل الجامعة بسبب المشاكل المتتالية التي يقوم بها.

وكانت لجنة الطلاب العرب ورئيسها بسيم عصفور قد تدخلت من أجل اسقاط دعوى من قبل أحد الطلاب ضد طاطور في وقت سابق.

وعلى الرغم من محاولة الجبهة والمخلصين من احتواء الموقف وعدم ادخال الشرطة وفتح الباب امامها للتدخل في شؤون الطلاب العرب الا ان جميع هذه المحاولات باءت بالفشل وكان الرد من قبل التجمع «ليأخذ القانون مجراه»!.

ثم قام التجمع الطلابي في الجامعة باصدار منشور للطلاب هاجم من خلاله الجبهة وقيادتها ووصف قيادات جبهوية داخل الجامعة بالزعرنة عملاً على تلطيخ سمعة قيادات وكوادر جبهوية يشهد لها كل الطلاب بدماثة الخلق وبالعمل الجاد من أجل الطلاب.

وكان بارزاً محاولة زج اسماء قيادات قطرية جبهوية من اجل تلطيخ اسمائها. مثل ذكر الاسم الثلاثي لسكرتير جبهة الطلاب العرب - عبد توفيق كناعنة ومجد ناظم بدر في الوقت الذي ذكرت بقية الاسماء من خلال الاسم الثاني وليس الثلاثي، وزيادة بالتشهير وتلطيخ السمعة الطيبة لهؤلاء الشباب ولقياديي الجبهة

بعد كل هذه الحقائق والتي ستتبعها فان جبهة الطلاب في الجامعة العبرية تشجب وتستنكر كل استعمال للعنف ان كان كلاميًا او جسديًا من قبل كل الاطراف، وتطالب النائب عزمي بشارة بالاعتذار للطالب سائل السؤال فليس بهذه الطريقة نعطي لجماهيرنا مثالاً على الدمقراطية. وتدعو التجمع الطلابي الى الاعتذار عن تلطيخ سمعة الطلاب المذكورة اسماؤهم في البيان التهجمي وندعو التجمع الطلابي الى الاعتذار عن تلطيخ سمعة قياديين قطريين للجبهة



* كانت «طالبان»، وما زالت النموذج الحضاري للدولة الاسلامية، حسب الفكر الاصولي المسلم، وهي النموذج الذي يحتذى او الأمل الذي تنشده الحركات الاسلامية في كل الدول الاسلامية.

ودليل ذلك، ان فكر هذه الحركات، دونه رجالها في عشرات الكتب، وكل من يرغب ادراك الحقيقة، ليس عليه من جهد سوى اقتناء هذه الكتب ودراستها، وستنجلي الحقيقة امامه، بأن «طالبان» ليست الا التجسيد الصادق للدولة الاسلامية التي يقاتل الاسلاميون من أجل اقامتها. والمجتمع الاسلامي على الطريقة الاصولية، هو المجتمع الافغاني تحت حكم طالبان والذي وان كانت مأساته معروفة من قبل، لكن الحرب كشفت الظلام الذي ساد افغانستان تحت حكم أمير المؤمنين الملا محمد عمر.

لقد كان الناس رهائن في قبضة «طالبان» تتحكم بلباسهم وطعامهم وأبصارهم واسماعهم وألسنتهم وعقولهم، لقد دخلت الدولة الأصولية حياة المواطن الأفغاني بكل التفاصيل، لم تترك له مساحة حرة يقرر فيها لنفسه ولو شيئًا واحداً. بمعنى انها صادرت الانسان عقلاً وجسداً وروحًا – لقد عاشت افغانستان خمس سنوات كدولة الأشد ظلامية في تاريخ البشرية.

وكما ذكرت آنفًا، لا أجد فارقًا واحداً بين النظام الزائل في أفغانستان، والنظام الذي تعدنا به الحركات الاسلامية في مختلف البلاد العربية، لن تكون جزائر المستقبل الا نسخة افغانية، ان سادتها الأصولية، ولن تكون مصر الا دولة اشباح في ظل الدولة المصرية الاسلامية الآتية. وكل مراقب لهذا العالم العربي، يشعر بتشاؤم شديد اذا كان يرغب في نهضة العرب، ويشعر بفرح عظيم ان كان معاديًا للأمة العربية، لأن ارهاب الأنظمة العربية نحو شعوبها، يقذف بها الى أحضان اسوأ بديل ممكن، فيصيب الأمة العربية ما أصاب الذي هرب من المطر فاحتمى منه تحت «المزراب».

أنظمة الارهاب العربية، تتكئ على الدين حتى تحسن صورتها امام المواطن، وتتكئ على مخابرات وأجهزة أمن وظيفتها محو الصفات الانسانية عند المواطنين. وظيفتها اغلاق ملف الكرامة الشخصية في ضمير المواطن، وتحويله الى مخلوق يعتبر كل جرائم النظام عطايا الله لعباده الطائعين.

في ظل ارهاب الدولة السافر لا يتمنى المواطن الا زوال هذه «النعمة» ومن المستحيل اقناع الشعب بأن هذا النظام الذي يحكمه ويحتقر انسانيته هو افضل الف مرة من البديل الواقف بالدور لامتطاء ظهره.

ويصيب هذا الشعب ما يصيب كثيرين من الأبرياء، الذين لا يصمدون في غرفة التحقيق والتعذيب، فيعترفون بجرائم لم يرتكبوها للتخلص من عذاب الحاضر، ويوقعون على اعترافات قد تقودهم الى السجن المؤبد مع الأشغال الشاقة، او الى حبل المشنقة.

ولو فرضنا ان الشعب لا ينتظر حياة افضل تحت حكم الأصوليين، لكنه يأمل بأن يتمكن من تفريغ كرهه للغرب، وإظهاره عبر الاذاعة والمنابر والتلفزيون، لأن هذه الحركات التي تعيش في أحضان الغرب، تؤكد في خطابها للناس بأنها ستقاومه وتكنسه من بلادها. بعكس الأنظمة الحالية التي تحني هامتها كلما حملت الرياح الغربية خطاب تأنيب او وعيد.

ولو انتبهنا الى الواقع بعيداً عن التصريحات الغوغائية، لوجدنا ان الذين يحبون الآخرة، يحثون على الجهاد، يكفرون بالحياة الدنيا، ويعتبرونها زائلة لا تساوي شيئًا.. نرى هؤلاء يفرون من الجهاد، يخشون الآخرة الى حدود الرعب. ويتمسكون بالحياة الى آخر لحظة.

لقد دعا امير المؤمنين الملا محمد عمر الى جهاد ضد أمريكا وحلفائها، ثم راح الملا مع مجاهديه يفرون من مكان الى مكان هربًا من الجهاد والاستشهاد، فاذا كانت طالبان على قناعة دينية كما بثت في حديثها.. فكيف تسلم المجتمع الاسلامي لأعداء الله بغير قتال؟! ولو كانت حركة «طالبان» على قناعة بطريقها ورغبتها في الاستشهاد لأظهرت قتالاً ضاريًا عند أول خط دفاع أمام زحف تحالف الشمال المدعوم بمقاتلين غربيين. ولو فعلت ذلك، لانقلبت كل موازين الحرب.. لو قاتل «طالبان» دفاعًا عن الأرض التي اعتقدوا ان الله يرغب بهم حكاما لها، لو استشهدوا للحفاظ على حضارتهم الدينية التي حكموا باسمها. لو احبوا الموت كما يزعمون، لما تجرأت قوة في الأرض على استمرار منازلتهم على الأرض.

ونفس الذي تقدم، يمكن أن نتعامل معه بكل ما يحدث في المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية، تلك المنطقة التي اصبح اسمها مرادفًا لكلمة «توغل» – تقول الأخبار: توغل الجيش الاسرائيلي كيلومتراً في قطاع غزة، وتوغل مئة متر في رام الله، وكذا في جنين.. واصبحت للجيش الاسرائيلي حرية التوغل في المدن الفلسطينية، كحرية التوغل في المدن الاسرائيلية.. يتوغل هناك، يتبختر الجنود في المدن والقرى الفلسطينية، يقيم في اي بيت يشاء، يقتل من يشاء، يعتقل من يشاء، ويغادر متى يشاء.. كل هذا في ظل تهديدات الأصولية الاسلامية هناك بعمليات استشهادية.. وكأن الاستشهاد على عتبة الدار أمام المحتلين لا يؤدي الى الجنة، وفقط الاستشهاد بأجساد الآخرين



وقتل كذا من النساء والأطفال يمنح نعيم الأخرة..

ان حرية الحركة شبه المطلقة للجيش الاسرائيلي في المدن والقرى الفلسطينية، تفضح ذلك الخطاب «الحربجي» الذي تبثه الأصولية بأن الانتفاضة ليست وسيلة لاقامة الدولة الفلسطينية، بل الانتفاضة، هي الهدف، انها تحث الناس على القتال.. تستثمر الحقد على السلوك الاسرائيلي، تجند الشباب الذي يكره عنجهية المحتلين، ليس من أجل مقاومة الاحتلال – بل من أجل استفزازه وشحنه بعدوانية اشد واقسى.. وكل ذلك، لاسقاط النظام القائم، وغير القادر على حماية الناس، حتى يتسنى لهذه القوى الاستيلاء على السلطة.

لقد فوجئ الجيش الاسرائيلي في توغلاته من شيء واحد فقط، فوجئ من عدم وجود مقاومة الا مقاومة قوات السلطة الفلسطينية، وفوجئ تحالف الشمال الأفغاني والغرب من السرعة الفائقة في الحرب البرية.. لماذا؟ لأن القيادات الأصولية لا تطمع بجهاد ينقلها الى الجنة بل تعمل من أجل جهاد ينقلها الى السلطة.. وفي حالة الحرب، تخشى القيادات ان تفرّ بغير حماية.. لذلك تفر مع أكبر عدد من الجنود لحمايتها في فرارها خشية الاستشهاد.

لقد كشف الحاضر والواقع ان الأصولية الدينية معادية لتطور المجتمعات. ولا هدف لها الا ان تكون هي الحاكمة، لكنها، حين تستلم، السلطة، تصبح عاجزة تمامًا عن التقدم الى الأمام، لأن فلسفتها في بناء المجتمع محكومة حسب تفسيرات دينية تاريخية لأكثر رجال الدين عداء للحياة الدنيا.. هذه الحركات، تنتقي النصوص والتفسيرات الأكثر عسرا وقسوة وكبتا للناس، وتجمعها في نظام دولة لا يعرف الا اللون الاسود، والغريب في الأمر، ان هذه الحركات تختبئ او تفر حين تقف وجها لوجه أمام العدو الحقيقي للشعب.. ولا «تستأسد» الا ضد شعبها – وهل كان بامكان صلاح الدين الأيوبي طرد الفرنجة من بلاد العرب لولا ان هزم الأصوليين في دياره اولاً.. ونظفها من «الحشاشين» الذين هم أصولية اليوم؟!! وطاردهم من وكر الى وكر حتى قضى على الأصولية التي عملت لاسقاطه وتكفيره للاستيلاء على السلطة.

ان التاريخ الاسلامي يثبت ان الاصولية كانت وما زالت، وستبقى طريقة حكم سوداء، وسيدة حكم حمراء، ولما يحين ميقات الدفاع عن منهجهم، فهم الجبناء.. والأصولية في كل مكان.. شجاعة على أهلها، لكنها كالأرنب في مواجهة الأعداء. ولا تقاوم بذاتها، لكنها تستخدم الآخرين ليحاربوا ويموتوا..

وأقول كرجل يراقب التاريخ والأحداث، ويقدم للناس تقريرا موضوعيًا، اقول: ان المستمع للأحداث والأقوال كان مشفقًا على الجنود الذين سينزلون الأرض في أفغانستان او أرض السلطة الفلسطينية.. لأن المقاومة الأصولية ستجعل الجنود شواء، او مصلا ضد الجوع.

لكن، هربوا، لا جهاد، لا استشهاد.. هربوا من الآخرة، هربوا من الموت.. هربوا من لقاء الله.. هربوا من نفس الإله الذي أرسلوا اليه استشهاديين.. ويخشون الاستشهاد الآن ولقاء نفس الإله..

نعم، ان الأنظمة العربية كلها بغير استثناء، كلها أنظمة ارهاب.. والبديل لها، اسوأ منها بكثير.. لماذا؟ لأن ارهاب الدولة وخطر البديل يفرغان البلاد العربية من قيادات علمانية، وأدمغة علمية.

ولا أعرف عن امكانيات عديدة تؤدي الى وقوف العرب في المحطة المناسبة للانتقال الى هذا العصر.. لأن رجال النظام الارهابي احتلوا كل المقاعد.. ورجال الجماعة الاصولية يقفون بالانتظار.

أما رجال النظام، فقد تدربوا على معرفة المسافرين. فلا يسافر في قطار التقدم الا الذين لا يرغبون في التقدم.. ورجال الأصولية الدينية، يقفون كالحراس لتفجير كل قطار تقدم يصعد اليه مشبوه النوايا بالتقدم.

وأمة العرب، وكذلك الشعوب الاسلامية تحسب ان الله خلق النظام السائد بكل بؤسه، وخلق الأصولية بكل سوادها، والأمة كلها لا ترغب في البحث عن طريق مخلصها من أنظمة الارهاب، وينجيها من خطر الأصولية، لماذا؟ لأن عقلاء العرب، يهربون من ارض العرب.. فهل يعود عقلاء العرب الى أوطانهم؟ ومن يضمن الحياة لهم حين يعودون؟!

أم ناجح تبيع وتشتري في سوق البالة لتتمكّن من كفالة أسيرين



* عائشة العلي، المشهورة بـ «أم ناجح»، في نهاية العقد الخامس من عمرها. وقد حفرت الأيام علاماتها على وجهها المشتعل حيويةً، حيث لا تفارق الابتسامة شفتيها، فتعطي كل من يحادثها إحساساً بالراحة.

تجلس في سوق البالة في رام الله، وتنادي على بضائعها المختلفة، المتناثرة في المساحة المخصصة لها على الزاوية، وسط دعم وتشجيع كل العاملين في السوق، الذي وصلته منذ ست سنوات، لتتمكن من دعم وكفالة الأسيرين مصطفى عبد الكريم الجمود وفادي محمد الجزار، الأسيرين في «سجن عسقلان»، اللذين لم يبلغا حين أسرهما السادسة عشرة من العمر. وأحدهما لاجئ عكاوي الأصل من فلسطينيي لبنان، والثاني لبناني الجنسية.

وتعهدت أم ناجح بكفالتهما منذ ما يزيد على عشر سنوات، وذلك من خلال كدّها وعملها في خدمة البيوت، وهو عمل أسعفها- قبل ذلك- في تربية أبنائها الأيتام الثلاثة، الذين توفي والدهم في العام ١٩٦٧، خلال نزوحهم من بلدتهم يالو (قرب القدس)، التي أزالها الجيش الإسرائيلي بُعيد احتلالها بقليل، ولجوئهم إلى بلدة بيتونيا، حين كان أكبرهم في الثامنة من عمره.

كبر أبناؤها وتزوجوا.. فأحست بفراغٍ في حياتها وبأنها في حاجة لملئه. وهكذا صار هاجسها مساعدة المحتاجين، بعد ما عانته من شظف العيش والحرمان.. فخطرت لها فكرة تبنّي أسرى لإكمال رسالتها.

وكان عملها في البيوت قد توقف خلال الانتفاضة الأولى.. وأصبحت تعتمد في إعالة الأسرى، بصورة رئيسية، على أبنائها، بالإضافة إلى ما تستطيع مساعدتهم به من جانبها. واستمر ذلك حتى العام ١٩٩٥، حين صارحها أبناؤها بصعوبة تدبّرهم لأوضاعهم، وبالتالي ضرورة البحث عن بدائل.

لم تستطع أم ناجح التخلي عن مسؤولياتها، خاصةً مع اقتراب موعد زيارتها للأسرى. وعندها قررت حمل ثوب فلاحي لها، فضلاً عن بعض الملابس القديمة، إلى السوق حيث افترشت لها بسطةً، وسط تشجيع النساء العاملات في السوق، بعد سماعهن قصتها. ومنذ ذلك اليوم وأم ناجح مستمرةٌ في عملها، وتخصّصُ كل مكسبها لدعم الأسيرين، بل والاتصال بعائلتيهما في لبنان لطمأنتهما على ابنيهما.

وتقول أم ناجح: إنها بالرغم من منعها من زيارتهما منذ ثلاث سنوات، ما زالت تقوم بواجبها في إرسال احتياجاتهم من ملابس ومواد غذائية، وكذلك مصروف كانتين، مع نساء مقدسيات يقمن بزيارة أبنائهن.

ويتضامن كل العاملينَ في السوقَ مع أم ناجح في عملها هذا، خاصةً مع حالة الكساد التي تسود السوق، وذلك من خلال إحضار بضائع لها بالمجان لتبيعها، ذلك أن اقتراب عيد الفطر السعيد يحفز الجميع على المساهمة معها مادياً في ما تقوم به، فضلاً عن مشاركتهم لها وجدانياً.

(«وفا»)



كأنك مش دافع بالمرة

١/٤ اغورة فقط للدقيقة تكلفة زمن
هواء بيليفون طوال ساعات اليوم

نختار احد اجهزة بيليفون المشاركة في الحملة ونسترجع
نقودنا بدقائق زمن هواء . بدون رسوم استعمال وبدون التزام.

	بيليفون	سلكوم	اورنج
دقيقة زمن الهواء داخل الشبكة	0.48 ش.ج	0.49	0.56
دقيقة مكالمة لبيزك	0.56 ش.ج	1.04	0.56
لشبكة خلوية اخرى	1.06 ش.ج	1.54	0.98

لو وزنت العرض كيف ما بدك...
فالنتيجة في النهاية انت الربحان...

للتفاصيل والانضمام:
1-800-050-111

كل رمضان وانتم بخير

بيليفون
بتظل قريب

لكافة أفراد العائلة أشهى وأفضل المنتوجات من عائلة شتراوس الطيبة

منتوجات شتراوس المفضلة تعيدكم الى عـالم الماكولات الأصيلة والطعم اللذيذ، وتجعل وجباتكم اطيب بفضل غناهـا بالقيم الغذائيـة والڤيتامينات الضرورية، لجميع أفراد العائلـة.

تشكيلـة منتوجـات شتراوس: في كافة المأكولات والوجبات على موائدكم وفي المدرسة والعمل والرحلات ولضيوفكم. منتوجـات شتراوس الشهيـة في المناسبات والأعيـاد وعلى مدار أيام العام.

منزلة باذنجان باللبن

المقادير: ● ٤ كؤوس لبن "دانونة" شتراوس ● ١ كأس ماء ● ١ ملعقة دقيق كبيرة ● ١ كغم باذنجان بلدي (صغير الحجم) ● ٢ رأس بصلٍ متوسط الحجم ● ٧٥٠ غم لحم خروف مفروم خشن ● ١٠٠ غم صنوبر محمّص ● رشة بقدونس

الطريقة: ● لبن "دانونة" شتراوس: تخلط ملعقة الدقيق مع كأس ماء جيداً ثم تضاف الى لبن "دانونة" شتراوس. يوضع اللبن على نار هادئة مع التحريك باستمرار حتى يصبح الخليط متجانساً.
● الحشوة: يخلط البصل المفروم مع اللحم والصنوبر وتضاف اليه رشة البقدونس والملح.
● الباذنجان: يقشر الباذنجان ويملّح، يقلى بزيت عميق حتى يحمر، ثم تشق كل حبة باذنجان من جهة واحدة وتعبأ بالحشوة.
يرتب الباذنجان المحشو في صينية فرن، ويسكب عليه اللبن ويترك في الفرن بدرجة حرارة متوسطة لمدة ٧ دقائق.







اعلان لجمهور السائقين

الكلية القطرية سخنين - فرع المواصلات
الاعلان عن افتتاح الدورات المكثفة



אוטובוס זעיר

رخصة سفريات

قبل انتهاء القانون الساري بذلك للتسجيل وبدء التعليم
يرجى الاتصال او التوجه لأحد فروعنا:

سخنين - ٠٤-٦٧٤١٧٨٩
الناصرة - ٠٤-٦٥٦١٩٨٩
شفاعمرو - ٠٤-٨٤٥١٩٢٨
ابوسنان - ٠٤-٩٩٦٨٩٧٠
منطقة الجولان قريبا - ٠٤-٦٧٤١٢٢٦

حملة الاعياد مع وليم تورز

كل عام وأنتم بخير
وليم تورز هو الأفضل دائماً

شركة وليم تورز تقدم لكم عروضاً خاصة ومميزة لفترة الاعياد وبأسعار لا تنافس.

- سفر يومين الى الاردن من امام مكتب وليم تورز الساعة ٧:١٥ (حفلة رأس السنة مع الفنان صباح فخري في فندق المريديان).
- سفر الى القاهرة كل يوم سبت واربعاء مساءً مع اقامة في فنادق ٥ نجوم، ٤ نجوم، ٣ نجوم وبأسعار لا تنافس. حفلات متنوعة في القاهرة طيلة فترة الاعياد.
- سفر يومين الى شرم الشيخ وقضاء امتع الاوقات مع حفلة الفنان ايهاب توفيق في عيد الفطر.
- رحلات منظمة للمجموعات الى سيناء، نويبع، سانت كاترين، شرم الشيخ.
- رحلات سفاري بالجيبات، ركوب الجمال ومسارات للمشي.
- رحلات بحرية وتعليم الغطس.
- رحلة منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام بتاريخ ١٢/٢٦ (الاماكن محدودة).

فقط مع وليم تورز الى دمشق لحملة الجواز الفلسطيني.

للاستفسار والحجز:
٠٤-٩٩٤٨٤٨٤ - طمرة
٠٢-٦٢٣١٦١٧ - القدس
٠٤-٦٧٤٨٥٨٥ - سخنين

اقرب منكم واليكم واكثر لباقة بكم وبضيوفكم

ترحب بحجوزاتكم
لموسم الافراح
٢٠٠١-٢٠٠٢
لتتم فيها اجمل افراحكم

قاعة بولص للافراح

يافة الناصرة

بادارة داهود ونادر عواد

جديد ... جديد ... جديد...

يسر قاعة بولص ان تزف اليكم بشرى افتتاح المطعم الجديد
مطعم بولس (بناية قاعة بولس)
المطعم مفتوح يوميا لاستقبالكم باشهى الوجبات
ابتداء من يوم الاحد ٢٠٠١/١١/٢٥
اهلا وسهلا بكم

لنحو ١٠٠٠ شخص

مفاجآت سارة للعرسان

قاعة بولص للافراح
الاطباق الاشهى والخدمة العريقة التي تعرفونها

مبروك

للحجز:
٠٤-٦٠١١٨٨٣
٠٥٠-٣٠١٨٤٤

المخزون محدود • السابق يربح • مفتوح من الجمعة/السبت صباحًا حتى الليل • حتى ٣٦ قسطًا • القسط الاول سنة ٢٠٠٢

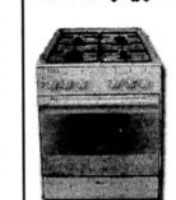
أسعار تصفية في مخازن مبيعات - مناقصات

الشبكة الكبرى في البلاد لبيع الأثاث والادوات الكهربائية من المستورد الى المستهلك

كل الادوات جديدة • صنف (أ) في رزمة أصلية • كفالة تامة • إدفع وخذ • القسط الاول من كانون الثاني

فرن طبخ وخبز طوربو La Fam

طراز متطور. طبخ وخبز وشواء، ٤ رؤوس مع لهب أزرق. غطاء زجاجي. ٣ صينيات. دُرج. قياسات ٥٥/٥٨ سم.

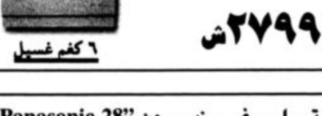


التزويد حتى ١٤ يومًا

١٦٨٩ش

ماكنة غسيل Max Bosch

طراز ٢٠٦٠. صنع ألمانيا، ١٠٠٠ دورة في الدقيقة. باب أمامي ضخم. وزن بشكل آلي. كل أنواع البرامج. نظام مدمج لمنع فيضان الماء. فلتر أمامي. تحكم بطريقة فازيولوجيك.

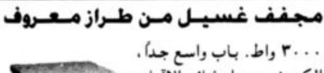


٦ كغم غسيل

٢٧٩٩ش

مجفف غسيل من طراز معروف

٣٠٠٠ واط. باب واسع جداً، إلكتروني، دوران ثنائي الاتجاه، الاكثر تطوراً حتى الآن.



التزويد حتى ٧ أيام

١٢٩٩ش

ماكنة غسيل AEG

طراز ١٠٤٠. ٦ كغم. باب أمامي كبير جداً. وزن آلي. أنواع عديدة من برامج الغسل. البرميل من النيروستا. صنع ألمانيا.



١٠٠٠ دورة في الدقيقة

٢٧٩٩ش

نظام سينما بيتية متكاملة

١. مكبر قوي مع امكانية تحكم بكل مكبرات الصوت.
٢. «ساب وافر» فعّال متطور.
٣. زوج سماعات اماميات ممتازان.
٤. زوج سماعات «ساتالايت» ممتازان.
٥. سماعة مركزية عالية الجودة.

١١٩٩ش

تلفزيون "28 Panasonic

طراز LK-1 المتطور. شاشة مستوية بشكل متميز. ١٠٠ محطة. سماعات على الجوانب. عرض غرافي على الشاشة. مع كل الاضافات المتطورة الاخرى الممكنة.




٢٨٨٩ش

فيديو TOSHIBA ٤ رؤوس

طراز V-E38، فضي اللون. الاكثر تطوراً حتى الآن. متعدد النظم. هيبرباند، عرض غرافي.

٨٧٩ش

تلفزيون ٣٤ إنش

متطور جداً. NICAM ستيريو. شاشة مستوية هي الافضل في العالم. متعدد النظم، «هيبرباند». عرض غرافي. نظام سماعات امامية + «ساب وافر».



٣٧٩٩ش

مركز خدمة الزبائن في خدمتكم حول أي استفسار أو سؤال.
هاتف: ٠٥٦-٤٣٣٥٨٥

مسجل بنظام ستيريو - ٩٩ش
خلاط مع طحانة ثلج - ١٤٩ش
خلاط - ٩٩ش
خلاطة يدوية - ٣٩ش

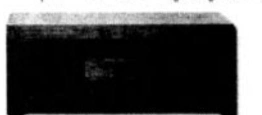
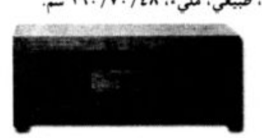
جهاز سحب الغبار 1800w - ٣٤٩ش
معد غذاء مع خلاط - ٢٢٩ش
عبوة كرم مضغوط ٤ رؤوس - ٢٩٩ش
شواية ٨ قطع - ١٩٩ ش

غلاية كهربائية قابلة للسحب - ٧٩ش
منقل كهربائي 3000w - ٩٩ش
مجفف شعر مهني - ١١٩ش
قلاية بطاطا بسعة ٣ لتر يمكن تفكيك اجزائها - ٣٤٩ش

جديد!! مركز طلبيات هاتفي
١-٧٠٠-٥٠٩-٥٩٩
(طلبيات على مدى ٢٤ ساعة في اليوم)

بوفيه "شوهم"

مصنوع من خشب قوي وصلب، طبيعي، ملي، ٤٨/٧٠/١٦٠ سم.

١٩٩ش ×١٠

طاولة صالون "شوهم"

مصنوع من الخشب الصلب الطبيعي المليء والقوي ٤٨/١٠٠ سم.

٩٩ش ×١٠

طقم بوفيه + واجهة زجاجية "شبيط"

بوفيه + واجهة زجاجية مصنوع من خشب قوي وصلب متعدد الالوان. قياسات البوفيه: ٥٠/١٦٠/٤٧ سم. قياسات الواجهة: ٦٠/٦٤/٤٧ سم.

٤٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ميلانو"

طراز إيطالي. كرسي + كنبة زوجية + كنبة من ثلاثة مقاعد (١ + ٢ + ٣). من قماش «ميكرو» فاخر بمختلف الألوان.



١٢٩ش ×١٠

طقم سفرة "موتسارت"

طاولة سفرة من خشب قوي وطبيعي وملي، ١٨٠ سم يفتح لـ ٢٤٠ سم) مع أرجل جميلة التصميم + ٦ كراس فاخرة مصنوعة من خشب طبيعي ملي، مع تنجيد مصنوع من قماش «شنيل» الفاخر.




كرزي أو «تيك»

٣٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ديانا" (١ + ٢ + ٣)

طقم جلوس ١ + ٢ + ٣ من قماش «ميكرو» فاخر في ألوان مختلفة. طراز متميز شديد الاناقة. ساحر.

١٩٩ش ×١٠

طقم غرفة نوم قروي كامل "نابليون"

مصنوع من خشب صلب ومتين وطبيعي ملي، بلون «أمبويا». تصميم حديث. يضم: سرير زوجي ١,٩٠/١,٤٠ متر، ٢ كومودينا، تواليت، مرآة (يمكن التوصية عليه بقياسات مختلفة).

٣٦٩ش ×١٠

فرشات زنبركية (مع رفاصات) صحية



فرشة فردية ٨٠/١٩٠ - فرشة زوجية ١٤٠/١٩٠

فرشة HIGH SLEEP	٢٤٩ش	٤٤٩ش
فرشة HILTON SLEEP	٣٩٩ش	٦٩٩ش
فرشة AMERICAN SLEEP	٦٩٩ش	١٢٩٩ش



غرفة نوم متكاملة "سان موريس"

سرير زوجي ١,٩٠/١,٤٠م مزوّد بصندوق ضخم للفراش، كومودينتان، تواليت، مرآة.

يشمل خزانة فاخرة ذات ٤ أبواب

٣٤٩ش ×١٠

سرير للشباب "حلوميت"

١٩٠×٩٠ سم. نظام قابل لتغييره وملاءمته لثلاث درجات. صندوق للفراش، تنجيد بقماش «ميكرو» فاخر، متعدد الألوان.



٩٩ش ×١٠

طقم سفرة + ٤ كراس

طاولة سفرة من خشب ملي، ومتين (بوتسر بلوك) بقياسات ٩٠/١٦٠ سم + ٤ كراس «كوبنهاجن»، مصنوعة من الخشب الطبيعي الملي.



٩٩ش ×١٠

كنبة "إليزابيث" ملوكية

أرجل نيكل، تنجيد بقماش «ميكرو» الفاخر بمختلف الألوان.

١٤٩ش ×١٠

جزء من الصور أعلاه للإيضاح فقط. تفرض على التوصيات الهاتفية تكلفة الارسال. اسعار الادوات الكهربائية محسوبة على أساس الدفع نقدًا. قد يطرأ تأخير على تزويد قسم من الادوات الكهربائية بسبب الاضرابات عن العمل في مصلحة الجمارك والموانئ.

كرمئيل | بركا | الناصرة | الكريوت | حيفا / تل حنان | الخضيرة | نتانيا | ريشون لتسيون | القدس | أشدود | بئر السبع

يوم الجمعة - ٩:٠٠ - ١٦,٠٠. يوم السبت - من ١٠,٠٠ صباحًا - منتصف الليل. ايام الاحد - الخميس - ١٠,٠٠ - ٢٢,٠٠

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١١/٢٣

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٠٠ - «كلايدوسكوب» - اسبوعية بالروسية.
١٥.٣٠ - «ميريشيت» - ديني.
١٦.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي: «كريستال».
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - تتمة الفيلم العربي.
١٨.٢٥ - زاوية رمضان اليومية.
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - «وماذا الآن».
٢٠.٠٠ - «بوسان» - المفكرة الاخبارية الأسبوعية.
٢١.٠٠ - «شيشي بطبيرنا» - أغان ورقص.
٢٢.١٥ - «الشباب الجيدون» - فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ - أخبار منتصف الليل.
٢٤.٠٥ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - أيبتشي ودبتشي.
٦.٢٧ - موسيقى.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
١٠.٣٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - المطاعم الأفضل في العالم.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - «مكان آخر» - مسلسل وثائقي - مدغشقر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - «بأعيننا».
١٣.٠٠ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم: امل مرقس.
١٣.٣٠ - اصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
١٤.٠٠ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
١٤.٣٠ - سبين سيتي.
١٤.٥٤ - موسيقى.
١٥.٠٧ - «حياة مستعارة».
١٦.٠٠ - «الجميلون والشجعان».
١٦.٢٩ - «حاييم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - «حاييم فطعيم» - تتمة.
١٧.٣٠ - «سبور تي في».
١٨.٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - افضل المطاعم في العالم.
١٨.٣٠ - «شخصيات السنة ٢٠٠١» - مقاطع مختارة.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة - اخبار.
٢١.٠٠ - سيفي.
٢١.٣١ - «شلاغر» - دراما كوميدية
٢٣.٥٥ - «الزنزانة» - فيلم سينمائي.
١.٤٠ - ايدي القانون.
٢.٢٣ - كليوباترا وجاك.
٣.٠٦ - فستيفال بريشيت.
٣.٥٦ - «روح جليليت» - مهرجان.
٤.٢٧ - مهرجان القيثارة.
٥.١٨ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - عماد حمدي - بيروت ٢ - بوسي - سراب - اح ٣ - دار - سمير صبري ٤ - يهلا - أأ - راية - رش ٥ - لي - حمدت - صه - كم ٦ - جد - يأس - اليراع ٧ - لب - نائل - بل - بر - حي ٨ - يبتا - رأيه ٩ - تهذيب - نو ١٠ - ح ح - نا - هو - كراس ١١ - الهند - رمان - ابو - ع ع ١٢ - فوز - سنين - ردود - جدا ١٣ - ظالم - اسعاد يونس - ند ١٤ - نيللي - تل - سواح ١٥ - حسن يوسف ١٦ - جديدة - ر ر - رمن ١٧ - نادية الجندي - اي.

عموديًا: ١ - عبد الحليم حافظ ٢ - موالي - ب ب - حلوان ٣ - اسره - ت ت - هزلي ٤ - دي - يحد - اهين - مل - جن ٥ - دس - لادا ٦ - محمود ياسين - ناي - يد ٧ - تا - باريس - لدي ٨ - يسرا - سل - منعت - ة ة ٩ - رصاص - الع ١٠ - باب - هاب - نرد - سهل ١١ - بيرو - ل ل - آه - ديون ١٢ - يأتي - و و و و - برن ١٣ - وا - ريان - بدن - ورد ١٤ - تحية كاريوكا - س س س ١٥ - مع - وفر ١٦ - ساعدنا - ما ١٧ - شادية - سعاد حسني.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/١١/٢٢ (سحب ٢٠٠١/٥٤)

فاز بمبلغ ٠٠٠ ٥٠٠ ١ ش.ج، الرقم ٥٦٩٠٤٦

فاز بسيارة، الرقم ٤٥٨٩٥٩

فازت بمبلغ ٠٠٠ ١ ش.ج الأرقام

٣٠٩١٤ ٣١٩٧٨ ٨٤٧٥٣ ٢٩٩٢٢ ٩٨٨١٤ ٧٣٠٢٥ ٤٧٣٦٧ ٥٣٣٨٢ ٥٦٩٠٠ ٠٥٤٣٧ ٠٤٦٢١ ٦٢٦٤٦ ٣٤٦٧٩ ١٠٧٦٦ ٢٤١٦٧ ٤٢٢٣٨ ٤٤٩٧٢ ٧١١٨٩. ١٧٦٨٤ ٩٥٨١٩ ٧٤٩١٦ ٨٢٠١٢ ٤٠٦٣٣ ٨٨٠٦٩

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ

٣٨٤ ٦٣٨ ٠١٧ ١٣٢ ٦٤٤ ٠٣٤ ٠٦١ ٦٧٣ ٨٤٩ ٠٩٣. ٤٥٢ ٧٢٥ ٣٤٧ ٦٦٨ ٢٥٩ ٨٨٢ ٨٩٨

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٣ ٩٦.

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣ ٨.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
١																			
٢																			
٣																			
٤																			
٥																			
٦																			
٧																			
٨																			
٩																			
١٠																			
١١																			
١٢																			
١٣																			
١٤																			
١٥																			
١٦																			
١٧																			
١٨																			
١٩																			

أفقيًا:

١ - جعلتم للماء منفذاً - - ضروري للحياة - ما ظهر من الأرض - حفر البئر.
٢ - خوذة - سأم (معكوسة) - قطع الشيء - صبور.
٣ - أداة جزم - مطرب لبناني.
٤ - ركيزة - مدينة سودانية - طعم الحنظل.
٥ - رضّ وطحن الحبّ - غنّت بصوت حسن - عائلة - قادم.
٦ - للنهي - متشابهان - ولد النعام - للنفي.
٧ - صاحتا في البيع والشراء - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - الهواء.
٨ - يؤنبكما - عاصمة أوروبية.
٩ - ثمانية بالأجنبية - عاصمة آسيوية - أداة نصب - سفينة مشحونة.
١٠ - راسلت - ذاق الطعام - وجهة نظر - ما رُزّ في الأرض من خشب تشد به الخيمة.
٣ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - يضجران - للمنادى.
١٢ - أعاتب - يرفق بالإبل - شعور - إسم موصول - غادرت المكان.
١٣ - ولاية أمريكية - توعدنا - اسرع في المشي - فاقد الحياة - حرف أبجدي مخفف.
١٤ - أغلظ أوتار العود - اجوبة - للنفي - قلب الإناء على رأسه.
١٥ - للندبة - خاطر - نصف براك.
١٦ - مرفأ في الأردن.
١٧ - شاتمتما - ضم وجمع.
١٨ - عاصمة افريقية - علم مؤنث - اعلى الشيء.
١٩ - من الثمار - ممثل مصري - بخيل.

عموديًا:

١ - مدينة أمريكية في بنسلفانيا - قصر في فرنسا - قلب.
٢ - فيزيائي انكليزي راحل اكتشف النترون - عاصمة امريكية - سنة.
٣ - رفع صوته بالبكاء - تشترون - صوت خفي (معكوسة).
٤ - اكتمل العمل - شقيق - تجمع.
٥ - نوتة موسيقية - دولة امريكية - للاستفهام.
٦ - سخن الماء - تشاء وترغب - في البيضة.
٧ - دولة أمريكية - مدينة سودانية.
٨ - دولة أوروبية - السيف - يقصّر في الجهد.
٩ - الجزء من الاسبوع - مدينة فرنسية - عاصمة أوروبية.
١٠ - طعم الحنظل - تنثر الماء - بحر - اطرح الشيء على الأرض.
١١ - شعور - ماركة سيارات - يغلق الإناء - حسمنا الأمر.
١٢ - ضرب بالعصا - المراكب - أداة جزم - مشى بتمايل وتبختر.
١٣ - أفكّر في الأمر مليًا - جماعة - اضراس - الحاكم.
١٤ - جوهر - الحمام البري.
١٥ - نجل فلان.
١٦ - في البيضة - أكل الطعام - وبخت وأنبت - خبز يابس.
١٧ - خنقت - سمن غاية السمن.
١٨ - علامة موسيقية - دولة افريقية - ممثلة مصرية راحلة (احدى الصور).
١٩ - ممثلة مصرية (احدى الصور).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
طيبة قلبك تشكل لك عائقاً في التقدم. خفف منها.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تحاول الاعتماد على الأخرين في حل امورك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
اسع الى نيل رضى الحبيب فتجد السعادة التي كنت تبحث عنها.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
مشاكلك تزداد، ومعها وجع الرأس، حاول اخذ عطلة لترتاح.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
احذر من المقربين منك ولا تكن لجوجاً في طلباتك .

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
يحمل لك الحظ مفاجآت غير سارة..

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
انتبه الى ما يجري حولك، وتفادَ هذا اليوم الكلام الكثير.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
كفاك صراخا والقاء اللوم على جميع من حولك .

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
السعادة التي تشعر بها تخيفك لانها مؤقتة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تحمل الجميع مغبة وقوعك في المشاكل..

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اكبح جماح غضبك حتى لا ينصب على رأس الشريك .

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ماذا تحاول ان تثبت للغير؟ انت انسان يملك مشاعر .

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة وتسقط امطار محلية في ساعات بعد الظهر، حتى الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢٢° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٤° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة ويكون البحر هائجًا

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/٢٢)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣١٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٧٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٠٨٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٦٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٥٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٢ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٤ ش.ج

قصة الحضارة والبعث

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* كون حوض البحر الابيض المتوسط الشرقي بجغرافيته الواسعة انطلاقا من الجزر اليونانية غربا الى آسيا الصغرى وتركيا الى بلاد الهلال الخصيب التي ضم العراق وسوريا ولبنان وفلسطين والأردن وانتها ، بمصر هبة النيل الدفيئة التي نما وبدأ فيها الانسان العاقل المنتصب حياته، اذ ان الابحاث الجيولوجية - الانتربولوجية الأخيرة، أكدت مولد البشرية في هذا الجزء من العالم وأن أب البشرية هو افريقي من شمال القارة السودا ، منها انتشر وتوغل في أصقاع المعمورة. أكدت هذه الابحاث ايضا على أن هذا المكان الجغرافي مهد بدايات الحضارات التي بناها الانسان القديم على ضفاف الانهار وعلى ضفاف البحر الأبيض المتوسط الشرقية الهادئة والمتداعية وخاصة سواحل لبنان اليوم وتركيا واليونان التي بدأت تظهر خفاياها وعوالمها السحرية الضائعة في ملهى الزمن. كل هذا جعلها بيت الانسانية الأول وجعلها بالذات المسكن الروحي الفكري عبر العصور حتى وصل بالانسانية الترحال الى اطراف العالم القديم كلها ووصلت الى استيطان اطراف الدنيا والعالم الجديد والأمريكيتين بعد رحلة كولومبوس التاريخية التي لم تكن تحصل لولا وجود الحضارة العربية المتفوقة التي توغلت في علوم البحار ورسم الخرائط البحرية للمحيطات والبحار البعيدة التي نقلتها أوروبا واعتمدت عليها كثيرا لفتح العالم واكتشافه.

في هذا الرحم الشرقي الذي ضم نطفة الحضارة الأولى ولد الفكر الانساني الفطري الأول الذي اعتمد على فلسفات انبثقت من احساسات وظروف الزمكان الذي عاشته بدايات الانسانية وعاشته الشعوب الشرقية عندما بدأت تتبلور وتتكون بمجموعات بشرية لها نفس الهدف ونفس المصير وتربطها أواصر لغة بدائية وأشكال حوار متعددة ادت الى ظهور بدايات اللغات وبدايات الشعوب كما نعرفها اليوم.. الخلق الفكري ولا شك مرهون للزمان والمكان اللذين يحددان أطر هذا الخلق وآفاقه ومن ثم ارتباطه بالوعي البشري العام في ذلك التخوم. إذ ان تبلور الأقوام والقبائل في هذا المد الجغرافي المحدد وارتباطه بمصيرها وبفكرها المحدد ادى الى تطور حضارات متميزة صغيرة ربطتها وحدة حضارية انسانية واعية كحتمية تاريخية انتشرت على مدى العالم القديم. انما أردنا القول ان الشرق القديم كان مهد الحضارات ومهد اللغات ومهد الافكار الانسانية الأولى التي جميعها وضعت لبنات المجتمع المدني اذا صح التعبير في هذه الحالة وايضا المجتمع الانساني الذي ربطته علاقات وقوانين اجتماعية كانت حتمية لتطور المجتمعات البدائية التي تركت الغابة مرة واحدة والى الأبد.

بنى الاغريق القدما ، حواضرهم وثقافتهم على أطراف بحر فيروزي وجزر خضرا ، حالمة تسبح في زرقة البحر وتلاطف جبالها زرقة السما ، وكأنها خلقت لتكون مهدا لبداية الفكر والفلسفة والدين ومكانًا لخلق حضارة عظيمة اعتبرت من اللبنات الأولى في صرح الحضارة البشرية حتى يومنا هذا.

على ضفاف دجلة والفرات بنى الأكاديون حضارتهم والسومريون علقوا على هذه الضفاف الخالدة أحرف لغتهم المسمارية التي كانت الخطوة الأولى لتطور الحضارة والفكر. على ضفاف النيل العظيم بنى الفراعنة الأهرام وتحدوا الزمن وعبثوا به حتى طاوعوه وها هو ما زال ملكًا لفكرهم وحضارتهم.

في الزمن الذي بدأت فيه الحضارات تتطور في الشرق سكنت أوروبا وأمريكا قبائل متوحشة اعتمدت على شريعة الغاب بطرق عيشها ولم تطور لا فكرا ولا حضارة الا في عصور متأخرة نسبيا تعود الى العصور الوسطى بتاريخ ما بعد الميلاد. بدأت تتطور الامبراطورية الرومانية على أنقاض الحضارات الأولى التي بدأت في العالم القديم كما ذكرنا سابقا. اذا مصدر الحضارة الأولى في العالم القديم الذي بدأ على ضفاف النيل ودجلة والفرات وربما على ضفاف الامازون اذا اخذنا بالحسبان نتائج البحوث والحفريات الأثرية التي دلت على حضارات قديمة هناك قبل التاريخ أهمها حضارة الانك والمايا. تلك الحضارات الجنوب امريكية البائدة لم تترك اثرا كبيرا في مسيرة الانسانية وتطورها الحضاري والثقافي والاجتماعي.

على انقاض الحضارات الشرقية الأخذة بالانقراض بدأت قبل الميلاد وبعده تتبلور قوتان سياسيتان في العالم القديم الامبراطورية الرومانية في الغرب والامبراطورية الفارسية في الشرق اللتان تنازعتا على مناطق النفوذ في الشرق العربي وفي آسيا الوسطى وفي آسيا الصغرى مئات السنين.

سعت هاتان الامبراطوريتان الى السيطرة على ثقافة الشعوب المغلوبة واستمدت منها معارف فكرية وعلمية وادبية ولغوية من أجل بلورة حضارة لهما وبلورة شخصية فكرية انموذجية لروما ولفارس لكن أحلامهما لم تتحقق ولم تحفل الحقب التاريخية بمولد ثقافتين جديدتين ومتطورتين في فارس وفي روما. روما احتلت العالم القديم ورسخت عسكريتها وسيطرتها وعملت على الهيمنة المباشرة للشعوب المحتلة ولم تخلق حضارة وعلمًا وفلسفة وفكرا اثر في مسيرة الحضارة العالمية كما خلفه الاغريقيون قبلهم. ما بقي من آثار امبراطورية واسعة الاطراف مسارح ومدرجات في بقاع الأرض المختلفة لم تعرض فيها الدراما ولم يعالج الفكر وإنما كانت معرضا لصراع البشر العبيد الذين استعبدتهم روما مع الحيوانات المفترسة الجائعة. كانت مجرد عروض «فرجة» وحشية لارضا ، جنود روما وعملائها. لم يحدث الرومان ثورة بالفكر والفلسفة والعلوم الطبيعية وان كانوا قد أخذوا عن الاغريق بعض العلوم واستغلوها لتطوير حركة العمران وشق الطرق والقصور والمدن لتواصل اجزا ، هذه الامبراطورية العملاقة.

الامبراطورية الفارسية المنافسة في الشرق خلقت حضارة بنتها على أنقاض الحضارات في الشرق الأقصى وفي الهند بالتحديد وأبدعت في حقل الأدب والشعر والدين والخرافات والأساطير. الشاهنشاه الكتاب العظيم الذي وضعه الفردوسي يعتبر دائرة معارف فارسية لخصت قصة الحضارة الفارسية واثر لاحقا في الحضارة العربية - الاسلامية وحدد بعض صورها وطور أدبها وخصوصا في الأدب القصصي وادب المقامات والأدب الخرافي والشعر الوجداني. الأمر متشابه مع الرومان اذا وضعنا الخلق الفارسي الحضاري كعامل مؤثر في خلق الحضارة العالمية وتطور البشرية الى ما هي عليه اليوم. اذ ان هذه الامبراطورية الواسعة الارجا ، بدورها شغلها فرض الهيمنة العسكرية والسياسية على نصف العالم القديم وكذلك صراعها المستمر عصورا مع روما للسيطرة على طرق القوافل بين الشرق والغرب واحراز الهيمنة على الشرق الاوسط والهلال الخصيب.

يوصل بنا الأمر في حالتنا هذه الى أن الفتح العربي الاسلامي جا ، على أنقاض امبراطوريتين أفل نجمهما تقريبا في حقبة زمنية واحدة ومتقاربة مما سهل على العرب بسط سيطرتهم على العالم القديم كله من الصين شرقا الى الأندلس غربا ومن اقاصي شمال أوروبا الى مجاهيل القارة السودا ، بسرعة مذهلة وبزمن قياسي لا يتعدى عشرات السنين من عمر التاريخ البشري كله. وجدت قطع نقدية معدنية عربية من القرن العاشر والحادي عشر والثاني عشر في فنلندا اليوم وفي السويد والنرويج مما يثبت سيطرة العرب الاقتصادية على العالم آنذاك. الامبراطورية العربية الاسلامية كانت حلقة وصل حضارية كان لا بد منها لربط حضارتين عظيمتين في تاريخ البشرية الحضارة الاغريقية - الهيلينية والحضارة المعاصرة اليوم الانجلو ساكسونية - الفرنكفونية التي يعيشها عالم اليوم في قسمه الغني الذي فرض بدوره على عالم الجنوب أسس هذه الحضارة تارة بالاقناع والسيطرة الاقتصادية الثقافية وتارة بقوة الذراع العسكرية.

العرب لم يفرضوا سيطرتهم على العالم بقوة السلاح فقط بل بالحجة والاقناع لشعوب العالم الذي احتلوه للدخول الى الدين الجديد الذي وضع آنذاك اسسا حضارية غير مسبوقة اخلاقية اعتمدت على العدل الاجتماعي بين الناس وعلى مبدأ تكافؤ الفرص وعلى التسامح الديني والاجتماعي مما خلق أجوا ، صحية منقطعة النظير لتطور العلم والبحث العلمي والفلسفي ومن ثم تحريك الركب الحضاري البشري كله. ابن رشد وابن سينا والبيروني والغزالي وابن خلدون وغيرهم من عشرات العباقرة الذين خلقتهم الحضارة العربية الاسلامية كانوا ولا شك أدوات رفع جبارة لمجمل التطور الحضاري الانساني في كل العصور. لم يكتف هؤلا ، بأخذ ما تيسر من الحضارات القديمة وخصوصا الهندية والاغريقية بل طوروها وخلقوا على أسسها حضارة وعلومًا جديدة لم تعرفها البشرية من قبل. طوروا الطب وخلقوا الصيدلة بمفهومها الحديث واكتشفوا بالفلك وعلوم البحار والرياضيات وأوجدوا الصفر المئوي الذي بنيت عليه كل العلوم الحسابية والرياضية التي نعرفها اليوم. خلقوا لأول مرة علم الجبر والكيميا ، وخلقوا علم الاجتماع وعلم التاريخ السياسي الاجتماعي.

مقدمة ابن خلدون المشهورة تعد وبحق الاساس المتين لفلسفة التاريخ وحجر الزاوية فيها. هذا العالم الفذ درس لأول مرة في التاريخ الظواهر الاجتماعية وقرر أن هذه الظاهرة لا تتأثر بالأهوا ، والأحوال الشخصية للأفراد ، وإنما هناك عوامل وقوانين موضوعية علمية تحدد هذه الظواهر لا بد من البحث عنها ، ان البحث عنها ما زال جاريا حتى اليوم وعلى هذا البحث يعتمد علم الاجتماع المعاصر.

قرر هذا العالم وجود قوانين اقتصادية سياسية تؤثر على الظواهر والتغيرات في المجتمعات البشرية وانها قوانين علمية ومحددة ثابتة تخلق وتغير ظروف هذه المجتمعات. بهذا يكون ابن خلدون قد أوجد اسس المجتمعات السياسية والاقتصادية وأشار الى حتمية فلسفة التاريخ قرونا قبل أن حددها ووضع أسسها العلمية العصرية كارل ماركس في كتابه الفذ «رأس المال» ، لم نضع ولن نستطيع وضع قصة الحضارة في مقالة واحدة ولا في آلاف وإنما أردنا ان نصل الى نقطة ارتكاز وترصد لما هو حاصل اليوم لهذه القصة العظيمة التي ربما تقترب الى خاتمتها.

لا شك ان للحضارة العربية - الاسلامية دوراً أساسيًا لوجود حضارة اليوم وخصوصا اذا أكدنا على المدّ العربي - الاسلامي في القرون الثلاثة بعد الهجرة حيث كان العقل العربي منفتحًا يجوب الآفاق ويطلب العلم في الصين ويعمل ويبحث ويصنع المعجزات. لم يكن هذا العقل سلفيًا ولا رجعيًا ولا قدريًا ولا ارتجاليًا اعتمد على العلم والتجربة والتكرار والبحث من جديد وكلها أمور بديهية لخلق حركة علوم واعية ومتطورة ومن ثم خلق فلسفة وفكر يفسر هذه العلوم ويحاول تطبيقها في حياة البشر اليومية.

مع اضمحلال الدولة السياسية العربية - الاسلامية المركزية في دمشق وبغداد اضمحلت البحوث والعلوم وغلبت الفرقة والتعصب والضياع في السلفية والتيه في اللامعقول. شتان ما بين اسلام منطلق مفتوح الآفاق وما بين آخر سلفي غيبي رجعي يدعو الى العودة بالحضارة وبكل ما اكتسبته البشرية الف عام لبداية الدعوة ولاعادة الفكر الاسلامي من جديد ، هذا مستحيل وعقيم وبعيد عن منال وفكر العقول الحية والعاقلة.

من المهم بمكان أن نؤكد ان الغرب المعاصر او الحضارة الغربية الحالية والمسيطرة لا تخاف من الاسلام الديني الذي يغرق فقط في وحل العصور والسلفية وانما يقلق راحتها الاسلام السياسي الواعي والعصري الذي قد يمثل لها خطرا قاحمًا قادما سينافسها على الهيمنة الاقتصادية السياسية في العالم وخصوصا بعد غياب الفكر الاشتراكي العالمي. ربما يعيش العالم الغربي المتحضر عقدة النقص القديمة اياها التي عانت منها روما عندما هب الاسلام السياسي من قلب الصحرا ، وسيطر على العالم في زمن مجازي عجزت عنه باقي الحضارات. ما نراه يحدث في وقتنا المعاصر يؤكد على ما نقول الجوامع والتكيات تملأ الغرب وعواصمه والناس يدخلون في الاسلام وخصوصا في الولايات المتحدة افرادا وجماعات ربما حتى الحادي عشر من سبتمبر الأخير. من جهة أخرى نرى الامبريالية الأمريكية تعمل على وأد الاسلام السياسي والاقتصادي والعسكري بكل صوره ومنذ بداية هذا القرن. تعمل على تفرقته سياسيا وتضرب قدراته العسكرية والاقتصادية والاستراتيجية هذا ما حصل عندما ضربت اسرائيل ذراعها الطويلة في الشرق العربي الفرن الذري العراقي قبل عشرين عاما وإذا أخذنا بالحسبان أن احد الأهداف المهمة من ورا ، حرب أمريكا القذرة على أفغانستان ولا شك ضرب القوة النووية الباكستانية والقضا ، عليها او السيطرة عليها ولجمها مباشرة أو بواسطة حكام عملا ، لها.

حارب العرب والمسلمون روما بأسلحة ذاك العصر وغلبوا وسادوا وتطوروا وكانت حتمية التاريخ محاربة هذا العصر الذي نعيشه يجب أن تكون بأسلحة العصر ولا نقصد هنا الذرة ولا الانتراكس ولا الارهاب إنما فهم لغة العصر وحضارة العصر وعلومه ومن ثم خلق وبعث فكري حضاري من جديد لأمة كان لها الباع الطويلة في خلق وبعث الحضارة العالمية برمتها على مختلف العصور وتملك كل عوامل التطور للوصول الى تلك الغاية المنشودة. الغلبة لن تكون في السلفية الفضفاضة والهرب من الواقع المعاش وإنما دخول هذا العصر من أوسع أبوابه العلمية والتقنية والسياسية. من يملك حضارة كحضارة العرب وهذا الارث الثقافي الجليل يمكنه أن يعيد ترميم هذه الحضارة ولو على الانقاض.

(شفاعمرو)

هل هي ثمار ظلم استمرّ خمسمئة عام؟!!

• بقلم: حنان يوسف •

* القبيلة تلو القبيلة، من قبائل الهنود الحمر، ابيدت عن بكرة أبيها في شتى مناطق أمريكا، بعد اكتشافها عام ١٤٩٢ م. (اي منذ خمسمئة عام) ووصول آلاف السجنا ، الانجليز ، من المحكومين بالإعدام والمحكومين بالمؤبد «لإعمار» «البلاد الجديدة»!!

العبد تلو العبد قتل أو أحرق أو عذّب، أو سلخ جلده بسبب أو دون سبب، لذنب أو دون ذنب، خلال فترة العبودية الطويلة لدول افريقيا وشعوبها!

المدينة تلو المدينة، والقرية تلو القرية، والحقل تلو الحقل، اقتحمت ودمرت في فيتنام، من قبل الجيش الأمريكي! العائلة تلو العائلة، قتلت وشوّهت!

المرأة تلو المرأة اغتصبت، طعنت.. أو أحرقت!

الطفل تلو الطفل عُذّب، قُطعت أوصاله، أو رمي بالرصاص!

المدينة تلو المدينة ضربت بالقنابل النووية!

مدينتا هيروشيما وناغازاكي اليابانيتان، بمئات المباني، وبآلاف السكّان! وآلاف الأشجار! مدينتان حولّتا الى رمادٍ وفحمٍ في ثوانٍ!!!

مئات الجنود تلو مئات الجنود، قصفوا في العراق، في حرب الخليج!

آلاف الأطفال تلو آلاف الشبّان تلو آلاف الشيوخ، وآلاف الرجال وآلاف النسا ، .. قُتلوا.. قُصفوا.. وأحرقوا في العراق، بالأسلحة التقليدية وغير التقليدية والتي يسميها برابرة النصف الثاني من الألفية الثانية - الأمريكيون - «كونفنشينال» و «أنكونفنشينال وابونز»!!

مدرسة تلو مدرسة قصفت ودُمّرت!! ملجأ تلو ملجأ اخترقته الصواريخ والقنابل لتنفجر داخلها، مذيبة كل الأجساد، وكل الأشلا ، .. وكل الأشيا ، .. وكل الأسما ، .. والتواريخ والذكريات..!

القرية تلو القرية والمدينة تلو المدينة قصفتها الطائرات الأمريكية في أفغانستان، وشاهدناها بالبث المباشر من شاشات التلفاز! مئات المنازل تلو مئات المنازل والأكواخ، قصفتها الطائرات الأمريكية المختلفة.. شي ، نعرفه وشي ، لا نعرفه، منها ما رأيناه في الحرب الماضية وآخر جديد.. منها «الشبّح» وربما «الظل» وربما «العنكبوت» ومن يدري ان تُسمّى أخرى «دراكولا»!

الطائرة تلو الطائرة اخترقت أهم المباني الأمريكية في نيويورك، والطائرة تلو الطائرة تنفجر فوق أهم الأحيا ، في هذه المدينة.. ومرض الجمرة الخبيثة يصل بريديًا الى أهم الشخصيات في الكونغرس الأمريكي، والى أهم العاملين في وسائل الاعلام الأمريكية!!

يا دراكولا الأمريكي، ايها الظامئ الى دم الشعوب الملونة.. الشعوب الحمرا ، والسودا ، والصفرا ، والسمرا ، ! ايها الظامئ الى دم الشعوب الافريقية، والى دم الشعوب الأسيوية، والشعوب الشرقية والشعوب المسلمة والشعوب العربية!! الى دم الشعوب الجائعة والمنكوبة والمنهكة والمقهورة أصلاً الف مرة، مليون مرة..

يا دراكولا القذر.. ألا تعلم أنك لست خالداً ؟!!

يا دراكولا الوسخ!! ألا تظن كما نظن، وتؤمن كما نؤمن نحنُ بأنه قد حان الوقت لدينونتك؟!!!

أيها المجرم العظيم، ويا رب كل الإجرام المنظم والعشوائي!! ويا وكر كل المجرمين: المشهورين والمغمورين، «الشرعيين» وغير الشرعيين، «القانونيين» والفوضويين! الأغنيا ، والمعدمين، أصحاب الملايين والمتسولين! «المؤمنين» والملحدين!

ألا تعتقد بأنه قد حان دورك، لدفع ثمن محيط الدم الذي صنعت منذ خمسمئة عام؟!! ومنذ أن بدأت «حضارتك» الوضيعة في التكوّن.. حتى هذا اليوم.

(عيلبون)

• حنان يوسف، فنانة تشكيلية.

ليالي رمضان في خيمة مؤسسة الفرير في الناصرة

• نادي الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة يحتفل اليوم الجمعة في الخيمة الرمضانية في مؤسسة الفرير •

الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - كما عودتنا مؤسسة الفرير في تنفيذ فعاليات مميزة، اقامت المؤسسة هذا العام خيمة رمضانية على مساحة ١٠٠ متر مربع مصممة بديكور خاص يعيدنا الى ليالي زمان والطابع الشرقي الاصيل.

وتقيم نوادي المؤسسة المختلفة فعاليات خاصة احتفالا بالشهر الفضيل ويوم الاربعاء، تم افتتاح الخيمة بفعالية للنادي العائلي.

ومن الجدير بالذكر ان نادي الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة البلدي، يقيم اليوم الجمعة الساعة السابعة مساء، حفلاً خاصاً بمناسبة اعادة تفعيل النادي، واحتفالاً بشهر رمضان المبارك، وذلك في الخيمة الرمضانية في المؤسسة.



قتيل جديد في مدينة الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - شيعت جماهير الطيبة بعد عصر أمس الخميس جثمان الشاب هيثم سعيد انقر (٣٠ عامًا) الى مثواه الاخير.

ففيما كان المرحوم متوجهًا بسيارته الى مدينة الطيرة حوالي الساعة الثامنة مساء، وكان يجلس بجانبه شاب آخر، وعندما وصل بالقرب من سكة الحديد مقابل مخيم «عابر اسرائيل» اطلقت النار على السيارة واصابت الرصاصات القاتلة هيثم فأردته قتيلا. واتت الشرطة التي باشرت بالتحقيق وتم نقل الجثة الى معهد التشريح «ابو كبير»، وقد خلف الفقيد زوجة وابن وابنة.

وأثار هذا الحادث المؤلم الاستياء والغضب في المدينة خاصة وان دم فقيد آخر لم يجف بعد.



حفلة رأس السنة مع سخنين تورز م.ض

وبرامج عيد الفطر السعيد

سارعوا إلى حجز تذاكر الحفلة لعملاق الطرب السوري الفنان صباح فخري

مساء ٢٠٠١/١٢/٣١ فالأماكن محدودة جداً وهي في قاعة فندق المريديان في عمان. الحفلة ٢٧٠$ وتشمل المنام لليلتين في المريديان أو الانتركونتننتال أو لاريون ساس مع العشاء والمواصلات.

الاردن في فترة عيد الفطر السعيد.

٣ ليال في فنادق ٣ نجوم في عمان تبدأ بـ ٧٥$ بالافطار
٣ ليال في فنادق ٤ نجوم في عمان تبدأ بـ ٨٢$ بالافطار
٣ ليال في فنادق ٥ نجوم دلكس تبدأ بـ ١١٠$ بالافطار

الباص ٢٥$

شرم الشيخ - عيد الفطر

هوليدي إن ٥ نجوم ٤ ليال وجبتان ١٣٥$
دريمزبيتش ٥ نجوم ٤ ليال بالافطار ١٠٠$
شرم هولدي ٤ نجوم مع وجبتين ١٠٠$
تراكواز ٤ نجوم مع وجبتين ١٠٠$
الباص ٥٠$
سونستا ١٢٥ $ BB على الخليج - سونستا الخلفي ١٢٠$ H/B

القاهرة

تباع التذاكر بأسعار لا تصدق شرتون الجزيرة - هيلتون النيل بيراميزا - رمسيس هلتون بـ ٣٥$ بالافطار
لا تتردد اتصل على التلفون ٠٤-٦٧٤٧٤٧٤
فرع - نحف - تلفون ٠٤ - ٩٩٨٦٠٦٨

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع شراء تبديل
جميع انواع السيارات

تلفون: ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
جواد: ٠٥٠-٢٠٢٩٧٣ كاسترو: ٠٥٠-٢٣٠٦٦٧

- مارسيدس E ٢٠٠٢/٢٤٠
- مارسيدس E ٩٩/٢٤٠
- B.M.W. ٢٠٠٠/٥٢٣
- مازدا لانتس ٩٩/٣٢٣
- دايهو لانوس ٢٠٠٠/١٥٠٠
- مازدا ٩٩/٦٢٦
- متسوبيشي كريزما ٩٩
- رينو اكسبرس ديزل ٩٨
- فولفو GL ٩٢/٧٤٠ + ٩١
- پونتياك چراند بري ٩٥
- دايهو سوپر رايسر ٩٥ + ٩٦
- نيسان ساني ٩٤
- متسوبيشي ٢٠٠ L /٩٣ + ٩٢
- سوبارو ليچاسي (مدرسة سابقًا) ٩١
- هوندا سيفيك EX /٩٢
- پيجو ٢٠٥ /٩٣
- فورد تاوروس ٩٥ + ٩٦

- دايهو رايسر ١٥٠٠ /٩٤
- كرايزلر نيون ٩٥ + ٩٦
- اودي ٨٠ /١٦٠٠ /T ١٠٢ /٩١ اوتوماتيك
- اودي ٩٠/١٦٠٠/٨٠
- B.M.W. ٣١٨ كشف ٩٨
- اوپل استرا ١٦٠٠ اوتوماتيك ٩٥
- G.M.C. سالوما ٩٤
- اوسوزو تندر ٩٤
- دايهو نوبيرا ٩٩/١٦٠٠
- فولفو G.L.E ٩٤٠ /٩٤
- فولفو G.L. ٩٤٠ /٩١
- متسوبيشي چالنت ٩٦/١٨٠٠ شركة سابقًا
- پيجو G.L. ٤٠٥ /٩٣
- پيجو ٩٢/٣٠٩
- شفروليت كافليير ٩٦

وهنالك عروض اخرى



الكلية القطرية سخنين

نعلن عن استمرار التسجيل لمدرسة الهندسين للعام الدراسي ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

هندسي بيوتكنولوجيا הנדסאי ביוטכנולוגיה	هندسي كهرباء - الكترونيكا הנדסאי חשמל אלקטרוניקה	سنة تحضيرية للهندسين מכינה טכנולוגית להנדסאים	شهادة تدريس للهندسين - תעודת הוראה להנדסאים
هندسي بيوتكنولوجيا - הנדסאי ביוטכנולוגיה	هندسي كهرباء - الكترونيكا - הנדסאי חשמל אלקטרוניקה	سنة تحضيرية للهندسين - מכינה טכנולוגית להנדסאים	شهادة تدريس للهندسين - תעודת הוראה להנדסאים
هندسي بناء - הנדסאי בניין	هندسي برمجة كمبيوتر - הנדסאי תוכנה	هندسي ميكانيكا سيارات - הנדסאי מכונות רכב	

*** شروط القبول:**

١ - شهادة بجروت كاملة او جزئية تشمل المواضيع: رياضيات، انجليزي، عبري او دورة تحضيرية للهندسيين
٢. مقابلة شخصية.

*** للاستفسار والتسجيل يمكن الاتصال على أحد فروع الكلية**

١. كلية سخنين - المكتب الرئيسي - مفتوح كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة ٠٤ - ٦٧٤١٠٨٢/٣	من الساعة ٩.٠٠ - ١٩.٠٠
٢. بناية الكلية القطرية - الناصرة - ٥٦١١٩٨٩ - ٠٤/ ٦٥٦٢٩٣١ - ٠٤ كل ايام الاسبوع	من الساعة ١٠.٠٠ حتى ٢١.٠٠
٣. بناية الكلية القطرية - كفرياسيف - ابوسنان - ٩٩٦٨٩٧٠ - ٠٤ كل ايام الاسبوع	من الساعة ١٦.٠٠ حتى ٢١.٠٠
٤. بناية الكلية القطرية - أم الفحم - ٦١١٠٩٩٧ - ٠٤ كل ايام الاسبوع (ما عدا الجمعة)	من الساعة ٨.٠٠ صباحًا حتى ١٦.٠٠
٥. بناية الكلية القطرية - باقة الغربية - ٦٣٨٤٧٧٩ - ٠٤ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة	من الساعة ١٦.٠٠ حتى ٢٠.٠٠
٦. بناية الكلية القطرية - راهط (النقب) - ٩٩١٠٥٣٣ - ٠٨ كل أيام الاسبوع ما عدا الجمعة	من الساعة ١٦.٠٠ حتى ٢٠.٠٠
٧. بناية الكلية القطرية - القدس - ٥٤٠٠١٣٥ - ٠٣/ ٢٨٧٣٦٨ - ٠٢ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة	من الساعة ٨.٠٠ حتى ٢٠.٠٠

وزارة المعارف

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي

מה"ט

يحصل الطالب على منحة دراسية
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل والمعهد الحكومي التكنولوجي מה"ט
يحصل الطالب على منحة بيرح פר"ח

★ أيام الدراسة ملائمة للطلاب.

حملة COMPAQ 2002 ابتدأت بشركة سنمار

مِش كمبيوتر لمْلِمَة ولا مْرَكَّب بالدكاكين

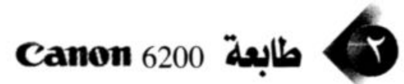
جهاز كومبيوتر COMPAQ كامل بـ-



دفعة شهرية ثابتة

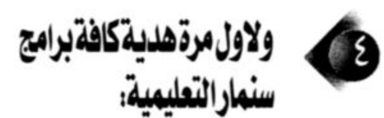
١ COMPAQ P 4 PRESARIO

INTEL - P 4 1500 M.H
128 MBof memory
H.D 40 GB
GEFORCE MX 200 32 MB
F.D 1.44
INTERNET KEYBOARD
SCROLL MOUSE
Modem
Sound Card
Speakers
DVD
MAG 17"





برنامج وندوز ميلينيوم قانوني
برنامج word 2000 قانوني.



- ماستر سنمار للالعاب التربوية
- مجموعة برامج سنمار للطفولة المبكرة
- مجموعة برامج سنمار للصفوف الابتدائية
- مجموعة برامج سنمار للعلوم لكافة الاجيال

الهدية بقيمة ٤٢٠٠ ش.ج

يمكن الحصول على قائمة لبرامج سنمار بواسطة الفاكس



• الصور للتجسيد فقط.

Canon 6200
سرعة وتوفير كبير بالحبر

• خاضع لشروط الحملة. سنمار لها الحق في ايقاف الحملة في اي وقت وبدون اي اعلان

اتصل الان وسنمار يصل الى بيتك | **سنمار خبرة ٢٠ عاما تضمن لك الامان** | **التزويد والتدريب والتركيب في بيت الزبون**





الناصرة - مقابل مسجد السلام

ت: ٠٤-٦٤٦١٠٧٠ / ٠٥٣-٩٩١٥٢٨ / ٠٥٣-٩٩١٥١٩ فاكس ٠٤-٦٤٦٦٣٣٠

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع كابول

ندعو الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة عن ماهية الشبيبة الشيوعية وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٣/١١/٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف في نادي الشبيبة في كابول.

المحاضر: الرفيق سليم مراد

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(فرع عكا)

* جبهة قوية سند لنضال شعبنا
* لصد الهجمة العنصرية ضد جماهيرنا

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع كادر جبهة عكا: اليوم الجمعة ٢٣/١١/٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب - ساحة فرحي - عكا القديمة.

** *نقاط البحث:*

* *الوضع التنظيمي.* * *انتخاب ادارة جبهة محلية.* * *الوضع البلدي.* * *متفرقات.*

يشارك في الاجتماع مستعرضاً الوضع السياسي الراهن

عضو الكنيست الجبهوي
محمد بركة

الجبهة الدمقراطية - عكا

مجلس كفر ياسيف المحلي ورابطة الفنانين التشكيليين العرب - إبداع وبالتعاون مع المركز الثقافي البلدي كفرياسيف، يدعونكم لحضور افتتاح المعرض الشخصي للفنان التشكيلي د. سليم مخولي

ثلاثيات

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٣/١١/٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة العرض التابعة للمركز الثقافي.

يتخلل الافتتاح كلمات ترحيبية:
- السيد عوني توما: رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي - د. احمد سعد: رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»
- الاستاذ إبراهيم مالك: رئيس تحرير صحيفة «فصل المقال» - الفنان جمال حسن: مركز اللجنة الادارية لابداع
- الفنان كمال ملحم: كلمة عن المعرض - فقرة موسيقية مع الفنان نبيل عوض
- عريف الاحتفال: الاستاذ رفول بولس - مدير المركز الثقافي البلدي

يبقى المعرض مفتوحاً حتى تاريخ ٣٠/١١/٢٠٠١ كل يوم من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساءً عدا يوم الاحد.



The Arava Institute for Environmental Studies

מכון הערבה ללימודי הסביבה

معهد وادي عربة للدراسات البيئية

يدعوكم لزيارة المعهد في اليوم المفتوح بتاريخ ٢٦/١١/٢٠٠١

يقع المعهد في وادي عربة قرب ايلات. يوفر المعهد برنامجًا متكاملاً لدراسة البيئة لفصل دراسي واحد او اثنين مع امكانية الحصول على منحة دراسية كاملة. طلاب المعهد هم مزيج من الشرق الاوسط ومن مختلف انحاء العالم وتتم الدراسة باللغة الانكليزية.

عند انهاء الدراسة يحصل الطالب على شهادة صادرة من جامعة تل ابيب (نظام ما وراء البحار) ويتم احتساب المساقات في معظم الجامعات الاسرائيلية، الامريكية والكندية.

يمكن لمن ينهي الدراسة بنجاح الفصل القادم الاشتراك في يوم دراسي لمدة ثلاثة ايام في واشنطن ومن ثم التدرب لمدة شهر في احدى المؤسسات البيئية الامريكية.

المواصلات مؤمنة في اليوم المفتوح من القدس، تل ابيب وبئر السبع لكي تتاح الفرصة للطلاب المعنيين لزيارة المعهد والتعرف على المكان وعلى الطلاب.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الارقام التالية:
٠٥٨-٩٦٤٥٥٩ او ٠٨-٦٣٥٦٥٤٧
وزيارة موقع المعهد الالكتروني: www.arava.org

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - (فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠/١١/٢٠٠١.

* الامسية الثانية: الثلاثاء ٢٧/١١/٢٠٠١ بموضوع: محطات رئيسية في تاريخ الحزب.
* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٤/١٢/٢٠٠١ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ١١/١٢/٢٠٠١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.

تعالوا نفكر سوية..

باحترام
لجنة الفرع

واخيراً

وداعاً لمشاكل الاخصاب، المشاكل التي تخص الزوج والزوجة وذلك في العيادة الالمانية في بوخرست - رومانيا يتطلب المكوث ثلاثة أسابيع للمرأة على الأقل في رومانيا وبضعة أيام للزوج هناك.
يرافق الزوجات طبيب وطبيبة عرب من البلاد لكل فترة مكوثهن في رومانيا.
الدفع بمعظمه بالتقسيط لغاية سنتين بعد بداية الحمل.

للاتصال: دكتور جون ٠٥٥/٩٢٤٨٥٦

جبهة طمرة الدمقراطية
ليالي خيمة رمضان الثانية
رمضان كريم.. كل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة،
أيها الشباب والطلاب، الرجال والنساء كباراً وصغاراً

نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في ليالي خيمة رمضان الثانية يومياً الساعة السابعة مساءً ابتداءً من ١١/٢٤ ولغاية ٤/١٢/٢٠٠١ في نفس موقع خيمة العام الماضي.

كما وندعوكم للمشاركة في مسيرة المشاعل الافتتاحية يوم السبت ٢٤/١١/٢٠٠١. التجمع أمام جمعية «من جيل إلى جيل» قرب مكتب العمل، الساعة السابعة مساءً. ستنتهي المسيرة في خيمة رمضان بمهرجان سياسي فني ملتزم يشارك فيه الكاتب محمد نفاع الأمين العام للحزب الشيوعي، الشاعر الوطني مفلح طبعوني وآخرون. سترفع في المسيرة الشعارات الرافضة للاحتلال الاسرائيلي وجرائمه والرافضة للارهاب الأمريكي والمطالبة بالسلام العادل والشامل الذي يضمن جميع الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني.

- **البرنامج:**
- **١١/٢٤ السبت:**
  مسيرة افتتاحية تنتهي بمهرجان سياسي فني ملتزم بمشاركة الكاتب محمد نفاع والشاعر مفلح طبعوني وآخرين.
- **١١/٢٥ الأحد:**
  فن وأغان وطنية ملتزمة: فرقة الفنان زاهي غريب، الفنانة روضة سليمان وفقرات متنوعة.
- **١١/٢٦ الاثنين:**
  ندوة بمشاركة كتاب محليين، الفنان رياض خطيب وفرقته وأغاني الشيخ امام، مسرح آذار.
- **١١/٢٧ الثلاثاء:**
  «مساهمة العرب في الحضارة الاسلامية»، ندوة بمشاركة الكاتب محمد علي طه والأب الياس شقور، تتخللها فقرات فنية للفنان سعيد سلامة.
- **١١/٢٨ الاربعاء:**
  مهرجان الشعراء بمشاركة: شكيب جهشان، نايف سليم، حسين مهنا، سيمون عيلوطي، مفلح طبعوني. تشتمل الأمسية على مبارزة شعرية شيقة بمشاركة الجمهور.
- **١١/٢٩ الخميس:**
  ندوة سياسية بمشاركة: النائب الجبهوي محمد بركة، طلب الصانع، أبو بيلان وآخرين.
- **١١/٣٠ الجمعة:**
  مسرحية «اضراب مفتوح» للفنان القدير سليم ضو.
- **١٢/١ السبت:**
  يوم رياضي ومسابقات تنس طاولة وتنازل بالأيدي وغيرها.
- **١٢/٢ الأحد:**
  «أكثر من رأي في الخيمة» بمشاركة: النائب عصام مخول وآخرين.
- **١٢/٣ الاثنين:**
  أيام زمان: برنامج شيق يتخلله فن تراثي: زجل ربابة وشبابة الخ، أحاديث وقصص عن أيام زمان.
- **١٢/٤ الثلاثاء:**
  الأمسية الختامية: غناء وطني ملتزم بمشاركة فرقة ليالي من عرابة وفقرات متنوعة.

الخيمة مفتوحة لحملة الاغاثة لدعم الأهل في الأرض المحتلة فيمكنكم تقديم التبرعات من مواد غذائية وغيرها في الخيمة.

خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D
بادارة سليمان ذياب
أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

مكابي كفركنا تفاوض مهاجماً من يوغوسلافيا وآخر من البلاد

* من المتوقع ان يصل البلاد، مطلع الاسبوع القادم، مهاجم من يوغوسلافيا، لينضم لفريق مكابي كفركنا، وقد يكون ذلك بدلاً من دوڤجي الذي تم التوقيع معه لمدة شهر، وما زال تحت الاختيار. وكان المهاجم قد تدرب مع الفريق الكناوي في معسكره قبل بداية الموسم في رومانيا وظهر بمستوى جيد، لكن تكلفته العالية حالت دون التوقيع معه.

كذلك تجري الادارة الكناوية مفاوضات متقدمة مع احد المهاجمين البارزين في البلاد، لكنهم فضلوا عدم الافصاح عن اسمه لأسباب خاصة. ومن المفروض ان تتضح الصورة خلال الايام القليلة القادمة.

(باسل زريق)

كلمة لا بد منها عن لقاء القمة

* تأتي مباراة القمة، اليوم، على استاد الناصرة عيلوط وطرفاها من الناصرة وسخنين في ظروف صعبة. الفريقان يحتلان المرتبتين الاخيرتين بعد العقاب الذي فرض على الاخاء.

وهنا لا بد لنا من التوجه مرة اخرى الى جماهير الفريقين الحبيبين: عليكم جميعًا ان تتصرفوا بحكمة ومسؤولية. فنحن في شهر الصيام وعلينا ان نصوم ايضًا عن اي عمل شاذ واي لفظ شاذ. عليكم ان تشجعوا الفريقين بمنتهى الروح الرياضية، بعيداً عن الحزازات والمهاترات.

لقد طال الفريقين الكثير من العقاب في السابق بسبب تصرف طائش واهواج للجماهير!! لذلك حان الوقت لان نكبر بتصرفاتنا وعقولنا، ولا نعرض الفريقين مرة اخرى لمشاكل بالغنى عنها. كفى للتعصب الاعمى وللتشجيع الاعمى. ففي النهاية الحديث يبقى دائمًا عن منافسة رياضية وليس عن «شرف عائلي»!!

ادارة مكابي طمرة تتفق نهائيًا مع زميرو ولكنه لم يسجل بعد في مكاتب الاتحاد العام

* ضمن مساعيها لايجاد مهاجم يجيد تسجيل الاهداف توصلت ادارة مكابي طمرة من فرق الدرجة الاولى الى اتفاق نهائي مع المهاجم القلنسوي نفاذ زميرو وقد أتى هذا الاتفاق بعد فترة اسبوعين تدرب فيها زميرو في صفوف مكابي طمرة، ولم تكن هنالك عقبات خاصة في التوصل الى اتفاق سيما وان مدرب الفريق هو يوسف ابو دية الذي احضره الى مجد الكروم، ولكن بالمقابل لم يتم حتى الآن تسجيل زميرو في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم وذلك على ضوء وجود بعض العقبات الفنية في التوقيع على استمارة انتقاله والتي على ما يبدو انه سيوقع عليها أكثر من فريق. اما بما يخص للاعب خط الوسط سامي ابو رومي فقد علمنا انه عاد لمزاولة تدريباته في فريقه الام هبوعيل طمرة من الدرجة الثالثة.

(رامي صديق)

اليوم اجتماع ادارة الفرق في عيلبون

* بدعوة من جمعية الشرق الاوسط للرياضة، يعقد، مساء اليوم الجمعة، اجتماع لادارات الفرق العربية بكرة السلة في قاعة عيلبون الرياضية لبحث تشكيل منتخب شبيبة عربي للمشاركة في مهرجانات دولية وانتخاب ادارة لمتابعة شؤون المنتخب. كذلك بحث المشاكل التي تواجه الفرق العربية.

هذا واضاف سامر صليح، مدير الجمعية، ان الدعوات قد ارسلت لجميع الفرق العربية ولمن لم تصله الدعوة يعتبرها الآن دعوة شخصية. ويقول ان بعثة كرة السلة العربية الصيف الماضي التي ضمت ٣٥ لاعبًا ولاعبة، والتي شاركت في مهرجان مدينة تمبري الفنلندية لاقت نجاحًا كبيرًا. ونأمل ان تشكل هذه السنة منتخبًا اقوى ويبدأ تدريباته في القريب العاجل.

اعادة النقطتين لهبوعيل الطيبة

بهجت عودة في طريق العودة واشرف داموني يقاطع

لمراسل «الاتحاد» الرياضي في الطيبة

* قررت المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم في جلستها أمس الاول قبول استئناف هبوعيل الطيبة على قرار لجنة الطاعة بخصم نقطتين من رصيد الفريق على اثر تقرير الحكم شلومو اتياس الذي اتهم جمهور الطيبة بقذفه بالحجارة وانه اوقف المباراة امام هبوعيل القدس لمدة دقيقتين، وكانت ادارة الطيبة قد نجحت في الحصول على تقرير من الشرطة وكذلك من لجنة الحكام يفند اقوال الحكم، لذلك قرر القضاة في المحكمة قبول استئناف الطيبة واعادة النقطتين لرصيد الفريق وفي نفس الوقت اعادة الملف الى لجنة الطاعة لتبحث فيه من جديد على ضوء التضارب في أقوال الحكم وتقارير الشرطة ولجنة الحكام.

على صعيد آخر يبدو ان لاعب الفريق من الموسم الماضي بهجت عودة في طريق العودة، بعد ان تم الاتفاق معه على كافة البنود ومن المحتمل ان يتم تسجيله في مطلع الاسبوع القادم، كذلك تواصل الادارة البحث عن حارس مرمى ليكون بديلا لبراك ڤيسوكر وذلك بعد ان قام الحارس الاول أشرف داموني بمقاطعة التدريبات منذ يوم السبت الماضي، وفي هذا السياق ابلغنا مدير الفريق محمود جبارة انه ارسل برسالة عاجلة الى أشرف يطلب منه فيها العودة الى التدريبات والا يعتبره قد أخل بالاتفاقية معه، اما أشرف فقد ارسل برسالة لادارة الطيبة عبر موكله يطالبهم فيها بالمثول امام محكم تابع لاتحاد الكرة للحصول على حقوقه.

ادارة مجد الكروم سجلت المدرب هداري في سلطة الميزانيات وضمت أيضًا المهاجم ماكس چوريڤتش

* نجحت ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم بالامس في تسجيل المدرب شمعون هداري في سلطة مراقبة الميزانيات، ليتمكن من قيادة مباراة الفريق اليوم امام هبوعيل بات يام في اكسال. وقد تم ذلك بعد ان توفرت الامكانيات المادية التي تم جمعها من أكثر من مصدر.

على صعيد آخر ضمت الادارة أيضًا المهاجم ماكس چوريڤتش القادم من هبوعيل نتسيرت عيليت، وقد تم تسجيله بالفعل في مكاتب الاتحاد وسلطة مراقبة الميزانيات ويمكنه الاشتراك في مباراة اليوم، ويعود أيضًا للمشاركة لاعب الوسط بوريس كريموس بعد انتهاء فترة ايقافه، في نفس الوقت سيتغيب اللاعبان محمود خلايلة للابعاد واحمد سبع الذي اصيب في تدريب أمس الاول.

والانظار في مجد الكروم تتجه نحو تحقيق الفوز الاول رغم ان المباراة ستجري في اكسال.

عدنان طربيه

في نهاية الاسبوع في الدرجة الممتازة:

قمة عربية استثنائية في عيلوط: الاخاء سخنين ومكابي كفركنا اليوم امام رعنانا

* تنطلق اليوم وغداً، مباريات الاسبوع الثاني عشر في الدرجة الممتازة، وهي ايضًا مباريات الاسبوع الاولى في مرحلة الاياب. وتتجه أنظار عشاق الكرة في الوسط العربي غداً صوب استاد الناصرة – عيلوط، حيث القمة العربية الاستثنائية بين مكابي الاخاء واتحاد ابناء سخنين. وقلنا انها استثنائية لانها تأتي في شهر رمضان، على غير العادة، كذلك فأنها ولمزيد الاسف بين الفريقين اللذين يحتلان المراتب الاخيرة في اللائحة، وذلك بعد العقاب الذي فرض على الاخاء، في لجنة الطاعة.

الطرفان اتما استعدادهما للقاء. ولحسن حظ مشجعي الفريقين انها ستجري في استاد الناصرة عيلوط، بعد ان نجحت ادارة الاخاء في تغيير القرار في محكمة العدل العليا، حيث كان من المفروض نقلها الى ملعب آخر. وكما علمنا من المسؤولين في الفريقين انهما سيلعبان المباراة بكامل التركيب، عدا عن غياب الظهير الايمن أشرف سليمان من الاخاء، وذلك بسبب البطاقات الصفراوات. لذلك نأمل ان يقدم لنا الفريقان مباراة جيدة مليئة بالاحداث الايجابية والفاعلية والاهداف.

•••

واليوم سيخوض ممثل العرب الثالث، مكابي كفركنا، مباراته امام هبوعيل رعنانا على ملعب كفارسابا. وهو مطالب بمواصلة مشوار النجاح بعد العبور الى دور الثمانية في كأس التوتو. عن التركيب سيغيب تيسير ابو ريمي الذي ابعد امام كفارسابا وسط الاسبوع. بقية اللاعبين جاهزون ويضمنهم أيضًا مصطفى قدير الذي شفي من الاصابة.

(عادل طربيه وباسل زريق وايمان خالد)



• أشرف سليمان - سيشاهد المباراة من المدرجات •

في نهاية الاسبوع في القطرية

هبوعيل الطيبة ومباراة حساب النفس امام اشكلون ومجد الكروم امام بات يام في اكسال

* يخوض ممثلا الوسط العربي في الدرجة القطرية هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل الطيبة، اليوم، مباراتيهما في مرحلة الاياب الدوري الدرجة القطرية.

هبوعيل مجد الكروم صاحب المرتبة الحادية عشرة سيجري مباراته البيتية امام هبوعيل بات يام، اليوم، في اكسال، بسبب عدم جاهزية ملعب سخنين. وهو مطالب بتحقيق الفوز البيتي الاول خاصة على ضوء التعزيز الجديد، وانهاء مشكلة المدرب (اقرأ خبراً في هذه الصفحة)، ليبدأ عملية الهروب من مناطق الخطر.

الفريق الثاني، هبوعيل الطيبة، مع دفعة معنوية كبيرة بأعادة النقطتين المسلوبتين في لجنة الطاعة، الى رصيده، وبعد هدوء العاصفة ببقاء المدرب سمير عيسى والدعم الذي تلقاه من الادارة يجب ان يبدأ طريقًا جديدًا، قبل ان يفوته القطار. وباعتقادنا انه قادر على تحقيق الفوز، اليوم، على هبوعيل اشكلون، لانه يملك الكثير من العناصر القادرة على فعل ذلك.

(عدنان طربيه وشادي بشارة)

سليم دراوشة مستمر في كفرمندا حاليًا

* مازال الغموض يكتنف مستقبل لاعب خط الوسط الكسلاوي سليم دراوشة الذي يلعب في صفوف هبوعيل كفرمندا حاليًا، الا ان الامر سيتضح أكثر في الاسابيع القادمة سيما وان اللاعب يخضع حاليًا لسلسلة علاجات على اثر الاصابة التي تلازمه منذ اسبوع، وبعد عدة اتصالات اجريناها تبين لنا ان حديثًا تم أمس الخميس بين الادارة المتداولة واللاعب نفسه يستدل منه ان سليم سيستمر حاليًا في الفريق المنداوي بناءً على رغبته.

وعن الفرق التي توجهت رسميًا الى ادارة هبوعيل كفرمندا فقد علمنا انه عدا عن ادارة هبوعيل كفرسميع لم تتوجه الى ادارة اخرى تذكر، وقد اكد لنا صحة هذه المعلومات رئيس الادارة طارق زيدان الذي وعلى ما يبدو لن يقبل بتحرير اي لاعب دون مقابل مادي.

اما مباراة الفريق غداً السبت امام هبوعيل كسرى فستجري في الساعة العاشرة والنصف صباحًا على ملعب كوكب البلدي.

(رامي صديق)

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع الحادي عشر

مكابي نتانيا - نادي أشدود الرياضي	الجمعة	١٤.١٥
بيتار القدس - هبوعيل بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل تل أبيب - هبوعيل بئر السبع	السبت	١٧.٠٠
مكابي حيفا - هبوعيل حيفا	السبت	١٨.٥٠
مكابي كريات چات - مكابي تل أبيب	السبت	١٨.١٥
مكابي بيتح تكفا - عيروني ريشون لتسيون	السبت	١٧.٣٠

الدرجة الممتازة -الأسبوع الثاني عشر

هبوعيل رمات غان - مكابي هرتسليا	السبت	١٤.٣٠
مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد أبناء سخنين	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل بيسان - تسفريريم حولون	الجمعة	١٤.١٥
بني يهودا - هبوعيل كفار سابا	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا	الجمعة	١٤.٣٠ (في كفار سابا)
بيتار بئر السبع - هكواح رمات غان	الجمعة	١٤.١٥

الدرجة القطرية - الأسبوع الثاني عشر

هبوعيل عكا - هبوعيل القدس	الجمعة	١٤.١٥
بيتار شمشون - هبوعيل كريات شمونة	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل نتسيرت عيليت - عيروني رمات هشارون	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل الطيبة - هبوعيل أشكلون	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٤.١٥
مكابي يافنه - مكابي كريات آتا	الجمعة	١٤.١٥

الدرجة الاولى - الاسبوع الخامس

المنطقة الشمالية

مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل كفرسميع	الجمعة	١٤.١٥
مكابي طرعان - مكابي شفاعمرو	السبت	١٤.٠٠ (في بير المكسور)
هبوعيل هرتسليا - هبوعيل كفركنا	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل الخضيرة - مكابي الخضيرة	الجمعة	١٤.٣٠
شباب نحف - آسي چلبوع	السبت	١٤.٣٠
مكابي عيروني شلومي - هبوعيل حرفيش	السبت	١١.٠٠ (في معلوت)
مكابي طمرة - هبوعيل مجدال هعيمق	السبت	١٤.٠٠

المنطقة الجنوبية

هبوعيل كريات اونو - هبوعيل الطيرة	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل كفار شليم - هبوعيل جلجولية	الجمعة	١٤.١٥

كما ستقام العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الاشبال، الاولاد بمشاركة العديد من الفرق العربية.

لائحة الدرجة العليا

١. مكابي حيفا	٩:١٦	١٩
٢. مكابي تل أبيب*	٨:١٧	١٨
٣. هبوعيل تل أبيب*	٥:١٤	١٨
٤. هبوعيل بيتح تكفا	١٠:١٨	١٨
٥. عيروني ريشون لتسيون	١٤:١٤	١٦
٦. مكابي نتانيا	١٤:١١	١٤
٧. هبوعيل حيفا*	١٧:١٨	١٣
٨. هبوعيل بئر السبع	١٩:١٥	١١
٩. نادي أشدود	١٨:١٠	١٠
١٠. بيتار القدس*	١٧:١١	٧
١١. مكابي بيتح تكفا	١٥:٩	٧
١٢. مكابي كريات چات	١٥:٨	٧

* ناقص مباراة

لائحة الدرجة الممتازة

١. هبوعيل كفار سابا	٩:٢٦	٢٢
٢. هكواح رمات غان	١٠:١١	١٨
٣. بيتار بئر السبع	١٨:٢٣	١٧
٤. بني يهودا	١١:١٨	١٥
٥. مكابي هرتسليا	١٨:٢١	١٥
٦. هبوعيل رمات غان	١٦:١١	١٥
٧. هبوعيل رعنانا	١٥:١٢	١٤
٨. مكابي كفركنا	١٤:١١	١٣
٩. تسفريريم حولون	١٨:١٥	١٢
١٠. هبوعيل بيسان	٢٢:١١	١٢
١١. اتحاد أبناء سخنين	١٦:٩	١١
١٢. مكابي الاخاء*	١٧:١٥	٩

* خصم ٥ نقاط

لائحة الدرجة القطرية

١. هبوعيل القدس	٩:١٧	١٩
٢. هبوعيل كريات شمونة	١٨:٢٤	١٩
٣. مكابي كريات آتا	١١:١٧	١٩
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	٩:١١	١٨
٥. هبوعيل عكا	٧:٩	١٧
٦. بيتار شمشون	١١:١٤	١٦
٧. عيروني رمات هشارون	١٥:١١	١٥
٨. هبوعيل أشكلون	١٠:١٠	١٤
٩. هبوعيل بات يام	٩:٦	١٣
١٠. مكابي يافنه	١٧:١١	١١
١١. هبوعيل مجد الكروم	١٥:٨	٩
١٢. هبوعيل الطيبة(*)	١٨:١١	٧

(*) خصم نقطة واحدة

بطولة مصر: القمة ٨٨ لقطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك اليوم

* القاهرة - (و.ص.ف.) - تتجه الانظار اليوم الجمعة الى مباراة القمة التقليدية الـ٨٨ بين قطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك ضمن المرحلة التاسعة من الدوري المصري لكرة القدم.

ودائما ما تحفل مباريات الفريقين بالاثارة والحضور الجماهيري الكبير باعتبارهما اكبر ناديين في مصر ويضمان عددا كبيرا من لاعبي المنتخب وتاريخهما زاخر بالانجازات المحلية والعربية والافريقية، فضلا عن ان مبارياتهما معا تعد بطولة بحد ذاتها حيث يتباهى انصار كل فريق بعدد مرات الفوز على الثاني.

ويحتل الزمالك المركز الثاني في الدوري خلف الاسماعيلي برصيد ٢٠ نقطة من ٨ مباريات بعد ستة انتصارات وتعادلين، والاهلي المركز الرابع برصيد ١٠ نقاط من ٥ مباريات بعد ثلاثة انتصارات وتعادل وخسارة.

ولا صوت يعلو على صوت مباراة القمة اليوم على الساحة المصرية، واعد كل فريق العدة لحسمها في مصلحته لانها تمثل محطة مهمة في مشوار المنافسة على لقب الدوري.

وتأتي القمة التي تحمل الرقم الـ٨٨ في تاريخ لقاءات الفريقين منذ انطلاق بطولة الدوري عام ١٩٤٨ في ظروف مغايرة عن سابقاتها.

فتلي المباراة انتعاش الاهلي على المستوى الافريقي بعد بلوغه الدور النهائي لدوري ابطال افريقيا للمرة الاولى منذ عام ٩٣ على حساب فريق عنيد هو الترجي التونسي بعد ان انتزع منه تعادلا على ملعب المنزة التونسي وهو امر غير مسبوق كان له مردود ايجابي لدى الاهلي وانصاره الذين خرجوا لاستقباله في مطار القاهرة الدولي تعبيرا عن رضاهم عن اداء الفريق بعد سلسلة من العروض المتواضعة.

في المقابل، يبدو الزمالك في افضل حالاته بعد نجاحه في البقاء على بعد نقطتين من المتصدر الاسماعيلي.

ولم يخسر الزمالك اي مباراة في المراحل الثماني الماضية وجاء فوزه الاخير على الاتحاد السكندري بأربعة اهداف نظيفة ليعزز ثقة اللاعبين في امكانية تحقيق الفوز على الاهلي.

ويملك مدرب الزمالك الالماني اوتو بفيستر خبرة اكثر من منافسه في الاهلي البرتغالي مانويل جوزيه دا سيلفا في التعامل مع مباريات القمة بين الفريقين.

فلم يخسر الزمالك في مبارياته الثلاث الاخيرة مع الاهلي منذ تولى بفيستر قيادته حيث فاز مرتين وتعادل مرة، وكانت المباراة الاخيرة شهدت فوزا كبيرا للزمالك ٣-١ في مباراة تفوق فيها التوأمان ابراهيم وحسام حسن نجما الاهلي في السابق والاخير سجل هدفين.

لكن مباراة اليوم تعد الاولى لدا سيلفا وهو يدرك مدى اهمية الفوز فيها لان اسكات الانتقادات له مرهون بتحقيق الفوز على الزمالك الذي يعتبرونه انصار الاهلي ردا ضروريا على خسارة الموسم الماضي، كما انه يريد نتيجة مطمئنة قبل مواجهة صن داونز الجنوب افريقي في نهائي دوري ابطال افريقيا.

وتبدو استعدادات الفريقين متشابهة وصفوفهما متكاملة بعد عودة المصابين وستشكل المباراة المشاركة الاولى لعدد من لاعبي الفريقين الذين اثبتوا قدراتهم في الفترة الاخيرة امثال ابو المجد مصطفى واحمد ابو مسلم ووائل جمعه والنيجيري صنداي والسيراليوني تشيرنو مانساري وحسام غالي ووائل رياض في الاهلي، ومحمد عبد الواحد وجمال حمزة والحارس محمد عبد المنصف في الزمالك ومعهم الغاني احمد فيليكس الذي سيخوض المواجهة الاولى ضد فريقه السابق.

وبعيدا عن مباراة الدربي تقام مباراتان اخريان اليوم ايضا، تجمع الاولى بلدية المحلة (١٠ نقاط) والترسانة (٩) وكلاهما منتشي بفوزه الكبير في المرحلة الثامنة، والثانية غزل السويس (٩) وغزل المحلة (١٠).

وتستكمل المرحلة غداً السبت فيلعب الاسماعيلي المتصدر مع الاتحاد السكندري، والمصري مع المنصورة، والمقاولون العرب مع سوهاج، والقناة مع غولدي.

دوري ابطال اوروبا: الكرة الاسبانية تواصل عروضها القوية

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - واصلت الكرة الاسبانية عروضها القوية في مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم. فبعد الفوز الكبير لبرشلونة على ليفربول الانكليزي ٣-١ يوم الثلاثاء، حقق ريال مدريد فوزا ثمينا خارج ارضه على سبارتا براغ التشيكي ٣-٢ (المجموعة الثالثة)، وتفوق ديبورتيفو كورونا على ارسنال الانكليزي ٢-صفر (الرابعة) أمس الأول الاربعاء، في حين تأجلت مباراة يوفنتوس وباير ليفركوزن بسبب الضباب الكثيف الذي لف ملعب «ديللي البي في تورينو (شمال ايطاليا).

وستقام المباراة في ٢٨ الحالي.

في براغ قدم ريال مدريد عرضا شيقا وتغلب على سبارتا براغ ٣-٢ في مباراة مثيرة.

وتقدم ريال بواسطة صانع العابه الفرنسي المتألق زين الدين زيدان بتسديدة لوب من فوق الحارس المتقدم (٢٠)، لكن سبارتا براغ مفاجأة المسابقة هذا الموسم ادرك التعادل عن طريق ميشاليك بتسديدة بيسراه اثر تمريرة من سيونكو (٣١)، قبل ان يرد فرناندو موريانتيس مباشرة بعد ثلاث دقائق اثر انفراد بالحارس بعد تمريرة امامية من ميشال سالغادو (٣٤).

ولم يستسلم سبارتا ونجح في ادراك التعادل مرة جديدة عبر سيونكو من تسديدة من ٢٠ مترا (٧٢)، لكن الكلمة الاخيرة كانت لموريانتيس مجددا الذي تابع كرة سددها البرازيلي روبرتو كارلوس وفشل الحارس التشيكي تشيه في السيطرة عليها (٧٤).

وضمن المجموعة ذاتها، في اثينا وامام ١٧ الف متفرج تناثروا في ارجاء الملعب الاولمبي، تعادل باناثينايكوس اليوناني وبورتو البرتغالي سلبا في مباراة باهتة.

على ملعب ريازور وامام ٣٠ الف متفرج، حقق ديبورتيفو كورونا فوزا لا غبار عليه على ارسنال بهدفين نظيفين.

وسيطر ديبورتيفو على مجريات اللعب في خط التوسط خصوصا بواسطة البرازيليين ماورو سيلفا وايمرسون وبعد ان اهدر المهاجم الهولندي روي ماكاي فرصة في الدقيقة السادسة، عوض خطأه بافتتاح التسجيل مستغلا عدم تشتيت دفاع ارسنال لكرة داخل المنطقةفسددها قوية داخل الشباك.

في المقابل اعتمد ارسنال على الكرات الطويلة باتجاه المهاجمين الفرنسيين تييري هنري وسيلفان ويلتورد فسقط الاخيران مرارا وتكرارا في مصيدة التسلل (٨ مرات في الشوط الاول) التي نصبها ديبورتيفو بنجاح.

ونجح ديبورتيفو في تعزيز تقدمه عندما راوغ دييغو تريستان لاعب وسط ارسنال الكاميروني لوران ايتاميه ماير وسدد كرة زاحفة من ٢٠ مترا تهادت داخل الشباك (٢٥).

وحافظ ديبورتيفو على افضليته في الشوط الثاني في حين عجز ارسنال عن تشكيل خطورة حقيقية على مرمى منافسه الذي سنحت له ثلاث فرص تناوب على اهدارها فيكتور وامافيسكا وباندياني في الدقائق ٥٥ و٦٤ و٧٢ على التوالي.

لائحة المنطقة الشمالية

١. م. أبناء شفاعمرو	٢:٧	١٠
٢. هبوعيل هرتسليا	١:٨	٨
٣. هبوعيل الخضيرة	٢:٥	٨
٤. هبوعيل اسي چلبوع	٥:٩	٧
هـ. مجدال هعيمق	٣:٥	٧
٦. هـ. شباب كفركنا	٨:٩	٧
٧. هبوعيل كفرسميع	٦:٦	٦
٨. م. عيروني شلومي	٧:٦	٦
٩. شباب نحف	٦:٤	٦
١٠. مكابي طمرة	٣:٦	٤
١١. هبوعيل حرفيش	٦:٢	٤
١٢. مكابي طرعان	٨:٥	٣
١٣. عيروني طيرة الكرمل	١٠:٤	١
١٤. مكابي الخضيرة	٨:١	١

ضم فلسطين الى المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية

* الرياض - (و.ص.ف.) - اعلن الامير سلطان بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية، أمس الخميس، انه تم ضم فلسطين الى المكتب التنفيذي للاتحاد.

وقال الامير سلطان خلال ترؤسه الاجتماع الثامن عشر للمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية في السعودية «تم ضم فلسطين الى المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ووضع معقد دائم لها فيه».

واضاف «ان تجميد عضوية العراق ستستمر في الجمعيات والمكاتب التنفيذية كما هي عليه الان»، مشيرا الى انه «لم يتم الى الان تقديم اي اقتراح بشأن رفع هذا التجميد».

واعلن الامير سلطان ايضا اختيار الامير نواف بن فيصل نائبا لرئيس المكتب التنفيذي.

كأس الاتحاد - اياب الدور النهائي: شبيبة القبائل اقرب الى الاحتفاظ باللقب

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - يبدو شبيبة القبائل الجزائري اقرب الى الاحتفاظ بلقبه بطلا لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عندما يستضيف النجم الساحلي التونسي اليوم الجمعة على استاد «٥ تموز» في العاصمة الجزائرية ضمن اياب الدور النهائي.

وكان النجم الساحلي فاز بصعوبة ٢-١ على الملعب الاولمبي في سوسة في الذهاب.

وسجل العاجي عبد القادر كيتا (١٤ و٧٤) هدفي النجم الساحلي، وحكيم بوبريط (٤٢) هدف شبيبة القبائل.

ويكفي شبيبة القبائل الفوز بهدف نظيف لضمان اللقب وهو لن يجد صعوبة في تحقيقه خصوصا وانه سيكون مؤازرا بنحو ٨٠ الف متفرج.

البـــــــــازار

مطلوب للعمل في شفاعمرو
مطلوب شابات وشباب أنهوا الصف الثاني عشر للعمل في مجال التسويق للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية: ٠٥٠٢٧١٢ - ٩٥ - ٠٥٤٢٧٦٩٠٧.

للبيع
فرصة لا تعوض وبسعر مغر. (מזלג) رافعة حتى ٥ ٢ طن من نوع كتربيلر. للمعنيين الاتصال على هواتف: ٩٨٦٠٩١٨ - ٠٥٣٧٢٠٨١٠.

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤.

دار للبيع
في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا. للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨ - ٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للإيجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف. الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري. هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢. خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة. للاتصال: 056-549225 04-6554127

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤/ ٠٥٨٤١٢٠٠٥.

للإيجار في عبلين
دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥.

للايجار بيت في حيفا
في شارع هيروك.. موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣.

مطلوب
موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة. تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة في هذا المجال. ٠٥٠-٣٨٤٥٩٨/ ٠٤-٦٣٥١٠٩٦.

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة. منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $ ٠٤-٨٥٣٤٣٨٨ ٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣ ٠٥٣-٧٥٥٠١١.

مطلوب
سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع.

٠٤-٨٤١٢٧٢٧.

مطلوب
مربية لطفلين مفضل من الناصرة ٠٤-٦٥٥٤٥٥٦ ٠٥٨-٢٨٤٢٠١.

للبيع
كرسي طبيب اسنان بحالة جيدة ٠٥٢-٤١٨٣٨٤ ٠٤-٨٥١٥٠٦٢.

مطلوب
موظفة مبيعات مع خبرة للعمل في صالة عرض في التشيكبوست حيفا - على المعنيات الاتصال عبر هاتف: ٠٤/٨٤٠٢٣١١ أو سيرة حياة ذاتية لفاكس: ٠٤/٨٠٤٢٣١٤.

للبيع بسعر مغر
دار ٢،٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢،٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٨١٨-٩٧٤١٨٨٨-٠٠١ امريكا او ٣٦٦٧٠٠-٠٥٠ حيفا.

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة. هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩، و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

للبيع ڤيلا في شفاعمرو
للبيع ڤيلا جميلة جداً في موقع جذاب وخلاب تقع على دونم ارض. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩.

إعلان للبيع في حيفا
في شارع ي.ل.پيرتس غرفتان ونصف + شرفة، طابق ارضي + مكيف هوائي. ٠٥١-٨٢٣٤٣٥/ ٠٤-٨٧٠٦٩٥٢.

للبيع
سيارة ڤيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز. للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٤-٦١٩٢٩٠.

دار للبيع في شفاعمرو
مساحتها ٢،٨٥م٢ بناء جديد وحديث + دونم ارض بجانب مسجد عمرو بن العاص تباع بسعر مغر جداً (١٥٠ ألف دولار). للمعنيين الاتصال مع أحمد سركس، تلفون: ٩٥٠٢٥٦٧.

مطلوب
للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة. العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات. لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال على: ١-٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات مطلوب
عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩.

مطلوب
مقاولو هياكل مع معدات كاملة للعمل في منطقة شللر الناصرة.
الاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧ ٠٥٤-٣٨٢٣٣٠.

للبيع
للبيع سيارة هوندا اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤-٩٩٤٦٧٨٢.

للبيع في عكا
دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة

سنوكر في حالة جيدة. الاتصال على هاتف: ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢/٣.

دار للايجار في الناصرة
حي الاسبيتولي مساحة ١٢٠ متراً مربعًا مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي ٠٤-٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠-٥١٧٣٠٦.

للبيع في شفاعمرو
للبيع مشتل للاشجار والورود على طريق شفاعمرو كريات آتا مساحته ٣٠٠ متر. للمعنيين الاتصال على الهواتف: ٠٥٤-٤١٩٧٦٦ - ٠٥٤-٣٨٧٧٥٩.

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث

نزل السوسن للفتيات
لعمل علاجي تربوي شيق وهادف بنزل السوسن، نزل للفتيات العربيات في ضائقة، مطلوب:
عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة.
مرشدين/ مرشدات حاملي لقب اول على الاقل.
معلمين/ معلمات للغة العربية، العبرية، والانجليزية لمستوى بجروت.
على المعنين/ المعنيات التقدم بطلب عمل، مرفق بسيرة ذاتية، شهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن
ص.ب ٤٣٦
شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس: ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم: ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥

للبيع - للايجار
شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاب على البحر شارع المطران حجار.
للاتصال: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧.

٠٤-٩٩١٠٤٥٦.

دار للبيع
مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨

للايجار في الناصرة
بيت بمساحة ٢،١٦٠ مقابل الملعب البلدي، يصلح ايضا كمكاتب او عيادات. للاتصال بهاتف نقّال: ٠٥٥٩٥٠٤٦٩.

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس. ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون. مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٠٥٨-٩٠٥٦٩١ ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥

دار للايجار
في النمساوي في الناصرة. المساحة ٧٥ متراً مربعًا. للاتصال مع فريد: ٠٥٦-٥٤٩٧٦٦.

دار للبيع في حيفا
٥ غرف + بلكون ٥٠ متراً. موقف خاص، مخزن، منظر خلاب على البحر. للاتصال: ٠٥٠-٣٩٥٥٩٥.

للايجار في ابوسنان
دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣ ٠٤-٩٥٦٣٠٤٢.

فرصة كبيرة
شارع هچيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب. ٢٩٠٠٠٠$ ٠٥٢-٨٣٥٠٦١/ ٠٤-٨٣٣٨١٩١.







من خلال «صمت».. روضة سليمان تتقمص عدة أدوار بقوة!

• بقلم غالب كيوان •

* بمناسبة اليوم الخاص لمكافحة العنف ضد النساء، اقيم في مدينة طمرة عرض خاص لمسرحيدية «صمت» للممثلة روضة سليمان، وهي من ترجمتها واعدادها، تأليف واخراج تسفي بارون.

لعبت روضة سليمان عدة أدوار في المسرحية التي تتكلم عن موضوع العنف.. ففي البداية شاهدناها بدور فتاة في السابعة عشرة، تحب شابًا يكبرها بـ ١٣ عامًا وتشعر بأنه فتى أحلامها. ورغم ان روضة تعدت جيل الثلاثين، الا انها نجحت في اقناع الجمهور بأنها فتاة مراهقة مولعة بحب هذا الشاب، فتتنازل عن حلمها بالتعليم بالجامعة كي ترضيه وتصر على الزواج منه بالرغم مما قيل عن سلوكه المنحرف وتتزوج منه رغم معارضة الأهل.

وفي هذه المرحلة تنتقل لتجسد دور الأم والأب وتظهر خوف الأهل في مجتمعنا من الزواج «غير المدروس».

ورغم صعوبة تغيير الأدوار بهذه السرعة إلا ان هذا كان مصدر جذب لمتابعة المسرحية، وأقنعت روضة المشاهد انها البنت المتمردة، الأم الخائفة، والأب الذي يريد «مصلحة ابنته».

بعد فترة قصيرة من زواجها تتغير الأحوال وتبدأ الحياة الأسرية بالتردي، فنراها هذه المرّة بدور الزوج المدمن على الكحول الذي يحاول كبت زوجته واضطهادها، وتتحمل الزوجة كل هذه المعاناة، فتظهر لنا روضة، المرأة الخائفة والحائرة التي تحاول المحافظة على بيتها وعلى العادات وعدم اللجوء للمساعدة بالرغم من أنها تعاني من مشاكل صعبة.

ويستمر الحال على ما هو ويزداد العنف اكثر وهي لا تتصدى الى زوجها المتسلط وتتحلى بالصبر حتى يأتي اليوم الذي يصل مولودها الى الحياة، فيبدأ صراعها بالحفاظ على الطفل من العنف الذي يدور في العائلة، وبعد عشر سنوات، تقرر رفض هذه الحياة وطلب الطلاق من أجل الحياة الكريمة لها وأولادها.

ارادت ان تقول روضة، من خلال أدوارها في المسرحيدية ان على النساء عدم القبول بالعنف بأي شكل من الأشكال. روضة سليمان كانت مدهشة بتقمصها لجميع الأدوار فهي تملك موهبة وحضوراً مسرحيًا قويًا وتتمتع بطاقة قوية ومشحونة تتلاءم مع الدور الذي تجسده ويرز ذلك خاصة حين لعبت دور الأم، فبعد ارتدائها الشال على رأسها ظهرت على وجهها ملامح المرأة الكبيرة بالسن، وهكذا أيضًا حين لعبت دور الفتاة المراهقة.

(حيفا)

في مسرح «بيت الكرمة» مسرح!

* كان لي شرف ان أكون من بين المدعوين الذين دعتهم ادارة مسرح «بيت الكرمة»، المدير العام قاسم شعبان، والمدير الفني رياض مصاروة، ومناقشة مسرحية «الطريق المسدود» تأليف الكاتب علي ذياب واخراج خالد عواد وموسيقى بشارة الخل وديكور الفنان المعروف الطيب الصديقي. فالمسرحية تعالج سرطان المخدرات المدمر، ولهذا كان من الطبيعي ان يبرز حضور المختصين في هذا المجال، من عضو الكنيست، طلب الصانع، المسؤول عن لجنة مكافحة المخدرات في الكنيست ومستشاره فوزي شعبان، الى مفتش سلطة مكافحة المخدرات في الوسط العربي، رياض طيبي، والى المنسقين لعملية مكافحة المخدرات في مختلف المدن والقرى العربية.

لا ادعي بأنني من نقاد المسرح المهنيين او انني على دراية كافية في بلورة موقف علمي مهني من هذا المجال الفني الرائع والهام. ما أود تأكيده انه احاول ترجمة شعوري كمشاهد لم تغض جفونه التي تبللت بالدموع طيلة وقت عرض المسرحية. فما شاهدته في مسرح «بيت الكرمة» كان بالفعل عملاً مسرحيًا رائعًا من حيث مضمون الموضوع الذي تطرقت له المسرحية ومن حيث الاداء، رفيع المستوى الذي قام به جميع الممثلين والممثلات. فالمسرحية تعالج احدى القضايا الاساسية التي تهدد حياة ومصير العديد من العائلات العربية والاجيال الصاعدة - السرطان المخدراتي. وجوهر المسرحية يتركز حول تدهور حياة عائلة عربية يغرق رب البيت في عالم المخدرات ويصبح مدمنًا. وتصور المسرحية بشكل درامي رائع معاناة هذه العائلة، فالمدمن يفقد كرامته الشخصية الانسانية واخلاقه، يبيع مختلف محتويات البيت لشراء السم الهاري حتى انه يبيع البيت لتاجر المخدرات، صديق السوء، ويصبح سارقًا يسطو على الدكاكين، كما يتحول الى رجل عنيف ضد زوجته وابنه. تصور المسرحية كيف تصبح العائلة منبوذة في المجتمع والابن في الجامعة، تصل الى الطريق المسدود في حياتها والى درجة ان يصرخ الممثلون ان كل ذلك لا يعدو كونه حلمًا، فحتى في التمثيل لا يستطيعون مواصلة حياة البؤس في ظل معاناة جهنم المخدرات. كما ابدع المخرج في تصوير تواطؤ الشرطة مع مدمن المخدرات.

لقد ابدع المثلون في أداء ادوارهم. فالممثل والفنان الموهوب سعيد سلامة تقمص دور رب البيت «ابو صابر» الذي يتزحلق الى هاوية المخدرات ويصبح مدمنا الى درجة انني لو لم اعرفه عن كثب ما كان من الممكن ان يقنعني احد بانه عاش وكان غارقًا في عالم المخدرات، والفنانون والفنانات: الهام عراف في دور ام صابر وايهاب زحالقة في دور صابر وعاصم زعبي في دور «ابو العبد» وعرين ديب عابدي في دور «ام العبد» وميلاد مطر صاحب الحلم الذي قتلوه، جميعهم وكل منهم تجلوا وتجلى في دوره. وقد أضفت موسيقى الموسيقار بشارة الخل مسحة جمالية ساحرة على المسرحية.

ان مثل هذا العمل الهادف والناجح يؤدي رسالة وطنية من الدرجة الاولى، اذ يسهم في المعركة الهامة لمواجهة آفة المخدرات في مجتمعنا. فكل التقدير والاحترام لمسرح «بيت الكرمة» وادارته ولكل من اسهم في اخراج هذه المسرحية الهامة الى النور.

• د. احمد سعد •

«الطريق المسدود» في بيت الكرمة

* حيفا - من فوزي شعبان - استضاف بيت الكرمة مساء امس الخميس، العشرات لحضور مسرحية «الطريق المسدود» التي تتحدث عن آفة تفشي المخدرات والادمان عليها. وتروي المسرحية قصة «ابو صابر» العاطل عن العمل، وليس بإمكانه ان يوفر لابنه مصاريف الجامعة. ويلجأ الى اسهل الطرق لحل مشاكله الاقتصادية. فيقبل عرضًا من جاره «ابو العبد» بأن يتاجر بالمخدرات الى ان يتورط في حالة ادمان صعبة، تضطره الى اهمال التجارة بالمخدرات وبيع كل محتويات بيته مقابل وجبات السموم. هذا وحضر المسرحية مسؤولون من وزارة العمل والمعارف ومندوبون من سلطات محلية. ودار نقاش بين الحضور والقيمين على المسرحية.

وكان من بين الحضور كل من رئيس اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات، النائب طلب الصانع، ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» احمد سعد - ومستشار اللجنة البرلمانية فوزي شعبان - ومفتش سلطة مكافحة المخدرات رياض الطيبي، بالاضافة الى عدد من المسؤولين في سلطة مكافحة المخدرات. واكد النائب طلب الصانع ان المسرحية هي جزء من عملية التوعية والارشاد وعلى المسؤولين ان يستغلوا الفرصة لعرض المسرحية ليس فقط في المدارس بل للجمهور الواسع من اجل حماية انفسهم من هذه الآفة الخطيرة. وفي حديث مع مدير مسرح بيت الكرمة، قاسم شعبان، قال انه سيتم تقديم ٦٠ عرضًا في الشهر الجاري والمقبل في القرى والمدن العربية وبذلك يكون مسرح بيت الكرمة قد قدم ٤٥٠ عرضا ونسعى دائما ان نقدم الافضل لجمهورنا في الوسط العربي.



عودة فرقة الغربال من القاهرة

* عاد وفد مؤسسة الغربال للثقافة والفنون من القاهرة بعد المشاركة الناجحة في مهرجان الموسيقى العربية العاشر الذي تنظمه سنويًا وزارة الثقافة المصرية من الأول من تشرين الثاني وحتى الحادي عشر منه وهذه هي المرة الرابعة التي يشارك فيها وفد من الغربال في هذا المهرجان.

وقد شاركت الغربال هذه المرة بأمسيتين احداهما على مسرح الجمهورية بالقاهرة والأخرى في محافظة القليوبية، وتكون الوفد من: كمال سليمان، علاء عزام، دلال ابو آمنة وهاني الروبي بمرافقة الفرقة الموسيقية المكونة من: فضل مناع (كمان)، صالح هيبي (ايقاع)، احمد خليل (رق)، حسام عبد الغني (ناي)، اياد اسدي (عود)، حيث صدحوا أمام الجمهور بأغان محلية وفولولكورية شدت اسماع الحاضرين ولاقت استحسانًا ورواجًا. وقد تلقى الوفد دعوة للظهور بإحدى الأمسيات الرمضانية خلال الشهر الفضيل والتي تقام بدار الأوبرا في القاهرة، ولكن تعذر ذلك نتيجة التزامهم المشاركة بمهرجانات أخرى.

هذا وقد أقيم على شرف الوفد في محافظة القليوبية معرض خاص للرسم والنحت تحت عنوان «فلسطين» حيث أصرّ المحافظ عدلي حسين، ان يقوم مدير عام مؤسسة الغربال ومدير الوفد علي عباسي، بقص شريط الافتتاح.



وعلى هامش المهرجان، التقى الوفد بعدد من الشعراء والملحنين الذين ابدوا اعجابهم بالأصوات والأداء، وأعربوا عن عزمهم التعاون لانتاج اعمال موسيقية مشتركة.

* بات أشهر من نار على علم، كيف لا [illegible]
من شرق الأرض إلى مغربها ومن محيطها إلى خليجها.. عبر برنامج يتيح الترفيه، ويعطي المعلومة، ويقدم الجائزة المالية، ويجعل الحلم يداعب الجميع بدخول نادي المليونيرات.. فالبرنامج اسمه «من سيربح المليون» أما مقدمه فقد أصبح اسما يردده الصغار قبل الكبار، إنه جورج قرداحي.

قبل الالتقاء به استطلعنا آراء الجمهور واستعنا بصديق هو محبوب علي، نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ونقيب الصحافيين اليمنيين.. وأثناء اللقاء واختصارا للوقت حذفنا سؤالين.

إن الحديث إلى جورج قرداحي. شائق وممتع، تماما كأسلوبه في تقديم برنامجه.. وقد أخجلني بتواضعه وبذكائه ولباقته.. ترى ماذا قال؟ وكيف كان اللقاء معه؟ بدأت الحديث معه قائلا: يجب أن تعرف شرط المسابقة عفوا أقصد المقابلة، وحتى تربح قلوب الملايين من القراء عليك الاجابة على ستة عشر «١٦» سؤالا، دون الاستعانة بصديق أو برأي الجمهور أو حتى حذف اجابتين، لم يمانع على شروط المقابلة فكانت خلاصتها ووقائعها شائقة ومثيرة ومتجددة.

• سؤال السرعة •

*** السؤال الأول: رتب السيرة الذاتية ترتيبا منطقيا؟**

-اسمي جورج قرداحي، ولدت في قرية «فيترون» بجبل لبنان، متزوج وعندي ثلاثة أبناء (ابنتان وصبي) درست الحقوق والعلوم السياسية في لبنان وأحمل مؤهلات لدورات تطبيقية ودبلومات في الاعلام المكتوب والمسموع والمقروء من معهد «لوفر» في فرنسا.

كانت بدايتي في العمل الصحافي مبكرة، منذ أن كنت طالبا في الجامعة، حيث كتبت في جريدة «لسان الحال» اللبنانية عام ١٩٧٠، بعد ذلك انتقلت إلى تلفزيون لبنان عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٧٩، وعملت هناك كمقدم للأخبار والبرامج السياسية، ثم انتقلت أثناء الحرب اللبنانية إلى باريس حيث عملت في إذاعة مونت كارلو وعملت منذ عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٩١ سكرتير تحرير أول ثم رئيس تحرير ومعد ومقدم للنشرات الاخبارية والبرامج السياسية. أجيد ثلاث لغات كتابة ونطقا وهي الايطالية والفرنسية والانجليزية بالاضافة إلى لغتي الأم «العربية» التي أوليتها عناية فائقة من اهتمامي ودراستي حيث انهلت من ثقافة الأدب العربي والعلوم الاجتماعية والسياسية الكثير.

*** بعد إجابة منطقية سريعة أثبتت ذكاءه الفطري وسرعة بديهته سألته عن طبيعة برنامج «من سيربح المليون؟» وكيف بدأت علاقته به.. بعد برهة قصيرة من الانتظار وهو الأسلوب الذي اعتاد أن يغازل به المشاركين في برنامجه الناجح أجاب:**

-تعود فكرة البرنامج لشركة انجليزية رائدة واستطاعت خلال فترة أن تسوقه بنجاح، فلذلك لم تتوان قناة الـ mbc في شراء حقوق بث هذا البرنامج للشرق الأوسط والدول العربية، وقد كلف القناة مبالغ طائلة غامرت فيها الـ mbcوكان المردود ايجابيا ومشرفا وملبيا كل الطموحات والأهداف التي رسمت لها.

*** وعن ارتباطه بالبرنامج يضيف «جورج قرداحي» مستعينا بذاكرته:**

-عندما امتلكت قناة mbc حقوق البرنامج «من سيربح المليون؟» كلف الأمير الوليد بن إبراهيم، رئيس مجلس الادارة المعنيين بالبحث عن مقدم للبرنامج حيث كان المسئولون يبحثون عن شخص معروف ومشهور كي يعطي للبرنامج شهرة اضافية ونجاحا متجددا حتى يتقبله المشاهد العربي. وبالفعل تم البحث عن نجوم في عالم الفن والتمثيل وأجريت لهم العديد من الاختبارات التلفزيونية، ولكن لم تكن تلك الشخصيات موفقه أو لائقة للبرنامج.

أما بالنسبة لاختياري فقد جاء ذلك عن طريق الأمير الوليد بن إبراهيم الذي رشحني لتقديم البرنامج إلا أنني رفضت في البداية لأنني مقتنع بعملي ونجاحاتي في الإذاعة، التي أتحمل مسئوليتها ولكني وافقت وقبلت بعد الالحاح والاصرار فوجدت نفسي مرغما للعودة إلى الشاشة بعد غياب عشرين عاما.

كان هناك أسبوع يفصلنا على تسجيل أول حلقات البرنامج الذي بدأ البث في شهر رمضان الماضي، فما كان مني إلا اعلان حالة استنفار وطوارئ، كي استعد لتسجيل أول حلقة فقمت بالاطلاع ومتابعة تسجيلات البرنامج نفسه في القنوات البريطانية والفرنسية والايطالية والامريكية، وحاولت الاستفادة، وبالفعل سجلت أول حلقة للبرنامج أمام مخاوف وصراع نفسي حول النجاح والفشل، ولكن سرعان ما شعرت بالتفوق عبر ارتياح وإشادة الجميع وهو ما عزز في نفسي الثقة للاستمرارية.

• مصاعب ومتاعب •

*** وماذا عن المصاعب والمشكلات التي واجهتها خلف الكواليس التي تخفى عن المشاهد؟**

-حقيقة ان الصعوبات التي واجهتني لا تذكر مقارنة بالصعوبات

[illegible]
الذي يستمتع بوقت البرنامج ويشيد بمستواه يجهل [illegible] يبذله فريق العمل المتكامل للعلم إن الكل يعمل كخلية نحل وبرغبة وحب شديدين وإصرار على تخطي الصعاب فتصور -الكلام لجورج- ان البرنامج يستضيف كل حلقة ثمانية مشاركين من جميع الأقطار العربية وغيرها حيث تبدأ المعاناة بالاتصال بهم وتأمين تأشيرة الدخول إلى لندن ومن ثم الاستقبال والاقامة.. فهناك جهد جبار مبذول إداريا وفنيا للحصول على التأشيرات وتحديد مواعيد الطائرات وغيرها.. وعند اكتمال عدد المشاركين في البرنامج نقوم بتأمين نحو مئتي مدعو إلى الاستديو من الجمهور وهو ما يعيقنا أحيانا لأن الجالية العربية ليست كبيرة في اوروبا.

ويضيف قرداحي، إن الجهد المبذول من قبل فريق العمل التقني في الاستديو في الاعداد والمونتاج والاخراج جعل البرنامج يخرج بثوب قشيب ومتجدد دون أية اخفاقات تذكر وهو ما يؤكده تفاني واصرار الجميع على تحقيق النجاح.

*** هل هذا يعني أن البرنامج لا تصاحبه أخطاء، وإن وجدت، ما هي احتياطاتكم لذلك؟**

-يجيب جورج على السؤال بشجاعة ودون مبالغة وبابتسامة لا تخلو من الذكاء.. أن السلبيات في البرنامج تبدو قليلة أمام النجاح الذي يحيط به وهذه حقيقة وليس غرورا ويستطرد قائلا لا أفشي سرا أننا وقعنا في احدى الحلقات في خطأ كبير جعلنا أكثر حرصا ودقة ومسئولية وذلك الخطأ كان عبارة عن إجابة لسؤال، حيث سألنا المشارك حينها من هو الشخص الذي كان دليلا للرسول في هجرته من مكة إلى المدينة فأجاب المشارك كان سراقة، إلا أن الكمبيوتر أظهر في الشاشة صحة الاجابة فحصل المشارك على مبلغ ٦٤ ألف ريال إن لم تخني الذاكرة بعد أن كان رصيده ٣٢ ألف ريال. وبعد بث البرنامج اكتشفنا ان الاجابة الصحيحة هي ابن أرقيد وليس سراقة. وبالفعل هذا الخطأ الجسيم جعلنا نولي الأسئلة واجاباتها أهمية وعناية فائقة حتى لا تتكرر الأخطاء.. وبالمناسبة البرنامج يستلم أحيانا ملاحظات واعتراضات من قبل المشاركين والمشاهدين على بعض الاجابات، إلا أننا لم نجد أساسا لصحة الملاحظات والاعتراضات التي نوليها اهتماما كبيرا حتى نكون دائما عند مستوى المسئولية والأمانة الاعلامية.

•أين المليون؟ •

***** من خلال متابعتي للبرنامج نفسه في القنوات البريطانية أو الأمريكية أو الروسية وغيرها وجدت أن عددا لابأس به من المشاهدين حصد بالفعل المليون، بينما في برنامجك لم يربح أي مشارك عربي المليون.. (اجريت المقابلة قبل ان يفوز الاماراتي خالد الملا، مؤخرا بالمليون- المحرر) ما هو السر هل ذلك يعود إلى مستوى المشارك العربي أم لصعوبة الأسئلة أم ماذا بالتحديد؟

-دعني استهل حديثي واجابتي بالتالي أولا لا يمكن أن تقارن بين مستوانا الثقافي كعرب وبين أمريكا وروسيا وبريطانيا وغيرها من الدول عبر هذا البرنامج، ثم إن برنامجنا للأمانة يعد من أصعب البرامج لأنه يعتمد أساسا على الثقافة العربية الإسلامية وعلى الثقافة العالمية بمختلف اتجاهاتها المختلفة. وباحساس يبعث على الأصالة العربية يقول جورج مبررا عدم حصول مشارك عربي على المليون.. إن الدول الأوروبية وأمريكا تضع في برنامج من سيربح المليون نسبة كبيرة من الأسئلة التي تخص البلد نفسه أما نحن فنتنوع بشكل مختلف.. ثم يخرج جورج عن طوره وينفعل قليلا «روح اسأل أي بريطاني أو أمريكاني أو روسي أو ايطالي عن ثقافتنا العربية أو الاسلامية ستكون



..متزوج وعندي ابنتان وصبي

[illegible] يلعب دورا في هذا البرنامج فمن خلال معايشتي [illegible] مشاركينا على درجة كبيرة من الثقافة أجابوا عن أسئلة كثيرة صعبة وفي لحظة ما يعجزون عن الاجابة على سؤال بسيط، فهذا لا يعني ضعف في المستوى الثقافي أو الفكري ولكن ربما ينطبق عليهم قول الشاعر: قل للذي يدعي في العلم معرفة عرفت شيئا وغابت عنك أشياء.

*** من خلال تقديمك للبرنامج، هل من مشارك أو مشاركة أثار اهتمامك بمستواه وسرعة بديهته؟**

-بدون تردد أجاب إنها السيدة الفلسطينية المقيمة بإمارة الشارقة في دولة الامارات التي بالفعل أذهلتني بمستواها الثقافي العام وبثقافتها، ولعل اجابتها على سؤال كم دماغا لدى دودة القز وجاء ردها أحد عشر دماغا قبل ظهور الاختيارات الأربعة قد جعلني أطلب منها التروي إلا أن اصرارها وصحة اجابتها بعد ذلك جعلاني استفسر عن سر معرفتها الاجابة الصحيحة بسرعة.. لقد أخبرتني أنها قرأت هذه المعلومة من قبل أيام من استضافتها في البرنامج.. لقد ربحت السيدة الفلسطينية مبلغا محترما وتركت عندي وعند المشاهد صورة جميلة عن مستوى ثقافة المشارك وسرعة بديهته وامكاناته. وبالمناسبة شارك في حلقات برنامجنا المئات وصادفت نماذج مثقفة ورائعة إلا أن التسرع أو الحظ يقف حائلا للطموحات ولكن هذا لا يمنعنا من الصبر والانتظار بقدوم مشارك ربما يحالفه الحظ ويربح المليون.

• رقة زائدة •

***** أثناء متابعتي لحلقات البرنامج لاحظت في أسلوبك المختلف ومعاملتك مع الجنس الناعم وهذا ما يبدو من الوهلة الأولى، يحق لي أن أتهمك بالرقة الزائدة مع الجنس العنصر النسائي، هل اتهامتي صحيحة؟

-لم يحتمل جورج قرداحي سؤالي فوضع كفه على خده كما يعمل في البرنامج إلا أن نظرته لم تكن صوب الكمبيوتر بل أجاب عن اتهامي قائلا: بكل صدق اعترف أنني أتعامل مع المرأة والسيدات والآنسات برقة وتهذيب أكثر وأرجو ألا يفهم من جوابي أنني قاس أو غير مهذب مع الرجال. لا وألف لا أنا أتعامل مع الجميع بأسلوب راق ومهذب ولكن رقتي الزائدة مع المرأة تنبع من خصوصيات عدة تتمثل في أن المشاركات دائما يكن خائفات جدا بل يصل الأمر إلى أن أغلبهن يرتجفن وتظهر الارتعاشة عليهن فلا أملك وأنا أرى صورتهن غير الطبيعية إلا مساعدتهن لتخفيف العبء النفسي عليهن وذلك من خلال التهدئة أو الابتسامة والمعاملة الرقيقة حتى لا أفسد استمرارية تسجيل البرنامج ونجاحه.

*** بالتأكيد صادفتك مواقف وطلبات طريفة بسبب نجاحك وتألقك وتقديمك لهذا البرنامج. حدثنا عنها؟**

-بلا شك هنالك مواقف وأحداث طريفة ومختلفة حصلت ودون ذكر الأسماء أو البلدان، لا أخفي في أن أسرد بعض منها فمثلا كثيرون يطلبون أن أربحهم المليون وآخرون يودون أن أساعدهم وأغششهم بالاشارات لتحديد الاجابة صح أم خطأ والأغلبية العظمى من النساء، وهو ما لا أحبذه لأنه يتعارض مع أمانة المهنة. هذا بعض ما يحصل في الاستديو أما خارجه فإنني أتلقى مئات المكالمات الهاتفية والرسائل الخطية وغيرها وكلها تتمحور في طلب استضافتهم وهو أمر ليس بيدي ولكنه برغبة واختيار الكمبيوتر.

ويضيف جورج انني أحاول تجنب لقاء المشاركين في البرنامج، فلذلك أحرص على لقاء المستضافين قبل البرنامج بدقائق كي أرحب بهم وأدخل



..في أول حلقة كنت خائف جدا



ربح الملايين من المحبين!!

...ارة الشـــارقة بالفعل أذهلتني بمستواها الثقافي العام وبثقافتها!!

جورج: أقسم بأني لم اتوقع الشهرة بهذا الشكل الواسع!!

الاطمئنان والهدوء عليهم، وابتعادي عنهم نابع من عدم الدخول معهم في تفاصيل أخرى أو طلبات لا تسمح نفسي بتجاوزها وقبولها لأنها لا تتناسب ولا تنطبق مع شروط وقوانين البرنامج ولا أملك الحق أدبيا ومعنويا بممارستها.

*** سألت جورج ان الفضائيات أصبحت مليئة بالبرامج الخاصة بالمسابقات منها التجارية والترفيهية وأوضحت له رأيي ورؤيتي وانطباعي عن تفاهة أغلب البرامج الترفيهية والمسابقاتيه التي تفتقر لأهم عنصر وهو المعلومة بكل أشكالها وودت معرفة وجهة نظره، فقال:**

-إن الاعلام بكل فروعه المكتوب والمسموع والمقروء هو مرآة المجتمع وليس العكس، فلذلك لابد من أن تولي الحكومات الأجهزة الاعلامية أهمية قصوى واهتماما كبيرا حتى تتمكن من توصيل رسالتها الاعلامية بالشكل الصحيح والمجدي لأن المجتمعات العربية بحاجة ماسة إلى جرعات ثقافية مختلفة، فلهذا فإن دور البرامج والمسابقات يكون مساعدا في التثقيف باعتبارها فكرة جذابة للتهذيب وإضافة مخزون معلوماتي جديد في قالب اعلامي متجدد. أما فيما يخص الجانب التجاري فهذا ضروري لأن السياسة الاستراتيجية للقنوات التلفزيونية هي الربح وليس الخسارة وبالتالي المنافسة التجارية طاغية وفي ازدياد ولكن من وجهة نظري يجب ألا تكون على حساب الهدف الأسمى وهو التشيق والتنوير والتشويق. ويضيف جورج ان التلفزيونات العربية بحاجة إلى أدمغة خلاقة وكفاءات عالية ولابد من ضرورة اعطاء الفرصة أمام الشباب الموهوب صاحب الأفكار الجميلة والفريدة.

• شهرة واسعة •

*** بأمانة هل توقعت الشهرة؟**

-قسما لم أتوقعها وبهذا الشكل الواسع، هكذا أجابني وبكل تواضع وأضاف نعم برنامج «من سيربح المليون» أدخلني عالم الشهرة من أوسع أبوابها وفتح لي آفاق جديدة ومتعددة.

*** إذن ماذا أعطتك الشهرة وماذا سلبتك؟**

-أعطتني الشهرة أشياء يتمناها كل إنسان، بالفعل أعطتني حب الناس وهو كنز غال افتخر به لأنني احتاط بحب الجميع صغارا وكبارا، رجالا ونساء وأطفالا، إنني ألمس الحب وتلك المشاعر في الشوارع وبتعليقات زملاء المهنة والصحفيين وعبر الرسائل والمكالمات الهاتفية وغيرها.

والمهم أن الشهرة جعلتني أكثر تواضعا أحيانا إلى حد الخجل من المجاملات المختلفة. وحول ماذا أخذت أو سلبت مني فأستطيع القول إن جاز لي التعبير إنها لم تغير أي شيء من نمط حياتي. كما أنها لم تأخذ مني الكثير وقد تكون قيدت بعضا من حريتي الشخصية باعتباري شخصية معروفة أصبح الناس يرحبون بي كثيرا والأنظار تراقبني أينما توجهت وصرت محط اهتمام ومراقبة الجميع، هكذا هي الحياة، فحتى الشهرة لها ضريبة.

*** هل فتحت لك الشهرة آفاقا أخرى وأصبحت محط اهتمام الشركات الاعلامية؟**

-يقول جورج ان الطموح حق مشروع لمزيد من التألق والابداع في أي مجال يحقق فائدة تؤمن المستقبل.. فلذلك طموحي كبير ولكني لم أحدد بعد طبيعة رغباتي وأهدافي، إنني أعيش نشوة الشهرة بحياة طبيعية لا تخلو من المبالغة. لا أفشي سرا لو أعلنت أن هناك خمس عروض مختلفة جاءتني إلا أنني رفضتها لأنها لا تتناسب وشخصيتي ومصداقيتي وكياني لأن أهدافي وشروطي أن تكون العروض المقدمة عروضا ذات اتجاه إنساني سام ومجد ومفيد.

***كيف تقيم نفسك وماذا يميزك كإنسان؟**

-تقييم نفسي أتركه لرأي الجمهور، أما ما يميزني كإنسان فهو طيبتي التي قد يلمسها أي إنسان تعرف عليّ.. بطبعي أحب الناس ودائما أتشوق لمعرفة مشاعرهم والتعاطف مع معاناتهم. لقد كنت منذ طفولتي واسع الصدر وكنت هادئا وجادا في دراستي وعملي وبكل فخر أقول كنت أحظى برضا والداي عليهما الرحمة الذين فقدتهما منذ سنوات وكان لهما كل الفضل في تربيتي وتعليمي وهو ما يجعلني إنسانا أعطي الأخلاق والقيم أولوية سوى في الصداقة أو العمل أو الحياة.

*** لقد غصت في أعماقك ووجدتك عالما نفسانيا رقيق المشاعر تعرف ما أود قوله وتجيب عنه كدبلوماسي محنك.. ما السر الذي يكمن وراء ذلك؟**

-الحياة، الحياة، الحياة وتجاربها هي التي تخلق في الإنسان وتنمي فيه أهم شيء وهو الحدس الذي ليس مبالغة أمتلكه بالفطرة فتجدني أعرف ما يدور في مخيلة الإنسان وذهنه وبالتالي تهون المسائل الصعبة بالنسبة لي ويضيف كل شخص يستطيع أن يكون عالما نفسيا إذا استطاع تسخير وتنمية قدراته الحسية ومزجها بمشاعره واحساسه وتلخيصها بالاستنتاج المنطقي.

*** كانسان ما هي أمانيك المستقبلية؟**

-إنني أود أن أؤمن لعائلتي حياة رغدة سعيدة وأوفر لهم كل ما يحتاجونه فكل أمنياتي للاعزاء والأحباء.. فشخصيا لا توجد أمنيات خاصة لأنني أحب الآخرين وبإمكاني التنازل عن حقوقي لهم.

***اجبني بأسطر:**

*** زوجتك: لا تعمل تقوم بتربية ورعاية الأولاد ونستعين ببعضنا البعض.**

*** شعارك في الحياة: الصدق والوفاء.**

*** كيف تود أن تموت: موت مخلد يعني أن أترك ورائي عطر جميل.**

*** ماذا تعشق: البحر والقمر وكل شيء جميل.**

*** السؤال السادس عشر والأخير: هل أنت مليونير؟**

-نظر إلي بحسرة منطلقا وقال لا والله لا.. لا.. لا.. لم أتفق أو اقتنع باجابته وأنا أنهي مقابلتي معه وأخبرته بذلك فسألني لماذا؟ قلت له ربما لا تملك المليون فقط ولكن صدقني انك تملك رصيدا لا يقل عن مليون يكنون لك الحب والاحترام وينتظرون الجلوس أمامك عسى أن يحالفهم الحظ بربح المليون.. هز رأسه مبتسما وشد على يدي وقال إن لقائي عبر جريدتكم سيجعلني أربح قلوبا كلها حب ستضاف إلى ملايين القلوب التي أوافقك بالفعل انها رصيدي الذي سأظل أعمل بكل جد واخلاص وحب من أجل امتاعها ومساعدتها.



..لا يمكن المقارنة بين ثقافتنا وثقافة الغرب



..في أول حلقة وقعنا في خطأ كبير



..اعشق البحر والقمر وكل شيء جميل

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٠١

نحو المؤتمر ضد التجنيد الالزامي الذي دعت إليه اللجنة الشعبية من مختلف الفئات، غداً، في يركا

التجنيد يتناقض مع الهوية الفلسطينية



تقرير

ميزانية ٢٠٠٢ وحصة العرب منها

(١٠و١١)

نعيم الأشهب يتقصى محطات الكفاح الفلسطيني

التشكيلي الفلسطيني نبيل الخازن.. منمنمات.. وكفوف راح

(١٨و١٩)



د. احمد سعد

في أي اتجاه ستقود الادارة الامريكية دفة المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية؟!

• ابرز ما تمخض عنه خطاب وزير الخارجية الامريكية، كولن پاول، يوم الاثنين الماضي، ليس ما جاء فيه من بنود تتعلق بالموقف الامريكي من قضية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني والمخرج الذي يرونه مناسبًا لوقف نزيف دم الصراع والعودة الى المسار التفاوضي، فتفاصيل خطاب پاول نشرت حرفيًا قبل ان يعتلي منصة الخطابة، كما نشرت بالتفصيل التعديلات التي ادخلت على بنود الموقف الامريكي نتيجة لكابس الضغط التي مارسها اللوبي اليهودي، قادته وممثلوه في الكونغرس الامريكي على الرئيس بوش ووزير خارجيته، پاول. ونحن لا نقلل من اهمية رضوخ الادارة الامريكية للمطلب الشرعي الفلسطيني الذي لا مهرب منه والاعلان رسميًا عن قبول تجسيد الحق الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل، بالرغم من الضبابية والتجريد في هذا الموقف الذي لم يحدد طابع وحدود سيادة هذه الدولة ومدى الالتزام بقرارات الشرعية الدولية لاقامتها. كما لا نقلل من أهمية الدعوة لتنفيذ الاتفاقات السابقة، وخاصة توصيات لجنة ميتشل وتينت، وبالرغم من محاولة پاول المساواة بين الجلاد الاسرائيلي والضحية الفلسطينية في تحمل مسؤولية مواصلة تدفق الدماء من شرايين الصراع. مع اخذنا بالاعتبار جميع هذه الامور الا ان ابرز ما تمخض عنه خطاب كولن پاول، هو التراجع عن الموقف الامريكي السابق الذي اعلن بعد صعود جورج دبليو بوش الى ادارة «البيت الابيض» والذي بموجبه لن تواصل الادارة الجديدة نهج ادارة كلينتون السابقة بالتدخل المكثف والمباشر على ساحة التفاوض والتداول بين الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، والضغط لجسر هوة المواقف بينهما، بل ستعمل من وراء الستار، و«ليقلع الطرفان اشواكهما بأيديهما» واذا ارتأوا من المناسب تدخلاً امريكيًا فليتوجها.

واعتبرنا في حينه هذا الموقف تهربًا امريكيًا يستهدف مواصلة الانحياز التام الى جانب العدوان الاسرائيلي ومواصلة مناصبة الحقوق الفلسطينية والقيادة الفلسطينية العداء الصارخ. وهذا ما حصل من خلال اشهار سلاح «الفيتو الامريكي» في مجلس الامن لمنع ادانة مجازر وجرائم العدوان الاسرائيلي والامتناع عن التقاء الرئيس ياسر عرفات في حين اجتمع بالرئيس بوش اكثر من مرة مع اريئيل شارون ونسق الحظر معه.

ما جاء في خطاب پاول جسد عمليًا التحول التكتيكي في الموقف الامريكي من قضايا الصراع في المنطقة منذ كارثة الانفجارات في واشنطن ونيويورك، وذلك بالانتقال من موقف التدخل غير النشيط الى التدخل الفعال والنشيط والمكثف. وهذا ما برز في خطاب پاول وما بعده. وفي هذا التحول التكتيكي احتفظت الادارة الامريكية لنفسها بحق التفرد والاحتكار في ادارة وتحريك مسار العملية التفاوضية، وذلك بالتنسيق مع حكومة الكوارث الشارونية التي تعارض تدخلاً اوروبيًا او روسيًا او من قبل هيئة الشرعية الدولية، ناشطًا على ساحة استئناف المسار التفاوضي مع الفلسطينيين.

والسؤال الذي يطرح نفسه، في اي اتجاه ستقود الادارة الامريكية دفة المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية بهدف العودة الى تفعيل المسار التفاوضي.

لقد عين كولن پاول زميله في حرب الخليج العدوانية، الجنرال المتقاعد انتوني زيني، على راس طاقم ليقود العملية التفاوضية بين الطرفين. وسيحضر هذا الطاقم الى المنطقة، يوم الاثنين القادم، حيث سيشارك في عضويته اضافة الى زيني كل من وليام بارنس، رئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية الامريكية واهرون ميلر الذي كان عضوًا في «طاقم السلام» الامريكي برئاسة دينيس روس ايام حكم كلينتون.

إنّ تعيين احد الجنرالات العسكريين رئيسًا لطاقم المفاوضات يعمل بالتنسيق مع وفد المخابرات المركزية الامريكية الموجود في المنطقة ومطالبة ادارة بوش بأن يترأس الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني رجالات عسكر على مستوى زيني له مدلول سياسي واضح المعالم. فهذا يعني اولاً ان مهمة طاقم زيني تنحصر في الناحية الامنية وكأن جوهر الصراع عسكريًا وليس سياسيًا بين محتل وشعب يرزح تحت الاحتلال.

وهذا يعني ثانيًا، ان الجهود الامريكية المكثفة، وما سيرافقها من ضغوطات كبيرة ستتمحور حول التوصل الى هدوء واستقرار نسبي بوقف الانتفاضة الفلسطينية كعامل مساعد هام تستطيع الادارة الامريكية توظيفه لضمان انضمام انظمة عربية الى داخل الحلف الاستراتيجي للهيمنة الامريكية عالميًا والذي تستمده واشنطن لارضاء العرب وضمان حيادها في حالة تفجير حرب عدوانية امريكية - بريطانية مرتقبة ضد العراق.

ان أكثر ما يثير شكوكنا ليس حقيقة ان التوجه الامريكي غير مبني على موقف واضح المعالم يقر بجميع ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، بل على تجزئة هذه الحقوق واعطاء حق الاولوية للقضية الامنية في تقرير ميتشل وليس ابدًا الرابط العضوي بين الامني والسياسي في التوصيات والعمل على تنفيذها في آن واحد. فمثل هذا التوجه يعطي لحكومة الكوارث الشارونية امكانية المناورة بعدم الوصول الى مرحلة الالتزام بتنفيذ البنود السياسية خاصة المتعلقة بتجميد جميع اشكال الاستيطان وتنفيذ الاتفاقات المرحلية السابقة للبدء بمحادثات الحل الدائم. فشارون الذي ماطل طيلة الاشهر الماضية بعدم البدء بتنفيذ توصيات ميتشل بحجة انه لم يجر الوقف المطلق لاطلاق النار يستطيع تنظيم اي استفزاز، مجزرة جديدة، عدوان استيطاني دموي، لافشال اي تقدم على المسار التفاوضي قد يشكل خطرًا على ائتلافه نتيجة لموقف غلاة اليمين والاستيطان وتهديدات بنيامين نتنياهو منافسه المرتقب على رئاسة الليكود. او قد يستغل اي عمل متهور ومغامر واجرامي لعملية انتحارية ضد مدنيين في احد المدن داخل اسرائيل لدفن كل الجهود والمحاولات المبذولة للتقدم نحو التسوية السياسية.

ولهذا، فإن على الادارة الامريكية التي تعلن على السنة مسؤوليها عن رؤيتها لدولة فلسطينية تعيش بسلام الى جانب اسرائيل ان تجسد هذه الاقوال على الارض بالضغط على حليفها الاستراتيجي العربيد للانصياع لقرارات الشرعية الدولية وانهاء الاحتلال، لانه بدون زوال الاحتلال وترحيل المستوطنين عن الاراضي الفلسطينية المحتلة لا يمكن انجاز السلام والامن والاستقرار في المنطقة.

ليكن المؤتمر الوطني رافعة لإلغاء التجنيد الاجباري

تستضيف قرية بركا الجليلية غدًا السبت ٢٤/ ١١، المؤتمر الكفاحي لإلغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرًا على ابناء الطائفة العربية الدرزية المعروفية. وما يثير كل التقدير والاحترام هو درجة الوعي الوطني في تناول هذه القضية والتوجه لبلورة طابع الموتمر. فقضية الكفاح لإلغاء قانون التجنيد الاجباري لا تخص فقط الطائفة العربية الدرزية بالرغم من ان شبانها هم الضحية الاساسية لهذا القانون الجائر فحقيقة هي ان ممارسة هذا القانون الالزامي على ابناء الطائفة المعروفية دون غيرهم من اخوتهم ابناء الاقلية العربية الفلسطينية المتجذرة في وطنها كان جزءًا عضويًا من السياسة الرسمية الاسرائيلية الصهيونية، سياسة «فرق تسد» بين ابناء الشعب الواحد والقومية الواحدة التي استهدفت امرين اساسيين:

الاول، التنكر لحقيقة اننا كجماهير عربية، وبغض النظر عن اختلاف انتماءاتنا الدينية، يجمعنا انتماء واحد اننا اقلية قومية فلسطينية اصيلة، ومعاملتنا كطوائف لا رابط بينها. والثاني: محاولة مصادرة حس الانتماء الوطني لابناء الطائفة المعروفية من خلال سراب واوهام «الهوية القومية الدرزية» وكأنه لا رابط تاريخي - تراثي وحتى ديني لهذه الطائفة الاصلية بقوميتها العربية الاصلية. وتاريخها الاصيل، تاريخ قادتها الاشاوس دفاعًا عن الوطن والعروبة من القائد خالد الذكر، القائد سلطان باشا الاطرش، الى خالد الذكر القائد كمال جنبلاط وغيرهما الرد الحاسم على خزعبلات ومحاولات المتطاولين على عروبة الدروز.

ولهذا، فليس من وليد الصدفة، ان يجتمع داخل اروقة المؤتمر وفي اعماله ومداولاته مختلف الوان الطيف السياسي الوطني والتقدمي بأوسع وحدة صف من بين الطائفة العربية الدرزية ومن بين جماهيرنا العربية ومن القوى الدمقراطية اليهودية، والتي يجمع جميعها وحدة الموقف المنادي والمناضل من اجل الغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرًا على ابناء الطائفة الدرزية.

برهوم جرايسي

نيزك الضغط الامريكي من الظهور الى الافول

• الموقف الامريكي من الازمة الدموية الحاصلة في الشرق الاوسط شهد تقلبات عدة منذ ١١ ايلول، ولكنه لم يشذ عن المصلحة الامريكية العليا • خطاب باول فيه من الذكاء ما يرضي اسرائيل والفلسطينيين، ولكن الرابح الحقيقي هو شارون • الولايات المتحدة تعاملت مع عدة معادلات خلال هذه الفترة جعلتها احيانا تلامس الحقيقة، ولكنها سرعان ما كانت تتراجع، ولهذا فان الضغط الامريكي على اسرائيل كان اشبه بنيزك عابر بسرعة شديدة، فهل ننتظر ظهور نيزك جديد ؟

سارعت جهات عربية في اليومين الماضيين الى مباركة خطاب وزير الخارجية كولن باول، والاعراب عن الارتياح لما جاء فيه، من توجه رسمي لمنظور الادارة الامريكية حول شروط الحل الدائم، ونحن لا نستطيع التقليل من شان ان الولايات المتحدة الامريكية اعترفت بأن الشرط الاساسي للحل الدائم يجب ان يكون مبنيا على اساس دولتين لشعبين، والاعتراف بان هناك ثلاث عقبات مركزية هي المستوطنات والقدس وحق العودة، الا ان الخطاب الامريكي حول هذه النقاط الثلاث كان مبهما.

وعلى اي حال فان خطاب باول هو مجرد عناوين واسعة جدا، يقبل بها ليس اليسار والوسط السياسي الاسرائيلي، وانما ايضا اليمين وعلى رأسه رئيس الحكومة اريئيل شارون، الذي اعرب عن استعداده لاقامة دولة فلسطينية وايجاد حلول للقضايا العالقة. ولكن عن اي دولة يتكلم شارون او باول، فالمشكلة ليست بالعناوين الرئيسية وانما بالتفاصيل، والتفاصيل الدقيقة، فماذا يعني الاعتراف باسرائيل كدولة اليهود، من جهة، ومن جهة اخرى، ان يتم حل مشكلة اللاجئين على اساس عادل ومنطقي وواقعي، يأخذ بالحسبان يهودية الدولة، اي بكلمات اخرى فهذا مشروع بيرس وشارون لكي لا تتم اعادة اي لاجئ الى موطنه الاصلي والطبيعي.

وبطبيعة الحال هناك مكان للتفاؤل المحدود، والمحدود جدا من خطاب باول، هذا اذا اعتبرناه خطوة طفيفة جدا نحو الامام لا اكثر، ولكن عدا ذلك يجب قراءة خطاب باول بموجب احداث الساعة والتوقيت الدقيق الذي القي فيه، من حيث المطلوب آنيا، ومتطلبات المرحلة الحالية، بمعنى اننا موجودون في ازمة خطيرة في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، وشلال الدماء لا يتوقف، ولا مجال للحديث بشكل متزن عن طموحات المستقبل، في الوقت الذي يتم فيه ذبح الاطفال والنساء، وان شئتم ايضا من الجانبين، فعلينا ان نؤكد على ان هناك نزيف اسرائيلي، ايضا، والتاكيد ايضا على ان المجرم في النزيفين هو واحد ووحيد، الاحتلال، وفقط الاحتلال.

ومن هذا المنطلق وجدنا ان باول فهم جدا متطلبات المرحلة، وعرف تماما ان الخروج من المرحلة الحالية الدامية لن يتم بالسرعة التي قد يتخيلها احد، ولهذا اراد اخراج اسرائيل من مسؤولية المرحلة، ولكنه لا يستطيع فعل ذلك دون ان يعطي الفلسطينيين والدول العربية، التي تنتظر «مكافاة» معينة، ولهذا فقد طرح باول العناوين الواسعة حول المستقبل، التي كما ذكرنا سابقا انها مقبولة حتى على شارون.

واذا ما راجعنا الخطاب نرى باول قد القى كامل المسؤولية عن احداث الساعة، وللمواجهة الدامية، اولا وقبل كل شيء، على الفلسطيني، ان لم يكن لوحدهم، اذ طلب من القيادة الفلسطينية، بحسب الكلام الامريكي: «بذل جهد مئة بالمئة لوقف العنف والارهاب والتحريض واعتقال المطلوبين» واكثر من ذلك فقد بشرتنا وسائل اعلامية بعد يومين من خطاب باول انه عدل خطابه في اللحظة الاخيرة، بشكل يضع مسالة وقف اطلاق النار كخطوة اولى في العملية السياسية المقبلة، وليس هذا فحسب بل ان مطلب وقف اطلاق النار هو مطلب من الجانب الفلسطيني لوحده، على اساس ان اسرائيل هي في الجهة المدافعة، والتي تقوم باعمال رد، او على الاكثر تقوم باعمال وقائية لمنع الارهاب.

كل هذا يجعل شارون سعيدا جدا بالخطاب الامريكي، وليس من الخطأ ان يعتبره انتصارا له، اذ انه بحاجة الان، فقط، لحل الازمة الحالية، وبحسبه فالله اعلم متى نخرج من هذه الازمة، التي ليس لها حدود من ناحية شارون، وان حصلت الاعجوبة وتم انهاء الازمة، بحسب مواصفات شارون، فحينها لكل حادث حديث.

والمسالة تتعلق بالعبارات وتفسير العبارات، انظروا مثلا الى عبارة «سبعة ايام من الهدوء القاطع» فهذا يعني انه بعد ان يمر ستة ايام ونصف اليوم سيقف طفل فلسطيني، وربما حين يكون يلعب مع زملائه، ويلقي حجرا، فيصيب الحجر عن طريق الخطأ زجاج سيارة مستوطن عابرة، فهذا بنظر شارون يعتبر خرقا، وان هذا الطفل قام بجرم واحدهم قام بتحريضه، وهذا الشخص لا شك في انه ارهابي كبير، فاذا العنف لم يتوقف، والتحريض لم يتوقف، وكذلك لم يتم اعتقال الارهابيين، وهذا السيناريو لا يدخل في سياق الخيال، اذا عرفنا جيدا، ليس فقط من هو شارون، بل ما هي دوافعه وطموحاته السياسية الشخصية اولا، ومن ثم حلقات اليمين المتطرف التي تسانده.

فاذا يستطيع شارون ان يكون سعيدا، كما اعلن، بهذا الخطاب، الذي اخرجه نظيفا من مسؤولية الازمة الحالية، وضمن له هدوء داخل البيت الحكومي، حتى مع وزراء حزب العمل، في حال قرر احدهم ان يصحوا في غير ميعاد، ليقول «لا» لهذه السياسة، كذلك فانه ابعد عن نفسه في هذه المرحلة الضغوط الدولية، وهو على استعداد، وله مصلحة بذلك، بان يتم تطبيق خطاب باول، بحسب ترتيب جدول الطلبات، وبشكل خاص بحسب توصيات لجنة ميتشل وخطة تينت اللتين تطلبان اولا انهاء المواجهة الحالية وان تكون فترة هدوء ثم تاتي مرحلة الطلبات الاسرائيلية، هذا اذا وصلنا الى اي مرحلة اخرى في هاتين الخطتين.

على اي حال فان خطاب باول جاء كحلقة اضافية ضمن سلسلة حلقات ومراحل للموقف الامريكي المتقلب تكتيكيا منذ الهجمات الارهابية على نيويورك وواشنطن في ١١ ايلول، وهذا ما سناتي عليه.

المرحلة الاولى: ١١ ايلول والساعات الاولى

لم يختلف اثنان، على ان الهجمات على نيويورك وواشنطن في ١١ ايلول احدثت تغييرا معينا في جدول الاعمال الدولي، وربما كان هناك اندفاع اكثر من اللازم في مسالة التغير الحاصل، فالمعركة الاساسية التي نراها في العالم هي حول السيطرة الاقتصادية على العالم من جانب الدول العظمى، او اكثر دقة من جانب الدول الغنية، والمعركة الاساسية هي السيطرة على اسواق العالم، ولهذا فان اي معركة مرحلية، او حرب هنا او هناك تدخل في هذا الاطار، تحت عناوين فرعية مختلفة مثل مكافحة الارهاب، او من اجل حماية حقوق الانسان او لنصرة اقلية قومية هنا وهناك، وغير ذلك، وبنفس الوقت فان هذا لا ينفي وجود معارك ثانوية، وظهور حركات هنا وهناك تحارب من اجل فكرة معينة، بعيدة عن المعركة الاساسية في العالم، ولكن التاريخ علم في هذا السياق ان كل جهة «ثانوية» تظهر هنا او هناك لا بد وان يدا واحدة، على الاقل، من الايادي الطولى في العالم لها قسط فيها.

ولا شك ان الولايات المتحدة بحثت، بعد ظهر يوم ١١ ايلول، عن وسيلة للانتقام للكارثة التي حلت بها، بغض النظر عن اسبابها ودوافعها، فلا تبرير للارهاب، ولكن تفكير اللحظة الثانية كان يتركز حول كيف ان لا يرتكز الامر على الانتقام العيني فقط، بل، ايضا، في ضرب مجموعة من العصافير في آن واحد، فاذا كان العنوان افغانستان، فهي في شمال الشرق الاقصى، وهناك مجموعة من الطموحات الامريكية لم تتحقق بعد في تلك البقعة في العالم، وهذه فرصة للقيام بذلك، ولكن في الطريق الى هناك، وليس بالضرورة جغرافيا، هناك مجموعتا الدول العربية والاسلامية، فطالما انه تم ربط «الاسلام» بما جرى فهناك حاجة لهدوء في تلك الدول لكي يتم ما هو مخطط.

وكان فهم المعادلة التي طرحت في تلك اللحظة سريعا جدا، ولهذا رأينا الولايات المتحدة تتحرك بسرعة لم نشهدها ابدا، اذ توجهت الى اسرائيل وبالذات الى رئيس الحكومة اريئيل شارون طالبة منه ان يعمل كل شيء من اجل تهدئة المواجهة مع الفلسطينيين، وفتح الطريق امام وزير الخارجية شمعون بيرس للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بمعنى ان البيت الابيض تعامل للحظة مع الحقيقة الواضحة واتجه الى العنوان الصحيح.

وقد جرى هذا في الوقت الذي اجتمع فيه الطاقم الوزاري

الاسرائيلي للشؤون الامنية والسياسية، بعد خمس ساعات من وقوع الاعتداءات على نيويورك وواشنطن، وكانت الفرحة ما بعدها فرحة، فبنظر وزراء اليمين ومعهم وزراء في حزب العمل انه دقت الساعة، والان من الممكن ضرب الفلسطينيين بقوة، فلا من محاسب ولا من مراقب، فحين يكون القتل بالالاف في الدولة العظمى فمن سيهتم بالاحاد والافراد في منطقة محصورة فقيرة، وحين تكون التنظيمات الاصولية هي المتهم الوحيد، فمن سيحاسب اسرائيل اذا ارتكبت مجزرة ضد مجموعة من الاصوليين، ولا مجال لسرد تاريخ الان، ولكن لنراجع الجرائم الاسرائيلية في اليومين اللذين اعقبا الاعتداءات في الولايات المتحدة.

المرحلة الثانية: البحث عن شكل «الانتقام»

لقد درست الولايات المتحدة، في الايام الاولى، عدة سيناريوهات لشكل الانتقام، وعلى ما يبدو ان النموذج الاكثر مقبولا في حينه كان نموذج حرب الخليج الثانية ضد العراق، كيف لا والادارة الامريكية التي كانت في تلك الايام، هي نفسها التي تجلس اليوم في البيت الابيض، حتى جورج بوش الاب دخل الى دائرة الاستشارات لابنه جورج، وكولن باول جنرال الحرب يتربع على اهم المقاعد الادارية الحاكمة، وديك تشيني نائب الرئيس.. الخ.

ولكي يتم تطبيق هذا النموذج كانت هناك حاجة لاشراك كافة الشركاء في تلك الحرب، وعلى راسهم الدول العربية، وعلى راس الدول العربية مصر وسوريا، ونذكر جيدا كيف انه حين اطلقت فكرة «التحالف الدولي» اعلن الرئيس الامريكي انه معني بضم سوريا وحتى ايران، ومن الخطأ ان نستغرب ذكر ايران فهذه ليست المرة الاولى التي تلتقي فيها المصالح الامريكية والايرانية، وعلينا ان نتذكر كيف تصرفت ايران ابان الحرب على العراق، فقد كانت شريكة بالصمت، وهذا ما فعلته اليوم مع افغانستان، فقد ظهرت ايران، على الاقل مرحليا، انها ايضا رابحة.

وامام هذا الوضع استدركت الادارة الامريكية ان هناك حاجة لسد فاتورة معينة للدول العربية الشريكة، ليس من باب الخوف، وانما كوسيلة لاسكات الشارع في هذه الدول، والحفاظ على استقرار الانظمة، طالما ان المعركة بدأت تظهر وكأنها «حرب اديان»!.

وكان جدل ما في اروقة البيت الابيض، حتى ١١ ايلول، بين وزارة الخارجية الامريكية والى جانبها مستشارة الامن القومي كونداليسا رايس، من جهة اخرى البيت الابيض ووزارة الحربية الامريكية والكونغرس الامريكي، حول مدى حاجة الولايات المتحدة الى التدخل في الصراع الدائر في الشرق الاوسط، وشكل هذا التدخل، وهذا امام ازدياد التدخل الاوروبي، وخروج واشنطن من دائرة الاحداث اليومية.

وقد حسمت المرحلة الثانية، التي نحن في سياقها، هذا الجدل، وهنا ظهر باول كالمنتصر، وانضم اليه في خطابه الموجه للحكومة الاسرائيلية الرئيس جورج بوش، وهنا احتد الجدل بين واشنطن وحكومة شارون، ووصل الى نغمات لم نكن نشهدها في الماضي، وقد بعث هذا الامل في النفوس، ولكن ليس لامد طويل. اذ تم التخلي عن نموذج حرب الخليج وبدأت الاوراق بتغيير لونها، وهذه هي المرحلة الثالثة.

المرحلة الثالثة: شن المعركة على افغانستان

كما ذكرنا فان الولايات المتحدة اختارت بأن تقتصر الحرب العملية عليها وعلى حليفتها رقم ١ بريطانيا، وكان الاستعداد للضرب، منذ لحظاته الاولى وحتى بدء التنفيذ اسرع مما تخيله الكثير من المحللين العسكريين، وفي مساء السابع من تشرين الاول، القت الطائرات الامريكية والبريطانية صواريخ الدمار والقتل الاولى على افغانستان، واصبح الانشغال الامريكي اكثر في مجريات الحرب، ومنع اي انعكاسات سلبية عليها، ليس على الاراضي الامريكية فحسب، ولكن ايضا في الدول العربية والاسلامية.

وقد نجحت الولايات المتحدة في هذه المهمة، اذ مرت هذه الفترة بسلام نوعي، فحقا انه جرت مظاهرات، واحيانا مظاهرات عنيفة مثل الباكستان حيث سقط قتلى، ولكن بالمحصلة العامة فان الامر لم يشكل خطرا على اي من هذه الانظمة، وهنا علينا الالتفات الى الهدوء والصمت الايراني غير المعلن، بحساب انها الدولة الاسلامية الاصولية رقم ١ في العالم، واي تحرك فيها يعكس نفسه على الحركات الاصولية في الدول العربية والاسلامية، ولهذا فان «الهدوء» الايراني المميز ساهم في جعل حركات ومظاهر الاحتجاج ضمن الاطار الطبيعي، وحتى اقل من ذلك، اذا اخذنا بعين الاعتبار الحساسيات الدينية التي اثيرت.

ولكن من ناحية الشرق الاوسط فقد واصلت الادارة الامريكية في توجهها بما يتعلق بالصراع الحاصل عندنا. وكانت المحطة المركزية في هذه المرحلة هي اغتيال الوزير رحبعام زئيفي، وعملية الاجتياح الواسعة التي شنتها اسرائيل على المدن الفلسطينية الست، والتي ما زالت مستمرة من خلال التوغل في جنين، وان الانسحاب الذي تم من بعض المدن تراجع الى بضع مئات من الامتار حيث شدد الخناق من مناطق (ب) الفلسطينية.

في هذه المحطة صعدت الادارة الامريكية من حدة لهجتها فبعد ادانة الاغتيال طالبت اسرائيل بشدة وحدة بالانسحاب فورا من المدن الفلسطينية، وفي تلك الاثناء وصل الى واشنطن وزير الخارجية شمعون بيرس، الذي نجح خلال ساعات قليلة في تغيير اللهجة الامريكية، ودخلنا في «حيرة»، هل كان الطلب الامريكي «جازما» ام «مجرد امنية» امريكية عابرة.

وبعيدا عن الصياغة التهكمية، ففي اللقاءات التي اجراها بيرس في واشنطن تم اعادة الحسابات المشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة، وهذا ما سيكشف عنه مستقبلا، ولكن شيء ما، وعلى قدر من الاهمية حصل في هذه اللقاءات، لانها بالفعل كانت نقطة تحول في التعامل الامريكي الذي رأيناه منذ ١١ ايلول واستمر ٤٠ يوما فقط.

ويذكر هنا انه طوال هذه الفترة اي منذ ١١ ايلول كانت اسرائيل تجري نقاشا وجدالا مكثفا مع الادارة الامريكية حول الخطاب الذي سيلقيه باول حول الشرق الاوسط، وقد شغلت اسرائيل كل قنواتها في داخل الولايات المتحدة وخارجها لكي تصيغ الخطاب بنفسها، وهذا ما حصل تقريبا وسنعود الى هذا لاحقا.

المرحلة الرابعة: التفكير بضرب العراق

في الحقيقة ان هذه المرحلة هي انعكاس لما جرى في المرحلة الثالثة، اضافة الى ان الولايات المتحدة بدأت تفكر في توسيع نطاق ضرباتها، وكان الحديث عن العراق، العقبة شبه الاخيرة في المنطقة، امام حرية الحركة الاقتصادية الامريكية في اهم مناطق العالم اقتصاديا، فهذه المنطقة، منطقة المواد الخام وخاصة النفط، الركن الاساسي في امبراطورية عائلة بوش النفطية والتجارية.

وعلى ما يبدو ان الولايات المتحدة ارادت ان تمهد لامكانية كهذه، اي ضرب العراق، ورأت من المناسب ان تحرر نفسها قليلا من الرابط الذي وثقته جدا، قبل اسابيع، وقد ساعدها هذا التحرر على العودة الى الابتعاد عن الالتزام بالعمل على انهاء المواجهة بين اسرائيل والفلسطينيين.

واصبح واضحا ان الولايات المتحدة قد ابتعدت عما بدأت به وانعكس هذا في خطابين، الاول من مستشارة الامن القومي كونداليسا رايس، التي هاجمت فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واصدرت اشبه باوامر له، لكي يعتقل المطلوبين ويوقف ما يسمونه امريكيا «الارهاب»، وتبع ذلك تصريح من الرئيس بوش نفسه الذي اعلن انه لن يلتقي الرئيس عرفات خلال اجتماعات الهيئة العامة للامم المتحدة، كخطوة سياسية واضحة المعالم.

وفي لحظة معينة شعرت الادارة الامريكية انها توغلت اكثر في مسالة الهجوم على السلطة الفلسطينية، خاصة بعد الاحتجاج الواضح والحاد من وزير الخارجية السعودي، خاصة وان السعودية تنتهج اسلوب الدبلوماسية الهادئة، وهذه احدى المرات النادرة التي تعبر فيها السعودية عن غضب معين، خاصة من الادارة الامريكية، وقد انضم الى هذا الموقفان المصري والاردني، وهو الثالوث الاقرب، الاكثر حساسية، الى الادارة الامريكية من بين الدول العربية. ولهذا سارع البيت الابيض الى الاعلان عن ان وزير الخارجية كولن باول سيلتقي الرئيس عرفات، وهذا ما تم.

المرحلة الخامسة: مفاجأة افغانستان

تسارع الاحداث في افغانستان والانهيار السريع لنظام الطالبان، شكل على ما يبدو مفاجأة لعدة جهات، ومن بينها الولايات المتحدة نفسها، اذ كانت كل التقديرات تشير الى ان هذه الحرب ستكون لفترة اطول بكثير، وكان هناك من يفكر بالشتاء الافغاني، وغير ذلك، وادى، او سيؤدي، هذا التسارع في الاحداث الى تغيير جدول الاعمال الامريكي من حيث سلم الاولويات ومن حيث التوقيت الزمني.

وهذا الامر سيشجع واشنطن على الانتقال الى المرحلة التالية من الحرب، اي حرب الملاحقات في دول العالم، بما في ذلك التدخل في الشؤون الداخلية للعديد من دول العالم وفرض قوائم اعتقالات، وحجز اموال، وملاحقات سياسية، وستستخدم واشنطن وسائل عديدة لهذا الغرض، وعلى رأسها ضغوطات اقتصادية وبالتالي سياسية، وحتى عسكرية كما «ستقتضي الضرورة»!! في العراق.

وسيدخل في هذا السياق تنفيذ طلبات اسرائيلية لملاحقة التنظيمات الفلسطينية والعربية التي تتصدى للاحتلال الاسرائيلي، وقد بدأ هذا الامر، ويكفي ان نراقب عملية الضغط على لبنان، التي سيتبعها ضغطا على سوريا وايران في ما يتعلق بحزب الله، وبعض التنظيمات الاصولية والفلسطينية، وستكون عصا مكافحة الارهاب الوسيلة الاكثر فعالية للتدخلات الامريكية في دول العالم.

وفي هذا الاطار ستعود التطلعات الامريكية والاسرائيلية الى سابق عهدها، فمن قال ان السلطة الفلسطينية ستكون بعيدة عن السوط الاميركي، والمستقبل سيؤكد ذلك. وهذا ما يقودنا الى الدور الامريكي المقبل في الشرق الاوسط.

الولايات المتحدة قررت استئناف تدخلها في الشرق الاوسط

ان خطاب باول، الذي بدأنا فيه هذه المقالة، كان معدا منذ فترة طويلة، وطبعا قبل ١١ ايلول، وعلى ما يبدو انه كان فيه ما يقلق اسرائيل، وليس بالضرورة ما سيقلق اسرائيل في هذا المجال يكون ايجابيا للفلسطينيين والجانب العربي، فيكفي ان تبتعد الولايات المتحدة خطوة واحدة، من اصل الف خطوة، هي البعد بين الموقفين الاسرئيلي والفلسطيني، لكي تكون اسرائيل قلقة، ومن قال ان خطوة واحدة تكفي بالنسبة للجانب الواقع تحت الاحتلال وجرحه ينزف دون توقف.

واذا اعتمدنا على ما قاله الوزير الفلسطيني نبيل شعث بانه جرى ٣٧ تعديلا على خطاب باول، وليس اكثر، فهذا يعكس ليس فقط حجم التاثير الاسرائيلي على الادارة الامريكية، الذي هناك من سارع الى نعيه ، وانما حجم، ايضا، التخبطات الامريكية في كيفية عودتها الى الساحة الاسرائيلية الفلسطينية.

ونكرر القول ان خطاب باول فيه ما هو ايجابي على المدى البعيد، ولكن على المدى القصير فهو سيء، ولكن اذا قررت الولايات المتحدة ان تمارس الضغط الجدي والفعال على المعتدي الاول، والوحيد، اي اسرائيل، فحينها نستطيع التغاضي عن السلبيات كونها ستكون لفترة قصيرة، وبعيدة عن المماطلات الاسرائيلية المستمرة منذ اكثر من ثماني سنوات.

ولكن الضغط الامريكي الحقيقي سيكون صعبا على الادارة الامريكية الحالية، خاصة في الاشهر الـ ١٢ المقبلة، فالى جانب احتساب المصالح الاقتصادية العليا للولايات المتحدة بصفتها القوة الاعظم، فهناك ايضا المصالح الحزبية للحزب الحاكم حاليا في واشنطن، وطالما ان هذه المصالح لا تتعارض مع المصلحة الامريكية العليا، فلا مانع للادارة الامريكية بان تنتهج سياسة خارجية تمليها ضغوطات داخلية معينة.

والحديث في هذه المعادلة يجري عن الانتخابات للكونغرس الامريكي بعد عام، وتفتقر ادارة بوش للاغلبية في الكونغرس ومجلس الشيوخ، وحتى التعادل لا يكفيها، وبوش معني، بطبيعة الحال، بالبقاء على كرسيه ليس لثلاث سنوات اضافية فقط، بل الى سبع اخرى، وهذا يعني انه عليه الالتفات الى هذه الانتخابات، والى ضغط اللوبي اليهودي والمال اليهودي، وهذا ما يعرفه شارون جيدا، وهذا ايضا مصدر ارتياح كبير لشارون.

الصورة قاتمة نوعا ما وحسابات التشاؤم تفوق على حسابات التفاؤل، ولكننا نعيش في عالم متقلب تحكمه عدة مؤثرات وعلى رأسها الاقتصادية، وفي حالة عدم الثبات، فان اي مفاجأة لا تتماشى مع السياق الطبيعي، قد تقلب قسما من هذه الحسابات، وقد نستفيد مرحلية من هذه التقلبات، لفترة ما، لننتقل الى مرحليا اخرى من الصعب تحديدها.

نحو المؤتمر ضد التجنيد الالزامي الذي دعت إليه اللجنة الشعبية من مختلف الفئات، غداً في يركا

التجنيد يتناقض مع الهوية الفلسطينية

• ملحق «الاتحاد» يستعرض آراء شخصيات بارزة عملت ودعت الى انجاح المؤتمر، وأهمية عقده في هذا الوقت بالذات، حيث الهجوم الاحتلالي الشرس على شعبنا الفلسطيني •

(تقرير: أحمد حمدي وصلاح دباجة)



* فرضت المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة التجنيد العسكري الاجباري على ابناء الطائفة العربية الدرزية منذ ما يقارب خمسة عقود، بقصد تشويه هوية وانتماء وأصالة وكرامة هذه الطائفة المعروفية العربية كجزء من شعبنا العربي الفلسطيني، وانعكس الامر بشكل سلبي خطير في المجالات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية، فلم تسلم القرى العربية الدرزية من سياسة التمييز ومصادرة الارض.

وكان من الطبيعي ان تتنادى العديد من القوى لعقد مؤتمر جماهيري وتمثيلي لجماهيرنا العربية بمشاركة قوى دمقراطية يهودية لاطلاق صرخة مدوية لرفع هذا الكابوس وانهاء هذه المؤامرة على ابناء الطائفة العربية الدرزية وقد تم الراي والقرار لعقد هذا المؤتمر في قرية يركا الجليلية يوم غد السبت ٢٠٠١/١١/٢٤. ونامل ان يكون هذا المؤتمر محركًا ورداعيًا ومجندًا ضميريًا تكون له أبعاده الايجابية الهامة. وبهذه المناسبة التقت «الاتحاد» مع عدد من الشخصيات لاستطلاع رزيهم حول اهمية عقد هذا المؤتمر..

**** جهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية ومركز المؤتمر:***

«يعقد موتمرنا، غدًا السبت، في قرية يركا الجليلية. وقد استكملت كافة الاستعدادات لهذا الموتمر الذي له ميزة خاصة، حيث سيكون مؤتمرًا وحدويًا لكل الجماهير العربية ضد التجنيد الاجباري والتطوع في الجيش، وهو جهد لنضال سنوات طويلة خاضتها لجنة المبادرة الدرزية ودفعت ثمنًا غاليًا بمئات الشباب الذين سجنوا سنوات طويلة نتيجة رفضهم للخدمة العسكرية.

«وسيكون مؤتمرنا هذا منعطفًا تاريخيًا من حيث المشاركة اليهودية - العربية ومن حيث الوحدة لكل المتضررين من هذا التجنيد ورفع صوتًا موحدًا ضد التجنيد».

**** الكاتب سلمان ناطور:***

«يعقد المؤتمر في هذا الوقت بالذات كضرورة سياسية واخلاقية وانسانية حيث انه لا يجوز ان يقوم الجيش الاسرائيلي بفرض حصار خانق على شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وتشديد قبضته الحديدية على نضاله الوطني من اجل التحرر والاستقلال، وفي نفس الوقت يسهم مجندون من ابناء شعبنا من الدروز او الطوائف العربية الاخرى في هذا القمع، نحن

نرفض ان يزج شبابنا في هذا العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني ومثلما طالبنا في الماضي فإننا نطالب اليوم بإلغاء التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة العربية الدرزية. هذا المؤتمر جاء ليتوج تاريخًا من النضال العنيد الذي قامت به قوى وطنية عديدة من ابناء الطائفة الدرزية منذ عام ١٩٥٦ حين فرض قانون التجنيد الاجباري على هذه الطائفة، هذا التاريخ حافل بالنضالات التي تجسدت بالمظاهرات. والتوقيع على العرائض والاجتماعات الشعبية والعمل في صفوف الطائفة لتعميق الوعي ضد هذا الغبن، متحدين كل اشكال القمع السلطوية كالاعتقالات وفرض الاقامات الاجبارية وملاحقة رافضي الخدمة، لقد اثمرت هذه النضالات من ان ازداد عدد رافضي الخدمة من ابناء الطائفة العربية الذرزية واصبحت تدعو اصوات عديدة اليوم الى الغاء التجنيد الاجباري. واني ساشارك في المؤتمر الذي يمثل كافة التيارات والقوى الرافضة رفضًا قاطعًا لهذا الغبن اللااخلاقي واللاإنساني واللاسياسي ضد الطائفة العربية الدرزية.

*** *الكاتب محمد نفاع:***

«هذا اول مؤتمر يتخصص في موضوع الغاء التجنيد الاجباري ويجري له الاعداد والتجند على نطاق جماهيرنا العربية وتتجند له قوى دمقراطية يهودية بهذا الشكل.

«ولا شك ان الظروف السياسية وانتفاضة شعبنا الفلسطيني وانفضاح حكومة شارون بهذا الشكل والهجمة السلطوية على الجماهير العربية الفلسطينية وعلى المواطن العرب في دولة اسرائيل واستشهاد ١٣ شهيدًا، كل هذه الامور معًا دفعت وتدفع الى ضرورة انعقاد وانجاح هذا المؤتمر، والذي لا شك انه سيكون خطوة جدية في هذا المشوار الطويل من اجل إلغاء التجنيد العسكري الاجباري عن الشباب العرب الدروز. واني اهيب بكافة القوى عربية ويهودية ان تتجند للمشاركة الفعالة من اجل تحقيق هذا الهدف السامي وبشكل خاص الجماهير العربية الدرزية الاكثر تضررًا واستهدافًا من السلطة عن غيرها من بقية جماهيرنا».

*** *الشاعر سليمان دغش من (ميثاق المعروفين):***

«يعقد المؤتمر في ظروف حرجة يمر بها شعبنا الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع هجمة اسرائيلية على وجوده في ظل انتفاضة الاقصى، ولا شك ان هناك تأثير لما يحدث لابناء شعبنا عمومًا وعلى ابناء شعبنا في الداخل، ولا سيما ابناء الطائفة الدرزية الذين جندوا تجنيدًا اجباريًا عام ١٩٥٦ لتحقيق سياسة فرق تسد الاستعمارية وعلى مر السنين حاول حكام اسرائيل القاء تبعيات سياستهم الاجرامية بحق شعبنا الفلسطيني والشعوب العربية على اكتاف قلة من المجندين الدروز الذين لا يمثلون بأي حال الطائفة الدرزية انما يمثلون جيش الاحتلال. وفي ظل هبة اكتوبر وفي هذه الظروف رأت الحركات الوطنية داخل صفوف الطائفة الدرزية ضرورة وطنية لعمل شيء ما من اجل الضغط لتخليص ابناء الطائفة الدرزية من التجنيد الاجباري، فكان لا بد من عقد هذا المؤتمر الذي يتوج خطوات سابقة قامت بها كل الحركات المناهضة للتجنيد الاجباري وهو بذلك يوحد جميع القوى المعارضة للتجنيد ويضعهم في صف واحد لانهاء هذه المأساة التي يعيشها ابناء الطائفة العربية الدرزية».

للجنة المبادرة الدرزية دور بارز في مقاومة التجنيد العسكري الاجباري، ونضالها اثمر. ان هدف المؤتمر عمليًا هو اظهار الوجه الحقيقي لابناء الطائفة العربية الدرزية لكي يحل عنهم كابوس التجنيد. اتصور ان المؤسسة الحاكمة لا يوجد عندها اي نوع من الانسانية عندما تجند ابناء الطائفة العربية الدرزية ضد اخوانهم لانهم ينتمون للشعب الفلسطيني الذي هو ضحية الاحتلال والبطش والارهاب».

*** *الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي:***

ان قضية تجنيد الشباب العرب الدروز هي قضية نضال قديمة تتعلق بالانتماء العربي للطائفة الدرزية. وعلى مر السنوات كان هناك موقف واضح من القيادات الشعبية للطائفة العربية الدرزية ضد التجنيد بكونه يتناقض مع الهوية العربية الفلسطينية الواضحة لهذه الطائفة. وان التناقضات الواضحة الموجودة اليوم والتحديات امام الاقلية العربية بكل طوائفها من ناحية انتمائها الوطني تحتم تشديد النضال ضد هذه المهانة التي تتجلى بتجنيد الشباب الدروز.

*** *المهندس شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية:***

الطائفة العربية الدرزية هي جزء من الجماهير العربية وتعاني ما تعانيه كل الجماهير العربية من سياسة تمييز. فلا فرق بين الاستثمار في سلك التعليم بين الطالب العربي والطالب العربي الدرزي، وما يشكو منه الشاب العربي من بطالة وقضايا سكن يشكو منه ابن الطائفة الدرزية. وليس صدفة ان الرؤساء العرب الدروز مضربون داخل خيمة امام مكتب رئيس الحكومة بسبب سياسة التمييز في الميزانيات. لذلك نرى اننا اقلية قومية عربية واحدة تنتمي الى مذاهب دينية مختلفة. واني ارى في عقد هذا المؤتمر نقطة تحول مفصلية لوضع الامور في نصابها وان الادعاء بأن الخدمة العسكرية شرط على الحصول على الخدمات لم يثبت الا العكس، فلا فرق بين القرية العربية الدرزية والقرية العربية من ناحية التطوير والميزانيات».

*** *زهر الدين سعد:***

«انعقاد المؤتمر في هذا الوقت جاء بعد تحضيرات دامت عدة اشهر وهذا المؤتمر ليس الاول الذي يعقد لرافض التجنيد الاجباري، فهذا المؤتمر الخامس، لكن هذا الموتمر يأخذ طابعًا آخر في ظل الدعوات المستمرة لرفض التجنيد الاجباري وفي ظل ازدياد المعارضة الشعبية لمقاومة التجنيد العسكري الاجباري وفي ظل زيادة التحريض على الطائفة الدرزية وكأن كل الجرائم التي ترتكب ضد شعبنا الفلسطيني مرتكبوها من ابناء الطائفة الدرزية، وهذا الامر كذب وافتراء ومعروف لدى الجميع ان السلطات العسكرية منذ سنوات تحرض، متبعة سياسة فرق تسد، كذلك في ظل شعور المواطنين الدروز انهم لا يحصلون على حقوقهم وتشهد على ذلك خيمة الاعتصام امام مباني الحكومة.

ادعو جميع معارضي التجنيد الاجباري الى التوحد والمشاركة في المؤتمر وتفويت الفرصة على من يتربص بنا ويحاول ان يصفنا بمجموعة «قتلى».

*** *المربي نمر نمر:***

«بمزيد من الثقة والتفاؤل، ننظر الى مؤتمرنا العتيد، لرفع هذا الكابوس الثقيل الذي يجثم على صدورنا قسرًا، ظلمًا، جسورًا وبهتانًا منذ عام ١٩٥٦ المشووم إياه. اللجنة الشعبية التي تضمّ كافة الاطر والفعاليات والقطاعات في مجتمعنا، عاقدة العزم بإصرار وإلحاح، ومع كافة القوى المتضررة من هذه الوصمة الشرسة، لنواصل العمل معًا يدًا بيد، على قدم المساواة، في اطار واحد، تاركين الشكليات والمواقف الخاصة جانبًا، ولنرفعها عالية مدوية، ليسمع القاصي والداني صوتنا النابع من منطلقات قومية، وطنية، انسانية، ضميرية، مبدئية واخلاقية.

وندعو كافة الشرفاء في الوسطين العربي واليهودي، حتى نُبعد هذا الشبح الرهيب عن اجيالنا الرانية للعزة والكرامة في وطن الآباء والاجداد دون منّة او حسنة من احد. فالحق يؤخذ ولا يُعطى كما علمنا المغفور له سلطان باشا الاطرش!!

*** *الشاعر نايف سليم:***

«ينبغي على جميع المتضررين من التجنيد من اليهود والعرب ان يجدوا الطرق لمثل هذا المؤتمر من اجل تصعيد المقاومة للتجنيد وبشكل جماعي. وبما ان الاضرار على الجميع فعلى الجميع ان يشارك في هذه المعركة لتقليل من الاضرار وللخلاص من ذلك في النهاية. ان هذا المؤتمر الخامس ضد التجنيد. لكن ما يميز هذا المؤتمر عن المؤتمرات الاربعة السابقة هو انه ليس للدروز فقط وانما لكل المتضررين العرب واليهود وان الدعوة له جاءت من لجنة شعبية تضم كل الفئات المتضررة من التجنيد الالزامي. اضافة الى انه ينعقد في ظل اسوأ حكومة تشهدها البلاد وفي ظروف الانتفاضة الباسلة ضد الاحتلال وفي ظروف انشغال العالم في جرائم «الويلات المتحدة». وهو ينعقد في وضع يسود الشعب في اسرائيل حالة من التخدير. نأمل ان يكون هذا المؤتمر بمثابة حجر يلقى في بركة راكدة علها تحرك شيء وفي حركة بركة. فالسكوت عن الظلم هو موافقة على اظللام. ونحن لن نسكت ابدًا وبعد المؤتمر ستواصل الكفاح حتى الخلاص».

*** *د. عبد الله ابو معروف:***

«التجنيد الاجباري مفروض قسرًا على الشباب العرب الدروز نتيجة لسياسة عنصرية مبرمجة، سياسية، فرق تسد المتبعة منذ قيام الدولة لزرع الفتنة بين الجماهير العربية على مختلف طوائفها. وعلى الرغم من السياسة الرسمية العنصرية واستمرار قانون الخدمة الاجبارية على الشباب العرب الدروز وكذلك برامج التعليم الخاصة للوسط الدرزي كل ذلك لم يغير من حقيقة كوننا عرب وجزء من الجماهير العربية الفلسطينية. وفي ظروف استمرار الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وباعتبارنا جزء من الشعب الفلسطيني نرى في التجنيد الاجباري على شبابنا فرية يجب ان تزول ونحن نعمل منذ ان فرض التجنيد على ازالتها. لذلك نرى في هذا المؤتمر الذي هدفه بالأساس الغاء التجنيد الاجباري خطوة من اجل تصعيد الكفاح الجماعي لإلغاء التجنيد الاجباري وسنواصل معركتنا على مختلف المستويات من اجل الوصول الى هذا الهدف».

*** *الشاعر سميح القاسم:***

اتمنى النجاح للمؤتمر ضد قانون الخدمة الالزامية المفروض على ابناء الطائفة العربية الدرزية. ان النضال ضد قانون التجنيد الالزامي هو احد اكثر ميادين النضال عدالة. لكن لأسفي الشديد فإن اشكاليات تنظيمية معينة حالت دون تهيئة قاعدة اوسع لهذا المؤتمر. برايي ان ظاهرة التطوع في اذرع الامن الاسرائيلية تستدعي اهتمامًا لا يقل ان لم يكن اكبر من مأساة التجنيد الاجباري.

وارى في هذه القضية قضية قومية شاملة لا تقتصر على طائفة دون اخرى علمًا بأن الطائفة العربية الدرزية هي اكبر المتضررين من هذه المأساة. وارجو ان يكون هذا المؤتمر منطلقًا للمؤتمر القومي الذي اقترح عقده منذ حين لمعالجة قضية خدمة العرب اذرعة الامن الاسرائيلية».

*** *علي هزيمة:***

«موضوع التجنيد الاجباري بالنسبة لي مرفوض كليًا خاصة في مثل هذه الظروف التي تواصل فيها حكومة اسرائيل الاحتلال وتصعيد العدوان ضد ابناء الشعب الفلسطيني الذي نحن جزء منه وتستمر في توسيع الاستيطان على الرغم من معارضة العالم اجمع لذلك. انا من اجل ان يكون التجنيد اختياري، من يريد التجنيد فهو حر. لا يعقل ان نخدم في الجيش في ظل حكومة تشن الحرب على شعبنا الفلسطيني. ونحن نفتخر بانتمائنا ولنا تاريخ حافل بالوطنية ابتداء من سلطان باشا الاطرش وانتهاء بالمناضل كمال جنبلاط.

«وامر آخر يجب تأكيده اليوم، بعد كل هذه التجربة الطويلة، مع حكومات اسرائيل على مدار عشرات السنين وهو ان الخدمة العسكرية المفروضة علي ابناء الطائفة العربية الدرزية لا تعطينا حقوقًا اضافية وهذا الادعاء عار عن الصحة. فقبل مدة قصيرة منعوا صحفيين عرب دروز من دخول مبنى رئاسة الحكومة لكونهم مجرد عرب.

«والمطلوب اليوم هو زيادة التوعية بين شبابنا وتعزيز شعور الانتماء العربي الفلسطيني في مواجهة مخطط السلطة الرامية الى عزلنا عن شعبنا وتهميشنا وتجاهل حقوقنا. سنواصل النضال لرفع الغبن اللاحق بشبابنا جراء الخدمة العسكرية الالزامية».

*** *الشيخ جمال معدي:***

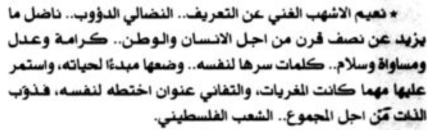
«كل عمل وكل نضال ضد الخدمة في الجيش الاسرائيلي سواء كانت إلزامية او تطوعية هو عمل مبارك وعمل يستحق التقدير والاحترام وهو واجب وطني من الدرجة الاولى. ونرى قضية التجنيد الاجباري والاختياري هي قضية عربية يجب ان تشغل كل الجماهير العربية بمختلف طوائفها. ومن اجل عمل مشترك لمواجهة هذا المشروع الصهيوني الذي يمس بنا كجماهير عربية، والمطلوب مشروع عربي وجهد مشترك لتعزيز وحدتنا كجماهير عربية وتعزيز موقفنا من حقوقنا المشروعة ومن اجل المحافظة على هويتنا الوطنية والتي لا نسمح لكل المؤامرات ان تهزها أو تنال منها ونتمنى النجاح الكبير لهذا المؤتمر الهام».

القائد نعيم الأشهب في محطات أساسية على ساحة الكفاح الفلسطيني

أشكال النضال الجماهيري المختلفة كانت الأكثر مردوداً وعطاءً منذ وقوع الاحتلال وحتى يومنا هذا • وافقنا على اتفاقات أوسلو ولكن بتحفظ • لا أتصور توقف الانتفاضة دون تحقيق مكسب سياسي ملموس



اجرى المقابلة: عبد المجيد ابو غوش



• نعيم الاشهب الغني عن التعريف.. النضالي الدؤوب.. ناضل ما يزيد عن نصف قرن من اجل الانسان والوطن.. كرامة وعدل ومساواة وسلام.. كلمات سرها لنفسه.. وضعها مبدءًا لحياته، واستمر عليها مهما كانت المغريات، والتفاني عنوان اختطه لنفسه، فذوّب الذات مَن اجل المجموع.. الشعب الفلسطيني.

وقد كان لنا هذا اللقاء مع المفكّر المخضرم.

• الماركسية.. اللينينية.. والبروليتارية.. بماذا توحي لكم هذه الكلمات؟ وما الفريق بين اللينينية والماركسية والستالينية، وبين كل ذلك والمادية؟

- في الحقيقة، كان هناك خلط غير علمي بين الماركسية من جهة وبقية التسميات بما في ذلك اللينينية، من جهة اخرى، وقد بقي هذا الخلط او بعض منه سائدًا حتى انهيار الاتحاد السوفييتي، ولو ان احزابًا معينة كالحزب الشيوعي الايطالي والحزب الشيوعي الياباني ورابطة الشيوعيين اليوغوسلاف، راحت قبل ذلك تميز الماركسية عن بقية هذه التسميات، بخاصة في العقود الاخيرة، وكان ستالين هو المسؤول عن هذا الخلط.

فتعبير الماركسية يرتبط تاريخيًا بالمنهج المادي.. الجدلي الذي صاغه ماركس، مستفيدًا من جدلية هيغل ومادية فيورباخ، اكثر من ارتباط هذا التعبير بالنظريات التي صاغها ماركس، وهذا المنهج هو اسلوب في البحث وفي دراسة الظواهر، سواء كانت طبيعية او اجتماعية. وحتى يومنا هذا، يحتفظ هذا المنهج بصحته وتفوقه على اي منهج آخر، كطريقة للتفكير والتحليل، وهو يغتني بالاكتشافات العظمى، التي تؤكده، ولا سيما في ميادين الفيزياء والرياضيات.

وبالمناسبة، فماركس كان يقول عن نفسه بأنه ليس ماركسيًا، لتوكيد ان منهجه يقوم على دراسة الظواهر خلال مسار تحولها وتغيّرها الدائمين. ولذلك فهو - اي هذا المنهج - يقوم على الشك، اي ضرورة اعادة دراسة الظواهر من جديد، وباستمرار، حيث ان ما هو صحيح الآن قد يغدو غير ذلك غدًا، اي ان هذه الدراسة تخضع دومًا لعنصري الزمان والمكان.

هذا، بينما ما اتى به لينين وماوتسي تونغ كان نظريات، وينبغي التفريق بين المنهج والنظرية، من حيث ان النظريات تسقط وتخلفها نظريات بديلة، بمجرد اكتشاف ما هو ادق او اصح منها، بينما المنهج - كما أسلفنا - هو طريقة في التفكير وتحليل الظواهر.

على سبيل المثال، جاء لينين بنظرية التطور غير المتكافئ للبلدان الرأسمالية، وهذا ما صاغه في مؤلفه الشهير «الامبريالية أعلى مراحل الرأسمالية» وفي ضوء نظريته هذه خرج باستنتاج مفاده انه يمكن اختراق النظام الرأسمالي في اضعف حلقة من سلسلته، وبالتالي، نجاح الثورة الاشتراكية في بلد واحد في البدء. وبناء على هذه النظرية قاد ثورة اكتوبر ١٩١٧، وطبعًا، فقد اعتمد في دراسته هذه للنظام الرأسمالي، في بداية القرن العشرين، على منهج ماركس الجدلي.

اما ماوتسي تونغ، فقد وضع نظرية تحرير الريف للمدينة، في بلد زراعي متخلف مثل الصين، في النصف الاول من القرن العشرين، في ظروف وجود نظامين اجتماعيين في العالم.

بينما ستالين، لم يأت بجديد في مجال التنظير، واليوم، فإن الغالبية الساحقة من الاحزاب الشيوعية والعمالية تخلت عن هذا الخلط العلمي.

من جانب آخر، فإن تعبير «البروليتاريا» يعني - لغويًا - الطبقة العاملة التي لا تملك سوى قوة عملها. وكان هذا التعبير دارجًا خلال وجود الاتحاد السوفييتي، مصحوبًا ومسبوقًا بتعبير «الاممية» اي «الاممية البروليتارية» وتعني التضامن المتبادل بين فصائل الطبقة العاملة، سواء كانت في السلطة او خارجها، وذلك في صراعها المشترك ضد الرأسمالية.

• عصبة التحرر كيف تكونت؟ وأي العناصر ضمّت؟ وماذا قدمت لشعبنا؟

- تشكّلت عصبة التحرر الوطني في خريف ١٩٤٣، وطرحت برنامجها مع بداية ١٩٤٤، وفي البدء، كانت حزبًا يساريًا اكثر منه تنظيم شيوعي. فلدى تأسيسها كان على رأسها موسى الدجاني، الذي لم يكن شيوعيًا. حقًا انها ضمّت العناصر الشيورعية التي انسلخت عن الحزب الشيوعي في فلسطين (الذي كان يضم يهودًا وعربًا) وذلك بعد الانقسام الذي وقع في هذا الحزب اوائل عام ١٩٤٣، وكانت هذه العناصر الشيوعية هي الاكثر حيوية وتأثيرًا داخل العصبة، ويستحق الاشارة، في هذا السياق، ان الانقسام في الحزب الشيوعي في فلسطين وقع على خلفية التباين في تقييم الوضع المستجد في فلسطين وقع على خلفية التباين في تقييم الوضع المستجد في فلسطين، في ضوء ازدياد عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين عشية الحرب العالمية الثانية وخلالها، حيث كوّنوا مجتمعًا منفصلاً ومتطورًا اقتصاديًا عادل ثلث سكان فلسطين في حينه.

وقد اعتبر الشيوعيون اليهود ان هذا المجتمع اليهودي الحديث غدا يتمتع بحق تقرير المصير حتى درجة الانفصال، رغم انهم لم يكونوا يدعون الى الانفصال، وقاوموا التقسيم حتى صدور قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩، وكانوا ينادون بدل ذلك حتى صدور هذا القرار، بدولة دمقراطية ثنائية القومية، خلافًا للوكالة اليهودية التي كانت تصرّ على دولة يهودية ولو على جزء من فلسطين في البداية.

اما عصبة التحرر الوطني، فكانت لا تتجاهل التغير الذي طرأ على البلاد، رغم ارادتها وارادة الشعب العربي الفلسطيني، لكنها كانت ترى ان الحل السياسي المناسب لهذا الواقع المستجد، هو في اقامة دولة دمقراطية في فلسطين لجميع سكانها دون تمييز اي الصوت الواحد للرجل الواحد، بعد انهاء الانتداب، وتحقيق الاستقلال. ويلاحظ التباين بين طرح العصبة هذا وطرح الشيوعيين اليهود المطالبين بدولة دمقراطية ثنائية القومية وكذلك بين طرح العصبة وطرح القيادة التقليدية الفلسطينية، آنذاك، والتي كانت تطالب بإقامة دولة فلسطينية عربية، بحق فقط لليهود الذين كانوا قبل ١٩١٨ وذراريهم البقاء فيها، مع ترحيل بقية من وصلوها بعدئذ. وكانت العصبة ترى استحالة تحقيق برنامج القيادة التقليدية في الوضع الذي كان قد تشكل خلال الحرب، وبخاصة في مراحلها الاخيرة، حيث موجة العطف الكاسحة على اليهود نتيجة ملاحقات هتلر، بل كانت العصبة ترى ان تجاهل الواقع الذي نشأ سيسهل مطالبة القيادة الصهيونية بإقامة دولة يهودية على ارض فلسطين، ولو على قسم منها في البد، تنفيذًا لوعد بلفور وللوعود الامريكية الجديدة، وكان طرح شعار الدولة الدمقراطية لجميع سكان فلسطين الذي انفردت به العصبة هو الامكانية العملية الوحيدة لسد الطريق على التقسيم.

وعقب صدور توصية اغلبية لجنة التحقيق الدولية، التي ارسلتها الجمعية العمومية للأمم المتحدة الى فلسطين في تموز ١٩٤٧، بتقسيم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية، وقد نشرت تلك التوصية اوائل ايلول ١٩٤٧، اصدرت عصبة التحرر الوطني بيانًا في ١٩٤٧/٩/٥ جاء فيه: «فعصبة التحرر الوطني ترفض التقسيم اجماعًا، ولا تناقش في هذا الرفض».

وكما هو معروف، ففي ١٩٤٧/١١/٢٩ تبنّت الجمعية العمومية قرارًا بالاغلبية بتقسيم فلسطين الى دولتين، بعد تصفية الانتداب البريطاني وجلاء جيوشه عن فلسطين، مع الحفاظ على اقتصاد مشترك وتدويل القدس. ومع ذلك لم تغيّر العصبة موقفها حتى كونغرس الناصرة في شباط ١٩٤٨، اي بعد قرابة ثلاثة شهور من صدور قرار التقسيم.

وهذا ما يدحض افتراء المغرضين بأن العصبة قبلت بقرار التقسيم ساعة تبنّيه، تساوقًا مع الموقف السوفييتي، وبالمناسبة، فقد قامت العصبة وانتهت دون ان تنشأ بينها وبين الاتحاد السوفييتي اية علاقات رسمية، كما هو مألوف مع الاحزاب الشيوعية.

وقد جاءت موافقة العصبة على قرار التقسيم، في شباط ١٩٤٨، في ضوء اعادة دراسة وتقييم الاوضاع المحلية والعربية والدولية المتصلة بالقضية الفلسطينية، فعلى الصعيد المحلي بدا واضحًا، في ضوء الاحداث التي تصاعدت بسرعة خلال تلك الاشهر الثلاثة، تفوق الجانب اليهودي بقيادة الوكالة اليهودية التي كانت قد خططت وحضّرت لمثل هذه اللحظة الحاسمة خلال فترة طويلة، وبخاصة خلال الحرب العالمية الثانية، حيث نظمت ودرّبت عشرات الالوف، بما في ذلك في اطار الفيلق اليهودي الذي حارب ضمن الجيش البريطاني ضد النازية واكتسب خبرات عسكرية متطورة وعصرية. وقد بلغت نسبة من جرى تحضيرهم للعمل العسكري لا اقل من ١٠٪ من مجموع السكان اليهود في فلسطين، وهذا ما جعلهم لاحقًا يتفوقون، حتى عدديًا، على جميع الجيوش العربية التي دخلت فلسطين.

اما الوضع العربي، فكانت تسوده انظمة شبه اقطاعية، مرتبطة بالاستعمار القديم والامبريالية الامريكية الوافدة الجديدة، بينما الوضع الدولي يطغى عليه العطف على قضية اليهود، الذين كانوا في اوروبا، من ضحايا النازية، وجرت المبالغة بشكل صارخ في تسليط الضوء على قضيتهم على حساب ضحايا النازية الآخرين.

اكثر من ذلك، فإن العصبة، في اعادتها لدراسة الوضع من مختلف جوانبه في كونغرس الناصرة، شباط ١٩٤٨، كان عليها ان تلاحظ عملية تحضير بعض الانظمة العربية لخيمات تستوعب اللاجئين الفلسطينيين الذين سيجري تشريدهم!

وهكذا، عادت العصبة وقبلت بالتقسيم بعد طول رفض ومقاومة له، باعتباره اقل الشرور المتوقعة، وبمعنى آخر، عند اتخاذ هذا القرار، لم يكن الخيار الممكن بين كل فلسطين او التقسيم، بل بين التقسيم مع الآفاق التي يطرحها ابقاء الاقتصاد موحدًا والقدس دولية، من امكانية العودة لصيغة الدولة الدمقراطية، وبين حرمان الشعب الفلسطيني من اقامة دولته الدمقراطية المستقلة ولو على جزء من فلسطين، وتعريضه لنكبة التشرّد.

وعلى كل حال، عندما يجري الخلاف على قضية معينة، فليس هناك من فيصل اصدق من معطيات الحياة ذاتها، فاليوم، تطالب الحركة الوطنية الفلسطينية وتناضل في سبيل دولة في الضفة والقطاع، وهو هدف ليس بالسهل تحقيقه كما نرى الآن، وعلى مساحة تساوي نصف ما قرره التقسيم للدولة العربية الفلسطينية، ويدرك الكثير من القادة الواقعيين اليوم حكمة وصحة موقف العصبة من التقسيم عام ١٩٤٨. ومن يطالع مذكرات القائد الشهيد صلاح

◄

خلف «رجل بلا هوية» يعثر على مثل هذا التقييم النصف. وغني عن القول، اليوم، ان احدًا، حتى ولو كان مغرضًا، لا يزعم ان الذي اضاع فلسطين هو موافقة العصبة على قرار التقسيم!

• بعد الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين.. عام النكبة.. تحوّل الشيوعيون الفلسطينيون الى حملة غصن السلام ضمن اطار حزب «راكاح» وانتقدهم كثيرون واعتبروا ذلك استسلامًا منهم.. فما قولكم في ذلك؟

- إن هذه الفرية تبلغ حد الاستفزاز، فالشيوعيون الفلسطينيون الذين تعرضوا لحملات التنكيل الدموية على ايدي الانظمة الرجعية العربية، بسبب من تجرئهم على فضح تواطؤ هذه الانظمة في المؤامرة على الشعب الفلسطيني، تمزقوا، اي هؤلاء الشيوعيون، كما تمزق شعبهم الى مجموعات رئيسية ثلاثة: مجموعة بقيت داخل ما اصبح يعرف بإسرائيل، وفي وقت لاحق اتحدوا من جديد مع الشيوعيين اليهود، ولعبوا دورًا طليعيًا مشهودًا له في الدفاع عن تلك الاقلية العربية الفلسطينية وتراثها ولغتها، ومن بين هؤلاء الشيوعيين برز العشرات والعشرات من القادة السياسيين والادباء والشعراء الذين يفخر بهم كل شعبنا اليوم، ولم ينكسوا يومًا شعار حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الحرة المستقلة.

اما المجموعة الثانية، فقد بقيت في الضفة الغربية وواصلت النضال الصعب حتى عام ١٩٥١ تحت نفس اسم «عصبة التحرر الوطني في فلسطين» وفقط في ذلك العام تحوّلت الى الحزب الشيوعي الاردني، وذلك بالتوحد مع الحلقات الماركسية في الاردن.. ولكن حتى ذلك الحين، كانت العصبة هي التنظيم السياسي الوحيد داخل الضفة الغربية، الذي قاوم عملية ضم هذه الضفة للاردن، معتبرة هذا الضم جزءًا من المؤامرة الشريرة على القضية والشعب الفلسطيني، اكثر من ذلك، عندما عقد النظام الاردني انتخابات نيابية استثنائية، في نيسان ١٩٥٠، بغرض اضفاء الشرعية على عملية الضم هذه، الى الاردن الذي كانت تصنفه مطبوعات العصبة السرية بالمستعمرة البريطانية، كانت العصبة وحدها من تصدى لمعارضة هذه الانتخابات وفضح اهدافها ودعت لمقاطعتها. وبالمناسبة، فقد شارك في تلك الانتخابات كل من المحامين عبد الله الريماوي وعبد الله نعواس، عن حزب البعث العربي، ودخلا ذلك البرلمان، معتبرين هذه الخطوة إسهامًا وحدويًا على طريق الوحدة العربية.

وحينها، لم تكتف العصبة بإعلان المعارضة والدعوة لمقاطعة هذه الانتخابات، بل وقامت بتنظيم مظاهرة جماهيرية، في مدينة نابلس، حشدت لها من مختلف مدن الضفة الغربية ضد هذه الانتخابات. اما السلطات الاردنية، فلم تتوقف عند قمع هذه المظاهرة بمنتهى القسوة، بل وساقت العشرات من اعضاء العصبة الذين شاركوا في المظاهرة مكبلين وراء سنابك الخيل من نابلس نحو عمان مشيًا على الاقدام، وفي منطقة البادان، توفي الرفيق الشاب روحي زيد الكيلاني من شدة الإعياء، مما اضطر السلطات لنقلهم بقية الطريق نحو سجن عمان المركزي في شاحنات عسكرية.

وقد جاء قيام الحزب الشيوعي الادرني كتعبير عن الواقع الجديد الذي فرض نفسه، بعد الضم الفعلي للضفة الغربية الى الاردن، عقب النكبة، وبدا راسخًا بعد ثلاث سنوات تقريبًا.

وفي ظل النظام الاردني، فإن السجون والمنافي الصحراوية والزنازين واقبية التعذيب تشهد ان نزلاءها الدائمين والاكثر عددًا من الجميع كانوا اعضاء الحزب الشيوعي الاردني، من فلسطينيين واردنيين وانصارهم. لقد كانوا دومًا في الصفوف الامامية من المعارك الوطنية ضد مؤامرات الاستعمار والرجعية والاحلاف العسكرية، وبخاصة حلف بغداد، ومحاولات توطين اللاجئين وتضامنا مع مصر عبد الناصر عندما تعرضت للعدوان الثلاثي، وقد امضى المئات والمئات من هؤلاء الشيوعيين زهرة شبابهم وراء القضبان، بل وقضى البعض منهم تحت التعذيب، وبخاصة حين كان الخبير الالماني، مبعوث حلف الناتو، يشرف بنفسه على تعذيب الشيوعيين بالذات.

اما المجموعة الثالثة من العصبة، فقد بقيت في قطاع غزة، تحت الادارة المصرية، وبقيت هذه المجموعة تعمل في ظروف العمل السري والمطاردة القاسية، تحت اسم العصبة حتى عام ١٩٥٣، حيث تحوّلت الى «الحزب الشيوعي الفلسطيني - قطاع غزة»، الذي كان له دور مشهود في مقاومة مشاريع توطين اللاجئين الفلسطينيين في صحراء سيناء ١٩٥٤ وفي مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للقطاع خلال العدوان الثلاثي على مصر. وقد عرف العشرات والعشرات من هذه المجموعة السجون والمعتقلات المصرية زمن الملك فاروق وفي السنوات الاولى من حكم عبد الناصر.

واذا كان عمر العصبة، كتنظيم موحد، لم يتجاوز الخمس سنوات، فقد تركت بصمات واضحة على الفكر السياسي الفلسطيني واسهمت في إلقاء بذور المنهج الوطني الواقعي، الذي يقع اليوم في أساس اي انتصار يحققه النضال الوطني الفلسطيني.

• في منتصف الستينات.. او مع بدايتها.. وانطلاق العمل المسلّح الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني رفض الحزب الشيوعي آنذاك تبني العمل المسلح.. ومن هنا برزت ظاهرة التخلي عن الحزب ومن ضمنهم ماجد ابو شرار ومعين بسيسو.. هل اثر ذلك سلبًا على مسيرة الحزب؟ ولماذا لم يتبنّ الحزب الكفاح المسلح آنذاك؟ وبناء على ما تقدم، أليس عدم تبني الكفاح المسلح خروجًا على المبادئ الماركسية التي تبنّت «حرب الشعب» في معظم البلدان، وسيطرت على مسيرة حركات التحرر العالمية آنذاك.. كفيتنام مثلاً وكوبا؟

- حين تبنت فتح العمل المسلح في الاول من عام ١٩٦٥، كان الموقف من هذا الشكل من النضال متباينًا، ولا سيما قبل العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧، فقد نظرت بعض التنظيمات، بما فيها حزب البعث العربي الاشتراكي وحركة القوميين العرب الى هذا النشاط من زاوية المسؤولية العربية، واعتبره البعض نوعًا من التوريط لنظام عبد الناصر، وفي محاولة لاتخاذ موقف وسطي من هذه القضية، فقد اتخذت، في حينه، حركة القوميين العرب، وبعد طول تردد موقفًا من العمل المسلح سمته، أعلى من الصفر واقل من التوريط!

وبمعزل عن الدوافع للعمل المسلح آنذاك، فقد اتضح لاحقًا، عقب عدوان ١٩٦٧، ان اسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة، كانت قد اكملت استعداداتها لتوجيه ضربة قاصمة لنظام عبد الناصر، وكانت تفتش عن ذريعة تغلّف بها هذا العدوان المبيت، بحيث يبدو في مظهر دفاعي.

وقد اختلف الموقف من الكفاح المسلح عقب عدوان ١٩٦٧، في حينه، نشأ داخل قيادة الحزب الشيوعي الاردني، الذي يضم اغلبية من الشيوعيين الفلسطينيين، اجتهادات حول الموقف من هذا الشكل من النضال ضد الاحتلال، كان هناك اتجاه يرى عدم الاستخفاف بدور النضال الجماهيري، بأشكاله المختلفة داخل الارض المحتلة، مأخوذ في الحسبان تلاصق المجتمعين الفلسطيني والاسرائيلي، اي قاعدة العود الضاربة، في ظروف تتميز بضيق الارض وانعدام الغابات لتنظيم حرب انصار، بخاصة في عصر التكنولوجيا العسكرية المتطورة التي تحصل اسرائيل على احدث معطياتها من الترسانة الامريكية، وأخذا في الحسبان، من الجانب الآخر، خصوصية الاحتلال الاسرائيلي وهدفه الاساسي وهو ابتهال اي ظرف ملائم لتشريد بقية الفلسطينيين ليرث أرضًا خالية كما جرى عام ١٩٤٨.

وكان هذا الاتجاه يرى انه لدى تصاعد النضال الجماهيري الى مستوى الانتفاضة الشعبية، يمكن تحويل هذه الانتفاضة الى انتفاضة مسلحة ضد الاحتلال، وبالمناسبة، معروف تاريخيًا ان قاعدة الشيوعيين الفلسطينيين الاساسية كانت دومًا داخل الارض المحتلة، خلافًا لأي تنظيم آخر، وقد اكدت التجربة العملية، ان اشكال النضال الجماهيري المختلفة، كانت الاكثر مردودًا وعطاء منذ وقوع الاحتلال وحتى يومنا هذا، بسبب من خصوصية الارض الفلسطينية المحتلة من جهة وخصوصية الاحتلال الاسرائيلي وأهدافه الاساسية من الجهة الاخرى.

واواخر عام ١٩٧٣، وبخاصة عقب حرب رمضان، وما تلا ذلك من نهوض وطني في الارض المحتلة، اقام الشيوعيون في الضفة الغربية جناحًا عسكريًا كان يقوده سليمان النجاب (المتوفي حديثًا) لكن المحتلين شنوا عام ١٩٧٤، حملة ضارية ضده وضد الجبهة الوطنية التي كان الشيوعيون هم المبادرون لإقامتها، فسجنوا وعذبوا وابعدوا معظم عناصر هذا الجناح العسكري، ومن قبل ذلك، كان الشيوعيون في قطاع غزة قد شاركوا بنشاط في العمل العسكري، في اطار الجبهة الوطنية في القطاع، ومعروف ان شارون قاد حملة دموية ضارية لضرب العمل العسكري في القطاع عام ١٩٧١.

اما في الخارج، فقد ادى الجدال بين الاجتهادات المختلفة داخل قيادة الحزب الى التاخر في تشكيل فصيل الانصار الذي اقيم بالتعاون بين الحزب والاحزاب الشيوعية العربية، العراقي والسوري واللبناني بداية ١٩٧٠، وقد شارك هذا الفصيل ببسالة في الدفاع عن مواقع المقاومة في ايلول الاسود ١٩٧٠، ثم انتقلت عناصره الى الاحراش مع بقية فصائل حركة المقاومة وبعد ذلك الى جنوب لبنان، ولم يكن من المكن الاحتفاظ بالانصار كفصيل مستقل بسبب رفض قيادة فتح، آنذاك، التي كانت تقود م.ت.ف. تمويل هذا الفصيل شأن الفصائل الاخرى، واشترطت لذلك دمج عناصره بفصيل فتح العسكري في جنوب لبنان، وهذا ما جرى وقد استشهد العديد منهم في اشتباكات مع قوات الاحتلال.

بقي، بعد ذلك، من هذا السؤال، الحديث عن «ظاهرة التخلي عن الحزب من معظم الكوادر، والتي عملت ضمن الفصائل الفلسطينية ومن ضمنهم ماجد ابو شرار ومعين بسيسو».

والحقيقة ان هذا الاستنتاج صادر عن خيال غزير فلم يحدث ان تخلّت «معظم الكوادر»، وماجد ابو شرار، الذي نجل ذكراه كان صديقًا صدوقًا للحزب، لكنه لم يكن ابدًا عضوًا فيه، اما الشاعر معين بسيسو، فكان عضوًا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني - قطاع غزة، وبقي كذلك حتى توحد الشيوعيون في الضفة والقطاع في اطار الحزب الشيوعي الفلسطيني، الذي اعيد تأسيسه عام ١٩٨٢، وكان معين بسيسو من انشط الساعين لهذه الوحدة، ولدى تحققها، كان هو الذي اعلن الخبر في احدى جلسات المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر في الجزائر. فمن اين هذه الروايات؟

اما ان المبادئ الماركسية تقضي بتبني الكفاح المسلّح و«حرب الشعب» فهذا فهم ساذج لمبادئ الماركسية، ويتضمن مغالطات، منها:

اولاً: ان الماركسية لم تعتبر يومًا الكفاح المسلّح او اي شكل من اشكال النضال غاية في ذاته، بل وسيلة لتحقيق الغاية المعينة، وبالتالي، فإن وسيلة النضال يقررها الظرف الملموس، ومع انه كان يبدو، في ظروف تاريخية معينة، ان الثورة الاشتراكية لا يمكن تحقيقها عمليًا الا بالعنف، فإن الماركسية لم تستثن أية امكانيات اخرى اذا توفرت الظروف لنجاحها، ومعلوم انه في ظروف السلاح النووي وانتشاره، فإن اسلوب العنف لتحقيق الثورة الاشتراكية تراجع لصالح الاساليب الاخرى.

وثانيًا: انه غير صحيح ان حركات التحرر جميعًا لجأت الى طريق العنف او «حرب الشعب» لتحقيق الاستقلال الوطني، فالهند، ثاني اكبر بلد في العالم من حيث عدد السكان، وتونس وقبرص والعديد من بلدان افريقيا، حصلت على الاستقلال دون اللجوء للسلاح، وحتى سوريا ولبنان، حصلتا على الاستقلال دون اللجوء للسلاح مع نهاية الحرب العالمية الثانية.

• في رأي بعض المراقبين ان الحزب الشيوعي - عاش المد والجزر - وبدا يهبط حيث لم يلغ اسمه كحزب شيوعي اردني الا في بداية الثمانينات.. ألم يكن ذلك متأخرًا؟ وبعيدًا عن آمال الشعب الفلسطيني؟ والموقف كان يتطلب اعلان الهوية الفلسطينية؟ وما الحكمة في ذلك؟

- واقع الحال، اننا بدأنا عملية طويلة الامد لاعادة تشكيل الحزب الشيوعي الفلسطيني، بدأت عقب حرب رمضان ١٩٧٣، واعتراف القمة العربية في ١٩٧٤ بمنظمة التحرير الفلسطينية كالممثل الشرعي والوحيد للشعب الفسلطيني، حينها، اي عام ١٩٧٤، جرى تغيير اسم فرع الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية، حيث تمركز العضوية الفلسطينية وفوق الارض الفلسطينية، الى التنظيم الشيوعي الفلسطيني، وفي وقت لاحق جرى أيضًا تغيير مماثل لاسم الفرع في لبنان، واذا كانت هذه العملية التحضيرية قد استغرقت زمنًا طويلاً نسبيًا، واكثر من اللازم من وجهة نظري، فأحد الاسباب هو التشابك بين علاقات ومشاكل الشعبين وانعكاس ذلك داخل العضوية في الحزب الشيوعي الاردني.

ولكن، من جانب آخر، ينبغي الاشارة، الى ان قضية الاسم لم تعرقل يومًا من نشاط الشيوعيين الفلسطينيين داخل الارض المحتلة، فقد كانوا هم من بادر وقاد اول اضراب سياسي في القدس ضد الاحتلال في ١٩٨٧/٨/٦ ولعبوا الدور الرئيسي في قيام لجنة التوجيه الوطني التي كان على رأسها طيب الذكر الشيخ عبد الحميد السائح، ثم الجبهة الوطنية التي اعقبتها عام ١٩٧٣. وكان لهم دور معروف وبارز في الانتخابات البلدية ١٩٧٦ ونجاح قوائم القوى الوطنية. هذا، عدا دورهم في قيادة الحركة النقابية وعداها من التنظيمات الجماهيرية الاخرى، ولم يعرقل الاسم كل ذلك.

• «الاتحاد السوفييتي» الدولة العظمى.. بقدرة قادر ودون سابق انذار انفرط العقد.. وظهر ان الشيوعية لم تسيطر على عقول إلاّ ما ندر من شعوبها.. والبعض يعزي ذلك الى الممارسة، وآخرون يتهمون «غورباتشوف» وخاصة «البريسترويكا» التي اخترعها، فما قراءتكم لذلك؟

- غني عن القول انه ليس سهلاً اختزال أسباب انهيار الأتحاد السوفييتي في اسطر ومع ذلك يمكن الاشارة، لا اكثر، الى العوامل الرئيسية، من وجهة نظري، خصوصًا وهذه القضية الكبيرة ما تزال موضع دراسة واجتهاد.

معلوم ان انهيار الاتحاد السوفييتي جاء في داخله، وليس نتيجة مواجهة خارجية، وكان احد الاسباب الرئيسية والمباشرة الازمة الاقتصادية الحادة والمزمنة، والتي بدأت منذ اواسط السبعينات لاسباب سنتعرض لها لاحقًا. ولما كانت المخابرات الامريكية قد رصدت ذلك، فإن واشنطن وبخاصة ادارة ريغن، سعّرت وصعّدت سباق التسلح، بما ي ذلك حرب النجوم ذي التكلفة الفلكية، وذلك للاسراع في انهاك الاقتصاد السوفييتي حتى الانهيار، وهذا ما جرى.

اما لماذا تحمهل الاقتصاد الامريكي اعباء هذا السباق ولم يواجه نفس المصير، فلهذا مجموعة من الاسباب، منها ان الولايات المتحدة كانت الدولة الوحيدة التي خرج اقتصادها من الحرب العالمية الثانية رابحًا وقد ضاعف قوته، ولم يتعرض لأي اعاقة او تخريب او تدمير، خلال تلك الحرب، خلافًا للاتحاد السوفييتي، كذلك، فالولايات المتحدة مارست وتمارس عملية نهب عالمية لاقتصاديات وخيرات البلدان الاخرى، ومن جانب آخر، اتاح الدولار الخارجي الذي غدا معيارًا للعملات الاخرى ومنتشرًا في كل العالم للادارة الامريكية قدرة كبيرة على الاقتراض، وعندما غادر بوش الاب البيت الابيض عام ١٩٩٢، كانت الخزينة الامريكية مدينة، في الداخل والخارج، بثلاثة تريليونات من الدولارات.

ولكن برغم ذلك هناك السبب الجوهري، لفشل الاقتصاد السوفييتي وانهياره، ويكمن في اسس تكوينه، وهذا يستدعي نظرة، ولو خاطفة على السياسة الاقتصادية السوفييتية منذ ايامها الاولى، كان لينين، حين قاد ثورة اكتوبر ١٩١٧، مقتنعًا بانه مع نجاح ثورة اكتوبر، ستتداعى لها ثورات اشتراكية في دول اوروبا المتقدمة

(البقية على ص ١٢)

الجيش ينتقم لمستوطن قاتل!!

بقلم: رسلان خالد محاجنة



• لم يخطر في بال عيسى دبابسة في ذلك اليوم انه سيفرض عليه ان يعيش بقية حياته طريدا ومشردا في الكهوف والجبال الذي ترعرع فيها وانه لن يتمكن بعد ذلك من العودة لارضه لزرعها ولحصدها.. ايضاً لم يخطر في بال دوف دريبن المدجج بالسلاح من مستوطنة «ماعون» انه هو الآخر لن يعود الى المستوطنة ليتفاخر بأنه نجح في منع عيسى دبابسة واشقائه من الاقتراب من أرضهم والتي قرر ان يغتصبها ليقيم فيها نواة مستوطنة جديدة.

صباح يوم ١٩٩٨/٤/٢٩ تأبط عيسى دبابسة واشقاؤه مناجلهم وصولوا الى ارضهم شرق مستوطنة «ماعون» لحصيد القمح المزروع في الارض، فتلك الايام كانت ايام الحصاد. عندما وصلوا ارضهم كان في انتظارهم «دوف» راكبًا حصانه برفقة اثنين من المستوطنين ويلازمهم موكب من كلابه التي اعتادت ان تتبعه بجولاته في مطاردة المزارعين العرب. كان دوف جاهزًا فانقضّ من على ظهر حصانه على شقيق عيسى دبابسة، موسى، وألقاه ارضاً وداس بركبته على كتفه واطلق النار على صدره.

ابتعد عيسى عدة امتار وأمسك بحجر وأقلاه نحو دوف فأصابه في وجهه ليسقط على الارض وليسقط مسدسه من يده، فالتقط عيسى، الذي كان يشاهد شقيقه موسى، يتمرغ في دمائه، المسدس ليطلق عدة رصاصات باتجاه دوف فقتلته واصابت احد مرافقيه وهرب الآخر.

في اليوم التالي سلّم مسدس دوف لقوات الاحتلال، التي حققت بتفاصيل الحادث لمعرفة ظروف «الطوشة» ولتحدد من هو القاتل ومن هو الضحية.

كان بإمكان عيسى ان يسلم نفسه لسلطات الاحتلال مع مسدس دوف، لو انه كان يعلم ان ثمة هامش في قانون الاحتلال الاسرائيلي يتيح له الدفاع عن نفسه ويثبت «للعدالة» الاسرائيلية ان ما حدث كان في سياق الدفاع عن «النفس». كان عيسى يعلم ان شيئا من هذا غير موجود حتى لو كان الامر حادث سير عادي. فكل عربي يواجه حادثة قتل هو «قاتل» وهو «مخرب»، مهما كانت ظروف ودوافع القتل.. ولا مجال لعطوة عشائرية ايضا.

وهكذا اختار عيسى حريته بطريقته. تنقل في المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية. وقبل عام ونصف العام قرر العودة الى بيته بعد ان اصبحت قريته خاضعة للسيادة الفلسطينية لينهي حياة التشرد والمطاردة ظانا في نفس الوقت ان بيته هو قلعته الامينة.

لم يمارس عيسى خلال حياته اي نشاط سياسي ولم ينتم لأي من التنظيمات الفلسطينية الفاعلة. السياسة بالنسبة له تعني المحافظة على الارض التي تهددها المستوطنات المجاورة والتي هي مصدر رزقه ورزق أسرته.

ببساطة الفلاح لم ينتبه عيسى «للخبطة» الامنية حول بيته في الايام الاخيرة، ولسوء حظه فقد تغير موقع الحاجز العسكري الفلسطيني والذي اعتقد عيسى انه يوفر له الحماية.. مع ذلك فقد بقي عيسى في بيته في قرية الكرمل شرق بلدة يطا بين زوجته وابنائه التسعة.

يوم ٢٠٠١/١١/٧ توقفت امام بيت عيسى سيارة مدنية وخرج منها اربعة اشخاص بدا عليهم انهم عمال دهان.. كان عيسى يقف بالقرب من حفار يحفر بئر ماء بجانب بيته.. رحب عيسى بالضيوف والذين توجهوا نحوه.. امسك احدهم بذراعه واخرج من جيبه مسدسا وأطلق النار نحوه كذلك فعل الآخرون باطلاق النار نحوه هم ايضا. وسقط عيسى على حافة البئر.

اندفع ابناء عيسى وجيرانه والذين شاهدوا ما حدث، نحوه.. اعترضهم المسلحون واطلقوا النار باتجاههم. فاصيب علي، احد ابناء عيسى، وهو طالب في المدرسة، اصابة بالغة في ساقة واصيب جاره. في نفس الوقت ظهر في المكان عشرات الجنود الاسرائيليين وبدأوا باطلاق النار في كل مكان لتغطية انسحاب المسلحين الذن قتلوا عيسى وجروه على طريقتهم في جر الاموات. كما حدث لشاكر حسونة من الخليل، الى سيارتهم التي انطلقت به الى مستوطنة «ماعون». يقال ان الوحدة الخاصة حرصت على ان تشاهد زوجة دوف قاتل زوجها مقتولاً قبل ن تُسلم جنته للارتباط الفلسطيني.

لا احد يعلم ما حدث عندما شاهدته.. هل داست بقدمها على وجهه، كما قال احد المواطنين من بلدة يطا، ام بصقت عليه..؟!!

مهما يكن فقد اغلق ملف «الثأر» الخاص بعيسى دبابسة وشفي غليل زوجة دوف دريبن.. لكن تبقى عشرات الملفات لم تغلق بعد، فقد قتل واغتيل مئات الفلسطينيين واسماء القتلة والضحايا معروفة للجميع.

اما ملف الارض والتي قتل وقُتل عيسى من اجلها فسيظل الملف الاكبر والذي لن تستطيع الوحدات الخاصة الاسرائيلية اغلاقه ولا حتى طائرات «الأباتشي» والـ «اف ١٦». ولن ينتهي بإغلاق ملف عيسى دبابسة.. وهدم كهوف المزارعين وعرائشهم وردم آبار حياتهم شرق بلدة يطا جنوب الخليل.

حول ميزانية ٢٠٠٢

ميزانيات شحيحة وحاجات كبيرة

تناقش الكنيست في هذه الأيام اقتراح الحكومة لميزانية العام ٢٠٠٢ واستمرارا للعمل المهني والشعبي الذي بداه مركز مساواة منذ ثلاث سنوات نظم المركز يوم الاثنين من الأسبوع الماضي مؤتمرا خاصا عن ميزانية الدولة وحصة العرب منها وذلك بالتعاون مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب في لجنة المالية التابعة للكنيست برئاسة عضو الكنيست محمد بركة، الذي اشرف على تنظيم المؤتمر في الكنيست.

وقد شارك في الجلسة أعضاء الكنيست احمد طيبي، عبد المالك دهامشة، عصام مخول، نواف مصالحة، طلب الصانع، زهافا جلنون، تمار غوجانسكي، ومندوب الحكومة الوزير صالح طريف. وحضر اليوم الدراسي اكثر من ٥٠٠ رئيس وموظف مجلس محلي، نشطاء في مؤسسات رسمية وشعبية ، طلاب ومعلمين من مدارس يافة الناصرة، مدرسة الجليل الثانوية البلدية في الناصرة، مدرسة الشاغور والكلية الأرثوذكسية.

ولأهمية الموضوع تستعرض «الاتحاد» مع الاقتصادي امين فارس ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٢ وحصة العرب منها وذلك بهدف اطلاع اعضاء الكنيست، المجالس المحلية والمؤسسات العربية على الإمكانيات المتوفرة في الميزانية للعام القادم وكيفية تحصيل ميزانيات اكبر للوسط العربي.

وقد اصدر مركز مساواة تحليل لميزانية الدولة وقام في توزيعها على كافة اعضاء الكنيست والمجالس المحلية. وحسب هذه المعطيات فإن اجمالي ميزانية العام القادم ستصل الى ٢٥٥ مليارد شيكل، غالبيتها مخصصة للوزرات ضمن الميزانية العادية ١٨٨ مليارد شيكل وتسعملها لاوزارات لتغطية اجور الموظفين والمزانيات العادية للحكومة وترضد الحكومة ٦,١٤ مليارد ميزانيات تطوير حكومية حصة العرب من ميزانية التطوير ٧٪ .

خطط التطوير ستنفذ جزئيا

ابرز ما قام فيه مركز «مساواة» هو حصر الخطط الحكومية التي تم بلورتها من قبل الحكومة منذ ١٩٩٦ وتقييم المبالغ المخصصة لها في ميزانية الحكومة. ومن البحث الذي أجراه المركز يتضح ان إجمالي المطلوب من الحكومة في العام ٢٠٠٢ لتنفيذ قراراتها المتخذة منذ عام ١٩٩٦ هو ٢ مليار و٤٣ مليون شيكل ويشكل هذا المبلغ ١٦٪ من ميزانية التطوير الحكومية. أشار فارس ان هذا المبلغ لا يشمل حاجات الوسط العربي الحقيقية والتي تقدر بأكثر من ١٥ مليار شيكل.

وكان الوزير صالح طريف قد اعلن خلال مداخلته ان الحكومة قد رصدت مليار و ١٩ مليون شيكل في ميزانيات التطوير للعام ٢٠٠٢ وذلك لتنفيذ خطة التطوير التي اقرتها حكومة براك. وقال طريف «على الرغم من الأوضاع الاقتصادية الخانقة فقد استطعنا إدراج الخطة الحكومية في ميزانية العام القادم وهذا سياتي بالتطوير في كافة المجالات في الوسط العربي. وهذا يعد إنجازا لنا وللحكومة. سنعمل على ضمان تنفيذ هذه الميزانيات في العام القادم».

وكان الاقتصادي امين فارس قد اعلن ان المرصود فعليا هو ٩٢٨ مليون شيكل وطلب من الوزير طريف ضمان رصد الفروقات من قبل الوزارات المختلفة.

ويشرح مدير مركز «مساواة»، جعفر فرح، مطالب المركز لميزانية عام ٢٠٠٢ قائلا «قررت الحكومة الاعتراف بـ ٨ قرى في الشمال منذ عام ١٩٩٦ , لم ترصد لهم الميزانية المطلوبة، وقررت عام ١٩٩٨ رصد ٦٦٠ مليون شيكل للقرى العربية البدوية في الشمال ولم تنفذ قراراتها كما قررت تبني ثلاث خطط لتطوير التعليم العربي لا تنفذها بالكامل وتكتفي الان في تنفيذ قرار حكومة براك القاضي بتخصيص مليار شيكل سنويا في ميزانيات التطوير واخطر ما لا تشمله الميزانية هو تجاهل حاجات النقب، خصوصا القرى غير المعترف فيها».

الميزانية العادية : ٨٥٨ مليون شيكل للمجالس المحلية العربية

تعتبر وزارة الداخلية المصدر الاساسي لدعم الميزانية العادية للمجالس المحلية العربية وتصل ديون السلطات المحلية العربية الى اكثر من مليارد شيكل وعدد كبير من السلطات المحلية العربية لم تدفع أجور موظفيها منذ اشهر طويلة. ويتضح من التحليل الذي أجراه مركز مساواة ان ميزانيات الدعم من وزارة الداخلية للسلطات المحلية العربية قد ارتفعت في العام ٢٠٠٢ بما يزيد عن ١٦ مليون شيكل وتستطيع المجالس المحلية الحصول على هذه الميزانيات حسب معادلة سواري وهي معادلة وضعت خصيصا بهدف دعم السلطات المحلية. ويعترض مركز مساواة على معادلة سواري ويعتبرها تميز ضد السلطات المحلية العربية.

ومن جهة ثانية تستمر وزارة الداخلية في تقليص ميزانيات التطوير التي تخصصها للسلطات المحلية العربية إذ ستحصل السلطات العربية على ١٠٩ مليون شيكل من اصل ٥٦٥ مليون ترصد لتطوير السلطات المحلية عامة وهو ما يعادل ١٨٪ من ميزانيات التطوير التي ترصدها وزارة الداخلية للسلطات المحلية العربية. ومن غير المفهوم سبب تقليص ميزانية التطوير في وزارة الداخلية ب ٢٤ مليون شيكل مقارنة بعام ٢٠٠١.

هذا وقد أكد رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية , شوقي خطيب ان اللجنة تنوي اتخاذ عدد من القرارات النضالية حول الميزانية وتأتي هذه الخطوات استمرارا للخطوات التي تم اتخاذها في بداية العام الدراسي الحالي، حيث اضربت السلطات المحلية العربية والمدارس، مطالبة في رصد الميزانيات المطلوبة.

بقي الإشارة الى ان أجمالي ميزانية وزارة الداخلية في العام القادم تزيد عن ٤ مليار و ١٦ مليون شيكل.

النقب غائب عن الميزانية

ابرز ما لم تشمله ميزانية ٢٠٠٢ هو ميزانيات تطوير للنقب. حيث ان حكومة براك قد اقامت عام ١٩٩٩ لجنة وزارية خاصة لتقييم حاجات التطوير في النقب وذلك برئاسة الوزير السابق حاييم اورون. وبعد ان استقالت ميرتس من حكومة براك استقال معها اورون ولم تتقدم اللجنة في اقتراحات او خطة تطويرية. وتعاني السبع قرى المعترف بها في النقب من مشاكل كبيرة ابرزها بطالة وتعتبر من افقر المدن والقرى في البلاد. وتعاني ٤٥ قرية غير معترف بها في النقب من تجاهل تام لحاجاتها .

رئيس بلدية راهط طلال القريناوي أعلن خلال اليوم الدراسي عن نية أهالي النقب تنفيذ أعمال احتجاجية متواصلة ضد الحكومة. وطالب لجنة المتابعة العليا ولجنة الرؤساء الوقوف مع نضال النقب وهدد في انفجار الوضع في النقب بسبب تجاهل حاجات هذه القرى. وعاد واكد مطالبه خلال جلسة بادرت لها لجنة الرؤساء ومركز مساواة مع وزير المالية سيلفان شالوم، يوم الاثنين من هذا الاسبوع. وكان شالوم قد عبر عن دهشته من تجاهل النقب ووعد في فحص الموضوع.

ومن ابرز المعطيات التي اتضحت من خلال بحث الاقتصادي امين فارس هو عدم استغلال الميزانيات المرصودة للنقب . والحديث عن ميزانيات ترصدها الحكومة بهدف إخراج أهالي النقب من القرى غير المعترف فيها وتوطينهم في السبع قرى. وقد رصدت الحكومة لهذا الهدف ١٤٠ مليون شيكل عام ١٩٩٩ استغلت ٩ ملايين منها وتم إعادة باقي المبالغ لميزانية الحكومة اما في عام ٢٠٠٠ فقد رصدت الحكومة ١٤٥ مليون شيكل تم استغلال منها ٤٨ مليون شيكل فقط وهذا لم يمنع الحكومة من رصد حوالي ١٤٩ مليون شيكل في اقتراح ميزانية عام ٢٠٠٢ . وفسر الاقتصادي فارس هذه السياسة منوها «تستعمل الحكومة هذا الفائض لاهداف أخرى غير النقب حيث تطلب في نهاية كل عام من الكنيست تحويل المبلغ لاهداف اخرى غير تلك التي رصدت لها الميزانية». وقد توجه مركز مساواة الى الوزير صالح طريف ووزير المالية سيلبان شالوم بتحويل فائض الميزانية لمصلحة مشاريع حيوية في القرى غير معترف فيها في النقب. نشير الى آن الحكومة تتحدث عن الاعتراف في ٣ قرى عربية في النقب لا ترصد حتى لها ميزانيات.

قروض ومنح الإسكان لليهود في الأساس

ومن تحليل مركز مساواة يتضح آن حوالي ٧٠ ٪ من ميزانيات قروض وهبات وزارة الإسكان لا يستطيع العرب حتى تقديم الطلب للحصول عليها ومن الميزانيات المتبقية تشترط الوزارة الخدمة العسكرية والسكن في منطقة تطوير أ.

تتميز بعض الوزارات الحكومية في الميزانيات الشحيحة التي ترصدها للوسط العربي ومنها وزارة الثقافة والعلوم وهي وزارة متان فيلنني , وهو من اشرف على تحضير خطة الأربعة مليارد. اذ ترصد وزارته ٧ مليون شيكل لبناء مؤسسات ثقافية ورياضية من اصل ٤٧١ مليون شيكل وهو حوالي ٥,١٪ من الميزانية المرصودة لهذا الموضوع، ولم ترصد وزارة فيلنائي قرشا واحدا لانتاج افلام عربية حيث رصدت لهدف إنتاج أفلام وتنظيم مهرجانات اكثر من ٨٠ مليون شيكل في العام ٢٠٠١.

اما وزارة السياحة فانها سترصد للوسط العربي حوالي ٥,٣ مليون شيكل من اصل ١٤٠ مليون لوضع بنية تحتية سياحية وهو ٥,٢ ٪ من الميزانية المرصودة لهذا لموضوع في وزارة السياحة. اما وزارة الزراعة فانها سترصد ٢ مليون شيكل للوسط العربي وهو اقل من ٢,٠٪ من ميزانية الوزارة. ووزارة الأديان سترصد اقل من ٣٪ من ميزانيتها «لغير اليهود» !!!.

وتبقى مستشفيات الناصرة في وضع التمييز المستمر ضدها

من قبل وزارة الصحة. اذ سترصد الوزارة ميزانية زهيده لزيادة عدد الاسرة في مستشفيات الناصرة ب ٢٠ سرير في حين تخصص الوزارة ميزانية لأكثر من ٤٥٠ سرير جديد في مستشفيات البلاد.

حضور كبير ورؤساء مجالس غياب

وافتتح اليوم الدراسي عضو الكنيست محمد بركة مشيرا إلى أهمية هذا الاجتماع الذي يتكرر للمرة الثالثة بالتعاون مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ومركز مساواة.

فيما يتعلق بالميزانيات للعام القادم فقد أشار ان هناك زيادة في ميزانيات التطوير ضمن الخطة الحكومية التي أقرت في العام الماضي (٢٠٠٠) ولكن هذه الزيادة لا تفي بإحتياجات الوسط العربي أكد على أهمية العمل مقابل لجنة المالية التابعة للكنيست خلال الأسابيع القادمة وحتى إقرار الميزانية.

وأكد ان الاجتماع هو جزء من مداولات لجنة المالية الرسمية ويهدف الى التعريف باحتياجات ومطالب الوسط العربي، وكسب دعم ومشاركة قطاعات واسعة من الوسط العربي في هذا المجال. يجب التأكيد على أن النضال ضد التمييز هو نضال مدني يجب أن يكون مشتركا للعرب ولليهود.

وقال محمد خالد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم نيابة عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية : «على الرغم من حاجة الوسط العربي للميزانيات إلا ان هناك أهمية وحاجة للتغيير في السياسة الحكومية تجاه المواطنين العرب والتعامل معهم بشكل متساوي مع المواطنين اليهود . وهذا أهم من إعطاء الميزانيات». أشاد بالمحاولات في الفترة الأخيرة لإقامة مبادرات عربية يهودية مشتركة مثال ما حصل بين مسغاف وسخنين هناك حاجة لتوسيع نمط التعامل هذا.

اما وهيب حبيش , مندوب لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية «وضع القرى العربية الدرزية لا يختلف كثيرا مما هو الحال عليه في البلدات العربية لذا فإننا نستطيع الحديث عن وسطين : وسط يهودي ووسط غير يهودي عربي ودرزي يعاني من التمييز الصارخ. يجب تكثيف الجهود معا لتحقيق المساواة».

راجي منصور- رئيس لجنة متابعة التعليم العربي قام بعرض المبالغ التي تقترحها وزارة المعارف في ميزانية العام القادم ٢٠٠٢. وقد بين إن هذه المبالغ لا تفي بإحتياجات الوسط العربي وهي مبالغ ضئيلة فلو قسنا ما تقترح الوزارة من زيادته ضمن الخطة الخماسية لتطوير التعليم العربي والتي تبلغ حوالي الـ ٥٣ مليون ش.ج (من أصل مليار ومائتي (٢٠٠ مليون ش.ج) وقسمنا هذا المبلغ على عدد الطلاب في المدارس العربية ٤٢٠ ألف طالب لوجدنا إن الزيادة المقترحة تصل حوالي الـ ١٢٥ ش.ج فقط لكل طالب وذلك لتغطية كل مجالات وإحتياجات التطوير في البرامج التعليمية !!!.

× ميزانية التطوير منخفضة جدا وتكفي لبناء حوالي ٣٤٥ صفا جديدا فقط بهذا المبلغ المقترح مما يعني ان النقص والفجوات ستستمر. وقال منصور « إذا أردنا تغطية إحتياجات تطوير التعليم العربي فنحن بحاجة خلال العام المقبل ٢٠٠٢ لحوالي ٧٥٠ مليون ش.ج وليس ٢٥٠ كما تقترح الوزارة « .

وقامت ياسمين قسيس ـ نيابة عن منتدى مدراء أقسام الرفاه الاجتماعي، بإستعراض المعطيات التي تدل على مدى الضائقة التي يعاني منها الوسط العربي (إستنادا لمعطيات مركز مساواة). وبعد ذلك قامت بإستعراض إحتياجات الوسط العربي في مجال تطوير خدمات الرفاه الإجتماعي وأهمها : زيادة الميزانيات بحيث تغطي الإحتياجات المتفاقمة في المجالات المختلفة. ـ تطبيق خطة الوزارة والتي تتحدث عن زيادة ١٣٠ ملاك إضافي وزيادة ميزانية الرفاه للوسط العربي بحوالي الـ ٢٣٠ مليون ش.ج. إجراء مسح إحتياجات للوسط العربي بمجال الرفاه وإعتماد نتائجه لتخصيص ميزانيات إضافية للوسط العربي.

عضو الكنيست نواف مصالحة والذي حضر نيابة عن رئيس الكنيست أبراهم بورغ اكد بورغ يؤيد مطالبكم لتحقيق المساواة الكاملة . «بما يخص الميزانيات والخطة التي أقرتها الحكومة فقد تبين لي بعد فحص قمت به لميزانية وزارة الصحة أن هناك تلاعب بالمعطيات فوزارة الصحة ضمن برنامجها في إطار الخطة تتحدث عن إقامة مراكز للعناية بالأم والطفل كنا قد نفذناها خلال سنوات الـ ١٩٩٢ و ١٩٩٣ عندما كنت نائبا لوزير الصحة لذلك يجب فحص المعطيات جيدا ومطالبة الحكومة بتنفيذ حقيقي للخطة».

عضو الكنيست طلب الصانع: في الميزانية القادمة للعام ٢٠٠٢ ليس هناك بشرى للعاطلين عن العمل ليس هناك بشرى للذين يحيون تحت خط «عدم الحياء» ـ خطر الفقر. لذلك نحن لن نؤيد الميزانية . واكد الصانع «يجب ان يكون النضال جماعي مشترك للدروز , للبدو والعرب جميعا تحت إشراف لجنة المتابعة».

عضوة الكنيست تمار غوجانسكي : في ميزانية العام القادم ٢٠٠٢ ليس هناك تغطية لقرارات وزير المالية في مجال التعليم وللتدليل على ذلك أذكر ٣ أمثلة: ليس هناك زيادة وتوسيع شمل بلدات جديدة ضمن قانون التعليم الإلزامي لأجيال ٣ ـ ٤ سنوات . ما زال التطبيق يشمل بعض البلدات في المجموعات ١ ـ ٢ فقط. ليس هناك ميزانية لضمان التعليم الإلزامي لطلاب الصفوف ١١ و ١٢ . ليس هناك ميزانيات لمنع التسرب من المدارس العربية التي تعاني من نسب تسرب عالية جدا تصل حتى ٧٠٪ في القرى غير المعترف بها.

عضو الكنيست أحمد الطيبي: البلدات العربية تعاني من نقص حاد خاصة في مجال البنية التحتية وليس هناك ميزانيات كافية التمييز الصارخ نجده خاصة في البلدات العربية البدوية خاصة القرى غير المعترف بها وأيضا في المدن المختلطة. هذا الإجتماع يعد نواة لإحتجاج شعبي دائم لتطوير الميزانيات.

عضو الكنيست عصام مخول: هناك أهمية خاصة لهذا الإجتماع لأنه من خلاله نقوم بعرض مهني للميزانيات ونقوم بالمطالبة بتغيير بنود الميزانية بشكل واضح هنا النضال الحقيقي وليس في دربن !. رغم هذه الميزانية سيبقى هناك ربع مليون عاطلين عن العمل خاصة من العرب.

هناك حاجة لعرض ميزانية بديلة وفقا لها يمكن تقدير ما يعطى من قبل الحكومة. يجب نقل النضال على الميزانيات من الكنيست للشارع العربي بكل هيآته.

رائد نصراللة - مدير مسرح الميدان: ليس هناك بناية خاصة للمسرح في الوسط العربي. العرض يتم في أماكن غير ملائمة الامر يدل على مدى الغبن في مجال الثقافة عند العرب. الوزارة خصصت خلال العام الحالي مبلغ مليون شيكل فقط لملاءمة بناية سينما لتكن مسرحا. وهو مبلغ قليل قياسا بالاحتياجات.

وشارك في اليوم الدراسي عدد كبير من الخبراء واعضاء الكنيست وحضره حوالي ٥٠٠ شخص وحضر عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية بينهم طلال القريناوي، رئيس بلدية راهط، محمد كنعان , رئيس مجلس مجد الكروم والناطق بلسان رؤساء السلطات المحلية العربية، عمر مطر، رئيس مجلس نحف المحلي، ياسين ياسين، رئيس مجلس عرابة و د. حنا سويد , رئيس مجلس عيلبون. واعتذر عن الحضور شوقي خطيب , رئيس مجلس يافة الناصرة ولجنة المتابعة العليا ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ورامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة . وبرز تغيب عدد كبير من رؤساء المجالس والبلديات العربية حيث من المعتقد ان غالبيتهم يفهم وحافظ ميزانية الدولة عن غيب كما برز تغيب غالبية محاسبي المجالس والذين من المفروض ان يتعرفوا على ميزانية الدولة ليحصلوا على قسم منها على الاقل. ومن المجالس المحلية التي ارسلت مندوبيها كان مجلس كسيفة، مجلس ابو غوش، مجلس بركا.

ميزانية التطوير حسب وزارات

الوزارة	الميزانية المفروض ان ترصد حسب الخطة للعام ٢٠٠٢	الميزانية المرصودة فعليًا	النسبة المئوية من ميزانية التطوير٪
وزارة الداخلية	١١٩,١	١٢٣,٢٥	١٥,٤
وزارة الاسكان	١٨٠,٠	١٧٤,٥٠	٧,٤
وزارة المواصلات	١٢٦,٢٥	١٠٤,٩٣	٣,٤
وزارة التعليم	٢٦٢,٠	٢٤٦,٢٠	١٢,٠
وزارة العمل والرفاه	٦٧,٠	٦٧,٠	٨,٠
وزارة الصحة	٣,٠	٢,١	٠,٧
وزارة البنى التحتية	١٢٠,٠	١٢٠,١	١٢,٣
قروض مجاري			
وزارة الصناعة والتجارة	٥٠,٠	٥٠,٠	١,٥
وزارة السياحة	٦,٠	٤,٥	١,٠
وزارة الزراعة	٥,٠	٣,٧	٣,٩
وزارة الامن الداخلي	٣٠,٠	١٨,٦	٠,٨
وزارة العلوم، التربية	٣٤,٠	١١,٠	١,٩
والرياضة			
مكتب رئيس الحكومة –	٢,٠	٢,٠	–
القادمون الجدد			
المجموع الكلي	١,٠١٩	٩٢٨	٦,٤

القائد نعيم الأشهب في محطات أساسية على ساحة الكفاح الفلسطيني

(تتمة من ص ٨)

وبخاصة في المانيا وغيرها. وبهذا تتحقق قاعدة صناعية تكنولوجية متقدمة تستند إليها روسيا المتخلفة في عملية بناء الاشتراكية. ذلك ان الاشتراكية.. كنظام اجتماعي لا تقوم الا على قاعدة صناعية - تكنولوجية متقدمة، وبالفعل، قامت، انذاك، محاولات لثورات اشتراكية، في المانيا وايطاليا والمجر، ولكنها قمعت.

وعندما وجد لينين ان ثورته، في بلد متخلف مثل روسيا، غدت وحيدة ومحرومة من اي دعم حقيقي من قاعدة اشتراكية متقدمة في اوروبا، بل وبدل ذلك مطوقة بالاعداء العازمين على سحقها في المهد، تحول الى سياسة النيب السياسة الاقتصادية الجديدة، (New Economic Policy) التي بدا تطبيقها منذ ١٩٢٢، وخلاصتها السماح لقوانين السوق بالعمل ولكن تحت مراقبة السلطة السوفييتية، وقد اعطت هذه السياسة نتائج إيجابية مباشرة، بعد ان كانت سياسة «شيوعية الحرب» التي جرى تطبيقها بحزم، بخاصة في ظروف الحرب الاهلية والعدوان الخارجي الذي شاركت فيه اثنتان وعشرون دولة بزعامة بريطانيا والولايات المتحدة للقضاء على ثورة اكتوبر.. بعد ان كانت هذه السياسة قد اوصلت البلاد الى حافة المجاعة. وبالمناسبة، هناك قول ماثور لتشرشل، الذي كان، آنذاك، وزيرًا للحربية البريطانية، وكان من اكثر المتحمسين لتدمير هذه الثورة، كان يقول: «ينبغي خنق هذه الدجاجة، قبل ان تفرخ في بقية القارة».

وبطبيعة الحال، كان يمكن لقوانين السوق ان تفعل فعلها وتظل مفيدة، خلال مرحلة بناء اقتصاد عصري متقدم، ينمو خلالها القطاع العام ومعه القوانين الاشتراكية، الى ان تستنفذ قوانين السوق دورها الايجابي وتتراجع بالتدريج. وبطبيعة الحال فهذا يستغرق عقودًا، في بلد متخلف مثل روسيا حيث المشاريع الفردية والصغيرة منتشرة بعشرات الألوف.

ولكن عقب وفاة لينين المبكرة عام ١٩٢٤ ومجيئ ستالين، وتجدد النقاش الذي كان قد بدا قبل تبني سياسة النيب، بين اتجاهين رئيسيين يقود احدهما بوخارين، والذي كان يرى ان سياسة النيب التي تبناها لينين قبل وفاته، هي خيار استراتيجي لمرحلة انتقالية طويلة، يجري خلالها بناء القاعدة المادية للاشتراكية، وتيار آخر، يتزعمه تروتسكي، المعروف بنظريته حول الثورة الدائمة، ويدعو لتحويل الاقتصاد كله، رغم تخلفه وطابعه المشتت الى ايدي الدولة، باعتبار هذا الاجراء يسهل ويسرّع عملية تجميع الدخرات الضرورية، خلافًا لعملية التراكم البطيئة في ظل قوانين السوق، وفي الوقت ذاته توجيه هذه الدخرات نحو بناء الصناعات الاكثر حيوية وضرورة للثورة المطوقة والمهددة من المحيط الراسمالي المعادي.

وقد انحاز ستالين الى نظرية تروتسكي، رغم انه طارده بعدئذ حتى اغتياله في المكسيك ١٩٤١.

وقد ادت هذه السياسة الاقتصادية المركزية، خلال مرحلة تاريخية معينة، الى نجاحات سريعة وباهرة، وادت الى بناء قاعدة صناعية جبارة في الاتحاد السوفييتي، كانت احد العناصر الاساسية لانتصاره على المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

لكن تحويل الاقتصاد كله، في بلد متخلف مثل روسيا ليس فقط الى ملكية الدولة، بل وادارتها استدعى خلق ونشوء بيروقراطية لا سابق لها في حجمها وقوتها، وهذا - بالمناسبة - مناقض لما تصوره ماركس عن ادارة المؤسسات الاقتصادية في الاشتراكية بواسطة «التسيير الذاتي» وذلك عبر عملية دمقراطية داخل المؤسسة، لانتخاب قياداتها من قبل العاملين فيها.

وهكذا، نشا على هامش الاقتصاد السوفييتي وفوقه، شريحة بيروقراطية لا سابق لحجمها وقوتها. وقد راحت هذه الشريحة تعزز امتيازاتها الخاصة كلما تقدم الاقتصاد السوفييتي، وفي الوقت ذاته تقتل الحوافز لدى العمال والشغيلة، بخلق نوع من المساواة التعسفية بين النشيط والكسول، بحيث غدا الاخير هو المعيار السائد، علمًا بأن هذا يشكل بدوره، تعارضًا صارخًا مع احد المعايير التي صاغها ماركس لتقييم العمل في ظل الاشتراكية: «من كل حسب مقدرته، ولكل حسب عمله» وقد ادت هذه السياسة، في الوقت ذاته، الى ازدياد إحساس المنتج بغربته عن المنتج، علمًا بأن الاشتراكية تعني ان المنتج هو سيد ادوات الانتاج التي يعمل عليها وسيد ما ينتجه.

وفي العقود الاخيرة من حياة الاتحاد السوفييتي راح يبدو بوضوح متزايد انه مع تقدم التكنولوجيا العصرية كان يزداد الفارق في انتاجية العمل بين الاتحاد السوفييتي والدول الراسمالية الغربية، بل وحتى مع بعض بلدان اوروبا الشرقية مثل تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية، التي كانت تولي اهتمامًا اكبر لقضية الحوافز.. اي ان العامل في هذه البلدان كان ينتج وعلى نفس الآلة اكثر من العامل السوفييتي.

وقد ادى تراكم هذه الاخطاء والنواقص الى اصابة الاقتصاد السوفييتي بكل مظاهر العجز والشيخوخة المبكرين، ومع انه جرت محاولات عدة لاصلاح هذا الحال، بما في ذلك محاولات خروشوف في النصف الثاني من الخمسينات وبداية الستينات، كما جرت محاولات خجولة في بداية مرحلة بريجينيف، لكن البيروقراطية الاسطورية التي تشكلت في الاتحاد السوفييتي كانت قادرة على اجهاض جميع تلك المحاولات. ويعتقد غورباتشوف ان «ماثرته» تكمن في تدميره لتلك البيروقراطية، لكنه لم يعر الاهتمام الكافي للبديل، وبذلك ترك بلاده نهبًة لعصابات المافيا التي لقيت كل الدعم من تدخل الولايات المتحدة وبقية الدول الغربية، ويلاحظ ان رموز هذه المافيا هم من المتنفذين السابقين في البيروقراطية السوفييتية.

ويبقى السؤال، هل كان هناك بديل؟

تدل تجربة الصين بعد وفاة ماوتسي تونغ، الذي بمقدار ما بدا بارعًا ومحنكًا في قيادة الثورة المسلحة في الصين، بمقدار ما كان جامدًا وفاشلاً في قيادة عملية البناء الاقتصادي، لكن من خلفوه بداوا ومنذ ١٩٧٨، بخطوات جريئة، احد عناصرها تفعيل قوانين السوق في بلد زراعي متخلف كالصين، مما اعطى ويعطي اليوم نتائج باهرة، وبالطبع، فإن الاتحاد السوفييتي الذي كانت لديه قاعدة صناعية - تكتيكية متقدمة عن الصين، كان يمكن له ان يحقق نتائج افضل واسرع، ودون ان يضطر الى تفعيل قوانين السوق على المدى الجاري في الصين، مع تحريك الحوافز المادية للشغيلة، وفق القانون الاشتراكي الذي جرى إهماله.

وفي المحصلة، فالذي فشل هو النموذج السوفييتي وليس المشروع الاشتراكي الذي يبقى امل الانسانية في التحرر من الاستغلال الطبقي والقومي وتحقيق المساواة بين الشعوب وتامين سلام العالم.

• اوسلو بمبادئه المعلنة والسرية، وافق عليه حزب الشعب، والدليل انكم خضتم انتخابات المجلس التشريعي.. ولكن الموقف الآن مختلف، فما رايكم في المواقف السياسية الآن؟

- لقد وافقنا - حزب الشعب، فعلاً على اتفاقات اوسلو، ولكن بتحفظ، وكان سبب الموافقة هو اعلان هذه الاتفاقات ان هدفها هو تطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، اي انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي التي احتلت في عدوان حزيران ١٩٦٧، وهي الضفة الغربية بما فيها القدس العربية وقطاع غزة، مما يؤمن الشرط المقرر لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، اما التحفظات فكانت على الطابع العام لبنود هذه الاتفاقيات، ولا سيما قضية الاستيطان الذي هو اخطر افرازات الاحتلال، ومعلوم ان ما يجري اليوم هو لاستكمال تنفيذ هذين القرارين. من جانب آخر، ينبغي الانتباه الى مساعي الطرف الآخر، وبخاصة شارون وحكومته، للتنصل من اوسلو والتزاماته.

• انتفاضة الاقصى، البعض يطلق عليها انتفاضة الاستقلال، فما رايكم في ذلك؟ بمعنى هل ستؤدي هذه الانتفاضة الى الاستقلال واعلان الدولة بعاصمتها القدس؟

- اتمنى ان تكون فعلاً انتفاضة الاستقلال، ولكن من المعروف انه توجد دومًا بيننا قوى تضع امانيها في موضع الحقائق الموضوعية، ان انتفاضة الاقصى ليست الاولى، في مسيرة نضال شعبنا الطويلة والمعقدة ضد الاحتلال الاسرائيلي المدعوم امريكيًا. وبالتالي، قد لا تكون الاخيرة. وعلى كل حال، ساعتبرها منتصرة إذا حققت انجازًا سياسيًا له وزنه في مسيرة هذا النضال كالوقف الفعلي للاستيطان، اخطر افرازات ومظاهر الاحتلال، وتامين حماية دولية لشعبنا من جرائم هذا الاحتلال، وعلى كل حال، فإن التطورات الدرامية التي فجرتها التفجيرات في نيويورك وواشنطن قد تفتح الطريق، اخيرًا، لتحقيق تسوية على اساس قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية، اذا اجدنا الاستفادة من الفرص المستجدة والتي هي فرص مؤقتة، واستدرك لأقول: بأنني لا اتصور توقف انتفاضة الاقصى دون تحقيق مكسب سياسي ملموس.

• يتهم حزب الشعب، حيث يبني بعض المؤسسات التي تعمل لصالح الشعب الفلسطيني وخدمته المجتمعية، ولكن الاتهام بأن بعض او معظم كوادر الحزب خاضت غمار التطبيع، وعلى هذا تكونت طبقة برجوازية كبيرة من هذه الكوادر، وبنت علاقات وطيدة مع مؤسسات الدول المانحة، وابتعدت عن صدامات خطوط المواجهة، وعلاقاتها مع الولايات المتحدة بدليل الزيارات الفردية ظاهرة عميقة.. ما رايكم في ذلك؟

- ظاهرة المنظمات غير الحكومية قديمة نسبيًا، ويقال ان منظمة الصليب الاحمر الدولية هي الاقدم المعروفة لدينا. وخلال الحرب الباردة اقام ومّول كلا المعسكرين منظمات من هذا الطراز. فبينما اقام المعسكر الشرقي مجلس السلم العالمي، مثلاً، اقام المعسكر الغربي منظمة امنستي (منظمة العفو الدولية ١٩٦١) وهكذا، ولكن خلال العقود الاخيرة جرت قفزة نوعية في عدد وتنوع هذه المنظمات، كظاهرة مصاحبة للعولمة، وفي ميادين مختلفة كالبيئة وحقوق الانسان والدمقراطية، وهي قضايا اصبح لها بُعد عالمي، ومن هنا يجب التمييز بين منظمة واخرى، وعدم تناولها في سلة واحدة، والشيء ذاته ينطبق على المولين الذين تتباين اهدافهم.

هذا، وقد غدت ساحتنا الفلسطينية تعج بمثل هذه المنظمات.. وربما كان السبب في كثرتها على نحو غير مالوف، هو القصور الفاضح والمتعمد من سلطات الاحتلال في مجال تقديم الخدمات الاجتماعية المتنوعة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وبعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، لم تتمكن بعد من تغطية البلاد بشبكة من هذه الخدمات الضرورية، ومن هنا ستبقى بعض هذه المنظمات غير الحكومية ذات فائدة وضرورة حتى ذلك الحين، بينما هناك فصيل آخر من هذه المنظمات المختصة بقضايا البيئة وحقوق الانسان والدمقراطية وما شابه، سيستمر دورها والحاجة إليها.

وينبغي القول، في هذا الصدد، ان اكثر الجهات المانحة والمولة مثارًا للشبهة والريبة هي بالطبع الجهات الامريكية، فما تقدمه يرتبط بشكل مباشر او غير مباشر بأهداف السياسة الامريكية في المنطقة، وهي - كما هو معروف - اهداف معادية لشعبنا وحقوقه الوطنية المشروعة.

من جانب آخر، هناك عدد من هذه المنظمات غير الحكومية يقف على راسها اعضاء في حزب الشعب، وهي بشكل عام تقدم خدمات مفيدة ومعترف بها، سواء من الجمهور او السلطة الوطنية الفلسطينية، ولكن في كل الاحوال، فهي ليست فروعًا تابعة للحزب ولا يتحمل الحزب اية مسؤولية عن سلوكية القائمين عليها، والتي ينبغي ان تكون موضع مراقبة ثلاثية، من المانحين، ومن وزارة المنظمات غير الحكومية في السلطة الوطنية الفلسطينية، ومن الجمهور الذي يتاثر بنشاطها. وعلى كل حال، فهذا المجال لا علاقة بموضوعة التطبيع المقحمة في السؤال.

• ما موقفكم كحزب من الانتخابات الفلسطينية التي مضى عليها زمن طويل؟

- غني عن القول اننا من دعاة قيامها في موعدها المحدد، وهذا ينعكس في مطبوعاتنا. كما نعتبر التاخر في اجرائها في موعدها ظاهرة مقلقة وغير دمقراطية، اكثر من ذلك فإننا ناخذ على السلطة عدم اجراء انتخابات دمقراطية للبلديات والمجالس المحلية، ونعترض على ظاهرة التعيين التي تفاقمت حتى وصلت الغرف التجارية، ونعتقد ان جميع هذه الخطوات غير الدمقراطية ليست في صالح وحدتنا الوطنية الواعية، وتمس شرعية السلطة الوطنية ومصداقيتها دوليًا.

• هل اصبحت اهدافنا.. تفاهمات تينيت.. ومذكرة ميتشل.. وما الحل؟

- لا اعتقد ان هناك وطنيًا فلسطينيًا يرى في تفاهمات تينيت ومذكرة ميتشيل اكثر من عناصر تكتيكية على طريق النضال الطويل، نقبلها او نرفضها، في الظرف المحدد، بمقدار ما تسهل نضالنا المحدد الهدف، اقامة الالقائد نعيم الأشهب في محطات أساسية على ساحة الكفاح الفلسطيني

اشكال النضال الجماهيري المختلفة كانت الأكثر مردودًا وعطاءً منذ وقوع الاحتلال وحتى يومنا هذا

وافقنا على اتفاقات أوسلو ولكن بتحفظ

لا اتصور توقف الانتفاضة دون تحقيق مكسب سياسي ملموس

• اجرى المقابلة: عبد المجيد ابو غوش •

• نعيم الاشهب الغني عن التعريف.. النضالي الدؤوب.. ناضل ما يزيد عن نصف قرن من اجل الانسان والوطن.. كرامة وعدل ومساواة وسلام.. كلمات سرها لنفسه.. وضعها مبدءًا لحياته، واستمر عليها مهما كانت المغريات، والتفاني عنوان اختطه لنفسه، فذوّب الذات من اجل المجموع.. الشعب الفلسطيني.

وقد كان لنا هذا اللقاء مع المفكّر المخضرم:

• الماركسية.. اللينينية.. والبروليتارية.. بماذا توحي لكم هذه الكلمات؟ وما الفريق بين اللينينية والماركسية والستالينية، وبين كل ذلك والمادية؟

- في الحقيقة، كان هناك خلط غير علمي بين الماركسية من جهة وبقية التسميات بما في ذلك اللينينية، من جهة اخرى، وقد بقي هذا الخلط او بعض منه سائدًا حتى انهيار الاتحاد السوفييتي، ولو ان احزابًا معينة كالحزب الشيوعي الايطالي والحزب الشيوعي الياباني ورابطة الشيوعيين اليوغوسلاف، راحت قبل ذلك تميز الماركسية عن بقية هذه التسميات، بخاصة في العقود الاخيرة، وكان ستالين هو المسؤول عن هذا الخلط.

فتعبير الماركسية يرتبط تاريخيًا بالمنهج المادي.. الجدلي الذي صاغه ماركس، مستفيدًا من جدلية هيغل ومادية فيورباخ، اكثر من ارتباط هذا التعبير بالنظريات التي صاغها ماركس، وهذا المنهج هو اسلوب في البحث وفي دراسة الظواهر، سواء كانت طبيعية او اجتماعية. وحتى يومنا هذا، يحتفظ هذا المنهج بصحته وتفوقه على اي منهج آخر، كطريقة للتفكير والتحليل، وهو يغتني بالاكتشافات العظمى، التي تؤكده، ولا سيما في ميادين الفيزياء والرياضيات.

وبالمناسبة، فماركس كان يقول عن نفسه بأنه ليس ماركسيًا، لتوكيد ان منهجه يقوم على دراسة الظواهر خلال مسار تحولها وتغيّرها الدائمين. ولذلك فهو - اي هذا المنهج - يقوم على الشك، اي ضرورة اعادة دراسة الظواهر من جديد، وباستمرار، حيث ان ما هو صحيح الآن قد يغدو غير ذلك غدًا، اي ان هذه الدراسة تخضع دومًا لعنصري الزمان والمكان.

هذا، بينما ما اتى به لينين وماوتسي تونغ كان نظريات، وينبغي التفريق بين المنهج والنظرية، من حيث ان النظريات تسقط وتخلفها نظريات بديلة، بمجرد اكتشاف ما هو ادق او اصح .

سهيل قبلان

الإناء ينضح بما فيه

* يضع رئيس الحكومة ارينيل شارون، شرطًا مسبقًا لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، وهو، ضمان الهدوء المطلق كليًا لمدة سبعة ايام، وبعد تصرم الايام السبعة، تبدا فترة اختبار من ستة اسابيع، تشهد خطوات واجراءات إيجابية لزرع الثقة يقوم بها الجانب الفلسطيني. ويصر شارون على ضمان الهدوء المطلق ورفض ويرفض تخفيضًا في أعمال العنف لاستئناف المفاوضات. وشارون بموقفه هذا يشبه الجلاد الذي يجلد بسياطه انسانًا عاريًا ويشترط وقف التنكيل به بعدم التاوه إطلاقًا. او الجلاد الذي يحمل قضيبًا حديديًا ساخنًا، يضعه على جسد طفل طري، ويشترط وقف التنكيل بأن يبتسم الطفل ولا يتالم إطلاقًا.

وبصراحة اقولها، انني عندما استمعت الى شارون وهو يلطق كلامه اعلاه، لم استغرب ذلك، فالإناء ينضح بما فيه، وكيف يستغرب المرء ذلك وسجل شارون، معروف وحافل بالجرائم والمجازر والاحقاد والضغائن والتعطش للدماء الفلسطينية.

انه يريد الهدوء المطلق لسبعة ايام، فهل يوفر هو نفسه الظروف والواقع ومتطلبات الهدوء المطلق؟ ونساله، وليرد بصراحة، ان كان يتحلى بذرة من الواقعية والمنطق والعقلانية والانسانية، لوكان هو الخاضع للاحتلال، ويتعرض وشعبه يوميًا لأبشع وافظع الممارسات الوحشية، ماذا كان سيكون موقفه؟ هل سيقف مكتوف الايدي؟ وكيف يريد هدوءًا مطلقًا وآلاف الفلسطينيين يرزحون ويقبعون في غياهب سجون الاحتلال؟ كيف يريد هدوءًا مطلقًا وآلته العسكرية القمعية الوحشية تواصل يوميًا مخاطبة الفلسطينيين بلغة الرصاص والتنكيل والقمع والاذلال والاهانات وهدم البيوت واقتلاع الاشجار والملاحقات وتكثيف الحواجز؟ ومجرد طلبه هذا، يثبت شارون انه لا يريد السلام ولا التعايش الانساني ولا الهدوء ولا الاستقرار. فبهذا الطلب، يثبت انه لا يتعامل مع الفلسطينيين كبشر، لهم مشاعرهم وأحاسيسهم وقلوبهم، انما يتعامل معهم كآلات صماء جامدة، ولنفرض ان الفلسطينيين ضمنوا الهدوء، وخلال فترة ضمان الهدوء قام مستوطن او جندي بالاعتداء على فلسطيني، والفلسطيني دافع عن نفسه، ألن يعتبر شارون ذلك خرقًا للالتزام بالهدوء المطلق؟

ان الخطر على اسرائيل ليس من الفلسطينيين، الخطر على اسرائيل منها وفيها، والخطر الكارثي يتجسد في بقاء شارون وشلته السوداء بمفاهيمها وممارساتها واهدافها، على سدة الحكم ويتحكمون بمصائر الناس من الشعبين، ومجرد هذا الطرح الاحمق يجب ان يشعل الضوء الاحمر امام الجماهير وكافة القوى السياسية في البلاد، ويدفعها الى النهوض لابعاد شارون عن الحكم ومحاكمته، لان استمراره في منصبه بمثابة دهورة الاوضاع وصب الوقود على نار الاحقاد ودهورة المنطقة الى حرب كارثية والمطلوب وقفه عند حده وقبل فوات الاوان.

لقد طرح شارون شرطه وهو يتلقى الدعم من سيده الامريكي، ومطالبة وزير الخارجية كولن پاول، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ببذل الجهود مئة بالمئة لمكافحة العنف ووقف الارهاب ضد المحتل الاسراأمريكي وتاكيده انه لا يستطيع إلزام شارون، بالتنازل عمن مطلبه لضمان الهدوء المطلق سبعة ايام، كشرط لاستئناف المفاوضات!! واذا كان پاول يصر على وضع ياسر عرفات في قفص الاتهام ودعم السفاح ارينيل شارون، فهو بذلك وبكل بساطة لا يخدم مصلحة الشعب الاسرائيلي نفسه، ويضعه على فوهة بركان، لانه وبكل بساطة، للسلام العادل والراسخ وللاستقرار والهدوء وللتعايش، متطلبات، طالما تجاهلوها فلن يسود السلام وستبقى دائرة سفك الدماء تتسع وتتسع.

ولا نضيف جديدًا ولا نبدع عندما نقولها، ان انهاء الاحتلال كليًا للاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة والعودة الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية وحل مشكلة اللاجئين حلاً عادلاً، وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، والتخلي عن كل احلام ارض اسرائيل الكبرى والعمل على فك كل المستوطنات في الضفة والقطاع والجولان، والتعامل مع الفلسطينيين كبشر بكل ما في الكلمة من معنى والتخلي عن كل نهج الاملاءات ولغة العربدة والتسلط والقوة والبندقية، هو الضمان للسلام الحقيقي والثابت والدائم، لكن من المهم تجديد ذلك الطرح يوميًا لخلق واقع جديد يضمن مستقبلاً انسانيًا زاهرًا وسعيدًا للجميع.

يحيى يخلف

في السينما الصهيونية

* آخر ما تقيأت به السينما الاسرائيلية، شريط جديد بعنوان «الجثة» (The body).

شريط حشدت فيه عددًا من نجوم السينما، لعل ابرزهم الممثل المشهور انطونيو بنديرس.

وكالعادة، يحقن الاسرائيليون سمومهم في قضية بوليسية تتكئ على التاريخ وعلم الآثار، وتسيء الى الديانة المسيحية، وتسيء الى حاضرة الفاتيكان، وبالطبع تحشر الفلسطينيين في (الحدوتة)، وتقدمهم الى العالم كإرهابيين.

شريط سينمائي قذر، يضبط إيقاعه على ايقاع الدعاية الصهيونية، وعلى خطوات المؤسسة العسكرية الحاكمة، شريط موظف بالكامل لخدمة الايديولوجيا الصهيونية المدججة بالأكاذيب والتزوير، تروي القصة حكاية عالمة آثار اسرائيلية تكتشف من خلال الحفريات التي تجريها سلطات الاحتلال، هيكلاً عظميًا، تزعم انه جثة المسيح.

يصل الخبر الى الفاتيكان، فيخشى - حسب الفيلم - من شيوع النبأ، مما يؤثر ويزعزع ايمان ملايين المسيحيين الذين يؤمنون بقيام المسيح، وصعوده الى السماء.

تبدأ المساومة في الفيلم بين مغامر امريكي ينتدبه الفاتيكان لدحض هذا الاكتشاف او لفلفته - حسب الفيلم أيضًا - ويمر الشريط بمجموعة من المغامرات، وقصة حب بين المغامر الامريكي وعالمة الآثار.. وهنا يتدخل عنصر الصراع العربي - الاسرائيلي، اذ يقدم الفيلم شخصية ارهابي فلسطيني (يلعب دوره للأسف الممثل الفلسطيني محمد البكري!!) ويخطف مجموعة من الاطفال ليساوم على الجثة (الهيكل العظمي) خوفًا من ان يضطر الفاتيكان الى الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل مقابل سكوت الاسرائيليين عن هذا الاكتشاف.

وينتهي الشريط بمقتل الفلسطيني، وانقاذ الاطفال، وطي قصة الجثة.

ذلك هو الشريط الذي دفعته السينما الصهيونية الى قاعات العرض، لتشويه التاريخ، والاساءة الى الدين المسيحي والى الفاتيكان، والاساءة الى النضال التحرري للشعب الفلسطيني.

سينما صهيونية تواصل اداء دورها منذ عام ٤٨ حتى الآن..

ومن المعروف ان الصهيونية، اطلقت من هوليوود مجموعة من الافلام الدعائية ذات الطابع التاريخي للترويج الى الفكر الصهيوني. ومنذ ذلك الزمن البعيد ظلت السينما توظف لخدمة السياسة الاسرائيلية، وتكرس ثقافة الحقد والكراهية.

بعض السياسيين الاسرائيليين المحسوبين على ما يسمى اليسار، يتحدثون كثيرًا عن ثقافة السلام.. وفي الواقع لم نلمس ان هناك ثقافة سلام في اسرائيل، بل ان ما نراه ونشاهده لا يمكن وصفه بأنه ثقافة. انه عدوان وتحريض وسياسة قتل معلنة.

وهذا الشريط السينمائي، يخرج من شقوق هذه السياسة.

الغريب في الامر، ان بعض الممثلين الفلسطينيين، ومنهم مكرم خوري، ومحمد البكري، قبلوا ان يشاركوا في التمثيل بهذا الشريط، وهذا امر مؤسف.. ومحمد البكري بشكل خاص الذي نكن له الاحترام والتقدير، والذي حاز على جائزة فلسطين للثقافة والفنون، وقع في الفخ هذه المرة، وكبا كبوة فظيعة، وقد شعرت بالحزن لوقوعه في أحابيل السينما الصهيونية.

ومهما يكن من امر، فإننا نواجه حربًا متعددة الاوجه، وأحد ابرز وجوهها هذه الحرب الدعائية التي تتخذ من السينما وسيلة لرشقنا بالسهام.

محمد علي طه

فنجان زوفا

عارهم في فلسطين

* وصل الاحتلال الاسرائيلي الى ازمة عميقة تشير الى قرب نهايته. ففي اجتياح دباباته لستّ مدن فلسطينية محررة في الشهر الماضي كشف مجددًا عن خطة سياسية عقيمة يتبناها السياسيون الذين نموا في الدفيئات العسكرية وينفذها الجنرالات الحالمون بمواقع سياسية قيادية معتقدين ان القوة المتمثلة بطائرات الأباتشي والأف ١٦ والدبابات والقذائف الصاروخية والقنابل الضخمة تطيل عمر الاحتلال وتحقق الأمن وتفرض السلام الوهمي والاستسلام المنشود.

يعرف قادة اسرائيل ان لا حل عسكريًا للصراع الاسرائيلي الفلسطيني وان عمليات الاجتياح والتدمير والقصف والقتل والاغتيال تزيد العنف وتغرس الكراهية ولن تثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة نضاله ومقاومة للاحتلال فهذا الشعب الصابر والصامد لن يخسر شيئًا في معركته العادلة سوى قيود الاحتلال واذلاله.

ويتساءل كثيرون من أبناء الشعب الاسرائيلي مرددين سؤالاً فيه شيء من الحيرة وشيء من الاحباط بعد مرور اربعة عشر شهرًا على انطلاق الانتفاضة، قائلين، «وماذا بعد؟!!».

هذه الأزمة السياسية والاجتماعية والأمنية التي تمر بها البلاد تذكرني بما مرّت به فرنسا في النصف الثاني من الخمسينيات وبداية الستينيات أيام الثورة الجزائرية.

في تلك السنوات كانت اغلبية الفرنسيين تؤمن بأن الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا - الوطن الأم - تمامًا كما يؤمن اليمين الاسرائيلي بأن الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية جزء من أرض اسرائيل الكبرى.

وكان مليونا فرنسي يستوطنون في الأراضي الجزائرية ولهم مزارعهم ومصانعهم وقصورهم وفيلاتهم وهذا شبيه الى حد كبير بالاستيطان الاسرائيلي.

وكانت حكومات فرنسا تتساقط واحدة بعد الأخرى في مواجهتها لنضال الشعب الجزائري المحتل مثلما سقطت حكومة بنيامين نتنياهو وحكومة ايهود براك.

وكان اليمين الفرنسي يصر على حل عسكري والقضاء على «الارهابيين» الجزائريين ونتيجة لذلك انتخب الشعب الفرنسي الجنرال ديغول رئيسًا لفرنسا. وديغول هو بطل فرنسا العسكري في حربها المريرة مع المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.. وهذا يذكر بما جرى في بلادنا في العام ٢٠٠٠ عندما رفع عشرات الوف المتظاهرين شعارات تقول «اعطوا الجيش ينتصر» واعطوا اصواتهم في صناديق الانتخابات لارئيل شارون رمز القوة والحرب في تاريخ اسرائيل معتقدين ان شارون سيجلب لهم الأمن والسلام في فترة وجيزة.

ارتكب الاحتلال الفرنسي جرائم قذرة وعديدة بحق الشعب الجزائري باسم الأمن ومحاربة الارهاب الى أن توصل الى حقيقة مؤكدة تقضي بانهاء الاحتلال وانسحاب المحتلين من الجزائر وعودتهم الى وطنهم فرنسا.

كان الجنرال شارل ديغول، بطل فرنسا العسكري ورئيس جمهوريتها في بداية الستينيات شجاعًا عندما قرر مفاوضة قادة الثورة الجزائرية تلك المفاوضات التي ادت الى انهاء الاحتلال الفرنسي والى استقلال الجزائر.

وكان الاتفاق الفرنسي الجزائري يقضي بابقاء اكثر من مليون مستوطن فرنسي في الجزائر يعيشون كمواطنين جزائريين. ولم يمر عام واحد على الاتفاق حتى رحل جميع المستوطنين!!

لم يكن التحول في فكر الجنرال شارل ديغول ناتجًا عن معجزة او صدفة بل كان ناتجًا عن امور موضوعية تجري في فرنسا.

كان اليسار الفرنسي يطالب بالانسحاب من الجزائر.

وكانت قوى السلام الفرنسية تقوى وتزداد.

وكان المفكرون الفرنسيون يقومون بدور هام جدًا بالتاثير على الراي العام الفرنسي وقادة البلاد السياسيين.

وفي تلك الأيام ظهر كتاب «عارنا في الجزائر» للكاتب والفلسوف والمفكر الفرنسي العالمي الكبير جان بول سارتر.

لقد هيأ كتاب «عارنا في الجزائر» الراي العام الفرنسي للانسحاب وفتح عيون الشعب على حقيقة موبقات الاحتلال الفرنسي.

قبل اسبوع التقيت مع كاتب عبري كبير وبعد استعراض الأوضاع الدامية التي يمر بها شعبانا وصور الماسي والثكل سالني، وماذا بعد؟

اجبت بهدوء: الشعب الاسرائيلي ينتظر جان بول سرتر.

فرد مستغربًا: سارتر مات قبل سنوات.

قلت: اسرائيل تنتظر كاتبًا او مفكرًا اسرائيليًا كبيرًا يكتب لها كتاب «عارنا في فلسطين» ليقول للشعب الحقيقة.. وعندما يعرف الشعب عار الاحتلال يظهر ديغول اسرائيلي يقود شعبه الى الأمن والسلام والى العيش بجوار حسن مع الشعب الفلسطيني.

وصمتنا للحظات وكلانا يستعرض اسماء الكتاب والمفكرين الاسرائيليين..!!

فمن سيكتب الكتاب؟

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي 051-668425

شفرليت كودريكا ١٩٩٢ - ٢٢٠٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨

كافرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك جران بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

كافرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٠٦

كافرلير /٩٨/ يد اولى/ فاخرة/ 50000 كم/ 052-665941

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمبست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/ ٠٦-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦-٩٥٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٣٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٣٤١٣٠٩

جي. ام. سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٣٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي. ام سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب بروبير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

سفاري ٩٥/ درجة ٠٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

جيب ٦ سيلندر/ ٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/ ٠٥١-٩٤٥٧٠٠

داف/ ٩١/ موفيليت (قمكمك)/ ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧

متسوبيشي ٢٠٠ ديزل موديل ١٩٩٢ ٠٥٣٧٠٢٧٩٥ ٠٤-٦٣٥٥٨١٢

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤/٦٥٥٠٣٠٦ - ٠٥٠/٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٣٦٤٨٧٨

كرزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٣٠٣٤

تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٢-٧٧٣٣٣٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٣٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣

سبيس واغن/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تاكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٣٣٦٠

متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٢٨٥/ ٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي. ام. في

بي ام في ٣١٦/ ٨٨/ ١٨٠٠/ تست سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٢٥٧٠٩١

٧٢٨ IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١

318 IL - ١٩٩٣ - تست لسنة: 052-943041

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/ ٣١٦ اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦

اوبل استرا ١٩٩٥/ ١٦٠٠ ابيض بلفون ٠٥٦-٥٠٢٧٩١

كاديت ٨٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات، مكيف، اضافات - ٠٥١/٣٦٤٨٧٨

اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات - مكيف - يد اولى - تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

اوبل استرا. ٩٢ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ بيلفون ٠٥٨٢٢٧٠٠٠

استرا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧

سكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١١٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٣٦٤٨٧٨

سوبارو اوتومات، مكيف هوني/ D.L ١٩٩٢/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٣٨١٢٩

سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢/ اوتومات/ ٠٤-٦١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٢

٨٨ DL/ تست لسنة/ ١٦٠٠ سم٣/ ٩٢/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٣/ ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩

٨٧/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠

٩١ DL/ اوتومات - ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/ ١٦٠٠ سم٣ اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٣٦٤٨٧٨

بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠٥٦٧٠٤٧

بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

405/94/1600 سم٣/ 054-964767

بيجو/ ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ امكانية تبديل

٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٣٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧

٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦

بيجو بوتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٢١٢٤

٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٣٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٢-٨٥١٨٩٣

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/ ٩٤/ يد ثانية/ تست لسنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/ ٩٥/ افرجي/ وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٣٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية، اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨

ميغان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٣-٢٠٤٥٥٧

١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فضة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ايكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

هوندا سيفيك/ ١٩٩٦/ ابيض/ اوتوماتيك/ شبابيك كهربائية/ اغلاق محكم/ ٠٥٨-٢٢١١٧٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل: ٠٥٢-٨٢٨٢٣٩ - تل: ٠٤-٦٣٥٢٨٤٦

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: 050-501595

تويوتا كارينا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

كورولا 95/1600 سم٣/ 04-6745286/050-689644

تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

هايلكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454

مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٩٦ ايجار سابقا وضع ممتاز للاتصال ٠٥٨-٧٦٥٠٧٨ - ٠٤-٩٨٦٩٥٥٢

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٢٢٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧

mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٣٨

٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠ كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥٥-٠٥١٨١٥/ ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

باليئو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢

سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١

كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ 9861782/052-820448

ريسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤

سوبر ريسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥

سوبر ريسر/ ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر ريسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كالكسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسر/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٢١٤

ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٩٢، ٤x٤ ديزل وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ١٨/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧

تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة. ديزل، اضافات/ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٢٢

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧

ريغاتا/ ١٦٠٠ سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢

هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٢١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢

أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٣

أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣

بونتو XLV/ ٩٩/ مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

اونو ٩٣ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٢٢

اونو ٩٥/ ١٤٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦

ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI ١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ - ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ساكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 - رافعة/ ٨٣/ بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦١٢٧٨/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨

فولفو شحن - رافعة موديل ١٩٩٥ الاتصال ٠٥٠٤٣٩٨١٦ - ٠٥١٢٩٩٨٧٩

فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٧٣

F١٢ - ٤/٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/ رافعة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٢

شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153

940/92/ تست لسنة/ 052-613643

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠

فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٢٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠ سم٣/ تيست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

٨٥٠ gl/ ٩٤/ ٢٥٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣١٩٨٤٥

٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٣٨٨١.

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

٩٥ - GLE ٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٩٦٠/ ١٩٩٧ + ١٩٩٦/ ٢٠٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٨٠s/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE ٩٤٠/ ٢٣٠٠ سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠ سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

GLI ٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠

مرسيلس ٢٢٠/ موديل ٩٣/ وضع ممتاز/ للاتصال ٠٢-٦٧٤٢٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩

مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٢٨٤٥

مرسيلس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٢٨٠S/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

٢٨٠ SE/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

٢٠٠c/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٢-٤٨٤١٢٣/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٢-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٢

٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٢

٣٣٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (البيع حسب الهيكل) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٢١١٢٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL ٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيلس - شحن ٤١٢/ ٩٦ - ٩٧ - ٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيلس - ٢٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيلس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ - ٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩ - ٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية، كل الإضافات 052-827834

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ الحزقه ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥

فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٢-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ ديزيل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جيتا ٨٨/ ١٠٦ سم٣ غيار عادي - 054-405402

باسات فولسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٢-٤٩٨١٤٥

جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤٦٣٧٢

بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦

بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٢٦٢ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦

تندر دبل كابينة/ 96/ ديزل/ 050-236314

جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠ سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود دراولي 102i ٠٥١-٣٦٤٨٧٨

أودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ٨١ الف كم/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٢٥٠٧١

يونداي

لانترا/ ستيشن/ 96/ 160 كم/ اوتومات/ تست لسنة/ 055-359072/ 04-6293477

تراكتورات

لاندينى/ F65/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٢٢٢٢٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٢٢

عن البرهان في خطبة كنعان وعن العجيب في مقالة الخطيب!

بقلم : المهندس هشام عبده

أ) البداية :

فجاة وبدون سابق إنذار وكالبرق في يوم ساطع بالشمس ، طلع علينا قادة الأصوليون في بلادنا وفي خارجها بمطلب بسيط وهام ، ما هي الأدلة والبراهين التي تملكها الولايات المتحدة ضد بن لادن ؟ وفجأة وبدون سابق إنذار اعتنقوا المبدأ الحقوقي الغربي الذي يقول: كل متهم بريء حتى تثبت بالأدلة والبراهين إدانته !

قبل الف عام كان الأصوليون المسيحيون في أوروبا يحرقون النساء البريئات بتهمة الشعوذة والسحر بمجرد أن تنتشر في القرية أو في المدينة بعض الأمراض الخبيثة (وقد تفسر هذه الحوادث سبب تلقيبها بالخبيثة, من خبث الساحرات) وقام الأصوليون المسيحيون في تلك الفترة بحملة محاكم التفتيش التعذيبية فاتهموا وحرقوا وقتلوا آلاف الناس بحجة انهم كافرين (اي غير مسيحيين؟) بدون تقديم أدلة وبراهين.

وفي أيامنا هذه يدفع قادة حماس والجهاد (الشق الإسلامي من الأصوليين في العالم اليوم) بمئات من خيرة الشباب الفلسطيني واكثرهم غيرة على وطنهم إلى الإنتحار بأفظع الطرق, بدون أن يقدموا لهم اي دليل أو برهان على وجود الجنه التي يعدونهم بها ولسان حالهم يقول :لا داعي لأي دليل أو برهان في هذه الحالة المصيرية فالمسالة هي مسالة إيمان أعمى بعالم الغيب فحسب! والآن أخذ أولئك الأصوليون انفسهم الذين لا يقدمون اي دليل على كل ما يطرحونه تقريبا» , يطالبون الولايات المتحدة بشدة وبحماس بإحضار الأدلة والبراهين! أما خطاب بن لادن المتلفز الذي قال به بالحرف الواحد : .. أن الله هدى كوكبة من كواكب الإسلام على الضرر بأمريكا ....» فهو دليل غير مقبول !

ب) مقالة الخطيب البعيدة جدا » عن الكمال!

طلع علينا الشيخ كمال الخطيب بمقالة في «الصنارة» يوم الجمعة قبل أسابيع قليلة بعنوان يزعزع البدن ويجعل النفس للرهفة تارق في الليل : «العريس يدعو الناس إلى جنازته!» وكتب في مقالته ان أحد الشباب من نشطاء الحركة الإسلامية توفي في حادث طرق مروع وهو يفرق مكاتيب عرسه في سيارته!

وبدل أن يتحدث الخطيب عن الفقيد وعن ميزاته فيرثيه راح ينسج قصة غيبية عن الفقيد تقول ان العريس -الذي ترقد جثته أمام أهله- قاطن الآن في الجنة وسوف يتم زواجه هناك من حورية بتول وبسبب هذا الزواج كان الفقيد يوزع في الواقع مكاتيب حفل جنازته ولكن بدون أن يدرى بأن هذا الحفل هو في الواقع حفل زفافه في الجنة بالذات!!! كما واستهزأ كمال الخطيب من خالة الفقيد لأنها غضبت واحتجت على الطلب من العائلة أن تخرج جثة الفقيد من المسجد لكي تتم هناك مراسم زواجه من الحورية المزعومة.ما هذا الكلام الفارغ والمزعج ؟ من اين يأتينا هؤلاء بهذه القصص المقززة ؟ ولكن على ما يبدو أن خالة الفقيد لم تفقد عقلها كليا فقد أصرت على أن الجنازة ,ويا للغرابة , هي مناسبة حزن وترح وليست مناسبة زفاف وفرح! لم يقدم الخطيب في مقالته اي برهان أو دليل على القصة الغيبية التي نسجها في عالم الغيبيات لا بل اتهم خالة الفقيد «بالجهل» لأنها لا تستطيع أن تستوعب أن الفقيد هو الآن عريس في الجنة!ولكن هذا لم يمنعه من الظهور بعد أيام معدودة في برنامج دردشات لزهير بهلول ومن أن يطالب بشدة الولايات المتحدة أن تقدم الأدلة والبراهين على تورط بن لادن بجرائم نيويورك ! جميل يا شيخ خطيب أن تطالب الآخر بتقديم الأدلة والبراهين ولكن لكي تكتمل حلقة البراهين والأدلة عليك أن تلتزم بها انت اولا».

ج) خطبة كنعان التي لا تحتوي على أي برهان!

يبدو لكاتب هذه السطور احيانا» انه عندما يشعر عضو الكنيست ان أيامه في الكنيست باتت معدودة يصبح مستعدا» لأن يقول أو ان يفعل اي شيئ وبدون اي اختلاج ضمير ومع انعدام كامل للمسؤولية وينصب جل اهتمامه على الظهور في شاشات التلفزيون فحسب!

وهذا ما حدث للنائب محمد كنعان عندما خطب في طمرة خطبتة «الشهيرة» عن بن لادن وظهر من وراء كتفه الشيخ رائد صلاح .وهكذا قال كنعان :

« اقول لأمريكا ان الذي قام بعمليات نيويورك موجود في امريكا وليس في افغانستان , وأن الذي يبعث رسائل الأنتراكس موجود في امريكا وليس في أفغانستان ..»

ولم ينس كنعان طبعا» أن يرسل تحيات الإجلال والإكبار إلى بن لادن وانصاره!(على ماذا بالضبط ؟)

لم أر الشيخ رائد صلاح يتنحنح فيقول لكنعان : هل تملك الدليل على أن المسؤول عن العمليات الإجرامية موجود في أمريكا وليس في افغانستان ؟ ثم إذا كانت أمريكا تبذل كل جهودها في محاولة إلصاق تهمة العمليات بالقوة ببن لادن لماذا سارع جهاز السي.آي.إي إذا بعد انفجار الطيارة الروسية في سماء البحر الأسود إلى دحض فرضية سقوط الطيارة لأسباب إرهابية واتهم فورا» الجيش الأوكرايني بذلك . فالطيارة ليست أمريكية! حقق الجيش الأوكرايني في الحادث لمدة أسبوعين واعترف ان صاروخه هو الذي أصاب الطائرة الروسية .لم نر او نسمع الأوكرانيون يطالبون السي آي إي بتزويدهم بالأدلة والبراهين. (فصور الأقمار العسكرية الأمريكية هي صور سرية).

د) النهاية

منذ فجر التاريخ كان الإنسان يبحث عن تفسيرات لأسباب الظواهر الطبيعية المذهلة ويفكر في مكانة الإنسان في هذا الكون الرحب والشاسع. قدم الإنسان القديم تفسيرات عديدة غير علمية على شكل قصص شيقة ذات أهمية تاريخية وتراثية وإنسانية جمة ولكنها لا تستند على أي دليل (كقصص الميثولوجيا اليونانية) وتجمعت وانصقلت غالبية هذه القصص فيما بعد وعلى مر العصور في كتب أرضية (كتبها بشر هنا على الأرض) سميت خطأ بالكتب السماوية (وكأنها نزلت من السماء . لم أكن أعلم أن في السماء مكتبات على شاكلة مكتبة amazon.com الإنترنيتية التي تطلب فيها الكتب من بعيد)!. ولكن هذه الكتب لم تقدم اي دليل علمي واحد على أية قصة خرافية روتها مثل رواية الخليقة في توراة اليهود(أو أسطورة الوعد الرباني لأرض إسرائيل)!.

ومن ثم أتى عصر النهضة في أوروبا فحل فصل الربيع للرياضيات وللعلوم الطبيعية والدقيقة فبدأت النظريات والتفسيرات العلمية تنور وتزهر بعد أن سقاها العلماء بماء التجارب المادية!

وكان العالم غاليليو غاليلي السباق في هذه الثورة العلمية في مجال الفيزياء وعلم الفلك

وقصص ابحاثه كثيرة وشيقة .فروي عنه أنه لكي يكتشف قانون السقوط الحر كان يرمي الكرات ذات الأوزان المختلفة من برج بيزا المائل. ولكن أكثر القصص أهمية هي قصة خلافه الشديد مع البابا أوربان الثامن رئيس الكنيسة الكثوليكية في روما الذي انتخب لمنصبه عام ١٦٢٣ . كانت علاقة غاليليو مع الكنيسة ومع البابا في البداية علاقة صداقة واحترام متبادل . ولكن بعد أن لمع نجم غاليليو في سماء إيطاليا فاصبح عالما» شهيرا», وبعد أن قام غاليليو بمئات المراقبات التلسكوبية للأجرام السماوية تشجع غاليليو وقدم للكرادلة المسؤولون عن رقابة الكتب كتابا» بعنوان : «حوار على الطريقتين العظيمتين للعالم , الطريقة التالية والطريقة الكوبرنيكية». دفع غاليليو ثمن كتابه غاليا» جدا» . فقدمه «صديقه» البابا أوربان الثامن إلى محكمة التفتيش في العام ١٦٣٣ واضطر غاليلو تحت ضغط التعذيب النفسي والتهديد إلى أن يتنكر لنظرية كوبرنيكوس التي تقول ان الأرض تدور حول الشمس (وليس كما كان الإعتقاد سائدا» حتى ذلك الوقت بأن الأرض هي مركز العالم والشمس تدور من حولها وذلك وفقا» لما جاء في الكتب السماوية, التي كتبها بشر لم تتوفر لديهم تلسكوبات لكي يشهرونها في اتجاه السماء)!. وكانت مشاهد المحكمة الأصولية مشاهدا» حزينة جدا» فكل عظمة وقوة وسلطان وجبروت الكنيسة تجمعت لتحطيم إرادة عجوز بلغ من العمر (٧٠) عاما. وبعد تهديدات بالتعذيب والتلويح إلى أن نهايته ستكون على خشبة المحرقة اضطر غاليليو العجوز لأن يركع في محكمة التفتيش الكنسية على ركبتيه وإلى أن» يلعن ويحتقر ويتبرأ» من نظرية لامعة وعبقرية هي نظرية كوبرنيكوس الشمسية.

ونشر من أتى بعد غاليليو القصة التي تقول أن أشخاصا» كانوا قريبون جدا» من غاليليو في أثناء المحكمة سمعوه يقول في صوت خافت كمن يتحدث مع نفسه :«ورغم كل شيئ إن الأرض تتحرك وتدور »!! (على الرغم من أن كاتب هذه السطور يرغب في قرارة نفسه أن يصدق هذه القصة المؤثرة إلا انه يشك في مدى صحتها لأنها غير مرفوقة بدليل تاريخي)!. قضى العجوز غاليليو بقية عمره مسجونا » في بيته تحت الإقامة الجبرية.

(وفي كل فترة حبسه وفيما بعدها استمرت الأرض تدور حول الشمس)!

بعد أكثر من أربعمئة عام من محكمة غاليليو أصدر مفتي السعودية (وريث البابا أوربان الثامن الشرعي وغير الوحيد) فتوى مذهلة (في منتصف الثمانينات من القرن العشرين) تنص على أن الأرض مسطحة وليست كروية ومن يدعي عكس ذلك فهو كافر!! لماذا لا يتروى المفتي قليلا«- قبل أن «يتحفنا» بفتاويه العجيبة- , فيسأل إبن بلده رجل الفضاء السعودي الذي تكرمت عليه وكالة الفضاء الأمريكية بالصعود على إحدى مكوكاتها الفضائية والولوج إلى الفضاء الخارجي (بعد أن دفع ثمن رحلته كاملا»)

هل رأيت يا أبا فلان الأرض من الفضاء الخارجي كروية أم مسطحة ؟

بعد أقل من عامين من إصدار الفتوى المسطحة أصدر البابا يوحنا بولس الثاني قرارا» بالعفو عن غاليليو غاليلي وأعلن أن الكنيسة الكاثوليكية لم تعد تعارض نظرية كوبرنيكوس الشمسية!

فمتى بالضبط سوف يصفح مفتي السعودية عن «الكفار» الذين ما زالوا يقولون أن الأرض كروية ؟

وبعد غاليليو أتى نيوتون وبعده أينشطاين فكتبوا النظرية تلو الأخرى بعد أن قاموا بمئات التجارب. فتحت النظريات العلمية أبواب التكنولوجيا على مصراعيها أمام الإختراعات فقامت الثورة الصناعية في أوروبا ودخل الشرق في نفس الوقت تحت الحكم العثماني (الذي يبكي على أطلاله كتبة «صوت الحق والحرية») في سبات عميق!

والسؤال الذي يجب أن تساله البشرية اليوم :

هل يا ترى ستنجح قوى الظلام والغيبية في استعمال أسلحة الدمار الشامل التي شيدت على أسس العلم الذي تحاربه قوى الغيبيات بلا هوادة فتسارع في عملية دخول جميع سكان الأرض دفعة واحدة إلى الجنة أو بالأحرى إلى النار الذرية والكيميائية والجرثومية!؟؟

لكي لا تصل البشرية إلى نهاية الطريق الإنقراضية دعوتي هنا من مقالتي المتواضعة, أدعو كل علماء العالم الغربي ومهندسيه لأن يتوقفوا الآن وفورا» عن تصنيع وتطوير أسلحة الدمار الشامل ومن ثم أدعوهم إلى العمل سوية على تدميرها!!! هؤلاء العلماء والمهندسون يفهمون ويعون أخطار هذه الأسلحة الرهيبة أكثر بما لا يقاس من الكثير من ساسة الغرب الشبه الأغبياء ، وعلى راسهم جورج دبليو بوش , المدعوم سياسيا» من الأصوليين المسيحيين الأمريكيين.

كما فهم أينشطاين وغيره من الفيزيائيين مخاطر القنبلة الذرية وعملوا المستحيل لمنع استعمالها. قد تنقذ هذه الخطوة (استقالة العلماء فورا» من مصانع أسلحة الدمار الشامل) مصير البشرية ولكنها ستنقذ أيضا صحة نظرية الإنتقاء الطبيعي العلمية! ولكنني اعلن واعتقد أن دعوتي الساذجة قد جاءت متاخرة.

ربع قرن على المذبحة

يوميات طبيب في تل الزعتر (٦)

أبو الوليد.. رتّبتُ أجزاء وجهه كما أذكره!!

بقلم: د. يوسف عراقي - أوسلو

الثالث من تموز

انتقلنا الى المكان الجديد، وكان نقطة وسيطة، بين الثلاثة عشر مركزًا التي وزعنا فيها الجرحى والمصابين، وقد قدّم السكان مساعدات كبيرة لنا، حيث اخلوا العديد من الملاجئ والطوابق كي نستعملها. كانت الطريق امام الطوارئ مكشوفة على تلة المير، وكنا نقطعها جريًا لتجنّب رصاص القناصة. استعملنا مدخل غرفة الطوارئ لعلاج الجروح، واعددنا غرفة للعمليات، كانت مظلمة في وضح النهار، نستعمل ضوء البطارية اليدوية عند الكشف على الاصابات، اذ لا كهرباء ولا انارة من أي مصدر، وساعدتنا غرفة جهاز اللاسلكي في الحصول على البطاريات. وقدم مساعدات كبيرة في هذات الميدان (ابو السعيد)، الذي اطلقنا عليه اسم (رجل المهمات الصعبة)، وهو معلم مدرسة، شارك في العمل الجماهيري في المخيم، خاصة في المجال الصحي. كان بقامته الرشيقة النحيفة، ونظارته الطبية، وأنفه الطويل، احد معالم المخيم. قام (أبو السعيد) بوضع أكياس الرمل على مدخل الطوارئ، وحول الشبابيك للحماية من شظايا القذائف. وفجأة انقطعت السجائر، واصبحت همّ المدخنين الذين كانوا يتبادلون السيجارة الواحدة، تدور عليهم من يد الى يد. ورغم انني كنت من المدخنين، الا انني لم اكن من المدمنين منهم، فلم يكن انقطاع السجائر مشكلة صعبة لي.. وكان ابو السعيد عندما يحصل على سيجارة، أول ما يتبادلها معي، ظنًا منه ان هذا يساعدني في عملي الطبي. كان دائم الحركة بين جهاز اللاسلكي وغرفة الطوارئ، والمواقع الاخرى، يأتينا بآخر الاخبار. جاء ابو السعيد يومًا بآخر خبر.. «أصبح سكان المخيم يدخنون اوراق العنب بعد تجفيفها، ولفها في الورق العادي».. وبعد ايام.. «بدأ السكان يدخنون الشاي.. ثم اهتدوا الى القمبز الذي اوصلوا تدخينه حتى نهاية الحصار..».

أحضر احد المرضين جهاز راديو صغيرًا، كنا نستعمله لسماع أخبار العالم والمخيم. عندما تحين مواعيد نشرات الاخبار، ننزع البطاريات من اجهزة الاضاءة، نضعها في الراديو، وبعد سماع النشرة الاخبارية، نعيدها الى اجهزة الاضاءة. كان قد راودنا بعض الامل عندما سمعنا من «صوت الثورة الفلسطينية» ان قواتنا تستعد لاقتحام قرية (مونتفردي) لفك الحصار عن المخيم وفتح الطريق المؤدية إليه.. وانتظرنا طويلاً هذا الاقتحام، ولكن تطورات الوضع الميداني عطّلت الخطة.

الرابع من تموز

استقبلنا في هذا اليوم حالات كثيرة. كنّا نقوم بعلاجها، ثم ننقلها الى النقاط الطبية المتفرقة، لتوفير المكان الى الحالات الجديدة، التي كان عددها يتزايد كل يوم. كنت والدكتور عبد العزيز نتناوب المرور على تلك النقاط الطبية لعيادة الجرحى. وكانت جولاتنا محفوفة بالخطر، خطر القذائف والقنص. كنت عندما اهم بالخروج، يتبعني الشاب (نزار) حاملاً رشاشه، يدلني على اسهل الطرق واكثرها امنًا.. وينصحني اين ينبغي ان اخفض راسي، واين من الاكثر امنًا ان أركض مسرعًا. كان (نزار) طالبًا عمره تسعة عشر عامًا، علّمناه إجراء التحاليل المخبرية في بنك الدم. اصبحت كافة الطرق غير آمنة من القذائف والقنص، لذلك قام المقاتلون الى فتح ثغرات في جدران الابنية للتنقّل من مكان الى اخر، بعيدًا عن الرصاص والقذائف.

كان المرض (محمود) يقوم بجولات على الجرحى والمصابين في النقاط الطبية، ويأتينا بتقارير عن احوالهم وحاجاتهم، ويعود إليهم ببعض التموين والاسعافات، وكلما صعبت الحركة، نكتفي بجولات (محمود). وعادة عندما يحل الظلام، تهدأ حدة القصف والاشتباكات، ويبدأ نضال السكان بحثًا عن الماء، خاصة انه قبل ايام، قامت القوات الانعزالية بنسف الانابيب الرئيسية التي تزوّد المخيم بالمياه، ولم يبقَ سوى بئر ارتوازية قريبة من المخيم، وحنفية ماء قريبة من المواقع القتالية في منطقة الداكوانة، وما ان يحلّ الظلام، حتى يهرع السكان، بالمئات حاملين الاواني والاوعية، يتزاحمون للحصول على كميات قليلة من الماء، خاصة للاطفال.

وأصبح الحصول على الماء مشكلة كبيرة، رافقها نضوب المواد التموينية. تلاشى الطحين. اختفت المعلبات التي كانت لعام كامل طعام سكان المخيم، واصبح العدس مصدر الغذاء الوحيد، بعد ان اكتشفنا مستودعًا في المخيم، يحتوي على كميات كبيرة منه.. يستعمله السكان للطعام، باشكال متنوعة، وعند طبخه يستعمل ماؤه في زجاجات لإطعام الاطفال بدلاً من الحليب.. اصبح العدس مصدر الحياة في المخيم.

الخامس من تموز

سمعنا من الاذاعات، وجاءتنا المعلومات من جهاز اللاسلكي، ان هناك مفاوضات لنقل الجرحى بواسطة الصليب الاحمر الدولي، لكن القوات الانعزالية، منعت بعثة الصليب الاحمر من دخول المخيم للقيام بهذه المهمة الانسانية. كان نقل الجرحى خارج المخيم، يعني لنا الكثير، توفير الماء والغذاء والدواء الشحيح أساسًا، ثم انقاذهم. كنت خلال جولاتي اليومية، اعبر طريقًا يمرّ من وسط مصنع للنجارة فقد معالمه، فأصبح ساحة كبيرة. كان المرور عبره آمنًا. وفي احدى الجولات لاحظت ان القبور تتكاثر بشكل مطرد، ولاحظت هناك المرضة (آمنة)، وقد اصابتها رصاصة قنّاص، وهي تنتقل بين النقاط الطبية. امتلأت ساحة مصنع النجارة بالقبور، واصبحت مقبرة كبيرة. اصبح الموت روتينيًا يوميًا، يُدفن الموتى بدون اية مراسم وطقوس، فالموتى يتزايد عددهم، في وقت حرج، لا مجال فيه لأي مراسم دفن.

السادس من تموز

في هذا اليوم، اشتد الهجوم على المخيم من ناحية دير الراعي الصالح، واستطاعت القوات الانعزالية احتلال الدير، وهو نقطة استراتيجية مهمة في غرب المخيم.. وبهذا اصبح الوضع اكثر صعوبة، فالقناصة يسيطرون على معظم الطرق المؤدية للمخيم، والتحرك نهارًا محفوف بالخطر، وكان سكان المخيم ومقاتلوه، قد صدّوا حتى اليوم حوالي سبعة واربعين هجومًا. كانت غزارة النيران، والقصف المتواصل، تعني في كل الحالات، ان هناك محاولة تقدم نحو المخيم.

كانت التعزيزات الممكنة تُحشد في كل زاوية. وكان منظرًا مألوفًا ان ترى مقاتلاً وقد وضع ضمادة على راسه، او يده في الجبس، وفي اليد الاخرى بندقية، اذ كان عدد المصابين من المقاتلين في تزايد، في ذهابهم وإيابهم، يمرون علينا في النقاط الطبية، يحدثوننا عن سير المعارك، واحوال قواطع القتال، وما يجري فيها من استعدادات، رغم الامكانيات التي تتناقص يوميًا. من بينهم، كانت المقاتلة (أم علي) عندما تعود من المواقع المتقدمة، تروي لنا مشاهداتها، حاملة لنا جالونًا من الماء، لقرب موقعها من عين ماء. كان اول ما تسأل عنه (أم علي) المقاتل، هو سيجارة، كنت أحرص على ان أوفرها لها من أحد المقاتلين او السكان الموجودين معنا.

الثامن من تموز

أخذت مشكلة الماء تصبح عبئًا كبيرًا، فالمصدر الوحيد المتبقي قريب من محاور القتال الامامية، وغير كاف لتلبية حاجات السكان، كما أن ساعات الليل المظلمة غير كافية لوصول الجميع لمصدر المياه. انصب تفكيرنا في البئر الارتوازي القريب، لكن مضخته تعمل على الكهرباء، والمولد الكهربائي يعمل على المازوت. نزع الشباب بعض الخزانات من البنايات المجاورة المتهدمة. وضعناها قرب غرفة العمليات، واوصلنا لها خرطومًا، وكنا ندير المولد الكهربائي ليلاً، لملأ ما امكن من الخزانات بالماء، الماء الذي اصبح ثمينًا رغم طعمه المرّ ولونه القريب من الاحمر لاختلاطه بالطين..

في تلك اللحظات، ادركنا فعلاً ان الماء سر الحياة.. وكنا نستغل فرصة تشغيل المولد الكهربائي، لاستخدام جهاز الاشعة، فنصوّر بعض الحالات التي تحتاج لتصوير، ونجري بعض التحاليل المخبرية، اذ اصبح النور والاضاءة نوعًا من الرفاهية المستحيلة. كان قسم التموين، يمدّنا كل يوم بتنكة من المازوت، تكفي لتشغيل المولد الكهربائي ثلاثة ساعات. عرفنا لاحقًا ان في (معمل الزعتر) بئر ارتوازية، وكذلك في (معمل البلاط)، فوصلنا مضخاتها بالمولد الكهربائي في المستشفى، فبدأنا نحصل على كميات لا بأس بها من الماء، نقوم بتجميعها في الخزانات، ويأتي السكان ليلاً للحصول على بعض حاجتهم منها.

التاسع من تموز

جاءنا (سلمان) بينما كان يتفقد المواقع الشرقية، وجلسنا نتحدث. كان يومًا عصيبًا، اشتدّت فيه المعارك من جهة البرج العالي، وفجأة وصل جهاز اللاسلكي النقّال (أبو خلف) ليخبر



(سليمان) بأن (أبو الوليد) قد استشهد. كان ابو الوليد مقاتلاً عنيدًا، شابًا يافعًا، له لحية شقراء، وكان قد فقد يده اليمنى في أحداث ايلول عام ١٩٧٠ في الاردن، ورغم ذلك كان في الجبهة الشرقية من المخيم، كتيبة كاملة وحده. ينصب في موقعه: مدفع ٧٥، ورشاش غرينوف، وقاذف ب ٧ وبندقية قنص، وكان يعمل على هذه الاسلحة جميعها بيده اليسرى، ينتقل من سلاح الى آخر حسب ضرورة الوضع العسكري الذي يواجهه، وكثيرًا ما اوقف آلياتهم، وكثيرًا ما أعطب منها. لقد اصيب بقذيفة مباشرة في رأسه، هشمت جمجمته، فمات على الفور، وحزنا حزنًا عميقًا على فقدانه. وأصرّ (ادهم) على تجميع جسده المتناثر، والاحتفاظ به او تحنيطه، لاخراجه بعد ذلك معنا من المخيم إن أمكن. وقد احضروا اشلاء جسده ليلاً الى المستشفى، وعلى ضوء الشمعة، قمت أنا والممرضة (فاديا) بترتيب هذه الاشلاء ما امكن، وإعادتها الى مكانها، خاصة رأسه ووجهه، اذ كنت اقوم بتجميع هذه الاجزاء، وكانني في محاولة لرسم وجهه كما أتذكره. فزعت (فاديا) اثناء محاولتي هذه، فخرجت من الغرفة، فجاء (محمود) يساعدني في تلك المهمة. كان الهدوء تلك الليلة مخيمًا لعدة ساعات، يقطعه صراخ وأنين احد المصابين بالغرغرينا في غرفة مجاورة. وواصلت عملي الى ان أنهيت تجميع وجه وجسد يشبهه الى حد ما، ثم قمت بتحنيطه بمادة الفورملين.

نزلت الدرج المظلم الى غرفتنا القديمة على الضوء الخافت الذي أضاءه (أبو محمد) حارس المستشفى. كنت آنذاك بأشد الشوق للاستحمام، فقد مضت عدة اسابيع لم يلامس الماء جسدي. توفرت فرصة ثمينة لذلك، فأشعل (محمود) الحطب تحت قدر الماء في المكان الذي كان صيدلية ذات يوم. وبعد الاستحمام غفوت قليلاً.. كانت الساعة حوالي الثانية صباحًا، فعدت أنا و(فاديا) الى مقر الطوارئ، ونحن نتلمس طريقنا بين البيوت المتهدمة، نتعثر بالحجارة وسط الظلام.. وصلنا، وكان الوضع يسمح لي بنوم عميق من التعب وشدة الإعياء..

العاشر من تموز

في المكان المجاور حيث كنا ننام، كان جهاز اللاسلكي التابع للجبهة الشعبية القيادة العامة. كان (أبو وائل) عامل الجهاز يرد بكلمات لا نفهمها.. هدهد.. بلبل.. حمامة طارت.. وبعدها من حين الى آخر، يأتينا بآخر الاخبار والمستجدات في قواطع القتال، فينسينا الازعاج الذي كان يحدثه صراخه وهو يتحدث بتلك الكلمات في جهاز الارسال.. وأحيانًا كنّا نقرأ الاخبار في تعبيرات وجهه، قبل ان ينطق بها.

في هذا اليوم، جاء (ادهم) وجلست معه انا والدكتور عبد العزيز، نتبادل الحديث في امور المخيم، وتطورات الوضع، وفجأة سقطت قذيفة، على بعد امتار منّا، فأحدثت حفرة عميقة في الارض، ولحسن حظنا لم تتفجر تلك القنبلة، اذ لو انفجرت لأحدثت دمارًا كبيرًا، ولما بقّى أحد منا على قيد الحياة. قررنا بعد ذلك الانتقال الى غرفة مجاورة أكثر أمانًا. كنّا جميعًا لا ننام في غرفة واحدة، الاطباء والمرضون، نفترش الارض مغطّاة بحرامات من الصوف. وكانت الغرفة قريبة من دورة الحياة التي كانت رائحتها كريهة، لدرجة عدم القدرة على النوم.. حاولنا تنظيفها ورشّها بالمطهرات، ورغم ذلك، كان التعب والارهاق يجبرنا على النوم، غير ابهين بالرائحة..

الحادي عشر من تموز

٥، ٧، ٥، ٧.. هل تسمعني؟ أجب. كان (سلمان)، يجلس معنا وأمامه جهاز اللاسلكي، يطلق منه نداءاته للمواقع العسكرية، ويستقبل الردود والتعليمات. وفي احدى نداءاته، طلب غطاءً ناريًا للمخيم من مدفعية القوات المشتركة، المتمركزة في الجبل. كانت هذه المدفعية تقيم ستارًا ناريًا حول المخيم في محاولات لمنع التقدم نحوه واقتحامه، وكانت غالبًا قذائفها تصيب اهدافها، مما يُدخل الامن والطمانينة في قلوب سكان المخيم. كان سلمان يُحدد لتلك المدفعية المناطق التي يجب قصفها، والمسافات والاحداثيات الفنية اللازمة. حدث في هذا اليوم قصف مضاد عنيف. حاولت الفتاة (سهام) - ١٨ عامًا - ان تسعف احد المقاتلين، وتساعد في نقله لغرفة الطوارئ، فأصابتها شظايا قذيفة في رجلها، نُقلت إثرها مع المقاتل الى غرفة الطوارئ. حاولنا إسعافها، كانت حالتها خطرة، فقد تطعت شرايين ساقها، وكان لا بد من بتر اسلاق، لكنها رفضت. ناقشنا الامر مع مسؤولها في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، فاتفقنا على التريث، اذ كان الحديث يدور حول امكانية سماح القوات الانعزالية للصليب الاحمر الدولي بنقل الجرحى، وكنّا نعيش على امل ان هذه الامكانية ستحدث غدًا.. رفضت الشابة سهام ان تصدق ان شرايين ساقها منقطعة، وانه لا بد من بتر الساق.. كانت الرغبة في الحياة والدفاع عن المخيم عارمة في قلبها وعقلها.. وعاشت على هذا الامل أيامًا قليلة.. بعدها ودّعنا سهام.. وغابت عنا.

الثاني عشر من تموز

أخذ الماء يتناقص بشكل حاد. كان الكوب الواحد ان توفر، يدور على افواه عدد من الحضور، يتناول كل واحد رشفة، تبلّ فمه فقط. وكنا حسب ما يتوفر من المازوت، نشغّل محرك الكهرباء، لضخ كميات قليلة من مياه البئر الارتوازي، رغم طعمها الغريب ولونها الاغرب. قررت في هذا اليوم تفقد بعض النقاط الطبية، لعيادة الجرحى والمصابين. سلكت مع (ممدوح) طريقًا لا أعرفه، بين البنايات المهدمة، وفجأة كنا نمشي وسط منطقة مكشوفة، فانهال علينا رصاص القنص من عدة اتجاهات. اختبأنا خلف حائط قريب، فاستقرت رصاصة في الحائط فوق رأسي بما لا يزيد عن عشر سنتيمترات. اهتدى ممدوح الى طريق آمنة، فركضنا معًا متابعين طريقنا الى المستشفى، الذي بدأ يمتلئ بالسكان الذين يستخدمونه ملجأ.. كان الجو في المستشفى خانقًا، وخاصة في الطابق الاسفل، وكنا نشق طريقنا الى غرف المستشفى بصعوبة من جراء تكدس الناس، في ممراته وعلى السلالم.. وصلنا الى غرفة الدواء، حملنا معنا ما امكن منه، وسلكنا طريقًا آخر اثناء عودتنا.. وكانت مساحة المخيم تتقلص كل يوم، فكلما تهدمت بنايات تراجع السكان الى ما بعدها.. وهكذا تجمع كل من تبقى من سكان المخيم في مساحة لا يعدو طولها كيلومتر واحد، وعرضها خمسمائة متر.

كانت منطقة البرج العالي اكثر المحاور اشتعالاً، اذ كانت القوات الانعزالية، تحاول التقدم الى المنطقة، التي كانت محصنة بشكل جيد، حيث تسد اكياس الرمل مداخل كافة الابنية، وعلى العمارات المجاورة، ينتشر القناصة، يصطادون كل من يقع تحت مشاهدتهم ومرمى رصاصهم. مساحة صغيرة.. آلاف السكان. والدفاعات تضعف يومًا بعد يوم.. والرصاص من كافة الاتجاهات!!

على كفوف الراح

من نسيج منمنمات الفنان التشكيلي نبيل شكري الخازن

بقلم : زاهد عزت حرش

* في هذا المساء , على قارعة الصدفة .. جاء جاليري الخازن الى بيتي .!! يحتضن في عمره عمر الرقش المتناثر على الصفحات البيضاء , منسوجاً بالوان طرطشتها مناقير عصافير الجنة .. جاءت اعماله اليّ , لنلتقي في برهة ميلاد اولي على ضفاف الذكريات .. تلك التي لا املك منها سوى ما يملكه شعب هذه الارض , من ذاكرة جماعية لقصة التشريد والاقتلاع .

في ذكرياتها لون بريء , مخضب بالماء , في حالات من الاشكال والمنمنمات , تنساب لوناً ترابياً او بنفسجياً .. فوق انسيابات خضراء , او انها تحمل شتى الالوان الزاهية , في رحلة الهروب من لون الدماء .!! لكنه اللون الذي يسكن في مساماتها, رغم العبير الفضي المتناثر في الارجاء .. رغم ما فيه من كبرياء .. يظل منسجماً او طاغياً في ملامحه المتداخلة مع شتى الالوان .!! في سمات بعيدة كل البعد عن رائحة الدم والشقاء .. اوليس هو الهارب من الوطن , هروب الانبياء ؟ اوليس هو المهاجر دوماً من غربة الى غربة , ومن شقاء الى شقاء ؟؟ يحمل الذكريات بلا وعي في مسامات اوراقه الصغيرة البيضاء ..!! فتتحول عبر ملامسة فرشاته الى زخارف عابقة برائحة الماضي , تنطلق في رحابها آلاف القصص النثرية لمثولوجيا صراعات الحياة!! تنساق ما بين تراب الوطن وتراب الجسد الانساني بوحشية هادئة , وهدوء وحشي مريب .!! هي صراع ما بين البقاء الوجودي والاغراء الغريزي .. اثارة تتشبق بحالات من الفحولة والانتصاب , واخرى ترزح تحت وطء العجز والاضطراب .!!

الميلاد

هو نبيل شكري الخازن ... وجه صعد من خلف جبال الشاغور الشامخة .. من تلك البعنة المتناثرة على ثرى التحدي , ايام العزة والكرامة .!! والده الاستاذ المرحوم شكري الخازن , مدير الكلية الارثوذكسية في حيفا . ولد نبيل فيها سنة ١٩٤٢ , في خضم رياح الحرب العالمية الثانية , وايام التحالفات القذرة ما بين الكولونيالية الاستعمارية , واقطاب الخنوع الرجعي للوطن العربي الكبير ..!! ففي ايام طفولته المبكرة سقطت حيفا .!! فعادت العائلة الى عرينها الاول , وبدأت رحلة التشرد كما الجموع .. لكنها لم تغادر !! بقيّ طيب الذكر شكري الخازن متشبثاً في وطنه، في هذا الوطن الذي ليس لنا من وطن سواه .!! لكنه يعود ليستوطن حيفا من جديد , ويبقى فيها الى الابد .!! ومنذ ذلك الحين تتكلل حياة الصبي بالكفاح من عهده الاول .. في نضاله من اجل البقاء والحياة .

في ربيع العمر الاول , وهو بعد في تفتيحة الزهر , بدأت علاقته بالرموز التي ارتبط اسمها بالارض . فكراً وممارسة .. وساهم في اداء واجبه من خلال المهام التي القيت عليه في ذاك الزمان .! بيد ان الغربة في الوطن انتحار .. فالسجن يمتد داخل اسوار الجمجمة , وعبر اسوار جدران الغرف الموصدة , والسجان هو السجان .. وآلاف آلاف المتاهات والمفاتيح الملقاة على الطرقات المقفلة القاحلة .

في تلك الايام الغاضبة , حمل الفتى شغفه للحياة .. وراح يمارس هذا الشقي العديد من هوايات الشباب .. حيث كانت تشده الكرة نحوها , ليفرغ الكثير من الطاقات المكبوتة في لهاث خلفها يتواصل لساعات .. حتى انه كان اول عربي ينتقل للعب في الفريق النصراوي مقابل تغطية مصاريف السفر .

بداية الترحال

دم يتدفق في شرايين الرفض والغضب , وصراع مع المجهول يعانق اللهب , وسؤال دائم الترحال , وقصة هدوء وانفعال , وانكسار يتعمق .. لتتوالد كل مقومات الغربة في سفر يبحث عن وطن بديل ..!

سافر نبيل الخازن في رحلة بحث عن وطن آخر .. بعد ان سرق الاعداء منه الوطن .. بعد ان صادروا الارض واعدوا الكفن .. منذ عمر عمره عمر الشقاء ارتحل وغاب , يحمل في احشائه الانكسار والعذاب .!!

فمن بلد الى آخر , حتى اصبح السفر وسيلة للبحث الموجع عن مصدر للحياة .. من خلال لقائه بحياة البشر وارتباطهم بما لهم من ارض وسماء وتاريخ .. حيث يغدو السفر عناقا مع الآخرين , فلبس ثوب البحث والمعرفة , وتمنطق بالسعادة , او بما يشبه السعادة .!! كانت تلك الاحتياجات الذاتية الكامنة داخل النفس



البشرية فيه , تعمق من صراخها العقيم , وتستميت في البحث عن بديل , وما من بديل ..! كلها جاءت دون وعي وادراك , لكنني قرأتها في مسامات الاشياء المتناثرة من اعماله ..! هكذا يرتحل لاربعين بلد .. ولا يزال يعود الى الوطن الابي .. لا يزال في تواصل مع هذه الجرح النازف على خاصرة المتوسط منذ سنين .

رسام واكثر

بدأ يتشكل الخط على مسامات الورق الابيض العادي .. منذ اواسط السبعينيات , حيث لم يسبق ذلك سوى بعض من المحاولات اليتيمة , لا اكثر .!! بيد انه ومع انسياب هذا الانجراف الخطوطي , على مساحة التشكيل في الاداء اليومي لممارسة لها علاقة بمتطلبات النفس واهوائها .. سجل بداية مسيرته مع الرسم والتشكيل «المناتوري» .. الزخرفي , ذات الرقش المتكدس من فعل حركة لا تنقطع ما بين المسطح والريشة .. هي حلم اليقظة او رؤيا الحلم .! دون ان يسجل في مفكرته ولو للحظة , انه سيصبح رساماً له اسلوبه وطابعه الخاص المميز .!!

جاءت اعماله الاولى في المرحلة الخطوطية (الرسم بالخطوط) , حتى اواسط الثمانينات .. لتكون عبارة عن صراع بين الاسود والابيض .! في حين شكل الابيض فيها القاعدة وانتشر الاسود في ارجائها على انه حالة استثناء .. تتبدل الادوار في خضم هذا الصراع التلقائي , ما بين حركة اليد واختلاج النفس وانفعالها .. ليتحول في نهاية المطاف, وتصبح حالة الاستثناء بخطوطها السوداء هي القاعدة .. وتصبح صاحبة السيادة لرواية الاشياء .!!

جاءت هذه العلاقة الصارخة في حدتها ما بين المساحة الصغيرة البيضاء .. وتوشيحات اللون الاسود , من خلال صراعه مع الاسر .!! ومع قصة القضبان , فانجز عدة اعمال في تلك الحقبة تحت عنوان «السجن» و «الحرية» .. كانت تلك السنوات من تاريخه , آتية من جراء علاقته بالقضية والارض .!! عقاب للتصدي .. الا انها انبتت من جوف الرطوبة والظلمة , سفر يمتد بين بلد وآخر , على امل ان يمحو السفر اثار السلاسل والاسلاك الشائكة .. من شغاف الذاكرة ومركبات الشعور البشري المثقل بالهموم .

تميزت اعماله تلك , بالسلاسل والبقع السوداء المظلمة الى حد العدم , وانسداد طاقات الفرج والفرح الانساني !! وبقطع من الحديد والحراب المسننة , وبمفاتيح تتداخل في ثنايا الجماجم والقطع الصلبة .. وحكاية المصلوب على خشبة هذا الوطن .. والتي يعتبرها نبيل , علاقته الخصوصية مع ايمانه المسيحي .. حيث اعتاد في شبابه الاول ان يخدم القداس الكنسي , في سعي منه لاعداد ذاته للدخول في سلك الكهنوت .. وحين سأل الكاهن عن امكانية وصول كاهن عربي الى الفاتيكان .. ليكون حاكماً للكرسي الباباوي .. قال له الخوري : « ان ذلك مستحيل» .. فكان استمرار علاقته بالكنيسة محال ايضاً .!! وهكذا دون جدل عميق , يختار نبيل الخازن ان يقدم الوطني على الذاتي , في مشوار حياته اليومي وعلاقته بعقيدته وايمانه المسيحي , كون ذلك لا يبعده قيد انملة عن انتماءه الفلسطيني .. الفلسطيني اولاً .!!



ولادة المساحة الملونة

فيما كان نبيل الخازن يرسم تلك المنمنمات الخطوطية , بلون واحد هو الاسود في معظم الاحيان .. كان البعض الآخر من اعماله يتشكل بلونين آخرين , اضافة الى المساحة البيضاء , التي تصبح في فضاء اعماله لون البعد والفراغ .!! فتلك الالوان الاضافية التي استعملها , ما هي الا الوان العلم الالماني ..! فقد وجد هذا الانسان نفسه منساق الى اعتناقها , بما يشبه ذاك الانسياق في مزاولة الرسم , في احساس من التكافل ما بينه وبين الوان هذا العلم الغريب عنه .!! ربما جاء ذلك بسبب العلاقة المفقودة ما بين الانسان والمكان .؟! ما بين الجسد والتراب .. تراب الارض , تراب الوطن .؟!

بيد انه في سياق هذا العطاء المتتالي كوقع الحركات الراقصة على انغام سمفونيات كلاسيكية , والحان الرقصات الهادئة (سلو) , لاجزاء اجساد بشرية ملقاة هنا وهناك .. استوقفه فنان هولندي , وهو صديق حميم له , فمده بالعديد من الاصباغ الصينية المختلفة الالوان .. فشرع الخازن يمزج بعضها ببعض مباشرة على مسامات الاوراق البيضاء الصغيرة , الاصغر من تلك التي استوعبت اعماله الخطوطية السوداء ..! لتأتي ابداعاته الزخرفية في مساحات لم تتعدّ مساحات كفوف الراح , تترامى في تلاحمها وانسجامها الهرموني , كتلك الاوركسترالية اللحنية في مقطوعات باخ وتشرنوفسكي الخالدة .

من هنا بدأ نبيل الخازن مشواره مع اللون .. على تلك القصاصات الورقية التي ما تجاوزت في مساحتها , مساحة اجنحة اليمام البري الهائم في ربوع فلسطيننا الابية ..! وهكذا صار يشتق اللون من اللون الآخر , ليجسد انسجامه الكلي , وانسيابه السريالي في تعامله مع رموز المكان والزمان .. تلك القابعة في جوف الذهن , تعود الى الحياة حالة من الهذيان اللوني , تعود الذكريات وشريط العذابات القديمة .. وكابوس ذاك الحادث الاليم الذي اودى بحياة اربعة من اترابه .. يوم كانوا اطفالاً يلعبون على ربى قريتهم الممتدة على مساحات من الارض , تلك الارض التي تجثم فوق ربوعها مدينة كرمئيل .. وقد قتل الاربعة من جراء انفجار عبوة خلفتها حرب النكبة وجحافل التشريد والتهجير .!! لم يبقى سواه , فغضب الأخرون وكأنه كان من المفروض ان يموت هو ايضاً .

هكذا تعود الارض لينسجها لوناً ترابياً مشبعاً بالدماء .. متداخلاً ذاك الترابي في تدارجه اللوني انسجامه مع طبقات اللون الاولى واللاحقة , من جراء اندفاع روحاني يبحث دوماً عن مسار للهرب .!! كيف يغتال اللون احزانه فتتكون الاشكال التي لها صلة بالبقاء وعذابات الضمير ؟ كيف تغدو تلك المساحات المتسربلة في مكوناتها التشكيلية , لتحمل في ثناياها الأف الرموز والاشياء .

جدل

يعيش الفنان التشكيلي نبيل الخازن حياته اول بأول .. يستقبل همومه اليومية وهواجس اماله المستقبلية يوم بيوم .!! فربما يكون نهاره سالباً يقضيه في امور عادية , بيد انه في الايام الاخرى تنساب انامله في شطحة لونية عبر الفرشاة وقصاصة الورق الصغيرة .!! عندها يترجم هذا الفنان ما بداخله من انفعالات بإداء تلقائي مبهم .. يترك اللون ينساب كما يشاء , ويعطي للفرشاة المشبعة بالماء وبقايا اللون , ان تمحو الكثير من المعالم , كما تشاء ايضاً , فتبدو الامور حاضرة وغائبة , شامخة وخاشعة , واقفة وماضية .. تسبح في الفضاء او تسكن على بساط الارض ..!! فمن خلال التعمق في براءة اعماله , نكتشف السحر التلقائي المشحون بلواعج الانفصام والغربة .!! ذلك هو حال مساره اليومي مع الواقع المعاش .!! ففي تلك المساحات الواسعة من الحياة التي تتسع لكل الناس , ينطوي الفنان التشكيلي نبيل الخازن مسترسلاً في الابحار , عبر متاهات الشوق الجسدي المنصاع الى اهواء الغرائز الحيوية في البشر .. حيث العلاقة هناك حالة فوق اعتيادية بالنسبة لنا هنا .. حالة تتسم بالعذوبة الحسية المرتبطة بتأثيرات المتطلبات الجسدية للانسان .. في غلالة من الانسجام والمحبة .. فقليل من الكلام وكثير من الممارسة والحيوية هناك , في حين يقابل ذلك في الشرق , هنا .. استمناء وكثير من الكلام , يقابله القليل من الممارسة الحية ..!!

لقد عرف الانسان منذ القدم هذا النمط « الايروتي » في التعابير البصرية ..! المعبرة عن رغبات البشر وربطها مع قوة الغريزة والبقاء .. في سياق الجهود الآدمية للحفاظ على الانسان !! فحتى هناك في الصين القديمة , وتلك الحضارات الموغلة في التاريخ .. التي لا زالت بعض اثارها الباقية تحمل نماذج من تلك الاعمال« الايروتية » الصارخة في اعين البعض , حتى في زماننا هذا .!! وقد صنعها الاقدمون في سياق طقوسهم الدينية , للتعبير عن قدرة الآلهة على الاخصاب والانجاب .. امتد هذا النوع من التشكيل التعبيري على امتداد العصور الانسانية .. فلبس في ازمنة معينة وشاحاً من العذرية , في حين تسربل في ازمنة اخرى بكل مزايا الوضوح المباح وابعاده .. وقد عرف تاريخنا العربي كتاب « الف ليلية وليلة » , هذا المشبع بالاحاديث والحكايات « الايروتية » المتجددة على سرير السلطان كل ليلية حتى الصباح .!!

ولان الانسان تربة خصبة للحياة .!! فانه قابل لاحتواء انماطاً جديدة متعددة من اساليب السلوك والعادات المختلفة , من هنا نستطيع ان نتعامل مع تلك العلاقة الجدلية الآتية من غياهب اللاشعوري , وانعكاسها المباشر على الحياة الجديدة التي عاشها الفنان نبيل الخازن في ديار الغربة .!! وقد نتج عنها هذه الاثارة الموغلة في القدم , لتظهر في سجالات من التزاوج اللحمي , ما بين الاعضاء التناسلية والجسدية للمخلوق البشري .!! فتارة هي مستفحلة حد الشبق في فحولتها , وتارة اخرى مخذولة حد الشفقة في اغتصابها المهين .!!

تتشكل الاعمال « الايروتية » اي اعمال لها علاقة بالاثارة الجنسية , من خلال ذلك الجدل المشبع بالاثارة الغرائزية ذاتها .!! في علاقة واضحة مرتبطة بالرموز والمكونات التشكيلية المؤسلبة , التي تعمق صلة الصراخ الشهواني بين المرأة والرجل .. او لنقل تلك العلاقة الانسانية في البشر .!! وهكذا تغدو الصورة واضحة في رصد احتياجاتها واندفاعها المشهدي , في لغة مركبة معقدة .. لكنها مقرؤة الاثارة بجرأة كافية .

الخلاصة

ان الفنان نبيل الخازن لم يدرس الفنون التشكيلية ابداً .. فهو فنان بالفطرة اذاً , الا انه يروي لك قصة تلك الايام التي قضاها في مدرسة الفرير في حيفا , وكيف كان الرهبان يفرضون على الطلاب ان يرسموا بالطباشير الملونة على الالواح الخشبية صور القديسين , خلال ايام الشهر المريمي من كل سنة ..! بيد ان ذلك لم يجعله يتجه نحو هذا النوع من التعبير الابداعي .. وقد مضى اكثر من عشرين عام ليعود الى ممارسة الرسم بروح وبطريقة خاصة لم يكتسبها من احد .. لغة بريئة كلغة ازهار الغابات المتوحشة في عذريتها .!! كما انه في غربته المتجددة لم يبحث عن اية وسيلة لدراسة الفنون الجميلة , بل انكب على مزاولتها لارضاء غروره الذاتي واشباع متطلباته النفسية لا اكثر .!!

في تلك الحركة المتصلة بالرقش (تقنية الزخرفة النحاسية) , والتي هي نتاج قرون من العمل الفني في الزخرفة والمنمنمات الحروفية والتوريقية والهندسية , والتي امتازت بها الفنون العربية والاسلامية لاكثر من خمسة عشر قرناً .. فما هي الا حالة اختزال سكن رؤيا الفنان نبيل الخازن منذ الطفولة , دون اي وعي او ادراك..! وهكذا تفجرت تلك الرؤيا انماطاً جديدة من حركة الاداء الزخرفي , المتصل بتقنيات جديدة التشكيل والتكوين البصري ..! بيد ان ذلك كله يهيم في عفوية وبرأة لم تفض بكارتها بعد .!! ولم تتعلم اساليب الحنكة في الحركة والانسياب التشكيلي .. لتكوين الاشياء السريالية .! ذلك لان انتمائها واضح الى السريالية , رغم اشتباكها اللا معقول بالتعبيرية التجريدية .!!

من هنا اعتقد ان ما يملكه الفنان نبيل الخازن جدير بالاحترام والتقدير , كاداء تشكيلي خاص بحركة خطوطه والوانه المتجانسة والمتداخلة فيما بينها .. لكنها تبقى تجربة مشبعة بالعفوية .. وتحتاج الى ان تصقلها المفاهيم التشكيلية .. من خلال تطوير الحركة الخطوطية والتركيبات اللونية , لتحمل مزاياها ورموزها الى المتلقي من خلال علاقة اكثر جدلية , فتمنحه فرصة التوغل في رحابها اللا متناهية الى ما يشأ. ان اعمال الفنان نبيل الخازن صورة طبق الاصل عنه .. فبقدر ما هي عميقة بقدر ما هي بسيطة ايضاً .. « ان اعظم الاشياء ابسطها , وكذلك هم الرجال » .!!

اخيراً

عذراً للكلمة الساحرة وشاعرها الشقي المعتق ..! عذراً للمكافح في بوتقة الصراع الفكري والمتصدي لنباح العنصرية القذرة ..! عذراً منكما .. فما كان لديّ متسع من القدرة , لاجمع الكلمة بالفكرة بالتشكيل , في رواية قصة هذا اللقاء الجميل .. لكنه سيبقى مميزاً , كونه توج احد الايام الرائعة في حياتي .. فعذراً مرة اخرى .!!



قصة

جمال الغيطاني

اصحا يا نايم قوم وحد الدايم..

نداء منغم يرتبط بالمراحل الأولى من العمر، ينضوي على كافة ما كان يحتوي عليه الفؤاد من تطلع إلى اكتشاف الدنيا، وتأهب بكر لتلقي مباهجها، أول ما سمعته في درب الطبلاوي حيث نقيم، درب هادئ من دروب القاهرة القديمة، والدرب أصغر من حارة وأكبر من زقاق، كان دربنا لا يفضي إلى آخر، لذلك عرف بين القوم أنه سد، لا يدخل إليه إلا من يسكنه أو من يقصده لذلك كان ظهور غريب فيه مما يثير التساؤل والريبة، لذلك كان الدرب مكانا آمنا للعب الأطفال في الأصباح الباكرة.

على ناصية مدخله مسجد سيدي مرزوق الأحمدي، التلميذ والمريد الاشهر لسيدي أحمد البدوي الفاسي، الصوفي الذائع الصيت. والذي يقوم مرقده في طنطا، وسط الدلتا، ويحضر مولده السنوى أكثر من ثلاثة ملايين نسمة، مسجد سيدي مرزوق العتيق، اضفى على الدرب خصوصية، خاصة لمن يسكن به، وثمة بناء آخر، قصر المسافرخانة، الذي كان فريدا في عمارته وزخارفه، وقد التهمته النيران قبل عامين وقضت عليه تماما.

عم حسن كان من معالم دربنا أيضا، خاصة في شهر رمضان، في الشهور الأخرى يظهر في الحارة فلا يلفت النظر، إنه أحد سكانها الطيبين، متوسط القامة، نحيل الجسد، لديه مخزن تحت مسجد محمود محرم شهبندر تجار القاهرة في العصر العثماني، والمالك الأصلي لقصر المسافرخانة قبل أن يستولي عليه محمد على باشا ويخصصه كمقر رسمي للضيافة.

كان عم حسن مشهورا بارتياده المزادات القديمة التي تقام صباح كل يومي جمعة وأحد ومنها يقتني أشياء نادرة، من التحف والأشياء الغريبة، كان المخزن يحتوي على كل ما يمكن للإنسان أن يتصوره بدءا من عجلات السيارات إلى الأواني النحاسية إلى الإطارات الخشبية إلى مداخن القاطرات وحتى محركات الطائرات، كان مخزنا عجيبا، غريبا، مازال قائما، وعندما يحل الشهر الكريم كان يشتهر بأمرين الأول اتقانه الليمون المخلل بدقة واتقان، كان يخرج أمام المخزن إناء زجاجيا مستطيلا، حاد الأضلاع، وكان ليمونه مشهورا في الجمالية برائحته النافذة القوية، ولكن بالنسبة لي باعتباره المسحراتي أنه أول مسحراتي عرفته وبالتالي أصبح المرجعية النهائية لكل مسحراتي.

كان رمضان يعني بالنسبة لي في سنوات الطفولة الأولى، اكتمال الأسرة يوميا حول مائدة الطعام التي تشهد أصنافا استثنائية، مثل الحلوى، الكنافة والقطايف، وكانت أمي رحمها الله بارعة في إعداد الكنافة، ولم أعرف مذاقا يماثلها في كافة الأنواع التي تذوقتها فيما بعد شرقا وغربا، إضافة إلى العادات والعبادات اجتماعية أو دينية كانت تصاحب قدوم رمضان وحلوله كنت أشعر بالفة وحميمية مع رمضان وكأنها الفة شخصية ومحبة لإنسان له قوام وكيان، ربما يرجع ذلك إلى تصوري للأيام والشهور، واضفاء مسحة إنسانية على كل منها، كان رمضان بالنسبة لي شيخا جليلا، باسما أبدا، مطمئن الملامح، يرتدي عمامة بيضاء وجلبابا أبيض، كل ما يمت إليه أبيض بلون الحليب الصافي، عيناه واسعتان، يحل بيننا عندما تثبت الرؤية، ويرتفع في الحارة صوت قراءة القرآن الكريم عبر الإذاعة من مسجد مولانا وسيدنا الحسين، لم يكن هناك تلفزيون في نهاية الأربعينيات، وكان عدد أجهزة المذياع في إطاره محدودا معدودا، مع ثبوت الرؤية يتم تبادل التهاني بين الجيران، وأتخيل الشيخ رمضان قد استقر بيننا، واضعا أمامنا مخلاة بيضاء فيها المباهج التي سنعرفها في أيامه.

بقدوم رمضان يمكن لنا نحن الأطفال أن ننزل إلى الحارة لنلعب ليلا كما نشاء، في الأيام العادية تخلو الحارة من صياحنا وضجيجنا قبل الغروب، من أقوى الأسباب الخوف من العفاريت التي تمرح وتسرح في العتمة مع نزول الليل، وكنا نسمع الحكايات التي تروى عنها وأفواهنا مفتوحة خوفا ودهشة وكان أشهر العفاريت ما يظهر عند الفرن، الفرن الذي كان يقع وسط الحارة، كان الفرن في الأيام العادية يغلق أبوابه قبل الغروب، فيما عدا أيام شهر رمضان التي يسهر خلالها حتى الصباح لاعداد كعك العيد والبسكويت والغريبة، وكان الزحام يتعاظم أمام الفرن في النصف الثاني من شهر رمضان، مع قرب حلول عيد الفطر. كان العفريت الذي سمعت عنه حكايات عديدة يظهر في زي شرطي وعلى كتفيه شارتين لونهما أحمر، يتقدم بأدب جم إلى عابر السبيل ويسأله عن عنوان معين، أو شخص ما، ويرد بالشكر في حالة إجابة الشخص سلبا أو إيجابا، وعندما يبدأ ابتعاده، يسمع الإنسان وقع خطوات غريبة، يلتفت ليفاجأ أن العسكري له ساقي ماعز، نصفه الأسفل حيواني، والعلوي إنساني، هذا عن أشهر العفاريت الذي كان يثير الفزع ويحدث الخضة عند الإنسان لكن الأخطر أمنا (الغولة) وهي وسط بين البشر والجني الشرير، تسكن الخرابات والمنازل المهجورة، وخطورة الغول أو الغولة أنها تخطف الأطفال لتلتهمهم، تأكلهم وتهضمهم.

في شهر رمضان لا الغولة ولا العفريت الشهير، ولا أي عفريت كان يمكنه الظهور، مثل هذه المخلوقات الشريرة تحبس ولا تظهر، هكذا تصبح الحارة آمنة، ويمكننا اللعب فيها بعد العشاء، إلى قرب منتصف الليل، حيث تتعالى أصوات الآباء والأمهات، نعود إلى البيوت لنجد طبقا فيه المكسرات، البندق واللوز وعين الجمل، وما تبقى من مشروبات حلوة بدأنا بها قبل الإفطار. مع العودة إلى البيت يبدأ انتظار المسحراتي، كنت أغالب النوم مصرا على السهر لأستمع إلى المسحراتي، إلى عم حسن، وكثيرا ما كان النوم يغلبني وأوصى أمي وأنا أبدا الاغفاء أن توقظني عند مجيء عم حسن المسحراتي، غير أنني كنت في معظم الأحيان أستيقظ بمفردي من خلال منبه داخلي قوى، مازال يلازمني حتى الآن.

اصحا يا نايم.. أصحا يانايم قوم وحد الدايم..

لم يكن عم حسن يستخدم عصا وطبلة، إنما كان يمسك بعصا غليظة، يقرع بها أبواب الحارة وكان صوته قويا رغم نحافة جسده، يبدأ قادما من بعيد، يتوقف أمام باب كل بيت بعد أن يقرعه بالعصا، ثم يذكر الأسماء فردا فردا.

اصحا يا عم أحمد وحد الله

اصحا يا بوفلان وحد الله..

قوم يا بو فلان وحد الدايم..

وينتقل إلى المنزل التالي، وهكذا إلى أن يصل إلى باب بيتنا رقم أحد عشر، يقرع الباب ويذكر الأسماء مناديا حتى يصل إلى اسم الوالد.

أصحا يا عم غيطاني وحد الله..

عندئذ ينتابني سرور، وكثيرا ما كنت أسأل ابي عن الوقت الذي سوف يذكر فيه عم حسن اسمي وكذلك اسم أخي اسماعيل، وأخي علي، لم يكن يذكر إلا أسماء الذكور، فيقول الوالد ان هذا اليوم سيجيئ عندما تكبر وتصوم رمضان كاملا. عندئذ ينتابني ضيق، فحتى السابعة من عمري كنت أمتنع عن الطعام والشراب، تشبها بالوالدين، ولكن أمي كانت تقول لي وأنا دون الخامسة أن صيام الأطفال حتى الثانية عشرة ظهرا. كانت تشفق علي ألا أحتمل الامتناع عن الطعام والشراب، خاصة أنني كنت نحيف البنية. واهن الصحة، غير أن قوة داخلية تدفعني إلى التشبه بالوالدين، هكذا قررت ألا يذهب والدي بمفرده إلى صلاة التراويح، وصلاة الفجر. حتى في أيام البرد القارس، إلى أن انقضت الأيام، وحل الوقت الذي يجب الصيام فيه، هكذا انتظمت أوقاتي طبقا لايقاع الشيخ رمضان، الشهر الذي كان يعد بمباهج عديدة تنوعت ونمت معي، بدءا من عائلية أيامنا واجتماعنا حول مائدة الإفطار إلى اللعب في الحارة بمأمن من العفاريت التي تحبس في شهر رمضان، إلى السهر في مقاهي القاهرة القديمة واستنشاق هذا العبق الخاص الذي لم أعرفه في أي مكان آخر إلا القاهرة القديمة، وبالتأكيد كان عم حسن من أبرز المعالم. وكان نداؤه لاسم الوالد، ثم لاسمي فيما بعد، يثير عندي من البهجة ما لم أعرف مثله فيما بعد، إنها بحق مواقيت البهجة.



قصة عطرية (2)

(نص أدبي على حلقات)

بقلم: معتز أبو صالح

(٢)

في صباحٍ ربيعي انطلق موكب الملك.. تجرّ عربته فَرَسان مزينتان من الراس حتى الحوافر. ثلة من الجنود تمشي امام العربة. خلفها ثلاث عربات كبيرة في داخلها اكياس متنوعة من الهدايا التي ستوزع على اهل الناحية، وخلف العربات ثلة اخرى من الجنود.

سار الموكب ببطء، والملك واقف في عربته المكشوفة، صولجانه في يده وتاج الذهب الكبير يلمع على راسه.. يلبس عباءة بيضاء تزيّنها خطوط صفراء من ذهب.. ينظر إلى الأمام وراسه ثابت كانه تمثال، لكن بسمته العريضة كانت واضحة خلف شاربيه الضخمين والمفتولين إلى اعلى.

كان الموكب، كالعادة، مرتباً للغاية فكلٌّ يعرف دوره.. اصطفت النساء على الجانبين بانتظام، وليس كل النساء، إنما اولئك اللواتي لا تقلّ اعمارهن عن الثامنة عشر ولا تزيد على الأربعين. فقد كانت كل انثى، يتوافق عمرها مع هذا الشرط، مجبورة ان تنتظم في احد الصفين وإلا ستعاقب إذا اكتشف امرها.

ولذلك لا تجرا اي منهن على التخلف عن الموكب، لأنه من السهل فضح امرها، ففي كل مكان نصف الناس يتجسس على النصف الآخر.

خلف صفي النساء، يصطف الشبان والرجال ولكن بشكل اقل انتظاماً، وخلفهم يجتمع اناس كثيرون مؤدين طقوس متنوعة، من الرقص والغناء، احتفاءً بالموكب.. زغاريد النساء تدوي في ارجاء المكان، وهتافات الرجال «يعيش الملك» لا تنقطع ابداً..

في وسط تلك الجلبة، التفت احد الجنود السائرين خلف الموكب صوب جندي يسير بمحاذاته وقال له:

- ما اشبههم بالقطيع. . إنهم لا يفقهون شيئاً!

فرد الآخر مستغرباً:

- ماذا قلت؟ فقال بصوت حزين وساخر: لقد انتحرت زوجتي!

هزّ الآخر براسه وقال:

- لا شك انك تهذي. . هل اصابك صرع من الضجة حولنا!

اضاف الجندي الحزين وكانه لم يسمع رفيقه:

- قل يا صاحبي.. هل تدري ماذا يجري حولك؟

- بالطبع.. انا ابن عطرية وافقه طقوسها.. وما يحدث الآن قد شهدته مراراً وتكراراً..

- حسناً.. قل لي ماذا شهدت مراراً وتكراراً؟

- ارى انك قد ضجرت من الموكب وبودك ان تتسلى.. ثم إنه من الخطر ان تستخف بهذا الحدث العظيم.. وإلا..

- وإلا ماذا؟

- دعنا بحق السماء من السخافات ولنستمتع ونبتهج مع الناس.

ابتسم الجندي الحزين وراح يخاطب نفسه: «فلنبتهج!! كم انت ساذج يا رفيقي.. لكني لا الومك، إنك كالآخرين لا تعرف ماذا يكمن في اعماق هذا الموكب.. لا احد يعرف ما يجري هنا سوى إنسان مثلي بعدما مشى الموكب على قلبه..»

بعد دقائق قليلة من الصمت عاود الحديث مع رفيقه:

- إسمع.. ساحكي لك اشياء لا تعرفها!

- ماذا؟

- ساحكي لك عن موكب الملك، ولكن قبل ذلك اريد ان اسالك: لو كنت انا غريباً عن عطرية وطلبت منك ان تحدثني عن هذا الموكب فماذا ستقول؟

- ساقول ما يعرفه الجميع.. يسير الموكب مرة كل ثمانية وعشرين يوماً، عندما تصبح الينابيع حمراء، ليبارك الناس ملكنا مرجان سليل الآلهة، وبالتالي تُبارك الينابيع لتعود في الصباح نقية كما كانت.. والملك يبارك الناس ويقدم لهم الهدايا تعبيراً عن محبته لهم.. اليس كذلك يا صديقي!

- لكن الحقيقة ليست كذلك!

- ماذا تقصد؟

- الطبيعة يا صديقي ليست بحاجة لمن يباركها.. فسواء باركناها او لم نباركها فإنها ستكون كما تشاء.. للأساطير عدة وجوه، والسلطة التي تحكمنا تختار الوجه الذي يناسبها ويتماشى مع رغباتها و تخفي عنا الوجوه الأخرى..

سكت برهة ثم اضاف:

- زوجتي انتحرت وهي حامل يا صديقي!

نظر إليه رفيقه باستغراب:

- هل تريد ان تجنني.. ما علاقة زوجتك بهذا الحديث! إني لا افهم شيئاً مما تقول..

توقف الموكب. رفع الملك الصولجان بيده اليسرى بشكل مستقيم، ورفع اليمنى فاتحاً كفّه ما عدا الإبهام.. علت زغاريد النساء واصوات الرجال «يعيش الملك.. يعيش الملك»..

نزل رجل من العربة في مؤخرة الموكب، واختار امراة من الصف الأيمن فتقدمت نحو العربة.. تناول الرجل كيساً من العربة ودعا المراة لتفتحه كي توزع الهدايا على النساء المصطفات قرب عربة الملك.. بعدها انطلق الموكب ثانية.

- يا للمهزلة! يشتري الناس بتلك الهدايا.

قالها الجندي الحزين بسخرية. ردّ رفيقه بغضب:

- هل لك ان تفهمني مشكلتك وإلا فضحت امرك! ارى انك تتمادى كثيراً..

فقال الآخر ضاحكاً:

- إن فضحت امري فإنك ستفضح الملك يا صديقي!

- ماذا! وصلت بك الجراة إلى هذا الحد.. أن تتهجم على الملك، لا شك ان الآلهة ستنتقم منك!

لكنه لم يابه لكلامه وقال:

- هل انت متزوج؟

- نعم.. ماذا ستقول الآن من ترهات؟

- هل زوجتك جميلة؟

- ارى انك فقدت الحياء ايضاً، لكنني لن اعير كلامك اهتماماً بعد الآن لأنك مجنون يهذي، والمجانين لا تلام..

تنهد الجندي الحزين وقال بصوت مليء بالشجن:

- إيه.. قد يصيبك ما اصابني يا صديقي! ربما اليوم.. من يدري!

اضطرب رفيقه عند سماعه تلك الكلمات لكنه آثر الصمت..

توقف الموكب مرة اخرى، ووزعت الهدايا على النساء. ساله بعدما انطلق الموكب:

- ماذا قصدت بكلامك؟ ماذا سيصيبني؟ او بالأحرى ماذا اصابك انت؟ وما علاقة زوجتي بكل هذا؟

- إسمع ساحكي لك ما عرفته من المرحومة زوجتي ومن تحليلي انا.. لكن عليك ان تصدقني لأن زوجتي زارت فراش الملك او بالأحرى ارغمت على زيارته!

فوجئ رفيقه فقال وامارات التعجب مرتسمة على وجهه:

- ماذا تقول؟ هل يعقل ان الملك يقدم على مثل هذا؟

- ساشرح لك ماذا يجري هنا بالتفصيل.. بعد قليل سيتوقف الموكب، فلننتظر.

بعد بضع دقائق توقف الموكب..

قال له:

- انظر يا صديقي.. الملك يرفع صولجانه، واصابعه في يمناه تشير إلى العدد ثلاثة. هذا يعني أن الرجل الذي نزل من عربة الهدايا سيختار المراة الثالثة من احد الصفين، الثالثة بعد وقفة الموكب الأخيرة.. فالنساء كما ترى مصطفات على الجانبين بحيث المسافة بين الواحدة والأخرى تبلغ حوالي عشرة امتار، وكل مرة يتقدم الموكب مسافة خمس نساء، اي خمسين متراً..

- ارايت! لقد اختار رجل العربة المراة الثالثة من الصف الأيمن ولكي تتاكد بنفسك إفحص في المرة القادمة، والآن تذكّر المراتين اللتين تقفان بموازاة الملك الآن، لأنهما ستكونان نقطة الصفر في المرة القادمة.

في الوقفة التالية للموكب ساله:

-إلى اي عدد تشير اصابع الملك؟

- اربعة

- إذن من نقطة الصفر الأخيرة سيختار رجل العربة المراة الرابعة من احد الصفين..

- فعلاً، لقد اختار الرابعة لكي توزع الهدايا. لكني ما زلت لا ارى اي شيء غريب فيما يجري، على العكس فإن إعجابي يزداد بهذا الموكب.

- انتظر يا صديقي.. انتظر حتى يميل الصولجان!

- ماذا تعني؟

- كل شيء سيكون على ما يرام إلى ان يشير الملك بصولجانه إلى اليمين او إلى اليسار!

- وماذا سيكون عندئذٍ؟

- تعال ننتظر إلى ان يميل..

شكيب جهشان

كان وبعض اخواتها

(عن الذاكرة والتراب)

الفتيان الخمسه

كانوا خمسه
الأولُ
في عمر النعناع
والثاني
في طول الأوجاع
والثالثُ
في لين الخسّه
والرابعُ
توّاقٌ ملتاع
يحترفُ الآه
والخامس يا ولداه
زينُ الخمسه
وشذيُّ اللمسة والهمسه..!!

* * *

عبروا في قلب النارِ
الى انفاس النارْ
حصدتهم صليةُ رشّاشٍ
فانتفض الغارْ

* * *

والخمسةُ
صاروا باقه
صاروا راياتٍ
خفّاقه
صاروا كومة حنّاءْ
في قلب النارْ
صاروا كفًا معطاءْ
تعتصرُ النارَ
وتحتبسُ الإعصارْ
وترشُّ على ارض بلادي
حبًا
وبيادر اقمارْ

ولاده

امّي
في القرن الخامس والعشرينْ
وَلدتْ آلافَ الآلافْ
اطفالاً سُمرًا
وحكاياتٍ سمرًا
وتلاحينْ..
وَلدت آلاف الآلافْ
وتميدُ على الألحانِ ضفافْ
وتُعيدُ غصون

* * *

في ذات مساءٍ
جاء ابي
فولدتُ انا في حقل ضياءْ..
وانهلّ صُداح
فازدهرتْ من حولي الاشياءْ
واختمرتْ في الراح الاقداح
....؟!!
ويصرُّ ابو جوني وابو موسى
وابو مرزوقْ
اني بتوقْ..
فيمرُّ السارق بالمسروقْ
والعاشقُ جرح
والمعشوقْ
....؟!!

ميلان كونديرا: نعيش في عصر دُمّرت فيه الحياة الشخصية من قبل رجال الشرطة والصحفيين

* حوار: أولف كارليسل *
* ترجمة: زياد عبدالله *

وجه ملفوح بحمرة الشفق الباريسي العميقة، ووحدها زرقة عينيه نجت من تلك الحمرة. يتحدث بترو، بفرنسية مشذبة ولكنة سلافية واضحة. «وحدها الأعمال الأدبية التي تضيء الأجزاء المجهولة من الوجود الانساني لديها أسباب البقاء» يقول كونديرا في هذا اللقاء ويضيف «على الكاتب ان يكتشف الحقيقة لا أن يبشر بها».

ما قام به ميلان كونديرا في عام ١٩٨٠ ببصيرة كونية آسرة لبلدة تشكوسلوفاكيا، يشبه ما قام به كل من جابرييل جارسيا ماركيز لأمريكا اللاتينية عام ١٩٦٠، وسولجنستين لروسيا ١٩٧٠، وذلك بلفت انتباه القارئ الغربي الى رواية أوروبا الشرقية. شهرة كونديرا تعتمد على دعوته للحقيقة والحرية الداخلية التي بدونها لا يمكن إدراك الحقيقة، وفي السعي نحو الحقيقة علينا مقاربة الموت.

يتناول كونديرا في روايته الأخيرة «كتاب الضحك والنسيان» وفي الرواية التي قبلها «خفة الكائن التي لا تحتمل» موضوع موت الثقافة في عصرنا، وخطر الأسلحة النووية مجازياً، ونزوع لا راد نحو التفرد.

مثل مواطنه المخرج الشهير (ميلوس فورمان) الذي اختار المنفى وحصد نجاحاته في الغرب الأوروبي. يعيش كونديدرا في فرنسا منذ عام ١٩٧٥ مؤكداً على بطلان مقولة ان من يبتعد عن جذوره يفقد إلهامه. عند قراءة كتب كونديرا، يجد القارئ خليطاً من العاطفة واللعب وأعلى درجات الإيروتيكية. وقد نجح بتحويل تشكوسلوفاكيا شبابه الى أرض خصبة، خيالية وإيروتيكية.

يتميز إنجازه بأنه منيع وبمناى عن حياته الخاصة. كما لو ان خالق الأسطورة لا يرغب بإماطة اللثام عن وجهه، أو كما يروي كونديرا في اللقاء الذي أجراه معه الروائي فيلب روث عندما كنت طفلاً صغيراً، حلمت بدواء سحري يجعلني غير مرئي. من ثم كبرت، بدأت الكتابة، وسعيت للنجاح وها أنا الآن ناجح وأحلم بالدواء نفسه لأتوارى.

عندما اتصلت به لأطلب إجراء لقاء معه كان يتكلم ببرود. ولم انجح في كسر ذلك البرود إلا بمساعدة جدي الكاتب المسرحي الروسي ليونيد اندرييف. رغم ان أصدقاء مشتركين أخبروني بحساسية كونديرا تجاه الروس بعد احتلالهم لبلده، شعرت بان عليّ ان اخبره عن أصلي الروسي.

وكان جوابه بان قد قرأ لجدي واعجب به في شبابه، مما أزال الجمود، وتم تحديد موعد اللقاء. بعد ذلك وصلتني رسالة منه يقول فيها: «أود ان أخبرك عن طبعي السيئ. لا أستطيع الحديث عن نفسي او حياتي او حالاتي الروحية، وأنا منيع تجاه ذلك لدرجة المرضية، وما من شيء أستطيع القيام به بهذا الصدد. افضل أن يكون حديثنا عن الأدب فقط إن أمكن ذلك».

يسكن ميلان كونديرا وزوجته ظيرا في شارع جانبي هادئ من حي مونبرناس الباريسي، في بيت أشبه بعلية أعيد تصميمها تطل على اسطح باريس الرمادية. ما يمنح البيت روعته هي تلك اللوحات السوريالية المعلقة على الجدران. بعضها لرسامين تشيك وأخرى قام كونديرا برسمها تحتوي على رؤوس ملونة مضخمة وأيادٍ ذات أصابع طويلة تشبه يدي كونديرا.

قدمت لنا ظيرا النبيذ وفاكهة الكيوي المقشرة بعناية، كانت جميلة، سمراء، شعرها قصير، ترتدي بنطال جينز أزرق. أكثر ما فاجأني بمضيفي، هو احتفاؤهما بالحياة الباريسية، التسوق قرب بون مارشيه، الفاكهة الغربية في محل على الزاوية، المعارض الفنية على مدار السنة.

طوال المقابلة التالية كانت ظيرا مشغولة في الغرفة المجاورة. تكتب على الآلة الكاتبة. تجيب على الهاتف. كان عليها التعامل مع شهرة كونديرا التي تزعجه وتجيب على طلبات التلفزيونات الأوروبية والمسارح والمخرجين السينمائيين.

بدا كونديرا بقامته الطويلة وجسده المترهل قليلاً والكنزة الزرقاء التي يرتديها متصالحاً مع نفسه. بدأت بإخباره عن طفولته في باريس. وولعي ببراغ الذي يعود الى تلك الأيام، عندما كانت تزورنا الشاعرة الروسية المهاجرة مارينا تسافيتيافا وتقرأ لنا من أشعارها. واحدة من هذه القصائد لم تفارق ذاكرتي ابداً. إذا انها كانت تخاطب تمثالاً على الجسر الذي يقع فوق نهر الفلتافا. فارس يظل أبداً مراقباً لبراج بالفارس الشاحب، تبقى حارساً للنهر المرقط من مرور السنين. ترنو إلى الأصوات والوعود التي هشمت على المقعد الحجري.

كان هناك الكثير من الانكسارات في الأربعمئة سنة الأخيرة.

كان ذلك في عام ١٩٣٦ او ١٩٣٧ كانت براغ قريبة جداً من المانيا النازية وروسيا الشيوعية. ومن الصعب تخيل حجم الخيانات والوعود التي نكثت.

لقد كان كونديرا شاهداً على ربيع براغ، حيث هشم وجه الاشتراكية الإنساني. وجاءت روايته «المزحة» تعبيراً عن تلك المرحلة.

كتبت «المزحة» ببراعة، وبشكل محكم الدقة، وكانت اقراراً بعدم جدوى الحياة تحت الحكم الشيوعي، أو في أي مكان آخر، تشرع فيه الخيانة والثار. رأت هذه الرواية طريقها الى دار جاليمار الفرنسية ومن ثم انتشرت في جميع أنحاء العالم تقريباً. فقد كونديرا عمله بعد الغزو الروسي لتشيكوسلوفاكيا كبروفيسور في المعهد العالي للتصوير السينمائي في براغ، ومنعت كتبه. ومع الوقت صارت حياته غير محتملة في براغ فغادرها.

توالت أعماله التي لاقت صدى واسعاً لدى القراء في العالم. «الحياة هي في مكان آخر» طبعت في الولايات المتحدة ١٩٧٤ والتي كانت هجاءً وسخرية من الحماسة السياسية والثورية وعواقبها الوخيمة. «غراميات مضحكة» ١٩٧٤ و«حفلة الوداع» ١٩٧٦ احتفاء بالحب الإيروتيكي، والعاطفة المزوجة بالمرح. تحتوي «حفلة الوداع» إضاءة لإشكالية حياة المنفى، إذ أن جاكوب واحد من الشخصيات الرئيسية في الرواية يرتأي مغادرة بلده المحتلة الى مجاهل المنفى وفي هذا ما يشبه حالة كونديرا الذي غادر بلاده عام ١٩٧٥، وكان هذا أول ما تبادر إلى ذهني لأبدأ حواري معه.

- عشر سنوات وأنت تعيش في فرنسا الآن، منذ كنت في السادسة والأربعين من عمرك. هل تشعرك بانك مهاجر، فرنسي، تشيكي، أو انك مجرد اوروبي دون جنسية محددة؟

* عندما ترك المثقفون الألمان بلادهم متجهين الى امريكا عام ١٩٣٠ كانوا متأكدين من عودتهم الى المانيا، اعتبروا إقامتهم مؤقتة. اما أنا، فلا أمل لي بالعودة. إقامتي في فرنسا نهائية، فرنسا وطني الحقيقي الوحيد، ولست بمهاجر.

منذ مئات السنين والتشيك جزء من الغرب، الآن صارت جزءاً من امبراطورية الشرق. وأشعر بالمنفى أكثر في براغ.

- لكنك ما زلت تكتب بالتشيكية؟

* أكتب مقالتي بالفرنسية، أما رواياتي فبالتشيكية، ذلك أن تجاربي في الحياة ومخليتي مرتبطة ببوهيما، مرتبطة ببراج.

- ميلوس فرومان قام قبلك بتعريف الغرب على نطاق واسع بتشيكوسلوفاكيا، وذلك عبر افلامه كفيلم «نزهة رجال الإطفاء».

* بالتأكيد. يشكل فورمان ومخرجون تشيك آخرون ايفان باسر وجان نيمك تجسيداً لما أسميه روح براغ. عندما جاء فورمان الى باريس أدهش الجميع. كيف يمكن لمخرج بشهرته أن يكون متواضعاً لهذه الدرجة؟ ففي باريس لا تتصرف حتى البائعة في معارض لافايت بعفوية. لقد كانت بساطته تحريضية.

- كيف تعرف «روح براغ»

* كونديرا: روايتا «القصر» لكافكا و«الجندي الطيب شظيك» لجاروسلاف هاسك مليئتان بهذه الروح. ملامسة استثنائية للحقيقة. مواقف وآراء الانسان العادي. مقاطع سفلية من التاريخ. بساطة محرضة. نزوع نحو العبث. حس الفكاهة مع تشاؤم غير محدود.

على سبيل المثال، يطلب تشيكي تاشيرة سفر. يسأله الموظف، إلى أين تنوي الذهاب؟ لا فرق يجب الرجل. يعطيه الموظف الكرة الأرضية. اختر بلداً من فضلك. ينظر الرجل الى الكرة الأرضية، يدورها ببطئ ويقول، هل لديك كرة غيرها ؟

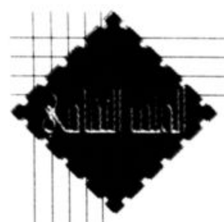
- إضافة لجذورك البراغية، ما الذي أثر في شخصيتك الأدبية؟

* يأتي رابليه وديدرو بالمرتبة الأولى. ويتربع رابليه على عرش الأدب الفرنسي، باعتباره بالنسبة لي مؤسس هذا الأدب. اما كتاب ديدرو Jacques le Fataliste فيحمل روح رابليه الى القرن الثامن عشر. لا تخدعك فكرة أن ديدرو كان فيلسوفاً. فرواية Jacques le Fataliste لا يمكن أن تنزل لمرتبة الخطاب الفلسفي، انه الرواية الاكثر حرية على الاطلاق. انها حرية تحولت الى رواية وقد قمت مؤخرا بتحويلها لنص مسرحي. قامت باخراجها سوزان سونتاج في كامبريدج.

تأتي ايضا روايات اوروبا الرئيسية في هذا القرن. مثل روايات كافكا، روبرت موزيل، هرمان بروخ، ويتلود كومبروفيكز. هؤلاء الروائيون رائعون بكل معنى الكلمة، لا يثقون بما اسماه اندريه مارلكوس اوهام الغنائية، ولابترهات الامل، اشاركهم حزنهم لافول الغرب، بالمعنى الساخر (ironic) وليس بالمعنى العاطفي. ومصدري الثالث، هو الشعر التشيكي الحديث كمدرسة عظيمة للمخيلة.

- هل كان جاروسلاف سيفرت واحدا من شعرائك الحديثين الملهمين، وهل يستحق جائزة نوبل لعام ١٩٨٤؟

* اخيرا حصل عليها. يقال انه رشح لنيل جائزة نوبل عام ١٩٦٨، وان اللجنة كانت حذرة في منحه اياها خوفا من





ان تعتبر تعاطفا مع بلد احتل مؤخرا.

جاءت الجائزة متاخرة، متاخرة بالنسبة للشعب التشيكي المهان، متاخرة بالنسبة لشعر التشيكي، وقد ولت امجاده منذ زمن. متاخرة جدا على سيفرت في عمر الثالثة والثمانين.

ويروى ان سيفرت حدق طويلا في وجه السفير السويدي عندما زاره في المستشفى ليبلغه بهذا الشرف وقال بحزن: ما الذي سافعله بكل هذه الاموال.

ـ ماذا عن الادب الروسي ؟ هل مازال يلامسك ام ان احداث ١٩٦٨ السياسية حالت بينك وبين تذوقه ؟

• أحب تولستوي كثيرا، انه اكثر حداثة من ديستوفسكي، اظن ان تولستوي كان اول من التقط لامنطقية السلوك الانساني، الدور الذي تؤديه الحماقة . لكن غالبا عن طريق الافعال التي لا تحصى للاوعي غير مسيطر عليه ولا تمكن السيطرة عليه.

اعادة قراءة المقطع الذي يسبق موت آنا كارنينا. يضعك امام اسئلة: لماذا انتحرت رغم انها لم ترد ذلك حقا ؟ كيف اتخذت قرارها ؟ لمعرفة الاسباب التي بدت لامنطقية محيرة، اعتمد تولستوي على تيار لاوعي آنا، بينما هي في العربة تخلط صور الشارع مع تداعيات افكارها، فتولستوي اول من ابتكر المونولج الداخلي وليس جويس وذلك في هذه الصفحات من آنا كارنينا والتي نادرا ما يشار اليها والسبب في ذلك ان تولستوي ترجم على نحو رديء، قرات هذا المقطع بترجمته الفرنسية، ففوجئت بان ماكان غير منطقي مشظى صار منطقيا متسقا. كما لو قمنا باعادة كتابة الفصل الاخير من رواية جويس «عوليس» ليصبح مونولوج بلوم الطويل منطقيا مضافا اليه علامات الترقيم.

المترجمون يعملون على خيانتنا. لا يتجراون على ترجمة غير المألوف في نصوصنا ـ الغريب في الاصل. انهم يخشون ان يعتبر النقاد ترجمتهم رديئة. وليحموا انفسهم يقومون بتتفيهنا، لقد اضعت الكثير من الوقت على تصحيح ترجمات كتبي.

ـ يتخذ الحديث عن والدك في «كتاب الضحك والنسيان» منحى عاطفياً مؤثراً ؟

• كان ابي عازف بيانو، ومغرما بالموسيقى الحديثة ـ سترافنسكي، بارتوك، سكوبنرج، جانسك، لقد قاتل ابي للتعريف بجانسك المؤلف الحديث الذي لا مجال لتصنيفه او مقارنته مع احد . لابد ان اوبرا «من منزل الاموات» عن رواية دستويفسكي واحدة من الاعمال العظيمة الخالدة في هذا العصر، مثلها مثل سالمحاكمة» لكافكا.

الموسيقى المعقدة التي كان يعزفها والدي في قاعات غالبا ما كانت فارغة، دفعتني وأنا صغير لكره الجمهور الذي يرفض سماع سترافنسكي بينما يستمع لموازارت وتشايكوفسكي.

ووفاء لوالدي ملت للفن الحديث، لكني رفضت ان اكون عازفا، اكره ان امضي حياتي مع جوقة عازفين.

عندما غادرت وزوجتي اتيح لي ان احضر القليل من الكتب، ومن بينها كتاب جون ابديك «الغنطروس» الذي ترك اثرا عميقا في داخلي وايقظ ذلك الحب المؤلم لأبي المعذب.

ـ في « كتاب الضحك والنسيان» تربط بين ذكرى والدك وحكاية تامينا التي تعيش على جزيرة لايسكنها الا الاطفال.

• هذه الحكاية عبارة عن حلم. صورة متخيلة استحوذت على تخيلي ان تكوني مجبرة على عيش بقية حياتك لايحيط بك الا الاطفال، دون ان يكون متاحا لك الحديث مع البالغين. انه كابوس. من اين اتت هذه الصورة ؟ لا اعرف.

لا احب ان احلل احلامي افضل ان احولها الى حكايات.

ـ يحتل الاطفال موقعا غريبا في كتبك. في «كائن لا تحتمل خفته» يقوم الاطفال بتعذيب الغراب، وتقول تيريزا لتوماس دون مقدمات «انا ممتنة لك لانك لا تريد اطفال» ومن ناحية اخرى يجد المرء في كتابك الاخير الكثير من التعاطف مع الحيوانات، حيث يتحول خنزير الى شخصية جديرة بالمحبة، الا تعتبر هذه المقاربة مؤذية بعض الشيء.

• لا اظن ذلك، الاذى رغبة بالتسلية مهما كلف الثمن. لا يرضي القراء ان اتكلم بايجابية عن الحيوانات وبريبة عن الاطفال، وقد يزعجهم بعض الشيء ذلك، لكني لا املك اي شيء ضد الاطفال، الا ان صخبهم يزعجني.

ـ اثناء الانتخابات الفرنسية، كانت ملصقات الحملات الانتخابية في جميع انحاء فرنسا تحمل صور اطفال يضحكون يلعبون او يركضون، وجميعها كانت تحمل الشعار نفسه تقريبا: نحو غد افضل.

• للاسف متسقبلنا الانساني ليس طفوليا بل هرما. انسانية المجتمع الحقيقية تظهر عبر مواقفه تجاه العجائز. الهرم هو المستقبل الذي سنواجهه، ولن يكون هناك ملصق واحد عن ذلك سواء في اليمين او اليسار.

ـ لا ارى انك مهتم بصراع اليسار مع اليمين ؟

• ان الخطر الذي يتهددنا هو الامبراطورية التوتاليارية ـ ماو، ستالين هل هؤلاء يساريون ام يمينيون ؟ التوتاليارية لاتنتمي لا لليسار ولا لليمين وهي تفني الاثنين.

صار ثانويا بالنسبة لما يوحدنا. لقد علقت المشانق للاشتراكيين والرهبان سواء، وولد ما اسميه اخوة المشنقة. لهذه الاسباب يبدو لي الصراع المستمر بين اليسار واليمين صراعا ساذجا الى ابعد الحدود.

لا احب المشاركة في الحياة السياسية، رغم ان السياسة تبهرني كاستعراض، مأساة، استعراض مهلك بالنسبة لامبراطورية الشرق، ومجدب ثقافيا لكنه مسل بالنسبة للغرب.

احيانا يقال ان القمع يمنح الفن والادب نضجا وحيوية لنبتعد عن الرومانسية اذا استمر القمع فهو كفيل بتدمير ثقافة بأكملها.

الثقافة بحاجة لحياة عامة، تبادل حر للآراء والافكار والطبع منشورات ومطبوعات ومعارض ندوات وحدود مفتوحة. والمثبت حتى الآن ان الثقافة غير قادرة على الصمود في وجه الظروف الصعبة بعد الغزو الروسي ١٩٦٨ منع اغلب الادب التشيكي، ودمرت الحياة الثقافية الحرة، واصبح الادب التشيكي متداولا عبر المخطوطات، ورغم ذلك ظهرت تجارب مميزة في السبعينيات مثل هربال، غروسا تعرضت للكثير من المخاطر وتمكنت من تحقيق سمعة عالمية. لكن الى متى تبقى قادرة على الاستمرار في السر ؟ لا احد يعرف. اوروبا لم تمر بهكذا حالة من قبل ابدا.

عندما يتعلق الامر بمحنة امة، علينا الا ننسى بعد الزمن في الدول الديكتاتورية الفاشية يعرف الجميع ان هذا الحكم سيزول. الجميع يتطلع الى نهاية النفق. في امبراطورية الشرق، النفق بلا نهاية. بلا نهاية على الاقل من ناحية الحياة الانسانية. وهذا ما يمنعني من الموافقة على المقارنة مثلا بين بولندا وتشيلي بان نقول نفس المعاناة. نعم نفس المعاناة لكن بالنسبة لطول النفق فيختلف. وهذا كفيل بتغير كل شيء.

خطر آخر يتمثل بالقمع السياسي، وخاصة بالنسبة للرواية ـ وهي أسوأ من الرقابة والشرطة.

اعني الاخلاقية، فالقمع يولد حدودا واضحة جدا بين الخير والشر، مما يغوي الكاتب بالوعظ. من وجهة نظر انسانية يمكن قبول ذلك، لكن من الناحية الادبية فذلك مهلك.

يقول الكاتب النمساوي هيرمان بروك «اخلاق الكاتب الوحيدة هي المعرفة» وحدها الاعمال الادبية التي تضيء اجزاء مجهولة من الوجود الانساني تستحق البقاء. معنى ان تكون كاتبا هو ان تكتشف الحقيقة لا ان تبشر بها.

ـ اليس من الممكن ان تمنح المجتمعات التي تعاني من القمع الكاتب فرصا اكثر من المجتمعات السليمة لاكتشاف الاجزاء المجهولة من الوجود ؟

• ربما، اذا تأملت اوروبا كمختبر تاريخي مذهل في غضون ستين عاما، عاصرنا سقوط امبراطورية، ولادة امم صغيرة، ديمقراطيات وفاشيات، الالمان احتلوا بالمذابح، الروس بالنفي، آمال الاشتراكيين الارهاب الستاليني، الهجرة .. لطالما ادهشتني قدرة الناس من حولي على التاقلم مع ذلك.

الانسان صار غامضا صار سؤالا. من هذه الحيرة والدهشة تولد رغبة كتابة الرواية.

ميلي للشك على علاقة وثيقة مع قيم راسخة في تجربة اوروبا.

على سبيل المثال، ينظر للشباب على انه قيمة وليس بمرحلة وغالبا عندما يلفظ السياسيون هذه الكلمة تطفو ابتسامة بلهاء على وجوههم.

مرحلة الارهاب التي عشتها شابا تمت بدعم الشباب وباعداد كبيرة لافتقارهم للنضج والتجربة، وايمانهم بكل شيء ولا شيء، وحسهم العاطفي الغنائي اعتبر رواية «الحياة هي في مكان آخر» اكثر رواياتي تشكيكا وتتناول الشباب والشعر .. مغامرة الشعر في فترة الارهاب الستاليني. ابتسامة الشعر. ابتسامة البراءة الملطخة بالدماء، الشعر واحد من تلك القيم الراسخة في مجتمعنا .في عام ١٩٥٠ صعقت، بموافقة الشاعر الفرنسي الشيوعي العظيم بول اليوار على اعدام صديقه، الكاتب البراغي زافيس كلنديرا.

طبيعي ان يرسل بريجنيف دباباته الى افغانستان لارتكاب مجزرة، يمكن توقع ذلك، لكن عندما يبارك الشاعر اعداما، ففي ذلك ما يشوه العالم.

ـ هل غنى التجربة الحياتية ما يجعل رواياتك اقرب للسيرة الذاتية ؟

• لم اكن متواجداً في اي شخصية من شخصياتي، كما ان شخصياتي ليست تجسيدا لاي شخص من لحم ودم. اكره السير الذاتية المقنعة، ولا احب طيش الكتاب. الطيش بالنسبة لي خطيئة اساسية.

وكل من ينشر الحياة الخاصة لشخص آخر يستحق الجلد .. نعيش في عصر دمرت فيه الحياة الشخصية. الشرطة قامت بذلك في الدول الشيوعية، الصحفيون في الدول الدمقراطية ومع الوقت سيفقد الناس احساسهم بحياتهم الشخصية.

الجحيم يتمثل في عدم قدرتك على الاختباء من اعين الآخرين .. من عاشوا في دول توتاليارية يعرفون ذلك جيدا.

لا تقوم هذه الانظمة الا بالمراقبة مثلها مثل العدسة الكبيرة.

يشكل التدخل في الحياة الشخصية اتجاها لجميع المجتمعات الحديثة.

تدمير الطبيعة. اضمحلال الفكر والفن من خلال التوجه نحو البيروقراطية. تفكيك الفردية الشخصية عدم احترام الحياة الشخصية، دون خصوصية لا يمكن لشيء ان يحدث ما من حب ما من صداقة.

(عن البيان)



أحمد بدران والتجريب في كتابة القصة القصيرة

بقلم: د. نبيه القاسم

• اختلطت المفاهيم وتناقضت التعريفات، ولم يعد بإمكان اي ناقد او كاتب قصة تحديد مفهوم القصة القصيرة. وما اصاب القصيدة كان من حظ القصة وإن جاء متأخرًا.

وقد صدرت في أواخر عام ٢٠٠٠ عن «مركز الحضارة العربية» في القاهرة مجموعة قصصية باسم «الهاجس» للكاتب احمد بدران. وكان «مركز الحضارة العربية» قد اصدر عام ١٩٩٩ دراستين لاحمد بدران، الاولى عن «الخطابة عند الخوارج» والثانية عن «التوجهات النقدية لرواية عودة الروح».

وما يشد القارئ الى قصص هذه المجموعة الثماني هذا التنوّع في الاسلوب والمبنى والتعامل الخاص مع اللغة ومفرداتها. والكاتب ليس من اصحاب المجموعات القصصية الذين قرأنا لهم، محليًا وعربيًا، ولكن قصصه هذه تؤكد على طاقة ابداعية تستطيع ان تحتل موقعها في عالم القصة القصيرة.

واقعية القصص:

اعتدنا في قصصنا المحلية على التأكيد على نقل الواقع الذي عاشه إنساننا العربي في العقود الخمسة التي مرّت، وتصوير مختلف مشاهد الحياة بكل جوانبها الايجابية والسلبية مع التركيز على قوة تحمّل انساننا العربي ومدى صموده وتفاؤله وإيمانه الكبير بأنه المنتصر في النهاية. وتكاد مجموعات القصص التي صدرت تكون السجل الاكثر شمولية واهمية للدارس والباحث في حياة انساننا العربي في هذه البلاد.

وما يميّز قصص احمد بدران التي تناولت حياة الانسان العربي اهتمامها بالجوانب الانسانية في العلاقات الاجتماعية بين الناس العاديين، مع عدم إهمال القضايا العامة والسياسية التي كانت المحور الموجه لمعظم القصص في العقود الاربعة الاولى بعد عام ١٩٤٨. فالطرح جاء هادئًا بعيدًا عن الاثارة ومتجنبًا اطلاق الشعارات واختلاق المشاهد. فالإمام عبد الله لم يشارك اهل بلدته في التصدي للقوات المعتدية على بلدته واهلها لان زوجته منعته. «ادخل بلاش مراجل.. هو اللي زيك عنده قدرة يقتل دجاجة» و«قلت ادخل يعني ادخل، تسيب البلد واللي فيها» (صلاة الغائب، ص٢٢ - ٢٣). وسعيد عبدة لم يشتم ويضرب الجند وهم يسوقونه معتقلاً في الحافلة وإنما تذكّر زوجته وغنّى لطفله المولود وانفرجت اسارير وجهه. (العائد الى عكا، ص٣٤ - ٣٥). وفالح لم يهنأ بزواجه من غالية لان ابا نائب اشتهاها وارادها فرفضته ولم يستسلم ووشى بفالح يوم زواجه من غالية ليبعده عنها ويبقيها معذبة. وبدل ان يشتم أبا نائب ويؤكد على انحطاط اخلاقه انهى القصة بمفارقة جميلة وشادة وذكية وقوية بكلمات رددها جده على مدار اربعين سنة «اه على غالية كم سحرت الباب الشباب.. وعقول الشيوخ، وحب الشيوخ لا يموت، اه يا غالية كم خرّبت بيوت» (هذا البلد الامين، ص٥٣).

تعميم الزمان والمكان:

شكّل الزمان والمكان في القصة الفلسطينية عامة والمحلية خاصة ركنا اساسيا في تميّزها وخصوصيتها وتبلورها وبناء شخصياتها وشحن احداثها بمختلف التداعيات والدلولات. حتى كان بإمكان الدارس ان يسجل اسماء المواقع في العديد من قرانا ومدننا العربية، ويرسم مواقعها ويحدد جغرافيتها ونوع نباتاتها وصفات اهلها والزمن الذي جرت فيه الاحداث بدقة من خلال مئات القصص التي ضمتها المجموعات القصصية المختلفة، وبالتحديد قصص محمد نفاع ومحمد علي طه في قصتنا المحلية.

وهذا ما نفتقده في قصص مجموعة أحمد بدران، فهو لم يحدد المواقع التي جرت فيها الاحداث وانما تركها عامة وقد تكون في اية قرية فلسطينية، وحتى في تسميته لبعض الاماكن في مدينة عكا لم ينجح في شحنها بالدلولات والايحاءات. وهذا صحيح ايضًا بالنسبة لعدم تحديد الزمن حيث ترك القارئ يستوحيه من النص كما قصة «صلاة الغائب» وقصة «العائد الى عكا» وفي هذا تجديد ناجح لصالح الكاتب تخلّص به من خطورة الوقوع في مطبّ ترديد الشعارات والانسياق وراء الاطناب والتداعيات في سرد الاحداث ونقل المشاهد.

التجريب في قصص المجموعة:

اكثر ما يسترعي انتباه ناقد قصص المجموعة عدم التزام الكاتب بأسلوب محدد ومنهجية في كتابة القصة، ووضوح الرغبة في التجريب، ليس في مبنى القصة فقط او مضمونها، وانما في اللغة ومبنى الجملة واختيار المفردة وايقاعها ومدلولها. ففي قصة «وظيفة شاغرة» يتبع مبنى القصة الموباسانية بالتصاعد الهرمي في تلاحق الاحداث، بينما في قصة «صلاة الغائب» يخلخل هذا البناء الهرمي التصاعدي بانحرافات جانبية للحديث عن الامام جاد الله، واسترجاعات لما كان بين أبي صالح وزوجته من سوء علاقة وخلافات مستمرة. وفي قصص «الزغرودة الاخيرة» و«العائد الى عكا» و«هذا البلد الامين» يعتمد التكسير في الزمن والاسترجاع. مع وضوح الفكرة وابراز دفء وحميمية المجتمع الريفي خلال العلاقات الانسانية بين ابناء البلدة الواحدة كما تجلّت بروعتها في كلٍ من قصة «الزغرودة الاخيرة» و«صلاة الغائب». بينما نجد الانعطاف نحو الرمزية في قصة «الغراب»، ونحو القصة الذهنية الحوارية الذاتية في قصتي «الهاجس» و«الرواق المظلم».

وهذه التجريبية برزت ايضًا في شخصية الراوي للقصة، فبينما كان الراوي في قصة «وظيفة شاغرة» ينقل الاحداث بضمير المتكلم على اعتبار انه بطل القصة، فإن الراوي في الخمس قصص الاولى كان يتحدث بضمير الغائب العارف بكل التفاصيل والمشرف على كل شيء. لكنه في بعض المواقف ينسى دوره ويخاطب القارئ بضمير المخاطب قصد إشراكه ولفت انتباهه «تراهم راكضين ليجاروا الموكب بهذه الخطى الواسعة» (صلاة الغائب، ص٢١). وفي قصتي «الهاجس» و«الرواق المظلم» يحاور الراوي نفسه وكأنه يكاشفها الحساب ويطالبها بالتكفير عمّا أغلقت وتجاهلت من واجبات ومهمات كبيرة في سنوات العمر الطويل.

التجريب في اللغة ومحدودية الانطلاق

تكاد اللغة التي استخدمها الكاتب في قصصه تكون الاكثر شدًا للقارئ لما يلمسه من اهتمام الكاتب بها من حيث بناء الجملة واختيار مفرداتها وضبط ايقاع الفاظها.

فالجملة الاسمية هي الاثيرة عند الكاتب في معظم قصص المجموعة، فهي التي يبدأ بها الفقرات الجديدة، وهي التي تفرض عليه، في الكثير منها، اطالة الجملة بادخال ما يراه لازما للتوضيح او التفسير او التأكيد «والاستاذ جلال فيه من رائحة الحبيب الغالي، انها من رائحة والده الطيبة..» (الزغرودة الاخيرة، ص٧) و«أمّا عيناه فجحوظهما يعبر عن موقف رهيب، كاف لان يوقظ احساسك وشعورك الجامدين. وتقاسيمه تحمل معنى الشتيمة، بل وتحمل معنى الألم المتأصل، يصعب استئصاله ولربما على الاقل يصعب تشخيصه» (الرواق المظلم، ص٦٧).

واهتمام الكاتب باللغة والمحافظة على الجملة القوية، المبنية بانضباط شديد كانت تقوده في الكثير من الحالات الى الانسياق وراء تفصيلات تُرهق الجملة الاصلية بتفصيلات زائدة «ومصطفى السليم كثير الجدال، لحوح فيه، كثير السؤال، خبيث فيه، يسمع من المذياع مسائل فقهية، ينقلها كما فهمها، او كما تعينه ذاكرته الضئيلة على حفظها، ويأتي بها الى المسجد، يطرحها على الامام ليختبر بها معلوماته واطلاعه، او قل ليبيّن ضعفه وفكره المحدود» (صلاة الغائب، ص١٦ - ١٧).

او ان تشدّه ايقاعة كلمة فلا يفوتها «فقد استطاع ان يكبح نظرات غضبة تصوّب إليه وان يطفئ شررًا متطايرًا من عيون جارحة» (ص١٦).

وايقاعات الكلمات والحروف كانت تجذبه حتى نراه يقصدها في كثير من الحالات «قافلة من نساء يسقن كالسائمة ويكدسن داخل سيارات كبيرة» (ص٢٣). و«فترنحوا وتماوجوا.. والام استقبلت الصورة والصوت معًا، استمعت فاستمتعت وطربت، نظرت فرأت، ففرحت.. وزغردت» (ص١١) و«يحدثون قرقرة وقزقزة» (ص٢١). و(فالطبول قد بحّت والحناجر قد تشنّجت، والاهازيج قد خفتت، فخرجت مهموسة، هلامية من قاع بئر عميقة» (ص٤٧). و«لقد رايت في الاحلام يقظة، وفي اليقظة املاً، وفي الامل عملاً، وقد سررت لطفولتك الحالمة، ولنشأتك الأملة، والأن لما ان اوان عملك، طالت احلامك، واستمرت امالك، فسئمتها وسئمتك» (ص٦٠).

ونراه يؤكد المعنى بتكرار اللفظ نفسه او بتغيير بسيط مثل «منعته من رؤية شيء.. منعته من استيضاح اي شيء، نوى الخروج من الدبكة ولكنه لا يستطيع، بل حاول فلم يستطع». و«نقشتها السنون على طرقات قريتنا الوحلة، وطبعتها الازمان على ظلال جدرانها الطينية العتيقة» (ص١٠). وقد احس بالغلبة والظفر (ص١١) و«لمعانًا وبريقًا» (ص٢٠) و«لقد احسّ ان جسمه مخدر، انه يشعر بجسمه باردًا» (ص٢٧).

او تكرار كلمة بعينها «ينهش من ابي محمود فيذوب الماضي مع ذوبانه، وتذوب القصص، بل ويذوب التاريخ، فلم يبق منه الا اشلاء مبعثرة في جمل بلا تبيان او وضوح» و«اراه يستأذن فيها.. يستأذن فيها مبكرًا» (ص١٢). و«ويتذكر انه يومها، ويتذكر انه لما بلغه الخبر، وهو يذكر انه ساعتها» و«عمر طويل يحلم برؤية هذه الاسوار العاتية، عمر طويل يحلم بالعودة، عمر طويل يحلم بلقائها» (ص٣٣).

او استعمال نعوت لافتة للانتباه مثل «الشارع غير المسفلت» (ص٨ و٤٩)، و«تبتسم ابتسامة وضيعة» (ص٤٨) و«كورقة الخريف الممصوصة» (ص٢١).

واحوال مثل «المساحيق وقد وضعت بشراهة، فخرجت تحيته هزيلة ممصوصة» (ص٤٨).

ومثل قوله: «وفتحت (لطيفة) أشفار فمها» (ص١٧). «قد حطّم العذارى في الرد على الشبابة» (ص٤٧). «البوابة تفوقن، المراحيض تنوء بهذا العدد الضخم» (ص٧٤).

او استعمال كلمات تراثية كان بإمكانه استبدالها بحديثة مستعملة مثل «يرفل بحنو» (ص٨). «أمسك بتلابيبه» (ص٢٠). «ثلة من صبية» (ص٢١). «يلفع الازقة» (ص٢٢). «يقطع على نفسه دابر التفكير» (ص٢٩). «لدة الدهر» (ص٧٤).

وتراه ينساق وراء تذكّر بعض ما يذكر من التراث وتحكم الشيطان بكلام الشاعر القديم. «وكان شيطانًا يجثم على طرف لسانه فينوء بحمله عاجزًا عن تكوين الكلمات.. عاجزًا عن التفوّه» (ص٦٧) ويكرر الكلام «ويؤازر لسانه للتحرر من الشيطان الجاثم فوقه» (ص٦٩)، او اقتباس قول مأثور «ابدًا على اشكالها تقع الطيور» (ص٧٤) او كلام ورد في الانجيل على لسان المسيح «الشجرة اللي ما يتثمر حلال قطعها» (ص١٨).

وتبدو رغبة الكاتب في تجريب كل ما يمكن، فينساق في حديثه عن ابي نائب ليظهر معرفته غير المقنعة، بصفات البقرة بقوله: «البقرة الحرانة، العمالة، الشموص، الحيال، الولادة». او بإسناد الكلام على طريقة الاسناد في التراث القديم «عن جدي عن ابي سمعان، عن محمد الجابر «ابو سرور» عن اسحاق مسؤول الاحراش ان ابا نائب يتجول..» (ص٥١).

الخلاصة

ما تتميز به قصص مجموعة «الهاجس» انها تبشر بمنحى جديد في قصتنا المحلية، فيه تتخلّص مما تميزت به في العقود الاربعة الماضية، ومن حمل عبء القضية السياسية بطروحاتها المختلفة وحمل قضايا الجماهير الكبيرة العامة، منحى نراها تشير الى هذه القضايا ولكنها لا تتحجر عندها، وانما تتركها لتتناول الجوانب الذاتية عند الانسان وتلح على العلاقات الانسانية مما يدفع بالمبدع ليبحث له عن لغة جديدة وتقنيات يبتكرها، ترسخ هذا المنحى الجديد وتفرضه على الساحة الادبية.

هذه التجريبية في قصص احمد بدران تدل على رغبة الكاتب في الوصول الى الافضل الذي يرد، ولكنها من جهة اخرى تكشف عن عدم تمكّن الكاتب، في بعض الحالات، من الامساك بناصية الكلمة والجملة والعبارة الى الحد الذي يجعلها تنصاع إليه سلسلة منقادة، فبينما يكون في قمة نشوته وانسيابه في التوقيع على انسياب المفردات وايقاعات بعض حروفها المتدفقة، اذا بمفردة تقف له في الطريق فتوقف فيه النشوة وتمنعه من التدفق المنساب براحة وجمال مثل استعماله كلمة «لفعه» في قوله: «فاقتربا من بعضهما، وقبل ان يصلها، قفزت إليه فاطمة، ورمت رأسها على صدره، وانتحبت بصوت مخنوق، فضمها سعيد، وادار وجهها ولفعه بكفيه» (ص٢٩)، وكان افضل لو استعمل كلمة اكثر رقة وسلاسة وايقاعًا من كلمة «لفعه» لتنسجم مع المشهد.

الامثلة عديدة على المحاولات التجريبية للكاتب، ولكن حسبه انه كان شجاعًا في ذلك، وهذا يدل على الامكانية المتوفرة للوصول الى الافضل ليقدم لنا القصة الجديدة التي نريد منه.


مركز
العامر
للمفروشات
بادارة صالح عامر واولاده
اجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعروفة
غرفة نوم
بدل
3900
طقم صالون ايطالي ٣-٢-١ جلد صالي وخشب بلوط
بدل
14600
8800
مركز العامر للمفروشات عامر على مدى الايام
الحملة التركية ما تزال مستمرة
• إمكانية الدفع بشروط خاصة المدة حتى نفاذ المخزون
مركز العامر بفرعيه:
• صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
• صالة العرض في البقيعة ٠٤/٩٩٧٦٩٤٥
اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم
اسعار خاصة للتجار
مفتوح طيلة ايام الاسبوع
أحد فروع شبكة اخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة



كيف تتعامل الصحافة العربية مع رحيل الزعيم؟

(حافظ الأسد نموذجًا)

بقلم: أحمد أبو مطر/ أوسلو

توضيح:

(هذه المقالة كُتبت عقب وفاة الرئيس حافظ الاسد، بعدة اسابيع، لكنها لم تُنشر حينذاك وننشرها الآن هنا، لان ما فيها من حيثيات وتحليل ما زال قائمًا، خاصة على ضوء تعثر مسيرة الاصلاح الدمقراطي في عهد الرئيس بشار الاسد، فمن انفراج مؤقت، الى اعادة سجن المنادين بإقامة مؤسسات مجتمع مدني.. إلخ، مما يعني ان ما زال للمقالة مبررات نشرها، مؤكدًا بوعي احتمال رد البعض، وهل هذا أوان هذا النقد؟. نعم.. لا اوان للدمقراطية، ولا اوان لنقد السلبيات، ولا اوان لبيان اخطاء السلف ليتعظ منها الخلف.. فكل الاوقات صالحة للحديث عن الدمقراطية وتمتين الجبهة الداخلية والعلاقات العربية الواضحة المعتمدة على الحقائق وليس الامزجة الشخصية).

اعتقد ان المثل العربي ذائع الصيت، (اذكروا محاسن موتاكم)، كان وما يزال المقصود منه، انه لا ينبغي، وقد انتقل الميت الى رحاب ربه، اي لم يعد نفوذه او سطوته تخيف الناس، او تجعلهم يخجلون منه او يجاملونه، مما تكون نتيجته التركيز على مساونه وسلبياته فقط، لذلك نصحهم المثل العربي قائلاً ومذكرًا (اذكروا محاسن موتاكم). وارى ان التطبيق الميداني لهذا المثل، هو ان نعتدّ بموضوعية المحاسن او الايجابيات التي فعلها المرحوم في حياته، بحيث اصبحت مثالاً لمن جاء بعده في محيطه الخاص او العام، بالاضافة الى اخطائه وسلبياته التي هي عادة اول ما تقفز الى الاذهان.

وقبل الدخول في متن الموضوع الذي تنوي هذه المقالة معالجته، اود التنبيه الى مسألتين:

الأولى: إن ما كتب في الصحافة العربية عن حافظ الاسد بعد وفاته، لا يختلف كثيرًا عمّا كُتب عن كل الرؤساء والملوك العرب الذين سبقوه في الانتقال الى الرفيق الاعلى، واكاد احزم انه لو تم انتقاء عشوائي لمقالة كُتبت في الصحافة المصرية عقب وفاة جمال عبد الناصر عام ١٩٧٠، وحُذف منها اسمه فقط، لكانت - تقريبًا - نفس احدى المقالات التي كتبت في الصحافة السورية عن حافظ الاسد عقب وفاته عام ٢٠٠٠، اي بعد ثلاثين عامًا، ما زال الخطاب العربي هو ذاته، بمبالغته وعدم صدقه.

الثانية: اننا ونحن نعالج ظاهرة (البلاغة العربية عندما تصبح مبالغة كالكذب!)، لا نقصد الاساءة الى كاتب او صحفي ممن شاركوا في هذه (الظاهرة) بكتاباتهم عن حافظ الاسد عقب وفاته، لذلك لن نذكر اسماءهم عندما نستشهد بمقاطع مما كتبوه، لأن الغرض هو معالجة هذه (الظاهرة) العربية فقط، ولا يهمنا ذكر الاسماء، كي لا يُظن اننا نقصد الاساءة لاصحابها.

وهذا يقودنا الى مشكلة أساسية، تشكل سمة من سمات الذهنية العربية، وهي الانفعال الشديد في لحظات الفرح والحزن، مما يجعل رد الفعل عادة مبالغًا فيه، وعند الكتّاب والصحفيين العرب (بلاغة) تلعب على اوتار الكلمة العربية، فتاتي هذه البلاغة، وقد فشلت في التقييم الموضوعي للحدث المنوي التعبير عنه، وضللت القارئ لانها اعطته احكامًا خيالية لا وجود لها في ذهن الكاتب، وفي الغالب - اكاد أحزم - ان الكاتب نفسه غير مقتنع بها، ولكن سيان الحديث الانفعالي اوصله الى ذلك.. وربما يكون افضل دليل على مقولاتنا هذه، هي استعراض نماذج مما كتبه الكتّاب والصحفيون العرب عن حافظ الاسد بعد وفاته، ليحكم القارئ نسبة الصدق في هذه الكتابات، وهل كان (المرحوم) فعلاً هكذا، وبهذا الحجم!

• إقرأوا.. واكتشفوا العجب!

*** *أحد الكتّاب العرب، كتب يقول:***

- «بموته انقضى عهد القائد القومي».

- «جاء الاسد بعد موت عبد الناصر ليكون الاجدر بين قادة الانقلابات النورجية القوموية بملء فراغ قيادة الحركة القومية المهزومة».

- «اما الاسد فقد مات في عرينه ثابتًا صارمًا».

*** *كاتب عربي ثان، كتب يقول:***

- «..هكذا لم يكن موت الرئيس حافظ الاسد مجرد غياب اخير لزعيم عربي كبير فحسب، بل كان موتًا لقيادة تجاوزت بصماتها الفاعلة والعميقة تاريخ سوريا الحديث الى تاريخ المنطقة ومحوريتها الاساسية، اي الصراع العربي - الاسرائيلي، واستطرادًا الى العالم الخارجي..».

- «قياسًا بكل ما تقدم لم تكن سوريا والمنطقة والعالم امام موت حافظ الاسد المدوي، بل امام ميثولوجيا اخرى تذكّر بالميثولوجيات الاغريقية التي قامت على نسيج إعجازي بين الانسان والحياة والموت والقدر..».

- «..عجيب أمر الرجال الكبار. كل الكون كان في القرداحة في شكل او آخر».

- «لقد امضى ثلاثين عامًا في المتراس، ولم يذهب الى فرصة ولا اخذ استراحة. ولا احب ان يخلد الى راحة. لا اختار فرصة اسبوعية للنسيان ولا فرصة شهرية لالتقاط الانفاس، ولا فرصة سنوية للاستجمام. لم يسافر الى نقاهة ولا الى ساحة تجعله في منأى عن العمل ولو ليوم واحد..».

بالله عليكم.. هل هناك شعرة معاوية بين هذه المبالغات والكذب الواضح.. اعتقد جازمًا، ان حافظ الاسد نفسه، لو قرا هذه المبالغات الكاذبة لما أعجبته، ولو عاش سبعين عامًا اخرى، لما فهم ولا اكتشف (الميثولوجيا) التي قال عنها الكاتب، وهي ضمن سياق مقالته لا معنى لها، انه فقط رصّ الكلمات البليغة التي سيقول القارئ العادي عند قراءتها.. (يا الله كم هذا الكاتب متبحر في العلوم والميثولوجيا) وبالتالي فهو ادرى بما يقصد، وهو في الواقع لا يقصد شيئًا.

*** *كاتب عربي ثالث، كتب يقول:***

- «ماذن دمشق تودع!».

*** *كاتب عربي رابع، كتب يقول:***

- «بالرحيل المباغت لحافظ الاسد بعد الرحيل المبكر قبل حوالي ثلاثين عامًا لجمال عبد الناصر، تقترب من المغيب شمس الزعامات العربية ذات الاصول الثورية التي تساوي شخص الزعيم فيها مع اهمية بلده واحيانًا كان الشخص اكثر اهمية من البلد نفسه..».

هل يقبل اي منطق عقلي او عاطفي، عربي او غربي. الموافقة على ان هناك رئيس او ملك، كان اكثر اهمية من بلده، لان الاهمية المحلية والعالمية، لا تاتي من صفات الشخص وسلوكه، بقدر ما تاتي من اهمية بلده، وموقعها في السياسة الاقليمية والعالمية.

* * *

من غير المفيد الاستمرار في عرض نماذج اكثر من كتابات الكتّاب والصحفيين العرب، فهي كلها من نفس (العيار الثقيل)، لا تقدم اية معلومات او حقائق للقارئ، بل مجرد (بلاغة) في الكلمات، و(مبالغة) في التقييم.. وربما على عكس هؤلاء جميعًا، او كرد عليهم، كتب كاتب آخر - ومن اصل سوري -، تحت عنوان: (من اسد الى أسد: هواجس حول الشرعية والدمقراطية والاستقرار). كتب كتابة مختلفة، فيها الراي والمعلومة، وختم مقالته قائلاً: «اعترف في النهاية، بأني عاجز عن مجاراة الآخرين في فصاحة الرثاء».

• لا تجوز على الميت إلا الرحمة!

وانطلاقًا من ذلك، نترحم على الرئيس السوري حافظ الاسد، الا ان الترحم لا يعني مطلقًا عدم التنبيه الى اخطاء الرجل وسلبياته، فهو مثلنا بشر، والبشر يخطئون، وما دام الكتّاب والصحفيون العرب في غالبيتهم، بالغوا في الرثاء مبالغة أوصلته الى حد الكذب، يصبح من حق القارئ والمواطن العربي، ان يقرا سطورًا عن الاخطاء والسلبيات، التي ينبغي الاعتراف ان بعض الكتّاب السوريين، في لندن تحديدًا، اشاروا بلمس خفيف الى بعضها، واعتقد ان الكتابة عن الاخطاء والسلبيات لا تنقص من وزن الرئيس حافظ الاسد ومكانته.. واكاد أجزم من خلال حياتي وعملي في سوريا ثمانية اعوام متواصلة (١٩٨٢ - ١٩٩٠)، ومعايشتي لكافة فئات الشعب السوري، انهم كانوا يتحدثون عن هذه السلبيات، لانهم يعيشونها في الواقع، وكانت تنعكس على كافة اوجه حياتهم. واهم هذه السلبيات والاخطاء/الخطايا:

١. مصادرة الحريات الدمقراطية

لا اعتقد ان غلاة محبي الرئيس حافظ الاسد، ينكرون انه عبر السنوات الثلاثين الماضية التي هي عمر نظامه، اعتمد هذا النظام في بقائه على تجميع كافة السلطات في يد الرئيس وحاشيته خاصة اجهزة الامن، التي كان المواطن السوري يتندر انه عبقري من يعرف عددها، وان اجمعوا على انها تزيد عن (١٥) جهازًا امنيًا عسكريًا وسياسيًا وامنيًا واقتصاديًا، ناهيك عن فروعها وشُعبها في لبنان. وقد كانت معضلة اساسية للمواطن السوري والعربي المقيم في سوريا، انه من المستحيل معرفة الفرع الذي يحتجز فيه الشخص، لذلك قالوا في الشارع السوري عن السجون السورية (الداخل فيها مفقود، والخارج منها مولود). وقد ادى الخوف على النظام وبقائه، نتيجة تركزه في يد ابناء الطائفة العلوية، الذين هم أقلية الشعب السوري السنّي، ان النظام لم يستقر على تحالفات سياسية داخلية واضحة ومستقرة. ففي بداية السبعينات شنّ النظام حملة شديدة على اليسار السوري، وزج بمئات من اعضائه، خاصة الحزب الشيوعي في السجون، وقد امضى قيادي شيوعي معروف (رياض الترك) ما يزيد على خمسة وعشرين



عاماً في السجن. اعتقد البعض ان حملة الرئيس حافظ الاسد ضد الشيوعيين، تعني توجهًا اسلاميًا، مما سيفرض تحالفًا مع الاخوان المسلمين، الا انه فاجأ الجميع بحملة شرسة عام ١٩٨١ ضد الاخوان المسلمين، خاصة في معقلهم الاساس مدينة (حماة)، وكانت مذابح مشهورة بفظائعها اللاإنسانية، نجم عنها تدمير احياء كاملة من مدينة حماة بالمدافع والدبابات. وقد ظلّت المدينة آنذاك معزولة عن كافة مدن القطر السوري عدة ايام، كي يتم تطهير المدينة من الاخوان المسلمين، ورفع آثار الانقاض والدمار. واذكر انه لما كان تمركز غالبية الاخوان المسلمين في الحي القديم من المدينة، علّق مسؤول سوري آنذاك على تدمير الحي بمن فيه قائلاً: هناك قرار بلدي قديم بهدم الحي، لبناء حي جديد عصري مكانه، وها هي جاءت الفرصة فتخلصنا من الحي القديم والاخوان المسلمين على نفقة الجيش، دون ان تتحمل المحافظة مصاريف الهدم والتنظيف ونفقاته.

وفيما يتعلق بمصادرة الحريات الدمقراطية، لا يمكن الصمت عن ان أوحش وابشع قمع تعرض له الفلسطينيون، مدنيون عاديون وسياسيون اعضاء منظمات، هو ما تعرضوا له طوال ثلاثين عاماً من حكم حافظ الاسد لسوريا، وقد كان وما يزال اكثر من فرع امني سوري متخصص في شؤون الفلسطينيين، اشهرها (فرع فلسطين) المعروف باسم (فرع ٢٩٧)، و(الضابطة الفدائية). اللفت للنظر انه يوجد في سوريا مكتب خاص باللاحقات الجمركية والرسوم والمواد المهرّبة، اسمه (الضابطة الجمركية)، وعلى غراره تم اختراع اسم (الضابطة الفدائية) التي تعنى بملاحقة الشأن الفلسطيني الخاص بالمنظمات الفدائية آنذاك، وما يزال هذا الجهاز يقوم بعمله وبنفس الاسم، على من تبقى من تلك المنظمات مقيماً في سوريا. وهناك امثلة ميدانية، لا يمكن ان يجادل فيها غلاة محبي نظام حافظ الاسد والمدافعين عنه، وأشهرها:

١. اعتقال المناضل الفلسطيني، عبد المجيد الزغموط، عضو قيادة فتح، من عام ١٩٦٦ حتى وفاته في السجن قبل شهور قليلة، اي ما يزيد على ٣٤ عاماً في السجن السوري، ومنه الى القبر.

٢. اعتقال صلاح صلاح، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عام ١٩٨٧/٨٦، حوالي سنة ونصف السنة، في نفس الفترة التي كانت الجبهة الشعبية تعتبر نفسها آنذاك، متحالفة مع سوريا وعلى خلاف واسع مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية المقيمة في تونس. وأتذكر انه عند الافراج عنه، لم تتجرأ مجلة (الهدف) الناطقة بلسان الجبهة الشعبية، عند نشرها لخبر الافراج عنه، ان تشير الى السجن والدولة التي كان مسجوناً فيهما، وهذا ليس نقداً للجبهة، فهي وغيرها، لا ترغب بالافراج عن صلاح صلاح وسجن رئيس تحرير المجلة او احد محرريها، ان ذكر انه كان في سجن سوري في زمن حكم الرئيس حافظ الاسد.

٣. اعتقال ابو العبد عبد اللطيف، عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وفي نفس الظروف والملابسات السابقة.

اما الفلسطينيون العاديون، الذين ما زالوا في السجون السورية، حتى هذه اللحظة، فهم على الاقل الفا (٢٠٠٠) مواطن، من مختلف السجون السورية، والسبب في سجن الغالبية العظمى منهم هو الانتماء لحركة فتح تحديداً، او الولاء لياسر عرفات. ومن المعروف ان مئات من اعضاء حركة فتح، سُجنوا بعد عام ١٩٨٣، عقب الانشقاق عن حركة فتح، الذي قام به العقيدان ابو موسى وابو خالد العملة، بدعم من المخابرات السورية، وبنفس الدعم قاما مع حلفاء لهم (جماعة احمد جبريل) بحربي المخيمات في لبنان عام ١٩٨٦ و١٩٨٨، التي كان هدفها آنذاك المعلن هو (طرد مخربي ياسر عرفات الى مخيمات الجنوب).

ويوجد في السجون السورية ايضاً عشرات من الاردنيين، بما فيهم بعثيون مشهورون، كان من بينهم البعثي المشهور (حكم الفايز) الذي افرج عنه عام ١٩٩٣ (تقريباً) بعد وساطات عدة، وافرج في الشهور الماضية عن عشرات منهم بعد وساطات من المسؤولين الاردنيين. وهناك أيضاً العديد من العراقيين الذين كانوا اعضاءً في حركة فتح، وقد وصلت دفعة منهم قبل شهور الى اوسلو لاجئين سياسيين، بعد وساطة الامم المتحدة، ومنهم اسماء معروفة، ليس من حقي ذكرها، الا ان بعضهم بصدد نشر شهادته عن تجربته المريرة في السجون السورية، ومنهم اشخاص قيد العلاج في المستشفيات النرويجية، من جراء (عاهات) إعاقة، او امراض خطيرة.

أما الحريات السياسية للمواطن السوري، فهي تستحق نفس الرثاء، فكافة المؤسسات ذات المعنى الدستوري كانت مجرد ديكور، مثلها مثل تجربة (الاحزاب) العضو في (الجبهة الوطنية)، وقد جمعتني اثناء فترة إقامتي في سوريا، علاقة معرفة بأكثر من واحد منهم، وكان التقييم انها احزاب مجرد (ديكور) و(واجهة)، فلحزب البعث الغالبية العظمى في الحكومة، واليد الاولى والاخيرة في رسم سياسة البلد الداخلية والخارجية، والحزب وكافة هيئاته تعني الرئيس حافظ الاسد شخصياً وما يريده!

٢. العداء والخصام المطلق مع قيادة ياسر عرفات

عند تحديد اهم سمات نظام حافظ الاسد طوال ثلاثين عاماً، ستكون واحدة من هذه السمات، هي الخصومة المطلقة والقطيعة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، دون سبب منطقي، او خلاف على توجه سياسي، فعندما وقّع ياسر عرفات اتفاقية اوسلو، وما بعدها من اتفاقيات، لم تكن جيوش الرئيس حافظ الاسد تحاصر تل ابيب والقيادة الاسرائيلية تستعد للاستسلام ورفع الراية البيضاء، ولكن الاسد كان وحتى وفاته مُنخرطًا في العملية السلمية مع اسرائيل، ويُسجل له انه حتى وفاته ظلّ صلبًا، يحاول الحصول على كل الارض السورية المحتلة عام ١٩٦٧. لذلك فإن القطيعة والخصام مع ياسر عرفات، كانت شخصية، وربما لها تفسيراتها عند حافظ الاسد نفسه، لانه حسب قراءاتي واتصالاتي، فإن ياسر عرفات نفسه، كان لا يفهم سبب هذه القطيعة، وكان دائم السؤال لمن حوله: (ماذا يريد الرئيس حافظ الاسد؟). ومن المفيد لإلقاء مزيد من الاضواء على هذه المسألة، العودة لقراءة زاوية (فنجان زوفا) للزميل الاستاذ محمد علي طه، المنشورة في عدد «الاتحاد» (الجمعة ١٦ حزيران من عام ٢٠٠٠).

وفي سياق الخصومات، يتاكد هذا من خلال ذكر خصومة الرئيس حافظ الاسد مع الملك حسين، فقد كانت - في رأيي - خصومات مزاجية، ربما من الطرفين، فكانت تشتد حينًا الى درجة حشد جيوش البلدين على الحدود، وتهدا حينًا الى مستوى العناق والضم بالأحضان.

٣. الهدوء الكامل على الحدود مع إسرائيل وداخل الجولان

وهذه السمة هي اوضح واخطر سمات حكم حافظ الاسد طوال ثلاثين عامًا. لقد وصل الى الحكم عام ١٩٧٠، عبر انقلاب عسكري، زجّ بعده اصدقاءه البعثيين في السجون، وأمضى بعضهم ما يزيد على عشرين عامًا في السجن، ومنهم من افرج عنه في اللحظات الاخيرة، بعد تأكيد الاطباء ان وفاته اصبحت وشيكة، اقصد وفاة السجين السياسي. ومنذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ٢٠٠٠، شهدت خطوط وحدود الجبهة السورية مع اسرائيل، هدوءًا وصمتًا شاملين، فلم تظهر حركة مقاومة سورية، او السماح بالتسلل للعناصر المقاومة، بما فيها عناصر المنظمات الفسلطينية الموالية لسوريا، كجماعة (الصاعقة) وجماعة (أحمد جبريل) والمنشقين عن فتح (ابو خالد العملة وابو موسى)، وقد كانت تعليمات الضابطة الفدائية) - الجهاز السوري المسؤول عن الفدائيين الفلسطينيين - واضحة وحازمة، وهي: (عدم التفكير او التخطيط للقيام باية عملية عسكرية ضد اسرائيل انطلاقًا من الحدود السورية)، وقد تم تنفيذ هذه التعليمات بصرامة شديدة، الى الحد الذي لم تشهد اسرائيل منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ٢٠٠٠، اي عملية اطلاق رصاص او تسلل من الحدود السورية، وكانت المنظمات الفلسطينية الموجودة في دمشق او الموالية لها، تذهب الى جنوب لبنان للقيام من حين الى آخر بعمليات ضد اسرائيل، اي انطلاقًا من الحدود اللبنانية. وقد شمل الصمت ذاته (الجولان) السوري المحتل، فمنذ عام ١٩٦٧، لم يشهد الجولان اية تشكيلات عسكرية مقاومة للاحتلال الاسرائيلي، لا بالرصاص ولا بالحجارة، ما عدا بعض الاحتجاجات والتظاهرات السلمية، ضد فرض الهوية الاسرائيلية على سكان الجولان.. لا مقاومة لاسرائيل ولا رصاص ضدها، ومن يريد فعل ذلك، فعليه التوجه الى الحدود اللبنانية مع اسرائيل، وكانت النتيجة هي تحمل لبنان وحده ردود الفعل الاسرائيلية. وقد عبّر منشق بعثي سوري عن هذا الوضع العجيب بنكتة سوداء عندما قال: (سوف نقاوم اسرائيل حتى آخر رجل لبناني). ان السكوت الشامل على الحدود السورية مع اسرائيل، الذي كان منذ عام ١٩٧٠ وحتى هذه اللحظة، لا بد ان فيه العديد من الاسرار والمعلومات، وحتمًا سيأتي اليوم الذي تُكشف فيه هذه الاسرار والمعلومات.

* * *

لقد كان همّ هذه المقالة إيضاح الجانب الآخر لفترة حكم الرئيس الاسد، الجانب الذي اهمله اصحاب البلاغة العربية، التي جعلوها (مبالغة) اقتربت كثيرًا من الكذب، كما لاحظنا من النماذج التي ذكرناها، ان لم تكن الكذب ذاته.. ونقرر بكل موضوعية ان المرحوم الرئيس الاسد، واحد من البشر، له ايجابياته، وعنده سلبياته، اراد ذلك محبّوه، ام كرهه مبغضوه.. وربما او قطعًا كان الهدف ذكر السلبيات، اما الايجابيات فقد كتب عنها غيري!، ولكن بمبالغة انستنا الايجابيات، لانها مبالغة وصلت حد الكذب!

أوراق لا تحترق

حقيقة

نبيل عويضة

من عتمة الموت أرى النور يتقدم منتصرًا، تاركًا لسواد الموت وموت الليل، نورًا أبديًا.

أرى دموع الازهار تسقط على الارض لترشفها حبيبات الاعشاب فيمتد عمرها يومًا آخر. أرى الفراشات وهي تحط على ازهار جعلتها هي محطات لها لا ينافسها أحد.

من عتمة الموت يطل علينا من نورهم أعطى الشمس ضوءها وحرارتها. يطل علينا من حمل صدى الضحكات الطفولية من كل مكان في العالم، عبر الزمن، وليجعل اطفال الشعب المصلوب على صليب التشرد والاحتلال من خوض تجربة البسمات والتعرف على ما امتلكه اطفال العالم، الضحكة البريئة والضحكة البريئة.

يحتضن الاثير النور وتنصهر موجات الضوء الملونة لتتحد معًا وتكوّن ما تكوّن، عالمًا، يرى كل ما يرى فيه، ويشتعل حب اللا لون للون ويزداد الحب حرارة وتميل الشمس إلى اليم الازرق الممتد الى الافق تعانقه، تقبله، فيغرقها محاولاً قتل حرارتها ونورها. فتحرق الافق وينتشر الضوء الدموي في البحر مغطيًا السماء، لترسم اجمل اللوحات الفنية، ثم تغرق. تغرق لتصحو من جديد وتنتصر وتحمل إلينا بقاء آخر.

موت وحياة وحياة وموت دولاب اللعبة البشعة.

الماضي البعيد بكل «همجيته» و«تخلفه» وحضارته البدائية حوكم امام محكمة الزمن، فتقدم على عصرنا، هذا الحضاري المتعلم المتطور.

هم وبدائية الحياة مقابل حضارة اليوم. نصر لهم وسقوط لنا، سقوط حطه التقدم الذي تحول الى أداة قتل وعنف. عقول تطورت وتحضّرت لتخدم قانون الغاب الذي عايش عصورًا عدة وهو الآن يعايش حياتنا.

في السماء جلست الملائكة تلامس وجوه الاطفال لتنال منها الحنان والاكتفاء الذاتي ورضى الله. اطفال بينهم من رحل عن الدنيا جائعًا او مريضًا، او رحل حاملاً بيديه قطعة معدنية صدئة قديمة أخذها من والده وربطها بخيط قماشي وعلقها حول عنقه، لأن أذناه تحمل ما قاله أبوه وهو على حصيرة الغربة يحتضر: «لا تنسَ يا بني، خلف الأسلاك عند الطريق الترابي الطويل، بيت حجري وارض وشجرات التين والخروب عند سفح البلاطة الجبلية للكرمل». وهنالك اطفال رحلوا لان الذنب الذي ارتكبه كل واحد منهم ان حمل بقلبه الصغير جرحًا كبيرًا وبين يديه الصغيرتين حجر صغير.

رصاص الاحذية الكبيرة وصوت جنازير الآلات الوحشية لا تخيف الوجوه البريئة، الزمن يحتار كيف يتعامل معها، اطفال كبار في تحمل الآلام، وصغار في مشوار الحياة.

موت الزمن في عيون الحياة حقيقة وحياة الزمن في عيون الحياة حقيقة أخرى. حقيقتان نعيشهما حياة وموتًا وموتًا وحياة.





من سيرتي الذاتية(*)

رحلتي في رحاب لغتي

بقلم: د. فاروق مواسي

• منذ ان شرعت اقرأ، واعي ما اقرأ، اخذت لغة القرآن في وجداني بيانًا وإيقاعًا وإمتاعًا. كنت انهض من النوم على قراءة والدي لسورة الكهف او مريم وسواهما، فاشنف اذني بهذا الخشوع، واحاول ان أتدبر - على فراشي - معنى هذه الكلمة او تلك، واكثر من استعمال المعجم او كتب التفسير حتى أعي المعنى. ثم تمكنت بصبر غريب ان أطالع معجم «المنجد» كله، لادون ما احب من كلمات ارتأيت ان اعرفها، او لأصوب خطأ شائعًا، او لأخطِّئ هذه العبارة او تلك. وظلت هذه «الآفة» تلاحقني، فلا يكاد يخطب خطيب الا رأيت ان هناك خطبًا في اللغة بسبب اللحن او الركاكة او التكرار او الاطالة المملة او كلها معًا، ولا يكاد يكتب كاتب ويسلم من ملاحظاتي - اذا احب ان يسمعها فعلاً، واذا كان يتقبلها بتسامح، وما اندر ذلك المتسامح!

وأسفني على هذه «الحراسة» الطوعية للفصيحة انني عدت الى كتب «النحو الواضح» و«مبادئ العربية» و«سلَّم اللسان» فحفظتها. وكان لتدريسي مادة العربية دافع لان ادرس «البلاغة الواضحة» واحفظ امثلة الكتاب، واحفظ كذلك القصائد الكثيرة التي اعلّمها خاصة، وأتابع كتب تيسير الانشاء المختلفة، وادرس العروض وحدي، ذلك لاننا لم نُلقن هذا العلم في المدارس ولا في الجامعة.

وكانت دار الاذاعة قد اعلنت عن اجراء مسابقات في اللغة والادب، يحظى الفائز بجائزة مالية، اضافة الى هذه الجائزة المعنوية التي لا بد منها اعلاميًا. فشاركت في مسابقة عن المتنبي وشعره، وحفظت انذاك (سنة ١٩٦٦) مئات الابيات، وشاركت كذلك في مسابقة عن الشعر المهجري وعن الخنساء، وكنت الفائز الاول فيهما.

بيد ان مسابقة القرآن الكريم كانت مفصلاً هاما في حياتي فقد تقدم نحو خمسين مرشحًا للفوز بجائزة «حافظ القرآن الكريم - الفائز الاول». وبعد اجراء امتحانات تحريرية وشفهية حظيت بالجائزة (آذار ١٩٦٧)، ولم يتسنَّ لي ذلك لولا هذا الحفظ الذي خصصت له وقتًا طويلاً، وكنت اقف في ذلك على كل شكل لحرف، مما يدعوني احيانًا لأتساءل عن اعراب هذه الكلمة او معنى تلك، والتساؤل هو بداية البحث - كما هو معروف.

وبرغم هذا الجو المحافظ الاصيل فقد تركت لنفسي فسحة لكل تجديد، وكانت جملة طه حسين عن اللغة «ونحن نملكها» التي كنت استمع إليها في مقدمة البرنامج اللغوي والاذاعي (أبجد هوّز) محفزًا لي على التسامح في بعض الامور اللغوية (وسأتناول ذلك بعد سطور).

ذلك لان مارون عبود الذي قرأته في أواسط الستينيات كان له تأثير ملموس على توجيهي اللغوي والادبي، يقول عبود في كتابه «مجددون ومجترون»:

فالتقليد داء ادبنا الوبيل، هو تصلب شرايين قلب الادب العربي.. قال الشاعر العربي: وسقى ضريحك صيّب القطر، والله لا ادري لماذا هذه السقيا، اليفرخ وينبت ويصير دمنة ترعاها الابل والشاء؟ ام لترتوي كبده الباردة؟ اما نحن فاعدنا كلامهم بلا تفكير، ورددنا ما قالوه أجيالاً، ولم نتساءل لماذا؟.. واما نحن فما يجعلنا نقول مثلهم؟.. ألسنا نقول هذا لاننا نفكر بعقول غيرنا؟!!

* * *

رأيت ان لغتنا يسر لا عسر، وقد كتبت للاستاذ الصديق محمد علي سعيد الذي جشم نفسه في اعداد كتاب «كنوز اللغة العربية» - لطلاب المدارس الابتدائية، سنة ١٩٨٠، ذاكرًا له ان هذه المجموعة لا تقدم غذاء لغويًا صحيًا، بل خبروات على القول انها تنفره من لغته، اذ ليس ثمة ضرورة ان يعرف التلميذ كنى والقابًا عفا عليها الزمان - كان يعرف ان «ام ليلى» هي الخمرة وان «أبا خالد» هو الكلب و«أم دفر» هي الدنيا.

ثم ما حاجة التلاميذ لمعرفة صوت الدب بأنه القهقاع وصوت القفل وكذلك العقرب والفيل والخنزير والفارة انه الصئي، وان الشبرق هو صغير القط والخرنق صغير الارنب. وتبقى مشكلة لفظ كل حرف وحرف، وكيف يجب ان ننطق الكلمة. اكرر ذلك كيف يجب ان ننطق كل كلمة. من هنا فإننا مدعوون للابتعاد عن التكلف والثقل في مثل هذه الالفاظ، وذلك حتى تكون لغتنا مأنوسة لطيفة محببة.

وثمة من يسألني هنا: لقد قدمت أنت برامج اذاعية لغوية، ومنها «وقفة مع اللغة» وقبل ذلك كتبت في «صدى التربية» في اواسط السبعينات ست عشرة حلقة عن اللغة الصحيحة التي ترتئيها وهي «من احشاء اللغة»، فلماذا تسلك سبيلاً تحرمه على غيرك - «اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم» فماذا تبغي؟ أفصح!

وقد أجبت عن هذا السؤال في كتابي «ادبيات - مواقف نقدية» (ص١٧٣)، وبينت رؤيتي في فهم اللغة وتطورها، اذ انني اصبو الى ما يلي:

• ان نلفظ الكلمة الصحيحة كما اتفقت عليها المعاجم - دون اللجوء الى الشاذ الغريب - فالفظ على سبيل المثال عَديّ (وليس بضم العين التي تعني تصغير عدو) والفظ عَرَف (بفتح الراء)، واقول حَيْرة (مصدر حار).. إلخ، كما يجب الانتباه الى صحة لفظ الاسماء التاريخية ونحوها.

• ان نحافظ على النحو والصرف بالقواعد المتبعة المألوفة فلا اجيز «جاء أباك» حتى لو كانت هناك عشرات الشواهد. فعلينا مثلاً في الصرف ان نقول «ظرف معيش» لا (مُعاش) و«الدولتان العظميان» لا (الدولتان الأعظم)، وقس على ذلك. ومع ذلك فثمة مجال للاشتقاق هنا وهنا، اذا جرى على اصول ومنطق صرفي.

• ان نتقبل الشائع اذا كان صحيحًا، او ان له تخريجًا لغويًا.، فلماذا الفظ «على الرُّغم» - بضم الراء - ما دام الفتح فيها جائزًا، وما دامت هذه طريقة لفظنا المألوفة؟!

• أن نستعمل الكلمة الاعجمية الشائعة في لغات العالم، وذلك اذا لم يكن لها بديل دقيق يؤدي دلالتها تمامًا، فأنا استعمل في كتابتي «التلفزيون»، و«الرادادر» و«الكاسيت» و«الفيتامين».. إلخ بل لا ضرورة للمزدوجين في كل منها. لقد ادخل العباسيون مثلاً كلمات مستحدثة وعربوها، فلا جناح علينا ان نسير سيرتهم. ومن يستصعب ذلك فعليه الرجوع الى كتاب «لحن العامة» للزُّبيدي، عندها سيفاجأ بكثير من الكلمات/ الألفاظ التي يريد صاحبنا ان يخرجها من دائرة العربية مع انها اليوم في صميم اللغة وفي كل المعاجم.

• ان ننحت ونولد كلمات جديدة، فقد قمت شخصيًا بابتداع «حتّن» بمعنى وافى بآخر المستجدات (ويستعملونها في المغرب حَيّن) وقد انشأتها من لفظتي (حتى الآن) وأوجدت كلمة (مَشْرى) للمجمع التجاري و(الواقنسية) للشعر الواقعي الرومانسي و(الاجتادبي) مختصرة من الاجتماعي - الادبي، وثمة كلمات اخرى كثيرة لا مجال هنا لذكرها، وكلها تدل على محاولاتي الجادة بأن تظل العربية سائدة وسائغة على الألسن، ولكل امرئ ما نوى.

• وكذلك الامر ان نتقبل التعابير والاساليب التي لم يكن للعربية القديمة بها عهد، ولن يضارّ، اللغة ان نسوق لها عبارة مترجمة عن لغة اخرى، فهذه اللغات انهار تتلاقى شئنا أم أبينا. وتبقى هنا مسألة الذوق في قبول هذا الاسلوب او رفض ذاك.

* * *

إن شجرة اللغة قد تتساقط منها اوراق ذوت، او تراها أصبحت هشيمًا تذروه الرياح، لكن هذه الاوراق (أعني الألفاظ والتعابير) سرعان ما تستبدل بأوراق أخرى يانعة دعت إليها الحاجة واستلزمها الظرف، والشجرة تبسق اصيلة شامخة. وهذا الفرع منها اذا انكسر فإنه لا يغير من اطراد نموّها، وسيظل اصلها ثابتًا وفروعها الاخرى في السماء.

ونحن العرب في هذا الوطن نصارع يوميًا في سبيل الحفاظ على اسباب حياتنا وتطورنا، ونحن نصطدم بواقع مغاير - واقع متحرك دينامي في المجتمع الاسرائيلي، وعلى لسانه لغة تحاول ان تأخذ من حضارتي وتراثي الكثير من فولكلور وألفاظ وآثار، حتى وصلنا بسبب هذه القوة الحضارية - اعترفنا ام لم نعترف - الى ان هذه اللغة اخذت تقتحم الجملة العربية، بل تتداخل في نسيج التعبير، واضحى شبابنا ومثقفونا (من محامين واطباء واختصاصيين وتكنولوجيين..) يكررون على مسامعنا كلمات هي بالعبرية الفصحى.

هزني ذلك فكتبت مقالتي اللغة «العِرْبية» عن اللغة التي لا هي عربية تُعرف، ولا عبرية تُفهم، فالاولاد يأخذون •البچديمات) واشتروا (كرطيسين) وقس على ذلك. وحاولت ان اقدم حلولاً افتراضية للخروج من هذا الخلط او

على الاقل للتقليل منه.

وفي ظني ان المبادرة التي قمنا بها نحن - بعض عشاق اللغة - تدل على الغيرة اللغوية، حيث قررنا ان نقيم جمعية لغوية، عقدت اولاً في عبلين، ثم التامت ضمن اللجنة العليا للغة العربية، ويرئسها د. سليمان النجاب واعضاؤها هم - مع حفظ الالقاب: فهد ابو خضرة وخولة السعدي ومحمود ابو فنة وجورج قنازع ونزيه قسيس وجميل غنايم والياس عطا الله وفاروق مواسي.

وقد كانت لنا جلسات كثيرة تخللتها نقاشات جادة وأحيانًا حادة. وتمكنا من اصدار كراسين فيهما ترجمات لمصطلحات وتعابير تسعف الكاتب في كتابته.

وفي الأونة الاخيرة اخذ الاستاذ موفق خوري - مدير دائرة الثقافة العربية - يفكر جديًا بإنشاء مجمع للغة العربية في البلاد، وكلفني انا والاستاذين حنا ابو حنا ونايف خوري (كانون الثاني ٢٠٠١) بأن نسافر الى القاهرة - الى معرض الكتاب، لنوصي بشراء مئات الكتب اللغوية، وذلك لتأسيس مكتبة لغوية تقام مؤقتًا في بناية (البيت المسيحي) في حيفا. وكان لنا في القاهرة لقاء مع د. شوقي ضيف، رئيس المجمع الذي حدثناه عن الفكرة، فوجد ان تحقيق الاعتراف بنا عسير، بسبب ان هناك مجمعًا فلسطينيًا آخر قد ووفق عليه. (ومن العجيب والطريف ان هذا الشيخ الهمّ كان يقرأ بدون نظارة) - وكان لجمال مراد سكرتير المجمع فضل في التقليل من عبثية اللقاء، فاهدانا بعض الاصدارات. واهديته شخصيًا بعض نتاجي، ومنه مقالة لغوية لي حول الاسم المقصور نشرت في مجلة «جامعة» - العدد الاول ١٩٩٧، باقة الغربية. وقد عكفنا الاستاذ حنا وانا على تدبيج رسالة شرحنا فيها ضرورة ان نجد لنا سندًا وعضدًا في ظروفنا او على الاصح في ظروف لغتنا، ولا ادري ان ظلت رسالتنا في طوايا الملفات والنسيان.

وكان لي حلم آخر: فقد عهدت إليّ كلية الشريعة في باقة حيث ارئس فيها قسم اللغة العربية بأن أؤسس (مركز اللغة العربية)، وذلك لتشجيع الابحاث اللغوية، والنية معقودة كذلك على الاهتمام بوسائل تدريس اللغة في فروعها المختلفة.

وقد تشهد الايام حلمًا آخر يتحقق - وهو تبني صف متميّز من المتفوقين في العربية من طلاب الصفوف العاشرة (من جميع المدارس الثانوية العربية) بحيث يدرسون يومًا في الاسبوع في الكلية دروسًا اضافية في اللغة والادب، كل ذلك لإعدادهم بأن يكونوا باحثين ومحاضرين في دور المعلمين، ونحن بحاجة ماسة لإكمال ما كان قد بداه الرعيل الاول، هذا الرعيل الذي اعطى الكثير، ولكن الزمن اخذ يغير عليه بالشيخوخة - اعترفوا ام لم يعترفوا.

* * *

كلفتنا وزارة المعارف نحن مجموعة من أساتذة اللغة بأن نعد منهاجًا جديدًا لتدريس قواعد العربية، وكنت من الذين تحمسوا جدًا لفكرة ارجاء تدريس النحو الى المرحلة الثانوية، والى التخلي عن اسلوب «النحو الواضح» لاستاذينا علي الجارم ومصطفى امين. وقد كتبت مقدمة كتب «الجديد» للمرحلة الثانوية بتكليف من زميليّ د. فهد ابو خضرة والاستاذ الياس عطا الله، فقلت، او قلنا: «هذا الكتاب يقدم منهجًا جديدًا لتدريس القواعد، فيه اجتهاد في ترتيب المواد ودقة في تعريفها. ونحن لا نزعم اننا استحدثنا في المادة بقدر ما نؤكد اننا جددنا في اسلوب التدريس، وقد شملنا ما رايناه ضروريًا فيسرّنا، معتمدين الاهم والاعم، والاجود والافيد.

وقد راينا ان نتناول وظيفة الكلمات في الجملة كالفاعل والمفعول به في الدراسة مرجئين مسائل الاعراب الى المدرسة الثانوية، وذلك لاننا ايقنّا صعوبة الاعراب لدى الناشئة، بل نزعم ان معظم الكبار لا يبقون منه الا ذكريات مريرة وجهلاً مطبقًا بالقراءة المثلى.

ومن مظاهر الجدة اننا اعتمدنا النص مفتاحًا للدرس، وغالبًا ما يكون تراثيا، ليفيد الطالب من مضمونه، ويجيب عن اسئلة فهم المقروء، ولا بد منها بادئ ذي بدء.

لم نغفل لحظة ان غايتنا الاولى والأخيرة أن نضبط كلامنا بالشكل، فكثرت التمارين الوظيفية ملائمة لمعرفة الطالب، ومواكبة لمسيرته، وقد اعتمدنا فيها كثيرًا على القرآن الكريم - النموذج الذي يحتذى في اللغة، كما اعتمدنا على اشعار العرب قديمها وحديثها..».

(انظر مثلاً مقدمة: «الجديد في قواعد اللغة» للصف العاشر).

ولا شك ان للصديق د. محمود ابو فنة يدًا طولى في المناهج الجديدة للغة والادب، وهو يدعوني للاشتراك الفعال فيها، وقد قمنا بشبه ثورة في مناهج الادب العربي كذلك، اذ اخذنا ندرس الالوان الادبية من قصة ورواية ومسرحية وشعر حديث ومنه الشعر المحلي، كما اخترنا نصوصًا ادبية تمثل اتجاهات ادبية متباينة وتمثل عصورًا مختلفة. وعلى اثر هذا المنهاج الذي اقر في الثمانينات اصدرت كتابين مساعدين لتحليل النصوص أتيت على ذكرهما في سيرتي الذاتية هذه في حديثي عن تجربتي النقدية.

ونشغل هذه الايام بإعداد منهاج جديد آخر يلائم القرن الحادي والعشرين بمستجداته المتباينة، ويتلافى ما نقص من المنهاج الاول. ولا شك ان اللجان المختلفة التي تعهد لنا وزارة المعارف بها من شانها ان تحرك وتحفز، ومن يدري فقد نكون بنينا لبنة في صرح اللغة، او على الاقل أخلصنا لها وحرصنا عليها ما وسعتنا الحيلة.

* * *

كنت وما زلت انفر من التنطع وفضفاضية العبارات في دائرة الخواء، فقلت منتصرًا للغتي يوم ان سيقت للتمسح على الاعتاب:

..تبًا للغة المبتذلة
لغتي بيعت في سوق الاوحال
تبًا للغة المسبية
لقحها عبد الشهوات الدجال
كفرًا بالانشاء وبالافعال وبالاسماء
كفرًا ان ناسن في هذي الحال

(تنويعات منا فينا، المجموعة الكاملة، المجلد الاول، ص١٧٦).

وكنت ما زلت انفر من هؤلاء الذين يهاجمون الجديد، لا لسبب الا لانهم لا يعرفون او لا يألفون ما استجد، ولقد اوذيت اثر ذلك واتهمت في لغتي، فوقف بعض الزملاء متصدين لمنهاج القواعد الجديد، وللكتب التي اعددناها، وكانهم الذادة عن اللغة المنافحون لرد «الكيد» الذي يراد بها. وقد استمعت الى دعواهم او دعاويهم فما ابانوا ولا افصحوا، بله لاكوا العبارات في اخطاء لغوية فاحشة.. وصبري بالله.

وضقت ذرعًا باخطاء ولحون يشترطها هذا «اللغوي» او ذاك، فيجعل الامر استبدادًا او على الاقل استئثارًا او على اقل الاقل منظارًا احاديًا.

ومن باب التيسير تحمست لفكرة توحيد شكل كتابة الهمزة وجعلها (ئ) على نبرة في كل موقع. وقد وردت الفكرة اولاً لدى بعض اهل المجمع اللغوي في القاهرة، وكتب في ذلك الاستاذ وديع خوري (البيادر - القدس - نيسان ١٩٧٧، ص١٩) وعرض الامر بشكل علمي الدكتور فهد ابو خضرة (في مجلة المنبر العدد الاول سنة ١٩٨٩) ثم كتبت انا وبموافقة للطرح نصًا تجريبيًا (العدد الثاني ١٩٨٩)، فكان ان تجنى بعض الزملاء الغيورين على ذلك، حتى بلغ به الامر ان وصف صاحب الاقتراح بتوحيد كتابة الهمزة بانه «.. ذلك الغبي الذي ظن ان يستطيع ان يسهل الكتابة..» (المواكب ٧ - ١٩٩٣/٨).

* * *

اللغة وعاء الفكر، وهي بأهلها، او هي اهلها، وقد لا يروق البعض اذا غبطت العبرية على مرونتها، وليس ادل على ذلك من صيغ التصغير فيها او بناء صغير لاصحاب المهن، وخلق كلمات جديدة، سرعان ما تشيع على الالسن وفي السطور، اذ ان لهم مجمعًا لغويًا لا مجامع، ولهم دولة ونظام لا دول وانظمة. ولكم عملت جاهدًا على تطويع لغتنا لكل مبتكر، وان تكون لغتنا العملية دقيقة المؤدي، ولها توصيل من غير حشو او ترهيل، وان تكون العربية الميسرة على السنة طلابي، كما دعوت الى ذلك في دورات الاستكمال التي قدمتها لمدرسي اللغة العربية.

واعتز كثيرًا بأنني لا اني عن تلبية اية دعوة فيها نصرة للغة، وذلك بالتطوع في القاء المحاضرات على طلاب المدارس الثانوية المختلفة، وقد كنت من المتحمسين الفعالين في «سنة اللغة العربية» التي اعلن عنها سنة ١٩٩١، فحاضرت عن اللغة في اكثر من ثلاثين مؤسسة تعليمية، وحصلت على رسائل تقديرية من هذه المعاهد العلمية وعلى ثقة المستفتين بالمسائل اللغوية، وليس ادل على ذلك من المكالمات الهاتفية التي تصلني تترى عن معنى هذا الاسم للمولود/ة او عن إعراب هذه الكلمة في هذا البيت او في الآية. فقد كنت وراء المذياع، اجيب (في مطالع التسعينات)، عن كل سؤال طلابي في مضمار اللغة والادب فإذا بي - بعد ان توقف البرنامج - أجيب عند معرفتي، او انقب في المصادر حتى افيد انا وافيد الآخرين، وما اكثر ما تعلمت من معاجم الاخطاء الشائعة للعدناني ومصطفى جواد وزهدي جار الله واميل يعقوب، وما اكثر ما اتصفح «اصلاح المنطق» وادب الكاتب وكتب الالفاظ والمعاني.

* * *

ومن طموحي ان يولي اهل الاقتصاد والاجتماع اهتمامهم برقي اللغة، فيجعلون وكدهم دعم التخصص والدراسة في خضم اللغة، حتى يبحثوا ويعملوا بجد لا تطوعًا واحتسابًا فقط. وما اردع العمل الجماعي اذا كان اعضاء المجموعة الدارسون يتحلون برحابة الصدر ورحابة الافق معًا.

ومن طموحي كذلك ان نكثر من مشروع «سنة اللغة العربية»، فيكون بين الفينة والفينة حتى يفسح المجال لزملاء آخرين كي يتعبدوا بمحراب هذه اللغة او في جوب آفاقها، وساسعد حقًا يوم ان ارى اكثر من غواص يبحث عن صدفات اللغة، ويطلع علينا بالدر المكنون الذي يبهر، فيتنافس الطلاب والكتاب في صفوف الأداب، فالعربية كما يقول عبد الحميد الكاتب «ثقاف السنتكم»، وها هي في عصر الحاسوب اخذت تصارع بحق وحقيق في سبيل بقائها على الاقراص.

(باقة الغربية)

Email : faruq_m@macam.ac.il

(*) من كتاب «أقواس من سيرتي الذاتية» الذي سيصدر قريبًا عن دار الهدى للنشر لصاحبها عز الدين عنامنة.



الادب، الحضارة والحوار (٢)

بقلم: د. عمر محاميد

لقد كتب شاعر روسيا الكبير ايفان بونين في قصيدته «محمد مطارد».

قالت الامواج، لا يجدر لرسول ان يكون ضعيفا
ان يكون ضعيفا متعبا
والرسول في حزن وسكينة
اجاب، كنت اشكو للحجر

(أ. بونين المؤلفات الكاملة موسكو ١٩٥٦، ج٥ص٣٦٥. ٢ - ٣٦٦).

لقد جاء بونين الى الشرق وفلسطين وعاد الى بلاد الغرب وهو يحمل انطباعات عذاب المسيح وعذابات الرسل والانبياء الذين بعثوا تعاليمهم الى ارجاء المعمورة وهم يحملون هموم البشرية جمعاء. وترك لنا بونين اجمل الصور والمقطوعات الادبية من قصص واشعار تتغنى بالشرق ومنجزاته الحضارية والفكرية.

وتحولت أعمال بونين الشرقية وتاثيرها على مجمل الادب والفكر الروسي بحيث وصفه الروائي الروسي الشهير مكسيم غوركي «يمتلك جاذبية موروثة تجاه الشرق».

لقد احتل الشرق مكانة عالية في انتاج بونين بحيث اصبح انتاجه الى جانب الكثيرين من الادباء والشعراء الروس مصدراً للبحث النقدي الروسي. فها هو الباحث تارتاكوفسكي يتناول «الشعر الروسي والشرق عندما يتحدث عن بونين وخلينكوف وسيفين».

قام بونين بزيارة الشرق الاوسط عام ١٩٠٧ مع زوجته مورمتسيفينا برنينا. وقد رحلا بالسفينة من اوروبا، وسافرا الى مصر، ومنها الى يافا عبر ميناء بور سعيد ووصلا الى القدس ثم لبنان وسوريا (المؤلفات الكاملة لبونين، ١٩٦٥، ج٣ ص٤٨٥).

أ - انظر كتابنا فلسطين في ادب الرحالة الروس.
ب - تارتاكوفسكي. الشعر الروسي والشرق، مشقند، ١٩٨٦.

التاريخ، الاسطورة والحوار

لقد نشات الحضارات في بيئة انسانية ولقد ادرك الانسان منذ البداية ان للبيئة دوراً هاماً في تكون الحضارة. وقد عبرت الاساطير الاولى التي تعتبر الاب الشرعي للتاريخ عن المظاهر البيئية الطبيعية في نسيج القصة التي ترويها في محاولة لتفسير لغز وجود الانسان في الكون.

ولعل الاساطير تمثل واحدة من أعمق منجزات الروح الانسانية، جاءت نتيجة لتاملات كونية عميقة. فالأساطير الكنعانية ربطت بين الظروف البيئية من خصوبة وجدب وبين الألهة. وتتحدث عن الحق والنظام الكوني وشكل الانسان واقامة الحضارة.

فاهتمت هذه الاساطير بتصوير بعد (رب الخصوبة والحياة وموت رب العقم والموت) حين يقتتلان.

والفعل هنا اي القتال - ليس ذا اهمية في حد ذاته ولكن قيمته تتمثل في نتائج القتال بين الالهين، والتي تحدد ما سوف تكون عليه الارض خصيبة ام مجدبة لفترة طويلة.

اما الاساطير الهندية فقد كشفت عن رغبة الانسان الطبيعية في الوصول الى تفسير لبيئته وكيف وجد الكون وكيف يعمل. ومن اين اتى الانسان؟ ما وظائف مختلف اجزاء الطبيعة وعلاقتها ببعض من الشمس والقمر والرياح والعواصف والفيضان والجفاف والفياضانات. لقد ادرك المؤرخون الاوائل قيمة الصراع وقيمة الحوار بين البشر، وبين قيمة الصراع بين الانسان واخيه الانسان، وبين الانسان وبيئته وطرق وسبل ايجاد الحلول لحوار الانسان مع طبيعته وبيئته المحيطة. وقد ادرك هيرودوت مؤرخ المؤرخين حين تحدث عن حضارة مصر قيمة البيئة فبدأ حديثه عن مصر بوصف البيئة الطبيعية من حيث شكل الارض وتربتها ومساحتها والزراعة والنيل الذي وضعه في المقام الاول لشكل الحضارة المصرية الفرعونية العريقة.

اما يوليوس قيصر حين الف كتابه «الحرب الغالية» فلم ينسَ حوار الانسان مع بيئته والهرمونيا اللازمة كي يجد الانسان سبيله لمعرفة الجغرافيا والبيئة. فهو يفصل في كتابه «الحرب الغالية» (سنة ٥١ ق.م.) المعارك التي خاضتها الفيالق الرومانية بقيادة يوليوس قيصر للاستيلاء على بلاد الغال (فرنسا الحالية) ويعتبر كتابه هذا من اول مؤلف لاتيني يعطينا قارة جديدة عن حوار وقيمة المعرفة الانسانية للبيئة.

اما مؤلفات المؤرخين الاوائل الذين عجزوا عن التمييز بين الامور الالهية والامور البشرية واعادوا جميع الحوادث والمعارك والمشهد الانساني برمته الى احكام الرب ادى بهم الى اغفال دور الانسان وحركته وتاثيره على الاحداث التاريخية.

إن التراث التاريخي الذي قسم العالم الى اقسام نجح في تصوير الصراعات الدموية والحروب بين البشر فالمؤرخ هردوت ثم ومن بعده ثوكيديديس (٤٥٥ - ٤٠٠ ق.م.) وبوليبوس (١٩٨ - ١١٨ق.م.) وليفيوس (٥٩ - ١٧م) وتاكيتوس (٥٥ - ١٢٥ق.م.) وبلوتارخ (٥٠ - ١٢٠م) قد دونوا التاريخ اليوناني والروماني في فترة سيطر فيها الرومان على البحر المتوسط الذين ورثوا حضارة قائمة صاغها من سبقوهم من المصريين واليونان. لقد ارسى «سيشرون» الخطيب الروماني لغة البلاغة في التاريخ ولم يتورع ستالين في التاريخ المعاصر من استخدام اللغة والبلاغة وعلم الألسن لاقناع خصومه بصواب نظرياته السياسية ومعتقداته الفكرية.

زنوبيا وعروس تدمر

لقد كان الحلم والاحلام اللغة الاولى للانسانية للحكام والسياسيين ولقادة الشعوب. فتقول قصة «حلم نبوخذ نصر» ان الملك راى حلماً فطلب من العرافين ان يخبروه بحلمه وتفسيره والا كان مصيرهم الموت. وتمكن دانيال من ان يروي «نبوخذ نصر» مضمون الحلم وفسره له. فقد راى الملك في حلمه تمثالاً راسه من ذهب، وذراعاه من فضة وبطنه وساقاه من نحاس وقدماه خليط من الحديد والخزف. ثم يأتي حجر يحطم التمثال وتذره الرياح، ثم يكبر الحجر الذي حطم التمثال شيئاً فشيئاً بحيث يملأ الارض كلها. وقد فسر دانيال هذا الحلم ان العالم سوف تحكمه ممالك اربع متتالية تقضي عليها في النهاية مملكة شعب الله المختار. وفي رؤيا دانيال برز من البحر وحوش اربعة، أقواها الوحش الرابع، لقد كانت هذه الممالك وهذه الشعوب كما حاول تفسيرها المؤرخون هم اصحاب ممالك بابل والميديين والفرس والمقدونيين.

لقد انتصر الرومان على الممالك الهالينستية التي ورثت الاسكندر الاكبر جعلوا الوحش الرابع الذي سيقضي على الوحوش الثلاث الاخرى هي الامبراطورية الرومانية.

انهيار الامبراطورية

لكن انهيار الامبراطورية جاء على يد امبراطور حام آخر يؤمن بالتنجيم والاحلام هو «تسبتيميوس» الذي جاء الى الحكم بعد ان ضعف قادة روما وبعد ان عاد «تسبتيميوس» الهيبة الى الحكم انتزعت هذه الهيبة للجوئه الى التنجيم والاحلام.

فقد امن «تسيبتيميوس» بأن (جوليا دمنا) ستصبح ملكة كما اخبرتها الاحلام، فاعتقد بالامر وتزوجها فسيطرت على العرش واصبحت سيدة الحكم وصاحبة الكلمة العليا في الدولة. ثم تولى ابنها (كركلا) عرش روما وكان محارباً شديد البأس، لا يروعه ان ينام مع الاسد في فراش واحد، وحينما توفي اشاعت (جوليا ميزا) في حمص ان الكركلا ولدا شرعياً له الحق في ارث ابيه فارتحل حلف حمص الى روما وحكم باسم (الفابالس) سنة ٢١٩م.

واعانته بسبب صغر سنه جدته جوليا ميزا، وكان هذا الفتى على رغم صغر سنه متعلقاً بدين ابائه فاعلن عودته الى عبادة «بعل» اله حمص وجيء بالحجر الاسود المقدّس الى روما وبنى له هيكلاً يليق بجلاله.

وحينما قتل سنة ٢٢٢م بويع بالحكم امبراطور حمصي آخر اسمه «الاسكندر» وهو رجل ذو معرفة ودراية كبيرة اعترف بالاديان كلها ووقف في وجه الفرس لكن جنده قتلوه سنة ٢٣٥م. وبعد مقتل الاسكندر اصيبت الامبراطورية بانهيار عام في الحكم وشهد عرشها فترة من الفوضى تعاقب فيها سبعة وثلاثون امبراطوراً في خمسة وثلاثين عاماً. وفي هذه الفترة شهدت بادية الشام نهضة اضطلعت بها «زنوبيا» عروس تدمر التي اوتيت دهاء كليوبترا في الحكم.

الحوار النابليوني البانوبارتي عند أسوار عكا

لقد كانت فرنسا بملايينها الثلاثين والواقعة على مساحة وقدرها (٥٠٠,٠٠٠) كم، اكثر قوة من العشرين مليون مسلم الموزعين على مساحة تزيد عن خمسة اضعاف مساحة فرنسا.

كانت الدعاية الاستعمارية تبرر الغزوات والحروب بحجة وذريعة ان الموت يحصد السكان المسلمين بسبب الامراض والاوبئة التي تفتك بالسكان المسلمين نتيجة تخلّف مؤسساتهم الصحية.

لقد وجدوا بذريعة وتبريرات التخلف والجهل المرجعية والتبرير لسلوكهم الاستعماري تجاه مجموعة سكانية تختلف غالبيتها عنهم دينياً. بدا للعالم ان هنالك صراعاً بين كوكبين مختلفين. فقد كان الدين في فرنسا نابليون يحتل مكاناً مركزياً في الحياة العامة للناس. فقد كان نظام القيم والحياة الفردية تحت تاثير الكنيسة وكان باسم الكلام الالهي عدد كبير من رجال الدين يتجنّدون لخدمة الشعائر الدينية وتطبيق العدالة والقيم الدينية كانت جميع اعمال الحياة الخاصة والعامة وطريقة الحياة والولادة مصبوغة بصبغة التقديس. وكانت فرنسا «البنت الكبرى للكنيسة» وكان الاكليروس المسيحي الكاثوليكي يرى من واجبه ان ينشر الايمان الكاثوليكي وحماية الكاثوليك.

لقد جُوبهت هذه التعاليم ومحاولات نشرها بعبارة بسيطة تلخصت «بدار الاسلام» وعبارة دار الاسلام ليست عبارة جوفاء فارغة انها الفضاء الاسلامي او ارض الاسلام.

لقد تباعدت الافكار والادبيات والتراثية الاسلامية عن اعتبار المسيحية دينا نبوياً يعترف به الاسلام دين النبي عيسى عليه السلام، ذلك الدين الذي جاء من الله واصبحت دور العبادة الاسلامية التي سيطر عليها رجال الدين المسلمون اصحاب العقارات الذين رجحوا كافة القوى السياسية والحكام من خلال تشريعاتهم الفقهية واصبحت الكاثوليكية والمسيحية بشكل عام في نظر الفقهاء المسلمين الاوحى منور واصبحت الارستقراطية والروابط السلالية والعائلية المترسخة في المجتمع العثماني الاسلامي المرجعية وسعت للكفاح من اجل ايديولوجيات التعصّب والحروب جميع القوى المتحاربة على ارض الشرق بعد ان قام نابليون بمزج الخيال والمعتقدات والاحلام بالقوة العسكرية.

لقد هدد بيير غوبير فرنسا بصفتها نظام التعددية القانونية واللغوية والادارية والتعقيد والامتياز. لقد لجات فرنسا الى فكرة توحيد الشعوب المنقسمة في حين تم الحفاظ على التعددية داخل الامبراطورية العثمانية.

لقد كان كرسيّ الادب العربي في الكوليج فرانس في القرن السادس عشر يجنّد العشرات والمئات من المهتمين بالشرق لغة، وعلماً وسياسية وجغرافية وتاريخاً.. وكانت الدول تضع تحت امكانياتهم الكثيرة الموارد المالية، ونشا عندهم جهاز ضخم من القواميس وكتب النحو، وتكونت شبكة ضخمة اوروبية من المعرفة، ذلك عدا عن الدبلوماسيين الذين كانت ترسلهم الحكومة الفرنسية الى الدول الاسلامية الذين كانوا يملكون منذ عهد لويس الرابع عشر فريقاً من المترجمين المتدربين في مدرسة «شباب اللغة» في القسطنطينية.

وكان الرحالة الاوروبيون الى الشرق يتركون اثاراً من الانطباعات المكتوبة والمنشورة التي تدخل في تراث اوروبا الادبي والعسكري تعلم من العلوم والآداب الجغرافية والتاريخية والادبية واللغوية، فلم تكن ترجمة القرآن الكريم وسيرة النبي (صلعم) وموسوعة المكتبة الشرقية لبارتيلمي ديربيليو التي نشرت عام ١٦٩٧ ثم ترجمة الف ليلة وليلة عن الفارسية من قبل غالان عام ١٧٠٤. لقد كانت نتائج رحلات الدبلوماسيين والمثقفين الاوروبيين الى الشرق مقالات وانطباعات وحكايات غزيرة وكانت الصحف تعلم قراءها بالأخبار المهمة عن الشرق.

ان تجسيد نماذج الاستبدادية في الصورة التي جاء بها مونتيسكيو في كتابه «روح القوانين» (١٧٤٨) حين تناول الدولة العثمانية بالتحليل، لم يختلف عن المسرحية المأساوية لدى فولتير في (زائير عام ١٧٣٢).

لقد كانت كل هذه الادبيات مقدمة لاشاعة الشتائم واللعنات المتبادلة فمن جهة نعت الاوروبي المسلمين «بالمحمدي» على سبيل الشتم ومن جهة المسلمين بنعت المسيحيين «بالكفار» وساعت كلمات «البربرية» و«الجاهلية» كمفردات تعبر عن روح العصر الذي شهد حواراً بواسطة السيف والبارود والمدافع النابليونية حين بدأ يدك اسوار عكا لتحرير «المحمدين» وضمهم الى مملكته، مملكة الحرية ومملكة العلماء.

لقد شكل اثناء حملته على الشرق مجموعة من العلماء نخبة علماء فرنسا كبعثة مرافقة لحملته مكونة من (١٥١) عضواً من اشهر علماء فرنسا فبدلاً من الايديولوجية الصليبية المسيحية جاء نابليون بفكرة الحرب الايديولوجية تجسدت بنشر القيم الكونية للحضارة. والمبشر الطبيعي بها هو «الامة العظمى» اي الامة الفرنسية.

لقد حاول بونابرت التلاعب الواعي بأسطورة الشرق المتصور منذ الاسكندر الكبير او القيصر بصفته مرتعاً للمغامرات البشرية الخارقة ولتاليه السلطة.

المصادر:
٥ - خوان غويتسولو، في الاستشراق السياسي، ترجمة كاظم جهاد، الدار البيضاء، المغرب، ١٩٩٧.
٦ - ادوارد سعيد، الاستشراق، نقله الى العربية كمال ابو ديب، بيروت، ١٩٩٥.
٧ - جيلوفوفتسيف الكسي، الثورة الثقافية من دار موسكو، ١٩٧٥.
٨ - شمعون بيرس، الشرق الاوسط الجديد، ١٩٩٤.
٩ - عصام الدين محمد علي، آفاق الحضارة الاسلامية، دار المعرفة، الأسكندرية.
١٠ - فوكو ميشال، حفريات المعرفة، ترجمة سالم يفوت، الدار البيضاء، ١٩٨٧.
١١ - الرفاعي نور، حضارة الوطن العربي الكبير في العصور القديمة، دار الفكر، ١٩٧٢.
١٢ - فرانسوا فوكوياما، نهاية التاريخ، ترجمة حسين الشيخ، دار العلوم العربية، ١٩٩٣.



مع عدم الاعتذار للجنرال المقصود..

* على امتداد شهر كامل، ظلّت الأذن الفلسطينية سليمة، ولم تخرمها يد متسرعة على امل ان نظفر بالحَلق الذي لم تكف الادارة الامريكية عن التلويح به. وكان موعدنا مع الحلَق المزعوم هو يوم الاثنين الماضي، على ايقاع الخطاب «التاريخي» لوزير الخارجية كولن باول. وللحق فإن ترتيب الزفة متقن. فالوزير هو اول رجل اسود يتبوأ هذا المنصب في تاريخ امريكا. والعرب - فما بالك! اذا كانوا فلسطينيين؟ - من اكثر الناس تعاطفًا مع الاقليات ذات الحقوق المهدورة تاريخيًا. وذلك على المبدأ الشعبي: التمّ المتعوس على خائب الرجاء. واذا اردنا ان نرفع المستوى فلنا ان نذكر قول شاعرنا محمود درويش:

ظل الغريب على الغريب عباءة..

لكن الحسبة مغلوطة من أساسها.

فالجنرال باول هو من الطبقة الحاكمة، فليس متعوسًا ولا خائب رجاء ولا يفترض انه غريب في امريكا. وعلى هذا فمن الافضل استبدال مبدئنا الشعبي، بالمبدأ الامريكي البراغماتي: ليست هناك صداقات دائمة، ولا عداوات دائمة، بل مصالح دائمة.. ولو سألنا اهل الاستخارة والمنجمين المغاربة عن المصالح الامريكية الدائمة في منطقتنا، لأجابوا: انه النفط، والسوق، والتبعية، والتجزئة، والامتثال لثقافة الهيمنة.. ولن يصعب إيجاد الكفيل الضامن لهذه المصالح كلها. فصوت هذا الكفيل هو دوي المدافع التي يأمرها الجنرال بدك بيوتنا على رؤوسنا. ولون هذا الضامن هو وهج النار التي تخلفها الحرائق. واذا كان هناك اي التباس في فهم المقصود، فإن الجنرال يتبرع، بكل سعادة وعن طيب خاطر، بالشرح والتفسير: لا للدولة الفلسطينية. لا لعودة اللاجئين او حتى مناقشة قرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذا الموضوع. لا لإيقاف سياسة الاغتيالات المنظمة ضد الفلسطينيين. لا لإعادة النظر في اي سر قبل اسبوع من وقف اطلاق النار الذي لن يوقفه الجنرال شخصيًا ولن يسمح بإيقافه..

في ظل مبدأ المصالح الامريكية المشار إليه اعلاه. وفوق جثث الفلسطينيين الملقاة في وجه العالم ادناه. يعلن باول عن خطاب تاريخي في الامم المتحدة يتضمن مبادرة. ثم يتقلص الوعد الى انه خطاب تاريخي يتضمن مبادرة. ثم يضمحل الى خطاب تاريخي لا اكثر. واخيرًا يأتي يوم الاثنين فإذا به يلقي خطابًا لا اكثر ولا اقل.. ومن حسن الحظ ان اليد الفلسطينية لم تخرم اذنها الموعودة بالحلَق. لا لأنها لم تنخدع بالوعود. بل انها كانت حريصة على ان تكون الاذن بكاملها عافيتها حتى تسمع الكلام جيدًا. وعندما بدأ الخطاب، كان على الاذن الفلسطينية ان تكون بريئة من الصملاخ والغبار وكل ما يعيق عملية السماع لانها كانت تظن ان الصوت هو للجنرال فعلاً. ولكنه ليس الجنرال كولن باول. بل الجنرال شارون.

إيقاف الارهاب

قال الجنرال المهاب: ايها الفلسطينيون اوقفوا الارهاب.. وكان الامر مدعاة الى الحيرة فعلاً. فالارهاب يعصف بحياتهم، ويسمم حولهم الهواء، ويهدد امنهم حتى لا تعرف المرأة التي فقدت زوجها الشهر الماضي اذا كان ابنها الذاهب الى المدرسة سيعود إليها على قدميه ام على لوح خشب.. هذا هو ما يفعله الارهاب بالفلسطينيين، ومن المشكوك فيه، بشهادة فضائيات العالم، ان يكون هناك شعب لا يزال يعاني من الارهاب كما يعاني منه الفلسطينيون. فكيف يطالبهم الجنرال بإيقاف الارهاب؟.. هل نفهم من هذا ان الارهاب سيتواصل ما دام هناك فلسطيني على قيد الحياة؟ وهل معنى هذا هو ان يموت الفلسطينيون جميعًا حتى ينتهي الارهاب؟.. في تقديري - وجلال الموقف لا يسمح بالمزاح - ان هذا ما يقصده الجنرال بالتأكيد. ولكن تاويل مقصد الجنرال يأخذ مسارين، الاول ميداني. وهو ان من حق الاحتلال ان يقتل من يشاء ومتى يشاء من الفلسطينيين وبالاسلوب الذي يشاء. ولما كان هذا القتل هو ارهاب الدولة المنظم ولا يوجد اي وصف مخفّف آخر له. ولما كان هذا القتل سيستمر ما دامت الامهات الفلسطينيات يحبلن وينجبن. فإن القتل - اي الارهاب - سيستمر حتى ينقرض الفلسطينيون، وبذلك يرث الجنرال ارضهم وما عليها..

اما المسار الثاني فهو اعلامي. وآليته بسيطة جدًا: اطلاق صفة ارهابي على كل فلسطيني في الدنيا، وما عدا ذلك فهو لا يحتاج الى شرح او تفصيل. فبما ان الفلسطيني يولد إرهابيًا من بطن امه، فلا معنى لمطالبته بالإقلاع عما يجري في دمائه. والحل هو اقتلاع الارهاب من جذوره. اي قتل الفلسطينيين جميعًا، درءًا للخطر، اسوة بالطائرات المدنية التي اصبح من حق الصواريخ الامريكية اسقاطها في اي وقت اذا كانت هناك شبهة ارهاب تحوم حول غيمة تحيط بهذه الطائرات.

لكنني لست معتوهًا الى حد افتراض ان وزير خارجية النظام العالمي الجديد يسمح لنفسه، لا سمح الله، بالتفكير في ابادة الفلسطينيين. فهو يعلن عن ضرورة اقامة دولة فلسطينية، وكثر الله خيره على اي حال. ولكننا سنقلب منطق الامثال، فنقول مع من قال: عاقل يحكي ومجنون يسمع. واذا كان العاقل هو الجنرال. ونحن المجانين الارذال. فكيف يمكن ان يكون المال؟.. عذرًا لهذا السجع السمج، فقد عدت إليه للتذكير بلغة عصور الانحطاط. واي انحطاط للعصر اكثر من ابادة شعب على مرأى من البشرية، ثم عدم الاكتفاء بذلك، بل يتم تجريم الشعب ودمغه بالإرهاب..

السيد الجنرال: تعال الى كلمة سواء. وليحتفظ كل منا بالمعنى الذي يرتئيه للإرهاب حتى نقول معًا: فليتوقف الارهاب..

ولكن المشكلة لا تقف عند المعنى المقصود بالارهاب، لان من حق القارئ اللبيب ان يتساءل عن الرجل المقصود بالجنرال.

يكون فلسطينيًا أو لا يكون

لأن الاحتلال قلق من الارهاب. ولان الارهاب على الابواب او بين الزوجين في السرير، فإننا حريصون على متابعة أخباره في نشرات الانباء المصورة والمسموعة والمقروءة. وها هي النشرات تبشر بانقشاع الغيم، وقرب انتهاء فصل الارهاب من عرض فيلم الشرق الاوسط الدامي المستمر. فقد بدأت نغمة خجلى تأخذ طابع الصفير وتخرج من افواه الدهاقنة والجنرالات واحدًا بعد آخر.. لكن النغمة تحررت من خجلها غير الشرقي مؤخرًا. وبدأ الصفير يتحول الى غمغمة، وسرعان ما تتحول الغمغمة الى كلمات صريحة..

في البداية البداية. من ايام ثنائي نوبل، رابين وبيرس. كان هناك مجال لسؤال صحفي ماكر عما اذا كان «السيد رئيس الوزراء» لا يزال يرى في عرفات شريكًا. وكان الجواب المطمئن المتفق عليه مسبقًا، هو: طبعًا.. فهو الرئيس الذي انتخبه الفلسطينيون. وعندما أتى البيبي النتيناهو، كان لا بد من طرح السؤال ليكون الجواب احتماليًا: فهو نعم ولا. نعم اذا مشى كما نريد ولا اذا كانت جذوره الارهابية تشده الى الوراء. وكان لا بد لهذا الجواب من غمزة، بشكل او آخر، من قناة الشعب الذي انتخب أبا عمار.. ثم اتى الجنرال براك، فتسابق مع الرئيس ارفات امام الرئيس كلينتون على من يدخل اولاً. فالجنرال براك لم يقم باغتيال كمال ناصر في الفردان الا لأسباب تتعلق بالسلام. ثم انه كان ايامها يلبس ثياب الميدان وهو الآن رئيس وزراء بربطة عنق زرقاء. لكنه داخل كامب ديفيد لم يستطع ان يسحب من ياسر عرفات تنازلاً عن بوصة واحدة من حقوق الشعب الفلسطيني. وهكذا كان على السؤال القديم ان يطل من جديد، فيتسابق براك والبروفيسور بن عامي على الجواب الذي هو هو خليط من ألسنة رابين وبيرس والبيبي. ومع ذلك فقد حمل جوابهما احيانًا تساؤلاً عما اذا كان هناك شريك في غزة او رام الله. حتى اذا اتى بطل صبرا وشاتيلا المظفر، ضاعت الطاسة. فالسؤال هو السؤال. لا يتغير ولا يتحرف. لكن الجواب يأتي حسب واقع الحال. فالجنرال البدين يرفض ان يكون أرفات شريكًا. والجنرال البطين يقول: بل هو كذلك لكن يجب ان يتنازل. ووزير الخارجية الفطين يقول: نعم للدولة لا للارهاب. والارهاب قد يكون من اسماء حماس والجهاد الاسلامي وقد يكون من اسماء عرفات. وهات دبرها..

ولكن النغمة الخجلى بدأت تخرج من دائرة الخجل. وبدأ الهمس: انهم يعارضونه هناك. ان الفلسطينيين يتذمرون. لسنا نحن من يقرر زعامة الفلسطينيين.. ولكن ماذا اذا كان الفلسطينيون هم الذين يرفضون سياسة عرفات؟ واخيرًا اعطى الجنرال البطين دفعة لهذه الغمغمة حتى خرجت كالخوار: لقد تكاثر المعارضون لسياسة عرفات. كانوا اثنين، واصبحوا عشرة..

هكذا قال بن اليعيزر بالفم الملآن. ومعنى هذا الكلام من غير لف او دوران، انهم يحلمون بتدبير انقلاب على الشرعية الفلسطينية. لكن هؤلاء الواهمين - حتى لا استخدم كلمة يطولها القانون - لا يعرفون.. او يعرفون ويتجاهلون نقطتين. الاولى ان الشرعية الفلسطينية لم تأت بقرار او صفقة حتى لو اوهتمهم اوسلو بشيء من ذلك، بل هي نتيجة زواج فذ بين التاريخية الشعبية وبين الدمقراطية الانتخابية. اما النقطة الثانية فهي ان قيادة ياسر عرفات تجمع الشعب الفلسطيني على اتفاق الحد الادنى من الافكار والمبادئ التي توحد الشعب. واي اتفاق آخر بأي منطق لن يكون الا اكثر راديكالية وعنادًا..

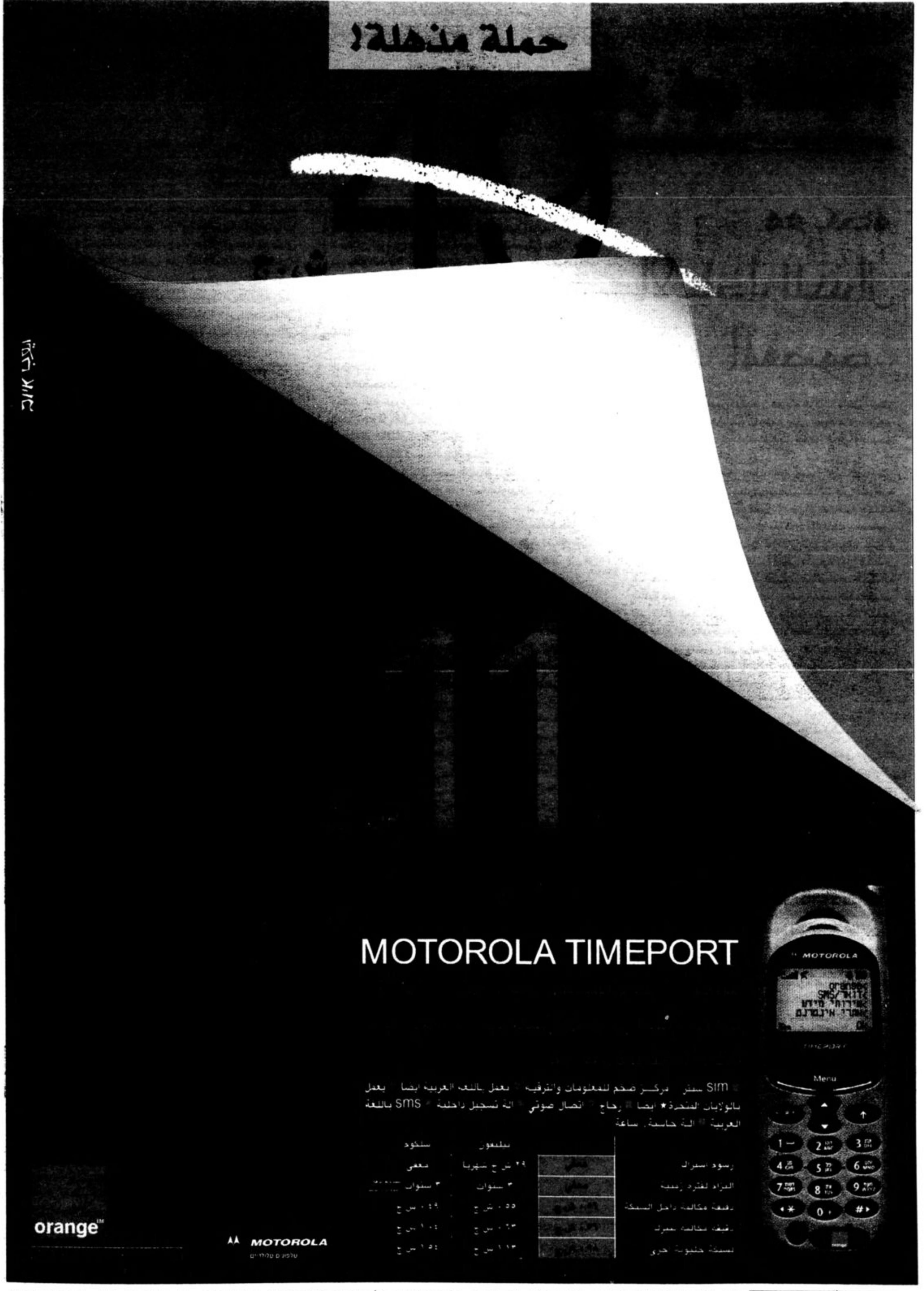
ثم أليس الشروع في دراسة تدبير انقلاب عند الآخرين، هو احد اشكال الارهاب؟.. ام ان الارهاب - حسب مبدأ شارون - اما يكون فلسطينيًا او لا يكون؟..

الوسط العربي من جديد..

لو كان المقام يستحق التعبير، لقلت انني اشفق على ذلك السياسي الاعلامي الصهيوني الذي اطلق على الفلسطينيين في الجليل والمثلث والنقب اسم «الوسط العربي». فقد كان يريد ان يسقط عنهم صفتهم الفلسطينية ليكونوا نظريًا أخلاطًا من بقايا قوم اسمهم العرب، وجدهم شعب الله المختار منسيين في ارض الميعاد. ولكن الذي حصل هو ان كلمة العرب تتضمن، حكمًا، معنى الفلسطينيين. ولو قلنا اننا فلسطينيون لكان معنى هذا اننا عرب بطبيعة الحال. وهذا يسقط دعاوى المنظرين الحمقى الذين يتساءلون عن «الحضارة الفلسطينية» في هذه البلاد. فهم يقبلوننا فلسطينيين عندما يكون مظهر الحضارة عربيًا حتى يسلخوننا عنها. ولكنهم يعيدوننا «وسطًا عربيًا» عندما يتوهمون ان عروبتنا «الخاصة» تعني غياب الفلسطيني صاحب الارض.

وعندما بحثوا عن سبب لرفع الحصانة عن د. عزمي بشارة، او لاستدعاء طلب الصانع او د. احمد الطيبي للتحقيق، او للاعتداء الجسدي على عصام مخول، او لاصطياد جملة انفعالية على لسان محمد كنعان، او للاتيان بشهود ضد عبد المالك دهامشة.. الى آخر هذه المحاولات المتواصلة للتضييق على ممثلي «الوسط العربي»، فإنهم كانوا يختبرون القاموس الملائم، لتحديد الصفات الملائمة، فعسى ولعل يكون هناك ما يسوغ تدشين سياسة علنية، بعد السكوت عنه المكشوف وهو ضيق صدر اليمين - وهل هناك غير اليمين؟ - بالوجود الفلسطيني العربي بنسبة واحد الى خمسة على ارض الآباء والاجداد.. هل تحدث احد عن الترانسفير مثلاً؟

ان الخطر حقيقي، والتهديد جدي.. واذا كانت اللغة لا تواتيهم فإن للجنرالات لغة غير لغة اللسان. ولقد كان امرًا طبيعيًا ان يقف الجمهور العربي الفلسطيني صفًا واحدًا ضد التدبير الكيدي الموجه الى د. عزمي بشارة. ولكن المطلوب هو اكبر من الفزعة والنخوة. ولست في موضع من يعطي النصيحة. فمن هذا الشعب العظيم، شعبي العربي الفلسطيني، أتعلم. وقد تعلمت الدرس الاول منذ نعومة اظفاري وهو: لنقف جميعًا ضد الارهاب.. مع عدم الاعتذار لأي جنرال مقصود.


حملة منهلة!
MOTOROLA TIMEPORT
orange
MOTOROLA